

اَسْنَانُ بْنُ الْبَلَاغَةِ

تأليف
أبي القاسم جارا لله محمد بن عمر بن أحمد الزمخشري
المتوفى سنة ٨٥٨ هـ

تحقيق
محمد باسيل عيُون السُّود

لجزء الاول
المحتوى :
أبب - غيي

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب

العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة

أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة

كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات

ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©

All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١١ ٩٦١)

صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohitory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar al-Kotob al-Ilmiyah - Publishing House

P.o.box : 11-9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2197-9

EAN

9782745121974

No 02198



9 782745 121974

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف

١ - اسمه ونسبه وكنيته:

أود الإشارة هنا إلى أنني سأعرّف بالمؤلف بشكل موجز ، نظراً لكثرة الدراسات التي ألفت عنه ، ويسهل العودة إليها^(١).

هو محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ، وكنيته أبو القاسم ، رحل إلى مكة وجاور بها زماناً فقليل له «جار الله» .

ولد الزمخشري بزمخشّر ، وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم ٤٦٧ هـ . وفيها نشأ وترعرع . ثم بدأت رحلاته العلمية فأقبل على دراسة العلوم الدينية واللغوية ، ورحل إلى بخارى ، ثم إلى العراق ثم إلى الحجاز وغيرها من البلدان ، وعاد إلى موطنه حيث توفي ٥٣٨ هـ .

ويروى أنه كان مقطوع إحدى الرجلين ، وتناقلت كتب التراث هذا الخبر معللة ذلك بأسباب مختلفة ، فذكر بعضها أنها قطعت بسبب جرح كان في رجله ، وذكر غيرها أنها بسبب البرد والثلج الشديدين فسقطت رجله إثر ذلك ، وقال ابن خلكان : «وهذا أمر مشهور في تلك البلاد ، وقد شاهدت كثيراً ممن سقطت أطرافهم من شدة البرد» . وقيل إنه عندما كان صغيراً أمسك عصفوراً وربط رجله بخيط وأفلت من يده والتجأ إلى خرق وبدأ الزمخشري يجذبه فقطعت رجله في الخيط ، فتألمت أم الزمخشري لذلك وقالت : قطع الله رجلك كما قطعت رجله ، ولما كان في رحلة لطلب العلم سقط عن الدابة فانكسرت رجله .

شيوخه

ذكر المترجمون للزمخشري أنه تتلمذ على أبي مضر محمود بن جرير الضبي الأصفهاني (ت ٥٠٧ هـ) ، ومن شيوخه أبو علي الحسن بن المظفر النيسابوري الذي كان مؤدب أهل خوارزم في عصره (بغية الوفاة ١/ ٥٢٦) .

كما سمع من شيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي ، ومن أبي سعد الشقاني (معجم الأدباء ١٩/ ١٢٧) ، ومنهم أبو الخطاب ابن البطر (طبقات المفسرين ٢/ ٣١٥) ، كما اجتمع ببغداد مع أبي عبد الله

(١) من هذه الدراسات :

- منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان إعجازه ، للدكتور مصطفى الصاوي الجويني ، دار المعارف - مصر ١٩٥٩ ط ١ ، ١٩٨٤ ط ٣ .

- الزمخشري : للدكتور محمد أحمد الحوفي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري : للدكتور فاضل السامرائي ، بغداد ١٩٧٠ .

- الزمخشري لغوياً ومفسراً : للدكتور مرتضى آية الله زاده الشيرازي ، دار الثقافة بالقاهرة ١٩٧٧ .

- نحو الزمخشري بين النظرية والتطبيق : لتركيا شحاته ، المکتب الإسلامي بدمشق ، ١٩٨٦ .

وانظر أخباره في إنباه الرواة ٣/ ٢٦٥ ، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٢٦ ، ووفيات الأعيان ٥/ ١٦٨ ، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٩ .

الدامغاني، مفتي العراق وقاضي القضاة (معجم الأدباء ١٩/١٢٧). والتقى الزمخشري حين قدومه للحج بأبي السعادات بن الشجري وأثنى عليه (إنباه الرواة ٣/٢٦٨). وقرأ الزمخشري بعض كتب اللغة على الشيخ أبي منصور ابن الجواليقي يستجيزه فيها (إنباه الرواة ٣/٢٧٠).

تلاميذه:

تنقل الزمخشري في كثير من البلدان، وأثناء ذلك التقى بطلبة العلم الذين حرصوا على الاستفادة منه، وذكر السمعاني في الأنساب (٦/٢٩٨) أسماء عشرة من تلاميذه هم:

- ١ - أبو المحاسن إسماعيل بن عبدالله الطويلي بطبرستان.
 - ٢ - أبو المحاسن عبد الرحيم بن عبدالله البزاز بأبيورد.
 - ٣ - أبو عمرو عامر بن الحسن السمسار بزمخشر.
 - ٤ - أبو سعد أحمد بن محمود الشاشي بسمرقند.
 - ٥ - أبو طاهر سامان بن عبدالملك الفقيه بخوارزم. وذكر بروكلمان (٥/٢٣٨) أن أحب تلاميذ الزمخشري إليه هو.
 - ٦ - ضياء الدين المكي، كتب حوالي ٥٥٠ هـ «كفاية النحو في علم الإعراب» وهو شرح للأنموذج الذي وضعه الزمخشري.
 - ٧ - أبو الفضل محمد بن أبي القاسم بن يابجوك البقال الخوارزمي، الذي خلف الزمخشري في حلقة العلمية (بروكلمان ٥/٢٣٩).
 - ٨ - أبو يوسف البلخي، وكان أحد أئمة النحو والأدب (معجم الأدباء ٢٠/٥٥).
 - ٩ - علي بن محمد بن علي العمراني الخوارزمي، وكان سيد الأدباء وقدة المشايخ الفضلاء (معجم الأدباء ١٥/٦١).
 - ١٠ - علي بن عيسى بن حمزة الحسني، التقى بالزمخشري في مكة المكرمة، أخذ عن الزمخشري، وأخذ الزمخشري عنه (إنباه الرواة ٣/٢٦٨).
- ومن بين الذين استجازوه: محمد بن عبد الملك البلخي المعروف برشيد الدين الوطواط، وزينب بنت الشعري، وأبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي (معجم الأدباء ٤/٤٠٠، ووفيات الأعيان ٥/١٧٠).

مصنفاته:

كان الزمخشري واسع العلم، كبير الفضل، متفناً في علوم شتى. ولكننا إذا استعرضنا مؤلفاته نجد أنه قد غلب عليه النحو واللغة والأدب والأمثال والمواظع؛ مع مصنف واحد في كل من التفسير والحديث والفرائض والفقه والأصول، وقد وصل إلينا كثير من مصنفاته؛ فطبع بعضها، وما يزال البعض الآخر منها غير مطبوع أو مفقوداً.

أ - مصنفاته المطبوعة:

- ١ - أساس البلاغة: له عدة طبعات؛ وقد أفردت له دراسة خاصة بعد سرد مؤلفاته.
- ٢ - أطواق الذهب في المواظع والخطب: وهو واحد من عدة كتب ورسائل اعتمد فيها الزمخشري

الأسلوب المسجع، وحلاها بالبديع، وظهر فيها أثر الصنعة جزياً مع العصر الأدبي الذي عاش فيه. ولهذا الكتاب عدة طبعات:

- (١) ١٨٣٥ م باعتناء فون هامر؛ مع ترجمة ألمانية.
 - (٢) ١٨٣٥ م، في ليسك، باعتناء فلايشر.
 - (٣) ١٨٦٣ م، نشره ويل ستيت كارت.
 - (٤) ١٨٧٦ م، باعتناء باربيه دي مينار مع ترجمة فرنسية.
 - (٥) ١٢٨٨ هـ، طبع في استانبول مع ترجمة تركية لمحمد ذهني.
 - (٦) ١٢٩٣ هـ، طبع في بيروت، وشرح ألفاظه الشيخ يوسف بن عبد القادر الأسير.
 - (٧) وأعيدت هذه الطبعة سنة ١٣١٤.
 - (٨) كما أعيدت سنة ١٣٢٢.
 - (٩) ١٣٢٨ هـ، طبع في مطبعة السعادة بمصر بتحقيق وتعليق محمد سعيد الراجحي.
 - (١٠) ١٩٢٥، طبع في مطبعة المحمودية، القاهرة.
 - (١١) ١٩٩٢، طبع في دار البشائر بدمشق بتحقيق ياسين السواس.
- وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٥) أن لهذا الكتاب اسماً آخر هو «النصائح الصغار»، وكذا أفاد محقق الطبعة الأخيرة (ص ٧) أن المؤلف سماه في الكشف «النصائح الصغار». لكنني أرى أن هذا ليس صحيحاً؛ لأن المقدمة في الكتابين مختلفة، وعدد أوراق مخطوطة «أطواق الذهب» هو ٢٥ ورقة، وعدد أوراق مخطوط «النصائح الصغار» ٧ ورقات. وانظر ما سيأتي من القول عند ذكر مخطوط «النصائح الصغار».
- ولشهرة هذا الكتاب انبرى عدد من الكتاب في تقليده (بروكلمان ٥/ ٢٣٦ - ٢٣٧).
- ٣- أعجب العجب في شرح لامية العرب: وهو شرح لقصيدة الشنفرى اللامية، طبع في مطبعة الجوائب ١٣٠٠ هـ ومعه شرح المقصورة الدريدية لابن دريد الأزدي ويليهِ ديوان ابن الوردي.
 - ٤- الأمكنة والجبال والمياه والبقاع المشهورة في أشعار العرب: طبع عدة طبعات: (١) ١٨٥٦، ١٨٨٥ في ليدن باعتناء سالفردا دي كراف.
 - (٢) ١٩٣٨ في بغداد.
 - (٣) ١٩٦٢ في النجف.
 - (٤) ١٩٦٨ في بغداد بتحقيق إبراهيم السامرائي
 - ٥- الأنموذج في النحو: وهو كتاب صغير في النحو مختصر من كتابه «المفصل في النحو»، وجعله مقدمة نافعة للمبتدئ كالكافية لابن الحاجب، وأهداه إلى أبي الفتح علي بن الحسين الأردستاني.
 - (١) طبع بالقاهرة ١٢٨٩ هـ.
 - (٢) وفي استانبول ١٢٩٨.
 - (٣) وطبع في آخر «نزهة الطرف» للميداني في استانبول ١٢٩٩ هـ.
 - (٤) في كريستانيا ١٨٥٩، ١٨٧٩.
 - (٥) وفي «جامع المقدمات» بطهران ١٨٨٤ م.
 - (٦) ومع شرح على الهامش في قازان ١٨٩٧، ١٩٠١. [بروكلمان ٥/ ٢٢٧، ربيع الأبرار ١/ ٢٠-٢١]
- ولهذا الكتاب عدة شروح، ذكر بروكلمان منها ثمانية.

- ٦- خصائص العشرة الكرام البررة: طبع بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني في وزارة الثقافة والإعلام العراقية ١٩٦٨. وانظر بروكلمان (٢٣١/٥).
- ٧- الدر الدائر المنتخب من كنايات واستعارات وتشبيهات العرب: طبع بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني، ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ١٦، ١٩٦٨، ص ص ٢٢٤-٢٦٧. وانظر بروكلمان (٥/٢٣٨).
- ٨- ديوان الزمخشري: طبع بتحقيق ودراسة عبد الستار ضيف، وكان قد تقدم به إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة لنيل درجة الماجستير. وانظر بروكلمان (٥/٢٣٧).
- ٩- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: طبع بتحقيق سليم النعيمي في بغداد ١٩٧٦-١٩٨٠، وصدرت طبعة مصورة عنه في إيران ١٤١٠ هـ في خمسة أجزاء.
- ولهذا الكتاب عدة مختصرات ذكرها بروكلمان (٥/٢٣٤-٢٣٥)، وانظر مقدمة ربيع الأبرار ٢٩/١.
- ١٠- رسالة فيما جرى من المحاورات بين أبي بكر أحمد (محمد) بن إسحاق بن عبد الجليل العمري (المعمري) رشيد الوطواط وبين الإمام الزمخشري، نشرت في رسائل البلغاء ص ص ٢٩٦-٢٩٨.
- ١١- شرح الفصيح: وهو شرح لكتاب فصيح ثعلب، وتوجد منه نسخة في تركيا بمكتبة (سراي، مدينة) برقم (٥٥٧). وطبع بتحقيق د. إبراهيم الغامدي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤١٧ هـ، وكان قد تقدم به لنيل درجة الدكتوراه.
- ١٢- الفائق في غريب الحديث: مرتب على حسب حروف المعجم، أتم تأليفه ٥١٦ هـ. طبع في حيدر آباد في جزءين ١٣٥٤ هـ.، وطبع بالقاهرة ١٩٤٥-١٩٤٨ بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وأعيدت طباعته ١٩٧١. وطبع في بيروت - دار الكتب العلمية ١٩٩٧ بتحقيق: إبراهيم شمس الدين
- ١٣- القسطاس المستقيم في علم العروض: طبع في النجف ١٩٧٠، بتحقيق د. بهيجة باقر الحسني، وفي حلب ١٩٧٧ بتحقيق د. فخر الدين قباوة. وانظر بروكلمان (٥/٢٢٩).
- ١٤- القصيدة البعوضية: حققها د. بهيجة باقر الحسني، ونشرتها في مجلة الأستاذ ببغداد ١٩٦٧، وانظر بروكلمان (٥/٢٣٧).
- ١٥- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: وهو تفسير للقرآن الكريم، فرغ من تأليفه ٥٢٨ هـ. وله عدد كبير من النسخ الخطية، ذكر بروكلمان منها أكثر من خمس وتسعين نسخة، كما ذكر له اثنين وعشرين شرحاً وتعليقاً، وتسعة مختصرات، وثلاثة ردود عليه (بروكلمان ٥/٢١٦-٢١٧). وله عدة طبعات أولها بالقاهرة ١٣٠٧ هـ.
- ١٦- المحاجة ومتمم مهام أرباب المحاجة: في الأحاجي والمغلوطات في النحو، ألفه بعد تأليفه الكشف ٥٢٨ هـ، وأهداه إلى أمير مكة علي بن وهاس. وسماه ابن خلكان «المحاجة بالمسائل النحوية» وبهذا العنوان حققته د. بهيجة باقر الحسني. وصدر عن دار التربية في بغداد ١٩٧٣. وحققه مصطفى الحدرى بعنوان «الأحاجي النحوية» وصدر عن مكتبة الغزالي بحماة - سورية ١٩٦٩. وانظر بروكلمان (٥/٢٢٩).
- ١٧- مسألة في كلمة الشهادة: وهي «لا إله إلا الله». حققها د. بهيجة باقر الحسني، ونشرتها في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (١٥)، ١٩٦٧. وأعاد تحقيقها د. محمد أحمد الدالي ونشرها في مجلة

مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (٦٨)، الجزء الأول، ١٩٩٣، ص ص ٧٧-٩٩. وكلا المحققين اعتمد النسخة اليتيمة في برلين.

١٨ - المستقصى في الأمثال : وهو معجم يضم (٣٤٦١) مثلاً عربياً مرتباً على حروف الهجاء حسب أوائل الأمثال. فرغ من تأليفه ٤٩٩ هـ. طبع بحيدر آباد ١٩٦٢، وصدرت نسخة مصورة عنه في بيروت، دار الكتب العلمية ١٩٧٧. وانظر بروكلمان (٥/٢٣٢).

- معجم عربي فارسي = مقدمة الأدب .

١٩ - المفرد والمؤلف في النحو : حققته د. بهيجة باقر الحسني، ونشرته في مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (١٥)، ١٩٦٧، ص ص ٨٧-١٢٩. وانظر بروكلمان (٥/٢٣٨)، ونوادير المخطوطات لتيমور باشا (ص ٣١).

٢٠ - المفصل في علم العربية : ألفه بين سنتي ٥١٣-٥١٥ هـ، وهو كتاب في تعليم النحو، صار عمدة بأسلوبه المحكم. وطبع عدة مرات :

(١) نشره ج. ب بروخ في كريستانيا ١٨٥٩، ١٨٧٩.

(٢) ونشره حمزة فتح الله في الإسكندرية ١٢٩١ هـ.

(٣) وترجم إلى الألمانية ١٨٧٢.

(٤) وفي دهلي ١٨٩١، ١٩٠٣.

(٥) ونشر مع شرح «المعول» لمحمد بن عبد الغني في كلكتا ١٣٢٢ هـ.

(٦) ونشر مع مقدمة بالهندوستانية لعلي بن العمادي في لكنو ١٣٢٣ هـ.

(٧) ونشر في القاهرة ١٣٢٣ هـ.

(٨) ونشر مذيلاً بكتاب «المفصل في شرح أبيات المفصل» للسيد بدر الدين النعساني الحلبي .

ولهذا الكتاب حوالي ثلاثين شرحاً، أشهرها على الإطلاق شرح ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) وهذه الشروح ذكرها بروكلمان (٥/٢٢٥ - ٢٢٧)، إلا أن بروكلمان وهم إذ ذكر أن السخاوي شرح المفصل في كتابه الموسوم بعنوان «سفر السعادة وسفير الإفادة»، فهذا الكتاب ليس شرحاً للمفصل، بل هو يتضمن شرحاً لمعاني الأمثلة ومبانيها المشكلة، وأودع فيه مؤلفه ما استخرجه من ذخائر القدماء وتناظر العلماء، وختمه بأغرب نظم وأسناه فيما اتفق لفظه واختلف معناه .

٢١ - مقامات الزمخشري : ويعرف أيضاً باسم «النصائح الكبار» وطبع الكتاب مع الشرح في القاهرة ١٣١٢ هـ في ٢٥١ صفحة، وطبع أيضاً ١٣٢٥ هـ في القاهرة. وترجمه ريشر إلى الألمانية ١٩١٢. وانظر بروكلمان (٥/٢٣١ - ٢٣٢).

٢٢ - مقدمة الأدب : قال عنه بروكلمان ٥/٢٢٩ : (وهو معجم عربي فارسي، وأكمل فيما بعد بجزء تركي، وقد ألفه لـ «سبهسالار الدين بن علاء الدين أبي المظفر أوتسز بن خوارزم شاه». وذكر محقق ربيع الأبرار (١/٢٢) أن (مقدمة الأدب، في النحو، رتبها على خمسة أقسام - في الأسماء، في الأفعال، في الحروف، في تصرف الأسماء، في تصرف الأفعال. وزودها بشروح باللغة الفارسية؛ ألفها لتعلم الفرس). وانظر فهرس المخطوطات العربية بصوفية ٢/٢٣ - ٢٤.

(١) طبع الكتاب في ليبسك ١٨٤٣ مع زيادات للعالم الألماني وترشتاين .

(٢) وطبع في طهران ١٩٦٣ بتحقيق سيد محمد كاظم إمام .

- (٣) وترجمه إلى التركية إسحاق أفندي بن خير الدين (ت ١١٢٠ هـ)، وسماه «أقصى الأرب في ترجمة مقدمة الأدب». ولهذه المقدمة عدة شروح ومختصرات ذكرها بروكلمان (٥/ ٢٣٠).
- ٢٣ - النصائح الصغار: تقدم القول في الحديث عن كتابه «أطواق الذهب» أن العنوانين هما لكتاب واحد، ويبدو لي أن الأمر ليس كذلك، وأظن أن «النصائح الصغار» قد يكون هو عنوان آخر لكتابه «نوايغ الكلم». إذ ورد في مقدمة مخطوط «النصائح الصغار» التي تحتفظ بها مكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم (٦٧٤٠): «اللهم إن مما منحتني من النعم السوايغ إلهام هذه الكلم النوايغ» وهاتان الكلمتان الأخيرتان هما عنوان لكتابه «نوايغ الكلم أو الكلم النوايغ».
- النصائح الكبار = مقامات الزمخشري.
- ٢٤ - نكت الإعراب في غريب الإعراب: طبع بتحقيق د. محمود الشريف، وصدر عن دار المعارف بالقاهرة ١٩٨٨، ويقع في ٤٦٦ صفحة. وتوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (٢٥١٠٢ ب)، وانظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨).
- ٢٥ - نوايغ الكلم، أو الكلم النوايغ: وهو مجموعة حكم ونصائح مسجوعة لا ينتظمها موضوع أو فكرة.
- (١) طبع ١٧٧٢ بعناية المستشرق الهولندي شيلتنز مع ترجمة إلى اللاتينية.
- (٢) طبع ١٨٧١ بعناية المستشرق الفرنسي باربيه مينار مع ترجمة إلى الفرنسية.
- (٣) طبع ١٢٨٧ هـ في القاهرة.
- (٤) طبع ١٣٠٦ في بيروت.
- (٥) طبع ١٣٣٢ هـ في مطبعة الكلية، انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٣)، وبيع الأبرار (١/ ٢١).
- ب - مصنفاته غير المطبوعة «المخطوطة»:
- ٢٦ - تعليم المبتدي وإرشاد المقتدي: وهو ترجمة فارسية لبعض العبارات العربية، توجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية ضمن مجموع رسائل برقم (٤٢٥٤ س). وربما كان لهذا الكتاب علاقة بالكتاب الذي تقدم بعنوان «مقدمة الأدب».
- ٢٧ - رسالة التصرفات: مع تعليقات مع محمد عصمة الله بن محمود نعمة الله البخاري. انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨).
- ٢٨ - رسالة في المعجاز والاستعارة: ذكر بروكلمان (٥/ ٢٣٨) وجود نسخة في طهران سبه سالار ٢/ ٤١٤ - ٤١٥.
- ٢٩ - رؤوس المسائل في الفقه: توجه منه نسخة في مكتبة شستر بيتي برقم ٣٦٠٠، في ١٠٦ أوراق.
- ٣٠ - شرح أبيات كتاب سيبويه: توجد منه نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث باستانبول، وتضم ١١١ ورقة.
- ٣١ - شرح المفصل «شرح بعض مشكلات المفصل»: منه نسخة بليدن برقم ١٦٤، وأخرى بفيننا برقم ١٥٤، وثالثة بمكتبة شستر بيتي برقم ٣٦٥٥.
- ٣٢ - قصائد أخرى: في برلين ٧٦٨٨، رقم ٢، ٣. انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).
- ٣٣ - قصيدة في سؤال الغزالي عن جلوس الله على العرش وقصور المعرفة البشرية: توجد نسخة في برلين ٧٦٨٨. انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٧).
- ٣٤ - الكشف في القراءات: انظر بروكلمان (٥/ ٢٣٨)، وبيع الأبرار (١/ ٢٦).

- ٣٥ - المحاضرات والمحاورات : رتبته الزمخشري على عشرين مقالة . توجد منه نسخة خطية في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق برقم ٦٨٦٥ ، وتقع في ١٠٨ أوراق . وثمة تشابه في عناوين مضمونه مع كتابه ربيع الأبرار . وقد يكون لهذا الكتاب علاقة بـ «رسالة فيما جرى من المحاورات» الذي تقدم ذكره برقم (١٠) .
- ٣٦ - مختصر الموافقة بين أهل البيت والصحابة : وكتاب «الموافقة» تأليف أبي سعيد إسماعيل الرازي ، وتوجد من المختصر نسخة في خزانة أحمد تيمور باشا . انظر ربيع الأبرار ١ / ٢٤ .
- ٣٧ - مرثية في شيخه أبي مضر في المضمون للغزي : انظر بروكلمان (٥ / ٢٣٧) .
- ٣٨ - المنهاج في أصول الدين : توجه منه نسخة خطية في برلين برقم (٦١٥) . انظر بروكلمان (٥ / ٢٣٨) ، وربيع الأبرار (١ / ٢٤) .
- ٣٩ - المورد الرائق في المواعظ والحكايات والرفائق : توجد منه نسخة في مكتبة الأسد بدمشق برقم ٥٥٣٣ ، وتقع في ٣٠٥ ورقة . ويظن أن هذا الكتاب ليس للزمخشري ، إذ نجد نقولاً عن السبكي وغيره من المتأخرين .
- ٤٠ - نزهة المؤتنبس ونهضة المقتبس : ذكر بروكلمان (٥ / ٢٣٧) أنه كتاب للزمخشري وأن له نسخة في آياصوفيا ٤٣٣١ ، وذكر محقق ربيع الأبرار (١ / ٢٥) أنه ليس من مصنفات الزمخشري ؛ وإنما هو بعض مختصرات ربيع الأبرار .
- النصائح الصغار : تقدم ذكره برقم ٢٣ .
- ج - مصنفاته المفقودة :
- أحصى محقق ربيع الأبرار د . سليم النعيمي مؤلفات الزمخشري المفقودة ، وهي كما ذكرها (١ / ٢٥ - ٢٦) :
- ٤١ - (١) الأسماء في اللغة : ويرجح الدكتور الحوفي أنه جزء من مقدمة الأدب .
- ٤٢ - (٢) كتاب الأجnas : ذكره ياقوت الحموي .
- ٤٣ - (٣) الأمالي في النحو : وفي وفيات الأعيان «الأمالي في كل فن» وذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين (٢ / ١٧٧٤) باسم «أمالي» .
- ٤٤ - (٤) تسلية الضرير : ذكره ياقوت الحموي .
- ٤٥ - (٥) جواهر اللغة : ذكره ياقوت الحموي .
- ٤٦ - (٦) حاشية على المفصل : ولعله شرح المفصل الذي ذكرناه من قبل .
- ٤٧ - (٧) ديوان التمثيل : ذكره ياقوت الحموي وابن خلكان وإسماعيل باشا في هدية العارفين (٢ / ٤٠٢) وابن قطلوبغا في تاج التراجم (ص ٧١) .
- ٤٨ - (٨) ديوان خطب : ذكره ياقوت في إرشاد الأريب .
- ٤٩ - (٩) ديوان رسائل : ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ، وابن خلكان ، وصاحب تاج التراجم (ص ٧١) .
- ٥٠ - (١٠) الرائض في الفرائض : ذكره ياقوت ، وسماء ابن خلكان «الرئاض في علم الفرائض» .
- ٥١ - (١١) رسالة الأسرار : ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب .
- ٥٢ - (١٢) رسالة المسامة : ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب .
- ٥٣ - (١٣) الرسالة الناصحة : ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب .

- ٥٤ - (١٤) سوائر الأمثال: ذكرها ياقوت في إرشاد الأريب وكذلك ابن خلكان.
- ٥٥ - (١٥) شقائق النعمان في حقائق النعمان: ألفه في مناقب أبي حنيفة، وذكره ياقوت في إرشاد الأريب وابن خلكان في وفيات الأعيان.
- ٥٦ - (١٦) صميم العربية: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
- ٥٧ - (١٧) ضالة الناشد: ذكره ابن خلكان والسيوطي في بغية الوعاة ٣٨٨.
- ٥٨ - (١٨) كتاب عقل الكل: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
- ١٩ - (١٩) الكشف في القراءات العشر: ذكر في مجلة المجمع العلمي العربي، المجلد ٨، ص ٧٥٨، [قلت: تقدم القول فيه برقم ٣٤].
- ٥٩ - (٢٠) متشابه أسامي الرواة: ذكره ياقوت كما ذكره ابن خلكان.
- ٦٠ - (٢١) المختلف والمؤتلف: ذكره الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ في استجازته للزمخشري.
- ٦١ - (٢٢) معجم الحدود: ذكره ياقوت كما ذكره ابن خلكان.
- ٦٢ - (٢٣) المفرد والمركب في العربية: ذكره ياقوت في إرشاد الأريب.
- ٦٣ - (٢٤) ديوان المنشور وديوان المنظوم: وأضاف محقق «شرح الفصيح» ص ١٠١:
- ٦٤ - شافي العي من كلام الشافعي.
- ٦٥ - روح المسائل.

طبغات أساس البلاغة:

- تعددت طبغات أساس البلاغة وهي حسب تسلسلها الزمني:
- ١ - ١٢٩٩ هـ، القاهرة، مطبعة مصطفى وهبي.
- ٢ - ١٣١١ هـ، لكنو.
- ٣ - ١٣٢٤ هـ، حيدر آباد.
- ٤ - ١٣٢٧ هـ، مطبعة محمد مصطفى.
- ٥ - ١٣٤١ هـ، ١٩٢٢ م، دار الكتب المصرية بالقاهرة، وصدر في مجلدين، وأعيد في طبعة ثانية ١٩٧٢.
- ٦ - ١٩٥٣، تحقيق عبد الرحيم محمود.
- ٧ - ١٩٦٥، دار صادر، بيروت.
- ولقي «أساس البلاغة» اهتماماً من العلماء، فوضع ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) كتابه «غراس الأساس» اقتصر فيه على ما أتى به الزمخشري من المجاز والكناية والاستعارة، وتوجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة طلعة برقم (٣٦٣ لغة)، ونسخة أخرى في مكتبة بغداد برقم (٦٥٧٦)، وذكر بروكلمان (٥/ ٢٣١) وجود مختصر له في المتحف البريطاني (ثاني ٨٥٧). كما اختصره الشيخ محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) وقلب فيه نظام أساس البلاغة وجعله على نظام صحاح الجوهري. وذكر تيمور باشا (نوادير المخطوطات ص ٢٦، رقم ١٢٥)، مخطوطة بعنوان «شرح شواهد أساس البلاغة» في خزانة علي باشا لجور ليلي بالأستانة.

ولأساس البلاغة عدة نسخ خطية، ذكر منها بروكلمان (٢٣١/٥) ثلاث عشرة نسخة. وتحفظ مكتبة الأسد بدمشق بأربع نسخ هي:

- رقم ٤٦ وتقع في ٤٢٦ ورقة.

- رقم ١٤١٥٠ وتقع في ٣٩٣ ورقة.

- رقم ١٥٤٩٦ وتقع في ٢٩٥ ورقة.

- رقم ١٧٤٥٥ وتقع في ١٦٨ ورقة، وهي نسخة غير تامة وهذه النسخ لم يذكر بروكلمان عنها شيئاً.

وقد اخترت من بين النسخ نسخة تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٢٣٢ لغة)، وتقع في جزئين (٢٧٨ + ٢٥٩ = ٥٣٧ ورقة).

وهي نسخة لا تخلو من بعض النقص أثناء ذكر مواد المعجم، فبعض المواد في هذه النسخة لا ترد تامة، ويشوبها النقص.

منهج التحقيق:

حاولت جاهداً أن أخرج هذا الكتاب إخراجاً علمياً؛ متحريراً الدقة فيما أكتب أو أعرض له من تخريج، وأوجز هذا المنهج في النقاط التالية:

١ - اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب النسخة المخطوطة التي تحتفظ بها دار الكتب المصرية برقم (٢٣٢ لغة).

٢ - قابلت المخطوطة على طبعين هما: طبعة دار صادر، والطبعة التي حققها عبد الرحيم محمود ١٩٥٣.

٣ - التزمت عدم التدخل في النص إلا عند الضرورة، كتصحيح خطأ وقع فيه الناسخ في علم من الأعلام. - ومن ذلك أنه ورد في مادة (ث أب) اسم «عتبة بن مرداس»، وصوابه «عتبة بن مرداس»، وهو الشاعر المعروف بـ «ابن فسوة».

- ومن ذلك ورود بيت شعر في مادة (ح ك ل) منسوباً إلى العثماني، وصوابه «العماني» وهو محمد بن ذؤيب، وهم الناسخ فكتب «العثماني».

- ومن ذلك ما ورد في مادة (ع ض د) حيث ورد اسم (حبان بن جزء) وصوابه (جبار بن جزء).

٤ - خرجت الآيات القرآنية وميزتها عن سائر نصوص الكتاب بحصرها بين قوسين مزهرين وعزيرين ﴿ ﴾.

١ - خرجت القراءات القرآنية من كتب القراءات والتفسير؛ ونسبتها إلى أصحابها.

٦ - التزمت بتخريج الأحاديث النبوية والآثار من كتب الأحاديث الصحيحة، ثم من كتب غريب الحديث والأثر، وحصرتها بين قوسين صغيرين « ».

٧ - خرجت عموم الأقوال والأمثال الواردة في النص من كتب الأمثال وغيرها، وحصرتها بين قوسين صغيرين « ».

٨ - ذكرت الأوزان العروضية للشواهد الشعرية وخرجتها بدءاً بالديوان إن كان لقاتل البيت ديوان، والتزمت الإحالة إلى المعاجم اللغوية إن ورد فيها الشاهد نفسه، وإضافة إلى المعاجم؛ أحلت إلى المصادر النحوية، وإن عز ورود البيت في المعاجم والمصادر النحوية أحلت إلى مصادر أخرى من كتب التراث. وقد

نسبت جُلّ الأبيات التي لم يعزها المؤلف إلى أصحابها . كما كنت أذكر تنمة البيت في الحاشية إن ورد جزء منه في المتن ؛ وصححت نسبة الأبيات التي نسبها المؤلف إلى غير أصحابها وذلك في الحواشي ، ومن يقرأ «أساس البلاغة» يلاحظ كثرة الخلط في نسبة الأبيات ، وهذا جدول ذكرت فيه بعض الأبيات التي نسبها المؤلف إلى غير أصحابها :

المادة	ما نسب المؤلف	النسبة الصحيحة
ع ر ف	أبو ذؤيب	عنبرة
غ ص ر	المتلمس	حميد بن ثور
ع ص م	جرير	الجحاف بن حكيم
ك ف ل	جرير	الجحاف بن حكيم
ع ض د	حبان بن جزء	جبار بن جزء
ع ف و	الكميت	أعشى
ش ر ك	السمهري العكلي	ذو الرمة
ع ل و	سويد بن الصامت	كعب بن سعد الغنوي
غ ل ف	جرير	امرؤ القيس
غ ل و	عبد الرحمن بن حسان	حسان بن ثابت
غ م ز	رجل من بني سعد	الكميت
ق د س	الفرزدق	مروان بن الحكم
ق د م	علقمة	القطامي
ق ر د	الأعشى	حصين بن القعقاع
ك ت م	الشماخ	الطرماح
ك د د	كثير	الكميت
ن غ ن غ	الفرزدق	جرير
و ح ي	رؤبة	العجاج
ه د د	دكين	القتال الكلابي
ه د ذ	العجاج	رؤبة

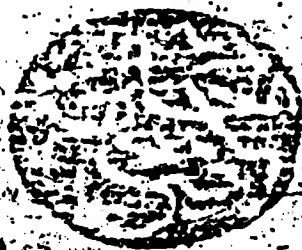
وإذا تكرر الاستشهاد بالبيت كنت أشير إلى ذلك في الحاشية إما : «تقدم في مادة . . .» أو : «سيأتي في

مادة . . .» .

قاتل حاد الله العلامة فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزخري رضي الله عنه
 خير منطوق هم انعام كل كلام. وفضل منقذ به كل كتاب حمد الله ومدحه بما يمدح
 به في كتابه الكريم. وقرآنه المجيد من جيفة الجحرة على آسره لا على جهة الايضاح
 والتفصيل. ولا على سبيل الابانة والفرقة. اذ ليس بالمشارك. في اسمه المبارك
 ذب السموات والارض وما بينهما فامسده واصطبر لعباده هل تعلم له شيئا. وانما هي
 تماجد لذاته المكونة لجميع الذوات لا استغناءه ثم بالاسباب ولا استظهار
 بالادوات. وانما يقرب به حمد الله الصلاة على النبي العربي الشئ من سلافة عنان
 المقبول بالسان. الذي استحاره الله للفصاحة والبيان. وعلى عثرته وصحابة ومدار
 العزب وحوادثها. وعثر بني منقذ وخجولها. اذ لما اتزل الله كتابه مختصا من بين
 الكتب السانوية بصيغة البلاغة التي تقطعت عليها اعناق العتاق الشوق. وتشت
 عنها خطا الجياد الفرج. كان الوقوف من الملوك الاعلام. انصار ملة الاسلام. الذين
 من الحسنة الحسنية البيضا المبرهنة على ما كان بين العرب العربا حين خدوا
 يوم من الايام عن المعارضة بأسلات السننهم. والفرع الى المقارعة بأسس
 اسلم من كانت مطامح نظره ومطامح فكره الجاهات التي توجه الى شين مراسم البلا
 والمثور على سناظر الفصحى والخمايرة بين مدلولات الفاظهم ومقاصد اقوالهم
 والمثيرة بين ما اتفقوا عليها واتخذوا. وما اتفقوا عليه فلم يتقبلوا. وما اشتهروا واستنزلوا
 وما استغفروا واستجروا. والنظر فيما كان الناظر فيه على سبيل الانجاز وقفا وباردا
 ولطيفة اعرفت حتى يكون صدر يقينه الحق وسهم احتجاجه ابلغ. وحتى يقال هو من علم
 البيان حقيقي. ونهه فيه حاجتي. والى هذا الصواب ذهب عبد الله الفقير اليه ابو القاسم

بيد ما يعلو الكثرة الباء مع الهاء مقابلة ياء ما فيها ما
 وأعوذ بالله من الهم والحزن والفرق وقيل السيل والنجيل
 الصالح . . . ثم الكتاب المبارك بحمد الله وتمننه وحسن توفيقه
 وكان الفراغ من كتابته في يوم الأحد المبارك حادي عشر
 شهر ذي القعدة الحرام من شهر سنة تسع وستين
 ومائة ذال من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم
 أفضل الصلاة والسلام
 والحمد لله وحده

وحلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم سليماً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الإمام البارع العلامة أستاذ الدنيا، شيخ العرب والعجم، جاز الله فخر خوارزم، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، رضي الله تعالى عنه :

خيرُ منطوق به أمام كلِّ كلام، وأفضلُ مُصدَّر به كلِّ كتاب، حمدُ الله تعالى ومدحه بما تمدَّح به في كتابه الكريم، وقرآنه المجيد: من صفاته المُجَرَّاة على اسمه لا على جهة الإيضاح والتفصيلة، ولا على سبيل الإبانة والتفرقة؛ إذ ليس بالمشاركة في اسمه المبارك: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾. وإنما هي تماجيذ لذاته المُكوَّنة لجميع الذوات، لا استعانة ثم بالأسباب ولا استظهار بالأدوات.

وأولى ما قُفِّي به حمدُ الله تعالى الصلاة على النبي العربيِّ المُستَلِّ من سلالة عدنان، المفضَّل باللسان، الذي استخزنه الله الفصاحة والبيان؛ وعلى عِثَرَتِهِ وصحابته مداره العرب وفُحُولُهَا، وعُزْرُ بني مَعَدٍّ وحُجُولُهَا.

هذا، ولما أنزل الله تعالى كتابه مختصاً من بين الكتب السماوية بصفة البلاغة التي تَقَطَّعت عليها أعناقُ العِتَاقِ السُّبْقِي، ووثَّت عنها خطأ الجِيَادِ القُرْح، كان الموقِّع من العلماء الأعلام، أنصارِ مِلَّةِ الإسلام؛ الذَّابِّين عن بَيْضَةِ الحِنْفِيَّةِ البيضاء، المُبْزِهِنين على ما كان من العَرَبِ العُزْبَاء، حين تُحَدِّثُوا به من الإعراض عن المُعَارَضَةِ بِأَسْلَافِ السُّنَنِم، والفرع إلى المُقَارَعَةِ بِأَسِنَّةِ أَسْلِهِمْ؛ مَنْ كانت مَطَامِحُ نَظَرِهِ، ومَطَارِحُ فِكْرِهِ؛ الجهاتِ التي تُوصَلُ إلى تَبَيُّنِ مراسِمِ البلغاء، والعُثُورِ على مَنَاطِمِ الفصحاء؛ والمُخَايَرَةِ بين مُتَدَاوِلَاتِ أَلْفَاظِهِمْ، وَمُتَعَاوِرَاتِ أَقْوَالِهِمْ، والمُعَايَرَةِ بين ما انتَقَوْا منها وانتَخَلَوْا، وما انتَقَوْا عنه فلم يتَقَبَّلُوا، وما استَرَكُوا واستَنَزَلُوا، وما استَفْصَحُوا واستَجَزَلُوا؛ والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإعجاز أَوْقَف، وبأسراره ولطائفه أَعْرَف؛ حتى يكون صدر يقينه أَثْلَج، وسهم احتجاجه أَفْلَج؛ وحتى يُقال: هو من علم البيان حِطِّي، وفهمه فيه جَاحِظِي. وإلى هذا الصُّوبِ ذهب عبدُ الله الفقيرُ إليه محمودُ بنُ عَمَرَ الزمخشري، عفا الله تعالى عنه، في تصنيف «كتاب أساس البلاغة». وهو كتابٌ لم تزل نَعَامُ القلوب إليه رَفَاقَةً، ورياحُ الآمال حوله هَفَاقَةً؛ وعيونُ الأفاضل نحوه رَوَاق، وألستهم بتمنيهِ نَوَاقٍ؛ فَلَيْتَ له العَرَبِيَّةُ وما فَصَّح من لغاتها، ومَلَح من بلاغاتها؛ وما سَمِع من الأعراب في بواديها، ومن خطباء الجِلِّل في نَوَادِيهَا؛ ومن قَرَّاضِيَةِ تَجْدٍ في أَكْلَائِهَا ومَرَاتِعِهَا، ومن سَمَاسِرَةٍ تَهَامَةٍ في أسواقها ومجامعها؛ وما تَرَاجَزَتْ به السَّقَاةُ على أَفْوَاهِ قُلُوبِهَا، وتساجعت به الرِّعَاةُ على شِفَاهِ عُلْبِهَا، وما تَقَارَضَتْهُ شُعْرَاءُ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ في ساعاتِ المُمَاتِنَةِ، وما تَرَامَلَتْ به سُقْرَاءُ ثَقِيفٍ وَهَذِيلٍ في أَيَّامِ المُفَاتِنَةِ؛ وما طَوَّلَعَ في بطون الكتب ومُثُونِ الدفاتر من روائع أَلْفَاظِ مُفَتَّنَةٍ، وجوامع كَلِمٍ في أَخْشَائِهَا مُجَتَّنَةٍ.

ومن خصائص هذا الكتاب تخيير ما وقع في عبارات المُبْدِعِينَ، وانطوى تحت استعمالات المُفْلِقِينَ، أو ما جاز وقوعه فيها، وانطواؤه تحتها، من التراكمات التي تَمْلَحُ وتَحْسُنُ، ولا تَنْقِصُ عنها الألسُنُ، لجريها رَسَلَاتٍ على الأَسْلَاتِ، ومرورها عَذَابَاتٍ على العَذَابَاتِ.

ومنها التوقيفُ على مناهج التركيب والتأليف، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف؛ بسوق الكلمات مُتناسقة لا مُرسَلةً بَدَدًا، ومتناظمةً لا طرائقَ قَدَدًا؛ مع الاستكثار من نوابغ الكَلِمِ الهادية إلى مَرَّاشِدِ حُرِّ المنطق، الدالة على ضالة المنطيق المُفْلِق.

ومنها تأسيسُ قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح. فمن حصل هذه الخصائص وكان له حظٌّ من الإغراب الذي هو ميزانُ أوضاع العربية ومقياسُها، ومِعيار حكمة المواضع وقسطاسُها، وأصاب دُرُوأ من علم المعاني، وحَظِيَ برَشٍّ من علم البيان، وكانت له قبل ذلك كَلَّة قريحةٌ صحيحة، وسَلِيقَةٌ سَلِيمة؛ فحُلْ نُثْرُهُ، وَجَزُلْ شِغْرُهُ، ولم يَظُلْ عليه أن يُناهِزَ المُقَدِّمِينَ، ويخاطرَ المُقَرِّمِينَ.

وقد رُتِبَ الكتاب على أشهر ترتيبٍ مُتَدَاوِلًا، وأسهله مُتَنَازِلًا؛ يَهْجُم فيه الطالبُ على طَلِبَتِهِ موضوعَةً على طَرَفِ الثُّمَامِ وحبل الدَّرَاعِ، من غير أن يحتاج في التَّنْقِيرِ عنها إلى الإيجاف والإيضاع، وإلى النظر فيما لا يُوَصِّلُ إلَّا بِأَعْمَالِ الْفِكْرِ إليه، وفيما دَقَّقَ النظر فيه الخَلِيلُ وسَيِّبُونَهُ . والله سبحانه وتعالى الموفقُ لإفادة أفاضل المسلمين، ولِمَا يَتَّصِلُ برضا ربِّ العالمين.

* أب: اطلب الأمر في إتيانه وحذره برؤايه؛ أي أوله، وأنشد ابن الأعرابي: [من الرجز]
قَدْ هَرَمْتَنِي قَبْلَ إِيَّانِ الْهَرَمِ
وَهِيَ إِذَا قُلْتُ كُلِّي قَالَتْ نَعَمْ^(١)
صَحِيحَةُ الْمَغْدَةِ مِنْ كُلِّ سَقَمٍ
لَوْ أَكَلْتُ فَيَلِينِ لَمْ تَخْشِ الْبَشَمِ
وَأَبٌ لِلْمَسِيرِ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ وَتَجَهَّزَ؛ قال الأعشى: [من الطويل]

صَرَفْتِ وَلَمْ أَضْرِمِكُمْ وَكَصَارِمِ
أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحاً وَأَبٌ كَيْذَهَبَا^(٢)
وتقول: فَلَانُ رَاغٍ لَهُ الْحَبُّ وَطَاعٌ لَهُ الْأَبُّ، أي زَكَ
زُرْعُهُ وَاتَّسَعَ مَرْعَاهُ.

* أبَد: لا أفعله أَبَدَ الْآبَادِ، وَأَبَدَ الْآبِيدِ^(٣)، وَأَبَدَ
الْآبِدِينَ^(٤). وتقول: رَزَقَكَ اللَّهُ عُمْراً طَوِيلاً الْآبَادِ
بَعِيدَ الْأَمَادِ. وَأَبَدَتِ الدَّوَابُّ وَتَأَبَّدَت: تَوَخَّشَتْ،
وَهِيَ أَوَابِدٌ وَمَتَأَبَّدَاتٌ. وَفَرَسَ قَيْدَ الْأَوَابِدِ وَهِيَ نَفْرُ
الْوَحُوشِ. وَقَدْ تَأَبَّدَ الْمَنْزَلُ: سَكَنَتْهُ الْأَوَابِدُ. وَتَأَبَّدَ
فُلَانٌ: تَوَخَّشَ. وَطُيُورُ أَوَابِدٍ خِلَافَ الْقَوَاطِعِ.
ومن المجاز: فَلَانٌ مُوَلِّعٌ بِأَوَابِدِ الْكَلَامِ وَهِيَ
غَرَائِيهِ، وبِأَوَابِدِ الشَّعْرِ وَهِيَ الَّتِي لَا تُشَاكِلُ جَوْدَةً؛

قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الكامل]
لَنْ تُذَرِكُوا كَرَمِي بِلُؤْمِ أَبِيكُمْ
وَأَوَابِدِي بِتَنَحُّلِ الْأَشْعَارِ^(٥)
وقال النابغة: [من الكامل]
نُبْتُ زُرْعَةً وَالسَّفَاهَةَ كَاسِمَهَا
يُهْدِي إِلَيَّ أَوَابِدَ الْأَشْعَارِ^(٦)
وَجِئْتَنَا بِأَبْدَةٍ مَا نَعْرِفُهَا.

* أْبِر: شاة مأبورة: أَكَلَتِ الْإِبْرَةَ فِي عِلْفِهَا. وعن
مالك بن دينار: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الشَّاةِ
الْمَأْبُورَةِ»^(٧). ويقال: أَشَدُّ مِنْ وَخْرِ الْإِبْرِ. وَأَبَرَّ
النَّخْلَ وَأَبَّرَهُ. وَتَأَبَّرَ النَّخْلُ: قَبِلَ الْإِبَارَ. وتقول:
إِذَا رَفَقَ الْأَبَارَ سَحَقَ الْجَبَارُ.

ومن المجاز: إِبْرَةُ الْقَرْنِ لَطَرِفُهُ؛ قَالَ ابْنُ الرُّقَاعِ:
[من الكامل]

نُزَجِي أَغْرَنَ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ
قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا^(٨)
وَإِبْرَةُ الْمِرْقَقِ لَطَرِفُهُ، وَإِبْرَةُ الْعَقْرَبِ وَالتَّخْلَةِ
لَشَوْكَتِهَا. وتقول: لَا بُدَّ مَعَ الرُّطْبِ مِنْ سَلَاءِ
النَّخْلِ وَمَعَ الْعَسَلِ مِنْ إِبْرِ النَّخْلِ. وَقَدْ أَبَّرْتَهُ
الْعَقْرَبُ بِمِثْبَرِهَا وَالْجَمْعُ مَائِرٍ. وَمِنْهُ: إِنَّهُ لَذُو مَائِرٍ

(١) البيت الأخير في الحيوان ٧٩/٧ لأعرابي يصف امرأته.

(٢) ديوان الأعشى ١٦٥ واللسان (أب، كشح) وجهرة اللغة ٥٣.

(٣) من الأمثال؛ المستقصى ٢٤٣/٢ والأمثال لابن سلام ٣٨٤.

(٤) من الأمثال؛ المستقصى ٢٤٢/٢ وجمع الأمثال ٢٢٩/٢.

(٥) ديوان الفرزدق ٣٥٩/١، واللسان والتاج (أبد).

(٦) ديوان النابغة ٦٥، والخزانة ٣١٥/٦، ٣٣٣.

(٧) النهاية ١٤/١، «أي التي أكلت الإبرة في علفها؛ فنشبت في جوفها. فهي لا تأكل شيئاً؛ وإن أكلت لم ينجع».

(٨) ديوان عدي بن الرقاع ٣٥ واللسان (بلد، قرش، زجا) والتاج (قرش، زجا).

في الناس كما قالوا: دَبَّتْ بينهم العقاربُ إذا مشت بينهم النمام؛ وقال النابغة: [من الطويل]
وذلك من قول أتك أقولهُ

ومن دس أعداء إليك المآبر^(١)

وأبرني فلان إذا اغتابك وآذاك. وتقول: حَبِثْتُ منهم المَخَابِرَ فَمَشَّتْ بينهم المآبر.

* أبس: تقول أبسوه وحبسوه أي قهروه.

* أبش: ما عنده إلا أباشة وهباشة وأشابة أي أخلاط.

* أبض: كأنه في الإباحض من قرط الانقباض، وهو حبل يشد به رُسْعُ البعير أي عضدُه، وقد أبضته فهو مأبوض. وقد تقبض كأنما تأبض، وهو تشنج في رجلَي الفرس ونسائه وهو مدح له. وطعنه في مأبضه وهو باطن الركبة.

* أبط: رفع السوط حتى برقت إبطه وإبطه. وتأبط السيف: جعله تحت إبطه، والسيف عطافي وإباطي أي ما أجعله على عطني وتحت إبطي؛ قال المتنخل: [من الوافر]

شَرِبْتُ بِجَمِهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبِضُ صَارِمٍ ذَكَرَ إِبَاطِي^(٢)

ومن المجاز: نزل بإبط الرمل وهو مسقطه، وإباط الجبل وهو سفحه. وضرب آباط المفازة. وتقول: ضرب آباط الأمور ومعابئها واستشف ضماثرها وبواطئها.

* أبق: عبد أبق وعبيد أباق. وتقول: الحر إلى الخير سابق والعبد من مواطنه أبق. وتقول: في

رقابهم الرِّبَاق ومن شأنهم الإباق.

* أبل: لفلان أثلة مال مؤتلة: غنم مغتمة وإبل مؤتلة. وتأبل إبلًا وتغنم غنمًا: اتخذها. وهذه إبل أبل أي مهملة. وفلان حسن الإيالة والإيالة أي السياسة والقيام على ماله، لأن مال العرب الإبل. ومنها: أبل من حنيف الحناتم^(٣).

ومن المجاز: تأبل فلان إذا ترك النكاح ولم يقرب النساء، من أبلت الإبل وتأبلت إذا اجتزأت بالرطب عن الماء. ومنه قيل للراهب: أبل، وقد أبل أباله فهو أبل، كما تقول: فقه فقاها فهو فقيه. وتقول: فلانة لو أبصرها الأبل لضاق به السيل.

* أبين: قضيب كثير الأبن وهي العقدة.

ومن المجاز: بينهم أبين أي عداوات وإحن، وفي حسبه أبين أي عيوب. ومنه الحديث: «لا تؤبن فيه الحرم»^(٤). يقال أبته إذا عابه. وأبته مدحه وعد محاسنه، وهو من باب التفریع. وقد غلب في مدح النادب. تقول: لم يزل يقرظ أحياكم ويؤبن موتاكم.

* أبه: لا يؤبه له، وما أبهت له. وما عليه أبهته المُلْكُ أي بهجته وعظمته. وفلان يتأبه علينا أي يتعظم. وتأبه عن كذا: تنزه وتعظم.

* أبو: تقول: البر مع الأبوة والعقوق مع البئوة. وأبوته أبوة صديق أي أباه. وأبوت فلاناً وأمته: كنت له أباً وأماً؛ قال: [من الوافر]

تَوْمَهُمُ وَتَأْبُوهُمْ جَمِيعاً

كما قد السُّيُورُ مِنَ الأديم^(٥)

(١) ديوان النابغة ٦٩، واللسان والتاج (أبر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٦٣/١٥.

(٢) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٢، واللسان (أبط، زحف) والتاج (أبط، يبض)، والمقاييس ٣٨/١.

(٣) المستقصى ١/١ ومجمع الأمثال ٨٦/١ وجمهرة الأمثال ١٢/١، ٢٠٠.

(٤) النهاية ١٧/١. أي لا يذكره بقيح.

(٥) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢٢/١، ٤٥.

وَتَأْتِبُ الْقَوْسَ إِذَا أَخْرَجَ مَنَكِبَيْهِ مِنْ جِمَالَةِ الْقَوْسِ
فَصَارَتْ عَلَى كَتِفَيْهِ .

* أُمِّ: تقول ما حضرْتُ المَأْتَمَ وإنَّما حضرْتُ
المَأْتَمَ وهو جماعة النساء، من الأَتَم وهو القَطْع
والفَتْقُ، كما قيل فِتَّةٌ وَقَطِيعٌ، وقد غَلَبَ على
جماعتهنَّ في المصائب .

* أَمِّي: أتى إليه إحساناً إِذَا فَعَلَهُ . ووَعَدَ اللَّهُ مَاتِيَّ .
وَأَتَيْتُ الأَمْرَ مِنْ مَأْنَاهُ وَمَأْتَاتِهِ أَي من وجهه ؛ قال :
[من الرجز]

وَحَاجَةٌ بِثَ عَلَى صِمَاتِهَا
أَتَيْتُهَا وَحِدِي مِنْ مَأْتَاتِهَا^(٤)
وَأَتَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ: أَفْنَاهُمْ . وَأَتَى امْرَأَتَهُ .
وَاسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ: اغْتَلَمَتْ وَطَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى .
ويقال: مَا أَتَيْتُنَا حَتَّى اسْتَأْتَيْنَاكَ إِذَا اسْتَبَطَوْهُ .
وَطَرِيقٌ مِيتَاءٌ: مِيفَعَالٌ مِنَ الإِثْيَانِ، كَقَوْلِهِمْ دَارٌ
مِخْلَالٌ . تقول: المَوْتُ طَرِيقٌ مِيتَاءٌ، وهو لِكُلِّ
حَيٍّ مِبْدَاءٌ أَيْ غَايَةٌ . و«هُوَ أَتَيْ فِينَا»^(٥) . وَأَتَاوِيَّ
أَيْ غَرِيبٌ . وَسَيْلٌ أَتِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ: أَتَى مِنْ حَيْثُ لَا
يُدْرَى . وتقول: فلان كريم المَوَاتَاهُ جَمِيلُ
المَوَاسَاهِ . وهذا أَمْرٌ لَا يُؤَاتِينِي . وَتَأْتَى لَهُ أَمْرُهُ إِذَا
تَسَهَّلَتْ لَهُ طَرِيقَتُهُ ؛ قال: [من المتقارب]

تَأْتَى لَهُ الدَّهْرُ حَتَّى انْجَبَزَ^(٦)
وَتَأْتِيْتُ لِهَذَا الأَمْرِ: تَرَفَّقْتُ لَهُ، وَقِيلَ تَهَيَّأْتُ .
وَتَأْتِيْتُ لَهُ بِسَهْمٍ حَتَّى أَصْبَتْهُ إِذَا تَقَصَّدَتْ لَهُ . وَأَتَى

وَأَنَّهُ لَيَأْبُو يَتِيماً أَيْ يَغْذُوهُ وَيُرِيَّتُهُ فَعَلَ الآبَاءُ .
وَتَأْتِيْتُ فَلَانًا وَتَأْتَمْتُ فَلَانَةً كَمَا تَقُولُ تَبَيَّنْتُهُ .

* أُمِّي: أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَأَبَى عَلَيَّ
وَتَأْبَى: امْتَنَعَ . وهو أَبِي الضَّيْمِ وَأَبِي الضَّيْمِ: لَهُ
نَفْسٌ أَيْبَةٌ فِيهِ عُيْبَةٌ . وَنُوقَ أَوَابٌ: يَأْبِيَنَّ الْفَحْلُ .
وَأَصَابَهُ أَبَاءٌ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ يَأْبَى الطَّعَامَ . تقول:
فَلَانٌ إِنْ شَهِدَ الطَّعَامَ فَالْحِمِيَّةُ وَالْإِبَاءُ وَإِنْ حَضَرَ
الطَّعَامَ فَالْحِمِيَّةُ وَالْأَبَاءُ .

ومن المعجاز: لَا أَبَا لَكَ، وَلَا أَبَا لغيرِكَ، وَلَا أَبَا
لشائِكَ يقولونه فِي الْحَثِّ، حَتَّى أَمَرَ بَعْضُهُمْ
لِجَفَائِهِ بِقَوْلِهِ: [من الرجز]

أَمْطِرْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَا أَبَا لَكَ^(١)
ويقال: لَعَمْرُ أَبِيكَ وَلَعَمْرُ أَبِي سِوَاكَ؛ قال
الْكُمَيْتُ: [من م. الكامل]

إِنِّي لَعَمْرُ أَبِي سِوَا
كَ مِنَ الصَّنَائِعِ وَالذَّخَائِرِ^(٢)
وهو أَبُو الْأَضْيَافِ . وَمَنْ أَبُو مَثْوَاكَ؟ وهو أَبُو
الرُّؤَيْسِ وَأَبُو الْعِمَامَةِ: لِلْكَبِيرِ الرَّأْسِ وَالْعِمَامَةِ .
* أَتَب: تَزَوَّجَهَا وَهِيَ فِي إِتْبٍ وَهُوَ ثَوْبٌ يُشَقُّ
فَتُلْقِيهِ الْجَارِيَةُ فِي عُقُوبِهَا؛ قال الْكُمَيْتُ: [من
البسيط]

وَقَدْ لَقِيتُ ظِبَاءَ الْإِنْسِ غَادِيَةً
مِنْ كُلِّ أَخَوَرٍ بِالْمَكِّيِّ مُؤْتَبِ^(٣)
ومن المعجاز: هذا غلام قد تَأْتَبَ السِّلَاحُ أَي لِبْسُهُ .

(١) الرجز بلا نسبة في رصف المباني ٢٤٥، والكامل ١١٣٩ (الدالي).

(٢) ديوان الكمي ٢٣٨/١.

(٣) البيت ليس في ديوان الكمي.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بت، أتي)، والجمهرة ١٠٣٣، والمجمل ٢٢٤/١، ٢٤٠/٣.

(٥) النهاية ٢١/١، وهو من قول عاصم بن عدي وقد سأله النبي ﷺ عن ثابت بن الدحداح حين توفي «هل تعلمون له نسباً فيكم؟ فقال: إنما هو أتي فينا» فقضى بميراثه لابن أخته. انظر سنن الدارمي، كتاب الفرائض، باب ميراث ذوي

الأرحام ٢٧٥/٢.

(٦) الشطر بلا نسبة في المقاييس ٥١/١، وكتاب العين ١٤٦/٨، وتهذيب اللغة ٣٥٢/١٤، والتاج (أتي).

آبائهم. وَسَمِنَتِ النَّاقَةُ عَلَى أَثَارَةٍ مِنْ شَخْمٍ وَهِيَ
الْبَقِيَّةُ مِنْهُ. وعن ابن الأعرابي: أغضبني فلانٌ على
أَثَارَةٍ غَضَبٍ أَي على أَثَرِ غَضَبٍ كان قبل ذلك.
وَهُمْ عَلَى أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ أَي بَقِيَّةٍ مِنْهُ يَأْتُرُونَهَا عَنْ
الْأَوَّلِينَ. وتقول: إِذَا أَثَرْتُ فَأَعْلَمُ أَثَرٌ وَإِنْ عَثَرْتُ
فَأَسْلَمُ عَائِرٌ. وعن النُّضَرِ: أَثَرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا،
بوزن علمتُ، وَأَثَرْتُ أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ. وهو أَثِيرِي
أَي الذي أُوثِرُهُ وَأُقَدِّمُهُ، وله عندي أَثَرَةٌ، وهو ذو
أَثَرَةٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ. واستأثَرَ عَلَيْكَ بِكَذَا. واستأثَرَ اللَّهُ
تعالى بفلان إِذَا مات مَرْجُوءاً لَهُ الرَّحْمَةُ. و«إِذَا
استأثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ قَالَهُ عَنْهُ»^(٤). وفي الحديث:
«سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ»،^(٥) أَي يَسْتَأْثِرُ أَمْرَاءُ الْجَوْرِ
بِالْفَيْءِ. و«افعل هذا آثِراً ماً»^(٦). وَآثَرَ ذِي أَثِيرٍ أَي
أَوَّلَا؛ قال الحارث بن مُرارة الحَنْظَلِي: [من الوافر]
رَأَيْتَنِي قَدْ بَلَلْتُ بِرَأْسِ طَرْفٍ
طَوِيلِ الشَّخْصِ آثِرٌ ذِي أَثِيرٍ
* أنف: الْأَثْفِيَّةُ ذاتُ وَجْهَيْنِ، تكونُ فُعْلُوَّةً
وَأَفْعُولَةً. تقول: أَثَفْتُ الْقِدْرَ وَثَفَيْتُهَا، وَتَأَثَفْتُ
الْقِدْرُ.
ومن المجاز: تَأَثَّفُوهُ: اجتمعوا حوله؛ قال النابغة
يخاطبُ الثُّغْمَانَ: [من البسيط]
لَا تَقْذِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ
وإن تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ^(٧)

لِلسَّيْلِ: سَهَّلَ لَهُ سَبِيلَهُ. وَفُتِحَ الْمَاءُ فَأَتَتْ لَهُ إِلَى
أَرْضِكَ. وَكَثُرَ إِتَاءُ أَزْهِهِ أَي زَيْعُهَا. وَنَحَلَ ذُو
إِتَاءٍ؛ وَلَبَنُ ذُو إِتَاءٍ أَي ذُو زُبْدٍ كَثِيرٍ؛ قال عمرو بن
الإطنابة: [من الوافر]
وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ
كَمَنْخَصِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ^(١)
وَأَدَّى إِتَاوَةَ أَزْهِهِ أَي خَرَّاجَهَا، وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
الْإِتَاوَةُ وَهِيَ الْجَبَايَةُ؛ قال جابر بن حنِيٍّ التَّغْلَبِيُّ:
[من الطويل]
وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ
وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِزْهِمٍ^(٢)
وَشَكَّمَ فَاهُ بِالْإِتَاوَةِ أَي بِالزَّشْوَةِ.
* أثر: فِيهِ أَثَرُ السِّيفِ وَأَثَارُهُ؛ قال: [من الطويل]
أَذَاعِيكَ مَا مُسْتَضْجَبَاتٌ عَلَى السَّرَى
جَسَانٌ وَمَا آثَارُهَا بِجَسَانٍ^(٣)
وجاء على أَثَرِهِ وَإِثَرِهِ، وَكَانَ هَذَا إِثَرُ ذَلِكَ أَي
بعده. وما تَأَثَّرَ إِلَيَّ أَثَرٌ إِذَا لَمْ يَضْطَنِعْكَ بِشَيْءٍ.
ووجدتُ ذلك في الْأَثَرِ أَي السُّتَةِ، وَفُلَانٌ مِنْ حَمَلَةِ
الْآثَارِ. وَفَرَسٌ أَثِيرٌ: عَظِيمُ أَثَرِ الْحَافِرِ. وحديثُ
مَأْنُورٍ يَأْتِرُهُ وَيَأْتِرُهُ أَي يَرُويهِ قَرْنٌ عَنْ قَرْنٍ. ومنه
السِّيفُ الْمَأْنُورُ: لِلْقَدِيمِ الْمُتَوَارِثِ كَابِراً عَنْ كَابِرٍ،
وقيل الذي لَهُ أَثَرٌ أَي فِرْنَدٌ. يقال: مَا أَحْسَنَ أَثَرَهُ هَذَا
السِّيفِ وَإِثَرَهُ! وَلَهُمْ مَأْثَرٌ أَي مَسَاجٍ يَأْتُرُونَهَا عَنْ

- (١) البيت لابن الإطنابة في التاج (أثر)، وللحطينة في ديوانه ٢٥١ والأساس (عنج)، وبلا نسبة في اللسان (عنج، أثي)، والمقاييس ٥٢/١، ١٥١/٤، وكتاب العين ١٤٦/٨، وتهذيب اللغة ٣٨٠/١ والتاج (عنج).
- (٢) البيت لجابر بن حني في الفضليات ٢١١، والتاج (مكس، أثي)، واللسان (مكس)، ولخني بن جابر في اللسان (أثر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩٠/١٠، ٣٥٢/١٤، والجمهرة ٨٥٥، والمجمل ١٦٤/١.
- (٣) البيت لحسان بن ثابت في المجمل ١٦٥/١، ولم أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (دعا)، والمقاييس ٢٨١/٢، وتهذيب اللغة ١٢٢/٣ والمخصص ٢٧/١٣.
- (٤) النهاية ٢٢/١.
- (٥) أخرجه البخاري في الفتن برقم ٣٥٨١، ٤٠٧٥.
- (٦) من الأمثال؛ مجمع الأمثال ٧٦/٢ وجمهرة الأمثال ١٦٣/١.
- (٧) ديوان النابغة ٢٦، واللسان (أنف، ركن، ثفا)، والتاج (أنف)، والمقاييس ٥٧/١، وتهذيب اللغة ١٩٠/١٠، ١٤٩/١٥.

حتى سَمِيَ المَجْدُ بالأَثَال، بالفتح. تقول: له أَثَالٌ كَأَنَّهُ أَثَال، أي مَجْدٌ كَأَنَّهُ الجبل.

* أثم: تقول: فلان من الحياء يتلثم ومن اللّم يتأثم أي يَحْرُجُ. وتقول: كانوا يَفْرَعُونَ من الأَثَام أَشَدَّ ما يَفْرَعُونَ من الأَثَام، وهو وبَالُ الإثم؛ قال: [من الطويل]

لَقَدْ فَعَلْتُ هَذِي الثَّوَى بِي فَعَلَّةُ

أَصَابَ الثَّوَى قَبْلَ المَمَاتِ أَثَامَهَا^(٥)

* أجب: أجب النَّارَ فَتَأَجَّبَتْ وَأَجَّتْ، وللنار أَجْبَجٌ، واشتدَّتْ أَجَّةُ المَصِيف. وتقول: هَجِيرُ أَجَاجٍ للشمس فيه مُجَاجٌ، وهو لُعَابُ الشمس. وماء أَجَاجٍ يَحْرِقُ بِمُلُوحَتِهِ.

ومن المَجَاز: مَرِ يُوْجُ في سِيرِهِ إِذَا كَانَ لَهُ حَفِيفٌ كَحَفِيفِ اللَّهَبِ، وقد أَجَّ أَجَّةُ الظِّلِمِ. وسمعتُ أَجَّةَ القوم: حَفِيفَ مَشِيهِمِ واضطرابِهِم.

* أجد: الحمد لله الذي أَجَدَنِي بعدَ ضَعْفٍ وَأَوَجَدَنِي بعدَ فَقْرٍ أَي قَوَانِي. من قولهم: نَاقَةٌ أَجْدٌ وَمُؤْجِدَةٌ القَرَا، وَبِنَاءٌ وَعَقْدٌ مُؤْجِدٌ. وإِنَّهُ لَمُؤْجِدُ الأَنْبَابِ والأَظَافِرِ، وَثُوبٌ مُؤْجِدُ النَّسِجِ.

* أجر: أَجَرَكَ اللهُ عَلَى مَا فَعَلْتَ، وَأَنْتَ مَاجِرٌ عَلَيْهِ. ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ﴾^(٦) أَي تَجْعَلْهَا أَجْرِي عَلَى التَّزْوِيجِ، يَرِيدُ المَهْرَ، من قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾^(٧) كَأَنَّهُ قَالَ: عَلَى أَنْ تَمَهَّرَنِي عَمَلَ هَذِهِ المَدَّةِ. وَأَجَرَ فلان ولده إِذَا مَاتُوا فَكَانُوا لَهُ أَجْرًا. وَأَجَرَنِي فلان

وَتَأْتَفْنَا بِالْمَكَانِ: أَلْفَنَاهُ فَلَمْ نَبْرَحْهُ. وتَأْتَفُ القَوْمُ عَلَى الأَمْرِ: تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ، وَهُمْ عَلَيْهِ أَتْفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ. وَفلان مَرْجُومٌ بِأَثَافِي الشَّرِّ. و«رماءُ بِثَالِثَةِ الأَثَافِي»^(١). وَبَقِيَتْ مِنْهُمْ أَتْفِيَّةٌ حَسَنَاءُ أَي جَمَاعَةٌ كَثِيفَةٌ. وَرجل مُتَفًى: مَاتَ لَهُ ثَلَاثُ أَزْوَاجٍ، وَامْرَأَةٌ مُتَفَاةٌ. وَأَنشَدَ الزَّيْدِيُّ: [من الطويل]

نَكَحْتُ مُتَفَاةً شَهِيرًا جَمَالُهَا

وَأَعْلَمُ أَنَّ المَوْتَ لَا بُدَّ وَاقِعٌ^(٢)

وَكُنْتُ مُتَفًى لَيْتَ شِعْرِي مَنْ الَّذِي

هُوَ الْيَوْمَ مَفْجُوعٌ وَمَنْ هُوَ فَاجِعٌ

وَيَقَالُ: لَا تُتَفِّ قَدْرَكَ لِهَذَا الأَمْرِ أَي لَا تَتَذَبَّ

لَهُ، وَلَا تُتَفِّ لِهَذَا الأَمْرِ قَدْرِي أَي لَا تُذَبِّ لِمِثْلِهِ.

تَفَيْتُ قَدْرَهُ لَكَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ عُدَّةً لَهُ؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

[من الطويل]

أَأَغِقُلُ قَتْلِي الْعِيصَ عِيصَ شَوَاحِطِ

وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُتَفِّى لَهُ قَدْرِي^(٣)

* أثل: الأَثْلَةُ السَّمَرَةُ، وَقِيلَ شَجَرَةٌ مِنَ الْعِضَاءِ

طَوِيلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ الخَشَبَةِ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِصَاعُ

وَالْأَفْدَاخُ، فَوْقَتْ مَجَازًا فِي قَوْلِهِمْ نَحَتْ أَثْلَتُهُ

إِذَا تَنَقَّصَتْ. وَفلان لَا تُنَحْتُ أَثْلَتُهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

[من البسيط]

أَلَسْتُ مِنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا

وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ^(٤)

وَلفلان أَثْلَةٌ مَا لِي أَضِلُّ مَا ل. ثُمَّ قَالُوا: أَثْلْتُ

مَالًا وَتَأَثْلَتُهُ، وَشَرَفٌ مُؤَثِّلٌ وَأَثِيلٌ. وَقَدْ أَثْلَ أَثَالَةٌ

(١) المستقصى ١٠٢/٢، وجمهرة الأمثال ٤٧٨/١ وفصل المقال ٩٦.

(٢) لم أهدت إلى البيت.

(٣) البيت لخداش بن زهير في الحيوان ٢٠/١. وأشعار العامرين ٣٦، والمعاني الكبير ١٠١٦، ومعجم ما استعجم (شواحط).

(٤) ديوان الأعشى ١١١، واللسان والتاج (أطط، أثل)، والمقاييس ٥٩/١ وتهذيب اللغة ١٣١/١٥.

(٥) لم يرد في المعاجم الأخرى.

(٦) ٢٧: القصص/ ٢٨.

(٧) ٢٥: النساء/ ٤.

أَجْرَةَ الرَّحْلِ . وَمَضَى قُدَمَاءً وَتَأَخَّرَ آخَرًا . وَجَاوَزَ فِي
أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ . وَلَا أَكَلَمَهُ آخِرَ الدَّهْرِ وَأُخْرَى
الْمَنُونِ ، وَنَظَرَ إِلَيَّ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ . وَجُنْتُ أَخِيرًا
وَبِأَخْرَةٍ . وَبَعَثَهُ بَيْعًا بِأَخْرَةٍ أَيْ بِنَظَرَةٍ مَعْنَى وَوَزَنًا .
وَهِيَ نَخْلَةٌ مِثْخَارٌ مِنْ نَخْلٍ مَآخِيرٍ .

وَمِنَ الْكُنَايَةِ : «أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ»^(٣) أَيْ مِنْ غَابَ عَنَّا
وَبَعُدَ ، وَالْغَرَضُ الدُّعَاءُ لِلْحُضُورِ .

* أَخُو : إِخْوَانُ الْوِدَادِ أَقْرَبُ مِنْ إِخْوَةِ الْوِلَادِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَ السَّمَاحَةِ وَالْحِمَاسَةِ تَأَخُّ . وَلَقِيْتَهُ
بِأَخِي الشَّرِّ أَيْ بِخَيْرٍ ، وَبِأَخِي الْخَيْرِ أَيْ بِشَرٍّ . وَلَهُ
عِنْدَ الْأَمِيرِ آخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ . وَشَدَّدْتُ لَهُ آخِيَّةً لَا يَحِلُّهَا
الْمُهْرُ الْأَرْنُ . وَشَدَّ اللَّهُ بَيْنَكُمَا أَوْأَخِي الْإِخَاءَ وَحَلَّ
أَوَارِيَّ الرِّبَاءِ .

* أَدَبٌ : هُوَ مِنْ آدَبِ النَّاسِ ، وَقَدْ أَدَبَ فُلَانٌ
وَأَرَبَ . وَتَقُولُ : الْأَدَبُ مَا دُبَّهَ مَا لَا حِدَ فِيهَا مَأْرَبُهُ .
وَأَدَبَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ : جَمَعَهُمْ عَلَيْهِ يَأْدِبُهُمْ . يُقَالُ :

إِيْدَبَ جِيرَانُكَ لِتَشَاوَرَهُمْ ، قَالَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَكَيْفَ قِتَالِي مَعْشَرًا يَأْدِبُونُكُمْ

عَلَى الْحَقِّ أَنْ لَا تَأْشِبُوهُ بِبَاطِلٍ

وَتَقُولُ : أَدَبَهُمْ عَلَيْهِ وَنَدَبَهُمْ إِلَيْهِ . وَإِذَا انْتَقَرَ الْأَدَبُ
نَقَرَهُ الْجَادِبُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَاشَ أَدَبُ الْبَحْرِ إِذَا كَثُرَ مَآوُهُ .

* أَدَدٌ : بَقِيَتْ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِذِهِ وَلَقِيَتْ مِنْهُ كُلَّ شِدَّةٍ .

* أَدَمٌ : اسْتَأْذَنِي فَأَدَمْتُهُ وَأَدَمْتُهُ . وَطَعَامُ أَدِيمٍ :

مَادُومٌ . وَمِنْهُ : سَمَنْتُكُمْ هَرِيقَ فِي أَدِيمِكُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : «فُلَانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ»^(٤) لِلْبَيْنِ فِي

دَارِهِ فَاسْتَأْجَرْتُهَا ، وَهُوَ مُؤَجَّرٌ وَلَا تَقِلُّ مُؤَاجِرُ فَإِنَّهُ
خَطَأٌ وَقَبِيحٌ ، وَلَيْسَ آجَرَ هَذَا فَاعِلٌ وَلَكِنْ أَفْعَلٌ ،
وَأَمَّا الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ قَوْلُكَ : آجَرَ الْأَجِيرِ مُؤَاجِرَةً ،
كَقَوْلِكَ شَاهَرَهُ وَعَاوَمَهُ ، وَكَمَا يُقَالُ : عَامَلَهُ
وَعَاقَدَهُ ، وَتَقُولُ : طَلَبَ الْأَجْرَةَ فَأَعْطَاهُ الْأَجْرَةَ .

* أَجَلٌ : ضَرِبْتُ لَهُ أَجَلًا ، وَتَقُولُ : ابْنُ آدَمَ قَصِيرُ
الْأَجَلِ طَوِيلُ الْأَمَلِ ؛ يُوَثِّرُ الْعَاجِلُ وَيَذُرُّ الْآجِلُ .

وَتَقُولُ : أَجَلَنْ عُيُونََ الْأَجَالِ فَأَصْبَحَ الثُّفُوسُ
بِالْأَجَالِ . وَتَأْجَلَّتِ الصُّوَارُ^(١) . اجْتَمَعَتْ .

* أَجَمٌ : الْمَوْتُ لَا تَنْجُو مِنْهُ الْأُسْدُ فِي الْأَجَامِ
وَالْمُلُوكُ فِي الْأَطَامِ . وَدَاوَمَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ حَتَّى
أَجَمَهُ أَيْ كَرِهَهُ .

* أَجَنٌ : تَقُولُ : يُفْسِدُ الرَّجُلَ الْمُجُونُ كَمَا يُفْسِدُ
الْمَاءُ الْأَجُونُ .

* أَحْنٌ : تَقُولُ : إِنَّ الْإِحْنَ تَجَزَّ الْمَحْنُ ، وَبَيْنَهُمَا
مُضَاغَنَةٌ عَظِيمَةٌ وَمُؤَاحَنَةٌ قَدِيمَةٌ .

* أَخَذَ : مَا أَنْتَ إِلَّا أَخَذًا نَبَازٌ : لِمَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ
حَرِيصًا عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْبِذُهُ سَرِيعًا ، وَفُلَانٌ أَخِذٌ فِي يَدِ
الْعَدُوِّ . وَهُوَ أَسِيرُ فِتْنَةٍ وَأَخِذٌ مِخْنَةٍ . وَذَهَبُوا وَمَنْ
أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَإِخْذَهُمْ ، وَلَوْ كُنْتُ مَنَا لَأَخَذْتُ
بِأَخِذِنَا أَيْ بِطَرِيقَتِنَا وَشَكْلِنَا . وَلِفَلَانَةٍ أَخْذَةٌ تُؤَخِّذُ
بِهَا النَّاسَ أَيْ رُقِيَّةً ، وَهُوَ مُؤَخِّذٌ عَنِ النِّسَاءِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : «أَوْخَذُ جَمَلِي»^(٢) . وَهُوَ يَصْطَادُ النَّاسَ
بِأَخِذٍ ، وَالْأَخْذَةُ الرُّقِيَّةُ .

* أَخَرٌ : جَاوَزُوا عَنْ آخِرِهِمْ . وَالنَّهَارُ يَجِرُّ عَنْ آخِرٍ
فَآخِرٍ ، وَالنَّاسُ يَزْدُلُونَ عَنْ آخِرٍ فَآخِرٍ ، وَالسُّتْرُ مِثْلُ

(١) الصَّوَارُ : الْبَقَرُ .

(٢) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهَا : أَوْأَخَذُ جَمَلِي ؟ قَالَتْ «نَعَمْ» التَّأْخِيزُ : حَبَسَ السَّوَاهِرُ أَزْوَاجَهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ
النِّسَاءِ . وَكَثُتْ بِالْجَمَلِ عَنْ زَوْجِهَا ، وَلَمْ تَعْلَمْ عَائِشَةَ . وَالْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٢٨/١ .

(٣) الْمَثَلُ فِي الْمُسْتَقْصَى ٢٥/١ .

(٤) مِنَ الْأَمْثَالِ ؛ فَصَلِ الْمَقَالَ ١٥٣ وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ١٠٦ .

غَدَتْ بِرَعَالٍ مِنْ قَطَا فِي حُلُوقِهِ
أَذَارَى لِيَطَافُ الطِّيُّ مُوثِقَةً الْعَقْدِ^(٥)
أَرَادَ الْحَوَاصِلَ.

* أذن: اطلُبْ لِي شاةً أَذْنَاءَ قَرْنَاءَ. وَحَدَّثَهُ فَأَذِنَ لِي
أَحْسَنَ الْأَذْنِ، وَأَذَنَّهُ بِالْأَمْرِ فَأَذِنَ بِهِ ﴿فَأَذَنُوا بِحَرْبٍ
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(٦). وَتَأَذَّنَ بِالشَّرِّ إِذَا تَقَدَّمَ فِيهِ
وَحَذَّرَهُ وَأَنْذَرَهُ. وَإِذَا نَادَى مَنَادِي السُّلْطَانِ بِشَيْءٍ
فَقَدْ تَأَذَّنَ بِهِ. وَتَأَذَّنْتُ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا أَيَّ سَأَفْعَلُهُ لَا
مَحَالَةَ ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾^(٧). وَاسْتَأَذَنْتُ عَلَيْهِ
فَحَجَبَنِي الْأَذْنَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانِ أَذُنٌ مِنَ الْأَذَانِ إِذَا كَانَ سُمْعَةً،
وَهِيَ أَذُنٌ وَهَمَا أَذُنٌ، وَخَذَ بِأُذُنِ الْكُوزِ وَهِيَ غُرُوتُهُ
وَالْأَكْوَابُ كِيزَانٌ لَا أَذَانَ لَهَا. وَمَضَّتْ فِيهِ أَذْنَا
السَّهْمِ، قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

تَوَقَّرَ فِيهِ الْمَضْرَجِيَّةُ بَعْدَمَا
مَضَّتْ فِيهِ أَذْنَا بَلْقَعِي وَعَامِلِ^(٨)
وَأُنْشَدَنِي بَعْضَ الْحِجَازِيِّينَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَبِتْنَا بِقِرْوَاحِيَّةٍ لَا ذَرَا لَهَا
مَنْ الرِّيحِ إِلَّا أَنْ نَلُودَ بِكُورِ^(٩)
فَلَا الصَّبْحُ يَأْتِينَا وَلَا اللَّيْلُ يَنْقُضِي
وَلَا الرِّيحُ مَأْذُونٌ لَهَا بِسُكُورِ
و«جاء فلان ناشيراً أَذُنِيه»^(١٠) أَيَّ طامِعاً. و«جاء
لابساً أَذُنِيه»^(١١) أَيَّ مُتَغَافِلاً. وَفِي الْمَثَلِ: «أَنَا

خُسُونَةٌ. وَلَيْسَ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ أَكْرَمُ مِنْهُ، وَأَتَيْتُهُ
شَدَّ الضَّحَى وَرَأَدَ الضَّحَى وَأَدِيمَ الضَّحَى^(١)،
بِمَعْنَى، وَظَلَّ أَدِيمَ النَّهَارِ صَائِماً وَأَدِيمَ اللَّيْلِ قَائِماً
أَيَّ كُلَّهُ. قَالَ بِشَرُّ يَصِفُ إِبِلًا: [مِنَ الْوَافِرِ]
فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ
عَلَى الْمَنْهَى يُجَزِّرُ لَهَا أَلْتُغَامُ^(٢)

وَقَالَ مَغْقِلُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُبَيْعٍ: [مِنَ الْوَافِرِ]
فَبَاتُوا حَوْلَنَا حَرَساً وَبَاتَتْ
أَدِيمَ اللَّيْلِ لَا يَعْذِفَنَّ عَوْدًا^(٣)

وَفَلَانٍ إِذَا مَ قَوْمِهِ وَأَدُمُ بَنِي أَبِيهِ: لِثَمَالِهِمْ وَقَوَائِمِهِمْ
وَمَنْ يُصْلِحُ أُمُورَهُمْ. وَهُوَ أَدَمَةٌ قَوْمُهُ: لِسَيِّدِهِمْ
وَمُقَدِّمِهِمْ. وَأَتَدَّمَ الْعُودُ إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ.

وَمِنَ الْكِنَايَةِ: لَيْسَ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ مِثْلُهُ،
يُرِيدُونَ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ، لِأَنَّ تَبَايَعَ أَهْلَهُمَا
بِالدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ: [مِنَ
الطَّوِيلِ]

وَمَا عَدَلْتُ نَفْسِي بِنَفْسِكَ سَيِّدَا
سَمِعْتُ بِهِ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ^(٤)
* أَدِي: أَخَذَ لِلْحَرْبِ أَدَاتَهُ حَتَّى قَهَرَ عِدَاتَهُ. وَفَلَانٍ
مُؤَدٍّ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيَّ قَوِيٍّ عَلَيْهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ:
شَاكٍ مُؤَدٍّ لِلْكَامِلِ الْأَدَاةِ. وَهُوَ آدَى لِلْأَمَانَةِ مِنْكَ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ الرَّاعِي؛ [مِنَ الطَّوِيلِ]

(١) مِنَ الْأَمْثَالِ، وَرَوَاتِهِ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١٩٩/٢: «لَقِيْتُهُ أَدِيمَ الضَّحَى».

(٢) دِيوَانُ بَشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ٢١٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (مَهَا).

(٣) لَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَصَادِرِ الْبَيْتِ، وَسِيرِدُ ثَانِيَةٍ فِي مَادَّةِ (فَضْل).

(٤) دِيوَانُ أَوْسِ بْنِ حَجَرَ ١١٠.

(٥) دِيوَانُ الرَّاعِي النَّمِيرِيِّ ٧٥.

(٦) ٢٧٩: الْبَقَرَةُ/ ٢.

(٧) ١٦٧: الْأَعْرَافُ/ ٧.

(٨) دِيوَانُ الطَّرِمَاحِ ٣٤٤، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بَلْقَعُ)، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٢٩٩/٣.

(٩) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتَانِ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى.

(١٠) الْمُسْتَقْصَى ٤٥/٢ وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٦٣/١.

(١١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٧/٢.

* أَرَج: فَغَمَنِي أَرَجُ اللَّطِيمَةِ وَأَرِيحُهَا، وَأَرَجِ الطَّيْبُ وَتَأَرَّجْ، وَبَيَّتْ أَرَجٌ بِالطَّيْبِ.

* أَرَز: لَا يَزَالُ فَلَانٌ يَأْرِزُ إِلَى وَطَنِهِ أَيْ حِيثَمَا ذَهَبَ رَجَعَ إِلَيْهِ. وَفَلَانٌ إِذَا سَثِلَ أَرَزَ أَيْ تَقَبَّضَ. وَمَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا أَيْ مُتَقَبِّضًا عَنِ الْإِنْسَاطِ فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِغْيَاثِهِ. وَشَجَرَةٌ أَرَزَةٌ: ثَابِتَةٌ. وَإِنْ هَذِهِ الدَّابَّةُ لِأَرَزَةِ الْفَقَارِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: بَيَّنَّا بَلِيلَةَ أَرَزَةٍ: يَأْرِزُ مَنْ فِيهَا لِشِدَّةِ بَرْدِهَا، يَقَالُ: أَرَزْتُ أَصَابِعَهُ مِنَ الْبَرْدِ؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَقَدْ أَرَزْتُ مِنْ بَزْدِهِنَّ الْأَنَامِلُ^(٥)

* أَرَش: تَقُولُ: أَجَلُ مِنَ الْحَرْشِ أَنْ يُجْرَحَ وَيُؤْخَذَ بِالْأَرَشِ.

* أَرْض: «هُوَ آمَنٌ مِنَ الْأَرْضِ»^(٦)، وَأَشَدُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَأْرَضَ فَلَانٌ: لَزِمَ الْأَرْضَ فَلَمْ يَتَرَخَّ. وَتَقُولُ: فَلَانٌ إِنْ رَأَى مَطْمَعًا تَعَرَّضَ وَإِنْ أَصَابَ مَطْمَعًا تَأْرَضَ. وَآتَانَا ابْنُ أَرْضٍ أَيْ غَرِيبًا. وَنَزَلْنَا بِعَرُوضٍ عَرِيضَةٍ وَأَرْضٍ أَرِيضَةٍ. وَهُوَ أَرِيضٌ لِلْخَيْرِ: خَلِيقٌ لَهُ؛ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ: [مِنْ الرَّجَزِ] مِمَّا حُمَاءُ الْمَارِقِ الْعَضُوضِ

كُلُّ أَرِيضٍ لِلْعُلَى أَرِيضٍ^(٧) وَ«هُوَ أَفْسَدُ مِنَ الْأَرْضَةِ»^(٨) وَخَشْبَةُ مَارُوضَةٍ، وَقَدْ أَرْضَتْ أَرْضًا «دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ»^(٩).

أَعْرِفُ الْأَرْزَبَ وَأُدْنِيهَا^(١) أَيْ أَعْرِفُهُ وَلَا يَخْفَى عَلَيَّ كَمَا لَا تَخْفَى عَلَيَّ الْأَرْب. وَتَقُولُ: سَيِّمَاهُ بِالْخَيْرِ مُؤْذِنَهُ وَالتَّقَسُّ بِصِلَاحِهِ مُوقِنَهُ. وَقَدْ أَذَّنَ النَّبَاتُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَهِيَّجَ أَيْ نَادَى بِإِذْبَارِهِ.

* أَذِي: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَارَةٍ بَذِيهِ تُغَادِي وَتُرَاوِخُ بِأَذِيهِ. وَتَقُولُ: اذْكَبِ الْأَذِيَّ تَشْرِبِ الْمَادِيَّ.

* أَرَب: فِي مَثَلٍ: «مَارِيَّةٌ لَا حَفَاوَةَ»^(٢). وَيَقُولُونَ: أَلْحَقْ بِمَأْرَبِكَ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ اذْهَبْ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ. وَلِبَعْضِهِمْ: [مِنْ الْبَسِيطِ] فِي مَاءٍ مَأْرَبٍ لِلظَّمَاءِ مَأْرَبٍ^(٣)

وَمَا أَرَبَكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ وَمَالِي فِيهِ أَرَبٌ. وَفَلَانٌ مَالِكٌ لِأَرِيهِ. وَهُوَ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِرْزِيَةِ مِنَ الرِّجَالِ. وَفَلَانٌ أَرَبٌ وَذُو إِرْبٍ وَهُوَ الدِّهَاءُ. وَمِنْهُ: الْأَرْبِيُّ الدَّاهِيَةُ. وَهُوَ أَرَبٌ مِنْ صَاحِبِهِ. وَهُوَ يُؤَارِبُ أَخَاهُ. وَيَقَالُ: «مُؤَارِبَةُ الْأَرِيْبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ»^(٤). وَأَرَبِ الشَّاةَ: عَضَّهَا وَقَطَعَهَا إِرْبًا إِرْبًا. وَجُذِمَ فَتَسَاقَطَتْ آرَابُهُ. وَتَأَرَبَتِ الْعُقْدَةُ: تَوَثَّقَتْ، وَأَرَبْتُهَا: وَثَّقْتُهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: تَأَرَبَ عَلَيْنَا فَلَانٌ تَعَسَّرَ.

* أَرَث: أَرَثَ نَارَكَ أَوْقَدَهَا. وَمَا تُوقِدُ بِهِ مِنْ رَوْثَةٍ أَوْ نَحْوِهَا يُسَمَّى الْأَرَثَّةَ وَالْإِرَاثَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَرَثَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ، وَأَوْقَدَ نَارَ الْفِتْنَةِ.

(١) لم أجده في كتب الأمثال.

(٢) المستقصى ٣٠٩/٢ ومجمع الأمثال ٣١٣/٢ وجمهرة الأمثال ٢/٢٣٠.

(٣) الشطر بلا نسبة في التاج (أرب)، وفيه: «ماربة» مكان «مارب».

(٤) النهاية ٣٦/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) من الأمثال؛ المستقصى ٨/١ ومجمع الأمثال ٨٧/١ وجمهرة الأمثال ١/١٩٩.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٢٧١/١، ومجمع الأمثال ٩٠/٢، وجمهرة الأمثال ٢/١٠٤.

(٩) ١٤: سبأ/٣٤.

ومن المجاز: فَرَسَ بَعِيداً ما بَيَّنَّ سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ إِذَا كَانَ نَهْداً. ويقال: مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرْضاً، يَرَادُ التَّوَاضُّعُ. وَفَلَانٌ إِنْ ضَرَبَ فَارَضَ أَي لا يُبَالِي بِالضَّرْبِ.

* أَرَق: أَصَابَهُ أَرَقٌ، وَأَرَقَنِي الهمُّ. وتقول: له جَفَنٌ مُؤَرَّقٌ وَدَمْعٌ مُرْفَرَقٌ.

* أَرَك: أَفْدِيكَ مِنْ مُسْتَاكَهْ بَعْدَ أَرَاكَه. وَكَأَنَّهُنَّ ظِلَاءُ أَوَارِكٍ. وتقول: هُمْ مُتَكَيِّفُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ مَعَ بَيْضِ كَالْتَرَائِكِ.

* أَرَم: تقول: نَفَسَ ذَاتُ أَكْرَمِهِ مِنْ أَطِيبِ أَرُومِهِ. وتقول: رَأَيْتُ حُسَادَكَ الْعَرَمَ يَخْرِقُونَ عَلَيْكَ الْأَرَمَ^(١).

* أَرَن: فِيهِ أَرَنٌ أَيْ مَرَحٌ، وَمُهْزَأَرَنٌ. وَيَوْمٌ أَرُونَانٌ وَأَرُونَانِي: شَدِيدٌ، قَالَ: [من الوافر]

وَطَلَّ لِنَسْوَةِ الثُّغَمَانِ مِنَّا

عَلَى سَفَوَانٍ يَوْمَ أَرُونَانِي^(٢)

* أَرِي: تقول: أَغَطَّشُ إِلَيْكَ فَمَا أَرَوَى وَأَنْتَ كَبَارِجُ الْأَرَوَى. وتقول: تُذْنِبُهَا رَوِيَّةُ الشَّعْفِ وَكَأَنَّهَا أَرَوِيَّةُ الشَّعْفِ. وتقول: خَيْرُهُ كَالْأَزْيِ وَشَرُّهُ كَالشَّرِي؛ وَهُوَ عَمَلُ النَّخْلِ الْعَسَلِ. يَقَالُ: أَرَبْتُ النَّخْلَ تَأْرِي أَزِيأً، فَسُمِّيَ بِهِ الْعَسَلُ كَمَا سُمِّيَ الْمَكْسُوبُ كَسْباً.

ومن المجاز: تسمية المطرِ أَرِي الْجَنُوبِ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ: [من الوافر]

يَسْمُنَ بُرُوقَهُ وَيَرُشُّ أَرِيَّ الـ
جَنُوبٍ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءِ^(٣)
وقولهم: إِنْ بَيَّنَّهُمْ أَرِيَّ عَدَاوَةٍ وَهُوَ مَا يَتَوَلَّدُ مِنْهَا مِنَ الشَّرِّ.

* أَرَز: شَدَّ بِهِ أَزْرَهُ، وَمَعَهُ مَنْ يُؤَامِرُهُ وَيُؤَاوِرُهُ. وَأَرَذْتُ كَذَا فَأَزَرَنِي عَلَيْهِ فَلَانٌ إِذَا ظَاهَرَكَ وَعَاوَنَكَ. وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْإِزْرَةِ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِزْرَةٌ يَأْتَرِرُونَهَا.

ومن المجاز: الزرعُ يُؤَاوِرُ بَعْضُهُ بَعْضاً إِذَا تَلَاحَقَ وَالتَّفَّ، وَتَأَزَّرَ التَّبْتُ تَأَزَّراً، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: [من الطويل]

تَأَزَّرَ فِيهِ التَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلَتْ

رُبَاةً وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ ثُوْمَاً^(٤)

وَشَدَّ لِلأَمْرِ مِثْرَةً إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ؛ قَالَ فِي صِفَةِ الْحِمَارِ: [من الرجز]

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَةً^(٥)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الوافر]

فَقُلْتُ لَهَا أَلَمَّا تَغْرِفْنِي

إِذَا شَدَّتْ مُحَافَظَتِي الْإِزَارَا^(٦)

وَعَمَّ الْحَيَافَتَعَمَمَتْ بِهِ الْأَكَامُ وَتَأَزَّرَتْ بِهِ الْأَهْضَامُ. وَفَلَانٌ عَفِيفُ الْمِثْرَةِ وَالْإِزَارِ؛ قَالَتْ خَزْنَةُ: [من الكامل]

وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ^(٧)

وتقول: هُوَ عَفِيفُ الْإِزَارِ خَفِيفٌ مِنَ الْأَوْزَارِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْعَظْمَةُ رِذَائِي وَالْكِبْرِيَاءُ

(١) المستقصى ٤٠٩/٢.

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١٦٣، واللسان (رون)، والخزانة ٢٧٩/١٠.

(٣) ديوان زهير ٥٧، واللسان والتاج (أري) والمقاييس ٨٨/١ وتهذيب اللغة ٣١٠/١٥ وكتاب العين ٣٠٣/٨.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أزر، خيل) والمقاييس ١٠٢/١.

(٥) الرجز للحصين بن بكير الربيعي في اللسان (أذن)، والتاج (مدر، أذن)، وبلا نسبة في اللسان (مدر)، والمقاييس ٧٧/١، ٣٠٧/٥. وبعده: «سحقاً وما نادى أذنين المدزة».

(٦) ديوان الفرزدق ٣٥٦/١.

(٧) عجز بيت، وصدرة: (النازلون بكل معترك)، والبيت في ديوانها ٤٣، واللسان (نضر)، والحامسة البصرية ٢٢٧/١، والخزانة ٤١/٥.

* أزل : هم في أزل : ضيق من العيش . وتقول :
قَلْ نَزَلْهُمْ وَطَالَ أَزْلُهُمْ ؛ وَأَزَلُّوا حَتَّى هُزِلُوا ، أَي
خَسِبُوا وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ . وقولهم : كان في الأزل
قادراً عالماً وعلمه أزلّي وله الأزلية ، مَصْنُوعٌ ليس
من كلام العرب ، وكأنهم نظروا في ذلك إلى لفظ
لم أزل .

* أزم : أزمَ الفَرَسُ على فأس اللجام : غَضَّ عليه
وأَمْسَكَه ، وَفَرَسَ أَزُومَ ، وَأَخَذَ مَالِي فَأَزَمَ عَلَيْهِ ،
ومنه قيل للحِمِيَّةُ الأَزَمُ . وتقول العرب : أَضِلْ كُلَّ
دَاءِ الْبَرْدَةِ وَأَضِلْ كُلَّ دَوَاءِ الْأَزَمِ . ويقال للمُخْتَمِي
الأَزَمِ . وَرَجُلٌ أَزُومٌ : قَلِيلُ الرُّزْءِ مِنَ الطَّعَامِ .

ومن المجاز : أَزَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا ، وَأَزَمْنَا أَزْمَةً ، وَسَنَةً
أَزْمَةً وَأَزُومَ ، وَسُنُونَ أَوَازِمَ ، وَأَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ ،
وَتَتَابَعَتْ عَلَيْهِمُ الْأَزْمَاتُ . وَأَزَمَ بِالضُّبَيْعَةِ وَعَلَيْهَا إِذَا
حَافَظَ ، وَقَالَ : [من الطويل]

جُذَامُ سُيُوفِ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ

إِذَا أَزَمَتْ يَوْمَ اللَّقَاءِ أَزَامٌ^(٤)

وَأَنْ قَصَّرَتْ يَوْمًا أَكْفُ قَبِيلَةٍ

عَنِ الْمَجْدِ نَالَتْهُ أَكْفُ جُذَامٍ

أَي إِذَا غَضَّتْ كَرِيهَةً عَضُوضٌ . وَالتَّقْيَانُ فِي مَازِمِ

الطَّرِيقِ أَي فِي مَضِيْقِهِ ، قَالَ سَاعِدَةُ : [من الكامل]

وَمَقَامِهِنَّ إِذَا حُسِنَ بِمَازِمِ

ضَيْقِ أَلْفٍ وَصَدَهْنَ الْأَخْشَبُ^(٥)

* أزي : يقال : جلس إزاءه وبيازائه أي بجذائه . ثم

قالوا على سبيل المجاز هو حافظ ماله وإزاؤه :

لَلْقِيمِ بِهِ .

إِزَارِي^(١) . وَتَأْزِيرُ الْحَائِطِ : تَقْوِيَتُهُ بِحُؤَيْطٍ يُلْزَقُ
بِهِ ، وَيُسَمَّى الْإِزَارُ وَالرِّدَاءُ . وَنَصْرَهُ نَصْرًا مُؤَزَّرًا .
وَيُسَمَّى أَهْلُ الدِّيَوَانِ مَا يَكْتَبُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ مِنْ
نُسْخَةِ عَمَلٍ أَوْ قِصَلٍ فِي بَعْضِ الْمَهْمَاتِ الْإِزَارَ ، وَأَزَرَ
الْكِتَابَ تَأْزِيرًا ، وَكَتَبَ لِي كِتَابًا مُصَدَّرًا بِكَذَا مُؤَزَّرًا
بِكَذَا . وَشَاءَ مُؤَزَّرَةً كَأَنَّمَا أَزَرْتُ بَسَوَادَ ، وَيُقَالُ لَهَا
الْإِزَارُ . وَفَرَسُ أَزَرَ ، بَوَزَنَ أَدْرَ : أَبْيَضَ الْعَجَزُ ، فَإِنْ
نَزَلَ الْبَيَاضُ إِلَى الْفَخَذَيْنِ فَهُوَ مُسْرُولٌ ، وَخَيْلُ أَزَرَ .
* أزر : أَزَرَتِ الْبُرْمَةُ وَلَهَا أَزِيرٌ وَهُوَ صَوْتُ نَشِيْشِهَا .
وَهَالَنِي أَزِيرُ الرِّعْدِ . وَصَدَعَنِي أَزِيرُ الرِّحَا
وَهَزِيرُهَا . وَأَزَّهُ عَلَى كَذَا : أَغْرَاهُ بِهِ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ
بِإِزْعَاجٍ . وَهُوَ يَأْتَرُ مِنْ كَذَا : يَمْتَعِضُ مِنْهُ وَيَنْزَعِجُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : «الْجَوْفَةُ أَزِيرٌ»^(٢) .

* أرف : أَرَفَ الرَّحِيلُ : دَنَا وَعَجَلَ . وَمِنْهُ : أَقْبَلَ
يَمْشِي الْأَرَفَى ، بَوَزَنَ الْجَمَزَى ، وَكَانَتْهُ مِنَ الْوَزِيفِ
وَالْهَمْزَةُ عَنْ وَاوٍ . وَسَاءَنِي أَزُوفُ رَحِيلِهِمْ ، وَأَزَفُ
رَحِيلِهِمْ . وَأَشْتَى بَنُو فُلَانٍ فَتَارَفُوا إِذَا تَطَانَبُوا
مُتَدَانِينَ . وَالْأَرَفَةُ الْقِيَامَةُ لِأَزُوفِهَا ؛ قَالَ هُدْبَةُ : [من
الطويل]

وَبَادَرَهَا قَصَرَ الْعَشِيَةِ قَرْمُهَا

دَرَى الْبَيْتِ يَغْشَاهُ مِنَ الْقَرِّ أَرَفُ^(٣)

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِي عَيْنِهِ أَرَفُ أَي ضَيْقٌ ؛ كَمَا يُقَالُ :
أَمْرُهُ قَرِيبٌ وَمُتْقَارِبٌ ، وَرَجُلٌ مَتَارَفٌ : قَصِيرٌ
لِتَقَارُبِ خَلْقِهِ . وَالْمَرَادَةُ الْمُتَارَفَةُ : الصَّغِيرَةُ .

* أرق : ثَبَتُوا فِي الْمَازِقِ الْمَتَضَائِقِ ؛ وَهُمْ ثَبَّتَ فِي
الْمَازِقِ .

(١) النهاية ٤٤ / ١ .

(٢) بعض من حديث وتامه : «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَجُوفُهُ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الرَّجُلِ» . والحديث في مسند أحمد ٢٥ / ٤ .

(٣) ديوان هذبة بن الحشرم ١٢٣ .

(٤) البيت الأول في التاج (أزم) بلا نسبة .

(٥) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ١٠١١ ، واللسان والتاج (لفف ، أزم) .

قال: [من الطويل]

إِذَا مَعَّاشٍ مَا تَحُلْ إِذَاهَا

مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ^(١)

ويقال: بنو فلان يُؤَاوُونَ بني فلان أي يُقَاوِمُونَهُمْ في كونهم إزاء للحرب، وفلان لا يُؤَاوِيهِ أَحَدٌ.

* أسد: في أرض بني فلان مأسدة، وأكثر المأسد في بلاد اليمن.

ومن المجاز: استأسد عليه أي صار كالأسد في جُزْأَتِهِ. واستأسد الثبْتُ: طال وجُنَّ وذَهَبَ كُلُّ

مَذْهَبٍ. قال أبو النجم: [من الرجز]

مُسْتَأْسِدٌ ذِبَانُهُ فِي غَيْطِلٍ^(٢)

وَأَسَدُ الْكَلْبِ بِالصَّيْدِ: أَغْرَاهُ بِهِ. وَأَسَدٌ بَيْنَ الْكَلَابِ: هَارِشٌ بَيْنَهَا. وَأَسَدٌ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدٌ.

* أسر: يقال: حلَّ إِسَارُهُ فَأُطْلِقَهُ وهو القيد الذي يُؤَسَّرُ بِهِ، و«ليس بعد الإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ»^(٣) أي بعد الأَسْرِ. واستأسر للعدو. وتقول: من تَزَوَّجَ فهو طَلِيقٌ قد استأسر، ومن طَلَّقَ فهو بُعَاثٌ قد استأسر. وبه أُسِرَ وأُسِرَ من البؤل وقد أخذه الأُسْرُ والأُسْرُ. وفي أدعيتهم: أَبَى لَكَ اللَّهُ أُسْرًا. وعُولَجَ فلانٌ بَعُودَ أُسْرٍ، وهو الذي يُوضَعُ على بطن المأسور فيبْرَأُ. وتقول العامة: عُودُ يُسْرِ وهو خطأ إِلَّا أَنْ يَقْصِدُوا بِهِ التَّفَاوُلَ. وقد أُسِرَ فلان. وهم رَهْطِي وَأُسْرَتِي. وتقول: مَا لَكَ أُسْرَهُ إِذَا نَزَلْتَ بِكَ عُسْرَهُ.

ومن المجاز: شَدَّ اللَّهُ تَعَالَى أُسْرَهُ أَي قَوَى إِحْكَامَ خَلْقِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا أَحْسَنَ مَا أُسِرَ قَتْبُهُ، وَهُوَ أَنْ

يَرْبِطَ طَرَفَيْ غَرْقَوَيْ الْقَتَبِ بِرِبَاطٍ، وَكَذَلِكَ رَبَطَ أَخْنَاءَ السَّرْجِ بِالسِّيُورِ.

* أسس: بَنَى بَيْتَهُ عَلَى أَسَاسِهِ الْأَوَّلِ، وَقَلَعَهُ مِنْ أَسَفِهِ.

ومن المجاز: مَا زَالَ فلانٌ مُجَنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ، وَأَسَّ الدَّهْرُ أَي عَلَى وَجْهِهِ، وَفلانٌ أَسَاسٌ أَمْرُهُ الْكَذِبُ. وَمَنْ لَمْ يُؤَسِّسْ مُلْكَهُ بِالْعَدْلِ فَقَدْ هَدَمَهُ.

* أسف: ﴿يَا أَسْفَى عَلَى يُونُسَ﴾^(٤) وَأَسْفَنِي مَا قُلْتُ: أَغْضَبَنِي وَأَحْزَنَنِي.

ومن المجاز: أَرْضٌ أَسِيفَةٌ: لَا تَمُوجُ بِالنَّبَاتِ.

* أسل: عِنْدَهُ غِرْبَالٌ مِنَ الْأَسْلِ وَهُوَ نَبَاتٌ دَقِيقُ الْأَغْصَانِ تَتَخَذُ مِنْهُ الْغَرَابِيلُ بِالْعَرَبِ الْوَاحِدَةُ أَسْلَةٌ.

وقيل للزجاج الأسْلُ على التشبيه، وَلَمْسْتَدَقِ اللِّسَانِ وَالذَّرَاعِ الْأَسْلَةُ وَقَالَ عَرَابِيٌّ لِآخَرٍ: كَيْفَ كَانَتْ مَطَرَتُكُمْ أَسَلْتُ أَمْ عَظُمَتْ؟ يَرِيدُ أُبْلَغَتْ أَسْلَةُ الذَّرَاعِ أَمْ عَظُمَتْهَا، فَقَالَ: مَا بَلَغَتْ الضَّرَائِرُ وَهِيَ جَمْعُ ضَرَّةِ الْإِنْهَامِ. وَأَسَلْتُ السِّلَاحَ: حَذَقْتُهُ وَجَعَلْتُهُ كَالْأَسْلِ. قَالَ مَزَاحِمُ الْعُقَيْلِي: [من الطويل]

يُبَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبَا مِثْلَ لِبَزِيمِ السِّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ^(٥)

وتقول: أَسَلْتُ أَلْسِنَتَهُمْ أَفْضَى مِنْ أَسْتَةِ أَسْلِهِمْ. وَمِنْهُ: أَسَلَّ خَدُّهُ أَسَالَةً فَهُوَ أَسِيلٌ، وَكَفَّ أَسِيلُهُ الْأَصَابِعَ. وَكُلَّ سَبَطٍ مُسْتَرْسِلٍ أَسِيلٌ. وَتُسْتَحَبُّ فِي خَدِّ الْفَرَسِ الْأَسَالَةُ وَهِيَ دَلِيلُ الْكَرَمِ، تَقُولُ: تُنْبِئُ أَسَالَةَ خَدِّهِ، عَنْ أَصَالَةِ جَدِّهِ.

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ٦٦، واللسان والتاج (أزي، سار)، والمقاييس ٩٩/١.

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي في الطرائف الأدبية ٥٨، واللسان (عشب، أسد)، والتاج (عشب، أسد، مرع) والمقاييس ٣٢٣/٤.

(٣) المستقصى ٣٠٥/٢ وجمع الأمثال ١٨٧/٢ وجمهرة الأمثال ١٩٦/٢.

(٤) ٨٤: يوسف/١٢.

(٥) ديوان مزاحم العقيلي ٩، واللسان والتاج (أسل، بزم) والمقاييس ١٠٤/١ وتهذيب اللغة ٧٥/١٣.

* أسم: أجزأ من أسامة.

* أسن: ماء آسن، وتقول: بعض الوسن شبيه بالأسن، وهو العشي من ريح البثر. آسن المائح فهو آسن.

* أسو: أسوت الجرح أسوا وأسأ؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

عنده البتر والتقى وأسى الشق

وحمل لمضلع الأثقال^(١)

وهو آس من قوم أساة، وآسية من نساء أواس، ويقولون للخافضة الآسية، وفي فلان أسوة وإسوة، وهو خليف بأن يؤتسى به. وآسيته بمالي مؤاساة، وآسيث المصاب فتأسى. وتقول: إن الأسى تدفع الأسى.

ومن المعجاز: أسوت بين القوم: أصلحت. ومثلك ثابت الأواسي وهي الأساطين، الواحدة آسية.

* أشب: غيضة أشبة. والأشب شدة التفاف الشجر حتى لا مجاز فيه، ومنه الحديث: «بيني وبينك أشب»^(٢).

ومن المعجاز: عدد أشب: مختلط. وفي مثل: «عيصك منك وإن كان أشباً»^(٣). وتأشبوا وأتشبوا: تجتمعوا من هنا وهنا. وجمع مؤتشب ومؤتشب: غير صريح؛ قال: [من الرجز]

رجراجة لم تك مما يؤتشب

وعنده أشابة من الناس وأشابة من المال: تخالط من حرام وحلال، وهم أشابات وأشائب، قال

النابعة: [من الطويل]

وثقت لهم بالنصر إذ قيل قد عزت

قبائل من عسان غير أشائب^(٤)

وأشب الشر بينهم: اشتبك، وأشبته بينهم.

* أشر: فلان بطر أشر، وقوم أشارى جمع أشران. ونغر مؤشّر، وفي نغرها أشر وهو حسنه وتخزي أظرافه.

ومن المعجاز: وصف البرق بالأشر إذا تردّد في لمعانه، ووصف النبات به إذا مضى في غلوائه؛

قال نضيب الأصغر: [من الكامل]

إن العروق إذا استسرت بها الثرى

أشیر النبات بها وطاب المزورع^(٥)

* أشي: ليس الإبل كالشاء ولا العيدان كالأشاء وهي صغار النخل الواحدة أشاءة.

* أصد: أصدت الباب وأوصدته: أغلقته. وباب مؤصد وقدر مؤصدة: مطبقة. وتقول: هو بالشر مرصد وباب الخير عنه مؤصد.

* أصر: هو أوفى من أن يخيس بالعهد أو يتقضى الإضر، ولا إضر بيني وبينهم، وبينهم أصار يزعونها أي عهود وموائيق؛ قال طرفة: [من المتقارب]

أيا ابن الحواصن والحاصنات

أتقضى إضرك حلاً فحلاً^(٦)

وحمل عنهم الإضر أي الثقل ولا تخيل علينا إضراً^(٧)

(١) ديوان الأعشى ٥٩، واللسان (ضلع، أسا)، والمقاييس ١٠٥/١، وتهذيب اللغة ١٣/١٤٠.

(٢) النهاية ٥١/١.

(٣) المستقصى ٣٥٠/٢، ومجمع الأمثال ١٧/٢، وجمهرة الأمثال ٢٢٥/٢، ٢٤٣.

(٤) ديوان النابعة الذبياني ٤٢، واللسان والتاج (أشب)، وكتاب العين ٦/٢٩٢.

(٥) البيت في طبقات ابن المعتز ١٥٦ والتاج (سرر)، والأغاني ٢٣/٢٠.

(٦) البيت ليس في ديوانه.

(٧) ٢٨٦: البقرة/٢.

قال النابغة: [من البسيط]

يا مانع الضيم أن يَغْنَى سَرَاتَهُمْ
والحامل الإضر عنهم بعدما عَرَفُوا^(١)

وليس بيني وبينه أصرة رَجِم وهي العاطفة. وقَطَعَ
الله أصرة ما بَيْنَنَا، وما تَأَصَّرَكَ عَلَيَّ أصرة. وتقول:
عطف عليّ بغير أصره ونظر في أمري بعين باصره.
وفلان إصارٌ بيتي إلى إصارِ بيته وهو الطُّبُّ. وهو
جاري مُطانيبي ومُؤاصِري ومُكاسِري ومُقاصِري
بمعنى. ومضى فلان إلى المأصر وهو مَفْعِلٌ من
الإضر، أو فاعِلٌ من المضِر بمعنى الحاجز. ولعن
الله أهل المأصر أو المَواصر.

* أصل: قعد في أضل الجبل وأضل الحائط.
وفلان لا أضل له ولا فضل أي لا نَسَب له ولا
لِسَان. وأضلت الشيء تأصيلاً. وإنه لأصيل الرأي
وأصيل العقل، وقد أضل أصالة. وإن التخل
بأرضنا لأصيل أي هو بها لا يزال باقياً لا يَفْنَى.
وسمعت أهل الطائف يقولون: لفلان أصيلة أي
أرض تليدة يعيش بها. وجاؤا بأصيلتهم أي
بأجمعهم. وقد استأصلت هذه الشجرة: تَبَثَّ
وثبت أصلها. واستأصل الله شأنتهم^(٢): قَطَعَ
دايرهم. ويقال: أصله علماً يأصله أضلاً بمعنى
قَتَله علماً، وهو إما من الأضل بمعنى أصاب أصله
وحقيقته، وإما من الأصله وهي حية قتالة تثب على
الإنسان فتُهْلِكُه. ولقيت أصيلاً وأضلاً وأصيللاً
وأصيللاً أي عشيّاً. ولقيته مؤصلاً أي داخلًا في
الأصيل.

* أضض: ما كان سبب شراهم وازفصاضهم إلا
الثقة بمصادهم وإضاضهم، وهو المَلْجَأ؛ قال:
[من الرجز]

لأَتَعْتَن نَعَامَةً مِيفَاضًا
خَرَجَاءَ ظَلْتُ تَبْتَغِي الإِضَاضَا^(٣)
* أضي: عليه دِرْعٌ كالأضاة وهي العَدِيرُ، وعليهم
دُرُوعٌ كالأضاء. وخرجوا لابسين الأضأ، رامين
بجَمْرِ الغَضَا.

* أطر: أطرَ الغودَ أطرَ القوس إذا عَطَفَه، ورأيتُ
في يده مأطورة أي قَوْسًا. وتَاطَرُ القنا في ظهورهم
وتَاطَرُ: انْتَشَى. قال المُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ: [من
الطويل]

وأنتم أناسٌ تَقْمُصُونَ من القَنَا
إذا مَارَ في أَخْتِنَاكُمْ وتَاطَرَا^(٤)
وقال آخر: [من الرجز]

نضرب بالسيف إذا الرَمَحُ انْطَاطَرُ^(٥)
وتَاطَرَتِ المرأةُ: تَثَنَّتْ في مَشْيِهَا؛ قال: [من
الطويل]

وتَشَتَّاهَا جاراتُها فَيَزُرُّنَهَا
وتَغْتَلَّ عَنْ إِثْيَانِهِنَّ فَتُغْدَرُ^(٦)
وإن هي لم تقصِدْ لَهُنَّ أَتْيَها
نَوَاعِمَ بِيضًا مَشْيُهُنَّ التَّاطَرُ
وقصَّ شاربك حتى يبدؤ الإطَارُ وهو ما أحاطَ
بالشَّفَةِ، وكلُّ مُحِيطٍ بالشيء فهو إطَارُهُ، كإطارِ
الدَّفِّ، وإطارِ المُنْخُلِ.
ومن المجاز: أَطَرْتُ فلانًا على مودَّتِكَ. وبنو فلان
إطَارَ لبني فلان إذا حَلَّوْا حَوْلَهُمْ.

(١) ديوان النابغة الديباني ٢٣١.

(٢) المستقصى ١٥٦/١ والفاخر ١١٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أضض، فضض) وتهذيب اللغة ٨٢/١٢.

(٤) البيت للمغيرة بن حبناء في اللسان والتاج (أطر)، وتهذيب اللغة ٩/١٤.

(٥) الرجز للعجاج في ديوانه ٥٢/١، وكتاب العين ٤٤٩/٧.

(٦) البيتان لأبي قيس بن الأسلت في الأغاني ١٣٠/١٧ وروضة المحيين ٢٤٠ ومعاهد التنخيص ٢٧/٢.

قال بشر: [من الوافر]

وَحَلَّ الْحَيِّ حَيَّ بَنِي نُمَيْرٍ
قُرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارٌ^(١)

* أطمط: لا أتيك ما أطمط الإبل أي حنث.
وشجاني أطمط الركاب، ويا حنذاً نقيض الرحال
وأطمط المحاميل. وفي الحديث: «ليأتين على
باب الجنة زماناً وله أطمط»^(٢)

ومن المجاز: أطمط بك الرجم أي رقت وحنث
وقال الأغلب: [من الرجز]

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحَتِي وَأَطْمَطِ
وقد شَمَطْتُ بَعْدَهَا وَاشْمَطْتُ^(٣)

ونزلت ببني فلان فإذا هم أهل أطمط وصهيل أي
أهل إبل وخيل.

* أطل: خيل لُحِقَ الأطل والأياطل، تقول: هم
أهل العَوَاتِقِ العَيَاطِلِ والعِتَاقِ اللُّحِقِ الأياطل.

* أطم: ما هو إلا أطم من أطام المدينة وهي
حُصُونُهَا. ويقال أطام مؤطمة أي مُرَقَّعة.

ومن المجاز: تَأَطَّم السَّيْلُ: ارتفعت أمواجه.
وتَأَطَّمَتِ النَّارُ: ارتفعت لهبها. وتأطم عليّ فلان:
تطاوَل في غَضَبِهِ.

* أفع: ركب يَأْفُوخُ فلان إذا غلبه وَفَضَّلَهُ.
وضرب يَأْفُوخُ الليل إذا سَرَى في أوله.

* أف: أَفَّالَهُ وَتَفَّأ^(٤)، وكلمه فتأقف به، واستمره
فتأقف من مَرَّازَتِهِ.

* أفق: فلان جَوَّالٌ في الآفاق، وهو أَفْقِي وَأَفْقِي،
وما في آفاق السماء طُرَّةٌ سحاب. وَعَجَّت رائحة
البُخُور في آفاق البيت. وفلان فَائِقٌ أَفَقٍ أي غَالِبٌ
في فَضْلِهِ، وقد أَفَقَ على أصحابه وَأَفْقَهُمْ؛ قال
الْكُمَيْتُ: [من م. الكامل]

الْفَائِقُونَ الزَّائِقُونَ

ن الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَايِزِ^(٥)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

بَيْنَ أَبِ صَخْمٍ وَخَالِ آفِقٍ^(٦)

وَفَرَسَ أَفَقٌ بوزن واحدِ الْآفَاقِ: رَائِعَةٌ. تقول:
رَأَيْتُ أَفَقًا عَلَى أَفَقٍ. وَشَرِبْتُ الْإِبِلَ حَتَّى امْتَدَّتْ
أَفْقُهَا أَي جَلُودُهَا، جمع أَفِيقٍ.

* أفك: أَفَكَهَ عن رأيه: صَرَفَهُ، وفلان مَأْفُوكٌ عن
الخير. قال عُرْوَةُ بْنُ أَدِيْنَةَ: [من المنسرح]

إِنَّ تَكَّ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَا

فُوكَا فَنَفِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا^(٧)

ورأيت أن أفعل كذا فَأَفَكْتُ عن رأيي. وَأَتَفَكَّتِ
الأَرْضُ بأهلها: انْقَلَبَتْ. وإذا كثرت الْمُؤْتَفِكَاتُ
زَكَبَتِ الأَرْضُ، وهي الرِّياحُ الْمُخْتَلِفَاتُ الْمَهَابُ.
ورجل أَفَّاكٌ: كَذَّابٌ. وما أَبَيَّنَ إفْكَه! ورماء
بِالْأَفِيكَةِ. ويقول الْمُفْتَرِي عليه: «يا لِلْأَفِيكَةِ»^(٨).

وقال ابن مَيَّادَةَ: [من الطويل]

رِجَالٌ يَقُولُونَ الْأَقَائِكَ بَيْنَنَا

كَذَاكَ يَقُولُ الْكَاشِحُونَ الْأَقَائِكَ^(٩)

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٧١، واللسان والتاج (قربض، أطر)، والمقاييس ١١٣/١ والمجمل ١٩٦/١، وتهذيب اللغة ٣٨٥/٩.

(٢) الحديث لعنبة بن غزوان في النهاية ٥٤/١.

(٣) الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ١٥٢ - ١٥٣، واللسان والتاج (أطمط)، والأغاني ٢٩/٢١، وطبقات ابن سلام ٧٣٨. وينسب إلى زهرة بن سرحان في التاج (أطمط)، والمؤتلف والمختلف ١٢٣ - ١٢٤.

(٤) من الأمثال؛ الفاخر ٤٨.

(٥) ديوان الكمي ٢٣٥/١ واللسان والتاج (أفق) وتهذيب اللغة ٣٤٤/٩.

(٦) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (أفق)، وديوانه ١٤٥.

(٧) ديوان عروة بن أدنية ٣٤٣، واللسان والتاج (أفك)، وبلا نسبة في المقاييس ١١٨/١، والمجمل ١٩٨/١.

(٨) من الأمثال؛ المستقصى ٤٠٧/٢، ومجمع الأمثال ٤١٢/٢، وجمهرة الأمثال ٤٢١/٢.

(٩) ديوان ابن ميادة ١٨٢.

ومن المجاز: أرض مأفوكّة: مجدودة من المطر والنبات. وسنة أفكّة: مُجْدِبَةٌ. وسنُونُ أَوافِكُ.

* أفل: نجوم أَقْلُ وأقول. وفلان كغبه سافل ونجمه أفل. والقزم من الأفل أي الكبير من الصغير. وتقول: ما الشيوخ كالأطفال ولا البزُل كالإفال.

* أفن: فلان مأفون: منزوف العقل، وفي عقله أفن، من أفنت الثاقّة إذا استنزف الحالب لَبَنَها. * أقط: تلاحموا في مأقط الحرب. وتقول: فلان من عملة الأقط لا من حملة المأقط.

* أفن: تقول: ليت بيتي بعض الأفن في بعض الفتن. والأفنة شبه حفرة في أعلى الجبل ضيقة الرأس فعرها قدرُ قامةٍ أو قامتين.

* أكف: رأيتهم على الهوانِ مُعَكِّفَهُ كأنهم حُمُرُ مُؤَكِّفِهِ.

* أكل: «رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكْلَابَ»^(١) وكان لُقْمَانُ من الأكلة.

وجعلت كذا لفلان أَكْلَةً ومأكلة. وما ذقت عنده أكالاً، بالفتح، أي طعاماً. وتأكلت السن والغود: وقع فيهما أَكَالٌ. ووقع في رجله أَكْلَةٌ. وفلان أكيلي. وبليت منه بأكيل سوء. وأكل وأكل بُسْتَانِكَ دَائِمَ أَي تَمَرُهُ. وما أَطْعَمَنِي أَكْلَةً واحدة أَي لُقْمَةً أو قُرْصاً.

ومن المجاز: فلان أَكَلَ غَنَمِي وشربها، وأكل مالي وشربه، أي أَطْعَمَهُ الناس. وجرحه بأكلة اللحم وهي السكين. وأكلت أَظْفَارَهُ الحجارة؛

قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ: [من الطويل]

وقد أَكَلْتُ أَظْفَارَهُ الصَّخْرُ كُلَّمَا

تَعَنَّى عَلَيْهِ طُولُ مَرْقَى تَوَصَّلَا^(٢)

وفلان ذو أَكْلَةٍ وأكلة وهي الغيبة. وهو يأكل الناس: يَغْتَابُهُمْ. وآكل بين القوم: أَفْسَدَ. وأكلت النَّارُ الحطب. وتأكلت النَّارُ: اشتدَّ لَهَبُهَا كأنما يأكل بعضها بعضاً. وتأكل السيف: تَوَهَّجَ من شدة البريق. وكذلك تأكل الإنمِد والفِضَّة المذابة ونحوهما ممّا له بَصِيصٌ؛ قال أَوْسُ: [من الطويل]

إذا سَلَ من جَفَنٍ تَأْكَلُ إِثْرَهُ

على مِثْلِ مِضْحَاقِ اللَّجِينِ تَأْكُلَا^(٣)

و«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ الرِّبَا وَمُؤْكَلَهُ»^(٤). و«مَأْكُولُ حِمَيْرٍ خَيْرٌ مِنْ أَكِلِهَا»^(٥) أَي رَعِيَّتُهَا خَيْرٌ من واليها. وهو من ذوي الأكال أي من السادات الذين يأكلون المِرْبَاع ونحوه. وأكلتُك فلاناً: أَمَكْتُكَ منه. ولما قال المُمَزَّق: [من الطويل]

فإن كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرَ أَكِلِي

ولَا فَادِرْكَسِي وَلَمَّا أَمَزَقَ^(٦)

قال النعمان: لَا أَكَلُكَ وَلَا أُوَكَّلُكَ غَيْرِي. وفلان يَسْتَأْكِلُ القوم: يأكل أموالهم. وهذا حديث يأكل الأحاديث. وفي كتاب العين: الواو في مَرْتِي أَكَلْتُهَا الباء، لأنَّ أَصْلَهُ مَرُؤِي. وأكلني موضع كذا من جسدي. وتأكل جسده، وبه إكلّة بوزن جلسة، وأكال، وإكلّة بوزن تبة أي حكة. وهم أَكْلَةُ رَأْسِ أَي قَلِيلٌ. وانقطع أَكْلُهُ إذا مات. وهذا

(١) المستقصى ٩٣/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٧/١، وجهرة الأمثال ٤٩١/١، وفصل المقال ٣٢٩.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٧، وسمط اللالي ٤٩٢. والتنبيه على أوهام القالي ٦٥.

(٣) ديوان أوس بن حجر ٨٤، واللسان (أكل)، وأمالى القالي ٢٢٠/١، وسمط اللالي ٥١٠.

(٤) النهاية ٥٨/١.

(٥) النهاية ٥٩/١.

(٦) البيت في الأصمعيات ١٦٦، والشعر والشعراء ٤٠٧/١، والخزانة ٢٨٠/٧، واللسان والتاج (مزق، أكل).

وَأَلْفَائِي . وَلَوْ تَأَلَّفَ فَلَانٌ وَحَشِيئًا لِأَلْفٍ ؛ قَالَ :
[من البسيط]

وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيئًا أَكَارِعُهُ
مِنْ وَحْشٍ شَوْطٍ بَادِنِي ذَلْهَا أَلْفًا^(٥)
وهذا من أَوَالِفِ الطير، أي من دواجنها. وهذه
الطيرُ قد أَلِفَتْ هذا المكان. وهذه أَلَفٌ مُؤَلَّفَةٌ أي
مُكَمَّلَةٌ. وفلانٌ من المؤلِّفين أي من أصحاب
الألوف. وقد أَلَفَ فلانٌ: صارَتْ إِبِلُهُ أَلْفًا.
* أَلَقَ: تَأَلَّقَ البرقُ وَأَتَلَّقَ. وبه أَوَّلَقَ أي جنونٌ. وما
هي إِلَّا إِلْفَةٌ وهي الذُّبَّة. وكأنَّه أَلَوْقَةٌ وهي الزُّبْدُ
بِالرُّطْبِ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَأَنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلَوْقَةً
وَأَنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمُ سُمُّ أَسْوَدًا^(٦)
وقال: [من الطويل]

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلَوْقَةٍ
تَعَجَّلْهَا طَيَّانٌ شَهْوَانٌ لِلطَّغَمِ^(٧)
ويقال: لَوْقَةٌ بطرح الهمزة. وَلَوْقُ الطَّعَامِ: كَيْتُهُ.
وفي الحديث: «وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا لَوْقَ لِي»^(٨).
وتقول: فلان لا يَأْكُلُ إِلَّا الْمُلَوَّقَ وَلَا يَشْرَبُ إِلَّا
الْمُرَوَّقَ.

* أَلَكَ: أَلَيْكُنِي إِلَى فلان، واحمِلْ إِلَيْهِ أَلَوَكِي،
وَمَا لَكُنِي، وهي الرِّسَالَةُ؛ قَالَ: [من الطويل]
أَلَيْكُنِي إِلَيْهَا عَمَرَكَ اللَّهُ يَا فَتَى
بَايَةَ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيًا^(٩)

ثَوْبٌ ذُو أَكُلٍ: صَفِيْقٌ كَثِيرُ الْعَزْلِ. وَطَلَبَ أَعْرَابِيٌّ
مِنْ تَاجِرٍ ثَوْبًا، فَقَالَ: أَعْطِنِي ثَوْبًا لَهُ أَكُلٌ. وَإِنَّهُ
لِعَظِيمُ الْأَكُلِ مِنَ الدُّنْيَا: إِذَا كَانَ حَظِيظًا. وَأَكَلَ
الْبَعِيرُ رَوْقَهُ إِذَا هَرِمَ وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ. وَهُوَ الْمَاجِ
لَأَنَّهُ يَمِجُّ الْمَاءَ مَجًّا. وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ حَبْلًا فَسَلِمَ
وَلَمْ يُؤْكَلْ.

* أَكَمَ: امْرَأَةٌ عَظِيمَةُ الْمَاكَمِ. وَالْمَاكَمَتَانِ
الْلَّحْمَتَانِ الْوَيْثِرَتَانِ مِنَ الْعَجْزِ مِنَ الْأَكَمَةِ وَهِيَ
الْتَّلْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: لَا تَبْلُ عَلَى أَكَمِهِ وَلَا تُفْشِ سِرَّكَ إِلَى
أُمِّهِ^(١).

* أَلَبَ: صَارُوا عَلَيْهِ أَلْبًا وَاحِدًا إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى
عِدَاوَتِهِ، وَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ: تَجَمَّعُوا، وَأَلَّبُوا عَلَيْهِ إِذَا
اسْتَنْجَدُوا عَلَيْهِ غَيْرَهُمْ. قَالَ مَالِكُ الْخُنَاعِي: [من
الطويل]

طَرَحْتُ بِذِي الْخَبْتَيْنِ صُفْنِي وَقِرْبَتِي
وَقَدْ أَلَّبُوا حَوْلِي وَقَلَّ الْمَسَارِبُ^(٢)
* أَلَتَ: «وَمَا أَلْتَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ»^(٣). وتقول:
مَا فِي مَزَاوِدِهِمْ أَلَتْ وَلَا فِي مَزَايِدِهِمْ أَمَتْ.
* أَلَسَ: فَلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُؤَالِسُ أَي لَا يُدَامِجُ.
و«اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْأَلْتِ»^(٤) أَي مِنَ
الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ.

* أَلَفَ: هُوَ إِنْفِي، وَأَلَيْفِي. وَهُمْ أَلَأَفِي،

(١) من الأمثال؛ المستقصى ٢/٢٥٧، وجمع الأمثال ٢/٢١٥، وفصل المقال ٥٦، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٨.
(٢) البيت لمالك بن خالد الخناعي في شرح أشعار الهذليين ٤٥٦، وللهمذلي في اللسان والتاج (سعن)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٠٨/١٢.

(٣) ٢١: الطور/ ٥٢.

(٤) الحديث في النهاية ١/ ٦٠.

(٥) البيت لابن مقبل في ديوانه ١٨٣، والتاج (شوط)، ومعجم البلدان (شوطي).

(٦) البيت لرجل من بني عذرة في اللسان والتاج (ألق، لوق)، وبلا نسبة في كتاب العين ٥/ ٢١٤.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان (ألق، لوق)، والتاج (لوق).

(٨) الحديث لعبادة بن الصامت في النهاية ٤/ ٢٧٨.

(٩) البيت لسحيم عبد بني الحسحاس في ديوانه ١٩، واللسان (لوك) وجمهرة اللغة ١٢٣٦ والخزاعة ٢/ ١٠٤.

ومن يستألك لي إليه أي من يخمل رسالتي. وجاء فلان فاستألك ألوكتة.

* أَل: ﴿لَا يَزِيدُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلْدَةً﴾^(١) أي قرابة. و«عَجِبَ رَيْكُم مِّنَ أَلْكُم وَفُتُو طِكُم»^(٢) أي من جواركم، بالفتح. ويقال: أَل في دعائه يؤول أَلًا، وأَلَلًا، وأَلِيلًا: إذا جَارَ. ويات له أَلِيل كانه أَلِيل؛ ومَرَّ وفي يده أَلَّة أي حَزَبَةٌ. ومنها قولهم: أَدْنُ مُؤَلَّلَةٍ أي مُحَدَّدة. وأَلَّة: طعنه بالألَّة. ومنه قول الأعرابية في خاطبها: «أَلْ وَغَلْ»^(٣).

* أَلَم: هو أَلِمَ ومُتَأَلَم، وضرته فآلمه، ومسه بضرب أَلِيم، وبه أَلَم شديد، وهو مَوْجِعٌ مؤلِمٌ. * أَلِه: فلان يَتَأَلَّه: يَتَعَبَّد. وهو عابدٌ مُتَأَلَّه.

* أَلُو: اسْتَجَمَرَ بِالْأَلُوَّة وهي العود. وهو لا يَأَلُو، ولا يَأْتَلِي أن يفعل كذا. ويقول الرجل: ما أَلُوْتُ عن الجُهد في حاجتك، فيقال له: بل أَشَدُّ الأَلُو. وآلَى الرجل، وَأَتَلَى لِيَفْعَلَنَّ، وتَأَلَى على الله: إذا حلف ليغفرن الله له. وعلى آليَّة في ذلك. وَعَجِنْتُ من الأَلَى فعلوا كذا. وَكَبِشَ أَلِيَّانَ ونعجة أَلِيَّانَة. * أَمَت: اسْتَوَتْ الأرضُ فما بها أَمَت، وامْتَلَأ السَّقاء فلم يَبْقَ فيه أَمَت.

* أَمَد: ضرب له أَمَدًا، وهو بعيد الآماد. * أَمَر: إِنَّهُ لَأَمُورٌ بالمعروف نَهْوٌ عن المنكر. وأمرت فلاناً أمره أي أمرته بما ينبغي له من الخير.

قال بِشْرُ بْنُ سَلَوَةَ: [من الكامل]

ولقد أَمَرْتُ أَهْلَكَ عَمراً أمره

فَعَصَى وَضَيَّعَهُ بِذَاتِ الْعُجْرَمِ^(٤)

وقال دُرَيْدٌ: [من الطويل]

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُتَعَرِّجِ اللَّوَى^(٥)

أي ما ينبغي لي أن أقوله. وأمر إمراً أي عَجَبَ.

وَأَمَرْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ: امْتَلَأْتُ. وفلانٌ مُؤْتَمِرٌ:

مُسْتَبَدٌّ. يقال: فلان لا يَأْتَمِرُ شُداً أي لا يأتي برشد

من ذات نفسه؛ قال: [من المتقارب]

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمِرُ^(٦)

وتقول: أَمَرْتُهُ فَأَتَمَرَ. وأبى أن يَأْتَمِرَ أي اسْتَبَدَّ ولم

يَمْتَثِلَ. وتَأَمَرَ القَوْمُ وَأَتَمَرُوا مثل تشاورُوا

واشْتَرَوْا. ومُرْنِي بمعنى أَسِرْ علي؛ قال بعض

فُتَاكِهِمْ: [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ

إِذَا قَالَ مُرْنِي أَنْتَ مَا شِئْتَ فافْعَلِ^(٧)

وَلِكِنِّي أَفْرِي لَهُ فَأُربِحُهُ

بَبَزْلَاءِ تُنْجِيهِ مِنَ الشَّكِّ فَيُصَلِّ

وتقول: فلان بعيد من المِثْمَرِ قريب من المِثْبَرِ؛

وهو المَشُورَة: فَعْلٌ من المُوامرة. والمِثْبَرِ

التيمة. وهو أمير أي مُؤامِرِي. وفلانة مُطِيعَة

لأميرها أي لزوجه. ورجل إمرة: يقول لكل أحد

مُرْنِي بأمرِك. وأمر علينا فلان فنعم المؤتمر. وتأمر

علينا فحسنت إمرة. ولك علي امرأة مطاعة أي

(١) ١٠: التوبة / ٩.

(٢) النهاية ٦١/١.

(٣) من الأمثال، فصل المقال ٥٠١، وجمع الأمثال ٣٤٨/١. والأعرابية هي أم خارجة عمرة بنت سعد. وبها يضرب المثل في سرعة الزواج، وقيل: إنها تزوجت تيقاً وأربعين زوجاً.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) صدر بيت وعجزه: (فلم يستينوا الرشداً إلا ضحى الغد). والبيت في ديوانه دريد بن الصمة ٤٧. والأصمعيات ١٠٧.

(٦) عجز بيت وصدرة: (أحار بن عمرو كأي جحر) وهو لامرء القيس في ديوانه ١٥٤، واللسان (أمر، نفس، خر)، وللنمر بن تولب في ديوانه ٤٠٤.

(٧) البيتان للخطيم بن نورية العكلي في أشعار اللصوص ٦٨، مع اختلاف برواية البيت الأول.

وأمة محمد خير الأمم. وخرجوا يؤمّون البلد. وذهبوا أمة مكة: تلقاءها؛ وهو إمامهم، وهم أئمتهم؛ وهو أحق بإمامة المسجد، وبإمامة المسجد؛ وهو يؤمّ قومه، وهم يأتّمون به. وما طلبت إلا شيئاً أمماً. وما الذي ركبته بأمم: بشيء هين قريب. وأخذته من أمة: من كتب.

ومن المجاز: مَنْ أُمُّ مَثْوَاكَ؟ وبلغت الشجّة أُمّ الدماغ وهي الجلدة التي تجتمع. وشجّة أمة ومأمومة^(٧). ورجل أيمم، وقد أتمته بالعصا. وما أشبه مجلسك بأُمّ النجوم وهي المجرة لكثرة كواكبها. وهو من أمهات الخير: من أصوله ومعاذنه. وقوم البئاء على الإمام وهو الزيق. وأنشد التّوزي: [من الطويل]

وخلّفته حتى إذا تمّ واستوى

كمخة ساق أو كمتن إمام^(٨)

قرنت بحقوقه ثلاثاً فلم يزغ

عن القصد حتى بصرث بدمام

أي دميث من البصيرة بما دمه أي لطخه، يعني أنه نفذ في الرميّة فتلطّخ بالدم. وحفّظ الصبي إمامه. وأُمّ فلان أمراً حسناً: قصده وأرادته. وهو أمة وخده.

* أمن: أمثته وأمّنيه غيري، وهو في أمن منه وأمّته، وهو مؤتمن على كذا. وقد ائتمّته عليه.

تأمرني مرة واحدة فأطيعك. واجعله في تأمورك، ولقد علم تأمورك ذاك، وهو تفعل من الأمر وهو القلب والتفّس، لأنّها الأمانة. وما في الدار تأمور أي أحد. وقيل بنو فلان بعدما أمروا أي كثروا، وأمرهم الله تعالى. وتقول العرب: الشّر أمر. وفي مثل «مَنْ قَلَّ ذَلْ وَمَنْ أَمِرَ قَلَّ»^(١). وتقول: إن ماله لأمر وعهدي به وهو زمر. ويقولون: ألقى الله في مالك الأمرة وهي البركة والزيادة. وأمر فلان أمانة إذا نصّب علماً؛ قال: [من الطويل]

إذا طلعت شمس النهار فإتها

أمانة تسليمي عليك فسلمي^(٢)

ومن المجاز: «مهرة مأمورة»^(٣): كثيرة التّاج، كأنّها أُمّرت بذلك. وقيل لها: كوني ثوراً فكانت. وما في الرّكية تأمور أي ماء، وهذا كما قيل له النفس؛ قال: [من الرجز]

أتجعل النفس التي تُدير

في جلدٍ شاةٍ ثم لا تسيّر^(٤)

* أمس: تقول أصبح سالماً وأمس «كأن لم تغر» بالأمس^(٥).

* أمع: «لا يكونن أحدكم إمعة»^(٦).

* أمل: فلان بخر المؤمل بذر المتأمل.

* أمم: ما لك إلا أمك وإن كانت أمة. وقده أمّيه: بأمه وخالته أو جدّته. وهو أمّي، وفيه أمتية.

(١) المستقصى ٣٥٨/٢ ومجمع الأمثال ٣١٠/٢ وجمهرة الأمثال ٢٣٥/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتّاج (أمر)، والمقاييس ١٣٩/١، وتهذيب اللغة ٢٩٤/١٥.

(٣) الحديث لسويد بن هيرة في مسند أحمد ٤٦٨/٣، وغمام الحديث: (خير المال مهرة مأمورة).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتّاج (نفس).

(٥) ٢٤/ يونس: ١٠.

(٦) الحديث لابن مسعود في النهاية ٦٧/١. «قيل: وما الإمعة؟ قال: الذي يقول أنا مع الناس» أي الرجل الذي لا رأي له ولا عزم، فهو يتابع كل أحد على رأيه.

(٧) في اللسان «إنما الأمة الشجّة، والمأمومة الدماغ المشجوجة».

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتّاج (خلق، أمم، دم)، وجمهرة اللغة ٧٨. والبيت الأول في جمهرة اللغة ٦١٨، واللسان والتّاج (بصر).

﴿فَلْيُؤَذِّدِ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ﴾^(١). وَيَلْغُهُ مَأْمَنُهُ.

وَاسْتَأْمَنَ الْحَزْبِيُّ: اسْتَجَارَ وَدَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ مُسْتَأْمِنًا. وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُسْتَأْمِنَةٌ. وَيَقُولُ الْأَمِيرُ لِلْخَائِفِ: لَكَ الْأَمَانُ أَيُّ قَدْ أَمَتَكَ. ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾^(٢) أَيُّ بِمُصَدِّقٍ. وَمَا أَوْمِنُ بِشَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ أَيُّ مَا أَصْدَقُ وَمَا أَثِقُ. وَمَا أَوْمِنُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةً، يَقُولُهُ نَاوِي السَّفَرِ أَيُّ مَا أَثِقُ أَنْ أَظْفَرَ بِمَنْ أُرَافِقُهُ. وَفُلَانٌ أَمْنَةٌ أَيُّ يَأْمَنُ كُلَّ أَحَدٍ وَيَثِقُ بِهِ، وَيَأْمَنُهُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ غَائِلَتَهُ. وَأَمِنَ عَلَى دَعَائِهِ. وَتَقُولُ: رَأَيْتُ جَمَاعَةً مُؤْمِنِينَ دَاعِيِينَ لَكَ مُؤْمِنِينَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَرَسٌ أَمِينٌ الْقَوَى، وَنَاقَةٌ أَمُونٌ: قُوَّةٌ مَأْمُونٌ فَتَوَرَّعَ، جُعِلَ الْأَمْنُ لَهَا وَهُوَ لَصَاحِبِهَا، كَقَوْلِهِمْ: ضُبُوثٌ وَحُلُوبٌ. وَأَعْطِيَتْ فُلَانًا مِنْ أَمَنِ مَالِي أَيُّ مِنْ أَعَزَّهُ عَلَيَّ وَأَنْفَسِيهِ لِأَنَّهُ إِذَا عَزَّ عَلَيْهِ لَمْ يَغْفِرْهُ فَهُوَ فِي أَمَنِ مِنْهُ. ﴿أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا﴾^(٣) ذَا أَمَنِ.

* أَمِي: يَا أُمَّةَ اللَّهِ كَمَا تَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، وَالنِّسَاءُ إِمَاءُ اللَّهِ. وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: أَنَا أُمِيَّةُ اللَّهِ، وَيَا رَبَّ اغْفِرْ لَأُمِّيَّتِكَ الضَّعِيفَةَ وَالْأُمِّيَّتِكَ الضَّعَافَ. وَكَانَتْ حُرَّةً فَتَأَمَّتْ.

* أُنْب: لَا يَنْفَعُ فِيهِ تَأْنِيْبٌ وَلَا تَأْدِيبٌ. وَكَمْ أَتْبَوْهُ وَأَذْبَوْهُ وَعَوِّبَ فِيهِ أَمَّهُ وَأَبَوْهُ. وَتَقُولُ: بَلَدٌ عَيْقُ

الْجَنَابِ كَأَنَّمَا ضَمَّخَ بِالْأَنَابِ وَهُوَ الْمَسْكُ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

يَغْبِثُ دَارِي الْأَنَابِ الْأَذْكَنِ
مِنْهُ بِجِلْدٍ طَيِّبٍ لَمْ يَذَرْنِ^(٤)
* أَنْث: امْرَأَةٌ مِثْنَاتٌ، وَقَدْ أَنْثَتْ. وَهَذِهِ امْرَأَةٌ أُثْنِي لِلْكَامِلَةِ مِنَ النِّسَاءِ، كَمَا يَقَالُ: رَجُلٌ ذَكَرٌ لِلْكَامِلِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ مُحَنَّتٌ مُؤَثَّ. وَسَيْفٌ أُنَيْثٌ وَمِثْنَاتٌ وَمِثْنَاتَةٌ. وَنَزَعَ أُنَيْثِيَهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ تَحْتَ أُنَيْثِيِهِ وَهَمَّا أُذْنَاهُ، وَالْأُتُوَّةُ فِيهِمَا مِنْ جِهَةِ تَأْنِيْبِ الْأَسْمِ. وَيَقَالُ: أَثْنَتْ فِي أَمْرِكَ تَأْنِيْثًا: لِنْتُ وَلَمْ تَشَدِّذْ. وَأَرْضٌ أُنَيْثَةٌ: بَيِّنَةُ الْأَنْثَاءِ، دَمِيئَةٌ: بَيِّنَةُ الدَّمَائَةِ.

* أَنْح: الْبَخِيلُ أَنْوحَ عَلَى مَالِهِ يَنْوَحُ؛ وَهُوَ الَّذِي يَأْنُحُ إِذَا سُئِلَ أَيُّ يَزْفِرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «رَأَى رَجُلًا يَأْنُحُ بِبَطْنِهِ»^(٥)؛ وَأَنْشَدَ النَّضْرُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

يَهْمُونَ لَا يَسْطِيعُ أَحْمَالُ ثِقَلِهِمْ
أَنْوَحُ وَلَا جَاذِ قَصِيرِ الْقَوَائِمِ^(٦)
* أَنْس: لَقِيتُ الْأَنْاسِيَّ فَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا سِيَّ. وَأَنْسْتُ بِهِ وَاسْتَأْنَسْتُ بِهِ وَأَنْسْتُ إِلَيْهِ وَاسْتَأْنَسْتُ إِلَيْهِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِنَ الْخَفِيفِ]

كُلُّ مُسْتَأْنِسٍ إِلَى الْمَوْتِ قَدْ خَا
ضَ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ كُلِّ مَخَاضٍ^(٧)
وَقَالَ آخَرُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَغْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا
زُؤُورًا وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَيَّ كِلَابُهَا^(٨)

(١) ٢٨٣ / البقرة: ٢.

(٢) ١٧ / يوسف: ١٢.

(٣) ٦٧ / العنكبوت: ٢٩.

(٤) لم يرد في المعاجم الأخرى وهو لأبي الأحرز في المحب والمحبوب ١٥٤ / ٣.

(٥) النهاية ٧٤ / ١، وهو من حديث عمر بن الخطاب.

(٦) البيت بلا نسبة في المقاييس ١ / ١٤٥.

(٧) ديوان الطرمح ٢٨٠.

(٨) البيت لحميد بن ثور في الحماسة المغربية ٦١٩، وليس في ديوانه، ولبشار بن بشر في عيون الأخبار ١٨٣ / ٣.

والحماسة الشجرية ٤٦٧ / ١، ولزياد بن منقذ التيمي في حماسة البحري ٢٣٦ (٣٤٢)، ولهلال بن خثعم في الحيوان

٣٨٢ / ١، وأمالى المرتضى ٣٧٩ / ١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (زور)، والحماسة البصرية ١٢ / ٢.

* أنف : أرعم أثوفهم، وأنفهم. ونقست عن أنفيه أي منخره؛ قال مزاحم: [من الطويل]
يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ
عَنِ الْبَقْلِ مِنْ فَرْطِ التَّشَاظِ كَعِيمٍ^(٢)
وامرأة أثوف: طيبة الأنف. وتزوج أعرابي فقال:
وجدتها رصوفاً رشوفاً أثوفاً.
ومن المشتق منه: فيهم أنفة وأنف، وقد أنف من كذا. ألا ترى أنهم قالوا الأثف في الأنف.
و«المؤمن كالجمل الأنف»^(٣) وهو الذي أوجعت أنفه الخرامة.

ومن المجاز: هو أنف قومه، وهم أنف الناس، قال الحطينة: [من البسيط]
قَوْمٌ هُمُ الْأَثْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ^(٤)
وأنف الجبل وأنف اللحية، وعدا أنف الشد، وهذا أنف عمله. وسار في أنف النهار، وكان ذلك على أنف الدهر، وخرجت في أنف الخيل.
ومن المشتق منه: كلاً ومَنْهَلٌ وكأس أنف؛ قال الحطينة: [من الوافر]

وَيَخْرُمُ سِرٌّ جَارَتُهُمْ عَلَيْهِمْ
وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَثْفَ الْقِصَاعِ^(٥)
وجارية أنف: لم تطمئ؛ وقال طريح الثقفي:
[من المنسرح]
أَيَّامَ سَلَمَى غَرِيرَةَ أَثْفَ
كَأَنَّهُا خُوطُ بَائَةٍ رُوْدُ^(٦)

ولي به أنس وأنسة. وإذا جاء الليل استأنس كلٌ وحشي واستوحش كلٌ إنسي. وهذه جارية أنسة من جوار أوانس، وهي الطيبة النفس المحبوبة قُرْبُها وحديثها. وفلان جليسي وأنيسي. وما بالدار أنيس، وهو من يؤنس به. وأين الأنس المقيم؟ وعهدت بها مأنساً، ومكان مأنوس: فيه أنس كقولك مأهول: فيه أهل؛ قال جرير: [من البسيط]

حَيَّ الْهَذْمَلَّةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ
فَالْحَنُوءُ أَضْبَحَ قَفْراً غَيْرَ مَأْنُوسٍ^(١)
وكلب أنوس: تقيض عقور، وكلاب أنس: غيرُ عُقر. وأنست ناراً، وأنست قزعاً، وأنست منه رشدأ. واستأنس له وتأنس: تسمع. والبازي يتأنس إذا جلى ونظر رافعاً رأسه طامحاً بطرفه.
ومن المجاز: هو ابن إنس فلان لخليله الخاص به. ويقال: كيف ترى ابن إنسك وإنسك أي نفسك. وباتت الأنيسة أنيسته أي النار، ويقال لها: المؤنسة. ولبس المؤنسات أي الأسلحة لأنهن يؤنسنه ويطامن قلبه. وتخيرت من كتابه سؤداوات القلوب وأناسي العيون. وكتب يأنسي القلم. وإنسي الذابة وخشيتها فيهما اختلاف.
* أنض: لحم أبيض: فيه نهوءة. وقد أنض أناضة.

(١) ديوان جرير ١٢٥، واللسان (أنس، حنا)، والتاج (أنس، وعس، حنا)، وتهذيب اللغة ٨٨/٣، ٥٢٩/٦، وكتاب العين ٢٠٤/٢.

(٢) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ١٨، والتاج (نق، أنف)، وجمهرة اللغة ٩٤٧، ولابن أحر في تهذيب اللغة ٤٨٣/١٥، واللسان (أنف)، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (نق)، والمخصص ١٢٨/١، وتهذيب اللغة ٢٦٢/١.

(٣) في النهاية ٧٥/١ «المؤمنون هيتون ليتون كالجمل الأنف». وكان الأصل أن يقال: مأنوف؛ لأنه مفعول به. وإنما جاء هذا شاذاً.

(٤) عجز البيت: «ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا» والبيت في ديوان الحطينة ١٧، واللسان (ذنب، أنف)، والتاج (ذنب، كرب، أنف)، والمقاييس ١٤٧/١، وتهذيب اللغة ٤٣٨/١٤، ٢٤٨/١٥.

(٥) ديوان الحطينة ٢٠٢، واللسان (أنف)، والتاج (سرر، قصع)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٨٨٦.

(٦) البيت لطريح بن إسماعيل الثقفي في الأغاني ٣٢٣/٤.

لَلْخَيْرِ مِنْهُ وَلِلْفَضْلِ مَظَنَّهُ . وقال ابن الزُّبَيْرِ لفضالة ابن شريك : «لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلْتَنِي إِلَيْكَ ، فقال : إِنَّ وَرَاقِبَهَا»^(٥) ؛ وقال : [من الطويل]

فَقُلْتُ سَلَامٌ قُلْنِ إِنَّ وَمِثْلَهُ

عَلَيْكَ فَقَدْ غَابَ اللَّذَوْنُ تُرَاقِبُ^(٦)

يعني الوُشَاةَ . ولا أَفْعُلُ ذلك ما أَتَى في السماء نجمٌ وما أَتَى في الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ ، أي ما ثَبَتَ أَنَّهُ في السماء نجمٌ ، وإنما جاز ذلك في هذا الكلام لأنَّ حُكْمَ الأمثال حُكْمُ الشعر .

* أني : انتظرنا إني الطعام أي إدراكه . وبلغت البرُمةُ إناها . «غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنْهَاءً»^(٧) . يقال أني الطعام أتى وإني ، وحميمٌ أن ، وغَيْرُ آيَةٍ : قد انتهت حَرَمَا . وهو يقوم آناء الليل أي ساعاته . وأما أني لك وألم يأن لك أن تفعل . وإِنَّه لَذُو آنَاءَةٍ وَرَفْقٍ ؛ قال النابغة : [من الكامل]

الرَّفَقُ يُنَمِّنُ وَالْآنَاءُ سَعَادَةٌ

فَتَأَنَّ فِي رَفَقِ ثُلَاقٍ نَجَاحًا^(٨)

وامرأةُ آناةٌ : فَتَوَّرَ ، ونساءُ آنَوَاتٍ . وتأني في الأمر واستأني . يقال : تَأَنَّ في أمرِكَ واتَّيَدَ . قال حارِثَةُ بْنُ بَذَرٍ : [من الكامل]

اسْتَأْنِ تَنْظُرَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا

وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ^(٩)

واستأني في الطعام : انتظر إدراكه . واستأنيث

وَأَتَيْتُهُ أَنْفًا . وَمَضَتْ أَنْفَةُ الشَّبَابِ . وهو يتَأَنَّفُ الإِخْوَانُ أَي يَطْلُبُهُمْ أَتَفِينَ لَمْ يُعَاشِرُوا أَحَدًا . واستَأَنَّفَ الشَّيْءَ وَأَتَنَّفَهُ . وَنَضَّلَ مُؤَنَّفٌ : مُحَدَّدٌ . وَفَلَانٌ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ أَي يَتَشَمُّ ؛ قال : [من الطويل]

وَجَاءَ كَمِثْلِ الزَّالِ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ

لِحَقِيهِ مِنْ وَقَعَ الصَّخُورِ قَعَاغُ^(١٠)

* أنق : هو شِبْهُ الْأَنْثَقِ فِي الْقَدْرِ وَالْمَوْقِ . وهذا شيءٌ أَنْيَقٌ وَأَنْقٌ وَمُؤَنَقٌ . ورَأَيْتُ لَهُ حُسْنًا وَأَنْقًا وَبِهَاءٍ وَرَوْنَقًا . وقد أَتَنَّقْتُ بِحُسْنِهِ . وقد أَتَنَّقْتُ بِهِ أَي أُعْجِبْتُ ، ولي به أنق . وتأنق في الرُوضَةِ : وقع فيها متبعا لما يُورَنَقُ . وعن ابن مسعود رضي الله عنه : «إِذَا وَقَعْتُ فِي آلِ حِمٍ وَقَعْتُ فِي رُوضَاتِ دِمْيَاطٍ أَتَأَنَّقُ فِيهِنَّ»^(١١) وعن محمد بن عُمَيْرٍ : «ما من عَاشِيَةٍ أَشَدَّ أَنْقًا وَلَا أَبْعَدَ شِبَعًا مِنْ طَالِبِ الْعِلْمِ»^(١٢) . أراد بِالْأَنْقِ التَّائِقِ .

ومن المجاز : تَأَنَّقَ فِي عَمَلِهِ وَفِي كَلَامِهِ : إِذَا فَعَلَ فَعَلَ الْمُتَأَنِّقُ فِي الرِّيَاضِ ، مِنْ تَتَبَعَ الْأَنْقِ وَالْأَخْسَنِ .

* أُنَم : لَوْ رَزَقَنَا اللَّهُ عَدَلَ سُلْطَانِهِ لَأَنَامَ أَتَامَهُ فِي ظِلِّ أَمَانِهِ .

* أُنن : أَنْ الْمَرِيضُ إِلَى عَوَادِهِ . و«ما له حائنة ولا آنة»^(١٣) وهما التَّائِقَةُ وَالشَّائِقَةُ . وَفَلَانٌ مَتِنَةٌ لِلْخَيْرِ وَمَغْسَاةٌ : مَنْ إِنْ وَعَسَى . أَي هُوَ مَوْضِعٌ لِأَن يُقَالَ فِيهِ : إِنَّهُ لَخَيْرٌ وَعَسَى أَنْ يَفْعَلَ خَيْرًا . وَتَقُولُ : فَلَانٌ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو بلا نسبة في الحيوان ٤/٤٠٣ ، والبرصان ٣٠٤ .

(٢) النهاية ١/٧٦ . أي استلذ قراءته .

(٣) النهاية ١/٧٦ ، وفيه الحديث لعبيد بن عمير . أي أشد إعجاباً ورغبة ، والعاشية من العشاء ؛ وهو الأكل في الليل .

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٩٠ .

(٥) الأغاني ١٢/٧١ ، والنهاية ١/٧٨ . أي نعم مع راكمها .

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٧) الأعراب : ٣٣ .

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٠ ، والمقاييس ١/١٤٢ ، وبلا نسبة في اللسان (أنى) ، وكتاب العين ٨/٤٠١ . ورواية عجز

البيت في الديوان : «فاستأن في رفق تلاقى نجاحاً» .

(٩) البيت لعبد القيس بن خفاف البرجمي في اللسان (كرب) ، وبلا نسبة في اللسان (أنى) ، وتهذيب اللغة ١٥/٥٥٤ ،

وكتاب العين ٨/٤٠٢ .

فلاناً: لم أعجله. واستأنى به: رفق به. ويستأنى بالجراحة: ينتظر مآل أمرها؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وقوم بأيديهم رماح زديئة
سوارغ تستأنى دماً أو تسلف^(١)

تنتظره أو تتعجله. وأنيت الأمر: أخرته عن وقته. يقال: لا تؤن فزصتك؛ وقال الحطية: [من الوافر]

وأنيت العشاء إلى سهيل
أو الشغرى فطال بي الأناء^(٢)

* أوب: تهتك أوبة الغائب. وفلان أواه أواب تواب أي رجاع إلى التوبة. وأبت الشمس:

غابت. وفي الحديث: «شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى أبت الشمس ملا الله قلوبهم ناراً»^(٣).

وغابت الشمس في مآبها أي في مغربها. وأب بيده إلى سيفه ليستله، وإلى سهمه ليزمي به، وإلى قوسه ليتزج فيها. وأوبوا تأوياً:

ساروا النهار كله. ولهم إسآد وتأوب. وما أعجب أوب يديها؛ أي رجعهما في السير. ويقال للمسرع في سيره: أوب الأوب نعامية؛ وقال كعب: [من البسيط]

كان أوب ذراعينها إذا عرقت
وقد تلعغ بالشور العساقيل

البسيط

كان أوب ذراعينها إذا عرقت
وقد تلعغ بالشور العساقيل

أوب يدي فاقيد شمطاء موعولة
ناحت وجاوبها نكد مشاكيل^(٤)

وهذا كلام ليس له آية ولا رائحة أي مزجوع وفائدة. وأبنت بني فلان، وتأوبتهم: جثتهم ليلاً.

قال امرؤ القيس: [من الطويل]

تأوبني الداء القديم، فغللسا
أحاذر أن يرتد دائي فأنكسا^(٥)

وأبك ما رابك دعاء سوء. وتقول لمن أمرته بخطة فعصاك ثم وقع فيما بكركه أي أبك ما تكره. قال

رجل من بني عقيل: [من الطويل]

أخبرتني يا قلب أنك ذو عرى
بليلى فذق ما كنت قبل تقول^(٦)

فأبك هلاً والليالي بغيره
ثليم وفي الأيام عنك غفول

وجاؤوا من كل أوب أي من كل وجه ومزجع. ورميناً أوباً أو أوبين وهو الرشق، وهما شاطئا الوادي وأوباه. وكنت على صوب فلان وأوبه أي

على طريقته ووجهه. وما يذرى في أي أوب هو. وما زال هذا أوبه أي طريقته وعادته.

* أود: آده الجمل أي أثقله. وأدت الخيل الأرض بكثرتها. وآد العود: اعتمد عليه فتأه، واناذ:

انعطف. وتقول: رجعت منه بالداية التأد وبالصلب

(١) ديوان ابن مقبل ١٥٠.

(٢) ديوان الحطية ٥٤، واللسان (أنى، كرى)، والمقاييس ١٤١/١، ١٧٤/٥، وكتاب العين ٤٠٢/٨، وجهرة اللغة ٢٥٠، وديوان الأدب ١٠١/٤، وتهذيب اللغة ٣٤٣/١٠، ٥٥٤/١٥، ومجمل اللغة ٢٢٤/٤، وسيأتي في أساس البلاغة في مادة (كرى).

(٣) النهاية ٧٩/١.

(٤) ديوان كعب بن زهير ١٦ - ١٧، والبيت الأول في اللسان والتاج (عسقل، أنن)، وتهذيب اللغة ٤٠٣/٢، ٢٨٠/٣، ٦٠٩/١٥، والمقاييس ١٥٢/١، وكتاب الجيم ٣٣٤/٢، وبلا نسبة في المخصص ١١٧/١٠، والبيت الثاني في اللسان والتاج (أوب، شدد، فقد، نكد)، واللسان (نصف)، والتاج (نكل)، وتهذيب اللغة ٤٢/٩، ٦٠٩/١٥، وبلا نسبة في كتاب العين ١٢١/٥، في مادة (فقد).

(٥) ديوان امرؤ القيس ١٠٦، وبلا نسبة في المقاييس ١٥٣/١.

(٦) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، أما البيت الثاني فهو بلا نسبة في اللسان والتاج (أوب، غفل) والمقاييس ١/١٥٤، وتهذيب اللغة ٦٩/١٥.

المُنَاد. وأود الشيء وتأود؛ وفيه أود أي عوج.
ومن المجاز: أدني هذا الأمر: بلغ مني المجهود
والمشقة. وآد الفيء أنشئ ورجع، وآد العشي؛
قال المرقش: [من السريع]
والعدو بين المجلسين إذا
آد العشي وتنادى العم^(١)
* أود: لفحني أوار النار، وأوار الشمس، ومررت
بتور فلفحني بأواره.
ومن المجاز: كاذ يغشى عليه من الأوار وهو
العطش، كما قيل له الحرة؛ قال: [من الوافر]
ظليلنا نخبط الظلماء ظهراً
لذنيه والمطي به أوار^(٢)
جوعهم حتى أظلمت أبصارهم، فكأنهم ظهروا في
ليل مظلم. ورجل أواربي: شديد العطش.
* أوس: أسه أوساً وإياساً، كقولك عاضه عوضاً
وعياضاً. تقول: يش الإياس بلال من إياس؛ أراد
بلال بن أبي بريدة وإياس بن معاوية بن قرة.
واشتأني فأشته. قال الجعدي: [من المتقارب]
ثلاثة أهليين أفنيئهم
وكان الإله هو المستأسا^(٣)
* أوق: ألقى عليه أوقه وركب فوقه أي ثقله.
* أول: آل الرعية يؤولها إيالة حسنة، وهو حسن
الإيالة، وأتالها وهو مؤتال لقومه مقاتل عليهم أي

سائس مختكم. قال زياد في خطبته: «قد ألتا وإيل
علينا»^(٤) أي سئنا وسئنا، وهو مثل في
التجارب؛ قال الكميت: [من الطويل]
وقد طالما يا آل مزوان ألتم
بلا دمس أمر العريب ولا غمل^(٥)
وهو إيل مال. وأول القرآن وتأوله. وهذا متأول
حسن: لطيف التأويل جداً. قال عبد الله بن رباح
رضي الله تعالى عنه: [من الرجز]
نحن ضربناكم على تنزيله^(٦)
فاليوم نضربكم على تأويله
ضرباً يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله
وتقول: جمل أول وناق أول؛ إذا تقدما الإبل.
ويقال: أول الحكم إلى أهله: رده إليهم. وفي
الدعاء للمضل: أول الله عليك أي رده عليك
ضالتك. وخرج في أوائل الليل وأوليائه.
ومن المجاز: فلان يؤول إلى كرم، وما لك تؤول
إلى كتفك إذا انضم إليهما واجتمع. وطبخت
الدواء حتى آل المثنان منه إلى من واحد. وتقول:
لا تعول على الحسب تعويلاً، فتقوى الله أحسن
تأويلاً أي عاقبة. وتأملته فتأولت فيه الخير أي
توسمته وتحزنته. وحمل على الآلة الحذباء وهي
النعش^(٧).

(١) البيت للمرقش الأصغر في ديوانه ٥٨٩، واللسان (أود، عمم، ندى)، والتاج (ندى)، والمفضليات رقم ٥٥؛ ص ٢٤١، والحامسة البصرية ٨٦/١، وبلا نسبة في المقاييس ١٨/٤، وديوان الأدب ١٣٦/٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غطش).

(٣) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ٧٨، وكتاب العين ٣٣٠/٧، والمقاييس ١٥٠/١، ١٥٦، وتهذيب اللغة ١٣/١٣٧، وجمل اللغة ٢١٦/١، واللسان (أوس)، والتاج (أوس، لبس، أهل، قرن)، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٢٣٨، ١١٠٩، والمخصص ٢٢٧/١٢.

(٤) مجمع الأمثال ١٠٤/٢، والمستقصى ١٨٩/٢، والأمثال لابن سلام ١٠٦.

(٥) ديوان الكميت ٥٩/٢، واللسان (دمس). غمله: ستره وواراه.

(٦) الرجز في ديوانه ١٠١ - ١٠٢، واللسان (أول، قيل)، والتاج (قيل).

(٧) قال كعب بن زهير في قصيدته «بانت سعاد» في ديوانه ص ١٩:
(كل ابن أنشئ وإن طالت سلامته
يوماً على آلة حذباء محمول).

* أوم: في جَوْفِهِ أَوَامٌ وَأَوَارٌ وهو حرارة العطش. ودعا جريرٌ إلى مُهاجراتِهِ رجلاً من كُليب، فقال الكلبي: إِنَّ نِسائي بِأَمْتِهِنَّ ولم تَدْعِ الشعراء في نِسائك مُتَرَفَعاً. يعني أَنَّ نِسائه سَلِماتٌ مِنَ الهِجاء فلا أَعْرَضَهُنَّ له ونساؤك مَهْجُواتٌ. يقال: فَلانَةٌ بِأَمْتِها أي بَعْدَرَتِها.

* أون: هو يفعل ذلك أَوْنَةً بَعْدَ أَوْنَةٍ، وأنا آتِيه أَوْنَةً بَعْدَ أَوْنَةٍ. وعن النضر: الآنَ أَنْكَ إِنْ فَعَلْتَ. وامشِ على الأَوْنِ وهو الرُّوَيْدُ من المشي، عن الأصمعي. وَأَنْ على نَفْسِكَ أي ارفُقْ. وعن بعض العرب: أُونُوا في سَيْرِكُمْ شيئاً. ويقال: على رِسْلِكَ وَأَوْنِكَ وَهَوْنِكَ؛ قال: [من الرجز]

غَيْرَ يا بِنْتَ الجُنَيْدِ لَوْنِي^(١)

مَرُّ اللَّيالي واختِلَافُ الجَوْنِ
وسَفَرٌ كانَ قَلِيلَ الأَوْنِ

وبيننا وبين مَكَّة ثلاثَ لَيالٍ أوْائِنَ وأَثْنانَ. وكان في إيوانِ كِسْرَى، والإيوانُ والإِوانُ بَيْتٌ مُؤَزَّجٌ^(٢) غيرَ مَسدود الوجه، وكلُّ سِنْدٍ لشيءٍ فهو إِوانٌ له.

* أوه: تَأَوَّهَ من خَشْيَةِ الله تعالى. وفلانٌ مُتَأَوِّهٌ.

* أوي: اللهم آوِنِي إلى ظِلِّ كَرَمِكَ وعَفْوِكَ. وتقول: أنا أَهْوي إلى مَعاقِلِكَ هُويًا وآوي إلى ظِلِّكَ أُويًا. وما لفلانِ امرَأَةٌ تُؤويهِ. وقال ابن

عبَّاسٍ للأَنْصارِ رضي الله عنهم؛ بالإيواءِ والتَّضَرُّرِ
أَلَّا جَلَسْتُمْ. وأنتم ماؤى المَحاوِيجِ. وتألَّبوا عَلَيَّ
وتَأَوَّاهُمْ شَتَعُوا عَلَيَّ وتَعَاوَّاهُ. وأُوَيْثُ عن كذا:
إذا تَرَكَتهُ، وأُوَيْثُ لفلان: رَئِيتُ له آيَةً ومَأْوِيَةً؛
قال: [من الطويل]

ولو أَتَنِي اسْتَأْوَيْتُهُ ما أَوَى لِيَا^(٣)

وتقول: وَجَدَنِي يَتِيماً فَأَوَى وشَهْرَنِي وأنا أَخْمَلُ
من ابنِ أَوَى.

* أهَب: أَخَذَ لِلسَّفَرِ أَهْبَتَهُ وتَأَهَّبَ له. وبنو فلانٍ
جاعوا حتى أَكَلُوا الأَهَبَ. وكاد يخرُجُ من إِهَابِهِ في
عَدُوهِ؛ قال أبو نُؤاسٍ في طَرَدِيائِهِ: [من الرجز]

تَرَاهُ في الحُضُرِ إذا هَاسَها بِهِ

كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ إِهَابِهِ^(٤)

* أهل: رَجَعُوا إلى أَهالِيهِمْ. وفلانٌ أَهْلٌ لكذا؛
وقد اسْتَأْهَلَ لذلك؛ وهو مُسْتَأْهَلٌ له، سَمِعْتُ أَهْلَ
الحِجازِ يَسْتَعْمِلُونَهُ اسْتِعْمالاً واسِعاً. ومكانٌ أَهْلٌ
وماهُولٌ. وأَهْلٌ فلانٌ أَهْولاً، وتأهَّل: تَزَوَّجَ،
ورَجُلٌ أَهْلٌ. وفي الحديث: «أَنَّهُ أُعْطِيَ العَرَبَ
حَظًّا وأُعْطِيَ الأَهْلَ حَظَيْنِ»^(٥) وَأَهْلَكَ اللهُ في الجَنَّةِ
إِهْلالاً: زَوَّجَكَ. «وَوُشِّكَنَّ ذَا إِهْلالَةٍ»^(٦) وهي
الوَدَكُ، وكلُّ^(٧) من الأَذْهَانِ يُؤْتَدَمُ به كالأَخْلِ
والزَّيْتِ ونحوهما، واستَأْهَلَهَا: أَكَلَهَا.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أون، جون)، وجمهرة اللغة ٢٤٩، والمقاييس ١٦٢/١، والمخصص ٥٠/٦، ٧٠، ٢٦١/١٣، وتهذيب اللغة ٥٤٤/١٥.

(٢) مؤزج: بناء مرتفع.

(٣) عجز بيت لذي الرمة، وصدرة: (على أمر لم يشوئني ضُرُّ أمره)، والبيت في ديوانه ١٣٠٥، واللسان (أوى)، والتاج (أوا)، وتهذيب اللغة ٦٥١/١٥.

(٤) ديوان أبي نواس ٦٣١. الحُضُر: شدة العدو. هاسا به: زجره. إهابه: جلده.

(٥) النهاية ٨٤/١.

(٦) مجمع الأمثال ٣٣٦/١، وجمهرة الأمثال ٣٣٥/٢، والمستقصى ٣٠١/٢، والأمثال لابن سلام ٣٠٥. والمثل يضرب للشيء يأتي قبل أوانه.

(٧) عبارة اللسان: «وكل شيء من الأذهان».

قال حاتم: [من السريع]

قلتُ كُلِّي يَا مَنِي وَاسْتَأْهِلِي
فَإِنْ مَا أَتَّفَقْتَ مِنْ مَالِيَةِ^(١)

وثريدة مأهولة. تقول: حَبْدًا دَارَ مأهولة وثريدة مأهولة.

* أَيْمِي: ما هي بدارِ تَيْتِي أَي تَمَكُّث. يقال: أَتَيْتُ بالمكان وتَأْتَيْتُ به؛ قال زُهَيْر: [من الكامل]

وَعَلِمْتُ أَنْ لَيْسَتْ بَدَارِ تَيْتِي
فَكَصَفَقَةً بِالْكَفِّ كَانَ رُقَادِي^(٢)

وكانت أَلَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَيَانَهَا أَي شَعَاعَهَا.

* أَيْدٍ: رَجُلٌ أَيْدٌ وَذُو أَيْدٍ، وَرَفَعَ اللَّهُ السَّمَاءَ بِأَيْدِهِ، وَكَانَ ابْنُ الْحَقَفِيَّةِ أَيْدًا؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ: [من الرمل]

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ
أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلًا^(٣)

وَقَدْ آدَ وَتَأَيَّدَ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ النُّخْلَ: [من الطويل]

فَأَثْتُ أَعَالِيهِ وَآدْتُ أَصُولُهُ
وَمَالْتُ بِقُنُوتٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرًا^(٤)

وَأَيْدَ الْحَائِطِ بِإِيَادٍ. وَكَرَّ عَلَى إِيَادِي الْعَسْكَرِ وَهَمَا

جَنَاحَاهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

بَذِي إِبَادَيْنِ لَهَامٍ لَوْ دَسَرَ
بُرْكُنِيهِ أَزْكَانٌ دَمَخٍ لَانْقَعَزَ^(٥)
وَأَتَى بِعَنْقَفِيرٍ مُؤَيَّدٍ^(٦).

وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنَّهُ لَا يُدُ الْعَدَاءُ وَالْعَشَاءُ إِذَا كَانَ حَاضِرًا كَثِيرًا، وَقَدْ آدَتْ ضِيافَتُهُ؛ قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً مِضْيَافَةً: [من الطويل]

رَأَيْتُكَ لِلزُّوَارِ كَالْمَشْرَبِ الَّذِي
إِذَا عَطَشُوا يَوْمًا فَمَنْ شَاءَ أَوْزَدَا^(٧)

خُدَامِيَّةً آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْفَرَى
وَتَخَلِطُ بِالْمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجَعَّدًا

* أَيْضُ: أَصْ سَوَادُ شَعْرِهِ بِيَاضًا وَفَعَلَ ذَلِكَ أَيْضًا. * أَيْكٌ: فُلَانٌ فَرَعٌ مِنْ أَيْكَةِ الْمَجْدِ. وَتَقُولُ: كَذَبَ صَاحِبُ مُلْكِيكِهِ؛ كَمَا كَذَبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ.

* أَيْمٌ: الْحَرْبُ مَأْيَمَةً مَيْتَمَةً. وَتَرَكُوا النِّسَاءَ أَيَامِي وَالْأَوْلَادَ يَتَامَى. وَفِي الْمَثَلِ: «كُلُّ ذَاتِ بَعْلٍ سَتَيْمٌ»^(٨). وَقَدْ آمَتْ أَيْمَةً وَتَأَيَّمَتْ، وَرَجُلٌ أَيْمٌ: طَالَتْ عِزُّوْبَتُهُ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْأَيْمَةِ^(٩).

(١) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ٢٧٧، ولعمرو بن أسوي في اللسان والتاج (أهل)، وتهذيب اللغة ٤١٧/٦، ومجمل اللغة ٢١٢/١.

(٢) ديوان زهير ٣٣١.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ٨٨، واللسان والتاج (خلف، رفل).

(٤) ديوان امرئ القيس ٥٧، واللسان والتاج (أيد)، وتهذيب اللغة ٣١٥/٩، ٢٢٩/١٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قنا)، وجهرة اللغة ٦٠٩. أثت: عظمت والفتت.

(٥) ديوان العجاج ٢٢/١، ٢٤، واللسان والتاج (أيد)، ومجمل اللغة ٢١٩/١، وتهذيب اللغة ٢٩٣/٧، ٢٢٩/١٤، وكتاب العين ٢٢٦/٧، ٩٨/٨، وبلا نسبة في اللسان (دسر، قدمس)، والمقاييس ٢٧٨/٢، ومجمل اللغة ٢٧٠/٢، والتاج (قدمس)، والمخصص ٢٠٠/٦. الدمخ: جبل.

(٦) عنقفير مؤيد: داهية شديدة.

(٧) لم يرد البيت الأول في المعاجم. والبيت الثاني بلا نسبة في اللسان (أود، جعد، خذم)، وتهذيب اللغة ٢٢٨/١٤، والتاج (جعد، خذم).

(٨) جمع الأمثال ١٣٣/٢، وجهرة الأمثال ١٥٧/٢، والمستقصى ٢٢٦/٢، وفصل المقال ٤٦١، والأمثال لابن سلام ٣٣٥.

(٩) النهاية ٨٦/١.

قال: [من البسيط]

ما للسرّندى أطال الله أَيْمَتَهُ

خَلَى أَبَاهُ بِغَيْرِ الْبَيْدِ وَادْلَجَا^(١)

وتأَيَّم الرجل؛ قال: [من الطويل]

فإِنْ تَنكِحِي أَتَكِيخِ وَإِنْ تَتَأَيَّمِي

يَدُ الذَّهْرِ مَا لَمْ تَنكِحِي أَتَأَيَّمِ^(٢)

وتقول: هي أَيْم ما لها قَيْم. وأَيْم امرأته: جعلها

أَيْمًا؛ وأنشد أبو عمرو: [من الرجز]

يَضْرِبُ رَأْسَ الْبَطْلِ الْمُدْجَجِ

بَصَارِمٍ مُؤَيَّمٍ مُزَوَّجٍ^(٣)

وأنشد: [من المتقارب]

وَعِزَّسَكَ أَيْمَتَهَا وَالْبَنِي

نَ أَيْتَمْتَ وَالْعَزْوَ مِنْ بَالِكَا^(٤)

* أَيْن: آَن وقتك بمعنى حَانَ. وَأَمَّا آَنَ لَكَ أَنْ

تفعل. وَوَجَفَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْأَيْنِ أَي عَلَى الْإِغْيَاءِ.

وتقول: أَيْنَ مِنْهَا الْأَيْنُ؟ وقال: [من الرجز]

أَقُولُ لِلْمَرَارِ وَالْمُهَاجِرِ

إِنَّا وَرَبُّ الْقُلُوصِ الضَّوَامِرِ^(٥)

أَي أَغَيَيْنَا مِنَ الْأَيْنِ. وَمَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ وَإِيَّانَ تَرْجِعُ

بمعنى متى.

* أَيْه: أَيْهَتْ بِهِ إِذَا صِيحَتْ بِهِ. وَإِيَّهِ حَدِيثًا:

اسْتِزَادَهُ. وَإِيَّاهَا لَا تُحَدِّثُ: كُفَّ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

[من الطويل]

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيَّهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ

وَكَيْفَ بِتَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَاغِ^(٦)

(١) البيت لحنظلة بن عرادة في ابنه السرندى، وهو في الحيوان ٢٢٧/١، ونوادر المخطوطات ٣٥٥/١ (العققة والبررة).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أيم).

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (أين)، وتهذيب اللغة ٥٥٠/١٥، وجهرة اللغة ٢٤٩، ١٠٩١.

(٦) ديوان ذي الرمة ٧٧٨، واللسان والتاج (أيه)، وكتاب العين ١٠٤/٤، ومجالس ثعلب ٢٧٥.



* باباً: هو ابنُ بَخْدَتِهَا^(١)، وبُؤُوهَا؛ قال رجلٌ من قُرَيْشٍ: [من المنسرح]

وَمَنْ يَبِثْ وَالْهَمُومُ قَادِحَةٌ

فِي صَدْرِهِ بِالزَّنَادِ لَمْ يَنْمِ^(٢)
جَرَيْتَ ذَا الدَّهْرِ أَنْتَ بُؤُوهُ

لَسْتَ بِعَيَابَةٍ وَلَا بَرَمٍ
وَفَلَانٌ فِي بُؤُوقِ الْمَجْدِ أَيِ فِي مُصَاصِهِ. وهو أعزُّ عليّ من بُؤُوقِ عَيْنِي؛ وهو إنسانُهَا.

* بَار: الْفَاسِقُ مِنَ ابْتَارَ؛ وَالْفَوْنِيقُ مَنْ ابْتَهَرَ.
يَقَالُ: ابْتَارَتْ الْجَارِيَةُ، إِذَا قَالَ فَعَلْتُ بِهَا وَهُوَ صَادِقٌ، وَابْتَهَرَتْهَا: إِذَا قَالَ ذَلِكَ وَهُوَ كَاذِبٌ؛

وَأَنشَدَ الْكُمَيْتُ: [من المتقارب]

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَنَاءِ

إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِئَارًا

* بَأْسٌ: فَلَانٌ ذُو بَأْسٍ، وَشَجَاعٌ بَيِّسٌ، وَقَدْ بَوَّسَ. وَبَوَّسَ بَعْدَ غِنَاةٍ: افْتَقَرَ فَهُوَ بَائِسٌ. وَوَقَعَ فِي الْبُؤْسِ وَالْبَأْسَاءِ. وَفِي أَمْرِ بَيِّسٍ: شَدِيدٌ.

وَابْتَأَسَ بِذَلِكَ إِذَا اكْتَابَ وَاسْتَكَانَ مِنَ الْكَاتِبَةِ ﴿فَلَا تَبْتَيْسَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣) قَالَ حَسَّانُ: [من البسيط]

مَا يَفْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرَ مُبْتَيْسٍ

مَنْهُ وَأَقْعُدْ كَرِيماً نَاعِمَ الْبَالِ^(٤)

* بَالٌ: هُوَ ضَيْلٌ بَيْلٌ، وَقَدْ ضَوَّلَ وَبَوَّلَ، وَمَا بِهِ تَعَبٌ مِنَ الضُّوُولَةِ وَالْبُؤُولَةِ.

* بَاوٌ: هُوَ يَنَالِي عَلَى أَصْحَابِهِ بَاوًا شَدِيدًا إِذَا زُهِىَ عَلَيْهِمْ وَافْتَحَرَ. وَإِنْ فِيهِ لَبَاوًا وَزَهَوًا؛ قَالَ حَاتِمٌ: [من الطويل]

فَمَا زَادَنَا بَاوًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ

غِنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأَخْسَانِنَا الْفَقْرُ^(٥)

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [من الوافر]

مَتَى تَبَاىَ بِقَوْمِكَ فِي مَعَدٍّ

يَقُولُ تَضْدِيقُكَ الْعِلْمَاءُ جَبِرُ^(٦)

* بَتَّ: بَتَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَبَتَّ اللَّيْثُ: جَزَمَهَا وَسَاقَ

دَابَّتَهُ حَتَّى بَتَّهَا، وَبَتَّهُ السَّفَرُ. وَسَكَرَانَ مَا يَبُتُّ وَيَبِيتُّ، وَهَذِهِ صَدَقَةٌ بَتَّةً بَثْلَةً. وَخُذْ بَنَاتِكَ أَيِ زَادَكَ. وَأَنَا عَلَى بَنَاتِ الْأَمْرِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ. قَالَ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ: [من الرجز]

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى بَنَاتِهَا^(٧)

وَسَارَ حَتَّى أَثْبَتَ أَيِ انْقَطَعَ. وَأَثْبَتَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ مَاؤُهُ مِنَ الْكِبَرِ.

(١) مجمع الأمثال ٢٢/١، والمستقصى ٣٧٦/١، وفصل المقال ٢٩٧، والأمثال لابن سلام ٢٠٣.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) ٣٦/ هود: ١١.

(٤) ديوان حسان ١٤٧، واللسان والتاج (بأس)، وبلا نسبة في المقائيس ٣٢٨/١، والمخصص ٣١٧/١٢.

(٥) ديوان حاتم الطائي ٢٠٣، واللسان والتاج (صعلك، بأي)، وبلا نسبة في المخصص ١٩٥/١٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بتت، أي)، والقافية فيهما «صماتها»، وجمهرة اللغة ١٠٣٣، ومجمل اللغة ٢٢٤/١،

قال: [من الرجز]

لقد وَجَدْتُ رَثِيَّةً مِنَ الْكِبَرِ

عِنْدَ الْقِيَامِ وَانْبِتَاتاً بِالسَّحَرِ^(١)

* بتر: ما هم إلا كالْحُمُرِ الْبُتْرِ. وَلَيْتَهُ أَعَارَنَا ابْتَرَنَهُ
وهما عَبْدُهُ وَغَيْرُهُ لِقَلَّةِ خَيْرِهِمَا. وَطَلَعَتِ الْبُتِيرَاءُ
وهي الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ. وَخَطَبَ زِيَادٌ حُطْبَتَهُ
الْبُتْرَاءَ^(٢)، وهي التي ما حَمِدَ فِيهَا وَلَا صَلَّى.

وَرَجُلٌ أَبَاتَرُ: قَاطِعٌ رَجِمَ؛ قَالَ أَبُو الرَّيْنِسِ: [من
الطويل]

شَدِيدُ وَكَاءِ الْوَطْبِ ضَبُّ ضَغِينَةٍ

عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتَرٍ^(٣)

* بترك: بَتَكَ الْحَبْلَ، وَسَيْفٌ بَاتِكُ وَيَتَوَكُّ. وَخَرَجَ
إِلَى تَبُوكَ وَمَعَهُ سَيْفٌ بَتُوكَ. وَانْفَلَتَ مِنْهُ الطَّائِرُ وَفِي
يَدِهِ بَتَكَّةٌ وَبَتَكَّةٌ مِنْ رِيشِهِ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [من البسيط]
حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْعُلَامُ لَهَا

طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بَتَكُ^(٤)

* بتل: تَبَتَّلَ إِلَى اللَّهِ، وَهُوَ مُتَنَسِّكٌ مُبْتَلٍ. وَبَتَّلَ
عَمَلُكَ اللَّهُ: أَخْلَصَهُ مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّعْمَةِ وَأَفْرَدَهُ عَنْ
ذَلِكَ. وَبَتَّلَ الْعُمَرَةُ: أَرْجَبَهَا وَحَدَّهَا، وَعُمَرَةُ
بَتْلَاءٌ. وَامْرَأَةٌ مُبْتَلَةٌ: لَمْ يَتَرَكَبْ لَحْمُهَا كَأَنَّ اللَّحْمَ
بَتَّلَ عَنْهَا وَخَصَرَ مُبْتَلٌ وَبَتِيلٌ. تَقُولُ: لَهَا ثَغْرٌ مُرْتَلٌ
وَخَصَرَ مُبْتَلٌ؛ وَقَالَ ابْنُ الطُّغْرَيْيَةِ: [من الطويل]

عُقَيْنِلِيَّةٌ أَمَا مَلَأْتُ إِزَارَهَا

فَدِغَصُ وَأَمَا خَصَرُهَا فَبَتِيلُ^(٥)

وَطَلَقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً. وَقِيلَ لِمَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ الْعَذْرَاءُ
الْبَتُولُ، لَانْقِطَاعِهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ. ثُمَّ قِيلَ لِفَاطِمَةَ
تَشْبِيهاً بِهَا فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ: الْبَتُولُ.

* بثث: بَثُوا الْحَيْلَ فِي الْغَارَةِ، وَبَثَّ كِلَابُهُ عَلَى
الصَّيْدِ، وَخَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَبَثَّهُمْ فِي الْأَرْضِ. وَبَثَّ
الْمَتَاعُ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ: إِذَا بَسَطَهُ، وَبَثَّتِ الْبُسْطُ
«وَرَزَائِي مَبْثُوثَةٌ»^(٦). وَتَمَرٌ بَثٌّ وَمُبْثَثٌ: مُتَفَرِّقٌ
غَيْرُ مَكْتُونٍ، وَابْنُ الْجَرَادِ فِي الْأَرْضِ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: بَثَّنَهُ مَا فِي نَفْسِي ابْنُهُ، وَابْنَتُهُ إِيَّاهُ،
وَبَاثْنُهُ سِرِّي وَبَاطِنُ أَمْرِي إِذَا أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ؛ قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ: [من الطويل]

وَأَسْقِبْهُ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبِثُّهُ

تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ^(٧)

وَكَانَتْ بَيْنَنَا مِبَاثَةٌ وَمُنَاقَشَةٌ. وَبَثَّ الْخَبَرُ فِي الْبَلَدِ
وَبَثَّنَهُ وَبَثَّنَهُ، وَقَدْ انْبَثَّ هَذَا الْخَبَرُ. وَسَمِعْتُ مَنْ
يَقُولُ: الرُّوحُ فِي الْقَلْبِ عَلَى سَبِيلِ الرُّكْزِ، وَفِي
غَيْرِهِ عَلَى سَبِيلِ الْانْبِثَاتِ.

* بثر: خَرَجْتُ بِهِ بَثْرَةً فَعَصَرَهَا فَتَغَرَّتْ عَلَيْهِ.
وَبَجَلَدُهُ بَثْرٌ شَتَّى وَبُثُورٌ، وَبَثْرٌ وَبَثْرٌ وَبَثْرٌ جِلْدُهُ
وَبَثْرٌ. وَلَهُ مِنَ الْمَالِ كَثِيرٌ بِيثِرٌ.

* بثق: ابْتَثَقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ إِذَا خَرَقَ الشَّطُّ أَوْ كَسَرَ
السُّكَّرَ فَجَرَى مِنْ غَيْرِ فَجَرٍ، وَبَثَقْتُهُ أَنَا ابْتَثَقُهُ بَثْقاً،
وَقَدْ سَدَّوْا الْبَثْقَ وَالْبِثْقَ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَكْسُورُ،

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بتت)، وتهذيب اللغة ٢٥٩/١٤، وسيأتي في أساس البلاغة في مادة (حرو).

(٢) انظر الخطبة في البيان والتبيين ٦١/٢.

(٣) البيت لعبادة بن طهفة في اللسان والتاج (بتر)، ومجمل اللغة ٢٣٥/١.

(٤) ديوان زهير ١٧٥، واللسان (كفف، بتك، علم) وتهذيب اللغة ١٥٤/١٠، وجمهرة اللغة ٢٥٥، وكتاب العين ٥/٥.

٣٤٢، والمقاييس ١٩٥/١، ومجمل اللغة ٢٣٦/١، والتاج (بتك، علم).

(٥) ديوان يزيد بن الطثرية ٩٧، والأمل ١٩٦/١، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٣٤١، ولابن الدميني في ديوانه ١٨٦، وللعباس

ابن قطن الهلالي في سمط اللاكي ٤٧١، ولأعرابي من بني عقيل في الأغاني ٣١٩/٥. وسيأتي في مادة (لوث) بلا نسبة.

(٦) ١٦ / الغاشية: ٨٨.

(٧) ديوان ذي الرمة ٨٢١، واللسان (سقى، شكا).

* بجح: أنا مُتَبَجِّحٌ بمكان فلان وَبَجَّحَ به وقد بَجَّحَنِي ذلك. والنساء يَتَبَجَّحْنَ فيما بينهن: إذا تَبَاهَيْنَ وَتَفَاخَرْنَ وَعَدَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ حُظُوتَهَا. وَلَقِيتُ مِنْهُ الْمَنَاجِحَ وَالْمَنَاجِحَ.

* بجد: اشْتَمَلَ بِبَجَادِهِ وَاخْتَبَى بِبَجَادِهِ، وهو كسَاء مُخَطَّطٌ، ومنه ذُو الْبَجَادِينَ. وهو عالمٌ بِبَجْدَةِ أَمْرٍ كَأَيِّ بِحَقِيقَتِهِ، وما ثَبَّتَ مِنْهُ عِنْدَ خَابِرِهِ، من بَجَدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ وَثَبَّتَ فَلَمْ يَبْرَحْ. يقال: أَصْبَحَ فُلَانٌ بِأَجْدٍ بِأَرْضِهِ إِذَا كَانَ لَا يَبْدَأُ بِهَا لَا يَرِيمُ. ويقال لِلْخِرْيَتِ: هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا^(٤).

* بجر: لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارَى وَالْبَجَارِي أَيِ الدَّوَاهِي؛ قَالَ: [من الطويل]

تَزَيَّدَهَا حَدَاءً يَغْلُمُ أَتُهُ

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا^(٥)

وجاء فُلَانٌ بِأَمْرِ بُجَيْرٍ، قَالَ: [من الطويل]

تَعَجَّبْتُ مِنْ أُمِّ حَصَانٍ رَأَيْتُهَا

لَهَا وَلَدٌ مِنْ زَوْجِهَا وَهِيَ عَاقِرٌ^(٦)

فَقُلْتُ لَهَا بُجْرًا فَقَالَتْ مُجِيبَتِي

أَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ

ومن المَجَاز: أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي إِذَا أَطْلَعْتَهُ

عَلَى مَعَانِيكَ لِإِقْتِكَ بِهِ. وَأَصْلُ الْعُجْرِ الْعُرُوقُ

الْمُتَعَقِّدَةُ النَّائِثَةُ، وَالْبُجْرُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهَا عَلَى الْبَطْنِ

خَاصَّةً. وَتَقُولُ: صُرِّرَ بُجْرٌ وَأَكْيَاسٌ عُجْرٌ.

فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَوْ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ كَالضَرْبِ وَالصِّيدِ. وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ الْوُثُوقِ فِي سَدِّ الْبُثُوقِ.

ومن المَجَاز: انْتَبَقَ عَلَيْهِمْ بَنُو فُلَانٍ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَظُنُّوا بِهِمْ، وَانْتَبَقَ عَلَيْنَا فُلَانٌ بِالْشَّرِّ وَانْتَبَقَ بِكَلَامِ السَّوَاءِ.

* بثن: أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ وَصَارَتْ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا وَهِيَ حِنْطَةٌ مَوْصُوفَةٌ. سَمِعْتُ شَامِيًّا يَصِفُهَا بِالْحُمْرَةِ وَيَقُولُ: قَمُحُ الشَّامِ أَنْوَأُ: مِنْهُ الْبَثْنِي، وَالْكَيُونُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْهُؤَيْدِي، وَالنَّاقُونَسِي، وَالشَّيْلُونِي، وَالسَّوَادِي. وَقِيلَ هِيَ الزُّبْدَةُ. وَسُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَثْنِيَّةً كَمَا سُمِّيَتِ زُبْدَةً.

* بجح: ضَرَبَهُ فَشَجَّهُ وَطَعَنَهُ فَبَجَّهَ، إِذَا وَسَعَ الطَّغَنَةُ. وَرَجُلٌ أَبْجَعَ الْعَيْنَ كَقَوْلِهِمْ: مَضْرُوجُ الْعَيْنِ إِذَا اتَّسَعَ شَفْهُهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الطويل]

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضٌ فَذَغَمَ

أَشْمَ أَبْجَعَ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَذْرِ^(١)

وَامْرَأَةٌ زَجَاءٌ بَتَجَاءَ. وَفُلَانٌ فَجْفَاجٌ بِجَبَاجٍ، أَيِ

نَفَاجٍ^(٢) مِهْدَازٍ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: أَفْصِرُ مِنْ

بَجَابِيكَ قَلِيلًا.

ومن المَجَاز: قَوْلُهُمْ لِلْمَاشِيَةِ: قَدْ بَجَّهَا الْكَلَاءُ، إِذَا

فَقَّتْ خَوَاصِرَهَا سِمْنًا؛ قَالَ: [من الطويل]

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيحُهَا وَالشَّامِرُ الْمُتَنَاقِصُ^(٣)

وَانْتَبَجَتْ مَاشِيَتُكَ عَنِ الْكَلَاءِ.

(١) ديوان ذي الرمة ٩٧١، واللسان والتاج (بجح، خلق)، وتهذيب اللغة ٥١٥/١٠.

(٢) نفاج: الذي يقول ما لا يفعل، ويفتخر بما ليس فيه.

(٣) البيت لجبيها الأشجعي في اللسان (بجح، قسر، جون)، وديوان الأدب ١١٨/٣، وتهذيب اللغة ٣٩٨/٨، ١٠/

٥١٥، ٣٩٠/١٤، والتاج (ظنب، بجح، قسر، جون)، وبلا نسبة في اللسان (ظنب)، وكتاب العين ٢٧/٦، وجمهرة

اللغة ١١٣، ومقاييس اللغة ١٧٣/١، والمخصص ١٠١/٥.

(٤) مجمع الأمثال ٢٢/١، والمستقصى ٣٧٦/١، وفصل المقال ٢٩٧.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زيد، حذذ).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (زوج)، وكتاب العين ١١٨/٦، والأول في المقاييس ٩٢/٤، والثاني في تهذيب اللغة ١١/

أنشد سيبويه: [من الطويل]

يَمُرُونَ بِالْهَذَا خِفَافاً عِيَابُهُمْ

وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ بَجْرٍ الْحَقَائِبِ (١)

* بحس: انْبَجَسَ الماءُ مِنَ السَّحَابِ وَالْعَيْنِ:

انْفَجَرَ، وَتَبَجَسَ: تَفَجَّرَ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

وَكَيْفَ غَزَبَنِي ذَالِجٌ تَبَجَسَا

وَانْبَجَسَتْ عَيْنَاهُ مِنْ قَرُوطِ الْأَسَا (٢)

وَسَحَائِبُ بُجْسٍ، وَبَجَسَهَا اللَّهُ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

[من الطويل]

لَهُ قَائِدٌ ذُهُمُ الرِّيَابِ وَخَلْفَهُ

رَوَايَا يُبَجْسُنَ الْعَمَامَ الْكَتْهُورَا (٣)

وَأَنَا بَرِيدٌ يَتَبَجْسُ وَيَتَضَاعَى، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ

الْوَدَكِ. وَبِهِ قَرْحَةٌ يَنْجُسُهَا الظُّفُرُ.

* بجل: بَجَلَهُ فِي أَغْيِيهِمْ: عَظَّمَهُ، وَفُلَانٌ مُبَجَّلٌ

فِي قَوْمِهِ، وَجُنْتُ بِأَمْرِ بَجِيلٍ وَبَخْبَرٍ بَجِيلٍ؛ قَالَ

زُهَيْرٌ: [من الوافر]

هُمُ الْخَيْرُ الْبَجِيلُ لَمَنْ بَعَا

وَهُمْ جَمْرُ الْفَضَا لَمَنْ اضْطَلَاها (٤)

وَقَصْدُ أَبْجَلِ الْفَرَسِ أَوْ الْبَعِيرِ وَهُوَ كَالْأَكْحَلِ مِنْ

الْإِنْسَانِ. وَبَجَلِي بِمَعْنَى حَسْبِي؛ قَالَ لَيْدٌ: [من

الرميل]

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ (٥)

* بحت: عَرَبِيٌّ بَحْتُ: خَالِصٌ. وَبَزْدٌ بَحْتُ

مَخْتُ: صَادِقٌ. وَمِنْكَ بَحْتُ وَظَلَمْتُ بَحْتُ. وَقَدَّمَ

إِلَيْهِ قَفَّاراً بَحْتاً: لَا أَذَمُّ مَعَهُ. وَبَاَحَتَهُ الْوُدُّ: خَالَصَهُ

إِيَّاهُ. وَبَاَحَتِ الشَّرَابُ: شَرِبَهُ صِرْفاً لَمْ يَمْزُجْهُ،

وَبَاَحَتِ الْمَاءُ: شَرِبَهُ عَلَى غَيْرِ ثَقُلٍ. وَبَاَحَتِ دَابَّتُهُ

بِالضَّرِيعِ. قَالَ الْمَالِكُ بْنُ عَوْفٍ الْغَامِدي: [من الوافر]

أَلَا مَنَعَتْ ثَمَالَةً بَطْرَنَ وَجٍّ

بَجَزْدٍ لَمْ تُبَاَحَتْ بِالضَّرِيعِ (٦)

أَي لَمْ تُعْلَفِ الضَّرِيعَ وَحْدَهُ، يَعْنِي أَنَّهَا مُقَرَّبَةٌ

مُكْرَمَةٌ بِحُسْنِ التَّعَهُدِ. وَبَاَحَتِ الْقِتَالُ: جَدَّ فِيهِ وَلَمْ

يُشَبَّهْ بِهَوَاذَةٍ.

* بحج: فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ، وَرَجُلٌ أَبْحَجُ الصَّوْتِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: وَصَفُ الْجَمَادِ بِذَلِكَ كَالْعُودِ وَغَيْرِهِ

إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ وَأَشْبَهَ الْبُحَّةَ، نَحْوُ قَوْلِ خُفَّافٍ فِي

صِفَةِ الْقِدَاحِ: [من الوافر]

قَرَوْا أَضْيَاقَهُمْ رَبْحاً بِبُحٍّ

يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمْرٍ (٧)

وَقَوْلِ آخَرٍ فِي صِفَةِ الْعَظْمِ: [من الطويل]

وَعَادِلَةٌ بَاتَتْ بِلَيْلٍ تَلُومُنِي

وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبْحُ رَدُّومٌ (٨)

(١) البيت لأعشى همدان في الحماسة البصرية ٢/٢٦٢، ٢٦٣، ولأعشى همدان أو للأحوص أو لجرير في المقاصد النحوية

٤٦/٣، وهو في ملحق ديوان الأحوص ٢١٥، وملحق ديوان جرير ١٠٢١. والبيت بلا نسبة في كتاب سيبويه ١/

١١٥، واللسان (ندل).

(٢) ديوان العجاج ١/١٨٥.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٤٥، واللسان والتاج (قود، كنه)، وتهذيب اللغة ٩/٢٤٨.

(٤) ديوان زهير ٣٢٩.

(٥) عجز بيت، وصدرة: «ومتى أهلك فلا أحفله» وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ١٩٧، واللسان (بجل، حفل)، والتاج

(بجل)، وحماسة البحري ١٠٠، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٩١.

(٦) البيت لمالك بن عوف في المقاييس ١/٢٠٤.

(٧) البيت لخفاف بن ثدبة في ديوانه ٥٢، واللسان والتاج (بحج، ربح)، وتهذيب اللغة ٤/١٣، ٣٢/٥، وجمهرة اللغة

٢٧٦، والمقاييس ٢/٤٧٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٦٤، والمقاييس ١/٢٢٥، ٢/٤٤٩، والمخصص ١٣/٢١.

ورواية عجز البيت في ديوانه: «نحيء بعقري الودق سمر».

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (بحج، كسر، رذم)، وتهذيب اللغة ١٠/٥٢، ١٤/٤٢٩، ومجمل اللغة ٤/٢٢٩، والتاج

(كسر)، والمخصص ٤/١٣٧.

وقوله: [من الكامل]

وَأَبَحْ جُنْدِيَّ وَثَاقِبَةً

سُبِكَتْ كَثَاقِبَةً مِنَ الْجَمْرِ^(١)

الجُنْدِيَّ منسوب إلى أجناد الشام، والثاقبة السَّيِّكَةُ من الذَّهَبِ. وَتَبَخَّجَ في الأمر: تَوَسَّعَ فيه، من يُخْبِوْحة الدار وهي وَسْطُهَا. وَتَبَخَّجَتِ العربُ في لُغَاتِهَا: اتَّسَعَتْ فيها.

* بحر: هو من البحارة، وهم الذين يَتَبَخَّرُونَ في البحر. وَبَحَرَ أَذُنُ النَّاقَةِ: شَقَّهَا طَوْلًا وهي البَحِيرَةُ.

ومن المجاز: اسْتَبَحَرَ المكانُ: اتَّسَعَ وصار كالبحر في سَعَتِهِ. وَتَبَحَّرَ في العلم واستبحر فيه. واستبحر الخطيبُ: اتَّسَعَ له القولُ، وفي مَدِيحِكَ يَسْتَبَحِرُ الشاعرُ، قال الطَّرمَاحُ: [من المتقارب]

بِمِثْلِ ثَنَائِكَ يَخْلُو المَدِيحُ

وَتَسْتَبْجِرُ الأَلْسُنُ المَادِحَةَ^(٢)

و «إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا»^(٣) وَصِفَ بالبحر لِسَعَةِ جَزْيِهِ؛ قال العجاج: [من الرجز]

بَحْرِ الأَجَارِيِّ حَنِيكَ مُسْهَلٍ^(٤)

مَحْتَكَّ قَوِيٍّ. وماءٌ بَحْرٌ، وَصِفَ به لُمْلُوحَتِهِ. وقد أَبَحَرَ المَشْرَبُ العَذْبَ.

قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

بَأْزَضِ هِجَانِ الثَّرَبِ وَشَمِيمَةِ الثَّرَى

غَدَاةً نَأَتْ عَنْهَا المُلُوحَةُ وَالبَحْرُ^(٥)

وَدَمَ بَحْرَانِي: أَسْوَدَ، نُسِبَ إلى بَحْرِ الرَّحِمِ وهو عُمَقُهُ. وامرأةٌ بَحْرِيَّةٌ: عَظِيمَةُ البَطْنِ، شُبِّهَتْ بأهلِ البَحْرَيْنِ. وهم مَطَاجِيلُ عِظَامِ البُطُونِ؛ قال الطَّرمَاحُ: [من الطويل]

وَلَمْ تَنْتَطِقْ بَحْرِيَّةً مِنْ مُجَاشِيعٍ

عَلَيْهِ وَلَمْ يُدْعَمْ لَهُ جَانِبُ المَهْدِ^(٦)

* بخت: رجلٌ مَبْخُوتٌ وَبِخِيَتْ: مَجْدُودٌ.

* بَخِخ: بَخِخَ لَكَ: كَلِمَةُ مَذْحٍ وَإِعْجَابٍ بِالشَّيْءِ وقد تَشَدَّدَ، قال: [من المتقارب]

بَخِ لَكَ بَخٌ لِبَحْرِ خِصَمٍ^(٧)

وَتَكَرَّرَ فيقال: بَخِ بَخٍ؛ قال أَعشى هَمْدَانٍ في عبد الرحمن بن الأشعث: [من الكامل]

بَيْنَ الأَشَجِّ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَاذِخٍ

بَخِ بَخٍ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ^(٨)

فقال الحجاج: والله لَا تُبَخِّخُ عَلَيَّ بَعْدَهَا، فقتله؛ وَأَمَّا قول العجاج: [من الرجز]

فِي حَسَبِ بَخٍ وَعِزُّ أَقْعَسَا^(٩)

فَوُصِفَ بهذا الصوت مبالغةً في كَوْنِ حَسَبِهِ مُمَدَّحًا مُعْجَبًا به، كما يقال: رَجُلٌ أَقْفَةٌ لِمَنْ يَتَأَقَّفُ به.

(١) البيت للتأبغة الجعدي في ديوانه ١٩٠، واللسان والتاج (بحر)، وتهذيب اللغة ١٣/٤.

(٢) ديوان الطرماح ٨٩، واللسان والتاج (بحر)، وتهذيب اللغة ٤٢/٥.

(٣) النهاية ٩٩/١. وهي صفة لفرس واسع الجري.

(٤) ديوانه ٢٣٣/١.

(٥) ديوان ذي الرمة ٥٧٤، واللسان والتاج (مأج، عذا)، والمقاييس ٢٠٣/١، ٢٥٨/٤، ٢٩٢/٥، وتهذيب اللغة ٣/١٤٩، ٥٨/٦، وكتاب العين ٢/٢٢٩، ٣/٣٩٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (هجن)، والمخصص ٣٧/٩. وسيذكر في أساس البلاغة في مادة (عدو، هجن).

(٦) ديوان الطرماح ١٨٠، وتهذيب اللغة ٤١/٥.

(٧) عجز بيت وصدرة: (روافده أكرم الرافدات)، والبيت بلا نسبة في اللسان (بخخ، رقد، زغد، خضم)، وشرح المفصل ٧٩/٤، والخزانة ٦/٤٢٤، ٤٢٥، والمقاييس ١/١٧٥، ٢/٤٢١، والتاج (بخخ، رقد، خضم).

(٨) البيت لأعشى همدان في جهرة اللغة ٦٥، ٨٩، واللسان (بذخ)، وشرح المفصل ٧٨/٤.

(٩) ديوان العجاج ٢٠٣/١، وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٦٠، والكتاب ٣/٤٥٢، وبلا نسبة في شرح المفصل ٧٨/٤، ١١٩/٥.

* بخر: ثيابٌ مُبَخَّرَةٌ: مُطَيَّبة. وَتَبَخَّرَ بِالْبُخُورِ، وَفُلَانٌ يَتَبَخَّرُ وَيَتَبَخَّرُ. ويقال: بَخَّرْتُ لَنَا طَيِّبَتٌ، وَبَخَّرْتُ عَلَيْنَا: نَشَّتُ، وَأَرَدْنَا أَنْ تَبَخَّرَ لَنَا فَبَخَّرْتُ عَلَيْنَا. وَبِهِ بَخَرٌ شَدِيدٌ. وَفِي كَلَامِ الدَّوْلِيِّ: لَا يَصْلُحُ لِلْخِلَافَةِ مَنْ لَا يَصْبِرُ عَلَى سِرَارِ الشُّيُوخِ الْبُخْرِ.

* بخس: بَخَسَ الْكِتَابَ مِثَالَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «تَحْسِبُهَا حَمَقًا وَهِيَ بَاخِسٌ»^(١). وَبَخَسَ النَّاسَ: مَكَّسَهُمْ، وَضَرَبَ عَلَيْهِمْ بَخْسًا فَاحِشًا؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ بَخْسٌ دِرْهَمٌ^(٢)

وَلَا تَبَخَسْ أَخَاكَ حَقَّهُ. وَبَاعَهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ أَيْ مَبْخُوسٍ، وَمَنْ بَخَسَ الْمُخَّ وَتَبَخَسَ إِذَا دَخَلَ فِي السُّلَامَى وَالْعَيْنِ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى.

* بخص: عَيْنٌ مَبْخُوصَةٌ: عَوْرَاءٌ، وَبَخَصَتْ عَيْنُهُ، وَبَخَصَهَا: عَوَّرَهَا، وَبَعِينَهُ بَخَصٌ وَلَخَصَ وَهُمَا لَحْمَتَانِ: الْبَخَصُ بِالْجَفْنِ الْأَسْفَلِ، وَاللَّخَصُ بِالْأَعْلَى، وَبَخَصَتْ عَيْنُهُ وَلَخَصَتْ.

* بخر: بَخَعَ الشَّاةُ: بَلَغَ بِذَبْحِهَا الْقَفَا. وَمَنْ الْمَجَازُ: بَخَعَهُ الْوَجْدُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَنْشَدَهُ سَيُوبِيه: [مَنْ الطَّوِيلُ]

أَلَا أَيْهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ
لِشَيْءٍ نَحْنُهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ^(٣)
وَبَخَعْتُ لَهُ نَفْسِي وَنَضَحِي: جَهَدْتُهَا لَهُ. وَ«أَهْلُ الْيَمَنِ أَبْخَعُ طَاعَةً»^(٤) وَبَخَعَ أَرْضَهُ بِالزَّرَاعَةِ: نَهَكَهَا وَلَمْ يَجْمَعْهَا. وَبَخَعَ لِي بِحَقِّي: إِذَا أَقَرَّ إِقْرَارَ مُذْعِنٍ بِالْجُهْدِ فِي الْإِذْعَانِ بِهِ.

* بخر: يَخُقُّ عَيْنَهُ مِثْلَ بَخَصِهَا، وَبَخَعْتُ: عَوَّرْتُ فَهِيَ مَبْخُوقَةٌ وَبَاخِقَةٌ، وَبِهِ بَخَقٌ وَهُوَ أَقْبَحُ الْعَوَرِ وَأَكْثَرُهُ غَمَصًا؛ قَالَ زُؤَيْدٌ: [مَنْ الرَّجُلُ]

كَسَرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ

وَمَا بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ^(٥)

وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي الْعَيْنِ إِذَا بَخَعَتْ مِائَةً دِينَارًا»^(٦).

* بخل: فُلَانٌ لَمْ يَبْخُلْ وَلَمْ يَبْخُلْ، وَمَا كَانَتْ مِنْهُ بَخْلَةٌ قَطُّ؛ قَالَ عَدِي: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَى لَمَنْ كَانَ بِاخِلًا

أَعَفْتُ وَمَنْ يَبْخُلُ يُلْمُ وَيُرْهَدُ^(٧)

وَفُلَانٌ أَصِيلٌ فِي اللَّؤْمِ بَخَالٌ مَا لَهُ عَمَ كَرِيمٌ وَلَا خَالٌ. وَيَقَالُ: لَا يَكَادُ يُفْلِحُ التَّخِيلُ إِذَا أَبْرَهَا الْبَخِيلُ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ: بَفُلَانٍ خَبَلٌ وَبِأَخِيهِ بَخَلٌ. فَقَالَ: الْخَبَلُ أَهْوَنُ مِنَ الْبَخَلِ، وَالْمُبْخَلُ فِدَاءٌ لِلْمُبْخَلِ.

(١) مجمع الأمثال ١/١٢٣، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٨، والمستقصى ٢/٢١، وفصل القفال ١٦٨، والأمثال لابن سلام ١١٤.

(٢) البيت لجابر بن حني في اللسان (مكس)، والتاج (مكس، أتي) والمفضليات ٢١١، والحیوان ١/٣٢٧، ولحني بن جابر التغلبي في اللسان (أتي)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٠/٩٠، ١٤/٣٥٢، وجمهرة اللغة ٨٥٥، ومجمل اللغة ١/١٦٤، ٤/٣٤٣، والمخصص ٣/٧٧، ١٢/٢٥٣، وكتاب العين ٥/٣١٧.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٧، واللسان (بخع)، والمقاصد النحوية ٤/٢١٧، وشرح المفصل ٢/٧، وبلا نسبة في اللسان (نحا)، والمقتضب ٤/٢٥٩. ولم يرد البيت في كتاب سيوبيه كما ذكر الزرخشري.

(٤) النهاية ١/١٠٢.

(٥) ديوان رؤية ١٠٧، واللسان (دخنس، بخر، فوق) وتهذيب اللغة ٧/٤٠، ٩/٣٤٠، والتاج (بخر، فوق)، والمقاييس ١/٢٠٧، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩/٣٣٨، وكتاب العين ٤/١٥٥، ٥/٢٢٥، وجمهرة اللغة ٢٩٢.

(٦) النهاية ١/١٠٣.

(٧) ديوان عدي بن زيد ١٠٧، واللسان والتاج (زهد)، وتهذيب اللغة ٦/١٤٥.

ومنه : هو بَذءُ بني فلان لسيدهم ومُقَدِّمهم ، وهم
بَذاءُ قومهم لخيارهم ؛ قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :
[من الطويل]

أَبَتْ لِي عَبَسٌ أَنْ أَسَامَ ذَنْبِيَّةَ
وَسَعَدَ وَذُبْيَانُ الْهَجَانِ وَعَامِرٌ^(٤)
وَحَيٌّ كِرَامٌ بَذَاءٌ مِنْ هَوَازِينَ
لَهُمْ فِي الْمُلَمَّاتِ الْأَثُوفُ الْفَوَاجِرُ
وَحَذَّ أَبْدَاءَ الْجَزُورِ وَبُدَّوْهَا وَهِيَ خَيْرُ أَعْضَائِهَا ؛
قال نَهْشَلُ بْنُ حَرْثٍ : [من الكامل]
تَرَكَ الْبُدَّوْ مِنْ الْجَزُورِ لِأَهْلِهَا
وَأَحَالَ يُشْقِي مُحَخَّةَ الْعُرْقُوبِ^(٥)

وَبَدَأَ يَفْعَلُ كَذَا نَحْوَ أَنْشَأَ يَفْعَلُ . وَأَبْدَأْتُ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أُخْرَى ، وَمِنْ أَيْنَ أَبْدَأْتُ . وَبَثَّرَ بَدِيءٌ : جَدِيدَةٌ
الْحَفَرُ لَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ . وَفَعَلَ هَذَا بَادِيءُ الرَّأْيِ .
* بَدَدْتُ أَبَدَّ ضَبْعِيكَ فِي السَّجُودِ : جَافِيَهُمَا .
وَأَبَدَّهُمُ الْعَطَاءُ : أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ بَذْتَهُ أَيْ نَصِيْبَهُ .
أَنشَدَ الْكِسَائِيُّ : [من البسيط]

لَمَّا التَّقَيْتُ عَمِيْرًا فِي كَتِيْبَتِهِ
عَايَنْتُ كَأْسَ الْمَنَائِيَا بَيْنَنَا بِدَدًا^(٦)
وَلَيْتُ جَبْنَهُ خَيْلِي شَطَرَ خَيْلِهِمْ
وَوَاجَهُنَا بِأَسَدٍ قَاتَلُوا أَسَدًا
و « يَا جَارِيَةُ أَبْدِيْهِمْ تَمْرَةً تَمْرَةً »^(٧) ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
لَمَّا كَثُرَ السُّؤَالُ . وَعَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ أَبَدَّ
بَصْرَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَالَ : إِنِّي لَا أَرَى حَضْرَةَ مَا هُمْ
بِإِنْسٍ وَلَا جِنٍّ ، ثُمَّ قُبِضَ . وَيُقَالُ لِلْفَارَسِ : ضَمَّ

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ : [مِنَ الرَّجَزِ]
وَالضَّامِيْنَ عَشْرَاتِ الذَّهْرِ
إِذَا السَّمَاءُ بِخَلَّتْ بِالْقَطْرِ^(١)
* بِخَنَقٌ : يَزْرُنْ عَلَى وَجْهِهِ الْبَخَائِقُ وَفِي
أَعْنَاقِهِنَّ الْمَخَائِقُ . وَتَبَخَنَقَتِ الْمَرْأَةُ : تَبَرَّقَعَتْ .
وَأَمَلْتُ عَلَيَّ أُمَّ هَبَّةٍ أُمُّ مَثَوَايَ بِالطَّائِفِ فِي كِتَابِ
اسْتَكْتَبَنِيهِ إِلَى ابْتِهَا^(٢) بِمَكَّةَ خَفِرَةً تَقُولُ : لَكُمْ يَا
عَمَّتِي أَشْكُو إِلَيْكَ حَزَّ الْعُزِّي فِي وَجْهِ فَارِصِلِي
إِلَيَّ مِنْ مَخَاصِبِ حَنَائِكُمْ مَا أَتَبَخَنَقْتُ بِهِ . وَالْمُبِخَنَقُ
مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَخَذَتْ عُزَّتُهُ لَحْيَيْهِ إِلَى أَصُولِ
أُذُنَيْهِ .

* بَدَأَ : بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَابْتَدَأَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ
الْإِسْلَامِ وَمُبْتَدَأُ الْأَمْرِ . وَافْعَلْ هَذَا بَدَأً وَبَادِيءً بَدءً
وَبَادِيءً بَدِيءً . وَافْعَلْهُ بَدَأً مَّا ، تَرِيدُ أَوَّلَ شَيْءٍ .
وَهَاتِيهَا مِنْ ذِي بُدَدْتُ أَيِ أَعِدِ الْكَلِمَةَ أَوْ الْقِصَّةَ مِنْ
أَوَّلِهَا . وَأَبْدَأَ فِي الْأَمْرِ وَأَعَادَ ، وَاللَّهُ الْمُبْدِيءُ
الْمُعِيدُ . وَفَلَانٌ مَا يُبْدِيءُ وَمَا يَعِيدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
حِيلَةٌ ؛ قَالَ عَبِيدٌ : [من مخلع البسيط]

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ
فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ^(٣)
وَفَعَلَهُ عَوْدًا وَبَدَأَ وَعَوْدًا عَلَى بَدْءٍ ، وَفِي عَوْدَتِهِ
وَبَدَأَتِهِ . وَكَثَرْتُ لِلْبَدَاءَةِ بِكَذَا ، وَلِلرَّجْعَةِ بِكَذَا ،
وَأَنْبَ فِي بَدَأَتِكَ أَحْسَنُ حَالًا مِنْكَ فِي مَرْجِعِكَ .
وَأَمَرَ بَدِيءٌ : عَجِيبٌ . وَبَدَّوْا بِفُلَانٍ : قَدَّمُوهُ .

(١) لم يرد البيت في ديوان أبي النجم ، ولا في المعاجم الأخرى .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب « إلى عمتها » .

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ٤٥ ، وكتاب العين ٥/١٥١ ، والمقاييس ٤/١٨١ ، واللسان (قفر) ، وبلا نسبة في كتاب العين ٢/٢١٨ .

(٤) ديوان سويد بن أبي كاهل ١٨ ، والأغاني ١٣/١٠٤ .

(٥) البيت ليس في ديوان نهشل بن حري ، وليس في المعاجم الأخرى .

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى ، وسيأتي البيت الأول في مادة (لقي) ، والبيت الثاني في مادة (جه) .

(٧) النهاية ١/١٠٥ .

بَادَيْنِكَ وهما باطننا الفَخِذَيْنِ. و«كان الرُّبَيْرُ حَسَنَ
الْبَادِ عَلَى السَّرَجِ»^(١)، أُرِيدَ حُسْنُ رِكْبَتِهِ. وقيل
لأعرابية: عَلَامٌ تَمْنَعِينَ زَوْجَكَ الْقِضَّةَ، فَإِنَّهُ يَغْتَلِّ
بِكَ؟ قالت: كَذَبَ اللهُ، إِنِّي لَأَطَاطِيءُ الْوَسَادِ
وَأُزْحِي الْبَادَ، تَرِيدُ أَنَّهُ لَا تَضُمُّ فِخْذَيْهَا. وَالسَّبْعَانِ
يَتَبَادَانِ الرَّجُلَ إِذَا أَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ. وَالضَّارِبَانِ
يَتَبَادَانِ الْمَضْرُوبَ، وَالتَّوْعَامَانِ يَتَبَادَانِ أَمَهُمَا:
يَرْتَضِعَانِ ثَدْيَيْهَا. وَتَبَدَّدَ الْحَلْيُ صَدْرَ الْجَارِيَةِ: أَخَذَ
جَانِبَيْهِ. وَبَادَذْتُهُ بِكَذَا: عَارَضْتُهُ مُبَادَّةً وَبَدَادًا،
وَبَايَعْتُهُ مُبَادَّةً؛ وَتَبَادَا فِي الْحَرْبِ: تَبَارَزَا وَأَخَذَا
أَقْرَانَهُمْ. وَبَدَّدَ مَالَهُ. وَتَفَرَّقُوا بَدَادٍ. وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ:
انْفَرَدَ. وَاسْتَبَدَّ بِأَمِيرِهِ إِذَا غَلَبَ عَلَى رَأْيِهِ، فَهُوَ لَا
يَسْمَعُ إِلَّا مِنْهُ.

ومن المعجاز: اسْتَبَدَّ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ، إِذَا غَلَبَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ
عَلَى ضَبْطِهِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من البسيط]
ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسَلْمَى نَيْتَةً قَدَفَتْ
وَسِيرَ مُنْقَضِبِ الْأَقْرَانِ مِغْيَارٍ^(٢)
هُوَ وَالِيهَا الَّذِي إِذَا عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ امْضَاهُ وَلَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ
شَيْءٌ. وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ إِذَا دَهَبُوا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من
البسيط]

كَأَنَّنِي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ
مَنْ قَرَقَبَ ضَمِيئَهَا جِمَصٌ أَوْ جَدَرٌ^(٣)
وَمِنَ الْكُنَايَةِ: سَمِعْتُ مُرْشِدَ بْنَ مِغْصَادِ الْخَفَاجِيِّ
يَقُولُ: خَرَجْتُ أَبْدُدُ، كُنَى بِذَلِكَ عَنِ الْبَوْلِ.
* بدر: بَدَرَ إِلَى الْخَيْرِ، وَبَادَرَهُ الْغَايَةُ وَإِلَى الْغَايَةِ؛
قَالَ: [من المتقارب]

فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمَرِ^(٤)
وَفُلَانٌ يُبَادِرُ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ بُلُوغَهُ بِدَارًا.
وَتَبَادَرُوا الْبَاعَ وَابْتَدَرَوْهَا. وَهُوَ مَخْشِي الْبَادِرَةَ،
وَأَنَا أَخَافُ بِادِرَتِهِ وَهِيَ مَا تَبْدُرُ مِنْهُ عِنْدَ حَدِيثِهِ.
وَتَقُولُ: فَلَانٌ حَاَزَ التَّوَادِرَ حَاذَ الْبَوَادِرِ. وَأَصَابَتْهُ
بَادِرَةُ السَّهْمِ وَهِيَ طَرَفُهُ مِنْ قَبْلِ النَّصْلِ، وَاخْمَرَتْ
بَوَادِرَ الْخَيْلِ وَهِيَ اللَّحْمَاتُ بَيْنَ الْمَنَاطِبِ
وَالْأَعْنَاقِ؛ قَالَ خِرَاشُ بْنُ عَمْرٍو: [من البسيط]
وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحَمَّرًا بَوَادِرُهَا
زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ^(٥)
وَفُلَانٌ يَهَبُ الْبُدُورَ وَيُنْهَبُ الْبُدُورَ، وَهِيَ الْبِدْرُ،
وَابْتَدَرَ الْقَوْمُ: طَلَعَ عَلَيْهِمُ الْبَدْرُ، كَمَا يُقَالُ: أَقْمَرُوا
وَأَشْرَقُوا: مِنَ الشَّرْقِ بِمَعْنَى الشَّمْسِ.
* بدع: أَبْدَعَ الشَّيْءَ وَابْتَدَعَهُ: اخْتَرَعَهُ، وَابْتَدَعَ
فُلَانٌ هَذِهِ الرِّكْبَةَ، وَسِقَاءً بَدِيعٌ: جَدِيدٌ. وَيُقَالُ:
أَبْدَعَتِ الرِّكَابُ إِذَا كَلَّتْ. وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِأَمْرِ
حَادِثٍ بَدِيعٍ. وَأَبْدَعَ بِالرَّاكِبِ إِذَا كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ، كَمَا
يُقَالُ: انْقَطَعَ بِهِ، وَانْكَسِرَ إِذَا انْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَبْدَعَتْ حُجَّتُكَ إِذَا ضَعُفَتْ، وَأَبْدَعَ
بِي فَلَانٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ظَنِّكَ بِهِ فِي أَمْرٍ وَثِقْتَ بِهِ
فِي كِفَايَتِهِ وَإِصْلَاحِهِ.
* بدل: أَبْدَلَهُ بِخَوْفِهِ أَمْنًا وَبَدَّلَهُ مِثْلَهُ. وَبَدَّلَ
الشَّيْءَ: غَيَّرَهُ. وَتَبَدَّلَتِ الدَّارُ بِإِنْسِهَا وَخَشَاءً.
وَاسْتَبَدَّلْتُهُ وَبَادَلْتُهُ بِالسَّلْعَةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَرَوْى مَا
أَخَذْتَهُ مِنْهُ. وَتَبَادَلَا تَوَيْتَهُمَا. وَهَذَا بَدَلٌ مِنْهُ وَبَدِيلٌ
مِنْهُ، وَهُمْ أَبْدَالٌ مِنْهُمْ وَبُدْلَاءُ. وَهَذَا بَدِيلٌ مَا لَهُ

(١) النهاية ١٠٦/١، «كان حسن الباد إذا ركب».

(٢) ديوان الأخطل ١٦١.

(٣) ديوان الأخطل ١٩٢، ومعجم البلدان (جدر).

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لخراشة بن عمرو العبسي في اللسان والتاج (بدر)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١١٥/١٤، ومجمل اللغة ١/

وَجَالَيْتُهُ بِمَعْنَى . وَبَادٍ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ : قَائِسٌ بَيْنَهُمَا وَبَائِنٌ .

وَمِنَ الْكِنَايَةِ : أَبْدَى الرَّجُلُ قَضَى حَاجَتَهُ .

* بَذَأَ : فَلَانٌ بَذَىءُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ بَذَوُ عَلِيٌّ وَبَذَأَ بَذَاءَةً وَبَذَاءً . وَبَذَىءُ فَلَانٌ : عَيْبٌ وَازْدُرِيٌّ . وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ فَبَذَاهُ . وَقَدْ أَبْذَأَتْ يَا رَجُلُ أَيُّ جِثَّتْ بِالْبَذَاءِ ، كَمَا تَقُولُ أَفْحَشْتُ وَأَقْدَعْتُ . وَبَادَأَنِي فَلَانٌ فَبَذَأَنِي . وَبَيْنَهُمْ مُبَادَأَةٌ : مُفَاحِشَةٌ ؛ قَالَ ابْنُ مُثَبِّلٍ : [مِنَ الْبَسِيطِ]

هَلْ كُنْتُ إِلَّا مَجْنَنًا تَتَّقُونَ بِهِ

قَدْ لَاحَ فِي عِرْضِ مَنْ بَادَأَكُمْ عَلَيَّ (٣)

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَذَأْتُ عَيْنِي فَلَانًا : أَزْدَرْتُهُ وَلَمْ تَقْبَلْهُ . وَوُصِفَتْ لِي أَرْضُ بَنِي فَلَانَ فَأَبْصَرْتُهَا فَمَا بَذَأْتُهَا عَيْنِي .

* بَذَخَ : جَبَلَ بِادْخَ : عَالٍ ، وَجَبَالَ بَوَادِخُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عِرْ بَادِخٍ وَشَرَفَ شَامِخٍ . وَتَبَذَخَ فَلَانٌ : تَطَاوَلَ ، وَهُوَ بَذَاخٌ وَفِيهِ بَذْخٌ . وَجَمَلَ بَذَاخٌ الْهَدِيرِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ فِي مَرْثِيَةِ الْفَرَزْدَقِ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

عَمَادُ تَجِيمٍ كُلُّهَا وَلِسَائِهَا

وَنَاطِقُهَا الْبَذَاخُ فِي كُلِّ مَنْطِقٍ (٤)

* بَذَذَ : رَجُلٌ بَادُ الْهَيْئَةِ وَبَذَاهَا ، وَجَاءَ فِي هَيْئَةِ بَذَذَةٍ وَحَالٍ بَذَذَةٍ وَفِيهِ بَذَاذَةٌ . وَبَذَذَ فَلَانٌ أَصْحَابَهُ : غَلِبَهُمْ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيّ : [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

يَبْذُ الْجِيَادُ بِتَقْرِيبِهِ

وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ (٥)

* بَذَرَ : بَذَرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ ، وَبَذَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ فِي

عَدِيلٍ ، وَرُبَّ بَذَلٍ شَرٌّ مِنْ بَذَلٍ ، وَهُوَ وَجَعُ الْعِظَامِ .

أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ نُعَيْمٍ : [مِنَ الْكَامِلِ]

وَتَمَذَّرْتُ نَفْسِي لَذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ

بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ (١)

وَهُوَ مِنَ الْأَبْدَالِ أَيُّ الزُّهَادِ .

* بَدَنَ : بَدَنْتُ لَمَّا بَدَنْتُ أَيُّ سَمِئْتُ لَمَّا أَسْتَنْتُ ،

يُقَالُ بَدَنَ الرَّجُلُ وَبَدَنَ بَدْنًا وَبَدْنًا وَبَدَانَةً فَهُوَ بَدِينٌ

وَبَادِنٌ . وَبَادَنْتَنِي فَلَانٌ فَبَدَنْتَنِي أَيُّ كُنْتُ أَبَدَنَ مِنْهُ .

وَرَجُلٌ مِبْدَانٌ : مِبْطَانٌ سَمِينٌ ، ضَخْمُ الْبَطْنِ .

وَتَقُولُ : أَرَاكَ أَضْعَفَ السَّدَنَةِ وَأَنْتَ فِي قَدِّ الْبَدَنَةِ .

وَخَرَجْتُ وَعَلَيْهَا بَدَنَةٌ أَيُّ بَقِيرَةٍ (٢) .

* بَدَهَ : بَدَّهَهُ أَمْرٌ : فَجَّهَهُ . وَبَدَّهَنِي بِكَذَا : بَدَأَنِي بِهِ .

وَهُوَ ذُو بَدِيهَةٍ ، وَأَجَابَ عَلَى الْبَدِيهَةِ ، وَلَهُ بَدَائِعُ

وَبَدَائِهِ ، وَهَذَا مَعْلُومٌ فِي بَدَائِهِ الْعُقُولِ ، وَبَادَّهَنِي

أَمْرٌ كَذَا ، وَابْتَدَاهُ الْخُطْبَةَ ، وَبَنُو فَلَانَ يَبَادَهُونَ

الْخُطْبَ ، وَلِحَقُّهُ فِي بَدَاهَةِ جَزِيرِهِ .

* بَدَوُ : لَقَدْ بَدَوْتُ يَا فَلَانُ ، أَيُّ نَزَلْتُ الْبَادِيَةَ

وَصِرْتَ بَدَوِيًّا ، وَمَا لَكَ وَالْبَدَاوَةَ ؟ وَتَبَدَّى

الْحَضْرِيُّ . وَيَقَالُ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَتَقُولُ : قَدْ بَدَوُوا

أَيُّ خَرَجُوا إِلَى الْبَدْوِ . وَكَانَتْ لَهُمْ غَنِيَمَاتٌ يَبْدُونَ

إِلَيْهَا . وَفَعَلَ كَذَا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ ، وَبَدَأَ لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ

بَدَاءً وَهُوَ ذُو بَدَوَاتٍ . وَكَلَّفَنِي مِنْ بَدَوَاتِكَ أَيُّ مِنْ

حَوَائِجِكَ الَّتِي تَبْدُو لَكَ . وَرَكِي مُبْدٍ : بَارِزٌ مَاؤُهُ ،

وَنَقِيضُهُ رَكِيٌّ غَامِذٌ .

* بَدِي : بَادَاهُ : بَارَزَهُ ، وَكَاشَفْتُ الرَّجُلَ وَبَادَيْتُهُ

(١) البيت لسؤال ابن نعيم في اللسان (مذر، بدل)، والتاج (مذر)، وبلا نسبة في اللسان (أصل)، وتهذيب اللغة ١٤/٤٣١، والمخصص ٦٨/٥، والتاج (بدل).

(٢) بقيرة: ثوب تلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين.

(٣) ديوان ابن مقبل ٣٥٣.

(٤) ديوان جرير ٩٣٨.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ١٧، واللسان والتاج (قطع)، وتهذيب اللغة ١٩٣/١، والبيت لأبي الحسناء في كتاب العين ١/١٣٦، وبلا نسبة في كتاب العين ٥٤/٤، والمخصص ١٧٨/٦.

وذلك محمود. ومنه قولهم: صَوْنُهُ خَيْرٌ مِنْ بَذْلِهِ.
أي باطِنُهُ خَيْرٌ مِنْ ظَاهِرِهِ.

* بَذَمَ: ثوب ذو بُذَمٍ إذا كان كثير الغزلِ صَفِيقاً.
ومن المجاز: فلان مَالُهُ بُذَمٌ، إذا لم يكن له رأيٌ
وحَزْمٌ؛ قال: [من الطويل]

كَرِيمٌ عُرُوقِ النَّبْعَتَيْنِ مُظْفَرٌ
وَيَغْضَبُ مِمَّا مِنْهُ ذُو الْبُذَمِ يَغْضَبُ^(٣)
* برأ: اللّهُمَّ اُبْرَأْ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ والقُوَّةِ. وهو
بريء السَّاحَةِ مِمَّا قُدِفَ بِهِ، وأنا الخلاء البراء منه.
وقد بَارَأْتُ شَرِيكِي: فَاصَلْتُهُ، وَبَارَأْنَا. وتقول:
أَسْعَدُ النَّاسِ الْبَرَاءَ، كَمَا أَنَّ أَسْعَدَ اللَّيَالِي الْبَرَاءَ،
وهي آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ؛ قال: [من الرجز]

إِنْ سَعِيداً لَا يَكُونُ غُسَا
كَمَا الْبَرَاءَ لَا يَكُونُ نَحْساً^(٤)
وَأُبْرَأْتُ الرَّجُلَ: جَعَلْتُهُ بَرِيئاً مِنْ حَقِّ لِي عَلَيْهِ.
وَبَرَأْتُهُ: صَحَحْتُ بَرَاءَتَهُ. ﴿فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا
قَالُوا﴾^(٥). وَاسْتَبْرَأْتُ الشَّيْءَ: طَلَبْتُ آخِرَهُ
لأَقْطَعَ الشُّبْهَةَ عَنِّي. وَاسْتَبْرَأْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ
فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا ضَالَّتِي. وَاسْتَبْرَأَ مِنْ بَوْلِهِ إِذَا
اسْتَنْزَه. وَفُلَانٌ بَارِئٌ مِنْ عِلَّتِهِ. وتقول: حَقٌّ عَلَى
الْبَارِئِ مِنَ اعْتِلَالِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ شَكَرَ الْبَارِئِ عَلَى
إِنْلَالِهِ.

* برث: فُلَانٌ يَشْرَبُ الْمُبَرَّدَ بِالْمُبَرَّتِ أَيِ الْمَاءِ
الْبَارِدِ بِالطَّبْرِزِّ.

* برث: حَبَدَاتُكَ الْبَرَاثُ الْحُمْرُ وَالْدَّمَائُ الْغُفْرُ،
وهي الْأَرْضِي السَّهْلَةُ اللَّيْتَةُ.

الْأَرْضُ: فَرَقَهُمْ، وَتَبَدَّرَ مِنْ يَدِي كَذَا: تَفَرَّقَ.
وَرَجُلٌ بَذَرٌ: يَبْذُرُ مَالَهُ، وَوصَفَتْ زَوْجَهَا فَقَالَتْ:
لَا سَمْعَ بَذَرٍ وَلَا بَخِيلَ حَكِرٍ، وَفُلَانٌ هَيَذَارَةٌ
يَبْذَارَةٌ: أَيِ مَهْذَارٌ مُبَذَّرٌ.

ومن المجاز: إِنَّ هَؤُلَاءَ لَبَذُرُ سُوءٍ أَيِ نَسْلِ سُوءٍ.
وَمَالٌ مَبْذُورٌ: كَثِيرٌ مُبَارَكٌ فِيهِ. وَبَذَرْتُ الْأَرْضَ:
أَخْرَجْتُ نَبَاتَهَا مُتَفَرِّقاً. وَأَرْضٌ أُنَيْشَةٌ مَبْذَارُ النَّبَاتِ:
لِذَاتِ الزَّرْعِ. وَلَوْ بَذَرْتُ فُلَاناً لَوَجَدْتُهُ رَجُلًا أَيْ لَوْ
جَرَّبْتُهُ وَقَسَمْتُ أَحْوَالَهُ. وَفُلَانٌ مِنَ الْمَذَابِيعِ الْبُذُرِ،
جَمْعُ بَذُورٍ وَهُوَ الَّذِي يُفْشِي الْأَسْرَارَ. وَقَدْ بَذَرَ
بَذَارَةً.

* بذل: هُم مَبَاذِيلُ لِلْمَعْرُوفِ. قَالَ قُدَامَةُ بْنُ
مُوسَى: [من الطويل]

مَبَاذِيلُ لِلْمَوْلَى مَحَاشِيْدُ لِلْقَرَى
وَفِي الرُّوْعِ عِنْدَ النَّائِبَاتِ أَسْوَدُ^(١)
وَحَرَجَ عَلَيْنَا فِي مَبَاذِلِهِ وَفِي ثِيَابِ بَذْلَتِهِ. وَالرَّجُلُ
يَتَبَذَّلُ فِي مَنْزِلِهِ، وَفُلَانٌ مَالُهُ مَصُونٌ وَعِزُّهُ
مُبْتَذَّلٌ. وَابْتَذَلَ نَفْسَهُ فِي كَذَا إِذَا امْتَهَنَهَا، قَالَ: [من
الطويل]

وَمَنْ يَتَبَذَّلُ عَيْنِيهِ فِي النَّاسِ لَا يَزَلْ
يَرَى حَاجَةً مَحْجُوبَةً لَا يَنَالُهَا^(٢)
وهذا كَلَامٌ وَمَثَلٌ مُبْتَذَّلٌ، أَيِ مَلْهُوجٌ بِذِكْرِهِ
مُسْتَعْمَلٌ. وَسَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي بَذْلَ يَمِينِهِ، أَيِ مَا
قَدَّرَ عَلَيْهِ.

ومن المجاز: لِهَذَا الْقَرْسِ صَوْنٌ وَبَذْلٌ، أَيِ يَصُونُ
بَعْضَ جَزِيهِ وَيَبْذُلُ بَعْضَهُ لَا يُخْرِجُهُ كُلَّهُ دَفْعَةً،

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (بذم)، وكتاب العين ١٩٢/٨، وتهذيب اللغة ٤٤٤/١٤.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (برأ)، وتهذيب اللغة ٢٧٢/١٥.

(٥) ٦٩/الأحزاب: ٣٣.

الْبَرْحُ وَنَفَسَ عَنْكَ، وَجَرَى لَهُ الْبَارِحُ أَيِ الطَّائِرُ الْأَشَامُ. ويقال للرامي: بَرْحَى أَوْ مَرْحَى. وبرحى: كلمة تُقال عند الخطأ، ومَرْحَى عند الإصابة. ونزلوا بالبراح وهي الأرض الواسعة. وجاء بالكُفْرِ بَرَاحاً وبالشَّرِّ صُرَاحاً. وَذَلَكْتَ بَرَا ح: غابتِ الشَّمْسُ.

ومن المجاز: هذه فَعْلَةٌ بَارِحَةٌ: لم تَقَعْ عَلَى قَصْدٍ وَصَوَابٍ. وَقَتْلَةٌ بَارِحَةٌ: شَرٌّ، أُخِذَتْ مِنَ الطَّائِرِ الْبَارِحِ. وفي المثل: «بَرْحُ الْخَفَاءِ»^(٣) أَي وَضَحَ الْأَمْرُ وَزَالَتْ خَفِيَّتُهُ.

* برد: مَنَعَ الْبَرْدُ الْبَرْدَ وَهُوَ التَّوَم. وَبَرَدَتْ قُودَاكَ بَشَرِيَّةً، وَاسْقِنِي مَا أَبْرُدُ بِهِ كَيْدِي؛ قَالَ: [من الطويل] وَعَظَلْتُ قُلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا سَتَبْرُدُ أَكْبَاداً وَتُبْكِي بَوَاكِياً^(٤)

وَبَرَدَ عَيْنِي بِالْبَرْدِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يَبْرُدُ الْعَيْنَ. وَخُبِرَ مَبْرُودٌ: مَبْلُولٌ بِالماءِ الْبَارِدِ، وَاسْمُهُ الْبَرِيدُ تُطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ لِلْسُّمْنَةِ. تقول: نَفَخَ فِيهَا الثَّرِيدَ وَالبَرِيدَ حَتَّى أَضَتْ كَمَا تُرِيدُ. وَبَاتَتْ كِيَزَانُهُمْ عَلَى الْبَرَادَةِ^(٥). وَهُمْ يَتَبَرَّدُونَ بِالماءِ وَيَتَبَرَّدُونَ؛ قَالَ الرَّاهِبُ الْمَكِّي: [من البسيط]

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي

عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرَدُ^(٦)

* برج: امْرَأَةٌ رَجَاءُ بَرْجَاءٍ. وَرَأَيْتُ بَرْجَاءً فِي بُرْجٍ أَيْ نِسْوَةٍ فِي عُيُونِهِنَّ بَرْجٌ فِي قَصْرِ. وَتَقُولُ: لَهَا وَجْهٌ مُسَرَّجٌ وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ مُبْرَجٌ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ تَصَاوِيرُ كَبُرُوجِ السُّورِ. وَخَرَجْنَا مَتَبْرَجَاتٍ مَتَفَرِّجَاتٍ.

* برج: لَا يَبْرَحُ يَفْعَلُ كَذَا، وَبَرَحَ مَكَانَهُ وَأَبْرَحْتُهُ أَنَا. وَبَرَحَ بِي فَلَانٌ: أَلَحَّ عَلَيَّ بِالْأَدَى وَالْمَشَقَّةِ، وَأَنَا مُبْرَحٌ بِي مِنْ قَبِيلِهِ. وَبِهِ تَبَارِيحُ الشُّوقِ وَبُرْحَاءُ الْحُمَى؛ وَبَرَحَ بِهِ الْهَمُّ، وَضَرَبَهُ ضَرْباً مُبْرَحاً، وَأَبْرَحَ فَلَانٌ رَجُلًا! وَأَبْرَحَ فَارِسًا! إِذَا فَضَلْتَهُ وَتَعَجَّبْتَ مِنْهُ. قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: [من الطويل]

وَقَرَّةٌ يَخْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا

وَيَطْعَنُهُمْ شَرًّا فَأَبْرَحْتَ فَارِسًا^(١)

وَأَبْرَحْتَ كَرَمًا وَأَبْرَحْتَ لُؤْمًا؛ وَهَذَا الْأَمْرُ أَبْرَحُ مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ: [من الطويل]

حُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فَإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَضْلُحُ^(٢)

أَلَا قِي الْخَنَاءَ وَالْبَرْحَ مِنْ أُمِّ جَابِرٍ
وَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْ رُزْنَةٍ أَبْرَحُ
وَرِيحُ بَارِحٍ: شَدِيدَةٌ. وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرْحًا بَارِحًا، وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ بَرْجٍ. وَبَرَحَ اللَّهُ عَنْكَ أَيِ كَشَفَ

(١) ديوان العباس بن مرداس ٩٤، وسط اللآلي ٣٨٨، والكتاب ١٧٤/٢، والمقتضب ١٤٩/٢.

(٢) ديوان جران العود ٤٧، واللسان (أبز، خلل، جرن، لحا)، ومجمل اللغة ٤٢٦/١، وكتاب الجيم ١٩٥/٢، وتهذيب اللغة ٣٦/١١، والتاج (عود، خلل، جرن)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٤٧/١، والمخصص ١٦٤/١٢.

(٣) مجمع الأمثال ٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٢٧/١، ٢٠٣، ٢٠٥، والمستقصى ٧/٢، وفصل المقال ٦١، ٦٣، والفاخر ٣٥.

(٤) البيت لملك بن الرب في ديوانه ٤٧، واللسان (برد)، والتنبيه والإيضاح ٩/٢، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٩٥، والمقاييس ٢٤٢/١، ومجمل اللغة ٢٦٠/١.

(٥) البرادة: إناء يستخدم لتبريد الماء.

(٦) البيتان لمروعة بن أذينة في ديوانه ٣١٦، ٣١٧، والأغاني ٣٢٩/١٥، ٣٣٠، والتنبيه على أوهام القالي ٢٦، وأمالي المرتضى ٤١٣/١، والسمط ١٣٦، ولعمر بن أبي ربيعة في الحماسة البصرية ١٥٧/٢، وليسا في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (برد)، وأمالي القالي ٣١/١.

تَخَفَّ عَنْهُ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ، لِقَوْلِهِ ﷺ: «لَا تُسَبِّحْهُ عَنْهُ»^(٤). وَبَرَدَ مُخُهُ وَبَرَدَتْ عِظَامُهُ إِذَا هَزَلَ وَضَعَفَ. وَقَدْ جَاءَنَا فَلَانٌ بَارِداً مُخُهُ؛ قَالَ ذُو

الرُّمَّة: [من الطويل]

لَدَى كُلِّ مِثْلِ الْجَفْنِ يَهْوِي بِأَلِهِ
بَقَايَا مُصَاصِ الْعِثْقِ وَالْمُخِّ بَارِداً^(٥)
وَفَلَانٌ بَارِدُ الْعِظَامِ وَصَاحِبُهُ حَارُّ الْعِظَامِ: لِلْهَزِيلِ
وَالسَّمِينِ. وَرُعِبَ قَبْرَدٌ مَكَانَهُ إِذَا دُهِشَ. وَبَرَدَ
الْمَوْتُ عَلَيْهِ: بَانَ أَثَرُهُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ مَيْتاً:

[من الخفيف]

بَادِياً تَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ السَّمُو
ثٌ عَلَى مُضْطَلَاهُ أَيُّ بُرُودٍ^(٦)
وَعِيشٌ بَارِدٌ: نَاعِمٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِيئُهَا
شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعِيشِ بَارِدٌ^(٧)
وَسَلَبَ الصَّهْبَاءُ بُرْدَتَهَا أَيِ جِزْيَالِهَا؛ قَالَ: [من
الرجز]

كَأَنَّ تَرَى بُرْدَتَهَا مِثْلَ الدَّمِ^(٨)
تَدِبُ بَيْنَ لَحْمِهِ وَالْأَعْظَمِ
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ دَبِيبَ الْأَزْقَمِ
وَقَالَ الْأَعَشَى: [من الرمل]

وَسُمُولٌ تَخْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا
صَفَقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الدُّبْحِ^(٩)

هَبْنِي بَرْدَتْ بَبَرِدِ الْمَاءِ ظَاهِرَةً
فَمَنْ لِنِيرَانِ حُبِّ حَشْوَةِ تَقْدُ
وَأَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبُرْدَةُ^(١)، بِتَسْكِينِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا؛
وَهِيَ التَّخَمَةُ لِأَنَّهَا تَبْرُدُ الطَّبِيعَةَ فَلَا تُنْضِجُ الطَّعَامَ
بَحَرَارَتِهَا. «وَأَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ»^(٢)، وَجَاؤُوا مُبْرِدِينَ،
وَسَحَابٌ بَرْدٌ، وَبُرْدَ بَنُو فَلَانٍ، وَأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ
كَمَثْلُوجَةٍ. وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا نَسَمَ الْبُرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ
وَهُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ. وَلَهَا سَاقٌ كَأَنَّهَا بَرْدِيَّةٌ.
وَأَبْرَدْتُ إِلَيْهِ بَرِيداً وَهُوَ الرِّسُولُ الْمُسْتَعِجِلُ،
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَعَقَعَةِ الْبَرِيدِ. وَسَارَتْ بَيْنَهُمُ الْبُرْدُ،
وَهَذَا بَرِيدٌ مُنْصَبٌّ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ. وَفَلَانٌ
يَسْحَبُ الْبُرُودَ، وَكَانَ يَشْتَمِلُ بِالْبُرْدَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَرَدَ لِي عَلَى فَلَانٍ حَقٌّ، وَمَا بَرَدَ لَكَ
عَلَى فَلَانٍ. وَإِنْ أَصْحَابُكَ لَا يُيَالُونَ مَا بَرَدُوا
عَلَيْكَ، أَيِ مَا أَوْجَبُوا وَائْتَبَوْا. وَبَرَدَ فَلَانٌ أُسِيرَ أَيْ
أَبْدِيَهُمْ إِذَا بَقِيَ سَلَمًا لَا يُفْدَى. وَضُرْبَتُهُ حَتَّى بَرَدَ
وَحَتَّى جَمَدَ. وَبَرْدٌ ظَهَرَ فَرَسُكَ سَاعَةً: رَفَهُهُ عَنِ

الرُّكُوبِ؛ قَالَ الرَّاعِي: [من الطويل]
قَبْرَدٌ مَثْنَيْنِهَا وَعَغَمَضَ سَاعَةً
وَطَافَتْ قَلِيلاً حَوْلَهُ وَهُوَ مُطْرَقٌ^(٣)
وَبَرَدَ مُضْجَعُهُ إِذَا سَافَرَ. وَلَا تُبْرَدُ عَنْ ظَالِمِكَ: لَا

(١) من حديث ابن مسعود في النهاية ١١٥/١.

(٢) النهاية ١١٤/١، ومسنند أحمد ٢/٢٢٩، ٩/٣.

(٣) ديوان الراعي النميري ١٨١.

(٤) النهاية ٣٣٢/٢، ومسنند أحمد ٦/٤٥، ١٣٦. وفي النهاية ١١٥/١: «لا تبردوا عن الظالم».

(٥) ديوان ذي الرمة ١١٠٧.

(٦) ديوان أبي زيد الطائي ٤٤، واللسان (ظرب، برد)، والتنبيه والإيضاح ١١٣/١ وتهذيب اللغة ٣٩١/١٥، ٤٥٤، وبلا نسبة في المخصص ١٤٧/١.

(٧) البيت لعنتية بن مرداس في اللسان والتاج (نظر)، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٤٩/٣، والتنبيه والإيضاح ٢/٢١٥، وللعباس بن مرداس في ملحق ديوانه ١١٦، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣١٠، وبلا نسبة في اللسان (برد)، والمخصص ٧٤/٩، ٢٢٦/١٣، ٢٧/١٧، وتهذيب اللغة ١٠٧/١٤.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٩) البيت للأعشى في ديوانه ٢٩١، واللسان (ذبح، صفق)، وتهذيب اللغة ٤٧٣/٤، ٣٧٩/٨، وتاج العروس (ذبح)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٢٧٣.

وَبَرَزَتْ وَبَرَزَتْ. وَلَا يَعْرِفُ هَرَا مِنْ بَرٍّ^(٤) وَحَجٍّ
مَبْرُورٍ، وَبُرَّ حَجُّكَ وَبَرٍّ، وَبَرَّ اللَّهُ حَجُّكَ. وَبَرَتْ
يَمِينُهُ. وَأَبْرَهَا صَاحِبُهَا: أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدَقِ.
وَلَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بُرَّةَ. وَتَزَلُّوا بِالْبَرِّيَّةِ. وَجَلَسْتُ
بَرًّا وَخَرَجْتُ بَرًّا، إِذَا جَلَسَ خَارِجَ الدَّارِ أَوْ خَرَجَ
إِلَى ظَاهِرِ الْبَلَدِ. وَافْتَحَ الْبَابَ الْبَرَّانِيَّ، وَ «مَنْ
أَصْلَحَ جَوَانِيهَ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَهَ»^(٥). وَيُقَالُ: أَرِيدُ
جَوًّا وَيُرِيدُ بَرًّا، أَي أَرِيدُ خُفْيَةً؛ وَهُوَ يَرِيدُ عَلَانِيَةً.
وَقَدْ أَبَرَّ فُلَانٌ وَأَبْحَرَ، أَي هُوَ مِسْفَارٌ قَدْ رَكِبَ الْبَرَّ
وَالْبَحَرَ. وَأَبَّرَ عَلَى خُضْمِهِ. وَجَوَادٌ مُبَرٌّ، وَهُوَ
أَقْصَرُ مِنْ بُرَّةَ. وَأَطْعَمْنَا ابْنَ بُرَّةَ وَهُوَ الْخَبْزُ.
وَمِنَ الْمُجَازِ: فُلَانٌ يَبْرُ رَبَّهُ أَي يُطِيعُهُ؛ قَالَ: [مِنْ
الرَّجَزِ]

لَا هُمْ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَ
يَبْرُكَ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ^(٦)
وَبَرَّتْ بِي السَّلْعَةُ إِذَا تَفَقَّتْ وَرَبَخَتْ فِيهَا؛ قَالَ
الْأَعَشَى: [مِنْ الْوَاوِ]

وَرَجَى بِرُّهَا عَامًّا قَعَامًا^(٧)
* برز: ابْرَزَ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ وَبَرَزَهُ «وَبَرَزَتْ
الْجَحِيمُ»^(٨) كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْهَا. وَبَارَزَهُ فِي
الْحَرْبِ بَرَازًا وَمُبَارَزَةً وَقَدْ تَبَارَزُوا. وَبَرَزَ عَلَى

شَبَّةٍ مَا يَعْلَمُوهَا مِنْ لَوْنِهَا بِالْبُرْدَةِ الَّتِي يُشْتَمَلُ بِهَا.
وَجَعَلَ لِسَانَهُ عَلَيْهِ مَبْرَدًا: إِذَا آذَاهُ وَأَخَذَهُ بِلِسَانِهِ.
قَالَ حَاتِمٌ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَعَاذِلُ لَا أَلُوكُ إِلَّا خَلِيقَتِي
فَلَا تَجْعَلِي قَوْمي لِسَانِكَ مَبْرَدًا^(١)
أَي لَا أَذْخِرْ عَنْكَ شَيْئًا إِلَّا خَلِيقَتِي. وَاسْتَبْرَدْتُ عَلَيْهِ
لِسَانِي: أَرْسَلْتُهُ عَلَيْهِ كَالْمَبْرَدِ. وَوَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بُرُودٌ
يَمْنِيَّةٌ، إِذَا تَخَاصَمَا حَتَّى تَشَاقَا ثِيَابَهُمَا الْغَالِيَةَ، وَهُوَ
مِثْلُ فِي شِدَّةِ الْخُصُومَةِ.

* برذ: أَثْقَلُ مِنَ الْبُرْدُونِ وَأَضْرُّ مِنَ الْجِرْدُونِ، وَهُوَ
مِنَ الْأَحْشَاشِ، وَقِيلَ مِنَ السَّبَاعِ. وَبُرْذُونُ الْجَوَادِ:
إِذَا صَيَّرَ بُرْذُونًا؛ قَالَ الْفَلَاحُ: [مِنْ الْبَسِيطِ]
لِلَّهِ دَرٌّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا

بَزَذْنَتْهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْعُرْزُ^(٢)
وَلَقِيتُ فُلَانًا مُجِيدًا وَأَخَاهُ مُبْرِذَنًا أَي رَاكِبَ جَوَادٍ
وَبُرْذُونٍ. وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَبِرْذَنَ عَنْهَا أَي ثَقُلَ؛ قَالَ:
[مِنْ الطَّوِيلِ]

إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ إِنْ مَرَكَضَ غَايَتِي
يُبْرِذُنْ فِيهِ الْبَخْرُجُ الْمُتَجَاذِعُ^(٣)
أَي يَغْيَا وَيُثْقَلُ عَنِ الْمَشْيِ.
* برر: هُوَ بَرٌّ بِوَالِدِيهِ، وَبَارٌّ بِهِمَا. وَيُقَالُ: صَدَقَتْ

(١) ديوان حاتم الطائي ٢١٧.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٦٩، والفاخر ٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦، ٤٠١، والمستقصى ٢/٣٣٧، وفصل المقال ٥١٥.
وفي هذا المثل خمسة أقوال: (١) أن الهر: السنور، والبر: الفأرة. (٢) أن الهر: الهررة، وهو صوت الضأن، والبر:
البربرة؛ وهو صوت المعزى. (٣) أن البر: دعاء الغنم، والهر: سوقها. (٤) أن البر: اللطف، والهر: العقوق. (٥)
أن البر: الإكرام، والهر: الخصومة.

(٥) الحديث لسلمان في النهاية ١/١١٧.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (عنج، برر)، وتهذيب اللغة ١/٣٥٤، وجمهرة اللغة ٤١٤، والمقاييس ١/١٧٧، ومجمل
اللغة ٤/٣٠٣، والتاج (ميج).

(٧) عجز بيت، وصدرة: (تخبرها آخر عانات دهرًا)، والبيت في ديوان الأعشى ٢٤٧، واللسان والتاج (برر، عون)،
والخزانة ١/٥٦.

(٨) ٩١/ الشمره: ٢٦.

الغاية وعلى الأقران. ورجلٌ بَرَزَ: عَفِيفٌ، وامرأةٌ بَرَزَتْ ونساءٌ بَرَزَاتٌ وقد بَرَزَتْ بَرَاةً؛ قال العجاج: [من الرجز]

بَرَزَ ودُو العَفَافَةِ الْبَرَزِي^(١)
وَذَهَبَ إِبْرِيْزٌ خَالِصٌ. وتقول: مَيَّرَ الْحَبْثُ من الإِبْرِيْزِ والتَّكْصِيْنِ من أولي التَّبْرِيزِ.

ومن الكناية: خَرَجَ إلى الْبَرَازِ، وَتَبَرَزَ.

* برس: طَارَ لَهُ لَغَامٌ كَالْبِرْسِ الْمُنْدُوفِ، وَأَطْيَبَ من الزَّبْدِ بِالْبَرْسِيَانِ^(٢)، وهو ضَرْبٌ من التَّمْرِ. يقال: تَمْرَةٌ بَرْسِيَانَةٌ. وَبُرْسِمٌ فُلَانٌ، وهو مُبْرَسَمٌ، وبه بَرْسَامٌ.

* برش: فِي أَدْنَاهُ طَرَشٌ وَفِي جِلْدِهِ بَرَشٌ، وهو نَقَطٌ بَيْضٌ. وَقِيلَ لَجَذِيْمَةٍ: الْأَبْرَشُ، كناية عن الْأَبْرَصِ.

* برص: كَثُرَتِ الْأَبَارِصُ فِي أَرْضِهِمْ، وهو جمع سَامٍ أَبْرَصٌ، ويقال: سَوَامٌ أَبْرَصٌ؛ قال: [من الرجز]

وَاللهَ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ عَبْدًا يَأْكُلُ الْأَبَارِصَا^(٣)

له بَصِيصٌ وَبَرِيصٌ: أَي بَرِيْقٌ.

ومن المجاز: بَثٌ لَا يُؤْنِسُنِي إِلَّا الْأَبْرَصُ: وهو القمر. وَأَرْضٌ بَرَصَاءٌ: وهي العارية من النبات. وَتَبَرَصَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ: لَمْ تَدْعُ فِيهَا رِغْيًا.

وَبَرَّصَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ تَبْرِيصًا.

* برض: مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ إِلَّا بَرَضٌ أَيْ مَاءٌ قَلِيلٌ. وَمَا فِيهِ إِلَّا شَفَافَةٌ لَا تَفْضُلُ عَنِ التَّبْرِضِ وهو التَّرْشُفُ، وَأَنْ يُؤَخَذَ قَلِيلًا قَلِيلًا؛ قال: [من الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنَّنِي وَطِلَابَ سَلَمَى
لِكَالْمُتَبَرِّضِ الشَّمَدِ الظُّنُونَا^(٤)

وَأُطْلَعَتِ الْأَرْضُ بَارِضَهَا وهو أَوَّلُ نَبَاتِهَا.

ومن المجاز: تَبَرَّضَ فُلَانٌ حَاجَتَهُ: أَخَذَهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَفُلَانٌ يَتَبَرَّضُ بِالْقَلِيلِ: يَتَبَلَّغُ بِهِ. وَبَرَّضَ لِي مِنْ مَالِهِ: رَضَخَ^(٥). وَبَقِيَتْ مِنْ مَالِهِ بَرِاضَةٌ.

* برطل: رَأْسٌ مُبَرَّطَلٌ: طَوِيلٌ مِنَ الْبِرْطِيلِ، وهو الْحَجَرُ الْمُسْتَطِيلُ؛ قال بَيْهَسٌ: [من المنسرح]

وَقَدْ رَكِبْتُمْ صَمَاءَ مُفَضَّلَةٍ

تَفْرِى الْبَرَاطِيلَ تَفْلِقُ الْحَجَرَا^(٦)

ومنه أَلْقَمَةُ الْبِرْطِيلِ، وهو الرِّشْوَةُ. وَإِنَّ الْبَرَاطِيلَ تَنْصُرُ الْأَبَاطِيلَ. وَبُرْطَلٌ فُلَانٌ: رُشِيٌّ.

* برع: بَرَعَ الْجَبَلُ وَفَرَعَهُ: عَلَاهُ. وَكُلُّ مُشْرِفٍ بَارِعٌ وَفَارِعٌ. وَبَرَعَ أَصْحَابُهُ فِي عِلْمِهِ. وَمَا رَأَيْتُ أَبْرَعَ مِنْهُ وَلَا أَبْدَعَ مِنْهُ، وَكَانَتْ رَابِعَةُ امْرَأَةٍ بَارِعَةً، وقال: [من البسيط]

مَحَتِ الْأَقَارِبَ وَالْأَكْفَاءَ بَارِعَةً

مَنْ الْمَكَارِمِ لَا تَمْتَاخُهَا الْقُلُوبُ^(٧)

(١) ديوان المعاج ٤٩٣/١، واللسان (طراً، برز)، وكتاب العين ٣٦٤/٧، وتهذيب اللغة ٢٠٠/١٣، والتاج (برز).

(٢) ضبطت الكلمة في التاج في مادة «نرس»، وفيها: (قال الأزهرى وابن دريد: الترسيان ليس بعربي، وقد تقدم في «برس» أن الزخشرى ضبطه بالموحدة، ولعله من النساخ سبق قلم). وأيضاً ضبطت الكلمة بالنون في لسان العرب.

(٣) الرجز بلا نسبة في جهرة اللغة ٣١٢، والمقائيس ٢١٩/١، واللسان والتاج (برص)، والمخصص ١٠١/٨، وورصف المبانى ٢٤١، وشرح الفصل ٢٣/٩، ٣٦.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (نمد)، وتهذيب اللغة ٩١/١٤.

(٥) رضخ: أعطى عطاءً قليلاً.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَنَقَّشَهُ وَبَرَّقَشَهُ: زَيَّنَهُ. وَتَبَرَّقَشَ فُلَانٌ: تَزَيَّنَ.
وَتَبَرَّقَشْتُ: تَلَوَّنْتُ.

* برك: بَارَكَ اللهُ فِيهِ وَبَارَكَ لَهُ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَبَارَكَهُ.
وَبَرَّكَ عَلَى الطَّعَامِ، وَبَرَّكَ فِيهِ إِذَا دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ،
وَطَعَامٌ بَرِيكٌ، وَمَا أُبْرِكَ هَذَا وَأَيْمَنَهُ. وَابْتَرَكَ
الصَّيْقَلُ: إِذَا مَالَ عَلَى الْمِدْوَسِ. وَابْتَرَكَ الْفَرَسُ
فِي عَذْوِهِ: اعْتَمَدَ فِيهِ وَاجْتَهَدَ، وَفَرَسٌ مُسْتَقْدِمٌ
الْبِرَكَةِ. وَفِي بُسْتَانِهِ بَرَكَةٌ مُصْهَرَجَةٌ، وَفِيهِ بَرَكٌ
تَفِيضٌ.

ومن المجاز: حَكَتِ الْحَرْبُ بَرَكَهَا بِهِمْ؛ قَالَ:
[من البسيط]

فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَتْ بَرَكَهَا بِهِمْ
وَأَعْطَبَتِ الثُّهْبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانٍ^(٦)
وَوَضَعَ عَلَيْهِمُ الذَّهْرُ بَرَكَهَ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من
الرملي]

وَضَعَ الذَّهْرُ عَلَيْهِمُ بَرَكَهَ
فَأَزَاهُ لَمْ يُغَادِرْ غَيْرَ قُلٍّ^(٧)
وَابْتَرَكَ فِي عَرْضِ فُلَانٍ يَقْصِبُهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ.
وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ أَرْضاً خَصْبَةً، فَقَالَ: تَرَكْتُ كَلَاهَا
كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ بَارِكَةٌ. وَابْتَرَكُوَانِي الْحَرْبُ: جَنُّوا عَلَيَّ
الرُّكْبَ.

* برم: أَنَا بَرِمٌ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَقَدْ بَرِمْتُ بِهِ. وَخِيطٌ
مُبْرَمٌ. وَفُلَانٌ بَرَمَ مَا فِيهِ كَرَمٌ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«أَبْرَامُ بَنُو الْمُغِيرَةِ»^(٨).

وفعل ذلك تَبَرَّعاً مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ يَتَكَلَّفُ
الْبَرَاعَةَ فِيهِ وَالْكَرَمَ.

* برق: بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَرَعَدَتْ وَأُبْرَقَتْ وَأَزَعَدَتْ.
وَنَشَأَتْ بَارِقَةً. وَنَزَلْنَا فِي بُرْقَةٍ مِنَ الْبُرْقِ وَالْبَرِاقِ
وَفِي أُبْرُقٍ مِنَ الْأَبَارِقِ وَفِي بَرْقَاءٍ مِنَ الْبَرْقَاوَاتِ.
وَجَبَلٌ أُبْرُقٌ. وَنَاقَةٌ بَرْوُقٌ: تَلْمَعُ بِذَنَبِهَا مِنْ غَيْرِ
لَفَاحٍ. وَيُقَالُ لِلْوَعْدِ الْكَاذِبِ: لَمْعُ الْبَرْوُقِ
بِالذَّنْبِ. وَأَشْكُرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ^(١). وَأَقْصَفُ مِنْ
بَرْوَقَةٍ^(٢). وَبَرَقَ طَعَامُهُ بَرِيَّتٌ. وَمَا فِي ثَرِيدِهِ إِلَّا
بُرْقَةٌ وَبَرْقٌ وَتَبَارِيْقٌ مِنْ زَيْتٍ؛ وَبَرَقَ بَصَرُهُ. وَكَلَّمْتُهُ
فَبَرَقَ أَيَّ تَحِيرٍ. وَأُبْرَقْتُ فُلَانَةً عَنْ وَجْهِهَا:
كَشَفْتُ. وَ أُبْرُقُ بِسَيْفِهِ: لَمَعَ بِهِ.

ومن المجاز: فُلَانٌ يَبْرُقُ لِي وَيَزْعُدُ إِذَا تَهَدَّدَ.
وَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ بَارِقَةً، وَهِيَ السَّيْفُ. وَ«الْجَنَّةُ تَحْتَ
الْبَارِقَةِ»^(٣). أَي تَحْتَ السَّيْفِ. وَحَدَّثَنِي فَأَرْسَلَ
بِرْقَاوْنِهِ أَي عَيْنِيهِ لِبَرْقِ لَوْنَيْهِمَا؛ قَالَ: [من الطويل]
وَمُنْخَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءٍ حَطُّهُ
مَخَافَةً بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مُزَابِلٍ^(٤)
وَبَرَقَ عَيْنِيهِ: فَتَحَهُمَا جَدًّا وَلَمَعَهُمَا. وَأُبْرَقْتُ لِي
فُلَانَةٌ وَأَزَعَدْتُ: إِذَا تَحَسَّنْتَ لَكَ وَتَعَرَّضْتَ.
* برقش: وَهُوَ أَبُو بَرِاقِشَ لِلْمُتَلَوِّنِ؛ قَالَ: [من م.
الكامل]

كَأَبِي بَرِاقِشَ كُلُّ لَوْ
نِ لَوْهُ يَتَخَيَّلُ^(٥)

(١) مجمع الأمثال ١/٣٨٨، وجهرة الأمثال ١/٥٣٨، ٥٦٣، والمستقصى ١/١٩٦، والدرة الفاخرة ١/٢٣٦، ٢٥٨.

(٢) مجمع الأمثال ١/١٢٥، وجهرة الأمثال ٢/١١٥، ١٣٠، والمستقصى ١/٢٨٤، والدرة الفاخرة ٢/٣٥١.

(٣) من حديث عمار في النهاية ١/١٢٠.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (برق)، والمقاييس ١/٢٢٦، والمخصص ٩/١٧٧، ٤٨/١٦.

(٥) البيت للأسدي في اللسان والتاج (برقش)، والتنبيه والإيضاح ٢/٣١٢.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (برك، ببي، هيا)، وكتاب العين ١/١٢٧، ٤/١٠٧، ٥/٣٦٧، وتهذيب اللغة ١٠/٢٢٨، والتاج (برك، ببي، هوا).

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٩٢، ٩٨، واللسان (فلل).

(٨) من حديث عمرو بن معدى كرب في النهاية ١/١٢١.

ومن المجاز: أَمَرَمَ الأمر، وأَمَرَمَ مُبَرِّمٌ، وَبَرِّمَ فلانٌ بِحُجَّتِهِ إذا لم تَحْضُرْهُ؛ قال: [من الطويل]
يُخَبِّرُ طَرْقَانَا بما في قُلُوبِنَا
إذا بَرِمَتْ بِالْمَنْطِقِ الشَّقَاتَانِ^(١)
كأنما مَلَّ الحُجَّةَ أو الْمَنْطِقَ فتركه. وهو بَرِّمٌ
اللسان: للعيي. وأَمَرَمَ سَحِيلٌ ومُبَرِّمٌ؛ قال زهير:
[من الطويل]

يَمِينًا لِنَعْمِ السَّيِّدَانِ وَجَدْتُمَا
على كُلِّ حَالٍ من سَحِيلٍ ومُبَرِّمٍ^(٢)
وقال زُؤْبَةُ: [من الرجز]

بَاتَ يُصَادِي أَمْرَهُ أُنْبِرُهُ
أَغْصَمُهُ أَمَ السَّحِيلُ أَعْصَمُهُ^(٣)
والأضْلُ الْخَيْطُ السَّحِيلُ، وهو ما كان طاقاً واحداً،
والمُبَرِّمُ: طاقان يُفْتَلَن حتى يَصِيرَا واحداً.

* برن: نزلنا به فَاطَعَمْنَا الْخُبْزَ الْفَرْنِيَّ وَالتَّمْرَ
الْبَرْنِيَّ. ورَأَيْتُ عِنْدَهُ بَرَانِي الْعَسَلِ جَمْعُ بَرْنِيَّةٍ.
* بره: أَقَمْتُ عِنْدَهُ بُرْهَةً من الدهر، وأقام عِنْدَنَا
بُرْنَةً بُرْنِيَّةً: يريدُ مُصَغَّرَ إِبْرَاهِيمَ على التَّزْخِيمِ،
حُكِّيَ عن الْفَرَاءِ. وَأَبْرَةٌ فلانٌ: جاء بالبُرْهَانِ،
وَبَرَّهَنَ مَوْلَدٌ. وَالبُرْهَانُ بَيَانُ الْحُجَّةِ وإيضاحها من
الْبَرْهَرَةِ وهي الْبَيْضَاءُ من الْجَوَارِي، كما اشْتَقَّ
السُّلْطَانُ مِنَ السَّلَيطِ لإِضْءَائِهِ. وتقول: لا تُشْبِهْ
الْعَدْلِيَّةَ بِالْمُشَبِّهَةِ وَأَفْصِلْ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْرَهَهُ.

* بري: ما عِنْدِي قَلَمٌ بَرِّي أي مَبْرِي، وازْفَعْ بُرَايَةَ
الْقَلَمِ؛ قال الْمُتَنَحِّلُ: [من الوافر]

وَصَفَّرَاءُ الْبُرَايَةِ عُوذُ نَبْعٍ
كَوْفِ الْعَاجِ عَائِكَةِ الْبُيَاطِ^(٤)

وَبَقِيهِ الْبَرِّي وَحُمِي خَيْرًا وَشَرًّا مَا يَرَى.
ومن المجاز: بَرَيْتُ النَّاقَةَ بِالسَّيْرِ، وَبَرَّاهَا السَّفَرُ،
وَنَاقَةٌ ذَاتُ بُرَايَةٍ: بها بَقِيَّةٌ بعد بَرِّي السَّفَرِ إِيَّاهَا.
وإنَّكَ لَذُو بُرَايَةٍ: لَمِنْ فِيهِ بَقِيَّةٌ بعد السَّفَرِ. وَفلانٌ
يُبَارِي الرِّيحَ جُوداً، وَأَعْطَتْهُ الدُّنْيَا بُرْتَهَا إذا تَمَكَّنَ
مِنْهَا وَحَظِّيَ بِهَا.

* بزخ: به بَرَّخَ وهو شِبْهُ الْقَعَسِ. وَرَجُلٌ أَبْرَخُ
وَامْرَأَةٌ بَزْخَاءُ. وَمَشَى بَزْخاً وَمَشَى فلانٌ مُتَبَارِخاً
كَمِشْيَةِ الْعَجُوزِ إذا تَكَلَّفَتْ إِقَامَةَ صُلْبِهَا فَتَقَاعَسَ
كَاهِلُهَا وَانْحَنَى ثَبِيحُهَا.

ومن المجاز: تَبَارَخَ عن الأمرِ: تَقَاعَسَ عَنْهُ.
ورأى أَغْرَابِيَّ عِيدَانًا فَقَالَ: أَرَاهُنَّ بَزْخاً عَوْجاً.
* بزد: بَزَزَ بُزْمَتَكَ وَأَلْقَى فِيهَا الْأَبْزَارَ وَالْأَبَازِيرَ.
وتقول: اللَّحْمُ الْمُبَزَّرُ أَشْهَى وَالتَّنَسُّسُ عَلَيْهِ أَشْرَهُ
وَالْأَفْهَى بِجَزَرِ السَّبَاعِ أَشْبَهُ.

ومن المجاز: مِثْلِي لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَبَازِيرُكَ أي
زِيَادَاتُكَ فِي الْقَوْلِ وَوَشَايَاتُكَ. وَقَدْ بَزَرَ فلانٌ كَلَامَهُ
وَتَوَبَّلَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْمُرِيبِ؛ الْبَازُورُ: قال:

[من البسيط]

أَمَّا بَنُو يَشْكُرٍ لَا دَرَ دَرُهُمْ

وَلَا سُقُوا فَهُمْ قَوْمٌ بَوَازِيرُ^(٥)

* بزد: خَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْخَزُورُ وَالْبَزُورُ وَهِيَ الثِّيَابُ
الْجَيَادُ. وَأَشْبَهَ امْرَأَةً بَغْضَ بَزَةٍ. وَغَزَا فِي بَزَةٍ كَامِلَةٍ:
وَهِيَ السَّلَاحُ، وَتَقَلَّدَ بَزاً حَسَنًا وَهُوَ السَّيْفُ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ١٤، وجمهرة اللغة ٥٣٤، والخزانة ٦/٣، والدرر ٢٢٧/٤ ومع الهوامع ٤٢/٢.

(٣) لم يرد الرجز في ديوان روية، وهو للعجاج في ديوانه ١٤١/٢.

(٤) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (خلط)، والتاج (خلط، عتك)، وجمهرة اللغة

١٢٨١، وللهملي في المقياس ٢٢٣/٤، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٥/١٤.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الطويل]

وَلَا يَكْهَمُ بَزُّهُ عَن عَدُوِّهِ
وَإِنَّهُ لَذُو بَزَّةٍ حَسَنَةٍ وَهِيَ الْهَيْئَةُ وَاللَّبَاسُ، وَبَزُّهُ تَوْبَهُ
وَابْتَزَّهُ: سَلَبَهُ، وَابْتَزَّتْ مِنْ ثِيَابِهَا: جُرَدَتْ؛ قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ: [من الطويل]

إِذَا مَا الصُّجَيْعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا
تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِثْقَالٍ^(١)
أَتَشِدُّنَا لِرَجُلٍ غَضَبٌ تَابَطَ شَرًّا سَيْفَهُ: [من الطويل]
قَوِيلٌ أَمْ بَزُّ جَزٍّ شَغَلٌ عَلَى الْحَصَى
قَوَقَرُ بَزٍّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعٌ^(٢)
وَمَنْ عَزَّ بَزًّا^(٣). وَجِيءَ بِهِ عَزًّا وَبَزًّا، بِمَعْنَى لَا
مَحَالَّةَ. وَرَجَعَتِ الْخِلَافَةُ بِزُّيَزَى أَيْ تَبَزَّ بَزًّا وَلَا
تُؤَخِّدُ بِالْأَسْتِحْقَاقِ.

ومن المعجاز: قول الجعدي: [من الطويل]

وَتَبْتَزُّ يَغْفُورَ الصَّرِيمِ كِنَاسَهُ
فَتُخْرِجُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا^(٤)
أَيَّ بِخَفِيفٍ سَبْرِهَا يَنْفِرُ الْوَحْشِيُّ مِنْ كُنْهٍ وَقَتِ
الظَّهْرِ.

* بَزَع: غَلَامٌ بَزِيعٌ: ظَرِيفٌ ذَكِيٌّ، وَجَارِيَةٌ بَزِيعَةٌ.
وَفِيهِ بَرَاغَةٌ وَبَزَاعَةٌ وَهِيَ مِنْ صِفَةِ الْأَحْدَاثِ، وَقَدْ
تَبَزَّعَ الْغَلَامُ: تَظَرَّفَ.

* بَزَغَ: بَزَغَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ بَزْغًا، وَبَزَغَهَا تَبْزِيعًا إِذَا
شَقَّ أَشْعَرَهَا بِمَبْزُغِهِ. وَبَزَغَ الثَّابُّ إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ

فَخَرَجَ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: شَقَّ الثَّابُّ وَفَطَرَ،
وَمِنْهُ بَزَغَتِ الشَّمْسُ؛ وَبَزَغَ الْقَمَرُ؛ وَنَجُومٌ بَوَازُغٌ.
* بَزَل: بَزَلْ نَابُ الْبَعِيرِ مِثْلُ شَقٍّ وَفَطَرَ. وَبَزَلِ
الشَّرَابُ مِنَ الْمِيزَلِ: أَسَالَهُ مِنْهُ وَهُوَ شَبْهُ طُنْيٍ فِي
الدَّنِّ وَنَحْوِهِ يَسِيلُ مِنْهُ. وَقَدْ تَبَزَّلَ الشَّرَابُ: سَالَ
مِنَ الْمِيزَلِ. وَجَمَلٌ بَازِلٌ، وَقَدْ بَزَلْ بُزُولًا، وَابِلٌ
بُزْلٌ وَبَوَازِلٌ.

وَمِنْ الْمِعْجَازِ: بَزَلِ الْأَمْرُ وَالرَّأْيُ: اسْتَخَكَمَ، وَأَمَرَ
بَازِلًا. وَتَقُولُ: خَطَبْتُ بَازِلًا لَا يَكْفِيهِ إِلَّا رَأْيِي
قَارِخٌ. وَإِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ أَيْ ذُو صَرِيمَةٍ مُحْكَمَةٍ. وَهُوَ
نَهَاضٌ بَبَزْلَاءٍ أَيْ بِخُطَّةٍ عَظِيمَةٍ؛ قَالَ: [من البسيط]
إِنِّي إِذَا شَغَلْتُ قَوْمًا قُرُوجُهُمْ
رَحِبُ الْمَسَالِكِ نَهَاضٌ بَبَزْلَاءٍ^(٥)

وقال: [من البسيط]

مَنْ أَمَرَ ذِي بَذَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ
بَبَزْلَاءٌ يَغِيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ^(٦)
وقال زهير: [من الطويل]

سَعَى سَاعِيًا غَيْظٌ بَيْنَ مَرَّةٍ بَعْدَمَا
تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالذَّمِّ^(٧)
وَبَزَلَ الْقَضَاءُ كَمَا يُقَالُ فَضَلَهُ، وَفَتَحَهُ. وَتَقُولُ:
نَزَلْتُ بِي نَازِلَهُ وَمَا عِنْدِي بِأَزْلَهُ. أَيْ بُلَغَةُ تَبَزُّلٍ
حَاجَتِي، أَيْ تَقْضِيهَا وَتَفْصِلُهَا.
* بَزِي: فَلَانٌ يَتَحَيَّنُ كَالْحَازِي ثُمَّ يَنْقُصُ كَالْبَازِي.

(١) ديوان امرئ القيس ٣١، واللسان والتاج (بزز، تفل)، وتهذيب اللغة ١٣/١٧٣، ١٤/٢٨٥، والمقاييس ١/٣٤٩.

(٢) البيت لقيس بن عيزارة في شرح أشعار الهذليين ٥٩١، وجمهرة اللغة ٦٨، والمعاني الكبير ١٠٣٧، وللهنلي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤١، ١٤٢١، واللسان (بزز، ويل)، والتاج (بزز)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٣/١٧٣.

١٧٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩٠.

(٣) مجمع الأمثال ٢/٣٠٧، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٦، ٢٨٨، ٣٦٠، والمستقصى ١/٢٤٧.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٥١، ٦٨.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بزل)، والمقاييس ١/٢٤٥، وفصل المقال ١٤٧.

(٦) البيت للراعي النميري في ديوانه ٦٠، واللسان والتاج (لبد، بزل، جشم)، والتنبيه والإيضاح ٢/٥٢، ومجمل اللغة ١/٢٦٢، وسمط الأكل ٢٠٣، وبلا نسبة في اللسان (بدا)، والتاج (بدو)، والمخصص ٢/١٦١، وتهذيب اللغة ١٣/٢١٧.

(٧) ديوان زهير ١٤، واللسان (بزل، سعا)، وتهذيب اللغة ٣/٩٢، ١٣/٢١٧، والتاج (غيظ، بزل)، وديوان الأدب ٢/٤٥٨، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٣٤.

نَمَائِمَهُ. وجاء بالثُرَّهَاتِ البَسَاسِيسِ^(٤) أي بالأباطيل.

* بَسَطَ: بَسَطَ الثوبَ والفِرَاشَ إذا نَشَرَهُ.

ومن المجاز: بَسَطَ رِجْلَهُ وَقَبَضَهَا، وإِنَّهُ لَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَكَ وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ: أي يَسْرُنِي وَيَطْيِبُ نَفْسِي مَا سَرَكَ وَيُسُونِي مَا سَاءَكَ. وَبَسَطَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ. ﴿وَرَادَهُ اللَّهُ بِسُطَّةٍ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾^(٥) أي فَضْلًا. وَبَسَطَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ: فَضَّلَنِي، وَنَحْنُ فِي بَسَاطٍ وَاسِعَةٍ؛ قَالَ الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَخِ: [من الطويل] وَدُونَ يَدِ الْحَجَاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي بِسَاطٍ لَا يُدِي النَّاعِمَاتِ عَرِيضُ^(٦)

وَمَكَانٌ بَسِيطٌ: وَاسِعٌ. وَفُلَانٌ بَسِيطُ الْبَاعِ وَاللِّسَانِ، وَقَدْ بَسَطَ بَسَاطَةً. وَبَسَطَ إِلَيْنَا يَدَهُ وَلِسَانَهُ بِمَا نَحِبُ أَوْ بِمَا نَكْرَهُ. وَبِلَادٌ بَاسِطَةٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَذَاكَ الَّذِي شَبَّهْتَ عَسْكَرَ طَاهِرٍ

إِذَا مَا بَدَأَ بِالْبَاسِطَاتِ الْجَفَاجِفِ^(٧) الْحَفْجَفُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَحَفَرَ قَامَةً بَاسِطَةً وَبَسُطَةً وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ رَافِعَهَا. وَفَرَشَ لِي فِرَاشًا لَا يَبْسُطُنِي، وَهَذَا فِرَاشٌ يَبْسُطُكَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا لَا يَقْبِضُهُ. وَفُلَانٌ مَرْكَبُهُ الْمَبْسُوطَةُ وَهِيَ الرِّحَالَةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الْجَنُوبَيْنِ، وَوَرَدْنَا بَعْدَ خَمْسٍ بِاسِيطَ، وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ، وَبَاسَطَهُ، وَبَيْنَهُمَا

* بَسَا: بَسَا فُلَانٌ بِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا أَلْفَهُ وَمَرَّنَ عَلَيْهِ. وَلَقَدْ بُسِيَءَ بَكْرِمِكَ، وَأُنْسَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ، قُدِّمَ عَلَيْهِ. وَنَاقَةُ بَسُوءٍ: لَا تَمْنَحُ الْحَالِبَ لِإَلْفِهَا إِيَّاهُ.

* بَسَر: هُوَ بُسْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا، وَقَدْ أَبْسَرَتِ النَّخْلَةُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ابْتَسَرَ الْحَاجَّةُ: طَلَبَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا. وَابْتَسَرَ الْفَخْلُ النَّاقَةَ: ضَرَبَهَا مِنْ غَيْرِ ضَبْعَةٍ، وَابْتَسَرَ الْجَارِيَّةُ وَابْتَكَّرَهَا وَاخْتَضَرَهَا: افْتَضَّهَا قَبْلَ الْإِدْرَاكِ. وَغِلَامٌ بُسْرٌ وَجَارِيَّةٌ بُسْرَةٌ: غَضَا الشَّبَابَ. وَيَقُولُونَ: صَبَحْتُهِ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءُ بُسْرَةٌ: لَمَّا يَصْفُ شُعَاعُهَا؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: [من الطويل]

فَصَبَحْتُهِ وَالشَّمْسُ حَمْرَاءُ بُسْرَةٌ

بَسَائِفَةَ الْإِتْقَاءِ مَوْتُ مُغْلَسُ^(١)

وَأِنْ خَرَجْتَ بِكَ بَثْرَةً فَلَا تَبْسُرْهَا أَيْ لَا تَفْقَأْهَا، وَهِيَ بُسْرَةٌ غَضَّةٌ.

* بَسَسَ: بَسَسَ الْجِبَالَ: قُتَّتْ كَالدَّقِيقِ وَالسَّوِيقِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّوِيقِ الْمَلْتُوتِ: الْبَسِيسَةُ. وَأَبَسَ الْحَالِبُ بِالنَّاقَةِ: مَسَحَهَا وَسَكَّنَهَا بِلِسَانِهِ، وَلَا أَفْعُلُ ذَلِكَ مَا أَبَسَ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ^(٢). وَجِءَ بِهِ مِنْ حَسَكٍ وَبَسَكٍ^(٣). وَتَقُولُ: أَكَلْتُ ابْنَتِي وَإِلِ الْبَسُوسِ كَمَا يَأْكُلُ الْحَبَّ السُّوسَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَسَّ عَلَيْهِ عَقَارِيهَ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهِ

(١) البيت للبيهقي في اللسان والتاج (بسر)، وتهذيب اللغة ٤١٢/١٢.

(٢) مجمع الأمثال ٢/٢١٤، والمستقصى ٢/٢٤٥، والأمثال لابن سلام ٣٨٢.

(٣) مجمع الأمثال ١/١٧١، والمستقصى ٢/٣٦.

(٤) في كتب الأمثال: «أخذنا في ترهات البساسيس» والمثل في مجمع الأمثال ٢/٤٠٩، والفاخر ١٠٣، والمثل برواية: «أهلك من ترهات البساسيس» في مجمع الأمثال ٢/٤٠٨، وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، ٣٧٤، والمستقصى ١/٤٤٣، وبرواية «أهون من ترهات البساسيس» في مجمع الأمثال ٢/٤٠٩، وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٣، ٣٧٤، والمستقصى ١/٤٤٦.

(٥) ٢٤٧/ البقرة: ٢.

(٦) البيت للعدليل بن الفرخ في الأغاني ٢٢/٣٢٩، ٣٣١، واللسان والتاج (بسط)، والمقاييس ١/٢٤٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

مُبَاسِطَةً. وَيَدُهُ بُسِطٌ وَبُسِطٌ بِالْعَطَاءِ؛ وفي الحديث: «يَدَا اللَّهِ بُسْطَانِ»^(١)، وما على البَسِيطَةِ مثله، وَذَهَبَ فِي بُسْطِطَةٍ، غَيْرَ مَضْرُوفَةٍ، كما تقول ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

* بسق: بَسَقَتِ التَّخْلَةَ وَنَخْلَةً بِاسِقَةٍ وَلِفْلَانِ الْبَوَاسِقِ.

ومن المجاز: بَسَقَ عَلَى أَصْحَابِهِ: طَالَهُمْ وَفَضَّلَهُمْ. ويقولون: لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا أَي لَا تُطَوِّلْ. وَلِفْلَانٍ سَوَاقٍ وَعَلَى بَوَاسِقٍ.

* بسل: فِيهِ بَسَالَةٌ وَمَا أُنْسِلَ وَلَقَدْ بَسَلَ وَتَبَسَّلَ إِذَا تَشَجَّعَ، وَأَسَدَّ بَاسِلٌ. وَلَهُ وَجْهٌ بِاسِرٌ بِاسِلٌ: شَدِيدُ الْعُبُوسِ. وَأُنْسِلَ لِلْمَلَكَ: أَسْلَمَهُ. وَأُبْسِلَ بِعَمَلِهِ: أَفْضَحَ. وَاسْتَبَسَّلَ لِلْمَوْتِ إِذَا اسْتَسْلَمَ. وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ: [من المتقارب]

إِذَا جَاءَ سَاعَ لَهُمْ فَاجِرٌ
تَجَهَّمْنَا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَا^(٢)
وَأَزْعَدْنَا قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا
جَرَى كَنِي نَذِلٍ وَنَسْتَبْسِلَا
ويقولون عند الدَّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: «آمِينَ وَسَلَا»^(٣) أَي وَأُنْسِلَ اللَّهُ وَلِحَاةٍ. وَهَذَا بَسَلٌ مُحَرَّمٌ.

ومن المجاز: تَبَيَّدَ بِاسِلٌ: شَدِيدٌ، وَغَضَبَ بِاسِلٌ، وَيَوْمٌ بِاسِلٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من البسيط]

فَهُوَ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا
أَبْدَى التَّوَاجِدَ يَوْمَ بِاسِلٍ ذَكَرُ^(٤)
* بسم: هُوَ أَغْرُ بَسَامٍ. وَأَوَّلُ مَرَاتِبِ الضَّحِكِ التَّبَسُّمُ، وَمَتَى جِئْتَهُ فَهُوَ مُتَبَسِّمٌ. وَكَأَنَّ ابْتِسَامَتَهَا

وَمَضَّةُ بَرْقٍ. وَهُنَّ غُرُ الْمَبَاسِمِ.

ومن المجاز: تَبَسَّمَ الْبَرْقُ وَتَبَسَّمَ الطَّلَعُ: تَقَلَّقَتْ أَطْرَافُهُ. وَيُقَالُ: وَاللَّهِ مَا بَسَمْتُ فِيهِ: أَي مَا دُفَّتْ.

* بشر: بَشَرْتُهُ بِكَذَا وَبَشَّرْتُهُ وَأَبَشَّرْتُهُ، فَبَشِّرْ وَأَبَشِّرْ وَبَشِّرْ وَاسْتَبَشِّرْ وَتَبَشِّرْ وَتَبَاشَرُوا بِهِ، وَتَتَابَعَتِ الْبِشَارَاتُ وَالْبِشَائِرُ، وَجَاءَ الْبُشْرَاءُ، وَهُوَ حَسَنُ الْبِشْرِ، وَاسْتَقْبَلَنِي بِبِشْرِهِ. وَبِشْرُ الْأَدِيمِ وَأَبَشْرُهُ: قَسْرُ وَجْهِهِ.

ومن المجاز: فَلَانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ. وَمَا أَحْسَنَ بَشْرَةَ الْأَرْضِ وَهِيَ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا فَيَلْبَسُهَا. وَطَلَعَتْ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ: وَهِيَ أَوَائِلُهُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِهِ، كَأَنَّهَا جَمْعُ تَبَشِيرٍ وَهُوَ مُصْدَرُ بَشَّرَ. وَفِيهِ مَخَايِلُ الرُّشْدِ وَتَبَاشِيرُهُ. وَرَأَى النَّاسَ فِي التَّخْلِ التَّبَاشِيرَ وَهِيَ الْبَوَاكِيرُ. وَهَبَّتِ الْمُبَشِّرَاتُ وَهِيَ الرِّيَاحُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِالْغَيْثِ. وَبَاشَرَ الْأَمْرَ: حَضَرَهُ بِنَفْسِهِ. وَبَاشَرَهُ

النَّعِيمُ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ: [من الوافر]

لَهَا وَجْهٌ يُضِيءُ كَضَوْءِ بَذْرِ
عَتِيقِ اللَّوْنِ بِأَشْرَةِ النَّعِيمِ^(٥)

وَالْفِعْلُ ضَرِبَانٌ: مُبَاشِرٌ وَمُتَوَلِّدٌ.

* بشش: لَقِيتُهُ فَبَشَّ بِي وَهَشَّ لِي. وَمَا رَأَيْتُ أَبَشَّ مِنْهُ بِاللَّاقِي. وَأَقْرَ ضَيْفَكَ بَوَجْهِ الْبَشَاشَةِ ثُمَّ بِالْبُرْمَةِ التَّشَاشَةِ.

ومن الكناية: بَشَّ لِي فَلَانٌ بِخَيْرٍ إِذَا أَعْطَاكَ، لِأَنَّ الْعَطَاءَ يَلُوكُ الْبَشَاشَةَ.

* بشع: طَعَامٌ بِشَعٌ: فِيهِ خُوفٌ وَمَرَارَةٌ كَطَعْمِ الْإِهْلِيلِجِ، وَقَدْ أَبْشَعَنِي الطَّعَامُ وَاسْتَبْشَعْتُهُ. وَامْرَأَةٌ

(١) النهاية ١٢٧/١.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) الحديث لمعر في النهاية ١٢٨/١.

(٤) ديوان الأخطل ١٩٩، واللسان (جشر، بسل)، والمخصص ١٦/١٠٧، والتاج (بسل).

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٥٧.

بِشَعَةِ الْقَم: إِذَا تَرَكْتَ التَّخْلُلَ وَالِاسْتِيَاكَ فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ.

ومن المجاز: رَجُلٌ يَشِعُّ الْخَلْقَ وَيَشِعُّ الْمَنْظَرَ: إِذَا كَانَ لَا يَخْلَى بِالْعَيْنِ. وَعُودٌ يَشِعُّ: ذُو أَبْنٍ. وَنَحَتْ مَتْنُ الْعُودِ حَتَّى ذَهَبَ بِشَعُهُ. وَقَدْ يَشِعُّ الْوَادِي بِالنَّاسِ: إِذَا ضَاقَ بِهِمْ؛ فَاسْتَبَشَعُوا الْمَقَامَ فِيهِ.

* بِشَم: بِشِمِ الْفَصِيلِ مِنَ اللَّبَنِ وَالرَّجُلِ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اتَّخَمَ. وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ: «أَنْتَ تَنْجَشُّ مِنَ الشَّيْبِ بِشَمًا»^(١) وَاسْتَكَثَّ بِفَرْعِ بِشَامَةٍ. وَتَقُولُ: مَا أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا كَشَجَرِ الْبِشَامِ: ذُفْنُهُ مِنْ أَطْيَبِ الْأَفْوَاحِ وَعُودُهُ مَطْيِبَةُ الْأَفْوَاحِ.

ومن المجاز: بِشَمٌ مِنْ كَذَا إِذَا سَتِمَ مِنْهُ. * بَصْر: أَبْصَرَ الشَّيْءَ وَبَصُرَ بِهِ، وَقَدْ بَصُرَ بِعَمَلِهِ إِذَا صَارَ عَالِمًا بِهِ وَهُوَ بِصِيرٌ بِهِ وَذُو بَصِيرٍ وَبَصَارَةٍ، وَهُوَ مِنَ الْبَصَرَاءِ بِالتَّجَارَةِ. وَبَصُرْتُهُ كَذَا وَبَصُرْتُهُ بِهِ إِذَا عَلَّمْتَهُ إِيَّاهُ، وَتَبَصَّرَ لِي فَلَانًا؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ^(٢)
وَهُوَ مُسْتَبَصِّرٌ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ. وَعَمَى الْأَبْصَارُ أَهْوَنُ مِنْ عَمَى الْبَصَائِرِ. وَبَصَّرَ فَلَانٌ وَكَوَفَ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَخْبَرُ مَنْ لَا قَيْثَ أَتَى مُبَصَّرُ
وَكَائِنْ تَرَى مِثْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا
وَمَا فِي الْبَصْرَتَيْنِ مِثْلُهُ، وَهُمَا الْبَصْرَةُ وَالْكَوْفَةُ.

وَمَا أَتَخَنَ بَصُرَ هَذَا الْقَوْبِ! وَهَذَا ثَوْبٌ مَا لَهُ بَصُرٌ. وَ«بَصُرَ كُلَّ سَمَاءٍ مَسِيرَةً خَمْسِمِائَةَ عَامٍ»^(٣) وَهُوَ الثَّخَنُ وَالْعَلْظُ.

ومن المجاز: هَذِهِ آيَةٌ مُبَصِّرَةٌ. وَأَبْصَرَ الطَّرِيقَ: اسْتَبَانَ وَوَضَحَ. وَرَبَّتْ فِي بُسْتَانِي مُبَصَّرًا أَيِ نَاطِرًا وَهُوَ الْحَافِظُ. وَأَرَيْتُهُ لَمَحًا بِاصِرًا^(٤) أَيِ أَمْرًا مُفْزِعًا، وَأَرَانِي الزَّمَانَ لَمَحًا بِاصِرًا. وَاجْعَلْنِي بِصِيرَةً عَلَيْهِمْ: أَيِ رَقِيْبًا وَشَاهِدًا؛ كَقَوْلِكَ: عَيْنًا عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا لَكَ بِصِيرَةٌ فِي هَذَا: أَيِ عِبْرَةٍ؛ قَالَ قُتَيْبٌ: [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِينَ
بَنَ مِنَ الشُّرُورِ لَنَا بَصَائِرُ^(٥)
وَلَهُ فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَذَاتُ بَصَائِرٍ، وَهِيَ الصَّادِقَةُ. وَرَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ الْبَصَائِرِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

وَرَأَاكَ عَلَيْكَ وَمَنْكَ فِي الْـ
مَهْدِ الثُّهَى ذَاتَ الْبَصَائِرِ^(٦)
وَأَتَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا أَيِ بَارِضٍ خَلَاءٍ مَا يُبَصِّرُنِي وَلَا يَسْمَعُ بِي إِلَّا هِيَ. وَبَصُرْتُهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبْتُهُ فَبَصُرَ بِحَالِهِ وَعَرَفَ قَدْرَهُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَلَمَّا التَّقَيْنَا بَصَرَ السَّيْفِ رَأْسَهُ
فَأُضْهِجَ مَنبُودًا عَلَى ظَهْرِ صَفْصَفٍ^(٧)

(١) النهاية ١/١٣١.

(٢) صدر بيت؛ وعجزه: «سوالك نقباً بين حزمي شععب» والبيت في ديوان امرئ القيس ٤٣، والمقاصد النحوية ٤/٣٦٨، وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ٥٦٣.

(٣) الحديث لابن مسعود في النهاية ١/١٣٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢/١٧٧، وجمهرة الأمثال ٢/١٩٩، وفصل المقال ٤٨٧، والمستقصى ٢/٢٣٧، والأمثال لابن سلام ٣٥٨.

(٥) البيت لقس بن ماعدة في التاج (بصر)، وبلا نسبة في كتاب العين ٧/١١٨، وتهذيب اللغة ١٢/١٧٧، واللسان (بصر).

(٦) ديوان الكمي ١/٢٣٣.

(٧) البيت بلا نسبة في عمدة الحفاظ (بصر) والغريين ١/١٧٤.

وهو من معنى قوله: [من الكامل]

أَرْجَائُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَضْدَهُ

وَكَوْنُهُ قَوْقُ التَّوَاظِرِ مِنْ عَلِيٍّ^(١)

* بَصَصَ: لَهُ بَصِصٌ أَيْ بَرِيقٌ. وَرَمَاهُ بِالْبَصَاصَةِ

وَهِيَ الْعَيْنُ. وَتَقُولُ: طَرَفْتُهُ فِي السَّنَةِ

الْحَصَاصَةِ^(٢) فَمَا رَمَقَنِي بِذَنْبِ الْبَصَاصَةِ.

وَبَصَصَ الْجَزُوءُ وَبَصَرَ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَصَصَ الثَّوْرُ إِذَا تَفَتَّحَ. وَبَصَصَ

عِنْدِي بِذَنْبِهِ إِذَا تَمَلَّقَ.

* بَصَقَ: بَصَقَ فِي وَجْهِهِ إِذَا اسْتَخَفَّ بِهِ. وَهُوَ

أَبْيَضُ كَأَنَّهُ بَصَاقَةُ الْقَمَرِ وَهِيَ حَجَرٌ أَبْيَضٌ يَتَلَاوَأُ.

وَبِضْعَةٌ مِنِّي أَفْضَلُ مِنْكَ.

* بَصَلَ: جِئْتُ أَغْرَى مِنَ الْمِغْزَلِ وَرَجَعْتُ أَكْسَى

مِنَ الْبَصَلِ. وَقَدْ تَبَصَّلَ الشَّيْءُ إِذَا تَضَاعَفَ

تَضَاعَفَ قِشْرُ الْبَصَلَةِ. وَبَصَلْتُ الرَّجُلَ مِنْ ثِيَابِهِ

جَرَدْتُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرَجُوا كَأَنَّهُمْ الْأَصْلُ وَعَلَى

رُؤُوسِهِمُ الْبَصَلُ أَيْ الْبَيْضُ، وَالْأَصْلُ جَمْعُ

أَصْلَةٍ وَهِيَ حَيْةٌ حَبِيبَةٌ.

* بَضَضَ: الْأَضْمَعِيُّ: أَبْيَضُ بَضٌّ وَلَهُوٌّ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ

التَّاصِعُ اللَّوْنُ فِي سَمَنِ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: هُوَ الرَّقِيقُ

الْبَشْرَةُ الَّذِي يُؤَثِّرُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ. وَامْرَأَةٌ غَضَّةٌ بَضَّةٌ

وَبِضِيزَةٌ، وَقَدْ بَضِضَتْ بَضَاصَةً بِالْكَسْرِ، قَالَ:

[مِنَ الرَّجَزِ]

يَتَرُكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَضِيزِ أَسْوَدًا^(٣)

وَقَالَ النَّابِغَةُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

مَخْطُوطَةٌ الْمَثْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

تُفْجُ الْحَقِيبَةُ بَضَّةً الْمُتَجَرِّدُ^(٤)

وَبَضَّ الْحَجَرُ: رَشَحَ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ بَضِيزًا. وَمَا

وَقَعَ الْعَامُ إِلَّا بَضِيزَةٌ وَإِلَّا بَضَائِضُ، وَالْبَضَاضَةُ

مِنْهُ، كَأَنَّ الْبَشْرَةَ لَرَقَّتْهَا بَضٌّ بِمَا وَرَاءَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ إِذَا لَمْ يَنْدُبْ بِخَيْرٍ. وَمَا

بَضَّ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [مِنَ

الرَّجَزِ]

لَوْ كَانَ خَزْرَاءَ فِي الْكُلَى مَا بَضَّا^(٥)

وَمَا عِنْدِي مِنْهُ إِلَّا بَضِيزَةٌ.

* بَضَعَ: بَضَعَ مِنَ الشَّاةِ بَضْعَةً إِذَا قَطَعَ قِطْعَةً،

وَبَضَعَ الْخَشَبَةَ؛ قَالَ أَوْسٌ فِي صِفَةِ الْقَوْسِ: [مِنَ

الطَّوِيلِ]

وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسٍ فَرَعَ شَطِيطَةً

بَطْوِدٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُكَلَّلًا^(٦)

وَفَلَانٌ جَيْدٌ الْبَضْعَةُ إِذَا كَانَ لَحِيمًا، كَقَوْلِكَ جَيْدٌ

الْكُدْنَةُ. وَهُوَ خَاطِي الْبَضِيعِ أَيْ سَمِينٍ. وَعِنْدِي

بِضْعَةٌ عَشْرَ مِنَ الرِّجَالِ، وَبِضْعُ عَشْرَةٍ مِنَ النِّسَاءِ،

الذَّكَورُ بِالنِّسَاءِ، وَالْإِنَاثُ بِطَرْحِهَا، عَلَى سَنَنِ حُكْمِ

الْعَدَدِ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ بِضْعَ سِنِينَ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ

وَالْعَشْرِ. وَشَجَّةٌ بَاضِعَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ اللَّحْمَ.

وَسَمِعْتُ لِلْسِّيُوفِ بَضْعَهُ وَلِلْسِّيَاطِ خَضْعَهُ، أَيْ

صَوْتُ قَطْعِ وَصَوْتُ وَقَعِ. وَهَذِهِ بِضَاعَةٌ مُزْجَاةٌ.

(١) البيت لربيعه بن مقروم في ديوانه ٢٧١، واللسان (وجا)، وتهذيب اللغة ٢٣٦/١١.

(٢) الحصاص: السنة الجدياء.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عطلد)، وتهذيب اللغة ١٦١/٢، وجمهرة اللغة ٦٦٠، وكتاب العين ٥/٢.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، واللسان والتاج (حطط)، وكتاب العين ١٩/٣، وتهذيب اللغة ٤١٧/٣.

(٥) ديوان رؤبة ٧٩، وكتاب العين ١٥/٧، واللسان والتاج (بضض).

(٦) ديوان أوس بن حجر ٨٥، واللسان (بضع) وقافية البيت فيهما «مجللا»، والبيت في تهذيب اللغة ٤٨٩/١، والمقائيس

٢٥٥/١، والتاج (بضع)، وسمط اللالي ٤٩٢، والأمازي ٢٠٦/١.

استِزَادَة واستِبطَاء، وَكَتَبَ إِلَيَّ يَسْتَزِيدُنِي وَيَسْتَبْطِئُنِي.

* بطح: بَطَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَنْبَطَحَ.

وَنَظَرَ حَوْنُصٌ إِلَى قَبْرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَقَالَ: هُوَ فِي طُولِ بَطْحَتِي. أَرَادَ فِي طُولِ قَدِّي مُنْبَطِحاً عَلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ مِنَ الْبَطْحِ كَمَا أَنَّ الْقَامَةَ مِنَ الْقِيَامِ. تَقُولُ لِلرَّجُلِ: كَيْفَ بَيْتُكَ؟ فَيَقُولُ: قَامَةٌ فِي بَطْحَةٍ. يَرِيدُ سَمَكَةً وَسَعَةً. وَحَبْذَا بَطْحَاءُ مَكَّةَ! وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَبْطَحِ، وَأَشْدُّ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ] لَنَا تَبَعَةٌ فَرَزَعُهَا فِي السَّمَاءِ

وَمَغْرَسُهَا سُرَّةُ الْأَبْطَحِ^(٤)

وَهُمْ قُرَيْشُ الْبِطَاحِ وَالْأَبَاطِحِ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

قُرَيْشُ الْبِطَاحِ لَا قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ^(٥)

وَبِطَاحٌ بَطْحٌ: وَاسِعَةٌ عَرِيضَةٌ. وَتَبْطَحُ السَّيْلُ:

اتَّسَعَ مَخْرَجُهَا؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَاءِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا

وَنَوَاءِ الثُّرَيَّا وَابِلٌ مُتَبَطِّحٌ^(٦)

وَتَبْطَحُ فَلَانٌ: تَبَوَّأَ الْأَبْطَحُ؛ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]

هَلَا سَأَلْتُ عَنِ الَّذِينَ تَبْطَحُوا

كَرَمَ الْبِطَاحِ وَخَيْرَ سُرَّةٍ وَادِي^(٧)

* بطح: أَبْطَحَ الْقَوْمُ وَأَقْتَوُوا: كَثُرَا عِنْدَهُمْ. وَنَظَرَ

الْلَيْثُ إِلَى قَوْمٍ يَأْكُلُونَ بَطِيخًا؛ فَقَالَ: [مِنَ الرَّجْزِ]

لَمَّا رَأَيْتُ الْمُبْطِخِينَ أَبْطَحُوا

فَأَكَلُوا مِنْهُ وَمِنْهُ لَطَّخُوا^(٨)

وَتَقُولُ: قَدْ نَعَشَتْ ضَائِعُنَا وَنَفَقَتْ بَضَائِعُنَا؛ وَقَالَ: [مِنَ الرَّجْزِ]

اخْمِلْ عَلَيْهَا إِنَّهَا بَضَائِعُ

وَمَا أَضَاعَ اللَّهُ فَهُوَ ضَائِعٌ^(١)

وَأَبْضَعْتُهُ كَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ بَضَاعَةً لَهُ. وَاسْتَبْضَعْتُ كَذَا

إِذَا جَعَلْتَهُ بَضَاعَةً لَكَ؛ قَالَ زُمَيْلٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَإِنَّكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشُّغْرُ نَحُونَا

كُمُسْتَبْضِعٍ تَفَرَّأَ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ^(٢)

وَيَقُولُونَ: هُوَ بَاضِعُ الْحَيِّ لِمَنْ يَخْمِلُ بَضَائِعَهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَنْ رَضَعَ مَعَكَ رَضْعَهُ فَهُوَ مِنْكَ

بَضْعُهُ؛ أَيْ هُوَ بَعْضُكَ.

وَمِنَ الْكُنَايَةِ: بَضَعَ الْمَرْأَةُ بَضْعاً وَبَاضَعَهَا بِضَاعاً

وَمَلَكَ بَضْعَهَا إِذَا عَقَدَ عَلَيْهَا. وَبَضَعْتُ مِنَ الْمَاءِ:

رَوَيْتُ لِأَنَّكَ تَقْطَعُ الشَّرْبَ عِنْدَ الرَّيِّ. يَقَالُ: حَتَّى

مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ! وَبَضَعْتُ مِنْ فَلَانٍ إِذَا سَيَّمْتُ

مِنْ تَكْرِيرِ التُّضْحِ عَلَيْهِ فَقَطَعْتُهُ.

* بَطَأٌ: أَبْطَأَ عَلَيَّ فَلَانٌ، وَبَطُؤُ فِي مَشْيِيهِ، وَتَبَاطَأَ

فِي أَمْرِهِ، وَتَبَاطَأَ عَنِي، وَفِيهِ بَطْءٌ، وَمَا كُنْتُ بَطِيئاً

وَلَقَدْ بَطُوتُ، وَفَرَسٌ بَطِيءٌ مِنْ خَيْلِ بَطَاءٍ، وَمَا أَبْطَأَ

بِكَ عَنَّا؟ وَمَا بَطَأَ بِكَ، وَمَا بَطَأَكَ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي

رَبِيعَةَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

فَقَمْتُ أَمَشِي وَقَامَتْ وَهِيَ فَاتِرَةٌ

كَشَارِبِ الرَّاحِ بَطَأَ مَشْيُهُ السَّكْرُ^(٣)

وَاسْتَبْطَأْتُهُ، وَاسْتَبْطَأْتُ عَطَاءَهُ، وَكَتَبَ إِلَيَّ كِتَابٌ

(١) الرجز بلا نسبة في المقائيس ٢٥٦/١، والتاج (بضع).

(٢) البيت لخارجة بن ضرار المري في اللسان والتاج (بضع، حتك)، وبلا نسبة في مجمل اللغة ٢٧٢/١، وعجز البيت مثل عربي، انظر الأمثال لابن سلام ٢٩٢، والأمثال لمجهول ٨٨.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٦.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو للعماني في الأغاني ٣١٦/١٨.

(٥) صدر البيت: (فلو شهدتي من قریش عصابة)، وهو بلا نسبة في جهرة اللغة ٢٨١، والمقائيس ٢٦١/١، ٤٧٢/٣، واللسان (بطح).

(٦) ديوان ذي الرمة ١١٩٠، واللسان والتاج (بطح)، وكتاب العين ١٧٥/٣، والمقائيس ٢٦٠/١، وعجيب اللغة ٣٩٩/٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

أُنْقِدُوا من مَعَاطِشِهَا. وجاءت الركابُ تَبْطِشُ بالأخمالِ: أي تَرْجُفُ بها. وَبَطَشَ من الحُمَى: أَفَاقَ منها.

* بَطَط: بَطَّ الْقَرْحَةَ بِالْمِبِطِّ وهو الْمِبْضَعُ، وعنده بَطَّةٌ من السَّلِيطِ.

* بَطِل: هو باطِلٌ بَيْنَ الْبُطْلَانِ. وَبَطَالٌ بَيْنَ الْبِطَالَةِ بالكسر. وقد بَطَلَ بالفتح. وَبَطَلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ بالفتح، وقد بَطَلَ بالضم. ويقال: لَبَطَلُ الرَّجُلُ هذا في التَّعَجُّبِ من الْبَطْلِ، وَلَبَطَلُ الْقَوْلُ هذا في التَّعَجُّبِ من الْبَاطِلِ. وقال فلانٌ قولاً بَطُلاً وساقَ كلماتٍ خَطُلاً؛ من الْخَطَلِ. وأَعُوذُ بالله من الْبِطَلَةِ وهم الشياطين. وَأَبْطَلَ فلانٌ: جاءَ بِالْبَاطِلِ. وجاءَ بِالْأَضَالِيلِ وَالْأَبَاطِيلِ. ولقد تَبَطَّلَ ولُذْكَ، وشَرُّ الْفِتْيَانِ الْمُتَبَطِّلُ الْمُتَعَطِّلُ. وَبَطَّلَهُ فلانٌ، وكانت فلانةٌ شِجَاعَةً بَطْلَةً. وَذَهَبَ دُمُهُ بَطُلاً.

* بطن: أَلْقَتِ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا. ونَثَرَتِ الْمَرْأَةُ لِلزَّوْجِ بَطْنَهَا إِذَا أَكْثَرَتِ الْوُلْدَ. وَبَطْنُهُ وَظَهْرُهُ: ضَرْبُهُمَا مِنْهُ. وقد بَطَنَ فلانٌ إِذَا اغْتَلَّ بَطْنُهُ. وهو مَبْطُونٌ وَبَطِينٌ وَمِبْطَانٌ وَمُبْطَنٌ أي عِلِيلُ الْبَطْنِ وَعَظِيمُهُ وَأَكُولٌ وَخَمِصٌ. وَأَبْطَنَ الْبَعِيرُ: شَدَّ بَطَانَهُ. وَبَاطَنْتُ صَاحِبِي: شَدَدْتُهُ مَعَهُ. وَبَطَنَ ثَوْبُهُ بَطَانَةً حَسَنَةً، وَبَطَائِنُ ثِيَابِهِمُ الدِّيَابِخُ. وهم أَهْلُ بَاطِنَةِ الْكُوفَةِ، وَإِخْوَانُهُمْ أَهْلُ ضَاحِيَتِهَا.

ومن الْمَجَازِ: رَشَ سَهْمَكَ بَطْهَرَانٍ وَلَا تَرَشْهُ بِطْنَانٍ؛ وهو في بَطْنَانِ الشَّابِّ أَي فِي وَسْطِهِ. وَالبُّحْبُوحَةُ بُطْنَانُ الْجَنَّةِ.

وَرَأَيْتُهُ يَدُورُ بَيْنَ الْمَطَايِخِ وَالْمَبَاطِخِ. وَتَبَطَّخَ: أَكَلَ الْبِطْيَخَ. وتقول: التَّبَطَّخَ خَيْرٌ مِنَ التَّبَطَّخِ، أَي التَّزُولُ بِمَكَّةَ خَيْرٌ مِنْهُ بِخَوَارِزَمَ.

* بطر: فيه طَرَبٌ وَبَطَرٌ وهو مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الْمَرْحِ وَخِفَّةُ التَّشَاوُلِ وَالزَّعَلِ. وَرَجُلٌ أَشِيرٌ بَطِرٌ، وَأَبْطَرَهُ الْغِنَى. وَفَقَرٌ مُخْطَرٌ خَيْرٌ مِنْ غِنًى مُبْطِرٍ. وما أَمْطَرَتْ حَتَّى أَبْطَرَتْ، يَعْنِي السَّمَاءَ. وَإِنْ الْخِضْبُ يُبْطِرُ النَّاسَ؛ كَمَا قَالَ: [من الكامل]

قَوْمٌ إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُهُمْ

يَتَنَاهَقُونَ تَنَاهَقَ الْحُمُرِ^(١)

وَامْرَأَةٌ بَطِيرَةٌ: شَدِيدَةُ الْبَطَرِ. وَيَبْطِرُ الذَّابَّةُ يَبْطِرَةً، وَ«أَشْهَرُ مِنْ رَايَةِ الْبَيْطَارِ»^(٢)، وَالذَّنْبُ قَحْبَةٌ: يَوْمًا عِنْدَ عَطَارٍ وَيَوْمًا عِنْدَ بَيْطَارٍ. وَعَهْدِي بِهِ وَهُوَ لِدَوَابِّنَا مُبْطِرٌ فَهُوَ الْيَوْمُ عَلَيْنَا مُسْطِيرٌ.

ومن الْمَجَازِ: لَا يُبْطِرُنْ جَهْلُ فُلَانٍ حِلْمَكَ أَي لَا يَجْعَلُهُ بَطِرًا خَفِيفًا. وَلَا تُبْطِرُنْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ: أَي لَا تُقْلِقْ إِمَكَانَهُ وَلَا تَسْتَفِزَّهُ بِأَنْ تَكْلِفَهُ غَيْرَ الْمُطَاقِ، وَذَرْعَهُ مِنْ بَدَلِ الْإِسْتِمَالِ. وَبَطِرَ فُلَانٌ نِعْمَةً اللَّهِ: اسْتَخَفَّهَا فَكَفَّرَهَا، وَلَمْ يَسْتَرْجِحْهَا فَيَشْكُرْهَا، وَمِنْ «بَطِرَتْ مَعِيشَتُهَا»^(٣). وَذَهَبَ دُمُهُ بَطِرًا أَي مَبْطُورًا مُسْتَخَفًّا حَيْثُ لَمْ يُقْتَصَصْ بِهِ. وَهُوَ بِهَذَا الْأَمْرِ عَالِمٌ بَيْطَارٌ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ: [من الْخَفِيفِ] وَدَعَانِي مَا قَالَ فِيهَا عَتِيقٌ

وَهُوَ بِالْحُسْنِ عَالِمٌ بَيْطَارٌ^(٤)

* بَطَشَ: بَطَشَ بِهِ بَطْشَةً شَدِيدَةً، وَأَصَابَتْهُ يَدٌ بِأَطْشَةٍ. وَمِنْ الْمَجَازِ: فُلَانٌ يَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ بِبَآءِ بَسِيطٍ. وَبَطَشَتْ بِهِمْ أَهْوَالُ الدُّنْيَا. وَسَلَكُوا أَرْضًا بَعِيدَةً الْمَسَالِكِ قَرِيبَةَ الْمَهَالِكِ؛ وَوَقَدُوا بِمَبَاطِشِهَا وَمَا

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (نعل)، وتهذيب اللغة ٣٩٨/٢، والمخصص ١٧٩/١٠.

(٢) مجمع الأمثال ٣٩٠/١، وجمهرة الأمثال ٥٣٨/١، والمستقصى ١٩٩/١، والدرة الفاخرة ٢٣٥/١، ٢٣٦.

(٣) ٥٨ / القصص: ٢٨.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٢.

قال الرّاعي: [من الطويل]

فإنَّ يودِ رُبْعِي الشَّبَابِ فقد أَرَى
بِطُنَّانِهِ قُدَّامَ سِرْبٍ أَوَانِقُهُ^(١)
أَي يُونِقُنِي السَّرْبُ وَأُونِقُهُ. وَطَلَعَ الْبُطَيْنُ وَهُوَ بَطْنُ
الْحَمَلِ؛ قال: [من الطويل]

وَقَاءَ عَلَيْهِ اللَّيْثُ أَقْلَادَ كِبْنِهِ
وَكَهَلُهُ قِلْدٌ مِنَ الْبَطْنِ مُزْدُمٌ^(٢)
وَنَزَلُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَهُمْ فِي بَطْنٍ مَكَّةَ. وَبَطْنُهُ مِنْ
أَكْرَمِ بَطُونِ الْعَرَبِ. وَاسْتَبَطَنَ الشَّيْءَ: دَخَلَ بَطْنَهُ،
كَمَا يَسْتَبْطِنُ الْعِرْقُ اللَّحْمَ. وَاسْتَبَطَنَ أَمْرَهُ: عَرَفَ
بِاطْنَهُ. وَبَطْنُ الْكَلَأِ: جَوَلٌ فِيهِ وَتَوَسَّطَهُ؛ قَالَتِ
الْحَنَسَاءُ: [من المتقارب]

فَجَاءَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ
تَبَطَّنْتُ يَا قَوْمُ غَيْشاً خَصِيْباً^(٣)
وَتَبَطَّنَ الْجَارِيَةُ: جَعَلَهَا بِطَانَةً لَهُ؛ قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:
[من الطويل]

وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِباً ذَاتَ خَلْخَالٍ^(٤)
وَفَلَانٌ مُجْرَبٌ قَدْ بَطَّنَ الْأُمُورَ، كَأَنَّهُ ضَرَبَ بُطُونَهَا
عِزَّاناً بِحَقَائِقِهَا.
وَيَقَالُ: أَنْتَ أَبْطُنْ بِهَذَا الْأَمْرِ خَيْرَهُ وَأَطْوَلَ لَهُ عِشْرَهُ.
وَهُوَ بِطَانَتِي وَهُمْ بِطَانَتِي، وَأَهْلُ بِطَانَتِي. وَإِذَا اكْتَرَبَتْ
فَاشْتَرِطَ الْعِلَاوَةَ وَالْبِطَانَةَ وَهِيَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الْعِكْمِ

مِنْ قِزْيَةٍ وَنَحْوِهَا. وَنَزَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ أَي أَبْطَرَهُ الْغِنَى.
وَفَلَانٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ^(٥): أَي غَنِيٌّ. وَشَاؤُ بَطِينٍ:
بَعِيدٌ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [من المتقارب]
فَبَضْبَصَ بَيْنَ أَدَانِي الْعَضَى
وَبَيْنَ غُنَيْزَةِ شَاوَأَ بَطِيناً^(٦)
وَبَطَانُ الْمَكَانِ: تَبَاعَدَ.

* بَطَرَ: هُوَ أَبْطَرَ وَبِهِ بَطَارَةٌ وَهِيَ هَنَةٌ نَائِتَةٌ فِي وَسْطِ
الشَّقَةِ الْعُلْيَا تَكُونُ لِبَعْضِ النَّاسِ.
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا تَقُولُ فِيهَا أَيُّهَا
الْعَبْدُ الْأَبْطَرُ»^(٧). وَفِي شَتَائِمِهِمْ: عِلْجَةٌ بَطْرَاءَ.
وَأَمَّصَهُ اللَّهُ بَطَرَ أُمِّهِ، وَبَطَرَمَهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ. وَهُوَ
مُبَطَّرَمٌ وَمُتَبَطَّرِمٌ. وَيَقُولُ الْحَجَّامُ لِلرَّجُلِ: تَبْطَرُمْ،
فَيَرْفَعُ بَطْرَفَ لِسَانِهِ شَفَتَهُ الْعُلْيَا حَتَّى يَحْفَ شَارِبَهُ.
وَرَدَّ خَاتَمَكَ إِلَى بَطْرِهِ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ مِنَ الْخِنْصَرِ.
* بَعَثَ: بَعَثَ اللَّهُ الرَّسُولَ إِلَى عِبَادِهِ، وَابْتَعَثَهُ.
وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ مَبْعُوثٍ، وَمُبْتَعَثٌ. وَفِي
حَدِيثِ الْمَبْعُوثِ كَذَا. وَبَعَثَهُ مِنْ مَنَامِهِ، وَبَعَثَهُ عَلَى
الْأَمْرِ. وَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ. وَبَعَثَهُ لَكَذَا
فَانْبَعَثَ لَهُ. وَ«كَرَّهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَنَبَطَهُمْ»^(٨).
وَفَلَانٌ كَسَلَانٌ لَا يَنْبَعِثُ. وَبَعَثَ الشَّيْءَ وَبَعَثَرَهُ:
أَثَارَهُ. قَالَ: [من م. الكامل]
فَبَعَثْتُهَا تَقْصُصُ الْإِكَامِ^(٩)

(١) ديوان الراعي النميري ١٩٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الحنساء ٢٦٢.

(٤) عجز بيت، وصدره: «كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَاداً لِلذَّيْءِ» والبيت في ديوان امرئ القيس ٣٥، وتهذيب اللغة ٣٧٦/١٣، واللسان (بطن)، والتاج (خلل، بطن).

(٥) من الأمثال؛ في كتاب الأمثال لمجهول ١١٨.

(٦) البيت ليس في ديوان زهير، وهو لكعب بن زهير في ديوانه ١٠٢، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٦١، واللسان والتاج (بصص، بطن).

(٧) النهاية ١/٣٨، وهو من قول علي لشريح في مسألة سنلها.

(٨) ٤٦ / التوبة: ٩.

(٩) لم يرد شطر البيت في المعاجم الأخرى.

وفي الحديث: «إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ بُعِثَتْ كَطَائِمٍ وَسَاوَى بِنَاوِهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ أَظْلَتْ»^(٤). وَتَبَعَجَ السَّحَابُ: انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَزْنَ أَوْ تَبَعَجَا^(٥)
وَاتَّبَعَجَتْ دَفْعَةً مِنْ مَطَرٍ، وَاتَّبَعَجَ عَلِيٌّ
بِالْكَلَامِ، وَدَفَعَتْ مَبَاجِعَ الْوَادِي وَبَوَاعِجَهُ وَهِيَ
مُتَسَعَّاتُهُ الَّتِي يَتَّبَعُجُ فِيهَا السَّيْلُ.

* بعد: أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ كَذَا^(٦). وَأَتَيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ
إِذَا أَتَيْتُهُ بَعْدَ حِينٍ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: [من الطويل]
وَأَشَعْتُ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ أَتَيْتُهُ

بُعِيدَاتِ بَيْنٍ لَا هِدَانٍ وَلَا نِكْسٍ^(٧)
وَتَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ وَغَيْرَ بَعْدٍ أَيْ غَيْرَ صَاغِرٍ. وَلَا تَبْعُدْ،
وَإِنْ بَعُدْتَ عَنِّي فَلَا بَعْدَتْ. وَتَقُولُ: بُغْدًا وَسُخْقًا
وَقُبْحًا وَمَخْقًا. وَهُوَ مُخْسِنٌ إِلَى الْأَبَاعِدِ دُونَ
الْأَقَارِبِ؛ قَالَ: [من الطويل]

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ^(٨)
وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ
وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ
وَفَلَانٌ يَسْتَجِرُّ الْحَدِيثَ مِنْ أَبَاعِدِ أَطْرَافِهِ. وَابْعَدَ اللَّهُ
الْأَبْعَدَ^(٩). وَ«مَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ الْحِمَةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ

وَفَلَانٌ يَكْزُرُهُ الْإِنْبِعَاطُ، كَأَتَمَّا بُعِثَ لِيَوْمٍ بُعَاثٌ^(١)
وَهُوَ يَوْمٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ. وَيَوْمُ الْبُعْثِ: يَوْمُ
يَبْعَثُنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقُبُورِ. وَرَجُلٌ بُعِثَ لَا يَزَالُ
يَتَّبَعُثُ مِنْ نَوْمِهِ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [من الكامل]
يَهْوِي بِأَشَعَتْ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ

بَعِثْ تُورِقُهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ^(٢)
وَضُرِبَ الْبُعْثُ عَلَيْهِمْ. وَخَرَجَ فِي الْبُعُوثِ وَهُمْ
الْجُنُودُ يُبْعَثُونَ إِلَى الثُّغُورِ.

* بعثط: دَارِي مِنَ الْبَطْحَاءِ فِي أَوْسَطِهَا وَفِي سُرَّتِهَا
وَبُعْطُهَا.

* بعج: بَعَجَ بَطْنُهُ.

وَمِنْ الْمِجَازِ: بَعَجَ أَرْضَهُ: شَقَّهَا. وَبَعَجَهُ حُبٌّ
فَلَانَةٌ إِذَا أُلْبِغَ إِلَيْهِ. وَبَعَجَتْ لَهُ بَطْنِي إِذَا أَفْسِنَتْ إِلَيْهِ
سِرْكٌ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [من الطويل]

بَعَجَتْ إِلَيْهِ الْبَطْنُ ثُمَّ انْتَصَحَتْهُ
وَمَا كُلُّ مَنْ يُفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ^(٣)
أَيِ اسْتَنْصَحَتْهُ. وَبَعَجَتْ الْأَرْضُ عَذَاةً طَيِّبَةً التُّرْبَةَ:
تَوَسَّطَتْهَا.

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَرْضٌ بَعَجَتْهَا الْعَذَوَاتُ وَحَقَّقَتْهَا
الْقَلَوَاتُ؛ فَلَا يَمْلُؤُحُ مَاوْهَا وَلَا يُمَعِّرُ جَنَابُهَا.
وَبِعَجَتْ الْأَرْضُ أَبَارًا: حُفِرَتْ فِيهَا أَبَارٌ كَثِيرَةٌ.

(١) انظر مجمع الأمثال ٤٤١/٢.

(٢) ديوان حميد بن ثور ٨٥، واللسان والتاج (بعث)، وبلا نسبة في المخصص ١٠٧/٥.

(٣) ديوان الشماخ ١٠٧، ورواية عجز البيت فيه: (وما كل من يلقى إليه بصالح)، وهو في اللسان والتاج (بعج).

(٤) النهاية ١٣٩/١. «الكطائم: جمع كطامة؛ وهي آبار تحفر متقاربة، وبينها مجرى في باطن الأرض، يسيل فيه ماء العليا إلى السفلى حتى يظهر على الأرض».

(٥) الرجز في ديوان العجاج ٥٥/٢، واللسان والتاج (بعج) وكتاب العين ٢٣٧/١، وبلا نسبة في المقاييس ٢٦٧/١.

(٦) النهاية ١٤٠/١.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بعد)، وتهذيب اللغة ٢٤٧/٢.

(٨) البيتان للحارث بن كلدة في الوحشيات ١٢٠، وبلا نسبة في ذيل أمالي القالي ٢٢٠، واللسان والتاج (بعد)، وتهذيب

اللغة ٢٤٦/٢، وكتاب العين ٥٣/٢. وانظر حاسة البحري ٨٢، والحماسة الشجرية ٦٢، وسمط اللآلي ١٠٥.

(٩) في المستقصى ٢٥/١ «أبعد الله الآخر».

وَيَتْرُكُهَا الْقُرْبَاءَ»^(١). وَأُبْعَدَ فِي السَّوْمِ وَأُبْعِطَ فِيهِ:
إِذَا أَشْطَ. وَإِنْ قُلْتَ كَذَا لَمْ أُبْعِدْهُ وَلَمْ أُسْتَبْعِدْهُ.
وَقُلْتَ قَوْلًا بَعِيدًا، وَمَا أَبْعَدَهُ مِنَ الصَّوَابِ.
وَبَاعَدَنِي وَتَبَاعَدَ مِنِّي وَابْتَعَدَ وَتَبَعَدَ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ
أَبِي رَيْبَعَةَ: [مِنْ الْكَامِلِ]

أَذْهَبَ قَدْ يَنْشُكُ غَيْرَ مُبْتَعِدٍ

لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ^(٢)

وَكَانُوا مُتَقَارِبِينَ قَتَبَاعِدُوا. وَيُقَالُ: إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ
قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ لَا يُصِيبُكَ شَرُّهُ، جَمْعُ
قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ، كَذَلِيلٍ وَذُلَّانٍ. وَفَلَانٌ بَعِيدُ الْهَمَةِ
وَذُو بُعْدَةٍ؛ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنَى وَإِمَامًا

يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَذِّلُ^(٣)

الَّذِي يَتَبَذِّلُ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْمَتَاعِبِ.

* بَعَرُ: فَلَانٌ لَا يَفْتُ بَعْرَهُ وَلَا يَهْتُ شَعْرَهُ. وَهُوَ
أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ بَعْرَةٍ يُزْمَى بِهَا كَلْبٌ، وَأَصْلُهُ مِنْ فَعَلَ
الْمُغْتَدَةِ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا. وَيُقَالُ مِنْهُ: بَعَرَتْ
الْمُغْتَدَةُ فِيهِ بَاعِرَةً إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا أَيْ رَمَتْ
بِالْبَعْرَةِ. يُقَالُ بَعْرَتُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهَا. وَصَرَعْتَنِي بَعِيرٌ
لِي، وَحَلَبْتُ بَعِيرِي: تَرِيدُ النَّاقَةَ؛ قَالَ: [مِنْ
الْكَامِلِ]

لَا تَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

عَرَقُ الزَّجَاجَةِ وَإِكْفُ التَّهْتَانِ

وَيَقُولُونَ: كِلَا هَذَيْنِ الْبَعِيرَيْنِ نَاقَةٌ. وَتَقُولُ: إِنْ

هَذَا الدَّاعِرُ مَا زَالَ يَنْحَرُ الْأَبَاعِرَ وَيَنْثِلُ الْمَبَاعِرَ.
* بَعْضُ: «بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ»^(٤). وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ مِنَ الْقَوْمِ: مَنْ فَعَلَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: أَحَدُنَا أَوْ
بَعْضُنَا، يَرِيدُ نَفْسَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: [مِنْ الْكَامِلِ]
تَرَكَ أَمْكِنَةً لَمْ أَرْضَهَا

أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النَّفُوسِ حِمَامِهَا^(٥)

يَرِيدُ نَفْسَهُ. وَهَذِهِ جَارِيَةٌ حَسَّانَةٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا
بَعْضًا. وَأَخَذُوا مَالَهُ فَبَعْضُوهُ تَبْعِيضًا إِذَا فَرَّقُوهُ.
وَبَعْضُ الشَّاةِ وَبَعْضُهَا. وَأَبْعَضَ الْقَوْمُ فَهُمْ
مُبْعَضُونَ: كَثُرَ فِي أَرْضِهِمُ الْبُعُوضُ. وَقَوْمٌ
مَبْعُوضُونَ. وَقَدْ بَعْضُوا: إِذَا أَكَلَهُمُ الْبُعُوضُ.
وَلَيْلَةٌ مَبْعُوضَةٌ وَبَعْضَةٌ. وَسَمِعَ بَعْضُ هَذِيلٍ يَقُولُ:
بَاتَتْ عَلَيْنَا لَيْلَةٌ بَعْضَةٌ كَادَتْ تَأْكُلُنَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: «كَلَّفْتَنِي مَخَّ الْبُعُوضِ»^(٦) أَيْ الْأَمْرَ
الشَّدِيدَ.

* بَعَقَ: بَعَقَ الْبَيْتَ: حَفَرَهَا. وَمَبَعَقَ الْمَفَازَةَ
مُتَسَّعُهَا. قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ: [مِنْ الرِّجْزِ]

لِلرَّيْحِ فِي مَبَعَقِهَا الْمَخْجُوهِلِ^(٧)

مَسَاجِفُ مَتِيسَةِ الذُّيُولِ

مَبْنُوقَةٌ فِي عَرْضِهَا بِطُولِ

وَفَلَانٌ يَبْعَقُ اللَّفَاحَ لِلْأَضْيَافِ: يَنْحَرُهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: تَبَعَقَ الْمَطَرُ وَابْتَعَقَ وَهُوَ انْفِتَاحُهُ
بَشَدَّةٍ. وَابْتَعَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ. وَابْتَعَقَ عَلَيْهِمُ
الْخَوْفُ: فَاجَأَهُمْ.

(١) النهاية ٤٤٥/١. ومجمع الأمثال ٢٨٣/٢.

(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٢٤.

(٣) ديوان الشنفرى ٦٩، ونوادر القالي ٢٠٥، وشرح لامية العرب ٥٠، ولامية العرب ٥٨.

(٤) من الأمثال في مجمع الأمثال ٩٤/١، وفصل المقال ٢٤٤، والمستقصى ١٠/٢. وقد ضمنه طرفة في شعره بقوله:
(أبا منذر أفنيت فاستبقي بعضنا

والبيت في ديوانه ٦٦، واللسان والتاج (حنن).

(٥) ديوان لبید ٣١٧، واللسان والتاج (طعن)، وبلا نسبة في المخصص ١٣١/١٧.

(٦) مجمع الأمثال ١٤٧/٢، والمستقصى ٢٢٣/٢. والأمثال لمجهول ٨٩.

(٧) الرجز لجندل الطهوي في المقياس ٢٦٣/١، عدا البيت الثالث.

قال أبو ذؤاد: [من الخفيف]

بَيْئَمَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعَهُ رَا

تُعْ خَوْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ اتِّبَاعَهُ^(١)

* بعل: النساء ما يُعُولُهُنَّ إِلَّا بُعُولُهُنَّ. وَبَعَلَ فُلَانٌ بُعُولَةً حَسَنَةً؛ قال: [من الرجز]

يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلُ^(٢)

أَيِّ سَاءَ مَا قَامَ بِالْبُعُولَةِ. وامرأة حَسَنَةُ التَّبَعْلِ. وهو يُبَاعِلُ أَهْلَهُ أَيْ يُلَاعِبُهَا. وبينهما مُبَاعِلَةٌ وَمُلَاعِبَةٌ. وهما يَتَبَاعِلَانِ، وهم يَتَبَاعَلُونَ، و«هذه أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرْبِ وَبِعَالٍ»^(٣). وَبَعَلَ بِالْأَمْرِ إِذَا عَيَّ بِهِ. وامرأة بَعْلَةٌ: لَا تُحْسِنُ اللَّبْسَ.

ومن المجاز: هذا بَعْلُ النخل لَفَخْلِهَا. وَمَنْ بَعْلُ هذه الدَّابَّةُ؟ لَرَّتِهَا.

* بعت: بَعَتَهُ الْأَمْرُ وَبَاعَتَهُ، وَجَاءَهُ بَعْتَةً، وَلَا رَأْيَ لِلْمَبْعُوتِ، وَالْمَبْعُوتُ مَبْهُوثٌ.

* بعت: صَفَرُ أُنْعَثَ، وَالْبَعْتُ الثُّبْرَةُ، وهو من أَبَاغَيْتِ الطير. وشاةٌ بَغْتَاءٌ وَعَنْمٌ بَعْتُ: فيها سوادٌ وبياضٌ.

ومن المجاز: خرج فلانٌ في الْبَغْتَاءِ وَالْعَفْرَاءِ وَهُمْ أَخْلَاطُ النَّاسِ. وتقول: هم من بَغْتَاءِ الْخَيْلِ وَعُتَاءِ السَّيْلِ. وفي مَثَل: «إِنَّ الْبَغَاتِ بِأَرْضِنَا تَسْتَنْسِرُ»^(٤).

* بغض: هو من أهل الْبُغْضِ وَالْبِغْضَةِ وَالْمَبْغِضَةِ وَالْبَغْضَاءِ. قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ: [من الكامل]

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقِيكَ بِبِغْضَةٍ

وَتَقَادِفٍ مِنْهَا وَأَتَكَ تُرْقَبُ^(٥)

وتقول: هو حَقِيقٌ بِالْبَغْضَاءِ قَدَاةٌ يَجَلُّ عَنْ الْإِغْضَاءِ. وهو بَغِيضٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ، وَقَدْ بَغَضَ بَغَاضَةً، وَقَدْ أَبْغَضْتُهُ وَبَاغَضْتُهُ، وَبَيْنَهُمَا مُبَاغَضَةٌ، وَمَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا، وَلَمْ يَزَلَا مُتَبَاغِضَيْنِ، وَحَبَّبَ اللَّهُ إِلَيَّ زَيْدًا وَبَغَضَ إِلَيَّ عَمْرًا؛ وَتَحَبَّبَ إِلَيَّ فُلَانٌ وَتَبَغَضَ إِلَيَّ أَخُوهُ.

ومن المجاز: يقولون: أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَبْغَضَ بَعْدُوكَ عَيْنًا. وَبَغَضَ جَدُّهُ إِذَا عَثَرَ.

* بغل: «الْبَغْلُ نَعْلٌ وَهُوَ لَذَلِكَ أَهْلٌ»^(٦). و«فَلَانَةٌ أَغْفَرُ مِنْ بَغْلَةٍ»^(٧). وطريقٌ فِيهِ أَبْوَالُ الْبِغَالِ إِذَا كَانَ صَعْبًا.

ومن المجاز: يقول أهلُ مِصْرَ: اشْتَرَى فُلَانٌ بَغْلَةً حَسَنَاءَ، يَرِيدُونَ الْجَارِيَةَ. وَفِي بَيْتِ فُلَانٍ بِغَالٌ كَثِيرٌ. وَاشْتَرَيْتُ مِنْ بِغَالِ الْيَمَنِ وَلَكِنْ بِغَالِي الثَّمَنِ. وَنَكَحَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ بِغْلًا أَوْلَادَهُمْ أَيْ هَجَنَهُمْ. وَبِغْلْتُ فِي الْمَشْيِ: بَلَدْتُ وَأَعْيَيْتُ. وَبِغْلٌ بُعُولَةٌ إِذَا بَلَدَتْ. وَهُوَ مِنَ الثَّوْرِ أَبْغَلٌ وَمِنَ الْحِمَارِ أَنْغَلٌ.

* بغم: لِلظَّنِّيَّةِ وَالنَّافَةِ بَغَامٌ، وَهُوَ أَرْخَمُ صَوْتِهَا، وَهِيَ تَبْغُمُ وَلَدَهَا وَتَبْغُمُهُ وَتَبْغُمُهُ فَهِيَ بِاِغْمَةٍ وَهُوَ مَبْغُومٌ، وَظَبَاءٌ بَوَاغِمٌ وَتَبْغَمَتْ. وَمَرَزْتُ بَرُوضَةً يَتَبَاغِمُ فِيهَا الطَّبَاءُ. وَمَرَزْتُ بِغِزْلَانِ يَتَبَاغِمَنَّ.

(١) ديوان أبي ذؤاد ٣٢٨، واللسان (بين)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بغى)، والمقاييس ٢٦٣/١، وتهذيب اللغة ١/ ٢٨٧، وكتاب العين ١/ ١٨٤.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بعل)، وتهذيب اللغة ٢/ ٤١٥، والمخصص ١/ ٢٧٥، وديوان الأدب ٢/ ٢١٨. (٣) النهاية ١/ ١٤١.

(٤) جمع الأمثال ١/ ١٠، وجهرة الأمثال ١/ ١٩٧، والمستقصى ١/ ٤٠٢، وفصل المقال ١٢٩، والأمثال لمجهول ٢٥.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٨، واللسان والتاج (بغض)، وبلا نسبة في المقاييس ١/ ٢٧٤، ومجمل اللغة ١/ ٢٨٠.

(٦) جمع الأمثال ١/ ١٠٦، والمستقصى ١/ ٣٠٥.

(٧) جمع الأمثال ٢/ ٤٤، والمستقصى ١/ ٢٥٠، والدرة الفاخرة ١/ ٢٩٨.

الفئة الباغية وهم البغاة وأهل البغي والفساد. وقد
تَبَاغَوْا: تَطَالَمُوا.

ومن المجاز: بَغَى الجُرْحُ: تَرَامَى إلى الفساد.
وَبَغَتْ السَّمَاءُ: أَلَحَّ مطرُها. وَدَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ
خَلْفَنَا. ويقال للفرس إنه لذو بَغْيٍ في عَدُوهِ أي ذو
مَرَحٍ، وفرس باغ.

* بَقَر: بَقَّرَ بَطْنَهُ، وَتَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ: تَوَسَّعَ.
وهو باقر وياقورة: بَقَّرَ عَنِ الْعُلُومِ وَقَشَّ عَنْهَا.
وَتَبَقَّرَ بِالْكَلَامِ: تَفَقَّقَ بِهِ. وَفُتِنَتْ بِاقُورَةٍ.

ومن المجاز: «جاء فلانٌ يَجْرُ بَقَرَةً»^(٥). وعلى
فلانٍ بَقَرَةٌ من عِيَالٍ وَكَرْشٌ من عِيَالٍ، وفلانٌ في
بَقَرَةٍ من الناس، والمراد الكثرة والاجتماع. كما
يقال: لفلانٍ قنطارٌ من ذهب، وهو مِلءُ مَسْكٍ
البَقَرَةِ. لما اسْتَكْتَرُوا ما يَسْعُ جِلْدُ البَقَرَةِ ضَرَبُوهَا
مَثَلًا فِي الكَثَرَةِ.

* بقع: نادى الله تعالى موسى عليه السلام في
البُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ^(٦)، وَنَزَلُوا فِي بِقَاعٍ طَيِّبَةٍ. وفي
الثوبِ بُقْعٌ لم يُصْبِغْهُ الصَّبْغُ. وَبُقْعُ الصَّبَاغِ الثوبُ
إذا لم يَبْهَمِ الصَّبْغُ فَبَقِيَ فِيهِ لَمَعٌ. وَبُقْعُ السَّاقِي
ثَوْبُهُ إذا انْتَضَحَ عَلَيْهِ المَاءُ فابْتَلَّتْ مِنْهُ بُقْعٌ، وقد
تَبَقَّعَتْ ثِيَابُهُ. وَغُرَابٌ أَبْقَعُ: فِيهِ بُقْعٌ مِنْ سَوَادٍ
وَبَيَاضٍ. وَكِلَابٌ بُقْعٌ وَهُوَ مِنْ بُقْعِ الْكِلَابِ. وَمِنْهُ
ابْتُقِعَ لَوْنُهُ.

ومن المجاز: سَنَّةٌ بَقَعَاءُ وَعَامٌ أَبْقَعُ: لِعَامِ الْجَذْبِ.

ومن المجاز: امْرَأَةٌ بَعُومٌ: رَخِيمةُ الصَّوْتِ.
وَبَاغَمَهَا مُبَاغَمَةً وَهُوَ أَنْ يُغَاذِلَهَا بِكَلَامٍ رَقِيقٍ.
وكانت بيننا مُبَاغَمَةٌ وَمُفَاعَمَةٌ، وهي المَلَامَةُ.

* بَغِي: بَغَيْتُهُ وَابْتَغَيْتُهُ، وَطَالَ بِي الْبُغَاءُ فَمَا
وَجَدْتُهُ. وَفُلَانٌ بُغَيْتِي أَيْ طَلِبَتِي وَطَلَّتِي. وَعِنْدَ
فُلَانٍ بُغَيْتِي. وَابْغَيْتِي ضَالَّتِي: اطْلُبْهَا لِي. وَأَبْغَيْتِي
ضَالَّتِي: أَعْتَيْتِي عَلَى طَلِبِهَا. قَالَ رُؤْبَةُ: [من الرجز]
وَإِذْ كُنْتُ بِخَيْرٍ وَأَبْغَيْتِي مَا يَنْبَغِي^(١)

أَيِ اصْنَعْ بِي مَا يُحِبُّ أَنْ يُصْنَعَ. وَخَرَجُوا بُغْيَانًا
لِضُرِّهِمْ. وَبَعَثَ فُلَانُهُ بُغَاءً وَهِيَ بَغْيٌ: طَلُوبٌ
لِلرِّجَالِ وَهُنَّ بُغَايَا. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِمَاءِ الْبَغَايَا لِأَنَّهُنَّ
كُنَّ يُسَاعِينَ^(٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ. يَقَالُ: قَامَتِ الْبَغَايَا
عَلَى رُؤُوسِهِمْ؛ قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ: [من الكامل]

قَالَ ابْغَيْتِي الْمِضْبَاحَ قُلْتُ لَهُ أَتَيْدُ
حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْؤُهَا وَمِضْبَاحًا^(٣)

وَقَالَ الْأَعَشَى: [من الخفيف]

وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَّةَ الْإِضْ

رِيحٍ وَالشَّرْعَبِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ^(٤)

وخرجت أمة فلانٍ بُغَايَا، وَهُوَ ابْنُ بَغْيَةٍ وَغِيَّةٍ
بِمَعْنَى. وَإِنَّكَ لِعَالِمٌ وَلَا تَبَاغُ أَي لَا تُصْنَبُكَ عَيْنٌ
فَتُبَاغِيكَ بِسَوْءٍ. وَرُؤْيٍ وَلَا تَبْغُ وَلَا تَبَاغُ بِالرَّفْعِ، مِنْ
تَبَيَّغَ الدَّمُ أَي لَا تَبَيَّغْتَ بِكَ عَيْنٌ فَتُؤْذِيكَ، كَمَا يَتَبَيَّغُ
الدَّمُ فَيُؤْذِي. وَأَقْبَلَتِ الْبَغَايَا وَهِيَ الطَّلَائِعُ. وَبَغَى
عَلَيْنَا فُلَانٌ: خَرَجَ عَلَيْنَا طَالِبًا أَذَانًا وَظَلَمْنَا. وَهِيَ

(١) ديوان رؤبة ٩٨. وفي النسخ المطبوعة: (ما ينبغي).

(٢) في النسخ المطبوعة: (يباغين).

(٣) ديوان أبي نواس ص ١، وما بين قوسين إضافة من نسخة «ص».

(٤) ديوان الأعشى ٥٩، واللسان والتاج (بغى)، وتهذيب اللغة ٣/٣٢٦، ٨/٢١١، وجمهرة اللغة ٣٧١، ١٠٢٥، وبلا

نسبة في اللسان (شرعب)، والمخصص ٣/١٤٤، ٤/٣٢.

(٥) مجمع الأمثال ١/١٦٤، والمستقصى ٢/٤٥، وجمهرة الأمثال ١/٢٩٧، ٣١٢.

(٦) يريد قوله تعالى في سورة القصص/٣٠: «نودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة».

ومن المجاز: بَقَلَ وَجَهُ الغلام وبَقَلَ. وبَقَلَ نابُ
 البعير: نجم؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]
 فَسَلُ أَسْبَابَ شَوْقٍ مِنْ لُبَانِهَا
 بِبَاقِلِ النَّابِ كَالْقُرْقُورِ وَسَاجٍ^(٣)
 * بقي: ما بَقِيََتْ منهم بَاقِيَه ولا وَقَتْهُمْ مَنْ الله
 وَاقِيَه. وما لفلانٍ مَبْقَى أي بَقَاء. وأين للإنسان
 المَبْقَى؟ وأين للناس المَبْقَاقِي؟ وعليهم بَوَاقِي
 الْحَرَج. واستَبْقَى الأميرُ الجاني واستَحْيَاه إذا عَفَا
 عنه فلم يَقْتُلْهُ. واستَبْقَى أخاه إذا عَفَا عن زَلِيلِهِ لَتَبْقَى
 مودَّتُهُ؛ قال النابغة: [من الطويل]
 وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقِي أَحَا لَا تَلُمُّهُ
 عَلَى شَعَثٍ، أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ^(٤)؟
 وَبَقَّاه بمعنى استَبْقَاه. وفي مَثَل: «لَا يَنْفَعُكَ مِنْ
 زَادِ بَقٍّ وَلَا مِمَّا هُوَ وَاقِعٌ تَوَقُّ»^(٥). وأَبْقَى عليه بُقْيَا
 وَبَقِيَّةً، وهم مَبَاقٍ عَلَى قَوْمِهِمْ؛ قال النابغة: [من
 الطويل]
 وَأُخْبِرْتُهُمْ أَبْقُوا عَلَى الْأَضَلِّ إِذْ عَلُوا
 عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ مَابَاقٍ عَلَى الْأَضَلِّ^(٦)
 وما لي عليه بُقْيَا وَبَقِيَّةً، وما لي عليه رَغْوَى وَلَا
 بَقْوَى؛ قال لَبِيدٌ: [من الوافر]
 فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُ مَانِي
 وَلَكِنْ خِفْتُ مَا صَرَدَ النَّبَالِ^(٧)

وَتَشَاتَمًا فَتَقَادَفًا بِمَا أَبْقَى ابْنُ بُقْنَعٍ وَهُوَ الْكَلْبُ، وَمَا
 أَبْقَاهُ هُوَ بَقَايَا الْحَيْفِ، أَي قَذَفَ كُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ
 بِالْقَادُورَاتِ. وَهُوَ بَاقِعَةٌ مِنَ الْبَوَاقِعِ: لِلْكَيْسِ
 الدَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ. شُبَّهَ بِالطَّائِرِ الَّذِي يَرُدُّ الْبُقْعَ
 وَهِيَ الْمُسْتَنْقَعَاتُ دُونَ الْمَشَارِعِ خَوْفَ الْقَنَاصِ.
 وَفَلَانٌ حَسَنُ الْبُقْعَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَي الْمَكَانِ
 وَالْمَتَرَلَّةِ.

* بَقَلَ: أَبْقَلَتِ الْأَرْضُ إِذَا اخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ، وَبَلَدٌ
 بِاقِلٌ وَبَقِلٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ: [من الكامل]
 يَهْبُ الْمَخَاضُ عَلَى غَوَارِبِهَا
 زَبَدُ الْفُحُولِ مَعَانِهَا بِقِلٌ^(١)
 وَتَبَقَّلَتِ الْإِبِلُ وَابْتَقَلَتْ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [من
 الرجز]

تَبَقَّلَتْ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ
 بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَتَهَشَّلِ^(٢)
 وَبَقَّلَهَا رَاعِيهَا. وَأَبْقَلَ الشَّجَرُ: خَرَجَ وَقْتَ الرِّبْعِ
 فِي أَغْرَاضِهِ شُبَّهَ أَغْنَايَ الْجَرَادِ. وَيُقَالُ حِينَئِذٍ: صَارَ
 الشَّجَرُ بَقْلَةً وَاحِدَةً. وَفَلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْبَوَاقِيلَ مِنَ
 الشَّوَاقِيلِ، فَالْبَاقُولُ: الْكُوبُ، وَالشَّاقُولُ: عَصَا
 قَدَّرَ ذِرَاعَ فِي رَأْسِهَا رُجٌّ، يَشُدُّ إِلَيْهَا الْمَسَاحُ حَبْلَهُ،
 ثُمَّ يَرْزُهَا فِي الْأَرْضِ، وَيَتَضَبَّطُهَا حَتَّى يَمُدَّ الْحَبْلَ.

(١) ديوان عمرو بن قميئة ١٠٠.

(٢) ديوان أبي النجم العجلي ١٧٥ - ١٧٦، والأغاني ١٠/١٥١، وسمط اللآلي ٥٨١، والطرائف الأدبية ٥٧، وكتاب العين ١٧٠/٥، وجمهرة اللغة ٦٥، ومجمل اللغة ١/٢٨١، واللسان (بقل)، والتاج (حب، بقل)، وبلا نسبة في المقائيس ٢٧٤/١، والمخصص ١٠/١٧٤.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٢٨، وتهذيب اللغة ١/٤٠٦، ٦/٢٦٦، ٩/٣٤٨، وكتاب العين ٥/٢٣٠، وجمهرة اللغة ٣٠٧، والمقائيس ١/٢٧٧، واللسان (شعث، بقي)، والتاج (بقي)، والمستقصى ١/٤٥٠، وجمهرة الأمثال ١/١٨٨، وفصل المقال ٤٤، ومجمع الأمثال ١/٢٣.

(٥) المستقصى ٢/٢٧٧، والأمثال لابن سلام ١٦٤، ومجمع الأمثال ٢/٢٣٨.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان النابغة الذبياني، ولا الشيباني، ولا الجعدي.

(٧) ديوان لبید ٣٥٨، وللعين المقرئ في الوحشيات ٦٣، وطبقات فحول الشعراء ٤٠٣، والحيوان ١/٢٥٦ والخزانة ٣/٢٠٨، واللسان (صرد، نبل، بقي)، والتاج (صرد، بقي)، وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٦٥٥، وسيأتي البيت في (صرد) منسوباً إلى الصلتان.

وقال: [من الطويل]

وما صَدَّ عني خَالِدٌ من بَقِيَّةِ
ولكن أَتَتْ دوني الأسودُ الهَوَاصِرُ^(١)

وقال: [من الرجز]

كَلَّمَنِي حُبِّي لِلدَّرَاهِمِ^(٢)
وَقَلَّةُ الْبَقَوَى عَلَى الْمَغَارِمِ
خَدْمَةٌ مَنْ لَسْتُ لَهُ بِخَادِمٍ
ويقولون: أَتَشِدُّكَ اللهُ وَالْبَقِيَّةُ، أَيُ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ
تُبْقِيَ عَلَيَّ. وَبَقِينَا رَسُولَ اللهِ: اُنْتَظَرْنَاهُ. وَابْقِ
الْمُؤَدَّنَ: اُنْتَظَرِهِ.

ومن المجاز: رَكِبُوا الْمُبْقِيَّاتِ وَجَنَّبُوا الْمُتَقِيَّاتِ،
وهي الْخَيْلُ التي لَا يُخْرِجُنَّ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْجَزْيِ
فَهِنَّ أُخْرَى أَنْ لَا يَلْعَبْنَ؛ قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:
[من الطويل]

لَدُنْ غَدْوَةٌ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ
وَأَذْرَكَ جَزْيَ الْمُبْقِيَّاتِ لُغُوبَهَا^(٣)

وَنَاقَةٌ مُبْقِيَّةٌ: لَا تُغَطِّي الدَّرَكَةَ كُلَّهَا؛ قَالَ النَّضْرُ: هِيَ
الَّتِي لَا تَسْتَفْرِغُ غُزْرًا، تَحْلُبُ نِصْفَ الْعُلْبَةِ، لَيْسَتْ
بِصَاحِبَةِ إِتْرَاعِ الْمِخْلَبِ. فَإِذَا نَضَبَتِ الْإِبِلُ وَبَكَاتُ
كَانَتْ عَلَى حَالِهَا ذَاتَ بَقِيَّةٍ. وَالْمُتَقِيَّاتُ: السَّمَانُ
ذَوَاتُ الثَّقِيِّ.

* بَكَأَ: نَاقَةٌ بَكِيَّةٌ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَقَدْ بَكَوَتْ.

ومن المجاز: بَكَوَتْ الْعَيْنُ: قَلَّ مَاوَاهَا، وَرَكِي
بَكِيٍّ، وَبَكَوَتْ عَيْنِي وَعَيُونُ بَكَاءٍ. قَلَّ دَمْعُهَا،
وَالسِّنَّةُ بَكَاءٌ: قَلَّ كَلَامُهَا، وَأَيْدٍ بَكَاءٌ: قَلَّ

عطاؤها. تقول: عَيُونُهُمْ بَكَاءٌ مَا بِهِمْ بَكَاءٌ. وَقَدْ
أَبَكَأَ فُلَانٌ: صَارَ ذَا بَكَءٍ وَقَلَّةِ خَيْرٍ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [من
الرجز]

هَلْ لَكَ فِي ذِي شَنِيبَةٍ مُجَاهِدٍ^(٤)
عَلَى عِيَالٍ فِي زَمَانٍ جَاحِدٍ
يَرْجُوكَ إِذْ أَبَكَأَ كُلُّ رَافِدٍ
و«نحنُ مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَكَءٌ»^(٥) أَي قَلَّةٌ كَلَامٍ.
* بَكَتْ: بَكَتْهُ بِالْحُجَّةِ وَبَكَتْهُ: عَلَبَهُ. تقول: بَكَتْهُ
حَتَّى أَسَكَّتْهُ. وَبَكَتْهُ: قَرَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَالزَّمَةِ مَا
عَنِيَ بِالْجَوَابِ عَنْهُ. وَبَكَتْهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

* بَكَرَ: بَكَرَ الْمُسَافِرُ وَأَبَكَرَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ وَتَبَكَرَ
: خَرَجَ فِي الْبُكْرَةِ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [من الرجز]
خُوصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ
قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَالتَّهَجُّرِ^(٦)

وَبَاكَرَهُ: بَكَرَ إِلَيْهِ. وَتَقُولُ: الْمُبَاكَرَةُ مُبَارَكَةٌ. وَأَتَيْتُهُ
بَاكِراً وَبُكْرَةً وَبَكَراً.

ومن المجاز: بَكَرَ بِالصَّلَاةِ إِذَا صَلَّاهَا فِي أَوَّلِ
وَقْتِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا
بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرَبِ»^(٧). وَبَكَرَ إِلَى صَلَاةِ
الْجُمُعَةِ: خَرَجَ إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا. وَابْتَكَرَ
الشَّيْءُ: أَخَذَ أَوَّلَهُ. وَابْتَكَرَ الْفَاكِهَةَ: أَكَلَ
بَاكُورَتَهَا، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَذْرُكُ مِنْهَا. وَابْتَكَرَ
الْجَارِيَةُ: اقْتَضَاهَا، وَابْتَكَرَ الْخُطْبَةَ: سَمِعَ أَوَّلَهَا.
وَنَخَلَةٌ بَاكِرٌ وَبُكُورٌ: تُبَكَّرُ بِحَمْلِهَا. وَغَيْثٌ بَاكِرٌ
وَبُكُورٌ: وَقَعَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ. وَسَحَابَةٌ مِذْلَاجٌ

(١) ديوان لبيد ٣٥١.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٧، والفضليات ٣٣٢.

(٤) ديوان رؤبة ١٩٠.

(٥) النهاية ١/١٤٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ٣١٥ - ٣١٦، والتاج (قور).

(٧) النهاية ١/١٤٨.

يُنَاطَرُوا، أَي لَمْ يَنْتَظِرْ بِهِمْ. وَتَقُولُ: «أَحْمَقُ بَاكٍ
مَنْ هُوَ فِي الْحَقِّ شَاكٍ»^(٦).

* بِكَمْ: تَكَلَّمَ فَلَانٌ فَتَبَكَّمَ عَلَيْهِ إِذَا أَرْتَجَّ عَلَيْهِ.

* بِكَي: بِكَى عَلَى الْمَيِّتِ وَبَكَاهُ وَبَكَى لَهُ وَبَكَى
عَلَيْهِ وَبَكَاهُ. وَفَعَلْتُ بِهِ مَا أَبْكَاهُ وَبَكَاهُ؛ قَالَ: [مَنْ
الْمُقَارِب]

سُمِّيَتْ قَوْمِي وَلَا تَعْجِزِي

وَبَكَى النِّسَاءُ عَلَى خَمْزَةٍ^(٧)

وَاسْتَبَكَّيْتُهُ فَبَكَى، وَبَاكَيْتُهُ فَبَكَيْتُهُ: كُنْتُ أَبْكَى مِنْهُ؛

قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ السَّيْط]

الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

تَبْكَى عَلَيْكَ نَجُومُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرُ^(٨)

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِي لَهُ» وَهُوَ مِنَ
الْبَكَائِينَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَكَتِ السَّحَابَةُ فِي أَرْضِهِمْ ﴿فَمَا
بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾^(٩).

* بَلَج: ابْتَلَجَ الْفَجْرُ وَتَبَلَّجَ. وَلَقِيْتُهُ عِنْدَ الْبُلْجَةِ،

وَسَرَيْتُ الدَّلْجَةَ وَالْبُلْجَةَ حَتَّى وَصَلْتُ؛ قَالَ: [مَنْ
الرَّجَز]

أَغْدُو عَلَيْهَا وَأَشْدُّ أَرْزِي

بِبُلْجَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ^(١٠)

وَرَجُلٌ ابْلُجْ: بَيْنَ الْبَلَجِ وَالْبُلْجَةِ.

بُكَورٌ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّمْلِ]

جَرَزَ السَّيْلُ بِهَا عُثْنُونَهُ

وَتَهَادَتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ^(١)

وَضَرْبَةُ بُكْرٍ: لَا تُنْتَى. «كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ

أَبْكَارًا»^(٢). وَأَشَدُّ النَّاسِ بُكْرًا ابْنُ بُكْرَيْنِ. وَمَا هَذَا

الْأَمْرُ مِنْكَ بِبُكْرٍ وَلَا ثِنِّي: أَي بِأَوَّلٍ وَلَا ثَانٍ. وَكَرَّم

بُكْرٌ: حَمَلَ أَوَّلَ حَمْلِهِ، وَكَرُومٌ أَبْكَارٌ. وَحَاجَةٌ بُكْرٌ

وَهِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رَفَعَتْ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مَنْ

الطَّوِيل]

وَقُوفٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابٌ حَاجَةٌ

عَوَانًا مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بُكْرًا^(٣)

وَنَارٌ بُكْرٌ: لَمْ تُقْبَسْ مِنْ نَارٍ. وَعَسَلَ أَبْكَارٌ: عَمَلَتْهُ

أَبْكَارُ النَّحْلِ، وَقِيلَ الْجَوَارِي الْأَبْكَارُ يُلَيَّتُهُ.

وَجَاوُوا عَلَى بُكْرَةٍ أَبِيهِمْ أَي جَمِيعًا. وَالْأَصْلُ

حَدِيثُ الدُّهْنِ.

* بِكَع: بِكَعَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا^(٤): ضَرَبَهُ ضَرْبًا

شَدِيدًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: كَلَّمْتُهُ فَبَكَعَنِي بِجَوَابِ حَشِينٍ

و«حَشِيْتُ أَنْ تَبَكَعَنِي بِمَا أَثَرُهُ»^(٥).

* بِكَك: تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ: تَزَا حَمَتُ.

وَتَقُولُ: تَبَاكُوا فَتَدَاكُوا. وَسُمِّيَتْ بِكَةً لِأَنَّهَا كَانَتْ

تَبْكُ أَعْنَاقَ الْعَبَابِرَةِ إِذَا أَحْدَدُوا فِيهَا بِظُلْمٍ لَمْ

(١) البيت للمرار بن منقذ العدوي في شرح اختيارات الفضل ٤٢٥، ويلا نسبة في اللسان والتاج (بكر)، وكتاب العين ٥/٣٦٥، وتهذيب اللغة ١٠/٢٢٥.

(٢) النهاية ١٤٩/١، برواية: «كانت ضربات علي مبتكرات لا عوناً». أي لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٨٧١، واللسان (بكر)، والبيت للفرزدق في ديوانه ١٨٨/١، والمقتضب ٤/١٥٢.

(٤) من حديث عمر في النهاية ١٤٩/١.

(٥) من حديث أبي موسى في النهاية ١٤٩/١.

(٦) المستقصى ٧٢/٢.

(٧) البيت بلا نسبة في التاج (بكي)، ورواية صدر البيت: «صفية قومي ولا تفعدي».

(٨) ديوان جرير ٧٣٦، واللسان (كسف، بكى)، والتاج (كسف)، وجمهرة اللغة ٢/٢١٩، ٣/٣٨ (طبعة حيدرآباد)، وأمالى

المرتضى ١/٥٢ والمقد الفريد ١/٩٦، ويلا نسبة في اللسان (شمس).

(٩) ٢٩/الدخان: ٤٤.

(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

أَبْلَجَ بَيْنَ حَاجِبَيْهِ نُورُهُ
إِذَا تَغَدَّى زُفَعَتْ سُتُورُهُ^(١)
وما أَحْسَنَ بُلُجَّتَهُ!

ومن المجاز: صَبَّاحُ أَبْلَجٍ؛ قال العجاج: [من الرجز]

حَتَّى بَدَتْ أَغْنَاقُ صُبْحِ أَبْلَجَا
تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا^(٢)
والحقُّ أَبْلَجٌ^(٣). وقد أَبْلَجَ الحقُّ إِبْلَاجًا.

ويقال للرجل الطَّلَقِي الوجهُ ذي الكَرَمِ والمعروف: هو أَبْلَجٌ وإن كان أَقْرَنَ. وَيَلْجَثُ به الصدورُ قَرْحًا إذا انْشَرَحَتْ، تقول: ثَلَجَ به صَدْرِي وَيَلَجُ بعدما حَزَّ وَحَرَجَ.

* بلج: طلبْتُ منه حَقِّي فَبَلَجَ أي عَجَزَ عن الأداء. وجرى الفرسُ حتى بَلَجَ إذا انقطع. وتقول: هو أَنَسٌ من المُلَحِّ وأَيَمَنُ من البَلَجِّ، وهو طائرٌ أعظمُ من التَّسْرِ مُخْتَرِقُ الريش لا تقع منه ريشةٌ في ريش طائرٍ إلاَّ أَحْرَقَتْهُ، واسمُه بالفارسيَّة «هُمَائِي» أي مَيْمُون، وهو أَقْدَرُ اللِّوَاجِمِ على كَسْرِ الْعِظَامِ وإِبْتِلَاعِهَا. ويقال: مَرَّ البَلَجُ فَمَسَحَنِي يَمَثَالُهُ أي وَقَعَ عَلَيَّ ظِلُّهُ. وما أَحْسَنَ بَلَجٌ هذه التَّخْلَةَ! وقد أَبْلَحَتْ.

* بلد: وَضَعَتِ النَّاقَةُ بِلْدَتَهَا وهي صدرُها إذا بَرَكَتْ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

أُنِيحَتْ فَالْقَتْ بِلْدَةً قَوْقُ بِلْدَةٍ
قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا^(٤)

ويقال: تَجَلَّدَ فَلَانٌ ثُمَّ تَبَلَّدَ. وَأَبْلَدُ من نُورٍ^(٥). وَبَلْدٌ بعدُ نَشَاطِهِ إِذَا قَتَرَ وَنَكِسَ؛ قال: [من الطويل]

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ
تَذَارَكُهُ أَغْرَاقُ سُوءٍ قَبْلَدَا^(٦)
وهو أَذَلُّ من بِيضَةِ الْبَلَدِ^(٧)، وَأَعَزُّ من بِيضَةِ الْبَلَدِ.

ومن المجاز: إن لم تفعل كذا فهي بِلْدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، يريد القطيعةُ أي أَبَاعِدَكَ حَتَّى تَفْصِلَ بَيْنَنَا بِلْدَةً من البلاد. ويقال للمُتَلَهِّفِ: تَبَلَّدَ. وَضَرَبَ بِلْدَتَهُ عَلَى بِلْدَتِهِ أي صَفَحَةَ رَاحَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ؛ قال كُثَيْرٌ: [من الطويل]

وَأَجْمَعَنْ بَيْنًا عَاجِلًا وَتَرْكُنِي
بِقَيْنَا خُزْنِمِ وَأَقِفَا أَتَبَلَّدُ^(٨)
وَتَبَلَّدَتِ الْجِبَالُ: تَقَاصَرَتْ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ؛ قال: [من الطويل]

إِذَا لَمْ يُنَازِغْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النُّهَى^(٩)
وَبَلَّدَتِ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَكْمِ
* بلس: نَاقَةٌ مِبْلَاسٌ: لَا تَزْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ، وَقَدْ أَبْلَسَتْ. ومنه: أَبْلَسَ فَلَانٌ فَهُوَ مُبْلَسٌ إِذَا

(١) الرجز بلا نسبة في المقياس ٢٩٦/١.

(٢) ديوان العجاج ٤٦/٢، واللسان والتاج (دعج)، وكتاب العين ٢٢٠/١، والمخصص ٩٩/١. وسيذكر الرجز في مادتي (دعج، عتق).

(٣) المستقصى ٣١٣/١، ومجمع الأمثال ٢٠٧/١، وجمهرة الأمثال ٣٤١/١، ٣٦٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٠٠٤، واللسان والتاج (بلد، بغم)، والمقياس ٢٩٨/١، وكتاب العين ٤٢/٨.

(٥) المستقصى ٢٨/١، ومجمع الأمثال ١١٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٠٤/١، ٢٥٠، والدرة الفاخرة ٧٥/١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بلد، عرق)، وكتاب العين ١٥٣/١، ١٠٣/٥، ٤٣/٨، والمقياس ٢٨٦/٤، وتهذيب اللغة ١٢٨/١٤.

(٧) المستقصى ١٣٢/١، ومجمع الأمثال ٢٨٥/١، وجمهرة الأمثال ٤٥٨/١، ٤٧١.

(٨) ديوان كثير عزة ٤٣٩، وفيه القافية (أَبْلَد).

(٩) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٣، وللهملي في جمل اللغة ٢٩١/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بلد)، والمقياس ٢٩٩/١.

سَكَتَ مِنْ يَأْسٍ ﴿وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾^(١)، وتقول:
حُبُّ الْبَلَسِ أَنْسَانِي حُبُّ الْبَلْسَانِ، وهو التَّيْنُ.
* بلط: أَخَلْتُ عَلَيْهِ بَسَوطِي فَلَرِقَ بِلَاطِ الْأَرْضِ،
وهو مَا صَلَبَ مِنْ مَتْنِهَا وَمُسْتَوَاهَا. ومنه بَلَطَ دَارَهُ:
إِذَا فَرَشَهَا بِصَخْرٍ أَوْ آجَرٍ، وَمَا أَحْسَنَ بِلَاطَ
صَخْنِكَ! وَرَأَيْتُ دَارَهُ مُصَهَّرَجَةً مُبْلَطَةً. وَأَرْضُ
الْكَعْبَةِ مُبْلَطَةٌ بِالرَّخَامِ؛ وَقَالَ كَثِيرٌ: [من الطويل]
وَكُنْتُمْ تَزِينُونَ الْبِلَاطَ فَفَارَقْتُ
عَشِيَّةً بِثَنَمٍ زَيْنَهَا وَجَمَالُهَا^(٢)
وَنَزَلُوا فَبَالَطُوا أَيَّ تَجَالَدُوا، وَلَا تَكُونُ الْمُبَالِطَةُ إِلَّا
عَلَى الْأَرْضِ. ويقال: مَا خَالَاهُ حَتَّى بِالَطَهُ. وَإِذَا
هَفَا صَبِيحُكَ فَبَلَطَ لَهُ، وَالتَّبْلِيطُ أَنْ يَضْرِبَ فَرْعَ أُذُنِهِ
بِطَرَفِ سَبَابَتِهِ، يَقَالُ: بَلَطَ لَهُ وَبَلَطَ أُذُنَهُ.
ومن المجاز: إِنَّهَا لَحَسَنَةُ الْبِلَاطِ إِذَا جُرَدَتْ، وَهُوَ
مُتَجَرِّدُهَا. واعترضهم اللَّصُوصُ فَأَبْلَطُوهُمْ إِذَا
تَرَكَوهُمْ عَلَى ظَهْرِ الْغُبَيْرَاءِ لَمْ يَقْبَلُوا لَهُمْ شَيْئًا.
ومشيئٌ حَتَّى انْقَطَعَ بَلَوُطِي.
* بلع: وَهُوَ وَاسِعُ الْمَبْلَعِ وَالْبَلْعُومِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
قَلَةِ الْمَطَاعِمِ وَسَعَةِ الْبَلَاعِمِ. وَفَلَانٌ مَبْلَعٌ هَبْلَعٌ
لِلْأَكُولِ. وَبَلَعُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ: ظَهَرَ وَازْتَفَعَ.
ومن المجاز: أَبْلَعْنِي رِيقِي أَيَّ أَهْلِنِي حَتَّى أَقُولَ أَوْ
أَفْعَلَ. وَقُلْتُ لِبَعْضِ شُيُوخِي: أَبْلَعْنِي رِيقِي فَقَالَ:
قَدْ أَبْلَعْتُكَ الرَّافِدِينَ. وَقَدَّرَ بَلَوُغَ كَبِيرَةٍ تَبْلَعُ مَا

يُلْقَى فِيهَا؛ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: [من الطويل]
وَقَرَّبَ طَاهِيئَنَا بَلُوعًا كَأَنَّهَا
لَدَى الْكِسْرِ مَطْلِي الْمَغَابِنِ أَخْشَفُ^(٣)
أَجْرَبُ غَطَّى الْجَرَبُ جِلْدَهُ وَذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ،
مِنْ خَشَفَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا.
* بلغ: أْبْلَغُهُ سَلَامِي وَبْلَغُهُ. وَبَلَّغْتُ بِبَلَاغِ اللَّهِ:
بِتَبْلِيغِهِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [من الطويل]
فَهَلْ تُبْلِغْتِيهِمْ عَلَى نَائِي دَارِهِمْ
نَعَمْ بِبَلَاغِ اللَّهِ وَجَنَاءِ ذِغْلِبِ^(٤)
وَبَلَّغَ فِي الْعِلْمِ الْمَبَالِغَ^(٥). وَبَلَّغَ الصَّبِيَّ. وَبَلَّغَ اللَّهُ
بِهِ فَهُوَ مَبْلُوغٌ بِهِ. وَبَلَّغَ مِنِّي مَا قُلْتُ، وَبَلَّغَ مِنْهُ
الْبُلْغَيْنِ وَالْبَلْغَيْنِ^(٦). وَأَبْلَغْتُ إِلَى فَلَانٍ: فَعَلْتُ بِهِ
مَا بَلَّغَ بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الْبَلِغَ. وَاللَّهُمَّ سَمْعًا لَا
بَلْعًا^(٧). وَتَبَالَّغَ فِيهِ الْمَرَضُ وَالْهَمُّ إِذَا تَنَاهَى. وَتَبَلَّغَ
بِالْقَلِيلِ: اكْتَفَى بِهِ، وَمَا هِيَ إِلَّا بَلْعَةٌ أَتَبَلَّغَ بِهَا.
وَتَبَلَّغْتُ بِهِ الْعِلَّةَ: اشْتَدَّتْ. وَبَلَّغَ الرَّجُلُ بَلَاغَةً فَهُوَ
بَلِغٌ وَهَذَا قَوْلٌ بَلِغٌ. وَتَبَالَّغَ فِي كَلَامِهِ: تَعَاطَى
الْبَلَاغَةَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا، وَمَا هُوَ بِبَلِغٍ وَلَكِنْ
يَتَبَالَّغُ. وَبَلَّغَ الْفَارِسُ: مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانٍ فَرَسَهُ لِيَزِيدَ فِي
عَذْوِهِ. وَوَصَلَ رِشَاءَهُ بِتَبْلِغَةٍ وَهُوَ حَبِيلٌ يُوَصَّلُ بِهِ
حَتَّى يَتَبَلَّغَ الْمَاءُ وَهُوَ الذَّرْكُ، وَلَا بُدَّ لِأَرْضِيَّتِكُمْ مِنْ
تَبَالَّغٍ.
* بلق: أَشْهُرُ مِنَ الْأَبْلَقِ^(٨). وَأَبْلَقَ الْبَابَ ثُمَّ

(١) ٧٧ / المؤمنون: ٢٣.

(٢) ديوان كثير عزة: ٧٥.

(٣) ديوان ابن هرمة: ١٤٨.

(٤) شرح هاشميات الكميت ٨٨.

(٥) ورد المثل برواية: «بلغ في العلم أطورية» والمثل في المستقصى ١٤١ / ٢، ومجمع الأمثال ٩٣ / ١، وجهرة الأمثال ١ /

٢١٨، وفصل المقال ٣٠١.

(٦) مجمع الأمثال ١٠٤ / ٢، والأمثال لابن سلام ٣٤٩. وانظر النهاية ١٥٣ / ١.

(٧) المستقصى ٣٤٢ / ١، ومجمع الأمثال ٣٤٤ / ١.

(٨) المستقصى ١٩٨ / ١، ومجمع الأمثال ٧٨ / ١، والدرة الفاخرة ٢٣٥ / ١، والأمثال لمجهول ١١.

أَصْفَقَهُ أَي فَتَحَهُ ثُمَّ رَدَّهُ. وَالنَّاسِكُ فِي مَلَقِهِ أَعْظَمُ
مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ، أَي فِي قُسْطَاطِهِ؛ قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ: [مِنَ الْكَامِلِ]

فَلَيَاتٍ وَسَطٌ قَبَايِهِ بَلَقِي
وَلَيَاتٍ وَسَطٌ خَمِيسِهِ رَجَلِي^(١)
* بَلَقَعَ: دَارَ بَلَقَعَ وَدِيَارَ بَلَاقَعَ، وَنَزَلْنَا بِلَقَعَةٍ
مَلَسَاءَ.

* بَلَلٌ: فِي صَدْرِهِ غُلَّةٌ وَمَا فِي لِسَانِهِ بَلَّةٌ. وَمَا فِي
سِفَانِهِ بِلَالٌ وَهُوَ مَا يُبَلُّ بِهِ. وَيُقَالُ: اضْرَبُوا فِي
الْأَرْضِ أُمِيالًا تَجِدُوا بِلَالًا؛ وَمَا فِيهِ بِلَالَةٌ وَلَا
غُلَالَةٌ. وَرِيحٌ بَلِيلٌ: بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ. وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ
وَأَبْلٌ وَاسْتَبَلَّ. وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَتَمَثَّلُ سَبِيؤُهُ بِقَوْلِهِ:
[مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنَنْتُهُ
نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ^(٢)
وَبِلَلْتُ بِهِ: ظَفِرْتُ؛ قَالَ طَرَفَةُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي^(٣)
وَهُوَ جُلٌّ بِلٌّ^(٤). وَفِي صَدْرِهِ بَلْبَالٌ وَبِلَابِلٌ.
وَتَقُولُ: مَتَى أَخْطَرْتُكَ بِالْبَالِ وَقَعْتُ فِي الْبَلْبَالِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: بُلُّوْا أَرْحَامَكُمْ^(٥)، وَنَحْوُهُ نَدُّ

رَجَمَكَ، وَنَضَخْتُ وَدُّكَ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
نَضَخْتُ أَدِيمَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ^(٦)
وَبَلَّكَ اللَّهُ بَابِي. وَمَا أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ: إِذَا كَانَ وَاقِعًا
عَلَى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ. وَفَلَانٌ بَزِيعُ الْمَنْطِقِ بَلِيلٌ
الرَّيْقُ. وَلَمْ أَرِ أَبْلَ مِنْهُ رَيْقًا. وَلَا تَبْلُكَ عِنْدِي بَالَةً:
أَي لَا يُصِيبُكَ خَيْرٌ. وَابْتَلَّ فَلَانٌ وَتَبَلَّلَ: حَسُنَتْ
حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ. وَطَوَيْتُهُ عَلَى بُلَّتِهِ: إِذَا احْتَمَلْتَهُ
عَلَى فُسَادِهِ، وَأَصْلُهُ السَّقَاءُ يُطَوَّى وَهُوَ مُبْتَلٌ
فَيَغْفَرُ؛ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ
وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ^(٧)
* بَلَمَ: الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ: شَقَّ الْأَبْلَمَةِ، وَهِيَ
خُوصَةُ الْمُقْبِلِ؛ قَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]
أَتَوْنَا ثَائِرِينَ فَلَنْ يَوْوُبُوا
بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمِ^(٨)
أَي عَلَى دَسْتَجَةٍ بَقْلٍ.

* بَلَهَ: خَيْرُ أَوْلَادِنَا الْأَبْلَةُ الْعَقُولُ وَخَيْرُ النِّسَاءِ
الْبَلْهَاءُ الْخَجُولُ^(٩)؛ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]
وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطُفْلَةٍ مَيَالَةٍ
بَلْهَاءٍ تُطْلِعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا^(١٠)

- (١) ديوان امرئ القيس ٢٠٤، واللسان والتاج (بلق)، وديوان الأدب ٢٢٢/١، وبلا نسبة في المخصص ٧/٦.
- (٢) لم يرد البيت في كتاب سبويه، وهو بلا نسبة في التاج واللسان (بلل)، والمقاييس ١٨٩/١، وكتاب الجيم ٣٢٢/٣، وكتاب العين ٣١٩/٨، وإصلاح المنطق ١٩٠.
- (٣) عجز بيت؛ وصدرة: «إذا ابتدر القوم السلاح وجدنتي» والبيت في ديوان طرفة ٣٨، وكتاب العين ٣١٩/٨، والتاج (بلل).
- (٤) من حديث زمر في النهاية ١٥٤/١، ونسب إلى العباس في الفائق ١٢٩/١، وتمام الحديث: «هي لشارب حل وبلى».
- (٥) النهاية ١٥٣/١، وتمتته: «ولو بالسلام».
- (٦) صدر بيت؛ وعجزه: «بأصرة الأرحام لو تبلى»، والبيت للكميت في شرح هاشميات الكميت ١٨٥، واللسان والتاج (نضج)، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (نضج).
- (٧) البيت لحضرمي بن عامر الأسدي في اللسان والتاج (درب، بلل)، والتنبيه والإيضاح ٧٦/١، وللقنات الكلابي في ملحق ديوانه ١٠١، وجهرة اللغة ٧٥، وبلا نسبة في المقاييس ١٨٨/١، وتهذيب اللغة ٤٢٦/١٤.
- (٨) البيت بلا نسبة في اللسان (بزم)، والتاج (بزم، بلم)، وديوان الأدب ٤٢١/١، والبيت بلا نسبة، وقافيته «وزيم» في اللسان والتاج (وزم) وتهذيب اللغة ٢٣٤/١٣.
- (٩) الحديث للزبير بن عدي في النهاية ١٥٥/١.
- (١٠) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ٣٩٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (بله)، وتهذيب اللغة ٣١٢/٦، والأضداد ٣٣٣، وأمالى المرتضى ٤٠/١، وعمدة الحفاظ (ل ه و).

لَا أَخْبِرُهُ لِقَلَّةِ اكْتِرَائِي لَهُ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ لَا أَبَالِي بِهِ؛ قَالَ زُهَيْرٌ: [من الوافر]

لَقَدْ بَالَيْتُ مَظْعَنَ أُمِّ أَوْقَى
وَلَكِنْ أُمِّ أَوْقَى لَا تُبَالِي^(٦)
وقيل: هو قلب لا أَبَاوُلُهُ، من البَال. أي لا أَخْطَرُهُ
بِبَالِي وَلَا أُلْقِي إِلَيْهِ بَالًا. ولذلك قالوا: لَا أَبَالِيهِ
بَالَةً^(٧)، وقيل: أصلها بِالْيَةِ. وناقاة بِلَوُ سَفَرٍ: قد
بَلَاها السَّفَرُ أو أَبْلَاهَا. وقولهم: أَبْلَيْتُهُ عُذْرًا إِذَا
يَبَيْتُهُ لَهُ بَيَانًا لَا لَوْمَ عَلَيْكَ بَعْدَهُ، حَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهُ بَالِيًا
لِعُذْرِي أَيْ خَابِرًا لَهُ عَالِمًا بِكُنْهِهِ. وكذلك أَبْلَيْتُهُ
يَمِينًا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من الطويل]

فَأَبْلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَانَةً
وَأَبْلَاهُ صِدْقًا فِي الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ^(٨)
ومنه أَبْلَى فِي الْحَرْبِ بَلَاءً حَسَنًا: إِذَا أَظْهَرَ بِأَسْهٍ
حَتَّى بَلَاهِ النَّاسُ وَخَبَّرُوهُ. وكان له يَوْمٌ كَذَا بَلَاءً.
وَأَبْلَى اللَّهُ الْعَبْدَ بَلَاءً حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا. والله يُبْلِي
وَيُولِي، كما تقول: عَرَفَكَ اللَّهُ بِرَكَاتِهِ. وَابْتَلَيْتُ
الْأَمْرَ: تَعَرَّفْتُهُ؛ قَالَ: [من الطويل]
تُسَائِلُ أَسْمَاءَ الرِّفَاقِ وَتَبْتَلِي
وَمِنْ دُونِ مَا يَهْوِينَ بَابٌ وَحَاجِبٌ^(٩)
يريد أَنَّهُ مَحْبُوسٌ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: بَلَوْتُ الشَّيْءَ: شَمَمْتُهُ.

وَتَبَالَهُ فَلَانٌ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ: [من الطويل]
تَبَالَهَنَ بِالْعِرْقَانِ لَمَّا عَرَفْنِي
وَقُلْنَ امْرُؤُ بَاغٍ أَكَلٌ وَأَوْضَعَا^(١)
وتقول: هَذَا مَا أَظْهَرُهُ لَكَ بَلَهُ مَا أَضْمِرُهُ: أَيْ دَغَ مَا
أَضْمِرُهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا أَظْهَرُهُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ فِي شَبَابِ ابْنِهِ وَعَيْشِ ابْنِهِ، يَرَادُ
غَفْلَةً صَاحِبَهُمَا عَنِ الطَّوَارِقِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [من
الرجز]

بَعْدَ عُذْدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ^(٢)
ومنه: هُوَ فِي بُلْهْنِيَّةٍ مِنْ عَيْشِهِ. تقول: لَا زَلْتُ
مُلْقَى بَهْنِيَّةٍ مُبْقَى فِي بُلْهْنِيَّةٍ. وَجَمَلُ ابْنِهِ وَنَاقَةُ
بُلْهَاءٍ: لَا تَنْحَاشُ مِنْ ثِقَلِ كَاتِنِهَا حَفَقَاءً. وَفَلَانٌ
يَتَبَلَّهُ فِي الْمَفَازَةِ: أَيْ يَتَعَسَّفُ مِنْ غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا
مَسَآلَةٍ.

* بَلَوْتُ بَلَوْتُهُ فَكَانَ خَيْرٌ مَبْلُوتٍ. وتقول: اللَّهُمَّ لَا
تَبْلُنَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ أَحْسَنُ^(٣). وَقَدْ بَلَيْ بِكَذَا وَابْتَلَيْ
بِهِ. وَبَلَيْ فَلَانٌ: أَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ؛ قَالَ: [من الطويل]
بُلَيْتُ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ
وَكُنْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَضْبِرُ^(٤)
وَأَصَابَتْهُ بَلَوَى. وَنَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكَفَّارِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ إِلَّا بَلَاءً فِيهِ
عِلَاءٌ»^(٥) أَيْ عُلُوٌّ مَنَزَلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ. وَهُمَا يَتَبَارِيانِ
وَيَتَبَالِيَانِ أَيْ يَتَخَابَرَانِ. وَمِنْ قَوْلِهِمْ: لَا أَبَالِيهِ: أَيْ

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٧٩.

(٢) ديوان رؤبة ١٦٥، واللسان والتاج (غدن، بله، جله)، وتهذيب اللغة ٦/٣١١، ٨/٧٤، وجمهرة اللغة ٤٩٤، ومجمل اللغة ١/٢٨٧، ٤٤٧، والمقاييس ١/١٩٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٤١٤، والمخصص ١٢/٢٩٠.

(٣) النهاية ١/١٥٥.

(٤) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٨/٣٤٠.

(٥) النهاية ١/٣٢٠.

(٦) ديوان زهير ٣٤٢، واللسان (بول).

(٧) المستقصى ٢/٣٠٩، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٤، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٢.

(٨) ديوان جرير ٦٠٤.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان (بلا)، والتاج (بلى).

وما زاد عليه بَنَانَةٌ : أي إصبعاً واحدة؛ قال : [من
الرجز]

لَاهُم كَرَمَتْ بَنِي كِنَانَةٍ

ليس لَحْيٍ فَوْقَهُمْ بَنَانَةٌ^(٥)

ومن المجاز : أَبْثُوا بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ ، وَأَصْلُهُ مَا
يَحْدُثُ فِيهِ مِنْ بَنَّةٍ نَعْمِهِمْ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ
إِقَامَةٍ إِبْثَانٌ . وَقِيلَ : أَبْنَيْتَ السَّحَابَةَ إِذَا دَامَتْ أَيَّاماً .

* بَنِي : بَنَى بَيْتاً أَحْسَنَ بِنَاءً وَبُنْيَانٍ ، وَهَذَا بِنَاءٌ حَسَنٌ
وَبُنْيَانٌ حَسَنٌ ﴿كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾^(٦) سُمِّيَ
الْمَبْنَى بِالْمُضْدَرِّ . وَبَنَّاوُكُ مِنْ أَحْسَنِ الْأَبْنِيَّةِ .
وَبُنَيْتُ بَنِيَّةً وَبُنَيْتُهُ عَجِيَّةً . وَرَأَيْتُ الْبُنَى وَالْبُنَى فَمَا
رَأَيْتُ أَحَبَّ مِنْهَا . وَبَنَى الْقُصُورَ ؛ قَالَ : [من
الوافر]

أَلَمْ تَرَ حَوْشَباً أَمْسَى يُبْنِي

قُصُوراً نَفَعَهَا لِبَنِي بُقَيْلَةٍ^(٧)

يُؤْمَلُ أَنْ يُعَمَّرَ عُمرُ نُوحٍ

وَأَمُرُ اللَّهِ يَخْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ

وَفُلَانٌ يُبَانِي فُلَاناً : يُبَارِيهِ فِي الْبِنَاءِ . وَابْنَتِي لُسْكَنَاهُ
دَاراً وَأَبْنَيْتُهُ بَيْتاً . وَفِي مَثَلٍ : «الْمَغْزَى تُبْهِي وَلَا
تُبْنِي»^(٨) ؛ وَقَالَ : [من م . البسيط]

لَوْ وَصَلَ الْعَيْنُ أَتَيْنَ امِراً

كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَخَقَ بِجَاذٍ^(٩)

قَالَ يَصِفُ الْمَاءَ الْأَجَرَ الْقَدِيمَ : [من الطويل]

بِأَضْفَرٍ وَزِدَ آلٌ حَتَّى كَانَمَا

يَسُوفُ بِهِ الْبَالِي عَصَاةَ خَزْدَلٍ^(١)

* بَنَدٌ : هُوَ كَثِيرُ الْبُنُودِ : أَيِ كَثِيرِ الْحِجْلِ وَالذَّوَاهِي .
وَأَقْبَلَ الْعَدُوَّ مَعَ الْجُنُودِ وَالْبُنُودِ : وَهِيَ أَعْلَامُ الرُّومِ
تَحْتَ كُلِّ بَنْدٍ عَشْرَةُ آلَافٍ .

* بَنَقٌ : قَمِيصٌ وَاسِعُ الْبَنَاتِقِ وَهِيَ الدَّخَارِيصُ ،

وَقِيلَ اللَّيْنُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : [من الطويل]

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِي وَيَافِعٍ

مِنَ اللَّؤْمِ سِزْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَاتِقِ^(٢)

وَتَقُولُ إِذَا خِطَّتِ الْبَيْقَةَ فَخَطَهَا بَيْقَهُ . وَتَقُ
الْكِتَابَ : دَرَزَهُ . وَإِذَا قَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ فَبَيْقَهُ
وَلَا تَدْعُهُ غَيْرَ مُبْتَقٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَعَبَةٌ مُتَبَقَّةٌ : زِيدَ فِي أَعْلَاهَا شَيْءٌ بَيْقَةً
لِتَتَسَبَّعَ . وَطَرِيقٌ مُبْتَقٌ : وَاسِعٌ . وَمَقَارَةٌ مُبْتَوَقَّةٌ
بِأُخْرَى : مَوْصُولَةٌ بِهَا .

* بَنَنٌ : شَمَمْتُ مِنْهُ بَنَّةً طَيِّبَةً . وَاجْدُ فِي هَذَا الثَّوْبِ

بَنَّةً تُفَاحٍ أَوْ سَفَرْجَلٍ . وَ «أَجْدُبَنَّةُ الْغَزْلِ مِنْكَ»^(٣)

أَيِ أَنْتَ حَائِكٌ . وَفِيهَا بَنَّةٌ مَرَابِضُ الْغَنَمِ . وَمِنْهَا قِيلَ

لِلرَّوَضَةِ : الْبُنَانَةُ لَطِيبُ الْبَنَّةِ . وَأَبْنَيْتُ دِيَارَهُمْ :

عَادَتْ فِيهَا بَنَّةُ النَّعَمِ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ : [من الطويل]

أَقَامُوا بِهَا حَتَّى أَبْنَيْتُ دِيَارَهُمْ

عَلَى غَيْرِ دَيْنٍ ضَارِبٍ بِجِرَانٍ^(٤)

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٤٨٦ ، واللسان (بول) وتهذيب اللغة ٣٩٥/١٥ .

(٢) ديوان ذي الرمة ٢٦٢ ، واللسان والتاج (بنق، زعك)، وديوان الأدب ٢٧٣/١ . الأزعكي : القصير : اللثيم .

(٣) من حديث علي للأشعث بن قيس في النهاية ١٥٧/١ ، والفائق ٧١/١ .

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢٤٠ .

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بنن)، والمقاييس ١٩١/١ ، وتهذيب اللغة ٤٦٨/١٥ .

(٦) ٤ / الصف : ٦١ .

(٧) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى ، والبيتان بلا نسبة في الوحشيات ١٧٤ ، وعيون الأخبار ٢١١/١ ، ٣١٤ ، والحيوان

١١٣/٣ ، والأغاني ١٢٠/٢١ ، ومعجم البلدان ٤٦/٣ (رصافة أبي العباس)، والعقد الفريد ٢٦٩/٣ .

(٨) المستقصى ٣٤٨/١ ، ومجمع الأمثال ٢٦٩/٢ ، وجمهرة الأمثال ٢٤٠/٢ ، وفصل المقال ١٩٢ ، والأمثال لابن سلام ١٢٩ .

(٩) البيت لأبي مارد الشيباني في التاج (بنن)، وبلا نسبة في اللسان (خضض، بنن)، وتهذيب اللغة ٤٩٣/١٥ ،

والمختصص ١٢٢/٥ ، والخصائص ٣٦١/١ ، والحيوان ٤٦١/٥ ، وأمالى ابن الشجري ٢٠٦/٢ .

المَرْزَلَةُ: الْجَنْبُ. وَبَنَى الْأَكْلُ فَلَانًا وَبَنَاهُ: إِذَا سَمَّاهُ؛ قَالَ: [من الرجز]

بَنَى السَّوِيْقُ نَحْمَهُ وَاللَّثُ

كَمَا بَنَى بُخْتِ الْعِرَاقِ الْقَثُ^(٥)

وَجَمَلَ مَبْنِي: سَمِيْنٌ. وَبَنَى لَهُ الْمَرْعَى سَنَامًا تَامِكًا. وَبَنَى كَلَامًا وَشِعْرًا، وَهَذَا كَلَامٌ حَسَنٌ

الْمَبْنَانِي. وَبَنَى عَلَى كَلَامِهِ: احْتَذَاهُ. وَهَذَا الْبَيْتُ مَبْنِي عَلَى بَيْتٍ كَذَا. وَكُلُّ شَيْءٍ صَنَعْتَهُ فَقَدْ بَنَيْتَهُ.

وَطَرَحُوا لَهُ بِنَاءً وَمَبْنَاءً وَهِيَ النُّطْعُ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِيَابُ. وَأَلْقَى فَلَانٌ بَوَائِيهِ إِذَا أَقَامَ. وَالْبَوَائِي

أَضْلَاعُ الصُّدْرِ، كَمَا يَقَالُ: أَلْقَى كَلْكَلَهُ وَبَزَكَهُ.

وَبَنَى الْبَيْتَ عَلَى بَوَائِيهِ أَيَّ عَلَى قَوَاعِدِهِ. وَاسْتَبْتَبَ الدَّارُ: تَهَدَّمَتْ وَطَلَبَتِ الْبِنَاءَ. وَطَلَعَ ابْنُ ذُكَّاءَ^(٦)،

وَهُوَ الصُّبْحُ. وَصَادُوا بَنَاتِ الْمَاءِ^(٧) وَهِيَ الْغَرَائِيقُ، وَكَأَنَّ الثُّرَيَّا ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ. وَهُوَ ابْنُ

جَلال^(٨): لِلرَّجُلِ الْمَشْهُورِ. وَأَنَا ابْنُ لَيْلِيهَا، وَابْنُ لَيْلِيهَا: لِصَاحِبِ الْأَمْرِ الْكَبِيرِ. وَأَنَّهُ لَا بِنَ أَقْوَالِ^(٩):

لِلْكَلامِي. وَهُوَ ابْنُ أَخْذَارِ^(١٠): لِلْحَذِيرِ.

وَحَلَفَ بِالْبَيْتَةِ وَهِيَ الْكَعْبَةُ. وَبَنَاهُ وَبَنَى زَيْدٌ عَمْرًا: دُعِيَ ابْنًا لَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَنَى عَلَى أَهْلِهِ: دَخَلَ عَلَيْهَا. وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُعْرِسَ كَانَ يَبْنِي عَلَى أَهْلِهِ خِيَاءً، وَقَالُوا: بَنَى

بِأَهْلِهِ، كَقَوْلِهِمْ: أَغْرَسَ بِهَا. وَاسْتَبْنَى فَلَانٌ وَابْتَنَى إِذَا أَعْرَسَ؛ قَالَ: [من الطويل]

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْنِي

مُقِيمًا وَمَا اسْتَبْتَبْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ^(١)

تَزَوَّجَ وَهُوَ مُسَافِرٌ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ. وَبَنَى مَكْرُمَةً وَابْتَنَاهَا، وَهُوَ مِنْ بِنَاءِ الْمَكَارِمِ؛ قَالَ: [من الوافر]

بِنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءُ كَلَمٍ

دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءِ^(٢)

وَمَلْعُونٌ مَنْ هَدَمَ بِنْيَانَهُ اللَّهُ: أَيُّ مَا رَكَّبَهُ وَسَوَّاهُ. وَبَنَى فَلَانٌ عَلَى الْحَزْمِ؛ وَقَالَ زُهَيْرٌ: [من الكامل]

قَوْمٌ هُمْ وَلَدُوا أَبِي وَلَهُمْ

لِضُبِّ الْحِجَازِ بَنُوا عَلَى الْحَزْمِ^(٣)

وَقَالَ الرَّاعِي أَنَشْدَهُ سَبِيوِيهِ: [من الكامل]

بُنِيَتْ مَرَاثِقُهُنَّ فَوْقَ مَرْزَلَةٍ

لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا^(٤)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت للقاسم بن حنبل المري في معجم الشعراء ٢١٤، والحامسة المغربية ٣٠٦، والحامسة البصرية ١٥٤/١، وديوان المعاني ٤٣/١، والمؤتلف ٦٢، ٨١، وهو لمرة في شرح ديوان الحامسة للتبريزي ٩٦/٤، والمرزوقي ١٦٥، ولبعض المربين في الحيوان ٥/٢، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٣٧٧، والحامسة القرشية ٣٢٢، ومحاضرات الأدباء ١٦٠/١، وأمالى المرتضى ٢٥٩/١.

(٣) ديوان زهير ٢٥٤.

(٤) كتاب سبويه ٨٩/٤، وديوان الراعي ٢٤١، واللسان (حبس، زلل)، وشرح اختيارات المفضل ٢٥٠، ٩٨٣، والحيوان ٤٣٧/٥، والمخصص ٥٥/٩، ١٢٢/١٦، وأمالى المرتضى ٦/٢.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (بنى)، وتهذيب اللغة ٩٥/١٥، ٤٩٥، وجمهرة اللغة ٧٩، ٢٥٢، وعمدة الحفاظ (بنى) رقم البيت ١٩٩.

(٦) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، وجمهرة الأمثال ٤٠/١.

(٧) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢.

(٨) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٨، وجمهرة الأمثال ٣٥/١.

(٩) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٩، وجمهرة الأمثال ٣٦/١.

(١٠) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٩، وجمهرة الأمثال ٣٦/١.

قال: [من البسيط]

أُبْلِغَ زِيَادًا وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ

وَإِنْ تَكَيْسَ أَوْ كَانَ ابْنُ أَخَذَارٍ^(١)

وهو ابن أديم وأديمين: للغزب المتخذ من ذلك.

وكانه ابن ألفلاة وابن البلد وابن البليدة وهو

الجزباء. وكانه ابن الطود وهو الصدى؛ قال: [من

الطويل]

دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطُّودِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ^(٢)

وَحُذِّ بَابُنِي مِلَاطِيهِ: وهما عضداه، والملاطان

الجثبان. وهذه من بنات فكري^(٣). وَعَلَبْتُ بِنَاتِ

الصَّدْرِ وهي الهُموم. وبنات ليله^(٤) صَوَادِقُ وهي

أخلامه. وأصابته بنات الدهر وبنات المُسْنَدِ^(٥)

وهي التوائب. ووقعت بنات السحابة^(٦) بأرضهم

وهي البرد؛ قال: [من الطويل]

كَأَنَّ نَسَائِيهَا بَنَاتُ سَحَابَةٍ

سَقَاهُنَّ شَوْثُوبٌ مِنَ الْغَيْثِ بِأَكْرَ^(٧)

هَنْ هو المفعول الثاني. وَكَثُرَتْ فِي الْبَيْتِ بَنَاتُ

الْمَعَى^(٨) وهي البَغْرُ. وَكَأَنَّ أَصَابِعَهَا بَنَاتُ الثَّقَا

وهي اليساريع. وَنَزَلْتُ بِهِ بَنَاتُ بَيْتِ^(٩) وهي

الدواهي. وَسَمِعْتُ مِنْهُ بَنَاتُ غَيْرِ^(١٠) وهي

الأكاذيب؛ قال: [من الوافر]

إِذَا مَا جِئْتُ جَاءَ بَنَاتُ غَيْرِ

وَإِنْ وَلَيْتُ أَسْرَعَنَ الذَّهَابِ^(١١)

وهو يُحِبُّ بَنَاتِ اللَّيْلِ وَبَنَاتِ الْمِثَالِ أَيِ النِّسَاءِ،

وَالْمِثَالُ الْفِرَاشُ. وَفَلَانٌ يَتَوَسَّدُ أَذْرُعَ بَنَاتِ اللَّيْلِ

وهي المُنَى. وهي من بَنَاتِ طَارِقِ أَيِ مِنْ بَنَاتِ

الْمُلُوكِ. وَقَدْ مَلَكَ بَنَاتُ صَهَالٍ وَبَنَاتُ شَحَاجٍ أَيِ

الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ. وَهُوَ يَصِيدُ بَنَاتِ الدَّوَى وَبَنَاتِ

صَعْدَةِ^(١٢) وَبَنَاتِ أَخْدَرَ أَيِ حُمْرِ الْوَحْشِ. وَحَيَانِي

بَابِنِ الْمَسْرَةِ وَهُوَ الرِّيحَانُ. وَأَبْصَرْتُ ابْنَ

الْمُرْتَةِ^(١٣) وَهُوَ الْهَلَالُ. وَأَسْهَرَنِي ابْنَ طَامِرٍ وَهُوَ

الْبُرْعُوثُ. وَذَهَبُوا فِي بُنَيَاتِ الطَّرِيقِ^(١٤).

* بَوَا: بَوَاكَ اللَّهُ مَبُوءًا صِدْقٍ. وَتَبُوءُ فُلَانٌ مَنْزِلًا

طَبِئًا. وَنَزَلُوا فِي مَبَاءَتِهِمْ وَبِأَتِهِمْ. وَأَنَاخُوا إِلَيْهِمْ

فِي مَبَاءَتِهَا: وَهِيَ مَغْطِئُهَا. وَبَنُو فُلَانٍ تَبُوءُ عَلَيْهِمْ

(١) البيت للتابعة في المقائيس ٣٠٤/١، ولبدن بن حذار الفزاري في ديوان التابعة الديباني ٧٩، وبلا نسبة في المخصص ٢٠٤/١٣.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طود)، وتهذيب اللغة ٤/١٤، والمخصص ٢٠٢/١٣. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (طود).

(٣) في الأمثال: «بنات الفكر»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٩، وجمهرة الأمثال ٤١/١.

(٤) في الأمثال: «بنات الليل»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٨/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤٢/١.

(٥) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤٢/١.

(٦) في الأمثال: «بنات السحاب»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠١، وجمهرة الأمثال ٤١/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠١.

(٩) الدرة الفاخرة ٤٨٨/٢، ٥٠٣.

(١٠) في الأمثال: «بنات غير»، والمثل في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤٢/١، وبرواية «جاء بنات غير» في الدرة الفاخرة ٥٠٣/٢، ومجمع الأمثال ١٧٥/١.

(١١) البيت بلا نسبة في اللسان (عبر)، والمخصص ٨٩/٣، والتاج (عبر، غير). وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (غير).

(١٢) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤١/١.

(١٣) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٧، وجمهرة الأمثال ٤٠/١.

(١٤) المثل برواية «بنات الطريق» في الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٢، وجمهرة الأمثال ٤١/١.

أي اختار من وجوه الكتاب هجائي. وتَبَوَّبَ
فَلَانٌ: اتخذَ بَوَّاباً. وَبَوَّبَ الْمُصَنَّفُ كتابه، وكتابٌ
مُبَوَّبٌ، وَتَرَاوَجُ أَبْوَابُ سَيَّوْنِهِ عَظِيمَةُ النِّفْعِ.

* بوج: تَبَوَّجَ البَرَقُ.

* بوج: بَاخَ السَّرُّ: ظهر. يقال: بَاخَ مَا كَتَمْتَ،
وَبَاخَ الرَّجُلُ بَسْرَهُ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بَوَّحِ السَّرِّ
وَكَشْفِ السَّرِّ، وَبُخَ بِاسْمِكَ وَلَا تَكُنْ عَنْهُ. وَأَبَاخَ
الْأَمْرَ: أَظْهَرَهُ. وَمَنْ لَكَ بِكُتْمِ الْمَسْكِ الْفَائِحِ
وَالسَّرِّ الْبَائِحِ. وَنَشَأَ فَلَانٌ فِي سَاحَتِكَ وَبَاخَتِكَ،
وَهِيَ الْغُرُصَةُ. وَعَرَبُهُ بَاخَةُ الْعَرَبِ.

وفي مثل: «ابنك ابنُ بُوْحِكَ يَشْرَبُ مِنْ
صَبُوْحِكَ»^(٦)، وهو جمعُ بَاخَةٍ كَسَاخَةٍ وَسُوْحٍ
أَي الَّذِي وُلِدَ فِي عِرَاصِكَ. وَأَبْحَتَكَ الشَّيْءُ.
وَأَوْقَعُوا بِهِمْ فَاسْتَبَاحُوا مَالَهُمْ، وَفَلَانٌ يَسْتَبِيحُ
أَمْوَالَ النَّاسِ كَمَا تَقُولُ يَسْتَحِلُّهَا. وَعَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ:
اسْتَبَاحُوهُمْ: سَلَبُوهُمْ بِأَحْتَمِهِمْ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِنْ
الْكَامِلِ]

سَارَ الْقَصَائِدُ وَاسْتَبَخَنَ مُجَاشِعاً

مَا بَيْنَ يَمَضْرٍ إِلَى جَنْوِبٍ وَبَارٍ^(٧)

* بوخ: بَاخَتِ النَّارُ وَأَبَاخَهَا مُطْفِئُهَا. وَبَاخَ الْحَرُّ:
سَكَنَ، وَأَبَاخَهُ اللَّهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: عَدَا فَلَانٌ حَتَّى بَاخَ وَشَاخَ حَتَّى بَاخَ.
وَبَيْنَهُمْ حَزْبٌ مَا يَتَوَخَّ سَعِيرُهَا. وَبَاخَ غَضَبُهُ. وَبَاخَ

إِبْلٌ كَثِيرَةٌ: أَي تَرَوْحُ. وَأَبَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ نَعْمًا لَا
يَسْهُمُهَا الْمَرَاخُ. وَبَوَّاتُ الرِّمَحِ نَحْوُهُ^(١): سَدَّذَتُهُ؛
قَالَ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

بَوَّاتُهُ الرِّمَحُ شَزْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِيْغِبَ الرِّخَالِيْقُ^(٢)

وَهُمْ أَكْفَاءُ سَوَاءٍ وَدِمَاؤُهُمْ بَوَاءٌ. وَبَاءَ فَلَانٌ بِفَلَانٍ:
صَارَ كَفْوًا لَهُ. وَأَبَاتُ فَلَانًا بِفَلَانٍ: قَتَلْتَهُ بِهِ؛ قَالَ:

[مِنْ الطَّوِيلِ]

إِنْ يَفْتَشُلُوا مِنَّا الْوَلِيدَ فَإِنَّا

أَبَاتْنَا بِهِ قَتْلَى تُذِلُّ الْمَعَاطِسَا^(٣)

وَبَاءَ بَدِيهِ: أَقْرَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَاحْتَمَلَهُ. وَبَاءَ بِحَقِّي
عَلَيْهِ وَبَذَنِيهِ. ﴿وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ﴾^(٤).

وَمِنْ الْمَجَازِ: النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ أَيْ سَوَاءٌ.
وَكَلَّمَنَاهُمْ فَأَجَابُوا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ: إِذَا لَمْ يَخْتَلِفْ
جَوَابُهُمْ. وَفَلَانٌ طِيبُ الْبَاءَةِ: لِلْعَفِيفِ الْفَرَجِ،
جُعِلَ طِيبُ الْبَاءَةِ، وَهِيَ الْمَبَاءَةُ وَالْمَنْزِلُ، مَجَازاً
عَنْ ذَلِكَ. وَهُوَ رَحْبُ الْمَبَاءَةِ: لِلسَّخِيِّ الْوَاسِعِ
الْمَعْرُوفِ. وَقَرَأَ فَلَانٌ كِتَابَ الْبَاءَةِ إِذَا كَانَ نَكَاحاً.

* بوب: يُقَالُ: هَذَا لَيْسَ مِنْ بَابَيْكَ: أَي مِمَّا يَصْلُحُ
لَكَ. وَفَلَانٌ مِنْ أَهْوَنِ بَابَاتِهِ الْكَذْبُ: وَهِيَ أَنْوَاعُ
خُبَيْثَةٍ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

بَنِي عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ

تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيَا^(٥)

(١) فِي النِّهَايَةِ ١٦٠/١ «أَنْ رَجُلًا بَوًّا رَجُلًا بِرَمْعِهِ».

(٢) الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ مَالِكٍ فِي اللِّسَانِ (زَحَلَقُ، أَمَمُ)، وَالتَّاجُ (زَحَلَقُ)، وَجَعَلَ اللُّغَةُ ٥٦٠/٤، وَالْمَقَائِيسُ ٣١/١، ٦/١٥٢، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ (وَجَرُ)، وَالتَّاجُ (وَجَرُ، يَمَمُ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٨١/١١، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ١٧٧/٦، ٨/٤٣١، وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِيمَا سَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (وَجَرُ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ٨/٤١٢، وَالْمَقَائِيسُ ١/٣١٤، وَالْبَيْتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ رَقْمُ ٧٠، ص ٢٠٦. (٤) ١١٢/١ آلِ عَمْرَانَ: ٣.

(٥) دِيوَانُ ابْنِ مِقْبَلٍ ٤١٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بُوبُ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٢/١٥، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ٤٤/١.

(٦) الْمُسْتَقْصَى ٣٠/١، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ ١/١٠١، وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ ١/٣٩، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٢٢٤، وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ١/١٠٩، ١١٠، ٤٩٥/٢، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ١٤٧.

(٧) دِيوَانُ جَرِيرٍ ٨٩٨.

* بوص: بَاصَنِي فلان إذا فَاتَكَ. ويقول من تَسْتَعِجِلُهُ في تَحْمِيلِكَ أَمْرًا، لَا تَدْعُهُ يَتَمَهَّلُ في الرَوِيَّة: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْضُنِي.

وفي المَثَل: البَوْصُ بالبُوصِ، أي التَّجَاةُ بالفرار. وقيل في رسول الله ﷺ: «وما كان إِلَّا سابقاً وهو سَائِقٌ وما كان إِلَّا بَائِصاً وهو نَائِصٌ». وسار القومُ خِمْساً بَائِصاً. واشترى جارية كَالْقُلُوصِ عَرِيضَةً البُوصِ، وهو الْعَجْزُ. وكان أبو الدَّقِيشِ يقول: بُوْصُهَا لِيْنُ شَخْمَةٍ عَجْزِهَا، وامرأة بُوْصَاء؛ وهو من البُوصِ لآتِهِ يَزُبُو فَيَسْتَقْدِمُ.

* بوع: باع الثوبَ يَبُوعُهُ إذا قَدَرَهُ بِبَاعِهِ نحو دَرَعَهُ إذا قَدَرَهُ بِذِرَاعِهِ. وتقول: كم بَوْعُ ثوبِكَ وكم دَرْعُ ثوبِكَ. وباع البَعِيرُ والفرسُ وَتَبَوَّعَ إذا مَدَّ باعَهُ في سَبَرِهِ. وفرسٌ طَبِيعٌ يَبِيعُ: بعيدُ الْخَطْوِ؛ قال العباسُ ابنُ مِرْدَاسٍ: [من الطويل]

على مَتَنِ جَزْدَاءِ السَّرَاةِ نَبِيلَةٍ
كَعَالِيَةِ الْمُرَانِ بَيْعَةِ الْقَدْرِ^(٥)
وَمَرَّ يَتَبَوَّعُ. وناقَةٌ بائِعَةٌ، وتُوقُ بَوَائِعَ. وما يَبِيعُ هذه الثيابُ حتى يَبِيعَتْ.

ومن المجاز: لفلان سابقةٌ وباعٌ، وقال العجاجُ: [من الرجز]

إذا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ^(٦)
وَتَبَوَّعَ لِلْمَسَاعِي: مَدَّ باعَهُ.

عنه الْوَرْدُ: فَتَرَّتْ عَنْهُ الْحُمَى. وَأَبَاخَ النَّائِزَةُ بَيْنَهُمْ. * بور: فلانٌ له نُورُهُ وعليكَ بُورُهُ، أي هلاكُهُ.

وقومٌ بُورٌ. وأَجَلُوا دارَ الْبَوَارِ ونزلتْ بَوَارٍ على الْكُفَّارِ. قال أبو مُكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ: [من الكامل]
قُتِلْتُ فَكَانَ تَطَالُماً وَتَبَاغِياً
إِنَّ التَّطَالُماً في الصَّدِيقِ بَوَارٍ^(١)
لَوْ كَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتُ تَهَارَشْتُ

أَوْلَادُ غُرَجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ
جعلها عَلَماً لِلْبَصْبَاعِ فَاجْتَمَعَ التَّعْرِيفُ والتَّائِيثُ. وبنو فلانٍ بَادُوا وبَارُوا، وَأَبَادَهُمُ اللهُ وَأَبَارَهُمْ. وهو حائِزٌ بَائِرٌ^(٢). وإِنَّه لَفِي حُورٍ وَبُورٍ^(٣). وَبُرْتُ الناقَةُ فَأَنَا أَبُورُهَا إذا أَذْنَيْتَها من الْفَحْلِ تَنْظُرَ أَحَائِلٍ هي أم حَامِلٍ. ويقال لذلك الْفَحْلُ الْمَبُورُ.

ومن المجاز: بَارَتِ الْبِيعَاتُ: كَسَدَتْ، وَسُوقٌ بَائِرَةٌ. وَبَارَتِ الْأَيْمُ إذا لَمْ يُرْعَبْ فِيهَا. وكان رسول الله ﷺ يَتَعَوَّذُ من بَوَارِ الْأَيْمِ^(٤). وَبَارَتِ الْأَرْضُ: إذا لَمْ تُزْرَعْ، وَأَرْضٌ بَوَارٌ وَأَرْضُونَ بُورٌ. وَبُرَّ لِي ما عند فلانٍ واخْبِرْ.

* بوس: بَاسَ له الْأَرْضُ بَوْساً. وتقول: اليومَ بِسَاطَكَ مَبُوسٌ، وَغَدًا أَنْتَ مَخْبُوسٌ. وتقول: أَيُّهَا الْبَائِسُ ما أَنْتَ إِلَّا الْبَائِسُ.

* بوش: جَاؤُوا في هَوَشٍ وَبَوْشٍ، وهو الْجَمْعُ وَالكَثْرَةُ، وَقَدْ بَوْشُوا.

(١) البيتان لأبي مكعب الأسدي، واسمه: منقذ بن خنيس، أو الحارث بن عمرو، والبيت الأول له في اللسان والتاج (بور)، والتنبيه والإيضاح ٨٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ٦٩/١٧، ومجمل اللغة ٣٠٢/١، والمقاييس ٣١٧/١، والبيت الثاني في اللسان والتاج (عرج)، وتهذيب اللغة ٣٥٦/١، وبلا نسبة في المخصص ٢٠٦/١٣. وضبط اللسان والمقاييس قافية البيت الأول (بور) بالرفع؛ والصواب بناؤها على الكسر كقطع، انظر كتاب ما بهتته العرب على فعال ص ٢٩.

(٢) من حديث عمر في النهاية ١٦١/١، وهو من الأمثال في فصل المقال ٣٢٩، والأمثال لابن سلام ٣٢٨. وهو من الإتياع، انظر الإتياع والمزاوجة ٧٠.

(٣) جمع الأمثال ٦٩/١.

(٤) النهاية ١٦١/١ «نعوذ بالله من بوار الأيم».

(٥) ديوان العباس بن مرداس ٨١، والمقاييس ٣٢٠/١.

(٦) ديوان العجاج ٤٠/١، وفيه «ابتدر» مكان «بدر».

قال الطرمّاح: [من الوافر]

يَمَانِي تَبَوُّغٌ لِلْمَسَاعِي

يَدَاهُ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ يَمَانِي^(١)

* بوع: ارتفعت بوعاء الطيب أي ريحه.
وأصلها: ما يثور من الغبار وذقاق التراب؛ قال:

[من الطويل]

لَعَمْرُكَ لَوْلَا هَائِشِمٌ مَا تَعَفَّرَتْ

بَبْغَدَانٍ فِي بَوْعَائِهَا الْقَدَمَانِ^(٢)

* بوق: أصابته بائقة وبواق. وهو كثير البواق أي

الشرور. و «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ

بَوَائِقَهُ»^(٣). وفلان يعمل البواق وهي عظام

الذنوب.

ومن المعجاز: فلان ينفخ في البوق إذا نطق بالكذب

والباطل وما لا طائل تحته. وجاء بالبوق، ونطق

بوقاً أي باطلاً؛ قال حسان: [من البسيط]

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بُوْقاً وَلَمْ يَكُنْ^(٤)

وَتَبَوَّقَ فَلَانَ تَكْذَبَ؛ قال رؤيشد: [من الطويل]

فَمَنْ قَائِلٌ يَأْتِي بِمِثْلِ مَقَالَتِي^(٥)

من القول قول صادق وتبوق

وتبوق الوباء في الماشية: فشا فيها وانتشر كأنما

نفخ فيها؛ وقال أبو النجم: [من الرجز]

إِذَا زَفَى أَبَوَاؤُهُ تَرَسَلَا^(٦)

أَي زَفَعَ أَصَوَاتَهُ.

* بون: بينهما بون وبون بعيد.

* بوو: فلان أخذ من البو وأنكد من اللو.

* بهت: بهت بكذا وباهته به، وبينهما مباحته. ومن

عادته أن يباحث ويباهت. ولا تَبَاهَتُوا وَلَا تَمَاقَتُوا.

ورماه بالبهية وهي البهتان، ويا للبهية^(٧). وراه

فبهت ينظر إليه نظر المتعجب، وكلمته فبقي

مبهوتاً؛ قال: [من الطويل]

وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً

فَأَبْهَتَ حَتَّى مَا أَكَاذُ أُجِيبُ^(٨)

* بهج: تَبَّأَتْ بِهِجَ، ورؤضة ذات بهجة وهي

الحسن والنضارة. وأبهجه الأمر: سره، فبهج به

وابتهج، وهو بهج به ومبتهج؛ قال النابغة: [من

الكامل]

كَمْضِيئَةٍ صَدْفِيَةٍ غَوَاصَهَا

بِهَجٍ مَتَى يَرَاهَا يُهْلَ وَيَسْجُدُ^(٩)

وجثهم فتباهشوا إلي وتباهجوا بي. وأبهجت

الأرض: بهج نباتها. وامرأة مبهاج: ذات بهجة

غالية، ونساء مباهيج.

(١) ديوان الطرمّاح ٥٥٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بوع).

(٣) مسند أحمد ٣٨٧/١، والنهاية ١٦٢/١.

(٤) عجز بيت وصدره: «ما قتلوه على ذنب أَلَمْ به». والبيت في ديوان حسان بن ثابت ٢١٣، واللسان والتاج (بوق).

وتهذيب اللغة ٣٥٠/٩، ومجمل اللغة ٣٠٣/١، والمقاييس ٣٢٠/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٧) المستقصى ٤٠٧/٢، ومجمع الأمثال ٤١٢/٢، والأمثال لابن سلام ٧٦، والأمثال لمجهول ١٣٠.

(٨) البيت لكثير عزة في ديوانه ٥٢٢، وسمط اللاكي ٤٠٠، والحماسة الشجرية ٥٢٨/١، ولقيس بن ذريح في ديوانه ٦٠،

وللمجنون في ديوانه ٥٩، وللأحوص في الأغاني ٢٤٧/٤، وطبقات فحول الشعراء ٦٥٦، والخزانة ١٧/٢،

وملحقات ديوانه ٢١٣، ولعروة بن حزام في ديوان المعاني ٢٨٢/١، والحماسة البصرية ٢٠٩/٢، والأغاني ١٥٩/٢٤.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، وفيه «أو درة» مكان «كمضينة»، واللسان (بهج، هلل)، والتاج (بهج)، وتهذيب اللغة ٣٦٧/٥.

قال ابن مقبل: [من الطويل]

وَيَبِضُّ مَبَاهِجَ كَأَنَّ خُدُودَهَا
خُدُودُ مَهَا أَلْفَنَ مِنْ عَلِيجٍ هَجَلَا^(١)
وَبَاهَجَهُ مَبَاهِجَةً إِذَا بَاهَاهُ.

ومن المجاز: رأيت ناقة لها سنّامٌ مَبَاهِجٌ، ونوقا لها
أسنمةٌ مَبَاهِجٌ أي سمانٌ، لأنّ البهجة من السمن.

* بهر: بَهَرَهُ: غَلَبَهُ. وبَهَرَأَ لَهُ: دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِأَنْ
يُغْلَبَ. قال ابن مَيَّادَةَ: [من الطويل]

فَبَهَرَأَ لِقَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةِ بَهْرَأَ لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرَأَ^(٢)
ويقولون: بَهْرَأَ لَهُ مَا اسْتَخَاهُ، كما يقولون: تَغَسَّاهُ
جَمِيعاً. وَسَرَيْنَا حَتَّى انْبَهَارَ اللَّيْلِ^(٣)، إِذَا انْتَصَفَ،
من بَهْرَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسَطُهُ.

ومن المجاز: قَمَرٌ بَاهِرٌ وَهُوَ الَّذِي بَهَرَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ
الْكواكِبِ. وَطَاوَلَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فَبَهَرَهُ أَي طَالَه.
وَبَهَرَهُ الْجِمْلُ أَوْ الْعَدُوُّ فَانْبَهَرَ، وَعَلَاةُ الْبَهْرِ فَهُوَ
مَبْهُورٌ وَبَهِيرٌ وَمُنْبَهَرٌ. وَبَهَرْتُ السَّيْفَ فَمَا حَاكَ فِيهِ:
أَي أَكْرَهْتُهُ فِي الضَّرْبِ. وَمَا زَالَ يُرَاجِعُهُ الْأَلَمُ حَتَّى
قَطَعَ أَبْهَرَهُ: أَي أَهْلَكَه، وَهُوَ عِزْقٌ مُسْتَبِطٌ الصُّلْبِ
إِذَا انْقَطَعَ لَمْ يَبْقَ صَاحِبُهُ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:
[من المتقارب]

عَلَى كُلِّ ذِي مَنَعَةٍ سَابِحٍ
يُقْطَعُ ذُو أَبْهَرِيهِ الْجِزَامَا^(٤)
أَي بَطْنُهُ.

* بهرج: دَرَهْمٌ بَهْرَجٌ وَمُبَهْرَجٌ: رَدِيءُ الْفِضَّةِ.

ومن المجاز: كَلَامٌ بَهْرَجٌ وَعَمَلٌ بَهْرَجٌ. وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَوْصُوفٍ بِالزَّدَاءَةِ. وَدَمٌ بَهْرَجٌ: هَذَرٌ. وَبَهْرَجَ
بِهِمُ الطَّرِيقَ إِذَا أَخَذَ بِهِمْ فِي غَيْرِ الْمَحَجَّةِ. وَمَاءٌ
مُبَهْرَجٌ: مُهْمَلٌ لِلْوَارِدَةِ؛ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ
الْكِلَابِيِّ: [من الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ ثَوْبًا كُنْتُ سَبْعًا وَأَزْبَعًا
وَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءً لَهُ تُخْلُ^(٥)
مُبَهْرَجَةً لِلْوَارِدِينَ حِيَاضُهُ
وَلَيْسَ لَهُ أَهْلٌ فَيَمْنَعُهُ الْأَهْلُ
* بهز: بَهَزْتُهُ عَنِي: دَفَعْتُهُ. وَهُوَ بَاهِزٌ لَا كِزْرَ. وَهُمْ
بَنُو بَهْرَةَ أَي أَوْلَادُ عِلَّةٍ.

* بهس: هُوَ فِي حُمَيِّ بَيْهَسٍ^(٦)، وَفِي جُرْأَةٍ
بَيْهَسٍ. الْأَوَّلُ نَعَامَةٌ، وَالثَّانِي أَسَامَةٌ.

* بهش: أَتَيْنَا بَنِي فَلَانٍ فَبَهَشُوا إِلَيْنَا إِذَا أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ
مَسْرُورِينَ ضَاكِكِينَ. وَبَهَشَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ وَالْحَيَّةُ،
إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَقْصِدُهُ. وَأَنْتَ كَالْبَاهِشِ النَّاهِشِ.
وَأَنْتَ كَالْحَيَّةِ تَبْهَشُ ثُمَّ تَنْهَشُ. وَفَلَانٌ مِنْ أَهْلِ
الْبَهْشِ، أَي مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، لِأَنَّ الْبَهْشَ هُوَ
الْمُقْلُ الرُّطْبُ يَنْبُتُ بِهِ.
* بهظ: يَهْظُهُ الْجِمْلُ: أَثْقَلَهُ.

ومن المجاز: يَهْظُنِي هَذَا الْأَمْرُ، وَهَذَا أَمْرٌ بَاهِظٌ؛
قال: [من الطويل]

تَأَلَّى عَلَيْنَا لَا نَجُوزُ وَقَدْ دَنَا
مَنْ الْمَاءِ وَرَدَّ يَبْهَظُ الْمَاءَ بَاكِرُ^(٧)

(١) ديوان ابن مقبل ٢٠٥، والتاج (بهج).

(٢) ديوان ابن ميادة ١٣٥، واللسان والتاج (فقد، بهر)، والحامسة البصرية ١١١/٢، والبيت ليزيد بن المفرغ في ملحق ديوانه ٢٤٣، وبلا نسبة في المقائيس ٣٠٨/١.

(٣) النهاية ١٦٥/١.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٨، والمعاني الكبير ١٣٨، والصناعتين ١١١، والشعر والشعراء ٢٧٦.

(٥) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٦) المثل برواية «أحق من بهس» في المستقصى ٧٦/١، ومجمع الأمثال ٢٢٣/١، وجهرة الأمثال ٣٤٢/١، ٣٨٦، والدررة الفاخرة ١٣٧/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَاجْتَهَدَ فِي الدَّعَاءِ اجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ؛ وَقَالَ لَيْدٌ:
[من الرمل]

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قَوْمِهِ
نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَاِبْتَهَلَ^(٥)
فَاِجْتَهَدَ فِي إِهْلَاكِهِمْ.

* بهم: أَبْهَمَ الْبَابَ: أَغْلَقَهُ؛ أَنْشَدَ سَيَّوِيَهُ: [من
الرجز]

الْفَارِجِي بَابِ الْأَمِيرِ الْمُبْتَهَمِ^(٦)
وَاللَّوْنُ الْبَهِيمُ: مَا لَا شَيْءَ فِيهِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ إِلَّا
الشُّبُهَةُ. يُقَالُ: لَيْلٌ بَيْهِيْمٌ وَلَيْالٍ دُھَمٌ بُهْمٌ. وَفُلَانٌ
بُهْمَةٌ مِنَ الْبُهْمِ: لِلشَّجَاعِ الَّذِي يَسْتَبْهِيهِمْ عَلَى أَقْرَانِهِ
مَاتَاهُ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِالْبُهْمَةِ الَّتِي هِيَ الصَّخْرَةُ
الْمُضْمَنَةُ الْمُبْهَمَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَمْرٌ مُبْتَهَمٌ^(٧): لَا مَاتِي لَهُ. وَأَبْهَمَ
فُلَانٌ عَلَيَّ الْأَمْرَ وَكَلَامَ مُبْتَهَمٍ: لَا يُعْرِفُ لَهُ وَجْهٌ.
وَاسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ: اسْتَعْلَقَ. وَاسْتَبْهَمَ عَلَى
الرَّجُلِ: أَرْجَحَ عَلَيْهِ. وَصَوْتُ بَهِيمٍ: لَا تَرْجِعُ فِيهِ.
* بهن: امْرَأَةٌ بَهْنَانَةٌ وَهْنَانَةٌ: فَاتِرَةٌ مِكْسَالٌ؛ قَالَ:
[من البسيط]

بَهْنَانَةٌ تَسْتَعِيرُ الْقَوْمَ أَغْنِيَهُمْ
حَتَّى تَرُدَّ إِلَى ذِي الثِّيقَةِ الْبَصْرَا^(٨)
* بهي: شَيْءٌ بَهِيٌّ إِذَا عَلَا الْعَيْنَ حُسْنُهُ وَرَوْعَتُهُ،
وَقَدْ بَهَوُ الشَّيْءُ وَبَهِيَ. وَقَدْ مَلَأَ عَيْنِي بَهَاوَهُ. وَفُلَانٌ

أَي لَا تَشْرَبُ؛ قَالَ: [من الطويل]
كُلِّيْ هَذَبَ الْأَرْطَى فَقَدْ مُنِعَ الْغَضَا
وَجُوزِي بِأَمْلَاحٍ فَقَدْ مُنِعَ الْعَذْبُ^(١)
وَأَجَازَهُ: سَقَاهُ.

* بهق: فِي جِلْدِهِ تَوَلُّعُ الْبَهَقِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
لِلشَّدِيدِ الْبِيَاضَ: أَمْهَقُ وَأَبْهَقُ.

* بهل: أَبْهَلَ النَّاقَةَ: تَرَكَهَا عَنِ الْحَلَبِ؛ وَنَاقَةٌ
بَاهِلٌ: غَيْرُ مَضْرُورَةٍ يَخْلِيهَا مَنْ شَاءَ. وَأَبْهَلَ الْوَالِي
الرَّعِيَةَ وَاسْتَبْهَلَهُمْ: تَرَكَهُمْ يَرْكَبُونَ مَا شَاؤُوا لَا
يَأْخُذُ عَلَى أَيْدِيهِمْ. وَأَبْهَلَ عَبْدُهُ: خَلَّاهُ وَإِرَادَتَهُ.
وَمَا لَكَ بَهْلًا سَبْهَلًا أَيْ مُخْلًى فَارِعًا. وَمِنْهُ بَهْلَةٌ:
لَعْنَتُهُ، وَعَلَيْهِ بُهْلَةٌ اللَّهُ وَبَهْلَتُهُ. وَبَاهَلْتُ فُلَانًا مُبَاهَلَةً
إِذَا دَعَوْتُمَا بِاللَّغْنِ عَلَى الظَّالِمِ مِنْكُمَا. وَتَبَاهَلَا
وَابْتَهَلَا: التَّعَنَّا ﴿ثُمَّ تَبْتَهَلُ فَتَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى
الْكَاذِبِينَ﴾^(٢). وَهُوَ بُهْلُولٌ وَهُمْ بَهَالِيلُ: وَهُوَ
الْحَيِيُّ الْكَرِيمُ؛ قَالَ: [من الكامل]

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ ذِي مَضْدِقٍ
عِنْدَ اللَّقَاءِ سَمِنْدِجٍ بُهْلُولٍ^(٣)
وَقَالَ حَسَّانُ: [من الطويل]

بَهَالِيلُ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وَابْنُ أُمِّهِ
عَلَيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيِّرُ^(٤)
وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ بَاهِلٌ: مُتَرَدِّدٌ بَغَيْرِ عَمَلٍ. وَرَاعَ
بَاهِلٌ: يَمْشِي بَغَيْرِ عَصَا. وَابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ: تَضَرَّعَ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ٦١ / آل عمران: ٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان حسان بن ثابت ٢٢٤.

(٥) ديوان لبيد ١٩٧، وبلا نسبة في المخصص ١١٤/١، والتاج (بهل).

(٦) الرجز لرجل من ضبة في الكتاب ١٨٥/١، وبلا نسبة في شرح أبيات سيويه ٣٩٩/١ والمقتضب ١٤٥/٤، وانظر
الرجز فيما سيأتي في مادة (فرج).

(٧) فصل المقال ٥٠.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

من الشعرِ ويؤتأ. ولي في هذا المعنى أَيْتَات. وكم
من أبايِت ملاح للعرب.

ومن المعجاز: قال بدوي لآخر: هل لك بيت؟ أي
امراً؛ وقال: [من الرجز]

ما لي إذا أنزعها صائت
أكبر غيّرني أم بيت^(٥)

وقال: [من الطويل]

هنيئاً لأزباب البيوت بيوثهم
سوى بغل جمل لا هنيئاً له جمل^(٦)
وبات فلان إذا تزوج. وبنى فلان عليه بيتاً إذا
أعرس. وتزوجت فلانة على بيت: أي على فرس
يكفي البيت.

* بيد: نزلنا بالبيداء، وقطعنا بيداً عن بيد.
وأبادهم الله فبادوا. وفي الحديث: «بعث الله
جبريل فقال: يا بيداء بيدي بهم، فيخسف
بهم»^(٧). وصاد غيراً ويبدانه. وهو كثير المال بيد
أنه بخيل.

* بيش: أعجب من فارة البيش تغذي بالسموم
وتعيش.

* بيض: اجتمع للمرأة الأبيضان: الشحم
والشباب؛ وهو لا يشرب إلا الأبيضين؛ قال:
[من الطويل]

ولكنه يأتي لي الحول كاملاً
وما لي إلا الأبيضين شراب^(٨)

يقتخر بكذا ويتهي به، ولي به افتخاراً وإتيهاً؛ قال
أبو النخم: [من الكامل]

ليس المحاذر أن يمد قديمه
والمُبتهي بقديمه يسوء^(١)
وتقول: باهيته فهوته. وكيف تباهيه ولا تضاهيه.
وتباهوا به، وأنا أتباهي به. وقعدوا في البهو وهو
مقدم البيوت.

ومن المعجاز: حلب اللبن فعلاه البهائم، يريد ويبص
الرغوة. وفي قول امرئ القيس: [من الطويل]

وبهر هواء تحت ضلب كانه
من الهضبة الخلقاء زخلق ملعب^(٢)
أراد الجوف. وكل فجوة يستعار لها البهو.

* بيت: ما له بيت ليلة وبيتة ليلة. وفلان لا يستبيت
أي لا يملك البيتة. وتبيت الطعام: أكلته عند
المضجع، وشر الطعام المتبيت. وبيتته العدو،
ومن عادته البيات. وبيت الأمر: دبره ليلاً ﴿إذ
يبيتون ما لا يرضى من القول﴾^(٣). وهذا أمر قد
بيت بليل. وخفت بيوت أمر؛ قال جرير: [من
الطويل]

أعد لبيوت الهوم إذا سرت
جمالية حرفاً ومينساً مفرداً^(٤)
وبت عنده في مبيت صديق، وبيتوته طيبة. وأباتك
الله إبانة حسنة، وبيتك الله في عافية. وفلان من
أهل البيوتات، وهو من بيت كريم. وقلت أبيتاً

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.

(٢) ديوان امرئ القيس ٣٨٦.

(٣) ٨١ / النساء: ٤.

(٤) ديوان جرير ٨٤٨.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بيت، صأى)، وجمهرة اللغة ٢٤١، ٢٥٧، ٩٠١، وتهذيب اللغة ١٤ / ٣٣٥،
وديوان الأدب ٢٩٨ / ٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) النهاية ١ / ١٧١.

(٨) البيت لهذيل الأشجعي في اللسان والتاج (بيض)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٢ / ٨٧، والمخصص ٩ / ١٣٠، ١٣ / ٢٢٤.

يريد بالأبيضين اللبن والماء. وما رأيته مُذْ أُبَيضَانِ: أي يومان. ودَجَاجَةٌ بَيُوضٌ ودَجَاجٌ بَيُّضٌ وغُرَابٌ بِأَيْضٍ.

ومن المجاز: فلانٌ يَحُوطُ بَيِّضَةَ الإسلام وَيَبْضَةَ قَوْمِهِ. وبَاضَ بني فلانٍ وَابْتَأَصَهُمْ: دَخَلَ فِي بَيْضَتِهِمْ. وأَوْقَعُوا بِهِمْ فابْتَأَصُوهُمْ أي اسْتَأَصَلُوا بَيْضَتَهُمْ. وبَاضَتِ الْأَرْضُ: أَتَتْ الكُمَاةَ، وهي بَيْضُ الْأَرْضِ، وبه فُسِّرَ الْمَثَلُ: «هو أَذْلٌ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ»^(١). وبَاضَ الْحَرُّ: اشْتَدَّ. وَأَتَيْتُهُ فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ وَبَيْضَاءِ الْقَيْظِ، وهي صَمِيمُهُ بَيْنَ طُلُوعِ سُهْلٍ وَالذُّبُرَانِ، قال الشَّمَاخُ: [من الطويل]

طَوَى ظِمَامَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا جَرَتْ فِي عَنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزِ^(٢)

وبَاضَنِي فلانٌ: جَاهَرَنِي، من بياض النهار. وفرسٌ ذو بَيْضٍ وهي تُفْعُ وَغُدْدَتُحْدُثُ في أشاعره. يقال باضت يده ورجله؛ قال: [من الطويل]

وقد كَانَ عمرو يَزْعُمُ النَّاسَ شَاعِرًا فَبَاضَتْ يَدَا عمرو بن عمرو وَثَلَبَا^(٣)

أي صارَ ثَلَبًا وهو الْهَرَمُ كَعَوْدٍ، وهي بَيْضَةُ الْخَذْرِ ومن بَيْضَاتِ الْحِجَالِ. وفي مَثَلٍ «كَانَتْ بَيْضَةُ الْعَقْرِ»^(٤) لِلْمَرْءِ الْأَخِيرَةِ. ولا يُزَايِلُ سَوَادِي بِيَاضِكَ أي شَخْصِي شَخْصِكَ. وَيَبْضُ الْإِنَاءُ:

ومن المجاز: باع فلان على بَيْعِكَ، وَحَلَ بَوَادِيكَ: أي قام مقامك. وما باعَ على بَيْعِكَ أَحَدٌ: أي لم يُسَاوِكَ في المنزلة. وتزَوَّجَ يَزِيدُ بْنُ معاويةَ أُمَ مِسْكِينَ بنتَ عمرو بن عاصم على أُم هاشم؛ فقال: [من الرجز]

مَا لَكَ أُمُّ هَاشِمٍ تُبَكِّينِ
مَنْ قَدَرِ حَلٍّ بِكُمْ تَضْجِينِ^(٥)
بَاعَتْ عَلَى بَيْعِكَ أُمُّ مِسْكِينَ
مَيْمُونَةً مِنْ نَسْوَةِ مَيَامِينَ

(١) المستقصى ١/١٣٢، وجمع الأمثال ١/٢٨٥، وجهرة الأمثال ١/٤٧١، ٤٥٨، والدرة الفاخرة ١/٢٠٣، ٢٠٧.

(٢) ديوان الشماخ ١٧٥، واللسان والتاج (بيض، عن)، وكتاب العين ١/٩٠، والمقاييس ٤/١٩، وجهرة اللغة ٨٢٥، والكمال ٩٢٨، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١/١١٠، ١٢/٨٩.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) فصل المقال ١٨٨، والمثل برواية «بيضة العقر» في المستقصى ٢/٢١١، وجمع الأمثال ١/٩٦، وجهرة الأمثال ١/٢٢٤، ٤٠٣.

(٥) المستقصى ٢/١١٧، وجمع الأمثال ١/٣٢٨، وجهرة الأمثال ١/٤٨٩، ٤٥٩، والدرة الفاخرة ٢/٤٨٩، وفصل المقال ٣٥١.

(٦) النهاية ١/١٧٣.

(٧) مسند أحمد ٢/٤، ٩، والنهاية ١/١٧٣.

(٨) ديوان يزيد بن معاوية ٢٤، واللسان والتاج (بيع)، وتهذيب اللغة ٣/٢٣٧.

وجارية بائع: نافقة كأنها تبيع نفسها. كما يقال نافقة تاجرة؛ وأنشد: [من الطويل]

وإني لَنُؤَلَا ذُرْوَةً فِي ثَنِيَّةِ

وَنَابٍ لِمِغْلَاقِ الْوِشَاحِينَ بَائِعٌ^(١)

يقول: لولا أنه ذرأ نايي أي سقط من السن لرغب فيك. وباعه من السلطان: وشى به؛ وأنشد رجل

من بني أسد: [من الطويل]

طَوَالَ اللَّحَى مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

يُؤَاثُونَ بِي وَالْحَزْبُ يَشْرَى وَفُودُهَا^(٢)

أَكْلُهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ

مُعِدُّ لِبَيْعِي حَجَّةً يَسْتَجِيدُهَا

وباع دنياه بأخرته: استبدلها.

* بيع: تبيع به الدم: تار به.

* بين: بان عنه بيناً ويثبوت. وبأينة مبيئة. ولقيته

غداة البين. وبثر يثون: بعيدة الفجر؛ قال: [من

الرجز]

إِنِّي لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي^(٣)

زُورَاءُ ذَاتِ مَنْزَعٍ بَيُونُ

لَقُلْتُ لَبِيْهِ لَمَنْ يَذْعُونِي

وطول بائن، ونخلة بائنة: طويلة. قال العباس بن

مزداس: [من الكامل]

فُرْطُ الْعَيْنَانِ كَأَنَّ مُلْجِمَهَا

فِي رَأْسِ بَائِنَةٍ مِنَ النُّخْلِ^(٤)

بَأْفَلٌ عَنْ سَعْدَانَةِ الزُّورِ بَائِنٌ^(٥)

وقوس بائن: بان وترها عن كبدها. وبينهما بين،

وهي الأرض قدر مد البصر. عليك بذلك البين

فانزله. وبيننا نحن كذلك إذ جاء فلان. وبينما

تتحدث إذ طلع. وبان لي الشيء وتبين وتبين،

وأبان واستبان، وبينته وأبينته وتبينته واستبينته.

وجاء ببيان ذلك وبينته أي بحجته. ومن بينات

الكرام التواضع. ورجل بين: فصيح ذوبان. وما

أبينه، وما رأيت أبين منه، وقوم أبيناء. وتقول

لحالبي النافقة: من البائن ومن المستعلي؛ قال:

[من المتقارب]

يُبَشِّرُ مُسْتَعْلِيًّا بَائِنٌ

مِنَ الْحَالِبِينَ بَأْنَ لَا غِرَارًا^(٦)

البائن من عن يمينها. وهذه مباين الحق

ومواضعه، وظهرت أمارات الخير وتباينه.

وتبين في أمرك: تثبت وتأن.

* بيعي: حياك الله ويياك^(٧).

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (لب، بين)، وتهذيب اللغة ٥٠١/١٥، والمخصص ٣٦/١٠، ١٤٧/١٦، والخزانة ٩٣/٢. والرجز من شواهد النحو.

(٤) ديوان العباس بن مرداس ١٣٢.

(٥) عجز بيت، وصدرة: «شويقية التابن تعدل دقها» البيت في ديوان الطرماع ٤٩٧، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٩/٢١٠، والتاج (شقا).

(٦) البيت للكثير في ديوانه ٢١١/١، واللسان (بين، علا)، والتاج (بين)، وكتاب العين ٣٨٠/٨، وتهذيب اللغة ٣/١٩١، ٥٠٢/١٥، وبلا نسبة في المقاييس ١١٦/٤.

(٧) فصل المقال ٢، وأمثال الضبي ٢٤، وديوان المعاني ٢١٨/٢، واللسان (بي، حي).



* تَأَقُّ: إِنَاءٌ مُتَأَقٌّ: شَدِيدُ الْإِمْتِلَاءِ، وَقَدْ تَتَّقَ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: تَتَّقَ الرَّجُلُ: اِمْتَلَأَ غَضَبًا. وَفِي الْمَثَلِ
«أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقٌ فَكَيْفَ تَتَّقُ»^(١). وَفَرَسٌ تَتَّقُ:
مَمْتَلِءٌ جُزْئِيًّا. وَأَتَأَقُّ الْقَوْسَ: مَلَأَهَا نَزْعًا وَأَغْرَقَ
السَّهْمَ. وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ هُوَ أَنْ لَا يَدَعَ لَهَا
مَوْتَرَهَا مَتَنَفِّسًا مِنْ شِدَّةِ مَا وَتَرَهَا، وَرَبَّمَا أَصْبَحَتْ
وَقَدْ انْقَطَعَ وَتَرُهَا.

* تَبَّ: أَوْسَعُهُ سَبًّا وَأَسَمَّه تَبًّا. وَتَبَّ الْقَوْمُ: دَعَا
عَلَيْهِمْ بِالْتَّبِّ «وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ»^(٢).
وَمِنَ الْمَجَازِ: تَبَّ الرَّجُلُ إِذَا شَاخَ، وَكُنْتُ شَابًّا
فَصِرْتُ تَابًّا، شُبَّ فَقَدْ الشَّبَابُ بِالتَّبَابِ. وَأَشَابَةٌ أَنْتَ
أَمْ تَابَةٌ. وَاسْتَبَّ الطَّرِيقُ: ذَلَّ وَانْقَادَ، كَمَا يُقَالُ:
طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ. وَاسْتَبَّ لَهُ الْأَمْرُ. وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ
لِلْإِسْتِمَامَةِ وَالتَّمَامِ: الْإِسْتِيبَابُ أَيْ طَلَبُ التَّبَابِ،
لَأَنَّ التَّبَابَ يَتَّبِعُ التَّمَامَ؛ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]
أَوْدَى السُّرَى بِقَتَالِهِ وَمِرَاسِهِ
شَهْرًا مَوَارِدَ مُسْتَتَبٍ مُغْمَلٍ^(٣)
يُرِيدُ الطَّرِيقَ.

* تَبَّتْ: مَا أَوْدَعَتْ تَابُوتِي شَيْئًا فَفَقَدْتُهُ: أَيْ مَا
أَوْدَعْتُ صَدْرِي عِلْمًا فَعَدِمْتُهُ.

وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ: [مِنَ الرَّجَزِ]
تُجَاوِبُ الصُّوْتِ بِتَرْزُمُوتِهَا
وَتُخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا^(٤)
* تَبَّرَ: أَدْرَكَهُ التَّبَارُ، وَقَدْ تَبَّرَ وَتَبَّرَهُ اللَّهُ. وَالْحُرُّ يَتَبَّرُ
وَهُوَ يَضْبِرُ. وَالْعَيْنُ تُضْرَبُ مِنَ التَّبَرِّ.
* تَبَعَ: تَبِعَهُ تَبْعًا. قَالَ مُصَرِّفُ بْنُ الْأَعْلَمِ الْعُقَيْلِيُّ:
[مِنَ الْكَامِلِ]

فَلَعَمْرُ عَاذَلْتِي عَلَى تَبَعِ الصَّبَا
إِنِّي بِحُبِّ الْغَايِيَّاتِ لَمَوْلَعٍ^(٥)
وَاتَّبَعَ أَثَرَهُ وَاتَّبَعَهُ زَادَهُ. وَاتَّبَعَ الْقَوْمُ: سَبَقُوهُ
فَلَحِقْتَهُمْ. يُقَالُ: تَبِعْتَهُمْ فَأَتَبَعْتَهُمْ أَيْ تَلَوْنَهُمْ
فَلَحَقْتَهُمْ. وَقِيلَ: اتَّبَعَهُ إِذَا تَبِعَهُ يَرِيدُ بِهِ شَرَاكِمَا اتَّبَعَ
فِرْعَوْنُ مُوسَى. وَهُوَ تَابِعُهُ وَتَبِيعُهُ، وَهُوَ لَهُ تَبِعٌ وَهُمْ
لَهُ تَبِيعٌ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَهُمْ أَنْبَاعُهُ وَتُبَاعُهُ. وَهَذَا
أَصْلٌ وَغَيْرُهُ تَوَابِعٌ. وَهُوَ طَلَبُهَا وَتَبِيعُهَا: لِلزَّيْرِ الَّذِي
لَا يَتْرُكُ اتِّبَاعَهَا. وَبِقَرَّةٍ مُتَّبِعٌ: مَعَهَا تَبِيعُهَا وَهُوَ
عِجْلُهَا الْمَذْرُوكُ. وَخَادِمٌ مُتَّبِعٌ: مَعَهَا تَبِيعُهَا أَيْ
وَلَدُهَا. وَهُوَ تَابِعُهُ وَهِيَ تَابِعَتُهَا: لِلخَادِمِ
وَالْخَادِمَةِ. وَلِكُلِّ شَاعِرٍ تَابِعُهُ وَهُوَ رَئِيئُهُ. وَتَابِعَهُ
عَلَى كَذَا: وَافَقَهُ عَلَيْهِ. وَمَا وَجَدْتُ لِي عَلَى فُلَانٍ

(١) المستقصى ٣٧٩/١، وجمع الأمثال ٤٧/١، والأمثال لابن سلام ٢٧٨، وجمهرة الأمثال ١٠٦/١.

(٢) ١٠١/١ هود: ١١.

(٣) البيت لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٧٢، ونوادر أبي زيد ٧٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (تب)، وتهذيب اللغة ١٤/٢٥٧. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (قتل).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رنم)، وشرح الفصل ١٥٨/٩، وشرح شافية ابن الحاجب ٣٣٤/٢، وشرح شواهد الشافية ٢٨٣، وسر صناعة الإعراب ١٥٨/١، والمنصف ١٣٩/١، ٢٢/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في أشعار العامرين ٧٩.

تَبِيعَا أَيُّ مَتَابِعَا نَاصِرَا لِي عَلَيْهِ. ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعَا﴾^(١). وَلِي قَبْلَ فَلَانٍ تَبِيعَةٌ وَتَبَاعَةٌ وَهِيَ الظَّلَامَةُ. وَهُوَ يَتَّبِعُ مَسَاوِيءَ فَلَانٍ، وَيَتَّبِعُ مَدَاقَ الْأُمُورِ. وَهُوَ يَتَّبِعُ بَيْنَ الْأَعْمَالِ: يُؤَالِي بَيْنَهَا. وَصَامَ صَوْمًا مَتَابِعًا. وَرَمَيْتُهُ بِسَهْمَيْنِ تَبَاعًا. وَتَابَعَنِي بِمَالٍ لَهُ عَلَيَّ: طَالِبَنِي بِهِ، وَهُوَ تَبِيعِي. وَاسْمُ الْمَالِ التَّبِيعُ: ارْتَفَعَ الظِّلُّ. وَطَلَعَ التَّابِعُ وَالتَّوْبِيعُ وَالتَّبِيعُ أَيُّ الدُّبْرَانِ. وَهَبَّتْ تَبُوعُ الشَّمْسِ وَالتُّكْيَاءُ: وَهِيَ رُؤْيَا تَهَبُّ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ الْقُبُولِ نَكْدَاءً لَا نَشَأَ مَعَهَا، فَالْعَرَبُ تَكْرَهُهَا؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِر]

وَهَبَّتْ حَزَجَتْ مِنْهَا بَلِيلٌ
تَبُوعُ الشَّمْسِ عَاجِفَةُ الْمِهَارِ^(٢)
وَمِنْ الْمَجَازِ: تَبِعَتِ التَّحْلُ تَبَعَهَا وَهُوَ يَغْسُوبُهَا
الْأَعْظَمُ. وَتَبِعَتِ الْأَغْصَانُ الرِّيحَ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
[مَنْ الطَّوِيل]

إِذَا ظَلَّتِ الْعَيْسُ الْخَوَاسِ وَالْقَطَا
مَعَا فِي هَذَا يَتَّبِعُ الرِّيحَ مَائِلُهُ^(٣)
وَفَلَانٌ مَتَابِعُ الْعَمَلِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَّفَاوِتٍ فِيهِ.
وَفَرَسٌ مَتَابِعٌ: مُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ مُتَنَاصِفُهَا. وَتَتَابِعُ
الْفَرَسُ إِذَا جَرَى جَرًى مُسْتَوِيًّا لَا يَرْفَعُ بَعْضُ
أَعْضَائِهِ. وَغَضَنُ مَتَابِعٌ: مُعْتَدِلٌ؛ قَالَ حُمَيْدٌ:
[مَنْ الطَّوِيل]

تَرَى طَرَفَيْنِ يَغْسِلَانِ كِلَاهُمَا
كَمَا اهْتَزَّ عُودُ التَّبِيعَةِ الْمُتَتَابِعِ^(٤)
وَتَابِعَ الْمَرْعَى الْإِبِلَ فَتَتَابَعَتْ: سَوَى خَلْقَهَا
وَسَمَّيْنَاهَا؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: [مَنْ الْبَسِيطُ]
حَزَفَ مُلَيْكِيَّةٌ كَالْفَخْلِ تَابَعَهَا
فِي خُضْبٍ عَامِينَ إِفْرَاقٍ وَتَهْمِيلٍ^(٥)
أَفَرَقَتِ النَّاقَةُ: فَارَقَهَا وَلَدَهَا فَسَمِنَتْ وَقِيلَ حَالَتْ.
وَفَلَانٌ يَتَابِعُ الْحَدِيثَ إِذَا أَحْسَنَ سِيَاقَهُ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي وَقَدِّ اللَّيْثِيِّ: «تَابَعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ
أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا»^(٦). وَمِنْ
أَتْبَعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ^(٧)، أَيُّ مَنْ أُحِيلَ فَلْيَخْتَلْ.
وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ آيَةَ لَمْ يَعْرِفْهَا ابْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: «أَتْبَعَ
يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَتَبِعُكَ عَلَى أَبِي بِنِ
كَعْبٍ»^(٨).

* تَبَلٌ: لِي عِنْدَهُمْ تَبَلٌ وَهُوَ الْوَعْمُ فِي الْقَلْبِ.
وَبَيْنَهُمْ تَبُولٌ وَدُخُولٌ؛ قَالَ الْمُقَدِّمُ التَّمِيمِيُّ: [مَنْ
الطَّوِيل]

أَبَى اللَّهُ أَنْ الْعَذَرَ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ
بَنِي مَالِكٍ لَا تُدْرِكُونَ لَكُمْ تَبَلًا^(٩)
وَتَقُولُ: لَمْ يَزَلْ إِضْمَارُ التَّبُولِ سَبَبَ إِظْهَارِ
الْحُبُولِ، وَهِيَ الدَّوَاهِي. وَتَبَلَنِي فَلَانٌ: أَصَابَنِي
بِالتَّبَلِ. وَتَوَبَّلَ قَدْرَهُ: أَلْقَى فِيهَا التَّوَابِلَ.

(١) ٦٩ / الإِسْرَاءُ: ١٧.

(٢) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٣) دِيوَانُ ابْنِ مِقْبَلٍ ٢٤٥.

(٤) دِيوَانُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ ١٠٤، وَاللِّسَانُ (تَبِعَ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٢ / ٢٨٤، ١٣ / ٣٢٢، وَالتَّاجُ (تَبِعَ، طَرَفَ)، وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِيمَا سَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (طَرَفَ).

(٥) الْبَيْتُ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (تَبِعَ)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٢ / ٢٨٥.

(٦) النِّهَايَةُ ١ / ١٨٠.

(٧) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمٍ ٢١٦٦، وَالنِّهَايَةُ ١ / ١٧٩.

(٨) النِّهَايَةُ ١ / ١٨٠.

(٩) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

أَتَجَرَ فَلَانًا. وَتَجَرُ الْعِرَاقَ وَتِجَارَهُ كَثِيرٌ. وَبَلَدٌ مَتَجَرٌ
وَبِلَادٌ مَتَاجِرٌ: يَتَجَرُ إِلَيْهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: عَلَيْكُمْ بِتِجَارَةِ الْآخِرَةِ، وَصَفَّقْتُهُ فِي
مَتَجَرِ الْحَمْدِ رَابِحَةً. وَنَاقَةٌ تَاجِرَةٌ: حَسَنَةٌ نَافِقَةٌ،
وَتُوقُ تَوَاجِرُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا قَوَمْتُ سَدْتُ خِلَالَ فُرُوجِهَا
قِلَاصٌ كَنَخْلِ الْخَزْرَجِيِّ تَوَاجِرُ
وَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

بُزَاخِيَّةٌ أَلَوْتُ بِلَيْفٍ كَأَنَّهَا
عِفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ^(٧)
وَقَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَقَوْمِي إِذَا كَنَخْلُ عَلَى النَّاسِ صَرَحَتْ
وَلَاذَتْ بِأَذْرَاءِ الْبُيُوتِ التَّوَاجِرُ^(٨)
وَكَانَ اتِّيمَاءً كُلُّ جُلُوسٍ غَزِيرَةٍ
أَهَانُوا لَهَا الْأَمْوَالَ وَالْعِرْضُ وَإِفْرُ
الْإِتْيَامُ اتَّخَذُوا الثِّيمَةَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ سَلْعَةٍ تَنْفَقُ.
تَقُولُ: عَلَيْكَ بِالسَّلْعِ التَّوَاجِرِ.

* تَحْتَ: فِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى تَهْلِكَ الْوَعُولُ
وَتُظْهَرِ الثُّحُوثُ»^(٩) أَيِ السُّفْلَةِ.
* تَحِمُّ: زَانَهُ مِنَ الثَّنَاءِ الْأَهْمِيَّ بِأَبْهَى مِنَ الْبُزْدِ
الْأَتْحَمِيِّ.
* تَخْذُ: اتَّخَذَهُ خَلِيلًا.

قَالَ لَيْبَدٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَسَاقَتْ قَدِيمًا عَهْدَهُ بِأَنْبِيسِهِ
كَمَا خَالَطَ الْخَلُّ الْعَتِيقُ التَّوَابِلَا^(١)
وَفِي مَثَلٍ «أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحَجَّاجِ»^(٢) وَ «مَا
حَلَلْتُ بَطْنَ تَبَالَةٍ لَتَحْرِمَ الْأَضْيَافُ»^(٣).

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَبَلَّتْهُ فَلَانَةٌ: إِذَا هَيِّمَتْهُ، كَأَنَّمَا أَصَابَتْهُ
بِتَبَلٍّ، وَقَلْبٌ مَتَبُولٌ؛ قَالَ كَعْبٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

بَانَتْ سَعَادٌ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ
مَتَّيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدْ مَكْبُولُ^(٤)
وَتَبَلَّهْمُ الذَّهْرُ وَأَتَبَلَّهْمُ. وَدَهْرٌ خَابِلٌ تَابِلٌ. وَقَرَّحَ
كَلَامَهُ وَتَوَبَّلَهُ.

* تَبِنٌ: «أَقْلُ مِنْ تَبْنَةٍ فِي لَبَنَةٍ»^(٥). وَكَانَ نَبْتًا فَصَارَ
تَبْنًا. وَخَرَجَ وَعَلِيهِ رِدَاءٌ تَبْنِي. وَالْجَوَادُ مَلْبُونٌ
وَالْبِرْدُونُ مَتَبُونٌ؛ قَالَ ابْنُ عَصَاةٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

هَلِ الْكَوْدُونُ الْمَتَبُونُ كَالطَّرْفِ صَانَهُ
جِلَالٌ وَجِلَالٌ مِنَ الْقَضْبِ أَخْضَرَا^(٦)
وَهِيَ الْحِبَالُ الَّتِي تُبَاعُ بِمَكَّةَ. وَرَأَيْتُ تَبَانًا يَلْبَسُ
تَبْنَانًا، وَهِيَ سَرَائِلُ صَغِيرَةٌ. وَتَبَنَهُ: أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ،
وَيَجُوزُ بَيْعُ التَّبَنِ بِالْثَبَنِ مَتَفَاضِلًا، التَّبْنُ الْقَدْحُ
الْكَبِيرُ الَّذِي يُزَوِّي عَشْرِينَ.

* تَجَرُ: فَلَانٌ يَتَجَرُ فِي الْبَزِّ وَيَتَجَرُ، وَقَدْ تَجَرَ تِجَارَةً
رَابِحَةً. وَتَاجَرْتُ فَلَانًا فَكَانَتْ أَرْبَعَ مَتَاجِرَةٍ. وَمَا

(١) ديوان لبيد ٢٣٣.

(٢) المستقصى ١/ ٤٤٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٠٨، وجهرة الأمثال ٢/ ٣٥٣، والدرّة الفاخرة ٢/ ٤٢٩، ٤٣١.

(٣) المستقصى ٢/ ٣٢١، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٦٠، وجهرة الأمثال ٢/ ٢٢٥، ٢٥١، والأمثال لابن سلام ١٦٩، والأمثال لمجهول ١٠٤.

(٤) ديوان كعب بن زهير ٦، واللسان (تبل، كيل، تيم)، والتاج (تبل، كيل)، وبلا نسبة في كتاب العين ٨/ ٢٣٧.

(٥) المستقصى ١/ ٢٨٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٨، وجهرة الأمثال ٢/ ١١٥، والدرّة الفاخرة ٢/ ٣٥١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٩٩، واللسان والتاج (قرح، بزخ، تجر)، وتهذيب اللغة ٤/ ٤٣.

(٨) البيهقي في ديوانه ١٤.

(٩) النهاية ١/ ١٨٢.

* تخم: «ملعون من غير تخوم الأرض»^(١)؛ قال:
[من الخفيف]

يا بَنِي الثُّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا
إِنَّ ظُلْمَ الثُّخُومِ ذُو عُقَالٍ^(٢)
وبلاد عُمان تُتَاخِمُ بلادَ الشُّحْرِ. وبلادنا مُتَاخِمَةٌ
لبلادهم أي مُحَادَّةٌ.

ومن المجاز: فلان طَيِّبُ الثُّخُومِ أي طَيِّبُ
العروق. وقد جعلتُ سِرِّكَ على ثُخُومِ قلبي: لا
أَغْفِلُهُ. واجعل لي فيما أَمَرْتَنِي ثُخُوماً أَنْتَهِي إِلَيْهِ لَا
أُجَاوِزُهُ؛ قال عَدِيّ: [من الخفيف]

جَاعِلٌ هَمَّكَ الثُّخُومَ فَمَا أَحَدُ
فِلْ قَوْلِ الوُشَاةِ وَالْأَنْدَالِ^(٣)

* ترب: أرض طيبة الثَّرِيَّة. ووطئتُ كلَّ تُرْبَةٍ في
أرضِ العَرَبِ، فوجدتُ تُرْبَةً أَطْيَبَ التُّرْبِ، وهي
وادي على مسيرة أربع لِيَالٍ من الطائف ورأيتُ ناساً
من أهلها؛ وكان عندنا بمكة التُّرْبِيّ المُوْتَى بعضُ
مزامير آل داود. وتربَّ الكتابُ وأثربهُ. ولحم
ترب: عُقْرُ التُّرَابِ. وبارحَ ترب: يأتي بالسَّيْفِاءِ.
وبينهما ما بين الجُزْءِ والتُّرْبِاءِ وهما السماء
والأَرْضُ. وَلَا ضَرْبَتَهُ حَتَّى يَعْصُ بِالتُّرْبِاءِ. ورأى
أعرابيٌّ عَيْوناً يَنْظُرُ إِلَى إِبِلِهِ وَهُوَ يَقُوفُ فَوْقاً مِنْ شِدَّةِ
عَجْبِهِ بِهَا، فَقَالَ: فُقُّ بَلْخَمِ جِزْءِ لَا بَلْخَمِ

تُرْبِاءِ^(٤)، أي أَكَلْتُ لَحْمَ الْجِزْءِ وَلَا أَكَلْتُ لَحْمَ
نَاقَةٍ تَسْقُطُ فَتُنْحَرُ فَيَتَرَبُّ لَحْمُهَا. وَتَرَبَّ فلانٌ
بعدما أَثَرَبَ أي افْتَقَرَ بعد الغنى، وهما تَرَبَّانِ، وهم
وهن أَثَرَابٌ. وتاربتُ الجاريةُ الجارية: خادَتْها؛
وقال كُثَيْبٌ: [من المتقارب]

تُتَارِبُ بِيضاً إِذَا اسْتَلْعَبَتْ
كَأَذْمِ الطُّبَّاءِ تُرْفُ الكَبَّاءُ^(٥)
ومن المجاز: تربتُ يدك^(٦)، إذا دعوتُ كَأَنَّكَ
تقول: خَبْتُ وَخَسِرْتُ.

* ترح: ما الدنيا إِلَّا فَرْحٌ وَتَرْحٌ. و«ما من فرحةٍ إِلَّا
وبعدها تَرْحَةٌ»^(٧). وَأَثَرَحَهُ وَتَرْحَهُ: أَحْزَنَهُ،
وَتَرْحَتُهُ المَتَارَحُ. وعيشُ مُتَرْحٍ: شديدٌ. ورجلٌ
تَرْحٌ: قليلُ الخيرِ يَتَرْحُ سَائِلُهُ؛ قال أَبُو وَجْزَةَ: [من
الطويل]

يُحَيُّونَ قِيَاضَ التَّدَى مُتَفَضِّلًا
إِذَا الشَّرْحُ المَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ^(٨)
* ترر: جاريةٌ تَارَةٌ وفي بَدَنِهَا تَرَارَةٌ، وهي امتلاؤه
من اللحمِ ورِيَّ العَظْمِ. وَقَصَبَةٌ تَارَةٌ وَغَلَامٌ تَارٌّ
طَارٌّ. وَتَرَّتِ التَّوْأَةُ مِنَ المِرْصَاحِ: نَدَرَتْ، وَضَرَبَ
يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَتَرَهَا، وَضَرَبَهَا فَتَرَّتْ. وَالغَلَامُ يَتَرُّ
الْقَلَّةَ بِالْمِغْلَاةِ^(٩). وفي مَثَلٍ «ضَعُفُ عَصْفُورٍ وَعَقْلُ
أَتُرُورٍ»^(١٠) وهو الغلام الصغير. وقبض على يده

(١) مسند أحمد ١/١٠٨، ٢١٧، ٣٠٩، ١١٩/٢، والنهاية ١/١٨٣.

(٢) البيت لأحيحة بن الجلاح في اللسان والتاج (عقل)، وله أو لأبي قيس بن الأسلت في اللسان والتاج (تخم)، ولأنس بن أبي صرمة في ديوان الأدب ١/٣٣٦، ولأبي دؤاد الإيادي في تهذيب اللغة ٧/٣١٨، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المخصص ١٠/١٤٦، وجمهرة اللغة ٣٨٩، والمقاييس ١/٣٤٢.

(٣) البيت لعدي بن زيد في اللسان والتاج (تخم)، وتهذيب اللغة ٧/٣١٨، وليس في ديوانه.

(٤) جمع الأمثال ٢/٧٩.

(٥) ديوان كثير عزة ٢١٠، واللسان والتاج (ترب)، وبلا نسبة في كتاب العين ٥/٣٥٢. ترف الكباش: تأكل الأراك.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب النكاح برقم ٤٨٠٢، وأحد في مسنده ١/٩٢ «عليك بذات الدين تربت يداك».

(٧) النهاية ١/١٨٦.

(٨) البيت لأبي وجزة السعدي يمدح رجلاً في اللسان والتاج (ترح)، وتهذيب اللغة ٤/٢٣٨.

(٩) في اللسان والتاج «بالقلى».

(١٠) لم أجده في كتب الأمثال.

يُتْرَظِرُهُ. والحرب فيها التَّارِثُ أي الشَّدائد؛ قال
هَذَا نِيلُ الْأَشْجَعِيِّ: [من الطويل]

وحتى تَقُولُوا بَعْدَمَا يَشْمَتُ الْعِدَا

بكم إِنَّ أَصْلَ الْحَرْبِ فِيهَا التَّارِثُ^(١)

ومن المجاز: لَا يُعِيْمَنَةُ عَلَى التَّرْ.

* ترز: هو ضَلَبٌ تَارِزٌ وَإِنْ عَجِنَكُمْ لَتَارِزٌ،

وَأَتَرَزَتِ الْمَرْأَةُ عَجِينَهَا. وقد تَرَزَّتْ وَتَرَزَّتْ كُلَّهَا

من الهُزَالِ: يَسِثُ؛ وقال الشَّمَاخُ: [من الطويل]

قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرَ قَوَسٍ وَأَسْهُمٍ^(٢)

كَأَنَّ الَّذِي يَزِمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ

أَي مِثَّ يَابِسٍ.

* ترس: رَجُلٌ تَارِسٌ وَتَرَّاسٌ: ذُو تُرْسٍ. تقول:

لَا يَسْتَوِي الرَّاجِلُ وَالْفَارِسُ وَالْأَكْشَفُ وَالتَّارِسُ.

وَأَتَرَسَ وَتَتَرَسَ.

ومن المجاز: تَسْتَرِثُ بكَ مِنَ الْحَدَثَانِ وَتَتَرَسُثُ

مِنْ نِبَالِ الزَّمَانِ. وهو مَتَرَسَةٌ لَكَ. وَأَخَذْتُ إِبِلِي

سِلَاحَهَا، وَتَتَرَسُثُ بِتَرَسَتِهَا إِذَا سَمِثَتْ وَحَسُنَتْ،

وَمَنَعَتْ بِذَلِكَ صَاحِبَهَا مِنَ الْعَقْرِ. وَغَابَ تُرْسُ

الشمس. وَوَاجَهْنَا تُرْسًا مِنَ الْأَرْضِ، وهو الْقَاعُ

الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ؛ قال ابن مِيَادَةَ: [من الطويل]

سَفْقِينَ تُرَابَ الْأَرْضِ حَتَّى أَبْدَنَهُ

وَوَاجَهْنَ تُرْسًا مِنْ مَثُونٍ صَحَارِي^(٣)

* ترص: أَتَرَصَ الشَّيْءُ وَتَرَصَهُ: أَحْكَمَهُ؛ قال:

[من المنسرح]

نَرَصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا

أَتَبَلَّ عَدَوَانَ كُلَّهَا صَنَعًا^(٤)

وَمِيزَانَ مُتَرَصٍّ وَتَرِيصٍ: عَدَلٌ لَا يَحِيفُ، وَقَدْ

تُرِصَ تَرَاصَةً. وَأَتَرِصُ مِيزَانَكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ^(٥).

* ترع: أَتَرَعَ الْكَأْسُ: مَلَأَهَا، وَجِفَانٌ مُتَرَعَاتٌ،

وَكَوْزٌ تَرَعٌ، وَضَفَّ بِالْمُضْدَرِّ: مِنْ تَرَعِ الْإِنَاءِ تَرَعًا.

وَسَدَّ التُّرَعَةَ، وَهِيَ مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ أَوْ إِلَى

الْأَرْضِ أَوْ إِلَى الْجَدُولِ مِنَ النَّهْرِ. وَتَسْرَعُ إِلَيْنَا

بِالشَّرِّ وَتَتَرَعُ.

ومن المجاز: فَتَحَ تُرَعَةَ الدَّارِ وَهِيَ بَابُهَا. وَحَجَبَنِي

التَّرَاعُ أَيِ الْبَوَابِ. تقول: جَاءَ الْقَرَاعُ فَرَدَهُ التَّرَاعُ؛

وقال: [من الطويل]

يُخَيِّرُنِي تَرَاعَهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ

أُزُومُ إِذَا عَضَّتْ وَكَبَلَتْ مُضَبَّبٍ^(٦)

* ترف: أَتَرَفَتِ النِّعْمَةُ: أَبْطَرَتْهُ. وَأَتَرَفَ فُلَانٌ وَهُوَ

مُتَرَفٌ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِتْرَافِ وَالْإِسْرَافِ.

وَأَسْتَشْرِفُوا: تَعَفَّرُوا وَطَفَّعُوا. وَلَمْ أَزَلْ مَعَهُمْ فِي

تُرُقَةٍ أَيِ فِي نِعْمَةٍ.

* ترق: بَلَغَتِ الرُّوحُ التَّرَاقِي إِذَا شَارَفَ الْمَوْتَ.

وتقول: لَوْ مَلَأَهُ إِلَى عَرْقُوته لَتَرَقَّتْ رُوحُهُ إِلَى

تُرُقُوته. وَضَرْبُهُ تَفْرِقِيته أَيِ أَصَبَتْ تُرُقُوته.

* ترك: «تَرَكَ تَرَكَ طَبِي ظِلَّهُ»^(٧). وَتَرَكَ فُلَانٌ مَالًا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الشماخ ١٨٣، واللسان والتاج (ترز)، وكتاب العين ٣٥٨/٧، وجمهرة اللغة ٣٩١، والمعاني الكبير ٧٦٠، وبلا نسبة في المقائيس ٣٤٣/١، ومجمل اللغة ٣٢٥/١.

(٣) ديوان ابن ميادة ١٤٧.

(٤) البيت لذی الإصبع العدواني في ديوانه ٦١، ورواية صدره: «قَوْمُ أَفْوَاقِهَا وَأَتَرَصَهَا» واللسان (خشش، ترص، نبل)، والتاج (خشش، نقص، صنع)، وكتاب الجيم ٧٥/٢، وبلا نسبة في اللسان (صنع)، وتهذيب اللغة ٣٩/٢، ١٢/١٥٣، ٣٦٠/١٥، والمخصص ٥٣/٦. وانظر ما سيأتي في مادة (نبل) حيث نسب إلى أبي ذؤيب الهنلي.

(٥) النهاية ١٨٧/١.

(٦) البيت لهدي بن الخشرم في ديوانه ٧١، واللسان والتاج (ترع)، وبلا نسبة في المقائيس ٣٤٤/١، ومجمل اللغة ٣٢٥/١.

(٧) فصل المقال ٢٦٧، والأمثال لابن سلام ١٧٩.

وعِيَالًا. وأخرجوا الثُّلُثَ من تَرْكِتِهِ. وتاركه البيع وغيره، وتَّارَكُوا الأمرَ فيما بَيْنَهُمْ. وقال فيه فما اتَّركَ. ومن بَذَلَ نَفْسَهُ فما اتَّركَ ولا مَتَرَكَ. وقتَلَ الحَبْلَ حتى تركه شديداً. وتركته جَزَرَ السَّبَاعِ. وتقول: تَرَاكَ تَرَاكَ صُحْبَةَ الْأَتْرَاكِ. ورعوا الكَلَا وتركوا منه تَرَاثُكَ أي بَقَايَا. وفلانٌ تَرِيكَةٌ: متروكة لا تَتَزَوَّجُ. ولا بَارَكَ اللهُ عليه ولا تَارَكَ ولا دَارَكَ. ورأيتُ على الأريكةِ تَرْكِتَةً كالتريكة، وهي بيضةُ النعامِ. ورأيتُ نساءً كالسبائكِ والتَرَائِكِ لِينَاتِ العَرَائِكِ مُتَكِنَاتٍ على الأَرَاثِكِ.

* تَرَه: جاء بالثَّرَاهَاتِ البَسَائِسِ^(١)، وهي القِفَارُ البَيْدُ، اسْتَعِيرَتْ لِلْأَبَاطِيلِ وَالْأَقَاوِيلِ الْخَالِيَةِ مِنَ الطَّائِلِ؛ قال ابن مُقْبِلٍ: [من الطويل]
وما ذِكْرُهُ دَهْمَاءٌ بَعْدَ مَزَارِهَا
بِنَجْرَانَ إِلَّا الثَّرَاهَاتُ الصَّحَاصِحُ^(٢)

* تَعَس: تَعَسَ فلانٌ، بالفتح، والكسر غير فصيح، وتَعَسَا لَهُ وتَعَسَهُ اللهُ وأَتَعَسَهُ؛ قال: [من الطويل]
عَدَاةٌ هَزَمْنَا جَمْعَهُمْ بِمُتَالِيعٍ
فَأَبَوْا بِإِثْعَاسٍ عَلَى شَرِّ طَائِرٍ^(٥)

وقال معاوية: [من الطويل]
تَطَاوَلَ لَيْلِي وَاعْتَرَنِي وَسَاوِسِي
لَأَتِ أَتَى بِالثَّرَاهَاتِ البَسَائِسِ^(٣)

* تَفَح: تَفَحَ فلانٌ تَحَفَّتُهُ تَفَاحَةً. وقد أَتَفَحَكَ من أَتَفَحَكَ.

* تَعَب: استخراجه المَعْمَى مَتَعَبَةً لِلْخَوَاطِرِ. وهذا أَمْرٌ لَوْ حَمَلَ المَصَاعِبَ لِلْقَيْتِ مِنْهُ المَتَاعِبِ. وَأَتَعَبَ القَوْمُ: تَعَبَتْ دَوَابُّهُمْ.

ومن المجاز: ضربه على تَفَاحَتَيْهِ وهما رأسا الفَخْدَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ. وَلَطَمَنَ بِالْعُنَابِ التَفَاحَ أَيِ الْبَتَانِ الْخُدُودَ.

ومن المجاز: أَمْرٌ تَعَبٌ. وَأَتَعَبَ الْعَظُمُ: أَعْنَتَ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]
إِذَا مَا رَأَاهَا رَأْيَةً هِيضَ قَلْبُهُ
بِهَا كَانْهِيَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَهَشِّمِ^(٤)

* تَقَل: فلانٌ تَقَلَّ إذا لم يَتَطَيَّبْ وعادته التَّقَلُّ. وامرأة تَقِلَّةٌ وَيَتَقَلُّ، وقومٌ سَفِلَةٌ تَقِلَّةٌ. وفي الحديث: «فليخرجن تَقِلَاتٍ»^(٦). وَأَتَقَلَّتِ الشَّمْسُ رَائِحَتَهُ، وَالشَّمْسُ مُتَقِلَّةٌ. وتقول: لو مَسَّ صَوَارَ الْمَسْكِ بَيْنَانِهِ لَأَتَقَلَّ رِيَاهُ بَصْنَانِهِ. وذاقَ ماءَ الْبَحْرِ فَتَقَلَّهُ، أَيِ مَجَّهَ كَرَاهَةً لَهُ.

(١) انظر ما تقدم في مادة (بس).

(٢) ديوان ابن مقبل ٤١، واللسان والتاج (صحح)، وتهذيب اللغة ٤٠٥/٣، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (صحح).

(٣) البيت لمعاوية بن أبي سفيان في ربيع الأبرار ٢٤٣/٥، ووقعة صفين ٣٣.

(٤) ديوان ذي الرمة ١١٧٣، وفيه «المتهم» مكان «التهشم»، واللسان (تعب، تم)، والتاج (تعب)، وكتاب العين ٧٧/٢، ومجمل اللغة ٣٢٩/١، والمقاييس ٣٤٨/١، وبلا نسبة في التاج (تم)، والمخصص ١١٣/٧، ومجمل اللغة ٣٢١/١، والمقاييس ٣٤٠/١.

(٥) البيت بلا نسبة في مجمل اللغة ٣٢٩/١.

(٦) الحديث في مسند أحمد ٤٣٨/٢، ١٩٢/٥، ٧٠/٦ «لا تمتنعوا إمام الله مساجد الله. وليخرجن إذا خرجن تفلات».

قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

ومن جَوْفِ ماءٍ عَزَمَضُ الحَوْلِ فَوْقَهُ

مَتَى يَخْسُ مِنْهُ مَائِحُ الْقَوْمِ يَنْفِلُ^(١)

وَتَقَلَّ فِي عَيْنِهِ، وَتَقَلَّ عَلَيْهِ الرَّاقِي، وَقَذَفَ عَلَيْهِ
التُّفَالُ وَهُوَ الْبُصَاقُ. قال ابن مُقْبِلٍ يَصِفُ الْقُرُومَ:

[من المتقارب]

تَعَرَّضُ تَصْرِفُ أَنْبَاهُهَا

وَيَقْذِفْنَ فَوْقَ اللَّحَاءِ التُّفَالَا^(٢)

جمع لُخِي.

* تَفَه: شَيْءٌ تَافَهُ وَتَفَهُ: قَلِيلٌ خَسِيرٌ. وفي صفة
القرآن: «لَا يَنْفَعُ وَلَا يَنْتَفَعُ»^(٣). وقد تَفِهَ عَطَاءُ
فُلَانٍ. وأعطى رجلاً أعرابياً، فقال: قد أنفَهتُ أي
أفَلَلْتُ.

* تَقَن: إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا فَأَتَقَنَهُ. ورجل مُتَقِنٌ،
وَتَقِنَ، وفلان تَقِنٌ من الاتِّقَانِ: موصوفٌ بالاتِّقَانِ
أي حَادِقٌ فِي عَمَلِهِ. و«إِنَّهُ لَا زَمِيَّ مِنْ ابْنِ تَقِنٍ»^(٤).
والفصاحةُ مِنْ تَقْنِهِ، أي مِنْ سُوْسِهِ.

* تَكَك: فُلَانٌ يَسْتَكُّ بِالْحَرِيرِ، مِنْ التَّكَّةِ.

* تَلَب: أَتَلَابُ الطَّرِيقِ: اطَّرَدَ وَاسْتَقَامَ، وَمَرَّوْا
فَاتَلَابَ بِهِمُ الطَّرِيقُ؛ قال الحطيطية: [من الطويل]
أَلَا طَرَقْتُنَا بَعْدَمَا هَجَدُوا هِنْدُ
وقد سِرُّنَا خَمْسًا وَأَتَلَابَ بَنَا نَجْدُ^(٥)

وَأَتَلَابَ أَمْرُهُمْ، وَهَذَا قِيَاسٌ مُتَلَبِّبٌ.

* تَلَع: رَجُلٌ أَتْلَعُ: طَوِيلُ الْعُنُقِ وَأَمْرَأَةٌ تَلْعَاءُ،
وَجِيْدٌ تَلِيعٌ؛ قال الْأَضْمَعِيُّ قال الْأَعَشَى: [من
الخفيف]

يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قُتَيْلَةً عَنْ جِيبِ

بِدِ تَلِيعِ تَزِيئُهُ الْأَطْوَأُ^(٦)

وَأَتْلَعَتِ الطَّيْبَةُ: سَمَتْ بِجِيدِهَا. قال ذو الرُّمَّة:
[من الطويل]

كَمَا أَتْلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَزْطَاةٍ زَمَلَةٍ

إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الطَّبَاءِ الْكَوَايِسُ^(٧)

وَأَتْلَعْتُ فَلَانَةً فَتَنَظَرْتُ، إِذَا أَطْلَعْتُ رَأْسَهَا. وَإِنَّهُ
لِيَتَتَلَعُ فِي مِشْيَتِهِ: إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ.
وَأَعَشَبَتِ التَّلَاعُ، وَنَزَلْنَا بِتَلْعَةٍ كَذَا، وَالتَّلْعَةُ مَكْرُمَةٌ
لِلنَّبَاتِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: «مَا يُؤْتَقُ بِسَبِيلِ تَلْعَتِهِ»^(٨) مَثَلٌ
لِلكَاذِبِ. وَتَلَعَ التَّهَارُ وَأَتْلَعُ: ارْتَفَعَ؛ قال: [من
الكمال]

وَكَاثَمِهِمْ فِي الْآلِ إِذْ تَلَعَ الضُّحَى

سُفْنٌ تَعُومُ قَدْ أَلْبَسَتْ أَجْلَالَا^(٩)

* تَلَف: «السَّلَفُ تَلَفٌ»^(١٠)، وَأَتْلَفَ مَالَهُ، وَهُوَ
مِثْلُ تَلَفٍ مُخْلَافٌ.

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٨٧، والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تفل)، والمقاييس ٣٤٩/١.

(٢) ديوان ابن مقبل ٢٣٦، واللسان (لحا).

(٣) الحديث لابن مسعود في مسند أحمد ٤٠٥/١، والنهاية ١٩٢/١.

(٤) المستقصى ٧٤/١، ومجمع الأمثال ٣١٥/١، ٥/٢، وجهرة الأمثال ٤٧٣/١، ٥٠١، وفصل المقال ٤٩٨.

(٥) ديوان الحطيطية ٣٩.

(٦) ديوان الأعشى ٢٥٩، واللسان والتاج (تلع)، والمقاييس ٣٥٢/٢، ومجمل اللغة ٣٣٤/١.

(٧) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (تلع)، وكتاب العين ٧٠/٢، ٣٧/٥، وبلا نسبة في المخصص ٤٣/٨، وتهذيب اللغة ٢٧٢/٢. وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (رشق).

(٨) في المستقصى ٤٢٦/١ «إني لأتق بسبل تلعتك»، والمستقصى ٤١٧/١ «إنما أخشى سبل تلعتي»، والمستقصى ٣١٠/٢ «وما أخاف إلا من سبل تلعتي».

(٩) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٧٠/٢، والمقاييس ٣٥٣/١، والتاج (تلع).

(١٠) مجمع الأمثال ٣٥٧/١.

قال: [من الطويل]

فَاتْلِفْ وَأَخْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ

وَكُلُّهُ مَعَ الذَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ^(١)

ووقعوا في مثْلَةٍ، وفي مَتَالِفٍ.

* تَلَلٌ: ﴿تَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾^(٢). وتَلَّ الشيءَ في يده:

وضعه فيها. وله تَلِيلٌ كَجَذْعِ السَّحُوقِ أَيْ عُنُقٍ.

وَتَلْتَلَهُ: أَزْعَجَهُ. وهو يُتَلْتَلُ الأَقْرَانُ. وَلَقُوا منه

التَّلَاتِلَ.

* تَلَوُ: مازلتُ أتلوه حتى أَتْلَيْتُهُ، أي سَبَقْتُهُ وجعلته

يَتَلَوْنِي. وناقَةٌ مُتَلِيَةٌ: يتلوها ولدها، وتُوقُ

مُتَلِيَاتٍ، وَمَتَالٍ. وَعَرَبَتْ تَوَالِي النُّجُومِ.

وتقول: تَوَالَتْ عَلَيَّ الْأَوَالِي وَلِلتَّوَالِي عَلَيَّ

تَوَالِي. وهو يَلُو فلانٌ أي تاليه. وفلانٌ يُصَلِّي

ويُتْلِي إذا أَتْبَعَ المكتوبةَ النافلةَ؛ قال البَيْهَقِيُّ: [من

الطويل]

على مَثْنٍ عَادِيٍّ كَأَن أُرُومَهُ

رِجَالٌ يُتَلَوْنَ الصَّلَاةَ خُشُوعُ^(٣)

أَي يُتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ لَا يَفْتَرُونَ، والأُرُومُ

الأغلام. وتلوث القرآن والقرآن خيرٌ متلواً. وهذه

تِلَاوَةٌ ما عليها طِلَاوُهُ. وتَلَا زَيْدٌ، وعمرُو يَتَالِيهِ أَيْ

يُزَاسِلُهُ، وهو رَسِيلُهُ وَمُتَالِيهِ.

ومن المجاز: ذهبَتْ تَلِيَّةُ السَّبَابِ أَيْ بَقِيَّتُهُ، لَأَنهَا

آخَرَهُ الَّذِي يَتْلُو مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. وعليك تَلِيَّةٌ من

الدُّيْنِ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ: [من البسيط]

يَا حُرَّ أَمْسَتْ تَلِيَّاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ

فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ^(٤)

وفلانٌ بَقِيَّةُ الكَرَامِ وَتَلِيَّةُ الأَحْرَارِ. وَأَتْلِي فلانٌ على

فلانٍ: أَتْبَعَ عَلَيْهِ أَيْ أَحْيَلْ. والتَّلَاءُ: الحَوَالَةُ؛ قال

زُهَيْرٌ: [من الوافر]

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَذْلٌ عَلَيْكُمْ

وَسَيَّانُ الْكَفَالَةِ وَالتَّلَاءُ^(٥)

وَأَتْلَيْتُ فلاناً سَهْماً: إِذَا أُعْطِيَتْهُ سَهْمُ الجَوَارِ،

ومعناه جعلته يَلُوه وصاحبه. واستتلى فلانٌ: طَلَبَ

سَهْمَ الجَوَارِ.

ومن الكناية: تَلَوْتُ الإِبِلَ: طَرَدْتُهَا لِأَنَّ الطَّارِدَ يَتَّبِعُ

المَطْرُودَ؛ قال ذو الرُّمَّةِ: [من البسيط]

يَنْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً

صُخْرَ السَّرَاوِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ^(٦)

وَرُوي يَقْلُو. ويقال للحدادي التالي، كما يقال له

الْقَالِي.

* تمر: «أَعْطِ أَخَاكَ تَمْرَهُ فَإِنَّ أَبِي فَجَمْرَهُ»^(٧).

وعليك بالتَّمْرَانِ والسُّمْنَانِ. وَأَتَمَرَتِ التَّخْلَةُ.

وَتَمَرَنِي فلانٌ: أَطْعَمَنِي التَّمْرَ. وعن أَبِي الجَرَّاحِ:

مَا نَعْجِزُ عَنْ صَبِيفٍ فِي بَدُونِنَا إِنْ دَبَخَنَا لَهُ وَإِلَّا تَمَرَّنَاهُ

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ٢٤٣، واللسان (عور، خلف) والتاج (عور)، وبلا نسبة في جهرة اللغة ١٢٥١، ومجمل اللغة ٤٢١/٣.

(٢) ١٠٣/ الصافات: ٣٧. أي صرعه وألقاه على جبينه.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٧٣، والمقاييس ٣٥١/١.

(٥) ديوان زهير بن أبي سلمى ٧٦، واللسان والتاج (تلا)، وتهذيب اللغة ٣١٨/١٤، ومجمل اللغة ٣٣٣/٣، وديوان

الأدب ٤٦/٤، وبلا نسبة في المخصص ٨٤/٦.

(٦) ديوان ذي الرمة ٥١، ورواية عجزه فيه: «صخر السراويل في ألوانها خطب». واللسان والتاج (صخر، نحس، فلا)،

والعين ٣/١١٥، ٢٢٣/٤، والتهذيب ٢٣٦/٤، ٢٩٦/٩، وبلا نسبة في المخصص ١٢٠/١٢، وانظر البيت في

مادتي (حقب، نصب).

(٧) مجمع الأمثال ٢٢/٢.

• نمر: نَمَ تَمَاماً وَأَتَمَّهُ وَتَمَّمَهُ وَاسْتَمَّهُ وَاسْتَمَّ
نِعْمَةً اللَّهُ بِالشُّكْرِ. وَذَهَبَتْ فَلَانَةُ إِلَى جَارَتِهَا
تَسْتَمُّهَا: أَي تَطْلُبُ مِنْهَا تِمَّةً، وَهِيَ مَا تُتِمُّ بِهِ
نَسَجَهَا مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي
صِفَةِ الْإِبِلِ: [مِنَ الْخَفِيفِ]

فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاحِيِّ مَا يُو
حَبٌّ مِنْهَا لِمُسْتَتِمِّ عِصَامٍ^(٦)
لِعَزَّتِهَا عَلَى أَهْلِهَا. وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَامُ الْمِائَةِ
وَتَتِمُّهَا. وَقَدْ تَمَمْتُ الْمِائَةُ تِمَّةً. وَرَجُلٌ تَمِيمٌ
وَامْرَأَةٌ تَمِيمَةٌ: تَامَا الْخَلْقُ وَثِقَاهُ. وَاجْتَمَعُوا فَتَتَامُوا
عَشْرَةً. وَجَعَلْتَهُ لَكَ تَمًا أَي بَتَامِيهِ؛ قَالَ طُفَيْلٌ:
[مِنَ الطَّوِيلِ]

عَوَازِبٌ لَمْ تَسْمَعْ ثُبُوحَ مُقَامَةٍ
وَلَمْ تَرَ نَارًا تَسْمُ حَوْلَ مُجَرَّمٍ^(٧)
وَأَبَى قَائِلُهَا إِلَّا تَمًا: أَي تَمَامًا وَمُضِيًّا فِيهَا. وَأَحْيَا
لَيْلَ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ وَهُوَ أَطْوَلُ لَيْلَةٍ فِي السَّنَةِ؛ قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

فَبَيْتٌ أَكْبَادُ لَيْلِ التَّمَا
مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقْسَعِرٍ^(٨)
وَهَذِهِ لَيْلَةُ التَّمَامِ وَالتَّمَامِ: لِللَّيْلِ تَمَامُ الْقَمَرِ.
وَوُلِدَتْ لِتَمَامٍ وَتَمَامٍ. وَأَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ
وَتَمَامٍ. وَقَدْ أَتَمَّتْ فَهِيَ مُتِمٌّ، كَمَا تَقُولُ: مُقَرَّبٌ
وَمُذْنٍ؛ لِلَّتِي دَنَا نِتَاجُهَا.

وَلَبَنَاهُ؛ وَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقْرِ الْمُضَافَ ذَبِيحَةً
تَمَزْنَاهُ تَمَرًا أَوْ لَبَنَاهُ رَاغِيًا^(١)
أَي لَبَنًا لَهُ رَغْوَةٌ. وَفُلَانٌ تَامِرٌ، مُتَمِرٌ، تَمَارٌ،
تَمَرِيٌّ: أَي ذُو تَمَرٍ، مُكَثِّرٌ مِنْهُ، يَبَاغُ تَمَرٌ، مُحِبٌّ
لَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَمَرَ اللَّحْمُ: قَدَدَهُ، وَلَحْمٌ مُتَمَرٌّ وَقَدْ
تَمَّمَ، وَقَالَ الْأَبِيرُ بْنُ الْمُعَدَّرِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
لَعَبْدُ الْعِصَا مَا كَانَ أَهْلًا لَذَلِكُمْ
تَقَدَّدَ لَحْمِي عِنْدَكُمْ وَتَمَمَرًا^(٢)
وَنَفْسُهُ تَمَرَةٌ بِكَذَا أَي طَيِّبَةٌ. وَدَغْنِي إِنْ نَفْسِي لَيْسَتْ
بَتَمَرَةٍ. وَ«وَجَدَ عِنْدَهُ تَمَرَةً الْغُرَابِ»^(٣) أَي مَا
أَرْضَاهُ. وَبَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَمَلَحَ وَأَتَمَرَ؛ قَالَ: [مِنَ
الْكَامِلِ]

فَلَعَمَرُ يَغْمَتِي الَّتِي لَمْ تَجْزِهَا
وَلَعَمَرُ طَعْنَتِكَ الَّتِي لَمْ تُتَمِرْ^(٤)
أَي لَمْ يَبَارَكَ فِيهَا.

• تَمَكَّ: تَمَكَ السَّنَامُ: ارْتَفَعَ، وَسَنَامٌ تَامِكٌ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: بِنَاءُ تَامِكٍ. وَتَقُولُ: شَرَفُكَ تَامِكٌ
وَإِقْبَالُكَ سَامِكٌ، وَقَدْ تَمَكَ فِيهِ الْحُسْنُ، وَإِنَّهُ
لَتَامِكُ الْجَمَالِ. وَأَتَمَكَ الرِّبْعُ سَنَامَهُ. وَقَالَ
الْكُمَيْتُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

إِلَى الَّذِي أَتَمَكَ الْمَعْرُوفَ أَسِنَمَةً
مَعْرُوفَةً كَانَ فِيهَا قَبْلَهُ جَبَبٌ^(٥)

(١) البيت بلا نسبة في التاج (نمر).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوانه.

(٣) المستقصى ٣٧٣/٢، والأمثال لابن سلام ١٨٧، وجمع الأمثال ٣٦٢/٢، والدررة الفاخرة ٤٥٩/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الكميت ١٠٧/١.

(٦) ديوان أبي دُوَادٍ ٣٣٩، واللسان والتاج (نمر)، والمقاييس ٣٤٠/١، ومجمل اللغة ٣٢٠/١.

(٧) ديوان طفيل ٧٧، والحويان ٣٤٨/١، ٣٤٨/٤، ٤٨٤، وأمالى القالي ٨٣/٢، والشعر والشعراء ٤٦١، وانظر البيت

في مادة (نجم).

(٨) ديوان امرئ القيس ١٥٨، واللسان والتاج (نمر).

قال: [من الطويل]

زَفِيرُ الْمُتِمِّ بِالْمُشْيِ طَرَقَتْ

بِكَاهِلِهِ فَمَا يَرِيمُ الْمَلَايَا^(١)

وصبِّي مَتَمِّمٌ: عَلَّقَتْ عَلَيْهِ التَّمَامُ. وَتَمَمْتُ عَنْهُ

الْعَيْنُ أَتَمَّهَا تَمًّا أَيْ دَفَعْتُهَا عَنْهُ بِتَعْلِيقِ التَّمِيمَةِ عَلَيْهِ.

وفي الحديث: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ»^(٢).

ومن المجاز: تَمَّمَ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ.

وَتَمَّ عَلَى أَمْرِهِ: مَضَى عَلَيْهِ. وَتَمَّ عَلَى أَمْرِكَ وَتَمَّ

إِلَى مَقْصِدِكَ، وَتَمَّ تَمَامُهُ.

* تَمَهَّلُ: ائْتَمَهَّلَ الرَّجُلُ: طَالَ وَاعْتَدَلَ، وَإِنَّمَا

لِتَمَهَّلِ الْقَوَامُ؛ قَالَ أَبُو تَمَامٍ: [من الكامل]

إِنْ الْأَشْيَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشْدَبٌ

مِنْهُ ائْتَمَهَّلَ ذُرَى وَأَنْتَ أَسَافِلَا^(٣)

وَائْتَمَهَّلَتِ الرُّوضَةُ: طَالَ نَبَاتُهَا، أَخَذَتْ حُرُوفُ

الْمَهَلِّ مَعَ التَّاءِ فَبَنِي مِنْهَا رِبَاعِيٌّ فِيهِ مَعْنَى السَّبْقِ فِي

الْبُسُوقِ. وَتَقُولُ: تَمَهَّلَ فِي الْمَجْدِ، وَائْتَمَهَّلَ فِي

الشَّرَفِ.

* تَنَّا: تَنَّا بِالْبَلَدِ وَتَنَخَّ بِمَعْنَى، وَهُوَ تَانِيٌّ بِلَدِهِ،

وَهُوَ مِنْ تَنَاءِ تِلْكَ الْكُورَةِ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ مِنْهَا.

وَيَقَالُ: أَمِنْ تَنَائِيهَا أَنْتَ أَمْ مِنْ طَرَائِيهَا؟ وَقَالَ أَبُو

النَّجْمِ: [من الرجز]

وَاللَّهُ مَنْ شَاءَ بِرِزْقٍ كَرَمًا^(٤)

وَهُوَ الَّذِي أَزَوَى بَوَادِي زَمَزَمًا

تُنَاءَهَا وَالرَّكِبَ الْمُعَمَّمَا

وَتَنَّا ضَيْفُنَا شَهْرًا؛ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ: [من الرجز]

إِذَا لَقِيتَ ابْنَ قُشَيْرٍ هَانِيَا

لَقِيتَ مِنْ بَهْرَاءِ شَيْخًا وَإِنِيَا^(٥)

شَيْخًا يَظْلُ الْحَجَجِ الثَّمَانِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا تَانِيَا

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَنَّا عَلَى أَمْرٍ كَذَا إِذَا قَرَّ عَلَيْهِ لِأَمْرٍ لَا

يُفَارِقُهُ.

* تَنَفَّ: قَطَعُوا تَنُوفَةً ذَاتَ أَهْوَالٍ. وَذَكَرْتُهُ وَبَيْنَا

تَنَانِفُ.

* تَنَمَّ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَأَصَبَتْ كَأَنَّهَا تَنُومَةٌ.

* تَنَنَ: هُوَ سِنَّهُ وَتَنَّهُ أَيْ تَزَبُّهُ، وَهَمَا سِنَانٍ وَتَنَانٍ.

وَتَقُولُ: مَا هُمَا تَنَانٍ وَلَكِنْ تَنَيْنَانٍ. وَالتَّنِينُ حِيَاةٌ

عَظِيمَةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّحَابَةَ تَحْمِلُهَا فَتَلْقِيهَا عَلَى

يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَيَأْكُلُونَهَا.

* تَوَبَّ: تَابَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَنْبِهِ، وَتَابَ اللَّهُ عَلَى

عَبْدِهِ، وَاللَّهُ تَوَّابٌ وَإِلَى اللَّهِ الْمَتَابُ. وَاسْتَتَابَ

الْحَاكِمُ فَلَانًا: عَرَضَ عَلَيْهِ التَّوْبَةَ، وَالْمَرْتَدُّ

يُسْتَتَابُ. وَأَدْرَكَ فَلَانٌ زَمَنَ التَّوْبَةِ أَيْ الْإِسْلَامِ،

لَأَنَّهُ يُتَابُ فِيهِ مِنَ الشَّرْكِ؛ قَالَ الْجَعْفَرِيُّ: [من

الخفيف]

دَارُ حَيٍّ كَانَتْ لَهُمْ زَمَنُ التَّوْبِ

بَعْدَ لَا عُرْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ^(٦)

* تَوَجَّ: عَقَدَ عَلَيْهِ التَّاجَ، وَمَلِكٌ مُتَوَجٌّ وَتَوَجَّوْهُ

فَتَوَجَّ. وَفِي صِفَةِ الْعَرَبِ: الْعِمَامَةُ تَبْجَانُهَا

وَالسِّيُوفُ سَبِجَانُهَا^(٧). وَتَقُولُ: خَرَجَ تَحْتَهُ

الْأَعْرَجِيُّ وَعَلَى يَدِهِ التَّوَجُّجِيُّ، أَيْ الصَّبْرُ

(١) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١٧٦، واللسان والتاج (شبا)، والمعاني الكبير ٩٩٦، وبلا نسبة في المخصص ٢١/١، ٢٧٤/١٣.

(٢) النهاية ١٩٨/١.

(٣) ديوان أبي تمام ٢٣١/٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الناطقة الجعدي ٢٢٩، وبلا نسبة في المخصص ١٤/١٤٤.

(٧) النهاية ١٩٩/١.

وقيل: الثَّوْمَةُ حَبَّةٌ مِنْ فِصَّةٍ شَبَهُ الدَّرَّةَ. وقيل:
الْقُرْطُ؛ قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ: [من السريع]
عَابِيَّةٌ صِرْفٌ مُعْتَقَّةٌ
يَسْعَى بِهَا ذُو ثَوْمَةٍ لَبِيقٌ^(٤)

وقال أبو التَّجَمِّ: [من الرجز]
يَا دِجْلَ قَدْ كُنْتَ زَمَانًا مَحْرَمًا
مَا كُنْتَ تُعْطِيَنَّ الْفَقِيرَ دَرَهْمًا^(٥)
وَتُغْرِقِيَنَّ الشَّيْخَ وَالْمُتَوَّمَا
وَتَمْنَعِيَنَّ السُّبُلَ الْمُحْرَمًا
كَانَ خَالِدُ الْقَسْرِيِّ قَدْ سَدَّهَا فُزْرَعٌ فِي أَرْضِهَا.
ويقال للصدقة أُمُّ ثَوْمَةٍ، عَلِمَ لَهَا، ولذلك لم
تُصَرَفْ كَابِنِ دَائِيَّةٍ.

ومن المعجاز: قول ذي الرُّمَّة: [من الطويل]
وحتى أَتَى يَوْمٌ يَكَاذُ مِنَ اللَّطْفِ
بِهِ الثَّوْمُ فِي أَفْخُوصِهِ يَتَصَنِّحُ^(٦)
يَتَشَقَّقُ، أَرَادَ الْبَيْضُ فَسَمَاهُ ثَوْمًا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ.
* تَوَه: تَوَهَّ بِمَعْنَى تَبَهَّه. وفي شتائمهم: يَا مَتَوَّهْ،
وَيَا مَرُوعْ، وَمَا بَالُ ذَلِكَ الْمَتَوَّهْ يَفْعَلُ كَذَا؟
تَوَو: قَتَلَ الْحَبْلَ وَالْخِيطَ تَوَوًا وَاحِدًا أَيْ طَاقًا وَاحِدًا
لَا قُوَى لَهُ. وَكَانَ تَوَوًا فَصَارَ رَوَوًا، أَيْ زَوْجًا مَعَهُ
آخَر. وفي الحديث: «الطَّوَوُفُ تَوَوٌ وَالْإِسْتِجْمَارُ
تَوَوٌ»^(٧).

* تَوِي: تَوِيَّ مَالُهُ تَوَى: ذَهَبَ لَا يُزَجَّى، وَمَالٌ
تَاوٍ، وَأَتَوَى مَالَهُ. وفي مثل: «أَتَوَى مِنْ دَيْنٍ»^(٨).

المنسوب إلى تَوَجَّ، مِنْ قُرَى فَارِسَ؛ قَالَ
الشَّمْرَدَلُ الْيَزْبُوعِيُّ: [من الرجز]
أَحْمُ مِنْ تَوَجَّ مَحْضٌ حَسْبُهُ
مَمَكُنٌّ عَلَى الشَّمَالِ مَرْكَبُهُ^(١)

* تور: فعل ذلك تَارَاتٍ وَتَارَةً بَعْدَ أُخْرَى، وَهَذِهِ
شَرِّ تَارَاتِكَ. وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ: تَاوَرْتُهُ بِمَعْنَى عَاوَذْتُهُ.
«وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالتَّوَرِّ»^(٢) وَهُوَ إِثْنَاءُ
صَغِيرٍ، وَهُوَ مَذْكُورٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَمَرَرْتُ بَبَابِ
الْعُمْرَةِ عَلَى امْرَأَةٍ تَقُولُ لِجَارَتِهَا: أُعِيرِيْنِي
تَوِيرَتَكَ، وَسَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُتَعَاوَرُ وَيُرَدَّدُ، أَوْ
سَمِي بِالتَّوَرِّ وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ وَيَدُورُ بَيْنَ
الْعَشَائِقِ؛ قَالَ: [من السريع]

والتَّوَرُّ فِيمَا بَيْنَنَا مُغْمَلٌ
يُزْضِي بِهِ الْمَاتِي وَالْمُزِيلُ^(٣)
وَمَاخُذُهُ مِنَ التَّارَةِ، لِأَنَّهُ تَارَةٌ عِنْدَ هَذَا وَتَارَةٌ عِنْدَ
هَذَا.

* توق: تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى كَذَا، وَإِنْ نَفْسِي لَتَتَوَقَّ
إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ، وَهِيَ تَوَاقَةٌ إِلَيْهَا، وَأَنَا تَائِقٌ
إِلَيْكَ.
ومن المعجاز: تَأَقَّ إِلَى الْغَايَةِ: أَسْرَعَ إِلَيْهَا وَخَفَّ.
وَتَأَقَّتْ عَيْنُهُ بِالدَّمْعِ: بَدَرَتْ بِهَا. وَتَقَّ إِلَيَّ:
أَسْرَعَ.

* توم: صَبِي ذُو ثَوْمَتَيْنِ وَمَتَوَّمٌ: مَقْرُطٌ بِدُرَّتَيْنِ.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) الحديث لعبد الله بن زيد، وأخرجه البخاري في كتاب الوضوء برقم ١٨٤، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تور)، والمقاييس ٣٥٨/١، وتهذيب اللغة ٣١٠/١٤، والمخصص ٢٢٦/١٢.

(٤) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.

(٥) الرجز في التاج (توم)، ولم يرد في ديوانه.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٢٢٤، واللسان (توم، لطى)، والتاج (توم)، وتهذيب اللغة ٣٣٨/١٤، ٣٩٥، والمخصص ٨/٨.

٤١/١، ١٢٥.

(٧) النهاية ٢٠٠/١.

(٨) المستقصى ٣٦/١، وجهرة الأمثال ٢٥٦/١، ٢٨٢، والدرة الفاخرة ٩٧/١، وجمع الأمثال ١٥٠/١.

* تهر: وقعوا في تيهور من الرمل وهو الذي ينهار ولا يتماسك.

* تهم: أنهموا وتاهموا: أتوا تهمامة ونزلوها، وهم مُتْهِمُونَ ومُتَاهِمُونَ. وتقول: نحن تهمهم وهم شأم. وإذا هبطوا الحجاز أنهمموا: أي استوخموا.

* تيح: وقع فلان في مهلكة فأتيح له من أنقذه وتآخ له من خلصه. وأتاح الله لعبده كذا: قدره. وفرس تياخ ومتيح وتيحان: يعترض في مشيه ويميل على فطرته. ورجل تيحان: عزيز، وقلب متيح؛ قال الراعي: [من الطويل]

أني أثر الأظعان عينك تلمح
نعم لا تها هنا إن قلبك متيح^(١)
* تير: بحر متلاطم التيارات وهو الموج؛ قال عدي:
[من البسيط]

عف المكاسب ما تكدي خُساسته
كالبحر يقذف بالتيار تياراً^(٢)
وخُساسته: علته.

ومن المجاز: فرس تيار: يموج في عذوه كما قيل بخر؛ قال عدي: [من الخفيف]

وإذا استقبل أثلاب مُنيفاً
رهل الصدر مُفرغاً تياراً^(٣)
وقطع عزفاً تياراً: سريع الجزية. ورجل تيار تياه: يطمح طُمُوح الموج من تيهه.

* تيس: عنز تيساء إذا كان قرناها طويلين كقرني التيس.

ومن المجاز: تتأيس الماء: تناطحت أمواجه. وتأيس قزته: مارسه. وبينهم متأيسة وتيأس. وتيس البعير وخيسه: ذلله. «وتيسي جعار»^(٤) أي كوني كالتيس في حمقه يا ضيع، مثل في الأحق. «وعنز استتيست» مثل في ذليل عز. ويقال للثكاح: هو من متيوساء بني حمان.

* تبع: فلان يتأبع في الأمور: يرمي بنفسه فيها من غير تثبت. وتأبع الناس في الشر: تهافتوا فيه. وما لكم تتابعتم وتتابعتم؟

* تيم: هو تيم الله أي عبد الله. وتيمه: عبده. ومن المجاز: تامث فلانة قلبه وتيمته، وهو متيم. وقرأت شعر المتيمين؛ قال لقيط بن رزاة: [من البسيط]

تامث فؤادك لو تجزيك ما صنعت
إحدى نساء بني دهل بن شيباناً^(٥)
وعن ابن الأعرابي: تيمت قلبه: علقته، من التيمة وهي التيمة. وقيل ضللت، من التيماء وهي المفازة المضلة.

* تين: أرض متانة: كثيرة التين.

* تيه: تاه في أمره: تحير، وتيهته. وأرض متيهة: يتاه فيها. ووقعوا في تيه وتيهاء. وتاه علينا فلان: تكبر، وهو يتيه على قومه. وكان في الفضل تيه^(٦)

(١) ديوان الراعي النميري ٣٤، واللسان (هنا، تيح، هنن، هنا)، والتاج (تيح، هنن)، والمقاييس ١٤/٦، والخزانة ٤/٢٠٣، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٣٨٧، وأدب الكاتب ٣١٨، والمقاييس ٣٩٥/١.

(٢) ديوان عدي بن زيد ٥٤، واللسان والتاج (تير)، ومجمل اللغة ٣٤١/١، والتنبيه والإيضاح ٩١/٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٣١٠/١٤، والمخصص ١٢٩/٩.

(٣) ديوانه ١٤٠.

(٤) مجمع الأمثال ١٤٠/١، يضرب في إبطال الشيء وتكذيبه، انظر كتاب ما بنته العرب على فعال ٣٠. وهو في النهاية ٢٠٢/١ من حديث أبي أيوب.

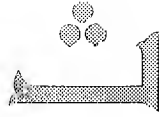
(٥) البيت للقيط بن رزاة في اللسان والتاج (تيم)، والعقد الفريد ٨٤/٦، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٤١١، ومغني اللبيب ٢٧١/١، وشرح شواهد المغني ٦٦٥/٢، وشرح الأشموني ٥٨٤/٣، ٦٠٤.

(٦) هو الفضل بن يحيى البرمكي.

الْخَيْرِي: [من الرجز]
تَقْدُمُهَا تَيْهَانَةٌ جَسُورٌ^(١)

عَظِيمٌ . وَقِيلَ لَهُ: تِهَ مَا شِئْتَ فَلَا يَصْلُحُ التَّيْهُ
لِغَيْرِكَ . وَرَجُلٌ تَيْهَانٌ وَتَيْهَانٌ: جَسُورٌ يَرْكَبُ رَأْسَهُ
فِي الْأُمُورِ . وَجَمَلٌ تَيْهَانٌ وَنَاقَةٌ تَيْهَانَةٌ، قَالَ

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (تِه)، وتهذيب اللغة ٦/٣٩٧.



* ثَاب: ثاءب الرجل، وكره التثاؤب للمصلي .
وفي مثل: «أعدى من الثؤباء»^(١)؛ وقال عَتِيْبَةُ بن
مِزْدَاس: [من الطويل]

فَمَا قُمْتُ حَتَّى رَاعَنِي ثُؤْبَاؤُهَا
وَصَوْتُ مُنَادٍ لِلصَّلَاةِ مُكَبَّرٌ^(٢)

وهو من ثَيَّبَ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَرَخَى وَكَسِلَ .

* ثَاج: لا بدّ للثعاج من الثَّوْج؛ وهو الثَّغَاء،
ثَاجَتِ النعجة . ولهم الصاهل والشاحج والخائر
والثائج؛ قال الكمي: [من الخفيف]

رَأَيْهِ فِيهِمْ كَرَايَ ذَوِي الثَّلْثِ

ة في الثائجات جَنَحَ الظَّلَامُ^(٣)

* ثَاد: مكانٌ ثِيْدٌ وليلةٌ ثِيْدَةٌ وذاتٌ ثَادٌ وهو الندى .

ومنه قولهم: يا بَنَ الثَّادَاءِ^(٤) وهي الأَمة، كما
يقال: يابن الرُّطبة . وإذا اسْتَضْعِفَ رأي الرجل
قيل: إِنَّهُ لَابْنُ ثَادَاءٍ .

ومن المجاز: أَقَمْتُ فَلَاناً عَلَى ثَادٍ إِذَا أَفْلَقَهُ، لأن
المكان الثَّدي لا يُقَرَّرُ عليه . ويقال: لَأُثِيْدَنَّ
مَبْرَكَكَ، ولأَدَعَنَّ نَوْمَكَ ثَوْنَاباً . وَفِي حَدِّ ثِيْدَةٍ:

نَاعِمَةٌ، عَبَّرَ عَنِ النُّعْمَةِ بِالرُّطُوبَةِ .

* ثَار: ثَارَتْ فَلَاناً بِحَمِيمِي إِذَا قَتَلْتُهُ بِهِ . وَثَارَتْ
حَمِيمِي وَبِحَمِيمِي إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ، فَعَدُّوكَ مَثُورٌ
وَحَمِيمُكَ مَثُورٌ بِهِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: [من
الطويل]

ثَارَتْ عَدِيّاً وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أُضِغْ

وَصِيَّةَ أَشْيَاحٍ جُعِلَتْ لِزَأَاءِهَا^(٥)

وَقَالَتْ كَيْشَةُ: [من الطويل]

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَثَارُوا بِأَخِيكُمْ

فَمُشُوا بِأَذَانِ الثَّغَامِ الْمُصَلِّمِ^(٦)

وَتَارِي عِنْدَ فُلَانٍ أَيْ دَخَلِي، وَأَنَا أَطْلُبُ تَارِي عِنْدَهُ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الطويل]

وَقَوْفاً بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ كَأَنِّي

بِهَا سَلَمٌ فِي كَفِّ صَاحِبِهِ تَارٌ^(٧)

وَفُلَانٌ تَارِي أَيْ الَّذِي عِنْدَهُ دَخَلِي وَهُوَ قَاتِلُ

حَمِيمِي؛ قَالَ: [من الطويل]

قَتَلْتُ بِهِ تَارِي وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي

إِذَا مَا تَنَاسَى دَخَلَهُ كُلُّ غَيْهٍ^(٨)

وَيُقَالُ لِلثَّائِرِ أَيْضاً: تَارٌ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّالِبِ

(١) المستقصى ٣٢٧/١، ومجمع الأمثال ٤٥/٢، والدرّة الفاخرة ٢٩٧/١، ٣٠٣، وجمهرة الأمثال ٣٣/٢، ٦٧ .

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٣) شرح هاشميات الكمي ٢٤، وكتاب العين ١٧٢/٦ .

(٤) جمهرة الأمثال ٣٧/١، والدرّة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٩٢ .

(٥) ديوان قيس بن الخطيم ٤٣، والمقاييس ٣٩٧/١، واللسان (أزى)، والتاج (أزى)، والمعاني الكبير ١٠٢٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٩٧/١ .

(٦) البيت لكبشة أخت عمرو بن معدي كرب في اللسان والتاج (مشش)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صلم)، وانظر البيت فيما سباني في مادة (وري) .

(٧) ديوان الفرزدق ٢٥٣/١ .

(٨) البيت للشويعر (محمد بن حران) في اللسان والتاج (غهب)، وكتاب العين ١٠٩/١، وديوان الأدب ٣٩/٢، والتنبيه والإيضاح ١/١٢١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غهب) وديوان الأدب ١٥٣/٤، والمقاييس ١٦٦/٤، وتغذيب اللغة ٣٨٨/٥ .

والمطلوب نَارُ صاحبه، وكلُّ واحد منهما يقول فلان نَارِي، أحدهما كالصَّيْد والثاني كالعدل. ويجوز أن يكون الذي بمعنى النائر محذوفاً من النائر، كالشَّاك واللاث من الشَّاك واللايْث، فلا تُهْمَز ألفه كما لا تُهْمَز ألفهما لأنها أَلِفُ فاعِلٍ. وأدرك فلان نَاراً مُنِيماً وأصاب النَارُ المُنِيماً إذا قتل نبيلاً فيه وفاءً لَطَلْبَتِهِ. وَجُمِعَ النَّارُ الذي هو معنى فقيل: يا لثارات الحسين، أريد: تعالين يا ثاراته أي يا دُخُولَه فهو أوان طَلَبِكُنَّ؛ قال حسان: [من البسيط]

إني لمنهم وإن غابوا وإن شهدوا
حتى الممات وما سُميتُ حَسَاناً^(١)
لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكاً في ديارِكُم
الله أكبرُ يا ثارات عِشْمَانَا
وَأَثَارَتْ من فلان إذا أَخَذَتْ نَارَكَ. واستنَّارَ وليُّ القَتيل إذا استغاثَ لِيثَارَ بمقتوله؛ قال: [من الطويل]

إذا جاءهم مُسْتَشْفِرٌ كان نصرة
دعاء ألا طيروا بكلِّ وأى نهدي^(٢)
ومن المجاز: لا نَارَتْ فلاناً يده أي لا نفَعَتْه، مستعار من نَارَتْ حَمِيمِي إذا قَتَلَتْ به.
* نَاط: الشَّمْسُ تَغْرُبُ في نَاطَةٍ أي في حِمَاة. وفي مَثَل: «نَاطَةٌ مَدَّتْ بماء»^(٣) لفاسد يُقَرَّن بمثله، لأن الحِمَاة إذا صُبَّ عليها ماء زادت فساداً.
ومن المجاز: يُنِيطُ اللحمُ: فَسَدَ، مستعار من فساد النَاطَةِ.

* ثَال: تَثَالَلَ جَسَدُهُ: خَرَجَتْ به الثَّالِيلُ، وقد تَوَلَّى الرجلُ.

* ثَائِي: فلان يَزَابُ الثَّائِي أي يصلح الفساد، من ثَيَّي الخَرزُ إذا انخرم، وأثأته الخَارِزَةُ. وقد عَظُمَ الثَّائِي بينهم إذا وقعت بينهم جراحات وقَتْل.

* ثَبِت: فلان ثابت القدم من رجالٍ ثُبَّت. ورجل ثُبَّت الجَنَان وثُبَّت العَدَرُ إذا لم يَزَلْ في خصام أو قتال. وفارسٌ ثُبَّت وثَبَّت؛ قال العَجَّاج: [من الرجز]

ثُبَّتْ إذا ما صِيحَ بالقَوْمِ وَقَرَّ^(٤)
ورجلٌ ثُبَّتْ وثَبَّت: عاقل متماسك، وقيل: هو القليلُ السَّقِطُ في جميع خصاله، وقد ثُبَّتْ ثَبَاتَةً. وفلان له ثُبَّتْ عند الحملة أي ثَبَات؛ قال: [من الوافر]

وعندهم مَصَادِقُ من وقائعنا
فما لهم لدى حَمَلَاتنا ثُبَّتْ^(٥)
وهو ثُبَّتْ من الأَثْبَاتِ إذا كان حَجَّةً لثقتَه في روايته. ووجدتُ فلاناً من الثَّقَات والأعلام الأَثْبَات. وثَبَّتَ في الأمر واستَثَبَتْ فيه إذا تَأَثَّى. ورجلٌ ثُبَّتْ في الأمور: مَثَبَّت. وثَبَّتَ الشيء واستَثَبَتْه. وضرب الوَدَدَ في الحائِطِ فَأَثَبَتْه فيه.

ومن المجاز: أثَبْتُوهُ: حَبَسُوهُ. وضربوه حتى أثَبْتُوهُ أي أُنْحَنُوهُ. وأثَبَّتَه الجراحات وأثَبَتْهُ السُّفْمُ إذا لم يقدر على الحَرَكَ. وبه ثَبَات لا يَنجُو منه. ونظرتُ إليه فما أثَبَّتَه ببصري. وأثَبَّتَ اسمه في

(١) ديوان حسان ٢١٦، والبيت الأول في اللسان والتاج (ثور، وشك)، وبلا نسبة في الخزنة ٢١٠/٧، ووصف المباني ٤١.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ثأى، وأى)، والمقاييس ٣٩٨/١، وجهرة اللغة ١٠٩٠، والمخصص ١٣٣/٢.

(٣) المستقصى ٣٤/٢، ومجمع الأمثال ١٥٣/١، وجهرة الأمثال ٢٨٧/١، والأمثال لابن سلام ١٢٥.

(٤) ديوان العجّاج ٥٠/١، واللسان والتاج (ثبت، وقر)، والتنبيه والإيضاح ١٦٠/١، ومجلد اللغة ٣٧٧/١.

وبلا نسبة في المخصص ٥٨/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الديوان: كتبه. وأثبت الشيء معرفة إذا قتله علماً. وثبت ليدك وأثبت الله ليدك: دعاء بدوام الأمر.

* ثبج: لَبَجَه فكسر ثَبَجَه أي ضربه. يقال: لَبَجَه بالعصا. والثَّبَج ما بين الكاهل إلى الظهر. ورجل أثبج: ناتىء الثَّبَج. وثَبَج الراعي بالعصا: جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها.

وفي مثل: «عَارَضَ فلانٌ في قومه ثَبَجاً»^(١) هو رجل من اليمن خاف بعض الملوك فصالحه عن نفسه وأهله دون قومه، فضرب مثلاً لمن لا يهتمه أمر قومه. ورجل مُثَبِّج: مضطرب الخلق في طول. وثَبَج الكلام: لم يأت به على وجهه. وثَبَج الخطأ: لم يبينه، وهذا خطأ مُثَبِّج.

ومن المجاز: تَسَمَّتِ الحُمُرُ أثباج الآكام؛ قال الراعي: [من المتقارب]

إذا الرَّمْلُ قَدَمَ أثباجه
أَبَانُ لَرَائِكِهَا الْمَخْصِرُ^(٢)

قد أغتدي والصُبْح محمَرُ الطُرز
بِسُحْقِ الْمَيْعَةِ مَيَالِ الْعُدْزِ^(٣)
كأنه يَوْمَ الزَّهَانِ الْمُخْتَضِرِ
دُونَ أَثَابِي مِنَ الْخَيْلِ زُمَرِ
ضَارٍ عَدَا يَنْفُضُ صِثْبَانَ الْمَطَرِ
ومن المجاز: قولهم «ما يعدله عندي مالٌ مُثَبِّي ولا ولدٌ مرثي»؛ أي مجموعٌ مجعولٌ ثَبَاتٍ. وثَبَّى الله لك النعم: ساقها إليك ثَبَاتٍ؛ قال الحارث بن ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ: [من البسيط]

ومن المجاز: تَسَمَّتِ الحُمُرُ أثباج الآكام؛ قال الراعي: [من المتقارب]

قد أغتدي والصُبْح محمَرُ الطُرز
بِسُحْقِ الْمَيْعَةِ مَيَالِ الْعُدْزِ^(٣)
كأنه يَوْمَ الزَّهَانِ الْمُخْتَضِرِ
دُونَ أَثَابِي مِنَ الْخَيْلِ زُمَرِ
ضَارٍ عَدَا يَنْفُضُ صِثْبَانَ الْمَطَرِ
ومن المجاز: قولهم «ما يعدله عندي مالٌ مُثَبِّي ولا ولدٌ مرثي»؛ أي مجموعٌ مجعولٌ ثَبَاتٍ. وثَبَّى الله لك النعم: ساقها إليك ثَبَاتٍ؛ قال الحارث بن ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ: [من البسيط]

بَجَزَعِ كَأَثْبَاجِ الْقَطَا الْمُتَتَابِعِ^(٤)
* ثبر: ثَابَرَ على الأمر مثابرةً: داوم عليه. وهو مثابر على التعلم: مواظب. وثَبْرَهُ الله: أهلكه هلاكاً دائماً لا ينتعش بعده، ومن ثم يدعو أهل النار: واثْبُوراه. وما ثَبَّرَكَ عن حاجتك: ما ثَبَّطَكَ؟ وهذا مَثْبِرٌ فلانة: لمكان ولادتها، حيث يَثْبِرُها

أُثْنِي عَلَى اللَّهِ إِمَّا كُنْتُ فِي بَلَدٍ
حَسَنَ الثَّنَاءِ بِمَا ثَبَّى لِي النَّعْمَا^(٥)

(١) لم أجد المثل في كتب الأمثال.

(٢) ديوان الراعي النميري ١٠٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠٦، وصدر البيت: «يداوين من أجوافهن حرارة».

(٤) ديوان الطرماح ٤٩٠، واللسان والتاج (بجا)، والمقاييس ٢١٧/١١.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وانظر الرجز فيما سيأتي في مادة (ثبو).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وثَبَّى على الرجل: أثنى عليه ثناء كثيراً كأنما أورد عليه ثَبَاتٍ منه.

* ثَجَج: ثَجَّ الماء والدَّم يَثْجُ ثَجْجًا، وسحابٌ ثَجَّاجٌ، وثَجَّ الماء بنفسه يَثْجُ بالكسر ثَجِيجًا. يقال: «اكتَطَّ الوادي بَثْجِيجه»^(١)؛ قال خُذَافَةُ بن غانم: [من الطويل]

بَثَّوْها دياراً رَحْبَةً وسَفَّوْها بها
سحاباً تَثْجُجُ الماء من ثَبَجِ الْبَحْرِ^(٢)
وقال عبيد: [من م. الكامل]

حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الْجَنُورُ
بُ فَتَجَّ واهِيَةً خُرُوءُهُ^(٣)
ومن المجاز: خَطِيبٌ مَثْجٌ مَسَحٌ. وفلان غِيْثُهُ ثَجَّاجٌ وبحرُهُ عَجَّاجٌ.

* ثَجَر: طعنوهم في الثَّغَرِ والثَّجَرِ. والثَّجْرَةُ وسط الثَّخَرِ. وتقول: أخذ سُلَافَةً الْعَصِيرِ وترك خُثَالَةَ الثَّجِيرِ^(٤)؛ وهو الثُّفْلُ. ومن المجاز: أقاموا في ثَجْرَةِ الوادي أي في وسطه.

* ثَجَل: رجلٌ أَثْجَلُ عَثْجَلٌ، والثَّجَلُ عِظْمُ البطنِ واسترخاؤه. واطْلَبِيها لي خَفْصَاءَ ثَجْلَاءَ لا خَوْصَاءَ ثَجْلَاءَ.

ومن المجاز: حُلَّةٌ ثَجْلَاءُ وَمَزَادَةٌ ثَجْلَاءُ؛ واسعة؛ قال أبو النُّجْم: [من الرجز]

تَمَشَّى مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحَفْلِ
مَشْيَ الزَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْجَلِ^(٥)
الرَّدَّةُ، من قولهم شاةٌ مِرْدٌ إذا أَضْرَعَتْ. وَطَعَنًا أَثْجَلُ اللَّيْلِ إِذَا سَرَوْا فِي وَسْطِهِ؛ قال العَجَّاج: [من الرجز]

وَأَطْعَنُ الْأَثْجَلِ بَعْدَ الْأَثْجَلِ
مِنْ حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِهَادِي جَمَلِي^(٦)
وقال أبو النُّجْم: [من الرجز]

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَوَلَّى أَثْجَلُهُ^(٧)
* ثَجَم: أَثْجَمَتِ السَّمَاءُ ثَمَّ أَنْجَمَتْ: أي أَمْطَرَتْ بسرعة ثَمَّ أَقْلَعَتْ.

* ثَخَن: ثَخُنَ الشَّيْءُ: كَثُفَ وَغَلِظَ، ثَخَنًا وَثَخَانَةً وَثُخُونَةً، وَثُوبٌ ثَخِينٌ، وَهَذَا ثُوبٌ لَهُ ثُخُنٌ وَبُضْرٌ.

ومن المجاز: أَثْخَنَتُهُ الْجَرَاحَاتُ، وَتَرَكَهُ مُثْخَنًا وَفَيْذًا، وَأَثْخَنَ فِي الْعَدُوِّ: بَالِغٌ فِي قَتْلِهِمْ وَغَلِظَ. وَأَثْخَنَ فِي الْأَرْضِ: أَكْثَرَ الْقَتْلَ. وَأَثْخَنَ فِي الْأَمْرِ: بَالِغٌ فِيهِ. وَأَثْخَنَتُهُ مَعْرِفَةٌ، وَرَضَّتُهُ مَعْرِفَةٌ إِذَا قَتَلْتَهُ عِلْمًا. وَأَثْخَنَهُ قَوْلُهُ: بَلَغَ مِنْهُ. وامرأةٌ مُثْخَنَةٌ: ضَخْمَةٌ. وَاسْتَثْخَنَ مِنْهُ الْإِعْيَاءُ وَالْمَرْضَى: غَلَبَانِي. وَاسْتَثْخَنَ مِنْهُ النَّوْمُ: غَلَبَنِي. وَفُلَانٌ رَزِينٌ ثَخِينُ الْحِلْمِ. وَهُوَ أَغْزَلُ ثَخِينٍ وَمُؤَدُّ ثَخِينٍ. * ثَدَق: سَحَابٌ وَادِقٌ ثَادِقٌ: مَنْصَبٌ.

(١) النهاية ٢٠٧/١، وهو من حديث رقيقة.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص ٩٠، وأما القالي ١٧٨/١.

(٤) في مجمع الأمثال ٢٨٦/١ «ذهب عصيري وبقي ثَجِيرِي».

(٥) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٢٠٦، ٢٠٧، والطرائف الأدبية ٧٠، واللسان (ردد، روى، ثجل)، والتاج (روى، ردد)، وجمهرة اللغة ١١٠، وديوان الأدب ٣٦/٣، والمقاييس ٣٧١/١، ومجمل اللغة ٣٥٢/١، ٣٦٩/٢، وكتاب الجيم ١/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٦٩/٢، ٣٨٦، وجمهرة اللغة ٤١٥، ٤٩٢، والمخصص ١٤/٧، ٩/١٦٢.

(٦) ديوان العجاج ٢٤١/١، واللسان والتاج (ثجل)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٩٧٧.

(٧) ديوان أبي النجم ١٦٦، ولم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

* ثدي: امرأةٌ ثدياءُ: عظيمةُ الثديين، ونساءٌ ثُدَيّ. وكأن هذه الـثُدَيَّة يدُ ذي الثُدَيَّة؛ وهو رأسُ الخوارج. واجعله في الثُدَيَّة: وهي وعاء يتعلّقه الفارس قدرَ جُمعِ الكَفِّ يجعل فيه الريش والعَقَبَ.

ومن المجاز: قد ارتضع فلان ثُدَيَّ الكَرَمِ.

* ثرب: ﴿لَا تُتْرِبْ عَلَيْكُمْ﴾^(١). وقال تبع: [من الكامل]

فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوً غَيْرَ مُتْرِبٍ

وتركتهم لعقابٍ يَزمُ سَزمِدٍ^(٢)

* ثرد: ثَرَدْتُ الخبزَ أَثَرْدُهُ وهو أن تَفْتَهُ ثم تَبْلَهُ بِمَرَقٍ وتُسَرِّقُهُ في وَسْطِ الصَّخْفَةِ وتجعل له وَقَبَةً، وهو الثريد، والثريدة، والثردة. يقال: جاء بثريدة كَرَبْصَةِ الأَرَنْبِ. وهنَّ الثُرْدُ، والثُرْدُ، والثرايدُ؛ وقال: [من الوافر]

أَلَا يَا حُبْزُ يَا ابْنَةَ أَثْرُدَانَ

أَبَى الحَلْقُومُ دُونَكَ أَنْ يَنَامَا^(٣)

ومن المجاز: في شفّيتك ثريد: أي تشقيق. وثُرَدْتُ ذَيْحَتَكَ: إذا كانت مديته كآلة فَفَتْ ولم يَفْرِ.

* ثرر: سحابةٌ ثُرَّةٌ وَعَيْنٌ ثُرَّةٌ: غزيرةٌ، وقد ثَرَّتْ تَثَرًا، بالكسر، وثرَّتِ السحابةُ ماءًها تَثَرُهُ، بالضم؛ قال عنترة: [من الكامل]

جَاذَتْ عَلَيْهَا كُلَّ عَيْنٍ ثُرَّةٌ
فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالذَّرَمِ^(٤)
أراد بالعين السحابةُ النَّاشِئَةُ من عَيْنِ القِبْلَةِ. ورجلٌ ثَرَنَارٌ: مَهْدَارٌ.

ومن المجاز: ناقةٌ ثُرَّةٌ وَثُرُورٌ: واسعةُ الأحاليلِ، كثيرةُ الدَّرِّ. وطعنةٌ ثُرَّةٌ وَثُرُورٌ. وفرسٌ ثُرٌّ: مَسَحٌ؛ قال: [من الهزج]

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى الْفَثِيَا

نِ بِالْمُنْجَرِدِ الثَّرِ^(٥)

وَفِي كَفِّي كَالْمِلْحِ

وَفِي مَثْنِيهِ كَالذَّرِ

بِهِ أَخْتَلِسُ الضَّرْبِ

مَ ثَنِي أَوَّلِ الشَّرِ

* ثرم: رجلٌ أَثْرَمٌ، وامرأةٌ ثَرْمَاءٌ، وبه ثَرَمٌ، وهو سقوط الثَّيْنَةِ. وَثَرَمْتُ الرَّجُلَ وَأَثَرَمْتُهُ فَثَرِمَ، وَثَرَمْتُ ثَيْنَتَهُ فَثَرَمْتُ، وَاثَرَمْتُ.

* ثري: «شَهْرٌ ثَرَى وشَهْرٌ تَرَى وشَهْرٌ مَرَعَى»^(٦) أي تكون الأرض نديّةً أولاً، ثم تَرَى الخُضْرَةَ، ثم يطول النبات حتى يصلح للراعية. وَثَرَى المَطَرُ الترابَ يَثْرِيهِ، وهو مَثْرِيٌّ، وَثَرَى الترابُ فهو ثَرٍ، وَثَرَيْتُ الترابَ: نَدَيْتُهُ، وَثَرَيْتُ السَّوِيْقَ.

ومن المجاز: أَثَرَى الرَّجُلُ نَحْوَ أَثَرَبَ أَي صار ذا ثَرَى وَذَا ثَرَابٍ، والمراد كثرة المال. ورجلٌ مُثَرٍ

(١) ٩٢/ ١٢. يوسف: الثريب: اللوم والأخذ على الذنب.

(٢) البيت لتبع في كتاب العين ٢١٩/٧، واللسان (ولي)، ولتبع الحميري أو بشر بن أبي خازم في اللسان (ثرب)، ولبشر ابن أبي خازم في ديوانه ٢٢٩.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وثمة بيت بلا نسبة في اللسان (ثرد، شقق، قوا)، والتاج (ثرد): (ألا يا خبز يا ابنة يشردان أبي الحلقوم بعدك لا ينام)

(٤) ديوان عنترة ١٩٦، وجمهرة اللغة ٨٢، ٩٧، واللسان والتاج (ثرر، حرر)، والمقاييس ٣٦٧/١، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٤٢٥، والمختصص ١٠٠/٩.

(٥) الأبيات ليزيد بن ضبة في الوحشيات ٧٤، والحويان ٢٩/٤، وبلا نسبة في اللسان (تري)، والأول في التاج (تري)، وأمالى ابن الشجري ٨٢/١، وتهذيب اللغة ٢٤٩/١٤، والثاني في جمهرة اللغة ٣٥٥، وتهذيب اللغة ٢٤٩/١٤.

(٦) مجمع الأمثال ٣٧٠/١، وفصل المقال ١١٩.

وإن فلاناً لقريبُ الثَّرى بعيدُ النَّبْطِ : لمن يُعطي
بلسانه ولا يقي بما يقول . وبلغتُ ثْرى فلان إذا
أدركتُ ما تطلُّبُ منه . وثْريتُ بك إذا فرحتُ به
وسُررتُ ؛ قال كثيرٌ : [من الطويل]

وإني لأثْري أن أراكُم بغِبطَةٍ
وإني أبا بكرٍ بكم لَجِمْيلٌ^(١)
وهو ابنُ بَجْدَتِها^(٢) ؛ وابنُ ثْراها . وفلان ما يثْريه
شيءٌ ، وما يثْري فيه أي ما يَنجِعُ فيه لِقْساوَتِهِ .

* نطط : رجلٌ نَطٌّ وأنطٌ ورجالٌ نَطٌّ ، وفيه نَطَطٌ ،
وهو خِفَّةُ اللَّحْيَةِ . تقول : إذا خَلَوْتَ من الشَّطَطِ فلا
تُبَالِ بالنَّطَطِ . ورجلٌ نَطٌّ الحاجِينَ ، وامرأةٌ نَطَّةٌ
الحاجِينَ ؛ قال : [من المتقارب]

ولا أَلْقَى نَطَّةَ الحاجِينِ
من مُخرَفَةِ السَّاقِ ظَمأى القَدَمِ^(٣)
قلَّما يجتمع النُّطَّا والنَّطَطُ وهو الحمقُ لأنَّ النُّطَّ
الغالبُ عليهم الدهاءُ . ومزَّ رسولُ الله ﷺ بجارية

تَرْقُصُ صَبِيًّا لها وهي تقول : [من الرجز]
ذُوالُ يابنِ القَرْمِ يا ذُوالَه
تَمْشي النُّطَّا وتَجْلِسُ الهَبْنَقَةُ^(٤)

وذو ثَرْوَةٍ وثْراءٍ ، ومنه ثْرى القومُ يثْرون إذا كثرَ
عددُهم . وهم في ثَرْوَةٍ وثْراءٍ ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ : [من
البيسط]

وثَرْوَةٌ من رجالٍ لو رَأَيْتَهُمُ
لَقَلَّتْ إحدى جِراحِ الحَزِّ من أَقْرِ^(١)
و «التقى الثَّريان»^(٢) مثلٌ في سرعةِ تَوادِّ الرجلينِ ؛
وأصله أن يسقطَ الغَيْثُ الجَوْذُ فيلتقي نَدَاهُ ونَدَى
الأرضِ العتيقُ تحتها . ولا تُوبِسِ الثَّرى بيني وبينك
أي لا تُقاطِغني ؛ قال جريرٌ : [من الطويل]

فلا تُوبِسُوا بَينِي وبَينَكُم الثَّرى
فإنَّ الذي بَينِي وبَينَكُم مُثْري^(٣)
وبدا ثْرى الماءِ من الفرسِ إذا نَدَى بالعرقِ ؛ قال
طُفَيْلٌ : [من الطويل]

يُذَدِّدُ ذِبَادَ الخامِساتِ وقد بدا
ثْرى الماءِ من أعطافِها يَتَحَلَّبُ^(٤)
ويقال : إني أرى ثْرى الغُضبِ في وجهه ؛ قال :
[من الطويل]

وإني لَتَرَاكَ الضَّغِينَةَ قد بدا
ثْراها منَ المولى فما أَسْتِثِيرُها^(٥)

(١) ديوان ابن مقبل ٨٩ ، واللسان والتاج (أقر ، ثور ، ثرا) ، وتهذيب اللغة ١١٣/١٥ ، ومجمل اللغة ٣٥٦/١ ، وأمالى القالي ٩٤/١ .

(٢) المستقصى ٣٠٧/١ ، ومجمع الأمثال ١٨٤/٢ ، وجمهرة الأمثال ١٨٢/١ ، والأمثال لابن سلام ١٧٧ .
(٣) ديوان جرير ٤٢١ ، ومجمل اللغة ٣٥٥/١ ، واللسان (ثرا) ، والتاج (يبس ، بلل ، ثرى) ، وبلا نسبة في المخصص ١٠/١٥٧ ، ٢٤٦/١٢ ، وانظر البيت فيما سيأتي في مادة (يبس) .

(٤) ديوان طفيل ٣٠ ، واللسان (ثرى ، ندى) ، والتاج (ثرا) ، والمقاييس ٣٧٥/١ ، والمخصص ١٣٠/١٥ ، وتهذيب اللغة ١٩١/١٤ ، ١١٤/١٥ . والقافية في هذه المصادر جميعها (المتحلَّب) .

(٥) البيت لعوف بن الأحوص في الفضليات ١٧٧ ، وللأعشى في ديوانه ٣٢ ، وبلا نسبة في اللسان (ثرا) وتهذيب اللغة ١١٥/١٥ .

(٦) ديوان كثير عزة ٣٣٢ .

(٧) في الأمثال : «ابن بجدتها» والمثل في جمهرة الأمثال ٣٨/١ ، والدرة الفاخرة ٤٨٧/٢ ، ٤٩٤ ، وبرواية (أنا ابن بجدتها) في المستقصى ١/٣٧٦ ، وفصل المقال ٢٩٧ ، وأمثال ابن سلام ٢٠٣ .

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (نطط ، ألتى) ، والتاج (نطط) .

(٩) البيت في النهاية ٢١١/١ ، وبعده : «فقال عليه السلام : لا تقولي ذوال ، فإنه شر السباع» ، والبيت أيضاً في تهذيب اللغة ٥/١٤ ، واللسان (هبق ، ذال ، نطا) ، والتاج (ذال ، نطا) .

أي تمشي مشيَ الأحَمَق. ورجل نَطَط بوزن عَم، وهو مقلوب عن نَطِط. يقال: فلان نَطِطَ بَيْنَ النَّاطِطِ، من قولهم: «نَاطَظَةُ مُدَّتْ بِمَاء»^(١).

* ثَعَب: ثَعَبَ الماء: فَجَزَهُ فَانْتَعَبَ، ومنه مَثَعَبَ السطح، ومَثَعَبَ الحوض. وتقول: أَقْبَلْتُ أَعْنَاقُ السَّيْلِ الزَّاعِبِ فَأَصْلَحُوا خِرَاطِيمَ المَنَاعِبِ، وسيلُ أَثْعُوبٍ، وسالَتِ الثُّعْبَانُ كما انْسَابَ الثُّعْبَانُ؛ جمع ثَعَبٍ وهو المَسِيلُ؛ قال: [من الطويل]
وَمَا ثَعَبَ بَأَثَ تُطَرِّدُهُ الصَّبَا
بَسْرَاءٍ وَإِدْ مُنْجِدٍ غَيْرِ أَثْهَمَا^(٢)

ومن المجاز: صاح به فانتَعَبَ إليه: إِذَا وَثَبَ يَجْرِي إِلَيْهِ. وَشَدَّ أَثْعُوبٌ؛ قال: [من الرجز]
لَهَا إِذَا حَرَ الحِرَارُ وَاللُّوبُ
قَوَائِمُ عَوْجٍ وَشَدَّ أَثْعُوبُ^(٣)
وقال أبو دؤاد: [من البسيط]

وَكُلَّ قَائِمَةٍ تَهْوِي لِوَجْهَتِهَا
لَهَا أَتَيْتُ كَفْرِغِ الدَّلْوِ أَثْعُوبُ^(٤)
وكلاهما من باب الاستعارة إِلَّا أَنْ الطَّرِيقَ
مُخْتَلَفٌ. وَثَعَبَ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ: شَتَّهَا، وَثَعَبَ الْبَعِيرُ شَفِيقَتَهُ: أَخْرَجَهَا، قال: [من الرجز]
يَنْشَعِبُ رَقَشَاءُ كَلَّوْنَ الْأَرْقَمِ^(٥)
* ثَعَدَ: عُشِبَ ثَعْدُ مَعْدٍ كَأَسْوَقِ نِسَاءِ بَنِي سَعْدِ، أَيِ

عَضُّ نَاعِمٌ.

* ثَعَلَ: بِأَسْنَانِهِ ثَعَلَ وَهُوَ زِيَادَةُ سِنَّ، أَوْ دَخُولُ سِنَّ تَحْتَ سِنَّ مَعَ اخْتِلَافِ الْمَنَابِتِ. وَرَجُلٌ أَثْعَلُ، وَامْرَأَةٌ ثَعْلَاءُ، وَقَوْمٌ ثَعْلٌ. وَالثَّعْلُ اسْمُ السِّنِّ الزَّائِدَةِ، وَكَذَلِكَ الطَّنْبِيُّ الزَّائِدُ؛ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ: [من الطويل]

وَدَمَرُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَقَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُ لَهَا ثُعْلُ^(٦)

ومنهم قولهم: وَرَدَّ مَثْعِلٌ إِذَا كَثُرَ وَازْدَحَمَ. وتقول: تَعَالَةَ يَا أَرْوَعُ مِنْ ثَعَالَةٍ^(٧)، وَإِنْ دَعَوْتَ عَلَى أَبْنَاءِ رَجُلٍ اسْمُهُ عَمْرٌ أَوْ زُفْرُ فَقُلْ: أَتِيحُ لَكُمْ يَا بَنِي ثُعْلٍ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعْلٍ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [من المديد]
رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعْلٍ
مَثْلِيحٍ كَفَيْهِ فِي قُتْرِهِ^(٨)

* ثَعَلَبَ: وَتَمَكَّنَ فِيهِ تَمَكُّنُ الثَّعْلِبِ فِي الْجَبَةِ أَيِ رَأْسِ الرَّمَحِ فِي أَسْفَلِ السِّنَانِ.

* ثَغِبَ: رُضَابٌ كَالثَّغْبِ وَكَالثَّغْبِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ صَلَابِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ لِدَوْبِ الْجَمَدِ الثَّغْبُ.

* ثَغَرَ: لَهُ صَيِّتَانِ مُثَغِرٌ وَمُثْغُورٌ، فَالْمُثْغِرُ الَّذِي أَثْبَتَ ثَغْرَهُ، وَالْمُثْغُورُ الَّذِي أَسْقَطَ ثَغْرَهُ. وَيُقَالُ لِلْمَكْسُورِ الثَّغْرِ مُثْغُورٌ أَيْضاً. يُقَالُ ثَغَرَ فُلَانٌ. وَعَنْ

(١) تقدم المثل في مادة (ناط).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان أبي دؤاد الإيادي ٢٩٥.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لعبد الله بن همام السلولي في اللسان (رضع، فوق، نعل)، وتهذيب اللغة ١/٤٧٣، ٢/٣٢٩، والتاج (رضع)، وديوان الأدب ٢/١٧٠، والحامسة البصرية ٢/٢٧١، ٢٧٢، وسمط اللآلي ٩٢٣، ولهمام بن مرة في المخصص ١/٢٥، ٧/١٩٧، ١٥/٥٩، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٧٤٦، والمقاييس ٢/٤٠١، وبجمل اللغة ٢/٣٨٥، وانظر البيت

في مادتي (رضع، فوق).

(٧) في الأمثال «أروغ من ثعالة» والمثل في المستقصى ١/١٤٥، وجمع الأمثال ١/٣١٧، وجمهرة الأمثال ١/٤٧٣، ٥٠٠، والدرة الفاخرة ١/٢٠٩.

(٨) ديوان امرئ القيس ١٢٣، والشعر والشعراء ١/١٣١، وشرح شواهد الشافية ٤٦٦، وسيأتي في (قتر).

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ
وَتَنْتَقِي مَرْبِضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي^(٥)
وقيل: كان أبو جهل مثفاراً وكَذَّبَ قَائِلُهُ. وأنْفَرَهُ:
ساقه من ورائه. وأنْفَرُوهُ بَيَعَةً سُوءَ: ألزقوه بأسه.
* ثفرق: أَقْلُ جَدًّا مِنَ الثُّفَارِيقِ وَصُولُ الْمَالِ
بِالثُّفَارِيقِ؛ جَمْعُ ثُفْرُوقٍ وَهُوَ عِلَاقَةٌ قَمَعَ الثَّمَرَةُ.
* ثفل: يقال في الماءِ والمَرْقِ والدَّوَاءِ وغيرها:
عَلَا صَفْوُهُ وَرَسَبَ ثُفْلُهُ؛ وَهُوَ خُتَارَتُهُ. وَأَثْفَلَ
الشَّيْءُ إِذَا رَسَبَ ثُفْلُهُ فِي أَسْفَلِهِ. وَبِثُّ رَاكِبٍ ثُقَالٍ
قَائِدِ جَرُورٍ، وَهُوَ الْحَمْلُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ.
وَلَاغَرُكَتَكَ عَزَكَ الرِّحَا بِثُقَالِهَا^(٦) وَهُوَ نِطْعٌ أَوْ
غَيْرُهُ يُبَسِّطُ تَحْتَهَا عِنْدَ الطَّحْنِ، وَهُوَ فِي مَحَلِّ
الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: عَزَكَ الرِّحَا مَطْحُونًا بِهَا.
وَمِنَ الْمُجَازِ: وَجَدْتُ بَنِي فَلَانٍ مُثَافِلِينَ أَيِ مُتَبَلِّغِينَ
بِالثُّفْلِ، وَأَهْلُ الْبَدْوِ يَسْمَوْنَ مَا سِوَى اللَّبَنِ مِنَ الثَّمَرِ
وَالْحَبِّ وَنَحْوِهِمَا ثُفْلًا، وَتِلْكَ أَشَدُّ الْحَالِ
عِنْدَهُمْ. وَلَيْسَ الثُّفْلُ كَالْمَحْضِ أَيِ لَيْسَ الَّذِي
يَأْكُلُ الثُّفْلَ كَشَارِبِ الْمَحْضِ. وَبِهَا رَحَا مِنْ النَّاسِ
وَيُقَالُ أَيُّ جَمَاعَةٍ نُزُولُ. وَتَبْرَدَتْ فَلَانًا وَتَثْقَلَتْ إِذَا
عَلَوَتْهُ أَيِ جَعَلَتْهُ تَحْتِي بِمَنْزِلَةِ الْبَرْدَةِ وَالثُّفَالِ.
وَتَثْقَلُ اسْتَه إِذَا قَعَدَ.
* ثفن: خَوَى الْبَعِيرُ عَلَى ثُفْنَاتِهِ إِذَا بَرَكَ.
وَمِنَ الْمُجَازِ: قَوْلُهُمْ لِعَلِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذُو الثُّفْنَاتِ.
وَنَاقَتُهُ: جَالَسَتْهُ. وَثَاقَتُهُ عَلَى كَذَا: أَعْنَتْهُ عَلَيْهِ.

ابن دريد أنْفَرَ الصَّبِيَّ: أَسْقَطَ ثَغْرَهُ. وَطَعَنَهُ فِي
ثُغْرَتِهِ، وَهُمْ الطَّعَانُونَ فِي الثُّغْرِ. وَلَقَوْهُمْ فَثَغَرُوهُمْ
إِذَا سَدَّوْا عَلَيْهِمُ الْمَخْرَجَ فَلَا يَدْرُونَ أَيْنَ يَأْخُذُونَ.
وَفَثَرْتُ مِنَ الْحَائِطِ شَيْئًا أَيْ كَسَرْتُ، وَكُلُّ شَيْءٍ
تَلَمَّتَهُ فَقَدْ ثَغَرْتَهُ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: أَمَسَى النَّاسُ ثُغُورًا أَيْ مَتَفَرِّقِينَ
ضُبْعًا. وَفَلَانٌ يَسُدُّ الثُّغْرَ، وَكُلُّ فُرْجَةٍ يُقَالُ لَهَا
ثُغْرَةٌ. وَهُوَ يَخْتَرِقُ ثُغْرَ الْمَجْدِ أَيِ طَرَفَهُ وَمَسَالِكَه.
* نغم: كَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ الزَّهْرِ
وَالثَّمَرِ كَانَ جُمَاعَتَهَا هَامَةً شَيْخٍ. وَأَنْغَمَ الْوَادِي:
كَثُرَ ثَغَامُهُ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: أَنْغَمَ رَأْسُ الرَّجُلِ إِذَا ابْيَضَّ.
* ثغفي: تَجَاوَبَ فِي أَفْنِيَّتِهِمُ الثُّغَاءُ وَالرُّغَاءُ، وَ«مَا
لِفَلَانٍ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ»^(١) أَيِ شَاةٍ وَلَا نَاقَةٍ. وَأَتَيْتُهُ
فَمَا أَثَغَى وَلَا أَزْغَى^(٢)، أَيِ مَا أَعْطَى شَاةً وَلَا نَاقَةً؛
قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَبَا مَالِكٍ أَوْقَدْتَ نَارَكَ لِلْقَرَى
وَأَزْغَيْتَ إِذْ أَثَغَى الْمَوَالِي فِي حَبْلِي^(٣)
* ثفر: أَنْفَرَ الدَّابَّةَ، وَدَابَّةٌ مِثْفَارٌ: يَرْمِي بِسَرِّجِهِ إِلَى
مَوْخَرِهِ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: اسْتَفْثَرْتُ الْمُسْتَحَاضَةَ:
تَلَجَّمْتُ^(٤). وَاسْتَفْثَرَ الْمُصَارِعُ: رَدَّ طَرَفَ ثَوْبِهِ
إِلَى خَلْفِهِ فَغَرَزَهُ فِي حُجْزَتِهِ. وَاسْتَفْثَرَ الْكَلْبُ
بِذَنِبِهِ؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

(١) المستقصى ٢/ ٣٣٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧، والفاخر ٢١، والأمثال لمجهول ١٠٣، والمثل برواية «ما له ثاغبة ولا راغبة».

(٢) كذا رواية المثل في اللسان (ثغا)، وفي أمثال الضبي ٢٧، ١١٢ «أتيت فلاناً فما أرغاني ولا أثغاني».

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) في النهاية ١/ ٢١٤ «هو أن تسد فرجها بخرقه بعد أن تحتشى قطناً، فتمنع بذلك سيل الدم».

(٥) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٢٤٥، واللسان والتاج (ثفر)، وتهذيب اللغة ١٥/ ٧٦، والحيوان ٢/ ٨٣، وبلا نسبة في كتاب العين ٨/ ٢٢١.

(٦) في مجمع الأمثال ٢/ ٣٨، «عركه عرك الرحن بئفأها».

وَقَفَّيْتُ يَدَهُ: أَكْبَبْتُ وَمَجَلَّتُ.

* ثَقَب: ثَقَبَ الشَّيْءُ بِالْمِثْقَبِ، وَثَقَبَ الْقِدَاحُ عَيْنَهُ لِيُخْرِجَ الْمَاءَ النَّازِلَ. وَثَقَبَ اللَّأَالُ الدَّرَّ، وَدُرَّ مُثْقَبٌ، وَعِنْدَهُ دُرٌّ عَدَارَى: لَمْ يُثْقَبَنَّ: [من الطويل]

وَحَنَ كَمَا حَنَ الْيَرَاغُ الْمُثْقَبُ^(١)

وَتَقَبَّرَ الْبَرِاقِعَ لِعَيُونِهِمْ؛ قَالَ الْمُثْقَبُ الْعَبْدِيُّ: [من الوافر]

أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَسَنَ أُخْرَى

وَتَقَبَّرَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ^(٢)

وَبِهِ سُمِّيَ الْمُثْقَبُ. وَثَقَبَ الْحَلَمُ الْجِلْدَ فَتَقَبَّ. وَهَذَا إِهَابٌ مِثْقَبٌ، وَفِيهِ ثَقَبٌ، وَثَقْبَةٌ، وَثُقُوبٌ، وَثَقَبٌ. وَمِنَ الْمَجَازِ: كَوَكَّبَ ثَاقِبٌ وَدُرِّيٌّ: شَدِيدُ الْإِضَاءَةِ وَالتَّلَالُو، كَأَنَّهُ يَثْقُبُ الظُّلْمَةَ فَيَنْفُذُ فِيهَا وَيَذَرُوهَا، وَقَدْ ثَقَّبَ ثُقُوبًا، وَكَذَلِكَ السَّرَاجُ وَالتَّارُ. وَثَقَبْتُهُمَا، وَاثْقَبْتُهُمَا، وَاثْقَبَ نَارَكَ بِثُقُوبٍ، وَهُوَ مَا تَثْقُبُ بِهِ مِنْ حُرَاقٍ وَبَعَرٍ وَنَحْوِهِمَا. وَرَجُلٌ ثَقِيفٌ، وَامْرَأَةٌ ثَقِيَّةٌ مُشْبِهَانِ لِلْهَبِ النَّارِ فِي شِدَّةِ حَمَرْتُهُمَا، وَفِيهِمَا ثَقَابَةٌ. وَحَسْبُ ثَاقِبٍ: شَهِيرٌ. وَرَجُلٌ ثَاقِبُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ جَزَلًا نَظَارًا. وَاتَّيْنِي عَنْكَ عَيْنٌ ثَاقِبَةٌ أَيَّ خَبِيرَتَيْنِ. وَثَقَبَ الطَّائِرُ إِذَا حَلَقَ كَأَنَّهُ يَثْقُبُ السُّكَكَ. وَثَقَبَ الشَّيْبُ فِي اللَّحْيَةِ: أَخَذَ فِي نَوَاحِيهَا.

وَيَقَالُ: ثَقَبَهُ الشَّيْبُ إِذَا وَخَطَهُ. وَهُوَ طَلَاغُ الْمَثَابِقِ أَيُّ الثَّنَائِ، الْوَاحِدُ مِثْقَبٌ لِأَنَّهُ يَنْفِذُ فِي الْجَبَلِ فَكَأَنَّهُ يَثْقُبُهُ. وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيقِ الْعِرَاقِ إِلَى مَكَّةَ: الْمِثْقَبُ.

يَقَالُ: سَلَكَوا الْمِثْقَبَ أَيَّ مَضَوْا إِلَى مَكَّةَ. وَثَقَبَ غَزْرُ النَّاقَةِ، وَنَاقَةٌ ثَاقِبٌ. وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ: إِنْ الْفَلَانَةُ لَثَقِيفٌ، وَهِيَ الْغَزِيرَةُ تُحَالِبُ غَزَارَ الْإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ، وَقَدْ ثَقَّبَتْ ثَقَابَةً أَيَّ لِلْغَزْرِ فِيهَا مَنَافِذُ، وَنَوَقَ ثَقَبٌ، وَمِنْهُ: ثَقَّبَ عَوْدُ الْعَرْفَجِ وَثَقَّبَ إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَأُورِقَ.

* ثَقَفَ: ثَقَّفَ الْقَنَاءَ، وَعَضَّ بِهَا الثَّقَافُ، وَطَلَبْنَاهُ فَثَقَّفْنَاهُ فِي مَكَانٍ كَذَا أَيَّ أَدْرَكَنَاهُ. وَثَقَّفْتُ الْعِلْمَ أَوْ الصَّنَاعَةَ فِي أَوْحَى مَدَّةٍ إِذَا أَسْرَعَتْ أَخْذَهُ. وَغِلَامٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ، وَثَقَّفَ لَقَفٌ، وَقَدْ ثَقَّفَ ثَقَافَةً. وَثَاقِفَةٌ مِثَاقِفَةٌ: لَاعِبُهُ بِالسَّلَاحِ وَهِيَ مُحَاوَلَةُ إِصَابَةِ الْغَزْوَةِ فِي الْمَسَافَةِ وَنَحْوِهَا. وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمُثَاقِفَةِ، وَهُوَ مُثَاقِفٌ: حَسَنُ الثَّقَافَةِ بِالسَّيْفِ بِالْكَسْرِ. وَلَقَدْ تَنَاقَفُوا فَكَانَ فُلَانٌ أَثَقَفَهُمْ. وَحَلَّ ثَقِيفٌ وَثَقِيفٌ. وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ: ثَقِيفٌ، وَقَدْ ثَقَّفَ ثَقَافَةً. وَمِنَ الْمَجَازِ: أَذْبَهُ وَثَقَّفَهُ. وَلَوْلَا تَثْقِيفُكَ وَتَوْقِيفُكَ لَمَا كُنْتُ شَيْئًا. وَهَلْ تَهَذَّبْتُ وَتَثَقَّفْتُ إِلَّا عَلَى يَدِكَ.

* ثَقُلَ: ثَقُلَ الشَّيْءُ ثِقْلًا، وَثَقُلَ الْجَمَلُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَاثْقَلَهُ الْحَمْلُ، وَرَجُلٌ مُثْقَلٌ: حُمِلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ. وَحَمَلَتِ الدَّابَّةُ ثِقْلًا، وَالدَّوَابُّ إِثْقَالَهَا أَيَّ أَحْمَالَهَا. وَلِفُلَانٍ ثَقْلٌ كَثِيرٌ أَيَّ مَتَاعٍ وَحَسَمٍ. وَارْتَحَلُوا بِثِقْلِهِمْ وَاثْقَالَهُمْ وَثَقَّلْتُهُمْ بِكَسْرِ الْقَافِ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَبْعُوثًا إِلَى الثَّقَلَيْنِ. وَاثْقَلَتِ الْحَامِلُ، وَامْرَأَةٌ مُثْقَلَةٌ. وَتَنَاقَلَ عَنْ الْأَمْرِ. وَاثْقَالَ إِلَى الدُّنْيَا: أَخْلَدَ إِلَيْهَا وَ«وُطِئَتْ وَطَاءُ الْمُتَنَاقِلِ»^(٣)،

(١) عجز بيت؛ وصدرة: «أَحْنُ إِلَى لَيْلٍ وَإِنْ شَطَّتِ النَّوَى» وَالْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (يِرْع)، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٣/١٨٣، وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِيمَا سَبَّأَتِي فِي مَادَّةِ (يِرْع)، وَالْبَيْتُ لِمَجْنُونٍ لَيْلٍ فِي دِيْوَانِهِ ٤٧، وَمَحَاضِرَاتُ الْأَدْبَاءِ ٢٠/٢٠.

(٢) دِيْوَانُ الْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ ١٥٦، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجِ (ثَقَبَ، وَصَصَ)، وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ٢٦١، وَالتَّنْبِيْهُ وَالْإِيْضَاحُ ٤٧/١، وَالْمَفْضُلِيَّاتُ ٢٨٩، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُورَةِ اللُّغَةِ ١٢٩٨، وَالْمَخْصَصُ ٨١/٧.

(٣) فِي جُمْهُورَةِ الْأَمْثَالِ ٢/٣٢٨، ٣٤٣ «وُطِئَتْ وَطَاءُ الْمُتَنَاقِلِ»، وَفِي اللِّسَانِ ٨٧/١١: ثَقُلَ «لَأَطَانُهُ وَطَاءُ الْمُتَنَاقِلِ».

تُقَوَات، كحُطوة وحُطوات.

* ثكل: ثِكْلَتَكَ^(٥) الثَوَاكِل، وهي ثَاكِلٌ بولدها، وثَكَلِي، وهَنْ ثَكَالِي، وأثكلها الله ولدها، وأثكلته، وهي مُثْكَلَةٌ إِيَّاه. ويقال: أَثْكَلْتُ: صَارَتْ ذَاتُ ثُكُلٍ، فهي مُثْكَلَةٌ، ونساءً مَثَاكِلُ. وامرأة مُثْكَال: كثيرة الثُكُل. ونساء الغُرَاة مَثَاكِلُ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

وَمُسْتَشْجِحَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهُا

مَثَاكِلُ مِنْ صُيَابَةِ الثَّوْبِ نُوْحٌ^(٦)

ومن المعجاز: قصيدة مُثْكَلَةٌ وهي التي ذُكِرَ فيها الثُّكُلُ.

* ثكم^(٧): خَلَّ عَنْ ثُكْمِ الطَّرِيقِ وَثُكْمِهِ وَهُوَ وَضْخُهُ.

* ثلب: مَا ثَلَبْتُ مُسْلِمًا قَطً. وَمَا لَكَ تَثْلِبُ النَّاسَ وَتَتْلِمُ أَعْرَاضَهُمْ؟ وَمَا اشْتَهَى الثَّلْبُ إِلَّا مَنْ أَشْبَهَ الْكَلْبَ. وَمَا عَرَفْتُ فِي فَلَانٍ مَثْلَبَةً وَمَثْلَبَةً. وَفُلَانٌ مَثْلُوبٌ، وَذُو مَثَالِبٍ. وَمَا أَنْتَ إِلَّا مَثْلَبٌ أَيَّ عَادَتِكَ الثَّلْبُ. وَبَعِيرٌ ثَلْبٌ: هَرِمٌ، وَرَمَحَ ثَلْبٌ: خَوَّارٌ. وَقَدْ ثَلَبَ ثَلْبًا.

ومن المعجاز: مَا هُوَ إِلَّا ثَلْبٌ أَيَّ شَيْخِ هَرَمٍ. اسْتَعِيرَتْ لِلرَّجُلِ صِفَةُ الْجَمَلِ. تَقُولُ رَأَيْتُ ثَلْبًا عَلَى ثَلْبٍ بِيَدِهِ ثَلْبٌ.

* ثلث: حَبْلٌ مَثْلُوثٌ: قُتِلَ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى.

وهو المتحامل على الشيء بوطئه. وَثَقُلْتُ الشَّيْءَ أَثْقَلُهُ إِذَا رَزَنْتَهُ. وَدِينَارٌ ثَاقِلٌ: رَاجِحٌ. وَهَذِهِ الْكَفَّةُ أَثْقَلُ مِنَ الْآخَرَى.

ومن المعجاز: ثَقُلَ سَمْعِي، وَثَقُلَ عَلَيَّ كَلَامُكَ، وَأَنْتَ ثَقِيلٌ عَلَى جِلْسَائِكَ، وَمَا أَنْتَ إِلَّا ثَقِيلُ الظِّلِّ بَارِدِ النَّسِيمِ، وَأَنْتَ وَاللَّهُ مِنَ الثُّقَلَاءِ، وَأَنْتَ مُسْتَقْفِلٌ: يَسْتَقْفِلُكَ النَّاسُ. وَأَثْقَلَهُ الْمَرَضُ،

وَمَرِيضٌ ثَاقِلٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [من الطويل]

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْحَمْدَ خَيْرَ تَجَارَةٍ

رَبَّاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا^(١)

وَوَجَدْتُ ثَقْلَةً فِي جَسَدِي وَوَهْنًا فِي عِظَامِي. وَأَخَذْتَنِي ثَقْلَةً وَهِيَ الثَّغْسَةُ الْغَالِبَةُ، وَاسْتَقْفِلَ فِي نَوْمِهِ، وَهُوَ مُسْتَقْفِلٌ كَالْمَيِّتِ. ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾^(٢) أَيَّ مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ كُنُوزٍ وَأَمْوَاتٍ. وَقَدْ اسْتَعَارَ الثَّقَلُ لِلْبَيْضِ مَنْ قَالَ وَهُوَ ثَعْلَبَةُ الْمَازِنِيِّ:

[من الكامل]

فَتَذَكَّرًا ثَقْلًا رَزِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقْتُ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ^(٣)

جَعَلَهُ ثَقْلَ الْهَيْتِ وَالنَّعَامَةِ مَجَازًا. وَيَقُولُ الْعَالِمُ لَغَلَامِهِ: هَاتِ ثَقْلِي، يَرِيدُ كِتَابَهُ وَأَقْلَامَهُ. وَلِكُلِّ صَاحِبِ صِنَاعَةٍ ثَقْلٌ.

* ثقو: هَلْ مِنْ بَقِيَّةٍ فِي ثَقِيَّةٍ، هِيَ تَصْغِيرُ الثَّقَوَةِ بَضْمَ الثَّاءِ وَهِيَ السُّكْرَجَةُ^(٤)، وَجَمْعُهَا

(١) ديوان لبيد ٢٤٦، واللسان والتاج (ثقل)، والبيت من الشواهد النحوية.

(٢) ٢ / الزلزلة: ٩٢.

(٣) البيت لثعلبة بن صعيبر المازني في الفضليات ١٣٠، واللسان والتاج (رثد، كفر، ثقل، يمن، ذكا)، وتهذيب اللغة ٩ / ٧٨، ١٠ / ١٩٧، ٣٣٨، ١٤ / ٨٩، وجمهرة اللغة ٤١٩، ٧٨٧، ١٠٦٤، ١٣٢٢، والمخصص ٦ / ٧٨، ٩ / ١٩، ١٧ / ٧، وعمدة الحفاظ (ذكو) والاشتقاق ٣٥١، وبلا نسبة في المقاييس ٢ / ٤٨٧، ٥ / ١٩١، وكتاب العين ٥ / ٤٠٠.

(٤) السكرجة: إناء صغير يؤكل فيه القليل من الأدم.

(٥) المقاييس ١ / ٣٨٣، «الثلث: كلمة تدل على فقدان الشيء، وكأنه يخص بذلك فقدان الولد».

(٦) ديوان ذي الرمة ١٢٠٧، واللسان والتاج (صيب، شجع، ثكل)، وكتاب العين ٧ / ١٦٧، والمخصص ٣ / ١٥٣، ٤ / ٣٠، ٨ / ١٣٤، وتهذيب اللغة ٤ / ١١٧، والتبني والإيضاح ١ / ١٠٦، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٠٢٤، وديوان الأدب ٣ / ٤٦٠.

(٧) المقاييس ١ / ٣٨٣ «الكم: مجتمع الشيء».

وَمَزَادَةٌ مَثْلُوثةٌ : عُمِلَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ ؛ قَالَ : [مَنْ
الرَّجَزُ]

هَلْ لَكُمْ فِي سِلْعَةٍ نَبِيلَةٍ
مَزَادَةٌ مَثْلُوثةٌ ثَقِيلَةٌ^(١)

وقال أبو دؤاد: [من الرمل]

فَكَانَ الْعَيْنُ مِنْ مَثْلُوثةٍ
نَضَحَ الْمَاءُ كُلَّهَا فَهَمَلُ^(٢)
وَمَالَ مَثْلُوثٌ : أَخَذَ ثُلُثَهُ . تَقُولُ : ثُلُثْتُ التَّرَكَّةُ .

وَأَرْضٌ مَثْلُوثةٌ : كُرِبَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمَثْنِيَّةٌ :
كُرِبَتْ مَرَّتَيْنِ ، وَقَدْ ثَنَيْتُهَا وَثَلَّثْتُهَا . وَفُلَانٌ يَثْنِي وَلَا
يَثْلُثُ أَيِ يَعْدُ مِنَ الْخَلْفَاءِ اثْنَيْنِ وَهُمَا الشَّيْخَانِ ،
وَيُبْطِلُ غَيْرَهُمَا ، وَفُلَانٌ يَثْلُثُ وَلَا يَزْبِيعُ أَيِ يَعْدُ مِنْهُمْ
ثَلَاثَةً وَيُبْطِلُ الرَّابِعَ . وَهَذَا شَيْخٌ لَا يَثْنِي وَلَا
يَثْلُثُ^(٣) ، أَيِ لَا يَقْدِرُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَلَا الثَّالِثَةِ أَنْ
يَنْهَضَ . وَهُوَ يَسْقِي نَخْلَهُ الثَّلَثَ ، بِالْكَسْرِ ، أَيِ مَرَّةً
فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . وَهَؤُلَاءِ بِكُرْهَا ، وَثْنِيَّهَا ، وَثْلُثُهَا أَيِ
وَلَدَهَا الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ .
وَتُوبُ ثَلَاثِي : طَوْلُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ . وَنَاقَةٌ ثُلُوثٌ :
تَمَلَأُ ثَلَاثَةَ آتِيَةٍ فِي حَلْبَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي يَبْسُ ثَلَاثَةً مِنْ
أَخْلَافِهَا . وَيُقَالُ خَلَفَ بِنَاقَتِهِ : صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا مِنْ
أَخْلَافِهَا ، وَشَطَّرَ بِهَا : صَرَّ خَلْفَيْنِ ، وَثَلَّثَ بِهَا : صَرَّ
ثَلَاثَةً ، وَأَجْمَعَ بِهَا : صَرَّ جَمِيعَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : التَّقَتْ عُرَى ذِي ثَلَاثِهَا إِذَا ضَمُرَتْ ،
قَالَ الْمَمْرُوقُ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَقَدْ ضَمُرَتْ حَتَّى التَّقَى مِنْ نُسُوعِهَا
عُرَى ذِي ثَلَاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقِي^(٤)
يُرِيدُ عُرَى وَضِيئِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ لَهُ ثَلَاثَ عُرَى فِي
طَرَفِيهِ وَوَسْطِهِ ، وَانْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا إِذَا لَحِقَ بِطَنْهَا ،
وَالثَّلَاثُ : الْخِرْصِيَانُ ، وَالْجِلْدُ ، وَالْكَرْشُ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

طَوَاهَا السُّرَى حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا
إِلَى أَنْهَرَنِي دِزْمَاءُ شَعْبِ السَّنَابِسِ^(٥)
وَرَوَى : حَتَّى ارْتَقَى ذُو ثَلَاثِهَا أَيِ وَلَدَهَا ، وَالثَّلَاثُ
السُّلَى ، وَالسَّابِيَاءُ ، وَالرَّجَمُ ، أَيِ صَعِدَ إِلَى الظَّهْرِ .
وَعَلَيْهِ ذُو ثَلَاثٍ أَيِ كِسَاءٍ عُمِلَ مِنْ صُوفِ ثَلَاثٍ مِنْ
الْعَنَمِ ؛ قَالَ : [مَنْ الرَّجَزُ]

وَأَبْرَزْنَا لَهْفِي عَلَيْهَا وَنَدَمَ
مِنْ خَيْرٍ مَا يُعْمَلُ مِنْ صُوفِ الْغَنَمِ^(٦)
ذَاتَ ثَلَاثٍ لَوْنُهَا لَوْنُ الْحُمَمِ
صُوفِ اللَّفَاعِ وَالْبَهِيمِ وَالْفَحَمِ
وَهِيَ أَعْلَامُ لِسَاءٍ .

* ثَلَجٌ : وَقَعَتِ الثَّلُوجُ فِي بِلَادِهِمْ ، وَثَلَجْنَا السَّمَاءَ
تَثْلُجٌ وَتَثْلِجٌ ، وَثَلَجْنَا الْعَامَ ثَلَجًا كَثِيرًا ، وَأَثْلَجَ
عَامُنَا ، وَأَثْلَجَ النَّاسَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَثَلَجَتِ الْأَرْضُ
فَهِیْ مَثْلُوجَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : ثَلَجَ فُؤَادُهُ ، وَهُوَ مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ ؛ قَالَ
كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

لَشَنْ كُنْتُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ لَقَدْ بَدَأَ
لَجْمَعِ لُؤَيٍّ مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمَضٍ^(٧)

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى ، ولا في ديوان أبي دؤاد الإيبادي .

(٣) مجمع الأمثال ٢/٢٤٢ .

(٤) البيت للممرك العبدى في الأصمعيات ١٦٥ .

(٥) ديوان الطرمح ٤٩٧ ، واللسان (حرص) ، والتاج (ثلاث ، حرص) ، والتعذيب ٤/٢٤٠ ، ٦٢/١٥ ، وبلا نسبة في
اللسان (ثلاث) .

(٦) البيت الرابع بلا نسبة في التاج (لغمض) .

(٧) البيت لكعب بن لؤي في اللسان والتاج (ثلاث ، غمض) ، وديوان الأدب ١/٣٠٤ .

جماعة الغنم، والثَّلَّة جماعة الناس؛ قال: [من البسيط]

أَلَيْتُ بالله رَبِّي لَا أَسْأَلُهُمْ
حَتَّى يُسَالِمَ رَبَّ الثَّلَّةِ الذَّيْبُ^(٤)
وبنو فلانٍ مُثْلُون: أصحاب غنم. وكساء جِدِّ الثَّلَّةِ
أي الصوف، سَمِيَّ بِاسْمِ مَا هُوَ مِنْهُ كَتَسْمِيَةِ الْمَطَرِ
بِالسَّمَاءِ. وفي الحديث في ماشية اليتيم: «لِلوَصِيِّ
أَنْ يَصِيبَ مِنْ ثَلَّتْهَا وَرَسُولُهَا»^(٥).
وفي المَثَل: «خِرْقَاءُ وَجَدْتُ ثَلَّةً»^(٦). وقد أَثْلَ
فلان: كثر عنده الصوف. وَثَلَّتْ عَرْشَ الْبَيْتِ
وهو سقفه: هدمته، وبيت مُثْلُول.

ومن المجاز: ثَلَّ عَرْشُهُ إِذَا ذَهَبَ قِوَامُ أَمْرِهِ. وفلان
كثير الثَّلَّةِ إِذَا كَانَ أَشْعَرَ الْبَدَنِ؛ قال: [من الرجز]
وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلَّةِ^(٧)
ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ كَثِيرُ الثَّلَّةِ
ذُو سَبَلَاتٍ وَلَحَى عِشْوَلُهُ
* ثَلَمَ^(٨): ثَلَمْتُ الْحَائِظَ ثَلْمًا وَثَلَمْتُهُ، وَحَائِظٌ مِثْلُومٌ
وَمِثْلُهُ، وَقَدْ ائْتَلَمَ وَتَلَمَ، وَفِيهِ ثَلْمَةٌ وَثَلَمٌ، وَحَوْضٌ
وَنُؤْيٌ أَثْلَمٌ، وَقَدْ ثَلِمَ ثَلْمًا، وَيُقَالُ: فِي السِّيفِ ثَلَمٌ،
وَفِي الْإِنَاءِ ثَلَمٌ؛ قَالَ التَّابِغَةُ: [من الطويل]
رَمَادٌ كَنُخْلِ الْعَيْنِ مَا إِنْ أَبْيَنُهُ
وَنُؤْيٌ كَجَذْمِ الْحَوْضِ أَثْلَمُ خَاشِعٌ^(٩)
وَمِنَ الْمَجَازِ: هَذَا مِمَّا يَكْلِمُ الدِّينَ وَيُثْلِمُ الْيَقِينَ.

وهو الْأَحْمَقُ الْبَلِيدُ، وَهُوَ كَمَا يُقَالُ: مَاءُ الْقَلْبِ؛
قَالَ: [من الرجز]

إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَاءُ الْقَلْبِ^(١)
لَأَنَّ الذِّكْيَ يَوْصَفُ بِالِاشْتِعَالِ وَالتَّوَقُّدِ، وَلَفْظُ
الذِّكَاةِ شَاهِدٌ لِلذَلِكَ. وَثَلَجْتُ فَوَادَهُ بِالْخَيْرِ
فَثَلَجَ. وَثَلَجْتُ نَفْسَهُ بِكَذَا: بَرَدْتُ وَسُرْتُ،
تَثْلُجُ ثَلْجًا، وَثَلَجْتُ تَثْلُجُ وَتَثْلُجُ ثُلُوجًا،
وَأَثْلَجْتُ تَثْلُجُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَلَجِ الْحَقِّ
وَتَلْجِ الْيَقِينِ. وَأَثْلَجْتُ صَدْرِي بِخَبْرِكَ؛ قَالَ:
[من الطويل]

فَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي وَأَفْتَيْتُ جَمْعَهُمْ
وَأَثْلَجْتُ لَمَّا أَنْ قَتَلْتُهُمْ صَدْرِي^(٢)
وَحَفَرَ حَتَّى أَثْلَجَ إِذَا بَاشَرَ بَرْدَ الْفَرَى وَقُرْبَ مِنَ
الْمَاءِ. وَأَثْلَجَتِ الرُّكْبَةُ: بَلَغَ حَفْرُهَا التَّدْيَ،
وَأَثْبَطَتْ إِذَا بَلَغَ حَفْرُهَا الْمَاءَ. وَأَثْلَجَتْ عَنْهُ الْخُمَى
وَتَلَجَّتْ: أَقْلَعَتْ. وَأَثْلَجَ مَاءُ الْبَرِّ: انْقَطَعَ. وَنَضَلَ
ثُلَاجِي، وَحَدِيدَةُ ثُلَاجِيَّةٍ: شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ.
* ثَلَطَ^(٣): مَا تَرَطَّطَهُ تَرَطُّطًا وَلَكِنْ ثَلَطَ عَلَيْهِ ثَلَطًا،
التَّرَطُّطُ الزَّرَايَةُ وَالْعَيْبُ.
* ثَلَعُ: ثَلَعُ رَأْسَهُ وَقَلَعَهُ: شَدَخَهُ. وَرُطِبَ مِثْلُغُ:
سَقَطَ مِنَ النِّخْلَةِ فَاثْشَدَخَ، وَتَنَاقَرَتِ الْقِمَارُ فَثَلَعَتْ.
* ثَلَلُ: لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الثَّلَّةِ وَبَيْنَ هَذِهِ الثَّلَّةِ؛ الثَّلَّةُ

(١) الرجز للأزرق الباهلي في التاج (موه)، وبلا نسبة في اللسان (جرش، موه)، والتاج (جرش)، والمقاييس ٢٨٧/٥، ومجمل اللغة ٣٠٢/٤، والمخصص ١٠٦/١٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) اللسان: ثَلَطَ ٢٦٨/٧ «الثلط: الرقيق من الرجيع».

(٤) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٢١٦/٨.

(٥) النهاية ٢٢٠/١.

(٦) المستقصى ٧٤/٢.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عثل).

(٨) المقاييس ٣٨٤/١ «الثلم: تشرم يقع في طرف الشيء».

(٩) ديوان التابغة الذبياني ٣٠، وتهذيب اللغة ١٥٢/١، ٥٤٣/١٥، واللسان (خشع، نأي)، والتاج (خشع)، وبلا نسبة

في المخصص ٣٤/٥.

* ثمر^(٤): شجر مُثْمِر، وله ثَمَرٌ وَثْمَرٌ وَثِمَارٌ وَثَمَرَةٌ حسنة، واشترت ثَمَرَةَ بستانه.

ومن المجاز: دَقَّ الجِلَادُ ثَمَرَةَ سَوْطِهِ^(٥)، وسوط عظيم الثمرة وهي العُقْدَةُ في طرفه؛ قال: [من الكامل]

وَإِذَا الرُّكَّابُ تَكَلَّفَتْهَا عُطْفَتَ
ثَمَرِ السَّيَاطِ قَطُوفُهَا وَوَسَاعُهَا^(٦)
وفي الحديث: «تكون في آخر الزمان فتنة كثرة السَّوْطِ يَتَّبِعُهَا ذُبَابُ السَّيْفِ». وَقُطِفَتْ ثَمَرَةُ فلان إِذَا طَهَرَ. وهي قُلْفَتُهُ، وَقُطِفَتْ ثَمَارُهُمْ؛ قال: [من البسيط]

مَا زَالَ عِصْيَانُنَا لِلَّهِ يُسْلِمُنَا
حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارِ^(٧)
إِلَى عَلِيجِينَ لَمْ تُقْطَفْ ثِمَارُهُمَا
قَدْ طَالَ مَا سَجَدَ لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ
وَفُلَانُ خَصَنِي بِثَمَرَةٍ قَلْبِهِ: بِمَوَدَّتِهِ؛ قال الكمي:

[من الكامل]
خَلَائِقُ أَنْزَلْنَاكَ يَفَاعَ مَجْدِ
وَأَعْطَاكَ الثَّمَارَ بِهَا الْقُلُوبُ^(٨)
وقال ابن مقبل: [من الكامل]
لَفَتَا جُغْفَى لِيَالِي تَجَنَّنِي
ثَمَرَ الْقُلُوبِ بِجِيدِ آدَمَ خَاذِلِ^(٩)
وفي السماء ثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ: لَطُخٌ من سحاب.

وموت فلان ثَلَمَةً في الإسلام لَا تُسَدَّ. وقد انثلموا عليه، وانثَلُوا، وانثَالُوا، وانثَالُوا، وانهدوا، وانصَبُوا.

* ثمد: لو كنتم ماء لكنتم ثَمْدًا، أي قليلاً. وقال الأصمعي: هو ماء المطر يبقى مَحْقُونًا تحت رمل، فإذا كُشِفَ عنه أَذْثُه الأرض. وتركناهم يَمُصُّون الثَّمَادَ؛ وقال بِشَرٌ يصف خَيْلاً: [من الوافر]
يَبَارِيزُ الْأَسِنَّةِ مُضْغِيَاتٍ
كَمَا يَتَفَارَطُ الثَّمْدُ الْحَمَامُ^(١)
وَتَمَدَّ الْمَاءُ يَتِمَّدُ فَهُوَ ثَامِدٌ. وَاتَّمَدَ الْعَيْنَ: كَحَلَّهَا بِالْإِثْمَدِ.

ومن المجاز: أصبح فلان مَثْمُودًا: فَنِيَ مَاءُ صُلْبِهِ، والنساء تَمْدَنَّهُ. ورجلٌ مَثْمُودٌ: كَثُرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى أَنْفَدُوا مَا عِنْدَهُ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتِمَّدُونَ؛ قال زياد بن مَقْبِدٍ: [من البسيط]
عَمُرُ التَّدَى لَا يَكَاذُ الْحَيُّ يَتِمَّدُهُ
إِلَّا غَدَا وَهَوَّ سَامِي الطَّرْفِ يَتَسِمُ^(٢)
وقال آخر: [من الطويل]

فَعُودًا لَدَى أَبْوَابِهِمْ يَتِمَّدُونَهِمْ
رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ^(٣)
أي الضَّوَارِعِ لِلْمَسْأَلَةِ. وَقَدْ اسْتَمَدَنِي فلان فَتَمَدَّتْهُ أي اسْتَغَطَانِي فَأَعْطَيْتُهُ. وَتَمَدَّتْ النَّاقَةُ بِالْحَلَبِ: اسْتَقَفَّتْهَا.

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١٢، واللسان والتاج (فرط).

(٢) البيت في اللسان والتاج (نجد).

(٣) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٨٨، واللسان (رمي)، وبلا نسبة في اللسان (كنع)، والتاج (كنع، رمي).

(٤) المقاييس ٣٨٨/١ «هو شيء يتولد عن شيء متجمعا، ثم يحمل عليه غيره استعاره».

(٥) النهاية ٢٢١/١ «إنما دَقَّها لتلين، تخفيفاً على الذي يضره به».

(٦) البيت لسويد بن كراع في ديوانه ٧٢، والمعاني الكبير ٨١، والتهذيب ١٨٣/٢، وسيأتي البيت في (عطف).

(٧) البيتان لعمار بن عقيل في التاج (ثمر)، والمعنى: أنهما لم يجتتا.

(٨) ديوان الكمي ١٠٧/١.

(٩) ديوان ابن مقبل ٢١٨.

وَفَتِيَّةٌ أَزْفَتْهُمْ مِنْ مَهْجَعٍ
وَالنَّوْمُ أَحْلَى عِنْدَهُمْ مِنَ الْعَسَلِ^(٥)
فَنَهَضُوا مَائِلَةً عِمَاتُهُمْ
كَاتَهُمْ مِنَ الْكَلَالِ وَالشَّمْلِ
شَرِبْتُ تَسَاقُؤًا قَرْقَفًا جِمَصِيَّةً
كُرْتُ عَلَيْهِمْ عَلًّا بَعْدَ نَهْلٍ
وَأَثَمَلَهُ التَّعَاسُ، وَهُوَ يُمِلُّ مِمَّا غَلَبَهُ الْوَسْنُ.
وَوَطَبْتُ مُمِلًّا: مَلَأْتُ ثِقِيلًا. وَأَصْبَحْتُ نَفْسِي مُمِلَّةً
غَائِيَّةً: أَيِ مُسْتَرَحِيَّةٍ خَبِيْثَةٍ. وَثَمَلُ الْحَمَامِ، وَحَمَامُ
مَثْمَلٍ، وَهُوَ الْمَطْرَبُ الَّذِي يَكَادُ يُثْمِلُ مِنْ يَسْمَعِ
صَوْتِهِ.

* ثَمَمٌ: كُنَّا أَهْلَ ثَمَمِهِ وَرَمَهُ أَيِ أَهْلِ إِصْلَاحِ شَأْنِهِ
وَالِاهْتِمَامِ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ الشَّيْءُ يُثْمَمُ، وَرَمَهُ يَرْمُهُ إِذَا
جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ. وَفُلَانٌ لَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا رَمًّا.
وَفُلَانٌ مِثْمٌ مَقَمٌّ إِذَا كَانَ يَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: «هُوَ لَكَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ»^(٦)،
وَعَلَى ظَهْرِ الْعُسِّ إِذَا كَانَ هَيِّنَ الْمَتَانُولِ. وَتَكَلَّمَ فَمَا
تَثْمَمَ وَلَا تَلْعَمَ أَيِ مَا تَوَقَّفَ.

* ثَمَنٌ: ثَمَثْتُهُمْ أَثْمَنُهُمْ: كُنْتُ ثَامِنَهُمْ، بِالْكَسْرِ،
وَبِالضَّمِّ أَخَذْتُ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ. وَكَانُوا سَبْعَةً فَأَثْمَنُوا
أَيِ صَارُوا ثَمَانِيَّةً، وَأَخَذْتُ فَلَانَةً ثَمِيْنَهَا مِنْ تَرْكَةِ
زَوْجِهَا؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَلَا لَا تُعِينِنِي عَلَى الْبُخْلِ وَابْتِغْيِ
ثَمِيْنَكَ إِنَّ مَرَّتَ عَلَيَّ شَعُوبٌ^(٧)

وَضَرِبَنِي بِثَمَرَةٍ لِسَانَهُ: بَعَدَتْهَا إِذَا لَسَنَكَ. ﴿وَكَانَ
لَهُ ثَمَرٌ﴾^(١) أَيِ مَالٍ، وَانْظُرْ ثَمَرَ مَالِكَ وَنَمَاءَهُ،
وَمَالُ ثَمِرٍ: مِبَارَكٌ فِيهِ، وَأَثْمَرَ الْقَوْمُ، وَثَمَرُوا
ثُمُورًا: كَثُرَ مَالُهُمْ، وَثَمَرَ مَالُهُ يَثْمُرُ: كَثُرَ، وَفُلَانٌ
مَجْدُودٌ مَا يَثْمُرُ لَهُ مَالٌ، وَثَمَرَ مَالُهُ تَثْمِيرًا. وَإِنَّ
لِبَنِكَ لِحَسَنَ الثَّمَرِ، وَهُوَ مَا يُرَى عَلَيْهِ إِذَا مُخِضَ مِنْ
أَمْثَالِ الْحَصْفِ فِي الْجِلْدِ، وَلَبِنٌ مُثْمَرٌ، وَقَدْ ثَمَرَ
تَثْمِيرًا، وَأَثْمَرَ إِنْمَارًا، وَشَرِبَ الثَّمِيرَةَ وَهِيَ اللَّبْنُ
الْمُثْمِرُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَقَانَا اللَّهَ مَضِيرَهُ وَأَسْقَانَا
ثَمِيرَهُ؛ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَكُنَّا اجْتَنِبْنَا مَرَّةً ثَمَرَ الصَّبَا

فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ الذَّهْرُ إِلَّا تَذَكُّرًا^(٢)

* ثَمَلٌ^(٣): شَرِبَ حَتَّى ثَمِلَ، وَهُوَ نَشْوَانٌ ثَمِلٌ؛

قَالَ الْأَعَشَى: [مِنْ الْبَسِيطِ]

أَقُولُ لِلرَّجَبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ ثَمِلُوا

ثِيْمُوا وَكَيْفَ يَشِيْمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ^(٤)

وَأَثْمَلَهُمُ الشَّرَابُ. وَأَنَا لَا أَشْرَبُ إِلَّا عَلَى ثَمِيلَةٍ
وَهِيَ بَقِيَّةُ الْعَلْفِ فِي الْبَطْنِ. وَمَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا
ثُمْلٌ وَثَمَلٌ وَهُوَ الثَّمْدُ. وَشَرِبَ ثُمَالَةَ اللَّبْنِ وَهِيَ
رَغْوَتُهُ، وَاثْمَلُ اللَّبْنِ وَثَمَلٌ إِذَا رَعَا. وَسَقَاهُ السَّمَّ
الْمَثْمَلُ وَهُوَ الْمُنْقَعُ وَثَمَلُ السَّمِّ: تَرَكَ فِي الْإِنْقَاعِ
أَيَّامًا حَتَّى اخْتَمَرَ وَهُوَ الثُّمَالُ. وَهُوَ ثِمَالٌ قَوْمُهُ أَيِ
قَوَائِمُهُمْ وَغِيَاثُهُمْ، وَقَدْ ثَمَلَهُمْ يَثْمِلُهُمْ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَنَحَهُ ثَمَلُ الْكَرَى؛ قَالَ: [مِنْ
الرَّجَزِ]

(١) ٣٤ / الكهف: ١٨.

(٢) ديوان ابن مقبل ١٤٣.

(٣) المقاييس ٣٨٩/١ «الثاء والميم واللام أصل ينقاس مطرداً، وهو الشيء يبقى ويثبت».

(٤) ديوان الأعشى ١٠٧، والمقاييس ٣٩٠/١، ٢٣٦/٣، ٢٦٧، وجهرة اللغة ٦٤٠، واللسان (ثمل، درن)، والتاج (ثقت، ثمل، درن).

(٥) لم ترد الأبيات في المعاجم الأخرى.

(٦) المستقصى ٣٨٧/٢، وفصل المقال ٣٤٨، ومجمع الأمثال ٣٨٨/٢، ٣٩٨، وجهرة الأمثال ٣٦٠، والأمثال لابن سلام ٢٤١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وقال: [من الوافر]

فإني لستُ منك ولستُ مِنِّي

إذا ما طارَ مِنْ مالي الثمين^(١)

وإبلُ ثَوَامٍ: من الثمن بمعنى الظَّمء. وكساء ذو

ثَمَانٍ: عُملٌ من ثماني جِزَاتٍ؛ قال الراعي: [من

الوافر]

سَيَكْفِيكَ المُرَحَّلَ ذو ثَمَانٍ

حَصِيفٌ ثُبْرَمِيٍّ لَهُ جُفَالَا^(٢)

ومتاع ثَمِينٌ: كثير الثمن، وسِلْعَةٌ ثَمِينَةٌ، وقد ثُمُنْتُ

ثَمَانَةً. وتقول: هذا المتاع الثمين لك منه الثمين.

وَأَثْمُنْتُ الرجلَ بمتاعه، وَأَثْمُنْتُ لَهُ: أعطيتُه ثَمَنَهُ.

وَأَثْمُنْتُ البَيْعَ: سَمَّيْتُ لَهُ ثَمَنًا؛ قال عدي: [من

السريع]

لَا يَثْمُنُ البَيْعَ وَلَا يَحْمِلُ الرَّدَّ

فَ وَلَا يُعْطَى بِهِ قَلْبُ خَوْضٍ^(٣)

وَتَمُنُّ هذا المتاعَ: يَبِينُ ثَمَنَهُ، كما تقول: قَوْمُهُ.

وَضَعُ بَيْنَ يَدَيِ البائعِ الثَمَنَ والمُثَمَّنَ أو المُثْمَنَ.

* ثَنَنَ: فرسٌ وافي الثَّنَّةِ وهي الشعر المشرف على

مؤخر رُسْغِ الدَّابَّةِ، ويُحمد وفورُهُ؛ قال امرؤ

القيس: [من المتقارب]

لَهَا ثُنَنٌ كَخَوَافِي العُقَا

بِ سَوْدٍ يَفِينُ إِذَا تَزَبَسَّرَ^(٤)

من وَفَى شعرُهُ، ويكره أن يكون أَمْرَطَ.

وفي مَثَلٍ: «بَلَغَتِ الدَّمَاءُ الثَّنَّ»^(٥). وطعنه في ثُنْتِهِ

وهي ما بين السُرَّةِ والعانة، وهي مَرَأَقُ البطنِ.

ومن المجاز: كَنَّا في ثَنَّةٍ من الكَلَامِ وَغَنَّةٍ، مستعارة

من ثَنَّةِ الفرس، والغَنَّةُ من الرُّوضَةِ الغَنَاءِ.

* ثَنِي: دَسَّه في ثَنِي ثوبِهِ. وكلُّ شيءٍ ثَنِيٌ بَعْضُهُ

على بعضٍ أطواقًا، فكلُّ طاقٍ من ذلك ثَنِيٌّ حتى

يقال: أَثْنَاءُ الْحَيَةِ لِمَطَاوِيهَا. وَثُنْبُهُ الثَّرِيَا بِأَثْنَاءِ

الوِشَاحِ. قال امرؤ القيس: [من الطويل]

إِذَا مَا الثَّرِيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ

تَعَرَّضَ أَثْنَاءُ الوِشَاحِ المَقْصَلِ^(٦)

وأخذوا في ثَنِي الجبل والوادي أي في مُتَعَطِفِهِ.

وليس هذا من فَعَلَاتِهِ بِكَرٍ وَلَا ثَنِي. وقبض بَثْنِي

الجبل وهو ما فَضَّلَ في كَفِّهِ إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ. وَعَقَلَ

البعيرَ بِثَنَاتَيْنِ، وهو أن يعقل يديه جَمِيعاً بطرفي

جبل. وعقد المِثْنَاءَةُ في الخِشَاشِ؛ والمِثْنَانِي في

الأَخِشَةِ وهي طَرَفُ الرِّمَامِ. وثنى العودَ فَاثْنَى،

وَتَثْنَى الغصنَ وقوأمَ الجارية، وَثْنَى وسادته فجلس

عليها، وَثْنَى رجلَهُ فنزل. وهما بدء قومهما

وَتُثْنَانُهُم أي أولهم في السيادة والذي يليه. ونَحَرَ

الجزأُ الثَّقَاةَ وأخذ الثُّنْيَا، وهي ما يَسْتَنِيهِ لنفسه من

الرَّأْسِ والأطراف، وأبْعَكَ هذه الشاةَ وَلِي ثُنْيَاهَا.

وهذه هبةٌ ليس فيها مَثْنَوِيَّةٌ وَثْنِيَا أي استثناء. وهو

ثُنَيْتِي من القوم أي خَاصَّتِي، وهؤلاء ثُنَيَايَ؛ قال

ذو الرُّمَّةِ: [من الطويل]

تَنِينُ إِذَا مَا التَّنُوعُ بَعْدَ اغْوِجَاجِهَا

تَحَدَّرَ فِي حَيَزُومِهَا وَتَصَعَّدَا^(٧)

(١) البيت بلا نسبة في المقائيس ٣٨٧/١، وانظر البيت في مادة (طير).

(٢) ديوان الراعي النميري ٢٤٤، وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (ثمن)، وتهذيب اللغة ١٠٨/١٥.

(٣) ديوان عدي بن زيد ٧٢.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٦٣، واللسان والتاج (زبر، ثنن)، وتهذيب اللغة ٦٥/١٥، وبلا نسبة في المخصص ١٥١/٦.

(٥) المستقصى ١٣/٢، وجمع الأمثال ٩٣/١، والأمثال لابن سلام ٣٤٦.

(٦) ديوان امرئ القيس ١٤، واللسان والتاج (عرض)، وتهذيب اللغة ٤٦٢/١، ١٣٦/١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ثنى).

(٧) ديوان ذي الرمة ١٧٥١، ولم يرد في المعاجم الأخرى.

سمن، وأثاب الله جسمه، وقد أثاب فلان إذا ثاب إليه جسمه. وجَمَّتْ مَثَابَةٌ جهله إذا استحکم جهله. ونشأت مُسْتَثَابَاتُ الرِّيح، وهي ذوات اليَمْنِ والبركة التي يُرجى خيرُها. قال كثير: [من الطويل]

إذا مُسْتَثَابَاتُ الرِّيحِ تُسَمِّتْ
وَمَرَّ بِسَفْسَافِ التَّرَابِ عَقِيمُهَا^(٤)
سُمِّيَ خَيْرُ الرِّيحِ ثَوَاباً، كما سُمِّيَ خير النحل وهو العسل ثَوَاباً، يقال: أحلى من الثَّوَاب. وذهب مال فلان فاستثاب ماله أي استرجع، ويقول الرجل لصاحبه: استثبت بمالك، أي ذهب مالي فاسترجعته بما أعطيتني. وفلان نقي الثوب بري من العيب، وعكسه دِنْسُ الثياب. والله ثَوْباً فلان، كما تقول: لله بلاده تريد نفسه؛ قال الراعي: [من الطويل]

فَأَزْمَأْتُ إِيمَاءَ خَفِيّاً لِحَبْرٍ
فَلَيْلَهُ ثَوْباً حَبْرٍ أَيْمًا فَتَى^(٥)
وقالت ليلي الأخيلىة: [من الطويل]
رَمَوْهَا بِأَثْوَابٍ خِفَافٍ فَلَا تَرَى
لَهَا شَبْهًا إِلَّا النُّعَامَ الْمَنْفَرًا^(٦)
واسأل ثيابك من ثيابي أي اعتزلني وفارقتني؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
وإن كنت قد ساءت لك مثي خَلِيقَةٌ
فُسْلِي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسُلِ^(٧)
وتعلّق بثياب الله أي بأستار الكعبة.

أَيَّنَ الْفَتَى الْمَسْلُولِ أَبْصَرَ حَوْلَهُ
على جهد حالٍ من ثَنَائِهِ عَوْدًا
ومن المجاز: ثَنَيْتُ فلاناً على وجهه إذا رجعتَه إلى حيث جاء، وثَنَى عَنَانَهُ عني ولوى عِذَارَهُ إذا أعرض، و«جاء ثانياً من عَنَانِهِ»^(١) إذا جاء ظافراً بِيَغِيَتِهِ. وفلان ثَنَى به الخناصر أي يُبْدَأُ به. ولا تُثْنَى به الخناصر أي لا يُؤْبَهُ به. وعرفت ذلك في أثناء كلامه. وثنى فلان رجله أي جلس. وهو طَلَّاعُ الثَّنَا أي رَكَّابُ المشاق. وتثنى في صدري كذا أي تردّد.

* ثوب: تفرّق عنه أصحابه ثم ثابوا إليه، والبيت مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ. وَالْحَطَّابُ يَرَا سِلْوَنَهَا وَيُثَاوِبُونَهَا أي يُعَاوِدُونَهَا. وَثَوَّبَ فِي الدَّعَاءِ، وَثَوَّبَ بَرَكَتَيْنِ: تَطَوَّعَ بِهِمَا بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. أَثَابَهُ اللَّهُ وَثَوْبَهُ ﴿هَلْ تُؤْتَى الْكُفَّارُ﴾^(٢). وَجَزَاكَ اللَّهُ الْمَثْوِيَّةَ الْحَسَنَى.
ومن المجاز: ثاب إليه عقله وحلمه. وَجَمَّتْ مَثَابَةُ الْبَشْرِ وَهِيَ مَجْتَمِعُ مَائِهَا، وَهَذِهِ بَثْرُهَا ثَائِبٌ أَي مَاءٌ يَعُودُ بَعْدَ التَّرَجُّحِ. وَقَوْمٌ لَهُمْ ثَائِبٌ إِذَا وَفَدُوا جَمَاعَةً إِثْرَ جَمَاعَةٍ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من الطويل]
تَرَى الْمَعَشَرَ الْكُلْفَ الْوَجُوهَ إِذَا انْتَدَرَا
لَهُمْ ثَائِبٌ كَالْبَحْرِ لَمْ يَتَصَرَّمْ^(٣)
ومنه ثاب له مال إذا كثر واجتمع. وَثَابَ الْغُبَارُ إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ. وَثَوَّبَ فلان بعد خَصَاصَةٍ. وَثَابَ الْحَوْضُ: امْتَلَأَ. وَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ إِذَا

(١) المستقصى ٤٤/٢، ومجمع الأمثال ١٦٤/١، والأمثال لابن سلام ٢٥٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٢٠.

(٢) ٣٦/المطففين: ٨٣.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ١٤٦.

(٤) ديوان كثير عزة ص ١٥٠، والتاج (سفسف).

(٥) ديوان الراعي النميري ٣، واللسان والتاج (ثوب، حبر، أيا)، والخزانة ٣٧٠/٩.

(٦) ديوان ليلي الأخيلىة ٧٠، والمعاني الكبير ٤٨٦، والصناعيين ٣٥٣، ونسب إلى الشماخ في تهذيب اللغة ١٥/١٥٤، ولم أقع عليه في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ثوب)، ومجمل اللغة ١/٣٧٢.

(٧) ديوان امرئ القيس ١٣، واللسان (ثوب)، وكتاب الجيم ٧/٢٥٧، وبلا نسبة في اللسان (نظف)، والتاج (ثوب).

* ثور: ثار العسكر من مركزه، وثار القَطَا من مَجَائِمِهِ، والتقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء. ويقال: كيف الدُّبَا؟ فتقول: ثائر ونافر. وَأَثَرْتُ الصَّيْدَ وَالْأَسَدَ، وَاسْتَثَرْتُهُ: هَيْجَتُهُ؛ قال: [من الوافر]

أَثَارَ اللَّيْثَ فِي عَرَبِ غِيلٍ
لَهُ الْوَيْلَاتُ مِمَّا يَسْتَثِيرُ^(١)
وَأَثَارَ الْأَرْضَ، وَثَوَّرَ السَّفَرَ، وَثَاوَرَهُ وَسَاوَرَهُ:
وَاتَّبَعَهُ. وَهُوَ ثَوَّرَ الْقَوْمَ: لَسِيْدَهُمْ، وَبِهِ كُنِيَ عَمْرُو
ابن مَعْدِيكَرِبَ.

ومن المجاز: ثارت بينهم الفِتنة والشرّ، وثار به الحَضْبَةُ، وَثَوَّرَ عَلَيْهِ شَرًّا. وَسَقَطَ ثَوَّرُ الشَّفَقِ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَانْتَشَرَ. وَثَارَ بِالمَحْمُومِ الثَّوْرُ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ فِيهِ مِنَ الْبَثْرِ. وَرَأَيْتُهُ ثَائِرَ الرَّأْسِ: شَعِثًا. وَثَارَتْ نَفْسُهُ: جَاشَتْ، وَثَارَ ثَائِرُهُ وَفَارَ فَائِرُهُ إِذَا اشْتَعَلَ غَضَبًا، وَثَارَ الدَّمُ فِي وَجْهِهِ، وَرَأَيْتُهُ ثَائِرًا قَرِيضَ رَقَبَتِهِ. وَثَارَ الدَّخَانُ وَالْغُبَارُ.

* ثول: شاة ثَوْلَاء: مجنونة؛ قال: [من الكامل]
تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلَاءً مُخْرِقَةً وَذَثْبَ أَطْلَسُ^(٢)
وَإِثَالُوا عَلَيْهِ، وَتَثَوَّلُوا: اجتمعوا.

* ثوم: عندي سيف ثُومَتُهُ من فَضَّةٍ أَيْ قَبِيْعَتُهُ.
* ثوي: ثَوَى بِالْمَكَانِ وَأَثَوَى: أَقَامَ. وَفُلَانٌ أَكْرَمَ مَثَوَايَ، وَطَالَ بِي الثَّوَاءُ، وَهُوَ أَبُو مَثَوَايَ، وَهِيَ أُمُّ مَثَوَايَ: لِمَنْ أَنْتَ نَازِلٌ بِهِ؛ قال: [من الطويل]

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أُمُّ مَثَوَى تَسْؤُسُنِي
تَنْفُضُ أَثَوَابِي وَتَسْأَلُنِي مَا اسْمِي^(٣)
وَأَنْزَلَنِي فُلَانٌ فَأَثَوَانِي إِثْوَاءً حَسَنًا، وَثَوَانِي تَثْوِيَةً حَسَنَةً؛ قال: [من الكامل]

أَثَوَى فَأَحْسَنَ فِي الثَّوَاءِ وَقُضِيَتْ
حَاجَاتُنَا مِنْ عِنْدِ أَرُوْعٍ مَاجِدٍ^(٤)
وَأَنَاثَوِي فُلَانٌ أَيْ ضَيْفُهُ. وَهَذِهِ ثَوِيَّةُ فُلَانٍ أَيْ أَمْرَأَتُهُ الَّتِي يَثْوِي إِلَيْهَا. وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا أَقَامَ ببلَدِهِ: هُوَ ثَاوِيهَا. وَأَرَاخَ غَنَمَهُ إِلَى الثَّايَةِ وَالثَّوِيَّةِ وَهِيَ مَأْوَى الْغَنَمِ، وَهَذِهِ ثَايَاتُ الْقَوْمِ وَثَايُهُمْ بِغَيْرِ هَمْزٍ: حِظَاتُهُمْ كِرَايٍ وَرَايَاتٍ. وَيُقَالُ لِلْمَقْبُورِ: قَدْ ثَوِيَ.

* ثهل: [من الكامل]
ثَهْلَانٌ ذُو الْهَضْبَاتِ مَا يَتَحَلَّلُ^(٥).
مِثْلُ اللَّوْقُورِ. وَكَانَ كَهْلَانُ بْنُ سَبَّأٍ أَرْزَنَ مِنْ ثَهْلَانَ وَأَجَا.

(١) البيت بلا نسبة في كتاب العين ٢٣٤/٨.

(٢) البيت للكُمَيْتِ فِي اللِّسَانِ (رَأْسٌ، خَرَفٌ، ثَوْلٌ)، وَالتَّاجُ (رَأْسٌ، خَرَفٌ)، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ. وَالْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي دِيَوَانِ الْأَدَبِ ٤١٦/٣، وَالتَّاجُ (ثَوْلٌ).

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْأُخْرَى.

(٤) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْأُخْرَى.

(٥) عَجَزَ بَيْتٌ؛ وَصَدْرُهُ: «فَادْفَعْ بِكَفِكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا» وَالْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيَوَانِهِ ١٥٧/٢، وَاللِّسَانُ (حَلَلٌ)، وَالتَّاجُ (ثَهْلٌ، حَلَلٌ)، وَالْمَقَائِيسُ ٢٠/٢، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٤٤١/٣، ٢٧٠/٦، وَجَهْرَةُ اللُّغَةِ ١٨٨، وَمِجْمَلُ اللُّغَةِ ٢١/٢، وَعَجَزَ الْبَيْتُ مِنَ الْأَمْثَالِ فِي الْمُسْتَقْصَى ٣٥/٢.



* جأجأ: دفعه بجؤجؤه وهو عظم الصدر، وقيل وسطه، وعليك بجأجىء الطير؛ قال: [من الكامل]

كعَقِيلَةِ الأَذْحَى بَاتَ يَحْفُهَا
رَيْشُ النِّعَامِ وَزَالَ عَنْهَا الْجُجُؤُ^(١)
ومن المعجاز: شَقَّتِ السفينةُ الماءَ بجؤجؤها
وحيزوئها.

* جَاب: حِمَارٌ جَابٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ، وظبية وبقرة
جَابَةٌ المِذْرَى: شديدة القَرْنِ؛ قال طرفة يصف
ظبية ذات غزال: [من الرمل]

جَابَةُ المِذْرَى خَدُولٌ مُغْزِلٌ
تَنْفُضُ الضَّالَّ وَأَفْنَانُ السُّمُرِ^(٢)
* جَارٌ: جَارُ العِجْلِ، وجَارُ الداعي إلى الله: ضَجَّ
ورفع صوته. ﴿إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾^(٣). وبات له

جُؤَارٌ، وهو جَأَّرَ بالليل؛ قال: [من الكامل]
جَأَّرَ سَاعَاتِ النِّيَامِ لَرَبِّهِ^(٤)

ومن المعجاز: جَارَ النَّبَاتُ: طَالَ وارتفع، كما
يقال: صاحَتِ الشجرةُ إذا طالت، وجَارَتْ أَرْضُ
بني فلان: ارتفع نباتها، وعُشِبَ جَارٌّ: عَمُرَ؛
قال: [من الرجز]

عَفْرَاءُ حُقَّتْ بِرِمَالٍ غُفْرِ
وَكُلَّلَتْ بِالْأَثْحَوَانِ الجَّارِ^(٥)

وغيث جُؤَرٌ بوزن جُعَلٍ: غزير يَجَارُ عنه النبات.
* جَارٌ: فلان جَيْرٌ شَيْرٌ أي شَرِقَ قَلِقَ. وتقول: يا
ماء إن أَجَارْتَ فكم أَجَزْتَ، من أَجَارَ الغُصَّةَ.

* جَاشَ: فلان رَابَطَ الجَاشَ، وواهي الجَاشِ،
وقد رَبَطَ لذلك الأمرَ جَاشاً. والجَاشِ
والجُؤْشُوشُ الصدر.

* جَاو: كَتَبَ جَاوَاءَ: كَذَرَاءَ اللَّوْنِ فِي حمرة وهو
لون صَدَأَ الحديد؛ قال: [من البسيط]

عَشَيْنَتْهُ وَهُوَ فِي جَاوَاءَ بِاسِلَةٍ
عَضْباً أَصَابَ سَوَاءَ الرِّأْسِ فَانْفَلَقَا^(٦)
وتقول: جاء في كَتَبَ جَاوَاءَ ثُمَّ لَوَى ذَنَبَهُ مع
لَاوَاءَ.

* جَب: جُبُّ الرجلِ، فهو محبوب، بَيْنَ الجَبَابِ
بالكسر إذا اسْتُصِلَتْ مَذاكِرُهُ. وَجَبُوا التَّخَلُّ:
أَبْرَوْهُ، وهو زمن الجَبَابِ، بالفتح. وبغير أَجَبَ:

لَا سَنَامَ لَهُ، وناقَة جَبَاءَ؛ قال النابغة: [من الوافر]
وَنَاخَذُ بَعْدَهُ بِذَنَابِ عَيْشٍ
أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ^(٧)

(١) البيت بلا نسبة في مجمل اللغة ٤٠١/١.

(٢) ديوان طرفة ٥١.

(٣) ٦٤/ المؤمنين: ٢٣.

(٤) عجز البيت: (حتى تحدد لحمه مستعمل) وهو لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٦٧، والأغاني ١٠٢/٢٢.

(٥) الرجز لجندل الطهري في اللسان والتاج (جار). وبلا نسبة في المخصص ١٩١/١٠، وتهذيب اللغة ١١٩/١١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو بلا نسبة في شرح المفصل ٨/١، والمحج والمحبوب ١٩/٤، ولبلاء بن قيس الكنانى في شرح ديوان الحماسة.

(٧) ديوان النابغة ١٠٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جيب، ذنب).

ويقال: سَمِعَ الْمَسْبَةَ فَرَكَبَ الْمَجَبَّةَ، وهي لَقَمٌ^(١) الطريق. وعن بعض العلماء: من رضي بما سمع منا، وإِلَّا فَلْيَلْتَحِمِ الْمَجَبَّةَ ﴿وَالْقَوَاهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ﴾^(٢). ولبسوا جِبَابَ الْخَزْ. واندَسَ في جُبَّتِهِ كما يندس الثعلب في جُبَّتِهِ^(٣). وَضُرِبَ عَلَى بَابِهِ الْجَبَاجِبُ أَي الطُّبُولُ، جمع جُنُبِيَّةٍ، بالضم، وهي في الأصل زُبُلٌ لَطَافٌ من جلود. ويقال للكَرُوشِ الْجَبَاجِبُ، جمع جُنُبِيَّةٍ، بالفتح. يقال: تَجَبَّجُوا أَي اتَّخَذُوا جَبَاجِبَ، وَالتَّقِينَا بِالْجَبَاجِبِ، وهي عِلْمٌ لِمَنْحَرِ مَيْ، لَأَنَّ الْكَرُوشَ تُلْقَى فِيهَا. وامرأة جَبَاءَ: صَغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ، استعارة من النَّاقَةِ الْجَبَاءِ. ومنه حديث الأَشْتَرِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَبِيحَةَ بَنَاتِهِ بِالنَّهْشَلِيَّةِ: «كَيْفَ وَجَدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَهُ؟ فَقَالَ: كَالْخَيْرِ مِنْ امْرَأَةٍ قَبَاءَ جَبَاءَ»^(٤). وَجَبْتُ فُلَانَةَ النِّسَاءَ حُسْنًا: بَدَّيْتُ عَنْهَا حَتَّى قَطَعْتَهُنَّ عَنِ الْمَفَاخِرَةِ، يُقَالُ: جَابَتْهُنَّ فَجَبَتْهُنَّ، وَجَابَهُ فِي الْقَرْيَةِ فَجَبَهُ، إِذَا كَانَ أَحْسَنَ قَرْيَ مِنْهُ، وَقَدْ تَجَابَوْا.

* جَبِتَ: هُوَ شَرٌّ مِنْ أَصْحَابِ السَّبْتِ وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَبْتِ.

* جَبَدَ: تَقُولُ: جَبَدَهُ ثُمَّ نَبَدَهُ.

* جَبَرُ: جَبَرَ الْمُجَبَّرُ يَدَهُ فَجَبَّرَتْ.

قال العجاج: [من الرجز] قَدِ جَبَرَ الدَّيْنَ إِلَاهُ فَجَبَرَ^(٥) وَمَسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ وَلَبَسَ الْجَبَائِرَ، وَهِيَ الْأَسُورَةُ، وَقِيلَ الدَّمَالِجُ، وَالوَاحِدَةُ فِيهِمَا جِبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ. وَذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا، وَ «جَزَحَ الْعَجْمَاءُ جُبَارًا»^(٦). وَهُوَ جَبَارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، وَقَدْ تَجَبَّرَ، وَوَيْلَ لَجَبَارِ الْأَرْضِ مِنْ جَبَارِ السَّمَاءِ. وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ، وَقَوْمٌ جَبَرِيَّةٌ، وَفِيهِمْ جَبَرِيَّةٌ. وَهُوَ كَذَا ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَارِ أَي بِذِرَاعِ الْمَلِكِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «دَعَوْهَا فَإِنَّهَا جَبَارَةٌ»^(٧). وَمَا كَانَتْ بُيُوتُهُ إِلَّا تَنَاسَخَهَا مَلَكٌ جَبَرِيَّةٌ. أَي إِلَّا تَجَبَّرَ الْمَلُوكُ بَعْدَهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَخْلَةُ جَبَارَةٍ: طَوِيلَةٌ تُقَوِّتُ الْيَدَ، وَهِيَ دُونَ السُّحُوقِ. وَنَاقَةٌ جَبَّارٌ: عَظِيمَةٌ، بَغِيرُ تَاءٍ، وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾^(٨) بِعِظَامِ الْأَجْرَامِ. وَقَلْبُ جَبَّارٍ: لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً. وَطَلَعَ الْجَبَّارُ أَيِ الْجَوَّازُ لِأَنَّهُ فِي صُورَةِ مَلِكٍ مُتَوَجِّعٍ عَلَى كُرْسِيِّ. وَقَلْبِي إِلَى جَابِرِ بْنِ حَبَّةَ وَهُوَ الْخَزِي؛ قَالَ: [من الرجز] فَلَا تَلُومِينِي وَلُومِي جَابِرًا فَجَابِرٌ كَلَّفَنِي الْهَوَاجِرَ^(٩) وَجَبَرَ اللَّهُ يَتَمَّهُ، وَجَبَرْتُ الْفَقِيرَ: أَغْنَيْتُهُ، شَبَّهَ فَقْرَهُ بِانْكَسَارِ عَظْمِهِ. وَفِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اجْبُرْنَا

(١) لقم الطريق: وسطه.

(٢) ١٠ / يوسف: ١٢.

(٣) الثعلب: ما دخل من الرمح في السنان، واللبة من السنان: ما دخل فيه الرمح. التاج «جيب».

(٤) النهاية ٢٣٤ / ١.

(٥) ديوان العجاج ٢ / ١، واللسان والتاج (جبر، وصل)، وتهذيب اللغة ٦٠ / ١١، وكتاب العين ١١٦ / ٦، وبلا نسبة في المقاييس ٥٠١ / ١، ١٨٦ / ٤، وجهرة اللغة ٢٦٥، واللسان (وجه).

(٦) أخرجه البخاري في الزكاة برقم ١٤٢٨، والحديث في النهاية ٢٣٦ / ١. العجماء: الدابة.

(٧) النهاية ٣٢٦ / ١، أي مستكبرة عاتية.

(٨) ٢٢ / المائدة: ٥.

(٩) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة ٥٨ / ٢، والمخصص ٢٠٩ / ١٣، والتاج (جبر).

وجبرث فلاناً فاجتبر أي نَعَشْتُهُ فانتعش؛ قال: [من الرجز]

مَنْ عَالَ مِثَا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَر^(١)

واستجبرته إذا بالغت في تعهده، وفلان جابر لي مستجير، وقال الراعي: [من الطويل]

أَعْبَدُ بَنَ حَارٍ لِلذَّمْعِ الْبَوَادِرِ

وللجَدِّ أَمْسَى عَظْمُهُ فِي الْجَبَائِرِ^(٢)

أي عَثَرَ فَتَكْسَرُ حَتَّى احْتَاجَ إِلَى الْمَجْبَرِّ، وهو من المجاز الحسن.

* جبس: فلان جبس من الأجباس، وهو الدنيء الجبان؛ قال: [من السريع]

مَاضٍ إِذَا الْأَجْبَاسُ بَعْدَ الْكَرَى

تَنَاسَكَحَتْ أَزْوَاجُ أَحْلَامِهَا^(٣)

* جبل: جبله الله على الكرم: خلقه، وهو مَجْبُولٌ عليه. وأجن الله جبالة أي قبر خلقه من الجن. وجيلة فلان على كذا، وهو من الجيلة الأولين «ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً»^(٤). وأجبل القوم وتجبّلوا: صاروا في الجبال.

ومن المجاز: امرأة جبلة وجيلة: عظيمة الخلق. وناقاة جبلة السنام: تامكتها. ورجل جبل الوجه، وجبل الرأس: غليظهما. وسيف جبل ومجبال: لم يرقق؛ قال: [من البسيط]

صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا نَابَ وَلَا جَبِلُ^(٥)

وامرأة مجبال: غليظة الخلق. ويقال للثوب

المحكم: إنه لجيد الجيلة وأجبل الحافر: بلغ الصلابة وإن لم تكن جبلاً. وأجبل الشاعر: أفجم. وسألناهم فأجبّلوا إذا لم يتولّوا؛ قال الكميّ: [من المتقارب]

قَبَانٌ وَأَبْقَى لَنَا مِنْ بَنِيهِ

لَهَامِيمٍ سَادُوا وَلَمْ يُجْبِلُوا^(٦)

وطلب حاجة فأجبل أي أخفق. وأجبل القوم لم يتقدّحديدهم.

* جبن: رجل جبان، ورجال جبّاء، وفي حديث خالد: «فلا نامت أعين الجبّاء». وامرأة جبان، ونساء جبّانات؛ قال كثير: [من الطويل]

أَخَاضَتْ إِلَيَّ اللَّيْلَ خَوْذَ غَرِيرَةٍ

جَبَانُ السَّرَى لَمْ تَنْتَظِقْ عَنْ تَفْضُلِ

كقولهم: امرأة جواد، ويقال جبّانة. سَمِعَ بعض العرب يقول: الضُّبُعُ جَبَّانَةٌ لَا تُقْبِلُ عَلَى الصَّغِيرِ، إِذَا صُفِّرَ بِهَا فَرْتُ. وأجبن فلاناً وأبخلته: وجدته كذلك. وعن عمرو بن معديكرب: قاتلناكم فما أجبتاكم. وجبنته نسبته إلى الجبن. وخرجوا إلى الجبّانة والجبّان وهي الصحراء؛ قال أبو النجم: [من البسيط]

يَهْوِي بِرَوْقَيْنِ مَا ضَلَا فَرَائِصُهَا

حَتَّى تَجْدَلْنَ بِالْجَبَانِ وَاخْتَضَبَا^(٧)

أي ما أخطأ فرائض الكلاب. ورجل صلت الجبين. وتجنّ اللبن وتكبّد: صار كالجبين والكبد.

(١) الرجز لعمرو بن كلثوم في اللسان والتاج (جبر)، وشعراء النصرانية ٢٠٠، والتنبيه والإيضاح ٩٥/٢، وبلا نسبة في المقائيس ١٩٨/٤، وديوان الأدب ٤٠١/٢، وكتاب العين ٢٤٩/٢.

(٢) ديوان الراعي النميري ص ١٣١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ٦١/ يس: ٣٦.

(٥) صدر البيت: «أو كنت ذا صارم غضب مضاربه» والبيت لأي المثلّم الهذلي في اللسان (جبل)، وشرح أشعار الهذليين.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميّ.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أفع عليه في ديوانه.

واجتباه: اختاره، مستعار منه لأن من جمع شيئاً لنفسه فقد اختَصَّه واصطفاه، وهو من جَبَوَ الله وصِفَوته.

* جث: فلان صغير الجثة وهي شخصه قاعداً، ولهم هَمَمٌ دَفَاقٌ إلى جُثَّتِ ضِخَام. وجثة واجتته: استأصله ﴿اجْتَثَّتْ من فوقِ الْأَرْضِ﴾^(٤). وشجرٌ مجتث: لا أصل له في الأرض.

* جثل: شعر جثْل: كثير لَيْن، وقد جثْل جُثُولَةٌ وجَثَالَةٌ؛ قال الأعشى: [من الخفيف]
وَأَيْتُ جَثْلُ النَّبَاتِ ثُرُوبٌ

ه لَعُوبٌ غَرِيرَةٌ وَمُفْنَأُ^(٥)
ولخية جثلة، وللفرس ناصية جثلة ولمة جثلة؛ قال الكمي: [من المنسرح]

إِذْ لَمَتِي جَثْلَةً أَكْفَتْهَا
يُضْحِكُ مِنْهَا الْعَوَانِي الْعَجَبُ^(٦)
واجثال الطائر: نفَسَ ريشه من البرد؛ قال: [من الرجز]

جاء الشَّتَاءُ واجْثَالَ الْقُبُرُ^(٧)
وطلعت شمسٌ عليها مِغْفَرٌ
وجعلت عَيْنُ الْحُرُورِ تَسْكُرُ
ومن المجاز: نباتٌ جثْل، وشجرة جثلة الأثنان.
واجثال النبات: طال والتف.

* جنم: جنم الطائر: وهذا منجنمه. ونهي عن المجنمة^(٨)، وهي المصبورة. وجاء بشريدة

ومن المجاز: فلان شجاع القلب جبان الوجه أي حيي.

* جبه: جَبَهَةٌ ذاتُ بهجة. ورجلٌ أَجَبَةٌ: عريض الجبهة. وجَبَهَتَه: ضربت جبهته.

ومن المجاز: هو جَبَهَةٌ قومه، كما يقال وجههم، وجاءني جَبَهَةٌ بني فلان: لسرواتهم، وجاءت جَبَهَةُ الخيل: لخيارها؛ قال بعض بني فزارة: [من البسيط]

وَلَيْتُ جَبَهَةً خَيْلِي شَطَرَ خَيْلِهِمْ
وَوَاجَهُونَا بِأَسَدٍ قَابَلُوا أَسَدًا^(١)

وجَبَهه: لَقِيَه بما يكره. ولقيت منه جبهة أي مدلة وأدى. وجَبَهْنَا الماء: وردناه ولا آلة سقي، فلم يكن منا إلا النظر إلى وجه الماء، ومنه جَبَهْنَا الشتاء: جاءنا ولم نَتَهَيَّأ له.

* جبي: جَبَى الخراج جَبَايَةً: جَمَعَهُ ﴿تُجَبَّى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٢). وجَبَى الماء في الحوض.

واسقوني من جَبَى حوضكم. ولفلان قَدَرٌ كَالخَايِيهِ وجَفَنَةٌ كَالجَايِيهِ؛ وجَفَانٌ كَالجَوَابِي. وجَبَى تَجْبِيَةً إذا ركَع. وفلان لا يُجَبِّي: لا يصلّي.

ومن المجاز: فلان يجتبي جَبَى المجد أي يقوم بالمجد ويجمعه لنفسه؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

مَا زِلْتُ تَسْمُو بِالْمَعَالِي وَتَجْتَبِي
جَبَى الْمَجْدِ مَذْ شُدْتُ عَلَيْكَ الْمَآزِرُ^(٣)

(١) تقدم البيت في (بدد).

(٢) ٥٧ / القصص: ٢٨.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٤٥.

(٤) ٢٦ / إبراهيم: ١٤.

(٥) ديوان الأعشى ٢٥٩، واللسان (فتق)، والتاج (فتق، جثل).

(٦) شرح هاشميات الكمي ١٠٩.

(٧) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان والتاج (جثل)، وبلا نسية في تهذيب اللغة ٥٦/١٠، ٢٠/١١، ٢٥٥، وجمهرة اللغة ١٠٨٨، ١٢٢٠، والمخصص ١٦٣/٨، واللسان والتاج (سكّر، قبر)، وسيأتي الرجز في مادة (سكّر).

(٨) النهاية ٢٣٩/١، ومسند أحمد ٢٢٦/١.

كجُثمانٍ القطاة. ورأيتُ تمرّاً مثل جُثمان الجَزور. ومن المجاز: فلان جُثامة: لا ينهض للمكارم. * جثو: جثا على ركبته جُثوّاً، ورأيتُه جاثياً بين يديه ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾^(١). ورأيتُهم جُثيّا عنده. وفي الحديث: «أنا أول من يَجْثو للخصومة بين يدي الله تعالى يوم القيامة»^(٢). وَجَاثَوْا على الرُكَب، وَجَآئى خصمه مجاثاة. وصار فلان جُثوة من تراب؛ قال طرفة: [من الطويل]
تَرَى جُثَوَتَيْنِ من ترابٍ عليهما
صَفَانِخٌ صُمٌ من صَفِيحٍ مَنْصُدٍ^(٣)
* جحجج: سيد جَحْجَاجٍ: مسارع إلى المكارم، من قول بعض هذيل: غلامي بِشَغَبٍ كذا يَخِيطُ وَبُجْجَجِجٍ أي يُسرع فيه، وقومٌ جَحْجَاجُ وَجَحْجَاجَةٌ؛ قال ابن الزُبَيْرِي: [من م. الكامل]
مَاذَا بِبَذْرِ فَالْعَقْنُ
تَقِلُّ من مَرَايَةِ جَحْجَاجٍ^(٤)
وَجَحْجَجَتْ فلانةٌ بولدها: جاءت به جَحْجَاجاً. وَجَحْجَجَ عن الأمر: كَفَّ ونَكَصَ. يقال: حَمَلُوا ثُمَّ جَحْجَجُوا.
* جحد: جَحَدَ حقّه وبحقّه جَحَدًا وَجُحُودًا. وما أنت إلّا جاحِدٌ جَحَدًا أي قليل الخير. وفيك جُحد وَجَحَدٌ كَعُدْمٍ وَعَدَمٌ، وقد جَحَدَ فلانٌ وأَجَحَدَ؛

(١) ٤٨ / الجاثية: ٤٥.

(٢) من حديث الإمام علي في النهاية ٢٣٩/١.

(٣) ديوان طرفة ٣٣، وفيه «مصمد» مكان «منصد»، والجمهرة ١٠٣٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٤١٦، ١٠٣٤، والبيت برواية الديوان في اللسان والتاج (جثا)، وتهذيب اللغة ١١/١٧١.

(٤) البيت منسوب إلى عبد الله بن الزبير في معجم ما استعجم (العققل) ٩٥١/٢، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٣٤٦، والمقاييس ١/٤٠٥، وكتاب العين ١١/٣، ومجمل اللغة ٣٨٣/١، والتاج (جحجج)، وبلا نسبة في اللسان (جحجج، قدم).

(٥) ديوان الفرزدق ١/١٥٣، واللسان (جحد، بأس)، والتنبيه والإيضاح ١٣/٢، ٢٦٠/٢، والمقاييس ١/٤٢٦، ومجمل اللغة ١/٤٠٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٤/١٢٥.

(٦) لم يرد في المعاجم الأخرى.

(٧) النهاية ١/٢٤٠.

(٨) ديوان الخطبة ١١٣.

قال الفرزدق: [من الطويل]

لَبِيضَاءُ من أهل المَدِينَةِ لم تَذُقْ

يَبِيساً ولم تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجْجَدٍ^(٥)

وقلة الخير على معنيين: الشخ والفقر. ويقال: قد

جَحَدَ عاثنا، وعامٌ جَحَدٌ.

* جحر: جَحَرَتِ الضَّبَابُ، وانجَحَرَت: دخلت

في جَحَرَتِها؛ قال: [من الرجز]

ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَنْجَحِرُ^(٦)

وَأَجَحَرَهَا المطرُ.

ومن المجاز: حَصْنِي جُحْرِك. ومنه قول عائشة

رضي الله عنها: «إِذَا حَاضَتِ المرأةُ حَرَمَ

الجُحْرَانِ»^(٧) أي اجتمع الاثنان في الحرمة بعدما

كانت الحرمة في أحدهما. ودخلوا في مَجَاحِرِهِم

أي في مَكَامِيهِم، وَأَجَحَرَهُم الفَرْغُ، وَأَجَحَرَتِ

السنةُ النَّاسَ: أَدخَلَتْهُمْ في المَضَاقِقِ، ولذلك

سُمِّيَتْ جَحْرَةً: يقال: أَقْحَمْتُهُم الجَحْرَةَ؛ وقال

الخطبة: [من الطويل]

وَجَدْتُكُمْ لم تَجْبُرُوا عَظَمَ مُغْرَمٍ

ولا تَنْخَرُونَ الثَّيْبَ في الجَحْرَاتِ^(٨)

وَجَحَرَتِ عَيْنُهُ: غارت. وَجَحَرَ الرِّبْعُ: احتبس.

جَحُوفٌ : تأخذ الماء . وإِنَّه لَيَجْحَفُ الزُّبْدَ بالتمر؛

قال جرير : [من الكامل]

ودعا الزُّبَيْرُ فما تحرَّكتِ الحَبَى

لَوْ سَمَتُهُمْ جَحَفَ الخَزِيرُ لَنَارُوا^(٥)

* جحفل : وجأوا في جَحْفَلٍ عظيم؛ والتفت عليهم الجحافل .

* جحم : نار جاحمة : شديدة الحر مضطربة ،

ومكان جاحم، ومنه قيل لعيني الأسد : جَحْمَتَاه تَرِزَانٍ ، لتوقدهما .

ومن المجاز : اصطلى فلان بجاحم الحرب .

وذاق جاحم الحرب فبرد أي قتر وسكنت حفيظته؛

قال : [من البسيط]

البَاغِي الحَرْبِ يَسْعَى نحوها ترعاً

حتى إذا ذاق منها جاحماً بَرَدَا^(٦)

* جذب : جَذَبَ المكانُ جُدُوبَةً ، وجذب

وأجذب، نحو خَصِبَ وأخصب . ومكان جذب

وجذِب، وأرض جذبة وجذبية . وبلد مُجذِب

وبلاد مَجَادِبُ . وفلان ربيع في المَجَادِبِ ؛ قال

حَرَامُ بنِ أَبِيصَةَ : [من الطويل]

ألا مات أهلُ الجِلْمِ والباعِ والتدَى

ربيعُ اليتامى صَوْبُهُ في المَجَادِبِ^(٧)

وأجذب القومُ : أصابهم الجذبُ ، وأجذبت

السَّنةُ ، ومَرَّتْ عليهم سِنُو جذبٍ ، وسنُونُ

جَذَبَاتٍ . وأجذبنا أرض بني فلان : وجدناها

جذبة . وجادبت الإبلُ العامَ إذا لم تُصادف إلا

وأنشد أبو زيد : [من الوافر]

لَيَنَعَمَ القَوْمُ في الأَزْمَاتِ قَوْمِي

بَنُو كَعْبٍ إذا جَحَرَ الرِّبْعُ^(١)

كُهُولٌ مَغْقَلُ الطَّرْدَاءِ فِيهِمْ

وَفَثِيَانٌ غَطَارِقَةٌ فُرُوعُ

* جحش : فلان يرتبط الجحاش .

ومن المجاز : «هو جَحِيشٌ وحده» و «غَيْرُ

وحده»^(٢) ، في ذم المستبد برأيه ، والمستأثر

بكسبه . وجاحش عن خَيْطِ رقبته إذا دافع عن

نفسه . وفي مثل : «الجَحْشُ لَمَّا بَذَكَ الأَغْيَارُ»^(٣) .

وقد يستعار للمهر والغزال ، ويُستق منه للصبي ؛

قال المعترضُ الظُّفَرِيُّ : [من الوافر]

قَتَلْنَا مَخْلُداً وَإِنِّي حُرَاقُ

وَأَخَرُ جَحُوشاً فَوْقَ الفُطَيْمِ^(٤)

* جحظ : عَيْنٌ جاحظةٌ : نائمة الحَذَقَة ، وقد

جَحَظَتْ جُحُوظاً ، وقومٌ جُحَظٌ ، وجَحَظَ إليّ

بَصَرَهُ . ومنه عمرو بن بحر الجاحظ . وتجاحظ

فلان في كلامه .

ومن المجاز : لأَجْحِظَنَّ إِلَيْكَ أَثَرُ يَدِكَ أي لأريتك

سوء عملِكَ . وجَحَظَ إليه عملُه إذا عَرَفَ إساءته .

* جحف : أَجْحَفَ بهم الدهرُ ، واجْتَحَفَهُمْ :

استأصلهم . وأَجْحَفَ بهم فلان : كلّفهم ما لا

يطاق . وسنةٌ مُجْحِفَة ، وموتٌ جُحَافٌ ، وسيل

جُحَافٌ وجُرَافٌ . وتَجَاحَفُوا في القتال : تَنَافَسُوا

بِالسُّيُوفِ . وتَجَاحَفَ الفَتَيَانُ بِالْكُرَّةِ بَيْنَهُمْ . ودَلُّوْ

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى .

(٢) ورد المثلان في مجمع الأمثال ١٣/٢ .

(٣) المستقصى ٣٠٩/١ ، وجهرة الأمثال ٣٠٥/١ ، ومجمع الأمثال ١٦٥/١ .

(٤) البيت للمعترض السلمي في شرح أشعار الهذليين ٦٧٨ ، والتاج (جحش) ، وبلا نسبة في جهرة اللغة ٤٣٨ ، ومجمل

اللغة ٤٠٦/١ ، والمقاييس ٤٢٧/١ ، واللسان (جحش) ، والمخصص ٣٣/١ .

(٥) ديوان جرير ١٨١ .

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (جحم) ، وتهذيب اللغة ٢٦٧/٢ ، ١٦٩/٤ .

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

الدَّيْنِ لَجُدُوتَيْهِ. وإبل مَجَادِبَةٍ وَمَجَادِبُ. وَجَذَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّمَرَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ^(١).

أَي دَمَهُ وَعَابَهُ. وَدَعَا رَجُلٌ عُثْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: امْضِ فِي رَشَدِ اللَّهِ وَصَحْبِيهِ فَمَا أَتَجَذَّبُ أَنْ أَصْحَبَكَ. أَي لَا أَتَذَمُّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَزَلْنَا بَيْنِي فَلَانٌ فَأَجَذَبْنَاهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا عَنْدهُمْ قَرَى وَإِنْ كَانُوا مُخَصِّصِينَ. وَعَنْ الْحَسَنِ: «أَجَذَبَ قُلُوبَ وَأَخْصَبَ أَلْسِنَةً». وَرَخُلُ فَلَانٍ جَدِيبٌ. وَفِي نَوَائِغِ الْكَلَمِ: مَنْ كَانَ آدَبٌ كَانَ رَخْلُهُ أَجَذَبٌ.

* جَدَثٌ: غَيَّبَهُ فِي الْجَدَثِ أَي فِي الْقَبْرِ. وَتَقُولُ: شَرُّ الْأَحْدَاثِ نَزُولُ الْأَجْدَاثِ.

* جَدَحٌ: جَدَحَ السَّوِيقُ وَاللَّبَنُ بِالْمَجْدَحِ وَهُوَ عُودٌ فِي رَأْسِهِ عُودَانِ مَعْتَرِضَانِ يُخَاضُ بِهِ حَتَّى يَخْتَلِطُ. وَخَفَقَ الْمَجْدَحُ: أَي الدَّبْرَانُ، وَتَوَوَّاهُ غَزِيرٌ. يَقُولُونَ: أُرْسِلَتِ السَّمَاءُ مَجَادِيحَ الْغَيْثِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ»^(٢) أَرَادَ الْاسْتِغْفَارَ.

* جَدَدٌ: رَجُلٌ مَجْدُودٌ وَجَدٌ: ذُو جَدٍّ، وَهُوَ أَجْدُ مِنْ فَلَانٍ، وَيُقَالُ: أَعْطَيْتُ فَلَانًا جَدًّا فَلُو بِال لَجْدٍ بِبَوْلِهِ. أَي لَكَانَ الْجَدُّ فِي بَوْلِهِ أَيْضًا. وَجَدَّ فِي عَيْنِي: عَظُمَ. وَسَلَّكَ الْجَدَدَ. وَقَدْ أَجْدَذَتْ فِيسِرٌ، وَمَشَى عَلَى الْجَادَةِ، وَامْشُوا عَلَى الْجَوَادِ. وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ، وَأَجَدَّ الْمَسِيرَ. وَأَجَادَتْ أَنْتَ أُمِّ هَازِلٌ؟ وَأَجَدَّكَ وَأَجَدَّكَ تَفْعُلُ كَذَا. وَأَرْضُ جَدَاءٍ: لَا مَاءَ بِهَا. وَشَاةُ جَدَاءٍ وَجْدُودٌ: لَا لَبَنَ بِهَا. وَعَلَى

ظَهْرِهِ جُدَّةٌ، وَفِي السَّمَاءِ جُدَّةٌ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ. وَ«لَا أَفْعَلُ مَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ وَالْأَجْدَانِ»^(٣). وَهَذَا زَمَنُ الْجَدَادِ وَالْجَدَادِ، وَأَجَدَّ النَّخْلُ. وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، وَأَجَدَّ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّهُ بِمَعْنَى.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَدَّ بِهِ الْأَمْرُ، وَجَدَّ جِدَّهُ، وَهُوَ عَلَى جَدٍّ أَمْرٌ. وَرَكِبَ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ أَي طَرِيقَةً وَرَأَى رَأْيًا. وَهَذِهِ نَخْلٌ جَادٌ مَائَةٌ وَسِتِّي أَي تُجَدُّهَا، كَمَا تَقُولُ: نَاقَةٌ حَالِبَةٌ عُلبَتَيْنِ، وَتَحْلُبُ عُلبَتَيْنِ.

* جَدَرٌ: نَادَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ. وَلِلْجَنْجَرِ ثَلَاثَةُ أَسَامٍ: الْجَنْجَرُ وَالْحَطِيمُ وَالْجَذْرُ، وَهُوَ أَصْلُ الْجِدَارِ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ جِدَارَهُ مُسْتَوِطٌ. وَهُوَ جَدِيرٌ بِكَذَا، وَمَا كُنْتُ جَدِيرًا بِهِ؛ قَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ
جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا^(٤)

وَلَقَدْ جَدَّرَهُ، وَمَا أَجْدَرَهُ بِالْخَيْرِ، وَهُوَ أَجْدَرُ بِهِ. وَجَدَّرَ الصَّبِيَّ، وَجَدَّرَ، وَهُوَ مَجْدُورُ الْوَجْهِ، وَمَجْدَرٌ.

* جَدَعٌ: جَدَعَ أَنْفَهُ وَأَذَنَهُ فَهُوَ مَجْدُوعٌ، وَإِذَا لَزِمَ التَّغْتُ قِيلَ: هُوَ أَجْدَعُ، وَهِيَ جَذْعَاءُ، وَبِهِ جَدَعٌ.

وَلَا يُقَالُ: جَدِيعٌ، وَلَكِنْ جُدِيعٌ، كَمَا لَا يُقَالُ فِي الْأَفْطَحِ: قُطِعَ، وَلَكِنْ قُطِعَ. وَمَا أَقْبَحَ جَدَعَتَهُ وَهِيَ مَوْضِعُ الْجَذْعِ، كَالصَّلَغَةِ وَالْقَطْعَةِ. وَجَدَعَهُ إِذَا قَالَ لَهُ: جَدْعًا لَكَ. وَحَبَشِيٌّ مَجْدَعٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَدِيعُ الصَّبِيِّ: أَسِيءُ غِذَاؤِهِ وَقُطِعَ، فَهُوَ جَدِيعٌ، وَبِهِ جَدَعٌ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

ثُمَّ اسْتَفَّاهَا فَلَمْ يَقْطَعْ فَطَامِهَا
عَنِ التَّضْبِيبِ لَا غَيْلٌ وَلَا جَدْعٌ^(٥)

(١) النِّهَايَةُ ٢٤٣/١.

(٢) النِّهَايَةُ ٢٤٣/١.

(٣) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢٤٥/٢، وَالْأَمْثَالُ لِابْنِ سَلَامٍ ٣٨١ «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانُ».

(٤) دِيوَانُ زَهِيرٍ ١٠٣، وَاللِّسَانُ (جَدَرٌ، عِبْقَرٌ)، وَالتَّاجُ (جَدَرٌ)، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٢٩٣/٢، ٦٣٥/١٠.

(٥) خَلَطَ الْمُؤَلِّفُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ هُمَا فِي دِيوَانِ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي ١١٢ وَالطَّرَافُ الْأَدَبِيَّةُ ١٠٠:

صَدَّتْ وَصَدَّ فَلَا غَيْلٌ وَلَا جَدْعٌ

عَنِ التَّضْبِيبِ لَا شُعْبَ وَلَا قَدْعٌ

أَعْطَتْهُمَا جَهْدَهَا حَتَّى إِذَا وَجِثَ

ثُمَّ اسْتَفَّاهَا فَلَمْ تَقْطَعْ فَطَامِهَا

وتقول: **إِنْ وَقَفْنَ فَمَجَادِلْ** وَإِنْ مَرَزْنَ فَأَجَادِلْ: **إِنْ** وَقَفْنَ فَقُصُور وَإِنْ مَرَزْنَ فَصُقُور؛ قال الأعشى: [من السريع]

فِي مَجْدَلٍ شَيْدَ بَنِيائِهِ
يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ^(٤)
وكان فلان جَدًّا لَأَفْصَارِ تَمَارَا، وهو بائع الجَدَالِ، وهو البلح، سميَ لاشتداده، أو بائع الحَمَامِ فِي الجَدِيلَةِ، وهي الشَّرِيجَةُ. وشاد قصره بَصْمَ الجندل، وبصمَ الجندل، الواحدة جَنْدَلَة، والنون مزيدة، والوزن فعلة من الجدل.

ومن المعجاز: امرأة مَجْدُولَةُ الْخَلْقِي: قَضِيْفَةٌ^(٥). ودرجُ مَجْدُولَة وَجْدَلَاء: مُحْكَمَةٌ. وعمل على جَدِيلَتِهِ أي على شاكلته التي جُدل عليها. وركب جَدِيلَتَهُ أي عزيمة رأيه. واستقامَ جَدُولُ الْقَوْمِ إِذَا انتظم أمرهم كالجَدُولِ إِذَا اطَّرَدَ وتتابع جَزْيُهُ. ونظر أعرابي إلى قافلة الْحَاجِّ متتابعة، فقال: أَمَا الْحَاجُّ فَقَدْ اسْتَقَامَ جَدُولُهُمْ.

* جدي: وقع الجَدَا وهو المَطَرُ العام. وأجْدَاه أعطاه، وهو عظيم الجَدَا والجَدَوَى؛ قال العجاج: [من الرجز]

مَا بَالُ رَيَّا لَا نَرَى جَدَوَاهَا
نَلْقَى هَوَى رَيَّا وَلَا نَلْقَاهَا^(٦)
جَدَا عَلَيْنَا فَلَانَ: أَفْضَلَ. وَجَدَوْتُهُ وَاجْتَدَيْتُهُ، وَاسْتَجْدَيْتُهُ: سَأَلْتُهُ.

أَيِ انْهَمَكَا فِي الرِّضَاعِ، مِنْ اسْتَفَاةِ الرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ أَكْلُهُ، وَالتَّضْبُّبُ السَّمْنُ، وَجَدَعَتْ غِذَاءَهُ. ويقال: جَدَعُوا وَلِيدَهُمْ، وَأَجْدَعُوهُ. وَجَدَعَ الْقَحْطُ النَّبَاتَ؛ قال ابن مُقْبِلٍ: [من الطويل]
وَعَيْثُ مَرِيْعٍ لَمْ يَجْدَعْ نَبَاتُهُ
وَلَثْنُهُ أَهَالِيلُ السَّمَائِينَ مُغْشِبِ^(١)
وَأَجَحَفْتُ بِهِمْ جَدَاعٍ وَهِيَ السَّنَةُ: لِأَنَّهَا تَجْدَعُ النَّبَاتَ وَتَذِلُّ النَّاسَ. وَجَادَعَ صَاحِبَهُ: شَارَاهُ وَشَاتَمَهُ بِجَدْعًا لَكَ. وَتَرَكَتُ الْبِلَادَ تَجَادَعُ أَقَاعِيهَا. أَيِ تَتَأَكَلُ أَشْرَازُهَا وَتَتَعَادَى. وَيَقَالُ: جَدَعَهُ وَشَرَاهُ إِذَا لَقَاهُ شَرًّا وَسُخْرِيَةً، كَمَنْ يَجْدَعُ أذن عبده وَيَبِيعُهُ.

* جدف: جَدَفَ الْمَلَّاحُ السَّفِينَةَ إِذَا دَفَعَهَا بِالْمِجْدَافِ؛ قال أَعْشَى هَمْدَانٌ: [من الكامل]
لَمَنْ الظُّعَائِنُ سَيْرُهُنَّ تَزَحُّفُ
عَوْمُ السَّفِينِ إِذَا تَقَاعَسَ تَجْدَفُ^(٢)
وَحَفَقَ الطَّائِرُ بِمِجْدَافِهِ أَيِ بِجَنَاحِيهِ، وَجَدَفَ بِهِمَا: رَدَّهَ إِلَى خَلْفِهِ فِي طَيْرَانِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْمَلَّاحُ بِمِجْدَافِيهِ.

* جدل: جَدَلَ الْحَبْلَ: فَتَلَّهُ، وَزِمَامٌ مَجْدُولٌ وَهُوَ الْجَدِيلُ. تقول: كَانَ فِي الْجَدِيلِ إِحْدَى بَنَاتِ جَدِيلٍ. وَطَعَنَهُ فَجَدَلَهُ: أَلْقَاهُ عَلَى الْجَدَالَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ؛ قال: [من الرجز]
قَدْ أَزْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ
وَأَتَرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ^(٣)

(١) ديوان ابن مقبل ٨، واللسان (جدع، همل، مرع)، والتاج (جدع، همل)، وتهذيب اللغة ٣٤٦/١، ٣٧٠/٥.
(٢) البيت بلا نسبة في التاج (زحف).

(٣) الرجز لأبي قردودة في التاج (أول، جدل)، وبلا نسبة في اللسان (أول، جدل)، وجمهرة اللغة ٤٤٩، ومجمل اللغة ١/٤١٢، وتهذيب اللغة ٦٥٠/١٠، والمقاييس ٤٣٤/١، والمخصص ٦٨/١٠، وديوان الأدب ٣٨٥/١، وأمالى القالي ٢٥٤/٢، والحيوان ٢٦٩، ١٥٥/٦.

(٤) ديوان الأعشى ١٩٧، واللسان والتاج (جدل)، ومجمل اللغة ٤١٢/١، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٤/١.

(٥) امرأة قضيفة: قليلة اللحم.

(٦) ديوان العجاج ٣٣٨/٢.

قال: [من الطويل]

جدوث أناساً موسرينَ فما جدوا

ألا الله أجذوه إذا كنتُ جادياً^(١)

وقومُ جداءَ، ومُجتديَّة، ومُسْتَجْدِيَّة. وفلان سخيٌّ

جديٌّ. وما يُجدي عليك، وقلْ جداءُ عنك وهو

الغناء؛ قال: [من المتقارب]

لَقَلَّ جداءٌ على مَالِكٍ

إذا الحزبُ شُبَّتْ بأجدالِها^(٢)

وتقول: أكلُ الجداء قليلُ الجداء. وتقول: ثلاثة

في اثنين، جداءُ ذلك ستَّة أي مبلغة. ولها جيدٌ

جدائيَّة وهي الغزاة؛ قال جميل: [من الطويل]

بِجَيْدِ جَدَائِيَّةٍ وَبَعَيْنِ أَخَوَى

تُرَاعِي بَيْنَ أَكْثَبَةِ مَهَاها^(٣)

وأوترُ جديَّتِي سرجك لا يَفْقِر، وهما ما يُطِن به

الدُّقَّتَان من لِنْدٍ محشُو، وكذلك جديَّتَا الرّحل

والجمع جَدْيِيَّ وجَدِيَّات؛ قال مِسْكِينُ الدَّارِمِي:

[من الكامل]

ما مَسَّ رَحْلي العنكبوتُ وَلَا

جَدِيَّائُهُ مِنْ وَضَعِهِ غُبْرُ^(٤)

ويقال لهما: الجَدِيَّتَانِ، والعوامُ تسميهما:

الجَدِيدَتَيْنِ. ويقال جداءٌ عليه شؤمه إذا جرَّ عليه

وهو من باب التعكيس، كقوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُ

بعذابٍ أَلِيمٍ﴾^(٥). قال ابن شَعَوَاءَ الْفَرَارِيُّ: [من

الطويل]

رَعَى طَرْفَهَا الْوَاثُونَ حَتَّى تَبَيَّنُوا

هواها وقد يَجْدُو على النفس شؤمها^(٦)

ولا أفعل ذلك جداءُ الدهر أي أبدأ. قال الأعشى:

[من المتقارب]

روح العشيِّ وسير الغدو

جداءُ الدهرِ حتى تُلاقِي الْخِيَارَا^(٧)

وتَضَمَّخَ بِالْجَادِيَّ وهو الزعفران، نُسِبَ إلى

الجادية وهي من أعمال البلقاء. سمعتُ من يقول:

أَرْضُ الْبَلْقَاءِ تِلْدُ الزَّعْفَرَانِ.

* جذب: جذبَ الحبلَ وغيره، واجْتَذَبَهُ إذا مَدَّه،

وجاذَبَهُ الثوبَ وتجادَبَوْه.

ومن المجاز: جَذَبَ الْمُهْرُ عَنْ أَمَةٍ: فَطَمَهُ؛ قال أبو

النجم: [من الرجز]

ثَمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَاماً نَفِصِلُهُ^(٨)

وجَذَبَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيْهَا. وَخُطِبَتِ فَلَانَةٌ فَجَذَبَتْ

خَاطِبَهَا أَي رَدَّتْهُ، كَانَتْهَا جَاذِبَتُهُ فَجَذَبَتْهُ أَي غَلَبَتْهُ

فَبَانِ مِنْهَا مَغْلُوباً. وَنَاقَةٌ فَلَانٌ تَجَذِبُ لَبَنَهَا إِذَا حُلِبَتْ

أَي تَسْرِقُهُ. وَجَذَبَ فَلَانُ الْحَبْلَ بَيْنَنَا إِذَا قَاطَعَ.

وَجَذَبْتُ الْمَاءَ نَفْساً أَوْ نَفْسَيْنِ. وَتَجَذَّبَ الرَّاعِي

اللبن، وَنَاقَةٌ جَاذِبٌ: مَدَّتْ وَقَتَ حَمْلِهَا إِلَى أَحَدِ

عَشْرِ شَهْرٍ. وَجَذَبَ الشَّهْرُ: مَضَتْ عَامَتُهُ.

وَانْجَذَبُوا فِي السَّيْرِ، وَانْجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ إِذَا سَارُوا

مَسِيرًا بَعِيدًا. وَمَنَهُ: وَقَعُوا فِي وَادِي جَدَبَاتٍ، وَمَا

أَعْطَاهُ جَذْبَةٌ غَزَلٍ أَي شَيْئًا. وَتَجَاذَبُوا أَطْرَافَ

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جدا)، وأما الليثي ٣٢٦/٢.

(٢) البيت لملك بن العجلان في اللسان (جدا)، وجمهرة اللغة ١٠٣٨، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٥/١.

(٣) ديوان جميل ٢١٧، والتاج (مها).

(٤) ديوان مسكين الدارمي ٤٤، والأشياء والنظائر للخالدين ٦٠/١.

(٥) ٧/ لقمان: ٣١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان الأعشى ٩٧، واللسان والتاج (يدي)، وبلا نسبة في المخصص ٦٤/٩.

(٨) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (جذب، فرع، عتل)، والتنبيه والإيضاح ٤٩/١، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٢/

أَعْدَنَّاها جَذَعَةً. ويقال: قُرِلَ الأمرُ جَذَعاً إذا عاودَهُ من الرأس. وغَزَقَ الآلُ جُذَعَانَ الجبالِ.
* جذل: انتصب كالجذَلِ وهو أصل الشجرة. وهو جَذِلٌ بكذا، وجَذْلَانٌ، ونفسه جَذَلَى بذلك، وهو شديد الجَذَلِ به، وقد ابْتَهَجَ بالأمر واجْتَذَلَ. ومن المعجاز: إِنَّهُ لَجِذْلٌ حِكَاكٌ^(٤)، و«أنا جَذِلُهَا الْمُحَكَّكُ»^(٥)؛ قال: [من الرجز]

لَأَقِثَ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَإِنْدَا^(٦)
وعاد الشيءُ إلى جَذَلِهِ أي إلى أصله. وفلان جَذِلٌ مالٍ إذا كان قائماً به. واشتق منه على طريق المجاز: قد جَذَلَ الحِزْبَاءُ، واستَجَذَلَ إذا انتصب. وبات فلان جاذلاً على ظهر دابته، وبات يَسْتَجَذِلُ على ظهرها إذا نام منتصباً لا يضطرب. وقد جَذَلَ للقوم يخاصمهم. وتجادلوا في الحرب.

* جذم: جَذَمَ الحبلَ فأنجَدم وهو سرعة القطع. ورأيتُ في يده جِذْمَةً حبل: قطعة منه. وشالَتِ الجِذْمُ وهي بقايا السياطِ بعد ذهاب أطرافها. قال سَاعِدَةُ بِنْتُ جُؤَيَّةَ؛ [من البسيط]

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا حَثَّهْمُ فَرَعُ
تَحْتَ السُّوَرِ بِالْأَعْقَابِ والجِذْمِ^(٧)
وعَضَ من نابِه على جِذْم. و«مَنْ نَسِيَ الْقُرْآنَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ»^(٨) أي مَقْطُوع اليد.

الكلام، وكانت بينهم مُجَادَبَاتٌ ثُمَّ اتَّفَقُوا.
* جذذ: جَذَذَ الحبلَ، و«عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ»^(١)، وجعله جُذَادًا، وسقاهم الجَذِيدَ والشَّرَابَ اللَّذِيذَ؛ وهو السَّوِيْقُ.
* جذر: نزلت المحبَّةُ في جَذَرِ قلبه أي في أصله. وغَلَطَ جَذَرُ لسانه. وما أَغْلَطَ جَذَرُ قَرْنِ هذا الثور؛ قال زهير: [من الطويل]

وسامعتين تَغْرِفُ العَتَقَ فيهما
إلى جَذَرٍ مَذْلُوكِ الكَعُوبِ مُحَدِّدٍ^(٢)
وما جَذَرُ هذا العدد وما جُذَاؤُهُ أي أصلُهُ ومبلغه: إذا ضربت ثلاثة في ثلاثة، فالجَذَرُ الثلاثة، والجُذَاءُ التسعة. وجَذَرْتُ الشيءَ جَذَرًا: استأصلته.

* جذع: صُلِبَ في جِذْعِ نخلة وهي ساقها. وبه سميَّ سَهْمُ السَّقْفِ جَذَعًا. وأجذَعُ المُهْرُ: صار جَذَعًا. ولا تستوي الجُذَعَانُ والثَّيْنَانُ. والخروف المتَجَاذِعُ: الدَّانِي من الإجذاع.

ومن المعجاز: فلان في هذا الأمر جَذَعٌ إذا أخذ فيه حديثاً. وأهلكهم الأزلُمُ الجَذَعُ أي الدهر؛ قال: [من البسيط]

يَا بَشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ
أَلْقَى عَلَيَّ يَدِيهِ الْأَزْلُمُ الجَذَعُ^(٣)
وطفئتُ حربٌ بين قوم فقال أحدهم: إن شتتم

(١) ١٠٨/١ هود: ١١.

(٢) ديوان زهير ٢٢٦، واللسان والتاج (جذر)، والمقاييس ٤٣٧/١، وتهذيب اللغة ٩/١١.

(٣) ديوان الأخطل ٣٦٥، واللسان والتاج (جذع، زلم)، وكتاب العين ١/٢٢٠، ٧/٣٧١، وبلا نسبة في المخصص ٩/٦٤، ومجمل اللغة ٤١٦/١، والمقاييس ٤٣٧/١.

(٤) المستقصى ١/٤٢٠، ومجمع الأمثال ١/١٦٠، والأمثال لابن سلام ١٠٣.

(٥) القول لجباب في مسند أحمد ١/٥٦، والنهاية ١/٢٥١، وقوله من الأمثال في المستقصى ١/٣٧٧، ومجمع الأمثال ١/٣١، والأمثال لابن سلام ١٠٣.

(٦) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان والتاج (وتد، جذل)، والتنبيه والإيضاح ٢/٥٩، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٤/١٤٨، وجمهرة اللغة ٤٥٤، ومجمل اللغة ١/٤١٧، والمقاييس ١/٤٣٨، والمخصص ١١/١٩، ١٥/٧١.

(٧) شرح أشعار الهذليين ١١٣٤، واللسان والتاج (جذم، وشى)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١١/٤٤٤.

(٨) ديوان التلمس ٣٢، واللسان والتاج (جذم)، والمقاييس ١/٤٣٩، ومجمل اللغة ١/٤١٨، وتهذيب اللغة ١١/١٧.

قال المتلمس: [من الطويل]

وما كنتُ إلا مثلَ قاطِعِ كَفِّهِ

بَكْفُ له أخرى فأصْبَحَ أَجْذَمًا

وقال عُوَيْفُ القَوافي: [من الطويل]

ولم أَرِ قَتْلِي لِمَ تَدْعُ لِي بَعْدَهَا

يَدَيْنِ فَمَا أَرْجُو مِنَ العَيْشِ أَجْذَمًا^(١)

وقيل مَجْذُومٌ، وقومٌ جُذْمٌ وَمَجَاذِيمٌ. ويقال: ما

الذي جَذَمَ يَدَهُ فأنْجَذَمَتْ، وما الذي أَجْذَمَهَا

فَجَذَمَتْ، وهي جَذْمَاءٌ. وَأَجْذَمَ فِي سَيْرِهِ: أَسْرَعَ.

ومن المجاز: انْجَذَمَ الحَبْلُ بينهما إذا تَصَارَمَا.

ونَوَى جَذُومٌ: قَطَّعَ بَيْنَ الْأَحْيَةِ. وَأَجْذَمَ عَنْ

الْأَمْرِ: أَقْلَعَ. وَرَجُلٌ مِجْذَمٌ وَمِجْذَمَةٌ لِلَّذِي يُوَادُّ،

فإذا أَحْسَنَ مَا سَاءَهِ أَسْرَعَ الصَّرَمُ. ورأيتُ عنده

جِذْمَةً مِنَ النَّاسِ: فِتْنَةً. ونعلٌ جَذْمَاءٌ: منقطعة

الْقَبَالِ، وَقَدْ جَذِمَتْ.

* جَذُو: جَذَا الْقَرَادُ فِي جَنْبِ البعيرِ وَظَلَفَةُ الْكَافِ

فِي جَنْبِ الحِمَارِ إذا ثَبَتَ وَارْتَكَزَ. ومنه جَذُوءُ

الشجرة: أَصْلُهَا. قال ابنُ مُقْبِلٍ: [من البسيط]

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا

جَزْلَ الْجَذَا غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ^(٢)

وَأَتَى بِجَذُوءٍ وَبِجَذُوءٍ وَبِجَذُوءٍ مِنَ نَارٍ، وهي عود

فِي رَأْسِهِ نَارٍ. و«مثل الكافر كمثل الأزرَّةِ الْمُجْذِيَةِ

عَلَى الْأَرْضِ»^(٣) أَي الثابتة. واجْذُودِي عَلَى

الرَّحْلِ لَا يَفَارِقُهُ إِذَا لَزِمَهُ؛ قال أَبُو الغريب

النُّضْرِي: [من الطويل]

أَلَسْتُ بِمُجْذَوِذٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبًا

فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ^(٤)

ورأيتهم يَتَجَادُونَ الحَجَرَ: يَتَشَاوَلُونَهُ. وأثقل من

مِجْذَى ابْنِ رُكَّانَةَ، وهو الرِّبِيعَةُ. وَالْحَمَامُ يَتَجَذَّى

لِلْحَمَامَةِ، وهو أن يمسح الأرض بذيئه إذا هَدَرَ.

ومن المجاز: فلان جَذُوءٌ شَرٌّ.

* جَرَأُ: مَا كَانَ جَرِيئًا، وَلَقَدْ جَرَّوْا جَرَاءَةً، وهو

جَرِيءُ الْمَقْدَمِ. وكان الحجاج شديد الجُرْأَةِ عَلَى

الله. وَجَرَأْتُكَ عَلَيَّ حَتَّى اجْتَرَأْتُ، وَتَجَرَأْتُ،

وَاسْتَجَرَأْتُ. وما كنتُ أَظُنُّ أَنَّ مِثْلَكَ يَسْتَجْرِيءُ

عَلَى مِثْلِي. وهو أَجْرَأُ مِنْ أُسَامَةَ^(٥).

* جَرَبُ: أَغْدَى مِنَ الْجَرَبِ عِنْدَ الْعَرَبِ؛ وَرَجُلٌ

جَرِبٌ وَأَجْرَبُ، وامرأةٌ جَرِيَّةٌ وَجَرِبَاءٌ، وقومٌ جُرْبٌ

وَجَرَبِي، وإبلٌ جَرَبِي. وَأَجْرَبَ فُلَانٌ: جَرِبَتْ

إِبِلُهُ.

وفي مثل: «لَا إِلَهَ لِمُجَرَّبٍ» قالوا: كَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ

إِلَهِهِ لَكثْرَةِ حَلِيفِهِ بِهِ كَاذِبًا أَنَّهُ لَا هِنَاءَ عِنْدَهُ إِذَا طُلِبَ

إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ مَجْرُوبٌ وَمَجْرُوبٌ: ذُو تَجَارِبٍ، قَدْ

جَرَّبَ وَجُرَّبَ. لَهُ جَرِيبٌ مِنَ الْحَبِّ، وهو مَكْيَالٌ

أَرْبَعَةُ أَقْفَازَةٍ. وما يُيَذَّرُ فِيهِ هَذَا الْقَدْرُ مِنَ الْأَرْضِ

يُقَالُ لَهُ: جَرِيبٌ، كما قيل للبغل والمسافة التي

يسير فيها: بَرِيدٌ. وهو أَتْنٌ مِنْ رِيحِ الْجَوَرِبِ؛

قال: [من الكامل]

أَتْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فِائِنِّي

مُثْنٌ عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوَرِبِ^(٦)

(١) البيت لعويف القوافي في الأغاني ٢٠٢/١٩.

(٢) ديوان ابن مقبل ٩١، واللسان (دعر، جذا)، وتهذيب اللغة ٢٠٣/٢، ١٦٧/١١، والمقاييس ٢٨٣/٢، والمخصص

٢٣/١١، والتاج (دعر، جزل، جذو)، وشرح الحماسة للتبريزي ١٠٠/١.

(٣) مسند أحمد ٤٥٤/٣، والنهاية ٢٥٣/١.

(٤) البيت لأبي الغريب النضري في اللسان (جذا)، والتاج (جذو)، وبلا نسبة في المقاييس ٤١٠/١، ومجمل اللغة ١/

٣٨٧، وتهذيب اللغة ١٦٦/١١.

(٥) المستقصى ٤٥/١، ومجمع الأمثال ١٨٩/١، وجهرة الأمثال ٣٢٩/١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو لروح بن زنباع الجذامي في الأغاني ٢٣٠/٩. أساس البلاغة/ ج ١/ م ٩

تَخَالَهُنَّ فِي الْأَكْفِ شُهْبَا
كُلُّ سُرْنَجِي صُمُوتٍ أَجْرَبَا
فَأَرَادَ بِالْجَرْبِ الشُّطْبَ، كَمَا قِيلَ: الْجَرْبَاءُ
لِلشَّهْبِ. وَبِأَجْفَانِهِ جَرْبٌ، وَهُوَ شَبْهُ الصَّدْعِ
يَرْكَبُ بِوَاطِنِهَا.

* جَرِثَمٌ: هُوَ مِنْ جُرْثُومَةٍ صَدَقَ. وَفُلَانٌ مِنْ
جَرِثُومَةِ الْعَرَبِ^(١).

* جَرَجٌ: خَاتَمُ مَرَجٍ وَسَوَارِجُ جَرَجٍ؛ وَهُوَ الْقَلْقُ.
وَسَكَّيْنِ جَرَجُ النَّصَابِ.

* جَرَحٌ: بِهِ جُرْحٌ، وَجُرُوحٌ، وَجِرَاحٌ، وَجِرَاحَةٌ،
وَجِرَاحَاتٌ، وَجِرَائِحٌ؛ وَهُوَ جَرِيحٌ، وَهُوَ
جَرَحِيٌّ، وَجَاوُوا مَجْرَحِينَ مَكْلَمِينَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: جَرَحَهُ بِلِسَانِهِ: سَبَّهُ، وَجَرَحُوهُ
بَأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ إِذَا شَتَمُوهُ وَعَابُوهُ. وَبَشَّ مَا
جَرَحَتْ يَدَاكَ وَاجْتَرَحَتْ يَدَاكَ أَيَّ عَمَلْنَا وَأَثَرْنَا،
وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ تَأْثِيرِ الْجَارِحِ، وَمِنْهُ جَوَارِحُ
الْإِنْسَانِ وَهِيَ عَوَامِلُهُ مِنْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَجَوَارِحُ
الصَّيْدِ. وَجَرَحَ الْقَاضِي الشَّاهِدَ، وَيُقَالُ لِلْمَشْهُودِ
عَلَيْهِ: هَلْ مَعَكَ جُرْحَةٌ؟ وَهِيَ مَا تُجْرَحُ بِهِ
الشَّهَادَةُ. وَكَانَ يَقُولُ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ لِلخَصْمِ إِذَا أَرَادَ
أَنْ يُوَجِّهَ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ: قَدْ أَقْضَضْتُكَ الْجُرْحَةَ، فَإِنْ
كَانَ عِنْدَكَ مَا تَجْرَحُ بِهِ الْحُجَّةُ الَّتِي تَوَجَّهْتَ عَلَيْكَ
فَهَلُمَّهَا أَيَّ امْكُنْتُكَ مِنْ أَنْ تَقْصُصَ مَا تَجْرَحُ بِهِ الْبَيِّنَةُ.
وَاسْتَجْرَحَ فُلَانٌ: اسْتَحَقَّ أَنْ يُجْرَحَ.

وَجَاوَا فِي أَيْدِيهِمْ جُرْبٌ وَجُرْبٌ، وَفِي أَرْجُلِهِمْ
جَوَارِبٌ. وَلَهُمْ مَوَازِجَةٌ وَجَوَارِبَةٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: نَزَلُوا بِأَرْضِ جَرْبَاءَ: مَقْهُوطةٌ.
وَتَقُولُ: إِذَا أَصَحَّتِ الْجَرْبَاءُ وَهَبَّتِ الْجَرْبِيَاءُ فَقَدْ
كَشَرَ الْبَرْدُ عَنْ أَنْيَابِهِ وَابْيَضَّتْ لِمَمِّ الدُّنْيَا بِهِ، وَهِيَ
السَّمَاءُ شُبَّهَتْ نَجُومُهَا بِأَثَارِ الْجَرْبِ. وَتَأَلَّبَ عَلَيْهِ
الْأَجْرَبَانِ وَهُمَا عَبَسٌ وَذُبْيَانٌ؛ تُحُومُوا الْقَوْتَهُمَا كَمَا
تُتْحَامَى الْجُرْبُ، قَالَ حَسَنٌ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيُمْنَى بَنُو أَسَدٍ
وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَبَسٍ وَذُبْيَانٍ^(١)
وَتَقُولُ: أَطَوَّ جِرَائِبَهَا بِالْحَجَارَةِ، وَمَا أَصْلَبَ
جِرَائِبَهَا، وَإِنَّهَا لِمُسْتَقِيمَةُ الْجِرَابِ تَرِيدُ جُوفَ الْبَثْرِ،
شُبَّهَ بِالْجِرَابِ، قَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ]

يَضْرِبُ أَقْطَارَ الدَّلَا جِرَائِبَهَا^(٢)
جَمَعَ الدَّلَاةَ وَهِيَ الدَّلُوءُ؛ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْعَرَبِ:
[مِنْ الرِّجْزِ]

هَذَا دَلَاتِي أَيْمًا دَلَاتِي
قَاتِلَتِي وَمَلَأُوا حَيَاتِي^(٣)
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: سَيْفٌ أَجْرَبٌ إِذَا كَثُفَ الصَّدَأُ
عَلَيْهِ حَتَّى يَحْمَرَ فَلَا يَنْقَلِعُ عَنْهُ إِلَّا بِالْمَسْحَلِ؛
وَأَنْشَدَ: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

مَنْ الْقَلْعِيَّاتِ لَا مُخَدَّتْ
كَلِيلٌ وَلَا طَبِيعٌ أَجْرَبٌ^(٤)
وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ: [مِنْ الرِّجْزِ]
وَصَارِمَاتٍ فِي الْأَكْفِ قُضْبَا^(٥)

(١) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ حَسَنِ بْنِ ثَابِتٍ، وَابْيَتُ لِعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٥٥، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَرْبٌ)، وَالتَّنْبِيْهُ
وَالْإِيضَاحُ ٥٠/١، وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٥٣/١١، ٢٣٠/١٣.

(٢) لَمْ يَرِدِ الرِّجْزُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٣) الرِّجْزُ بَلَا نَسْبَةٍ فِي جَهْرَةِ اللُّغَةِ ١٠٦١.

(٤) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٥) لَمْ يَرِدِ الرِّجْزُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٦) الْجَرْثُومَةُ: الْأَصْلُ.

عليه. وضربه بجريدة أي سَعَفَة جُرَدَت من الخوص. وجاءت جريدة من الخيل وهي التي جُرَدَت من معظم الخيل لوجوه؛ وقيل: الخالية من الرِّجَالِ والسُّقَاطِ. ويقال: تَنَقَّى إِبْلاً جَرِيدَةً أي خَيْاراً. وما عليه إِلَّا بُرْدَةٌ جُرْدٌ، وقد جُرَدْتُ، لَأَنهَا إِذَا خَلَقْتَ انْتَقَضَ زُبُرُهَا وَامْلَأَتْ؛ قال: [من الكامل] وَجَعَلَتْ أَسْعَدَ لِلرَّمَاحِ دَرِيْعَةً هَبْلَشَكَ أُمُّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرْفَعُ^(٤) وفي مثل: «ما أَدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ»^(٥) أي أي شيء ذهب به. وأشام من جَرَادَةٍ وهي قَيْنَةٌ كانت بِمَكَّةَ.

* جرذ: أرض جَرْدَةٍ كما تقول: فَيْرَةٌ.

ومن المجاز: جَرَدَ الْفَرَسُ، وَأَصَابَهُ الْجَرْدُ وَهُوَ أَنْ يَنْتَفِخَ عَصَبُ قَوَائِمِهِ، شَبِهَتْ تِلْكَ التُّفْعُ بِالْجُرْدَانِ. ومنه قولهم: جَرَدَ الشَّجَرَةَ: شَذَبَهَا، كَأَنَّهُ أَزَالَ جَرْدَهَا أَيَّ عِيْبِهَا، أَوْ أَبْنَهَا الَّتِي هِيَ كَالْجُرْدَانِ. ومنه: رجل مجرَّد ومنجَّد قد هَذَبْتَهُ الْأُمُورَ وَشَذَبْتَهُ.

ومن الكناية: أَكْثَرَ اللَّهُ جُرْدَانِ بَيْتِكَ أَيَّ مَلَأَهُ طَعَاماً. * جرر: رَأَيْتُ مَجَرَ ذَيْلَهُ، وَجَرَّرُوا أَذْيَالَهُمْ. وَأَجَرَهُ الرَّمْحَ إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ فِيهِ يَجْرَهُ. وَجَرَ عَلَى نَفْسِهِ جَرِيرَةً، وَكَثُرَتْ جَرَائِرُهُمْ وَجَرَائِمُهُمْ. وَكَظَمَ الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ^(٦). وَلَا أَفْعَلَ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَتِ الْجَرَّةُ وَالْدَّرَةُ^(٧). وَفَعَلْتُهُ مِنْ جَرَكَ.

وعن عبد الملك بن مروان: «وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إِلَّا اسْتَجْرَاحاً»^(١). وعن ابن عون: «اسْتَجْرَحَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ»^(٢) أَيَّ اسْتَحَقَّتْ أَنْ تُرَدَّ لِكثَرَتِهَا وَقَلَّةِ الصَّحِيحِ مِنْهَا.

* جرذ: جَرَدَهُ مِنْ ثِيَابِهِ فَتَجَرَّدَ وَانْجَرَدَ، وَهِيَ بَضْءُ الْمَتَجَرَّدِ، وَالْمَجَرَّدُ أَيْضاً، وَفَلَانَةُ حَسَنَةُ الْجُرْدَةِ. ومن المجاز: جَرَدَ السِّيفُ مِنْ غِمْدِهِ، وَسِيفٌ مَجَرَّدٌ، كَقَوْلِهِمْ: سِيفٌ غُرْيَانٌ. وَرَجُلٌ أَجْرَدٌ: لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ. «وَأَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ مَكْحُولُونَ»^(٣). وَفَرَسٌ أَجْرَدٌ، وَخَيْلٌ جُرْدٌ، وَمَكَانٌ أَجْرَدٌ، وَأَرْضٌ جَرْدَاءُ: مَنْجَرِدَةٌ عَنْ الثِّبَاتِ، وَقَدْ جَرَدَتْ جَرْدًا، وَنَزَلْنَا فِي جَرْدٍ: فِي فُضَاءٍ بِلَا نَبَاتٍ، وَهِيَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ، وَجَرْدَنَا الْقَحْطُ. وَنَاقَةٌ جَرُودٌ: أَكُولٌ، وَرَجُلٌ جَارُودٌ: يَجْرُدُ الْخَيْرَ بِشَوْمِهِ، وَجَرَدَهُمُ الْجَارُودُ، وَجَرَدَتْهُمْ الْجَارُودَةُ أَيَّ الْعَامَ أَوْ السَّنَةَ. وَجَرَدَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ، وَبِهِ سُمِّيَ الْجَرَادُ. وَقِيلَ لِلْجَرَادَةِ: اللَّحَاسَةُ. وَمَضَى عَلَيْهِمْ عَامٌ أَجْرَدٌ وَجَرِيدٌ، وَسَنَةٌ جَرْدَاءُ: كَامِلَةٌ مَنْجَرِدَةٌ مِنَ التُّقْصَانِ. وَمَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ أَجْرَدَانٍ وَجَرِيدَانٍ أَيَّ نَهَارَانِ كَامِلَانِ. وَتَجَرَّدَ لِأَمْرٍ كَذَا، وَتَجَرَّدَ لِلْعِبَادَةِ وَجُرْدَ لِلْقِيَامِ بِكَذَا. وَتَجَرَّدَتِ السُّبُلَةُ مِنْ لَفَائِفِهَا: خَرَجَتْ. وَانْجَرَدَ بَنَا السَّيْرِ: امْتَدَّ بَنَا مِنْ غَيْرِ لِيٍّ عَلَى شَيْءٍ. وَمَا أَنْتَ بِمَنْجَرْدٍ السُّلُوكِ أَيَّ لَسْتَ بِمَشْهُورٍ. وَلَبِنٌ أَجْرَدٌ: لَا رِغْوَةَ

(١) النهاية ٢٥٦/١.

(٢) النهاية ٢٥٥/١.

(٣) النهاية ٢٥٦/١.

(٤) البيت لسعدى بنت الشمر دل في الأصمعيات ١٠٣، والحامسة الشجرية ٣٠٦/١، ونوادر أبي زيد ٧، ولها أو لسلمى أو لتأبط شرأ في شرح شواهد الإيضاح ٣٩٠، ولتأبط شرأ في السمط ٣٦، ولسلمى الجهنية في اللسان والتاج (حضر)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جرر).

(٥) مجمع الأمثال ٢٢٦/٢، وجهرة الأمثال ٥٣/٢، والأمثال لابن سلام ٣٣٣.

(٦) في مجمع الأمثال ٢٢١/٢ «لا يكظم على جرته».

(٧) المستقصى ٢٤٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٢/٢، والأمثال لمجهول ١٠٠.

وكثرَتْ بَنَصِيْبِيْنَ الطَّيَّارَاتِ وَالْجَرَارَاتِ وَهِيَ
عَقَارِبٌ صُفْرٌ صِغَارٌ. وَاجْتَرَزَتْهُ فَأَكَلَتْهُ. وَجَرَزَجَرَ
الْعَوْدُ: تَصَوَّرَ. وَجَرَجَرَ الشَّرَابَ فِي جَوْفِهِ: جَرَعَهُ
جَزْعاً مَتَدَارِكاً لَهُ صَوْتٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَكَأَنَّمَا
يُجَرَزَجِرُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»^(١).

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَارَهُ يَجَرُ الْجِبَلَ أَيْ بِأَسْفَلِهِ، كَمَا
يُقَالُ: بِذَيْلِ الْجِبَلِ. وَإِنَّهُ لَيَجَرُ جَيْشاً كَثِيراً، وَجَيْشُ
جَرَارٍ: يُجَرُّ عَتَادَ الْحَرْبِ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
سَتَنْدُمُ إِذْ يَأْتِيكَ رَعِيلُنَا
بِأَرْعَنِ جَرَارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهُ^(٢)

وَالْإِبِلُ الْجَارَةُ: الْعَوَامِلُ، لِأَنَّهَا تَجَرُ الْأَثْقَالَ، أَوْ
تُجَرُّ بِالْأَزْمَةِ. وَلَا جَارَةَ لِي فِي هَذَا أَيْ لَا مَنْفَعَةَ
تَجُرُّنِي إِلَيْهِ وَتَدْعُونِي. وَأَجَرَّ لِسَانَهُ: مَنْعَهُ مِنَ
الْكَلَامِ، وَأَصْلُهُ مِنْ إِجْرَارِ الْفَصِيلِ، وَهُوَ أَنْ يُشَقَّ
لِسَانُهُ وَيُشَدَّ عَلَيْهِ عَوْدٌ لَثَلًا يَرْتَضِعُ، لِأَنَّهُ يَجَرُ الْعَوْدَ
بِلِسَانِهِ. وَأَجَرَزَتْ فَلَاناً رَسَنَهُ: تَرَكْتُهُ وَشَانَهُ.
وَأَجَرَزَتْهُ الدَّيْنُ إِذَا أَخْرَجَتْهُ. وَأَجَرَنِي أَغَانِي إِذَا عَنَّاكَ
صَوْتَانِمْ أَرَدَفَهُ أَصْوَاتاً مُتَابِعَةً؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
فَلَمَّا قَضَى مَنِي الْقَضَاءِ أَجَرَنِي
أَغَانِي لَا يَغْنِيَا بِهَا الْمُتَرَنَّمُ^(٣)
وَكَانَ ذَلِكَ عَامَ كَذَا وَهَلَمْ جَرّاً إِلَى الْيَوْمِ^(٤). وَفَلَانٌ
يَجُرُّ الْإِبِلَ عَلَى أَفْوَاهِهَا إِذَا سَارَهَا سِيراً لَيْناً وَهِيَ
تَأْكُلُ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]
لَطَالَمَا جَرَزْتُكَنَّ جَرّاً^(٥)

حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرّاً
فَالْيَوْمَ لَا أَلُو الرُّكَّابَ شَرّاً
أَي سَمِنَ الْأَعْجَفُ وَثَابَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ. وَأَصَابَتْنَا
السَّمَاءُ بِجَارِ الضَّبْعِ، وَهُوَ السَّيْلُ الَّذِي يَخْرُجُهَا مِنْ
وِجَارِهَا. وَهَذَا مَطَرٌ جَارٌ الضَّبْعِ، وَمَطَرَةٌ جَارَةٌ
الضَّبْعِ. وَجَرَزَتْ الْخَيْلُ الْأَرْضَ بَسَنَابِكِهَا إِذَا
خَدَّتْهَا. وَجَرَزَتْ الْحَامِلُ فِيهِ جُرُورٌ إِذَا زَادَتْ عَلَى
وَقْتِ حَمْلِهَا. وَاسْتَجَرَزْتُ لِفَلَانٍ: أَنْقَذْتُ لَهُ.
وَأَلْقَاهُ فِي جَرِيَّتِهِ أَيْ أَكَلَهُ وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ. وَفَرَسُ
جُرُورٍ ضِدُّ قُوْدٍ. وَبَنَرُ جُرُورٍ، وَمَتُوحٌ، وَتُرُوعٌ:
أَي يُسْنَى مِنْهَا، وَيُسَقَّى عَلَى الْبَكْرَةِ، وَيُنَزَّعُ
بِالْأَيْدِي. وَفِي مَثَلٍ: «سَطِي مَجَرُ تُزْطِبُ هَجَرَ»^(٦)
أَي يَا مَجَرَّةَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «خَلُّوا بَيْنَ جَرِيرٍ
وَالْجَرِيرِ»^(٧) وَهُوَ زِمَامٌ مِنْ أَدَمَ، وَكَانَ يُنَازَعُ عَلَى
زِمَامِ نَاقَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مِثْلُ فِي التَّخْلِيَةِ.
* جَرَزَ: جَرَزَهُ الزَّمَانُ: اجْتَنَحَهُ؛ قَالَ تُبَيْعٌ: [مِنَ
الْكَامِلِ]

لَا تَسْقِنِي بِيَدِكَ إِنْ لَمْ أَلْقَهَا
جُرْزاً كَانَ أَشَاءُهَا مَجْرُورُ^(٨)
وَأَرْضٌ مَجْرُورَةٌ، وَقَدْ جُرَزَتْ: قَطَعَ نَبَاتُهَا.
وَأَرْضٌ جُرَزٌ، وَأَرْضُونَ أَجْرَازٌ، وَسَنُونَ أَجْرَازٌ:
جَذْبَةٌ. وَمَفَارَزةٌ مَجْرَازٌ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطَّوِيلِ]
وَعَبْرَاءُ مَجْرَارٍ يَبِيْثُ ذَلِيلُهَا
مُشِيحاً عَلَيْهَا لِلْفَرَاقِدِ رَاعِيَا^(٩)

(١) النهاية ٢٥٥/١، وقوله «الذي يشرب في إناء الذهب والفضة إنما...».

(٢) البيت بلا نسبة في المقاييس ٤١١/١، ومجمل اللغة ٣٨٨/١.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، وتهذيب اللغة ٤٨١/١٠، والمقاييس ٤١٢/١، ومجمل اللغة ٣٩١/١.

(٤) النهاية ٢٥٩/١. «هلم جزاً: معناها استدامة الأمر واتصاله».

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، والمخصص ٦/١٢، وتهذيب اللغة ٤٧٩/١٠.

(٦) المستقصى ١١٨/٢.

(٧) النهاية ٢٥٩/١.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ديوان الراعي النميري ٢٨٤.

أكلته، ولها عند ذلك جَرَسٌ وهي جَوَارِسُ؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مراضِعُ ضَهَبُ الرِّيشِ زُغَبٌ رِقَابُهَا^(٤)

ومن المجاز: رجل مضرَسٌ مُجَرَّسٌ أي عَضَّته الأمور بأضراسِها وأكلته حتى عَرَفَته. وأَجْرَسَ الحَلْيُ والجَرَسُ، وأَجْرَسَ به صاحبه؛ قال العجاج: [من الرجز]

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إِذَا مَا وَسَّوَسَا^(٥)

وَالسَّجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا

زَفْرَقَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيُبْسَا

* جَرَشَ: جَرَشَ المَلَحَ والحَبَّ جَرَشًا: لم يُنْعِم طَحْنَهُ ودَقَّهُ، وملح جَرِيش. وجَرَشَ الرَّأْسَ بِالْمُشْطِ: حَكَّهُ حتى يَهِيَجَ هَبْرَيْتَهُ، ويقال للمُشَاطَةِ: الجَرَّاشَةُ، وكذلك ما يَتَحَات من الخشب.

* جَرَضَ: جَرَضَ بريقه جَرَضًا: غَضَّ به. وجَرَضَ ريقه وجَرَعَه بمعنى. يقال: فلان يَجْرَضُ عليك ريقه غَيْظًا. وفي مثل: «حال الجَرِيضِ دون القَرِيضِ»^(٦). قال أبو الدَّقَيْش: الجَرِيضُ الغُصَّةُ، والقَرِيضُ الجِرَّةُ، أي منعت الغُصَّةُ من الاجترار.

وسيف جَرَّازٌ. و«لن تَرْضَى شائنةً إِلَّا بِجَرَزَةٍ»^(١) مثل في العداوة، وأن المبغض لا يَرْضَى إِلَّا باستئصال من يبغضه. وضربه بالجُرْزِ، وخرجوا بأيديهم الجِرْزَةَ. وجاء بِجُرْزَةٍ مِنْ قَتٍّ، وبِجُرْزٍ مِنْهُ وهي الحزمة.

ومن المجاز: رجل جَرُوزٌ: أْكُول لا يدع على المائدة شيئاً. وامرأة جَارِزٌ: عَاقِرٌ.

* جرس: ما سمعنا له جَرَسًا ولا هَمْسًا وهما الخَفِيُّ من الصوت، وسمعت جَرَسَ الطير وهو صوت مناقيرها إِذَا نَقَرَتْ، وأَجْرَسَ الطائرُ، وأَجْرِسَ لِإِبْلِكَ: ارفع جَرَسَكَ بالخُداء؛ قال: [من الرجز]

تَنْجُو إِذَا مَا الْحَادِيانِ أَجْرَسَا

تَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْسًا أَمْلَسَا^(٢)

وجَرَسَ الكلامُ: نَغَمَ به. والحروف كلها مَجْرُوسَةٌ إِلَّا أَحرفَ اللين. وفلان مَجْرَسٌ لي أي موضع للكلام معه؛ قال: [من مجزوء الخفيف]

أَنْتَ لِي مَجْرَسٌ إِذَا

مَا نَبَا كُلَّ مَجْرَسٍ^(٣)

وجَرَسَ بالقوم: صَوَّتَ بهم. وأَجْرَسَنِي السَّبْعُ: سمع جَرَسِي. وجَرَسَتِ النحلُ نَوَزَ الشجر:

(١) المستقصى ٢/٢٤٥، ومجمع الأمثال ٢/٢١٢، وجمهرة الأمثال ٢/٤١٨.

(٢) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى، والبيت الثاني للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان والتاج (ملس)، وتهذيب اللغة ١٣/١٤٦، وهذا البيت مع بيت آخر للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (طلس)، وتهذيب اللغة ١٢/٣٥٨.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (جرس)، والمخصص ١٢/٢٤٦، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهللي في شرح أشعار الهذليين ٥١، واللسان (رقب، زغب، ثمر، جرس، ريش، رضع)، والتاج (ثمر، جرس، رضع)، والمخصص ١١/٦، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩، والتنبيه والإيضاح ٢/٩٣، ٢٦٣، ومجمل اللغة ١/٤٢١، وبلا نسبة في المخصص ٨/١٨١، ١٦/٤٢.

(٥) ديوان العجاج ١/١٩١، وتهذيب اللغة ١٠/٥٧٩، ١١/١٥٧، واللسان والتاج (جيد، جرس، يسس، زفف)، وكتاب العين ٦/٥٢، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ١٣/١٧٠، وجمهرة اللغة ٢٠٥، ومجمل اللغة ١/٤٢٢، والمقاييس ١/٤٤٢، والمخصص ٢/١٤٥، وكتاب العين ٧/٣٥١.

(٦) المستقصى ٢/٥٥، وفصل المقال ٤٤، ومجمع الأمثال ١/١٩١، والفاخر ٢٥٠، وجمهرة الأمثال ١/٣٥٩، والأمثال لابن سلام ٣١٩، ٣٤١.

وَأَفْلَتَ فُلَانٌ جَرِيضاً^(١)، أي مُشْرِفاً على الهلاك قد بلغت نفسه حلقه فَجَرِضَ بها، كقولهم: «أَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الدَّقْنِ»^(٢)؛ وكقول الهذلي: [من الطويل] نَجَا سَالِمٌ وَالتَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِثْرَا^(٣) وكقوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾^(٤).
﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ﴾^(٥). فالجريض في «حَالِ الجريض» بمعنى الريق المجروض، أو اسمٌ غير مصدر بمعنى الغصّة، وفي «أفلت جريضاً» بمعنى الجَرِض، كالسقيم والسَّقيم، ويَنْصُرُهُ جمعه على جَرَضَى كَمَرَضَى؛ قال رؤبة: [من الرجز] أَصْبَحَ أَعْدَاءُ تَمِيمٍ مَرَضَى مَاتُوا جَوَى وَالْمُفْلِتُونَ جَرَضَى^(٦)
وعن النضر أي أَفْلَتَكَ ولم يَكُذْ، فَجَرَضَتْ عليه رِيْقًا، وأنشد البيت، فجعلته فعلاً بمعنى مفعول مَجْرُوضٍ عليه، وجمعه فَعْلَى، كجريح وجرحى، ولا يساعد عليه القرآن والشعر، والقول ما قَدَّمْتُهُ.
* جَرَع: جَرَعَتِ الْمَاءَ، واجترعته بَمَرَّةً، وتَجَرَّعْتُهُ شيئاً بعد شيء، وما سَقَانِي إِلَّا جُرْزَعَةً، وَجُرَيْعَةً، وَجُرْعاً. وبتنا بالأَجْرَعِ، وبالأَجْرَعَاءِ، ونزلوا بالأَجَارِعِ وهي أرضون حَزْنَةٌ يَعْلُوها رمل.

ومن المجاز: تَجَرَّعَ الْغَيْظَ، وقال: [من البسيط] وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعٌ^(٧) و «أفلت بجُرَيْعَةِ الدَّقْنِ».

* جَرَف: جَرَفَ الشَّيْءَ واجترفه: ذهب به كله. وجرف الطينَ والزُّبْلَ عن وجه الأرض: سَحَاهُ بِالْمَجْرِفَةِ. وتَجَرَّفَتِ السُّيُولُ، وَسِيلَ جُرَافٍ.

ومن المجاز: فلان يَبْنِي على جُرْفٍ هَازٍ لَا يَدْرِي مَا لَيْلٌ مِنْ نَهَازٍ. وَجَرَفَ الذَّهْرُ مَالَهُ، وَعَامٌ وَطَاعُونَ جَارِفٌ، وفيه شَوْمٌ جَارِفٌ.

* جَرَل: سمعتُ من يقول: اللبِن دَمٌ سَلَبَتَهُ الطَّبِيعَةُ جَرِيَالَهُ أَي حُمَرَتَهُ؛ وَسُئِلَ الْأَعَشَى عَنْ قَوْلِهِ: [من الكامل]

وَسَبِيئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبِلٍ
كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبَتْهَا جَرِيَالَهَا^(٨)
فقال: شَرِبْتُهَا حُمَاءً وَبَلْتُهَا صَفَاءً.

* جَرَم: جَرَمَ التَّخْلَ، وَجَرَمَ صَوْفَ الْغَنَمِ، وَهُوَ زَمَنُ الْجِرَامِ. وهذه نخلةٌ كَثِيرَةُ الْجَرِيمِ أَي التمر. وَهَبَ لَنَا جُرَامَةً نَخْلِكَ وَهُوَ مَا يُتْرَكُ عَلَى الْكَرْبِ؛ قال الأعشى: [من الطويل]

فَلَوْ كُنْتُمْ تَمَرًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً
وَلَوْ كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا^(٩)

(١) في مجمع الأمثال ٢/ ٣٤٠ «نجى فلان جريضاً».

(٢) المستقصى ١/ ٢٧٤، والأمثال لابن سلام ٣٢١، وجمهرة الأمثال ١/ ١١٥.

(٣) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٥٨، والعقد الفريد ٥/ ٢٤٤، واللسان (جفن)، ولأبي خراش الهذلي في اللسان (نفس)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٣١٩، واللسان (نجا)، والصاحبي في فقه اللغة ١٣٦.

(٤) ٢٦/ القيامة: ٧٥.

(٥) ٨٣/ الواقعة: ٥٦.

(٦) ديوان رؤبة ٨٠، واللسان والتاج (جرض)، وتهذيب اللغة ١٠/ ٥٥٥، وبلا نسبة في المخصص ٦/ ١٢٤.

(٧) صدر البيت «السلم تأخذ منها ما رضىت به»، وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ١٠٣، واللسان والتاج (أبس)، وبلا نسبة في المخصص ١٥/ ٧٤.

(٨) ديوان الأعشى ٧٧، وتهذيب اللغة ١/ ٢١١، ١١/ ٢٨، والمقاييس ١/ ٤٢٥، ٤/ ٢٢١، واللسان والتاج (عتق، جرل)، وكتاب العين ١/ ١٤٦، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١٠٩٩، والمخصص ١١/ ٢١٠.

(٩) ديوان الأعشى ٢٠١، وتهذيب اللغة ١/ ١٧٤، وكتاب العين ١/ ١٢٧، واللسان والتاج (عقص)، وتروى قافية البيت (مشاقصا) في اللسان والتاج (شقص)، وتهذيب اللغة ١/ ١٧٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٨٦٥.

أشبال وأبو أجْر؛ قال زهير: [من الكامل]
ولأنت أشجع حين تشجُّه الـ
أبطال من لئب أبي أجْر^(٢)
ونهر سريع الجريّة، وما أجرى نهركم، وعينه
تستجريان الدموع؛ قال امرؤ القيس: [من
الطويل]

مضى تر داراً من سعاد تقف بها
وتستجبر عينك الدموع فتدمعاً^(٣)
وجارية بينة الجراء والجراء. وكان ذلك في أيام
جرائها وجرائها. وهو جري بين الجراية والجراية
وهي الوكالة. وجريت فلاناً، واستجريته.
ومن المجاز: «أني رسول الله ﷺ بأجر رغب»^(٤)
وهي الضغاييس. ويقال: جزو البطيخ، والرمان،
والحنظل: للصغير منها. و«ضرب على الأمر
جزوته» إذا وطّن عليه نفسه، وكان أصله أن قاضياً
كانت له كلبة يصيد بها، فضربها على الصيد فقبل:
«ضرب عليه جزوته»^(٥) فسير مثلاً؛ قال: [من
الكامل]

فضربت جزوتها وقلت لها اضربي
وشدذت من ضيق المقام إذاري^(٦)
وضرب عنه جزوته إذا طاب عنه نفساً.
* حري: والشمس تجري، والريخ تجري،
وجرت الخيل، وأجرؤا الخيل. وجاراه في كذا
مجاراةً، وتجارؤا. وفرس ذو أجاري، وغمر
الجراء. وأخبرني عن مجاري أمورك. وأجرى
إليه ألف دينار، وأجرى عليهم الرزق. واستجراه

وتجرّم العام، والشتاء، والصيف: تصرّم.
وجزمناه: قطعناه وأتممناه، وعام مجرّم.
وأقمت عنده تمّ عام مجرّم. ويقول أهل
الحجاز: أعطيته كذا جرّماً من التمر، وهو مدّ
النبي ﷺ. وجزّم فلان، وأجرّم، وهو جارم على
نفسه وقومه؛ قال: [من الوافر]

وإن جارّ لهم جرّمت يده
وحولّه البلاء عن التعميم^(١)
كفّوه ما جنى حذباً عليه
بطول الباع والحسب العميم
وما لي في هذا جرّم، وأخذ فلان بجريمته، وهم
أهل الجرائم، وهذا جرّمة أهله، وجارمتهم
وجارحتهم أي كاسبهم. والعقاب جرّمة فرخها.
ولا جرّم لأخسّن إليك. ورجل جرّيم: عظيم
الجرم، وامرأة جرّمة، وجلة جرّيم. ورمى عليه
بأجرامه. وما عرفته إلا بجرّم صوته أي بجهازته.
وهذه بلاد جرّم وبلاد صرّد أي حرّ وبرد. وجمع
جراميره إذا تقبّض ثم وثب عليه.

* جرن: جرن التمر في الجرين أي في المزبد.
ومن المجاز: ضرب الإسلام بجرائه أي ثبت
واستقرّ، وهو من المجاز المنقول من الكناية من
قولهم: ضرب البعير بجرائه. وألقى جرائه إذا
برك. ويقال: ألقى فلان على هذا الأمر جرائه إذا
وطّن عليه نفسه.

* جرو: كلبة ذات جراء وأجر. وولد كل سبيع
جزؤه. وذئبة مجرّ ومجرية. ويقال للأسد: أبو

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ٩٤، ورصف الباني ٢٣١.

(٣) ديوان امرؤ القيس ٢٠٩.

(٤) النهاية ٢٦٤/١.

(٥) المستقصى ١٤٦/٢، وفصل المقال ٣٣٢، وجمع الأمثال ٤١٨/١، وجمهرة الأمثال ٣/٢، ٦، والأمثال لابن سلام ٢٣٠.

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ٢٥٧/٢، واللسان والتاج (جرا)، وتهذيب اللغة ١٧٤/١١، وبلا نسبة في المخصص ٦٣/٢.

في خدمته. وسُميت الجارية لأنها تُسْتَجَرَى في الخدمة. وتقول: عَمِلَ عَلَى هَجِيرَاهُ وَجَرَى عَلَى إِجْرِيَّاهُ، وهي طريقته وعادته التي يجري عليها. وفي الحديث: «وَلَا يَسْتَجْرِيتُكُمُ الشَّيْطَانُ»^(١) أي لَا يَسْتَبِيعُكُمْ حَتَّى تَكُونُوا مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَكَلَاءِ مِنَ الْمُوَكَّلِ.

* جَزَأٌ: جَزَأَتِ الْمَاشِيَةُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ، وَاجْتَزَأَتْ، وَتَجَزَأَتْ، وَهَنْ جَازِئَاتٌ وَجَوَازِيءٌ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [مَنْ الْوَافِر]

إِذَا الْأُزْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ
خَدُودُ جَوَازِيءٍ بِالرَّمْلِ عَيْنِ^(٢)

وقد اجتزأت بالقليل عن الكثير، وتجزأت وهو من الجُزء. وجزأت الشيء تجزئة، وشيء مجزأ: مبعض. وتجزأ المال: تفرق. وجزأت الشيء بالتخفيف: نقصت منه جزءاً، ومنه المجزوء من الشعر. وأجزائي كذا: كفاني، وهذا مُجْزِئٌ، وتقول تميم: الْبَدَنَةُ تُجْزِئُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ تُجْزِئُ. وبهما قرىء ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ﴾^(٣). وأجزأت عنك مُجْزَأً فَلَانُ أَيِ أَغْنَيْتَ. وأجزأت السكّين: جعلت له جُزْأَةً وهي الحلقة التي يَنْفُذُهَا السَّيْلَانُ مِنْ نَصَابِهِ.

ومن المجاز: أَجْزَأَتِ الرُّوْضَةُ إِذَا تَفَقَّتْ وَحَسَنَ نَبْتُهَا، لَأَنَّهَا حَيْثُ تَجْزِئُ الرَّاعِيَةَ، وَرَوْضَةٌ مُجْزِئَةٌ. وَبَعِيرٌ مُجْزِئٌ: قَوِيٌّ سَمِينٌ، لِأَنَّهُ يُجْزِئُ

الراكب والحامل. وإبل مَجَازِيءٌ.

* جَزَرٌ: جَزَرَ لَهُمُ الْجَزَارُ: نَحَرَ لَهُمْ جَزُوراً، وَاجْتَزَرُوا: جُزِرَ لَهُمْ، وَهُمْ نَحَارُونَ لِلْجُزْرِ. وَأَخَذَ الْجَازِرُ جُزَارَتَهُ وَهِيَ حَقُّهُ، كَمَا يُقَالُ: أَخَذَ الْعَامِلُ عُمَالَتَهُ، وَهِيَ الْأَطْرَافُ وَالْعُنُقُ. «وَأَيَاكُمْ وَهَذِهِ الْمَجَازِرُ»^(٤). وَذَبَحَ جَزَرَةً وَهِيَ الشاة، وَقَدْ أَجْزَرْتُكَ بَعِيراً أَوْ شاةً: دَفَعْتُهُ إِلَيْكَ لِتَجْزَرَهُ.

ومن المجاز: جَزَرَ الْمَاءُ عَنِ الْأَرْضِ: انْفَرَجَ وَحَسَرَ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [مَنْ الْكَامِلُ]

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رِزَائِهِ
وَبَأَيِّ حَزٍّ مُلَاوَةٌ يَتَقَطَّعُ^(٥)

ومنه الجزر والمد، والجزيرة والجزائر. ويقال جزيرة العرب: لأرضها ومحلّتها، لأن بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أهدقت بها^(٦).

* جَزَزٌ: جَزَزَ الشَّعْرُ، وَالزَّرْعُ، وَالنَّخْلُ، وَهَذَا مِنْ الْجَزَازِ وَالْجَزَازِ. وَيُقَالُ: جَزَوْا ضَانَهُمْ وَحَلَقُوا مَعَزَهُمْ، وَهَذِهِ جُزَارَةُ الضَّائِنَةِ، وَحَلَقَةُ الْمَاعِزَةِ. وَأَعْطَنِي جُزَارَةً أَدِيمَكَ وَهِيَ سُقَاطُهَا إِذَا قُطِعَ. وَلَمِنْ هَذِهِ الْجَزُورَةُ وَهِيَ الْغَنَمُ تُجَزَّرُ أَصَوَافُهَا، كَالْقَتَوِيَّةِ وَالرُّكُوبَةِ لَمَّا يُقَتَّبُ وَيُرْكَبُ. وَعِنْدِي جَزِيرَةٌ مِنَ الصَّوْفِ وَجِزَةٌ وَجَزَائِرُ وَجَزَرٌ. وَأَجَزَ الشَّعْرُ وَالتَّنَاتُ.

ومن المجاز: عِنْدِي بَطَاقَاتُ وَجُزَارَاتُ وَهِيَ الْوَزْنِيَّاتُ الَّتِي تُعَلَّقُ فِيهَا الْفَوَائِدُ. تَقُولُ: كَمْ لِي مِنْ

(١) النهاية ٢٦٤/١.

(٢) ديوان الشماخ ٣٣١، واللسان والتاج (جزأ، برد)، والتنبيه والإيضاح ٩/١، ١٠/٢، والمخصص ٧٤/٢، وبلا نسبة في جوهرة اللغة ٢٧٤، والمقاييس ٢٤٢/١.

(٣) ٤٨/ البقرة: ٢. قرأ الجمهور (تجزئ)، وقرئت (تجزئ) الجامع للقرطبي ٣٧٨/١.

(٤) الحديث لعمر في النهاية ٢٦٧/١، وروايته «اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر» نهي عن أماكن الذبح.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٥، واللسان والتاج (حزر، وزن)، وتهذيب اللغة ٤١٤/٣، ١٣/١٨٨، وبلا نسبة في المقاييس ٨/٢، وديوان الأدب ١٠٨/٢.

(٦) القول للأزهري في النهاية ٢٦٨/١.

الْحَزَارَاتِ عَلَى تِلْكَ الْجَزَارَاتِ. وَيُقَالُ لِلْخِيَانِي: هُوَ عَاضٌ عَلَى جِزَّةٍ. وَفِي مَثَلٍ: «مَا أَعْرَفَنِي مِنْ أَيْنَ يُجَزُّ الظَّهْرُ»^(١). وَيُقَالُ: مَا هَكَذَا يُجَزُّ الظَّهْرُ.

* جَزَعُ: جَزَعُ الْوَادِي: قَطْعُهُ عَرْضاً؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَاوِزٌ نَجَدَ كَبَكَبٍ^(٢) وَهُمْ بِجَزَعِ الْوَادِي وَهُوَ مَنْقُطَعُهُ. وَنَزَلُوا بَيْنَ أَجْزَاعٍ وَأَجْزَاعٍ. وَتَجَزَعُ الشَّيْءُ: تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَمَنْ فَارِسٌ لَمْ يَخْرِمِ السِّيفَ حَظَّهُ إِذَا رُمِحَهُ فِي الذَّارِعِينَ تَجَزَعًا^(٣) وَمِنْهُ الْجَزْعُ الظَّفَارِيُّ لِأَنَّهُ لَوْنُهُ قَدْ تَجَزَعُ إِلَى بَيَاضٍ وَسَوَادٍ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مَنْ الطَّوِيلُ] كَأَنَّ عُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَابِنَا وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يَثْقُبْ^(٤)

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَنْظُمُ الْجَزْعُ بِاللَّيْلِ لِحْدَةً بَصْرَهُ. وَمَا لِي مِنَ اللَّحْمِ إِلَّا مِزْعُهُ وَمِنْ الْمَاءِ إِلَّا جِزْعُهُ؛ وَهِيَ أَقْلٌ مِنْ نِصْفِ السَّقَاءِ. وَجَزْعُ الْبُسْرِ وَجُزْعٌ، وَبَسْرٌ مَجْزَعٌ وَمَجْزَعٌ: قَدْ أَزْطَبَ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ غَضٌّ أَيْ صَارَ كَالْجَزْعِ فِي اخْتِلَافِ لَوْنِهِ أَوْ صُبْرٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ يُسَبِّحُ بِالنَّوَى الْمَجْزَعُ»^(٥) وَهُوَ الَّذِي حُكِّكَ حَتَّى صَارَ ذَا لَوْنَيْنِ، وَمِنْهُ لَحْمٌ مَجْزَعٌ: فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ. وَدَابَّةٌ مَجْزَعٌ: فِيهَا اخْتِلَافُ أَلْوَانٍ. وَوَتَرٌ مَجْزَعٌ: لَمْ يَحْسِنُوا إِغَارَتَهُ

فَاخْتَلَفَتْ قَوَاهُ. وَجَزَعُ فَلَانٍ أَيْ سَاعَةٌ مَجْزَعٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ: مَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجِزْعَةٌ وَهِيَ سَاعَةٌ مِنْ أَوَّلِهِ.

* جَزَفَ: بَاعَهُ كَذَا وَابْتَاعَهُ مِنْهُ جُزَافًا وَجَزَافًا وَجَزَافًا وَبِالْجَزَافِ. وَجَازَفَهُ فِي الْبَيْعِ مَجَازَفَةً وَجَزَافًا. وَاجْتَزَفْتُ هَذَا الشَّيْءَ: أَخَذْتُهُ جُزَافًا. وَبَيْعٌ جَزِيفٌ: مُجْتَزَفٌ.

* جَزَلَ: حَطَبَ جَزْلًا؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]

فَوَيْهًا لِقِذْرِكَ وَنَيْهًا لَهَا إِذَا اخْتِيرَ فِي الْمَخْلِ جَزْلُ الْحَطَبِ^(٦) لِأَنَّ اللَّحْمَ عَثَّ يُطَيءُ نُضْجُهُ؛ وَأَنْشَدَ سَيِّبِيهِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

مَتَى تَأْتِنَا ثَلَمِيمٌ بِنَا فِي دِيَارِنَا نَجِدُ حَطَبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجًا^(٧) وَضَرَبَ الصِّيدَ فَجَزَلَهُ جِزْلَتَيْنِ أَيْ قَطَعَتَيْنِ، وَأَعْطَاهُ جِزْلَةً مِنْ رَغِيفٍ، وَعِنْدَهُ حِمَامَةٌ بِجَوَازِلِهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَجُلٌ جَزْلٌ: ذُو عَقْلٍ وَرَأْيٍ، وَقَدْ جَزَلَ، وَمَا أَبْيَنَ الْجَزَالَةَ فِيهِ، وَقَدْ اسْتَجَزَلْتُ أَرِيكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. وَهُوَ جَزَلَ الْعَطَاءَ، وَلَهُ عَطَاءٌ جَزْلٌ وَجَزِيلٌ، وَأَجَزَلَ عَطِيَّتَهُ، وَأَجَزَلَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ. وَإِنْ فَعَلْتَ كَذَا فَلَكَ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَالثَّوَابُ الْجَزِيلُ. وَامْرَأَةٌ جَزْلَةٌ: ذَاتُ أَرْدَافٍ. وَإِنْ قِيلَ لَكَ: فَلَانٌ جَزْلُ الرَّأْيِ فَأَرَدْتَ إِنْكَارَهُ فَقُلْ: بَلْ

(١) المستقصى ٣١٣/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٨/٢.

(٢) صدر البيت «فريقان منهم سالك بطن نخلة» والبيت في ديوان امرئ القيس ٤٣، وإصلاح المنطق ٤٧، واللسان والتاج (كب، نجد، جزع).

(٣) ديوان الراعي النميري ١٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جزع)، وتهذيب اللغة ٣٤٤/١.

(٤) ديوان امرئ القيس ٥٣، وكتاب العين ٢١٦/١، واللسان والتاج (جزع).

(٥) النهاية ٢٦٩/١، والحديث عن أبي هريرة.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جزل)، والمقاييس ٤٥٣/١، ومجمل اللغة ٤٣٢/١.

(٧) البيت لعبيد الله بن الحر الجعفي في ديوانه ١٩٧، والخزانة ٩٠/٩، وشرح المفصل ٥٣/٧، وبلا نسبة في الكتاب لسيبويه ٨٦/٣، واللسان (نور)، والإنصاف ٥٨٣، والمقتضب ٦٣/٢.

جَزَلَ الرأي أي فاسده، من الجَزَلَ في الغارب وهو حدوث دَبْرَةٍ فيه تهْجُم على الجوف فتهلكه.

* جزم: جَزَمْتُ ما بيني وبينه: قطعته، وجَزَمَ اليمين: قطعها البتة. وجَزَمَ على كذا: عزم عليه. وأمرته أمراً جَزَماً، وحلف يميناً جَزَماً. وتقول: هذا حكمٌ جَزَمٌ وقضاءٌ حَثَمٌ. وقلم جَزَمٌ: مستوي القَطْ لا حرف له. و «التكبير جَزَمٌ والسلام جَزَمٌ»^(١) وهو ترك الإفراط في الهمز والمد.

* جزي: الله يَجْزِيكَ عني ويُجَازِيكَ؛ قال لبيد: [من الرمل]

وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضاً فَاجْزِهِ
إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(٢)
وكما تُجَازِي تُجَازَى. وأحسن إليه فَجَزَاهُ خيراً إذا دَعَا له بالمُجَازَاة. وهذا رجلٌ جَازِيكَ من رجلٍ أي كافيك. وهذا لا يَجْزِي عَنكَ أي لا يَقْضِي، ومنه جِزْيَةُ أهل الذمة لأنها تَقْضِي عنهم. يقال: أَذْوَا جِزْيَتَهُمْ وَجَزَاهُمْ. واشترى من دِهْقَانٍ أرضاً على أن يَكْفِيهِ جِزْيَتَهَا أي خراجها.

ومن المجاز: جَزَنَكَ الجَوَازِي أي أفعالكَ أي وجدت جَزَاءَ ما فَعَلْتَ؛ قال: [من الطويل]

جَزَنَكَ الجَوَازِي عَن صَدِيقِكَ نَضْرَةً
وَأَذْنَاكَ رَبِّي فِي الرِّفَاقِ الْمُقَرَّبِ^(٣)
أو أَلْطَافُ الله وأسبابُ رَحْمَتِهِ؛ قال الحطينة: [من البسيط]
مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ
لَا يَذْهَبُ الْعُزْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ^(٤)

أو أراد جمع جَازِيَةٍ بمعنى الجزء.

* جَسَأَ: جَسَأَتْ مفاصلُهُ جُسُوءاً، وَجَسَتْ تَجْسُو جُسُوءاً وهو يُنْسُ وصلابة. وفي عنق الدابة جُسَاءٌ وهي يُنْسُ المَغْطَف، ودابة جَاسِيَةٍ القوائم: يَابِسَتْهَا لَا تَكَادُ تَنْعُطُ. وأَرْضٌ جَاسِيَةٌ وجبل جَاسِيٌّ وَجَاسٌ؛ قال ابن الرُّقَاع: [من الكامل]

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْعُجْبَارِ مِلَاءَةً
بَيْضَاءَ مُخَمَّلَةً هُمَا نَسْجَاهَا^(٥)

تُطَوَّى إِذَا هَبَطَا مَكَاناً جَاسِيّاً
وَإِذَا السَّنَابِكُ أَشْهَلَتْ نَشْرَاهَا
ولهم قلوبٌ قَاسِيَةٌ كَأَنَّهُا صَخُورٌ جَاسِيَةٌ. ويد جَاسِيَةٌ من العمل، وقد جَسَأَتْ منه وَبَسَأَتْ به.

* جَسَدَ: دَمَ جَاسِدٌ وَجَسِيدٌ: جامد يابس. ودمُ كلونِ الجَسَادِ؛ وهو الزَّعْفَرَان. وَلَبَسَنَ المَجَاسِدَ وهي الشُّعْرُ، جمع مَجْسَدٍ أو مُجْسَدٍ، وعليها مُجَسَّدٌ مُجَسَّدٌ أي شِعَارٌ مَزْعُورٌ. ولا تَخْرُجَنَّ إِلَى المساجد في المَجَاسِدِ.

* جَسَرَ: رَجَلَ جَسُوراً، وفيه جَسَارَةٌ، وقد جَسَرَ على عَدُوِّهِ، وَلَا يَجْسُرُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَإِنْ فَلَاناً يُشْجِعُ أَصْحَابَهُ وَيُجَسِّرُهُمْ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَى كَذَا: تَجَرَأْتُ عَلَيْهِ، إِنَّكَ لَقَلِيلُ التَّجَاسَرِ عَلَيْنَا. وَنَاقَةٌ جَسْرَةٌ: قَوِيَّةٌ جَرِيئَةٌ عَلَى السَّفَرِ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

قَطَعْتُ إِذَا حَبَّ رِيعَانُهَا
بَدَوْسِرَةَ جَسْرَةَ كَالْفَدْنِ^(٦)

(١) الحديث للذخعي في النهاية ١/ ٢٧٠.

(٢) ديوان لبيد ١٧٩، واللسان (ليس، قرض)، والتاج (قرض)، وتهذيب اللغة ٨/ ٣٤، ١٣/ ٧٢، ٧٣، ومجالس ثعلب ١٦٩، والخزانة ٩/ ٢٩٦، ٣٠٠، ١١/ ١٩٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الحطينة ١٠٩، والأغاني ٢/ ١٧٤، ١٧٥، وتاج العروس (الفاء)، والخصائص ٢/ ٤٨٩، وشرح الأشموني ٣/ ٥٨٧، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٢، والعقد الفريد ١/ ١١٣، ٣/ ٣٨٣.

(٥) الطرائف الأدبية ٩٦، وديوان المعاني ٢/ ١٣١، ١٣٢، ومعجم الشعراء ٨٧.

(٦) ديوان الأعشى ٦٧.

وقال امرؤ القيس: [من الطويل]

فَدَعُهَا وَسَلَّ الْهَمُّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرًا^(١)
وجارية جَسْرَةَ السَّوَاعِدِ. وجسرة الْمُخَدَّمِ:
ممثلتها. وأرادوا العبور فَعَقَدُوا الْجُسُورَ.

ومن المعجاز: رحم الله امرأ جعل طاعته جَسْرًا إلى
نجاته. وَجَسَرَتِ الرُّكَّابُ الْمَفَازَةَ وَاجْتَسَرَتْهَا:
عَبَرَتْهَا عبورَ الجسر والجسر؛ قال ذو الرُّمَّة: [من
الطويل]

فَلَا وَضَلَ إِلَّا أَنْ تُقَابَ بَيْنَنَا
فَلَا يُصْ يَجْسِرُنَ الْآلَاءَ بِنَا جَسْرًا^(٢)
وَاجْتَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ: عَبَرَتْهُ؛ قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
الضُّلَّتِ فِي وَضْفِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: [من
الخفيف]

فَهِيَ تَجْرِي فِيهِ وَتَجْتَسِرُ الْبَحْرَ
رَ بِأَفْلَاعِهَا كَقَذْحِ الْمُغَالِي^(٣)
وفي حديث عُوج: «فوق على نيل مصر فَجَسَرَهُمْ
سَنَةً»^(٤) أَي صَارَ لَهُمْ جَسْرًا. وَالْخَيْلُ تَجَاسَرُ
بِالْكَمَاةِ: تَمْضِي بِهَا وَتَعْبُرُ؛ قال: [من الوافر]
تَجَاسَرُ بِالْكَمَاةِ إِلَى ضِرَاحٍ
عَلَيْهَا الْخَطُّ وَالْحَلَقُ الْخَصِيبُ^(٥)

وقال الطَّرِمَاحُ: [من مجزوء الكامل]
قُودًا تَجَاسَرُ بِالْحُدُودِ
جِ بِشَاطِئِ الشَّرَفِ الْمُقَابِلِ^(٦)

* جَسَسَ: جَسَّ الطَّيِّبُ يَدَهُ، وَمَجَسَّتْهُ حَارَّةٌ.
وَجَسَّ الشَّاةُ. غَبَطَهَا. وَكَيْفَ تَرَى مَجَسَّتَهَا؟
فتقول: دَالَّةٌ عَلَى السَّمَنِ.
وفي مثل: «أَفَوَاهَا مَجَاسْهَا»^(٧) أَي إِذَا رَأَيْتَهَا تُجِيدُ
الْأَكْلَ أَوَّلًا فَكَأَنَّمَا جَسَسَتْهَا.

وعن المعجاز: جَسَّوه بِأَعْيُنِهِمْ، وَفَلَانٌ وَاسِعَ
الْمَجَسِّ، كَمَا تَقُولُ: رَحِيبُ الذَّرَاعِ، وَفِي ضِدِّهِ
ضَيْقُ الْمَجَسِّ، وَإِنَّ فِي مَجَسَّتِكَ لَضَيْقًا.
وَتَجَسَّسُوا الْأَخْبَارَ وَهُوَ مِنْ جَوَاسِسِ الْعَدُوِّ.
وَاجْتَسَّتِ الْإِبِلُ الْبَارِضَ: التَّمَسَّتْ بِأَفْوَاهِهَا.

* جَسَمَ: رَجُلٌ جَسِيمٌ، وَفِيهِ جَسَامَةٌ. وَتَقُولُ:
رَجُلًا جِسَامًا وَوَجُوهَ وَسَامٍ وَمَا فِيهِمْ حُسَامٌ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَمْرٌ جَسِيمٌ، وَهُوَ مِنْ جِسَامِ الْأُمُورِ
وَجَسِيمَاتِ الْخُطُوبِ. وَتَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ: رَكِبْتُ
جَسِيمَهُ وَمُعْظَمَهُ. وَفَلَانٌ يَتَجَسَّمُ الْمَجَاسِمَ
وَيَتَجَسَّمُ الْمَعَازِمَ؛ قَالَ الرَّاعِي: [من الوافر]

رَأَيْتُ الْكَلْبَ كَلَبَ بَنِي كَلَيْبٍ
تَجَسَّمَ حَوْلَ دِجْلَةٍ ثُمَّ هَابًا^(٨)
وَتَجَسَّمُوا مِنَ الْعَشِيرَةِ رَجُلًا فَأَرْسَلُوهُ أَيِ اخْتَارُوا
أَكْبَرَهُمْ. وَتَجَسَّمُوا مِنَ الْإِبِلِ نَاقَةً فَانْحَرَوْهَا.
وَتَجَسَّمُ فِي عَيْنِي كَذَا: تَصَوَّرَ. وَتَجَسَّمُ فَلَانٌ مِنْ
الْكَرَمِ وَكَأَنَّهُ كَرَّمَ قَدْ تَجَسَّمُ.

* جَشَأَ: «تَجَشَّأَ لَقْمَانُ مِنْ غَيْرِ شَيْعٍ»^(٩) مِثْلُ فَيَمَنْ

(١) ديوان امرؤ القيس ٦٣، واللسان والتاج (هجر، صوم)، وتهذيب اللغة ٢٥٩/١٢، وبلا نسبة في المقائيس ٣/٣٢٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٨٧٠.

(٣) ديوان أُمَيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ٤٣٩.

(٤) النهاية ٢٧٢/١، وفيه «في حديث نوف بن مالك قال: فوق عوج على نيل مصر فجسرهم سنة».

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الطرماح ٣٥٤.

(٧) المستقصى ٢٧٥/١، وجمع الأمثال ٢٧١/٢، وجهرة الأمثال ٧٧/١، والأمثال لابن سلام ٢٠٩.

(٨) ديوان الراعي النميري ١٧، وفيه عرض لمزيد من المصادر.

(٩) المستقصى ٢٠/٢، وجمع الأمثال ١٢٥/١، ١٨٦، وجهرة الأمثال ٢٦٩/١، والأمثال لابن سلام ٢٠٩.

قال: [من الطويل]

إذا ما شَرِينَا الجاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَلِّ
أَمِيراً وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ^(٣)

* جَشَشَ: جَشَّ الحَبَّ: لَمْ يُنْعِم طَحْنَهُ، وَأَعَزَّنِي
مِجْشَنَكَ وَهِيَ رَحَا صَغِيرَةٌ يُجَشَّ بِهَا. وَاسْقَنِي
جَشِيشَةً وَهِيَ السَّوِيقُ. وَرَجُلٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ:
جَهِيرُهُ، وَفِي صَوْتِهِ جُشَّةٌ. وَفَرَسٌ أَجَشُّ وَرَعْدُ
أَجَشٍّ.

* جَشَعَ: قَبِحَ اللَّهُ الْجَزَعَ وَالْجَشَعَ وَهُوَ الْحَرَصُ
الشَّدِيدُ. وَفُلَانٌ جَشِيعٌ عَلَى الطَّعَامِ. وَهُوَ مِنْ
جَشِيعِهِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ عَلَى بَشِيعِهِ. وَفُلَانٌ مَطْعَمُهُ يَشِيعُ
وَهُوَ عَلَيْهِ جَشِيعٌ.

* جَشِمَ: جَشِمْتُ الْأَمْرَ وَتَجَشَّمْتُهُ: تَكَلَّفْتُهُ عَلَى
مَشَقَّةٍ. وَأَلْقَى عَلَيْهِ جَشَمَهُ أَيْ كَلَّفْتَهُ وَثَقَلَهُ، وَرَوَى
بِضْمِ الْجِيمِ؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

يَدُقْ لِيْزِيْمَ الْجَزَامِ جُشْمَةً^(٤)

أَرَادَ جَوْفَهُ الْمَتَفَخَّ، سَمَّاهُ جُشْمًا لِثَقَلِهِ. وَجَشَمْتُكَ
مَا أَتَعَبْتُكَ؛ وَقَالَ الْمَرْقَشُ: [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْذِمُ كَفَّهُ

وَيَجْشِمُ مِنْ أَجْلِ الصَّدِيقِ الْمَجَانِمِ^(٥)

* جَعَبَ: نَكَبُوا الْجِعَابَ وَسَكَبُوا الشُّابَّ. وَمَعَهُ
جَعْبَةٌ فِيهَا بَنَاتُ الْمَوْتِ. وَهُوَ جَعَّابٌ حَسَنُ
الْجِعَابَةِ، وَقَدْ جَعَّبَ لِي فَأَحْسَنَ.

* جَعَدَ: شَعَرَ جَعْدًا، وَقَدْ جَعَدَ جُعُودَةً، وَرَجُلٌ

يَتَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ. وَتَقُولُ: مَا بِكَ إِلَّا الْغَدَاءُ
وَالْعَشَاءُ وَالْكَظَّةُ وَالْجُشَاءُ. وَجَشَأَتْ نَفْسُهُ مِنْ شِدَّةِ
الْفَزَعِ وَالْغَمِّ إِذَا نَهَضَتْ إِلَيْهِ وَارْتَفَعَتْ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ الْإِطْنَابَةِ: [من الوافر]

أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَأَتْ وَجَأَتْ

مَكَائِكَ تُخَمِّدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي^(١)

وَتَقُولُ: إِذَا رَأَى طُرَّةً مِنَ الْحَرْبِ نَشَأَتْ جَأَشَتْ
نَفْسُهُ وَجَشَأَتْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَشَأَتِ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْ جَمِيعَ
نَبَاتِهَا، كَمَا يُقَالُ: قَاءَتِ الْأَرْضُ أَكْلَهَا، وَجَشَأَتِ
الرِّيَاضُ بَرِيَاها. وَجَشَأَتِ الْبِلَادُ بِأَهْلِهَا: لَفَظَتْهَا.
وَجَشَأَتْ عَلَيْنَا النِّعَمُ: طَرَأَتْ. وَجَشَأَ الْبَحْرُ
بَأَمْوَاجِهِ.

* جَشَرَ: جَشَرُوا دَوَابَهُمْ، وَجَشَرُوهَا: رَعَوْهَا
قَرِيبًا مِنَ الْبُيُوتِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «لَا
يَغْرَنُكُمْ جَشَرُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّمَا هِيَ مِنْ
كُوفَتِكُمْ»^(٢). وَنَعَمٌ جَشَرٌ، وَهُوَ جَشَارٌ أَنْعَامِنَا.
وَأَصْبَحَ بَنُو فُلَانٍ جَشَرًا إِذَا بَاتُوا مَعَ النَّعَمِ لَا
يَزُوحُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ. وَجَشَرَ الْمَالُ عَنْ أَهْلِهِ:
خَرَجَ إِلَى الرَّعْيِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَشَرَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِهِ إِذَا سَافَرَ.
وَجَشَرَ الصَّبِيُّ: خَرَجَ، وَلاحَ أَبْلَقُ جَاشِرٌ.
وَاصْطَبَحُوا الْجَاشِرِيَّةَ وَهِيَ الشَّرْبَةُ مَعَ جُشُورِ
الصُّبْحِ نُسِبَتْ إِلَى الصَّبْحِ الْجَاشِرِ.

(١) البيت لعمر بن الإطنابة في حاسة البحري ٩، والحامسة البصرية ٣/١، والحامسة القرشية ١٤٩، والحامسة المغربية ٦٠٦، وجمهرة اللغة ١٠٩٥، ومجالس ثعلب ٨٣ (٦٧)، وديوان المعاني ١١٤/١، والسبط ٥٧٤، والخزانة ٤٢٨/٢،

والأمالي ٢٥٨/١، والوحشيات ٧٧، وبلا نسبة في اللسان (جشأ)، والبيت في شواهد معظم كتب النحو.

(٢) الحديث لعثمان في النهاية ٢٧٣/١، أما حديث ابن مسعود فهو «يا معاشر الجشار لا تغزوا بصلاتكم».

(٣) البيت للفرزدق في اللسان والتاج (جشر)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٢٨/٣، وجمهرة اللغة ٤٥٨.

(٤) ديوان العجاج ١٤٥/٢، واللسان والتاج (بزم)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ١١٩٣.

(٥) البيت للمرقش الأصغر في المفضليات ٢٤٧، وديوانه ٥٦٥، والحامسة البصرية ٣٣/٢ وفيها (العظائما) مكان (المجاشما).

جَعَدُ الشعر، وقومٌ جَعَادٌ، وجَعَدَ شعرَه تَجْعِيداً؛ قال: [من الرجز]

قد تَيَمَّنِي طِفْلَةٌ أَمْلُوذُ
بِفَاحِمِ زَيْنَةِ التَّجْعِيدِ^(١)
ومن المعجاز: ثَرَى جَعْدٌ وَتَبَاتَ جَعْدٌ. ورجلٌ جَعْدٌ
الأصابع، وَجَعْدُ البنان: للبخيل. وأما قولهم:
جَعْدٌ للجواد فمن الكناية عن كونه عربياً سخياً، لأن
العرب موصوفون بالجُودَة؛ قال: [من الرجز]
هل يُزَوِّينَ ذُوْدَكَ نَزْعُ مَعْدُ
وساقِيانِ سَبِطُ وَجَعْدُ^(٢)
أي عجمي وعربي، لأنهما لا يتفاهمان فلا
يشغلان بالكلام عن السقي. وَزَيْدٌ جَعْدٌ:
متراكم؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَذْمَى أَحْسَنُهَا
واعتَمَ بِالزَّيْدِ الْجَعْدِ الْخَرَّاطِيمُ^(٣)
ورجلٌ جَعْدٌ الْقَفَا: لثيم الحسب؛ قال: [من الرجز]
امسح من الدَّرَمِكَ عِنْدِي قَاكَ^(٤)
إنِّي أَرَاكَ رَجُلًا كَذَاكَ
جَعْدُ الْقَفَا قَصِيرَةٌ رَجُلَاكَ
وَقَدَّمَ جَعْدَةً: قصيرة. وقال شُريح لرجل: إِنَّكَ
لَسَبِطُ الشَّهَادَةِ، قال: إِنَّهَا لَمْ تُجَعَّدْ عَنِي.
* جَعَر: في مثل: «أَعْيَتْ مِنْ جَعَارٍ»^(٥) وهي
الضبع، سَمِيَتْ لكثرة جَعْرِهَا وهو نَجْوُ السَّبَاع.
تقول: رَمَى الْجَمْلُ بَيَغْرَهُ وَالذُّبُ بِجَعْرِهِ. وَكَوَى
دَابَّتَهُ فِي جَاعَرَتَيْهِ وَهَمَا مَضْرَبًا ذَنْبَهُ.

* جعل: جَعَلَ اللهُ الظُّلُمَاتِ وَالتَّوَرَ: خلقهما.
وجعل الشمس سراجاً: صَيَّرَهَا كَذَلِكَ. وجعل
يفعلُ كذا. وَأَنْزَلَ الْقَدْرَ بِالْجَعَالِ وَالْجَعَالَةُ وهي
الخُرقة. وأعطى العاملُ جُفْلَهُ وَجَعَالَتَهُ وَجَعَالَتَهُ
وَجَعِيلَتَهُ أي أجره. وأعطى العَمَالُ جَعَالَاتِهِمْ
وَجَعَالَتَهُمْ. وقسموا الجَعَالَاتِ وَالْجَعَالَاتِ
وَالْجَعَالَاتِ وهي ما يتجاعله الناس بينهم عند
البعث والأمر يُخَزُّهُمْ مِنَ السَّلْطَانِ. وَأَجَعَلْتُ
لفلان فعل لى كذا أي بَيَّنْتُ لَهُ جُفْلًا. وفلان
يُجَاعِلُ فلاناً: يُصَانِعُهُ بِرَشْوَةٍ. وقد أَجَعَلَتِ الْكَلْبَةُ
أي اشْتَهَتْ الْفَحْلَ، وَكَلْبَةٌ مُجَعِلٌ. وكأنهم
الْجَعْلَانِ يَدْفَعْنَ التَّنَّ بَأَنَافِهَا.

ومن المعجاز: سَدِكَ بِهِ جُعْلُهُ إِذَا لَزِمَهُ أَمْرٌ مَكْرُوهٌ.
وتقول: مررتُ بِجُعْلٍ يرمي بَشْعَلٍ، أي بِأَسْوَدَ يَأْتِي
بُحُجَجٍ زُهْرٍ.

* جَفَأ: ذهب الزُّبْدُ جُفَاءً أي مدفوعاً مرمياً به، قد
جَفَأَ الوادي إلى جَنَبَاتِهِ. ويقال: جَفَأَتِ الْقَدْرُ
بَزَيْدِهَا. ومَرَّ جُفَاءً مِنَ الْعَسْكَرِ إِلَى الْبَيَاتِ أي
جماعة معتزلة من مُعْظَمِهِ. وتقول: سامه جُفَاءً
ونبذه جُفَاءً إِذَا عَزَلَهُ عَنْ صَحْبَتِهِ.

* جَفَر: فرس مُجَفَّرُ الْجَنَبَيْنِ: مُنْتَفِجُهُمَا، وقد
أُجْفِرَ جَنْبَاهُ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
بِمُجَفَّرَةٍ حَزَفٍ كَأَنَّ قُؤُودَهَا
عَلَى أَثْلَقِ الْكُشْحَيْنِ لَيْسَ بِمُغْرَبٍ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (جعد)، والمقاييس ٤٢٦/١، وكتاب العين ٢١٨/١، وتهذيب اللغة ٣٤٩/١.

(٢) الرجز لأحمد بن جندل السعدي في اللسان والتاج (معد)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٥٩/٢، ومجمل اللغة ٣٣٦/٤، والمقاييس ٣٦٦/٥، والمخصص ١٦٨/٩، والتاج (سبط).

(٣) ديوان ذي الرمة ٤٠٥، واللسان والتاج (جعد، عجم)، والتنبيه والإيضاح ١٥/٢، وتهذيب اللغة ١٢١/١، ٣٤٩، ومجمل اللغة ٤٤٢/١، وكتاب العين ٩٤/١، وبلا نسبة في المقاييس ١٦/٤، وكتاب العين ٢١٨/١، وانظر البيت فيما سيأتي (عجم).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درمك، كذاك)، وتهذيب اللغة ٤٣٢/١٠.

(٥) المستقصى ١٧٣/٢، ومجمع الأمثال ١٤/٢، والأمثال لأبي فيد ٤٩.

(٦) ديوان امرئ القيس ٤٥.

سريعة الهبوب. وأَجْفَلَ الغَيْمُ: أَفْشَع، وَاَنْجَفَلَ اللَّيْلُ وَالظُّلُ: ذَهَب. وَاَنْجَفَلَ الْخَبْزُ فِي التَّنَوُّرِ: لَمْ يَلْتَزِقْ بِسَطْحِهِ فَسَقَطَ. وَإِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ، وَقَدْ جَفَلَ شَعْرُهُ إِذَا ثَارَ شَعَثًا وَتَنَصَّبَ. وَتَجَفَلَ الدِّيكُ: تَنَفَّسَ عُرْفَهُ.

* جفن^(١): بَنُو فُلَانٍ يَفْتَرُونَ فِي الْجِفَانِ. وَجَفَنُوا: صَنَعُوا جِفَانًا، وَجَفَنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، وَأَتَيْنَا نُجَفِّنُ لَكَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «انْكَسَرَتْ قُلُوصٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَجَفَنَهَا»^(٢).

وَتَجَفَّنَ فُلَانٌ: انْتَسَبَ إِلَى آلِ جَفَنَةٍ. وَشَرَبَ فُلَانٌ مَاءَ الْجَفْنِ وَهُوَ الْكَزْمُ، وَالْجَفَنَةُ الْكَرْمَةُ. وَتَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ فَقَضُوا أَجْفَانَهُمْ وَغَضُوا أَجْفَانَهُمْ أَيْ كَسَرُوا غُمُودَهُمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنْتَ الْجَفَنَةُ الْغَرَاءُ: لِلْجَوَادِ

الْمُضْيَافِ؛ قَالَ يَرِثِيهِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

يَا جَفَنَةُ كِلَازَاءِ الْحَوْضِ قَدْ كُفِنَتْ

وَمَنْطِقًا مِثْلَ وَشِيِّ الْيُمْنَةِ الْجَبَرَةِ^(٣)

وَلُبُّ الْخَبْزِ مَا بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَهَمَا وَجْهَاهُ.

* جففو: جَفَانِي فُلَانٌ: فَعَلَ بِي مَا سَاءَ نِي وَاسْتَجَفَيْتُهُ. وَالْأَدَبُ صِنَاعَةُ مَجْفُوءٍ أَهْلُهَا.

وَجَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا فَلَمْ تَتَعَاهَدَهُ. وَثُوبٌ

جَافٍ: غَلِيظٌ، وَقَدْ جَفَا ثَوْبُهُ. وَهُوَ مِنْ جُفَاةِ

الْعَرَبِ. وَجَفَا السَّرُوحُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَجَنَّبَ

النَّائِمَ عَنِ الْفَرَاشِ وَتَجَافَى «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ

الْمَضَاجِعِ»^(٤). وَأَجْفَاهُ صَاحِبُهُ وَجَافَاهُ؛

أَي لَيْسَ بَلَقُهُ بِإِغْرَابٍ وَهُوَ الْمُتَسَلِّخُ بِيَاضًا حَتَّى يَحْمَرَّ. وَفَرَسٌ عَظِيمُ الْجَفْرَةِ وَهِيَ وَسْطُهُ. وَذَبِجَ لَهُمْ جَفْرَةٌ وَهِيَ الْمَاعِزَةُ الْجَذَعَةُ، وَالذَّكْرُ جَفْرٌ لِإِجْفَارِ جَنِيهِ. وَحَفَرُوا جَفْرًا: بَثْرًا وَاسِعَةً لَمْ يَطُوهَا. وَتَقُولُ: أَكَبَ فُلَانٌ عَلَى حَفْرِهِ حَتَّى انْكَبَ فِي جَفْرِهِ. وَجَفَرَ الْفَحْلُ عَنِ الْإِبِلِ، وَرَبَضَ الْكَبِشُ عَنِ الْغَنَمِ إِذَا امْتَنَعَ عَنِ الضَّرَابِ، وَفَحَلَ جَافِرٌ. وَالشَّمْسُ مَجْفَرَةٌ مَبْحَرَةٌ. وَتَقُولُ: يُمْلَأُ الْجَفِيرُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ التَّغْيِيرُ؛ وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنَ الْكِنَانِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: غَلَامٌ جَفْرٌ. وَقَدْ اسْتَجَفَرَ إِذَا اتَّسَعَ جَفْرُهُ أَيْ جَوْفُهُ وَأَكَلَ. وَفُلَانٌ مِنْهُمْ الْجَفْرِ: لَا رَأْيَ لَهُ. وَإِنْ جَفَرَكَ إِلَى لَهَازٍ أَيْ شَرَكٍ إِلَى مُتَسَرِّعٍ. * جفف: جَفَفَ أَهْلُ الْحَرْبِ: صَنَعُوا التَّجَافِيْفَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ لَا يَجِفُّ لَبْدُهُ إِذَا لَمْ يَفْتَرِ عَنْ سَعِيهِ. وَالْبَسُّ لِلْفَقْرِ تَجْفَافًا أَيْ اسْتَعْدَّ لَهُ.

* جفل: جَفَلَ الْقَوْمُ، وَأَجْفَلُوا، وَانْجَفَلُوا،

وَتَجَفَلُوا: أَسْرَعُوا فِي الْهَزِيمَةِ وَالْهَرَبِ، وَأَتَوْهُمْ

فَجَفَلُوهُمْ عَنِ مَرَاكِزِهِمْ، وَجَفَلَ الْقِتَاصُ الْوَحْشَ

عَنِ مَرَاعِيهَا. وَوَقَعَتْ فِي النَّاسِ جَفَلَةٌ إِذَا خَافُوا

فَانْجَفَلُوا. وَرَجُلٌ لِجَفِيلٍ: جَبَانٌ فَرُورٌ، وَظَلِيمٌ

إِنْجَفِيلٌ. وَهُمْ يَدْعُونَ الْجَفْلَى وَهِيَ الدَّعْوَةُ الْعَامَّةُ

يُجَفَلُونَ إِلَيْهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رِيحٌ جَافِلٌ، وَجَافِلَةٌ، وَجَفُولٌ:

(١) المقاييس ١/ ٤٦٥ «الجيم والفاء والتون أصل واحد، وهو شيء يطيف بشيء ويجويه، فالجفن جفن العين، والجفن جفن السيف».

(٢) النهاية ١/ ٢٨٠.

(٣) البيت لأبي قردودة في اللسان (يمن)، ومعجم الشعراء ٥٩، والوحشيات ١٤٦، والحيوان ٤/ ٢٤٣، ٥/ ٣٣٢، والبيان ١/ ٢٢٢، ومحاضرات الراغب ١/ ٩٢، والبيت لخولي بن سهلة الطائي في أسماء المغتالين ٢٢٢، (المجلد الثاني من نواذر المخطوطات)، ولعامر بن جوين في الاختيارين رقم ٥، وبلا نسبة في اللسان (أزا).

(٤) ١٦/ السجدة: ٣٢.

قال: [من الرجز]

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا تُشْكِيهَا
عَمَزَ حَوَايَا قَلَمًا تُجْفِيهَا^(١)
وَجَافَى عَصْدِيهِ.

ومن المجاز: أصابته جَفَوَةُ الزَّمان وجَفَاوَتُهُ.

* جلب: جلب الشيء واجتلبه، والجالب مرزوق. واشتر من الجلب، وعَبْدٌ جَلِيبٌ. وطارت جُلْبَةُ الجُرْح، وجُلِبَ الجِرَاحُ أي قُشِرَها. وأجْلَبَ عليهم، وما هذه الجَلْبَةُ، وما هذا الجَلْبُ واللَّجَبُ، وأدْنَتْ عليها من جَلْبَابِها، وَتَجَلَّيْتُ، وَجَلَّيْتُها.

ومن المجاز: جلبته جَوَالِبُ الدهر، وهذا مما يَجْلُبُ ويَجْلِبُ الأحزان، و«لكل قضاء جالب ولكل دُرٌّ حالب»^(٢).

* جلع: رجلٌ أَجْلَحُ، وبرأسه جَلَحَةٌ.

ومن المجاز: هودَجُ أَجْلَحُ: لا قَبَّةَ له. وتيس وثور أَجْلَحُ، وعنز وبقرة جَلَحَاءُ: بلا قرن. وقرية جَلَحَاءُ: لا حصن لها. وهَضْبَةٌ جَلَحَاءُ مَلَسَاءُ. ويوم أَجْلَحُ وأضْلَعُ: شديد؛ قال: [من الرجز]
قد لاحتها يَوْمُ سَمُومٍ مِلْهَابٍ
أَجْلَحُ ما لَشْمَسِهِ من جِلْبَابٍ^(٣)

وجالحتني فلان وجَلَحَ عليّ: كاشَفَنِي بالعداوة، ولا تُجْلَحَ علينا يا فلان، وجَلَحَ فلان تجليحَ الذئبِ. وفلانٌ وَقِحٌ مَجْلَحٌ. وفي وجهه تجليحٌ وهو الإقدام على الشرِّ وتكشيفُ العداوة

وتصريحُها؛ وقال العجاج: [من الرجز]

وَقُؤْلٍ لا تَهْلِكُنْ وَقُؤْلٍ^(٤)
جَلُخٌ ولا تَخْصُرْ وَمَنْ لا يَحْتَلِ
يَضْعَفُ وَيُقْتَلُ بِاللَّيَالِي الْقُتْلِ
أَي صَمَمَ.

* جلد: جلده بالسياط. وجَلَدَ الكتاب: ألبسه الجَلْدَ. وجَلَدَ البعير: كَشَطَهُ عنه. وأريد دابةً من دوابِّ رَجْلِكَ وكُسوةً من ثياب جَلْدِكَ. وجالِدوهم بالسِّيوف: ضاربوهم. واستحَرَّ بينهم الجِلَادُ والمجالِدَةُ، وتجالَدوا واجتلدوا. وجَلَدْتُ به الأرض: صرَعْتُ؛ قال العباس بن مرداس: [من البسيط]
إِذَا حَمَلْتُ سِلَاحِي قَوْقٌ مُشْرِقَةٌ
مَنْ الْجِيَادِ تَرَدَى الْعَيْرُ مَجْلُودًا^(٥)

وجَلَدَتِ الأرضُ: من الجَلِيدِ، وأَرْضٌ مَجْلُودَةٌ. وهو عَظِيمُ الأَجْلَادِ والتَّجَالِيدِ وهي جسمه وأعضاؤه. ورجلٌ جَلَدٌ وجَلِيدٌ، وفيه جَلَدٌ، ومَجْلُودٌ، وتجلد للشامتين.

ومن المجاز: جَلَدْتُهُ على هذا الأمر: أَجْبَرْتُهُ عليه. وَإِنْ فَلَانًا لِيُجْلَدَ بخير أي يُظَنُّ به الخير.

* جلز: ما أعطاه جِلَازٌ سَوِطٌ، وهو ما يُجْلَزُ به أي يُعْصَبُ من عَقَبٍ وغيره، وكذلك جِلَازُ نَصَابِ السَّكِينِ والقوس. وقيل: الجِلَازَةُ أَخْصُ من الجِلَازِ، كما أن العِصَابَةَ أَخْصُ من العِصَابِ، والجمع جِلَازِيٌّ؛ قال الشَّمَاخ: [من الطويل]
مُطِلٌ بِزُرْقٍ لا يُدَاوِي رَوْيَها
وصفراءُ من نَبَعٍ عَلَيْها جِلَازِيٌّ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (جفا، شكا)، والتاج (جفا)، وتهذيب اللغة ٢٩٧/١٠، والمخصص ٢٩٨/١٢، ١٣/٢٦٣، والخزانة ٣١٦/١١، والخصائص ٧٧/٣، وانظر مادة (شكو) فيما سيأتي.

(٢) مجمع الأمثال ٢٠٣/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في المخصص ١/٩.

(٤) ديوان العجاج ٢٢٨/١.

(٥) ديوان العباس بن مرداس ٥٦.

(٦) ديوان الشماخ ١٨٣، واللسان والتاج (جلز)، والعين ٦٨/٦، والجمهرة ١٢٨٠، وبلا نسبة في المخصص ٤٤/٦.

والجلز شدة العصب، ومنه رجلٌ مجلّز الخلق: مَغْضُوبُهُ. وهو جلّوازٌ من الجلاوِزة وهم الشرط. وتقول: المَراوِزة أكثرهم جلاوِزة. وعن بعض العرب: لا تُتَكَبَّرُ حَنَانَةٌ ولا مَنَانَةٌ ولا ذات جلاوِزة^(١)، أي امرأةٌ تَجَنُّ إلى زوجها الأول ولا ذات مَوِيلٍ تتطاول به عليك ولا ذات أولاد. وسمي الجلاوِز لجلوِزته، وهي شدة سعيه ودَفِيقُهُ بين يدي أميره.

* جلس: هو حسنُ الجلِسة، وهذا جليسه وجلسه ومجالسه. ولا تُجالِس من لا تُجَالِس. وتجالسوا فتأنسوا. ورأيتهُم مَجْلِساً أي جالسين؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

لهم مَجْلِسٌ صُهِبَ السَّبَالِ أَذْلَةٌ
سَوَاسِيَةٌ أَخْرَازُهَا وَعَبِيدُهَا^(٢)

ورآني قائماً فاستَجَلَسني. وجلس القوم: أُنْجَدُوا، ورأيتهُم يَعْدُونَ جالسين أي مُنْجِدِينَ. و«أعطى رسول الله ﷺ بلال بن الحارث معادنَ القَبِيلَةِ: جَلِيسَها وَغَوْرِيَّها»^(٣)؛ وقال دُرَيْدٌ: [من الطويل]

حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا
كَمَثَلِ أَبِي جَعْدٍ فُغُورِي أَوْ اجْلِيسِي^(٤)

وناقةٌ جَلَسٌ: مُشْرِفَةٌ. وكأنه كَسَرى مع جُلَسائِهِ في جُلَسَانِهِ وهو قُبَّةٌ كانت له يُنْتَرى عليه من كَوَى في أعلاها الوِزْدُ، تعريبٌ «كُلْشَان».

ومن المعجاز: قول الشماخ: [من الطويل]

فَاضَحَتْ عَلَى مَاءِ الْعُذَيْبِ وَعَيْثُهَا
كَوَقِبِ الصَّفَا جَلِيسُهَا قَدْ تَعَوَّزَا^(٥)
أَي غَارَ مَا كَانَ مَرْتَفِعاً مِنْهَا. وَجَلَسَتِ الرَّحْمَةُ: جَثَمَتْ. وَفُلَانٌ جَلِيسٌ نَفْسِهِ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعُزْلَةِ.

* جلف: جَلَفْتُ ظُفْرَهُ عَنْ إِضْبَعِهِ: اسْتَأَصَلْتُهُ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ جَرَفْتُ. وَجَلَفْتُ السَّنُونَ أَمْوَالَهُمْ، وَتَعَرَّفْتُهُمُ الْجَلَائِفُ، وَأَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ وَهِيَ السَّنَةُ؛ قَالَ الْعَجَّيرُ: [من الكامل]

وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الْجَلَائِفُ مَالَهُ

خُلِطْتُ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَزْبَائِهِ^(٦)

وتقول: من اسْتُوْصِلَ بِالْجَلَائِفِ اسْتُوْصِلَ بِالْخَلَائِفِ. وَجَلَفَ الطَّيْنُ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ. وَأَطْلَ جَلَفَةً قَلَمِكَ وَهِيَ مِنْ مِبرَاهٍ إِلَى سِنِّهِ، سُمِّيتَ بِالمَرَّةِ مِنَ الْجَلَفِ. يُقَالُ: جَلَفْتُهُ بِالسِّيفِ جَلَفَةً إِذَا بَضَعْتَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً. وَعِنْدِي جَلَفٌ شَاةٌ وَهِيَ الْمَسْلُوخَةُ، جُلِفَ رَأْسُهَا وَقَوَائِمُهَا. وَأَعْرَابِيٌّ جَلَفٌ: جَافٍ.

* جلل: جَلَّ فِي عَيْنِي، وَجَلَّ عَنْ كَذَا. وَهَذِهِ نَاقَةٌ تَجَلُّ عَنِ الْإِعْيَاءِ؛ قَالَ: [من الوافر]

بِنَاجِيَةٍ تَجَلُّ عَنِ الْكَلَالِ^(٧)

وَأَجَلَلْتُ فَلَاناً: وَجَدْتُهُ جَلِيلاً. وَأَنَا أَجَلُّكَ عَنْ هَذَا. وَمَا لَهُ دِقٌّ وَلَا جَلٌّ، وَلَا دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ. وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَدَقَّنِي وَلَا أَجَلَّنِي. وَمَا أَجَلَّنِي وَلَا

(١) في النهاية ٣٦٦/٤ «لا تزوجن حنانة ولا منانة»، وفي أمالي القالي ٢٥٦/٢ «قال بعضهم لولده: لا تتخذها حنانة، ولا أمانة، ولا منانة، ولا عشبة الدار، ولا كُبة القفا». وانظر الإحياء للغزالي ٤٣/٢، باب آداب النكاح. والفاوق ٣٠٤/١.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢٣٥، واللسان والتاج (جلس، سوا).

(٣) النهاية ٢٨٦/١.

(٤) ديوان دريد بن الصمة ١٢٤، والتاج (جلس).

(٥) ديوان الشماخ ١٤١، واللسان والتاج (جلس).

(٦) البيت للعجير السلولي في اللسان والتاج (جلف).

(٧) لم يرد في المعاجم الأخرى، وهو عجز بيت للبيد في ديوانه ٧٥؛ وصدرة: (صرمت حبالها وصدت عنها).

ومن المجاز: تَجَلَّلَ الهَمُّ والمرَضُ؛ قال النمر:
[من الطويل]

وَنَارَتْ إِلَيْنَا بِالصَّعِيدِ كَأَنَّمَا

تَجَلَّلَهَا مِنْ نَافِضِ الْوَرْدِ أَفْكَلُ^(٥)

واستقرَّ ذلك في جُلُجْلان قلبه أي في سُويدائه.
وهذا كلام خرج من جلجلان القلب إلى قَمَعِ الأذن
وهو في الأصل السَّمسم. وفلان يُعَلِّقُ الجُلُجْلَ في
عُنُقِهِ إذا خاطَرَ بنفسه وأعلمها للأمر.

* جَلِمَ: جَلِمَ الصَّوْفَ والشَّعْرَ بِالْجَلِمِ: جَزَّه. وما
هو إِلَّا جَلِمَدٌ مِنَ الْجَلَامِدِ.

* جَلِهَ: نَزَلُوا بِجَلْهَتَيْ الْوَادِي وَهَمَا جِهَتَاهُ.

* جَلِي: جَلِيَتْ فَلَانَةٌ عَلَى زَوْجِهَا أَحْسَنَ جِلْوَةٍ،
فاجْتَلَاهَا وَتَجَلَّاهَا، وَأَعْطَى الْعُرُوسَ جِلْوَتَهَا
وَجِلْوَتَهَا وَهِيَ مَا يَعْطِيهَا عِنْدَ الزَّفَافِ. ويقال: ما
جِلْوَتُكَ؟ فتقول: وصيفٌ. ونظرْتُ إِلَى مَجَالِيهَا.
وَجَلَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وَالْمِرَّةَ جَلَاءً وَمِرَّةً مَجْلُوءَةً.
وسيفي عِنْدَ الْجَلَاءِ. وهذا دواء يَجْلُو البَصْرَ.
وجلا لي الشيء وانجلي وتجلي، وجلاؤه لي
فلانٌ. وَجَلَّوْا عَنْ بِلَادِهِمْ جَلَاءً. ووقع عليهم
الْجَلَاءُ. وَأَجْلَيْنَاهُمْ عَنْهَا وَجَلَّوْنَاهُمْ. ويقال للقوم
إذا كانوا مُقْبِلِينَ عَلَى شَيْءٍ مُحْدِقِينَ بِهِ ثُمَّ انْكَشَفُوا
عَنْهُ: قَدْ أَفْرَجُوا عَنْهُ وَأَجْلَوْا عَنْهُ. يقال: أَجْلَوْا عَنْ
قَتِيلٍ. وَرَجُلٌ أَجْلَى الْجَبِينِ، وَبِهِ جَلَاءٌ.

ومن المَجَاز: هو ابنُ جَلَا^(٦): للرجل المشهور أرى
ابن رجل قد وَضَحَ أَمْرُهُ وشَهَرَ. وما جِلَاؤُكَ؟ أي ما
اسمك. وما أَقَمْتُ عَنْده إِلَّا جَلَاءً يَوْمَ وَاحِدٍ أَيْ

أَحْسَانِي أَيْ مَا أَعْطَانِي مِنَ الْجِلَّةِ وَلَا الْحَاشِيَةِ.
وَأَخَذَ جُلَّهُ، وَكُبَّرَهُ، وَعُظِّمَهُ بِمَعْنَى. وهذا شيء
جَلَلٌ أَيْ هَيِّنٌ؛ قال: [من المتقارب]
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ^(١)
وَقَوْمٌ أَجَلَّةٌ. وإِبِلٌ جِلَّةٌ. قال امرؤ القيس: [من
الوافر]

أَلَا إِنْ لَمْ تَكُنْ إِبِلٌ فَمِعْرَى

كَأَن قُرُونٌ جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ^(٢)

وَجَلَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ: أَسْتَتْ. وفلان يتجَالى علينا:
يتعاضم. وهو من إخواني وصُدْقَانِي وَجَلَاتِي. وأنا
أَتَجَالَهُ أَيْ أَعْظُمُهُ. وَرَكِبَ فَلَانٌ الْجُلَى، وَرَكَبُوا
الْجُلْلَ، كَالْكَبْرِى وَالْكَبْرِ. وَقَرَأَ مَجَلَّةً لِقِمَانٍ أَيْ
صَحِيفَةً^(٣). وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا إِذَا أُنْشِدَ شَعْرُ أُمَيَّةٍ قَالَ: مَجَلَّةٌ ابْنِ أَبِي
الصَّلْبِ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا
الْمَجَلَّةُ؟ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ كُرَّاسَةٌ فَقَالَ: الَّتِي فِي
يَدِكَ، وَأُنْشِدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَزْبُوعَ: [من الرجز]

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْعُرْقَةِ^(٤)

فَبَطْنِ قَوْ نَاعَالِي الْجِلَّةِ

مِثْلَ الْكِتَابِ لَاحَ فِي الْمَجَلَّةِ

وَجَلَّلَهُ: غَطَّاهُ، وَتَجَلَّلَ بِثَوْبِهِ: تَغَطَّى بِهِ، وَحِصَانٌ
مُجَلَّلٌ. وَسَحَابٌ مُجَلْجِلٌ مُجَلَّلٌ أَيْ رَاعِدٌ مُطْبِقٌ
بِالْمَطَرِ. وَجَلْجَلُ الْيَاسِرِ الْقِدَاحُ: حَرَكَهَا.
وَأَسْتَعْمِلَ فَلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالَةِ وَهُمْ الَّذِينَ
يَنْهَضُونَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، يُقَالُ: جَلَّ عَنْ الْبَلَدِ
جُلُولًا بِمَعْنَى جَلَا عَنْهُ.

(١) صدر البيت «بقتل بني الأسد ربه»، والبيت لامرؤ القيس في ديوانه ٢٦١، واللسان والتاج (جلل)، والخزاة ٢٣/١٠.

(٢) ديوان امرؤ القيس ١٣٦، والبيت في اللسان والتاج (سوق)، ورواية صدره فيهما: (لنا غنم نسوقها غزار).

(٣) يريد كتاباً فيه حكمة لقمان. انظر النهاية ٢٨٩/١.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت في ديوان النمر بن توبل ٣٧١؛ ورواية صدره (أرى أمتنا أضحت علينا كأنما) والبيت في المعاني الكبير ٤٠١.

(٦) الدرة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٤٨٨.

يَبَاضُهُ . وَاَنْجَلَتْ عَنْهُ الْهَمُومُ . وَقَدْ أَجْلَوْا الْهَمُومَ بِكَذَا .
وَجَلَا اللَّهُ عَنْكَ الْمَرَضُ . وَهَذَا أَمْرٌ جَلِيٌّ غَيْرُ خَفِيِّ .
وَأَخْبِرْنِي عَنْ جَلِيَّةِ الْأَمْرِ وَهِيَ مَا ظَهَرَ مِنْ حَقِيقَتِهِ .
* جَمَعَ : جَمَعَ الْفَرَسَ بِرَاكِبِهِ : اعْتَزَلَهُ عَلَى رَأْسِهِ
وَذَهَبَ جَرِيًّا غَالِبًا لَا يَمْلِكُهُ . وَتَقُولُ : هَذِهِ دَابَّةٌ
سَمَحَهُ مَا بِهَا جَمَحَةٌ وَلَا زَمَحَهُ . وَفَرَسٌ جَمُوحٌ ،
وَبِهِ جِمَاحٌ وَجُمُوحٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَمَحَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا : ذَهَبَتْ
إِلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ بِعِلْمِهَا . وَفَلَانٌ جَمُوحٌ وَجَامِيحٌ :
رَاكِبٌ لِهَوَاهُ ؛ قَالَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِحًا مَا يُرَدِّنِي
عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالَ الدُّمَى رَجَزٌ زَاجِرٌ ^(١)
﴿لَوْلَا إِلَهِهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ ^(٢) أَي يَجْرُونَ جَزِي
الْخَيْلِ الْجَامِحَةِ . وَجَمَحَتِ السَّفِينَةُ : تَرَكَتْ
قَصْدَهَا . وَجَمَحَتِ الْمَفَازَةُ بِالْقَوْمِ : طَوَّحَتْ بِهِمْ
مِنْ بُعْدِهَا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : [مِنَ الْوَافِرِ]

وَرَبِّ مَفَازَةٍ قَذَفَ جَمُوحٌ
تَغُولُ مُنْحَبِ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا ^(٣)
أَي جَادَهُ ، يُقَالُ : نَحَبَ فِي سِيرِهِ وَعَمَلِهِ : جَذَّ فِيهِ
وَاِجْتَهَدَ اجْتِهَادَ التَّائِذِرِ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : سَارَ
فَلَانٌ عَلَى نَحْبٍ . وَجَمَعَ بِفُلَانٍ مُرَادَهُ إِذَا لَمْ يَنْتَلِهِ .
* جَمَدَ : انْقَشَ وَعَدَكَ فِي الْجَلْمَدِ وَلَا تَنْقُشْهُ فِي
الْجَمَدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَمَدَلِي عَلَيْهِ حَقٌّ وَذَابَ أَي وَجِبَ ،
وَأَجْمَدْتُهُ عَلَيْهِ : أَوْجَبْتُهُ . وَسَنَةُ جَمَادٍ ، وَأَرْضٌ

جَمَادٌ : لَا حَيًّا فِيهِمَا . وَنَاقَةٌ جَمَادٌ : لَا لَبَنَ بِهَا .
وَرَجُلٌ جَامِدُ الْكَفِّ ، وَجَمَادُ الْكَفِّ ، وَمُجَمِّدٌ :
بَخِيلٌ . وَأَجْمَدُ الْقَوْمُ : يَخْلَوُ وَقَلَّ خَيْرُهُمْ ، وَمَنْ
ثُمَّ قِيلَ لِلْبَرَمِ : الْمُجَمِّدُ ، وَجَمَدَتْ يَدُهُ . وَهُوَ جَامِدُ
الْعَيْنِ . وَجَمَادُ الْعَيْنِ ، وَجَمُودُهَا ، وَلَهُ عَيْنُ
جَمُودٍ : قَلِيلَةُ الدَّمْعِ . وَمَا زَلْتُ أَضْرِبُهُ حَتَّى
جَمَدَ . وَسَيْفٌ جَمَادٌ : يَجْمَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ ؛ قَالَ :

[مِنَ الْكَامِلِ]

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمٍّ وَقَعَ سَيْوْفُنَا
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنِّدٍ جَمَادٍ ^(٤)
وَلَكَ جَامِدُ هَذَا الْمَالِ وَذَاتُهُ . وَجَمَادٍ لَهُ : دَعَاءٌ
عَلَى الْبَخِيلِ بِجَمُودِ الْحَالِ ، وَنَقِيضُهُ حَمَادٍ لَهُ ؛ قَالَ
الْمُتَلَمِّسُ : [مِنَ الْوَافِرِ]

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي
لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ ^(٥)
وَرُوي بِالْعَكْسِ ، الْأَوَّلُ بِالْحَاءِ وَالثَّانِي بِالْجِيمِ ،
وَأَنَّهُ يَدْعُو لَهَا ، وَنَهَى أَنْ تَدْعُو عَلَيْهَا .

* جَمَرُ : لَهَا سَاقٌ كَالْجُمَارَةِ وَهِيَ شَحْمَةُ النَّخْلَةِ .
وَجَمَرُ النَّخْلَةِ تَجْمِيرٌ : قَطَعَ جُمَارَهَا . وَجَمَرَتِ
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا : جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ عَلَى قَفَاهَا . وَشَعَرَ
مَجْمَرٌ : مَلْبَدٌ . وَجَمَرُ الْأَمِيرِ الْغُرَازَةُ : حِسْبُهُمْ فِي
الثَّغْرِ وَفِي نَحْرِ الْعَدُوِّ وَلَا يُقْفَلُهُمْ ؛ قَالَ سَهْمُ بْنُ
حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

مُعَاوِيَ إِمَّا أَنْ تُجَهِّزَ أَهْلَنَا
إِلَيْنَا وَإِمَّا أَنْ نَزُورَ الْأَهْلِيَّيَا ^(٦)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جمع)، والمقاييس ٤٧٦/١، والمجمل ٤٥٦/١.

(٢) ٥٧/ التوبة : ٩.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٢٩، والتنبية والإيضاح ١٣٩/١، واللسان (نحب، غول)، والتاج (نحب)، والتهذيب ١١٦/٥، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٤٢/٢، والمخصص ٩٧/٧.

(٤) البيت للأزد في كتاب الجيم ١٣٤/١، واللسان والتاج (جمد)، والتهذيب ٦٨٠/١٠.

(٥) ديوان المتلمس ١٦٧، واللسان والتاج (جمد)، والمقاييس ٤٧٧/١، وما بثته العرب على فعالٍ ٢٤، وشرح المفصل ٤/٥٥، والكتاب ٢٧٦/٣، والخزانة ٣٣٩/٦.

(٦) البيت بلا نسبة في الحيوان ١٢٦/٥، ولم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وَرُوي: وإِما أَن نؤوبَ معاويا.

أَجْمَرْتَنّا تَجْمِيرَ كَسَرَى جُئودَه

وَمَتَيْتَنّا حَتّى نَسِينا الأمانِيّا^(١)

وَجَمَرَ ثِيابَه. واستَجمر بالعود. واستَجمر

المستطِيبُ. وحافِرٌ وَمَنَسِمٌ مُجَمَّرٌ وَمُجَمَّرٌ:

نَكَبَتِه الجِمارُ حَتّى صلب واشتَدَّ، وقيل هو

المجموع المُدار. وتَجَمَّرَ بنو فلان: تَجَمَّعُوا.

وَجَمَرَاتُ القِبائِلِ ثلاثٌ كَجَمَرَاتِ المَناسِكِ،

طَفِئَتْ منها اثنتان: ضَبَّةٌ بَنُ أَدَ لمحالفتها

الرِّبابِ، والحارثُ بَنُ كعب لمحالفتها مَذِجٌ،

وبَقِيَتْ نُمَيْرُ بَنُ عامر؛ قال الفرزدق: [من الكامل]

وَإِذا كِلابُ بَنِي المَراغَةِ رُبُضَتْ

خَطَرَتْ وَرَأَيَ دَارِمِي وَجِمَارِي^(٢)

أراد بني ضَبَّةَ وهم أخواله وسَمَى أمهم المَراغة،

وهي الموضع الذي تَمَرَّغُ فيه الدواب، يعني أن

الحمير تَمَرَّغُ بها كما تَمَرَّغُ بالأتان. وذبحوا

فَجَمَرُوا أي ألقوا اللحمَ على الجَمَرِ، ولحمٌ

مُجَمَّرٌ. وجَمَرَ الحاجُّ، وهو يوم التجمير.

ومن المَجاز: الجمر في كبدي والجَمار في

خَلاخِلِهِنَّ.

ومن مجاز المَجاز: قول أبي صخر الهذلي: [من

الوافر]

إِذا عَطِطَتْ خَلاخِلُهُنَّ عَصَتْ

بِجُمَارَاتِ بَزْدِي خِذالٍ^(٣)

شَبَّهَ أسوقَ البردي الغَضَّةَ بشحم النخل فسَمَّاهُ

جُمَاراً، ثم استعاره لأسوق النساء.

* جمز: في الحديث: «كانوا يأمرُون الذين

يحملون الجِنازةَ بِالْجَمَزِ»^(٤): وهو سِيرٌ فوق العَنَقِ

وهو الجَمَزَى، يقال: هو يعدو الجَمَزَى، وتقول:

إِذا رَكِبْتَ الجَمَّازَه فلا تَسَسِ الجِنازَه.

* جمس: ماء جامدٌ وودكٌ جامِسٌ، وقد جَمَسَ

الودكُ على يده.

* جمش: ظَلَّ يَجْمُشُها جَمَشاً وَيُجَمِّشُها تَجْمِشاً

وهو أن يقرَصَها ويغازِلَها، من الجَمَشِ وهو

الحَلَبُ بأطراف الأصابع، ورجلٌ جَمَّاشٌ:

غَزِيلٌ، وامرأةٌ جَمَّاشَةٌ. وَرَكَبَ جَمِيشَ خَلِيقٍ،

واطَّلَى بالثورة فجمَشَتْ شعرَه.

* جمع: ما جاءني إلّا جُمَيْعَةٌ منهم، وكنت في

مجمع من الناس. وهذا الكلام أولُج في المِسامعِ

وأجول في المِجامعِ. ومعه جمعٌ غيرُ جُماعٍ وهم

الأشْباةُ؛ قال أبو قيس بن الأسَلِ: [من السريع]

نَمَ تَجَلَّتْ وَلِنا عَياةُ

من بين جَمعٍ غيرِ جُماعٍ^(٥)

وفي الحديث: «كان في جبل تَهامة جُماعٌ قد

غَضَبوا المارةَ»^(٦) وهم كجُماعِ الثَرَيّا وهي كواكبها

المِجمعةُ؛ قال ذو الرُّمة: [من الطويل]

وَنَهَبَ كَجُماعِ الثَرَيّا حَويثَه

بأَجَرَدَ مَحْتَوِ الصُّفاقِينِ خَيْفَقٍ^(٧)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جر)، والتذهيب ٧٤/١١ والحيوان ١٢٦/٥.

(٢) ديوان الفرزدق ٣٥٩/١.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٩٦٣، والتاج (جر).

(٤) في النهاية ٢٩٤/١ «ما كان إلّا الجمز. يعني السير بالجنائز».

(٥) ديوان أبي قيس بن الأسَلِ ٨٠، واللسان والتاج (جمع، عمم)، والتذهيب ٣٩٩/١، والمجمل ٤٥٩/١، والجمهرة

٤٨٤، وديوان الأدب ٣٣٥/١، والمفضليات ٢٨٥، وبلا نسبة في المقائيس ٤٧٩/١، والمخصص ١٢٦/٣.

(٦) النهاية ٢٩٥/١.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٨٩٤، ولخفاف بن ندبة في ديوانه ٣١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جمع، حتا)، والمخصص ٦/

١٦٠، والجمهرة ٤٨٤.

وتَفَتَّحَتْ جُمَاعَاتُ الثَّمَرِ. وقَدَّرَ جَامِعَةٌ وَجَمَاعٌ:
تَجْمَعُ الشَّاءُ. وهذا الباب جَمَاعُ الأبواب. وعن
الحسن: «اتَّقُوا هذه الأهواء التي جَمَاعُهَا الضَّلَالَةُ
وَمَعَادُهَا النَّارُ»^(١). وفلان جَمَاعٌ لبني فلان: يأوون
إليه ويَجْتَمِعُونَ عنده. واشترى فلان دَابَّةً جَامِعَةً أي
يصلح للسرّج والإكاف. وَجَمَعْتَهُمْ جَامِعَةً أي أَمَرُ
من الأمور التي يُجْتَمَعُ لها؛ قال الفرزدق: [من
الطويل]

أولئك آبائي فَجَنَنِي بِمِثْلِهِمْ
إِذَا جَمَعْتَنِي يَا جَرِيرَ الْجَوَامِعِ^(٢)
وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ^(٣) وَأَخْرَجَ فِي
جَامِعَةٍ وَهِيَ الْغُلَى؛ وقال: [من الطويل]
كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِعُ^(٤)
وَرَأَيْتُهُمْ أَجْمَعِينَ، وَجَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ، وَهُوَ يَعْمَلُ نَهَارَهُ
أَجْمَعَ، وَلَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ، وَرَأَيْتُهُنَّ جُمَعَ. وهو جَمِيعُ
الرأي وجميعُ الأمر؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]
حَدَاها جَمِيعُ الْأَمْرِ مَجْلُودُ السُّرَى
حُدَاءً إِذَا مَا اسْتَأْنَسَتْهُ يَهُوْلُهَا^(٥)

يريد الحمار. وحيّ جميع. ورجل مجتمّع:
استوت لحيثه وبلغ غاية شبابه. وكنتُ في جامع
البَصْرَةِ. وَجَمَعَ الْقَوْمُ: شَهِدُوا الْجُمُعَةَ. وأدام الله
جُمُعَةً بَيْنَكُمَا كَمَا تَقُولُ أَلْفَةً بَيْنَكُمَا. وَأَجْمَعُوا الْأَمْرَ
وَأَجْمَعُوا عَلَيْهِ. وفلانهُ بِجُمُعِ أي عذراء. وضربه
بِجُمُوعِ كَفَهُ. وَاسْتَجْمَعَ لِفُلَانٍ أَمْرُهُ. وَاسْتَجْمَعَ

السَّيْلُ. وَاسْتَجْمَعَ الْفَرَسُ جَزِيًّا؛ قال يصف
السراب: [من الطويل]

وَمُسْتَجْمِعٌ جَزِيًّا وَلَيْسَ بِبَارِحٍ
تُبَارِيهِ فِي ضَاحِيِ الْمِثَانِ سَوَاعِدُهُ^(٦)
أَي مجاريه. وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ
مَوْضِعٌ إِلَّا سَالٌ. وعن بعض العرب: الرُّمَّةُ وَقَلْجٌ
لَا يَسْتَجْمِعَانِ إِلَّا مَا يَسِيلَانِ فِي نَوَاحِيهِمَا
وَأَضْوَاغِهِمَا. وَاسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ: ذَهَبُوا كُلُّهُمْ.
وَجَمَعُوا لِبَنِي فُلَانٍ إِذَا حَشَدُوا لِقَاتِلِهِمْ ﴿إِنَّ النَّاسَ
قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾^(٧). وَأَجْمَعَتِ الْقِدْرُ

غَلِيًّا؛ قال امرؤ القيس: [من الكامل]
وَنَحْشُ تَحْتَ الْقِدْرِ تُوقِدُهَا
بِعَظَا الْعَرِيفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلِي^(٨)
وَمِنَ الْكِنَايَةِ: فَلَانَةٌ قَدْ جَمَعَتِ الثِّيَابَ أَي كَبِرَتْ،
لَأَنَّهَا تَلْبَسُ الدَّرْعَ وَالْخِمَارَ وَالْمِلْحَقَةَ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَمْرُ بَنِي فُلَانٍ بِجُمُوعِ أَي مَكْتُومٍ،
اسْتَعِيرَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانَةٌ بِجُمُوعٍ، يُقَالُ: أَمْرُكُمْ
بِجُمُوعٍ فَلَا تُفْشَوْهُ.

* جَمَلٌ: فُلَانٌ يَعَامِلُ النَّاسَ بِالْجَمِيلِ. وَجَامَلٌ
صَاحِبُهُ مَجَامَلَةٌ، وَعَلَيْكَ بِالْمَدَارَةِ وَالْمَجَامَلَةِ مَعَ
النَّاسِ. وَتَقُولُ: إِذَا لَمْ يَجْمَلْكَ مَالُكَ لَمْ يُجْدِ
عَلَيْكَ جَمَالُكَ. وَأَجْمَلُ فِي الطَّلَبِ إِذَا لَمْ
يَخْرِضْ. وَإِذَا أُصِيبَتْ بِنَائِبَةٍ فَتَجْمَلُ أَي تَصْبِرُ.
وَجَمَالُكَ يَا هَذَا^(٩)؛ قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ: [من الوافر]

(١) النهاية ٢٩٥/١.

(٢) ديوان الفرزدق ٤١٨/١، وفيه (المجامع) مكان (الجوامع).

(٣) ٦٢/النور: ٢٤.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ذي الرمة ٩٣١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جمع)، والتهذيب ٤٠١/١، والعين ٢٤١/١، والمخصص ١٧٠/٦.

(٧) ١٧٣/آل عمران: ٣.

(٨) ديوان امرئ القيس ٢٠٥، واللسان (غرف)، والتهذيب ١٠٢/٨.

(٩) مجمع الأمثال ١٧٥/١.

جَمَالَكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيحُ^(١)
 أَي صَبْرِكَ. وَأَجْمَلَ الْحَسَابَ وَالْكَلامَ ثُمَّ فَصَلَهُ
 وَبَيَّنَّهُ. وَتَعَلَّمَ حَسَابَ الْجُمْلِ. وَأَخَذَ الشَّيْءَ
 جُمْلَةً. وَجَمَلَ الشَّحْمَ: أَذَابَهُ. وَاجْتَمَلَ وَتَجَمَّلَ:
 أَكَلَ الْجَمِيلَ وَهُوَ الْوَدُكُ. وَاجْتَمَلَ إِذَا اسْتَوَكَّفَ
 إِهَالَةَ الشَّحْمِ عَلَى الْخَبْزِ وَهُوَ يَعِيدُهُ إِلَى النَّارِ.
 وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِبَنَتِهَا: تَجَمَّلِي وَتَعَفَّفِي أَيِ كُلِّي
 الْجَمِيلَ وَاشْرَبِي الْعُفَافَةَ أَيِ بَقِيَّةِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ.
 وَتَقُولُ: خَذِ الْجَمِيلَ وَأَعْطِنِي الْجُمَالَهَ وَهِيَ
 الصُّهَارَةُ. وَاسْتَجْمَلَ الْبَعِيرُ: صَارَ جَمَلًا، وَلَا
 يَسْمَى جَمَلًا إِلَّا إِذَا بَزَلَ، وَنَاقَةٌ جُمَالِيَّةٌ: فِي خَلْقِ
 الْجَمَلِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ: كَانَتْهَا جَمَلٌ وَهُمْ
 ضَخْمٌ. وَرَجُلٌ جُمَالِيٌّ: عَظِيمُ الْخَلْقِ ضَخْمٌ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا.

* جَمَم: عَدَدُ جَمٍّ، وَأَحْبَبْتُ حَبًّا جَمًّا، وَجَاوَزُوا
 جَمًّا غَفِيرًا، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ. وَجَمَّ الْمَالُ وَمَاءُ الْبَثْرِ
 جُمُومًا، وَجَمَّتِ الرِّكِيَّةُ: اجْتَمَعَ مَاوُهَا. وَاسْتَقَى
 مِنْ جَمَّةِ الْبَثْرِ، وَمَجَّمَهَا، وَمُسْتَجَمَّهَا وَهِيَ مَجْتَمِعُ
 مَايِهَا، وَهَذِهِ بَثْرٌ وَاسِعَةٌ الْمَجَمِّ. وَأَعْطَاهُ جُمَامَ
 وَجَمَامَ وَجَمَامَ الْمَكْوَكِ وَجُمَامَ وَجَمَامَ
 الْقَدَحِ بِالثَّلَاثِ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: لَا يَكُونُ الضَّمُّ إِلَّا
 فِي الْمَكْيَالِ وَحَدِهِ. وَوَرَدَتْ الْمَاءُ زُرْقًا جَمَامَهُ^(٢)،
 جَمَعَ جَمَّةً. وَالْفَرَسُ فِي جَمَامِهِ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرِ،
 وَجَمَّ الْفَرَسُ وَأَجَمَّهُ صَاحِبُهُ. وَأَجَمَّ لِسَانُهُ مِنْ

الْكَلَامِ، وَإِنَاءَ جَمَانٍ. وَحَلَقَ جُمُتَهُ. وَجَمَمَتِ
 الْجَارِيَةُ وَلَمَمَتْ: صَارَتْ لَهَا جُمَّةٌ وَلَمَّةٌ، وَجَارِيَةٌ
 مُجَمَّمَةٌ وَمُلَمَّمَةٌ. وَجَمَمْتُ الْمَكْيَالَ: مَلَأْتُهُ. وَبَثَّرَ
 جَمُومًا: كَثِيرَةَ الْمَاءِ. وَرَعَبَتِ الْمَاشِيَةُ الْجَمِيمَ وَهُوَ
 مَا غَطَّى الْأَرْضَ مِنَ النَّبَاتِ. وَثَوَّرَ أَجَمًا: لَا قَرْنَ
 لَهُ، وَشَاةَ جَمَاءَ. وَجَمَجَمَ فِي صَدْرِهِ شَيْئًا: أَخْفَاهُ.
 وَالتَّقَوُّا يَضْرِبُونَ الْجَمَاجِمَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَرَسٌ جَمُومٌ الشَّدْ؛ قَالَ النَّوْمُرُ بْنُ
 تَوَلِّبٍ يَصِفُ فَرَسًا: [مِنَ الْوَافِرِ]

جَمُومُ الشَّدِّ سَائِلَةُ الدُّنَابِي
 تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا^(٣)
 وَفَلَانٌ وَاسِعُ الْمَجَمِّ وَضَيْقُ الْمَجَمِّ، كَمَا يَقَالُ:
 وَاسِعُ الْعَطَنِ وَضَيْقُهُ، وَأَصْلُهُ مَجَمَّ الْبَثْرِ؛ قَالَ:
 [مِنَ الرَّجَزِ]

رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ
 دَانِي الْأَذَاةِ ضَيْقُ الْمَجَمِّ^(٤)
 وَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

عَرَضْنَا فَقُلْنَا هَسْلَامٌ عَلَيْكُمْ
 فَأَنْكَرَهَا ضَيْقُ الْمَجَمِّ غَيُورًا^(٥)
 أَبْدَلَ مِنْ أَلْفٍ لَامٍ التَّعْرِيفَ هَاءً. وَرَجُلٌ أَجَمٌ: لَا
 رِمَحَ مَعَهُ. وَبَيْتٌ أَجَمٌ: لَا رِمَحَ فِيهِ. قَالَ أَوْسٌ:
 [مِنَ الْبَسِيطِ]

وَيُلْمُهُمْ مَعْشَرًا جُمًّا بِيَوْنُهُمْ
 مِنَ الرَّمَاكِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرُ^(٦)

(١) عَجَزَ الْبَيْتَ (سَتَلَقَى مِنْ تَحْتِ فَتَسْتَرِيحُ)، وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٧١، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَمَلٌ) وَالْمَقَائِيسُ ١/٤٨١، وَالْمَجْمَلُ ٣/٤٦٠، وَالْخَزَانَةُ ٦/٥٤٧، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُورَةِ ٤٩١.

(٢) مِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٣:

(فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جَمَامَهُ وَضَعَنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ بِالْمُتَخَيِّمِ)

(٣) دِيْوَانُ النَّوْمُرِ بْنِ تَوَلِّبٍ ٣٤٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ذَنْبٌ، شَوْلٌ، جَمَمٌ)، وَالْجُمُورَةُ ٣٠٦، وَالْمَقَائِيسُ ١/٤٢٠، وَالْمَخْصَصُ ١٦/١٤٨، وَالْحَيَوَانُ ٢/٣٠٦، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ ١٤٨.

(٤) الرَّجَزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جَمَمٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٠/٥١٩.

(٥) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (جَمَمٌ)، وَالتَّاجُ (جَمَمٌ، هَا).

(٦) دِيْوَانُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ٤٤، وَاللِّسَانُ (جَمَمٌ).

وأرادوا أن يضربوه فَتَجَانَّتْ عَلَيْهِ أَقْيَهُ بِنَفْسِي . وَبِهِ
جَنَأُ أَي حَدَبٌ . وَرَجُلٌ أَجْنَأُ الظَّهْرُ ، وَالظِّلْمُ أَجْنَأُ .
* جنب : رَجُلٌ جُنُبٌ وَقَوْمٌ جُنُبٌ ﴿وَرَأَى كَثْمًا جُنْبًا
فَاطْهَرُوا﴾^(٦) . وَأَجْنَبَ وَتَجَنَّبَ وَاجْتَنَّبَ ، وَجَارَ
جُنُبٌ وَهُوَ الَّذِي جَاوَزَكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ، لَيْسَ مِنْ
أَهْلِ الدَّارِ وَلَا مِنْ أَهْلِ النَّسَبِ ، وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ

أَجْنَابٌ ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

يَا عَيْنُ فَيُضِي بِدَمْعٍ مِنْكَ تَسْكَبًا

وَابْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَزْتَ أَجْنَابًا^(٧)

وَلَا تَحْرَمْنِي عَنْ جَنَابَةِ أَيٍّ مِنْ أَجْلِ بُعْدِ نَسَبٍ
وَعُزْبَةٍ ، وَمَعْنَاهُ لَا يَصْدُرُ حَرَمَانُكَ عَنْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى
﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾^(٨) ؛ قَالَ عَلْقَمَةُ : [مِنْ
الطَوِيلِ]

فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةِ

فَلَمَّا تِي امْرُؤُ وَسَطَ الْقِيَابِ غَرِيبٌ^(٩)

وَأَنَا فِي جَنَابِ فَلَانٍ أَيٍّ فِي فَنَائِهِ وَمَحَلَّتِهِ . وَمَشَوُا
جَانِبَيْهِ وَجَنَابَيْهِ وَجَنَابَيْتِهِ وَجَنَّبَيْتِهِ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

يَسْعَى الْوُشَاءُ جَنَابَيْهَا وَقَوْلُهُمْ

إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولٌ^(١٠)

وَنَزَلُوا فِي جَنَبَاتِ الْوَادِي . وَقَعْدَ جَنَبَةٍ إِذَا اعْتَزَلَ

هُوَ كَقَوْلِهِمْ حَافٍ مِنَ النَّعْلِ ، وَأَقْرَعُ مِنَ الشَّعْرِ .
وَسَطُحٌ أَجْمٌ لَا سُرَّةَ لَهُ . وَحِصْنٌ أَجْمٌ : لَا شُرْفَ
لَهُ ، وَقَرْيَةٌ جَمَاءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «تَبْنَى الْمَسَاجِدُ
جُمَاً وَالْقَرْىَ شُرْفَاً»^(١) . وَحَذَفَ جُمَةً الْجَزَرَةَ ثُمَّ
أَكَلَهَا . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «أَلِي
كَانَ يَسْتَجِمُّ مَثَابَةً سَفَهَهُ»^(٢) مِنْ اسْتَجَمَ الْبَثْرُ إِذَا
تَرَكَهَا حَتَّى يَجْمَ مَاؤُهَا . وَسَقَانِي فِي جُمُجُمَةٍ وَفِي
قِحْفٍ يَعْنِي فِي قَدَحٍ .

* جَمِنَ : كَمَنَ جَلَبَ الْجُمَانِ إِلَى عُمَانَ ؛ وَهُوَ حَبٌّ
مِنْ فِضَّةٍ يُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ اللَّوْلُو ، وَقَدْ يَسْمَى بِهِ
الْلَّوْلُو ؛ كَمَا قَالَ : [مِنْ الْكَامِلِ]

كَجُمَانَةِ الْبَحْرِ جَاءَ بِهَا

غَوَاضُهَا مِنْ لُجَّةِ الْبَحْرِ^(٣)

* جَمَهَرَ : هَذَا قَوْلُ الْجَمْهُورِ ، وَشَهِدَ ذَلِكَ
الْجَمَاهِيرُ ، وَجَمَهَرَ الْأَشْيَاءَ : جَمَعَهَا ؛ قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَبَى عَزُّ قَوْمِي أَنْ تُخَافَ ظَعَائِنِي

صَبَاحًا وَأَضْعَافُ الْعَدِيدِ الْمَجْمَهَرِ^(٤)

* جَنَأٌ عَلَيْهِ جُنُوءٌ إِذَا انْكَبَّ عَلَيْهِ ؛ قَالَ : [مِنْ
الْوَافِرِ]

جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي^(٥)

(١) فِي النِّهَايَةِ ٣٠٠/١ (مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَمَرْنَا أَنْ نَبْنِيَ الْمَدَائِنَ شُرْفًا وَالْمَسَاجِدَ جُمَاً) .

(٢) النِّهَايَةُ ٣٠١/١ ، وَذَلِكَ لَمَّا بَلَغَهَا أَنَّ الْأَحْنَفَ قَالَ شِعْرًا يُلُومُهَا فِيهِ .

(٣) الْبَيْتُ لِلْمَسِيبِ بْنِ عَلَسٍ فِي دِيْوَانِهِ ٦٠٩ ، وَالْمَقَائِيسُ ٤٧٥/١ ، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ٤٩٥ .

(٤) دِيْوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٦٣٣ .

(٥) صَدَرَ الْبَيْتُ (أَعَاظِيرُ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةً بَتَمَّ)، وَالْبَيْتُ لكَثِيرِ عِزَّةٍ فِي دِيْوَانِهِ ٢١٩ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَنَأٌ)، وَالتَّنْبِيهُ ، وَالْإِيضَاحُ ١٠/١ ، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ١٠٩٤ ، وَالْمَخْصَصُ ١٢/١٦ ، وَالتَّهْذِيبُ ١٩٧/١١ ، وَالْعَيْنُ ١٨٣/٦ .

(٦) ٦/ الْمَائِدَةُ : ٥ .

(٧) دِيْوَانُ الْخَنَسَاءِ ١٥٠ ، وَالْعَيْنُ ١٤٨/٦ .

(٨) ٨٢/ الْكَهْفُ : ١٨ .

(٩) دِيْوَانُ عَلْقَمَةَ ٤٨ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَنْبٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٢٣/١١ ، وَالْعَيْنُ ١٥١/٦ ، وَالْمَقَائِيسُ ٤٨٣/١ ، وَالْمَجْمَلُ

٤٦٢/١ ، وَشَرَحَ اخْتِيَارَاتِ الْمَفْضَلِ ١٥٨٩ .

(١٠) دِيْوَانُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ١٩ .

حقه . ورجل لئن الجانب : سهل المعاملة سلس ؛ قال : [من الرمل]

لِئِنَّ الْجَانِبَ فِي أَقْرَبِهِ
وعلى الأعداء سُمُّ كالدُّغْفُ^(٤)

وتقول : المسلمون جانب ، والكفار جانب . وهو أجنبي من هذا الأمر أي لا تعلق له به ولا معرفة . وفلان رَحْبُ الْجَنَابِ وَخَصِيبُ الْجَنَابِ : سخي . * جنح : ﴿ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ ﴾^(٥) ، وَجَنَحُوا إِلَيْهِ . وَجَنَحَتِ الشَّمْسُ للغروب ، وَجَنَحَ الليلُ : مال للذهاب أو المجيء . ويقال جَنَحَ الأصيلُ ؛ قال النمر : [من الوافر]

قَطَعْتُ بِسَمْحَةٍ كَالْفَخْلِ عَجَلَى
مُؤَاشِكَةٍ إِذَا جَنَحَ الْأَصِيلُ^(٦)
وَجَنَحَتِ السَّفِينَةُ : بلغت ماءً رقيقاً فَلَصِقَتْ بالأرض لا تمضي . وَجَنَحَ الطائرُ : كَسَرَ جَنَاحِيهِ للوقوع ؛ قال النابغة : [من الطويل]

إِذَا مَا عَزَّوَا بِالْجَيْشِ أَبْصُرَتْ فَوْقَهُمْ
عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ^(٧)
جَوَانِحٍ قَدْ أُيْقِنَ أَنَّ قَبِيلَهُ
إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ أَوَّلَ غَالِبِ
والجبالُ جُنُوحٌ على الأرض ؛ قال النابغة : [من الطويل]

يَقُولُونَ جِضْنَ ثُمَّ تَابَى نُفُوسُهُمْ
وَكَيْفَ بِجِضْنِ وَالْجِبَالِ جُنُوحِ^(٨)

القوم . وتقول : طَائِبِ الْكِرَامِ وَجَانِبِ اللَّثَامِ . وَلَجَ فلان في جنب قبيح أي في مُجَانِبَةِ أهله . وَجَنَّبْتُ الدابة أَجَنَّبُهَا جَنَبًا بالتحريك . وفي الحديث : « لا جَنَبَ في الإسلام »^(١) وهو أن يجنب المسابِق فرساً فإذا دنا من الغاية انتقل عليه لِيَسْبِقَ . وأعطاه الْجَنَبَ : انقاد له . وفلان نُقَادُ الْجَنَائِبِ بين يديه ، وهو يركبُ نَجِيهَ ويقود جَنِيهَ . وجانبه : مشى إلى جَنِيهِ ، وهو جَنِيهَ . وفرس طَوَّعُ الْجَنَابِ : سلسُ القياد . وَأَضْحَبَ جَنِيهَ إِذَا طَاوَعَهُ : وهو أجنبي مني وأجنب . وَجَنَّبْتُ الشَّرَّ فَاجْتَنَبَهُ ، وَجَنَّبْتُ إِيَّاهُ فَتَجَنَّبَهُ . وقيل للثرس : الْمِجَنَّبُ لَأَنَّهُ يَجُنَّبُ صاحبه أي يقيه ما يكره كأنه آله لذلك . وكان في إحدى الْمُجَنَّبَتَيْنِ وهما جناحا العسكر . وَجَنَّبَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ جَنُوبًا . وَجَنِبَ القومُ : أصابَتْهُمْ ، وسحابة مجنوبة . وَأَجَنَّبُوا : دخلوا فيها . و« المجنوب في سبيل الله شهيد »^(٢) ، وذاتُ الْجَنَبِ داءُ الصُّنَادِيدِ .

ومن المجاز : أتى الله الذي لا جَنِيهَ له أي لا عدل له . وأطاعَتْ جَنِيهَتَهُ إِذَا انقاد ؛ قال ابن مقبل : [من الطويل]

فإِذَا تَرْنَنِي قَدْ أَطَاعَتْ جَنِيهَتِي
وَحَيَّطَ رَأْسِي بَعْدَمَا كَانَ أَوْفَرًا^(٣)
أي وافرًا . وَفَرَطْتُ فِي جَنَبِ اللَّهِ أَي فِي جَانِبِهِ وَفِي

(١) النهاية ٣٠٣/١ ، وهو حديث الزكاة والسباق .

(٢) النهاية ٣٠٣/١ .

(٣) ديوان ابن مقبل ١٣٣ .

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٥) الأنفال : ٨ .

(٦) ديوان النمر بن تولب ٣٧٤ .

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٤٢ ، ٤٣ ، والأول في الخزنة ٢٨٩/٤ ، واللسان والتاج (حلق) ، والمقاييس ٩٩/٢ ، واللسان

(عصب) ، والثاني في المقاييس ٩٩/٢ .

(٨) ديوان النابغة ١٩٠ .

ولم تَلْفِظِ المَوْتَى القُبُورُ ولم تَعْبَ
 نَجُومُ السَّمَاءِ والأَدِيمُ صَحِيحُ
 وهذا أمر تَنْقُضُ منه الجَوَانِحُ وهي أضلاع الصدر.
 واجْتَنَحَ على الشيء: انكَبَ عليه ومال؛ قال ابن
 الرِّقَاعِ يصف ثور الوحش: [من البسيط]
 يَبِيتُ يَحْفِرُ وَجَهَ الأَرْضِ مُجْتَنِحاً
 إِذَا اطمَأَنَّ قَلِيلاً قَامَ فانتَقلاً^(١)
 وقال القَطَامِيُّ يصف سفينة: [من البسيط]
 جَوْفَاءَ مَطْلِيَّةٍ قَاراً إِذَا اجْتَنَحَتْ
 بِهَا عَوَارِبُهُ فَحَمَنَهَا قُحَمَا^(٢)
 وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ مُجْتَنَحِ الأَصِيلِ: وما عليك جُنَاحُ.
 ومن المجاز: خَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ، وهو مقصود
 الجَنَاحُ للعاجز. وسال جَنَاحاً الوادي أي جانباه.
 وكَسَرُوا جَنَاحِي العسكر. وركبَ جَنَاحِي نَعَامَةٍ إِذَا
 جَدَّ فِي الأَمْرِ وَعَجَلَ. وأنا في جَنَاحِ فلان أي في
 ذَرَاهِ وظلِّهِ. وهو في جَنَاحِ طائر إِذَا وُصِفَ بِالْقَلْتِ
 والدَّهْشِ. وقَدَّمَ إِلَيْنَا ثَرِيدَةً لَهَا جَنَاحَانِ مِنْ عِرَاقٍ،
 ومَجْتَنَحَةٌ بِالْعِرَاقِ.
 * جند: جند الجنود: جمعها، «الأرواح جنود
 مجنّدة»^(٣)، والريح من جنود الله تعالى. وهو من
 أجناد الشام وهي خمس كُور: دِمَشْقُ، وَحِمَصُ،
 والأَزْدُ، وقَنْسَرِيْن، وفَلَسْطِينُ^(٤). كانت الأجنادُ
 تُخَشَدُ مِنْهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ. والنسبة تردّ إلى الواحد
 فيقال جُنْدِي، وأَمَّا الْجَنْدِي فممنسوبٌ إلى الجند

باليمن؛ قال عمرو بن شُمَيْرٍ: [من المتقارب]
 وَلَا مِنْ سُلَيْمٍ وَسَادَاتِهَا
 وَلَا مِنْ تَمِيمٍ وَأَهْلِ الْجَنْدِ^(٥)
 وتجنّد فلان: اتخذ جُنْداً.
 * جنس: الناس أجناس وأكثرهم أُنْجَاس. وهو
 مجانسٌ لهذا، وهما متجانسان. ومع التجانسِ
 التأنس. وكيف يُؤانسُك من لا يُجانسُك.
 * جتف: جتف في الوصية، وجتف علينا في
 الحُكْمِ، وهو من أهل الحَيْفِ والجَنْفِ. ورجل
 أَجْتَفَ: متراوٍ مائلٌ في أحد شِقَيْهِ، وفي خَلْقِهِ جَنْفٌ.
 وتجانفَ لكذا وتجانفَ عنه؛ قال الله تعالى ﴿غَيْرِ
 مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾^(٦)، وقال الأعشى: [من الطويل]
 تَجَانَفُ عَنْ أَهْلِ اليمامةِ نَاقَتِي
 وما عدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا لِيسوائِكَ^(٧)
 * جنن: جنن: ستره فاجتنن. واستجنى بجنته: استتر
 بها، واجتنن الولد في البطن، وأجنته الحامل. وحَبَدَا
 مِجْنُ ابنِ أَبِي ربيعة. وتقول: كأنهم الجان، وكأنَّ
 وجوههم المِجَانُ. وجنَّ عليه الليلُ، وواراه جَنَانُ
 اللَّيْلِ أي ظلمته. وفلان ضعيف الجَنَانِ وهو
 القلب، وأعوذ بالله من خَوَرِ الجَبَانِ ومن ضعف
 الجَنَانِ. وهو يتجنن عليّ ويتجأن.
 ومن المجاز: جُنَّتِ الأَرْضُ بالنبات، وجُنَّ
 الدُّبَابُ بالروض. ترثم سروراً به.

(١) ديوان عدي بن الرقاع ٢٧، والطرائف الأدبية ٨٣.

(٢) ديوان القطامي ٩٩.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء برقم ٣١٥٨، وأحد في المسند ٢/٢٩٥.

(٤) النهاية ٣٠٦/١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. والبيت لعلي بن هوزة بن علي الحنفي في معجم البلدان (الجند ٢/١٦٩)، وهو يذكر من ارتد عن الإسلام.

(٦) ٣/ المائدة: ٥.

(٧) ديوان الأعشى ١٣٩، واللسان والتاج (جنتف، سوا)، والمقاييس ٤٨٦/١، والخزانة ٤٣٥/٣، ٤٣٨، ٤٤١، والأضداد ٤٤، ١٩٨، والبيت من الشواهد النحوية في الكتاب ٣٢/١، ٤٠٨...

قال ابن أحمر: [من الوافر]

وَجَنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا^(١)
ونخلة مجنونة: شديدة الطول، ونخل مجانين.
قال: [من الرجز]

يَا رَبِّ أَرْبِطْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ^(٢)
عَجَاجَةً رَافِعَةً الْعَنَانِينَ
تَحْتُ ثَمَرِ السُّحْقِ الْمَجَانِينَ
وقال رؤبة: [من الرجز]

يَدْعُنْ تَرْبُ الْأَرْضِ مَجْنُونُ الصِّيقِ^(٣)
الصِّيقَةُ الْغُبَارُ. وَبَقُلْ مَجْنُونُ؛ قال الحكم
الْخُضْرِيُّ: [من الكامل]

كُومًا تَظَاهِرُ نَيْهَا وَتَرَبَّعَتْ
بَقْلًا بَعَيْنَهُم وَالْجَمَى مَجْنُونًا^(٤)

وكان ذلك في جَنِّ صباه وجَنِّ شبابه، ولقيته بجَنِّ
نشاطه، كَانَ ثَمَّ جِنًّا تَسْؤُلُ لَه التَّرْعَاتِ. وَاتَّقِ النَّاقَةَ
فِي جَنِّ ضِرَاسِهَا وَهُوَ سُوءُ خُلُقِهَا عِنْدَ التَّنَاجِ؛
وقال: [من الطويل]

أَجِنُّ الصَّبَا أَمْ طَائِرُ الْبَيْنِ شَقْنِي
بِذَاتِ الصَّفَا تَنْعَابُهُ وَمَحَاجِلُهُ^(٥)
ولا جَنِّ بكذا أي لا خُفَاءَ بِهِ.

قال سويد: [من الطويل]

وَلَا جِنٌّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشُّزْرِ^(٦)

وَجَنُّ جُنُونُهُ؛ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ: [من الرجز]

وَقَدْ حَمَلْنَا الشَّخْمَ كُلَّ مَحْمُولٍ

وَقَامَ جِنِّي السَّنَامِ الْأَمِيلِ^(٧)

* جَنِي: هَاتِ جَنَّةً مِنْ جَنَّاكَ، وَهَذِهِ شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ
الْجَنَّةُ. وَثَمَرُ جَنِيٍّ: جُنِيٌّ أَنْفَاءً. وَأَجْنَى الشَّجَرِ:
حَانَ أَنْ يُجْنَى ثَمَرُهُ. وَأَجْنِيَّةُ الثَّمَرِ: مَكْتَهُ مِنْ
اجْتِنَائِهِ. وَأَجْنَتِ الْأَرْضُ وَأَخْلَتْ: صَارَ فِيهَا
الْجَنَى وَالْخَلَى. وَأَجْنَى اللَّهِ الْمَاشِيَّةَ: أَثْبَتَ لَهَا
الْجَنَى. وَجَنَى عَلَى أَهْلِهِ: جَزَّ عَلَيْهِمْ. وَتَجَنَّى
عَلَى أَخِيهِ مَا لَمْ يَجْنِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اجْتَنَى الْعَسَلَ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ:
جَنَيْتُ الْجِرَادَ وَصِدْتُ مَاءَ الْمَطَرِ، وَقَدْ وَقَعَ لِي:
[من الخفيف]

قَطَفَ الْحَلَمَ مِنْ شَمَارِيخِ رَضْوَى

وَجَنَى اللَّيْنِ مِنْ قَنَا الْخَيْرِزَانِ^(٨)

* جُوبٌ: جَابَ الثَّوْبَ وَاجْتَابَهُ: قَطَعَهُ. وَجَابَ
الْقَمِيصَ: قَوَّرَ جَبِيَّهُ، وَجُوبَ الْقُمُصِ. وَجَابَ
الصَّخْرَةَ: خَرَقَهَا ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾^(٩).
وَأَجَابَهُ إِلَى كَذَا وَاسْتَجَابَهُ وَاسْتَجَابَ لَهُ.

(١) صدر البيت (تفقا فوقه السواري)، والبيت في ديوان عمرو بن أحر ١٥٩، واللسان والتاج (فقا، خوز، قلع، جنن)،
والخزانة ٤٤٢/٦، ٤٤٤، والبيان ٢٢٣/٣، والحيوان ١٠٩/٣، ١٨٦/٦، والبيت من الشواهد النحوية في الكتاب
...٣٠١/٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جنن).

(٣) ديوان رؤية ١٠٦، واللسان والتاج (ضبح، صبق).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (جنن).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ٩٦٣.

(٦) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٢١، ولأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٦٧، وللهمذلي في اللسان
والتاج (جنن)، وبلا نسبة في التهذيب ٥٠٠/١٠، وصدر البيت: (تبين لك العينان ما هو كاتم) والبيت بلا نسبة في
الجمهرة ٧٣٤ ورواية صدره (إذا ما رأي ظلي كاس عينه).

(٧) الرجز في الطرائف الأدبية ٥٩، وديوان أبي النجم ١٨٠، واللسان (جنن)، والتاج (طير، دمل، جنن)، وبلا نسبة في
المقاييس ٤٣٦/٣.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ٨٩/ الفجر.

قال: [من الطويل]

فلم يَسْتَجِبْهُ عند ذاك مُجِيبٌ^(١)
وَسَجَابَ الله دعاءه. وتجاوَبَتِ القُمَرِيَّتَانِ.
و«أساء سمعاً فأساء جابّة»^(٢) أي إجابة كالطاعة
والطاقة.

ومن المجاز: جَابَ الفَلَاةَ واجتأبها، وجَابَ
الظَّلَامَ؛ قال يصف ناقة: [من الرجز]

بِأَثِّ تَجُوبُ أَذْرُعُ الظَّلَامِ^(٣)
وهل عندك جَابِيَةٌ خَيْرٌ^(٤)؟ وهي الْمُغْلَغَلَةُ التي
جَابَتِ البلادَ، وعند فلان جَوَائِبُ الأخبارِ؛ قال أبو
زَيْد: [من الخفيف]

فاصْدُقُونِي وَقَدْ خَبَرْتُمُ وقد ثَا
بَثَ إِلَيْكُمْ جَوَائِبُ الْأَنْبَاءِ^(٥)
وكلام فلان متناسب متجاوِبٌ، ولا يَتَجَاوَبُ أَوَّلُ
كلامك وآخره. وأَرْضُ سهلة إذا أَصَابَهَا التَّسِيرُ من
الغيث، أَجَابَتِ بالكثير من التَّبِتِ؛ قال العجاج:
[من الرجز]

تَكْسُو الشَّرَاسِيفَ إِلَى المَجْدَلِ
فُرُونَ جَثِلٍ وَاِرِدِ مُجَثِّلٍ^(٦)
مُغْدُوذِينَ يُجِيبُ غِسْلَ الغَسْلِ
يُسْقَى السَّعِيطُ فِي رِفَاضِ الصُّنْدَلِ
* جَوْح: اجْتَأَحَتْهُمُ السَّنَةُ، ونزلت بهم جائحة من

الجوائح. وتقول: رَفَعَ الحَوَائِجَ أَشَدَّ من نزولِ
الجَوَائِحِ.

* جود: جاد فلان جُوداً، وجادت السماء جُوداً،
وجاد المتاع جُودَةً وجُودَةً، وجاد الفرس جُودَةً
وجُودَةً. وجيد الرَّجُلُ جُوداً: عطش. ورجل جواد
من قوم أجواد وأجاويد وجود؛ قال: [من الطويل]

ففيهنَّ فَضْلٌ قد عَرَفْنَا مَكَانَهُ
فهنَّ به جودٌ وأنتم به بُخْلٌ^(٧)
وروض مَجُودٌ: مطوّر، وأصابته تَجَاوِيدٌ من
المطر. ومتاع جيد وأمتعة جيّاد. واستجدت
الشيء وتَجَوَّدْتُ: تَخَيَّرْتُه وطلبتُ أن يكون جيّداً.
وتجود في صنعة: تَنَوَّقَ فيها. وأجاد الشيء
وجوده، وأحسن فيما فعل وأجاد، وصانع مُجِيدٌ
ومَجَوِّدٌ. وعن النضر: أنشدني رجلٌ رَجَزاً
فقلتُ: أجاد والله، فقال: إنّه كان مَجَوِّداً. وهم
مَجَاوِيدُ. وأجذتك ثوباً: أعطيتكّه جيّداً. وهم
يتجآودون الحديث: ينظرون أيهم أجود حديثاً.
وجود في عذوه وعدا عذواً جَوَاداً. وسرنا عُقْبَةً
جَوَاداً وَعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ، وعُقْباً أجواداً وجياداً أي
بعيدة طويلة. وفرس جَوَادٌ من خيلٍ جيّادٍ. وأجاد
فلان: صار له فرس جواد، وهو مُجِيدٌ من قوم
مَجَاوِيدٍ.

(١) صدر البيت (وداع دعا يا من يجيب إلى الندى)، والبيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ٩٦، واللسان والتاج (جوب)، والتنبيه والإيضاح ٥٥/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢١٩/١١.

(٢) المستقصى ١٥٣/١، وجمع الأمثال ٣٣٠/١، وجمهرة الأمثال ٨/١، ٢٥، ٤٩٤، وفصل المقال ٤٨، والفاخر ٧٢، والأمثال لابن سلام ٥٣.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (جوب، بطر)، والتهذيب ٢١٨/١١، ٣٣٧/١٣، والمخصص ٨٨/٤، وديوان الأدب ٤٠٢/٣. (٤) المستقصى ٣٩٠/٢.

(٥) ديوان أبي زيد الطائي ٢٩، والخزانة ١٨٩/٤، وعجزه في الجمهرة ١٠١٧.

(٦) ديوان العجاج ٢٢٦/١، واللسان والتاج (رفض، سعط).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الوافر]

وَأَبْرَحَ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَزْمِي
بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقًا مُجِيدًا^(١)
وَأَجَادَتْ فَلَانَةٌ: وَلَدَتْ وَلَدًا جَوَادًا. وَبَتْ مَجُودًا
أَيَّ عَطْشَانٍ.

ومن المجاز: إِنِّي لِأُجَادُ إِلَى لِقَائِكَ، وَإِنَّهُ لِيُجَادُ
إِلَى فَلَانَةٍ: يَشْتَأَى إِلَيْهَا كَمَا تَقُولُ: يَطْمَأ. وَإِنَّمَا
قِيلَ: جِيدٌ، ذَهَابًا إِلَى التَّفَاوُلِ كَقَوْلِهِمْ لِلْمَهْلَكَةِ
مَفَازَةٌ. وَفُلَانٌ جِيدٌ: عَطِشٌ. وَجِيدٌ: غِيثٌ.
وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ أَيَّ يَسُوقُ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ: [من الرمل]
وَمَجُودٌ مِنْ ضَبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ الثُّمُرِ صَدَقِ الْمَبْتَذِلُ^(٢)

* جوز: «نعوذ بالله من الجور ومن الحور ومن الخور بعد
الْكُور»^(٣). وقوم جَارَةٌ وَجُورَةٌ. وَجُورَتْ فَلَانًا:
نَقِضَ عَدْلُهُ. وَجَارَ عَلَيْنَا فُلَانٌ، وَجَارَ عَنْ
الْقَصْدِ. وَطَرَفٌ مُجَوَّرٌ: مُقَوَّضٌ. وَجُورُوا
بِوُتْهِمْ: قَوَّضُوهَا. وَطَعَنَهُ فُجُورُهُ، وَهُوَ مِنْ
الْجُورِ: الْمَيْلِ. وَاللَّهُ جَارُكَ أَيُّ مُجِيرِكَ، وَاللَّهُمَّ
أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ. وَهُوَ حَسَنُ الْجَوَارِ وَالْجَوَارِ
وَهُمْ جِيرَتِي، وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا. وَمَنْ
اسْتَجَارَكَ فَأَجَرَهُ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَنَامُ بَيْنَ جَارَتَيْهِ.

ومن المجاز: عنده من المال الجور أي الكثير
المتجاوز للعادة، ومنه قولهم: غَرَبَ جَائِرٌ وَقِرْبَةٌ
جَائِرَةٌ: لِلْوَسْعَةِ الضَّخْمَةِ. وَيُقَالُ لِلأَرْضِ إِذَا طَالَ
نَبْتُهَا وَارْتَفَعَ: جَارَتْ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ. وَسِيلُ
جُورٌ: مَفْرِطُ الْكَثْرَةِ. يُقَالُ: هَذَا سِيلُ جُورٍ لَا يُرَدُّ
عَلَى أَذْرَاجِهِ؛ قَالَ: [من الرجز]

فَلَا سَقَاهَا الْوَابِلُ الْجُورَا

إِلَهُهَا وَلَا وَقَاهَا الْعَرَا^(٤)

وَتَجَوَّرَ خِبَاءُ اللَّيْلِ إِذَا انْجَلَى ظَلَامُهُ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
يَصِفُ اللَّيْلَ: [من الطويل]

وَقُلْتُ لَهُ لِمَا قَضَى جُلًّا مَا قَضَى

وَطَارَ خِبَاءٌ فَوَقْنَا فَتَجَوَّرَا^(٥)

* جوز: قطعوا جوز الفلاة وأجواز الفلا؛ قَالَ:
[من السريع]

بَاتَتْ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا

نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَا^(٦)

وَمَضَى جُورُ اللَّيْلِ وَهُوَ الْوَسْطُ، وَشَاةُ جُوزَاءَ:
بِضَاءُ الْوَسْطِ، وَبِهَا سَمِيَتْ الْجُوزَاءُ. وَأَنْتُمْ مِنْ
جُوزٍ. وَأَرْضٌ مَجَارَةٌ: كَثِيرَةُ الْجُوزِ. وَجُرْتُ
الْمَكَانَ وَأَجَرْتُهُ، وَجَاوَرْتُهُ وَتَجَاوَرْتُهُ؛ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ: [من الطويل]

فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بَنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي خِفَافٍ عَقَنْقَلٍ^(٧)

(١) البيت لخداش بن زهير في اللسان (نطق)، والمقاصد النحوية ٦٤/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢٣٨/١، ٤٤١/٥، والجمهرة ٢٧٥، والخزانة ٢٤٣/٩.

(٢) ديوان لبید ١٨١، واللسان (جود، هجد، عطف)، والتاج (جود، هجد، بذل)، والتهذيب ١١/١٥٦، ١٥٧، ٢/١٨٠، والجمهرة ١٠٢٤، والمقاييس ٣٥١/٤، وكتاب الجيم ١٢٩/١، وبلا نسبة في العين ١٨/٢.

(٣) مسند أحمد ٨٢/٥، والنهاية ٤٥٨/١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عتت)، والعين ٨٢/١، والتهذيب ٩٥/١.

(٥) لم يرد البيت في ديوانه، ولا في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لأبي النجم في ديوانه ٢١٠، واللسان (علا)، ولغيلان بن حريث في التاج واللسان (نوش)، والتنبيه والإيضاح ٣٢٧/٢، وديوان الأدب ٢٢/٤، وبلا نسبة في التاج (علا، فلا)، والمقاييس ١١٧/٤، والمخصص ٦٣/١٤، ومجالس ثعلب ٥٨٧ (٦٥٦)، والخزانة ١٠/١٦٥، والكتاب ٣/٤٥٣...

(٧) ديوان امرؤ القيس ١٥، واللسان (جوز)، والتاج (عقل)، والمقاييس ٤٩٤/١، ٩٠/٢، والخزانة ١١/٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧.

وَأَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى إِجَارَةِ الصُّرَاطِ . وَهُوَ مَجَازُ الْقَوْمِ وَمَجَازَتُهُمْ ، وَعَبَّرْنَا مَجَازَةَ التَّهْرِ وَهِيَ الْجَسْرُ . وَجَازَ الْبَيْعَ وَالنِّكَاحَ وَأَجَارَهُ الْقَاضِي . وَهَذَا مِمَّا لَا يَجُوزُهُ الْعَقْلُ . وَجَازَ بِي الْعَقَبَةَ وَأَجَارَ نِيهَا . وَأَجَارَهُ بِجَائِزَةٍ سَنِيَّةٍ وَبِجَوَائِزٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَجَارَهُ مَاءً يَجُوزُ بِهِ الطَّرِيقُ أَيْ سَقَاهُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْجَوَازُ . وَيُقَالُ : اسْتَجَزْتُهُ مَاءً لَأَرْضِي أَوْ لِمَاشِيَتِي فَأَجَازَنِي ، وَسَقَاهُ جَوَازًا لَأَرْضِهِ ؛ قَالَ : [مَنْ الرِّجْزُ]

يَا قَيْمَ الْمَاءِ فَذَتَكَ نَفْسِي
عَجَلَ جَوَازِي وَأَقْلَ حَبْسِي^(١)
وَحَذَ جَوَازَكَ ، وَحَذُوا أَخْوَزَتَكُمْ وَهُوَ صَكُّ الْمَسَافِرِ لثَلَا يُتَعَرَّضُ لَهُ . وَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسَيِّءِ وَتَجَاوَزَ عَنْ ذَنْبِهِ . وَاللَّهْمَّ اغْفُ عَنَّا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَتَجَوَّزْ عَنَّا . وَتَجَوَّزَ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا : تَرَخَّصَ فِيهَا . وَتَجَوَّزَ فِي أَخْذِ الدَّرَاهِمِ إِذَا جَوَّزَهَا وَلَمْ يَرُدَّهَا .

* جَوْسُ : جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ : دَارُوا فِيهَا بِالْعَيْثِ وَالْفَسَادِ . وَجَاءَ فُلَانٌ يَجُوسُ النَّاسَ أَيْ يَتَخَطَّاهُمْ .
* جَوْشُ : ضَرْبُ جَوْشَةٍ وَجَوْشَتُهُ أَيْ صَدْرُهُ . وَخَرَجُوا عَلَيْهِمُ الْجَوَاشِئُ وَهِيَ الدَّرُوعُ جَمْعُ جَوْشَنَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَوْشٌ مِنْهُ أَيْ صَدْرٌ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ : [مَنْ مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

وَصَلُّوا الْعَشِيَّ إِلَى الْجَوَا
شَيْنَ وَالْغُدُوَّ إِلَى الْأَصَائِلِ^(٢)
* جَوْعٌ : أَجَاعَهُ وَجَوَّعَهُ ، وَتَجَوَّعَ لِلدَّوَاءِ . وَفُلَانٌ مُسْتَجِيعٌ : لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا وَهُوَ جَائِعٌ . وَهَذَا عَامُ مَجَاعَةٍ ، وَأَصَابَتْهُمْ مَجَاوِعُ وَمَخَامِصُ ؛ قَالَ بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

فَإِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَحِيحَةً
عَنِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الْمَجَاوِعِ^(٣)
وَفُلَانٌ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا عَلَى قَدَرِ مَجَاعِ الشُّبْعَانِ ، وَعَلَى قَدَرِ مَغْطَشِ الرِّتَانِ ، أَيْ عَلَى قَدَرِ مَا يَجُوعُ الشُّبْعَانُ سَائِرًا حَتَّى يَصِلَ إِلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ دِيَارِ شُبَّامٍ عَلَى قَدَرِ مَجَاعِ الشُّبْعَانِ» هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ سَمُّوا بِجَبَلٍ لَهُمْ دَانٌ ، قَالَ الْأَعَشَى : [مَنْ الْبَسِيطُ]

قَدْ نَالَ أَهْلَ شُبَّامٍ فَضْلُ سُودَدِهِ
وَعَادَ يَسْمُو إِلَى الْجَزْبَاءِ وَأُطْلَعَا^(٤)
وَمِنْ الْمَجَازِ : جَاعَ وَشَاحَهَا : لِلتَّخْمَصَانَةِ . وَفُلَانٌ جَائِعُ الْقِدْرِ ، وَأَجَاعَ قِدْرَهُ ؛ قَالَ : [مَنْ الرَّمْلُ]

وَإِذَا هَاجَتْ شَمَالٌ أَطْعَمُوا
فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجْعَ^(٥)
وَإِنِّي لَأَجُوعُ إِلَى أَفْلِي وَأَعْطَشُ ، وَإِنَّكَ لَجَائِعٌ إِلَى فُلَانٍ عَطْشَانٌ ؛ قَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ : [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَيْهِمْ عَنْهَا تَجَمُّلاً
وَقَلْبِي إِلَى أَسْمَاءَ ظَمَأَنُ جَائِعٌ^(٦)
* جَوْفٌ : فِي جَوْفِهِ دَاءٌ ، وَشَيْءٌ أَجَوْفٌ ، وَقَنَاءَةٌ

(١) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (جَوْزٌ) ، وَالتَّهْذِيبُ ١١/١٤٩ .

(٢) دِيْوَانُ الطَّرِمَاحِ ٣٥٣ .

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى .

(٤) دِيْوَانُ الْأَعَشَى ١٦١ ، وَالْعَيْنُ ٦/٢٧٢ . وَالْقَافِيَةُ فِيهِمَا (أَذْرَعَا) .

(٥) الْبَيْتُ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ فِي دِيْوَانِهِ ٢٧ ، وَشَرَحَ اخْتِيَارَاتُ الْمَفْضَلِ ٨٨٧ .

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَطَشٌ) .

البلاد وطوف، وهو جَوْلَة جَوَابَة، وكانت بينهما
مُجَاوَلَة ومُطَارَدَة. قال العباس بن مرداس: [من
الطويل]

بِكُلِّ الْحِجَازِ قَدْ ضَرَبْنَا كَتِيبَةً
تُجَاوِلُنَا عَنْ أَرْضِهَا وَتُجِيلُهَا^(٥)
وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ؛ قال النابغة: [من البسيط]
وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَا فِي تَجَاوِلِنَا
يَوْمَ الْحِفَاطِ أُولُو بُوسَى وَإِنْعَامِ^(٦)
وَأَجَالَ الْقِدَاحِ. وخذ ما جال على غزبالك، وخذ
جَوْلَة غربالك. واستجالت الرّيح السحاب.
واستجالت الخيل ما مرّت به. واجتالّتهم
الشياطين: صرفتهم عن هداهم إلى ضلالتها.
وأخذتهم بأن يجولوا معها واختارتهم لأنفسها.
وفي الحديث: «خلق الله عباده خُفَاءً فاجتالّتهم
الشياطين»^(٧)؛ وقال الأعشى: [من المتقارب]
تَرَاهَا كَأَحْقَبَ ذِي جُدَّتَيْنِ
يُجَمِّعُ جُونًا وَيَخْتَالُهَا^(٨)
وَبَرَزَتْ فِي مَجُولِهَا وَهُوَ ثَوْبٌ تَلْبُسُهُ الْفَتَاءُ قَبْلَ
التَّخْدِيرِ تَجُولُ فِيهِ.

ومن المجاز: «ما له جَوْلٌ ولا معقُولٌ»^(٩) أي رأي
وتماسك، وأصله جانب البئر. يقال: انهدم جَوْلُ
البئر وجالها. وأجالوا الرأي فيما بينهم. ويجول
في صدري أن أفعل كذا، ولم يتيق له مجال في هذا

جَوْفَاء: خلاف أَصَمَّ وصَمَاء، وقصب جُوف،
وفرس مُجَوَّفٌ بَلَقًا: بلغ البَلَقُ جوفه؛ قال: [من
الكامل]

وَمُجَوِّفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عِنَائَهُ
يَغْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَا^(١)
وَجَافَهُ الطَّعْنُ والدَّوَاء: وصل إلى جوفه، وأجافه
الطاعن، وطعنه جائفَة. واجتاف الوحشي كَنَاسَه
وتجوّفه: دخل جوفه. ونزلوا جَوْفًا من أجواف
الأرض وهو المكان الواسع المظمن.
ومن المجاز: رجل أجوفٌ ومُجَوَّفٌ: جبان لا
فؤاد له، وقومٌ جوفٌ؛ قال حسان: [من الوافر]
أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سَفِيَانٍ عَنِّي
فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخْبٌ هَوَاءُ^(٢)
وقال: [من البسيط]

حَارِبُ بْنُ كَعْبٍ أَلَا أَحْلَامُ تَزْجُرُكُمْ
عَنَّا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاجِيرِ^(٣)
وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ^(٤): رُدُّوْهَا وَأَغْلِقُوهَا. وأهلك
الناسَ الْأَجُوفَانِ: البطنَ والفرج.

* جوق: جَوَّقْتُ الْقَوْمَ: جمعتهم. وتجوق
فلان: جمع جَوْقًا من الناس. ورأيت منهم جَوْقًا
يساقون سَوْقًا، وقيل هو دخيل.

* جول: جَالُ الْفَرَسِ فِي الْمَيْدَانِ جَوْلَانًا، وجالوا
في الحرب جَوْلَة، وكانت لهم جَوْلَة. وجَوْل في

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (جوف، خسا)، والتاج (جوف)، والتهديب ٤٨٥/٧، ٣٢٢/١٠، ٢١٠/١١.

(٢) ديوان حسان ٧٥، واللسان (جوف، هوا)، والتاج (برج، جوف)، والعين ١٠٤/٤، والتهديب ٤٩٢/٦، ١١/٢٠٩، وبلا نسبة في المخصص ١٢٠/١٥، وديوان الأدب ١٣٨/٣.

(٣) ديوان حسان ١٧٨، والخزانة ٧٢/٤، ٧٥، والكتاب ٧٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جوف)، والمقتضب ٢٣٣/٤.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق برقم ٣١٣٨.

(٥) ديوان العباس بن مرداس ١٣٨.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٨٥.

(٧) النهاية ٣١٧/١.

(٨) ديوان الأعشى ٢١٥.

(٩) مجمع الأمثال ٢٩١/٢.

الْجَوُّ وهو الهَجْلُ. وأَقَمْتُ في جَوِّ اليمامة أي في وسطها.

ومن المجاز: اجتوى القوم إذا أبغضهم؛ قال: [من الطويل]

لَقَدْ جَعَلْتَ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ
كما تَجْتَوِي سَوْقُ الْعِضَاءِ الْكَرَازِنَا^(٦)
وماء جَوَى: مُنْتِنٌ، ومياه جَوَى لَأْتَهُ وَصْفٌ
بالمصدر؛ قال: [من الخفيف]

ثُمَّ كَانَ الْمِرْزَاجُ مَاءً سَمَاءً
لَا جَوَى أَجِنٌ وَلَا مَطْرُوقُ^(٧)
* جهد: جَهَدَ نَفْسَهُ، ورجل مَجْهُودٌ، وجاء
مَجْهُوداً قد لَفَظَ لِحَامَهُ، وَأَصَابَهُ جَهْدٌ: مَشَقَّةٌ؛ قال
رؤبة: [من الرجز]

أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ^(٨)
وَجَهْدَ أَغْوَامٍ تَتَفَرَّقُ رِيَشِي
نَشَفَ الْحَبَازَى عَنْ قَرَا رَهِيَشِ
وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ جَهْدَ الْقَسَمِ، وَحَلَفَ جَهْدَ الْيَمِينِ،
واجتهد في الأمر، وجاهد العدو. وَجَهْدَ الرَّجُلِ:
الْحَاحَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ. وبلغ جُهْدَهُ وَمَجْهُودَهُ أي
طاقته، ولأَبْلَغَنَ جُهْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ، تصغير
جهد على الترخيم. وَجَهَادَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أي
جُهِدَكَ وَغَايَتَكَ.

ومن المجاز: سقاه لَبَنًا مَجْهُوداً وهو الذي أُخْرِجَ

الأمر. وامرأة جَائِلَةٌ الرِّشَاحِينَ: هَيْفَاءٌ، وَقَدْ جَالَ
وَسَاحَاها. وفي قلبه جَوْلَانُ الْهُمُومِ وهو ما يَجُولُ
فيه؛ قال: [من الطويل]

أَقَاذِفُ جَوْلَانِ الْهُمُومِ كَأَنِّي
شَبُوبٌ أَصَابَتْهُ جِبَالَةُ صَيَادٍ^(١)
وَأَسْتَجَلْنَا الْجَهَامَ أَي رَأَيْنَا الْجَائِلَ فِي الْأَفْقِ هُوَ
الْجَهَامُ لَا غَيْرَ أَي لَمْ يَنْشَأْ غَيْرُهُ.

* جون: شيء جَوْنٌ: أَسْوَدَ فِيهِ حَمْرَةٌ، وَأَشْيَاءُ
جَوْنٌ؛ قال العجاج: [من الرجز]
وَاجْتَبَنَ جَوْنًا كَعَصَارِ الزَّفْتِ^(٢)
يريد العرق؛ وقال: [من الرجز]

فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَارِ^(٣)
شَبَّ الْجَوْنَةُ وَهِيَ الشَّقِيقَةُ بِالْجَوْنَةِ وَهِيَ السَّقَطُ.
ويقال: القطا ضربان: جُونِيٌّ وَكُذْرِيٌّ، والواحدة
جُونِيَّةٌ وَكُذْرِيَّةٌ؛ قال زهير: [من البسيط]
جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَزَتْعُهَا
بِالسِّيِّ مَا ثَبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ^(٤)

* جوي: جَوِيْتُ عَنْ كَذَا، وَأَصَابَنِي جَوَى وَهُدَاءٌ
فِي الْجَوْفِ لَا يُسْتَمَرُّ مِنْهُ الطَّعَامُ، وَاجْتَوَيْتُ
الطَّعَامَ وَاسْتَجَوَيْتُهُ. وَاجْتَوَيْتُنَا أَرْضَكُمْ: لَمْ يُوَافِقْنَا
غِذَاؤُهَا. وفي الحديث: «دَخَلَ الْمُرَيْتُونَ الْمَدِينَةَ
فَاجْتَوَوْهَا»^(٥). ونزلنا فِي جَوَاءِ بَنِي فَلَانٍ وَهِيَ
فَجْوَةٌ فِي مَحَلَّتِهِمْ وَسَطُ الْبُيُوتِ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان العجاج ٣٤٤/٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (ققد، جون)، والتاج (ققد)، والمخصص ١٠٩/٢، والجمهرة ٤٩٧، ٦٧٢، ١٠٤٦، ١٣٣٧، ١٣٠٣.

(٤) ديوان زهير ١٧١، واللسان والتاج (قفع، حسك)، والتهذيب ٢٧٠/١.

(٥) النهاية ٣١٨/١.

(٦) ديوان قيس بن زهير العبسي ٣٨، والجمهرة ١١٥١، والحيوان ٢١/١، وبلا نسبة في اللسان (كرزن). الكرزن: الفأس الكبير.

(٧) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٧٩، واللسان (طرق)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جوا)، والتهذيب ٢٣٠/١١، ٢٣٤.

(٨) ديوان رؤبة ٧٩، واللسان والتاج (رهش)، وديوان الأدب ٤١٠/١.

زُبْدُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي أَكْثَرَ مَاوَهُ، يُقَالُ: لَا يَجْهَدُ
مَاوُكَ لَبَنُكَ وَمَرْقَتُكَ، وَمَرْقَةُ مَجْهُودَةٍ، وَمَرْعَى
جَهِيدٌ: جَهْدُهُ الْمَالُ، وَأَرْضُ جَهِيدَةٍ الْكَلَاءُ.
وَجَهْدٌ جَهْدُهُ، وَاجْتَهَدَ رَأْيَهُ. وَاجْتَهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ:
كَثُرَ وَانْتَشَرَ؛ قَالَ عَدِيٌّ: [مِنْ الْخَفِيفِ]
لَا تُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذَا أَجْهَدَ

هَذَا فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ^(١)
وَعَزْزَانُ جَاهِدٌ: شَهْوَانٌ يَجْهَدُ الطَّعَامَ لَا يَتْرَكَ مِنْهُ
شَيْئاً.

* جَهْرٌ: جَهَرُ الشَّيْءِ إِذَا ظَهَرَ وَأَجْهَرْتُهُ أَنَا، وَأَجْهَرَ
فُلَانٌ مَا فِي صَدْرِهِ، وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً أَيْ عَيَاناً. وَجَهَرٌ
بَكْذَا: أَغْلَنَهُ. وَقَدْ جَهَرَ بِكَلَامِهِ وَقَرَأَتْهُ: رَفَعَ بِهَا
صَوْتَهُ. وَجَهْرُ صَوْتِهِ جَهَارَةٌ، وَهُوَ جَهِيرُ الصَّوْتِ،
وَصَوْتُ جَهْوَرِيٍّ، وَرَجُلٌ جَهْوَرٌ وَجَهْوَرِيٌّ.
وَجَهْوَرُ الْحَدِيثِ بَعْدَمَا هَيَّئْتَهُ أَيْ أَظْهَرَهُ بَعْدَمَا
أَسْرَهُ. وَخَطِيبٌ مَجْهَرٌ بِخَطْبَتِهِ. وَجَاهَرْتُهُمْ بِالْأَمْرِ
جِهَاراً أَيْ عَالَنْتُهُمْ بِهِ عِلَاناً، وَرَأَيْتُهُ فَجْهَرْتُهُ،
وَاجْتَهَرْتُهُ. وَاسْتَجْهَرْتُهُ: رَأَيْتُهُ عَظِيمَ الْمَرَاةِ؛ قَالَ:
[مِنْ الرُّجْزِ]

إِنْ سِرَاجاً لَكَرِيمٍ مَفْخَرَةٌ
تَحْلَى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجْهَرَةٌ^(٢)
وَجَهَرَنِي فُلَانٌ: رَاعَنِي بِجَمَالِهِ وَهَيْئَتِهِ. وَجَهَرْتُ
الْجَيْشَ وَاجْتَهَرْتُهُمْ: كَثَرُوا فِي عَيْنِي، وَجَيْشٌ
مُجْتَهَرٌ وَجَهْوَرٌ. وَرَأَيْتُ جَهْرَهُ فَعَرَفْتُ سِرَّهُ؛ قَالَ
الْقَطَامِيُّ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

شَنَيْتُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهِرَكَ سَيِّئاً
وَمَا غَيَّبَ الْأَقْوَامُ تَابِعَةَ الْجُهِرِ^(٣)
أَي مَغْيَبَاتُهُمْ وَمَخَابِرُهُمْ تَابِعَةٌ لِهَيْئَتِهِمْ. وَمَا أَحْسَنَ
جُهِرَهُ، وَأَسْوَأُ جُهِرَهُ. وَفُلَانٌ جَهِيرٌ بَيْنَ الْجَهَارَةِ إِذَا
كَانَ ذَا جَهْرَةٍ وَمَنْظَرٍ تَجْتَهَرُهُ الْأَعْيُنُ؛ قَالَ أَعْرَابِيٌّ
فِي الرَّشِيدِ: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

جَهِيرُ الرُّوَاءِ جَهِيرُ الْكَلَامِ
جَهِيرُ الْعُطَاسِ جَهِيرُ التَّنَمُّ^(٤)
وَيَخْطُو عَلَى الْأَيْنِ خَطَوَ الظَّلِيمِ
وَيَغْلُو الرِّجَالُ بِخَلْقِ عَمَمٍ
وَفُلَانٌ مُشْتَهَرٌ مَجْتَهَرٌ. وَهُوَ جَهِيرٌ لِلْخَيْرِ: خَلِيقٌ،
وَهُمْ جُهْرَاءٌ لِلْمَعْرُوفِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنْ
الْكَامِلِ]

جُهْرَاءٌ لِلْمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمْ
حُلَمَاءٌ غَيْرُ تَنَابُلِ أَشْرَارِ^(٥)
وَرَجُلٌ أَجْهَرُ وَامْرَأَةٌ جَهْرَاءُ: تَسْدَرُ عَيْنُهُمَا فِي
الشَّمْسِ. وَأَرْضُ جَهْرَاءُ: عَرَاءٌ لَا يَسْتَرُهَا شَيْءٌ.
وَتَقُولُ: جَهَرْتُ لَنَا جَهْرَاءُ، وَوَطَّنَا أَعْرِيَةً
جَهْرَاوَاتٍ. وَفُلَانٌ عَفِيفُ السَّرِيرَةِ وَالْجَهِيرَةِ؛
قَالَ: [مِنْ الْكَامِلِ]

لَا يُشْبِعُ الْجَارَاتِ رِبَّةَ طَرْفِهِ
وَيُتَابِعُ الْإِحْسَانَ لِلْجِيرَانِ^(٦)
عَفُ السَّرِيرَةِ، وَالْجَهِيرَةِ مَثَلُهَا
فَإِذَا اسْتَضْيَمَ أَرَاكَ فَسَقَ طَعَانِ
وَجَهَرْنَا بَنِي فُلَانٍ: صَبَّخْنَاهُمْ.
* جَهَشَ: جَهَشْتُ نَفْسَهُ مِثْلَ جَاشَتْ إِذَا نَهَضَتْ

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٨٥، واللسان (جهد، عرض)، والتاج (جهد)، والتهذيب ٣٩/٦، وبلا نسبة في المخصص ٧٧/١.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (نوا، حلا)، والتاج (حلا)، والتهذيب ٥٤٠/١٥، وديوان الأدب ٩٤/٤.

(٣) ديوان القطامي ٧٣، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٤٩/٦، وبلا نسبة في المقائيس ٤٨٨/١، والمجمل ٤٦٦/١، والمخصص ١٥٤/٢.

(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى وهما للعماني في البيان ٢٦/١، وحاسة الظرفاء ٦١/١.

(٥) ديوان الأخطل ٤١٤، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٥٠/٦.

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

إليه وهم بالبكاء، وأجهشت؛ قال الطرمّاح: [من الكامل]

لما رأيتُهُمْ حَزَائِقَ أَجْهَشْتُ

نَفْسِي وَقُلْتُ لَهُمْ أَلَا لَا تَبْعُدُوا^(١)

ولما رأوني جهشوا إلي أي نهضوا فرعين. وتقول: جهش ثم بهش. وما كانت بهشه إلا وبعدها جهشه؛ وهي العبرة.

* جهض: أجهضه عن كذا: أعجله عنه. وصاد الجارح فأجهضناه عن صيده وغلبناه عليه.

وأنهضوهم عن أماكنهم وأجهضوهم. وأجهضت الناقة: أسقطت، وحوار جهيض،

ومجهض؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

يَشْرُكُنْ فِي الْمُشْتَبِهِ الدَّائِي

كُلَّ جَهِيضٍ مَيِّتٍ أَوْ حَيٍّ^(٢)

* جهل: فلان جهول، وقد جهل بالأمر. وجهل حق فلان. وهو يجهل على قومه؛ يتسافه عليهم؛ قال: [من الوافر]

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ^(٣)

وفي مثل: «كفى بالشك جهلاً»^(٤). وكان ذلك في الجاهلية الجهلاء وهي القديمة. وجهل صاحبه: رماه بالجهل. واستجهله: عده جاهلاً. وتجاهل: أرى من نفسه أنه جاهل. وجاهله: سافهه. ورأيت

منهما مجامله ثم انقلبت مجاهله. و«الولد مَجْهَلَةٌ»^(٥). وفلاة مَجْهَلٌ لا علم بها، خلاف

مَعْلَم. وساروا في مجاهل الأرض ومعاميتها.

وتقول: كم قطع من مَجْهَلٍ ووردت من مَنَهَلٍ.

ومن المجاز: استجهلت الريح الغصن: حرّكته.

وقال النابغة: [من الطويل]

دَعَاكَ الْهَوَىٰ وَاسْتَجْهَلْتُكَ الْمَنَازِلُ

وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءَ وَالشَّيْبَ شَامِلٌ^(٦)

أَيِ اسْتَخَفَّتْكَ.

وفي مثل: «نَزَوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارُ»^(٧).

وجهلت القذر: اشتد غليانها، نقيض تحلّمت.

قال ابن أحرمر: [من الطويل]

وَدُفِّمَ تُصَادِيهَا الْوَلَايْدُ جَلَّةٍ

إِذَا جَهِلْتُ أَجَوَافُهَا لَمْ تَحْلَمْ^(٨).

وناقة مَجْهُولَةٌ: لم تحلب قط، وقيل: لم تحمّل.

وناقة مِجْهَالٌ: تخفت في سيرها؛ قال ابن مقبل:

[من البسيط]

مِجْهَالٌ رَادٍ الضُّحَىٰ حَتَّى تُوْرَعَهَا

كَمَا تُوْرَعُ عَنْ تَهْدِئَةِ الْخَرِفَا^(٩)

* جهم: وجه جهم: غليظ كثير اللحم ضيق

الخلقة؛ قال المخبل السعدي: [من الكامل]

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانٌ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ^(١٠)

(١) ديوان الطرمّاح ١٢٩.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٣) البيت لعمر بن كلثوم من معلقته في شرح القصائد العشر ٩٢، وشرح القصائد السبع ٤٢٦، واللسان (رشد)، وبلا نسبة في اللسان (خدع)، والمخصص ٨١/٣.

(٤) المستقصى ٢٢١/٢، ومجمع الأمثال ١٦١/٢، والأمثال لابن سلام ٢٠٨.

(٥) في النهاية ٣٢٢/١ (إنكم لتجهلون وتبخلون، وتجنّون. أي تحملون الآباء على الجهل حفظاً لقلوبهم).

(٦) ديوان النابغة الذبياني ١١٥، واللسان والتاج (جهل)، والمقاييس ٤٩٠/١، وبلا نسبة في المخصص ١٢١/٦.

(٧) جهرة الأمثال ١٢٧/٢.

(٨) ديوان عمرو بن أحرمر ١٤٩، واللسان (صدى)، والتاج (جهل، صدى)، والتعذيب ٥٦/٦.

(٩) ديوان ابن مقبل ١٨٧، والتاج (خرف).

(١٠) ديوان المخبل السعدي ٣١٣، والمفضليات ص ١١٥، واللسان والتاج (ظماً، خليج)، وبلا نسبة في المخصص ٩١/١.

* جهجه: جَهْجَهُوا بالسبع وَهَجَّجُوا به: صاحوا به وَزَجَرُوهُ.

* جياً: جثته، وجئت إليه، وجاء بخير كثير، وما جاء بك؟ وجئنا جِيئَةً مباركة، وجاءكم الغيث. قال أبو زيد: وقد يَدْعُونَ الهَمزة فيقولون: جا يَجِي، والناس يَجُون. وأجأه إلى مكان كذا: أَلْجَاهُ إليه. ولو جاوزت هذا المكان جَآيَاتُ الغيث أي وافقته. وجَآيَا بين ناحيتي جُرْجِه.

ومن المجاز: جاء ريك. وأجأني إليك الحاجة، وجاءت بي الضرورة. وأجاءت ثوبها على خذيها: حَذَرَتْهُ عليهما. وأجاءت على قدميها: أرسلت فضول ثيابها؛ قال لبيد: [من الوافر]

إذا بَكَرَ النِّسَاءُ مُرْدَقَاتٍ

حَوَاسِرَ لَا تُجِيءُ عَلَى الخِدَامِ^(٥)

ويقال: سالت جَائِيَةَ الفَرْحَةِ، وهي ما يجيء من مِدْرَها.

* جيد: رجل أجيد، وامرأة جَيِّدَاءُ، وبها جَيِّدٌ، ونساء غِيْدٌ جَيِّدٌ، ويقال: أقبلت أجياد الخيل.

* جيش: جاشت القِدْرُ واستَجَاشَتْ: غَلَتْ. وكأن صدره مزجلٌ جَيَّاشٌ. وجَيْشٌ فلانٌ: جَمَعَ جَيْشاً. واستجاش الأمير من مكان كذا: طَلَبَ الجيوش.

ومن المجاز: جاش البحرُ بالأمواج. وإن صدره ليجيشُ عليّ بالغِلِّ. وجاشتُ إليه نفسه.

وهو البَاسِرُ الكَرِيهُ، وقد جَهَّمْ جُهُومَةً وَجَهَامَةً، ورجل جَهْمُ الوجه، ويوصف به الأسد. وتجهمت الرجلَ وَجَهْمَتُهُ إذا استقبلته بوجهٍ مُكْفَهَرٍ، وقيل هو أن تُعْلَظَ له في القول. يقال: تَجَهَّمَنِي بما أكره وَجَهَّمَنِي به؛ قال: [من الطويل]

فلا تَجْهَمِينِي أُمُّ عَمْرٍو فَإِنَّا

بنا داءً ظَنَبِي لَمْ تَحْنُهُ عَوَامِلُهُ^(١)

وخرج في جُهِمَةِ الليل وهي قريبٌ من السَّحَرِ؛ قال الجَعْدِيُّ: [من السريع]

وقهوةٌ صَهْبَاءٌ بَاكَرَتْهَا

بِجُهِمَةٍ وَالذِّيكُ لَمْ يَنْعَبِ^(٢)

واجتهموا: ساروا في الجُهِمَةِ. وتقول: فلان غِرَارُهُ كِهَامٍ وَمِذْرَارُهُ جَهَامٌ.

ومن المجاز: الدهرُ يَتَجَهَّمُ الكرام. وتَجَهَّمَنِي أَمَلِي إذا لم يُصِبه.

* جهن: «عند جُهِينَةِ الخبرِ اليقين»^(٣). وتقول: فلان كُنِيفُ الأسرارِ وَجُهِينَةُ الأخبارِ. وحسبك جُهِينَةُ فوجدناك جُهِينَلَه.

* جهو: أَجْهَتِ الدَّمَاءُ: أَضْحَتْ، والسَّماءُ مُجْهِتَةٌ. وبيت أَجْهَى، ودار جَهْوَاءُ، وسمعتُ من العرب: بيت جَهْوَانٌ، وقياس مؤنثه جَهْوَى، كسكرى في سكران. وقيل للعنز: قد أبل القُرُفما سَلاخِكِ، قالت: ما لي سلاحٌ إِلَّا اسْتُ جَهْوَى والذَنْبُ أَلْوَى فأين المَأْوَى^(٤)؟ أي مكشوفة.

(١) البيت لعمرو بن الفضل في الجهن في اللسان والتاج (جهم)، والمقاييس ٤٩٠/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دو)، ظبا، والتهذيب ٦٨/٦، ٣٩٩/١٤، والمخصص ٣١٦/١٢.

(٢) لم يرد البيت في ديوان النابغة الجعدي، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٢، واللسان (جهم)، والتاج (نعب)، والمخصص ٤٧/٩، وبلا نسبة في اللسان (نعب)، والتاج (جهم)، والتهذيب ٦٧/٦، وديوان الأدب ١٧٤/١.

(٣) المستقصى ١٦٩/٢، ومجمع الأمثال ٣/٢، والفاخر ١٢٦، وجمهرة الأمثال ٤٤/٢، وفصل المقال ٢٩٥، والأمثال لابن سلام ٢٠١.

(٤) المزه ٥٤٦/٢، ونقله من جمهرة اللغة.

قال ذو الرمة: [من الطويل]

تَجِيْشُ إِلَيَّ التَّفْسُ فِي كُلِّ دِمْنَةٍ
لِمَيِّ وَيَزْتَاخُ الْفَوَاذُ الْمَشْوُوقُ^(١)

وجاشت الحرب بينهم؛ قال: [من الطويل]

تَجِيْشُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَتُذِيْمُهَا
وَنَفْثُهَا عَنَّا إِذَا حَمِيَهَا غَلَا^(٢)

وفرس جَيَّاش العنان؛ قال حسان: [من الطويل]

تَعَادَى بِنَا أَفْرَاسُنَا كُلَّ شَطْبَةٍ
عَثُودٍ وَجَيَّاشِ الْعِنَانِ مُنَاقِلِ^(٣)

* جِيض: جاضوا عن العدو جِيضَةً منكراً:

نفروا؛ وقال القَطَامِي: [من الكامل]

وَتَرَى لَجِيْضَتِيْهِنَّ عِنْدَ رَجِيلِنَا
وَهَلَّا كَانَ بِهِنَّ جِنَّةٌ أَوْلَقِي^(٤)

يريد نَفْرَةَ الإبل.

* جِيْف جِيْفَتِ المَيْتَةُ: صارت جِيْفَةً وأنتنت.

والمؤمن أهون عند الفجَّار من جيفة الحمار.

ومن المجاز: قولهم للكُسَالَى والجُبْنَاء: ما هؤلاء

الجِيْفُ وما هم إِلَّا جِيْفٌ.

* جِيل: عنده من الناس أَجْيَالٌ أي أصناف: جِيلٌ

من الترك، وجِيل من الخَزَر.

(١) ديوان ذي الرمة ٤٥٨.

(٢) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ١١٨، واللسان (فتاً، جيش)، والمقاييس ٣١٥/٢، والتنبيه والإيضاح ٣١٥/٢،

والمجمل ٧٩/٤، والتاج (فتاً)، وديوان الأدب ٢٠٩/٤، وكتاب الجيم ٢٤٩/١، وللكميت في التهذيب ١٥١/١٥،

وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المقاييس ٤٥٨/٤، واللسان والتاج (دوم)، والجمهرة ١٠٣٦، ١١٠٢، والتهذيب

٢١١/١٤، والمخصص ١٣٤/١٤، ٥٤/١٥، وسيأتي في مادة (فتاً) ومادة (فور).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٤) ديوان القطامي ١٠٧، والتهذيب ١٣٧/١١، والعين ١٦٠/٦، واللسان (جِيض، وهل)، والتاج (وهل).



* حَبَّاءٌ: هو من أَجْبَاءِ الْمَلِكِ، وَأَخْبَائِهِ أَيِ قَرَابَتِهِ وَخَوَاصِهِ، الْوَاحِدُ حَبَّاءُ بوزن رَشَاءُ؛ قَالَ: [من الطويل]
فَمَا كَانَ إِلَّا الدَّفْنُ حَتَّى تَفْرُقَتْ
إِلَى غَيْرِهِ أَخْبَاؤُهُ وَمَوَاكِبُهُ^(١)
وهو يختص بجبايته معشر أخبائه.

* حَبٌّ: أَخْبِيئُهُ، وَهُوَ حَبِيبٌ إِلَيَّ، وَأَخِيبُ إِلَيَّ بِفُلَانٍ. وَحَبَّ اللَّهُ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ، وَحَبَّيْتُ إِلَيْهِ إِحْسَانَهُ. وَهُوَ يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ، وَهُوَ مُحَبَّبٌ إِلَيْهِمْ: مُتَحَبَّبٌ. وَفُلَانٌ يُحَابُّ فُلَانًا وَيَصَادِقُهُ، وَهُمَا يَتَحَابَّانِ، وَ«فَرَّقَ بَيْنَ مَعْدَتَحَابٍّ»^(٢) وَأَوْتِي فُلَانٌ مَحَابَّ الْقُلُوبِ. وَ«اسْتَحَبَّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ»^(٣): آثَرُوهُ. وَحَبَّ إِلَيَّ بِسَكْنَى مَكَّةَ. وَحَبَّدًا جَوَارُ اللَّهِ، حَبَّ بِمَعْنَى حَبَّبَ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمُقَدَّمَا^(٤)
وَحَبَّ إِلَيَّ بِأَنْ تَزُورَنِي؛ قَالَ: [من الطويل]
وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ^(٥)
وَاجْعَلْهُ فِي حَبَّةِ قَلْبِكَ وَهِيَ سُيُودَاؤُهُ، وَأَصَابَتْ

فَلَانَةٌ حَبَّةً قَلْبِهِ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من الكامل]
فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِيهِ
فَأَصَبْتُ حَبَّةً قَلْبِهَا وَطِحَالَهَا^(٦)
وطفًا الْحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ، وَالْحَبَّبُ وَهِيَ فَفَاقِعُهُ كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ. وَشَرِبَ حَتَّى تَحَبَّبَ أَيِ انْتَفَخَ كَالْحَبِّ، وَنَظِيرُهُ: حَتَّى أَوْنَ أَيِ صَارَ كَالْأَوْنِ وَهُوَ الْجَوَالِقُ؛ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ: [من الطويل]
وَفَتَيَانِ صِدْقِي فَقَدْ صَبَحَتْ سَلَاةً
إِذَا الذِّيكُ فِي جَوْفٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا^(٧)
وَمَسْنُحُوطَةٍ بِالْمَاءِ يَنْزَوُ حَبَابُهَا
إِذَا الْمُسْمِيعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّبَا
وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُ: [من الطويل]
تَخَالَ الْحَبَابُ الْمُزْتَقِي فَوْقَ نَوْرِهَا
إِلَى سُوقٍ أَغْلَاهَا جُمَانًا مُبْدَرًا^(٨)
أَرَادَ قَطْرَاتِ الطَّلِّ، سَمَّاهَا حَبَابًا اسْتِعَارَةً، ثُمَّ شَبَّهَهَا بِالْجُمَانِ. وَفُلَانٌ بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ لَا يُوقَدُ إِلَّا نَارَ الْحَبَابِ؛ وَهِيَ مِثْلٌ فِي النُّكْدِ وَعَدَمِ النَّفْعِ^(٩).

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ٢/ ١٨٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٦٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ٩٩، والأمثال لابن سلام ١٤٨، والأمثال لأبي فيد ٨١.

(٣) ٢٣/ التوبة: ٩.

(٤) صدر البيت (وقال نبي المسلمين تقدّموا)، والبيت للعباس بن مرداس في ديوانه ١٤٢، والمقاصد النحوية ٣/ ٦٥٦، وبلا نسبة في اللسان (حب)، والهمع ٢/ ٩٠، وشرح ابن عقيل ٤٥١، وشرح التصريح ٢/ ٨٩...

(٥) صدر البيت (فقلت: اقتلوا عتكم بمزاجها)، والبيت للأخطل في ديوانه ١٩، واللسان (قتل، كفى)، والتاج (قتل)، والخزانة ٩/ ٤٢٧، والبيت من الشواهد النحوية في شرح المفصل ٧/ ١٢٩، ١٤١...

(٦) ديوان الأعشى ٧٧، واللسان (حب، شوه)، والتاج (حب)، والعين ٣/ ٣١، والتهذيب ٤/ ٨.

(٧) ديوان ربعة بن مفرور ٢٥٠، والبيت الأول في اللسان والتاج (جوش)، وكتاب الجيم ٢/ ٢٦٧، وشرح اختيارات المفضل ١٥٣٣.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) يقال (أخلف من نار الحياحب، وأخلف من وقود أبي حياحب) مجمع الأمثال ١/ ٢٥٣، والمستقصى ١/ ١٠٨، والدرّة -

الفاخرة ١/ ١٦٩، ١٧٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٤١٢، ٤٣٤.

لنفسى. واللص في الحبس والمخيس،
واللصوص في المحابس. وأحبست فرساً في
سبيل الله وخيلاً، وهو حبس، وهن حبس.
وبفلان حبسة وهي ثقل يمنع من البيان، فإن كان
الثقل من العجمة فهو حكلة.

ومن المجاز: جعل أمواله حبساً على الخيرات.
* حبش: اجتمعت قريش والأحابيش^(١)، وهي
فرق مجتمعة من قبائل شتى، حلفاء لقريش،
تحالفوا عند جبل يسمى حبيشياً. ويقال: عندي
أحبوش منهم أي جماعة؛ قال العجاج: [من
الرجز]

كَأَن صِيرَانِ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ
بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ^(٢)
وقد تحبشوا أي اجتمعوا، قال كعب بن مالك:
[من الطويل]

وجئنا إلى مَوْجٍ مِنَ الْبَحْرِ وَسَطُهُ
أَحَابِيشٌ مِنْهُمْ حَايِرٌ وَمُقَنِّعٌ^(٣)
وهو حبيش من الحبس والحبس والحبوش
والحبشان والحبشة والأحبوش والأحابيش.
وناقة حبيشة: سوداء.

* حبض: سهم حابض: ساقط بين يدي الرامي.
نقول: أنبض فأحبض، وما به حبض ولا نبض أي
حراك. وكتب شبة بن عقال إلى الفرزدق: إن كان

* حبر: هو خبر من الأحبار. وهو من أهل
المحابر. وذهب خبره وسبزه أي حسنه وهيته،
وجاءت الإبل حسنة الأحبار والأنبار. ووجدته
جبار الضرب، وبيده جبار العمل، وانظر إلى
جبار عمله وهو الأثر؛ قال: [من الرجز]
لَا تَمْلِكُ الدَّلْوُ وَعَرْقُ فِيهَا

أَمَا تَرَى جَبَّارَ مَنْ يَسْقِيهَا^(١)
وحبره الله: سره ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾^(٢).
وهو مخبور: مسرور، وكل خبره بعدها غيرة.
وحبرث أسنانه: اصفرث، وبأسنانه خبره وجبر
بوزن يلز، وأنشد المازني: [من الطويل]
وَلَسْتُ بِسَغْدِيٍّ عَلَى فِيهِ خَبْرَةٌ
وَلَسْتُ بِعَبْدِيٍّ حَقِيبَتُهُ الثَّمَرُ^(٣)

وقال ابن أحمر: [من البسيط]
تَجَلَّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانَ ذَا أَشْرٍ
كَعَارِضِ الْبَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِِبِ الْجَبْرُ^(٤)
وفلان يلبس الحبير والخبرة، وجبراث اليمن كان
رسول الله ﷺ يحبها ويلبسها. وخبر الشعر
والكلام، وكان مهلهل يُحْبَرُ شِغْرَهُ، وهو كلام
مُحْبَر. «ومات فلان كَمَدَ الْحَبَارَى»^(٥).

ومن المجاز: لبس حبير الخبور واستوى على
سرير السرور.

* حبس: حبسته فاحتبس، واحتبسته: اختصصته

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حبر، عرق)، والتهذيب ١/٢٢٦، ٣٣/٥، ١٣٤/٩، والمقاييس ١/٢٢٤، ٢٨٥/٤، والمخصص ٩/١٣٤، ١٤/١٠، ١٨/١٧.

(٢) ١٥/الروم: ٣٠.

(٣) البيت بلا نسبة في الجمهرة ٢٧٥، والمخصص ١/١٥٢.

(٤) ديوان عمرو بن أحر ٧٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حبر)، والتهذيب ٥/٣٤.

(٥) مجمع الأمثال ٢/١٧٠، ٢٧١، وثمة مثل هو (أكمد من الحبارى) في المستقصى ١/٢٩٦، وجهرة الأمثال ٢/١٣٧، ١٧٦، والذرة الفاخرة ٢/٣٦١، ٣٦٦.

(٦) في النهاية ١/٣٣٠ (إن قريشاً جمعوا لك الأحابيش).

(٧) ديوان العجاج ١/٣٨١، واللسان والتاج (حبش)، والتهذيب ٤/١٩٣، وبلا نسبة في العين ٣/٩٨.

(٨) ديوان كعب بن مالك ٢٢٥، والبيت لعبد الله بن رواحة في المقاييس ٢/١٢٩، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المجمل ٢/٢٣١.

بك حَبَضَ أو تَبَضَّ من شعر، فإن بني جعفر قد مَزَقُوا أباك.

* حَبَطَ: حَبَطَ بَطْنُهُ: انتفخ حَبَطاً بالتحريك. وفرس حَبَطَ الْقَصِيرَى: مُجَفَّرٌ. وَحَبَطَ جِلْدُهُ من السياط.

ومن المجاز: حَبَطَ وَحَبَطَ عَمَلُهُ حُبُوطاً وَحَبَطاً بالسكون، و «أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ»^(١). وتقول: إن عمل عملاً صالحاً أتبعه ما يُحِبُّهُ، وإن أصد كَلِمًا طَيِّبًا أرسل خلفه ما يُهَيِّطُهُ؛ استعير من حَبَطَ بطون الماشية إذا أكلت الخضرَ فاستَوْبَلَتْهُ وهلكت به. ومنه حَبَطَ دَمُ الْقَتِيلِ: هَدَرَ وَبَطَلَ.

* حَبَقَ: حَبَقَتِ الْعَنْزُ حَبَقًا وَحَبَاقًا، وما يساوي حَبَقَةً عَنَزَ. وفي مثل: «لَا تَحْبِقُ فِيهَا عَنَاقُ حَوْلِيَّةٍ»^(٢). وتقول: رائحة الْحَبَقِ فائحة الْعَبَقِ؛ وهو الْفُودَنْجُ الْبَرِّي.

ومن المجاز: ظَلُّوا يَحْبِقُونَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا سَبَّوهُ وَجَهَلُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ تَحَابَقُوا عَلَيْهِ، وَفُلَانٌ حَبَقَةٌ مِنْ قَوْمِ حَبَقَاتٍ، بوزن شجرة، وهو السفيه الجاهل.

* حَبِكَ: «وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ»^(٣). وللريح في الماء والرمل حُبُكٌ وَحَبَائِكُ وَحَبِيكٌ أي طرائق، الواحد حَبِيكَةٌ وَحَبَاكٌ، وما أحسن ما حَبَكَنُهَا الرِّيحُ؛ قال زهير يصف غديرًا: [من البسيط]

مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّجْمِ تَنْسِجُهُ
رِيحٌ خَرِيقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ^(٤)
وكساء مُحَبَّكٌ: مَخْطُوطٌ. وَكَأَنَّ خَطَّهُ وَشْيَ مَخْبُوكٍ
وذهب مَسْبُوكٌ؛ وَلِلشَّعْرِ الْجَعْدِ حُبُكٌ؛ وَقَالَ:
[من البسيط]

هم يضربون حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لِحِفُوا
لَا يَتَكُصُّونَ إِذَا مَا اسْتُلْجِمُوا وَحُمُوا^(٥)
وما أملح حَبَاكَ هذه الحمامة وهو الخطُّ الْأَسْوَدُ
على جناحها، وَجَوْدُ حَبَاكِ الثَّوبِ أَي كِفَافُهُ،
وَحَبَكْتُ الثَّوبَ: كَفَفْتُهُ، وَحَبَكْتُ الْحَبْلَ:
شَدَدْتُهُ، وَبَنَاءُ مَحَبَّكٌ: مَوْثِقٌ. وَحَبَكْتُ الْعُقْدَةَ:
وَقَفَّطُهَا. وفرس مَخْبُوكُ الْقَرَا؛ قَالَ الْأَعْشى: [من الطويل]

على كُلِّ مَخْبُوكٍ السَّرَاةُ كَأَنَّهُ
عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتِ^(٦)
وَاحْتَبَكَ بِالْإِزَارِ: اخْتَزَمَ بِهِ، «وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا تَحْبِكُ فَوْقَ الْقَمِيضِ بِإِزَارٍ فِي
الصَّلَاةِ»^(٧). وَهُمْ فِي أُمِّ حَبْوَكْرَى وَهِيَ الدَّاهِيَةُ
سَمِيَتْ لَشِدَّتِهَا وَقَوَّتِهَا، وَالرَّاءُ مَضْمُومَةٌ إِلَى
حُرُوفِ حَبَكٍ. وَتَقُولُ: «وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبْوَكْرَى
فَلَمْ يُحْبُوا كَرَى»^(٨).

* حَبَلَ: نَصَبَ حَبَالَتَهُ وَحَبَائِلَهُ. وَحَبَلَ الصَّبَدَ
وَاحْتَبَلَهُ: أَخَذَهُ. وَكَأَنَّهَا كِفَّةٌ حَابِلٍ. وَهِيَ حَبْلِي
بَيِّنَةُ الْحَبْلِ، وَهِيَ حَبَالِي، وَأَحْبَلَهَا زَوْجُهَا، وَكَانَ

(١) النهاية ٣٣١/١.

(٢) المستقصى ٢٥٣/٢، وجمع الأمثال ٢٢٥/٢.

(٣) ٧/ الذاريات: ٥١.

(٤) ديوان زهير ١٧٦، واللسان (نسج، خرق، حبك، نجم)، والتاج (نسج، حبك، نجم)، والجمهرة ٢٨٣، وبلا نسبة في المخصص ١٤٩/٩.

(٥) ديوان زهير ١٥٩، واللسان (حبك)، والتاج (حبك، لحم).

(٦) ديوان الأعشى ٣١١، والعين ٦٦/٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حبك)، والتهذيب ١٠٨/٤.

(٧) الفائق ٢٥٧/١، والنهاية ٣٣١/١.

(٨) مجمع الأمثال ٣٦١/٢، ويروى المثل (جاء بأم حبوكري) في المستقصى ٤١/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥٠.

ذلك في مَحْبِلِ فلان أي حينَ حَبِلَتْ به أمه .
ومن المجاز: جازوا حَبْلِي زُرُودَ وهما رملتان
مستطيلتان؛ أنشد الزمخشري بنفسه، قال
أنشدتهما بزُرود: [من الطويل]

زُرُودٌ بحبليها الطويلين قَصُرَتْ
حِبَالُ الْقَوَى من ركبها وركابها^(١)
زُرُودٌ زُرُودٌ للقوى ما مَشَتْ بها
أولاتُ القوى إِلَّا انْتَشَتْ لا قُوَى بها

ونزلوا في حِبَالِ الدُّهْنَاءِ . وهو أقربُ إليه من حَبْلِ
الْوَرِيدِ . وهو على حَبْلِ ذراعك أي ممكن لك
مستطاع . وكانت بينهم حِبَالٌ فَقَطَعُوهَا أي عهود
ووَصَلَ . وهو يَخِطُبُ في حَبْلِ فلان إذا أعانَه
ونصرَه . وإنه لواسع الحَبْلِ وضيق الحَبْلِ، يَغْنُو
الْخُلُقُ . وإنه لِحَبَالَةٌ لِلإِبِلِ : ضابط لها لا تنفلت
منه . وفلان نصب حَبَالَهُ وبثَ غَوَائِلَهُ ؛ واختَبَلَهُ
الموتُ . واختَبَلَتْهُ فلانةٌ وحَبَلَتْهُ : شَغَفَتْهُ . وهو
مُخْتَبِلٌ مُخْتَبِلٌ ، وَمَحْبُولٌ مَحْبُولٌ . وفرس طويل
المُخْتَبِلِ ، تراد أزساعُه ، وأصله في الطائر إذا
اخْتَبِلَ . وكأنه حَبِيلُ بَرَّاحٍ وهو الأسد ، كأنما حَبِلَ
عن البرَّاح ، لأنه لا يبرِّحُ مكانه لجرائته . وحَبِلَتْ
العينُ القذى إذا لزمته ولم تزم به ، وحَبِلَ فلان من
الشراب إذا امتلأ ، وبه حَبَلٌ منه ، وهو أَحْبَلُ
وحَبْلَانُ ، وحَبِلَ الزرعُ إذا اكتنز السنبُلُ بالحَبِّ ،
واللؤلؤُ حَبْلٌ للصدف ، والخمر حَبْلٌ للزجاجة ،
وكلُّ شيء صار في شيء فالصائر حَبْلٌ للمصير
فيه . وله حَبْلَةٌ وحَبْلَةٌ تُغَلِّ صِيعَانًا وهي الكَرْمَةُ ،

شَبَّهَتْ قَضْبَانُ الْكَزْمَ بالحبال ، فقيل للكرمة الحبله
بزيادة التاء ، وقد تَفَتَّحَ الباء ، وأما الحَبْلَةُ بالضم
فثمر العِصَاوِ .

* حَبِنَ : رجلٌ أَخْبَنَ : منتفخ البطن خلقه أو من
داء ، وبه حَبْنٌ ، وقد أَخْبَنَهُ كثرةُ أكله أو داءُ اعتراه ،
وخرجتُ به حُبُونٌ وهي دَمَامِيلٌ مَقِيحَةٌ ، الواحد
حَبْنٌ . ولتَهْنِءْ أُمُّ حَبِينِ العافية ، وهي ذُوْبَةٌ يقال
لها حُبِينَةٌ ، «وكان رسول الله ﷺ يقول لبلال أُمُّ
حَبِينِ»^(٢) لخروج بطنه .

* جَبَوَ : حَبَا الصَّبِيُّ يَخْبُو إذا زَحَفَ ، والبعير
المعقول يَخْبُو إذا زَحَفَ . «ولو عرفوا فضله لآتَوْهُ
ولو حَبَّوْا»^(٣) . واخْتَبَى بِنَجَادِهِ ، وحَلَّ حُبُونَتَهُ
وحَبُونَتَهُ ، وأطلقوا حُبَاهِمَ . وحَبَاهُ العطاء
وبالعطاء . وهو مُكْرَمٌ مَحْبُودٌ ، وهو حَبَاءُ كريم ،
وهذه حُبُونَةٌ وحَبُونَةٌ وحِبُونَةٌ جَزِيلَةٌ ، وبنو فلان إذا
عَقَدُوا الْحَبَى أطلقوا الْحَبَى أي العطايا . وحاباه في
البيع محاباة .

ومن المجاز: سهم حابٍ ، وهو الذي يَزْلُجُ على
الأرض ثم يصيب الهدفَ ، وسهامٌ مَقْرَطُساتٌ
وحَوَابٍ . وحَبُونٌ للخمسين : دَنُوتٌ منها ، كما
تقول العرب : ناطحتُ الحَمْسِينَ وناهرتُها .
وسقاكم الْحَبِيَّ وهو السحاب المُسِفِّ ؛ قال امرؤ
القيس : [من الطويل]

كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ^(٤)

وسبحان من ينشئ الْحَبِيَّ ويخرج الْحَبِيَّ . وحَبَا

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى .

(٢) النهاية ٣٣٥/١ .

(٣) في النهاية ٣٣٦/١ «لو يعلمون ما في العشاء لآتَوْها ولو حبَّوْا» .

(٤) صدر البيت (أَحَارُ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِضْهُ) والبيت في ديوان امرئ القيس ٢٤ ، واللسان والتاج (كلل) ، وشرح

المفصل ٨٩/٩ ، والإنصاف ٦٨٤ ، والكتاب ٢٥٢/٢ . . .

الرمْلُ: عَرَضَ وَأَشْرَفَ؛ قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ: [من الطويل]

فَلَمَّا حَبَا وَادِي الْقُرَى مِنْ وَرَائِنَا^(١)
أَي جاوزناه. وفرس حابي الشَّرَاسِيفِ أَي مُشْرِفُ
الأضلاع.

* حَتَّ: حَتَّ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرَةِ فَانْحَتَّ،
وَتَحَاتَّ. وَحَتَّ الْمَنِيَّ وَالْدَّمَ عَنِ الثَّوْبِ. «حُتِّيَتْ ثُمَّ
أَفْرَصِيهِ»^(٢). وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ: تَنَاطَرَتْ. وَمَا فِي
يَدِي مِنْهُ حُتَاتَةٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَتَّ اللَّهُ مَالَهُ. وَتَرَكُوهُمْ حَتًّا بَتًّا وَحَتًّا
فَتًّا: أَهْلَكُوهُمْ. وَحَتَّ الْقَوْمَ عَنِ الشَّيْءِ رَدَّهُمْ
عَنْهُ. وَفَرَسَ حَتًّا: سَرِيعٌ كَأَنَّهُ يَحْتُ الْجَرِي حَتًّا؛
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: [من البسيط]

مَنْ كُلَّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ
صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ الْخَذِّ يَغْبُوبُ^(٣)
وَحَتُّ الْبُرَايَةِ أَي سَرِيعُ الْبَقِيَّةِ الَّتِي أَبْقَاهَا مِنْهُ السَّفَرُ
بَعْدَ بَرِّيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: حَتَّهُ مِائَةُ دَرَاهِمَ، وَمِائَةُ
سَوَاطٍ: عَجَلَهَا لَهُ.

* حَتَدَ: هُوَ كَرِيمُ الْمَخْتَدِ، وَهُوَ فِي مَخْتَدٍ صَدَقَ،
وَقَوْمُ كِرَامِ الْمَخَاتِدِ مُسْتَنْدُونَ إِلَى الْمَجْدِ الْوَاتِدِ.
* حَتَر: فَلَانَ إِذَا انْفَقَّ أَقْتَرُ وَإِذَا أَطْعَمَ أَحْتَرُ؛ أَي أَقْلَ
وَأَوْتَحَ؛ قَالَ الشُّنْفَرِيُّ: [من الطويل]

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّهُمْ
إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرَتْ وَأَقْلَبَتْ^(٤)

يُرِيدُ رَئِيسَ الْقَوْمِ وَقَائِدَهُمْ وَمَنْ يُعُولُهُمْ فِي السَّفَرِ.
* حَتَفَ: مَاتَ حَتَفَ أَنْفَهُ. وَتَقُولُ: الْمَرْءُ يَسْعَى
وَيَطُوفُ وَعَاقِبَتُهُ الْحُتُوفُ؛ قِيلَ هُوَ مُصْدَرٌ بِمَعْنَى
الْحَتَفِ، وَهُوَ قَضَاءُ الْمَوْتِ، وَيدَلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ
الْأَسَدِ: [من الكامل]

إِنَّ الْمَمْنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا
يَهْوِي الْمَخَارِمَ يَزُقْبَانِ سَوَادِي^(٥)
وَهُوَ أَيْضاً جَمْعُ حَتَفٍ. وَيَقَالُ: حَيَّةٌ حَتْفَةٌ، كَمَا
قِيلَ امْرَأَةٌ عَذْلَةٌ؛ وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ: [من
البسيط]

وَالْحَيَّةُ الْحَتْفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا
مَنْ جُخِرَها أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْقَسَمُ^(٦)
* حَتَمَ: حَتَمَ اللَّهُ الْأَمْرَ: أَوْجَبَهُ. وَغَرَابُ الْبَيْنِ
يَحْتَمُ بِالْفِرَاقِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ الْحَاتِمُ. وَحَتَمَ الْحَاتِمُ
بِكُذِّهِ أَي حَكَمَ الْحَاكِمُ. وَتَقُولُ: هَذَا حَتَمٌ مَقْضِي
وَحُكْمٌ مَرْضِي؛ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: [من الكامل]

وَإِذَا النَّفْسُ جَسَّاءٌ وَقَرَّ خَالِدًا
تَبَتْ الْيَقِينِ بِحَتْمِهِ الْمِقْدَارِ^(٧)
أَي اسْتَيْقَاضَهُ بِأَن مَا حَتَمَ اللَّهُ كَائِنًا. وَهَذَا أَخْ حَتَمٌ؛
كَقَوْلِكَ: ابْنُ عَمِّ لَحْ. وَأَنْتَ لِي بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ الْحَتَمِ

(١) لم يرد في ديوان امرئ القيس، ولا في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ١/٣٣٧، ٤/٤.

(٣) ديوان سلامة بن جندل ٩٦، واللسان والتاج (رب)، والمجمل ٢/١٢٥، وكتاب الجيم ١/٦٩٩، وشرح اختيارات الفضل ٥٧٢. وسيرد البيت في مادة (سكب).

(٤) البيت للشنفرى في المفضليات ١١٠، والأغاني ٢١/١٨٨، واللسان والتاج (حتر، أم)، والنبية والإيضاح ٢/١٠٢، والجمهرة ٦٠، ٣٨٥، والمقاييس ١/٣١، ٢/١٣٤، والمجمل ٢/١٣٥، والتهذيب ٤/٤٣٨، ١٥/٦٣٢، وبلا نسبة في الخصص ٣/١٣.

(٥) ديوان الأسود بن يعفر ٢٦، والمفضليات ٢١٦، والسمط ١٧٤، ٣٦٨، والخزانة ٧/٥٧٥، ومغني اللبيب ١/٢٠٤، وشرح شواهد المغني ٢/٥٥٣.

(٦) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦١، واللسان والتاج (حتف، عدل)، والحيوان ٤/١٨٧، وبلا نسبة في الخصائص ١/١٥٤، ٢/٢٠٥.

(٧) ديوان الطرماح ٢٣٧.

وهو ولد الصُّلب؛ قال الهذلي: [من الطويل]
فوالله لا أنساكَ ما عِشْتُ لَيْلَةً
صَفِيَّتِي مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتَمِ^(١)
ومعناه الولد الحق المَخْتوم الذي لا يُشَكُّ في صحته
نسبه.

* حتن: هو حَتْنُهُ وَحِثُّهُ أي مثله، وهما حَتْنَانِ
وَحِثْنَانِ سَيَّانٍ، وقد تَحَاتَّنَا في الرمي.

* حثث: حَثَّه على الأمر واحتثه وَحَثَّحْته، وفلان
مَخْثُوثٌ على الخير. وَحَثَّ دَابَّتَهُ وَحَثَّحَهَا
بالسوط والزجر؛ قال تأبط شراً: [من البسيط]
كَأَنَّمَا حَثَّحْتُهَا خَصّاً قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمْ خَشِفَ بَذِي شَتٌّ وَطَبَاقٍ^(٢)
وَحَثَّحْتُ الْيَمِيلَ فِي الْعَيْنِ: حَزَّكَ. وفرس حَثِيثٌ
السير، ومضى حَثِيثاً. وما جعلتُ في عَيْنِي حَثَاثًا
وَجَثَاثًا أي غِمَاضاً، والتقوى أَفْضَلُ ما تحاث
الناسُ عليه وتَدَاعَوْا إليه.

* حثل: هو من حُثِّلَ النَّاسُ أي من رُذِلَتْهُمْ.
وَحُثِّلَةُ الطعام: ما سقط منه إِذَا نُفِّي. ويقال
لِلرَّذِيءِ من كُلِّ شَيْءٍ: حُثَالَتُهُ. وتقول: ما بَقِيَ من
الناسِ إِلَّا حُثَالُهُ لَا يُبَالِي بِهِمُ اللَّهُ بَالَهُ.

* حثي: حَثَى لَهُ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ من تمر.
ومن المجاز: حَثَى فِي وَجْهِهِ الرَّمَادُ إِذَا خَجَلَهُ.
وَحَثَى فِي وَجْهِهِ التُّرَابُ إِذَا سَبَقَهُ؛ قال: [من
الطويل]

جَوَادٌ حَثَى فِي وَجْهِهِ كُلَّ جَوَادٍ^(٣)
وقال أبو التَّجَمِّ: [من الطويل]

حَثَى فِي وَجْهِهِ الشُّكَّ تُزْبِياً لِمُزْمِعٍ
يُقَطِّعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِجِ
وهي التي تَخْلِجُهُ عَنْ رَأْيِهِ، يَعْنِي خَلَفَ الشُّكَّ
لرأي مُزْمِعٍ، وعزم قوي.

* حجب: حَجَبَهُ عَنْ كَذَا، وَالْأَخُوَّةُ تَحْجُبُ الْأُمَّ
عَنِ الثَّلَثِ، وَهُوَ مَحْجُوبٌ عَنِ الْخَيْرِ. وَضُرِبَ
الْحِجَابُ عَلَى النِّسَاءِ، وَلَهُ دَعَوَاتٌ تَخْرُقُ الْحُجْبَ
أَي تَبْلُغُ الْعَرْشَ، وَمَا لِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ دُونَ اللَّهِ
حِجَابٌ، وَفُلَانٌ يَحْجُبُ الْأَمِيرَ أَي هُوَ حَاجِبُهُ،
وَالِيهِ الْخَاتَمُ وَالْحِجَابَةُ، وَقَدْ اسْتَحْجَبَ الْمَأْمُونُ
بِشْرَاءٍ، وَهُوَ حَسَنُ الْحِجْبَةِ، وَهُمْ حَجَبَةُ الْبَيْتِ،
وَمَلِكٌ مَحْجُوبٌ، وَمُخْتَجِبٌ، وَقَدْ احْتَجَبَ عَنِ
النَّاسِ. وَفَرَسٌ مَشْرُفُ الْحَجَبِ، وَالْحَجَبَاتُ.
وَالْحَجَبَةُ رَأْسُ الْوَرِكِ.

ومن المجاز: بدا حاجبُ الشمس وهو حَزَفُهَا،
شُبَّهَ بِحَاجِبِ الْإِنْسَانِ، قَالَ: [من الطويل]

تَرَاءْتُ لَنَا كَالشَّمْسِ بَيْنَ غَمَامَةٍ
بدا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنْتُ بِحَاجِبٍ^(٤)
وَلَا حَتَّ حَوَاجِبُ الصَّبْحِ: أَوَائِلُهُ؛ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ سَيِّحَانَ الْمُحَارِبِيِّ: [من البسيط]

حَتَّى إِذَا الصَّبْحُ لَاحَتْ لِي حَوَاجِبُهُ
أَدْبَرْتُ اسْتَحَبْتُ نَحْوَ الْقَوْمِ أَثْوَابِي^(٥)
وَنَظَرْتُ أَعْرَابِيَّةً إِلَى رَجُلٍ يَأْكُلُ وَسَطَ الرِّغِيفِ،
فَقَالَتْ: عَلَيْكَ بِحَوَاجِبِ الرِّغِيفِ. وَاسْتَحْجَبَتْ
الشَّمْسُ فِي السَّحَابِ. وَاقْعَدَ فِي ظِلِّ الْحِجَابِ أَي
فِي ظِلِّ الْجَبَلِ. وَهَتَكَ الْخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ وَهُوَ

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣٤٥، واللسان والتاج (حتم)، والتهذيب ٤٥١/٤.

(٢) البيت لتأبط شراً في اللسان والتاج (حث، شث، حصص، طبق)، وسر صناعة الإعراب ١٨٠/١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٧٩، وجمهرة أشعار العرب ٦٤٦، وديوان المعاني ٢٢٩/١، وبلا نسبة في اللسان

والتاج (حجب) والجمهرة ٢٦٣، والاشتقاق ٢٣٥.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، والبيت لعبد الرحمن بن سيحان في الأغاني ٢٥٨/٢، والحماسة القرشية ٤٦٨.

في حَجَرِ الكعبة، وهذه حَجَرٌ مُنْجِيَةٌ من حُجُورٍ
منجيات وهي الرَّمَكَةُ؛ قال: [من المتقارب]

إِذَا خَرَسَ الْفَحْلُ وَسَطَ الْحُجُورِ

وصاحَ الْكِلاَبُ وَعُقِيَ الْوَلَدُ^(٥)

قال الجاحظ^(٦): معناه أَنَّ الْفَحْلَ الْحِصَّانَ، إِذَا
عَايَنَ الْجَيْشَ وَبَوَارِقَ السِّيفِ، لَمْ يَلْتَفِتْ لِفَتْ
الْحُجُورِ، وَنَبَحَتِ الْكِلَابُ أَرْبَابَهَا لِتَغْيِيرِ هَيْئَتِهِمْ،
وَعَقَّتِ الْأَمْهَاتُ أَوْلَادَهُنَّ، وَشَغَلَهُنَّ الرَّعْبُ
عَنْهُمْ. وَفِي ذَلِكَ عِبْرَةٌ لِّذِي حَجَرٍ وَهُوَ اللَّبُّ.

وهذا حَجَرٌ وَحَجَرٌ وَحَجَرٌ عَلَيْكَ: حرام. وَحَجَرٌ
عليه القاضي حَجَرًا. وَاسْتَفْتَيْنَا مِنَ الْحَاجِرِ وَهُوَ
مُنْهَبِطٌ يُنْسِكُ الْمَاءَ. وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْحَاجِرِ وَهُوَ
مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ. وَقَعْدَ حَجَرَةٍ أَيْ نَاحِيَةٍ،
وَأَحَاطُوا بِحَجَرَتِي الْعِسْكَرَ وَهَمَا جَانِبَاهُ. وَحَجَرٌ
حَوْلَ الْعَيْنِ بِكَيْتَةٍ. وَعَوِذٌ بِاللَّهِ مِنْكَ وَحَجَرٌ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأُحْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ. وَامْرَأَةٌ بِيضَاءُ
الْمَحَاجِرِ، وَبَدَأَ مَحَجِرُهَا مِنَ الثَّقَابِ. وَلَهُمْ
مَحَاجِرٌ وَحِدَاتٌ وَهِيَ مَوَاضِعٌ فِيهَا رِغْيٌ كَثِيرٌ وَمَاءٌ؛

قال الشَّمَاخُ: [من الطويل]

تَذْكُرُنَّ مِنْ وَادِي طُؤَالَةٍ مَشْرَبًا

رَوِيًّا وَقَدْ قَلَّتْ مِيَاءُ الْمَحَاجِرِ^(٧)

وَاسْتَحَجَرَ الطَّيْنُ وَتَحَجَّرَ: صَلَبَ كَالْحَجَرِ.
وَتَحَجَّرَ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ: ضَيَّقَهُ عَلَى نَفْسِهِ. وَحَجَرٌ
حَوْلَ أَرْضِهِ.

جلدة تحجُب بين الفؤاد والبطن، وهذا خوف
يَهْتِكُ حُجْبَ الْقُلُوبِ.

* حَجَجَ: احْتَجَّ عَلَى خَصْمِهِ بِحُجَّةٍ شَهْبَاءَ،
وَبِحُجَجٍ شُهْبٍ. وَحَاجَ خَصْمَهُ فَحَجَّهَ، وَفُلَانٌ
خَصْمُهُ مَحْجُوجٌ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُحَاجَّةٌ وَمُلَاجَّةٌ.
وَسَلَكَ الْمَحَجَّةَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمَنَاهِجِ النَّيِّرَةِ،
وَالْمَحَاجِ الْوَاضِحَةِ. وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ حِجَّةً كَامِلَةً،
وِثْلَاثَ حِجَجٍ كَوَامِلٍ. وَحَجَّوْا مَكَّةَ، وَهُمْ حُجَّاجٌ
عُمَارُ كَالسُّفَارِ لِلْمَسَافِرِينَ، وَ«هَؤُلَاءِ الذَّاجُ وَلَيْسُوا
بِالْحَاجِ»^(١). وَالْحَجِيجُ لَهُمْ عَجِيجٌ. وَفُلَانٌ تَحْجُهُ
الرِّفَاقُ أَيْ تَقْصِدُهُ؛ قَالَ: [من الطويل]

يَحُجُّونَ سِبَّ الزُّبْرِقَانِ الْمُرْغَفَرِ^(٢)

وَحَجَّ الْجِرَاحَةَ بِالْمِخْبَاجِ وَهُوَ الْمِسْبَازُ.

وَمِنَ الْمَعَازِ: بَدَأَ حِجَاجَ الشَّمْسِ، كَمَا يُقَالُ

حَاجِبُهَا؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [من الطويل]

فَأَمْسَتْ بِأَذْنَابِ الْمَرَاحِ فَأَعَجَلَتْ

بَرِيْمًا حِجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا^(٣)

وَمَرَّوَيْنَ حِجَاجِي الْجَبَلِ وَهَمَا جَانِبَاهُ؛ قَالَ: [من
البيسط]

عُجْنَا إِلَيْكَ فِرَارًا مِنْ مُحَجَّلَةٍ

عُضْمِ الْقَوَائِمِ أَمْثَالِ الزُّنَابِيرِ^(٤)

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرِّيحُ سَاكِرَةٌ

بَيْنَ الْحِجَاجِيِّينَ أَصْوَاتِ الطَّنَابِيرِ

كَانَ فِرَارُهُ مِنَ الْبُعُوضِ.

* حَجَرٌ: نَشَأْتُ فِي حَجَرٍ فُلَانٍ وَحَجَرِهِ، وَصَلَّيْتُ

(١) النهاية ٣٤١/١.

(٢) صدر البيت (وأشهد من عوف حلولاً كثيرة) والبيت للمخيل السعدي في ديوانه ٢٩٤، واللسان والتاج (سبب، حجج، زبرق)،
والتنبيه والإيضاح ٩٢/١، ١٩٦، والتهذيب ٣/٣٨٨، ٣١٣/١٢، والجمهرة ٨٦، والمجمل ٢/٣٢، والمخصص ٢/٤٦، ١٢/
٣٠٢، ١٧٩/١٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٠، ١٢٥٧، والمقاييس ٢/٢٩، وديوان الأدب ٣/٢٩.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٠٩، ومعجم البلدان (بريم).

(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في التاج (حجر)، والحيوان ٢/٧١.

(٦) ورد قول الجاحظ في كتابه الحيوان ٢/٧١ مع اختلاف.

(٧) ديوان الشماخ ٤٤١.

مُتَسِّقٌ. وفي مثل: «ما يُحَجِّزُ فُلَانٌ فِي الْعِصَمِ»^(١) أي لا يُقَدِّرُ عَلَى إِخْفَاءِ أَمْرِهِ.

* حَجَفَ: اتَّقَاهُ بِحَجَفَةٍ وَهِيَ تُرْسٌ مِنْ جِلْدٍ مُطَارَقٍ، وَجَاوُوا بِالْحِرَابِ وَالْحَجَفِ. وَأَقْبَلُوا مُحَاجِفِينَ مُحَاجِفِينَ.

* حَجَلَ: فِي سَاقِهَا حَجَلٌ وَحَجَلٌ أَي خَلْخَالٌ، وَخَرَجَ يَجْرُ رِجْلِيهِ وَيَطْبِقُ فِي حِجْلَيْهِ؛ وَهِيَ حَلَقَتَا الْقَيْدِ. وَتَقُولُ: الْحُجُولُ حُجُولُ الرِّجَالِ وَالْحُجُولُ لِرَبَاتِ الْحِجَالِ؛ أَي الْقَيْدُ خَلَاخِيلِ الرِّجَالِ، وَالْخَلَاخِيلُ لِلنِّسَاءِ. وَحَجَلَ بَعِيرَهُ: قَيْدَهُ. وَأَحْجَلَهُ: أَزَالَ قَيْدَهُ. وَحَجَلَ الْغَرَابُ حَجَلَانًا. وَحَجَلَ الْعَقِيرُ عَلَى ثَلَاثٍ. وَفَرَسَ مُحَجَّلًا، وَفِي قَوَائِمِهِ حُجُولٌ. وَالْمَرْأَةُ فِي حَجَلَتِهَا، وَالنِّسَاءُ فِي حِجَالِهِنَّ، وَامْرَأَةٌ مُحَجَّبَةٌ مُحَجَّلَةٌ. وَرَأَيْتُ بَيْضَةَ الْحَجَلَةِ تَمْشِي تَمْشِي الْحَجَلَةَ، وَهِيَ الْقَبَبَةُ، وَرَأَيْتُ بَيْضَةَ الْحَجَلَةِ تَأْكُلُ أَخْتَهَا أَي تَأْكُلُ بَيْضَةَ الْقَبَبَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَنُو فُلَانٍ يُحَجِّلُونَ قُدُورَهُمْ، أَي يَسْتَرُونَهَا كَمَا تَسْتُرُ الْعَرَائِسُ. وَيَوْمَ أَغْرُ مُحَجَّلًا، وَأَمْرٌ أَغْرُ مُحَجَّلًا: مَشْهُورٌ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا أَغْرُ مُحَجَّلًا^(٧)

وَمِنَ الْمَجَازِ: رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِهِ إِذَا قُرِنَ بِمِثْلِهِ. * حَجَزَ: حَجَزَ بَيْنَ الْمُتَقَاتِلِينَ، وَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ وَحِجَازٌ، وَجَعَلَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِجَابًا وَحِجَازًا. وَحِجَازُكَ بوزن حَنَائِكَ أَي اخِجَزْ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَ«الْمُحَاجَزَةُ قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ»^(١). يُقَالُ حَاجَزُوا عَدُوَّهُمْ: كَافَوْهُ، وَتَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا، وَ«كَانَتْ بَيْنَهُمْ رِمْيًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى حِجَازِي»^(٢) وَهِيَ التَّحَاجُزُ. وَاخْتَرَزَ مِنْ كَذَا وَاحْتَجَزَ. وَاخْتَجَزَ بِإِزَارِهِ عَلَى وَسْطِهِ: لَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَشَدَّهُ، وَرَأَيْتُهُ مُحْتَجِزًا بِإِزَارِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «رَأَى رَجُلًا مُحْتَجِزًا بِحَبْلِ أُبْرُقٍ»^(٣). وَاخْتَجَزَ الشَّيْءُ وَاخْتَضَّنَهُ: احْتَمَلَهُ فِي حُجْزَتِهِ وَحِضْنِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ طَيِّبُ الْحُجْزَةِ؛ قَالَ الذُّبْيَانِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

رَقَاقُ التَّعَالِ طَيِّبُ حُجْزَاتِهِمْ يُحَيِّزُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ^(٤) أَي أَعْفَاءُ. وَأَخَذَ بِحُجْزَةِ فُلَانٍ: اسْتَظْهَرَهُ. وَرَوَى عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَخَذْتُ بِحُجْزَةِ اللَّهِ، وَأَخَذْتَ أَنْتَ بِحِجْزَتِي، وَأَخَذَ وَلَدُكَ بِحِجْزَتِكَ، وَأَخَذْتُ شِيعَةً وَلَدُكَ بِحِجْزَتِهِمْ، فَتَرَى أَيْنَ يُؤَمَّرُ بَنَّا»^(٥). وَهَذَا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ بِحُجْزَةِ بَعْضٍ أَي مُتَنَازِمٌ

(١) المستقصى ٣٤٥/١، وجمع الأمثال ٤٠/١، وجمهرة الأمثال ٨٣/١، والأمثال لابن سلام ٢١٦، والأمثال لمجهول ٤١.

(٢) مجمع الأمثال ١٠٦/١.

(٣) النهاية ٣٤٤/١.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٤٧، واللسان (مسبب، طيب، حجز)، والتعذيب ١٢٤/٤، ٤١/١٤، والجمهرة ١٣١٦، والعين ٧١/٣، والتاج (سبب، حجز، عقر)، وبلا نسبة في المقييس ١٤٠/٢، ٦٤/٣، والمجمل ١٤١/٢، ٥٧/٣، والمخصص ٨٣/٤.

(٥) النهاية ٣٤٤/١.

(٦) المستقصى ٣٣٥/٢، وجمهرة الأمثال ٢٣٣/١، والأمثال لابن سلام ٩٢، والأمثال لمجهول ١٠١.

(٧) صدر البيت (ألا حيا ليل وقولا لها هلا) والبيت في ديوان النابغة الجعدي ١٢٣، واللسان (أول، حجل، هلا) والتاج (حجل، هلا) والخزانة ٢٣٨/٦، والاقتضاب ٣٩٧.

* حجن: عود أحن، وعصا حجناء بيّنة الحجن؛ قال يصف قوساً: [من الرجز]
وفي شمالي قُضْبَةٌ من تالِبٍ
في سِيَتَيْنِهَا حَجْنٌ كَالْعَقَرِ^(٤)
وله حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ وهي عُقَاتُهُ والطرف
المعوج بعينه، وأما الحَجْنُ فالعَوَجُ، وعصاً
محجّنة. وجذبه بالمحجن وهو الصولجان.
واختبجنت الشيء: اجتذبت بالمحجن.

ومن المجاز: احتجن فلان مالي. وحجنته عن
كذا: صرفته. وفلان يغزو الغزوة الحجون وهي
الموزى عنها بغيرها، يظهر أنه يغزو جهة، ثم
يخالف عنها إلى أخرى. وفلان محجن مال:
حسن القيام بالإبل ضاماً لقواصيهما المنتشرة؛ قال:
[من الرجز]

مَحْجَنُ مَالٍ أَيْنَمَا تَصْرَفَا^(٥)

وفي وصية قيس بن عاصم: «عليكم بالمال
واحتجانه»^(٦) أي استصلاحه. وشعر أحنج:
جعوده في أطرافه، وفي ذوابته حُجْنَةٌ.

* حجي: هو من أهل الرأي والحجى، وهو حر
بكذا وحرّي، وحج وحجي، والصبر أخرى بك
وأحجى، وإنه لمخراة أن يفعل كذا ومخجاة.
وحاجيثك بكذا محاجة، وأحاجيك ما في يدي،
وحجياك ما في كمي، وحاجيته فحجوته، وألقيت
عليه أحجية وأحاجي فبعل بها. وما أنت إلا خصاة

وحجل أمره: شهره. وحجلت المرأة بنائها،
وقصبت إذا صمدت بُرْجُمَةً بعجين وأخرى بجناء،
فخرج بعضه أحمر وبعضه أبيض. ويقال للشيخ:
طابق في الحجلين إذا حوّل؛ قال عدي: [من
الطويل]

أَعَاذِلْ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزْعُ الْفَتَى
وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشْيَ الْمُقَيِّدِ^(١)
ومز يخجل ويحجل في مشيته إذا تبختر.

* حجم: أحنج من القتال وغيره إذا نكص عنه،
وأردته على كذا فأحجم عنه، وفيه إحجام.
وحسبته مقدماً فوجدته مُحْجِماً. وحجم البعير:
شدّ قمه بالحجامّة. واحتجم وحجمه الحجام،
وأعضه المحاجم. وكتاب ضخ الحنجم. وقد
حجم الثدي وأحنج: ثقل ونهد؛ قال الأعشى:
[من السريع]

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا
فِي مُشْرِقٍ ذِي بَهْجَةٍ نَائِرِ^(٢)
وثدي حاجم: منير، ومعنى أحنج صار ذا حنجم،
وقيل: أمكن أن يخجمه ويخجمه الرضيع؛
ولبعضهم: [من البسيط]

رُمَانَتَا نَحْرِهَا لَمْ يَبْدُ حَنْجُمُهُمَا
بَلَى بَدَا لَهَا حَجَمٌ كَلَا بَادِي^(٣)
ومن المجاز: حجم طرفه عنه: صرفه. وحجمته
الحية: نهشته. وحجمت الفحول البعير: عضته،
وما حجم الصبي ثدي أمه.

(١) ديوان عدي بن زيد ١٠٣، واللسان والتاج (حجل)، والعين ١٠٩/٥، والتهذيب ١٤٤/٤، وبلا نسبة في العين ٣/٧٩، والمخصص ٤٩/٤.

(٢) ديوان الأعشى ١٨٩، والتهذيب ١٦٦/٤، والعين ٨٧/٣. وفي ديوانه (أحجم) مكان (حجم).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز لنافع بن لقيط الأسدي في اللسان والتاج (حجن)، والتهذيب ١٥٣/٤، وبلا نسبة في المخصص ٨٢/٧.

(٦) في البيان والتبيين ٨٠/٢ (عليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم)، وفي المعرون والوصايا ١٣٥ (عليكم بطلب المال واصطناعه، فإن المال منبهة للكريم).

من جَبَلٍ وَحَبَاةٍ مِنْ سَبَلٍ، وَهِيَ الثَّقَاةُ.

* حَدَا: «هُوَ أَخْطَفَ مِنَ الْجِدَاةِ»^(١) وَفِي مِثْلِ: «جِدَا جِدَا وَرَاءَكَ بُدْقَةٌ»^(٢) لِمَنْ يَخُوفُ بَشَرٌ قَدْ أَظْلَهُ.

* حَدَب: حَدَبٌ ظَهْرُهُ وَاحْدَوْدَبَ، وَفِي ظَهْرِهِ حُدْبَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَزَلُوا فِي حَدَبٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَحُدْبَةٍ وَهُوَ النَّشْرُ وَمَا أَشْرَفَ مِنْهَا. ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾^(٣). وَنَزَلُوا فِي الْجِدَابِ. وَحَدَبٍ عَلَيْهِ وَتَحَدَبَ: تَعَطَّفَ، وَهُوَ حَدَبٌ عَلَى أَخِيهِ، وَفِيهِ مَا شَتَّ مِنَ الْعَطْفِ وَالْحَدَبِ عَلَى حَقْدَةِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ. وَنَاقَةٌ حَدَبَاءُ جَذْبَارٌ: بَدَتْ حَرَاقُفُهَا مِنَ الْهَزَالِ، وَنُوقَ حُدْبٌ حَدَابِيرُ، ضُمَّ إِلَى حُرُوفِ الْحَدَبِ حَرْفُ رَابِعٍ، فَرَكَّبَ مِنْهَا رَبَاعِيٌّ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَوْلَا يَزِيدُ ابْنُ الْمُلُوكِ وَسَيْبُهُ
تَجَلَّلْتُ جِدْبَاراً مِنَ الشَّرِّ أَنْكَدَا^(٤)
وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اغْتَكَّرْتُ عَلَيْنَا حَدَابِيرُ السَّنِينِ»^(٥). وَحَمَلُوهُ عَلَى آلَةِ الْحَدَبَاءِ وَهِيَ التَّغَشُّ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]
كُلُّ ابْنِ أَثْنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ مَحْمُولُ^(٦)

وَجَاءَ حَدَبُ السَّيْلِ بِالْغُثَاءِ وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ؛

قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

نَسَجَ الشَّمَالِ حَدَبَ الْغَدِيرِ^(٧)

وَيُقَالُ سَنَامُ الْغَدِيرِ وَعُزْفُهُ: لِأَعْلَاهُ. وَانْظُرْ إِلَى

حَدَبِ الرَّمْلِ وَهُوَ مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّيحُ فَارْتَفَعَ. وَأَمْرٌ أَخْدَبَ: شَاقُّ الْمَرْكَبِ، وَخُطَّةُ حَدَبَاءَ، وَأُمُورٌ

حُدْبٌ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الْكَامِلِ]

مِرْوَانُ أَخْزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

حُدْبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَسْئُولَا^(٨)

وَسَنَةُ حَدَبَاءَ: شَدِيدَةٌ بَارِدَةٌ، وَأَصَابْنَا حَدَبَ الشِّتَاءِ.

* حَدَثٌ: هُوَ حَدَثٌ مِنَ الْأَحْدَاثِ، وَحَدِيثُ السَّنِّ. وَنَزَلَتْ بِهِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَأَحْدَاثُهُ، وَمَنْ يَنْجُو مِنَ الْحَدَثَانِ؟ وَكَانَ ذَلِكَ فِي جِدْثَانِ أَمْرِهِ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونِ جِدْثَانِ عَهْدِهَا

وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمَلٍ^(٩)

وَأَخَذَتْ الشَّيْءَ وَاسْتَحْدَثَتْ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

ظُعَائِنُ يَسْتَحْدِثُنَّ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهِينًا وَمَا يُخَيِّسُ فَكَ الرِّهَائِنِ^(١٠)

وَاسْتَحْدَثَ الْأَمِيرُ قَرْيَةً وَقَنَاةً. وَاسْتَحْدَثُوا مِنْهُ خَبْرًا أَيْ اسْتَفَادُوا مِنْهُ خَبْرًا حَدِيثًا جَدِيدًا.

(١) الدرة الفاخرة ٤٣٨/٢.

(٢) المستقصى ٦٠/٢، وجمع الأمثال ٢٠١/١، وجمهرة الأمثال ٣٤٢/١، ٣٧٨، والفاخر ٤٦، والأمثال للزبي ١١٠، ١٢٧.

(٣) ٩٦/٩٦ الأنبياء: ٢١.

(٤) ديوان الأخطل ٣٠٥.

(٥) النهاية ٣٥٠/١.

(٦) ديوان كعب بن زهير ١٩، واللسان والتاج (حذب، أول)، ومغني اللبيب ١٩٦/١، وشرح شواهد المغني ٥٢٤/٢.

(٧) ديوان العجاج ٣٦٥/١، واللسان والتاج (حذب) والمقاييس ٤٣١/٤.

(٨) ديوان الراعي النميري ٢٣٢، واللسان والتاج (حذب)، وبلا نسبة في التهذيب ٤٣٠/٤.

(٩) البيت في اللسان والتاج (شمل)، وبلا نسبة في المخصص ٨٥/٩.

(١٠) ديوان الطرماح ٤٨٠.

قال ذو الرمة: [من البسيط]

أَسْتَحْدَثَ الرُّكْبَ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا
أَمْ عَاوَدَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَبًا^(١)
وأخذه ما قَدَّمَ وَحَدَّثَ. وحَدَّثَهُ بِكَذَا، وتَحَدَّثُوا
به، وهو يتَحَدَّثُ إِلَى فلانة، وَحَادَثَ صَاحِبَهُ،
وهو حَدِيثُهُ كَقَوْلِكَ سَمِيرُهُ. وهو حَدَثُ مَلُوكَ،
وَحَدَثُ نِسَاءٍ: يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ، وَرَجُلٌ حَدَثٌ
وَحَدَثٌ: حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَحَدِيثٌ: كَثِيرُ
الْحَدِيثِ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ أَخْذَوْتُهُ مَلِيحَةً، وَلَهُ
أَحَادِيثٌ مَلَاخٌ. وَهَذِهِ حَدِيثِي: حَسَنَةٌ مِثْلُ
خَطْبِي. وَهُوَ مِنْ حَدَثَائِهِ؛ قَالَ قَيْسٌ: [من الطويل]
أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لِيَلَى فَلَمْ أَبْنِ
فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعَجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِيَا^(٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ: صَارُوا أَحَادِيثَ. وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ مُحَدِّثًا أَيْ صَادِقَ الْحَدْسِ^(٣)، كَأَنَّمَا حَدَّثَ
بِمَا ظَنَ.

* حَدَجٌ: تَرَامَوْا بِالْحَدَجِ وَهُوَ صَغَارُ الْحَنْظَلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَدَجَهُ بِالسَّهْمِ: رَمَاهُ بِهِ، أَصْلُهُ
الرَّمِيُّ بِالْحَدَجِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلرَّمِيِّ بغيره، كَمَا
اسْتَعَارُوا الْإِخْلَابَ وَهُوَ الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلَبِ
لِلْإِعَانَةِ عَلَى غَيْرِهِ، وَاتَّسَعُوا فَقَالُوا: حَدَجَهُ
بِصَرِّهِ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: [من البسيط]

مَا لِلْفَوَانِي إِذَا مَا جِثَّتْ تَحْدَجُنِي

بِالطَّرْفِ تَحَسَّبُ شَيْبِي زَادَنِي ضَعْفًا^(٤)

وَحَدَجُنِي بِذَنْبٍ غَيْرِي، وَحَدَجْتُهُ بَيْعَ سَوْءٍ،
وَبِمَتَاعِ سَوْءٍ، وَحَدَجْتُهُ بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ إِذَا الزَّمَنَةُ ذَلِكَ
بَخَذَعُ وَغَيْنٍ؛ قَالَ: [من الطويل]

يَضْحِكُ ابْنُ خِزْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا

حَدَجْتُ ابْنَ خِزْبَاقٍ بِخِزْبَاءٍ نَازِعٍ^(٥)

وَمِنْهُ حَدَجُ الْبَعِيرِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْجِدَجُ وَالزَّمَنَةُ ظَهَرَهُ
وَهُوَ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ، وَيُسَمَّى الْجِدَاجَةُ. وَقَدْ مَرَّتِ
الْحُدُوجُ وَالْأَخْدَاجُ وَالْحَدَائِجُ، وَرَأَيْتُهُمْ مِنْ بَيْنِ
حَادٍ وَحَادِجٍ.

* حَدَدٌ: حَدَّ: مَنْعَهُ، وَاللَّهُمَّ اخْذُذْهُ. وَإِذَا طَلَعَ
عَلَيْهِمْ مَنْ كَرِهَوْهُ قَالُوا: حَدَادٌ حَدِيهِ^(٦). وَلِفُلَانٍ
حَدَادٌ كَالِخٍ وَهُوَ الْبَوَابُ، وَدُونَ ذَلِكَ حَدَدٌ؛ قَالَ:

[من البسيط]

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ

وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ^(٧)

وَحَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذَا، كَمَا تَقُولُ مَعَاذَ اللَّهِ. قَالَ
الْكُمَيْتُ: [من الخفيف]

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَنَبُكَ فِينَا

زَرِمًا أَوْ يَجِيئَنَا مَمْضُورًا^(٨)

وَمَا لِي عَنْهُ حَدَدٌ أَيْ بُدٌّ. وَامْرَأَةٌ مُجَدَّةٌ، وَقَدْ

(١) ديوان ذي الرمة ١٣، والتاج (طرب، حدث)، واللسان (طرب، حدث، شيع)، والخزانة ٣٤٢/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في ديوان الأدب ١٠٦/٤.

(٣) أخرج البخاري في فضائل الصحابة برقم ٣٤٨٦ (قد كان في الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب)، وأخرجه أيضاً برقم ٣٢٨، ومسلم برقم ٢٣٩٨، وأحمد في المسند ١٣٩/٢.

(٤) ديوان ابن مقبل ١٨٤، وفيه (ما للكواعب) مكان (ما للغواني).

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حدج)، والتهذيب ١٢٨/٤. وفيها (يعج) مكان (يضج).

(٦) المستقصى ٦٠/٢، وما ينته العرب على فعال ٢٥.

(٧) البيت لزيد بن عمرو بن زَيْفِدٍ في اللسان والتاج (حدد)، والتنبيه والإيضاح ١٧/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٤٢٢/٣.

وديوان الأدب ٤٠/٣.

(٨) ديوان الكمي ٢١٢/١، وفيه (محسورا) مكان (محسورا)، واللسان (حدد)، والتهذيب ٤٢٢/٣، والعين ٢٠/٣.

أَحَدْتُ، ولبست الحَدَاةَ. وَحَاةَ مُحَاةً، وداري مُحَاةً لداره، وفلان حديد في الدار أي مُحَاذي.

ومن المجاز: احتد عليه: غضب، وفيه جدّة، وهو حديد، وهو من أجزاء الرجال. وفلان جدّ حدّ أي بأس. وأقام به حدّ الزبيع أي فصل الربيع؛ قال الراعي: [من الطويل]

أقامت به حدّ الزبيع وجارها
أخو سلوة مسى به الليل أملح^(١)
يريد الندى. وأتيته حدّ الظهيرة؛ قال الشماخ:
[من الكامل]

ولقد قطعتُ الخرقَ تحملُ نمرقي
حدّ الظهيرة غيّهل في سنبسب^(٢)
* حدر: حدّزته من علو إلى سفلى فانحدر، ونظرت إليه وإنّ دموعه لتتحدّر على لحيته. وهبطنا في حدور صعبة، وحدّروا السفينة من أعلى وإد أو نهر إلى أسفله، وحدّر الحَجَر من الجبل: دَحَرَجَه، وكأنّه الحَيْدَرَةُ أي الأسد^(٣).

ومن المجاز: غلام حادِر: قصير لحيم، كما قيل له حُطَائِطٌ، وفيه حَدَارَةٌ، وقد حدّر. وحدّرت الثوب: فتلت أطراف هذبه، لأنك تُقَصِّرُه بالفتل، وتحطّ من مقدار طوله. وضربه حتى أخذَر جلده أي وزّمه، وجعله حادِراً غليظاً. وقد حدّر الجلد بنفسه حُدُوراً؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جَلْدِهَا
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ^(٤)
وحدّر القراءة: أسرع فيها فحطّها عن حال التمثيط. والعين تَحْدُرُ الدَمْعَ، والدَمْعُ يَحْدُرُ الكحلّ، وحدّرتهم السنّة: حطّتهم إلى الأمصار. وحدّر الدواء بطنه: أمشاه. وشرب الحادور وهو خلاف العاقول. ورماه الله بالحَيْدَرَةَ أي بالدهية الشديدة، كأنها الأسد في شدتها. وحدّرج السوط: فتله، وهو من حدّر الثوب بضمّ الجيم إليه، وسوط مُحَدَّرَجٌ. وقَتَعَه المُحَدَّرَجَةُ السُمُرُ. * حدس: قال ذلك بالحدس وهو الفراسة؛ وحدّس في نفسه وحدّس الشيء: حَزَرَه. ورجل حدّاس، وفلان ما حدّس إلا حدّداً، وأصله من حدّسّه بكذا إذا رميته وهو نحو الرجم بالظنّ. وفلان بعيد المَحْدِسِ، وتحدّست عن الأخبار: تبحّثت عنها لأعلم ما لا يعلمه غيري. وتقول: ما زال يتحدّس ويتحدّس حتى خبر. وسروا في حنّيس الليل، وفي حنادس الظلم، وهو من الحدس الذي هو نظر خافٍ.

* حدق: «هم مثل حدقة البعير»^(٥) أي في خضب وماء كثير، وهي موصوفة بكثرة الماء. وهم زُمَاةُ الحَدَقِ: للمهرة في النضال. وتقول: الرامي إذا حدّق لم يخطئ الحَدَقِ. وتكلّمْتُ على حدّقِ القوم أي وهم ينظرون إليّ.

(١) ديوان الراعي النميري ٣٦، واللسان (ملح، سلا)، والتاج (ملح)، والتهذيب ٦٩/١٣، والمخصص ٩٤/٧، وإصلاح المنطق ١٨٢، ولابن مقبل في ملحق ديوانه ٣٦١، والأزمنة والأمكنة ١٧٦/١، وبلا نسبة في التهذيب ١٠٣/٥.

(٢) ديوان الشماخ ٤٢٩.

(٣) ومنه قول الإمام علي في النهاية ٣٥٤/١ (أنا الذي سمّني أمي حيدر).

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٥، واللسان (حدر) والتاج (حدر، بين)، وبلا نسبة في اللسان (بين)، والتهذيب ٤/٤٠٨، والعين ١٧٩/٣، والمخصص ٨٠/٢.

(٥) في النهاية ٣٥٤/١ (حديث الأحنف: نزلوا في مثل حدقة البعير)، وفي مجمع الأمثال ٣٨٥/٢ (همّه في مثل حدقة البعير)، وفيه أيضاً ٧٣/٢ (في مثل حدقة البعير)، وفي المستقصى ٣٩٣/٢ (حدقة الجمل).

قال أبو التَّجَم: [من المتقارب]

وَكَلِمَةُ حَزَمٍ تُغِصُّ الْخَطِيبَ

عَلَى حَذَقِ الْقَوْمِ أَضْيَئُهَا^(١)

وَحَذَقَ إِلَيَّ وَنَظَرَ إِلَيَّ بِتَحْدِيقٍ، وَحَذَقَهُ بَعِينُهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ فَهُوَ حَادِقٌ. وَرَأَيْتُ الْمَرِيضَ يَحْدِقُ يَمَنَةً وَيسرة. وَرَأَيْتُ الذَّبِيحَةَ حَادِقَةً. وَقَدْ أَحْدَقُوا بِهِ إِذَا أَحَاطُوا.

ومن المجاز: ورد عليّ كتابك، فتزهرت في أنق رياضه، وبهجة حدائقه. وفلان قد أحدقت به المنية.

* حذل: هو أخذب أخذل أي مائل الشق قد ارتفع أحد منكبيه على الآخر، أو ذو خصية واحدة، وبه حذب وحذل. وإنه لحذل غير عدل^(٢).

* حدم: احتدم الحر، واحتدم النهار: اشتد حره، وخرجت في نهار من القيظ مُحْتَدِم. وسمعت حدمة النار وهي صوت التهايبها. وقدر حدمة بوزن حُطَمَة: سريعة الغلي، وضدها الصلود.

ومن المجاز: احتدم صدر فلان غيظاً، وهو يتحدم عليّ: يتغيظ. ودم مُحْتَدِم: شديد الحمرة. وشراب مُحْتَدِم: شديد السؤرة، وقد احتدم الشراب. وسمعت حدمة السؤور وهي صوت حلقه، شبه بصوت اللهب، وكذلك حطمته وهزيمته.

* حدو: حدّا الإبلَ حدواً، وهو حادي الإبل وهم خداتها، وحدّا بها حداءً إذا غنى لها، وما أملح حداءه، وبينهم أحدىة يخذون بها أي أغنية. وحدّا

الحمارُ أُنْثَى؛ قال: [من البسيط]

حادي ثلاث من الحُقْبِ السُّماحِجِ^(٣)

ومن المجاز: يقال للسهم إذا مرّ، حداه ريشه وهذا نصله. وحذوقه على كذا: بعثه. والشمال تخذو السحاب، وهي حدواء؛ قال العجاج: [من الرجز]

حدواء جاءت من جبال الطور^(٤)

وطلع حادي التجم أي الدبران. وتحذى أفراته إذا باراهم ونازعهم الغلبة، وتحذى رسول الله ﷺ العرب بالقرآن، وتحذى صاحبه القراءة والصراع، لينظر أيهما أقرأ وأصرع، وأصله في الحداء، يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان، فيتحدى كل واحد منهما صاحبه، أي يطلب حداءه كما تقول توقاه بمعنى استوفاه. وأنا حدياك أي معارضك؛

قال: [من مجزوء الرجز]

أنا حدياً كل من يمشي بظهر العفر^(٥)

* حذذ: حذ الشيء وهذه: أسرع قطعه، وأعطاه حذّة من لحم وحزّة. وفرس أحد: خفيف هلب الذنب أو مقطوعه. وقطاة حداء: قليلة ريش الذنب، أو سريعة الطيران. وسيف أحد: سريع القطع. وناقة حداء: سريعة السير. وقرب حذخا وحخحات: سريع.

ومن المجاز: قصيدة حداء: سيارة، أو منقحة لا يتعلق بها عيب. وحاجة حداء: سريعة النفاذ والنجاح. وعزيمة حداء: ماضية لا يلوي صاحبها على شيء.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) اللسان (حذل، عدل)، وفي الإنباع والمزاوجة ١١٦ (عدل غير جدل) بالجيم وليس بالخاء.

(٣) صدر البيت (كأنه حين يرمي خلفه به)، والبيت لذي الرمة في ديوانه ٩٨٨، واللسان والتاج (حدا) والمجمل ٢/٣٦، والتهذيب ١٨٦/٥، وبلا نسبة في المقاييس ٣٥/٢.

(٤) ديوان العجاج ٣٥١/١، واللسان والتاج (حدا)، والمقاييس ٣٥/٢، والمجمل ٣٦/٢، وديوان الأدب ٦٤/٤.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

قال الراعي: [من الكامل]

وَطَوَى الْفَوَادَ عَلَى قَضَاءٍ عَزِيمَةٍ

حَذَاءٍ وَاتَّخَذَ الزَّمَاعَ خَلِيلًا^(١)

وَحَلَفَ بِيَمِينِ حَذَاءٍ وَهِيَ الْمُنْكَرَةُ الَّتِي يَقْطَعُ بِهَا الْحَقُّ. وَوَلَّتِ الدُّنْيَا حَذَاءً مُدْبِرَةً: سَرِيعَةً لَمْ يَتَعَلَّقْ أَهْلُهَا مِنْهَا بِشَيْءٍ. وَأَمَرَ أَحَدُ: مَنَكَرَ شَدِيدَ مَنَقَطٍ الْأَشْبَاهِ، أَوْ كَأَنَّهُ يَنْفَلِتُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، لَا يَقْدِرُونَ

عَلَى تَدَارُكِهِ وَكَفَايَتِهِ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [من السريع] يَفْشِرِي الْأُمُورَ الْحَذَّذَا إِزْبَةً

فِي لَيْتِهَا شَزْرًا وَإِمْرَارِهَا^(٢)

وَسِيرٌ أَحَدُ: شَدِيدُ السَّرْعَةِ مُنْكَرٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَهَاتِي لَنَا سَيْرًا أَحَدُ عَشْرَ زَا^(٣)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الوافر]

بَعَثْتُ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيهِ

فَزَارِيًا أَحَدُ يَدِ الْقَمِيصِ^(٤)

أَيَّ خَفِيفِ الْكَمِّ، وَصَفَ الْكَمَّ بِالْخَفَةِ، وَالْمَرَادُ خَفَةً مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْيَدُ، وَأَرَادَ بِخَفَةِ الْيَدِ السَّرْعَةَ، وَقِيلَ سَرَقَ فَقُطِعَتْ يَدُهُ، فَكَمَّهُ قَصِيرٌ خَفِيفٌ؛ وَقَالَ طَرْفَةُ: [من الطويل]

وَأَزَوْعٌ نَبَاضٌ أَحَدُ مُلْنَلَمٍ

كَمَزْدَاةٍ صَخْرٍ فِي صَفِيحٍ مُنْضَدٍ^(٥)

أَرَادَ الْقَلْبَ، وَحَذَّاهُ: خَفَّتَهُ وَذَكَأُوهُ وَسَرَعَهُ

إِدْرَاكِهِ؛ وَقَالَ حَسَّانُ: [من الكامل]

لَا تَغْدَمَنَّ رَجُلًا أَحَلَّكَ بَغْضَهُ

نَجْرَانٍ فِي عَيْشٍ أَحَدُ لَثِيمٍ^(٦)

فَأَرَادَ خَفَةَ الْحَالِ وَالْفَقْرَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ أَحَدُ: لِلخَفِيفِ ذَاتِ الْيَدِ، أَوْ أَرَادَ أَنَّهُ مَنَقَطٌ عَنِ الْخَيْرِ، لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

* حذر: حَذَرْتُهُ، وَحَادَزْتُهُ، وَقَرَّ حَذَرَ الْمَوْتِ، وَحَذَارَ الْمَوْتِ. وَوَقَاكَ اللَّهُ كُلَّ مَكْرُوهِ وَمَحْذُورٍ.

وتقول: دَرَّ لَا تَحْذَرْ؛ وَقَالَ: [من الرجز]

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاجِنَا حَذَارٍ^(٧)

أَيَّ اخْذَرْ. وَصَبَّحَتْهُمْ الْمَحْذُورَةُ، وَهِيَ الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ أَوِ الصَّبِيحَةُ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من البسيط]

قَوْمٌ بُيُوتُهُمْ أَمْنٌ لَجَارِهِمْ

يَوْمًا إِذَا ضَمَّتِ الْمَحْذُورَةُ الْفَرْعَا^(٨)

أَيَّ جَمَعَتِ الْفَرْعَ كُلَّهُ. وَرَجُلٌ حَذَرِيَّانٌ: شَدِيدُ الْحَذَرِ.

ومن الكناية: رَجُلٌ حَذِرٌ وَحَذَرٌ: مَتَّقٌ مُحْتَزٌّ.

وحاذرٌ: مُسْتَعِدٌّ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَلَا عَزَوْ إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ

إِلَيْنَا بِأَلْفٍ حَازِرٍ قَدْ تَكْتَبَا^(٩)

لَأَنَّ الْفَرْعَ مَتَّقٌ وَمَتَأَهَبٌ.

(١) ديوان الراعي النميري ٢٢٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صرم).

(٢) البيت ليس في ديوان الطرماح، ولا في المعجم الأخرى.

(٣) الشطر بلا نسبة في الجمهرة ١١٨٥، والمخصص ١٠٩/٧.

(٤) ديوان الفرزدق ٣٩٨/١، والسقط ٨٦٢، والحجوان ١٩٧/٥، واللسان (حذو، رقد) والتاج (رقد)، والمقاييس ٤٢١/٢.

(٥) ديوان طرفة ٣٣، والجمهرة ١٠٣٤؛ وفيه (مصمد) مكان (منضد)، وبلا نسبة في الجمهرة ٤١٦.

(٦) ديوان حسان بن ثابت ١٠١.

(٧) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٩٧، واللسان والتاج (حذر)، والمجمل ٣٩/٢، والعين ١٩٩/٣، والمقاييس ٢/٣٧.

والتنبيه والإيضاح ١٠٥/٢، والكتاب ٢٧١/٣، وبلا نسبة في التهذيب ٤٦٣/٤، والمخصص ٦٦/١٧، والجمهرة ٣٣٠، ٥٠٧، ومجالس ثعلب ٦٥١.

(٨) ديوان الأعشى ١٥٧، والجمهرة ٥٠٧.

(٩) لم يرد البيت في المعجم الأخرى.

وَحَذَقَ الْخُلَّ وَاللُّبْنَ: أحرَقَ اللِّسَانَ، وأحذقه الحُرُّ: جعله حاذقاً. وإنَّه لِحَذَاقِي اللِّسَانِ: حديده يَبُتُّه، وإنَّه لَيَتَحَذَّلُقُ عَلَيْنَا إِذَا أَظْهَرَ الْحَذَقَ، وادَّعى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ، وفيه حَذَلْفَةٌ وَتَحَذَّلُقُ؛ وهو من الْمُتَحَذِّلِقِينَ، واللام مزيدة.

* حذم: حَذَمَ الشَّيْءَ: أسرع قطعه. وحذَمَ في مِشْيَتِهِ وقراءته: أسرع، ومَرَّ يَحْذِمُ. وقال عمر رضي الله عنه لمؤذن بيت المقدس: «إِذَا أَذَنْتَ فترسلْ وَإِذَا أَقَمْتَ فاحذِمِ»^(٣).

* حذو: جَلَسْتُ حِذَاءَهُ وَبِحِذَائِهِ، وَحَذَائِيهِ وَحَذَوْتُهُ: صِرْتُ بِحِذَائِهِ. وداري حِذَاءَ دَارِهِ، وَحَذَوَهَا، وَحَذَّيْتُهَا. وَحَذَا لِي النَّعَالَ نَعْلًا: قطعها على مثال، وَحَذَوْتُ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ: قطعتهما ماثلةً لها. واشتريتُ من الحَذَاءِ حِذَاءً حَسَنًا. وأخذاني فلان وَحَذَانِي: حَمَلَنِي على حِذَاءٍ. وَحَذَا لِي حِذْوَةً وَحِذِيَّةً من لحم، أي حُرَّةً. وبنو فلان يَتَحَذَوْنَ الْمَاءَ: يتصافئون به ويقتسمونه على السوية.

ومن المجاز: أَحْذِيْتُهُ حُذْيَا، وَحُذِيَّةً، وَحِذِيَّةً، أي أعطيتُه عطيةً، وهل أَخَذْتُ حُذْيَاكَ؟ أي جائزتك. وفي مثل: «بَيْنَ الْحُذْيَا وَالْحُلْسَةِ»^(٤). وأحذيته طعنةً إِذَا طَعَنْتَهُ؛ قال ابن مُقْبِلٍ: [من الطويل] فقد كنتُ أَخْذِي النَّابَ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً فَأُبْقِي ثَلَاثًا وَالْوُضُفَ الْمُكْغَبَرَا^(٥) أي المقطوع.

* حذف: حَذَفَ ذَنْبَ فَرَسِهِ إِذَا قَطَعَ طَرَفَهُ، وفرسٌ مُحذوفٌ الذَّنْبُ. وَزِقٌ مُحذوفٌ: مقطوع القوائم. وَحَذَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ: ضربه فقطع منه قطعة. وَحَذَفَ الْأَرْنَبَ بِالْعَصَا: رماها بها، يقال: الحَذَفُ بِالْعَصَا، والحَذْفُ بالحصى.

ومن المجاز: حَذَفَهُ بِجَائِزَةٍ: وَصَلَهُ بِهَا. وما في رحله حُذَافَةٌ أي شيء يسيرٌ من طعام وغيره، وهي ما حُذِفَ من وشائظِ الأديم وما أشبهه. وتقول: أَكَلْتُ فَمَا أَبْقَى حُذَافَهُ وشرب فما ترك شُفَافَهُ. وَحَذَفَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ: سَوَاهُ تَسْوِيَةً حَسَنَةً، كَأَنَّهُ حَذَفَ كُلَّ مَا يَجِبُ حَذْفُهُ، حتى خلا من كُلِّ عَيْبٍ وَتَهَذَّبَ، ومنه فلان مُحَذَفُ الْكَلَامِ، وقيل لبنت الخُسِّ: أَي الصَّبِيانِ شَرٌّ؟ فقالت: الْمُحَذَفَةُ الْكَلَامِ، الذي يُطِيعُ أُمَّهُ، ويعصي عَمَّهُ؛ والتاء للمبالغة وقال امرؤ القيس: [من المتقارب]

لَهَا جَنْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمِجَنِّ

حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُفْتَدِرُ^(١)

* حذق: حَذَقَ السَّكِينُ الشَّيْءَ: قطعه، وسكَّينٌ حَاقِظٌ وَحَذَاقِي؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل] يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلَا فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَاقِظُ^(٢) وَحَبْلٌ أَخَذَاقٌ: مقطوع.

ومن المجاز: حَذَقَ الْقُرْآنَ وَحَذَقَهُ: أتمَّ قراءته وقطعها. وَحَذَقَ وَحَذَقَ فِي صِنَاعَتِهِ، وهو حَاقِظٌ فِيهَا بَيْنَ الْحَذَقِ وَالْحِذَاقَةِ. وَخَلَّ حَاقِظٌ وَحَذَاقِي،

(١) ديوان امرئ القيس ١٦٥، واللسان (حذف) والتاج (قدر، حذف)، والتعذيب ٤/٤٩٩، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٦٥/٢.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥٦، واللسان والتاج (حذق، سكن)، والمجمل ٢/٤١، والمخصص ١٧/١٦، والمقاييس ٢/٣٧.

(٣) النهاية ١/٣٥٧.

(٤) المستقصى ١٧/٢، وجميع الأمثال ١/٩٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٠٣، ٢٢١.

(٥) ديوان ابن مقبل ١٣٣.

وقال أيضاً: [من الطويل]

كَأَنَّ خَصِيفَ الْجَمْرِ فِي عَرَصَاتِهَا

مَزَاحِفُ قَيْنَاتٍ تَحَاذِينَ إِثْمِدًا^(١)

الخصيف رماد فيه سواد وبياض. وهذا لئن قارص
يَحْذِي اللِّسَانَ: يفعل به شِبْهَ القَطْع من الإخراق.
* حرب: هو مَخْرُوبٌ، وَحَرِيبٌ، وقد حُرِبَ ماله
أي سُلِبَته. وفي الحديث: «المحروب من حُرِبَ
دينه» وَحَرْبُهُ فَحَرِبَ حَرَبًا، ومنه: وَاوْزِلَاهُ
وَوَاخَرَبَاهُ. وَأَخِذْتُ حَرِيبَتَهُ وَحَرَابَتَهُ. وفلان
منغمس في الحروب، وهو مِخْرَبٌ، وحارِبُهُ،
وهو من أهل الجِرَابِ، وأخذوا الجِرَابَ
للجِرَابِ، وتَحَارَبُوا واحْتَرَبُوا.

ومن المجاز: حَرِبَ الرَّجُلُ حَرَبًا: غضب فهو
حَرِبٌ، وَحَرْبَتُهُ أَنَا. وأَسَدٌ حَرِبٌ وَمُحَرَّبٌ، شُبّه
بمن أصابه الحَرَبُ في شِدَّةِ غَضَبِهِ؛ ومنه قول
الراعي: [من المتقارب]

وَحَارَبَ مَزَقُفَهَا دُفُفَهَا

وسامى به عُتُقٌ مِسْعَرُ^(٢)

أي باعده كأن بينهما عداوة وحزباً؛ ومنه قول
الطائي: [من الكامل]

لَا تُنْكِرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى

فَالسَّيْلُ حَزْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي^(٣)

* حرث: حَرَثَ الْأَرْضَ: أَثَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ وَذَلَّلَهَا
لَهَا؛ وَبَلَدٌ مَخْرُوثٌ، وَفُلَانٌ أَلْفٌ جَرِيبٍ
مَحْرُوثٌ.

ومن المجاز: حَرَثْتُ الْخَيْلَ الْأَرْضَ: دَاسْتُهَا حَتَّى

صَارَتْ كَالْمَخْرُوثَةِ؛ كَمَا قَالَ: [من الرجز]

وَبَلَدٌ تَخَسَّبُهُ مَحْرُوثًا

لَا يَجِدُ الدَّاعِيَ بِهِ مُغِيثًا^(٤)

يعني وطئته الخيل حتى صار كذلك. وَحَرَثَ النَّارَ بِالمَخْرَاثِ:
وَأَحْرَثَهَا: هَزَلَهَا بِالسَّيْرِ. وَحَرَثَ النَّارَ بِالمَخْرَاثِ:
حَزَكَهَا. وَحَرَثَ عُنُقَهُ بِالسَّكِينِ: قَطَعَهَا. وَاحْرُثَ
لَاخِرَتَكَ: اْعْمَلْ لَهَا. وَحَرَثْتُ الْقُرْآنَ: أَطْلَلْتُ
دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ. وَكَيْفَ حَزْتُكَ أَيِ امْرَأَتِكَ؛ قَالَ:

[من الوافر]

إِذَا أَكَلَ الْجِرَادُ حُرُوثَ قَزَمٍ

فَحَزَنِي هَمُّهُ أَكَلُ الْجِرَادِ^(٥)

* حرج: حَرَجَ صَدْرُهُ حَرَجًا، وَصَدَرَ حَرَجٌ
وَحَرَجٌ. وَأَخْرَجَنِي إِلَى كَذَا: أَلْجَأَنِي فَخَرَجْتُ
إِلَيْهِ، وَأَخْرَجَ السَّبْعُ إِلَى مَضِيْقٍ حَتَّى أَخَذَهُ. وَأَخْرَجَ
كَلْبَكَ فَإِنَّهُ أَدْعَى لَهُ إِلَى الصَّيْدِ، أَيِ أَسْهَمَ لَهُ مِنْ
الصَّيْدِ، وَأَطْعَمَهُ حَرْجَهُ مِنْهُ أَيِ نَصِيْبِهِ؛ قَالَ
الطُّرْمَاحُ: [من الخفيف]

يَبْتَدِرُنَ الْأَخْرَاجَ كَالثُّوْلِ وَالْحِزِّ

جُ لَرَبِّ الضَّرَاءِ يَضْطَفِدُهُ^(٦)

يَذْخِرُهُ: مِنَ الصَّفَدِ، أَيِ يَطْعَمُهَا أَحْرَاجَهَا وَيَأْخُذُ
حَرْجَ نَفْسِهِ. وَالثُّوْلُ: التَّحُلُّ. وَكَلَابٌ مُحَرَّجَةٌ:
فِي أَعْنَاقِهَا الْأَخْرَاجُ، وَهِيَ الْوَدْعُ، الْوَاحِدُ حَرْجٌ.
وَرِيحٌ حَرْجَفٌ: بَارِدَةٌ.

ومن المجاز: وَقَعَ فِي الْحَرْجِ وَهُوَ ضَيْقُ الْمَأْثَمِ.
وَحَدَّثَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ. وَأَخْرَجَنِي
فُلَانٌ: أَوْقَعَنِي فِي الْحَرْجِ. وَحَرَجَتِ الصَّلَاةُ عَلَى

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب ١٥٣/٥.

(٢) ديوان الراعي النميري ١٠١، وبلا نسبة في اللسان (حرب، سعر)، والتاج (سعر)، والتهذيب ٨٨/٢، ٢٤/٥.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حرث)، والتهذيب ٤٧٨/٤.

(٦) ديوان الطرماح ٢١٧، واللسان والتاج (حرج)، والتهذيب ١٣٨/٤، والمعاني الكبير ٢٢٧.

الحائض، والسَّحُورُ على الصائم لما أصبح أي حَرَمًا وضاق أمرُهُما. وظلمك عليّ حَرْجٌ أي حرام مضيق. وتخرج من كذا: تأثم. و «حلف فلان بالمُخْرِجَاتِ»^(١) وهي الأيمان التي تضيّق مجال الحالف، وكَسَعَهَا بالمُخْرِجَاتِ، أي بالطَّلَقَاتِ الثلاث. وَخَرَجَتِ العَيْنُ: غَارَتْ فضاقتْ عليها منافذُ البصر؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

وَتَخَرَجَ العَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ^(٢)

وناقَةُ حَرْجٍ وَخَرْجُوجٌ: ضامرة. ودخلوا في الحَرْج وهو مجتمَع الشجر ومتضايقه، وهم في حَرْجَةٍ ملتفة وحَرَجاتٍ وحَرَاجٍ؛ قال: [من الطويل]

أَيَا حَرَجاتِ الحيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

بذي سَلَمٍ لا جادُكُن ربيعُ^(٣)

ودونه حَرَاجٌ من الظَّلَام؛ قال ابن مَيَّادَةَ: [من الطويل]

أَلَا طَرَقْتُنَا أُمُّ أَوْسٍ وَدَوْنَهَا

حَرَاجٌ مِنَ الظُّلَمَاءِ يَغْشَى غُرَابُهَا^(٤)

واخْرُجَتِ الإِبِلُ: اجتمعت وتضامت؛ قال بعضهم: [من الرجز]

عَابَنَ حَيًّا كَالْحَرَاجِ نَعْمُهُ
يَكُونُ أَقْصَى شَكْلِهِ مُخْرَجَتُهُ^(٥)

* حرر: حَرَدَ عليه: غَضِبَ، وهو حَرَدٌ عليه وحَارِدٌ. وأسد حَارِدٌ، وأسود حَوَارِدٌ؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرِنَنِي كَأَنَّمَا

بَنَيْ حَوَالِي الْأَسُودَ الْحَوَارِدَ^(٦)

وفلان فريد حَرِيد، وحَلَّ حَرِيدًا: متخفياً عن القوم، وكوكَب حَرِيد، ولأخْرَدَن حَرْدَكَ أي قَصْدَكَ. وبيت مُحَرَّد: مُسَمَّ كالْكُوخ. وحَارَدَتِ النَّاقَةُ: قَلَّ لبُّها، وناقَةُ مُحَارِدٍ وَحَرُودٍ؛ قال قيس ابن عِيْزَةَ: [من الكامل]

فَحَبَسَنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكَلَّهَا

حَذَبَاءُ دَأْمِيَّةِ الْيَدِينِ حَرُودُ^(٧)

ومن المجاز: حَارَدَتِ السَّنَةُ: قَلَّ مطرُها. وحَارَدَتْ حَالِي: تَنَكَّدَتْ. وحَارَدَ فلانٌ: كان يُعْطِي ثُمَّ أَمْسَكَ، قال: [من الرجز]

وَأَنْتَ إِذْ يُبَسُّ كُلُّ جَامِدٍ^(٨)

حَارَدَ أَقْوَامٌ وَلَمْ تُحَارِدِ

والبُخْلُ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَجَاعِدِ

* حرر: حَرَّ يَوْمُنَا يَحَرُّ وَيَحَرُّ وَيَجَرُّ، وَحَرَزْتُ

(١) في فصل المقال ١٢١، (حلف له بالمخرجات).

(٢) صدر البيت (تزداد للعين إيهاباً إذا سمرت) والبيت في ديوان ذي الرمة ٣١، واللسان والتاج (حرج)، والتعذيب ٤/١٣٨، والعين ٣/٧٦، وديوان الأدب ٢/٢٢٧، والتنبيه والإيضاح ١/١٩٨، وبلا نسبة في المخصص ١/١٠٦.

(٣) البيت للمجنون في ديوانه ١٧٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حرج)، والمقاييس ٢/٥٠، والمجمل ٢/٥٤، والأمل ٣٦/١، والبيت لقيس بن ذريح في ديوانه قيس ولبنى ١١٤.

(٤) ديوان ابن ميادة ٧٧، واللسان (حرج)، والتعذيب ٤/١٤٠.

(٥) الرجز لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٨٦، واللسان (حرج، حرجم، أزا)، والتاج (حرجم)، وللمعاج في ديوانه ٢/١٤٢، ١٤٥، والجمهرة ١٢١٧، وبلا نسبة في الجمهرة ١١٩٣، والمقاييس ٢/٥٠، والمجمل ٢/٥٤، وديوان الأدب ٢/٤٩١، والتعذيب ٤/١٣٧، ٥/٣٠٩.

(٦) ديوان الفرزدق ١٤٦/١، وفيه (اللواد) مكان (الحوارد)، والمجمل ٢/٥٦، والحيوان ٣/٩٧، ومعاهد التنصيص ١/٣٠٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٠١، والمقاييس ٢/٥٢.

(٧) البيت لقيس بن عيزارة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٩٨، واللسان والتاج (ضرع، هزم)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٩٦، وديوان الأدب ١/٤١٤، والمخصص ١٠/٢٠١.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وليس هذا منك بخُرْأي بحَسَن؛ قال طرفة: [من الرمل]

لا يَكُنْ حُبُّكَ داءَ قاتِلًا
لَيْسَ هذا مِنْكَ ماوِيَّ بِخُرْ^(٥)
ووجه خُرْ، وكلام خُرْ، وضرب خُرْ وجهه^(٦)؛
وقال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

والقُرْطُ في خُرَّةِ الدُّفْرِى مَعْلَقَةٌ^(٧)
أي في أَذُنِ خُرَّةِ دَفْراها؛ وقال كعب بن زهير: [من الطويل]

تَمَارَى بها رَأَدَ الضُّحَى ثَمَ رَدَّها
إلى حُرَّتَيْهِ حافِظُ السَّمْعِ مُقْفِرٌ^(٨)
أي حافِظٌ، سَمْعُهُ يَعْي كلَّ مَسْمُوعٍ، وَخُرَّتاهُ أَذْناه.
وتقول: حفظ الله كريمتيك وخُرَّتَيْكِ. وحرَر
الكتاب: حَسَنَهُ وَخَلَّصَهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ وَإِصْلَاحِ
سَقَطِهِ. وهو من أَخْرَارِ البَقُولِ؛ وَخُرِّيَّةُ البَقُولِ
وهي ما يُؤْكَل غير مطبوخ؛ قال الأَخْطَلُ يصف
ثوراً: [من البسيط]

حتى شَتَا وهو مَغْبُوطٌ بِغَائِطِهِ
يزْعَى ذِكُوراً أَطَاعَتْ بَعْدَ أَحْرارِ^(٩)
وهو من خُرِّيَّةِ قَوْمِهِ أَي من أَشْرافِهِمْ، وما في خُرِّيَّةِ
العرب والعجم مثله؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الوافر]
فصارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفِ
على خُرِّيَّةِ العَرَبِ الهَزْلا^(١٠)

وَحَرَزَتْ وَحَرَزَتْ يا يَوْمُ، ويوم حارٌّ: شديد
الحَرِّ، وطعامٌ حارٌّ: شديد الحرارة. ورجُلٌ
حَرَّانٌ: شديد العطش، وبه جِرَّة. و«رماه الله
بالجِرَّة تحت القِرَّة»^(١). وكبد خَرَى. وهبَّت
الحُرُورُ، وهبَّت السَّمائمُ والحرائِرُ. وَخَرَّ المَمْلُوكُ
يَخِرُّ، بالفتح. وَخَرَّه مَولاهُ، وعليه تحرير رقبة،
وهو خُرَّ بَيْنَ الحَرَّارِ والخُرِّيَّةِ؛ قال: [من الطويل]
فما رَدَّ تَزْوِيجَ عَلِيهِ شَهادَةً
وما رَدَّ من بَعْدِ الحَرَّارِ عَتِيقٌ^(٢)

واستَحَرَزَتْ فَلانَةً فَحَرَزَتْ لي وَحَرَّتْ: طَلَبَتْ مِنْها
خَرِيرَةً فَعَمَلَتْها لي. وفي الحديث: «دُرِّي وأنا أَخْرُ
لَكَ»^(٣) بالضم. ومررتُ بِخَرَّةِ بني فلان،
وبِحَرَّارِهِمْ.

ومن المجاز: في فلان كَرَمٌ وَخُرِّيَّةٌ، وَخُرُورِيَّةٌ
وَخُرُورِيَّةٌ. وتقول: ليس من الخُرُورِيَّةِ أَنْ تَكُونَ
من الحُرُورِيَّةِ، وهم قوم من الخَوارجِ نُسِبوا إلى
خُرُورًا بالقصر والمد. وأَرْضُ خُرَّةٍ: لا سَبْخَةَ
فيها، وَطِينُ خُرٍّ: لا رَمْلَ فيه، وَرَمْلَةُ خُرَّةٍ: طَيِّبَةُ
النَّبَاتِ. ونزل في خُرِّ الدار أَي في وَسْطِها؛ قال
بشر: [من الطويل]

وَتَسَعَتْ آلَافٍ بِخُرِّ بِلادِهِ
تُسَفُّ النَّدَى مَلْبِوءَةٌ وَتُضَمَّرُ^(٤)

(١) مجمع الأمثال ١/١٧٣، ٣٥٦.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حرر)، والتنبيه والإيضاح ٢/١٠٧، وديوان الأدب ٣/١٤٦، وكتاب الجيم ٢/٧٨.

(٣) الحديث لعمر بن الخطاب في النهاية ١/٣٦٥.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٦، واللسان والتاج (ننأ).

(٥) ديوان طرفة ٥٠، واللسان والتاج (حرر، موه)، والجمهرة ٩٧، والمقاييس ٧/٢، والمجمل ٩/٢، والعين ٣/٢٤، وبلا نسبة في التهذيب ٣/٤٣٢.

(٦) في النهاية ١/٣٦٥ (أن رجلاً لطم وجهه جارية، فقال له: أعجز عليك إلا حرَّ وجهها).

(٧) عجز البيت (تباعَدَ الحَبْلُ مِنْها فَهُوَ يَضْطَرِبُ) والبيت في ديوان ذي الرمة ١٣٥، واللسان (حبل)، والجمهرة ٩٧، وجمهرة أشعار العرب ٩٤٥، وبلا نسبة في المقاييس ٦/٦، ٦/٣٥٦.

(٨) البيت في ملحق ديوان كعب بن زهير ٢٥٩.

(٩) ديوان الأَخْطَل ١٦٧.

(١٠) ديوان ذي الرمة ١٥٥٤، واللسان والتاج (حرر)، والتهذيب ٣/٤٣٤.

نَفَاسَةً بِهَا؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [من الطويل]
 تُبَاعُ إِذَا بَيْعَ الثَّلَاثِ الْحَرَائِزُ^(١)
 وِفْلَانُ حَرِيْزٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: نَزِيْهٌ، وَفِيهِ حَرَازَةٌ.
 و«لَا حَرِيْزٌ مِنْ بَيْعٍ»^(٢) أَيِ إِنْ أُعْطِيتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ
 بَعْتُكَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: عَمِلْتُ لَهُ جِزْرًا مِنَ الْأَحْرَازِ وَهُوَ
 الْعُوْدَةُ. وَأَحْرَزْتُ قَصَبَةَ السَّبْقِ إِذَا سَبَقْتُ؛ وَقَالَ
 الْأَعْشَى: [من الخفيف]

فِي ظِلَالِ الْكِنَاسِ مِنْ وَهَجِ الْقَيْدِ
 حِطَّ إِذَا الظَّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ^(٣)
 أَيِ صَارَ تَحْتَ سَاقِ الشَّجَرَةِ عِنْدَ اسْتَوَاءِ النَّهَارِ.
 وَأَخَذَ فُلَانٌ حَرَزَهُ أَيِ نَصِيْبَهُ، وَأَخَذَ الْقَوْمُ
 أَحْرَازَهُمْ؛ قَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ: [من البسيط]
 أَحْرَزْتُ مِنْ رَأْيِهِ فِي الْجَمِيلِ عَلَى
 رَغْمِ الْعِدَا حَرَزًا حَسْبِي بِهِ حَرَزَا^(٤)
 وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلخَطَرِ؛ قَالَ: [من الرجز]
 إِذَا أَخَذْتُ حَرَزِي فَلَا لَوْمٍ
 قَدْ كُنْتُ أَخَذَا لِأَخْرَازِ الْقَوْمِ^(٥)
 وَفِي الْمَثَلِ: «وَأَحْرَزَا وَأَبْتَغِي الثَّوَابَ»^(٦).

* حَرَسَ: حَرَسَهُ مِنَ الْبَلَاءِ، وَأَدَامَ اللَّهُ حِرَاسَتَكَ،

وَسَحَابَةُ حُرَّةٍ: كَرِيْمَةُ الْمَطَرِ. وَبَاتَتْ فَلَانَةٌ بَلِيْلَةً
 حُرَّةً^(١): لَمْ تَمَكُنْ زَوْجَهَا مِنْ قَضِيَّتِهَا، وَبَاتَتْ بَلِيْلَةً
 شَيْئًا إِذَا اقْتَضَتْ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من الكامل]
 شَمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ
 يُخْلِفُنَ ظَنَّ الْفَاجِسِ الْمِغْيَارِ^(٢)
 وَاسْتَحَزَّ الْقَتْلُ فِي بَنِي فُلَانٍ؛ قَالَ: [من الرمل]
 وَاسْتَحَزَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدٍ الْأَشْلِ^(٣)
 * حَرَزَ: أَحْرَزَ الشَّيْءَ فِي وَعَائِهِ، وَأَحْرَزَ فُلَانٌ
 نَصِيْبَهُ. وَمَكَانٌ حَرِيْزٌ: حَصِينٌ. وَهَتَكَ السَّارِقُ
 الْجِزْرَ. وَاسْتَحْرَزَ: حَصَلَ فِي الْجِزْرِ؛ قَالَ
 الطَّرِمَاحُ يَخَاطِبُ الذَّنْبَ: [من الطويل]
 وَلَا تَعُوْ وَاسْتَحْرِزْ وَإِنْ تَعُوْ عِيَّةً
 تَصَادِفُ قَرَى الظُّلْمَاءِ وَهُوَ شَنِيعٌ^(٤)
 أَرَادَ بِالْقَرَى السَّهْمَ الْقَاتِلَ؛ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: [من البسيط]
 مَسْتَحْرِزُ الرَّحْلِ مِنْهَا مُفْرَعٌ سَنَدٌ
 وَشَمَّرَتْ عَنْ قِيَافٍ وَاجَهَتْ خُلُقًا^(٥)
 أَيِ سَنَامُهَا رَفِيعٌ، وَأَرَادَ بِالْفِيَا فِي الْخَلْفِ وَهِيَ
 الطَّرْقُ بَيْنَ الْجِبَالِ، مَا بَيْنَ إِنْطِيقِهَا مِنَ السَّعَةِ.
 وَاحْتَرَزُوا مِنَ الْعَدُوِّ وَتَحَرَزُوا: تَحَقَّقُوا. وَحَرَزُوا
 أَنْفُسَهُمْ: أَحْفَظُوا. وَعِنْدَهُ إِبِلٌ حَرَائِزُ: لَا تَبَاغُ

(١) مجمع الأمثال ١/١٠١.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٥٨، واللسان (حرر، غير، شمس) والتاج (غير، شمس)، والتهذيب ٣/٤٣٢، والجمهرة ٩٦، وبلا
 نسبة في الجمهرة ١٠٢٣، والمقاييس ٢/٦١، والعيون ٣/٢٥.

(٣) صدر البيت (حين ألفت بقاء بركها)، والبيت لعبد الله بن الزبير في ديوانه ٤٢، واللسان (برك)، والتاج (برك)،
 قبا، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شهل).

(٤) ديوان الطرماع ٣٠٨.

(٥) ديوان ابن مقبل ١٨٧، وفيه (مستخرّب) مكان (مستحز).

(٦) صدر البيت (فقال له: هل تشتريها فإنها)، والبيت في ديوان الشماخ ١٨٧، واللسان والتاج (حرز) والتهذيب ٤/
 ٣٦٠، وجمهرة أشعار العرب ٨٣١.

(٧) المستقصى ٢/٢٦٢، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧٦، ٤٠٢.

(٨) ديوان الأعشى ٢٦١، والمقاييس ٢/٤٦١، والمجمل ٢/٤٣٨.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(١١) مجمع الأمثال ٢/٤١٩، وفصل المقال ٢٩٣.

وبات فلان في الحَرَس، وهو من الحُرَّاس والأخْرَاس؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
تجاوزتُ أحراساً إليها ومَعَشراً
عليّ حِرَاصاً لو يُسِرُّونَ مَقَتلي^(١)
واحترَسَ منه وتحترَسَ.

ومن المجاز: فلان حارسٌ من الحُرَّاس أي سارق، وهو ممّا جاء على طريق التهكم والتعكيس، ولأنّهم وجدوا الحُرَّاس فيهم السرقة؛ كما قال: [من الطويل]

ومُحْتَرِسٍ مِنْ مثله وهو حارسٌ
فَواعِجاً من حارسٍ هو مُحْتَرِسٌ^(٢)
ونحوه كلّ الناس عدولٌ إلّا العدولُ، فقالوا للسارق: حارس، وقد رأيتُهُ سائراً على السنة العرب من الحجازيين وغيرهم، يتكلّم به كلّ أحد، يقول الرجل لصاحبه: يا حارسُ، وما أنت إلّا حارس، وحسبناه أميناً فإذا هو حارس. ومنه: «لا قطع في حريسة الجبل»^(٣)، وحرَسني شاةٌ من غنمي واحترَسني، وفلان يأكل الحَرَسَاتِ أي السرقات. ومضى عليه حَرَسٌ من الدهر، ومضت عليه أخْرَاسٌ.

* حرس: حَرَسْتُ بين القوم، وفلان من عادته التحريش والتضريب. وحَرَسَ الضَّبَّ واحترشَه،

وهو حارِشٌ من حَرَسَةِ الضَّبَابِ، وفي مثل: «هذا أَجَلٌ من الحَرَشِ»^(٤). والضَّبُّ أخْرَشُ أي خَشِنُ الجلد. و«دينار أخْرَشُ»^(٥). فيه خشونة الجلد، كقولهم: درعٌ قَصَّاءٌ، وأعطاني فلان دنانيرَ حُرْشاً. ونُقْبَةُ حَرَشَاءٍ: لم تُطَلَّ بالهِنَّاءِ؛ قال: [من الطويل]
وحنى كائني يُنْقَى بي مُعَبِّدٌ
به نُقْبَةُ حَرَشَاءٍ لم تَلَقَ طَالِيَا^(٦)

* حرص: حَرَصَ على الشيء، وهو حَرِيصٌ من قوم حِرَاصٍ، وما أَخْرَصَكَ على الدنيا! والجِرْصُ شَوْمٌ، ولا حَرَسَ الله من حَرَصٍ. وحَرَصَ القَصَارُ الثوبَ: شَقَّه، وبشوك حَرَصَةٍ. وأصابته حارِصَةٌ، وهي من الشَّجَاجِ التي شَقَّتِ الجلدَ. وحمارٌ مُحَرَّصٌ: مُكَدَّحٌ. وانهَلَتِ الحارِصَةُ والحَرِيصَةُ، وهي السحابةُ الشديدةُ وقع المطر، تَحْرُصُ وتَحْرُصُ وجهَ الأرض؛ قال الخُوَيْدِرَةُ: [من الكامل]

ظَلَمَ البِطَاحُ بها انهِلَالُ حَرِيصَةٍ
فَصَفَا النُّطَافُ بها بُعَيْدُ الْمُقْلَعِ^(٧)
ورأيتُ العربَ حَرِيصَه على وقعِ الحَرِيصَه.

* حرض: نُهِكَ فلان مرضاً حتى أصبحَ حَرَضاً، وهو المُشْفِي على الهلاك. وأخْرَضَه المرضُ، ولا تأكل كذا فإنه يُمْرِضُك ويُخْرِضُك. وحَرَضَه على

(١) ديوان امرؤ القيس ١٣، والخزانة ٢٣٨/١١، ٢٣٩، واللسان والتاج (شرر)، والمقاييس ١٨٢/٣، ومعني الليب ٢٦٥/١.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وورد صدره فقط في التاج (شرر)، وصدر البيت من الأمثال في المستقصى ٢/٣٤٢، ومجمع الأمثال ٢/٣٢١، وفصل المقال ٩٤. وورد صدر البيت عجزاً لبيت آخر:

(وساع مع السلطان يسمى عليهم ومحترس من مثله وهو حارس)
وهذا البيت لعبد الله بن همام السلولي في الحيوان ٢١٦/١، وعيون الأخبار ٥٧/١، والعباب (شرر).

(٣) النهاية ٣٦٧/١.

(٤) المستقصى ١/٥٠، ٣٨٤، وفصل المقال ٤٧١، والأمثال لابن سلام ٣٤٢، ومجمع الأمثال ١/١٨٦، والفاخر ٢٤٢.

(٥) مجمع الأمثال ١/٨١.

(٦) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢/٤٠، والتهذيب ٤/١٨٣، والمجلد ٢/٤٤، واللسان والتاج (حرس).

(٧) البيت في ديوان الحادرة ٤٨، واللسان (حرض، ظلم)، والتاج (حرض، قلع، ظلم)، والتهذيب ١٤/٣٨٤، وشرح اختيارات المفصل ٢١٧، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٤٠.

وَحُورِفَ فَلَآنَ. وأدركته حُرْفَةُ الأدب، وتقول: ما من حَرْفٍ إِلَّا وهو مَقْرُونٌ بِحَرْفٍ؛ قال: [من البسيط]

ما اَزْدَدْتُ من أدبي حَرْفًا أَسْرُ بِهِ
إِلَّا تَزِيدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ شُومٌ^(٥)
وفلان حِرْفَتُهُ الْوَرِاقَةُ، وهو يَخْتَرِفُ بكذا. وهو يَخْرِفُ لعياله: يَكْسِبُ من ههنا وههنا، أي من كلِّ حَرْفٍ، وفلان حَرِيفُكَ. وفيه حَرِاقَةٌ: حِدَّةٌ، وأخذ من الحَرْفِ، وهو الخردل، الواحدة حُرْفَةٌ، وبصل حَرِيفٌ: شديد الحَرِاقَةِ. وَحَارَفَ الجُرْحَ بالمِخْرَافِ: قَاسَمَهُ بِالمَسْبَارِ حَتَّى عَرَفَ حَدَّ عَوْرِهِ.

قال القُطَامِي: [من البسيط]

إِذَا الطَّبِيبُ بِمِخْرَافِهِ عَالَجَهَا
زَادَتْ عَلَى الثَّغْرِ أَوْ تَحْرِيكَهَا ضَجْمًا^(٦)
ومن المجاز: هو على حَرْفٍ من أمره، أي على طرفٍ، كالذي في طرف العسكر، إن رأى غَلْبَةً اسْتَقَرَّ وَإِنْ رَأَى مَيْلَةً قَرَّ. وناقاة حَرْفٌ: شبيهة بِحَرْفِ السيف في هزائها، أو مَضَائِهَا في السير. وَحَارَفْتُ فلاناً بفعله. كافتته، ولا تُحَارِفُ أَخَاكَ بالسوء: لا تكافئه واصفح عنه، ومنه الحديث: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَبَقَّى عَلَيْهِ الْخَطَايَا فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ»^(٧).

* حرق: أَخْرَقَهُ بالنار وَحَرَّقَهُ، فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ وَوَقَعَ الْحَرِيقُ فِي دَارِهِ، وَأَعْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَرَقِ وَالْعَرَقِ. وفي الثوب حَرَقٌ وهو أثر دَقِّ الْقَضَارِ،

الأمر، وفيه تحريضٌ على الخير وتحضيضٌ. وغسل يده بِالْحُرْضِ وهو الْأَشْنَانُ؛ قال زهير: [من الوافر]

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانٌ سَخِلَ
جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حُرْضٌ وَمَاءٌ^(١)
وَنَاوَلَهُ الْمِخْرَضَةَ وهي الْأَشْنَانَدَانَةُ. وَأَعْدَاوا الْأَبَارِيقَ وَالْمَحَارِضَ. وبالكوفة الحُرَاضَةُ، مضموم، وهي سوقُ الحُرْضِ. وصيغ ثوبه بِالْإِخْرِيسِ وهو الْعُصْفُرُ؛ قال يصف البرق: [من الرجز]

مُلْتَهَبٌ كُلَّهَبٍ الْإِخْرِيسُ
يُزْجِي حَرَاظِيمَ الْغَمَامِ الْبَيْضِ^(٢)
ومن المجاز: فلان حَرَضٌ من الْأَخْرَاضِ: للذي لا خيرَ عنده؛ قال: [من الرجز]

يَا رُبَّ بَيْضَاءٍ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ^(٣)
ومنه الحُرْضَةُ الذي يُفَيِّضُ الْقِدَاحَ لِلْأَسَارِ، لِأَكْلِ مِنْ لَحْمِهِمْ، وهو مذموم كالْبَرَمِ. وتقول: حَبْنَتْ يَا بَاغِي الْكَرَمِ بَيْنَ الْحُرْضَةِ وَالْبَرَمِ. وَأَخْرَضَ الشَّيْءَ وَحَرَضَهُ: أَفْسَدَهُ.

* حرف: انْحَرَفَ عنه وَتَحَرَّفَ. وَحَرَّفَ الْقَلَمَ، وَقَلَمَ مَحَرَّفً. وَحَرَّفَ الْكَلَامَ. وَكُتِبَ بِحَرْفِ الْقَلَمِ. وَقَعْدَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، وَقَعْدُوا عَلَى حُرُوفِهَا. وما لي عنه مَخْرِفٌ أَيْ مَعْدِلٌ. وَرَجُلٌ مُحَارَفٌ: مَخْدُودٌ؛ قال: [من الرجز]

مُحَارَفٌ فِي الشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ
مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِ الْبَاتِرِ^(٤)

(١) ديوان زهير ٧١، والتاج (جرض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٢٢، ٥٣٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حرض)، والجمهرة ٥١٥، ١١٩٢، والمجلد ٤٤/٢، والمقاييس ٤١/٢، ونوادير أبي زيد ٢٢٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (غرض)، والتاج (حرض، حمض)، والجمهرة ٥١٥، ٧٤٩، والمجلد ٤٥/٢.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (قلع، حرف).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان القطامي ١٠٢، واللسان والتاج (ضجم، حرف)، والمجلد ٤٦/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣/٢، والمخصص ٥٨/٤.

(٧) النهاية ٣٧٠/١.

وقد حَرَقَ الثوبَ يَحْرِقُهُ حَرْقًا. ووقع السُّفْطُ في الحُرَاقِ. وَحَرَقَ الحَدِيدَ: بَرَدَهُ. وقرئ: ﴿لَنَحْرِقَنَّهٗ﴾^(١). وأكلوا الحَرِيقَةَ وهي حَرِيرَةٌ فيها غِلْظٌ تُطْبِخُ طَبْخًا مُحَرِّقًا.

ومن المجاز: حَرَقَ المرعى الإبلَ: عَطَّشَهَا؛ قال: [من الرجز]

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فِلٌ^(٢)

وأحرقني الناسُ: برحوا بي وأذوني. وحرقني باللَّومِ. وماءُ حُرَاقٍ رُعَاقٌ: شديد الملوحة، كأنما يُحَرِّقُ حَلَقَ الشَّارِبِ. وفرس حُرَاقٍ العَدُو: يكاد يحترق لشدة عَدْوِهِ، ومنه ركبوا في الحَرَّاقَةِ وهي سفينة خفيفة المَرِّ. ورأسُ حَرِقٍ المَفَارِقِ، وطائر حَرِقٍ الجناح، إذا نُسِلَ الشعر والريش، كأنه يخترق فيسقط؛ قال أبو كُبَيْر الهذلي: [من الكامل]

ذَهَبَتْ بَشَاشَتُهُ وَأَبْدَلَ وَاضِحًا

حَرِقَ المَفَارِقِ كالبَرَاءِ الأعْفَرِ^(٣)

وقال يصف الغراب: [من الكامل]

حَرِقَ الجَنَاحُ كَأَن لَّخَيِّ زَائِيهِ

جَلَمَانٍ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَّعٌ^(٤)

وإنه لَيَحْرِقُ وَيَحْرِقُ عَلَيْكَ الأَرَمَ، أي يَسْحَقُ بَعْضُهَا بَعْضَ فَعَلَ الخَارِقِ بالمِبرَد؛ قال: [من الرجز]

نُبِثْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أَتَمَّا
بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الأَرَمَ^(٥)
أي الأضراس. «وعليكم من النساء بالخارقة»^(٦) وهي التي تضم الشيء لضيقها وتغمزه فعل من يحرق أسنانه، وهي الرُّصُوفُ والعُضُوضُ. وحارق المرأة: جامعها، وجامعها الحُرَيْقَاءُ، وهي المجامعة على الجَنَبِ.

* حرقص: وتقول: أَخَذْتَهُ الحَرَّاقِيصَ فأخذه الأَرَّاقِيصَ، وهي أطرافُ السَّيَاطِ: شُبَّهَتْ بدويَّات لها حُمَاتٌ كحُمَاتِ الزَّنايِيرِ تُلْدَغُ، الواحد حُرْقُوصٌ.

* حرك: رَكِبَ حَارِكُ البَعِيرِ، وهو أعلى كاهله، وَحَرَكْتُ البَعِيرَ: أَصَبْتُ حَارِكَهُ. وتقول: ظَلَلْتُ اليومَ أَحْرَكَ هذا البَعِيرَ، أي أَسِيرَهُ فلا يكاد يسير. * حرم: هتك حُرْمَتَهُ. وفلان يحمي البيضة وَيُحِيطُ الحَرِيمَ. وهي له مَحْرَمٌ إذا لم يَحِلَّ له نكاحها، وهو لها مَحْرَمٌ؛ قال: [من الرجز]

وَجَارَةَ البَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا^(٧)

والحاجة لا بد لها من مَحْرَمٍ، وهو ذُو رَجَمٍ مَحْرَمٌ، وهي من ذوات المَحَارِمِ. وتقول: إِنَّ من أعظم المكارمِ اتِّقَاءَ المَحَارِمِ. وهو حَرَامٌ مُحْرَمٌ، وَحَرَامٌ الله لا أَفْعَلُ. وأَحْرَمَ الحاجُّ فهو حَرَامٌ وهم حُرْمٌ. وَلَيْسَ المَحْرَمُ وهو لباس الإحرام. وأَحْرَمْنَا:

(١) ٩٧/ طه: ٢٠، وهي قراءة ابن عباس وابن محيصن وأبي جعفر في الإنحاف ٣٠٧، وقراءة الرسم المصحفي (لَنَحْرِقَنَّهٗ).

(٢) الرجز لمنظور الفقعسي في اللسان والتاج (نيب)، والتنبيه والإيضاح ١٤٣/١. ولأبي صالح الفزاري في التاج (حرق، فلل)، وبلا نسبة في اللسان (خوص، حرق، فلل)، والتهذيب ٤٧٥/٧، ٨٣/٨، ٣٣٥/١٥.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١، واللسان (حرق، برى)، والتاج (برى)، والجمهرة ٥١٩، والمقاييس ٢٣٤/١، ٤٤/٢، والمخصص ٧٣/١، ٢١/١١.

(٤) البيت لعنترة في ديوانه ٢٦٣، واللسان (حرق، بين)، والتاج (بين)، وبلا نسبة في الجمهرة ٥١٩، والمخصص ٧٣/١.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (حرق، أرم)، والجمهرة ٥١٨، ٨٠٣، ١٠٦٨، والمقاييس ٨٦/١، ٤٣/٢، والمخصص ١٢٦/١٣، وكتاب الجيم ٢٢٨/٢، والتهذيب ٣٠٠/١٥.

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ٢٠٧/١، وهو حديث الإمام علي، وفي النهاية ٣٧١/١ للإمام علي (خير النساء الحارقة).

(٧) الرجز للمعاج في ديوانه ٤٠٤/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حرم)، والتهذيب ٤٥/٥، والعين ٢٢٢/٣، ٣٥٢/٨.

دخلنا في الشهر الحرام أو البلد الحرام؛ قال الراعي: [من الكامل]

قَتَلُوا ابْنَ عَقَانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرَمًا
وَمَضَى فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُ مَخْذُولًا^(١)

وفلان مُحْرَمٌ: له ذِمَّةٌ وحُرْمَةٌ. وتحْرَمَ فلان بفلان إذا عاشره ومالحه، وتأكدت الحُرْمَةُ بينهما. وتحْرَمْتُ بطعامك ومجالستك، أي حَرَمَ عليك مني بسببهما ما كان لك أخذه. وحَرَمَنِي معروفه حَرِمًا، وحَرَمَانًا، وفلان مُحْرَمٌ: غير مرزوق. وحَرِمَتِ الشاةُ والبقرة، واستَحْرَمْتُ، وشاة وبقرة مُسْتَحْرَمَةٌ وحَرَمِي، وبها حَرَمَةٌ شديدة مثل الضَّبْعَةِ.

ومن المجاز: جِلْدٌ مُحْرَمٌ: لم يُذْبَغ. وسوط مُحْرَمٌ: لم يُمَرَّنْ؛ قال الأعشى: [من الطويل]

تَرَى عَيْنَهَا صَفْوَاءَ فِي جَنْبِ مَاقِهَا

تَحَاذِرُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحْرَمًا^(٢)

وأعرابي مُحْرَمٌ: جَافٍ لم يخالط الحضِرَ، وسرى في محارم الليل، وهي مخاوفه التي يَحْرُمُ السَّرَى معها؛ وأنشد ثعلب: [من الرجز]

وَاللهَ لَللَّنُومِ بَيْضُ ذُمُجٍ

أَهْوَنُ مِنْ لَيْلِ قِلَاصٍ تَمْنَعُ^(٣)

مَحَارِمِ اللَّيْلِ لَهْنٌ بَهْرَجَ

حَيْثُ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمُزْلَجُ

* حَرَنَ: حَرَنَتِ الدَّابَّةُ تَحْرُنُ، ودَابَّةٌ حَرُونٌ، وبها حُرَانٌ وحِرَانٌ.

ومن المجاز: حَرَنَ بِالْمَكَانِ فلا يبرح. وقيل لَحْيِبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ: الْحَرُونُ، لَأَنَّهُ كَانَ يَحْرُنُ فِي مَوَاقِفِ الْقِتَالِ، لَا يَرِيْمُ مِنْ مَكَانِهِ. وما أَحْرَكَ ههنا. وتقول: ضَرَبَ الْجِرَانِ وَأَحَبَّ الْجِرَانِ. وحَرَنَ فلان في البيع: لا يزيد ولا ينقص. وبنو فلان جَارُونَ فِي الْكَرَمِ لَا تُخَافُ جِرَانَتُهُمْ. وقد حَرَنَ الْعَسَلُ فِي الْخَلِيَةِ: لَزِقَ فَعَسَرَ نَزْعُهُ عَلَى الْمُشْتَارِ.

* حَرَوُ: فِيهِ حِرَافَةٌ وَحِرَافَةٌ أَيْ حَذَّةٌ. وَأَنْتَ حَرَى أَنْ تَفْعَلَ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ وَالْأُنْثَى؛ قَالَ: [من الطويل]

وَهَنْ حَرَى أَنْ لَا يُثْبِنَ عَطِيَّةً

وَهَنْ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ^(٤)

وبالْحَرَى أَنْ يَفْعَلَ، وَإِنْ فَعَلْتَ كَذَا فَبِالْحَرَى، وَهُوَ حَرِيٌّ بِهِ وَحَرِيٌّ، وَمَا أَخْرَاهُ بِهِ، وَهُوَ أَخْرَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُمْ أَخْرِيَاءُ، وَهُوَ مَخْرَأٌ لَكَذَا. وَلَا تَطْرُ حَرَانًا، وَنَزَلْتُ بِحَرَاهُ وَبِعَرَاهُ: أَيْ بِعَقَوِيَّتِهِ. وَتَحْرَاهُ: قَصْدُ حَرَاهُ. وَأَفْعَى حَارِيَّةً: مَسَّةٌ قَدْ صَغُرَ جَسْمُهَا مِنْ كِبَرِهَا، مِنْ حَرَى الشَّيْءِ إِذَا نَقَصَ؛ قَالَ: [من الرجز]

حَارِيَّةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ^(٥)

وتقول: بُلِيْتُ بِأَفْعَالِ جَارِيَةٍ كَأَفْعَى حَارِيَةٍ^(٦)

ومن المجاز: تَحَرَّيْتُ فِي ذَلِكَ مَسَرَّتَكَ، وَهُوَ

(١) ديوان الراعي النميري ٢٣١، والجمهرة ٥٢٢، والتهذيب ٤٥/٥، واللسان والتاج (حرم)، والمقاييس ٤٥/٢، والمجمل ٤٩/٢، والمخصص ٣٠٠/١٢.

(٢) ديوان الأعشى ٣٤٥، واللسان (قطع، حرم، صفا)، والتاج (قطع، حرم)، والعين ٢٢٣/٣، والمقاييس ٤٥/٢، والمجمل ٢٨/٢، والمخصص ١٠٨/٤، ١٠٠/٦.

(٣) الرجز بلا نسبة في المقاييس ٤٦/٢، والمجمل ٥٠/٢، والبيتان الأول والثاني في اللسان والتاج (دمج)، والبيتان الثالث والرابع في اللسان والتاج (زlj، حرم).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (نقر، حرى)، والتاج (نقر، حرو)، والتهذيب ٢١٣/٥.

(٥) الرجز للناطقة في ديوان المعاني ١٤٥/١، ولخلف الأحمر في الحيوان ٢٨٦/٤، وبلا نسبة في الخزائن ٤٥٧/٢، والمخصص ١٠٩/٨، ١٠٦/١٦، ١٨٥، والمنصف ١٦/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ١٩١/١.

(٦) في مجمع الأمثال ٣٠٩/١ (رماه الله بأفعى حارية).

يَتَحَرَّى الصَّوَابَ، وَأَصْلُهُ قَصْدُ الْحَرَى.

* حزب: هؤلاء جِزْيِي، وهم أحزابي، ودخلت عليه وعنده الأحزاب، وحزب قومه فتحزبوا أي صاروا طوائف. وفلان يُحَازِبُ فلاناً: ينصره ويعاضده؛ قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيّ: [من الطويل]

وَلَوْ قَدْ بَلَّغْنَا مُنْتَهَى الْحَقِّ بَيْنَا
لَقُلْ غَنَاءَ الصَّلَاتِ عَمَّنْ يُحَازِبُهُ^(١)

وحزبه أمر، وأصابته الحَوَازِبُ.

ومن المجاز: قرأ جزئه من القرآن، وكم جزئك، وهو الطائفة التي وظفها على نفسه يقرؤها، وحزب القرآن: جعله أحزاباً.

* حزر: حَزَرَ التَّخْلَ: خَرَصَهُ. وحَزَرَ اللبنُ فهو حَازِرٌ، وفي مثل: «عَدَا الْقَارِضُ فَحَزَرَ»^(٢). وغلام حَزُورٌ وحَزُورٌ: بلغ القوة؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

سُيُوفاً بِهَا كَانَتْ حَنِيفَةً تَبْتَنِي
مَكَارِمَ أَيَّامِ أَشْبَنَ الْحَزُورِ^(٣)

وغلمان حَزَاوِرٌ وحَزَاوِرَةٌ. وهذا حَزْرَةٌ ما عندي من المال أي خياره لأنه يُعَدِّدُهُ وَيَقْدِّرُهُ، ولا تأخذ من حَزَرَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ؛ قال: [من الرجز]

إِنَّ السَّرَاةَ رُوقَةُ الرِّجَالِ
وحَزْرَةُ النَّفْسِ خِيَارُ الْمَالِ^(٤)

ومن المجاز: حَزَرْتُ قَدُومَهُ يَوْمَ كَذَا: قَدَّرْتَهُ، وحَزَرْتُ قَرَاءَتَهُ عَشْرِينَ آيَةً. واحزُرْ نفسك هل

تَقْدِرُ عَلَيْهِ.

* حرز: حَزَرَ رَأْسَهُ وَاحْتَرَهُ. وحَزَرَ فِي رَأْسِ الْقَوْسِ: قَرَضَ فِيهِ، وَرَدَّ الْوَتَرَ إِلَى حَزْهَافٍ وَفَرَضَهَا. وَقَطَعَ فَأَصَابَ الْمَحَزَّ. وفي صدره حَزَارَةٌ وَحَزَارَاتٌ؛ قال: [من الطويل]

وَتَبَقَى حَزَارَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ^(٥)

وَالْخِطْمِي يَذْهَبُ بِحَزَارِ الرَّأْسِ. وكيف جئت في هذه الحَزَّةِ، وَلَقِيْتُهُ عَلَى حَزَّةٍ مَنْكَرَةٍ، وهذه حَزَّةٌ مجيء فلان وهي الساعة والحال. وفي أسنانه تَحْزِيرٌ، وهو نحو تَحْزِيرِ أَسْنَانِ الْمِنْجَلِ.

ومن المجاز: تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَأَصَابَ الْمَحَزَّ.

وَالْإِثْمُ مَا حَزَرَ فِي قَلْبِكَ، وَالْإِثْمُ حَزَارُ الْقُلُوبِ. وبه حَزَارٌ وَحَزَارٌ مِنَ الْوَجْعِ، قال الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْساً: [من الطويل]

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الضَّدْرِ حَزَارٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ^(٦)

* حزق: «لا رأي لحازق»^(٧)، وهو الَّذِي حَزَقَ الْخَفَّ قَدَمِيهِ لَضِيْقِهِ، أَيْ ضَغَطَهُ. وحَزَقَ الْقَوْسَ: شَدَّهَا بِالْوَتَرِ. وإبريق مَحْزُوقُ الْعَنْقِ: ضَبَقُهَا. وَرَجُلٌ مُتَحَزِّقٌ مُتَشَدِّدٌ بِخَيْلٍ. ومررتُ بِحَدَائِقِ رَأَيْتُ فِيهَا حَزَائِقَ. وشهدتُ عِنْدَ فُلَانٍ حِلَقاً وَحِزْقاً. وَبَيْنَ يَدَيْهِ حِزْقَةٌ وَحَزِيْقَةٌ وَحَزِيْقٌ أَيْ جَمَاعَةٌ. وَيُقَالُ: تَتَابَعُوا كَأَنَّهُمْ حِزْقُ الْجَرَادِ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ١٥٨/٢، وفصل المقال ٤٧٠، والأمثال لابن سلام ٣٤٢، ومجمع الأمثال ٢١/٢، وجمهرة الأمثال ٥٥/٢.

(٣) ديوان الفرزدق ٢٢٦/١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (حزر).

(٥) صدر البيت (وقد نبئت المرعى على دمن الثرى)، والبيت لزفر بن الحارث الكلابي في ديوانه ١٧١، واللسان (خضر، حزر، دمن)، والتاج (حزر، دمن)، والتهذيب ٤١٣/٣.

(٦) ديوان الشماخ ١٩٠، واللسان والتاج (حزر، حزر)، والعين ١٧/٣، ١٦٧، والجمهرة ٥٢٩، والمقاييس ٨/٢، ١٠٤، والمجمل ٩/٢، والتهذيب ٤١٣/٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٥٩/٢.

(٧) النهاية ٣٧٨/١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢١٠/١.

قال لبيد: [من الرمل]

وَرَقَاقٍ غُصِبَ ظِلْمَانُهُ

كحزبي الحبشيَّينَ الرُّجْلَ^(١)

وتقول: أقبل منهم حزبي كأنهم حريق.

* حزل: اخزأل السراب بالظعن: زهاها.

واخزألت الإبل في السير: ارتفعت؛ قال: [من

الرجز]

إذا اخزألت زمر بعد زمر^(٢)

واخزأل الغمام: ارتفع في أعلى الجو.

* حزم: حزم الدابة بالحزام، وفرس غليظ

المخزم، وقد استرخى حزامه ومخزمه. وحزم

المتاع، وحزم الحطب: شده حزمًا. وحزمت

وسطي بالجبل، واحزمت، وحزمت. ورجل

حازم بين الحزم، وهو ضبط الأمر والأخذ فيه

بالثقة، وقد حزم حزامه. وتقول: ربما كان من

الحزامه أن تجعل أنفك في الحزامه.

ومن المجاز: شددت لهذا الأمر حزمي

وحزومي وحيازيمي؛ قال لبيد: [من الوافر]

وكم لاقيت بعدك من أمور

وأهوال أشد لها حزمي^(٣)

وقال آخر: [من مجزوء الهزج]

حَيَازِيْمَكَ لَلْمَوْتِ

فإن الموت لاقيك^(٤)

ولا بد من الموت

إذا حل بِوَادِيكَ

وتحزم للأمر وتلبب، وشد له الحزام: استعد له

وتشمر؛ قال امرؤ القيس: [من الكامل]

أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي

مِمَّا أَلَاقِي لَا أَشَدُّ حِزَامِي^(٥)

أي لا أبالي به فأتشزن له وأتهيا. وأخذ حزام

الطريق أي وسطه ومحجته.

* حزن: أخزنه فراقك، وهو مما يخزنه، وله قلب

حزين ومخزون وحزن، وقد حزن واحتزن. قال

العجاج: [من الرجز]

بَكَيْتَ وَالْمُخْتَزِنُ الْبَكِي^(٦)

وما أشد حزنه وحزنه. وأرض حزنه، وقد حزن

واستحزنت. وأحسن من روضة الحزن،

والروض في الحزونة أحسن منه في السهولة،

وهذه أرض فيها حزونة وخشونة، وكم أسهلنا

وأخزنًا. وهؤلاء حزانك، أي أهلك الذين تتحزن

لهم، وتهتم بأمرهم. وفلان لا يبالي إذا شيعت

حزائنه أن تجوع حزائنه.

ومن المجاز: صوت حزين: رخم. وقولهم

للدابة إذا لم يكن وطيثا: إنه لحزن المشي، وفيه

حزونة. ورجل حزن إذا لم يكن سهل الخلق؛

قال: [من الرجز]

شَيْخٌ إِذَا مَا لَبَسَ الدَّرْعَ حَرَنَ

سهل لمن ساهل حزن للحن^(٧)

حرك ما قبل حرف الإعراب بنحو حركته للوقف،

كقولهم: مررت بالتقر.

(١) ديوان لبيد ١٧٤، واللسان (حزق، زجل)، والتاج (رقق)، والتهذيب ٢٧/٤، ٦١٧/١٠، وكتاب الجيم ٧٢/٢.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان لبيد ١٠٠، وكتاب الجيم ٢٠٢/١.

(٤) البيتان للإمام علي في ديوانه ١٤٠، والبيت الأول للإمام علي في اللسان والتاج (حزم)، وبلا نسبة في المخصص ٥/٢.

(٥) ديوان امرئ القيس ١١٧.

(٦) ديوان المعجاج ٤٨٠/١، واللسان والتاج (حزن)، والمقاييس ٣٣٢/٣، وديوان الأدب ٤١٩/٢، وبلا نسبة في اللسان

(صبا)، والتهذيب ٢٥٦/١٢.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

* حزو: حَزَوْتُ النَّخْلَ وَحَزَيْتُهُ: حَزَزْتُهُ. وَحَزَوْتُ الطَّيْرَ وَحَزَيْتُهُ: زَجَزْتُهُ. ويقال: كم تَحَزُّوْهُذَا النَّخْلَ. وفلان يَحْزُو الطَّيْرَ، وهو حَازٍ، وهم حُزَاةٌ، وهي حَازِيَةٌ، وَهَنْ حَوَازٍ: للطَّوَارِقِ. وَحَزَاهُم السَّرَابُ: رفعهم، وطريقٌ مَحْزُوءٌ: يَحْزُوهُ الْآلُ.

* حسب: حَسَبَ الْمَالَ، ورفع العامل حِسَابَهُ وَحُسْبَانَهُ. ومن يقدر على عَدِّ الرَّمْلِ وَحَسِبِ الْحَصَى؟ وهو من الكتبة الحَسْبَةِ. والأَجْرُ على حَسَبِ المصيبة أي على قدرها. وفلان لا حَسَبَ له ولا نَسَبَ، وهو ما يَحْسُبُهُ وَيَعُدُّهُ من مفاخر آبائِهِ. وأَلْقَى هذا في الحَسَبِ أي فيما حَسَبْتُ. وهو حَسِيبٌ نَسِيبٌ، وهم حُسَبَاءُ. وفلان لا يُحْتَسَبُ به أي لا يُعْتَدُّ به. واحتسبتُ عليه بالمال. واحتسب عند الله خيراً إذا قَدَّمَهُ، ومعناه اعتدَّه فيما يُدَخَّرُ. واحتسب ولده إذا مات كبيراً، وافترطه إذا مات صغيراً قبل البلوغ. واحتسبتُ بكذا: اكتفيتُ به. وأحسبني: كفاني، وحسبي كذا وبحسبي. وفلان حسنُ الحِسْبَةِ في الأمور أي الكِفَايَةِ والتدبير. وفعل كذا حِسْبَةً أي احتساباً، وله فيه حِسْبَةٌ وحِسْبٌ؛ قال الكُمَيْتُ: [من المنسرح] إِلَى مَزُورِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ نِيلَ الثَّقَى وَاسْتَيْتَمَتِ الْحِسْبُ^(١) ومن المجاز: خرجا يتحسبان الأخبار: يتعرفانها، كما يوضع الظن موضع العلم، واحتسبتُ ما عند فلان: اختبرته وسبرته؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي
لِيَعْلَمَنَّ مَا أَخْفِي وَيَعْلَمَنَّ مَا أُبْدِي^(٢)
وفي بعض الحديث: «عند الله أحسبُ عَنَائِي». وَأَتَانِي حِسَابٌ مِنَ النَّاسِ أَي كَثِيرٌ، كما تقول جاءني عددٌ منهم وَعَدِيدٌ؛ قال ساعدةُ بْنُ جُؤَيَّةَ: [من الطويل]

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ
حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ^(٣)
واستعطاني فلانٌ فَأَحْسَبْتُهُ أَي أَكْثَرْتُ لَهُ.
* حسد: حَسَدَهُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ، وحسده نعمة الله، وكلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودُهَا. وتقول: إِنَّ الحسد يأكل الجسدَ، والمَحْسَدَةُ مُفْسِدَةٌ. وقوم حَسَدَةٌ وَحُسَادٌ وَحُسْدٌ، وهما يتحاسدان. وصحبته فَأَحْسَدْتُهُ أَي وَجَدْتُهُ حاسداً. والأَكَابِرُ مُحْسَدُونَ؛ قال: [من البسيط]

إِنَّ الْعَرَائِينَ تَلْقَاهَا مُحْسَدَةً
وَلَا تَرَى لِلنِّسَامِ النَّاسِ حُسَادًا^(٤)
* حسر: حَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ كَشَفَ، وَحَسَرَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ، وَحَسَرَ كَمَّهُ عَنْ ذِرَاعِهِ، وَحَسَرَ الْمَرْأَةُ دِرْعَهَا عَنْ جِسَدِهَا، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ كُشِفَ فَقَدْ حُسِرَ. وامرأةٌ حَسَنَةُ الْمَحَاسِرِ. وانحسر عنه الظلام وتحسرت. وتحسرت الوبرُ عن الإبل، والريشُ عن الطير، وَحَسَرْتُ الطَّيْرَ: أَسْقَطْتُ رِيشَهَا. وَرَجُلٌ حَاسِرٌ: مَكْشُوفُ الرَّأْسِ. وَحَسِرْتُ عَلَى كَذَا، وَتَحَسَرْتُ عَلَيْهِ، وَيا حَسِرْتَا عَلَيْهِ، وَحَسَرَنِي فلان. وَحَسَرْتُ الدَّابَّةَ فَهِيَ حَسِيرٌ، ودوابُّ

(١) البيت للكُمَيْتِ بن زيد في شرح هاشميات الكُمَيْتِ ١٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حسا)، والتاج (حسي)، والمخصص ٣٢٧/١٢.

(٣) البيت لساعدة بن جؤيَّة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١١٦٠، واللسان والتاج (حسب).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

حَسَرَى، وَحَسَرَتِ الدَّابَّةُ بِنَفْسِهَا حُسُورًا،
وَحَسِرَتْ بِالْكَسْرِ.

ومن المجاز: فلان كريم المَحْسَرِ والمَحْسِيرِ أي
المَخْبِرِ. وَحَسَرَ البَصْرُ من طول النظر فهو مَحْسُورٌ
وَحَسِيرٌ، وَحَسَرَ النَّظْرُ بَصِيرِي، وَحَسِرَ البَصْرُ
بِالْكَسْرِ فهو حَسِيرٌ، نحو عَلِمَ فهو عليم، وهو من
باب فَعَلْتُهُ فَعْعِلَ. وأَرْضُ عَارِيَةِ المَحَاسِرِ: لَانِبَاتُ

فيها؛ قال الراعي: [من الوافر]

وعَارِيَةِ المَحَاسِرِ أُمٌّ وَخَشِ
تَرَى قِطْعَ السَّمَاءِ بِهَا عَزِينًا^(١)
أنشد الكسائي: [من الكامل]

خَوَتْ النُّجُومُ فَأَرْضُنَا مَجْرُودَةٌ
غَبْرَاءَ لَيْسَ لَنَا بِهَا مُتَعَلِّقُ^(٢)
صَرَمَاءُ عَارِيَةِ المَحَاسِرِ لَمْ تَدْعُ
فِي الثَّيْبِ نَفِيًّا بَاقِيًّا يُتَعَرِّقُ
حَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ. وَحَسَرَ المَاءُ: نَضَبَ،
وَحَسَرَ قَنَاعَ الهَمِّ عَنِي.

* حسس: أَحَسَسْتُ مِنْهُ مَكْرًا، وَأَحَسَسْتُ مِنْهُ
بِمَكْرٍ. وَمَا أَحَسَسْنَا مِنْهُ خَبْرًا، وَهَلْ تُحَسِّنُ مِنْ فُلَانٍ
بِخَبْرٍ. وَتَعَالَى اللَّهُ أَنْ يُدْرِكَ بِحَاسَةِ مِنَ الْحَوَاسِ.
وَمِنْ أَيْنَ حَسَسْتَ هَذَا الْخَبَرَ. وَاخْرُجْ فَتَحَسِّنْ
لَنَا. وَضُرِبَ فَمَا قَالَ حَسَنٌ. وَجِئَ بِهِ مِنْ حَسَنِكَ
وَيَسَّكَ^(٣)، وَأَنشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً وَيَشْكُوهَا: [من
مجزوء الرمل]

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَا
ءَ قَفْرًا مِثْلَ أُمِّسِ^(٤)
كُلَّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ
غَنًى مِنْ حَسَنِي وَبَسَنِي
وَصَبَّحُوهُمْ فَحَسُّوهُمْ: قَتَلُوهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا * إِذْ
تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ^(٥). وَالثَّفْسَاءُ تَشْكِي جَسَأً فِي
رَحِمِهَا أَيْ وَجَعًا.

ومن المجاز: حَسَّ البَرْدُ الزَّرْعَ، وَالبَرْدُ مَحَسَّةٌ
لِلنَّبَاتِ، وَأَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ الْبَرْدِ. وَانْحَسَّ
شَعْرُهُ: تَسَاقَطَ، وَانْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ: تَحَاثَّتْ.
وَحَسَّ الدَّابَّةُ بِالمَحَسَةِ: أَزَالَ عَنْهَا الْغَبَارَ.

* حسف: فُلَانٌ مَا يَعْطِي مِنَ الْبُرِّ إِلَّا نُسَافَتَهُ وَمِنْ
التَّمْرِ إِلَّا حُسَافَتَهُ.

* حسك: كَانَ جَنْبُهُ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: فِي صَدْرِهِ عَلَيَّ حَسَكَةٌ أَيْ عِدَاوَةٌ،
وَقَدْ حَسِكَ عَلَيَّ حَسَكًا، وَهُوَ حَسِكُ الصَّدْرِ عَلَى
أَخِيهِ، وَأَضْمَرَ لَهُ حَسِيكَةً، وَبَيْنَهُمْ حَسَائِكُ؛ قَالَ:
[من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرٍ يَكُونُ حَسِيكَةً
وَلَا فِي يَمِينٍ لَيْسَ فِيهَا مَخَارِمُ^(٦)
أَي مَخَارِجَ وَطَرَقَ يَتَقَصَّى بِهَا الْحَالِفَ. وَحَسِكَ
رَأْسُهُ حَسَكًا وَهُوَ أَشَدُّ الْجَعُودَةِ. وَإِنَّهُ لَحَسِيكُ
مَرَسٍ إِذَا كَانَ بَاسِلًا لَا يَرَامُ.
* حسل: «لَا آتِيكَ سِنَّ الْجَسَلِ»^(٧) مِثْلَ فِي

(١) ديوان الراعي ٢٦٦.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) المستقصى ٣٦/١، وفي مجمع الأمثال ١٧١/١، (جئني من حسك وبسك).

(٤) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (بس).

(٥) ١٥٢/ آل عمران: ٣.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) في جمهرة الأمثال ١٥١/٤ (لا آتيك ورد الحسل)، وفي المستقصى ٢٤٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٢٦/٢، وجمهرة الأمثال

٣٧٦/٢، ٤٠٩ (لا أفعله سن الحسل).

التأييد، لَأَنَّ الضَّبَّ لَا تَسْقُطُ لَهُ سَنٌ. واشترى بقرة بحسبيلها. وتقول: كم بين الحُسَيْلِ والحُسَيْلِ.

* حسن: انظر إلى محاسن وجهه. وما أبدع تَحَاسِينَ الطَّائُوسِ وتزايينه. وحسن الله خَلْقَهُ. وحسن الحلاق رأسه: زينه، وما رأيت مُحَسَّنًا مثله، ودخل الحمام فتحسن أي احتلق، وهو يتحسن ويتجمل بكذا. وإني لأحسُّ بك الناس أي أباهيهم بحسبك. وجمع الله فيك الحسن والحسنى. وفيك حسناً جمّة. وأحسن إلى أخيه. وأحسِّنْ به! ورجل حُسانٌ، وامرأة حُسانَةٌ؛ قال الشَّماخ: [من البسيط]

يا ظبيّة عَطُلاً حُسانَة الجِديد^(١)

واستحسن فعله. وصرف هند استحساناً، والمنع قياسٌ.

ومن المجاز: اجلس حَسَنًا. وهذا لحم أبيض: لم يُنَضِّج حَسَنًا. وفلان لا يُحْسِنُ شيئاً، وقيمة المراء ما يُحْسِنُ.

* حسو: حساً المَرَقَة واحتساها وتحساها، وحساها صاحبه. ويومٌ، ونومٌ كحسوَ الطائر، والعيادة كحسوَ الطائر. وسقاني مثل حُسوة الطائر. وأتينا بحساء طيب. وشيخ حَسُو قَسُو، وهو قريب المَحْصَى من المَفْصَى: للقصير. وشربنا من حَسِي بارد. ونزلنا به فجمع لنا حرَّ الحساء وبرد الأخساء.

ومن المجاز: احْتَسَوْا أنفاسَ النوم؛ قال تَابُطُ شَرًّا: [من المديد]

فاحتَسَوْا أنفاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا
تَمَلُّوا رَغَتَهُمْ فَاشْتَمَعُلُوا^(٢)

وتحاسنوا كؤوس المَنَيا، وبينهم حُسى الموت، وحاسيته كأساً مَرَّة. وفي مثل: «لمثلها كنتُ أَحْسَنُكَ الحُسى»^(٣)، أي كنتُ أَحْسَنُ إليك لمثل هذه الحال.

* حشد: حَشَدَ القَوْمُ حُشوداً: اجتمعوا، وحَفُوا في التعاون، واختَشَدُوا، وتحشَّدوا، وتحاشدوا على الأمر: اجتمعوا عليه متعاونين. وحَشَدْتُهُم أَحْشَدُهُم وأَحْشَدُهُم حَشْدًا. وعنده حَشْدٌ من الناس. ورجلٌ مُحْشودٌ محفود: مجتمع عليه مخدوم. واحتشدتُ لفلان في كذا: أعددتُ له. واحتشد لنا في الضيافة إذا اجتهد وبذل وَسْعَهُ، واحتشد للضيافة: احتفل لها. وفلان حافِذٌ حاشِذٌ: مجتهدٌ في خدمته وضيافته وسعيه؛ قال: [من الكامل]

والحاشِذُونَ على قَرَى الأضيافي^(٤)

وإذا كان للإبل من يقوم بحلبها لا يَفْتُرُ عنه، قالوا: لها حالب حاشد.

ومن المجاز: بَثُّ في ليلةٍ تحشِدُ عليَّ الهمومَ.

* حشر: يساق الناس إلى المحشَر. ورأيتُ منهم حَشْرًا. والناس منشورون محشورون. وانبثَّت الحَشَرَاتُ.

ومن المجاز: حَشَرَتِ السَّنَةُ الناسَ: أهبطتهم إلى الأمصار. وحَشِرَ فلان في رأسه إذا كان عظيم الرأس، وكذلك حَشِرَ في بطنه، وفي كلِّ شيء من

(١) صدر البيت (دارُ الفتاة التي كنا نقول لها)، والبيت للشماخ في ديوانه ١١٢، والمقاييس ٥٧/٢، واللسان (حم، حسن)، والعين ٩/٢، وإصلاح المنطق ١٠٨، وشرح الفصل ٦٦/٥، وبلا نسبة في الخصائص ٢٦٩/٣.

(٢) البيت لتأبط شرًّا ولخلف الأحمر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٣٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦٣/٢، ولابن أخت تأبط شرًّا في العقد الفريد ٢٩٩/٣.

(٣) المستقصى ٢٩٥/٢، وفصل المقال ٢٦٩، والأمثال لابن سلام ١٨٠، وجهرة الأمثال ١٧٨/٢، ١٨٥.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

تتردد في أحشاء مُختَصِرٍ. وجئت وما بقي من الشمس إلا حُشاشة نازع.

* حشف: تمرهم حشف وغنمهم حذف، واستحشف التمر، وأحشفت النخلة. وتقول: أخلف رزُعهم وأحشف نخلهم.

* حشم: أنا احتشمك، واحتشم منك أي استحيي، وما يمنعني إلا الحشمة أي الحياء. وأحشمني: أحجلني وأغضبي. وهم حشمه أي الذين يغضبون له أو يستحيون منه.

* حشو: حشوت الوسادة، وغيرها حشواً. وطرح له حشيتة، ولهم حشايًا وهي الفُرش المحشوة. وأخرج القصاب حشوة الشاة وهي ما في بطنها. وضربه فانتثرت حشوته وحشوته. واحتشى من الطعام. واحتشت المستحاضة بالكُرْسَف^(٤). وطعنة كحاشية البرد. وضمت حاشيتي الرداء. وأنا في حشا فلان أي في كتفه وذراه، وفلان خيرهم حشاً؛ قال الكميت: [من مجزوء الكامل]

لتزور خير العالمين
من حشاً لمختبِط وزائر^(٥)
وامرأة ضامرة الحشا، ونساء ضوامر الأحشاء. وأساؤوا حاشي فلان، وحاشي فلاناً. وأنا أحاشيك من كذا؛ قال: [من البسيط]
وما أحاشي من الأتوام من أحد^(٦)
ومن المعجاز: عيش رقيق الحواشي، وكلام رقيق

جسده. وأذن حشراً وحشرة: لطيفة مجتمعة. وقذة حشر. وسنان حشر إذا لطف. وحشرت السنان فهو محشور: لطفته ودققته. وشرب من الحشرج، وهو كوز لطيف يبرّد فيه الماء، الجيم مضمومة إلى حروف الحشر، فركب منها رباعي، وقيل الحشرج ماء في نقرة في الجبل. وحشرجة المريض صوت يردده في حلقه، يقال: حشرج المريض؛ قال حاتم: [من الطويل]
إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر^(١)
سميت لضيق مجراها.

* حشش: حشت يده: ييس. وحش الولد في البطن، ومنه الحشيش. وفي مثل: «أحشك وتروثي»^(٢) أي أطعمك الحشيش. وإنك بمحش صدق فلا تبرخ، وهو الموضع الذي يحش فيه. واحتش لدابته، وما بقي منه إلا حشاشة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

فلما زاین الليل والشمس حية
حياة التي تقضي حشاشة نازع^(٣)
ومن المعجاز: حش التار: أثقبها وأطعمها الحطب، كما تحش الدابة. وحش السهم: راسه. وحش فلاناً: أصلح من حاله. وحش ماله من مال غيره: كثره به. ويقال للشجاع: نعم محش الكتيبة، وهم محاش الحروب ومساعرها. وقعد فلان في الحش والحش وهو البستان، فكني به عن المتوصل. وما بقي من المروءة إلا حشاشة

(١) صدر البيت (أماوي) ما يغني الثراء عن الغنى). والبيت لحاتم الطائي في ديوانه ١٩٩، والجمهرة ١٠٣٤، ١١٣٣، واللسان (قرن)، والصاحبي في فقه اللغة ٢٦١، والأغانى ٣٨٥/١٧، والخزانة ٢١٢/٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حشرج).

(٢) المستقصى ٦٧/١، وفصل المقال ٤١٨، وجمع الأمثال ٢٠٠/١، وجمهرة الأمثال ٩/١، ١١٠، ١١١، والأمثال لابن سلام ٢٩٧.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠١، والتاج (شرق).

(٤) الكرشف: القطن.

(٥) البيت للكميت في كتاب الجيم ٢١٦/١، وليس في ديوانه.

(٦) صدر البيت (ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه)، والبيت للناطقة الذباني في ديوانه ٢٠، واللسان والتاج (حشا)، والخزانة ٤٠٣/٣، ٤٠٥، وأسرار العربية ٢٠٨، وشرح الفصل ٨٥/٢، ٤٨/٨...

الحواشي. وأعطاه من حشو الإبل وحاشيتها وحواشيتها. وأرسل بنو فلان رائداً فانتهى إلى أرضٍ قد شبت حاشيتها، وهما ابن المَخاض وابن اللبون. وهو من حشو بني فلان وحشوتهم وحشوتهم؛ قال الراعي: [من الطويل]

أتت دونها الأحلاف أخلاف مذجع وأفناء كعب حشوها وصميمها^(١)

وهو من العاقة والحشوة والجشوة. واحتشيت الرمانة بالحَب، وعن بعض العرب: رأيت أزرأ كأرز الرمانة المُحشَّية؛ قال أبو التجم: [من الرجز]

إلى ابن مروان حشوت الأزجلا من الغزيريات عيساً بُزلاً^(٢)

وصدنا مُحشَّية الكلاب، وهي الأرنب تُتعب كلاب الصائد، حتى يأخذها الحشا وهو الرنوب؛ قال: [من الوافر]

ألا قبح الإله طليق سلمى وصاحبه مُحشَّية الكلاب^(٣)

* حصب: حصبَت الريح بالحصباء، وريح حاصِب، وحصبوه. وفي الحديث: «هل أخصبه لكم». وتخاصبوا، وفي فتنة عثمان رضي الله عنه: «تخاصبوا حتى ما أبصروا أديم السماء»^(٤).

وحصبوا المسجد: بسطوا فيه الحصباء. وأرض مُحصبَّة: ذات حصى. وتقول: هذا حاصب وليس بصاحب. وهُم «حَصَبُ جَهَنَّمَ»^(٥).

وحصبت النار: طرحته فيها. وبتنا بالمُحَصَّب وهو موضع الجمار. وأحصب الفرس في عذوه: أثار الحصى، وفرس مُلهِبٌ مُحَصَّب. وحصب: ثارت به الحصىة والحصىة، ورجل مُحصوب. وأرض مُحصبَّة ومَجْدَرَّة: من الحصىة والجُدري. ومن المجاز: حصبوا عنه: أسرعوا في الهرب، كأنهم ريح حاصِب.

* حصد: حصَدَ الزرع: جزه فهو حَصِيدٌ وجَمْعُهُ حَصَائِدُ، وهذا زمان الحَصَاد «وَأَتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ»^(٦). وأخذوا حَصَادَ الشجر أي ثمره. وأحصَدَ الزرع واستحصَد. وأحصَدَ الجبل وأحصَفَه، وجبلٌ مُحَصَّدٌ مُحَصَفٌ، وقد استحصَدَ الجبل إذا استحكم قتله.

ومن المجاز: حصَدَهم بالسيف: قتلهم. و«هل يُكَبُّ الناسُ على مَنَاجِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ السَّيْطَانِ»^(٧). ومن زرع الشر حصَدَ الندامة.

* حصر: حَصَرْتَهُمْ حَصْراً: حبستهم. والله حاصرُ الأرواح في الأجسام. وأُحْصِرَ الحاج إذا حُسِرَ عن المُضِيِّ بمرض أو خوف أو غيرهما «فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ»^(٨). وحصر الرجل وأُحْصِرَ: اعتَقَلَ بطنه، وبه حُصِرَ. وأعوذ بالله من الحُصْرِ والأسْرِ. وحاصرهم العدو حِصَاراً. وبقينا في الحِصَارِ أياماً، أي في المُحَاصَرَةِ أو في مكانها. وحُوصِرُوا مُحَاصِراً شديداً. وحَصِرَ صدره،

(١) ديوان الراعي النميري ٢٦٠.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) النهاية ٣٩٤/١.

(٥) ٩٨/ الأنبياء: ٢١.

(٦) ١٤١/ الأنعام: ٦.

(٧) مسند أحمد ٥/ ٢٣١، والنهاية ٣٩٤/١.

(٨) ١٩٦/ البقرة: ٢.

وَحَصِرَ لِسَانُهُ. وَحَصِرَ فِي كَلَامِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ: عَيٍّ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعُجْبِ وَالْبَطَرِ وَمِنَ الْعِيِّ وَالْحَصَرِ. وَرَجُلٌ حَصُورٌ: لَا يَرِغِبُ فِي النِّسَاءِ. وَهُوَ بِخَيْلٍ حَصُورٌ وَحَصِيرٌ. وَقَدْ حَصَرَ عَلَى قَوْمِهِ وَفِي قَلْبِهِ، وَلِسَانِهِ، وَيَدَيْهِ حَصْرًا أَيْ ضَيْقًا، وَعِيٍّ، وَبِخْلٍ. وَهُوَ حَصِيرٌ بِالْأَسْرَارِ: لَا يُفْشِيهَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُونَا

حَصِيرًا بِسَرِّكَ يَا أُمَيْمَ ضَنِينًا^(١)

وَغَضِبَ الْحَصِيرُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ الْمَلِكِ، سَمِي لِاحْتِجَابِهِ. وَخَلَدَهُ الْحَصِيرُ فِي الْحَصِيرِ أَيْ فِي الْمَخْبِيسِ ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾^(٢). وَدَابَّةٌ عَرِيضُ الْحَصِيرَيْنِ أَيْ الْجَنِينِ. وَأَوْجَعَ اللَّهُ حَصِيرِيهِ إِذَا ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ:

[مِنَ الطَّوِيلِ]

تَقَلَّقَلْ شَهْرًا دَائِمًا كُلَّ لَيْلَةٍ

تَضْمَحُ حَصِيرِيهِ عَرَى وَنُسُوعُ^(٣)

وَإِذَا اسْتَحْيَا الرَّجُلُ مِنْ شَيْءٍ فَتَرَكَهُ، أَوْ دَخَلَ بِامْرَأَةٍ فَعَجَزَ عَنْهَا، أَوْ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْوَصُولُ إِلَى مَرَادِهِ، قِيلَ: قَدْ حَصِرَ عَنْهُ وَحُصِرَ دُونَهُ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [مِنَ الْكَامِلِ]

أَسْهَلْتُ وَانْتَصَبْتُ كَجَذَعٍ مُنِيفَةٍ

جَزْدَاءَ يُخَصِّرُ دُونَهَا جَزَامُهَا^(٤)

وَامْرَأَةٌ حَصْرَاءُ: رَتْقَاءُ.

* حَصَصَ: أَخَذَ حِصَّتَهُ، وَأَخَذُوا حِصَصَهُمْ. وَيُحَصِّنِي مِنَ الْمَالِ كَذَا. وَأُخْصِصْتُ الْقَوْمَ: أُعْطِيَتْهُمْ حَصَصَهُمْ. وَحَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ فَاِنْحَصَ. وَانْحَصَ شَعْرُهُ، وَانْحَصَ رِيشُ الطَّائِرِ. وَرَأْسٌ أَحَصٌ، وَرُؤُوسٌ حُصٌّ. وَطَائِرٌ أَحَصُ الْجَنَاحِ. وَأَلْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهِ الْحَاصَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ أَحَصٌ: مَشُورٌ نَكِدٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَمَنْ قِيلَ لِلْعَبْدِ وَالْعِيرِ الْأَحْصَانِ. وَسَنَةُ حَصَاءٌ. وَبَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَصَاءٌ: قُطْعَاءٌ لَا تُوَصَّلُ. وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: أَيُّ الْأَيَّامِ أَقْرَبُ؟ فَقَالَ: الْأَحْصُ الْوَزْدُ وَالْأَزْبُ الْهَلُوفُ أَيْ الْمُضْحِي وَالْمُغِيمُ الَّذِي تَهَبُ نُكْبَاؤُهُ؛ وَقَوْلُهُ: [مِنَ الرَّافِعِ] مُسْغَسَعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا^(٥)

قِيلَ هِيَ الذَّرُّ لِمَلَّاسَتِهَا.

* حَصَفَ: فِي وَجْهِهَا كَلَفٌ وَفِي جِلْدِهَا حَصَفٌ؛ وَهُوَ بَثْرٌ صِغَارٌ. وَقَدْ حَصِفَ جِلْدُهُ فَهُوَ حَصِفٌ، وَأَخْصَفَهُ الْحَرُّ. وَأَخْصَفَ حَبْلَهُ فَاسْتَخْصَفَ، وَحَبْلٌ مُخْصَفٌ وَمُسْتَخْصِفٌ، وَقَدْ أَخْصَفَ الْحَائِكُ نَسْجَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فِيهِ حَصَافَةٌ وَهِيَ ثَخَانَةُ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ، وَرَجُلٌ حَصِيفٌ، وَقَدْ حَصَفَ رَأْيَهُ وَاسْتَخْصَفَ، وَرَأْيٌ وَأَمْرٌ مُخْصَفٌ وَمُسْتَخْصِفٌ.

(١) ديوان جرير ٣٨٧، واللسان والتاج (حصر، سقط)، والتهذيب ٢٣٥/٤، والجمهرة ٥١٤، والمقاييس ٧٣/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢٠/٣، وديوان الأدب ٤٥٠/٢.

(٢) ٨/الإسراء: ١٧.

(٣) ديوان الطرماح ٣٠٥.

(٤) ديوان لبيد ٣١٦، وبلا نسبة في المخصص ١٢٤.

(٥) عجز البيت (إذا ما الماء خالطها سخينا)، والبيت لعمر بن كلثوم في اللسان (طلع، حصص، سخن، سخا)، والتاج (حصص، سخن)، والجمهرة ٩٩، والعين ٧١/١، والمخصص ٢/٣، ٦٠/١٥، والخصائص ٢٨٩/١، ٣٦٠/٢، والبيت من معلقته في شرح القصائد السبع ١٦٥، وللتغلي في التاج (طلع)، والمقاييس ١٣/٢، ١٦٨/٣، وديوان الأدب ٩٢/٤.

قال العجاج : [من الرجز]

بات يُصَادِي أَمْرَ حَزْمٍ مُخَصَّفًا^(١)

وقال : [من الطويل]

بُمُسْتَخْصِفٍ بَاقٍ مِنَ الرَّأْيِ مُبْرَمٍ^(٢)

وَاسْتَخْصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ : اشْتَدَّ . وَفَرَجَ

مُسْتَخْصِفٌ : ضَيِّقٌ . وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ : اشْتَدَّ

عَذْوُهُ ، وَفَرَسَ مُخْصِفٌ مُخْصِبٌ . وَبَيْنَهُمَا حَبْلٌ

مُخْصِفٌ أَيْ إِخَاءٌ ثَابِتٌ .

* حصل : حَصَلَ لَهُ كَذَا حُصُولًا . وَحَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ

حَقِّي كَذَا أَيْ بَقِيَ . وَمَا حَصَلَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْهُ أَيْ

مَا رَجَعَ . وَمَا حَصَلَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . وَمَضَى

الْكَرَامَ فَحَصَلْتُ بَعْدَهُمْ عَلَى نَاسٍ لَثَامٍ . وَهَذَا

حَاصِلُ الْمَالِ أَيْ بَاقِيهِ بَعْدَ الْحِسَابِ ، وَهَذَا

مَحْصُولُ كَلَامِهِ ، وَمَحْصُولُ مَرَادِهِ ، وَفِيهِ وَجْهَانُ :

أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ ،

وُضِعَ مَوْضِعَ الْفَاعِلِ كَمَا وَضِعَ صَوْمٌ وَفَطَرَ مَوْضِعَ

صَائِمٍ وَمُفْطِرٍ . وَالثَّانِي أَنْ يُقَالَ : حَصَلَهُ بِمَعْنَى

حَصَلَهُ ؛ وَمِنْ قَوْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ : [مِنْ

الرجز]

يَا جَسْرَ إِنَّ الْحَقَّ بَعْدَ حَضْلِهِ^(٣)

لَهُ فُصُولٌ يُهْتَدَى بِقُضْلِهِ

يَبِيئُهُ الْجَاهِلُ بَعْدَ جَهْلِهِ

وَمَا لِفُلَانٍ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ أَيْ رَأْيٌ وَتَمْيِيزٌ .

وَحَصَلَ الْمَالُ فِي يَدِهِ ، وَحَصَلَ الْعِلْمُ . وَاجْتَهَدَ فَمَا

تَحَصَّلَ لَهُ شَيْءٌ . وَحَصَلَ تَرَابُ الْمَعْدَنِ : مِيزَ

الذَّهَبَ مِنْهُ وَخَلَّصَهُ . وَحَصَلَ الدَّقِيقُ بِالْمُخْصَلِ

وَهُوَ الْمُتَخَلٌّ . وَحَصَلُوا النَّاسَ فِي الدِّيَوَانِ : مِيزُوا

بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ . وَحِيْهِمْ وَمِيتِهِمْ ؛ قَالَ ذُو

الرُّمَّةِ : [مِنْ الْوَافِرِ]

نَدَى وَتَكَرَّمَا وَلُبَابُ لُبٍّ

إِذَا الْأَشْيَاءُ حَصَلَتْ الرِّجَالَا^(٤)

أَيْ مِيزَتْ خِيَارَهَا مِنْ شَرَارِهَا . وَحَصَلَ كَلَامُهُ : رَدَّهُ

إِلَى مَحْصُولِهِ . وَمَا حَصِيلَتُكَ وَمَا حَصَائِلُكَ أَيْ مَا

حَصَلَتْهُ . وَسَمِيَ كِتَابُ الْحَصَائِلِ ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ

زَعَمَ أَنَّهُ حَصَلَ فِيهِ مَا فَاتَ الْخَلِيلَ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

[مِنْ الْوَافِرِ]

فَأَبَوْا مُوجِعِينَ بِشَرِّ طَيْرٍ

وَأُبْنَا بِالْعَقَائِلِ وَالْحَصِيلِ^(٥)

وَهُوَ مَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ .

* حَصَنَ : حَصَنَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ ، وَتَحَصَّنَ ، وَمَدِينَةُ

حَصِينَةٍ ، وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ وَحَاصِيٌّ : بَيِّنَةُ الْحَصَانَةِ

وَالْحَصَانَةُ وَالْحُضْنُ وَالْحَضْنُ وَالْحِضْنُ ، وَنِسَاءُ

حَوَاصِيْنُ ، وَقَدْ حَصْنَتِ الْمَرْأَةُ وَتَحَصَّنَتْ ،

وَأَخَصَّنَتْ زَوْجَهَا فِيهَا مُخَصَّنَةً ، وَأَخَصَّنَتْ

فَرَجَهَا فِيهَا مُخَصِّنَةً . وَفَرَسَ حِصَانٌ : بَيَّنَّ

التَّحَصُّنَ وَالتَّخَصُّصَ . وَقَوْلُ : رَكِبَ الْحِصَانَ

وَأَرْدَفَ الْحِصَانَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا أَيْ سِلَاحًا . وَقَالَ

رَجُلٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ : إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِثُلْثِ مَالِهِ

لِلْحُصُونِ ، فَقَالَ : أَذْهَبَ فَاشْتَرِ بِهِ خَيْلًا ، فَقَالَ

الرَّجُلُ : إِنَّمَا قَالَ الْحُصُونُ .

(١) ديوان العجاج ٢/٢٤٧ ، وبلا نسبة في العين ٧/١٤١ .

(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى .

(٣) ديوان العباس بن مرداس ١٣٨ .

(٤) ديوان ذي الرمة ١٥٣٧ .

(٥) لم يرد البيت في ديوان الأعشى ، ولا في المعاجم الأخرى .

قال: أما سمعت قول الأسعر الجعفي: [من الكامل]

ولقد علمت على توقي الردي
أن الحُصُون الخيل لا مددُ القُرى^(١)

* حصي: هم أكثر من الحصى. ورمى بسبع حصيات. ووقعت الحصاة في مئنته. وحصي فهو مَحْصِي. وأرض مَحْصَاة: كثيرة الحصى. وحسانك لا تُحصى. وهذا أمر لا أخْصِيه: لا أطيعه ولا أضبطه.

ومن المجاز: لم أر أكثر منهم حصى أي عدداً؛ قال الأعشى: [من السريع]

فلسْتُ بالأكثر منهم حصى
وإنما العِزَّةُ للكثير^(٢)

وفلان ذو حصاة: وقور. وما له حصاة ولا أصاة أي زرانة؛ قال طرفة: [من الطويل]

وإن لسان المرء ما لم تكن له
حصاة على عوزاته لدليل^(٣)

وعنده حصاة من المسك أي قطعة.

* حضر: حضرني فلان، وأحضرته، واستحضرته. وطلبته فأحضرني صاحبه. وهو من حاضري البلد، ومن الحضور. وفعلت كذا وفلان حاضِر، وفعلته بحضرته وبمحضره. وحضار بمعنى أخضر. وحاضرتُه: شاهدته. وهو من أهل الحضر، والحاضرة، والحواضر.

وهو حَضَرِي بَيْنَ الحَضَارَةِ، وبدوي بَيْنَ البَدَاوَةِ. وهو بدوي يتحضر، وحَضَرِي يَتَبَدَّى. وأحضرَ الفرس، وما أشد حُضرَه! وفرس مُحْضِرٌ، وخيل مُحاضِرٌ. وتقول: ما السبق في المضامير إلا للجرّد المحاضير. وهو مني حُضرَ الفرس. وحاضرتُه: عاديته، من الحضر. وحضرم في كلامه: لم يُغرِبْه. وفي أهل الحضر الحُضْرَمَةُ، كأن كلامه يشبه كلام أهل حُضْرَمَوْت، لأن كلامهم ليس بذلك، أو يشبه كلام أهل الحضر، والميم زائدة.

ومن المجاز: حَضَرَت الصلاة. وأحضرَ ذَهْنَكَ. وجاءنا ونحن بحُضرة الدار، وحُضرة وحُضرة وحُضرة الماء: بقربهما؛ وقال أبو ذؤاد: [من البسيط]

ومنهل لا يبيت القوم حُضرته

من المخافة أجن ماؤه طامي^(٤)

وكنث حُضرة الأمر إذا كنت حاضره؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

ولقد قلت حُضرة البين إذ جد

رحيل وخفت أن أَسْتَطَارَا^(٥)

وحضرت الأمر بخير إذا رأيت فيه رأياً صواباً وكفيته. وفلان حسن الحُضرة والحُضرة إذا كان كذلك. وإنه لحُضِر لا يزال يخضرُ الأمور بخير. وجمع الحضرة يريد بناء دار، وهي عُدَّة البناء من

(١) الخبر مع البيت في الحيوان ١/٣٤٥، ٣٤٦، والبيت للأسعر الجعفي في اللسان والتاج (حصن)، والتهذيب ٤/٢٤٧، والأصمعيات ١٤١، والوحشيات ٤٣.

(٢) ديوان الأعشى ١٩٣، واللسان والتاج (حصى)، والمقاييس ٥/١٦١، والخصائص ١/١٨٥، ٣/٢٣٦، والخزانة ١٨٥/١، ٣/٤٠٠، ٨/٢٥٠، ٢٥٤، ونوادر أبي زيد ٢٥، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٢، والخزانة ٢/١١، والبيت من شواهد النحو في أفضل التفضيل في شرح المفصل ٦/١٠٠، ١٠٣، والمقاصد النحوية ٤/٣٨...

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٨١، وفي اللسان (حظرب، أجا)، والتاج (حصى)، والعين ٧/١٧٧، ولكعب بن سعد الغنوي في اللسان (حصى)، ولطرفة أو لكعب بن سعد الغنوي في التاج (حصو)، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٧٠، والعين ٣/٢٦٨، والمخصص ٣/١٩.

(٤) ديوان أبي ذؤاد ٣٣٤.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٣٨.

الْأَجْرَ وَالْجَصَّ وَغَيْرَهُمَا. وَاللِّبْنَ مَخْضُورٌ
وَمُخْتَضِرٌ، فَعَطُ إِثْنَاكَ أَنْ يَخْضُرَهُ الذَّبَابُ
وَالْهَوَامُ. وَهُوَ حَاضِرُ الْجَوَابِ، وَحَاضِرٌ
بِالنُّوَادِرِ. وَخَضِرَ الْمَرِيضُ وَاخْتَضِرَ: حَضَرَهُ
الْمَوْتُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [مَنْ الْوَافِر]

فَأَوْرَدَهَا مَعاً مَاءً رَوَاءَ

عَلَيْهِ الْمَوْتُ يُحْتَضِرُ احْتِضَارًا^(١)

وَحَضَرَهُ الْهَمُّ وَاحْتَضَرَهُ وَتَحَضَّرَهُ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ
يَعْفَرٍ: [مَنْ الْكَامِل]

نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسَ رُقَادِي

وَالْهَمُّ مُخْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي^(٢)

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ: [مَنْ الْكَامِل]

وَأَخُو الْهَمُومِ إِذَا الْهَمُومُ تَحَضَّرَتْ

جُنْحَ الظَّلَامِ وَسَادَهُ لَا يَرْقُدُ^(٣)

* حَضَضُ: حَضَّه عَلَى الْخَيْرِ. وَتَرَكَهُ فِي
الْحَضِيضِ.

* حَضَنَ: اخْتَضَنَ الصَّبِيَّ: أَخَذَهُ فِي حَضْنِهِ وَهُوَ
مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ. وَحَضَنْتِ الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا، وَالْحَمَامَةُ بَيْضَهَا. وَلَهُ حَاضِنٌ وَحَاضِنَةٌ
يَرْفَعَانَهُ وَيُرَبِّيَانِهِ. وَهِيَ حَاضِنَةٌ حَسَنَةُ الْحِضَانَةِ.
وَحَمَامَةٌ حَاضِنٌ، وَحَمَامٌ حَوَاضِنٌ: جَوَائِمُ عَلَى
الْبَيْضِ، وَالْحَمَامَةُ فِي مِحْضَتَيْهَا وَهِيَ شَبَّ قَصْعَةٍ
رَوْحَاءَ تَعْمَلُ مِنَ الطِّينِ. وَامْرَأَةٌ دَقِيقَةُ الْمُحْتَضِنِ،

قَالَ الْأَعَشَى: [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]

عَرِيضَةُ بُوصٍ إِذَا أَذْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَةُ الْمُحْتَضِنِ^(٤)

وَمِنْ الْمَجَازِ: اغْتَشَّ الطَّائِرُ فِي حَضْنِ الْجَبَلِ. وَمَا
زَالَ يَقْطَعُ أَحْضَانُ الْأَرْضِ، وَأَحْضَانُ اللَّيْلِ؛ قَالَ

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [مَنْ الطَّوِيل]

قَطَعْتُ إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنِيهِ إِنَّنِي

لِذَاكَ إِذَا هَابَ الْجَبَانُ فَعُولُ^(٥)

وَقَالَ زُمَيْلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ الْفَزَارِيُّ: [مَنْ الطَّوِيل]

وَحِضْنَيْنِ مِنْ ظُلُمَاءِ لَيْلٍ طَعْنَتْهُ

بِنَاجِيَةٍ قَدْ صَمَّتْهَا السَّيْرُ مُخْنِقِي^(٦)

وَأَعْطَاهُ حِضْنًا مِنَ الزَّرْعِ أَيْ قَدَرٍ مَا احْتَمَلَهُ فِي
حِضْنِهِ. وَهُوَ مِنْ حَضْنَةِ الْعِلْمِ. وَاحْتَضَنَتْهُ عَنْ
حَاجَتِهِ وَحَضْنَتْهُ: نَحَاهُ عَنْهَا.

* حَطَبٌ: حَطَبُ الْحَطَّابِ وَاحْتَطَبَ. وَإِمَاءُ
خَوَاطِبُ. وَفُلَانٌ يَخْطُبُ رَفَقَاءَهُ وَيَسْقِيهِمْ؛ قَالَ

الْجُلَيْخُ: [مَنْ الرَّجَز]

خِبْتُ جَزُوعًا وَإِذَا جَاعَ بَكَى

لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى^(٧)

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ حَاطِبٌ لَيْلٍ^(٨): لِلْمِخْلَاطِ فِي
كَلَامِهِ. وَفُلَانٌ يَحْمِلُ الْحَطَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا مَشَى
بِالنَّمَائِمِ، وَحَطَبَ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ: سَعَى بِهِ.
وَحَطَبَ فِي حَبْلِهِ: نَصَرَهُ وَأَعَانَهُ، وَإِنَّكَ لَتَخْطُبُ

(١) ديوان الشماخ ٤٤٥.

(٢) ديوان الأسود بن يعفر ٢٥، والفضليات ٢١٥، والأغاني ١٥/١٣.

(٣) ديوان الطرماع ١٥٢.

(٤) ديوان الأعشى ٦٧، واللسان والتاج (بوص، حضن)، والتهذيب ٢٠٩/٤، والعين ١٠٥/٣، وبلا نسبة في المقاييس

٣١٨/١، ٧٤/٢.

(٥) ديوان حميد بن ثور ١١٦، واللسان والتاج (طعن).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٨٠ - ٣٨١، واللسان والتاج (حطب)، وبلا نسبة في المقاييس ٧٩/٢، والمجمل ٨٣/٢،

والمختصص ١٥٩/١٥.

(٨) فصل المقال ١١٢، وجمهرة الأمثال ١٣٥/٢، ١٥٩.

في جبله وتميل إلى هواه. وَحَطَبَتْ علينا بخير. وما له حَطَب: هزل. وقد أَخَطَبَ عَنبُكُم، واستَخَطَبَ إذا حَانَ أَنْ يُقْتَنَبَ، ويُقَطَّع ما يجب قطعه، وقد حَطَبُوا كَرْمَهُمْ حَطْبًا، وقطعوا حَطْبَهُ وجِطَابَهُ.

* حطط: حَطَطُوا الأَحْمَالَ عن ظهور الدواب، يقال: حَطَطُوا عنها. وحَطَّ كُلُّ شَيْءٍ حَدْرَهُ. وأخذوا في الحُطُوطِ أي في الحُدُورِ.

ومن المجاز: حَطَّ الله أوزارهم، وحَطَّ الله وِزْرَكَ. ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾^(١). واستَحَطُوا أوزاركم. وناقَةُ حَطُوطٍ: سريعة السير، وحَطَّتْ في سيرها وانحطَّت. وحَطَّ في عِرْضِ فلان إذا اندفع في شتمه. وحَطَّ في هواه، وانحَطَّ فيه. ويقال: أكل من حَلَوَائِهِمْ، فأنحَطَّ في أهوائِهِمْ؛ قال الكُمَيْتُ: [من الوافر]

حطوطاً في مسرته ومولى
إلى مَرْضَاةٍ خالقه سريعاً^(٢)
وانحَطَّ السَّعُرُ، وحَطَّ حُطُوطاً، والأسعار حاطَّةٌ ومُنحَطَّةٌ. وأنانا بطعام فحَطَطْنَا فيه أي أكثرنا منه. وأخططنا فيه أي أقللنا منه. وجارية مَحْطُوطَةٌ المَتْنِ، كأنما حَطَّا بالمِحْطِ، وهو ما يُحْطُّ به الأديمُ أي يُذَلِّكُ وَيُضَقِّلُ، يكون مع الأسايفة والمُجَلِّدين؛ قال: [من الطويل]
تُشِيرُ وتُبْدي عن عُرُوقِ كأنها
أَعْنَةُ خَرَّازٍ تُحْطُ وتُبْشِرُ^(٣)

وقال النابغة: [من الكامل]

مَحْطُوطَةٌ المَتْنِينِ غيرُ مُفَاضَّةٍ
رَبَّنا الرِّوَادِفِ بَضَّةَ المَتَجَرِّدِ^(٤)
وسيفٌ مَحْطُوطٌ: مُزْهَفٌ. وكَغَبٍ حَطِيطٌ: أَذْرَمٌ؛ قال مُلَيْحُ الهَذَلِيِّ: [من الطويل]

وكلَّ حَطِيطِ الكَغَبِ دُزْمَ حُجُولِهِ
تَرى الحِجْلَ فيه غامضاً غيرَ مُقَلِّقٍ^(٥)
واشترى سلعة فاستَحَطَّ من الثمن مائة. وطلب منه الحَطِيطَةُ فَأَبَى. وحَطَّ رَحْلَهُ: أقام.

* حطم: حَطَمَ مَتْنَهُ فأنحَطَمَ وتَحَطَّمَ. وأسد حَطُومٌ، وما أَشَدَّ حَطْمَتَهُ! وحَطَمَ الوادي^(٦). وذهبت بهم حَطْمَةُ السيل. وطارت الريح بِحُطَامِ التبن. وهذا حُطَامُ البَيْضِ: لُكْسَارُهُ. وجمع حُطَامٍ الدنيا، شَبَّهَ بالكسار تخسيساً له. وعن بعض العرب: قد تَحَطَّمَتِ الأَرْضُ يُنْساً، فأنشَبوا فيها المخالبَ وهي المَنَاجِلُ أي تَكَسَّرَتْ زروع الأرض وتَفَشَّتْ لفرط يُنْسِها فجَزَّوها. وتَحَطَّمَ البَيْضُ عن الفراخ؛ قال كعب بن زهير: [من الطويل]

رَوَّايَا فِرَاحٍ بِالْفَلَاةِ تَوَائِمِ
تَحَطَّمَ عنها البَيْضُ حُمِرَ الحَوَاصِلِ^(٧)
ومن المجاز: أصابتهُم حَطْمَةٌ أي أْزَمَةٌ؛ قال: [من البسيط]

إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَثَّتْ لَنَا وَرَقاً
نُمَارِسُ العودَ حَتَّى يَنْبِتَ الوَرَقُ^(٨)
وراعٍ حُطْمٌ وحُطْمَةٌ، كأنه يَحْطِمُ المَالَ لَعْنَتِهِ في

(١) ١٦١ / الأعراف: ٧.

(٢) لم يرد البيت في ديوان الكميت، ولا في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (حطط)، والمقاييس ٢٨٦/٤، والتهذيب ٤١٨/٣.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٩٢، واللسان والتاج (حطط)، والعين ١٩/٣.

(٥) البيت للمليح في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٠، واللسان والتاج (حطط).

(٦) حطم: ضاق.

(٧) ديوان كعب بن زهير ٩٣.

(٨) البيت لذي الخرق الطهوي في اللسان (حطم)، والتاج (خرق، حطم).

بنمائمه نار العداوة وَيَشْبُهَا، ألا ترى إلى قولهم
سمعت من العرب: [من الرجز]
تَشْبِي تَشْبُ التَّمِيمِ
جاءت بها زهراً إلى تميمه^(٧)
يخاطب الثَّوْبَةَ إذا أراد إحياءها؛ وأنشد يعقوب:
[من الطويل]
من البيض لم تَصْطَدَّ على خيل لامةٍ
ولم تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظْرِ الرَّطْبِ^(٨)
والْحَظَرُ: الشجر الذي يُخْطَرُ به.
* حفظ: إنه لذو حَظٍّ عظيم من المال، وذو حَظٍّ
من العلم. ولهم حظوظٌ وأحاط، وأصله أَحَاطُ،
جمع أَحَاطَ؛ قال: [من الطويل]
ولكن أَحَاطِ قُسَمَتٌ وَجُدُودُ^(٩)
وقد حُظِّظَتْ يا رجل وحُظِّظَتْ مثل مَسِسَتْ،
وأنت مَحْظُوظٌ وحَظِيظٌ، وهو أَحَاطٌ من غيره.
* حظي: حَظِّي فلان عند السلطان. وحَظِّي
بالمال. وتقول: ما حَلِي بَطَائِلَ ولا حَظِّي بَنَائِلَ.

السُّوقِ؛ قال: [من الرجز]
قد لَقَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ^(١)
و«شَرُّ الرِّعَاءِ الحُطَمَةُ»^(٢). وحَطَمْتُهُ السَّنَّ العَالِيَةَ.
وحطمتُ فلانة زوجها إذا أَسَنَ وهي تحته، وحطم
فلاناً قومُه إذا أَسَنَ بين أظهرهم. ومنه الحديث:
«وذلك بعدما حَطَمْتُمُوهُ»^(٣). ورجل حُطَمَةٌ:
أَكُول. ونَعَمَ حَاطُومُ الطعام البَطِيخُ! ولا تَحْطِمِ
علينا أي لا تَرَعْ عندنا فَنَفْسِدَ علينا المرعى.
* حَظَر: حُظِرَ عليه كذا: حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ. «وَمَا
كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا»^(٤). وهذا مَحْظُورٌ: غير
مباح. والغنم في الحَظِيرَةِ وفي المَحْظَرِ، واحتَظَرَ
لغنمه: اتخذ حَظِيرَةً، وحَظَارَهُ ما يُخْطَرُ به من
السَّعَفِ والقصب وهو حَائِطُ الحَظِيرَةِ.
ومن المجاز: «هو نَكْدُ الحَظِيرَةِ»^(٥): للبخيل.
وفلان يَمْشِي بِالْحَظَرِ، «وجاء بِالْحَظَرِ
الرَّطْبِ»^(٦)، يقال للنمام والكذاب، لأنه يستوقد

(١) الرجز للحطيم القيسي، أو أبي زغبة الخزرجي، أو لرشيد بن رميض العنزي في التاج واللسان (حطم)، ولأبي زغبة
الخزرجي أو للحطم القيسي في اللسان (خفق، سوق)، ولرشيد بن رميض في الأغاني ٢٥٤/١٥، وشرح ديوان
الحماسة للمرزوقي ٣٥٥، وللأغلب العجلي في الحماسة الشجرية ١٤٤/١، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٣٠، والتاج
(خفق)، والتهذيب ٤٠٠/٤، والعين ١٥٤/٤، والمقاييس ٧٨/٢، والمجمل ٨١/٢، والمخصص ٢٢/٥.
(٢) المستقصى ١٢٩/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٣/١، وفصل المقال ٤٢٥، والأمثال لابن سلام ٣٠٣، والدرة الفاخرة ٢/٢
٤٥٥، وجمهرة الأمثال ٥٤٨/١. وأصل المثل من الحديث النبوي ٤٠٢/١.
(٣) الحديث لعائشة في النهاية ٤٠٣/١.
(٤) ٢٠/الإسراء: ١٧.
(٥) المستقصى ٤٢٣/١، ومجمع الأمثال ٤٧/١، وجمهرة الأمثال ٤٨٧/١، والأمثال لابن سلام ٣٠٨، وفصل المقال
٤٣١.

(٦) مجمع الأمثال ١٧٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٩٧/١، ٣١٤.
(٧) الرجز بلا نسبة في التاج (شيب)، وانظره في مادة (شيب) فيما سيأتي.
(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (حطب، حطر، برعم)، والتاج (حطب، حطر)، والمقاييس ٧٩/٢، والتهذيب ٣٩٤/٤،
٤٥٥، والجمهرة ١٢٨٨ ومجمع الأمثال ٢٧٤/١.
(٩) صدر البيت (وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى) والبيت للمعلوط بن بدل القرعبي أو لسويد بن حذاف العبدى في
اللسان (حفظ)، ولأحدهما أو للمخبل السعدي في الخزانة ٢١٩/٣، ٢٢١، ولرجل من بني قريظ، في شرح ديوان
الحماسة للمرزوقي ١١٤٨، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٨٨/٣، وللمخبل السعدي في ديوانه ٣٢٤، وللمعلوط
القرعبي في عيون الأخبار ٢١١/٣، وبلا نسبة في اللسان (سلل)، والجمهرة ١٠٠، والتاج (حفظ، سلل).

الضَّبِّ واليَرْبُوعَ ليستخرجه، وَيَتَسَّعُ فِيهِ يقال: حَفَرْتُ الضَّبَّ واحْتَفَرْتُهُ. وحافرُ اليربوعِ إذا أمعن في حَفَرِهِ. وفلان أَرَوَعُ من يربوعٍ مُحافِرٍ، وهو نَصٌّ مكشوف، وبرهانٌ جلبي ينادي على صحة ما ذكرتُ في يُخَادِعُونَ الله، وَخَاشَى الله. وهذا البلد مَمَرُ العساكر ومَدَقُّ الحوافر. وفلان يملك الحُفَّ والحافِرَ.

ومن المجاز: وطئه كُلُّ حُفٍّ وحافر. ورجع إلى حافِرَتِهِ أي إلى حالته الأولى. و«رجع فلان على حافِرَتِهِ»^(٥) إذا شَاخَ وَهَرِمَ. والتَّقَوَّا فاقْتَنَلُوا عند الحافِرَةِ. و«التَّقَدُّ عند الحافِرَةِ»^(٦) والحافِرِ، وقد ذكرتُ حقيقة الكلمة في الكشفِ عن حقائق التنزيل. وَحَفَرُوه وَحَفَرَ إِذَا تَاكَلَتْ أَسْنَانُهُ، وفي أسنانه حَفَرٌ، وَحَفَرٌ، وَقَمٌ فلان محفورٌ أي حَفَرَهُ الْأُكَالُ. وَحَفَرَتْ رِوَاضِعُ الْمُهْرِ إِذَا تَحَرَّكَتْ للسقوط، لِأَنَّهَا إِذَا سَقَطَتْ بَقِيَتْ مَنَابِتُهَا حَفْرًا، فَكَأَنَّهَا إِذَا نَعَضَتْ أَخَذَتْ فِي الْحَفْرِ، وَأَخْفَرَ الْمُهْرُ إِذَا حَفَرَتْ رِوَاضِعُهُ. وَحَفَرَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ حَفْرًا، وَهُوَ اسْتِلَاةُ طَرْقِهَا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ لِحْمُهَا بِامْتِصَاصِهِ إِيَّاهَا. وَمَا مِنْ حَامِلٍ إِلَّا وَالْحَمْلُ يَخْفِرُهَا إِلَّا النَّاقَةُ أَي يَهْزِلُهَا. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: لَوْ كَانَتِ الْعَنْزُ غَزِيرَةً لَحَفَرَهَا ذَلِكَ، لِأَنَّهُمْ يُلْحَنُونَ عَلَيْهَا فِي الْحَلَبِ لَغَزَارَتِهَا فَتَهْزِلُ. وَحَفَرْتُ ثَرَى فَلَانٌ إِذَا فَتَشَّتْ عَنْ أَمْرِهِ.

وَحَظِيَّتْ فَلَانَةٌ عِنْدَ زَوْجِهَا. وَرَجُلٌ حَظِيٌّ: بَيْنَ الْحُطُوةِ وَالْحَظُوةِ وَالْحِطُوةِ بِثَلَاثِ لُغَاتٍ، وَبَيْنَ الْحِطَّةِ. وَفِي مِثْلِ: «إِلَّا حَظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةَ»^(١). وَلِفُلَانٍ كَثِيرٌ مِنَ الْحَظَايَا. وَأَخْطَاهُ اللَّهُ بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ. وَتَهَلَّلْتُ فِي وَجْهِهِ وَأَخْطَيْتُهُ. وَفِي مِثْلِ لِلضَّعِيفِ: «إِنَّمَا تَبْلُكَ مِنْ حِطَاءٍ»^(٢) جَمْعُ حُطُوةٍ وَحُطُوةٍ وَهِيَ سَهْمٌ صَغِيرٌ بِلَا نَصْلِ.

* حَفْتُ: يُقَالُ لِمَنْ انْتَفَخَتْ أَوْدَاغُهُ غَضَبًا: «قَدْ اخْرَنْفَشَ حُقَاتُهُ». وَتَقُولُ مُنِيثٌ بِالضَّلِّ التَّقَاتِ فْتَمْنِيثٌ نَفَخَ الْحُقَاتِ.

* حَفَدَ: حَفَدَ الْبَعِيرُ حَفْدًا، وَحُفُودًا، وَحَفْدَانًا: أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ وَدَارَكَ الْحُطُوةَ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

قَدَّتُهُ الْمَطَايَا الْحَافِدَاتُ وَقَطَعَتْ

نِعَالًا لَهُ دُونَ الْإِكَامِ جُلُودَهَا^(٣)

وَأَخْفَدَ بَعِيرَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَفَدَ فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَدَ: أَسْرَعَ فِيهِ، وَخَفَ فِي الْقِيَامِ بِهِ. وَحَفَدَتْ فَلَانًا: خَدَمَتْهُ وَخَفَّتْ إِلَى طَاعَتِهِ. وَرَجُلٌ مَخْفُودٌ: مَخْدُومٌ مُطَاعٌ. وَهُوَ حَافِدٌ فَلَانٌ، وَهُمْ حَفَدَتُهُ أَي خَدَمَهُ وَأَعَاوَنَهُ، وَمَنْ قِيلَ لِأَوْلَادِ الْإِبْنِ: الْحَفْدَةُ «بَيْنَ وَحَفْدَةٍ»^(٤). وَهُوَ مِنْ حَفْدَةِ الْأَدَبِ.

* حَفَرَ: حَفَرَ النَّهْرَ بِالْمِحْفَارِ، وَاحْتَفَرَهُ. وَكَثُرَ الْحَفَرُ عَلَى الشَّطِّ أَي تَرَابِ الْحَفْرِ. وَذَلُّوه فِي الْحُفْرِ وَالْحَفِيرَةِ وَالْحَفِيرِ وَهُوَ الْقَبْرِ. وَحَفَرَ عَنْ

(١) المستقصى ٣٧٣/١، وفصل المقال ٢٣٧، والأمثال لابن سلام ١٥٧، وجمع الأمثال ٢٠/١، وجمهرة الأمثال ٦٧/١.

(٢) جمع الأمثال ٦١/١.

(٣) ديوان حميد بن ثور ٧٢.

(٤) ٧٢/ النحل: ١٦.

(٥) المستقصى ١٥٥/٢، والأمثال لابن سلام ٢٨، وجمع الأمثال ٣٠٨/١، وجمهرة الأمثال ٤٧٢/١، ٤٨٥.

(٦) المستقصى ٣٥٤/١، وفصل المقال ٢٩٨، وجمع الأمثال ٣٧٧/٢، والفاخر ١٤، ٢٧٩، والأمثال للضبي ٥٧،

والأمثال لابن سلام ٢٨٣، وجمهرة الأمثال ٢٧٩/٢، ٣١٠.

قال أبو طالب: [من الطويل]

أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُخْفَرَ الْفَرَى

وَيُضَيِّحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْباً كَذِي الذَّنْبِ^(١)

وَتَحْفَرَ السَّيْلُ: اتَّخَذَ حُفْراً فِي الْأَرْضِ؛ قَالَ

أَوْس: [من الطويل]

إِذَا مَسَّ وَعْثَاءُ الْكَثِيبِ كَأَنَّمَا

تَحْفَرَ فِيهِ وَابِلٌ مُتَبَعٌ^(٢)

* حفظ: هو من الحُفَاطِ، وهم الكرام الحَفَظَةُ.

وَأَسْتَحْفَظُهُ مَا لَوْ أَوْ سِرّاً ﴿بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ

اللَّهِ﴾^(٣). وَحَافَظَ عَلَى الشَّيْءِ. وَهُوَ مُحَافِظٌ عَلَى

سُبْحَةِ الضُّحَى: مُوَاطَبٌ عَلَيْهَا ﴿حَافِظُوا عَلَى

الصَّلَوَاتِ﴾^(٤). وَاحْتَفَظَ بِالشَّيْءِ، وَتَحَفَّظَ بِهِ:

عَنِّي بِحِفْظِهِ، وَاحْتَفَظَ بِمَا أُعْطَيْتُكَ فَإِنْ لَهُ شَأْنًا.

وَعَلَيْكَ بِالتَّحَفُّظِ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ التَّوْقِي. وَحَفَظَهُ

الْقُرْآنَ. وَهُوَ حَفِيزٌ عَلَيْهِ: رَقِيبٌ، وَتَقَلَّدْتُ بِحَفِيزِ

الدَّرِّ أَيَّ بِمُحَفَّوْظِهِ وَمَكُونِهِ لِنَفَاسَتِهِ. وَهُوَ مِنْ أَهْلِ

الْحَفِيزَةِ وَالْحَفِيزَةِ، وَهُمْ أَهْلُ الْحَفَائِظِ

وَالْمُحَفِّظَاتِ وَهِيَ الْحِمِيَّةُ وَالْغَضَبُ عِنْدَ حِفْظِ

الْحُرْمَةِ. وَفِي الْمَثَلِ: «الْمَقْدُرَةُ تُذْهِبُ

الْحَفِيزَةَ»^(٥) يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ

الْمَقْدَرَةِ؛ وَقَالَ الْحَطِيطَةُ: [من الطويل]

يَسُوسُونَ أَحْلَاماً بَعِيداً أَنَاتُهَا

وَأَنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيزَةُ وَالْجِدُّ^(٦)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

وَحَفَظَةُ أَكْثُهَا ضَمِيرِي^(٧)

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ: [من الطويل]

أَخَوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ

وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ^(٨)

وَيَقُولُونَ: أَلَاكَ مُحَفِّظَةُ أَيِّ حُرْمَةٍ تُحَفِّظُكَ أَيُّ

تُغَضِّبُكَ، يُقَالُ أَحَفَظَهُ كَذَا أَيُّ أَغْضَبَهُ. وَاذْهَبْ فِي

حَفِيزَةٍ: فِي تَقِيَّةٍ وَتَحَفُّظٍ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

[من الطويل]

وَقَالَتْ لِأَخْتِهَا إِذْهَبَا فِي حَفِيزَةٍ

فَزُورَا أَبَا الْحَطَّابِ سِرّاً فَسَلِّمَا^(٩)

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَرِيقُ حَافِظٍ: وَاضِحٌ. قَالَ النُّضَرُ:

هُوَ الْبَيْنُ، يَسْتَقِيمُ لَكَ مَا اسْتَقَمَّتْ لَهُ مِثْلُ مَحَزِّ

الْعَنْقِ، فَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّذِي يَقُودُ الْيَوْمِينَ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ،

فَلَيْسَ بِحَافِظٍ.

* حفف: حَفَّوَابُهُ وَاحْتَفَّوَا: أَطَافُوا، وَهُمْ حَافُونَ

بِهِ. وَحَفَفْتُهُ بِالنَّاسِ: جَعَلْتَهُمْ حَافِينَ بِهِ. وَ«حَفَّتِ

الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ»^(١٠)، «وَحَفَفْنَا هُمَا بِنَخْلٍ»^(١١).

وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحَفَّوْفٌ بِخَدَمِهِ. وَهُوَ دَجٌّ

(١) البيت لأبي طالب في سيرة ابن إسحاق ١٥٧، وسيرة ابن هشام ٣٥٢/١، وديوانه ٧٣.

(٢) لم يرد البيت في ديوان أوس بن حجر، وليس في المعاجم الأخرى.

(٣) ٤٤ / المائدة: ٥.

(٤) ٢٣٨ / البقرة: ٢.

(٥) المستقصى ٣٤٩/١، والأمثال لابن سلام ١٥٥، وجمع الأمثال ١٤/١، وجمهرة الأمثال ١٤٨/٢، وفصل المقال ٢٣٤.

(٦) ديوان الحطيطية، والبيت لزهير في اللسان والتاج (حفظ)، وليس في ديوانه.

(٧) ديوان العجّاج ٣٣٤/١، واللسان والتاج (حفظ)، وبلا نسبة في اللسان (جرس)، وعمدة الحفاظ برقم ٣٧٩.

(٨) ديوان القطامي ٥٥، واللسان (حس)، رفض، حفظ، كتف)، والتاج (رفض، حفظ، كتف)، والمقاييس ١٦٠/٥،

والتهذيب ٤٠٦/٣، ٤٦٠/٤. الكتائف: الأحقاد.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٣.

(١٠) النهاية ٩٥/٢.

(١١) ٣٢ / الكهف: ١٨.

ومن المجاز: احتفل في الأمر إذا احتشد واجتهد.
 واحتفل الفرس في خضره: جد فيه كما يقال:
 جمع نفسه؛ قال امرؤ القيس: [من البسيط]
 كأنها حين فاض الماء واحتفلت
 صفعاء لاح لها بالصرخة الذيب^(٣)
 وحفلت السماء: جد وقعها. وطريق مختفل:
 عظيم مستبين. وهذا ثوب يخفل الوجه أي يظهر
 حسنه ويجمعه؛ قال بشر: [من الطويل]
 رأى ذرة بيضاء يخفل لونها
 سخام كغزيان البرير مقصب^(٤)
 وقال ابن مقبل: [من الطويل]
 سبثنى بعيني جودر حفلتهما
 رعاث وبراق من اللون واضح^(٥)
 واحتفل وتحفل: تزين، ولبس ثياب الحفلة أي
 الزينة.

* حفن: أعطاه حفنة من الدقيق وهي ملء الكفين.
 وحفنت له حفنتين، ثلاث حفنات. واحتفنته:
 أخذته لنفسه.

ومن المجاز: في الحديث: «إنما نحن حفنة من
 حفنات ربنا»^(٦). واحتفنت الرجل: اقتلعت من
 مكانه. واحتفن من كذا: استكنز منه.

* حفو: هو حاف بين الحفوة والحفوة والحفاء،
 وهم حفاة. وهو أفضل من كل حاف وناعل. وهو
 حاف بين الحفاء. وقد حفي من كثرة المشي.

محفف بالدياج؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
 رغن حوايا واقتعدن قعايدا
 وحفن من حوك العراق المنمق^(١)
 وجلسوا حفافيه، وحفافي سريره وهما جانباه.
 وركبت في محفتها. وهو رجل محفوف بثوب.
 وما بقي من شعره إلا حفاف وهو طرة حول رأسه.
 وحفت المرأة وجهها واحتفت: أخذت شعره.
 وحف الفرس والريح والطائر والسهم خفيفاً وهو
 صوت مروره. ولأغصان الشجرة خفيف. وحف
 النبات خفوفاً: يس. وحفت أرضنا وقفت،
 وأرض حافة. وعن بعض العرب: أتونا بعصيدة
 قد حفت، فكانها عقب فيه شقاق. وسويق حاف:
 غير ملتوث.

ومن المجاز: فلان يحفنا ويرقنا أي يضمنا
 ويؤوينا. وهو في خفوف من العيش وحفف.
 وحف رأسه: بعد عهده بالدُّهن. وقوم
 محفوفون، وقد حفتهم الحاجة.

* حفل: حفل القوم واحتفلوا: اجتمعوا. ولا
 تُكبر على أحد في الحفل. وهذا مخفل القوم
 ومحتفلهم. وشاع الحديث في المحافل. وحفل
 الماء في الوادي، وحفل الوادي إذا كثر ماؤه.
 وضرع حافل، وضروع حفل وحوافل. وحفل
 الشاة: جمع اللبن في ضرعها ليزي حافلاً ونهى
 عن بيع المحفلة^(٢).

(١) ديوان امرؤ القيس ١٦٨، واللسان والتاج (قعد).

(٢) في النهاية ٤٠٨/١ (من اشترى محفلة وردها فليرد معها صاعاً).

(٣) البيت لامرؤ القيس في ديوانه ٢٢٦، وللراعي النميري في ملحق ديوانه ٢٩٩، واللسان والتاج (صرح)، والعين ٣/

١١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صقع)، والتعذيب ٣٤٢/٢١.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٧، واللسان (غرب، قصب، حفل، سخم)، والتعذيب ٧٦/٥، ١١٩/٨، وديوان الأدب

١٧٨/٢، والمقاييس ١٨٠/١، ٨٢/٢، والتنبيه والإيضاح ١٢٤/١، والتاج (غرب، قصب، حفل)، والمجمل ٢/

٨٥، وبلا نسبة في المخصص ٦٧/١، ١٤٣/١٣.

(٥) ديوان ابن مقبل ٣٥٨.

(٦) النهاية ٤٠٩/١.

وقع حَقْبُهُ على ثيله، فتعَسَّرَ بَوْلُهُ لذلك، وربما قَتَلَهُ. وَحَقَبَتِ الناقةُ: أصاب الحَقَبُ ضرْعَهَا، فامتنع دُرْها. وملاً حَقِيَّتَهُ وَحَقَائِبَهُ. واحتَقَبَ الشيءَ واستَحَقَبَهُ: احتمله خلفه؛ قال النابغة: [من البسيط]

مُسْتَحَقِبُو حَلَقِي الماذي يَفْقِدُهم
شُمُ العرانيين ضَرَابُونَ لِلْهَامِ^(٥)
وكل ما حُمِلَ وراء الرجل فهو حَقِيْبَةٌ؛ قال حاتم: [من الطويل]

وما أنا بالطاوي حَقِيْبَةٌ رَحِلِها
لأبعثها خِفّاً وأترك صاحبي^(٦)
ومضى عليه حُفْبٌ وَحَفْبَةٌ وَأَحْقَابٌ وَحَقَبٌ.
ومن المجاز: امرأة نُفِجَ الحَقِيْبَةُ: للعجاء، واحتَقَبَ خيراً أو شراً، واستَحَقَبَهُ: احتمله وأذخره. واسمُ الْمُحْتَقَبِ الحَقِيْبَةُ، تقول: احتَقَبَ فلان حَقِيْبَةً سوءاً؛ وقال امرؤ القيس: [من الكامل]

والله أنجح ما طلبت به
والبر خير حَقِيْبَةِ الرِّحْلِ^(٧)
وقال الحارث بن حَرْجَةَ الفزاري: [من المنسرح]
ولوا وأرمأحنا حَقَائِبُهُمْ
نُكِرْهُمْ فِيهِمْ فَتَنَّا طُرُ^(٨)
وَأَحَقَبْتُ غلامي: أردفته. وَحَقَبَ العامُ: احتبس

وحَفِيَّ الفرسُ: انسَحَجَ حافِرُهُ. وأَخْفَى الراكبُ: حَفَى دابَّتَهُ. وأَخْفَى شارِبَهُ: أَلْزَقَ حَزَّهُ. واحتَفَى القومُ المرعى: لم يتركوا منه شيئاً.
ومن المجاز: أَخْفَى في السؤال: أَلْهَفَ، وسائل مُخَفٍ مُجَحِفٌ: ملغٌ مُلْجِفٌ. وأَخْفَيْتُ إليه في الوَصِيَّةِ: بالغتُ. وهو حَفِيٌّ عن الأمر: بليغ في السؤال عنه ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾^(١)؛ وقال الأعشى: [من الطويل]

فإن تَسْأَلِي عني فيا رَبِّ سائِل
حَفِيٌّ عن الأعشى به حيث أضعداً^(٢)
واستَحَفِيَّتُهُ عن كذا: استَحَبَّرْتُهُ على وجه المبالغة. وتَحَفَى بي فلان، وَحَفَى بي حِفَاوَةً إذا تَلَطَّفَ بك، وبالع في إكرامك، وهو حسن التَحَفِيِّ بقومه، وَحَفَى بهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الخفيف]
فَتَحَفَى به وَوَحَى قِرَاءَهُ
فأتاه به غَرِيضاً نَضِيجاً^(٣)
وفلان وفي حَفِيٍّ خيره جلي حَفِيٌّ.

* حَقَب: كأن رحلي على أَخَقَبَ، وهو الذي في مكان الحَقَبِ منه بياض، وهو حبل يلي الحَقْوُ. والأثان حَقْبَاءُ، والجمع حُقَبٌ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

حُقَبٌ سَمَاحِيْجٌ في أحشائها قَبَبٌ^(٤)
وَسَدَّ الرِّحْلَ بِالْحَقَبِ. وَحَقَبَ البعيرُ فهو حَقَبٌ:

(١) ١٨٧ / الأعراف: ٧.

(٢) ديوان الأعشى ١٨٥، واللسان والتاج (صعد، حفا)، والعين ٣٠٦/٣، والمقاييس ٨٣/٢، ٣٨٨/٣، والمجمل ٢/٨٦، وبلا نسبة في التهذيب ٢٥٩/٥.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) تمام البيت في ديوان ذي الرمة ٥١، وتقدم البيت في مادة (تلو).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٨٣، واللسان والتاج (حقب)، والعين ٥٣/٣.

(٦) لم يرد البيت في ديوان حاتم الطائي، وليس في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان امرئ القيس ٢٣٨، والتاج (حقب).

(٨) البيت للحارث بن عمرو الفزاري في الحماسة الشجرية ٤٥، ولشليم بن خويلد في الوحشيات ٢٤، وحماسة الخالدين

* حقق: قال أبو زيد: حَقَّ الله الأمرَ حَقًّا: أثبتَه وأوجبه. وَحَقَّ الأمرُ بنفسه حَقًّا وَحُقُوقًا. وقال الكسائي: حَقَّقْتُ ظَنَّتَه مثل حَقَّقْتَه؛ وأنشد: [من الكامل]

فَبَدَّلْتُ مَالَكَ لِي وَجُدْتَ بِهِ
وَحَقَّقْتُ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِبْ^(٥)
وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ: كُنْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ.
وَحَقَّقْتُ الْخَبَرَ فَأَنَا أَحَقُّهُ: وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَتِهِ.
ويقول الرجل لأصحابه إذا بلغهم خبر فلم يستيقنوه: أَنَا أَحَقُّ لَكُمْ هَذَا الْخَبَرَ، أَيِ أَعْلَمُهُ لَكُمْ وَأَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ. فَإِنْ قُلْتَ: فَمَا وَجْهُ قَوْلِهِمْ: أَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَأَنْتَ مَحْقُوقٌ بِهِ، وَإِنَّكَ لِمَحْقُوقَةٌ بِأَنْ تَفْعَلِي، وَحَقِيقَةٌ بِهِ، وَحَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَحَقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، قُلْتَ: أَمَّا حَقِيقٌ، فَهُوَ مِنْ حَقَّقَ فِي التَّقْدِيرِ، كَمَا قَالَ سَيَبَوِيه فِي فَقِيرٍ: إِنَّهُ مِنْ فَقَّرَ مَقْدَرًا، وَفِي شَدِيدٍ مِنْ شَدَدٍ، وَنَظِيرُهُ خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ، مِنْ خَلَقَ بِكَذَا وَجَدَّرَ بِهِ، وَلَا يَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَهُوَ مَحْقُوقٌ لِقَوْلِهِمْ: أَنْتَ حَقِيقَةٌ بِكَذَا، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ. وَأَمَّا حَقَّقْتُ بِأَنْ تَفْعَلَ، وَأَنْتَ مَحْقُوقٌ بِهِ، فَبِمَعْنَى جُعِلْتَ حَقِيقًا بِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ فَعَّلْتُهُ فَعَّلْتُ، كَقَوْلِكَ: قَبِّحْ وَقَبِّحْهُ اللهُ؛ قَالَ: [من الوافر]

أَلَا قَبِّحَ الْإِلَهَ بَنِي زِيَادٍ
وَحَيَّ أَبْيَهُمْ قَبِّحَ الْحِمَارِ^(٦)

مَطْرُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا رَأْيَ لِحَاقِقٍ وَلَا حَاقِبٍ»^(١).

* حَقْدٌ: حَقْدٌ وَحَقْدٌ عَلَيْهِ يَحْقِدُ وَيَحْقِدُ إِذَا أَمْسَكَ الْعَدَاوَةَ فِي قَلْبِهِ، يَتَرَبَّصُ فَرَصَةً الْإِيقَاعَ بِهِ، مِنْ حَقْدِ الْمَعْدِنِ وَأَحَقْدَ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ. وَفِي قَلْبِهِ حَقْدٌ، وَفِي قُلُوبِهِمْ أَحْقَادٌ وَحُقُودٌ، وَقَلْبُهُ حَاقِدٌ عَلَى أَخِيهِ وَمُخْتَقِدٌ. وَتَقُولُ: رَئِيسُ الْقَوْمِ مُحْسُودٌ أَوْ حَاسِدٌ، وَمُحَقَّودٌ عَلَيْهِ أَوْ حَاقِدٌ. وَفُلَانٌ حَقَّودٌ وَحَسُودٌ، وَتَحَاقَّدُوا، وَهُمْ مُتَحَاقِدُونَ.

* حَقَرٌ: هُوَ حَقِيرٌ نَقِيرٌ. وَقَدْ تَعَرَّفِي عَيْنِي حَقَارَةً. وَحَقَرَهُ وَحَقَّرَهُ وَاحْتَقَرَهُ وَاسْتَحَقَرَهُ. وَهُوَ حَاقِرٌ نَاقِرٌ. وَفِي مِثْلِ: «مَنْ حَقَّرَ حَرَمًا»^(٢). وَفُلَانٌ مَوْقَرٌ غَيْرُ مُحَقَّرٍ، وَخَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ. وَحَقَّرَ لَهُ وَعَقَّرَ. وَتَحَاقَّرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ. وَحَقَّرَ الْأَسْمَ: صَغَّرَهُ، وَهُوَ بَابُ التَّحْقِيرِ.

* حَقَفٌ: نَزَلْنَا بَيْنَ قَفَافٍ وَأَحْقَافٍ. وَفُلَانٌ مَاوَاهُ الْحُقُوفَ لَا تَطْلُغُ السُّقُوفَ. وَالْحَقْفُ نَقْأٌ يَعُوجُ وَيَدُقُ. وَاحْقُوقَفَ الرَّمْلُ. وَاحْقُوقَفَ ظَهْرُ الْبَعِيرِ مِنَ الْهَزَالِ. وَاحْقُوقَفَ الْهَلَالُ. قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى اخْقُوقَفَا^(٣)

وَمَرَرْتُ بِظُلْمِي حَاقِفٍ وَهُوَ الْمُنْعَطِفُ فِي مَنَامِهِ؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ: [من المتقارب]

تُطِيرُ الْحَصَى بَعْرَى الْمَنَسِمِينَ
إِذَا الْحَاقِفَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَا^(٤)

(١) النهاية ٤١١/١.

(٢) المستقصى ٣٥٥/٢، وجمع الأمثال ٣١٢/٢، وجمهرة الأمثال ٢٤٩/٢، والأمثال لابن سلام ١٦٦، والأمثال لمجهول ١٠٧.

(٣) ديوان العجاج ٢٣٢/٢، واللسان والتاج (حقف، زلف، وجف، سما)، والتهذيب ٢١٤/١٣، وديوان الأدب ٢/٤٩٢، والمجمل ٩٣/٢، والعين ٣١٩/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٥٣، والمقاييس ٩٠/٢، والمخصص ١٣٧/١٠، وديوان الأدب ٤٩/٤، والتهذيب ٦٨/٤، ١١٦/١٣. وعمدة الحفاظ برقم ٣٨٢، ٦٦٤، ٧٥٧.

(٤) ديوان الحطيطه ٧٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت ليزيد بن المفرغ في ديوانه ١٤٣، والخزانة ٣٢٠/٤، ومحاضرات الأدباء ٥٤٠/٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حيا)، والخصائص ٢٨/٣.

وَبَرَدَ الْمَاءُ وَبَرَدَتْهُ، وَحَفَرُ وَحَقَرَتْهُ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَرَفَعَهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَقَّقْتُ الْخَبَرَ أَيْ عَرَفْتُ بِذَلِكَ. وَتُحَقَّقُ مِنْكَ أَنْتَ تَفْعَلُهُ لَشَهَادَةِ أَحْوَالِكَ بِهِ. وَأَمَّا حَقٌّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، مِنْ حَقَّ اللَّهُ الْأَمْرَ أَيْ جُعِلَ حَقًّا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ، وَأُثْبِتَ لَكَ ذَلِكَ. وَهَذَا قَوْلٌ حَقٌّ. وَاللَّهُ هُوَ الْحَقُّ. وَحَقًّا لَا آتِيكَ، وَلِحَقٍّ لَا فَعْلٌ، وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِالْغَايَاتِ، وَأَصْلُهُ لِحَقٍّ اللَّهُ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَقُدِّرَ، وَجُعِلَ كَالْغَايَةِ. وَأَحَقًّا أَنْ أَظْلَمَ، وَأَفِي الْحَقِّ أَنْ أُغْصِبَ حَقِّي. وَلَمَّا رَأَيْتَ الْحَاقَّةَ مِنِّي هَرَبْتُ، وَرُويَ الْحَقَّةُ؛ قَالَ رُوَيْةٌ: [مَنْ الرَجَزُ]

وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ الثُّرَيِّ (١)

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَكُونُ حَوَاقِ الْأُمُورِ. وَأَحَقُّ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَقًّا وَادَّعَاهُ، وَهُوَ مُحِقٌّ غَيْرُ مُبْطِلٍ. وَأَحَقُّ اللَّهُ الْحَقُّ: أَظْهَرُهُ وَأُثْبِتُهُ ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ (٢). وَحَقَّقَ قَوْلَهُ. وَتَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ، وَعَرَفْتُ حَقِيقَتَهُ، وَوَقَفْتُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ. وَأَحَقَّقْتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ: أَوْجَبْتُهُ. وَأَحَقَّقْتُ حَذَرَهُ وَحَقَّقْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُ. وَإِنَّهُ لِحَقٌّ عَالِمٌ. وَحَاقَقْتُ صَاحِبِي فَحَقَّقْتُهُ أَحَقَّهُ: خَاصَمْتُهُ وَادَّعَى كُلًّا مِّنَا الْحَقَّ فَعَلْبَتُهُ. وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُحَاقَّةٌ وَمُدَاقَّةٌ. وَاحْتَقَقُوا فِي الدِّينِ: اخْتَصَمُوا فِيهِ. وَفُلَانٌ يَسْبَأُ الزُّقَّ بِالْحَقِّ، وَالزُّقَاقُ بِالْحَقَّاقِ. وَمَنْ الْمَجَازُ: طَعَنَةً مُحَقَّقَةً: لَا زَيْغَ فِيهَا، وَقَدْ

حَقَّقْتُ طَعَنَتُكَ أَيْ لَمْ تَخْطِئْهُ الْمَقْتُلَ. وَثُوبٌ مُحَقَّقُ النَّسَجِ: مُحْكَمُهُ. وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ: مُحْكَمٌ النِّظْمِ. وَرَمَى فَأَحَقَّ الزَّيْمَةَ إِذَا قَتَلَهُ عَلَى الْمَكَانِ. وَحَقَّقْتُ الثُّقْدَةَ أَحَقَّهَا إِذَا أَحْكَمْتُ شَدَّهَا. وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ حَقِّ لِقَاجِهَا أَيْ حِينَ ثَبَتَ أَنَّهَا لَا قَيْحَ. وَأَتَتْ الثَّاقَةَ عَلَى حِقِّهَا أَيْ عَلَى وَقْتِ ضَرَابِهَا، وَمَعْنَاهُ دَارَتْ السَّنَةُ وَتَمَّتْ مَدَّةُ حَمْلِهَا. وَحَقَّقَنِي الشَّمْسُ: بَلَغْتَنِي. وَلَقِيتُهُ عِنْدَ حَاقٍ بَابِ الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَ حَقِّ بَابِهِ أَيْ بَقَرِهِ. وَسَقَطَ عَلَى حَاقِ الْفَقَا وَهُوَ وَسْطُهُ. وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ، وَهُوَ مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ أَيْ يَحْمِي مَا لَزِمَهُ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ بِهِنْدٍ وَمَالِكًا

بِأَسْمَاءٍ إِنِّي مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ (٣)

وَإِنْ فُلَانًا لَتَزُقَّ الْحَقَائِقُ (٤): لِمَنْ يُخَاصِمُ فِي صَغَارِ الْأَشْيَاءِ.

* حَقْلٌ: لَا تُثْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ (٥)، وَهِيَ الْقَرَاخُ الطَّيِّبُ، وَجَمْعُهَا الْحَقْلُ، وَبِهِ سُمِّيَ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَتْ أَغْصَانُهُ حَقْلًا، وَأَخْقَلَ الزَّرْعُ. وَفِي أَرْضِهِ مَحَاقِلُ أَيْ مَزَارِعُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ» (٦) أَيْ مَزَارِعِكُمْ. وَاحْتَقَلَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَرْعًا، نَحْوُ أَزْدَرَعَ. وَنُبِهي عَنْ الْمُحَاقَلَةِ (٧)، وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سَبِيلِهِ بِالْحَبِّ. وَأَصَابَتْ الدَّابَّةَ حَقْلَةً وَهِيَ دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ

(١) ديوان رُوَيْة ١٦٦، واللسان والتاج (ترة)، والمقاييس ٣٤٦/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢٣٥/٦.

(٢) ٨٢/ يونس: ١٠.

(٣) ديوان لبید ٢٨٨.

(٤) في مجمع الأمثال ٣٤٢/٢ (نزع الحقائق).

(٥) المستقصى ٣٩١/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٠/٢.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الحرث والمزراعة برقم ٢٢١٤، وأحمد في المسند ١٤٣/٤، والنهاية ٤١٦/١.

(٧) مسند أحمد ٢٢٤/١، والنهاية ٤١٦/١.

واحتكَرَ الطَّعَامَ: احتبسهُ للغلاء. وفلان حرفته الحُكْرَةُ وهي الاحتكار.

* حَكَّ: «ما حَكَ جلدك مثل ظُفرك»^(٢). وأحَكَّنِي رَأْسِي فَحَكَّكُنْهُ. وبِي بَشْرَةٌ تُحَكِّنِي. وبه حِكَّةٌ شديدة، وبه حُكَاكُ أَي داء يُحَكُّ منه كالجرب ونحوه. واحتكَّ الأجرُ بالخشبِ وتحكَّ. وتحاكَّتِ الدابتانِ واحتكتَا. واكتحلَّ بِحُكَاكَةٍ الإثمد. وكعب حَكِيكٌ: مَحْكُوكٌ. وحافر حَكِيكٌ: نَحِيتٌ. وما فيه حَاكَّةٌ أَي سِنٌ، وجمعها حَوَاكٌ، لأنَّ الأسنانَ يَحَكُّ بعضها بعضاً. وقال جَرِيرُ بْنُ الحَطَفِيِّ: ما رأيتُ ناوينِ اختكاً فسقط أحدهما إلَّا تبعه الآخر^(٣). وما أملح هذه الحُكَيْكَةُ وهي الأُخْيِيَّةُ. وجاءنا فلان بالحُكَيْكَاتِ. وسمعتُ العرب يقولون في المُحَاجَاةِ: تَحَكَيْتُكَ، وهو نحو تَقَضَّى البازي، أو من الحكاية.

ومن المجاز: حَكَّ في صدري كذا واختك فيه، وما حَكَ في صدري شيءٌ منه أَي ما تَخَالَجَ. و«إِنَّمَا ما حَكَ في صدرك»^(٤) و«إِيَّاكُمْ وَالْحَكَاكَاتِ فَإِنَّهَا المَائِمُ»^(٥). وفلان يتحكك بي أَي يتمرَّس ويتعرَّض لشري. وحاكُ فلان فلاناً: باراه، وقد تحاكَّ الرجلان. و«إنَّه لجذُلُ حَكَاكٍ»^(٦). لمن يُسْتَشْفَى برأيه. «وأنا جُذِلُهَا

التراب، وقد حَقَلَّتْ دَابَّتُهُ. وَحَوْقَلِي الشَّيْخُ: اعتمد بيديه على خصره. ومزبي شَيْخٌ يُحَوِّقِل وَيُحَوِّقِل. * حَقَنَ: حَقَّنَ اللَّبَنَ فِي السَّاءِ: جمعه، وهو المِخْقَنُ. وبارَكَ اللهُ فِي مَحَاقِلِكُمْ وَمَحَاقِيكُمْ أَي فِي حَزَنِكُمْ وَرِسَالِكُمْ. وسقاه الحَقِينَ وهو اللبن المحقون. وفي مثل: «أَبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ»^(١). وَحَقَّنَ بَوْلَهُ، وَرَجُلٌ حَاقِنٌ. وَحَقَّنَ المَرِيضُ: داواه بالحُقَّةِ، وَاحْتَقَّنَ المَرِيضُ. وَاحْتَقَّنَ الدَّمُ فِي جوفه.

ومن المجاز: حَقَنْتُ دَمَهُ إِذَا حَلَّ بِهِ القَتْلُ فَأَنْقَذْتَهُ، وَحَقَنْتُ ماءً وَجْهَهُ. ويقولون: هلال أذْفَقَ خَيْرٌ مِنْ هلال حَاقِنٍ وهو الذي يَسْتَلْقِي ويرتفع طرفاه. * حقو: شَدَّ إِزَارَهُ عَلَى حَقْوِهِ أَي على خصره. ورمى بِحَقْوِهِ أَي بِلِزَارِهِ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَشْدِهِ. وَأَصَابَتْهُ حَقْوَةٌ وهي وجع البطن من أكل اللحم، وقد حُقِيَ فهو مَحْقُوقٌ. وتقول: بلاه الله في وجهه بِاللَّقْوَةِ وفي بطنه بِالْحَقْوَةِ وَصَبَّ عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ.

ومن المجاز: لَادَ بِحَقْوِيهِ إِذَا فَرَعَ إِلَيْهِ. وسهم دقيق الحَقْوِ وهو مستدَقُّه تحت الريش. ونزلوا بِحَقْوِ الجبل وهو سفحه.

* حَكَرَ: فلان حَصِرَ حَكِرٌ وهو الْمُحْتَجِجُ لِلشَّيْءِ المستبَدَّ به. وفيه حَكَرٌ أَي عُسْرٌ والتواءٌ وسوءُ معاشرة. وفيه مُنَاكَرَةٌ وَمُحَاكَرَةٌ أَي مُمَارَاةٌ.

(١) المستقصى ٣١/١، والأمثال لابن سلام ٦٣، وفصل المقال ٥٤، ٧٤، ٢٩٨، والفاخر ٢٠٣، ٢٠٤، وجمع الأمثال ٤٢/١، وجهرة الأمثال ٨/١، ٢٨، والأمثال لمجهول ٣٢.

(٢) في جمع الأمثال ٣١٨/٢ (ما حك ظهري مثل ظفري)، وفي جمع الأمثال ٢٦٨/٢، والمستقصى (ما حك ظهري مثل يدي). (٣) هذا القول قاله جرير عندما مات الفرزدق، وفي الأغاني ٨٩/٨ (قلما مات ضدٌ أو صديق إلَّا تبعه صاحبه)، وفي الأغاني ٣٨٨/٢١ (قلما كان مثلنا رجلان يجتمعان على خير أو شر إلَّا كان أمد ما بينهما قريباً)، وفي الأغاني ٣٩٠/٢١ (قلما تواصل فحلان، فمات أحدهما إلَّا أسرع لحاق الآخر به).

(٤) مسند أحمد ١٨٢/٤، والنهاية ٤١٨/١، والحديث في فصل المقال ٣٠٩، والأمثال لابن سلام ٢١٤.

(٥) النهاية ٤١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٠/١.

(٦) المستقصى ٤٢٠/١، والأمثال لابن سلام ٤٢٠، والأمثال لمجهول ٣٦، وجمع الأمثال ١٦٠/١.

رافعته. وتحاكمنا إليه واحتكنا. وهو يتولى الحكومات ويفصل الخصومات. «والصمت حكم»^(٥) أي حكمة. وحكم الرجل مثل حلم أي صار حكيماً؛ ومنه قول النابغة: [من البسيط] واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت إلى حمام سراع وارد الشمد^(٦) وأحكمته التجارب: جعلته حكيماً. ومن المجاز: حكمت السفينة تحكيماً، وأحكمته إحكاماً إذا أخذت على يده أو بصرفته ما هو عليه؛ قال جرير: [من الكامل]

أبني حنيقةً أحكّموا سفهاءكم
إني أخافُ عليكم أن أغضبا^(٧)
وعن النخعي: «حكم اليتيم كما تحكم ولدك»^(٨). وفي الحديث: «إذا تواضع العبد لله رفع الله حكمته»^(٩). ويقال: «لا يقدر على الله من هو أعظم حكمة منك»^(١٠). وقصيدة حكيم: ذات حكمه؛ قال: [من الكامل]
وقصيدة تأتي الملوكة حكيمه
قد قلثها ليقلال من ذا قالها^(١١)

المحكك^(١) أي المملّس، لكثرة ما احتك به. وهذا أمر تحاكت فيه الركب واحتكت وتصاكت واضطكت.

* حكل: في لسانه حكلة أي عجمة. وتكلم كلام الحكل وأصبت، وهو ما لا يسمع له صوت كالذر ونحوه؛ قال العُماني: [من الطويل]
وفهم قول الحكل لو أن ذرة
تساود أخرى لم يفته سوادها^(٢)
وأشكل علي وأحكل.

* حكم: أحكم الشيء فاستحكم. وحكم الفرس وأحكمه: وضع عليه الحكمة، وفرس مخكومة ومُحكمَة؛ قال زهير: [من البسيط]

قد أحكمت حكمت القذ والأبقا^(٣)
وحكموه: جعلوه حكماً. وحكمه في ماله، فاحتكم وتحكم. ولا تختكم علي. وفي الحديث: «إن الجنة للمُحكمين»^(٤)؛ وهم الذين حكموا في القتل والإسلام، فاختاروا الثبات على الإسلام. ورجل مُحكم: مجرب منسوب إلى الحكمة. وحاكمته إلى القاضي:

(١) النهاية ٤١٨/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣٠/١، وهو مثل في المستقصى ٣٧٧/١، والأمثال لابن سلام ١٠٣، ومجمع الأمثال ٣١/١، والأمثال لمجهول ٣٥.

(٢) البيت للعُماني في الحيوان ٢٣/٢، والمعاني الكبير ٦٣٦، والبيان ٤٠/١، ٣٢٥، وبلا نسبة في اللسان (حكل). (٣) صدر البيت (القائد الخيل منكباً دوائرها)، والبيت في ديوان زهير ٤٩، واللسان (أبق)، حكم، والتاج (حكم)، والتهذيب ١١٤/٤، ٣٥٥/٩، والجمهرة ١٠٢٦، والمجمل ١٥٩/١، والمقاييس ٣٩/١، وديوان الأدب ٣٢٩/٢، وبلا نسبة في المخصص ٧١/٤، وديوان الأدب ١٣٣/٢. (٤) النهاية ٤١٩/١.

(٥) النهاية ٤١٩/١، وهو من الأمثال في المستقصى ٣٢٨/١، وفصل المقال ٣٠، والأمثال لابن سلام ٤٤، والأمثال لمجهول ٣٨، ومجمع الأمثال ٤٠٢/١، وجمهرة الأمثال ٥٦٧/١، ٥٦٨.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٢٣، واللسان (حكم، حم)، والحيوان ٢٢١/٣، والكتاب ١٦٨/١، والتهذيب ١١٢/٤. (٧) ديوان جرير ٤٦٦، واللسان والتاج (حكم)، والمجمل ٩٤/٢، والتهذيب ١١٢/٤، وبلا نسبة في العين ٦٧/٣. (٨) النهاية ٤٢٠/١، وغريب ابن الجوزي ٢٣١/١.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ٤٢٠/١.

(١٠) في الفاخر ١٩٨ (ما يقدر على هذا من هو أعظم حكمة منك).

(١١) ديوان الأعشى ٧٧، واللسان والتاج (حكم)، والعين ٦٧/٣، والحزانة ٢٥٩/٤.

كَلَّ حَلْبَةٍ مِنْ حَلَبَاتِ الْمَجْدِ. وتقول: اخْلُبْ فُكُلْ
أَيِ ابْرُكْ عَلَى الرَكْبَتَيْنِ، لَأَتَهَا هَيْثُ الْحَالِبِ.

وتَحَلَّبَ الْمَاءُ: سَالَ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

ثَرَى الْمَاءُ مِنْ أَغْطَافِهِ يَتَحَلَّبُ^(٢)

وَتَحَلَّبَتْ أَشْدَافُهُ، وَتَحَلَّبَ فَوْهُ. وَالسُّلْطَانُ يَقْسِمُ
الْحَلَبَ عَلَى الرِّعْيَةِ أَيْ الْجَبَايَةِ، وَيَأْخُذُ الْأَحْلَابَ.

وَهَذَا فِي الْمُسْلِمِينَ وَحَلَبُ أَسْيَافِهِمْ. وَذَاقُوا
حَلَبَ أَمْرِهِمْ أَيْ وَبَالَه. وَدَرَ حَالِيَّاهُ إِذَا انْتَشَرَ ذِكْرُهُ
وَهُمَا عِرْقَانِ يَسْقِيَانِهِ. وَمَدَّتِ الضَّرْعُ حَوَالِيَهُ،
وَالْعَيْنُ النَّازِرَةُ وَالْفَوَازَةُ حَوَالِيَهُمَا، وَمَوَازٍ كُلُّ شَيْءٍ

حَوَالِيهِ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]

تَدَفَّقَ جُوداً إِذَا مَا الْبَحَا

رُ غَاضَتْ حَوَالِيَهَا الْحُقْلُ^(٣)

وَأَسْتَخَلَبَ الرِّيحُ السَّحَابَ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مَنْ
الطَّوِيلُ]

أَمَّا اسْتَخَلَبَتْ عَيْنِيكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بِجُمْهُورِ حَزْوَى أَوْ بِجَزَعَاءِ مَالِكٍ^(٤)

* حُلَج: حَلَجَ الْقَطَنَ عَلَى الْمِخْلَاجَةِ بِالْمِخْلَاجِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَلَجَ الْخُبْزَةَ بِالْمِخْلَاجِ: دَوَّرَهَا
بِالْمِزْقَاقِ. وَبَاتِ الْقَوْمُ يَخْلُجُونَ لِبَلَّتِهِمْ أَيْ

يَسِيرُونَهَا. وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ صَالِحَةٌ. وَحَلَجَ

الغَيْمُ: مَطَرَ. وَحَلَجَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ. وَحَلَجَ

التَّلْبِيئَةَ أَوْ الْهَرِيسَةَ: سَوَّطَهَا. وَمَا تَحَلَجَّ فِي صَدْرِي

مِنْهُ شَيْءٌ وَمَا تَخَلَجَ أَيِ مَا شَكَكْتُ فِيهِ. وَكَأَنَّمَا

يَنْفُخُ فِي الْجِمْلَاجِ وَهُوَ الْمِثْقَافُ، كَأَنَّهُ يَخْلِجُ النَّارَ.

وتقول: لَا يَسْتَوِي صَاحِبُ الْجِمْلَاجِ وَصَاحِبُ
الْمِخْلَاجِ. وَيَسْتَعَارُ لِقَرْنِ الثَّوْرِ.

وَحَاكَمَهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْقُرْآنِ إِذَا دَعَاهُ إِلَى حُكْمِهِ.
وَاسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ كَلَامُهُ: التَّبَسَّسَ.

* حَكِي: حَكَى لِي عَنْهُ كَذَا. وَهُوَ يَخْكِي فَلَانًا

وَيُحَاكِيهِ. وَهُوَ حَكَاءٌ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: هَذِهِ
حِكَايَتُنَا أَيْ لُغَتُنَا. وَامْرَأَةٌ حَكِيَّةٌ: حَاكِيَةٌ لِكَلَامِ
النَّاسِ مَهْدَارٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: وَجْهُهُ يَخْكِي الشَّمْسَ وَيُحَاكِيهَا.

* حَلَا: حَلَاثُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ. وَتَقُولُ: ذَاكَ

جَنَابٌ لَا يَجِدُ رَائِدَ فِيهِ كَلًّا وَلَا يَزَالُ وَارِدُهُ مُحَلًّا.

* حَلَب: حَلَبَ نَاقَتَهُ حَلَبًا وَاخْتَلَبَهَا، وَهُمْ حَلَبَةٌ

الْإِبِلِ. وَفِي مَثَلٍ: «شَتَّى تَوَوُبُ الْحَلَبَةِ»^(١).

وَاسْتَخَلَبَ اللَّبَنَ: اسْتَدْرَه. وَشَرِبْتُ حَلِيًّا وَحَلَبًا.

وَهَذِهِ الْحَلُوبَةُ تَمَلُّ مِخْلَبًا وَمِخْلَبَيْنِ وَثَلَاثَةَ

مَحَالِبَ، وَتَمَلُّ الْحَلَابَ وَالْجِلَابَ. وَأَجِدُ مِنْ

هَذَا الْمِخْلَبِ رِيحَ الْمَخْلَبِ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَهُوَ

شَجَرٌ عَظِيمٌ عَطِرُ الْحَبِّ. وَبَعَثْتُ إِلَى أَهْلِي

بِالْإِخْلَابَةِ وَهِيَ اللَّبَنُ يَخْلِبُهُ فِي الْمِرْعَى وَيُوجِّهُهُ

إِلَيْهِمْ. وَنَاقَةٌ حَلُوبٌ وَهَذِهِ حَلُوبَةُ الْقَوْمِ

وَحَلَايِبُهُمْ. وَنَاقَةٌ حَلْبَانَةٌ رُكْبَانَةٌ: تُخْلَبُ

وَتُرَكَّبُ. وَفُلَانٌ مُخْلَبٌ مُجْلَبٌ: نُتِجَتْ إِبِلُهُ إِنَاثًا

يَخْلِبُهَا وَذَكَورًا يَجْلِبُهَا لِلْبَيْعِ. وَيَدْعَى لِلرَّجُلِ

فِيْقَالُ: أَخْلَبْتُ وَلَا أَجْلَبْتُ. وَتَجَارَوْا فِي الْحَلْبَةِ

وَهِيَ مَجَالُ الْخَيْلِ لِلْسَّبَاقِ، وَيَقَالُ لِلْخَيْلِ الَّتِي تَأْتِي

مِنْ كُلِّ أَوْبٍ: حَلْبَةٌ، وَوَرَدْنَا آجِنًا كَأَنَّهُ مَاءُ الْحَلْبَةِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَخْلَبْتُهُ عَلَى كَذَا: أَعْتَبْتُهُ، وَأَصْلُهُ

الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلَبِ، فَاتَّسَعَ فِيهِ. وَفُلَانٌ يَزْكُضُ فِي

(١) المستقصى ١٢٧/٢، والأمثال لابن سلام ١٣٣، ومجمع الأمثال ٣٥٨/١، والأمثال لمجهول ٧١، وجوهرة الأمثال ٥٤١/١.

(٢) عجز بيت لطيف في ديوانه ٣٠، وتقدم في مادة (ثري).

(٣) ديوان الكمي ٣١/٢، واللسان والتاج (حلب)، والتهذيب ٨٧/٥.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٧١٠، والتاج (جرع)، والمقاييس ٤٤٤/١.

قال الأعشى: [من الخفيف]

ينفُضُ المَزْدَ والكَبَاتَ بِجَمَلَا

جَ لَطِيفٍ فِي جَانِبِيهِ انْفِرَاقُ^(١)

وَحَمَلَجَ الحَبْلَ: قَتَلَهُ.

* حَلَسَ: رَأَيْتُهُ قَاعِدًا عَلَى حَلَسٍ وَهُوَ مِسْحٌ يَبْسُطُ فِي الْبَيْتِ، وَتَجَلَّلَ بِهِ الدَّابَّةُ.

ومن المجاز: «كُنْ حَلَسَ بَيْتِكَ»^(٢) أَي الزمه.

و«نَحْنُ أَخْلَاسُ الْخَيْلِ»^(٣)، و«لَسْتُ مِنْ

أَخْلَاسِهَا»^(٤) وَهُمْ الْأَلْفُونَ لِرُكُوبِهَا. وَرَفَضْتُ

كَذَا وَتَفَضْتُ أَحْلَاسَهُ إِذَا تَرَكْتَهُ. وَحَلَسَ بِكَذَا:

لَزِمَهُ فَهُوَ حَلَسٌ بِهِ. وَقَدْ حَلَسَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

وَفُلَانٌ يُجَالِسُ بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ أَي يَلَازِمُهُمْ.

و«اسْتَخْلَسْنَا الْخَوْفَ»^(٥): لَزِمْنَاهُ. وَاسْتَحْلَسَ

الثَّبْتُ: غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ وَطُولِهِ، وَفِي أَرْضِ

بَنِي فُلَانٍ غُشِبٌ مُسْتَحْلَسٌ، وَاسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ

بِالظَّلَامِ: تَرَكَمَ. وَاسْتَحْلَسَ السَّيَامُ: رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ

الشَّحْمِ وَرَوَاكِبُهُ. وَأَخْلَسَتْ السَّمَاءُ: مَطَرَتْ مَطَرًا

رَقِيقًا دَائِمًا. وَأَخْلَسْتُ فَلَانًا يَمِينًا: أَمَرْتُهَا عَلَيْهِ.

* حَلَطَ: تَقُولُ: «أَوَّلَ الْعَمِيِّ الْإِخْتِلَاطُ وَأَوْسَطُ

الرَّأْيِ الْإِخْتِيَاطُ»^(٦).

* حَلَفَ: حَلَفَ بِاللَّهِ عَلَى كَذَا حَلْفًا، وَهُوَ حَلَاْفٌ

وَحَلَاْفَةٌ. وَحَلَفَ حِلْفَةً فَاجِرٌ، وَأَخْلُوفَةٌ كَاذِبَةٌ.

وَحَالَفَهُ عَلَى كَذَا، وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَاحْتَلَفُوا.

وَحَلَفَ خَصَمَهُ وَأَخْلَفَهُ وَاسْتَحْلَفَهُ الْقَاضِي. وَوَقَعَ الْحَرِيقُ فِي الْحَلْفَاءِ. وَكَأَنَّهُ أَخُو الْحَلْفَاءِ أَي الْأُسْدِ.

ومن المجاز: بَيْنَهُمْ حِلْفٌ أَي عَهْدٌ. وَهُمْ حُلْفَاءُ بَنِي فُلَانٍ وَأَخْلَافُهُمْ. وَهَذَا حَلِيفِي، وَهُوَ حَلِيفُ النَّدَى، وَحَلِيفُ السَّهْرِ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ: [من الطويل]

مُحَالِفُهُمْ جُوعٌ قَدِيمٌ وَذَلَّةٌ

وَبَشَرُ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ^(٧)

وَفُلَانٌ مُحَالِفٌ لِفُلَانٍ: لَا زَمَ لَهُ. وَسَيِّئَانُ حَلِيفٌ.

وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ: يُوَافِقُ صَاحِبَهُ عَلَى مَا يَرِيدُ

لِحَدِيثِهِ، كَأَنَّهُ حَلِيفُهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ الْعَجْلَانِ

الْهَذَلِيّ: [من الكامل]

وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا حَلِيفًا نَضْلُهُ

حَذَمَ كَحَذَى الزَّمَجِ لَيْسَ بِمُنْزَعٍ^(٨)

وَسَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ بَعْضَ الْعَرَبِ: إِنَّ فَلَانًا لِحَسَنِ

الْوَجْهِ، حَلِيفُ اللِّسَانِ، طَوِيلُ الْإِمَةِ. وَهَذَا شَيْءٌ

مُحَلِفٌ وَمُخْنِتٌ: لِلَّذِي يُخْتَلَفُ فِيهِ فَيُخْتَلَفُ عَلَيْهِ.

يَقَالُ: نَاقَةٌ مُخْلِفَةُ السَّيَامِ: مُشْكُوكٌ فِي سِمَتِهِ.

وَحَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُخْلِفَانِ، وَهُمَا كَوَكْبَانِ يَطْلُعَانِ

قَبْلَ سُهَيْلٍ، فَيُظَنُّ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ،

فَيَقَعُ التَّحَالُفُ. وَكُمَيْتٌ مُخْلِفَةٌ: بَيْنَ الْأَحْوَى

وَالْأَحْمَ، وَكُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ: لِلصَّافِيَةِ الْكُمَيْتَةِ؛

(١) ديوان الأعشى ١٥٩، واللسان والتاج (حلج)، والتهذيب ٣١٠/٥.

(٢) الحديث لأبي بكر في النهاية ٤٢٣/١.

(٣) الحديث لبني فزارة في النهاية ٤٢٤/١.

(٤) جهرة الأمثال ٢٠٨/٢.

(٥) من حديث الشعبي للحجاج في النهاية ٤٢٤/١.

(٦) المثل برواية (أول العمي الاختلاط وأسوأ القول الإفراط) في جهرة الأمثال ٨/١، ١٨، وفصل المقال ٣١، والأمثال

لابن سلام ٤٤، وهو برواية (الاختلاط) في المستقصى ٤٤٩/١، والأمثال لمجهول ٣٣.

(٧) ديوان جرير ١٧٨.

(٨) البيت لساعدة بن عجلان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٤١، والتاج (خلف)، ولساعدة بن جؤية في اللسان (خلف).

قال خالد بن الصَّقْعَبِ: [من الوافر]

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِيفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرَفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ^(١)

وأخلف الغلام: جاوز رَهَاقَ الحُلُمِ فشك في بلوغه.

* خلق: «هم كالحَلَقَةِ الْمُفْرَغَةِ»^(٢). وخلقَ حَلَقَةً إذا أدار دائرة. وخلقَ الحَلَّاقَ رأسه. واحتلَّق الرجل. وهم حَلَقَةُ الحِمَامِ. ورَمَى بالحَلَّاقَةِ. وإذا تجشأ الصبي قالوا: حَلَقَةً وكَبَرَهُ وشَحَمَةً في السَّره؛ أي بقيت حتى يُحَلِّقَ رأسك وتكبر. وأخذ بحلقه. و«بَلَّغْتَ الحُلُقُومَ»^(٣). ولاَمَكَ الحُلُقُ أي خلقَ الرأس، بوزن الثَّكُلِ والغَبِيرِ.

ومن المعجاز: كساء مخلوق: خَشِنٌ، وأكْسِيَتْ مَحَالِقٌ. واحتلَّقَتِ الثَّورَةُ الشَّعْرَ؛ قال يصف قحطاً: [من الرجز]

مثل احتلَّقِ الثَّورَةَ الجُمُوشِ^(٤)

واحتلَّقَتِ السَّنَةُ المَالَ، وحَلَقْتُهُم حَلَّاقٍ أي السنة الحالقة. وسُقُوا بِكَاسِ حَلَّاقٍ وهو الموت؛ قال: [من الخفيف]

ما أَرْجِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ أَنْاسٍ

قد أَرَاهُمْ سُقُوا بِكَاسِ حَلَّاقٍ^(٥)

وكنْتُ في حَلَقَةِ القَوْمِ وحَلَقْتِهِمْ. وقعدوا حِلَقاً.

ولهم الحَلَقَةُ والكُرَاعُ، والحَلَقَةُ؛ قال: [من المنسرح]

نُفْسِي بِاللهِ تُسَلِّمُ الحَلَقَةَ

وَلَا حُرْنِقاً وَأُخْتَهُ حُرْقَةً^(٦)

وهي اسم للسلاح كله. ووقعت التُّطْفَةُ في حَلَقَةِ الرحم وهي بابها. وَضَعَ رجلِك في حَلَقَتِهِ أي استأسر مكانه. وحلَّقَ على اسم فلان أي أَبْطَلَ رزقه. وأعطِي الحِلْقَ أي أَمَرَ؛ قال المُخَبِّلُ: [من الطويل]

وأعْطِي مِنَّا الحِلْقَ أَبْيَضُ ماجِدٌ

رَدِيفُ مُلُوكٍ ما تُغِبُّ نَوَافِلُهُ^(٧)

وهو خاتَمُ المُلِكِ وكان حَلَقَةً من فَضَّةٍ بلا قَصَص. وأخذوا في حُلُوقِ الطُرقِ وهي مَضَايِقُهَا؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

فما تَمَّ ظِمُّ الرُّكْبِ حَتَّى تَضَمَّنَتْ

سَوَابِقَهَا مِنْ شِمِطَتَيْنِ حُلُوقٍ^(٨)

وحلَّقَ الطائرُ في الهَوَاءِ. وحلَّقَ الإناء: دنا من الامتلاء وهو أن يمتلئ إلى حلقه، يقال: مَكَّوكَ وَافٍ ومُحَلَّقٌ؛ قال عَبْدَةُ بن الطَّيِّبِ: [من الطويل]

شَامِيَةٌ تُجْزِي الجَنُوبَ بِقَرْضِهَا

مَراراً قَوَافٍ كَيْلُهَا وَمُحَلَّقٌ^(٩)

يعني أن الجنوب والشمال تختلفان على الدار،

(١) البيت للكحلبة اليربوعي في المفضليات ص ٣٣، واللسان والتاج (كمت، عرد، عرر، حلف)، والتهذيب ١/١٠٢، والجمهرة ٤٠٩، والمخصص ٣٥/١، ١٠٨/٤، والبيت لسلمة بن الحَرْثَب في المفضليات ص ٤٠، وبلا نسبة في المخصص ١٥٢/٦، والمقاييس ٧٨/٢، ٩٨، ٣٤٤/٣.

(٢) في المستقصى ٣٩٣/٢ (هم الحلقة المفرغة لا تدري أين طرفاها)، وفي مجمع الأمثال ٣٩٧/٢ (هم الحلقة المفرغة). (٣) ٨٣/ الواقعة: ٥٦.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ٧٨، واللسان والتاج (رفش)، والتهذيب ١١/٣٥٠، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٨، والمخصص ١/٧٩.

(٥) البيت للمهلهل بن ربيعة في ربيعة في اللسان والتاج (كأس، خلق)، والكتاب ٣/٢٧٤، ولعدي بن ربيعة في معجم الشعراء ٨٠.

(٦) البيت لهانئ بن قبيصة في الجمهرة ٥١٩، ٥٥٨، والتاج (حرق)، وبلا نسبة في اللسان (حرق، خلق)، والتاج (خلق).

(٧) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ٣٠٨، وديوان الأدب ١/١٩١، والعين ٣/٤٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خلق)، والمخصص ٣/١٣٧، والمجمل ٢/١٠٢، والتهذيب ٤/٦١، ١٠٧/١٦.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوان الفرزدق.

(٩) البيت لعبد بن الطيب في ديوانه ٥٥، وبلا نسبة في اللسان (خلق)، والتهذيب ٤/١٦.

منها: من رَحَى وفَأْسٍ وقَذِرٍ ودَلَوٍ ونحوها؛ قال:
[من البسيط]

لَا تَغْدِلَنَّ أَتَاوِيَيْنَ تَضْرِبُهُمْ
تُكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ^(٢)

وذهب جِلَّةُ الْغَوْرِ أَي قصده؛ وأنشد سيبويه: [من
الطويل]

سَرَى بَعْدَمَا غَابَ الثَّرَيَا وَبَعْدَمَا
كَانَ الثَّرَيَا جِلَّةَ الْغَوْرِ مُنْخَلٌ^(٣)

ومكان مِخْلَلٌ: يَحْلُ كثيرًا. وتَحْلَحَلُ عن
المكان. ورجلٌ حَلَّاجِلٌ: سيد. وشاة ضيقة
الإخليل وهو مَخْرَجُ اللبن. وحَلَّ الدَّيْنُ يَحْلُ:
وجب. وحان مَحْلُ الدَّيْنِ. وَبَلَغَ الْهَذْيُ مَحْلَهُ.
ومن المجاز: رجلٌ مُحِلٌّ: لا عهد له، ومُخْرِمٌ: له
عهد. وفلان حَلَّالٌ لِلْعَقْدِ، كافٍ لِلْمَهْمَاتِ.
والكْرَمُ فِي حُلَّتِهِ. وكساه حُلْلُ الثَّناء. ولبس
المُحَارِبُ حُلَّتَهُ وَبَزَّته أَي سلاحه.

* حلم: حَلَمَ الْغُلَامُ وَاحْتَلَمَ، وَغُلَامٌ حَالِمٌ
وَمُخْتَلِمٌ، وَبَلَغَ الْحُلْمَ. ورأى فِي حُلْمِهِ كذا. وهو
من أَضغاث الأحلام. وَحَلَمْتُ بِفُلَانَةٍ، وَحَلَمْتُهَا؛
قال الأَخطل: [من الكامل]

فَحَلَمْتُهَا وَيَسُو رُقَيْدَةً دُونَهَا

لَا يَبْعَدَنَّ خِيَالُهَا الْمَحْلُومُ^(٤)

وَتَحَلَّمَ فُلَانٌ مَا لَمْ يَحْلُم إِذَا قَالَ: حَلَمْتُ بِكَذَا وَهُوَ
كَاذِبٌ. وَحَلَّمَ فُلَانٌ، فَهُوَ حَلِيمٌ، وَفِيهِ جِلْمٌ أَي أَنَاةٌ
وعقل. وهو من ذَوِي الْأَحْلَامِ، وَلَهُمْ أَحْلَامٌ عَادٍ.
وَتَحَلَّمَ: تَكَلَّفَ الْحِلْمَ.

تتقارضان سَفْيِي التراب عليها، فإذا جاءت نوبة
السَّمَالِ، ملأتها تارة، ونقصت من الملاء أخرى.
وَحَلَقَ الْحَوْضُ، وَفِي الْحَوْضِ حَلَقَةٌ مِنْ مَاءٍ.
ويقولون: حَلَقَ مَاءُ الْحَوْضِ وَعَزَدَ أَي تَرَادَدَ عَنْ
تمام الملاء إِلَى مَا دُونَهُ. وَضَرَعَ حَالِقٌ: مَمْتَلَى.
وَهَوَى مِنْ حَالِقٍ أَي هَلَكَ، وَالحَالِقُ الْجَبَلُ
الْمُنِيفُ، وَهُوَ مِنْ تَخْلِيقِ الطَّائِرِ، أَوْ مِنَ الْبُلُوغِ إِلَى
حَلْقِ الْجَوِّ.

* حلك: أسود مثل حَلَكِ الْغَرَابِ وَهُوَ سَوَادُهُ،
وَأَسْوَدُ حَالِكٌ وَحُلْكُوكُ وَحَلَكُوكُ وَمُخْلَوْلُوكُ.
وقد اخْلَوْلَكَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ. وَفِيهِ حَلَكٌ
وَحُلْكَةٌ بوزن حُمْرَةٍ.

* حلل: حَلَّ لَهُ كَذَا، فَهُوَ حِلٌّ وَحَلَّالٌ. وَحَلَّ
الْمُخْرِمُ وَأَحَلَّ، فَهُوَ حِلٌّ وَحَلَّالٌ وَمُحِلٌّ. وَأَحَلَّهُ
اللهُ وَحَلَّلَهُ: ضَدَّ حَرَمَهُ. وَاسْتَحَلَّ الْحَرَامَ. وَحَلَّلْتُ
الدَّارَ، وَحَلَّلْتُ بِالْقَوْمِ. وَهِيَ مَحَلَّةُ الْقَوْمِ
وَحِلَّتُهُمْ. وفلان فِي حِلَّةٍ صَدَقَ. وَدَارُ فُلَانٍ فِي
حِلِّ الْعَرَبِ. وَحَيَّ حِلَّةٌ وَحَلَّالٌ: حَالُونَ فِي
مكان؛ قال: [من الطويل]

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْئَانِ لَوْ كُنْتُ عَالِمًا

قَبَابٌ وَحَيَّ حِلَّةٌ وَدَرَاهِمُ^(١)

وَحَلَّلَ يَمِينَهُ، وَتَحَلَّلَ فِي يَمِينِهِ، وَمِنْ يَمِينِهِ:
اسْتَشْنَى، يُقَالُ: تَحَلَّلَ. وَحِلًّا أَبَا فُلَانٍ. وَأَدْخَلَ
السَّابِقَانِ بَيْنَ فَرَسَيْهِمَا مُحَلَّلًا وَدَخِيلًا. وَنَزَلُوا
وَمَعَهُمُ الْمُحِلَّاتُ، وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا بَدَّ لِلنَّازِلِ

(١) البيت للأعشى في التاج (حلل)، وقافيته في ديوانه ٢٣٣ (وقنابل)، وقافيته في اللسان (حلل)، والمقاييس ٢١/٢، والعين ٢٦/٣ (وقنابل).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حلل، أنى)، والتاج (حلل، أنى)، والمقاييس ٥٢/١، ٤٧٤/٥، والمخصص ٢٢٥/١٣.

(٣) البيت لبشر بن عمرو بن مرثد في التاج (حلل)، وبلا نسبة في الكتاب ٤٠٥/١، والمقاييس ٢٣/١، والمجمل (حلل).

(٤) ديوان الأَخطل ٣٨٨، واللسان ١٤٨/١٢ (حلم)، والتهذيب ١٠٩/٥، وكتاب الجيم ١٦٨/١، وبلا نسبة في اللسان ١٤٥/١٢ (حلم)، والتاج (حلم).

قال حاتم: [من الطويل]

تَحَلَّمْ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَاسْتَبِقِ وَدَهْمِ
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحَلْمَ حَتَّى تَحَلِّمًا^(١)

وَحَلْمٌ عَنِ السَّفِيهِ. وَاللَّهُ خَلِيمٌ عَنِ الْعَصَا: لَا
يُعَاجِلُهُم بِالْعِقَابِ. وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ: وَقَعَ فِيهِ
الْحَلْمُ. وَحَلَمْتُ بِعَيْرِي وَقَرَدْتُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اسْوَدَّتْ حَلَمَتَا ثَدْيِيهِ، وَقَرَادَا ثَدْيِيهِ.
وَحَلِمَ الْأَدِيمُ أَي فَسَدَ الْأَمْرُ. وَهَذِهِ أَحْلَامُ نَائِمٍ:
لِلْأَمَانِيِّ الْكَاذِبَةِ. وَلَأَهْلُ الْمَدِينَةِ ثِيَابٌ غَلَاظٌ
مَخْطُوطَةٌ تَسْمَى أَحْلَامَ نَائِمٍ؛ قَالَ: [من الطويل]

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْخَيْزُرَانِ جَرِيدَةً

وَبَعْدَ ثِيَابِ الْخَزْ أَحْلَامَ نَائِمٍ^(٢)

يَقُولُ كَبُرَتْ فَاسْتَبَدَّلَتْ بَقَدْ فِي لَيْنِ الْخَيْزُرَانِ قَدْأً فِي
يُبْسِ الْجَرِيدَةِ، وَبِجِلْدٍ فِي لَيْنِ الْخَزْ جِلْدًا فِي
خُسُونَةِ هَذِهِ الثِّيَابِ.

* حَلَوُ: حَلَا الشَّيْءُ وَأَحْلَوَلِي، وَاسْتَحْلَاهُ،
وَاحْلُولَاهُ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطِي حِينَ تُسَالُ سَامَحَتْ

لَكَ التَّقْصُ وَأَخْلَوْلَاكَ كُلَّ خَلِيلٍ^(٣)

وَحَلَوْتُ الْفَاكَهُةَ: نَضِجَتْ. وَحَلَى السُّوَيْقُ. وَهُوَ
يَحِبُّ الْحَلَاوِيَّ. وَحَلَوْتُهُ الْعِطَاءُ. وَ«نَهَى عَنْ
حُلُوانِ الْكَاهِنِ»^(٤). وَأَخَذَ حُلُوانَ بَنَتِهِ أَي مَهْرَهَا.

وَحَلَيْتِ الْمَرْأَةَ، وَهِيَ حَالٍ. وَلَهَا حَلْيٌ وَحُلْيٌ
وَحِلْيَةٌ وَحُلَى. وَهَذِهِ حِلْيَةُ السِّيفِ، وَحِلْيَةُ

المصحف. وَعَرَفْتَهُ بِحِلْيَتِهِ أَي بِهَيْبَتِهِ، وَعَرَفْتُهُمْ
بِحُلَاهِمِ. وَحَلَيْتُ الرَّجُلَ: بَيَّنْتُ حِلْيَتَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَلَى فُلَانٌ فِي صَدْرِي وَفِي عَيْنِي؛
قَالَ: [من الطويل]

فَلَمْ يَخْلُ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنَظَرٌ^(٥)

وَحَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ، وَهُوَ حُلُوُ اللَّقَاءِ،
وَحُلُوُ الْكَلَامِ. وَاسْتَحَلَيْتُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ،
وَأَخْلَوَلْتُ لِي، وَجَارِيَةَ حُلُوةِ الْمَنْظَرِ، وَحُلُوةِ
الْعَيْنَيْنِ. وَتَحَالَى الرَّجُلُ، وَتَحَالَتْ الْمَرْأَةُ:

أُظْهِرْتُ حِلَاوَتَهَا، وَتَحَلَّى فُلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.

* حَمًا: عَيْنُ حَمِيَّةٍ: كَثِيرَةُ الْحَمَاءِ، وَقَدْ حَمَيْتُ.
وَحَمَاتُ الْبَثْرِ: نَزَعَتْ حَمَاهَا. وَأَحْمَاتُهَا: أَلْقَيْتُهُ
فِيهَا، وَنَظِيرُهُ قَذَيْتُ الْعَيْنَ وَأَقْذَيْتُهَا، وَنَظِيرُ الْحَمَاءِ
وَالْحَمَا الْحَلَقَةُ وَالْحَلَقُ.

* حَمْدٌ: أَحْمَدُ اللَّهُ تَعَالَى بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ؛ قَالَ
الْتَابِعَةُ: [من الطويل]

وَأَلْقَيْتُ فِي الْعَبَسِيِّ قُضْلًا وَنَعْمَةً

وَمَحْمَدَةً مِنْ بَاقِيَاتِ الْمَحَامِدِ^(٦)

و«أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ»^(٧). وَأَحْمَدْتُ فُلَانًا: وَجَدْتُهُ
مَحْمُودًا. وَأَحْمَدَ الرَّجُلُ: جَاءَ بِمَا يَحْمَدُ عَلَيْهِ،
ضِدَّ أَذَمَّ. وَاللَّهُ مَحْمُودٌ وَحَمِيدٌ. وَرَجُلٌ حَمْدَةٌ:

كَثِيرُ الْحَمْدِ. وَحَمَدْتُ اللَّهَ وَمَجَّدْتُهُ. وَهُوَ أَهْلُ
التَّحْمِيدِ وَالتَّحَامِيدِ. وَتَحَمَّدَ فُلَانٌ: تَكَلَّفَ
الْحَمْدَ. تَقُولُ: وَجَدْتُهُ مَتَحَمَّدًا مَتَشَكَّرًا. وَ«مَنْ

(١) البيت لحاتم الطائي في الخزانة ٤٩٢/١ (بولاقي)، والكتاب ٧١/٤، وشرح المفصل ١٥٨/٧، وللأحف بن قيس في المغني ٦٧١/٢، وبلا نسبة في اللسان (حلم).

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (حلم).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سمع، حلا)، ورصف المباني ٥٩، والجنى الداني ٣٦٠.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب ثمن الكلب، وأحمد في المسند ٢٣٥/١، والنهاية ٤٣٥/١.

(٥) صدر البيت (أيادي سبا يا عز ما كنت بعدكم)، والبيت لكثير عزة في ديوانه ٣٢٨، وشرح شواهد المغني ٦٨٧/٢...

(٦) ديوان التابغة الذياني ١٨٩.

(٧) النهاية ٤٣٧/١.

ومن المجاز: جاء بغنم حُمْرِ الْكَلَى وَسُودِ الْبُطُونِ
أَي مَهَازِيلٍ. وموت أحمر^(٥). واحْمَرَّ الْبَاسُ:
اشتدَّ. وسنة حُمْرَاءُ^(٦). ومنه «خرجوا في حَمَارَةٍ
الْقَيْظِ»^(٧) أَي فِي شِدَّتِهِ. ووطأة حُمْرَاءُ وَدَهْمَاءُ أَي
جديدة واضحة بيضاء، ودارسة غير بيّنة. ورجل
أَحْمَرُ: لَا سِلَاحَ مَعَهُ، وَرَجَالُ حَمَرٍ.

* حمز: شَرَابٌ يَحْمِرُ اللِّسَانَ، وَشَرَابٌ حَامِزٌ:
لَاذِعٌ. وَلِبْنٌ حَامِزٌ: قَارِصٌ، وَفِيهِ حَمْزَةٌ. وَتَغْدَى
أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْخَرْدَلِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا
يَعْبُجُكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: حَرَارَتُهُ وَحَمْزَتُهُ. وَرَمَانَةٌ
حَامِزَةٌ: مُزَّةٌ.

ومن المجاز: كَلِمَتُهُ بِكَلِمَةٍ فَحَمَزَتْ فَوَادَهُ أَي
قَبَضَتْهُ. وَحَمَزَتْ نِصَالِي: حَدَذَتْهَا. وَ«أَفْضَلُ
الْأَعْمَالِ أَحْمَرُهَا»^(٨) أَي أَمْضُهَا.

* حمس: رَجُلٌ أَحْمَسُ مِنْ رَجَالِ حُمْسٍ،
وَحِمْسٌ: بَيْنُ الْحِمَاسَةِ، وَقَدْ حِمَسَ. وَهُمْ أَهْلُ
السَّمَاحَةِ وَالْحِمَاسَةِ. وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْحُمْسِ.
وَهُمْ قَرِيشٌ لَتَحْمُسِهِمْ فِي دِينِهِمْ وَهُوَ تَصْلُبُهُمْ.

ومن المجاز: حِمْسَ الْوَعَى وَحَمِي^(٩). وَعَامُ
أَحْمَسُ. وَأَرْضُ أَحَامِسُ: جَذْبَةٌ، صِفَةٌ بِالْجَمْعِ.
وَمَكَانُ أَحْمَسُ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَا يَتَّحَمَدُ بِهِ عَلَى
النَّاسِ^(١). وَاسْتَحَمَدَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ بِإِحْسَانِهِ
إِلَيْهِمْ وَإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ.

ومن المجاز: أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ. وَأَحْمَدْتُ
الْأَرْضَ: رَضِيتُ سَكَنَهَا. وَالرَّعَاةُ يَتَحَامَدُونَ
الْكَلَاءَ؛ قَالَ قُرَّادُ بْنُ حَنْسٍ: [مِنَ الْكَامِلِ]

لَهْفِي عَلَيْكَ إِذَا الرِّعَاةُ تَحَامَدُوا
بِجَزِيرِ أَرْضِهِمُ الدَّرِينِ الْأَسْوَدَا^(٢)
وَجَاوَرْتُهُ فَأَحْمَدْتُ جَوَارَهُ. وَأَفْعَالُهُ حَمِيدَةٌ. وَهَذَا
طَعَامٌ لَيْسَتْ عِنْدَهُ مَخْمَدَةٌ أَي لَا يَحْمَدُهُ أَكَلُهُ.

* حمز: رَكِبَ مِخْمَرًا أَي فَرَسًا هَجِينًا، وَرَكَبُوا
مَحَامِرَ. وَهُوَ أَشَقَى مِنْ أَشَقَرِ ثُمُودَ وَأَحْمَرِ ثُمُودَ.
وَأَتَانِي مِنْهُمْ كُلُّ أَسْوَدَ وَأَحْمَرٍ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مَبْعُوثٌ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ^(٣). وَلَيْسَ فِي
الْحَمَرَاءِ مِثْلُهُ أَي فِي الْعَجَمِ. وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِ
الْأَسْوَدَيْنِ لَا مِنْ أَهْلِ الْأَحْمَرَيْنِ أَي مِنْ أَهْلِ التَّمْرِ
وَالْمَاءِ لَا مِنْ أَهْلِ اللَّحْمِ وَالْخَمْرِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُيَيْدٍ
لِلْأَعَشَى: [مِنَ الْكَامِلِ]

إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ
مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُوَلَّعًا^(٤)
اللَّحْمَ وَالزَّاحَ الْعَتِيقَ وَأَطْلِي
بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُرَدَّعًا

(١) المستقصى ٣٥٣/٢، ومجمع الأمثال ٣١٧/٢، والأمثال لابن سلام ١٦٨.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) في مسند أحمد ٢٥٠/١، ٣٠١، والنهاية ٤٣٧/١ (بعثت إلى الأحمر والأسود).

(٤) البيتان للأعشى في اللسان والتاج (حمر)، والحماسة البصرية ٣٩٣/٢، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٤٣٨، والاعتصاب ٣٥٦، وبلا نسبة في الخصص ٢٢٤/١٣، والتهذيب ١٩٥/٥.

(٥) في النهاية ٤٣٨/١ (لو تعلمون ما في هذه الأمة من الموت الأحمر، يعني القتل لما فيه من حمرة الدم).

(٦) من حديث طهفة في النهاية ٤٣٨/١ (أصابتنا سنة حمراء).

(٧) الحديث للإمام علي في النهاية ٤٣٩/١.

(٨) النهاية ٤٤٠/١.

(٩) من حديث الإمام علي في النهاية ٤٤٠/١ (حمس الوغى واستحز الموت).

أصله، ثم كثر حتى استعمل في إشباع الوقود؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

وَقَدِرَ كَحَيَزُومِ النَّعَامَةِ أَخْمَشَتْ

بَأَجْدَالِ مَرْخٍ زَالَ عَنْهَا هَشِيمُهَا^(١)

وسمع به ميسرة، فقال: وما حيزوم النعام! والله ما يشبع الفرزدق، ولكني أقول: [من الطويل]

وَقَدِرَ كَجَوْفِ اللَّيْلِ أَخْمَشَتْ عَلَيْهَا

تَرَى الْفَيْلَ فِيهَا طَافِيًا لَمْ يُفْصَلْ^(٢)

ومن المجاز: أَخْمَشْتُهُ: أَغْضَبْتُهُ. وَاسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ: اتَّقَدَّ غَضَبًا. وَاحْتَمَشَ الدِّيكَانُ: اقْتَتَلَ.

* حمص: انْحَمَصَ الْجُرْحُ: سَكَنَ وَرُمُهُ وَقَلَّ، وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ.

* حمض: حَمَضَ الشَّيْءُ وَحَمَضَ. وَحَمَضَتِ الْإِبِلُ وَأَخْمَضَتْ: رَعَتِ الْحَمَضَ، وَهُوَ نَبْتٌ فِيهِ مَلُوحَةٌ تَنْفَكُّ بِهِ وَتَشْرَبُ عَلَيْهِ. وَيَقُولُونَ: الْخُلَّةُ خَبِرُ الْإِبِلِ، وَالْحَمَضُ فَاكْهَتَهَا. وَكَأَنَّهُ حُمَاضُ الْأُتْرُجِ وَهُوَ مَا فِي جَوْفِهِ، الْوَاحِدَةُ حُمَاضَةٌ. وَأَنَا أَسْتَلِدُ حُمَاضَةَ الْأُتْرُجَةِ.

ومن المجاز: أَحْمَضُ الْقَوْمُ: أَفَاضُوا فِيمَا يُؤْنِسُهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: أَحْمِضُوا^(٣)، فَيَأْخُذُونَ فِي الْأَشْعَارِ وَأَيَّامِ الْعَرَبِ. وَيُقَالُ لِلْمُتَهَذِّدِ: أَنْتَ مُخْتَلٌ فَتَحْمِضُ^(٤).

قال المعجاج: [من الرجز]

كَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمُسٍ^(٥)

و«وقعوا في هند الأحامس»^(٦)، إذا وقعوا في شدة وبليّة. و«لقي فلان هند الأحامس»^(٧) إذا مات.

وبنو هند قوم من العرب فيهم حماسة. ومعنى إضافتهم إلى الأحامس إضافتهم إلى شجعانهم، أو إلى جنس الشجعان وإنهم منهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

طَمَعْتُ بِنَا حَتَّى إِذَا مَا لَقَيْتَنَا

لَقَيْتَ بِنَا يَا عَمْرُو هَذَا الْأَحَامِسَا^(٨)

فجعل الأحامس صفة لهم، ويحتمل أن يكون قد ابتلي رجل بامرأة يقال لها: هند الأحامس لحماسة قومها، ولقي منها شراً، فسار ذلك مثلاً في لقاء الشدائد، أو كان رجل يقال له هند الأحامس، لشجاعته وشجاعة قومه يبلو الناس بالشر، فقليل فيه ذلك وسير مثلاً.

* حمش: امْرَأَةٌ حَمَشَةُ السَّاقِينَ، وَقَدْ حَمَشَتْ سَاقُهَا حُمُوشَةً: دَقَّتْ، وَحَمَشَتْ حَمَشًا؛ قَالَ:

[من البسيط]

شَوْهَاءُ خَلَقْتُهَا فِي وَجْهِهَا نَمَشٌ

فِي عَيْنِهَا عَمَشٌ فِي سَاقِهَا حَمَشُ^(٩)

وَأَوْتَارَ حَمِشَةً وَحَمِشَةً. وَأَحْمَشَتِ الْقَدَرُ: أَحْمَيْتَهَا بِدَقَاقِ الْحَطَبِ حَتَّى غَلَّتْ غَلِيَانًا شَدِيدًا، هَذَا

(١) ديوان المعجاج ٢/٢٠١، واللسان والتاج (طرد، حمص)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٨٧ والعين ٣/١٥.

(٢) في المستقصى ٢/٣٧٨ (وقع في هند الأحامس).

(٣) في مجمع الأمثال ٢/٢٠٥ (لقي هند الأحامس).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في ديوان الفرزدق، وهو له في الحيوان ٤/٣٣٢، والبخلاء ٢٢٥.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) النهاية ١/٤٤١.

(٩) المستقصى ١/٣٨٠.

* حِمْط: الطائف بلد البقي والحِمْط وهو تين صِغَارٌ مستديرة، ورأيت شجره هناك دَوْحاً عَظَماً. وكأين من حِمَاطَةٍ قد استظللت بها، وقلت تحتها، وأكلت من ثمارها. ومن المجاز: أصبت حِمَاطَةً قلبه أي حَبَّتْ، ووجدت الحِمَاقَةَ جائمة في حِمَاطَةٍ قلبه؛ قال: [من الكامل]

ليت الغراب رمى حِمَاطَةً قَلْبِهِ

عمرؤ بأسهجه التي لم تَلْغَبِ^(١)

* حِمَق: حِمَقُ الرجلُ وحِمَقٌ، وفيه حُمَقٌ، وتحِمَقُ في بلد الحِمَقَى. وكان هَبِيقَةً يُحِمَقُ^(٢). واستحِمَقْتُ فلاناً، وأنا أَسَحِمِقُهُ. وأحِمَقَتِ المرأةُ، وهي مُحِمِقٌ ومُحِمِقَةٌ ومُحِمَاقٌ. وفلان حُمِيقَةٌ مثل رُمَيْلَةٍ. وحِمَقُ الرجلُ، وهو محموق: أصابه الحُمَاقُ وهو الجُدْرِيّ والحُمِيقَاءُ.

ومن المجاز: البقلة الحِمَقَاءُ سيدة البقل وهي الرُّجْلَةُ، استَحِمَقْتُ لأنها تنبت في المسَايلِ. وانحِمَقَتِ السُّوقُ. حِمَقْتُ تجارتَهُ: بارت، كما يقال: مَاتَتْ ونَامَتْ. وانحِمَقَ الثوبُ: بلي. وغَرَنِي غرور المُحِمِقَاتِ وهي الليالي البيض ذوات الغيم، تظن فيها أنك قد أصَبَحْتَ وعليك ليل. وقال أكتُم بن صَيْفِي لبنيه: لا تجالسوا السفهاء على الحُمَقِ أي على الخمر. وحِمَقُ: شَرَبُهَا، قيل لها ذلك لأنها سبب الحُمَقِ، كما سُمِّيتَ إنما لأنها سببه.

* حمل: امرأة وشجرة ذات حَمَلٍ. وعلى ظهره

حِمْلٌ. وامرأة حامل. وحملت الشيء، وحَمَلْنِيهِ غيري فاحتملته وتحملته، وهذه جمالٌ محمَلة. وحَامَلَهُ الشيء. تقول: حَامِلُنِي هذا العِكْمُ، وقد تحاملاه. وأحْمِلْنِي يا فلان: أعِنِّي على الحَمَلِ. وحَمَلَ على قِرْزِهِ حَمَلَةً صادقة. ومَرَّتِ الحَمُولَةُ وهي الإبل التي يُحْمَلُ عليها ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ﴾^(٣). ومَرَّتْ وعليها حُمُولٌ وحُمُولَةٌ أي أحمالٌ، والتاء كالتي في الحُرُونَةِ والسَّهُولَةِ. ومَرَّتِ الحُمُولُ أي الهوداج، كانت فيها نساء أولم تكن. واحْتَمَلَ الحَيُّ وَتَحَمَّلُوا: ارتحلوا. وحَمَلَ حَمَالَةً، وتحَمَّلَهَا وهي الدية، وعليهم حَمَالَاتٌ يؤدونها، بالفتح. وتَقَلَّدَ مَحْمَلُ السَّيْفِ وَحِمَالَتَهُ، بالكسر، وعليهم المَحَامِلُ والجمالات. وركب في المَحْمِلِ، وهم في المحامل. وفي حُدَاءِ المَكَارِينِ: [من الرجز]

يا رَبِّ سَلِّمْني وَسَلِّمْ جَمَلِي

وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الَّذِي فِي مَحْمِلِي^(٤)

وتقول: هذا مَحْمِلٌ ما عليه مَحْمِلٌ. وحَمَلَ بِهِ حَمَالَةً نحو كَفَلَ بِهِ كِفَالَةً، وهو حَمِيلٌ، وهم حَمَلَاءُ. والشَّيْخُ يَتَحَامَلُ في مشيه. وتحَامَلْتُ الشيء: احتملته على مشقة. وتَحَامَلَ عَلَيَّ فلان: لم يَغْدِلْ. وهو حَمِيلُ السَّيْلِ: لُعْثَانُهُ. وفلان حَمِيلٌ: دَعِي. وأجازه بِخِلْعَةٍ وَحُمَلَانٌ وهو الفرس يُحْمَلُ عليه. وأعطى الحَمَالَ حَمَالَتَهُ أي جُغْلَهُ، وقلَبَ حِمْلَاقِيَهُ وَحَمَالِيَقَهُ وهو باطن الجفنين، وقيل ما يغطي الجفن من بياض المُقْلَةِ؛

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (قلب، لغب، حط)، والتعذيب ٤/٤٠٢، ٩/١٧٣، والجمهرة ٥٥١، والتاج (لغب، حط).

(٢) من الأمثال (أحمق من هبةقة) والثل في المستقصى ٨٥/١، ومجمع الأمثال ١/٢١٧، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٢، ٣٨٥.

(٣) ١/٤٢ الأنعام: ٦.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وما عليه مَحْمِلٌ أي معتمد ومعول؛ قال كثير: [من الطويل]

يَزُرْنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِنْدَهُ
لِذِي الْمَذْحِ شُكْرٌ وَالصَّنِيعَةُ مَحْمِلٌ^(١)
واستحملتُ فلاناً نفسي، أي حَمَلْتُهُ حوائجي.
وتَحَمَلْتُ بفلان على فلان في الشفاعة. وقلت له
كلمة فاحتمل منها أي استغفر وغضب. وفلان
مَحْتَمِلٌ وليس بمَحْتَمِلٍ. ويقولون للرجل عند
كلمة تسوؤه: مَحْتَمِلًا لها لا مَحْتَمِلًا منها أي
احتملها ولا تَسْتَخَفَنَّكَ. واحْتَمَلْ لونه: تغير.

* حمم: أسود أَحْمُ وَيَحْمُومُ. وهو أَحْمُ
المقلتين. وَحُمَمٌ وجه الزاني: سُخَمٌ. وفي
الحديث: «الزاني يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ وَيُجْلَدُ»^(٢).
وَحَمَمَ الفَرْخُ: طلع رَعْبُهُ. وَحَمَمَ وجهُ فلان إذا
خرج وجهه وَالتَحَّى؛ قال كثير: [من الطويل]

وَهَمَّ بَنَاتِي أَنْ يَبِينَ وَحَمَمَتْ
وجوه رجالٍ من بَنِي الْأَصَاغِرِ^(٣)
وَحَمَمَ رَأْسُ الْمَخْلُوقِ: ثَبَّتَ شَعْرُهُ بعد الحلق،
وهو من الْحَمَمِ وهو الْفَحْمُ. وَطَلَّقَ امرأته وَحَمَمَهَا
أي مَتَّعَهَا^(٤). وَتَوَضَّأَ بِالْحَمِيمِ وهو الماء الحار.
واستَحَمَّ الرجلُ اغْتَسَلَ. واستَحَمَّ: دخل الْحَمَامَ.
وَبَضَّ حَمِيمُهُ أي عَرَفَهُ. ويقال للمستَحِمَّ: طابت

قال: [من الرجز]
قَالِبٌ حِمْلًا قَدْ كَادَ يُجَنِّ^(١)
وَحَمَلْتُ إِلَيَّ إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ بِنَظَرٍ شَدِيدٍ. تقول:
كَلِمَتُهُ فَحَمَلْتُ وَحَوَّلْتُ وَأَظْهَرَ الْأَوَّلَى.
ومن المجاز: حَمَلْتُ إِدْلَالَهُ عَلَيَّ واحتملته؛ قال:
[من الطويل]

أَذَلْتُ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ
لِعَمْرٍ أَيْبِهَا إِنْسِي لَطْلُومُ^(٢)
واحتمل ما كان منه ولا تعاتبه. وفلان حليم
حَمُولٌ. وأنا أَحْمِلُهُ على أمر فلا يتحمل عليه.
وهذه الآية تحتل وجهين. والقرآن حَمَالٌ ذو
وجوه^(٣). واستَحَمَلَهُ الرسالة، وَحَمَلَهُ إِيَّاهَا،
وَتَحَمَلَهَا مُغْلَغَلَةً. وَحَمَلْتُ فلاناً على صاحبه إذا
أَرَشْتُهُ عليه. وَحَمَلْتُ على نفسه في السير وفي
غيره. وَحَمَلْتُ الْحَقْدَ عليه إذا أَضْمَرْتَهُ؛ قال: [من
الطويل]

وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ
وليسَ رَئِيسُ الْقَوْمِ من يحملُ الْحَقْدَ^(٤)
وفلان حَمَلٌ على أهله إذا كان ثَقِيلَ الْمَرَضِ؛ قال:
[من الطويل]
أَلَا هَلْ أَتَى أُمُّ الصَّبِيِّينِ أَتْنِي
على نَائِيهَا حَمَلٌ على الْحَيِّ مُفْعَدُ^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (حمل، قلب)، والتهذيب ١٧٦/٩، والعين ١٧٢/٥، والتاج (قلب)، وانظر الرجز في مادة (قلب) فيما سيأتي.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حمل)، والمقاييس ١٠٧/٢، والمخصص ١٨/٢.

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ٤٤٤/١، وتام الحديث (لا تناظروهم بالقرآن، فإنه حمال ذو وجوه).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو للمقنع الكندي في ديوانه ٢٠٥، والأملاني ٢٨١/١، والحماسة البصرية ٢/٣١، وعيون الأخبار ٢٢٦/١، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٠١/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان كثير عزة ٢٥٦.

(٧) النهاية ٢٣٧/١ (في حديث حد الزنا، أنه سأل اليهود عنه فقالوا: عليه التجبيه. قال: ما التجبيه؟ قالوا: أن تحمم وجوه الزانين...).

(٨) ديوان كثير عزة ٤٥١، وذيل أمالي القالي ١٣٠، وبلا نسبة في المخصص ٣٦/١.

(٩) في النهاية ٤٤٥/١ (في حديث عبد الرحمن أنه طلق امرأته وتمتعها بخادم سوداء حممها إياها).

حَمَتُكَ وَحَمِيمُكَ، وإنما يطيب العرق على
المُعافى، وَيَخْبُثُ عَلَى الْمَبْتَلَى، فمعناه أَصَحَّ
الله جسمك، وهو من باب الكناية. وَسَخَنَ الْمَاءُ
بِالْمِحْمِ وهو الفُحْمُ أو المِرْجَل. و«مثل العالم
كمثل الحَمَةِ»^(١) وهي العين الحارة. وذابوا ذوبَ
الحَمِّ وهو ما اصْطَهَرَتْ إِهَالَتُهُ مِنَ الْأَلْيَةِ. وَحَمَّ
الرَّجُلُ حَمًى شديدة، وهو مَحْمُومٌ. وخير أرض
مَحَمَّةٌ. وهو حَمِيمِي، وهي حَمِيمَتِي أي وديدي
ووديدتي، وهم أَحْمَانِي. وتقول المرأة: هم
أَحْمَانِي وليسوا بِأَحْمَانِي. وعرف ذلك العامةُ
الحَامَةُ أي الخاصة. وهو مولاي الأَحْمُ أي
الأَخْصُ والأَحْبُ؛ قال: [من الكامل]

وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي

وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَةِ^(٢)

وَحَمَّ الْأَمْرُ: قُضِيَ. وَحَمَّ حِمَامُهُ. ونزل به القَدَرُ
الْمَحْمُومُ والقضاء الْمَحْتُومُ. وتركْتُ أرض بني
فلان وكأَن عِضَاهَا سَوْقُ الْحَمَامِ، يريد حمرة
أغصانها.

ومن المجاز: أخذ المصدقُ حَمَائِمَ أموالهم أي
كرائمها، الواحدة حَمِيمَةٌ.

* حمي: حماه حِمَايَةً، وَحَامَى عَلَيْهِ، وهو يَحْمِي
أَنفَهُ وَعِزَّضَهُ مَحْمِيَةً وَمَحْمِيَةً؛ قال الفرزدق: [من
الرجز]

شَاهِدْ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا مَحْمِيَّةٍ

بِرَجُلٍ مِثْلِ أَبِي مَكْنِيَّةٍ^(٣)

وقال أيضاً: [من الوافر]

بَنُو السَّيِّدِ الْأَسَائِمِ لِلْأَعَادِي

نَمُونِي لِلْعُلَى وَبَنُو ضِرَارٍ^(٤)

وَنَاجِيَّةٍ الَّذِي كَانَتْ تَمِيمٌ

تُقَدِّمُهُ لِمَخْمِيَةِ الدَّمَارِ

وفعل ذلك مَحْمِيَّةٌ لِعَرْضِهِ. وهو حَمِيٌّ الْأَنْفِ، وله
أَنْفٌ حَمِيٌّ. وَحَمَيْتُ الْمَكَانَ: مَنْعْتُهُ أَنْ يُقَرَّبَ،
فإذا امتنع وعزَّ قلت أَحْمَيْتُهُ أي صَيَّرْتُهُ حَمًى، فلا
يكون الإَحْمَاءُ إِلَّا بَعْدَ الْجِمَايَةِ، ولفلان حَمًى لَا
يُشْرَبُ. وَاحْتَمَى الرَّجُلُ مِنْ كَذَا: اتَّقَاهُ؛ قال: [من
الرجز]

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِئُتْبِلِهِ

وَرَمَجِهِ وَسَيْفِهِ وَيَحْتَمِي^(٥)

وقال حسان: [من الطويل]

حَمَّتْ كُلُّ وَاِدٍ مِنْ تَهَامَةٍ وَاحْتَمَّتْ

بِضَمِّ الْقَنَا وَالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ^(٦)

يقال: احتَمَيْتُ مِنْهُ وَتَحَامَيْتُهُ، وهو يُتَحَامَى كَمَا
يُتَحَامَى الْأَجْرَبُ، وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ
حَمِيَّةً؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاغِباً

كَأَنَّكَ يَخْمِيكَ الشَّرَابُ طَبِيبٌ^(٧)

وَاحْتَمَى الْمَرِيضُ فَهُوَ حَمِيٌّ وَمُحْتَمٌ. وَحَمَيْتُ
الْقَدْرَ. وَحَمَى النَّهَارُ حَمًى شَدِيداً وَحَمِيّاً. وَحَمَى
بَدَنُ الْمَحْمُومِ، وَبِهِ حَمِيٌّ، وَكَأَنَّهُ حَمِيٌّ مِرْجَلٍ.
وَأَنَانِي فِي حَمِيٍّ الظَّهِيرَةِ. وَأَحْمَيْتُ الْمَيْسَمَ. وفيه

(١) تقدم الحديث في مادة (بعد).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الراجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الفرزدق.

(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٥) الراجز بلا نسبة في اللسان والتاج (وقص).

(٦) ديوان حسان بن ثابت ٣٨٦.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لكعب بن سعد الغنوي في الأمالي ١٤٨/٢، والحماسة البصرية ٢٣٣/١، والسمط ٤٥٠، ومعجم الشعراء ٢٢٨، وانظر الأصمعيات رقم ٢٥، ٢٦.

فِي حِنَاذِهِ، وَفَرَسٌ مَحْنُودٌ وَحْنِيذٌ؛ قَالَ: [مَنْ
الرَّجَزُ]

قَوْدَنْ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُعْنَيْنِ^(٥)
وَقَدْ تَحَقَّقْنَ وَقَدْ تَطَوَّيْنَ
وَبِالْحِنَاذِ بَعْدَ ذَلِكَ يُغْلَيْنِ
سُمِّيَ مَا يُحْنَدُ بِهِ مِنَ الْجِلَالِ الْمُظَاهِرَةِ حِنَاذًا.
وَيُقَالُ: إِذَا سَقَيْتَهُ فَاحْنَدْ لَهُ أَيِ اسْقِهِ صِرْفًا قَلِيلَ
الْمَزَاجِ، يَحْنَدُ جَوْفَهُ.

* حَنْشٌ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْأَحْنَاشِ وَهِيَ الْهُوَامُ،
وَقِيلَ: كُلُّ مَا يَصَادُ مِنْ طَائِرٍ أَوْ هَامَةٍ فَهُوَ حَنْشٌ.
وَحَنْشُهُ الصَّائِدُ: صَادَهُ. وَأَكَلَهُ الْحَنْشُ أَيِ الْحَيَّةُ،
وَمَا رَأَيْتَهُمْ يَسْتَعْمِلُونَ غَيْرَهُ، وَيَجْمَعُونَهُ الْحِنْشَانُ.
وَحَنْشَتُهُ الْحَيَّةُ: ضَرَبَتُهُ.

* حَنْطٌ: رَجُلٌ حَانِطٌ: كَثِيرُ الْحِنْطَةِ. وَقَدْ مِمْ عَلَيْنَا
حَانِطٌ. وَهُوَ حَنَاطٌ، وَحَرْفَتُهُ الْحِنَاطَةُ. وَحَنْطٌ
الْمَيْتُ بِالْحَنُوطِ، وَتَحْنُطُ فُلَانٌ وَتُكْفَنُ، وَتَحْنُطُ
زَمَانًا ثُمَّ تَحْنُطُ: مِنَ الْحِنْطَةِ وَالْحَنُوطِ.

* حَنْفٌ: رَجُلٌ أَحْنَفٌ: يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ،
وَبِهِ حَنْفٌ، وَقَدْ حَنِفَتْ رِجْلُهُ، وَهِيَ حَنْفَاءٌ. وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: الْحَنْفُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ فِي الْيَدَيْنِ، وَمِنْ
الْإِنْسَانِ فِي الرَّجْلَيْنِ، وَأَنْتَ ابْنُ أُمَّةٍ حَنْفَاءُ الْيَدَيْنِ،
وَقَدْ جَعَلَهُ فِي يَدَيْهِ مِنْ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَأَنْتَ لِحَنْفَاءِ الْيَدَيْنِ لَوْ أَنَّهَا
تُنْفَقُ مَا جَاءَتْ بِزَنْدٍ وَلَا سَهْمٍ^(٦)
وَقَدْ تَحْنَفُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ، وَمَنْ قِيلَ لِمَنْ
مَالٌ عَنْ كُلِّ دِينَ أَعْوَجَ: هُوَ حَنِيفٌ، وَلَهُ دِينَ

حَمِيَّةٌ وَأَنْفَةٌ، وَقَدْ حَمَيْ مِنَ الْأَمْرِ، وَفِي بَنِي فُلَانٍ
حَمَايَا. وَقَرَعَتْهُ حُمَايَا الْكَأْسُ أَيِ سَوَّرَتْهُ. فُلَانٌ
يَرَى فِي النَّصْحِ حُمَةً الْعَقْرَبِ وَهِيَ قُوْعَةُ السَّمِّ
وَسَوَّرَتْهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَمَيْتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا إِذَا مَنَعْتَهُ،
حَمَيْ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ، وَلَا تَكَلَّمْهُ فِي حُمَايَا
غَضَبِهِ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحُمَايَا إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ
أَيْبَاءً؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

شَدِيدُ الْحُمَايَا لَا يُحَابِلُ قِرْنَهُ
وَلَكِنَّهُ بِالصُّخْرِيَّاتِ يُنَازِلُهُ^(١)
* حَنَا: حَنَأَ رَأْسَهُ: خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ.

* حَنْثٌ: حَنْثٌ فِي يَمِينِهِ حَنْثًا: وَقَعَ فِي الْحَنْثِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: «بَلَغَ الْغَلَامُ الْحَنْثَ»^(٢) «وَكَانُوا
يُصِرُّونَ عَلَى الْحَنْثِ الْعَظِيمِ»^(٣) وَهُوَ الذَّنْبُ،
اسْتَعِيرَ مِنْ حَنْثِ الْحَانِثِ الَّذِي هُوَ نَقِیْضُ بَرِّهِ. وَهُوَ
يَتَحَنَّثُ مِنَ الْقَبِيحِ: يَتَحَرَّجُ وَيَتَأْتَمُ. وَ«كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَتَحَنَّثُ بِجَزَاءٍ»^(٤) أَيِ يَتَعَبَّدُ وَيَتَأْتَمُ.
وَقَالُوا: تَحَنَّثَ بِصَلَتِكَ وَبِرِّكَ، وَيَجُوزُ أَنْ تَعَاقِبَ
النَّاءُ الْفَاءَ مِنَ التَّحَنُّفِ.

* حَنْذٌ: حَنْذَ اللَّحْمَ إِذَا شَوَاهُ عَلَى الْحَبَارَةِ
الْمُخَمَّاةِ، وَشَوَاءٌ حَنِذٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَنْذَتْنَا الشَّمْسُ كَمَا يُقَالُ: شَوَّتْنَا
وَطَبَخْتْنَا. وَاسْتَحْنَذْتُ فِي الشَّمْسِ: اسْتَعْرِقْتُ بِأَنْ
أُلْقِيَ فِيهَا عَلَى الثِّيَابِ حَتَّى أَغْرَقَ. وَحَنْذْتُ الْفَرَسَ
حِنَاذًا إِذَا جَلَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ تَسْتَحْضِرَهُ لِيَغْرُقَ، وَالْفَرَسَ

(١) ديوان الفرزدق ١٧٢/٢، وكتاب الجيم ٢٠٦/١.

(٢) المستقصى ١٣/٢، وجمع الأمثال ١٠٥/١.

(٣) ٤٦/ الواقعة: ٥٦.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي، وأحمد في المسند ٤٠٢/٣، والنهاية ٤٤٩/١.

(٥) البيتان الثاني والثالث بلا نسبة في اللسان والتاج (شقق)، والتعذيب ٢٤٩/٨.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

حَنِيفٌ، وَتَحْنُفُ فُلَانٌ إِذَا أَسْلَمَ؛ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ:
[من الطويل]

وَأَذْرَكُنْ أَعْجَازاً مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا
أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ^(١)
وَلِفُلَانٍ حَسْبُ حَنِيفٍ أَيِ إِسْلَامِي حَدِيثٌ لَا قَدِيمَ
لَهُ؛ قَالَ الْبُعِيثُ: [من الوافر]

وَمَاذَا غَيْرَ أَنْكَ ذُو سِبَالٍ
تَمْسُحُهَا وَذُو حَسْبٍ حَنِيفٍ^(٢)
* حَنْقٌ: حَنْقٌ عَلَى أَخِيهِ حَنْقًا، وَأَحْنَقْتُهُ عَلَيْهِ فَهُوَ
حَنْقٌ وَحَنِيقٌ وَمُحْنَقٌ، وَمَا لَكَ مَغِيظًا مُحْنَقًا.
وَأَحْنَقَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ إِذَا تَصَنَّقَ بَطْنُهُ بِصُلْبِهِ ضُمْرًا؛
قَالَ لَبِيدٌ: [من الكامل]

بَطْلِيحٍ أَسْفَارٍ تَرْكُنَ بَقِيَّةَ
مَنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا^(٣)
وَقَالَ أَبُو النَجْمِ: [من الرجز]

قَدْ قَالَتْ الْأَنْسَاغُ لِلْبَطْنِ الْحَقِي
قَدَمًا فَآصَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنِقِ^(٤)

وَحِيلَ مَحَانِقُ وَمَحَانِقُ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَتَّبَعَ
الزَّرْعُ، ثُمَّ أَحْنَقَ، ثُمَّ مَذَّ الْحَبَّ أَعْنَاقَهُ، ثُمَّ حَمَلَ
الدَّقِيقَ، أَيِ صَارَ السَّنْبِلُ كَهَيْئَةِ الدَّحَارِيْجِ فِي رَأْسِهِ
مَجْتَمِعًا، ثُمَّ بَدَتْ أَطْرَافُ سَفَاهِ، ثُمَّ بَدَتْ أُنَابِيئُهُ
الْعُلَى، ثُمَّ أَخَذَ يَنْمِي وَيَصِيرُ كَرَوْوسِ الطَّيْرِ.

* حَنْكٌ: قَرَعَ الْفَأْسُ حَنْكَ الْفَرَسِ، وَهُوَ سَقْفُ

أَعْلَى الْفَمِ. وَحَنْكْتُ الصَّبِيَّ وَحَنْكْتُهُ، وَهُوَ مُحْنَكٌ
وَمُحْنُوكٌ إِذَا دَلَكْتَ تَمْرَةً مَمْضُوعَةً عَلَى حَنْكِهِ.
وَحَنْكْتُ الدَّابَّةَ: غَرَزْتُ عَوْدًا فِي حَنْكِهِ، وَاسْمُ
الْعَوْدِ الْحَنْكُ، وَحَنْكُ الدَّابَّةِ يَحْنِكُهَا وَيَحْنُكُهَا:
جَعَلَ الرِّسْنَ فِي فِيهَا. وَاحْتَنَكَ الطَّعَامُ: أَكَلَهُ كُلَّهُ.
وَاسْتَحْنَكَ الرَّجُلُ: اشْتَدَّ أَكْلُهُ بَعْدَ قَلْتِهِ. وَهَذِهِ
الشَّاةُ أَخْنَكَ الشَّاتَيْنِ أَيِ آكِلَهُمَا، وَشَاةٌ حَنِيكَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: حَنْكْتُهُ السِّنَّ، وَحَنْكُهُ الْأُمُورَ:
فَعَلْتُ مَا يُفْعَلُ بِالْفَرَسِ إِذَا حُنْتُ حَتَّى عَادَ مُجْرِبًا
مَذْلَلًا، فَاحْتَنَكَ. وَرَجُلٌ مُحْتَنَكَ وَمُحْنَكٌ
وَحَنِيكٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

حَنِيكٌ مَلِيٌّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَتْ
طَوَى مَائَةً عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى^(٥)
وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لَامْرَأَةً: [من الرجز]

وَهَبْتُ مِنْ سَلَمْعٍ أَفْوَكِ^(٦)
وَمِنْ هَبَلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكِ
أَشْهَبَ ذِي رَأْسٍ كِرَاسِ الدَّيْكِ
أَيِ مُخْتَضَبٍ بِالْحِمْرَةِ. وَفُلَانٌ ذُو حُنْكَةٍ. وَاحْتَنَكَ
الْجَرَادُ مَا عَلَى الْأَرْضِ: أَتَى عَلَيْهِ. وَاحْتَنَكَ مَالِي:
أَخَذَهُ كُلَّهُ. ﴿لَا حَنْكَيْنَ ذُرِّيَّتَهُ﴾^(٧). وَمَا تَرَكَ
الْأَخْنَاكُ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا وَهُمْ الْمَتَجِّعَةُ؛ قَالَ أَبُو
نُحَيْلَةَ: [من الرجز]

إِنَّا وَكُنَّا حَنْكَاً نَجْدِيَا
لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيَا^(٨)

(١) ديوان جرّان العود ٦٣، واللسان والتاج (حنف).

(٢) البيت للبعيث في العين ٢٤٨/٣، والبيت لابن جنّاء التميمي في اللسان والتاج (حنف)، والتّهذيب ١١١/٥.

(٣) ديوان لبّيد ٣٠٣، واللسان والتّاج (حنق)، والتّهذيب ٦٧/٤، وبلا نسبة في العين ٥١/٣.

(٤) الرّجز لرؤبة في الجمهرة ٩٤٥، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (حنق، قول، وحى)، والتّاج (حنق)، والتّهذيب ٦٧/٤، والمخصّص ٨٥/٣، وسيرد في مادة (قول) بلا نسبة.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) الرّجز لامرأة في زوجها وهي ترقص ابناً لها، والرّجز في الحيوان ٣٠٣/٢، ٢٣٩، واللسان والتّاج (حنك)، والمخصّص ٢٣/٣.

(٧) ٦٢/ الإسرائ: ١٧.

(٨) الرّجز لأبي نخيلة في اللسان والتّاج (حنك)، والتّهذيب ١٠٤/٤.

ولم نَجِدْ رُطْباً ولا لَوِيّاً
أَصْبَحَ وَجْهُ الأرضِ إزْمِينِيّاً
مدح مروانَ وكان بإزمينية. واحتنك على الناقة
الجرب: غلب عليها. وهو مرٌّ على حنك العدو.
* حنن: حن إلى وطنه، وحنّ عليه حناناً: ترخّم
عليه، و«حنّانك»^(١). «وما له حانّة ولا آنة»^(٢) أي
ناقة ولا شاة. وهذه حتّي أي امرأتي؛ قال حبيب
الأعلم: [من الوافر]

يُدْمِي وَجْهَ حَنْتِهِ إِذَا مَا
تَقُولُ لَهُ تَمَحَّلْ لِلْعِيَالِ^(٣)
ورجل مجنونٌ مَحْنُونٌ: من الجنّ وهم حيّ من
الجن.

ومن المجاز: قوس حنانة؛ قال: [من الطويل]
وفي منكبّي حنانةٌ عودٌ نَبَعَةٌ
تَحْزِيْرُهَا سَوْقُ الْمَدِينَةِ بَائِعٌ^(٤)
وعودٌ حَنَانٌ. وخُمْسٌ حَنَانٌ: تحنّ فيه الإبل من
الجهد؛ قال: [من الرجز]

وَأَسْتَقْبَلُوا لَيْلَةً خُمْسَ حَنَانٍ
يَمِيلُ سَارِبِهَا كَمِيلِ السَّكْرَانِ^(٥)
وطريقٌ حَنَانٌ ونَهَامٌ: للإبل فيه حنينٌ ونهيمٌ؛ قال
الشَّمَاخ: [من البسيط]
فِي ظَهْرِ حَنَانَةِ الثَّيْرَيْنِ مِغْوَالٍ^(٦)
وَأَسْتَحَنَتُهُ الشَّوْقُ: استطرّبه. وجرحه جُرْحاً لا

يَحْنُ عَلَى عَظْمٍ؛ قال: [من الطويل]
ولا بُدَّ مِنْ قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ
وَالْأَفْجُرُخُ لَا يَحْنُ عَلَى عَظْمٍ^(٧)
* حني: حنى العودَ يحنيه. وانحنى ظهره
وتحنّى. ونزلوا في مَحْنِيَةِ الوادي، وجنّ الوادي،
ومنحناه ومنعطفه، وفي محانيه وأحنائه. وأصلخ
أحناءً سرجك. وخرجوا بالحنايا يتبعون الرمايا؛
وهي القسي، الواحدة حنيّة. وفي أيديهم الحنيّ
المعطف واللدن المثقف.

ومن المجاز: هو يحنو عليّ حنو الأب البرّ،
ويتحنّى عليّ، وحنّت المرأة على ولدها حنواً إذا
لم تتزوج بعد أبيه، وهذه أمٌ حانيّة. وطوى عليه
أحناءً صدره. وهو أعرف بأثناء الأمور وأحنائها.
وهو يتقلب بين أحناء الحقّ ويتحرّى أحناء
الصدق؛ قال الكميّ: [من المتقارب]
وَأَلَوْا الْأُمُورَ وَأَحْنَاءَهَا
فَلَمْ يُبْهَلُوهَا وَلَمْ يَهْمَلُوهَا^(٨)

من الإيالة. وضربت حنوّ عينه أي ججاجها.
* حوب: فيه حوبٌ كبير، و«اللهم اغفر لي
حوبتي»^(٩). وهو يتحوّب من القبيح: يتحرّج
منه. وحرس الله حوباك. وفعلت كذا الحوبة فلان
أي لحرمة وحقّه وما يأثم الرجل إن لم يرّاعه؛ قال

(١) في النهاية ٤٥٣/١ (في حديث زيد بن عمرو بن نفيل: حنانك يا رب. أي ارحمني رحمة بعد رحمة).

(٢) جمع الأمثال ٢٧٠/٢، والإنباع والمزاوجة ١٢٦.

(٣) البيت لحبيب الأعمى في شرح أشعار الهذليين ٣١٩، ورواية العجز فيه (تقول تَلَقُّنْ إِلَى الْعِيَالِ).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ١٣١٠، والمجمل ٢٧/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حنن)، والمقاييس ٢٥/٢.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) صدر البيت (مَقَطُ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلْفٍ)، والبيت في ديوان الشماخ ٤٦٠، وكتاب الجيم ٤٩/٢، والعين ١١٠/٥.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان (حنن)، والمجمل ٢٧/٢، وروايته فيهما:

(وَأَنْ لَهَا قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ
وَالْأَفْجُرُخُ لَا يَحْنُ عَنْ الْعَظْمِ)

(٨) ديوان الكميّ ٣٢/٢، واللسان والتاج (حنا)، والتهذيب ٥٥١/٥.

(٩) مسند أحمد ٢٢٧/١، والنهية ٤٥٥/١.

الفرزدق: [من الطويل]

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مِثَّةً

لِحَوَازِيٍّ أَمْ مَا يَسُوءُ شَرَابُهَا^(١)

* حوت: «أَكَلُ مِنْ حُوتٍ»^(٢)، وهو حوتِي

الالتقام، وتقول: التقمه الحوت وأكله الحيتوت،

وهو ذكر الحيات.

ومن المجاز: حَاوَتْنِي فلان عن كذا إذا خادعك عنه

وراوغك. وظَلَّ فلان يَحَاوِثُنِي بخدعه، ومعناه

يُدَاوِرُنِي فَعَلَ الحوت في الماء؛ قال: [من

البسيط]

ظَلَلْتُ تُحَاوِثُنِي رَبْدَاءُ دَاهِيَةً

يَوْمَ الثَّوْبَةِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي^(٣)

* حوج: ليس لي عنده حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ. وهذه

حاجتي أي ما أحتاج إليه وأطلبه، وخذ حاجتك من

الطعام. وفي نفسي حاجات، وإن كانت لك في

نفسك حاجة فاقضها، وأنجُ إِلَى مَنْجَاكَ من

الأرض. وأُخَوِّجُكَ إِلَى كَذَا، وَأُخَوِّجُنِي إِلَيْكَ

زَمَانَ السَّوَاءِ، وَلَا أُحَوِّجُنِي اللَّهَ إِلَى فَلَانٍ. وخرج

فُلَانٌ يَتَحَوِّجُ: يَتَطَلَّبُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ مَعِيشَتِهِ.

* حوذ: حَاذَ الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ يَحُوذُهَا: سَاقَهَا،

وَحَادٍ أَحُوذِيٍّ. وبغير ضخم الحَاذَيْنِ وهما موقعا

الذنب من الفخذين. وَزَلَّ عَنْ حَالِ الْفَرَسِ وَحَاذَهُ

وهو موضع اللبد. واستحوذ عليه: غلبه.

ومن المجاز: رجل خفيف الحَاذِ، كما يقال:

خفيف الظهر، استعير من حاذ الفرس. وكذلك

خفيف الحال مستعار من حاله؛ قال: [من الوافر]

خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَّالُ الْفِيَّافِي

وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدٍ^(٤)

ورجل أَحُوذِيٌّ: يَسُوقُ الْأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ لِعِلْمِهِ

بها.

* حور: في عينها حَوْرٌ، واحوَرَتْ عينها؛ وقال

ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلِّ مُلْجَمٍ

مِنَ الْقَرِّ وَاخْوَرَتْ إِلَيْكَ الْمَحَاجِرُ^(٥)

أي ابْيَضَّتْ، وجفنة مُحَوَّرَةٌ مُبَيَّضَةٌ بِالسَّيْفِ؛

قال: [من الرجز]

يَا وَزِدْ إِنِّي سَامُوثُ مَرَّةٍ

فَمِنْ حَلِيفِ الْجَفْنَةِ الْمَحَوَّرَةِ^(٦)

ودقيق وخبز حَوَاوِيٍّ؛ قال النمر: [من الوافر]

لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلُ مُصَفًّى

وإن شاءت فَحَوَاوِيٍّ بِسَمْنٍ^(٧)

وامرأة حَوَارِيَّةٌ، ونساء حواريات: بيض؛ قال

الأخطل: [من الطويل]

حَوَارِيَّةٌ لَا يَدْخُلُ الدَّمُ بَيْتَهَا

مُطَهَّرَةٌ يَاوِيٍّ إِلَيْهَا مُطَهَّرُ^(٨)

(١) ديوان الفرزدق ٨٦/١، واللسان والتاج (حوب)، والتنبيه والإيضاح ٦٩/١، وديوان الأدب ٣/٣٠٨، وبلا نسبة في التهذيب ٢٦٨/٥، والعين ٣/٣١٠.

(٢) المستقصى ٦/١، ومجمع الأمثال ٨٦/١، وجمهرة الأمثال ١٢/١، ٢٠٠، والدرة الفاخرة ٦٩/١، ٧٢.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (حوت)، والمقاييس ١١٤/٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (حوذ)، والتهذيب ٢٠٨/٥، والمقاييس ١١٥/٢.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٠٢٤.

(٦) الرجز لأبي المهوش الأسدي في اللسان والتاج (حور)، والتنبيه والإيضاح ١١٢/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٢٢٨/٥، والمقاييس ١١٦/٢، والمخصص ١٣٦/٤.

(٧) ديوان النمر بن تولب ٣٩٠.

(٨) ديوان الأخطل ٥٣٥.

ومن المجاز: قَلِقْتُ مَحَاوِرَهُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَحْوَالُهُ،
استعير من حال مِخْوَرِ الْبَكْرَةِ إِذَا امْلَأَتْ وَاتَّسَع
الْخِرْقُ فَقَلِقْتُ وَاضْطَرَبْتُ؛ قَالَ: [من الرجز]
يَا هَيْءَ مَا لِي قَلِقْتُ مَحَاوِرِي
وَصَارَ أَمْثَالُ الْقَعَا ضَرَّائِرِي^(٦)
مَقْدُمَاتُ أَيْدِي الْمَوَاحِرِ
فَصَرْتُ فِيهَا بَيْنَهَا كَالسَّاجِرِ
وَمَا يَعِيشُ فَلَانٌ بِأَخْوَرِ أَيِّ بَعْقِلٍ صَافٍ، كَالطَّرْفِ
الْأَحْوَرِ النَّاصِعِ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ؛ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:
[من الطويل]

جَلَبَنَ عَلَيْكَ الشَّقْوَ مِنْ كُلِّ مَجْلِبٍ
بَعِيدٍ وَلَمْ يَتْرَكَنَّ لِلْمَرْءِ أَخْوَرًا^(٧)
وَقَالَ غُرُوزُ بْنُ الْوَزْدِ: [من الطويل]
وَمَا أَنَسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَا أَنَسَ قَوْلَهَا
لِجَارَتِهَا مَا إِنْ يَعِيشُ بِأَخْوَرًا^(٨)
* حوز: حاز المَالَ، واحتازه لنفسه، وعليك
بِحِيَاةِ المَالِ. وحاز الإِبْلَ: سَاقَهَا إِلَى المَاءِ،
وَحَوَزَهَا. وهذه لَيْلَةُ الْحَوَزِ. وانحاز عن القوم:
اعتزلهم. وانحاز إِلَيْهِمْ وَتَحَيَّزَ: انْضَمَّ. «أَوْ
مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ»^(٩). وَتَحَوَزَتِ الْحَيَّةُ. وَتَحَوَزَ

وَقَالَ آخَرُ: [من الطويل]
فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَنْبِكِينَ غَيْرَنَا
وَلَا يَبْكُنَا إِلَّا الْكَلَابُ التَّوَابِخُ^(١)
و«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ»^(٢). وَالْبَاطِلُ
فِي حَوْرِ، وَهُمَا النِّقْصَانُ، كَالْهُونِ وَالْهُونِ،
وَالضُّعْفُ وَالضُّعْفُ. وَحَاوَرْتُهُ: رَاجَعْتُهُ الْكَلَامَ،
وَهُوَ حَسَنُ الْجَوَارِ، وَكَلَمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ مَحْوَرَةً،
وَمَا أَحَارَ جَوَابًا أَيَّ مَا رَجَعَ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [من
الكامِل]

هَلَا زَبَغْتُ فَتَسْأَلُ الْأَطْلَالَ
وَلَقَدْ سَأَلْتُ قَمَا أَخْرَزَ سُؤَالَ^(٣)
وَأَحَارَ الْبَعِيرَ بِجَرَّتِهِ؛ قَالَ: [من الطويل]
وَهَنْ بَرُوكَ لَا يُجِزَنَّ بِجَرَّةٍ
لَهْنٌ بِمَبِيضِ اللَّغَامِ صَرِيفُ^(٤)
وَحَوْرُ الْقَرَصِ: دَوْرُهُ بِالْمِخْوَرِ. وَنَزَلْنَا فِي حَارَةِ
بَنِي فَلَانٍ وَهِيَ مُسْتَدَارٌ مِنْ فِضَاءٍ، وَبِالطَّائِفِ
حَارَاتٌ: مِنْهَا حَارَةُ بَنِي عَوْفٍ، وَحَارَةُ الصَّفَلَةِ؛
وَهُوَ: [من المتقارب]
مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَخِمَ الْحَوَارِ
فَلَا أَنْتَ حَلَوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌ^(٥)

(١) البيت لأبي جلدَةَ الشُّكْرِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ٣٣٧، وَالأَغَانِي ٣١١/١١، وَاللِّسَانُ (حور)، وَالتَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحُ ١١٢/٢، وَالمَجْمَلُ ١١٩/٢، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي عَمْدَةِ الْحِفَافِ بِرَقْمِ ٣٩٧، وَالجُمُهرَةُ ٢٨٥، وَالمَقَائِيسُ ١١٦/٢، وَالتَّهْذِيبُ ٢٢٩/٥.
(٢) مُسْتَدَ أَحْمَدُ ٨٢/٥، وَالنِّهَايَةُ ٤٥٨/١. وَهُوَ مِثْلُ فِي الْمُسْتَقْصَى ٣١٥/١، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ١٧٥، وَجُمُهرَةُ الْأَمْثَالِ ٥٦/٢، وَهُوَ يَدُونُ (أَعُوذُ بِاللَّهِ).

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ، وَلَمْ أَقْعُ عَلَيْهِ فِي دِيَوَانِ الْأَخْطَلِ.

(٤) الْبَيْتُ لِلْمَلْقَطِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (كَظْمٍ)، وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا:

لَهْنٌ بِمُسْتَقْنِ اللَّغَامِ صَرِيفُ

(فَهْنٌ كُظْمٌ مَا يُفَضِّلُ بِجَرَّةٍ

(٥) الْبَيْتُ لِلْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِيِّ فِي اللِّسَانِ (مُسَخَّ، ضَرَرٌ)، وَالتَّاجِ (مُسَخَّ)، وَالتَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحُ ٢٨٩/١، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ ٢٠٦/٤، وَالتَّاجِ (حور)، وَعَمْدَةُ الْحِفَافِ (مُسَخَّ)، وَسَيَاقُ الْبَيْتِ فِي (مُسَخَّ).

(٦) الرِّجْزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (حور، ضَرَرٌ، مَخْرٌ، فَعَا، هِيَا)، وَالتَّاجِ (حور، ضَرَرٌ، هِيَا)، وَالمَقَائِيسُ ٢٤٩/٢، ٥/٣٠٣، وَالتَّهْذِيبُ ٢٣٠/٥، ٣٨٧/٧، ٢٠٦/٨، وَالمَجْمَلُ ٣١٤/٤.

(٧) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِ ابْنِ هَرَمَةَ.

(٨) الْبَيْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ فِي دِيَوَانِهِ ٦٣، وَكِتَابُ الْجِيمِ ٢١٧/١، وَلَهْدِيَّةُ بَنِ الْخَشَرَمِ فِي مِلْحَقِ دِيَوَانِهِ ١٣٩، وَالتَّهْذِيبُ ٢٢٧/٥، وَابْنُ أَحْمَرَ فِي مِلْحَقِ دِيَوَانِهِ ١٨٠، وَلَهْدِيَّةُ أَوْ لابْنِ أَحْمَرَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (حور)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ٤٩/٣.

(٩) ١/٦: الْأَنْفَالُ: ٨.

واحتوشوه: أحاطوا به. ولا يَنحاش من شيء: لا يكثر له.

ومن المجاز: ليل حوشي: مظلم هائل. ورجل حوشي: وحشي لا يكاد يخالط الناس. وكلام حوشي: وحشي، «كان زهير لا يتتبع حوشي الكلام»^(٥). ورجل حوشي الفؤاد، وحوش الفؤاد: ذكي كئس، وأصله من الإبل الحوشية وهي التي يزعمون أن فحول نَعَم الجن قد ضربت فيها، ويسمونها الحوش؛ قال رؤبة: [من الرجز] جَرَتْ رحانا من بلاد الحوش^(٦)

* حوص: خاص عين الصقر. وحاص الثوب جِياصة. وحُص عين صقرك. وحوصت عينه: ضاق مؤخرها، كأنما حيص جانب منها، وعين حوصاء، ورجل أخوص أخوص: ضيق العين غاثرها كعين التركي المجهود.

ومن المجاز: بثر حوصاء: ضيقة. ويقال: «أطعنن في حوصهم»^(٧) أي لأفسدن ما أصلحوا. وما طعنن في حوصها أي لم تصب في جوابها. و«طعنن في حوص أمر لست منه في شيء»^(٨)، إذا تكلم فيما لا يعنيه. وكنت قبل أن أدخل في حوص الناس أطعم في خيرهم أي قبل أن أبطن أمورهم وأخبرهم.

* حوض: سقاك الله بحوض الرسول، ومن

الرجل للقيام: ودخل عليه فما تحوّر له عن فراشه»^(١).

ومن المجاز: فلان يحمي حوزة الإسلام^(٢). وأنا في حيز فلان وكفنه. ويقال لمن نكح المرأة: قد حازها. ورجل أحوزي^(٣): يسوق ما وكل إليه أحسن مساق.

* حوس: حاسوا البلد: عاثوا فيه وانتشروا للغارة.

ومن المجاز: حاستهم السنة، وأصابتهم سنة تحوشهم وتدوشهم، وحاسني خطب كربه، وحطبتهم الخطوب الحوش. وحاست المرأة ذيلها: وطته وسحبته، وهم يحوسون ثيابهم: يفسدون بها بالابتذال. وحاس الجزائر الإهاب: دفعه بيده أولاً فأولاً حتى ينكشط؛ وأنشد الجاحظ: [من الطويل]

ولا يُلْبِثُ الدُّخْسُ الإِهَابَ تَحُوسَه
بِجُمُعِكَ أَوْ تَنَاهَا كُغْبَرَةُ الرَّأْسِ^(٤)
والبيت غاية في الإحكام والتمام. وحاس الرجل الطعام إذا لم يترك. ورجل أخوس: أكل. * حوش: حُشْتُ الصيد على الصائد. وهو يحوش الطعام: يأكله من جوانبه حتى ينهكه. وحاولشته على الأمر: داورته وحرّضته عليه. تقول: ظللت أحاولشه وأحاولته حتى فعل.

(١) تمام الحديث في مسند أحمد ٢٠١/٤، والنهاية ٤٦٠/١، (أنه أتى عبد الله بن رواحة يعودده فما تحوّر له عن فراشه) أي ما تنهى.

(٢) النهاية ٤٦٠/١. أي حدوده ونواحيه.

(٣) في النهاية ٤٥٩/١ (في حديث عائشة تصف عمر: (كان والله أحوزياً) ويروى «أحوزياً»).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في كتب الجاحظ.

(٥) الحديث لعمر بن الخطاب في النهاية ٤٦٠/١.

(٦) ديوان رؤبة ٧٨، واللسان والتاج (حوش)، والتهذيب ١٤٢/٥، والمجمل ١٢٢/٢، والمقاييس ١١٩/٢، والحيوان ١٥٥/١.

(٧) المستقصى ٢٣٨/٢، وجمع الأمثال ١٨٧/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥٧، والأمثال لمجهول ٩٦، وفي جمهرة الأمثال ١٩٩/٢ (لأطعنن في حوصه).

(٨) المستقصى ١٥٢/٢، وجمع الأمثال ٤٣٥/١.

حوض الرسول. وحَاضَ الرجلُ حوضاً: عمله، وحَوَّضَ لإبله، وتحَوَّضُوا حَيَّاضاً. وخَضَّتِ الماءُ: جمَعَتْهُ.

ومن المجاز: أنا أَحْوَضُ حول ذلك الأمرِ فما تَمَّ بَعْدُ أي أدور، وفلان يَحْوِضُ حول فلانة: دار حولها يَجْمَشُها. وملاً حَوْضُ أذنه بكثرة الكلام وهو مَحَارِثُها وصدفتها. وانصَبَ عليهم حَوْضُ الغمام وحياض الغمام. و«ليته بحَوْض الثعلب»^(١) وهو مكان خلف عُمَانَ: فيمن يَتَمَتَّى بَعْدَهُ.

* حوط: حاطك الله حِيَاطَةً. ولا زَلَتْ في حِيَاطَةِ الله ووقايته. ورجل حَيْطٌ: يحوط أهله وإخوانه. وفلان يتحَوِّطُ أخاه حِيْطَةً حَسَنَةً: يتعاهده ويهتَمُّ بأموره. والحمَارُ يَحْوِطُ عَائِنَتَهُ: يَحْفَظُهَا وَيَجْمَعُهَا. وَحَوَّطْتُ حَائِطاً. وأحاط بهم العدو. وقد احتاط في الأمر واستحاط، سمعتهُم يقولون: فلان يستحيط في أمره وفي تجارته أي يبالي في الاحتياط ولا يترك.

ومن المجاز: أحاط به علماً: أتى على أقصى معرفته، كقولك قتله علماً، وعلمه علم إحاطة إذا علمه من جميع وجوهه لم يَفُتْه شيءٌ منها، وأحيط بفلان: أتى عليه، وفلان مُحَاطٌ به إذا كان مقتولاً

مَاتِباً عليه ﴿وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾^(٢)، ﴿وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾^(٣). وأنا أَحَوِّطُ حول ذلك الأمر وأدَوِّرُ، وحَاوِطُهُ فَإِنَّهُ سِيلِيْنُ لَكَ أَي دَاوِرْهُ، كَأَنَّكَ تَحَوِّطُهُ وهو يَحْوِطُكَ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وحَاوِطَتُهُ حَتَّى تَنِيْتُ عِثَانَهُ
على مُذِيرِ الْعِلْبَاءِ رِيَانٌ كَاهِلُهُ^(٤)
و«وقعوا في تَحِيطٍ»^(٥) أي في سنة تُحِيطُ بالناس تَهْلِكُهُمْ، وفي تَحَوُّطٍ: من حَاطَ به بمعنى أَحَاطَ، أو على سبيل التفاضل، وتَحِيطُ بكسر التاء للإتباع؛ قال أوس بن حجر: [من المنسرح]

الْحَافِظُو النَّاسِ فِي تَحِيطٍ إِذَا
لَمْ يُزِيلُوا خَلْفَ عَائِذٍ رُبْعًا^(٦)
وإذا نزل بك خطب، فلم يحطك أخوك، وترك معونتك قيل: حاطك القَصَا^(٧)، وهو تهكُّم أي حاطك في الجانب القَصَا وهو البعيد، يقال: نسب قصا، وبلد قصا، ومعناه لم يحطك لأن من يحوط أخاه يدنو منه ويسانده لا أن يحل منه في نجوة، ومثله: فأعتبوا بالصيلم، ووصله بطول الهجران، ثم كثر حتى قيل: حُطِنِي القَصَا وإِلَّا نَكَلْتُ بك أي تباعد عني؛ وقال بشر: [من الوافر]
فحاطونا القَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا
قَرِيباً حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَا^(٨)

(١) في المستقصى ٣٠٢/٢، ومجمع الأمثال ١٨٥/٢ (ليتك من وراء حوض الثعلب).

(٢) ٤٢/ الكهف: ١٨.

(٣) ١٩/ البقرة: ٢.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٤٨، واللسان والتاج (حوط، عنن) والتهذيب ١/ ١١٢، ١٨٤/٥، والمقاييس ٢٣/٤.

(٥) المستقصى ٣٧٦/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٠/٢.

(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٥٤، واللسان (تخط، إذا)، والتهذيب ٤/ ٣٨٠، ٥٠/ ١٥، والتاج (إذا)، ولأوس بن حجر، أو لبشر بن أبي خازم في التاج (حوط)، ولبشر في ديوانه ١٢٥، وبلا نسبة في الجمهرة ١٢٤٧، والمخصص ١٦٨/١٠.

(٧) في مجمع الأمثال ٢١٣/١ (حطمنونا القَصَا)، وفي ٢٤٥/٢ (لا حجرة أمشي ولا حوط القَصَا).

(٨) ديوان بشر بن أبي خازم ص ٦٨، واللسان (قصا)، والجمهرة ١٣١٧، والتاج (حوط، قصا)، والتهذيب ٩/ ٢١٩، وديوان الأدب ٢١/٤، وبلا نسبة في المقاييس ٩٤/٥، والعين ١٨٧/٥.

* حوق: حُقَّت البيت بالمَحْوَقَة، وبيت مَحْوَق. ورمى بالحَوَاقَة. وتقول: إذا غاب الحوق وجبت الحقوق.

ومن المجاز: اجتاحوا ماله واحتاقوه من ورائه إذا أتوا عليه. وسمع غلام من العرب يقول لآخر قد أحرق كرائيف النخلة: سحقت النخلة حتى تركتها حَوْقَة أي مَحْوَقَة، كأنه حاقها حين لم يُبْق لها كِرَافَة. وحَوَّق فلان على فلان إذا عرقل عليه كلامه أي عوجه وخلطه عليه، ومعناه جعله مثل الحَوَاقَة في اختلاطه.

* حوك: ما رأيتُ عنده إلا الحَاكَة والحَوَكَة، وأتيتُه في مَحَاكَّتِه.

ومن المجاز: الشاعر يَحْوِك الشَّعر حَوَكًا، والمطر يحوك الرياض. وهذا على حَوَك هذا إذا كان مثله في السن أو الهيئة. وهم ناس ليست عليهم حَوَكَة قريش أي لا يشبهونهم.

* حول: حال عليه الحَوْل، وحالت الدار وأحالت وأحولت، ورسم حَوْلِي ومُحِيل ومَحْوِل وحائل. وحالت الناقة، وهي حائل: غير حامل. وهذه امرأة لا تضع إلا تحاويل ولا تلد إلا تحاويل، أي تلد سنة وسنة لا، ومنه تحاويل الأرض وتحويلاتها، أي تُزْرَع سنة وسنة لا، للتقوية. وحال الرجل يحول حَوْلًا إذا احتال، ومنه «لا حول ولا قوَّة إلا بالله»^(١)، وعن النضر: أنه فسره بالتحرك، من حال الشخص يحول إذا تحرك، واستجَل هذا الشخص أي انظر هل

يتحرك، ورجل حَوْلٌ وحَوْلَةٌ وحَوَالِيٌّ، وما أخْوَلَ فلانًا، وحال بين الشيئين حَيْلُولة، وبينهما حائل، وحال الشيء واستحال: تغير، وحال لونه، وعَظُم حائل. ويقولون: والله لا يحور ولا يحول. وحالت القوس: انقلبت عن حالها التي غمزت عليها. وأحاله غيره فهو حائل ومُحَالٌّ ومستحيل، وشيء مستقيم مُحَالٌّ، وأحال في كلامه، وقد أَحَلَّت فيما قلت. وتقول: هو قوي المَحَال شديد المَحَال كثير المُحَال. وحال عن مكانه: تحوّل. وحال في متن فرسه: وثب عليه، وحال عنه: سقط، واستوى على حال متنه. وحاولته: طلبته بحيلة. وتحولت كسائي: جعلت فيه شيئاً وحملته. وجاءنا يحمل حالاً على ظهره أي كارة. وأحلته عليه بكذا فاحتال. وفي عينه حَوْلٌ وقد حَوَلْتُ وأخَوَلْتُ واحوَأْتُ. وأحال عليه بالسوط يضربه؛ قال طرفة: [من الطويل]

أَحَلْتُ عليها بالقَطِيع فأجذمت
وقد خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المَتَوَقِّدِ^(٢)
وقال: [من الطويل]

وكنْتُ كذُوبِ السَّوءِ لما رَأَى دَمًا
بصاحبِهِ يوماً أحوالَ على الدَّمِ^(٣)
أي أقبل عليه بلغ فيه. و﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾^(٤)
أي تحوّلًا. وامرأة مُحَوَّلٌ: بمعقاب تحمل مرّة ذكرًا ومرّة أنثى، وقد حَوَلْتُ. وقعدوا حَوْلَهُ وحَوَالِيهِ، وحَوَالَهُ وحَوَالِيهِ، وأحوالَهُ. وضربه فكسر مَحَالَهُ أي فقاره. وتقول: سحماء عَقَافَهُ كأنها حِوَلَاءُ ناقة^(٥).

(١) أخرجه البخاري في كتاب أبواب التهجد برقم ١٠٦٩، ١١٠٣. والحديث في النهاية ٤٦٢/١.

(٢) ديوان طرفة ٢٩، والتاج (حول).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ١٨٧/٢، واللسان والتاج (سوا، حول)، والتهذيب ٢٤٦/٥، والنتية والإيضاح ٢٠/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دمي).

(٤) ١٠٨/ الكهف: ١٨.

(٥) في المستقصى ٣٩٣/٢، ومجمع الأمثال ٧٣/٢، ٣٨٥ (في مثل حولاء الناقة).

ومن المجاز: لفتحت الحرب عن جبال؛ قال:
[من الخفيف]

قَرَّبُوا مَرْبِطَ النِّعَامَةِ مِنِّي
لَقِحتُ حَرْبٌ وائِلٍ عَن جِيَالٍ^(١)

* حوم: خاض حَوْمَةَ القتال، ولم يزل خَوَاضاً
حوماتِ الحروب. وحام حول الماء.
ومن المجاز: هو يحوم حول غَرَضٍ له. ورَجُلٌ
حاتم: عطشان.

* حوي: حَوَيْتُ المَالَ حَوَايَةً، واحْتَوَيْتُهُ لِنَفْسِي.
وتَحَوَّى الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ. وتَحَوَّتِ الحَيَّةُ: تَرَحَّتْ.
ونحن في أَرْضٍ مَحْوَاةٍ: كثيرة الحَيَاتِ. وركبتِ
الحَوِيَّةُ، وركبَنَ الحَوَايَا وهي كساء يُحَوَّى حول
السنام تركبه المرأة. وتقول: يوماً على الحشايا
ويوماً على الحوايا. وحَوَّى الكساء حول السنام.
وحَوَّى التراب حول الماء ليحبسه. وقد شحمت
حوايا الجُزور، جمع حَوِيَّةٍ وهي المِعَى. وفلان
عظيم الحاوية. ورمى به في حاوِيَّاهُ أي أَكَلَهُ.
وقعدوا في الجِواء، وهم أَهْلُ جِوَاءٍ وهي أخبية
متدانية، وكثنا في أَحْوَةٍ بني فلان. وشَغَرَ أَخَوَى:
أسود، ورجُلٌ أَخَوَى: شاب أسود الشعر. وشَفَّة
ولثة حَوَاءٍ، ونساء حُوءِ اللَّثَاثِ.

ومن المجاز: احتوى على الشيء: استولى عليه.
واحتوى القومُ: تجاوروا، وهذا مُحتَوَى بني فلان
ومَحْوَاهُم أي متجاورهم؛ قال يصف قِذراً: [من
الطويل]

ودهما تَسْتَوِي الجَزُورَ كَأَنَّها
بأَفْنِيَةِ المَحْوَى جِصَانٌ مُقَيَّدُ^(٢)
وهذه محاوِيهم.

* حيد: حاد عنه وحايده: مال عنه حَياداً؛ قال
رؤبة: [من الرجز]
وَأَخْشَنِي سِهَامَ القَدَرِ المَصَايِدَا
والمَوْتُ قِرْنَ يَغْلِبُ المَحَايِدَا^(٣)

وتقول: ما عليه مزيد وما عنه مَحِيد. وحيدي
حَيَادٌ: أمرٌ بالحَيَدُودَةِ والرُّوْغَانِ. وما نظر إليّ إلّا
الحَيْدَةَ وهي نظر سوء فيه حَيْدُودَةٌ. وقعد تحت
حَيْدِ الجبل، وهو نادر كالجَنَاح. وفي قَرْنِ الظبي
حُيُودٌ وهي عُقْدَةٌ. وضربه على حَيْدَةٍ رأسه
اليمنى، وعلى حَيْدَتَيْ رأسه وهما العجرتان في
جانبه. واغْلُوا بنا ذُلَّ الطريق، ولا تَعْلُوا بنا حَيْدَةَ
الطريق؛ وهي غِلْظَةٌ.

* حير: حار الرجل في أمره فهو حائر وحيرانُ،
وامرأة حَيْرَى، وهم وهنٌ حيارى، وحيرته فتحير.
وحار بصْرُهُ.

ومن المجاز: حار الماء في المكان وتحير
واستحار إذا اجتمع ووقف، كأنه لا يدري كيف
يجري. وجَفَنَةٌ مستحيرة: ممتلئة. وأتانا بمرقة
مستحيرة: كثيرة الإهالة. واستقينا من الحائر
والحيران، وهو شبه حوض يتحير فيه ماء المطر.
واستحار شبابُ المرأة إذا تمّ وامتلأ؛ قال أبو
ذؤيب: [من الطويل]

ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ
علينا بهزُنٍ واستَحَارَ شَبَابُهَا^(٤)

(١) البيت للحارث بن عباد في اللسان (قلص، نعم، عنن)، والتاج (نعم، عنن)، والصاحبي في فقه اللغة ٢٠٨،
والخزانة ٤٧٢/١، والسمط ٧٥٧، والحيوان ٢٢/١.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حوا)، والتاج (حوو)، والتهديب ١٩٥/١٤.

(٣) ديوان رؤبة ٤٥.

(٤) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٤٣، واللسان والتاج (حير)، والمقاييس ١٢٣/٢، والتنبيه والإيضاح ٢/
١١٣، وبلا نسبة في المجلد ١٢٦/٢.

وَعَرَضَ، أَوْ مِنْ أَيْ نَاحِيَةِ أَتَيْتَهُمْ، لَمْ تَعْدَمَ سَيِّدًا
لَأَنَّ كُلَّهُمْ سَادَاتُ. وَيُقَالُ: أُعْطِيَتْهُ مِنْ حَافَةِ
الْمَتَاعِ: أَيْ مِنْ شِقِّهِ وَعَرَضَهُ. وَحَافَ عَلَيْهِ حَقِيقًا.
وَتَقُولُ: مَنْ كَانَ فِيهِ الْجَنْفُ وَالْحَيْفُ حَقٌّ لَهُ الشَّنْفُ
وَالسَّيْفُ.

* حَيْقُ: حَاقَ بِهِ الْمَكْرَ السَّيِّئُ حَقِيقًا، وَالْمَكْرُ
حَاقَتْ بِأَهْلِهِ، وَتَقُولُ: الْمَاكِرُ وَلَوْ بِأَلِ أَمْرِهِ ذَاتِقٌ
وَمَكْرُهُ بِهِ حَاقٌ وَهُوَ أَحْمَقُ مَاتِقٌ.

* حَيْكُ: حَاكَ الثَّوْبُ يَحِيكُهُ وَيَحُوكُهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَاكَ فِي مَشْيِهِ إِذَا حَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ،
مَشْيُهُ الْأَفْحَجُ وَهُوَ عَيْبٌ فِيهِ وَمَدَحٌ فِي الْمَرْأَةِ،
لِدَلَالَتِهِ عَلَى اللَّفْفِ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَيَّاكَةٌ؛ قَالَ:
[مِنْ الرِّجْزِ]

حَيَّاكَةً تَمْشِي بِمُلْطَئَيْنِ^(١)

وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَمَا حَاكَ فِيهِ وَمَا أَحَاكَ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ
فِيهِ، وَكَلَّمَهُ فَمَا حَاكَ فِيهِ كَلَامَهُ، وَفُلَانٌ لَا يَحِيكُ
فِيهِ النَّصْحَ وَلَا يُحِيكُ، وَمَا حَاكَ فِي صَدْرِي مِنْهُ
شَيْءٌ وَمَا حَاكَ.

* حَيْلُ: لَهُ مِنَ الضَّأْنِ ثَلَاثَةٌ وَمِنْ الْمَغْزِ حَيْلُهُ، وَهِيَ
الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ.

* حَيْنُ: حَانَ حَيْنُهُ: جَاءَ وَقْتُهُ، وَحَانَ لَكَ أَنْ
تَقُومَ، وَهُوَ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ، وَيَأْكُلُ الْحَيْنَةَ
وَالْحَيْنَةُ وَالْحَيْنُ أَيْ الْأَكْلَةُ فِي وَقْتٍ مَخْصُوصٍ،
وَقَدْ حَيَّنُوا ضَيْفَهُمْ وَأَحَانُوهُمْ.

وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَيْرِي دَهْرًا^(١)، وَحَيْرِي دَهْرٌ
بِالتَّخْفِيفِ أَيْ مَا وَقَفَ الدَّهْرُ وَدَامَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ
مَا كَثُرَ وَرَجَعَ مِنْ حَارٍ يَحُورُ. وَنَشَأَ الْحَيْرُ وَهُوَ
سَحَابٌ مَاطِرٌ يَتَحَيَّرُ فِي الْجَوِّ وَيَدُومُ.

* حَيْسُ: فُلَانٌ يَشْبَهُ الثَّيْسَ لَيْسَ يُظْهَرُ الْكَيْسُ وَلَا
يُطْعِمُ الْحَيْسُ. وَفُلَانٌ مَخْيُوسٌ: أَحْدَقْتُ بِهِ الْإِمَاءُ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَأَصْلُ الْحَيْسِ الْخَلْطُ.

* حَيْصُ: حَاصٌّ عَنِ الْقِتَالِ، وَهُوَ حَائِصٌ بِائِصٍ،
وَوَقَعَ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٌ بَيْنَصَ^(٢).

* حَيْضُ: حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضَةً وَاحِدَةً، وَحَيْضَةٌ
طَوِيلَةٌ، وَثَلَاثُ حَيْضٍ. وَاسْتَحْيَضَتْ وَتَحْيَضَتْ:
فَعَلْتُ مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «تَلْجُمِي
وَتَحْيِضِي»^(٣).

وَمِنْ الْمَجَازِ: حَاضَتِ السَّمُرَةُ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا شَبْهُ
الدَّمِ، وَيُعْرَفُ بِالْدُّودَمِ، وَيُضْبَدُ بِهِ رَأْسُ الْمَوْلُودِ
لِيَنْفَرَّ عَنْهُ الْجَانُّ. وَ«الْعَزْلُ حَيْضُ الرِّجَالِ»^(٤).
وَتَقُولُ: فُلَانٌ دِيدَنُهُ أَنْ يَحْيِصَ وَيَجِيضَ وَيُوشِكَ
أَنْ يَحْيِضَ.

* حَيْفُ: قَعَدْتُ عَلَى حَافَةِ الْبَرَكَةِ. وَتَحْيِفْتُ
الشَّيْءَ: أَخَذْتُ مِنْ حَاقَاتِهِ وَتَنَقَّصْتُهُ، وَتَحْيِفَتُهُمُ
السَّتَةَ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

مَتَى تَأْتِيهِمْ مِنْ حَاقَةٍ تَلْقَى سَيِّدًا
غَلَامًا مُبِينًا عِنْدَهُ السَّرُّوُ أَوْ كَهَلًا^(٥)

أَيُّ مَنْ أَجَلَ حَاجَةً وَتَحْيَفَ سَنَةً، أَوْ مِنْ شِقِّ

(١) الْكِتَابُ لِسِيْبِيَه ٣٠٧/١.

(٢) جَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٣٢٨/٢، ٣٣٤، وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١٢٧/١ (تَرَكْتُهُمْ فِي حَيْصٍ بَيْنَصَ)، وَانْظُرِ الْإِتْبَاعَ ١٤، وَالْإِتْبَاعَ
وَالْمُزَاوِجَةَ ٨٩، وَالنِّهَايَةَ ٤٦٨/١.

(٣) النِّهَايَةُ ٤٦٩/١ (تَحْيِضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا).

(٤) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٥٥/٢ (الْعَزْلُ طَلَاقُ الرِّجَالِ وَحَيْضُ الْعَمَالِ).

(٥) دِيْوَانُ ابْنِ مِقْبَلٍ ٢٠٣.

(٦) الرِّجْزُ لِحَيْئَةِ بَنِ طَرِيفِ الْعَكْلِيِّ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (خَلْجٍ، عِلْطٍ، عَرَكٍ)، وَالتَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحُ ٢٠٢/١، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي
اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (نَعْظُ، رَعْنُ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٦٧/٢، ٥٩/٧، وَالْمَخْصَصُ ٤٧/٢، ١٠٤/٣، ٥٣/٤.

قال: [من الطويل]

ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم

تُحَانُ وَحِينَ الضيف إحدى العظام^(١)

وحان فلان، وهو حائن، والخائن حائن، والذين
حَيْنُ أي هلاك، ونزلت به كائنة حائنة أي فيها
حَيْنُهُ.

* حيي: أحياء الله فحَيَّي وحيي، وحيوا بخير
وحيوا، وهو حي من الأحياء. ولا حي لي ينفعني
أي لا أحد، وما بالدار حيي. وناقمة مَحْيٍ ومُحْيِيَّة:
لا يموت لها ولد، خلاف مميت ومميتة.

واستحييت أسيري: تركته حيًا. وفي الحديث:
«اقتلوا المشركين واستحيوا شرهم»^(٢). ومررت

بحي من أحياء العرب. وحياء الله، وأكرمك الله
بتحيته وبتحايها. وبى شوق إلى مُحْيَاك. وتحايا
القوم، وحايا بعضهم بعضًا. وحكم المكاتبه
حكم المُحَايَاة. وحييت منه أحياء حياء،
واستحييته، واستحييت منه، واستحييت، وأنا

أستحي منه، وهو رجل حَيِّي، وهو أحيًا من
مخذرة^(٣)؛ قالت ليلي: [من الطويل]

وأخيّا حياء من فتاة حسيّة

وأشجع من ليث بخفان خادر^(٤)

وحيي على الغداء: أقبل وعجل؛ قال ابن أحر:

[من البسيط]

أنشأت أسأله ما بال رفقتيه

فقال حي فإن الركب قد ذهب^(٥)

وأرض مخياة ومحواة: كثيرة الحيات.

ومن المجاز: أتيت الأرض فأحييتها أي وجدتها
حية النبات مخصة. ووقع في الأرض الحيا وهو

المطر، وأحيا القوم: أخصبوا، وحييت أرضهم،
وأحيا أرضاً ميتة. وأحييت النار وحاييتها: نفخت

فيها حتى تحيا، وطلبت حياة النار بالنفخ؛ قال:
[من الكامل]

... حياة النار للمتنور^(٦)

ويقول الرجل لصاحبه: كيف الحي، كما يقول
كيف الأهل، يريد امرأته. وسترث حياءها. وهو

حية الوادي: للحامي حوزته، وهم حيات
الأرض: لدواهيها وفسانها، وهو حية ذكر:

للشهم. ورأسه رأس حية: للذكي المتوقد،
وأكلت حياتنا حياتكم إذا قتلت فرسانهم

فرسانهم. وسقاك الله دم الحيات أي أهلكك؛
وقال أبو النجم يصف نهراً: [من الرجز]

إذا أرادوا رَفَعَهَنَ انفَجَرَا

بذي حَبَابٍ يَسْتَحِي أن يُسَكَّرَا^(٧)

أي لا يُقَدَّر على سَكْرِهِ بالحجارة يمنع من ذلك.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) مسند أحمد ١٢/٥، ١٣، والنهاية ٤٥٦/٢.

(٣) المستقصى ٩١/١، وجمع الأمثال ٢٢٩/١، وجمهرة الأمثال ٣٤٣/١، ٤٠١.

(٤) ديوان ليل الأخيلية ٨٠، والعين ٣١٨/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٧٧.

(٥) ديوان عمرو بن أحر ٤٣، واللسان والتاج (همل، حيا)، وشرح المفصل ٤٧/٤، والخزانة ٢٥١/٦.

(٦) تمام البيت:

(فبعثتها تَقْصُ المقاصر بعدما كَرِهَتْ حياة النار للمتنور).

والبيت لابن مقبل في ديوانه ١٢٦، واللسان (قصر، نور، وقص)، والتاج (نور، وقص) والتهذيب ٣٥٩/٨، ٩.

٢٢١، ٢٣٤/١٥، وبلا نسبة في القفايس ٢٦٦/١، ٩٨/٥، ١٣٣/٦، والمجلد ٥٤٥/٤.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.



*خَبَأَ: له خَبِيئَةٌ خَبَأَهَا لِيَوْمِ حَاجَتِهِ، وله خَبَايَا. «لَا مَخْبَأَ لِعَظَرٍ بَعْدَ عُرُوسٍ»^(١). ولفلان مَخَابِيءٌ ومخازن، وَاللَّهُ يُخْرِجُ الْخَبْءَ^(٢)، وأخرج خَبْءَ السماء خَبْءَ الأرض أي المطرُ النبات. وخَبَأْتُ الجارية، وجارية مَخْبَأَةٌ^(٣)، ونساء مَخْبَاتٍ ومُخْبَاتٍ، وامرأة خُبَاءَةٌ تخنس بعد الاطلاع. واختبأت من فلان: استترت منه، واختبأت له خَبِيئًا إذا عَمِيَتْ له شَيْئًا، ثُمَّ سَأَلْتَهُ عَنْهُ، وخَابَاتُكَ أي حاجيتك؛ قال حميد: [من الطويل]

أَلَا مِنْ أَخُو ظَنَّنَ أَخَابِيءَ ظَنَّهُ
بَحِيثٍ تَنَاهَوْا أَمْ بَصِيرٌ أَبَاصِرُهُ^(٤)
وله خَابِيَةٌ من خلّ وخواب، والأصل الهمز. * خَبِبَ: اعصب يدك بِالْخَبَةِ وَالْخَبِيَّةِ وهي شبه طية من الثوب مستطيلة، وثوب خَبَائِبٌ مثل شبارق. ورجل خَبٌّ بَيْنَ الْخَبِّ وَهُوَ الْجَزَبَةُ، وامرأة خَبَّةٌ، وقد خَبَّ يَخُبُّ. وفي حديث عمر رضي الله عنه: ما تكلّم أحد بالفارسية إِلَّا خَبَّ، وما خَبَّ إِلَّا ذَهَبَتْ مَرُوءَتُهُ. وَخَبَّبَ عَلَيْهِ عَبْدَهُ وَأَمَتَهُ وامرأته: أَفْسَدَ^(٥). وَخَبَّ الْفَرَسُ خَبِيًّا

وخبييًّا. وجاؤوا تَخَبَّ بِهِم الدواب، وأخَبَ فَرَسَهُ. وَمَرَّوا مُخَبِّينَ. ومن المجاز: خَبَّ البحر. وَأَصَابَهُم الْخَبُّ إِذَا التَوَتْ عَلَيْهِم الرِّيحُ واضطربت الأمواج فُلَجَّوْا إِلَى الشُّطِّ وَأَلْقَوْا الْأَنْجَرَ. وَخَبَّ النَّبْتُ: طَالَ وَارْتَفَعَ. واعترضتنا خَبَّةٌ من الرمل وَخَبِيَّةٌ أي طريقة. وَقَطَعَ لِي خَبَّةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَخَبِيَّةٌ.

* خَبِتَ: نَزَلُوا فِي خَبْتٍ مِنَ الْأَرْضِ وَخُبُوتٍ وهي البطون الواسعة المطمئنة، وَأَخْبَتَ الْقَوْمُ: صَارُوا فِي الْخَبْتِ مِثْلَ أَصْحَرُوا.

ومن المجاز: «أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ»^(٦): اطمأنوا إليه، وهو يَصَلِّي بِخُشُوعٍ وَإِخْبَاتٍ وَخُضُوعٍ وَإِنْصَاتٍ؛ وَقَلْبُهُ مُخْبِتٌ.

* خَبِثَ: خَبِثَ فُلَانٌ، وَهُوَ خَبِيثٌ، وَهُم خَبِثَاءُ وَخَبِاثٌ، وَفِيهِ خُبْثٌ وَخَبَائِثٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَخْبَاثِ، وَهُوَ خَبِيثٌ مُخْبِتٌ وَفِيهِ مَخَابِثٌ جَمَّةٌ. وَنَزَلَ بِهِ الْأَخْبَثَانِ: الرَّجِيعُ وَالْبُولُ، وَ«لَا تَدَافَعُوا الْأَخْبَثِينَ فِي الصَّلَاةِ»^(٧). وَ«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ

(١) المستقصى ٢/٢٦٣، وجمع الأمثال ١/٢١١، وفصل المقال ٤٢٦، والأمثال لابن سلام ٣٠٣، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٥، والفاخر ٢١١.

(٢) في سورة النمل، الآية ٢٥ «أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ».

(٣) في الأمثال (أحيا من نحيأة)، والمثل في مجمع الأمثال ١/٢٢٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٣، ٤٠١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان حميد بن ثور.

(٥) في النهاية ٤/٢ (من خَبَّبَ امرأة أو مملوكاً على مسلم فليس منا).

(٦) ٢٢/هود: ١١.

(٧) مسند أحمد ٦/٤٣، ٥٤، ٧٣، والنهية ٥/٢.

والخبائث^(١). ويا خُبْتُ ويا خَبَاتٍ، وهو يتخَبَث ويتخابث.

* ومن المجاز: هذا ممَّا يُخَبِث النفس. وليس الإبريز كالخَبَثِ أي ليس الجيد كالزديء. وخَبِث رائحته، وخبث طعمه. وخبث بفلاتة: فَجَرَ بها.. وخَبِث نفسه: غَثَّتْ، وفلان خَبُّ خبيث، وهو ولد الخبثة؛ قال: [من الطويل]

فإِنَّكَ ضَبِيٌّ وُلِدْتَ لَخَبِثَةٍ
مَتَى تَسْتَطِيعُ غَدْرًا بِجَارِكَ تَغْدِرُ^(٢)

وهذا العبد لا خبثة به من إباق ولا سرقة. وهذا سبي خبثة، وسبي طيبة. وهذا كلام خبيث. وهي أخبث اللغتين، يراد الرداءة والفساد، وأنا أستخبث هذه اللغة.

* خبر: خَبَرْتُ الرجل واختبرته خبراً وخبرة، و«وجدت الناس اخبرَ ثقله»^(٣). ومالي به خبر أي علم، ومن أين خَبِرْتُ هذا؛ بالكسر، وأنا به خبير. واستخبرته عن كذا فأخبرني به وخبرني. وخرج يتخبر الأخبار: يتتبعها. وأعطاه خبرته أي نصيبه. و«نهى رسول الله ﷺ عن المخابرة»^(٤) وهي المزارعة. ومشوا في الخَبَارِ والخبراء وهي أرض رخوة فيها جحرة. وفي مثل: «من تجنب الخَبَارَ أمن العِثَارَ»^(٥).

ومن المجاز: «تخبر عن مجهوله مرآته»^(٦).

* خبز: خَبِزْتُ القوم وتمرتهم: أطعمتهم الخبز

والتمر، وأطعمني خُبْزَةً وخُبْزَةً مَلَّةً أي طلعة. ومن المجاز: خبطني برجله وخبزني، وتخبطني وتخبرني. والخُلَّة خبز الإبل والحمض فاكهتها. * خبص: أقلب الخبيص بالمخْبَصَةِ، واختبصوا: أكلوه. واختبص ضيفهم: طلبه.

* خبط: البعير بيده الأرض: ضربها ضرباً شديداً وتخبطها. وتخبطت الشيء: توطأته. وخبط الورق، وعلف دابته الخبط. وحوض خبيط: خبطته الإبل فهدمته؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

ومستَقُوسٍ قَدْ ثَلَمَ السَّيْلُ جَدْرَهُ

شَبِيهِ بِأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمَهْدَمِ^(٧)

ومن المجاز: خبط القوم بسيفه. وبات يخبط الظلماء. وما أدري أي خابط الليل هو. وهو خابط عشوة للجاهل. وخبطه الشيطان وتخبطه: مسه فخبّله، وبه خبطة من مس وخباط. ورجل مخبوط: مزكوم. وبه خبطة. وخبطت فلاناً واختبطته: سألته بغير وسيلة؛ قال زهير: [من البسيط]

وَلَيْسَ مَانِعُ ذِي قُرْبَى وَلَا رَجَمٍ

يُؤْمَا وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا^(٨)

أي ولا معدماً خابطاً ورقاً، فأدخل من تأكيد النفي.

وخبط في قومه بخير إذا نفّعهم؛ قال عمرو بن

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء برقم ١٤٢، وأحمد في المسند ٩٩/٣، ١٠١، ٣٦٩/٤، ٣٧٣.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الحديث لأبي الدرداء في النهاية ١٠٥/٤.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الشرب والمساقاة برقم ٢٢٥٢، وأحمد في المسند ١٨٧/٥، ومسلم في البيوع برقم ١٥٣٦.

(٥) مجمع الأمثال ٣٠٦/٢، وفصل المقال ٣١٥.

(٦) المستقصى ٢٢/٢، ومجمع الأمثال ١٢٥/١، ٤١٦/٢، والأمثال لابن سلام ٢١٠، وجهرة الأمثال ٤٢٩/٢.

(٧) ديوان ذي الرمة ١١٧١، واللسان (قوس، خبط)، والعين ١٨٨/٥، وبلا نسبة في التهذيب ٢٥٢/٧، والمخصص ٥٢/١٠، والعين ٢٢٣/٤، وعجزه في التاج (خبط)، وسيأتي البيت في مادة (قوس).

(٨) ديوان زهير ٥٣، واللسان والتاج (خبط)، والتهذيب ٢٥١/٢، ٢٥٠/٧، والجمهرة ٢٩١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عدم).

شَأْسٌ يَخَاطِبُ الْمَلِكَ : [من الطويل]

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنَعْمَةٍ

فَحَقُّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ^(١)

وتخبطت البلاد واختبطت إذا وقعت فيها الفتن والغارات. وما له خابط ولا ناطح أي بعيد ولا ثور، لمن لا شيء له.

* خَبِلَ: خَبَلَهُ خَبَالًا وَخَبَلَهُ وَخَبَلَهُ: أَفْسَدَهُ فَخَبِلَ خَبَالًا وَخَبَالًا؛ قَالَ : [من الطويل]

أَرَى الْمَالَ أَقْيَاءَ الظَّلَالِ فَتَارَةً

يُؤْوِبُ وَأُخْرَى يَخْبِلُ الْمَالَ خَابِلَةً^(٢)

وبه خَبِلَ وَخَبِلَ وَخَبُولٌ: جَنُونٌ وَفَسَادٌ فِي عَقْلِهِ. وَخَبَلْتَهُ الْجَنُّ وَخَبَلْتَهُ، وَمَسَّهُ الْخَابِلُ أَيِ الْجَنِيِّ. وَرَجُلٌ مَخْبُولٌ وَمَخْبِلٌ، وَخَبَلَهُ الْحَبُّ، وَاخْتَبَلْتَهُ فَلَانَةً، وَعَاشِقٌ مَخْتَبِلٌ. وَبِهِ خَبِلَ: فَسَادٌ عَضْوٍ مِنْ دَاءٍ أَوْ قَطْعٍ. وَفُلَانٌ خَبَالٌ عَلَى أَهْلِهِ. وَبَلَاهُ اللَّهُ بَطِينَةَ الْخَبَالِ وَرَذْعَةَ الْخَبَالِ، وَهِيَ مَا يَخْضَوْنَهُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ. وَخَبَلْتُ يَدَهُ إِذَا أَشْلَلْتُهَا؛ قَالَ أَوْسٌ : [من الكامل]

أَبْنِي لُبَيْنِي لَسْتُمْ بِبِدٍ

إِلَّا يَدَا مَخْبُولَةِ الْعَضْدِ^(٣)

وهم يطلبون بني فلان بدماء وخَبِلَ وهو قطع الأيدي والأرجل. وَأَصَابَ النَّاسَ خَبِلٌ أَيِ فِتْنَةٍ مِنْ قَتْلِ وَجَرَاخٍ. وَدَهَرَ خَبِلٌ: مَلَتْهُ عَلَى أَهْلِهِ فَاسَدَ؛

قَالَ أَبُو النَّجْمِ : [من الرجز]

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبَلُهُ

أَخْطَلُ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ خَطَلُهُ^(٤)

* خَبِنَ: خَبِنْتُ الثَّوبَ إِذَا رَفَعْتَ ذُلُّدَهُ فَخَطْتَهُ. وَرَفَعَ الشَّيْءُ فِي خُبْنَتِهِ وَهِيَ الذِّلْدَلُ الْمَرْفُوعُ. وَكُلُّ وَلَا تَتَّخِذُ خُبْنَةً وَهِيَ مَا عَزَلْتَهُ فِي الْإِبْطِ وَالْكَمِّ.

* خَبُو: خَبَتِ النَّارُ خُبُونًا وَخُبُونًا، وَهَمٌّ مِنْ أَهْلِ الْخَبَاءِ، وَنَشَأَتْ فِي أَخْبِيَّتِهِمْ وَتَرْبِيَتِ بَيْنِ أَحْوِيَّتِهِمْ؛ وَتَخَبَّيْتُ خَبَاءً وَاسْتَخْبَيْتُهُ: نَصَبْتُهُ وَاتَّخَذْتُهُ.

* وَمِنْ الْمَجَازِ: خَبَتِ حَدَّةُ النَّاقَةِ، وَخَبَالَهْبُهُ إِذَا سَكَنَ فُورَ غَضَبِهِ. وَالْحَبُّ فِي خَبَائِهِ وَهُوَ غَشَاؤُهُ مِنَ السَّنْبِلَةِ.

* خَتَرَ: هُوَ خَتَارٌ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْخَتَرِ وَهُوَ أَقْبَحُ الْغَدْرِ. وَعَنْ بَعْضِهِمْ: لَنْ تَمْدَ لَنَا شَبْرًا مِنْ غَدْرٍ إِلَّا مَدَدْنَا لَكَ بَاعًا مِنْ خَتَرٍ. وَقَالَ السَّمُوءُ الْوَفِيُّ لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ حِينَ قَالَ لَهُ: إِنِّي قَاتِلُ ابْنِكَ: أَنْتَ وَذَاكَ، فَأَمَّا الْخَتَرُ فَلَنْ أَتَلَبَّسَ بِهِ^(٥).

* خَتَعَ: دَلِيلٌ خَوْنَعٌ مَاهِرٌ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : [من الرجز]

بَهَا يَضِلُّ الْخَوْنَعُ الْمُشْهَرُ^(٦)

وتقول: أَخَذَ الرَّامِي الْخَتِيْعَةَ، أَمِنْ الرَّاعِي الْخَدِيْعَةَ، وَهِيَ مَا يَجْعَلُهُ الرَّامِي فِي إِبْهَامِهِ.

(١) وهم الزخشري ونسبه إلى عمرو بن شأس، وشأس الذي ورد اسمه في هذا البيت هو أخو علقمة الفحل، وهذا ما جعل الزخشري يخطئ، والبيت لعلقمة في ديوانه ٤٨، والمفضليات ٣٩٦، واللسان والتاج (جنب، شأس، خط)، والسقط ٢٠٥، ٤٣٣، والكتاب ٤/٤٧١، وشرح المفصل ٥/٤٨، ١٠/١٥١.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان أوس بن حجر ٢١؛ ورواية العجز فيه: (إلا بدأ ليست لها عضد)، واللسان والتاج (خبِل)، والمقاييس ٢/٢٤٣، والمجمل ٢/٢٥٦، والتهذيب ٧/٤٢٧، والبيت لطرفة في ديوانه ٤٥، ورواية العجز فيه مثل روايته في ديوان أوس، وشرح المفصل ٢/٩٠....

(٤) ديوان أبي النجم ١٥٦، والقصائد التسع المشهورات لابن النحاس ٢/٨٢٥، وبلا نسبة في اللسان (نوف، خطل).

(٥) الخبر في الأغاني ١١٩/٢٢ في أخبار السموء، ورواية الخبر (شأنك به، فلست أخفر ذمتي ولا أسلم مال جاري).

(٦) ديوان ذي الرمة ٣٢٠، والتاج (ختع)، وبلا نسبة في اللسان (ختع)، والتهذيب ١/١٦١.

* ختل: خَتَلَهُ عن كذا واخْتَلَهُ وخَاتَلَهُ، وتخاتلوا. وكلبٌ خَتَالٌ. والدنيا غَرَارَةٌ غَدَارُهُ خَتَالَةٌ خَتَارُهُ.

* ختم: وضع الخَاتِمَ على الطعام والخَاتِمَ وهو الطابع، وما ختامك طينة أم شمعة؟ وَخَتَمَ الكتابَ وعلى الكتاب.

ومن المجاز: لبس الخَاتِمَ والخَاتِمَ، وتختم بالعقيق، وختم صاحبه، سمي باسم الطابع لآته يُخْتَمُ به. وَخَتَمَ القرآن؛ وكلَّ عمل إذا أتمه وفرغ منه. والتحميد مفتتح القرآن، والاستعاذة مُحْتَمُّهُ. وقد افتتح عمل كذا واختمته. وَخَتَمَ اللَّهُ على سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ. ويقال للنحل إذا ملأ شُورَتَهُ عَسَلًا: قد خَتَمَ. و﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾^(١) أي عاقبته ريح المسك وهذه خاتمة السورة وكل أمر. «الأمور بخواتيمها»^(٢). وبلغوا خِتَامَهُ. وإذا أثاروا الأرض بعد البذر، ثم سقوها، قالوا اخْتَمُوا عليه، وقد خَتَمُوا على زرعهم، وَخَتَمْنَا زرعنا. قالوا: لآته إذا سقي فقد خَتِمَ عليه بالرجاء. وفلان خَتَمَ عليك بابَه إذا أعرض عنك. وَخَتَمَ لك بابَه إذا أترك على غيرك. وتختم بعمامته: تنقب بها، وجاءنا متختمًا متممًا. وتختم بأمره: كتبه. واحتجم في خاتم القفا وهو نُقْرَتُهُ. وما في قوائمه إلا خَاتَمٌ وهو شيء من الوضع يقال له الزَرْقُ شُعِيرَاتٌ بِيضٌ. وَرُقْتُ إليه بخاتم ربها وخاتمها وختامها. وَسَيِّقْتُ هَدِيَّتَهُمْ إِلَيْهِ بِخِتَامِهَا. وقال بعض ولد حسان في عمر بن عبد العزيز: [من المتقارب]

كما أَهْدَيْتَ قَبْلَ فَتْحِ الصَّبَاحِ
عَرُوسٌ تُرَفُّ بِخِتَامِهَا^(٣)

ختن: خَتَنَ الصَّبِيَّ واخْتَنَ، وصبيٌ مختون ومُخْتَنٌ، و«اخْتَنَ إبراهيم عليه السلام بِقُدُومٍ من بلاد الشام»^(٤)، وهو خَاتِنُ القوم وجرفته الخِتَانَةُ، وكنا في خِتَانِ فلان وفي عِذاره، وقد برىء خِتَانُهُ وهو موضع القطع، ومنه «إذا التقى الخِتَانَانِ»^(٥). وهذا خَتْنُ فلان لصهره، وهو المتزوج إليه بنته أو أخته، وأبوا الصَّهر خَتْنَاهُ، وأقرباؤه أختَانُهُ، وقالوا: الأختَانُ من قِبَلِ المرأة والأخماء من قِبَلِ الزوج. وخاتنه: صاهره.

ومن المجاز: عامٌ مختونٌ: للمجذب، كما قيل: عامٌ أَغْرَلُ وَأَقْلَفُ: للمخصب.

* خثر: لَبَنٌ وَطَلَاءٌ خَاثِرٌ، وفيه خُثُورَةٌ، وقد خَثَرَ وَخَثَرَ وَخَثَرٌ، وأخثره وخَثَرَهُ، وذهب صفوه وبقيت خِثَارَتُهُ أي عكارته ووسخه.

ومن المجاز: خَثَرَتْ نفسه: غَثَّتْ، وهو خَاثِرُ النفس إذا لم تكن طَيِّبَةً. وفي الحديث: «فَاسْتَيْقَظَ وهو خَاثِرٌ وأخبر ﷺ بموت الحسين»^(٦). وأجدني خَاثِرًا: متكسرًا فاترًا، وإنه لخَاثِرُ العظام. وَخَثِرَ فلان في الحي: أقام فلم يبرح. ورأيتُ خَاثِرَةً من الناس أي جماعة كثيفة. وسأل معاوية يزيد: من كان يؤنسك البارحة؟ قال: خَاثِرٌ؛ قال: فأخِثِرْ له العطاء.

* ختل: في خَتَلْتِي أَلَمُ كَالْعَشْيِ، وهي ما بين السرة والعانة، وطعنه في خَتَلَةٍ بطنه.

(١) ٢٦ / المطففين: ٨٣.

(٢) في مجمع الأمثال ٢/٢٤٣ (الأعمال بخواتيمها).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) النهاية ٤/٢٧.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الحيض، وأحمد في المسند ٢/١٧٨، ٥/١١٥، ٦/٤٧، ٩٧، والنهاية ٢/١٠.

(٦) النهاية ٢/١١.

* خشم: رَجُلٌ أَخْشَمٌ وامرأةٌ خَنْمَاءٌ، وبه خَشَمٌ وهو غلظ الأنف وعرضه، ولذلك قيل للثور الأخشم؛ قال الأعشى: [من الطويل]

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفِئْتَانِ وَتُمْرُقِي
عَلَى ظَهْرِ طَاوٍ أَسْفَعَ الْخَذَّ أَخْشَمًا^(١)
ومن المجاز: رَكَبْتُ أَخْشَمًا؛ قال النابغة: [من الكامل]

وَإِذَا لَمَسْتُ لَمَسْتُ أَخْشَمَ جَائِمًا
مَتَحَيِّزًا بِمَكَانِهِ مَلَأَ الْيَدَ^(٢)
وسيفٌ أَخْشَمٌ؛ قال العجاج: [من الرجز]
دَارَتْ رِحَاهُمْ وَرِحَانَا تَزْتَمِي
بِالْمَوْتِ مِنْ خَذِّ الصَّفِيحِ الْأَخْشَمِ^(٣)
ونصالٌ خُشَمٌ: عراض، ونعلٌ مُخْشَمَةٌ: معرّضة،
وَحُشَمُ الثَّعَالِ صدر الثعل تخشيمًا، وأخذ لي نعلًا
فَلَسْتُ أَعْلَاهَا وَخُشَمَ صَدْرَهَا وَخَصُرَ وَسْطَهَا.

* خشي: عَزَّ عَلَيْهِمُ الحَطْبُ فلا يستوقدون إلَّا
بِالْعُتَاءِ وَالْأَخْشَاءِ: جمع خَشْيٍ وهو رجيع البقر، وقد
خَشَتِ البقرة تَخْشِي خَشْيًا.

* خجل: كَأَنِّي بِكَ وَقَدْ جَاءَ أَجْلُكَ واجتمع عليك
خَجْلُكَ وَوَجَلُّكَ؛ وهو التحير والاضطراب من
الحياء، وأخجله كذا وخجله.

ومن المجاز: خَجِلَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ إِذَا بَعَلَ بِهِ لَا يَدْرِي
كَيْفَ يَصْنَعُ. وَخَجِلَ البعير بحمله. وَخَجِلَ
الجمالُ فِي الطَّيْنِ وَالْوَعْثِ: ارتطم وتحير؛ قال:

[من الرجز]

قُلْتُ بَلَى إِنِّي إِذَا اللَّيْلُ شَمِلَ^(٤)
وَلَزِمَ الْفِتْيَانُ أَنْبَاجَ الْإِبِلِ
قَدْ يَهْتَدِي بِصَوْتِي الْحَادِي الْخَجِلِ
أَي المتحير. وَثَوَّبَ خَجِلٌ: طويل مضطرب،
وأخجل ثوبه، قال: [من الرجز]

عَلَيْهِ ثَوْبٌ خَجِلٌ خَنِيثٌ
مَذْرَعَةٌ كِسَاؤُهَا مَثْلُوثٌ^(٥)

وَجَلَلٌ قَرَسَهُ جُلًّا خَجَلًا: واسعاً يضطرب عليه
ويدنو من الأرض. وفي الحديث: «إِذَا جُعْتُ
دَقَعْتُ وَإِذَا شَبِعْتُ خَجَلْتُ»^(٦)، أي فعلت ما يوجب
الخجل والحياء. وخجل النبات: كثر والتف،
ووادٍ خَجِلٌ: مخصب معشب، وفي الحديث:
«أَنَّهُ أَتَى عَلَى وَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ»^(٧).

* خذب: رَجُلٌ وَجَمَلٌ خِذْبٌ: كامل الخلق
شديد.

* خدج: نَاقَةٌ خَادِجٌ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ الْوَقْتِ وَإِنْ
تَمَّ خَلْقُهُ، وَمُخْدِجٌ: جَاءَتْ بِهِ نَاقِصَ الْخَلْقِ وَإِنْ
كَانَ لَوْقَتَهُ، وَمُخْدَاجٌ: ذَلِكَ عَادَتُهَا، وَهِيَ ذَاتُ
خِدَاجٍ، وَوَلَدٌ مُخْدِجٌ وَخَدِيجٌ.

ومن المجاز: خَدَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَادِجٌ إِذَا نَقَصَ
عَضْوُ مِنْهُ، وَأَخْدَجَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُخْدَجٌ، وَكَانَ ذُو
الثَّدْيَةِ مُخْدَجَ الْيَدِ^(٨). وَأَخْدَجَ صَلَاتَهُ: نَقَصَ
بَعْضَ أَرْكَانِهَا، وَصَلَاتُهُ مُخْدَجَةٌ^(٩) وَخَادِجَةٌ

(١) ديوان الأعشى ٣٤٥، واللسان والتاج (خشم)، وديوان الأدب ١/٢٧١.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٩٦، واللسان والتاج (حير، جشم، خشم)، والعين ٤/٢٤٩، والتهذيب ٧/٣٤٣.

(٣) ديوان العجاج ١/٤٧٢، واللسان والتاج (خشم)، والتهذيب ٧/٣٤٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (خجل)، وكتاب الجيم ١/٢٣٢.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ثلث، خجل)، والمقاييس ٤/١٩٠، والتهذيب ٧/٥٦، ١٥/٦١.

(٦) النهاية ١١/٢، ١٢٧.

(٧) الحديث لأبي هريرة في النهاية ١٢/٢.

(٨) النهاية ١٣/٢.

(٩) في النهاية ١٢/٢ (كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج) أي نقصان.

وِخْدَاجٌ وصفاً بالمصدر. وأخْدَجَ أمره: لم يحكمه، وأنضجته: أحكمه، مستعار من إخداج الناقة وإنضاجها ولدها. تقول: أنضج رأيك إنضاجاً ولا تخذجه إخداجاً، وأخْدَجَتِ الصَّيْفَةُ: قلَّ مطرها، وكلَّ نقصان في شيء يستعار له الإخداج.

* خدد: دخل عليه فأظهر له المودة وألقى له المِخْدَه؛ وطرحوا لهم التمارق والمخاد. وبمعير مخدود: موسوم في خذه، وبه خِدَادٌ. وخَذَّ في الأرض. وفيها خُدودٌ وأخاديذٌ وخَذَّ وأخْدودٌ. ومن المجاز: ضربةٌ أخْدودٌ. وتخذد لحمه من الهزال. وخذذه سوء الحال؛ قال: [من الكامل] أخرى قلائدها وخذد لحمها

أن لا يذُقَنَّ مع الشكائم عوداً^(١) وأصلح خُدودَ الهودج؛ وهي صفائح الخشب في جوانب الدفتين عن يمين وشمال؛ قال الراعي: [من الطويل]

لَهُ ذَنْبٌ جُوفٌ كَأَنَّ خُدودَهَا

خُدودٌ جِيَادٍ أَشْرَفَتْ فَوْقَ مَرْبِدٍ^(٢) ومضى خَذَّ من الناس وجَبْهَةً، وقتلنا خَذاً فخَذَأْ أي طبقة وطائفة وناحية من الناس؛ قال الجعدي: [من الطويل]

وَهَبْنَا لَكُمْ فِيهَا الْمِثِينَ وَغَادَرَتْ

مَغَارِئُنَا خَذاً مِّنَ النَّاسِ عُيَلاً^(٣) وعَارِضُهُ خَذٌ مِنَ الْفَقْف: جانب منه؛ قال الراعي:

[من البسيط]

عَدَا وَمِنْ عَالَجٍ خَذٌ يُعَارِضُهُ

عَنِ الشَّمَالِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَتَدٌ^(٤)

وخأذه: عارضه. وتخاذ الرجلان في الخصومة وغيرها.

* خدر: جارية مُخْدَرَةٌ، وقد خدرها أهلها وأخدروها، وتخذرت، وهي من ربّات الخدور. وهو من الأخْدَرِيَّاتِ وهي الحُمُرُ تُسَبَّتْ إِلَى أَخْدَرَ حِصَانٍ كَانَ لَأَرْدَشِيرَ بْنِ بَابَكٍ تَوَحَّشَ فَضْرَبَ فِيهَا. تقول في الأحق: هو من بنات أخدر أو من بنات أكدر؛ وهو فحل من حُمُرِ الوحش. وخْدِرَتْ رِجْلُهُ، وبها خَدَرٌ، ورجلي خْدِرَةٌ. وخدّرتَه المقاعد إذا قعد طويلاً حتى خْدِرَتْ رِجْلَاهُ؛ قال الهذلي يصف صائداً: [من الطويل]

فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَتْ مِنَ المَوْتِ نَفْسُهُ

بِهِ شَعْفٌ قَدْ خَدَّرَتْهُ المَقَاعِدُ^(٥)

أوجت: ارتعدت.

ومن المجاز: لَيْتَ خَادِرٌ وَمَخْدِرٌ؛ قال الفرزدق:

[من الطويل]

بِفِي الشَّامِتِينَ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ هَذَنِي

رَزِيَّتُهُ شِبْلِي مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاغِمِ^(٦)

وقد خَدَرَ الأسدُ في عرينه وأخْدَرَ. وَلَيْلٌ مُّخْدِرٌ وخْدَارِيٌّ: مظلم. وشعر خْدَارِيٌّ وجارية خْدَارِيَّةُ الشعر. وهودج مَخْدُورٌ: مستور، وإنه ليساترني ويخادرني. وخْدِرَ النهارُ إذا لم تتحرك فيه ريح ولم

(١) البيت لجرير في ديوانه ٣٣٩، وروايته:

(أفنى عرائكها وخدد لحمها

أن لا تذوق مع الشكائم عوداً)

والبيت له في اللسان والتاج (خدد)، ويلا نسبة في المقتضب ٨/٣.

(٢) ديوان الراعي النميري ٨١.

(٣) ديوان النابغة الجعدي ١٢٣.

(٤) ديوان الراعي النميري ٦٨، واللسان والتاج (كبد)، والقافية في هذه المصادر (كبد) مكان (كتد).

(٥) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي (أبي سهم) في زيادات شرح أشعار الهذليين ١٣٥١، واللسان والتاج (خطف، وجا).

(٦) ديوان الفرزدق ٢٠٦/٢، وديوان الأدب ٢٩٦/٢.

يوجد فيه رَوْحٌ؛ قال طرفة: [من الرمل]
وَمَكَانٍ رَزِيلٍ ظَلَمَانُهُ
كَالْمَخَاضِ الْجُزْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَذِرِ^(١)
ويعفورٌ خَذِرٌ: كأنه ناعسٌ من سُجُورِ طَرْفِهِ وضعفه.
وَخَذِرَتْ عِظَامُهُ: فترت. وَخَذِرَتْ عينه: ثقلت
من حِكَّةٍ وقذى.

* خدش: أصابه خَدَشٌ في جلده، وبه خُدُوشٌ،
وخَدَشُوهُ تخديشاً. وَشَدَّ الرَّحْلَ على مَخْدِشٍ
بعيرك ومَخْدَشِهِ وهو كاهله، روي بالفتح، وقيل:
سمي بذلك لقلّة لحمه، وبالكسر، وقيل: لأنّه
يَخْدِشُ الفم. ويقال لَطَرَفِي كَتَفِيهِ ابناً مَخْدِشٍ.
ومن المجاز: وقع في الأرض تخديشٌ وهو القليل
من المطر. وبقلبه خَدَشَةٌ وهي الشيء من الأذى.
* خدع: خَدَعَهُ وخَادَعَهُ واخْتَدَعَهُ وخَدَعَهُ
وتَخَدَعَهُ وتخادعوا، وهو لا يَتَخَدَعُ. وفلان
خَدَاعٌ وخُدَعَةٌ وخَيْدَعٌ، وهذه خُدَعَةٌ وخَدَعَةٌ
وخِدَعَةٌ منه وخديعة وخُدَعٌ وخَدَائِعٌ، وتخادَعُ لي
فلان إذا قبل منك الخديعة وهو يعلمها. وخَبَأَ
الشيء في المخدَع وهو المخزن من الإخداع
بمعنى الإخفاء.

ومن المجاز: طريق خادع: مخالفٌ للقصْد حائد
عن وجهه لا يَفْطن له. وَغَرَّمَهُ الْخَيْدَعُ أي السراب
أو الغول، وَذُتِبَ خَيْدَعٌ. وَسُوقَهُمْ خَادَعَةٌ: متلونة
تقوم تارة وتكسد أخرى. وَخَدَعُ الدَّهْرُ: تَلَوَّنَ.
وفلان خادع الرأي والخلق. وَخَدَعُ المطرُ: قَلَّ.

وفي الحديث: «يكون قبل الدّجال سنون
خَدَاعَةٌ»^(٢). وَخَدَعَتْ عين الشمس: غارت،
من خَدَعَ الضَّبُّ إذا أمعن في جحره وجعل في
ذنابه عقرباً يمتنع بها من الحارِش وهي خديعة
منه، وضَبٌّ خَادَعٌ وَخَدِيعٌ. وَخَدَعَ خَيْرُ فلان.
ورجل خادع: نَكِد. وَخَدَعَ الرِّيقُ في الفم: قَلَّ
وجفَّ. وما خَدَعَتْ في عيني نعسة؛ قال راشد بن
شهاب: [من الطويل]

أرقت فلم تخدَعْ بعيني نَعْسَةً
ووالله ما دهري بعشق ولا سَقَمٌ^(٣)
ولوى فلان أَخَدَعَهُ: أَعْرَضَ وتكَبَّرَ. وَسَوَى
أخدعه: ترك الكبير؛ قال جرير: [من الطويل]
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ
ضَرْبَانَهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخْدَاعُ^(٤)
* خدل: امرأة خَذَلَةٌ: ممتلئة الأعضاء من اللحم
مع دَقَّةِ العظام، ونساء خَذَلَات، وَسُوقُ خِدَالٍ؛
قال ذو الرُّمَّة: [من الوافر]
رَخِيْمَاتُ الْكَلَامِ مُبْتَلَاتُ
جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خِدَالًا^(٥)
وقد خَذَلَتْ خَدَالَةً وَخَذَلَتْ خَدَلًا. وتقول: لها
قوام عدل وقصب خذل.

* خدم: هي رِيَا الْمُخْدَم وهو الْمُخْلَخَل. وفي
مثل: «كالممهورَة إحدى خَدَمَتَيْهَا»^(٦). وفي
سوقهن الخَدَم والخِدَام. وَخَدَمَهَا زوجها، وامرأة
مُخْدَمَةٌ مُخْدَمَةٌ: من الخَدَمَة والخِدْمَة. وَخَدَمَهُ

(١) ديوان طرفة ٥٣، ورواية صدر البيت: (وبلاذ زعل ظلمانها).

(٢) مسند أحمد ٢/٢٩١، ٣/٢٢٠، والنهاية ٢/١٤.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في شرح اختيارات المفضل ١٣١٨.

(٤) البيت للفرزدق في ديوانه ١/٤٢٠، والتاج (خدع)، وبلا نسبة في العين ١/١١٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٥١٥، واللسان (خدل، بتل، بطن)، والتاج (خدل، بطن).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٣٨، وجمع الأمثال ٢/١٦٦، والأمثال لابن سلام ٦٧، وثمة مثل برواية (أحق من الممهورَة إحدى قدميها) في المستقصى ١/٧٥، وجمع الأمثال ١/٢١٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٢.

وأخذان صدق، وبينهما مخادنة ومخاضنة وهي
المغاضة والمكاسرة بالعينين.

* خدي: خدى البعير يخدي براكبه

* خذف: خذف بالحصى: رمى بها من بين
إصبعيه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كأن الحصى من خلفها وأمامها
إذا نجلته رجلها خذف أعسراً^(٥)

ورمى بالمخدفة وهي المقلاع.

ومن المجاز: دابة خذوف: سريعة تخذف
بالحصى من شدة سيرها، وأتان خذوف: بلغ
من سمها أنك لو خذفتها بحصاة لساخت في
شحمها كقوله: [من الكامل]

.. فهي تسوخ فيها الإصبغ^(٦)

وسمعتهم يقولون: عيناه تخاذفتا بالدمع.

* خذق: خذق الطائر: رمى بذرقه، وطائر
خذاق.

* خذل: أعوذ بالله من خذلانه. وهو خذال
لأصحابه، وخذول: غير منصور، وعُدلة خذلة.
وتقول: لا يستوي من بذل نصرته لقومه بذلاً ومن
يخذلهم إذا استنصروه خذلاً.

ومن المجاز: خذلت الوحشية عن القطيع:
تخلّفت عنها على ولدها^(٧).

خُدْمة. وهو مؤدّب الخُدام والخَدَم، وهو من
المقدّمين المخدمين؛ قال: [من البسيط]

مُخْدَمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ

وَفِي الرِّحَالِ إِذَا وُفِّتَهُمْ خَدَمٌ^(١)

واستخدمته، وتخدمت خادماً: اتخذته، ولا بدّ
لمن ليس له خادم أن يخدم أي يخدم نفسه، وهذا
خادمنا، وهذه خادمنا، للغلام والجارية.

ومن المجاز: «فَضَّ اللهُ خَدَمَتَكُمْ»^(٢). وأبدت

الحرب عن خدام المخدرات إذا اشتدت. ومُخْدَم

سراويله يتذبذب، وكذلك خُدْمة سراويله،

وخُدْمة إزاره وهي أسفله عند الكعب. وفرس

مخْدَم: تحجّله فوق أرساغه. وطاحت خِدام

الإبل وهي سيور فوق أرساغها تُشدّ إليها الشرائج،

الواحد خُدْمة. وشاة خُدْماء. بينة الخُدْمة بوزن

الجُمرة وهي بياض في الأوظفة. وسقى أعرابي

ماء المزمل فقال: هو ماء مخدوم. وسمعتهم

يقولون: هذا القميص يخدم سنة، وهذا ثوب

سخيف لا يخدم.

* خدن: خادنته: صاحبتُه، وهو خِذْني وخِذْني،

وهم إخواني وأخداني: وهو خِذْنها أي خِذْتها،

وهي خِذْته ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾^(٣)، ﴿وَلَا

مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾^(٤). وهو يخادن أخدان سوء،

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خدم)، والتهذيب ٧/ ٢٩٠، والعين ٤/ ٢٣٥.

(٢) في النهاية ١٥/ ٢ (في حديث خالد بن الوليد: الحمد لله الذي فض خدمتكم. أي فزقها بعد اجتماعها).

(٣) ٥/ المائدة: ٥.

(٤) ٢٥/ النساء: ٤.

(٥) ديوان امرئ القيس ٦٤، واللسان والتاج (خذف، نجل)، والمقاييس ٢/ ١٦٥، والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٩.

(٦) تمام البيت:

(قصر الصبوح لها فشرج لحمها بالئي فهي تتوخ فيها الإصبغ)

والبيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٣، واللسان (شرح، توخ، توخ، نوى)، والتنبيه والإيضاح ١/ ٢١٠، والمقاييس ١/ ٣٩٦، والعين ٤/ ٢٩٦، ٨/ ٣٩٤، والتهذيب ٧/ ٥١٧، ٥١٨، ٥٣٦، ٨/ ٣٥٨، والتاج (شرح،

توخ، قصر، نوى) وبلا نسبة في الجمهرة ٤٥٩، والمخصص ٥/ ٩٩، ١٣/ ٢٨٠. وانظر البيت في مادة (شرح).

(٧) في اللسان (خذلت الوحشية: تخلّفت عن القطيع؛ وأقامت على ولدها).

قال النمر: [من الكامل]

وكانَّها عِيناء أُمَّ حُوَيْدِرٍ
خَذَلْتُ له بالزمل خلف صَوَارِها^(١)

وهي خَذُولٌ وخَاذِلٌ، وهن خواذِلٌ وخُذَلٌ، كأنَّها حين لم توافق صواحبها خذلتها، وأخذلها ولدها، وخُذَلٌ عني أصحابي: ثبطهم، ولذلك سَمِي الأحنف المخذَل، لتخذي له الناس عن عائشة رضي الله عنها يوم الجمل. وخُذَلٌ عني أصحابي: تأخروا. وهو خَذُولُ الرُّجُل: لمن لا تتبعه رجلاه إذا مشى لضعفه؛ قال الأعشى يصف السكاري:

[من الرمل]

بَيْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ

وَحَذُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَخٍ^(٢)

وتخاذلت رجلاه. وتقول: فلان نوؤه متخاذل ونهضه متواكل. وشخص متخاذل: مختلف الخلقة.

* خَذِمَ: خَذَمَهُ: قطعه بسرعة. وسيفٌ مِخْذَمٌ وخَذِمٌ. وخَذِمْتُ الدَّلُو والنعل خَذَمًا وهو انقطاع العرى والشسوع. وعزَّز خذماء: مشقوقة الأذن عرضاً.

ومن المجاز: مَرَّ يَخْذِم: يسرع في سيره. وفرس خَذِمٌ. ورجلٌ خَذِمٌ بالعطاء: سمح سهل ببذله.

* خَذُو: أُذِنَ خَذَوَاءً: مسترخية من أصلها على الخدَّين، وقد خَذِيَتْ أذنه، وهو أَخَذَى الأذن. وفرس أَخَذَى. وتقول: في عينه قَذَى، وفي أذنه

خَذَى وحلَّ به كذا فلم تقَدْ له عينه ولم تَخْذَلْ له أذنه. ويقال للحمار خُذْيٌ لَخَذَى أذنيه، ومنه استَخَذَى له: إذا خضع.

ومن المجاز: يَنْمُو خَذَوَاءً: لينة، وهي بقلة.

* خَرَأَ: هو أعرف بالخِراء منه بالقراءة.

* خَرَبَ: أَخْرَبُوا البلادَ وخَرَّبُوها، وقد خَرِبَتْ خَرَبًا، وبلد خراب. وهو صاحب خُرْبَةٍ أي فساد وريبة؛ قال قيس بن النعمان: [من الطويل]

لَحَى اللَّهُ أَدْنَانَا إِلَى كُلِّ خُرْبَةٍ

وأبطأنا في ساحةِ المَجْدِ أَقْدَحًا^(٣)

وما رأينا من فلان خُرْبَةٍ في دينه. ووقعوا في وادي خَرِبَات. وقد خَرَبَ الإبل يخربها خراباً، مثل يطلبها طلابة. وهو خارب من خَرَاب. وفي أذنه وسقائه وأديمه خُرْبَةٌ وهي الثقب الواسعة المستديرة. واجعل هذا الحبل في خُرْبَةِ المَزَادَةِ وهي عروتها. وطعنه في خُرْبَةِ وركه. واستخرب السقاء: تثقب.

ومن المجاز: فلان خَرَبَ أَي جَبَّأً، استعير من الخَرَبِ واحد الخربان؛ قال تَابُطُ شَرًّا يَنْفِي هَذِهِ الأوصاف الذميمة: [من الطويل]

وَلَا خَرَبٌ هَلْبَاجَةٌ ذُو غَوَائِلَ

هَيَّامٌ كَجَفَرِ الأَبْطَحِ المتهَيَّلِ^(٤)

وهو خَرِبَ العظام إذا لم يكن فيها مخ؛ قال كعب: [من الكامل]

يَنْجُو بِهَا خَرَبُ المُشَاشِ كَأَنَّهُ

بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ مَشْثُوفٌ^(٥)

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٤٩، وفيه: (أُم جُوَيْدِر) مكان (أُم خُوَيْدِر).

(٢) ديوان الأعشى ٢٩٣، واللسان (كسح، خذل)، والتنبية والإيضاح ٢٦٥/١، والجمهرة ٥٣٣، والمقاييس ١٦٦/٢، ١٧٩/٥، وديوان الأدب ٢٦٠/٢، وكتاب الجيم ١٨٣/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٨٢، والمجمل ٢٢٨/٤، والمخصص ٥٩/٢، والتهذيب ٩٣/٤. وسيأتي البيت في مادة (كسح).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان تَابُطُ شَرًّا ١٧٤، واللسان والتاج (خعب)، وبلا نسبة في التهذيب ١٦٩/١.

(٥) ديوان كعب بن زهير ١٢١.

أي مرفوع الرأس. وهو خَرِبُ الأمانة. وعنده
تَخَرَّبُ الأمانات. قال عمر بن أبي ربيعة: [من
الخفيف]

ثم لا تخربُ الأمانة عندي
أغدرُ الناسَ مَنْ يَخُونُ الأمانةَ^(١)
* خرت: دليل خَرَيْت^(٢). و «أضيق من خُرْتُ
الإبرة»^(٣) وخَرَّتْها، ووقعوا في مضايق مثل
أخرات الإبر، واجعل العود في خُرْتِ الفأس
وخَرَّتْها. والخيط في خُرْتِ القرط وخَرَّتْه، وجمل
مخروت الأنف، وقد خَرَّتْه الخشاش.

ومن المجاز: قَلِقَ خُرْتُ فلان إذا فسد عليه أمره؛
قال الأعشى: [من المتقارب]

فإنسي وجَدَكَ لَوْ لَمْ تَجِءْ
لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ إِلَّا قَلِيلاً^(٤)
وراد خُرْتُ القوم، ورادت أخراتهم إذا كانوا
غرضين بمنزلتهم لا يقرون.

* خرت: نقلوا خُرْتُي متاعهم وهو سقطه.
ومن المجاز: فلان يسمع خُرْتُي الكلام وهو ما لا
خير فيه. وتقول: ألقى فلان خَرَّاشِي صدره
وخَرَّاشِي قوله.

* خرج: ما خرج إلا خَرَجَة واحدة، وما أكثر
خرجاتك وتاراتِ خروجك، وكنت خارج الدار،
وخارج البلد، وهذا يوم الخروج أي يوم العيد؛

قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

وعيطاً كأسرابِ الخروجِ تَشَوَّفْتُ

مَعاصرها والمعاتقُ العوائسُ^(٥)

وكم خُراج أرضك وخَرَّاجها، وخُراج غلامك
وخَرَّاجه أي ما يَخْرُجُ لك من غَلَّتْها. ومنه
«الخُراج بالضمَان»^(٦)، ثم سَمِيَ ما يأخذه
السلطان خُراجاً باسم الخارج. ويقال للجزية:
الخُراج فيقال: أذى خُراج أرضه، وأذى أهل الدِّمَّة
خُراج رؤوسهم. وتُخارج القوم: تناهدوا. وظلم
أُخْرِجُ. ونعامة خُرجاء، والخَرْجُ: بياض وسواد.
وقارة خُرجاء.

ومن المجاز: خرج فلان في العلم والصناعة
خروجاً إذا نبغ، وخَرَّجه فلان فتَخَرَّج وهو
خَرَّيجه؛ قال زهير يصف الخيل: [من الوافر]

وخَرَّجَها صوارخ كلِّ بَزْمٍ

فَقَدْ جَعَلْتُ عَرَائِكُها تَلْبِينُ^(٧)

أراد وأدبها كما يَخْرِجُ المتعلم. وناقاة مُخَرَّجَة:
خرجت على خِلْقَة الجمل، من اخترجه بمعنى
استخرجه. وخرجت السماءُ خروجاً: أصحت
وانقشع عنها الغيم؛ قال هُمَيانُ يصف حُمراً: [من
الرجز]

فَصَبَّحْتُ جَابِيَةً ضُهاً رَجَاً

تَحْسِبُه لَوْنُ السَّمَاءِ خَارِجاً^(٨)

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٠٢.

(٢) الخزيت: الماهر الذي يهتدي لأخرات المغازة؛ وهي طرقها الخفية ومضايقتها.

(٣) المستقصى ٢٠٢/١، وجمع الأمثال ٤٢٧/١، وجمهرة الأمثال ٣/٢، والدرة الفاخرة ٢٧٧/١، والأمثال لمجهول ١٣.

(٤) ديوان الأعشى ١٠١، والتاج (خرت)، وعجزه في اللسان والتاج (رطط)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٨٨، وعجزه في اللسان (خرت). وقافية البيت في هذه المصادر (انتظارا).

(٥) ديوان ذي الرمة ١١٣٥، واللسان والتاج (عنس)، والتنبيه والإيضاح ٢٩١/٢، والعين ٣٣٧/١، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١٥٦.

(٦) مسند أحمد ٤٨/٦، والنهاية ١٩/٢.

(٧) ديوان زهير ١٨٩، واللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٥٣/٧، وبلا نسبة في المقاييس ٢٩١/٤.

(٨) الرجز لهميان بن قحافة في اللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٥٠/٧، وبلا نسبة في اللسان (صهرج، ليط)، والتاج (ليط)، وسيأتي الرجز في مادة (ليط) بلا نسبة.

أي مصحياً. ويقال للسحابة إذا نشأت من الأفق
أول ما تنشأ: ما أحسن خروجها. وفرس خروج: يغتال بطول عنقه كل عنان يجعل عليه؛ قال: [من الخفيف]

كل قَبَاءٍ كالهِرَاوَةِ عَجَلَى
وَخُرُوجٍ يَغْتَالُ كُلَّ عَنَانٍ^(١)

وعام مُخْرَجٍ، وفيه تخريج: فيه خصب وجذب.
وخرجت الراعية المرتع: أكلت بعضاً وتركت بعضاً. وخرج الغلام لوحه: ترك بعضه غير مكتوب. وإذا كتبت الكتاب فتركت مواضع الفصول والأبواب فهو كتاب مُخْرَجٍ. وخرج عمله: جعله ضرورياً مختلفة. وفلان خراج ولاج: للمتصرف. وهو يعرف موالج الأمور ومخارجها ومواردها ومصادرها.

* خرد: رأيت خريدة وخرائد وخرُداً: عذارى، وجارية خروء، ونساء خُرد: خفراء، وفيهن خُرد وتخُرد، قال أوس: [من الطويل]

ولم تلهيها تلك التكاليف إنها
كما شئت من أكرؤمة وتخُرد^(٢)

ويقال أخرد الرجل: سكت حياءً، وأقرد: سكت ذلاً.

ومن المجاز: لؤلؤة خريدة: عذراء.

* خرر: خرز من السقف، ﴿فَكَانَ خَرٌّ مِّنْ

السَّمَاءِ﴾^(٣) وَخَزَّ سَاجِداً. وخرزوا لأذقانهم خُروراً. وخرز الماء خريراً وخرخر، وكذلك الريح والقصب؛ وقال العجاج: [من الرجز]

لَوُذَّ الْعَصَافِيرِ وَلَوُذَّ الدُّخْلِ

تَحْتَ الْعِضَاءِ مِنْ خَرِيرِ الْأَجْدَلِ^(٤)

من حفيفه، وله عين خِزارة في أرض خِزارة^(٥)، ولعب الصبيان بالخِزارة وهي الدَّوامة والخُذروف.

ومن المجاز: عصفت ريح فخرت الأشجار للأذقان. والأعراب يخزون من البوادي إلى القرى أي يسقطون إليها ويطرؤون. وجاءنا خزار من الناس وفرار.

* خرز: عمله الخِزارة. وكلام فلان كخرز الإمام أي متفاوت دَرَّة وودعة. ووال بين الخرز. وطائر مُخْرَز: على جناحيه نممة تُشَبَّه بالخرز.

ومن المجاز: أوتي خرزات الملك إذا مُلِّك؛ قال لبيد: [من الطويل]

رَعَى خِرَزَاتِ الْمَلِكِ سَتِينَ حِجَّةَ
وعشرين حتى فاذَّ والشيب شامل^(٦)

وقال: [من مجزوء الكامل]

لَنْ تُدْرِكَ خِرَزَاتِ أَزْ

بد فابكيا حتى تَقُودَا^(٧)

وضربه على خرز ظهره وهي فقاره. وفي مثل:

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خرج)، والتهذيب ٥١/٧.

(٢) ديوان أوس بن حجر ٢٦، واللسان والتاج (خرد).

(٣) ٣١/ الحج: ٢٢.

(٤) ديوان العجاج ٢٥٤/١.

(٥) في مجمع الأمثال ٢٤٨/١ (خير المال عين خِزارة في أرض خِزارة)، وهو من قول أروى بنت الحارث بن عبد المطلب في بلاغات النساء ٤٥، وقالته لمعاوية.

(٦) ديوان لبيد ١١٥، واللسان والتاج (فود، خرز)، والتهذيب ٩٧/١٤، والجمهرة ١٠٦٠، والمقاييس ١٦٧/٢، والمجمل ١٧١/٢، وكتاب الجيم ٥٠/٣، والتنبيه والإيضاح ٤٥/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٨٣، والمخصص ٣/١٣٧، وسيأتي في مادة (فيد) بلا نسبة.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

«سَيْرِينَ فِي خَرْزَةٍ»^(١)، لَمَنْ طَلَبَ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَةٍ.

* خرص: أخرسه الله. وإذا شهدت من لا يفهم عنك فتخارس، وهو من خُرس المجلس إذا لم يتكلم. ودعوا إلى الخُرس، وهو طعام الولادة. وأطعموا الثُفساء خُرسَها، وهو طعامها خاصة، وقد خُرسَتْ فَخُرسَتْ؛ قال: [من الطويل]

فَلِئَلَيْهِ عَيْنًا مَن رَأَى مِثْلَ مَقْبَسٍ
إِذَا الثُّفْسَاءُ أَضْبَحَتْ لَمْ تُخْرِسْ^(٢)
وفي مثل: «تَخْرِسِي لَا مَخْرَسَةَ لَكَ»^(٣).

ومن المجاز: كتبت خُرساء: ليس لها جلبية، ورماء الله بخُرساء وهي الداهية؛ قال الأخطل: [من الطويل]

وَكَمَا أَنْقَذْتَنِي مِنْ جُرُورِ جِبَالِكُمْ
وَحَرْشَاءَ لَوْ يُزْمَى بِهَا الْفِيلُ بَلْدًا^(٤)
وأصلها الأفعى: قال عترة: [من الوافر]

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاصٍ
كَأَن قَتِيرَهَا أَعْيَانُ خُرسٍ^(٥)
وعلم أخرس: لا يُسمع منه صدى. وسحابة خُرساء: لا ترعد. ولبن أخرس: خائر لا يتخضخض في إنائه. ونزلنا بني أخنس فسقونا لبناً أخرس.

* خرش: رأيت عليه قميصاً مثل خُرشاء الحية رقة وصفاء، وهو سلخها. وأكل خُرشاء اللبن وهو ما ارتفع على رأسه من الثُفاحات؛ قال جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِي: [من الطويل]

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثُّمَالَةِ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْقَرِيهِ لِلضَّرِيحِ فَأَقْتَمَا^(٦)

واقشر خُرشاء البيضة وهي القشرة البيضاء الداخلة. وَخَرَشَ السَّتُورُ جِلْدَهُ، وَتَخَارَشَتِ السَّنَانِيرُ وَالْكَلَابُ، وَخَرَشَ الذَّبَابُ: عَضَهُ.

ومن المجاز: طلعت الشمس في خُرشاء أي في غيرة. وهو يلقي من صدره خُراشي منكرة وهي النخامة والبلغم. وتقول: ألقى إليّ فلان خُراشي صدره، تريد ما أضمره من الأغمار والإحن وأنواع البث. وفلان يخرش من فلان الشيء بعد الشيء، ويخرشه أي يأخذه. وعن بعضهم: رب ثدي افترشته ونهبط اخترشته وضبط اخترشته.

* خرص: خرج الخُراصون يخرصون النخل، وكم خُرص أرضكم، بالكسر، أي ما خُرص فيها. وقطع خُرصان الشجر أي قضبانها. [من الكامل]

وَكأَن خُرْصَانَ الرِّمَاحِ كَوَاكِبُ^(٧)

وهي أسنتها. وَرَكِبَ الْخُرْصَ وَالْخُرْصَ

(١) مجمع الأمثال ٣٤٣/١، وجمهرة الأمثال ٥١٤/١، والأمثال لابن سلام ٢٥٧، وفي المستقصى ٧٣/٢، والأمثال لمجهول ٦٠ (خرزتين في خَرْزَةٍ).

(٢) البيت لأخت مقيس بن حبابة في الجمهرة ٥٨٤، والسيرة النبوية ٥٣/٤، والتاج (قيس)، وبلا نسبة في اللسان (خرس، قيس)، والتاج (خرس)، والمخصص ٢٩/٤.

(٣) المستقصى ٢٢/٢، ومجمع الأمثال ١٢٥/١، والأمثال لمجهول ٥١.

(٤) ديوان الأخطل ٣٠٥.

(٥) البيت لعنترة في اللسان والتاج (خرس)، والتهذيب ١٦٦/٧، وليس في ديوانه.

(٦) البيت لجبهاء الأشجعي في ديوانه ٣٠، ولمزد بن ضرار الغطفاني في ملحقات ديوانه ٨٠، واللسان والتاج (خرش، ثمل)، والمقائيس ٣٩٠/١، ١٦٨/٢، والمخصص ١٢٦/٨، ٦٤/١٦، ولابن عتاب الطائي في مجالس ثعلب ٦٠٧ (٥٣٩)، والخزانة ٥٨٤/٥ (بولاق)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قصر، قمع)، والتهذيب ٦٩/٧، وديوان الأدب ١٢/٢.

(٧) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

والخَرْصَ في رمحه. وما في أذنها خَرْص ولا في بيتها قَرْص؛ وهو الحلقة بحبة واحدة. واجتمع عليَّ الخَرْص وهو الجوع والقَرْ. ورجل خَرْص. وإبل خَرْصات.

ومن المجاز: «قُتِلَ الخَرْاصُونَ»^(١) أي الكذّابون. وقد خَرْصَ يخْرُصُ، واخترص القول وتخْرَصه: افتعله. وقد تكذّب عليّ فلان وتخْرَص، وقال ذلك تخْرَصاً. وما تملك فلانة خَرْصاً أي لا شيء لها.

* خرط: خَرَطَ الورق: قشره عن الشجرة اجتذاباً له. وخرط العود: قشر لحية. وحيات مخاريط، جمع مخرائط وهي التي خرطت سلخها؛ قال المتلمس: [من البسيط]

إني كَساني أبو قابوس مُزْفَلَةً

كأَنها سلخ أبقار المَخَارِيطِ^(٢)

واخْرُوطَ بهم السير: امتدّ.

ومن المجاز: فرس خُرُوط: يجتذب رسنه من يد ممسكه، وقد خَرَطَ خِرَاطاً. وبرئت إليك من الخِرَاط. ورجل خُرُوط: متهور يركب رأسه. وفي حديث عليّ رضي الله عنه: «إِنَّكَ لَخُرُوط، أَتَوْمَ قوماً وهم لك كارهون»^(٣) وخَرَطَ الفحل في الشَّوْل: أرسله. ورجل مخروط الوجه، ومخروط اللحية: طويلهما من غير عرض، وله لحية مخروطة. وبئر مخروطة: ضيقة. وخرط

القصَب: أَمَرَ يده عليه. وخرجت خُرَاطته. وخَرَطَ الدواء: أمشاه، وأخذ الخُرَاط، وسمعتهم يقولون: خَرَطَني بطني، وخَرَطَ البقل الماشية تخريطاً. واخترط سيفه. وخرط علينا غلامه فأذانا. وفي الحديث: «خرط علينا الاحتلام»^(٤). وبيننا نحن قعود إذ انخرط علينا فلان بالشرّ والمكره. و«دونه خَرُطُ القتاد»^(٥). ووسمه على الخُرطوم: أذله. وهم خراطيم القوم: لسادتهم. وشرب الخُرطوم: السلافة لأنها

أول ما ينعصر؛ وقال الأخطل: [من البسيط]

جاذت بها من ذوات القارِ مُتَرَعَةً

كلفاءَ يَنْحُتُ عن خُرُطومِها المَدَرُ^(٦)

أراد فم الخابية.

* خرع: في العود خَرَعَ أي لين ورخاوة، وعود خَرَعَ، وشيء خريع: لين متشّ، ومنه قيل للفاجرة: الخريع؛ قال: [من الطويل]

يزينُ جَمالَ الدَّلّ منها رَزائَةً

وحلَمَ إذا خَفَ التَّساءُ الخرائِ^(٧)

وتقول: هو خليع بين الخلاعة وامرأته خريع بيّنة الخراعة، وهو رخو كالخزوع. واخترع باطلاً: اخترعه. واخترع الله الأشياء: ابتدعها من غير سبب.

ومن المجاز: في فلان خَرَعَ أي جبن وخور. وعيش خِرُوعٌ، وشباب خِرُوعٌ: ناعم.

(١) ١٠ / الذاريات: ٥١.

(٢) ديوان المتلمس ٣٠٢، والتاج (حط، خرط)، وبلا نسبة في اللسان (خرط)، والجمهرة ٥٨٧، والمقاييس ١٧٠/٢، والمجمل ١٧٥/٢، وسيأتي البيت في مادة (رقل).

(٣) النهاية ٢٣/٢.

(٤) الحديث لعمر في النهاية ٢٣/٢.

(٥) المستقصى ٨٢/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٩/١.

(٦) ديوان الأخطل ١٩٣.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

فَظَلَّ أَصْحَابِي بَعِيثَ خِرْوَعٍ

بَيْنَ النَّشِيلِ الرَّخْصِ وَالْمَشْعَشِعِ^(١)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

فَهِيَ تَمْطَى فِي شَبَابِ خِرْوَعٍ^(٢)

وَعَصْنُ خُرْعَوْبٍ: مَثْنٌ. وامرأة خُرْعَوْبَةٌ.

* خرف: خَرَفَ الثَّمارَ واختَرَفَهَا: اجتناها.

واخرفني لنا يا جارية. وخرجوا إلى المخارف

بالمخارف، جمع مَخْرَفٍ ومِخْرَفٍ، أي إلى

البساتين بالزُّبُل. وأتَحَفَهُ بِخُرَافَةٍ نَخْلَتِهِ وخُرَفَتَهَا،

وهي ما اخترَفَ منها. وخُرِفَتِ الْأَرْضُ ورُبِعَت:

مُطِرَتْ. وأخرفنا بها: أقمنا في الخريف. وعندنا

خروف وخرفان. وفي مثل: «كالخروف أينما اتكأ

اتكأ على صوف»^(٣)، يُضْرَبُ لذي الرفاهية.

* خرق: خَرَقَ الثَّوبَ وخَرَقَهُ: وَسَّعَ شَقَّهُ،

وانخرق وتخرق، وهو منخرق السَّرْبَال، وثوبه

خِرْقٌ وَمِزْقٌ، وفيه خِرْقٌ واسع، وخروق، واتسع

الخِرْقُ على الرَاقِع. وشاة خُرْقَاء: مثقوبة الأذن.

وهم يلعبون بالمخريق، وكان سيفه مِخْرَاقٌ

لاعب. ومررنا بخريق من الأرض، وهي الواسعة

الكثيرة النبات. وقد خَرِقَ في عمله، وفيه خِرْقٌ،

وهو أخرق، وهي خرقاء. وفي مثل: «لا تعدم

خرقاء علة»^(٤)، وأصابه بَرَقٌ وخَرَقٌ، وهو

الدهش، من خَرِقَ الغزال خَرَقاً إذا أُطِيفَ به
فلزق بالأرض.

ومن المجاز: خَرَقْتُ الْمَفَازَةَ: قطعتها حتى بلغت

أقصاها. والثور ومِخْرَاقُ الْمَفَازَةِ. ووقعت في

الأرض خِرْقَةً من جراد^(٥)؛ قال: [من الرجز]

قَدْ نَزَلْتُ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ

خِرْقَةً رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ^(٦)

واخترقت الأرض: مررت فيها عرضاً على غير

طريق. ولا تخترق المسجد: لا تجعله طريقاً

لحاجتك والريح تخترق البلد. وبلد بعيد

المخترق. والخيل تخترق ما بين القرى

والشجر. واخترقت القوم: مضيت وسطهم.

وخَرَقَ الْكَذِبَ وخَرَقَهُ واخترقه وتخرقه: اشتقه.

وانخرقت الرِّيح: اشتدَّ هبوبها؛ قال: [من الرجز]

يَكُلُّ وَفَدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقُ^(٧)

وكأنه خريق في خريق أي ريح شديدة في متسع من

الأرض. وفلان خِرْقٌ يتخرق في السخاء: يتسع

فيه. وهو منخرق الكَفِّ بالنوال، ومخروق

الكَفِّ: لا يليق شيئاً؛ قال الشَّماخ: [من الطويل]

مَعِيَ كُلُّ خِرْقٍ فِي الْغَزَاةِ سَمِيدِعٍ

وَفِي الْحَيِّ دَارِيَّ الْعَشِيَّاتِ دُيَالٍ^(٨)

الداري: المتطيب. وناقاة خرقاء: لا تتعاهد

مواضع قوائمها من الأرض. وريح خرقاء: لا

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (خرع)، والتهذيب ١٧٣/١.

(٣) المستقصى ٢٠٦/٢، ومجمع الأمثال ١٤٣/٢، والأمثال لمجهول ٨٥.

(٤) المستقصى ٢٥٦/٢، وفصل المقال ٧٤، وجهرة الأمثال ٣٧٦/٢، ٣٧٩، والأمثال لمجهول ١٢٢.

(٥) في النهاية ٢٦/٢ (في حديث مريم عليها السلام: فجاءت خرقه من جراد فاصطادت وشوتته).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خرق)، والجمهرة ٥٩١، والمخصص ١٧٤/٨، والمقاييس ١٧٣/٢، والمجلد ٢/١٧٨.

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٠٤، والجمهرة ٢٤٣، واللسان والتاج (خرق، كلل)، والتهذيب ٢١/٧، والمخصص ٦/٩١، والخزاة ٨٢/١، وبلا نسبة في المخصص ٢٨/١٠، وسيأتي في مادة (وفد).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وليس في ديوان الشماخ.

تدوم على جهة في هبوبها، وصفت بالخُزُق كما
وصفت بالهُوج. واستعار المِخراق للسيف من
قال: [من الرجز]

أنا ابنُ تَوْ وَمَعِي مِخْرَاقِي
أَطْنُ كُلَّ سَاعِدٍ وَسَاقٍ^(١)
كما شَبَّهه الآخر به في قوله: [من الوافر]
كَأَنَّ سَيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ^(٢)

مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا
* خرم: خَرَمَ الشيء: خرقه. وخرم الخرز: أثاه.
وهو مخروم الشفة والأنف. ورجل أخرم:
مخروم وترة الأنف. واخترمهم الدهر
وتخرمهم؛ قال أبو ذؤيب: [من الكامل]
سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لَهَوَاهُمْ
فَتُخْرِمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ^(٣)
وطلع مَخْرَمَ الجبل وهو أنفه. وهو طلاع
المخارم. وعيش خُرْم: ناعم. وعن بعض
العرب: كان أخي معها بعيش خُرْم، ف قيل له:
ما الخُرْم؟ فقال: العيش الرغد؛ وقال: [من
الطويل]

فخَصَّ بِهَا أوطَانَ خَوْدٍ غَرِيرَةٍ
مَنْعَمَةٍ لَاقَتْ مِنَ العَيْشِ خُرْمًا^(٤)
لَهَا قَدَمٌ مَخْصُورَةٌ غَيْرُ شَتْنَةٍ
وَكَعَبٌ تَرَاهُ وَاِرِي الْحَجْمِ أَدْرَمًا

سنام وار: سمين. وتخرم فلان: ذهب مذهب
الخُرْمِيَّة.

ومن المجاز: تخَرَّمَ أنفُ فلان: سكن غضبه.
وذهب فلان دليلاً فما خَرَمَ عن الطريق، إذا لم
يعدل عنه. وخزمنه الخوارم إذا مات. وهذا السورة
هذا: ما خَرَمَ منها حرفاً. ورجل أخرم الرأي:
ضعيفه. ويمين ذات مَخَارِمَ، ولا خير في يمين لا
مخارم لها وهي المخارج، و«هذه يمين طلعت في
المخارم»^(٥) إذا كانت لها مخارج؛ قال: [من
الطويل]

ولا خيرَ في مالٍ بغيرِ رَزِيَّةٍ
وَلَا فِي يَمِينٍ غَيْرِ ذَاتِ مَخَارِمٍ^(٦)
* خزر: رجل أخزر: ينظر بمؤخر عينه، وقيل هو
الذي ضاقت عينه وصغرت، وامرأة خزراء، وقوم
خُزَر، وبعينه خَزَر، وهم إلينا خُزَر العيون؛ قال
الأخطل: [من الكامل]

خُزَرُ العِيُونِ إِلَى رِمَاحٍ بَعْدَمَا
جَعَلْتُ لَصَبَّةً بِالرِّمَاحِ ظِلَالًا^(٧)
وهو نظر العداوة؛ قال: [من الرجز]
وَأَتَنِي أَرَى عُيُونًا خُزَرًا
وَأَتَهُم لِيَطْلُبُونَ وَثَرًا^(٨)
وبه سَمِيَ الْخُزَرُ جِيلٌ مِنَ التُّرْكِ. وكلّ خنزير

(١) الرجز لخليفة بن عبد فيد بن بو في التاج (بوى)، ورواية البيت الثاني فيه: (أضرب كل قدم وساق).

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في اللسان والتاج (خرق)، والمقاييس ١٧٣/٢، وشرح ديوان امرئ القيس ٣٢٥، وشرح القصائد السبع ٣٩٧، وشرح القصائد العشر ٣٤٠، وديوان المعاني ٥٠/٢، وبلا نسبة في التاج (سند).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧/١، واللسان والتاج (هوا)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٢، وشرح المفصل ٣٣/٣، وبلا نسبة في العين ٢٩٩/١.

(٤) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٥) المستقصى ٣٨٨/٢.

(٦) البيت لجرير في ديوانه ٩٩٣، ورواية صدره: (ولا خير في مال عليه ألية)، واللسان والتاج (طلع)، والتعذيب ٢/١٧٢، وبلا نسبة في المقاييس ١٧٤/٢.

(٧) ديوان الأخطل ١١٢.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

أَخَزَرُ؛ قال جرير: [من البسيط]

لَا تَفْخَرُنْ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَكَم

يَا خَزَرَ تَغْلِبُ دَارَ الذَّلِّ وَالْعَارِ^(١)

أراد يا خنازير تغلب. وخنزور الرجل: إذا نظر بمؤخر عينه، وإذا قبض جفنيه ليحدد النظر قيل:

قد تخازر؛ قال العجاج: [من الرجز]

لَقَدْ تَخَاوَزْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ^(٢)

وهي تمشي الخنزري والخوزري؛ أي المشية التي فيها تفكك؛ أي اضطراب واسترخاء، كأنما تتحلل أعضاؤها. وينفك بعضها من بعض في

تبخرها؛ قال: [من الرجز]

وَالنَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَوَزَرِيَّ^(٣)

ويصدقه الخيزلي والخوزلي، كأنها تنخول أي

تنقطع كقوله: [من المنسرح]

تَمْشِي زُوَيْدًا تَكَادُ تَنْعَرُ^(٤)

وأشدد يعقوب يصفها بالكسل: [من الطويل]

ثِقَالِ الضُّحَى فِي بَيْتِهَا مُزَجَّجَةٌ

وتمشي العشي الخيزلي رخوة اليد^(٥)

وأكل الخزيرة والخيزر. وتقول: قَرَّبَ إِلَيْهِمْ

قِصْعَةً مِنَ الْخَزِيرِ ثُمَّ قَعَدَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ نَظْرَ الْخَنْزِيرِ،

وَكَانَ قَدْهَا غَصَنَ بَابٍ أَوْ قَضِيبَ خَيْرَانَ؛ وأشار الخليفة بخيزرأته أي بقضييه.

* خزز: ما مسست حريرة ولا خزة ألين من كفه.

ومسه مس الخوز وهو الذكر من الأرناب؛ وجمعه

خِرَانٌ وَخِرَارٌ؛ قال: [من الوافر]

كَمَا انْقَضَتْ حَوَافِي أُمِّ لُوحٍ

مَلُوعٍ أَبْصَرَتْ مَثْوَى خِرَارٍ^(٦)

وخززته بسهم وأخترزته: أصبته وأنفذته، وطعته

فاخترزته؛ قال بعض السعديين: [من الرجز]

فَاخْتَرَزَهُ بِسَلْبٍ مَذْرِيٍّ^(٧)

عاري الكعوب غير ذي شظي

كَأَنَّمَا اخْتَزَ بَزَاعِيَّ

وقال ابن أحرر: [من الكامل]

حَتَّى اخْتَرَزْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرِدِ^(٨)

ومن المجاز: خَزَّ الحائط بالشوك لثلاً يَتَسَلَّقُ، إذا

غرز في أعلاه، وخززته ببصري واختززته إذا

أخذته عينك.

* خزع: خَزَعَ الحبل فانخزع. ولحم مُخَزَّع:

مقطع، وما ذقت خُزَاعَةً من لحم أي قطعة.

وخَزَعَ عن أصحابه وتَخَزَعَ: تَخَلَّفَ.

(١) ديوان جرير ٢٣٧، وبلا نسبة في العين ٢٠٧/٤، والتاج (خز)؛ وفيه (والهون)، مكان (والعار).

(٢) لم يرد الرجز في ديوان العجاج، والرجز لأرطاة بن سهية أو لعمر بن العاص في التنبية والإيضاح ٢٠٥/٢، واللسان والتاج (مر)، ولعمر بن العاص في شرح أبيات سيويه ٣٩٤/٢، وبلا نسبة في اللسان (شوس، بذا)، والتاج (بذو)، والمخصص ١٨٠/١٤، وأمالى القالي ٩٦/١، والحيوان ٢٨٠/١، والأغاني ٢٦٣/٢٠.

(٣) الرجز لعروة بن الورد في اللسان والتاج (خز)، والتنبية والإيضاح ١١٤/١، والمجمل ١٨٥/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صري)، والتهذيب ٢٢٦/١٢، وديوان الأدب ٨٠/٢، والمخصص ٢٦/١٤.

(٤) صدر البيت: (تنام عن كبر شأنها فإذا)، والبيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٠٦، واللسان والتاج (كبر، غرف)، والتهذيب ٢٠٤/٧، وديوان الأدب ١٨٣/١، وبلا نسبة في الجوهرة ٧٧٩.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (خز)، والتهذيب ٥٥٤/٦.

(٨) صدر البيت (نبذ الجوار وضل هذبة روقه)، والبيت في ديوان ابن أحرر ٥٩، واللسان والتاج (خز، هدي) والمقاييس ١٥٠/٢، والمجمل ١٥٥/٢، والتهذيب ٣٨١/٦، وبلا نسبة في اللسان (خلل، نظم)، والتاج (نظم، وجه) والجمهرة ٤٩٩، ٦٣١، ١٢٩٤، والمخصص ٤١/٨، ٧٨/١٣.

قال حسان: [من الطويل]

فلَمَّا هَبَطْنَا بطنَ مَرٍّ تَخَزَعَتْ

خُزَاعَةٌ عَنَّا بالجموع الكراكر^(١)

وتَخَزَعُوهُ بينهم: تَوَزَعُوهُ. واختَرَعَ عوداً من الشجرة، واختَرَعَ شيئاً من مال فلان. واختَرَعَ من جِوالقك تمرأً واجعله في الآخر حتى يتعادلا.

* خَزَق: خَزَقَهُ بالرمح: طعنه به فأنفذه. وخَزَقَ السهمَ الهدفَ وخسقه. «أنفذ من خازق»^(٢)، وهو النصل أو السنان.

ومن المجاز: خَزَقَ الطائر: رمى بذرقه. وخَزَقْتُهُ ببصري: حدجته.

* خَزَل: ضربه فَخَزَلَهُ نصفين؛ وقال الأعشى: [من البسيط]

ملء الشعار وصفر الذزع بهكئة

إذا تَقَوُّمٌ يكادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ^(٣)

وَرَجُلٌ أَخَزَلَ ومَخَزُولُ الظهر: مكسوره.

ومن المجاز: كلمته فخجل وانخزل، وانخزل في مشيته: استرخى كأن الشوك شاك قدمه. وهي تنخزل في مشيتها: تنقطع إذا رفلت. وأقدم على الأمر ثم انخزل عنه أي ارتد وضعف. وانخزل عن جواب ما قلت له. والسحاب إذا رأيته مثاقلاً كأنه يتراجع قالوا: تراه ينخزل. وخزله إذا عابه. واختزل شيئاً من المال.

* خَزَم: خَزَمَ البعير: ثقب وتره أنفه، وجعل فيها حلقة من شعر وهي الخِزامة، والجمع الخزائم؛ قال يصف النساء: [من الطويل]

ألا لا تُبالي العيسُ مَنْ شَذَّ كورَها

عليها ولا مَنْ راعها بالخزائم^(٤)

أي عطفها. وتقول: ما رأيت منك ولا من أهلك أخزَم. وتلك شِيشَنَة ورثها من أخزَم. وأطيب من نَفْسِ الثُعَامَى بين ورق الخُزَامَى.

ومن المجاز: خَزَمْتُ أنف فلان، وجعلتُ في أنفه الخِزامة، وفي أنوفهم الخزائم إذا أدللته وتسخرته. وما هم إلا كالنعام المخزَم أي حمقى، ومعنى التخزيم أن مناقيرها مثقوبة كما تثقب أنوف الإبل؛ قال: [من الطويل]

سينهى ذوي الأحلام عني خلومهم

وأرفع صَوْتِي للنعامِ المُخَزَمِ^(٥)

أي أزر الحمقى وأهتف بهم حتى يكفوا عني، وأما العقلاء فتكفينيهم عقولهم. وخَزَمْتُ شِرَاكَ نعلي: ثقبته وشددته، وشراك مخزوم. وخَزَمْتُ الكتاب، وكتاب مخزوم إذا ثقبته للسحابة. وخازمته: خاصرته. وتخازم الجيشان: تعارضا ولقيته خزاماً: وجهاً؛ قال ابن فسوة يصف ناقته: [من الطويل]

إذا هَوَّ نَحَاها عن القصيدِ خَازَمَتْ

به الجَوْرَ حتى تَسْتَقِيمَ ضحى الغدِ^(٦)

(١) ديوان حسان ٣٨٦، واللسان والتاج (خزخ)، والتهذيب ١/١٥٧، والمجمل ٢/١٨٢، والعين ١/١١٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٩٤، والمقاييس ٢/١٧٧، وديوان الأدب ٢/٤٥٢.

(٢) المستقصى ١/٣٩٥، والأمثال لابن سلام ٣٦٣، وجمهرة الأمثال ٢/٢٩٨، وجمع الأمثال ٢/٣٥٧، والدرة الفاخرة ٢/٣١٩.

(٣) ديوان الأعشى ١٠٥، واللسان والتاج (خزل)، والتهذيب ٧/٢٠٣.

(٤) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٩١٥، واللسان (زوع)، والتاج (زوع)، والعين ٢/٢٠٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٣٣.

(٥) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٢٢؛ وفيه القافية (المصلم)، وديوان الأدب ١/١٩٣، والمعاني الكبير ٣٤٠، وبلا

نسبة في اللسان والتاج (خزرم)، والتهذيب ٧/٢١٩، والمجمل ٢/١٨٣، والجمهرة ٥٩٥، والمقاييس ٢/١٧٨، والمعاني الكبير ٣٤٤.

(٦) البيت لابن فسوة «عتيبة بن مرداس» في اللسان والتاج (خزرم)، والتهذيب ٧/٢٢٠.

أي ذهبت به خلافَ الجَوْرِ، كأنها تباري الجور حتى تغلبه، فتأخذ على القصد. وأعطوا القرآن خزائمه، أي انقادوا له، وتقول: أطيعوا الله وعزائمه وأعطوا القرآن خزائمه
* خزن: خزن المال في الخزانة: أحرزه، واختزنه لنفسه، واستخزنه المال، وله مخزن حريز، وهو صاحب مخزن الأمير.

ومن المجاز: اطلب من خزائن رحمة الله تعالى، واخزن لسانك وسرك؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

إذا المزم لم يخزن عليه لسانه

فليس على شيء سواه بخزان^(١)

وقال السمهري بن أسد الغكلي: [من الطويل]

وبادز بليلى أوبة الركب إتهم

متى يرجعوا يخزن عليك كلامها^(٢)

واجعله في خزانتك أي في قلبك إذا لقتنه علماً أو أودعته سرّاً. وفي حكمة لقمان: «إذا كان خازنك حفيظاً وخزانتك أمينة رشدت في دنياك وآخرتك». وقولهم: خزن وخزن وخزن اللحم إذا تغير، معناه خزنه فخزن أي اذخره فإيف بسبب الأذخار؛ ألا ترى إلى قوله: [من الرمل]

ثم لا يخزن فينا لحمها

إنما يخزن لحم المُدْخِزِ^(٣)

* خزي: خزي خزيًا ومخزاة: ذل، وأخزاه الله، وهو من أهل المخازي والمخزيات. ورجل خزي، وامرأة خزية. وخزوته: قهرته؛ قال ذو الأصبع: [من البسيط]

لاه ابن عمك لا أفضلك في حسب

عني ولا أنت ديتاني فتخزونني^(٤)

وقال ليبد: [من الرمل]

غير أن لا تكذبنها في التقى

واخزها بالبر للهِ الأجل^(٥)

وتقول: اخزها بالبر ولا تخزها بالشر؛ وخزي منه وخزیه، مثل استحيا منه واستحياه، خزاية وهي شدة الحياء. ورجل خزيان، وامرأة خزيا؛ قال تأبط شراً: [من الطويل]

فخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا

به كدحة والموت خزيان ينظر^(٦)

ويقال: خزيان وخزيا كسكران وسكارى. وفي الدعاء: «اللهم احشرنا غير خزيا ولا نادمين»^(٧). وأصابتنا خزية: خصلة يُستحيا منها.

(١) ديوان امرئ القيس ٩٠، والجمهرة ٥٩٦، وبلا نسبة في المقاييس ١٧٨/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٥٦، واللسان والتاج (خزن)، والجمهرة ٥٩٦، والمجمل ١٨٣/٢، والمقاييس ١٧٩/٢، وبلا نسبة للجمهرة ١٢٥٥، والعين ٢٠٩/٤، والمخصص ١٣١/٤.

(٤) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٨٩، والجمهرة ٥٩٦، واللسان والتاج (فضل، دين، عنن، لوه، خزا)، والمفصليات ١٦٠، ١٦٢، وأمالى القالي ٢٥٥/١، ونسب خطأ إلى كعب الغنوي في الأزهية ٩٧، والبيت من الشواهد النحوية في شرح المفصل ٥٣/٨ والإنصاف ٣٩٤/١.

(٥) ديوان ليبد ١٨٠، واللسان (كذب، جلل، خزا)، والتاج (جلل، خزا)، والتهذيب ٤٩٢/٧، والجمهرة ٥٩٦، والمقاييس ١٧٩/٢، والمجمل ١٨٣/٢، والعين ٢٩١/٤، وبلا نسبة في المخصص ٥٥/١٣.

(٦) ديوان تأبط شراً ٩٠، والأغاني ١٤١/٢١.

(٧) النهاية ٣٠/٢.

قال: [من الطويل]

فإني بحمْدِ اللَّهِ لا ثوبَ فاجرٍ
لبست ولا مِن خِزْيَةٍ اتَّقَنُ^(١)
وقلت له كذا فأخزيتَه أي أخجلته.

* خَسَأَ: خَسَأَ الكَلْبُ: طرده فخَسَأَ خُسُوءاً،
وكلب خاسيء.

ومن المعجاز: اخسأ إليك، واخلسأ عني ﴿اخسأوا
فيها﴾^(٢). وخسأ البصر: كلَّ وأعيأ ﴿يَتَقَلَّبُ إِلَيْكَ
الْبَصَرُ خَاسِئاً﴾^(٣). وتخاسؤوا بالحجارة: تراموا
بها.

* خسر: خسر التاجر في بيعه خسراناً وخسراً،
وتاجر خاسر. وأخسر الميزان وخسره وخسره:
نقصه، وميزان مخسور. وأخسر فلان وأكسد:
وقع في الخسران والكساد. وأخسرت الرجل:
نقيض أرباحته. وقيل لسلم الخاسر لأنه باع
مصحفاً ورثه واشترى بثمنه عوداً يضرب به^(٤).
وثوب خُسُرواني وخُسُروي، منسوب إلى
خُسُرو شاه من الأكاسرة.

ومن المعجاز: خسرت تجارتَه وربحت، وتجارة
خاسرة ورابحة. ومن لم يطع الله فهو خاسر. وقد
خسر خساراً وخسارة. وخسره سوء عمله:
أهلكه. وتقول: لا يكون الراسخ ساخراً ولا
الساخر إلا خاسراً. والمساخر مخاسر.

* خمس: خَسِنْتُ يا رجلُ تَخَسُّ، مثل مسست

تمسُّ، خِسَّة وخساسة، ورجل خسيس، وقوم
أخسة، وما رأيتُ أخس منه. والخنس ترياق.
ويقال: أين بنت الخنس من فصاحة قنس؟ وكلاهما
من إباد، ولكن أين الأخامص من الأجياد.

ومن المعجاز: خَسَّ فعلُه وقوله ورأيه وأخسَّ: أتى
بما خَسَّ من ذلك. يقال: ما زلت تخس منذ
اليوم. وخَسَّ حظُّه من كذا وخَسَّ، فهو خسيس
ومخسوس: دون لا يُعْبَأُ به. واستخسَّ حظُّه. وما
لك خَسِنْتَ حظَّ فلان؟ وهو لا يدخل في خساس
الأمر. وجذبت بضبعه ورفعت خسيسته أي
حويلته.

* خسف: خَسَفَ القمر. وخسفت الأرض
وانخسفت: ساخت بما عليها، وخسف الله بهم
الأرض.

ومن المعجاز: سامه خَسَفاً: ذلاً وهواناً، ورضي
بالخسف. وبات على الخسف: على الجوع.
وشربوا على الخسف^(٥): على غير ثقل. وعين
خاسفة: فقئت حتى غابت حدقتها في الرأس،
وخسفت عينه وانخسفت. وخسف بدنه: هزل،
وفلان بدنه خاسف ولونه كاسف؛ قال يصف
صائداً: [من الطويل]

أخو قُتْرَاتٍ قد تَبَيَّنَ أَنَّهُ
إِذَا لَمْ يَصِبْ لِحِمَاءٍ مِنَ الْوَحْشِ خَاسِفٌ^(٦)
وخسفت إبلك وغنمك، وأصابتها الخسفة وهي

(١) البيت لغيلان في اللسان والتاج (طهر)، والتهذيب ٦/١٧٢، ١٥٤/١٥، ولابن مطر المازني في الموضع ٢٧٨، ولبرذع
بن عدي الأوسي في مجالس ثعلب ٢١٠ (٢٥٢)، والأغاني ١٦/٢٣٦، وبلا نسبة في اللسان (ثوب، قوا)، والتاج
(ثوب، قنع).

(٢) ١٠٨/المؤمنون: ٢٣.

(٣) ٤/الملك: ٦٧.

(٤) الأغاني ٩/٢٦٢، ٢٦٣.

(٥) في مجمع الأمثال ١/٣٦٥، والفاخر ٢٧٣ (شربنا على الخسف).

(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٧٠، واللسان والتاج (خسف)، والتهذيب ٧/١٨٣.

خشبية السيف أي حديدته التي خشبها، و «مكة لا تزول حتى يزول أخشباها»^(٥). وكأنهم أخاشب

مكة؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

تحسب فوق الشول منه أخشبا^(٦)

وهو الجبل العظيم.

ومن المعجاز: مال خشب وخطب هزلي.

وخشبت الشعر واختشبه: قلته كما جاء غير

متنوق فيه. وهم يخشبون الكلام والعمل. وشعر

خشيب ومخشوب. ويقال: جاء بالمخشوب غير

المحسوب؛ وكان الفرزدق ينقح الشعر، وكان

جرير يخشب، وكان خشب جرير خيراً من تنقيح

الفرزدق؛ وقال جندل: [من الرجز]

قد عليم الراسخ في العلم الأرب^(٧)

والشعراء أنسي لا أخشبت

حسرى زدياهم ولكن أقتضب

أي أبتدع. و «هم خشب بالليل»^(٨)؛ أي لا

يتجهجون.

* خشر: ما بقي على المائدة إلا خشارة وهي ما لا

خير فيه. وهذه خشارة الشعر وهي ما لا لب فيه؛

وخشارة التمر وهي ردينه والشيص منه.

تولية الطرقي. وإن للمال خسفتين: خسفة في الحر وخسفة في البرد.

* خسل: هو مخسول ومخسل: مردول، وقد

خسله وخسله؛ قال: [من المتقارب]

ونحن الثريا وجوزاؤها

ونحن الذراعان والميزم^(١)

وأنتم كواكب مخسولة

تري في السماء ولا تعلم

* خسي: «أخساً أم زكاً»^(٢): أوتر أم شفع.

وتخاسى الصبيان: تلاعبوا بذلك؛ وقال الممزق:

[من الطويل]

تخاسى يداها بالخصى وترضه

بأسمر صراف إذا جم مطرق^(٣)

مطابق يريد الخف، وجمومه اجتماع جريه،

ويحتمل أن يكون مخففاً، من تخاسؤوا

بالحجارة.

* خشب: «كانتهم خشب مسندة»^(٤). وخرجت

إليهم الخشابة يدقونهم وهم الذين يقاتلون

بالعصي. ورجل خشب: في جسده صلابة

وشدة عصب. وسيف خشيب ومخشوب، وسهم

خشيب ومخشوب: لما يحكم عمله، وهو من

الخشب، وقد خشبته. وجاد ما فتق الصيقل

(١) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (خسل، سخل)، والمجمل ١٨٦/٢، ١٢٨/٣.

(٢) النهاية ٣٢/٢ (ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله ﷺ أخساً أم زكاً).

(٣) البيت للممزق العبدى في اللسان (خسا)، والتهذيب ٥٨٦/٧، وفي الأصمعيات قصيدة للممزق العبدى برقم ٥٨ على وزن البيت ورويته.

(٤) ٤/ المنافقون: ٦٣.

(٥) النهاية ٣٢/٢.

(٦) ديوان رؤبة ١٨٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خشب)، والمخصص ٧٧/١٠، والمقاييس ١٨٥/٢، وديوان الأدب ٢٦٦/١، والمجمل ١٨٩/٢.

(٧) الرجز لجندل بن المثنى في التاج (خشب).

(٨) النهاية ٣٢/٢ (في حديث المنافقين: خشب بالليل؛ صحب بالهنا).

قال الحطيئة: [من الطويل]

وباعَ بنِيهَ بعضُهُم بِخُشَارَةٍ
وبعتَ لَذْبِيانَ العَلاَ بِمَالِكَا^(١)
أي اشتريت.

ومن المجاز: هو من الخشارة أي من الدون. وفي الحديث: «ذهب الخيار وبقيت خُشارة كخشارة الشعر»^(٢).

* خَشَشَ: «في أنفه الخِشاش»^(٣)، وفي أنوفهم الأَخْشَة. وبغير مخشوش. وصدت من خُشاش الطير وخُشاشه وخِشاشه، وخشاش الأرض وهي صغار الطير والدواب. ورجل خشاش: صغير الرأس. وضربه على خُشْشَاوَيْهِ وهما العظامان وراء الأذنين. وهو مَخْشَلٌ ليل: دخال في ظلمته. وانخَشَ في القوم وفي الشجر. وسمعتُ خَشْخَشَةً السلاح.

ومن المجاز: جعل الخِشاش في أنفه وقاده إلى الطاعة بعنفه.

* خَشَعَ: خَشَعَ لَهُ وَتَخَشَّعَ: ذَلَّ وَتَطَامَنَ. ومن المجاز: أرض خاشعة: متطامنة. وخشعت الجبال. وَقُفَّ خَاشِعٌ: لاطىء بالأرض. وخشعت دونه الأبصار، وخشع ببصره: غضه. وأرض خاشعة: غير ممطورة. وحشيشة خاشعة: يابسة ساقطة على الأرض. وخشع الورق: ذبل.

وسنام خاشع؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

بالصُّهْبِ ناصِبةُ الأعناقِ قد خَشَعَتْ
من طولٍ ما وَخَفَتْ أَشْرافُها الكُومُ^(٤)
* خَشَفَ: عرّني نائبة فعطف عليّ في كشفها عطفَ أم الغزال على خَشَفِها. ودليل مَخْشَفٌ: جريء على الليل.

* خَشِمَ: إن ريحه تسور في الخياشيم. ورجل أخشم، وبه خَشَمٌ وهو الذي لا يجد الروائح لسدّة في خياشيمه.

ومن المجاز: أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها.

* خَشَنَ: خَشَنَ الشَّيْءُ واخشوشن، وهو خَشِنٌ وخَشِينٌ. و «اخْشَوْشُوا»^(٥): كونوا خَشِينِينَ في ملابسكم.

ومن المجاز: خَشَنَ على صاحبه، وتَخَشَّنَ عليه، وخاشنه مخاشنة، وتخاشن القوم، وفي أخلاقه خُشُونَة. ورجل أخشن: شَكِسَ. وخَشَنَ صدره وبصدره؛ قال: [من الطويل]

وخَشَنْتُ صدرًا جيبه لك ناصِخُ^(٦)
وخَشَنَ كلامه معه. واستخشن منه فأعرض عنه. وفلان خَشِنٌ في دينه إذا كان متشدداً فيه. وسنة خشناء: قحطة. وأرض خشناء: فيها رمل وحجارة. يقال: أنبط بثره في خشناء من

(١) البيت للحطيئة في اللسان والتاج (خشر)، والتنبيه والإيضاح ١١٤/٢، والمخصص ٢٦١/١٣، والبيت من قصيدة مكسورة الروي في ديوانه ١٣٣، والتهذيب ٧٨/٧.

(٢) النهاية ٣٣/٢.

(٣) في النهاية ٣٣/٢ (أهدى في عمرتها جلاً كان لأبي جهل في أنفه خشاش من ذهب)، الخشاش: عُوَيْذٌ يجعل في أنف البعير يُشَدُّ به الزمام ليكون أسرع لانقياده.

(٤) ديوان ذي الرمة ٤٠٣.

(٥) من حديث عمر في النهاية ٣٥/٢.

(٦) صدر البيت (العمرى لقد أعذرت لو تعذرني)، والبيت لعنترة في ديوانه ٢٩٩، واللسان والتاج (خشن)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جيب)، وديوان الأدب ٣٧٨/٣.

وضع يده على خصره. واختصر الكلام واختصر الطريق: أخذ في أقربه. وهذا أخصر من ذاك وأقصر. واختصر الجَزَّ إذا لم يستأصل. واختصر بالعصا: اعتمد عليها في مشيه. ونكت الأرض بالمُخَصَّرَة وهي قضيب كان الملك يأخذه بيده، يشير به ويصل به كلامه؛ قال حسان: [من الطويل]

يصيونَ فضلَ القولِ في كلِّ خطبةٍ
إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصِرِ^(٤)
وتخَصَّرَ الملك به؛ قال سهم بن حنظلة: [من الكامل]

خُذْهَا أبا عبد المليك بحَقِّهَا
وازْفَعْ يمينَكَ بالعَصَا فَتَخَصَّرِ^(٥)
وَحَصِرَ يَوْمُنَا، وَيَوْمَ حَصِرَ. وثغر خَصِر: بارد المقبل. وخَصِرَتْ أنامله من البرد، وأخَصَرَهَا القُرُ.

ومن المجاز: هو تحت خَصِر قدمه وهو أخصصها. ودَقَّقَ خَصِرَ نعلك، وقدم ونعل مخَصَّرَة. وأخذوا خَصِرَ الرمل ومَخَصَّرَه: أسفله وما رَقَّ منه؛ قال الراعي: [من الطويل]
إذا الرَّمْلُ لم يعْرِضْ له بِخُصُورِهِ
تَعَسَّفَنَ مِنْهُ كُلُّ كِبْدَاءٍ عَاقِرٍ^(٦)

الأرض. ولفلان سياسة خشناء. وكتيبة خشناء^(١): كثيرة السلاح.

* خشي: بِالْخَشْيَةِ يُنَالُ الْأَمْنُ. وَخَشِيَ اللَّهَ، وَخَشِيَ مِنْهُ. ﴿وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾^(٢). ورجل خاشٍ وَخَشٍ وَخَشِيَانٌ. تقول: فلان خشيان كأنه من خشيته خشيان. ومكان مخشي، وهذا المكان أخشى من ذاك.

* خصب: أَخْصَبَ الْمَكَانُ وَخَصَبَ وَخَصِبَ: وقع فيه الخصب. ومكان مُخْصَبٍ وَخَصِيبٍ وَخَصِيبٌ. وأخصب القوم.

ومن المجاز: فلان خصيب الرجل: كثير خير المنزل، وعن الحسن «كانوا في الرِّحَالِ مَخَاصِيبَ وفي الأثاث والثياب مقارب». وفي الحديث: «إن الله ليحب البيت الخصب».

* خصر: دَقَّ خَصْرُهُ وَخَاصِرَتُهُ وَمَخَصَّرَهُ، وَدَقَّتْ خَصُورُهُمْ وَخَوَاصِرُهُمْ. ورجل مُخَصَّرٌ وَمَخْصُورٌ البطن. وخاصر المرأة في البضع: قبض على خاصرتيها. وخاصرته في الطريق؛ قال عبد الرحمن بن حسان: [من الخفيف]
ثم خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْفِ
رَاءَ تَمْشِي فِي مَزْمَرٍ مَسْنُونٍ^(٣)
وخرجوا متخاصرين. واختصر الرجل وتخاصر:

(١) في النهاية ٣٥/٢ (في حديث الخروج إلى أحد: فإذا بكتيبة خشناء).

(٢) ٣٩/الأحزاب: ٣٣.

(٣) البيت لعبد الرحمن بن حسان في الأغاني ١٥/١٠٩، والتهذيب ٧/١٢٧، ولأبي دهب في ديوانه ٧٠، والأغاني ٧/١٢٣، ١٢٤، ١٢٧، ولهما معاً في اللسان والتاج (خصر، سنن)، والتنبيه والإيضاح ٢/١٥٥، والجمهرة ٥٨٦، والعين ٤/١٨٣، وبلا نسبة في المقاييس ٢/١٨٩.

(٤) ديوان حسان ٣٨٦، والجمهرة ٥٨٦ (٢/٢٠٨)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خصر)، والمجمل ٢/١٩٣، وعجزه في المقاييس ٢/١٨٨.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الراعي النميري ١٣٧.

وقال زهير: [من الطويل]

أَخَذَنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثَمَّ جَزَعْنَهُ
عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ^(١)
وَلَطَّفَ خَضِرَ السَّهْمِ وَهُوَ مَا تَحْتَ الْفُوقِ .

* خَصَصَ: خَصَّه بكذا واختَصَّه وخصَّصه
وأخصَّه، فاختَصَّ به وتخصَّص. وله بي
خُصوص وخُصوصية. وهذا خاصتي، وهم
خاصتي، وقد اختَصَّصته لنفسه. وعليك
بِخُونِصَّة^(٢) نفسك. وهو يستخص فلاناً
ويستخلصه. ونظرون من خصاص البيوت. وبدا
القمر من خصاص الغيم؛ قال ذو الرُّمَّة: [من
الوافر]

أَصَابَ خَصَاصَةً فَبَدَا كَلِيلًا
كَلاَ وَانْغَلَّ سَائِرُهُ انْغِلَالًا^(٣)
وقال أيضاً: [من الطويل]

وَجُرَّتْ بِهَا الدَّفْعَاءُ هَيْفَ كَأَنَّمَا
تَسُحُّ التَّرَابَ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ^(٤)
ومن المجاز: أصابته خصاصة: خلَّة، واختصَّ
الرجل: اختلَّ أي افتقر، وسدَّدَتْ خصاصه فلان:
جبرت فقره. وسمعت أهل السراة يقولون: رفع
الله خَصَّتَكَ .

* خَصَفَ: خَصَفَ النعلَ: أَطْبَقَ عَلَيْهَا مِثْلَهَا
وخرزها بالمِخَصَف؛ قال: [من الكامل]
حَتَّى دُفِعْتُ إِلَى فِرَاحٍ عَزِيزَةٍ
فَتَخَاءَ رَوْثُهُ أَنْفَهَا كَالْمِخَصَفِ^(٥)
وحبل خَصِيف، وأَخَصَفُ: أَبْرَقُ؛ قال العجّاج:
[من الرجز]

أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخَصَفًا^(٦)
وكتيبة خَصِيف: لبياض الحديد وسواد الصدي.
ومن المجاز: خَصَفَ خِرْقَةً أَوْ يَدَهُ عَلَى عَوْرَتِهِ،
واختَصَفَ بها: استتر. وهم يَخَصِفُونَ أَقْدَامَ الْقَوْمِ
بأقدامهم، أي يتبعونهم فيطبِقونها عليها. والخيَل
تَخَصِفُ أَخْفَافَ الْإِبِلِ بِحَوَافِرِهَا، وعن بعض
العرب: احتثوا كلَّ جُمَالِيَّةٍ عَيْرَانَةٍ، فما زالوا
يَخَصِفُونَ أَخْفَافَ الْمُطَيِّ بِحَوَافِرِ الْخَيْلِ حَتَّى
أَدْرَكُوهُمْ، أي ركبوا الإبل وجتبوا الخيل وراءهم.
وقال مَقَاسُ الْعَائِذِي: [من الطويل]

أُولَى فَأُولَى بِأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا
خَصَفْنَا بِأَنَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَ^(٧)
وخصَفْتُ فلاناً: أربيت عليه في الشتم. وخَصَفَ
الشَّيْبُ لِمَتِهِ: جعلها خَصِيفًا .

(١) ديوان زهير ١٢؛ ورواية صدر البيت: (خرجن من السويان ثم جزعنه)، واللسان (فأم، قين)، والتاج (جزع، فأم، قين)، والتهذيب ١٢٧/٧، والمجمل ١٩٣/٢، وديوان الأدب ٢٢٣/٤، وكتاب الجيم ٤٩/٣، والمخصص ٣/١٠، وبلا نسبة في المقائيس ١٨٩/٢، ٤٦٨/٤، وصدرة في اللسان والتاج (خضر).

(٢) في التاج: أصله خُونِصَّة، قال الزخشي يَأْوُهَا سَاكِنَةٌ لِأَن بَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَحْرُكُ .

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥١٨، واللسان والتاج (لا)، والتهذيب ٢٦٤/١٥، والمقائيس ١٥٣/٢، والمجمل ١٥٧/٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٤، وبلا نسبة في اللسان (خصص، دفع)، والتاج (دفع)، والتهذيب ٥٥١/٦.

(٥) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩، ورواية صدره فيه: (حتى انتهت إلى فراش عزيزة)، واللسان والتاج (روث، عزز، فرش، خصف)، والتهذيب ١٤٧/٧، ١٢٥/١٥، وللهذلي في المقائيس ١٨٦/٢، والمخصص ٢٩/١، ١١٣/٤، ١٤٧/٨، والتهذيب ٣٤٧/١١.

(٦) ديوان العجّاج ٢٤٠/٢، واللسان (خصف، برم)، والتاج (خصف)، وديوان الأدب ٢٦٩/١، وبلا نسبة في العين ١٨٩/٤.

(٧) البيت لمقاس العائدي في شرح اختيارات المفضل ٨٥/٣، واللسان (خصف، ولي)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حفر)، والخصائص ٣٠٦/٢.

قال: [من الطويل]

دَنْتُ جَفْطَتِي وَخَصَفَ الشَّيْبُ لَمَتِي

وَحَلَيْتُ بِأَلِي لِلْأُمُورِ الْأَبَاطِلِ^(١)

* خَصَل: أخذ من خَصَل الشَّعْر، ومن خَصَل الشجر، وهي ما تَدَلَّى من أطرافه. وارتعدت فرائضه واضطربت خصاله جمع خصلة، وهي كل لحمة فيها عصب. وتخاضل القوم: تراهنا في النضال. وإذا وقع السهم بلزق القرطاس سموا ذلك خَصْلَةً، فإذا غلب وتراهنا حسبوا خَصْلَتَيْنِ بقرطسة. وأحرز فلان خَصْلَةً إذا غلب.

ومن المجاز: فيه خصلة حسنة وخصال وخَصَلَات كرام.

* خصم: اخصموا وتخاصموا، وهذا يوم التخاصم: وخاصمته فَخَصَمْتُهُ أَخَصِمُهُ. وكنا في خصومة ﴿وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ﴾^(٢). ورجل خَصِمٌ ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾^(٣). وهو خَصْمُهُ وخصيمه، وهم خصومه وخصماؤه. وأخصم صاحبه: لقنه حجته حتى خَصِمَ، وخاصمه مخاصمة. وضغه في خَصْمِ الفراش وهو جانبه. وخذوا بأخصام الغرارة وهي جوانبها التي فيها العرى؛ وقال الأخطل: [من الطويل]

إِذَا طَعَنْتُ فِيهَا الْجَنُوبَ تَخَامَلْتُ

بِأَعْجَازِ جَزَارٍ تَدَاعَى خُصُومُهَا^(٤)

وأخذ بخصم الراوية وعصمها فرفعها؛ أي بطرفها الأسفل وطرفها الأعلى.

ومن المجاز: قولهم في الأمر إذا اضطرب: «لا يُسَدُّ منه خُصِمٌ إِلَّا انْفَتَحَ خُصْمٌ آخَرٌ»^(٥).

* خصي: قال النابغة في الخنساء: إن لها أربع خُصَى^(٦). وبرئت إليك من الخِصَاء. و«جاء كخاصي العير» أي مستحياً لم يقض حاجته.

* خضب: خَضَبَ شَعْرَهُ وَيَدَهُ بِالْخِضَابِ، وَكَفَّ خَضِيبٌ، وَبِنَانٌ مَخْضَبٌ. وطلعت الكف الخَضِيبُ وهي نجم. واختضب الرجل وتخضب. وامرأة خُضْبَةٌ: كثيرة الاختضاب، وقد خَضَبَتْ تخضب. وأعطيني من مخاضب حِثَايِكَ وهي خَزَقُ الخَضَابِ. وغسلت ثيابها في المِخْضَب وهي الإِجَانَةُ.

ومن المجاز: ظليم خاضب: أكل الربيع فاحمرت ساقاه وقوامه. وخَضَبَتِ الْعِضَاءُ: اخضرت وتفتطرت. وخَضَبَتِ الْأَرْضُ وَأَخْضَبَتْ وتَخَضَّبَتْ: ظهر نبثها. وتقول: رأيت الأرض مُخْضِبَةً وتوشك أن تكون مُخْضِبَةً.

* خَضَد: خَضَدَ الشَّجَرَ وَخَضَدَهُ: قطع شوكه. ويسدر مخضود ومخضد وخضيد. واحتظر بِالْخَضَدِ وهو ما خُضِدَ أي قُطِعَ من العيدان، وخَضَدَ الْعُودَ فَانْخَضَدَ وَتَخَضَّدَ: أي ثناه. وفي الحديث: «في شجر المدينة حرمتها أن تُعْضَدَ أو تُخَضَّدَ»^(٧). وانخَضَدَتِ الْفَوَاكِهُ وَتَخَضَّدَتْ: حُمِلَتْ من موضع إلى موضع فتكسرت، وقد خَضَدَهَا الْحَمْلُ. وقيل لأعرابي كان يعجبه القِثَاءُ:

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ٢٠٤/ البقرة: ٢.

(٣) ٥٨/ الزخرف: ٤٣.

(٤) ديوان الأخطل ٣١٥، واللسان والتاج (خصم)، والتهذيب ١٥٥/٧.

(٥) الحديث في النهاية ٣٩/٢، وهو لسهل بن حنيف يوم صفين.

(٦) في الأغاني ٣٤٠/٩، (أنت والله أشعر من كل ذات مثانة. قالت: والله ومن كل ذي خصيتين).

(٧) النهاية ٢٥١/٣ (في تحريم المدينة: نهى أن يعضد شجرها). وانظر مسند أحمد ٢٥٣/١.

ما يعجبك منه؟ قال: خَضَدُهُ أي تكسره. ومنه قول صبيان مكة في ندائهم على القِثاء: العَثَرِي العَثَرِي، عثر فتكسر.

ومن المجاز: خَضَدَ البعيرُ عنقَ البعير إذا قاتله. وهو يخضدُ خَضْدًا إذا اشتدَّ الأكل؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ويخضدُ في الآرِي حتى كاتما

به عَزَّةٌ أو طائفٌ غيرُ مُعَقِبٍ^(١)

ورجلٌ مِخْضَدٌ. ورأى معاويةَ مَسْلَمَةَ بن عبد الملك بن مروان يأكل، فقال لعمر بن العاص: إن ابن عمك هذا لِمِخْضَدٍ^(٢). وخَضَدَ اللَّهُ شوكته.

* خضر: أرض كثيرة الخضرة والخضَر والخُضراوات، وأنبَت خِضْرًا أي نباتًا حسنًا أخضر. واختَضِرَ النبات: أَكِلَ أخضر؛ واختَضِرَتِ الفاكهة: أَكَلَت قبل إدراكها. وخَضِرَتُ الشجرةَ واختَضِرْتُهُ: قطعته أخضر. و«نَهَى عن المخاضرة»^(٣)، وهي بيع الثمر قبل بدو صلاحه.

ومن المجاز: ما تحت الخضراء أكرمُ منه. وكتيبة خضراء: لخضرة الحديد. وأباد الله خضراءهم:

شجرتهم التي منها تفرَّعوا. وشابَّ أخضر. وفلان أخضر: كثير الخير. وأخضرُ القفا: ابن سوداء أو صَفْعَانُ. وأخضر البطن: حائك. وأخضر النواجذ: حراث لأكله البقول. و «إياكم وخضراء الدمن»^(٤) أي المرأة الحسناء في منبت سوء. والأمر بيننا أخضر: جديد لم يَخْلُق.

والمودة بيننا خضراء؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الرجز]

وقد يُرَى فيها لَعِينٌ مَنَظَرُ

أتراب مَيِّ والوصالُ أخضر^(٥)

وكنْتَ وراءَ الأخضر، ووراءَ خَضِيرٍ وخُضارةٍ وهو البحر. واستقى بالخضراء الفري وهي الدلو. وجنَّ عليه أخضرُ الجناحين، وطار عتًا أخضرُ الجناحين وهو الليل. قال ساعدة بن عتي بن طُفَيْل: [من الطويل]

وقلْتُ له إني أخافُ مفازَةَ

عليك وملتَجًا من اللَّيْلِ أخضرًا^(٦)

وأخضرتِ الظلمة: اشتدَّ سوادها؛ وقال الفضل: [من الرمل]

وأنا الأخضرُ مَنْ يَعْرِفُنِي

أخضر الجِلْدَة من بيتِ العَرَبِ^(٧)

* خضرم: وبحر خِضْرِم: كثير الماء، وبثر

(١) ديوان امرئ القيس ص ٤٩، واللسان (عقب، خضد، عرر)، وديوان الأدب ١٥٢/٢، والتهذيب ٩٨/٧، والجمهرة ٣٦٤، والتاج (عقب، عرر).

(٢) خلط النخشي حديثين معاً، وهما في النهاية ٤٠/٢ (في حديث معاوية أنه رأى رجلاً يجيد الأكل فقال: إنه لمخضد)، والحديث الثاني (ومنه حديث مسلمة بن مخلد أنه قال لعمر بن العاص: إن ابن عمك هذا لمخضد) أي: يأكل بسرعة.

(٣) النهاية ٤١/٢، والبخاري في كتاب البيوع، باب بيع المخاضرة.

(٤) النهاية ٤٢/٢، وهو من الأمثال في المستقصى ٤٥١/١، وفصل المقال ١٤، والأمثال لابن سلام ٣٦، وجمهرة الأمثال ١٧/١.

(٥) ديوان ذي الرمة ٣١٤ - ٣١٥، والبيت الثاني في التهذيب ١٠٥/٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت للفضل بن عباس اللهي في الحماسة المغربية ٦٤٩، ومعجم الشعراء ١٧٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٢٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٢٠/١، والسمط ١٠٧، والتنبيه والإيضاح ١١٧/٢، والتهذيب ١٠٦/٧، والجمهرة ٥٨٧، والتاج (خضر)، والفاخر ٥٣، ولعنية بن أبي لهب في اللسان (خضر)، وبلا نسبة في المقائيس ١٩٥/٢، والمجمل ١٩٨/٢، والتهذيب ١٠٣/٧.

ورجلٌ أخضَعُ: راضٍ بالذلِّ؛ قال العجاج: [من
الرجز]

وصرث عبداً للبعوض أخضَعَا
يمضني مَصُّ الضبيِّ المُضِيعَا^(٦)
وقد خَضَعَ من الذلِّ. واختضع الصقر: طأمن
رأسه للانقضاء. واختضع الفحل الناقة بكلِّكـ
إذا أراد الضراب. وسمعت للسياط خَضَعَه
وللسيوف بَضَعَه؛ أي صوتَ وَقع وصوتَ قَطْع.
وسمعت خَضِيعَةً بطن الفرس.

ومن الكناية والمجاز: خَضَعَت الإبل في سيرها:
جَدَّت، وهنَّ خواضع، لأنها إذا جَدَّت طأمنت
أعناقها؛ قال جرير: [من الكامل]

ولقد ذكرتك والمطيَّ خواضِعُ
وكأنهنَّ قَطَا قِلَاقَ مَجْهَلٍ^(٧)
وخَضَعَت الشمس والنجوم: مالت للمغيب، كما
قيل ضرعت وضجعت. والنجوم خواضعُ
وضوارعُ وضواجعُ.
* خضَف: خَضَفَ الجمـل.

ومن المجاز: قولهم للرجل: قد خَضَفَ بها؛
وأشـد الرياشي: [من الرجز]
إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفاً بِئْسَ الْخَلْفُ
أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ^(٨)

خَضِرِم. ورجل خَضِرِم: كثير العطاء. ورجل
مُخَضِرِم: دعي. وناقـة مُخَضِرِمَة: جُدع نصف
أذنها، ومنه المُخَضِرِم: الذي أدرك الجاهلية
والإسلام، كأنما قُطع نصفه حيث كان في
الجاهلية.

* خَضَض: يقال للعاطل: «ما عليها خَضاض»^(١)
وَحَضَضَ: وهو خرز للإماء أبيض؛ قال: [من
الطويل]

ولو أشرفت من كَفَّةِ السَّتر عاطلاً
لقلتُ غزالٌ ما عليه خَضاضُ^(٢)
وما في الدواة خَضاض: شيء من مداد.
وَحَضَضَ الخنجرَ في بطنه. وَخَضَضَ
السويقَ. و«الخضضة خيرٌ من الزنا»^(٣).

* خضع: خَضَعَ لله خضوعاً واختضع. ورجلٌ
خَضَعَةٌ: يخضع لكلِّ أحد. وظليم أخضع: أجنأ.
وفي عنق الرجل والبعير خَضَعٌ: تطأمن. وقوم
خَضَعٌ: ناكسو الرؤوس؛ قال الفرزدق: [من
الكامل]

وإذا الرجالُ رأوا يَزِيدَ رأيتهم
خَضَعَ الرقابِ نواكِسَ الأبصارِ^(٤)
وقال خطَّار بن مُراحِم: [من الطويل]
ولسنا بَعْتَابِيْنَ والعيبُ دِقَّةٌ
ولا خَضَعُ الأبصارِ وسطَ المَعَالِسِ^(٥)

(١) المستقصى ٣٢٥/٢، والأمثال لابن سلام ٣٩١، وجمع الأمثال ٢/٢٧٨، والأمثال لمجهول ١٠٣.

(٢) البيت للقناني في التاج (خضض، كفف)، وبلا نسبة في اللسان (خضض، عطل)، والتهذيب ٢/١٦٥، ٥٤٩، والعين ٤/١٣٤، والمقاييس ٢/١٥٣، والمجمل ٢/١٥٧، والمخصص ٤/٥٠، والتاج (عطل).

(٣) الحديث لابن عباس في غريب ابن الجوزي ١/٢٨٥.

(٤) ديوان الفرزدق ٣٠٤/١، والجمهرة ٦٠٧/٢، (٢٢٨/٢)، واللسان والتاج (نكس، خضع)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩، والخزانة ١/٢٠٦، ٢٠٨، وشرح المفصل ٥/٥٦.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان العجاج ٣٠٥/٢، واللسان والتاج (خضع)، والمقاييس ٢/١٩٠، وبلا نسبة في المقاييس ١/٢٧٠.

(٧) ديوان جرير ٩٣٩، واللسان والتاج (خضع)، والتهذيب ١/١٥٦.

(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خضف)، والبيتان الأول والرابع في اللسان والتاج (خلف)، والجمهرة ٦٠٧/٢، (٢٢٩)، والتهذيب ٧/١١٣، وشرح المفصل ٤/٥٨.

خِضَمٌ: كثير الماء. وَمَسَنَ خِضَمٌ: ذو جوهر وماء؛ قال أبو وجزة يصف نصلاً: [من البسيط] حَرَى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا عَلَى خِضَمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجٌ^(٤) واختضمو الطريق: قطعوه. واختضم السيف العظام: مر فيها وقطعها؛ قال: [من الرجز] إِنَّ الْقَسَاسِيَّ الَّذِي يُغْصَى بِهِ يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ^(٥) فيما يشتمل عليه من كمّ الدرع، وهو السيف المنسوب إلى قُساس: جبل فيه معدن حديد. * خضن: بات يخاضنها؛ يغازلها. * خطأ: أخطأ في المسألة وفي الرأي. وَخَطِئَ خطأً عظيماً إذا تعمّد الذنب. و ﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾^(٦). ويقال: لأنّ تخطيء في العلم خير من أن تخطيء في الدين، وقيل هما واحد. وفي مثل: «مع الخواطيء سهم صائب»^(٧)؛ وقال امرؤ القيس: [من الرجز] يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئَنَ كَاهِلًا^(٨) الْقَاتِلِينَ الْمَلِكُ الْحُلَاحِلَا خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَبًا وَنَائِلَا والغالب في الاستعمال الأول. وتقول: إن أخطأت فخطئني وإن أسأت فسوّى علي

لَا يُدْخِلُ الْبَوَابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَضَفَ * خَضِلَ: خَضِلَ الشَّيْءُ: نَدِيَ حَتَّى تَرْتَشِرَ نَدَاهُ، فَهُوَ خَضِلٌ، وَاخْضَلَّ فَهُوَ مُخْضَلٌّ، وَاخْضَلَّ وَخَضَلَهُ: نَدَاهُ. وَاخْضَلَّتَا السَّمَاءُ. وَ«اخْضَلَّتْ لَحِيَّتُهُ بِالدَّمْعِ»^(١). وَسَنَانٌ خَضِلٌ: نَدٍ مِنَ الدَّمِ؛ قَالَ أَبُو النَجْمِ: [من الكامل] وَمُجَرَّبٌ خَضِلُ السَّنَانِ إِذَا التَّقَى رَهَجَ بِخَاطِرِهِ الصَّدُورُ ظِمَاءً^(٢) وَيَأْرَضُهُمْ خَضِيلَةٌ وَهِيَ الرُّوْضَةُ الْعَمِيقَةُ. وَنَبَاتٌ خَضِلٌ: نَاعِمٌ. وَيَوْمَانِ يَوْمٌ خُضْلَةٌ وَهِيَ التَّعِيمُ؛ قَالَ مِرْدَاسُ الدَّبِيرِيِّ: [من الطويل] إِذَا قُلْتُ هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ خُضْلَةٌ وَلَا شَرَزَ لَا قِيَتْ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا^(٣) وَطَلَعَتِ الْخُضْلَةُ وَهِيَ قَوْسٌ قُرْخٌ. وَمِنَ الْمَجَازِ: دُرَّةٌ خُضْلَةٌ: صَافِيَةٌ كَأَنَّهَا قِطْرَةٌ مَاءٍ. وَخُضْلَةُ الرِّجْلِ: أَمْرَاتُهُ، كَمَا يَقَالُ طَلَّتْهُ. * خَضَمَ: يَخْضِمُونَ وَتَقْضِمُ، أَيْ يَأْكُلُونَ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ، وَنَحْنُ بِمَقْدَمِهَا. وَبِحَرِّ خِضَمٍ: كَثِيرِ الْمَاءِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ خِضَمٌ: جَوَادٌ، وَرَجَالٌ خِضَمُونَ. وَفَرَسٌ خِضَمٌ: ذُو أَجَارِيٍّ. وَسَيْفٌ

(١) النهاية ٤٣/٢ (بكى عمر حتى اخضلت لحيته).

(٢) ديوان أبي النجم ٤٧، وعيار الشعر ٩٩.

(٣) البيت لمرداس الديبري في اللسان (شرز، خضل)، والتاج (شرز)، والتهذيب ١٣/١٨٤، وبلا نسبة في المجلد ٢/١٩٥، والمخصص ١٠/١٧٣، ١٣/١١٦.

(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في المقاييس ٢/١٩٣، والمجلد ٢/١٩٥، والتهذيب ٣/٣٧، ٧/١١٨، ١٠/٣٠٣، واللسان (وقع، شوك، خضم)، والتاج (وقع، خضم)، وبلا نسبة في المخصص ١٠/٩٩.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (قس، خضم)، والتهذيب ٧/١٨٨.

(٦) ٩٧/ يوسف: ١٢.

(٧) المستقصى ٢/٣٤٥، والأمثال لابن سلام ٥٠، ٣١٢، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٠، وجهرة الأمثال ٢/٢٦٩، وفصل المقال ٤٣، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٨) ديوان امرئ القيس ١٣٤، واللسان (خطأ، حلل)، والتاج (خطأ، كهل)، والتهذيب ٣/٤٤١، ٧/٤٩٧، ٨/٤٩٨، والجمهرة ١٢١٠، وديوان الأدب ١/١٢١، والمخصص ١٦/١٥، والخزانة ١/٣٣٣.

الخطبة، فتخيّل إليه أنّه ذو البيان في خطبته، وأنّت تثبت له الحمارية. وناقة خطباء. وحمامة خطباء القميص. وامرأة خطباء الشفتين. وحنظلة خطباء. و«أمرٌ من الخطبان»^(٤)، وهو جمع الأخطب، كأسود وسودان. والمرضى والحاجة خطبان أمرٌ من نقيع الخطبان.

ومن المجاز: فلان يخطب عمل كذا: يطلبه، وقد أخطبك الصيد فارمه، أي أكثبك وأمكنك، وأخطبك الأمر، وهو أمر مُخطب، ومعناه أطلبك من طلبتُ إليه حاجةً فأطلبني. و«ما خطبك: ما شأنك الذي تخطبه»^(٥)، ومنه: «هذا خطبٌ يسير»^(٦)، وخطبٌ جليل. وهو يقاسي خطوب الدهر.

* خطر: هو على خطر عظيم، وهو الإشراف على شفا هلكة. وقد ركبوا الأخطار. وخاطر بنفسه وبقومه، وأخطر بهم. وقد خطر الفحل بذنبه عند الصيال، كأنه يتهدّد، وتخطرت الفحول بأذنانها للتصاول. وناقة خطّارة: تحرّك ذنبها إذا نشطت في السير.

ومن المجاز: خاطره على كذا: راهنه، وتخطاوا عليه. ووضعوا لهم خطراً، وقد أحرز فلان الخطر. وأخطر ماله: جعله خطراً. ورجل خطير، وقوم خطيرون، وله خطر، ولهم أخطار. وقد خطّر الرجل، وأخطره الله. وخطّر الرجل برمحه إذا مشى به بين الصقّين كما يخطر الفحل؛

وسوّني؛ وتخطّأت له بالمسألة وفي المسألة أي تصدّيت له طالباً لخطئه.

ومن المجاز: لن يُخطّئك ما كُتِبَ لك، وما أخطأك لم يكن ليُصيبك، وما أصابك لم يكن ليُخطّئك. وأخطأ المطر الأرض: لم يصبها. ويوم خاطيء النوء. وخطأ الله نوءك^(١)، أي لا ظفرت بحاجتك؛ قال: [من الكامل]

وَإِذَا السُّنُونُ الدُّبُسُ خُطِئَ نَوُؤُهَا

وَتَرُومِقُ النِّمْرِ الْعُرُورُ الْكَاذِبُ^(٢)

أي ترامقت العيونُ السحابَ النِّمِرَ. وتخطأته التُّبْلُ: تجاوزته؛ قال القطامي: [من البسيط]

أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَخْزَنُكَ شَأْنُهُمْ

إِذَا تَخَاطَأَ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْأَجَلُ^(٣)

وتخطّأته. وناقك هذه من المتخطّطات الجيف، أي تمضي لقوتها وتخلف وراءها التي سقطت من الحسرى. واستخطأت الناقة: لم تحمل سستها. وخطأت القدر بزبدها عند الغليان: قذفت به.

* خطب: خاطبه أحسن الخطاب، وهو المواجهة بالكلام. وخطب الخطيب خطبة حسنة. وخطب الخاطب خطبة جميلة. وكثر خطابها. وهذا خطبها، وهذه خطبه وخطبته. وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهلية فيقول: خطبٌ، فمن أراد إنكاحه قال: نَكُحْ. واختطب القوم فلاناً: دعوه إلى أن يخطب إليهم، يقال: اختطبه فما خطب إليهم. وحمار أخطب: بين الخطبة، وهي غيرة ترهقها خضرة. وتقول له: أنت الأخطب البين

(١) في المستقصى ١٠٢/١، وجمع الأمثال ٢٤٧/١ (أخطأ نوؤك)، وهو لابن عباس في النهاية ٤٥/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان القطامي ٢٩.

(٤) المستقصى ٣٦٣/١، وجمع الأمثال ٣٢٤/٢، وجهرة الأمثال ٢٢٧/٢، والدرّة الفاخرة ٣٨٣/٢، ٣٨٤.

(٥) النهاية ٤٥/٢.

(٦) من حديث عمر في النهاية ٤٥/٢، وهو من الأمثال في مجمع الأمثال ٧٤/٢.

قال: [من الطويل]

علي من الأعداء دِزْغَ حَصِينَةٍ

إذا خَطَرَتْ حَوْلِي تَمِيمٌ وعَامِرٌ^(١)

ورجل خَطَّار بالزَّمَح، وقوم خَطَّارون بالزَّمَح؛

قال: [من الطويل]

مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بالسُّمْرِ في الوَغَى^(٢)

ورجل خَطَّار: مهتر؛ قال الطَّرِمَاح: [من الطويل]

وهم تَرَكُوا مَسْعُودَ نُشْبَةٍ مُسْنَدًا

يَنْوُءُ بِخَطَّارٍ مِنَ الْخَطِّ مَارِنٍ^(٣)

نشبة حي من بني مِزَّة. وهو يخطر بيده في مشيه.

ومسك خَطَّار: نَفَّاح؛ قال الراعي: [من الطويل]

أَتَشْنَا خَزَامِي ذَاتَ نَشْرِ وَحَنَوَةٍ

ورَاحٍ وَخَطَّارٌ مِنَ الْمَسكِ يَنْفَحُ^(٤)

وروي خَطَّام. ورأيت يخطر بإصبعه إلى السماء إذا

حركها في الدعاء. وخطرَ الدهرُ من خَطَرَانِهِ، كما

تقول ضرب الدهر من ضربانه. وخطر ذاك ببالي

وعلى بالي. وله خَطَرَاتٌ وخَوَاطِرٌ وهو ما يتحرك

في القلب من رأي أو معنى. وما لقيته إلا خَطَرَةً،

وما ذكرته إلا خَطَرَةً بعد خَطَرَةٍ تريد الأحيان.

والإبل ترعى خطرات الوسمي، وهي المطرة بعد

المطرة.

* خطط: خطَّ الكتابَ يَخُطُّهُ. ﴿وَلَا تَخُطُّهُ

بِيَمِينِكَ﴾^(٥). وكتاب مخطوط. واختط لنفسه داراً

إذا ضرب لها حدوداً ليعلم أنها له. وهذه خُطَّة بني

فلان وخُطَطَ لهم. وجاء فلان وفي رأسه خُطَّة. وإن

فلاناً ليكلفني خطة من الخسف. وتلك خُطَّة

ليست من بالي. وعلى ظهر الحمار خَطَّتَانِ أي

جُدَّتَانِ. والخطَّة من الخطِّ كالنقطة من الثَّقِط.

وطعنه بالخطِّية. وتطاعنوا برماح الخطِّ. والقنا

الخطِّية.

ومن المعجاز: فلان يبيِّن خُطَطَ الْمَكَارِمِ. وخططتُ

بالسيف وسطه. وخطَّ المرأة: جامعها. وخطَّ

وجهه واختطَّ، إذا امتدَّ شعر لحيته على جانبيه.

وغلام مختَطٌّ. وأتانا بطعام فخططنا فيه خطّاً إذا

أكلوا شيئاً يسيراً. وجاراه فما خطَّ غبارَه؛ قال

النابغة: [من الكامل]

أَرَأَيْتَ يَوْمَ عِكَاطٍ حِينِ لَقَيْتَنِي

تَحْتَ الْعِجَاجِ فَمَا خَطَطْتَ غِبَارِي^(٦)

وخط له مضجعاً إذا حفر له ضريحاً؛ قال: [من

الطويل]

وخطَّ بأطراف الأستَةِ مَضْجَعِي

وَرَدَا عَلَى عَيْنِي فَضَلَ رَدَائِي^(٧)

وألزم الخطَّ أي الطريق. وفي الأرض خطوطٌ من

كَلَامٍ وَشُرْكِ، أي طرائق، جمع شراك. ويقولون:

إن الإبل لترعى خطوط الأنواء. وخطط عليه ذنوبه

وسطرها.

* خطف: خَطَفَ الشَّيْءَ واختطفه وتخطفه.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (خطر)، والمقاييس ١٩٩/٢، والتهذيب ٢٢٥/٧، والعين ٢١٤/٤.

(٣) ديوان الطرماع ٥١٤.

(٤) ديوان الراعي النميري ٣٩، واللسان والتاج (خطم)، والتهذيب ٢٥٣/٧، وفي هذه المصادر (وخطام)، مكان (وخطار).

(٥) ٤٨ / العنكبوت: ٢٩.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٥٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. والبيت لمالك بن الرِّيب في ديوانه ٢٩٤ (أشعار اللصوص) وذيل الأمالي ١٣٦، والأغاني ٢٨٥/٢٢.

الجافي الغليظ. وخرج الصائد في أخطالٍ له
وأسمالٍ. وفي خطوه خَطْلٌ: بُعد وطول. قال
القطامي: [من البسيط]

حتى تَرَى الحَرَّةَ الوَجْنَاءَ لاغِبَةً
والأرحبي الذي في خطوه خَطْلٌ^(٤)
ورجل خَطِلٌ وأخطل: أحمق. ومنطقٌ خَطْلٌ:
مضطرب. وفي كلامه خَطْلٌ، وخَطِلٌ في كلامه
وأخطل. ودهر أخطل. وامرأة خطلاء اللذين.
ونسوة خُطْلٌ. وأرى في مشيته خَطَلًا: ضعفاً
واختلافاً. وامرأة خَطَالَة: ذات ريبة.

* خطم: وضع على البعير خطامه، وعلى الإبل
خُطْمَهَا. وخَطَمَ البعير، وخَطَمَ الإبل. وضرب
خَطَمَ البعير ومَخَطَمَه.

ومن المجاز: ضرب الرجل على خَطْمِه
ومَخَطَمِه. وعقرُوا مخاطمهم. وطيرٌ عُقِفُ
المَخَاطِم، وهي المناقير. وخَطَمَ قوسه
بِخُطَامِهَا: وترها بوترها، وأخذ قوساً فخطمها
بوتر. وخَطَمَ أنفه: ألزق به عاراً ظاهراً؛ قال
أوس: [من الطويل]

يَجُودُ وَيُعْطِي المَالَ من غَيْرِ ضِيَّةٍ
ويخْطُمُ أنْفَ الأبلَحِ المتغشِمِ^(٥)
وخَطَمَه باللوم وعذره؛ قال الجعدي: [من
الطويل]

إذا أدلَجَ السَّعْدِيُّ أدلَجَ سَارِقاً
وأصْبَحَ مَخْطُوماً بَلْوَمٍ مُعَذَّرًا^(٦)

ولصَّ خَطَاف. وباز مَخْطَف. وأخْطَفَه المرض:
خَفَّ عليه فلم يضطجع له؛ قال: [من الطويل]
وما الذَّهْرُ إِلَّا صَزَفٌ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
فَمَخْطِفَةٌ تُنْمِي وَمُقْعِصَةٌ تُضْمِي^(١)

واخْتَطَفَتْ عنه الحمى: أقلعت. وما من مرض إلا
وله خَطْفَةٌ أي خَفَّة. وأخطف الرامي: أخفق.
وأخطف السهم: أشوى. وسهام خواطف:
خواطىء؛ قال: [من الطويل]
وربطة فتیانِ كخاطفِ ظَلِّهِ
جعلتُ لهم منها خبَاءً مُمَدِّدًا^(٢)

وهو طائر يحسب ظله صيداً فينقض عليه يريد
اختطافه. واختطف لي فلان من حديثه شيئاً ثم
سكت إذا أخذ يحدثك ثم بدا له فسكت.

ومن المجاز: البرق يخطفُ البصر. والشيطان
يخطف السمع، وعلفته خطاطيفه أي مخالفه؛
قال: [من الطويل]

إذا عَلِقَتْ قَرْناً خَطَاطِيفُ كَفِّهِ
رَأَى المَوْتَ في عَيْنَيْهِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا^(٣)
وهذا سيف يخطف الرأس.

* خطل: أذن خَطَلَاء: طويلة مسترخية. وثَلَّة
خُطْلٌ.

ومن المجاز: رمح خَطِلٌ: مضطرب. وسهم
خَطِلٌ: يذهب يميناً وشمالاً لا يقصد قصد
الهدف. ورجل خَطِلُ اليدين: خَصِلٌ بالمعروف.
وثوب خَطِلٌ: طويل ينسحب بالأرض، وقيل هو

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (خطف، نمي)، والتاج (خطف).

(٢) البيت للكُميت في ديوانه ١٦٣/١، واللسان والتاج (خطف)، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤٥/٧.

(٣) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ٧٤، واللسان والتاج (حمر، خطف، علق)، والتهذيب ٥٧/٥، والمجمل ١٩٩/٢، وبلا نسبة في المقاييس ١٩٧/٢.

(٤) ديوان القطامي ٢٦.

(٥) ديوان أوس بن حجر ١١٨، وفي اللسان والتاج (بلخ) بقاءة (التهكم)، وفي اللسان والتاج (ظنن) بقاءة (المتنظم).

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٥٩.

ومسكٌ خَطَامٌ: حديد الريح كآته يخطم الأنوف.
وخطم أنف الرمل: استقبله جازعاً؛ قال ذو الرمة:
[من الرجز]

إذا حَبَا من أنفِ رَمَلٍ مِنْحَرٌ
خَطْمُهُ خَطْمًا وَهَنْ عُسْرٌ^(١)
وخطمٌ بلحية إذا صارت في خذيه، وخطمته

لحيته؛ قال النمر بن تولب: [من الطويل]
أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ خُطِمَتْ بِلَحِيَّةٍ
فَتَقْصِرَ عَنْ جَهْلِ الْعَرَانِقَةِ الْمُرْدِ^(٢)

وفلان خاطمٌ أمر بني فلان: قائدهم ومدبر أمرهم.
وأقبل خطم الليل وأنفه؛ قال مزاحم: [من
الطويل]

على خطم جَوْنٍ قَدْ بَدَا مِنْ ظَلَامِهِ
غَطَاءٌ يَكْفِي النَّاضِرَاتِ بِهِيْمٌ^(٣)
* خطو: خطأ خطوة وخطوة واحدة، وخطوة
واسعة، وهو فسيح الخطا، وبعيد الخطا.

ومن المجاز: تخطاه المكروه. وتخطيت إليه
بالمكروه. وبين القولين خطى يسيرة إذا كانا
متقاربين. وقرب الله عليك الخطوة فانصرف إلى
أهلك، أي المسافة.

* خفت: خَفَّتْ صَوْتُهُ خُفُوتًا، وصوته خافت
وخفيت. وخَفَّتِ الرجل: سكت فلم يتكلم.
وأخذ السكات والخفات: السكوت. ومنطقة
خَفَات. وخافت بقرائه، ﴿وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ﴾^(٤).

ويقال للميت: قد خَفَّتْ إذا انقطع كلامه.

ومن المجاز: زرع خَافِت: ميت. وفي الحديث:
«مثل المؤمن الضعيف مثل خافت الزرع»^(٥).
ومات خُفَاتًا: فجأة. وامرأة خَفُوتٌ لَفُوتٌ:
تأخذها العين ما دامت وحدها فإذا صارت بين
النساء غمرنها، واللَّفُوت النمامة.

* خفر: خَفَرْتُ فَلَانًا وَخَفَرْتُ بِهِ وَخَفَرْتَهُ: أجرته؛
قال: [من الطويل]

يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أُخَفِّرِ^(٦)

وخَفَرَ بعهد: وفى به. وأخفرت: نقضت عهده.
وأخفرت: جعلت معه خفيراً. وتخفرت به:
استجرت. وأنا خفيره، ونحن خفراؤه. وكان فلان
لي خفيراً فضعت في خُفَرَتِهِ وخُفَارَتِهِ. ويقول
المُخَفَّرُ لَخَفِيرِهِ: وَفْتُ خَفَرْتُكَ وخُفَارَتِكَ
وخُفَارَتِكَ إذا لم يُسَلِّمْه. ويقال هذا خُفَرَتِي أي
خَفِيرِي: بمعنى ذو. وهو خفير بين الخفارة.
وأعطى الخفير خُفَارَتَهُ وخُفَارَتَهُ وخُفَارَتَهُ وهو ما
جعل له، كالعمالة واليشارة. وخفرت على بني
فلان فأدوا خُفَارَتِي إذا حميت رجلاً فلم ينقضوا
حمايتك ولم يتعرضوا له؛ قال ابن مقبل: [من
الطويل]

خَفَرْتُ عَلَى قَيْسٍ فَأَدَا خُفَارَتِي

فَوَارِسُ مِنْهُمْ غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عُسْرِ^(٧)

* خفش: رجل أخفش، وبه خَفَشٌ وهو صغر

(١) ديوان ذي الرمة ٣٢٢، ٣٢٣، واللسان والتاج (خطم)، والتهذيب ٢٥٧/٧، ٢٧٦/٩.

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٣، والسمط ٥٣٦، وبلا نسبة في المقياس ١٥٠/٥.

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ٢١.

(٤) ٢٣/ القلم: ٦٨.

(٥) النهاية ٥٢/٢، والحديث لأبي هريرة.

(٦) صدر البيت (ولكنني جم الفضا من ورائه) والبيت لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، واللسان

(خفر)، وبلا نسبة في العين ٢٥٤/٤، وديوان الأدب ٣٥٢/٢، والمخصص ٣٠٠/١٢.

(٧) ديوان ابن مقبل ١٠٧.

* خَفَف: خَفَفَ الشَّيْءُ خِفَةً، فهو خَفِيفٌ وَخُفَافٌ وَخِفْتُ. وَخَفَّ المِيزَانُ: شَالَ. وَشَيْءٌ خِفٌّ: خَفِيفٌ المَخْمَلُ. وَخَفَّقَهُ، وَخَفَّفَ عَنْهُ. وَاسْتَخَفَّقَهُ: اسْتَفْزَه. وَ«خَفُّوا عَلَى الْأَرْضِ»^(٤) يَعْنِي فِي السَّجُودِ حَتَّى لَا يُؤْثِرَ الْاعْتِمَادُ بِالْجَبْهَةِ. «وَإِذَا سَجَدْتَ فَتَخَافُ»^(٥). وَتَخَفَّفُوا تَلَحُّقُوا. وَكَأَنَّهُمْ لِيَوْثٌ خَفَّانٌ، وَهِيَ أَجَمَّةٌ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ. وَاسْمَعْتَ خَفَّخَفَةَ الْكَلَابِ وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهَا. وَمِنَ الْمَجَازِ: خَفَّتْ حَالُهُ وَرَقَّتْ. وَأَخَفَّ فُلَانٌ: صَارَ خَفِيفَ الْحَالِ. وَأَقْبَلَ فُلَانٌ مُخَفَّاً. وَفَازَ الْمُخَفُّونَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوْوَدًا وَلَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْمُخِفُّ»^(٦). وَخَفَّ الْقَوْمُ عَنْ أَوْطَانِهِمْ خُفُوفًا. وَهُوَ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ. وَهُوَ خَفِيفٌ. وَفِيهِ خِفَّةٌ وَطِيشٌ. وَخَفِيفُ الرُّوحِ: ظَرِيفٌ. وَخَفِيفُ الْقَلْبِ: ذَكِيٌّ. وَخَفَّ فُلَانٌ عَلَى الْمَلِكِ إِذَا قَبْلَهُ وَاسْتَأْنَسَ بِهِ. وَغَلَامٌ خِفٌّ: جَلْدٌ. وَخَفَّ فُلَانٌ فِي عَمَلِهِ وَفِي خِدْمَتِهِ. وَخَفَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ: أَطَاعَهُ. وَخَفَّتِ الْأُتُنُ لِلْفَحْلِ: ذَلَّتْ لَهُ وَانْقَادَتْ. وَاسْتَخَفَّهُ الْهَيْمُ وَالْفَرْعُ، وَاسْتَخَفَّ بِهِ: اسْتَهَانَ بِهِ. وَمَا لَهُ خُفٌّ وَلَا حَافِرٌ وَلَا ظِلْفٌ. وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ وَعَلَى وَظِيفٍ وَاحِدٍ إِذَا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا كَالْقَطَارِ. وَوَقَعْنَ فِي خُفٍّ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَطْوَلُ مِنَ النُّعْلِ.

* خَفَقَ: خَفَقَ فَوَادُهُ خُفُوقًا وَخَفَقَانًا. وَخَفَقَ الْعَلَمُ. وَأَعْلَامُهُمْ تَخْفُقُ وَتَخْفِقُ وَتَخْتَفِقُ. وَخَفَقَ

الْعَيْنِينَ وَضَعَفَ الْبَصَرَ، وَقَدْ خَفِسَتْ عَيْنُهُ. * خَفَضَ: خَفَضَ الشَّيْءَ وَرَفَعَهُ فَانْخَفَضَ. وَهُوَ فِي حَالٍ رَفْعَةٍ وَحَالٍ خِفْضَةٍ. وَخَتَنَ الْغَلَامُ، وَخَفَضَتِ الْجَارِيَةُ. وَفَلَانَةٌ خَافِضَةٌ. وَنِعْمَتُ الْخَافِضَةُ! وَخَفَضَ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ: [مِنَ الرِّجْزِ]

يَكَادُ يَسْتَعَصِي عَلَى مُخَفِّضَةٍ^(١) وَمِنَ الْمَجَازِ: خَفَضَ صَوْتَهُ وَرَفَعَهُ. وَكَلَامٌ مَخْفُوضٌ وَخَفِيزٌ. وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ: تَوَاضَعَ لَهُ. وَلِفُلَانٍ جَنَاحٌ مَخْفُوضٌ وَخَفِيزٌ. وَهُوَ مُتَقَادٌ لَكَ خَافِيزُ الْجَنَاحِ. وَهُوَ خَافِيزُ الطَّيْرِ، وَوَاقِعُ الطَّيْرِ. وَسَاكِنُ الطَّيْرِ: وَقُورٌ. وَخَفَضَتِ الْإِبِلُ: نَقِيزُ رَفَعَتْ إِذَا لَانَ سِيرُهَا، وَلَهَا خَفَضٌ وَرَفَعٌ، وَمَخْفُوضٌ وَمَرْفُوعٌ. وَخَفَضَ عَلَيْكَ: هَوَّنَ الْأَمْرَ عَلَى نَفْسِكَ وَسَهَّلَهُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَخَفَضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَاعْلَمْ بِأَنِّي مَنِ الْأَنْسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ الْعَزْمَرِ^(٢) وَأَرْضٌ خَافِضَةُ السُّقْيَا وَرَافِعَةُ السُّقْيَا أَيْ سَهْلَةٌ السُّقْيَا وَصَعْبَةٌ، وَمَنْ خَفَضَ عَيْشَهُ سَهْلٌ وَوَطَىءَ يَخْفُضُ خَفْضًا، وَهُوَ فِي خَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ وَمَخْفُوضٌ وَخَفِيزٌ: بَارِدٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

قَلِيلَةً لَحْمَ النَّاطِرِينَ يَزِيئُهَا شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ^(٣) وَقَوْلُهُمْ: عَيْشٌ خَافِيزٌ، كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ. وَمَا زَالَتْ تَخْفِيزُنِي أَرْضٌ وَتَرْفَعُنِي أَرْضٌ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْكُمْ.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (خفَضَ)، والتَهْذِيبُ ١١٤/٧.

(٢) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٦٦، واللسان (طحا)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٤٥/٣، وديوان الأدب ٣٦٠/٢.

(٣) البيت لعنتية بن مرداس؛ أو العباس بن مرداس، وقد تقدم في (برد).

(٤) الحديث لعطاء في النهاية ٥٥/٢.

(٥) الحديث لمجاهد في النهاية ٥٥/٢.

(٦) النهاية ٥٤/٢.

الطائر بَجَنَاحَيْهِ: صَفَقَ بهما. وَخَفَقَ البرقُ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ، وَخَفَقَ السَّرَابُ. وَخَفَقَ الأرضُ بِنَعْلِهِ، وَخَفَقَ نَعْلَهُ تَخْفِيقًا. وَخَفَقَهُ بِالذَّرَّةِ خَفَقَةً وَخَفَقَاتٍ وَهِيَ الْمِخْفَقَةُ. وَضَرَبَهُ بِالْمِخْفَقِ وَهُوَ السِّيفُ الْعَرِضُ. وَفُلَانٌ يَقِيمُ الْمِخْفَقَ مَقَامَ الْمِخْفَقَةِ. وَأَخْفَقَ بثوبه: لَمَعَ بِهِ. وَأَخْفَقَ الغازي والصائد: لَمْ يَظْفَرَا؛ قَالَ يَصِفُ فَرَسًا: [مَنْ الْوَافِر]

فِيخْفِقُ تَارَةً وَيُفِيدُ أُخْرَى وَيَفْجَأُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ^(١) وَلَقِيَ خَفَقًا؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [مَنْ الْمَدِيدُ] أَوْ يُصَادِفُ خَفَقًا...^(٢)

يَصِفُهُمْ بِعَتِيقِ الْخَشَلِ دُونَ الطَّعَامِ. وَفَرَسٌ خَفِيقٌ: سَرِيعٌ. وَامْرَأَةٌ خَفَاقَةٌ الْحَشَا؛ خَمِيسَةٌ. وَرَجُلٌ خَفَاقُ الْقَدَمِ: عَرِضُهَا. وَخَفَقَ النَّجْمُ: غَابَ. وَخَفَقَ خَفَقَةً ثُمَّ اتَّبَعَ أَي نَعَسَ نَفْسَهُ. وَمَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ مِثْلُهُ.

* خَفِيَ: خَفَا الْبَرْقُ: لَمَعَ بِضَعْفٍ خَفَوًا وَخُفَوًا. وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ، وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَفَى وَاسْتَخْفَى وَتَخَفَى: اسْتَرَى. وَهُوَ يُخْفِي صَوْتَهُ. وَأَمْرٌ خَافٍ وَخَفِيٌّ. وَاللَّهُ عَالِمُ الْخَفَايَا وَالْخَفَايَا. وَلَا يُخْفِي عَلَيْهِ خَافِيَةً. وَبِرَّحِ الْخَفَاءِ: زَالَتِ الْخُفْيَةُ فَظَهَرَ الْأَمْرُ. وَقَعَلَ ذَلِكَ فِي خُفْيَةٍ وَخَفِيَةٍ. وَهُوَ أَخْفُ مِنْ الْخَافِيَةِ. وَ«لَيْسَ الْقَوَادِمُ كَالْخَوَافِي»^(٣). وَعَرَفَ ذَلِكَ الْبَشَرُ وَالْخَافِي وَهُوَ الْجَنُّ. وَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مِنْ

الْخَوَافِي. وَهُوَ مِنْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ. وَإِذَا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّتُهَا حَسُنَ سَائِرُهَا وَهِيَ صَوْتُهَا وَأَثَرُ وَطْنِهَا، لِأَنَّ رَخَامَةَ صَوْتِهَا تَدَلُّ عَلَى خَفَرِهَا وَتَمَكُّنِ وَطْنِهَا يَدُلُّ عَلَى ثِقَلِ أَوْرَاقِهَا وَأَرْدَافِهَا. وَخَفَى الشَّيْءُ الْخَفِيُّ وَاخْتَفَاهُ: أَخْرَجَهُ. يَقَالُ: خَفَيْتُ الْخَرَزَةَ مِنَ تَحْتِ التَّرَابِ. وَاخْتَفَى النَّبَاشُ الْكَفَنُ.

* خَلَبَ: خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ خِلَابَةً، وَاخْتَلَبَهُ اخْتِلَابًا. وَامْرَأَةٌ خِلَابَةٌ وَخُلُوبٌ. وَفَلَانَةٌ قَلَبَتْ قَلْبِي وَخَلَبَتْ خَلْبِي؛ وَهُوَ حِجَابُ الْكِيدِ. وَهُوَ خِلْبُ نِسَاءٍ. وَمِنَ الْمَجَازِ: بَرَقَ خُلْبٌ: لَا غَيْثَ مَعَهُ؛ قَالَ: [مَنْ الرَّمْلُ]

لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفُكَ بَرَقًا خُلْبًا إِنَّ خَيْرَ الْبَرَقِ مَا الْعَيْثُ مَعَهُ^(٤) وَأَنْشَبَ فِيهِ مَخَالِيهَ إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ.

* خَلَجَ: خَلَجَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ: نَزَعَهُ. وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَخَلَجْتُهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ. وَخَلَجَ الطَّاعِنُ رَمَحَهُ مِنَ الْمُطْعُونِ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِر] يَنْوُوءُ بِصَدْرِهِ وَالرَّمْحُ فِيهِ وَيَخْلِجُهُ خِدْبٌ كَالْبَعِيرِ^(٥)

وَمَرَّ بِرَمَحِهِ مَرَكُوزًا فَاخْتَلَجَهُ أَي انْتَزَعَهُ. وَخَالَجَتْهُ الشَّيْءُ: نَازَعَتْهُ إِتْيَاهُ. وَإِذَا عُرِلَ الْفَحْلُ عَنِ الشَّوْلِ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ قِيلَ: خَلَجَ، وَإِذَا عُرِلَ بَعْدَمَا يَقْدِرُ قِيلَ: عَدَلَ. وَتَقُولُ: مَا الْبَحَارُ كَالْخُلُجَانِ وَلَا اللَّوْلُؤُ كَالْمَرْجَانِ.

(١) البيت لعنترة في ديوانه ٣٢١، واللسان (خفق)، والمقاييس ٢/٢٠٢، والتهذيب ٧/٣٦.

(٢) تمام البيت:

(أو يصادف خَفَقًا يُضْفِيهِمْ بِعَتِيقِ الْخَشَلِ دُونَ الطَّعَامِ)

والبيت في ديوان الطرمح ٤٢٧، وسيأتي في مادة (صفو).

(٣) في مجمع الأمثال ٢/٢٠٤، (ليس القدامى كالخوافي).

(٤) البيت لأنس بن زعيم الليثي في اللسان والتاج (ودع)، والأغاني ٨/٣٩٢، ولعبد الله بن كريب في الحماسة البصرية ٢/١٠.

(٥) البيت بلا نسبة في العين ٤/١٦٠.

ومن المجاز: خَلَجَت المرأة ولدَها: فطمتَه، كما يقال: جذبته. ويقال: لا تَخْلِجِ الفصيلَ عن أمه فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم، أي لا تُفرده عنها فإنه إذا رآه وحده أكله. ويقال للميت: اخْتَلِجَ من بينهم فذُهِبَ به. ورجل مُخْتَلِجٌ: نُقِلَ عن ديوان قومه إلى ديوان آخرين فنُسِبَ إليهم. وأردتُ أن أزورك فخلَجَني بعض الأشغال. وخلَجَني الخوالج. وخالجني همٌ. واحتضره الهم وتخالجه الشوق؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل] ٠

إِنَّ الْمُحِبَّ إِذَا تَخَالَجَهُ

شَوْقٌ كَذَاكَ الهمُّ يَحْتَضِرُهُ^(١)

وتخالجته الهموم: تجاذبته، همٌ في ناحية وهمٌ في أخرى. وتخالج في صدره شيء. وخلج حاجبيه وعينه: حرَّكهما؛ قال أبو عبيدة: [من الوافر] يُكَلِّمَنِي وَيَخْلِجُ حَاجِبَيْهِ لَاخِسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا^(٢)

وخلجت عينه وحاجبه واختلجا. وفي مثل: «أبشُرْ بما سَرَكَ عيني تَخْلِجُ»^(٣). وخلجتي فلانة بعينها: غمزتي لميعاد تضربه أو أمرٍ تُحَاوِلُهُ. والمجنون يَتَخَلِّجُ في مشيته: يتفكك ويتمايل كأنه يجتذب شيئاً. وجاء فلان بمخلوجة أي بيزلاء خُلِجَتْ من بين الآراء لصحتها وإحكامها؛ قال

الْحُطَيْتَةُ: [من الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ رُغْتُهُ

بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عَنِ الْعَجَزِ مَضْرُفٌ^(٤)

* خلد: خلد بالمكان وأخلد: أطال به الإقامة. وما بالدار إلا صُمَّ خوالدٌ وهي الأثافي. وخلد في السجن، وخلد في النعيم: بقي فيه أبداً خلوداً وخُلداً. وخلده الله وأخلده.

ومن المجاز: فلان مُخْلِدٌ: للذي أبطأ عنه الشئب. والذي لا تسقط له سِنَّ، لإخلاده على حالته الأولى وثباته عليها. وقيل: هو بفتح اللام، كان الله أخلده عليها. و «أخلد إلى الأرض»^(٥): اطمأن إليها وسكن.

* خلس: خلس الشيء من يده واختلسه، وأسرع من قبلة الخلس، وطعنته خلس، و «لا قَطَعَ في الخُلْسَةِ»^(٦)، و «أخذها بين الحُدَيَا والخُلْسَةِ»^(٧)، وهذه خُلْسَةٌ فانتهازها أي فرصة. وخالسته الشيء وتخالسها، والقرنان يتخالسان نفسيهما؛ قال أبو

ذؤيب: [من الكامل]

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ

كَنَوَافِذِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تُزْقَعُ^(٨)

وَشَعَرَ خَلِيسٌ وَمُخْلِسٌ، وقد خَلَسَ وأخلس: اختلط شمطه وسواده.

ومن المجاز: نباتٌ خَلِيسٌ ومُخْلِسٌ: اختلط يابس

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٦٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خلج)، والعين ١٦٠/٤، والتهذيب ٥٧/٧.

(٣) في المستقصى ١٨/١ (بما سَرَكَ عيني تَخْلِجُ).

(٤) ديوان الحطيفة ٢٣٧، واللسان والتاج (خلج)، وديوان الأدب ٣٠٧/١، والمقاييس ٣٠٧/٢، والمجمل ٢٠٩/٢، وبلا نسبة في المخصص ١٨/٣.

(٥) ١٧٦/ الأعراف: ٧.

(٦) النهاية ٦١/٢.

(٧) المستقصى ١٧/٢، ومجمع الأمثال ٩٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٠٣/١، ٢٢١.

(٨) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٤٠، وشرح اختيارات المفضل ١٧٢٦، واللسان والتاج (خلس، عبط).

وَاخْلَطَهُ وَاخْتَلَطَ بِهِ . وَجَمَعَ اخْلَاطَ الدَّوَاءِ ، الْوَاحِدِ خِلَاطٌ . وَعَلَفْتُهُ الْخَلِيطُ وَهُوَ تَيْنٌ وَقْتُ مَخْتَلِطَانِ . وَهُوَ يَبِيعُ مَخْلُطَ خِرَاسَانَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَالَطْتُ فَلَانًا ، وَهُوَ خَلِيطِي ، وَهُمُ الْخَلِيطُ الْمَجَاوِرُ . قَالَ الطَّرْمَاحُ : [مِنَ الْكَامِلِ]

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدَا
وَالدَّارُ تُسَعَّفُ بِالْخَلِيطِ وَتُبْعَدُ^(٤)

وَهُوَ خَلِيطُهُ فِي التِّجَارَةِ وَفِي الْغَنَمِ ، أَيُّ شَرِيكِهِ . وَبَيْنَهُمَا خُلُطَةٌ . وَهُمُ خُلُطَاؤُهُ . وَرَجُلٌ مِخْلُطٌ مِزْجِلٌ . وَاخْتَلَطَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَتَخَالَطُوا : تَشَابَكُوا . وَخَالَطَ الذَّبُّ الْغَنَمَ . وَهُوَ فِي تَخْلِيطِ مَنْ أَمَرَهُ . وَجَمَعَ مَالَهُ مِنْ تَخَالِيطٍ . وَخَالَطَ الْمَرْأَةَ خُلَاطًا ، وَخَالَطَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ، وَاسْتَخْلَطَ الْفَحْلُ ، وَأَخْلَطَهُ صَاحِبُهُ : أَدْخَلَ قَضِييَهُ فِي الْحَيَاءِ . وَخَالَطَ الدَّوَاءُ جَوْفَهُ . وَخَالَطَهُ السَّهْمُ . وَخُولِطَ فِي عَقْلِهِ وَاخْتَلَطَ . وَرَجُلٌ خَلِطٌ : يَتَحَبَّبُ إِلَى النَّاسِ وَيَخْتَلِطُ بِهِمْ ، وَقَدْ خَالَطَهُمْ وَخَالَقَهُمْ ؛ قَالَ طَرَفَةُ : [مِنَ الرَّمْلِ]

خَالِطِ النَّاسِ بِخُلُقٍ وَاسِعٍ

لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرَ^(٥)

* خَلَعَ : خَلَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ وَنَعْلَهُ . وَخَلَعَ الْفَرَسُ عِذَارَهُ . وَخَلَعَ عَلَيْهِ إِذَا نَزَعَ ثَوْبَهُ وَطَرَحَهُ عَلَيْهِ . وَكَسَاهُ الْخَلْعَةُ وَالْخَلْعُ . وَشَوَاءٌ مُخْلَعٌ : خُلِعَتْ عِظَامُهُ . وَتَزَوَّدُوا الْخَلْعَ وَهُوَ اللَّحْمُ تُخْلَعُ عِظَامُهُ ثُمَّ يَطْبَخُ وَيُزَرُّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَلَعَ فَلَانُ رَسَنَهُ وَعِذَارَهُ فَعَدَا عَلَى

وَأَخْضَرَهُ ، وَمِنْهُ الدَّجَاجُ الْخِلَاسِيُّ الَّذِي بَيْنَ الْهِنْدِيِّ وَالْفَارِسِيِّ^(١) ، وَالْوَلَدُ الْخِلَاسِيُّ الَّذِي بَيْنَ أَبُوَيْنِ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ .

* خَلَصَ : خَلَصَ الشَّيْءُ خُلُوصًا فَهُوَ خَالِصٌ ، وَخَلَصْتَهُ : صَفَيْتُهُ . وَاسْتَخْلَصَ الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ . وَيَأْقُوتُ مُتَخَلِّصٌ : مُتَقَيٌّ . وَهَذِهِ خُلَاصَةُ السَّمَنِ أَيُّ مَا خَلَصَ مِنْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَخْلَصَ لَهُ الْمَوَدَّةَ ، وَأَخْلَصَ لِلَّهِ دِينَهُ ، وَخَلَصَ لِلَّهِ دِينَهُ ، وَهُوَ عَبْدٌ مُخْلِصٌ وَمُخْلَصٌ . وَخَالَصْتُهُ الْوَدَّةَ . وَخَالَصَ اللَّهُ دِينَهُ . وَيُقَالُ : «خَالِصُ الْمُؤْمِنِ وَخَالِقُ الْكَافِرِ»^(٢) . وَتَخَالَصُوا . وَهُوَ خَالِصَتِي وَخُلَاصَانِي ، وَهَؤُلَاءِ خُلُصَانِي ، وَهَذَا الشَّيْءُ خَالِصَةٌ لَكَ . وَنَطَقَ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ . وَهَذَا ثَوْبٌ خَالِصٌ إِذَا كَانَ صَافِي الْبَيَاضِ . وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ أَزْرَقُ خَالِصُ الْبَطَانَةِ : أَيْضُهَا ؛ قَالَ الذَّبْيَانِيُّ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

يَصُونُونَ أَجْسَامًا قَدِيمًا نَعِيمًا

بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرِ الْمَنَاقِبِ^(٣)

وَخَلَصَ مِنَ الْوَرُطَةِ خُلَاصًا : سَلِمَ مِنْهَا سَلَامَةَ الشَّيْءِ الَّذِي يَصْفُو مِنْ كَدَرِهِ وَتَخَلَصَ مِنْهَا . وَتَخَلَصَ الطَّبِيُّ وَالطَّائِرُ مِنَ الْحَبَالَةِ . وَخَلَصَهُ اللَّهُ . وَخَلَصَ الْغَزَلُ الْمَلْتَبَسَ . وَخَلَصَ بِنَفْسِهِ . وَالزَّيْدُ خِلَاصُ اللَّبَنِ أَيُّ مِنْهُ يُسْتَخْلَصُ ، بِمَعْنَى يُسْتَخْرَجُ . وَخَلَصَ مِنَ الْقَوْمِ : اعْتَرَلَهُمْ . وَخَلَصَ إِلَيْهِمْ : وَصَلَ . وَخَلَصَ إِلَيْهِ الْحَزَنُ وَالسَّرُورُ .

* خَلَطَ : خَلَطَ الْمَاءَ بِالشَّرَابِ ، وَخَالَطَهُ الْمَاءُ

(١) انظر الحيوان ٢/٢٤٨ .

(٢) مجمع الأمثال ١/٢٤٨ .

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٤٧ ، وعجزه بلا نسبة في اللسان (خضر ، غضر ، خلص) ، والتاج (خضر) .

(٤) ديوان الطرمح ١٢٩ ، وبلا نسبة في التهذيب ٧/٢٣٥ ، واللسان (خلط) ، وسيأتي البيت في مادة (سعف) .

(٥) ديوان طرفة ٦٣ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خلق) .

الناس بشر. وخلع دابته في الجِشْر: أرسله. وخلع الوالي العامل، وخلع الخليفة، وقيل للأمين المخلوع. وخالعت فلانة بعلها، واختلعت منه، وهي خالعة ومختلعة، وخلعها زوجها. وفي الحديث: «المختلعات هن المنافقات»^(١) وهن اللواتي يخالعن أزواجهن من غير مضارة منهم، ونساء خوالع؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

إذا الصبحُ عن نابٍ تبَسَّم شِمْئُهُ

بأمثالِ أبصارِ النساءِ الخوالعِ^(٢)

وكان الرجل في الجاهلية إذا غلبه ابنه أو من هو منه بسبيل جاء به إلى الموسم ثم نادى: «يا أيها الناس هذا ابني فلان وقد خلعتني فإن جرّ لم أضمن، وإن جرّ عليه لم أطلب» يريد قد تبرأت منه. ثم قيل لكل شاطر خليع. وقد خلّع خلاعة، وهي خليعة. «ونخلع ونترك من يفجر»^(٣) أي نبرأ منه. واختلعا ماله: أخذه. وتخالعا: تناكثوا العهد بينهم. وخالعه: قامره لأن المقامر يخلع مال صاحبه. وفلان مُخلع: مجنون وبه خولع مثل أولق. والمجنون يتخلع في مشيته: يتفكك؛ قال: [من الرجز]

ثم انتحى يحضر في العراء

تخلع المجنون في الكساء^(٤)

* خلف: خلّفه: جاء بعده خلافة، وخلّفه على

أهله فأحسن الخلافة. ومات عنها زوجها فخلّف عليها فلان إذا تزوّجها بعده. وخلّفه بخير أو شر: ذكره به من غير حضرته. وخلّفه: أخذه من خلفه. وخلّف له بالسيف: جاءه من خلفه فضرب عنقه به. وهو خلّف صديق من أبيه وخلف سوء. وأخلف الله عليك: عوضك ممّا ذهب منك خلفاً. وخلف الله عليك: كان خليفة من كافلك. وفلان مُخلف مُتلف ومخلاف متلاف. وجلس خلف فلان وخلّفه أي بعده: وخالف عن أمره ﴿فَلْيُخَذِرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾^(٥). وخالفه إلى كذا ﴿أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾^(٦)؛ قال زهير: [من الطويل]

طبّاها ضحَاء أو خلاء فخالفت

إليه السباع في كناسٍ ومزقدي^(٧)

أي إلى ولد المسبوعة؛ وقال أيضاً: [من الكامل] غفلت فخالفتها السباع فلم تجد إلا الإهاب تتركته بالمزقدي^(٨)

ولما رأى العدو أخلف بيده إلى السيف أي ضرب بها إليه فاستله. ومن أين خلّفك. ومن أين تُخلّفون أو تستخلفون أي تستقون. وعزّوهم والحي خلوف أي رجالهم غيب ليس منهم إلا من يستقي الماء. وفلان يلبس الخليف وهو الثوب يبلى وسطه فيخرج ويلفق طرفاه، وخلّف الثوب، وأخلف ثوبك و﴿اللَّيْلَ والنهارَ

(١) من حديث ابن الصبغاء في النهاية ٦٥/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو في حاشية ديوان ذي الرمة ص ٨١٢.

(٣) النهاية ٤١٤/٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (نقد).

(٥) ٦٣/ النور: ٢٤.

(٦) ٨٨/ هود: ١١.

(٧) ديوان زهير ٢٢٧.

(٨) ديوان زهير ٢٧٤.

خِلْفَةً^(١) يَخْلُفُ أحدهما الآخر. وأنبت الله الخِلْفَةَ وهي النبات بعد النبات والثمر بعد الثمر. وأخلف الشجر. وأخلف الطائر: نبت له ريش بعد الريش. وبقيت في الحوض خِلْفَةٌ من ماء: بقية بعد ذهاب معظمه. وعلينا خِلْفَةٌ من النهار: بقية منه. ونتاج فلان خِلْفَةٌ: عاماً ذكور وعاماً إناث. وولده خِلْفَةٌ: ذكور وإناث. وأخذته خِلْفَةٌ: اختلاف إلى المتوضئ. ورجل مخلوف. وأخلفني موعده، وأخلفت موعده: وجدته مُخِلِفاً. وله خِلْفَةٌ وخِلْفَاتٌ: نوقٌ حوامِلُ، وبغير مُخِلِفٍ: بعد البازل.

ومن المجاز: ناقة مُخْلِفَةٌ: ظن بها حمل ثم لم يكن، ونوقٌ مخاليفٌ. وأخلفت النجوم والشجر: لم تمطر ولم تثمر. وخلف اللبن: تغير ومعناه خلف طبيته تغيره. وخلف فوه خلُوفاً. وخلف فلان عن خلق أبيه. وخلف عن كل خير: تحول وفسد. وهو خالفة أهل بيته أي فاسدهم وشرهم، و «ما أدري أي خالفة هو»^(٢). ودرت لفلان أخلاف الدنيا.

* خلق: خلق الخراز الأديم. والخياط الثوب: قدره قبل القطع، وأخلق لي هذا الثوب. وصخرة خلفاء: ملساء. وخلق الثوب خلُوقه، وأخولق، وأخلق. وأخلفت الثوب: لبسته حتى بلي، وثوبٌ خلقٌ وملاءة خلقٌ، وجاء في أخلاق الثياب وخلقائها. وخلق القذح: ملسه، يكون نصيباً أولاً فإذا بُري ومُلس فهو مُخْلَقٌ. وهذا رجل ليس له خلاقٌ أي حظٌ من الخير. وخلقته بالخلوق فتخلق.

ومن المجاز: خلق الله الخلق: أوجده على تقدير أوجبه الحكمة، وهو رب الخليفة والخلاتق. وامرأة خليفة: ذات خلق وجسم. ورجل مختلق: حسن الخليفة، وامرأة مختلفة. ويقال للفرس ربما أجاد الأخذ من الحُضُر وليس بمختلق. وله خلق حسن وخليقة وهي ما خلق عليه من طبيعته وتخلق بكذا. وخالق الناس ولا تخالفهم. وهو خليق لكذا: كأنما خلق له وطبع عليه، وهم خلُقَاء لذلك، وقد خلق خلافة. وخلق الإفك واختلقه. ويقال للسائل: أخلقت وجهك، وأخلق شبابه: ولّى. وضربه على خلقا جبهته أي على مُستواها وسحبوا على خلقاوات جباههم.

* خلل: هو خليلي وخلي وختلي وهم أخلائي وخالتي، وبيننا خلة قديمة. وتقول: إذا جاءت الخلة ذهب الخلة. وخالته مُخالَة وخلالاً. وفيه خللٌ. وقد اختل المكان. والودق يخرج من خلل السحاب ومن خلاله. وهذه خلة صالحة. وفيه خلل حسن. ورعت الإبل الخلة، واختلت. وسلوا السيوف من الخلل وهي الجفون. وخلل أسنانه، وتخلل، وأكل خللاته. وخلل أصابعه. ودعا فخلل أي خصص. وخللت الخمر: صارت خلأ. وخل الثوب: شكه بالخلال وهو ما يُخل به من عود أو حديدة. وأخل بمركزه: تركه. وأخل بقومه: غاب عنهم. وتخلل الثوب: بلي ورتق. ومن المجاز: اختل: افقر. ونزلت به خلة. واختلت إليه. احتجت. واقسم هذا المال في الأخل فالأخل وهو الأفقر. واختل أمره. وبدافيه خللٌ. و «ما فلان بخل ولا خمر»^(٣) أي ليس

(١) ١٢ / الفرقان: ٢٥.

(٢) المستقصى ٣١١/٢.

(٣) فصل المقال ٤٢٩، وفي جمع الأمثال ٢٨٢/٢، (ما أنت بخل ولا خر)، وفي المستقصى ٢٦٢/٢ (لا خل لي فيه ولا خر).

بشيء. وَخَمَرٌ خَلَّةٌ: حامضة.

* خلو: خلا المكان خَلَاءً، وخلا من أهله، وعن أهله، وخلوت بفلان وإليه ومعه خلوة، وخلا بنفسه: انفرد. واستخَلَيْتُ الْمَلِكَ فأخْلاني أي خلا معي، وأخلى لي مَجْلِسَهُ. وخلا لك الجَوُّ^(١). ومكانٌ خَلَاءً، وبات في البلد الخلاء والأرض القضاء؛ وهو خِلْوٌ من هذا الأمر، وهي خِلْوَةٌ، وهم أخلاء، وهو خَلِيٌّ من الهَمِّ، وهي خَلِيَّةٌ منه، وهم خَلِيون، وهنَّ خَلِيَّاتٌ. وَخَلَوْتُ على اللبن وعلى اللحم إذا أكلته وحده ليس معه غيره من تمر أو خبز. وَخَلَيْتُهُ وَخَلَيْتُ عَنْهُ: أَرَسَلْتُهُ. وَخَلَيْتُ فَلَانًا وصاحبه. وَخَلَيْتُ بَيْنَهُمَا وَخَالَيْتُهُ مُخَالَاةً: وادَعْتُهُ. وتَخَلَّى عن الدنيا وَخَالَاهَا مُخَالَاةً، وما أَحَسَّنَ مَخَالَاتَكَ الدُّنْيَا! وخلا شبَابُكَ: مضى. وهو من القرون الخالية. وتقول: كان ذلك في القرون الأوالي والأمم الخوالي؛ و«افعل ذلك وَخَلَاكَ دَمٌ»^(٢). وما أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ خلا آتِي وَعَظَّتْكَ. والعسل في الخَلِيَّةِ وفي الخلایا. وعلَفَتَهُ الْخَلَى وهو الحشيش. واختَلَيْتُهُ: اجْتَرَزْتُهُ. وَخَلَيْتُ دَابَّتِي: حَشَشْتُ لَهُ وَمَلَأْتُ لَهُ الْمَخَالَاةَ، وَعَلَقُوا عَلَى دَوَابِّهِمُ الْمَخَالِي. وَالْمَخْلَاءُ فِي الْمَخَالَاةِ وهو ما يُقْطَعُ بِهِ الْخَلَى. وَأَخْلَيْتُ الدَّابَّةَ: عَلَفْتُهُ الْخَلَى. ومن المجاز: خَلَى فلان مكانه: مات. ولا أَخْلَى

الله مكانك: دعاء بالبقاء. وَخَلَى سَبِيلَهُ: تركه. وَخَلَا بِهِ: سَخِرَ مِنْهُ وَخَدَعَهُ لِأَن السَّاخِرَ وَالْخَادِعَ يَخْلَوَانِ بِهِ يُرِيَانَهُ النَّصَحَ وَالْخُصُوصِيَّةَ. وَأَخْلَى الْفَرَسَ اللَّجَامَ: أَلْقَمَهُ إِيَّاهُ إِلْقَامَ الْخَلَى؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيهِ اللَّجَامَ وَبَذَنِي

وشخصي يُسامي شخصه وهو طائِلُهُ^(٣)

وفلان خُلُو الْخَلَى إذا كان حَسَنَ الْكَلَامِ؛ قال كثير: [من الطويل]

وَمُحْتَرَشَ ضَبِّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ

بُخْلُو الْخَلَى حَزْشَ الضُّبَابِ الْخَوَادِعِ^(٤)

وأخلى الْقَدْرَ: أَوْقَدَ تَحْتَهَا بِالْبَعْرِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ خَلَى لَهَا، قال الراعي: [من الطويل]

إِذَا أُخْلِيَتْ عُودُ الْهَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ

حَنَاجِرُهَا حَتَّى تَبْيِثَ تَدْوُدُهَا^(٥)

وما كنت خلاةً لِمُوعِدٍ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وَحَوْلِي بِكَرٍّ وَأَشْيَاعِهَا

فَلَسْتُ خَلَاةً لِمَنْ أَوْعَدَنُ^(٦)

وهذا سيف يختلي الأيدي والأرجل؛ قال: [من الطويل]

كَأَنَّ اخْتِلَاءَ الْمَشْرِفِي رُؤُوسَهُمْ

هُوِيٌّ جَنُوبٍ فِي يَبِيسٍ مُحَرَّقٍ^(٧)

* حمد: نار خامدة وقد خَعَمَدَتْ خُمُودًا: سَكَنَ لَهْبُهَا وَذَهَبَ حَسِيسُهَا، وَلِلنَّارِ وَقْدَةٌ ثُمَّ خَمْدَةٌ.

(١) المستقصى ٧٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٩/١، وجمهرة الأمثال ٤٢٢/١، والأمثال لابن سلام ٢٥١، وفصل المقال ٣٦٣، ٥٠٤.

(٢) المستقصى ٢٢٤/١، والأمثال لمجهول ٢١، وفصل المقال ٣١٣، والأمثال لابن سلام ٢٢٨، ومجمع الأمثال ٨٠/٢.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٤٧، واللسان (خلا)، والتاج (خلى).

(٤) ديوان كثير ٢٣٩، واللسان (خلا)، والتاج (خلى، حرش). وبلا نسبة في اللسان (خدع).

(٥) ديوان الراعي النميري ٩٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٠٩.

(٦) ديوان الأعشى ٧٥، واللسان (خلا)، والتاج (خلى)، وبلا نسبة في المخصص ٢٠/١١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وأسهرني الخُموش أي البعوض. وبينهم
خُماشات وهي الجراحات التي لا أُرش بها.
ومن المجاز: عند فلان خُماشاتٌ دَخَلَ أي بقياه؛
قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

رَبَّاعٍ لَهَا مَذْ أَوْزَقَ العودُ عندهُ

خُماشاتٌ دَخَلَ ما يُرَادُ امْتِثَالُهَا^(٤)

* خمص: خمص بطنه بثلاث لغات خَمَصاً، وهو
خَمِصُ البطن، وهي خَمِصَةُ البطن، وهو
خُمَصَانٌ وخَمَصَانٌ، وهي خُمَصَانَةٌ، وهو
خَمِصُ البطن من الجوع، وهم خُمَاصٌ وهنَّ
خُمَاصُ. وأصابتهنَّ مَخْمَصَةٌ وخَمَصٌ وخَمَصٌ
وخَمَصَةٌ؛ قال حاتم: [من الطويل]

يرى الخمص تعذيباً وإن نَالَ شَبْعَةً

يَبِثُ قَلْبُهُ مِنْ قَلَّةِ الهَمِّ مِثْلَهُمَا^(٥)

و«ليس للبطنَةِ خير من خَمَصَةٍ تَتْبِعُهَا»^(٦). ولبس
خَمِصَةً وهي كساء أسود مُغْلَمٌ. وكانَ أَخْمَصَهَا
متعلِّ بالشوك.

ومن المجاز: زمن خَمِص: ذو مجاعة؛ قال:
[من الوافر]

كَلُوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعَقُّوا

فإن زَمَانَكُمْ زَمَنُ خَمِصٍ^(٧)

وهو خَمِصُ البطن من أموال الناس: عفيف
عنها. وفي الحديث: «خُمَاصُ البطون من أموال
الناس خِفَافُ الظهور من دُمَائِهِمْ»^(٨). وكلَّ شيء

ومن المجاز: خمدتِ الحُمَى: سكنت. وخمد
فلان: مات أو أُغْمِيَ عليه ﴿فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ﴾^(١).

* خمر: خامر الماء اللبن: خالطه. وخمَرَتْها:
ألبسَها الخِمارَ ففتحَمَرَتْ واختمَرَتْ، وهي حسنة
الخِمْرَةِ. وخَمَرَتِ العَجِينَ والنَبِيذَ فاختمَر. وجعل
فيه الخُمْرَةَ والخَمِيرَ والخَمِيرَةَ. ووجدتُ خَمْرَةَ
الطيب: رائحته. وسارَه فَخَمَرَ أنفه. وصَلَّى على
الخُمْرَةِ وهي سَجادة صغيرة.

ومن المجاز: خامرتُ فلاناً: خالطته. وخامرتُ
المكانَ. لم أبرخه. وخَمَرَتْ شهادته: كَتَمَهَا. وشاة
مخْمَرَةٌ: بيضاء الرأس. و«اجعل هذا السَّرْفِي سَرَّ
خَمِيرِكَ»^(٢). أي اسْتَرْه.

* خمس: غزاهم الخَمِيسُ. والخَمْسُ شُرُّ
الأَظْمَاءِ. وخَمَسَتْ القومَ: أَخَذَتْ خُمُسَ
أموالهم وكنْتَ لهم خامساً، وخمستَ مالهم:
أَخَذْتَ خُمُسَهُ. وثوب مخموس وخَمِيسٌ. ورمح
مخموس: طوله خمسة أذرع. وحبل مخموس:
قُتِلَ مِنْ خَمْسِ قُوَى.

* خمش: خَمَشَ وجهه. وبوجهه خموش، ولا
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ؛ قال: [من الخفيف]
هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضْبِي
فَامْلُثِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا^(٣)

(١) ٢٩/يس: ٣٦.

(٢) في مجمع الأمثال ١٦٦/١ (اجعل ذلك في سر خبيثة).

(٣) البيت للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب في اللسان والتاج (خمش)، والتنبيه والإيضاح ٣١٧/٢، وبلا نسبة في
الجمهرة ٦٠٢، والمقاييس ٢١٩/٢، والمجمل ٢١٨/٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٥٣٠، واللسان والتاج (خمش، مثل)، والتعذيب ٩٥/٧، ٩٩/١٥.

(٥) ديوان حاتم الطائي ٢٢٥.

(٦) مجمع الأمثال ١٩٠/٢، وفي المستقصى ٢٥٢/٢، (لا بد للبطنَةِ من خصّة).

(٧) البيت بلا نسبة في الخزائن ٥٣٧/٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣، والكتاب ٢١٠/١، وشرح المفصل ٨/٥، ٢١/٦،
والمقتضب ١٧٢/٢.

(٨) مسند أحمد ٣٠/١، ٥٢، والنهاية ٨٠/٢.

وفلان خبيث الخِمْلة أي البطانة والسريرة. وسَلَّ
عن خِمَلات فلان أي عن مخازيه.

* خمم: خَمَّ اللحم وأخَمَ: تَغَيَّرَ، وفيه خموم.
وخَمَّ البيت والبئر: كَنَسَ. وهو من خِمَان الناس:
من خُتِرْتهم من الخُمَامَة.

ومن المجاز: فلان مخموم القلب: نَقِيَه من كلِّ
دَعَلٍ. وفلان لا يَخُم ولا يَخِم أي لا يَتَغَيَّر عن كرمه
وجودته. و«هذا السَّمَن لا يَخُم ولا يَخِم»^(٤).
وهو يَخِم ثياب فلان أي يُثْنِي عليه.

* خمّن: قل فيه بالتخمين أي بالوهم والتقدير،
وخَمَن كذا إذا حَزَرَه، وخَمَنَه يَخْمِنُه خَمْنًا.

* خنث: رجل مُخَنَّث، وفي تخنيث وانخنث
وخنث: تكسُر وتثن، وقد خَنِثَتْ وتخنثت.
وتقول: وثقّت به فتخبث وتخنثت وما تحنث؛
والحنثائي حَبَائِي؛ وخنث كلامه: لَيْثَه. وخنث فَمَ
السقاء وفم الجوّالِقِ وقَمَعَه: ثناه إلى خارج،
وقَبَعَه: ثناه إلى داخل. واخنث القرية فشرّب،
و«نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية»^(٥).
وخنث له بأنفه: كَأَنه يَهْزَأ به.

* خنذ: كيف يقوم خنذيذ طييء بفحل مُضَر. قاله
الفرزدق في الطّرمّاح وأراد نفسه وجريراً، وهو
الخصي من الخيل.

* خنز: فيه خُنْزُوانَةٌ وهي الكِبَر. ونَزَرَتْ في أنفه
خُنْزُوانَة.

كرهت الدنوّ منه فقد تخامصت عنه. تقول:
مَسِسْتُهُ بيدي وهي باردة فتخامص عن بَرْد يدي.
قال الشماخ: [من الطويل]

تخامص عن بَرْد الوشاح إذا مَشَتْ
تخامص جافي الخيل في الأَمْعَزِ الوَجِي^(١)

وتخامص لفلان عن حقّه، وتجاّف له عن حقّه أي
أعطه. وقد تخامص الليل إذا رَقَّتْ ظلمته عند

وقت السّحر؛ قال الفرزدق: [من الطويل]
فما زِلْتُ حتى صَعَدْتَنِي جِبَالُهَا

إليها وليلي قد تخامص آخره^(٢)
* خمط: خمَرُ خَمْطَة: حامضة. ولبن خامط:

قارص متغير. وتخمط الفحل: هَدَرَ.

ومن المجاز: تخمط الرجل: تَغَضَّبَ وثار
وأجلب. وتخمط البحر: زخر، وإنه لخميّط

الأمواج. وتخمط ناب البعير: ظهر وارفع؛ قال
أوس: [من الطويل]

وإن مُقَرَّم مَنَّا ذَرَا حَدَّ نَابِهِ
تَخَمَطَ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرَّم^(٣)

* خمع: أكلته الخوامع أي الضباع لأنها تخمع أي
تُفَرِّجُ في مشيها.

* خمل: خَمَلَ ذكراه، وأخمله الله. وقطيفة ذات

خمل، وثوب مُخْمَلٌ، وكساه خَمْلَة: كساء له
خَمْلٌ. ونزلوا في خميلة وهي الروضة ذات الشجر

والأفهي الجَلْحَاءُ، وسقى اللُّهُ الخمائل
بالمخائل.

ومن المجاز: ألين من خمل النعام وهو ريشه.

(١) ديوان الشماخ ٧٥، واللسان والتاج (خص)، والجمهرة ١٠٤٦، والمخصص ٩٨/٤، والتهذيب ١٥٦/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٩.

(٢) ديوان الفرزدق ٢١١/١، واللسان والتاج (خص)، والتهذيب ١٥٦/٧.
(٣) ديوان أوس بن حجر ١٢٢، واللسان (قرم، ذرا)، والتاج (خط، قرم)، والتهذيب ٢٦١/٧، ١٤٠/٩، وبلا نسبة في اللسان (خط)، والمقاييس ٣٥٢/٢، ٧٥/٥، والمخصص ٢٠٠/١٠، ٥٥/١٥. وسيأتي البيت في (قرم، ذرا).

(٤) المستقصى ٣٩٧/٢، وفصل المقال ١٩٢، ومجمع الأمثال ٤٠١/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٢/٢.

(٥) مسند أحمد ٦/٣، والنهاية ٨٢/٢.

قال أبو الرُّبَيْس: [من الطويل]

لَتْسِيم نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خُنْزُ وَاثَةٍ

عَلَى الرَّجِمِ الْأَدْنَى أَحَدُ أُبَاتِرٍ^(١)

* خَنَس: خَنَسَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ خُنُوساً إِذَا تَأَخَّرَ وَاحْتَفَى، وَخَنَسْتُهُ أَنَا وَأَخْنَسْتُهُ. وَأَشَارَ بِأَرِيعٍ وَخَنَسَ إِبْهَامَهُ، وَمِنْهُ الْخَنَاسُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الشَّيْطَانُ يُوسِسُ إِلَى الْعَبْدِ إِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسًا»^(٢). وَفِي أَنْفِهِ خَنَسٌ وَهُوَ انْخِفَاضُ الْقَصْبَةِ وَعَرَضُ الْأَرْبَةِ. وَالْبَقْرُ خُنَسٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَنَسَ الْكَوْكَبُ: رَجَعَ ﴿فَلَا أَفْسِمُ بِالْخُنُسِ﴾^(٣). وَخَنَسَ عَنِّي حَقِّي وَأَخْنَسَهُ: أَخْرَاهُ وَغَيَّبَهُ. وَخَنَسَ الطَّرِيقُ عَنَّا إِذَا جَاوَزَهُ وَخَلَّفُوهُ وَرَاءَهُمْ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: [من الطويل]

وَصَهْبَاءُ مِنْ طَوْلِ الْكَلَالِ زَجَرَتْهَا

وَقَدْ جَعَلَتْ عَنْهَا الْأَجْزَةَ تَخْنُسُ^(٤)

وَأَخْنَسُوا أَوْعَارَ الطَّرِيقِ: جَاوَزُوهَا.

* خَنَق: خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقًا فَانْخَنَقَ، وَخَنَقَهُ إِذَا عَصَرَ حَلَقَهُ، وَانْخَنَقَ إِذَا فَعَلَ الْخَنْقَ بِنَفْسِهِ، وَأَلْقَى الْخَنْقَ فِي عُنُقِهِ وَهُوَ مَا يُخَنَّقُ بِهِ مِنْ جَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَأَصَابَهُ الْخَنْقَاقُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي حَلَقِهِ. وَرَجُلٌ خَنِيقٌ: مَخْنُوقٌ. وَ«لَعَنَ الْخَنْقَاوُونَ» وَهُمْ قَوْمٌ يَسْرِقُونَ النَّاسَ وَيَخْنُقُونَهُمْ. وَفِي جِيدِهَا الْمِخْنَقَةُ وَفِي أَجْيَادِهِنَّ الْمَخَانِقُ، وَهَذِهِ مِخْنَقَةُ الْكَلْبِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَنَقْتُ الْحَوْضَ: مَلَأْتُهُ، وَحَوْضٌ مُخَنَّقٌ؛ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ يَصِفُ حُمُرًا: [مِنَ الرَّجْزِ] ثُمَّ طَبَّاهَا ذُو حَبَابٍ مُشْرِعٌ مُخَنَّقٌ بِمَاءِهِ مُدْغَدَعٌ^(٥) وَفَرَسٌ مُخَنَّقٌ: أَخَذَتْ غُرَّتُهُ لَحْنِيهِ إِلَى أَصُولِ أُذُنِهِ، فَإِذَا أَخَذَتْ وَجْهَهُ وَأُذُنَهُ فَهُوَ مُبْرَنْسٌ. وَأَخَذَ السَّبْعُ بِالْخِنَاقَةِ وَهِيَ جِبَالَةٌ تَأْخُذُ بِحَلَقِهِ. وَأَخَذَ مِنْهُ بِالْمُخَنَّقِ إِذَا لَزَّهَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ. وَأَخَذَنَا فِي الْخَانِقِ وَهُوَ شُعْبٌ ضَيَّقَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. وَيُقَالُ لِلزَّاقِقِ الضَّيِّقِ: الْخَانِقِ.

* خَنَّ: خَنَّ فَخَنَّ أَيَّ بَكَى فِي أَنْفِهِ خَنِينًا. وَبِالْبَعِيرِ خَنَّانٌ، وَهُوَ نَحْوُ الزُّكَّامِ. وَالبَطِيخُ لِي مَخْنَةٌ أَيَّ أَكَلَهُ السَّاعَةَ بَعْدَ السَّاعَةِ؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِيطِ] يَا مَنْ لِعَادِلَةٍ لَوْ مَيَّ مَخْنَتُهَا وَلَوْ أَرَدْتُ سَدَادًا لَاتَّقَتْ عَدْلِي^(٦)

وَخَنَّخَنَ فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهُ كَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى خَيَاشِيمِهِ؛ قَالَ: [مِنَ السَّرِيعِ]

خَنَّخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً

فَقَالَ لِي شَيْئًا فَلَمْ أَسْمَعْ^(٧)

* خَنَى: خَنَى بِالْخَنَى وَهُوَ الْفُخْشُ، وَقَدْ خَنَى عَلَيْهِ خَنَى. وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ: أَفْخَشَ عَلَيْهِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: أَخْنَى عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ: بَلَغَ مِنْهُمْ بِشِدَائِهِمْ وَأَهْلَكَهُمْ، وَأَصَابَهُمُ خَنَى الدَّهْرِ.

(١) البيت لأبي الربيع (عبادة بن طهفة) في اللسان والتاج (بتر)، والمجلد ١/ ٢٣٥، والتنبيه والإيضاح ٨٢/ ٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خنز)، وسفر السعادة ٢٦ والمقاييس ١/ ١٩٥. وتقدم البيت في (بتر).

(٢) الحديث لابن عباس في صحيح البخاري، باب تفسير سورة «قل أعوذ برب الناس»، والنهاية ٨٣/ ٢.

(٣) ١٥/ التكويز: ٨١.

(٤) البيت للبيهقي في اللسان (خنس).

(٥) الرجز لأبي النجم في ديوانه ١٣٩، واللسان والتاج (خنق)، وكتاب الجيم ١/ ٢٦٨، والتهذيب ٣٣/ ٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (خنز)، والعين ٤/ ١٤٢، والتهذيب ٤/ ٧.

قال لبيد: [من الرمل]

قَلْتُ هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى

وَقَدَّرْنَا إِنْ خَتَى الدَّهْرُ غَفَلَ^(١)

* خوب: نَزَلَتْ بِهِ خَبِيَّةٌ وَأَصَابَتْهُ خَوْبَةٌ، وَهِيَ

الجوع؛ قال: [من الطويل]

خَمِيضُ الْحَشَا يَطْوِي عَلَى السَّغْبِ بَطْنَهُ

طَرُودٌ لَخَوَاتِبِ النَّفُوسِ الْكَوَانِعِ^(٢)

النوازل.

* خوت: كَأَنَّهُ عُقَابٌ خَائِتُهُ لَا تَقْوَتْهُ فَائِتُهُ؛ خَاتَتْ

العُقَابُ عَلَى الشَّيْءِ وَاخْتَأَتْ: انْقَضَتْ.

* خوخ: خَرَجَ مِنَ الْخَوْخَةِ وَهِيَ الْبَابُ الصَّغِيرُ

عَلَى الْبَابِ الْكَبِيرِ؛ قَالَ عَمْرٌ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [من

البيس]

بَيْضَاءُ آيَسَةٌ لِلْخِدْرِ الْفَلَّةِ

وَلَمْ تَكُنْ تَأْلَفُ الْخَوْخَاتِ وَالسُّدَا^(٣)

* خود: عِنْدَهُ خَوْدٌ فُنُقٌ: شَابَةٌ نَاعِمَةٌ. وَتَخَوْدُ

الْغَصْنَ: تَمْتَلِ. وَخَوْدَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ: اهْتَزَّتْ

مِنَ النَّشَاطِ، وَسَيَرَهَا تَخَوِيدٌ، وَخَوْدَتْ تَخَوِيدٌ

النَّعَامِ.

* خور: لَهُ صَوْتُ كَخَوَارِ الثَّوْرِ، وَتَخَاوَرَتْ

الْثِيْرَانُ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من الكامل]

هَوْنٌ عَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ مُجَاشِعًا

يَتَخَاوَرُونَ تَخَاوَرَ الْأَنْوَارِ^(٤)

وَقَصَبَةِ خَوَارَةٍ. وَسَهْمٌ خَوَارٌ: فِيهِ رَخَاوَةٌ، وَقَدْ

خَارَ يَخْوَرُ، وَخَوَرَ يَخْوَرُ، وَفِيهِ خَوَرٌ؛ قَالَ الْأَفْوَه:

[من الطويل]

فَمَا غَمَزَتْهُ الْحَزْبُ إِذْ شَمَرَتْ لَهُ

وَلَا خَارَ إِذْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْجَرَائِزُ^(٥)

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ خَوَارٌ: جَبَانٌ، وَفَرَسٌ خَوَارٌ

الْعِنَانُ: لَتَيْنِ الْعَطْفِ. وَأَرْضٌ خَوَارَةٌ: سَهْلَةٌ. وَنَاقَةٌ

وَشَاةٌ خَوَارَةٌ: غَزِيرَةٌ سَهْلَةٌ الدَّر. وَنَخْلَةٌ خَوَارَةٌ:

كَثِيرَةُ الْحَمْلِ. وَاسْتَخَارَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ: اسْتَغْفَرَهُ

فَخَارَ عَلَيْهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَنَّ يَتَغَوَّرُ الْغَزَالُ أَوْ الْجُودُزُ

إِلَى أُمِّهِ يَسْتَخِيرُهَا أَيْ يَطْلُبُ خَوَارَهَا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى

اسْتَعْفَلَ فِي كُلِّ اسْتِعْطَافٍ وَاسْتِرْحَامٍ، وَقَالَ: [من

الطويل]

لَعَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا^(٦)

وَخَارَ عَنَّا الْبَرْدُ: سَكَنَ.

* خوص: أَخْوَصَتِ النَّخْلَةَ وَخَوَصَتْ: أَوْرَقَتْ.

وَرَجُلٌ خَوَاصٌ: يَنْسُجُ الْخَوْصَ، وَعَمَلُهُ

الْخِيَاصَةُ. وَتَاجٌ مُخَوَّصٌ: فِيهِ صَفَائِحُ مِنْ ذَهَبٍ

كَالْخَوْصِ. وَتَخَوَّصَ مِنْهُ مَا أَعْطَاكَ، أَيْ خُذْهُ مِنْهُ

وَإِنْ كَانَ فِي قَلَّةِ الْخَوْصَةِ. وَهُوَ يُخَوَّصُ فِي بَنِي

فُلَانٍ: يُقْسِمُ فِيهِمْ شَيْئًا يَسِيرًا. وَخَوَصَهُ الشَّيْبُ

وَخَوَّصَ فِيهِ إِذَا بَدَتْ رَوَائِعُهُ. وَخَوَّصَ الْيَوْمَ بِكَلَامٍ

إِذَا جَاءَ بِذَرْوٍ مِنْهُ. وَعَيْنٌ خَوْصَاءُ: صَغِيرَةٌ غَائِرَةٌ،

وَفِيهَا خَوْصٌ، وَإِبِلٌ خَوْصُ الْعَيُونِ. وَإِنَّهُ

لِيُخَاوِصُ فَلَانًا. وَيَتَخَاوِصُ لَهُ إِذَا غَضَّ مِنْ

بَصَرِهِ مُحَدِّقًا، كَأَنَّهُ يَقُومُ سَهْمًا، وَكَذَلِكَ النَّازِلُ إِلَى

عَيْنِ الشَّمْسِ.

(١) ديوان لبيد ١٨٢، واللسان والتاج (هجد، قدر، خنا، سرا)، والتنبيه والإيضاح ٦٢/٢، والتهذيب ٣٦/٦، ٥٨٥/٧، والمقاييس ٢٢٢/٢، والعين ٣١٠/٤، وديوان الأدب ٣٥١/٢.

(٢) البيت لسنان بن عمرو في اللسان والتاج (كنع)، وبلا نسبة في التهذيب ٦٠٣/٧، واللسان والتاج (خوب).

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣١٩.

(٤) ديوان جرير ٨٩٨.

(٥) ديوان الأفوه الأودي ١٤.

(٦) البيت لخالد بن زهير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢١٢، واللسان (خور، خير)، والتاج (خور)، والمجمل ٢٢٩/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٥٤٩/٧، والمخصص ١٦٧/١٢.

قال: [من الرجز]

يَوْمًا تَرَى جِزْيَاءَهُ مُخَاوَصًا

يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا^(١)

ومن المجاز: تخاوصت النجوم إذا صَغَتْ

للغروب؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وَلَا تَحْسَبِي شَجِي بِكِ الْبَيْدَ كُلَّمَا

تخاوص في الْعَوْرِ النَّجُومُ الطَّوَامِسُ^(٢)

مُرَاعَاتِكَ الْأَجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعِ

إِلَى حَيْثُ حَادَثَ عَنْقُ الْأَوَاعِسُ

وخرجوا في الظهيرة الخوصاء، وضربهم الريح

الخوصاء وهي الشديدة الحر لا تنظر فيها إلا

متخاوصاً. قالوا: إذا طلعت الجوزاء خرجت

الريح الخوصاء. وهضبة خوصاء: مرتفعة. ويثر

خوصاء: بعيدة القمر لأن الناظر يتخاوص لهما.

* خوض: خاض الماء خَوْضًا وخِيَاضًا وخَوْضَةً.

واقترح المَخَاضَةَ. وأَخْضَتْهُ دَابَّتِي، وأَخَاضُوا

الماء إذا خاضوه بدوابهم، وخَاوَضْتُهُ فِي الْمَاءِ.

وخَضْتُ السَّوِيقَ بِالْمِخْوَضِ: جدحته،

وخَوْضَتُهُ.

ومن المجاز: خاضوا في الحديث وتخاوضوا

فيه. وهو يخوض مع الخائضين أي يبطل مع

المبطلين ﴿وَهُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ﴾^(٣). وخَضَّتْهُ

بالسيف إذا وضعت في أسفل بطنه ثم رفعته إلى

فوق. وَخَضْتُ بِقَدْحِي فِي الْقِدَاحِ: أَلْقَيْتُهُ فِيهَا.

وخَاوَضَهُ فِي الْبَيْعِ: عَارَضَهُ. وخَاوَضُوا الشَّرَى؛

قال أبو النجم: [من الرجز]

إِلَيْكَ خَاوَضْنَا الشَّرَى عَلَى الشَّرَى

بِالْعَيْسِ يَخْضِبُ الْحَصَى بَعْدَ الْحَصَى^(٤)

وخاض إلي الرِّمَاحِ حتى أخذه. وخاض البرق

الظلام. وخاضت الإبل لُجَّ السراب.

* خوط: قَدْ كَالْخُوطِ وهو الغصن الناعم.

وتقول: كم وراء هذه الحيطان من قدود

كالخيطان.

* خوف: خفته على مالي خوفاً وخيفة، وتخوفته

عليه، وما أخوفني عليك، وهذا أمر مخوف،

و«أخوف ما أخاف عليكم ضعف الإيمان».

وهرب مخافة الشر، وأدركته المخاوف، والقوم

خَوْفٌ، وبأخافه وخَوْفَهُ وتخَوْفَهُ: جعله مخوفاً.

تقول: ما كنت خائفاً فخوفني فلان، وما كان

الطريق مخوفاً فخوفه السبع أو العدو، وأخاف

الطريق والثغر، وطريق وثغر مخيف.

ومن المجاز: طريق خائف؛ قال عبيد: [من مخلع

البسيط]

فَرُبَّ مَاءٍ وَرَدَّتْ أَجْنِ

سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيبٌ^(٥)

وتخوفه: تنقَّصه وأخذ من أطرافه؛ قال زهير: [من

البسيط]

تَخَوَّفَ السَّيْرَ مِنْهَا تَامِكاً قَرِداً

كَمَا تَخَوَّفَ عَوْدَ التَّبَعَةِ السَّفْنُ^(٦)

معناه نقَّصه قليلاً قليلاً على مهل كأنما يخافه.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (خوص، قلص)، والتهذيب ٤/٧٣، والعين ٤/٢٨٥، ٥/٦٢، والمخصص ١/١١٧.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٣٤، واللسان (عق)، والبيت الثاني في اللسان (طمس)، والتهذيب ١٢/٣٥٢، وسيأتي في مادة (عق).

(٣) ١٢/الطور: ٥٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عبيد بن الأبرص ١٦.

(٦) البيت ليس في ديوان زهير، وهو لابن مقبل، في ملحق ديوانه ٤٠٥، واللسان (خوف)، والتهذيب ٧/٥٩٤، ١٣/٤، ولذي

الرمة في ملحق ديوانه ١٩١٧، واللسان (سفن)، ولذي الرمة أو لابن مقبل في التاج (سفن)، ولعبد الله بن عجلان في التاج

(خوف)، ولقنن بن أم صاحب في السمط ٧٣٨، وبلا نسبة في التاج (خوف)، والمخصص ١٣/٢٧٧، والأمازي ٢/١١٢.

أخول أخول»^(٦)؛ وكان أصله في الرعاة يتفرقون في الكلا فيأخذ هذا في شق وهذا في شق وكلهم يقول: أنا أخول من الآخرين أي أحسن رعية وتعهداً للمال؛ قال البعيث: [من الطويل]

ودافعت عن ذؤد الخصاف بن ضَمْضَم
وقد قُسمت في الجيش أخول أخولا^(٧)

* خون: خانه في العهد، وخانه العهد. ﴿لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾^(٨)؛ قال أوس: [من الكامل]

خائنك منه ما علمت كما

خان الإخاء خليله لبداً^(٩)

وهو شديد الخون والخيانة والمخانة. وتقول: استبدل بالنصح المخانه وبالسّتر المجانه، واختان المال، واختان نفسه، وهو خَوَان، وقوم خَوَنَة، وكفكاف من الخيانة أن تكون أميناً للخونة. وخَوَنَه: نسبه للخيانة، وكان فلان أميناً فتخون.

ومن المجاز: خانه سيفه: نبا عن الضريبة. وقيل في الرمح: أخوك وربما خانك. وخائته رجلاه إذا لم يقدر على المشي.

وقال زهير: [من البسيط]

غربت على بكرّة أو لؤلؤ قَلِقْ

في السِّلِكِ خان به ربّاته التُّظْمُ^(١٠)

ويقال: تخوّفتنا السنّة. وتخوّفني حقّي إذا تهضمم ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾^(١) أي يصابون في أطراف قراهم بالشر حتى يأتي ذلك عليهم^(٢).

* خول: خوله الله مالاً؛ قال أبو التّجيم: [من الرجز]

كُوم الذّرى من خَوْلِ الْمُخَوَّلِ^(٣)

ولفلان خيل وخول أي حشم، جمع خائل. يقلال: فلان خائل مال أي راعيه ومصلحه، وقد خال المال يخوله خولاً. وهو يخول على أهله: يرعى عليهم أغنامهم ويكفيهم؛ قال: [من الطويل]

وَلَا تَحْسَبَنَّ أَتَيْ لَأُمِّكَ خَائِلَ^(٤)

ويقال للقهارمة: الخوال. و«كان رسول الله ﷺ يتخول أصحابه بالموعظة»^(٥) يتعهدهم بها، وفلان تخدم بني فلان واستخولهم أي اتخذهم خولاً. وأدلى بالخوولة والعمومة، وهو مُعَمّ مخول ومِعَمّ مخول، وتعممت عمّاً، وتخولت خالاً واستخولته، يقال: استخول خالاً غير خالك.

ومن المجاز: «جاؤوا الأوّل فالأوّل ثم تفرّقوا

(١) ٤٧ / النحل: ١٦.

(٢) في تفسير ابن كثير ٥٩٢/٢ (أي: أو يأخذهم الله في حال خوفهم من أخذه لهم فإنه يكون أبلغ وأشد. وقال ابن عباس: يقول: إن شئت أخذته على إثر موت صاحبه وتخوفه بذلك).

(٣) ديوان أبي النجم ١٧٥، والطرائف الأدبية ٥٧، واللسان (بقل، خول)، والتّهذيب ٥٦٤/٧، والمجمل ٢٨١/١، والتاج (خول).

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) مسند أحمد ٣٢٥/١، ٣٧٧، ٢٠٣/٤، والنهاية ٨٨/٢.

(٦) في المستقصى ٨٨/٢ (ذهبوا أخول أخول).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ٢٧ / الأنفال: ٨.

(٩) ديوان أوس بن حجر ٢٢.

(١٠) ديوان زهير ١٤٩.

وخان الدلو الرشاء إذا انقطع؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

كأنها دلو بشرٍ جد ماتحها
حتى إذا ما رآها خانها الكرب^(١)
وإن في ظهره لخوناً أي ضعفاً وهو من خانه ظهره،
وتخون فلان حقاً إذا تنقصه كأنه خانه شيئاً فشيئاً،
وكل ما غيرك عن حالك فقد تخونك؛ قال لبيد:
[من الوافر]

تخونها نزلولي وارتحالي^(٢)
وأما تخونته: تعهده فمعناه تجتبت أن أخونه.
«كان رسول الله ﷺ يتخونهم بالموعظة»^(٣).
والحمى تخونه: تتعهده وتأتيه في وقتها.
و«يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ»^(٤) وهي النظرة المسارقة
إلى ما لا يحل. وفرسه الخوان أي الأسد. وأعوذ
بالله من الخوان وهو يوم نفاق الميرة.

* خوي: خوى المنزل: خلا خواء، ودار خاوية،
وخوى البطن خوى: خلا من الطعام، وأصابه
الخوى أي الجوع. وخوى رأسه من الدم لكثرة
الزعاف. وخوى البعير: تجافى في بروكه.
وخوى الرجل في سجوده. وخوى عند جلوسه
على المجرم وهو أن يبقي بينه وبين الأرض خواء.

يقال: هذا مخوى بعيرك. ودخل في خواء فرسه
وهو ما بين يديه ورجليه؛ قال أبو النجم يصف
الظليم: [من الرجز]

هاو تضل الریح في خوائه^(٥)
وخوى الطائر: بسط جناحيه ومدّ رجله عند
الوقوع.

ومن المجاز: خوى النوء. وخوت النجوم: خلت
من المطر وأخلفت. ويقال: أخوت وخوت؛
قال: [من الطويل]

وأخوت نجوم الأخذ إلا أنضة
أنضة محل ليس قاطرها يثري^(٦)
* خيب: خاب الرجل، وخيبه الله، وخاب سعيه
وأمله، والهيبة خيبة ومن هاب خاب ومن جمر
أسر.

ومن المجاز: «وقعوا في وادي ثخيب»^(٧). وسعى
فلان في خياب بن هباب. وقذح خياب: لا
يوري.

* خير: كان ذلك خيرة من الله، ورسول الله خيرته
من خلقه. واخترت الشيء وتخيرته واستخرته.
واستخرت الله في ذلك فخار لي، أي طلبت منه
خير الأمرين فاخترته لي.

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٩.

(٢) صدر البيت (عذافة تقمص بالرداف) والبيت في ديوان لبيد ٧٦، والتاج واللسان (عذفر، ردف، خون)، والتهذيب ٣٥٩/٣، ٥٨٣/٧، ٩٦/١٤، وبلا نسبة في العين ٢٣/٨.

(٣) تقدم هذا الحديث في مادة (خول)، برواية (يتخول)، ولم أجده برواية (يتخون).

(٤) ١٩/ غافر: ٤٠.

(٥) للرجز روايات مختلفة في ديوان أبي النجم ٥٧، واللسان (خوا)، والتاج (سلى، خوي)، والتهذيب ٦١٦/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٣٢، ٣٦٣، ١٠٥٧.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أخذ، نضض، خوى)، والتهذيب ٥٢٩/٧، ٦١٥، والمقاييس ٧٠/١، ٢٢٥/٢، والمخصص ٩/٩، ٢٣٦/١٤.

(٧) المستقصى ٣٧٩/٢، ومجمع الأمثال ٣٦١/٢، والأمثال لمجهول ١١٦، وبرواية (وقع القوم...) في الأمثال لابن سلام ٣٤٠، وفصل المقال ٤٦٦.

قال أبو زيد: [من البسيط]

نِعَمَ الكَرَامُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ
رَهْطُ امْرِئٍ خَارَهُ لِلدِّينِ مَخْتَارُ^(١)
ويقال: أَنْتَ عَلَى الْمُتَخَيَّرِ أَيَّ تَخَيَّرَ مَا شِئْتَ،
ولست عَلَى الْمُتَخَيَّرِ؛ قال الفرزدق: [من الطويل]
فَلَوْ كَانَ حَرْيُّ بْنُ ضَمْرَةَ فِيكُمْ
لَقَالَ لَكُمْ لَسْتُمْ عَلَى الْمُتَخَيَّرِ^(٢)
وهو من أهل الخَيْرِ والخَيْرِ وهو الكرم. وهو كريم
الخَيْرِ والخِيمِ وهو الطيبة. وما أَخَيَّرَ فلاناً. وهو
رجلٌ خَيَّرَ، وهو من خِيارِ الناس وأخيارهم
وأخايرهم. وخيَّره بين الأمرين فتَخَيَّرَ. وخايره في
الخطِّ مخايرة، وتخايروا في الخطِّ وغيره إلى
حَكَمٍ. وخايرته فُخِّرْتُهُ أَي كُنْتَ خيراً منه؛ قال
العباس بن مرداس: [من الوافر]

وَجَدْنَاهُ نَبِيّاً مِثْلَ مُوسَى
فَكُلُّ فَتًى يُخَايِرُهُ مَخِيرُ^(٣)
وإن فلاناً لَذُو مَخْيُورَةٍ وشرف، وهي الخير
والفضل؛ وأنشد الجاحظ للتمر: [من الوافر]
وَلَا قَيْثُ الْخُيُورِ وَأَخْطَأْتَنِي
شُرُورُ جَسَّةٍ وَعَلَوْتُ قِرْنِي^(٤)
* خيس: خاس اللحم: تغير، ولحم خائس.
وجوزة خائسة. وإِلَّ مُخَيَّسَةٌ: مُحَبَّسَةٌ لِلتَّحَرُّ أَوْ
لِلْقَسَمِ لَا تَسْرَحُ؛ قال النابغة: [من البسيط]

وَالأَدُمُ قَدْ خُيِّسَتْ قُتْلًا مَرافِقُهَا
مَشْدُودَةٌ بِرَحَالِ الْحِيَرَةِ الْجُدِّ^(٥)

وُخِيْسَ فلان في السجن، وهو الْمُخَيْسُ. وكأَنَّهُ
أَسَامَةٌ فِي خِيْسِهِ أَي فِي أَجْمَتِهِ، وكأَنَّهُ جَمَعَ أُخْيَسَ
من قولهم: عَيْصُ أُخْيَسٍ: ملْتَفٌ؛ قال جندل:
[من الرجز]

وإِنْ عَيْصِي عَيْصُ عَزٍّ أُخْيَسَ
أَلْفُ تَخْمِيهِ صَفَاءُ عِزْمِ^(٦)
ومن المجاز: خاس بوعده وبعده إذا نكث
وأخلف، وخاس بما كان عليه؛ قال ابن الدُمَيْثَةِ:
[من الطويل]

فِيَا رَبِّ إِنْ خَاسَتْ بِمَا كَانَ بَيْنَنَا
مِنَ الْوَدِّ فَابْعَثْ لِي بِمَا فَعَلْتَ صَبْرًا^(٧)
* خيط: خاط الثوب وخَيْطُهُ، وسلك الخَيْطِ فِي
الخِيَاطِ وَالْمَخِيْطِ.

ومن المجاز: أخذ الليل في طَيِّ الرِّئِطِ وَتَبَيَّنَ
الخِيطُ مِنَ الْخِيطِ؛ و«هو أدقُّ من خِيطِ باطل»^(٨).
وهو الهباء المنبث في الشمس، وقيل لُعَابُ
الشمس، وقيل الخِيطُ الخارج من فَمِ الْعَنْكَبُوتِ
الذي يُقَالُ لَهُ مُخَاطُ الشَّيْطَانِ؛ وقال شيخ من دُؤَسَ
لعبد الله بن الزبير: [من الطويل]

أَتَطْمَعُ أَنْ تَحْوِيَ الْخِلَافَةَ سَاءَ مَا
عُرِزَتْ لَقَدْ أَصْبَحَتْ فِي خَيْطِ بَاطِلٍ^(٩)

(١) ديوان أبي زيد الطائي ٦٤، واللسان والتاج (خير).

(٢) ديوان الفرزدق ٣٧٨/١.

(٣) ديوان العباس بن مرداس ٦٨.

(٤) لم يرد البيت في كتب الجاحظ، وهو في ديوان النمر بن تولب ٣٩٢، واللسان (خير).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٢٢، والتهذيب ٤٨١/٧، واللسان (خيس).

(٦) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في اللسان والتاج (خيس)، والتهذيب ٤٨٣/٧، وبلا نسبة في المخصص ٤٧/١١، والعين ٣٣٠/٢، وسيأتي الرجز في (لف).

(٧) ديوان ابن الدمينة ٢٠١.

(٨) المستقصى ١١٨/١، ومجمع الأمثال ٢٧٣/١، وجهرة الأمثال ٤٤٣/١، ٤٥٤، والدرة الفاخرة ١٩٨/١.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال الذبياني: [من البسيط]

من صَوْتُ جَزِيمَةٍ قَالَتْ لَجَارَتِهَا
هل في مُخِيفَكُم من يَشْتري أَدَمًا^(٤)

ومن المجاز: هؤلاء أَخْيَافٌ أي مختلفون.
وختِفت بأولادها: جاءت بهم أخفافاً، وهم بنو
الأخفاف. وأشياء مُخَيِّفَةٌ إذا كانت ضروباً
مختلفة. وَخَيْفَ المال بينهم؛ وَزَع. وَخَيْفَتِ

الْعُمُور بين الأَسنان: فُرِقت. [من المتقارب]

وَأَزْكَبُ فِي الرِّزْقِ خَيْفَانَةً^(٥)

أي جرادة، أراد فرسه.

* خيل: فيه خِيْلَاءٌ وَمَخِيلَةٌ. وهو يمشي الخِيْلَاءَ.

وإِيَّاكَ وَالْمَخِيلَةَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ. واختال في مشيته

وتخيل؛ قال بشر: [من الوافر]

بَصَادِقَةُ الْهَوَاجِرِ ذَاتِ لَوْثٍ

مُضَبَّرَةٌ تَخِيلُ فِي سُرَاهَا^(٦)

وخايله: فاخره. وتخايلوا: تفاخروا؛ قال

الطَّرْمَاحُ: [من الوافر]

إِذَا ذَهَبَ التَّخَايِلُ وَالتَّبَاهِي

لَقَيْتَ سُبُوقَنَا جُنْنَ الْجَنَّةِ^(٧)

وخلته كريماً مَخِيلَةً. وأخطأت في فلان مخيلتي

أي ظننتي. ورأيت في السماء مَخِيلَةً وهي السحابة

تخالها ماطرةً لَرَعْدِهَا وَبَرْقِهَا، ورأيت فيها مخائل.

والسما مَخِيلَةٌ للمطر: متهتئة له، وقد أخالت

وجاحش فلان عن خَيْطِ رِقْبَتِهِ وهو التخاص. ورأيت

خَيْطاً مِنَ النَّعَامِ وَخَيْطاً بِالْكَسْرِ وهو جمع خَيْطَاءَ.

وَحَيْطُ النَّعَامَةِ: طول قصبتها وَعُتْقُهَا، كأنها خيوطٌ

ممدودة، وقيل هو ما فيها من بياض في سواد.

وَحَيْطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ: جعل فيهما شَبَةً

الْخُيُوطِ، وَحَيْطُ شَعْرِهِ بِالْبَيَاضِ؛ قال: بدر بن

عامر الهذلي: [من الكامل]

أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى مَنِيحَةً وَاحِدَةً

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي^(١)

وَحَيْطُ رَأْسِهِ، كَقَوْلِكَ: نَوَّرَ الشَّجَرُ وَوَرَّدَ. وخاط

فلان خَيْطَةً: امتدَّ في السير لا يلوي على شيء.

وخاط إلى مقصده. وهذا مَخِيْطُ الْحَيَّةِ:

لَمَزَحْفِهَا. وقد خَاطَتِ الْحَيَّةُ؛ قال ذو الرِّمَّة:

[من الطويل]

وَبَيْنَهُمَا مَلَقَى زِمَامُ كَأَنَّهُ

مَخِيْطُ شُجَاعٍ آخَرَ اللَّيْلِ ثَائِرٍ^(٢)

وخاط فلان بغيراً بغيراً إذا قرن بينهما. تقول: خُطَّ

هذا بذاك؛ قال الرِّكَاضُ الدُّبَيْرِيُّ: [من الوافر]

بَلَسِيذٌ لَمْ يَخْطُ حَزْفاً بَعْنَسٍ

وَلَكِنْ كَانَ يَخْطِطُ الْخَفَاءَ^(٣)

* خيف: فرس أخيف: إحدى عينيه زرقاء

والأخرى كحلاء. ونزلوا بِالْخَيْفِ وهو المكان

المرتفع. وَأَخَافُوا وَأَخِيفُوا: نزلوا بخيف مني؛

(١) البيت لبدر بن عامر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤١٣، واللسان والتاج (خيط)، والتهذيب ٥٠٤/٧، وللهمزي في

المقاييس ٢٣٤/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٦١٢ (٢٣٤/٢) والمخصص ٧٨/١، وديوان الأدب ٤٣٧/٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٦٨٩، واللسان والتاج (خيط)، وبلا نسبة في العين ٢٩٤/٤، والتهذيب ٥٠٤/٧.

(٣) البيت لركاض بن أباق الدبيري في اللسان والتاج (خيط).

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٦٤، واللسان (خيف، حرم)، والتاج (حرم)، والمجمل ٥٠/٢، والجمهرة ٥٢١، والمقاييس ٢/

٤٦، والمخصص ٢٥٧/١٤.

(٥) عجز البيت (كسا وجهها سَعَفٌ منتشر)، والبيت لامرئ القيس في ديوانه ١٦٣، واللسان والتاج (خيف، سَعَف)،

والمقاييس ٧٣/٣، وسيأتي عجزه في (سَعَف).

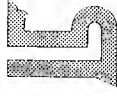
(٦) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢١.

(٧) ديوان الطرماح ٣٣.

لي خيالها؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
 ألا خَيْلَتْ مَيَّ وقد نامَ ذو الكَرَى
 فما نَفَرَ التَّهْوِيمَ إِلَّا سَلامُهَا^(٥)
 وظهر خياله في المرأة. ونصب خيالاً في مزرعته
 وهو الفزاعة. وعن الشَّعْبِيِّ «وجدتُ رجال هذا
 الزمان خيالات». وهؤلاء خَيَالَة أي أصحاب
 خيل. وكم عنده من خَيَالَة وَرَجَالَة.
 ومن المجاز: قول القطامي: [من البسيط]
 المَحَّة من سَنَّا بَزَقَ رَأَى بَصْرِي^(٦)
 أَمْ وَجَهَ عَالِيَةً اخْتَالَتْ بِهِ الْكِلْلُ
 أي تَزَيَّنَتْ به وافتخرَتْ؛ وقال رؤبة: [من الرجز]
 يَشْطَطْنَ خَيْلَانِ الْفَلَا تَبِوعاً^(٧)
 أي علاماته.
 * خيم: خَيَّم بمكان كذا، وَخَيَّم؛ قال زهير:
 [من الطويل]
 فَلَمَّا وَزَدَنَّ الْمَاءَ زُرْقاً جِمَامُهُ
 وَضَعْنَ عِصْيَ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ^(٨)
 وضربوا الخيام والخيم والخيم. وهو كريم
 الخيم. وخَامَ عن الحرب.
 ومن المجاز: خَيَّمَتِ البقر: أقامت في مَرَابِضِهَا لا
 تَبْرَح. وَخَيَّمَتِ الرِّيحُ فِي الثَّوْبِ والبيت: بقيت
 فيه. وَخَيَّمْتُهَا أَنَا إِذَا غَطَّيْتُ الطَّيْبَ بِالثَّوْبِ حَتَّى
 تَغْبَقَ فِيهِ رِيحُهُ.

السماء وَخَيَّلَتْ وَتَخَيَّلَتْ وَخَايَلَتْ. وسحابة
 مُخَايِلَة: إِذَا رَأَيْتَهَا خَلَّتْهَا مَاطِرَة. وَأَخَالَ فِيهِ
 الْخَيْرَ، وَتَخَيَّلَ فِيهِ الْخَيْرَ: رَأَى مُخَيَّلَتَهُ. وَأَخَالَ
 عَلَيْهِ الشَّيْءَ: اشْتَبَهَ وَأَشْكَلَ. يُقَالُ: لَا يُخَيَّلُ ذَاكَ
 عَلَى أَحَدٍ؛ قَالَ: [من الكامل]
 الْحَقُّ أَبْلَجُ لَا يُخَيَّلُ سَبِيلُهُ
 وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذُوو الْأَلْبَابِ^(٩)
 وَخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ دَابَّةٌ فَإِذَا هُوَ إِنْسَانٌ. وَتَخَيَّلَ إِلَيْهِ.
 وَافْعَلَ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلْتَ؛ أَي عَلَى مَا أَرْتِكَ
 نَفْسُكَ وَشَبَّهْتَ وَأَوْهَمْتَ؛ قَالَ: [من مجزوء
 البسيط]
 إِنَّا دَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلْتَ
 سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرُو بْنَ تَمِيمٍ^(١٠)
 وَفُلَانٌ يَمْضِي عَلَى الْمُخَيَّلِ أَي عَلَى مَا خَيَّلْتَ.
 وَتَخَيَّلَ الشَّيْءُ: تَلَوَّنَ؛ قَالَ: [من مجزوء الكامل]
 كَأَبْيِ بَرَاقِشَ كُلِّ لَوْ
 نِ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ^(١١)
 وَتَخَيَّلَ الْخَزَقُ بِالسُّفَرِ وَهُوَ مَا يُرِيهِمْ مِنْ تَلَوْنِهِ
 بِالْأَلْ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [من الطويل]
 فَكَلَّفَ حَرَازَ النَّفْسِ ذَاتَ بُرَايَةٍ
 إِذَا الْخَزَقُ بِالْعَيْسِ الْعِنَاقِ تَخَيَّلَا^(١٢)
 وَخَيَّلَ عَلَيْنَا فُلَانٌ: أَدْخَلَ عَلَيْنَا التَّهْمَةَ. وَتَخَيَّلَ
 عَلَيْنَا: تَفَرَّسَ فِيْنَا الْخَيْرِ. تَقُولُ: تَخَيَّلَ عَلَى أَخِيكَ
 وَلَا تُخَيَّلَ عَلَيْهِ. وَخَيَّلْتَ فُلَانَةً فِي الْمَنَامِ، وَتَخَيَّلَ

- (١) البيت لعبد الله بن الحجاج في ديوانه ٣٠٠، واللسان والتاج (كحل)، وكتاب الجيم ٣/ ١٧٠، وبلا نسبة في اللسان (عرر)، والتاج (عرر، خيل).
- (٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٣) البيت للأسدي في اللسان والتاج (برقش)، والتنبيه والإيضاح ٣١٢/٢.
- (٤) ديوان ابن مقبل ٢٠٨.
- (٥) ديوان ذي الرمة ١٠٠٣، واللسان والتاج (نوم).
- (٦) ديوان القطامي ٢٨.
- (٧) ديوان رؤبة ٨٩.
- (٨) ديوان زهير ١٣، واللسان (ورد، زرق، جم)، والتاج (ورد، زرق)، والتذهيب ٧/ ٦٠٨، ٨/ ٤٢٩، وبلا نسبة في اللسان (خيم، عصا)، والجمهرة ٤٩٥، والمخصص ١٢/ ٦٢.



* دَاب: دَاب الرجل في عمله: اجتهد فيه. ودأبت الدابة في سيرها دَابًّا ودُؤِبًا. وعن عاصم ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا﴾^(١). ودابة دائية. وأدَابَ نفسه وأجيره ودابته. وفعل ذلك دأبًا.

ومن المجاز: هذا دَابُّكَ أي شَأْنُكَ وعملك ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾^(٢). والليل والنهار يدَابَانِ في اعتقابهما ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ﴾^(٣). ويقال للملوك: الدائبان. وتقول: قَلْبُكَ شَابٌ وفؤدك شائبان، وأنت لاعب وقد جدَّ بك الدائبان.

* دَاد: يا ابن آدم أنت في الدَّوَادِي، وما بقي من عُمْرِكَ إِلَّا الدَّادِي؛ وهي ليالي المحاق، والدَّوَادِي: الأراجيح، يريد أنت في اللعب وقد بلغ عُمْرُكَ آخره.

دَال: دَالُ الذئبِ يَدَالُ وَيَذَالُ أي يَغْجَلُ في عَدُوهِ وَيَخْفُ. وخرجت أدَالٌ وأسأل حتى وصلت إليكم. والثَّالِيلُ دَالِيلُ أي دَوَاهٍ، واحدها دُولُول.

* دَاي: نَعَب ابن دَايَةَ أي الغراب، نُسِبَ إلى دَايَةَ البعير وهي فَقَارَتُهُ لوقوعه عليها إذا دبَّرت، أو إلى أبيه. وهي دَايَتُهُ أي حاضِنَتُهُ دون أمه. ويقال للخبر الذي لا يُعرف له أصل: جاؤوا به غريب ابن دَايَةَ؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

ولما رَأَيْتُ التَّنَسَّرَ عَزَّ ابْنَ دَايَةَ
وَعَشَّشَ فِي وَكْرِيهِ جَاشَتْ لَهُ نَفْسِي^(٤)
وتقول: نَذَرْتُ ابْنَ دَايَةَ أَنْ لَا يَتْرِكَ آيَةَ.

* دَبَا: كان رسول الله ﷺ يحبُّ الدُّبَاءَ^(٥) وهو القَرْع؛ قال امرؤ القيس يصف فرساً: [من المتقارب]

وإنَّ أَقْبَلْتُ قَلْتُ دُبَاءَةً
من الخُضْرِ مَغْمُورَةً فِي الْعُذُرِ^(٦)
واللَّامُ إمَّا همزة من دَبَا، بمعنى هدا، يقال: دبأت بالمكان، كما قيل له: اليقطين، من قطن، فجعل انسداحه قطناً وهدوءاً، وإمّا ياء من تركيب الدبى وهو الجراد، ويحتمل أن يكون كالمُرَّاء من الديب، وجعل انبساطه ديبياً. وفي مثل: «أغر من الدُّبَاء»^(٧)، «ولا يغرثك الدُّبَاء» وإن كان في

(١) ٤٧/ يوسف: ١٢.

(٢) ٥٢/ الأنفال: ٨.

(٣) ٣٣/ إبراهيم: ١٤.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (لغز، دأي)، والتاج (دأي)، والمقاييس ٣٩/٤، والتهذيب ٥٠/٨، ١١٩، وصدره في اللسان (غرب).

(٥) انظر صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، حديث رقم ٥١١٧.

(٦) ديوان امرئ القيس ١٦٦، والخزانة ١٧٥/٩، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، وبلا نسبة في اللسان (دبي)، والخزانة ٣/

٣٤٢.

(٧) المستقصى ٢٦١/١، ومجمع الأمثال ٦٤/٢، وجمهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٤، والدررة الفاخرة ٣٢١/١، ٣٢٢.

الماء»^(١)، يضرب للرجل الساكن اللين الكثير الغائلة، وذلك أنه يدب حتى يعلو الشجرة السحوق.

* دبب: يقال في السيف له أثر: كأنه مدب النمل، ومداب الذر. وزحفوا إلى الحصن بالدبابات. وما أكثر دبة هذا البلد، وأرض مدبة. ولهم دببة أي جلبة، وقد أجلبوا ودببوا.

ومن المجاز: دب الشراب في عروقه؛ وقال ذو الرمة: [من البسيط]

كأنه في الضحى ترمي الصعيد به

دبابة في عظام الرأس خرطوم^(٢)

و «ما بالدار دُبِّي»^(٣). وهو يدب بين القوم بالنمائم. ودبت عقارب علينا. وهو يدب علينا عقاربه ويحرش علينا أقاربه؛ وركب دُب فلان ودبة فلان إذا أخذ طريقته؛ قال: [من مجزوء المديد]

إنَّ يحيى وهذَّيل

ركباً دُبَّ طَفِيل^(٤)

ودب الجدول، وأدب إلى أرضه جدولاً؛ قال الكمي: [من البسيط]

حتى طرقت خليجاً دبَّ جدولُه

من المعين عليه البئر تَضَطَّخَب^(٥)

وقال الأخطل: [من الطويل]

إذا خاف من نجم عليها ظمأة
أدب إليها جدولاً يتسلسل^(٦)
وإنه ليدب ديب الجدول.

* دبج: فلان يلبس الديباج ويركب الهملاج. ومن المجاز: دبج المطر الأرض يدبجها بالضم دبجاً. ودبجها: زينها بالرياض، وأصبحت الأرض مدبجة. و «ما في الدار دبج»^(٧)، فعيل من دبج، كسكت من سكت، أي إنسان، لأن الإنس يزيتون الديار. وفلان يصون ديباجتيه ويذل ديباجتيه وهما خذاه. ولهذه القصيدة ديباجة حسنة إذا كانت محبرة. والحواميم ديباج القرآن. وما أحسن ديباجات البحرني!.

* دبر: أدبر النهار ودبر دبوراً. وصاروا كأمس الدابر؛ قال: [من الكامل]

وأبي الذي ترك الملوكة وجمعها

بضهاب هامة كأمس الدابر^(٨)

وقبَّح الله ما قبل منه وما دبر. والدلو بين قابل ودابر: بين من يقبل بها إلى البئر وبين من يدبر بها الحوض. وما بقي في الكنانة إلا الدابر وهو آخر السهام. و «قطع الله دابره وغابره»^(٩) أي آخره وما بقي منه. وصلك دابرت أي عرقوبه. وضربه الجارح بدابرت، والجوارح بدوابرها وهي الأصبع في مؤخر رجله. وأفنى دوابر الخيل الركض وهي

(١) المستقصى ٢٦١/١، ومجمع الأمثال ٢٢٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢٢/١.

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٨٩.

(٣) المستقصى ٣١٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٥/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٥ والأمثال لمجهول ١١٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دب).

(٥) ديوان الكمي بن زيد ١٠٧/١.

(٦) ديوان الأخطل ٢٠، واللسان والتاج (سلسل)، والتهذيب ٢٩٤/١٢، والعين ١٩٤/٧، والمقاييس ٦٠/٣، والمجمل ٥٣/٣.

(٧) المستقصى ٣١٥/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (صهب، دبر، أمس)، والجمهرة ٢٩٦، والتاج (صهب، دبر)، والمخصص ٣٤/١٤.

(٩) فصل المقال ١٥٩.

* دبس : فرسٌ أدبسُ : بَيَّن الدُّبْسَةَ ، وهي حمرة مشربة سواداً من خَيْلِ دُبْسٍ . وتيسُّ أدبسُ ، وعز دبساء . واتدما بالدُّبْس وهو عصارة الرُّطْب . ومن المجاز : داهية دبساء ، ودواهُ دُبْسٌ . وجثتُ بأمور دُبْسٍ .

* دبغ : دبغ الأديم دبغاً ودبغاً ودباجة يدبغهُ ويدبغهُ ، وأديم مدبوغ ، وأدُم مُدْبَغَةٌ ، والأديم في دبغه وفي دبغهُ وهو اسم ما يُصلح به ويلبَن من قرظ ونحوه ، وحرفته الدباجة .

ومن المجاز : كلام غير مدبوغ : لم يروِّ فيه . وجلد الخنزير لا يتدبغ : في من لا يحيك فيه النصح . وهذا البلد مدبغة للرجال ؛ وقال : [من الطويل] دَعِ الشَّرَّ وانزلْ بالسَّجَاةِ تحرُّزاً

إذا أنت لم يصبغك في الشَّرِّ صابغٌ^(٥)
ولكن إذا ما الشَّرُّ أزخى قِنَاعَهُ

عليك فجوِّد دبغٌ ما أنت دبِغٌ
* دبِق : أخذته فتدبَّق أي تَلَزَّج من الدُّبِق وهو حمل شجرة في جوفه كالغراء يلزق بجناح الطائر فيصطاد ، يقال : دبَّقْتُ الطائر تدبِّقاً ودَبَّقْتُهُ دَبْقاً ، ومنه دَبَّقَ به إذا ضَرَبَ به . وقيل للعدَّة الدُّبُوقَاء .
* دبل : دَبَّلَ اللَّقْمَ إذا جمعها بأصابعه وعظَّمها ؛ قال مزرد : [من الطويل]

ودَبَّلْتُ أمثالَ الأثافي كَأَثِيها

رؤوسَ نِقَادٍ يَوْمَ نَهَبَ تَجَمُّعٌ^(٦)
ودَبَّلَ الحيسَ وغيره جعله دَبْلاً كَتَلًا . وتقول :

مأخير الحوافر . وما لهم من مقبل ولا مدبر ، أي من مذهب في إقبال ولا إدبار . ودَبَّرَنِي فلان وخَلَّفَنِي : جاء بعدي وعلى أثري . ﴿وَقَدْثُ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ﴾^(١) . والمريض إلى الإقبال أو إلى الإدبار . وأمر فلان إلى الإقبال أو إلى الإدبار . وجاء دَبَّرِيّاً : في آخر القوم . وتدبَّر الأمر : نظر في عواقبه . واستدبره فرماه . واستدبر من أمره ما لم يكن استقبل أي عرف في آخره ما لم يعرف في أوله . وتدابر القوم : اختلفوا وتعادوا . ودابرني فلان . ودابر رِجَمَهُ : قطعها . ودبر السهم الهدف : جازه وسقط وراءه . ودبرت الريح : هبَّتْ دُبوراً . وأنا أدعو لك في أدبار الصلوات .

ومن المجاز : «ما يعرف قبلاً من دبير»^(٢) . وجعله دَبْرَ أذنه : أعرض عنه . ورجل مقابل مدابر : كريم الطرفين . وليس لهذا الأمر قبلة ولا دُبْرَة إذا لم يُعرف وجهه . ودَبَّرَ فلان : شاخ . وولَّى دُبْرَهُ : انهزم . وكانت الدُبْرَة له إذا انهزم قِرنه ، وكانت الدُبْرَة عليه إذا انهزم هو . وجعل الله الدابرة عليهم بمعنى الدبرة . وولوا دبيرة : منهزمين . «وشر الرأي الدَّبْرِيُّ»^(٣) . و«فلان لا يصلي إلا دَبْرِيّاً»^(٤) : في آخر وقتها . ونزلوا في دابرة الرملة ، وفي دوابر الرمال . ودبَّرت له الريح بعدما قَبَلَتْ إذا دَبَّرَ بعد الإقبال . وتقول : عصفت دُبوره وسقطت عبوره أي غاب نجمه .

(١) ٢٥ / يوسف : ١٢ .

(٢) المستقصى ٣٣٧/٢ ، وفصل المقال ١٩ ، ومجمع الأمثال ٢٦٩/٢ ، وجهرة الأمثال ٢٨٦/٢ ، والأمثال للضيبي ٤٠ ، والأمثال لمجهول ١٠٠ .

(٣) المستقصى ١٢٨/٢ ، ومجمع الأمثال ٣٥٨/١ ، والدرة الفاخرة ٤٥٥/٢ ، وجهرة الأمثال ٥٤٤/١ ، والأمثال لابن سلام ٢١٤ ، والأمثال لمجهول ٦٩ .

(٤) النهاية ٩٨/٢ .

(٥) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى . وسيردان في مادة (صبغ) .

(٦) البيت لمزرد بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ٨٠ ، واللسان والتاج (ربيع ، دبل) ، وديوان الأدب ٣٧٢/٢ .

الدُّثُور^(٥). ورجل دائر: لا يعبأ بالزينة وصبغة النفس بالأدهان وغيرها.

* دَجِج: «هو من الدَّاج وليس من الحاج»^(٦)؛ وهم الذين يمشون معهم من أجير أو حمال أو نحوهم من دَج دَجِجاً، بمعنى دبّ ديبياً، ومنه الدَّجاج. ولبيلٌ دَجُوجِيٌّ: مظلم. ودَجَّجَت السماء: تغيّمت. وفارس مُدَجِّج: شاكٍ. وقد تدَجَّج في شِكْنَتِه: تغطى بها.

* دَجَر: خُضت إليك دَجُوراً كَأَنِّي خُضت بحراً مسجوراً؛ وأقبل الليل بدياجيه ودياجيره. وأسود دَيَجُورِيٌّ.

* دَجَل: عندي رجلٌ ورَجِيلٌ كَأَنَّهُمَا دِجَلَةٌ ودُجِيلٌ؛ وهو نهر صغير يأخذ من دجلة.

ومن المجاز: رَجُلٌ دَجَالٌ: كذاب شُبّه بالدَّجَال. ودَجَل فلان إذا لبس وموّه وفعل فعل الدَّجَال، كما يقال طُفِّل إذا فعل فعل طُفِّل، ومنه: سيف مُدَجَّلٌ: ممّوه بالذهب. وبعير مُدَجَّلٌ: مطلي بالقطران. ورفقة دَجَالَةٌ: عظيمة كثيرة الزحمة، شبهت بالدَّجَال ومن معه وكثرتهم.

* دَجَن: تقول: جعل الدجّة جُنّة وهي الظلمة؛ قال رحمه الله: [من الكامل]

جعلوا الدجّة جُنّة فَطَطَّيَرُوا

هوناً فلا حَبَبٌ وَلَا إغْنَاقُ^(٧)

ونحن في دَجْنٍ منذ أيام، وهو إظلال الغيم

رماك الله بالدُّبَيْلَةِ ونزع منك هذه الدُّوَيْلَةَ.

* دَبِي: جاؤوا كالدَّبِي وهو الجراد قبل نبات أجنحته. وأَرْضٌ مَدْبِيَّةٌ: مجرودة، وقد دَبِيت. وتقول: أَقْبَلَتِ الخيلُ كالدَّبِي فبلغ السيل الزُبْي^(١).

* دَثَر: لبس الدثار فوق الشعار، وهو متدثر بالكساء. ومُدَثَّر به، ودَثَرَه صاحبه، وفلان دَثُورٌ الضُّحَى: يتدثر فينام؛ قال الكميت: [من المتقارب]

وَلَمْ أَلْقَهُ بِدَثُورِ الضُّحَى

أَمَالَ السُّبَاتِ عَلَيْهِ الدُّثَارَا^(٢)

ودَثَر المنزل، وهو دارِسٌ دائِرٌ. وتقول: فلان جدّه عائر ورسمه دائر.

ومن المجاز: تدَثَر الفحلُ الناقة: تسنمها. وتدَثَر الرجلُ فرسه وتجلّله إذا وثب عليه فركبه؛ وقال ابن مقبل: [من الطويل]

أَصَاخَتْ لَهُ قُدْرُ اليمامةِ بَعْدَمَا

تَدَثَّرَهَا مِنْ وَبَلِهِ مَا تَدَثَّرَا^(٣)

أي ركبها المطر وعلاها. والفدر الأوعال. ورجل دَثُور: خامل. وفلان دِثَارِيٌّ: كسلان ساكن لا يتصرّف. وهو يتدثر بالمال: للمتموّل. وماله دَثَرٌ. و«ذهب أهل الدثور بالأجور»^(٤). وسيف دائر: بعيد عهد بالصقال، وقد دَثَر دَثُوراً. ومنه حديث الحسن: «حادثوا هذه القلوب فإنها سريعة

(١) «بلغ السيل الزين» من الأمثال في المستقصى ١٤/٢، وجمع الأمثال ٩١/١، وفصل المقال ٤٧٢، وجهرة الأمثال ١/٢٢٠، والأمثال لابن سلام ٣٤٣.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميت.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٣١، واللسان والتاج (دثر).

(٤) مسند أحمد ٢/٢٣٨، ١٦٧/٥، والنهاية ١٠٠/٢.

(٥) النهاية ١٠١/٢.

(٦) الحديث لابن عمر في النهاية ١٠١/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

والثدى، وهذا يوم دجن وداجنة وهي السحابة ذات الدخن، ودجنت السماء وأدجنت، وأدجن المطر: دام أياماً.

ومن المجاز: دجن بالمكان: أقام فلم يرم. ومن دواجن البيوت، وهي ما ألفت من كلب أو شاة أو طائر. ودجن في فسقه، ودجنوا في لؤمهم: ألقوه فما يتركونه.

* دجي: ليلة ذات دُجى وهي الظلم، وهو أحسن من شمس الضحى وبدر الدُجى^(١). وليل داج؛ قال: [من الرجز]

والليل داج كَنَفًا جَلْبَابِهِ^(٢)
وقد دجا الليل وأدجى.

ومن المجاز: ثوب داج: سابغ غطى جسده كله. ودجا عليه ثوبه: سبغ. ودجا عليه شعره. وقيل لأعرابي: بيم تعرف حُمل شاتك؟ قال: إذا استفاضت خاصرتها ودجت شعرتها أي وفّت فسترتها. و«ما كان ذلك مذ دجا الإسلام»^(٣).

وكان ذلك وثوب الإسلام داج. ودجا عليهم الأمن والخضب. وإنه لفي عيش داج. وأدجيت البيت: سدلّت ستره. وفلان يُداجيك: يساترك العداوة.

* دحر: دحره: طرده دُحوراً ﴿وَيَقْدُفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا﴾^(٤). والشيطان مذحور من رحمة الله.

* دحس: ما بي داحس وهو تشعث الإصبع وسقوط الظفر؛ قال مزّرد: [من الطويل]

تشاخت إنبهامك إن كنت كاذباً
ولا برئنا من داحس وكُئاع^(٥)

وتشّج. وخرج الحجاج في بعض الليالي فسمع صوتاً هائلاً فقال: إن كان هذا صاحب عائر أو قاذح أو داحس. فلا تُحدث شيئاً، وإلا فأخرج لسانه من قفاه، أي صاحب رمذ أو وجع ضرس. * دحس: يقال للرجل والدابة إذا أصابه الجرح فارتكض للموت: تركته يدحس ويدفحس ويثفحس برجله.

* دحض: دحضت رجله: زلقت دحضاً ودحوضاً. وأدحض فلان قدمه. ومزلقه مدحاض. ووقعوا على المداحض والأدحاض. وهذه مدحضة القدم. ومكان دحس؛ قال: [من الطويل]

رديت ونجى الشكرى جذاره

وحادّ كما حادّ البعير عن الدحس^(٦)

ومن المجاز: دحضت حجته، وحجبتهم داحضة. ودحضت الشمس عن بطن السماء: زالت.

* دحق: دحقت الرّجُم بماء الفحل: رمت به فلم تقبله. ودحقت الحامل بولدها: أجهضته. وولد دحيق. وقيل: دحقت به: ولدته. وأصابها دحاق وهو أن تخرج رجمها بعد الولادة وهي دحوق وداحق. وأدحقه الله: باعده من الخير وهو دحيق. تقول: أسحقه الله وأدحقه، وهو سحيق دحيق.

* دخل: توارى في دخل، وهو حفرة غامضة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل. تقول: طلبوا

(١) في الدرة الفاخرة ٤٤٩/٢ «أحسن من بدر الدجى».

(٢) الرجز بلا نسبة في التاج (دجا).

(٣) النهاية ١٠٣/٢. أي شاع وغلب.

(٤) ٩/ الصافات: ٣٧.

(٥) ديوان مزرد بن ضرار ٦٧، وكتاب الجيم ١٤٢/٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دحس، شخص).

(٦) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ١٣٨ (نشرة ماكس سلفسون)، واللسان والتاج (دحض)، والجمهرة ٥٠٣.

أمره، وأنا عالم بدخلة أمرك، وفيه دَخل ودَخل: عيب. وشيء مدخول، وطعام مدخول ومشروف. ونخلة مدخولة: عَفِنَةُ الْجَوْفِ. وقد دُخِلَتْ سِلْعَتُكَ: عَيِّتَ.

* دخس: فيه جَزْبَرَةٌ ودخسة أي خُبٌّ.
* دخن: سطع الدُخان والدواخن. ودخن الدخان: ارتفع. ودخنت النار: سطع دخانها تدخن، ودخنت تدخن: فسدت لكثرة دخانها. ودخن الطبخ دخناً: غلب الدخان على طعمه. ودخن ثيابه: من الدخان، والدُّخْنَةُ وهي بخور. وتدخن الرجل وأدخن منهما. وهذا حَطَب يُدخن: يأتي بالدُّخان.

ومن المجاز: «هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ»^(٢). استعير من دَخْن النار والطبخ. وهو دَخْنُ الْخُلُقِ: فاسده. ودَخْن الغبار: سطع؛ قال: [من الرجز] واستلحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا أَهْوَجَ مِخْضِيرٌ إِذَا التَّقُعُ دَخْنٌ^(٣)

وفي متن السيف دخن وهو ما يتراءى في متنه من شدة الصفاء من سواد. وليلة سَخْنَانَةٍ دَخْنَانَةٍ: حارة رَمْدَةٌ كَأَنَّمَا يَغْشَاهَا دَخَانٌ.

* ددد: هو في الدِّدِ والدَّدَنِ والدَّدَا، وهو اللعب والضرب بالأصابع. ورجل دَدِدٌ؛ قال الطُّرْمَاحُ: [من البسيط]

وَاسْتَطَرَّتْ طُعْنُهُمْ لَمَّا احْزَأَلْ بِهِمْ
أَلِ الضُّخَى نَاشِطاً مِنْ دَاعِبٍ دَدِدٍ^(٤)
ودأدد فلان.

بالدُّحُولِ فتَوَارَوْا فِي الدُّحُولِ؛ وَنَصَبَ الصَّائِدُ الدَّوَاهِيلَ وَهِيَ مَصَانِدُ لِلْخُمْرِ، وَالْوَاحِدُ دَا حُولَ. وبثر دَحُول: ذَاتُ تَلَجْفٍ وَهُوَ تَكْشُرُ جَوَانِبِهَا مِمَّا أَكَلَهَا الْمَاءُ.

* دحو: خلق الله الأرض مجتمعة ثم دحاها أي بسطها ومدّها ووسّعها، كما يأخذ الْخَبَازُ الْفَرْزُذَقَةَ فيدحوها؛ قال ابن عباس الرومي: [من البسيط] يدحو الرُّقَاقَةَ مِثْلَ اللَّحْمِ بِالْبَصْرِ^(١) ويقال للآعِبِ بِالْجُوزِ: ابْعَدْ وَادْحُهُ أَيِ ازِمِهِ وَأَزِلْهُ عَنْ مَكَانِهِ. ودحا المطر الحَصَى عَنْ الْأَرْضِ: كَشَفَهُ. وَكَأَنَّهُنَّ الْبَيْضُ فِي الْأَدَاخِي. وَبَاضَتْ النِّعَامَةُ فِي أُذُنَيْهَا وَهُوَ مَفْرَحُهَا لِأَنَّهَا تَدَحُوهُ أَيِ تَبْسِطُهُ وَتَوْسِعُهُ.

* دخر: دَخَرَ فُلَانٌ دُخُوراً وَدَخَرَ دَخَرًا: ذَلَّ. وَمَرَّ صَاغِراً دَاخِراً. وأدخره الله. وتقول: الْأَوَّلُ فَاحِرٌ وَالْآخِرُ دَاخِرٌ.

* دخس: لحم دَخِيسٍ: مَكْتَنَزٌ.

* دخل: هو دخيل فلان. وهو الذي يُدَاخِلُهُ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا. وهو دخيل في بني فلان إذا انتسب معهم وليس منهم، وهم دُخْلَاءٌ فِيهِمْ. ومفاصله مُدَاخَلَةٌ. وَحَلَقُ الدَّرْعِ مُدَاخِلٌ وَهُوَ الْمُدْمِجُ الْمُخَكَّمُ، وَدُخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَسَقَى إِبْلَهُ دِخَالاً وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ بَعِيراً قَدْ شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ نَاهِلِينَ. وَاغْسَلَ دَاخِلَةَ إِزَارِكَ وَهُوَ مَا يَلِي جَسَدَهُ. وَإِنَّهُ لَحَبِثَ الدُّخْلَةَ وَعَفِيفَ الدُّخْلَةَ وَهِيَ بَاطِنُ

(١) صدر البيت: (وما أنس لا أنس خَبَازٌ مررتُ به) والبيت في ديوان ابن الرومي ١٩٧/٣.

(٢) المستقصى ٣٨٩/٢، وفصل المقال ٩، وجمع الأمثال ٣٨٢/٢، والأمثال لابن سلام ٣٥، والأمثال لمجهول ١٢٠. وتمة المثل: «وجاعة على أفذاء»، أو «وصلح على أفذاء».

(٣) الرجز لامرئ القيس في ملحق ديوانه ٤٧٦، واللسان والتاج (لحم)، والعين ١٠٥/٣، ٢٤٥، والتهذيب ١٠٥/٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (دخن)، والعين ٢٣٢/٤، ٣٩٣/٥.

(٤) ديوان الطرمح ١٥٧، واللسان (دعب، طرب، ددن، ددا)، والعين ٢٣٨/٦، ٩١/٨، والتهذيب ٢٤٨/٢، ١٣/٣٣٥، ٢٢٣/١٤، والتاج (طرب، ددد، ددن، ددا)، وسيأتي البيت في (طرب).

* دب: قال: [من الوافر]

أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَى يَفْعَ

وقالوا لا تَنَمَ لِلدَّيْدَبَانِ^(١)

وهو الربيثة. يقال: دَيْدَبٌ، وديدبان.

* ددم: هو كالدَّوَمِ أو كلون الدَّم، وهو صمغ

يخرج من السَّمُرِ أَحْمَرُ.

* ددن: ديدنه أن يفعل كذا أي عاداته. وسيف

دَدَانٌ؛ كَهَام.

* درأ: درأ عنه البلاءَ ودراً العدو: دفعه. ودراً

الرَّيْطِ لِنَاقَتِهِ. وفلان ذو تُدْرٍ: قويٌّ على دفع

أعدائه. و«دخل عمر رضي الله عنه المسجد فدرأ

الحَصَى ذَرَاةً ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِ رِءَاءَهُ»^(٢)، أي دفعه

مُسَوِّياً لَهُ. ودارأه: دافعه. وتدارؤوا: تدافعوا.

وتدارؤوا في الخصومة وادارؤوا. واتخذ دَرِيْثَةً

لِلصَّيْدِ وَهِيَ الذَّرِيْعَةُ. واتخذوا دَرِيْثَةً لِلطَّعْنِ وَهِيَ

حَلَقَةٌ يَتَعَلَّمُونَ عَلَيْهَا الطَّعْنَ.

ومن المجاز: درأ الكوكبُ: طلع كأنه يدرأ

الظلام. ودرأت النار: أضاءت. ودرؤوا علينا:

هجموا. ودرأ السيل عليهم. وَرَدَّوْا درء السيل

ودرء العدو.

* درب: درب بالأمر دُرْبَةً وتدرَّب وهو تَدَرَّبَ به:

عالم. وما زال يعفو عنك حتى اتخذته دُرْبَةً؛ قال:

[من الطويل]

وفي الحلم إذهانٌ وفي العفو دُرْبَةٌ

وفي الصديق منجاةٌ من الشرِّ فاصدُقْ^(٣)

ودرب البازي على الصيد ودُرْبَتُهُ عليه وهو مُجَرَّبٌ

مُدَرَّبٌ. ودخلوا دروب الروم. وسدوا دَرَبَ

السُّكْرِ؛ وهو بابه إذا كان واسعاً.

* درج: درج قرن بعد قرن. وهذه آثار قوم

درجوا: انقرضوا. ودرج فلان: مات وما ترك

نسلاً. ودرج الشيخ والصبي درجاً وهو مشيهما.

وفلان دراج: يدرج بين القوم بالنمائم. ورقي في

الدرَجَةِ والدرَج. وأدرج الكتاب: طواه. وأدرج

الكُتَيْبَ في الكتاب: جعله في درجته أي في طيِّه

وثنَّيه. وأدرجت المرأة صبيها في معاوِزها.

واستدرجه: رَقاه من درجة إلى درجة، وقيل

استدعى هَلَكْتَهُ من درَج إذا مات. واتخذوا داره

مَذْرَجَةً وَمَذْرَجاً: ممراً؛ قال العجاج: [من الرجز]

أَمْسَى لِعَافِي الرَّماسَاتِ مَذْرَجاً^(٤)

ومن المجاز: لفلان درجة رفيعة. وامش في

مدارج الحق. وعليك بالنحو فإنه مدرجة البيان.

و«خَلَّه دَرَجَ الضَّبِّ»^(٥). واستمر أدراجه.

و«ذهب دُمُهُ أدراج الرياح»^(٦) ودَرَجَ الرياح؛

قال: [من معجزة الكامل]

زَهَبَتْ دِمَاءُ الْقَوْمِ بَغْدَ

مُغْلَسٍ دَرَجَ الرِّيحِ^(٧)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ١١٠/٢.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٢٥٢، وكتاب الجيم ٢٦٧/١، والعين ٢٧/٤، والعمدة ٤٨٤/١، وفصل المقال

٣٢٨، والتاج (درس، دهن)، ولكعب بن زهير في اللسان (درب، درس، صدق، دهن)، والتهذيب ٣٥٥/٨،

٣٦/١٢، ١٠٣/١٤، والتاج (درب)، وليس في ديوانه. وفي ديوان زهير أن زهيراً وكعباً اشتركا في وضع القصيدة

التي منها هذا البيت.

(٤) ديوان العجاج ١٥/٢، والتهذيب ٦٤٢/١٠، والعين ٢٣١/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٤٥.

(٥) المستقصى ٧٦/٢، وجمع الأمثال ٢٤٢/١، وجمهرة الأمثال ٤١٥/١، وفصل المقال ١٦٣، والأمثال لابن سلام ١١١.

(٦) المستقصى ٨٨/٢، وجمع الأمثال ٢٧٩/١، وجمهرة الأمثال ٤٥٨/١، ٤٦٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الهدايا برد الظروف. و «الله ذُرْكُ»^(٥)، و «لا ذُرْ ذُرْكُ»^(٦). و فرس ذرير: كثير الجري. و فلان مُستدِرْ في عدوه. و أدِرْزْتُ عليه الضرب: تابعته. و دِرْزْتُ العروق: امتلأت دماً. و على جبينه عرق يُدِرُّه الغضب. و دِرْزْتُ الدنيا على أهلها إذا كثر خيرها. و دُرْ بما عنده: أخرجه. و دِرْزْتُ حلوبة المسلمين: كثر قِيَؤُهم و خراجهم. و أدِرْتُ المرأة المغزل. فتلته فتلاً شديداً.

* درز: دَقَّقَ الخِيَّاطُ الدُرُوزَ، و فلان منعم يؤذيه ثِقْلُ الدُرُوزِ: و هم أولاد دُرُوزَةٍ: لِلسَّفَلَةِ و الخياطين؛ قال حبيب بن جُدْرَةَ الهلالي: [من الكامل]

يا با حُسَيْنَ و الجديداً إلى بلى
أولاد دُرُوزَةٍ أَسْلَمُوا و طَارُوا^(٧)

يريد زيد بن علي رضي الله تعالى عنهم.

* درس: رُبِعَ دَارِسٌ، و مدرِسٌ، و قد دَرَسَ دُرُوساً، و درسته الرياح درساً: تَكَرَّرَتْ عليه فَعَقَّتْهُ.

و من المجاز: دَرَسَ الحنطة دِرَاساً: داسها؛ قال ابن ميادة: [من الرجز]

يكفيك من بعض ازديارِ الآفاق^(٨)
سمراء مِمَّا دَرَسَ ابن مخراف
و هجَمَةٌ صُهْبٌ طَوَالَ الأَغْنافِ

و هم دَرَجَ السيول؛ قال ابن هَزْمَةَ: [من الوافر]
أَتَضَبُّ لِلْمَتْنِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ
رِجَالِي أَمْ هُمْ دَرَجَ السِّيُولِ^(١)
رُويَ بالزَّفَعِ و النصب. و يقال: «قد عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ»^(٢) و «من يرد الفرات عن أدراجه»^(٣).
و «أنا دَرَجُ يديك»^(٤)، و نحن دَرَجُ يديك لا نعصيك، و دَرَجْهُ إلى هذا الأمر: عَوْدُهُ إِيَّاهُ، كَأَنَّمَا رَقَاهُ من منزلة إلى منزلة، و تدرَجَ إليه.

* درد: رَجُلٌ أَذْرَدُ و رجال دُرْدٌ، و به دَرْدٌ و هو تحاث الأسنان إلى الأسناخ. و هو أسفل من الدُرْدِيِّ و هو عكر النبيد لأنّه يسفل و تعلو الصفوة. و لأك الشيخ البسرة بذُرْدُرِهِ و درادِرِهِ. و وقع فلان في الدُرْدُورِ و هو موضع في البحر يجيش ماؤه قلماً تسلم سفينة و قعت فيه. و داهية دُرْدَيْسٍ و عجز دُرْدَيْسٍ.

درد: دَرَّ اللَّبَنُ، و دِرْزْتُ الحلوبة دَرّاً و دُرُوراً، و ناقة دُرُورٌ، و غَزَزَ دَرُّها أي لبنها. و سحابة مدرار و لها دِرَّةٌ و دِرْزٌ. و سماء درر. و علاه بالدُرَّةِ، و تقول: حرمتني دِرْزَكَ فاحمني دِرْزَكَ؛ و كوكب دُرِّيٌّ، و طلعت الدراري نسبت إلى الدُرِّ و هو كبار اللؤلؤ. و من المجاز: أَدَّرَ اللَّهُ لك أخلاف الرزق، و استدِرَّ نعمة الله بالشكر. و في بعض الحديث: «استدروا

(١) ديوان ابن هزمة ١٨٥، و الخزانة ٤٢٤/١، و كتاب سيبويه ٤١٥/١، ٤١٦، و بلا نسبة في اللسان و التاج (درج).

(٢) جمهرة الأمثال ٦٣/٢، و في مجمع الأمثال ١١٠/٢ «قد ركب السيل الدرَج».

(٣) مجمع الأمثال ٣١٤/٢، و في المستقصى ٣٦٢/٢، و مجمع الأمثال ٣٠٦/٢ «من يرد السيل عن أدراجه».

(٤) المستقصى ٣٧٧/١، و في مجمع الأمثال ٣٨٨/٢ «هو درج يديك».

(٥) الفاخر ٥٥، و مجمع الأمثال ١٩١/٢، و جمهرة الأمثال ١٧٩/٢، ٢١٠.

(٦) المستقصى ٢٦٢/٢.

(٧) البيت في شعر الخوارج ج ٢١٤، و هو بلا نسبة في اللسان (درز)، و المقاييس ٣٦٧/٢.

(٨) ديوان ابن ميادة ١٧٩، و المخصص ٧٤/١٦، و اللسان و التاج (قنع)، و بلا نسبة في اللسان و التاج (قعب)، و الجمهرة ٧٩٦، و التهذيب ٣٦٠/١٢، و المقاييس ١١٥/١، ٢٦٧/٢، و المجلد ٢٦١/٢، و المخصص ٥٤/١١، و اللسان

دارع، وتدرّع وادّرع، ودرّعه غيره، ولبس مدرّعة
ومدرّعا. وشاة درّعاء: سوداء المقدم، وشاة
درّع. واندرع في السير: تقدم.

ومن المجاز: ادرع الليل، وادرع الخوف.

* درق: اتقاه بدرّقته، وأقبلت الرجال بالدرّقي:
وهو ضرب من الترس. وجاء بدرّقي من شراب أو
دبس وهو مكيال. ولفلان درّق ودرّاق، وهم
الأطفال؛ قال: [من الرجز]

تالّهُ لَوْلَا صِبْيَةَ صِغَارٍ

كَأَنَّمَا وَجُوهُهُمْ أَثْمَارُ^(٥)

درّاقٌ لَيْسَ لَهُمْ دَنَارٌ

بِالْـلَّيْلِ إِلَّا أَنْ تَشَبَّ نَارٌ

لَمَّا رَأَى مَلِكٌ جَبَّارٌ

بِبَايِهِ مَا وَضَحَ النَّهَارُ

* درك: طلبه حتى أدركه أي لحق به وأدرك منه
حاجته. وأدرك الثمر. وأدركت القدر: بلغت
إنها. وتدارك القوم: لحق آخرهم بأولهم.
وتدارك الثريان: أدرك الثري الثاني الثري الأول.
ورجل درّك: مُدرك لما يرومه؛ قالت الخنساء:

[من البسيط]

اذهبْ فلا يبعدنك الله من رجلٍ

درّكٍ ضنيمٍ وطلابٍ بأوتارٍ^(٦)

ودرّك: بمعنى أدرك. واللهم أعني على درّك
الحاجة أي على إدراكها. وما أدركه من درّك فعلي

تَبَاكَرُ الْعِصَاةِ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ
بِمُفْنِعَاتٍ كَقِعَابِ الْأُزَاقِ
ودرس الناقة: راضها. ورجل مُدرّس: مجرب.
ودرس الكتاب للحفظ: كرر قراءته درسا ودراسة:
و غيره، ودارسته الكتاب مُدارسة،
وتدارسوه حتى حفظوه. واجتمعت اليهود في
مدارسهم، وهو بيت تُدرس فيه التوراة. ودرس
المرأة: نكحها. ودرّست: حاضت. ويكنى
العوف: أبا إدريس، والفلهم: أبا أدراس^(١).
ودرس الثوب: أخلق فهو درّس ودرّيس.
وتدرّست أدراسا، وتسلّمت أسمالا، ولبس
درّيسا، وبسط دريسا أي ثوبا وبساطا خلقا.
وقتل رجل في مجلس النعمان رجلا فأمر بقتله،
فقال الرجل: أيقتل الملك جاره ويضيق ذماره؟
قال: نعم إذا قتل جليسه وخضب دريسه، أي
بساطه. وطريق مدرّوس: كثر مشي الناس فيه
حتى ذلّوه. وهذه مدرسة النعم: طريقها. ودارس
الذنوب: قارفها.

* درص: «صَلَّ الدُّرَيْصُ نَفَقَهُ»^(٢)، لمن أخطأ
حجته. و«وقعوا في أم أدراس»^(٣): في مهلكة،

وأصله جحرة الفأر؛ قال: [من الطويل]

وما أم أدراس بأرض مضيلة

بأغدر من قيس إذا الليل أظلما^(٤)

* درع: له درّع سابعة، ولها درع واسع، ورجل

(١) العوف: ذكر الرجل، والفلهم: فرج المرأة. وفي اللسان (أبو دراس).

(٢) المستقصى ١٤٩/٢، والأمثال لابن سلام ٢٦٦، ومجمع الأمثال ٤١٩/١، وجمهرة الأمثال ٧/٢، والأمثال لمجهول ٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٧/١، ومجمع الأمثال ٣٣١/١.

(٤) البيت لطفي الغنوي في ملحق ديوانه ١١١، والتاج (درص)، وقيس بن زهير في اللسان (درص)، وبلا نسبة في القاموس ٢٦٨/٢، والمجمل ٢٦١/٢.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الخنساء ٢٩٢.

الدَّرَن . وتقول : هو دَرَنُ الأردن . ويقال للدنيا :
أُمُّ دَرَنٍ ، كما قيل : أُمُّ دَفَرٍ . ويسمى أهل الكوفة
الأحمق : دُرَيْتَةً ، وأهل البصرة : دُعَيْتَةً ، وتقول :
لو كنت رمحاً يا دُرَيْتَةَ لم تثقُفَكَ رُدَيْتَةَ ؛ وفي داره
الزرابي والدرانيك : جمع درنوك وهو ما له حَمْلٌ
من بساط أو ثوب ويشبه به وبر البعير .

* دري : دَرَيْتُ الشيء . وما أدراك
بكذا وما يدريك ، ودريته وأدريته : ختلته ،
وداريته : خاتلته ، وعليك بالمدارة وهي
الملاطفة كأنك تخاتله . وادريت غفلته : بمعنى
تحيّيتها ؛ قال : [من الرجز]

أما تراني أدري وأدري
غزاتٍ جُمْلٍ وتَدري غِرَري^(٣)
وهو يعقص شعره بالمُدْرِي وهو السرخارة ؛ قال
امرؤ القيس : [من الطويل]

تضلّ المداري في مثنى ومُرسِل^(٤)
ومن المجاز : نطحه الثور بالمُدْرِي وهو القرن شبه
بمدرى الشعر في حدة طرفه . ويقال : نطحه
بالمُدْرَاة وبالمُدْرِيَّة وهي التي حُدَّتْ حتى صارت
كالمُدْرِي .

* دست : أعجبه قوله فرحف له عن دَسْتِه ، وفلان
حسن الدَّسْت : أي شيطرنجي حاذق .

* دسر : دَسَرَه ودَفَرَه : دفعه . وفي الحديث :
«ليس في العنبر زكاة إنما هو شيء دسره
البحر»^(٥) . وركبوا في ذات الألواح والدُّسَرِ :
جمع دَسار وهو المسمار . وقيل خيط من اللِّيف

خَلَّاصُهُ وهو اللَّحَقُ من التَّبَعَةِ أي ما يلحقه منها .
وتداركه الله برحمته ، وتدارك ما فرط منه بالتوبة .
وتدارك خطأ الرأي بالصواب واستدركه .
واستدرك عليه قوله . وفرس دَرَكُ الطَّرِيْدَةِ .
وتقول : فرس قيد الأوابد ودَرَكُ الطَّرائد ؛ وبلغ
الغواص دَرَكَ البحر ودَرَكُهُ وهو قعره ، ومنه دَرَكُ
النار . وتداركت الأخبار وتلاحقت وتقاطرت .
ودَارَكُ الطعن : تابعه . وطعن دَرَاكُ .

* درم : جاء بخريطة يذرم تحتها من ثقلها أي
يقارب الخطو . وقد دَرِمَ الصَّبِي والشَّيخ دَرَمَاناً
وهو مشية الأرنب والقنفذ ونحوهما . ويقال
للأرنب : الدَّرَامَةُ . ودَرِمَتْ أسنانه : تحاثت .
ورجلٌ أَرْدُ : أدرم ، وكعبٌ أدرم : لا حجم له
لغيوبته في اللحم ، وامرأة درماء المرافق ، وهن
دُرُم الكعوب . وذكر خالد بن صفوان الدرهم
فقال : يُطْعَمُ الدَّرَمَقُ ويكسو التَّرَمَقُ^(١) ، أي
الخبز الحَوَارِي والثوب اللين ، والدَّرَمَك
مثله .

ومن المجاز : درع دَرِمَةً : ملساء قد ذهب
خشونتها وقَصَصُ جَدَّتْها وانسحقت ؛ قال : [من
الرجز]

يا خيرَ مَنْ أوقَدَ للأضيافِ ناراً زَهْمَةً
يا فارسَ الخيلِ ومجتابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةِ^(٢)
زَهْمَةً : كثيرة ودك ما يطبخ بها . ومكان أدرم :
مستو أملس .

* درن : دَرَنٌ جلده ، وثوبه دَرَنٌ ، والحمام ينقي

(١) النهاية ١١٥/٢ .

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درم) .

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (درم) ، والتهذيب ١٥٦/١٤ ، والمخصص ٣١/٣ ، ٤/١٤ .

(٤) صدر البيت (غداثه مستشررات إلى العلل) ، والبيت في ديوان امرئ القيس ١٧ ، واللسان (شزر، عقص) ، والتاج (شقا) ، ومعاهد التنصيص ٨/١ ، والبيت من معلقته .

(٥) الحديث لابن عباس في صحيح البخاري ، كتاب الزكاة ، باب ما يستخرج من البحر ، والحديث أيضاً في النهاية ١١٦/٢ .

اشتدّ جريه. وتقول: صحراء فيهنّ وسراب
ديسق؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

وإن علّوا من خرق فئف فئها
ألقي به الال غديراً ديسقاً^(٣)

وجاؤا بديسق من فالوذ وهو الطشتخان.

* دسم: طعام كثير الدسم وهو ودك اللحم
والشحم. وقد دسم الطعام دسماً، ومرة دسمة.
وجوز دسيم، وتلدسموا: أكلوا الدسم؛ قال: [من
الطويل].

وقدّر ككفّ القزد لا مستعيرها

يُعَار ولا مَن يأتها يتدسم^(٤)

ودسم ثيابه فتدسمت، وهو أدسم الثياب:
ويسخها، وقوم دسم الثياب. ودسم الخرق:
سده بالدسم وهو السداد. وقارورة مدسومة الفم.
ودسم الجرح: جعل فيه فتيلة. ويقال
للمستحاضة: أدسمي وصلي.

ومن المجاز: ما في ديسم دسم: لمن لا فائدة فيه.
ودسموا سبأهم: أطعموهم. وفلان أدسم الثوبين
وديس الثوبين وأطلس الثوبين: للذي يُعاب في
دينه أو مروءته؛ قال: [من الرجز]

لا هم إن عامر بن جهم

أوذم حجاجاً في ثياب دسم^(٥)

وما أنت إلا دسمة أي لا خير فيك، وهي مصدر
الأدسم كالحمرة ونحوها. ودسم المرأة:
جامعها.

* دعب: فيه دُعابة، وقد دعب ودعب، بالفتح

تشدّ به الألواح. ودسره بالرمح: طعنه بشدة،
ورجلٌ مدسر.

ومن المجاز: دسر المرأة: بضعها.

* دس: دس الشيء في التراب، وكلّ شيء أخفّيته
تحت شيء فقد دسسته، ومنه سميت الدساسة
وهي دويبة شبه العظاية بصاصة لا ترى شمساً إنما
هي مُندسة تحت التراب أبداً. وهذا دسيس قومه:
لمن يبعثونه سرّاً ليأتيهم بالأخبار. ودسّى نفسه:
نقيض زكّاها، أصله دسّس، كتقضى البازي.

* دسع: دسع البعير جرّته: أخرجها إلى فيه بمرة
واحدة.

ومن المجاز: دسع الرجل دسعة ودسعتين
ودسعات: قاء ملء الفم. وفلان يدسع أي
يُجزل العطاء. وفي الحديث: «ابن آدم ألم
أحملك على الخيل والإبل وزوجتك النساء
وجعلتك تربيع وتدسع فأين شكر ذلك؟»^(١) يقال
للملك: هو يربع ويدسع أي يأخذ المربع ويُجزل
العطاء، ومنه فلان ضخم الدسعة، وإنه لمعطاء
الدسائع وهي العطية الجزيلة؛ قال: [من مجزوء
الكامل]

في العيص عيص بني أمية

ة ذي الدسائع والمائز^(٢)

ويقال للجفنة الواسعة والمائدة الكريمة:
الدسعة.

* دسق: حوض ديسق: ملاّن يفيض من جوانبه.
وترفرق على الأرض الديسق، وهو السراب إذا

(١) النهاية ١١٧/٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان رؤبة ١١٠، واللسان (فهق)، والتاج (دسق، رقق، فهق).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣٩٥، واللسان والتاج (دسم)، وكتاب سيبويه ٧٧/٣، وبلا نسبة في المخصص ١٦/١٧.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (دسم، وذم)، والتاج (ثوب، دسم، وذم)، والتهذيب ٣٧٧/١٢، ٢٩/١٥، وديوان

الأدب ٢٧٠/٣، والمقائيس ٢٧٦/٢.

* دعر: رجل داعر: خبيث فاجر، وفيه دَعارة.
وتقول: فلان داعر في كل فتنة ناعر؛ وعُود دَعِر:

كثير الدخان؛ قال: [من الرجز]

أَقْبَلَنَ مِنْ بَطْنِ قُلَابٍ بِسَحَرٍ^(٤)
يَحْمِلَنَ فَحْمًا جَيِّدًا غَيْرَ دَعِرٍ
أَسْوَدَ صَلَالًا كَأَعْيَانِ الْبَقَرِ

* دعس: بينهم مُدَاعسة: مطاعنة بالرماح، ورجل
مِذْعَسٌ، ورُمحٌ مِذْعَسٌ، ورماح مِدَاعَسٌ.

* دعص: لها كَفَلٌ كِدْغَصِ الثَّقَا، ونزلوا
بالأُدعاص وهي قيران من الرمل مجتمعة.

* دع: دَعُ اليتيم: دفعه بِجَفْوَةٍ. ودعَدع المكيال
وغيره: حركه حتى يَكْتَنِزَ. وَجَفَنَةٌ مدعدة:
مملوءة. وامرأة مُدعدة الحَلْخَال.

* دعم: مال حائطه فدعمه بِدَعامة ودَعائم ودِغمة
ودِعَم، وبيت مدعوم ومعمود، فالمدعوم الذي
يميل فَيُرِيدُ أَنْ يَقَعَ فَتُسَيِّدُ إِلَيْهِ مَا يَسْتَمْسِكُ بِهِ،
والمعمود الذي يتحامل ثِقْلُهُ كَالسَّقْفِ فَتُسَيِّدُهُ
بِالْأَسَاطِينِ، وأدعم الحائط على الدَعامة: أَثْكَأَ
عليها.

ومن المجاز: هو دِعامَة قومه: لسيدهم وسندهم؛
قال الأعشى: [من الطويل]

كَلَّا أَبَوَيْنَا كَأَنَّ فَرْعَ دِعامَةٍ^(٥)

وهم دَعائم قومهم. وأقام فلان دَعائم الإسلام.
ودَعِمَتْ فلاناً: أَعْتَتْه وَقَوَّيْتَهُ. وهذا من دعائم

والكسر، يدْعَب بالفتح فيهما. ورجل داعب
ودَعِب إذا مَزَحَ وتكَلَّمَ بما يُسْتَمْلَح. ويقال:
المؤمن دَعِب لِعِب. والمنافق عِيس قَطِب؛ ودَاعَبَهُ
مدَاعِبَةً، وتَدَاعَبُوا.

ومن المجاز: ماء داعب: يَسْتَنُّ في جريه، ومياه
دواعب؛ قال أبو صخر الهذلي: [من الطويل]

وَلَكِنْ تَقْرُ الْعَيْنُ وَالنَفْسُ أَنْ تَرَى

بِعُقْدَتِهِ فَضْلَاتِ زُرْقٍ دَواعِبٍ^(١)

وريح داعبة: تذهب بكل شيء، ورياح دواعب،
كما تقول: لِعَبَتْ بها الرياح.

* دَعج: عين دُعجاء: بَيِّنَةُ الدَّعَجِ وهو شدة السواد
مع شدة البياض.

ومن المجاز: ليل أدعج؛ قال العجاج: [من
الرجز]

حَتَّى بَدَثَ أَعْنَاقُ صَبَحٍ أَبْلَجَا

تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا^(٢)

أراد سواد الليل وبياض الصبح. وبلغنا دُعجاء
الشهر. ودهماء وهما الثامنة والعشرون والتي
بعدها. ويقال: ثور أدعج القرنين والرأس
والقوائم: يراد شدة سوادها، قال ذو الرمة:
[من الطويل]

جَزَى أَدْعَجُ الْقَرْنَيْنِ وَالْعَيْنِ وَاضْخُ الـ

قَرَا أَسْفَعُ الْخَذَيْنِ بِالْبَيْنِ بَارِحُ^(٣)

جعل الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ أَدْعَجَ. وليس في عَيْنِهِ
بِياض.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٢٢، واللسان (دعج)، والتهذيب ٢/٢٥٠، وكتاب الجيم ١/٢٥٤.

(٢) ديوان العجاج ٢/٤٦، واللسان والتاج (دعج)، والتهذيب ١/٣٤٧، والعين ١/٢٢٠، والمخصص ١/٩٩، وتقديم الرجز في (بلج).

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٦١، واللسان والتاج (دعج)، والتهذيب ١/٣٤٧.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعر)، والمخصص ١١/٣٩، والعين ٢/٣٢، وكتاب الجيم ١/٢٤٣.

(٥) عجز البيت (ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصا)، والبيت في ديوان الأعشى ١٩٩، والخصائص ٣/٣٣٥، والإنصاف ٢/٤٤٢.

الأمور: ممّا يتماسك به الأمور. وأنا أدعم عليك في أموري. وفلان ذو دعم، ولا دعم بي أي لا قوة ولا تماسك؛ قال: [من الرجز]

لا دعم بي لكن بليلى دعم
جارية في وركيها شخم^(١)

* دعو: دعوت فلاناً وبقلان: ناديته وصيحت به. وما بالدار داع ولا مجيب. والنادبة تدعو الميّت: تندبه، تقول: وازيداه. ودعاه إلى الوليمة، ودعاه إلى القتال، ودعا الله له وعليه، ودعا الله بالعافية والمغفرة. والنبى داعي الله. وهم دعاة الحق، ودعاة الباطل والضلالة. وتداعوا للرحيل. و«ما بالدار دُعوي»^(٢) أي أحد يدعو. وأجيبوا داعية الخيل وهي صريخهم. وتداعوا في الحرب: اعتزوا. وبينهم دُعوى، وأدعى فلان دعوى باطلة. وشهدنا دعوة فلان. وهو دُعِي بين الدعوة والدعوة.

ومن المجاز: دعاه الله بما يكره: أنزله به؛ قال: [من الوافر]

دعاك الله من رجل بأفعى
إذا نام العيون سرت عليك^(٣)

ودعوته زيداً: سميته. وما تدعون هذا الشيء بينكم؟ و«دع داعي اللبن وداعية اللبن»^(٤): ما

يترك في الضرع ليدعو ما بعده. والداعية تدعو المادة. وأصابتهم دواعي الدهر: صروفه. وأنا أدعيك: أحاجيك. وبينهم أدعية يتداعون بها. ودعا بالكتاب: استحضره ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ﴾^(٥). وما دعاك إلى أن فعلت كذا. ودعا أنفه الطيب إذا وجد رائحته فطلبه؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

أمسى بوهبين مُجنازاً لمزّعه

من ذي الفوارس تدعو أنفه الربّ^(٦)

وتداعت عليهم القبائل من كلّ جانب: اجتمعت عليهم وتألّبت بالعداوة. وفلان يدعي بكرم فعالة: يخبر عن نفسه بذلك؛ قال: [من الطويل]

فلم يبق إلا كلّ خوصاء تدعي

بذي شرفات كالفنيقي المخاطر^(٧)

أي بهادياها وما أشرف منها إذا رؤيت عُرفت بذلك فكأنّها تخبر عن نفسها به. وما يدعو فلان باسم فلان أي ما يذكره باسمه من بغضه له ولكن يلقبه بلقب؛ قال أوس: [من الطويل]

لعمرك ما تدعو ربيعةً باسمنا

جميعاً ولم تنبئ بإحساننا مضّر^(٨)

وإنّه لذو مساعٍ ومداعٍ وهي المناقب في الحرب خاصة.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعم)، والمقاييس ٢/٢٨٢، والمجمل ٣/٢٧٣، والتهذيب ٢/٢٥٨، والجمهرة ٦٦٤، والعين ٢/١٦٠.

(٢) المستقصى ٢/٣١٥، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٥، والأمثال لابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٣) البيت لأبي النجم العجلي في التهذيب ٣/١٢٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قيس، دعا)، والعين ٢/٢٢١، والمجمل ٢/٢٧٢، والمقاييس ٢/٢٨٠.

(٤) مسند أحمد ٤/٧٦، والنهاية ٢/١٢٠.

(٥) ٥١/ص: ٣٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ٧٧، وكتاب الجيم ١/٣٠٤، واللسان (رب، فرس، دعا، كرا)، والتاج (رب، فرس)، والتهذيب ٣/١٢١، ١٠/٣٤٤، ١٥/١٨٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان أوس بن حجر ٣٢.

قال أبو وَجْزَة: [من الكامل]

وهم الحَوَارِيتُونَ قد قُسمَت لهم

إِنَّ المَدَاعِي والمَسَاعِي تُفَسَّمُ^(١)

وتداعت عليهم الحيطانُ، وتداعينا عليهم

الحيطانُ من جوانبها: هدمناها عليهم.

ومن مجاز المجاز: تداعت إبل بني فلان: هُزِلَتْ

أو هكلت؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

تَبَاعَدُ مني أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِي

تَدَاعَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ^(٢)

* دغر: «لا قَطَعَ في الدَّغَرِ»^(٣): وهي الخلسة.

وفلان من الدُّعَار والدَّغَار. و «دَغَرَى لا

صَفَى»^(٤)، أي ادغروا عليهم ولا تصاقوهم:

بمعنى اقتحموا عليهم بغتة ولا تلبثوهم، وأصل

الدَّغَر الدَّفْع،

* دغص: سمن حتى كأنه داغصة، وهي العظم

الذي يموج في الركبة.

* دغدغ: دَغَدَغَ الصَّبِيَّ دغدغة.

ومن المجاز: دغدغه بكلمة: طعن بها في عرضه.

* دغفل: تقول: ربَّ صغير في فطنة دَغْفَل، وكبير

في غفلة دَغْفَل؛ الأوَّل: النسابة البكري، والثاني:

ولد الفيل.

* دغل: دخل في الدَّغْل: وهو نحو الغيل والشجر

الملتف الذي يُتَوَارَى فيه للختل والغيلة؛ قال

الكميت يصف حاله: [من البسيط]

لا عَيْنُ نَارِكَ عن سَارِ مَغْمَضَةٍ

ولا محلَّتكَ الطَّيْطَاءِ والدَّغْلُ^(٥)

المكان الذي طُوِئَ أي خُفِضَ؛ وقال: [من

الرجز]

إِنَّا إِذَا مَا أَعْيَتِ القَوْمَ الحَيْلَ

تَنْسَلُ في ظِلْمَةٍ لَيْلٍ ودَغْلُ^(٦)

ومنه قولهم: اندسوا في مداغل وهي بطون الأودية

إذا كثر شجرها والثف. ودَغَلَتِ الأرضُ دَغَلًا:

صارت ذات دَغْل. ودَغَلَ القانصُ: دخل في مكان

خفي لختل الصيد.

ومن المجاز: «اتخذوا الباطل دَغَلًا»^(٧)، ومنه

دَغَلُ فلانٍ، وفيه دَغْلُ أي فساد وريبة. وهو دَغْلُ

نَغلٍ، وإذا دخل مدخل مريب قيل: دَغَلُ فيه،

تشبيهاً بالقانص الذي يدغل لختل القنص. وأدغل

في الأمر: أدخل فيه ما يفسده. وعاد فلان لدغاوله

وهي غوائله.

* أدغم: هو أدغم، وفيه دُغمة وهي سواد الخطم.

وفي مثل لمن يُعْبَطُ بما لم ينل «الذنب أدغم»^(٨) أي

تُرى دُغمته فيظنُّ أنه قد ولغ وهو جائع. وأدغم

للجاء في فم الفرس: أدخله.

ومن المجاز: أدغم الحرف في الحرف. وأرغمك

اللَّهُ وأدغمك.

* دفا: دَفَىء من البرد دَفَاً ودَفَاءَةً وتدَفَاً وادَفَاً

واستدفاً. ودَفُوْا يومئنا، ودَفُوت ليلتنا، وأدفاه من

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٠٨٤، واللسان (دعا، دنا)، والتاج (دنا)، والتهذيب ١٢٢/٣.

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ١٢٣/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢٧١/١.

(٥) ديوان الكميت ١٠/٢، واللسان (دغل)، والتهذيب ٢٠٩/١٥.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) المستقصى ٣٤٤/١، ومجمع الأمثال ١٤٥/١، ١٠٤/٢، وفصل المقال ٣٨١، والأمثال لابن سلام ٢٢٦.

(٨) المستقصى ٣١٨/١، ومجمع الأمثال ٢٧٩/١.

ودفعته فاندفع. ورجُل دَفُوعٌ ودَفَاعٌ ومِدْفَعٌ، وهو مِدْفَعٌ عن المكارم. ودَفَعْتُهُ فتدَفَّعَ. وجاؤوا دَفْعَةً، وأعطاه ألفاً دَفْعَةً أي بمرّة. وانصبت دَفْعَةً من مطرٍ. ورأيتُ عليه دَمًا دَفْعًا. وجاء الوادي بدَفَاقٍ وهو السيل العظيم.

ومن المجاز: فلان مُدْفِعٌ مُدَفَّعٌ: وهو الفقير الذي يدفعه كلُّ أحد عن نفسه. وبعبير مُدَفَّعٌ: كريم على أهله إذا قَرَّبَ للحمل ردَّ ضَيْئًا به؛ قال ذو الرِّمّة:

[من الطويل]

وَقَرَّبَ لِلْأَطْلَغَانِ كُلِّ مُدَفَّعٍ

من، البُزْلُ يُوفِي بِالْحَوِيَةِ غَارِبَةً^(١)

وهذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه. ودَفَعَ فلان إلى فلان: انتهى إليه. ودَفَعْتُ إلى أمر كذا. وأنا مدفوع إليه: مضطر. وغشيتنا سحابة فدفعناها إلى بني فلان إذا انصرفت عنا إليهم. وجاءني دَفَاقٌ من الناس: للكثير؛ قال ابن أحرر:

[من البسيط]

حَتَّى صَلَيْتُ بِدَفَاقٍ لَهُ رَجُلٌ

يُواضِخُ الشَّدَّ وَالتَّقَرِيبَ وَالْحَبِيْبَا^(٢)

واندفع في الأمر: مضى فيه. واندفع الفرس: أسرع في سيره. ودَفَعَتِ النَّاقَةُ على رأس ولدها إذا عظم ضرعها وهي حامل. وناقَة دافع، فإذا كان ذلك بعد التّاج فهي حافل. وتدافع السيل؛ وقال زهير:

[من الطويل]

إِلَيْكَ مِنَ الْغَوْرِ الْيَمَانِي تَدَافَعْتُ

يَدَاهَا وَنَسَعًا غَرَضُهَا قَلْبَانِ^(٣)

البرد، ومكان دَفِئٌ، وما عليه دَفِئٌ أي ثوب يدفعه. و﴿لَكُمْ فِيهَا دَفِئٌ﴾^(١). وهو ما استدفىء به من الوبر والصوف والشعر لأنّه يُتَّخَذُ منها الأكسية والأخبية وغيرها. ورجُلٌ دَفَانٌ، وامرأة دَفَاى.

ومن المجاز: إبل مُدْفِئَةٌ ومُدَفِّئَةٌ: كثيرة لأن بعضها يدفع بعضها ومن تخلّلها أدفأتها، وقيل تبنى البيوت بأوبارها؛ قال الشَّمَاخ: [من الوافر]

وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدَفِّئَاتٍ

على أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ^(٢)

وروي بفتح الفاء أي يدفعها شحومها وأوبارها. وأدفاة فلاناً ودَفَاتَه: أجزلت عطاءه، وأعطيته دَفَاً كثيراً؛ قال: [من الطويل]

فَدِفْءُ ابْنِ مِرْوَانَ وَدِفْءُ ابْنِ أُمِّهِ

يَعِيشُ بِهِ شَرْقُ الْبِلَادِ وَغَرْبُهَا^(٣)

* دَفَرٌ: لحمٌ فيه دَفَرٌ وهو التّنّ ووقوع الدود فيه. والدنيا دَفَرَةٌ، ولعن الله أم دَفَرٍ وهي كنيته. وقد دَفَرَ الشيء دَفَرًا ودَفَرًا، وهو أدفر، وهي دَفراء، وهو دَفَرٌ، وهي دَفَرَةٌ. وكتيبة دَفراء: يراد رائحة الحديد. وشملت دَفَرَه ودَفَرَه. ويقال للأمة: يا دَفَار. ودَفَرْتُه عني: دفعته. ودَفَرَ في صدره. وإذا دنا منك فاذفَره.

* دفع: دفعته عني. ودفعْتُ في صدره. ودفع الله عنك المكروه. ودافع الله عنك أحسن الدفاع. واستدفع الله تعالى الأسواء. ودفع إليه مالا.

(١) النحل: ١٦.

(٢) ديوان الشماخ ٢٢٠، والتهذيب ٧١/٣، ١٩٥/١٤، والتنبيه والإيضاح ١٩٤/١، وتاج العروس (دفا، ضيع)، واللسان (دفا، ثيج، ضيع)، والجمهرة ١٣١٣، والمجمل ٢٧٨/٢، والمخصص ٦٧/٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٣١، والتهذيب ٢٢٨/٢، واللسان والتاج (دفع)، وبلا نسبة في المقياس ١٨٩/٢.

(٥) البيت لعمر بن أحرر في اللسان (دفع)، والتهذيب ٢٢٨/٢، وليس في ديوانه.

(٦) ديوان زهير ٣٦٢.

جَلْدَاه. وقطعنا دفوف الأودية وأسنادها وهي ما ارتفع من جوانبها.

* دَفَق: دَفَقَ الماءُ يَدْفُقُهُ وَيَدْفُقُهُ، وماء مدفوق، واندفق الماء وتدفَّق. واندفق الكوز. ويقال في الطَّيْرَةِ عند انصباب الكوز ونحوه: دافِقُ خير. واندفق دمعته؛ قال: [من البسيط]

صبا فؤادُك من طيفِ أَلَمٍ بهِ

حتى ترقِّقَ ماءَ العينِ فاندفقاً^(١)

ومن المجاز: ماء دافِق: بمعنى ذو دَفَق، كعيشة راضية. وجاء القوم دُفْقَةً واحدة: جاؤوا بمرّة. ودَفَقَ اللهُ روحه. وناقَة دِفَاقٌ: مندقة في سيرها. وفلان يمشي الدَّفْقَى وهي أقصى العَنَقِ. وتدفَّقَ حلمه: ذهب، قال الأعشى: [من الطويل]

فَمَا أَنَا عَمَّا تَصْنَعُونَ بِغَافِلٍ

وَلَا بِسَفِيهِ حَلْمِهِ يَتَدَفَّقُ^(٧)

* دَفَلَ: كيف يقال الأعلى لمن هو بالمنزلة السُّفْلَى، أم كيف يقال الأُحْلَى لمن هو أَمْرٌ من الدُّفْلَى؛ وهو شجر مرّ؛ وقيل هو الحنظل.

* دَفَن: دَفَنَ الشيءَ في التراب. ودَفَنَ المَيِّتَ. وشيء دفين. ولفلان دفائن. وهل معك دفينَة وِدَفائن وهي النوى يدفن إذا وضع للغرس، كما يفعل بِعَجَمِ الْفِرْزِيكِ. وركبة دَفْنٌ. ومنهل دَفْنٌ وِدَفَانٌ: سفَتِ الرِّيحُ فيه الترابَ حتى اندفن. وهذا

وقال زَبَّانُ بن سَيَّار: [من الوافر]

وَأَعَجَبَنِي بِمَدْفَعٍ ذِي طَلُوحٍ

تَدْفَعُ مَشْيَهَا وَالْيَوْمُ حَامٍ^(١)

وهذا قولٌ مُتَدَفِّعٌ.

* دَفَف: نقر الدَفِّ بالضم والفتح. ورجل دَفَاف: يعمل الدفوف ويات يتقلب على دَفْتِهِ وعلى دَفْتِيهِ وهما جنباه؛ قال زهير: [من الطويل]

لَهُ عَنَقٌ تَلْوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ

وَدَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلُّ ظِلْعَانٍ^(٢)

وقال آخر: [من الوافر]

وَوَانِيَةً رَجَزْتُ عَلَى حَفَّاهَا

قَرِيحِ الدَفَّتَيْنِ مِنَ الظِّلْعَانِ^(٣)

ورماك الله بذات الدَفِّ وهي ذات الجنب؛ قال: [من الرجز]

وَيَحْكُ هَلْ أَخْبَرَ أَتَيْ أَشْفِي

مَنْ أَوْلَى الْجَنْ وَذَاتِ الدَفِّ^(٤)

و «دَفَّتْ عَلَيْهِمْ دَافَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ»^(٥): قَدِمَتْ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةٌ يَدْفُونَ لِلنَّجْعَةِ وَطَلَبَ الرِّزْقَ. والدَّفِيف: السَّيْرُ اللَّيِّنُ. ودَفَّ الطَّائِرُ دَفِيفاً: حَرَّكَ جَنَاحِيهِ وَرَجَلَاهُ عَلَى الْأَرْضِ. واستدَفَّ لَهُ الْأَمْرُ: تَهَيَّأَ.

ومن المجاز: حفظ ما بين الدَفَّتَيْنِ وهما ضمهما المصحف من جانبيه. وقرع دَفْتِي الطبل وهما

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لكعب بن زهير في ملحق ديوانه ٢٦٠، واللسان (شفف)، والتاج (دفف)، والتهذيب ١١/٢٨٦، وله أول زهير في ديوان زهير ٣٦٠، والتاج (شفف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظفن)، والمجمل ٢/٢٥٢، ٣/١٤٨، ٣٦١، والمقاييس ٢/٢٥٧، ٣/١٧٠، ٤٦٥.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دفف)، والعين ٨/١١، ٤٠٣، والتهذيب ١٤/٧٢، وسيأتي البيت في (وني)، وقافية البيت في هذه المصادر (من البطان) مكان (من الظلمان).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الحديث لسالم في النهاية ٢/١٢٥.

(٦) البيت لسليمان في العين ٥/١٢٠.

(٧) ديوان الأعشى ٢٧١، واللسان والتاج (دفف)، والتهذيب ٩/٤٠، وسيأتي البيت في مادة (شبو).

العبد فيه دقان وليس فيه إباق باث، وهو أن يتواری في مصره اليوم واليومين ثم يظهر وقد اذفن .
ومن المجاز: دَقَنَ سرّه . وفلان يثير الدفائن ويكشف عن الغوامض : للنحرير . وفيه داء دفين وهو الذي لا يعلم به حتى يظهر سرّه . وسمعت من العرب من يقول في رائية ذي الرمة : أبياتها كلها دَفَنُ أي غامضة معمّاة . ويقال للخامل : دَفَنْتَ نفسك في حياتك ، وما أنت إلا دَقُونُ . وناقاة دافنة الجذم وهي التي انسحقت أضراسها من الهرم .
* دقر : موائدكم دَقَرِي ولكن دعوتكم نَقَرِي ؛ هي روضة بعينها . وقيل الدَقَرِي : الروضة اللِّقَاء الوارفة ، والدقارِي جمعها ، من دَقَر دَقْرًا إذا امتلأ حتى يفيض ؛ قال النمر : [من الكامل]
وكأنتها دَقَرِي تَخْبِلُ نَبْثُهَا
أَنْفُ يَغْمُ الضَّالَ نبت بحارها^(١)
والبَحْرَةُ : الأرض الواسعة . وتقول : جئت بالأقارير ثم بعدها بالدقارير ؛ وهي الأباطيل والأكاذيب المتشعة ؛ قال : [من البسيط]
تَلَجَّمْتُ بِكَلَامِ كَنْتُ أَرْفَعُهَا
عنه وجاءَتْ سُلَيْمَى بالدقارير^(٢)
* دقع : فقير مُدْقِعٌ ومُدْقَعٌ . وقد أَذْقَعَ فلان وأذْقِعَ ودَقَعَ : لصق بالدقعاء وهي التراب من شدة الفقر . وأدقعه الفقر . وفقر مُدْقِعٌ .
* دقق : دَقَّ الشيء بالمدَّق والمِدْقَة والمدَّق فاندق ؛ قال : [من الرجز]

يَتَبَعْنَ جَابًا كَمُدَّقِ الْمَغْطِيزِ^(٣)
ودَقَّ الشيء دِقَّةً . واستدق الهلال . وأدق القلم ودققه . ولا بدّ مع اللحم من الدُقَّة وهي الملح المُبَزَّرُ . ورأيت العرب يسمون الكُزْبَرَةَ الدُقَّة ، وينشدون : [من الرجز]
بَاثٌ لَهَنَ لَيْلَةً دُعُسُقَةً^(٤)
طعمُ السُرَى فيها كطعمِ الدُقَّة
من غَائِرِ الْعَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّة
وسمعت باعة مكّة ينادون عليها بهذا الاسم . وأصابته حُمَى الدَّق . والإبل ترعى دَقَّ الشجر وهو ما دَقَّ منه وخسّ ودقدقت بهم الهماليج دقدقة ، وهي أصوات الحوافر في سرعة ترددها .
ومن المجاز : رجل دقيق : قليل الخبر . وأتيته فما أدقني وما أجلني أي ما أعطاني شيئاً^(٥) . وما أتابه دِقًا ولا جِلًا . «وما له دقيقة ولا جليلة»^(٦) .
ويقولون : كم دقيقتك أي غنمك . وأعطاه من دقائق المال . وهو راعي الدقائق : يريدون الغنم . وفي مثل : «غزلتني منذُ اليوم دِقًا» أي سمتني خسفًا . ودأقني في الحساب مُدَاقَةً . وما لفلان دُقَّة . وإنها لقليلة الدُقَّة إذا لم تكن مليحة . وجاء بكلام دقيق . ودَقَّق في كلامه . ويقال للذين يمنعون الخير ويشحّون : لقد أدقّت بكم أخلاقكم ، من أدق الرجل إذا اتّبع الدقيق من الأمور الخسيس . ولهم همم دِقاق ، ويتبعون مَدَاق الأمور ، وهم قوم أدقّة وأدِقَاء .

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨ ، واللسان (بحر ، دقر ، غمم) ، والمخصص ٩٠/٣ ، ١٣٣/١٠ ، ٩٧/١٥ ، والتاج (ضيل) .

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٣) الرجز للمعاج في ملحق ديوانه ٢٩٢/٢ ، واللسان (عطر ، دقق) ، والتاج (دقق) ، وبلا نسبة في المقاييس ٣٥٤/٤ ، والمخصص ٩٩/١٠ ، ٤٧/١٣ ، ١٣٧/١٦ ، والمجمل ٢٥٣/٢ ، والتاج (عطر) ، والعين ٨/٢ .

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دعسق) .

(٥) تقدم هذا القول في مادة (جلل) .

(٦) مجمع الأمثال ٢٨٤/٢ ، وجهرة الأمثال ٢٦٧/٢ ، والفاخر ٢١ .

قال الفرزدق: [من البسيط]

أشبهت أتمك إذ تعارض دارمأ

بأدقة مُتَقَاعَسِينَ لِنَامٍ^(١)

* دقل: يقال للمجبوب: زورق بلا دقل وهو سهم السفينة. وما أطعمونا إلا الدقل وهو الرديء من التمر. وتقول: أراك أطول قدأ من الدقل وأنت تثر كلامك نثر الدقل؛ وأدقلت النخلة، نحو أرطبت وأثمرت.

* دقم: رجلٌ أَذَقَمَ: مكسور الفم، وقد دَقِمَ دَقَمًا، ودَقَمْتُهُ أنا. ولعن الله هذه الدقمة. ودَقَمَ أنفه.

* دقن: دَقَنَ في لحيه إذا لکزه لکزة بجمع كفه، ثم قالوا للمحروم دَقَنَ في لحيه. ويقول أهل بغداد: في دَقِنِكَ أي في لحيتك.

* دكك: دَكَّكْتُهُ: دَقَقْتُهُ. ودَكَّ الركيئة: كبسها. وجمل أدك، وناق دكاء: لا سنام لهما. واندك السنام: افترش على الظهر. ونزلنا بدكدك رمل متلبذ بالأرض.

ومن المجاز: دكّه المرض. ورجل مدك: شديد الوطء. وأمة مدكة: قوية على العمل. ودك الدابة: جهدها بالسير. ودك المرأة: جهدها بالجماع. وتداكت عليهم الخيل.

* دكل: هو من الدكلة، وهم الذين لا يجيئون السلطان من عزهم. وهم يتدكلون على السلطان. ولشد ما تدكلت يا فلان بعدنا. وكم تدللت علينا وتدكلت.

* دكن: خَزَأَدَكُنْ، وجبة دكناء، وهي بينة الدكنة والدكن وهو لون بين سواد وحمرة. ودكته الصايغ. وثريدة دكناء بالفلفل: طرح عليها منه ما دكنها.

ومن المجاز: على الجوّ مطارف دُكُنْ وهي السحاب. ودَكُنَ المناخ: نُضِده وصيره كالذكان. * دلب: هو من أهل الدربة بمعالجة الدلب؛ واحدة الدلب وهو شجر الصنار، ومنه تتخذ النواقيس، أي هو نصراني. وسقى أرضه بالدولاب، بفتح الدال، وهم يسقون بالدواليب.

* دلج: وكَفَت عيناه وكيف غَزَنِي دلج، وهو الذي يختلف بالدلو من البئر إلى الحوض. وبات ليلته يدلج دُلُوجًا، ومنه دلج الليل وهو سيره كله؛ قال: [من الرجز]

كأنها وقد براها الإخماس^(٢)

ودلج الليل وهاد قِيَّاس

شرائج النبع براها القَوَّاس

وتقول: من أراد الفلج فعليه بالدلج؛ وأدلج القوم: ساروا الليلة كلها وهي الدلجة، بالفتح. وادلجوا بالتشديد: ساروا في آخر الليل وهي الدلجة بالضم. وتقول: الدلجة قبل البلجة؛ ومن الإدلاج قيل للنفذ: أبو مدلج. وبات يجول بين المذلجة والمُنحاة، فالمدلجة والمذلج ما بين البئر والحوض والمُنحاة من البئر إلى منتهى السانية.

* دلح: دلَحَ البعير دُلُوحًا وهو ثقافله في مشيه، وبعير دلح، ومرّ يدلح بحمله. واشتريا لحمًا فتدالحاه على عود تحاملاه؛ وتدالح الرجلان العِكم: أدخلوا عوداً في عرى الجوالق، وأخذوا بطرفي العود.

ومن المجاز: سحابة دُلُوح، وسحائب دُلُح ودوالح؛ قال: [من الخفيف]

بيئنا نحن مَزْتَعُونَ بفُلج

قالت الدلح الرّواء إزنيه^(٣)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوان الفرزدق.

(٢) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٩٩، ٤٠٠، واللسان والتاج (شرح، نبع).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (قول)، والعين ١٣٧/٣، والمقاييس ٢٩٥/٢، والمجمل ٢٨٦/٢، والتاج (قول، أنه).

الكلب. وفي حديث بَلَعَمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ فَأَدْلَعَ لسانه فسقطت أسلته على صدره».

ومن المجاز: اندلع السيف من غمده واندلق. * دلف: دَلَفَ الشَّيْخُ والمَقِيدُ دَلِيفاً ودُلُوفاً، وهو فوق الذَّيْبِ، وشيخ دالف، وعجائز دوالف؛ قال طرفة: [من الرمل]

لا كَبِيرُ دَالِفٍ من هَرَمٍ
أَرَهَبُ النَّاسِ ولا كُلُّ الظُّفْرِ^(٢)

وجاء يدلف بحمله لثقله.

ومن المجاز: جمل دلوف: سمين يَدْلِفُ من سمته. ونخلة دلوف: كثيرة الحمل كمن يدلف بحمله. وسهم دالف.

* دلق: دَلَقَ السَّيْفُ دُلُوقاً: خرج من غمده من غير أن يُسَلَّ، واندلق، وسيف دالق؛ قال: [من الرجز]

أَبْيَضُ خِرَاجٍ من المَازِقِ
كالسيف من جفن السلاح الدالق^(٣)

وقال ابن مقبل: [من الطويل]

دلوق السَّرى ينضو الهماليج مشيها
كما دَلَقَ الغمذ الحسام المهندأ^(٤)

أخرجه بسرعة حين أكله. وبينما هم آمنون إذ دَلَقَ عليهم السَّيْلُ. ودلقت عليهم الخيل واندلقت، وخيل دوالق ودُلُق؛ قال طرفة: [من الرمل]

دُلُقٌ في غَارَةِ مَسْفُوحَةٍ
كِرْعَالِ الخيلِ أسراباً تَمُرُ^(٥)

ودلَقُوا عليهم الغارة: شتوها. ودَلَقَ البعيرُ

والسحابة تَدْلُحُ من كثرة مايتها، كأنها تنخزل انخزالاً.

* دلس: أَنَا دَلَسَ الظَّلَامَ. وخرج في الدَّلَسِ والعَلَسِ، ودَلَسَ فلان لفلان في البيع، ودَلَسَ عليه إذا كنتم عيب السلعة، وهذا من تدليس فلان. ودَلَسَ عليّ كذا: أخفى عليّ عيبه. وفلان لا يدالس ولا يؤالس: لا يعامل بالتدليس والألس وهو الخيانة.

ومن المجاز: دَلَسَ المحدث. والمدلُس لا يُقبل حديثه، وهو الذي لا يذكر في حديثه من سمعه منه، ويذكر من هو أعلى ممن حدّثه يومه أنه سمعه منه.

* دلص: درَعٌ دِلَاصٌ ودِلَامِصٌ ودروع دِلَاصٍ ودُلُصٌ: ملساء بَرَّاقَة. وصخرة مُدْلُصَة. وقد دُلُصَتْها السيول: ملَّسَتْها؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

إلى صَهْوَةٍ تحدو مَحَالاً كأنه

صفا دُلُصَتْهُ طَخْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ^(١)

وشي دَلِيصٌ: بَرَّاق. ودَلُصَتْهُ ودُلُصَتْهُ: ذَهَبَتْهُ فصار له بريق. واندلص الشيء من يدي: انملص وسقط. ودُلُصَ فلان ولم يُوعَب إذا جامع فيما دون الفرج أي حوالبه ولم يولج وهو التزليق والتدحيض.

* دلع: أدلَعَ لسانه ودَلَعَه، ودَلَعَ بنفسه واندلع: خرج واسترخى من كرب أو عطش، كما يَدْلُعُ

(١) ديوان ذي الرمة ٤٧٦، والعين ١٠٠/٧، واللسان (دلص، صها)، والتهذيب ٣٦٣/٦، والتاج (دلص)، وبلا نسبة في المقاييس ٢٩٦/٢، والمجلد ٢٨٧/٣.

(٢) ديوان طرفة ٥٣، واللسان والتاج (ظفر)، والعين ١٥٧/٨.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (صحح، دلَق)، والتاج (صحح)، والتهذيب ٤٠٥/٣، ٣٠/٩، والمخصص ٢٨/٦.

(٤) ديوان ابن مقبل ٦٧.

(٥) ديوان طرفة ٥٨، واللسان والتاج (دلَق، رعل)، والتهذيب ٣٠/٩، والمجلد ٢٨٧/٢.

شققشته: أخرجها. وضربه فاندلقت أفتاب بطنه^(١).

* ذلك: كل شيء مرسته فقد دلكتَه. وذلك السنبِل حتى انفرك: قشره من حبّه. ودلكت المرأة العجين. وذلك الثوب: ماصه ليغسله. وذلك العود: مرنه. وذلك الخفّ على الأرض. وذلك الدلاك في الحمام. وأطعمنا من التمر الدليك وهو المريس. ويقال للحيس: الدليكة. وفلان يأكل دليكا من نخي أهله. وتدلّك بدلوك من نورة أو طيب أو غيره.

ومن المجاز: بعيّر مدلوك: قد عاود السفر ومزّن عليه. وقد دلكتَه الأسفار؛ قال: [من الرجز]

عَلَّ عَلاوَاكَ عَلَى مَدْلُوكٍ
عَلَى رَجِيعٍ سَفَرٍ مَنُهَوِكَ^(٢)
جمع علاوة، كهراوى في هراوة. وفرس مدلوك الحجة إذا لم يكن بها إشراف، كأنما دلكت دلكاً. ودلكت الشمس دلوكا: زالت أو غابت لأن الناظر إليها يدلك عينه، فكأنها هي الدالكة. وذلك غريمه: ماطله، مثل داعكه. تقول: ما هذه المداعكة والمدالكة؟

* دلل: دلّه على الطريق، وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها، وأدلت الطريق: اهتديت إليه. وتدلّت المرأة على زوجها، ودلّت تدلّ، وهي حسنة الدلّ والدلال، وذلك أن تريه جراً عليه في تغنّج وتشكل، كأنها تخالفه وليس بها خلاف. وأدلّ على قريبه وعلى من له عنده منزلة، وأدلّ على

قرنه، وهو مدلّ بفضلته وشجاعته، ومنه أسد مدلّ. وفلان عليّ دلال ودالّة، وأنا أحتمل دلاله؛ قال: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنِّي بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهُ
عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبٌ لِمَفْجَعٍ^(٣)
ومن المجاز: «الدالّ على الخير كفاعله»^(٤). ودلّه على الصراط المستقيم. ولي على هذا دلائل. وتناصرت أدلّة العقل، وأدلّة السمع. واستدلّ به عليه. واقبلوا هدى الله ودليلاه.

* دلم: هم أجورّ من الترك والدّيلم وجوارهم من الإذ الصّيلم؛ ورجل أدلم: أسود طويل، ورجال دُلْم. والدلّمة: لون الفيل.

ومن المجاز: فلان من الديلم، وهو ديلمى من الديالمة أي عدوّ من الأعداء. لشهرة هذا الجيل بالشرارة والعداوة؛ قال رؤبة يصف جيشاً: [من الرجز]

فِي ذِي قُدَامَى مُزْجَحَنَ دِيلْمُهُ
إِذَا تَدَانَى لَمْ تُفَرِّجْ أَجْمُهُ^(٥)
وبه فسر قول عنترة: [من الكامل]

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُصَيْنِ فَاضْبَحْتُ
زُورَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٦)
ومن ثم قالوا للتمل والقردان: الديلم، لأنها أعداء الإبل. ويقال: ليل أدلم؛ وقال عنترة: [من الكامل]

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِغَازَةٍ فِي لَيْلَةٍ
سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ كَلُونِ الْأَدْلَمِ^(٧)

(١) في النهاية ١٣٠/٢ (يُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ). يريد خروج أمعائه من جوفه.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ذلك)، والتهذيب ١١٨/١٠.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ٣١٧/١، ومجمع الأمثال ٢٦٨/١، والفاخر ١٤٣، وجهرة الأمثال ٣٤٣/١، ٤٥٣.

(٥) ديوان رؤية ١٥٣، واللسان والتاج (نضد، دلم)، والتهذيب ٤/١٢، ١٣٤/١٥.

(٦) ديوان عنترة ٢٠١، والجمهرة ٨٧٢، ١١٧٠، واللسان (نبت، دحرض، وسع، وشع، دلم)، والتاج (دلم).

(٧) اللسان والتاج (دلم)، والتهذيب ١٣٤/١٤، وليس في ديوان عنترة.

فهذا تشبيه وذاك استعارة.

* دله: دَلَّةُ فُلَانٍ دَلَّهَا: تَحَيَّرَ وَذَهَبَ فَوَادَهُ مِنْ هَمٍّ أَوْ عَشَقٍ، وَتَدَلَّى، وَدَلَّهْنِي حُبَّ الدُّنْيَا. وَدَلَّهْتُ فُلَانَةً عَلَى وَلَدِهَا وَدَلَّهْتُ، وَفُلَانٌ مُدَلَّةٌ: لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فُعِلَ بِهِ.

* دلي: أَدَلَيْتُ دَلَوِي: أَرْسَلْتُهَا فِي الْبَثْرِ، وَدَلَّوْتُهَا: نَزَعْتُهَا. وَسَقَى أَرْضَهُ بِالْذَّلَالَةِ وَبِالدَّوَالِي وَهِيَ النُّوَاعِيرُ. وَدَلَّى شَيْئًا فِي مَهْوَاةٍ وَتَدَلَّى بِنَفْسِهِ، وَدَلَّى رَجُلُهُ مِنَ السَّرِيرِ، وَدَلَّاهُ بِحَبْلٍ مِنْ سَطْحٍ أَوْ جَبَلٍ. وَتَدَلَّتِ الثَّمَرَةُ مِنَ الشَّجَرَةِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: دَلَّافُلَانٌ رَكَابُهُ دَلَّوْا إِذَا رَفَقَ بِسَوْقِهَا؛ قَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ]

لَا تَعَجَّلَا بِالسَّوْقِ وَادُلُّوَاهَا^(١)
فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُوَّاهَا
بَعِيدَةُ الْمُضْبِحِ مِنْ مُمَسَّاهَا

وَقَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ]

يَا مَيِّ قَدْ أَدَلُّوا الرُّكَّابَ دَلَّوْا
وَأَمْنَعُ الْعَيْنَ الرُّقَادَ الْحُلُوَا^(٢)
وَدَلَّوْتُ حَاجَتِي: طَلَبْتُهَا؛ قَالَ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

فَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا حَاجَتِي نَزَلْتُ
بِبَابٍ دَارِكٍ أَدَلُّوَاهَا بِأَقْوَامٍ^(٣)
وَدَلَّوْتُ بِفُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ: مَتَّ بِهٍ وَتَشَفَّعْتُ بِهِ إِلَيْهِ.
وَمِنْ الْحَدِيثِ: «دَلُّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفَعِينَ»^(٤).
وَأَدَلَّى بِحَقِّهِ وَحُجَّتِهِ: أَحْضَرَهَا. وَأَدَلَّى بِمَالِ فُلَانٍ
إِلَى الْحَكَّامِ: رَفَعَهُ. وَتَدَلَّى عَلَيْنَا فُلَانٌ مِنْ أَرْضٍ
كَذَا: أَتَانَا. يُقَالُ: مَنْ أَيْنَ تَدَلَّيْتُ عَلَيْنَا؟ قَالَ لِبَيْدٍ:

[مِنْ الرَّمْلِ]

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا
وَعَلَى الْأَرْضِ غِيَابَاتُ الطُّفْلِ^(٥)
وَفُلَانٌ يَتَدَلَّى عَلَى الشَّرِّ وَيَنْحَطُّ عَلَيْهِ. وَتَدَلَّى مِنَ
الْجَبَلِ: نَزَلَ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ذَوَيْبٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَحَوْضُ الْحَجَّيْجِ الْمُسْتَغَاثُ بِمَائِهِ
إِذَا الرُّكْبُ مِنْ نَجْدٍ تَدَلَّوْا فَتَهَمُّوْا^(٦)
وَدَارَيْتُ فُلَانًا وَدَالَيْتُهُ: صَانَعْتُهُ وَرَفَقْتُ بِهِ؛ قَالَ
كَثِيرٌ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

بِصَاحِبٍ لَكَ مَا دَالَيْتُهُ غُلُظْتُ
مِنْهُ التَّوَّاحِي وَإِنْ عَاتَبْتَهُ جَحَدًا^(٧)
وَأَدَلَّى الْفَرَسُ: رَوَّلَ. وَفِي مَثَلٍ: «أَلَقِي دُلُوكَ فِي
الدَّلَاءِ»^(٨) حَثٌّ عَلَى الْاِكْتِسَابِ.

(١) الرجز لزفر بن الحيار المحاربي في اللسان والتاج (نبل)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صبح. دلا)، والتعذيب ٤/٢٦٧، ١٧٣/١٤، ٣٦٠/١٥، والجمهرة ٦٨٢، ٩٧٦، ١٠٦١، ١٢٦٦، والمقاييس ٢/٢٩٣، والمجمل ٢/٢٨٤،

والمخصص ٧/١٠٤، وديوان الأدب ٢/١٣١، وكتاب الجيم ١/٢٥٥.

(٢) الرجز لذى الرمة في ملحقات ديوانه ١٩٢٠، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٣.

(٣) لم يرد البيت في المعجم الأخرى، وهو لهمام الرقاشي في البيان والتبيين ٢/٣١٦، ولعمام بن عبيد الله في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٢٠، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣٧/٣.

(٤) من حديث استسقاء عمر في النهاية ١٣٢/٢.

(٥) ديوان لبيد ١٨٩، والتعذيب ٨/٢٢١، ١٣/٣٤٨، ١٧٣/١٤، والمقاييس ١/١٦٧، ٣/٤١٣، ٤/٣٧٩، والعين ٧/٤٢٩، والتاج (دلا، غيا)، واللسان (طفل، دلا، غيا)، وبلا نسبة في الجمهرة ٩٢٠، والمخصص ٩/٥٨، والاشتقاق ٨٤، ١٧٣.

(٦) لم يرد البيت في المعجم الأخرى.

(٧) ديوان كثير عزة ٥٠٢.

(٨) المستقصى ١/٣٣٨، ومجمع الأمثال ٢/١٩٠، وفصل المقال ٢٩٣، والأمثال لابن سلام ١٩٩، وجمهرة الأمثال ١/٧٣.

قال: [من الوافر]

وَلَيْسَ الرِّزْقُ يَأْتِي بِالتَّمَنِّي
ولكن ألقى دلوك في الدلاء^(١)
تجشك بملئها يوماً ويوماً
تجشك بحماةٍ وقليلِ ماءٍ
﴿فَدَلَاهُمَا بِغُرُورٍ﴾^(٢).

* دَمَتْ: دَمِتَ المكان فهو دَمِيتٌ ودَمِيت. ومال
إلى دَمَتْ من الأرض فبال. ودَمَتْ الشيء بيده:
مَرَسَهُ حتى يلين. ودَمَتْ لخبزتك: وطىء مكانها.
ونزلنا بأرض مَيْثَاءَ دَمْنَاءَ.

ومن المجاز: رجل دَمِيتُ الأخلاق: وطئها. وفي
خُلُقِهِ دَمَتْ وَدَمَائَتْ؛ وقال: [من الطويل]

لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيتٌ وَجَانِبٌ
إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مُمْتَنِعٌ صَغْبٌ^(٣)
وفي مثل: «دَمَتْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعاً»^(٤)
أي استعد للأمر قبل وقوعه. ويقال: دَمَتْ لِي ذَلِكَ
الْحَدِيثُ حَتَّى أَطْعَنَ فِي حَوْصِهِ أَيِ أَذْكَرَ لِي أَوَّلَهُ
حَتَّى أَعْرِفَ وَجْهَهُ فَأَعْلَمَ كَيْفَ أَخْذِ فِيهِ.

* دَمَجَ: دَمَجَ الْوَحْشِيُّ فِي الْكُنَاسِ وَانْدَمَجَ:
دَخَلَ. قال الراعي: [من الطويل]

غَدَاةً تَرَايَتْ لَابِنِ سَتَيْنَ حِجَّةً
سَقِيَّةً غِيلَ فِي الْحِجَالِ دُمُوجٌ^(٥)
وَدَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجاً وَانْدَمَجَ انْدِمَاجاً إِذَا اسْتَحْكَمَ

والتأم؛ قال يصف فرساً طويلاً: [من الخفيف]
شَرَجَبٌ سَلَهَبٌ كَأَنَّ رِمَاحاً
حَمَلَتْهُ وَفِي السَّرَاةِ دُمُوجٌ^(٦)
يقال: اندمج الثعلب في الجبة والسيلان في
النصاب. وأدمجت الماشطة ضفائر المرأة:
أدرجتها وملستها. وله أعضاء مُدَمَجَةٌ. وأدرج
هذا الطومار وأدمجه أي شد أدرجه.

ومن المجاز: دَمَجَ أَمْرُهُمْ: صَلَحَ وَالتَّامَ. وَصُلِحَ
دِمَاجٌ وَدُمَاجٌ: مُحْكَمٌ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من
الطويل].

وَإِذَا نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
دُمَاجٌ قَوَاهَا لَمْ يَخْنَهَا وَصُولُهَا^(٧)
أي مَدَمَجَةٌ وَدَامَجَتْكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: وَافَقَتْكَ
عَلَيْهِ. وَتَدَامَجُوا عَلَيْهِ: تَوَافَقُوا. وَتَدَامَجَ الْقَوْمُ
عَلَيْ: تَأَلَّبُوا. وَوَجَدَ الْبَرْدَ فَتَدَمَجَ فِي ثِيَابِهِ: تَلَفَفَ.
وَلِيلَ دَامَجَ دَامَسَ: مَلَتْفَ الظَّلَامِ، قَدْ دَمَجَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ. وَأَدَمَجَ كَلَامُهُ: أَتَى بِهِ مُتَرَاصِفَ النِّظْمِ.
وَانْدَمَجَ الْفَرَسُ: انْطَوَى بَطْنُهُ وَضَمَرَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ

يَصِفُ إِبِلَ الْحَاجِّ: [من البسيط]
قُوْدٌ بَرَاهَا قِيَادُ الشُّعْبِ فَانْدَمَجَتْ

تُنْكِي دَوَابِرُهَا مُحَذَّوَةً خَدَمًا^(٨)
* دَمَر: حَلَّ بِهِ الدَّمَارُ، وَقَدْ دَمَرُوا يَذْمُرُونَ، وَهُوَ
خَاسِرٌ دَامِرٌ. وَدَمَرَهُمُ اللَّهُ وَدَمَّرَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ إِهْلَاكٌ

(١) البيتان لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٦٠، ٣٠٤، ٤٢٥، وجهرة الأمثال ٧٤/١، وبلا نسبة في عمدة الحفاظ (دلو) رقم ٥٠١، وانظر المصادر في الهامش السابق.

(٢) ٢٢ / الأعراف: ٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ٨١/٢، وجمع الأمثال ٢٦٥/١، وجهرة الأمثال ٤٤٤/١، وفصل المقال ٣١١، والأمثال لابن سلام ٢١٦، والأمثال لمجهول ٦١.

(٥) ديوان الراعي النميري ٢٤، وبلا نسبة في اللسان (غرر)، والتهذيب ٦٨/١٦.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (سرا)، والتاج (سرو).

(٧) ديوان ذي الرمة ١٦١، واللسان والتاج (دمج)، والتهذيب ٦٨٢/١٠.

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٢٤٠، والمقاييس ٣٨/٥.

الواحد مدمع . وامرأة دَمِعة: سريعة الدمع بكاءة .
وعينه دَمِعة . وما أكثر دَمَعَتها، وقد دَمِعت عينه
دمعاً ودمعاً، كقولك حَلْباً وحَلْباً . وبوجهه دَماع
وهو أثر الدمع؛ قال: [من الرجز]

يا سن لعين لا تني تَهَماعاً
قد تَرَكَ الدَمْعُ بها دَماعاً^(٣)

وتقول: ذرفت عيناه وجعل يستدمع
ومن المجاز: بكى السماء ودمع السحاب . وثرى
دامع: ندى . ومكان دامع الثرى . وأدمع إناءه: ملاه
حتى يفيض . ودمع إناءه . وقَدَحَ دَمْعانٌ، وجفنة
دامعة: ملأى . وقد دَمِعتِ الجفنة؛ وقال ليلى:
[من الطويل]

ولكن مالي غاله كل جفنة
إذا جاء وزد أسبكت بدموع^(٤)
و «شجة دامعة»^(٥): تسيل دماً قليلاً . ودمع
الجرح، وشرب دَمعة الكرم وهي الخمر . وسال
دَماع الكرم وهو ما يسيل منه أيام الربيع .

* دمع: دَمَع رأسه: ضربه حتى وصلت الضربة إلى
دماغه . وشجة دامعة . ودَمَعته الشمس: آلمت
دماغه .

ومن المجاز: دَمَع الحق الباطل إذا علاه وقهره
﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ﴾^(٦) .
ويقال: دمعهم بمطفئة الرُضف إذا ذبح لهم ذبيحة
سمينة . ودمع الثريد بالدمس: لبَّقه .

مستأصل . ودَمَرْتُ على القوم: هجمت عليهم
بغير استئذان دموراً . تقول: إذا دخلت الدور فإياك
والدُمور؛ وما بالدار تَدْمُرِي أي أحد من الدُمور .
ومن المجاز: هو يدامر الليل كله: يكابده، ومعناه
يفنيه بالسهر . وفلان مُدْمِرٌ: للصائد الماهر لأنه
يُدْمِر على الصيود؛ قال أوس: [من الطويل]

فلاقى عليها من صباح مدمراً
لناموسيه من الضَفِيجِ سَقَائِفُ^(١)
وقيل هو الذي يدخن بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه
لأنه يهجم عليه من غير أن يُحَسَّ به من الدُمور .
دمس: ليل دامس ونهار شامس؛ وقد دَمَسَ اللَّيْلُ
دُموساً وأدمس، وأتيته دَمَسَ الظلام . ودَمَسَتْ
الشيء في الأرض ودَمَسَتْ: دفتته . ووقع في
الديماس وهو السجن أو القبر، بالفتح والكسر،
ودَمَسَهُ وَرَمَسَهُ: قبره . وكان ابن المهلب في
ديماس الحجاج .

ومن المجاز: دَمَسَ الأمر ودَمَسَهُ، وأمرهم
مُدْمَسٌ: مستور . وأمور دُمَس: مظلمة . ولما
وارى دمس دمساً اتخذ الليل جملاً أي سواد
سواداً .

* دمع: «أصفى من الدَمعة»^(٢) . وله عين دامعة
ودَموع ودَماعة، ولهم عيون دوامع، وسالت على
خدودهم الدموع والأدمع . واغرورقت مدامعه
وهي مآقيه، وأطراف عينه المقدمان والمؤخران،

(١) ديوان أوس بن حجر ٧٠، واللسان (دمر، نمس، سقف)، والتاج (نمس، سقف، وسق)، والمقاييس ٣٠٠/٢، والمجمل ٢٩٠/٢، والتهذيب ٤١٣/٨، ٢٠/١٣، ١٢٢/١٤ .

(٢) المستقصى ٢٠٩/١، والدرة الفاخرة ٢٦٣/١، ومجمع الأمثال ٤١٧/١، وجهرة الأمثال ٥٦٧/١ .

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دمع)، والمقاييس ٣٠١/٢، والمجمل ٢٩١/٢ .

(٤) ديوان ليلى ٧٠، واللسان والتاج (دمع)، والتهذيب ٢٥٧/٢ .

(٥) النهاية ١٣٣/٢، وهو أن يسيل الدم منها قطراً كالدمع .

(٦) ١٨ / الأنبياء: ٢١ .

* دمك كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة والسلام بينان البيت فيرفعان كل يوم مذمكاً^(١)، وهو الصف من الحجارة أو اللّبن عند أهل الحجاز وعند أهل العراق الساف. ودمكت الأرنب دموكاً: أسرع. وبكرة دموك: سريعة.

* دمل دمل الجرح فاندمل. ودمل الدواء المريض فاندمل. وامرأة ذات دملج ودملوج، ودمالج ودماليج.

ومن المجاز: دمل الأرض بالدمال: أصلحها بما تُستصلح به من القوة، وهذا مال هذا أي صلاحه. دمل السقاء. ودمل بين الرجلين. وداملت فلاناً: داريته لأصلح ما بيني وبينه؛ قال أبو الأسود: [من الطويل]

شئت من الإخوان من لست زائلاً
أدامله دمل السقاء المخرق^(٢)
وما قدم إلينا إلا دمالاً وهو التمر العفن. وألقى عليه دماليجه أي ثقله.

* دم: ديمت ودممت دمامة، وهو دميم الخلق دميم الخلق؛ وقد أدمت فلانة وأدمت: جاءت به كذلك. ودم الشيء: طلاه بما رسخ فيه كما يدم الرجل البرمة بالدمام. وتدم المرأة شفتيها بالدمام وهو الثور. ويدم الرمذ محاجره بالدمام وهو الحَضَض. ودم البيت: طيئه.

ومن المجاز: قولهم للسّمين: كأنما دُم بالشحم دماً. ودممت ظهره بأجرة ورأسه بعصا أو حجر: ضربته. ودمت فلانة بغلام ولدته. وبم دمت

عينها: يعنون أذكراً ولدت أم أنثى.

* دمن: وقفوا على دمنة الدار وهي البقعة التي سودها أهلها وبالت فيها وبعرت مواشيهم. ودمنوا المكان، وهو مدمنهم، وفي دمتهم دمن كثير وهو السرقي نفسه. ودمن الماء: وقع فيه الدمن. ودمن أرضه. وأرض مدمونة: مسرقة.

ومن المجاز: في قلبه دمنة وهو الحقد الثابت للأبد، وقد دمن قلبه عليه. ودمن فناء فلان: غشيه ولزمه ولا أدمن بابه: لا أغشاه؛ قال كعب بن زهير: [من الكامل]

أزعى الأمانة لا أخون ولا أرى
أبدأ أدمن عرصة الإخوان^(٣)
وفلان مدمن خمر: لا يقلع عن شربها وهو يدمن شربها. وأدمن الأمر وأدمن عليه: واظب.

* دمي: دميته يده، وأدميتها ودميتها. وشجة دامية. وإذا ترشش على الرجل دم قالوا: دامي خير إن شاء الله تعالى. واستدمى الرجل: طأطأ رأسه يقطر منه الدم. وجارية كدُمية القصر، وجوار كالدمى وهي الصورة المنقشة وفيها حمرة كالدم. ومن المجاز: لا يلائم دمي دمك. وكُمت مدمى: شديد الحمرة كأنما دُمي؛ قال طفيل: [من الطويل]

وكُمتاً مدماة كأن متونها
جرى فوقها واستشعرت لون مذهب^(٤)
وسهم مدمى، وسهم أسود مبارك: رُمي به الصيد مراراً حتى اسود من الدم. ومنه تركتهم في الدامياء

(١) النهاية ١٣٣/٢.

(٢) ديوان أبي الأسود الدؤلي ٩٤، ٢٤٧، ٤٤٤، واللسان (دمل)، ولأبي الحسن في التاج (دمل).

(٣) ديوان كعب بن زهير ٢١٥، وفيه (الخزان)، مكان (الإخوان)، واللسان والتاج (دمن)، والتهذيب ١٤/١٤٦.

(٤) ديوان طفيل الغنوي ٢٣، واللسان والتاج (كمت، شعر)، والبيت من شواهد النحو في الكتاب ٧٧/١، وشرح المفصل ٧٨/١...

* دنف: دِنَفَ الرجلُ دَنَفًا: ثقل من المرض ودنا من الموت كالْحَرَضِ. ورجلٌ دِنَفٌ، ودَنَفٌ، ورجلان ورجالٌ دَنَفٌ، وكذلك الأنثى. وأدنفه المرضُ: أثقله. وأدنف بنفسه فهو مُدَنَفٌ ومُدَنَفٌ، نحو سكت وأسكت.

ومن المجاز: أدَنَفَتِ الشمسُ: دَنَتَ للغروب؛ قال العجاج: [من الرجز]

والشمسُ قد كادت تكونُ دَنَفًا^(٣)
ودَنَفَ الأمرُ: دنا مُضِيه. وأدنفه صاحبه.

* دنف: الحسن: «لا تَدْنُقُوا فِدَنَكمْ»، وكان رحمه الله تعالى يقول: «لعن الله الدائق وأول من أحدث الدائق»^(٤)؛ وأراد الحجاج أي لا تضيقوا في النفقة. والمدنق: المستقصي. وتقول: المروءة في ذرى نيق من أهل الدوانيق.

ومن المجاز: دَنَقَ فلانٌ يدنق ويدنق دنوقاً إذا أسف لدقائق الأمور. ورجلٌ دانقٌ، وهو من أهل الدائق. ودَنَقَتِ الشمسُ: قل ما بينها وبين الغروب. ودَنَقَ للموت: دنا منه. ودَنَقَتِ عينه: غارت.

* دنو: دنا منه وإليه وله، ودنا دَنَوَةً، وأدناه. ودخلت على الأمير فرحب بي وأدنى مجلسي. وأدنت المرأة ثوبها. ودنَّته «يُدْنِيَنَّ عَلِيَّهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ»^(٥).

أي في البركة والنعمة. واستندم من غريمك ما دَمَى لك أي خذ منه ما طَفَّ لك. وفلان دامي الشفة: حريص على الطلب. ودَمِيَ فوه من الحرص، كما يقال: ضَبَّ فوه، وضَبَّتْ لثاته.

* دنا: هو دنيء من الأدنياء وهو الرقيق الخُلُقِ الحقيق. وأتى بالدنية وبالذنايا، وقد دَنُوَ دناءة. وتقول: أهل الدنائة هم أهل الشنائة.

* دنج: فلانٌ دَانَجٌ: كئس، تعريب دانا. ومنه عبد الله الداناج من المحدثين.

* دنر: وجه كأنه الدينار الهرقلي؛ قال: [من الطويل]

كَأَنَّ دَنانِيرًا على قَسَمَاتِهِمْ
وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءً^(١)
وذهب مدنر: مضروب.

ومن المجاز: ثوب مدنر: وشيه كالدينار، نحو مسهم ومرحل؛ قال ابن المفرغ: [من الخفيف]
وَبُرُودٌ مُدَنَّرَاتٌ وَقَزُ
وَمُلَاءٌ مِنْ أَعْتَقِ الْكَتَّانِ^(٢)
وبُرُودٌ مدنر اللون: أشهب مفلس بسواد. وكلمته فدنر وجهه إذا أشرق.

* دنس: دَنَسَ الثوبُ دَنَسًا، وتدَّس، ودنَّسته. ومن المجاز: تدَّسَ عرضه. ودنَّسه سوء خلقه. وهو دَنَسُ المروءة، ودَنَسُ الثياب، ودَنَسُ الجيب والأردان. وهو يتصون من الأدناس والمدانس.

(١) البيت لمحرز بن مكبر الضبي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٥٧، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦/٤، واللسان والتاج (قسم)، وبلا نسبة في المقاييس ٨٦/٥، والعين ٨٧/٥، والجمهرة ٨٥٢، والتهذيب ٤٢٢/٨، وديوان الأدب ٢٥٢/١، وسياتي البيت في (قسم).

(٢) ديوان ابن المفرغ ٢٣٤.

(٣) ديوان العجاج ٢٢٨/٢، واللسان والتاج (دنف، زحلف)، والمقاييس ٣٠٤/٢، والجمهرة ٦٧٩، والتهذيب ٥/٣٢٥، ١٢/٣٦٧، ١٤/١٣٧، والمجمل ٢/٢٩٣، والمخصص ٩/٢٥، ١٧/٣١، والعين ٦/٢٨٨، ٨/٤٨.

(٤) النهاية ١٣٧/٢.

(٥) ٥٩/ الأحزاب: ٣٣.

وجاءنا وعليه داحه؛ وقال أبو حمزة الصوفي:

[من الهزج]

لؤلا حَبَّتِي داحَة

لكانَ الموتُ لي راحةً^(٥)

فقيل له: وما داحه؟ قال: الدنيا.

ومن المجاز: فلان من دوحه الكرم.

* دوح: داخ لنا فلان: ذل وخضع، ودوخناهم

فداخوا؛ قال: [من البسيط]

حتى يدوخ لنا مَنْ كانَ عادَاً^(٦)

ومن المجاز: دُوِّخ الأرض: أكثر وطأها.

ودوخني الحر: أضعفني.

* دود: دود الطعام وأداد وديد: وقع فيه الدود.

وطعام مُدَوَّد، ومُديَّد، ومُدَوَّد. وفي عزيمة

العرب: أعزَم عليك أيها الجرح أن لا تزيد ولا

تُزيد.

* دور: داروا حوله واستداروا. واستدار القمر،

وقمر مستدير: مستدير. وأداره ودوره. وأدار

العمامة على رأسه. وانفسخ دور عمامته

وأدوارها. ودارت به دوائر الزمان وهي صروفه.

﴿وتربص بكم الدوائر﴾^(٧). وسوى الدائرة

بالدَّوارة وهي الفَرْجار. والفَلَك دَوَّار. والدهر

بالناس دَوَّارِي: يدور بأحواله المختلفة. ودار

الفلك في مداره. ودير به. وأدير: أصابه الدَّوَّار،

وهو مَدَوَّر به، ومُدَّار به. وأدير: أصابه الدَّوَّار،

وهو مَدَوَّر به، ومُدَّار به. ولا تخرج من دائرة

وقال عمر بن أبي ربيعة: [من المنسرح]

كانَ ثوباً لما التَقَى الرِّكْبُ تُذ

نِيهِ عَلَيَّهَا يَشْفُ عَنْ قَمَرٍ^(١)

واستدناه وداناه وتدانوا، وبينهم تقارب وتدان،

وانتبت بين الشيتين: قاربت بينهما، وهو يتدنَّى:

يدنو قليلاً قليلاً. وأدنت الفرس فهي مُدْنٍ: دنا

تناجها. وهو ابن عمي دُنِيًّا ودُنِيًّا وَلَحًا. وبعيدٌ

يَدْنِي خَيْرٌ من قريبٍ يَتَبَعُدُ. وهم أدانيه، وعشيرته

الأدنون. «إذا أكلتم فدنُّوا»^(٢).

ومن المجاز: دَانَى له القيد ساقيه؛ قال ذو الرمة

يصف جَمَلًا: [من البسيط]

دَانَى لَه القَيْدُ في ديمومَةٍ قُذِف

قَيْنِيهِ وانحسرت عنه الأناعيم^(٣)

وفلان في دنيا دانية ناعمة: يأخذ ما يريد من قرب.

* دوا: به داء وأدواء. وداء الرجلُ يَدَاء. وأداء

جوفك. ورجل داء وامرأة داء وداءة. وأتي داء أدوا

من البخل.

* دوح: قلنا تحت ظلال الدَّوْح وهي الشجر

العظام، الواحدة دَوْحة. ويقال: سمرة دوحه،

ومِظْلَةٌ دوحه: عظيمة. وداحت الشجرة. وأراكة

دائحة، وأراك دوايح، انداح بطنه: انتفخ وتدلَّى

من سمن أو علة، وتدوَّح مثله. وفلان يلبس الدَّاح

وهو الوشي والنقش؛ قال: [من السريع]

يا لابسَ الوَشِي على شِيْبِهِ

ما أَقْبَحَ الدَّاحَ على الشَّيْخِ^(٤)

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٥.

(٢) غريب ابن الجوزي ٣٥٠/١، وفي النهاية ١٣٧/٢ (سموا الله ودنوا وسمتوا). وهو من حديث الحسن.

(٣) ديوان ذي الرمة ٣٨٣، والتهذيب ٣٢٢/٩، ١٨٩/١٤، والمقاييس ٤٥/٥، واللسان والتاج (نعم، قين، دنا)، وبلا

نسبة في المخصص ٥٤/٧، ٢٢٦/١٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دوح)، والتهذيب ١٩٢/٥، والتنبيه والإيضاح ٢٣٤/١.

(٦) الشطر بلا نسبة في العين ٢٩٥/٤.

(٧) ٩٨/التوبة: ٩.

إذا لم يجبن، وهي الشعر الذي يَستدير على الرأس. واستدار فلان بما في قلبي: أحاط به. وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أي يسوسهن ويرعاهن؛ قال: [من السريع]

واحدةً أعَضَلَكُمْ أمرُها

فكيف لو دُرْتُ على أربع^(١)

وهو عبد سأل مواليه أن يزوجه، أي غلبكم أمر واحدة فكيف لو سألتكم أن تزوجوني أربعاً. وما في بني فلان دار أفضل من دور قومك وهي القبائل، كما قيل البيوت. ومَرَّت بنا دار بني فلان. * دوس: داسوه بأقدامهم. والخيل تدوس القتلى بالحوافر دوساً. وطريقٌ مَدُوسٌ وهو شدة الوطء. وداس الطعام دياسةً. وداسوهم دوس الحصيد. وألقوا في بيدرهم الدائسة والدوائس وهي البقر. وهم في دياسة كُدسهم.

ومن المجاز: داس الصيقلُ السيفَ دياساً، وسَّته بالمَدُوس؛ قال: [من الوافر]

وأبيض كالصقيع تَوَى عَلَيْهِ

عَبِيدٌ بالمَدَاوِسِ يَضْفُ شَهْرٌ^(٧)

وأخذنا في الدَّوس وهو تسوية الحلية وتزيينها، كما يُصقل السيفُ ويُجلى بالدَّياس. وداس المرأة وداكها: نكحها.

* دوش: رجل أدوش. وامرأة دوشاء: بينة

الإسلام حتى يخرج القمر من دارته وهي حالته. وتَدِيرُثُ المكان: اتخذته داراً. و «ما بالدار دياراً»^(١)، ورجل دارِيٌّ: لا يبرح داره؛ قال: [من الرجز]

لَبِثَ قَلِيلاً يَلْحَقِ الدَّارِيُونَ^(٢)

وبعير دارِيٌّ. وشاة دارية: لازمان للدار لا يرعيان مع المواشي. و «مثل المجلس الصالح كمثل الداري»^(٣) وهو العطار، نسب إلى دارين. ونزلنا في دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال. وكل موضع يدار به شيء يحجزه فهو دارة.

ومن المجاز: أدَرْتُهُ على هذا الأمر أي حاولت منه أن يفعله، وأدَرْتُهُ عنه: حاولت منه أن يتركه؛ قال عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما: [من الطويل]

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأَدِيرُهُم

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ^(٤)

وداورت الرجل على الأمر. وداورت الأمور: طلبت وجه مأتاها؛ قال سَحْنَمٌ: [من الوافر]

أَخُو خَمْسِينَ مَجْتَمِعِ أَشْدِي

وَنَجْدَنِي مُدَاوِرَةَ الشَّوْنِ^(٥)

وهو شر ما أدارت يمين في شمال وأحارت أي جعلت. وفلان ما تقشعر دائرته، وما تقشعر شِوَاتُهُ

(١) المستقصى ٣١٦/٢، وجهرة الأمثال ٢٤٦/٢، والأمثال لابن سلام ٣٨٦.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (دور)، والتهذيب ١٤/١٥٥، والمقاييس ٣١١/٢، والمخصص ٦٤/١٢.

(٣) النهاية ١٤٠/٢.

(٤) البيت لعبد الله بن عمر في اللسان (حوز، سلم)، والتاج (دور، حوز، سلم)، وبلا نسبة في اللسان (دور، روغ)، والمقاييس ٤٦٠/٢، والتاج (روغ، سلم)، والمجمل ٤٣٧/٢.

(٥) البيت لسحيم بن وثيل الرياحي في اللسان (نجد، دور، دري)، والتنبيه والإيضاح ٧٢/٢، والتاج (دور)، والمخصص ١٠٣/١٧، وبلا نسبة في اللسان (ربع)، والجمهرة ٤٥٥.

(٦) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٦٥، والعين ٢٧٨/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عضل)، والمقاييس ٤/١٣٥، وانظر البيت في مادة (عضل).

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دوس)، والمقاييس ٣١٣/٢، والمجمل ٣٠٠/٢، والعين ٢٨٣/٧.

الدوش وهو ضعف البصر وضيق العين.

* دوف: داف المسك بالعنبر: خلطه به، وداف الزعفران والدواء: خلطه بالماء لِيَتَلَّ.

* دوك: ذاك البعير الشيء بكلّكله. وداكوهم دوكاً: داسوهم وطحنوهم. وداك الطيب على المذاك. وتداوكوا في الحرب. و «وقعوا في دوكة»^(١): في شرّ يدوكهم، وتقول: كان في شوكة فوقع في دوكة.

* دول: دالت له الدولة. ودالت الأيام بكذا. وأدال الله بني فلان من عدوهم: جعل الكثرة لهم عليه. وعن الحجاج: «إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها»^(٢). وفي مثل: «يدال من البقاع كما يدال من الرجال»^(٣). وأدبل المؤمنون على المشركين يوم بدر، وأدبل المشركون على المسلمين يوم أحد. واستدلّت من فلان لأدال منه. واستدلّ الأيام: استعطفها؛ قال: [من الرجز]

اسْتَدِلَّ الْإَيَّامَ فَالذَّهْرُ دَوْلٌ^(٤)

والله يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة عليهم. والدهر دَوْلٌ وَعُقْبٌ وَثَوْبٌ. وتداولوا الشيء بينهم. والماشي يداول بين قدميه: يراوح بينهما. وتقول دَوَالِيكَ أي دالت لك الدولة كرة بعد كرة. وفعلنا ذلك دَوَالِيكَ أي كرات بعضها في أثر بعض؛ قال سُحَيْم: [من الطويل]

إذا شَقَّ بُزْدٌ شَقَّ بِالْبَرْدِ بَرَقَعُ

دواليك حتى كلنا غير لابس^(٥)

* دوم: دام الشيء دوماً ودواماً، ولا أفعله ما دام كذا. وأدام الله عزك. وأنا أستديم الله نعمتك. ودام على الأمر وداوم عليه. وظلّ دَوْمٌ: دائم؛ قال

حاجب بن زُرارة في يوم جَبَلَة: [من الرجز]

سَتَانْ هَذَا وَالْعَنَاقُ وَالسُّوْمُ

والمشرب البارد في الظلّ الدَوْمُ^(٦)

ودام المطر أَيْاماً. ومطرتهم السماء بديمة وديم، ودَيْمَتْ وأدامت. وشرب المدامة والمدمام: سميت لأن شربها يدام أَيْاماً دون سائر الأشربة. وقطعوا ديمومة ودياميم وهي الأرض التي يدوم بعدها، والأصل دَيْمُومَةٌ فَيَعْلُوْلَةٌ من الدوام، كالكينونة من الكون.

ومن المجاز: ماء دائم: ساكن لا يجري. وأدمنت القدر ودَوْمَتها: سكنت عليها، ودَوْمٌ قَدْرٌ وأدماها. واستدمنت الأمر: تأثّبت فيه؛ قال قيس بن زهير: [من الوافر]

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمْنِي

فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ^(٧)

والطائر يدوم حول الماء ويحوم، ومنه الدَوامة. ودَوْمُ الطائر في الهواء وتداوم، وطيور متداومات: حلّق، ومنه دَوَمَت الشمس في كبد السماء.

(١) المستقصى ٣٧٧/٢، وجمع الأمثال ٣٦١/٢، والأمثال لمجهول ١١٥.

(٢) النهاية ١٤١/٢.

(٣) المستقصى ٤١١/٢، وجمهرة الأمثال ٤٢٨/٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ١٦، والجمهرة ٤٣٨، واللسان (هذذ، دول)، والتاج (دول)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٢٧٢، ومجالس ثعلب ١٥٧، والبيت من شواهد النحو في شرح المفضل ١١٩/١، والكتاب ٣٥٠/١.

(٦) الرجز للقيط بن زُرارة في الأغاني ١٤٣/١١، والخزانة ٢٨٤/٦، واللسان والتاج (دوم)، ولحاجب بن زُرارة في الجمهرة ٤٦٨، وبلا نسبة في المخصص ٦٣/١٤، وكتاب الجيم ٢٤٢/١.

(٧) البيت لقيس بن زهير في اللسان والتاج (دوم، صلا)، وبلا نسبة في اللسان (عصا)، والتهذيب ٧٩/٣، ٢٣٨/١٢، ١٤/٢١٣، والمجمل ٣٠٢/٢، والمقاييس ٣١٦/٢، وديوان الأدب ١١٦/٤، والعين ١٥٥/٧، ٨٧/٨.

قال ذو الرمة: [من البسيط]

والشمس حَيْرَى لها في الجوّ تَدْوِيمٌ^(١)

ودَوِّمَ الزعفرانَ في الماء: دافه وأداره فيه. ودِيمَ بفلان وأديم به واستدام. وأخذهُ الدَّوَام وهو الدُّوَار. ودَوِّمَتِ الخمرُ شاربها.

* دون: هذا دون ذاك أي هو أخس منه، وأدنى منزلة. ودونه خطر القتاد أي أمامه. وجلس دونه أي تحته. وشيء دُون: هين. ودونك هذا الشيء: خذه. ودَوَّنَ الكتب: جمعها. وهو ديوان الحساب، وهي دواوينه.

* دوي: خرجوا من الدَّوِّ والدَّوِيَّة والدَّوَايَةِ وهي المفازة. وما بالدار دَوِيٌّ: أحد؛ قال: [من الرجز] دَوِيَّةٌ لَيْسَ بها دَوِيٌّ

لِلجَنِّ في حافَتِها دَوِيٌّ^(٢)

للنحل والفحل الهادر والريح والموج وغيرها دَوِيٌّ. وقد دَوَّى تدوية. ودَوَّى الطائر: دار في الجوّ ولم يحرك جناحيه. وداء دَوِيٌّ: شديد. وقد دَوَّى الرجل دَوَّى فهو دَوٍ، وامرأة دَوِيَّة. ودوايته بالدواء والأدوية. واستمدَّ من الدواء، وجمعها الدَّوَى والدَّوِيٌّ والدَّوِيٌّ. وتقول: إِنَّ في بعض الدَّوِيِّ كُلِّ داء دَوِيٍّ؛ وما على لبنك دَوَايَة ودَوَايَة وهي جلدة تعلوه وتعلو المرق والماء الراكد. ودَوَّى اللبن مثل رَغَى. وادَوَيْت إذا أكلتها.

ومن المجاز: داويت الفرس: سقيته اللبن وصنعت؛ قال: [من الطويل]

وداويْتُها حتى شَتَّت حَبَشِيَّة

كَأَنَّ عليها سُنْدُساً وسُدُوساً^(٣)

ورَجُلٌ دَوَّى: أحقق، سَمِيَ بمصدر دَوَّى وَحُقُّ له.

* دهدي: دَهْدَيْتُ الحجر فتدهدَى. وكأنَّه دُهْدِيَّةُ الجَعْل ودُحروجته.

* دهر: مضت عليه أدهر ودهور، وكان ذلك دهر النجم حين خلق الله النجوم: تريد في أول الزمان وفي القديم. ورأيتُ شيخاً دُهرِيّاً دُهرِيّاً: مستأً ملحداً يقول بقدم الدهر. ودَهَرَهُمُ أمرٌ: أصابهم به الدهر. ومضت دهور دهارير: طوال. ورأيتَه يُدهور اللُّقْم: يعظمها ويتلقمها. ووقع في الدهاريس وهي الدواهي.

ومن المجاز: ما ذاك بدُهرِي، جعلوا دَهَرَهُ الفعل لكونه فيه.

* دهس: مشينا في دَهاس وهو رمل لا تغيب فيه القوائم. وعثر دَهاء: بينة الدَّهْسَة وهي لون الرمل يعلوه أدنى سواد.

* دهش: دَهِش، ودُهِش، فهو دَهِش، ومدْهوش، وأصابه دَهَشٌ ودَهْشَة، وأدهشه الحياء.

* دهق: أدهق الكأس، وكأس دِهاق. وغمز ساقه بالدَّهَق. وتقول: عنقه في وَهَق ورجله في دَهَق.

* دهم: جاء في عَدَدِ دُهم كغمام دُهم. ودهمتهم الخيل ودهمتهم: غشيتهم. «وأشأَمُ من الدُّهْمِ»^(٤).

(١) صدر البيت (مغروراً زَمَضَ الرضراض يركضه) والبيت في ديوان ذي الرمة ٤١٨، واللسان (دوم، جوا، نزا)، والمقاييس ٣١٥/٢، والتاج (ركض، رمض، دوم)، وسيأتي البيت في مادة (ركض).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ٥٠٠، واللسان والتاج (أنس، دوا)، والتهذيب ٢٢٤/١٤.

(٣) البيت ليزيد بن حذاق في شرح اختيارات الفضل ١٢٨٢، واللسان والتاج (سدس)، والتنبية والإيضاح ٢٧٩/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٣٣، والمخصص ٧٨/٤، ١٨٧/٦، والتهذيب ٢٢٧/١٤، واللسان (دوا).

(٤) في المستقصى ٣٧/١، وجمع الأمثال ٧٧/١، (أتت عليه أم الدهيم)، وفي المستقصى ١٥١/٢ (طرقت أم الدهيم)، وفي المستقصى ٤٢/١، وجمع الأمثال ١٥٦/١، ٣٧٨، (أثقل من حل الدهيم).

وفلان دَيُوثُ : طَزَعُ لا غيرة له .
 ومن المجاز : طريق مُدَيِّثُ : موطأ . و «بعير مُدَيِّثٌ»^(٤) . ذُلَّلَ بعض الذَّلِّ ولم يستحكم ذلَّهُ .
 * دير : هذا دير الراهب أي صومعته . ومررت بديراني وديارٍ وهو الذي يسكن الدير ويعمره .
 ومن المجاز : قولهم لرئيس القوم ومقدمهم : هو رأس الدير ؛ قال : [من الرجز]
 أَذُنُنَا شَرَابُثُ رَأْسِ الدَّيْرِ
 شَيْخًا وَصَبِيانًا كَنَفَرَانِ الطَّنِيزِ^(٥)
 إِنَّ الذي يَسْقِيكَ يَسْقِينَا جَنِيزَ
 وَاللَّهُ تَفَاحُ الْيَدَيْنِ بِالْحَنِيزِ
 * ديص : داصتِ السلعة تحت الجلد : جاءت وذابت . وداصت السمكة في الماء ، وأخرجت السمكة من مداصها ؛ قال عبيد بن الأبرص : [من الوافر]
 بَنَاتُ الْمَاءِ لَيْسَ لَهَا حَيَاةٌ
 إِذَا أَخْرَجْتَهُنَّ مِنَ الْمَدَاصِ^(٦)
 وامرأة دِيَاصَة : ضخمة مترجرجة .
 * ديك : سمعتُ صياح الديوك والديكة ، وتقول : لفلان ديك ، ودجاجة وديك ؛ ذات ودك .
 * دين : دان فلان بدينِ الخُرْمِيَّةِ . ورجل دَيْنٍ ومتدَيْنٍ . ودينته : وكلته إلى دينه . وتقول : أبعت بدينِ أم بعين ؟ وهي التقذ . ودنت واذنت وتديننت واستدنت : استقرضت . ودنته وأدنته ودينته : أقرضته . ودايننتُ فلاناً : عاملته بالدين . وتداينوا . وفلان دائن ومديون . ودنته بما صنع :

ومن المجاز : اذْهَامَتِ الروضة . وأصابتهم الدَّهْمَاءُ وهي الداهية لظلمتها . ونصبوا الدَّهْمَاءَ وهي القِدر . وأصفقت على ذلك الدَّهْمَاءَ . كما قيل : السواد الأعظم ؛ قال : [من الطويل]
 فَقَدْنَاكَ فَقْدَانُ الرِّبْعِ وَلَيْتَنَّا
 فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَائِنَا بِالْأُوفِ^(١)
 * دهن : دَهَنَ رأسه ، ودَهَنَهُ ، وَاذْهَنَ وتَدَهَّنَ . وكأنتها مداهن الفضة ، جمع مُدْهَن وهو الذي يُجعل فيه الدهن . وبتنا في مِثَاءَ دَهْنَاوِيَّةَ . والدَهْنَاءُ : أرض ذات رمال .
 ومن المجاز : أذهن في الأمر ، وداهن : صانع ولاین ، ودَهَنَ المطرُ الأرضَ : بلَّها بلاً يسيراً . وناقة دهين : قليلة اللبن . وما وردنا إلا المداهن وهي نقر الماء . وفي الحديث : «ثيف المُدْهَنُ وَيَسَّ الْجَعْنُ»^(٢) . ودَهَنَ الأرضَ : دملها . ودهنه بالعصا ، كما تقول : مسح بالعصا . ومسحه بالسيف : ضربه ، وما أذهنت إلا على نفسك أي ما أبقيت إلا عليك .
 * دهي : ما دهاك ؟ وفلان مذهي . وكثرت دواهي الدهر . وداهية دهياء .
 ومن المجاز : هو داهية من الدواهي إذا كان بصيراً بالأمور منكراً . ورجل دَاهٍ ودَهِيّ ودَهٍ بوزن شَجٍ . وقوم دُهاة وأدهياء . ودَها ودَهِو ودَهِيّ . وفيه دَهاة ودَهِيّ .
 * ديث : «دَيْثٌ بِالضَّغَارِ»^(٣) : ذُلَّلَ ، وهو مُدَيِّثُ .

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دهم)، والتهذيب ٦/٢٢٥.

(٢) من حديث طهفة في النهاية ١٤٦/٢.

(٣) من حديث الإمام علي في النهاية ١٤٧/٢.

(٤) النهاية ١٤٧/٢.

(٥) الرجز بلا نسبة في التاج (شربت)، والتهذيب ١١/١٧٨، والإنصاف ١/٤٠٠.

(٦) ديوان عبيد بن الأبرص ٧٧.

جزيته. «كما تدين دان»^(١). ومنه يوم الدين. والله
الذيّان، وقيل: هو القهار^(٢)، من دان القوم إذا
ساسهم وقهرهم فدانوا له. ودانوه: انقادوا له.
وقد دين الملك، وملك مدين. و«الكيس من دان
نفسه»^(٣). وهم دائنون لفلان، ودين له؛ وأنشد
المفضل: [من الوافر]
ويوم الحزن إذ حشدت معد
وكان الناس إلا نحن ديناً^(٤)
وأنشد لعبد المطلب: [من الكامل]

إنّا أناس لا ندين بأرضنا
عض الرسول ببظر أم المرسل^(٥)
ولفلان مدين ومدينة أي عبد وأمة. ويقال: يا ابن
المدينة. ودينته أمرك: ملكته إياه وسوسته؛ قال
الحطيئة يهجو أمه: [من الوافر]
لقد ديت أمر بنيك حتى
تركتهم أدق من الطحين^(٦)
وداينته: حاكمته. و«كان عليّ دين هذه الأمة بعد
نبيها»^(٧) أي قاضيتها.

(١) المستقصى ٢/٢٣١، وجمع الأمثال ٢/١٥٥، وجمهرة الأمثال ٢/١٣٦، ١٦٨.

(٢) النهاية ٢/١٤٨ (وقيل: هو الحاكم والقاضي).

(٣) مسند أحمد ٤/١٢٤، والنهاية ٢/١٤٨.

(٤) ورد عجز البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (دين)، والمقاييس ٢/٣١٩. قلت: راجعت المفضليات فلم أظفر بالبيت،

ولعله من المفضلية رقم (١٤) التي من الروي والوزن نفسها وصاحبها المار بن المنقذ.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الحطيئة ١٢٤، واللسان والتاج (سوس، دين)، والتهذيب ١٤/١٨٤، والمجمل ٢/٣٠٧، وسيأتي البيت في

مادة (سوس).

(٧) النهاية ٢/١٤٨.



وتكأده. وهم ذؤابة قومهم وذوائبهم؛ قال

طفيل: [من الطويل]

فأقلعت الأيام عنا ذؤابة

بموقعنا في محربٍ بعد محربٍ^(٣)

أي أقلعت ونحن ذؤابة بسبب وقوعنا في محاربة

بعد محاربة وما عرف من بلائنا فيها. وفلان من

الذئاب لا من الذوائب؛ ونار ساطعة الذوائب؛

وقال الجعدي: [من المنسرح]

أعجلها أقدحي الضحَاء ضحى

وهي ثنأصي ذوائب السَّلم^(٤)

أغصانها العلا. وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب

الجبل؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

بأزي التي تآري اليعاسيب أصبحت

إلى قلة دون السماء ذؤائبها^(٥)

ويقال في التهديد: لأقرعن مروتك ولأقتلن في

ذؤابتك؛ وجاء فلان وقد قتلت ذؤابته إذا أزيل عن

رأيه. وأقر لي بحقي حتى نفث فلان في ذؤابته

فأفسده. وفي قائم سيفه ذؤابة تذبذب وهي علاقته

سير فيه. ولشراك نعله ذؤابة وهي ما أصاب

الأرض من المرسل على القدم. ولكوره ذؤابة

وهي عذبتة: جلدة معلقة خلف الآخرة من

* ذاب: رجل مذؤوب: فزَعته الذئاب أو وقع في

غنمه الذئب، وقد ذُئِبَ فلان، وأرض مذأبة،

وأذابت الأرض. وسرج واسع الذئبة، وسروج

واسعة الذئب وهي ما بين الجديتين من الفرجة؛

قال العجاج: [من الرجز]

لولا الأبايزم وأنَّ المنسَجَا^(١)

ناهى من الذئبة أن تفرجَا

لأقحم الفارس عنه زعجَا

ولها ذؤابة وذوائب وهي الشعر المنسدل من وسط

الرأس إلى الظهر. وغلَامُ مُذَأَبٍ: له ذؤابة.

ومن المجاز: هو ذئب في ثلة. وهم أذؤب

وذئاب، وهم من ذؤبان العرب: من صعاليتهم

وشطارهم. وقد ذؤب فلان ذأبة: خبث كالذئب.

وأكلتهم الضيع، وأكلهم الذئب أي السنة.

وأصابتهم سنة ضيع، وسنة ذئب على الوصف،

وأشدد النظر: [من الطويل]

وقد ساق قبلي من مَعَدٍّ وطِيئٍ

إلى الشام جَزَحَاتِ السنين وذئبها^(٢)

وذأبته مثل سبته. وتذأبته الجن: فزعته. وتذأبته

الريح: أتته من كل جانب فعَلَ الذئب إذا حذر من

وجه جاء من وجه آخر. ويقال: تذأبته نحو تكأدته

(١) ديوان العجاج ٧٥/٢ - ٧٦، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٠، ١١٧٣، ١١٩٣، واللسان والتاج (بزم).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الطفيل الغنوي ٣٦.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ١٥٧، واللسان (ضحا)، والجمهرة ١٠٥٠، والمعاني الكبير ١١٥٣، وبلا نسبة في المخصص

١٢٤/١٥.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤٨، واللسان والتاج (ذاب).

أعلاها؛ قال: [من الكامل]

قالوا صَدَقَتْ وَرَفَعُوا لَمْطِيهِمْ

سَيْرًا يُطِيرُ ذَوَائِبَ الْأَكْوَارِ^(١)

* ذَأَف: مَوْتُ ذَوَافٍ وَذُعَافٍ وَحِيٍّ.

* ذَال: «خَشَّ ذُؤَالَةً بِالْجِبَالَةِ»^(٢) وهو علم للذئب من ذَال ذَالَانَا إِذَا عَدَا.

* ذَب: ذَبَّ عَنْ حَرِيمِهِ وَذَبَّ عَنْهُ؛ قَالَ

الطَّرِمَاحُ: [من الطويل]

أَذَبْتُ عَنْ أَحْسَابٍ قَحْطَانَ إِنْتِي

أَنَا ابْنُ بَنِي بَطْحَائِهَا حَيْثُ حَلَّتِ^(٣)

وَذَبْتُ شَفْتَاهُ مِنَ الْعَطَشِ؛ قَالَ: [من الرجز]

هُمْ سَقَوْنِي عِلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ

مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَّلَ^(٤)

و «إِنَّهُ لَا زَهْمَ مِنَ الذَّبَابِ»^(٥). وهو أهون عليّ من

وَنِيمِ الذَّبَابِ^(٦). وَأَبْخَرُ مِنْ أَبِي الذَّيْتَانِ^(٧) وهو عبد

الملك بن مزوان. و فرس مذبوب: دخل الذباب

في منخره. وتذبذب الشيء: ناس في الهواء.

والمنافق مذذب. وناست ذبابذب اليهودج وهي

أشياء تُعَلَّقُ مِنْهُ.

ومن المعجاز: هو أعزُّ عليّ من ذباب العين وهو

إنسانها. وبه ذباب سلال وذبابه. وعلى فلان ذبابه

من دَيْنٍ وَذَبَابَاتٍ أَيْ بَقَايَا. وبه ذبابه من جُوعٍ،

وصدّرت وبها ذبابه من عطش. وتقول: ما تركتُ

فِي الْإِنَاءِ صُبَابَهُ وَفِي مِنَ الْعَطَشِ ذَبَابَهُ؛ وَضَرَبَهُ

بِذَّبَابٍ سَيْفِهِ وَهُوَ حَدَّ طَرَفِهِ. يُقَالُ: ثَمَرَةُ السُّوْطِ

يَتَّبَعُهَا ذَبَابُ السَّيْفِ^(٨). وَانْظُرْ إِلَى ذُنَابِي أُذُنِيهِ

وَفِرْعَنِي أُذُنِيهِ؛ وَهُمَا مَا حُذِّ مِنْ أَطْرَافِ أُذُنِي

الْفَرَسِ، وَالْأَصْلُ الذَّبَابُ الطَّائِرُ وَهُوَ مِثْلُ فِي

الْقَلَّةِ. وَأَصَابَنِي ذَبَابٌ أَيْ شَرٌّ وَأَذَى. وَذَبَبَ

النَّهَارُ: مَضَى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا ذَبَابَةٌ. وَذَبَبَ فِي

السَّيْرِ: جَدَّ حَتَّى لَمْ يَتْرَكْ ذَبَابَةً مِنْهُ. وَجَاءَ نَارَاكِبُ

مَذْبُوبٍ. وَهَذَا قَرَبٌ مَذْبُوبٍ. وَطَعَنَ وَرَمَى غَيْرَ

تَذْيِيبٍ. وَرَجُلٌ ذَبَّ الرِّيَادَ: قَلِقَ لَا يَقِرُّ بِهِ مَكَانٌ

زَوَارٍ لِلنِّسَاءِ؛ قَالَ: [من البسيط]

قَدْ كُنْتُ مَفْتَاحَ أَبْوَابٍ مَغْلُوقَةٍ

ذَبَّ الرِّيَادِ إِذَا مَا حُولَسَ النَّظَرُ^(٩)

وَأَصْلُهُ الْوَحْشِيُّ يُرَوِّدُ هَهُنَا وَهَهُنَا، قَالَ الطَّرِمَاحُ

يَصِفُ ثَوْرًا: [من المتقارب]

كَأَغْيَنَ ذَبَّ رِيَادِ الْعَشِيِّ

إِذَا وَزَكَتْ شَمْسُهُ جَانَحَةً^(١٠)

مَالَتْ لِلْغُرُوبِ. وَيَوْمَ ذَبَابٍ وَمَدَّ: يَكْثُرُ فِيهِ الْبَقُّ

عَلَى الْوَحْشِ فَتَذْبِهَا بِأُذُنَابِهَا فَيُجْعَلُ فَعْلُهَا لِلْيَوْمِ.

وَيُقَالُ: أُذُنَابُهَا مَذَابِهَا. وَأَتَاهُمْ خَاطِبٌ فَذَبَّوهُ أَيْ

رَذَوْهُ.

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذأب)، والتهذيب ٣٢٣/٢.

(٢) المستقصى ٧٤/٢، وفصل المقال ٤٤٩، والأمثال لابن سلام ٣٢٣، ومجمع الأمثال ٢٣٢/١، والأمثال لمجهول ٦٠.

(٣) ديوان الطرماح ٤٨.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (ذبب، أصل)، والتاج (ذبب)، والجمهرة ٦٦، والمجمل ٣٣٥/٢، والمقاييس ٣٤٩/٢.

(٥) المستقصى ١٥١/١، والدرّة الفاخرة ٢١٣/١، ومجمع الأمثال ٣٢٧/١.

(٦) في المستقصى ٤٤٦/١، ومجمع الأمثال ٤٩/٢، وجمهرة الأمثال ٣٥٣/٢، والدرّة الفاخرة ٤٢٩/٢ (أهون من

ذباب).

(٧) كني بذلك لشدة بخره، وموت الذباب إذا دنت من فيه. انظر الحيوان ٣٨١/٣، وثمار القلوب ١٩٧.

(٨) تقدم القول في مادة (ثمر).

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذبب)، والتهذيب ٤١٤/١٤.

(١٠) ديوان الطرماح ٧٥، والمعاني الكبير ٧٥٦.

وهو داء في الحلق؛ وقيل نبات هو سُم؛ قال
النابعة: [من الكامل]

والياسُ ممّا فات يُعقبُ راحةً
ولرُبّ مطمعةٍ تكونُ ذُبّاحاً^(٧)

ومررت بمذبح النصرى وبمذابحهم وهي
محاريبهم ومواضع كتبهم، ونحوها المناسك
للمتعبّات، وهي في الأصل المذابح. والتقى بنو
فلان فأجلّوا عن ذبيح أي قتل.

* ذبر: ذبر الكتاب وزّبره: كتبه أو قرأه بخفة، وما
أحسن ما يذبر الكتاب أي يقرأه لا يتمكث فيه،
وكتابٌ ذَبْرٌ: سهل القراءة؛ قال ذو الرمة: [من
الطويل]

أقولُ لِنَفْسِي واقفاً عند مُشْرِفٍ
على عَرَصاتِ كالدُّبَارِ التَّوَاطِي^(٨)

* ذبل: ذبل البقل ذُبُولاً. وروى الذبال بالسليط،
ولا تكن كالذبالة تُضيء للناس وهي تحترق^(٩).
ومن المجاز: ذبلت شفتاه ولسانه من عطش أو
كذب. وقنا ذابل ورماح ذوابل، وفرس جبّاش
على ذبله أي على ضموره وهزاله. وما له ذبل ذبله
أي ذبل ما هو غصّ من شبابه. وقيل له: ذبل لأنه
إذا استوى شارف الذبول. ويقال للصبي: ما

* ذبح: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾^(١) وهو ما يُهَيَأُ
للذبح. و«نهي عن ذبائح الجن»^(٢) وهي ما ذبح
للطيرة: نحو أن تشتري داراً فتذبح لتستخرج العين
ولئلا يصيبك مكروه من جنها، ولا تأكل ذبيحة
مجوسي. وأصابته الذبحة وهي داء في حلقه.

ومن المجاز: ذبح العطار الفأرة: فققها؛ قال
رؤبة: [من الرجز]

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ
فَأَرَةً مِسْكٌ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ^(٣)

وقال أبو ذؤيب: [من البسيط]

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ^(٤)

ومسكٌ ذبيح. وقد ذبحه العطش: جهّده، وذبح
الذن: بزله. وهذا مذبح السيل، وهذه مذابح
السيول وهي حدود يأخذها. وذبحته العبّرة: خفّفته
وأخذت بحلقه. وذبح فلاناً لحيته إذا سالت عن

الذقن؛ قال الراعي: [من البسيط]

مَنْ كُلَّ أَشْمَطٍ مَذْبُوحٍ بِلَحِيَّتِهِ

بادي الأذاة على مَرْكُوه الطَّحِلِ^(٥)

على حَوْضِهِ الكَدِيرِ: منعه ماءه فهجاء. ويقال:
«ستصيب ذلك وليس دونه نكبة ولا ذُبّاح»^(٦) وهو
شقاق في الرّجل أي تصيبه عفواً. والطّمع ذُبّاح؛

(١) ١٠٧ / الصفات: ٣٧.

(٢) مسند أحمد ٢٨٩/١، والنهاية ١٥٣/٢.

(٣) لم يرد الرجز في ديوان رؤبة، والرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في اللسان (ذبح، زكك)، والتاج (ذبح، ذكك، زكك)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٣٥، والتهذيب ٤/٤٧٣، ٩/٤٥٩، وديوان الأدب ٢/١٩٤، والتنبيه والإيضاح ١/٢٣٤، والمخصص ١١/٢٠٠، ١٣/٣٩، والتاج (ركك، سكك، فكك).

(٤) صدر البيت (نام الخليل وبث الليل مشتجرا)، والبيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠، واللسان (صوب، شجر، حرف)، والتاج (شجر)، والمجمل ٣/٢٥٤، والتهذيب ٤/٤٧١، ٤/٤٧٤، والتنبيه والإيضاح ١/١٠٦، وللهملي في التاج (صوب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ذبح)، وديوان الأدب ٢/٤٠٢، والمقاييس ٣/٢٤٧.

(٥) ديوان الراعي ٢٠٤، واللسان والتاج (ذبح)، والتهذيب ٤/٤٧٣.

(٦) في مجمع الأمثال ٢/٣٨٦ (هذا أمر ليس دونه نكبة ولا ذُبّاح).

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٠، واللسان (ذبح)، والتاج (طمع)، وبلا نسبة في التهذيب ٤/٤٧٢، والتاج (ذبح).

(٨) ديوان ذي الرمة ٢٤٧، واللسان والتاج (ذبر، صبر)، والتهذيب ١٤/٤٢٥.

(٩) مجمع الأمثال ٢/١٥٧ (كذبالة السراج تضيء ما حولها وتحرق نفسها).

أَكِيَسَه ذَبِلْ ذَبْلَه. وَمَرَّ يَتَذَبِّلُ فِي مَشْيِهِ: يَتَفَتَّرُ فِيهِ وَيَتَبَخَّرُ.

* ذَحَلُ: طَلَبْتُ عِنْدَ فُلَانٍ ذَخْلًا، وَلِي عِنْدَهُمْ ذُحُولٌ؛ قَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَافٍ الْبَرْجُمِيُّ: [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]

وَلَا سَابِقِي كَاشِحٍ نَازِحٍ
بَذَخِلْ إِذَا مَا طَلَبْتُ الذُّحُولًا^(١)
* ذَخِرَ: ذَخَرَ الشَّيْءَ وَأَذْخَرَهُ: خَبَّاهُ لَوْقَتِ حَاجَتِهِ. وَمِنْ الْمَجَازِ: ذَخَرَ لِنَفْسِهِ حَدِيثًا حَسَنًا. وَفُلَانٌ مَا يَذْخِرُ مِنْكَ نَصْحًا. وَجَعَلَ مَالَهُ ذَخْرًا عِنْدَ اللَّهِ وَذَخِيرَةً، وَأَعْمَالُ الْمُؤْمِنِ ذَخَائِرٌ عِنْدَ اللَّهِ. وَمَلَأَتْ الدَّابَّةُ مَذَاخِرَهَا وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَذْخِرُ فِيهَا الْعَلْفَ وَالْمَاءَ مِنْ جَوْفِهَا؛ قَالَ الرَّاعِي: [مَنْ الْبَسِيطُ]

حَتَّى إِذَا قَتَلْتُ أَدْنَى الْغَلِيلِ وَلَمْ تَمَلًا مَذَاخِرَهَا لِلرَّيِّ وَالصُّدْرِ^(٢)
وَتَمَلَأَتْ مَذَاخِرُ فُلَانٍ إِذَا شَبِعَ. وَجَمَعْتُ لَنَا فِي مَذَاخِرِكَ عِدَاوَةً؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [مَنْ الْبَسِيطُ]
حَتَّى إِذَا مَا قَرَى لِي فِي مَذَاخِرِهِ
جَهْدَ الْعِدَاوَةِ فِي كُفْرِ وَإِذْبَارٍ^(٣)
وَفَرَسٌ مَذْخَرٌ وَمَذْخَرَةٌ إِذَا اسْتَبَقَتْ حَضْرَهَا.

* ذَرَأَ: ذَرَأْنَا الْأَرْضَ وَذَرَوْنَاهَا: بَذَرْنَاهَا. وَذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَبَرَأَ، وَمَنْ الذَّارِءُ الْبَارِءُ سِوَاهُ، وَاللَّهُمَّ لَكَ الذَّرْءُ وَالْبَرُّ وَمَنْكَ السُّقْمُ وَالْبَرُّ؛ وَقَدْ عَلَنَتْهُ ذُرَاةٌ وَهِيَ بَيَاضُ الشَّيْبِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو فِي الْقَوْدَيْنِ،

وَقَدْ ذَرَىءَ رَأْسَهُ ذَرَأً، وَرَجُلٌ أَذْرَأُ، وَامْرَأَةٌ ذَرِءَاءٌ. وَشَاةُ ذَرِءَاءٍ: بَيِضَاءُ الرَّأْسِ أَوْ بَيِضَاءُ الْوَجْهِ، قَالَ:

[مَنْ الطَّوِيلُ]

فَمَرَّ وَلَمَّا تَسَخَّنَ الشَّمْسُ غُدُوَّةً
بَذَرِءَاءَ تَدْرِي كَيْفَ تَمْشِي الْمَنَائِحُ^(٤)
أَيُّ مُنَحَتْ كَثِيرًا فَاعْتَادَتْ ذَلِكَ فَهِيَ تُسَامِحُ بِالْمَشْيِ لَا تَأْبَى. وَمِلْحَ ذَرَانِيٍّ: أَبْيَضُ كَأَنَّهُ نُسَبُّ إِلَى الذَّرَا بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ.

* ذَرَبَ: سَيْفٌ وَسِنَانٌ ذَرَبٌ وَمَذْرَبٌ وَمَذْرُوبٌ، وَذَرَبَهُ وَذَرَبَهُ، وَفِيهِ ذَرَبٌ وَذَرَابَةٌ: حِدَّةٌ. وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُسْقَى السُّمُّ؛ قَالَ جَهْمُ بْنُ خَلْفٍ الْمَازِنِيُّ: [مَنْ الرِّجْزُ]

يَفْتَرُّ عَنْ عُوجِ حَدِيدَاتِ زُهْفٍ
مَذْرَبَاتٍ تَقْلِسُ السُّمُّ تُطْفُ^(٥)
الذَّرَابُ: السُّمُّ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: لِسَانٌ ذَرِبٌ، وَفِي لِسَانِهِ ذَرِبٌ وَذَرَابَةٌ: حِدَّةٌ وَبَذَاءٌ؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

أَرِخْنِي وَاسْتَخِرْ مَنِي فَلَانِي
تَقِيلُ مَخْمَلِي ذَرِبٌ لِسَانِي^(٦)
وَامْرَأَةٌ ذَرِبَةٌ: سَلِيطةٌ صَخَّابَةٌ. وَسُمُّ ذَرِبٍ. وَذَرِبَ الْجَرْخُ: لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ. وَذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ وَعَرِبَتْ: فَسَدَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا شِفَاءً مِنَ الذَّرَبِ»^(٧). وَفُلَانٌ ذَرِبٌ الْخُلُقِ: فَاسِدُهُ، وَفِيهِمْ أَذْرَابٌ: مَفَاسِدُ. وَذَرِبَتْ فَلَانًا إِذَا اهْتَجَّتْهُ، وَفُلَانٌ يُضْرَبُ بَيْنَنَا وَيُذْرَبُ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الراعي ١٣٠، واللسان والتاج (ذخر)، والتهذيب ٣٢٣/٧.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٠٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذرب)، والمجمل ٣٤٠/٢، والمقاييس ٣٥٣/٢.

(٧) مسند أحمد ٢٩٣/١، والنهاية ١٥٦/٢.

* ذرع: طعام مُذَرَّح، جعل فيه الذَّراريح وهي سَم. وتقول: طوى قلبه على التَّباريح وسقاه دَمَ الذَّراريح؛ وذَرَحَ الزعفران في الماء جعل فيه شيئاً يسيراً منه، وأحمرَّ ذَرِيحِي: قانيء.

* ذرر: ذَرَّ المَلَحَ على اللحم، والفلفل على الثريد، والدواء على العين، وهو الذَّرور. وذَرَّ الحَبَّ في الأرض: بذره. وطَيَّبه بالذَّريرة وهي فئات قصب الطَّيب؛ وهو قصب يجاء به من الهند كقصب النَّشَاب. وهذه ذُرارة الطيب وغيره وهي ما تنثر منه إذا ذررته، ومنه قيل لصغار النمل وللمنبت في الهواء من الهباء: الذَّر، كأنها طاقات الشيء المذرور، وكذلك ذرات الذهب. ومنه قيل: ذَرَّ القرن والبقل إذا طلع أدنى شيء منه.

ومن المجاز: ذَرَّ قرن الشمس. وتقول: أنتم ولاية الدولة بكم ذَرَّ قرناها وضُرَّتْ أذناها وقرَّتْ عينها؛ وذَرَّ الله عباده في الأرض: نشرهم. وما أبين ذَرِّي سيفه وهو فرنده، لأنه يشبه آثار الذَّر؛ قال كثير:

[من الطويل]

لقد أبرزت منك الحوادث للعدا
على رغهم ذَرِّيَّ عَضِبَ مَصْمَمٌ^(١)
وقيل هو بضَمِّ الذال كدُهري، وقيل هو صفة للسيف بكثرة الماء.

* ذرع: ذرعتُ الثوبَ بذراعي وهي من طرف المرفق إلى طرف الوسطى ثم سَمِي بها العود المقيس بها، وذَرَع في سيره وباع فيه. إذا مَدَّ ذراعه وباعه. وناقة ذَارِعَة بائعة. وتقول: عندي ناقة

تاجرة بائعة، وذارعة بائعة؛ وذَرَعْتُ البعير: وطشتُ على ذراعه ليركب صاحبي. وبعير قوي المذارع وهي قوائمه. وفرس ذريع: واسع الخطو، وقد ذَرَع ذراعه. وقوائم ذريعات. وتحتي فرس ذريعة العنق. وفلان ذريع المشية. وامرأة ذَارِعٌ وَذَرَّاعٌ: سريعة اليدين بالغزل. ونخلة ذَرَعٌ رجل أي قامته. وتذَرَعَتِ الإبل الماء: خاضته بأذرعها؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

تذَرَعْتُ في الصَّفْوِ من غديرها
تذَرَعُ العذراء في ظُهُورِها^(٢)
وذَرَع الرجل في سعيه تذريعاً: استعان بيده. ويقال للبشير إذا أوماً بيده: قد ذَرَع البشير؛ قال: [من الطويل]

تؤمِّلُ أنفال الخميس وقد رأت
سوابقَ خَيْلٍ لَمْ يُذَرَّعْ بِشِيرِها^(٣)
وذَرَع في سباحته.

ومن المجاز: ضاق بالأمر ذرعاً وذراعاً إذا لم يطقه. وأبطرت ناقتك ذرعها: كلفتها ما لم تطق. و«اقصِدْ بذرعك»^(٤) و«ارْبِعْ على ظلمك»^(٥): ارفق بنفسك. وما لك عليّ ذراع أي طاقة. وطفْتُ في مذارع الوادي وهي أضواجه ونواحيه. وقد أذرع في كلامه وهو يُذَرع فيه إذراعاً وهو الإكثار. وفلان ذريعتي إلى فلان. وقد تذَرَعْتُ به إليه أي توسَّلت. وسألته عن أمره فذَرَّع لي منه شيئاً أي وطَّش. وذَرَعْتُ لفلان عند الأمير: شفَعْتُ له. وأنا ذريع له عنده. وناقة تذَرَعُ المفازة وتذارعها:

(١) ديوان كثير عزة ٣٠١.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذرع)، وعمدة الحفاظ (ذرع) رقم البيت ٥٢٨.

(٤) المستقصى ٢٧٨/١، ومجمع الأمثال ٩٢/٢، والأمثال لابن سلام ٣٢٣، وجمهرة الأمثال ١١٧/١، والأمثال لمجهول ٢٢.

(٥) المستقصى ١٤٢/١، ومجمع الأمثال ٢٩٣/١، وفصل المقال ٤٥١، والأمثال لمجهول ٢٢.

تقطعها بسرعة كأنها تقيسها؛ قال الراعي: [من الكامل]

قُوداً تُذَارِعُ غَوْلَ كُلِّ تَسْوِفَةٍ

ذَرَعَ التَّوَاسِجَ مُبَرِّمًا وَسَحِيلًا^(١)

وتذارعب الإبل المفازة. ووقع فيهم موت ذريع: سريع فاش وذلك إذا لم يتدافنوا. واستوى كذراع العامل وهو صدر القناة. وهو لك مني على جبل الذراع أي حاضر قريب. وجعلت أمرك على ذراعك أي اصنع ما شئت^(٢).

* ذرف: دمع ذارف ومذروف وذريف. ودموع وعيون ذوارف. وقد ذَرَفَ دمعهُ ذُرُوفًا، وذرفت عينه الدمع ذرفًا. وسالت مذارف عينه أي مدامعها. وسمعت من يقول: رأيت دمعهُ يتذارف. وذَرَفْتُ على السَّيْنِ: زدت عليها.

ومن المجاز: مطر وسحاب ذارف. ورأيت في يده قدحاً يتذارف.

* ذرق: ذَرَقَ الجباري بسلحه. وسمعت من يقول لكلام استهجنه: هذا كلام يَذَرِقُ عليه.

ومن المجاز: إلى متى تَذَرِقُ وتَذَرِقُ على الناس أي تبدأ عليهم. وفي الوعيد: لَأَذَرِقَنَّكَ إن لم تَرِبْ.

* ذري: ذَرَى الطعام بالمذرة. وله مُذَرٌّ ومُتَقٌّ. وذَرَّتْ الرِّيحُ الترابَ ﴿تَذَرُوهُ الرِّيحُ﴾^(٣). وأذرت العين دمعها، وعيناه تُذريان الدموع. وطعته

فأذريته عن فرسه. وأذراه الفرس عن ظهره: رمى به. وضربته فأذريت رأسه. وذرا فوه. وذرا حد نابه، إذا انسحقت أسنانه وسقطت أعاليها. وبلغني عنه ذرؤ من قول: طرف منه. وأخذ في ذرو من الحديث إذا عَرَضَ ولم يصْرَحْ؛ قال صخر بن حبناء: [من الوافر]

أَتَانِي عَنْ مَغِيرَةٍ ذَرُوءُ قَوْلٍ

وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَاكَ^(٤)

واتخذت الحائط ذراً لي: أويث إليه. وتذريت من برد الشمال بصخرة ونحوها. والشول إذا أحست بالبرد تذرت بالعضاء.

ومن المجاز: هو في ذروة النسب. وعلا ذروة الشرف. وبلغ الذرى. وأقبلت ذرى الليل: أوائله؛ قال زهير: [من الطويل]

عَلَى عَجَلٍ مَنِي غِشَاشاً وَقَدْ دَنَا

ذُرَى اللَّيْلِ وَاحْمَرَ النَّهَارُ وَأَدْبَرَ^(٥)

وفلان يَذَرِي فلاناً: يمدحه ويرفع شأنه. وذريته وسببته. وقد تَذَرَى السنام وتفرعه: إذا شرف وعلا

وارتفع أمره. قال حميد: [من الوافر]

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِي

حَمِيداً قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَ^(٦)

وطالت ذروة فلان. وتذريت بني فلان. وتنصبتهم وتفرعتهم إذا تزوجت في أشرافهم وعليتهم.

(١) ديوان الراعي ٢٢٠.

(٢) ثمة مثل برواية (هو على جبل ذراعك) في المستقصى ٣٩٨/٢، وفصل المقال ٢٦٠، ومجمع الأمثال ٣٨٨/٢، وجمهرة الأمثال ٣٦٠/٢، والأمثال لابن سلام ١٧٦، ٢٤١، والأمثال لمجهول ١١٨.

(٣) ٤٥/الكهف: ١٨.

(٤) البيت لصخر بن حبناء في اللسان (ذرا)، والتهذيب ٥/١٥، وبلا نسبة في العين ١٩٥/٨، والتاج (ذرا).

(٥) ديوان زهير ٢٦٣.

(٦) ديوان حميد بن ثور ١٣٣، واللسان (أنن)، والبيت لحميد بن بحدل في الحزاة ٢٤٢/٥، والبيت من شواهد في شرح الفصل ٩٣/٣، ٨٤/٩.

مذعن. وتقول: هو في الإساءة إليك ممعن وأنت منقاد له مذعن. وأذعن فلان بحقي: أقر به. وناقعة مذعان: سلسلة القياد؛ قال زهير: [من البسيط]
تقري الهموم إذا ضافت مذكرة
حرفاً منكراً بالسَّيرِ مِذْعَاناً^(١)
أي نكرها السَّير غيرها. ويقال: رجل مِذْعَانٍ مطواع.
* ذفر: فيه ذَفَرٌ، وهو حدة الرائحة أيما كانت. وله ذفرة شديدة. وروضة ذَفْرَةٌ. ومسك أذفر. وفأرة ذفراء. وكتيبة ذفراء: لرائحة سَهَكِهَا^(٢). وإبط ذفراء. ورجلٌ ذَفْرٌ: به صنان؛ قال: [من الكامل]
ومؤولتي أنضجت كية رأسه
فتركته ذَفْراً كريح الجوزب^(٣)
وقالت أعرابية في شيخ: أدبر ذَفْرَه وأقبل بَخْرَه.
* ذقف: خادم خفيف ذفيف. وفيه خفة وذفاقة. وقد خَفَّ في خدمته وذَفَّ. وذَقَفَ على الجريح: أجهز. وذَقَفَ على راحلتك جهازها: خَفَفَه.
* ذقن: خَرَّ على ذَقْنَه. وذَقْنَتُه ضربت ذَقْنَه. وناقعة ذقون: تمد خطامها وتحرك رأسها قوة ونشاطاً في السير. ونوق ذُقْنُ. و «لألَحِقْنَ حَوَاقِنَكَ بذواقنك»^(٤) أي أطوليك طياً تجتمع له الحاقنة والذاقنة. وفي الحديث: «توفي رسول الله ﷺ بين

و«جاء ينفض مِذْرُونِهِ»^(١): يختال، وهما فرعا الأليتين. وقوس هتافة المذروين وهما موقعا الوتر من أعلى وأسفل. وأنا في ذَرَى فلان وفي أذرأته. واستذريتُ به وتذريتُ. وإِنَّه لكريم الذَرَى منيع الذَرَى.

* ذعر: ذُعِرَ فلان وهو مذعور وذُعِرَ. وفي الحديث: «لا يزال الشيطان ذُعِراً من المؤمن»^(٢). وامرأة ذُعور: تُذعر من الريبة؛ قال: [من الطويل]
تنولُ بمعروف الحديث وإن ترد
سوى ذاك تُذعر منك وهي ذُعور^(٣)
وناقعة ذُعور إذا مسَّ ضرعها غارت. وستة ذُعرية: شديدة؛ قال الأفوه: [من السريع]
أبناء حزبٍ يُجْتَدَى سَبَبُهَا
في السنة الذُعرية الماحل^(٤)
* ذعذع: أكلت ماله الحقوق وذعدته النوائب. وذعذع السرَّ: أذاعه. ورجل ذُعذاع: نَمَام. وتمرط شعره وتذعذع.
* ذعف: يقال لسم الساعة: سمٌ ذُعاف؛ قال: [من الوافر]

وصالك عندي الشَّهْدُ المَصْفَى
وهَجْرُكَ عندي السَّمُّ الذُعَافُ^(٥)
* ذعن: أذعن له: إذا سلس وانقاد، وهو له

(١) المستقصى ٤٦/٢، ومجمع الأمثال ١٧١/١، والدرة الفاخرة ٥٣٦/٢، وجهرة الأمثال ٣١٨/١، وفصل المقال ٤٤٩ والأمثال لابن سلام ٣٢٣.

(٢) النهاية ١٦١/٢.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذعر، نول)، والمقاييس ٣٥٥/٢، والمخصص ٦/٤، ١٤٩/١٦، وديوان الأدب ٣٩١/١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. ولا في ديوان الأفوه الأودي.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان زهير.

(٧) السهك: ريح كربة.

(٨) البيت لنافع بن لقيط الفقعسي الأسدي في اللسان والتاج (دفر، أرق)، وبلا نسبة في اللسان (ذفر)، والتهذيب ٤٢٣/١٤.

(٩) المستقصى ٢٩٣/٢، ومجمع الأمثال ١٧٧/٢، وفصل المقال ٤٨٨، والأمثال لابن سلام ٣٥٧، وجهرة الأمثال ٢/٢.

١٩٩، والأمثال لمجهول ٩٦.

سحري ونخري وحاقتي وذاقتي^(١). قيل: هما أسفل الحلقوم وأعلاه لأن أسفله يلي ما يحقن الطعام وأعلاه يلي الذقن.

ومن المجاز: قولهم للحجر إذا قلبه السيل: كبه السيل لذقته. وهبت الريح فكبت الشجر على أذقانه؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ^(٢)

* ذكر: ذكرته ذكراً وذكرى. وذكرته تذكرة وذكرى ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ الذَّكَرَ﴾^(٣). وذكر الشيء وتذكرته. واجعله مني على ذكر أي لا أنساه. وعقد رتيمة ورتيمة ليستذكر بها الحاجة. واستذكر بدارسته: طلب بها الحفظ. قال الحارث بن حرجة الفزاري: [من المتقارب]

فَأَبْلَغُ ذُرَيْدًا وَأَنْتَ امْرُؤٌ

مَتَى مَا تُذَكِّرُهُ يَسْتَذَكِّرُ^(٤)

وولد ذكر وذكور وذكران. والحصن ذكوزة الخيل وذكارتها. وامرأة مذكارة، وقد أذكرت. وفي الدعاء للمطلوقة «أيسرت وأذكرت» أي يسر عليها وولدت ذكراً.

ومن المجاز: له ذكر في الناس أي صيت وشرف ﴿وَأِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ﴾^(٥). ورجل مذكور.

وأرض مذكارة: ثبت ذكور البقل وهي خلاف الأحرار التي تؤكل؛ قال: [من الطويل]

فَوَدَعَنَ أَقْوَاعَ الشَّمَالِيلِ بَعْدَمَا

دَوَى بِقُلُهَا أَحْرَارُهَا وَدُكُورُهَا^(٦)

وذكور الطيب: ما لا رذع له. وفلاة مذكارة: ذات هزل. وطريق مذكر: مخوف. ويوم مذكر: قد اشتد فيه القتال. وداهية مذكر: شديدة، وذلك أن العرب كانت تكره أن تنتج الناقة ذكراً فضربوا الإذكار مثلاً لكل مكروه؛ وقال كعب بن زهير: [من الكامل]

وَعَرَفْتُ أَنِّي مُصْبِحٌ بِمَضْبِعَةٍ

غَبْرَاءَ تَعْرِفُ جِئُهَا مِذْكَارٍ^(٧)

وقال الأصمعي: لا يقطعها إلا الذكر من الرجال؛ وقال أبو دؤاد: [من الخفيف]

مُذَكِّرُ تَهْلِكُ الْمَقَانِبُ فِيهِ

يَنْثُمُ الْبُومُ فِيهِ كَالْمَحْرُورِ^(٨)

وقال أيضاً: [من الخفيف]

أَوْفٍ فَارْقُبْ لَنَا الْأَوَابِدَ وَازْبَأْ

وَانْفُضِ الْأَرْضَ إِنَّهَا مِذْكَارٌ^(٩)

وقال ليبد: [من الطويل]

فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْكِرَامَ فَأَغُولِي

أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٍ^(١٠)

(١) الحديث للسيدة عائشة في صحيح البخاري، كتاب المغازي، برقم ٤١٧٤، ٤١٨١، ومسند أحمد ٦/٦٤، ٧٧، والنهاية ٢/١٦٢.

(٢) صدر البيت (وأضحى يسح الماء عن كل قيقق) والبيت في ديوان امرئ القيس ٢٤، واللسان (كهبل، ذقن)، والتاج (كتف، كهبل، ذقن)، وبلا نسبة في اللسان (فوق)، والمقاييس ٢/٣١٠.

(٣) ٥٥/ الذاريات: ٥١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ٤٤/ الزخرف: ٤٣.

(٦) البيت لذي الرمة في ديوانه ٢٢٦، واللسان (قوع)، والتاج (قوع، شمل)، والتهذيب ٣/٣٣.

(٧) ديوان كعب بن زهير ٣٦، واللسان والتاج (ذكر)، والتهذيب ١٠/١٦٤.

(٨) ديوان أبي دؤاد ٣٤٦.

(٩) ديوان أبي دؤاد ٣١٩، والجمهرة ٦٩٤.

(١٠) ديوان ليبد ٥٣، واللسان والتاج (ذكر).

ما تُذَكِّي به . ودخلتُ والمصاييح تذكو؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

وقد جرّد الأبطال بيضاً كأنها
مصاييحُ تذكو في الذبالِ المُقتلِ^(٥)
وفرس مذك: أتت على قروحه سنة . وخيل
مُذَكِّيَات ومذاك . وقد ذكّي الفرسُ وبلغ الذكاء؛
قال زهير: [من الوافر]

يُفَضِّلُهُ إِذَا اجْتَهَدَا عَلَيْهِ
تمامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذِّكَاءُ^(٦)
وذَكِيَت الذبيحة . وشاة ذكي . وبلغت ذكاتها .

ومن المجاز: ذكت الشمس ذكاءً، ومنه قيل لها:
ذكاء، وللصبح ابن ذكاء لأنه من ضوئها . وذكت
الحرب، وأذكيتهَا؛ قال القطامي: [من البسيط]
حتى إذا ذكَّتِ الثيرانُ بَيْنَهُمْ
للحربِ يُوقِدَنَّ لَا يُوقِدَنَّ لِلزَّادِ^(٧)

وفيه ذكاء: فطنة وتوقّد . وقد ذكا بذكو، وذكي
يَذْكِي ويَذْكُو فلان بعد البلادة، ورجل ذكي، وقلب
ذكي، وقوم أذكياء . وذكا المسك ذكاءً، ومسك
ذكي: أذفر . وفي الحديث: «ذكاة الأرض
يُسْهَأُ»^(٨) . وسحابة مُذَكِّيّة: مطرت مراراً .
وسحاب مَذَاكٍ؛ قال الراعي: [من الطويل]

وَتَرَعَى الْقَرَارَ الْحَوْ حَيْثُ تَجَاوَبَتْ
مَذَاكٍ وَأَبْكَارَ مَنْ الْمُزْنِ ذُلُحْ^(٩)
واستذكي الفحل على العانة: اشتدّ عليها وتوقّد؛

وقال الجعدي: [من الطويل]

لِدَاهِيَةِ عَمِيَاءَ صَمَاءَ مُذَكِّر
تَدِيرُ بِسَمِّ فِي دَمٍ يَتَحَلَّبُ^(١)
ومطر ذكَر: شديد . وأصابَت الأرض ذُكُورُ
الْأَسْمِيَةِ وهي التي تجيء بالبرّد الشديد وبالسيّل؛
قال: [من الرجز]

بِقُدْرَةِ اللَّهِ سِمَاكِ ذَكَرَ
حَيًّا لَمَنْ عَاشَ وَقَتْلَاهُ هَذَرَ^(٢)
وقول ذَكَر: صُلِبَ متين . وشعر ذَكَر كما يقال:
شعر فُحْل . وسيف ذَكَر ومذَكَر وذو ذُكْرَة . ورجل
ذَكَر . وذَهَبَ ذُكْرَتِه . وما ولدَتِ النساءُ أَذْكَرَ
منك . ولا يفعل مثل هذا إلا ذُكُورَة الرجال . ويوم
ذَكَر؛ قال الأغلب: [من الرجز]

قَدْ عَلِمُوا يَوْمَ خَنَابِزِنَا
وَكَانَ يَوْمًا ذَكَرًا مَبِيئًا^(٣)
هو قائد كِسْرَى وجهه إلى بكر بن وائل يوم ذي قار
في خيله فهزّمته بكر بن وائل، وفيه يقول أبو
النجم: [من الكامل]

وَاسْأَلْ جُبُوشَ خَنَابِزِينَ لِيُخْبِرُوا
أَنَا الْحُمَاءُ عَشِيَّةَ الْبَطْحَاءِ^(٤)
ولي على هذا الأمر ذُكْرُ حَقِّ أَي صَكُّ، ولي عليه
ذُكُورُ حَقِّ أَي صكوك .

* ذكي: أَذْكَيْتُ النَّارَ وَذَكَيْتُهَا . وذكت النار تذكو
ذكاء . وأصابه ذكاء النار . وَذَكَ النَّارَ بِالذُّكُوءِ وهي

(١) ديوان النابغة الجعدي ٦، واللسان والتاج (ذكر)، والتهذيب ١٠/١٦٥ .

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، والبيت الأول في ديوان الأغلب العجلي ١٦٦، والفاخر ٢٥٦ .

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولم أجده في ديوانه .

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٩٧ .

(٦) ديوان زهير ٦٩، واللسان والتاج (ذكا)، والمقاييس ٢/٣٥٨، والعين ٥/٣٩٩، والتهذيب ١٠/٣٣٨ .

(٧) ديوان القطامي ٩٠ .

(٨) الحديث لمحمد بن علي في النهاية ٢/١٦٤ .

(٩) ديوان الراعي ٣٦، واللسان (ذكا) .

قال الشماخ: [من الطويل]

ثفاذي إذا استذكى عليها وتثقي
كما تثقي الفحل المخاض الجوامز^(١)
وله: [من الوافر]

إذا ما جد واستذكى عليها
أثرن عليه من رهج عصا^(٢)
* ذلف: امرأة ذلفاء. وفي أنفها ذلف وهو قصره
وصغر الأرنبة وهو مستملح.
* ذلق: كأنه ذلق سنان، وذولق سنان وهو طرفه.
وذلقته حدذته. وسنان مذلق.

ومن المجاز: في لسانه ذلاقة وذلق. وقد ذلق
لسانه، وهو ذليق اللسان، وتكلم بلسان طلق ذلق
وطلق ذلق وطلق ذلق. وحروف ذلق، وذولقية:
خارجة من ذلق اللسان. وعدو ذليق: شديد؛ قال
الهذلي: [من الطويل]

أوايل بالشد الذليق وحشني
لدى المتن مشبوخ الذراعين خلجم^(٣)
طويل. وذلق الفرس: ضمّره حتى ألقى فضول
لحمه؛ قال عدي: [من الطويل]

فذلقت حتى ترقع لحمه
أدوايه مكنونا وأزكب وإدعا^(٤)
* ذلل: هو ذليل بين الذل والذلة والمذلة، وقوم
أذلة وذلة كجلة وأذلاء، وقد ذل له وتذلل، وأذله
الله وذله. واستذله العدو. وهو مستذل بينهم:

مستهان. وهو ذليل مذل: أصحابه أذلاء. ودابة
ذلول: بيته الذل، وذللها صاحبها. وقميص طويل
الذلال، وارفح ذلال قميصك.

ومن المجاز: ركبوا كل صعب وذلول في أمرهم
إذا بذلوا فيه الطاقة. وفلان ذلول لأصحابه ومتذلّل
لهم. وقوم ذلل لمن أدلّ عليهم. وذلت له القوافي
إذا سهل عليه تقوال الشعر. و«أجر الأمور على
أذلالها»^(٥). وأمور الله جارية على أذلالها. وإن
قضاء الله ماضٍ على أذلاله، ودعه على أذلاله أي
كما هو. وفي حديث ابن مسعود: «ما من شيء من
كتاب الله إلا وقد جاء على أذلاله»^(٦). ركبوا ذل
الطريق، والزم ذل الطريق وملكه وهو ما ذلل منه
بكثرة الوطء، وطريق مذلل ومعبد: مسلك.
وذلل الكرم: ذلّ عناقيد. وشجرة مذلة: ينالها
كل أحد؛ قال: [من الطويل]

لنا جنة بالطف ذات خدائق
مذلة الأغصان جار سعيدها^(٧)
وشمر ذللك لهذا الأمر: تجلّد لكفايته؛ قال ذو
الرمة: [من الطويل]

قطعت بنهاض إلى صعدائه
إذا شمّرت عن ساق خمس ذلاله^(٨)
وفرس خفيف الذلال وهي الذنب. ولحقتنا ذلال
من الناس وذليلذلات: أواخر منهم.

(١) ديوان الشماخ ١٨٠، وجمهرة أشعار العرب ٨٢٧.

(٢) ديوان الشماخ ٤٤٤، واللسان والتاج (عصر).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢١٩، والمقاييس ٣/٢٤٠، وللهملي في اللسان والتاج (ذلق)،
والتهذيب ١١/٩٧.

(٤) ديوان عدي بن زيد ١٤١، واللسان والتاج (ذلق)، و التهذيب ٧٢/٩.

(٥) المستقصى ١/٤٩، وفصل المقال ٣٢٧، وجمع الأمثال ١/٢٧٤، وجمهرة الأمثال ١/٨٩، والأمثال لابن سلام ٢٢٧.

(٦) النهاية ٢/١٦٦.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٢٥٠، و التهذيب ١١/٢، وسيأتي البيت في مادة (صعد).

تَذَمَّمْتُ من أجل حق أو حرمة أي ذممت نفسي وانتهيت. ويقال: تَذَمَّم منه: استنكف واستحيا، وإني أَتَذَمُّ من القوم أن أتحوّل من عندهم إلى غيرهم، ولم أرَ منهم إلّا ما أحب. واستَذَمَّ إلى فلان: فعل ما يَذَمُّه عليه. ولفلان ذمّة وذمام ومَذَمّة: عهد يلزم الذمّ مضيّعه. وهو في ذمتي وذمامي. وأذهب مذمتهم بشيء أي أعطهم ما تقضي به حقّ ذمامهم. وفي الحديث: «ما يذهب عني مَذَمّة الرّضاع» وهي ذمام المربية وحقّها. ووفى فلان بما أذَمَّ أي بما أعطى من الذمّة؛ قال المسيّب: [من الكامل]

أنت الوَفَى بما تُذَمِّمُ وبعضهم
تُودي بذمته عُقَابٌ مَلَأَ^(٣)
وأذَمَّ لي على فلان. واستذممت به، وتذممت به فأذَمَّ لي. وللجار عندك مستذمّ ومتذمّم؛ قال فائد ابن الحبيب الأسدي: [من الكامل]

فَنَعَشْتُ قَوْمَكَ وَالَّذِينَ تَذَمَّمُوا
بِكَ غَيْرَ مَخْتَشَعٍ وَلَا مُتَضَائِلٍ^(٤)
وهذا مكان مذمم؛ محرم له ذمّة وحرمة. ومن المجاز: أذمت ركاب القوم: تأخرت كلالاً؛ قال ابن ميادة: [من الطويل]

وحتى حَمَلْنَا رَحْلَ كُلِّ مُذِمَّةٍ
وَكُلِّ مُذِمٍّ بِالْقَلَاةِ وَرَاحِفٍ^(٥)
كأنها أتت بما تُذَمُّ عليه، أو قلت قوتها على السير من الركبة الذمّة والركايا الدمام وهي القليلة الماء. وأذَمَّ المكان: أجذب وقلّ خيرُه. وفلان يُذَمُّ عيشه: يزجيّه متبلاً به. وذاممته أذامته وهو من

* ذمر: ذَمَرَهُ على الأمر: حَضَهُ مع لوم ليجذّ فيه. يقال: القائد يذمر أصحابه في الحرب: يُسمعهم المكروه ليشحذهم، ورأيتهم يتذامرون في الحرب. وأقبل يتذمر: يلوم نفسه على التفريط في فعله وهو ينشطها لئلا تُفْطِرْ ثانية، وفلان يتذمم ويتذمر ويرفع أذياله ويتشمر. وهو ذمر من الأذمار: شجاع. وذمر الراعي السليل: من فقهته وهي مغرر الرأس في العنق. وتسمى المذمر ليعلم أذكر هو أم أنثى، قال أحيحة: [من الوافر]

وما تُدري إذا ذَمَّرْتَ سَقْباً
لغيرك أم يكونُ لك القَصِيلُ^(١)
والمذمر للإبل كالقابلة للناس. وهو حامي الذمار إذا حمى ما لو لم يحمه ليم وغف من حماه وحرime كقولهم: حامي الحقيقة.

ومن المجاز: بلغ الأمر المذمر. كقولهم: بلغ المُخَنَّق؛ قال الجعدي: [من الطويل]

وحيّ أبي بكرٍ ولا حيّ مثلهم
إذا بَلَغَ الأمرُ العَماَسَ المَذْمُورَ^(٢)
* ذمل: ناقة ذمول، وقد ذملت تذمل وتذمل ذميلاً وذملاناً وهو سير متوسط، وفي ذملان العيس خير كثير، وذملت ناقتي: حملتها على الذميل.

* ذمم: ذم صاحبه ذماً ومذمة وذممه. ورجل ذام وذمام لأصحابه، وذميم وذم كحبّ ومذمم. وإناك والمذام والملاوم. وأذَمَّ فلان وألام: أتى بما يذم عليه ويلام. وهو مُذِمٌّ: مليم. وبلوت فلاناً فأذمته: خلاف أحمده. وأردت ضربه ثم

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح في المجلد ٣٤٦/٢، وجهرة أشعار العرب ٦٥٩.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو في ديوانه.

(٣) ديوان المسيب ٦١٨، والمقاييس ٣٥٦/١، وشرح اختيارات المفضل ٣١٩، وسيأتي البيت في مادة (ملع).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ابن ميادة ١٧٣.

القوم، وذنابة الإبل. وركب ذَنْبَ الريح: سبق فلم يُدرك. وركب ذَنْبَ البعير: رضي بِحَظٍّ مَبْخُوسٍ. وأرمى على الخمسين وولته ذَنْبَهَا. وأقام بأَرْضنا وغرز ذَنْبَهُ: لا يبرح، وأصله في الجراد. وأتبع ذَنْبَ الأمر إذا تلهف على أمر قد مضى. وبين فلان ذَنْبَ الضَّبِّ إذا تعاديا. ويقال للشيخ: استرخى ذَنْبَهُ إذا فتر شيئهُ؛ وأنشد أبو عبيدة: [من البسيط]

وأغلقت بابها في القصر واحتجبت
عند اليأس من مالي ومن ذَنْبِي^(٣)
وذَنْبُ القوم والطريق والأمر. والسحاب يَذْنُبُ بعضه بعضاً؛ وهو متذائب؛ قال: [من المتقارب]
تَنَصَّبَ بالغور ذات العِشَا
يَذْنُبُ مِنْهُ صَبِيرٌ صَبِيرًا^(٤)
ومرَّ يَذْنُبُهُ ويدبره. وفلان مذنوب: متبوع. وتذَنْبْتُ الوادي: جئته من نحو ذَنْبِهِ؛ قال ابن مقبل: [من الكامل]

يا مَنْ يَرَى طُعْنًا كُبَيْشَةً وَسَطُهَا
مَتَذَنَّبَاتِ الحَلِّ مِنْ أَوْرَالِ^(٥)
وتذَنْبَ المعتم: أفضل من عمامته ذَنْبًا أرخاه.
وذَنْبَ البُسْرِ: أرطب من قَبْلِ ذَنْبِهِ، وبسرَّ مذَنْبَ وهو التَّذَنُوبُ. وذَنْبْتُ كلامه: تعلقت بأذنايه وأطرافه. ولهم ذَنُوبٌ من كذا أي نصيب.

معنى القلة. ورجل ذَمٌّ وَحَمْدٌ، وأتينا منزلاً ذَمًّا وحمداً، وصف بالمصدر.

* ذمي: نجا فلان بذمائه، وما بقي منه إلا ذَمَاءٌ يتردد في خيال، وأبقى ذمَاءً من الضَّبِّ وهو الحشاشة؛ قال أبو ذؤيب يصف الثور والكلاب: [من الكامل]

فأبْدَهْنُ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ
بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّجٌ^(١)
* ذنب: فرس طويل الذنب والذَنَابِيُّ، وأخذت بذَنَابِي الطائر. وفرس ذَنُوبٌ: وافر هلب الذنب. وذَنْبُ الإبل واستذنبها: اتبعها؛ قال: [من الرجز]
شَلُّ الأجير استذنب الزَّوْاجِلَا^(٢)
وذَنبُ الجرادُ تَذَنُّباً: غَرَزَ لِيِيضُ. وذَنْبُ الضَّبِّ: أخرج ذَنْبَهُ عند الحرش. وذَنْبُهُ الحارش: قبض على ذنبه. وأذنب العبدُ واستغفرَ الله تعالى من الذنوب. وتذَنَّبَ على فلان: مثل تجنَّى وتجرَّم. واصبَّبَ لي من ذَنُوبِكَ وَذَنَابِكَ وهو ملء الدلو من الماء. وغرف له بالمذْنَبِ وهي المغرفة. وسالت المذانب جمع مِذْنَبٍ وهو المسيل في الحضيض إذا لم يكن واسعاً والتلعة في سفح أو سَنَدٍ. ومن المجاز: هو من الأذنان والذَنَابِيُّ والذَنَائِبُ. ونظر إليه بِذَنْبِ عينه وَذَنَابِهَا وَذَنَابَتِهَا وَذَنَابَتِهَا بالكسر والضم، أي بمؤخرها. وبلغ الماء ذَنْبَ الوادي والتهر وَذَنَابَتِهِ وَذَنَابَتِهِ. وأتبعَتْ ذَنَابَةَ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٤، والمقاييس ١٧٦/١، ٤١٦، واللسان والتاج (بدد، جمع، ذمي)، والعين ٦٨/١، والتهذيب ٦٩/١، ٧٨/١٤، ٢٦/١٥، ويلا نسبة في المخصص ٢٣/٣، ٨٠، والعين ٨/٢٠٣.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٢٦، ويلا نسبة في اللسان والتاج (ذنب)، والعين ٨/١٩٠، والتهذيب ١٤/٤٣٨، والمجمل ٣٤٧/٢، والمقاييس ٣٦١/٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٥٥.

قال عمرو بن شأس: [من الطويل]
وفي كلّ حيّ قد خَبَطَتْ بنعمة
فحقّ لشأس من نَدَاكَ ذُنُوبٌ^(١)
فقال الملك: نعم وأذينة؛ وقال الأفوه الأودي:
[من الكامل]
عافوا الإتاوة فاستَقَّتْ أسلامُهُمْ
حتى ارتَووا غَللاً بأذنبِ الرّدى^(٢)
جمع سَلَم وهو الذّلُّ لها عروة واحدة. وضربه
على ذُنُوبٍ مته وهو لحمه الذي يقال له: يربيع
المتن؛ قال ذو الرّمة يصف شعراً: [من الطويل]
وذو عُذْرٍ فوقَ الذُّنُوبِينِ مسبل
على البانِ يطوى بالمداري ويسرُح^(٣)
* ذنن: ذن أنف الفحل والإنسان إذا سال بماء خائر
يذن ذنيماً. وذن الرجل يذن ذنّاً. ورجل أذن وامرأة
ذناء. وبه ذنان. وإن منخرية ليدنان.
ومن المجاز: ذن أنف البرد. وامرأة ذناء: لا
ينقطع طمئنها. وقرحة ذناء: لا ترقأ. وفلان يذن
في مشيته إذا مشى بضعف. وما زال يذن في هذه
الحاجة: يتردّد بتؤدة ورفق.
* ذوب: ذاب الشحم والثلج وغيرهما ذوباً
وذوباناً. وأذبت أنا وذوبته. وشحم مذاب
ومذوّب.

وهذا الكلام ذوب الروح. وذابت الشمس: اشتدّ
حرّها؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]
إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها
بأفنانٍ مزروع الصّريمة مُعِيل^(٤)
وهاجرة ذوابة؛ قال: [من الطويل]
وظلماء من جرّى نوار سرّيتها
وهاجرة ذوابة لا أقيّلها^(٥)
وقال الطرمّاح: [من الكامل]
فيها ابن بجديتها يكاد يذيبه
وقدّ النهار إذا استذاب الصّيخد^(٦)
وذاب لي عليه حقّ: ثبت ووجب. ويقال لمن
أنضح حاجته وأتمها: قد أذاب حاجته واستذابها.
وأذاب عليهم العدو: أغار وانتهب. ويقال
للثقل: إنّه لذائب النفس. وهو أحلى من
الذوب بالإذابة أي من العسل الذي أذيب حتى
خُلص من الشمع بالزبدة التي أذيت وخُلص منها
السمن. وذاب جسم الرجل: هزل. يقال: تاب
بعدما ذاب. وناقة ذؤوب: سمينة لأنّه يُجمع منها
ما يُذاب. يقال: إن كانت جزوركُم لذؤوباً.
وذابت حدقته: همعت؛ قال الجعدي: [من
البيسط]
يَزمينَ بالحدقِ الذّؤابِ أميالاً^(٧)
وأذابه الهمّ. والهمّ يشيب ويذيب.
* ذود: ذاد الإبل عن الماء ذوداً وذيادةً، وأذاده

(١) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ٤٨، وتقدم البيت في (خبط).

(٢) ديوان الأفوه الأودي ٦.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٢٠١.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٨، والتهذيب ٣٧٥/٢، ٤٠٩، ٣٦٥/٨، ٢١/١٥، والعين ٦٠/٥، واللسان (ذوب، صقر،

ربيع، عبل)، والتاج (ذوب، صقر، عبل)، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٦٦، والمقاييس ٣١٤/٢، ٢٩٧/٣.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ذوب)، والتهذيب ٢٢/١٥.

(٦) البيت للطرمّاح في ديوانه ١٣٨، ولكعب بن زهير في التاج (بجد، صخد)، ومجمع الأمثال ٢٢/١، وليس في

ديوانه، وهو بلا نسبة في اللسان (صخد)، والمقاييس ١٢٥/٧.

(٧) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان النابغة الجعدي.

* ذوق: ذقت الطعام، وتذوقته شيئاً بعد شيء.
وهو مَرَّ المذاق. وما ذقت اليوم ذَوْاقاً «ولا تَفَرَّقُوا
إِلَّا عَنْ ذَوَاقِي»^(٧).

ومن المجاز: ذقت فلاناً، وذقت ما عنده.
وتقول: ذقت الناس وأكلتهم ووزنتهم وكنيتهم،
فما استطبت طعمومهم ولا استرجحت حُلومهم.
وهو حَسَن الذوق للشعر إذا كان مطبوعاً عليه.
و«ما ذقت غِماضاً»^(٨). وما ذقت اليوم في عيني
نوماً. وذاق القوس: تعرّفها ينظر ما مقدار
إعطائها. وذُق قوسي لتعرف لينها من شدتها؛ قال
الشماخ: [من الطويل]

فذاق فأعطته من اللين جانباً
لها ولها إن يُغرق السهم حاجزاً^(٩)
وقد ذاقته يدي. وتذواق التجار السلعة؛ وقال ابن
مقبل: [من البسيط]

أز كاهنِزازِ رُديني تذاوقه
أيدي الكماة فزادوا مثته ليناً^(١٠)
وذاقت كفي فلانة إذا مستها؛ قال أبو التجم: [من

الرجز]

تَزَجُّجٌ منها بعدَ كَفِّ الذَّائِقِ
مَأْكَمٌ أَشْرِبَنَ بِالْمَنَاطِقِ^(١١)

غيره: أعانه على ذبائها؛ قال: [من الرجز]
نَادَيْتُ فِي الْحَيِّ أَلَا مُذِيدَا
فَأَقْبَلْتُ فَتِيَانَهُمْ تَخْوِيدَا^(١)

ويقال: أذدني، كما يقال: أخطني في الاستعانة
على الخياطة. وله ذُوذٌ من الإبل وأدوآذ وهو
القطيع من الثلاثة إلى العشرة^(٢).

ومن المجاز: فلان يذود عن حسبه. وذاد عني
الهم؛ وقال: [من المتقارب]
أذودُ القوافي عني زياداً^(٣)

والثور يذود عن نفسه بمذوده وهو قرنه. والفارس
بمذوده وهو مطرّذه. والمتكلم بمذوده وهو
لسانه؛ قال زهير: [من الطويل]

نَجَاءٌ مُجِدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ
وَتَذْيِيبُهَا عَنْهَا بِأَسَحَمٍ مِذْوِدٌ^(٤)
وقال حسان: [من الطويل]

لساني وسيفي صَارِمَانِ كِلَاهِمَا
ويبلغ ما لا يبلغ السيف مِذْوَدِي^(٥)
ورجال مذاوُذ ومذاوِذ؛ قال ابن مقبل: [من

الطويل]

مذاوِذٌ بِالْبَيْضِ الْحَدِيثِ صِقَالُهَا
عَنِ الزَّكْبِ أحياناً إِذَا الزَّكْبُ أَوْجَفُوا^(٦)

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (ذود)، والتهذيب ١٤/١٥١، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم.

(٢) في النهاية ٢/١٧١ (الذود من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر).

(٣) عجز البيت (ذباد غلام جري جادا)، والبيت لامرء القيس في ديوانه ٢٤٨، واللسان (مرج).

(٤) ديوان زهير ٢٢٥، واللسان (ذود، وتر، سحم)، والتاج (سحم)، والعين ٨/١٣٢، والمقاييس ٣/١٤١، والتهذيب ٤/٣٤٥، ١٤/١٥٠، ٣١٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٢٣٩، وسيأتي البيت في (وتر).

(٥) ديوان حسان ١٣٢، واللسان والتاج (ذود).

(٦) ديوان ابن مقبل ٣٧٢.

(٧) في النهاية ٢/١٧٢ (كانوا إذا خرجوا من عنده لا يفرقون إلا عن ذواق، أي لا يفرقون إلا عن علم وأدب يتعلمونه).

(٨) المستقصى ٢/٣٢٢.

(٩) ديوان الشماخ ١٩٠، واللسان والتاج (ذوق)، والتهذيب ٩/٢٦٣، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٣٦٥، والمخصص ٦/٤٧.

(١٠) ديوان ابن مقبل ٣٢٨، وفيه (تداوله) مكان (تذاوقه)، و (التجار) مكان (الكماة)، والبيت في اللسان (ذوق)، وأمثالي القالي ١/٢٢٩، والموضح ١٥.

(١١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان أبي النجم.

وفي الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يُبَغِضُ الذَّوَاقِينَ والذَّوَاقَاتِ»^(١) كُلَّمَا تَزَوَّجَ أَوْ تَزَوَّجَتْ مَدَّ عَيْنَهُ أَوْ مَدَّتْ عَيْنَهَا إِلَى أُخْرَى أَوْ آخَرَ. وفلان مستذاق: مجرَّب، قال جرير: [من الوافر]

وَعَهْدُ الْغَنَائِيَّاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ وَنَثَتْ عَنْهُ الْجَعَائِلُ مُسْتَذَاقٍ^(٢)

أَي ذِيْق كَذِبِهِ وَخُبِرَتْ حَالُهُ. واستذاق الأمرُ لفلان: انقاد له وطاوع. ولا يستذيقُ لِي الشَّعْرَ إِلَّا فِي فلان. ودعني أَتَذَوِّقْ طَعْمَ فلان. وتذَوِّقُ طَعْمَ فِرَاقِهِ.

* ذوي: عود ذاوٍ، وعيدان ذَاوِيَّة، وقد ذوى العود والبُقل: ييس. وطعته فخرج ذو بطنه وذاتُ بطنه وبنات بطنه أي أمعاؤه. وذو بطن فلانة جاريةٌ أي جنيئُها. ووضعت ذا بطنِها. وأحال الضَّبُّ والكَلْبُ على ذي بطنه إذا رجع على قِيَتِهِ فأكله؛ قال خدّاش: [من البسيط]

كَمَا أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْهَرَمُ^(٣)

يعني الضَّبُّ لطول عمره. وهو من الأذواء والذويين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذو رُعَيْن وذو كَلَاع وذُو يَزَن. وسمعتُ ذافيه أي كلامه، وذاتُ فيه أي كلمته. وجاؤوا من ذي أنفسهم وذاتِ أنفسهم: طائعين، وجاءت من ذي نفسها وذاتِ نفسها. طائعة. ولقيته ذا صباح وذاتُ يوم وذاتُ ليلة. وأتانا ذاتُ العُويم وذاتُ الرُّمَيْن. وأصلح الله ذاتَ بينهم. وهو قليلُ ذاتِ اليد. وقال ذلك من ذاتِ نفسه؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وَإِنْ هَوَى صَيْدَاءُ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ بِسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحٌ^(٤) وَلَقِيَّتَهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ. وجلس ذات اليمين وذات الشمال. وأتينا ذَايَمَن وهو اليمَن. ولا بذى تَسْلَمَ ما كان كذا، واذهب بذى تَسْلَمَ، واذهباً بذى تسلمان، واذهبوا بذى تسلمون، وكذلك المؤنث.

ومن المجاز: قولك للشيخ: ذوى عوده وخوى عموده. ويقال: كان ذلك كذا وكلا أي قليلاً مثل هذه الكَلِئمة؛ قال الطرمّاح: [من الوافر]

كَذَا وَكَلَا إِذَا حَبِسْتَ قَلِيلًا

تَعَلَّلَهَا بِمُسَوِّدِ الدَّرِينِ^(٥)

* ذهب: ذهب من داره إلى المسجد ذهاباً ومذهباً. وذهب مذهباً بعيداً. وأذهب: جعله ذاهباً. وذهب به: مرَّ به مع نفسه. وكثر عنده الذَّهَبُ وكثرت عند أهل الحجاز. ويقولون: أعطني دُهيَّتِي. وعندي دَهبَةٌ: قطعة من الذهب. ولفلان دُهبان وأذهاب كثيرة. ورجل ذَهِب: يرى الذهب فيدهش ويبرق بصره من عظمه في عينه. ولوح مُذهب ومذهب. واطلب لي المذاهب وهي السُّيُور المموَّهة بالذهب. وكُميت مذهب: تعلو حرمة صُفْرة. ووقعت الذُّهاب في أرضنا جمع دَهبَةٌ وهي أَمطار غِزار.

ومن المجاز والكناية: ذهب فلان مذهباً حسناً. وذهب عليّ كذا: نسيته. وذهب الرجل في القوم والماء في اللبن: ضلَّ. وفلان يذهب إلى قول أبي

(١) النهاية ١٧٢/٢.

(٢) البيت ليس في ديوان جرير، وهو لنهشل بن حري في ديوانه ١١٧، واللسان (ذوق)، والتاج (لمق)، وجهرة الأمثال ٢٣/١، ومجمع الأمثال ٤١/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢٦٣/٩.

(٣) صدر البيت (ثم ارجعوا فأكبوا في بيوتكم)، وهو لخدّاش بن زهير في الحيوان ٥٠/٦، والمعاني الكبير ٦٤٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٦٥، والتاج (صيد).

(٥) ديوان الطرمّاح ٥٣٧.

وفلان يذهبن الناس ويفاطنهم: يباريهم بفتنته، وقد ذاهنتي فذهنته وهو مذهون. وقد ذُهن: ذهب بذهنه. تقول: لقد غُبت وذُهنت. واستذهنتك حب الدنيا: ذهب بذهنك.

* ذِيخ: ما هم شَيْخَة إِنَّمَا هم ذِيخَة؛ جمع ذِيخ وهو الضُّبْعَان.

* ذِيَع: ذاع سرّه ذُيوعاً. وأذاع الخبر والسرّ، وأذاع به، وهو مُذيع ومُذِياع. تقول: فلان للأسرار مِذِياع وللأسباب مِضِياع. وفي الحديث: «ليسوا بالمِذِياعِ البُذُر»^(٤).

ومن المجاز: تركت متاعي بمكان كذا فأذاع به الناس: ذهبوا به. وأذاعوا بما في الحوض من الماء: شربوه كله. وذاع الجور: انتشر. وذاع في جلده الجرب.

* ذِيل: «شَمَرٌ ذَيْلًا وَأَدْرَغَ لَيْلًا»^(٥). وجَرَّ ذَيْلَهُ وأذِيالَهُ وذُيولَهُ. وقد ذال الثوبُ يَذِيلُ. وقميص ذائل. وذراع ذائلة. وأذال ثيابه وذَيْلَهَا. ومُلاء مَذِيلُ. وذالت الجارية وتذيلت: تبخترت ساحبة ذيلها؛ قال طرفة: [من الطويل]

فذالت كما ذالت وليدة مجلس
تُري رَبَّها أذِيالَ سَخْلٍ مُمَدِّدٍ^(٦)
وقال الطرمّاح: [من البسيط]

إِنَّ الفُؤَادَ هَفَاً لِلْبَائِنِ العَرْدِ
لَمَّا تَذِيلَ خَلْفَ العُتْسِ الخُرْدِ^(٧)

حنيفة أي يأخذ به. وذهبت به الحِيَلَاءُ. وخرج إلى المذهب وهو المتوضأ عند أهل الحجاز. وتقول: مثل مذهبكم وقدره مثل مذهبكم وقدره؛ وذهب في الأرض: كناية عن الإبداء. وأبعد فلان المذهب وأبعد الأثر: تنحى للإبداء.

* ذَهَل: ذَهَلَ عن الأمر ذُهولاً وهو ذاهل عنه إذا تناساه عمداً أو شغل عنه. وأذهلني عنه كذا. وما أذهلك عن حاجتي! ولي مشاغل ومذاهل. ورجل وفرس ذُهلول؛ قال: [من الطويل]
أَتَتْهُ عَلَى الجُزْدِ الذَّهَالِيلُ فَوَقَّهَا
دُرُوعٌ سَلِيمَانٍ لَهَا وَمَغَافِرُهُ^(١)

* ذَهَن: ما رأينا بإبلك ذهنًا يقيها السنة أي طرْقاً وشحماً يُقَوِّيها. وما برجلي ذهن: قوة على المشي؛ قال: [من المتقارب]

أَنْوَى بِرَجُلٍ بِهَا ذَهْنُهَا
وَأَعَيْتُ بِهَا أَخْتُهَا العَائِرَةَ^(٢)
واستذهنت السنة القصب: ذهبت بذهنها وهو يقيها.

ومن المجاز: هو من أهل الذهن والأذهان وهو القوة في العقل والمُسْكَة. واجعل ذهنك إلى ما أقول، وألق ذهنك. وقد ذَهَنَ ذَهْنًا. وهو ذَهْنٌ فَطَنٌ رَكِنٌ. وما يذهن فلان شيئاً: ما يعقله؛ قال الطرمّاح يصف واعظاً: [من الكامل]
وَأَذَلَّ فِي عِظَةٍ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ
أَبْدَأَ لِيَذْهَبَهُ ذُووُ الْأَبْصَارِ^(٣)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ويؤان الطرمّاح ٢٣٤.

(٤) الحديث للإمام علي في النهاية ١٧٤/٢.

(٥) المستقصى ١٣٤/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٢/١، وجهرة الأمثال ٥٣٧/١، ٥٤٥، والأمثال لابن سلام ٢٣١، والأمثال لمجهول ٧٠.

(٦) ديوان طرفة ٣٣، وفيه (المعمد) مكان (الممدد)، واللسان (خدر)، والمقاييس ٣٠٤/١، ٤٠٩/٤، والجمهرة ٧٥٤، والمخصص ٢٠٠/١٣، والتذهيب ١٢٤/٨، ٥٠٥/١٥، والتاج (غبر، طرف).

(٧) ديوان الطرمّاح ١٥٥.

وقد تذيل في استنانه: حرك ذنبه نشاطاً. وذيل
كلامه تذيلاً، وتذيل في كلامه وتسرح: تبسط فيه
غير محتشم. وفلان طويل الذيل: غني. وذالت
حاله وتذاللت: تواضعت. وذالت الحمامة:
سحبت ذنبها. وأذالت المرأة قناعها: أرسلته.
وأذال ماله: ابتذله بالإنفاق، ولم يصنه. يقال:
أذل مالك يصن عرصك.
* ذيم: ذامه وذأمه: عابه. وهو مذيم ومذؤوم.
وهو يتقي الذيم والذام. وفي مثل: «لا تعدم
الحسنة ذاماً»^(٣). وتقول: لا يزال مذيماً من لا
يزال مضيماً؛ ومن احتمل الضيم استحق الذيم.

وأذاله: أهانه. وذال بنفسه ذَيْلاً. وهو في ذيل
ذائل: في هون شديد. وأذال فرسه وعلامه: لم
يحسن القيام عليهما فهزلا وفسداً. و«إنه لأخيلُ
من مُذالة»^(١) وهي الأمة.
ومن المجاز: جرت بها الرياح ذيولها وأذالها.
وجاءنا ذيال من الناس وذيول أي أواخرهم.
وثور ذَيال، وفرس ذَيال: طويل الذنب شبه ذنبه
بالذيل. ويقال: فرس طويل الذيل؛ قال ابن
مقبل: [من الطويل]
وكلّ علندى قصّ أسفل ذيله
فشمر عن ساقٍ وأوظف عَجِر^(٢)

(١) المستقصى ١١٣/١، ومجمع الأمثال ٢٠/١، ٢٦٠، والدرّة الفاخرة ١٩٢/١، وجمهرة الأمثال ٤٤٠/١، والأمثال لابن سلام ٣٦٨، والأمثال لمجهول ٩.
(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (علا)، والجمهرة ٩٥٢.
(٣) المستقصى ٢٥٦/٢، ومجمع الأمثال ٢١٣/١، والفاخر ١٥٥، وفصل المقال ٤٢، ٤٤، وجمهرة الأمثال ٣٧٦/٢، ٣٩٨، والأمثال لابن سلام ٥١، والأمثال لمجهول ١٢٢.



* رَاب: رَاب الشَّعَابُ الصَّدْع. وَرَجُلٌ مِرَابٌ صَنَعٌ: يَحْسَنُ رَابَ الْأَشْيَاءِ. وَقَوْمٌ مِرَائِب. وَهَابٌ رُؤْيَةٌ أَرَابُ بِهَا قَدَحِي؛ قَالَ ذُو الرِّمَّة: [مَنْ الطَّوِيل]

تَذْهَدِي فَطَاحَتْ رُؤْيَةً مِنْ صَمِيمِهِ
فَبَدَّلَ أُخْرَى بِالْغِرَاءِ وَبِالشَّغْبِ^(١)
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانُ يَرَابُ أُمُورَ النَّاسِ، وَهُوَ رَابٌ
أُمُورٌ وَمِرَابٌ أُمُورٌ: مَصْلَحُهَا. وَهُوَ رَابٌ بَنِي
فَلَانٍ. وَهُوَ مِرَابٌ مِنْ مِرَائِبِ الثَّأْيِ؛ قَالَ
الطَّرْمَاحُ: [مِنَ الْخَفِيفِ]

نُصِرَ لِلذَّلِيلِ فِي تَذْوَةِ الْحَيِّ
مِرَائِبٌ لِلثَّأْيِ الْمُنْهَاضِ^(٢)
وَفِي بَنِي فَلَانٍ ثَلَاثُونَ رَابًا أَيْ سَادَاتِ يَرَابُونَ
أُمُورَهُمْ؛ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
ثَلَاثُونَ رَابًا أَوْ تَزِيدُ ثَلَاثَةً
يُقَابِلُنَا بِالْقِرْنِ أَلْفٌ مُقْتَنَعٌ^(٣)
وَقَالَ الْكَمِيتُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَفِي حَسَنِ كَانَتْ مَصَادِيقُ لَاسِمِهِ
وَرَابٌ لَصَدْعِهَا الْمُهِمِّينِ مِرَابٌ^(٤)
وَكَفَى بِفَلَانٍ رَابًا لِأَمْرِكَ بِمَعْنَى رَابًا، وَهُوَ وَصَفٌ
بِالْمَصْدَرِ. وَتَقُولُ: هُوَ أَرْبَةُ عَقْدٍ الْإِخَاءِ وَرُؤْيَةٌ

صَدَعُ الصَّفَاءِ؛ وَالْأَرْبَةُ الْعَقْدَةُ الْمَحْكَمَةُ مِنَ
التَّأْرِيْبِ. وَرَابُ اللَّهِ بَيْنَهُمْ: أَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِهِمْ.
وَاللَّهُمَّ أَرَابْ بَيْنَهُمْ. وَتَقُولُ: إِنْ رَأَى أَنْ يَرَابَ
بَيْنَهُمُ الثَّأْيَ فَعَلَ.

* رَاد: تَرَادَ الْغَضَنُ: تَمَيَّلَ، وَغَضَنَ رُؤْدًا: نَاعَمَ
أَرْخَصَ مَا يَكُونُ وَأَنَعَمَ فِي سِتِّهِ الْأُولَى.
وَمِنَ الْمَجَازِ: جَارِيَةٌ رُؤْدَ وَرَادَةٍ: نَاعِمَةٌ؛ وَأَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

تَسَاهَمَ ثُوبَاهَا فِي الدَّنْعِ رَادَةً
وَفِي الْمِرْطِ لَقَاوَانِ رَدْفَهُمَا ثِقْلٌ^(٥)
وَتَقُولُ: امْرَأَةٌ رَادَةٌ غَيْرُ رَادَةٍ؛ نَاعِمَةٌ غَيْرُ طَوَافَةٍ،
التَّخْفِيفُ الْأَوَّلُ جَائِزٌ وَالثَّانِي وَاجِبٌ، وَتَرَادَتْ مِنَ
النَّعْمَةِ. وَالْجَارِيَةُ الْمَمْشُوقَةُ تَرَادُ فِي مَشْيِهَا.
وَتَرَادَتْ الْحَيَّةُ فِي انْسِيَابِهَا. وَ«لَقَيْتَهُ رَادًا
الضُّحَى»^(٦) وَهُوَ وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ عِنْدَ
الْخُمْسِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّهَارِ وَانْبِسَاطِ ضَوْئِهَا وَذَلِكَ
شِبَابُ النَّهَارِ. وَقَدْ رَادَ الضُّحَى رَادًا. وَتَرَادَتْ تَرُودًا.
وَضَرَبَهُ فِي رَادَةٍ وَهُوَ أَصْلُ اللَّحْيِ وَأَوَّلُهُ؛ قَالَ
حَمِيدٌ: [مِنَ الرَّجَزِ]

جَامِعٌ كَفَيْهِ إِلَى أَرَادِهِ
قَدْ بَلَغَ الْجَهْدُ نَسِيسَ أَدْوِهِ^(٧)

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٧٤.

(٢) ديوان الطرمح ٢٨٠، واللسان (حضر، خلل)، والتاج (حضر)، والتهذيب ٢٢٣/٤، وسمط اللآلي ٧٤.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى وهو بلا نسبة في الحيوان ١٠٧/٦.

(٤) البيت للكميته بن زيد في شرح هاشميات الكميته ٨٤، وفيه (يراب) مكان (مراب).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) مجمع الأمثال ١٩٩/٢.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

يحدثك: خذه من رأس.

* رأف: الله تعالى رؤوف بعباده ورؤف. وقد رؤف بهم ورأف، وهو ذو رافة ورحمة. وترأف الوالد بولده. وما كان رؤوفاً. وقد رافته واسترافته: استعطفته. وتراءف القوم. وما لبني لا يتراءفون: لا يتراحمون.

* رأل: نعمة ذات رثال ورثلان وهي أولادها، ولها رأل ورألة. واسترألت فراخ النعام: قويت واشتدت.

ومن المجاز: «زف رأله»^(٤) وخوذ رأله إذا فزع؛

قال: [من الطويل]

أقول لئنفسى حين خوذ رأله

رؤيدك لما تُشفي حين مُشفق^(٥)

وروي: بعدما خف رأله. وزف رأل القوم وشالت نعماتهم: هلكوا. واسترأل النبات واسترسل: طال. ونبات مُسترسل مُسترئل.

* رام: رثمت الناقة الولد أو البو رأماً ورثماناً، وناقة رائمة ورائم ورؤوم، ونوق روائم. وأما لناقتكم رأماً أي شيء ترائمه من بو أو ولد ناقة أخرى. وأرأمت الناقة ولدها: عطفناها عليه. وترأمت عليه: أُرزمت وحنث. وكأنتها رثم، وكأنتهن أُرآم الصريم؛ قال النابغة: [من الطويل]

عليهن شعث عامدون لبرهم

فهن كآرام الصريم خواضيع^(٦)

ومن المجاز: رثمت ما أنا عليه إذا ألفته وأحببته.

وترأد الشيخ في قيامه ترؤداً شديداً إذا أخذته رعدة وتميل حتى يقوم. وهذا رثدي: قزني في السن. * رأس: أهل مكة يسمون يوم القَر: يوم الرؤوس، لأنهم يأكلون فيه رؤوس الأضاحي. ورجل رأس ورؤاسي: عظيم الرأس. وشاة رأساء: سوداء الرأس. ورؤس الرجل وهو مَرؤوس ورئيس: رأسه البرسام وغيره: أخذ رأسه. ورأسته بالعصا: ضربت رأسه. وخرج الضب مُرئساً، كما تقول: خرج مُذنباً. وخذ برئاس سيفك ورئاسته: بقاتمه.

ومن المجاز: عندي رأس من غنم. وعدة أرؤس، وما لي رأس مال. و«رأس الدين الخشية»^(١). وهو رأس قومه ورئيسهم. ورئس الكلاب، ورأس القوم راسة؛ قال النمر بن تولب: [من المتقارب]

ويؤم الكلاب رأسنا الجموع

ضارراً وجمع بني منقر^(٢)

وترأس عليهم. ورأسوه على أنفسهم، نحو تأمر وأمره. وما أريده رأساً. وهم رأس عظيم أي جيش على حياله لا يحتاجون إلى إحلاب؛ قال عمرو بن كلثوم: [من الوافر]

برأس من بني جشم بن بكر

ندق به السهولة والحزونا^(٣)

وأعطني رأساً من ثوم وستأمنه. وكم في رأسك من سن. وكن على رياس أمرك. وتقول لمن

(١) في مجمع الأمثال ٣١٧/١ (رأس الدين المعرفة).

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٥٤.

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٤٠١، وشرح القصائد المشر ٣٤٥، واللسان (رأس)، والتهذيب ٦٣/١٣، والمقاييس ٤٧١/٢، وبلا نسبة في العين ٢٩٥/٧، والمخصص ١٣٨/٣، والمجلد ٤٤٦/٣، وديوان الأدب ١٤٤/٤.

(٤) الدرة الفاخرة ١٥٣/١، ومجمع الأمثال ٢٢٥/١، ٣٢٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٣٦، ورواية المعجز فيه: (فهن كأطراف الحني خواضع).

وفلان رؤوم للضيم: ذليل راض بالخسف؛ قال:
رَمَتْ لَسَلَمَى بَوَّ ضَيْمٍ وَإِنِّي
قديماً لأبي الضيم وابن أبة^(١)
ورثم الجرح رثماناً حسناً إذا التأم. وأرامه
الطبيب: داواه حتى لأمه. والأثافي روائم
الأورق وهو الرماد. ومزت بنا الأرام: تريد
النساء الملاح. ومزبي ريم في خصره بريم.
* رأي: رأيته بعيني رؤية، ورأيته في المنام رؤيا،
ورأيته رأي العين. وأرأيته غيري إراءة. ورأيتُ
الهلال. وتراءنا الهلال. وتراءى الجمعان.
وتراءت لنا فلانة: تصدّت لنا لنراها. وهو يتراءى
في المرأة وفي السيف: ينظر فيهما. وفي
الحديث: «لا يتراءى أحدكم في الماء». وهو
يرائي الناس مُرأةً ورِياء، وفعل الخير رِئاء الناس.
وهو حسن المرأى والمرأة. ونظر في المرأة. وله
مرءٌ مجلوة، ورأى رؤيا حسنة، ورؤى حسناً.
ورأت المرأة ثرية بوزن تريعة، وتريّة وهي ما تراه
من صفرة أو بياض. ورأيتُ الرجل تزيّة:
أمسكت له المرأة لينظر فيها. واسترأيتُ بالمرأة.
وله زواء حسن. وهذه امرأة لها زواء، والواو
تخفيف للهمزة، وعلى وجهه رآوة الحمق وهي ما
يرى عليه من آيته البينة التي لا تخفى على الناظر
كأنها تتكلم به وتنادي عليه، وهذا نحو جبيت
الخراج جباوة. وأزأت الشاة: تردّ ضرعها فعلم
أنها أقربت وهي مُزء. وأرى القرن وأبدى وهو أول
ما يتبين. وأرت الأرض وأبدت: أول ما يلوح شي

من النبات. وجاء حين أجن رؤي رؤياً أي شخص
شخصاً، وهو فعل بمعنى مفعول كخبز. ورأيته:
أصبت رثته. ورأأت بعينها: دارت بالحدقتين
للمغازلة والمهازلة؛ قال: [من الطويل]
ولمّا رأتني رَأَاتْ ثُمَّ أَقْبَلَتْ
تُهازِلُنِي وَالهَزْلُ دَاعِيَةُ الْعُهِرِ^(٢)
ورجل وامرأة رآء العين؛ قال الأصمعي: الذي
تدور حدقه كأنها في فلانة. ولهم أاث ورئي وهو
ما زؤوا عليه من حسن زيّ وحال متزينة.
ومن المجاز: فلان يرى لفلان إذا اعتقد فيه. وأراه
وجه الصواب. وأرني برأيك؛ قال نهار بن
توسعة: [من الكامل]
فَلَمَنْ أَقُولُ إِذَا ثُلِمْتُ مُلِمَّةً
أرني برأيك أو إلى من أفزع^(٣)
وما أضل رأبهم وآراءهم. وارتأى في الأمر.
وارتأيت رأياً في كذا ارتئيه. والرأي ما ارتأه فلان؛
قال: [من المتقارب]
أَلَا أَيُّهَا الْمَرْتَنِي فِي الْأُمُورِ
سَيَجْلُو الْعَمَى عَنْكَ تَبَيُّانُهَا^(٤)
وفلان يتراءى برأي فلان أي يميل إلى رأيه ويأخذ
به. واسترأيته واستريته: طلبت رأيه. ومع فلان
رئي ورئي: جئت يريه كهانة وطباً ويلقي على لسانه
شِعراً. وفلان رئي قومه ورأيهم: لصاحب رأيهم
ووجههم. وما أراه يفعل كذا: ما أظنه. وتراءى له
الأمر. ويتراءى لي أن الأمر كيت وكيت.
ودارهما تتناظران وتترأيان. وداري ترى داره.
والجبل ينظر إليك والحائط يراك. وداري ممّا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رأي)، والتهذيب ٣١٧/١٥، والعين ٣٠٧/٨.

مربأة. وفلان يرتبىء مخافة العدو: يرتب
ويحترس. وربأْتُ فلاناً: اتقته واتقاني. وارتبأ
الشمس متى تغرب إذا ارتقب غروبها؛ قال يصف
جرباء: [من البسيط]

فَظَلَّ مُرْتَبِئاً لِلشَّمْسِ تَصْهَرَةً
حتى إذا الشمسُ مالَتْ جانباً عدلاً^(٦)
و«إني لأربأُ بك عن هذا الأمر»^(٧): أرفعك عنه ولا
أرضاه لك. وربأْتُ بنفسي عن عمل كذا. وفعل
بي ما لم أكن أربأُ ربأه: ما لم أكن أرتقبه وأتوقعه.
وما عبأت بكذا ولا ربأْتُ به ربأه. ولا يُعبأ بهذا
الأمر ولا يُربأُ به. وفلان يُربأُ ماله: يحفظه
ويصلحه؛ قال: [من المتقارب]

وما أَرْبَأُ المَالَ مِنْ حُبِّهِ
ولا لَلْفَخَارِ وَلَا لِلْبَخْلِ^(٨)
ولكن لَحَقُّ إِذَا نَابَنِي
وإكرام ضَيفٍ إِذَا مَا نَزَلَ
وربأُ في الأمر: نظر فيه وفكر وفعل في تأمله فعل
الربئية؛ قال: [من الوافر]

فليت عن العُلَى ورَبَأْتُ فيها
فَلَمْ أُرْ كَالصَّنَائِعِ فِي الْكِرَامِ^(٩)
* ربب: الله عز وعلا ربُّ الأرباب. وله الربوبية.
وهوربُّ الدار والعبد وغير ذلك. ويقال: ربُّ بين
الربابة.

رأت دار فلان؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]
لِلْمَازِنِيَّةِ مِصْطَافٍ وَمُزْتَبِعٍ
مِمَّا رَأَتْ أَوْذُ فَالْمِغْرَاءُ فَالْجَرَعُ^(١)
وقال آخر: [من الطويل]

أَيَا بَزَقْتِي أَغْشَاشَ لَا زَالَ مَدَجْنٍ
يَجُودُكُمَا وَالنَّخْلُ مِمَّا يَرَاكُمَا^(٢)
ودورهم ربأه: متراثية. وحيث ربأه ونظر:
متجاورون. وهو يُرَأَى هذا الأمر: يخيّل إليه؛
قال الأعشى: [من الطويل]

كِلَانَا يُرَأَى أَنَّهُ غَيْرُ ظَالِمٍ
فَاعَزَيْتُ حَلْمِي الْيَوْمَ أَوْ هُوَ أَعَزَيَا^(٣)
وتقول العرب: أرى الله بفلان: نكل به، ومعناه
أرى عدوه فيه ما يشمت به؛ قال الأعشى: [من
مجزوء الكامل]

وَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَفْوٌ
دَأْ خَسَّهَا وَأَزَى بِهَا^(٤)
وارتفعت ربأني إلى حلقي من هيبة فلان.

* ربأ: ربأً للقوم وربأهم: كان لهم ربئية أي عيناً
يرقب لهم؛ قال كعب الغنوي: [من الطويل]
كَأَنَّ أَبَا الْمَغْوَارِ لَمْ يَوْفِ مَرْقَباً
إِذَا رَبَأَ الْقَوْمَ الْغَزَاةَ رَقِيبٌ^(٥)
وبثوا ربأياهم. وأشرف على مزبأ ومزبأة.

ومن المجاز: ربأ فلان فوق رابية وارتبأ: أشرف
عليها. يقال: ارتبأ اليفاع. ووقع البازي على

(١) ديوان ابن مقبل ١٦٧، ومعجم البلدان (أود، جراد، الجرع).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لابن نعجاء الضبي في معجم البلدان (أعشاش).

(٣) ديوان الأعشى ١٦٧، والمقائيس ٣١٠/٤، وبلا نسبة في اللسان (عزب)، والتهذيب ١٤٨/٢.

(٤) ديوان الأعشى ٣٠٧، واللسان (رأي)، والتهذيب ٣٢٣/١٥، ٣٢٤.

(٥) البيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص ٩٦، وجمهرة أشعار العرب ٧٠٨، وأمالى القالي ١٤٩/٢.

(٦) البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٩٨، وللأخطل في ديوانه ١٥٥.

(٧) المثل في الفاخر ٢٢٥.

(٨) البيتان بلا نسبة في التاج (ربأ).

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

يا جُنُلْ أَسْقِيَتْ بِلَا حِسَابَةٍ

سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرِّبَابَةِ^(١)

وفلان مربوب، والعباد مربوبون. وقد رُبَ فلان:

مُلْك. ورأيت فلاناً يترَبُّ أرضكم: يقول أنا

رُبها. ورجل رُبِّي ورَباني: مثاله. وفيه رَبَانِيَّة.

ورَبٌ ولده ورَبه وترَبه ورَباه، ورَبَيْتَه؛ قال

النابغة: [من الكامل]

فَبَدَثَ تَرَائِبُ شَادِنٍ مُتَرَبِّبٍ

أَحْوَى أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدٍ^(٢)

وهو ربييه، وهي ربييته، وهن ربائيه. وأظلتهم

الرَّبَابُ والرَّبَابَةُ. وأرَبَ الرجلُ بمكان كذا وأَلَبَ:

أقام. والطير مُرَبَّةٌ بالوكور. ونعجة رَغَوْتُ وعَزُرَ

رُبِّي: حديثا التاج. وهذا مَرَبُ القوم لمجمعهم؛

قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

بأَجْرٍ مِزْبَاعٍ مَرَبٍ مَحَلَّلٍ^(٣)

وقعد على رُبَانِ السفينة وهو سَكَانُهَا: ذنبها.

والعيش بُرْبَانه: بحدائته.

ومن المجاز: رَبٌّ معروفه؛ قال: [من الكامل]

كَلِيفَ بَرَبِ الْحَمْدِ يَزْعُمُ أَنَّهُ

لَا يُبْتَدَأُ عُرْفٌ إِذَا لَمْ يُتَمِّمْ^(٤)

وفرسٌ مربوبٌ: مصنوع. والجرَّة تُرَبُّ فتضرى.

ودُهْنٌ مربوبٌ ومُرَبَّبٌ ومُرَبَّى: مطيبٌ بالزَّيَّاحين
من البنفسج والياسمين والورد ونحوها. وأرَبَتِ
السحابة بأرضهم.

* ربت: المرأة تُرَبُّ صَبِيهَا وهو أن تضرب بيدها

على جنبه قليلاً قليلاً حتى ينام: قال: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بَحْرَةَ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي^(٥)

* ربت: رَبَّتْهُ عَنْ كَذَا وَرَبَّتْهُ: ثَبَطَهُ. وفيه رَبِيَّةٌ عَنْ

الخير. وأخذ الشيطان عليهم بالرباث أي

بالحوائح المبطات عن العبادة. وفلان يَتَبَطُّ عَنْ

كذا ويَتَرَبُّ وَيَتَبَاطُ وَيَتَلَبُّ. ويقال: جريه كريث

وأمره ربيث؛ من قولهم: فلان كريث عن الأمر:

ناكص عنه. واربَثُ الغنم وانْبَثَ: انتشرت. ولا

تزال غنمهم منبثة مُرَبَّة. واربَثُ القوم في منازلهم

ورأيهم: تفرقوا.

ومن المجاز: اربَثَ أمرهم: انتشر ولم يلتئم؛ قال

أبو ذؤيب: [من الطويل]

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا اِرْبَثَ أَمْرُهُمْ

وَعَادَ الرِّضِيُّعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ^(٦)

* ربح: رَبَحَ فِي تِجَارَتِهِ. واشترى سلعة يطلب

فيها الرِّبْحَ والرَّيْحَ والرَّيَّاحَ. وهو يَتَرَبَّحُ ويتَرَقَّحُ أي

يطلب الأرباح ويتكسب. ورابَحَتُهُ على سلعته.

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في اللسان (حسب)، والتاج (رب، حسب)، والتنبيه والإيضاح ٦٢/١، وبلا نسبة في اللسان (رب).

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٩١، واللسان (حم)، والتهذيب ٣٥٧/٤.

(٣) صدر البيت: (بأول ما هاجت لك الشوق دمنة) والبيت في ديوان ذي الرمة ١٤٥٣، واللسان (رب، جرع، ربح، حل)، والتهذيب ٣٦١/١، ٤٤٣/٣، والمخصص ١٥٥/١٠، ١٥٩، والتاج (رب، جرع، ربح)، وبلا نسبة في العين ٢٥٧/٨، ٢٥٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لابن ميادة في ديوانه ١٩٩، والتاج (ليل).

(٦) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٦٢، واللسان (ربث، رصع، نهي)، والتاج (ربث، رصع، نهي)، والتنبيه والإيضاح ١٨٣/١، وللهملي في المقاييس ٣٩٨/٢، ٤٧٢، وبلا نسبة في اللسان (رصح)، والتهذيب ٩٣/٢، والجمهرة ٧٣٧، والمخصص ٢٧/١٦.

مُحْطَط؛ قال الرَّكَّاضُ: [من الرجز]
إِنِّي إِذَا مَا كَانَ عَامٌ أَزِيدُ
وَابْتَعَدَ السَّعْرُ وَخَفَ الْمِرْفَدُ
عِنْدِي مَوَاسَاةً لَهَا لَا تَنْقُدُ
أَيُّ لِلْفَرَسِ. وَالْمِرْفَدُ الْقَدَحُ الْكَبِيرُ.

* ربذ: رَبَذَتْ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ: خَفَّتَا. وَإِنَّهُ لَرَبَذَ
الْأَصَابِعَ فِي عَمَلِهِ. وَفَرَسَ رَبَذَ الْقَوَائِمَ، وَلَهُ قَوَائِمُ
رَبَذَاتٍ. وَعَلَّقَ فِي أَعْنَاقِهَا الرَّبْذَ وَهِيَ الْعَهُونُ
الْمُعْلَقَةُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ، الْوَاحِدَةُ رَبْذَةٌ. وَجَلَا
الصَّائِغُ الْحُلِيَّ بِالرَّبْذَةِ وَالرَّبْذَةُ. وَكَأَنَّ عِرْضَهُ رَبْذَةٌ
الْهَانِيءُ وَرَبْذَةُ الْحَائِضُ؛ قَالَ: [من الرمل]

يَا عَقِيدَ اللَّؤْمِ لَوْلَا نِعْمَتِي
كَنْتُ كَالرَّبْذَةِ مُلْقًى بِالْفِئَاءِ^(٢)

وهي الصوفة والخرقة. وسمعت من يقول: لما
أَسْمَعُهُمُ الْحَقَّ نَبْذُوهُ بِالرَّبْذَةِ كَمَا يَنْبِذُ الْهَانِيءُ
الرَّبْذَةَ.

ومن المجاز: إِنْ فَلَانًا لَذُو رَبِذَاتٍ إِذَا كَانَ كَثِيرُ
السَّقَطِ فِي كَلَامِهِ.

* ربس: دَاهِيَةٌ دَبَسَاءُ رِبْسَاءُ، وَدَوَاهٍ دُبْسُ رُبْسٍ،
وَالرُّبْسَةُ مِثْلُ الدُّبْسَةِ. وَجَاءَ فَلَانٌ بِأَمِّ الرُّبَيْسِ:
بِالدَّاهِيَةِ وَأَصْلُهَا الْأَفْعَى.

* ربص: تَرَبَّصَ بِسِلْعَتِهِ الْغَلَاءِ ﴿تَتَرَبَّصُ بِهِ رَبِصٌ
الْمَثُونُ﴾^(٣). وَلِي بِالْبَصْرِ رُبْصَةٌ وَلِي فِي مَتَاعِي
رَبْصَةٌ وَهِيَ التَّرَبُّصُ.

* ربض: رِبْضُ الظَّبْيِ وَالشَّاةِ وَالْكَلْبِ، وَكُلٌّ مَا لَا
يَبْرُكُ عَلَى أَرْبَعٍ رُبُوضًا. وَفِي مِثْلِ: «كَلْبٌ عَسَّ
خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبْصٌ»^(٤). وَهَذِهِ رَبِصُ فَلَانٍ:

وَامْرَأَةٌ رِبْخَلَةٌ: لَحِيْمَةٌ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ. وَرَجُلٌ
رِبْخَلٌ وَهُوَ مِنَ الرِّيحِ: الزِّيَادَةُ، وَاللَّامُ مَزِيدَةٌ.
وَأَمْلَحُ مِنْ رُبَاحٍ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ، وَهُوَ الْقَرْدُ.
وَأَكَلَ فَلَانٌ رُبَّ رُبَاحٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تِجَارَةٌ رَابِحَةٌ. وَقَدْ رِبَحْتَ
تِجَارَتَكَ، وَرِبَحْتَ دَارَكَ إِذَا بَعَثَهَا بِرِيحٍ. وَالْبِرُّ
خَيْرُ تِجَارَةٍ رِبَاحًا وَالْبَارِ أَوْسُو النَّاسِ مَصْبَاحًا.

* ربيع: امْرَأَةٌ رُبُوحٌ: يُعْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَهُوَ
مِنَ الرِّخَاوَةِ. يُقَالُ: مَشَى حَتَّى تَرَبَّخَ. وَتَقُولُ:
سَوِّطٌ عَذَابٌ إِلَى سَوِّطِ رُبُوحٍ تَحْتَ عَذْيُوطٍ.

* ربد: نِعَامَةٌ رِبْدَاءُ وَنِعَامٌ رُبْدٌ وَظَلِيمٌ أَرَبْدٌ وَنَمِرٌ
أَرَبْدٌ. وَفِيهِ رُبْدَةٌ وَهِيَ نَحْوُ الزَّمْدَةِ وَهِيَ لَوْنُ الرَّمَادِ.
وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ، وَالسَّمَاءُ مَتَرَبَّدَةٌ: مَتَغَيِّمَةٌ.

وَرَبَذَتِ الشَّاةُ: أَضْرَعَتْ فَرْوِيَّ فِي ضَرْعِهَا لِمَعَ
سَوَادٍ. وَقَدْ تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا؛ قَالَ: [من الطويل]

إِذَا وَالِدٌ مِنْهَا تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا

جَعَلَتْ لَهَا السَّكِينُ إِحْدَى الْقَلَانِدِ^(١)

أَرَادَ ذَاتَ وَلَدٍ هُوَ فِي بَطْنِهَا. وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ مِنْ
الْغَضَبِ. وَارَبَّدَ وَارْمَدَ. وَأَبْيَضَ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ وَهِيَ
فَرْنَدُهُ. وَرَبَذْتُ الْإِبِلَ: رَبَطْتُهَا، وَالْإِبِلُ فِي الْمَرِيدِ
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرَبَّدُ فِيهِ، جَعَلَ حَابِسًا حَيْثُ
بَنِيَ عَلَى مِفْعَلٍ. وَقِيلَ: مَرِيدُ الْبَصْرَةِ، وَمَرِيدُ
الْمَدِينَةِ وَهُوَ مَتَسِعٌ كَانَتْ الْإِبِلُ تُرَبَّدُ فِيهِ لِلْبَيْعِ وَهُوَ
مَجْتَمِعُ الْعَرَبِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ. وَالتَّمَرُ فِي الْمَرِيدِ وَهُوَ
الْبِيدَرُ لِأَنَّ التَّمَرَ يُرَبَّدُ فِيهِ فَيَسْمَسُ. يُقَالُ: رَبَذَتْ
تَمْرَكَ رَبْدًا حَسَنًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: دَاهِيَةٌ رِبْدَاءُ: مَنَكْرَةٌ. وَعَامٌ أَرَبْدٌ:

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (ربد)، والعين ٣١/٨، والتعذيب ١٠٩/١٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (ربد).

(٣) ٣٠/الطور: ٥٢.

(٤) مجمع الأمثال ١٤٥/٢، وجمهرة الأمثال ١٤٦/٢، وفصل المقال ٣٩٣.

يَنْهَضُ فِيهَا. وَقَرْبَةُ رِبُوضٍ : كَبِيرَةٌ لَا تَكَادُ تُقَلُّ فِيهَا رَابِضَةٌ أَوْ يَرْبِضُ مِنْ يَرِيدُ إِقْلَالَهَا، ثُمَّ قَالُوا: قَرْبَةُ رِبُوضٍ، وَشَجَرَةُ رِبُوضٍ؛ قَالَ يَصِفُ ثَوْرًا: [من الوافر]

تَجَوَّفَ بَسِينٌ أَزْطَاةَ رِبُوضٍ
مِنْ الذُّهْنَا تَفَرَّعَتِ الْحَبَالَا^(٥)

وَقَالَ يَصِفُ رَجُلًا مَسْجُونًا: [من الطويل]

تَرَاهُ رِبُوضٌ ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ
وَأَسْمُرُ مِنْ جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ مُثْقَلُ^(٦)
يَرِيدُ السَّلْسَلَةَ. وَيُقَالُ: صَدْتُ أَرْبَابًا رِبُوضًا:
ضَخْمَةٌ، وَلَبَسْتُ دِرْعًا رِبُوضًا. وَلِفْلَانٍ رِبُوضٌ
وَرِبُوضٌ وَرِبُوضٌ وَرِبُوضٌ يَأْوِي إِلَيْهِ وَهُوَ كُلُّ مَا سَكَنَ
إِلَيْهِ مِنْ امْرَأَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ بَيْتٍ؛ قَالَ: [من البسيط]
جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رِبِضًا

يَا وَنَحْ كَفَيَّ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ^(٧)
وَفِي مِثْلِ: «مَنْكَ رِبِضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا»^(٨). وَمَا
لَهُ رِبِضٌ يَرْبِضُهُ. وَمَا رِبِضٌ امْرَأَةً مِثْلُ أُخْتٍ؛ أَيِ
كَانَ رِبِضًا لَهُ وَسَكَنًا، كَمَا تَقُولُ: أَبُوتُهُ وَأُمُّهُ كُنْتُ
لَهُ أَبًا وَأُمًّا. وَرُمِيَ الْجَزَارُ بِالْحَشْوَةِ وَالرِبِضِ وَهُوَ مَا
تَحْوَى مِنْ مَصَارِينِهِ. وَشَدَّ الرَّحْلَ بِأَرْبَابِضِهِ وَهِيَ
جِبَالُهُ، الْوَاحِدُ رِبِضٌ. وَنَزَلُوا فِي رِبِضِ الْمَدِينَةِ
وَالْقَصْرِ وَهُوَ مَا حَوْلَهُمَا مِنْ مَسَاكِنِ الْجُنْدِ

شَاؤُهُ يَرَاهَا مَجْتَمِعَةً فِي مَرْبِضِهَا، وَالْغَنَمُ فِي
رِبِضِهَا: فِي مَاوَاهَا، وَفِي أَرْبَابِضِهَا. وَأَتَانَا بِثَرِيدٍ
كَأَنَّهُ رِبِضَةٌ أَرْبَبٌ، وَرِبِضَةُ خُرُوفٍ، كَمَا يُقَالُ: مِثْلُ
بِرْكََةِ الْبَعِيرِ أَيْ مِثْلُ جِثَّتِهِ وَهُوَ رَابِضٌ أَوْ بَارَكٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رِبِضُ اللَّيْلِ؛ قَالَ: [من الرجز]
وَاللَّيْلُ بَسِينٌ قَنَوَيْنَ رَابِضُ^(٩)

وَشَرَبُوا حَتَّى أَرْبِضَهُمُ الشَّرَابُ: أَثْقَلَهُمْ مِنَ الرِّبِيِّ
حَتَّى رَبِضُوا. وَإِنَاءٌ مُرْبِضٌ. وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبُدٍ:
«دَعَا بِنَاءً يُرْبِضُ الرُّهْطَ»^(١٠). وَأَرْبِضَتِ الشَّمْسُ:
اشْتَدَّ حَرُّهَا حَتَّى تَرَكْتَ الْوَحْشَ رَوَابِضَ. وَيُقَالُ
لِلْأَفْطُسِ: أَرْبَنَتْهُ رَابِضَةٌ عَلَى وَجْهِهِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «فَانْبَعَثَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الرَابِضَةِ»^(١١)،
وَهُمْ مَلَائِكَةُ أَهْبَطُوا مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ
يَهْدُونَ الضَّلَالَ تَسْمِي إِقَامَتِهِمْ فِي الْأَرْضِ لِذَلِكَ
رِبُوضًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَأَنْ يَنْطَلِقَ
الرُّؤَيْبِضَةُ»^(١٢)، وَهُوَ التَّافَهُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَاعِدُ عَنْ
الْمَسَاعِي الْكَرِيمَةِ. وَرِبِضُ الْكَبْشِ عَنِ الْغَنَمِ: تَرَكَ
ضِرَابَهَا. وَيُقَالُ لِلنَّعْجَةِ إِذَا حَمَلَتْ: قَدْ رِبِضَ
عَنْهَا. وَأَقَامَتْ امْرَأَةُ الْعَيْنَيْنِ عِنْدَهُ رِبِضَتَهَا، بِالضَّمِّ،
أَيِ قَدَّرَ مَا عَلَيْهَا أَنْ تَرْبِضَ عِنْدَهُ وَهِيَ سَنَةٌ. وَإِنَّهُ
لِرِبِضٍ عَنِ الْحَاجَاتِ وَالْأَسْفَارِ بَوَازِنَ جُنُبٍ لَا

(١) الرجز للشماخ في ديوانه ٤٠٦، واللسان (عرض، جله)، والتاج (أدب، جله)، وبلا نسبة في اللسان (ربض، جله)، والتاج (ربض، قنوه)، وكتاب الجيم ٣١١/٢، والمخصص ١٠٤/١٠، ٢٣٠/١٣، والتهذيب ٥١٤/٦.
(٢) النهاية ١٨٤/٢.

(٣) في النهاية ١٨٤/٢ (الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم يهدون الضلال).

(٤) مسند أحمد ٢٩١/٢، ٢٣٨/٣، والنهاية ١٨٥/٢.

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٥١٢، واللسان والتاج (ربض، جوف)، والتهذيب ٢٧/١٢، والمقاييس ٤٧٧/٢، وبلا نسبة في المجلد ٤٥٢/٢، والمخصص ٣/١١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربض)، والتهذيب ٢٧/١٢.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (قمرض، ربض)، والجمهرة ٣١٤، ١٢٠١، والمقاييس ٤٧٨/٢، ٢٣٦/٥، وديوان الأدب ٢١٦/١١، وكتاب الجيم ٩٢/٣، والتهذيب ٣٨٦/٩، ٢٥/١٢، وسيأتي البيت في (قمر).

(٨) المستقصى ٣٥٠/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٨/٢، وفصل المقال ٢١٦، والأمثال لابن سلام ١٤٣، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٣، والأمثال لمجهول ١١٠.

وأصبح قد رَبَطَ الله عنه وَجَعَه. وتربط الماء في مكان كذا إذا لم يَخْرُجْ من مُجْتَمَعِهِ وركد فيه، وماء

متربط؛ قال يصف سحابة: [من الطويل]

تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مُلْتَقَى مُتْرَابِطٍ

وَمُنْجَرِدٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِغٌ^(٤)

مُنْجَرِدٌ: جَارٍ ذَاهِبٍ. وعنده رَبِيطٌ طَيِّبٌ وهو تمر يُجْعَلُ فِي الْجِرَارِ وَيَبُلُّ بِالْمَاءِ فَيَعُودُ كَالرُّطْبِ.

* ربع: رِبْعٌ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. وَأَقَامُوا فِي رُبْعِهِمْ وَرَبُوعِهِمْ وَرِبَاعِهِمْ، وَهَذَا مَرْبُوعُهُمْ وَمَرْبُوعُهُمْ.

وَنَاقَةُ مِرْبَاعٍ، وَنَوْقٌ مِرَابِيعٍ: يُتَنَجَّنُ فِي الرِّبْعِ. «وَمَا لَهُ هُبَّعٌ وَلَا رِبْعٌ»^(٥): فَصِيلٌ صِيفِيٌّ وَلَا رِبْعِيٌّ

وَالْجَمْعُ رِبَاعٌ؛ قَالَ: [من الرجز]

وَعُلْبَةٌ نَازَعَتْهَا رِبَاعِيٌّ

وَعُلْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي^(٦)

وَوُلِدَ فِي رِبْعِيَّةِ التَّاجِ. وَرُبِعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرْبُوعَةٌ: مُطَرَّتٌ فِي الرِّبْعِ. وَأَخَذَ الْمِرْبَاعَ وَهُوَ رُبْعُ الْمَغْنَمِ. وَحَبْلٌ مَرْبُوعٌ: مَفْتُولٌ عَلَى أَرْبَعِ

قَوَى. وَرَجُلٌ رِبْعَةٌ، وَمَرْبُوعٌ وَمَرْتَبِعٌ: وَسِيطُ الْقَامَةِ. وَسَقَى إِبْلَهُ الرُّبْعَ. وَأَصَابَتْهُ حُمَى الرُّبْعِ، وَرُبْعٌ وَأَرْبَعٌ. وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمَرْبَعٌ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

[من المتقارب]

مِنَ الْمُرْبَعَيْنِ وَمِنْ أَرْبَلٍ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ^(٧)

وغيرهم. وَالزَّمُوا رِبْضَكُمْ وَهُوَ مَسْكَنُ الْقَوْمِ عَلَى حِيَالِهِ وَالْجَمْعُ أَرْبَاضٌ.

* ربط: رِبَطُ الدَّابَّةِ: شَدُّهَا بِالرِّبَاطِ وَالْمَرْبُوطُ وَهُوَ الْحَبْلُ، وَقَطَعْتَ الدَّابَّةَ رِبَاطَهَا وَمَرْبُطَهَا، وَالْخَيْلُ رُبُطُهَا وَمَرْبُوطُهَا. وَالْفَرَسُ فِي مَرْبُطِهِ، وَالْخَيْلُ فِي مَرْبُوطِهَا. وَفَرَسٌ رِبِيطٌ: مَرْبُوطٌ لَا يَرُودُ. وَارْتَبَطَ فَلَانٌ فَرَسًا. وَفِي مِثْلِ: «اسْتَكْرَمَتْ فَارْتَبَطُ»^(١).

وَفِيهِمْ رِبَاطُ الْخَيْلِ: حَبْسُهَا وَاقْتِنَاؤُهَا؛ قَالَ: [من البسيط]

فِينَا رِبَاطٌ جِيَادِ الْخَيْلِ مُعْلَمَةٌ

وَفِي كَلِيبٍ رِبَاطُ اللَّؤْمِ وَالْعَارِ^(٢)

وَأَعْدُوا رِبَاطَ الْخَيْلِ وَهِيَ مَا يُزَبِّطُ مِنْهَا. وَرَابَطَ الْجَيْشُ: أَقَامَ فِي الثَّغْرِ، وَالْأَصْلُ أَنْ يَزْبُطَ وَيَزْبُطَ هَؤُلَاءُ وَهَؤُلَاءُ خَيْلُهُمْ، ثُمَّ سُمِّيَ الْإِقَامَةُ فِي الثَّغْرِ

مُرَابَطَةً وَرِبَاطًا. وَالْغَزَاةُ فِي مَرْبُوطِهِمْ وَمَرْبُوطَاتِهِمْ وَهِيَ مَوَاضِعُ الْمُرَابَطَةِ. وَوَقَفَ مَالُهُ عَلَى الْمُرَابَطَةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الَّتِي رَابَطَتْ، وَمِنْهُ: اللَّهُمَّ انصُرْ

جِيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَمُرَابِطَاتِهِمْ.

وَمِنَ الْمُجَازِ: رِبَطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ: صَبَّرَهُ ﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾^(٣). وَرَجُلٌ رَابَطُ الْجَاشِ وَرِبِيطُ الْجَاشِ. وَقَدْ رَبَطَ رِبَاطَةً. وَلَوْلَا رَجَاحَةُ رَأْيِهِ

وَرِبَاطَةُ جَاشِهِ لَمَا طَمَعَ الْجَدُّ الْعَاثِرُ فِي انْتِعَاشِهِ. وَقَرَضَ فَلَانٌ رِبَاطَهُ إِذَا مَاتَ أَوْ بُلَّ مِنْ مَرَضِهِ.

(١) المستقصى ١٥٨/١، والأمثال لابن سلام ١٩٩، وجمهرة الأمثال ٧٣/١، وجمع الأمثال ١٤١/٢، والأمثال لمجهول ٣٠.

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ٦٣٥، ورواية البيت:

(ما زال فينا رباط الخيل معلمة

والبيت في اللسان والتاج (علم).

(٣) ١٠/ القصص: ٢٨.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربط).

(٥) في جمهرة الأمثال ٢٦٧/٢ (ما أنت هبع ولا ربع).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (ربع)، والتعذيب ٣٧٢/٢.

(٧) البيت لأسامة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠، واللسان (نحط، ربع)، والتاج (نحط، ربع، أزل)، والجمهرة

٢٨٦، وللمتنخل في كتاب الجيم ٢٢/٢، وللهملي في التعذيب ١٤٩/١، ٣٧٠/٢، واللسان (هبع)، وبلا نسبة في

الجمهرة ٣١٧، ٥٥٢، والمقاييس ٩٦/١.

وفرَس رَبَاع. وألقى رِبَاعِيَّتَه. وقد أربع الفرس. ومَرَّ بقوم يَزْبَعون حجراً وَيَزْبَعون وَيَتَرَبَّعون. وهذه ربِيعَة الأشْءاء وهي الحجر المَرْتَبِع. ورابعني فلان: حاملني وهو أن يتآخذا بأيديهما حتى يرفعا الحِمْلَ على ظهر الجمل، يقال: من يرابعني يداً بيد. وفلان مستربِع للحِمْل وغيره: مطبق له. واستربِع الأمر: أطاقه؛ قال الأخطل: [من الطويل]

لعمري لقد ناطتْ هَوَازِنُ أمرها
بمستربِيعَيْنِ الحزْبِ شُمُ المناخِرِ^(١)

وقال أبو وجزة: [من البسيط]

لا ع يكاذُ خَفِيفُ الثَّقَرِ يَفِرطه
مُسْتَرَبِعٍ لِسُرَى المُوَءَاةِ هَيَّاجِ^(٢)

اللاعِي: الفزع، يفرطه: يملؤه رُعباً، هَيَّاج: يهيج في العَنَق. ويقال: إنه لَجَلَدُ مستربِع: مطبق متصبر؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من المنسرح]

استربِعوا سَاعَةً فَازَعَجْهُمْ
سَيَّارَةٌ يَسْحَقُ النَّوَى قَلْبُ^(٣)

أي صَبَرُوا فحَرَكْهُمْ رجل كثير السير. والقوم على رِبَاعَتِهِمْ ورِبَاعَتِهِمْ أي على حالهم التي كانوا عليها وعلى استقامتهم، وتركناهم على رِبَاعَتِهِمْ. وما في بني فلان من يَضْبِطُ رِبَاعَتَهُ إِلَّا فلان أي أمره وشأنه. وكفى فلان قومه رِبَاعَتَهُمْ؛ قال الأخطل: [من البسيط]

ما في مَعَدِّ فَتَى يُغْنِي رِبَاعَتَهُ
إِذَا يَهُمُّ بِأَمْرِ صَالِحٍ فَعَلَا^(٤)

ويقال: أغْنِي عني رِبَاعَتَكَ. وفلان على رِبَاعَةِ قومه إذا كان سَيِّدَهُمْ. وترَبَّع في جلوسه. وما هذه الرُّوْبَعَة وهي قعدة المترَبِّع. وتقول: يا أيُّها الرُّوْبَعَة ما هذه الروبِعة. وفتح العَطَّار رُبْعَتَهُ وهي جُونة الطيب وبها سَمِّيت رُبِعة المصحف.

ومن المجاز: رَبَعَ الفرس على قوائمه إذا عَرَقَتْ، من ربع المطر الأرض. والخيل يَزْبَعُ الشَّوْى. ورَبَعَهُ الله: نَعَشَهُ. ويقال: اللهم ازْبِعْني من دَين عليّ أي اَنْعَشْني وهو من الربيع بمعنى الرِّفْع. وقيل: هو من المطر. وغيت مُرْبِعُ مُزْتَع: يحمل الناس على أن يَزْبِعوا في ديارهم لا يرتادون. و«ازْبِعْ على نفسك»^(٥): تَمَكَّثَ وانتظر. ورَبِغْتَ على فعل فلان: لم أتجاوزَه واقتدِيت به فيه. وأكثر الله رَبْعَكَ أي أهل بيتك. وهم اليوم رَبِغٌ إذا كثروا ونموا. وحيا الله ربْعَكَ أي قومك. وسمعت بمكة حرسها الله شيخاً من الشرف ومعه بني له مليح: دخل عليّ صبيحة بنائي على أم هذا الصبي صبي من أهل السَّراة ابن ثمانين سنين فقال لي: ثَبَّتَ الله رَبْعَكَ وأحدث ابنك؛ أراد: ثَبَّتَ الله بيتك أي أهلك وامراتك. وحمل فلان حَمَالَةً كسر فيها رَبِاعَهُ أي بذل فيها كل ما ملكه حتى باع فيها منازله. وجاء فلان وعيناه تدمعان بأربعة إذا جاء باكياً أشدَّ البكاء أي يسيلان بأربعة آفاق؛ قال المتنخل: [من البسيط]

لا تَفْتَأَ اللَّيْلَ من دَمْعٍ بأربِعةٍ
كَأَنَّ إنسانها بالصَّابِ مَكْتَحِلُ^(٦)

(١) ديوان الأخطل ٦٥٧، وكتاب الجيم ٣١٠/١، وبلا نسبة في اللسان (ربع).

(٢) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان (لعا)، والتاج (فرط، ربع).

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٥١.

(٤) ديوان الأخطل ١٥٩، واللسان والتاج (ربع)، والجمهرة ٣١٧، والتهذيب ٣٧٤/٢.

(٥) الأمثال للضبي ١٠١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو للمتنخل الهذلي في ديوان الهذليين ٣٣/٢، والأغاني ١٠٣/٢٤.

فهَيْئَةُ الرُّبْقِ لأولادها.

ومن المجاز: خلع رِبْقَةَ الإسلام من عنقه. وقطعت رِبْقَةَ فلان: فزجت عنه. ووقع في أم الرُّبْقِ: في الداهية وأصلها الأفعى لأنها قصيرة فإذا تَنَتَّتْ أَشْبَهَتْ الرُّبْقَ. وقد نكثوا الحبال وأكلوا الرِّبَاق إذا نقضوا العهود. ورَبَقْتَ فلاناً في هذا الأمر فارتَبَقَ فيه أي أوقعته فيه فارتبك. ورَبَقْتَ الكلام: لَفَقْتَ بينه. وترَبَقْتَ هذا الأمر: تَقَلَّدْتَهُ. وارَبَقْتَ في جبالته: نَشِبْتَ في خديعته.

* رِبْك: رَبْكُ الثريدِ ولِبْكُه: خلطه وأصلحه فارتبك. وصنعوا له الرِّبِيكَةَ وهي طعام يُعْمَلُ من تمر وأَقْطَ وسمن إلا أَنَّهُ رِخُولِيس كَالْحَنِيس. ومنها المثل: «غرثان فارَبُكوا له»^(٧) أي اعملوا له الربيكة.

ومن المجاز: ارتبك في الوحل: نشب فيه. وارَبَكْتَ في الأمر، وارَبَكْتَ في كلامه: تتعنت فيه. والصيد يرتبك في الحباله.

* ربل: جارية عَبلَه ضخمة الرِّئْلَه؛ وهي باطن الفخذ ممَّا يلي القُبْل. وامرأة رِبْلَةٌ ورَبْلَاء: رَفْعَاء أي ضيقة الأرفاغ، ولها أُرْدَاف ورَبَلَات؛ قال: [من الوافر]

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا
فَنَاءٌ يَنْظُرُونَ إِلَى فَنَاءٍ^(٨)

وأرسل عينيه بأربع أي بأربع نواح. وفلان مَرَبَعُ الجبهة أي عبد؛ قال الراعي: [من الطويل]
مَرَبَعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمُّهُ
شَقِيقَةُ عَبْدٍ مِنْ قَطِينٍ مَوْلَدٍ^(١)
وَمَرَّتْ نَزْوُ حَرَابِيٍّ مَتْنَهُ وَيَزَابِعُهُ وَهِيَ لِحْمَاتُ الْمَتْنِ؛
قال الأخطل: [من البسيط]

الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْجُرْجُورِ سَائِقُهَا
تَنْزُو يَرَابِيعُ مَتْنِيهِ إِذَا انْتَقَلَا^(٢)
سميت يرابيع استعارة، ألا ترى إلى قول ضَبَّة بن ثُرَوَان: [من الطويل]

أَلْفُ عِرَاقِيٍّ كَأَنَّ بَضِيعَهُ
يَرَابِيعُ تَنْزُو تَارَةً ثُمَّ تَرْحَفُ^(٣)
وولد فلان رِبْعِيُونٌ وصِفْيُونٌ: مولودون في زمن الشباب والهرم. ولبني فلان رِبْعِيٌّ من المجد قديم؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

لَنَا رَأْسُ رِبْعِيٍّ مَنِ الْمَجْدِ لَمْ يَزَلْ
لَدُنَّ أَنْ أَقَامَتْ فِي تِهَامَةٍ كِبْكَبٍ^(٤)
وقال الطرماح: [من الطويل]

لَنَا سَابِقَاتُ الْعَزِّ وَالشَّعْرِ وَالْحَصَى
وَرِبْعِيَّةُ الْمَجْدِ الْمَقْدَمِ وَالْحَمْدِ^(٥)
أي أوله من قولهم: نَتِيجُ في رِبْعِيَّةِ النَّجَاجِ.

* ربق: في عنقه رِبْقَةٌ، وفي أعناقها رِبْقٌ ورِبْقٌ. وبَهْمَةٌ مربوقة، وقد ربقها يربقها، وربق البهم تربيقاً. وفي مثل: «رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرَبْقُ رَبْقٍ»^(٦)

(١) ديوان الراعي ٨٣، واللسان والتاج (ربع).

(٢) ديوان الأخطل ١٦٠، وسيأتي البيت في (نقل).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الفرزدق.

(٥) ديوان الطرماح ١٩١.

(٦) المستقصى ١٠٤/٢، وجمع الأمثال ٢٩٣/١، والأمثال لمجهول ٦٥.

(٧) المستقصى ١٧٦/٢، وجمع الأمثال ٥٦/٢، وجمهرة الأمثال ٧٩/٢، ٨٢، والأمثال لمجهول ٧٩.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ربل، فأم)، والتهذيب ٢٠٢/١٥، ٥٧٣، والجمهرة ٩٧٢، والمخصص ٤٨/٢، ١٢٣/٣.

وهي متريلة: كثيرة اللحم، وفيها رباله؛ قال الأخطل: [من البسيط]

بحرّة كأتان الضّخل أضمرها

بعد الرّباله تزحالي وتسياري^(١)

ونحن في ربيلة من العيش: في نعمة منه وخصب؛

قال أبو خراش: [من الطويل]

ولم يك مثلوج الفؤاد مهبّجاً

أضاع الشّباب في الرّبيلة والخفض^(٢)

وتريل الشجر: اخضر بعد ما يبسه القيط. وبطش به بطشة الرّبال وهو الأسد لرّباله جسمه.

ومن المجاز: لصّ ربال: جري مترصد بالشر.

وخرج فلان يترأبل وتريل: يتلصص. ومنه قيل

لتأبط شراً وسليك المقانب والمنتشر بن وهب

وأمثالهم: ربابيل العرب. وترأبل علينا فلان:

تشبه بالرّبال واجترأ.

* ربو: ربا المال يربو: زاد. وأرباه الله تعالى،

﴿وَيُزَيِّ الصَّدَقَاتِ﴾^(٣). وأزبت الحنطة:

أراعت. وأزى فلان على فلان في السباب.

وأزى عليه: زاد. وأزى على الخمسين وأرمى.

وهذا يزبي على ذاك. وربّ الجرح: ورم. وزيد

راب: منتفخ. وربّ الرجل: أصابه الربو. وربوت

في حجره وربيت؛ قال: [من الوافر]

فمن يك سائلاً عني فإني

بمكة منزلي وبها رزيت^(٤)

وسمعت من يقول: أين ربيت يا صبي بوزن

رَضَيْتَ وتريت. ورباني وترباني. ورقى ربة

وربة وربوة. وربوة وربوة وربوة وربوة.

وعلونا الرّبي والزواي. ونقصت أزيته وهما

لحمتان في أصل الفخذين تتعقدان من ألم

بالرجل.

ومن المجاز: ربّ الأثرج بالعسل والورد

بالسكر؛ وقال الراعي: [من البسيط]

كأنها ناشط لآح البروق له

من نحو أرض تربته وأوطان^(٥)

وفلان في رباة قومه: في أشرافهم. وهو في

الروابي من قریش. ومرت بنا ربة من الناس،

وربي منهم وهي الجماعة العظيمة نحو عشرة

آلاف. ومروا بنا أرايل ربي. وفلان في أزيته

صدق إذا كان في محتد مرضي. وجاء في أرية

قومه وهم أهل بيته الأذنون. وربا برأسه إذا قال نعم

وأشار به. وكلمته فما ربا برأسه أي لم يعأ به. ولم

أزل أسأله حتى أزيته بالمسألة أي أملتته، كآتي

أورثته الرّبو وضيق عليه متنفسه. ورّيت عنه:

نقست من خناقه.

* رتب: رتب الشيء: ثبت ودام. وله عز راتب

وترتب وترتب؛ قال الكميت: [من الطويل]

وعمي عمرؤ بن الحثارم قوله

بنى من يفاع المجد ما هو ترتب^(٦)

كان عمه نسابه فيقول: قوله يرفعني. والصبي

يزرب الكعب: يقيمه. وقد رتب الكعب رتوباً.

(١) ديوان الأخطل ١٦٣، واللسان (جير، ربل، أتن).

(٢) البيت لأبي خراش الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٢٣٠، واللسان والتاج (تلج، ربل)، وبلا نسبة في المقائيس ٢/٤٨٢، والمجمل ٢/٤٥٦.

(٣) ٢٧٦/البقرة: ٢.

(٤) البيت لقصي بن كلاب في الجمهرة ١٣٠٦، وبلا نسبة في اللسان (ربا)، والتهذيب ١٥/٢٧٥، والخصائص ١/٣٤٦.

(٥) ديوان الراعي ٢٦١.

(٦) ديوان الكميت بن زيد ١/١٠٨.

ورنج: لا سبيل إليه. وأرتجت الناقة: حملت فأغلقت رَجَمَها على الماء، وناقة مُرتج، ونوق مراتج ومراتيج؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
 كَأَنَّا نَشْدُ الرِّجْلَ فَوْقَ مَرَاتِجٍ
 من الخُفِّ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهُولُهَا^(٣)
 أي خرج سَقاً بَهَمَها. وأرتجت الدجاجة: امتلأ بطنها بَيْضاً. وزلوا عن المناهج فوقعوا في المراتج؛ وهي الطرق الضيقة. وناقة رِتَاج الصَّلا: مؤثقتة كأنه رِتَاج؛ قال حميد بن ثور: [من الطويل]
 رِتَاج الصَّلا معروشة الزُّورِ أَشْرَفَتْ
 على عُسْبٍ تَعْلُو بها وتَصُوبُ^(٤)
 وقال ذو الرمة: [من الطويل]
 رِتَاجُ الصَّلا مكنوزة الحاذِ يَسْتَوِي
 على مثلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٥)
 وجعل ماله في رِتَاج الكعبة إذا جعله هدياً إليها؛ قال: [من الطويل]
 إِذَا أَخْلَفُونِي فِي عَلِيَّةٍ أَجْنَحَتْ
 يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرِّتَاجِ الْمُضْبَبِ^(٦)
 أي حلفت بالكعبة.
 * رتج: رتعت الماشية رَتْعاً ورُتُوعاً، وإبل رِتَاج ورُتْع ورُتُوع وهو أن ترعى كيف شاءت في خصب وسعة، وأرتعها أهلها وهم مُرتعون في مَرْتَع واسع.
 ومن المجاز: رتج القوم: أكلوا ما شاؤوا في رغد، وقوم راتعون، ورتع فلان في مال فلان.

وتقول: رتب فلان رتوب الكعب في المقام الصعب. ورتب في الصلاة: انتصب قائماً. ورتب في الأمر حتى كفاه. ورقى في رُتْبِ الدَّرَج ومراتبها. ورتب الأشياء ورتب الطلائع في المراتب والمراقب وهي مواضع الرقباء في الجبال؛ قال الشماخ: [من الطويل]
 وَمَرْتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى
 تَلَأَى بِهَا حَلْمِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزُ^(١)
 وما في عيشه رُتْبٌ: شدة. وما في أمره رُتْبٌ ولا عُتْبٌ إذا كان سهلاً مستقيماً.
 ومن المجاز: لفلان مرتبة عند السلطان ومنزلة. وهو من أهل المراتب، وهو في أعلى الرُتْب.
 * رت: في لسانه رُتَّة: عجلة وحُكْلة. ورجل أَرَتْ، وقوم رُت؛ قال: [من الكامل]
 هَزِئْتُ زُنَيْبَةً أَنْ رَأَتْ بِي رُتَّةً
 وَقَمًا بِهِ قَضَمٌ وَجِلْدًا أَسْوَدًا^(٢)
 وكانتهم الرُتُوت وهي ذكورة الخنازير وفحولها التي فيها شدة وجرة.
 ومن المجاز: هورُت من الرُتُوت، وهو من رتوت الناس، من عليتهم وسادتهم.
 * أرنج: الباب: أغلقه إغلاقاً وثيقاً، وباب مُرتَج، وبيت مرتَج.
 ومن المجاز: صَبَدَ المِنْبَرِ فَأَرَنَجَ عليه إذا استغلق عليه الكلام، وفي كلامه رَنَج: تَنَغُّع، ورَنَج في منطقهِ رَنَجاً. وسَكَّة رَنَج: لا منفذ لها. ومال

(١) ديوان الشماخ ١٧٤، واللسان والتاج (رتب)، وجمهرة أشعار العرب ٨٢٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وسيأتي في مادة (قضم).

(٣) ديوان ذي الرمة ٩٢٧، واللسان والتاج (رتج)، والتهذيب ٤/١١.

(٤) ديوان حميد بن ثور ٥٧، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢٧/٢.

(٥) ديوان ذي الرمة ٩١٦، واللسان والتاج (رتج)، والتهذيب ٤/١١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رتج)، والمقاييس ٤٨٥/٢، والمجمل ٤٥٩/٢.

وقال الفرزدق: [من الكامل]

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةِ الْبِغَالِ عَشِيَّةً

فَارْعَنِي فَرَارَةً لَا هَنَّاكَ الْمَرْعُ^(١)

وقال الحجاج للغضبان حين خرج من ديماسه:

سَمِعْتُ. قال: أَسْمَنْتِي الْقَيْدَ وَالرَّئْعَةَ، بَفَتْحَتَيْنِ؛

كَالْمَنْعَةِ وَالْأَمْنَةِ^(٢). وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ: أَشْبَعَتْ

الرَّاعِيَةَ. وَرَعَّعَ فُلَانٌ فِي لَحْمِي إِذَا اغْتَابَكَ؛ قَالَ

سُوَيْدٌ: [من الرمل]

وَيَحْيَيْنِي إِذَا لَا قَيْنُهُ

وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَعَّعَ^(٣)

* رَقَّ: رَقَّ: رَفَقَ الْفَتْقُ حَتَّى ارْتَقَ، وَقَرَّى ﴿كَانَتَا

رَتَقًا﴾^(٤) وَرَتَقًا. وَعَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: كَانَتَا رَتَقًاوَيْنِ

فَفَتَّقَ اللَّهُ السَّمَاءَ بِالمَاءِ وَفَتَّقَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ^(٥).

وَامْرَأَةٌ رَتَقَاءُ: بَيِّنَةُ الرَّتَقِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا حَرْقٌ إِلَّا

الْمَبَال.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَتَقْنَا فَتَقَّهِمْ إِذَا أَصْلَحُوا أَحْوَالَهُمْ

وَنَعَشَوْهُمْ. وَرَتَقَ فُلَانٌ فَتَّقَ الْقَوْمَ إِذَا أَصْلَحَ ذَاتَ

بَيْنِهِمْ؛ وَقَالَ أُمِيَّةٌ: [من الخفيف]

إِنَّ وَجْأَ وَمَا يَلِي بَطْنَ وَجٍّ

دَارٌ قَوْمِي بِرَبْوَةٍ وَرُتُوقٍ^(٦)

أَرَادَ الْحَصُونَ وَالْمُتَمَتَّعَاتِ.

* رَتَكَ: رَتَكَ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمَ رَتَكَانًا وَهُوَ عَذُو فِي

مُقَارِبَةِ خَطْوِ، وَإِبْلَ وَنَعَامَ رَوَاتِكَ، وَأَزْنَكْتُ

بَعِيرِي.

* رَتَلٌ: ثَغْرُ مَرْتَلٍ وَرَتَلٍ وَرَتَلٌ: مُفْلَجٌ مُسْتَوِي الثَّبَتَةِ

حَسَنَ التَّنْصِيدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِذَا تَرَسَّلَ فِي تِلَاوَتِهِ

وَأَحْسَنَ تَأْلِيفَ حُرُوفِهِ. وَهُوَ يَتَرَسَّلُ فِي كَلَامِهِ

وَيَتَرَتَّلُ.

* رَتَمَ: فُلَانٌ ذَكَورٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى عَقْدِ الرُّتِمَةِ

وَالرُّتِمَةُ وَهِيَ خِيْطٌ يُعْقَدُ عَلَى الْإِضْبَاعِ أَوْ الْخَاتَمِ

لِتُسْتَذَكَّرَ بِهَا الْحَاجَةُ. وَوَعَدَنِي فُلَانٌ عِدَّةً وَرَتَمَ

رَتْمَةً وَقَالَ لِي كَذَا. وَارْتَمَمَ: شَدَّ الرُّتِمَةَ عَلَى

إِصْبَعِهِ. وَوَعَدْتُ فُلَانًا وَارْتَمَمْتُ لَهُ. وَتَقُولُ:

الْمُسْتَذَكَّرُ بِالرَّتَائِمِ مُسْتَهْدَفٌ لِلشَّتَائِمِ. وَكَانَ الرَّجُلُ

إِذَا سَافَرَ عَقَدَ غُضْنِي شَجَرَةً بِرَتْمَةٍ فَإِذَا رَجَعَ فَرَأَاهَا

مُنْحَلَةً قَالَ: قَدْ خَانَتْنِي أَمْرَأَتِي؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجْزِ]

مَا يُعَذِّي عَنْكَ إِنْ هَمَمْتُ بِهِمْ

كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتُعْقَاضُ الرَّتَمَ^(٧)

جَمَعَ رَتْمَةً.

* رَتَوُ: «الْحَسَاءُ يَرْتَوُ فُؤَادَ الْحَزِينِ»^(٨): يَشْدُوهُ

وَيَسْكُنُهُ. وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ رَتْوَةٌ: مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ قَدَّرَ مَدَّ

الْبَصَرِ. وَدَنُوتٌ مِنْهُ رَتْوَةٌ: خُطْوَةٌ.

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٤٠٨/١، والتاج (رتع)، والعين ٦٨/٢، وشرح المفصل ١١١/٩، ولعبد الرحمن بن حسان

في ديوانه ٣١، وبلا نسبة في اللسان (هنا)، والمحتسب ١٣٢/٢..

(٢) الحديث للغضبان الشيباني في النهاية ١٩٤/٢.

(٣) البيت لسويد بن أبي كاهل في شرح اختيارات المفضل ٩٠٤، والأغاني ١٠١/١٣، والتاج (رتع)، وبلا نسبة في اللسان

(رتع).

(٤) ٣٠/ الأنبياء: ٢١. وقرأ الحسن وزيد بن علي وعيسى الثقفي (رَتَقًا). انظر الجامع للقرطبي ٢٨٣/١١، والبحر المحيط

٣٠٩/٦.

(٥) انظر تفسير ابن كثير ١٨٥/٣ - ١٨٦.

(٦) ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٢٧، ومعجم ما استعجم ١٣٦٩.

(٧) الرجز بلا نسبة في المخصص ٢٨/١٣، والتهذيب ٢٨٠/١٤، والعين ١١٨/٨، واللسان والتاج (رتم)، والمجمل ٢/

٤٦١، وإصلاح المنطق ٥٨، وشرح شواهد الشافعية ٤٦٠...

(٨) مسند أحمد ٣٢/٦، والنهية ١٩٤/٢.

قال: [من الرجز]

إِنْ تَدُنْ مِنْي لِلوَصَالِ دُنُوهُ

أَذُنْ إِلَيْكَ لِلوَفَاءِ رَثْوُهُ^(١)

* رثأ: في مثل: «الرَّثِيئَةُ تَفْقَأُ الْعَضْبَ»^(٢) وهي اللين الحامض يُخَلَبُ عليه فيخثر، ومنها: اِزْثَأَ عليهم أمرهم إذا اختلط.

* رث: ثوب رَثٌ، وخَبِلَ رَثٌ، وقَدَرَتْ وأَزَتْ وفيه رِثَاءَةٌ. ونقلوا رِثَةً البيت وهي أسقاطه. واشترى رِثَةً فريح فيها.

ومن المجاز: اِزْثَأَ فلان: حُمِلَ من المعركة مُثَخَّنًا ضعيفًا، من قولهم هم رِثَةٌ الناس لضعفائهم شَبَّهُوا بِرِثَةِ المتاع. ومَرَّ بِنِي فلان فارتثهم؛ قال:

[من البسيط]

يَمَمْتُ ذَا شَرَفٍ يَزِثُّ نَائِلُهُ

مَنْ الْبَرِيَّةِ جَيْلٌ بَعْدَهُ جَيْلٌ^(٣)

وقالت الخنساء: أَتَرُونِي تَارِكَةً بَنِي عَمِّي كَأَنَّهُمْ عَوَالِي الزَّمَاخِ وَمُرْتَثَةً شَيْخَ بَنِي جُشَمٍ! ورجل رَثٌ الهيئة. وكلام غَثٌ رَثٌ: سخيّف. وفي هذا الخبر رِثَاءَةٌ وركاكة إذا لم يَصِحَّ.

* رثد: رَثَدْتُ المتاع: نَضَدْتُهُ، ومتاع رثيد ورثيد. والخُبْزُ عندهم رثيد. ورَثِدَتِ القِصْعَةُ بالثرید والثرید فيها رثيد. وتركت فلاناً مُرْتِيداً قد نَضَدَ متاعه.

ومن المجاز: الخير عنده رثيد والمال في بيته نضيد.

* رثع: فلان راضع راثع: دنيء يرضى بالطفيف من العطية ويُخَادِنُ أَخْدَانِ السَّوْءِ، وقد رَثَعَ رَثْعاً وفيه رَثْعٌ وَجَشَعٌ: دناءة وحرص.

* رثم: فرس أرثم، والرثمة: بياض في الجَحْفَلَةِ العليا كاللُّمَظَّةِ فِي السُّفْلَى. ورَثِمَتِ المرأةُ أَنْفَهَا بالطيب: لطخته به؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

تَشْنِي الثَّقَابَ عَلَى عِزْزَيْنِ أَزْنَبَةٍ

شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْثُومٌ^(٤)

* رثي: رَثِيْتُ المَيِّتَ بالشعر، وقلْتُ فيه مرثية ومراثي. والثائحة تَرَثِي المَيِّتَ: تترحم عليه وتندبه؛ قال يصف ثوراً: [من الرجز]

إِذَا عَلَا الْأَمْعَزُ صَاحَ جَنْدَلُهُ

تَرَثِي النَّوْحَ تَبْكِي مُشْكَلَهُ^(٥)

ورثيت لفلان: رَفَقْتُ لَهُ مَرَاتًا. وأنا أرثي لك ممّا أنت فيه. وبه رِغْشَةٌ فِي الْأَنَامِلِ ورثية في المفاصل؛ وهي وجع فيها؛ قال: [من الرجز]

وَفِي الْكَبِيرِ رَثِيَّاتٌ أَزْبَعٌ^(٦)

* رجا: أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ وَأَرْجَيْتُهُ: أَخْرَجْتُهُ، ومنه المُرْجئة. وتقول: عِشْ وَلَا تَغْتَرَّ بِالرَّجَاءِ وَلَا يُغَرِّزْ بِكَ مَذْهَبُ الْإِزْجَاءِ.

* رجب: رَجَبُهُ وَرَهْبُهُ بِمَعْنَى رَجَبًا وَرَهْبًا وَبِهِ سَمِيَ رَجَبٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَهَابُونَهُ وَيُعْظَمُونَهُ، وقيل له: رَجَبٌ مُضَرٌّ. وإن فلاناً لَمُرْجَبٌ وقد رَجَبْتُهُ، وتقول: دخلْتُ عليه فَرَحَّبَ بِي وَرَجَّبَنِي. وأوقرت نخلتهم فَرَجَّبُوها: دَعَمُوها. وبارك الله

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى. وسيأتي في مادة (قنو).

(٢) المستقصى ١/٤٠٤، ومجمع الأمثال ١/١٠، وفصل المقال ٢٤٩، والأمثال لابن سلام ١٦٦، وجمهرة الأمثال ١/٤٧٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ذي الرمة ٣٩٥، واللسان والتاج (رثم، عرن)، والتهذيب ١٥/٨٦، والجمهرة ٢٣/٤٢٣، ١٠٧٦، والعين ٨/٢٢٥، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٤٨٨، ٤/٢٩٤، والمجمل ٢/٤٦٤، والمخصص ١/١٢٩.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز لجوأس بن نعيم في اللسان (رثا)، والتاج (رثي)، وبلا نسبة في التهذيب ١٥/١٢٤.

لك في الرَّجَبَيْنِ وهما رجب وشعبان. ويقال: أَجْلُتُكَ إلى سبعة أَرْجَاب. وتقول: يَدُكَ على مَحْوِ خُطُوطِ الرُّوَاِجِبِ أَقْدَرُ منها على محو خطوط المَواجِبِ؛ وهي مفاصل الأصابع.

* رَجَجَ: رَجَّه: حَزَّه فارتَجَّ، وَرَجَّجَه فترجرج. وارتَجَّ البحر والتَّجَّ. وجارية رَجْرَاجَةٌ: يترجرجُ كفلُها. وأطعمنا رجرجاة وهي الفالودجة.

ومن المَجَاز: ارتَجَّ عليه الكلام: اضطرب والتبس. وكتيبة رجرجاة: تَمَحَّضُ لا تكاد تسير. * رَجَجَ: رججت إحدى الكَفَتَيْنِ على الأخرى، وَأَزَجَجَ المِيزَانَ، وإذا وزنت فأَزَجَجَ، وَرَجَّجْتُ الشيء: وزنته بيدي ونظرتُ ما يَثْقُلُه.

ومن المَجَاز: امرأة رَجَاح: رَزَّانٌ، ونساء رواجح الأكفال ورُجُجُ الأكفال. وَجِفَان رُجُج. وكتائب رُجُج؛ قال لبيد: [من الكامل]

بكتائب رُجُج تَعَوَّدَ كبشُها
نَطَحَ الكِبَاشِ كَأَنَّهُنَّ نَجُومٌ^(١)
ونخل مراجيح ومواقير: يُقال للأحمال. وَرَجَّحَ أحدُ قَوْلِهِ على الآخر، وترَجَّحَ في القول: تَمَيَّلَ فيه. وترَجَّحت الأَرْجُوحَةُ بالغلَّامين. وللإبل أَرَجِيجٌ وهي هَزَاتُهَا في رَتَكَانِهَا. وَبَيْنَنَا أَرَجِيجٌ أي مفاوز ترَجَّحت بِرُكبانِهَا؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

بلالِ أَبِي عمرو وقد كَانَ بَيْنَنَا
أَرَجِيجٌ يَخْصِيزُن القِلاصَ التَّوْاجِيا^(٢)

ورجل راجح العقل. وفلان في عقله رَجَاحه وفي خلقه سجاحه. وقوم مراجيح الحلم. وأرجحن: مال ووقع بمرة. وفي مثل: «إذا أَرَجَحَنَ شَاصِياً فارفع يدا»^(٣).

ومن المَجَاز: هذه رَحَى مرجحنة: للسحابة المستديرة الثقيلة؛ قال: [من الطويل]

إذا رَجَفَتْ فيه رَحَى مَرْجَحَنَةٍ
تَبْعُجُ نَحَاطُ غَزِيرُ الحَوَافِلِ^(٤)
وإن عليك لليلاً مرجحناً: ثَقِيلاً لا يتحرك.

* رَجَز: رجز الشاعر يرْجُزُ، وهو راجز ورجاز ورجَازة، وارتجز بكذا فهو مرتجز، وراجز صاحبه وتراجزا: تنازعا الرجز بينهما. وهذه أرجوزة العجاج وأراجيزه. وكشف الله عنكم الرُّجْزَ.

ومن المَجَاز: ارتجز الرُّعْدُ إذا تدارك صوته كارتجاز الراجز؛ قال: [من الوافر]

كثير الماء مَرْتَجَزُ الرُّعُودِ^(٥)
وترجَز السحاب؛ قال الراعي: [من الوافر]
تَرْجَزُ من تَهَامَةٍ فاستَطَارَا^(٦)

وسحابة رجَازة؛ قال الفرزدق: [من المتقارب]
أناخَتْ بِوِ كُلِّ رَجَازَةٍ
وساكبة الماء لم تَرْعُدِ^(٧)

أي كُلِّ راعدة وغير راعدة. والبحر يَرْتَجِزُ بِأَدْيِهِ ويترجَزُ؛ قال: [من الوافر]

وما مُتَرْجِزُ الآذِي جَوْنٌ
لَهُ حُبُّكَ يَطْمُ على الجِبَالِ^(٨)

(١) ديوان لبيد ١٣٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رجع).

(٢) ديوان ذي الرمة ١٣١٦، واللسان والتاج (رجع)، والتهذيب ١٤٣/٤.

(٣) المستقصى ١٢٢/١، وفصل المقال ٢٣٤، والأمثال لابن سلام ١٥٥، ومجمع الأمثال ٢١/١، وجمهرة الأمثال ٦٤/١.

(٤) البيت للناطقة الذيباني في ديوانه ١٤١، واللسان والتاج (رجعن)، والتهذيب ٣١٠/٥، وبلا نسبة في المخصص ٥١/١٣.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) صدر البيت (ورجافاً تحن المزناً فيه)، والبيت في ديوان الراعي ١٤١، واللسان والتاج (رجز)، والتهذيب ٦١٣/١٠.

(٧) ديوان الفرزدق ١٧٢/١.

(٨) البيت لأبي صخر الهللي في شرح أشعار الهذليين ٩٦٣، واللسان والتاج (رجز).

قد رَجَعَ الحَوْضُ إلى إزائه^(٤)
 كأنه مُحَايِلٌ بِمَائِهِ
 كَرَجَعَةِ الشَّيْخِ إلى نَسَائِهِ
 كأنه يخال بمائه من كثرته، والشيخ إلى ترضي
 نسائه أحوج فهو أملاً لغرائره وأكثر ميرة من
 الشاب. وَرَجَعَ العلفُ في الدابة ونجع: تبين أثره
 فيها. ورجع كلامي في فلان ونجع. وليس لي من
 فلان رَجْعُ أي منفعة وفائدة. وتقول: ما هو إلا
 سَجْعٌ ليس تحته رَجْعٌ. ورزقنا الله رَجْعَ السماء
 وهو المطر. وكواه عند رَجْعِ كتفه ومَزَجِ مرفقه؛
 قال أوس: [من الطويل]
 كَأَن كُحَيْلًا مُعَقِّدًا أَوْ عَنِيَّةً
 على رَجْعِ ذفراها من اللَّيْلِ وَاكْفَ^(٥)
 وَدَسَعَ البعيرُ رَجِيْعَهُ أَي جِرَتَهُ؛ قال الأعشى: [من
 الخفيف]

وفلاة كأنها ظَهَرُ تَزَسَ
 لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيْعُ فِيهَا عَلاق^(٦)
 وامتلات الطرق من رَجِيْعِ الدَّوَابِّ وهو روئها.
 وإِيَّاكَ والرَّجِيْعُ من القول وهو المعاد. ودابة رَجِيْع
 أسفار؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]
 رَجِيْعَةُ أَسْفَارٍ كَأَن زَمَانَهَا
 شِجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعِيْنَ مُطَرِّق^(٧)
 واسترجع المصاب ورجع. وارتجع الهبة
 واسترجعها: ارتدّها. وارتجع بإبله إيلاً:

* رجس: شيء رَجَسَ. وقد رَجِسَ وَرَجَسَ
 رَجَاسَةً. وَرَجَسَتِ السَّمَاءُ رَجْسًا وَارْتَجَسَتْ:
 قصفت بالرَّعد. وسمعت رَجَسَ الرَّعد، وَرَجَسَ
 الهدير. وسحاب رَجَاسٍ وَارْجَسَ ومرتجس.
 وعفت الدِّيارُ الغمامَ الرواجسَ والرياح الروامس.
 والناس في مَرْجُومَةٍ أي في اختلاط قد ارتجس
 عليهم أمرهم.

ومن المعجاز: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾^(١)
 و﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ﴾^(٢) أي
 عذاب لأنه جزاء ما استعير له اسم الرُّجس.

* رجع: رجع إليّ رجوعاً وَرْجَعِي وَمَرْجَعاً
 وَمَرْجِعاً. ورجعته أنا رَجْعاً. وَرَجَعَتِ الطَّيْرُ
 القواطع رَجَاعاً، ولها قَطَاعٌ وَرَجَاعٌ. وتفرَّقوا في
 أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ تَرَاجَعُوا مَعَ اللَّيْلِ أي رجع كل واحد
 إلى مكانه.

ومن المعجاز: خالفني ثم رجع إلى قولي.
 وصرمني ثم رجع يُكَلِّمُنِي. وما رُجِعَ إليه في
 خطب إلا كُفِّي، وليس لهذا البيع مرجوع أي لا
 يرجع فيه. وهذا رَجْعُ رسالتك ومرجعها
 ومرجعها أي جوابها؛ قال: [من السريع]

سَايَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَعْجَمَتْ
 لَمْ تَدِرْ مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ^(٣)
 وما كان من مرجوع فلان عليك. ورجع الحوض
 إلى إزائه إذا كثر ماؤه؛ قال: [من الرجز]

(١) ٣٠/ الحج: ٢٢.

(٢) ٧١/ الأعراف: ٧.

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٢٠، والتاج (رجع)، وبلا نسبة في اللسان (رجع)، والعين ٢٢٦/١.

(٤) الرجز بلا نسبة في كتاب الجيم ١١/٣.

(٥) ديوان أوس بن حجر ٦٧، واللسان (عنا)، والمقاييس ١٤٨/٤، وبلا نسبة في العين ٢٥٣/٢.

(٦) ديوان الأعشى ٢٦١، واللسان والتاج (رجع، علق)، والعين ١٦٤/١، والمقاييس ٤٩١/٢، والمجمل ٤٦٧/٢، ٣.

٤٠٤، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤٥/١.

(٧) ديوان ذي الرمة ٤٦٨، والعين ٢٢٦/١، واللسان والتاج (رجع)، والتهذيب ٣٦٥/١.

استبدلها يبيعها ويشترى بثمانها غيرها، وتسمى الرُّجْعَة. وقيل لحَيٍّ من العرب: بَمَ كثرت أموالكم؟ فقالوا: أوصانا أبونا بالنَّجْعِ والرَّجْعِ. وتراجعت أحوال فلان. وراجعته في مهماته. وراجعته الكلام وراذه. وراجع امرأته رَجْعَة ورَجْعَة، وهو يملك رَجْعَة امرأته. ورَجَّع في صوته وفي أذانه ترجيعاً. وفي يده تَرْجِيعٌ وشَم وهو ترديد خطوطه. ورَجَّعت الدابة يديها في السير. وانتفض الفرس ثم تراجع. وترجَّع في صدري كذا.

* رجف: رَجَفَ البحر: اضطربت أمواجه، ومن أسمائه الرُّجَاف؛ قال: [من الكامل]

المُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَةٍ
حتى تَغِيَّبَ الشَّمْسُ فِي الرُّجَافِ^(١)
وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ. «فَأَخَذَتْهُمْ الرُّجْفَةُ»^(٢)،
«يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ»^(٣). وَرَجَفَ
الشَّجَرُ، وَأَرْجَفَتْهُ الرِّيحُ. وَرَجَفَ البعير تحت
الرَّحْلِ. والمطيئ تحت رحالها رواجف ورُجِفَ.
وَرَجَفَتِ الْأَسْنَانُ: نَعَصَتْ أَسْنَانُهَا. وجاءنا شيخ
تَرْجُفَ عظامه. وَأَرْجَفَتِ الْإِبِلُ، واسترجفت
رؤوسها في السير؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]
واستَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّغَامِيْمُ^(٤)
ومن المجاز: خرجوا يسترجفون الأرض نَجْدَة.
وارتجفت بهم دفئا الشرق والغرب. وَأَرْجَفُوا فِي
المدينة بكذا إذا أخبروا به على أن يوقعوا في الناس

الاضطراب من غير أن يصحَّ عندهم. وهذا من أراجيف الغواة. والإرجاف مقدّمة الكون. وتقول: إذا وقعت المخايف كثرت الأراجيف. * رجل: هذا رجل أي كامل في الرجال بين الرجولية والرجولية. وهذا أرجل الرجلين. وهو راجل ورَجْلٌ بين الرُّجْلَة. وحملك الله عن الرُّجْلَة ومن الرُّجْلَة. وقوم رُجَالٍ وَرِجَالٍ وَرَجَالَةٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلِي وَرُجَالِي وَأَرَجِيلُ. وَرَجُلُ الرَّجُلِ يَزْجُلُ. وترجلوا في القتال: نزلوا عن دوابهم للمنازلة. ورآه فترجل له. ورجل أَرْجُلُ: عظيم الرجل، ورجل رَجِيلٌ وذو رُجْلَة: مَشَاء. وبعيرٌ رَجِيلٌ، وناقَةٌ رَجِيلَةٌ، ورجل رَجْلِيٌّ: عداء. وقوم رَجْلِيُونَ. وترجلت في البئر: نزلت فيها على رجلي لم أدلَّ فيها وبئر صعبة التَّرجُلِ والمترجِّل. وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ: يصعب المشي فيها. وفرس أرجل: أبيض إحدى الرجلين. وهو من رجالات قريش: من أشرفهم. ونبتت الرُّجْلَة في الرُّجْلَة أي البقلة الحمقاء في المسيل. ورجل الشَّعَرِ: سَرْحُه. وشعر رَجْلٍ: بين السبوة والجمودة. وارتجل الكلام.

ومن المجاز: كان ذلك على رجل فلان أي في عهده وحياته. وترجلت الشمس: ارتفعت. وترجل النهار. وفلان قائم على رجل إذا جد في أمر حَزَبِه. وفلان لا يعرف يد القوس من رجلها أي سَيِّئَهَا العليا من السفلى. وَبُزَّ عَنْ رَجْلِهِ أَي

(١) البيت لمطروود بن كعب الخزاعي في اللسان (رجف)؛ والتعذيب ٤٣/١١، ولعبد الله بن الزبير في ديوانه ٥٤، ورواية الصدر فيه (ويكللون جفانهم بسديفهم)، ولهما في التاج (رجف)، ويلا نسبة في ديوان الأدب ٣٢٨/١، والجمهرة ٤٦٣.

(٢) ٧٨ / الأعراف: ٧.

(٣) ١٤ / المزمّل: ٧٣.

(٤) صدر البيت: (إذا قعقع القَرْبُ البصباص ألجّوها) والبيت في ديوان ذي الرمة ٤٢٨، واللسان والتاج (رجف، شغم)، ويلا نسبة في العين ٣٦٢/٤.

سراويله؛ قال عمرو بن قَمَيْة: [من الطويل]
وقد بُزَّ عنه الرجل ظُلماً ورَمَلوا
علاوته يومَ العروبةِ بالذم^(١)
ورأيت رجلاً من جراد: طائفة منه. وصَرَ ناقته
رجل الغراب وهو ضرب من الصرّ شديد؛ قال
الكميت: [من الخفيف]

صَرَ رجل الغراب ملكك في الثا
س على مَنْ أَرَادَ فيه الفُجُوراً^(٢)
أي منعهم من الفجور كما يمنع هذا الصرّ الفصيل
من الرضاع.

* رجم: رَجَمَهُ: رماه بالرّجام وهي الحجارة.
وسُمع أعرابي يقول: جاءت امرأة تسترجم النبي
ﷺ: تسأل الرّجم. وتراموا بالمراجم وهي
القذافات؛ الواحدة مِرْجَمَة. وغُيب الميت في
الرّجم وهو القبر؛ قال كعب بن زهير: [من
الطويل]

أنا ابنُ الذي لم يُخزني في حياتِهِ
ولم أَخْزِهِ حتّى تَنَيَّبَ في الرّجَمِ^(٣)
وهذه أرجام عاد. ورَجَمُوا القبرَ رَجْماً. ورَجَمُوهُ
ترجيماً: جمعوا عليه الرّجام.
ومن المجاز: رَجَمَهُ قَذْفَهُ وشتمه. ورَجَمَ بالظن
ورَجَّم به: رمى به، ثم كثر حتى وضعوا الرّجم
والترجيم موضع الظن فقالوا: قال ذلك رجماً أي
ظناً. وحديث مُرْجَم: مظنون؛ قال زهير: [من
الطويل]

وما الحزبُ إلّا ما علمتم ودُقْتُم
وما هوَ عنها بالحديث المُرْجَم^(٤)
وراجمت عن قومي وراديت عنهم: ناضلت عنهم
وفرس مُرْجَم: يرمي الأرض بحوافره. ورجل
مِرْجَم: يدفع عن حسيبه؛ قال: [من الطويل]
وقد كنتُ عن أعراض قومي مُرْجَماً^(٥)

* رجن: رَجَنَ بالمكان رَجُوناً ودجن دجوناً: أقام
فلم يبرح. ورَجَنَتْ الدابة فَرَجَنَتْ وهو أن تحبسها
وتسيء علفها فتَهْزَل. وتقول: نفسي بهذا البلد
مسجونه ودابتي مرجونه. وارتجن الرُّبْد إذا تفرّق
في المُنْخَص وفسد أو طُبِح فلم يَصِف ولم
يتخلّص السمن.

ومن المجاز: شاة داجن راجن. وطير راجن:
آلف. وقد رَجَن الطائر. وارتجن عليهم أمرهم.
اختلط وفسد.

* رجو: أَرَجُو من الله المغفرة. ورجوت في
ولدي الرشد. وأتَيْتُهُ رجاء أن يُحسن إليّ.
ورجوت زيداً وارتجيتُهُ ورجيته وترجيتُهُ،
ورجيتني حتى ترجيتُ، كقولك منيتني حتى
تميت. وأرجتِ الحامل فهي مرجية: أدنت
فَرَجِي ولأُدها. وقطيقة أُرْجَوَان: شديدة الحمرة؛
قال الجعدي: [من المتقارب]

ويوم كحاشية الأرجوا
ن من وَقَعَ أَرْزَق كالكوكب^(٦)
حَدَثُهُ قَنَاءة رُدينيّة
مَثَقَفَة صَدَقَة الأكُف

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الكميت ٢١٣/١، واللسان والتاج (غرب، رجل)، والتهذيب ١١٨/٨، والتنبيه والإيضاح ١٢٣/١، والعين ٤١١/٤، والمقاييس ٤٢١/٤، وبلا نسبة في المخصص ٣٥/٧.

(٣) ديوان كعب بن زهير ٦٥، واللسان والتاج (رجم)، والتهذيب ٦٩/١١، ٧٠، وكتاب الجيم ١٨/٢.

(٤) ديوان زهير ١٨، وهو من معلقته في شرح القصائد العشر ١٨١، واللسان والتاج وعمدة الحفاظ (رجم).

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٢٩.

ومن المجاز: استعمال الرجاء في معنى الخوف والاكتراث. يقال: لقيتُ هولاً ما رجوته وما ارتجيتُه؛ قال: [من الطويل]

تَعَسَّفْتُهَا وَحَدِي وَلَمْ أَزُجْ هَوْلَهَا
بَحَزَفٍ كَقَوْسِ الْبَانِ بَاقٍ هِبَابُهَا^(١)

وقال: [من الرجز]

لَا تَرْتَجِي جِيْنَ ثَلَاثِي الذَّائِدَا

أَسْبَعَةَ لَأَقْتُ مَعَا أَمْ وَاحِدًا^(٢)

وفي مثل: «لَا يُزَمَى بِهِ الرَّجَوَانُ»^(٣) لمن لا يُخْدَع فيُزَال عن وجهه إلى وجهه، وأصله الدلو يُرمى بها رَجَوَا البثر؛ قال زهير: [من الطويل]

مَطَوْتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَانَهُ

أَخُو سَبَبٍ يُزَمَى بِهِ الرَّجَوَانُ^(٤)

مِمَّا يَمِيلُ بِهِ التَّعَاسُ يَرِيدُ صَاحِبَهُ. و«فَلَانٌ وَرَدْنَا مِنْهُ أَرْجَاءً وَإِدْرَاجًا»^(٥). وتقول فِناؤُهُ فسيح الأرجاء مقصد لأهل الرجاء.

* رَحِب: مكانٌ رَحِبٌ ورحيب، ورَحِبَتْ بلادك.

ومرحباً بك؛ وقال الجعدي: [من المتقارب]

وَمُسْتَأْذِنٌ يَبْتَغِي نَائِلًا

أَذْنَتْ لَهُ ثُمَّ لَمْ يُحَجَّبِ^(٦)

فَأَبَّ بِصَالِحٍ مَا يَبْتَغِي

وَقَلْتُ لَهُ ادْخُلْ فَفِي الْمَرْحَبِ

وَرَحَّبَ بِهِ، ولقيته بالترحيب والترحيب.

و«ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا»، وبما رُحِبَتْ،

وانزَل في الرُّحْبِ والسَّعة. ولفلان جوف رحيب وأكل رَغِيب؛ وأرحب الله جوفه. ويقال للخيَل: اِرْحَبِي أَي تَنَحِّي وأوسعِي، يقال ذلك في المَأزِق المتضايِق. وبين دورهم رَحْبَةٌ واسعة وهي فجوة بينها، وقعد فلان في رَحْبَةٍ داره ورَحْبَةٍ داره والفتح أَفصح وهي ساحتها. قال أبو عمرو: يقال للصحراء من أَفْنِيَةِ القوم: رَحْبَةٌ، وقال: الرَّحْبَةُ محلَّة لها مناكِب يحلُّ عليها الناس. ورحاب فلان رِحَاب. وكان علي رضي الله تعالى عنه يقضي في رَحْبَةٍ مسجد الكوفة؛ وهي صحنه.

ومن المجاز: فلان رَحِبُ الذراع بهذا الأمر إذا كان مطيقاً له، ورَحِبُ الباع والذراع ورحيها: سخي. وهذا أمر إن تراحت موارده فقد تضايقت مصادره؛ قال طفيل: [من الطويل]

فَهَيْتَاكَ وَالْأَمَرَ الَّذِي إِنْ تَرَاخَبْتَ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ^(٧)

* رَحح: فرس أَرَحَّ وفي حافره رَحَح وهو انبساط ويوصف به الوعل والرجل العريض القدم، وقدم رَحَاء: انتشر أخمصها وانبطح عرشها وهو حمارتها. وَقَدَحَ رَخْرَخَ وَرَحْرَاح: واسع؛ قال الأغلِب: [من الرجز]

يَغْدُو بَدَلِ وَرِشَاء مُضْلِحٍ

إِلَى إِزَاء كَالْمِجَنِّ الرَّخْرَجِ^(٨)

(١) البيت بلا نسبة في التاج (رجا).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (مع، رجا)، والتهذيب ١١/١٨٢.

(٣) في مجمع الأمثال ١/٢١٣ (حتى متى يرمى بي الرجوان).

(٤) ديوان زهير ٣٦٤.

(٥) من حديث ابن عباس في وصف معاوية، وهو في النهاية ٢/٢٠٧ (كان الناس يردون منه أرجاء وإدراج).

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٢٨.

(٧) البيت لطفيل الغنوي أو لمضر بن ربيعي في ديوان طفيل ١٠٢، ولمضر بن ربيعي في شرح شواهد الشافية ٤٧٦،

وبلا نسبة في اللسان (أيا، هيا)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٥٢.

(٨) الرجز بلا نسبة في المجمل ٢/٣٦٥، والمقاييس ٢/٣٨١. ولم يرد في ديوان الأغلِب المعجلي.

وترحّل، ورحلته أنا. وغداً يوم الرحيل والرحلة.
ومكة رُحَلتي: وجهي الذي أريد أن أرتحل إليه.
وأنتم رُحَلتي. وفلان عالم رُحَلَة: يُرتحل إليه من
الآفاق. ورَحَل بعيره. وشَدَّ رَحله على راحلته،
وشدّوا رحالهم وأرحلهم على رواحلهم، وألقى
رحالته على ظهره وهي السرج؛ قال خدّاش: [من
البسيط]

ولن أكون كمن ألقى رِحَالته
على الحمارِ وخَلَى صهوةَ الفرسِ^(٤)
والماء في رَحله: في منزله ومأواه. و«صلّوا في
رحالكم»^(٥) وأزَحَلَه: أعطاه راحلة. وأرحلْتُ
بعيري: جعلته راحلة، واسترحله: طلب منه
راحلة كقولك: استحمّله. واسترحله: سأله أن
يرحل له.

ومن المجاز: رَحَلْتُ الرجل رجلاً، وارتحلته
ارتحالاً: ركبته. وعن النبي ﷺ حين ركبته الحسين
فأبطأ في سجوده «إن ابني ارتحلني»^(٦).
و«الأزَحَلْتُ بسيفي»^(٧)، ورَحَله بسيفه: إذا علاه
به. ورَحَلَ الأمرُ وارتَحَلَ: ركبته. وارتحل فلان
أمرأ ما يطيقه. ورحل فلان صاحبه بما يكره.
واسترحل النَّاسَ نفسه: أدلّها لهم فهم يركبونها
بالأذى؛ قال زهير: [من الطويل]

ومن لا يَزَلْ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نفسه
ولا يُغْنِيها يوماً مِنَ الذَّهْرِ يُسَامُ^(٨)

وترحّرتِ الفرسُ: فحجّت للبول.
ومن المجاز: عيشٌ رحرحٌ ورحراحٌ.
* رحض: ثوب رحيض: غسيل، ورَحَضَ ثوبه
في المرحاض وهو ما يُرَحَضُ فيه من طست أو
إجانة. ويقال للخشبة التي يضرب بها الغسال:
مرحاض. وتوضأ بالمرحضة وهي الميضأة لأنّه
يرحض بها أعضاءه، وتقول: جاء بالمرحضة مع
المرحضة.

ومن المجاز والكناية: هذه سواة لا تَرَحَضُها
عنك. ورُحِضَ المحمومُ: أخذته رُحَضاء الحمى
وهي عرقها كأنها ترحضه؛ ألا ترى إلى قوله: [من
الوافر]

إذا ما فارقَتنِي غَسَلَتَنِي^(١)
وتقول: إذا سالت الرُحَضاء زالت العُرَواء. وذهب
إلى المرحاض وهي المخرج. وفي الحديث:
«وجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة»^(٢).
* رَحِق: سقاء الرحيق وهو الخالص من الخمر.
وتقول: يا شارب الرّحِيق أبشر بعذاب الحريق.
ومن المجاز: مسك رحيق: لا غش فيه؛ قال
يصف شعراً: [من الرجز]

يُسَقَى الذَّهَانُ والرَّحِيقُ والكَنَمُ
حتى استَوَتْ نَبْتُهُ وما ظَلَمَ^(٣)
وما نقص. وحسب رحيق: لا شوب فيه.
* رحل: رحل عن البلد: ظعن عنه، وارتحل

(١) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٢) الحديث لأبي أيوب في مسند أحمد ٤١٦/٥، ٤٢١، والنهاية ٢٠٨/٢.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لخدّاش بن زهير في أشعار العامريين ٣٧، وعيون الأخبار ٢٣٥/١، والشعر والشعراء ٦٤٧، وهو بلا نسبة في الأمثال والحكم ٦١.

(٥) النهاية ٢٠٩/٢، وعمدة الحفاظ «رحل»: (إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال).

(٦) مسند أحمد ٤٩٤/٣، والنهاية ٢٠٩/٢.

(٧) النهاية ٢١٠/٢.

(٨) ديوان زهير ٣٢، واللسان والتاج (حمل).

ومشت رواحله إذا شاب وضعف؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الرجز]

أضْبَحْتُ قَدْ صَالِحَنِي عَوَاذِلِي
بَعْدَ الشَّقَاقِ وَمَشَتْ رَوَاجِلِي^(١)
وَحَطَّ فُلَانُ رَحْلَهُ، وَأَلْقَى رَحْلَهُ: أَقَامَ. وفي
الْقَذْفِ: يَا ابْنَ مَلَقَى أَرْحَلِ الرِّكْبَانَ؛ وَقَالَ زَهِيرُ:
[من الطويل]

فَشَدَّ وَلَمْ يَفْزَعْ بُيُوتًا كَثِيرَةً
لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمٍ^(٢)
وَفَرَسَ أَرْحَلُ، وَنَعْجَةُ رَحْلَاءَ: يَرَادُ بَيَاضُ الظَّهْرِ
لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الرَّحْلِ.

* رَحِمٌ: رَحِمَتُهُ رَحْمَةٌ وَمَرَحَمَةٌ وَرُخْمًا. وما
أَقْرَبَ رَحِمَ فُلَانٍ إِذَا كَانَ ذَا مَرَحَمَةٍ. وَمَنْزِلِي فِي أُمِّ
رُخْمٍ وَهِيَ مَكَّةُ. «وَرَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ
رَحْمُوتٍ»^(٣). وَهُوَ مَرَحُومٌ وَمَرَحْمٌ لِلْمَبَالِغَةِ.
وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ وَاسْتَرْحَمْتُهُ: اسْتَعْطَفْتُهُ،
وَتَرَاخَمُوا: تَعَاظَفُوا، وَالْمُؤْمِنُونَ مَتَرَاخِمُونَ.
وَوَقَعَتِ النَّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ «هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ»^(٤) وَهِيَ مَنِبَتُ الْوَلَدِ وَوَعَاؤُهُ فِي
الْبَطْنِ. وَرَحِمْتُ الْمَرْأَةَ رَحَامَةً وَرَحِمَتِ رَحْمًا
وَرَحِمْتُ رَحْمًا إِذَا اشْتَكَتْ رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: رَحِمَهُ اللَّهُ، «هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ»^(٥): الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ. وَبَيْنَهُمَا رَحِمٌ

وَرُخْمٌ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَلَمْ يَكُ فَظًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ
وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَا رُخْمٍ^(٦)
«وَأَقْرَبَ رُخْمًا»^(٧) وَهِيَ عِلَاقَةُ الْقَرَابَةِ وَسَبَبُهَا.
وَأَنْشِدُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ. وَوَصَلْتُكَ رَحِمًا، وَوَصَلُوا
الْأَرْحَامَ وَقَطَعُوهَا.

* رَحِيٌّ: لَهُ رَحِيَانٌ وَأَزْحٌ وَأَرْحَاءٌ وَأَرْحِيَّةٌ وَرُحْيٌ
وَرَحِيٌّ. وَلَهُ رَحَى مَاءٌ وَأَرْحَاءُ مَاءٍ. وَقَدْ رَحِنْتَ
الرَّحَا: أَذْرْتَهَا. وَلَنَا مَرْحُ مَاهِرٌ، وَأَمَرْتُهُ أَنْ يُرْحِي
لَنَا رَحَى جَيِّدَةً، وَهُوَ عَامِلُ الْأَرْحَاءِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَحِنْتُ الْحَيَّةَ وَنَرَحْتُ: اسْتَدَارَتْ.
وِدَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَيْتُ عَلِيًّا
حِينَ فَرَّغَ مِنْ مَرْحَى الْجَمَلِ»^(٨) وَهُوَ مَدَارُ رَحَى
الْحَرْبِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنْ الْوَافِرِ]

رَكُودٌ لَمْ تَكُذْ عَنَّا رَحَاهَا
وَلَا مَرْحَى حُمَيَّاهَا تَزُولُ^(٩)

وَطَحْنُهُ بِأَرْحَائِهِ وَهِيَ أَضْرَاسُهُ. وَأَرَى فِي السَّمَاءِ
رَحَى مُزَجَّجَةً وَهِيَ السَّحَابَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ. وَهُوَ
رَحَى قَوْمِهِ: لِسَيِّدِهِمُ الَّذِي يَعْصِيونَ بِهِ أُمُورَهُمْ.
وَنَزَلُوا فِي رَحَى وَاسِعَةٍ وَهِيَ أَرْضٌ نَاشِئَةٌ عَلَى مَا
حَوْلَهَا مُسْتَدِيرَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْفَلَكَ. وَهَؤُلَاءِ رَحَى مِنْ
أَرْحَاءِ الْعَرَبِ؛ وَهِيَ قِبَائِلٌ لَا تَنْتَجِعُ وَلَا تَبْرَحُ
مَكَانَهَا. وَرَأَيْتُ رَحَى مِنَ النَّاسِ وَثَقَالًا: قَوْمًا كَثِيرًا
نَازِلِينَ. وَمَا أَحْسَنَ أَرْحَاءَ أَطْفَارِهِ، وَرَحَى طُفْرَهُ

(١) الرجز لديكن في اللسان والتاج (رحل).

(٢) ديوان زهير ٢٢، واللسان (قشعم).

(٣) المستقصى ١٠٧/٢، وفصل المقال ٥٦، والدررة الفاخرة ٤٥٥/٢، وعمدة الحفاظ (رهب)، وسفر السعادة ٢٨٣.

(٤) ٦/ آل عمران: ٣.

(٥) النهاية ٢١٠/٢، وعمدة الحفاظ (رحم).

(٦) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٢٤.

(٧) ٨١/ الكهف: ١٨.

(٨) الحديث لسليمان بن صرد في النهاية ٢١٢/٢.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

رَجَل وهي أخت الحَمَل . وتقول : إن سُتِلَتْ عن الرِّجَال فهي إناث السُّخَال ، لأن السُّخْلَةَ تقع على الذكر والأنثى من أولاد الضَّان .

* رَحِم : شاةٌ رَحْمَاء : في رأسها بياض . وفرش داره بالرُّخَام وهو حَجَرٌ أبيض . وكانَ رأسه رَحْمَةً وهي طائر أبيض .

ومن المجاز : «الْقَى عليه رَحْمَتَهُ»^(٣) إذا أَشْفَقَ عليه ولهج به لأن الرِّحْمَةَ بها نَهَمٌ شديد وتولع بالوقوع على الجَيْف فشَبَّهَتْ محبته الواقعة عليه وشفقته بالرِّحْمَةِ ، ومن ذلك قالوا : رَحِمَهُ إِذَا رَقَّ له وأشفق عليه . وغزال مرخوم : مرقوق له مُشْفَقٌ عليه ؛ قال ذو الرِّمَّة : [من البسيط]

كَأَنِّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا

مَسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الْوَغَسَاءِ مَرْخُومٌ^(٤)

وَرَحِمَتِ الدَّجَاجَةُ بِيضَهَا : حضنته ، وأرخت الدَّجَاجَةُ من غير ذكر البيض ، ورَحَمَهَا أهلها ترخيماً ، ومنه ترخيم الاسم لأنها لا تُرَخِّمُ إِلَّا عِنْدَ قَطْعِ الْبَيْضِ . وكلام رَخِيم . ورخيم الحواشي : رقيق ، وقد رَخِمَ رَخَامَةً . وفرس ناتئ الرِّحْمَةِ وهي كالرَّبْلَةِ من الإنسان ؛ قال يصف فرساً : [من الرمل]

مُذْمِجُ الْخَلْقِ أُسَيْلٌ خَدُّهُ

حَسَنُ الْخُطَافِ نَاتِي الرِّحْمَةِ^(٥)

قِيلَ الْخُطَافُ : الْمَرْكَلُ .

رخو : شيء رُخُو ورُخُو ورُخُو ، وقد رَخُوَ رَخَاوَةً واسترخى . وريح رُخَاء : لينة الهبوب . وفرس مِرْخَاء من خيل مَرَاخٍ ، من الإرخاء وهو الحُضْر

وهي ما حوله ، ويقال لها : الإِطَارُ وَالْحِثَارُ . وطبخوا لنا الرِّحَى وهي الإسفاناخ .

* رَخِخ : إن من حق الأشياء أن لا يجولوا جَوْلَ الرُّخَاخ .

* رَخَد : إِنَّهُ لَرِخْوُدُ الْعِظَامِ : لَيْنُهَا ؛ قال الراعي : [من الطويل]

كَأَذْمَاءَ هَضْمَاءِ الشَّرَاسِيفِ غَالَهَا

مِنَ الْوَرْخِشِ رِخْوُدُ الْعِظَامِ نَتِيجٌ^(١)

ولدها . وحضرنا مِنْضَحَةً عَرَفَةً بِالطَّائِفِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْخُذَ شَيْئاً مِنْ قَضْبِهَا فَقَالَ عَرَفَةٌ : خَذُوا مِنْ رِخْدِهِ : أَرَادَ مِنْ ضَعِيفِهِ وَنَاعِمِهِ الَّذِي هُوَ قَرِيبٌ عَهْدٌ بِالنَّجُومِ .

* رَخِص : لَحْمٌ رَخِصٌ ، وَبَنَانٌ رَخِصٌ : لِينٌ نَاعِمٌ . وَجَارِيَةٌ رَخِصَةٌ : بَيْنَةُ الرُّخَاصَةِ . وَسَعَرٌ رَخِصٌ وَفِيهِ رُخِصٌ ، وَقَدْ رَخِصَ اللَّحْمُ وَرَخِصَ السَّعَرُ ، وَأَرَخَصَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَارْتَخَصَتْ السَّلْعَةُ : اشْتَرَيْتَهَا رَخِيصَةً . وَاسْتَرَخَصْتُهَا : عَدَدْتُهَا رَخِيصَةً . وَلَكَ فِي هَذَا رُخِصَةٌ . وَ«اللَّهُ يَحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخِصِهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِعِزَائِمِهِ»^(٢) . وَتَرَخِصَ فِي الْأَمْرِ : أَخَذَ فِيهِ بِالرُّخِصَةِ . وَرُخِصَ لَهُ فِيهِ . وَتَرَخِصَ فِي حَقِّهِ : أَخَذَ كُلَّ مَا طَفَّ لَهُ وَلَمْ يَسْتَقْصِ .

ومن المجاز : نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ الرِّخِيصَ وَهُوَ الْوَحْيُ الدَّرِيعُ . وَهَذِهِ رُخِصَتِي مِنَ الْمَاءِ أَيِ شَرْبِي وَقُلْدِي .

* رَخَل : هَمٌّ مِنَ الرُّخَالِ وَلَيْسُوا مِنَ الرُّجَالِ ؛ جَمَعَ

(١) ديوان الراعي ٢٥ .

(٢) النهاية ٢٣٢/٣ ، وهو من حديث ابن مسعود .

(٣) في المستقصى ٣٧٨/٢ ، وفصل المقال ٦٤ ، ومجمع الأمثال ٣٦١/٢ ، والأمثال لابن سلام ١٧٨ (وقعت عليه رخته) .

(٤) ديوان ذي الرمة ٣٨٦ ، واللسان (رخم) ، والتاج (ودع ، رخم) ، ويلا نسبة في الجمهرة ٥٩٢ .

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

الذي ليس بالملْهَب. وتراخى عني فلان: تباطأ.
وتراخى عن الأمر: تقاعس عنه. وتراخى ما
بينهما: تباعد، وراخيته عني: باعدته. وراخى
العقدة: أرخاها؛ قال زهير: [من الكامل]

وَمُلَعْنُ ذَاقَ الْهَوَانَ مُدْفَعٌ
راخيت عقدة كبله فانحَلَّتْ^(١)

وإنه لفي عيشٍ رَخِي، وفي رخاء من العيش. وهو
رَخِي البال.

ومن المجاز: فرس رخو ورخو العنان إذا كان
سلس القياد. واسترخی به الأمر، واسترخت به
حاله: سهلت وحسنت بعد الضيق والشدة.
وأرخی له الطول: خلاه وشأنه. وراخى خناقه
ورباقه بمعنى أرخاه إذا نفّس عنه؛ قال ابن مقبل:
[من البسيط]

رَاخَى مَزَاكَ عَنْهُمْ أَنْ تُلِمَ بِهِمْ
مَفْعُ الْقِلَاصِ بِفَتِيَانٍ وَأَكْوَارِ^(٢)
وأرخی السّترَ على معَاييه، وتقول: ليس بأخي
المؤمن من لا يُرْخِي السّترَ على معَاييه ولا يرمي
عنه بِالْحَصَى في معَاييه.

* ردأ: ما كان رديئاً ولقد ردؤ رداءه وأرداه غيره.
وهو ردء له: ينصره ويشد عضده، وردأته وأردأته
على عدوه وضيّعت: أعنته. وترادؤوا: تعاونوا.
وتقول: ترادؤوا ولا تدارؤوا.

ومن المجاز: الراعي يردأ الإبل إذا أحسن رعيّتها

فأقام حالها، من ردأت الحائط وأردأته إذا دعمته.
وعذلوا الرّذّابين أي العذلين لأن كلّ واحد منهما
يزدأ الآخر، وعن بعض العرب: اعتكّمنا أرداء لنا
ثقالاً.

* ربح: جفنة رداح، وجفان رُوح؛ قال أمية: [من
الوافر]

إِلَى رُوحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ
لِبَابِ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ^(٣)

وتوصف به الكتيبة المملّمة الكثيرة الفرسان؛
والمرأة العظيمة الأوراك؛ والمآكم والدوحة؛
والكبش الضخّم الأليتين. ودفعنا إلى بيت رداح.
وأزدح بيته وردّحه: وسّعه بزيادة شقة في مؤخره،
وبيت مُردّح ومردوح.

ومن المجاز: فتنة رداح. وهذه أمور رُوح. وفي
حديث علي رضي الله تعالى عنه: «إنّ من ورائكم
أموراً متمّاجلة رُوحاً وبلاء مُكلّحاً مُبلّحاً»^(٤) من
بلّح الجمل إذا أعيا وانقطع وأبلّحه السير. وفي
حديث أبي موسى: «هذه حَيضة من حَيضات
الْقَتَنِ وبقية الرّداح المُظلمة»^(٥).

* ردد: ردّ السائل، وردّه عن حاجته. وردّ عليه
الهيئة. وردّ عليه قوله. وردّ إليه جواباً. وهذا
مردود قولك ورديده كقولك مرجوعه. وارتدّ عن
سفره وعن دينه، وهو من أهل الرّدة. وارتدّ هبته:
ارتجعها، سمعته منهم سماعاً واسعاً.

(١) ديوان زهير ٣٣٥.

(٢) ديوان ابن مقبل ١١٥.

(٣) ديوان أمية بن أبي الصلت ٣٨١، والجمهرة ٥٠٢ (١٢١/٢)، والمقاييس ٣١٢/٢، ٢٢٢/٣، واللسان (رجح، ربح،
شهد، لبك، رذم)، والتاج (ردح، شهد، جدع، لبك، رذم)، ولابن الزبير في اللسان والتاج (شيز)، وبلا نسبة
في الجمهرة ٨١٢ (٣/٣).

(٤) النهاية ٢١٣/٢.

(٥) النهاية ٢١٣/٢.

ومنه قوله: [من الوافر]

فيا بَطْحاءَ مَكَّةَ خَبَّرِينِي
أما تَرْتَدُّنِي بِلَكَ الْبِقَاعِ^(١)
وليس لأمر الله مَرْدود أي رَدَّ؛ قالت أمّ الحسين
ترثي أخاها: [من البسيط]

ضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ وَانْقَضَتْ مَخَارِمُهَا
حتى تَخَاشَعَتِ الْأَغْلَامُ وَالْبَيْدُ^(٢)
وَقَائِلِينَ تَعَزِّي عَنْ تَذْكُرِهِ
والصَبْرُ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَرْدُودُ
واستردّه الشيء: سأله أن يردّه عليه. وردّ القول:
كرّره، ولا خير في القول المردّد. وراذه القول:
راجعه إيّاه، وترادّا القول. وراذه البيع: قابله،
وترادّا. وترادّا الماء: ارتدّ عن مجراه الحاجز.
وتردّد في الجواب. وتعتّر لسانه. وهو يتردّد
بالعدّوات إلى مجالس العلم ويختلف إليها.
ومن المجاز: امرأة مردودة: مطلقة لأنّه يردّها إلى
بيت أبيها. وما يردّ عليك هذا أي ما ينفعك؛ قال
عمرو: [من مجزوء الكامل]

ما إِنْ جِرْعَتْ وَلَا هَلِغَتْ
تُ وَلَا يَرْدُ بِكَايَ زَنْدًا^(٣)
وهذا أمر لا رادة فيه: لا فائدة. وضیعة كثيرة الرّد
والمرّد وهو الريع. ورجل مُردّد: حائر باثر شديد
الحيرة. وطَمَّ شَعْرُهُ بِالْمَرْدُودَةِ وهي الموسى لأنّها
تُردّ في نصابها؛ قال يزيد بن الطُّثَرِيَّة: [من الطويل]
أَقُولُ لَشَوْرٍ وَهُوَ يَحْلُقُ لِمَتِي
بعقفاء مَرْدُودٍ عَلَيْهَا نِصَابُهَا^(٤)

وفي دَقْنِه رَدَّةٌ: نقاعس. وهي جميلة ولكن في
وجهها رَدَّةٌ وهي بعض القبح. ولا تعطيني من ردود
الدراهم وهي التي لا تروج. وهذا درهم رَدَّ.
وسمعت رَدَّةَ الصدى وهي ما يردّ عليك من
الصوت.

* درس: ردسه بالمرداس كقولك رداه بالمرادة:
صكّه بحجر ضخّم دقّه به.

* ردع: رأيت به رَدْعاً من الطيب، ورَدْعاً من
الحناء ومن الدّم. ورَدَعْتُهُ بالطيب ردعاً فارتدع به،
ورَدَعْتُهُ ترديعاً فتردّع به. وهو مردوع بالزعران
ومُرْدَعٌ ومرتدع ومتردّع. ورَدَعْتُهُ عن كذا فارتدع.
وأصاب السهم الهدف فارتدع إذا انفذخ عوده.
ورُدع فلان فهو مردوع إذا وُجِعَ جسده كلّه. وبه
رُداع؛ قال قيس بن ذريح: [من الوافر]
فَوَاحِزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي
وكان فراقاً لُبْنَى كَالْخِدَاعِ^(٥)
وتقول: مَنْ شكا الرُداع شكر الصّداع.

ومن المجاز: ردعته روادع الشيب. وطعته فركب
رَدْعَهُ. قال الأصمعي: سال دمه فوقه عليه، شُبَّةُ
الدّم بردع الزعران وهو أثره، وقيل هو أن يخز
لوجهه ورأسه. يقال: وقع في البثر فركب رَدْعَهُ،
من رَدَعْتُ السَّهْمَ ردعاً إذا ضربت به الأرض حتى
ثبت في رُغْظِهِ لأنك إذا فعلت به ذلك نكسته على
رأسه وهو نصله، ومعناه ركب موضع ردعه،
ويقال: ركب فلان رَدْعَهُ إذا رُدع فلم يرتدع أي فعل

(١) البيت بلا نسبة في التاج (ردد).

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لعمرو بن معدّي كرب في ديوانه ٨٢، وحامسة البحري ١٢٨، والخزانة ٤٨٨/٤ (بولاق)، وذيل اللآلي ٧٠،
وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٩.

(٤) ديوان يزيد بن الطثرية ٤٥.

(٥) ديوان قيس بن ذريح ٦١، واللسان والتاج (ردع)، والجمهرة ٦٣٢، والمجمل ٤٧٧/٢، وديوان الأدب ٤٤٣/١،
وبلا نسبة في المقائيس ٥٠٣/٢، والتهذيب ٢٠٤/٢، والمخصص ٦٨/٥.

ما رُدع عنه ، كما تقول : ركب النَّهْيَ إذا فعل ما نُهي عنه .

* ردغ : ارتطم في الرَّدْغَة والرَّدْغَة والرَّدَاغ . وأعوذ بالله من رَدْغَة الْحَبَال^(١) . ومكان رَدِغٌ ، وقد ارتدغ الرجل : وقع فيه .

* ردف : هو رَدِيفه ورِدْفُه ، وقد رَدِفَه وأردفه وارْتَدِفَه وترَدِفَه : ركب خلفه . واستردفه : سأله أن يُردفه فأردفه . ويقال ارتدفتُ فلاناً : جعلته رديفاً . وأتينا فلاناً فارتدفتناه أي أخذناه وأركبناه وراءنا . ووطأ له على رِداْف دابته وهو مقعد الرديف من قَطَاتِها . وهذه دابة لا تُرْدِف ولا تَرادِف : لا تقبل الرديف . وجاؤوا ركبناً ورُدافِي جمع رديف . وجاؤوا رُدافِي : مترادفين ركب بعضهم خلف بعض إذا لم يجدوا إبلاً يتفرقون عليها . ورأيتُ الجراد رُدافِي أي عِظَالِي . ورِدْفَتِه ورَدِفْتُ له وترَدِفْتِه وأردفتِه : تبعته ؛ قال : [من الوافر]

إذا الْجَوْزَاءُ أَرْدَفَتِ الشَّرِيَا
ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا^(٢)

وترادفوا : تابعوا . وبنو فلان مترادفون مترادفون . ولهِنَّ أَرْدافٌ وروادِفٌ . وغابت أَرْدافُ النَّجْمِ وهي تواليها وأواخرها ؛ قال ذو الرِّمَّة : [من الطويل]

وردتُ وأزْدافُ النُّجُومِ كَأَنَّها
قَنادِيلُ فِيهِنَّ الْمَصَابِيحُ تَزْهَرُ^(٣)

وهو من الرِّوَادِفِ وليس من الأَرْدافِ أي من الأتباع المؤخِّرين وليس من الوزراء . وفيهم الرُّدافة . وجاؤوا فَرادِي رُدافِي : واحداً بعد واحد مترادفين . وأين الرُّدافِي وهم حُدَاة الطُّغْن ؛ قال الرَّاغِي : [من الطويل]

وَحُودٌ مِنَ اللَّاتِي يُسَمِّنُ بِالضُّحَى
قَرِيضُ الرُّدافِي بِالْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ^(٤)
ومن المجاز : هذا أمرٌ ليس له رِدْف أي تَبِعة . ورَدِفْتَهُمْ كتب السلطان بالعزل أي جاءت على أثرهم . وكان نزل بهم أمرٌ ثم رَدِفَ لهم أعظم منه . ولا أفعل ذلك ما تعاقب الرُّدْفان أي الملوان . * ردم : رَدَمَ الثُّلَمَةُ : سدَّها ، ومنه رذم يأجوج . ورَدَمَ الثَّوبَ ورَدَّمَه : رقعَه ، وثوب رديمٌ ومردومٌ ومردمٌ ، وترَدَّمَه : رقعَه لنفسه ، ونظير رَدَمَه وترَدَّمَه أَثْلُ المالِ وتأثَّلَه .

ومن المجاز : رَدَمَ كلامه وترَدَّمَه : تتبَّعه حتى أصلحه وسدَّ خلله ؛ قال عنترة : [من الكامل]
هل غادرَ الشُّعراءُ من مُتَرَدِّمٍ^(٥)
* رذن : كن طيِّب الأَرْدان وإن لم تلبس الأَرْدان ؛ جمع رَذَنٍ وهو الخز وقيل الحرير ؛ قال عدي بن زيد : [من الرمل]

ولقد أَلْهُو بِبِخْرِ رُسلٍ
مُسْها أَلَيْنُ من مَسِّ الرَّذَنِ^(٦)
وتقول : لا تلبس الرَّذَن ولا تلبس الدَّرَن ؛ وتقول

(١) في النهاية ٢١٥/٢ (ردغة الحبال : عصارة أهل النار . والرَّدْغَة : طين ووحل كثير) .

(٢) البيت لخزيمة بن مالك بن نهد في اللسان (قرظ ، ردف) ، والتاج (ردف) ، والتهذيب ٦٨/٩ ، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣١٤/٢ ، والتهذيب ٩٧/١٤ .

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٢٥ ، والتاج (ردف) .

(٤) ديوان الراعي ٨٥ ، واللسان والتاج (هود ، ردف) ، والمقاييس ٥٠٤/٢ ، والتهذيب ٣٨٩/٦ ، ٩٦/١٤ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وخذ) ، والتهذيب ٥١٢/٧ .

(٥) عجز البيت : (أم هل عرفت الدار بعد تروهم) ، والبيت لعنترة في ديوانه ١٨٦ ، واللسان والتاج (ردم) ، والتهذيب ١١٧/١٤ ، والجمهرة ٦٣٩ ، والمقاييس ٥٠٤/٢ ، ١٩٤/٣ ، وكتاب الجيم ٣٠٨/١ ، وبلا نسبة في المخصص ٣٠/٣ ، وسيأتي البيت في (رمم) .

(٦) ديوان عدي بن زيد ١٧٧ ، واللسان والتاج (رسل ، رذن) ، والتهذيب ٣٩٤/١٢ .

العرب لغرس المولود: هذا مذرُع الرَّدَن .
 * رده: أعذب من مؤنيه في رُدْنِه؛ تصغير الرُّذْه
 وهي القُلْتُ يجتمع فيه ماء السماء والجمع رِداءً .
 * ردي: أقيك من الرَّذَى، وقد رَدَيْ الشيء فهو
 رَدٍ . وأرداه الدهر؛ قال دُرَيْد: [من الطويل]
 تَنَادَوْا فَقَالُوا أَزْدَتِ الْخَيْلُ فَارِساً
 فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرُّدْيُ^(١)
 وأقبلوا والخيال تَرْدِي بهم: تعدو رَدْيَاناً . وارتدى
 بالثوب وتردى به . وجاء وعليه الرِّداء والمِرْدَى،
 وجاؤوا وعليهم الأردية والمرادي؛ قال عبد بني
 الحسحاس: [من الطويل]
 لِعَيْنٍ بَدَكْدَاكِ خَصِيْبٍ جَنَابُهُ
 وَأَلْقَيْنِ عَنْ أَعْطَافِهِنَّ الْمَرَادِيَا^(٢)
 وهو حسن الرُّذِيَة . ورُدَيْته أنا . ورُدَيْته بالحجارة،
 وترادوا بها . وتردى في الهوة . وتردى من الجبل .
 وتقول: إن فلاناً تَرْدَى لَمَّا تَرْدَى؛ أي للقضاء
 والتقدم .
 ومن المجاز: فلان مِرْدَى حربٍ، وهم مرادي
 حروب . والخيال تضرب الأرض بمرادِيها . وهو
 يُرادي عن قومه: يناضل عنهم . وقتعه رِداءه أي
 سيفه؛ قال: [من المتقارب]
 وَدَاهِيَةِ جَرَّهَا جَارِمٌ
 جَعَلَتْ رِداءً فِيهَا خِمَارًا^(٣)
 أي قَتَعَتْ سَيْفَكَ رُؤُوسَ الْقَوْمِ، يقال: عَمَّه

بسيفه، وخَمَرَه بسيفه . وفلان خفيف الرِّداء: لا
 دِينَ عليه . ومنه قول العرب: «من أراد البقاء ولا
 بقاء فليباكر الغداء وليخفف الرِّداء وليقل غشيان
 النساء»^(٤)؛ وهو غَمُرُ الرِّداء وهو المعروف
 والعطاء . ولبست المرأة رداءها أي وشاحها .
 وتردَّت وارتدَّت: تَوَشَّحَتْ . وهي هيفاء المُرْدَى:
 ضامر المَوْشَح؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]
 ضَمُرُ المُرْدَى رَدَاخٌ فِي تَأْوِدهَا
 مَخْطُوفَةٌ مَتْنَهِي الْأَحْشَاءِ عُطْبُولٌ^(٥)
 وحلَّت الشمس على وجهه رداءها أي حسنها
 وبهاءها؛ قال طرفة: [من الطويل]
 وَوَجْهَ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِداءَهَا
 عَلَيْهِ نَقِي اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَذِدِ^(٦)
 * رذذ: يومنا يوم رَذَاذٍ وسرور والتذاذ؛ وهو مطر
 رقيق فوق الطل . وقد أَرَذَتِ السماء ورَذَتْ
 والسماء مُرَذَّة، وباتت السماء تُرَذِّنَا، وتقول: إن
 السماء مرذٌ وإن السَّماع مُلَذَّ فهل أنت إلينا مُغَذٌّ؛
 أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء .
 ومن المجاز: يومٌ مُرَذٌ . وأرذت العين بمائها . وأرذ
 السقاء، وسقاء مُرَذٌ مغذ . وأرذت الشجرة . ونحن
 نرضى برذاذ نيلك ورشاش سيلك .
 * رذل: رجلٌ رذلٌ ومرذولٌ وهو الدُّون في منظره
 وحالاته، وقد رذل رذولة ورذالة ورَذِلَ ورُذِلَ،
 وقوم أرذال، وهو من أرذلهم، وامرأة رذلة . وهم

(١) ديوان دريد بن الصمة ٦٣، والأصمعيات ص ١٠٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨١٦، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٥٧/٢، وبلا نسبة في العين ٦٨/٨، والجمهرة ١٠٥٧، ١٣٢٧.

(٢) ديوان عبد بني الحسحاس ٢٧.

(٣) البيت للخنساء في ديوانها ٢٣٢، واللسان والتاج (ردى)، والتهذيب ١٦٩/١٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٩١٤، والمجمل ٤٨٢/٢.

(٤) الحديث للإمام علي في النهاية ٢١٧/٢.

(٥) ديوان ابن مقبل ٣٨٠.

(٦) ديوان طرفة ٢١، واللسان (ردى)، والتهذيب ١٧٠/١٤.

رُذال الناس . وهي رُذال الغنم . وهذا من رُذال المتاع والتمر ورُذالته : لُخْشارته ورديته . ورجل رُذُل الثياب . وثوبٌ رُذُل : وسخ . ودرهم رُذُل : قسُل . وأرذل الصيرفي من دراهمي كذا درهماً . وأرذل فلان من غنمي كذا شاة . وأرذل من أصحابي كذا رجلاً : لم يَرْضَهُمْ . ورُدُّوا إلى أرذل العمر وهو الهرم والخرف . وفلان مُرْذَلٌ : صاحبه أو دابته رُذُل .

* رذم : جَفَنَ وصحفة رَذوم ملأى تصب من جوانبها ، وجفان وصحاف رُذُم . وفي يده عظم رذوم : يسيل مَخاً وودكاً ، وقد رذُم يردُم . * رذي : جمل رذني : هالك هزالاً لا يطيق براحاً ، وقد رَذِي رَذَاوة ، وناق رَذِيَّة ، وإبل رَذايا ؛ قال أبو دؤاد : [من الهزج]

رَذَايا كَالْبَايا أَوْ

كَعِيدَانِ مِنَ الْقَضْبِ^(١)

وهو ما قُضِبَ من أغصان الشجر للقسى والسهم ؛ قال رؤبة : [من الرجز]

وفارج من قُضِبٍ ما تَقْضَبَا^(٢)

* رزا : مَارَزَّاهُ شيئاً مَرَزَّته ورُزاً : ما نقصته . وما رَزَّاهُ زُبَالاً : ما نلث من ماله شيئاً ولا أصبت منه خيراً . وإن فلاناً لقليل الرُزء من الطعام : قلما ينال منه . وفعل كذا من غير مَرَزَّة : من غير نقصان وضرر . ووقعت في ماله المرازىء ؛ قال الأعشى : [من المتقارب]

كثير التَّوْافِلِ تَنْزَى لَهُ

مرازىء لَيْسَ بَعْدَ إِهْا^(٣)

وإنه لكریم مرزاً : يصيب الناس من ماله ونفعه ، ونحن قوم مرزؤون : نُصاب بالرزايا في خيارنا وأمائلنا . ورزىء فلان بولده ، وأصابه رزء عظيم ورزئته ، وأصابتهم أرزاء ورزايا .

* رزب : ضربه بالإرْبَةِ والمِرْبَةِ وهي شبه عُصِيَّة من حديد وقيل المَيْتَدَةُ ؛ قال الكسائي : وربما خففوا الباء من المرزبة وتقول : أعوذ بالله من المرازبه وما بأيديهم من المرازبه ؛ جمع مَرزُبَان وهو كبيرهم وأميرهم .

* رزح : بعير رازح : ألقى نفسه من الإعياء ، وقيل هو الشديد الهزال وبه حراك ، وإبل رُزْح وروازح ورَزَحَى ورَزَّاحَى ومرازيح ، وقد رَزَحَتْ رُزوحاً ، وبعير مُطْلَحٌ مُرَّزِحٌ ، وقد رَزَّحَتْه الأسفار .

ومن المجاز : رَزَّحَتْ حاله ، وله حال رازحة ، وترازَّحَتْ أحواله ، وتقول : من كانت أمواله متنازحه كانت أحواله مترازحه .

* ررز : رَرَّه رَرَّةً : طعنه . وررزت السكينة في الحائط والسهم في القرطاس فارتز فيه : ثبت . ووقع السهم على الأرض فارتزت ثم اهتز فإذا هو في ظهر يربوع . ووجدت في بطني رِزاً وهو طعن وقرقرة . وفي الحديث : «من وجد رِزاً في بطنه في الصلاة فليتنصرف وليتوضأ»^(٤) . وسمعت رِراً الأنيس : صوتهم من بعيد . ورزاً هدير الفحل . ورز الرعد . وقدرزت السماء ترزاً . وبياض مُرْزَرٌ : معالج بالآرز .

ومن المعجاز : وطأت أمرك عند فلان ورزَّته : ثبته ومهَّدته .

(١) ديوان أبي دؤاد ٩٠ ، واللسان والتاج (قضب) ، والمقاييس ٥٠٩/٢ ، والمجلد ٤٨٣/٢ ، وبلا نسبة في التهذيب ٣٤٨/٨ .

(٢) الرجز لرؤبة في اللسان والتاج (قضب) ، والتهذيب ٣٤٧/٨ ، وليس في ديوانه ، وللمعاج في ديوانه ٢٧٢/٢ .

(٣) ديوان الأعشى ١٢٥ .

(٤) النهاية ٢١٩/٢ ، والحديث للإمام علي ، وانظر ما سيأتي من الحديث في (كري) .

ذلك ما أرزمت أم حائل^(٤): ما حنث. ولها رَزْمَةٌ شديدة. وفي مثل: «رَزْمَةٌ ولا دِرَّة»^(٥) لمن يُمْنِي ولا يفعل. ويعبر رازم رازح: شديد الإعياء. وهبَّتْ أم مِرْزَم وهي السَّمال لأنَّها تأتي بنوء المرزم ومعه المطر والبرد؛ قال صخر الغي: [من الطويل]

كأنِّي أراه بالخَلَاءِ شاتِباً
تُقَشِّرُ أعلى أنفه أم مِرْزَم^(٦)
وقال آخر: [من الرجز]

أعددت للمِرْزَم والذَّرَاعَيْنِ
فزوا عكاظياً وأني خُفَيْنِ^(٧)
ومن المعجاز: أرزم الرِّعْد، وأرْزَمَتِ الرِّيحُ، وسمعت رَزْمَةَ الرِّعْد والريح. وسماء رَزْمَةٌ ومُرْزَمَةٌ، وأتاك خير له رغاء وخير له رَزْمَةٌ أي خير كثير؛ وقال جرير: [من الكامل]

واللَّؤْم قد خَطَمَ البَعِيثَ وأزْرَمَتْ
أم الفَرَزْدَقِ عندَ شرِّ حُورِ^(٨)
أراد بالحوار الفرزدق. وفي الحديث: «إذا أكلتم فرازِموا»^(٩) أي ناوبوا بين الأكل والحمد كما ترازمون بين الطعامين، كما جاء: أكلَ وَحَمَدَ خَيْرُ من أكل وصمت.

* رزن: دينارٌ وزينٌ رزين، ودنانيرُ رِزَان. ورزَن الشيء بيده: ثقله.

* رزق: رزقه الله الغنى، واسترزق الله يرزقك، وهو مرزوق من كذا، وأجرى عليه رزقاً، وكم رزقك في الشهر أي جرايتك، ورَزَقَ الأمير الجند، وارترق الجند وأخذوا أرزاقهم ورزقاتهم. وأخذت رَزْقَةً هذا العام. وكساه رازِقِيَّة وهي ثياب من كتان؛ قال عوف بن الخَرَج: [من المتقارب]

كَأَنَّ الظُّبَاءَ بها والنُّعَا
جَ جُلُلُنَ من رَازِقِي شِعَاراً^(١)

* رزم: عنده رَزْمَةٌ من الثياب وهي ما شد منها في ثوب واحد. وجاؤوا بالسيّاط رِزْماً وبالعصي حُزْماً؛ وقال رافع بن هريم اليربوعي: [من الرجز]

فينا بَقِيَّاتٍ مِنَ الخيلِ صِرْمٍ
سبعة آلاف وأدراع رِزْمٍ^(٢)

ورزمت ثيابي ترزيماً وحزمتها تحزيماً؛ وهي من رَزَمَتِ الشيء إذا جمعته رَزْماً. وفلان يرازم بين المطاعم: يخالط بينها فيأكل خبزاً مع لحم وأقطاً مع تمر، وقيل هو أن يناوب بينها فيتناول مرةً لحماً ومرةً لبناً ومرةً حاراً ومرةً بارداً. والإبل ترازم بين الحَمْض والخُلَّة: تناوب بينهما؛ وقال الزاعي: [من الطويل]

كلي الحمض بعد المقحّمين ورازمي
إلى قابلٍ ثم اعذري بعدَ قابلٍ^(٣)
بعد الذين أقحمتهم السنة إلى الأمصار. و«لا أفعل

(١) البيت لعوف بن الخرج في شرح اختيارات المفضل ١٦٥٥، واللسان والتاج (رزق)، وبلا نسبة في المخصص ٧١/٤.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان الراعي ٢٠٦، والتاج (رزم)، والجمهرة ٧٠٩، وبلا نسبة في اللسان (رزم)، والتهذيب ٢٠٤/١٣، والمخصص ١٣/١٢، ١٦٩/١٠.

(٤) المستقصى ٢/٢٤٥، وجمع الأمثال ٢/٢٢٣، ٢٧٣.

(٥) في المستقصى ٢/٢٦٢، وجمع الأمثال ٢/٢٤٢، والأمثال لمجهول ١٢٥ (لا خير في رزمة لا درة معها).

(٦) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ٢٦٦، واللسان والتاج (حلا، رزم)، والتهذيب ٢٣٧/٥، ٢٠٤/١٣، وبلا نسبة في المجلد ٢/٣٧٣، والمقاييس ١/٢٣، ٢/٣٩٠.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رزم).

(٨) ديوان جرير ٨٩٦.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ٢/٢٢٠.

ورسخ المطر في داخل الأرض حتى التقى منه الثريان.

* رسس: به رَسَّ الحَمَى ورسيها: ابتداؤها قبل أن تشتد. وتقول: بدأت برسها وأخذت في مسها؛ وسمعت رَسًا من خبر. ووقعت في الناس رَسَةً من خبر وهي الذرؤ منه والطرف. ورسست خبر القوم: تعرّفته من قبلهم. ورَسَّ بين القوم: أصلح بينهم. وفلان يَرُسُّ الحديث في نفسه إذا حدّث به نفسه. وريح رَسيس: لينة المس؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

كَأَن خِزَامِي عَالَجَ ضَرَبَتْ بِهَا
شِمَالَ رَسِيسِ الْمَسِّ أَوْ هُوَ أَطِيبُ^(٣)
ووقع في الرَسِّ: في البثر التي لم تُطَو.

* رسغ: بلغ الماء الأرساغ، جمع رُسغ وهو مَوْصِل الكَفِّ إِلَى السَّاعِدِ وَالْقَدَمِ إِلَى السَّاقِ. وَأَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ فَرَسَغَ: وَصَلَ إِلَى الْأَرْسَاغِ. وَرَسِغَتِ الدَّابَّةُ رَسْغًا. وَبَدَأَتْكَ رَسْغٌ وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ أَرْسَاغِهَا. وَرَاوَعَهُ سَاعَةً ثُمَّ رَاسَعَهُ ثُمَّ مَارَعَهُ وَذَلِكَ فِي الضَّرِيعِينَ إِذَا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا. وَرَأَيْتُ فِي أَيْدِيهِنَّ الْمَرَاغِ وَالْأَرْسَاغَ وَهِيَ الْمَسْكُ الْوَاحِدُ مَرْسَغَةٌ وَرُسْغٌ.

* رسف: خرج يرسف ويرسف في الحديد رَسْفًا وَرَسِيفًا وَرَسْفَانًا. وَأَرْسَفْتُ الْإِبِلَ: أَرْسَلْتُهَا مَقِيدَةً.

ومن المعجاز: لله فضلٌ سابقٌ حمدُ الحامدِ وراءه يقطف وإن أعقق فما هو إلا مصفودٌ يرسف.

ومن المعجاز: رَزُنْ فلان في مجلسه وهو رزين: حليم وقور، وفيه رزانة وزكاة. وهو رزين الرأي: وزينه. وامرأة رَزَانٌ، ولا يقال: رزينة.

* رسب: رأيتهم من بين طافٍ وراسب، وقد رسب في الماء: ذهب سُفْلًا رُسُوبًا.

ومن المعجاز: سيف رُسُوبٌ ومِرْسَبٌ: يغيب في الضريبة، وسمي خالد بن الوليد سيفاً له مِرْسَباً^(١)، وقال: ضربت بالمرسبِ رأسَ البَطْرِيقِ بَصَارِمِ ذِي هَبَّةٍ فَنِيقٌ، وهذا تسجيح ليس بشعر لاختلاف ضريبه اختلافاً خارجياً أحدهما مقطوع مزال والآخر مكبول وهما سَلْبُطْرِيقٍ وَفَتِيقِي. وَرَسَبَتْ عَيْنَاهُ: غَارَتَا. وَجَبَلَ رَاسِبٌ: ثَابِتٌ فِي الْأَرْضِ رَاسِخٌ.

* رسح: به رَسَحَ وَزَلَّ: خَفَعَهُ عَجَزٍ. وَذَنَبٌ وَسِمْعٌ أَرْسَحَ وَأَزَلَّ، وامرأة رسحاء. وقيل لأعرابية: ما بالكن رُسْحًا؟ فقالت: أَرْسَحْتُنَا نَارَ الرُّخَفَتَيْنِ.

* رسخ: رسخ الشيء: ثبت في مكانه رسوخاً. وَجَبَلَ رَاسِخٌ، وَدَمَنَةٌ رَاسِخَةٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [من الرمل]

رَسَخَ الدُّمْنُ عَلَى أَعْضَادِهِ
ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ^(٢)

ومن المعجاز: رسخ الحبر في الصحيفة. والرقُ الدهين لا يرسخ فيه الحبر. وَرَسَخَ الْعِلْمُ فِي قَلْبِهِ، وَفُلَانٌ رَاسِخٌ فِي الْعِلْمِ، وَهُوَ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِيهِ. وَرَسَخَ حَبَّةٌ فِي قَلْبِي. وَرَسَخَ الْغَدِيرُ: نَضَبَ مَآوُهُ.

(١) النهاية ٢/٢٢٠.

(٢) ديوان لبید ١٨٤، والمقاييس ٣٤٩/٤، واللسان (عضد، دمن، عطن)، والتاج (عضد، سبل، دمن)، والتهذيب ١/٤٥٢، ١٤٦/١٤، والعين ٢٦٨/١، ٤٩٦/٤، ٥٤/٨.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٩، واللسان (ررس)، والتهذيب ٢٩١/١٢، وبلا نسبة في اللسان (ررس).

وتقول: إذا قطعن البید عواسف تركن العواصف
رواسف.

* رسل: راسله في كذا. وبينهما مكاتبات
ومراسلات، وتراسلوا، وأرسلته برسالة
وبرسول، وأرسلتُ إليه أن افعل كذا. وأرسل
الله في الأمم رُسُلًا. وأرسل الفحل في الإبل.
وأرسل كلبه وصقره على الصيد. وأرسل يده عن
يده بعد المصافحة. ووجهتُ إليه رُسُلِي إرسالاً
متتابعة: رُسُلًا بعد رُسُل جماعة بعد جماعة. وهو
رُسَيْيله في الغناء والنضال وغير ذلك. وراسله
الغناء، وهذا رُسَيْيلُك الذي يرأسلك الغناء أي
يباريك في إرساله. واسترسل الشيء إذا تسلس.
واسترسل الشعر، ولا يجب غسل ما استرسل من
شعر اللحية ومن الذؤابة. وفي مشية هذه الدابة
استرسال إذا لم يكن فيها سرعة. وسار سيراً
رُسُلًا. وجمل رُسُل، وناقَة رُسُلَة، ورجل رُسُل:
فيه لين واسترسال. ونوق مراسيل: رُسُلات
القوائم، وناقَة مرسال. وشعر رُسُل: مسترسل.
وهذه الطاحنة تطحن طحناً رُسُلًا. و«على
رُسَيْيلك»^(١): على هيتك، أي أزود قليلاً. كما
تقول: رويدك. وجاء فلان على رُسْله: على
تؤدته. وما بها رُسُل: لبن. وأرسل القوم: عاد
لهم رُسُل. ورُسَلْتُ فُضْلاَنِي: سقيتها الرُسُل.
وامرأة مَرَايِل: مات بعلمها فيبينها وبين الخطاب
مراسلة. وفي عنقها مَرُسَلَة، وفي أعناقهن
مَرَايِل: فلاتد. وترسل في قراءته: تمهل فيها

وتوقر. و«إذا أذنت فترسل»^(٢). ورسل قراءته:
رتلها.

ومن المجاز: أرسل الله عليهم العذاب. وأرسله
الله عن يده: خذله. وأنا أسترسل إلى فلان:
أنبسطُ إليه. والسهم رُسُل المنايا. وظلنا نراسل
بالألحاظ. وتقول: القبيح سوء الذكر رُسَيْيله وسوء
العاقبة رَمَيْله.

* رسم: عَفَتَ رسومُ الدار، وما بقي منها طَلَلٌ ولا
رَسَم. وترسَمَت الدار: نظرتُ إلى رسومها؛ قال
ذو الرمة: [من البسيط]

أَنَّ تَرَسَمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً

ماء الصبابة من عَيْنِكَ مَسْجُومٌ^(٣)

وثوب مرسم: مخطط؛ قال كثير: [من الطويل]

كَأَنَّ الرِّيحَ الذَّارِيَاتِ عَشِيَةً

بِأَطْلَالِهَا يَنْسِجَنَ زَيْطاً مُرْسَمًا^(٤)

وَحُتِمَ الطَّعَامُ بِالرُّوسَمِ وَالرُّوشَمِ وَهُوَ لَوِيحٌ فِيهِ
كِتَابٌ مَنْقُورٌ، وَطَعَامٌ مَرْسُومٌ وَمَرْشُومٌ. وَقَدْ رَسَمَهُ
وَرَشَّمَهُ بِفَعْلِهِ. وَرَسَمَتِ الْإِبِلُ رُسَيْمًا وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الْعَدُوِّ، وَإِبِلٌ رَوَاسِمٌ.

ومن المجاز: أدركتم من الدين رَسْمًا دائراً.
والمكارم عَفَتَ رُسُومُها وانمحَتْ رُقُومُها.

ورسمتُ له أن يفعل كذا فارتسمه. وأنا أرتسم
مَرَّاسِمَك: لا أخطأها، ومنه ارتسم إذا دعا، كأنه
أخذ بما رسم الله له من الالتجاء إليه؛ قال
القطامي: [من البسيط]

فِي ذِي جُلُولٍ يَقْضِي الْمَوْتَ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمًا^(٥)

(١) مجمع الأمثال ٢/٢٠٣.

(٢) الحديث لعمر في النهاية ٢/٢٢٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٣٧١، والجمهرة ٧٢٠، واللسان والتاج (رسم، عنن، عين).

(٤) ديوان كثير عزة ١٣١، وفيه (مسهما) مكان (مرسما)، ومعجم البلدان (قلهي).

(٥) ديوان القطامي ٩٩، والتهذيب ١٠/٤٨٩، والمقاييس ١/٤١٨، وديوان الأدب ٢/٤١٧، واللسان (صرر، جلل،

وَتَرَسَّمَ الشَّيْءَ: تبصَّره. وَتَرَسَّمَ الْفُنَّاقِينَ الْأَرْضَ: تبصَّرَ أين يحفر منها. وَتَرَسَّمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ: تبصَّرَها وتأمَّلَ كيف هي؟ وأنا أترسَّم من ذلك الأمر شيئاً أي أتذكِّره ولا أحقِّقه.

* رَسَنَ: رَسَنَتُ الدَّابَّةُ: شَدَّدْتُهَا بِالرَّسَنِ. وَتَقُولُ: ضَعِ الْخِطَامَ عَلَى مَرْسِيْنِهِ وَمَخْطِمْهُ وَهُوَ أَنْفُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا أَحْسَنَ مَرْسِيْنَهَا! قَالَ الْعَجَّاجُ: [مِنَ الرِّجْزِ]

وَفَاجِئاً وَمَرْسِيْناً مُسَرَّجاً^(١)

وَقَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَتَرَى الذَّنِيْنَ عَلَى مَرَايِيْنِهِمْ

يَوْمَ الْهِيَّاجِ كَمَا زَيْنَ الْجَثَلِ^(٢)

النَّمْلُ. وَتَقُولُ: أَرْغَمَ اللَّهُ مَرَايِيْنَهُمْ وَمَحَا

مَحَاسِيْنَهُمْ. وَأَرْسَنَ الْمَهْرُ إِذَا انْقَادَ وَأَذْعَنَ

وَأَعْطَى بَرَأْسَهُ. وَأَرْسَنَ فَلَانٌ بَعْدَ الطَّمَّاحِ؛ قَالَ

رُؤْبَةُ: [مِنَ الرِّجْزِ]

وَمَنْ تُعَلِّمُهُ الْقِيَادَ أَذْعَنَّا

بِالْمَذِّ وَالتَّقْحِيمِ حَتَّى يُزَيِّنَا^(٣)

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

أَرَاكَ تَجْرِي إِلَيْنَا غَيْرَ ذِي رَسَنِ

وَقَدْ تَكُونُ إِذَا نُجْرِيكَ تُغْنِيْنَا^(٤)

* رَسَوُ: جَبَلَ رَاسٍ، وَجَبَالَ رَاسِيَاتٍ وَرَوَاسٍ.

وَأَرَسَاهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَرَسَا وَتَرَسَّى: ثَبَتَ. وَرَسَتْ

السَّفِينَةُ: انْتَهَتْ إِلَى قَرَارِ فَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ، وَأَرْسَوَهَا بِالْمَرْسَاةِ وَهِيَ الْأَنْجَرُ. وَرَسَتْ قَدَمَاهُ فِي الْحَرْبِ. ﴿وَقُدُّورِ رَاسِيَاتٍ﴾^(٥) لَا يَسْتَطَاعُ تَحْوِيلُهَا لِثِقَلِهَا فَهِيَ فِي مَكَانِهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا أَرْسَى بُيُورُ: مَا أَقَامَ، وَأَصْلُهُ مِنْ إِرْسَاءِ السَّفِينَةِ. وَأَلْقَوْا مَرَايِيْنَهُمْ إِذَا أَقَامُوا. وَأَلْقَتْ

السَّحَابَةُ مَرَايِيْهَا؛ قَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَأَيْنَ الذِّيْنَ يَحْضُرُونَ جِفَاءَهُ

إِذَا قُدِّمَتْ أَلْقَوْا لَهُنَّ الْمَرَايِيَا^(٦)

وَقَالَ آخَرُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا قُلْتُ أَكْذَى الْوَدْقِ أَلْقَى الْمَرَايِيَا^(٧)

وَرَسَا الْفَحْلُ بِالشُّوْلِ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَصَاحَ بِهَا فَاسْتَقَرَّتْ.

* رَشَأُ: عِنْدِي جَارِيَةٌ مِنَ النَّشَأِ أَشْبَهَ شَيْءٌ بِالرَّشَأِ؛ وَهُوَ الْغَزَالُ إِذَا تَحَرَّكَ وَمَشَى.

* رَشَحَ: رَشَحَ جَبِيْنَهُ، وَبَجَبِيْنَهُ رَشَحٌ. وَتَقُولُ:

لَرَشْحَةٍ فِي الْجَبِيْنِ أَحْسَنَ مِنْ شَمَمٍ بِالْعَرْنِيْنِ.

وَجَلَدُهُ رَاشِحٌ بِالْعَرَقِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ مُرْشِحٌ لِلْخِلَافَةِ، وَأَصْلُهُ تَرْشِيْحُ

الطَّبِيْبَةِ وَلَدَهَا تُعَوِّدُهُ الْمَشْيَ فَرَشَحَ. وَغَزَالَ رَاشِحٌ،

وَقَدْ رَشَحَ إِذَا مَشَى وَنَزَا، وَأُمُّهُ مُرْشِحٌ، وَقَدْ

أَرْشَحَتْ، كَمَا يُقَالُ: مُشْدِنٌ وَأَشْدَنْتَ. وَرَشَحَ

فُلَانٌ لِأَمْرٍ كَذَا وَتَرَشَّحَ لَهُ. وَرَشَحَ النَّدَى الثَّبَاتَ.

(رسم، قضى)، والتاج (صرر، جلل)، وبلا نسبة في المجلد ١/٣٩٦، والمخصص ١٠/٥.

(١) ديوان العجاج ٢/٣٤، واللسان والتاج (سرج، رسن)، والجمهرة ٤٥٨، ٧٢٢، والمجلد ٣/١٣٨، والعين ٦/٥٣،

وبلا نسبة في التهذيب ١٠/٥٨٢، والمقاييس ٣/١٥٦، والمخصص ١/٩٢، ٢/١٥٥.

(٢) البيت للحادرة في ملحق ديوانه ١٠٤، وبلا نسبة في اللسان (مزن)، والتاج (جتل، مزن)، والتهذيب ١٣/٢٣٢،

والجمهرة ١١٩، ٤١٥، ٨٢٨، ١٢٠٠، والعين ٨/١٧٩، والمخصص ٢/٥٦، وسيأتي البيت في (مزن).

(٣) ديوان رؤبة ١٩١.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٣٥.

(٥) ١٣/ سبأ: ٣٤.

(٦) ديوان زهير ٢٩٠، وكتاب الجيم ٢/٢٠.

(٧) الشطر لسليمان في العين ٧/٢٩٠.

وَرَشَحَ مَالَهُ: أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ. وَاسْتَرَشَحَ الْبُهْمِيُّ: عَلَا وَارْتَفَعَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِن الطَّوِيلِ] يُقَلِّبُ أَشْبَاهَهَا كَأَن مُثُونَهَا بِمِاسْتَرَشِحِ الْبُهْمِيِّ ظَهْوَرُ الْمَدَاوِكِ^(١) وَرَشَحَتِ الْقِرْبَةُ بِالْمَاءِ. وَرَشَحَ الْكَوْزُ. وَ«كُلُّ إِنَاءٍ يَرَشَحُ بِمَا فِيهِ»^(٢). وَتَقُولُ: كَمْ بَيْنَ الْفِرَاتِ الطَّافِحِ وَالْوَشْلِ الرَّاشِحِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِن الْكَامِلِ] وَإِذَا عَدَلْتُ بِهِ رَجَالًا لَمْ تَجِدْ فَيْضَ الْفِرَاتِ كَرَاشِحِ الْأَوْشَالِ^(٣) وَأَصَابَنِي بِتَفْحَةٍ مِنْ عَطَائِهِ وَرَشْحَةٍ مِنْ سَمَائِهِ. * رَشَدَ: رَجُلٌ رَاشِدٌ وَرَشِيدٌ وَفِيهِ رُشْدٌ وَرَشْدٌ وَرَشَادٌ، وَقَدْ رَشَدَ يَرُشِدُ، وَرَشِيدٌ يَرُشِدُ. وَاسْتَرَشَدْتُهُ فَأَرَشَدَنِي. وَأَخَذَ فِي سَبِيلِ الرِّشَادِ. وَهُوَ يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ الْأَسَدَ الْأَرَشْدَ. وَتَقُولُ لِلْمَسَافِرِ: رَاشِدًا مَهْدِيًّا، وَلَمَنْ يَقُولُ أَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا: رَشِدْتُ وَرَشِدَ أَمْرُكَ. وَلَا يَعْمَى عَلَيْكَ الرُّشْدُ إِذَا أَصَابَ وَجْهَ الْأَمْرِ. وَهُوَ يَهْدِي إِلَى الْمَرَاشِدِ. وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ لِرِشْدَةٍ وَلِرِشْدَةٍ إِذَا صَحَّ نَسْبُهُ. * رَشَشَ: رَشَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ. وَرَشَّ الْبَيْتَ، وَمَكَانَ مَرَشُوشٍ. وَرَشَشَتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتْ. وَأَصَابَنَا رَشٌّ مِنْ مَطَرٍ. وَتَرَشَشَ عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَأَصَابَهُ رَشَاشٌ مِنْهُ. وَرَشَّ الْحَائِثُكَ التَّسْجَ بِالْمَرْشَةِ. وَأَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ، وَطَعْنَةُ مُرْشَةٍ، وَلَهَا رَشَاشٌ مِنَ الدَّمِ. وَشِوَاءَ رَشَاشٍ: يَقْطُرُ وَدَكُهُ. وَقَدْ تَرَشَّرَشَ وَأَرَشَّ فَرَسُهُ إِرْشَاشًا: عَرَقَهُ بِالرَّكْضِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي الشَّرِّ أَصَابَهُ مِنْ رَشَاشِهِ. وَتَقُولُ: قَدْ أَلَحَّ بِنَا الْعُطَاشُ وَمَا لَنَا مِنْكَ إِلَّا الرِّشَاشُ. * رَشَفَ: رَشَفَ الْمَاءُ رَشْفًا وَرَشِيفًا: مَضَهُ بِشَفْتَيْهِ؛ قَالَ: [مِن الطَّوِيلِ] سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمَسِكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ^(٤) وَارْتَشَفَهُ وَتَرَشَّفَهُ. وَهُوَ رَشَافُ الْفَضَالِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِن الطَّوِيلِ] طَرَدْتُ الْكَرَى عَنْهُ وَقَدْ مَالَ رَأْسُهُ كَمَا مَالَ رَشَافُ الْفَضَالِ الْمُرْئُخِ^(٥) وَخَوْضُ رَشْفٍ: لَا مَاءَ فِيهِ. وَمَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ إِلَّا رَشْفٌ: بَقِيَّةُ سِيرَةِ تَرَشَّفٍ. وَفِي مَثَلٍ: «الْحَسَنُ مَا أَرْضَعَتْ إِنْ لَمْ تُرَشِّفِي»^(٦) أَي لَمْ تُذْهِبِي اللَّبْنَ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْسَنُ ثُمَّ يَسِيءُ بَأَخْرَةٍ. وَرَشَفَ رِيقَ الْمَرْأَةِ، وَهِيَ طَيِّبَةُ الْمَرَاشِفِ. وَامْرَأَةٌ رَشُوفٌ: طَيِّبَةُ الْفَمِ يَصْلَحُ لِأَنْ يُرَشَّفَ. * رَشَقَ: رَشَقَهُ بِالسَّهْمِ: رَمَاهُ رَشْقًا، وَخَرَجُوا يَتَرَشَّقُونَ: يَتَنَاضَلُونَ. وَرَمَيْنَا رَشْقًا وَرِشْقَيْنِ وَأَرَشَقًا وَهُوَ الْوَجْهَ مِنَ الرِّمِيِّ، يَرْمِي الْمُتَنَاضِلُونَ بِمَا مَعَهُمْ مِنَ السَّهَامِ كُلَّهُ ثُمَّ يَعُودُونَ فَكُلَّ شَوْطٍ رِشْقًا. وَسَمِعْتُ رَشَقَ قَلَمِهِ وَرِشْقَهُ وَهُوَ صَوْتُهُ. وَغَلَامٌ رَشِيقٌ، وَجَارِيَةٌ رَشِيقَةٌ إِذَا كَانَا فِي اعْتِدَالٍ وَدَقَّةٍ، وَقَدْ رَشَقًا رَشَاقَةً. وَمِنَ الْمَجَازِ: رَشَقْتَنِي بَعِينَهَا. وَأَرَشَقْتُ الظَّبِيَّةَ إِلَى

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٣٥، وبلا نسبة في المخصص ١٥/١٢.

(٢) المستقصى ٢٢٤/٢، وجمع الأمثال ١٦٢/٢.

(٣) ديوان الأخطل ١٤٢.

(٤) البيت للذي الرمة في ديوانه ١٨٨٩، وبلا نسبة في اللسان (وقع، رشف)، والتاج (رشف)، والتهذيب ٣٤٩/١١، والعين ٢٥٤/٦.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢١٥.

(٦) المستقصى ٢٨٠/٢، وجهرة الأمثال ٢٠٠/٢.

ما رابها: أَحَدَتِ النَّظْرَ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

كما أَرْشَقَتْ من تحت أَرْطَى صَريمة
إلى نَبَاةِ الصَّوْتِ الطُّبَاءِ الْكُؤَانِسُ^(١)
وَرَشَقَهُ بِلِسَانِهِ. وَإِيَّاكَ وَرَشَقَاتِ اللِّسَانِ. وَتَرَاشَقُوا
بِالْسَّنْتِهِمْ. وَتَرَاشَقُونِي بِأَعْيُنِهِمْ. وَرَاشَقْنِي
مَقْصِدِي: بَارَانِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْهِ؛ قال كثير:
[من الطويل]

إِذَا مَا رَمَى قَصْدَ الْمَلَا لِحَقَّتْ بِهِ
عَلَاةٌ كِمِرْدَاةِ الْقِدَافِ تَرَاشَقُهُ^(٢)
كَأَنَّهَا تُرَامِي رَاكِبَهَا فَيَقَعُ سِيرُهَا حَيْثُ يَقَعُ قَصْدُهُ
وإِرَادَتُهُ. وَرَجُلٌ رَشِيقٌ: ظَرِيفٌ. وَخَطٌّ رَشِيقٌ.
وَقَوْسٌ رَشِيقَةٌ: سَرِيعَةُ النَّبْلِ.

* رَشَنَ: فُلَانٌ أَرَشَمَ رَاشِقٌ: مَتَشَمِّمٌ لِلطَّعَامِ مَتَحِينٌ
لَهُ. وَقَدْ رَشَنَ فُلَانٌ يَرَشُنَ إِذَا تَطَفَّلَ وَتَحِينَ. وَرَشَنَ
الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ: وَلَغَ.

* رَشَوُ: فُلَانٌ يَرْتَشِي فِي حَكْمِهِ وَيَأْخُذُ الرُّشُوءَ
وَالرُّشُوءَ وَالرُّشُوءَ وَالرُّشَى. وَالرُّشَى رِشَاءٌ
الْتَّجَاعِ. وَ«لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمَرْتَشِيَّ»^(٣).
وَرَشُوتُهُ أَرَشُوهُ، وَعَنْ ثَعْلَبٍ: هُوَ مَنْ رَشَا الْفَرْخُ
إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرْقَهُ. وَاسْتَرَشَى الْفَصِيلُ:
طَلَبَ الرِّضَاعَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: امْتَدَّتْ أَرْشِيَّةُ الْحَنْظَلِ وَالْبَطِيخِ

وَسِيُورُهَا وَهِيَ أَغْصَانُهَا. وَقَدْ أَرَشَى الْحَنْظَلُ.
وَتَرَشَّيْتُ فُلَانًا: لَا يَنْتَهَ كَمَا يُصَانِعُ الْحَاكِمُ
بِالرَّشُوءِ. وَرَشُوتُ الدَّهْرِ صَبْرًا حَتَّى قَضَى لِي
عَلَيْكُمْ؛ وَلَقَدْ أَبْدَعَ مِنْ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]

تَرَشُّوْ أَجَنَّتْهَا الْمَطْيُ سَرَابِهَا
طَمَعًا بَأَن يَنْتَاشِهْنَ مِنَ الصَّدَى^(٤)
* رَصَدَ: رَصَدْتُهُ وَارْتَصَدْتُهُ وَتَرَصَّدْتُهُ نَحْوَ رَقَبَتِهِ
وَارْتَقَبْتُهُ وَتَرَقَّبْتُهُ: قَعَدْتُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ أَتَرَقَّبَهُ،
وَرَاوَدْتُهُ: رَاقَبْتُهُ. وَتَرَاوَدَ الرِّجَالَانِ؛ وَقَالَ ذُو
الرِّمَّة: [مِنَ الطَّوِيلِ]

يَرَاوِدُهَا فِي جُوفِ حُدْبَاءِ ضَيِّقٍ
عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَا تَخَرَّقَ حَالَهَا^(٥)

وَقَعَدْتُ لَهُ بِالْمَرْصَدِ وَالْمِرْصَادِ وَالْمُرْتَصِدِ
وَالرَّصَدِ. وَقَوْمٌ رَصَدٌ جَمْعُ رَاوِدٍ نَحْوَ حَرَسٍ
وَحَدَمٍ «فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
رَصَدًا»^(٦). وَفُلَانٌ يَخَافُ رَصْدًا مِنْ قُدَامِهِ وَطَلَبًا
مِنْ وَرَائِهِ أَيْ عَدُوًّا يَرَصِدُهُ «فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ
لَهُ شَيْهَابًا رَصْدًا»^(٧). وَسَيْعٌ رَصِيدٌ: يَرَصُدُ لِيَشَبَ.
وَنَاقَةٌ رَصُودٌ: تَرَصُدُ شَرِبَ الْإِبِلَ ثُمَّ تَشْرَبُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنَا لَكَ بِالْمَرْصَدِ وَالْمِرْصَادِ أَيْ لَا
تَفُوتَنِي «إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ»^(٨). وَالْمَنَايَا
لِلرِّجَالِ بِمَرْصَدٍ. وَقَدْ أَرَصَدْتُ هَذَا الْجَيْشَ
لِلْقِتَالِ، وَهَذَا الْفَرَسَ لِلطَّرَادِ، وَهَذَا الْمَالُ لِأَدَاءِ

(١) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (تلع)، والعين ٧٠/٢، ٣٧/٥، وبلا نسبة في المخصص ٤٣/٨، والتهذيب ٢٧٢/٢. وتقدم البيت في (تلع).

(٢) ديوان كثير عزة ٣٠٨

(٣) مسند أحمد ١٦٤/٢، ١٩٠، ١٩٤، ٢٧٩/٥، والنهاية ٢٢٦/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان ذي الرمة ٥٣٥.

(٦) ٢٧/ الجن: ٧٢.

(٧) ٩/ الجن: ٧٢.

(٨) ١٤/ الفجر: ٨٩.

اللجام: العقدة التي عند المُعَدِّر كَأَثَمَ فَلَسْ.
ورصبة المصحف: زُرْه. ورصعت السَّير:
عقدت فيه عُقْدًا مثلثة. ورصع الطائر عشه
بالقضبان والريش: قارب بعضه من بعض
ونسجه. وأسنان مرتصعة: مرتصة. وتراصع
العصفوران: تسافدا. وراصع الطائر أثنائه.

* رصف: رَصَفَ الحجارة ورصفها. وجرى
الماء على الرَّصَفِ والرَّصَافِ وهي الصخر
المرصوف؛ قال العجاج: [من الرجز]
مِنْ رَصَفٍ نازِعٍ سَيْلًا رَصَفًا^(٣)

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال. وتقول:
تراصفوا ثم تقاصفوا. وشَدَّ فَوْقَ سَهْمِهِ وَأَصْلُ
نَصْلِهِ بِالرَّصَافِ وهو ما يُرَصَفُ به من العَقَبِ وهو
الرَّصَافَةُ والرَّصْفَةُ. ورَصَفَ إحدى قدميه إلى
الأخرى: ضَمَّهَا. وتراصفت أسنانه تراصفاً وهو
تنضُّدها. واصطكت رصفتاهما وهما عينا
الركبتين.

ومن المجاز: امرأة رَصُوفٌ: ضيقة الهَن. ورجل
رصيف: محكم العمل، وقد رَصَفَ رَصَافَةً.
ويقال: أجاب بجوابٍ مَرَصٍ حصيف بَيْنَ رصيف
ليس بسخيف ولا خفيف. وهذا أمر لا يرصَفُ
بك. وهو راصف بفلان: لائق به.

* رصن: رَصَنَ البناء وغيره رَصَانَةً فهو رصين،
ورُصِنَ فهو مرصون، وأُرْصِنَ فهو مُرْصَنٌ.
وتقول: هذه درع رصينة حصينة.

ومن المجاز: له رأي رصين، وكلام متين رصين.
وهو رصين الرأي. وسمعتهم يقولون: رَصْنُ لي

الحقوق إذا أعددته لذلك وجعلته بسبيل منه.
وأرصدت لك خيراً أو شراً، وأرصدت لك
العقوبة. وأنا لك مُرْصِدٌ بإحسانك إليّ حتى
أكافئك. وفلان يرصد الزكاة في صلة إخوانه أي
يضعها فيها على أنه يعتد بصلتهم من الزكاة. ولا
تُخطئك مني رَصَدَاتٌ خير أو شر، أي أكافئك بما
يكون منك؛ وقال كثير: [من الوافر]

سأجزيه بها رَصَدَاتٍ شُكْرِ
على عُدْوَاءٍ دَارِي واجتنابي^(١)
وهي المراث من الرصد الذي هو مصدر رَصَدَهُ
بالمكافأة، ويجوز أن يكون جمع الرصدة وهي
المطرة.

* رصص: بنيانٌ مرصوص ومرصص. وقد
ارتصت الجنادل وترصصت. وفي أسنانه
رَصَصٌ. ورجلٌ أرص وأمرأة رَصَاءٌ. وتراصوا
في الصلاة وارتصوا. ورصت الذجاجة والتعامه
بَيْنَها: سَوَّته بمنقارها ورجليها لتقعد عليه.
وبَيَضَ رَصِيصٌ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
على نَفْقِي هَيْتِي لَهُ وَلَعَزِيهِ

بمنعرج الوعاء بَيَضَ رَصِيصٌ^(٢)
وامرأة رَعَاءُ الفخذين: خلاف بداء. ورَصَّتْ
على القبر الرصاص: رُكِمَتْ عليه الحجارة،
جمع رَصَاصَةٍ.

ومن المجاز: إن فلاناً لَرَصَاصَةٌ إذا كان بخيلاً يشبهه
بالحجر أو بهذا الجوهر كما قيل: رَجُلٌ فِلْزٌ.

* رصع: رَصَعَ التاج: حلّاه بكواكب الحلية. وما
أملح حلية سيفك وسرجك ورسائعهما وهي حلق
الحلى المستديرة، الواحدة رَصِيعة. ورصبة

(١) ديوان كثير عزة ٢٨٠.

(٢) ديوان امرؤ القيس ١٧٩، واللسان والتاج (رصص).

(٣) ديوان العجاج ٢٢٥/٢، واللسان والتاج (رصف).

هذا الخبر بمعنى حَقَّقَهُ. وإذا عملت عملاً فأرصنه وأتقنه.

* رَضِبَ: تَرْضَبُ المرأةُ: تَرَشَّفَ رَضَابُهَا، وَبَاتَ يَرْضَبُ رِيقَهَا.

* رَضَحَ: رَضَحَ رَأْسَ الْحَيَّةِ وَرَضَخَهُ، وَرَضَخَ الثَّوِي وَرَضَخَهُ. وَهُمْ يَتَرَضِّحُونَ وَيَتَرَضِّحُونَ بِالثَّشَابِ: يَتَرَامُونَ بِهِ. وَرَأَيْتَهُمْ يَتَرَضِّحُونَ الْخَبْزَ وَيَتَرَضِّخُونَهُ: يَكْسِرُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ. وَأَمَّا رَضِخْتُ لَهُمْ مِنْ مَالِي رَضِخَةً، وَأَمَرَ لَهُمْ بِرَضِخٍ، وَالْمَسَاكِينُ يُرَضِّخُ لَهُمْ، وَعِنْدِي رَضِخٌ مِنْ خَبْزٍ، وَوَقَعَتْ رَضِخَةٌ مِنْ مَطَرٍ وَرِضَاخٌ مِنْهُ فَبِالْخَاءِ، وَمِنْهُ فَلَانٌ يَرْتَضِّخُ لَكِنَّةً أَعْجَمِيَّةً إِذَا لَمْ يَخُلْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهَا.

* رَضَضَ: ضَرَبَهُ فَرَضَّ عِظَامَهُ: دَقَّهَا. وَكَانَ فِي الْكَعْبَةِ رَضَاضُ الْأُلُوحِ. وَطَارَ فُضَاضاً وَرُضَاضاً.

وَكَثُرَ عِنْدَهُ الرُّضُ وَالرُّضِيضُ وَهُوَ التَّمَرُ الْيَابِسُ يُرَضُّ وَيُلْقَى فِي الْحَلِيبِ؛ قَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ]

جَارِيَةٌ شَبَبَتْ شَبَاباً غَضَا
تُغَبِّقُ مَحْضاً وَتُغَدِّي رَضَا^(١)

وَشَرَبَ الْمُرْضَةُ وَالْمِرْضَةُ وَهِيَ الرَّثِيثَةُ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [مِنْ الْوَافِرِ]

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةُ قَالَ أَوْكِي
عَلَى مَا فِي سَقَائِكَ قَدْ رَوِينَا^(٢)

مِنْ أَرْضٍ بِالْأَرْضِ: أَرَبَ بِهَا فَلَمْ يَبْرَحْ لِأَنَّهَا تُثْقَلُ

شَارِبَهَا فَتُرْبِضُهُ، وَصِفَتْ بِفَعْلٍ شَارِبَهَا مَجَازاً، وَأَمَّا الْمِرْضَةُ، بِالْكَسْرِ، فَلَأَنَّهَا تَرْضَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ تَكْسِرُهُ إِلَيْهَا وَتُمِيلُهُ أَوْ تُفْتَرِ عِظَامَهُ وَتَكْسِرُهَا. وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَى الرُّضَارِضِ وَهُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ. وَالْحَصَى يَتَرَضَّرُضُ عَنْ أَخْفَافِهِنَّ. وَامْرَأَةٌ رَضَارِضَةٌ مِنَ السَّمَنِ. وَكَفَّلَ رَضَارِضٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ: سَمِعْتُ بِمَا نَزَلَ بِكَ فَفَتَّ كَبِدِي وَرَضَّ عِظَامِي.

* رَضَعَ: رَضَعَ الصَّبِيُّ الثَدِيَّ وَارْتَضَعَهُ رَضْعاً وَرَضِعاً كَخَنِيٍّ وَسَرِيٍّ، وَرَضَاعاً، وَرَضَاعَةً. وَصَبِيٌّ رَاضِعٌ، وَصَبِيَّانٌ رُضْعٌ، وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ، وَهِيَ مُرْضِعٌ وَمُرْضِعَةٌ، وَهَنْ مَرَضِعٌ ﴿حَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ﴾^(٣). وَهُوَ رَضِيعِي، وَرَاضِعَتُهُ وَتَرَضَعْنَا. وَرَاضِعٌ وَلَدُهُ رِضَاعاً: دَفَعَهُ إِلَى الظُّثْرِ، وَاسْتَرْضَعَ وَلَدَهُ: طَلَبَ إِرْضَاعَهُ ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ﴾^(٤). وَارْتَضَعَتِ الْعَنْزُ: رَضَعَتْ نَفْسَهَا؛ قَالَ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي أَعْيَا وَحَامِلَهُمْ
كَالْعَنْزِ تَعَطَّفُ رَوْقِيهَا فَتَرْضَعُ^(٥)

وَمِنْ الْمَجَازِ: فَلَانٌ يَرْضَعُ الدُّنْيَا وَيَذْمُهَا؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا
أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثَغْلُ^(٦)

وَفَلَانٌ رَضِيعُ اللَّؤْمِ، وَهُمْ رَضَعَاءُ اللَّؤْمِ. وَبَيْنَهُمَا

(١) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (رَضَضَ، وَرَكَّ)، وَالتَّاجُ (رَضَضَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٤٦٢/١١، وَسَيَّأَى الرِّجْزُ فِي (غَضَضَ).

(٢) دِيَوَانُ عَمْرُو بْنِ أَهْرِ ١٦١، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَضَضَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُحَةِ ٧٥٢، وَالْمَخْصَصُ ٤٤/٥، ٥٥/٨، وَالْمَقَالِيسُ ٣٧٥/٢، ٤٨/٣، وَالْمَجْمَلُ ٤١/٣، وَسَيَّأَى الْبَيْتَ فِي (وَكِي).

(٣) ١٢/ القَصَصُ: ٢٨.

(٤) ٢٣٣/ البَقَرَةُ: ٢.

(٥) الْبَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ أَهْرِ فِي دِيَوَانِهِ ١٢٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَضَعَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي دِيَوَانِ الْأَدَبِ ٤١٠/٢.

(٦) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ السُّلَوِيِّ فِي اللِّسَانِ (رَضَعَ، فَوْقَ، ثَغْلٌ)، وَالتَّاجُ (رَضَعَ)، وَدِيَوَانُ الْأَدَبِ ١٧٠/٢، وَلِهَمَامُ بْنُ مَرَّةٍ فِي الْمَخْصَصِ ٢٥/١، ١٩٧/٧، ٥٩/١٥؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُحَةِ ٧٤٦، وَالْمَقَالِيسُ ٤١٠/٢، وَالْمَجْمَلُ ٣٨٥/٢.

وشربت الرضيفة. وجمل مرضوف: يُلْقَى الرُّضْفُ في جوفه حتى ينشوي.

ومن المجاز: هو على الرُّضْف إذا كان قلقاً مشخوصاً به أو مغتاضاً. ورضفته ترضيفاً: أغضبته حتى حمي كأنني جعلته على الرُّضْف. وشاة مطفئة الرُّضْف: للسمنية. وفلان ما يُنْذِي الرُّضْفَة أي هو بخيل. و«خذ من الرُّضْفَة ما عليها»^(٥) مثل في اغتنام النزر من البخيل.

* رضم: رأيتُ إبلاً كالرُّضَام والرُّضَم، وهي صخور عظام الواحدة رَضْمَة. وبنى داره بالرُّضَام. وبناء رَضِيم: مبني بالصخر، وبنى بناء قد رَضِم فيه الحجارة: وضع بعضها فوق بعض.

* رَضو: فعل ذلك ابتغاء رضوان الله ورضاه ومَرْضَاتِهِ، وطلب مَرْضَايَ الله فيما فعل. ورضيته ورضيتُ به صاحباً. وهذا شيء رَضاً: مرضي. وما فعلته إلا عن رَضْوَة فلان؛ قال رُوَيْشِد شاعر فزاره: [من الطويل]

وقالت بنو قحطان أنت تحوطينا
على رَضْوَة الرّاضين والسَّخَطات^(١)
وأعطاه حتى أرضاه ورضاه. واسترضيته: طلبت رضاه. ورضيته بمال إذا طلبت رضاه بجهد منك. واسترضيته: طلبتُ إليه أن يرضيني. وارتضاه لصحبته ولخدمته. وتراضياه، ووقع به التراضي.

رَضَاع الكأس؛ وقال الأعشى: [من الطويل]
تُسَبُّ لمقرورين يصطليانها
وبات على التار الندى والمحلل^(١)
رَضِيعِي لِبَانٍ ثدي أم تقاسما
بأسحَم داج عَوْض لا تَتَفَرَّقُ
ولثيم راضع ورضاع: مبالغ في اللؤم، وأصله أن يرضع شاته لثلاً يُسمع صوت حلبه؛ قالت لُبَابَة الأسيديّة: [من الرجز]

هَجَمَةُ رَضَاع لثيم المَزْدَقِ
لا يُطْعَم الضيف إذا لم يَفَرَقِ^(٢)
ولما نقلوه إلى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فعله على فَعْل فقالوا: رَضِعَ رَضَاعَة فهو رَضِيع. ويقال للشحاذ: الرّاضع لأنّه يَرْضع الناس بسؤاله؛ قال جرير: [من الطويل]

وَيَرْضَع مَنْ لاقى وإن يُلْقَى مُقْعَدًا
يَقْوُدُ بأعمى فالفرزدق سائله^(٣)
وما حمله على ذلك إلا اللؤم والرَضَاعَة وإلا اللؤم والرَضِيع. وتقول: استعذ من الرَضَاعَة كما تستعذ من الضراعه: من الذل. وهبت الرَضَاعَة وهي ريح بين الدُّبور والجنوب تسمى: المَصِيرِيَّة لأنّه يغرُّز عنها المال كأنها ترضع ألبانها فتذهب بها.

* رضف: لبن رَضِيف: أوغر بالرُّضْف، وهو الحجارة المحماة؛ قال المستوغر: [من الوافر]
يَنْشُ المَاء في الرِّبَلَاتِ مِنْهَا
نَشِيشُ الرُّضْفِ في اللَّبَنِ الوَغِيرِ^(٤)

(١) ديوان الأعشى ٢٧٥، والبيت الأول في اللسان حلق، والخزانة ١٤٤/٧، ١٥٥، ١١٩/٩، والبيت الثاني في اللسان (عوض، سحم، لبن)، والمقاييس ١٨٩/٤، وعمدة الحفاظ (رضع)، وبلا نسبة في التاج (عوض، سحم)، والمقاييس ١٤١/٣.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان جرير ٩٧١، واللسان والتاج (رضع).

(٤) البيت للمستوغر بن ربيعة في اللسان (وغر، ربل)، والتنبية والإيضاح ٢٢٣/٢، والجمهرة ٣٢٨، ٧٨٣، والتاج (وغر، رضف، ربل)، وبلا نسبة في الجمهرة ٥١٤، ٧٤٩.

(٥) المستقصى ٧٢/٢، والأمثال لابن سلام ٢٣٧، وجمع الأمثال ٢٣١/١، وجمهرة الأمثال ٤٢٢/١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وقيل: هو الحَدَثُ لم تستحكم قوته والذي لا غناء عنده.

* رطم: ارتطم في الوحل: وقع فيه.

ومن المجاز: ارتطم فلان في أمر: لا يجد منه مخلصاً، وارتطم عليه أمره: سُدَّتْ عليه مذاهبه. ووقع في مضيق ومرطم. وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: «فقد ارتطم في الربا»^(٢).

* رطن: كلمه بالرطانة والرطانة، ورطن له يرطن: كلمه بالعجمية، ولا ترطن له. وراطنه مراطنة. وتراطنت الفرس. ورأيت أعجميين يتراطنان؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

دَوَيْتُ وَدَجَى لَيْلِ كَاتِهِمَا

يَمُ تَرَاطُنَ فِي حَافَاتِهِ الرِّوَمِ^(٣)

ويقولون: ما رُطِنَاكَ وما رُطِنَاكَ بالخفة والثقل.

* رعب: هو مرعوب، وقد رَعَبَتْ رُغْباً. وفعل ذلك رُغْباً لا رُغْباً أي خوفاً لا رغبة. ورجل يزعابة: قَرُوقَةٌ. وتقول: هو في السُّلْمِ تلعبه وفي الحرب يزعابه. وامرأة رُعبوبة: شَطْبَةٌ تازة، ونساء رعابيب.

ومن المجاز: سيل راعب: يرعب بكثرته وسعته وملئه الوادي، ومنه رَعِبْتُ الحوض: ملأته. وجنسي متراعب ومتلقم: واسع يأخذ الماء الكثير الجَم. وحمام راعبي: شديد الصوت قويه في تطريه يروع بصوته أو يملأ به مجاريه، وعندى حمام له ترعيب وتطريب. ورجل رَعِيب العين ومرعوب العين: جبان ما يبصر شيئاً إلا فرغ منه.

* رطب: شيء رَطَبٌ ورطيب: مبتل بالماء أو رَخَصَ في المَمْضَغَة، وقد رَطَبَ رُطوبة. ورطب الثوب: بللته. وجزأت الماشية بالرطب عن الماء وهو الكلال الرطب. وأرض مُغشِبَةٌ مُرْطَبَةٌ. ووفرت الرطبة في أرض فلان والرطاب وهي القث الرطب. ورطب الفرس أرطبه رطباً: علفته الرطبة، وفرس مرطوب، وأرطبت النخلة: جاءت بالرطب. وأرطب البسر: صار رطباً. وأرطبت أرضهم: كثر رطبها. وأرض بني فلان مُرْطَبَةٌ. وأرطب فلان: كثر عنده الرطب. ورطب القوم: أطعمهم الرطب. وتقول: من أرطب نخله ولم يرطب خبث فعله ولم يطب.

ومن المجاز: رطب لساني بذكرك وترطب، وما زلت أرطبه به وهو رطيب به. وما رطب لساني بذكرك إلا ما بللتني به من برك. وعيش رطيب: ناعم. وجارية رطبة: رخصة ناعمة. ورجل رطب: فيه لين. وامرأة رطبة: فاجرة، وفي شتائمهم: يا ابن الرطبة. وخذ ما رطب يدك أي ما وجدته رطباً نافعاً.

* رطل: الصاع ثمانية أرتال، والمد رطلان، وباع الحب مُرَاطَلة. وإن فلاناً يُرطل شغره. وما به إلا تجديد الثوب وترطيل الشجر وهو تليينه بالأدهان وتمشيطة. وغلام رطل ورطل: فيه رخاوة؛ قال: [من الرجز]

إِنِّي لَجَشَامٌ لَهَا مُرُّ الْعَمَلِ

إِذَا الْغَلَامُ الرَّطْلُ وَافَاهُ الْكَسَلُ^(١)

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) الحديث في النهاية ٢٣٣/٢، وغمامه (من انجر قبل أن يتفقه فقد ارتطم في الربا، ثم ارتطم، ثم ارتطم).

(٣) ديوان ذي الرمة ٤١٠، وبلا نسبة في اللسان (رطن)، والجمهرة ٧٦٠، والبيت من شواهد النحو في شرح المفصل ٥/١٠٩٠، ١٥٤.

* رعث: في أذنيه رَعَثَانِ: قرطان، ولها رَعَث ورِعات، وما تذبذب من قرط أو قلادة فهو رَعْثَة ورَعْثَة. وصبي مُرَعَث: مقرط؛ قال رؤبة: [من الرجز]

رَقْرَاقَة كالرُّشْلِ المُرَعَث^(١)

ومن المجاز: صاح ذو الرِّعَاثَات أي الذِّك، ورَعَثَاهُ النَّائِسْتَانِ تحت منقاره؛ قال الأخطل: [من البسيط]

ماذا يُؤرِّقُنِي قِذْماً وَيُسَهِّرُنِي

من صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ ساكن الدار^(٢)

وزَيْنَ الهَوَاجِجَ بالرَّعَثِ وهي الذباذب من العهن. وتفتَح رَعَث الرُّمَّان وهو زهره الذي يسمَّى الجُلُنَّار. وشاة رَعَثَاء: لها تحت أذنيها رَعَمَتَان.

* رعد: أصابته رِعْدَة من البرد والخوف، وارتعد وأرعد، وأرعدَه الخوف. ورجل رِعْدِيد ورِعْدِيدَة: جبان تصيبه رعدة من خوفه. ورَعَدَتِ السَّمَاءُ وبرقت. وسحابة راعدة وسحاب رواعد.

ومن المجاز: رَعَدَ لي فلان وبرق: أوعد؛ قال: [من الكامل]

فإذا جعلتَ بلادَ فارسَ دونكم

فازعُدْ هنالكَ ما بدا لكَ وابْرِقْ^(٣)

وفي كتابه رُعود وبروق: كلمات وعيد. وَرَعَدَت لي فلانة وبرقت: تحسنت وتعرّضت. ويقال للفرع: أُرِعِدَتْ فرائضه. وفي مثل: «رُبَّ صَلَفٍ تحت الراعدة»^(٤) لمن يتكلم كثيراً ولا خير عنده. وجاء بذات الرِّعْد والصليل: بالداهية، وبذوات الرِّوَاعِد: بالدواهي. وأطعمنا الرِّعْدِيد وهو الفالوج. وقد ترعد: تخرج. وكثيب رِعْدِيد ومُرَعْد: منهال، وقد أُرِعِدَ إرعاداً؛ قال العجاج:

[من الرجز]

فهني كرعديد الكثيب الأهميم^(٥)

وأنشد ابن الأعرابي لمنظور الفُقْعَسِي: [من الرجز]

وكفَل يَزْتَجُّ تحت المَجْسَدِ

كالدَّعِصِ بين المَهْدَاتِ المُرَعْدِ^(٦)

وهي الخُفُوض من الرَّمْل وما تمهد منه، الواحد مُهْدَة بوزن العُهدَة. وجارية رعيدة: ناعمة تارة.

وجوارٍ رعايد؛ قال الأخطل: [من البسيط]

فقد يكونُ الصَّبَا مَتِي بِمَنْزِلَةٍ

يُوماً وتقتادني الهيف الرعايد^(٧)

* رعش: شَيَخَ رَعَشٌ ومُرَعَشٌ وقد رَعَشَ رَعَشاً، وأرعشه الكبير ورَعَشه، وأرَعَشَتْ يده. وتقول: ارتعدت مفاصله، وارتعشت أنامله؛ وفلان

(١) ديوان رؤبة ٢٧، واللسان والتاج (رعث، عنكث)، وبلا نسبة في العين ١٠٦/٢.

(٢) ديوان الأخطل ٣٨٥ (عن محقق التاج؛ وليس في طبعة الديوان التي أعتمدها) واللسان والتاج (رعث)، والتنبية والإيضاح ١٨٤/١، والبيت لجران العود في ربيع الأبرار ٤٤٤/٥، وبلا نسبة في اللسان (حمض)، والجمهرة ٤٢١، ٥١٨، ٥٤٧، والمجمل ٣٩٣/٢، والمقاييس ٤١٠/٢، والعين ١٠٦/٢، والمخصص ٤٣/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٨٧، والحيوان ٣٤٦/٢.

(٣) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢٢٣/١، والعين ١٥٦/٥.

(٤) المستقصى ٩٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٤/١، وجمهرة الأمثال ٤٨٧/١، وفصل المقال ٤٣٠، والأمثال لابن سلام ٣٠٨، والأمثال لمجهول ٦٤.

(٥) ديوان العجاج ٤٤٨/١، واللسان (رعد، سهم)، والتاج (سهم).

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رعد)، والتهذيب ٢٠٨/٢.

(٧) ديوان الأخطل ٩٤.

يرتعش رأسه من الكبر ويرجف وبه رَعْشة ورُعاش.

ومن المجاز: فلان رَعِشُ اليدين: جبان. وإنه لرَعِشٌ إلى القتال وإلى المعروف: سريع إليه. وبه رَعْشة إلى لقاء العدو. وأرعشته الحرب: أعجلته. ودابة رَعْشاء: منتفضة من شهادتها ونشاطها.

* رَعَص: برق راعِص: مضطرب في لمعانه. وارتعصت الشجرة: انتفضت، ورعصتها الريح. وتقول: رَعَصه ثم صرعه. وارتعصت الحية: تلوت.

* رَعِظ: رَعِظْتُ السَّهْمَ: كسرتُ رُغْظَه وهو الثقب الذي يدخل فيه أصلُ التصل. وسهم مَرَعُوط. وتقول: ما يَذْمُجُ سِنْخُ التصل في رُغْظَه كما دَمَجَتْ أَنْتَ في وُغْظَه.

ومن المجاز: إِنَّكَ لتكسر عليّ أَرعَاطَ الثَّيْلِ إذا اشتدَّ عليه غضبه؛ قال قتادة بن مُعَرَّبٍ البشكُريّ يحذّر أهلَ العراقَ الحَبَّاجَ بنَ يوسفَ الثَّقَفِيّ: [من الطويل]

حَذَارِ حَذَارِ اللَّيْثِ يَحْرُقُ نَابَهُ
ويكسرُ أَرعَاطاً عليكم من الحَقْدِ^(١)
ويقال: طلبت الحاجة فما قدرت عليها حتى ارتدّت عليّ أَرعَاطُ الثَّيْلِ.

* رَعِع: فلان رَعاعة من الرّعاع. وفي الحديث: «إني أخاف عليكم رَعاعَ النَّاسِ»^(٢). وترعرع

الصَّبِيّ: شَبَّ وتحَرَّكَ. ويقال: إذا ترعرع الولد ترعزع الوالد. ورعرعه الله. وتقول: رعاه الله ورعرعه وأرساه على الرّشد ولا زعزعه. وشَبَّان رَعَارُع؛ قال لبيد: [من الطويل]

وَتَبَكِّيَ عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى
أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرُّعَارُعُ^(٣)
جمع رَعِرْع وهو الحسن الاعتدال.

* رَعَف: فرس راعف: سابق، وخيل رواعف، وقد رَعَفَ الفرسُ الخيلَ يرْعُفُها. وفي الحديث: «ارْعَفِي»^(٤) تقديمي.

وَرَعَفَ فلان بين يدي القوم واسترعى: تقدّم؛ قال الأَفْوَه الأودي: [من السريع]

كَفَوْهُمُ الشُّوْكَهَ واسترَعَفُوا
أَمَامَهُمْ يَمْشُونَ أَوْلَى الْخَمِيسِ^(٥)
وَرَعَفَ به صاحبه: قدّمه. وتقول: من عرف القرآن رَعَفَ الأقران.

ومن المجاز: عَفَ أنفه: سبق دمه، والرّعاف: الدّمُ السابق. واسترعى فلان كقولك: استقاء. ولاثوا على مرّاعفهم: على أنوفهم، ولوثي على مراعفك: تلثمي على أنفك وماحوله؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

إِذَا كَافَحْتَنَا نَفْحَةً مِنْ وَدِيقَةٍ
تُنِينَا بُرُودَ الْعَضْبِ فَوْقَ الْمَرَاعِفِ^(٦)
وما أملح راعف أنفها ورواعف أنوفهن وهو طرف

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) في النهاية ٢٣٥/٢ (الموسم يجمع رعاع الناس) والحديث لعمر، وفيه أيضاً (وسائر الناس همج رعاع)، والحديث للإمام علي. وفيه (إن هؤلاء نفر رعاع غثرة)، والحديث لعثمان.

(٣) ديوان لبيد ١٧٢، واللسان والتاج (رعرع، شيع)، والعين ٨٧/١، وبلا نسبة في المجلد ٣٥٩/٢.

(٤) الحديث لأبي قتادة في النهاية ٢٣٥/٢، وتام الحديث (أنه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالذف، فقال لها: ارعفي).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الأفوه الأودي.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٦٤٣.

متى تبغني ما دمْتُ حَيًّا مُسْلِمًا
تَجِدُنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتَعَبِّلِ^(٤)
وجاء القوم مسترعِلين أرسالاً.
ومن المجاز: أقبَلْتُ أراعيلَ الرِّيحِ، ونشأت
أراعيلُ السَّحابِ؛ قال رؤبة: [من الرجز]
تُزجِي أراعيلَ الجَهَامِ الحُورِ^(٥)
وفلان يَجْزُ أراعيلَه: ما تهذَلُ من ثيابه. وثوب
أرعل: طويل مسترخ. وعشب أرعل: طال حتى
انشى؛ قال: [من الرجز]
أرعلَ مَجَاجَ النَّدَى مَثائاً^(٦)
يُمُتُ بالنَّدَى: يرشح. وضربُ أرعل: يقطع
اللحم فيدليه؛ قال الفرزدق: [من الكامل]
يحمي إذا اخْطَرَطَ السَّيْفُ نساءنا
ضَرْبُ تَطِيرُ لَهُ السَّوَاعِدُ أُرْعَلُ^(٧)
وتركت عيالاً رَعْلَةً: كثيراً.
* رَعْن: بدا رَعْنُ الجبلِ ورِيعانه. وهو أنف
شاخص منه.
وبتصغيره سُمِّيَ الحصن الذي قيل لملكه: ذو
رُعَيْن. وجبل أرعن: ذو رِيعانٍ طوال.
ومن المجاز: رجل أرعن: طويل الأنف. ولقوهم
بأرعن: بجيش كالجبل الأرعن.

الأرنبة. وظهر لنا راعفُ الجبل وهو مقدّمه
ورواعفُ الجبال. ورأيتهن رواعفَ بالجدائي؛
قال: [من الطويل]
وسرِبَ كَعَيْنِ الزَّمَلِ عَوْجٌ إِلَى الصَّبَا
رَواعِفَ بالجدائي حُورِ المَدَامِيعِ^(١)
شبه تردُّعِ أرائهن به بأثر الرعاف، ألا ترى إلى قول
جميل: [من الطويل]
تَضَمَّنْ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا الـ
أَنُوفُ إِذَا اسْتَعْرِضْتَهُنَّ رَواعِفُ^(٢)
وقَفْنَا رَعافَ، ورماح رواعف. وأرْعَفَ قَرِيبته،
وملاها حتى رَعَفَتْ؛ قال: [من الرجز]
يَزْعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا^(٣)
وبيننا نحن نذكرك رَعْفَ بك الباب. وتقول: ما في
بني فلان عيب يُعْرَفُ إِلَّا أَنْ جَفَانَهُمْ تَقِيءُ
وكؤوسهم تَرْعَفُ. وفلان يَرْعُفُ أَنْفَهُ عَلَيَّ غَضَباً
إذا اسْتَدَّ غَضَبُهُ. وما أحسن مراَعَفَ أَقْلَامِهِ
ومقاطرها.
* رعل: رأيت رَعْلَةً من الخيل ورَعِيلاً وهي
الجماعة المتقدّمة، وأقبلت الخيل رِعالاً
وأراعيل. وجئتُ في الرَعِيلِ الأوَّل. واسترعل:
خرج في الرَعِيلِ الأوَّل في الغزو؛ قال تَابُطُ شَرّاً:
[من الطويل]

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان جميل ١٣١، وبلا نسبة في اللسان (ضمخ)، والتهذيب ١١٩/٧، والعين ١٢٤/٢، ١٨١/٤، وسيأتي البيت في (ضمخ).

(٣) الرجز لعمر بن لجأ التيمي في ديوانه ١٥٢، واللسان والتاج (رَعْف)، والتهذيب ٣٤٨/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٤٠٥، والمجمل ٣٨٩/٢.

(٤) البيت لتأبط شراً في اللسان والتاج (رعل، عهل)، والتهذيب ٣٣٨/٢، ٢٧١/٣.

(٥) الرجز لرؤبة في العين ١١٦/٢، وليس في ديوانه، وللمعاج في ديوانه ٣٥١/١، واللسان والتاج (حدا)، والذي الرمة في اللسان (رعل)، وليس في ديوانه.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (مَث)، رعل)، والتهذيب ٣٣٧/٢، والجمهرة ٨٥.

(٧) ديوان الفرزدق ١٥٥/٢، وبلا نسبة في العين ١١٥/٢.

ألا ترى إلى قول عارق: [من الطويل]

وَمِنْ أَجْلِ حَوْلِي رِعَانٌ كَاتِهًا

قَنَابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ وَمَنْ وَزِدِ^(١)

كيف شَبَّهَ الرِّعَانَ بِالْجِيُوشِ. وفيه رَعْنٌ ورُعُونَةٌ:

طُولٌ فِي حَمَقٍ، وَرَجُلٌ أَرَعَنَ وَامْرَأَةٌ رَعْنَاءُ وَقَوْمٌ

رُعْنٌ؛ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من البسيط]

لَوْلَا ابْنُ عَتَبَةَ عَمَّرُوا وَالرَّجَاءُ لَهُ

مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الرِّعْنَاءَ لِي وَطَنًا^(٢)

أَرَادَ رَعْنَ أَهْلِهَا.

* رعي: رعاك الله وأحسن رعايتك. وهو راعيهم

وهم رعيته ورعاياه. و: [من السريع]

لَيْسَ الْمَرْعِيُّ كَالرَّاعِي^(٣).

ويقولون للمرأة: راعية البيت. واسترعى الله

خليفته خليفته. ورَعِيَتْ لَهُ عَهْدَهُ وَحَرَمَتَهُ. وما

أَرَعَاكَ لِلْعَهْدِ. وَأَرَعَى عَلَيْهِ: أَبْقَى. وهو حَسَنُ

الرَّغْوَى والرُّعْيَا، كَالْبَقْوَى وَالْبُقْيَا. وارعوى عن

الْقَبِيحِ. وَرَعَتِ الْمَاشِيَةُ الْكَلَأَ وَارْتَعَتِ، وَرَعَاها

صَاحِبُهَا. وهو راعي الإبل وهم رعاتها ورعاؤها

ورعاؤها ورُعْيَانُهَا. وَرَجُلٌ تَرَعِيَّةٌ وَتُرَعِيَّةٌ وَتِرَعِيَّةٌ:

حَسَنُ الرُّعْيَةِ لِلْإِبِلِ؛ قَالَ: [من الرجز]

يَسُوقُهَا تِرَعِيَّةً جَافٍ فَضْلُ

إِنْ رَتَعَتْ صَلَى وَإِلَّا لَمْ يُصَلَّ^(٤)

وأخرجها إلى المرعى والرَّغْيِ. وإبل راعية

ورواع. والحمار يراعي الحُمْرَ: يَرَعِي مَعَهَا.

وظَلَّتْ الْإِبِلُ تَرَاعِي. وَاسْتَرَعِيَتْ رَاعِي سَوْءٍ

وَرُؤْيَعِي سَوْءٍ. وفي مثل: «مَنْ اسْتَرَعَى الذَّنْبَ

ظَلَمَ»^(٥). وَأَرَعَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ مَرَعَاهَا. وَأَرْضُ

مُرْعِيَّةٌ. وَأَرَعَى اللَّهُ الْبَهَائِمَ: أَنْبَتَ لَهَا الْمَرَاعِي.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَعِيَتْ التَّجُومَ وَرَاعِيَتْهَا، وَطَالَتْ

عَلَيَّ رَغِيَّةُ التَّجُومِ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: [من البسيط]

أَرَعَى التَّجُومَ وَمَا كَلَّفَتْ رَعِيَّتَهَا

وَتَارَةً أَنْغَشَى فَضْلَ أَطْمَارِي^(٦)

وراعيت الأمر: نَظَرْتُ إِلَامَ يَصِيرُ. وَأَنَا أَرَاعِي

فَلَانًا: أَنْظُرُ مَاذَا يَفْعَلُ. وَأَرَعِيْتَهُ سَمْعِي، وَأَزْعَنِي

سَمْعَكَ وَرَاعَنِي سَمْعَكَ. وما فِي رَأْسِهِ رَاعِيَّةٌ:

قَمَلَةٌ لِأَنَّهُا تَرَعَى فِي الرَّأْسِ وَهُوَ مَرَعَاهَا.

* رغب: هو رَاغِبٌ فِيهِ وَرَاغِبٌ عَنْهُ، وَرَغِبَ فِيهِ

وَارْتَغَبَ، وَرَغِبَ عَنْهُ، وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُ. وفي

الْحَدِيثِ: «يَا عَثْمَانُ لَا تَرُغِبْ عَنْ سَتِّي فَإِنَّ مِنْ

رَغَبٍ عَنْ سَتِّي فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ ضَرِبَتْ

(١) البيت لطارق الطائي (قيس بن جروة) في التاج (أجأ)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٦٦.

(٢) البيت للفردق في اللسان والتاج (رعن)، والمقاييس ٤٠٧/٢، والمجمل ٣٩٠/٢، وعمدة الحفاظ (رعن)، ومعجم

البلدان (البصرة) ٤٣٧/١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الجهرة ٧٧٣ (٣٨٨/٢).

(٣) تمام البيت:

ليس قطعاً مثل قُطَيٍّ ولا الـ

مرعي في الأقوام كالراعي

والبيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ٨٠، وشرح اختيارات المفضل ١٢٣٩، واللسان (رعي)، والمقاييس ٤٠٨/٢،

والعين ١٠٤/٥، والمجمل ٣٩١/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (قطا)، والعين ٢٤٠/٢، والتعذيب ٣/

١٦٢، وعمدة الحفاظ (رعي).

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (فضل). وفي اللسان (فضل) نسب البيت الأول للراعي، وليس في ديوانه.

(٥) المستقصى ٣٥٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٠٢/٢، وجمهرة الأمثال ٢٢٦/٢، ٢٦٥، والفاخر ٢٦٥، والدرة الفاخرة ١/

١٩٢، ٢٩٤، والأمثال لابن سلام ٢٩٤، والأمثال للضيبي ٦٩.

(٦) ديوان الخنساء ٢٩٠، واللسان والتاج (رعي)، والعين ٢٤١/٢، والمجمل ٣٩٢/٢، والمقاييس ٤٠٨/٢.

الملائكة وجهه عن حوضي^(١). ولي عنه
مَرْغَب. وخطب فلان فأصاب المَرْغَب؛ قال
العجاج: [من الرجز]

إِنَّ لَنَا فَحْلًا هِجَانًا مُضْعَبًا
نَجَلَ مُقَدَّاةَ السَّيِّئِ تَخَطَّبًا^(٢)

زَيْدُ مَنَاءٍ فَأَصَابَ الْمَرْغَبَا
فَأَكْثَرَا إِذْ وَلَدَا وَأَطْيَبَا
مُقَدَّاةٌ: أُمُّ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً. وما لي فيه رَغْبَةٌ
وَرُغْبَى وَرَغْبَاء. و «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الرُّغْبَاءُ وَمِنْكَ
التُّعْمَاءُ»^(٣). وقد فُتِرَتْ رَغْبَاتُهُمْ. وإلى الله
أَرْغَب، وإلى الله أرفع رغبتي أن يعصمني. ورغبته
في صحبته. وتراغبوا في الخير. وإِنَّهُ لَوُحُوبٌ
لِلرَّغَائِبِ وَهِيَ نَفَاسُ الْأَمْوَالِ الَّتِي يُرْغَبُ فِيهَا،
الوَاحِدَةُ رَغْبِيَّةٌ. وتقول: فلان يُفِيدُ الرُّغَائِبِ وَيُفِيءُ
الرَّغَائِبِ. ورجل رَغِيبٌ: واسع الجوف أْكُولٌ.
وقد رَغِبَ رُغْبًا. و «الرُّغْبُ شَوْمٌ»^(٤).

ومن المجاز: واد رَغِيبٌ: كثير الأخذ للماء، وواد
زهيد: قليل الأخذ. وحوض وسقاء رَغِيبٌ.
وفرس رَغِيبُ الشَّخْوَ: واسع الخطو كثير الأخذ
من الأرض. وتراغب الوادي: اتسع. ورَغِبَ رَأْيُهُ
أَحْسَنَ الرُّغْبِ: إذا كان سَخِيًّا واسع الرأْيِ.
وأَرْغَبَ اللهُ قَدْرَكَ: وَسَّعَهُ وَأَبْعَدَ خَطْوَهُ؛ وَأَنْشَدَ

الأصمعيّ: [من المتقارب]

وَمَدَّ بِضَبْعَيْكَ يَوْمَ الرَّهَا
بِـ مَنْجِبَةٍ أَرْغَبَتْ قَدْرَكَ^(٥)

* رَغَثَ: رَغَثَ الْجَدِيُّ أُمَّهُ: رَضِعَهَا وَهِيَ رَغُوثٌ
كَحَلُوبٍ وَرَكُوبٍ. وفي مثل: «أَكَلُ مِنْ بَرْدُونَةٍ
رَغُوثٍ»^(٦)؛ وقال طرفة: [من الوافر]

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو
رَغُوثًا حَوْلَ قُبَيْتِنَا تُخَوِّرُ^(٧)

وتقول: ليت لنا مكانك رَغُوثًا بل ليت لنا مكانك
بُرَغُوثًا.

ومن المجاز: رجل مَرغُوثٌ: كَثُرَ عَلَيْهِ السَّوَالُ
حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ. وفلان أَمْوَالُهُ مَرغُوثُهُ فَمَا لَأَحَدٍ
عِنْدَهُ مَغُوثُهُ.

* رَغَدَ: عِيشَ رَغَدًا وَرَغَدًا وَرَغَدًا وَرَغَدًا وَرَغِيدًا:
طَيِّبٌ وَاسِعٌ، وَهُوَ فِي رَغَدٍ مِنَ الْعِيشِ، وَقَدْ رَغَدَ
عِيشُهُ رَغَدًا، وَرَغَدَ رَغْدًا. وقوم رَغَدَ وَنَسَاءَ رَغَدًا:
ذَوُو رَغَدٍ، وَقَدْ أَرغَدَ الْقَوْمُ: صَارُوا فِي رَغَدٍ،
وَأَرغَدَ اللهُ عِيشَهُمْ. وانزل حيث تسترغد العيش.
وتقول: الأَمْنُ فِي الْعِيشَةِ الرَّغِيدَةِ أَطْيَبُ مِنَ الْبَرْنِيِّ
بِالرَّغِيدَةِ؛ وَهِيَ الزُّبْدَةُ؛ قَالَ ابْنُ عَنقَاءَ الْفَزَارِيِّ
يَصِفُ قَحْطًا: [من الطويل]

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ إِلَّا رَغِيدَةٌ
يُخَصُّ بِهَا الْمَقْطُومُ دُونَ الْأَكَابِرِ^(٨)

(١) في سنن الترمذي، كتاب النكاح، حديث ٢٠٩٢ (إن من سنتي أن أصلي وأنا نائم، وأصوم وأطعم، وأنكح وأطلق، فمن رغب عن سنتي فليس مني يا عثمان) وعثمان هو عثمان بن مظعون.

(٢) لم يرد الرجز في ديوان العجاج.

(٣) في النهاية ٢٣٧/٢ (والرغباء إليك)، وفي مسند أحمد ٣/٢، ٤٧، ٧٧، والحديث لعبد الله بن عمر.

(٤) النهاية ٢٣٨/٢، وهو من الأمثال في المستقصى ٣٢٣/١، وفصل المقال ٤٠٩، والأمثال لابن سلام ٢٨٩، ومجمع الأمثال ٣٠٣/١، وجمهرة الأمثال ٤٨٦/١، والأمثال لمجهول ٤٠.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) في المستقصى ٥/١، والأمثال لمجهول ١٩ (أكل الدواب برذونة رغوث).

(٧) ديوان طرفة ٤٨، واللسان (رغث، خور)، والتاج (رغث)، والمقاييس ٤١٦/٢، والتهذيب ٩٠/٨، والمخصص ٧/٤٩، ١٧٨، والمجمل ٣٩٩/٢.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وبنو فلان في العيش الرّاغد، في الرّطّب والرّغائد.

* رَغِف: تقول: هَمَّتْ في رَغِيفٍ وَغَرِيفٍ وهو ما يُغَرَفُ من البُرْمَةِ. وَقَدِمَ إِلَيْهِمْ رُغْفَانًا وَرُغْفًا وَتَرَاغَيْفَ؛ قال: [من الرجز]

ما لَكَ مَهْزُولًا وَأَنْتَ بِالرَّيْفِ
وَأَنْتَ فِي حُبْزٍ وَفِي تَرَاغَيْفٍ^(١)
ومن المجاز: وجه مرغف: غليظ.

* رَغَم: ألقاه في الرّغام: في التراب.
ومن المجاز: ألصقه بالرّغام إذا أذله وأهانته، ومنه رَغَمَ أَنْفُهُ وَرَغِمَ، ولأنفه الرّغم والرّغم والمزغم، وهذا مرغمة للأنف. وتقول: فلان غَرِمَ أَلْفًا وَرَغِمَ أُنْفًا. وفعلت ذلك على رَغَمِ أَنْفِهِ وعلى الرّغم منه؛ قال زهير: [من الطويل]

فَرَدَ عَلَيْنَا الْعَيْرَ مِنْ دُونِ إِنْفِهِ
عَلَى رَغَمِهِ يَذْمَى نَسَاهُ وَفَائِلُهُ^(٢)
على رغم العير وإلفه الأثان. ولأطآن منك مَرَاغِمَكَ: أنفك وما حوله؛ قال: [من الطويل]
قَضَوْا أَجَلَ الدُّنْيَا وَأَعْطَيْتُ بَعْدَهُمْ
مَرَاغِمَ مِقْرَادٍ عَلَى الدُّلِّ رَاتِبٍ^(٣)
من أقرد إذا سكت ذلًا؛ وقال الشّماخ: [من البسيط]

وإِنْ أَبَيْتَ فِائِي وَاضِعَ قَدَمِي
عَلَى مَرَاغِمِ نَفَاخِ اللَّغَادِيدِ^(٤)

وأرغمه الله تعالى، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في المرأة تتوضأ وعليها الخضاب «أُسلّيته وأرغميه»^(٥) أي أهينيه وأرمي به عنك. ويقولون: ما أرغم من ذلك شيئاً أي ما أكرهه وما أنقمه. وما أرغم منه إلا الكرم. وما ترغم من فلان: ما تنقم منه؛ قال أبو ذؤيب يصف ربّياً: [من البسيط]

وَكُنْ بِالرَّوْضِ لَا يَزْعَمَنَّ وَاحِدَةً
مَنْ عَيْشَهُنَّ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ غَدُ^(٦)
ولي عند فلان مزغم: طلبة. وترغمت فلاناً: فعلت ما كرهه. وراغم أباه: فارقه على رَغَمٍ منه وكراهة وذهب في الأرض مهاجراً، ومنه قيل للمهرب والمذهب: المُرَاغِمُ أي موضع المراغمة والمترغم والمزغم. وما لي عنك مُرَاغِمٌ «يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا»^(٧)؛ قال: [من الطويل]
وَأَنْدَى أَكْفًا وَالْأَكْفُ جَوَامِدُ
إِذَا لَمْ يَجِدْ بَاغِي النَّدَى مُتَرَعِّمًا^(٨)

وقال: [من الطويل]
إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا
وَإِذْ لِي عَنْ دَارِ الْمَذَلَّةِ مَزْعَمٌ^(٩)
وفلان لا يُرَاغِمُ شيئاً إذا لم يُعَوِّزْه شيء.

* رغو: رغا البعير رُغَاءً وَرَغْوَةً واحدة وأرغيته أنا. وأرغى الضيف ونبح إذا ضرب ناقته لترغؤ فيسمع الحي رُغَاءَهَا فَيُضِيفُوه. «أَتَيْتُهُ فَمَا أَثْنَى

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان زهير ١٣٦، وكتاب الجيم ٤٩/٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الشماخ ١١٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (لغد).

(٥) النهاية ٢٣٩/٢.

(٦) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٦٢، واللسان والتاج (رغم)، والتهذيب ١٣٤/٨.

(٧) ١٠٠ / النساء: ٤.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

عَنْهُ. ويقال فيمن يتحمل ما يتعدّر عليه التفضي منه: «الضَّبْعُ تَرَفَّتْ (وترفت) العظام ولا تعرف قدرَ استها»^(٥): تأكل العظام ثم يعسر عليها خُروجُها. وارفَّتَ الحبلُ: انقطع.

ومن المجاز: هو الذي أعاد المكارم فأحيا رُفاتها وأنشر أمواتها.

* رفث: رفث ورفث في كلامه وأرفث وتَرَفَّتْ: أفحش وأفصح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح. وقد ترافثَ الرجلان، ورافثَ صاحبه مُرافثة. وتقول: ما هذه منافثه إنما هي مرافثه. وإياك والرفث، وما لك تَرَفَّتْ؛ قال العجاج: [من

الرجز]

ورُبَّ أسرابٍ حَجِيجٍ كُظُمٍ
عَنِ اللَّغَا وَرَفَّتِ التَّكْلُمُ^(٦)
ورَفَّتْ إلى امرأته: أفضى إليها ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ
الصَّبَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾^(٧). وقيل الرَّفَثُ
بالفرج: الجماع، وباللسان: المواعدة للجماع،
وبالعين: العَمَزُ للجماع.

* رفد: رفده وأرفده: أعانه بعباء أو قول أو غير ذلك. وفلان نعم الرافد إذا حلَّ به الوافد. ورافده وترافدوا. وهو كثير الأرفاد والمرافد. وعظيم الرِّفْد والرَّفْد والمرْفَد؛ قال: [من الطويل]

رَفَدْتُ ذَوِي الْأَحْسَابِ مِنْهُمْ مَرَاغِدِي
وَذَا الدُّحْلِ حَتَّى عَادَ خُرّاً سَنِيذُهَا^(٨)

ولا أرغى^(١): ما أعطى شاةً ولا بعيراً، وتراغَبَتِ الرِّكَابُ. وارتَغَيْتُ الرُّغْوَةَ بِالْمِزْغَةِ وهي ما تُتَاع به؛ قال: [من الطويل]

فَأَعْطَيْتُهَا عُوداً وَتُعْتُ بِتَمَرَةٍ
وخيرُ المراغي قد علمتَ قِصَارُهَا^(٢)
وأرغى اللَّبَنُ ورغى: ظهرت رُغوته ورغوته ورِغوته.

ومن المجاز: رغا الرِّعد وسمعتُ رُغَاءَ الرِّعد. وأتاك خير له رُغَاء إذا كان كثيراً. وفلان يُرْغِينَا الحديث: يُقِلُّ منه كالرُّغْوَةِ؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

مِنْ الْبَيْضِ تُرْغِينَا سِقَاطَ حَدِيثِهَا
وَتُشْكِدُنَا لَهَوَ الْحَدِيثِ الْمُمْنَعِ^(٣)
أي تستخرج منا الحديث الذي نمنعه إلا منها. وكانت عليهم كراغية البكر أي اشتدت عليهم كَرُغَاء سَقَبَ نَاقَةٍ صَالِح؛ قال الأخطل: [من الطويل]

لعمري لقد لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ
على جَانِبِ الثَّرَنَارِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ^(٤)
أي الشَّوْمَ والشَّدَّةَ.

* رفاً: هذا مرفأ السفن وقد أرفؤوها إلى الشَّطِّ.
* رفث: رفث الشيء: فته بيده كما يُرَفَّتِ الْمَدَر والعظم البالي حتى يترَفَّت. وعظم رُفَات. وفي ملاعبهن رُفَات المسك وقُفَاتِه. وضربه فرَفَّت

(١) في الأمثال للضيبي ٢٧، ١١٢ (أبيت فلاناً فما أرغاني ولا أثناني).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (تبع)، والمخصص ٤٥/١١، والتهذيب ١٤٤/٣.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (نكد، رغا)، والتهذيب ١٨٨/٨.

(٤) ديوان الأخطل ١٨٦، واللسان والتاج (ثور)، والمقاييس ٣٦٨/١.

(٥) في جهرة الأمثال ٢٥٥/١، ٢٧٤ (تكذيب المنى أحاديث الضبع استها).

(٦) ديوان العجاج ٤٥٦/١، واللسان (سرب، رفث، كظم، لغا)، والتاج (كظم، لغا)، والتهذيب ٤١٦/١٢، وبلا نسبة

في التهذيب ٧٧/١٥، والمجمل ٢٨٢/٤، والتاج (رفث).

(٧) ١٨٧/البقرة: ٢.

(٨) البيت بلا نسبة في العين ٢٣٠/٤.

دَعِيْهَا. واسترفدته فأرفدني، وارتفدت منه : أصبت من رفده، وارتفدت مالاً: اكتسبته؛ قال الطرماح: [من الخفيف]

عَجِباً مَا عَجِبْتُ لِلْجَامِعِ الْمَا
لِ يُبَاهِي بِهِ وَيَزْتَفِدُهُ^(١)
وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ الدَّ
عُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَغْتَنِيهِدُهُ
يتعهده. وملا رفده ومزفده وهو قدح ضخم. وناقّة
رفوّد: تملؤه في حلبة.

ومن المجاز: هذا التهر له رافدان: نهران يمدّانه .
وقيل لدجلة والفرات: الرافدان لذلك. وفلان يمدّ
البرية رافداً: يدها. ورفد الجدار: دعمه؛ قال:
[من المتقارب]

تَفَرَعْتُ مِنْ هَاشِمٍ مَنَزِلاً
جَسِيمَ الْعِمَادِ أَمِينِ الدَّعَمِ^(٢)
رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخْ لَكَ بَخْ لِبَحْرِ خَضَمَ
من تفرع القوم إذا تزوج سيّدة منهم. وهو رفاة
صدق لي ورفيدة صدق: عون. ومدّ فلان
بأرفادي: نصرني وأعاني؛ قال: [من الطويل]

إِذَا خَطَرْتُ حَوْلِي سَلاماً بِالْقَنَّا
وَمَدَّ بِأَرْفَادِي عَدِيّ الْأَرَاقِمِ^(٣)
وهريق رفد فلان ورفده إذا قُتل، كما يقال:
صَفَرْتُ وطابه، وكُفِّنْتُ جفنته. ورفدوا فلاناً
ورقلوه: سؤدوه لأنّه إذا ساد رفد ورفل.

* رفض: رفضني فلان فرفضته يرفضني

ويرفضني. ورفض الغمرة. ورفض إبله: تركها
تبدّد في المرعى، ورفضت هي: تبددت، وإبل
رافضة ورفض. ورأيت رفضاً من ناسٍ ونعم ومتاع
ونباتٍ وأرفاضاً؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

بِهَا رَفُضٌ مِنْ كُلِّ خَزْجَاءٍ صَعْلَةٍ
وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمُخْبِلِ^(٤)
الذي ييسر يده ورجلاه. وفي القرية رفض من
ماء: قليل، بالسكون، وما في السقاء إلا رفض من
لبن. وارفض الشيء، وترفض: تفرق؛ قال: [من
الكامل]

وَالزَّاعِبِيَّةُ يُنْهَلُونَ صُدُورَهَا
حَتَّى تَرُفُضَ فِي الْأَكْفِ خَطَامُهَا^(٥)
ورجل رُفُضَة: يأخذ الشيء ثم لا يلبث أن يدعه .
وراع قُبْضَة رُفُضَة: يجمع الإبل فإذا وجد كلاً
رفضها. وجاء سيل تخزّ منه مرافض الأودية وهي
مفاجرها.

ومن المجاز: دهمني من ذلك ما انفضّ منه صدري
وارفض منه صبري. وتقول: لشوقي إليك في
قلبي ركضات ولحبك في مفاصلي رفضات؛ من
رفضت الإبل إذا تفرقت في المرعى؛ قال ذو
الرّمة: [من الطويل]

أَبَتْ ذِكْرَ عَوْدَنْ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ
خُفُوقاً وَرَفَضَاتِ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ^(٦)

* رفع: رفعه فارتفع ورفعه، ورفّع فهو رفيع، وفيه
رفعة. ورفعه على السرير. ورفع القيد بالرفاعة

(١) ديوان الطرماح ١٩٧، واللسان والتاج (رفد)، والبيت الأول في التهذيب ١٤/١٠١، والعين ٨/٢٥، والبيت الثاني في المقاييس ٤/١٦٨، والعين ١/١٠٣، واللسان والتاج (عهد).

(٢) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى. وتقدم البيت الثاني في (بخخ).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٩٠، واللسان والتاج (رفض)، والمقاييس ٢/٤٢٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٣٣٧، والحزاة ٨/٨٧، واللسان (شنب).

وهي الخيط الذي يرفع به المقيد قيده إليه .
ومن المجاز: رَفَعَ بَعِيرَهُ فِي السَّيْرِ وَرَفَعَهُ؛ قال
ليبد: [من الكامل]

رَفَعْتُهَا طَرْدَ النُّعَامِ وَقَوَّهَ
حتى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَ عِظَامُهَا^(١)

ورفع البعير بنفسه . وإِنَّه لحسن المرفوع
والموضوع؛ قال طرفة: [من السريع]
مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا
كَمَرٌ غَيْثٌ لَجِبٌ وَسَطٌ رِيحٌ^(٢)

ويقولون: أرفع من دابَّتِكَ . ورفعته إلى السلطان
رُفْعَانًا، ورافعته، وترافعا إليه . وَرَفَعَ فُلَانٌ عَلَى
الْعَامِلِ: أذاع عليه خبره . ورفع في رَفِيعَتِهِ كَذَا أَيْ
في قِصَّتِهِ التي رفعها . ولي عليه رفِيعَةٌ ورفائع .
وارفع هذا الشيء: خذه واحمله . وَرَفَعُوا الزَّرْعَ:
حملوه بعد الحصاد إلى البيدر . وهذه أَيَّامُ الرِّفَاعِ .
ورفعه على صاحبه في المجلس . ويقال للدخول:
ارتفع، وارتفع إليّ: تقدّم، ومنه قول النابغة: [من
البيسيط]

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْ كَانِ يَحْبِسُهُ
وَرَفَعْتُهُ إِلَى السُّجْفَيْنِ فَالْتَضَدِ^(٣)

أَي قَدَمَتِهِ . وَرَفَعْتُ الرَّجُلَ: نَمِيتُهُ وَنَسَبْتُهُ، ومنه
رُفِعَ الْحَدِيثُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . وبرىق رافع: ساطع؛
قال الأحرص: [من الطويل]

أَصَاحِ أَلَمْ تُخْزِنِكَ رِيحَ مَرِيضَةٍ
وَبَزَقَ ثَلَالًا بِالْعَقِيقَيْنِ رَافِعٌ^(٤)

ورجل رفيع الحسب والقدرة . وَرَفَعَ قَدْرَهُ
وخفضه . والله يرفع ويخفض . وله رِفْعَةٌ فِي
الْمَنْزِلَةِ . وَرَفَعَهُ فِي خَزَانَتِهِ وَفِي صَنْدُوقِهِ: خَبَأَهُ .
وثوب رفيع ومرتفع . وارتفع السَّعَرُ وانحطَّ .
وترفَع الضُّحَى؛ قال ابن مقبل: [من الكامل]

سُرُحُ الْعَنِقِ إِذَا تَرَفَعَتِ الضُّحَى
هَدَجَ الثَّقَالِ بِحَمْلِهِ الْمُتَنَاقِلِ^(٥)

شَبَّهَ اضْطِرَابَ الْأَلِّ بِهَدْجَانِ هَذَا الْبَعِيرِ وَاضْطِرَابَهُ
فِي مَشْيِهِ . وَتَرَفَّعَ عَنْ كَذَا . وَرَفَعَتِ الثَّاقَةُ لَبْنَهَا،
وَنَاقَةُ رَافِعٍ: إِذَا لَمْ تَدْرَ . وَرَفَعُوا فِي الْبِلَادِ:
أَصْعَدُوا؛ قال الراعي يصف طعائن: [من الطويل]

دَعَاهُنَّ دَاعٍ لِلْخَرِيفِ وَلَمْ تَكُنْ
لِهِنَّ بِلَادًا فَانْتَجَعْنَ زَوَافِعًا^(٦)
ورافعني فلان وخافضني فلم أفعل أَي دَاوَرَنِي كُلَّ
مَدَاوِرَةٍ .

وكلام مرفوع: جهير . ويقال في وصف المرأة:
حديثها موضوع وليس بمرفوع؛ قال الفرزدق:
[من الكامل]

وَكَلَامَهُنَّ إِذَا التَّقَيْنَ كَأَنَّمَا
مَرْفُوعُهُ لِحَدِيثِهِنَّ سِرَازٌ^(٧)
أَي جَهْرُهُ كَالسَّرِّ . وهو رفيع الصَّوْتِ، ورفع صوته

(١) ديوان ليبد ٣١٦، واللسان والتاج (سخن)، والتهذيب ١٧٨/٨، وديوان الأدب ١٣٦/٢ . وسيأتي البيت في (سخن) .

(٢) ديوان طرفة ١٦، واللسان (رفع، خفض)، والمقاييس ٤٢٤/٢، ١١٨/٦، والمجمل ٢٠٧/٢، ٤٠٧، والتاج (رفع، وضع، خفض) .

(٣) ديوان النابغة الذبياني ١٥، واللسان والتاج (نضد، رفع، سجع)، والعين ٢٣/٧، ١٤٦/٨، والمقاييس ٥٢/١، ٥/٤٣٩، والجمهرة ٦٥٩، ١٠٣٣، والتهذيب ٣٥٩/٢، ٣/١٢ .

(٤) ديوان الأحوص ١٤٥، وفيه (لامع) مكان (رافع)، واللسان والتاج (رفع)، وبلا نسبة في العين ١٢٥/٢، والمختص ١١٠/٩، والتهذيب ٣٥٨/٢ .

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٢٠ .

(٦) ديوان الراعي ١٧٥، واللسان والتاج (رفع)، والتهذيب ٣٥٨/٢ .

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الفرزدق .

وَحَفْضُهُ. وَفِي صَوْتِهِ رَفَاعَةٌ وَرُفَاعَةٌ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ كَالطَّلَاوَةِ وَالطُّلَاوَةِ. وَرَفَعْتَهُ لِأَمْرٍ كَذَا: قَدَّمْتُهُ إِلَيْهِ. وَرَفَعْتُ لَهُ غَايَةً فَسَمَا إِلَيْهَا؛ قَالَ بَشَرٌ: [من الوافر]

إِذَا مَا الْمَكْرُمَاتُ رُفِعْنَ يَوْمًا وَقَصَرَ مُبْتَغُوهَا عَنْ مَدَاهَا^(١)

وَصَاقَتْ أَذْرُعُ الْمُثْرَيْنِ عَنْهَا سَمَا أَوْسَ إِلَيْهَا فَاحْتَوَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ: «رَفَعَ لَهُ عَلَمٌ فَشَمَرَ إِلَيْهِ». وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرْفَعْ لِي رَأْسًا. وَرَفَعُوا إِلَيَّ عِيُونَهُمْ.

* رَفَعَ: امْرَأَةٌ رَفَعَاءُ: وَاسِعَةُ الرُّفْعِ. وَ«لَا يَزَالُ رَفْعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظَفَرِهِ وَأَنْمَلَتِهِ»^(٢). وَالْأَرْفَاغُ مَجَامِعُ الْأَوْسَاحِ فَتَعْتَهُدُوهَا، وَهِيَ الْمَغَابِنُ. وَفُلَانٌ فِي الْعَيْشِ الرَّافِعِ وَالرَّفِيعِ وَالْأَرْفَعِ؛ قَالَ: [من الرجز]

تَحْتَ دُجُنَاتِ النَّعِيمِ الْأَرْفَعِ^(٣) وَإِنَّ لَفِي رَفَاعَةً مِنْ عَيْشِهِ وَرَفَاعِيَّةٍ وَهِيَ السَّعَةُ وَالْخَصْبُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَزَلُوا فِي أَرْفَاغِ الْوَادِي وَفِي رَفْعِ الْوَادِي وَهُوَ الْأَمُّ مَوْضِعٌ مِنْهُ وَشَرُّهُ تَرَابًا. وَهُوَ مِنْ أَرْفَاغِ قَوْمِهِ: سَفَلَتُهُمْ وَأَرَادَلَهُمْ.

* رَفَفَ: بَاتَ يَرْفُ وَيَرْفُ شَفِيفًا: يَرِشْفُهُمَا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِنِّي لَأَرْفُ شَفِيفِيهَا وَأَنَا صَائِمٌ»^(٤) وَرَفَّ الْبَقْلُ وَنَحَوَهُ: أَكَلَهُ؛ قَالَ: [من الرجز]

وَاللَّهُ لَوْ لَا خَشِيتِي أَبَاكَ وَرَهْبَتِي مِنْ جَانِبِ أَخَاكَ^(٥) إِذَا لَرَفَتْ شَفَتَايَ فَأَكِ رَفَّ الْعَزَالِ ثَمَرَ الْأَرَاكِ وَرُؤْيَى وَرَقَى. وَذَهَبَ مَنْ كَانَ يَحْفَهُ وَيَرْفَهُ أَيِ يَضْمُهُ وَيَحِبُّهُ وَيَشْفَقُ عَلَيْهِ شَفَقَةً مِنْ يَرْفُ وَلَدَهُ أَوْ حَبِيبِهِ. وَ«مَا لَهُ حَافٌ وَلَا رَافٌ»^(٦). وَرَفَّ النَّبَاتُ يَرْفُ، وَلَهُ وَرِيفٌ وَرَفِيفٌ وَهُوَ أَنْ يَهْتَرِ نَضَارَةً وَتَلَالُؤًا. وَرَوْضَةٌ رَفَافَةٌ، وَشَجَرٌ أَخْوَى الظِّلِّ رَفَافٌ الْوَرَقِ. وَرَأَيْتُ الْأَقْحَوَانَ يَرْفُ رَفِيفًا وَيَرْتَفُ ارْتِفَافًا. وَثُوبٌ رَفِيفٌ بَيْنَ الرُّفْفِ: رَقِيقٌ. وَرَفَرَفَ الطَّائِرُ: حَرَّكَ جَنَاحِيهِ وَهُوَ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ. وَضَرَبَ الرِّيحُ رَفَرَفَ الْفَسْطَاطِ وَهُوَ أَسْفَلُهُ وَذِيْلُهُ وَرَفَارِقَهُ. وَهُوَ يَجْرُ رَفَرَفَ قَمِيصِهِ، وَرَفَرَفَ دَرْعَهُ؛ قَالَ أَبُو طَالِبٍ: [من الطويل]

تَتَابَعَ فِيهِ كُلُّ صَفِيرٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا مَشَى فِي رَفَرَفِ الدَّزَعِ أَحْرَدٌ^(٧) مِنْ حَرَدِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ تَنْقَطِعَ عَصَبَةٌ فِي يَدِهِ فَيَنْفَضُّهَا إِذَا مَشَى. وَثُوبٌ رَفَرَفَ: رَقِيقٌ. وَفَرَشُوا لَنَا رَفَرَفًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ الْخَضِرِ. وَأَقْعَدَنِي عَلَى رَفْرِفَةٍ بَيْنَ يَدَيْهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَفَرَفَ عَلَى وَلَدِهِ إِذَا تَحَنَّى عَلَيْهِ؛ قَالَ الطَّائِي: [من البسيط]

وَرَحْمَةٌ رَفَرَفَتْ مِنْهُ عَلَى الرَّحِمِ^(٨) وَمَا أَمْلَحَ رَفَرَفَ الْأَيْكَةِ وَهُوَ مَا تَهْدَلُ مِنَ الْغَصُونِ

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢٢.

(٢) النهاية ٢/٢٤٤.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رفع)، والتعذيب ١٠٩/٨.

(٤) النهاية ٢/٢٤٥.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رفع)، وكتاب الجيم ٣٠٣/١، ٣٦/٢.

(٦) عمدة الحفاظ (رفع).

(٧) ديوان أبي طالب ٣٨.

(٨) صدر البيت (دينٌ يكفكفُ منه كل بائقة) وهو لأبي تمام في ديوانه ٩٤/٢.

وانعطف من النبات. وثغر رَقَاف: يَرِفُ كالأقحوان. وإنْ ثَغَرَهَا لَيَرِفَ رَفِيفَ الْأَقَاحِي وهي في بياضها كبيض الأداحي، قال: [من الطويل]
وَأَنْفٍ كَحَرْفِ السَّيْفِ زَيْنَ وَجْهَهَا
وَأَشْنَبَ رَقَافِ الثَّنَائِيَا لَهُ ظَلَمٌ^(١)
وقال المسيب بن علس: [من الكامل]
وَمَهَا يَرِفُ كَأَنَّهُ بَرْدُ
نَزْلِ السَّحَابَةِ مَأْوُهُ يَدِقُ^(٢)
استعار له المها وهو البلور ثم شبهه بالبرد وفيه تحقيق أنه مها على الحقيقة وجعل ما في السحابة نزلاً لها. ولثغرها رفيف وترافيف؛ قال: [من الرجز]
لَهَا ثَنَائِيَا فَهِيَ غَيْرُ لُصٍّ
ذَاتُ تَرَافِيفٍ وَذَاتُ وَنِصٍّ^(٣)
ويقال: ثَغُرَ رَفَافٌ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من البسيط]
وَعَنْبِرُ الْهِنْدِ وَالْكَافُورُ يَخْلُطُهُ
قَرْنَفُلٌ فَوْقَ رَفَرَاثٍ لَهُ أَشْرُ^(٤)
ونظرت إلى لونه يرفُ رفيفاً. ودخلتُ عليه فرفُ لي رفيفاً إذا هَشَّ لك واهتَزَّ. وَرَفَّ فَوَادِي لَحْدِيهِ؛ قال ابن مَطِير: [من الطويل]
يُمَتِّئِنَا حَتَّى تَرَفَّ قُلُوبُنَا
رَفِيفَ الْخَزَامَى بَاتَ طَلٌّ يَجُودُهَا^(٥)
وَرَفَّ حَاجِبُهُ: اختلج. وما زالت عيني تَرِفُ حَتَّى أَبْصَرْتُكَ؛ قال: [من الرجز]
لَمْ أُدْرِ إِلَّا الظَّنُّ ظَنُّ الْغَائِبِ
أَبْكَ أُمَ بِالْغَيْثِ رَفَّ حَاجِبِي^(٦)
وأرض ذات رَفِيف: ذات خصب.
* رَفَقَ: ازْفَقَ به وترَفَّقَ، وَرَفَّقَ به وَرَفَّقَ وَرَفَّقَ، وفيه رِفَق وهو لين الجانب ولطافة الفعل. واسترفقته فأرفقني بكذا: نفعتني، وارتفقتُ به: انتفعت. ومالي فيه مَرَفَقٌ وَمَرَفَقٌ وَمِرَفَقٌ. وما فيها مِرَفَقٌ من مرافق الدار نحو المتوضأ والمطبخ ونحوه. وسمعتهم يقولون: مالي في هذا رَفَقٌ. وأخذ المَكَّاسُ الرَفَقَ. ورافقته في السَّفر وارتفقتا وترافقتا، وهو رفيقي وهم رفيقي ورفقائي ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾^(٧). وكنتُ في رَفَاقَةِ فلان، وخرجتُ في رُفْقَةٍ وَرَفْقَةٍ وَرَفْقَةٍ من الرِّفَاقِ، وجمعتني وإياه رُفْقَةٌ واحدة. وفلان زَادَ الرِّفَاقِ. وتوَكَّلْتُ عَلَى المِرْفَقَةِ، وارتفق عليها. وَبِتُّ مُرْتَفِقًا: مَتَكِّئًا عَلَى مَرَفَقِي وَمِرَفَقِي ﴿وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾^(٨). ويقال: نصبوا المرافق على المرافق، وقال أبو النجم: [من الرجز]
يَكْسِرُونَ فِي الْأَظْلَالِ وَالْمَشَارِقِ
مَرَافِقَ السُّنْدُسِ لِلْمَرَافِقِ^(٩)
ومن المجاز: هذا الأمر مرافقُ بك وعليك ورفيق: نافع.

- (١) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ٤، وكتاب الجيم ٢١/٢.
- (٢) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.
- (٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.
- (٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٥.
- (٥) ديوان الحسين بن مطير ٤٨.
- (٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رفف)، والمخصص ١٣/١٥٥، والتهذيب ١٥/١٧١.
- (٧) ٦٩/ النساء: ٤.
- (٨) ٣١/ الكهف: ١٨.
- (٩) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى. وليس في ديوان أبي النجم.

وهذا أرفق بك. وأرفقني هذا الأمر، ورفق بي:
نفعني. وبث مُرْتَفَقًا، والرمل مِرْقَتِي. وتقول:
بكرمك أثق وعلى سؤددك أرتفق أي أتوكلًا.
* رفل: رَفَلَ وَرَفَلَ في ثيابه وَرَفَلَ وَأرفل وترَفَلَ،
وله رَفْلٌ وَرُفُولٌ وهو جَزَ الذَّيْلِ وَالرَّكْضُ بِالرَّجْلِ.
وَأرفل ذيله ورفله: أسبله؛ قال ذو الرِّمَّة: [من
الطويل]

كَسَتْهَا عَجَاجُ البُرْقَتَيْنِ وَرَاوَحَتْ

بذيل من الدَّهْنِ عَلَى الدَّارِ مُرْفِلٌ^(١)

وثوبٌ رَفَالٌ. وَرجُلٌ رَفِلٌ. وامرأةٌ رِفْلَةٌ وَمِرْفَالٌ،
وهي تَرَفُلُ المِرْفَالَ أي كلَّ ضَرْبٍ مِنَ الرُّفُولِ
كَقَوْلِكَ تَمْشِي المِمَاشِي. وَخَرَجَ إلَيْنَا فِي مِرْقَلَةٍ:
فِي حُلَّةٍ طَوِيلَةٍ يَرَفُلُ فِيهَا؛ قَالَ المِتْلَمَسُ: [من
البيسط]

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مِرْقَلَةً

كَأَنَّهَا سَلَخُ أَبْكَارِ المَخَارِبِ^(٢)

الحَيَاتِ الَّتِي خَرَطْتُ خَرَاشِيهَا أَي سَلَخْتُهَا، جَمَعَ
مِخْرَاطٌ. وَشَمَّرَ رِفْلَهُ أَي ذَيْلَهُ. وَقَمِيصٌ سَابِغُ
الرَّفْلِ بوزن الطُّفْلِ.

ومن المَجَازِ: عِيشَةُ رِفْلَةٍ: وَاسِعَةٌ سَابِغَةٌ. وَفَرَسٌ
رِفْلٌ: ذِيَالٌ. وَرَفَلَ المَلِكُ فَلَانًا: سَوَّدَهُ وَأَمْرَهُ؛ قَالَ
ذُو الرِّمَّة: [من الطويل]

كَمَا ذَبَبْتُ عِذْرَاءَ غَيْرِ مُشِيحَةٍ

بَعُوضِ القَرَى عَنْ فَارِسِيٍّ مِرْفَلٍ^(٣)

وَحَكَمَتُهُ وَرَفْلَتُهُ: زَدَتْهُ عَلَى مَا احْتَكَمَ. وَرَفَلْتُ

الرَّكِيَّةُ: أَجْمَعْتُهَا، وَهَذَا رَفْلُ الرَّكِيَّةِ: مُكَلَّتْهَا،
بوزن تَقَلَّ.

* رفه: الإِبِلُ تَرْدُ رَفْهًا وَرِفْهًا مَتَى شَاءَتْ، وَإِبِلٌ
رَوَافُهُ وَقَدْ رَفَهَتْ رُفُوهَا وَقَدْ أَرْفَهَتْهَا. وَبَيْنَنَا لَيْلَةٌ
رَافِهَةٌ، وَلِيَالٌ رَوَافِهٌ: لَيْلَةُ السَّيْرِ. وَرجلٌ رَافِهٌ
وَمُتَرَفِّهٌ: مُسْتَرِيحٌ مُتَنَعِّمٌ. وَهُوَ فِي رَافَاهَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ،
وَعِيشٍ رَافِهَةٍ. وَرَفَهَ نَفْسَهُ. وَرَفَهَ عَنِّي: نَفَسَ، وَرَفَهَ
عَنْ أَنْفَاسِي.

* رفو: رَفَوْتُ الثَّوبَ وَرَفَاتُهُ.

ومن المَجَازِ: فَرَعَ فَلَانٌ فَرَفَوْتَهُ إِذَا أَزَلَّتْ فَرْعُهُ
وَسَكَتَتْهُ كَمَا يَزَالُ الخَرْقُ بِالرَّفْوِ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ: [من الطويل]

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرَخِّ

فَقَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الرُّجُوءَ هُمُ هُمُ^(٤)

وَرَافِيَتُهُ وَرَافَاتُهُ: وَافَقَتْهُ مِرَافَاةٌ وَرَفَاءٌ، وَمِنْهُ:
بِالرَّفَاءِ وَالبَنِينِ. وَرَفِيْتُ فَلَانًا وَرَفَاتُهُ: قُلْتُ لَهُ
ذَلِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ إِذَا رَفَأَ رَجُلًا قَالَ لَهُ
بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَارَكَ فِيكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي
خَيْرٍ»^(٥). وَتُبْدِلُ مِنَ الِهْمْزَةِ الحَاءُ فَيَقَالُ: رَفَحْتَهُ.

وَرَفَاتُنِي فِي الْبَيْعِ: سَامَحَنِي وَحَابَانِي. وَتَرَفَّأُوا عَلَى
الْأَمْرِ وَتَرَفَّأُوا: تَوَافَقُوا وَتَظَاهَرُوا. وَخَرَقَ فَلَانٌ
ثُوبَ المَوَدَّةِ بِالإِسَاءَةِ ثُمَّ رَفَاهَ بِالإِحْسَانِ.

* رقا: رَقَا دَمْعُهُ وَدَمْعُهُ، وَرَقَاتٌ عَيْنُهُ رَقَاً وَرُقُوءًا،
وَلَا رَقَاتٌ دَمْعَةُ فَلَانٍ، وَ«لَا أَرَقَا اللَّهُ دَمْعَتَكَ»^(٦)،

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥٤.

(٢) ديوان المتلمس ٣٠٢، وتقدم البيت في (خرط).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٤٧٧، واللسان (بعض).

(٤) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢١٧ (٣/٣٣٧)، واللسان (رفأ، روع، رفا، ها)، والتاج (رفأ، روع، رفا)، والمقاييس ٤٢٠/٢، والخصائص ٢٤٧/١، ٣٣٧/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٨٨.

(٥) النهاية ٢/٢٤٠.

(٦) في الفاخر ٣٩ (لا أرقأ الله دمعته).

ولا أرقاً عينك؛ قال جرير: [من الطويل]
 بكى دَوِيلَ لا يُرْقَى الله دمعهُ
 ألا إنما يَبْكِي مِنَ الذَّلِّ دويل^(١)
 وأرقأت دم فلان: حقنته، وسكن دمه بالرُقوء وهو
 ما يُرقأ به كالوضوء؛ وقال قيس بن عاصم لولده:
 «لا تُسَبِّحُوا الإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ وَمَهْرَ
 الكريمة»^(٢). واليأس رُقُوءُ الدمع؛ قال
 الكُميت: [من المتقارب]
 فكننت هناك رُقُوءَ الدِّمَا
 ءَ لِلْمُتَبَعَاتِ الْأَنْيَسِ الزَّفِيرَا^(٣)
 وقال ذو الرمة: [من الطويل]
 لئن قطعَ اليأسَ الحنينَ فإنه
 رُقُوءٌ لَتَذْرَافِ الدَّمُوعِ السَّوَالِكِ^(٤)
 وتقول: فلانة طويلة الرُقُوءِ بطيئة الرُقُوءِ.
 * رقب: قعد يَرْقُبُ صاحبه رِقْبَةً ويرتقبه، وأنا
 أترقب كذا: أنتظره وأتوقعه؛ وفلان يَرْقُبُ موت
 أبيه ليرثه. وأرقبته داري، وهذه الدار لك رُقْبِي من
 المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه. وهو
 رقيب القوم وهم رقباءهم. وأشرف على مَرْقَبِ
 عال ومَرْقَبَةٍ. وهو رقيب الجيش: لطليعتهم.
 و«أنا أرقب لكم هذه الليلة»^(٥). وما لك لا ترقب
 ذمة فلان. ورجل أرقب ورَقْبَانِي: عظيم الرقبة.
 ومن المجاز: هذا الأمر في رِقَابِكُمْ وفي رقبتك.
 والموت في الرُقَابِ. ومن أنتم يا رِقَابَ المزاود:

يا عجمُ لحمرتهم؛ وأنشد الأصمعي: [من
 الطويل]
 يُسَمِّونَنَا الْأَعْرَابَ وَالْعَرَبَ اسْمُنَا
 وَأَسْمَاؤُهُمْ فِينَا رِقَابُ الْمَزَاوِدِ^(٦)
 وأعتق الله رقبته. وأوصى بماله في الرُقَابِ. ورَقْبُهُ
 وراقبه: حاذره لأن الخائف يرقب العقاب
 ويتوقعه، ومنه فلان لا يراقب الله في أموره: لا
 ينظر إلى عقابه فيزكّب رأسه في المعصية. وبات
 يرقب النجوم ويراقبها كقولك: يزعاها ويرُاعِها.
 وامرأة رَقُوب: لا يعيش لها ولد فهي ترقب موت
 ولدها. وطلع رقيب الثريا وهو الدُّبْرَانُ لآته يتبعها
 لا يفارقه أبداً فلا يزال يرقب طلوعها، ويقال: لا
 آتيك أو يَلْقَى الثريا رقيبها؛ قال جميل: [من
 الطويل]
 أَحَقَّأ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيَا
 بُيُوتَهُ أَوْ يَلْقَى الثَّرِيَا رَقِيبُهَا^(٧)
 وورث المجد عن رِقْبَةٍ أي عن كَلَالَةٍ لأنه يخاف أن
 لا يسلم له لخفاء نسبه. وتقول: نعم الرقيب أنت
 لأبيك ولأسلافك أي نعم الخلف لأنه كالدُّبْرَانِ
 للثريا. ومنه قول عدي يصف فرساً اتبع غبار
 الحمير: [من البسيط]
 كَانَ رَيْقَهُ شُؤْبُوبٌ غَادِيَةٌ
 لَمَّا تَقَفَى رَقِيبَ النَّعْجِ مُسْتَطَارًا^(٨)
 أي تبع آخر النعج.

(١) ديوان جرير ١٤١، واللسان والتاج (دبل)، والجمهرة ٣٠١، ١١٧٥.

(٢) النهاية ٢٤٨/٢، ٣٣٠/٢.

(٣) ديوان الكمي ٢١٤/١.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٧٢٤، والتاج (سفل).

(٥) في المستقصى ١٤٣/١، وجمع الأمثال ٢٩٥/١ (أرقب لك صباحاً).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان جميل ٣٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رقب)، والتهذيب ٩/١٣٠.

(٨) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ٥١، واللسان والتاج (طير)، والتهذيب ٩/١٣١، ٣٢٩/١٢، والجمهرة ١٣٣٠، والمخصص ٧٥/١١.

وعندي راقود خلّ وهو نحو الإردبة يُسَّحّ داخله بقار.

ومن المجاز: امرأة نؤوم الضحى، ورقود الضحى: للمتعة. ورقد عن ضيفه إذا لم يتعهده؛ قال: [من الطويل]

شَنُومٌ لِشَيْخِيهِ سَرُوقٌ لَجَارِهِ
وعن ضيفه سُخْنُ الْفَرَّاشِ رَقُودٌ^(٤)
وأرقدت بالبلد: أقمْتُ فيه. وأصابتنا رَقْدَةٌ من حرّ وهي أن تدوم نصف شهر أو أقلّ. وَرَقْدَ الثوب مثل نام الثوب إذا لم يكن فيه مُسْتَمْتَعٌ.

* رقص: رَقَّصه وترَقَّصه ونَقَّصه؛ قال المرقش: [من السريع]

وَالدَّارُ قَفَرٌ وَالرَّسُومُ كَمَا
رَقَّصَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ^(٥)
وحية رقصاء، وحيات رُقش. وهو يترقص للناس: يتزَيَّن لهم. والمرأة ترقش وتنتقي إذا تَنَمَّصَتْ وتزَيَّنَتْ. وهدرت رقصاء البعير: شققته. وانظر إليه كيف يَرَقِّشُ أي يظهر حسنه وزينته.

ومن المجاز: رَقَّشَ فلان إذا نَمَّ لأن الثَّمام يزين كلامه ويزخرفه؛ قال رؤبة: [من الرجز]
عَاذَلْ قَدْ أُولَغْتَ بِالرَّقْشِ^(٦)
كما قيل له: واش ونَمَّمَ لَأَنَّهُ يَشْبِهُ وَيَنَمُّمُهُ.

* رقص: رَقَّصَ المَخْنُتَ والصَّوْفِيَّ رَقْصًا، وهذه

* رقع: رَقَّحَ المَالَ والعَيْشَ: قام عليه وأصلحه؛ قال الحارث بن حِزْزَةَ اليشكري: [من السريع]
يَنْزُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ
يَعِيْثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ^(١)
وهو يترقق لعِياله: يتكسب، وهو راقحة أهله: لكاسيهم كما يقال: جارحة أهله. وفي تلبية الجاهلية: جئنَاكَ لِلنَّصَاحَةِ لَمْ نَأْتِ لِلرَّقَاحَةِ؛ ويقال للتاجر: رَقَاحِيَّ نسبة إليها، وهو رَقَاحِيٌّ مال: كاسبه ومصلحه.

* رقد: هو رَقَادٌ وَرَقُودٌ، ولا يرقد بالليل، وما بي رُقُودٌ وَرُقَادٌ، وما أَطِيبَ رَقْدَةَ السَّحَرِ وَرَقْدَاتِ الضُّحَى. وأرقدت المرأة ولدها: أنامت، وترأدت: تناوم، وبعثه من مَرَقْدِهِ، وأخذوا مراقدهم. وسقاه المَرَقْدَ. واسترقدت فما أدركت الجماعة إذا غلبك الرُقَاد. وبين الدنيا والآخرة هَمْدَةٌ وَرَقْدَةٌ. وارقد في سيره: أسرع؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

يَرْقُدُ فِي ظِلِّ عَرَاصٍ وَيَطْرُدُهُ
حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُثُونُهَا حَصْبٌ^(٢)
وهذه رحي رقدية منسوبة إلى جبل كما تُنسب الأرحاء في خوارزم إلى بلد؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

تَفَضَّ الْحَصَا عَنْ مَجْمَرَاتٍ وَقِيَعَةٍ
كَأَرْحَاءٍ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ^(٣)

(١) البيت للحارث بن حِزْزَةَ في شرح اختيارات المفضل ١٧٣١، والتاج (رقع)، واللسان (مجع، رقع)، والتهذيب ٧١/٦، والجمهرة ٥١٩، والمجمل ٤٨٨/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٩٦، والمقاييس ٦٤/٦، والمخصص ٩٤/٣، ١٨٥/٨.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢٦، واللسان (حصب، نفج، رقد، عرص)، والتاج (نفج، رقد، عرص)، والتهذيب ٢١/٢، ٢٦١/٤، والعين ٢٩٧/١، وبلا نسبة في المقاييس ٢٦٨/٤، وسيأتي البيت في (نفج).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٦، واللسان والتاج (رقد، نقر، زلم)، والتهذيب ٢٩/٩، ٢١٨/١٣، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٧٥/٢، والمخصص ٢١/١٣، ٥١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للمرقش الأكبر في الفضليات ٢٣٧، وديوانه ٥٨٥، واللسان والتاج (رقش)، والتنبيه والإيضاح ٣١٩/٢، والتهذيب ٣٢٢/٨، والمجمل ٤١١/٢، والجمهرة ٧٣٠، وبلا نسبة في المقاييس ٤٢٨/٢، والعين ٤٠/٥.

(٦) ديوان رؤبة ٧٧، واللسان (رقش، نمش، طرق)، والتاج (رقش، ميش)، والجمهرة ٧٣٠، ٨٨٢، وبلا نسبة في اللسان (ميش)، والتهذيب ٣٢٢/٨، ٤٣٧/١١، والمجمل ٤١١/٢، والعين ٢٩٤/٦، والمقاييس ٤٢٨/٢، ٤٥١/٣.

في الشاء والدجاج والحيات. وقد رقط رقطاً وارقطاً.

ومن المجاز: رَقَطَتْ على ثوبي ونَقَطَتْه إذا رشش عليك فصارت فيه نَقَط من الماء. وكان عبيد الله بن زياد أرقط شديد الرُقْطَة فاحشها كانت في جسده لَمَعَ كالخيلان وأكبر منها^(٥). وبغير أرقط إذا أخذه عَرَّ كالقُوباء.

* رقع: الصاحب كالرُقعة في الثوب فاطلبه مشاكلاً. وثوب فيه رُقَع ورِقاع، وثوب مرقوع ومُرَقَع في مواضع، وارقع ثوبك، واسترقع: طلب أن يُرَقَع.

ومن المجاز: رَقَعَه بسهم: أصابه به؛ قال الشماخ: [من الطويل]

تَزَاوَرُ عن ماء الأساودِ أَنْ رَأَتْ

بِهِ رامياً يَعتامُ رَقَعَ الخَوَاصِرِ^(٦)

وأصاب رُقعة الغرض وهي قرطاسه. ورَقَعته بقولي فهو مرقوع إذا رميته بلسانك وهجوته. ولأرقعته رُقْعاً رصيناً. ورأى فيه مُرَقْعاً: موضعاً

للشتم؛ قال: [من الطويل]

وما تَرَكَ الهاجُونُ لي في أديمِكم

مَصْحاً وَلَكِنِّي أَرَى مَتَرَقْعاً^(٧)

ورَقَعَتْ خَلَّةُ الفارس إذا أدركته فطعته وهي الفرجة بينك وبينه؛ قال عدي: [من الطويل]

أَحَالَ عليه بالقنّة غلامنا

فأذرع به لخلّة الشاة راقعاً^(٨)

مرْقصة الصوفية. وأرقصت المرأة ولدها ورَقَصته، وقالت في ترقيصه كذا.

ومن المجاز: رَقَصَ البعيرُ رَقْصاً ورَقْصاناً: خَبَّ، وأرقصه صاحبه، وأرقصوا في سيرهم. وترَقَّصوا: ارتفعوا وانخفضوا. وقرأ ابن الزبير ﴿وَلَا رَقْصُوا خِلَالَكُمْ﴾^(١). وأتته حين رَقَص السراب: اضطرب؛ قال ليبد: [من الكامل]

حتى إذا رَقَصَ اللوامعُ بالضحى

واجتاب أردية السرابِ إكامها^(٢)

والنيذ إذا جاش رَقَص؛ قال حسان: [من الكامل] بَرْجَاجَةٍ رَقَصَتْ بما في قعرها

رَقَصَ القلوص براكبٍ مُستعجلٍ^(٣)

والحمار يرقص إذا لاعب أثنه. وفلاة مرقصة: تحمل سالكيها على الإسراع. وفلان يرقص في كلامه: يسرع. وله رَقَصٌ في القول: عجلة. ولقد سمعتُ رَقَصَ الناس علينا أي سوء كلامهم؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]

فَمَا أَرَدْنَا بها مِنْ خُلَّةٍ بَدَلًا

وَلَا بها رَقَصُ الوائِثِينَ يستمعُ^(٤)

وهو يرقص فؤاده بين جناحيه من الفزع. ورقَصَ الطعام وارتقص: غلا سعره، وقد غُلُطَ راويه بالقف. وقيل: قد صَحَّ بالفاء من الرُقْصَةِ وهي

التوبة.

* رقط: هو أرقط بين الرُقْطَةِ والرَّقْط وهو نَقَط صغار من سواد وبياض أو من حمرة وصفرة تكون

(١) في الرسم المصحفي: ﴿وَلَا تَوَضُّعُوا خِلَالَكُمْ﴾ [٤٧/ التوبة: ٩] وقرأ ابن الزبير (ولأرقصوا) انظر المحتسب ٢٩٣/١.

(٢) ديوان ليبد ٣١٢، واللسان والتاج (جوب، رقص)، والتنبيه والإيضاح ٥٥/١.

(٣) ديوان حسان ١٢٤، واللسان (رقص، بطا)، والتهذيب ٣٦٧/٨، والجمهرة ٧٤٢، والتاج (رقص)، والعين ٦٢/٥.

(٤) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (رقص)، والتهذيب ٣٦٨/٨.

(٥) ورد القول في كتاب البرصان والعرجان ٧٠.

(٦) ديوان الشماخ ٤٤١.

(٧) البيت للبعيث في التاج (رقع)، وبلا نسبة في اللسان (رقع)، والمقاييس ٤٢٩/٢، والحيوان ١٣٨/٣.

(٨) ديوان عدي بن زيد ١٤٢، وأملالي القالي ١٧١/١، وبلا نسبة في اللسان (خلل)، والمخصص ٩٤/٩.

ومَزَّ يَرْقَعُ الأرضَ بقدميه . وَرَقَعَ الشَّيْخُ : اعتمد على راحتيه عند القيام . وجمل مرقوع وبه رِقَاع من جرب ورُقعة من جرب وهي الثُّقْبَة . وَرَقَعَ النَّاقَةُ بالهِنَاءِ تَرْقِيعاً : تتبع رِقَاعَهَا أي نُقْبَهَا به . وبقرة رِقْعَاء : مختلفة الألوان كأنها رِقَاعٌ . وهذه رُقعة من الكلالِ ، وما وجدنا غير رِقَاعٍ من العُشْبِ . وفي مثل : «فيه من كلِّ زَقٍ رُقْعٌ»^(١) أي فيه من كلِّ شيء شيء . ولهم رُقعة من الأرض : قطعة ، وِرْقَاع الأرض مختلفة . وتقول : الأرض مختلفة الرِقَاع متفاوتة البقاع ؛ ولذلك اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وبناتها . وهذا الثوب له رُقعة جيِّدة ؛ قال : [من الطويل]

كَرَيْطُ اليماني قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
وَرُقْعَتُهُ مَا شَتَّ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ^(٢)
وَرُقْعُ حَالِهِ وَمَعِيشَتِهِ : أصلحها ؛ وقال : [من الطويل]

نَرْقُعُ دَنِيَانَا بِتَمْزِيْقِ دِينِنَا
فَلَا دَيْنُنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرْقُعُ^(٣)
وهو رِقَاعِي مال كرقاعي لأنه يرفع حاله . ورجل مُرْقِعٌ ومَوْقِعٌ : مجرَّبٌ . ورجل رقيق وهو الذي يتمزق عليه رأيه وأمره ، وقد رُقِعَ رِقَاعَةً . وأرْقَعْتُ يَا فَلَانُ : جئت برقاعة . وتقول : يَا مَرْقَعَانُ وَيَا مَرْقَعَانِ لِلأحمقين ، وتزوج مرقعان مرقعانه فولدا مَلَكْعَانَا وملكعانه . وفي الحديث : «لقد حكمت

بحكم الله من فوق سبعة أَرْقَعَةٍ»^(٤) لَأَنَّ كُلَّ طَبَقٍ رَقِيعٌ لِلآخِرِ . وعَاقَرَ الحَمْرَ وراقعها : لازمها . وما ارتقعت بهذا الأمر : ما اكرثت له ولم أبال به ؛ قال : [من البسيط]

نَاشَدْتُنَا بِكِتَابِ اللَّهِ حُرْمَتَنَا
وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَرْتَقِعُ^(٥)
وما ترتقع مني برِقَاعٍ : ما تقبل نصيحتي . وما رَقِعَ فَلَانٌ مَرْقَعاً : ما صنع شيئاً .

* رقق : رَقَّ الشيءُ رَقَّةً ، وشيءٌ رَقِيقٌ . وعن بعض العرب : لَا يَزِدَادُ إِلَّا رُقُوعاً حَتَّى يُخْلَلَ . وأرقه وَرَقَّقَهُ . وطعنه في مرقأ بطنه وهي ما رَقَّ منه في أسافله . وضرب مَرَقَّ أنفه ، ومارقأ أنفه . وابتل رقيقاه : ناحيتا منخره ؛ وقال مزاحم : [من الطويل]

أَصَابَ رَقِيقَيْنِهِ بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ
شَعَاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مَلْتَهَبِ النَّضْلِ^(٦)

يريد خاصرته . وحور القرص بالمرقاق وهو السهم الذي يرقق به . وخبز رِقَاقٌ . وجاء بشواء في رُقَاقَةٍ . وأرض رِقَاقٌ لينة التراب رقيقة . وعبد رقيق من عبيد أرقاء ، وأمة رقيقة من إماء رقائق ، وقد رَقَّ رِقاً ، وَضَرَبَ الرِّقَّ عليه ، وعبد الشهوة أذل من عبد الرِّقِّ ، والعبدُ الممتعُّ بعضه يسعى فيما رَقَّ منه ، وأعتق أحد العبدین وأرق الآخر ، واسترق فلان ، وتقول : أَقْرَ لَهُ بِالْحَقِّ وَكُتِبَ فِي الرِّقِّ وَالرِّقُّ .

(١) في مجمع الأمثال ٤١٠/٢ (هو من كل زق رقعة).

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١١٣ ، ٢٦٤ ، والتاج (رفع) ، وبلا نسبة في اللسان (رفع).

(٣) البيت لعبد الله بن المبارك في التاج (رفع) ولإبراهيم بن أدهم في عيون الأخبار ٣٣٠/٢ ، والبيان ٢٦٠/١ ، ولبعض المجان في الحيوان ٥٠٦/٦ .

(٤) النهاية ٢٥١/٢ .

(٥) البيت لأبي دلامة في الأغاني ٢٣٨/١٠ ، ومعاهد التنصيص ٢١٣/٣ ، وطبقات الشعراء ٦٢ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رفع).

(٦) ديوان مزاحم العقيلي ٣١ ، واللسان والتاج (رقيق) ، والتهذيب ٢٧٨/٨ .

الليل. وترقق السراب؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

يدوم رَقْرَقُ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ
كما دَوَّمَتْ فِي الْخَيْطِ فَلَكُهُ مِغْزَلٌ^(٤)
وكأنه رَقْرَقَ السَّرَابِ. ورَقْرَقَ السَّرَابُ: مزجه.
ورقق الطيب في الثوب؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وتبردُ بَرْدَ رِداءِ العَرُو
سِ بالليل رَقَرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا^(٥)
ورقق الثريد بالدسم. وماء السيف يترقق في صفحته، وماؤه في متنه رقق.
* رقل: ناقة مِرقال، ونوق مِراقيل، وأرقلت في سيرها: أسرع.

ومن المعجاز: أرقل القوم إلى الحرب؛ قال
الناطقة: [من الطويل]

إذا اسْتَنْزَلُوا لِلطَّعْنِ عَنْهُمْ أَزْقَلُوا
إِلَى الْمَوْتِ إِذْ قَالَ الْجَمَالُ الْمَصْاعِبُ^(٦)
وفلان يُرقل في الأمور، وهو مِرقال في التوازل،
وقيل لهاشم بن عُثْبَةَ: المِرقال لإرقاله في
الحروب. وأرقلت إليهم الزماح؛ قال الهذلي:
[من الطويل]

أما إِنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ أَزَقَلْتُ
إِلَيْهِ الْقَتَا بِالرَّاعِفَاتِ اللَّهَازِمِ^(٧)

وزرعوا في الرقة وهي الأرض إلى جنب الوادي
ينبسط عليها الماء أيام المد ثم يحسر عنها فتكون
مكرمة للنبات وجمعها الرقاق وبها سميت الرقة.
وترقق الماء: جرى جرياً سهلاً، وررقته أنا،
وماء رقاق، وترقق الدمع.

ومن المعجاز: في حالة رقة، وعجبت من قلة ماله
ورقة حاله. وهو رقيق الدين ورقيق الحال، وأرقاً
فلان: رقت حاله. وفي ماله رقق. وشاخ ورق
عظمه، ورقت عظامه. ورقت له، ورق له قلبي،
وأرق الوعظ قلبه ورقيقه. وأرقت بكم أخلاقكم إذا
شحوا ومنعوا خيرهم. وكلام رقيق الحواشي،
ورقق كلامه. ورقق عن كذا: كنى عنه كناية
يتوضح منها مغزاه للسامع. وفي المثل: «أعن
صباح تُرَّق»^(١). واسترق الليل: مضى أكثره؛
وقال ذو الرمة: [من البسيط]

كأَنِّي بَيْنَ شَرْخِي رَحْلٍ سَاهِمَةٍ
حَزْبٍ إِذَا مَا اسْتَرَقَ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ^(٢)
ورقق مشيه إذا مشى مشياً سهلاً. ورقق ما بين القوم
إذا أفسده؛ قال الأعشى: [من الطويل]
وما زال إهداء الهَوَاجِرِ بَيْنَنَا
وتزقيق أقوامٍ لِحَيْنٍ ومائمٍ^(٣)
وإنك لا تدري علام يتراق هَرْمُك أي علي أي شيء
يتناهى رأيك ويبلغ آخره. وماذا تختار من استرقاق

(١) المستقصى ٢٥٥/١، وفصل المقال ٧٥، ٧٦، والأمثال لابن سلام ٦٥، وجمع الأمثال ٢١/٢، وجهرة الأمثال ١/٨، ٢٩، والأمثال لمجهول ٢٣. والمثل من حديث للشعبي في النهاية ٢٥٣/٢، وعمدة الحفاظ (رَقَق).

(٢) ديوان ذي الرمة ٤٢٢، واللسان (شرخ)، والتهذيب ٢٣/٧، وبلا نسبة في العين ١٦٨/٤.

(٣) ديوان الأعشى ١٧٥.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٩٣.

(٥) ديوان الأعشى ١٤٥، وفيه (رَقَرَقَ بالصيف) مكان (بالليل رَقَرَقَ)، واللسان والتاج (عبر، رَقَق، ردى)، والمقاييس

٣٧٧/٢، ٢١٠/٤.

(٦) ديوان النابغة ٤٤، واللسان والتاج (رَقَل)، والتهذيب ٧٦/٩، والعين ١٤٠/٥.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الهذليين.

وقال الزاعي: [من الطويل]

بُسْمِرٍ إِذَا هُزَّتْ إِلَى الطَّعْنِ أَزْقَلَتْ

أُنَابِيئُهَا بَيْنَ الكُعُوبِ الحَوَادِرِ^(١)

وتقول: ما هم رجال إنما هم رقال جمع رُقْلة وهي النخلة الطويلة.

* رقم: فلان يلبس الرِّقْم وهو الوشي. وفي الحديث: «وما أنا والدنيا والرِّقْم»^(٢). ورقم الثوب وغيره: وشاه. ورقم الكتاب: بين حروفه، ونقطه ورقمه، وكتاب مرقوم ومُرْقَم. والتاجر يرقم الثياب ويرقمها: يعلمها، وثياب مرقومة ومرقمة. وللحمار رَقْمَتان في يديه: نقطتان سوداوان كالدرهمين. وكان عيونهم عيون الأرقام وهي الحيات الرُّقش، وكأنه أرقم يتلَمَّظ. وتقول: فلان يهدي إلى اللِّقْم بالزِّقْم والأرقم أي بالكتاب والقلم.

ومن المجاز: «هو يرقم في الماء»^(٣) ويرقم حيث لا يثبت الرِّقْم، مثل في الذي يعمل ما لا يعمل أحد لجذقه ورقفه؛ قال: [من الطويل]

سَأَرُقْمُ فِي الْمَاءِ الْفَرَّاحَ إِلَيْكُمُ

عَلَى نَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ^(٤)

وأرض مرقومة فيها بُذ من الثبات. وما وجدت فيها إلا رَقْمَةً من كلال. ورقم البعير: كواه؛ قال حسان: [من الكامل]

نَسَبِي أَصِيلٌ فِي الْكِرَامِ وَمِذَوْدِي

تَكْوِي مِرَاقِمُهُ جُنُوبُ الْمُضْطَلِي^(٥)

أي مكاييه، الواحد مِرْقَم. ورقم الخبز بالمِرْقَم. وتقول: هو سِيد قِرم على غِزته للسودد رقم.

* رِقْن: رِقْنُ الكتاب: كتبه كتابة حسنة.

والترقين: الترقيش؛ قال رؤبة: [من الرجز]

دَارَ كَخَطِ الْكَاتِبِ الْمُرْقِنِ^(٦)

وفي نوابغ الكلم: العلم درس وتلقين لا طرس وترقين. وثوب مُرْقِن: مصبغ. ورقن رأسه بالحناء. وترقنت وارتقنت واسترقنت: تَضَمَّخَتْ بِالرَّقُونِ وَالرَّقَانِ وهو الزعفران.

* رَقِي: رَقِيَ فِي السُّلْمِ وَارْتَقَى وَتَرَقَّى، وَرَقِيَ السَّطْحُ وَالْجَبَلُ وَارْتَقَاهُ وَتَرَقَاهُ، وَهَذَا جَبَلٌ لَا مَرْقَى فِيهِ وَلَا مَرْتَقَى، وَهُوَ صَعِبُ الرُّقْيِ وَالرَّقْيِ؛ قَالَ: [من الرجز]

أَنْتَ الَّذِي كَلَفْتَنِي رَقْيِي الدَّرَجِ

عَلَى الْكَلَالِ وَالْمَشِيبِ وَالْعَرَجِ^(٧)

وهو راقٍ من الرُّقاة، ورقاء نافع الرُّقَى، ورقاني برقية كذا، ويقال: باسم الله أريقك والله يشفيك، وقد رُقِيَ وسُقِيَ حتى شُفِيَ وعُوفِيَ، وسليم مَرْقِيٌّ، ولدغته حية لا تقبل الرُّقَى، واسترقاه لداء به.

ومن المجاز: ما زال فلان يترقى به الأمر حتى بلغ غايته. والجود مِرْقاة ومِرْقاة إلى الشرف. والمجد صعب المراقي. ولقد ارتقيت يا فلان مُرْتَقَى صعباً، ورقاك الله أعلى الرُّتب.

(١) ديوان الزاعي ١٣٨، وبلا نسبة في الجمهرة ٥٠٠.

(٢) النهاية ٢٠٣/٢. قاله ۞ حين أتى فاطمة فوجد على بابها سترأ موشى.

(٣) المستقصى ٤١٢/٢، وجمع الأمثال ٣٩٨/٢، وفصل المقال ٣٠٧، والأمثال لابن سلام ٢١١، وجمهرة الأمثال ٢٤٤/٢.

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١١٦، وكتاب الجيم ١٢٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رقم)، والتعذيب ٩/١٤٣، والمقاييس ٢٥٠/٢.

(٥) ديوان حسان ١٢٥.

(٦) ديوان رؤبة ١٦٠، واللسان (عين)، وبلا نسبة في اللسان (رقم، رقن)، والتاج (عين).

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (رقا).

سروجهم. وزيت ركابي: محمول من الشام على الركاب. ومزبي ركب وأزكوب. ومزوا بنا ركباً. واستركبته فأركبني. وركب الفص في الخاتم والسنان في القناة فتركب فيه. وركبته: ضربت ركبته، وضربته بركبتي وهو أن تقبض على فؤديه ثم تضرب جبهته بركبتك. ورجل أركب: عظيم الركبة. وبين عينيه مثل ركبة العنز من أثر السجود. ووسع ركب كرمك ومبطختك وهو الظهر بين التهرين.

ومن المجاز: ركب الشحم بعضه بعضاً وتراكب. وركبه الدين، وركب ذنباً واركبته. وركبه بالمكروه واركبته. وإن جزورهم لذات رواكب وروادف، فالرواكب طرائق الشحم في مقدم السنام والروادف في مؤخره. والزياح ركاب السحاب؛ قال أمية: [من الوافر]

تردد والزياح لها ركاب^(٤)

وركب رأسه: مضى على وجهه بغير روية لا يطيع مرشداً. وهو يمشي الركبة، وهم يمشون الركبات. وفي حديث حذيفة: «إنما تهلكون إذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقب حجل لا تعرفون معروفاً ولا تنكرون منكراً»^(٥). وعلاه الركاب: الكابوس بوزن كبار. وطلعت ركباً السنبلة: سوابقه وأوائله إذا خرجت به من القنبح. وهو كريم المنبت والمركب. وهذا أمر قد

وقال: [من الرجز]
وازق إلى الخيرات زناً في الجبل^(١)
ورقي عليه كلاماً: رفع، ورقي إلى سمعه كذا. وترقى في العلم والملك: رقى درجة درجة. وترقى أمرهم إلى الفساد وترامى. وارتقى بطن البعير: امتلاً شبعاً. وارتقى القراذ في جنب البعير. ورقيت فلاناً إذا تملقت له وسللت حقه، بالرقيق كما ترقى الحية حتى تجيب، وقال كثير لعبد الملك بن مروان: [من الوافر]

وما زالت رقاك تسل ضغني

وتخرج من مكانها ضبابي^(٢)

ويرقيني لك الحاؤون حتى

أجابك حية تحت الحجاب

* ركب: ركبته وركب عليه ركباً ومزكباً، وإنه لحسن الركبة، ونعم المركب الدابة، وأرفء مركب فلان فركب فيه، وجاءت مراكب اليمن: سفائنه. وأوضعوا ركايبهم وركائبهم، وما له ركوبة ولا حلوبة، وبغير ركوب، وإبل ركب، وهم ركبان الإبل، وركاب السفن، وأركبني خلفه، وأركبني مركباً فارهاً. وأركب المهر، ولي قلوص ما أركبت. وفارس مركب: أعطاه رجل فرساً يغزو عليه على أن له بعض غنمه؛ قال: [من البسيط]

لا يركب الخيل إلا أن يركبها^(٣)

ووضع رجله في الركاب، وقطعوا ركب

(١) الرجز لقيس بن عاصم المقرئ في اللسان (زناً، هلف، عمل، وكل)، والتنبيه والإيضاح ١٨/١، والتاج (زناً)، ولا امرأة من العرب في المخصص ٣/١٤، وبلا نسبة في التهذيب ٢٦٠/١٣، والجمهرة ٨٣٠، ١٠٩٨، وديوان الأدب ٢١٣/٤.

(٢) ديوان كثير ٢٨٠، والسمط ٦٢، والحيوان ٢٥٠/٤، ٣٠٣، والبيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (ضرب).

(٣) عجز البيت: (ولو تتأخجن من حفر ومن سود)، والبيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ركب).

(٤) صدر البيت: (وأعلاق الكواكب مرسلات)، والبيت في ديوان أمية ٣٤٣، واللسان والتاج (ركب)، والتهذيب ١٠/٢١٩.

(٥) النهاية ٢٥٦/٢.

اصطكت فيه الرُّكْب وحكَّت فيه الرُّكْبَةُ الرُّكْبَةُ.
 * ركذ: ربح راكدة: ساكنة، ورياح رواكد. وماء راكد: لا يجري. وركدت السفينة. وللشمس رُكود وهو أن تدوم حِيَال رأسك كأنها لا تريد أن تبرح. ورَكَدَ الميزَانُ: استوى. وركد القوم في مكانهم: هَدَوْوا، وهذه مراكدهم ومراكزهم.
 ومن المجاز: ركدت ريحهم إذا زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع، وطفقت ريحهم تتراكد. وجفنة ركود: ثقيلة. وتقول: لبني فلان لِفَحَةٌ رَفود وجفنة ركود: تملأ الرُفْد وهو العُس. وناقَة مَكُود ركود: دائمة اللبن.
 * ركز: أنزل الله بهم رِجْزاً حتى لا تسمع لهم رِكْزاً، أي همساً. وركز الرَّمْح والعود ركزاً؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]
 عن وَاضِحٍ لَوْنُهُ حُوءٌ مَرَاكِزُهُ
 كَالْأَفْحُوَانِ زَهَتْ أَحْقَافُهُ الزَّهْرَا^(١)
 أي لثأته. وركز الله المعادن في الجبال، وأصاب ركازاً: مَغْدِناً أو كَنْزاً. وقد أركز فلان.
 ومن المجاز: هذا مركزُ الجُنْد، وأخلّوا بمراكزهم. وعِزُّ بني فلان راكز: ثابت لا يزول. وإنه لمركزُ في العقول، ودخل علينا فلان فارتكز في مكانه: لا يبرح. وارتكز على قوسه: جنح على سَيْتِهَا معتمداً. وكَلَمْتَهُ فما رأيتُ له رِكْزَةً: مُسَكَّةً من عقل.
 * ركس: أركسه ورَكَسه: قلبه على رأسه. وهو

منكوس مركوس. وأركسه في الشَّر: رَدَّه فيه ﴿كُلَّمَا رُزُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾^(٢). وأركس الله عدوك: قلبه على رأسه أو قلب حاله. وارتكس فلان في أمر كان نجا منه. وفي الحديث: «وَالْفِتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِيمِ الْعَرَبِ»^(٣). يرتكس أهلها فيها أو ترتد هي بعد أن تذهب. وأركس الثوب في الصَّنِيع: أعَدَّه. وشعر متراكس: متراكب. وشدَّ دابته إلى الرُّكَّاسَة وهي الآخِيَة. وهذا رِكْس رِجْس. وبناء رِكْس: رُمَّ بعد الانهدام.
 * ركض: ركل الدابة برجل وركضها برجلين: ضربها ليستحثها، واضرب مركضها ومركليها، واضربوا مراكضها ومراكلها، وراكضه الخيل، وخرجوا يتراكضون الخيل، وتراكضوا إليهم خيلهم حتى أدركوهم، وارتكضوا في الحَلْبَة.
 ومن المجاز: الطائر يَرْكُضُ بَجَنَاحَيْهِ: يحركهما ويردّهما على جسده؛ قال العجاج: [من الرجز]
 إِذَا التَّهَارُ كَفَّ رَكْضُ الْأَخِيلِ^(٤)
 هو طائر أخضر لا يَنْجَحِرُ وقت الهجير، كما يفعل سائر الطيور، فوصف النهار بكفه إِيَّاه عن الطيران لشدة حرّه. والمرأة تركض ذيولها وتركض خَلْخالها؛ قال النابغة: [من البسيط]
 وَالرَّاكضَاتِ دُيُولَ الرُّنِيطِ فَتَقُهَا
 ظِلُّ الْهَوَادِجِ كَالْغِزْلَانِ بِالْجَرْدِ^(٥)
 وقال ابن مقبل: [من الكامل]
 صَدَحَتْ لَنَا جَيْدَاءُ تَرْكُضُ سَاقُهَا
 عِنْدَ التَّجَارِ مَجَامِيعِ الْخُلْخَالِ^(٦)

(١) ديوان ذي الرمة ١١٥٣.

(٢) ٩١/النساء: ٤.

(٣) النهاية ٢٥٩/٢.

(٤) ديوان المعجاج ٢٣٨/١، واللسان (خيل).

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٢٢، والعين ٣٠١/٥، والجمهرة ٩٦٦، والمخصص ١٦١/١٠، والتهذيب ٣٧/١٠، واللسان

والتاج (ركض).

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٥٨.

وجاءت الخيل رَكْضاً. وركض الجُنْدَب الرِّمضاء
بِكُرَاعِهِ؛ قال ذو الرِّمَّة يصف جُنْدَباً: [من البسيط]
مُعْرُورِيَا رَمَضَ الرُّضْرَاضِ يَرْكُضُهُ
وَالشَّمْسُ حَبْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَذْوِيمٌ^(٧)
وتركته يركض برجله للموت، ويرتكض ليموت.
وارتكض الولد في البطن: اضطرب. وأركضت
الناقة: ارتكض ولدها فهي مُركض ومركضة.
وارتكض الماء في البئر: اضطرب. وهذا مرتكض
الماء: لِمَجْمَعِهِ. وارتكض في أمره: تَقَلَّبَ فيه
وحاوله. وقعدنا على مراكض الحوض وهي
جوانبه التي يضر بها الماء.

* ركع: شيخ راعع: مُنَحِّن من الكِبَر؛ وشيوخ
رُكْع، ومنه ركوع الصلاة، وصلى ركعة: قومة
سميت بالمرّة من الرُّكُوع فيها، وكانت العرب
تُسمي من آمن بالله تعالى ولم يَغْبُدْ الأوثان راععاً،
ويقولون: ركع إلى الله أي اطمأن إليه خالصة؛ قال
الناطقة: [من الطويل]

سِلْغُ عُذْرَا أَوْ نَجَاحَا مِنْ أَمْرِي
إِلَى رَبِّهِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ رَاكِعٌ^(٨)
ومن المجاز: لَغَبَّتِ الإبل حتى ركعت، وهنَّ
رواكع إذا طأطأت رؤوسها وكبت على وجوها؛
قال: [من الوافر]

وَأَفْلَتَ حَاجِبُ فُوتِ الْعَوَالِي
عَلَى شَقَاءِ تَرْكُعٍ فِي الظَّرَابِ^(٩)

وفي الحديث: «هي رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ»^(١).
وعن أبي الدُّقَيْش: تَزَوَّجْتُ جَارِيَةً فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي
شَيْءٌ فَرَكَضْتُ بِرَجْلَيْهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ قَالَتْ: يَا
سَيِّخُ! مَا أَرَجُو بِكَ؟ وَرَكَضَهُ الْبَعِيرُ نَحْوَ رَمَحِهِ
الْفَرَسِ. وَرَكَضَ النَّارَ بِالْمَرْكُضِ: بِالْمِسْعَرِ؛ قَالَ
الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ: [من المتقارب]

فَأَنْتَ الَّذِي يُتَّقَى شَرُّهُ
كَمَا تُتَّقَى النَّارَ بِالْمَرْكُضِ^(٢)
وركضت التجوم في السماء: سارت. وبثُّ أَرعى
التجوم وهي رواكض. وركضت القوس السهم:
حَفَزَتْهُ، وَقَوْسٌ رَكُوضٌ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: [من
الخفيف]

شَرِقَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ ضَلْبِي
وَزَكُوضاً مِنَ السَّرَّاءِ طُحُورًا^(٣)
وركضت القوس: رميت فيها؛ قَالَ الْبَعِيثُ: [من
الطويل]

وَرِشَقٌ مِنَ النَّشَابِ يَخْدُونَ وَزَدَهُ
إِذَا رَكَضُوا فِيهِ الْحَنِيَّ الْمُؤْطَرًا^(٤)
وقوس طوع المِرْكَضِينَ والمِرْكَضَتَيْنِ وهما
السَّيْتَانُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [من الطويل]
بِحَاقَتِهِ رَامَ أَعْدَ مُذْزَبًا
وَبِالْكَفِّ طَوَّعَ الْمَرْكَضِينَ كَثُومَ^(٥)

وركض الرجل: ضرب برجله الأرض ﴿إِذَا هُمْ
مِنْهَا يَزْكُضُونَ﴾^(٦). يَعْدُونَ لَشِدَّةِ الْوَطْءِ.
وركضت الخيل: ضربت الأرض بحوافرها،

(١) من حديث المستحاضة في النهاية ٢/٢٥٩.

(٢) البيت لأبي المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٠٦، وللهمذلي في كتاب الجيم ٢/٤٢.

(٣) ديوان كعب بن زهير ١٨٣، واللسان والتاج (طهر، ركض)، وكتاب الجيم ٢/١٩، والتهذيب ١٠/٣٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الشماخ ٣٠٢.

(٦) ١٢/الأنبياء: ٢١.

(٧) ديوان ذي الرمة ٤١٨، وتقدم البيت في (دوم).

(٨) ديوان الناطقة الديباني ٢٣٧، والتاج (ركع)، وبلا نسبة في التهذيب ١/٣١٢، وعجزه بلا نسبة في اللسان (ركع).

(٩) البيت لبشر بن أبي حازم في ملحق ديوانه ٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ركع)، واللسان (شوه) ورواية العجز فيه (على

الشواهه يجمع في اللجام)، والجمهرة ٧٧٠، والمخصص ١٣/٨٧.

* ركل: فرس نَهْدُ المراكِل؛ قال النَّابِغَةُ: [من الكامل]

فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدِي وَلا حِقْ
وُزُقِ مَرَاكِئِهَا مَنِ الْمِضْمَارِ^(٥)
وقال زهير: [من الطويل]

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخًا مَعَجَتْ بِنَا
إِلَى صَوْتِهِ وُزُقِ الْمَرَاكِ ضُمُرُ^(٦)
وركله برجله: رَفَسَهُ. وفلان نَكَالَ رَكَّال. وتقول:
«لَا زُكُلْتُكَ رَكْلَةً لَا تَأْكُلُ بَعْدَهَا أَكْلَةً»^(٧). والصبيان
يتراكلون، وراكِلُ الصَّبِيِّ صاحبه؛ وقال زَيْانُ بْنُ
سَيَّارٍ يصف نساءً وَقُحًا: [من الطويل]

يُرَاكِئْنَ عُرَامَ الرِّجَالِ بِأَسْوَاقِ
دِقَاقٍ وَأَفْوَاهِ عِلَاقِمَةٍ بُخْرِ^(٨)
وتركَلُ الحافِرَ على مِسْحَاتِهِ: ضربها برجله لتغيب

في الأرض؛ قال الأَخْطَلُ: [من الطويل]
رَبْتُ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ^(٩)
ابن أمة أو قروي. ورَكَلَتِ الخيلُ الأرض: كَذَتْهَا
بحوافها وراكلت؛ قال أَبُو النُّجُمِ: [من الطويل]
وَرَاكَلَتِ الْقُرَيَّانَ حَتَّى تَخْدُمَتْ
سَفَاً مِنْ قَرَارَتِ الثَّلَاجِ الضَّوَارِجِ^(١٠)

وقال ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

إِذَا مَا نَضُونَا جَوَزَ رَمْلٍ عَلَتْ بِنَا
طَرِيقَةً قُفْ مُنْبِرِجٍ بِالزَّوَاكِيعِ^(١)
وركع الرجل: انْحَطَّتْ حاله وافتقر؛ قال: [من
الخفيف]

لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ
تَرْكَعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ^(٢)
حذف التَّوْنُ الخفيفة من تَهَيَّنَ.

* ركل: رجل رَكِيك: ضَعِيفُ التَّحِيْزَةِ فَسَلَّ.
وَرَكَّ يَرْكُ رَكَّةً وَرَكَاكَةً. واقطع الجبلَ من حيث رَكَّ
أَي ضَعَفَ. واسترَكَّوه فاستجروا عليه؛ قال
الْقَطَامِيُّ: [من الوافر]

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكَّوْا
وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا^(٣)

ورجل رَكِيك ورَكَاكَة: تَسْتَرْكُهُ النِّسَاءُ فَلَا يَهْبَتُهُ وَلَا
يَغَارُ عَلَيْهِنَّ، و«لَعَنَ الرُّكَاكَةَ»^(٤). وما أَصَابَنَا إِلَّا
رَكٌّ مِنْ مَطَرٍ وَرَكِيكٌ وَرَكِيكَةٌ، وما وَقَعَ إِلَّا رَكَاثُكُ
الْمَطَرِ، وَأَرَكَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَذَتْ وَأَرَشَتْ. وَرَكَنَتْ
هَذَا الْأَمْرَ فِي عُنْقِهِ أَرْكُهُ: أَلْزَمَتْهُ إِيَّاهُ. وَرَكَتِ
الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ.

(١) ديوان ذي الرمة ٨١٦.

(٢) البيت للأصْبَاطِ بن قُرَيْعٍ في الأَغَانِي ١٨/١٢٩، والحَمَاسَةُ الشَّجَرِيَّةُ ١/٤٧٤، والحَمَاسَةُ البَصْرِيَّةُ ٣/٢، وَأَمَالِي الْقَالِي

١٠٧/١، وَشَرَحَ دِيوَانَ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١١٥١، وَالتَّاجُ (رَكْعٌ)، وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (قَنَسٌ، رَكْعٌ، هَوْنٌ)،

والتَّاجُ (هَوْنٌ)، وَعُمْدَةُ الْخِفَافِ (رَكْعٌ)، وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ النُّحُوِّ فِي شَرْحِ الْمَقْصَلِ ٩/٤٣، وَالْمَغْنِي ١/١٥٥...

(٣) دِيوَانُ الْقَطَامِيِّ ٣٥، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (مَصْعٌ، رَكْكٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ٢/٦٣، ٩/٤٤٥، وَسَيَّاتِي فِي (مَصْعٍ).

(٤) النِّهَايَةُ ٢/٢٥٩.

(٥) دِيوَانُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي ٥٩، وَاللِّسَانُ (عَسْجَدٌ، لَحَقٌ)، وَالتَّاجُ (لَحَقٌ).

(٦) دِيوَانُ زَهِيرٍ ٢١٥، وَاللِّسَانُ (صَرَخٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ٧/١٣٥.

(٧) النِّهَايَةُ ٢/٢٦٠، وَهُوَ مِنْ كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِلْحِجَاجِ.

(٨) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٩) دِيوَانُ الْأَخْطَلِ ١٩، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَكْلٌ، دِينَ، مَدَنٌ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٠، ١٨٨، ١٤/١٤٥، ١٨٢، وَالْعَيْنُ ٥/٣٥٣،

٥٣/٨، وَالْمَقَالِيسُ ١/٣٣٤، ٢/٣١٩، ٤٣٠، وَالْمَخْصَصُ ١٣/١٩٩، وَالْمَجْمَلُ ٢/٤١٣، وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي الْجُمْهُرَةِ

٦٨٤.

(١٠) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

أي صار السِّفَا لها كالخَدَم.

* ركم: رَكَمَ المتاعَ فارتكم وتراكم. وسحابٌ ورملاً مركوم وزُكام ومُرتكم ومتراكم.

ومن المجاز: تراكم لحمُ الناقة إذا سمئت، وناقة مركومة: سميئة. وتراكت الأشغال وارتكت. وهذا مُرتكم الطريق: مستواه وجاذته، وتقول: أخذ فلان لَقَمَ الطريق ونُكَمَه وسلك جاذته ومُرتكَمَه.

* ركن: استلم أركان البيت. وكأنه ركنٌ يذُبُل. وجبلٌ ركين: عزيز ذو أركان. وشيء مُرْكَن: له أركان. ورَكَن ورَكَنَ إليه رُكوناً، وهو راكن إلى فلان وساكن إليه.

ومن المجاز: فلان يأوي من عَزَ قومه إلى ركن شديد. وتمسَّحْتُ بأركانه: تبركتُ به. وناقة مُرْكَنَةُ الضَّرْع: منتفخته. ورجل ركين: رزين شَبهَ بالجبل الركين، وقد رَكَنَ ركانة، وزرعوا الرياحين في المراكن.

* ركو: ملأ الرُّكُوة من الرِّكِيَّة، والجمع الرُّكاء والرُّكايَا.

ومن المجاز: قول بشر: [من الوافر]

بكلِّ قِراةٍ من حيثُ جالَتْ

ركبةً سنُبكِ فيها انشِلَامٌ^(١)

أراد محفِر السنبك شَبهه بِرَكِيَّة ثَلِمَ في شَقِّ منها.

* رمث: حبل أرمات وأرمام: خَلَقَ. وركبوا

الرَّمْثُ في البحر وهو الطَّوْف. وفي الحديث: «إنا نركب أرماتاً لنا في البحر»^(٢)؛ وقال جميل: [من الطويل]

تَمَثَّيْتُ من حُبِّي بِشَيْئَةٍ أَتَّأ

على رَمَثٍ في البحرِ لَيْسَ لنا وَفْرٌ^(٣)

وَرَعَتِ الإِبِلُ الرَّمْثَ والأرمامَ وهو من الحَمَض؛

قال: [من الطويل]

ألا حَتَّتِ المِرْقالَ واشتاقَ رَبَّها

تَذَكَّرُ أرماتاً وأذكُرُ مَعْشَرِي^(٤)

ولو عُلِمَتْ صَرْفَ البَيوعِ لَسَرَّها

بِمَكَّةَ أن تَبْتَاعَ حَمَضاً بِإِذْخِرِ

أي تبيع رَمْثاً بِإِذْخِرِ.

* رَمَحَ: رَمَحْتُهُ: طَعَنْتُهُ بِالرَّمَحِ، ورجل رامح نابِل، وهذا رَمَاح: حاذق في الرَّمَاة، ورامحه مرامحة، وترامحوا وتسايفوا، ولهم رماح وأرماح. ورَمَحْتُهُ الدابة، ودابة رَمَاحَة: عَضَاضَة، ورَمُوح: عضوض.

ومن المجاز: طلع السَّمَاءُ الرامح. وركض الجُنْدُبُ ورَمَحَ: ضرب الحصى برجله. وأخذت الإِبِلُ رِمَاحَها: منعت بحسنها أن تُنَحِرَ؛ قال التمر: [من الكامل]

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ رِمَاحَها

إِبِلِي بِجِلَّتِها ولا أَبْكَارِها^(٥)

وإِبِل ذوات رماح، وناقة ذات رمح.

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١١، وكتاب الجيم ٦٣/٣.

(٢) النهاية ٢٦١/٢، ومسند أحمد ٣٦٥/٥. والرمث: خشب يضم بعضه إلى بعض، ثم يشد ويركب في الماء.

(٣) البيت لجميل في ديوانه ٩٣، ولأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨، وأُمالي القاضي ١٤٩/١، واللسان والتاج (رمث)، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٣، والمقاييس ٤٣٧/٢، ٢٦٥/٣، ١٣٠/٦.

(٤) البيتان لأبي الطمَّحان القيني في الأغاني ١٤/١٣، والشعر والشعراء ٢٢٩، والبيت الأول بلا نسبة في اللسان (ملح)، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم.

(٥) ديوان النمر بن تولب ٣٥٠، واللسان والتاج (سلح، جلل)، والمجمل ٣٩٥/١.

قال الفرزدق: [من الطويل]

فمكثت سَيْفِي من ذوات رماحها

غَشَّاشاً ولم أَحْفِلْ بكاء رعايها^(١)

وأخذت البُهْمَى رماحها: منعت بشوكها أن

تُرْعَى. وأصابته رماح الجن: الطاعون؛ قال زيد

ابن جندب الإيادي: [من الطويل]

ولولا رماح الجن ما كان هزهم

رِمَاحُ الأعادي من فُصِيحٍ وأعجم^(٢)

وأنشد الجاحظ: [من الوافر]

لعمرك ما خشيتُ على أُبَيِّ

رِمَاحَ بني مقيِّدة الحمار^(٣)

ولكنني خَشِيتُ على أُبَيِّ

رِمَاحَ الجنِّ أو إِيَّاكَ حارِ

الأنذال أصحاب الحمر دون الخيل. ورمح

البرق: لمع لمعاً خفيفاً متقارباً. ورأيت مهاة

ورامحاً أي ثوراً، سُمِّيَ لقرنيه؛ قال ذو الرمة: [من

الطويل]

وكائن دَعَرْنَا مِن مَّهَاءِ ورامِح

بِلَادِ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادِ^(٤)

وكسروا بينهم رمحاً: وقع بينهم شرٌّ. ومُنِينا بيوم

كظَلَّ الرَّمَح: طويل وضيق؛ قال ابن الطُّرَيْتِيَّة: [من

الطويل]

ويؤم كظَلَّ الرَّمَح قصر طُوله

دم الرِّق عَنَّا واصطفاق المِزَاهِرِ^(٥)

وهم على بني فلان رمح واحد؛ قال طفيل: [من

الطويل]

وَأَلْفَيْتَنَا رُمَحاً على النَّاسِ واحداً

فَنظَلِّمُ أو نَأْبِي على مَنْ تَظَلَّمَا^(٦)

* رمذ: رَمَذَ الشَّوَاء. وَقَدِمْنَا هذا البلدَ فَرَمَذْنَا فيه

أي هلكنا وصرنا كالرَّمَاد، ومنه أصابهم عام الرَّمَادَة

وهي القحط. وأرمد القوم مثل أَسْتَوَا. ونعامة

رمداء وربداء، ونعام رُمْد ورُمْد. ومنه قيل: أرمد:

عَدَا عَدُو الرُّمْد. وعين رمداء، وعيون رُمْد،

وَرَمِدَتْ عينه، وبه رَمْد، وهو رَمْد وأرمد، وأرمد

عينه البكاء. وأرمد وجهه وأربد. وماء رَمْد:

أَجْن. وثوب رَمْد وأرمد: سيخ. وتقول: إن

طنين الرُّمْد من الدواهي الرُّمْد؛ وهي البعوض

لرُمْدَة لونه؛ قال أبو وجزة: [من البسيط]

تَبَيْتُ جَارَتَهُ الْأَفْعَى وسَامِرُهُ

رُمْدٌ به عَاذِرٌ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ^(٧)

ومن المجاز: سَفِيَ الرَّمَادُ في وجهه إذا تَغَيَّر. وفي

مثل: «شَوَى أَخوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمْدٌ»^(٨) أي

أَحْسَنَ ثُمَّ أَفْسَدَ إِحْسَانَهُ. وبكت عليه المكارم حتى

(١) ديوان الفرزدق ٣٥٧/٢، واللسان (رمح، غشش)، والتاج (رمح)، والتهذيب ٥٣/٥، ٣٢/١٦.

(٢) البيت لزيد بن جندب في الحيوان ٢١٩/٦، ولم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيتان للأسدي في الحيوان ٢١٩/٦، وبلا نسبة في الحيوان ٣٥١/١، ولفاخرة بنت عدي في الأغاني ٢٠٠/١١، والحماسة البصرية ١/٢٧٠، ٢٧١، وبلا نسبة في اللسان (رمح، قيد، حمر)، والتاج (رمح، قيد)، ومجالس نعلب ٦٤٢ (٥٧٤)، والكتاب ٣٥٧/٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٦٨٨، واللسان (رمح، أين، أيا، وري)، والمخصص ٢٩/٦، ٤٠/٨، وبلا نسبة في التهذيب ٥٣/٥، والتاج (كبن، أبي، وري).

(٥) ديوان ابن الطرية ٨١، واللسان (صفق)، وقال ابن بري: البيت لشبرمة بن الطفيل؛ وليس لابن الطرية. ولشبرمة بن الطفيل في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٦٩، وبلا نسبة في ديوان المعاني ٣١١/١، والمستقصى ٢٢٩/١، والمعاني الكبير ٤٦٩.

(٦) ديوان طفيل ١١٢.

(٧) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (رمذ)، والمقاييس ٤٣٨/٢، والمجمل ٤٢٠/٢، والتهذيب ١٢١/١٤.

(٨) المستقصى ١٣٦/٢، والأمثال لابن سلام ٦٦، ومجمع الأمثال ٣٦٠/١، والأمثال لمجهول ٧١.

رَمِدَتْ عِيُونُهَا وَقَرِحَتْ جَفُونُهَا.

* رمز : رَمَزَ إِلَيْهِ، وكَلَّمَهُ رمزاً: بشفتيه وحاجبيه.

ويقال : جارية غَمَازَةٌ بيدها هَمَازَةٌ بعينها لَمَازَةٌ

بفمها رمَازَةٌ بحاجبها. ودخلت عليهم فتغامزوا

وترامزوا. وضربه حتى خرَّيرتمز للموت: يتحرك

حركة ضعيفة وهي حركة الوقيد. ونَبَّهَتْهُ فما ارتمز

وما ترمَّز؛ قال: [من الرجز]

خررتُ منها لِقْفَايَ ارْتَمِزُ^(١)

وقال مُزَرَّد: [من الطويل]

إذا شَفَّاهُ ذاقَتْنا حَرَ طَعْمِهِ

ترَمَزْتنا للجوع كالإسك الشُّغْرِ^(٢)

ما قَصَّرَ في التشبيه؛ وقال الطُّرَمَاح: [من الطويل]

إذا ما رآه الكاشِحونَ تَرَمَزُوا

جِذاراً وأزَمُوا كُلَّهُم بالأنامِلِ^(٣)

وضربته فما اشمأزَ ولا ارمأزَ. و«نَهِيَ عن كسب

الرَّمَاة»^(٤) وهي القَحْبة. وكتيبة رَمَازة: تموج من

نواحيها؛ قال ساعدة بن جؤية: [من الكامل]

تَحْمِيهِمْ شُهْبَاءُ ذَاتِ قِوَانِسَ

رَمَازَةٌ تَأْبَى لَهُم أَنْ يُخَرَّبُوا^(٥)

وتقول: شتان بين منازل الرَّمَاة ومغازلة الرَّمَاة.

* رمس: غدا إلى الرمس كأن لم يغن بالأمس؛

وهو القبر وما يُحَثَّى على الميت من التراب وأصله

الدفن وحَثَّى التراب عليه، يقال: رَمَسَهُ بالتراب.

ومن المعجاز: الرِّيح تَرْمُسُ الآثارَ بما تثيره، وعَفَّتْها

الرَّامِساتُ والرَّوامِسُ، ورَمَسَتْ عليَّ الأَمَرَ:

كتمته، ورَمِسَ الخبر؛ قال لقيط بن زُرارة: [من

الرجز]

يا لَيْتَ شعري اليومَ دَخَنَسُ

إذا أتاهَا الخَبَرُ المَرْمُوسُ^(٦)

أَتَحْلِقُ القُرُونَ أَمْ تَمِيسُ

لا بَلْ تَمِيسُ إِنَّها عَرُوسُ

ورَمَسْتُ جَبَّكَ في قلبي؛ قال: [من الطويل]

إذا ألَحَمَ الوَاشُونَ للشَّرِّ بَيْنَنَا

تَبَلَّغَ رَمَسُ الحُبِّ غيرَ المُكْذِبِ^(٧)

اشتدَّ واستحكَمَ من تَبَلَّغَ به المرضُ. ويقال: ألَحَمَ

الحرب والشر واللام صلة.

* رمص: من ساء الرَّمَصُ سرَّه الغَمَصُ، لأن

الغمص ما رَطَبَ وهو خير من اليابس.

* رمض: مشى على الرَّمضاء وهي الحجارة التي

اشتدَّ عليها وقع الشمسِ فَحَمِيتْ وقد رَمَضَتْ

رَمَضاً. وأَرْضُ رَمِضَةٍ. ورَمِضَ يومنا رَمَضاً.

ورَمِضَ الرَّجُلُ: أحرقت قدميه الرَّمضاء. وأرَمَضَ

الحرَّ القومَ. ويقال: غَوَّروا بنا فقد أرَمَضْتُمونا.

وخرج يترمض الظباء: يسوقها في الرَّمضاء حتى

تتفسخ أظلافها فيأخذها. ولحم مرموض:

مرضوف. وموسَى رَمِضٌ ورميضة، وقد

رمضها وأرمضها: دَقَّها بين حجرين لترِقَ.

ومن المعجاز: تداخلني من هذا الأمر رَمَضٌ، وقد

(١) الرجز لصائد الضب في اللسان (قتر)، والتهديب ٤٣٤/٨، وبلا نسبة في اللسان (رمز)، وديوان الأدب ٤٠٥/٢.

(٢) البيت لمزرد في ديوانه ٥١، واللسان والتاج (أسك).

(٣) ديوان الطرمح ٣٤٨.

(٤) النهاية ٣١٢/٢.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١١١٥، والجمهرة ٧١٠.

(٦) الرجز للقيط بن زُرارة في اللسان (رمس)، والتاج (دختنس)، والعين ٢٥٤/٧، والتهديب ٤٢٣/١٢، وبلا نسبة في

الجمهرة ٧١٥، والبيتان (١ - ٢) بلا نسبة في اللسان (ألك)، و (٣ - ٤) في العين ٣٢٤/٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ورامق الأمر: لم ينضجه ولم يتمه وأبقى من
إصلاحه بقية؛ قال العجاج: [من الرجز]
والأمر ما رامقته ملهوجاً
يُضويك ما لم تُحي منه مُنضجاً^(٥)
ورمق غنمه: سقاها ماء قليلاً، وهم يرمقونه بشيء
قليل، وترمق الماء واللبن: تحساه حسوة حسوة.
ورمق الكلام: لفقّه شيئاً فشيئاً. ورمق عيشه،
وعيش مُرمق؛ قال الكميت: [من الطويل]
يُعالج مُرمقاً من العيش فانياً
له حارك لا يحمل العبء مُثقل^(٦)
* رمك: فلان يركب الرّمك والرّمّاك. وتعطر
بالرّمك وبالرّمّاك وهو ضرب من الطيب في لونه
رُمكة وهي ورقة في سواد من قولهم: جمل أمرك؛
وقال رؤبة: [من الرجز]

وصبية مثل الدخان رُمكا
يُخلط بالمسك فيجعل سُكا^(٧)
وتقول: لا تمنعني صحبتك وإكرامك، فقد
يستصحب المسك الرّمك.
* رمل: نزلوا بين رمال وجبال. وجبدا تلك
الرمال الغفر والبلاد القفر. وهذه رملة حضنتي
أحشاؤها. ورمل الطعام: جعل فيه الرمل. وهذا
حب مُرمّل، ورمله بالدم، وترمل به وارتمل.

رَمِضْتُ له ورَمِضْتُ منه وارتمضت. وأرمضني
حتى أرمضني. وأتيت فلاناً فلم أجده فرمضته
ترميضاً أي انتظرت ساعة ومعناه نسبته إلى
الإرماض لأنه أرمضك بإبطائه عليك.

* رمع: انظر إلى رماعته كيف تضطرب وهي ما
يزمّع من يافوخ الصبي أي يتحرك في أوان
رّضاعه؛ قال: [من الطويل]

يَظَلّ به الحزباء يزمّع رأسه
من الحرّ تزفان الوليد المتّم^(١)
من التميمة، ومنه: اليرمّع الحصى الأبيض الذي
يلمع.

ومن المجاز: [من الكامل]
كفا مُطلّقة تفتّ اليرمّع^(٢)
يُضرب للمغناظ.

* رمق: ما زلت أرمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني
إذا أتبعته بصرك وأطلت النظر. وتقول: أنا أرمقه فلا
أني أرمقه. وما به إلا رَمَق، وما بقي إلا أرامقهم.
وهذه نخلة لا ترامق إلا بعرق واحد. ويقال:
«موت لا يجرّ إلى عار خير من عيش في
رِماق»^(٣). وما عيشه إلا رُمقة ورِماق؛ قال رؤبة:
[من الرجز]

ما سَخِلْ معروفاً بالرمّاق
ولا مؤاخاتك بالمدّاق^(٤)

- (١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٢) المستقصى ٢/٢٢٠، ومجمع الأمثال ٢/١٤٠، وجهرة الأمثال ٢/١٦٣. وهو شطر بيت بلا نسبة في اللسان والتاج
(رمع) والجمهرة ٧٩، ١٢٤٥.
(٣) مجمع الأمثال ٢/٣١٣، والأمثال لمجهول ١١١.
(٤) ديوان رؤبة ١١٦، واللسان (رمق)، والتاج (رمق، مذق)، والتهذيب ٩/١٤٦، وبلا نسبة في اللسان (وجز، مذق)،
والتاج (وجز)، والتهذيب ١١/١٥١، والعين ٥/١٦١، ٦/١٦٦.
(٥) ديوان العجاج ٢/٢٨، واللسان والتاج (لهج، رمق)، والتهذيب ٦/٥٥.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الكميت.
(٧) ديوان رؤبة ١٢٠.

قالت كبشة: [من الطويل]

ولا تَرِدُوا إِلَّا فُضُولَ نِسَائِكُمْ

إذا ارتملت أعقابهن من الدَّم^(١)

والرَّمْلُ فِي الطَّوَافِ سَنَةٌ، وَقَدْ رَمَلَ رَمَلًا وَرَمَلَانًا إِذَا

هَرَوَلَ. وَرَمَلَ الْحَصِيرَ وَالسَّرِيرَ وَأَرَمَلَ: سَفَّ،

وَحَصِيرٌ مَرْمُولٌ وَمُرْمَلٌ، وَنِسَاءُ رَوَامِلُ: سَوَافٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ: [مِنَ الرَّجَزِ]

هَيْفَ تَضِيْقُ الْأَزْرُ عَنْ رِمَالِهَا^(٢)

وَأَرَمَلَ: افْتَقَرَ وَفَنِيَ زَادَهُ وَهُوَ مِنَ الرَّمْلِ كَادَقَعَ مِنْ

الدَّقْعَاءِ، وَمِنْهُ الْأَرْمَلَةُ وَالْأَرَامِلُ، وَفِي كِتَابِ

الْعَيْنِ^(٣): وَلَا يُقَالُ شَيْخُ أَرْمَلٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ شَاعِرٌ فِي

تَمْلِيحٍ كَلَامُهُ كَقَوْلِ جَرِيرٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتِ حَاجَتَهَا

فَمَنْ لِحَاجَةٍ هَذَا الْأَرْمَلُ الذَّكَرِ^(٤)

وَأَرَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَرَمَلَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ

الْحَاجَةِ. وَعَامُ أَرَمَلَ، وَسَنَةٌ رَمَلَاءُ: جَدْبَةٌ. وَكَلَامُ

مُرْمَلٌ: مَزِيْفٌ كَالطَّعَامِ الْمُرْمَلِ؛ قَالَ: [مِنَ

الطَّوِيلِ]

وَقَافِيَةٌ قَدْ بَثَّ أَعْدَلُ زَيْفَهَا

إِذَا أُنْشِدَتْ فِي مَجْلِسٍ لَمْ تُرْمَلِ^(٥)

* رَمَمَ: اللَّهُ يَحْيِي الرَّمِيمَ وَالرَّمَمَ وَالرَّمَّ وَالرُّمَامَ

بِوزَنِ الرُّفَاتِ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

ظَلَلْتُ عَلَى مُؤْنِسِلٍ جِيَامًا

ظَلَلْتُ عَلَيْهِ تَعَلُّكَ الرُّمَامَا^(٦)

أَيُّ تَتَمَلَّحُ بِهِ. وَنَهَى عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالرُّوْثِ

وَالرُّمَّةِ. وَفِي رَأْسِ الْوَيْدِ رُمَّةٌ وَرِمَّةٌ: قِطْعَةٌ حَبِيلٍ

بَالٍ. وَرَمَمْتُ مِنَ الْبَنِيَانِ مَا اسْتَرَمْتُ مِنْهُ. وَرَمَّ قَوْسَهُ:

أَصْلَحَهَا. وَرَمَّ الْعِظْمُ وَالْحَبْلُ: وَحَبَلَ أَزْمَامًا.

وَالشَّاةُ تُرْمُ الْحَشِيشُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِمِرْمَتِهَا.

وَأَرَمَ الرَّجُلُ: سَكَتَ، وَكَلَّمَهُمْ فَأَرَمُوا كَأَنَّ عَلَى

رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ، وَتَكَلَّمُوا وَهُوَ مُرْمٍ لَا يَنْبَسُ. وَكَانَ

سَاكِنًا ثُمَّ تَرَمَرَمَ أَيُّ حَزَّكَ فَاهُ؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

إِذَا تَرَمَرَمَ أَغْضَى كُلُّ جَبَّارٍ^(٧)

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَحْيَا رَمِيمَ الْمَكَارِمِ. وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ بِرُمْتِهِ

أَيُّ كَلَّهُ، وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا بَاعَ بَعِيرًا بِحَبْلٍ فِي عُنُقِهِ

فَقِيلَ ذَلِكَ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

جِئْنَا بِأَثَارِهِمْ أَسْرَى مُقَرَّرَةً

حَتَّى دَفَعْنَا إِلَيْهِمْ رُمَّةَ الْقَوْدِ^(٨)

أَيُّ تَمَامِهِ، وَمِنْهُ ارْتَمَّ مَا عَلَى الْخِوَانِ وَاقْتَمَّتْهُ:

اِكْتَنَسَهُ. وَتَرَمَّمِ الْعِظَمُ: تَعَرَّقَهُ أَوْ تَرَكَهُ كَالرُّمَّةِ.

وَانْتَشَرَ أَمْرُهُمْ فَرَمَهُ فَلَانٌ. وَلَمْ اللَّهُ شَعْنَكَ وَرَمَّ

نَشَرَكَ. وَرَمَّ سَهْمَهُ بَعِينَهُ: نَظَرَ فِيهِ حَتَّى سَوَاهُ. وَأَمْرُ

فَلَانٍ مَرْمُومٌ؛ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

هَلْ حَبَلَ خَرْقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَرْمُومٌ^(٩)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو لكبشة أخت عمرو بن معدي كرب ضمن ستة أبيات في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢١٧، وشرحها للتبريزي ١١٧/١، والأغاني ٢٣٠/١٥، والخزانة ٧٧/٣ (بولاق).

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.

(٣) العين ٢٦٦/٨.

(٤) البيت لجرير في اللسان والتاج (رمل)، والمقاييس ٤٤٢/٢، والعين ٢٦٦/٨، والمجمل ٤٢٢/٢. وليس في ديوانه.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) الشطر بلا نسبة في اللسان (رعم)، والتهذيب ١٩٣/١٥، والعين ٤٣١/٤، ٢٦١/٨.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٨٤.

(٩) عجز البيت: (أم هل لها آخر الأيام تكليم)، والبيت في ديوان ذي الرمة ٣٧٩.

وترممه: تتبَّعه بالإصلاح؛ قال عنترة بن شدَّاد:
[من الكامل]

هل غادرَ الشعراءَ من مُترَمِّمٍ^(١)
وله الطَّم والرَّم^(٢): المال الجَم.

* رمن: من صدور المُرَّان يُقْتَطف رُمانَ الصَّدور؛
وقال النابغة: [من الطويل]

يُحْطِطُنَ بالعيدينِ في كُلِّ مَجْلِسٍ
وَيُخْبَأَنَّ رَمَانَ الثُّدِيِّ التَّوَاهِدِ^(٣)

يعدَّدنَ مَفَاخِرَ الآباءِ. ومَلَأَتِ الدَّابَّةُ رُمَانَتَهَا وهي
موضع العلف من جوفها. وأكل حتى تَنَأَتْ رُمَانَتُهُ
وهي السَّرة وما حولها.

* رمي: رَمَاهُ عن القوس بالمِرْزَمة وبالمَرَامِي رَمِيَّةٌ
صائبة ورَمِيَّاتٍ صَوَائِبٌ، وهو جيْد الرَّمِي
والرَّمَاية. ورَمُوتُ اليَدِ يَدُهُ. وهو من رُماة
الحدق. وهو رجلٌ رَمَاءٌ. وترَامَوْه وارتَمَوْه.
وخرجوا يَرْتَمُونَ ويترامون في الغرض. وراماه
مُرَاماة ورَمَاءٌ، وفي مثل: «قبل الرَّمَاءِ ثُمْلًا
الكنائن»^(٤). وخرجتُ أَرْمِي: أرمي القَنْصَ.
وخرجتُ أَرْمِي: أرمي في الأغراض. ورأيتُ
المتاعَ مُرْمِيً به في كُلِّ موضع. ونفذَ سهمُهُ في
الرَّمِيَّةِ والرَّمَايا.

ومن المعجاز: رُمِيَ في عينه بالقَذَى، وراماه بعينه.
ورماه بالفاحشة. ورُمِيَ بحبله على غاربه: تركه

وخلَّاه؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]
أطاعَ الهَوَى حَتَّى رَمَتَهُ بِحَبْلِهِ
على ظَهْرِهِ بَعْدَ الْعِتَابِ عَوَازِلُهُ^(٥)
وهو مُرامٍ عن قومه: مناضِل. وطعنه فرمى به،
وأراماه عن ظهر فرسه. ورُمِيَ بالعِذْل عن ظهر
البعير وأراماه: ألقاه. وأكل التَّمَر ورُمِيَ بالتَّوَى.
ورَمَتِ الأَرَمِيَّةُ بالأَسْمِيَّةِ أي السُّحْبَ بالأمطار.
والرَّمِي: السَّحَابُ الخَرِيفِيُّ العَظِيمُ القَطَرُ؛ قال أبو
جُنْدَبٍ الهَذَلِيُّ: [من الوافر]

هَنَالِكَ لَوْ دَعَوْتُ أَتَاكَ مِنْهُمْ
فَوَارِسٌ مِثْلُ أَرَمِيَّةِ الحَمِيمِ^(٦)
وهو مطر الصَّيف؛ وقال آخر: [من الطويل]

حَنِينَ الِيمَانِي هَاجَهُ بَعْدَ سَلْوَةٍ
وَمِيضُ رَمِيٍّ آخَرَ اللَّيْلِ يَبْرُقُ^(٧)
وترامى الجرحُ والأمرُ إلى الفساد. ورَمَى اللهُ لك:
نَصَرَكَ. ورَمِيَتْ على الخمسين وأرميْتُ: زِدْتُ،
وهو يَرْمِي على صاحبه ويُرْمِي؛ قال: [من
الطويل]

حَنِيكَ مَلِيٍّ بِالْأُمُورِ إِذَا عَرَتْ
طَوَى مَائَةً عَامًا وَقَدْ كَادَ أَوْ رَمَى^(٨)
وفي هَذَا رَمِيَّةٌ على ما قيل لي أي زيادة. وفيه رَمِيٌّ
على ما سمعتُ أي فَضْلٌ، وهو صاحب رَمِيَّةٍ أي
يزيد في الحديث. وارتمى المالُ ورَمَى وأرْمَى:

(١) عجز البيت: (أم هل عرفت الدار بعد توهم)، والبيت في ديوان عنترة ١٨٦، وتقدم في (ردم).
(٢) في الأمثال: (جاء بالطم والرم)، والمثل في المستقصى ٣٩/٢، وفصل المقال ٢٨٢، وجمع الأمثال ١٦١/١، والإنباع والمزاوجة ١٢١.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ١٣٩، والمخصص ٢٠٨/١٣، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢٧٩/١.

(٤) المستقصى ١٨٦/٢، وجمع الأمثال ١٠١/٢، وجمهرة الأمثال ١٢٢/٢، والفاخر ٢٦٣، والأمثال لابن سلام ٢١٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٤٧.

(٦) شرح أشعار الهذليين ٣٦٣، واللسان والتاج (رمي)، والتعذيب ١٥/٤، ٢٨٠/١٥، وللهملي في اللسان والتاج (هم).

(٧) البيت للملح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٢، واللسان والتاج (رمي)، والتعذيب ٢٨٠/١٥، ورواية القافية (مغفر).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

زاد وكثر. ورأيتُ ناساً يرمون الطائف: يقصدونه. وهذا كلام بعيد المرامي. وله هِمْةٌ قصِيَّةُ المَرْمَى، وما أبعد مَرْمَى هِمَّتِهِ. وتقول: هذه المَومِي بعيدة المَرامي. وكيف تصنع إن رَمَيْتُ بك على العراقيين أي إن سَلَطْتُك عليهما وولَيْتُك؟ وقال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

دِرْقَسُ رَمَى رَوْضُ القِدَافِينِ مَتْنَهُ

بأعْرَفَ يَنْبُو بالحَيْنَيْنِ تَامِكٌ^(١)

* رنب: يقال للذليل: إنَّما هو أرنب لأنَّه لا دفع عندها، تقول العرب: إن الثُّبْرَةَ تطمع في الأرنب؛ قال الأعشى: [من الطويل]

أراني لدن أن غاب قومي كأنما

يَرَانِي فيهم طالبُ الحَقِّ أَرْنبًا^(٢)

وقال ابن أحمر: [من السريع]

لا تُفْزَعُ الأرنبُ أهوالها

ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَنْجَحِرُ^(٣)

يريد ما بها أرنب حتى تفزع ولا ضب حتى ينجحر. وتقول: وجدتهم مجدعي الأرانب أشد فرعاً من الأرانب. وجدَّعَ فلان أرنبه فلان إذا أهانه وهي طرف الأنف. وقومٌ شَمَّ الأرانب. وكساء أَرْنَبَانِي ومَرْنَبَانِي: أدكن على لون الأرنب، والأكسية الرنابية تصنع بالشَّام ويقال لها المرانب، وأما الكساء المورنب فهو المخلوط بغزله وبر الأرانب. وأرضٌ مُرْنِيَّةٌ.

* رنج: سمعتُ صبيان مكَّة ينادون على المُقْل:

ولد الرَّانِج وهو الجوز الهندي.

* رنج: رَنَجَ فلانٌ وترَنَجَ إذا دبر به وتمايل كالأسير والسكران، ورَنَحَ الشرابُ؛ قال: [من المتقارب]

وكأسٍ شَرِبْتُ على لَذَّةٍ

دِهَاقٍ تُرَنِّجُ مَنْ ذاقَهَا^(٤)

وقال: [من الرجز]

ضَرَبْتُ إذا ما رَنَجَ الطَّرْفُ اسْمَدَرَ^(٥)

ومن المجاز: رَنَحَ الرِّيحُ الغصنَ فترَنَجَ. واستجمرَ بالمُرَنَج وهو الألوَّةُ تُرَنِّجُ برائحتها الذكيَّة. ولقد ترَنَجَ عليّ فلان إذا مال عليك بالتطاول والترفع؛ قال أبو الغريب البصري: [من الوافر]

تَرَنِّجُ بالكلام عَلَيَّ جَهْلًا

كَأَنَّكَ مَاجِدٌ مِنْ آلِ بَذْرِ^(٦)

وهو يترَجِّح بين أمرين ويترنَّج.

* رند: أطيَّب نشراً من الرُّند ومن عود الهند؛ وهو شجر شاك بالبادية أو الحنوة أو الآس؛ وقال الجعدي: [من الخفيف]

أَرْجَأْتُ يَقْضِمَنَّ مِنْ قُضْبِ الرُّنْدِ

سِدَ بَغْرِ عَذْبٍ كَشَوْكِ السَّيَالِ^(٧)

* رنف: «قال رجل لعبد الملك: خرجتُ بي قرحة، قال: في أيِّ موضع من جسدك؟ قال: بين الرَّانِفَةِ والصَّفَنِ»^(٨)، فأعجبه حُسْنُ ما كُنِيَ، وهي ما سال من الألية على الفخذين، وقيل فرعها الذي

(١) ديوان ذي الرمة ١٧١٨، والتاج (نك).

(٢) ديوان الأعشى ١٦٥.

(٣) ديوان ابن أحر ٦٧، والخزانة ١٠/١٩٢، وبلا نسبة في الخزانة ١١/٣١٣، والخصائص ٣/١٦٥.

(٤) البيت بلا نسبة في التاج (رنج).

(٥) الرجز للعجاج في ديوانه ١/٦٤.

(٦) البيت لأبي الغريب في اللسان والتاج (رنج)، والمخصص ١٢/١٩٧، وفيها (ترنج)، مكان (ترنج).

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٢٣١، والمقائيس ٢/٤٤٤.

(٨) النهاية ٢/٢٧٠.

يلي الأرض عند القعود. يقال للعَجْزاء: إنها لذات روائف. قال عنترة: [من الوافر]

متى ما تَلَقَّنِي فَرْدِين تَرْجُفُ

روائفُ أَلَيْتِيكَ وتُسْتَطَارُ^(١)

وتقول: لهنَّ روادفُ رواجف ترتج منهنَّ الرِّوائف.

ومن المجاز: علَّوا روائفَ الإكام: رؤوسها؛ قال: [من الرجز]

وإنَّ عَلا من أُنْمِها رَوائِفا

أشقى عليها طامعاً وخائفاً^(٢)

* رنق: له رُونُقُ أي حُسن وبهاء، وذهب رونقه. ورنقه: كذره كأن معناه ذهب برونقه الذي هو صفاؤه. وماء رَنُقٍ ورَنُقٍ. ورَنُقُ الطائر: وقف صاقاً جناحيه لا يمضي.

ومن المجاز: ذهب رونق شبابه أي طرأته. وأنته في رونق الضحى، كما تقول: في وجه الضحى؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

وهل أزفَعنَ الطَّرَفُ في رُونُقِ الضُّحَى

بهَجَلٍ مَن الصَّلْعاء وهو خَصِيبٌ^(٣)

والسيف يزينه رونقه أي ماؤه وفرنده. وما في عيشه رَنُقٌ. ورَنُقٌ ولا تعجل أي توقف وانتظر. ويقال: «رَمَدَتِ المِعْزَى فَرَنُقٌ رَنُقٌ»^(٤) و«رَمَدَتِ الضَّأُنُ فَرَبُقٌ رَبُقٌ»^(٥). ورنقت السفينة: دارت في مكان

واحد لا تمضي. ورنقت الزاية: تفرقت فوق الرؤوس؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

إذا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ رَنُقٌ فَوَقْنَا

على حدِّ قوسينا كما خَفَقَ الشُّرُ^(٦)

ورَنقت منه المنيّة: دنا وقوعها؛ قال: [من الوافر]

ورَنَقَتِ المَنِيّةُ فَهِيَ ظِلٌّ

على الأبطالِ دانيّةُ الجَنَاحِ^(٧)

وفيه بيان جلبي أن ترنيق المنيّة مستعار من ترنيق الطائر حيث جعل المنيّة كبعض الطير المرنقة بأن وصفها بصفته من التظليل ودنو الجناح. ورنقت: السنّة في عينه: خالطتها ولم ينم. ورنق الأسير: مدّ عنقه عند القتل كما يمدّ الطائر المرنق جناحه. * رنم: ترنم المغني وترنم وترنم رنماً: رجّع صوته، وسمعت له رنيماً ورنمة حسنة وترنماً وترنيماً. وترنم الطائر في هديره. وفي صوت المكاء ترنيم.

ومن المجاز: ترنمت القوس؛ قال الشماخ: [من الطويل]

إذا أَنْبَضَ الرِّمَوانُ عَنَها تَرَنَّمَتْ

تَرَنَّمٌ تُكَلِّى أَوْجَعَتْها الجَنائِزُ^(٨)

وعُوذُ رَنَمٍ؛ قال علقمة: [من البسيط]

قد أَشْهَدُ الشَّرَبَ فِيهِمْ مِزْهَرَ رَنَمٍ

والقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهْبَاءُ خُرْطُومٍ^(٩)

(١) ديوان عنترة ٢٣٤، واللسان (طير، ألا، خصا)، والتاج (طير، أنف، ألا، خصا)، وبلا نسبة في اللسان (رنف).

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ١٠٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٣/١.

(٥) الأمثال لمجهول ٦٥.

(٦) ديوان ذي الرمة ٥٩١، واللسان والتاج (رنق)، والتهذيب ٩٦/٩، وبلا نسبة في المخصص ٨/١٧.

(٧) البيت لأبي صخر الهذلي في زيادات أشعار الهذليين ١٣٣١، واللسان والتاج (رنق).

(٨) ديوان الشماخ ١٩١، واللسان (جنز)، والتاج (جنز، نبض، رنم)، والجمهرة ٤٧٢، والمقاييس ٤٤٥/٢، وجمهرة

أشعار العرب ٨٣٢.

(٩) ديوان علقمة ٦٨.

وتقول: نَقَرْتُهُ بَعَنِمِهِ فَأَنْطَقْتُهُ بَرَنِمِهِ.

* رنب: سمعتُ له رنة ورنيناً: صيحة حزينة، وقد رنَّ وأرنَّ.

ومن المجاز: أرتب القوسَ والسحابة، وقوس وسحابة مرنان. وعودُ ذو رنة.

* رنو: رنا إليه ورناله رُنُوّاً: أدام إليه النظر وظلّ رانياً إليه. وكأس رَنُونَاةٌ: دائمة؛ قال ابن أحمر:

[من السريع]

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهُ

كَأْسُ رَنُونَاةٍ وَطَرْفُ طِمْرٍ^(١)

ومن المجاز: حدّثني فرنوتُ إلى حديثه. ورنوتُ عنه: تغافلت. وأسأل الله أن يُزَيِّتَكم إلى الطاعة أي يصيِّرَكم تسكنون إليها لا إلى غيرها. وله شرف يُراني الكواكب، سمعته من العرب.

* روأ: رَوَأْتُ في الأمر فرَأَيْتُ من الرأي كذا. والرؤيّة ثم العزيمة. وليس لفلان رؤيّة. ولا يقف على الرّوايا إلّا أهل الرّوايا. ولهم بديهة ورؤيته وقلوب من العلم رؤيته؛ قال: [من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي رَأْيٍ بَغْيِرَ رُؤْيَةٍ

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ تُعَابٍ بِهِ غَدَا^(٢)

* روب: سقاه الرائب والرؤب والمروّب وهو اللبن الذي تكبد وكثفت ذوابته وآتى مخضه، وعن الأصمعي: إذا أدرك قيل له: رائب ثم يلزمه هذا

الاسم وإن مُخَضَّ؛ وأنشد: [من المتقارب]

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِباً

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ^(٣)

أي سَقَاكَ مَخِضاً، ونحوه العُشْرَاءُ في لزومه الناقة بعد مضي الأشهر العشرة، وقد راب اللبن يروب رَوْباً ورَوْباً. وطرح فيه الرّوبة ليروب وهي خميرته، وقد رَوْبوه وأرابوه في المَزْوَب وهو عاؤه الذي يخمر فيه. وفي مثل: «أهون مظلوم

سقاء مُرَوَّبٍ»^(٤)؛ وقال: [من الرجز]

عُجَيْرٌ مِنْ عَامِرِ بْنِ جُنْدَبٍ^(٥)

غَلِيظَةُ الْوَجْهِ عَقُورُ الْأَكْلَبِ

تُبْغِضُ أَنْ يُظْلَمَ مَا فِي الْمِرْوَبِ

وقال آخر: [من الرجز]

طَوَى الْجِرَادُ مِرْوَبَ بَنٍ عَشَجَلٍ

لَا مَرْحَباً بِذَا الْجِرَادِ الْمُقْبِلِ^(٦)

أي وقع على رعيه فأكله فجفت ألبانُ إبله فطوى مِرْوَبه، وله موقع حسن في الإسناد المجازي.

ومن المجاز: إنّه لرائب إذا كان خائر النفس من مخالطة الثعاس وتبليغه فيه ترى ذاك في وجهه وثقله. وقوم رَوْبَى، وقيل: هو جمع أروب

كنوكى في أنوك؛ قال بشر: [من المتقارب]

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ

فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَاماً^(٧)

وأراب الرجلُ ورابت نفسه ورا ب فلان: اختلط

(١) ديوان عمرو بن أهر ٦٢، واللسان والتاج (ملك، رنا)، والتهذيب ٢٢٦/١٥، والجمهرة ١٢١٦، والمقاييس ٢/٤٤٣، والمجمل ٤٢٣/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٠٦.

(٢) البيت بلا نسبة في العين ٣١٤/٨.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (روب)، والتهذيب ٢٥٠/١٥، والمخصص ٤٢/٥.

(٤) المستقصى ٤٤٤/١، وفصل المقال ١٨٤، ومجمع الأمثال ٤٠٦/٢، والدرّة الفاخرة ٤٥٥/٢، وجمهرة الأمثال ١/١٦١، والأمثال لابن سلام ١٢٣، والأمثال لمجهول ١٨.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (روب).

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩٠، والجمهرة ١٠٢١ (٣/٢٠٤) واللسان والتاج (روب).

راحه. وريح الغدير: ضربته الريح. وغصن مَرُوح؛ وأنشد المبرّد: [من الطويل]
لَعَيْنُكَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَسْرَعُ وَإِكْفَا
مِنَ الْفَنَنِ الْمَنْطُورِ وَهُوَ مَرُوحٌ^(٣)
وطعام مِزْيَاخ؛ نفاخ يُكثِرُ الرِّيحَ فِي الْبَطْنِ.
واستروح السَّبعُ واستراح: وجد الرِّيحَ. وأروحني الصَّيْدُ: وجد ريحي. وأروح منه طيباً. وأروح اللحم وغيره: تغتري ريحه. وأراح القوم: دخلوا في الرِّيح. وأراح الإنسان: تنفّس؛ قال امرؤ القيس يصف فرساً: [من المتقارب]
لَهَا مِنْخَرٌ كَوِجَارِ الصَّبَا
فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنَبَّهَرُ^(٤)
وأحيا النار بروحه: بنفسه؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهُ أَزْفَعُهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا
بِرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قِيَتَةً قَدْزَا^(٥)
وفي الحديث: «لَمْ يُرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»^(٦) ولم يَرِحْ بوزن لم يُرِدْ ولم يَخَفْ. وَرُوحٌ عَلَيْهِ بِالْمَرْوَحَةِ. وَتَرُوحُ بِنَفْسِهِ. وَقَعْدُ بِالْمَرْوَحَةِ وَهِيَ مِهْبُ الرِّيحِ. وَذَهْنٌ مَرُوحٌ: مُطَيَّبٌ، وَرُوحٌ ذُهْنٌ. وَمَنْ يُرُوحُ بِالنَّاسِ فِي مَسْجِدِكُمْ: يَصَلِّي بِهِمُ التَّرَاوِيحَ؛ وَقَدْ رَوَّحْتُ بِهِمُ تَرَوِيحاً. وَأَرْحَتُهُ مِنَ التَّعَبِ فَاسْتَرَحَ. وَاسْتَرَوَحْتُ إِلَى حَدِيثِهِ. وَتَقُولُ: أَرَاكِ فَأَرَاكِ أَيُّ مَاتَ فَاسْتَرِيحَ مِنْهُ. وَشَرِبَ الزَّاحَ. وَدَفَعُوهُ

عَقْلَهُ وَرَأْيَهُ. وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ لَيْسَتْ لِي رُوبَةٌ أَيُّ عَقْلٌ مُجْتَمِعٌ. وَأَعِرْنِي رُوبَةَ فَرَسِكَ، وَهِيَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهِ فِي جِمَامِهِ. وَفَرَسٌ بَاقِي الرُّوبَةِ وَهِيَ مَا فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْجَرِيِّ. وَهَرَقَ عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ، أَيُّ اكسِرَ عَنَّا سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ وَفِيهِ مِلَاحَظَةٌ لِلْمُسْتَعَارِ مِنْهُ. وَ«فَلَانٌ لَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ»^(١): بِمَا أَسْنَدُوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ. وَرَجُلٌ رَائِبٌ: مُغْيٍ. وَدَعَّ الرَّجُلُ فَقَدْ رَابَ دَمَهُ إِذَا تَعَرَّضَ لِلْقَتْلِ كَمَا يُقَالُ: يَغْلِي دَمُهُ شُبْهَةً بِاللَّبَنِ الَّذِي خَثِرَ وَحَانَ أَنْ يُمَخَّضَ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «وَعَلَيْكَ بِالزَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ وَدَعَّ الزَّائِبَ مِنْهَا»^(٢) يَرِيدُ عَلَيْكَ بِمَا فِيهِ خَيْرٌ كَاللَّبَنِ الَّذِي فِيهِ زُبْدَةٌ وَدَعَّ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ كَالْمَخِضِ، وَقِيلَ: الْأَوَّلُ مِنَ الرُّوْبِ وَالثَّانِي مِنَ الرُّيْبِ.

* روث: راث الحافر يروث روثاً. وتقول: إِنْ لَانَ عَنْ نَصْرَتِكَ ذُو لَوْنِهِ فَالْصَّقْ بِرُوثِهِ أَنْفَهُ رُوثُهُ؛ وَهِيَ طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ حَيْثُ يَقْطُرُ الرِّعَافُ. وَرَجُلٌ مَرُوثٌ: ضَخْمُ الْأَنْفِ.

* روج: رَوَّجْتُ الدَّرَاهِمَ وَالسَّلْعَةَ: جَوَّزْتُهَا، وَرَاجَتِ تَرُوجٌ رَوَاجاً. وَلَا خَيْرَ فِي أَدَبٍ لَا رَوَاجَ لَهُ.

* روح: الْمَلَائِكَةُ خَلَقَ اللَّهُ رُوحَانِيَّ. وَوَجَدْتُ رُوحَ الشَّمَالِ وَهُوَ بَرْدٌ نَسِيمُهَا. وَيَوْمٌ رَاخٌ، وَلَيْلَةٌ رَاخَةٌ. وَتَقُولُ: هَذِهِ لَيْلَةٌ رَاخَةٌ لِلْمَكْرُوبِ فِيهَا

(١) مجمع الأمثال ٢/٢٩١.

(٢) النهاية ٢/٢٨٦.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٦٥، واللسان (روح)، أبز) والتاج (روح)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٤٠، ٢/٢٣٥، وبلا نسبة في المخصص ١/١٤٨.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٢٩، واللسان والتاج (قوت، روح، حيا)، والتنهيد ٥/٢٢٥، ٢٨٥، ٩/٢٥٤، والمقاييس ٥/٣٨، والمجمل ٤/١٣١، وديوان الأدب ٣/٣١٣، والعين ٥/٢٠٠.

(٦) النهاية ٢/٢٧٢. وقبله (من قتل نفساً معاهدة...).

بالزّاح. وراوح بين عملين. والماشي يُراوح بين
رجليه. وتراوحته الأحقاب؛ قال ابن الزُّبَيْرِي:
[من الكامل]

حَيُّ الدِّيارَ مَحًا مَعَارِفُهَا

طُولُ البِلَى وتَراوُحُ الحَقَبِ^(١)

وإن يديه لتتراوحان بالمعروف. وراحوا إلى
بيوتهم رَوَاحًا، وتروّحوا إليها وتروّحوها. وأنا
أغاديه وأراوِحه. وأراحوا نَعْمَهُم وروّحوها.
ولقيته رائحة: عشية، عن الأصمعي؛ قال ذو
الرّمة: [من البسيط]

كَأَنَّنِي نازِعٌ يَثْنِيهِ عَن وَطَنِ

صَرَعاِنِ رائحةً عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ^(٢)

أي ضربان من الثواني ثم فسرهما. ورجل أروُح
بين الرّوُح وهو دون الفَحَج. وقصعة روحاء:
قريبة القعر. وتروّح الشَّجَرُ وراح يراح، من رَوَحَ:
تفطّر بالورق؛ قال: [من الطويل]

وأَكْرِمَ كَرِيماً إِنَّ أَتَاكَ لِحَاجَةً

لِعَاقِبَةٍ إِنَّ العِصْصَةَ تَرَوُّحُ^(٣)

ومن المجاز: أنا وما في وجهه رائحة دم إذا جاء
فَرَقًا. وذَهَبَ رِيحُهُم: دولتهم. وإذا هَبَّتْ
رياحك فاغتنمها. ورجل ساكن الريح: وقور.
وخرجوا بريح من العشي وبأرواح من العشي إذا
بقيت من العشي بقايا. وأتى فلان وعليه من النهار

رياح وأرواح؛ قال الأُسدي: [من الكامل]

ولقد رَأَيْتُكَ بالقَوَادِمِ نَظْرَةً

وعَلَيَّ مِنْ سَدَفِ العِشِيِّ رِياحُ^(٤)

وافعل ذلك في سَراح وروّاح: في سهولة
واستراحة. وتَحَايَوا بذكر الله وروّحه وهو القرآن
و﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا﴾^(٥). وارتاح للمعروف،
وراح له، وإن يديه لتراحان بالمعروف. وارتاح الله
تعالى لعباده بالرحمة وهو أن يهتس للمعروف؛
كما يَراحُ الشجر والنبات إذا تفطّر بالورق واهتز أو
يُسْرَعُ كما تسرع الرّيح في هبوبها كما تقول: فلان
كالريح المرسله. وإن يديه لتراحان بالزّمني:
تخفان؛ قال: [من المتقارب]

تَرَاحَ يَدَاهُ بِمَخْشُورَةٍ

خواظي القِدَاحِ عَجافِ النَّصَالِ^(٦)

وقال الثّابغة: [من الوافر]

وَأَسْمَرَ مارِئَ يَزْتَاخُ فِيهِ

سَنَانٌ مِثْلُ مِقْبَاسِ الظَّلَامِ^(٧)

أي يهتز. ورجل أزيحي، وفيه أريحية. وأراح
عليه حقّه: أعطاه؛ وقال الثّابغة: [من الطويل]

وَصَدِرَ أَرَاخُ اللَّيْلِ عَازِبَ هَمِّهِ^(٨)

* رويد: رُوِيْدَ بعضَ عيذك؛ قال: [من الطويل]

رُوِيْدَ نُصَاهِلُ بالعِراقِ جِيادَنَا

كَأَنَّكَ بِالضَّحَاكِ قَدْ قَامَ نَادِيُهُ^(٩)

(١) لم يرد البيت في ديوان ابن الزبيري، وليس في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٣٦٩، واللسان والتاج (صرع)، والتهذيب ٢٥/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢٢٣/١٣.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (روح، سدف).

(٥) ٥٢/ الشورى: ٤٢.

(٦) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٠٧، واللسان (روح)، والتاج (روح، عجب)، والمقاييس ٢٣٦/٤، والتنبيه والإيضاح ٢٤٢/١، وبلا نسبة في التهذيب ٢١٩/٥، وديوان الأدب ٤١٢/٣.

(٧) ديوان الثّابغة الذبياني ١٣٤.

(٨) عجز البيت (تضاعف فيه الحزن من كل جانب)، والبيت في ديوان الثّابغة ٤١، وبلا نسبة في التاج (عزب).

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رود)، والتهذيب ١٦٣/١٤، والعين ٦٣/٨.

وامشِ رُويداً. وأرودُ في مشيتك، وامشِ على رُويدٍ؛ قال الهذلي: [من البسيط]

تَكَادُ لَا تَتَلَمَّ الْبَطْحَاءُ خَطْوُهَا

كَأَنَّهَا تَحْمِلُ يَمَشِي عَلَى رُويدٍ^(١)

وقال: [من البسيط]

رَدَّوْا الْجِمَالَ وَقَامَتْ كُلُّ بَهْكَنَةٍ

تَكَادُ مِنْ رُودَاءِ الْمَشْيِ تَنْبَهَرُ^(٢)

وما في أمره هُويداء ولا رُويداء، وريح رَادَّة: سهلة

الهبوب. وأزْدَتْ منه كذا. وما أزدَتْ إلى ما

فعلت. وأراده على الأمر: حمله عليه. ورَاد

رُوداناً: جاء وذهب. ومالي أراك تروُدُ منذ اليوم.

وراد الثَّعْمُ في المرعى رِياداً: تردّد. وهي في

مَرَادِهَا. وبعثنا رائداً يروُدُ لنا الكلاً ويرتاد.

وتباشرت الرُّوَادُ. وامرأة رَادَّة، وقد رادت تروُدُ:

اختلفت إلى بيوت جاراتها. وكحله بالمزود.

وأدار الرِّحَى بالرَّائِد وهو يدها؛ قال: [من الطويل]

إِذَا قَبَضَتْ تَيْمِيَّةٌ رَائِدَ الرِّحَى

تَنْفَسَ قُنْبَاهَا فَطَارَ طَحِيئُهَا^(٣)

أي فسث. ودار المهر والبازي في المزود وهو

حديدة مشدودة بالرَّسَن إذا دار دار معه؛ قال عباس

ابن مرداس: [من الطويل]

عَلَى شَخْصِ الْأَبْصَارِ تَسْمَعُ بَيْنَهَا

إِذَا هِيَ جَالَتْ فِي مَرَاوِدِهَا عَزْفًا^(٤)

أي سهيلاً. والطيَر تستريد: تطلب الرِّزْق تتردّد

في طلبه؛ قال أبو قيس بن صرمة: [من الخفيف]

وَلَهُ الطَّيْرُ تَسْتَرِيدُ وَتَأْوِي

فِي وَكُورٍ مِنْ أَمْنَاتِ الْجِبَالِ^(٥)

وأردته بكل رِيْدَةٍ جميلة فلم أقدر عليه.

ومن المجاز: فلان رائد الوساد، وقد راد وسأده إذا

لم يستقرّ من مرض أو هم؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ لَهُ لِمَا رَأَتْ خَمْعَ رَجُلِهِ

أَهَذَا رَئِيسَ الْقَوْمِ رَادٌ وَسَادُهَا^(٦)

وأنا رائد حاجة ومرتهاها، وأنا من رُوداء

الحاجات. وهذا مَرَادُ الرِّيح. وإن فلاناً لمستزاد

لمثله؛ قال النابغة: [من الطويل]

وَلِكِنِّي كُنْتُ امِراً لِي جَانِبٌ

مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَزَادٌ وَمَذْهَبٌ^(٧)

وتقول: هو مُسْتَزَاد ما عليه مُسْتَزَاد. وأرادتُنا

حاجتنا إذا لبّثهم. وراوده عن نفسه: خادعه عنها

وراوغه. والجدار يريد أن يَنْقُضَ؛ وقال ابن مقبل

يصف الفرس: [من المتقارب]

مِنْ الْمَائِحَاتِ بِأَغْرَاضِهَا

إِذَا الْحَالِبَانِ أَرَادَا اغْتِسَالًا^(٨)

يريد العرق.

* روز: رُزْتُ فلاناً، ورزْتُ ما عنده: جرّته

وقدّرتُه، وكم رُزْتُهُ رُوزاً فلم أرْ عنده فوزاً. وروّز

(١) البيت للمجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ٨٧٢، واللسان والتاج (رود)، والتنبيه والإيضاح ٢٣/٢، والمجلد ٤٣٤/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رأد)، والمقاييس ٤٥٨/٢، والمخصص ٨٩/١٤، والتهذيب ١٦٢/١٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طبيب، ردن)، والعين ٣٠٢/٢.

(٤) ديوان العباس بن مرداس ١١٥.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لعبد الله بن عنمة في شرح اختيارات المفضل ١٥٥٠، والأصمعيات ٢٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (رود)، والتهذيب ١٣٦/١٤.

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٧٣، وعمدة الحفاظ (رود).

(٨) ديوان ابن مقبل ٢٣٥.

فَكَأَنَّ رِيَّضَهَا إِذَا يَاسَرَتْهَا
كَانَتْ مُعَاوِدَةَ الرَّحِيلِ ذُلُولًا^(٤)
ومن المجاز: أنا عندك في روضة وغدير^(٥)،
ومجلسك روضة من رياض الجنة. وأراض
الوادي والحوض واستراض إذا اجتمع فيه من الماء
ما وارى أرضه، وفيه روضة من ماء، قال: [من
الرجز]

وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوَتِي^(٦)
شَبَّهَتْ بِالرَّوْضَةِ فِي تَحْسِينِهَا الْوَادِي وَتَزِينِهَا.
وَرُضٌ نَفْسُكَ بِالتَّقْوَى. وراض الشاعر القوافي
الصعبة فارتاضت له. وَرُضْتُ الدُّرَّ رِيَاضَةً إِذَا
ثَقَبَتْ، وإِنَّه لَصَعَبُ الرِّيَاضَةِ وَسَهْلُ الرِّيَاضَةِ أَيِ
الثَّقَبِ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [من الطويل]

يَرْضَنَ صَعَابَ الدُّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ
وَأَن لَّمْ تَكُنْ أَعْنَافُهُنَّ عَوَاطِلًا^(٧)
وقصيدة ريضة: لم تُحْكَمْ. وأمر ريض: لم يُحْكَمْ
تدبيره. وراوضه على الأمر: داراه حتى يُدْخِلَهُ
فيه.

* روع: رُوعته ورُوعته، وارتعت منه. وأصابته
روعة الفراق ورُوعات البين؛ قال جرير: [من
الطويل]

أَلَا حَيَّ أَهْلَ الْجَوْفِ قَبْلَ الْعَوَائِقِ
وَمَنْ قَبْلَ رُوعَاتِ الْحَبِيبِ الْمُفَارِقِ^(٨)

رأيه وكلامه في نفسه إذا رَوَّأ في تقديره وترتيبه.
ورُزْتُ ضيعتي: قمت عليها وأصلحتها. وهو راز
البئاثين: رأسهم، وكذلك راز أهل كل صناعة.
و«كان راز سفينة نوح جبريل صلوات الله تعالى
وسلامه عليهما»^(١) لأنه يروز ما يصنعه ولأنه راز
الصناعة حتى أتقنها. كما يقال للعالم: خبير من
الخبر، وأصله رائر كشاك في شائك ولذلك جُمِعَ
على رازة كسائس في ساسة. وراز الدينار: وزنه
حتى يعلم مقداره، وهذا دينار يُرْضِي أَكْفَ الرَّاوَةِ.
وخرج وعليه رُوَيْزِي وهو ضرب من الطيالة
تصغير رازي منسوب إلى الرزي؛ قال ذو الرمة:
[من الطويل]

وَلَيْلِ كَأَنَّاءِ الرُّؤْيُوزِيِّ جُبْنُهُ
بَارَبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاجِدٌ^(٢)
أَحْمُ عِلَافِيٍّ وَأَبِيضُ صَارِمٍ
وَأَعْيَسُ مَهْرِيٍّ وَأَزْوَعُ مَا جِدُ
* روض: بأرضه روضة وروضات ورياض،
و«أحسن من بيضة في روضة»^(٣). وروض الغيث
الأرض. وأراض المكان واستراض: كثرت
رياضه. وراض الدابة رياضة، وارتاضت دابته.
ومُهر رِيض: لم يقبل الرياضة ولم يَمُهِرِ المشي.
وناقة رِيض: عسير؛ قال الراعي: [من الكامل]

(١) النهاية ٢/٢٧٦.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٠٨، ١١٠٩، والبيت الأول، في اللسان والتاج (روز)، والبيت الثاني في اللسان والتاج (علف)،
والعين ٤/١٤٤، والتهذيب ١٣/١٤٦.

(٣) المستقصى ١/٦٧، ومجمع الأمثال ١/٢٩٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٤٣، ٣٩٩، والدررة الفاخرة ١/١٣٤، والأمثال لمجهول ٧.

(٤) ديوان الراعي ٢١٨، واللسان والتاج (روض)، والمخصص ٧/١٢١، ١٠/١٦٦، ٤/١٦، ٥/١٧.

(٥) في المستقصى ٢/٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/٣٦٦ (وقع في روضة وغدير).

(٦) الرجز لهميان في التاج (روض)، وبلا نسبة في اللسان (روض)، والتهذيب ١٢/٦٠، وديوان الأدب ٣/٣٠٩،
وعمدة الحفاظ (روض).

(٧) ديوان لبید ٢٤٣، واللسان والتاج (حجج)، والتهذيب ٣/٣٨٩، والمقاييس ٢/٣١، والعين ٣/١٠، والتنبيه
والإيضاح ١/١٩٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٧، والمجلد ٢/٣٢، والمخصص ٤/٤٢. وسيأتي البيت في (عطل).

(٨) ديوان جرير ٩٣٤.

ووقع ذلك في رُوعي: في خَلدي. وثاب إليه رُوعه إذا ذهب إلى شيء ثم عاد إليه. ورجل أُرُوع وامرأة رُوعاء، وناقاة رُوعاء. وهو ذكاء الرُوع؛ قال يصف ناقته: [من الطويل]

رَأْنِي بِحَبْلَيْهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً
وفي الحبل رُوعاء الفؤادِ فَرُوقُ^(١)
وناقاة رُوع الفؤاد؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عِزْمِيسٍ
رُوعاً الفؤادِ حُرَّةَ الْوَجْهِ عَنِطِلِ^(٢)
وفرس ورجل رُوع.

ومن المجاز: شهد الرُوع أي الحرب. وفرس رائع: يروع الزائي بجماله. وكلام رائع: رائق. وامرأة رائعة، ونساء روائح ورُوع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

فَإِنْ يُقْرِ مَغْنَاهُ فَقَدْ كَانَ حِقْبَةً
تَمَشَّى بِهِ حُورُ الْمَدَامِيعِ رُوعُ^(٣)
وما راعني إلا مجيئك بمعنى ما شعرت إلا به.

* رُوع: هو ثعلب رُوع، وهم ثعالب رُوعاء، وهو يروع رُوعان الثعلب.

ومن المجاز: فلان يروع عن الحق. وطريق زائع رائغ. وما لي أراك زائغاً عن المنهج رائغاً عن الحق الأبلج. ولا يقال: راغ عن كذا إلا إذا كان عدو له عنه في خفية. وما زلت أراوغه على هذا الأمر فما راغ إليه أي أداوره. وأراغت العقاب الصيد إذا ذهب الصيد هكذا وهكذا وهي تتبعه، وحقيقته

حملته على الرُوغان، ومنه: إراغة الأمر. يقال: ما زلت أريغ حاجة لي. وأرغتك في منزلك فلم أجذك، وهو طلب شديد كطلب من يستفلت منه المطلوب وهو لا يُخْلِيه. وراوغه: صارعه، وتراوغا، وهذه رواغتهم: مُصْطَرَعُهُمْ، كما تقول: مَرَاغَةُ الدواب: لمتمرغها. ويقال: تمرغ في التراب، وتروغ في الطين. ورُوع اللقمة في الدسم: قلبها فيه حتى شربها إياه.

* رُوق: طعنه برُوقه.

ومن المجاز: مضى رُوقُ الشاب ورقيقه وهو أوله. ولقيته في رُوق الضحى ورقيقه. وأصابه رُوق المطر. وفلان رُوق بني فلان: لسيدهم. وجاءنا رُوق من الناس كما تقول: رأس منهم؛ وأنشد الأصمعي: [من الطويل]

وَأَصْعَدَ رُوقَ مَنْ تَمِيمٍ وَسَاقَهُ

من الغيث صُوبَ أَسْقِيَّتِهِ مَصَايِرُهُ^(٤)

وقعدوا في رُوق بيته ورواق بيته وهو مُقَدَّمُهُ. وضرب فلان رُوقه ورواقه إذا نزل. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «ضرب الشيطان رُوقه ومدّ أظنابه»^(٥). ورُوق البيت: جعل له رواق. وهو جاري مُرَاقِي إذا تقابل الرُواقان. وهي زجاء رواق العين وهو الحاجب؛ قال: [من الطويل]

تَصَيَّدَ وَخَشِيَّ الْقُلُوبِ بِمُفْلَةٍ

كَعَيْنِي مَهَاةَ الرَّمْلِ جَعَدِ رِوَاقُهَا^(٦)

(١) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٣٥، وروايته:

(فجئت بحبليها فردت مخافة

واللسان (نسع، فرق، با)، والتهذيب ١٥/٦١٤، والتاج (نسع، فرق)، وبلا نسبة في اللسان (نطح، حبل)، والتهذيب ٥/٨٠.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٤٧٥، واللسان والتاج (رُوع)، والعين ٢/٩، والتهذيب ٣/١٧٩، والمقاييس ٤/٣٥٢.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٨٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) النهاية ٢/٢٧٨.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

طُول. وسنة رَوْقاء وسَنَوَات رُوق. وعاث فيهم عام أروق كأنه ذئب أورق. ورُوق الشراب: صيره رائقاً بالتصفية، وقد راق الشراب وتروَّق، وشراب رائق، ومسك رائق: خالص. وفلان مروَّق كأس الحب: بالغ في ترويقها حتى لا قذاة في رحيقها، ولقد أحسن أبو الحسن في قوله: [من الطويل]
وَمَكَّة رَاوُوقُ الرِّحَالِ فَهَاكِهِ
مُصَفَّى وَخُذْ مَنْ شَتَّ مِنْهُمْ مُكْدَرًا^(٥)
ورُوق فلان لفلان في سلعته إذا رفع في سؤمها وهو لا يريد لها.

* رول: رول رأسه من الدهن: رواه. ورول الخبز بالسمن وبالأدم. ورول الفرس: أدلى ليول. وتروَّل في مِخلاته: سال فيها رُواله وهو لُعابه. وظَهَرَتْ أَسْنَانُهُ بِالرَّوَاوِيل؛ قال أبو حاتم: كلَّ سنٍ رديف لسنٍ فهو راوول؛ قال: [من البسيط]
أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي حَلْقِهَا عَدْدًا
مُظْهِرَاتٍ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيل^(٦)

* روم: هو ثبت المقام بعيد المرام. وقد رام الشيء رُومًا، وهم رُومٌ له غير نُوم عنه. وما كان يروم أن يفعل فرومته: جعلته يرومه.

* روي: هو رِيَان وهي رِيَا وهم رِوَاء، وقد رَوِيَ من الماء رِيًا وارتوى وتَرَوَّى، وأروى إبله ورَواها. وماء رِوَاء ورِوَى: للوارد فيه رِي. وعنده راوية من ماء، وله راوية يَسْتَقِي عليه وهو بغير السقاء والجمع الرِّوَايا. وفي مثل: «أزوى من التَّقَافَه فما

وضرب الليل أرواقه وألقى أزوقته. ورُوقَ النَّيْل: أظلم، وأتيته ورواقُ الليل مسدول. وألقت السحابة أرواقها بمكان كذا: دامت بالمطر، وأرخت السماء أرواقها: مطرت. وأرخت العين أرواقها: دمعت. وألقى الرّجل على الشيء أرواقه: حرص عليه. وألقى الماشي أرواقه: اشتدَّ عذوه. ورأيت رواقًا من السحاب وهو نادر منه كرواق البيت؛ قال الراعي: [من البسيط]
فِي ظِلِّ مُزْتَجِرٍ تَجَلَّوْا بَوَارِقُهُ
لِلنَّاطِرِينَ رِوَاقًا تَحْتَهُ نَضْدُ^(١)

وداهية ذات رَوْقَيْن وفتنة ذات روقين. ويروى لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: [من البسيط]

فَلَنْ هَلَكْتُ فَرَهَنْ ذِمَّتِي لَكُمْ
بذاتِ رَوْقَيْن لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ^(٢)
وأكل فلان رَوْقه إذا تحاثت أسنانه من الكبر. وراق فلان على فلان: تقدّمه وعلاه فضلًا؛ قال: [من الطويل]

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَ مَالِكٍ
عَلَى كُلِّ أَفْئَانٍ الْعِضَاءِ تَرُوقُ^(٣)
وقال ابن الرُّقَيَات: [من مجزوء الكامل]
رَأَيْتُ عَلَى الْبَيْضِ الْجَسَا
نَ بِحُسْنِهَا وَيَهَائِهَا^(٤)
وراقني الشيء: أعجبني وعلا في عيني. وهؤلاء شباب رُوقَة جمع رائق كفارِهِ وفُرْهَة. ورجل أروق بين الرُّوق وهو إشراف ثنياه العلى على السُّفل مع

(١) ديوان الراعي ٦٢.

(٢) ديوان علي بن أبي طالب ٨٠، واللسان والتاج (روق، ودق)، والتذهيب ٢٨٧/٩، وسيأتي البيت في (ودق).

(٣) البيت لحמיד بن ثور في ديوانه ٤١، واللسان والتاج (سرح)، والمخصص ٧٠/١٤، وهو من شواهد النحو في شرح شواهد المغني ١/٤٢٠....

(٤) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١٧٥، والتاج (روق)، وبلا نسبة في اللسان (روق)، والتذهيب ٢٨٥/٩.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رول).

وشبعت من هذا الأمر ورويت. ورويت من التوم إذا ملته وكرهته. وأرويت رأسي دهناً ورويته. وإن فلاناً لراوية الديات: حاملها، وبنو فلان روابا الحمالات؛ قال الكميت: [من المتقارب]

وكنّا قديماً روابا المئين
بنا يثق الجارم الميسل^(٥)
وقال أبو شأس: [من الكامل]

ولنا روابا يحملون لنا
أنقالنا إذ يُكره الحمل^(٦)

ومنه قولهم: هو راوية للحديث، وروي الحديث: حمله، من قولهم البعير يروي الماء أي يحمله، وحديث مزوي، وهم رواة الأحاديث وراؤوها: حاملوها كما يقال: رواة الماء. وروت القطاة فراخها: صارت راوية لها؛ قال ابن أحر: [من السريع]

تزوي لقي ألقى في صفصف
تضهره الشمس فما ينصهر^(٧)
وروي عليه الكذب: كذب عليه، وفلان لا يروي عليه كذب. ورويته الحديث: حملته على روايته. وتقول: المتعلم عطشان ما يرويه إلا من يرويه. * رهياً: ترهيات السحابة: تمخضت بالمطر. ورهياً الحمل: جعل أحد العدلين أثقل من الآخر.

لي إلى الماء فاقه^(١) وهي الضفدع. وارتوت على قلوفاً من الإبل: جعلتها راوية. ورويت على أهلي ورويت لهم ورويتهم: استقيت لهم. وارو لنا يا فلان. وشد الحمل بالرواء وهو الحبل الذي تشد به الأحمال. ورويت بعيري وأرويته: شددت عليه حمله. ورويت على الناس لثلاً يسقط؛ قال: [من الرجز]

وشد فوق بعضهم بالأزوية^(٢)
وقال: [من البسيط]

أقبلتها الخل من شوزان مضيدة
إني لأزوي عليها وهي تنطلق^(٣)
ورأويت صاحبي: شددت معه الرواء. والقصيدتان على زوي واحد.

ومن المجاز: وجه ريان: كثير اللحم، وظمآن معروق. وهو ريان من العلم، وهم رواء منه. وشرب شرباً رويّاً. وسحاب روي: عظيم القطر. وكأس روية. وارتوى الحبل: كثرت قواه وغلظت مع شدة القتل. وارتوت مفاصله: غلظت واستوت. وما زال يعلفه حتى ارتوى واستوى. وله رياء طيبة وهي الريح البالغة التي رويت من الطيب، صفة غالبية؛ قال المتلمس: [من الطويل]
فلز أن محموماً بخنبر مُدنفاً
تنشق رياها لأقلع صالبة^(٤)

- (١) المستقصى ١/١٤٦، والأمثال لابن سلام ٣٧٢، والأمثال لمجهول ٩، والأمثال لأبي فيد ٦٣.
- (٢) الرجز لسحيم بن وثيل اليربوعي في اللسان والتاج (نجا)، وبلا نسبة في اللسان (روي)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٦٥٦.
- (٣) البيت بلا نسبة في اللسان (خلل)، والعين ٥/١٦٩، والمخصص ١٠/١٤٢، وسيأتي البيت في (قبل).
- (٤) ديوان المتلمس ٢٧٤، واللسان (روي)، والتهذيب ١٥/٣٥١، والمجمل ٢/٤٤٠، والعين ٥/٤٣، وبلا نسبة في العين ٨/٣١٣، وسيأتي البيت في (نشق).
- (٥) ديوان الكميت ٢/٣٨.
- (٦) البيت لعمر بن شأس في ديوانه ٤١، وبلا نسبة في اللسان (روي).
- (٧) ديوان عمرو بن أحر ٦٨، واللسان (صهر، روي، لقا)، والتاج (صهر، لقي)، والتهذيب ١٥/٣١٤، والمقاييس ٥/٢٦١، والمجمل ٢/٤٣١، والعين ٨/٣١٢.

ومن المجاز: قوله: [من الوافر]

فَتَلَكَ عَنَاءَةُ النُّقَمَاتِ أَضَحَّتْ

تَرَهِيأً بِالْعِقَابِ لِمُجْرِمِيهَا^(١)

وتقول: إذا عزم على الغزو وتهاً نشأ عَمَامُ النَّصْرِ وترهياً.

* رهب: رَهَبْتُهُ وفي قلبي منه رَهْبَةٌ وَرَهَبٌ وَرَهْبُوتٌ. وهو رجل مرهوب عدوّه منه مرعوب؛

قالت ليلي: [من الطويل]

وَقَدْ كَانَ مَرْهُوبَ السَّنَانِ وَبَيَّنَ الـ

لَسَانٍ وَمِجْدَامَ السُّرَى غَيْرَ فَاتِرٍ^(٢)

ويقال: الرَّهْبَاءُ من الله والرَّغْبَاءُ إلى الله والثَّغْمَاءُ بيد الله. وأرهَبْتُهُ ورَهَبْتُهُ واسترهَبْتُهُ: أزعجتُ نفسه بالإخافة. وتقول: يقشعر الإهاب إذا وقع منه الإرهاب. وترهب فلان: تعبد في صومعته، وهو راهب بين الرهبانية، وهؤلاء رُهَبَانٌ وَرَهَبَةٌ وَرَهَابِيْنٌ ورهَابِيَّةٌ؛ قال رجل من الضُّبَابِ: [من الرجز]

قَدْ أَذْبَرَ اللَّيْلُ وَقَضَى أَرْبَةَ^(٣)

وَارْتَفَعَتْ فِي فَلَكِيهَا الْكُوكِبَةُ

كَأَنَّهَا مِضْبَاحٌ دَنِرَ الرَّهْبَةِ

ورماه فأصاب رهابته ورهَابَتَهُ وهي عَظِيمَةٌ فِي

الصُّدْرِ مِطْلٌ عَلَى الْبَطْنِ كَأَنَّهُ طَرَفُ لِسَانِ الْكَلْبِ.

ومن المجاز: أَرَهَبَ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ: ذَاَدَهَا.

وَأَرَهَبَ عَنْهُ النَّاسَ بِأَسْهُ وَنَجَدْتَهُ؛ قَالَ رَجُلٌ مِنْ

جَزَمَ: [من الرجز]

إِنَّا إِذَا الْحَزْبُ تُسَاقِيهَا الْمَالُ

وَجَعَلْتُ تَلْقُحَ ثُمَّ تَحْتَالُ^(٤)

يُرْهِبُ عَنَّا النَّاسَ طَغَنُ إِيْغَالُ

شَزْرُ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ السُّلْشَالُ

أي ننفق عليها المال، وهو من فصيح الكلام وإنما فصّحه ملّح الاستعارة. ويقال: لم أرهب بك: لم أسترِبْ بك.

* رهج: ثَارَ الرَّهْجُ وَالرَّهْجُ، وَأَرَهَجَ الْعُبَارُ:

أَثَارُهُ. وَأَرَهَجَتْ حَوَافِرُ الْخَيْلِ.

ومن المجاز: أَرَهَجَ فُلَانٌ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَثَارَ الْفِتْنَةَ

بَيْنَهُمْ. وَلَهُ بِالْشَّرِّ لَهْجٌ وَلَهُ فِيهِ رَهْجٌ. وَأَرَهَجُوا فِي

الْكَلَامِ وَالصَّخْبِ. وَنَوْءُ مُرْهَجٍ: كَثِيرُ الْمَطَرِ؛ قَالَ

مُليح الهذلي: [من الطويل]

فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ

يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ^(٥)

وَأَرَهَجَتِ السَّمَاءُ: هَمَّتْ بِالْمَطَرِ.

* رهز: ارْتَهَزَ لِأَمْرٍ كَذَا، وَرَأَيْتُهُ مَرْتَهِزاً لَهُ إِذَا تَحَرَّكَ

لَهُ وَاهْتَزَّ وَنَشِطَ، مِنَ الرَّهْزِ وَهُوَ الْحَرَكَةُ فِي الْجَمَاعِ

وغيره، وتقول: فُلَانٌ لِلطَّمَعِ مُرْتَهِزٌ وَلِقُرْصِهِ

مَنْتَهِزٌ.

* رهص: أَصْلَحَ أَصْلَ الْجِدَارِ الْمُنْسَحِقِ بِرَهْصٍ

مُحْكَمٍ، وَإِذَا بَنَيْتَ جِدَاراً فَأَحْكِمَ رَهْصَهُ وَهُوَ عَرَفُهُ

الْأَسْفَلَ. وَفُلَانٌ رَهَاصٌ جَيِّدٌ. وَرَهْصَتِ الدَّابَّةُ:

شَدَخَ بَاطِنَ حَافِرِهَا حِجْرٌ فَأَدَوَاهُ، وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ،

وَأَصَابَهُ رَاهِصٌ، وَبِهِ رَهْصَةٌ.

ومن المجاز: أَرَهَصَ الشَّيْءُ: أَثْبَتَهُ وَأَسَّسَهُ. وَكَانَ

ذَلِكَ إِرْهَاصاً لِلنَّبْوَةِ. وَأَرَهَصَ اللَّهُ فُلَاناً لِلْخَيْرِ:

جَعَلَهُ مَعْدِناً لَهُ وَمَأْتَى. وَفُضِّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ

(١) البيت بلا نسبة في التاج (رهياً)، وفي ديوان الكمي ١١٣/٢، والجمهرة ١٠٩٨، ١٢٥٠:

ترهياً بالعقاب لمجرمينها

(فتلك غياية النقمات أضحت

(٢) ديوان ليل الأخلية ٨٣.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٣١، واللسان والتاج (رهج)، والتهذيب ٥٢/٦، وكتاب الجيم ٣١٥/١.

شيء فَلْيَرْهَقْهُ»^(٣). وَرَهَقَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ.
وَأَرْهَقْنَاهُم الْخَيْلَ. وَصَبِي مُرَاهِقٌ: مُدَانٍ لِلْحُلُمِ.
وَرَجُلٌ مُرَهَّقٌ: مُضَيَّافٌ يَرْهَقُهُ الضُّيُوفُ كَثِيراً،
وَمُرَهَّقُ النَّارِ؛ قَالَ زَهِيرٌ: [مَنْ الْكَامِلُ]
وَمُرَهَّقُ النَّيْرَانِ يُحَمَّدُ فِي الْـ
سَلَاوَاءٍ غَيْرِ مُلْعَنٍ الْقِدْرِ^(٤)

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: [مَنْ الْمُنْسَرَحُ]

خَيْرُ الرِّجَالِ الْمُرَهَّقُونَ كَمَا

خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكَلَوْهَا^(٥)

وَمِنْ الْمَجَازِ: رِهَقَهُ الدِّينُ، وَرِهَقَتِ الصَّلَاةُ،
وَأَرْهَقُوا الصَّلَاةَ: أَخْرَوْهَا إِلَى آخِرِ وَقْتِهَا حَتَّى تَكَادَ
تَفُوتُ. وَقَدْ أَتَيْنَا الْبَلَدَ فِي الْعَصِيرِ الْمُرَهَقَةِ. وَقَدْ
أَرْهَقَكُمْ اللَّيْلُ فَاسْرِعُوا. وَصَلَّى الظُّهْرَ مُرَاهِقاً:
مَدَانِيّاً لِلْفَوَاتِ. وَ«كَانَ سَعْدٌ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقاً
خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ»^(٦).

* رَهْلٌ: فِيهِ رَهْلٌ: رَخَاوَةٌ فِي انْتِفَاحٍ. وَأَصْبَحَ
فُلَانٌ مَهْبِجاً مُرَهَّلاً: قَدْ انْتَفَخَتْ مُحَاجِرُهُ مِنْ كَثْرَةِ
التَّوْمِ وَقَدْ رَهَقَهُ التَّوْمُ.

* رَهْمٌ: أَرْهَمَتِ السَّمَاءُ: جَاءَتْ بِالرَّهَامِ وَالرَّهَمِ،
وَوَقَعَتْ رِهْمَةً: مَطَرَةٌ لَيِّنَةٌ صَغِيرَةٌ الْقَطَرِ. وَرَوْضَةٌ
مَرْهُومَةٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مَنْ الْبَسِيطُ]
أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالِي حَنَوِيٍّ مَعَجَّتْ

فِيهَا الصَّبَا مَوْهِناً وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ^(٧)

مَرَاهِصَ: مَرَاتِبَ. وَكَيْفَ مَرْهَصَةٌ فُلَانٌ عِنْدَ
الْمَلِكِ؟ قَالَ الْأَعَشَى: [مَنْ الطَّوِيلُ]

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمُ تَرْكُكَ الْعُلَى

وَفُضِّلَ أَفْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصاً^(١)

وَرَهَصَهُ: لَامَهُ وَهُوَ مِنَ الرَّهْصَةِ. وَتَقُولُ: فُلَانٌ مَا
ذَكَرَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا غَمَصَهُ وَقَدَحَ فِي سَاقِهِ وَرَهَصَهُ.
وَفُلَانٌ أَسَدٌ رَهِيصٌ: لَا يَتَرَجَّحُ مَكَانَهُ كَأَنَّمَا رُهْصٌ.

* رَهْطٌ: هَؤُلَاءِ رَهْطُكَ وَهُمْ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
الْعَشْرَةِ. قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ أَخُو عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ حِينَ قُتِلَ وَبُيْعَ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ
وَأَمَرَ بِقَبْضِ مَا فِي الدَّارِ مِنَ السِّلَاحِ وَغَيْرِهِ: [مَنْ
الطَّوِيلُ]

بَنِي هَاشِمٍ إِنَّا وَمَا كَانَ بَيْنَنَا

كَصَدَغِ الصُّفَا لَا يَزَابُ الدَّهْرُ شَاعِبُهُ^(٢)

ثَلَاثَةُ رَهْطٍ قَاتِلَانِ وَسَالِبٌ

سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلَاؤُهُ وَسَالِبُهُ

الْقَاتِلَانِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَالْمَصْرِيُّ.

* رَهْفٌ: سَيْفٌ رَهِيْفٌ الْحَدُّ وَمُرَهْفٌ وَقَدْ رَهَفَ
رَهَافَةً وَأَرْهَفَهُ الصَّيْقَلُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَجُلٌ مُرَهْفُ الْجِسْمِ: دَقِيقُهُ. وَقَدْ
شَحَذَتْ عَلَيْنَا لِسَانَكَ وَأَرْهَقَتَهُ عَلَيْنَا. وَأَرْهَفَ
عَرَبٌ ذَهْنَكَ لَمَّا أَقُولُ لَكَ.

* رَهَقٌ: رَهَقَهُ: دَنَا مِنْهُ. «وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى

(١) ديوان الأعشى ٢٠١، واللسان والتاج (رهمص)، والتهذيب ١١٠/٦، والمجمل ٤٢٨/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٥، والمقاييس ٤٥٠/٢، والمخصص ١٣٤/٤.

(٢) البيتان للوليد بن عقبة في الأغاني ١٢٠/٥، والحامسة البصرية ١٩٧/١.

(٣) النهاية ٢٨٣/٢.

(٤) ديوان زهير ٩١، واللسان والتاج (رهمق، لعن)، والتهذيب ٣٩٧/٢، وكتاب الجيم ٢٠/٢، وسيأتي البيت في (لعن).

(٥) ديوان ابن هرمة ٥٨، وديوان الأدب ٣٦٨/٢، والتهذيب ٤٠٠/٥، واللسان والتاج (رهمق)، وبلا نسبة في المخصص ٢٢٠/١٢.

(٦) النهاية ٢٨٤/٢.

(٧) ديوان ذي الرمة ٣٩٨، واللسان والتاج (معجم، رهم)، والعين ٢٤١/١، والمخصص ١١٢/٩، وسيأتي البيت في (معجم).

نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيئَةً^(٦). والإنسان رَهْنُ عمله. والخلق رهائن الموت؛ قال: [من الطويل] أَبْعَدَ الَّذِي بِالْتَّعْفِ تَعْفٍ كَوَيْكِبِ رَهِيئَةً زَمَسِ ذِي تُرَابٍ وَجَنْدَلٍ^(٧) وَرَهْنٌ يَدُهُ الْمَنِيَّةُ إِذَا اسْتَمَاتَ؛ قال الأخطل: [من الكامل]

وَلَقَدْ زَهَنْتُ يَدِي الْمَنِيَّةَ مُعْلِمًا
وَحَمَلْتُ حِينَ تَوَاكَلِ الْحُمَالِ^(٨)
ونعمة الله راهنة: دائمة. وهذا الشيء راهن لك: معذ. وطعام راهن، وكأس راهنة: دائمة لا تنقطع، وأرهن لضيفه الطعام والشراب: أدامهما. ورهن بالمكان: ثبت وأقام. وأرهن الميت القبر ضمته إياه وألزمه.

* رهو: ﴿وَاتَّزَكَّ الْبَحْرُ رَهْوًا﴾^(٩): ساكناً كما هو، وعيش راو: ساكن. وقيل جَوَبة بين ماءين قائمين. والرَّهْوُ ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله. ومر بأعرابي فالج فقال: سبحان الله رَهْوُ بين سنأمين^(١٠)، والرَّهْوَةُ مثله. ويقال: طلع رَهْوًا ورَهْوَةٌ وهو نحو التل؛ قال ذو الرمة: [من الطويل] يُجَلِّي كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ زَهْوَةٍ مَنِ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْزَقُ^(١١) وجاءت الخيل رَهْوًا: متتابعة. وأتاه بالشيء رَهْوًا

وقد رُهْمَتِ الْأَرْضُ. وتقول: مراهم الغوادي مراهم البوادي. ونزلنا بفلان فكنا في أرهم جانبه: في أخصبهما.

* رهن: قبض الرهن والرُّهون والرَّهَان والرُّهْن، واسترهنني فرهنته ضيعتي، ورهنتها عنده، ورهنتها إياه فارتهنها مني، ورهنته على كذا رهاناً ومراهنة، وتراهنّا عليه إذا تواضعا للرُّهون، وسبق يوم الرُّهَان.

ومن المجاز: «جاء أقرسي رهان»^(١٢): متساويين. وإني لك رَهْنٌ بكذا ورهينةٌ به أي أنا ضامنٌ له، وأنشد أبو زيد: [من الرجز]

إِنِّي وَدَلَوِي لَهَا وَصَاحِبِي
وَحَوْضُهَا الْأَفِيحُ ذَا التُّضَائِبِ
رَهْنٌ لَهَا بِالرِّيِّ غَيْرِ الْكَاذِبِ

وقال: [من الرمل]

إِنْ كَفَيْ لِكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا^(١٣)
ورجله رهينة أي مقيدة؛ قال السّمهري بن أسد العُكَلِي: [من الطويل]

لَقَدْ طَرَقْتُ لَيْلَى وَرَجُلِي رَهِيئَةً
فَمَا رَاعَنِي فِي السَّجْنِ إِلَّا سَلَامُهَا^(١٤)
وفلان رَهْنٌ بكذا ورهين ورهينة، ومرتهن به: مأخوذه ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ﴾^(١٥)، ﴿كُلُّ

(١) المستقصى ٢/٢٢٠، وجمع الأمثال ٢/١٥٨، والأمثال لمجهول ٨٧، والأمثال لابن سلام ١٣٤، وجمهرة الأمثال ٢/٣٦٩.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (رهن)، والمخصص ١٢/٢٦٨.

(٣) الشطر بلا نسبة في اللسان (رهن)، والتهذيب ٦/٢٧٤.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ٢١/الطور: ٥٢.

(٦) ٣٨/المدثر: ٧٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الأخطل ١٤٥.

(٩) ٢٤/الدخان: ٤٤.

(١٠) الخبر في عمدة الحفاظ (رهو)، والأضداد لابن الأنباري ١٤٨، واللسان (رها)، والقامح: الجمل الضخم ذو السنمين.

(١١) ديوان ذي الرمة ٤٨٧، واللسان (رها، جلا، قنا)، والتاج (جلا، قنا)، والعين ٥/٢١٨، وبلا نسبة في التهذيب

٣١٥/٩، والمقاييس ٢/٤٤٦، والمجمل ٢/٤٢٦، وسيأتي البيت في (قنو).

سهواً أي عفواً سهلاً لا احتباس فيه؛ قال: [من البسيط]

يَمْشِينَ رَهْوَاً فلا الأعجازُ خاذِلَةٌ

ولا الصدورُ على الأعجازِ تَتَكَلُّ^(١)

* ريب: ﴿لا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٢). ورابي منك كذا

وأرابني. وفلان مُريب. وهذا أمرٌ مُريب، وهو ذو

ريبةٍ ورَيْب. وارتبْتُ به واستربت وتريت؛ قال

العجاج يصف ثوراً: [من الرجز]

وَاسْتَمَعَ الْأَصْوَاتِ أَوْ تَرَيْبًا^(٣)

وأصابه رَيْبُ المنون. ولا تَرْبه بشيء: لا تفعل به

ما يَشْكُ له في الأمن والسلامة.

* ريث: راثٌ عليٌّ خبرك، وفي مثل: «رَبَّ عَجلة

تعقب رَيْثًا»^(٤). واسترَيْثُهُ: استبطأته؛ قال: [من

المقارب]

فَشَمَّرَ أَزْوَجَ لا عاجِزاً

جَبَاناً ولا مُستِراً خَذُولاً^(٥)

وما فلان بمستراتٍ الثَّصرة. وتقول: قد استغثته

فما استرثته. وهو راثٌ ورَيْث، وما رَيْثُك وما بطاً

بك. ورجل مُرَيْث العينين: بطيء النظر. وما

قعدتُ لفلان إلا ريشما قال كذا. وما يستمع

لموعظتي إلا رَيْثُك أنكلم؛ قال الراعي: [من

البسيط]

فقلتُ ما أنا مِنَّ لا يُواصِلُنِي

وما ثَوَانِي إِلَّا رَيْثُكَ أَزْتَجِلُ^(٦)

* ريد: جبل ذو حُيود وذو رُيود، وهي حروف

ناتئة في أعراضه. وبدا رَيْدٌ من الجبل. وريح رَيْدة

ورادةٌ ورَيْدَانَةٌ: لينة.

* ريش: سهمٌ مَرِيش ومُرِيش. وقد راشه يَرِشه،

ورِيشَت السهم ثلاثٌ رِيشات.

ومن المجاز: رِشْتُ فلاناً: قويتُ جناحه

بالإحسان إليه فارتاش، وترِيش؛ قال: [من

الطويل]

فَرِشَنِي بِخَيْرٍ طالَ ما قد بَرِيتَنِي

فَخَيْرُ المَوالي مَن يَرِيشُ ولا يَبِرِي^(٧)

وقال: [من الطويل]

إِذَا كُنْتُ مُخْتَارَ الرِّجَالِ لِنَفْعِهِمْ

فَرِشَ واضْطَنَعَ عِنْدَ الَّذِينَ بِهِمْ تَزْمِي^(٨)

وقال النابغة: [من البسيط]

كَمْ قَدْ أَحَلَّ بدارِ الفقرِ بعدَ غِنَى

قَوْماً وكَمْ رَاشٍ قَوْماً بعدَ إِقْتَارِ^(٩)

يَرِيشُ قَوْماً وَيَبِرِي آخِرِينَ بِهِمْ

لله مِن رَائِشٍ عمرو وَمِنْ بارِ

وقال القطامي: [من البسيط]

وَرِاشَتِ الرِّيحُ بِالْبُهْمَى أَشاعِرُهُ

فَاصَّ كَالْمَسَدِ المَفْتُولِ إِخْنافاً^(١٠)

(١) البيت للقطامي في ديوانه ٢٦، واللسان والتاج (رها)، وبلا نسبة في التهذيب ٤٠٤/٦.

(٢) ٩/ آل عمران: ٣، وغيرها.

(٣) لم يرد في ديوان العجاج.

(٤) المثل برواية (رب عجلة تهب ريثاً) في مجمع الأمثال ١/ ٢٩٤، والفاخر ٢٠٨، وفصل المقال ٣٣٥، والأمثال لابن سلام ٢٣٢،

وجهرة الأمثال ١/ ٤٨٢، وبرواية (رب ريث يعقب فوتاً) في المستقصى ٢/ ٩٤، ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الراعي ١٩٧.

(٧) البيت لعمير بن حباب في اللسان (نشر، ريش)، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٣٢٠، ولسويد الأنصاري في التاج (ريش)،

وبلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٦٦، والمجمل ٢/ ٤٤٢، وعمدة الحفاظ (ريش).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ١٨٣.

(١٠) ديوان القطامي ١٨١.

أَي غَرَزْتُ فِيهَا السَّفَا؛ وَقَالَ ذُو الرَّمَّة: [من الطويل]

أَلَا هَلْ تَرَى أَظْعَانَ مَتَى كَانَتْهَا
ذُرَى أَثَابٍ رَاشٍ الْغُصُونُ شَكِيرُهَا^(١)
وَقَالَ أَيْضاً: [من الطويل]

أَفَانِينَ مَكْتُوبٍ لَهَا دُونَ حَقِّهَا
إِذَا حَمَلُهَا رَاشٌ الْحَجَاجِينَ بِالثُّكُلِ^(٢)
أَي مَكْتُوبٍ لَهَا الثُّكُلُ دُونَ تَمَامِ الْحَمْلِ، وَجَعَلَ اللَّهُ
الْبَلَّاسَ رِيشاً: زِينَةً وَجَمَالاً ﴿قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً
يُؤَارِي سِوَاتِكُمْ وَرِيشاً﴾^(٣) مُسْتَعَارٌ مِنَ الرِّيشِ
الَّذِي هُوَ كُسُوءٌ وَزِينَةٌ لِلطَّائِرِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من
الوافر]

قَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ
وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا^(٤)
وَالْعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمَرْتِشِيَّ وَالرَّائِشَ^(٥) وَهُوَ
الْمَتَوَسِّطُ الَّذِي يَرِيشُ هَذَا مِنْ مَالِ هَذَا. وَفُلَانٌ لَهُ
رِيَاشٌ: لِبَاسٌ وَحُسْنُ حَالٍ وَشَارَةٌ. وَاشْتَرَى عَلِيٌّ
كَرَمَ اللَّهِ تَعَالَى وَجْهَهُ قَمِيصاً بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ فَقَالَ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا مِنْ رِيَاشِهِ^(٦). وَأَجَازَ التَّعْمَانُ
النَّابِغَةَ بِمِائَةِ مِنْ عَصَافِيرِهِ بِرِيَشِهَا: بِرَحَالِهَا.
وَقِيلَ: كَانَتْ الْمُلُوكُ يَجْعَلُونَ فِي أَسْنَمَتِهَا رِيشاً
لِيَعْلَمَ أَنَّهَا جَاءَتْ مَلِكٌ. وَبُرْدٌ مُرِيشٌ كَقَوْلِهِمْ:
مُسَهَّمٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [من مجزوء الكامل]

يَزْكُضْنَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
عَضْبَ الْمَرِيْشِ وَالْمَرَاِجِلِ^(٧)
وَيُقَالُ لِلثَّاقَةِ: إِنَّهَا لَمَرِيْشَةُ اللَّحْمِ مَرْهَفَةُ السَّنَامِ:
يَرَادُ خَفَّةُ اللَّحْمِ وَقَلْتُهُ مِنَ الْهَزَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَخَفْتُ
مِنْ رِيْشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ اللَّطِيفِ الْمَسْلُوكِ.
وَقَالُوا: رَاشُهُ السَّقَمُ: أَضْعَفُهُ. وَرَمَحَ رَاشٌ: خَوَّارٌ
وَهُوَ فَعْلٌ أَوْ فَاعِلٌ كَشَاكٍ.

* رِيْطٌ: خَرَجْتُ تَسْحَبُ رِيْطَتِهَا وَهِيَ مَلَاءَةٌ لَيْسَتْ
بِذَاتِ لِفْقَيْنِ، وَقِيلَ كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٌ لَيْنٌ: رِيْطَةٌ،
وَهَذَا يَسْحَبُنِ الرِّيْطَ وَالرِّيَّاطَ وَرِيْطَاتِ الْخَزْرِ
وَالْقَصَبِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرَجَ مُشْتَمِلاً بِرِيْطَةِ الظُّلْمَاءِ. وَهُوَ
يَجْزُرِيَّاطُ الْحَمْدِ؛ قَالَ: [من الطويل]

يَجْزُرِيَّاطُ الْحَمْدِ فِي دَارِ قَوْمِهِ^(٨)
* رِيْعٌ: طَعَامٌ كَثِيرُ الرِّيْعِ. وَأَرَاعَتِ الْجِنْتَ
وَرَاعَتِ: زَكَتْ، وَأَرَاعَهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَأَرَاعَ النَّاسُ
هَذَا الْعَامَ: زَكَتْ زُرُوعَهُمْ. وَنَزَلُوا بِرِيْعٍ وَبِرِيْعٍ
رَفِيعٍ وَرِيْعَةٍ رَفِيعَةٍ وَهِيَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ.
وَتَقُولُ: يَبْنُونَ بِكُلِّ رِيْعَةٍ وَمُلْكُهُمْ كَسْرَابٍ بَقِيْعَةٍ.
وَهَرَبَتِ الْإِبِلُ فَصَاحَ بِهَا الرَّاعِي فَرَاعَتِ إِلَيْهِ:
رَجَعَتْ. وَوَعظته فَأَبَى أَنْ يَرِيْعَ. وَفُلَانٌ مَا يَرِيْعُ
لِكَلَامِكَ وَلَا يَرِيْعُ لَصَوْتِكَ.

(١) ديوان ذي الرمة ٢٢٤، واللسان والتاج (ريش).

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٣، واللسان والتاج (حقق)، والتعذيب ٤٨٩/٣، والجمهرة ١٠٠.

(٣) ٢٦ / الأعراف: ٧.

(٤) ديوان جرير ٢٢٥، ويروى البيت للراعي النميري في ديوانه ٣٣١، وبلا نسبة في اللسان (مع)، والمقاييس ٤٦٧/٢.

(٥) النهاية ٢٨٩/٢.

(٦) النهاية ٢٨٨/٢.

(٧) ديوان الأعشى ٣٨٩.

(٨) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

وقال لبید: [من الكامل]

لَزَجَرْتُ قَلْباً لَا يَرِيعُ لَزَاكِيرِ
إِنَّ الْعَوِيَّ إِذَا نُهِيَ لَمْ يُعْتَبِ^(١)

وقال آخر: [من الطويل]

طَمِعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيعَ وَإِنَّمَا
تُقَطِّعُ أَغْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ^(٢)

وراع عليه القيء: رجع في حلقه. وتَرِيعَ
السَّراب: جاء وذهب. والإِهَالَةُ تَتَرِيعُ فِي
الْجَفَنَةِ؛ وقال: [من الرجز]

كَأَنَّ لَيْلِي حِينَ قَامَتْ تَظْلَعُ
وَهِيَ حَوَالِي بَيْتِهَا تَرِيعُ^(٣)

ومن المجاز: حَذَفَ رَيْعٌ دِرْعَهُ وَهُوَ مَا فَضَلَ مِنْ
كُمَيْهَا وَذِيلِهَا؛ قال: [من الطويل]

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأُنَامِيلَ رَيْعُهَا
كَأَنَّ قَتِيرَهَا عُيُونُ الْجَنَادِبِ^(٤)

وأراعت الإبل: كثرت أولادها، وناقاة رَيْعَانَةٌ:
كثير رَيْعُهَا وَهُوَ ذَرْعُهَا؛ قال: [من الرجز]

ذَاكَ أَبِي يَا كَرَمًا وَجُودًا^(٥)
قَدْ يَمْنَحُ الرُّيْعَانَةَ الرُّفُودَا

إِذَا الْمَحَاضُ لَمْ تُعَشَّ عُرُودَا
وناقاة لها رَيْعٌ بوزن سَيْد: تأتي بسير بعد سير.

وتَرِيعَتْ يَدَاهُ بِالْجُود: جادتَا بِسَبَبٍ بعد سَبَب؛ قال
أبو وجزة: [من الطويل]

وإن لَيْسُوا الْعَضْبَ الْيَمَانِيَّ وَانْتَدَوْا

فَبِالْجُودِ أَيْدِيَهُمْ سَبَّاطُ تَرِيعُ^(٦)

وذهب رَيْعَانُ الشَّبَابِ وَهُوَ مُقْتَبَلُهُ وَأَفْضَلُهُ، اسْتَعِيرَ
مِنْ رَيْعِ الطَّعَامِ. وَخَبَّ رَيْعَانُ السَّرَابِ. وَجَاءَ
رَيْعَانُ الْمَطَرِ.

* رَيْقٌ: مَصَّ رَيْقُهَا وَرَيْقَتُهَا. وَرَاقَ الْمَاءُ يَرِيقُ
وَأَرَاقَهُ وَهَرَاقَهُ وَهُوَ يُرِيقُهُ وَيُهْرِيقُهُ وَيُهِرِيقُهُ
إِرَاقَةً وَهَرَاقَةً وَهَرَاقَةً. وَمَاءٌ مُرَاقٌ وَمُهِرَاقٌ
وَمُهِرَاقٌ.

ومن المجاز: رَاقَ الشَّرَابُ. وَكَأَنَّ وَعْدَهُ رَيْقُ
السَّرَابِ وَيَزِقُ السَّحَابَ. وَهُوَ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ: يُرِيقُهَا
كَمَا يُقَالُ: دَفَّقَ رُوحَهُ. وَهَرِيقُوا عَنْكُمْ مِنَ
الظَّهِيرَةِ. وَأَهْرِيقُوا: أَبْرِدُوا. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

[من الطويل]

إِذَا حَالَ شَخْصٌ فِي الرِّهَاءِ اسْتَحْلَنَهُ

بِخُوصِ هَرَاقَتِ مَاءِ هُنَّ الْهَوَاجِرُ^(٧)

وَأَنَا عَلَى الرِّيقِ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا، وَشَرِبْتُ عَلَى
الرِّيقِ، وَعَلَى رَيْقِ النَّفْسِ وَرَيْقَةِ النَّفْسِ، وَدَخَلْتُ
عَلَيْهِ عَلَى رَيْقِ نَفْسِي. وَسَمِعْتُ مَرَشِدَ الْخَفَاجِيِّ:

تَرِيقْتُ الْمَاءَ وَرَيْقَتُهُ الشَّرَابُ: سَقَيْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى غَيْرِ
ثُقُلٍ. وَمَاءٌ رَاقٍ: مَشْرُوبٌ عَلَى الرِّيقِ. وَفِي يَدِهِ
صَلَّ رَيْقُهُ تَزِيَاقُ. وَفِي نَصْحِهِ رَيْقُ الْحَيَةِ. وَضَرْبُهُ

(١) ديوان لبید ١٥٦، ومعجم البلدان ٩٠/٥ (المذنب). والبيت لطيف الغنوي في الكتاب ١٨٨/٤، وشرح المفصل ٩/٨٦، وليس في ديوانه.

(٢) البيت للبعث في اللسان (ربيع، قطع)، والتاج (ربيع، طمع، قطع)، ومعجم البلدان ٣٧٩/٤ (القماقع)، وفصل المقال ٤٠٨، وأمال القالي ١٩٦/١، وللمجنون في ديوانه ١٨٦، والحامسة البصرية ٢٧/٢، ولقيس في ديوانه ١٠٤، وبلا نسبة في المقائيس ٤٦٨/٢، والمجمل ٤٤٣/٢، والمستقصى ٣٠/٢، وجمهرة الأمثال ٢٧٧.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٨٢، واللسان والتاج (ربيع)، والعين ٢٤٣/٢، وبلا نسبة في المخصص ٧٢/٦.

(٥) البيت الثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (فيح، فيح)، والتهذيب ٢٦٣/٥، وكتاب الجيم ٤٦/٣، وسيأتي الرجز مع بيت آخر في (فيح).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٠٣١.

بذي الرُّيْقة وهو سيف كان لمرّة بن ربيعة القُرَيْعِي قيل له ذلك لكثرة مائه.

* ريم: لا أريم مكاني حتى أفعلَ كذا، ولا أريم منه ولا تَرِمه، وما يَريم يفعل ذلك كما تقول: ما يبرح يفعل. ولأحد الرّجلين على الآخر رَيم: فَضْلٌ وزيادة. وفي هذا العِذْل رَيم على الآخر إذا كان أثقل منه. وأخذ فلان الرّيم وهو العَظْم الفاضل عن قسمة الأبداء العشرة من جُزُورِ الأيسار يُسَبُّ به الياسر إن أخذه فيُعْطَى العِجَازَ فإن أباه أخذه الأوباد الهلكى من الفاقة الواحد وَبَدَّ.

وتقول: من خاف الذّيم عاف الرّيم؛ وقال: [من الطويل]

وكنتم كعظم الرّيم لم يذر جازرًا
على أيّ بدأي مقيسٍ اللحم يُجعلُ^(١)
* رين: أعود بالله من الرّين والرّان وهو ما غطى على القلب ورَكِبَه من القسوة للذّنب بعد الذّنب ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(٢)
من قولهم: ران عليه الشّراب والتعاس، وران به إذا غلب على عقله. ورين بفلان ونظيره الغين وقولك: إنّه لِيُعَانُ على قلبي.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٦٠، [وفيه (يوضع) مكان (يجعل)، وهو ضمن قصيدة عينية]، وبلا نسبة في اللسان (بدأ، ريم)، والتهذيب ٢٠٦/١٤، والجمهرة ٨٠٥، والعين ٢٩٤/٨.
(٢) ١٤ / المطففين: ٨٣.



* زَاد: هو مَزُود: مذعور. وقد زِيدَ فلان وأصابه زُود. وتقول: شِعَارُ الزُّهْدِ استشعارُ الزُّود. ومن المجاز: بات في ليلة مَزُودة؛ قال: [من الكامل]

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةٍ
كَرْهًا وَعَقْدٌ يَطَاقُهَا لَمْ يُحْلَلِ^(١)
* زَار: ليث زائر وله زئير وزَارُ؛ قال النابغة: [من البسيط]

نُبِئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي
وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ^(٢)
وتقول: له زفير كأنه زئير. وزَارُ الأسد يزور ويزئُر، والأسد في زَارته: في أجمته. ويقال: له مَزْرَبَانُ الزَّارَةِ. ومن المجاز: سَمِعَ زئِيرَ الحربِ فطار إليها؛ قال: [من الطويل]

فَلَا مِنْ بُغَاةٍ الْخَيْرِ فِي عَيْنِهِ قَدَى
وَلَا مِنْ زئِيرِ الْحَزْبِ فِي أُذُنِهِ وَقُرُ^(٣)
والفحل يزَارُ في هديره إذا رَدَدَه في جوفه ثم مَدَه. ولفلان زَارَةٌ عامرة. وهو في زَارته وهي البُستان؛ وأنشد الأصمعي: [من الرجز]

زَارَةُ جَبَّارٍ مِنَ النَّخْلِ بَسَقُ^(٤)
وتركته في زَارَةٍ من الإبل وزَارَةٌ من الغنم: في جماعة كثيفة منها كالأجمة كما قال: [من الرجز]
عَايَنَ حَيًّا كَالْجِرَاجِ نَعْمَةً^(٥)
* زَام: سكت عني فما نَأَمَ بحرف نَأَمَةٍ ولا كَلَمَنِي بزَأَمَةٍ. يقال: زَامَ لي فلان زَأَمَةً إذا طرح كلمة لا يدري أحقَّ هي أم باطل. وما عَصَيْتَهُ زَأَمَةً ولا وَشَمَةً.

* زَب: رجلٌ أَزَبٌ، وامرأة زَبَاء: كثيرة شعر الحاجبين والذراعين والجسد، ورجال زُب، ويعيرُ أَزَبٌ: كثير الوبر. وفي مثل «كل أَزَب نفور»^(٦) لأن ذلك يكون في عينه فكلما رآه ظنّه شخصاً يطلبه فينفِرُ منه. «وأسرق من زَبَابَةٍ»^(٧)، وهي فَاةٌ بَرِيَّةٌ صَمَاء. وتقول: صَمَوَا عَنِ الْحَقِّ كَأَنَّهُمْ زَبَابٌ وَصَمَمُوا عَلَى الْحِرْصِ كَأَنَّهُمْ ذُبَاب. ومن المجاز: عام أَزَبٌ: خصب. وداهية زَبَاء. وتزَبَّبَ حِضْرَمًا. وخرجت على يده زَبِيَّةٌ وهي قَرْحَةٌ. وغضب فثارت له زَبِيَّتَانِ وهما زَبْدَتَانِ فِي شِدْقَيْهِ، وقد زَبَّبَ شِدْقَاهُ. وفي الحديث: «كل ذي

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٧، واللسان (حمل)، وله أو لابن جمره في التاج (شمل)، وبلا نسبة في اللسان (شمل)، والمقاييس ٤٣/٣.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٢٦، واللسان والتاج (قبس)، والمقاييس ٤٢/٣، والجمهرة ١٠٩٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٨٦، وللعجاج في ديوانه ١٤٢/٢، وتقدم في (حرج).

(٦) المستقصى ٢٢٣/٢، ومجمع الأمثال ١٣٣/٢، والذرة الفاخرة ٣٩٨/٢، وجمهرة الأمثال ١٥٤/٢، والأمثال لابن سلام ٣١٧.

(٧) المستقصى ١٦٧/١، والأمثال لابن سلام ٣٦٧، وجمهرة الأمثال ٥٣٣/١، ومجمع الأمثال ٣٥٣/١، والذرة الفاخرة ٢٣٢/١.

وكتاب مزبور، وقد نطقت به الزُّبُرُ، ورأيتُ في يده
زُبْرًا وزُبُورًا، وأنا أعرف بزُبُرَتِي أي بَكِتَّتِي. وعنده
زُبُرَةٌ من حديد وزُبُرٌ. وأسَد ضخم الزُّبُرَةِ وهي
الشعر المجتمع على كاهله ومرفقيه، ومنها
قولهم: ازيأَر شعرُه إذا انتفش. وزابر الثوبُ،
وجز شعره فزَبَرَه إذا لم يسوّه وكان بعضه أطول من
بعض. وزَبُرْتُهُ: زجرته. وأخذ الشيء بزوبره:
بأجمعه. وغرّته الدنيا بزبرجها: بزخرفها.

ومن المجاز: ما له زَبُرٌ: عقل وتماسك؛ قال ابن

أحمر: [من الكامل]

وَلَهْتَ عَلَيْهِ كُلُّ مُعَصِفَةٍ

هَوَجَاءَ لَيْسَ لَلْبُهَا زَبْرٌ^(٥)

وذهبت الأيام بطرأته ونفضت زُبُرَه إذا تقادم
عهده.

* زبل: عنده زُبُلٌ من التمر وزنايل. وزَبَلْتُ
الأرض: سَمَدْتُها أَزْبُلُها، بالكسر. واجتمع له زَبَلٌ
كثير. والدنيا كالمزبلة، والذين اطمأنوا إليها
كلاب المزابل.

ومن المجاز: «ما قطعْتُ له قَبالاً ولا رَزَاةَ زُبَالاً»
وزبالاً^(٦) أي أدنى شيء، وأصله ما تحمله التَّمْلَة

بفيها؛ قال ابن أحمر: [من المتقارب]

كَرِيمُ السُّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فَلَمْ يَزْتَرِءَ بِرُكُوبِ زُبَالَا^(٧)

* زين: أراد حاجة فزَبَنَ عنها فلان: دفعه. والناقة

كَتَرُ يَجِدُ كَتَرَه في قبره شجاعاً أقرعَ ذا زَبِيَّتَيْنِ^(١)
وقيل هما: التكتتان فوق عينيه.

* زبد: بحر مُزْبِد، وأزبد البحر والقدر وفم البعير
الهادر، ورمى بزَبْدِه وأزباده. وأطيب من الزبد
بالتمر، وعلى التمرة مثلها زُبْدًا. وزَبَد اللبن
تزييدًا: علاه الزبد. وزَبَدْتُ سقاءها زَبْدًا: مخضته
حتى يخرج زُبْدُه. وزَبَدْتُه أَزْبُدُه، بالضّم: أطعمته
الزبد. وزَبَدْتُ السَّوِيقَ أَزْبُدُه، بالكسر، وسويق
مزبور.

ومن المجاز: كَانَ لِقَاءُكَ زُبْدُ العَمْرِ. وتَزَبَّدَ
اليَمِينُ: تَسَرَّطَها كالزُّبْدَة كما يقال: «جَدَّها جَدُّ
العَيْرِ الصَّلِيَّانَةِ»^(٢). وزَبَدْتُه ضَرْبَةً أَوْ زَمِيَّةً: عَجَلْتُها
له كَأَنِّي أَطْعَمْتُهُ بِهَا زُبْدَةً. وزَبَدْتُه أَزْبُدُه:
بالكسر: أَرَفَدْتُهُ. و«نَهَى رسول الله ﷺ عن زَبْدِ
المشركين»^(٣). وفلان يزابد فلانًا: يُقَارِضُه الكلام
ويوازره به. وأزبد السَّدْرُ: طلعت له ثمرة بيضاء
كالزبد على الماء. وأزبد الشيء: اشْتَدَّ بياضه.
وأبيض مُزْبِدٌ نحو يَقْقُ. وزَبَدْتُ القطنَ: نَفَشْتُهُ.
وسمعتُ حُضِيرًا الهذلي يقول: الحُدَاءُ زَبْدُ
الفؤاد، أي يرمي به القلب كما يرمي الماء بزبدِه
أراد سهولته عليه.

* زبر: زَبُرْتُ البثر: طويتها بالحجارة. وزَبُرْتُ

الكتابَ بِالْمِزْبَرِ: بالقلم؛ قال: [من الرجز]

قَدْ قُضِيَ الأَمْرُ وَجَفَ المِزْبَرُ^(٤)

(١) أخرجه البخاري في الزكاة، باب ٣، حديث ١٣٣٨. وهو في النهاية ٢/٢٩٢.

(٢) المستقصى ٤٩/٢، ومجمع الأمثال ١٥٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٩٧/١، وأمثال ابن سلام ٨٩.

(٣) النهاية ٢/٢٩٣، وعمدة الحفاظ (زبد)، ومسند أحمد ٤/١٦٢.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عمرو بن أحر ٨٧، واللسان (هوج، زبر)، والتاج (زبر)، وسيأتي عجز البيت في (هوج).

(٦) في جمهرة الأمثال ٢/٢٩١ (ما رزأته زبالا ولا قبالا).

(٧) لم يرد البيت في ديوان ابن أحر، وهو لابن مقبل في ديوانه ٢٣٧، واللسان والتاج (رزأ، زبل)، والتهذيب ١٣/٢١٦،

والجمهرة ٣٣٤ (٢٨٢/١)، وديوان الأدب ١/٤٦٦، وبلا نسبة في المخصص ٨/١٢٠.

تَزِينٌ ولدها عن ضرعها، وتَزِينٌ حالبها، وناقاة زبون. وزابنه: دافعه مزابنة وتزابنوا تدافعوا. و«نُهَيْيَ عن المَزَابِنَةِ»^(١) وهي بيع ما في رأس النخلة بالتمر لأنها تؤذي إلى المداراة والخصام. ووقع في أيدي الزبانية وهم الشرط لزنبنهم الناس، وبهم سُمِّيَتْ زبانية النار لدعهم أهلها إليها. ورجل ذو زُبُونَةٍ: مانع جانبه بالدفع عنه، وذو زُبُونَاتٍ؛ قال: [من الرجز]

وَجَدْتُمُ الْقَوْمَ ذَوِي زُبُونَةٍ
وَجِئْتُمُ بِاللَّوْمِ تَنْقُلُونَهُ^(٢)
حُرِمْتُمْ الْمَجْدَ فَلَا تَزْجُونَهُ
وَحَالَ أَقْوَامٌ كِرَامَ دُونِهِ
وقال سَوَّار بن مُضَرَّبٍ: [من الوافر]

بَذَبَنِي الذَّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي
وَزُبُونَاتٍ أَشْوَسَ تَيْحَانٍ^(٣)
وضربته العقرب بزبانيها وهي ما تزبن به من طرف ذنبها؛ قال مَرَّازُ بن مُنْقِذٍ: [من الوافر]
زُبَائِي عَقْرَبٌ لَمْ تُعْطِ سِلْمًا
وَأُعِيَتْ أَنْ تُجِيبَ رَقًى لِرَاقِي^(٤)
وعن الأصمعي زُبَائِيَّهَا: قرناها.
ومن المجاز: حَرَبٌ زُبُونٌ: صعبة كالناقة الزبون

في صعوبتها؛ قال أوس: [من الطويل]
وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أُنَاتِنَا
وَلَوْ زَبْنَتْهُ الْحَزْبُ لَمْ يَتْرَمَرِمْ^(٥)
وقال النمر: [من الكامل]
زَبْنَتْكَ أَرْكَانَ الْعَدُوِّ فَأُضْبَحَتْ
أَجَاً وَجُبْنَةً مِنْ قَرَارٍ دِيَارِهَا^(٦)
الضمير لحبيته جمرة. وتحتة جمل يزبن المطي بمنكيه إذا تقدمها وسبقها. وزبنت عنا هديتك ومعروفك إذا زواها وكفها: وأزبنوا بيوتكم عن الطريق: نحوها. وفلان زبون: لمن يزبن كثيراً ويغبن وهو من باب ضبوطٍ وحلوطٍ في أن الفعل مسند إلى السبب مجازاً؛ كقوله: [من الطويل]
إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدَرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا^(٧)
واستزبنه، وسمعتهم يقولون: تزبنه. وأراد فلان أن يتزبنني فغلبته.
* زبي: زبي زبنة وتزباها: اتخذها وهي حفرة يصاد فيها السبع. وكأن يديه الزبايان وهما نهران في سافلة الفرات. ويقال: الزوابي لهما ولما حولهما، وقد يقال للواحد: الزاب بطرح الياء كما يقال للبازي: الباز. ومن المجاز: زَبَيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا عَمِلْتُ لَهُ مَنْصُوبَةً.

(١) أخرجه البخاري في البيوع، باب بيع المزابنة، حديث ٢٠٧٤، ٢٠٧٥. وأحمد في المسند ٥/٢، والنهاية ٢/٢٩٤، والحديث لابن عباس، أو لأبي سعيد الخدري.

(٢) البيت الأول والثالث بلا نسبة في اللسان (نفر)، ولم يرد الثاني والرابع في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لسوار بن المضرب السعدي في اللسان والتاج (تيج، زين)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٣١، وبلا نسبة في المقاييس ١/٣٥٩، ٣/٤٦، والمجمل ٣/٣٩، والمخصص ٣/٧١، ٦/١١٠.

(٤) البيت للمرار في اللسان (عيا)، والتهذيب ٣/٢٥٨.

(٥) ديوان أوس بن حجر ١٢١، واللسان (رمم)، والتاج (عجب)، والمقاييس ٢/٣٨٠، ٤/٦٤٤، وبلا نسبة في اللسان (عجب)، والمجمل ٢/٣٦٣، والجمهرة ١٩٩، والتاج (مصع)، والعين ١/٣١٨، ٧/٣٧٤، وسيأتي البيت في (عجب).

(٦) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان (جيب، دقر)، والتاج (دقر).

(٧) صدر البيت (فلا تسأليني واسألني خليقتي)، والبيت للأعشى في ديوانه ٣٧١، ولمضرس الأسدي في اللسان والتاج (عفا)، وبلا نسبة في اللسان (فور)، والمقاييس ٤/٥٧، والتهذيب ٣/٢٢٨، وسيأتي البيت في (عفو)، وقد نسب إلى الكميث، وليس في ديوان الكميث، وهو في الحماسة البصرية ٢/٢٤٣ لمضرس بن ربيعي بن لقيط الأسدي أو شبيب بن البرصاء أو عوف بن الأحوص الكلابي.

وفي مثل: «بلغ السيل الزبي»^(١) إذا اشتد الأمر.
* زجج: لا تقاس الصخور بالزجاج ولا الخزصان
بالزجاج. وزججت الرمح وأزججته: جعلت له
زججاً. وقيل: أزججته: نرعت زججه؛ وقال أوس:
[من الطويل]

أصمّ رُدينيّاً كأنّ كموبه
نوى القسب عِزاصاً مُزججاً مُنصلاً^(٢)
وزججته زججاً: طعنته بالزجج، وزججته بالرمح:
زرقت به. ورجل أزجج وامرأة زججاء: بينة الزجج
وهو دقة الحاجب واستقواسه. وحاجب أزجج،
وزججت حاجبها؛ قال: [من الوافر]
إذا ما الغنايات برزن يوماً
وزججن الحواجب والعيون^(٣)
ومن المجاز: اتكأ على زجني مزققيه واتكؤوا على
زجاج مرافقهم؛ قال ذو الرمة يصف حمراً: [من
الطويل]

وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلاً
له فوق زجني مزققيه وحاو^(٤)
من الوخوحة وهي صوت في الحلق وترديد نفس،
يقال: وحوح من شدة البرد. وعضة الفحل
بزجاجه: بأنياه. وزج بالشيء: رمى به عن نفسه.
ويقال للظلم إذا عدا: زج برجليه. ونزلنا بوادي زج
النبات وبالتبات: يخرج منه وينمي كأنه يرمي به عن

نفسه رمياً؛ قال: [من الكامل]
في عازب أزج يزج نباته
خال تمعج دونه الرواد^(٥)
تردد. والأزج البعيد.

* زجر: زجرته عن كذا وازدجرته فانزجر
وازدجر. تقول: المرء عما لا يعنيه مزجور
وعلى ما يعنيه مأجور. وتزاجروا عن المنكر؛ قال
الحارث بن عباد: [من الخفيف]

لا بُجيز أغنى فتيلاً ولا زف
ط كليب تزاجروا عن ضلال^(٦)
ومن المجاز: زجر الراعي الثعم: صاح بها «فإنما
هي زجرة واحدة». وهو يزجر الطير: يعافها،
وأصله أن يرمي الطائر بحصاة أو يصيح به فإن ولّاه
في طيرانه ميامنه تفاعل به وإن ولّاه مياسره تطير
منه. وناقرة زجور: لا تدر حتى تزجر وهي من باب
ركوب وحلّوب، وقد يستعار لصفة الحرب
كالزبون؛ قال الأخطل: [من الكامل]

خوصاً أضّر بها ابن يوسف فانطوت
والحزب لاقحة لهن زجور^(٧)
والزيج تزجر السحاب. وكُزرت على سمعه
المواعظ والزواجر، وكفى بالقرآن زاجراً، وذكر
الله مزجرة ومدحرة للشيطان. وتركنا بمزجر
الكلب وأقبلت عليه.

- (١) المستقصى ١٤/٢، وفصل المقال ٤٧٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٣، ومجمع الأمثال ٩١/١، وجهرة الأمثال ٢٢٠/١.
(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٣، واللسان والتاج (زجج)، والجمهرة ٨٨، ٧٣٧، وكتاب الجيم ٧٢/٢، والسمط ٥١٠،
وبلا نسبة في المقائيس ٨٧/٥.
(٣) البيت للراعي في ديوانه ٢٦٩، واللسان (زجج)، وبلا نسبة في التاج (زجج)، واللسان (رغب). وهو من شواهد
النحو في الإنصاف ٦١٠، ومغني اللبيب ٣٥٧/١، وعمدة الحفاظ (زجج).
(٤) ديوان ذي الرمة ٩٠٠، واللسان (سهر، جذل)، والتاج (سهر)، وبلا نسبة في المخصص ١٦٦/١.
(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، والبيت للحارث بن عباد في الأغاني ٤٧/٥، والحيوان ٢٢/١، وأمالى القالي ٢٦/٣.
(٧) ديوان الأخطل ٤٠٦، واللسان والتاج (زجر)، والتهذيب ٦٠٣/١٠.

* زجل: «للملائكة زَجَلٌ بالتسبيح»^(١). وزَجَلَه بالحرية وزَجَه بها: رماه. وخرج الأمير وبين يديه الرَّجَالَةُ والرَّجَالَةُ. ولعن الله أُمًّا زَجَلَتْ به وَنَجَلَتْ. وَزَجَلَ الحمام الهادي: أرسله زَجَلًا. * زجي: الراعي يُزجي الماشية ويزجيها: يدفعها ويسوقها سوقاً رقيقاً. والبقرة تُزجي ولدها وترجيّه.

ومن المجاز: الريح تُزجي السحاب. وكيف تُزجي الأيام؟ وهو يُزجي أيامه بشيء يسير. وزجى فلان حاجتي: سهل تحصيلها. وهو يتزجى ببلاغ؛ قال: [من الرجز]

تَزَجُّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ^(٢)

وبضاعة مُزجاة: خسيصة يدفعها كلّ معروض عليه فلا تَنفَق. وَزَجَا الخراجُ زَجَاءً: تيسرت جبايته وانسياقه إلى أهله، وخراجُ زاج.

* زحزح: تزحزح له عن مجلسه. وما لي عنك مُتَزَحِّحٌ ﴿فَمَنْ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ﴾^(٣).

* زحر: رجل مزحور: به زحير، وقد زَحَر وتزحر وهو إخراج النفس بأنين، وسمعت له زفيراً وزحيراً وزفرة وزخرة. ويقال للمرأة إذا ولدت: زَحَرَتْ به وتزحرت عنه. وتقول: تَزَحَّر فلان حتى تسحر ثم قرع سته وتحسر.

ومن المجاز: فلان يزاحر فلاناً: يعاديه ويخبِطِيء له.

* زحف: زَحَفْتُ إليه وتَزَحَفْتُ. ومشيه زَحَفٌ وزُحُوفٌ وزَحَفَانٌ: فيه ثقل حركة؛ وقال أعشى همدان: [من الكامل]

لَمَنِ الظَّعَائِنُ سَيَرَهْنَ تَزَحُفُ^(٤)
وَزَحَفَتِ الحَيَّةُ وكلّ ماشٍ على بطنه، وهذه مزاحف الحيات؛ قال أبو العيال الهذلي: [من الوافر]

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَثَارُ السَّيَاطِ^(٥)

والصبي يزحف على الأرض ويتزحف، وأطربه الشيد فزحف عن دسته. وزحف الدبّاب: مضى قُدماً. وَأَزْسَحْتَهُنَّ نَارُ الزُّحَفَتَيْنِ وهي نار العرفج لأنها سريعة الوقود والخملة فلا يبرحن يتقدّمن ويتأخرن زحفاً إليها وعنهما. وزحف البعير وأزحف: أعيأ حتى جَرَّ فَرْسَه، وناقة زَحُوف ومزحاف وإبل زواحف وزُحُف ومزاحيف. وأزحف القوم: زحفوا ركابهم. وزحف الشيء: جرّه جرّاً ضعيفاً. وزحف العسكر إلى العدو: مشوا إليهم في ثقل لكثرتهم، ولقوهم زحفاً. ومشى الزحف إلى الزحف والزحوف إلى الزحوف. وتزاحف القوم، وزاحفناهم. وأزحف لنا بنو فلان: صاروا زحفاً لقتالنا. وَمَنْ أَزْحَفَ لَكُمْ: مَنْ يقاتلكم. وَرَجُلٌ زُحْفَةٌ زُحَلَةٌ: رَخَالٌ إلى قرب وليس بستيح ولا طيَّاح في البلاد. وَزَحَلْهُ فترخلف. ولعبوا بالزُحْلُوفَة وبالزُحَاليف.

ومن المجاز: أزحفت الريح الشجر حتى زَحَفَ: حركته حركة لينة، وأخذت الأغصان تَزَحَف. وسهم زاحف: يقع دون الغرض. وخرجوا يقرّون مزاحف السحاب: مصابّه ومواقع قَطْره. وناقة فيها زحاف وهو أن تكون سريعة الحفاً. وفي البيت

(١) النهاية ٢/٢٩٧.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (بلغ، صبح، زجا)، والتاج (بلغ).

(٣) ١٨٥/ آل عمران: ٣.

(٤) تقدم في (جذف)، وعجزه: (عوم السفين إذا تقاعس تخيلف).

(٥) البيت للممتلئ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣، والجمهرة ٥٢٧، واللسان (زحف).

وتقول: للأرض من وشي الزياض زخارف،
وللماء من جزي الرياح زخارف.

ومن المجاز: زخر القوم: جاشوا الحرب أو نفير،
وزخرت الحرب؛ قال: [من الطويل]

إذا زخرت حرب ليوم عظيم

رأيت بحوراً من بحورهم تظمو^(٥)

وزخر الثبات: طال. وأخذت الأرض زخاريها إذا
زخر نباتها، وأخذ الثبت زخاريه. وكل أمر تم
واستحكم فقد أخذ زخاريه، مثل عندهم^(٦).

وتقول: الثبت إذا أصاب ربه أخذ زخاريه.

واكتملت زواجر الوادي: أعشابه: قال زهير: [من
الكامل]

فاعتم واكتملت زواجره

بتهاول كتهاول الرقيم^(٧)

قصر التهاويل. وقخر فلان بما ليس عنده وزخر،
وقاخرت فلاناً وزاخرت ففخرته وزخرته: غلبته.

ورجل زاخر: جذلان. وفلان بحر زاخر وبدر
زاخر؛ وهو من البحور أزخرها ومن البدور
أزهرها؛ ورأيت البحار فلم أر أغلب منه زخره
والجبال فلم أر أصلب منه صخره.

* زرب: رأيته قاعداً على زريبة، وله الزرابي

الحسان وهي القطوع الجيرية وما كان على
صنعتها. والغنم في زربها وزربتها وزروبها

زحاف وهو نقص في الأسباب، وبيت مزاحف،
وقد زوحف لأنه تنحية عن السلامة وزخلفة عنها؛
وقال لبيد يصف حماراً: [من الطويل]

وزال التسيل عن زحليف مثنه

فأصبح ممتد الطريق قافلاً^(١)

* زحل: ما لي عنه مزحل: مبعد، وقد زحلت
عنه. ودخل عليه فزحل له عن مكانه. وعقبة
زحول: بعيدة. ورجل زحل وزحلة: متنح عن
الشيء.

ومن المجاز: أوزحلت إليه الأمر: ألجأته إليه.

* زخخ: للجمر زخخ وهو شدة بريقه، وقد زخ
الجمر، وانظر إليه كيف يزخ. وزخه في هدة:

دفعه فيها. وفي الحديث: «مثل أهل بيتي كمثل
سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق
وزخ في النار»^(٢) وزخ في قفاه.

ومن الكناية: هذه مزرخة فلان: لامراته. ويروى
لعلي رضي الله تعالى عنه: [من الرجز]

طوبى لمن كاث له مزرخة

يزخها ثم ينأ الفخة^(٣)

وبات يزخها: ينكحها.

* زخر: بحر زاخر وزخار، وقد زخر زخيراً: طما
مده، وتزخر تزخراً وهو تملؤه، و «أخذت
الأرض زخرفها»^(٤). وللماء زخارف: طرائق.

(١) ديوان لبيد ٢٣٧، واللسان (طرق).

(٢) النهاية ٢٩٨/٢.

(٣) الرجز لعل بن أبي طالب في اللسان (زخخ)، والتاج (زخخ، فخخ)، والتذهيب ٥٥٦/٦، ١١/٧، والجمهرة ١٠٥،
وديوان الأدب ٥٠/٣، وبلا نسبة في اللسان (فخخ)، والمخصص ١١٢/٥.

(٤) ٢٤/ يونس: ١٠.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زخر)، والمخصص ١٩٣/٦، ١٢٩/٩.

(٦) في المستقصى ٩٦/١، ومجمع الأمثال ٣١/١، وجمهرة الأمثال ١٧٥/١ (أخذت الأرض زخارها).

(٧) ديوان زهير ٣٨٣، والتاج (فخر)، وسبأ البيت في (فخر).

وَزَرَّائِيهَا؛ قال الحماسي: [من الطويل]

تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بَيْوتِنَا

كَمِغْزَى الْحِجَازِ أَعَوَّزَتْهَا الزَّرَائِبُ^(١)

وَزَرَّيْتُ الْبَهْمَ فِي الزَّرْبِ وَالزَّرْبِ: أدخلته فيه فانزرب.

ومن المجاز: الصائد في زَرْبه وزربته وهي قُترته شَبَّهَتْ بِزرب البهم، وانزرب فيها؛ قال رؤبة:

[من الرجز]

فَبَاتَ وَالتَّفْسُ مِنَ الْجِرْصِ الْفَشْقُ

فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَغُ شَرْباً مَا بَصَقَ^(٢)

المتشعر؛ وقال ذو الرمة: [من البسيط]

وَبِالْشَّمَائِلِ مِنْ جَلَانٍ مُقْتَنِيصٍ

رَثُ الثِّيَابِ خَفِي الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ^(٣)

ويقال: جبال الإخاء بينهم مَبْتَوته وزرابي البغضاء دونهم مشبوته؛ قال الحماسي: [من الطويل]

وَنَحْنُ بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا

زَرَابِي فِيهَا بَغْضَةٌ وَتَنَافُسُ^(٤)

* زرد: زَرَدَ اللَّقْمَةُ وَاذْرَدَهَا وَتَزَرَّدَهَا. وهذا دواء صعب المُرْدَرْد. وتقول: قد تَبَيَّنَ فِيهِ الدَّرْدُ فَاطْعِمَهُ مَا يُزْدَرْدُ؛ وَزَرَدْتُهُ اللَّقْمَةَ؛ قَالَ مُزَرَّدُ: [من الطويل]

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُبَيْدٌ فَلِئَنِّي

لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدُ^(٥)

وَزَرَدَ حَلْقَهُ: عصره. وهو زَرَاد: خثاق، ومنه قيل لِلْمَهْنِ الضِّيْقِ: الزَّرْدَانُ كَأَنَّهُ يَخْتَقُ. وَزَرَدَ الدَّرْعُ: سردها لِأَنَّهُا حَلَقَتْ فِيهِ ضِيقٌ. وهو زَرَادٌ جَيِّدٌ

الزَّرَادَةُ. وَلَبَسُوا الزَّرْدَ وَالزَّرْدَ تَسْمِيَةٌ بِالمصدر وَقَعْلٌ بِمعنى مفعول.

ومن المجاز: أَخَذَ بِمُزْدَرْدِهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ: أَخَذَ بِمُخْتَقِهِ. وَزَرَدَ فُلَانٌ عَيْنَهُ عَلَى صَاحِبِهِ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَتَجَهَّمَهُ وَمَعْنَاهُ ضَيَّقَهَا عَلَيْهِ لَا يَفْتَحُهَا حَتَّى يَمْلَأَهَا مِنْهُ. وَظَنَّ فُلَانٌ أَنِّي زُرْدَةٌ لَهُ أَيُّ أَكْلَةٍ. وَتَقُولُ لِلْحَالِفِ: تَزَرَّدُهَا حَصَاءً وَتَزَرَّدُهَا حَذَاءً.

* زور: حَلَّ زَرَهُ وَأَزْرَاهُ، وَهُوَ الْأَرْمُ لِي مِنْ زَرِي لِعُرْوَتِهِ. وَزَرَّ قَمِيصَهُ: شَدَّ زَرَهُ، وَزَرَّرَ قَمِيصَهُ: شَدَّ أَزْرَارَهَا، وَأَزَّرَ قَمِيصَهُ وَزَرَّرَهُ: جَعَلَهُ ذَا أَزْرَارٍ. وَزَرَّ سِنَانُ الرَّمْحِ يَزِرُّ زَرِيراً إِذَا وَبَسَ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ: [من مجزوء الكامل]

أَوْجَزْتُ عَمراً فَاغْلَمُوا

خُرْصاً يَزِرُّ لَهُ وَبِيصُ^(٦)

وإن عينه لتزران في رأسه: تتوقدان.

ومن المجاز: زَرَّ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ جَمْعاً شَدِيداً. وَخَرَجَ يَزِرُّ الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ: يَشْلُهَا. وَزَرَهُ: عَضَّه، وَزَارَهُ: عَاضَهُ. وَجِمَارٌ مَزَرٌّ: وَضَرِبَهُ فَأَصَابَ زَرَهُ وَهُوَ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ نِصْفُ جَوْزَةٍ تَدُورُ فِيهِ الْوَابِلَةُ وَهِيَ رَأْسُ الْعَصَدِ. وَيُقَالُ لِمُضَارِبِ الْبَيْتِ: اجْعَلْ رَأْسَ الْعَمُودِ فِي الزَّرِّ وَهُوَ الْخُشْبَةُ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ. وَأَعْطَانِي الشَّيْءَ بَزَرَهُ كَمَا يُقَالُ: بَرَّمْتَهُ. وَأَتَانِي الْقَوْمَ بَزَرَهُمْ. وَإِنَّهُ لَزَرٌ مِنْ أَزْرَارِ الْإِبِلِ: لَازِمٌ لَهَا حَسَنُ الرَّعِيَةِ. وَفِي كَلَامِ هِجَرَسَ بْنِ

(١) البيت للأخمس بن شهاب في شعراء النصرانية ١٨٦، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٢٤.

(٢) ديوان رؤبة ١٠٧، واللسان (زرب، نم، شري)، والتاج (زرب) والتهذيب ٣٣٣/٨، ٤٠١/١١، ١٩٩/١٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٤، واللسان (زرب، شمل)، والمقاييس ٢١٦/٢، والتاج (زرب، جلل، شمل)، والعين ٢٥٢/١، والمجمل ١٧٨/٣، وديوان الأدب ٤٢١/٢، والتنبيه والإيضاح ٩٠/١، وبلا نسبة في المخصص ٨٨/٨.

(٤) البيت لأرطاة بن سهية في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٩٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (زأنب).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان أبي دؤاد الإيادي ٣٢٣.

* زرف: زَرَفْتُ عَلَى السَّيِّئِينَ: زِدْتُ. وفلان يَزُرِفُ فِي الْحَدِيثِ. وَأَتْنَا زَرَاةً مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَجَاؤُوا بِزَرَاةِهِمْ. وَطَارُوا إِلَيْهِ زَرَاةً وَوُخْدَانًا. وَفِي كِتَابِ سَيُوه: خَلَقَ اللَّهُ الزَّرَاةَ يَدِيهَا أُطُولُ مِنْ رِجْلَيْهَا؛ وَهِيَ مَسْمَاةٌ بِاسْمِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهَا فِي صُورَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَجَاءَ بِهَا ابْنُ دُرَيْدٍ مَضْمُومَةُ الزَّايِ وَشَكَّ فِي كَوْنِهَا عَرَبِيَّةً.

* زرق: فِي عَيْنِهِ زُرْقٌ وَزُرْقَةٌ، وَزَرَقَتْ عَيْنُهُ وَازَرَقَتْ وَازَرَقَتْ، وَعَيْنُ زَرْقَاءَ وَعْيُونُ زُرْقٍ. وَزَرْقُهُ بِالْمِزْرَاقِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَنَانُ أَزْرَقٍ وَأُسْتَةٌ زُرْقٍ. وَمَاءُ أَزْرَقٍ، وَنُطْفَةٌ زَرْقَاءَ، وَجِمَامُ زُرْقٍ؛ قَالَ يَصِفُ خُمْرًا: [مِنَ الْبَسِيطِ]

شَيْبَتْ بِزَرْقَاءَ مِنْ قَمَرَاءَ تَنْسَجُهَا

فِي رَأْسِ أَعْيَطَ وَهَنًا بَعْدَ إِعْتَامٍ^(٣)

وَقَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ

وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ^(٤)

وَتُرِيدَةُ زُرْقَاءَ تَشَبَّهُ تَفَارِيقُ الزَّيْتِ فِيهَا بِالْعْيُونِ الزُّرْقِ. وَلَا يَقَاسُ الزُّرْقُ بِالْأَزْرَقِ وَهُوَ طَائِرٌ بَيْنَ الْبَازِي وَالشَّاهِينِ، وَالْأَزْرَقُ: الْبَازِي. وَزَرْقُهُ بِيَصْرِهِ: حَدَّجَهُ. وَزَرْقُ الطَّائِرِ وَالسَّبْعُ بِسِلْحِهِ: رَمَى بِهِ. وَخَرَجَتْ عَلَيْهِمُ الْأَزَارِقَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ.

* زري: أُرِيتُ بِهِ: قَصُرْتُ بِهِ وَحَقَرْتُهُ، وَزُرَيْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ: عَبْتُهُ وَعَقَفْتُهُ. وَازْدَرَفَتْ عَيْنِي: احْتَقَرْتُهُ. وَتَرَكَ إِكْرَامَهُ إِزْرَاءَ بِهِ وَازْدِرَاءَ لَهُ وَزِرَايَةً عَلَيْهِ.

كَلَبٌ: أَمَّا وَسِيفِي وَزَرْيَهُ وَفَرَسِي وَأُذْنِي لَا يَدَعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ؛ ثُمَّ قَتَلَ جَسَّاسًا، وَهُمَا حَدَّاهُ.

* زرع: الْعَبْدُ يَحْرَثُ وَاللَّهُ يَزْرَعُ: يُنْبِتُ وَيُنْمِي ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرَثُونَ أَلَنْتُمْ تُزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾^(١).

وَمِنَ الْمَجَازِ: زَرَعَ اللَّهُ وَلَدَكَ لِلْخَيْرِ، وَأَسْتَزِرُّ اللَّهَ وَلَدِي لِلْبَرِّ وَأَسْتَزِرُّهُ لَهُ مِنَ الْجَلِّ. وَزَرَعَ الْحَبُّ لَكَ فِي الْقُلُوبِ كَرْمُكَ وَحَسَنُ خُلُقِكَ. وَبَسَّ الزَّرْعَ زَرَعَ الْمَذْنَبَ. وَزَرَعَ الزَّارِعُ الْأَرْضَ، مِنْ إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى السَّبَبِ مَجَازًا. وَازْدَرَعَ لِنَفْسِهِ، وَهَذِهِ مَزْرَعَةُ فُلَانٍ وَمَزْرَعَتُهُ وَمَزْرِعَتُهُ وَمَزَارِعُهُ وَمُزْدَرَعُهُ وَزَرَاعَتُهُ وَزَرَاعَاتُهُ. وَزَارَعَهُ عَلَى الثَّلَثِ وَنَحْوِهِ مُزَارَعَةً. وَأَعْطَنِي زُرْعَةً أَزْرِعُ بِهَا أَرْضِي: بَذْرًا، وَمِنْهَا قِيلَ لِفَرْخِ الْقَبْجَةِ: الزُّرْعَةُ. وَفِي أَرْضِهِ زَرْيَعٌ كَثِيرٌ وَهُوَ مَا يَنْبُتُ مِمَّا تَنَاقَرُ مِنَ الْحَبِّ وَقَتِ الْحَصَادِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْكَاثُ. وَكَأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَارِعٍ وَهِيَ الْكِلَابُ؛ وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ لَابْنَ فُسْوَةَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَوْلَا دَوَاءُ ابْنِ الْمُجَلِّ وَعِلْمُهُ

هَرَزْتُ إِذَا مَا النَّاسُ هَزَّ كَلْبُهَا^(٢)

وَأَخْرَجَ بَعْدَ اللَّهِ أَوْلَادَ زَارِعٍ

مَوْلَعَةً أَكْتَافُهَا وَجُئُوبُهَا

هُوَ ابْنُ الْمُجَلِّ بْنِ قُدَامَةَ كَانَ يُدَاوِي مِنَ الْكَلْبِ. وَالْكَلْبُ يَهَزُّ كَالْكَلْبِ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْكَلْبَ الْكَلْبُ إِذَا عَضَّ إِنْسَانًا أَلْقَحَهُ بِأَجْرِ صِغَارٍ فَإِذَا دُوِيَ بِالْغَلَقِ فِي صُورِ الْكِلَابِ. وَزُرِعَ لِفُلَانٍ بَعْدَ شَقَاوَةٍ إِذَا اسْتَغْنَى بَعْدَ الْفَقْرِ.

(١) ٦٤: الواقعة: ٥٦.

(٢) البيتان لابن فسوة (عتيبة بن مرداس) في الحيوان ١١/٢، وعيون الأخبار ٨٠/٢، والبيت الثاني بلا نسبة في التهذيب ١٣٢/٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان زهير ١٣، وتقديم البيت في (خيم).

قال الثابتة: [من البسيط]

تُبْتُثُ نُعْمًا عَلَى الْهَجْرَانِ زَارِيَةً

سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِذَاكَ الْعَاتِبِ الزَّارِي^(١)

* زعب: رُمَح زاعبي ورماح زاعبية: نُسِبَتْ إلى رجل من الخزرج كان يعمل الأسته، عن المبرد، وقيل: هي العسالة التي إذا هُزَّتْ تدافعت كالسيل الزاعب يَزْعَب بعضه بعضاً أي يدفعه، وباء النسبة للنسبة إلى الزاعب لمعنى التشبيه به أو للتأكيد كياء الأحمرى.

* زعج: أزعجه من بلاده: خلاف أقره. وانزعج من مكانه. وامرأة مزعاج: لا تقرر في مكان.

* زعر: فيه زَعَرٌ: قَلَّةُ شَعْرٍ وریش وتفرَّق حتى يبدو الجلد؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُعَرٌ قَوَادِمُهُ

أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى آءٌ وَتَنُومُ^(٢)

وهو أزعر وهي زعراء، وقد زعر وزاعار.

ومن المجاز: مكان أزعر: قليل الثبات كقولهم: أكمة صلعاء. وزعر الرجل زَعَرًا إذا ساء خلقه وقل خيره، وَخُلِقَ زَعَرٌ مَعِرٌ، وفيه زَعَرٌ وزَعارة بالتخفيف والتشديد. وتقول: فلان تدّعيه الدّعارة وتشهد له الزّعارة.

* زعزع: زعزعَت الرِّيحُ الشجر وهو التحريك بشدة، وزُزعَ الشيء وتزعزع؛ قالت: [من الطويل]

فَوَاللهَ لَوْلاَ اللهُ لا شَيْءَ غَيْرُهُ

لَزُعَزَعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ^(٣)

ورِيحٌ زَعَزَعٌ وَزَعَزَاعٌ ورياح زعازع.

ومن المجاز: جزِي زعزعٌ: شديد؛ قال: [من الكامل]

وبه إلى آخرى الصَّحَابِ تَلَفْتُ

وبه إلى المَكْرُوبِ جَزِي زَعَزَعٌ^(٤)

ونزلت به زعازع الدهر: شدائده؛ قال سليمان بن حُيَيِّ البُولَانِي: [من الطويل]

إِنَّا لَتَحْتَلِّ الْقَضَاءُ بُيُوتَنَا

إِذَا زَعَزَعْتَ مَوْلَى الذَّلِيلِ الزَّعَاذِرُ^(٥)

وزعزعْتَ الإبلَ في السير فتزعزعت: حشَّتها؛ قال الأخطل: [من الطويل]

وما خفتُ منها اليِّنَ حتى تَزَعَزَعْتَ

هَمَّالِيحُهَا وَازَوَّرَ عَنِي ذَلِيلُهَا^(٦)

* زعفر: زعفر الثوب: صبغه بالزعفران، وثوب مزعفر. وتقول: لا يستوي الأعفر بالصريمه والمزعفر ذو الصريمه والأسد ذو الجد والعزيمه. * زعق: ماء زُعَاق: ملح غليظ لا يُطَاق شربه. ويروى لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم حنين: [من الرجز]

دَوْنَكُهَا مُشْرَعَةٌ دِهَاقَا

كَأَسَا دُعَاقَا مُزَجَّتْ زُعَاقَا^(٧)

وبثر زَعَفَة. وأزعق القوم: هجموا عليها، وزعق

(١) ديوان النابتة الذبياني ٢٠٢، وبلا نسبة في العين ٣٨١/٧.

(٢) البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٩١١، واللسان والتاج (زعر)، والتعذيب ٣٧٦/٥، ٤٣٦/٦، ولعلقة الفحل في ديوانه ٥٨، والعين ٣٥٢/١، وبلا نسبة في اللسان (جنى)، والتاج (جنى).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (زعع)، والحماصة البصرية ٣٦/٢، وربيع الأبرار ٣٠١/٥، ومصارع العشاق ١٤٦/٢، والخزانة ٣٣٣/١٠....

(٤) البيت لتأبط شرأ في كتاب الجيم ٣٤٢/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الأخطل ٦٢٢.

(٧) ديوان علي بن أبي طالب ١٣٦، واللسان (زعق)، والتاج (ودق).

* زَعَف: اجتمع الضميم والزعانف وهم الأدعياء وهي في الأصل أطراف الأديم وأجنحة السمك.
* زَغَب: طار زَغَبُهُ وهو ما لان وصغر من الشعر والزيش أول ما ينبت، وزَغِبَ الفَرْخُ: نبت زَغَبُهُ، وفرخ أَزْغَبَ وَأَزْيَغَبَ وفراخ زُغْب وورقة زُغْبَاءَ. ومن المجاز: ما أعطاني زُغْبَةً، وما أصبَتْ منه زُغَابَةٌ أي أدنى شيء. وقَتَاءَ زُغْبَاءَ وقَتَاءَ زُغْبَ، و«أَهْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَجْرَ زُغْبٍ»^(٥)

* زَغَزَغَ: زَغَزَغَ بِهِ: سخر منه. وزَغَزَغَ كَلَامَهُ: لم يلخّص معناه. يقال: لا تُزَغَزَغِ الكلامَ وَبَيْنِ الْحَقِّ.

* زَغَف: صَبَّ عَلَيْهِ الرُّغْفَةُ وهي الدرع الواسعة، ولبسوا الرُّغْفَ. وتقول: لا تشهدوا الرُّحْفَ حتى تلبسوا الرُّغْفَ.

* زَغَل: صَيَّبَ زَغَالِيلَ: صغار. ويقولون: كيف زَغَلُولُكَ؟ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ صَغِيرِهِ. وَأَزْغَلَتْ يَا فُلَانُ: دَخَلَتْ فِي حَكْمِ الزَّغَالِيلِ وصرت مثلهم. وقرأ مِسْعَرٌ عَلَى عَاصِمٍ فَلَحَنَ فَقَالَ عَاصِمٌ: أَزْغَلْتَ يَا أَبَا سَلَمَةَ أَي صرْتَ كَالضَّبِّيِّ فِي لِحْنِكَ. وزَغَلَ الْمَاءُ وَأَزْغَلَهُ: صَبَّه دَفْعَةً دَفْعَةً. وَأَزْغَلَتِ الْقَطَاةُ فِي حَلْقٍ فَرَحَهَا زُغْلًا؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [مَنْ السَّرِيعُ فَاذْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً
لَمْ تَخْطِئِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ^(٦)
وَأَزْغَلَ الشَّارِبُ الشَّرَابَ: مَجَّهْ، وَمِنْهُ الْمَزْغَلَةُ.
* زَفَت: طَلَاهُ بِالزَّفَتِ وَهُوَ الْقِيرُ أَوْ الْقَطْرَانُ.

طَعَامَهُ: أَفْسَدَهُ بِكَثْرَةِ الْمَلْحِ، وَطَعَامٌ مَزْعُوقٌ وَأَكَلْتَهُ زُعَاقًا. وَزَعَقَ بِهِ: صَاحَ بِهِ صَيِّحَةً مَفْرَعَةً، وَنَعَقَ الْمُؤَذِّنُ وَزَعَقَ، وَسَمِعْتَ نَفَقَةَ الْمُؤَذِّنِ وَزَعَقْتَهُ.

* زَعَلَ: فِي الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ زَعَلٌ شَدِيدٌ وَهُوَ النَّشَاطُ وَالْأَشْرُ وَهُوَ زَعِلٌ؛ قَالَ: [مَنْ الرَّمْلُ] زَعِلٌ تَمَسَّحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ^(١) وَأَزَعَلَهُ السَّمَنُ وَالرَّغْيُ. وَأَصَابَ الْمَرِيضَ زَعَلٌ شَدِيدٌ وَعَلَزَ: اضْطَرَّابٌ.

* زَعَمَ: زَعَمَ فُلَانٌ أَنَّ الْأَمْرَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ زُعْمًا وَزُعْمًا وَمَزَعَمًا إِذَا شَكَكَتْ أَنَّهُ حَقٌّ أَوْ بَاطِلٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَاطِلِ، وَزَعَمُوا مَطْيَةَ الْكَذِبِ^(٢).

وَفِي قَوْلِهِ مَزَاعِمٌ إِذَا لَمْ يُوْتَقَ بِهِ. وَأَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا زَعَمَاتِكَ، وَهَذَا الْقَوْلُ وَلَا زَعَمَاتِكَ أَي وَلَا أَتَوْهُمْ زَعَمَاتِكَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

لَقَدْ خَطَّ رُومِيٌّ وَلَا زَعَمَاتِهِ لَعُتْبَةً خَطًّا لَمْ تُطَبِّقْ مَفَاصِلُهُ^(٣) رُومِيٌّ عَرِيفٌ كَانَ بِالْبَادِيَةِ قَضَى عَلَيْهِ لَعُتْبَةُ بْنُ طَرُوثٍ رَجُلٌ كَانَ يَخَاصِمُهُ فِي بَثْرٍ وَكُتِبَ لَهُ سِجْلًا. وَتَزَعَمَ فُلَانٌ: تَكَذَّبَ. وَزَعَمْتُ بِهِ: كَفَلْتُ زَعَامَةً «وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ»^(٤). وَهُوَ زَعِيمٌ بَنِي فُلَانٍ: لِسَيِّدِهِمْ. وَقَدْ زَعُمَ زَعَامَةً.

وَمِنْ الْمَجَازِ: زَعَمَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَزَعَمٍ: طَمَعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ لِأَنَّ الطَّامِعَ زَاعِمٌ مَا لَمْ يَسْتَيْقِنْهُ، وَأَزَعَمْتُهُ أَنَا: أَطْمَعْتُهُ. وَأَمْرٌ مُزَعِمٌ. وَنَاقَةٌ زَعُومٌ: ضَبُوثٌ. وَهُوَ مِنْ أَمْرَاءِ الْكَلَامِ وَزَعَمَاءِ الْجَوَارِ.

(١) صدر البيت (أَلَيْسَ إِذْ خَرَجْتَ سَلْتُهُ) والبيت للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (ألن)، والعين ١/٣٥٥، والتهذيب ١٢/٢٩٤، وشرح اختيارات المفضل ٤٠٨.

(٢) القول في عمدة الحفاظ (زعم).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٢٦٩، واللسان (طبق)، وبلا نسبة في اللسان (زعم).

(٤) ٧٢/يوسف: ١٢.

(٥) النهاية ٣٠٤/٢، ومسند أحمد ٦/٣٥٩.

(٦) ديوان عمرو بن أحر ٦٨، واللسان (شفت، رغل، زغل)، والتاج (رغل، زغل)، والجمهرة ٧٨٠، والمقاييس ١٣/٣، والمجمل ٣٩٦/٢، ١٣/٣، وديوان الأدب ١٧٣/١، وبلا نسبة في التهذيب ٤٤٩/١١، والتاج (شفت).

قال طفيل: [من الطويل]

وَسُفْعاً صُلْبَيْنِ النَّارَ حَوْلًا كَأَتَمَّا
طُلْبَيْنِ بِقَارٍ أَوْ بَزْفَتٍ مُلْمَعٍ^(١)
وزُقْ مَزَقْتُ.

* زفر: رأيته يزفر زفرة الثكلي، وله زفير. وعلى ظهره زفر من الأزار: حمل ثقل يزفر منه، وقد زفره يزفره: حملة. ولهم زوافر: إماء يحملن القرب.

ومن المجاز: هم زافرتة وزوافره: لعشيرته لأنهم يزفرون عنه الأثقال، وهوزافر قومه وزافرتهم عند السلطان: سيدهم وحامل أعبائهم. ولمجدهم زوافر: أعمدة وأسباب تقويه؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

فَإِنْ تَكُ ذَا عَزٍّ حَدِيثٍ فَإِنَّهُمْ
ذَوُو إِزْثٍ مُجِدِّ لَمْ تَخْنَهُ زَوَافِرُهُ^(٢)
وفرس شديد الزوافر وهي الضلوع؛ قال يصف حمار الوحش: [من الطويل]

وَوَلَّى يُطْلِنُ الْمَرْوَ عَنْ صَفْحَاتِهِ
مَنْ الْحَقْبِ هِمِيمٌ شَدِيدٌ زَوَافِرُهُ^(٣)
وبأيديهم الزوافر أي القسي لزفيرها؛ قال الكميت: [من الطويل]

وَكُنَّا إِذَا مَا الْجَمْعُ لَمْ يَكُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ إِلَّا الزَوَافِرُ تَنْحَبُ^(٤)
من النحيب. ودابة غليظ الجفهر عظيم الزفرة؛

وهي من قول الراعي: [من الكامل]

حُوزِيَّةٌ طُوبِثَتْ عَلَى زَقَرَاتِهَا
طَيِّ الْقَنَاطِرِ قَدْ بَزَلْنَ بُزُولًا^(٥)
وقول الجعدي: [من المنسرح]

خَيْطٌ عَلَى زَقَرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ
يَزْجَعْ إِلَى دَقَّةٍ وَلَا هَضَمَ^(٦)
كأنه زَقَر زَقَرَةً فَطِيعَ عَلَى ذَلِكَ مُتَفِخَ الْجَنِينِ.
وفلان نُوقِلَ زُقَرٌ: للجواد شُبّه بالبحر الذي يزفر بتموجه.

* زقف: زَفَ العروس إلى زوجها، وهذه ليلة الزفاف. وَزَفَ الظليم وزفر. وَزَقَتِ الرِّيحُ وزفرَتْ زَفِيفاً وَزَفَزَفَ وهي سرعة الهبوب والطيران مع صوت، وَرِيحٌ زَقْفٌ، وَزَقَفَتِ الرِّيحُ: حَرَكَتْهُ. وَبَاتَ مَزَقَفَاً؛ وَأَنشدني سلامة بن عياش الينبعي بمكة يوم الصدر: [من الوافر]

فَبِثُّ مُزَقَفَاً قَدْ أَنشَبَتْنِي
رَسِيسَةً وَزِدَ بَيْنَهُمْ أَحَاخَا^(٧)
لعلمي أَنَّ صَزَفَ البين يَضْحِي
يُنِيلُ الْعَيْنَ قَرَّتْهَا لِمَاخَا
واستزقه السيل: ذهب به. وألين من زَفَ التعام. ومن المجاز: زَقُوا إِلَيْهِ: أَسْرَعُوا. ويقال للطائش الحلم: «قَدَزَفَ رَأْيُهُ»^(٨). وَجَنَّتْ زَقَّةٌ أَوْزَقَتَيْنِ: مَرَّةٌ أَوْ مَرَّتَيْنِ وهي المَرَّةُ مِنَ الزَفِيفِ كَمَا أَنَّ المَرَّةَ مِنَ المَرُورِ.

(١) ديوان طفيل الغنوي ١٠٤.

(٢) ديوان الحطيئة ٢٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ورث)، والتهذيب ١١٨/١٥.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الكميت ٩١/١.

(٥) ديوان الراعي ٢١٨، واللسان والتاج (زفر)، وفيها (نزلن نزولا) مكان (بزلن بزولا)، والبيت للأعشى في اللسان والتاج (حوز)، وبلا نسبة في الجمهرة ٩١٨.

(٦) ديوان النابغة الجعدي ١٥٦، واللسان (زفر، هضم)، والتاج (هضم)، والتهذيب ١٩٣/١٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٠٦، والمخصص ١٤٦/١٤.

(٧) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٨) مجمع الأمثال ٣٢٠/١، والدرة الفاخرة ١٥٣/١.

* زفل: جاؤوا أَزْفَلَةً وَأَجْفَلَةً وبأزْفَلْتهم وأَجْفَلْتهم: بجماعتهم؛ قال: [من البسيط]

إِنِّي لأَعْلَمُ ما قَوْمٌ بأَزْفَلَةٍ

جاؤوا لأخبر من ليلى بأَكْناسٍ^(١)

جاؤوا لأخبر من ليلى فقلتُ لهم

ليلى من الجنِّ أم ليلى من الناس

* زفن: الصوفية زَفَانَةَ حَفَانَةَ، يزفنون: يرقصون،

ويحفنون: يجرفون الطعام بحفَنَاتهم. وامرأة

زافنة: تكفي الرجل المؤونة عند الجماع؛ قال:

[من المتقارب]

سَبَيْنَا زَوافِنَ من جَمِيرٍ

إلى كلِّ شهباء مثل القمزم

وناقة زَفُون: زبون. ودنوتُ منه فزفنتي: دفعني عنه.

* زفي: الحادي يزفي المطي: يسوقها.

ومن المجاز: زَفَبَ الرِّيحُ السَّحَابَ والتراب.

والأمواج تزفي السفينة. والمحتضر يزفي بنفسه:

يسوقها.

* زقف: تزقف اللَّقْمَةَ وازدقفها: ابتلعها.

ومن المجاز: تزَقَّفَ الكرة بالصولجان. وقال أبو

سفيان لبني أمية: «تزَقَّفوها تزَقَّفَ الكرة، يعني

الخلافة»^(٢).

* زقق: زقق مسك الشاة؛ قال الطرماح: [من

الطويل]

فلو أن بُزغوثاً يزَقَّقُ مَسَكَه

إذا نَهَلْتُ مِنْهُ تَمِيمَ وَعَلَّتِ^(٣)

وما هو إلا زَقٌّ منفوخ. وطاف في أزقة مكة. والطائر يزُقُّ فرخه.

ومن المجاز: ما زلت أَزُقُّه العلم. ومات لأعرابي

أخ فلم يحضر جنازته وقال: إنه كان والله قَطَّاعاً

زَقَّاقاً جَزْدِيلاً؛ أي يقطع اللَّقْمَةَ بأسنانه ثم يغمسها

في الأدم ويشرب الماء وفي فيه الطعام ويحفظ

اللحم بشماله لئلا يأكله غيره.

* زقل: زَوَقَلَّ العمامة: أرخى طرفيها من ناحيتي

رأسه. وأخرجوا الزواقيل من تحت العمائم

والقلانس وهي الشعور التي يخرجونها تحتها.

* زقم: تقول: من أنكر أن يقوم أطعمه الله تعالى

الزَّقُوم. ويقال: إن أهل إفريقية يستمون الزُّبْد

بالتمر: زَقُوماً وهو من قولهم: إنه ليزقم اللِّقْمَ

ويتزقمها ويزدقمها: يبتلعها. وبات يتزقم اللبن إذا

أفرط في شربه.

* زقو: سمعتُ زُقَاءَ الديك والهامة والصبي.

وزَقَّى زُقِيَةً واحدة. و«أثقل من الزَّواقِي»^(٤) وهي

الدَّيْكة أو أصواتها كالزَّواغي في جمع الراعية

بمعنى الرُّغَاء لأن زُقَاءَهَا يثقل على الأحبة

والسُّمَار؛ وقال: [من الوافر]

فإن تَكُ هَامَةً بِهَرَاءَ تَزُقُّو

فقد أَزَقَيْتُ بالمزوين هَاماً^(٥)

* زكر: معه زُكْرَةٌ من خمر أو خل؛ وهي وعاء من

أدم.

ومن المجاز: تزكَّرَ بطئه: امتلاً حتى صار

(١) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (زفل).

(٢) النهاية ٣٠٦/٢.

(٣) ديوان الطرماح ٦٣.

(٤) المستقصى ٤١/١، ومجمع الأمثال ١٥١/١، وجمهرة الأمثال ٢٨٧/١، ١٩٣، والدرة الفاخرة ١٠٣/١، ١٠٤.

(٥) البيت لعبد الله بن خازم في المخصص ١٦٢/٨، والحنظلة أو لربيعة بن عراوة في السط ١٧/٢، وأمالى القالي ٣١/٣. وبلا

نسبة في اللسان والتاج (هوم، زقا)، والتهذيب ٤٦٩/٦، والجمهرة ٨٢٣، والوحشيات ٨٤.

كالزُّنْجَرَةِ. وَزَكَرَ الْقَرِيبَةَ وَوَكَّرَهَا: مَلَأَهَا.

* زَكَمَ: بِهِ زُكَامٌ وَزُكْمَةٌ وَقَدْ زَكِمَ فَهُوَ مَزْكُومٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: زَكِمَ بِالتُّطْفَةِ: حَذَفَ بِهَا كَمِخْطَةً

الْمَزْكُومَ. وَلِفُلَانٍ زُكْمَةٌ سَوْءٌ أَيْ وَلَدٌ غَيْرُ صَالِحٍ.

وَهُوَ أَلَامٌ زُكْمَةٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ أَحْقَرُ نَظْفَةٍ. وَلَعَنَ

اللَّهُ أُمَّاً زَكَمَتْ بِهِ. وَيُقَالُ لِلْعَجْزَةِ: هُوَ زُكْمَةٌ وَلَدٌ

أَبُويهِ.

* زَكَنَ: رَجُلٌ ذَهَبَ زَكْنُ فِرَاسٍ، وَفِيهِ زَكْنٌ

إِيَّاسٍ، وَهُوَ «أَزْكَنُ مِنْ إِيَّاسٍ». وَفِي كَلَامِ سَبْيُوهِ:

«وَتَقُولُ لِمَنْ زَكِنْتَ أَنَّهُ يَقْصِدُ مَكَّةَ: مَكَّةٌ

وَاللَّهِ»^(١). وَيُقَالُ: قَدْ زَكِنْتُ بِكَ كَذَا وَأَزْكِنْتُ.

وَغُفِلَ عَنِ الشَّيْءِ فَأَزْكِنْتَهُ: فَطَنْتَهُ، وَزَاكَنْتَهُ:

فَاطَنْتَهُ؛ وَقَالَ قَعْنَبٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

وَلَنْ يَرَا جَعَ قَلْبِي حُبُّهُمْ أَبَدًا

زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا^(٢)

فَضَمْنُهُ مَعْنَى وَقَفْتُ وَأَطْلَعْتُ، وَرُوي: (زَكِنْتُ مِنْ

بَغْضِهِمْ مِثْلُ...)^(٣) وَعَنْ ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ: زَكِنَ

فُلَانٌ وَزَكَنَ: حَزَرَ وَخَفِنَ، وَفُلَانٌ زَكِينٌ وَمُزَكَّنٌ

وَصَاحِبُ إِزْكَانٍ.

* زَكَو: زَرَعَ زَاكٌ وَمَالٌ زَاكٌ: نَامَ بَيْنَ الزَّكَاةِ، وَقَدْ

زَكَا الزَّرْعُ وَزَكَتِ الْأَرْضُ وَأَزْكَتْ، وَأَزَكَى اللَّهُ

مَالَكَ وَزَكَاهُ. وَيُقَالُ: أَحْسَأَ أُمُّ زَكَأً.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ زَكِيٌّ: زَائِدُ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ بَيْنَ

الزَّكَاةِ وَالزَّكَاةِ. ﴿وَحَتَانَا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً﴾^(٤).

وَقَوْمٌ أَزْكِيَاءُ، وَقَدْ زَكُوا. وَزَكَّى نَفْسَهُ: مَدَحَهَا

وَنَسَبَهَا إِلَى الزَّكَاةِ. وَزَكَّى الشَّهْودَ: عَدَلَهُمْ

وَوَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ أَزْكِيَاءُ، وَزَكَاهُ فَتَزَكَّى، وَتَزَكَّى

فُلَانٌ: طَلَبَ أَنْ يُعَدَّ فِي الْأَزْكِيَاءِ. وَزَكَّى الرَّجُلُ

مَالَهُ تَزْكِيَةً: أَذَى زَكَاتِهِ لِأَنَّهُ يَنْمِيهِ بِمَا يَبَارِكُ اللَّهُ لَهُ فِيهِ

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ﴾^(٥). وَهُوَ

مُصَدِّقٌ بَنِي فُلَانٍ وَمُزَكِّيهِمْ: أَخَذَ صَدَقَاتِهِمْ

وَزَكَوَاتِهِمْ، وَقَدْ زَكَاهُمْ وَصَدَقَهُمْ، وَتَزَكَّى

الرَّجُلُ: تَصَدَّقَ. وَلِفُلَانٍ عَمَلٌ زَاكٍ، وَقَدْ زَكَ

عَمَلُهُ إِذَا فَضَلَ.

* زَلَجَ: مَكَانٌ زَلِيجٌ وَزَلِيجٌ: زَلَقٌ؛ وَقَدْ زَلَجَتْ رِجْلُهُ

تَزَلِجَ زُلُوجًا وَتَزَلَجَتْ، وَهَذِهِ مَذْخَصَةٌ تَزَلِجُ فِيهَا

الْأَقْدَامُ، وَأَزْلَجَ قَدَمَهُ. وَأَزْلَجَ الْبَابُ: عُلِقَ

بِالْمِزْلَاجِ. وَيُقَالُ: الْمِزْلَاجُ يُعْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَلَا

يُعْلَقُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: زَلَجَ الْمَاءُ عَنِ الْحَنْجَرَةِ؛ قَالَ ذُو

الرَّمَّةِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنِ كُلِّ حَنْجَرَةٍ

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَعْبٌ^(٦)

وَسَهْمُ زَالِجٍ: يَزْلَجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَمْضِي،

وَأَزْلَجُهُ صَاحِبُهُ، وَفِي مِثْلِ: «لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ

زَلِجٍ»^(٧). وَزَلِجَ فِي مَشْيِهِ: أَسْرَعَ. وَزَلِجَ مِنْ فِيهِ

(١) كِتَابُ سَبْيُوهِ ٢٥٧/١.

(٢) الْبَيْتُ لِقَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ فِي اللِّسَانِ (زَكَنَ)، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ٢٤، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٨٢٥، وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ

٢٥٤، وَشَرْحُ الْمَقْصَلِ ١١٢/٨.

(٣) هِيَ رِوَايَةُ شَرْحِ الْمَقْصَلِ.

(٤) ١٣/ مَرِيَمُ: ١٩.

(٥) ٢٧٦/ الْبَقَرَةُ: ٢.

(٦) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٧٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (نَعْبٌ، زَلِجٌ)، وَالْعَيْنُ ٣٤٧/٤، وَالتَّهْذِيبُ ١٤٧/٨، ٦١٩/١٠، وَالْجُمُهرَةُ ٣٧٠،

وَدِيوَانُ الْأَدَبِ ١٤٩/٢، وَالْمَقَائِيسُ ٤٥٢/٥، وَالْمَجْمَلُ ٤٢٠/٤، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ ٤٢٥/٤، وَسَيَأتِي الْبَيْتُ فِي (نَعْبٍ).

(٧) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٨/٢.

بالمزالف والمزارع وهي القرى بين البر والزيف؛
قال المرقش: [من الطويل]

دَقَّاقُ الْخُصُورِ لَمْ تُعَفِّرْ قُرُونَهَا

لشجرٍ ولم يحضرن حُمَى الْمَزَالِفِ^(٤)

وسرنا مزالف حتى طويينا المتالف؛ وهي
المراحل. والدليل يُزْلَفُ الناس: يُزعجهم مَزْلَفَةٌ
مَزْلَفَةٌ.

* زلق: مكانٌ زَلَقٌ ومَزْلَقَةٌ، «صَعِيداً زَلَقاً»^(٥).
وزَلَقَ المكان: ملَّسه حتى صار مَزْلَقَةً.

ومن المجاز: أزلقت الرَّمَكَةَ: أسقطت، وهي
مزلاق وولدها زليق. وزَلَقَ رأسه وزَلَقَهُ: حلَّقه
وملَّسه، ورأسه مخلوق مزلول. وتَزَلَقَ الرَّجُلُ:
صنَّعَ نفسه بالأدهان. ونظر إليه نظراً يُزَلِّقُ الأقدام.
* زلل: زَلَّ عن الصخرة وفي الطين زَلِيلاً. وهذه
مَزْلَةٌ ومَزْلَةٌ من المزال. وسَمِعَ أَزْلًا. وامرأة زلاء.
وزَلَزَل الله الأرضَ زَلْزَالاً وزَلْزَالاً.

ومن المجاز: زَلَّ في قوله ورأيه زَلَّةٌ وزَلَلًا. وأزله
الشيطان عن الحق واستزله. وزَلَّ من الشهر كذا:
مضى. وزَلَّ الفرسُ زَلِيلاً: أسرع؛ قال: [من
الطويل]

فَزَلَّ وَلَمْ يُدْرِكَنَّ إِلَّا غُبَارَهُ

كما زَلَّ مِرْيَخٌ عَلَيْهِ مَنَابِئُ^(٦)

ريش القُدَامَى. وزَلَّ السهم عن الرمية؛ قال: [من
المتقارب]

وَحَضَدَاءُ كَالنُّهْيِ مَسْرُودَةٌ

تَزِلُّ الْمَعَابِلُ عَنْهَا زَلِيلًا^(٧)

كلام، وزَلَجَ من فيه كلاماً ثم ندم عليه. وتقول:
رب كلمة عوراء زَلَجَتْ من فيك ثم زَلَجَتْ قَدَمَكَ
في مقام تلايق. ورجل مَزْلَجٌ: لثيم مدقع عن
المكارم مَزْلَقٌ عنها. ومنه عيش مَزْلَجٌ وعطاء مَزْلَجٌ
وَحُبٌّ مَزْلَجٌ: دون.

* زلخ: مكانٌ زَلَخٌ: دحض؛ قال يصف ساقِي إبل
وقع في البئر: [من الرجز]

قَامَ عَلَى مَتَرَعَةٍ زَلَخٍ فَزَلَّ^(١)

يَا لَيْتَهُ أَضْدَرَهَا فِيهَا غُلْلٌ

وَلَمْ يُدَلِّ رَجُلُهُ حَيْثُ نَزَلْ

وتقول: رمى الله بالزَّلَخِ مَنْ طعن في المشيخة؛
وهي وجع في الظهر لا يتحول من شدته؛ قال:
[من الرجز]

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرِيِّ الْمِفْضَحَةِ^(٢)

تَفْضُخُ الظَّهْرَ لثِقَلِهَا.

* زلز: أَخَذَهُ عَلَزٌ وَزَلَزَ: قلق.

* زلع: تَزَلَعَتْ يده: تشققت. ويقال: في ظاهر
يده زَلْعٌ وفي باطنها كَلْعٌ؛ وهما الشقاق.

* زلف: له زُلْفَةٌ وزُلْفَى، واحتمل فلان الكُلْفَ
حتى نَالَ الزُّلْفَ. وأزلفته: قَرَّبْتَهُ، وأزلفني كذا
عند الأمير، وأزلف إليه: اقترَبَ؛ قال: [من
البسيط]

وَكُلَّ يَوْمٍ مَضَى أَوْ لَيْلَةٍ سَلَفَتْ

فِيهَا التَّفُوسُ إِلَى الْأَجَالِ تَزْدِلُفُ^(٣)

ومضت زُلْفَةٌ من الليل وهي الطائفة. وأقاموا

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان (زلج، زلخ، نزع)، والتاج (زلخ)، وسيأتي الرجز في (نزع).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (زلخ، فضخ)، والتهذيب ١١٥/٧، ٢٠٧، والجمهرة ٤٩، والمخصص ١٨١/١٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت للمرقش الأكبر في ديوانه ٥٧٨، وشرح اختيارات المفضل ١٠٢٨.

(٥) ٤٠ / الكهف ١٨.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وهما هَتَّان كالقُرطين تَنُوسان وهي من أكرم المعزى وأعزها.

ومن المجاز: قول لبيد يصف البقرة: [من الكامل] حتى إذا حَسَرَ الظلَامَ وأسْفَرَتْ بَكَرَتْ تَزَلَّ عَنِ الثَّرَى أَزْلَامُهَا^(٥) أراد قوائمها وجعلها أَزْلَامًا لِقَوَّتِها وصلابتها؛ كما قال رُشَيْد: [من الرجز]

بَاتَ يُقَاسِيهَا غُلَامٌ كَالزَّلَمِ^(٦) وقال المتخَل: [من البسيط]

حَلَوُ وَمَرُّ كَعَطْفِ الْبِدَحِ مِرْثُهُ^(٧) وقال الطَّرِمَاح: [من المديد]

فَتَوَلَّى وَهُوَ مُسْتَوْهِلٌ تَزْتَمِي أَزْلَامُهُ بِالرَّغَامِ^(٨)

* زَمَت: زجل زَمِيَتْ وزَمِيَتْ بَيْنَ الزَّمَانَةِ من رجال زَمَتَاء. وقد زَمَتَ فلان وتَزَمَت: توقر. وتقول: ما فيه زَمَانَةٍ إِنَّمَا فِيهِ زَمَانَةٌ.

* زمجر: سمعت لفلان زمجرةً وصَحْبًا وزجرًا، وهو ذو زماجر وزماجير، ويجوز أن تكون ميمها مزيدة.

* زمخ: فلان زامخ: شامخ بأنفه، وأنوف زُمَخ: شُمَخ.

ومن المجاز: جبال لها أنوف زُمَخ. ونبية زُمُوح: بعيدة، وسار عُقْبَةُ زُمُوحًا.

وزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ: نقصت في وزنها زُلُولًا، ودينار زَالٌ، وعن بعض العرب: من دنانيرك زُلِّلَ ومنها وَرَزَّن. وَرَزَلَ الماءُ في الحلق. وماء زُلَال: صافٍ يزَلُّ في الحلق، ومنه: ذهب وَفَضَّة زُلَال؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الوافر]

كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ مُمَوَّهَاتٌ

على أَبْشَارِهَا ذَهَبًا زُلَالًا^(١)

أي مشربات ماء ذهب صافٍ. وَأَزَلَ إليه نعمة، ومنه: اذَّ بِلَان زَلَّةً: صنيعًا. وزَلَّ عن منزلته. وجاء بالابِل يُزِلُّ زِلْها: يسوقها بعنف. وأصابته زِلَالُ الزَّلَّة: شدائده.

* زَلَم: اسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ وهي القِداح. والزَّلَم والقَلَم واحد. «وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ»^(٢)، «إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ»^(٣) وهما فَعَلٌ بمعنى مفعول من زَلَمه وَقَلَمه إذا قطعهُ. يقال: زَلَمَ أذنه وأَنْفَهُ زَلْمًا. وهذا العبد زُلْمًا: قَدًّا وتَقْطِيعًا أي قَدَّهُ قَدْ العبيد. ويقال: زُلْمَةٌ وزُلْمَةٌ. وقال رجل من بني سعد لرجل من محارب: «اذْهَبْ فَأَنْتَ وَاللَّهِ الْعَبْدُ زُلْمَةٌ»^(٤)، يعني لا شَكَّ في عِبُودِيَّتِكَ ولم يَخْطُئَكَ شكل العبيد. وعنز زُلْمَاء زُلْمَاء، وزُلْمَةٌ زُلْمَةٌ: في حلقها زُلْمَةٌ وفي أذنها زُلْمَةٌ. وقد زَلَمْتَهَا وزَلَمْتَهَا وهي هَنَّةٌ من جلدها تُزَلَم أي تُقْطَع وتترك معلقة كما عَلَقْتَ الزُّنْمَتَانِ خَلْقَةً في حَنَكِ بعضِ المِعْزَى

(١) ديوان ذي الرمة ١٥١٦، والبيت بقافية (زلال) في اللسان والتاج (زلل)، والتهذيب ١١٦/١٣.

(٢) ٣/ المائدة: ٥.

(٣) ٤٤/ آل عمران: ٣.

(٤) في المستقصى ٣٩٧/٢، ومجمع الأمثال ٣٨٣/٢، وأمثال ابن سلام ١٢٤، وفصل المقال ١٨٦ (هو العبد زلة).

(٥) ديوان لبيد ٣١٠، والجمهرة ٨٢٦، والمقاييس ١٨/٣، والمجمل ١٨/٣، والتاج (زلم).

(٦) الرجز لرشيد بن رميض في اللسان (حطم، زلم)، والتاج (حطم)، والأغاني ٢٥٥/١٥، وبلا نسبة في التاج (زلم).

(٧) عجز البيت (في كل أن قضاء الليل يتعمل)، وهو للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٨٣، واللسان (أني)،

والتاج (أني، نعل)، وللهملي في الجمهرة ١٣٣٥، والمجمل ٢٠٨/١، وبلا نسبة في اللسان (نعل)، والجمهرة ٢٥٠،

والتهذيب ٤٠٠/٢، ٥٥٢/١٥.

(٨) ديوان الطرماح ٤١٤.

قال رجل من هذيل في بعير شرد له: [من الطويل]
لَكَ اللهُ عِنْدِي صَحْبَةً وَكَرَامَةً
وَقَيْدٌ وَثِيقٌ فِي الصُّرَيْحِ الْأَبَاهِرِ^(١)
الْيُسِّ، جَمَعَ الْأَبْهَرُ.
وَحَمَلٌ ثَقِيلٌ بَعْدَ ذَاكَ وَعُقْبَةٌ
زَمْوُخٌ وَحَادٍ فِي الرِّقَاقِ قُرَاقِرٍ^(٢)
صَيَّاحٍ. وَكَيْلٌ زَامُخٌ: وَافِرٌ؛ قَالَ: [من الرجز]
حَتَّى إِذَا مَا مَلَّتِ الْمُنَاوِخَا
كَأَلْ لَهَا بِالْوَزَنِ كَيْلًا زَامَحًا^(٣)
أَي كَال لَهَا السَّيْرِ.

* زَمَر: صَبَّى زَمَرٌ: زَعَرَ قَلِيلَ الشَّعْرِ، وَشَاةَ زَمَرَةٍ،
وَعَنَمَ زَمَرَاتٍ، وَشَعَرَ زَمِيرٌ. وَجَاؤُوا زُمْرًا:
جَمَاعَاتٍ فِي تَفَرُّقٍ بَعْضُهَا فِي إِثَرِ بَعْضٍ.
وَالزَّمَارُ يَزْمُرُ وَيَزْمُرُ فِي الْجَزْمَارِ: يَنْفِخُ فِيهِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانُ زَمِيرُ الْمَرْوَةِ. وَعُطِيَتْ زَمَرَةٌ.
وَاسْتَزَمَرَ فَلَانٌ عِنْدَ الْهَوَانِ: صَارَ قَلِيلًا ضَعِيفًا؛
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ: [من الكامل]

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتُهُ
مُبْرَنْثِشًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَرًا^(٤)
وَلِلظَّلِيمِ عِرَارٌ، وَلِلْهَيْفَةِ زِمَارٌ. وَقَدْ زَمَرَتْ تَزْمِرُ.
و«أَتَى الْحَبَّاجُ بِسَعِيدٍ وَفِي عُنُقِهِ زَمَارَةٌ»^(٥) وَهِيَ
السَّاجُورُ اسْتَعِيرَتْ لِلجَامِعَةِ؛ قَالَ: [من
المتقارب]

لَهُ مُسْمِعَانِ وَزَمَارَةٌ
وَزَلٌّ مَدِيدٌ وَحَضْنٌ أَمَقٌّ^(٦)

مُسْمِعَاهُ: قِيدَاهُ، أَلْغَزَ فَخَيْلٌ أَنَّهُ يَصِفُ مَلِكًا وَهُوَ
يَعْنِي الْمَسْجُونُ. وَيُقَالُ لِلْحَسَنِ الصَّوْتِ: لَقَدْ
أَوْتَيْتُ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ، وَهُوَ جَمْعُ مَزْمَارٍ، كَانَ
فِي حَلْقِهِ مَزَامِيرٌ، لَطِيبُ صَوْتِهِ، أَوْ جَمْعُ مَزْمُورٍ مِنْ
مَزْمُورَاتِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَزَمَرَ بِالْحَدِيثِ: بَثَّ
وَأَفْشَى ذِكْرَهُ. وَزَمَرَ فَلَانًا بِفُلَانٍ: أَغْرَاهُ بِهِ.
* زَمَعَ: الْأَرْنَبُ تَمْشِي عَلَى زَمَعَاتِهَا وَزَمَعَهَا وَهِيَ
زَوَائِدُ وَرَاءَ الْأَرْسَافِ. وَيُقَالُ: فَرَسٌ وَطَفَاءُ الزَّمَعِ؛
قَالَ دَرِيدٌ: [من الرجز]

قَوْدَاءَ وَطَفَاءَ الزَّمَعِ
كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعٌ^(٧)
وَأَصَابَهُ زَمَعٌ: رِعْدَةٌ مِنَ الْخَوْفِ أَوْ التَّشَاطُ، يُقَالُ:
زَمِعَ زَمْعًا. وَرَجُلٌ زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا
أَزْمَعَ لَمْ يَثْنِ شَيْءً، وَقَوْمٌ زُمَعَاءُ، وَأَزْمَعَ الْأَمْرُ
وَأَزْمَعَ عَلَيْهِ إِذَا ثَبَتَ عَزَمَهُ عَلَى إِمْضَائِهِ. وَتَقُولُ:
فُلَانٌ قَلْبُهُ زَمِيعٌ وَرَأْيُهُ جَمِيعٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَدَتْ زَمَعَاتُ الْكَزْمِ وَهِيَ الْأَبْنُ فِي
مَخَارِجِ الْعِنَاقِيدِ. وَقَدْ أَزْمَعَتِ الْحَبْلَةُ. وَهُوَ مِنْ
الرَّعَاعِ وَالزَّمَعِ. وَأَزْمَعَ الثَّبَاتُ إِذَا لَمْ يَسْتَوْ وَكَانَ
مُتَفَرِّقًا قِطْعًا.

* زَمَكٌ: أَفْلَتَ الْمُكَاءُ وَتُفِيَ الزُّمَيْكَاءُ؛ وَهُوَ أَصْلُ
الذَّنْبِ، مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ.

* زَمَلَ: زَمَلَتِ الْقَوْسُ، وَلَهَا أَزْمَلٌ: صَوْتُ.
وَالشَّقَاةُ يَزْمِلُونَ، وَلَهُمْ زَمَلٌ وَهُوَ الرَّجْزُ،

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زمر، قرشع)، والجمهرة ١٢٧٩، والتهذيب ٣٧١/٣.

(٥) النهاية ٣١٢/٢.

(٦) البيت لأحد السجناء في البيان والتبيين ٦٣/٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٤٢/٢، ٣٥٥/٨، ٢٠٨/١٣، والجمهرة ٧١٠، واللسان والتاج (زمر، سمع، مقق)، ومجالس ثعلب ٥٤١. وفي اللسان والتاج (سمع): «أُنِيقُ» مكان «أَمَقٌّ».

(٧) ديوان دريد بن الصمة ٩٣، والتاج (صدع، نك)، واللسان (وضع)، وله أو لورقة بن نوفل في التاج (جذع)، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥٤ (٢/٢٧١).

وتزاملوا : تراجزوا ؛ قال : [من الرجز]

لَنْ يُغْلَبَ النَّازِعُ مَا دَامَ الرَّمْلُ

فَإِنْ أَكْبَتْ صَابِئًا فَقَدْ حَمَلَ^(١)

وسمعتُ ثقيفاً وهذيلاً يتزاملون ، ويسمونه الرَّمْلَ .

وتقول : امرأة أزملة ، وعيالات أزملة : جماعة

كثيرة . وزملوه في ثيابه ليعرق ، وتزمل هو : تلعف

فيها . ورجل زمل وزمئل وزئيلة : رذل جبان

يتزمل في بيته لا ينهض للغزو ويكسل عن مساماة

الأمر الجسام . وزمل الشيء : حمله ، ومنه

الزاملة والزوامل التي يحمل عليها المتاع ، وتقول :

ركب الراحله وحمل على الزاملة . وزملت الرجل

على البعير ، وزاملته : عادلته في المحمل . وكنت

زميله : رديفه . وقطعتُ الأديم بالإزميل وهو شفرة

الحداء .

من المجاز : مانحن إلا من الحملة والرواه وزوامل

القلم والدواه . وأنت فارس العلم وأنا زميلك .

* زمم : زممتُ بغيري أزمه ، وبغير مزموم ،

وزممتُ الجمال ، وإبل مزمنة : مخطئة . وزمزم

العلج عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم يديره

في خياشيمه وحلقه وهو مطبق فاه لا يعمل لساناً

ولا شفة . والزعد يزرمز ؛ قال : [من الرجز]

يَهْدَ بَيْنَ السَّخَرِ وَالْغَلَاصِمِ

هَذَا كَهَذَا الرَّعْدِ ذِي الزَّمَاظِمِ^(٢)

وسمعتُ زماظم الرعد وزماظم النار . وفي مثل :

«حَوْلَ الصَّلِيَّانِ الزَّمْزَمَةُ»^(٣) لأن الصليانيان يقطع

للخيل التي لا تفارق الحي مخافة الغارة فهي تزرمز

حوله وتحمم ، وزوي الزمزمة ، بالكسر ، وهي

الجماعة . وزم الزئبور يزم زميماً : صوت .

ومن المجاز : هو زمام قومه وهم أزمه قومهم ؛ قال

ذو الرمة : [من الطويل]

بَنِي ذُوَادٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي

أَزْمَةَ غَارَاتِ الصُّبْحِ الدَّوَالِقِي^(٤)

الدُّلْقَةُ : الدفعة الشديدة . وألقى في يده زمام أمره ،

وهو يُصْرِفُ أزمه الأمور . وما تكلمت بكلمة حتى

أخطمها وأزمها . وزم النعل وأزمها : جعل لها

زماماً . وهو على زمام من أمره : على شرف من

قضائه ، وهو زمام الأمر أي ملاكه . وزممتُ

القوم : تقدمتهم . وزمتِ الناقة الإبل كانت زماماً

لها تتقدمها ؛ قال ذو الرمة : [من الوافر]

مَهْرِيَّةٌ بَاوِلٌ سَيْرُ الْمَطِيِّ بِهَا

عَشِيَّةُ الْخَمْسِ بِالْمَوْمَةِ مَزْمُومُ^(٥)

وقال أيضاً : [من الطويل]

تَزِمُ بِي الْأَرْكُوبُ أَدْمَاءَ حُرَّةٍ

نَهْوَزُ وَإِنْ تَسْتَدْمِلِ الْعَيْسَ تَذْمُلُ^(٦)

وقال أيضاً : [من الطويل]

كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ سَيِّدِ عَائِي

مِنَ الْحُقْبِ زَمَامٌ تَلُوحُ مَلَايِبِي^(٧)

أثارُ حوافره بالأرض . وزم بأنفه عني : رفع رأسه

كبراً ، ورأيتُه زاماً : شامخاً لا يتكلم . والذئب يأخذ

الشاة فيذهب بها زاماً : رافعاً رأسه . وزم ناب

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (رمل ، زمل) ، وكتاب الجيم ٥٦/٢ .

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (زمم) ، والعين ٣٥٤/٧ ، والتهذيب ١٧٥/١٣ .

(٣) المستقصى ٦٨/٢ ، ومجمع الأمثال ٢٠٦/١ .

(٤) ديوان ذي الرمة ٢٥٤ ، واللسان والتاج (دأب) .

(٥) ديوان ذي الرمة ٤٢٨ .

(٦) ديوان ذي الرمة ١٤٧٩ .

(٧) ديوان ذي الرمة ٨٤١ .

البعير، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ إِذَا نَجَّمَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الطويل]

خَدَبُ الثَّوَى لَمْ يَعُدْ فِي آلٍ مُخْلَفٍ
إِنْ اخْضَرَ أَوْ إِنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بِإِزْلَةٍ^(١)
وَمَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى زَمَّ زُمُومًا أَي فَاضٍ وَطَلَعَ مِنْ
جَوَانِبِهِ، وَزَمَمْتُهُ: مَلَأْتُهُ. وَدَارِي زَمَمَ دَارِهِ. وَلَا
وَالَّذِي وَجْهِي زَمَمَ بَيْتَهُ مَا كَانَ كَذَا؛ وَقَالَ: [من
الطويل]

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَلِ النَّارُ مِنْكُمْ
عَلَى زَمَمٍ أَوْ قَضَدٍ أَرْضٍ تُرِيدُهَا^(٢)
وَخَرَجْتُ مَعَهُ أَزَامُهُ وَأَخَازُمُهُ: أَعَارَضُهُ، وَمِنْهُ
الزَّمَمُ.

* زَمَنَ: خَلَا زَمَنَ فِزْمَنَ، وَ «خَرَجْنَا ذَاتَ
الرَّزْمَيْنِ»^(٣)؛ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِمَعْقِلِ بْنِ رِيحَانَ: [من
الكمال]

فَكَأَنَّ دَمْعَكَ إِذْ عَرَفْتَ مَحَلَّهَا
ذَاتَ الرَّزْمَيْنِ قَضَا جُحْمَانٍ مُرْسَلٍ^(٤)
الْقَضَا: الْمَتَبَّدُ. وَأَزْمَنَ الشَّيْءُ: مَضَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ
فَهُوَ مَزْمِنٌ. وَأَزْمَنَ اللَّهُ فَلَانًا فَهُوَ زَمِنٌ وَزَمِينٌ، وَهَمَّ
زَمَنَةً وَزَمْنَى، وَقَدْ زَمِنَ زَمَنًا وَزَمَانَةً. وَتَقُولُ: مَعِيَ
نِكَايَاتُ الزَّمَنِ، وَشِكَايَاتُ الزَّمَنِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَزْمَنَ عَنِّي عَطَاؤُكَ؛ أَبْطَأَ عَلَيَّ؛ قَالَ
الْكُمَيْتُ: [مِنَ الْمُنْسَرَحِ]

لِلنَّسْوَةِ الْعَاطِلَاتِ وَالصَّبِيَةِ أَلِ
حُزْمِينَ عَنْهُمْ مَا كَانَ يَكْتَسِبُ^(٥)
وَفَلَانٌ فَاتَرَ التَّشَاطُ زَمِينَ الرَّغْبَةِ.

* زَنَجَرَ: زَنَجَرَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ إِذَا قَرَعَ بِظَفَرِ إِبْهَامِهِ
ظَفَرَ سَبَابَتِهِ، يَرِيدُ وَلَا أُعْطِيكَ مِثْلَ هَذَا: [مِنَ
الهِزَجِ]

وَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْفُوفَةً^(٦)
فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى
بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ
تَقُولُ: طَلَبْتُ الْعَدْلَ مِنْ سَنَجَرَ فَمَا فُوفَ وَلَا
زَنْجَرَ.

* زَنَدَ: زَنَدَ النَّارُ يَزْنُدُهَا: قَدَحَهَا.
وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ لِلْحَقِيرِ: «زَنْدَانٍ فِي
مُرْقَعَةٍ»^(٧) وَهُمَا الزَّنْدُ الْأَعْلَى وَالزَّنْدَةُ السُّفْلَى.
وَزَنْدُوا نَارَ الْحَرْبِ، قَالَ الْكُمَيْتُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
إِذَا زَنْدُوا نَارًا لِيَزُومَ كَرِيهَةً
سَبَقْنَا إِلَى إِيقَادِهَا مَنْ تَنَوَّرَا^(٨)
وَفَلَانٌ زَنْدٌ: مَتِينٌ، وَمُزْنَدٌ: بِخَيْلٍ لَا يَبِضُّ بِشَيْءٍ.
وَعَطَاءُ مَزْنَدٌ: قَلِيلٌ مُضَيَّقٌ. وَثَوْبٌ مَزْنَدٌ: ضَيِّقٌ
الْعَرْضُ قَصِيفٌ. وَمَزَادَةٌ مَزْنُدَةٌ: دَقِيقَةٌ فِي طَوْلٍ
بَيْنَمَا تَرَى فِيهَا شَيْئًا إِذْ لَا شَيْءَ فِيهَا. وَتَزْنَدُ فِي أَمْرٍ
كَذَا: تَضَيِّقُ وَحَرَجَ صَدْرُهُ. وَسَأَلْتُهُ مَسْأَلَةً فَتَزْنَدُ إِذَا

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٥٢، وبلا نسبة في التهذيب ١٣/١٧٤، والمخصص ٧/١١٩، واللسان (زمم).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) في المستقصى ٢/٢٧٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٩، والأمثال لمجهول ٩٤ (لقيته ذات الزمين).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الكميته بن زيد ١٠٨/١.

(٦) البيتان بلا نسبة في اللسان (زنجر، فوف)، والعين ٦/٢٠٢، والتاج (زنجر، عجر، قرط، فوف)، والبيت الأول في العين ٦/٢٢٢، والبيت الثاني في اللسان (قرطط)، والتهذيب ١١/٢٤٤، والجمهرة ٧٥٧، ١١٥٠، والعين ٨/٤٠٨، وسيأتي البيتان في (فوف).

(٧) المستقصى ٢/١١١، وجميع الأمثال ١/٣٢٠، ٢/١٨٨.

(٨) ديوان الكميته ١/٢١٨، وسيأتي البيت في (نور).

ضاق بالجواب وغضب؛ قال عدي: [من الطويل]

إذا أنت فأكهت الرجال فلا تلغ

وقل مثل ما قالوا ولا تتزئد^(١)

الولع: الكذب وقد ولع يلغ. وللفرس منخر لم يزئد: لم يضيّق حين خُلِق؛ قال طلق بن عدي: [من الرجز]

ومنخر إذ قيض لم يزئد^(٢)

وفلان واري الزناد «وكابي الزناد»^(٣). و«وريث

بك زنادي»^(٤) وأنا مقتدح بزندك وكل خير عندي

من عنذك. وما رأيت من يديها إلا كفيها وزنديها

وهما عظما الساعد شُبها بزندي القُدح.

* زئر: شد الزئار أو الزئارة على وسطه. وتزئر

التصراني. وتقول: رمى الله تعالى بالزنانير

أصحاب الزنانير؛ أي بالحصى.

ومن المجاز: تزئر الشيء: دق حتى صار كالزئار.

وزئر إلي بعينه وزئرث عينه إذا دقق النظر.

* زنق: زنق الفرس الجموح إذا جعل حلقة في

جلدة تحت الحنك الأسفل، فيها حبل يُشد في

رأسه وهو الزنّاق، وجاء يقوده بالزنّاق. وزنقه:

شكّله في القوائم الأربع بزناقه: بشكّاله.

ومن المجاز: لأفودنك بالزنّاق إلى موقف

الوفاق. ورأي زنيق: مُحكم. وتقول: هذا تدبير أنيق ورأي زنيق.

* زنم: له عئر مزئمة وذات زئمتين.

ومن المجاز: وضع الوتر بين الزئمتين وهما شرخا

الفوق. وفي فلان زئمة خير وزئمة شر: علامة.

وفلان زنيّم ومزئم: دعيّ معلق بمن ليس منه؛

قال: [من الطويل]

زنيّم تداعاه الرجال زيادة

كما زيد في غرض الأديم الأكارع^(٥)

وهم يقتفون المزئم وهو ما صغر من النعم لأن

التزنيّم يكون في حال الصغر.

* زنن: فلان يزئن بكذا: يتهم به، وزنته به

وأزنته. وقلت مرة لبعض أشياخي: إن فلاناً يبخل

وكان أبوه مبخلًا، فقال: حامى على أمه أن تزئن

بغير أبيه، وهو من الكلام المتباري في الحسن

لفظه ومعناه. وتقول: «أبو زئه شر منه أخو

زئه»^(٦)؛ وهو الذي زئن زئه أي اتهم اتهامه.

* زني: هو زان بين الزنا والزناء بالمد والقصر؛

قال الفرزدق: [من الطويل]

أبا خالد من يزئن يُعلم زناؤه

ومن يشرب الخُزطوم يُصبح مُسكرًا^(٧)

قال الفراء: المقصور من زئى والممدود من

(١) ديوان عدي بن زيد ١٠٥، واللسان (زند)، والمقاييس ٢٨/٣، والمجمل ٢٥/٣، والتهذيب ٢٣/٣، ١٨٢/١٣،

والتاج (زند، لوع)، ويروى البيت بقافية «تزيد» في العين ٣٧٨/٧، والمجمل ٣٥/٣، والتاج (زيد)، وبلا نسبة في

اللسان (زيد)، والمقاييس ٤٠/٣، والتهذيب ٢٣٦/١٣، ويروى بقافية (تزنك) في اللسان (لوع).

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) المستقصى ٣٩٩/٢، ومجمع الأمثال ٩٣٨/٢.

(٤) المستقصى ١١٣/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢٨/٢، ٣٤٠، ومجمع الأمثال ٣٦٧/٢، والأمثال لأبي فيد ٣٨، ٣٩.

(٥) البيت للخطيم التميمي في اللسان والتاج (زنم)، وبلا نسبة في المقاييس ٢٩/٣.

(٦) في جمهرة الأمثال ٤٣/١، والدرة الفاخرة ٤٧١/٢، ٤٧٣ (أبو زئه).

(٧) ديوان الفرزدق ٣٨٣ (طبعة الصاوي)، واللسان والتاج (سكر، زنا)، والمجمل ٢٤/٣، والمخصص ١٧/١٦، وفي

المقاييس ٣٨/٣ (يسكر) مكان (مسكرا)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٧١.

* زود: هم ملاء المزود، وما في مزودي كف سويق. وتزود متا فلان.

ومن المجاز: التقوى خير زاد، وتزودوا من الدنيا للآخرة. وهو زاد الركب وهم أزواد الركب. وزودته كتاباً إلى فلان، وتزود من الأمير كتاباً إلى عامله. وتزود مني طعنة بين أذنيه وبسمة فاضحة بين عينيه. وتقول: هيهات إن زئنده لا تشبه بزؤنده؛ وهي امرأة من المهالبة.

* زور: زرتة زوراً وزيارة، وأزرتة غيري، واعفوني من الزيارات. وفلان مزور غير زوار. وأقبلت المزدارة، وهم زوار قبر النبي ﷺ. واستزرتة فزارني وازدارني، وهم يتزاورون، وبينهم تزاور. وهو زور صدق، وزور كريم، وهي وهم وهن زور؛ قال: [من الرجز]

ومشيهن بالكثيب موز

كما تهادى الفتيات الزوز^(٧)

وزوروا صاحبهم تزويراً إذا أكرموا واعتدوا بزيارته. وتقول: استضأت بهم فنوروني وزرتهم فزوروني؛ وقال الكميت: [من الطويل]

وجيش نصير جاءنا عن جنابة

فكان علينا واجباً أن يزوراً^(٨)

وهو زير نساء، وفتية أزوار. وفي صدره زور: اعوجاج. ورجل أزور. وازور عنه وتزاور وازواراً

زاني^(١). يقال: زانها مزانة وزناء. وخرجت فلانة تزاني وتباغي، وقد زنى بها، وجمع بين الزناة والزواني. وزناه تزنية: نسبه إلى الزنا. وهو ولد زنية وزنية، وإنه لزنية، بالفتح والكسر. وتقول: ما كل نازٍ بزاني.

* زوج: هو زوجها وهي زوجته، وهما زوجان، وله عدة أزواج وزوجات. وله زوجان من حمام وزوجا حمام. واشترى زوجي نعال. وخلق الله الثبات أزواجاً: أصنافاً وألواناً وأنبثنا فيها من كل زوج^(٢): من كل لون. وهذا زوجه أي قريبه؛ أنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

لنا نعم لا يغتري الذم أهلها

سواء علينا ذات زوج وطالق^(٣)

أي ذات ولد ومنفردة ﴿اخشروا الذين ظلموا وأزواجهم﴾^(٤): وقرناءهم، وزوجت إبلي: قرنت بعضها ببعض. ﴿وإذا النفوس زوجت﴾^(٥). وتزوجت فلانة وبفلانة، وزوجنيها فلان وزوجني بها. ﴿وزوجناهم بحور عين﴾^(٦).

وتزوج في بني فلان وتزوجت فيهم، وبينهما حق الزواج والزوجية. والهديل يزواج العكرمة. ومن المجاز: تزواج الكلامان وازدوجا. وقال هذا على سبيل المزوجة والازدواج. وأزوج بينهما وزاوج.

(١) المقصور والمدود للقراء ٥٥.

(٢) ١٠ / لقمان: ٣١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ٢٢ / الصافات: ٣٧.

(٥) ٧ / التكوين: ٨١.

(٦) ٥٤ / الدخان: ٤٤.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (زور، مور)، والتاج (زور)، والجمهرة ٤٦٨، ٧١١، ٨٠٣، ١٢٥١، والتهذيب ٢٩٨/١٥،

والمجمل ٣٢/٣، والمقاييس ٣٧/٣.

(٨) ديوان الكميت ١١٨/١.

﴿تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾^(١). وهو شاهد زور. وماله زور ولا صَيُور: قوّة أي، وما في هذا الحبل زور. وفرس عظيم الزور وهو أعلى الصدر. وزور الطائر: أكل حتى ارتفع زوره. وزورت علي: قلت الزور.

ومن المجاز: زور الحديث: ثقّفه وأزال زوره أي اعوجاجه. وتزوره: زوره لنفسه؛ قال: [من الطويل]

أبلغ أمير المؤمنين رسالة

توزّتها من مُحكمات الرسائل^(٢)

وألقي زوره: أقام. وكلمة زوراء: دنيّة معوجة. ومنارة زوراء: مائلة عن السمت. ورمى بالزوراء: بالقوس. وفلاة زوراء: بعيدة. وهو أزور عن مقام الدّل. وتقول: قوم عن مواقف الحق زور، فعلهم رياء وقولهم زور؛ وما لكم تعبدون الزور وهو كلّ ما عبّد من دون الله. وأنا أزيركم ثنائي، وأزرتكم قصائدي.

✽ زوق: أنت «أثقل عليّ من الزاوق»^(٣) وهو الرزّيق. يقال: درهم مُزَابِقٌ ومزوّق بمعنى، ومنه: رَوْقُوا المساجد: زَيَّنوها بالثقوش لأن الناقش يجعله في أصباغه. ويقال للمرأة: تزيّني وتزيقي، وهو تَفَيَّلَ نحو تَدَيَّنَ، ويجوز أن يكون تَفَعَّلَ من زَيَّقَ البناء لأن المتحسنة تسوي أمرها وتثقّفه بالزينة.

ومن المجاز: كلام مزوّق، وقد زوّقته تزويقاً.

وعن يونس: قال لي روبة: حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوّقها لك، أما ترى الشيب قد بلغ في رأسك^(٤)؟ وتقول: هذا شعر مزوّق لو أنّه مروّق؛ إذا كان محبّراً غير منقّح.

✽ زول: الدنيا وشبكة الزوال، والدنيا ظلّ زائل. وأزلته عن مكانه. وزاول الشيء حتى رفعه عن مكانه: عالجه. وزاوله ساعة حتى صرعه.

ومن المجاز: زالت له زائلة: شخّص له شخص.

وفي حديث سلمة بن الأكوع: «قد خالطه سهامي ولو كان زائلة لتحرك»^(٥). وفلان رامي الزوائل إذا كان طبّاً يصبأ النساء؛ قال: [من الطويل]

وكنتُ امرأً أزمي الزوائل مرّة

فأصبحتُ قد ودّعتُ رمي الزوائل^(٦)

كان يصيدهن بشبابه فتقعده الكبير. وأرى التجوم تزول ولا تغيب أي تلمع وتحرك. وليل زائل النجوم: طويل؛ قال: [من الطويل]

ولي منك أيام إذا شحط الثوى

طوالاً وليلاّت تزولُ نجومها^(٧)

وزالت الحيل بركبائها. وزيل بنعشه: رفع نعشه، عبارة عن موته. وفتى زول: خفيف ظريف، وفتاة زولة، وفتية أزوال، وفتيات زولات، ومنه سير زول: عجب في سرعته وخفته. ثم قيل: شتوة زولة: عجيبة في بردها وشدتها. وهذا زول من الأزوال: عجب من العجائب. وزالت الشمس زوالاً، وقيل الصواب: زوولاً وزيالاً، وهو أن

(١) ١٧ / الكهف: ١٨.

(٢) البيت لنصر بن سيار في اللسان والتاج (زور)، وبلا نسبة في العين ٧ / ٣٨٠.

(٣) المستقصى ٤١ / ١، ومجمع الأمثال ١٥٦ / ١، وجهرة الأمثال ٢٨٧ / ١، ٢٩٣، والدرّة الفاخرة ١٠٣ / ١، ١٠٤.

(٤) طبقات ابن سلام ٧٦٧، والشعراء لابن قتيبة ٥٧٦ (وطبعة ليدن ٣٧٦)، والأغاني ٢٠ / ٣٤٦.

(٥) الحديث في النهاية ٣١٩ / ٢؛ وقد نسب إلى جندب الجهني.

(٦) البيت لابن ميّدة في ديوانه ٢٠٦، والتاج (زول)، وبلا نسبة في اللسان (زول)، والتهذيب ١٣ / ٢٥٢، والمقاييس ٣ / ٣٨.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وتحاقروه. ومنه الحديث: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الجَلْد»^(٤) أي احتقروه ولم يبالوا به.

ومن المجاز: وإِدْ زهيد: قليل الأخذ للماء. ورجل زهيد: قليل الخير. والناس يُزْهَدُونَهُ: يُخْلُونَهُ. وهو زهيد العين: يُقْنَعُهُ القليل، ونقيضه: رَغِيبُ العين، وله عين زهيدة وعين رغبية. ومالك تمنع الزَّهْدَ، بفتحين، وهو الزُّكَاة لأن ربع العشر قليل. وخذ زَهْدَ ما يكفيك وهو القدر اليسير.

* زهر: زَهَرَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ. وقمر زاهر وأزهر. ولا أفعل ذلك ما طلع الأزهران. وأزهر السراج: نورَه. وفتنته زَهْرَةُ الدُّنْيَا. وروض مُزْهِر، وقد أزهر الثَّابِتُ، وله زهر وأزهار وأزاهير، وما أحسن هذه الزَّهْرَةَ كَأَنَّهَا الزَّهْرَةُ؛ وكأن زَهْرَ النُّجُومِ زُهِرُ النُّجُومِ. وازدهر به: احتَفَظَ به واجعله من بالك؛ قال جرير: [من الطويل]

فإنك قَيْنٌ وابنُ قَيْنِينَ فازدَهِرَ
بكبيرِكَ إِنَّ الكِبِيرَ لِلْقَيْنِ نافعٌ^(٥)

وفلان يتضمَّخُ بالسَّاهِرِيِّ ويمشي الزَّاهِرِيِّ؛ وهما الغالية والبَحْثَرِيَّة. واصطفقتِ المزاهرُ: العيدان. ومن المجاز: «زَهَرَتْ بك ناري، وزَهَرَتْ بك زنادي»^(٦) وأزهزت زَنْدِي. ووجه زاهر وأزهر: أبيض مضيء. وماء أزهر. وذرة زهراء. ولفلان دولة زاهرة.

تَدَخَّضَ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ. وَزِيلَ زَوِيلُهُ وَزَوَالُهُ إِذَا اسْتَفْزَرَ مِنَ الْفَرْقِ، وهو من إسناد الفعل إلى مصدره. وزال عنه ملكه. وأزال عنه يده وتصرَّفه. وهو ممارس للأعمال مُزاول لها، وملكت مُزاولَة هذا الأمر. وتقول: ما زال هذا الأمر مداولاً فيهم مُزاولاً بأيديهم.

* زون: تقول: «أحسن من الزُّون»^(١) ومن رياض الحُزُونِ، وهو بيت الأصنام.

* زوي: أدركه زُوُ المنيّة: قدَرُها. وكان تَوَافُصَارَ زَوّاً: زوجاً. وركبوا في الزُّو وهو اسمٌ لمجموع سفينتين تُقَرَنَانِ. وزوى وجهه، وفي وجهه مَزَاوٍ. وأسمعه كلاماً فانزوى له ما بين عينيه، وزَوَى ما بين عينيه. وانزوت الجلدةُ في الثَّارِ وتزوت: تَقَبَّضَتْ. و«زُوِيَتْ لِي الْأَرْضُ»^(٢). وتزوى في الزاوية. وتقول: لا تزال في الزَّاوِيَةِ كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الزَّاوِيَةِ؛ وهو موضع بالبصرة.

ومن المجاز: زَوَى الْمَالَ وَغَيْرَهُ: احْتَازَهُ. وَزَوَى عَنِي حَقَّهُ. وَزَوَى الرَّجُلُ الْمِيرَاثَ عَنْ وَرَثَتِهِ: عدل به عنهم. وقد انزويت عَنَّا أَي انقبضت فلا تُبَاسِطُنَا.

* زهد: زَهَدَ وَزَهَدَ وَزَهْدَ فِي الشَّيْءِ: رَغِبَ عَنْهُ. وفلان زاهد زهيد بين الزَّهَادَةِ والزَّهْدِ وهي قَلَّةُ الطَّعْمِ، ويقال: زهيد الطَّعْمِ و«أفضل الناس مؤمن مُزْهِد»^(٣): قليل المال، وقد أزهد إزهاداً، وقَدَّمْ إِلَيْهِمْ طَعَاماً فَتَزَاهَدُوهُ أَي رَأَوْهُ زَهِيداً قَلِيلاً

(١) المستقصى ٦٦/١، ومجمع الأمثال ٢٢٧/١، والدرة الفاخرة ١٣٤/١، وجمهرة الأمثال ٣٤٣/١، ٣٩٩.

(٢) مسند أحمد ٥/٢٨٧، ١٢٣/٤، والنهاية ٢/٣٢٠.

(٣) مسند أحمد ٢/٢٥٢، والنهاية ٢/٣٢١.

(٤) الحديث لخالد في النهاية ٢/٣٢١.

(٥) ديوان جرير ٩٢٣؛ ورواية الصدر فيه (وأنت ابن قين يا فردق فازدهر). واللسان والتاج (زهر)، والعين ٤/١٣، والتهذيب

١٤٩/٦، وبلا نسبة في المخصص ٧٢/١٣.

(٦) المستقصى ١١٣/٢، ومجمع الأمثال ٣٧٦/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢٨/٢، ٣٤٠ والأمثال لأبي فيد ٣٨، ٣٩.

* زهق: زَهَقَتْ وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ زُهوقاً، وأزهقها الله.

ومن المجاز: ﴿وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾^(١)، ﴿فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾^(٢) وسهم زاهق: جاوز الهدف ووقع خلفه. وفي الحديث: «إِنَّ حَايِباً خَيْرٌ مِنْ زَاهِقٍ»^(٣) وهو الذي يحبو حتى يصيب، أي الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي يخطئه. ومنه زَهَقَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ: تقدّمها، وجاء فرسك زاهقاً، وفرس ذات أزاهيق: ذات أعاجيب في الجزري والسبق، جمع أزهوة. وهذا الجمل مَزَهَقَةٌ لأرواح المطي: يَجْهَدُنْ أَنْفُسَهُنْ وَلَا يَلْحَقْنَهُ. وخليج زاهق: سريع الجِزْيَةِ. وبشر زهوق: بعيدة القعر.

* زهم: لَحْمٌ زَهْمٌ: متغير، ووجدت زُهومة اللَّحْمِ. وَزَهَمَتْ يَدُهُ: دَسِمَتْ.

* زهو: هم زهاء مائة: حَزَرُهُمْ وَقَذَرُهُمْ. وزها البُسْرُ وَأَزْهَى: احمرّ واصفرّ وهو الزَّهْوُ. وزهب الرِّيحُ الثَّبَاتَ: هزّته. والمِرْوَحَةُ تُزْهِي الرِّيحَ؛ قال مزاحم في وصف ذنب البعير: [من الطويل]
كَمِرْوَحَةِ الدَّارِي ظَلَّ يَكْرُهَا
بَكَفَ الْمَرْهَى سَكْرَةَ الرِّيحِ عُودُهَا^(٤)

مِنْ سَكْرَتِ إِذَا سَكَّنَتْ. وأزدهاني كذا: استفزّني. وفلان لا يزدهيه الوعيد.

ومن المجاز: زها السَّرَابُ الْإِكَامَ وَالظُّنَّ. وزهي فلان بكذا يُزْهِي به ومعناه زهاه الإعجاب بنفسه، وفيه زَهُوٌ، وهو «أزهى من الغراب»^(٥)؛ وقال طفيل: [من الطويل]

عقاراً يَظَلُّ الطَّيْرُ يَخْطِفُ زَهُوَهُ

وعالين أغلاقاً على كلِّ مُفَامٍ^(٦)

* زيت: الزَّيْتُ مَخُ الزَّيْتُونِ وَالْحَوَاشِي مَخَخَةٌ المَتُونِ. وطعام مَزَيْتٍ ومزيوت: جُعل فيه الزَّيْتُ؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

أَتَتَكُم بِبَعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجَرِيَّةً

وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزَيْتِ خَمِيرُهَا^(٧)

وسويق مزيوت بالزيت ملتوت. وزتُ رأس الصَّبِيِّ: دهنته. وتقول: خيراً أزدتني متى مارتنّي. وزيته: زوده الزيت. وجاؤوا يستزيتون: يطلبون الزيت. وجاءنا في ثياب الزَّيَات: في ثياب وسخة.

* زيج: أزاح الله الْعِلَلَ، وأزححتْ عِلَّتُهُ فيما احتاج إليه، وزاححتْ عِلَّتُهُ وانزاحت. وهذا ممّا تنزاح به الشكوك من القلوب.

(١) ٨١ / الإسراء: ١٧.

(٢) ١٨ / الأنبياء: ٢١.

(٣) الحديث لعبد الرحمن بن عوف في النهاية ٣٢٢/٢.

(٤) ديوان مزاحم العقيلي ٢٦، واللسان (زها)، والتهذيب ٣٧٣/٦، وبلا نسبة في المقاييس ١٥٥/١.

(٥) المستقصى ١٥١/١، ومجمع الأمثال ٣٢٧/١، وجمهرة الأمثال ٥٠٧/١، وأمثال ابن سلام ٣٦٠، وفصل المقال ٤٩١، والدرّة الفاخرة ٢١٣/١، ٤٤٧/٢.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٧٤، واللسان والتاج (عقر)، والتهذيب ٢٢٠/١، وكتاب الجيم ٧٦/٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٤٤٢/١.

(٧) البيت لجرير في ديوانه ٣٦٧، واللسان والتاج (زيت)، والجمهرة ٣٩٧، والتنبيه والإيضاح ١٦٤/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خر)، والتهذيب ٢٣٦/١٣، والمخصص ٢/٥، وديوان الأدب ٤١٢/٣، ولم يرد البيت في شرح أشعار الهذليين.

* زيف: فيه زَيْغٌ عن الهدى، وزاغ عنه. وأزاغ الله قلبه. وقوم زائعون وزاغة.

ومن المجاز: زاغت الشمسُ. وزاغ البصرُ. وتزايغت أسنانه: تمايلت. وزَيَّغْتُ العودَ: أقمت زيفه أي عوجه.

* زيف: دراهم زُيُوفٌ وزُيْفٌ، ودرهم زُيْفٌ وزائفٌ، وقد زافت عليه الدراهم، وهي تزيف عليه، وزَيَّفْتُها عليه. وزاف البعير يَزِيف وهي سرعة فيها تمايل، وجمل زَيَاف، وناقة زِيَاة. وزافت المرأة في مشيها كأنها تستدير. والحمامة تَزِيف عند الذكر إذا مَشَتْ بين يديه مُدَلَّة.

* زيق: جَيْبُ القميصِ وزَيْقُه: جعل له جيباً وزيقاً وهو ما يُكْفَ به. وقوم البناء بالزُيْق وهو المِطْمَر.

* زيل: الحبيب المزايل: المبين، وأنا لا أزيلك، وتزايلا وتزَيَّلوا: تباينوا. زَلَّ ضأنك من معزك: مِزَّها منها. وتقول: زَلَّه عن مكانه واعزله. ورجل مِخْلَطٌ مِزِيلٌ وميزيال.

ومن الكناية: هو متزِيلٌ عن فلان: محتشم لأنه إذا احتشم منه باينه بشخصه وانقبض عنه، وأنا أنزِيلُ عنك فلا أتجاسر عليك.

* زيم: لحمه زَيْمٌ: متفرق في أعضائه ليس بمجتمع في مكان فييْدُن، وقد تَزَيْمَ اللحمُ؛ قال امرؤ القيس: [من البسيط]

رَقَائِهَا ضَرِمَ وَجَزَيْهَا خَزِمَ
ولحمها زَيْمٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ^(٣)
ومنازلهم زَيْمٌ. واجتمع الناسُ فصاروا زَيْمًا زَيْمًا.

* زيد: زاد الماء والمالُ وازداد، وازددت مالا. وازداد الأمرُ صعوبة. وازدد من الخير ازدياداً. وزاده الله مالا، وزاد في ماله، وزاد على ما أراد، وزاد على الشيء ضعفه. وأخذته بدرهم فزائداً. واستزاد: طلب الزيادة. ولا مستزاد على ما فعلت ولا مزيدَ عليه. وتزايد السَّعْرُ وتزَيَّد. وتزايدوا في ثمن السلعة حتى بلغ منتهاه. وزايد أحدُ المبتاعين الآخر مزايدةً وهو يتزَيَّد في حديثه. وتزَيَّدَتِ الثَّاقَةُ: مدَّت بالعُنُقِ وسارت فوق العُنُقِ كأنها تعوم براكبها؛ قال: [من الطويل]

وَاتَّلَعَ نَهَاضٌ إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ
بِهِ مَدَّ أَثْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضْفَرِ^(١)
وهذه مزادة وفراء ومزايِدٌ وفُر وهي الراوية تُفَامُ بجِلْدٍ ثالث يُزاد بين الجِلْدَيْنِ. وتقول: الولد كبد ذي الولد، وولد الولد زيادة الكبد؛ وهي قطعة معلقة بها، وجمعها زيايد. ويقال: إن زَكَيْتَ مالك زَيْدٌ أي زاد كثيراً.

ومن المجاز: فلان يستزيد فلاناً: يستقصره ويشكوه، وهو مستزيد. وكتب إليه كتاب استزادة. وهم زَيْدٌ على مائة وزيادة؛ قال ذو الإصبع العدواني: [من البسيط]

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ
فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طَرّاً فَكِيدُونِي^(٢)
أي زائدون.

* زير: زَيْرُ البيطار الدابة: شدَّ جحفلته بالزُّيَّار وهو خيط من رأس خشبة.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الإصبع العدواني ٩٥، والمفضليات ١٦٣، واللسان (زيد، عشر)، والتاج (زيد، جمع)، والتنبيه والإيضاح ٢٥/٢، وكتاب الجيم ٥٩/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٤٣، والمقاييس ٤٠/٣، وديوان الأدب ٣٢٣/٣، وعمدة الحفاظ (زيد).

(٣) البيت لامرؤ القيس في ديوانه ٢٢٥، والتاج (قُب)، ولإبراهيم بن عمران الأنصاري في اللسان (قصب، رقق)، والتاج (رقق)، ولسلامة بن جندل في اللسان (وزم)، والتذهيب ٢٧٢/١٣، وسيأتي البيت بلا نسبة في (ضرم).

* زِين: شيء مَزِين ومُتَزِين. وَاَزَيْتِ
الأَرْضُ بعشْبها وازدانت. وزِنْتَ وزَيْنَتْه.
والكواكب للسماء زِينة وزِينٌ. وهم يَفْخَرُونَ
بالزُّيْن والزَّخارف. وامرأة زَيْنَة، ونساء زَيْنات.

وسَمِعَ صَبِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِآخَرٍ: وَجْهِي زَيْنٌ
ووجهك شَيْنٌ.
ومن المجاز: انظر إلى زَيْن الدِّيك وهو عرفه.
* زَيْي: تَزَيَّا بِزَيْي حَسَن. وزَيْيْتُهُ أَنَا تَزْيِيَةٌ نَحْوَ حَيَّيْتُهُ
تَحْيَةٍ.



«أسائر اليوم وقد زال الظهر»^(٤) لما يُرجى نيله وقد فات وقته .

✽ سأل: هو سأل وسؤل وسؤلة . وقوم سألة وسؤال . وسألته عن كذا سؤالاً ومسألة، وسألته عنه مسألة، وتساءلوا عنه، وسألته حاجة . وأصبْتُ منه سؤلي: طَلَبْتِي، فَعَلْتُ بمعنى مفعول كعرف ونكر .

ومن المجاز: هو سألني من الدنيا . واللهم أعطنا سألانا؛ وقال: [من الطويل]

وناذيتُ يا رَبَّاهِ أَوَّلُ سَأَلْتِي
إليكِ سليمى ثم أنتَ حَسْبِيهَا^(٥)
وتعلَّمتُ مسألةً ومسائل، استعير المصدر للمفعول فيه .

✽ سأم فيه سأم وسأمة وسامة وسآم . وسئمه وسئم منه، وأسأمتي . ورجل سؤوم . وتقول: يغضب غَضَبَ سؤوم ثم يقضي قضاء سُدوم .
✽ ساو: فلان بطين الشأو بعيد السأو؛ أي الهمة .
✽ سبأ: ذهبوا أيدي سبأ . وسبأ الخمر سبَاء .

✽ سَاد: بات يُسَدُّ السيرَ ليلته كلها: يديمه؛ قال لبيد: [من الرمل]

يُسَدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ
رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ^(١)
وتقول: قد أسعد يومه إسعاداً مَنْ أساد ليلته إسَاداً .
✽ سَار: أسار الشارب في الإناء سؤراً وسؤرة: بَقِيَّة . وأسارت الإبلُ في الحوض وأسارت بَقِيَّة سؤوراً . وفلان يتسأَر: يشرب الأسار .

ومن المجاز: أسار من الطعام سؤرة . وهذه سؤرة الصقر: لما يبقى من لحمته . وأسار الحاسب من حسابه: أفضل ولم يستقص؛ وقال: [من الرجز]
في هَجْمَةٍ يُسْتَرُّ مِنْهَا الْقَابِضُ^(٢)

ويقال للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكِبَر: إن فيها لسؤرة: بَقِيَّة؛ قال حميد بن ثور: [من الطويل]

إِذَا مَا مَعَاشٍ مَا تَحَلَّى إِزَارَهَا
مَنْ الْكَيْسِ فِيهَا سؤرةٌ وَهِيَ قَاعِدُ^(٣)
وفلان سؤر شرٌّ إذا كان شريراً . وهذه سؤرة من القرآن وسؤر منه: لَأَنَّهُا قِطْعَةٌ مِنْهُ . وفي مثل:

(١) ديوان لبيد ١٧٦، والتاج (ساد)، والتهذيب ٣٦/١٣.

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان (عرض، عوض، قبض، هجم)، والتاج (عرض، عوض، قبض، نضض)، وبلا نسبة في المقاييس ١٨٨/٤، والجمهرة ٣٥٥ (١/٣٠٤)، ١٣٢٠ (٣/٤٩٧).

(٣) ديوان حميد بن ثور ٦٦، واللسان (سار، أزا)، والجمهرة ٦٦٢، والمقاييس ٩٩/١، ١٩٤/٤، والمخصص ٨٢/٧، ٢٥/١٦، ١٢٣، والتهذيب ٤٨/١٣، ٢٨٤، والتاج (سار، أزي)، وبلا نسبة في العين ١٨٩/٢، ٢٩٣/٧، ٣٩٩، وسيأتي البيت في (عيش).

(٤) المستقصى ١٥٣/١، وفصل المقال ٣٥٣، وأمثال ابن سلام ٢٤٥، والأمثال لمجهول ٢٤، وفي مجمع الأمثال ٣٣٥/١ (أسائر القوم...).

(٥) البيت لمجنون ليلي في ديوانه ٦٧، واللسان (ها)، والخزانة ٥٨/١١.

قال لبيد: [من الكامل]

أغلي السبأ بكل أدكن عاتق^(١)

قال أبو عبيدة: سبأها: شراها للشرب لا للبيع، واستبأها لنفسه. وعنده سبيئة بابلية. وتقول: ما تسبأ لكم الزاح ولكن تسبى منكم الأرواح.

* سبب: بينهما سباب، و «المزاح سباب النوكى»^(٢)، وقد سابه وتسابوا واستبوا. وفي الحديث: «المستبان شيطانان»^(٣). وهو سبة، وهذه سبة عليك وعلى عقبك، وأنت سبة على قومك. وإياك والمسبة والمساب. ولا تكن سبيئة ولا سبة كضحكة وضحكة. واستسب لأبويه. وبينهم أسبوبة وأسايب. وتقول: ما هي أساليب إنما هي أسايب. وفرس ضافي السبيب، وقد عقدوا سباب خيلهم، وأقبلت الخيل معقدات السباب. وله سبيبة من ثوب سباب: شقق. وانقطع السبب أي الحبل. وما لي إليه سبب: طريق.

ومن المجاز: خيل مُسببة، يقال لها: قاتلها الله تعالى أو أخزاه إذا استجيدت؛ قال الشماخ: [من الطويل]

مُسببة فُبُ البُطونِ كأنها

رِمَاحٌ نَحَاحَها وَجَهَةَ الرِّيحِ رَاكِزٌ^(٤)

وأشار إليه بالسبابة والمسببة. وسيف سباب العرايب كأنه يعاديه ويسبها. وامرأة طويلة

السبائب وهي الذوائب. وعليه سبابب الدم: طرائقه. ونشر الال سباببه؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

فأضبحن بالجزعاء جزعاء مالِك

وأل الضحى يزهي الشيوخ سبائبة^(٥)

وانقطع بينهم السبب والأسباب: الوصل. وجرى في سبب الصبا؛ قال مُصَرِّف بن الأَعْلَم الغنيلي: [من الكامل]

فزع الفؤاد وطالما طاوَعْتَه

وجريت في سبب الصبا ما تترع^(٦)

تكف. وسبب الله لك سبب خير. وسببت للماء مجرى: سويته. واستسب له الأمر. وطعته في سبته: في استه لأنها مذمومة. وعن بعض الفرسان: طعنته في الكبة فوضعت رُمحي في اللبنة فأخرجته من السبة. ومضت سبة من الدهر؛ قال: [من الرجز]

والدهر سبات فحر وخصر^(٧)

لأن الدهر أبدأ مشكواً، ولقولهم: كان ذلك على است الدهر.

* سبت: يلبسون النعال السبتية ونعال السبت وهو الأدم، لأن شعره يسقط في الدباغ كأنه سبت أي خلّق. وسبت رأسه، ورأس مسبوت. وسبت اليهود وأسبتت. وجعل الله التوم سباتاً: موتاً، وأصبح فلان مسبوتاً: ميتاً.

(١) عجز البيت (أو جونة قدح وفص خناتها)، والبيت في ديوان لبيد ٣١٤، واللسان (قدح، عتق، دكن)، والتاج (قدح)، والعين ٣١٥/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٠٢، وسيأتي في (غلو).

(٢) جمع الأمثال ٢٨٧/٢.

(٣) النهاية ٢٤٣/٥، وسيأتي في (هتر).

(٤) ديوان الشماخ ٢٠١، واللسان والتاج (سبب)، وجمهرة أشعار العرب ٨٣٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ٨٣٠.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وسَبَّائِخُه: ما نَسَلَ من ريشه. وسَيِّخَ اللهُ عنكَ الحُمَى: خَفَّفَهَا، وسُيِّخَ عَنَّا الحَرُّ: خَفَّفَ.

* سبد: وهو سَبْدٌ أَسْبَادٌ: للداهية.
ومن المَجَاز: «ما له سَبْدٌ ولا لَبْدٌ»^(٤) أي شَغْرٌ ولا صُوفٌ لمن لا شيء له. وسَبَدَ رأسه: استقصى طَمَهُ أو جَزَهُ، ومنه السَّبْدَةُ: العانة، كناية عنها. وفي الحديث «التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ»^(٥): في الخوارج.

* سبر: سَبَرَ الجُرْجَ بالمِسْبَارِ والسَّبَّارِ: قاس مقدار قَعْرِهِ بالحديدِ أو بغيرها. وفي مثل: «لولا المِسْبَارُ ما عُرِفَ غَوْرُ الجُرْجِ»^(٦). وأتيت في حَدِّ السَّبْرَةِ وهي الغداة الباردة.

ومن المَجَاز: خَبِرْتُ فلاناً وسَبَرْتُهُ، وفيه خير كثير لا يُسَبَرُ، وهذا أمرٌ عظيم لا يُسَبَرُ، وهذه مفازة لا تُسَبَرُ: لا يُعْرَفُ قدرُ سَعَتِهَا؛ قال أبو نُخَيْلَةَ: [من الرجز]

ومُفْغِرٌ قد جُبِئَتْهُ لا يُسَبَرُ
والقُورُ في بحرِ السَّرَابِ تَمْهَرُ^(٧)
تَسْبَحُ. وعرفته بِسَبْرِهِ: بما عُرِفَ وخَبِرَ من هيئته ولونه. وجاءت الإبل حَسَنَةَ الأسار والأخبار.
* سبط: هو سِبْطُهُ وهم أسباطُهُ، و«الحسن والحُسَيْن سِبْطُ رسولِ اللهِ ﷺ»^(٨). وتقول: كيف يَتَفَقَّ الأسباط والأقباط. ويقال: قبائل العرب

ومن المَجَاز: سَبَتَ علاوَتَهُ إذا قَطَعَ رأسه. وأزوني سِبْنَتِي. واخْلَعَ سِبْنَتِكَ.

* سبَح: سَبَّحْتُ اللهَ وسَبَّحْتُ له، و«هو السُّبُوح القدوس»^(١)، وكَثُرَتْ تَسْبِيحَاتُهُ وتَسَابِيحُهُ. وقضى سُبْحَتَهُ: صلاته، وسَبَّحَ: صَلَّى «فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ»^(٢). وصَلَّى المكتوبة والسُّبْحَةَ أي النَّافِلَةَ. وفي يده السَّيِّحُ يَسْبَحُ بها. وتعلَّم الرِّمَايةَ والسُّبَّاحَةَ.

ومن المَجَاز: فرس سَابِحٌ وسُبُوحٌ، وخيل سَوَابِحٍ وسُُبُحٍ. والتَّجُومُ تَسْبَحُ في الفَلَكِ، ونجوم سَوَابِحٍ. وسَبَّحَ ذِكْرُكَ مَسَابِحَ الشَّمْسِ والقمر. وفلان يسبِّح النَّهارَ كله في طلب المعاش. وسَبَّحَانِ مِن فلان: تَعَجَّبْتُ منه؛ قال الأعشى: [من السريع]

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ
سُبَّحَانَ مِنْ عُلُقَمَةِ الْفَاخِرِ^(٣)
وَأَسْأَلُكَ بِسُبُحَاتِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ: بِمَا تُسَبِّحُ به من دلائل عَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ. وأشار إليه بالسُّبْحَةِ والسُّبَّاحَةِ.

* سَبِخ: طارت سَبَائِخُ القُطْنِ. وفي الأرض سَبِخَةٌ وسِبَاخٌ، وأَرْضٌ سَبِخَةٌ وقد سَبَخَتْ وأسْبَخَتْ، وفيها سِبَاخٌ بَيَضٌ كالسَّبَاخِ.
ومن المَجَاز: وردتْ ماء حوله سَبِخُ الطير

(١) النهاية ٢/٢٣٣.

(٢) ١٤٣ / الصافات ٣٧.

(٣) ديوان الأعشى ١٩٣، واللسان (سبح)، والتاج (شتت)، والجمهرة ٢٧٨، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ١/ ٣٧، ١٢٠، والكتاب ١/ ٣٢٤...

(٤) المستقصى ٢/ ٣٣١، وأمثال ابن سلام ٣٨٨، وأمثال الضبي ١٠٩، والفاخر ٢١، وجمع الأمثال ٢/ ٢٧٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٧.

(٥) النهاية ٢/ ٣٣٣.

(٦) لم أجده في كتب الأمثال، ونقله صاحب التاج في (سبر).

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) النهاية ٢/ ٣٣٤.

تعالى: ﴿سَبْعَ سَنَابِلَ﴾^(٣)، ﴿عَشْرَ أَمْثَالِهَا﴾^(٤).
 وَسَبَّعْتُ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ: غسلته سبع مرّات.
 وَأَسْبَعْتُ فَلَانَةً: ولدت لسبعة أشهر وولدها
 مُسْبَع. وَأَقَمْتُ عِنْدَهَا أَسْبُوعَيْنِ وَسَبْعِينَ؛ قال أبو
 وجزة يصف السحاب: [من البسيط]
 وَكَزَكَرْتُهُ الصُّبَا سَبْعِينَ نَحْسَهُ
 كَأَنَّهُ بِحِيَالِ الْعَوْرِ مَعْقُورُ^(٥)
 وطاف أسبوعاً وأسابيعاً وأسابيع. وخلق الله
 تعالى السَّبْعِينَ وما بينها في ستة أيّام؛ قال
 الفرزدق: [من الطويل]
 وَكَيْفَ أَخَافُ النَّاسَ وَاللَّهَ قَابِضُ
 عَلَى النَّاسِ وَالسَّبْعِينَ فِي رَاحَةِ الْيَدِ^(٦)
 وَأَرْضُ مَسْبَعَةٍ، وَأَسْبَعُ الطَّرِيقُ؛ قال: [من الوافر]
 طَرِيقٌ كُنْتُ تَسْلُكُهُ زَمَانًا
 فَأَسْبَعُ فَاجْتَنِبُهُ إِلَى طَرِيقِ^(٧)
 وَسَبَّعَتِ الذَّنَابُ الْغَنَمَ، وَسَبَّعَتِ الْوَحْشِيَّةَ: أكل
 السَّبْعُ ولدها فهي مَسْبُوعَة.
 ومن المجاز: سَبَّعَهُ: وقع فيه. وما هو إِلَّا سَبْعٌ مِنْ
 السَّبَّاعِ: للضَّرَارِ. وفي مثل: «أَخْذَهُ أَخْذَ سَبْعَةٍ»^(٨)
 إِذَا كَانَ أَخْذُهُ أَخْذًا شَدِيدًا وَهُوَ سَبْعَةٌ بَنُ عَوْفِ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَعْلٍ، أَوْ اللَّبْوَةُ، أَوْ سَبْعَةٌ رِجَالٍ.
 * سَبِغَ: ثوب سابغ. وخرج وعليه سابغة، وهو
 صَنَعُ السَّوَابِغِ. وَسَالَتْ تَسْبِغُهُ عَلَى سَابِغَتِهِ وَهِيَ
 رَفْرَفُ الْبَيْضَةِ.

وَأَسْبَاطُ الْيَهُودِ، وَقُرَيْظَةُ وَالتَّضْيِيرُ سِبْطَان. وَشَغَرُ
 سَبْطٍ وَسَبْطٍ وَسَبْطٌ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالسَّكُونِ:
 غَيْرُ جَعْدٍ؛ قال: [من الرجز]
 وَسَاقِيَانِ سَبْطٍ وَجَعْدُ^(١)
 وَقَدْ سَبْطَ وَسَبْطَ سَبَاطَةً وَسُبُوطَةً. وَبَالَ فِي سُبَاطَةِ
 الْقَوْمِ وَهِيَ كُنَاسَتُهُمْ. وَقَعْدَتْ فِي السَّابَاطِ وَهِيَ
 سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ نَافِذٌ.
 وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ سَبْطُ الْأَصَابِعِ وَسَبْطُ النَّتَانِ
 وَسَبْطُ الْيَدَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ. وَامْرَأَةٌ سَبْطَةُ الْخَلْقِ
 وَسَبْطَتُهُ: رَخْصَةٌ لَيْتَنَةٌ، وَرَجُلٌ سَبْطَرٌ. وَرَوَاقُ
 مُسَبْطَرٍ، وَاسْبَطَرَتِ الْكَوَاكِبُ: امْتَدَّتْ؛ قال ذو
 الرِّمَّة: [من الطويل]
 تَلَوَّمُ يَهْيَاؤُ يَهْيَاؤُ وَقَدْ مَضَى
 مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَاسْبَطَرَتِ كَوَاكِبُهُ^(٢)
 هُوَ مِنْ أَصْوَاتِ الرِّعَاةِ أَيْ قَالَ الرَّاعِي: يَا وَانْتَظِرْ
 أَنْ يَقُولَ لَهُ الْآخَرُ: يَا يَاؤُ. وَوُلِدَ فَلَانٌ فِي سَبَاطٍ إِذَا
 كَانَ كَثِيرَ الزِّيَاحِ وَهُوَ آخِرُ شُهُورِ الشِّتَاءِ.
 * سَبِغَ: هُوَ سَابِغٌ سَبْعَةٌ وَسَابِغٌ سِتَّةٌ، وَثُوبٌ
 سُبَاعِيٌّ: سَبِغَ أَذْرَعٌ. وَرَجُلٌ سُبَاعِيٌّ الْبَدَنُ: تَامَهُ.
 وَكَانُوا سِتَّةً فَسَبَّعْتُهُمْ: جَعَلْتُهُمْ سَبْعَةً. وَسَبِغَ
 لَامْرَأَتَهُ: جَعَلَ لَهَا سَبْعَةً أَيَّامَ يَقِيمُ مَعَهَا حِينَ يَبْنِي
 عَلَيْهَا. وَسَبِغَ الْقِرَآنَ: وَظَّفَ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ فِي سَبْعَةِ
 أَيَّامٍ. وَعَنْ أَعْرَابِيٍّ: أَعْطَاهُ دَرَاهِمًا يَسْبِغُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ
 الْأَجَرَ وَيَعْشُرُ. وَاللَّهُمَّ سَبِّحْ لِفُلَانٍ وَعَشْرُ مِنْ قَوْلِهِ

(١) تقدم الرجز في (جعد).

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٥١، واللسان (جوش، يبيه)، والتاج (يهيه)، والتهديب ٤٨٧/٦، والعين ١٠٦/٤.

(٣) ٢٦١ / البقرة: ٢.

(٤) ١٦٠ / الأنعام: ٦.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان الفرزدق ١٤٠/١، واللسان والتاج (سبع)، والتهديب ١١٧/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٩٧/١، ومجمع الأمثال ٢٦/١، والفاخر ٣٣، وجمهرة الأمثال ١٧١/١.

ابتدروه .

* سبك : سبك الفضة : خلصها من الحب سبكاً ،
وسبكها تسبيكاً ، وأفرغها في المسبكة ، وعندي
سبيكة من السبائك .

ومن المجاز : هذا كلام لا يثبت على السبك ، وهو
سبك للكلام . وفلان قد سبكته التجارب . وسبك
الدقيق : أخذ خالصه وحواراه ، ورأيت على خوانه
السبائك : الخبز الأبيض . وأراد أعرابي رقي جبل
صعب فقال : أي سبيكة هذا ! فسماه سبيكة
لإملاسه .

* سبل : خذ هذا السبيل فهو أوطأ السبل ، وسبيل
سابل : مسلوك ، ومرت السابلة والسوابل وهم
المختلفون في الطرقات لحوائجهم . وأسبل السُرَّ
والإزار : أرسله ، وهو من السبيل ، والمرأة تُسبل
ذبلها ، والفرس يُسبل ذنبه .

ومن المجاز : أسبل المطر : أرسل دفعه وتكاثف
كأنما أسبل سترأ . ووقف على الدار فأسبلت مني
عبرة ؛ قال التابغة : [من الطويل]

وأسبل مني عبرة فردذتها

على التحر منها مُسهلٌ ودامع^(٥)

مُنصب كثير وقليل يبيض . ومطر مُسبل ، ووقع
السبل وهو المطر المسبل . وأسبل الزرع وسبل
وخرج سبله وسنبله . وطالت سبلتك فقصها وهي
شعر الشاربين ، ويقال لمقدم اللحية : سبله ،
ورجل مُسبل : طويل اللحية ، وقد سبل فلان .
والزم سبيل الله خير السبيل . وجاؤني وقد نشروا

قال مُزرد : [من الطويل]

وتسبغة في تركة جنيرية
دلايصة يزفُض عنها الجنادل^(١)

وقال : [من الطويل]

وتسبغة يغشى المناكب زنعها
لداود كانت نسجها لم يهلل^(٢)
وكمي مُسبغ : عليه سابعة .

ومن المجاز : أسبغ الله تعالى علينا النعم ، والحمد
لله على شُوغ نعمته وضفؤ نيله . وأسبغ وضوءه .
وقد سبغ شعره ، وله شعر سابغ ، وعجيزة سابعة ،
وهو سابغ الألتين . ومطر سابغ .

* سبق : سباقته فسبقته ، وتسابقنا واستبقنا .
وتقول : من رزق السبقه أخذ السبقه ؛ وهي ما
يُتراهن عليه . يقال : أحرز السبقه والسبق ،
وأحرزوا السبق والأسباق . وكان السبق مائة من
الإبل . وخيل سوابق وسُبق . وسابق بين الخيل
وسبق بينها .

ومن المجاز : له في هذا الأمر سبقة وسابقة . وهما
سبقان في كذا إذا استبقا فيه . وسبقه في الكرم إلى
غايتيه ، وأردت كذا فسبقني به فلان . وسبقت
عليه : غلبت ، ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ عَلَى أَنْ نُبَدَّلَ
أَمْثَالَكُم ﴾^(٣) . وفلان سباق عن السباق : من
سباق الطائر وهما قياده . وسبقت الطائر : قيده .
وسبق بذرة بين الشعراء ، من غلب أصحابه
أخذها ، ومعناه جعلها سباقاً بينهم . وخرجوا
يستبقون : يتنصلون ﴿ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ ﴾^(٤) :

(١) ديوان مزرد بن ضرار ٤٤ ، والتاج (سبغ) .

(٢) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (سبغ) .

(٣) ٦١ / الواقعة : ٥٦ .

(٤) ٦٦ / يس : ٣٦ .

(٥) ديوان التابغة الذياني ٣١ .

سِبَالَهُمْ أَيِ مُتَوَعِّدِينَ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: [مِن الطَّوِيلِ]
وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا
تُنَشَّرُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا^(١)
وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: حَيَّا اللَّهَ سَبَلَتَكَ، وَحَيَّا اللَّهَ هَذِهِ
السَّبَلَةُ الْمُبَارَكَةُ وَهُوَ أَصْهَبُ السَّبَلَةِ: عَدُوٌّ، وَهُمْ
ضُهَبُ السَّبَالِ. وَمَلَأَ الْإِنَاءَ إِلَى سَبَلَتِهِ وَإِلَى أَسْبَالِهِ:
أَصْبَارِهِ. وَوَجَأَ بِشَفَرَتِهِ فِي سَبَلَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ
مَنْحَرُهُ. وَقَدْ أَسْبَلَ عَلِيٌّ فُلَانٌ إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْكَ كَلَامَهُ
كَمَا يُسْبَلُ الْمَطَرُ.

* سَبِي: سَبِيَّتُ النِّسَاءِ سَبِيًّا وَسِبَاءً، وَوَقَعَ عَلَيْهِنَ
السَّبَاءُ، وَهَذِهِ سَبِيَّةُ فُلَانٍ: لِلجَّارِيَةِ الْمَسِيَّةِ،
وَتَقُولُ: خَرَجَتِ السَّرَايَا فَجَاءَتْ بِالسَّبَايَا. وَتَلَاقُوا
فَتَأْسَرُوا وَتَسَابَوْا. وَبِهَا أَسَابِي الدِّمَاءِ: طَرَائِقُهَا؛
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: [مِن الْبَسِيطِ]

وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدِّمَاءِ بِهَا
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ^(٢)
وَمِنَ الْمَجَازِ: هُنَّ يَسْبِيْنَ الْقُلُوبَ وَيَسْتَبِيْنَ. وَمَا لَهُ
سَبَاءٌ اللَّهُ أَيِ غَزَبِهِ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ: [مِن الطَّوِيلِ]
فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ قَاتِلِي
أَلَسْتُ تَرَى السَّمَارَ وَالتَّاسَ أَحْوَالِي^(٣)
وَيَقُولُونَ: طَالَ عَلَيَّ اللَّيْلُ وَلَا أُنْسِبُ لَهُ وَلَا أُنْسِي
لَهُ: دَعَاءٌ لِنَفْسِهِ بِأَنْ لَا يُقَاسِيَ فِيهِ مِنَ الشَّدَةِ مَا يَكُونُ
بِسَبَبِهِ مِثْلُ الْمَسْبِيِّ لِلَّيْلِ. وَجَاوَزُوا بِسَبِي كَثِيرٍ:

بَسْبَايَا. وَ«جَاءَ السَّبِيلُ بِعُودِ سَبِيٍّ»^(٤). حَمَلَهُ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَدَرَجُ كَسْبِي الْهَلَالِ: كَسْلَخُ الْحَيَةِ؛
قَالَ كَثِيرٌ: [مِن الطَّوِيلِ]

يُجَرَّرُ سِرْبَالاً عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
سَبِيُّ هَلَالٍ لَمْ تُحَرِّقْ شَرَانِقُهُ^(٥)
وَعِنْدِي سَبِيَّةٌ كَأَنَّهَا سَبِيَّةٌ: دُرَّةٌ؛ قَالَ مَزَاهِمُ: [مِن
الطَّوِيلِ]

بَدَتْ حُسْرًا لَمْ تَحْتَجِبْ أَوْ سَبِيَّةٌ
مَنْ الْبَحْرِ نَحَى الْقُفْلَ عَنْهَا مُفِيدُهَا^(٦)
بِائِعُهَا. وَهُوَ يَتَجَرَّ فِي السَّبَايَا: فِي الْمَوَاشِي، وَبَنُو
فُلَانٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَابِيَاءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «تَسْعَةُ أَعْشَارِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ وَالْجِزَاءِ
الْبَاقِي فِي السَّبَايَا»^(٧) وَأَصْلُهَا الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ
فِيهَا الْوَلَدُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِن الطَّوِيلِ]

يُحْلَوْنَ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ مِنْ سُوقِيَّةٍ
مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ أَنْوْفِ الْجَاذِرِ^(٨)
* سَتَر: اللَّهُ سَتَارَ الْعُيُوبِ، وَدُونَهُ سِتْرٌ وَسُتْرَةٌ
وَسِتَارَةٌ وَسِتَارٌ وَسُتُورٌ وَأَسْتَارٌ وَسُتْرٌ وَسِتَائِرٌ،
وَاسْتَرْتُ بِالْثَوْبِ وَتَسْتَرْتُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: جَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ وَجَوَارٍ مُسْتَرَاتٌ،
وَرَجُلٌ مُسْتَوْرٌ، وَقَوْمٌ مُسَاتِيرٌ، وَتَسْتَرَتِ الْمَرْأَةُ
سِتَارَةً فَهِيَ سِتِيرَةٌ. وَشَجَرٌ سَتِيرٌ: كَثِيرُ الْأَغْصَانِ.
وَسَاتَرَهُ الْعَدَاوَةُ مُسَاتِرَةً، وَهُوَ مُدَاجٍ مُسَاتِرٌ. وَهَتَكَ

(١) ديوان الشماخ ٢٩٠، واللسان (قضض، شبل)، والتاج (سبل).

(٢) ديوان سلامة بن جندل ٩٦، واللسان والتاج (رجب، سبي)، والمقاييس ٣/١٣١، والتهذيب ١٣/١٠٢، وبلا نسبة
في العين ٦/١١٤، والمخصص ٦/٩٤، والتهذيب ١١/٥٤.

(٣) ديوان امرئ القيس ٣١، واللسان والتاج (حول).

(٤) مجمع الأمثال ١/١٧٠.

(٥) ديوان كثير عزة ٣٠٨، واللسان (سبي)، والتاج (هلل)، والبيت للراعي النميري في ملحقات ديوانه ٣٠٨، والتاج
(سبي)، والتهذيب ١٣/١٠٢.

(٦) ديوان مزاحم العقيلي ٢٦، والتهذيب ١٣/١٠٢، واللسان والتاج (سبي).

(٧) النهاية ٢/٣٤١.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٩٧، واللسان والتاج (لحس).

الله سترك: أطلع على مساويك، وفلان لا يستتر من الله بستر: لا يتقي الله. ومد الليل ستاره، وأنا أمد إلى الله يدي تحت ستر الليل؛ قال: [من الرجز]

لقد مددنا أيدياً بعد الدجى
تحت ستر الليل والله يرى^(١)
وهم إستار أي أربعة؛ قال جرير: [من الكامل]
إن الفرزدق والبغيث وأمه
وأبا الفرزدق شر ما إستار^(٢)

* ستل: خرجوا متسائلين، وقد تساتلوا علي إذا خرجوا من مكان واحد إثر واحد تبعاً.
ومن المجاز: انقطع السلك فتسائل اللؤلؤ. ونعي إليه ولده فتسالت دموعه. وعن ذي الرمة قلت: [من البسيط]

ما بال عينيك^(٣) ...
بيتاً واحداً ثم أرتج علي فمكث حولاً لا أضيف إلى هذا البيت شيئاً حتى قدمت أصبهان فخممت بها حمى شديدة فهديت لهذه القصيدة فتسالت علي قوافيها فحفظت ما حفظت منها وذهب علي منها.
* سته: رجل أسته وسُناهِي.
ومن المجاز: كان ذلك على است الدهر. على

وجهه؛ قال أبو نُخَيْلة: [من الرجز]
مَنْ كَانَ لَا يَدْرِي فإِنِّي أدري
ما زالَ مَجْنُوناً على استِ الدهر^(٤)
ذا جَسَدٍ يَنُمِي وَعَقْلٍ يَخْرِي
هَبْنِه لِإِخْوَانِكَ يَوْمَ النَّخْرِ
وتقول: باشت فلان إذا استخففت به؛ قال: [من الطويل]

فباست بني عَنَسٍ وأستاه طَيِّبٍ
وباست بني دودان حاشا بني نصر^(٥)
و «يا ابن استها»: كناية عن إحماض أمه إياها.
و «تركته باشت الأرض»^(٦): عديماً لا شيء له.
و «ما لك است مع استك» إذا لم يكن له عون.
و «لقيت منه است الكلبة» أي ما كرهته. وأنت أضيقت استاً من ذاك، وأنتم أضيقت أستاذها من أن تفعلوه: يريد العجز.

* سجع: يوم وظل سجع: لا حر ولا قُر.
وأرض سجع: لا صلبة ولا سهلة. وسقاه سجاجاً: سماراً.
* سجع: سجع خلقه سجاجة، وهو سجيخ الخلق. وتقول: في عقله رجاحه وفي خلقه سجاحه. ووجه أسجع: مستوي الصورة؛ ورجل أسجع الخدين، وقد سجع.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وفي اللسان (خفا)، والتاج (خفي)، والعين ٣١٣/٤، والتهذيب ٥٩٨/٧، (لقد مددنا أيدياً بعد الرجا).

(٢) ديوان جرير ٨٩٦، واللسان والتاج (ستر)، والتهذيب ٣٨٢/١٢، والمخصص ١٧/١٣٠.
(٣) تمام البيت:

(ما بال عينيك منها الماء ينسكب)

والبيت في ديوان ذي الرمة ٩، واللسان (سرب، غرف، عجل). والتاج (سرب، عجل)، والجمهرة ٣٠٩، والمقاييس ١٥٥/٣، والمخصص ١٢٨/٧، وبلا نسبة في اللسان (كلا)، والتهذيب ٤١٥/١٢.

(٤) الرجز لأبي نخيلة في اللسان (أست، سته)، والتاج (أست)، والتنبيه والإيضاح ١٥٥/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (حري)، والتهذيب ٢١٢/٥، ١١٨/٦، ٤٦/١٣، والمخصص ٦٦/٩، وعمدة الحفاظ (حرو).

(٥) البيت للحطيئة في ديوانه ١٤٢، واللسان (سته)، والتهذيب ١١٨/٦.

(٦) فصل المقال ٣٦٩.

قال ذو الرّمة: [من الطويل]

لها أذنٌ حَشْرٌ وذَفْرَى أُسْبَلَةٌ

وخدٌ كمرآة الغريبة أسجج^(١)

ومشى مشية سُججاً: سهلة مستقيمة؛ قال حسان:

[من البسيط]

دعوا التّخاجؤ وامشوا مشية سُججاً

إنّ الرّجال ذوو عَضْبٍ وتذكير^(٢)

التخاجؤ أن يؤرم مؤخره. وتَنَحَّ عن سُجج الطريق

وهو سننه وجاذته، وتقول: من طلب بالحق

ومشى في سُججه أوصله الله إلى نُججه. و«مَلَكْتُ

فأنسجج»^(٣): فأحسن، وهو كريم السّجّية

والسّجّية. وبَنُوا دوزهم على سجيحة واحدة

وعلى غرار واحد: على قدر واحد.

* سجد: رجال ونساء سُجّد، وياتوا ركوعاً

سُجوداً، ورجل سجد، وعلى وجهه سَجادة وهي

أثر السّجود، وبسط سَجادته وسَجَدته، وسمعتُ

العرب يضمّون السين. ويُجعل الكافور على

مساجد الميت جمع مَسْجِد، بفتح الجيم.

ومن المعجاز: شجر ساجد وسواجد، وشجرة

ساجدة: مائلة. والسفينة تسجد: للرياح: تطيعها

وتميل بميلها؛ قال بشر: [من الوافر]

أجَالِدُ صَفْهُم وَلَقَدْ أَرَانِي

على زوراء تَسْجُدُ لِلرَّيَاحِ^(٤)

وفلان ساجد المنخر إذا كان ذليلاً خاضعاً. وعين

ساجدة فاترة، وأسجدت عينها: غَضَتْها؛ قال

كثير: [من الطويل]

أَعْرَكَ مَنِّي أَنَّ دَلْكَ عِنْدَنَا

وإسجادَ عَيْنَيْكَ الصَّيْوَدَيْنِ رَايَحُ^(٥)

وَسَجَدَ البعيرُ وأسجد: طأمن رأسه لراكبه، قال:

[من الطويل]

وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَّيْلِ فَأَسْجِدَا^(٦)

* سجر: كلب مسجور ومسجّر ومُسَوَّجَر، وقد

سَجَرْتُهُ وسَجَرْتُهُ وَسَوَّجَرْتُهُ: طَوَّقْتُهُ السَّاجُورَ وهو

طوق من حديد مسمّر بمسامير حديدة الأطراف.

وبحر مسجور ومسجّر. وعين مسجورة

ومسجّرة: مفعمة، وسَجَرَ السَّيْلُ الْآبَارَ

وَالْأَحْشَاءَ. ومررنا بكلّ حاجر وساجر وهو كلّ

مكان مرّ به السَّيْلُ فملاؤه. وسجراتُ الثَّوَر: ملاؤه

سَجُوراً وهو وَقوده. وسجّره بالمسجّرة وهي

المِسْعَر.

ومن المعجاز: سَجَرَتِ النَّاقَةُ سَجْراً وسَجَرَتْ

تَسْجيراً: مدّت حنينها في إثر ولدها وملأت به

فاها؛ قال: [من الكامل]

حَنَنْتُ إِلَى بَزَكٍ فَقُلْتُ لَهَا قُرِي

بَعْضُ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي^(٧)

ومنه ساجرته مُسَاجِرَة وهي المُخَالَة والمخالطة،

(١) ديوان ذي الرمة ١٢١٧، واللسان والتاج (سجج، حشر)، والمقاييس ١٣٣/٣.

(٢) ديوان حسان بن ثابت ١٧٩، واللسان والتاج (خجا، عصب، سجج)، والمقاييس ٣٣٦/٤، والجمهرة ١٠٣٧/٣ (٢٢١).

(٣) المستقصى ٣٤٨/٢، وأمثال ابن سلام ١٥٤، وجمع الأمثال ٢٨٣/٢، وجمهرة الأمثال ٢٤٨/٢، وأمثال الضبي

١١٨، والمثل قالته عائشة لعلي، وقاله ابن الأكوخ؛ وهو في النهاية ٣٤٢/٢.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٤٧.

(٥) ديوان كثير عزة ١٨٤، وفيه (رايح) مكان (رايح).

(٦) الشطر للأسدي في اللسان والتاج (سجد)، وبلا نسبة في المقاييس ١٣٣/٣، والمخصص ٨٧/١٣، والتهذيب ١٠/

٥٦٩، والمجمل ١١٩/٣.

(٧) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ١٢٣، واللسان (سجر)، وله أو للبحر الكنائي في التاج (سجر)، والتنبيه والإيضاح

١٣٠/٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٠/٢، والمخصص ٧٧/٧.

* سجع: حمامة ساجعة وسجوع، وحمام سجع وسواجع، وسجعت إذا رددت صوتها على وجه واحد، وكذلك سجعيت الناقة في حنينها.

ومن المجاز: رجل سجاج وسجاعة، وكلام مسجوع ومسجع، وسجعه صاحبه وسجعه وسجع فيه وهو أن يأتي بالقريتين فصاعداً على نهج واحد. وفلان ساجع في سيره: مُستقيم لا يميل عن القصد؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

إذا ما علوا أرضاً ترى وجه ركبها

إذا ما علوها مكفاً غير ساجع^(١)

* سجع: بيت مسجع، وحجلة مسجعة: مسترة؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

إذا القُبُضَاتُ السود طَوَفْنَ بالضحى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْجِبَالُ الْمُسْجَعُ^(٢)

وأسجفت السَّتر: أرسلته.

ومن المجاز: أرخى الليلُ سُجُوفه، وأسجف الليلُ وأسدف: أظلم.

* سجل: سقيته سَجْلاً وسَجْلاً وهو الدلو العظيمة، وساجله: باراه في الاستقاء. وكتب عليه سَجْلاً وعليهم سَجَلَاتٍ، وسجل عليهم، وكتاب مسجل.

ومن المجاز: ساجله: فاخره مساجلة. و«الحرب

وهو سَجيري وهم سُجْراني لأن كل واحد منهما يسجرُ إلى صاحبه: يحنّ، ومنه ماء أسجر وهو الذي خالطته كُدرة وحُمرة من ماء السماء، يقال: إن فيه لُسْجَرَةً وإنه لأسجر، وقطرة سجراء. وعين سجراء؛ قال الحُوَيْدرة: [من الكامل]

بَغْرِيسٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا

من ماء أسجر طيب المستنقع^(١)

وعين سجراء: خالطت بياضها حمرة، وإن في عينك لُسْجَرَةً. وفي أعناقهم السَّواجير أي الأغلال.

* سجس: لا آتيك سَجِيسَ الذَّهر وسجيس اللَّيالي وسجيس الأوجس أي طَوَالِ الذَّهر^(٢)؛ قال قيس بن زهير: [من الوافر]

ولولا ظلمُهُ ما زِلْتُ أبكي

سَجِيسَ الذَّهر ما طَلَعَ النُّجُومُ^(٣)

وقال الحنان الهذلي: [من الوافر]

سَجِيسَ الذَّهر ما سَجَعَتْ هَتُوفٌ

على فَرْعٍ مِنَ الْبَلَدِ التَّهَامِيِّ^(٤)

وقال الشَّنْفَرَى: [من الطويل]

هنالك لا أزجو حَيَاةً تَسْرُني

سَجِيسَ اللَّيالي مُبْسَلاً بِالْجَرَائِرِ^(٥)

وكبش ساجسي، ونعجة ساجسية: كثيرة الصوف.

(١) البيت للحادرة (قطبة بن أوس الغطفاني) في ديوانه ٤٧، وشرح اختيارات المفضل ٢١٦، واللسان (درر، غرض)، والتاج (حدر، درر، سحر، غرض، نفع)، وديوان الأدب ٢/٢٦١، والتنبيه والإيضاح ٢/١٢٠، وبلا نسبة في اللسان (سجر).

(٢) في فصل المقال ٥١٠، وأمثال ابن سلام ٣٨٢ (لا آتيك سجيس الأوجس).

(٣) البيت لقيس بن زهير في التاج (جفر، هبا)، ومعجم البلدان ٥/٣٨٩ (الهابة).

(٤) البيت لأبي الحنان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨٩٨.

(٥) البيت للشنفرى في الطرائف الأدبية ٣٦، والأغاني ٢١/١٨٢، وديوان المفضليات ١٩٧، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٩٠، واللسان (سمر، سجس، بسل)، والتعذيب ١٢/٤٢٠، والجمهرة ١٠٠٣، والتاج (سمر)، وبلا نسبة في المخصص ٢٥٨/١٣.

(٦) ديوان ذي الرمة ٧٨٩، واللسان والتاج (كفاً، سجع)، والتعذيب ١/٣٣٩، ١٠/٣٨٦، ٣٨٧، والجمهرة ١٠٨٧، والمخصص ٦/٤٨، وديوان الأدب ٤/٢٢٥.

(٧) ديوان الفرزدق ٢/٢٤، واللسان (قبض، قنبض، رجع، سجع، حجل)، والجمهرة ١١٢٦، والتعذيب ٤/١٤٤، ٨/٣٥٠، ٩/٣٨٥، ١٠/٥٩٦، والعين ٥/٢٤٦، ٦/٥٧، والتاج (قنبض، قنبض، سجع).

سجال»^(١): مرّة على هؤلاء وأخرى على هؤلاء .

وله من المجد سَجَلٌ سَجِيلٌ: ضخّم؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

إذا قايَسُوهُ المَجْدَ أَرَبَى عَلَيْهِمْ

بمُسْتَفْرِغِ ماء الذَّنَابِ سَجِيلٌ^(٢)

وجواد عظيم السَّجَلُ أي العطاء . وله بِرٌّ فائض

السَّجَالُ، أسجله: أكثر له من العطاء، وأعطاه

سَجَلَه من كذا أي نصيبه كما يُقال: ذَنوبه؛ قال

زهير: [من الطويل]

تَهاْمُونَ نَجْدِيَتُونَ كَيْدًا وَتُجَعَّةً

لِكُلِّ أَناسٍ مِنْ وَقَائِعِهِمْ سَجَلٌ^(٣)

وهذا مُسَجَّلٌ له: مرسل مطلق إن شاء أخذه وإن

شاء لم يأخذه . أُسْجِلَتِ الْبَهِيمَةُ مع أمها وأُزْجِلَتْ

إذا أُرْسِلَتْ .

* سَجَم: دمع ساجم ومسجوم ومنسجم، ودموع

سواجم وعيون سواجم، وسَجَمَتِ الْعَيْنُ دمعها

سَجَمًا وسَجَمَ الذَّمْعُ سَجُومًا .

ومن المجاز: مطر وسحاب ساجم وسَجَام؛ قال

جرير: [من الكامل]

ضَرَبْتُ مَعَارِفَهَا الرِّوَايِمُ بَعْدَنَا

وَسِجَالٌ كُلُّ مُجْلِجِلٍ سَجَامٌ^(٤)

وأرض مسجومة: ممطورة . وناقاة سَجُوم

ومِسْجَام: درور، وقد سَجَمَتْ . وسَجَمَ عن

الأمر: أبطأ وانقبض . ورجل سَجُوم عن المكارم،

ومنه بغير أسْجَم: لا يرغو .

* سَجَن: ﴿السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾^(٥) وقرئ

﴿السَّجْنُ﴾^(٦)، ورجل مسجون، وقوم

مَسْجُونُونَ، وسَجَنُوهم، وتوَعَدَهم السَّجَانُ .

ومن المجاز: سَجَنَ لسانه، واسَجَنَ لسانك . وفي

الحديث: «ليس شيء أحق بطول سجن من

لسان»^(٧) . وسَجَنَ الهَمُّ: أضمره؛ قال: [من

الطويل]

ولا تَسْجِنَنَّ الهَمُّ إِنَّ لِسَجْنِهِ

عَنَاءٌ وَخَمَلُهُ المَطْيِ التَّوْاجِيَا^(٨)

وضربَ سَجِينٌ: يُثَبِّتُ المَضْرُوبَ مكانه ويحبسه .

* سَجُو: سجا الليل والبحر إذا سكن سُجُوءًا، وليل

وبحر ساج؛ قال: [من الرجز]

يَا حَبْدَا القَمَرَاءِ وَاللَّيْلُ السَّاحُ

وَطُرُقٌ مِثْلُ مُلَاءِ التَّنْسَاخِ^(٩)

وريح سَخُوء: لينة . وناقاة سَجُوء: تسكن حتى

تُحَلَبُ، وقد سَجَتِ الرِّيحُ والحَلُوبَةُ . وهو على

سَجِيَّة حميدة وسَجِيَّاتٍ وسجايا وهي ما سجا عليه

طبعه وثبت . وسَجَى المَيْتَ تسجية: غَطَّاه بثوب

وهو من سجا اللَّيْلُ .

ومن المجاز: سَجَّ معايب أخيك . وامرأة ساجية

الطَّرَف: فاترته .

(١) المستقصى ٣١١/١، وجمع الأمثال ٢١٤/١، وهو من حديث أبي سفيان وهرقل في النهاية ٣٤٤/٢ .

(٢) ديوان الحطيئة ٩١ .

(٣) ديوان زهير ١٠٧ .

(٤) ديوان جرير ٩٩٠ .

(٥) ٣٣/ يوسف: ١٢ .

(٦) هي قراءة زيد بن علي وابن هرمز ويعقوب . الإتحاف ٢٦٤ .

(٧) المستقصى ٣٢٤/٢، والأمثال لمجهول ١٠٥، وجمع الأمثال ٢٦٠/٢، وأمثال ابن سلام ٣٩، وفصل المقال ٢١ .

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سجن) .

(٩) الرجز للحارثي في اللسان (سجا)، وبلا نسبة في المقائيس ١٣٧/٣، والتاج (قمر، سجا)، والجمهرة ٤٧٦، ٧٩١،

والتهذيب ١٤٠/١١، والمخصص ٢٦/٩، ٥٤/١٦، والخصائص ١١٥/٢ .

* سحب: سَحَبَ ذَيْلَهُ فانسحب، وأسحبه الذيل. ومطرثهم السحابة والسحاب والسحاب والسحاب والشُّب.

ومن المجاز: سَحَبَتْ فِيهَا الرِّيحُ أَذْيَالَهَا، وانسحبت فيها ذلأذل الرِّيح، واسحب ذلك على ما كان مني، وتقول: ما استبقى الرجلُ وُدَّ صاحبه بمثل سحبِ الذيل على معاييه. ورجل سَحوب: أَكول شروب، وسَحِبْتُ وتسحبتُ من الطعام والشراب: تكثرت لأن من شأن المنهوم أن يجتَرِ المطاعم إلى نفسه ويستأثر بها على أصحابه. وأقمتُ عنده سَحَابَةً نهارِي: طوله، قيل ذلك في نهارٍ مُغيمٍ ثم ذهب مثلاً في كلِّ نهار.

* سحت: سَحَتَ شَعْرَهُ فِي الْحَلْقِ أَوْ فِي الْجَزِّ: استأصله. وسَحَتِ الشَّحَمَ عَنِ اللَّحْمِ: قشره. وسَحَتَ وَجْهَ الْأَرْضِ: سَحَاه. وسَحَتَ فِي خَتَانِ الصَّبِيِّ: بُولَغَ فِيهِ وَاسْتَقْصَى حَتَّى نُهْكَ. وفلان يأكل السُّحْتِ، وأسحَتَ فِي تِجَارَتِهِ: كَسَبَ السُّحْتِ.

ومن المجاز: ﴿فَيَسْحِكُكُمْ بِعَذَابٍ﴾^(١): فيجهدكم به. وفلان مسحوت المعدة: شره.

* سحج: سَحَجَ جِلْدَهُ عَوْدًا أَوْ غَيْرُهُ: قشره. وحمار مُسَحَّجٌ: مُعْضَضٌ، وعليه المساحج والمكادم: آثار العض.

ومن المجاز: سَحَبَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ، ورياح سواهج سواحج.

* سحح: سَحَّ الْمَاءُ، وَسَحَّه غَيْرُهُ، يُقَالُ: سَحَابَةٌ

سَحُوح، وَسَحَتِ السَّمَاءُ مَطَرَهَا، وَسَحَّ الْمَطَرُ وَالْدَّمَعُ.

ومن المجاز: استنشدته قصيدة فسحها عليَّ سَحًا. وفرس مِسْحٌ: عَدَاءٌ. وشاة سَاحٌ: تَسُحُّ الْوَدَّكَ لِسْمَنِهَا، وَسَحَّتْ سُحُوحًا. وتمر قَدْ وَسَحَّ: متفرق. و«يَمِينُ اللَّهِ سَحَاءٌ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»^(٢). وغارة سَحَاء: شعواء.

* سحر: كُلُّ ذِي سُحْرٍ وَسُحْرٍ أَوْ سَحَرٍ يَتَنَفَّسُ وَهُوَ الرِّثَّةُ.

ومن المجاز: سَحَرَهُ وَهُوَ مَسْحُورٌ، وَإِنَّهُ لِمَسْحُورٌ: سُحِرَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى تَخْبَلَ عَقْلَهُ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾^(٣) وَأَصْلُهُ مِنْ سَحَرَهُ إِذَا أَصَابَ سَحَرَهُ. وَلَقِيْتَهُ سَحَرًا وَسُحْرَةً وَبِالسَّحَرِ وَفِي أَعْلَى السَّحَرَيْنِ وَهُمَا سَحَرٌ مَعَ الصُّبْحِ وَسَحَرٌ قَبْلَهُ كَمَا يُقَالُ: الْفَجْرَانِ لِلْكَاذِبِ وَالصَّادِقِ، وَأَسَحَرْنَا مِثْلَ أَصْبَحْنَا، وَاسْتَحَرُّوا: خَرَجُوا سَحَرًا. وَتَسَحَّرْتُ: أَكَلْتُ السُّحُورَ، وَسَحَرَنِي فُلَانٌ، وَإِنَّمَا سَمِّيَ السَّحَرُ اسْتِعَارَةً لِأَنَّهُ وَقْتُ إِدْبَارِ اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ فَهُوَ مَتَنَفِّسُ الصُّبْحِ. وَيُقَالُ: انْتَفَخَ سَحَرُهُ وَانْتَفَخَتْ مَسَاحِرُهُ إِذَا مَلَّ وَجِبِنَ. وَانْقَطَعَ مِنْهُ سَحَرِي إِذَا يَسَّتَ. وَأَنَا مِنْهُ غَيْرُ صَرِيمٍ سَحَرٌ: غَيْرُ قَانِطٍ. وَبَلَغَ سَحَرُ الْأَرْضِ وَأَسْحَارُهَا: أَطْرَافُهَا وَأَوَاخِرُهَا اسْتِعَارَةً مِنْ أَسْحَارِ اللَّيَالِي. وَجَاءَ فُلَانٌ بِالسَّحَرِ فِي كَلَامِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسَحَرًا»^(٤). وَالْمَرْأَةُ تَسَحَرُ النَّاسَ بَعِينَهَا، وَلَهَا عَيْنٌ سَاحِرَةٌ، وَلَهْنٌ عَيُونٌ سَوَاحِرٌ. وَلَعِبَ الصَّبِيَّانِ

(١) ٦١/ طه: ٢٠.

(٢) النهاية ٣٤٥/٢.

(٣) ١٥٣/ الشعراء: ٢٦.

(٤) أخرجه البخاري في النكاح، باب الخطبة، حديث ٤٨٥١، وأحمد في المسند ٢٦٩/١، ١٦/٢، ٤٧٠/٣، ٢٦٣/٤. وهو من الأمثال في المستقصى ١٤٤/١، وفصل المقال ١٦، وأمثال ابن سلام ٣٧، ومجمع الأمثال ٧/١، وجهرة الأمثال ٨/١، ١٣.

ولعن الله السَّحَاقَات، وقد سَحَقَتْهَا وساحَقَتْهَا وهما تتساحقان. وَسَحَقَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ: سَحَقَتْهُ، ودموع مساحيق، وجرت من عينه مساحيق الدَّمْع.

* سحل: سحل الخشبة بالمِسْحَل وهو المبرد، وهذه سُحَالَةُ الحديد: لُبْرَادَتُهُ. وثوبٌ سَحْلُ أبيض، وثياب سُحُول وسُحْل. وسَحْلُ الحمام سَحِيلًا وسُحَالًا وهو مِسْحَل. واستاكت بالإِسْحَل وهو شجر.

ومن المجاز: سَحَلَتِ الرِّيحُ الأرض: كَشَطَتْ أَذْمَتَهَا. وَقَعَدَ بِالسَّاحِلِ وهو ما يَسْخُلُهُ الماء من شاطئ البحر، وساحَلَ فلان: أتى السَّاحِل. وخَطِيبٌ مِسْحَل. ولسان مِسْحَل: جُعِلَ كالمبرد. وركب فلان مِسْحَلَهُ إذا مضى على عزمه. وتقول: إذا ركب فلان مِسْحَلَهُ أعجز الأعشى ومِسْحَلَهُ؛ أي إذا مضى في قريضه، والمِسْحَلُ تابعة الأعشى؛ وقال رجل من بني يشكر: [من البسيط]

لأَقْضِيَنَّ قَضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنْفٍ
بِالْحَقِّ بَيْنَ حُمَيْدٍ وَالطَّرِمَاحِ^(٣)
جَرَى الطَّرِمَاحُ حَتَّى دُقَ مِسْحَلُهُ

وَعُودَرِ الْعَبْدُ مَقْرُونًا بِوَضَاحٍ
وطعن في مِسْحَلِ الضلالة: صَتَمَ عَلَيْهَا، وَأَصْلُهُ الْفَرَسُ الْجَمُوحُ يَعْضُ عَلَى شَكِيمَتِهِ وَيَمْضِي رَاكِبًا رَأْسَهُ، وَالْمِسْحَلَانِ حَلَقَتَانِ فِي طَرْفِي الشَّكِيمَةِ. وعن علي رضي الله تعالى عنه: «إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعَنُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ»^(٤). وشاب مِسْحَلُهُ أي عَارِضُهُ، استعير من مِسْحَلِ اللَّجَامِ.

بِالسَّخَّارَةِ وهي لُغْبَةٌ فِيهَا خَيْطٌ يَخْرُجُ مِنْ جَانِبِ عَلَى لَوْنٍ وَمِنْ جَانِبِ عَلَى لَوْنٍ. وَأَرْضٌ سَاحِرَةٌ السَّرَابُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الوافر]

وَسَاحِرَةُ السَّرَابِ مِنَ الْمَوَامِي
تَرْقُصُ فِي عَسَاقِلِهَا الْأَرْوَمُ^(١)
وَعَنَزَ مَسْحُورَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ: لَا تُنْبِتُ. وَسَخَّرَهُ عَنْ كَذَا: صَرَفْتَهُ.

* سحط: سَحَطَ الشَّاةُ سَخَطًا وهو ذَنْجٌ وَجِيٌّ. ومن المجاز: أَنَا كَالشَّجَا فِي مَسْحَطِهِ أَي فِي حَلْقِهِ؛ قَالَ: [من الرجز]

وَسَاخِطٌ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مُسْخِطُهُ
كَنْتُ لَهُ مِثْلَ الشَّجَا فِي مَسْحَطِهِ^(٢)
وتقول: غَمٌّ لَا أَبَا لَكَ سَاحِطٌ أَنْ تَبِيَتْ وَالْمَوْلَى عَلَيْكَ سَاحِطٌ.

* سحف: سَحَفَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ إِذَا كَشَطَهُ مِنْ أَصُولِهِ. وَسَحَفَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ. وَأَخَذَ سَخْفَةَ الشَّاةِ وَسَحِيفَتَهَا وَسَحَائِفَهَا وهي طَرَائِقُ الشَّخْمِ مِنَ السَّمَنِ. وَاسْتَحْفَرَ الْخَطِيبُ فِي خُطْبَتِهِ: جَدَّ فِيهَا وَاحْتَشَدَ. وَجَفَّتْهُ مُسْحَفَرَةٌ: مَلَأَتْ. يُقَالُ: مَرَفِي خُطْبَتِهِ مَسْحَفَرًا: لَا تَكْفَفُ وَلَا تَوَقَّفُ.

* سحق: سَحَقَ الدَّوَاءَ. وَمَسَكَ سَحِيقٌ. وَبَلَدٌ سَحِيقٌ، وَسُحْقًا لَهُ. وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ. وَنَخْلَةٌ سَحُوقٌ، وَنَخِيلٌ سُحُوقٌ. وَثُوبٌ سَحُوقٌ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ سَحُوقَ بُرْدٍ وَسَحُوقَ عِمَامَةٍ. وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ: ذَهَبَ لَبْنُهُ.

ومن المجاز: سَحَقَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ: قَشَرَتْهَا بِشِدَّةِ هُبُوبِهَا. وَسَحَقَهُ الْبَلَى وَمَحَقَهُ فَانْسَحَقَ.

(١) ديوان ذي الرمة ٦٧٤، واللسان والتاج (أرم)، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٠.

(٢) الرجز بلا نسبة في التاج (سحط).

(٣) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٤) النهاية ٣٤٨/٢.

قال جندل: [من الرجز]

عَلَّقْتُهَا وَقَدْ نَزَا فِي مِسْحَلِي
شَيْبٌ وَقَدْ حَازَ الْجَلَا مُرْجَلِي^(١)
وقال: [من الكامل]

بَلْ إِنْ تَرَيْ شَمَطًا تَفْرِعْ لِمَتِي
وَحَتَّى قَتَاتِي وَازْتَقَى فِي مِسْحَلِي^(٢)
وأخذ في سورة كذا فَسَحَلَهَا كُلُّهَا أَي هَذَا هَذَا.
* سَحَم: غرابٌ أَسَحَمَ بَيْنَ السُّحْمَةِ وَهِيَ السَّوَادُ،
وَسَحَابٌ أَسَحَمَ، وَغَمَامَةٌ سَحْمَاءُ. وَسَحَمُوا
وَجْهَهُ وَسَحَمُوهُ: حَمَمُوهُ.

* سَحَن: لَهُ سَحْنَةٌ وَسَحْنَةٌ حَسَنَةٌ وَسَحْنَاءُ حَسَنَاءُ
وَهِيَ الْهَيْئَةُ.

* سَحَو: أَخَذْتُ مِنَ الْقِرطَاسِ سَحَاءَةً وَهِيَ مَا
يُقَشَّرُ عَنْ ظَاهِرِهِ لِيُشَدَّ بِهِ الْكِتَابُ، وَأَسَحَيْتُ
الْكِتَابَ وَسَحَيْتُهُ تَسْحِيَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَرَبُّوا
الْكِتَابَ وَسَحُّوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ»^(٣). وَسَحَوْتُ
الْقِرطَاسَ وَالْجِلْدَ: قَشَرْتُ مِنْهُ شَيْئًا رَقِيقًا.
وَسَحَوْتُ الْأَرْضَ بِالْمِسْحَةِ: جَرَفْتُهَا. وَالْجِزَارُ
يَسْحُو الْجِلْدَ عَنِ اللَّحْمِ وَالشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ.
وَقَشَرْتُ سَحَاءَةَ النَّوَاةِ. وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَاءَةٌ مِنْ
سَحَابٍ بِوِزْنِ قَطْأَةٍ، وَمَطَرَةٌ سَاحِيَةٌ: تَقْشِيرُ
الْأَرْضِ.

* سَحَب: مَا فِي جِيدِهَا سَخَابٌ وَهُوَ قِلَادَةٌ مِنْ
قَرْنَفُلٍ وَسُكٍّ وَمَخْلَبٌ لَا جَوْهَرَ فِيهِ وَجَمْعُهُ
سُحَبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَجَدْتُكَ مَارِثَ السَّخَابِ أَي مِثْلَ

الصَّبِيِّ لَا عِلْمَ لَكَ.

* سَخَر: فَلَانُ سُخْرَةً سُخْرَةً: يَضْحَكُ مِنْهُ النَّاسُ
وَيَضْحَكُ مِنْهُمْ، وَسَخَرْتُ مِنْهُ وَاسْتَسَخَرْتُ،
وَاتَّخَذُوهُ سُخْرِيًّا، وَهُوَ مَسْخَرَةٌ مِنَ الْمَسَاخِرِ،
وَتَقُولُ: رُبُّ مَسَاخِرٍ يَعْذُهَا النَّاسُ مَفَاخِرَ. وَسَخَرَهُ
اللَّهُ لَكَ، وَهَؤُلَاءِ سُخْرَةٌ لِلسُّلْطَانِ يَتَسَخَّرُهُمْ:
يَسْتَعْمَلُهُمْ بِغَيْرِ أَجْرٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَوَاجِرُ سَوَاحِرُ: سَفُنٌ طَابَتْ لَهَا
الرَّيْحُ. وَيَقُولُونَ: أَنَا أَقُولُ هَذَا وَلَا أَسْخِرُ أَي وَلَا
أَقُولُ إِلَّا مَا هُوَ حَقٌّ؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]
تَغْيِرَ قَوْمِي وَلَا أَسْخَرُ
وَمَا حُمَ مِنْ قَدَرٍ يُقْدَرُ^(٤)

* سَخَط: سَخِطَ عَلَيْهِ سَخَطًا وَسُخْطًا، وَأَنَا
سَاخِطٌ، وَهُوَ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ وَأَسْخَطُهُ، وَأَعْطَاهُ
قَلِيلًا فَتَسَخَطَهُ: لَمْ يَرْضَهُ وَسَخِطَهُ، وَعْطَاءُ
سَخُوطٍ: مَكْرُوهٌ. وَالْبَرُّ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ مَسْخُطَةٌ
لِلشَّيْطَانِ. وَلَا تَعْرِضْ لَسَخَطَةِ الْمَلِكِ.

* سَخَف: فِيهِ سُخْفٌ، وَهُوَ سَخِيفُ الْعَقْلِ:
نَاقِصُهُ؛ قَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]

وَأُنْكَ حِينَ تَذْكُرُ أُمَّ صَدِيقٍ
وَلَكِنْ ابْنَهَا طَبِيعٌ سَخِيفٌ^(٥)
وَقَدْ سَخَفَ الثُّوبُ سَخَافَةً، وَهُوَ سَخِيفُ النَّسِجِ.
وَأَجِدُ عَلَى كَبِدِي سُخْفَةً وَسُخْفَةً مِنْ جُوعٍ وَهِيَ رَقَّةُ
الْكَبِدِ وَخِفَّةٌ تَعْتَرِي الْجَانِعَ، وَسَخَفَنِي الْجُوعُ
تَسْخِيفًا.

* سَخَلَ: مَا الْكِبَاشُ كَالسَّخَالِ. وَسَخَّلَتْ

(١) الرجز لجندل الطهوي في اللسان والتاج (سحل)، والتهذيب ٣٠٨/٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لربيعة بن مكرم في ديوانه ٢٦٧، والأغاني ١٠٢/٢٢.

(٣) النهاية ١٨٥/١ (أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة).

(٤) ديوان الراعي ١٠٠، واللسان والتاج (سخر)، وبلا نسبة في ديوان زهير ٩٧.

(٥) البيت للمغيرة بن حبناء في التاج (طبع، سحف، حين)، والأغاني ١٠٠/١٣، والشعر والشعراء ٤١٣/١، وبلا نسبة في العين ٢٣/٢.

التخلّة: أتت بالسُّخْل وهو الشَّيْص.

* سخم: سَخِمَ الله تعالى وجهه: طلاه بالسُّخَام وهو سواد القدر والفخم. وشعرٌ وريشٌ سَخَامٌ: لَين، وثوبٌ سَخَامٌ: لَين المس كالخز؛ وقال أبو النجم يصف سراًياً: [من الرجز]

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ
قُطِنَ سَخَامٌ بِأَيَادِي غَزَلٍ^(١)

وَسَلَّلْتُ سَخِيمَتَهُ بِاللَّطْفِ وَالتَّرَضِيِّ، وَفِي قُلُوبِهِمْ سَخَائِمٌ.

* سخن: ماء سُخْنٌ وَسَخِينٌ، وَسَخْنَتُهُ وَأَسَخْنَتُهُ فِي الْمِسْخَنَةِ، وَسُخْنٌ وَسَخِنٌ وَسَخِنَ الْمَاءُ سُخُونَةً، وَيَوْمٌ سُخْنٌ وَسَخْنَانٌ، وَلَيْلَةٌ سُخْنٌ وَسَخْنَانَةٌ، وَقَدْ سُخِنَ يَوْمُنَا وَسَخِنَتْ لَيْلَتُنَا. وَقَرَّوْنَا بِالسَّخِينَةِ وَهِيَ حَسَاءٌ عَمِلْتَهُ قَرِيشٌ فِي قَحْطٍ فَنَبَزُوا بِهِ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: [من الكامل]

زَعَمْتُ سَخِينَتُهُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبُّهَا
وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ^(٢)

وَلِبَسُوا التَّسَاخِينَ وَهِيَ الْخِفَافُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَخِنَتِ الدَّابَّةُ فِي سِيرِهَا إِذَا انْبَسَطَتْ فِيهِ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [من الكامل]

رَفَعْتُهَا طَرْدَ الثَّعَامِ وَقَوَّهَ
حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَ عِظَامُهَا^(٣)

وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ، بِالْكَسْرِ، وَهَذَا سُخْنَةٌ لَعِينُهُ، وَعَيْنٌ سَخِينَةٌ، وَأَسَخِنَ اللهُ تَعَالَى عَيْنَكَ. وَعَلَيْكَ بِالْأَمْرِ

فِي سُخْنَتِهِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ. وَسَخْنُهُ بِالضَّرْبِ إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْباً مُوجِعاً، وَقَدْ سُخِنَ ضَرْبُهُ سُخُونَةً، وَمَا أَسَخَنَ ضَرْبُكَ.

* سخو: رَجُلٌ سَخِيٌّ وَقَوْمٌ أَسْخِيَاءُ وَفِيهِ سَخَاءٌ، وَقَدْ سَخَا وَسَخُو، وَهُوَ يَتَسَخَّى عَلَى أَصْحَابِهِ وَيَتَنَدَّى. وَأَسْخِيْتُ الْجَمْرَ تَحْتَ الْقَدْرِ وَسَخَيْتُهُ وَسَخَوْتُهُ إِذَا فَرَجْتَهُ لِتَجْعَلَ فِيهِ مَذْهَباً لِلنَّارِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَخَيْتُ نَفْسِي وَبَنَفْسِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا تَرَكْتَهُ وَلَمْ تَتَازَعَكَ إِلَيْهِ نَفْسُكَ؛ قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: [من البسيط]

سَخَى بِنَفْسِي أَتَى لَا أَرَى أَحَدًا
يَمُوتُ هَزْلاً وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ^(٤)

* سدح: رَأَيْتُهُ مُتَسَدِّحاً: مُسْتَلْقِياً مُقَرَّجاً رَجُلِيهِ، وَسَدَحَتْهُ إِذَا بَطَحَتْهُ، وَسَدَحَ الْقَرْبَةُ: أَضْجَعَهَا؛ وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ: [من البسيط]

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ التَّخْلِ تَسَدَّحَهُمْ
زُرُقُ الْأَسِنَّةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبَمٌ^(٥)

* سدد: سَدَّ الثَّلْمَةُ فَانْسَدَّتْ وَاسْتَدَّتْ، وَهَذَا سِدَادُهَا. وَضُرِبَ بَيْنَهُمَا سَدٌّ وَسُدٌّ، وَضُرِبَتْ بَيْنَهُمَا الْأَسْدَادُ، وَغَشِيَتْ سُدَّةَ فُلَانٍ وَهِيَ مَا بَيْنَ يَدَيْ بَابِهِ أَوْ بَابِهِ؛ قَالَ: [من البسيط]

تَرَى الْوُفُودَ قِيَاماً عِنْدَ سُدَّتِهِ
يَغْشَوْنَ بَابَ مَزُورٍ غَيْرِ زَوَارٍ^(٦)

وَفِي الْحَدِيثِ: «الشُّعْثُ الرُّؤُوسُ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ

(١) لم أجد الرجز في ديوان أبي النجم، وهو لجندل بن المثنى الحارثي الطهوي في اللسان (غزل، هجل، سخم، يدي)، والتاج (غزل، ثجل، هجل، سخم، يدي).

(٢) ديوان كعب بن مالك ١٨٢، واللسان (غلب، سخن)، والتاج (غلب، لف، سخن)، وديوان الأدب ٣٨٢/٢، والتلهذيب ١٧٧/٧، ١٣٨/٨، والجمهرة ٥٨٣، ٦٠٠، ٨١٦.

(٣) ديوان لبید ٣١٦، وتقدم البيت في (رفع).

(٤) البيت للخليل بن أحمد في ديوانه ٣٥٥، والعين ٢٨٩/٤، وأمالی القالي ٢٦٩/٢، وعيون الأخبار ١٨٩/٣.

(٥) البيت لخدّاش بن زهير في اللسان والتاج (سدح)، والتنبيه والإيضاح ٢٤٦/١، وبلا نسبة في المقائيس ١٥١/٣، والمجمل ١٣٤/٣.

(٦) البيت بلا نسبة في المجمل ٦٠/٣.

يَسْدُ فاه فلا يَتَكَلَّم. وهو يَسْدُ مَسْدَ أَبِيهِ، وهم
يَسْدُون مَسَادَ أَصْلَافِهِمْ. وهو من أَسْدِ الْمُسَدِّ وهو
بستان بني مَعْمَر. وأتينا الرِّيح من سَدَادِ أَرْضِهِمْ:
من قَصْدِهَا؛ قال: [من الطويل]

إذا الرِّيحُ جاءت من سَدَادِ بِلَادِهَا
أَنَا نَا بها مِنْكَ ذَكِي وَعَنْبَرٌ^(١)
وعين سَادَّة: ذهب نورها وهي قائمة.

* سدر: سَدَرَ بَصْرَهُ واسمَدَرَ إذا تحيَّر فلم يحسن
الإدراك، وفي بصره سَدَرٌ وسمادير، وعينه
سَدِيرَةٌ. وإنَّه لسَادِرٌ في الغي: تائه. وتكلَّم
سَادِرًا: غير مثبت في كلامه؛ قال: [من الطويل]
ولا تَنْطِقِ العُورَاءُ في القومِ سَادِرًا
فإنَّ لها، فاعْلَمْ، مَنْ القَوْمِ وإِعْيَا^(٢)
ومن المجاز: يقال للفارغ: «جاء يضرب
أُسْدَرِيَهُ»^(٣) أي منكبيه.

* سدس: إِزَارُ سَدِيسٌ وسُدَاسِي: ست أذرع؛ قال
عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]
يعجزُ المِطْرَفُ العِشَارِي عَنْهَا
والإزارُ السُّدِيسُ ذو الصَّنِيفَاتِ^(٤)
وأسدس البعير: ألقى سَدِيسَهُ وذلك في الثامنة،
وبعيرٌ سَدَسٌ وسديس، وألقى سَدَسَهُ وسديسه،
ووردت الإبل سَدَسًا.

لهم السُّدَدُ»^(١) أي الأبواب. وهو على سَدَادٍ من
أمره وسَدَدٍ. وقلت له سَدَادًا من القول وسَدَدًا:
صواباً؛ قال كعب: [من البسيط]

ماذا عَلَيَّهَا وماذا كَانَ يَنْقُصُهَا
يَوْمَ التَّرَحُّلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَدًا^(٢)
واللهم سَدَدْنِي: وقَّني. وسَدَّ الرَّجُلُ يَسْدُ، بكسر
السين: صار سَدِيدًا، وسَدَّ قوله وأمره يَسْدُ، بفتح
السين، وأمر سَدِيد. وأسَدَّ واستَدَّ ساعده وتَسَدَّدَ
على الرَّمي: استقام؛ قال: [من الوافر]
أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةُ كُلَّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي^(٣)

وسَدَّدَ السَّهْمَ نحوه، وسَدَّ السَّهْمُ بنفسه.
ومن المجاز: فيه «سَدَادٌ من عوز»^(٤)، بكسر
السين. وجراد سُدٌّ: يَسْدُ الأفق من كثرتِه؛ قال
العجاج: [من الرجز]

سَيْلُ الجِرَادِ السُّدُّ يَرْتَادُ الْخُضْرَ
أَوَاهُ لَيْلٍ غَرَضًا ثُمَّ ابْتَكَزَ^(٥)
وفثأت عنه ضَحَى الشَّرْقِ الْخُضْرَ
فَمَدَّ أَعْرَافَ الْعَجَاجِ وَانْتَشَرَ
أي غرض بمكانه يريد الانتشار ومع الجراد تهيج
غبرة إذا طار، شبه به الجيش. وفلان بريء من
الأسِدة وهي العيوب، يقال: ما به سَدَادٌ أي عيب

(١) النهاية ٣٥٣/٢، وهم وارِدو الخوض.

(٢) البيت لكعب في العين ١٨٤/٧، وليس في ديوان كعب بن زهير؛ ولا في ديوان كعب بن مالك، وهو للأعشى في اللسان
والتاج (سدد)، وليس في ديوانه.

(٣) البيت لمن بن أوس في ديوانه ٣٤، والحماسة البصرية ٣٧/١، والبيان والتبيين ٢٣١/٣، وفصل المقال ٤٢٠، ومجمع
الأمثال ٢/٢٠٠، وأمثال ابن سلام ٢٩٦، وله أو لمالك بن فهم أو لعقيل بن علفه في اللسان والتاج (سدد)، والتبیه
والإيضاح ٢٧/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خفق)، والعين ١٨٣/٧.

(٤) المستقصى ١١٧/٢، وأمثال ابن سلام ١٣٥، ومجمع الأمثال ٣٣٨/١، وجهرة الأمثال ٥٢٦/٢، والأمثال لمجهول ٦٩.
(٥) ديوان العجاج ٨١/١ - ٨٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٤٦/٢، وجهرة الأمثال ٣٢٠/١، وأمثال ابن سلام ٢٥٦، والفاخر ٢٤٦، ومجمع الأمثال ١٦٣/١، والدرة
الفاخرة ٥٣٦/٢.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٨٦.

ومن المجاز: قولهم: «ضرب أخماساً لأسداس»^(١)؛ قال الكميت: [من البسيط]

الْسُدْمُ أَيْقَطُ الْأَقْوَامِ أَفِيذَةٌ
وَأَضْرَبَ النَّاسَ أَخْمَاساً لِأَغْشَارٍ^(٢)

* سدف: أسدفت المرأة: أرخت قناعها. والجفان مكلفة بالسديف وهو قطع السنام. وكلمتني من وراء سدافتها أي سياترتها.

ومن المجاز: أسدف الليل: أظلم. وجاء فلان في السدف والسدفه، ومنه رأيت سدفه أي شخصه من بعيد كما تقول: رأيت سواده؛ وقال ابن دريد: هو بالشين.

* سدك: سدك به: لزمه، وسدكت بهذا المكان لا تبرح، وفي مثل: «سدك بامرئ جعله»^(٣): لمن لزق بك فلا يفاركك. ورجل سدك: لجوج. وهو سدك بالرمح: رفيق بتصرفه والطعن به.

* سدل: سدل الثوب سذلاً: أرخاه، وسدلت سترها وشعرها، وسير وشعر مسدول، وقد انسدل فهو منسدل.

ومن المجاز: أرخى الليل سدوله؛ قال: [من الطويل]

بأطيب من ربك يا أم سالم
تَفْخُحُ وَالظُّلُمَاءُ مُزَخِّي سُدُولِهَا^(٤)

وجثته وسير الليل مسدول.

* سدم: سديم الماء: تغير لطول عهده وطُخِبَ ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن، وماء سديم وسدوم ومياه أسدام وسُدْم، ويقال: ماء أسدام وسُدْم على وصف الواحد بالجمع مبالغة كقوله: ومعى جيعاً؛ قال: [من الرجز]

ومنهل وزدتُه سدوما

زجرت فيه عنيها رسوما^(٥)

جمل وناق عيهل: صفة بالسرعة. ويقال: ماء سدام، وسدمه طول العهد بالشاربة. ورجل نادم سادم^(٦): متغير من الغم، وندمان سدمان. ويعير سديم ومسدم: قَطْمٌ ممنوع من الضراب فهو شديد الغم والغضب. و«أجور من قاضي سدوم»^(٧).

* سدن: هم سدة البيت: حجبتة، والسدانة في بني شينة. وسدن الستر وسدله: أرخاه، وأسبل على اليهودج سذله وسدنه؛ قال زقيان: [من الرجز]

ماذا تذكرت من الأظعان

طوالعاً من نحو ذي بُوان^(٨)

كأنما علّقن بالأسدان

يانع حماض وأزجوان

وهو سادين فلان وآذنه: لحاجبه.

(١) المستقصى ١٤٥/٢، وفصل المقال ١٠٥، وأمثال ابن سلام ٨٢، ومجمع الأمثال ٤١٨/١، وجمهرة الأمثال ٤/٢.

(٢) ديوان الكميت ١٨٤/١، والمستقصى ١٤٦/٢.

(٣) المستقصى ١١٨/٢، وجمهرة الأمثال ١١٧/٢، ومجمع الأمثال ٣٤٢/١، والدرّة الفاخرة ٣٧١/٢، والأمثال لمجهول ٦٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (سدم)، والتهذيب ٣٧٤/١٢، والعين ٢٣٣/٧، والمخصص ١٤٤/٩،

والبيت الثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (عهل، جهم، زعم)، والمقاييس ١٧٣/٤. وانظر التهذيب ٦٧/٦، ١٤٠/٧،

والعين ١٠٦/١، ٣٦٥، ٣٩٧/٣، ١٨٧/٤، والمجمل ٤٦٧/١.

(٦) في الفاخر ٣٧، وأمثال الضبي ٥٩ (نادم سادم).

(٧) المستقصى ٥٦/١، ومجمع الأمثال ١٩٠/١، والدرّة الفاخرة ١٠٧/١، ١١٩، وجمهرة الأمثال ٢٩٨/١، ٣٣٣.

(٨) الرجز للزيفان في ديوانه ٩٨، واللسان والتاج (سدن)، والبيتان الأول والثاني في اللسان والتاج (بون)، والثالث

والرابع بلا نسبة في اللسان والتاج (ثمر)، والتهذيب ٣٦١/١٢، ٨٤/١٥، والمخصص ١٨١/١٣.

* سدي: جمل سُدَى، وإبل سُدَى: مهملة، وقوم سُدَى، وأرض سُدَى: لا تُعَمَّر. ووقع التدى والسدى وهو ما يقع بالليل. وهذا الثوب سداه حرير، وأسدى الحائك الثوب وسداه.

* سرب: سَرَبٌ في الأرض سُروباً: مضى فيها. وهو يَسْرُبُ التَّهَارُ كُلُّهُ في حوائجه. وسَرَبُ الماء: جرى على وجه الأرض، وهذا مَسْرَبُ الماء. وسَرَبُ النَّعْمِ: توجّه للرعي. ومال سارب، ومن ذلك قيل للطريق: السَّرْبُ لآثِهِ يَسْرَبُ فيه. وللمال الراعي: السَّرْبُ لآثِهِ يَسْرُبُ، وكلاهما بالفتح، يقال: خَلَّ له سَرْبه: طريقه؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أُولَاهَا وَهَيَّجَهَا
مَنْ خَلْفَهَا لَاحِقَ الصُّقْلَيْنِ هَمِيمٌ^(٦)
وأطلق الأسير وخلى سَرْبه، ومنه: «مَنْ أَضْبَحَ آمِنًا فِي سَرْبِهِ»^(٧) في متقلبه ومتصرفه ويأبى تفسيره بالمال قوله: «له قُوْتُ يَوْمِهِ» وزوي بالكسر، أي في حُرْمَةِ وعياله، مستعار من سَرْبِ الطَّيِّاءِ والبقرة والقطا. ويقال: مَرَسَرَبٌ وأَسْرَابٌ، ومَرَّتْ سُرْبَةٌ وهي الطائفة من السَّرْبِ. وأغير على سَرْبِ القوم: نَعِمَهُمْ. و«اذْهَبِي فَلَا أُنْذَهُ سَرْبُكَ»^(٨). وقال: [من الرجز]

يَا تُكَلِّهَا قَدْ تُكَلِّتُهُ أَزْوَعا
أَبِيضٌ يَحْمِي السَّرْبَ أَنْ يُفْرَعَا^(٩)
وللوحش والنَّعْمِ والنَّحْلِ: مسارب ومسارح؛ قال

* سدي: جمل سُدَى، وإبل سُدَى: مهملة، وقوم سُدَى، وأرض سُدَى: لا تُعَمَّر. ووقع التدى والسدى وهو ما يقع بالليل. وهذا الثوب سداه حرير، وأسدى الحائك الثوب وسداه. ومن المجاز: قد أسديت فالحجم وأسرجت فالحجم. وأسدى إليه معروفاً. وسدى منطقاً حسناً. وسدى عليه الوُشَاءُ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

وَأَنَا لَمَحْفُوقُونَ أَنْ لَا تَرَدَّنَا
أَقَاوِيلُ مَا سَدُّوا عَلَيْنَا وَلَضَقُّوا^(١)
ويقال: أمر مُبرم مُسْدَى مُلَحَمٌ؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

رَأَمَ بِهَا أَمراً مُسْدَى مُلَحَماً^(٢)
وأسدى بين القوم: أصلح. وما أنت بلُحْمة ولا سداة: لا تضر ولا تنفع. والريح تُسدي المعالم وتثيرها؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الكامل]
لَمَنِ الدِّيَارُ كَأَنَّهُنَّ سَطُورُ
تُسْدي مَعَالِمَهَا الصُّبَا وَثُنِيرُ^(٣)
وتسداه: علاه وأخذه من فوقه كما يفعل سدى الليل؛ قال: [من الرجز]

وَمَا أَبُو ضَمْرَةٍ بِالرَّثِّ الْوَانِ
يَوْمَ تَسْدَى الْحَكَمَ بَن مَزْوَانِ^(٤)
وذلك أنه أخذ بناصيته وهو على فرس.

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٥٦.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٤.

(٤) الرجز لجرير في ديوانه ٤٨٨ (طبعة دار صادر)، واللسان (سدا)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٥٢، والمخصص ٣٨/١٦.

(٥) المستقصى ١٦٠/١.

(٦) ديوان ذي الرمة ٤٤٥، واللسان (سرب، صقل، همم)، والتاج (سرب، همم)، والعين ٣٥٨/٣، ٦٤/٥، وديوان

الأدب ١١٣/٣، والتهذيب ٣٨٤/٥، ٣٧٢/٨، والمقاييس ١٥٥/٣، والمجمل ١٣٧/٣.

(٧) النهاية ٣٥٦/٢.

(٨) المستقصى ١٣٦/١، وجمع الأمثال ٢٧٧/١، وجمهرة الأمثال ٣٨٢/١.

(٩) الرجز بلا نسبة في الجمهرة ٣٠٩.

المسيب يصف نحلاً: [من الكامل]

سود الرؤوس لَصَوْتِهَا رَجَلْ

مَخْفُوفَةٌ بِمَسَارِبِ خُضِرٍ^(١)

وفلان بعيد السُرْبَةِ أي المذهب. واتخذ سَرْباً وأسرأباً وَتَفَقَّأً وَأَنفَقَاً. وسَرْبٌ سَرْباً: عمله. وسال سَرْبُ الْقَرْبَةِ وهو الماء الذي يقطر من خُرْزِهَا، وسِقَاءٌ سَرْبٍ وماء سَرْبٍ، وقد سَرْبَ سَرْباً، وسَرْبُ الْقَرْبَةِ: اجعل فيها ماء ليسد الخرز. وهو دقيق الْمَسْرِبَةِ وهي الشعر السائل من الصدر إلى العانة. وتقول: أخذع من سَرَابٍ و«أشأم من سَرَابٍ»^(٢) وهي ناقة البسوس.

ومن المجاز: سَرْبٌ عليّ الخيل والإبل: أرسلها سَرْباً. وسَرْبْتُ إليه الأشياء: أعطيتها إيّاها واحداً بعد واحد. وأخضلت مساربَ عينيه وهي مجاري الدمع؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

أَقُولُ لِأَسْمَاءَ اشْتِكَاءَ وَأَخْضَلْتُ

مَسَارِبَ عَيْنِي الدَّمُوعَ السَّوَاغِمَ^(٣)

* سرج: أَسْرَجَ السَّرَاجَ وهو الزاهر، ووضع المنسرجة على المنسرجة، المكسورة التي فيها الفتيلة، والمفتوحة التي توضع عليها، وكأن في وجهه السُرْج. والسيوف السُرْجِيَّة؛ قال يصف خيلاً: [من الطويل]

كِرَاماً أَبَتْ أَرْبَابُهَا أَنْ تَبِيْعَهَا

وباعوا السُرْجِيَّاتِ وَالْأَسْلَ السُّمْرَا^(٤)

وفرس مُلْجَمٌ مُسْرَجٌ.

ومن المجاز: سَرَجَ الله تعالى وجهه: حسنه وبهجه، ووجه مُسْرَجٌ. والشمس سراج النهار. والهدى سراج المؤمنين، ومحمد رسول الله ﷺ السراج الوهاج. وإِنَّهُ لَسَرَجٌ مَرَّاجٌ: كذاب يزيد في حديثه، وقد سَرَجَ عليّ أسْرُوجُهُ؛ قال: [من الطويل]

وَإِنِّي فِيمَا قَلْتُ فِيهِ لَصَادِقٌ

إِذَا هُوَ أَخْطَا خُطَّةَ الْحَقِّ سَارِجٌ^(٥)

وإنه ليسرج الأحاديث تسريجاً، وتسرج عليّ: تكذب.

* سرح: سَرَحَ الصَّيَّانَ وَالذَّوَابَ. وسَرَحَ إليه رسولاً. وسَرَحَتْ شَعْرُهَا: مَشَتْهُ. وسَرَحَ الشاعر الشعر؛ قال جرير: [من الوافر]

أَلَمْ تَغْلَمْ مُسْرَحِي الْقَوَافِي

فَلَا عَيْتاً بِهِنَ وَلَا اجْتِلَابَا^(٦)

وأمر سَرِيح: لا مَظْلَ فيه. وإن خيرك لسريح. وفعل ذلك في سَرِيح. وناقاة سُرُحٍ ومنسرحة: سريعة سهلة السير، وقد انسرحت في سيرها. وهو منسرحٌ من ثيابه: خارج منها؛ قال رؤبة: [من الرجز]

مُنْسَرِحٌ إِلَّا دَعَالِيْبَ الْخِرْقِ^(٧)

(١) ديوان المسيب ٦١١.

(٢) المستقصى ١٨٢/١، ومجمع الأمثال ٣٩٠/١، والدرة الفاخرة ٢٣٥/١، ٢٣٧، وجهرة الأمثال ٥٣٧/١، ٥٥٦.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان جرير ٦٥١، واللسان والتاج (جلب، سحق)، وعجزه بلا نسبة في اللسان والتاج (يسر).

(٧) ديوان رؤبة ١٠٥، واللسان والتاج (ذعلب، سرح)، والجمهرة ١١١٩ (٣٠٤/٢)، والمقاييس ٣٧١/٢، وانظر العين

٣٢٦/٢، ١٣٨/٣، والتهذيب ٣٥٨/٣، ٢٩٨/٤، ٣٣٩/٨، والمخصص ٥٥/٣، ٩٤/٤.

وأنشد الأصمعي: [من الرجز]

وَرُبَّ كُلِّ شَوْذَبِيٍّ مُنْسَرِحٍ
مَنْ الثِّيَابِ غَيْرَ جَزْدٍ مَا تُصَيِّحُ^(١)
ما خِيط. وخرج إلى سَرَحٍ له وهو المال السارح،
وسرّحه في المرعى سرحاً، وسرّح بنفسه
سروحاً. وسرّح السيل، وسيل سارح: يجري
جرياً سهلاً. وسرّح البول بعد احتباسه: انفجر.
وفرس كالسرحان، وخيل كالسراح. والدنيا ظلّ
سرحه مشفوعة فرحتها بترحه. وفرس سرحوب:
طويل، وخيل سراحيب.

ومن المجاز: قولهم لامرأة الزجل: هي سرحته
وسرّحك الله تعالى للخير: وفقك. وفلان يسرّح
في أعراض الناس: يفتابهم. وهو منسرح من
أثواب الكرم: منسلخ. وفي مثل: «السراح من
التجاح»^(٢).

* سرر: سرر التعلّ وغيرها: خرزها؛ قال الشماخ
يصف حُمراً: [من الطويل]

شَكَّكَنَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هَوَى

كما تابعت سرر العنان الخوارز^(٣)

أي تابعت على هوى الماء. وثقّب الجلد بالمسررد
والسرراد وهو الإشفى الذي في طرفه خرّق. وسرر
الدرع إذا شكّ طرفي كلّ حلقتين وسمّهما، ودرع
مسرودة، ولبوس مسررد.

ومن المجاز: جاؤوا عليهم السرد وهو الحلق

تسمية بالمصدر، ولأمة سررد؛ قال ذو الرمة: [من
الطويل]

كَأَنَّ جُنُوبَ الْأَمَةِ السَّرْدُ شَدَّهَا

على نَفْسِهِ عِبْلُ الذَّارِعِينَ مُخْدِرٌ^(٤)

ونجوم سررد: متتابعة؛ قال: [من الرجز]

دَعَوْتُ سَعْدًا وَالسَّجُومَ سَرْدُ

لِرِحْلَةٍ وَغَيْرَهَا يَوْدُ^(٥)

فَقَالَ نَمَ مَا بِالْإِلَادِ بَعْدُ

أَتَى لَكَ التَّوْمُ هُنَا يَا سَعْدُ

وقيل لأعرابي: ما الأشهر الحرم؟ فقال: ثلاثة

سررد واحد فررد. وتسرد الدُرّ: تابع في النظام.

ولؤلؤ متسررد؛ قال النابغة: [من الكامل]

أَخَذَ الْعِذَارَى عَقْدَهُ فَنَظَّمْنُهُ

مَنْ لَوْلُؤُ مُتَتَابِعٍ مُتَسَرَّرِدٍ^(٦)

وتسررد دمعته كما يتسررد اللؤلؤ. وسرد الحديث

والقراءة: جاء بهما على وإلاء. وفلان يخرق

الأعراض بمسرده أي بلسانه وهو ابن أم مسرد:

لابن الأمة لأنّها من الخوارز؛ قال الراعي: [من

الطويل]

بَكَتْ عَيْنُ مَنْ أَبَكَّى دُمُوعَكَ إِنَّمَا

وَشَى بِكَ وَاشٍ مِنْ بَنِي أُمِّ مِسَرِدٍ^(٧)

وماش مسرد: يتابع خطاه في مشيه.

* سرر: أسر الحديث، واستسر الأمر: خفي،

ووقف على مسرره. واستسر القمر. وهذه ليلة

السرار. وأفشى سره وسريته وأسراره وسرائره.

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (سرح)، والتعذيب ٢٩٩/٤.

(٢) المستقصى ٣٢٥/١، وأمثال ابن سلام ٢٤٠، وجمهرة الأمثال ٥٤٧/١.

(٣) ديوان الشماخ ١٩٤، واللسان (عرق)، والمخصص ٥/١٠، وجمهرة أشعار العرب ٨٣٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٦٣٩، والتاج (سرد)، وبلا نسبة في اللسان (لأم)، والتاج (لوم).

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٩٥، والتعذيب ٢٨٤/٢، والتاج (تبع).

(٧) ديوان الراعي ٤٨.

قليلًا. ورجل سَرَطَان وسِرْطَم، ومنه السَّرَطْرَاط
والسَّرِطْرَاط الفالوذ. وبقوائمه سَرَطَان وهو داء
الفيل. وسلوكوا سراطاً سَوِيّاً.
ومن المجاز: سيف سُرَاط: قطاع. وفرس سَرَطَان
وسَرَطَانُ الجري كأنه يسترط العدو ويلتهمه. وهو
في دينه على سراط مستقيم. وفي مثل: «الأخذُ
سُرَيْطِي والقضاء ضُرَيْطِي»^(٤).

* سرع: سِرْ سَرِيع، وجاء سريعاً. وفرس سريع،
وخيل سِرَاع. وتقول: كيف يلحق البطء السُرَاع
والقُطوف الوَسَاع. وقد سُرِع إلى الأمر وما كان
سريعاً، وقد سُرِع سُرَاعاً وسَرَعاً وسُرْعَةً،
وأُسِرِعَ المشي. وأسرع في كفاية المهم، وهم
يسارعون إلى الخير ويتسارعون إليه، ﴿أُولَئِكَ
يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾^(٥)، وفلان يتسرع إلى
الشر. وَلَسُرْعَان وَلَسُرْعَانٌ وَلِسُرْعَانٌ ما جئت
ولوشكان ولعجلان، وروى الكسائي فيه
الحركات الثلاث. وفي مثل: «سُرْعَانٌ ذا
إِهَالَةٍ»^(٦)؛ وقال: [من الطويل]
أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ
لَسُرْعَانِ هَذَا وَالِدُمَاءِ تَصَبَّبُ^(٧)
ويقال: سُرْعَ ذاك، بغير ألف ونون، والأصل
سُرْع.

وهم طعانون في السُرر، وتعلّمت العلم قبل أن
يُقطع سُرْك وسُرْرُك وهو ما يُقطع وأما السُرّة فهي
الوَقْبة. وبرقت أسِرّة وجهه وأساريه. ونظرت
إلى أسرار كفه. وهو في سُرور ومُسرة ومَسَار،
وسُرّه واستَسَرَّ.

ومن المجاز: أعطيتك سِرّه: خالصة. وهو في سِر
التسب: محضه. وواعدها سِرّاً: نكاحاً. والتقى
السُرَّان: الفرجان؛ قال: [من الكامل]

ما بَالُ عِرْسِي لَا تَبْشُ كَعَهْدِهَا
لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغْيِيرَ وَانْثْنَى^(١)
وقالت: [من الرمل]

لَا يَمُدُّنَّ إِلَى سِرِّي يَدَا
وإلى ما شاء مَنِّي فَلْيَمُدَّ^(٢)
ونزلوا بسِرّ الوادي وسُرته وسرّارته. وهو في
سُرارة من عيشه. وضرب سِرير رأسه وهو مستقرّه
من العنق، وضربوا أسِرّة رؤوسهم؛ قال: [من
الرجز]

ضَرَبَا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ^(٣)
وزال عن سريره: ذهب عزّه ونعمته. وإذا حَكَّ
بعضُ جسده أو غُمَز فاستلذه قيل: هو يتسار إلى
ذلك، وإني لأتسار إلى ما تكره أي أستلذه.
* سرط: سَرَطَ الشيء واسترطه وتسرطه قليلاً

(١) ديوان الأفوه الأودي ٦، وهو في اللسان (بشر، سرر)، برواية:

(لما رأت سري تغير وانثنى من دون نعمة شبرها حين انثنى).

والتهذيب ٢٨٤/١٢.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عصفر، سرر)، والمقاييس ٦٩/٣، والمجمل ٦٢/٣، والتهذيب ٣٣١/٣، ٢٨٧/١٢.

(٤) مجمع الأمثال ٤١/١.

(٥) ١١٤/ آل عمران: ٣.

(٦) مجمع الأمثال ٣٣٦/١.

(٧) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ١٢، واللسان والتاج (سرع)، والعين ٣٣١/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج

(وشك)، والتهذيب ٣٠٥/١٠، وسيأتي البيت في (صحب، وشك).

بالخشب. وأرض سرّفة: كثيرة السّرّف.
ومن المجاز: شاة مسروقة: استؤصلت أذنّها.
وسرّفت المرأة: ولدها: أفسدته بكثرة اللبن.
وزهب ماء البئر سرّفاً: ضيعة. ورجل سرّف الفؤاد
وسرّف العقل: فاسده، وأصله من سرّفت السُرقة
الخشبَة فسرّفت؛ كما تقول: حطّمته السنّ
فحطّم، وصعقته السماء فصعق.

* سرّ: سارق بين السّرقة والسّرّ والسّرّ.
ويقول بائع العبد: برئت إليك من الإباق والسّرّ؛
وأشدد أبو المقّدم: [من البسيط]

سرّقت مال أبي يوماً فأذّبنني
وجلّ مال أبي يا قومنا سرّ^(٥)
وهذه سرّاقة فلان: لما نال من السّرقة؛ وبها سمي
سرّاق، ومعه من سرّاقات الشعر؛ قال ابن مقبل:
[من الطويل]

وأما سرّاقات الهجاء فإنني
أنا ابن جلا قد تعرّفون مكانيا^(٦)
وسرّق منه مالا وسرّقه مالا. ويقال: «سرّق
السارق فانتحر»^(٧)، وسمعت منهم من يقول:
سرّقت يا قوم سرّقت غزفتي؛ قال: [من مجزوء
الكامل]

وتبيّت متنبذ القذو
ر كاتما سرّقت بيوتك^(٨)

قال مالك بن زغبة الباهليّ: [من الوافر]
أنورا سزّع هذا يا قروؤ
وحبل الوصل منتكّ حديق^(١)
وخرج في سزعان الناس: في أوائلهم الذين
يستبقون إلى أمر. وكان بناتها أسروع، وكان
بناتها أساريع؛ وأنشدني أبي رحمه الله تعالى: [من
الطويل]

أماطت لثاماً عن أقاحي الدّمائث
بمثل أساريع الخفوف العنايث^(٢)
وتقول: كان جيدها جيد ظبي وكان بناتها أساريع
ظبي. وقوس ذات أساريع: خطوط فيها وطرق؛
قال بشر: [من الوافر]

فأنفذ جضنه من قوس نبع
كثوم في أساريعها اضفّرار^(٣)
وثر ذو أساريع: ذو ظلم؛ قال عمر بن أبي ربيعة:
[من الطويل]

نضير ترى فيه أساريع مائه
صبيح تغاديه الأكفّ التواعم^(٤)
أراد أسيرته التي تترك.

* سرّف: غود مسروف وقد سرّف إذا أكلته
السُرقة، ومنه السّرّف الذي هو مجاوزة الحد في
النفقة وغيرها، وقد أسرف في كذا وهو مُسرف،
وتقول: يفعل السّرّف بالنسب ما يفعل السّرّف

(١) البيت للمالك بن زغبة الباهلي في التاج (نور، سرّ، ما)، واللسان (سرّ)، ولزغبة الباهلي في اللسان (حذق)، ولزغبة أو
جزء بن رباح الباهلي في اللسان (بوق)، والتاج (حذق)، ولمالك بن زغبة الباهلي أو زغبة الباهلي أو جزء بن رباح في اللسان
(نور)، وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٢٠٧، وصدره في المقائيس ٢٦٨/٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان بشر بن أبي خازم.

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٠٩.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان ابن مقبل ٤١١، واللسان والتاج (سرّ)، ورواية عجز البيت: (كلام تهاده اللثام تهاديا).

(٧) المستقصى ١١٨/٢، وأمثال ابن سلام ٢٦٧، ومجمع الأمثال ٣٣٩/١، وجمهرة الأمثال ٥١٥/١، والأمثال لمجهول ٦٨.

(٨) لم يرد البيت بهذه الرواية في المعاجم الأخرى، وهو لحسيل بن عرفطة في الجمهرة ٧١٩، وبلا نسبة في التاج (سرّ)، وروايته:
(وتبيّت منتبذ القذو كأنما سرّقت بيوتك أن تزور المرفدا).

ولبسوا السراويلات، وسرولته فتسرول، وهو
متسرول متسريل.

ومن المجاز: حمّامٌ مُسرولٌ: مريش الرجلين.
وأبلى مُسرولٌ: تجاوز البياض إلى عضديه
وفخذه.

* سرو: هو سرّي من السّرة والسّرات، ومن
أهل السّرو وهو السّخاء في مروءة، وقد سرّو
وسرا، وسرّي وتسرى؛ قال: [من الطويل]

تَسْرَى فَلَمَّا حَاسَبَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ

رَأَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ السَّرْوُ^(٤)

وسرّو الثوب عتي: كشفته. وعلّوا سرّوات
الخيال: ظهورها. وعلوث سرّاته. وتسرى فلان
جارية: اتخذها سرّية. وسرى بالليل وأسرى،
وسرّيت به وأسريت به، وطال بهم السّرى
وطالت، يكون مصدراً كالهدى وجمع سرّية،
يقال: سرّنا سرّية من الليل وسرّية كالغرفة

والغرفة؛ وأنشد أبو زيد: [من الطويل]

وَأَرَفَعَ صَدْرَ الْعَنْسِ وَهِيَ شِمْلَةٌ

إِذَا مَا السَّرَى مَالَتْ بِلَوْثِ الْعَمَائِمِ^(٥)

وعليه قول أبي الطيّب: [من الطويل]

بَرَثْنِي السَّرَى بِزِيِّ الْمُدَى فَرَدَدْنِي^(٦)

وخرجت سارية من بني فلان حتى أوقعوا ببني
فلان أي جماعة تسري. ورماء بالسّروّة وبالسّروّة
وبالسّروّة، بالحركات الثلاث، وبالسّرى

أي حيث تَعْتَزِلُ الْقَذُورُ مِنَ التَّوَقُّ فَتَبْرُكُ نَاحِيَةً مِنَ
الْإِبِلِ. وسرّفته: نسبته إلى السرقة. وهو يتجر في
السّرق وهو أجود الحرير، تعريب سرّة، ورأيت
عليه سرّقة.

ومن المجاز: اسرّرق السّمع، وسارقه النّظر.
واسرّرق الكاتب بعض المحاسبات إذا لم يُبرزه.

وسرّقنا ليلة من الشهر إذا نَعِمُوا فِيهَا. وسرّق
صوته، وهو مسروق الصوت إذا بَحَّ صَوْتُهُ،
وَعَزَالَ مسروق البُغَام. ورجل مُسْتَرَقُّ الْعُنُقِ:

قَصِيرُهَا مُقْبَضُهَا؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [من الرجز]
عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِزْحَايَةً^(١)

مُسْتَرَقُّ الْعُنُقِ قَصِيرُ الدَّيَا

رَدَدْتُهُ بِالصُّغْرِ وَالْقَمَايَةِ

وهو مسترّق القوى: ضعيف. وسرّقت مفاصله
بوزن عرّقت إذا ضَعُفَتْ. وعَضَّتْ به السّارقة أي
الجامعة؛ قال أبو الطّمحان القينّي: [من الطويل]

وَلَمْ يَدْنُ دَاعٍ مِثْلَهُمْ لِعَظِيمَةٍ

إِذَا أَرَمَتْ بِالسَّاعِدِينَ السَّوَارِقُ^(٢)

وقال الزّاعي: [من الطويل]

وَأَزْهَرَ سَخَى نَفْسَهُ عَنْ تِلَادِهِ

حَنَايَا حَدِيدٍ مُفْقَلٍ وَسَوَارِقُهُ^(٣)

وسمعتهم يقولون: سرّقتني عيني في معنى غلبتني
عيني.

* سرول: لبس السراويل والسروال والسروالة،

(١) البيت الأول للدلم أبي زغيب العيشي في اللسان (درج، عكك)، والتاج (عكك)، وبلا نسبة في اللسان (دعك)،
والتاج (درج، دعك)، والمقاييس ٢/٢٧٦. ولم يرد الثاني والثالث في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأبي الطّمحان القيني في الأغاني ١١/١٣ (١٣٣/١١ بولاق)، واللسان والتاج (سرق).

(٣) ديوان الراعي ١٩٢، واللسان والتاج (سرق)، والمعاني الكبير ٨٧٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) عجز البيت: (أخفّ على المركوب من نفسي جرمي)، وهو في ديوان المتنبي ٤/١٧٠.

وَسَرَوْتُ عَنِّي الْهَمَّ. وَسُرِّي عَنِّي. والفِرسُ يُسَرِّي
العَرَقَ عن نفسه: يَنْضَحُه؛ قال: [من الرجز]
يَنْضَحُنْ ماءَ العَرَقِ المُسَرَّى
نَضَحَ الأديمِ الصَّفِيقِ المُضَفَّرَا^(٦)
أراد سَرَبَ القِرْبَةِ الفَرِي. وَسَرَوْتُ السَّيْفَ:
سَلَلْتُهُ؛ قال: [من البسيط]
إِذَا سَرَوْهَا مِنَ الأَعْمَادِ فِي فَرْعٍ
لَا حَتَّ كَأَنَّ تَلَالِي ضَوْئِهَا الشُّهُبُ^(٧)
وسَقَنَتِ السَّوَارِي والغَوَادِي، والسَّارِي والغَادِيَة.
* سَطَب: رَأَيْتَهُم قَاعِدِينَ عَلَى الْمَسَاطِبِ وَهِيَ
الدَّكَائِينُ حَوْلَ رَحْبَةِ الْمَسْجِدِ، وَبَاتَ فُلَانٌ عَلَى
الْمَسْطَبَةِ، وتَقُولُ: كَمْ أَبَاتَ هَذَا الْبَيْتُ رَجَالاً عَلَى
الْمَسَاطِبِ وَأَوْقَعَهُمْ فِي الْمَتَالِفِ وَالْمَعَاطِبِ، تَرِيدُ
فَيْزٌ فِي بِلَادِ اللَّهِ، وتَقُولُ: إِمَّا أَنْ يُبَيِّنَكَ عَلَى
الْمَسْطَبَةِ أَوْ يَرْفَعَكَ إِلَى الْمَسْطَبَةِ؛ وَهِيَ الْمَجْرَّةُ.
* سَطَحَ: سَطَحَ الشَّيْءُ: بَسَطَهُ وَسَوَاهُ. وَمِنْهُ
سَطَحَ الْخَبْرُ بِالْمِسْطَحِ وَهُوَ الْمَحْوَرُ، وَسَطَحَ
الْقَرِيذَةُ فِي الصَّحْفَةِ، وَمِنْهُ سَطَحَ الْبَيْتُ، وَسَطَحَ
مِسْطَحٌ: مَسْتَوٍ. وَأَنْفٌ مِسْطَحٌ: مُنْبَسِطٌ جَدًّا.
وَبَسَطَ لَنَا الْمِسْطَحَ وَالْمَسَاطِحَ وَهُوَ الْحَصِيرُ مِنْ
الْخَوْصِ. وَضَرَبَهُ فسطحه إِذَا بَطَحَهُ عَلَى قَفَاهُ
مَمْتَدًّا فَانْسَطَحَ، وَهُوَ سَطِيحٌ وَمَنْسَطَحٌ وَبِهِ سُمِّيَ
سَطِيحٌ. وَضَرَبَهُ بِالْمِسْطَحِ وَهُوَ عُمُودُ الْخَبَاءِ.

وَبِالسَّرَى. وتَقُولُ: هُمُ أَمْضَى مِنَ السَّرَى وَإِنْ طَالَ
بِهِمُ السَّرَى؛ وَقَالَ النَّمْرُ: [من البسيط]
وَقَدْ رَمَى بِسَرَاهُ الْيَوْمَ مُعْتَمِدًا
فِي الْمُنَكِّبِينَ وَفِي السَّاقِينَ وَالرُّقْبَةِ^(١)
وَعَنِمَتِ السَّرِيَّةُ وَالسَّرَايَا. وَسَارَيْتُ صَاحِبِي
مُسَارَاةً: سَرْتُ مَعَهُ، كَمَا تَقُولُ: سَايَرْتُهُ.
وَسَارَى الْأَسَدُ الْقَوْمَ يَطْلُبُ فِيهِمْ فُرْصَةً؛ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: [من الطويل]

وَسَارَاهُمْ حَتَّى اسْتَرَاهُمْ ثَلَاثَةً

نَهِيكًا وَتَزَالَ الْمَضِيقِ وَجَعْفَرًا^(٢)

حَتَّى اخْتَارَهُمْ. تَقُولُ: اسْتَرَيْتُهُ ثُمَّ اسْتَرَيْتُهُ. وَاسْتَقِ
مِنَ السَّرِيِّ وَهُوَ التَّهَرُّ. وَقَعَدْتُ إِلَى سَارِيَةِ الْمَسْجِدِ
وَقَعَدُوا إِلَى السَّوَارِي.

وَمِنَ الْمَجَازِ: جَنَّتْهُ سَرَاةُ الضُّحَى وَسَرَاةُ الْعَشِيِّ:
أَوَّلُهُ حِينَ يَرْتَفِعُ النَّهَارُ أَوْ يُقْبَلُ اللَّيْلُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
[من الطويل]

وَبِيضٍ عَلَى الثَّيْرَانِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ

سَرَاةُ الْعِشَاءِ يَزْجُرُونَ الْمَسَابِلَا^(٣)

جَمَعَ الْمُسْبِلَ مِنَ الْقِدَاحِ. وَصَعَدْتُ حَتَّى اسْتَوَيْتُ
عَلَى سَرَاةِ الْجَبَلِ. وَ «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَرَوَاتُ
الطَّرِيقِ»^(٤): مَعَاطِمُهَا وَظُهُورُهَا وَلَكِنْ جَوَانِبُهَا.

وَسَرَى ثَوْبُهُ عَنْهُ الصَّبَا؛ قَالَ: [من الطويل]

سَرَى ثَوْبُهُ عَنْهُ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ^(٥)

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٣٢، واللسان (سرا)، والمخصص ١٥/١٧٨، وبلا نسبة في العين ٧/٢٨٨.

(٢) ديوان أبي زيد الطائي ٧٥.

(٣) ديوان لبید ٢٤٩، والمعاني الكبير ١١٥٣.

(٤) النهاية ٢/٣٦٤.

(٥) عجز البيت (وودعَ اللَّيْنُ الْخَلِيطَ الْمَزَالِي)، وهو لابن هرمة في ديوانه ١٦٦، واللسان (خيل، سرا)، والتاج (خيل، سرو)، والتهذيب ١٣/٥٤، والمقاييس ٣/١٥٤.

(٦) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان (بدع، صفق)، ولرؤبة في الجمهرة ١٣٠٠؛ وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (سرا)، والمجمل ١/٢٤٥، والتهذيب ٢/٢٤١، ١٣/٥٤، والجمهرة ٣٠٩، وكتاب الجيم ١/١٩٤.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وشرب من السَّطِيحَةِ وهي المَزَادَةُ. وبات بين سَطِيحَتَيْنِ.

* سطر: سَطَرَ واستطر: كتب. وكتب سَطْرًا من كتابه وسَطَرَ وأسطر وأسطوراً وأسطاراً. وهذه أسطورة من أساطير الأولين: مما سَطَرُوا من أعاجيب أحاديثهم. وسَطَر علينا فلان: قَصَّ علينا من أساطيرهم. وهو مُسَيِّطِرٌ علينا ومتسَيِّطِر: متسلط، وما لك سَيِّطَرْتَ علينا وتَسَيَّطَرْتَ، وما هذه السَّيِّطَرَةُ.

ومن المجاز: بَنَى سَطْرًا من بَنَائِهِ. وغَرَسَ سَطْرًا من وَدْيِهِ: صَفًّا؛ وقال ابن مقبل: [من الطويل] لهم ظُغْرٌ سَطَرَ تَخَالَ زُهَاءَهَا إذا ما خَزَاها الآلُ من سَاعَةٍ نَخَلًا^(١) أي بعد ساعة من مسيرهم.

* سطع: نار ساطعة ونور ساطع، وسَطَعَ الفجرُ، وسَطَعَ الغبارُ سَطْوَعًا. وسَطَعَ البعير والظليم: مَدَّ عنقه إلى السماء؛ قال ذو الرِّمَّةِ يصف ظليماً: [من البسيط]

يَظَلُّ مُخْتَضِعًا طَوْرًا فَتُنْكِرُهُ
جِينًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ^(٢)
وسَطَعَ بيديه: رفعهما مَصْفَقًا بهما. ومن المجاز: سَطَعَتْ رائحةُ المسك، وأعجبني سَطْوَعُ رائحته.

* سطل: اغتسلت بالسَّطَلِ والسَّيْطِلِ وهما القَدَسُ

الذي يُتَطَهَّرُ به في الحمام.

* سطم: حَزَكَ النَّارَ بالإسْطَامِ. وسيف مصقول الإسْطَام وهو الحد؛ وأنشد سيبويه لكعب بن جَعِيل: [من الطويل]

وَأَبْيَضَ مَصْقُولُ السَّطَامِ مُهْتَدًا
وَذَا خَلَقَ مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مِسْرَدًا^(٣)
وبلغوا أَسْطَمَ البحر وأَسْطَمَتَهُ: لُجَّتَهُ. ومن المجاز: ليل طما أَسْطَمُهُ. وهو في أَسْطَمَةِ قريش: في وسطهم. وعاد المُلْكُ في أَسْطَمِهِ: في أصله؛ قال: [من الرجز]

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ قُمْمِهِ
حَتَّى يَعُودَ الْمُلْكُ فِي أَسْطَمِهِ^(٤)
و«العرب سِطَامُ النَّاسِ»^(٥). وتقول: هو سِطَامُهُمْ وبيده خِطَامُهُمْ.

* سطو: له سَطْوَةٌ منكرة، وهو ذو سَطَوَاتٍ ونَقِمَاتٍ، وسطا بقِرْزِهِ وعلى قِرْزِهِ: وثب عليه ويطش به. والفحل يسطو على طَرِوقَتِهِ. وفرس ساط: رافع ذَنَبِهِ في حُضْرِهِ.

ومن المجاز: سطا الماء: كثر وزَخَر. وما سَطَوْتُ في طعام أحد: ما تناولته. ولهم أَيْدٍ سَوَاطِ عَوَاطٍ؛ قال المتنخل يصف خمرًا: [من الوافر]

رَكُودٌ فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمَيَا
تَلَدَّ بِأَخِذِهَا الْأَيْدِي السَّوَاتِي^(٦)
* سعب: اَمْتَدَّتْ سَعَابِيْبُ الْعَسَلِ وَالْخِطْمِي وهي

(١) ديوان ابن مقبل ٢٠٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ١١٨، واللسان والتاج (خضع، سطع)، والتهذيب ١٥٤/١، وبلا نسبة في المخصص ٥٤/٨.

(٣) البيت لكعب بن جعيل في كتاب سيبويه ١٧٠/١، وشرح أبيات سيبويه ٣٥٥/١، وبلا نسبة في المخصص ١٧٣/٦.

(٤) الرجز لمحمد بن ذؤيب الفقيمي في اللسان والتاج (قمم)، وللعجاج في ملحقات ديوانه ٣٢٧/٢، والخزانة ٤٩٣/٤، ٤٩٦.

ولجرير في ديوانه ١٠٣٨، ولجرير أو لمحمد بن ذؤيب في اللسان والتاج (طسم)، وللأقبيل القيني في العقد

الفريد ٤٢٣/٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (فوه)، والتهذيب ٥٧٤/١٥، والمقاييس ٤٣٤/٤، وديوان الأدب ٣/

١١، والمخصص ١٣٨/١، ٧٨/١٥، والخصائص ٢١١/٣، وشرح المفصل ٣٣/١٠...

(٥) النهاية ٣٦٦/٢، أي هم في شوكتهم وحذتهم كالخد من السيف.

(٦) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سطا)، والتهذيب ٢٤/١٣.

ومن المجاز: ضربه السُّعار وهو حرّ اللَّيل، وبه
سُعار وهو تَوْحَج العطش. وسُعر الرَّجُل: ضربته
السُّموم فهو مسعور. وسعروا نار الحرب. وسعر
على قومه وسعرهم شراً؛ قال الأسعر الجُعْفِيّ:
[من الطويل]

فلا يَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ
لِئِنْ أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأُثْقِبَ^(٤)
وهو مُسْعَرُ حَرْبٍ وهم مساعر الحروب. واستعر
اللَّصُوصُ. واستعرَ الجربُ في البعير. وأخذ في
مساعره وهي مغابنه. ورفي سَعْرًا شديد.
* سعط: أسعطته الدواء وسعطته فاستعطه،
وعليك بالسُّعُوط، واستسعطني فأسعطته.
واجعل الدواء في المُسْعُط فأسعطه. وروث
قرونها بالسَّليط والسَّعيط: بدهن الزَّيت
والخردل.

ومن المجاز: أسعطته الرَّمح كقولك: أوجرته؛
وكقول المتنبي: [من الوافر]
إِذَا وَصَفُوا لَهُ دَاءَ بِنْعَرٍ
سَقَاءَ أَيْسَةَ الْأَسَلِ النَّهَالِ^(٥)
وأسعطته كلمةً فما فهمها إذا بالغت في تفهيمه
وأكثرَ عليه.

* سعب: قَطَعَ أَغْصَانُ النَّخْلَةِ شَطْبَهَا وَسَعَفَهَا أَي
رَطَبَهَا وَيَابَسَهَا، وَمِنْهُ سَعَفَتِ أَصُولُ أَظْفَارِهِ
وَتَسَعَفَتِ إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ. وفي رأسه سَعْفَةٌ

خيوطه. ويقال: لِلصَّبِيِّ: فَوْهُ يَجْرِي سَعَابِبٌ.
* سعد: سَعِدْتُ بِهِ وَسُعِدْتُ، وهو سعيد
ومسعود، وهم سُعداء ومسايد، وأسعده الله،
وأسعدَ جَدَّهُ، ويقال: إِذَا طَلَعَ سَعْدُ السُّعُودِ نَضَرَ
العود. وأسعدتِ النَّائِحَةُ الثَّكْلَى: أَعَانَتْهَا عَلَى
البكاء والنوح. وساعده على كذا.

ومن المجاز: بَرَكَ البعيرُ على السَّعدانة وهي
الكِرْكِرَة. وعَقْدُ سَعْدَانَةِ الثَّلِيعِ وهي عقدة الشَّع
تحتها، وسَعْدَانَاتُ الْمِيزَانِ وهي الْعُقَدُ فِي أَسْفَلِهِ.
وما أَمْلَحَ سَعْدَانَةً ثَدْيِهَا وهي السَّوَادُ حَوْلَ الْحَلْمَةِ.
وشَدَّ اللَّهُ عَلَى سَاعِدِكَ وَعَلَى سَوَاعِدِكُمْ. وساعِدُ
اللَّهِ أَشَدُّ وَمُوسَاهُ أَحَدٌ. وطائر شديد السَّوَاعِدِ وهي
القَوَادِمُ. وأمر ذو سواعد: ذو وجوه ومخارج؛
قال أوس: [من الطويل]

تَخَيَّرْتُ أَمْرًا ذَا سَوَاعِدٍ إِنَّهُ
أَعَفٌ وَأَدْنَى لِلرَّشَادِ وَأَجْمَلُ^(١)
وَاللَّبَنُ يَجْرِي إِلَى الضَّرْعِ مِنْ سَوَاعِدِهِ، وَالْمَاءُ إِلَى
النَّهْرِ مِنْ سَوَاعِدِهِ، وَهِيَ مَجَارِيهِ. وفي مثل:
«أَسْعِدْ أُمَّ سَعِيدٍ»^(٢) فِي السَّوَالِ عَنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
وفي مثل: «مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ»^(٣).

* سعر: سَعَرَ النَّارَ وَأَسْعَرَهَا وَسَعَرَهَا فَاسْتَعَرَتْ
وَتَسَعَّرَتْ، وَخَبَأَ سَعِيرُهَا، وَبِيَدِهِ مِسْعَرٌ يَسْعَرُ بِهِ.
وَقَلَصَ السَّعْرُ وَالْأَسْعَارُ. وَأَسْعَرَ الْأَمِيرُ لِلنَّاسِ
وَسَعَرَ لَهُمْ.

(١) ديوان أوس بن حجر ٩٥.

(٢) المستقصى ١٦٨/١، ومجمع الأمثال ٣٢٩/١، وجمهرة الأمثال ١٠/١، ١٥٥، والفاخر ٥٩، وفصل المقال ٦٧، ٢٠٩، وأمثال ابن سلام ٦١، ١٣٩، والأمثال لمجهول ٢٤.

(٣) المستقصى ٣٤٤/٢، والفاخر ٦٤، ومجمع الأمثال ٢/٢٧٥، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٢، وفصل المقال ١٩٩، وأمثال ابن سلام ١٣٥.

(٤) البيت للأسعر الجعفي في اللسان والتاج (سعر)، والمقاييس ٧٦/٣، والمجمل ٦٨/٣، والجمهرة ٢٦١، والاشتقاق ٤٠٨، والسمط ٩٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٧١٤ (٣/٣٣٠).

(٥) ديوان المتنبي ١٤٨/٣.

لَيْسَعْلُ سُعْلَةً مَنْكَرَةً؛ قَالَ يَصِفُ خَطِيبًا: [من الطويل]

مَلِيءٌ بِبُهْرٍ وَالتِّفَاتِ وَسُعْلَةٍ
وَمَسْحَةٍ عُثْنُونٍ وَفَتْلِ الْأَصَابِعِ^(٥)
وَأَسْعَلُهُ السَّوِيقُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَؤُلَاءِ السَّعَالِ
وَالسَّعَالِي، يَرِيدُ النِّسَاءَ الصَّخَابَاتِ، وَقَدْ
اسْتَسْعَلْتُ فَلَانَةً، كَمَا تَقُولُ: اسْتَكَلَبْتُ. وَأَسْعَلُهُ
الْخَصْبُ وَالثَّرْفَةُ. وَرُوِيَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ: [من
الكامل]

... وَأَزْعَلْتُهُ الْأَمْرُعُ^(٦)

بِالسَّيْنِ؛ أَيِ جَعَلْتُهُ كَالسَّعَالَةِ وَأَجَثَّتْهُ نَزْوَاً وَنَشَاطَاً.
وَإِنَّهُ لَذُو سُعَالٍ سَاعِلٍ.

* سَعِي: سَعَى إِلَى الْمَسْجِدِ. وَهُوَ يَسْعَى إِلَى
الْغَايَةِ، وَتَسَاعَوْا إِلَيْهَا. وَسَاعَيْتُهُ: سَعَيْتُ مَعَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ يَسْعَى عَلَى عِيَالِهِ: يَكْسِبُ لَهُمْ
وَيَقُومُ بِمَصَالِحِهِمْ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَسَلْتِ: [من
السريع]

أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ

كُلُّ أَمْرِيءٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ^(٧)

وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَسَاعِي وَهِيَ الْمَكَارِمُ، وَلَهُ مَسْعَاةٌ

وَهِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ الصَّبِيِّ. وَأَسْعَفْتُهُ
بِحَاجَتِهِ: قَضَيْتُهَا لَهُ. وَأَسْعَفْتُ الْحَاجَةَ:
حَانَتْ. وَأَسْعَفْتُ الدَّارَ بِفُلَانٍ: أَصْقَبْتُ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ: [من الكامل]

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدَا
وَالدَّارُ تُسْعَفُ بِالْخَلِيطِ وَتُبْعِدُ^(١)
وَهُوَ يَسَاعِدُنِي عَلَى كَذَا وَيَسَاعِفُنِي بِهِ؛ قَالَ: [من
الطويل]

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغْرَةٌ
وَإِذْ أُمُّ عَمَارٍ خَلِيلٌ مُسَاعِفٌ^(٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: [من المتقارب]
كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ^(٣)
أَرَادَ النَّاصِيَةَ. وَفُلَانٌ قَدْ سَاعَفَهُ جَدُّهُ وَسَاعَفْتُهُ
الدُّنْيَا، وَتَقُولُ: الدُّنْيَا لَكَ شَاعَفُهُ إِلَّا أَنَّهَا غَيْرُ
مَسَاعَفِهِ.

* سَعَلَ: بِهِ سُعَالٌ شَدِيدٌ، وَيُقَالُ لِعُرُوقِ الرَّثَةِ:
قَصَبُ السُّعَالِ لِأَنَّهُ مَخْرُجٌ مِنْهَا؛ قَالَ مَنْظُورُ بْنُ
فَرْوَةَ: [من الرجز]

أَكُوِي دَخِيلَ دَائِكَ الْعُضَالِ
كَتِيًّا يُصِيبُ قَصَبَ السُّعَالِ^(٤)
وَتَقُولُ: قَدْ أَغَصَّكَ السُّؤَالُ فَأَخَذَكَ السُّعَالُ؛ وَإِنَّهُ

(١) ديوان الطرماح ١٢٩، وتقدم في (خلط).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٧٤، واللسان (سعف)، وبلا نسبة في التاج (سعف)، والعين ٣٤٠/١، والتهذيب ١١١/٢.

(٣) صدر البيت (وأركب في الروع خيفانة)، وهو في ديوان امرئ القيس ١٦٣، وتقدم في (خيف).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو بلا نسبة في البيان والتبيين ٤/١، والكامل للمبرد ٢٠ «طبعة ليسك».

(٦) تمام البيت:

(أَكَلُ الْجَمِيمِ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحَجٌ) مثل القنائة وأزعلته الأمرع.

وهو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣، واللسان والتاج (مرع، زعل، سعل)، والعين ٣٥٥/١، والمخصص ١١٥/١٣، ٢٧٩، والتهذيب ١٣٨/٢، ٣٩٥، وبلا نسبة في المقاييس ٩/٣، ٧٤.

(٧) ديوان أبي قيس بن الأسلت ٧٨، وشرح اختيارات الفضل ١٢٣٦، والمستقصى ٢٢٦/٢، والخزانة ٤٧/٢ (بولاق)، وبلا نسبة في اللسان (سعا)، والتهذيب ٩٠/٣.

* سَفَد: سَفَدَ وَسَفِدَ الطائرُ أَنثاءً وسافدها سِفاداً، وتسافدت الطيور، وَيُكْنَى به عن الجِماع، فيقال: سَفَدَ امرأته، ومنه السَّفُود لأنه يَعلَقُ بما يُشَوَى به غُلُوقُ السَّافِد.

* سَفَر: سافر سَفَرًا بعيداً، وبينى وبينه مُسافِرٌ بعيد، وهو مِسْفار: كثيرُ الأسفار. وبغير مِسْفَر: قوي على السَّفَر. وهم سَفَر وسُفَار. وأكلوا السُّفرة وهي طعام السَّفَر. وسَفَرْتُ بين القوم سِفارة، ومشى بينهم السَّفِيرُ والسفراء. وامرأة سافر ونساء سَوافِر، وسَفَرْتُ قِناعها عن وجهها. وما أحسن مَسْفِرَ وجهه ومَسافِرَ وجوههم؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ثِيَابُ بني عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةً
وأوجُهُهم عند المَسافِرِ غُرَانُ^(٣)
وسَفَرُ البيت: كنسه بالمِسْفرة. والريح تجول بالسَّفِير وهو ما يَتَحَات من الورق فتَسْفِرُه. واغْلِفْ دابتك السَّفِير؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

وحائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الحَوْلِ جائِلُهُ
حَوْلُ الجَرائِمِ في ألوانِهِ شُهَبٌ^(٤)
وسَفَرُ الكتاب: كتبه، والكرام السَّفَرَة: الكتبة. وحملوا أسفار التوراة، وله سِفَر من الكتاب وأسفار منه، وحطمني طولُ ممارسة الأسفار وكثرة مدارسة الأسفار. ورُبَّ رجل رأيته مُسْفَرًا ثم رأيته مُفَسِّرًا أي مُجَلِّدًا. وأسفر الصُّبح: أضاء. وخرجوا في السَّفَر: في بياض الفجر، ورُخ بنا بسَفَرٍ: بياض قبل الليل، وبقي عليك سَفَر من نهار.

جميلة. وسعى العبدُ في قيمته سِعاية، واستسعاها سيَّده. وسعى به إلى السلطان: وشى به سِعاية. وهو ساع من السُّعاة. وسعى على قومه سِعاية. وبُعِثَ على السُّعاية وهي العمل على الصَّدقات. وأسعاها السلطانُ عليهم وعلى صدقاتهم. وأمة فلان مُساعية: زانية، وكان الإماء يُساعين في الجاهلية، وفلان يُساعي الإماء: يزانيهن.

* سَغَب: هو ساعِبٌ لا غِبَّ^(١)، وقد سَغَبَ وسَغِبَ، وبه سَغَبٌ ومَسْغَبَةٌ وسَغابة: جوعٌ مع تعب. وهو سَغْبَانٌ. ويوم ذومَسْغَبَةٍ، وتقول: لو بقي اللَّيْثُ في الغابة لَمات من السَّغابة.

* سَفَح: ماء سافح ومسفوح. وفلان سَفَاح: سَفَاكَ للدماء. وسَفَحَتِ العينُ دَمَها، وجَفَنَ سَفُوح. وللوادي مَسافِح: مصاب.

ومن المجاز: ناقة مسفوحة الإبط: واسعتها، وجمل مسفوح الضلوع: ليس بكَرْها. وبينهم سِفَاح: قتال أو معاقرة لأنهم يتسافحون الدماء. وسافحها مُسافحة: زانها لأن كلاً منهما يَسْفَحُ ماءه ويَضَيِّعه. وفي الكاح غُثَيَّة عن السَّفاح. ونزلنا بسَفْحِ الجبل وهو ما اضطجع منه كأنما سَفَحَ منه سَفْحًا. وفلان يضرب بالسَّفِيح وهو سهم لا نصيب له، إذا عَمِلَ ما لا جَذوى تحته. وقد سَفَحَ فلان تَسْفِيحاً؛ قال: [من الكامل]

ولَطالَمَا أَرَنْتَ غَيْرَ مُسَفِّحٍ
وكَشَفْتَ عن قَمْعِ الذَّرَى بِحُسامٍ^(٢)
أي وقَزت على الأيسار الآرَابَ وهي الأنصباء ولم تَضْرِب سَفِيحاً.

(١) كتاب الإتياع ٧٩، والإتياع والمزاوجة ٤٥، واللاغب: المعنى الكال.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سَفَح)، والتهذيب ٣٢٧/٤.

(٣) ديوان امرئ القيس ٨٣، واللسان والتاج (ثوب، سفر، طهر، غرر)، والتنبيه والإيضاح ١٧٧/٢، والتهذيب ٦/١٧١، ٥٥/١٥، ٨٤/١٦، والمقاييس ٤٢٨/٣، والعين ١٩/٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٤، واللسان والتاج (سفر)، والتهذيب ٤٠١/١٢، والمخصص ٢٢٤/١٠، وبلا نسبة في المقاييس ٨٢/٣.

وسَفَعَ بناصية الرجل: لِيَلْطِمَهُ وَيُوَدِّبَهُ، «لَتَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ»^(١). وسَفَعَ الجارحُ ضَرِيْبَتَهُ: لَطَمَهَا،
وسافعه مُسافعة: لاطمه، وبه سُمِّيَ مُسافِع.
ومن المجاز: رأى به سَفْعَةً غضب وهي تَمَعَّرُ لونه
إذا غَضِبَ. وفي الحديث: «أنا وسَفْعاءُ الخَدَيْنِ
الحَاضِيَةُ عَلَى ولدها كهاتين»^(٢)، أراد الشُّحوب من
الجهد. وهذا ممَّا يترك الوجه أسْفَع؛ قال جرير:
[من الطويل]

أَلَا رُبَّمَا بَاتَ الْفَرَزْدَقُ نَائِمًا
عَلَى مُخْزِيَاتٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ اسْفَعًا^(٣)
وأصابته سَفْعَةٌ: عين وَلَمْ يَمُتْ من الشيطان كأنه
استحوذ عليه فسفع بناصيته، ورجل مسفوع:
مَغْيُون. وسافع فلان وليدة فلان: نكحها من غير
تزويج. وسفع بيده فأقامه، وكان يقول بعض قضاة
البصرة: اسفعا بيده فأقيماه.

* سفف: هي سَفْفَةٌ من خوص وسَفِيفَةٌ منه
وسَفَائِفٌ وهي ما سُفِّ منه. يقال: سَفَّ الشيءَ
وأسَفَّهُ: نسجه بالأصابع. وسَفِفْتُ السَّوِيْقَ وكلَّ
شيء يابس، ونعم السَّفُوف هذا، وسَفِفْتُ سَفَّةً
واحدة، وسَفِفْتُ منه سَفَّةً. وأسَفَّ الطائر: طار
عَدَاءَ الأرض دانيًا منها حتى كادت رجلاه
تُصَيَّيانها. وسَحَابٌ مُسِفٌّ. وشِعْرٌ سَفْسَافٌ،
وسفسفه صاحبه، وكذلك كلُّ عمل لم يُحْكَمْ

ومن المجاز: وجه مُسْفَر: مشرق سروراً.
«وَجُوءٌ يَوْمِيذٍ مُسْفِرَةٌ»^(١). وسَفَرَتِ الرِّيحُ عن
وجه السماء. وفرس سافر اللَّيْ، وسَفَرَ شَحْمُهُ:
ذهب. وسَفَرَ عن وجهك الشرُّ. وسَفَرَتِ
الحربُ: وَلَتْ، وأسفرت: اشتدت. وسافرت
عنه الحمى. وسافرتِ الشَّمْسُ عن كِبِدِ السماء.
وهو مِنِّي سَفَرٌ أي بعيد؛ قال التمر: [من
المتقارب]

فَلَوْ أَنَّ جَمْرَةً تَذْنُو لَهُ
وَلَكِنْ جَمْرَةٌ مِنْهُ سَفَرٌ^(٢)
* سفع: بها سَفْعَةٌ سَوَادٌ، وَأَثَافٍ سَفْعٌ. وكلَّ صَفَرٍ
أسْفَعٌ، وكلَّ ثَوْرٍ وحشيٍّ أسْفَعٌ. وَحَمَامَةٌ سَفْعَاءُ:
في عنقها سَفْعَةٌ؛ قال: [من الطويل]
من الْوَزْقِ سَفْعَاءُ الْعِلَاطِينَ بَاكَرَتْ
فُرُوعُ أَشْيَاءٍ مَطْلَعُ الشَّمْسِ اسْحَمًا^(٣)
وسَفَعْتُهُ النَّارَ: لَفَحْتُهُ. وتسفع بالنار: اصطلى؛
قال: [من الرجز]

يَا أَيُّهَا الْقَيْنُ أَلَا تَسْفَعُ
إِنَّ الدَّخَانَ بِالسَّرَاةِ يَنْفَعُ^(٤)
لأنها بلاد بَرْد. وسفع بناصية الفرس لِيَلْجِمَهُ أو
يركبه؛ قال: [من الكامل]
قَوْمٌ إِذَا نَقَعَ الصَّرِيخُ رَأَيْتَهُمْ
من بَيْنِ مُلْجِمٍ مُنْهَرٍ أَوْ سَافِعٍ^(٥)

(١) ٣٨ / عيس: ٨٠.

(٢) ديوان النمر بن تولب ٣٤٥، والمقاصد النحوية ١/ ٥٦٥.

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ٢٤، واللسان والتاج (علط، سفع)، والمخصص ٨/ ١٧١.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ١١١، والمقاصد النحوية ٤/ ١٤٦، وشرح شواهد المغني ١/ ٢٠٠، ولعمرو بن معدي

كرب في ديوانه ٢٠٦، والكشاف ٤/ ٦٢٠، (مطبعة الاستقامة)، والبحر المحيط ٨/ ٤٩١، وبلا نسبة في اللسان والتاج

(سفع)، والمقاييس ٣/ ٨٤، والتعذيب ٢/ ١٠٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٩.

(٦) ١٥ / العلق: ٩٦.

(٧) الفائق ١/ ٢٩٩، ومسند أحمد ٦/ ٢٩.

(٨) ديوان جرير ٩٠٤.

الوادي وأسافله، وأعلاه وأسفله. ونزل أسفل مني، ﴿وَالرُّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ﴾^(٤). وقعد في علاوة الريح وسفالتها. وسفلة البعير سالمة وهي قوائمه. وأنا أسكن في مغلاة مكة وفلان في مسفلتها. وسفل الشيء: صوبه.

ومن المجاز: سفلت منزله عند الأمير. وأمره كل يوم إلى سفال. وقد سفل في التسبب والعلم واستفل وتسفل. وفلان جدّه آفل وخذه سافل. وهو من سفلى مضر. وهو من السفلة استعير من سفلة الدابة، ومن قال: السفلة فهو على وجهين أن يكون تخفيف السفلة كاللينة في اللينة وجمع سفيل كعلية في جمع علي. وهو يسافل فلاناً: يباريه في أفعال السفلة. وقد سفل الناس سفالة.

* سفن: سفنت الريح التراب عن وجه الأرض. وسفن العود: قشره؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فجاء خفياً يسفن الأرض صدره
ترى الثرب منه لاصقاً كل ملصق^(٥)
ويرى العود بالسفن وهو مبرة السهام؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وفي كل عام له غزوة
تحك الدوابر حك السفن^(٦)
ومنه السفينة لأنها تسفن الماء كما تمخره، والجمع سفين وسفن وسفائن. وقائم سيفه مغشى بالسفن وهو جلد سمك أحسن يسفن به الخشب

عامله فقد سفسفه. ورجل سفسف: لثيم العطية. وسفسفت دقيقتها: نخلتها، وسمعت سفسفة المنخل.

ومن المجاز: أسف للأمر الذي وإليه. وتقول: تحفظ من العمل السفساف ولا تسف له بعض الإسفاف؛ قال: [من الطويل]

وسام جسيمات الأمور ولا تكن
ميسفاً إلى ما دق منهن دانياً^(١)
وهو يسف النظر في الأمور: يدقه، وإياك أن تسف النظر إلى غير حرمته: أي تحذه وتدقه من إسفاف التاسج. وأسف الجرح دواء والوشم نؤوراً كأنه جعله سفوفاً له. وأسفت الفرس اللجام؛ كما قال: [من الطويل]

تمطيت أخليه اللجام وبذني^(٢)
وحلف سفساف: كاذب لا عقد فيه.
* سفسق: سيف تلوح سفسقه: طرائقه وهي فريضة. وطريق واضح السفايق وهي الآثار؛ قال: [من الرجز]

إذا الطريق وضحت سفايقه
ولم ينم حتى الصباح واسقه^(٣)
الذي يريد أن يجمع سير ليله.

* سفل: سفل وسفل وسفل الحجر وغيره سفلواً. وعلا السنان وسفل الزج. ومررت بعالية النهر وسافلته. وما عالية الزمخ كسافلته. واشترى الدار بعلوها وسفلها وسفلها. ونزلوا في أعالي

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سفن).

(٢) عجز البيت (وشخصي يسامي شخصه وهو طائل)، وهو لابن مقل في ديوانه ٢٤٧، وتقدم في (خلو).

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ٤٢ / الأنفال: ٨.

(٥) ديوان امرئ القيس ٧٢، واللسان والتاج (سفن)، والمقاييس ٧٩/٣، والتهذيب ٤/١٣، والمجمل ٧١/٣.

(٦) ديوان الأعشى ٧٣، واللسان (خن، سفن، غزا)، والتاج (سفن)، والتهذيب ٣/٣٨٥، ٥/١٣، والمقاييس ٧٩/٣.

ويلا نسبة في اللسان (حكك)، والمجمل ٧١/٣، والمخصص ١٧/٦.

تسافه الطريق إذا أقبلت عليه بسير شديد؛ قال:
[من الرجز]

أحدو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا نُعَسًا
مُسَافِهَاتٍ مُغَمَّلًا مُوَعَسًا^(٦)

وسافه الشراب: شربه جزافاً بغير تقدير؛ قال
الشماخ: [من الوافر]

فَبِتُّ كَأَنِّي سَافِهْتُ صِرْفًا
مُعْتَقَةً حُمَيَّاهَا تَدُورُ^(٧)

وطعام مَسْفَهَةٌ: يبعث على كثرة شرب الماء.
وسفِهت الطعنة: أسرع منها الدم وخفت.

وفي مثل: «قَرَارَةٌ تَسْفَهُتُ قَرَارًا»^(٨) وهي الضَّان.
وتسْفَهت الرياح الغصون: تفتتها؛ قال ذو الرمة:
[من الطويل]

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهُتُ
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ التَّوَائِمِ^(٩)

* سفو: بغلة سفواء: بيّنة السفا وهو خفة الناصية
وهو محمود في البغال والحمير، مذموم في
الخيال؛ قال: [من الرجز]

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا فِي بُزْدِهِ
سَفَوَاءٌ تَخْذِي بِنَسِيحٍ وَحْدِهِ^(١٠)

فيلين. و«أجود من أبي سَفَانَةَ»^(١) وهو حاتم.
ومن المجاز: الإبل سفائن البر؛ وقال ذو الرمة:
[من الطويل]

طُرُوقًا وَجُلُبُ الرِّجْلِ مَشْدُودَةٌ بِهِ
سَفِينَةٌ بَرَّ تَحْتَ خَدِّي زَمَامُهَا^(٢)

* سفه: فيه سَفَهٌ وسَفَاهٌ وسَفَاهَةٌ، وقد سَفِهَ الرَّجُلُ
فهو سَفِيهٌ، وهم سُفَهَاءٌ، وسفه عليّ وتسافه؛ قال
شُتَيْم بن خويلد: [من الطويل]

وَمَا خَيْرُ عَيْشٍ يُزْتَجَى إِنْ تَسَافَهْتَ
عَدِيٍّ وَلَمْ يَعْطِفْ مِنَ الْحِلْمِ عَازِبٌ^(٣)

وسفّه: نسبه إلى السفه، وسافهه مسافهة. وفي
مثل: «سفيه لم يجد مسافها»^(٤). ويقال: سَفِهَ
وسَفِهَ حلمه ورأيه ونفسه.

ومن المجاز: ثوب سفيه: رديء النسيج كما يقال:
سخيف. وزمام سفيه: مضطرب وذلك لمرح
الثاقفة ومنازعتها إياه؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

وَأَبْيَضُ مَوْشِيٍّ الْقَمِيصِ نَصَبَتْهُ
إِلَى جَنْبِ مِقْلَاقٍ سَفِيهِ جَدِيلُهَا^(٥)

وناقة سفيهة الزمام. وسفِهت أحلامهم. والثاقفة

(١) في المستقصى ٥٣/١، ومجمع الأمثال ١٨٢/١، وجهرة الأمثال ٢٩٨/١، ٣٣٦، والدرة الفاخرة ١٠٧/١، ١٢٦ (أجود من حاتم)، ويكنى حاتم أبا سَفَانَةَ وأبا عدي؛ والسفانة: اللؤلؤة. انظر الأغاني ٣٦٣/١٧، وكنى الشعراء ٢٨٩.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٣٢٧، وبلا نسبة في العين ١٠٠/٢.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) المستقصى ١١٨/٢، ومجمع الأمثال ٣٣٩/١، فصل المقال ١٠٢، وجهرة الأمثال ٥١١/١، وأمثال ابن سلام ٧٩.

(٥) ديوان ذي الرمة ٩٢٢، واللسان (سفه)، والمقاييس ٧٩/٣، والمجمل ٧٢/٣.

(٦) الرجز للملقط في كتاب الجيم ١٠٧/٢، وبلا نسبة في اللسان (سفه)، والتهذيب ١٣٣/٦.

(٧) ديوان الشماخ ١٥٢، واللسان (سفه)، والتهذيب ١٣٤/٦، والمخصص ٢٠٣/١٥.

(٨) المستقصى ١٩٥/٢، ومجمع الأمثال ٩٧/٢، وجهرة الأمثال ١١٤/٢، ١٢٧، وفي مجمع الأمثال ٨٠/٢، وفصل المقال ٣٢١، ٥٨٧، (فرارة تسفِهت فرارة).

(٩) ديوان ذي الرمة ٧٥٤، والمقاييس ٧٩/٣، وبلا نسبة في التاج (عرد)، واللسان (عرد، صدر، قبل، سفه)، وعمدة الحفاظ (سفه).

(١٠) الرجز لديكن بن رجاء الفقيمي في اللسان (عجر، سفا)، والتاج (سفا)، والتنبيه والإيضاح ١٦٢/٢، وبلا نسبة في اللسان (وحد)، والجمهرة ٤٦١، ٨٤٩، والمقاييس ٢٣١/٤، والتهذيب ٣٦٠/١، ١٦٩/٥، ٩٤/١٣، وديوان الأدب ٩٦/٤، والمخصص ١٢٥/١٥.

وقال سلامة: [من البسيط]

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٌ^(١)

وطار سفا السنبُل وهو شوكة. والريح تَسْفِي التراب والورق: تذروه، وَسَفَتْ عليه الرياح، ولعبت به السوافي. وتراب سافٍ كعيشة راضية؛ وقال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه: [من الكامل]

أَوْ يَهْلِكُوا كَهَلَاكِ عَادٍ قَبْلَهُمْ

بُهْبُوبٍ رِيحِ ذَاتِ سَافٍ حَاصِبٍ^(٢)

ومن المجاز: رِيحٌ سَفَوَاءٌ: من السفا وهو السفه كما قيل: رِيحٌ هَوْجَاءٌ؛ قال: [من الرجز]

سَفَوَاءٌ هَوْجَاءٌ نَوُوجُ الْعُدُوهِ^(٣)

وقولهم: بغلة سَفَوَاءٌ: يُحْمَلُ عَلَى هَذَا بِمَعْنَى السريعة المَرَّ كَالرَّيْحِ.

* سَقَبٌ: «الجار أَحَقُّ بِسَقْبِهِ»^(٤): بقربه.

وَأَسْقَبَتِ الدَّارُ وَسَقِبَتْ، ومكان ساقب، وبالصَّادِ. وَتُنَجَّبُ الثَّاقَةُ سَقْبًا وَالثَّقُوفُ سُقْبَانًا، وَنَاقَةٌ مِسْقَابٌ وَقَدْ أُسْقِبَتْ.

* سَقَطٌ: سَقَطَ فِي مَهْوَاةٍ وَسَقَطَ مِنَ الْجَبَلِ، وَسَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ. وَهَذَا مَسْقِطُ السُّوطِ. وَهَذِهِ

مَسَاقِطُ الْغَيْثِ وَمَوَاقِعُهُ. وَأَسْقَطْتُهُ وَسَاقَطَتْهُ

كَقَوْلِكَ: أَعْلَيْتُهُ وَعَالَيْتُهُ؛ قَالَ بَشَرٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

كَادَتْ تُسَاقِطُ مِنِّي مُنَّةً فَرَعًا

مَعَاهِدُ الْحَيِّ وَالْحَزَنُ الَّذِي أَجْدُ^(٥)

وَتَسَاقِطُ عَلَى الْمَتَاعِ: أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ، وَتَسَاقِطُ

عَلَى الرَّجُلِ يَقِيهِ بِنَفْسِهِ. وَأَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ

مُسْقِطٌ وَمِسْقَاطٌ. وَيُقَالُ: سَقَطَ الْمَيْثُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ

وَوَقَعَ الْحَيُّ، وَأَلْقَتْ سُقْطًا وَسَقْطًا وَسَقَطًا مَيْتًا.

وَانْقَدَحَ سُقْطُ الزَّيْتِ وَسَقَطُهُ وَسَقَطُهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

[مِنَ الطَّوِيلِ]

فَلَمَّا تَمَشَّى السَّقْطُ فِي الْعُودِ لَمْ يَدَعْ

ذَوَابِلَ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَا خُضْرًا^(٦)

وَهَذَا سَقَطُ الزَّمَلِ وَسَقَطُهُ وَسَقَطُهُ وَمَسْقَطُهُ:

لَمَنْتَهَاهُ. وَرَدَّ الْخِيَاطُ السَّقَاطَاتِ. وَفِي مِثْلِ: «لِكُلِّ

سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ»^(٧). وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ مَبِضَّةً مِنَ

السَّقِيطِ وَهُوَ الْجَلِيدُ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

وَلَيْلَةٍ يَا مَيَّ ذَاتِ طَلٍّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ^(٨)

وَمِنَ الْمَجَازِ: «عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ»^(٩). وَفِي

(١) عجز البيت (يُسْقَى دَوَاءٌ قَفِي السُّكْنِ مَرْبُوبٍ)، وهو لسلامة بن جندل في ديوانه ٩٨، واللسان (رب، سغل، سكن، دوا، سفا، قفا، قنا)، والتاج (رب، سغل، سكن، سفي، قفا، قفي)، والعين ٣١٣/٥، والتنبيه والإيضاح ٧٨/١، والتهذيب ٣٦/٨، ٣٦/١٠، وبلا نسبة في اللسان (صقل)، والعين ٢٢٣/٥، ٣٠٩/٧، والتهذيب ٣٧٢/٨، ٣٧٢/٩، ٣١٦، ٣٢٩، ٩٤/١٣.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الشفعة، حديث ٢١٣٩، ويروى (الجار أحق بصقبه)، وهو في صحيح البخاري، كتاب الحيل، حديث ٦٥٧٦، ٦٥٧٧، ٦٥٧٩، ٦٥٨٠، وأخرجه أحمد في المسند ٣٩٠/٦.

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٤٣١.

(٧) المستقصى ٢٩٢/٢، وجمع الأمثال ١٩٣/٢، وجهرة الأمثال ١٧٩/٢، ٢٠٧، وفصل المقال ٢٣، والفاخر ١٠٩، وأمثال ابن سلام ٤١.

(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٣٩١/٨.

(٩) المستقصى ١٦٤/٢، وجمع الأمثال ٢٤/٢، وجهرة الأمثال ٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢٠٦، والأمثال لمجهول ٧٧.

الفعل مَسْقَطَةٌ لك من العيون. وسيف سَقَاط: قَطَّاع يسقط من وراء الضريبة. قال الهذلي: [من الوافر]

كَلَوْنَ الْمِلْحِ ضَرَبَتْهُ هَبِيرٌ
يُتَرِّ الْعَظْمَ سَقَاطٌ سُراطِي^(٨)
وماله إلا سَقَاطَةُ البيت وسَقَطُهُ وأسقاطه وهي أثنائه من نحو الفأس والإبرة والقدر، وأعطاني من سَقَاطَةِ المتاع: من رُذالهِ، وهو يبيع سَقَطَ المتاع وأسقاطه نحو التَّابِلِ والسُّكَّرِ والزَّيْبِ، وهو سَقَطِي وصاحب سَقَطٍ وسَقَاط، وقد أُبِيَ. وهو من سَقَطِ الجند: مَن لا يُعْتَدُّ بِهِ. وأسقط العارضُ اسمه. وسَقَطَ من الديوان. وأسقط في كتابه وحسابه: أخطأ. وتكلم فما سقط بحرف وما أسقط حرفاً، وفي كتابه وحسابه سَقَط: خطأ. وفي الدار أسقاط من الناس وألقاها. ولا يخلو أحد من سَقَطَةٍ ومن سَقَطَات، وفلان يتتبع السَقَطَات ويعدُّ الفَرَطَات.

والكامل من عُدَّتْ سَقَطَاتُهُ. وتسقطته: تتبعت عثرته وأن يندر منه ما يؤخذ عليه؛ قال: [من الكامل]

ولقد تسَقَطَنِي الوُشَاءُ فَصَادَفُوا
حَصِراً بِسَرِّكَ يَا أُمِيمَ ضَنِئاً^(٩)
وتسقط الخبر: أخذه شيئاً بعد شيء. وإنه لفرس

مثل: «سَقَطَ العِشَاءُ به على سِرْحَان»^(١)؛ وقال الجعدي: [من الكامل]

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلَخْظَةٍ مَشْ
بُوحِ السَّوَاعِدِ بِاسِلِ جَهَمِ^(٢)
وهي مأسدة كَيْبَشَةٍ وَخَفَانٍ وَغَيْرُهُمَا. وسقط من منزلته. وأسقطه السلطان. و«سَقَطَ فِي يَدِهِ»^(٣) وَأَسْقَطَ. وسقط على المبني للفاعل: ندم، وهو مسقوط في يده وساقط في يده: نادم. وهذا البلد مسقط رأسي، وفلان يحن إلى مسقطه؛ قال: [من الطويل]

خَرَجْنَا جَمِيعاً مِنْ مَسَاقِطِ رُؤُسِنَا
عَلَى ثِقَةٍ مَنَا بِجُودِ ابْنِ عَامِرٍ^(٤)
وسقط التَّجَمُّ والقمر: غابا؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من البسيط]

هَلَا دَسَنْتِ رَسُولاً مِنْكَ يُعْلِمُنِي
وَلَمْ يُعْجَلْ إِلَى أَنْ يَسْقَطَ الْقَمَرُ^(٥)
وفلان ساقط من السَقَطَاتِ وساقطة من السَّوَاقِطِ: دنيء لثيم الحسب؛ قال: [من الرجز]
نَحْنُ الضَّمِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ^(٦)
وقال ذو الرِّمَّة: [من الوافر]

وَكَانَ أَبُوكَ سَاقِطَةً دَعِيّاً
تَرَدَّدَ دُونَ مَنْصِبِهِ فَحَارَا^(٧)
وامرأة سقيطة: لقيطة. وسقط من عيني، وهذا

(١) المستقصى ١١٩/٢، ومجمع الأمثال ٣٢٨/١، وجمهرة الأمثال ٥١٤/١، وفصل المقال ٣٦٢، وأمثال ابن سلام ٢٥٠، والأمثال لمجهول ٦٧.

(٢) ديوان النابغة الجعدي ٢٣٤، واللسان والتاج (لحظ).

(٣) مجمع الأمثال ٣٣٠/١.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٥.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٣٩١/٨، والعين ٧٢/٥.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٣٨٨.

(٨) البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣، واللسان والتاج (هبر، سرت، سقط)، وللهملي في المقاييس ١٥٢/٣.

(٩) البيت لجرير في ديوانه ٣٨٧، وتقدم في (حصر).

ساقط الشَّد إذا جاء منه شيء بعد شيء. وهو يساقط العدو: يأتي به على مهل؛ قال: [من الطويل]

بذي مِيعَةٍ كان أذنى سِقَاطِهِ
وتَقْرِيبِهِ الأعلى ذَاكِلُ ثَعْلَبٍ^(١)
وساقط فلان إذا لم يلحق مَلْحَق الكرام؛ وقال: [من الرمل]

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
لَفَعَ الرَّاسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ^(٢)
ورجل قليل السَّقَاط. وتذاكرنا سِقَاط الأحاديث،
وساقطهم أحسن الحديث وهو أن يحادثهم شيئاً
بعد شيء؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وَنَلْنَا سِقَاطاً مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّهُ
جَنَى التَّحْلِ مَمْرُوجاً بِمَاءِ الزَّوَائِعِ^(٣)
وقعد على سِفَط الخباء وهو زُقُوفُهُ، استعير من
سِفَط الرَّمْل وسِفَطُهُ وسِفَطُهُ، ومنه أُرِخَتِ السَّحَابَةُ
سِفَطُهَا: هَيَّذَبَهَا؛ قال الرَّاعِي: [من الوافر]

أَعْبَدَ اللَّهُ لَلْبَزْقِ الْيَمَانِي
يُضِيءُ حَبِيبِي ذِي سِفْطَيْنِ دَانِي^(٤)
وَحَفَقَ الظِّلْمُ بِسِفْطِهِ؛ قال: [من الكامل]
عَنَسْ مَذْكُورَةً كَأَنَّ عَفَاءَهَا
سِفْطَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمِ جَافِلٍ^(٥)

وقال الرَّاعِي: [من البسيط]
حتى إذا ما أَضَاء الصُّبْحُ وَانْكَشَفَتْ
عَنْهُ نِعَامَةُ ذِي سِفْطَيْنِ مُعْتَكِرٍ^(٦)
أراد به اللَّيْل من قولك: رَفَعَ الظِّلْمُ سِفْطِيهِ
ومضى. وَهَزَزْتُ الغُصْنَ فساقط ثمره وتساقط
ثمره. وتساقط إليَّ خَيْرُهُ.
* سَقَف: لِيُوتَهُمْ سُقُفٌ من سَاج وسُقُوف،
وسَقَف بيته، وبيت مُسَقَّف؛ قال حاتم: [من
الطويل]

وَأَنِّي وَإِنْ طَالَ الشَّوَاءُ لَمَيَّتْ
وَيَضْطَمُّنِي، مَاوِيٍّ، بَيْتٌ مُسَقَّفٌ^(٧)
وعلى باب داره سَقِيفَةٌ، وقعدوا تحت السَّقِيفَةِ
وهي كُلُّ مَا سَقَفَ مِنْ جَنَاحٍ أَوْ صُفَّةٍ أَوْ نَحْوَهُمَا.
وللقُتْرَةُ سَقِيفَةٌ مِنْ لَوْحٍ أَوْ حَجَرٍ عَرِيضٍ؛ قال: [من
الطويل]

لَنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ^(٨)
وباعوا أبا بكر الصَّدِيق رضي الله تعالى عنه تحت
سَقِيفَةٍ بني سَاعِدَةٍ وهي طُلَّةٌ كَانَتْ لَهُمْ^(٩). ورجل
أَسَقَفُ: بَيْنَ السَّقَفِ وهو طول في انحناء؛ قال
المسيَّب في صفة غائص: [من الكامل]
فَانْصَبَّ أَسَقَفُ رَأْسُهُ لِبَدٍ
نُزِعَتْ رَبَاعِيَتَاهُ لِلصَّبْرِ^(١٠)

- (١) البيت لابن مقبل في ديوانه ٩، واللسان (ذال)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٨/٣٩٢.
- (٢) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٢، واللسان (سقط)، والمقاييس ٨٦/٣، والمجمل ٧٧/٣، والتاج (سقط، لفع، كيف)، وشرح اختيارات المفضل ٩٠٧، والأغاني ١٣/١٠٠، وبلا نسبة في التهذيب ٨/٣٩٢، والجمهرة ٣٦/٨٣٦ (١٦/٣)، والعين ٢/١٤٥، ٥/٧٣. وسيأتي البيت في (لفع).
- (٣) ديوان ذي الرمة ٧٨٦، والتاج (سقط، وقع)، وسيأتي في (وقع).
- (٤) ديوان الراعي النميري ٢٦٣.
- (٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (كنف)، والعين ٥/٧٢، ٢/٢٦٠، ٥/٧٢، ٣٨١.
- (٦) ديوان الراعي ١٢٩، واللسان والتاج (سقط)، والتهذيب ٨/٣٩١، وبلا نسبة في المجمل ٧٩/٣.
- (٧) ديوان حاتم الطائي ٢١٣، وسيأتي البيت في (ضمم).
- (٨) صدر البيت (فلاقي عليه من صباح مدمراً)، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ٧٠، واللسان (دمر، نمس، سقف)، والتاج (نمس، سقف، سقى)، والتهذيب ٨/٤١٣، ١٣/٢٠، ١٤/١٢٢، والمجمل ٢/٢٩٠، والمقاييس ٢/٣٠٠.
- (٩) النهاية ٢/٣٨٠.
- (١٠) ديوان المسيب بن علس ٦١٠، واللسان (سقف).

ونعامة سَقْفاء. وهو من الأساقفة جمع أُسْقَف النصارى.

ومن المجاز: سفينة مُحَكِّمة السقائف وهي الألواح. وَهَدَمَ السَّقَرُ سقائف البعير: أضلاعه. ورأس عريض السقائف وهي قبائله. وَضَمَّتِ الكَسْرُ السقائفُ أي الجبائر؛ قال: [من الطويل] فكنث كذي ساقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سُيُورُ السقائفِ^(١)

* سقم: به سَقَمَ وسَقِمَ وسَقَامٌ وهو سَقِيمٌ وسَقِيمٌ، ورجل وامرأة سِقَامٌ. وأسقمه الله وسَقَّمَهُ، وترادفت عليه الأسقام. وأرض مَسْقَمَةٌ. ورجل سَقِيمٌ مُسَقِّمٌ: سَقَمَ وسَقِمَ هو وأهله.

ومن المجاز: قلب سقيم، وكلام وفهم سقيم، وهو سقيم الصدر على أخيه: حاقده عليه.

* سقي: سقاكم الله تعالى الغيث والدَّرَّ وأسقاكم ﴿نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾^(٢). وقيل: سقاها لشفته، وأسقاها لدابته. وسقيته: قلت له سَقَاك الله تعالى. وله سقي من النهر، وشرب من السقاية، وله سقاية، ومِسْقَاة: يَشْرَبُ بها وهي المِشْرَبَةُ. وسَقَى أرضه، واسقَى أرضك فقد حان مَسْقَاهَا: وقت سقيها. وساقاه في أرضه، وكَرِهَ أبو حنيفة المَسَاقَاةَ. وملا السقاء والأسقية. وساق كالسقيته وهي البردية، وسوق كالسقي.

ومن المجاز: سَقَى ثوبه مَتَا من العَصْفَر، وسقاها تسقية: كَرَّرَ غمسه في الصَّبِغِ، وسَقَى قلبه

بالعداوة. وسَقَى المِسْنَ الماءَ: أكثر سَقْيِهِ. وتسقى الماء والصَّبِغُ: تَشْرَبُهُ. وتساقوا كأسَ الموت، وساقيته إِيَّاهَا، وإِنَّهُ لَمَسْقِي الدَّمِ حُمْرَةً كَقَوْلِكَ: مشرب الدَّمِ حُمْرَةً. وساقيت الحربَ مالي: أنفقتَه فيها؛ قال وقد ورد سابقاً: [من الرجز]

إِنَّا إِذَا الْحَزْبُ نُسَاقِيهَا الْمَالَ
وَجَعَلْتُ تُلْفَحُ ثُمَّ تَحْتَالُ^(٣)

يُزْهِبُ عَنَّا النَّاسَ طَعْنُ إِيغَالٍ
شَزَزَ كَأَفْوَاهِ الْمَرَادِ الشَّلْشَالِ
وسَقَى العِرْقُ: سال، وبه عِرْقٌ يَسْقِي لَا يُزْقَتُهُ مَنْ يَزْقِي. وسَقَى بطنه واستسقى، وبه سَقِيٌّ وهو أن يقع الماء الأصفر في بطنه، وأسقاها الله تعالى، وتقول: أسقاك الله تعالى ولا أسقاك. وتقول: من لقي جالينوس استجهل الزواقي ومن ورد البحر استقل السواقي.

* سكب: ماء ودمع ساكب ومسكوب ومنسكب وقد سكبته سَكْبًا، وسَكَبَ هو بنفسه سُكُوبًا. ويقول أهل المدينة: اسكُبْ على يدي. واستكَبَ الماء إذا سَكَبَ له. وماء ودم أسكُوب؛ قالت جنُوبُ أخت عمرو ذي الكَلْبِ: [من البسيط]

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ يَتَبَعُهَا
مُتَمَنِّجٌ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ أُسْكُوبُ^(٤)

وأرسل الماء في المِسْكَبَةِ وهي الدُّبْرَةُ العُلْيَا التي منها تُسْقَى الدُّبَارُ.

ومن المجاز: ماء سَكَبٌ، وفرس سَكَبٌ وأسكُوبٌ: ذريع.

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٧/٢، واللسان والتاج (سقف).

(٢) ٢١/ المؤمنون: ٢٣.

(٣) تقدم الرجز في (رهب).

(٤) البيت لجنوب أخت عمرو ذي الكلب في شرح أشعار الهذليين ٥٨٠، وقافيته (أنعوب)، واللسان والتاج (سكب)، والتنبيه والإيضاح ٩٦/١، ولريطة أخت عمرو ذي الكلب في الأغاني ٣٥٣/٢٢، والخزاعة ٣٥٦/٤، (بولاق)، ولعمرة أخت عمرو ذي الكلب في حاسة البحري ٢٧٣، وللهدلية في الجمهرة ١١٩٤.

قال سلامة: [من البسيط]

من كل سَكَبٍ إذا ما ابتَلْ مُلْبِئُهُ
صافي الأديم أسيلِ الخَذِّ يَغُوبُ^(١)
وقال عُتْبَةُ بن مكرم يصف فرساً: [من البسيط]
كَبْدَاءَ مُشْرِفَةِ القُطْرَيْنِ لَيْتَةَ
سَبَاقَةِ مَرَطَى الغَارَاتِ أَشْكُوبُ^(٢)
وهذا أَمْرُ سَكَبٍ، وَسَنَةُ سَكَبٍ: حتم؛ قال لَقِيظُ
بن زُرارة لأخيه مَعْبِدٍ وقد طَلَبَ إليه حين أَسِرَ أن
يَقْدِيَهُ بمائتين من الإبل: «ما أنا بِمُنْطِ عَنْكَ شَيْئاً
يكون على أهل بيتك سَكَباً وَيَذَرُ لَه الناسُ بنا
ذَرْباً»^(٣).

* سكت: رجل سَكُوت وساكوت وسِكَيْت، وبه
سُكَات إذا كان طويل السكوت من علة. وتكلم
فلان ثم سكت فإذا أَفْجَمَ قيل: أَسَكَّت. وللخُبلى
صرخة ثم سكتة. وأسكت الناطق وسكتته.
وأسكت الصبي سكتة وهي ما يُسَكَّت به.
ورمى خُضْمه بسكاته: بما أسكته عنه. وهذه هاء
السكَب.

ومن المعجاز: ضربته حتى أسكت حركته. وسكت
عنه الغضب والحزن وكل ما له أثر ناطق. وحيّة
سكّات: لا يشعر به الملسوع حتى يُلْسعه؛ قال:
[من الطويل]

وما تَزْدَرِي من حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ
سكّاتٍ إذا ما عَضَّ لَيْسَ بأَذْرَدَا^(٤)

وفلان سَكَيْت الحَلْبَة: للمتخلف في صناعته.
* سكر: سَكِرَ من الشَّرَابِ سُكْرًا وسُكْرًا وبه سَكْرَةٌ
شديدة، وأسكره الشراب، وتساكر؛ أنشد
سيبويه: [من الطويل]

أَسْكِرَانِ كَانَ ابْنُ المَرَاغَةِ إِذْ هَجَا
تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتْسَاكِرُ^(٥)
ورجل سكران وسَكِرَ وسَكِير، وقوم سَكَرَى
وسُكَارَى وسُكَارَى وامرأة سَكْرَى، وشرب السَكْرَ
وهو التَّبِيذ. وقيل: شرابٌ يَتَّخِذ من التمر
والكُنُسِ والآس وهو أَمْرُ شراب في الدنيا.
وفلان يشرب السَكْرَ والسُّكْرَكَةَ وهي تَبِيذُ الحَبَش.
ويَقْفُوا الماءَ وسَكْرُوهُ: فَجْرُوهُ وسَدُّوهُ، واليَقْفُ
والسُّكْرُ: ما يَتَّقَى وَيُسَكَّر.

ومن المعجاز: غَشِيَتْهُ سَكْرَةُ الموت. وران به سَكْرُ
التعاس؛ قال الطرماح: [من الوافر]

وَرَكِبَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَى رَذَايَا
طَلَايَحَ مِثْلِ أَخْلَاقِ الجُفُونِ^(٦)
مَخَافَةً أَنْ يَرِيَنَّ النُّومَ فِيهِمْ
بَسَكِرَ سِنَاتِهِ كُلَّ الرُّيُونِ
وقال عمر بن أبي ربيعة: [من الرمل]

بَيْنَمَا أَنْظَرُهَا فِي مَجْلِسٍ
إِذْ رَمَانِي اللَّيْلُ مِنْهُ بَسَكِرُ^(٧)
لَمْ يَزُغْنِي بَعْدَ أَخْذِي هَجْعَةً
غَيْرَ رِيحِ المِسْكِ مِنْهَا وَالْقَطْرُ

(١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ٩٦، وتقدم في (حتت).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) النهاية ٣٨٢/٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سكت)، وديوان الأدب ١٣٩/١، والمذكر والمؤنت للأبنباري ٤٣٩، والمذكر والمؤنت للفراء ٧٠.

(٥) البيت للفَرَزْدَق في ديوانه ٤٨١/٢ (طبعة الصاوي)، والكتاب ٤٩/١، واللسان والتاج (سكر)، وبلا نسبة في الخصائص ٣٧٥/٢.

(٦) البيت للطرماح في ديوانه ٥٤٢ - ٥٤٣، والبيت الثاني في اللسان والتاج (رين)، والعين ٢٧٧/٨، وبلا نسبة في المخصص ١٠١/١١.

(٧) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٨.

منه : من اللَّيْلِ . وَسَكِرَ عَلَيَّ فُلَانٌ ، وله عَلَيَّ سَكْرٌ : غضب شديد ؛ قال : [من الوافر]

فَجَاؤُونَا لَهُمْ سَكْرٌ عَلَيْنَا

فَأَجْلَى الْيَوْمِ وَالسَّكْرَانُ صَاحِي^(١)

وَسَكِرَ الْحُرُّ : فتر ، وكذلك الطَّعَامُ وَالْمَاءُ الْحَارَّ إِذَا سَكَنَتْ فُورَتُهُ . تقول : اصبر حتى يَسْكُرَ ؛ قال :

[من الرجز]

جاء الشِّتَاءُ واجْتَأَلَ الْقُبْرِ^(٢)

وَأَسْتَخَفَّتِ الْأَفْعَى وَكَانَتْ تَظْهَرُ

وَجَعَلْتُ عَيْنَ الْحُرُورِ تَسْكُرُ

وَسَكِرْتُ الرِّيحَ وَسَكِرْتُ : سَكَنَتْ ، وريح

سَاكِرَةٌ ، وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ : سَاكِنَةُ الرِّيحِ . وماء

سَاكِرٌ : دَائِمٌ لَا يَجْرِي ؛ قال : [من الطويل]

إِنْ غَرَدْتُ يَوْمًا بِوَادٍ حَمَامَةٍ

بَكَيْتَ وَلَمْ يَعِزْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ^(٣)

تَغْنَى الضُّحَى وَالْعَصْرَ فِي مُرْجَحَتِهِ

نِيَابِ الْأَعَالِي تَحْتَهَا الْمَاءُ سَاكِرُ

وَسَكِرْتُ أَبْصَارَهُمْ وَسَكِرْتُ : حُبِسَتْ مِنَ النَّظَرِ .

* سَكَعَ : فَلَانَ يَتَسَكَّعُ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ مِنْ

أَرْضِ اللَّهِ تَعَالَى : يَتَعَسَّفُ . وَتَسَكَّعَ فِي الظُّلْمَةِ :

خَبَطَ فِيهَا ؛ قال : [من الطويل]

أَيَادِي بَيْضًا بَيَّضَتْ وَجَهَ مَطْلَبِي

وَقَدْ كُنْتُ فِي ظُلُمَائِهِ أَتَسَكَّعُ^(٤)

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانَ يَتَسَكَّعُ فِي أَمْرِهِ : لَا يَهْتَدِي

لُوجُهُ ، وَأَرَاكَ مَتَسَكِّعًا فِي ضَلَالِكَ . وَسئل بعض العرب عن قوله تعالى : ﴿ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾^(٥) فقال : فِي عَمَهُمْ يَتَسَكَّعُونَ .

* سَكَفٌ : هُوَ إِسْكَافٌ مِنَ الْأَسَاكِفَةِ وَهُوَ الْخِرَازُ ، وَقِيلَ : كُلُّ صَانِعٍ ؛ قال : [من الرجز]

وَشَغَبَيْتَا مَيْسَ بَرَاهَا إِسْكَافُ^(٦)

وَمَا وَطِئْتُ أَسْكُفَةَ بَابِهِ ، وَمَا تَسَكَّفْتُ بَابَهُ ، وَوَالله لَا أَتَسَكَّفُ لَهُ بَيْتًا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَفَتْ الدَّمْعَةُ عَلَى أَسْكُفَةِ عَيْنِهِ أَيْ عَلَى جَفْنِهَا الْأَسْفَلِ .

* سَكَ : أُذُنٌ سَكَاءٌ بَيْنَةَ السَّكَكِ وَهُوَ قَصْرُهَا

وَصَغْرُهَا ، وَقِيلَ : صَغَرَ قَوْفُهَا وَضِيقُ صِمَاجِهَا ،

وَأَذَانُ سَكٍّ . وَرَجُلٌ أَسَكٌّ . وَيُقَالُ لِمَا لَا أُذُنَ لَهُ

أَصْلًا : أَسَكٌّ . وَكُلُّ الطَّيْرِ سَكٌّ : مَصْلُةُ الْأَذَانِ ،

وَسَكَّهُ يَسْكُهُ إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ . وَضَرَبَ هَذَا الدَّرْهَمَ

فِي سِكَّةٍ فَلَانَ . وَشَقَّ الْأَرْضَ بِالسُّكَّةِ . وَلَهُ سِكَّةٌ

مِنْ نَخْلٍ . وَهُوَ يَسْكُنُ سِكَّةً بَنَى فَلَانَ وَهِيَ الزَّقَاقُ

الْوَاسِعُ . وَدَرَعَ مَشْدُودَةَ السَّكِّ وَهُوَ مَسْمَارُهَا .

وَدَخَلْتَ الْعَقْرَبَ فِي سَكِّهَا : فِي جَحْرُهَا . وَحَلَّقَ

التَّسْرَ فِي السُّكَاكِ : فِي الْجَوْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَكَّثَ مَسَامِعَهُ : صَمَّتْ ؛ قَالَ

النَّابِغَةُ : [من الطويل]

وَأَخْبِرْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَنَّكَ لِمَتَنِي

وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ^(٧)

(١) البيت لعنتي بن مالك العقيلي في تهذيب إصلاح المنطق ٢٣٣ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سكر) ، وديوان الأدب ٢/٢٣٣ ، والتهذيب ٥٦/١٠ ، وإصلاح المنطق ٨٧ .

(٢) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان والتاج (جتل) ، وتقدم في (جتل) .

(٣) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (صدر) ، (تلع) ، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم الأخرى .

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٥) ١٥ / البقرة : ٢ .

(٦) الرجز للشماخ في ديوانه ٣٦٨ ، والمقاييس ٩٠ / ٣ ، وديوان الأدب ٢٧٧ / ١ ، والتاج (سكف) ، وبلا نسبة في اللسان

(ميس) ، (سكف) ، والمجمل ٨١ / ٣ ، والمخصص ٢٥٧ / ١٢ ، والجمهرة ١١٩٤ ، ١٣٢٨ ، والتهذيب ٧٨ / ١٠ .

(٧) ديوان النابغة الذبياني ٣٤ ، ورواية صدر البيت (أناي أبيت اللعن أنك لمتني) ، واللسان والتاج (سكك) ، والمقاييس ٣ / ٥٩ ، والمجمل ٥٣ / ٣ ، وبلا نسبة في المخصص ٨ / ٩ .

ومن المجاز: سَكَنْتُ نفسي بعد الاضطراب، وعلمته علماً سَكَنَ النَّفس. وسَكَنْتُ إلى فلان: استأنستُ به، ولا تسكُنْ نفسي إلى غيره، وما لي سَكَنَ أي من أسكن إليه من امرأة أو حميم، وفلان سَكَنِي من الناس، ومنه سَمِيتِ النَّارُ سَكَنًا كما سَمِيتِ مؤنسة. وعليه سَكِينَةٌ ودَعَةٌ ووقار، وفلان ساكن وهادي ووديع. ولهم ضرب يزيل الهام عن سَكِينَتِهِ؛ قال النابغة: [من الطويل]

بضربٍ يُزيلُ الهامَ عن سَكِينَتِهِ
وطعنٍ كإِذْباغِ المَخاضِ الصَّوَارِبِ^(٣)
وتركتهم على سَكِينَتِهِمْ: على أحوال استقامتهم التي كانوا عليها لم ينتقلوا إلى غيرها.

* سلا: سَلَاتِ السَّالِئَةُ السَّمْنُ: غلته وأخرجته من الرُّيد، واستلَّته. ونساء سَوَالِيءٌ. و«أكذب من السَّالِئَةِ»^(٤): لا تصدِّق لمخافة العين. وسلاءة: أفرغه في الثُّخِي، وما دام السَّمْنُ خالصاً طرياً فهو سِلاء، وهو عند أهل الحجاز سمن الغنم الصَّافي الرقيق الطيب الريح الذي يشبه ماء الورد في القوارير لا يغيّره مرور المدد الطوال. تقول: أريد سَمْنًا سِلاءً وسَمْنًا سِلاءً. وسلا الثُّخِل: نزع سِلاءه وهو شوكه. وسلا أطراف النصل: جعلها في حدة السِّلاءة؛ قال: [من الوافر]

قَرَنْتُ لَهُ مَعَابِلَ مُزَهَّفَاتٍ
مُسَلَّاةٍ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ^(٥)

وَاسْتَكَّ الْبَيْتُ: اسْتَدَّ خِصَاصَهُ. وَاسْتَكَّتِ الرِّيَاضُ: التَّقَتْ وَاسْتَدَّ خِصَاصَهَا التَّفَافًا؛ قال الطُّرُمَاحُ يَصِفُ ظَلِيمًا: [من الخفيف]
صُنْتُعُ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقْ
لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَائِ الرِّيَاضِ^(١)
ودرع سَكَاء: ضَبَقَةُ الْحَلْق. ويقال: خذ في هذه السُّكَّةِ أي الطَّرِيقَةِ، وَأَنْتَ عَلَى سِكَّةٍ وَاضِحَةٍ؛ قال الشَّمَاخُ: [من البسيط]

حَنْتَ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي تُجَاوِبُهَا
حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ^(٢)
والسَّارِي: مَوْضِع. وفلان صَعِبَ السُّكَّةُ إِذَا لَمْ يَقْرَ لِنِزَاقَةٍ فِيهِ.

* سَكَنَ: سَكَنَ الْمُتَحَرِّكُ، وَأَسَكَنَتْهُ وَسَكَنَتْهُ، وَتَنَاسَبَتْ حَرَكَاتُهُ وَسَكَنَاتُهُ. وَسَكَنُوا الدَّارَ وَسَكَنُوا فِيهَا، وَأَسَكَنَتْهُمْ الدَّارَ وَأَسَكَنَتْهُمْ فِيهَا، وَهُمْ سَكَنُ الدَّارِ وَسَاكِنَتِهَا وَسَاكِنُهَا وَسُكَّانُهَا وَهِيَ مَسْكَنُهُمْ. وَتَرَكْتَهُمْ عَلَى سَكِينَتِهِمْ وَمَكِينَتِهِمْ وَنَزَلَتْهُمْ: عَلَى مَسَاكِنِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ الَّتِي كَانُوا فِيهَا. وَاتَّخَذَ فُلَانٌ طَعَامًا لِسَكَّانِ الدَّارِ وَهُمْ عِمَارُهَا مِنَ الْجَنِّ. وَلَيْسَ فِي دَارِنَا سَاكِنٌ. وَدَبَّرَ لِي فُلَانٌ سَكْنِي وَسَكْنًا وَنَزْلًا وَرِزْقًا، لِأَنَّ الْمَكَانَ بِهِ يُسَكَنُ. وَهَذَا مَرَعَى مُسْكِنٍ وَمُنْزَلٍ. وَسَاكِنُهُ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ وَتَسَاكَنُوا فِيهَا. وَقَعْدَ عَلَى السُّكَّانِ وَهُوَ ذَنْبُ السَّفِينَةِ الَّتِي بِهِ تَقْوَمُ وَتَسْكُنُ.

(١) ديوان الطُّرُمَاح ٢٧٠، واللَّسَانُ (صنَّع، سَكَّ)، وَالتَّاجُ (صنَّع، صنَّع، سَكَّ)، وَالتَّهْذِيبُ ١٢/٢، ٤٣١/٩، وَدِيَوَانُ الْأَدَبِ ٤٨/٢، ١٨٠/٣.

(٢) ديوان الشَّمَاخ ٢٥٥، واللَّسَانُ (سَكَّ)، وَالتَّهْذِيبُ ٤٣٢/٩، وَسَيَاقُ الْبَيْتِ فِي (صَلَب).

(٣) ديوان النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي ٤٦، وَاللَّسَانُ (سَكَن).

(٤) الْمُسْتَقْصَى ٢٩١/١، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ ١٦٧/٢، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١٣٧/٢، ١٧٣، وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٣٦١/٢، ٣٦٤، وَالْأَمْثَالُ لِمَجْهُولٍ ١٦.

(٥) الْبَيْتُ لِلْمُتَخَلِّ الْهَنْدَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَنْدَلِيِّينَ ١٢٧٤، وَاللَّسَانُ (سَلَّ)، وَالتَّاجُ (قَرَط، سَوَّل)، وَلِسَاعِدَةُ الْهَنْدَلِيِّ فِي اللَّسَانِ (قَرَط)، وَالتَّهْذِيبُ ٢٢٠/١٦، وَلِلْهَنْدَلِيِّ فِي اللَّسَانِ (شَقَّ)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ ٣٩/١١.

وتقول: ليس العسل مع السَّلاء كالرُّطْب مع السَّلاء أي ليس الصَّافي كالقدر.

ومن المجاز: إِنَّكَ لتسلىء الشَّحْمَ في مَنْكَ واسع، يقال للتَّسْمِين. وسلاءه مائة درهم ومائة سوط.

* سَلَب: سَلَبَه ثوبَه، وهو سَلِيب. وأخذ سَلَبَ القَتِيلِ وأسْلَب القَتْلَى. ولبست الثَّكْلَى السَّلاب وهو الجِداد، وتَسَلَّبت وتَسَلَّبت على مِيتِها فهي مُسَلَّبة، والإحداد على الزَّوج، والتَّسْلِيب عام. وسَلَكْتُ أُسْلُوبَ فلان: طَريقَتَه. وكلامه على أساليب حسنة.

ومن المجاز: سَلَبَه فؤاده وعقلَه واستلبه، وهو مُسْتَلَب العقل. وشجرةٌ سَلِيبٌ: أخذ ورقُها وثمرها، وشجر سُلَّبٌ. وناقاة سلوب: أخذ ولدها، ونوق سلائب. ويقال للمتَكَبِّر: أنفه في أُسْلُوب إذا لم يلتفت يَمَنَةً ولا يَسِرَةً.

* سَلَت: أَسْلَتِ القِصْعَةَ: خذ ما عليها بأصابعك. والمرأة تَسْلُ وتَسْلِي وتَسْلِي الحَنَاءَ عن يدها. وأعطيني من سَلاتة حَنَائِكَ. وامرأة سلتاء: لا تختضب.

ومن المجاز: سَلَّتْ أنفه بالسَّيف: جدعه.

* سَلَح: أَخَذَ سلاحه، وخذوا أسلحتكم، وتَسَلَّح فلان، وسَلَحته، وكلَّ عُدَّةً للحرب فهو سلاح. وفي موضع كذا مَسْلَحة ومسالح، وهم قوم وَكَلُوا بمرصد معهم السَّلاح، وفلان مُسَلَّحِي. وهذه الحشيشة تُسَلَّح الإبل. و«أسلح من حباري»^(١). ومن المجاز: «أخذت إليَّ الإبل سِلَاحَها»^(٢)،

وتَسَلَّحَتْ بأسلحتها إذا سمنت في عينك وحسنت. وطلع ذو السَّلاح وهو السَّماك الرَّمَام. * سَلَخ: سَلَخَ الشَّاةَ، وكشط مسلاخها: إهابها، وأعطاني مسلوخة: شاة سُلِخ جلدُها. وأرق من سِلِخ الحِية ومِسلاخها. وأسود سالخ. وانسلخ جِلْدُهُ وتَسَلَّخ.

ومن المجاز: سَلَخْنَا الشَّهْرَ وانسَلَخَ الشَّهْرُ؛ قال: [من الطويل]

إذا ما سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَكَتْ مِثْلَهُ

كَفَى قَاتِلًا سَلَخِي الشَّهْرَ وإِهْلَالِي^(٣)

وسَلَخَ الله النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وانسَلَخَ منه. وسَلَخْتُ عنها درعها. وسَلَخَ الحِرَّ والجرب جلدَه. وفلان حمار في مسلاخ إنسان.

* سَلَس: مَسْمَارٌ سَلِيسٌ: قلق. وفرس سَلِيسُ القِيَاد، وفيه سَلَسٌ.

ومن المجاز: في كلامه سَلَاسَة. وقد سَلِيسَ لي بَحَقِّي. وإن فلاناً لَسَلِيسُ القِيَاد ومِسْلَاسُ القِيَاد.

* سَلَط: امرأَة سَلِيطَة: طويلة اللسان صَخَّابة، ورجل سَلِيط. وقد سَلَطَ سَلَاطَة. وسَلَطَ عليهم فلان وتَسَلَّطَ، وله عليهم سلطان. ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾^(٤). وله سلطان مَبِين: حُجَّة. وسَنَابِك سَلَطَاتٍ: طَوَال. قال الجعدي يصف

فرساً: [من المتقارب]

مُدِلًا عَلَى سَلِيطَاتِ النَّسُو

رِ شُمِّ السَّنَابِكِ لَمْ تُقَلِّبِ^(٥)

وَرَوَى ذُبَالَهُ بِالسَّلِيطِ وَهُوَ الزَّيْتُ الْجَيِّد.

* سَلَع: هَذِهِ سِلْعَةٌ مُرَبِّحَةٌ، وَهِيَ مِنْ أَرْبَحِ السَّلَعِ

(١) المثل في الحيوان ٣٠٦/٢.

(٢) المستقصى ٩٥/١، ومجمع الأمثال ٢٤/١، ٥٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سَلَخ)، والتَّهْذِيب ١٧١/٧.

(٤) ٣٠/ الصافات: ٣٧.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ١٩.

فجاءت ومن أخرى النهار بَقِيَّة
أَضَرَّ بها سُلَاقٌ أَدْعَجَ مُقْبِلٌ^(٣)
جَعَلَ مَقْدَمَاتِ اللَّيْلِ مُضِرَّةً بَقِيَّةَ النَّهَارِ، ويجوز أن
يُرِيدَ دَنًا مِنَ الْقَطَاةِ الَّتِي وَصَفَهَا كَقَوْلِهِ: [من
الطويل]

عُدَاةٌ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ^(٤)
* سَلَقٌ: أَخَذَتْهُ فَسَلَقَتْهُ لِقْفَاهُ وَسَلَقِيَّتُهُ؛ قَالَ: [من
الكامل]

حَتَّى إِذَا قَالُوا تَيَقَّعَ مَالِكٌ
سَلَقْتُ أُمَيْمَةَ مَالِكًا لِقْفَاهُ^(٥)
وَسَلَقْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظَمِ: قَشَرْتُهُ. وَرَكِبْتُ الدَّابَّةَ
فَسَلَقْتَنِي إِذَا سَحَجَتْ بَاطِنَ فَخْذَيْكَ وَالْيَتِيكَ.
وَسَلَقَ الرَّأْسَ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ حَتَّى ذَهَبَ شَعْرُهُ.
وَطَبَخَ لَنَا سَلِيقَةً وَهِيَ الدُّرَّةُ الْمَهْرُوسَةُ. وَقَوْلُ:
الْكَرْمُ سَلِيقَتُهُ وَالسَّخَاءُ خَلِيقَتُهُ. وَهُوَ يَتَكَلَّمُ
بِالسَّلِيقَةِ، وَكَلَامٌ سَلِيقِيٌّ، وَرَجُلٌ سَلِيقِيٌّ؛ قَالَ:
[من الطويل]

وَلَسْتُ بِنَحْوِي يَلُوكُ لِسَانُهُ
وَلَكِنْ سَلِيقِي أَقُولُ فَأَغْرِبُ^(٦)
وَكَلَبَ سَلُوقِي: مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ. وَتَسَلَّقُ
الْحَائِطَ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: سَلَقَهُ بِلِسَانِهِ، وَلِسَانٌ مَسْلُوقٌ
وَسَلَاقٌ. وَهِيَ سِلْقَةٌ مِنَ السَّلَقِ وَهِيَ الذَّبَّةُ:
لِلسَّلِيطَةِ.

وَهِيَ الْمَتَاعُ الْمَشْجُورُ فِيهِ. وَقَوْلُ: مَا هَذِهِ سِلْعُهُ
إِنَّمَا هِيَ سِلْعُهُ؛ وَهِيَ الْعُدَّةُ الدَّائِنَةُ، وَبِالْفَتْحِ،
الشَّجَّةُ، وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ فِيهِمَا. وَأَمْرٌ مِنَ السَّلْعِ وَهُوَ
شَجَرٌ، وَقَوْلُ: قَدِمَ الصَّبْرُ وَالْمَهْلُ تَجَنٍّ مِنَ السَّلْعِ
الْعَسَلِ.

* سَلَفٌ: السَّلَفُ تَلَفٌ. وَأَسْلَفْتُهُ مَالًا وَسَلَفْتُهُ،
وَاسْتَلَفْتُ فُلَانًا وَاسْتَسَلَفْتُ وَتَسَلَفْتُ؛ قَالَ: [من
الطويل]

تَذَكَّرْ إِنَّمَا تُسَلِّفُ لِيْئِهَا
عَلَى لَذَّةٍ لَوْ يَزْجَعُ الْمُتَسَلِّفُ^(١)
وَسَلَفَ الْقَوْمُ: تَقَدَّمُوا سُلُوفًا، وَهُمْ سَلَفٌ لِمَنْ
وَرَاءَهُمْ، وَهُمْ سُلَافُ الْعَسْكَرِ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي
الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَالْقُرُونِ السَّوَالِفِ. وَضَمٌّ إِلَى سَالَفٍ
نِعْمَتُهُ أَنْفَهَا. وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ السَّالِفَةِ وَالسَّالِفَتَيْنِ وَهِيَ
جَانِبَا الْعُنُقِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من الوافر]
وَمِيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيدًا
وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدَالًا^(٢)

وَشَرِبَ السُّلَافَ وَالسُّلَافَةُ وَهِيَ أَفْضَلُ الْخَمْرِ
وَأَخْلَصُهَا مَا تَحَلَّبَ مِنْ غَيْرِ عَضُرٍ. وَتَسَلَّفُوا: أَكَلُوا
السُّلْفَةَ وَهِيَ اللَّهْنَةُ. وَسَلَّفُوا ضَيْفَكُمْ. وَهُوَ سِلْفِي
وَهِيَ سِلْفَتِي، وَبَيْنَنَا سِلْفٌ كَمَا تَقُولُ: بَيْنَنَا صِهْرٌ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: سَقَاهُ سُلَافَةَ الْمَوَدَّةِ. وَسُلَافُ اللَّيْلِ:
مُقَدِّمَاتُهُ؛ قَالَ مُزَاهِمٌ: [من الطويل]

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٢١، واللسان (نقل)، وشرح المفصل ٩٦/٦...

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ١٣.

(٤) صدر البيت (لَأُمُّ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجُثْتُ) والبيت لعبد الله بن عنمة في اللسان (ضرر، حسن)، والجمهرة ٥٣٥، والتنبيه والإيضاح ١٥٣/٢، والتعذيب ٣١٦/٤، ٤٦٠/١١، ولعنمة بن عبد الله الضبي في التاج (حسن)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٢٢، والمقاييس ٥٨/٢، والمجمل ٦٢/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وسيأتي البيت في (يفع).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سَلَق)، والنهاية ٣٩١/٢، والمقاصد النحوية ٥٤٣/٤.

وهي سليلته. وسَلَّ فلان وبه سِلٌّ وسَلال، وقد سَلَّه الدَّاء.

ومن المعجاز: سَلَّ السَّخِيمَة من قلبه، والهدايا تَسَلُّ السَّخائِم وتَحُلُّ الشَّكائِم. وهو سُلالة طَيِّية. وخرجت سَلَّة هذا الفرس على سائر الخيل وهي دَفَعَتَه في جريه. واستَلَّ التَّهَرَّ جَذُولٌ إِذَا انشَقَّ منه؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

يَسْتَلُّهَا جَذُولٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ^(٧)

ويَرْقُ ذو سلاسل، ويَدَثُّ سلاسلُ البَرْقِ، وقد تَسَلَّسَلُ البرق: استطال في خَفَقَانِهِ. وتَسَلَّسَلُ فِرْنَدُ السَّيْفِ، وسيف مُسَلَّسَل. ورمل ذو سلاسل. وما أقوم سلاسل كتابه وهي سطورُه؛ قال البعيث: [من الطويل]

لِمَنْ طَلَّلَ بِالسُّدُزَّتَيْنِ كَأَنَّهُ
كُتَابُ زَبُورٍ وَخُبِهِ وَسَلاسلُهُ^(٨)

وثوب مُسَلَّسَل: رِقٌّ من البلى، ولبسته حتى تسلسل؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

قَفِ الْعَنَسِ فِي أَطْلَالِ مَيَّةٍ فَاسْأَلِ
رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسَلَّسَلِ^(٩)

* سلم: سَلِمَ من البَلَاءِ سَلَامَةً وسَلَامًا، وسَلِمَ من المَرَضِ: بَرِءَ، وسَلَّمَهُ اللهُ. وسَلَّمَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ فَتَسَلَّمَهُ. وسالمتُ العدوَّ مسالمةً، وتسالمتوا،

* سلك: طريق مسلوك، وما سُلِّك طريق أقوم منه. وسَلَّكَ الخَيْطُ في الإِبْرَةِ. وسَلَّكَ السَّنَانُ في المطعون ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾^(١). ونَظَّمَ الدَّرَّ في السِّلْكِ وفي السُّلُوك.

ومن المعجاز: ذهب في مَسَلِّكَ خَفِيٍّ، وخُذ في مسالك الحق. وهذا كلام دَقِيق السِّلْكِ: خَفِيٍّ المسلك.

* سَلَّل: سَلَّ السَّيْفَ مِن غِمْدِهِ واستَلَّه وانسَلَّ منه، وسيف مسلول. وسَلَّ الشَّعْرَةَ من العَجِين فانسَلَّتْ انسِلَالًا. وانسَلَّ مِنَ المَضِيْق والزَّحَام وتسلَّل. «رَمَتْنِي بِدَائِهَا وانسَلَّتْ»^(٢). (وخلق الإنسان من سُلالة من طين)^(٣). وأسَلَّ مِنَ المَعْنَم. وتقول: أهديت لك من مال حلال من غير إسلال ولا إغلال^(٤). وفي بني فلان سَلَّةٌ: سَرِقةٌ؛ قال: [من الطويل]

فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَّةً
فَتَقْبَلُ ضَيْمًا أَوْ نُحْكَمَ قَاضِيًا^(٥)

واستَلَّ بكذا: ذهب به في خُفْيَةٍ؛ أنشد ابن الأعرابي: [من البسيط]

إِذْ يَبْتَثُّوا الْحَيَّ فَاسْتَلُّوا بِجَائِلِهِمْ
وَنَحْنُ يَسْعَى صَرِيخَانَا إِلَى الدَّاعِي^(٦)

وجاء فلان انسلال السَّيْلِ: لَا يُؤْبَهُ لَهُ. وهو سليله

(١) ٤٢ / المذكر: ٧٤.

(٢) السقضي ١٠٣/٢، والفاخر ٦١، وجمع الأمثال ٢٨٦/١، وفصل المقال ٩٢، وأمثال ابن سلام ٧٣، والأمثال لمجهول ٦٣.

(٣) في سورة المؤمنون، الآية ١٢، «ولقد خلقنا الإنسان من سُلالة من طين».

(٤) أخرج أحمد في المسند ٣٢٥/٤ في حديث صلح الحديبية (لا إسلال ولا إغلال).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) عجز البيت (بين الأشياء تسمى حوله العُسْبُ)، وهو في ديوان ذي الرمة ٦٣، واللسان والتاج (صلت)، وبلا نسبة في المقاييس ٣١٨/٤.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وهو للبعيث في معجم البلدان ٢٠٠/٣ (السدرتان).

(٩) ديوان ذي الرمة ١٤٥١.

تَسَايَرُ خَيْلَاهُ كَذِبًا»^(٥). وكلمة سالمة العَيْنَيْنِ :
حسنة ؛ قال : [من الطويل]

وعوراء من قِيلِ امرئ قد دَفَعْتُهَا
بسالمةِ العَيْنَيْنِ طالِبَةً عُذْرًا^(٦)
* سلهب : فرس سلهب : طويل ، وخيل
سلاهب .

ومن المعجاز : رمح سلهب ؛ قال سليم بن مُحَرِّز :
[من الطويل]

وَنَمْنَعُ سِرْبِ الْجَارِ إِنْ رَامَهُ الْعِدَا
جِهَاراً بِخَطِيئِي تُهَزَّ سَلاهِبُهُ^(٧)
ويجوز أن تكون الهاء مَزِيْدَةً لقولهم : رمح سَلَبٌ .
* سلو : سَلَوْتُ عنه وَسَلَيْتُ ولا أَسْلُو عَنْكَ ولا
أَسْلَى ولا أَسْلَاكُ أُخْرَى اللَّيَالِي ، وَأَسْلَانِي عنه
وَسَلَاتِي ، وفيه مَسْلَاةٌ عن الكَرْبِ . وإِنَّه لَفِي سَلْوَةٍ
من عيشه : فِي رَغَدٍ يُسْلِيهِ . ولا آتِيكَ وَلَوْ حَمَلْتَنِي
على دَاجِسٍ وَجَلَوِي وَأَطْعَمْتَنِي الْمَنَ وَالسَّلْوَى .
ومن المعجاز : شَرِبَ فلان السَّلْوَانَ إِذَا سَلَا ، ولقد
سَقَيْتَنِي سَلْوَةً من نَفْسِكَ : رَأَيْتُ مِنْكَ مَا سَلَوْتُ بِهِ
عَنْكَ . و «انقطع السَّلَى فِي الْبَطْنِ»^(٨) إِذَا اشْتَدَّ
الْأَمْرُ . و «وَقَعَ فلان فِي سَلَى جَمَلٍ»^(٩) : فِي أَمْرِ
صَعْبٍ لِأَنَّ الْجَمَلَ لَا سَلَى لَهُ .

وخذوا بالسَّلْمِ ، وفلان سَلَمٌ وسَلَمٌ لفلان وحزب
له . وَعَقْدٌ عَقْدُ السَّلْمِ ، وَأَسْلَمَ فِي كَذَا . وَأَسْلَمَ
لأمر الله وسَلَمَ واستسلم . وَأَسْلَمَهُ لِلْهَلَاكَةِ . وهو
سَلَمٌ فِي يَدِ الْعَدُوِّ : مُسَلِّمٌ . واستلم الْحَجَرَ ، من
السَّلَامِ وهي الحجارة . وفي مثل : «أَكْتَمُ لِلسَّرِّ من
السَّلَامِ» . وتقول : عَصَبَ سَلَمَتَهُ وَقَرَعَ سَلِمَتَهُ .
وَقَصْدُ الْأُسَيْلِمِ وهو عِزْقٌ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ . و «على
كُلِّ سَلَامِي من أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ»^(١) وهي عِظَامُ
الْأَصَابِعِ اللَّيْنَةِ .

ومن المعجاز : قول ذي الرِّمَّة : [من الطويل]

وَلَمْ يَسْتَطِيعْ إِلْفٌ لِإِلْفٍ تَحِيَّةٌ
مَنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُسَلَّمَ حَاجِبُهُ^(٢)
وبات بليلةً سَلِيمٌ وهو اللَّدِيغُ . وَسَلِمْتُ لَهُ
الضَّيْعَةُ : خَلَصْتُ ، وَمِنْهُ «وَرَجُلًا سَالِمًا
لِرَجُلٍ»^(٣) . وَأَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ . وَأَسْلَمَ السَّلْكُ
الْجُمَانُ ؛ قال عمر بن أبْنِ ربيعة : [من الطويل]
فَقَالَا لَهَا فَازْفَضْ فَيَضْ دُمُوعُهَا
كَمَا أَسْلَمَ السَّلْكُ الْجُمَانُ الْمُتَّظِمَا^(٤)
واذهب بذي تَسَلَّمَ ، ولا بذي تَسَلَّمَ مَا كَانَ كَذَا .
ورجل مُسَلِّمُ الْقَدَمَيْنِ : لَيْتَهُمَا . وقد اسْتَلَمَ الْخُفَّ
قَدَمِيهِ : لَيْتَهُمَا . وفلان «مَا تَسَالَمُ خَيْلَاهُ كَذِبًا» و «لا

(١) أخرجه البخاري في الصلح ، باب فضل الإصلاح ، حديث ٢٦٥٠ ، وأحمد في المسند ٣١٦/٢ ، والفائق ٦٧/١ .

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٣٢ .

(٣) ٢٩ / الزمر : ٣٩ ، وفي الرسم المصحفي «ورجلاً سَلَمًا» ، وقرأ ابن عباس وعكرمة وابن مسعود (سالمًا) ، انظر الإنحاف ٣٧٥ ، والنشر ٣٦٢/٢ .

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٣ .

(٥) المثلان في مجمع الأمثال ١٩/٢ .

(٦) البيت للأعور الشني في الوساطة ٣٩٢ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عور) ، والتنهيد ١٧١/٣ ، والمخصص ١٦/٥٧ .

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٨) المستقصى ٣٩٧/١ ، وفصل المقال ٣٦٤ ، وأمثال ابن سلام ٣٣٦ ، ومجمع الأمثال ٩٢/٢ ، وجمهرة الأمثال ١٥٩/١ .

(٩) المستقصى ٣٣٧/٢ ، وأمثال ابن سلام ٣٤٣ ، ومجمع الأمثال ٣٦٠/٢ ، والذرة الفاخرة ٢٩٩/١ ، وجمهرة الأمثال ٣٣٦/٢ .

مَتَسَعاً ومندوحة عن الباطل، قال ابن مقبل: [من الطويل]

وإني لأستحيي وفي الحق مَسْمَحٌ
إذا جاء باغي الخير أن أتَعَذَّراً^(١)
وبلغت الشَّجَّةُ السُّمْحاق وهو الجلدَةُ الرَّقِيقَةُ على العظم.

ومن المجاز: عُوذَ سَمَح: بَيْنَ السَّمَاحَةِ مَسْتَوٍ لَا أُبْنِ فِيهِ. وشَجَّه السُّمْحاق، وفي السماء سَمَاحِيق وهي القطع الرزاق من الغيم.

* سَمَد: رجل سَامِد، وقد سَمَد سُموداً إذا قام رافعاً رأسه ناصباً صدره كما يَسْمُد الفحل إذا هاج، ومنه قيل للغافل السَاهِي: سَامِد، ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾^(٧). ورجل سَمِيدَعٌ من قوم سَمَادِعِ وسَمَادِعَة، قال الرَّاغِي: [من الوافر]
قليلاً ثُمَّ قام إِلَى الْمَطَايَا
سَمَادِعَة يَجُرُونَ الثَّنَائِيَا^(٨)

وقال عُوفِي القَوَافِي: [من الطويل]
لَعَمْرِي لَقَدْ فَارَقْتُ مِنْ آلِ مَالِكٍ
سَمَادِعَ سَادَاتٍ وَمُزْدَأَ خَضَارِيَا^(٩)
وهو يأكل السَّمِيدَ والسَّمِيدَ وهو الخَوَازِي.
ومن المجاز: وَطَبَّ سَامِد: مَلَأَ مِنْتَصِب. وَسَمَدَ إذا غَنَى لَأَن المَغْنَى يرفع رأسه وينصب صدره. واسْمُدِي لَنَا يَا جَارِيَة.

* سَمَر: بَابُ مُسَمَّرٍ وَمَسْمُورٍ. وهو أَسْمَرُ بَيْنَ

* سَمَت: خَذَ فِي هَذَا السَّمَتِ وهو التَّحَوُّ والطَّرِيق، وما أَحْسَنَ سَمَتَهُ، وَقَدْ سَمَتَ نَحْوَهُ يَسْمُتُ وَيَسْمِثُ سَمْتًا؛ قَالَ: [من الطويل]
خَوَاضِعٌ بِالرُّكْبَانِ خَوْصاً غَيُونُهَا
وَهَنَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ سَوَامِثُ^(١)
وسَامَتَهُ مَسَامَتَةً. وَتَسَمَّتَهُ: تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَ نَحْوَهُ. وَسَمَتَ عَلَى الشَّيْءِ: ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ. وَسَمَتَ الْعَاطِسَ.

* سَمَج: شَيْءٌ سَمَجٌ وَسَمَجٌ وَسَمِيجٌ: لَا مَلَاخَةَ فِيهِ، وَقَدْ سَمَجَ سَمَاجَةً، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: [من الطويل]

فَإِنْ تَصَرَّمِي حَبْلِي وَإِنْ تَتَبَذَّلِي
خَلِيلًا فَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِيجٌ^(٢)
وَمَا أَسْمَجَ فَعَلَهُ، وَهُوَ سَمِجٌ لَمِجٌ وَسَمَجٌ لَمَجٌ^(٣)،
وَأَنَا أَسْتَسْمِجُ فَعَلَكُ. وَمَا سَمَجَهُ عِنْدِي إِلَّا كَذَا.
* سَمَح: هُوَ سَمَحٌ بَيْنَ السَّمَاحِ وَالسَّمَاحَةِ مِنْ قَوْمِ سُمَحَاءَ، وَهِيَ سَمَحَةٌ مِنْ نِسْوَةِ سِمَاحٍ، وَرَجُلٌ مِسْمَاحٌ مِنْ قَوْمِ مَسَامِيجٍ. وَسَامَحَنِي بِكَذَا، وَتَسَامَحَ فِي كَذَا وَتَسَمَّحَ. «وَأَسْمَحْتُ قُرُونَتَهُ»^(٤)
إِذَا تَبَعْتَهُ نَفْسَهُ وَأَطَاعْتَهُ. وَسَمَحَ الْبَعِيرُ: ذَلَّ بَعْدَ الصَّعُوبَةِ، قَالَ الْمُتَمَلِّسُ: [من الوافر]

صَبَا مِنْ بَعْدِ سَلَوْتِهِ فُؤَادِي
وَسَمَحَ لِلْقَرِينَةِ بَانْقِيَادٍ^(٥)
وَيَقَالُ: عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَإِنْ فِي الْحَقِّ مَسْمَحًا أَيْ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٣٧، واللسان والتاج (سمج)، والجمهرة ٤٧٥.

(٣) كتاب الإتياع ٧٦، والإتياع والزواجة ٥٣.

(٤) مجمع الأمثال ٣٢٩/١، وجمهرة الأمثال ١٠/١، ١٥٥.

(٥) ديوان المتلمس ١٦٥.

(٦) ديوان ابن مقبل ١٣٦، واللسان والتاج (سمج)، والتهذيب ٤/٤٣٦.

(٧) ٦١/ النجم: ٥٣.

(٨) لم يرد البيت في ديوان الراعي، ولا في المعاجم الأخرى.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

فاعرض للنيث مائة يختارها
بهازراً قد طيرت أوبارها^(١)
وقام دوس إنّه مسمارها
في لبسة ما رقل اتيزارها
وأخذت غريمي ثم سمرته أي أرسلته.

* سمط: سمط الجدي: نقاه من الصوف وشواه،
وجدي مسموط. ومعه سمط من لؤلؤ وسموط.
وعلقه بسموط سرجه وهي معاليقه من السيور.
وأرسل سموط عمامته وهي ما فضل منها فئاس.
وقام بين السمطين. وخذوا سِمَاطِي الطريق:

جانبيه، وقال أبو النجم: [من الرجز]

حتى إذا الشمس اجتلاها المجلتي

بِينَ سِمَاطِي شَفَقِ مُهَوَّلٍ^(٧)

ملون من تهاويل الوشي. وسمط قصيدته،
وقصيدة مسمطة: شبهت أبياتها المقفاة
بالسموط. ولك «حككم مسمطاً»^(٨): مرسلاً
لا اعتراض عليك، وقال الفرزدق للهذم حين عاذ
بقبر أبيه: يا لهذم لك حككم مسمطاً، فقال: ناقة
كوماء سوداء الحدقة. ورأيته متمسطاً لحماً
يحملة. ورأيت سميطة وسميطاً من الآجر وهو
القائم بعضه على بعض. ونعل سُمُطٌ وأسماط: لا
رقعة عليها، وأنشد أبو زيد: [من البسيط]

يَبِضُّ السَّوَاعِدِ أَسْمَاطُ نَعَالَهُمْ

بكل ساحة قوم منهم أثر^(٩)

السُمرّة. وقناة سمراء، وقناسُمر. وسقاء السَمَار:
المَذيق. وهو مسامره وسميره، وباتوا سُمَاراً
وسامراً، وكنت في السامر، وهذا ساير الحي.
وهو سمسار من السماسرة.

ومن المجاز: «لا أفعل ذلك ما سمر ابنا
سمير»^(١)، «ولا آتية السمر والقمر». وأتيته
سَمَرًا: ليلاً؛ وقال زهير: [من الطويل]
بَاتَا وَبَاتَتْ لَيْلَةُ سَمَارَةٍ
حتى إذا تلّع النهار من الغد^(٢)

أي لا ينامان فيها يعني العير والأتان؛ وقال ابن
مقبل: [من الطويل]

كَانَ السَّرَى أَهْدَى لَنَا بَعْدَمَا وَئَى

مَنْ اللَّيْلِ سَمَارَ الدَّجَاجِ وَنَوْمًا^(٣)

يعني الديكة. وسمرت الإبل ليلتها كلها: رعت.
وباتوا يسمرون الخمر: يشربونها ليلتهم؛ قال
يصف إبلاً: [من الكامل]

يَسْمُرْنَ وَخَفَا فَوْقَهُ مَاءُ النَّدَى^(٤)

وقال القطامي: [من الكامل]

وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ الْكَلَالِ كَانَمَا

سَمَرُوا الْغُبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ^(٥)

وجارية مسمورة: معصوبة الخلق. وفلان مسمار
إبل: ضابط لها حاذق برعيتها، وأنشد ابن
الأعرابي: [من الرجز]

(١) المستقصى ٣٤٩/٢، وفصل المقال ٥١٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٢، وأمثال أبي فيد ٧٤، وأمثال ابن سلام ٣٨١،
ومجمع الأمثال ٢/٢٢٨.

(٢) ديوان زهير ٢٧٣.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٨٤، وفيه (فنوما) مكان (ونوما).

(٤) عجز البيت (يرفض فاضله عن الأشداق)، والبيت بلا نسبة في اللسان (سمر).

(٥) ديوان القطامي ١٠٥، وفيه (المعق) مكان (المعرق)، واللسان والتاج (سمر، عرق)، والتعذيب ١/٢٢٥، ١٢/٤١٩.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٧) الرجز لأبي النجم في ديوانه ٢٠٤، والطرائف الأدبية ٦٩.

(٨) جمهرة الأمثال ١/٣٤١، ومجمع الأمثال ١/٢١٢.

(٩) البيت بلا نسبة في التاج (سمط).

وسراويلُ أسماطُ: غير محشوة، قال: [من الرجز]

يُلْحَنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطٍ^(١)
مُحْتَجِزٍ بِخَلْقٍ شِنْطَاطٍ
عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطُ

ورجل سِنْطُ: خفيف في جسمه داهية في أمره.

ومن المجاز: قول الطرماح: [من الطويل]

فلما غدا استَدْرَى له سِمَطٌ رَمْلَةٌ
لِحَوْلَيْنِ أَذْنَى عَهْدِهِ بِالْدَّوَاهِنِ^(٢)

أراد الصائد جعله في لزومه للزملة كالسَّمَط اللازم للعنق.

* سمع: سمعته وسمعت به، واستمعوه وتسامعوا به، واستمع إلى حديثه، وألقى إليه سَمْعَه، وملاً مِسْمَعِيه ومسامعه وسامعته، وهو مني بمرأى ومَسْمَع. وسَمِعَ به: نوه به. وفعل كذارياء وسَمْعَةً وسَمْعَةً، وإنما يفعل هذا تَسْمِعةً وترثية. وذهب سَمْعُه في الناس: صيته، ويقال: لا يَسْمَعُ الله، يعنون لا وذكر الله، قال الأعشى: [من الطويل]

سمعتُ بِسَمْعِ الباع والجود والتدى
فَأَلْقَيْتُ دَلْوِي فَاسْتَقَّتْ بِرِشَائِكَا^(٣)
و«أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ»^(٤) وهو ولد الذئب من الضبع.

وضربه على أم السَّمْع وأَم السَّمِيع وهي أم الدماغ. و«اللهم سَمْعاً لا بَلْغاً وَسَمْعاً لا بَلْغاً»^(٥)، بالفتح والكسر. وهذا حسن في السَّمْع وقبيح في السَّماع، وأصاب فلاناً سَمَاعُ سوء، قال الشماخ: [من الوافر]

وَأَمْرٍ تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ حُلُو
تَرَكْتُ مَخَافَةَ سُوءِ السَّمَاعِ^(٦)
وباتوا في لَهْوٍ وَسَمَاعٍ، وغنثهم مُسَمِعةً ومُسَمَعَاتٌ.

ومن المجاز: «سمع الله لمن حمده»^(٧): أجاب وقبل. والأمير يَسْمَعُ كلام فلان، وقال: [من الطويل]

تَمَنَّى رِجَالٌ مَا أَحَبُّوا وَإِنَّمَا
تَمَنَيْتُ أَنْ أَشْكُو إِلَيْهَا فَتَسْمَعَا^(٨)
وأخذ بِمِسْمَعِ المزادة والدلو والزبيل وهو العروة؛ قال: [من المتقارب]

ونَغْدِلُ ذَا السَّمِيلِ إِنْ رَامَنَا
كَمَا يُعْدَلُ الْعَرْبُ بِالسَّمِيعِ^(٩)
وَأَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ: جعلتُ له مِسْمَعاً.
* سمق: سَمَقَ النَّبَاتُ والشجرُ سُمُوقاً: طال وعلا. وكذب سُمَاقٌ، وحَلِفٌ سُمَاقٌ: شديد قد

(١) الرجز لجساس بن قطيب في اللسان (شطر، شمط)، والتاج (سمط، شطر، شمط)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سرول)، والأول والثالث في اللسان (لوح)، والأول في اللسان (دأب)، والتاج (دأب، خلط)، وانظر التهذيب ٥/٢٤٩، ٣١٠/١١، ٣٢٠، وديوان الأدب ٧٤/٢، وكتاب الجيم ١١١/٢.

(٢) ديوان الطرماح ٥٠٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سمط)، والمخصص ١٠/١٤٢.

(٣) ديوان الأعشى ١٤١.

(٤) المستقصى ١٧٢/١، ومجمع الأمثال ٣٥٢/١، وجمهرة الأمثال ٥٠٩/١، ٥٣٠، والدرة الفاخرة ٢١٨/١.

(٥) المستقصى ٣٤٢/١، ومجمع الأمثال ٣٤٤/١.

(٦) ديوان الشماخ ٤٤٦.

(٧) أخرجه البخاري في الجماعة والإمامة، باب: إنما جعل الإمام، حديث ٦٥٧، ٦٥٨، ومسلم في الصلاة برقم ٤١٢.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) البيت لعبد الله بن أوفى في اللسان (سمع)، ولعبد الله بن أبي أوفى، أو أوس في التاج (سمع)، وبلا نسبة في التهذيب

١٢٥/٢، والعين ٣٤٩/١، والمقاييس ١٠٢/٣، والمجمل ٩٢/٣.

وسَمَلْتُ بين القوم: أصلحت. واسمَالُ الظلِّ: قَلَصَ ولَزِقَ بأصل الحائط. و «أوفى من السُّمُول»^(٦).

* سَمَم: «أَضِيقَ من سَمِّ الإبرة»^(٧). وسَدَّ سَمِي أَنفه. وعرف ذلك السامة والعامة. وسلاح مسموم ومسمم. وتقول: فلان بهي السمامه ظاهر الوسامه، وهي الشخص. ورجل سمسَم الوجه: به نُقِطَ كالسَّمَسَم.

* سَمَن: سَمَنَ الشاةَ وأسمنها. وسَمِنَ حتى زَمِن. وتعالجت فلانة بالسُّمْنَة. وفي الحديث: «وَيْلٌ لِلْمَسْمُومَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ من فترة في العظام»^(٨). واستسمنه. وطعام مسمون: فيه سَمَن، وسَمَنَتُ القوم: أطعمتهم السَّمَن. وذهب مذهب السُّمْنِيَّة وهم دُهرِيُّون من الهند.

ومن المجاز: كلامٌ غثٌ وسمينٌ. وقد أَسَمَنَتُ القِدْرَ. ودار سمينة: كثيرة الأهل. وسَمَنُوا لفلان: أعطوه عطاءً كثيراً، وسَمَنَتُ في الحمْدِ: أعطيتُ فيه الكثير، قال ابن مقبل: [من المتقارب] تَرَكْتُ الحَنَّا لَسْتُ من أَهْلِهِ وسَمَنَتُ في الحَمْدِ حتى سَمِنَ^(٩)

وسَمِعَ أعرابي يقول لآخر: جعلتُ لك الدارَ بغير ثمن ليكونَ أَسَمَنَ لحظي عندك. وانقلبَ بلدهم

سَمَقَ على كلِّ كذب وحلف. وكأَنَّهُ الثور بين السَّمِيقَيْنِ وهما عودان تحت غَبْغَبِ الثور الذائس، لُوقِي بين طرفيهما وأسيراً بخيط.

* سَمَك: سَمَكَ اللهُ السَّمَاءَ و«رَفَعَ سَمَكَهَا»^(١). وهو رَبُّ السَّمُوكَاتِ السَّيِّعِ^(٢). واطْلُبْ لي سِمَاكاً أَسْمُكَ به الحائط والسَّقْف. وسنام سَامِك تامِك: مرتفع.

ومن المجاز: بغير طويل السَّمَك وإبل طوال السَّمَك، قال ذو الرِّمَّة: [من الوافر]

نَجَائِبَ مِنْ نِتَاجِ بَنِي غُرَيْرٍ
طَوَالَ السَّمَكِ مَفْرِعَةً نَبَالاً^(٣)
وفرس مسموك الجوانح: وثيقها، قال مكحول بن عبد الله: [من الطويل]

دَرِينِي وَعُدِّي مِنْ عِيَالِكِ شَطْبَةً
عَنوداً ومسموك الجوانح أَقوداً^(٤)

* سَمَل: ثوب أسمال: أخلاق، وما عليه إلا سَمَلٌ وإلا أسمال، ودخل عليّ وعليه أسمالٌ مُلَيَّتَيْنِ. وقد أَسَمَلَ الثوبُ. وما في الحوض إلا سَمَلَةٌ وسَمَلٌ: بقيّة ماء. وسَمَلْتُ عينه: فقأتها، ومنه بنو السَّمَال، وقال أبو ذؤيب: [من الكامل] فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سَمَلْتُ بِشَوْكِ فَهِيَ غُورٌ تَدْمَعُ^(٥)

(١) ٢٨ / النازعات: ٧٩.

(٢) في النهاية ٤٠٣/٢ (في حديث علي: وبارئ المسموكات).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٢٥، واللسان والتاج (سمك)، والتهذيب ٨٥/١٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ٩، وشرح اختيارات المفضل ١٦٩٠، واللسان (عور، حدق، سمل، منن)، والتاج (حدق، سمل)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٤/٢.

(٦) المستقصى ٤٣٥/١، وجمهرة الأمثال ٣٢٩/٢، ٣٤٥، وجمع الأمثال ٣٧٤/٢، والدرّة الفاخرة ٤١٥/٢.

(٧) في الأمثال (أضيق من خرت الإبرة)، (أضيق من سم الحياط) في المستقصى ٢٢٠/١، وجمع الأمثال ٤٢٧/١، وجمهرة الأمثال ٣/٢.

(٨) النهاية ٤٠٥/٢.

(٩) ديوان ابن مقبل ٢٩٨.

أي ظهره وقوائمه. وهم يَسْمُون على المائة: يزيدون. وأصابتهن سماء غزيرة مطر، وأسمية وسُوي. وهو من مُسَمَى قومه مَسْمَا قومه: خيارهم. وذهب اسمه في الناس: ذكره. * سنبك: حَكَتِ الخيلُ سَنابَكها على بلدهم، وأصبحوا تحت سَنابك الخيل.

* سنت: أَسَنَتِ القومُ، وبنو فلان مُسْتَنُونَ مُسَجَّتُونَ. وتقول: هم في السُّنُوت كالسَّمْن بالسُّنُوت، أي في السنين، والسُّنُوت: العسل. وتسَنَّت اللثيمُ الشريفة إذا تزَوَّجها في السَّنة لغناه وفقرها.

* سنج: لا بدَّ للسُّراج من السُّنَّاج، وهو أثر الدخان. واتَّزَن مني بالسُّنْجَة الرَّاجِحَة وبالسُّنْج الوافية؛ قال مِرَاس بن عَقِيل من بني بُهْثَة وقد غبته بائع جَبَة منه: [من الرجز]

أَلَصَقَ عَمِي سَحْدَلُ بِاسْتِي يَدِي
وسَحْدَلُ من ذَاكَ عَمِي فِي حَرْجٍ^(٦)
أَخَذَ مَتِي وَازِنًا فِي كِفَّةٍ
مِنَ الْهَرَقْلِيَّاتِ يَزُسُو بِالسُّنْجِ
أي يرجح.

* سنج: مرَّ به الطائرُ سَانِحًا وسَنِحًا: عن يمينه، وقد سَنَحَ له وسَنَحَه.

ومن المجاز: سَنَحَ له رأيٌ أي عَرَضَ له.

* سنخ: حُفِرَتْ أَسْنَاخُ أَسْنَانِه، وسَنِخَتْ: ائْتَكَلَتْ أصولها.

سَمْنَة وَعَسَلَة إذا كَثُرَتْ فِيهِ. وفي مثل: «سَمْنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ»^(١) أي مالكم يَنْفَقُ عَلَيْكُمْ.

* سمو: خَاضَ لُجَّةَ بَحْر طَامٍ وَاقْتَحَمَ قُلَّةَ جَبَلٍ سَامٍ. وهو يَطَاوِلُه وَيَسَامِيهِ وَيَسَاجِلُه وَيَسَانِيهِ. وَرَأَيْتُ سَمَاوَتِهِ: شَخْصَهُ. وَأَصْلَحَ سَمَاءُ بَيْتِهِ وَسَمَاوَتِهِ.

ومن المجاز: سَمَتَ نَفْسَهُ إِلَى كَذَا، وَهَمَّتَهُ تَسْمُو إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ، وَسَمَا فِي الْحَسْبِ وَالشَّرَفِ. وَسَمُوْتُ إِلَيْهِ بِبَصْرِي، وَسَمَا إِلَيْهِ بِبَصْرِي، قَالَ جَرِير: [من الوافر]

سَمَتَ لِي نَظْرَةً فَرَأَيْتُ بَرْقًا
تَهَامِيًا فَرَاغَعْنِي اذْكَارِي^(٢)

وسَمَا لِي شَخْصٌ مِنْ بَعِيدٍ، قَالَ: [من الطويل]

سَمَا لِي فَرْسَانٌ كَانَا وَجُوهَهُمَا
مَصَابِيحُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرُ^(٣)

وسَمَا الْفَحْلُ: تَطَاوَلَ عَلَى شَوْلِهِ. وَسَمَا الْهَلَالُ: طَلَعَ مُرْتَفَعًا. وَمَا سَمُوْتُ لَكُمْ: لَمْ أَنْهَضْ لِقِتَالِكُمْ. وَسَمَا لِي شَوْقٌ بَعْدَمَا أَقْصَرُ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [من الطويل]

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرًا^(٤)

وتَسَامَوْا عَلَى الْخَيْلِ: رَكَبُوا. وَأَسْمِيَتْهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: أَشْخَصَتْهُ. وَفَرَسَ رَفِيعَ السَّمَاءِ: نَهَضَ؛ قَالَ:

[من الطويل]

وَأَحْمَرَ كَالدَّبِجِ أَمَّا سَمَاوُهُ
فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ^(٥)

(١) المستقصى ١٢٢/٢، وأمثال ابن سلام ٣١٣، وجمع الأمثال ٣٣٧/١، وفصل المقال ٤٣٦.

(٢) ديوان جرير ٨٥٤.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) عجز البيت (وَحَلَّتْ سَلِيمَى بَطْنَ قَوْ قَعَزَعَرَا)، وهو في ديوان امرئ القيس ٥٦، واللسان (عرر، قوا)، والتاج (عرر، قصر، قوا)، والتنبيه والإيضاح ١٦٩/٢، وسيأتي البيت في (قصر).

(٥) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ٥٨، واللسان والتاج (سما)، وبلا نسبة في المقاييس ٨٠/١، والمجمل ١٨٠/١.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

ومن المجاز: سَنَخَ الطَّعَامُ، وطَعَامٌ سَنَخٌ، وأصله من سَنَخِ الأسنان.

* سند: تساند إلى الحائط. وسوند المريض، وقال: ساندوني. ونزلنا في سَنَدِ الجبل والوادي وهو مرتفع من الأرض في قُبْلِهِ، والجمع أسناد. وناقَة سِنَادٌ: طويلة القوائم. وساندَ الشَّاعِرُ سِنَاداً. ولا أفعله آخرُ المُسَنِّدِ وهو الذَّهْر. ورأيتُ مكتوباً بالمُسَنِّدِ كذا وهو خطٌ جَمِيرٌ.

ومن المجاز: أسندتُ إليه أمري، وأقبل عليه الذُّبَابُ متساندين: متعاضدين. يقال: غزا فلان وفلان متساندين، وخرجوا متساندين على رايات شتى كلٌّ على حاله. وهو سَنَدِي ومُسَنَّدِي، وسِنْدٌ سَنَدٌ. وحديثٌ مُسَنَّدٌ، والأسانيد قوائم الحديث، وهو حديث قويُّ السَّنَدِ. وكان فلان في مَشْرَبَةٍ فَأَسْنَدْتُ إليه أي صَعِدْتُ. وناقَة مُسَانِدَة القَرَأ: قَوِيَّتْهُ كَأَنَّمَا سُونَدَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ؛ قال الجعدي:

[من الطويل]

وَبِيهِ عَلَيْهَا نَسْجٌ رِيحٌ مَرِيضَةٌ
قَطَعْتُ بِحَرْجُوجٍ مَسَانِدَةَ الْقَرَأ^(١)
وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ فَهُوَ يُسَانِدُهُ يُكَافئُهُ.

* ستر: لبسوا السُّنُورَ وهو كلُّ سلاح من حديد، قال التابغة: [من الكامل]

سَهِيكَيْنِ من صَدَلِ الحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ
تَحْتَ السُّنُورِ جِنَّةُ الْبَقَارِ^(٢)
وتقول: أصفى من البُلُورِ ومن عين السُّنُورِ.
* سنف: أسنَفَ البعيرَ: شَدَّهُ بالسَّنَافِ وهو نحو اللَّبَبِ للفرس.
ومن المجاز: عَيَّ فلان بالإسناف إذا دَهِشَ من الفَزَعِ كمن لا يدري أين يَشُدُّ السَّنَافُ؛ قال: [من الوافر]

إِذَا مَا عَيَّ بِالْإِسْنَانِ قَوْمٌ
مِنَ الْهَوْلِ الْمُشْبِيهِ أَنْ يَكُونَا^(٣)
وَأَسْنَفَ الْقَوْمُ أَمْرَهُم: أَحْكَمُوهُ. وبعيرٌ مُسْنَفٌ:
يُقَدِّمُ رَحْلَهُ؛ قال: [من الوافر]
وَمُسْنَفٍ يُقَدِّمُ كُلَّ سَرْجٍ
يُصَيِّرُ ذَفَّتِيهِ عَلَى الْقَذَالِ^(٤)
* سنق: أصاب الدابة سَنَقٌ: بَشْمٌ؛ قال الأعشى:

[من الطويل]

وَيَأْمُرُ لِلْيَخْمُومِ كُلِّ عَشِيَةِ
بَقْتُ وَتَعْلِيْقِي فَقَدْ كَادَ يَسْنُقُ^(٥)
وقد سَنِقَتْ.

ومن المجاز: أسنَقَه التَّعِيمُ.
* سنم: جمل سَنِمٍ وناقَة سَنِمَة: عظيمة السَّنام؛ قال: [من الرجز]

يَسْفَنُ عِطْفَنِي سَنِمٍ هَمَزَجِلٍ^(٦)
سريع.

(١) ديوان التابغة الجعدي ٣٨، ٦٢.

(٢) ديوان التابغة الذبياني ٥٦، واللسان والتاج (سهك)، والعين ٣/٣٧٣، والتهذيب ٦/٨، ٣٩٦/١٢، والجمهرة ١١٨٩، ١٣٢٢، والمقاييس ١/٢٨٠، ٣/١١٠، والمجمل ١/٢٨٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سنر)، والمخصص ١١/٢٠٧.
(٣) البيت لعمر بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٣٩٨، وشرح القصائد العشر ٣٤٠، وجمهرة أشعار العرب ١/٣٩٩، واللسان والتاج (سنف)، والتهذيب ١٣/٣، وبلا نسبة في المقاييس ١٠٦/٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الأعشى ٢٦٩، واللسان والتاج (قتت، سنق، حم)، والتهذيب ٤/١٩، ٨/٤١١، والجمهرة ١٢٠١، والمجمل ٤/٥٦٨، والعين ٥/٨١.

(٦) الرجز لأبي النجم في ديوانه ١٨٢، والطرائف الأدبية ٦٠، والتاج (أزل، همرجل)، وبلا نسبة في اللسان (همرجل)، والعين ٧/٢٧٣، والتهذيب ٦/٥٣٦.

ومن المجاز: بدت أسنمة الرمال: أثابها المرتفعة. وتسئم الفحل الناقة: نزا عليها، وتسئم الرجل المرأة؛ قال: [من الطويل]
تَسْنَمُهَا غَضَبِي فجاء مُسَهِّدًا
وأفضل أولاد الرجال المُسَهِّدُ^(١)
وتسئم الحائط: علوته. وتسئم السحاب الرياض: جادها. وفلان قد تسئم ذروة الشرف. ورجل سنيم: عالي القدر، وهو سنام قومه. وقبر مُسَنَّم، وتسنيم القبور سُنَّة. وكيل مسنم، وسنمت المكيال تسنيمًا: ملأته ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام. وأسنمت النار: ارتفع لهبها؛ قال لبيد: [من الكامل]
كُدْخَانِ نَارِ سَاطِعِ إِسْنَامُهَا^(٢)
وماء سنيم: ظاهر على وجه الأرض ليس بماء البثر. وفي الحديث: «خير الماء السنيم»^(٣) ورؤي الشَّيْمُ^(٤).
* سنن: سن سُنَّة حسنة: طرُق طريقة حسنة، واستن بسنته، وفلان مُتَسَنَّ: عامل بالسُنَّة. والزم سنن الطريق: قضده، وتنح عن سنن الخيل، واكتن عن سنن الريح. وجاء من الخيل سنن ما يرد. ورأيت سنن بني فلان: إبلهم المستنَّة نشاطًا؛ قال: [من الوافر]

ومنا غُضْبَةٌ أُخْرَى سِرَاعَ
زَقَتْهَا الرِّيحُ كَالسَّيْنِ الطَّرَابِ^(٥)
واستن الفرس وهو عدوه إقبالاً وإدباراً في نشاط ورغل. وسن الماء على وجهه: صبه صباً سهلاً. وسن الحديد: حددها، وسنان مسنون وسنين. وسن سكينه بالمسن والسنان؛ قال: [من الطويل]
وَرَزَقَ كَسَّتَهُنَّ الْأَسْنَةُ هَبْوَةً
أَرَقَ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا^(٦)
وأسننت الرمح: جعلت له سناناً. وسن أسنانه بالسنون وهو السواك. وما أحسن سُنَّة وجهه: صورته إذا كانت معتدلة.
ومن المجاز: كبرث سنه، وهو حديث السن وكبير السن، وقد أسن. وهو من مسان الإبل وجلتها. وله ابن سن ابنك وسنيته ابنك، وأولاد أسنان بنيك؛ قال أبو التجم: [من الرجز]
إِنْ يَكُ أَمْسَى الرَّأْسُ كَالثَّغَامِ^(٧)
وشاب أسناني من الأقوام
وبعث شيطانِي بالإسلام
وأعطني سنّاً من رأس الثوم وأسناناً منه. وكلت أسنان المنجل والمنشار. وأصلخ أسنان مفتاحك. و«وقع في سن رأسه»^(٨): في عدد شعر رأسه من الخير والنعم، ورؤي: في سني

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) صدر البيت (مشمولة غُلِثَتْ بنابت عزفج)، وهو في ديوان لبيد ٣٠٦، واللسان (غلث، سطح، سنم)، والتاج (سطح، سنم)، والعين ٣٢٢/٢، ٤٠١/٤، ٢٦٥/٦، ٢٧٣/٧، وديوان الأدب ٣٢٩/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٢٨، والمخصص ٣٦/١١، والعين ٣٢٠/١.

(٣) النهاية ٤٠٩/٢.

(٤) الحديث لجرير في النهاية ٤٤١/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت لذي الرمة في ملحقات ديوانه ١٩٠٢.

(٧) البيت الأول بلا نسبة في العين ٤٠٣/٤، ولم يرد البيتان (٢ - ٣) في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ٣٧٧/٢، ومجمع الأمثال ٣٦١/٢، وجمهرة الأمثال ٣٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ١٨٦، وفصل المقال ٢٧٨.

وَاسْتَنْ بِهَ الْهُوَى حَيْثُ أَرَادَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ كُلُّ مَذْهَبٍ؛
قال: [من الطويل]

دَعَانِي إِلَى مَا يَشْتَهِي فَأَجَبْتُهُ
وَأَصْبَحَ بِي يَسْتَنْ حَيْثُ يَرِيدُ^(٥)
يعني الهوى.

* سنو: أقمْتُ عنده سنوات وسُنَيَات، ووقعوا في
السُنَيَاتِ الْبَيْضِ وهي سنوات اشتدَدن على أهل
المدينة. وأكْرَيْتُهُ مُسَانَةً وَمَسَانَةً. ولم يتسنَّ: لم
تغيّرهُ السَّنُون. وَسَنَوْتُ الْمَاءَ سِنَايَةً. و«أَذُلُّ مِنْ
السَّانِيَةِ»^(٦) وهي البعير يُسْنَى عليه، وأعرني
سَانِيَتَكَ: غريبك مع أداته، واستنَى القَوْمُ: سَنَوْا
لأنفسهم. وسنَّيْتُ الْعَقْدَةَ وَالْقَفْلَ: فتحتهما،
وتسنَّى القفل: انفتح؛ قال: [من المتقارب]

هَمَا غَزَوْتَانِ جَمِيعاً مَعاً
تَسْنَى شَبَابُ قُفْلِهَا الْمُبْهَمُ^(٧)
وعقدوا مُسَنَاءً وَمُسْنِيَات: لحبس الماء. وهذا أَمْرُ
سَنِي. وإِنَّ لَسَنِي الْحَسْبَ، وقد سَنِي يَسْنَى سَنَاءً.
وأجازهُ بجائزة سَنِيَّة، وولَّاهُ ولاية سَنِيَّة، وأسْنَى لَهُ
الجائزة. وجاورَتْهُ فَأَسْنَى جَوَارِي. ورأيتُ سَنَا
البدر والبرق، وأسْنَى البرق: أضاء سناه.
ومن المَجَازِ: السَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرَ، وسناك
الغيثُ؛ قال: [من الوافر]

شَحِيحٌ غَادَرَتْ مِنْهُ السَّوَانِي
كَكْحَلِ الْعَيْنِ دَقَّتُهُ الْيَهُودُ^(٨)

رَأْسَهُ. وَشَقَّ الْأَرْضَ بِالسَّنَةِ وَالسُّكَّةِ. وَرَجُلٌ
مَسْنُونُ الْوَجْهِ: مخروطه كَانَ اللَّحْمُ قَدْ سُنَّ عَنْهُ.
وَسَنَ إِبِلَهُ: أَحْسَنَ رَعِيَّتَهَا وَصَقَلَهَا كَمَا يُسَنُّ
السَّيْفُ؛ قال مالك بن نُويرة: [من الكامل]

قَاظَلْتُ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعْتُ
بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ^(١)

وقال أبو عُبيد السَّلَامِي: [من الطويل]

مَنَازِلُ قَوْمٍ دَمَّنُوا تَلْعَاتِهَا
وَسَنُّوا السَّوَامَ فِي الْأَنْبِقِ الْمُنُورِ^(٢)

وَسَنُّ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ: أَحْسَنَ سِيَاسَتَهَا. وَفَرَسٌ
مَسْنُونَةٌ: مُتَعَهِّدَةٌ يُحَسِّنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا. وَسَنَ فُلَانٌ
فُلَانًا: مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ. وَهَذَا مِمَّا يَسُنُّكَ عَلَى
الطَّعَامِ: يَشْحَذُكَ عَلَى أَكْلِهِ وَيَشْهِيهِ إِلَيْكَ.
وَالْحَمْضُ يَسُنُّ الْإِبِلَ عَلَى الْحَلَّةِ. وَسَنَ اللَّهُ عَلَى
يَدِي فُلَانٍ قَضَاءَ حَاجَتِي: أَجْرَاهُ. وَسَنَ عَلَيْهِ
دَرْعَهُ: صَبَّهَا، وَأَمَّا سَنَ الْغَارَةَ فَمَعْجَمٌ. وَجَاءَ
بِالْحَدِيثِ عَلَى سَنَتِهِ: عَلَى وَجْهِهِ. وَاسْتَنْ الْمَطْرُ؛
قال عمر بن أَبِي رَبِيعَةَ: [من السريع]

قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ بِهَا ذَنَبُهَا

وَاسْتَنْ فِي أَطْلَالِهَا الْوَابِلُ^(٣)
وهذا مُسْتَنْ السَّيْلِ. وَاسْتَنْتِ الطَّرِيقَ: وَضَحَتْ؛

قال: [من البسيط]

لَوْ شَهِدْتُ مَقَامِي بِالْحُسَامِ عَلَى

حَذِّ الْمُسْتَاةِ حَيْثُ اسْتَنْتِ الطُّرُقُ^(٤)

(١) البيت لمالك بن نويرة في اللسان (ودع)، والتهذيب ١٣٦/٣، ولتتم بن نويرة في ديوانه ٩٤، وشرح اختيارات الفضل ٢٤٨، والتاج (ودع، أثل)، وبلا نسبة في اللسان (أثل).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٤٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) المستقصى ١٣٢/١، ومجمع الأمثال ٢٨٣/١، والدرة الفاخرة ٢٠٣/١، وجهرة الأمثال ٤٦٩/١.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

سَوَاتُهُمَا^(٦) ﴿تَخْرُجُ بَيْضَاءُ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾^(٧) من غير بَرَصٍ .

* سوج: عُمِلَتْ سفينة نوح عليه السلام من ساج وهي خُشْبُ سود رِزان لا تكاد الأرض تُبْلِيهَا تُجَلِّبُ من الهند مُشْرِجَةً مَرَبَّعةً . ورأيتُ في أساس بنائه ساجَةً . ولبسوا السَّيْجَانِ وهي الطَّيَالِسة المدوَّرة الواسعة، الواحد ساجٌ، وكساء مسوَّج: اتَّخَذَ ساجاً . وأصلخ سِياجَ كَزَمَك وهو ما أحيط به عليه، وسوَّجَتْ على التَّخْلِ والكَزَم، والجمع أسوِجة وسوِج . وساج الحائك نسيجه بالمسوَّجة إذا جاء بها وذهب عليه وهي المِرْشَة .

* سوح: عمر الله تعالى بك ساحتك . وتقول: احمرَّ اللُّوْحُ واغبرَّتِ السُّوح إذا وقع الجذب؛ وقال أبو ذؤيب: [من البسيط]

وكانَ سَيَّانٍ أن لا يَسْرَحُوا نَعْمًا

أو يَسْرَحُوهُ بها واغبرَّتِ السُّوح^(٨)

* سوخ: ساخت قوائم الدابة في الأرض، وهذه أرض تَسُوخ فيها الأقدام، وساخت بهم الأرض . * سود: سادَ قومه يسودهم سُودَدًا، وسأودته فسُدَّتْه: غلبته في السُّودَد، وسودَّه قومه، وهو سيّد مسوَّد . وصاد سودانيَّة وهي طَوِيْرٌ قُبْضَةُ الكَفِّ يأكل التمر والعنب . وأسودتُ فلانة: ولدت سُودًا .

وسانيثُ فلاناً حتى استخرجتُ ما عنده: تَلَطَّفْتُ به وداريته . وأخذهم الله تعالى بالسَّنة والسَّنين . وستيْثُ لك الأمر: يَسْرَتُهُ؛ قال: [من الطويل]

فلا تَيَّاساً وَاسْتَغْوِراً الله إِنَّهُ
إذا الله سَتَى عَقَّدَ أمرٍ تَيَسَّرَا^(١)

* سوا: فَعَلَ سَيِّءٌ، وأفعال سيِّئة، وأتى بالسَّيِّئة وبالسَّيِّئات، وفلان يُجِبُّ الحسنى بالسَّوءى، وقد ساء عمله، وساءت سيرته، ولساء ما وُجِدَ منه، وساء به ظناً، وساءني أمرُك، وهذا ممَّا ساءك وناءك وممَّا يسوؤُك وينوؤُك . وقال الجاحظ: هو من السَّوء: البَرَص^(٢) . وسوُت وجه فلان .

ووقاك الله من السَّوء ومن الأسواء وهو اسم جامع لكلِّ آفة وداء . وسؤته فاستاء . وقُصِّتْ على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رؤيا فاستاء لها^(٣) .

وهو رجلُ سَوء، وسوأة لك، ووقعت في السَّوءة السَّوَاء؛ قال أبو زيد: [من الخفيف]

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ التَّديْمِ وَحَقَّتْ

يا لِقَوْمِي لِلسَّوْءَةِ السَّوَاءِ^(٤)

و«سَوَاءٌ ولود خيرٌ من حسناء عقيم»^(٥) . وسوأتُ على فلان ما صنع إذا قلتُ له أسأت، ويقال: سوُ ولا تُسوِّء: أصلح ولا تُفْسِد .

ومن الكناية: بدت سوءته، و ﴿بَدَتْ لَهُمَا

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غور، سنا)، والتهذيب ٧٨/١٣، وأمالى القالي ٢٣٥/١، وعيون الأخبار ١٠٢/١، وسفر السعادة ٧٢.

(٢) في الحيوان ٣٤٦/١ وقالوا في قوله: ما ساءك وناءك؛ ناءك: أبعدك . قالوا: وساءك: أبرصك .

(٣) مسند أحمد ٥٤/٥، ٥٠، والنهاية ٤١٦/٢.

(٤) ديوان أبي زيد الطائي ٢٨، واللسان والتاج (سوا)، والمقاييس ١١٣/٣، والتهذيب ١٣١/١٣، وبلا نسبة في اللسان (هيب).

(٥) النهاية ٤١٦/٢.

(٦) ٢٢/الأعراف: ٧.

(٧) ١١٩/النحل: ١٦.

(٨) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ١٢٢، وبلا نسبة في اللسان (سوا)، وشرح المفصل ٩١/٨، ومغني اللبيب

تُساور الراكب. وله سَوْرَة في الحرب، وهو ذو سَوْرَة فيه. وتسَوْرَتْ إليه الحائطُ وسُرَّتْهُ إليه؛ قال: [من الرجز]

سُرَّتْهُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ^(١)
وَكَلَّبَ سَوَار: جَسُور على الناس. وجلس على المِسْوَرَة، وجلسوا على المساور وهي الوسائد. وهو سَوَار في الشراب: مُعْرِيد. وسَوْر المدينة. ومن المجاز: سار الشراب في رأسه. وساورتني الهموم. وله سَوْرَة في المجد: رِفْعَة. وله سَوْرَة عليك: فضل ومنزلة؛ قال: [من الطويل]

فَمَا مِنْ فَتَى إِلَّا لَهُ فَضْلُ سَوْرَة
عليك وَإِلَّا أَنْتَ فِي اللَّؤْمِ غَالِبُهُ^(٢)
وعنده سَوْر من الإبل: كرام فاضلة. وَمَلِكُ مُسَوْر: مُسَوَّد مُمَلِك؛ قال ابن ميادة: [من الطويل]

وَأَنِّي مِنْ قَنَسٍ وَقَيْسٍ هُمُ الذَّرَى
إِذَا رَكِبَتْ فُزْسَائُهَا فِي السَّنَوْرِ^(٣)
جَبِيشُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ التي بها يُقَوِّمُ رَأْسَ الْمَرْزَبَانِ الْمُسَوِّرِ
من الإسوار أو من السَّوار. وهو إسوار من الأساورة: للزَّامي الحاذق، والأصل أساورة الفرس: قَوَادِهَا، وكانوا رُمَاءَ الْحَدَقِ.

* سوس: هو يَسُوسُ الدَّوَابَّ، وهو من ساستها وسَوَّاسِهَا. وَالكَرْمُ مِنْ سُوْسِهِ: مِنْ طَبْعِهِ. وَسَاسَ

ومن المجاز: رَأَيْتَ سَوَادًا وَأَسْوَدًا وَأَسَاوِدَ: شَخْصًا؛ قال الأعشى: [من الطويل]

تَنَاهَيْتُمُ عَنَّا وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ
أَسَاوِدُ صَزَعَى لَمْ يُؤَسِّدْ قَتِيلُهَا^(١)
ومنه ساودته: ساررتَه لِأَنَّكَ تُدْنِي سَوَادَكَ مِنْ سَوَادِهِ. وخرجوا إلى سَوَادِ الْمَدِينَةِ وهو ما حولها من القرى والريف، ومنه سواد العراق: لما بين البصرة والكوفة وحولهما من قُرَاهِمَا. و«عليكم بالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ»^(٢) وهو جماعة المسلمين، ويقال: كَثُرَتْ سَوَادُ الْقَوْمِ بِسَوَادِي أَيِ جَمَاعَتِهِمْ بِشَخْصِي. وفي التَّصْحِاحِ سُمَّ الْأَسَاوِدُ، جَمْعُ أَسْوَدٍ سَالِخٍ. وما طَعَمَهُمْ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ. وَكَلَّمْتَهُ فَمَارَدَ عَلَيَّ سَوْدَاءٌ وَلَا بِيضَاءَ: كَلِمَةٌ. وَهُوَ أَسْوَدُ الْكِيدِ: عَدُوٌّ، وَهُمْ سَوْدُ الْأَكْبَادِ. و«رَمَى بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدَ»^(٣) وَهُوَ الْمُبَارَكُ الْمُدْمَى؛ قَالَ رَاشِدٌ: [مِنْ الْبَسِيطِ]

قَالَتْ أُمَيْمَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا
هَلَا رَمَيْتَ بِيْعِضِ الْأَسْهَمِ السَّوْدِ^(٤)
واجعل هذا في سواد قلبك وسُوَيْدَاتِهِ. وسادت ناقتي المطايا إذا خَلَفْتَهُنَّ؛ قَالَ زَهِيرُ بْنُ مَسْعُودٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

تَسُوْدُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَةً خَمْسِيهَا
إِذَا مَا الْمَطَايَا فِي التَّجَاءِ تَبَارَتْ^(٥)
* سور: سار عليه: وَثَبَ، وَسَاوَرَهُ، وَالْحَيَّةُ

(١) ديوان الأعشى ٢٢٧، واللسان والتاج (سود)، وبلا نسبة في التهذيب ٣١/١٣.

(٢) مسند أحمد ٤/٢٧٨، ٣٥٧، ٣٨٣، والنهاية ٢/٤١٩.

(٣) مجمع الأمثال ٣١١/١.

(٤) البيت للجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ٨٧١، واللسان والتاج (عذر)، ومجمع الأمثال ٣١١/١، وبلا نسبة في التهذيب ٣٤/١٣، واللسان والتاج (سود).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ٣٤١/١، والعين ٧/٢٨٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سور)، والمقاييس ٣/١١٥، والتهذيب ٤٨/١٣، ٤٩.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) البيت لابن ميادة في ديوانه ١٥٦، والبيت الأول بلا نسبة في التاج (سور).

السَّيَاطِ وَالْأَسْوَاطِ. وَوَرَدْنَا عَلَى سَوْطٍ مِنَ الْمَاءِ
وَهِيَ فَضْلَةٌ غَدِيرٌ مَمْتَدَّةٌ كَالسَّوْطِ، وَعَلَى سَيَاطِ.
وَسَيْطٌ حُبْكٌ بَدْمِي وَمِنْ دَمِي؛ قَالَ كَعْبٌ: [مِنْ
الْبَسِيطِ]

لَكُنْهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا
فَجَنَجَ وَوَلَجَ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ^(٤)
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
أَفِقْ إِنْ هِنْدًا حُبُّهَا سَيْطَ مِنْ دَمِي
وَلَحْمِي فَمَهْمَا اسْطَغَتْ مِنْهُ فَغَيْرِ^(٥)
وَقَالَ أَيْضًا: [مِنْ الطَّوِيلِ]

هَنِيئًا لَكُمْ قَلْبِي وَصَفْوُ مَوَدَّتِي
فَقَدْ سَيْطَ مِنْ لَحْمِي هَوَاكِ وَمِنْ دَمِي^(٦)
وَنَحْنُ نَسُوطُ هَذَا الْأَمْرَ: نُقَلِّبُهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَنُدَبِّرُهُ.
وَفَلَانٌ يُسُوطُ الْحَرْبَ وَيُسَوِّطُهَا: يَبَاشِرُهَا؛ قَالَ:
[مِنْ الطَّوِيلِ]

فَسَطَّهَا دَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفَّقٍ
فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمُعَانٍ^(٧)
* سَوْغٌ: الْأَيَّامُ تَأْكُلُهَا السَّاعُ، وَسَاعَةٌ سَوْعَاءٌ كَلِيلَةٌ
لَيْلَاءٌ. وَعَامِلَتُهُ مُسَاوَعَةٌ. وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ^(٨).
* سَوْغٌ: سَاغَ لَهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَأَسَاغَهُ اللَّهُ
تَعَالَى، وَمَاءٌ سَائِعٌ وَسَيْغٌ.

الطَّعَامُ وَسَوْسٌ وَأَسَاسٌ؛ قَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ]
قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا
مُسَوْسًا مُدَوْدًا حَجَرِيَا^(١)
مِنْ حَجَرٍ: قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ. وَتَقُولُ: كَيْفَ تَكُونُ
الرَّعِيَةُ مُسَوْسَةٌ إِذَا كَانَ رَاعِيهَا سَوْسَهُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: الْوَالِي يَسُوسُ الرَّعِيَةَ وَيَسُوسُ
أَمْرَهُمْ، وَيَسُوسُ أُمُورَهُمْ، وَسَوْسٌ فَلَانٌ أَمَرَ
قَوْمَهُ؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ: [مِنْ الْوَافِرِ]
لَقَدْ سَوَّسْتَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
تَرَكْتَهُمْ أَذَقَ مِنَ الطَّجِينِ^(٢)
وَرُوي سَوَّسْتَ. وَسَوْسٌ عَظْمِي وَدَوْدٌ لَحْمِي مِنْ
ذَلِكَ إِذَا تَهَالَكْتَ غَمًّا.

* سَوْطٌ: ضَرْبُهُ سَوْطًا وَأَسْوَاطًا. وَسَطَّتْ الدَّابَّةُ
وَسَيْطَتْ تُسَاطُ؛ قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]
فَصَوَّبْتُ كَأَنَّهُ صَوْبٌ غَبِيَّةٌ
عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَخْضَرًا^(٣)
وَسَاطُ الْهَرِيسَةِ بِالْمِسْوَطِ وَالْمِسْوَاطِ وَسَوْطُهَا.
وَسَاطُ الْأَقِطِ: خَلَطَهُ. وَأَمْوَالُهُمْ
وَأَمَاتَهُمْ سَوْيطةٌ: فَوَضَى مُخْتَلِطَةً.
وَمِنْ الْمَجَازِ: صَبَّ عَلَيْهِمْ سَوْطٌ عَذَابٍ. وَسَاقُ
الْأُمُورِ بِسَوْطٍ وَاحِدٍ. وَهَمَا يَتَعَاطِيَانِ سَوْطًا وَاحِدًا
إِذَا اتَّفَقَا عَلَى نَجَرٍ وَاحِدٍ وَخُلِقَ وَاحِدٌ. وَخَذُوا فِي
هَذَا السَّوْطِ وَهُوَ طَرِيقٌ دَقِيقٌ بَيْنَ شَرْقَيْنِ، وَفِي هَذَا

(١) الرجز لزرارة بن صعب في اللسان (دود، سوس، فرا)، والتاج (فرا)، والتنبيه والإيضاح ٢٨١/٢، وبلا نسبة في التهذيب ١٣٤/١٣، ٢٢٣/١٤، ٢٤١/١٥.

(٢) ديوان الخطيئة ١٢٤، واللسان والتاج (سوس، دين)، والتهذيب ١٨٤/١٤، والمجمل ٣٠٧/٢، وتقدم في (دين).
(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٦٨، واللسان والتاج (صوب)، وللشماخ في ملحق ديوانه ٤٣٨، واللسان والتاج (سوط)، والتهذيب ٢٣/١٣، وبلا نسبة في اللسان (غبا)، والمخصص ١٨١/٦.

(٤) ديوان كعب بن زهير ٨، واللسان (سوط، ولع)، والتاج (سوط، ولع، خلل)، والتهذيب ١٩٩/٣.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٩٤.

(٦) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٠٥.

(٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سوط)، والعين ٢٧٨/٧، والتهذيب ٢٤/١٣، والمجمل ١٠٢/٣، والمقاييس ١١٥/٣.

(٨) الإتياع والمزاوجة ٩٨. الإساءة: سوء القيام على المال.

قال عُوفٍ القوافي: [من الرجز]

فَسَوْفَ أَجْزِيكَ بِشُرْبِ شُرْبَا
لَا سَيْفًا وَلَا هَنْبًا عَذْبًا^(١)

وهذا سوغ هذا: لأخيه الذي يليه في الولادة.

ومن المجاز: لا يسوغ لك أن تفعل كذا: لا يجوز. وسوغته ما أصاب: جوزته له. ولا أجده

مَسَاغًا؛ قال المتلمس: [من الطويل]

فَاطَرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى
مَسَاغًا لِإِنَائِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَمًا^(٢)

* سوف: سَوْفَ الأمر إذا قال سوف أفعل. وسافه

سَوْفًا واستافه: شمه؛ قال رؤبة: [من الرجز]

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَّ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ^(٣)

وساوفته: شامته. وأسافني ربحاً فسفته؛ قال:

[من الطويل]

إِذَا دُفِنَ رَيْحَانًا بِمِسْكِ أَسْفَنَهُ

عَرَانِينَ شَمًا زَيْتٌ أَعِينًا نُجْلًا^(٤)

وفلان مضيف مُسِيف، وقد أساف: وقع في ماله

السَّوْف، بالفتح والضم، وهو الفناء؛ قال طفيل

الغنوي: [من الطويل]

فَأَبْلُ واسترَخَى به الخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَغِينَا لَمْ يُؤْبَلِ^(٥)

وفي مثل: «أساف حتى ما يشتكي السَّوْف»^(٦)

لمن مَرَنَ على الشَّدائد. ويقال: «أضبرُّ على

السَّوْف من ثلاثة الأَثاف»^(٧). وبني سافاً وسافين

وثلاثة سافات.

ومن المجاز: كم مسافة هذه الأرض، وبيننا مسافة

عشرين يوماً: للمضرب البعيد، وأصلها موضع

سَوْفٍ الأَدْلَاءِ يتعرَّفون حالها من قُربٍ ويُعدَّ وجُور

وقُضد؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ

إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِي جَزَجْرًا^(٨)

وبينهم مَسَاوِفٌ ومراحل جمع مسافة؛ قال ذو

الرِّمَّة: [من الطويل]

فَقَامَ إِلَى حَزَفٍ طَوَاهَا بِطِيَّةٍ

بِهَا كُلُّ لَمَاعٍ بَعِيدِ الْمَسَاوِفِ^(٩)

ورَكِيَّةٌ مُسَوِّفَةٌ، يُقال: سوف يوجد فيها الماء أو

يُسَافُ ماؤها فيُعَاف؛ قال جرَّان العود: [من

البسيط]

فَنَاشِحُونَ قَلِيلًا مِنْ مُسَوِّفَةٍ

مِنْ أَجَنِ رَكَضَتْ فِيهِ الْعَدَامِيلُ^(١٠)

وساوفته: سارزته. وساوفتها: ضاجعتها؛ قال

الزَّاعِي: [من البسيط]

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان المتلمس ٣٤، والخزانة ٤٨٧/٧، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٥٧، وشرح المفصل ١٢٨/٣.

(٣) ديوان رؤبة ١٠٤، واللسان (سوف).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان طفيل الغنوي ٧١، واللسان والتاج (سوف، أبلى، أثل، رخا)، والتهذيب ٥٤١/٧، ٣٨٨/١٥، وديوان الأدب ٤٢٤/٣؛ وبلا نسبة في المختص ١٧١/٧.

(٦) المستقصى ١٥٤/١، وجمع الأمثال ٣٣٥/١، وفصل المقال ٤٦٥، وأمثال ابن سلام ٣٣٩، والأمثال لمجهول ٣٠.

(٧) المستقصى ٢٠١/١، وجمع الأمثال ٣٩٤/٢.

(٨) ديوان امرئ القيس ٦٦، واللسان والتاج (ديف، سوف، لحف)، والتهذيب ٧٠/٥، ٩٢/١٣، ١٩٨/١٤، وبلا

نسبة في اللسان (نسا)، والمقاييس ٣١٨/٢، والمجمل ٣٠٤/٢.

(٩) ديوان ذي الرمة ١٦٣٠.

(١٠) ديوان جرَّان العود ١٠٥، واللسان (عدمل)، وبلا نسبة في التهذيب ٣٥٢/٣.

ومن المجاز: ساق الله إليه خيراً. وساق إليها المهر. وسافت الريح السحاب. وأردت هذه الدار بئمن فساها الله إليك بلا ثمن. والمحتضر يسوق سيقاً. وفلان في ساقه العسكر: في آخره وهو جمع سائق كقادة في قائد. وهو يساوقه ويقاوده، وتساوقت الإبل: تابعت. وهو يسوق الحديث أحسن سياق، و «إليك يساق الحديث»^(٦). وهذا الكلام مساقاة إلى كذا، وجئتك بالحديث على سوقه: على سرده. وضرب البخور بكمه وقال: سَوْقاً إلى فلان. والمرء سيفقه القدر: يسوقه إلى ما قدر له لا يعدوه؛ قال: [من الطويل]

وما الناس في شيء من الدهر والمنى
وما الناس إلا سيقات المقادير^(٧)
وقطع ساق الشجرة. وقامت الحرب على ساقها. وكشف الأمر عن ساقه؛ قال: [من الرجز]
عجبت من نفسي ومن إشفاقها^(٨)
ومن طراي الطير عن أرزاقها
في سنة قد كشفت عن ساقها
وقام على ساق وعلى رجل في حاجتي إذا جد
فيها، و«قرع للأمر ساقه وظنبوبه»^(٩): تشمر له. وولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد: بعضهم

يثنى مساوقها غرضوف أزنبة
شماء من رخصة في جيدها غيد^(١)
وفلان يقتات السوف أي يعيش بالأمان، وما قوته
إلا السوف؛ قال الكمي: [من الوافر]
وكان السوف للفتيان قوتاً
تعيش به وهنت الرقوب^(٢)
بقلة أولادها.

ومن مجاز المجاز: قول ذي الرمة: [من الوافر]
وأبعدهم مسافة غور عفل
إذا ما الأمر ذو الشبهات عالا^(٣)
* سوق: ساق النعم فانسقت، وقدم عليك بنو
فلان فأقذتهم خيلاً وأسقتهم إبلاً؛ قال الكمي:
[من الخفيف]

ومقل أسفتهم فائري
مائة من عطائكم جزجوراً^(٤)
وهو من السوقة والسوق وهم غير الملوك.
وتسوق القوم: اتخذوا سوقاً. وسوق وأسوق
وسيقان خدال، ورجل أسوق: طويل الساق،
وامرأة سقاء وفيها سوق. ودعت الحمامة ساق
حر. ونجى العدو الوسيفة والسيفة وهي الطريدة
التي يطردها من إبل الحي؛ قال: [من الطويل]
وما الناس إلا مثل سيفة العدا
إن استقدمت نحر وإن جباث عفر^(٥)

(١) ديوان الراعي ٥٦، وفيه (أود) مكان (غيد).

(٢) ديوان الكمي بن زيد ٨٤/١، والحيوان ٧٦/٥.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٣٧، والتاج (سوف).

(٤) ديوان الكمي ٢١٤/١، واللسان والتاج (جرر)، والعين ١٥/٦، وبلا نسية في المقاييس ٤١١/١، والمجلد ٣٨٨/١.

(٥) البيت لنصيب في ديوانه ٩٢، واللسان والتاج (جبا)، سوق، والجمهرة ٨٥٤، ١٠٩٥، والتهذيب ٢١٦/١١، والمخصص ٧٨/٣، والعين ١٩١/٦.

(٦) المستقصى ٣٥٧/١، ومجمع الأمثال ٤٨/١، وجمهرة الأمثال ٢٦/١، والفاخر ٧٢، وفصل المقال ٥٠، وأمثال ابن سلام ٥٥، ٢٠٦، والأمثال لمجهول ٣٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٩) المثل برواية (قرع للأمر ظنبوبه) في المستقصى ١٩٦/٢، وفصل المقال ٣٣٣، ومجمع الأمثال ٩٣/٢.

في إثر بعض ليس بينهم جارية. ورأيت يكرّ في سوق الحرب: في حومة القتال ووسطه.

* سوك: ساك أسنانه بالسواك والمِسواك، واستاك وتسوك. وجاءت الغنم تساكُ هزلاً أي يحك بعض عظامها بعضاً.

* سول: سؤل له الشيطان ونفسه أمراً: سهل له وزين، وهذا من تسويلات الشياطين.

* سوم: سام البائع السلعة إذا عرضها للبيع وذكر ثمنها، وما أغلى سؤمته وسيمته، وسامها المشتري واستامها، وبعته من أول سائم سامني. وساموها وتساموها: وهي المقابلة في المبايعة. وسؤم فرسه: أعلمه بسؤمة وهي العلامة، وخيل مسؤمة. وسامت الماشية: رعت، وأسامها الراعي وسؤمها، ولهم سوام وسائمة وسوام.

ومن المجاز: سُمْتُ المرأة المعانقة: أردتها منها وعرضتها عليها. وسُمْتُه خسفاً؛ قال: [من الطويل]

إِذَا سُمْتُه وَضَلَ الْقَرَابَةَ سَامَنِي
قَطِيعَتَهَا، تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالظُّلُمُ^(١)

وقال الطرماح: [من الطويل]

وَطَعْنُهُمُ الْأَعْدَاءُ شَزْراً وَإِنَّمَا
يُسَامُ وَيَقْنِي الْخَسْفُ مَنْ لَمْ يُطَاعِنُ^(٢)

وسام ناقته على الحوض: عرضها عليه. وعرض عليّ الأمر سؤم عالة أي عرضاً سابرياً كما تُسام العالة على الشرب لا يُستقصى في ذلك لأنها

رَويت بالتهل. وسؤم غلامي: خليته وما يريد. وسؤم فلاناً في مالي، وفلان محكم مسؤم: مُخْلَى لا تُثَنَّى له يد في أمر. وفيه سيما الصلاح وسماؤه؛ قال القطامي: [من الوافر]

أَبِي عَنْهُ وَرِثْتُ سَوَامَ مَجْدٍ

وَكُلُّ أَبٍ سَيُورُثُ مَا يُسِيمُ^(٣)

* سوي: استوى الشيطان وتساوياً، وساوى أحدهما صاحبه، وفلان يساويك في العلم. وساوى بين الشيئين، وسوى بينهما، وساوت هذا بهذا وسويته؛ قال الراعي: [من الطويل]

بَجُرْدٍ عَلَيَّهِنَ الْأَجَلَةُ سُوَيْتَ

بَضِيفِ الشَّتَاءِ وَالْبَنِينَ الْأَصَاغِرِ^(٤)

أي يصونها صيانة الضيوف والأطفال. وسويت المعوج فاستوى وهو سوي. ورزقك الله تعالى ولداً سويّاً: لا داء به ولا عيب. وهما على سوية من الأمر وسواء. وفيه التصفة والسوية. وهما سواء، وهم سواوية في الشر، وأتما سياتن. وما هو بسوي لك. وفعل القوم كذا ولا سيما زيد.

ومكان سوي: وسط بين الحدين، وجاؤا سوي فلان وسواءه ﴿فَرَاةً فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾^(٥): في وسطها، وضرب سواءه: وسطه. وضربه على مُسْتَوًى مَفْرَقَه؛ قال بعض بني أزنم: [من الرمل]

نَحْنُ مِنْ خَيْرِ مَعَدٍّ حَسَباً

وَلَنَا قَدْماً عَلَى النَّاسِ الْمَهْلِ^(٦)

إِذْ ضَرَبْنَا الصُّمَّةَ الْخَيْرَ عَلَى
مُسْتَوًى مَفْرَقِهِ حَتَّى انْجَدَلْ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الطرماح ٥١٣.

(٣) ديوان القطامي ١١٦، وفيه (يسوم) مكان (يسيم).

(٤) ديوان الراعي ١٣٤.

(٥) ٥٥ / الصافات: ٣٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ورجل سواء القَدَم: مستويها ليس لها أخمَص. وأَسْوَى برزخاً من القرآن: أسقطه وسها عنه. ومن المجاز: إذا صَلَّيْتُ الفجر استَوَيْتُ إليك: قصدتك قصداً لا ألوي على شيء. ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾^(١). واستَوَى على الدابة وعلى السرير والفراش. وانتهى شبابه واستَوَى. واستَوَى على البلد. وهذا المتاع لا يساوي هذا الثمن. وسَوَّأْخْديك.

* سَهَب: أسهب في الكلام: أطل، وفي كلامه إسهاب وإطناب. وأسهب في العطاء. ورجل مُسَهَّبٌ، بالفتح. وطويل مُسَهَّبٌ: مفرط الطول. وقطعوا سَهْباً من الأرض وسُهوباً: مستوية بعيدة. وبثر سَهْبَةً: بعيدة القعر.

* سهج: ريح سَيْهُوجٌ: عاصف؛ قال: [من الرجز]

جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهُوجٍ
هَوَّجَاءَ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ يَأْجُوجُ^(٢)

وسمع بعض العرب: أخذ بي اليوم أساهيج ليس فيها نَصَفُ أي أفانين من الباطل ليس لي فيها نَصَفَةٌ.

* سَهْد: في عينه سُهْدٌ وسُهْدٌ وسُهْدٌ، وسُهْدٌ الهُمُّ وأسُهْدٌ، وهو مُسَهَّدٌ وسُهْدٌ: قليل النوم.

ومن المجاز: رجل مُسَهَّدٌ وسُهْدٌ: لليقظ الحذر، وهو ذو سَهْدَةٍ في أمره، كقولك: ذو يقظة. وما

رَأَيْتُ من فلان سَهْدَةٌ أي تَبْهَةٌ للخير ورغبة فيه. وهو أسهْدُ رأياً منك أي أحزم رأياً وأيقظ.

* سَهَر: فلان يَحِبُّ السَّهْرَ والسَّمَرُ، وقد سَهَرْتُ البارحة، وأسهرني كذا. ودخل القمرُ في السَّاهور إذا كُسِفَ، وخرج من السَّاهور إذا انجلى؛ قال: [من البسيط]

كَأَنَّهَا بُهْنَةٌ تَزْعَى بِأَقْرِيبَةٍ

أَوْ شُقَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهورٍ^(٣)

ومن المجاز: قطعوا ساهرة: أرضاً بسيطة عريضة يسهر سالكها. وأرض ساهرة: سريعة النبات كأنها سهرت بالنبات؛ قال: [من الكامل]

يَزْتَدَنَّ سَاهِرَةً كَأَنَّ غَمِيمَهَا

وَجَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ^(٤)

وبرق ساهر، وقد سهر البرق إذا بات يلمع. وعين ساهرة: تجري لا تفتُر. و«خير المال عين ساهرة لعين نائمة»^(٥) وهي عين صاحبها لأنه فارغ البال لا يهتم بها. وليل فلان ساهر؛ قال التابغة: [من الطويل]

كَتَمْتُكَ لَيْلاً بِالْجُمُومَيْنِ سَاهِراً

وَهَمَّيْنِ هَمّاً مُسْتَكِئاً وظاهراً^(٦)

* سهك: إنه لسهك الرِّيحُ، وفيه سَهْكٌ وهو ريح العرق والصدأ، ورأيتهم سهكين من صدأ السلاح. والرياح تسهك التراب عن وجه الأرض: تسحقه، وريح سَيْهوك. وسَهْكُ

(١) ٢٩/ البقرة: ٢.

(٢) البيت الأول لرجل من بني سعد في اللسان والتاج (سهج)، وشرح شواهد الإيضاح ٢٣٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سمهج)، والجمهرة ٤٧٦ (٢/ ١٩٦)، وهما بلا نسبة في اللسان والتاج (سمهج)، والمخصص ٨٦/٩.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بهت، سهر، نهر)، والتهذيب ٦/ ١٢٠، ٢٧٨.

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠، واللسان والتاج (سهر، سدف)، والجمهرة ٧٢٤، وللهمذلي في المقاييس ١٩/ ٣، ١٦/ ٤، والمخصص ١٨٩/ ١٠، وبلا نسبة في التهذيب ٦/ ١٢١، والمخصص ٦٨/ ١٠، والعين ٧/ ٤.

(٥) النهاية ٢٨/ ٢، وجمع الأمثال ١/ ٢٤٤.

(٦) ديوان التابغة الذبياني ٦٧، واللسان (سهر، جم، كتم)، والتاج (سهر، كتم).

العطر: سحقه. وبعينه ساهك: عائر.

* سهل: أمر سهل، وقد سهل بعد صعوبته، وسهله الله تعالى، وما تسهل لي أن أفعل ذلك، وتسهل الأمر عليه: ضد تعاسر عليه. وأسهل الدواء بطنه. والأرض سهل وحزن، وسهول وحزون، وسهولة وحزونة، وقد أسهلوا إذا نزلوا من الجبل إلى السهل. وجاء السيل بالسهلة وهي الرمل ليس بالدقاق.

ومن المجاز: رجل سهل الخلق: سهل المقادة والقياد. وكلام فيه سهولة، وهو سهل المأخذ.

* سهم: معه قوس وأسهم وسهام، وأجالوا السهام. ورجل ساهم الوجه، وفي وجهه سهم، ووجوه سواهم وسهم؛ قال عترة: [من الكامل] والخيّل ساهمة الوجوه كأنما

سقيت قوارسها نقيع الحنظل^(١)

وسهم الرجل وهو مسهوم: أصابه السهام من وهج الحر.

ومن المجاز: أصابه في القسمة كذا سهماً، وله سهمان من المغنم. ولي في هذا الأمر سهمته: نصيب، وأخذت نهمتك من التوم وسهمتك: حاجتك ونصيبك. واستهموا وتساهموا: اقترعوا، وساهمته فسهمته: قارعه فقرعته، وتساهموا الشيء: تقاسموه؛ قال: [من الطويل] تساهم ثوبها ففي الدرع رادة

وفي المِرْط لَقَاوَانِ رِدْفُهَا عَبْلُ^(٢)

وأسهم للغازي. وفلان مسهم له في كذا. وانكسر سهم بيته: جائزه. وضرب المساح بسهمه في

الأرض وهو مقدار ست أذرع يمسح به.

* سهو: إنه لساو بين السهو، وسها في الصلاة وسها عنها. وفي مثل: «إن الموصين بنو سهوان»^(٣). وهو يساهي أصحابه: يخالفهم ويحسن عشرتهم، وفيه مساهلة ومساهة. وقوس سهوة: سهلة؛ قال ذو الرمة يصف صائداً: [من الطويل]

قليل بلاد المال إلا سهامه

والأرجوما سهوة بالأصابع^(٤)

وبغلة سهوة: سهلة السير. وافعل ذلك سهواً رهواً: بغير تقاض ولا إراز. وحملت به أمه سهواً: على خيض. وفي بيته سهوة: بيت خفي صغير منحدر في الأرض وسمكة مرتفع. وفلان لا يفرق بين الشها والفرقد وهو كوكب خفي صغير مع أوسط بنات نعش يسمى أسلم.

* سيب: ساب الماء يسب سيباً، وهذا سيب الماء: لمجراه.

ومن المجاز: الحية تسب وتساب. وسابت الدابة وسيبتها أنا، ودوائهم سوائب وسيب: مهملة. وعبده سائبة من السوائب. وساب في منطقته: أفاض فيه من غير روية. وفاض سيبه على الناس: عطاؤه. ووجد فلان سيياً: ركازاً «وفي الشيوب الخمس»^(٥). وسيب الفرس جردانه إذا أذلى.

* سيح: ساح الماء على وجه الأرض سينا، وماء سائح وسيح، وأساح فلان نهراً: أجراه.

(١) ديوان عترة ٢٥٢، واللسان والتاج (سهم)، والعين ١٢/٤.

(٢) البيت للحكم الحضري في اللسان والتاج (مرط، لف).

(٣) المستقصى ٤١٠/١، ومجمع الأمثال ٩/١، والدرة الفاخرة ٥٠٨/٢، وجهرة الأمثال ٨٣/١، وأمثال ابن سلام ٢٥٢.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٠٩، واللسان (سها).

(٥) من كتابه رحمه الله لوائل بن حجر في النهاية ٤٣٢/٢، وعمدة الحفاظ (سيب).

قال الفرزدق: [من الوافر]

وكم للمُسْلِمِينَ أَسْحَتْ فِيهِمْ
بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٍ^(١)
وَكِسَاءٌ مُسَيِّحٌ مُخَطَّطٌ.

ومن المجاز: ساح الرّجل في الأرض سياحة،
ورجل سائح وسياح ﴿فَسَيِّحُوا فِي الْأَرْضِ﴾.
وشبه الصائم به فقيل له: سائح؛ قال أبو طالب:
[من الطويل]

وبالسّائحين لَا يَذُوقُونَ قَطْرَةَ
لِرَبِّهِمْ وَالرَّاتِكَاتِ الْعَوَامِلِ^(٢)
وَأَسَاحَ الْفَرَسُ جُرْدَانَهُ وَسَيَّحَهُ، وَالْعَيْرُ مُسَيِّحٌ
الْعَجِيزَةُ: للبياض على عجزه؛ قال ذو الرّمة: [من
الطويل]

تَهَاوَى بِهِ الظُّلَمَاءُ حَزَفٌ كَأَنَّهَا
مُسَيِّحٌ أَطْرَافَ الْعَجِيزَةِ أَضْحَرُ^(٣)
وسَيِّحٌ فلان تسييحاً كثيراً إذا نَمَقَ كلامه.

* سيد: هو عليّ كالسيد وهو الذئب، وهم عليّ
كالسّيدان، نحو صنو وصنوان.
ومن المجاز: امرأة سيدانة: جريّة كالذئبة، ويقال
للذئبة: السّيدانة.

* سير: رجل سيار، وقوم سيطرة، وساروا من بلد
إلى بلد، وأسارهم غيرهم وسيرهم، وسار دابته
وسيرها وأسارها إلى المَرعى. وسيره من البلد:
أشخصه وغزبه. وسائره مسايرة، وتسايرنا.

وشدّه بالسّير والسّيور، ومنه ثوبٌ مُسَيَّرٌ: مخطّط
شُبّهت خطوطه بالسّيور، ومنه: عليه ثوب من
السّيراء: لضرب من برود الحرير. وسيرت المرأة
خضابها: خطّطته؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]
وَأَشْنَبَ تَجَلُّوهُ بِعُودِ أَرَاكِ
وَرَخَصاً عَلَنَهُ بِالْخِصَابِ مُسَيَّرًا^(٤)
ومن المجاز: سيرت الجُلّ عن الدابة: ألقته.
وتسير جلده: تَقَشَّر. وتساير عن وجهه الغضب.
وسار الوالي في الرّعية سيرة حسنة، وأحسن
السّير. وهذا في سير الأولين؛ وقال خالد بن
زهير: [من الطويل]

فَلَا تَغْضَبَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا
فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا^(٥)
* سيع: سيع الجدار: طلاه بالسّيع والسّيع وهو
الطين أو الجصّ؛ قال القطامي: [من الوافر]
فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنْ عَلِيَّهَا
كَمَا بَطَنْتَ بِالْقَدَنِ السّيعَا^(٦)
والمسّوعة والسّيع، بالكسر، آتة. وساع الماء
والآل يسيعان.

* سيف: سافه وسيفه: ضربه بالسيف، وسأفه
وتسأفوا، وهو مُسَيِّف سائف: ذو سيف ضارب
به، وهو سَيَافُ الأمير: للذي يضرب أعناق
الجنّة. وأقبلت السّيفاة وهي المقاتلة بالسيوف.
وجارية سَيفانة: شطبة كأنها نُضِلُّ سيف. وبُرْدٌ

(١) ديوان الفرزدق ٣٣٩/١، واللسان والتاج (سبح)، والتّهذيب ١٧٤/٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي طالب.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٢٨، والتاج (عوج، سبح)، وهو في اللسان (سبح) بقافية: «أصحر» وهذا تحريف.

(٤) ديوان ابن مقبل ١٤٣، والتاج (سير).

(٥) البيت لخالد بن زهير في شرح أشعار الهذليين ٢١٣، والجمهرة ٧٢٥، والخزانة ٨٤/٥، ٥١٥/٨، ٥٩/٩،
والخصائص ٢١٢/٢، واللسان والتاج (سير، سنن)، وللهمذلي في المقاييس ٦١/٣، وبلا نسبة في المقاييس ١٢١/٣.

(٦) ديوان القطامي ٤٠، والجمهرة ٨٤٥ (٣/٣٥)، واللسان والتاج (تيز، سيع)، وشرح شواهد المغني ٩٧٢/٢، وسيأتي
البيت في (فدن).

ومن المجاز: سالت عليه الخيل؛ وقال: [من الطويل]

أخذنا بأطراف الأحاديث بيئنا
وسألت بأعناق المطي الأباطح^(٣)

وقال: [من البسيط]

سالت عليه شعاب الحَي حين دعا
أنصاره بوجوه كالذنانير^(٤)

وقال عبيد بن أيوب العنبري: [من الطويل]

ووادٍ مخوف لا تسيل فجاجة
بركِب ولم تُغنق لديه أراجله^(٥)

ورأيت سائلة من الناس وسيالة: جماعة سالوا من ناحية. وإن فلاناً لمُسأل الخدين: أسيلهما، وإنه لطويل المُسألين وهما جانباً لحيته. وتقول: نازلت الأبطال ولما يسيل وجهي.

مُسَيِّف: عريض الخطوط كالسيوف. ونزلوا بالسيف: بالساحل. وهم أهل أسياف وأرياف.

ومن المجاز: بين فكّيه سيف صارم. ول بعضهم: [من الوافر]

تُقْلِقِلْ بَيْنَ فَكِّكَ ابْنَ غَمْدٍ
صَلِيلُ غَزَارِهِ الْكَلِمُ الْفِصَاحُ^(١)

تَقَطُّ بِهِ مَفَاصِلَ كُلِّ قَوْلٍ
وَنَثَّ عَنْهَا الْمُهْتَدَةُ الصُّفَاحُ
* سيل: سال الماء في مسيله ومسايله، وأسلته وسيلته، ونزلنا بوادٍ نبته مَيَال ومأؤه سَيَال؛ ول بعضهم: [من الكامل]

النَّبْتُ مَيَالٌ عَلَى رَمَلَاتِهِ
والماء سَيَالٌ عَلَى أَحْجَارِهِ^(٢)
وطول سيلان السيف والسكين وهو ذنبه الداخل في التصاب. وكأنّ ثغرها شوك السَيَال وهو شجر الخلاف بلغة اليمن.

(١) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ٥٢٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طرف)، ومعجم البلدان ١٩٨/٥ (منى).

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لعبيد بن أيوب العنبري في ديوانه ١٤٨ (ضمن أشعار اللصوص).



وهو مشؤوم، وأصابهم بالشؤم والمشامة، وجرى لهم الطائر الأشام والطير الأشائم؛ قال: [من مجزوء الكامل]

فإذا الأشائم كالآيا
من والأيامن كالأشائم^(٤)
وقال زهير: [من الطويل]

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامَ كُلِّهِمْ
كَأَخْمَرٍ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِغُ فَتَنْفُطِمُ^(٥)
أي غلمان طائر أشام من كل مشؤوم، وتشأمت به وتشاءمت.

* شأن: ما شأنك؟ وهذا شأن من الشأن، وكلفني شؤونك. وفاضت شؤونه وهي غروق الذم. * شأو: عدا شأوا، وهو بعيد الشأو، وشأوته: سبقتة، وتشاءوا.

* شبب: شبيب الثار: رفعها. وشبب الصبي شباباً، وقوم شبان وشباب وشبيبة، وسقى الله تعالى عصر الشبيبة وعصور الشبائب، وتقول: كان عصر شبابي أحلى من العسل الشبائي، منسوب إلى بني شبابة من أهل الطائف. وأشبه الله تعالى. وشبب الفرس شباباً وشبيباً. وتقول: المرء في شبابه كالمهر في شبابه.

* شأشأ: شأشأت بالحمار إذا زجرته ليمضي أو يلحق أو دعوته إلى العلف.

* شأب: جاء شؤبوب من مطر وشأبيب. وتقول: جواد يغبوب يكفيك من جوده شؤبوب.

* شأز: مكان شيز وشأز وشأس: حخين، وقد شيز المكان. وأشأزه الهُم: ألقه.

* شأف: شيفت رجله وشيفت إذا خرجت عليها الشافة وهي قزحة، وقيل: تشققت مثل سنفت بالسین.

ومن المجاز: بينهم شافة عداوة. وقد شيفت له مثل شيفت له إذا شينته. «استأصل الله تعالى شأفتهم»^(١): عداوتهم وأذاهم؛ قال الكميت: [من الوافر]

ولم نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ
لشَاقَةِ وإِغْرِ مُسْتَأَصِلِينَ^(٢)
* شام: هو من أهل الشام، ورجل شام، وقد أشام، وتقول: جمع بين المتفرق وقرن المشيم بالمُغْرِق. وقعد شامة: يسره. والشام عن مشامة القيلة و«هم أصحاب المشامة»^(٣). وشائم بأصحابك: يأسر. واعتمد على رجله الشؤمي: اليسرى، ومضى على شؤمي يديه. وشيم فلان

(١) المستقصى ١٥٦/١، والفاخر ١١٥.

(٢) ديوان الكميت ١٣١/٢، واللسان والتاج (شاف)، والتهذيب ٤٢٦/١١.

(٣) ١٩/ البلد: ٩٠.

(٤) البيت للمرقش في اللسان (وقي)، والتاج (يمن، وقي)، والحيوان ٤٣٦/٣، ٤٤٩، والمعاني الكبير ٢٦٢، ١١٨٧، ولخز بن لوزان في معجم الشعراء ١٠٢، وللمرقش أو لخز في اللسان (حتم، يمن)، والتاج (حتم)، وبلا نسبة في الوحشيات ١٦٦، وذيل الأمالي ١٠٧، واللسان والتاج (شام)، والجمهرة ٩٩٤.

(٥) ديوان زهير ٢٠، واللسان والتاج (كشف، شام)، والجمهرة ١٣٢٨، وبلا نسبة في التهذيب ٤٣٦/١١.

ومن المجاز والكناية: شُبَّتِ الحربُ بينهم .
وسمعتُ من يُحيي النَّارَ وهو يقول: [من الرجز]
تَشْبِيبي تَشْبُبُ النَّمِيمَةَ
تَسْعَى بها زَهْرًا إلى تَمِيمَةٍ^(١)
وهو كقولهم: أوقد بالنميمة ناراً؛ قال عمر بن أبي
ربيعة: [من الخفيف]
ليس كالعهدِ إذْ عِلِمْتُ ولكنْ
أوقد النَّاسُ بالنَّمِيمَةِ ناراً^(٢)
وشبَّ الخِمَارُ وجهها، وهو شُبُوبٌ لوجهها .
والجوهر يشبُّ بعضه بعضاً . و«ليس رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مذرعة سوداء فقالت
عائشة رضي الله تعالى عنها: ما أحسنها عليك
يشبُّ سوادها بياضك وبياضك سوادها»^(٣) أي
يرفعه ويزيده . ورجل مشبوب: حسن الوجه؛ قال
العجاج: [من الرجز]
ومن قُرَيْشٍ كلَّ مَشْبُوبٍ أغرَّ^(٤)
وطلعت المشبوبات أي الزُّهْرَتَانِ وهما الزُّهْرَةُ
والمشتري لحسنهما وإشراقهما؛ وقال الشماخ:
[من الطويل]
وعنَّس كألواح الإزَّانِ نَسَائِهَا
إذا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ هُما هُما^(٥)
وشبَّ له كذا وأُشِبَّ: رُفِعَ وأُتِيحَ؛ قال يصف امرأة

مذؤوبة: [من الطويل]
أُشِبَّ لها القَلْبُوبُ من بطن قَزَقَرَى
وقد يجلبُ الشيء البعيدَ الجَوَالِبُ^(٦)
ولقيته في شباب التَّهَارِ، وقديم في شباب الشَّهْرِ؛
وقال مُلِيح الهذلي يصف ظعائن: [من الطويل]
مَكَّنْتُ على حاجاتهنَّ وَقَدْ مَضَى
شَبَابُ الضُّحَى والعِيسُ ما تَتَبَرَّحُ^(٧)
وقصيدة حسنة الشَّباب وهو التشبيب؛ قال كثير:
[من الوافر]
إذا شَبَبْتُ في غَيْرِ ابنِ لَيْلَى
عَرُوضَ قَصِيدَةِ بَعْضِ الشَّبَابِ^(٨)
وكان جرير أرقَّ النَّاسِ شَبَابًا . وكان أبو الحسن
الأخفش يقول: الشَّبابُ قطيعة لجرير دون
الشعراء، وشبَّ قصيدته بفلانة؛ قال عمر بن
أبي ربيعة: [من الكامل]
فَبِتِلْكَ أَهْذِي ما حَيِيتُ صَبَابَةً
وبها الحَيَاةُ أَشْبَبُ الأشْعَارَا^(٩)
وأشَبَّ الله تعالى قُرْنَكَ . وأشَبَّ فلان بنين إذا شَبَّ
بنوه . وهو مشبوب الأظافر: محدَّدها كأنها تلتهب
لحدتها؛ قال: [من البسيط]
صَعِبَ البَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظْفَرُهُ
مُؤَاتِبٌ أَهْرَثُ الشَّدَقَيْنِ جَسَّاسُ^(١٠)

(١) تقدم الرجز في (حظر)، وهو بلا نسبة في التاج (شِبب).

(٢) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٤٠.

(٣) النهاية ٢٣٨/٢.

(٤) ديوان العجاج ٤٧/١، والتاج (شِبب، عرن)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧١، والمخصص ٢٠١/٦.

(٥) ديوان الشماخ ٣١٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (نساء، شِبب).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (جحم)، والجمهرة ٣٧٣، ١١٩١، ١٢٤٦، والمجمل ١/١٩٤، ٤٤٨، والمقاييس ١/١٤٦٩، والسقط ٣٧٨، وعجزه في مفردات القرآن وعمدة الحفاظ (جلب)، وقد نسبته محقق مفردات القرآن إلى البحري في

ديوانه ١/١٥٥، ولم يحدد الطبعة التي اعتمدها.

(٧) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٣٨، واللسان والتاج (برح).

(٨) ديوان كثير ٥٠١.

(٩) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٩.

(١٠) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ (وفيه «مساس» مكان «جساس») ولمالك بن خالد الخناعي في شرح أشعار الهذليين ٤٤٣ (وفيه «نبراس» مكان «جساس») ولأبي ذؤيب أو لمالك في التاج (جسس).

* شِبْث: تشبَّثَ به، وشابَّته. وكانَ فِرْنَنْدَه مدارجُ شِبْثَانٍ وهو جمع شَبْثٍ.

* شَبِيع: لاح لي شَبِيعُ: شَخْصٌ، وهم أشباحُ بلا أرواح، و«أدق من شَبِيع باطل» وهو الهباء، وقيل: الأسماء ضربان أسماء الأشباح وهي التي أدركتها الرؤية والحس، وأسماء الأعمال وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحس، وهو كقولهم: أسماء الأعيان وأسماء المعاني. وشَبِيعُ الإهاب: مَذَهَبُ الأوتاد، وشَبِيعه وشَبِيعه بين العُقَابَيْن. ورجلٌ مشبوحُ الذراعين، وشَبِيعُ الدَّاعِي: مَذَ يدِيه في الدَّعَا ورفعهما؛ قال جرير: [من الكامل]

فَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلَّمَا
شَبِيعَ الْحَجِيجُ مُبْلَدَيْنِ وَغَارُوا^(١)
هبطوا غَوْرَ تَهَامَةٍ.

ومن المجاز: الحِرْبَاءُ يَشْبِيعُ على العود أي يمدُّ يديه كالذاعي.

* شَبْر: شَبْرُهُ يَشْبُرُهُ وَيَشْبُرُهُ: قَدْرُهُ بشبره، وهو أشبر من صاحبه: أوسعُ شَبْرًا.

ومن المجاز: هو قصير الشبر مُقَارِبُ الخَلْق؛ قالت الخنساء: [من الوافر]

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرَكَ
قَصِيرُ الشَّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ^(٢)

وَشَبْرُهُ مَالًا وَأَشْبَرُهُ: أَعْطَاهُ، وَالشَّبْرُ الْعَطَاءُ وهو من الشبر كما قيل: الباع واليد: للكرم والنعمة. وَمَنْ لَكَ بَأَن تَشْبُرُ البَسِيطَةَ: لِمَنْ يَتَكَلَّفُ مَا لَا يَطِيقُ.

* شَبِط: قَرَّبُوا إِلَيْهِمْ شَبَابِيطَ كَالْبِرَابِطِ وهي سمك

صغار الرؤوس دقاق الأذناب عراض الأوساط، الواحد شَبُوطٌ وشَبُوطٌ وشَبَّهَ به البَرِيطُ.

* شَيْع: رجلٌ شَبَعَانُ وامرأة شَبَعَى، وقومٌ شَبَاع، وتقول: قومٌ إذا جاعوا كاعوا، وتراهم شَبَاعًا إذا كانوا شَبَاعًا، وقد شَبِعَ شَبَعًا، وأصاب شَبْعًا لَبَطْنَهُ وهو القدر الذي يشبع منه، وتروؤوا وتشبَعوا.

ومن المجاز: شَبِعتُ من هذا الأمر وَرَوِيتُ إذا مللته وكرهته. وَأَشْبَعُ الثوبُ صَبْعًا، وثوبٌ شَبِيع الغزل: كثيره. وَأَشْبَعُ الرَّجُلُ كَلَامَهُ. وساق في هذا المعنى فصلاً مُشْبَعًا. وكلٌّ ما وفَّرته فقد أَشْبِغْتَهُ. وتشبَّعَ بِأَكْثَرِ مِمَّا عنده. وامرأة شَبِغَى الوشاح والخلخال والدَّرْع إذا كانت سميكة. وهذا بلد قد شَبِعتْ غنمُهُ أي خصب.

* شَبِق: تخرج المرأة تَفْلَةً فَإِنَّ الْعَبْقَ يُهَيِّجُ الشَّبِقَ.

* شَبَك: اشْتَبَكَ الرِّيحَ، واشْتَبَكَ النُّجُومَ. وشَبَكَ أَصَابِعَهُ تَشْبِيكًا. وشَبَكَ الأشياءَ فَتَشَبَّكَتْ، وشابك بينها فتشابكت. وشيءٌ مُشَبَّكٌ. ورأيتُه ينظر من الشُّبَّاك. ونصبوا الشُّبْكَ والشُّبَّكَ والشُّبَّاك، ورأيتُ على الماءِ الشُّبَّاكَ وهم الصيادون بالشُّبَّاك؛ قال الراعي: [من البسيط]

أَوْ رَغْلَةً مِنْ قَطَا فَنِيحَانٌ حَلَاهَا
مِنْ مَاءِ يَثْرِيَةِ الشُّبَّاكِ وَالرَّصْدِ^(٣)

ومن المجاز: اشْتَبَكَتِ الْأَرْحَامُ، وبينهم أَرْحَامٌ مُشْتَبِكَةٌ ومُتَشَابِكَةٌ، وتقول: بينهما شُبْهَةٌ سبب لا شُبْكَةَ نَسَبٍ؛ وَلُحْمَةٌ شَابِكَةٌ. واشْتَبَكَ الظَّلَامُ. وهجمنَّا على شُبْكَةٍ وشَبَّاكٍ وهي آبارٌ متقاربة.

(١) ديوان جرير ٨٦٤، واللسان والتاج (شبح)، والتهذيب ١٩٢/٤.

(٢) ديوان الخنساء ٣٧٢، واللسان (شبر، زير، رصع، حبرك)، والتاج (شبر)، والجمهرة ٣١١، والتنبيه والإيضاح ٢/٢٤٤، ويلا نسبة في المخصص ٧٤/٢.

(٣) ديوان الراعي ٥٩، واللسان والتاج (فبح، ثبر، شبك)، ومعجم البلدان ٢٨٢/٤ (فيحان)، ٤٣١/٥ (يثربة).

قال جرير: [من الوافر]

سَقَى رَيِّي شَبَاكَ بَنِي كُلَيْبٍ

إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْكَنَ فِي الْبِلَادِ^(١)

* شَبِل: لَبَوَّةٌ مُشْبِلٌ: معها أشبالها.

ومن المجاز: أَشْبِلْتُ فلانة بعد بعْلِها: صَبَرْتُ على أولادها لم تتزَوَّج، ومنه أَشْبِلْتُ عليه إذا عَطَفْتُ، وتقول: هي في إِشْبَالِها كَاللَّبَوَّةِ على أَشْبَالِها.

* شَبِم: ماءٌ شَبِيمٌ. وَغَدَاةٌ شَبِيمَةٌ. ويومٌ شديد الشَّبِمِ. وَجَعَلَ الشَّبَامَ في فم الجَدِي لثَلَا يَرْضَع، وهو عُويْدٌ. ويقال: هو كَالْأَسَدِ الْمُشَبِّمِ. وَشَدَّتِ المرأةُ الشَّبَامِينَ: خِطَطِي البرقع في قفاها؛ قال: [من الرجز]

إِذْ أَنَا فِي عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّائِعِ^(٢)

أَجَرَ بُرْدِي إِلَى الْمَصَانِعِ
هُنَاكَ أَغْلَى شُبْمَ الْبَرَاقِعِ

* شَبِه: ما له شَبَهٌ وشَبَهٌ وشَبِيه، وفيه شَبَهٌ منه، وقد أَشْبَه أَباه وشابَهه، وما أَشْبَهه بأبيه. وفي الحديث: «الْبَنُّ يُشَبِّهُ عَلَيْهِ»^(٣). وتشابه الشيطان واشتبهَا، وشَبَّهْتَهُ به وشَبَّهْتَهُ إِيَّاه. واشتبهتِ الأمورُ وتشابهت: التَبَسَتْ لِأَشْبَاهِ بعضها بعضاً. وفي القرآن المُحَكَّمُ والمتشابه. وشَبَّهَ عَلَيْهِ الأمرُ: لُبِسَ عليه، وَإِيَّاكَ والمُشَبَّهَاتِ: الأمورُ المُشْكَلَاتِ. ووقع في الشُّبْهَةِ والشُّبْهَاتِ. وعنده أَوَانِي الشُّبْهَةِ والشُّبْهَةِ؛ قال يصف ناقة: [من الطويل]

تَدِينُ لِمَزْزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ

مَنْ الشُّبْهِ سَوَاهَا بَرَفَقِ طَبِيبُهَا^(٤)

* شَبَو: كَانَتْهُمْ شَبَا الْأَسْتَةِ وَكَأَنَّهُ شَبَاةٌ سَنَانٌ.

ومن المجاز: رَجُلٌ شَبَاةٌ: سَفِيهٌ؛ قال الأعشى:

[من الطويل]

فَمَا أَنَا عَمَّا تَفْعَلُونَ بِغَاغِلٍ

وَلَا بِشَبَاةٍ جَهْلُهُ يَشْدَقُ^(٥)

وفرس شَبَاةٌ: حَدِيدَةٌ تَمْطُو فِي الْعِنَانِ وَتَثْبُ فِيهِ؛

قال: [من الطويل]

وَمِنْ دُونِهَا قَوْمٌ حَمَوْهَا أَعِزَّةٌ

بِسُمْرِ الْقَنَا وَالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ^(٦)

وَكُلُّ شَبَاةٍ فِي اللَّجَامِ كَأَنَّهَا

إِذَا ضَمَّتْهَا الْمِسْوَارُ قَدْخُ الْمُخَاطِرِ

* شَتَّ: شَتَّ الشَّعْبُ شَتَاتًا. وَشَتَّهَمَ اللَّهُ تَعَالَى

فَتَشَتَّتُوا. وَفَرَّقَهُمَ الْبَيْنَ الْمُشْتِ فَتَفَرَّقُوا شَتَّى

وَأَشْتَاتًا. وَقَالَ معاوية: فِي الْحَيْسِ طَبِيَّاتٌ جُمَعْنَ

مِنْ شَتَّى. وَصَارَ جَمْعُهُمْ شَتِيَّتًا. وَثَغَرَ شَتِيَّتٌ:

مُقْلَجٌ. وَشَتَانٌ مَا هَمَا، وَشَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا؛ قال:

[من مجزوء الكامل]

شَتَانٌ خَلَوُ نَائِمٍ

وَهُوَ عَلَى سَهَرٍ مُكَبِّ^(٧)

* شَتَر: رَجُلٌ أَشْتَرُ وَبِهِ شَتَرٌ وَهُوَ انْقِلَابُ الْجَفَنِ

الْأَسْفَلِ.

* شَتَو: يَوْمٌ شَاتٍ، وَلَيْلَةٌ شَاتِيَّةٌ، وَشَتُونَا بِمَكَانٍ

كَذَا، وَهُوَ مَشْتَانَا، وَأَشْتَوَا: دَخَلُوا فِي الشَّتَاءِ،

(١) البيت لجرير في التاج (شبك)، وليس في ديوانه.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٣) الحديث لعمر في النهاية ٤٤٢/٢.

(٤) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان (طبيب، زرر، شبه)، والتاج (طبيب، زرر)، والتنبيه والإيضاح ١٠٧/١،

والتهذيب ٣٠٤/١٣، وبلا نسبة في المخصص ٢٥/١٢، ٨١/١٥.

(٥) ديوان الأعشى ٢٧١، وتقدم في (دق).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

بعضهم بعضاً. ورجل أشج بين الشَّجَج: به شَجَّة.

ومن المجاز: ما بالدارِ إلّا نُؤْيٍ وشَجِيجُ القَذالِ ومُشَجِّجٌ وهو الودْد؛ قال: [من البسيط] أَقْوَيْنَ إلّا شَجِيجاً لا انْتِصَارَ بِهِ بَأَنَّ الَّذِينَ أَصَابُوهُ وَلَمْ يَبِينْ^(٧)

وأنشد سيبويه: [من الكامل]

وَمُشَجِّجٌ أَمَّا سَوَاءٌ قَذَالِهِ

فَبَدَا وَغَيَّبَ سَارَهُ الْمَغْرَاءُ^(٨)

وشَجَّ المفازة: قطعها؛ قال زهير: [من الوافر]

يَشْجُ بِهَا الْأَمَاعِزُ وَهِيَ تَهْوِي

هُرْيُ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ^(٩)

وشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ. وشَجَّ الشرابُ بِالْمِزَاجِ.

وفلان يَشْجُ مَرَّةً وَيَأْسُو مَرَّةً إِذَا أَخْطَأَ وَأَصَابَ.

* شجر: وإِدْ شَجِيرٌ، وأَرْضُ شَجَرَةٍ: كثيرة الشجر، وهذه الأرضُ أشجر من هذه. وكثافي الشَّجَرَاءِ وهي الشجر الملتف كالأجمة. وقد شَاجَرَ الْمَالُ إِذَا فَنِيَ الْبَقْلُ فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرَعَاهُ. وبعيرٌ مُشَاجِرٌ. واشتَجَرَ الْقَوْمُ وَتَشَاجَرُوا: اختلفوا، وبينهم مشاجرة، وشَجَرَ ما بينهم. وبات مُرْتَفِقاً ومُشْتَجِراً: من شَجَرَ الْفَمَ وهو مَفْتَحُهُ. والضاد من الحروف الشجرية. وشَجَرَتُهُ

وهذا وقت الشَّتَاءِ وَالْمَشْتَاءِ؛ قال طرفة: [من الرمل]

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاءِ نَدْعُو الْجَفْلَى^(١)

وشَتْوَةٌ باردة، ومكانٌ شَتَوِيٌّ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

كَأَنَّ النَّدى الشَّتَوِيَّ يَرْفُضُ مَاؤُهُ

عَلَى أَشْنَبِ الْأَنْيَابِ مُتَسِقِ الثَّغْرِ^(٢)

* شتن: رَجُلٌ شَتْنُ الْأَصَابِعِ^(٣)، وبنان شَتْنٌ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

وَتَغْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيعُ ظَبِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ^(٤)

وَأَسَدُ شَتْنِ الْبَرَاثِنِ؛ قال الطرماح يصف كلباً: [من الطويل]

مُعِيدٌ قِمَطَرِ الرَّجُلِ مُخْتَلِفِ الشُّبَا

شَرَنْبِثِ شَوْكِ الْكَفِّ شَتْنِ الْبَرَاثِنِ^(٥)

* شَجَب: نشروا ثيابهم على الْمَشَاجِبِ. وشَجَبَ وشَجَبَ فلان: هلك شَجَباً، وهو شَجَبٌ وشَاجِبٌ؛ قال عترة: [من المتقارب]

فَمَنْ يَكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي

فَلِإِنَّ أَبَا نُزَيْلٍ قَدْ شَجَبَ^(٦)

* شَجَج: شَجَّه في رأسه أو وجهه شَجَّةً منكراً، والشَّجَاجُ عَشْرٌ. وبينهم شَجَاجٌ أَي مُشَاجَّةٌ قد شَجَّ

(١) عجز البيت: (لا ترى الأدب فينا يتقزز)، والبيت في ديوان طرفة ٥٥، واللسان والتاج (أدب، نقر، جفل)، والمقاييس ٧٤/١، ٤٦٥، ٢٤٥/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٩٥، وعمدة الحفاظ (شتو).

(٢) ديوان ذي الرمة ٩٥٥، واللسان (شتا).

(٣) الشتن: الغليظ الأصابع.

(٤) ديوان امرئ القيس ١٧، والجمهرة ٣٦٣، ٥٤٣، واللسان (سرع، سحل، شتن، ظبا)، والتاج (سحل، شتن، ظبا).

(٥) ديوان الطرماح ٥٠٦، واللسان والتاج (قمطر)، والتهذيب ٤٠٨/٩.

(٦) ديوان عترة ٢٩٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤٢٠، وبلا نسبة في المقاييس ٢٥٠/٣.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) البيت في كتاب سيبويه ١٧٤/١ بلا نسبة، وهو للشماخ في ملحق ديوانه ٤٢٨، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٤١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شجج)، والخزانة ١٤٧/٥، وسيأتي البيت في (معز).

(٩) ديوان زهير ٦٧، واللسان (شجج، هوا)، والمقاييس ١٦/٦، والمجلد ٤٥٤/٤، والتهذيب ٤٩١/٦، ٤٤٦/١٠، وبلا نسبة في التاج (هوى).

الهموم والحاجات التي تُهمّ؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من البسيط]

مَنْ كَانَ يَرْجُو بَقَاءَ لَا نَفَادَ لَهُ
فَلَا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ شَجَنًا^(٢)

وأنشد أبو زيد: [من الطويل]

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقْتُ

رِفَاقُ مِنَ الْآفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا^(٣)

و «الحديث ذو شجون»^(٤): ذو شُعب. وبينهما شُجنة رحم وشُجنة رحم، والرحم شُجنة وشُجنة من الله. والشُجنة والشُجنة: الشعبة.

* شجوة: شجاء الهم شُجْوًا. وأمر شاج: مُحزن. وبكى فلان شُجْوَه، وبكت الحماسة شُجْوَهَا. وتشاجت فلانة على زوجها: تحازنت عليه. وشجى بالعظم وغيره شَجَى؛ قال: [من الرجز]

فِي حَلِيقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينًا^(٥)

وتقول: عليك بالكظم وإن شجيت بالعظم.

ورجل شَج. وفي مثل: «ويل للشجي من الخلي»^(٦) ورؤي مشدداً بمعنى المشجُو،

وعُزِي إلى الأصمعي؛ وأنشد: [من الكامل]

وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ

نَصَبُ الْفُؤَادِ بِخَزْنِهِ مَهْمُومٌ^(٧)

بالزَّمَح: طعنته، وتشاجروا بالزَّماح. وفلان شَجِيرٌ وشَطِير: غريب. وتقول: ما رأيت شَجِيرِينَ إِلَّا سَجِيرِينَ: صديقين. وما شَجْرَكَ عن كذا: ما صرفك. وشَجَرُوا فاه فأوجروه إذا فتحوه بعود.

ومن المجاز: هو من شجرة النبوة. ومن شجرة طيئة. وما أحسن شجرة ضَرَعَهَا أي شكله وهيئته. * شجع: رجل شجاع وشجاع وشجاع وشجاع، وقوم شَجعاء وشُجعة وشُجعة وشُجعة وشُجعان وشُجعان، وامرأة شُجاعة وشُجاعة وشُجاعة وشُجيعة، ونساء شُجاعا وشُجيعةا وشُجاعة، وشُجَع شُجاعة. وتشَجَعوا فحملوا عليهم. وما شَجَعَكَ على هذا أي جرَّكَ. وشاجعته فشَجَعْتَهُ. وتقول: ما تُغني عنك المساجعة إذا طُلبت منك المشاجعة. وامرأة شُجعة وشُجعاء: جريئة على الرجال في كلامها وسلطانها.

ومن المجاز: نفث الشُجاع والشُجاع وهو الحية الجريئة الشديدة. وبه جُوع شُجاع؛ قال: [من الطويل]

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْجُوعِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ

وَأَوْرُثُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ^(١)

* شجن: هو أخو شَجْنٍ وأشجان وشُجون وهي

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٠٠، واللسان (شجع، طعم)، والتاج (قرر، شجع، طعم)، والتهذيب ١/٣٣٢، ٢/١٩٠، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١/١٥٩.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عرض، شجن)، والعين ١/٢٧٦، والمقاييس ٤/٢٧٦.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شجن)، والمقاييس ٣/٢٤٨، والجمهرة ٤٧٨.

(٤) المستقصى ١/٣١٠، والفاخر ٥٩، وجمهرة الأمثال ١/٣٤١، ٣٧٧، وجمع الأمثال ١/١٩٧، وفصل المقال ٦٧، وأمثال ابن سلام ٦١.

(٥) الرجز للمسيب بن زيد مناة في اللسان (شجا)، والمحتسب ٢/٨٧، وشرح أبيات سيبويه ١/٢١٢، ولطفيل في الجمهرة ١٠٤١، وبلا نسبة في (نهر، سمع، أمم، عظم، مأى)، والتاج (شجا، مأى)، والتهذيب ٢/١٢٥، ٣٠٢.

(٦) جمع الأمثال ١/٣٩٨، ٢/٣٦٧، وجمهرة الأمثال ٢/٣٣٩، والفاخر ٢٤٨، وفصل المقال ٣٩٥، ويروى المثل (ما يلقي الشجي من الخلي) في المستقصى ٢/٣٣٨، وجمع الأمثال ٢/٢٧٣، وفصل المقال ٣٩٥، والفاخر ٢٤٨.

(٧) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٤٠٤، واللسان ١٤/٤٢٣ (شجا)، وفيهما (مغموم) مكان (مهموم).

وقال أبو دؤاد: [من الخفيف]

مَنْ لَعِينٍ بَدَمْعِهَا مَوْلِيَّةٌ
وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَّاها شَجِيَّةٌ^(١)

وأشجاه بكذا: أغصه به؛ قال: [من الرجز]

إِنِّي أَنَانِي خَبَرُ فَأَشْجَانُ^(٢)

أَنَّ الْعَوَاةَ قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ

خَلِيفَةَ اللَّهِ بِغَيْرِ بُزْهَانٍ

ومن المجاز: في حلقه شَجَأٌ ما يُتَنَزَّعُ وهو يُشْجَى

به؛ قال سويد: [من الرمل]

وَرَّانِي كَالشُّجَا فِي حَلْقِهِ

عَسِيراً مَخْرُجُهُ مَا يُنْتَزَعُ^(٣)

* شحب: هو شاحب اللون وقد شَحَبَ وشَحِبَ

شُحوباً؛ قال: [من الطويل]

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي شَاحِباً

كَأَنَّكَ فِينَا أَبَاتٌ غَرِيبٌ^(٤)

وقال أبو زيد: الشُّحوب في لغة بني كلاب:

الهزال؛ وأنشد: [من الطويل]

بِمَنْزِلَةٍ أَمَّا اللَّثِيمُ فَسَامِنٌ

بِهَا وَكَرَامُ الْقَوْمِ بِأَدِّ شُحُوبِهَا^(٥)

* شحط: رجلٌ شَحَّطَ شَحَاطً وهو المَلَحُ في

مسألته.

* شحج: شَحَّجَتْنِي الشَّوَاهِجُ بِالضُّحَى: الغريان.

ومراكبهم بناتٌ شَحَاجٌ وهي البغال والحمير.

والشَّحِيج: ترجيع الصوت.

* شحم: هو يَشُحُّ وَيَشُخُّ وَيَشَخُّ بماله. وهو

يُشَاخُنِي بكذا. وهما يَتَشَاخَانُ عليه أن لا يفوتهما.

وقوم شِحَاحٍ وأشْحَة على الخير. وعن نهارٍ

الضَّبَائِي: أوصى فلان بكذا في صِحَّتِهِ وشِحَّتِهِ

ورجل شَحِيجٍ وشَحَاحٍ. وخطيبٌ شَحْشُخٌ: ماضٍ

في خطبته.

ومن المجاز: زُنِدَ شَحَاحٌ: لا يَرِي. وإبل

شَحَاحٌ: قليات الدَّرْ؛ وأنشد الكسائي: [من

الطويل]

تَرَوْحُ عَلَيْنَا ثَلَّةٌ فِي ضُرُوعِهَا

نَحَاءَ ثُرُوي كُلِّ غَادٍ وَرَائِحٍ^(٦)

يُوقِفِينَ أَرْفَاداً وَيَمْلَأَنَّ بَعْدَهَا

أَسَاقِي لَيْسَتْ بِالْبِكَاءِ الشَّحَاحِ

شَحَذٌ: سَكِينٌ شَحِيدٌ.

ومن المجاز: فلان يَشْحَذُ النَّاسَ: يسألهم مُلْحاً

عليهم. وهو شَحَازٌ. ورأيت يَتَشْحَذُ. وشَحَذْتُهُ

ببصري: حدجته. ووابلٌ شَحَازٌ: مُلَحٌ. واشحذ

له غَرْبَ ذَهْنِكَ. وهذا الكلام مَشْحَذَةٌ للفهم.

* شحر: كَأَنَّهُ الْعَبْرُ الشَّحْرِي: منسوب إلى شَحْرِ

عُمَانَ وهو سَاحِلُهُ.

* شحط: منزلٌ شَاحِطٌ. ولا أنسأك على شَحْطِ

الدار. والقَتِيلُ يَتَشَحَّطُ في الدم. والولد يَتَشَحَّطُ

في السَّلَى: يضطرب. وتقول: ما أَرَزَّ الشُّوْحُطُ

إِلَّا خَرَّ يَتَشَحَّطُ، وهو من شجر القسي.

* شحم: هو لحيم شَحِيمٌ، شَحِمٌ، شَاحِمٌ،

(١) ديوان أبي دؤاد ٣٤٨، واللسان (شجا).

(٢) الرجز عدا البيت الثالث بلا نسبة في اللسان والتاج (شجا)، والعين ١٥٦/٦، ولم يرد البيت الثالث في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٠، وشرح اختيارات المفضل ٩٠١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شجا)،

والتهذيب ١٣٣/١١، والعين ١٥٧/٦.

(٤) البيت لأبي الحدرجان في نوادر أبي زيد ٢٣٩، وبلا نسبة في اللسان (أبي)، والمقاييس ٢٥٢/٣، والخصائص ١/

٣٣٩، ومع الهوامع ١٥٧/٢.

(٥) البيت بلا نسبة في شرح عمدة الحفاظ ٧٠٥، ونسبه المحقق إلى أبي حزام العكلي.

(٦) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

مُشْحِم، شَحَام: سمين، محبٌ للشحم، مطعم له، مستكثر منه، يَبَاع له.

ومن المجاز: عَلَقَتِ القُرْطُ في شَحْمَةِ أذنها، استعيرت لتلك اللحمة للينها. وكَأَن بَنَانَهَا شَحْمَةُ الأرض وهي دود لطيف. وهم بشحم الكلى أي في نعمة وخِصْب؛ قال الأعشى: [من المتقارب] وكَانُوا بِشَحْمِ الكَلَى قَبْلَهَا

فَقَدْ جَرَّيُوهَا لِمُرْتَادِهَا^(١)

الضمير للحرب. وعن ابن الأعرابي: لَقِيت الأصمعيّ بشحم كُلاه أي بجنّ نشاطه. وفلان يلوك الجودُ شحمة ماله، وقال أبو نواس: [من الطويل]

فَتَى لَا تَلُوكُ الخَمْرُ شَحْمَةَ مَالِهِ

ولكن أَيْادِ عَوْدٌ وَبَوَادِي^(٢)

* شَحَن: شَحَن السفينة: مَلَأَهَا وأَتَمَّ جَهَازَهَا كُلَّه ﴿فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾^(٣). وبينهما شَحْنَاء: عداوة، وهو مُشَاحِن لِأَخِيهِ. ويقال للشيء الشديد الحموضة: إِنَّهُ لَيَشْحَن الدُّبَابُ أَي يطرده.

* شَحَو: شَحَا فَاةً: فَتَحَهُ، وشَحَا فَوْهَ بِنَفْسِهِ، وشَحَا اللَّجَامُ فَمَ الفرس، وجاءت الخَيْلُ شَوَاحِي: فَوَاحِرَ، وتقول: شَحَا فَاةً فَحْشًا لَهَا، ومنه فرس بعيد الشَّخْوَةِ وهي سعة الخَطْوِ وَبُعْدُ الوُثُوبِ.

ومن المجاز: إِنْاء واسع الشَّخْوَةِ أي الجوف. ورجل بعيد الشَّخْوَةِ في مقاصده؛ قال: [من الرجز]

(١) ديوان الأعشى ١٢٥.

(٢) ديوان أبي نواس ٤٧٢.

(٣) ١١٩ / الشعراء: ٢٦.

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) المستقصى ١٢٧/٢، وأمثال ابن سلام ٥٢، ٣٠٤، ومجمع الأمثال ١/٣٦٠، وفصل المقال ٤٦، وجهرة الأمثال ١/٥٣٩.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شخت)، والتعذيب ٧٧/٧.

رَمِيتُ بِالنَّفْسِ بَعِيدَ الشَّخْوَةِ

ثُمَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى ذِي الْقُوَّةِ^(٤)

* شَخَب: شَخَبْتُ اللَّفَّاحَ وشَخَبْتُ اللَّبْنَ: حَلَبْتُ، أَشْخَبَ وَأَشْخَبَ، وَأَشْخَبَ اللَّبْنُ انْشَخَابًا. وفي مثل: «شَخَبَ في الإِنَاءِ وشَخَبَ في الأرض»^(٥) لمن يصيب ويخطيء وهو ما يمتد من اللبن كالخيط عند الحَلَبِ، وهو فَعْلٌ بمعنى مفعول كالخُبْز والقوت.

ومن المجاز: أَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ وَتَشْخَبُ دَمًا كَأَنهَا تَحْلِيهِ.

* شَخَت: هَوَشَخْتُ وشَخَيْتُ: دَقِيقٌ، وقوائمه شِخَات.

ومن المجاز: فُلَانٌ شَخْتُ الخُلُقِ: ذَنِيَّةٌ؛ قال: [من المتقارب]

أَقَاسِيمُ جَزَاهَا صَانِعُ

فَمِنْهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ^(٦)

* شَخَخ: شَخَّ بَبُولُهُ: أَرْسَلَهُ بِصَوْتٍ.

* شَخَس: تَشَاخَسَ فَوْهُ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَسْنَانُهُ، وشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ وَذَلِكَ عِنْدَ الْهَرَمِ. وَكَرَفَ الحِمَارُ ثُمَّ شَاخَسَ إِذَا فَتَحَ فَاهُ رَافِعًا رَأْسَهُ بَعْدَ شَمِّ الرِّوْثَةِ.

ومن المجاز: فُلَانٌ أَخْلَاقُهُ مُتَشَاكِسَةٌ وَأَفْعَالُهُ مُتَشَاخِسَةٌ.

* شَخَص: رَأَيْتُ أَشْخَاصًا وشَخُوصًا، وامرأة شَخِيسَةً، كَقَوْلِكَ: جَسِيمَةٌ. وشَخَصَ مِنْ مَكَانِهِ، وَأَشْخَصْتُهُ.

وُقِصِيَ حين اقتتلوا فأبطل دماء خُزاعة وقضى بالبيت لقُصَي: الشَذاخ^(٣)، وله يقول قصي: [من الوافر]

إِذَا خَطَرَتْ بَنُو الشَّدَاخِ حَوْلِي
وَمَدَّ الْبَحْرُ مِنْ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ^(٤)

* شدد: رجل شديد وشديد القوى، وقوم شداد وأشداء. وشَدَّ العُقْدَةَ فاشتَدَّتْ، ﴿فَشَدُّوا الْوُثَاقَ﴾^(٥). وشَدَّه الله: قَوَاهُ يَشُدُّهُ فاشتَدَّ، ويقال: شَدَّ الله منك. وهو شديد على قومه، وقد شَدَّدَ عليهم. ومن شَدَّدَ شَدَّدَ الله تعالى عليه. ورجل شديد مُشَدَّدٌ: شديد الدابة. وأَشَدَّ الْقَوْمُ. وهذا مَشَدَّدُ الْعَصَابَةِ. وشَادَه: قَاوَاهُ «وَمَنْ يُشَادَّ الَّذِينَ يَغْلِبُهُ»^(٦) وشَدَّ فِي الْعَذْرِ واشتَدَّ. وَأَتَانِي شَدًّا؛ قال: [من الرجز]

وَبَقِيَ الْهَيْئُ يَشُدُّ شَدًّا
يَكَاذُ عَنْهُ الْجِلْدُ أَنْ يَنْقُذَا^(٧)

وامش في شِدَّةِ الْأَرْضِ وصلابتها. وقاسيت من فلان الشَّدَّةَ. وَبَلَغَ أَشَدُّهُ. وفلان شديد ومُتَشَدِّدٌ: بخيل، وفيه شِدَّةٌ وتَشَدُّدٌ. وَأَتَانَا شَدُّ التَّهَارِ وشَدُّ الضَّحَى وهو ارتفاعه. وشَدُّوا عَلَيْهِمْ شِدَّةٌ صَادِقَةٌ؛ قال خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ: [من البسيط]

يَا شِدَّةَ مَا شَدَّدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ
عَلَى سَخِيئَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ^(٨)

* شذق: هو أشدق: واسع الشَّدَقَيْنِ وهما نُهْيَتَا

ومن المجاز: شَخَّصَ الشَّيْءَ إِذَا عَيَّنَهُ، وشيْءٌ مُشَخَّصٌ، وشَخَّصَ بَصْرُ الْمَيِّتِ، وشَخَّصَ إِلَيْكَ بَصْرِي، وَالْأَبْصَارُ نَحْوُكَ شَاخِصَةٌ وشواخص، وتقول: سَمِعْتُ بِقُدُومِكَ فَقَلْبِي بَيْنَ جَنَاحِي رَاقِصٍ وَبَصْرِي تَحْتَ حَجَاجِي شَاخِصٍ. وشَخَّصَ بَفْلَانٍ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ. وَأَشَخَّصَ فُلَانٌ بَفْلَانٍ إِذَا اغْتَابَهُ. وَأَشَخَّصْتُ لَهُ فِي الْمُنْطَقِ إِذَا تَجَهَّمْتَهُ، وَمُنْطَقٌ شَخِيصٌ: فِيهِ تَجَهُّمٌ. وَأَشَخَّصَ الرَّامِي إِذَا جَازَ سَهْمُهُ الْغُرْضَ مِنْ أَعْلَاهُ، وَأَشَخَّصَ بِسَهْمِهِ وَأَشَخَّصَ سَهْمَهُ، وَقَدْ شَخَّصَ السَّهْمُ، وَسَهْمٌ شَاخِصٌ. وَرَمَى بِالشَّاخِصَاتِ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: [من الطويل]

تَغْلَغَلَ سَهْمٌ بَيْنَ صَدَّيْنِ أَشَخَّصَتْ
بِهِ كَفَّ رَامٌ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا^(١)

وقال آخر: [من الطويل]

لَهَا أَسْهَمٌ لَا قَاصِرَاتٍ عَنِ الْحَشَا
وَلَا شَاخِصَاتٍ عَنِ فَوَادِي طَوَالِغِ^(٢)

* شذخ: شَذَخَ الشَّيْءَ الْأَجُوفَ أَوْ الرَّخْصَ إِذَا كَسَرَهُ أَوْ غَمَزَهُ، ويقال: شَذَخَ الرَّأْسَ وَالْحَنْظَلَ، وشَذَخَ الْبُسْرُ فَانْشَدَخَ، وَحَنْظَلٌ وَبُسْرٌ مُشَذَخٌ، وَعِنْدَهُم الْمَشَذَخُ وَهُوَ بُسْرٌ يُغْمَزُ وَيُنَبِّسُ لِلشَّيْءِ، وَغَلَامٌ شَادَخٌ: شَابَ. وَغَزَّةٌ شَادَخَةٌ: غَشَّتِ الْوَجْهَ مِنَ النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ.

ومن المجاز: شَذَخَ دِمَاءَهُمْ تَحْتَ قَدَمِهِ: أَبْطَلَهَا، وَمِنْهُ قِيلَ لِيَعْمَرَ بْنِ الْمُلُوحِ الَّذِي حَكَّمَ بَيْنَ خُزَاعَةٍ

(١) ديوان حميد بن ثور ٧٤، واللسان والتاج (صدد).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في اللسان والتاج (طلع)، وبلا نسبة في اللسان (شخص)، وسيأتي البيت في (طلع).

(٣) في الأغاني ٣٢٢/١٨ (يعمر بن عوف، وسمي بالشذاخ لأنه تحمل ديات قتلى كانت بين قريش وخزاعة).

(٤) البيت بلا نسبة في العين ١٦٧/٤.

(٥) ٤٧/ محمد: ٤٧.

(٦) النهاية ٤٥١/٢.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) البيت بلا نسبة في المقاييس ١٤٦/٣، والمجمل ١٥٣/٣.

الْقَم من الجانبين. وتقول: غضبوا فانقلب
أحداقهم وأزبدت أشداقهم. ورجل أشدق: واسع
الشَّدق. وقوم شَّدق، وفيهم شَّدق.

ومن المعجاز: خطيب أشدق: مَفَوَّةٌ كَلِيمٌ. ومنه
قيل لعمرو بن سعيد: الأشدق، وتَشَدَّق في
كلامه: تشبَّه بالأشدق تَفْصُحاً. ونزلوا بِشَدَق
الوادي. ونزلنا بِشَدَق العراق: بناحيته. وأقبل
سيل فافعم أشداق الأودية.

* شَدَن: جارية كأنها شَدَن: ظَنِي. وقد شَدَن أي
ترعرع. وظيفةٌ مُشَدِنٌ، وقد أشدنت. وناقة
شَدِنِيَّة. وشَدَن بلد أو فحل.

* شَدَه: هو مَشَدَوَةٌ: مشغول مدهوش. وهو في
مَشَادَةٍ: في مشاغل.

* شَدُو: شدا من العلم شيئاً وهو شَادٍ، وأخذ منه
شَدَاً: طرفاً وذَرواً؛ قال: [من الرجز]

فَاطِمٌ رَذِي لِي شَدَاً مِنْ نَفْسِي^(١)
وكذلك شَدَا من الغناء، ثم قيل للمغني: الشادي،
وهو يشدو بكذا: يُغَنِّي به، وذكره يشدو به الشداه
ويحدو به الحُداه.

* شَذَب: شَذَبَ الشجرة. ونخل مُشَذَّب، وطار
عن النَّخْل شَذَبَه وهو ما قُطِعَ عنه.

ومن المعجاز: فرس مُشَذَّب: طويل، استعير من
الجنذع المُشَذَّب؛ قال يصف فرساً: [من مجزوء
الكامل]

بِمُشَذَّبٍ كَالْجِنذِعِ صَا
كَ عَلَى حَوَاجِبِهِ خِضَابُهُ^(٢)

يعني دم الصيد. وفي الأرض شَذَبٌ من كِلَا: بقيَّة
منه. وبقي عنده شَذَبٌ من مال. وما بقي له إلَّا
شَذَبٌ من العسكر. وتشَذَّب القوم: تفرَّقوا.

* شَذَذ: شَذَذَ عن الجماعة شذوذاً: انفرد عنهم.
وهو من شَذَّاذِ القوم: من الذين هم فيهم وليسوا
منهم. وجاءني شَذَّانُ النَّاسِ: متفرِّقوهم.

ومن المعجاز: هو شَاذٌ عن القياس. وهذا ممَّا شَذَّ
عن الأصول. وكلمة شَاذَةٌ. وأصابه شَذَّانُ
الحصى: ما تفرَّق منه.

* شَذَر: التَّقَطَّ الشَّذَرُ من المَعْدِن والشُّذُورِ.
وتشَذَّر القومُ وغيرهم: تفرَّقوا. وذَهَبَتْ غنمك
شَذَرَ مَذَرَ. وأقبل يتشَذَّر: يتهدَّد. ولَبِسَتْ الجاريةُ
شَوَذَرَهَا: إتبها؛ قال: [من الطويل]

كَأَنَّ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ أَجْنَحَاتِهِ
شَوَاذِرُ جَافَتْهَا تُدِي نَوَاهِدُ^(٣)

* شَذُو: السَّفِيه وأذاه كالكَلْبِ وشَذَاه؛ وهو ذَبَانَه.
ومن المعجاز: لَقِيْتُ منه الأذى والشَّذَا، وَضَرِمْتُ
شَذَاتَه واضطَرَمْتُ إِذَا اشْتَدَّتْ أَذَاتَه؛ قال الطرماح
[من الوافر]

لَعَلَّ حُلُومَكُم تَأْوِي إِلَيْنَا
إِذَا شَمَرْتُ وَاضْطَرَمْتُ شَذَاتِي^(٤)

وقال: [من مجزوء الكامل]

ضَرِمُ الشَّذَاةِ عَلَى الْحَبِيبِ
رَ إِذَا غَدَا صَخِبَ الصَّلَاصِلُ^(٥)

وَضَرِمَ شَذَاهُ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ. ونامت شَذَاتُه وماتت
شذاته إِذَا كُفِيَ شَرُّهُ، والأصل شَذَا الكلب: ذبابه
وهو مؤذ.

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في كتاب الجيم ١٦٠/٢، وبلا نسبة في اللسان (شذا)، والتاج (شذو).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في المذكر والمؤنث للأبشاري ٢٦٦.

(٤) ديوان الطرماح ٢١.

(٥) ديوان الطرماح ٣٧٣.

وأشربوا إيلكم الأقران: أدخلوها فيها وشدوها بها؛ قال: [من الطويل]
 فأشربتها الأقران حتى أتختها
 بقزح وقد ألقين كل جنين^(٥)
 وقال أبو التجم: [من الرجز]
 يرتج منها تحت كف الذائق
 ماكم أشربن بالمناطيق^(٦)
 وشرب السنبل الدقيق إذا جرى فيه، ويقال للسنبل
 حينئذ: شارب قمح بالإضافة. وأكل فلان مالي
 وشربه. «أكل عليه الدهر وشرب»^(٧)؛ قال
 الجعدي: [من الرمل]
 سألتني عن أناس هلكوا
 شرب الذفر عليهم وأكل^(٨)
 وسمعت من يقول: رفع يده فأشربها الهواء ثم قال
 بها على قذالي؛ وقال الراعي: [من الطويل]
 إذا شرب الظنم الأداوى ونضبت
 ثمائلها حتى بلغن العزاليبا^(٩)
 ذهبت بقايا مائها. ولل سيف شاريان وهما الأنفان
 في أسفل قائمه. واشرب له إذا رفع رأسه
 كالمقامح عند الشرب. ويقال للمنكر الصوت:
 صخب الشوارب، يشبه بالحمار. وهي عروق
 الحلقوم.

* شرب: شرب الماء والعسل والدواء. ورجل
 شروب وشريب، وهو من الشرب. وسقاني
 بالمشربة وهي الإناء. وهذا مشرب القوم
 ومشربتهم، ومنه قيل للغرفة: المشربة والمشربة
 لأنهم كانوا يشربون فيها وهي مشاربهم. وطعام
 ذو مشربة: من أكله شرب عليه. وهو شريبي:
 لمن يشارك. وماء شروب: يصلح للشرب مع
 بعض كراهة، وله شرب من الماء. ومررت
 بالشاربة وهم الذين مسكنهم على ضفة النهر.
 ومن المجاز: قول ذي الرمة: [من الطويل]
 إذا الركب راحوا راح فيها تقاذف
 إذا شربت ماء المطي الهواجر^(١)
 «أشربتني ما لم أشرب»^(٢) إذا ادعى عليه ما لم
 يفعل. وأشرب الثوب حمرة، وفيه شربة وشربة
 من الحمرة. وأشرب حب كذا، «وأشربوا في
 قلوبهم العجل بكفرهم»^(٣). وقال زهير: [من
 الكامل]
 فصحوث عنها بغد حب داخل
 والحب يشربه فؤادك داء^(٤)
 وشرب ما ألقى عليه شرباً إذا فهمه، يقال: اسمع
 ثم اشرب. والثوب يتشرب الصبغ: يتنشفه.
 ويقول الرجل لناقته: لأشربتك الحبال والشسوع.

(١) ديوان ذي الرمة ١٠٢٧.

(٢) المستقصى ١٩٥/١، وجمع الأمثال ٣٦٨/١.

(٣) ٩٣/ البقرة: ٢.

(٤) ديوان زهير ٣٣٩.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (شرب، قرح)، والتاج (شرب).

(٦) تقدم الرجز في (ذوق).

(٧) المستقصى ٢٨٣/٢، وجمع الأمثال ٤٢/١.

(٨) ديوان النابغة الجعدي ٩٢، ٩٨، واللسان (طرب، أكل)، والتاج (طرب)، والمعاني الكبير ١٢٠٨.

(٩) ديوان الراعي ٢٨٤.

قال أبو ذؤيب: [من الكامل]

صَحِبَ الشَّوَارِبَ لَا يَزَالُ كَانَهُ

عَبْدٌ لَّالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعٌ^(١)

* شرح: عقدَ شَرَجَ العنبة: عَراها، وأشرحها.

وخباء مُشَرَّج. وهذا شَرْجُه وشَرِيجُه: لِدَنَه. قال

يوسف بن عمر: «أنا شَرِيجُ الحَاجِجِ»^(٢) وإذا شُقَّ

العودُ بنصفين فأحدهما شَرِيجُ الآخر. وأصبحوا

في هذا الأمر شَرَجِينَ: فرقتين. وشرح الشيء:

مزجه وجعله شَرِيجِينَ: لُونِينَ؛ قال أبو ذؤيب:

[من الكامل]

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا

بِالنَّيِّ فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهَا الإِضْبَعُ^(٣)

وشرح اللَّيْنُ: نَضَدُه. ورجل أشرح: له خصية

واحدة.

ومن المجاز: المؤمن بين شَرِيجِي غَمٍّ وسرور،

وأشَرَجَ صدرَه على كذا.

* شرح: شرح الله تعالى صدره للإسلام، وأنشرح

صدره. وشرحَ اللَّحْمَ وشَرَحَه، وأخذ شريحة من

اللَّحْمِ وشرائح.

ومن المجاز: شَرَحَ أمره: أظهره. وشرح

المسألة: بيَّنَ جوابها. وشرحَ المرأة: أتاها

مستلقية، ومنه: غَطَّتْ مَشَرَحَهَا أي فرجها؛ قال

دريد بن الصَّمَّة: [من الوافر]

فإنَّكَ واعتذارَكَ مِنْ سُؤْيِدِ

كحائِضَةٍ ومَشَرَحُهَا يَسِيلُ^(٤)

يعني أنك تتبرأ من دمه وأنت متدنس به. وفلان

يشرح إلى الدنيا. وما لي أراك تشرح إلى كل دنية

وهو إظهار الرغبة إليها.

* شرح: هو في شَرَحِ الشباب: في رَيَعَانِه. وهو

شَرَحِي: لِدَتِي. وصبي شارخ: حَدَثٌ؛ قال

الأعشى: [من المتقارب]

وما إنْ أَرَى الذَّهَرَ فِي صَرْفِهِ

يُغَادِرُ مَنْ شَارَخَ أَوْ يَفْنُ^(٥)

ولا يزال فلان بين شَرَحِي رحله إذا كان مسفراً.

ووضع الوتر بين شَرَحِي الفُوق وهما زمناته.

وشَرَحَ نابُ البعير: شَقَّ. وخرجوا وفي أيديهم

الشُّروخ، جمع شرخ وهو بالفارسية: ناجخ.

* شرد: بعير شارد وشُرود، وإبلٌ شُرْدٌ وشُرْدٌ، وبه

شِراد، وشُرْدته، وشُرْدَ عني فلان: نفر، وهو

طريد شريد، ومُطْرَدٌ مشرَّدٌ، وقد شُرْدته عني

وشُرْدْتُ به. وتقول: حسبتك راشداً فوجدتك

شارداً.

ومن المجاز والكناية: قافية شُرود: عائرة في

البلاد، وقوافٍ شُرْدٌ وشُرْدٌ؛ قال: [من البسيط]

شُرُودٌ إِذَا الرَّاوُونَ حَلَّوْا عِقَالَهَا

مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ^(٦)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢، والجمهرة ٢٩٠، واللسان (شرب، ربع، سبع)، والتاج (صخب، ربع، سبع)، وديوان الأدب ٣٤٥/١، والمقائيس ١٢٨/٣، والمجمل ١١٤/٣، والتهذيب ١١٧/٢، ١١/١١.

٣٥٤، وبلا نسبة في اللسان (صخب)، والجمهرة ٣١١، والمخصص ٨٥/٧.

(٢) النهاية ٤٥٦/٢.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٣، وتقدم في (خذف).

(٤) ديوان دريد بن الصمة ١٠٥.

(٥) ديوان الأعشى ٦٥، والتهذيب ٤٦٧/١٤، والجمهرة ٥٨٥، ٩٧٣، والعين ١٦٩/٤، والتاج (يفن).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شرد)، والتهذيب ٣٢٠/١١.

وقال رسول الله صَلَّى الله تعالى عليه وسلّم
لَخَوَاتٍ: «أما يشرد بك بعيرك؟»^(١) فقال: أما منذ
قيده الإسلام فلا.

* شرر: شَرَّ فلان يُشِرُّ شرارةً، وهو شَرِير. وناَر
ذات شَرار وشَرر، وطارت منها شرارة وشَررة،
وتقول: كان أبوك ناَر شَراره وأنت منها شَراره.
وشَره في الشمس وأشَره وشَرره وشَرشره: بسطه.
وضربه الكلب بشراشر ذنبه وهي أطرافه، وما
تشرشر منه أي تفرّق؛ قال ابن هرمة: [من الكامل]
فَعَوْنَيْنِ يَسْتَعَجِلْنَهُ وَلَقِيْنَهُ

يَضْرِبْنَهُ بِشَرَاشِيرِ الْأَذْنَابِ^(٢)
ومن المجاز: أَلْقَى عليه شراشيره إذا حرص عليه
وأحبّه؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

وكائِن تَرَى من رَشْدَةٍ في كَرِيهَةٍ
وَمِنْ غِيَةِ ثَلَقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِيرُ^(٣)
وأشَر الأمر: أظهره.

* شرس: فيه شَكاسة وشَراسة، وهو عَسِر
شَرِس. ومارسه فشارسه. وهو ذو شِراس
وشَريس، وقد لان شريسّه؛ قال: [من الرجز]
قَدْ عَلِمَتْ عَمْرَةٌ بِالْعَمِيسِ
أَنْ أَبَا الْمِسْوَارِ ذُو شَرِيسِ^(٤)

وله نفسٌ شريسةٌ؛ قال: [من الطويل]
فَظَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ
وَنَفْسٌ تَعَنَّاها الْفِرَاقُ جَزُوعٌ^(٥)

* شرط: شرط عليه كذا واشترط، وشارطه على
كذا، وتشارطا عليه، وهذا شَرْطي وشَرِيطتي.
وطلع الشَّرْطَانِ: قرنا الحمل وذلك في أول

الرَّبيع. ونوء أشراطي؛ قال: [من الرجز]
مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي^(٦)

ومن ثم قيل لأوائل كل شيء يقع أشراطه، ومنه
أشراط الساعة، ومنه: أشرطَ إليه رسولا إذا قدّمه
وأعجله. يقال: أفرطه وأشرطه. وهؤلاء شُرطة
الحرب: لأول كتية تحضرها؛ قال يرثي أخاه:
[من مجزوء الوافر]

أَلَا اللَّهُ دُرُكٌ مِّنْ
قَتَى قَزَمَ إِذَا رَهَبُوا^(٧)
فَكَانَ أَخِي لَشُرْطَتِهِمْ
إِذَا يُدْعَى لَهَا يَثْبُ
ومنه: صاحب الشُرطة، والصواب في الشُرْطِي
سكون الرّاء نسبة إلى الشُرطة والتحريك خطأ لأنّه
نَسَبَ إلى الشُّرْط الذي هو جَمْعٌ. وأشرط نفسه
وماله في هذا الأمر إذا قدّمها.

(١) في النهاية ٤٥٧/٢، (ما فعل شراذك)، وفيه تفصيل مناسبة الحديث، وانظر المستقصى ١٩٦/١، وفصل المقال ٥٠٣ (أشغل من ذات النحين).

(٢) ديوان ابن هرمة ٧٣، ورواية الصدر فيه (وَقَرَحْنَ إِذْ أَبْصَرْنَاهُ فَلَقِينَهُ) والأغاني ٢٦٣/٥، والحامسة البصرية ٢٤٤/٢، وبلا نسبة في التاج (شرر).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٠٣٧، واللسان والتاج (رشد، شرر)، والتنبيه والإيضاح ١٣٩/٢، والتهذيب ٢٧٤/١١، ٣٢١، وبلا نسبة في المقاييس ١٨١/٣، والمخصص ٦٣/٢، ٢٤٥/١٢، والمجمل ١٥٤/٣، والعين ٢٤٢/٦.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (شرس)، والعين ٢٢٩/٦، والتهذيب ٤١٢/٨.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شرس) والعين ٢٢٩/٦، والتهذيب ٢٩٩/١١.

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ٥٠٥/١، واللسان والتاج (شرط)، والعين ٢٣٥/٦، والمجمل ٢٠٨/٣، والمقاييس ٣/٢٦١، والتهذيب ٣١٠/١١، والجمهرة ٧٢٦، وبلا نسبة في المخصص ٢٣٥/١٣.

(٧) البيتان لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤٢٦، والبيت الثاني في التاج (شرط).

قال أوس يصف فرساً: [من الطويل]

فأشَرَطَ فيها نَفْسَهُ وَهُوَ مُغْصِمٌ

وَأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا^(١)

وهو من شَرَطِ الناس والمال وأشرطهم. ويقال

للحالب: هل في حلوتك شَرَط؟ قال: لا، كلُّها

لُبَابٌ. وقد تشرط فلان في عمله إذا تنوق وتكلف

شروطاً ما هي عليه. وشده بالشريط والشُرط وهي

خيوط من خوص. وشَرطه الحجام بمشرطه،

وتقول: رب شرط شارط أوجع من شَرط شارط.

* شرع: عمل بالشَّرع والشريعة والشَّرع، وشرع

الله تعالى الدين. وشرع في الماء شروعاً، وورَدَ

المَشْرَع والشريعة. والشرائع نغم الشرائع من

ورَدَها زَوِيً ولاً دَوِيً. وأشرعت الماشية

وشرعتها. وشرع الباب إلى الطريق، وأشرعته.

والناس فيه شرع وشرع: سواء. و«شرعك ما

بلغك المحل»^(٢). وركبوا فيها فعدوا الشرع

وضربوا الشرع؛ وهي الأوتار، الواحدة شِرْعة.

ومن المجاز: مذ البعير شِراعُه إذا مَدَّ عنقه، شَبَّهَتْ

بشِراع السفينة، وبعير شِراعيّ العنق وشِراعيّتها،

قال: [من الطويل]

شِراعيّة الأغناق تَلْقَى قَلُوصَها

قَدِ اسْتَلَاثٌ فِي مَسْكِ كُؤْماءِ بَازِلٍ^(٣)

أي هي في بدن البازل وجسامتها وهي قلووص. ثم

قيل: رمح شِراعيّ: طويل.

* شرف: علا شَرَفاً من الأرض، وعلوا أشرافاً

وهو المكان المشرف، وحلّوا مشارف الأرض:

أعاليها، ومنه: مَشَارِفُ الشَّام. واستشرف

الشيء: رفع رأسه ينظر إليه؛ قال مزرد: [من

الطويل]

تَطالَلْتُ فَاسْتَشْرِفْتُهُ فَرَأَيْتُهُ

فَقُلْتُ لَهُ أَلَيْتَ زَيْدُ الْأَرَامِ^(٤)

وصعد مُستشرفاً: عالياً. ومدينة شَرْفاء، ومدائن

شُرَف: ذوات شُرَفٍ، وشُرَفَتِ المدينة. وأذن

شَرْفاء: طويلة القوف. ومنكب أشرَف: له ارتفاع

حسن. ورجل أشرَف: خلاف الأهدل. وحاركُ

شريف: رفيع؛ قال: [من الطويل]

ويحملني في الزُّوعِ أَجْرَدُ سابِغٍ

مُمرُّ كَكَّرِ الْأَنْدَرِي سَنُوفٍ^(٥)

إذا وَاضحَ التَّقريبَ أَخَرُ سَرْجُهُ

لَهُ حَارِكُ عَالٍ أَشْمُ شَرِيفُ

ومن المجاز: لفلان شَرْفٌ وهو علو المنزلة، وهو

شريف من الأشراف، وقد شَرَفْتُ فلاناً وشَرَفْتُ

عليه فهو مشروف ومشروف عليه. وشَرَفه الله

تعالى. وتُشَرَّفُ بنو فلان: قُتِلَ شَرِيفُهُمْ؛ قال عبد

الرَّحْمَنِ بنِ حِسان: [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْمَ أَمْسِ تُشَرَّفُوا

بِأَغْلَبِ عَوْدٍ لَا ذَنْيَ وَلَا بَكْرٍ^(٦)

وفي الحديث: «أمرنا أن تُستشَرَفَ العينُ

(١) ديوان أوس بن حجر ٨٧، واللسان والتاج (شرط، عصم)، والعين ٢٣٦/٦، والجمهرة ٧٢٦، وبلا نسبة في المقائيس ٢٦٠/٣.

(٢) المستقصى ١٣٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٦٢/١، وفصل المقال ٢٤٩، وأمثال ابن سلام ١٦٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لمزداد أخي الشماخ في الأزهية ٣٧، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٧٢٢/٢، والبيت في ديوانه ٨٢، والتاج (شرف)؛ والقافية فيهما (الأرامل).

(٥) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الخير والشر. وأشرف على الموت وأشفى عليه. وأشرفت نفسه على الشيء: حرصت عليه وتهالكته؛ قال الكميّ لمسلمة بن هشام: [من مجزوء الكامل]

وَعَلَيْكَ إِشْرَافُ النَّفْوَ

سِ غَدَا وَإِلْقَاءِ الشَّرَاشِيرِ^(١)

يعني يحرص الناس على بيعتك بالخلافة. وشارف البلد. وساروا إليهم حتى إذا شارفوههم. وهذا شُرْفَة ماله، وهذه شُرْفَة أموالهم: لخيارها. وفرس مُشْتَرَف: سامي النظر سابق؛ قال جرير: [من الكامل]

مَنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(٢)

* شرق: شَرَقَتِ الشَّمْسُ شُرُوقًا: طلعت، وأشرق: أضاءت، ويقال: طلع الشرق والشارق: للشمس، وتقول: «لا أفعل ذلك ما ذرّ شارق وما ذرّ بارق»^(٣). وقعدوا في المشرق والمشرق والمشرق، وتشرقوا؛ قال: [من الطويل]

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا نَوْمَةٌ وَتَشْرِقُ

وَتَمُرُّ كَأَكْبَادِ الْجَرَادِ وَمَاءُ^(٤)

ونظر إلي من مشريق الباب وهو الشق الذي تقع فيه

والأذن»^(١) يعني في الأضاحي أي تُتَفَقَّد وتُتَأَمَّل فعل الناظر المستشرف أو تُطَلَّب شريفتين بسلامتهما من العيوب. وناقاة شارف: عالية السن، وقد شُرِفَتْ وشُرِفَتْ شُرُوفًا، ونوق شُرُفٌ وشُرُفٌ وشوَارِفٌ؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

فَلَا يَصْ مَا تَنْفَكُ تَذْمَى أَنْوْفَهَا

على منزلٍ من عَهْدِ خَزَاءٍ شَاعِفٍ^(٢)

كما كنتَ تَلْقَى قَبْلَ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

أَقَامَتْ بِهِ مَيِّ فِتْنِي وَشَارِفٍ

وهو من مجاز المجاز. وبغير عظيم الشرف وهو السنام، وإبل عظام الأشراف، وقال الراعي: [من الكامل]

لَمْ يُبْقِ نَضِي مِنْ غَرِيكَتِهَا

شَرَفًا يُجِنُّ سَنَائِنَ الصُّلْبِ^(٣)

وقال: [من الكامل]

أَسْعِيدُ إِنَّكَ فِي بَنِي مُضَرٍ

شَرَفَ السَّنَامِ وَمَوْضِعَ الْقَلْبِ^(٤)

وقطع شَرَفَهُ وأشرافهم: أنوفهم، ويقال: قطع أشرافه؛ قال عدي: [من الخفيف]

كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَذَّ

دَعَّ أَشْرَافَهُ لِمَكْرٍ قَصِيرٍ^(٥)

وهو على شَرَفٍ من كذا إذا كان مشارفًا، يقال في

(١) مسند أحمد ٩٥/١، والنهاية ٤٦٢/٢.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٦٢٥.

(٣) ديوان الراعي ٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عدي بن زيد ٩١، واللسان والتاج (شرف)، والتهذيب ٣٤٤/١١.

(٦) ديوان الكميّ ٢٣٨/١.

(٧) ديوان جرير ٩٥٨، واللسان والتاج (جرل، نقل)، والمقاييس ٤٤٥/١، والتهذيب ١٥١/٩، ٢٧/١١، ٣١/١٢،

والجمهرة ٩٧٦، ١٣٣٠، وديوان الأدب ٣٩١/٢، وبلا نسبة في اللسان (ضرم)، والجمهرة ٤٦٤، والمخصص ٦/

٩٨/١٠، ١٦٨.

(٨) المستقصى ٢٤٨/٢.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وطريق مشترك. ورأي وأمر مشترك؛ قال زهير
يصف ظُعنًا: [من البسيط]

ما إن يكادُ يُخْلِيهِمْ لَوِجْهِتِهِمْ
تخالجُ الأمر إن الأمر مُشْرَكُ^(٤)
ورأيْتُ فلاناً مُشْتَرَكاً إذا كان يحدث نفسه
كالموسوس. ونصب الصائدُ الشَّرْكََة والشَّرْكَ
والأشْرَاك. وشَرَك النعل، وأصلحوا شُرْكَ
نعالكم.

ومن المجاز: مضوا على شراك واضح؛ وقال
السَّهْرِيُّ العُكْلِيُّ: [من الطويل]

طواها اعتقال الرجل في مُذْلَهْمَةٍ
إذا شُرْكُ المَومَةِ أودى نِظامُها^(٥)
هو وضع الرجل قدام الواسطة كالوروك.

* شرم: شرمه فانشرم: قطعه قطعاً يسيراً. ورجل
أشرم: مشروم الأرنبة. وجاء أبرهة حَجَرُ فشرم
أنفه فسُمِّي الأشرم^(٦). وامرأة شَرِيم: مُفضاة؛
وقال: [من الرجز]

يَوْمَ أَقِيمِي بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ من يَوْمِ احْلَقِي وقومي^(٧)
أي يا واسعة الجِرِّ الشَّرِيم؛ وزوي:

يَوْمَ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
من قولهم: كلّفتني أديمَ بقّة وهو الأمر الشديد.
ومصحف قد تشرمت حواشيه: تمزقت.
* شره: شره على الطعام: حرص عليه، وهو
شَرِه.

الشمس. وشجرة شرقية: تطلع عليها الشمس من
شروقها إلى نصف النهار. وهو يسكن شرقي البلد
وغربيته. وشرق اللحم في الشمس، ومنه: «أيام
التشريق»^(١). وخرجوا إلى المشرق: المصلّى.
وشرق وغرب. وشرق بالزريق وبالماء، وأخذته
شَرْقة كاد يموت منها. وما دخل شرق فمي شيء
أي شَق فمي، من شرق الشيء إذا شَقَّه، ومنه:
شَرَقْتُ الثمرة إذا قطفتها. ويقولون في النداء على
الباقلي: «شرق الغداة طري»^(٢) أي قطف الغداة.
ومن المجاز: جفئه شرق بالذمع. وشرق بهم
الوادي. كما تقول: غَص. وثوب شرق
بالبجادي، وأشرفته بالصبيغ، وهو مشرق حمرة،
ومنه: لحم شرق: أحمر لا دسم عليه. وأشرقت
فلاناً بريقه إذا لم تسوخ له ما يأتي من قول أو فعل.
ورجل مشراق إذا كان ذلك عادته؛ قال مضرّس:
[من الطويل]

وعوّاء قد قيلت فلم أستمع لها
ولم أك مشراقاً بها من يُجيزها^(٣)
وشرق ما بينهم بشر إذا وقع الشر بينهم. وشرقت
الشمس: خالطتها كدورة.
* شرك: شركته فيه أشركه، وشاركته،
واشتركوا، وتشاركوا، وهو شريك، وهم
شركائي، ولي فيه شركة وشرك، وأشركه في
الأمر. وأشرك بالله تعالى، وهو من أهل الشرك.

(١) النهاية ٤٦٤/٢.

(٢) الفاخر ٢٥٦.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان زهير ١٦٥، واللسان والتاج (أنن)، والخصائص ٢/٢٨٣، وبلا نسبة في الخصائص ١/١١٠، ٣/١٠٨.

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٠٠٦، والتهذيب ١/٢٤١، واللسان والتاج (عقل)، وسيأتي البيت في (عقل).

(٦) النهاية ٤٦٨/٢.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (بقق، حلق، شرم، قوم)، والمخصص ٤/١٢، والتهذيب ٤/٥٩، ٨/٣٠١، ١١/٣٦٢.

* شرو: ماله شَرَوَى: مثل، وهو وهي وهما وهم
وهن شَرَوَاك؛ قالت الخنساء: [من مجزوء
الكامل]

أَخَوَانِ كَالصَّقْرَيْنِ لَمْ
يَرَ نَاطِلَ شَرَوَاهُمَا^(١)
ورأيت سَرِيًّا ركب شَرِيًّا: فرساً مختاراً. وهو
أحلى من الأزى وأمر من الشَّري. وكأنهم أسود
الشَّري وهو جانب الفرات. ودخلوا أشْرَاءَ
الحَرَم: نواحيه. وأصابه الشَّري، وقد شَرِيَ
جلده، وشَرِيَ غضباً: استشاط، وهما يتشاريان:
يتغاضبان. وشَرِيَ الفرسُ في لجامه والبعيرُ في
زمامه: مده وجذبه. وشَرِيَ البرقُ: كثر لمعانه؛
وأشد الأصمعي: [من المتقارب]

تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ لَيْلَةً
يَمُوتُ فَوَاقاً وَيَشْرَى فَوَاقاً^(٢)
وشَرِيَ الشَّرْ بينهم. وأغرِيت بين القوم وأشريتُ.
واستشَرِيَ البعيرُ عَرًّا. واستشَرِيَ في الأمر وفي
العدو: لَجَّ فيه.
ومن المجاز: ﴿اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى﴾^(٣):
استبدلوه ﴿يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾^(٤).
* شزب: فرسٌ شازِبٌ، وخيلٌ شَزْبٌ، وقد

شَزَبَتْ شُرُوباً وهو الضُّمَر واليُس؛ قال طرفة:
[من الرمل]

وَقِنَّا سُفْرَ وَخَيْلَ شَزَبٍ
ضُمَّرَ مِنْ طَوْلِ تَعْلَاكِ اللَّجْمِ^(٥)
ورجل شاحب شازِب: شديد النحافة.

* شزر: جبلٌ مَشْرُورٌ: مفتول ممالي يسار وهو
أشد لفته. وطحن بالرحى شَزْرًا وَبَتًّا: إدارة عن
يمين ويسار؛ قال: [من الوافر]

وَنَطَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتًّا
وَلَوْ نُعْطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيِينَا^(٦)
وطعن شَزْرًا: من ناحية ليست على سجيحة. ونظر
إليه شَزْرًا وهو نظر في إعراض كنظر المُبَاغِضِ.
* شزز: فيه كزازة وشزازة: يُس شديد لا ينقاد
للتثقيف.

* شزن: نزلوا شَزْنًا من الأرض: غِلْظًا؛ قال
الأعشى: [من المتقارب]

تَيَمَّنْتُ قَيْسًا وَكَمْ دُونَهُ
مَنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمِهِ ذِي شَزْنٍ^(٧)
وهو في شَزْنٍ من العيش. وتشَزَّن له: تخشَّن في
الخصومة وغيرها. وتشَزَّن عليه: تعسَّر. وتشَزَّن
للسفر: تجهَّز له. ورماء عن شَزْنٍ وشَزْنٍ: عن
عُرْضٍ.

(١) ديوان الخنساء ١٤٢ (طبعة دار صادر).

(٢) البيت لعمر بن عمار الطائي (أبو قردودة) في التاج (شري)، والبيت ملفق من بيتين لأبي قردودة في قصائد جاهلية
نادرة ١٧١، وهما:

طوارقه يَأْتَلِفُنْ ائْتَلَقَا

أصاح ترى البرق لم تغتمض

يقيم فَوَاقاً ويسري فَوَاقاً

يضيء حبينا دنا بَزْكُهُ

والبيت بلا نسبة في اللسان (غمض، شري)، والتاج (غمض)، والمقاييس ٢٦٧/٣، والمخصص ١٠٨/٩، وديوان
الأدب ٩٣/٤.

(٣) ١٦/ البقرة: ٢.

(٤) ٧٤/ النساء: ٤.

(٥) ديوان طرفة ٩١.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (بت، شزر)، والتهذيب ٣٠١/١١، ٣٥٩/١٤، والمخصص ٥٠/١٣، والمجمل ٢٢٤/١.

(٧) ديوان الأعشى ٦٩، واللسان (أم، شزن)، والتاج (شزن)، والتهذيب ٦٤٠/١٥.

* شع: أدنى من الشُّع؛ قال: [من المتقارب] وأدنى إلى المَزء من شُسْعِهِ وأبْعَد وَضْلاً من الكَوْكَبِ^(١) وشَسَع التعل: جعل لها شُسوعاً. وسَفَر شاسع، وقد شَسَع شُسوعاً. ومن المجاز: له شُسَع من المال: قليل منه، وقيل: ذهب بشُسع ماله: بأكثره؛ قال بعض بني سعد: [من الوافر]

عداني عَن بَنِي وشُسع مالي
حِفاظ شَفَنِي وَدَم ثَقِيل^(٢)
ورجلٌ شُسُع مالٍ: قائم عليه لازم لرِغته. ونزلنا بشُسع من الوادي: بطرف منه، ورأيتهم حلولاً بشُسعي الذُهْناء: بطرفها. وشَسَع بعضُ أعضائه من الثوب: نتأ؛ قال بلال بن جرير: [من الطويل]
لها شاسِع تحَت الثِيَابِ كَأَنَّهُ
قَفَا الدِّيكِ أَوْفَى غُرْفَةٍ ثَم طَرَبَا^(٣)
* شسف: بغير شاسِف: قاجِل؛ قال لييد: [من الرمل]

تَتَقِي الرِّيحَ بِدَف شاسِفٍ
وَضُلُوع تحَت ضَلَبٍ قد تَحَلَّ^(٤)
* شطأ: شاطأَتْ صاحبي إذا مشيت على شاطئه وهو على آخر. وأشطأ الشَّجَرُ والنبات: أخرج شَطْأه وهو ما ينبت حوالیه. وتقول: طال أشاؤه وكثرت أشطاؤه.

* شطب: لها قد كالشُّطْبَة وهي السَّعْفَة الخضراء. وأعطني شُطْبَةً من السَّنام ومن الأديم وهي قطعة تُقَطَّع طولاً، وشُطْبَتُهُ: قطعته طولاً. وسيف مُشْطَب وذو شُطْبٍ وهي طرائقه. ومن المجاز: جارية شُطْبَة وغلَام شُطْبٍ إذا كانا تَارِيزين؛ وقال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

بَطْنِي كَتَضْرِيمِ الحَرِيقِ اختِلَاسُهُ
وَضَرْبِ بِشْطَبَاتِ صَوَافِي رَوَانِقِ^(٥)
وأَرْضُ مُشْطَبَة: قد خَطَّ فيها السَّيْل.

* شطر: أخذ شَطْرَه، وشَطَرْتُ الشيء: جعلته شَطْرَيْن. ومنه: مشطور الرِّجْز. وشطر بصره ونظره: كأنه ينظر إليك وإلى آخر. وثوب مشطور: أحد طرفيه أطول من الآخر. وشاطرته مالي. و«حلب الدهر أشطْرَه»^(٦). وولده شَطْرَة: نصف ذكورٍ ونصف إناث. وإناء شطران: نصفان. وشَغَر شَطْرَان: سواد وبياض. وحي شَطِير ومزَل شَطِير: بعيد. ورجل شَطِير: منفرد؛ قال: [من الرجز]

لا تَتْرُكْنِي فِيهِمْ شَطِيرَا
إِنِّي إِذَا أَهْلَكَ أَوْ أَطِيرَا^(٧)
وقصد شَطْرَه: نحوه. وفلان شاطر: خليع. وشَطَر على أهله: راعَمهم. * شطط: شَطَّت الدَّار. وعَقَبَة شاطِطَة، وقد شَطَّت شَطُوطاً. وأشَطَّ في السَّوْمِ واشتَطَّ. ولا وَكْسَ ولا

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت للمرار الفقعسي في اللسان والتاج (شع)، وكتاب الجيم ١٦٠/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٤٠٣/١، ٤٠٤.

(٣) البيت لبلال بن جرير في اللسان والتاج (شع)، والتهذيب ٤١٤/١.

(٤) ديوان لييد ١٨٢، واللسان (شسب)، والتاج (شسب، شسف)، والعين ٢٢٩/٦، والتهذيب ٣٠٠/١١.

(٥) ديوان ذي الرمة ٢٥٧.

(٦) المستقصى ٦٤/٢، والفاخر ١٣٠، ومجمع الأمثال ١٩٥/١، وجهرة الأمثال ٣٤٦/١، وأمثال ابن سلام ١٥٠، والأمثال لمجهول ٥٦.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (شطر)، والمقاييس ١٨٧/٣، والمجمل ١٨٥/٣، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ١٧/٧، ومغني اللبيب ٢٢٠٠٠/١.

شَطَطًا^(١). وأشَطَ في الحكم، ﴿ولا تُشَطِّطْ﴾^(٢). وأشَطُوا في طلبه: أَمَعَنُوا. وجارية شَاطَّة: مقدودة، وحسنة الشُّطاط والشُّطاط وهو القوام.

ومن المجاز: أخذ شَطِي السَّنام: شَقِيه. * شطن: شَطَنْتِ الدَّارَ. ونَوَى شَطُونٌ. وعندِي شَطْنٌ قويٌّ وهو الجبل الطويل يُسْتَقَى به وتُرْبَط به الدابة. وكأنه شيطان في أشطان. و﴿إِنَّهُ لَيَنْزِرُ بَيْنَ شَطْنَيْنِ﴾^(٣) وهو الفرس يستعصي فيشدَّ بحبلين من جانبيين ويُسَبِّه به الأَشِيرُ. وشَيْطَنٌ فلانٌ وتشيطان، وفيه شَيْطَنَةٌ.

ومن المجاز: بثر شطون: بعيدة القعر. وركبه شيطانُه إذا غضب. وعن أبي الوجيه العُكَلِيّ^(٤): كان ذلك حين ركبني شيطاني، قيل: وأي الشياطين تعني؟ قال: الغضب؛ قال منظور بن رَواحة: [من الطويل]

ولَمَّا أَتَانِي مَا يَقُولُ تَرَقَّصْتُ

شَيَاطِينُ رَاسِي وَاشْتَنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ^(٥)

وقال ابن ميادة: [من الطويل]

فَلَمَّا أَتَانِي مَا تَقُولُ مُحَارِبٌ

بَعَثْتُ شَيَاطِينِي وَجُنَّ جُنُونُهَا^(٦)

ونَزَعَ شيطانُه: كَبَرَه. وكأنه شيطان الحَمَاطَةِ وهو

الداهية من الحيات.

* شطو: جاءت تسحب ثياباً شَطَوِيَه وتمشي مشية قَطَوِيَه، وشطاة: بلد تُنْسَج فيه ثياب الكتان، ومشية القطاة مستملحة؛ قال: [من مجزوء الكامل]

وَدَفَعْتُهَا فَتَدَاقَعَتْ

مَشْيَ الْقِطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ^(٧)

* شظظ: شَظْظْتُ الْغَرَارَةَ إِذَا أَدَخَلْتَ الشُّظَاطَيْنِ فِي الْعُرُوتَيْنِ، كما تقول: زَرَرْتُ الْقَمِيصَ إِذَا أَدَخَلْتَ الزَّرَّ فِي الْعُرَةِ. و﴿الْأَصَّ مِنْ شِظَاطٍ﴾^(٨) وهو لَصَّ كان في الجاهلية صُلب في الإسلام. وأشَطَّ: أَنْعَظَ.

* شظف: هو في شَظَفٍ مِنَ الْعِيشِ؛ قال ابن الرِّقَاع: [من الكامل]

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً

وَلَقِيتُ مِنْ شَظَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا^(٩)

وفي خُلُقِهِ شَظَفٌ. وإنه لَشَظَفُ الْخُلُقِ؛ قالت عبلة العبسية: [من البسيط]

لَقَدْ مُنِيتُ بِبَعْلِ غَيْرِ ذِي شَظَفٍ

جَلِدَ قُوَاهُ كَرِيمَ زَنْدِهِ وَارِي^(١٠)

وَأَرْضُ شَظْفَةٍ: خَشْنَاء. وَعُودٌ شَظَفٌ: متكسر، وهم يتَشَظَّفُونَ الْمَلِيلَ: يتكسرونه.

(١) الحديث لابن مسعود في النهاية ٢٧٥/٢.

(٢) ٢٢/ ص: ٣٨.

(٣) مجمع الأمثال ٦١/١.

(٤) ورد قول العُكَلِيّ في الحيوان ٣٠٠/١.

(٥) البيت بلا نسبة في المخصص ٥٦/١، ١٣٣/٩.

(٦) ديوان ابن ميادة ٢٣١، والحيوان ١٥٢/١.

(٧) البيت للمنخل الشكري في الأصمعيات ص ٦٠، والأغاني ٣/٢١.

(٨) المستقصى ٣٢٨/١، وأمثال ابن سلام ٣٦٦، ومجمع الأمثال ٢٥٧/٢، وجمهرة الأمثال ١٨٠/٢، والدرة الفاخرة ٣٦٩/٢.

(٩) ديوان عدي بن الرقاع ٣٧، واللسان والتاج (شظف)، والمقاييس ١٨٨/٣، والمجمل ١٥٩/٣، والتهذيب ٣٣٢/١١.

وبلا نسبة في المخصص ١٢/٢٩٣.

(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

* شظم: فرسٌ ورجلٌ شِظَم. وفتيانٌ شياظمة: طوالٌ جِسَام.

* شظي: فرسٌ سَلِيمُ الشَّظَى وهو عَظِيمٌ لازقٌ بالوْظِيف، وشَظِيّ الفرسُ: دَوِي شَظَاه. وطارت شَظِيَّةٌ من عود أو قصبه أو عَظْم: شِقَّة، وتشَظَى العودُ: تشَقَّق، وشَظِيَّتُهُ؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

سُمِرُ تُشْظِي جَنْدَلُ الإِكَامِ^(١)

وفي الحديث: «لما أراد الله أن يخلق لإبليس نسلًا وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شَظِيَّةٌ من نار فخلق منها امرأته»^(٢).

ومن المجاز: تشَظَى القومُ: تفرَّقوا؛ وقال الطرماح: [من الخفيف]

تَشْظَى عَنْهُ الضَّرَاءُ فَمَا

تَثْبُتُ أَغْمَارُهُ وَلَا صِيْدُهُ^(٣)

أي الكلاب عن الثور. وشَظِيَّتُهُمْ؛ قال: [من الرجز]

وَرَدَّهْمَ عَنْ لَغْلَعٍ وَبَارِقٍ

ضَرَبْتُ يُشْظِيهِمْ عَنِ الْخَنَادِقِ^(٤)

وتشَظَى الصَّدْفُ عَنِ اللَّوْلُو؛ قالت: [من البسيط]

يَا مَنْ أَحْسَنَ بُنْيَيِّ اللَّذَيْنِ هَمَا

كَالدَّرْزَيْنِ تَشْظَى عَنْهُمَا الصَّدْفُ^(٥)

* شعب: شَعَبُ الشَّعَابِ الْقَدَح، وله وشَعَبٌ جَيِّدٌ

وهو مِثْقَبه. وتقول: أَشْعَبُهُ فَمَا يَنْشَعِب. وشَعْبُهُ: صَدَعُهُ فانشعب، وانشعب الطريقُ والنهر. وظني أشعب: متباين القرنين جذًا، وظباء شُعب. وتشَعَبْتُهُمُ الْفِتْنَةَ. وشَعَبَ الرجلُ أمره. وشَعْبَتُهُ المنيّة، ونَشَطَتُهُ شَعُوبٌ والشَّعُوبُ. وقطع شُعبة من الشجرة. وهذه عصاً في رأسها شُعبتان. وذهبوا في شعاب مَكَّة. والعرب شعوب. وفلان شعوبيٌّ ومن الشُّعوبِيَّة وهم الذين يصغرون شأنَ العَرَب ولا يَزَوْن لهم فضلاً على غيرهم.

ومن المجاز: التَّامُّ شُعبُ بني فلان وشَتَّ شُعبُهُمْ؛ قال الطرماح: [من المديد]

شَتَّ شُعبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّشَامِ

وَشَجَاكَ الْيَوْمَ رُبْعُ الْمَقَامِ^(٦)

وأنا شُعبةٌ من دَوْحَتِكَ وَغُصْنٌ من سَرْحَتِكَ. وفرسٌ مُنِيفُ الشُّعْب وهي أَقْطَارُهُ كَرَأْسِهِ وحَارِكُهُ وَحَجَبَاتُهُ؛ قال: [من الرجز]

أَشْمُ جَنْذِيذٌ مُنِيفٌ شُعبُهُ^(٧)

وترادفت عليه ثُوبُ الزَّمان وشُعبُهُ وهي حالاته. وقعد بين شُعبَتَيْهَا: بين رِجْلَيْهَا. وَقَبَضَ عليه شُعبُ يده وهي أَصَابِعُهُ. واغْرَزَ اللَّحْمَ فِي شُعبِ السَّقُودِ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وَذِي شُعبٍ شَتَّى كَسَوْتُ فُرُوجَهُ^(٨)

* شعث رجل أشعث، وامرأة شُعْثاء، وبه شَعَثٌ

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) النهاية ٤٧٦/٢.

(٣) ديوان الطرماح ٢٢٠.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (شع، شظي)، والتاج (شظي)، والمخصص ١٣٤/١٢.

(٥) البيت لفروة بنت عبد المدان في المقياس ١٨٩/٣، والمجمل ١٠٦/٣، ولفروة بنت أبان في التاج (شظي)، ولام حكيم بنت قارظ في الأغاني ٢٧١/١٦، وبلا نسبة في اللسان (شظي).

(٦) ديوان الطرماح ٣٩٠، واللسان (شعب، شتت، وشع)، والتاج (شتت، وشع)، والمقياس ١٧٨/٣، ١٩٢، والتنبيه والإيضاح ٩٩/١، والتهذيب ٤٤٣/١، ٢٦٩/١١، والمجمل ١٥٢/٣، ١٦١، والعين ٢٦٣/١، ٢١٤/٦.

(٧) الرجز لدكين بن رجاء في اللسان والتاج (شعب)، وبلا نسبة في المقياس ١٩١/٣.

(٨) عجز البيت (لغاشية يوماً مقطعة حراً)، والبيت في ديوان ذي الرمة ١٤٤١.

شَعَرْتُ به: ما فِطِنْتُ له وما عَلِمْتُهُ. وليت شِغري
ما كان منه، وما يُشْعِرُكم: وما يُدْرِكُكم. وهو ذَكِي
المشاعر وهي الحواس. واستشعرت البقرة:
صَوَّتَتْ إلى وَلَدِها تَطْلُبُ الشَّعور بحاله؛ قال
الجعدي: [من البسيط]

فاسْتَشْعَرْتُ وأبَى أَنْ يَسْتَجِيبَ لها
فَأَيَقَنْتُ أَنَّهُ قد ماتَ أَوْ أُكِلَ^(٢)

وأشعرَ البُذُن. وأشعرتُ أَمْرَ فلان: جعلته معلوماً
مشهوراً، وأشعرتُ فلاناً: جعلته عَلَماً بقيحة
أشدُّها عليه. وحملوا دِيَةَ المُشْعَرَةِ، ودِيَةَ المُشْعَرَةِ
ألف بعير. وهو المَلِكُ خاصّة. وقد أَشْعِرَ إذا قُتِلَ.
وشعرَ فلان: قال الشعر، يقال: لو شعرَ بنقصه لما
شعر. وتقول: بينهما معاشرَة ومُشاعرة. ورَعَيْنَا
شِغْرِي المرامي: ما نبت منها بِتَوء الشَّغْرَى.

ومن المجاز: سَكِنَ شَعِيرَتُهُ ذهب أو فضة،
وأشعرتُ السَّكِين. وأشعره الهم، وأشعره شراً:
عَشِيه به. واستشعر خوفاً؛ وقال طفيل: [من
الطويل]

وَرَادَا مُدَمَّاءَ وَكُنْتَ كَاتِماً

جَرَى فَوْقَهَا واستشعرت لَوْنَ مَذْهَبٍ^(٣)

وليس شعار الهم. وداهية شعراء: وبراء. وجئت
بشعراء: ذاتِ وَبَر. وروضة شعراء: كثيرة
العُشْب، وأرض شعراء: كثيرة الشُّعَار، بالفتح،
ذات شجر. وفلان أشعرُ الرِّقَبَةِ: للشديد يُشَبِّه
بالأسد. وتقول: له شعر كَأَنَّهُ شعر، وهو الزَّعْفَران
قبل أن يُسْحَق.

وهو انتشار الشعر وتغيّره لقلّة التعهّد.
ومن المجاز: قولهم للوَيْد: أشعث، لتشعث
رأسه، وشعث رأس السَّوَاك. ولم الله تعالى
شَعْنُكُمْ وَجَمَعَ شَغْبَكُمْ، ولم الله تعالى شَعْوَكُمْ؛
قال الطرماح: [من الوافر]

ولمَهُمُ شَعْوُ الحَيِّ حتى
يَصِيرَ مَعاً مَعاً بَعْدَ الشَّتَاتِ^(١)

وتشعث القوم: تفرّقوا. وشعث مني فلان إذا غَضَّ
منك. وشعثت من فلان شيئاً إذا انشئت منه.
وشعثه بخير: أصابه به.

* شعذ: فلان شَعُوذِيّ ومُشْعُوذ. وعمله
الشَّعُوذَة والشَّغْبَذَة وهي خفّة في اليد وأخذ
كالسحر، وقيل للبريد: الشَّغُوذِيّ لِخِفَّتِهِ،
وتقول: رأيته يُعَوِّذُ ويُسْعُوذ.

* شعر: المال بيني وبينك شَقُّ الأُبْلَمَةِ وشَقُّ
الشَّعْرَةِ. ورجل أَشْعَرُ وشُعْرَانِي: كثير شعر
الجسد. ورجال شعر، ورأى فلان الشَّعْرَةَ:
الشَّيْب. والتقت الشَّغْرَتَان، ونبتت شِغْرَتُهُ: شعر
عائته. وأشعر خُفَّهُ وَجَبَتَهُ وشَعَرَهُما. وخُفٌّ مُشْعَر
ومُشْعور: مُبْطِنٌ بالشعر. وميشرة مُشْعَرَة: مُظْهَرَة
بالشعر. وأشعرَ الجَنِينُ: نبت شعره. وما أحسن
تُننَ أشاعره وهي منابئها حول الحوافر. وعليه
شِعَارٌ وعليهم شعر، وأشعره: ألبسه إِيَّاه
فاستشعره. وشَعَرْتُ المرأةَ وشاعَرْتُها:
ضاجعْتُها في شِعَار. ولبنى فلان شِعَاراً: نداء
يُعرفون به. وعَظَّمَ شعائر الله تعالى وهي أعلام
الحج من أعماله، ووقف بالمَشْعَر الحرام. وما

(١) ديوان الطرماح ٣٢، وسيأتي البيت في (معجم).

(٢) ديوان النابغة الجعدي ١٩٦.

(٣) ديوان طفيل الغنوي ٢٣، وتقدم البيت في (دمي).

وقال: [من الوافر]

كَأَنَّ دِمَاءَهَا تَجْرِي كَمَيْتًا

عَلَى لَبَاتِهَا شَعْرٌ مَدُوفٌ^(١)

* شعع: نفس شَعَاعٍ: تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا وَأَرَاؤُهَا فَلَا

تَتَجَهَّ لَأَمْرِ جَزْمٍ؛ قَالَ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ: [من الطويل]

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شَعَاعِ أَلَمْ أَكُنْ

نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعٌ^(٢)

وَتَطَايَرُوا شَعَاعًا: مَتَفَرِّقِينَ، وَطَالَ شَعَاعُ السَّنْبُلِ

وَشِعَاعُهُ وَهُوَ سَفَاهُ إِذَا بَيَسَ.

* شعف: تَوَقَّلُوا شَعَفَ الْجِبَالِ وَشِعَافَهَا؛ قَالَ:

[من الوافر]

وَكَغِبًا قَدْ حَمَيْنَاهُمْ فَحَلُّوا

مَحَلَّ الْعُضْمِ فِي شَعَفِ الْجِبَالِ^(٣)

وَضُرِبَ عَلَى شَعْفَةِ رَأْسِهِ وَشِعَافِهِ. وَشَعَفَ الْحُبُّ

فُؤَادَهُ: عُلَاهُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ عُلَا شَيْئًا فَقَدْ

شَعَفَهُ. وَشَعَفَ بِهَا فَهُوَ مَشْعُوفٌ؛ وَقَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ: [من الطويل]

لَتَفْتُلْنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءُ الرَّجُلُ الطَّالِي^(٤)

لَأَنَّهُ يُلْذِّهَا فِيهِ تَشَعَفُ بِهِ.

ومن المجاز: لَهُ شَعَفَتَانِ وَشُعَيْفَتَانِ تَتَوَسَّانِ أَيِ

ذَوَابِتَانِ، وَفِي صِفَةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ «صُهْبُ

الشُّعَافِ صِغَارُ الْعَيُونِ»^(٥). وَيُقَالُ لِمَنْ يُعْطِيكَ

قَلِيلًا وَأَنْتَ مَحْتَاجٌ إِلَى الْكَثِيرِ: «مَا تَفْعَلُ الشُّعْفَةُ فِي

الْوَادِي الرَّغْبِ»^(٦) وَهِيَ الْمَطَرَةُ الْهَيْئَةُ تَبْلُ وَجْهَ

الصَّعِيدِ وَأَعْلَاهُ. وَالرُّغْبُ: الْوَاسِعُ.

* شعل: أَشْعَلْتُ النَّارَ فِي الْحَطَبِ فَاشْتَعَلَتْ.

وَكَاثَهُ شُعْلَةٌ قَبَسَ. وَجَاوَرَا بَيْنَ أَيْدِيهِمُ الْمَشَاعِلُ،

جَمْعُ مَشْعَلَةٍ، وَأَضَاءَتِ الشَّعِيلَةُ وَهِيَ الْفَتِيلَةُ

الْمُشْتَعِلَةُ؛ قَالَ لَبِيدٌ: [من الوافر]

أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنًا

كَمِضْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ^(٧)

وَمِنَ الْمَجَازِ: «وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا»^(٨)؛ وَقَالَ

لَبِيدٌ: [من الرمل]

إِنْ تَرَيْ زَائِسِي أُنْسَى وَاضِحًا

سَلَطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ^(٩)

وَأَشْعَلْتُ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ: بَشَّتْهَا. وَجَرَادٌ

مُشْتَعِلٌ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. وَأَشْعَلَ إِبْلَهُ بِالْقَطْرَانِ.

وَأَشْعَلْتُ فَلَانًا فَاشْتَعَلَ غَضَبًا.

* شعو: غَارَةُ شِعْوَاءَ: مَتَفَرِّقَةٌ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ٣٥١، واللسان والتاج (دوف)، وبلا نسبة في التاج (شعر).

(٢) البيت لجميل في ديوانه ١٢٢، والأغاني ١٢٥/٨، ولقيس بن ذريح في ديوانه ١١٥، والأغاني ٢١٤/٩، والتاج

(جمع، شعع)، واللسان (شعع)، ولمجنون ليل في ديوانه ١٩٢، والحامسة البصرية ١٩٨/٢، واللسان (جمع)، وبلا

نسبة في المقاييس ١٦٧/٣، والمجمل ١٤٦/٣، وراجع المزيد من مصادر البيت في حواشي الدواوين السابقة.

(٣) البيت بلا نسبة في التاج (شعف)، والعين ٢٦٠/١.

(٤) ديوان امرئ القيس ٣٣، واللسان (قطر، شعف)، والتاج (شعف)، وبلا نسبة في المقاييس ١٠٦/٥.

(٥) الفائق ٦٦٢/١، والنهاية ٤٨٢/٢.

(٦) جمع الأمثال ٢٦٠/٢.

(٧) ديوان لبيد ٨٨، واللسان والتاج (شعل)، والعين ٢٥٦/١، والتهذيب ٤٣٠/١.

(٨) ٤/مریم: ١٩.

(٩) ديوان لبيد ١٧٧، والتاج (عوص).

قال ابن الرُّقَيَات: [من الخفيف]

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةً شَغَوَاءُ^(١)

* شغب: شَغِبْتُ عَلَى الْقَوْمِ: هَيَّجْتُ عَلَيْهِمُ الشَّرَّ. وَفُلَانٌ طَوِيلُ الشَّغْبِ وَالشُّغْبِ؛ قَالَ: [من]

المنسرح]

وَلَا بِقَثَائَةٍ سَبَهَلَلَةٍ

عَاضِيَةٍ فِي كَلَامِهَا شَغْبُ^(٢)

وقال آخر: [من الطويل]

أَغْصَ أَخَا الشُّغْبِ الْأَلْدَ بِرَيْقِهِ

فَيَنْطِقُ بَعْدِي وَالْكَلامُ غَضِيضُ^(٣)

وهو شَغَابٌ وَمِشْغَبٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَأَنِّي عَلَى مَا نَالَ مَنِّي بِصَرْفِهِ

عَلَى الشَّاغِبِينَ التَّارِكِي الْحَقِّ مِشْغَبُ^(٤)

ومن المجاز: نَاقَةٌ شَغَابَةٌ إِذَا لَمْ تَعْتَدِلْ فِي الْمَشْيِ وَتَحْدِثْ. وَأَتَانُ ذَاتِ شَغْبٍ وَضِغْنٍ: مُسْتَعْصِمَةٌ عَلَى الْفَحْلِ. وَطَلَبْتُ مِنْهُ كَذَا فَتَشَاغَبَ وَامْتَنَعَ إِذَا تَعَاصَى.

* شفر: كَلَبَ شَاغِرٌ. وَشَفَرَتِ النَّاقَةُ: رَفَعَتْ رِجْلَهَا فَضَرَبَتْ الْفَصِيلَ. وَاشْتَفَرَ عَلَيْهِ حَسَابُهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ. وَاشْتَفَرْتُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ: فَشْتُ. وَ«لَا شِغَارٌ فِي الْإِسْلَامِ»^(٥) وَهُوَ أَنْ يَزُوجَ أُخْتَهُ عَلَى أَنْ يَزُوجَ الْآخَرَ أُخْتَهُ وَلَا مَهْرَ إِلَّا ذَاكَ.

ومن المجاز: بَلَدُهُ شَاغِرَةٌ بِرِجْلِهَا: لَا تَمْتَنِعُ مِنْ غَارَةٍ. وَشَفَرُ السَّعْرِ إِذَا نَقَصَ.

* شغف: «شَغَفَهَا حُبًّا»^(٦): أَصَابَ بِهِ شَغَافُهَا وَهُوَ غِشَاءُ الْقَلْبِ وَغِلَافُهُ وَهُوَ جِلْدَةُ أَلْبَسَهَا؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ: [من الخفيف]

يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ حُبَّكَ مَنِّي

فِي سَوَادِ الْقَوَادِ وَسَطُ الشَّغَافِ^(٧)

* شغل: أَنَا فِي شُغْلٍ وَشُغْلٌ شَاغِلٌ. وَشَغَلْتَنِي عَنْكَ الشَّوَاغِلُ، وَشَغِلْتُ عَنْكَ، وَاشْتَغَلْتُ بِكَذَا، وَتَشَاغَلْتُ بِهِ، وَلِي أَشْغَالٌ وَشُغُولٌ وَمَشَاغِلٌ، وَفُلَانٌ فَارِغٌ مَشْغُولٌ: مُتَعَلِّقٌ بِمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ. وَهُوَ «أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحِينِ»^(٨).

ومن المجاز: دَارٌ مَشْغُولَةٌ: فِيهَا سَكَانٌ. وَجَارِيَةٌ مَشْغُولَةٌ: لَهَا بَعْلٌ. وَمَالٌ مَشْغُولٌ: مُعَلَّقٌ بِتِجَارَةٍ. * شغي: رَجُلٌ أَشْغَى بَيْنَ الشُّغَا، وَشَغِيثٌ أَسْنَانُهُ: اخْتَلَفَتْ نِيَّتُهَا وَتَرَكَبَتْ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا تَقَعَ الْأَسْنَانُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى. وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءٌ، وَقِيلَ لِلْعُقَابِ: شَغَوَاءٌ لِفَضْلِ مَنَاقِرِهَا الْأَعْلَى.

* شفر: قَعَدُوا عَلَى شَفِيرِ النَّهْرِ وَالْبَثْرِ وَالْقَبْرِ. وَقَرِحَتْ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْبُكَاءِ وَهِيَ مُنَابِتُ الْهَدَبِ، الْوَاحِدُ شَفَرٌ، بِالضَّمِّ، وَقَدْ يُقْتَح. وَسِيفٌ كَلِيلُ الشُّفْرَةِ. وَسِیُوفٌ كَلِيلَةُ الشُّفَارِ. وَشَحَذَ الْجَزَارَ شَفْرَتَهُ وَشِفَارَهُ.

(١) ديوان ابن قيس الرقيات ٩٥، واللسان (شمل، خدم، شعا)، والتاج (شمل، شعا)، والمقاييس ٣/١٩٠، والمجمل ٣/١٦١، وبلا نسبة في العين ٢/١٩٠، والمخصص ١٥/٥٨، والتاج (خدم).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شغب)، والتهذيب ١٦/١٨١.

(٥) مسند أحمد ١/١٩٧، ١٩٨.

(٦) ٣٠/يوسف: ١٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المستقصى ١/١٩٦، والدررة الفاخرة ١/٢٣٦، ٢٦٠، ٢/٤٠٥، والفاخر ٨٦، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٤، وجمع

الأمثال ١/٣٧٦، وفصل المقال ٥٠٣، وأمثال ابن سلام ٣٧٤.

ومن المجاز: «ما بالدار شُفِرَ وشُفِرَ»^(١). وما رأيت
منهم شُفِراً وشُفِراً أي أحداً، وهو من شُفِر العَيْن
وشُفِرَها، أي ذا شُفِرٍ وشُفِرَ كقولهم: ما بها عين
تطْرِف؛ قال توبة بن مُضَرَّس: [من الطويل]
وسائِلَةٍ عَن تَوْبَةٍ بِنِ مُضَرَّسٍ
وَهَانِ عَلَيْهَا مَا أَصَابَ بِهِ الذَّهْرُ^(٢)
رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ التَّوْفَانِي تَفَرَّقُوا
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شُفِرُ
و«ما تركت السنة شُفِراً ولا ظُفِراً»^(٣) أي شيئاً، وقد
فتحوا شُفِراً وقالوا ظُفِراً، بالفتح، على الإبتاع.
* شفع: شفعَ له إلى فلان، وأنا شافعه وشفيعه،
ونحن شفعاءوه، وأهل شفاعته، وتشفعَ له إليه
فشقّعي فيه، واللهم اجعله لنا شَفِيعاً مشفّعاً،
واستشفّني إليه فشفعَ له، واستشفّ بي، وإن
فلاناً لِيُسْتَشْفَعَ به؛ قال الأعشى: [من البسيط]
واستشفّعتُ من سَرَاةِ الحَيِّ ذَا ثَقَةٍ
فَقَدْ عَصَاهَا أَبُوهَا وَالَّذِي شَفَّعًا^(٤)
وقال آخر: [من الطويل]
مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفَعُونَ بِي
فَهَلْ لِي إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةِ شَفِّيعٌ^(٥)
وكان وتراً فشفعته بآخر، وهو مشفوع به. وامرأة
مشفوعة، وأصابها شَفْعَة: عين. وأخذ الدار
بالشَفْعَة.

ومن المجاز: فلان يعاديني وله شافع أي معين
يعينه على عداوتي كما يُعِينُ الشَّافِعُ المَشْفُوعَ له؛
قال النابغة: [من الطويل]
أَتَاكَ امْرُؤٌ مُسْتَعْلِنٌ لِي بَغْضُهُ
لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ^(٦)
وقال الأحمس: [من المنسرح]
كَأَنَّ مَنْ لَامَنِي لِأَضْرَمَهَا
كَانُوا عَلَيْنَا بَلْوَمِهِمْ شَفَّعُوا^(٧)
وقال قيس بن خويلد: [من الطويل]
إِذَا صَدَرْتُ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضُهَا
إِلَى السَّرْوِ تَدْعُوهَا إِلَيْهِ الشَّفَائِعُ^(٨)
يريد الرِّياض التي في هذا المكان كأنها شفعت إليها
حتى أتتها. وشاة شافع: معها ولدها. وناقاة
شَفُوع: تجمع بين مخليين.
* شفف: شَفَّ الثوبُ يَشْفُ شَفِيفاً: رَقاً،
واستشفَّ الثوبُ: نشره في الضوء وفتشه ليطلب
عيباً إن كان فيه، وثوب شَفٌّ وشَفٌّ: رقيق
يُستشفَّ ما وراءه: يُبْصَرُ، وزجاجة شَفَافَة، ورقيقة
المُسْتَشَفَّة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
وَالْمَخَنَ لَمَحاً عَن خَدَوَيْهِ أَيْسِلَةً
رِوَاءِ خَلَا مَا إِنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِصُ^(٩)

(١) المستقصى ٣١٦/٢، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٥، وأمثال ابن سلام ٣٨٤، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٢) البيتان لتوبة بن المضرس في المنازل والديار ٣٢٧، وحاسة البحرني ٣٦٢ (٢٢٨)، والحامسة البصرية ٢٥١/١؛ وفيهما (فرد) مكان (شفر)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شفر)، والدرر ٣/١٦٣، ومع الهوامع ١/٢٢٥، ورصف المباني ٨٨.

(٣) في مجمع الأمثال ٢/٢٩١ (ما ترك الله له شُفِراً ولا ظُفِراً).

(٤) ديوان الأعشى ١٥١، واللسان (شفع)، والتهذيب ١/٤٣٧.

(٥) البيت للمجنون في ديوانه ١٩٢، والحامسة البصرية ١٩٨/٢، ولقيس بن الذريح في ديوانه ١١٤، والأغاني ٩/٢١٤، وأمثال القالي ١/١٣٦.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٣٥، واللسان والتاج (شفع)، والعين ١/٢٦١، وسيأتي البيت في (علن).

(٧) ديوان الأحمس ١٤٥، واللسان والتاج (شفع)، والتهذيب ١/٤٣٧، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٣٢.

(٨) البيت لقيس بن خويلد في شرح أشعار الهذليين ٥٩٤، والتاج (حضر، شفع).

(٩) ديوان ذي الرمة ١١٢٧، واللسان والتاج (لمح)، والتهذيب ٥/٩٨، وسيأتي البيت في (لمح).

وقال: [من الطويل]

وشَفَفْنَ عَنْ أَجْيَادِ آزَامِ زَمَلَةٍ

فَلَاةٌ فَكَرَنَ الْقَتْلَ أَوْ شَبَهَ الْقَتْلَ^(١)

وشَفَّ جسمُه: رَقَّ من التحول شُفُوفاً، وشَفَّه

الحزن يشَفُّه. ونفسه مشعوفة مشفوفة. واشتَفَّ ما

في الإناء وتشافَّه، و«ليس الري عن التشاف»^(٢)،

وما في الإناء شُفَافَة، وماء مشفوف. وشربت شُرباً

ليس فيه شُفُوف: قَلَّة؛ قال أبو ثمامة بن عازب

الضَّبِّي: [من الطويل]

وَقُلْنَ أَلَا تَعْشَارُ أَوَّلَ مَشْرَبٍ

غَدَاً ثُمَّ شُرِبَ لَيْسَ فِيهِ شُفُوفٌ^(٣)

وهَبَّتِ الشُّقَانُ. وتقول: عند هبوب الشُّقَانِ تَقْلُصُ

الشُّفْتَانِ. ولها شفيف: بَرْد، وقد شَفَّتْ شفيفاً؛

قال يصف ثوراً: [من الرجز]

أَلْجَاهُ شَقَّانَ لَهَا شَفِيفٌ

فِي دِفْءِ أَزْطَاةٍ لَهَا دُفُوفٌ^(٤)

ووجدت في أسناني شفيفاً: برداً.

ومن المجاز: قول ذي الرمة: [من الطويل]

أَخِي قَفَرَاتٍ دَبَبَتْ فِي عِظَامِهِ

شُفَافَاتُ أَعْمَازِ الْكَرَى فَهوَ أَخْضَعُ^(٥)

* شَفَق: غَابَ الشُّفُق.

ومن المجاز: ثوبٌ شَفَق: سَخِيفٌ رديء النسيج،

وشَفَقه النَّسَاج. وأشفقتُ العطاء: أَوْتَحْتُهُ. ولي

عليه شَفَقَةٌ وشَفَق: رَحمة ورَقَّة وخوف من حلول

المكروه به مع نصح، وأشفقتُ عليه أن يناله

مكروه، وأنا مُشْفِقٌ عليه وشَفِيقٌ وشَفِيقٌ؛ قال:

[من الكامل]

قُلْ لِلْأَمِيرِ أَمِيرِ آلِ مُحَمَّدٍ

قَوْلُ امْرِئٍ شَفِيقٍ عَلَيْكَ مَحَامِي^(٦)

وأنا مُشْفِقٌ من هذا الأمر: خائف منه خوفاً يُرَقُّ

القلبَ وَيَبْلُغُ منه.

* شفه: شافهته بحدِيثِي. ورجلٌ شُفَاهِي: عظيم

الشفة. وماء مشفوة: كثرت عليه الواردة. وما أظنُّ

إِبلَكَ إِلَّا سَتَشَفُّهُ عَلَيْنَا الْمَاءُ. وما التَّقَبَّ الشِّفَاةُ عَلَى

كلام أحسن منه.

ومن المجاز: قول أبي مسلم لرؤبة: «أَتَيْتَنَا وَأَمْوَالُنَا

مشفوهة»^(٧). وطعام مشفوة: كثرت عليه

الأيدي. وفي الحديث: «إذا صنع لأحدكم

خادمه طعاماً فليُقْعِدْه معه فإن كان مشفوهاً فليضع

في يده منه أكلة»^(٨). وكاد العيال يشْفَهون مالي.

وما سمعتُ به ذاتٌ شَفَّة وذاتٌ فم: كلمة، وما

كَلَمْنِي بِنْتَ شَفَّة. و«فلان خفيف الشفة»^(٩): قليل

الاستجداء. وله في النَّاسِ شَفَّة حسنة: ذكر

جميل، وما أحسن شَفَّة النَّاسِ عَلَيْكَ. وشافَهْتُ

البلد والأمرَ إذا دانِيته.

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥.

(٢) المستقصى ٣٠٤/٢، ومجمع الأمثال ١٩٠/٢، وجمهرة الأمثال ١٩٠/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٥، والأمثال لمجهول ٩١.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٧٨، والبيت الثاني في التاج (شفف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خشف)، والمقاييس ٣/

١٧٠، والمجمل ١٤٧/٣.

(٥) ديوان ذي الرمة ٧٣٦، والجمهرة ٦٠٧.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) الأغاني ٣٤٩/٢٠.

(٨) النهاية ٤٨٨/٢.

(٩) المستقصى ٣٩٨/٢ (هو خفيف الشفة)، وفي مجمع الأمثال ٢٦٣/١، وجمهرة الأمثال ٤١١/١، ٤٢٧ (خفيف الشفة).

* شفي: شفي مريضهم واستشفى من علته، وأشفني: هب لي ما يشفيني. وأشفى على الهلاك. وخرزه بالإشقى وبالأشافي. ومن المجاز: «شفاء العبي السؤل»؛ وقال ذو الرمة: [من الطويل]

فأدلى غلامي دلوهُ يَبْتَغِي بها

شفاء الصدى واللبل أدهم أبلق^(١)

أراد الماء. واستشفى برأيه. ومواعظه لقلوب الأولياء أشاف وفي أكباد الأعداء أشاف؛ الأول جمع جمع الشفاء. وهو على شفا الهلاك. وما بقي منه إلا شفاً أي طرف وتبذ.

* شقق: قبيح شقيق. و«نهي عن بيع ثمر النخل قبل أن يشقق»^(٢): أن يزهى.

* شقر: أحمر كالشقر وهو شقائق النعمان، وقيل: السنجرف؛ قال: [من الرمل]

وتساقى القوم كأساً مرة

وعلا الخيل دماء كالشقر^(٣)

وأبته شقوره. و«أشام من الشقراء»^(٤).

* شقص: أخذ شقصه. وهو شقصي: شريكي. وشقص الشاة تشقيصاً: عضاها. ويقال للقصاب: المشقص. وفي الحديث: «من باع الخمر فليشقص الخنازير»^(٥).

* شقق: برجله شقوق وشقاق. وفي القدح شق وشقوق. ولا تكتب بقلم ملئ ولا ذي مشق غير مستو. وأخذ شقته: نصفه «لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ»^(٦) بمشقتها ومجهودها. ووقع في شق من هذا الأمر ومشقة ومشاق. وشق عليه ذلك. وقعدوا في شق من الدار: في ناحية منها. وخذ من شق الثياب: من عرضها ولا تختار. وقد اشتق الفرس في عذوه: مال في أحد شقيه. وسمعت بمكة من يقول لحامل الجوالق: استشق به أي حرّفه على أحد شقيه حتى ينفذ الباب. وطارت من الخشبة أو القصبة شقة: شظية. وشقه فانشق، وشققه فتشقق. وأعطني شقة من الثوب وشققاً. وعنده شقاق الكتان. و«بعدت عليهم الشقة»^(٧): الطريق، وشقة شاقّة، وقطعوا شقق الفلا وشاقّة. وبينهما شقاق ومشاقّة. وفرس أشق أمق. ونزلوا في شقيقة من شقائق الرمل وهي أرض صلبة بين رملتين تُنبِت الشجر والعشب. ومن المجاز: «شق فلان عصا المسلمين»^(٨): خالفهم. وانشقت العصا بينهم: تفرقوا. وشق الصبح والثاب وبصر الميت شقوقاً. ورأيت برقاً يشق شقاً إذا استطال ولم يأخذ يميناً وشمالاً

(١) ديوان ذي الرمة ٤٩٥.

(٢) مسند أحمد ٣/٣٢٠، ٣٦١، والبخاري في البيوع.

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ٥٥، واللسان (شقر، سقى، علا)، والتهذيب ٨/٣١٤، والتاج (شقر، سقى، على)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٣٠.

(٤) المستقصى ١/١٧٩، والدرة الفاخرة ١/٢٣٥، ٢٣٨، وجهرة الأمثال ١/٥٣٧، ٥٥٦.

(٥) مسند أحمد ٤/٢٥٣، والنهاية ٢/٤٩٠.

(٦) ٧/ النحل: ١٦.

(٧) ٤٢/ التوبة: ٩.

(٨) مجمع الأمثال ١/٣٦٤.

وقال الشماخ: [من الوافر]

إذا ما اللَّيْلُ كَانَ الصَّبْحُ فِيهِ

أَشَقُّ كَمَفْرِقِ الرَّأْسِ الدَّهَيْنِ^(١)

أراد ذنب السرحان. وتشقق الفرس: ضُمر.

واشتق في الكلام والخصومة: أخذ يميناً وشمالاً

وترك القصد؛ قال رؤبة: [من الرجز]

وَكَيْدَ مَطَالٍ وَخَضَمٍ مَبْدِهِ

يَنْوِي اسْتِقَاقاً فِي الضَّلَالِ الْمَيْتِيهِ^(٢)

وقال: [من الرجز]

لَوْ صَحِبتُ حَوْلًا وَحَوْلًا لَمْ تُفْنِ

يَشْتَقُّ فِي الْبَاطِلِ مِنْهَا الْمُتَذِقُ^(٣)

تذهب في كل شئ منه. واشتق الطريق في الفلاة:

مضى فيها؛ قال الشماخ: [من الطويل]

وَأَغْبَرَ وَزَادَ الْعِدَادُ كَأَنَّهُ

إِذَا اشْتَقَّ فِي جَوَزِ الْفَلَاةِ فليقُ^(٤)

يَرِدُ الْعِدَّ سَالِكُوهُ، فليقُ صَبَحَ، وقيل: موضع

حلقوم البعير. وهو أخي وشقيقي وشيئ نفسي.

ورجل شقاق: مُطْرَمِدٌ يَتَفَنِّجُ ويقول كان وكان

ويتبجح بصحبة السلطان وما أشبه ذلك. ويقال

للفصيح: هَذَرْتُ شِفْشِفَتَهُ، وأصلها لهاة الفحل

ولا تكون إلا للعربي.

* شقو: هو شَقِي بَيْنَ الشَّقْوَةِ والشَّقْوَةِ والشَقَاوَةِ،

وأشقاء الله تعالى، وما أشقاكم، وتقول: فلان

يدعي لنفسه السعود وهو أشقى من أشقى ثمود.

ومن المجاز: أشقى من رائض مهر أي أتعب منه،

ولم يزل في شقاء من امرأته: في تعب. وما زلت

تُشاقِي فلاناً منذ اليوم مُشاقاة: تعاسره ويعاسرك.

وشاقيته على كذا: صابرته؛ قال في صفة جمل:

[من الرجز]

إِذَا يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ^(٥)

* شكر: شكرتُ الله تعالى نعمته. ﴿وَاشْكُرُوا

لِي﴾^(٦). وقد يُقال: شكرتُ فلاناً، يريدون نعمة

فلان، وقد جاء زياد الأعجم بهما في قوله: [من

المقارب]

وَيَشْكُرُ تَشْكُرُ مَنْ ضَامَهَا

وَيَشْكُرُ اللَّهُ لَا تَشْكُرُ^(٧)

وعليه: فلان محمود مشكور وهو كثير الشكر

والشكران والشكور. ورجل شكور، وقوم شكُرَ،

وتشكرتُ له ما صنع، وكاشرته وناكرته: أريته

أني شاكر له.

ومن المجاز: دابة شكور: يكفيها قليل العلف

وهي تسمن عليه وتصلح، وناقة وشاة شِكْرَةٌ:

تعتلف أي علف كان ويصبح ضرعها ملآن، وقد

شكرتُ خلويتهم، وضرّة شكرى: حفول بالذرة؛

قال الراعي: [من الطويل]

أَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلُهُ

صَرَى صَرَّةٌ شُكْرَى فَاضْبَحَ طَاوِيَا^(٨)

(١) ديوان الشماخ ٣٣٤.

(٢) ديوان رؤبة ١٦٦، والأول في اللسان والتاج (بده)، والجمهرة ٩٤، والتهذيب ٢٦٥/٣، وبلا نسبة في الجمهرة

٤٦٩، والثاني في اللسان والتاج (تبه)، والتهذيب ٣٩٧/٦، والجمهرة ٤٦٩.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الشماخ ٢٤٣، واللسان والتاج (فلق).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (شقا)، والتاج (شقي)، والتهذيب ٢٠٩/٩.

(٦) ١٥٢/ البقرة: ٢.

(٧) ديوان زياد الأعجم ٦٧ (١١٠ طبعة دمشق).

(٨) ديوان الراعي ٢٨٢، واللسان (طوى)، والتاج (طوي)، وسيأتي البيت في (طوي).

وَفِدْرَةٌ مُشْكُورَى، وَفِدْرٌ شِكَارَى: سَيْلَةٌ دَسَمًا؛ قال
الزَّاعِي: [من الطويل]

تَبَيَّتْ الْمَحَالُ الْعُورُ فِي حَجَرَاتِهَا

شِكَارَى مَرَاهَا مَاوَهَا وَحَدِيدُهَا^(١)

وَشِكْرُ فُلَانٍ: بَعْدَ أَنْ كَانَ شَحِيحًا صَارَ سَخِيًّا.
وَشِكْرَتِ الشَّجَرَةُ: كَثُرَ شَكِيرُهَا وَهِيَ قُضْبَانُ غُضَّةٍ
تَنْبِتُ مِنْ سَاقِهَا أَوْ رَقٍّ صَغَارٍ تَحْتَ رَقِّهَا الْكِبَارِ.
وَأَشْتَكِرَ الْجَنِينُ: نَبَتَ عَلَيْهِ الشُّكَيْرُ وَهُوَ الزَّرْعُ،
وَكُلُّ شَعْرٍ لَتَيْنٍ رَقِيقٍ فَهُوَ شَكِيرٌ كَشَعْرِ الشَّيْخِ
وَالثَّابِتِ تَحْتَ الضَّفَائِرِ، وَفُلَانَةٌ ذَاتُ شَكِيرٍ وَهُوَ مَا
وَلِيَ الْوَجْهَ وَالْقَفَا. وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَهْلَالِ
ابْنِ مَجَاعَةَ: هَلْ بَقِيَ مِنْ شَبُوحٍ مُجَاعَةَ أَحَدٌ؟
فَقَالَ: نَعَمْ شَكِيرٌ كَثِيرٌ^(٢)، يَرِيدُ الْأَحْدَاثَ.

* شَكَزَ: بَطَّنَ خُفَّهُ بِالْأَشْكَزِ. وَرَجُلٌ شَكَّازٌ:
مُعَزِّدٌ، وَهُوَ مِنْ شَكَزَهُ يَشْكُزُهُ إِذَا طَعَنَهُ وَنَخَسَهُ
بِالْأَصَابِعِ.

* شَكَسَ: هُوَ شَكَسَ بَيْنَ الشُّكَّاسَةِ وَ﴿فِيهِ شُرَكَاءُ
مُتَشَاكِسُونَ﴾^(٣).

وَمِنَ الْمَجَازِ: اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ يُتَشَاكَسَانِ: يَخْتَلِفَانِ.
* شَكَكَ: رَجُلٌ شَكَّاكَ مِنْ قَوْمِ شَكَّاكَ. وَشَكَّكَنِي
أَمْرُكَ وَتَشَكَّكْتُ فِيهِ، وَهَذَا مِمَّا يَنْفِي الشُّكُوكَ.
وَشَكَّ عَلَيَّ الْأَمْرُ إِذَا شَكَّكْتُ فِيهِ؛ وَقَالَ الرَّكَاضُ

الدَّبِيرِيُّ: [من الطويل]

يُشْكُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُقْبِلًا

وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ أَذْبَرًا^(٤)

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [من الطويل]

وَأَشْيَاءُ مِمَّا يَعْطِفُ الْمَرْءُ ذَا الثَّهَى

تَشْكُ عَلَى قَلْبِي فَمَا أُسْتَبِيثُهَا^(٥)

وَشَكَّهُ بِالزَّمْحِ: خَرَقَهُ وَأَدْخَلَ اللَّحْمَ. وَشَكَّ الْجِلْدَ

بِالْمَسْرَدِ؛ وَقَالَ عَتْرَةُ: [من الكامل]

فَشَكَّكْتُ بِالزَّمْحِ الْأَصَمَ ثِيَابَهُ^(٦)

وَخَرَجَ فِي شَبَكَةٍ تَامَةٍ وَهِيَ السَّلَاحُ، وَهُوَ شَاكٌ

السَّلَاحُ وَشَاكٌ فِي السَّلَاحِ. وَبَعِيرٌ شَاكٌ: ظَالِعٌ،

وَفِيهِ شَكٌّ: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبٌ^(٧)

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَاقَةٌ شَكُوكٌ: يُشْكُ فِي سِمَنِهَا.

* شَكَلَ: هَذَا شَكْلُهُ أَيِّ مِثْلِهِ، وَقُلْتُ أَشْكَالَهُ،

وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَشْكَالٌ وَشُكُولٌ، وَهَذَا مِنْ شَكَلٍ

ذَاكَ: مِنْ جَنْسِهِ ﴿وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا﴾^(٨).

وَلَيْسَ شَكْلُهُ شَكْلِي، وَهُوَ لَا يَشَاكِلُهُ، وَلَا

يَتَشَاكِلَانِ. وَأَشْكَلَ الْمَرِيضُ وَشَكَلَ وَتَشَكَلَ،

كَمَا تَقُولُ: تَمَاطَلٌ. وَأَشْكَلَ النَّخْلُ: طَابَ بُسْرُهُ

وَحَلَا وَأَشْبَهَ أَنْ يَصِيرَ رُطْبًا، وَمِنْهُ: أَشْكَلَ الْأَمْرُ

كَمَا يَقَالُ: أَشْبَهَ وَتَشَابَهَ. وَامْرَأَةٌ ذَاتُ شَكَلٍ

(١) ديوان الراعي ٩٢، واللسان والتاج (شكر)، والتهذيب ١٥/١٠.

(٢) النهاية ٤٩٤.

(٣) ٢٩/ الزمر: ٣٩.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوانه.

(٦) عجز البيت (ليس الكريم على القنا بمحرم)، والبيت في ديوان عترة ٢١٠، واللسان (طهر، شكك)، والجمهرة

١٣٩، وبلا نسبة في اللسان (نظف)، والتاج (شكك).

(٧) صدر البيت (وُثِبَ المسحج من عانات مغللة)، والبيت في ديوان ذي الرمة ٥٠، واللسان والتاج (جنب، شكك)،

والجمهرة ١٣٩، وديوان الأدب ٢٢٣/٢، ١٣٠/٣، والمقاييس ١٧٣/٣، والتنبيه والإيضاح ٥٤/١، والمجمل ١/

٤٦٢، وبلا نسبة في المقاييس ٤٨٣/١، والتهذيب ٤٢٦/٩، ١٢٠/١١، والمخصص ١٦٨/٧.

(٨) ٥٨/ ص: ٣٨.

وَشَكْلَةً، وَمُتَشَكِّلَةً، وَقَدْ تَشَكَّلَتْ وَتَدَلَّتْ.
وَأَصَابَ شَاكِلَةَ الرَّمِيَةِ: خَاصِرَتَهُ. وَرَجُلٌ أَشْكَلٌ
الْعَيْنِ، وَعَيْنٌ شَكْلَاءُ وَفِيهَا شَكْلَةٌ وَهِيَ حَمْرَةٌ فِي
بَيَاضِهَا. وَلِي قَبْلَكَ أَشْكَلَةٌ وَشَكْلَاءُ: حَاجَةٌ.
وَحَبَسْتَنِي عَنْكَ أَشْكَلَةً. وَشَكَلْتُ دَابَّتِي بِالشَّكَالِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَابَ شَاكِلَةَ الصُّوَابِ. وَهُوَ يَرْمِي
بِرَأْيِهِ الشُّوَاكِلَ. وَامْشَوْا فِي شَاكِلَتَيِ الطَّرِيقِ وَهُمَا
جَانِبَاهُ، وَطَرِيقٌ ظَاهِرُ الشُّوَاكِلِ؛ قَالَ يَصِفُ
طَرِيقًا: [مِنَ الطَّوِيلِ]

لَهُ خُلُجٌ تَهْرِي قُرَادَى وَتَرْعَوِي
إِلَى كُلِّ ذِي نَيْرِينَ بَادِي الشُّوَاكِلِ^(١)
وَدَابَّةٌ بِهَا شِكَالٌ: إِحْدَى يَدَيْهِ وَإِحْدَى رِجْلَيْهِ
بِيضَاوَانٍ. وَشَكَلَ الْكِتَابُ: قَيَّدَهُ، وَهَذَا كِتَابٌ
مَشْكُولٌ. وَالْمَاءُ مِنَ الدَّمِ أَشْكَلٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ
الطَّوِيلِ]

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا
بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءٌ دَجَلَةٌ أَشْكَلُ^(٢)
وَجَرَى الشَّكِيلُ عَلَى الشَّكِيمِ وَهُوَ الرُّوَالُ عَلَى وَزْنِ
فُعَالٍ: اللَّعَابُ الْمَخْتَلَطُ بِالدَّمِ.
* شَكِمَ: عَضَّ الْفَرَسُ عَلَى الشَّكِيمَةِ وَالشَّكِيمِ،
وَعَضَّتِ الْخَيْلُ عَلَى الشُّكَاثِمِ وَالشَّكِيمِ؛ قَالَ: [مِنَ
الْوَافِرِ]

يُلِخَّ عَلَى كَرَائِمِنَا بِقَتْلِ
كَالْحَاجِ الْجَوَادِ عَلَى الشَّكِيمِ^(٣)
أَرَادَ بِكَرَائِمِهِمْ نَفْسَهُمْ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: إِنْ فَلَانًا لَشَدِيدِ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ ذَا
حَذٍّ وَعَارِضَةٍ. وَصَقَرَ ذُو شَكِيمَةٍ؛ قَالَ الرَّاعِي:
[مِنَ الطَّوِيلِ]

صَوَارِبٌ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ
إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ الْمُتَوَقِّدِ^(٤)
وَقَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

أَنَا ابْنُ سَيَّارٍ عَلَى شَكِيمِهِ
إِنَّ الشَّرَاكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ^(٥)
أَيُّ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ سَيَّارٌ مِنْ حَذِّهِ وَشَدَّتْهُ
وَعَزِيمَتُهُ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
فَأَبْقُوا عَلَيْنَكُمْ وَاتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ
أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ شَكِيمَهَا^(٦)
حَذَّهَا وَشَدَّتْهَا. وَارْفَعَ الْقِدْرَ بِشَكِيمِهَا وَهِيَ
عُورَاهَا؛ قَالَ الرَّاعِي: [مِنَ الطَّوِيلِ]
وَكَاثَتْ جَدِيرًا أَنْ يُقَسِّمَ لِحْمَهَا
إِذَا صَلَّ بَيْنَ الْمُلْجَمِينَ شَكِيمَهَا^(٧)
وَهَذَا مِنْ إِيْمَاظِهِمْ فِي الْاسْتِعَارَةِ إِلَى أَصْلِهَا حَيْثُ
جَعَلَ الْمُزَاوِلِينَ لِلْقِدْرِ مُلْجَمِينَ وَوَصَفَ الشَّكِيمَ
بِالصَّلِيلِ كَمَا يَصِلُ شَكِيمُ الدَّابَّةِ عِنْدَ إِلْجَامِهَا. وَفِي
الْحَدِيثِ: «اشْكُمُوهُ»^(٨) أَيُّ أَعْطَوْهُ حَتَّى تَلْجُمُوهُ،

(١) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٤٢، وبلا نسبة في المقياس ٣٧٤/٥، وسيأتي البيت في (نير).
(٢) ديوان جرير ١٤٣، والتاج (شكل)، وبلا نسبة في اللسان (شكل)، وللأخطل في الحيوان ٣٣٠/٥، وهو من شواهد النحو في شرح المفصل ١٨/٨، ومغني اللبيب ١٢٨/١...
(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٤) ديوان الراعي ٨٦، واللسان والتاج (ضرب)، والتعذيب ٢٢/١٢، وسيأتي البيت في (ضرب).
(٥) الرجز لعمر بن شأس في اللسان (شكيم)، وليس في ديوانه.
(٦) ديوان جرير ٩٨٩، واللسان والتاج (شكيم)، والمقياس ٢٠٦/٣.
(٧) ديوان الراعي ٢٦٠، واللسان والتاج (شكيم).
(٨) النهاية ٤٩٦/٢.

فلان: طَبِثُ نَفْسَهُ. وفلان شَكِي: شاكٍ أو مَشْكُو، فَعِيلُ أو فَعُول. ورأيتُ معه زَكُوةً وشَكُوةً وهي سِقَاءٌ صَغِيرٌ. وكأنَّه مِصْبَاحٌ فِي مِشْكَاةٍ وهي طُوقٌ فِي الحائِظِ غَيْرِ نَافِذٍ.

* شَلَف: امرأةٌ شَلَّافَةٌ: زَانِيَةٌ.

* شَلَق: رَجُلٌ شَوْلَقِي: مُحِبٌّ لِلْحَلَاوَةِ مَوْلِعٌ بِهَا. وفلان مِشْلِيقٌ مِخْلِيقٌ: يَفْتَحُ فَاهَ إِذَا ضَحَكَ.

* شَلَل: جَاءَ يَشْلُلُ الشَّلَمَ، وَهُوَ شَلَالُ النَّعَمِ. وَذَهَبُوا شِلَالاً: مَتَفَرِّقِينَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِن الطَّوِيلِ]

أَمَّا الَّذِي حَجَّتْ قُرَيْشٌ قَطِيعَهُ شِلَالاً. وَمَوْلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ^(٦) وَشَلَّتْ يَدُهُ شَللاً، وَلَا تَشْلُلُ يَدَاكَ؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ: [مِن الْوَافِرِ]

لَقَدْ قَاتَلْتُ أَمْسَ قِتَالَ صَدِيقٍ
فَلَا تَشْلُلُ يَدَاكَ أَبَا الرَّبَابِ^(٧)
وَيَقَالُ: لَا تَشْلُلْ وَلَا تَكْلِلْ. وَأَلْقَى عَلَى الْفَرَسِ
شَلِيلَهُ: جُلَّهُ. وَلِبَسَ الشَّلِيلَ تَحْتَ الدَّرْعِ وَهُوَ ثَوْبٌ
يُلْبَسُ تَحْتَهَا؛ قَالَ دَرِيدٌ: [مِن الطَّوِيلِ]
تَقُولُ هَلَالٌ خَارِجٌ مِنْ سَحَابَةٍ
إِذَا جَاءَ يَعْدُو فِي شَلِيلٍ وَقَوْنَسٍ^(٨)

كَمَا قَالَ: «اقْطَعُوا لِسَانَهُ»^(١)، وَالشُّكْمُ: الْعِطَاءُ عَلَى سَبِيلِ الْمَكَافَأَةِ؛ قَالَ: [مِن الطَّوِيلِ]
وَمَا خَيْرُ مَعْرُوفٍ إِذَا كَانَ لِلشُّكْمِ^(٢)
وَقَالَ كَثِيرٌ: [مِن الْوَافِرِ]

أَوْنَيْتَ لَوَائِمِي لَمْ تَشْكُمِيهِ
بَوَافِدَةٍ تُلْدَغُ بِالزَّنَادِ^(٣)
* شَكِهَ: بَيْنَهُمَا مِثَابَهَةٌ وَمِشَاكَهَةٌ. وَشَاكِيَةٌ أَبَا
فَلَانٍ: قَارِبٌ.

* شَكُو: شَكُوْتُ إِلَيْهِ وَاشْتَكَيْتَ وَتَشَكَّيْتُ، وَبَلَغَتْهُ
شِكَايَتِي وَشَكُوَايَ وَشَكُوتِي وَشَكَايَتِي. وَمَا
شَكَيْتُكَ: مِمَّ تَشْكُو؟ فَتَقُولُ: شَكَيْتِي مَرَضٌ أَوْ
غَمٌّ، وَهِيَ كَالرِّمَةِ اسْمٌ لِلْمَشْكُوتِ كَمَا أَنَّهَا اسْمٌ
لِلْمَرْمِيِّ، وَيَقَالُ: أَشْكَانِي فَشَكُوتُهُ، وَشَكُوتُهُ
فَأَشْكَانِي، الْأَوَّلُ حَمْلٌ عَلَى الشَّكَايَةِ وَالْجَاءُ إِلَيْهَا
وَالثَّانِي إِزَالَةٌ لَهَا؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مِن الْكَامِلِ]
أَشْكُو إِلَيْكَ فَأَشْكِنِي دُرِّيَّةً
لَا يَشْبَعُونَ وَأَمَهُمْ لَا تَشْبَعُ^(٤)

وَقَالَ آخَرٌ: [مِن الرِّجْزِ]
تَمُدَّ بِالْأَغْنَاكِ أَوْ تَثْنِيهَا
وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا نُشْكِيهَا^(٥)
وَنَحْوُهُ أَطْلَبْتُهُ بِمَعْنَى الْإِحْوَاكِ إِلَى الطَّلَبِ
وَالْإِسْعَافِ بِالطَّلْبَةِ. وَشَكُوْتُ إِلَيْهِ فَلَانًا فَأَشْكَانِي
مِنْهُ أَيْ أَخَذَ لِي مِنْهُ مَا أَرْضَانِي بِهِ. وَشَكَيْتُ شَاكِيً

(١) النهاية ٨٣/٤.

(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان كثير ٢١٩، والتاج (جنا)، والشعر والشعراء ٥٢٠.

(٤) ديوان جرير ٢٩٩.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (جفا، شكا)، والخزانة ٣١٦/١١، والخصائص ٧٧/٣، والتهذيب ٢٩٧/١٠، والمخصص

٢٩٨/١٢، ٢٦٣/١٣، والتاج (جفا)، وتقدم البيت الثاني في (جفو).

(٦) البيت لذو الرمة في ملحوظ ديوانه ١٧٢٣، والتاج (شلل)، وهو لابن الدمينية في ديوانه ٢١٠، واللسان (شلل)، وبلا

نسبة في المقاييس ١٧٤/٣، والمجمل ١٤٩/٣.

(٧) ديوان الخطيئة ١٧٧.

(٨) ديوان دريد بن الصمة ٨٧.

وقال أوس: [من الطويل]

وجئنا بها شهباء ذات أشلّة

لها عارض فيه الأسنّة تلمع^(١)

وشلّل الماء: قطره بتتابع.

ومن المجاز: الصبح يشلّ الظلام؛ وقال: [من الكامل]

والليل منهزم الظلام يشلّه

ضوء كناصرية الحصان الأشقر^(٢)

وعين شلاء: ذهب بصرها، وقد أشله الله تعالى. وفي ثوبك شلل: أثر سواد أو غيره لا يذهب.

* شلو: اثني بشلو من أشلائها. وأشليت الكلب للصيد والشاة للحلب: دعوت؛ قال: [من الرجز]

أشليت عنزي ومسخت قعبي^(٣)

وقام إلى فرسه بأشلاء اللجام. ورأيت معرقاً كأشلاء اللجام وهي سيوره؛ قال امرؤ القيس:

[من الطويل]

فقمنا بأشلاء اللجام ولم نقذ

إلى غضن بن ناضر لم يحرق^(٤)

ومن المجاز: بقيت أشلاء من تميم: بقايا. وأدركه فاشتلاه واستشلاه: استنقذه.

* شمت: شمت به وأشمت به العدو، ﴿فلا تُشمت بي الأعداء﴾^(٥). وبات بليلة الشوامت:

بليلة شديدة تُشمت به الشوامت، وبات طوع

الشوامت: كما أحب من يشمت به؛ قال النابغة: [من البسيط]

فارتاع من صوت كلاب فبات له

طوع الشوامت من خوف ومن صرد^(٦)

وشمت العاطس. وملك شمت: مُحياً؛ قال كثير: [من الطويل]

كأن ابن ليلى حين يبدو فتنجلي

سجوف الخباء عن مهبٍ شمت^(٧)

ولا ترك الله تعالى له شامتة: قائمة. وفسر قول النابغة: بأنه بات طوعاً لقوائمه.

* شمخ: شَمَخَ بأنفه. وجبل شامخ، وجبال شوامخ وشَمَخَ؛ ول بعضهم: [من الطويل]

تري شَمَخَ الأطواد من شَم خندف

ذراهن في ضحضاح بحرك تغرق^(٨)

* شمر: شمر أذياه. وتشمر للعمل. ونزف ماء البئر وانشمر: ذهب. ولثة منشمرة: لازقة بأسناخ

الأسنان. و«أجاء الخوف إلى شر شمر»^(٩) أي خاف شراً فردّه الخوف إلى شر منه؛ قال طلق بن

حنظلة: [من الرجز]

والهقل قد أيقن بالشر الشمر^(١٠)

يفري بهن في الحبار والصخر

يدف بين الطيران والحضر

ومن المجاز: شمر للأمر، وشمر له أذياه، ومنه:

(١) ديوان أوس بن حجر ٥٨، واللسان والتاج (شلل)، والمقاييس ١٧٥/٣، والمجمل ١٤٩/٣.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز لأبي نخيلة في اللسان (قأب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شلا)، والمجمل ١٧٤/٣، والمقاييس ٢٠٩/٣.

(٤) ديوان امرؤ القيس ١٧٣.

(٥) ١٥٠/الأعراف: ٧.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ١٨، واللسان (شمت، طوع)، والعين ٢/٢١٠، والتهذيب ١٠٥/٣، ٣٢٩/١١، والتاج (شمت،

روع، طوع)، وبلا نسبة في المقاييس ٢١٠/٣.

(٧) ديوان كثير ٣٢٤، والبيان والتبيين ١١٢/٣.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) مجمع الأمثال ١/١٧٣.

(١٠) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

التصارى وهو من بعض رؤوسهم يحلق وسط رأسه ويلزم البيعة.

ومن المجاز: رجل شَمُوس الأخلاق. وقد شَمَسَ لي فلان إذا أبدى عداوته وكاد يوقع؛ قال: [من البسيط]

شُفَسُ العداوة حتى يُسْتَقَادَ لهم
وأعظم الناس أحلاماً إذا قدروا^(٦)
* شمس: شَمَصه: نَزَقه. والخيل تُشَمَصُ بالقتل.
* شمس: رجل أشمس، وامرأة شمساء، وقالوا:
شَمَطَ الرجل في لحيته وشَمَطَ المرأة في رأسها،
يقال: شمساء، ولا يقال: شيباء. وشَمَطَ بين الماء
واللبن: خلط. وشَمَطَ ماله: خلط حاله بحرامه.
وإياك أن تَشْمِطَ أباعرك إلى أباعر فلان. وإِنَّه
لَشَمِيط الذنائب: فيها سواد وبياض. وطرح في
برمته الشَّمِط والشَّمِط بالفتح والكسر، أي التابل.
وهذه قدر تسع الشاة بِشَمِطِها. وجاءت الخيل
شَمَاطِيط: فِرْقاً.

ومن المجاز: طلع الشَّمِيط وهو الصبح؛ قال: [من الطويل]

وأعجلها عن حاجة لم تَفُقه بها
شَمِيطٌ يُتَلَّى آخرَ الدَّلِيلِ ساطع^(٧)
وكان يقول أبو عمرو لأصحابه: أَشْمِطُوا أي
خوضوا في الفنون، مرة في نحو ومرة في فقه ومرة
في حديث.

رجل شَمَرِي وشَمَرِي. وشَمَرَ هذا الشيء: أرسله. وشَمَرْتُ السَّهْمَ: أرسلته؛ قال الشَّماخ: [من الطويل]

كما سَطَعَ المَرِيخُ شَمَرَهُ العَالِي^(١)
وشَمَرَ المَلَاخُ السَّفِينَةَ. ونَجَاء مُشَمَّر: جاد؛ قال النمر: [من الطويل]

وقال أخو جَزْم ألا لا هَوَادَةٌ
ولا وَزَّرُ إِلَّا النُّجَاء المُشَمَّرُ^(٢)
وقال التابغة: [من البسيط]

مُشَمَّرِينَ على خُوص مُزَمَّمَةٍ
تَزجو الإلهة وتَزجو البرِّ والطَّعَمَا^(٣)
الأرزاق، مُشَمَّرِينَ: جادِينَ. وشَمَرَتِ الحربُ،
وشَمَرَتْ عن ساقِها؛ قال بشر: [من الوافر]
إذا ما شَمَرَتْ حَزْبٌ عَوَانٌ
يخافُ النَّاسُ عَرَّتْهَا كَفَاها^(٤)
وشَمَرَ التَّحْلُ: صَرَمَه. وشَمَرَ الصَّقَرُ: أرسله.
* شمر: قلت له كذا فاشمأز منه.

* شمس: يوم شامس ومُشمِس، وقد أَشْمَسَتِ
الأيامُ وأقمرَتِ الليالي، وتَشَمَسَ الجِرَاءُ؛ قال ذو
الرَّمة: [من الطويل]

كَأَن يَدِي جِزْبَائِهَا مُتَشَمُّساً
يدا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ الله تَائِبٍ^(٥)
ودابة شَمُوس، وخيل شَمُوس: لا تكاد تستقر، وقد
شَمَسَتْ شِمَاساً. وكأَنَّهُ شَمَّاس من شمامسة

(١) صدر البيت (أرقت له في القوم والصبح ساطع)، وهو في ديوان الشماخ ٤٥٦، واللسان (مرخ، شمر، سطم، غلا)، والتاج (مرخ، شمر، سطم)، والتنبية والإيضاح ٢٨٩/١، والتهذيب ٦٦/٢، ١٩٠/٨، ٣٦٦/١١، وبلا نسبة في العين ٢٦٢/٦.

(٢) ديوان النمر بن توبل ٣٤٤.

(٣) ديوان التابغة الذبياني ٦٢، واللسان والتاج (طعم)، وبلا نسبة في المخصص ١١٩/٤.

(٤) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢٣.

(٥) ديوان ذي الرمة ٢٠٣، واللسان والتاج (شمس).

(٦) البيت للأخطل في ديوانه ٢٠١، واللسان والتاج (جشر، شمس).

(٧) البيت للبعيث في اللسان والتاج (شمط). وديوان المعاني ٢٧٧/١.

واشتمل بثوبه. وهو حَسَن الشَّمْلَة، بالكسر. واشتمل به الشَّمْلَة الصَّمَاء وهو أن يدير الثوب على جسده كله لا يُخرج منه يده؛ قال: [من الرجز] أوردتها سَعْدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ يا سَعْدُ لا تُروى بهذاك الإبل^(٥) والرحم مشتملة على الولد. وسقاه الشُّمُول؛ قال الأصمعي: هي التي لها عَصْفَة كعصفة الشَّمال. وضربه بالمِشْمَل وهو سيف صغير يَشْتَمِل عليه الرجل بثوبه. وعليه مِشْمَلَة: كساء مُخْمَل كالقطيفة. وما بقي على النخلة من الرُّطْب إلا شَمَلٌ وشماليل: بقايا متفرقة. ومن المجاز: هو مشتمل على داهية. وعجبت من حاله واشتماله على أخلاق جميلة وسيِّر مرضية. واشتمل عليه: وقاه بنفسه. وقال عبيد الله بن زياد للمنذر بن الزبير: إن شئت اشتملتُ عليك ثم كانت نفسي دون نفسك. ورجل مشمول الخلائق: طيبها؛ قال: [من الطويل] كان لم أعشَ يوماً بصُهباء لَذَّةٍ ولم أئذْ مَشْمُولاً خَلَائِفُهُ مِثْلِي^(٦) ولم أدعْ. وخمر مشمولة: طيبة الطعم. ونوى مشمولة: مفرقة بين الأحبة لأن الشَّمال تُفَرِّق السَّحاب؛ قال زهير: [من الوافر] جَرَتْ سُحْحاً فَقَلْتُ لَهَا أَجِيزِي نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءُ^(٧)

* شمع: جاؤوا بالسُّرُج والشمُوع وبالفَتاة الشمُوع. وأشَمَعَ السَّراج: سطع نورُه. وفَتاة شَمُوع: مزاحاة طروب. وشَمَعَ فلان شَمُوعاً. وفيه مَشْمَعَة؛ قال الهذلي: [من الوافر] سَابِدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَنَّنِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ^(١) ويقال: أشامع أنت أم جاذ؛ وقال أبو ذؤيب يصف حمرأ: [من الكامل] فَلَيْشَنَ حِيناً يَعْتَلِجَنَ بَرْزُضَةً فَيَجِدُ حِيناً فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ^(٢) * شمع: ما خُلِقَ الشَّمْعَمَقُ إِلَّا لِيُنَادِيَ بِيَا أَحْمَقُ. * شمل: هو خيرٌ شامل، وشَمَلَهُمُ الخَيْرُ شُمُولاً، وأنا مشمول بنعمة الله تعالى، وجمع الله تعالى شَمْلَهُمْ. وهو كريم الشَّمال. وما ذلك من شِمالي: من خُلِقِي؛ قال ليبد: [من الوافر] هُم قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ شِمَائِلَ بُدِّلُوها مِنْ شِمَالِي^(٣) وتقول: ليس من شِمالي أن أعمل بِشِمالي. وشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ. وغدير مشمول: تضربه الشَّمال، وليلة مشمولة: باردة ذات شَمال؛ قال النمر: [من الكامل] وَلِرَفْقَةٍ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٍ نَزَلْتُ بِهَا فَعَدْتُ عَلَى أَسَارِهَا^(٤) وأشملنا: دخلنا في الشَّمال. والتف في شَمَلَتِهِ،

- (١) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٩، واللسان (شمع)، والتاج (بسط، شمع)، والتهذيب ٤٤٩/١، وللوهلي في المقياس ٢١٤/٣، والمجمل ١٧٧/٣.
(٢) البيت: لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤، واللسان والتاج (علج، شمع)، والتهذيب ٤٥٠/١.
(٣) ديوان ليبد ٩٤، واللسان والتاج (شمل)، والتهذيب ٣٧١/١١، والعين ٢٦٥/٦.
(٤) ديوان النمر بن تولب ٣٥١.
(٥) الرجز للنوار (زوجة مالك بن زيد مناة) في اللسان (خطل)، ومالك بن زيد مناة في جهرة الأمثال ٩٣/١، وفصل المقال ٣٤٧، وجمع الأمثال ٣٦٤/٢، والذرة الفاخرة ٧٢/١، ولعلي بن أبي طالب في التاج (سعد)، وبلا نسبة في التهذيب ٤٢٦/١، واللسان والتاج (شرع)، والعين ٢٦٦/٦، والمستقصى ٤٣٠/١.
(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
(٧) ديوان زهير ٥٩، واللسان والتاج (سنع، شمل)، والتهذيب ٣٢٢/٤، ٣٧٣/١١.

وزجرت له طير الشمال أي طير الشؤم؛ قال
الحارث بن حرجة الفزاري: [من الطويل]
وهوَنَ وَجدي أَنني لم أَكُنْ لهمْ
غرابَ شمالٍ يَنْتِفِ الرِّيشَ حَاتِمًا^(١)
وقال شُتيم بن خويلد: [من المتقارب]
أَطَفَتْ غُرَيْبَ إِنْطِ الشَّمَالِ
يُنْخِي بِحَذِّ المَواسِي الحُلُوقًا^(٢)
أراد معاوية بن حذيفة بن بدر تشأم به. وأدقنا أم
شَمْلَة وهي كنية الشمس وتكنى بها الدنيا. وَضَمَّ
عليه اللَّيْلُ شَمْلَتَه؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]
ضَمَّ الظَّلَامُ على الوَخْشي شَمْلَتَه
ورَائِخٍ مِنْ نِشَاصِ الدَّلْوِ مُنْسَكَبٍ^(٣)
* شمم: تَمَتَّعَتْ بِشَمِيمِهِ. والأرواح تَشْتَامُ كما
تَشْتَامُ الخيلُ، وأشَمَمْتُ الرِّيحان. ورجل أَشُمُّ
وامرأة شَمَاءُ، ورجال ونساء شُمٌّ. وفي عِرْزِينِه
شَمَمٌ: ارتفاع. وهو أَبْدَحُ من شَمَامٍ.
ومن المجاز: شاممته: دانيته، وشاممنا العدو
وناوشناهم. وشامِمٌ فلاناً: انظر ما عنده. ويقال
للوالى: أَشَمِمْنِي يَدُكَ؛ مكان ناولنيها. وعرضتُ
عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريده ومعناه مُشِمٌّ أَنْفَه:
رافعه شامخ به؛ وقال: [من الطويل]
جَرَى بَيْنَ بابِ البونِ والهَضْبِ دَوْنَهُ
رِياحٌ أَسْفَتْ بالثَّقَا وَأَشَمَّتِ^(٤)
أي أدنت الثَّقَا كأنها تَسِفُّه وتَشَمُّه وتَشَمُّه. ورأيتُه
من أَمَمٍ وَزَمَمٍ وَشَمَمٍ؛ قال أبو دؤاد: [من البسيط]

وَلَتَ رِجالُ بني شَهْرانَ تَتَبِعُها
خَضراءُ يَزُمُونُها بِاللَّيْلِ من شَمَمٍ^(٥)
وجبل أَشُمٌّ: طويل الرأس.
* شَنَا: شَنِئْتُه شَنَاءً وَشَنَأَنًا وَشَنَأَنًا، وهو عدو
شائئ، ولا أبا لشائتك، ومشنوء من يَشْنُوكُ.
وهو مَشْنَأٌ، وَمَشْنَأُ الخَلْقِ: للقبیح المنظر مصدر
يستوي فيه الواحد وغيره. ورجل شُئوءة: يتفَرِّز
من كل شيء.
ومن المجاز: شَنِئْتُ حَقَّكَ، وشَنِئْتُ لك هذا فلا
أرجع فيه أبداً إذا طابت له نفسه به، وهو من
قولهم: «أَبْغَضُ حَقِّ أَخِيكَ»^(٦) لآته إذا أَحَبَّه منعه
وإذا أَبْغَضَه أعطاه.
* شنب: نغر أَشْنَب، وفيه شَنْبٌ وهو رَقَّة
وصفاؤه وَبَزْدَه. ورمانة شنباء: إمليسية. وشنب
يومنا: بَرْد، ويوم شَنْبٍ وشانِب: بارد.
* شنج: شَنَجٌ وشَنَجٌ: تَقَبَّض. وفي أعضائه
تَشْنُجٌ وتَشْنِج. وشَنَجٌ وجهه. وشَنَجُ الخياط
القباء، وقباء مُشْنَج. وفرس شَنَجُ النِّسَا وذلك
أقوى له وأشدُّ؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
سَلِمْ الشَّظَى عِبلُ الشَّوَى شَنَجُ النِّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفاتٌ على الفَالِ^(٧)
* شنع: فعل شَنِيع: قبيح، وشَنَعُ شِناعة، وأنا
أَسْتَشْنَعُ فَعْلَكَ، وهو مُسْتَشْنَع، وقصة شنعاء،
ويوم أشنع، وفلان يأتي أموراً شُنْعاً، وشَنَعْتُ عليه

(١) البيت للحارث بن عمرو الفزاري في الوحشيات ٦٢، وبلا نسبة في الحيوان ٥١٨/٥.

(٢) البيت لشُتيم بن خويلد في اللسان (خفق) ومعجم الشعراء ٣١١ والبرصان ٣٥١.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٠، وجهرة أشعار العرب ٩٥٥.

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ٣٢٦، ومعجم ما استعجم ١٨٩ (باب البون)، وبلا نسبة في التاج (بون).

(٥) ديوان أبي دؤاد ٣٣٤.

(٦) المستقصى ٢٦/١، وجمع الأمثال ١/٣٦٤.

(٧) ديوان امرئ القيس ٣٦، واللسان (حجب، شنج، فيل، شظي)، والتاج (شنع، عبل، فيل، شظي، نسي)،
والتهذيب ٤/١٦٢.

هزل . وتشتن جلده من الهرم وتشنج . وجاء فلان بشنة : يراؤ جبهته المزوية . وقوس شنة : قديمة ؛

قال : [من الرجز]

معابل زرق وقوس شنة
ولا صريح اليوم إلا هنة^(٥)

وأوقعوا في البلاد فشتوا فيها الغارة .

* شوب : شاب العسل بالماء . وكان ريقها خمر يشوبها عسل . ولهم المشاجب والمشابوب وهي أسفاط وحقق تتخذ من الخوص . وسقا الشوب بالزوب أي العسل باللبن ، ويقال : سقا الشوب بالذوب أي اللبن بالعسل .

* شور : شورت به فتشور . ومنه قيل : أبدى الله تعالى شوارك أي عورتك كما قيل : الحياء . وفي حديث الزباء : «أشوار عروس ترى»^(٦) . وشرت الدابة وشورتها : عرضتها للبيع . ويقال : شورها تنظر كيف مشاؤها أي اختبرها تعلم كيف سيرتها . وفرس حسن المشوار ؛ قال جرير : [من الكامل]

طاح الفرزدق في الغبار وعمه

غمز البديهة صادق المشوار^(٧)

واعرضه في المشوار وهو مكان العرض . وشار العسل واشتاره . واستشاره فأشار عليه بالصواب ، وشاوره ، وتشاوروا واشتوروا ، وعليك بالمشورة والمشورة في أمورك . وترك عمر رضي الله تعالى

هذا الأمر : قبحته عليه . وله اسم شنيع ، وقوم شنع الأسامي .

* شنف : في آذانهم الشنوف والقرطة . وشنف في له شنفأ . أبغضته . ورجل شنف .

ومن المجاز : شنف كلامه وقرطه : حلاه .

* شنق : حل شناق القرية وهو عصامها الذي يشد به فوها ، واشنق القرية : شدّها . ولا زكاة في الشنق^(١) والاشناق وهو ما بين الفريضتين . ولحم مشنق : مشرّح مقطّع . وشنق الجزار الجزور ، وقل للقصّاب يشنق اللحم تشنيقاً حسناً . وعجين مشنق : يقطع ويعمل بالزيت . وهو من اشناق الديّات .

ومن المجاز : شنق الناقه بالزمام أو الخطام إذا جذب به رأسها ليكفّها كما يكبح الدابة بالعنان ، وبغير مشنوق . وأنشد طلحة بن عبيد الله قصيدة فما زال شاقاً ناقته حتى كُتبت له^(٢) . وشنقت رأس الدابة إذا شددتّها إلى شجرة أو شيء مرتفع .

* شنن : شيخ كالشنن البالي والشنّة البالية . والماء يُبرّد في الشنان ، وشن عليه الماء : صبّه مفرّقا . وفي مثل : «شنيئة أعرفها من أخزم»^(٣) غريزة وطريقة ، وفيه من أبيه شنائين .

ومن المجاز : في صفة القرآن «لا يتفه ولا يتشان»^(٤) لا يخلق من الشنة ، واستشن ما بينهما كما تقول : ييس الثرى بيني وبينه . واستشن فلان :

(١) النهاية ٥٥٥/٢ (لا شناق ولا شغار) .

(٢) النهاية ٥٥٦/٢ .

(٣) المستقصى ١٣٤/٢ ، ومجمع الأمثال ٣٦١/١ ، وجهرة الأمثال ٥٤١/١ ، وفصل المقال ٢١٩ ، وأمثال ابن سلام ١٤٤ ، والأمثال لمجهول ٧٠ .

(٤) النهاية ٥٥٧/٢ ، والحديث لابن مسعود .

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (شنن) .

(٦) المستقصى ١٩٨/١ ، ومجمع الأمثال ٣٦٦/١ ، وجهرة الأمثال ٢٣٤/١ ، والأمثال لمجهول ٢٣ .

(٧) ديوان جرير ٨٩٦ ، وفيه (المضمار) ، مكان (المشوار) . وبهذا يتفي الاستشهاد بالبيت .

عنه الخلافة شورى، والناس في ذلك شورى كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾^(١): متناجين. ورجل حسن الشارة حلو الإشارة. وفلان صَيَّرَ شَيْئًا: حسن الصورة والشارة. وأوماً إليه بالمشيرة وهي السَّبابَة.

ومن المجاز: الحُطْبُ مشوار كثير العثار. واستشارت إبله: سمت لأنه يُشارُ إليها بالأصابع كأنها طلبت الإشارة. وفعل مستشير؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

غَدَتْ كَالْفَنِيكِ الْمُسْتَشِيرِ إِذَا عَدَا

سَمَا فَنَهَاها عَنْ سَيِّئِ سَيِّئِ فَأَرْقَلَا^(٢)

من ساءَ النَّاقَة حتى نَوَّخَهَا أي تركها وجفَّرَ عنها. * شوس: رجل أشوس، وامرأة شوساء، وقوم شوس. وفيه شوسٌ وهو النظر بِشِقِّ العين، وقيل: أن يُصَغَّرَ عينه وَيَضْمَ الأجفان، وقد تشاوس؛ قال أوس بن حجر: [من الطويل]

رَأَيْتُ يَزِيداً يَدْرِينِي بَعَيْنِهِ

تَشَاوَسَ رُوَيْدًا إِنَّنِي مَن تَأْمَلُ^(٣)

ومن المجاز: بلي فلان بشوس الخطوب. وصَرَى مُشَاوِسٌ بعيد الغور قليل لا يكاد يُرَى كأنه يُشَاوِس الوارد؛ وأنشد أبو عمرو: [من الرجز]

أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرَى مُشَاوِسٍ^(٤)

* شوص: شاص أسنانه، وما لك لا تشوص أسنانك وهو سوكها عرضاً. وبفلان شوصة وهي ريح تتعقد في الأضلاع، وأعوذ بالله من الشوص واللوص.

* شوط: جرى شوطاً وأشواطاً. وفلان شوطه

شوط باطل وهو الهباء أي ليس بشيء.

* شوظ: كأنه شواظ وشواظ من نار، وتقول: فلان إذا اغتاظ أرسل عليك الشواظ.

ومن المجاز: جَمَلٌ به شواظ وشواظ: هباب.

* شوف: شاف الصائغ الحلي يشوفه: يجلوه.

والمرأة تشوف وجهها. وتشوفت: تزينت، وهذه جارية تشوف للرجال: تشرتب لهم. وتشوفت الأوعال: أشرفت من أعالي الجبل. وتشوف فلان أمره: طمح له.

* شوق: شقتني إليك وشوقتني، واشتقت إليك واشتقتك، وبرح بي الشوق، وبلغت مني الأشواق، وما أشوقني إليك. وقلب شيق.

ومن المجاز: شَقَّتْ الطُّنْبُ إِلَى الْوَيْدِ: نُطَّتْ به.

* شوك: شجرة شاكّة وشوكَة وشائكة ومُشِكَّة. وشاكت إصبعه شوكَة، وشيكت رجلي تُشَاكُ، وشوكت النخلة: خرج شوكتها، وشوكت الحائط: جعلت عليه الشوك.

ومن المجاز: شوك الزرع، وزرعُ مُشَوِّكٍ إذا خرج أوله. وشوك الفرخ: أنبت. وشوك ثدي الجارية وشاك وتشوك إذا بدا خروجه؛ قال: [من البسيط]

أَحْبَبْتُ هَذَا قَدِيمًا وَهِيَ مَاثِيَةٌ

وَمَا تَشَوِّكُ ثَدْيَاهَا وَمَا نَهْدًا^(٥)

وشوك البعير: طلعت أنيابه. وحلّة شوكاء: خشنة المس. ولهم شوكَة في الحرب. وفلان ذو شوكَة. وهو شاك السلاح وشاك السلاح. و«جاؤوا بالشوك والشجر»^(٦): بالعدد الجَم.

(١) ٤٧ / الإسراء: ١٧.

(٢) ديوان ابن مقبل ٢٠٩، واللسان والتاج (سنن)، والتهذيب ٣٠٣/١٢.

(٣) ديوان أوس بن حجر ٩٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٥٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب ١٩٧/٢، واللسان والتاج (دعث، شوس).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

* شوه: رجلٌ أشوه، وامرأةٌ شوهاء، و«شاهت الوجوه»^(٤): قبحت. وشوّهه الله تعالى فهو مُشَوَّه. ولا تُشَوِّه عليّ: لا تُصْنِي بعين. وهورب الشَّوْهَة والبعر. وأرض مَشَاهَة مَابَلَة.

* شوي: سمعتُ كذا فاقشعرتُ منه شَوَاتِي: جلدةٌ

رأسي؛ قال: [من مجزوء الكامل]

قَالَتْ قُتِيلَةُ مَا لَهُ

قَدْ جَلَلَتْ شَيْباً شَوَاتِي^(٥)

ورمى الصَّيد فأشواه إذا أصاب شَوَاه وما ليس بمقتل. وشَوَيْتُ اللَّحْمَ واشتويته لنفسِي، وأشويْتُ أصحابي: أطعمتهم شَواءً وشِواءً.

ومن المجاز: أعطاني من الشَّوَى وهو رُذَال المال؛ قال: [من الطويل]

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوَى

أَشْرَزْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ^(٦)

ويقال: كُلَّ ذَلِكَ شَوَى مَا سَلِمَ دِينِي أَيْ هُوَ حَقِير؛ قال: [من الطويل]

وَكُنْتُ إِذَا الْإِيَّامُ أَحَدَثْنَ هَالِكَا

أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصَيَّنْ صَمِيمِي^(٧)

وتعشى فلان فأشوى من عَشاياه أَيْ أَبْقَى شَوَى مِنْهُ. وما بقي من الشَّاء إِلَّا شَوَايَة: بقية يسيرة. ويقال: القَتْلُ الحُطَّةُ التي لَا شَوَى لَهَا أَيْ لَا بَقِيَا لَهَا أَيْ لَا تُشَوِي وَلَا تُبْقِي.

و«جاؤوا بالشَّوكِ والشَّجَر»^(١): بالعدد الجَم. ويقال لمن ضربته الحُمرة: قد ضربته الشُّوكَة، لأنَّ الشُّوكَة وهي إبرة العقرب إذا ضربت إنساناً فما أكثر ما تعتري منه الحُمرة؛ قال القطامي يصف ضيفاً: [من الطويل]

سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا

تَحَزَمَ بِالْأَطْرَافِ شَوْكُ الْعِقَارِبِ^(٢)

وأصابهم شوكُ القنا وهي سَبَا الأَسْتَة. ولا تُشَوِّكُ مَتَى شُّوكَة: لَا يَلْحَقُكَ مِنْهُ أَدَى. ومَشَطْتُهُ بِشُّوكَة الكَتَّانِ وهي المشط الذي يُمَشَطُ بِهِ تَوَخُّد طِينَة فتفرز فيها سَلَاءً ويُمَشَطُ بِهَا.

* شول: شَالَ المِيزَانُ: ارْتَفَعَتْ إِحْدَى كِفَتَيْهِ؛ قال الأَخْطَلُ: [من الكامل]

وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ فَشَالَ^(٣)

وشالت الناقة إذا رفعت ذنبها للَقَاح، وهي شَائِلَة وَهَنْ شَوْلٌ، وشالت إذا ارتفع لبنها وهي شَائِل وشالت شَوْل. وشالت العقربُ بذنبها. وشالت القِرْبَة والزَّق: ارتفعت قوائمها عند الملء أو التَّفَخ. وأشال الحجر: رفعه. وأشال بَضْبَعه. وضربته الشَّوَالَة بِشَوْلَتِهَا أَيْ الْعَقْرَبُ بِذَنْبِهَا. وتقول في النَّاصِح الضَّارِّ بِنَصْحِهِ: نَصِيحَة شَوْلَة ضَرَبَ بِشَوْلِهِ.

(١) المستقصى ٣٨/٢، ومجمع الأمثال ١٦٦/١.

(٢) ديوان القطامي ٤٧، واللسان والتاج (وكع، خزم)، والعين ١٨٢/٢.

(٣) ديوان الأخطل ١١٦.

(٤) مسند أحمد ٣٠٨/١، ٣٦٨، ٢٨٦/٥، ٣١٠، ومسلم في الجهاد.

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (شوا)، والتهذيب ٤٤٢/٢١.

(٦) البيت للراعي في ملحق ديوانه ٣٠٦، وكتاب الجيم ١٥٧/٢، ولأبي يزيد العقيلي في السمط ٨٢٧، ٨٨٥، والمعاني الكبير ٣٩٧، ونوادر أبي زيد ١٨٦، وبلا نسبة في اللسان (شوا)، والتاج (شوي)، والمقاييس ٢٢٤/٣، وكتاب الجيم ١٣٠/٢، ١٥٣، وأمال القالي ٢٠٩/٢.

(٧) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٤٤، واللسان (شوا)، والجمهرة ٨٨٣، وبلا نسبة في المخصص ١٦٦/١٥.

وقال الهذلي: [من الطويل]

فإن من القَوْلِ التي لا شَوَى لها

إذا زَلَّ عن ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا^(١)

* شهب: فيه شُهْبَةٌ وشَهَبٌ وهو بياض يَصْدَعُه سَوَادٌ خِلَالَهُ، وأشهب واشتَهَب؛ قال: [من الرمل]

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا

شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ^(٢)

ومن المجاز: نصل أشهب: بُرِدَ فذهب سواده.

وأشهب الزرع: هاج. وسقاء الشهاب: الضياع.

وعام أشهب، وسنة شهباء كما يقال: بيباء

وحمرء وغبراء وكهباء وظلماء، وشهبتهم السنة.

وكتيبة شهباء: لشهبة الحديد. ويوم أشهب وليلة

شهباء إذا هَبَّتَ فيهما ريح باردة. وفلان شهاب

حرب، وهؤلاء شهبان الجيش؛ قال ذو الرمة:

[من الطويل]

إِذَا عَمَّ دَاعِيهَا أَتَتْهُ بِمَالِكٍ

وشهبان عمرو كل شوهاء صَْلَدِم^(٣)

* شهد: شَهِدْتُهُ وشاهدته، وشوهدت منه حال

جميلة. ومجلس مشهود. وكلمته على رؤوس

الأشهاد، وهم شهودي وشهادتي. والله يشهد

لي، ولا أستشهده كاذباً، وهو من أهل المشهد

والمشاهد، وشهدت بكذا وشهدت عليه،

وأشهدني فلان ﴿والله على كل شيء

شَهِيدٌ﴾^(٤). وقُتِلَ شَهِيداً، واستشهد، ورزق

الشهادة، وهو من الشهداء، وامرأة مُشْهَدٌ: خلاف

مُغَيِّبة، وقد يقال مُشْهَدَةٌ ومُغَيِّبَةٌ ومُشْهَدٌ ومُغَيِّبٌ.

وللفرس غائبٌ وشاهد أي جري غائب مصون

وشاهد مبذول، كما يقال له صَوْنٌ وبذل. وصلينا

صلاة الشاهد وهي صلاة المغرب لأنها لا تُقَصَّرُ

فيصلّيها الغائب كما يصلّيها الشاهد. وطلع الشاهد

وهو مُعْشِي البقر. وتشهد المصلي.

* شهر: شهر بكذا واشتهر به واشتهر، وشهره

وشهره فهو مشهور وشهير ومُشْهَرٌ؛ قال [من

الطويل]

.. كِنَاصَةَ الْأَعْرَ الْمُشْهَرِ^(٥)

واشتهروه بذلك وتشاهروه. وَلَيْسَ الْمُشْهَرَةُ.

ونُهِيَ عن الشُّهْرَتَيْنِ. وشهر سيفه: انتضاه ورفع

على الناس. وطلع الشهر: الهلال؛ قال ذو الرمة:

[من الطويل]

فَأَضْبَحَ أَجْلَى الطَّرْفِ مَا يَسْتَزِيدُهُ

يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلٌ^(٦)

وأشهر الضبي، وصبي مُشْهَرٌ: أتى عليه شهر كما

قيل: أحول فهو مُحْوَلٌ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢٢٤، والمخصص ١٥/١٦٦، وخالد بن زهير في التاج (شوي)، وللهملي في اللسان (شوا)، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٢٢٥، والمجمل ٣/١٨٤، والتهذيب ١١/٤٤٣.

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٢٩٣، واللسان والتاج (شهب)، والمخصص ١/٧٨، وبلا نسبة في التهذيب ٦/٨٧، وديوان الأدب ٢/٣٩٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ١١٨٥، واللسان (شهب)، والتهذيب ٦/٨٧.

(٤) ٦/ المجادلة: ٥٨.

(٥) تمام البيت:

(لقد أذنت أهل اليمامة طيء بحرب كناية الحصان المشهر)

وهو لحريث بن عتاب الطائي في اللسان والتاج (نصا)، وبلا نسبة في المخصص ١/٦٨.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٩٠٠، وفيه (ضئيل) مكان (نحيل)، واللسان والتاج (شهر)، والتهذيب ٦/٨٠، والمقاييس ٣/٢٢٢، وعمدة الحفاظ (شهر).

قال: [من الطويل]

وما مُشِيرُ الْأَشْبَالِ رَبَّالْ غَابَةِ

تَنَكُّبُهُ غُلْبُ اللَّيْثِ الْخَوَادِرِ^(١)

وسمع أعرابي: أترانا أشهرنا منذ لم نلتقي؟ وهو يركب الشهيرة والشهاري. والبرذون الشهري: بين الرمكة والفرس العتيق، والرمكة: البرذونة، والحجر: العربية.

ومن المعجاز: اشتهرت فلاناً: استخففت به وفضحته، وجعلته شهرة؛ قال الأخطل: [من الكامل]

فَلَا جَعَلَنَ بَنِي كَلْبٍ شُهْرَةً

بَعَوَارِمِ ذَهَبَتْ مَعَ الْقُفَالِ^(٢)

بقواف.

* شهق: له زفير وشهيق: إخراج نفس ورده. وجبل شاهق: ممتنع طويلاً.

ومن المعجاز: فحل ذو شاهق وصاهل إذا هاج فسمع له صوت خارج من جوفه. وإن فلاناً لذو شاهق وصاهل إذا اشتد غضبه. وشهقت وشهقت عيني عليه إذا أعجبك فأدمنت النظر إليه؛ قال مزاحم: [من الطويل]

إِذَا شَهَقْتُ عَيْنِي عَلَيْهِ عَزَوْتُهُ

لَغَيْرِ أَبِيهِ لَسْتُ أَبْرَحَ رَاقِيَا^(٣)

أي أقول: هو هجين لأكرس الناظر إليه حتى لا يعان.

* شهل: هو أشهل العين، وفي عينه شهلة:

يشوب سوادها زُرْقَةً، وتقول: شَهْلَةٌ فِي عَيْنِهَا شَهْلَةٌ؛ وهي العجوز.

* شهيم: رجل شهيم، وفيه شهامة.

ومن المعجاز: فرس شهيم: سريع نشيط؛ وقال طفيل: [من الطويل]

وَأَصْفَرُ مَشْهُومِ الْفُؤَادِ كَأَنَّهُ

غِدَاةُ النَّدى بِالزَّعْفَرَانِ مُطَيَّبٌ^(٤)

يريد القذح جعله لخروجه في أول القداح مذكور القلب ذكته إذا وقع عليه الندى اصفر.

* شهو: طعام شهوي، وقد شهو، وأشهيته، ورجل شهوان من قوم شهازي. وتمنى وتشهى علي كذا. وتشهت عليه امرأته فأشهاها.

* شيئاً: أنت في لا شيء ورأى غير شيء. وتأخرت عنه شيئاً أي تأخرت قليلاً. وروى الكسائي: يا شيء مالي: في التلطف على الشيء؛ وأنشد: [من الكامل]

يَا شَيْءَ مَالِي مَنْ يُعَمِّرُ يُفْنِيهِ

مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ^(٥)

وقال زهير بن مسعود: [من السريع]

يَا شَيْءَ مَا هُمْ حِينَ يَدْعُوهُمْ

دَاعٍ لِيَوْمِ الرَّوْعِ مَكْرُوبٌ^(٦)

وغلām شيئاً: مختلف الخلق كأن فيه من كل قبج شيئاً. وشيأ الله تعالى خلقه. ويقولون لمن أرادوا قيامه: إذا شئت.

* شيب: شيبه الحزن وأشابه، وبدا فيه الشيب

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الأخطل ١٤٦.

(٣) ديوان مزاحم العقيلي ٣٤، واللسان والتاج (شهق)، والتهذيب ٣٩٠/٥.

(٤) ديوان طفيل الغنوي ٥٠، وأملالي القالي ٨١/٢.

(٥) البيت لنافع بن لقيط الأسدي في اللسان (ريش، مرط)، والتاج (فيأ، مرط)، والتنبيه والإيضاح ٣٥/١، ٣٦، وللجميع بن الطماح الأسدي في التاج (هيا)، وللبدي في التاج (ريش)، وبلا نسبة في اللسان (شيأ، فيأ، هيا، هيا)، والمقاييس ٤٣٦/٤، والمجمل ٥٣/٤، والتاج (فيأ، هوا).

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

والمشيب، وشاب شَيْبَةً، ورجل أشيب، وقوم شيب. وشيب شائب؛ قال: [من الرجز]
عَجَائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْباً ذَاهِباً^(١)
يَخْضِبْنَ بِالْحَنَاءِ شَيْباً شَائِباً
يَقُلْنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَائِباً
ومن المجاز: شابث رؤوس الإكام. ورأيت الجبال شيباً: يريد بياض الصقيع والثلج. وذهب شيبان وملحان: لشهري الشتاء وهما شهرا قُماح وقُماح. «باتت بليلة شيباء»^(٢) إذا غلبها على نفسها الزوج ليلة هدايتها كأنها ذهبت بأمر شديد تشيب منه الذوائب.
* شيخ: رجل مُشايخ ومُشيخ وشيخ: جادٌ حذر؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]
تَبِعْتَهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقَتْ أَمَامَهُمْ
وشايحت قبل اليوم إنك شيخ^(٣)
وقال: [من الرجز]
إِذَا سَمِعْتَ الرُّؤْىَ مِنْ رَبَاحٍ
شَايَحْنَ مِنْهُ أَيْمَاناً شِيَاخَ^(٤)
ويقال: أشاح منه وشايخ: حذر. وأشاح في الأمر وشايخ: جد. وكلمته فأشاح بوجهه: أعرض. وعامل مُشيخ: جادٌ مواظب على عمله؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

قُبّاً أطاعَتْ راعياً مُشِيحاً^(٥)
* شيخ: شاخ شيخوخة وشيخ تشيخاً، وهو شَيْخ، وهي شَيْخَة: عجوز، وهم شيوخ وأشياخ ومُشَيْخَة ومُشَيْخَة ومُشايخ ومُشيوخاء وشيخان، وفي حديث رُقَيْقَة «شَيْخَانُ قُرَيْشٍ»^(٦)؛ وأنشد المفضل: [من الطويل]
فَلَا تَضْرِمِي الشَّيْخَانَ يَا حَمَزَ إِنَّهُمْ
هُمْ يَعِصُمُونَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ ذِي الْوَعَى^(٧)
وقال: [من الطويل]
بَنَى لِي بِهِ الشَّيْخَانُ مِنْ آلِ دَارِمٍ
بِنَاءً يُرَى عِنْدَ الْمَجْرَةِ عَالِيَا^(٨)
ومن المجاز: ورث من شيخه الكرم ومن أشياخه: من آبائه.
* شيد: شاد القصر وأشاده وشيده: رفعه، وقصر مَشِيدٌ ومَشِيدٌ، وقيل: المَشِيدُ المعمول بالشيد وهو الجِص، والمُشِيدُ بالمعنيين.
ومن المجاز: أشاد بذكره: رفعه بالثناء عليه. وأشاد عليه: أفشى عليه مكروهاً، ويقال: أشاد عليه قبيحاً وبقيح. وفي الحديث: «من أشاد على مسلم عورة يشينه بها شانه الله تعالى بها يوم القيامة»^(٩).

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (شيب، كنى)، والتاج (شيب)، والتهديب ٩/٤٥٣، ١١/٢٨٩.

(٢) مجمع الأمثال ١/١٠١.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤٩، واللسان والتاج (شيخ)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٥٠، وبلا نسبة في المقائيس ٣/٢٣٣، وديوان الأدب ٣/٤٤٢، والتهديب ٥/١٤٨.

(٤) الرجز لأبي السوداء العجلي في اللسان والتاج (شيخ)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٥٠، وبلا نسبة في المجلد ٣/١٩٠، والمقائيس ٣/٢٣٤، وديوان الأدب ٣/٤٤٢، والعين ٣/٢٦٤.

(٥) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ٨٢، ٨٣، واللسان (شيخ)، وبلا نسبة في المقائيس ٣/٢٣٣، والمجلد ٣/٢٣٣، والأضداد لابن الأباري ٢٧٤.

(٦) النهاية ٢/٥١٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٩) الفائق ١/٦٨٥، والنهاية ٢/٥١٧.

وقال: [من الوافر]

أَتَانِي أَنْ دَاهِيَةً نَّادَا
أَشَادَ بِهَا عَلَى خَطَلِ هِشَامٍ^(١)
وَأَشَادَ صَوْتَهُ وَبَصَوْتَهُ رَفَعَهُ. وَأَشَادَ بِالضَّالَّةِ:
عَرَفَهَا.

* شيز: مُشِطٌ مِنَ الشَّيْزِ وَهُوَ خَشَبَةٌ سَوْدَاءُ يُعْمَلُ
مِنْهَا، وَجِفَانٌ مِنَ الشَّيْزِ وَهِيَ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ؛
قال الشَّامَخُ: [من الطويل]

فَتَى يَمَلَأُ الشَّيْزَى وَيُزَوِّي سِنَانَهُ
وَيُضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَمِيِّ الْمُدَجِّجِ^(٢)
* شيص: مَا عِنْدَهُمْ إِلَّا الشَّيْصُ وَالشَّيْصَاءُ وَهُوَ
أَرْدَا التَّمْرَ وَالْوَحْدَةَ شَيْصَةً وَشَيْصَاءَةً، وَقَدْ
أَشَاصَتِ النَّخْلَةُ.

* شيط: شَيْطُ اللَّحْمِ فِي الشَّيْ إِذَا دَخَنَهُ وَأَحْرَقَ
بَعْضَهُ وَلَمْ يُنْضِجْهُ، وَشَاطَ لَحْمُ الشَّاوي وَتَشَيْطَ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: شَاطَ دَمُهُ إِذَا بَطَلَ؛ قَالَ الْأَعَشَى:
[من البسيط]

وَقَدْ يَشَيْطُ عَلَى أُرْمَاجِنَا الْبَطَلُ^(٣)
وَأَشَاطَ السُّلْطَانُ دَمَهُ: أَهْدَرَهُ. وَأَشَاطُوا لَحْمَ
الْجَزُورِ إِذَا بَضَعُوهُ وَقَسَمُوهُ. وَشَاطَ لَحْمُ
الْجَزُورِ: ذَهَبَ مُقْسَمًا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَيَقَالُ:
أَشَيْطَ فَلَانٌ كَمَا يُشَاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ. وَشَيْطَ
الصَّقِيقُ النَّبْتَ. وَشَيْطَ الدَّوَاءُ الْجَرَحَ: أَحْرَقَهُ.
وَتَشَيْطَ فَلَانٌ مِنَ الْهَيْبَةِ: نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ
وَهَلَكَ. وَاسْتَشَاطَ غَضَبًا. وَاسْتَشَاطَ فِي الْحَرْبِ:

اسْتَقْتَلَ؛ قَالَ: [من الطويل]

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشَيْطِينَ كُلَّهُمْ
وَعَلَّ رُؤُوسَ الْقَوْمِ فِيهَا وَسَلَّسِلُوا^(٤)
وَنَاقَةَ مَشِيَاطٍ: يَطِيرُ فِيهَا السَّمَنُ أَيَّ يَسْرِعُ سِمْنُهَا
وَهُوَ مِنْ إِسْرَاعِ الْمُشَيْطِ وَعَجَلَتِهِ، لَا يَصْبِرُ بِالشَّوَاءِ
حَتَّى يَسْكُنَ لِسَانَ النَّارِ.

* شيع: شَيْعَتُهُ يَوْمَ رَحِيلِهِ. وَشَايَعْتُكَ عَلَى كَذَا:
تَابَعْتُكَ عَلَيْهِ. وَتَشَايَعُوا عَلَى الْأَمْرِ، وَهُمْ شَيْعَتُهُ
وَشَيْعُهُ وَأَشْيَاعُهُ. وَهَذَا الْغُلَامُ شَيْعُ أَخِيهِ: وَلَدُ
بَعْدِهِ. وَآتَيْكَ غَدَاً أَوْ شَيْعُهُ؛ قَالَ: [من الكامل]

قَالَ الْخَلِيطُ غَدَاً تَصَدُّعُنَا
أَوْ شَيْعُهُ أَفَلَا تُشَيْعُنَا^(٥)
وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرٍ. وَكَانَ مَعَهُ مَائَةُ
رَجُلٍ أَوْ شَيْعُ ذَلِكَ. وَنَزَلُوا مَوْضِعَ كَذَا أَوْ شَيْعَهُ.
وَشَاعَ الْحَدِيثَ وَالسَّرَّ، وَأَشَاعَهُ صَاحِبُهُ. وَرَجُلٌ
مِشْيَاعٌ مَذْيَاعٌ. وَقَطَرَتْ قَطْرَةً مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَاءِ
فَتَشْيَعُ فِيهِ: تَفَرَّقَ. وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا وَأَشَاعَتْ
بِهِ. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ شَوَائِعَ: مَتَفَرِّقَةً. وَتَشَايَعَتِ
الْإِبِلُ. وَلَهُ سَهْمٌ فِي الدَّارِ شَائِعٌ وَمُشَاعٌ. وَشَيْعٌ
بِالْإِبِلِ وَشَايِعٌ بِهَا: صَاحِبُهَا، وَمِنْهَا قِيلَ لِمَنْفَاحِ
الرَّاعِي: الشَّيَاعُ وَشَايِعٌ بِهِمُ الدَّلِيلُ فَأَبْصَرُوا
الْهَدَى: نَادَى بِهِمْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: شَيْعْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصَوْمِ السَّنَةِ.
وَشَيْعَتِ النَّارُ بِالْحَطَبِ. وَأَعْطَنِي شَيْعًا كَمَا تَقُولُ
شِبَابًا: لَمَّا تُشَيْعُ بِهِ وَتُسَبِّ. وَشَيْعَ هَذَا بِهِذَا: قُوَّةُ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الشماخ ٨١.

(٣) صدر البيت (قد نخضب العيز من مكنون قائله)، وهو في ديوان الأعشى ١١٣، واللسان والتاج (شيط، فيل)، وشرح
المفصل ٦٤/٥.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شيط)، والتهذيب ٣٩٠/١١.

(٥) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٠١، واللسان والتاج (شيع)، وبلا نسبة في التهذيب ٦١/٣، والمقائيس ٣/٢٣٥، والمجمل ١٩١/٣. وفي ديوانه (تودعنا)، مكان (تشييعنا).

به؛ قال الراعي: [من البسيط]

إِلَيْكَ يَقْطَعُ أَجَوَا زَ الْفَلَاةِ بِنَا

نَصُّ تُشَيِّعُهُ الصُّهْبُ الْمَرَّاسِيلُ^(١)

ورجل مُشَيِّع القلب: للشجاع، وقد شَيِّع قلبه بما

يركب كلَّ هول. وشاع في رأسه الشيب.

وشاعكم الله تعالى بالسلام، وشاعكم السلام؛

قال: [من الوافر]

أَلَا يَا نَخْلَةً فِي ذَاتِ عِرْقٍ

بَرُودِ الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ^(٢)

وقال ليبد: [من الطويل]

فشَاعَهُمْ حَمْدٌ وَزَانَتْ قُبُورَهُمْ

أَيِسْرَةُ رِيحَانٍ بِقَاعِ مُنَوَّرٍ^(٣)

وقد شَيِّعه الغضب: استخفه وضرمه كما تُشَيِّع

النَّار. ورجل مُشَيِّع: عجول.

* شيم: برق مُشِيم، وقد شِيمَ في فرع السحاب

شَيْمًا. وَشِمْتُ السَّيْفَ: سللته وقربته. ورجل

أَشِيمٌ: به شامة، وامرأة شيماء. وهو حسن الشيمة

والشَّيم، وتقول: ليس بمفطوم عن شيمه مفطور

عليها في المَشِيمَة. وَتَشَيَّمَ الحريقُ القَصَبَ: دخل

فيه وخالطه؛ قال ساعدة: [من الكامل]

أَفَمِنْكَ لَا بَزَقَ كَأَنَّ وَمِيضَهُ

غَابَ تَشَيَّمَهُ ضَرَامٌ مُثَقَّبٌ^(٤)

ومن المجاز: قول ذي الرمة: [من البسيط]

حتى إِذَا الْهَيْقُ أَمْسَى شَامَ أَفْرُخُهُ

وهنَّ لَا مُؤَيِّسُ نَائِيًا وَلَا كَثْبٌ^(٥)

وشيم ما بين البلدين: قَدَّر وانظر كم بينهما. وإن

فلانًا لموسر ولا أشيمه أي لا أنظر إليه من فقري عني

أنَّه غني عنه. وَتَشَيَّمَهُ الشَّيْبُ: خالطه. وماله شامةٌ

ولا زَهراء: ناقة سوداء ولا بيضاء. وصاروا شامًا

في البلاد: متفرقين تَفَرَّقَ الشَّامُ في الجسد؛ قال:

[من الوافر]

أَتَتْ أُمُّ اللَّهِيمِ فَصَيَّرَتْهُمْ

أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي الْبِلَادِ^(٦)

* شين: هو فعل شائن، وهذه شائنة من الشوائن.

ووجهك شَيْنٌ ووجهي رَيْنٌ.

* شبي: جاء بالعبي والشبي، وهو عبي شبي^(٧).

(١) ديوان الراعي ١٩٥.

(٢) البيت للأحوص في ديوانه ١٩٠ (الحاشية)، والخزانة ١٩٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (شيع)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٥٠، ومجالس ثعلب ٢٣٩.

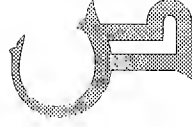
(٣) ديوان ليبد ٥٣، واللسان والتاج (سرر، شيع)، والتهذيب ١٦٣/٣.

(٤) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ١١٠٣، واللسان والتاج (شيم، لا)، والتهذيب ٤١٨/١٥، وديوان الأدب ٤٥٨/٣، وبلا نسبة في المخصص ٦٥/١٤.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٢٥، والمخصص ١٠٩/٩، وجمهرة أشعار العرب ٩٦٤.

(٦) لم يرد البيت في المعجم الأخرى.

(٧) كتاب الإبتاع ٥٧، والإبتاع والمزاوجة ١٣١.



* صاصاً: صاصاً الجرؤ: حرك عينيه ولما يفتح.
وضربه الذيك بالصصصة وهي مخلبه في ساقه.
وأسنة كصياصي البقر وهي قرونها. وتقول:
استنزلوهم مصفدين من صياصيههم ثم أطلقوهم
بعد جز نواصيههم؛ أي من حصونهم. وما عندهم
إلا الشيصاء والصيصاء وهو حشف البسر، وأصله
الهمز.

ومن المجاز: ففخنا وصاصاتم.

* صاب: معه صبيان كأنهم صبيان. وقد صاب
رأسه.

* صبا: صبا من دين إلى دين، وهو من الصابئين
والصابئة. وصبا ناب البعير، وصبا النجم: طلع.
وصبات على القوم: هجمت؛ وقال: [من الوافر]
أقيمي في تهامة لا تصيفي
إلى نجد فقد صبا الشتاء^(١)

وقال: [من الطويل]

وكنث إذا ما خلّة لم ثواتني
صبات على هجرانها غير حافل^(٢)
* صيب: صب الماء فانصب. وتصبب العرق

والدم؛ قال بشر: [من الطويل]

وحالفتم قوماً هراقوا دماءكم
لوشكان هذا والدماء تصبب^(٣)
وما بقي في الإناء إلا صباية وصبية، واصطبيث
الماء وتصابيته: شربت صبايته؛ قال كثير: [من
الطويل]

يقبلن بالبزواء والجيش واقف
مزاذ الروايا يصطبين فضالها^(٤)

ومشوا في صبب وفي أصباب وهو الحدور. وفي
الحديث: «كأنما يمشي في صبب»^(٥)؛ وقال:

[من الرجز]

بل بلد ذي صعد وأضباب^(٦)
وصب إليه صباية، وهو صب بها: كلف، وهي
صبه به. وتصبب الليل والحر: ذهب إلا أقله.
وجرى صيب العرق والدم. ووردنا آجناً كأنه
صيب العصفر؛ قال: [من الرجز]

يبكون من بعد الدموع الغزر
دماً سجلاً كصيب العصفر^(٧)
ومن المجاز: صب عليه البلاء من صب: من

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٢، وتقدم في (سر)، وسيأتي في (وشك).

(٤) ديوان كثير عزة ٨١، ومعجم ما استعجم ٢٤٨ (البزواء).

(٥) النهاية ٣/٣، وهو من حديث هند بن أبي هالة في صفته ١٣٦...

(٦) الرجز لرؤبة في ديوانه ٦، واللسان والتاج (صبب)، والخزانة ٣٢/١٠، ٣٣، والتهذيب ١٢/١٢١، وبلا نسبة في

المقاييس ٣/٢٨٠، ومغني اللبيب ١/١٣٦...

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صبب)، والتهذيب ١٢/١٢٢، ١٢٣، والمخصص ١١/٢١٠، والعين ٧/٩٠.

فوق؛ قال أبو التّجَم: [من الرجز]

صَبَّ عَلَيْهِ كَوَكَبٌ مِنْ صَبٍّ^(١)

وأخذ مائةَ فَصْبًا: نقيض فصاعدًا، وقيل: هو مثله. ورأيتُ عنده صُبَّةٌ من الدراهم، وصُبَّةٌ من الخيل والغنم وهي القطعة؛ وقال: [من الطويل]

قَلِيلٌ جَهَازِي غَيْرَ صُبَّةٍ أَسْهَمَ

وَصَفَرَاءَ مِنْ تَبَعٍ وَأَبْيَضَ مَذُودَ^(٢)

وتَحَسَّنُوا صُبابَاتِ الْكَرَى. وهو يَصُبُّ إلى الخير. وَصَبَّ عَلَيْهِ دَرَعَهُ إِذَا لَبَسَهَا، وَصَبَّتْهَا عَلَيْهِ. وَصَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ صَاعِقَةً، وَصَبَّ عَلَيْهِ سَوْطَ عَذَابٍ. وانصب البازي على الصَّيْدِ، والحَيَّةِ على المَلْدُوغِ. وَصَبَّ نَفْسَهُ عَلَيْهِ. وَصَبَّ الذَّنْبُ عَلَى الْغَنَمِ؛ قال أبو التّجَم: [من الرجز]

مَرَّ الْقَطَا صُبَّ عَلَيْهِ أَجْدَلُهُ^(٣)

وقال السَّمَهْرِيُّ بن أسد العُكْلِيِّ: [من الطويل]

لِئِنْ كَانَ عُكْلٌ سَرَّهَا مَا أَصَابَنِي

لَقَدْ كُنْتُ مَصْبُوبًا عَلَى مَا يَرِييُهَا^(٤)

أَيْ إِنْ سَرَّهُمْ سَجَنِي، لَقَدْ كُنْتُ أَسْرَقُ مِنْهُمْ وَكُنْتُ مَصْبُوبًا مُحْثُوثًا عَلَى ذَلِكَ. وَصَبَّ رَجُلُهُ فِي الْقَيْدِ:

قَيِّدُهُ؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

وَمَا صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعَ

مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أَرِيدُهَا^(٥)

ولم أدرك من العيش إِلَّا صُبابَةً وَإِلَّا صُبابَاتٍ. وَتَصَابِيثُ الْعَيْشِ: عَشْتُ بَقِيَّةٍ مِنْهُ.

قال الشَّماخ: [من الطويل]

لَقَرَوْمٌ تَصَابِيثُ الْمَعِيشَةِ بَعْدَهُمْ

أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِقَاءٍ تَغْيِيرًا^(٦)

أَيْ فَقَدَهُمْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنَ الشَّيْبِ.

* صَبَح: أَتَيْتُهُ صَبَاحًا وَذَا صَبَاحٍ وَصَبِيحَةَ يَوْمٍ كَذَا، وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوخَةً كُلَّ يَوْمٍ وَأُمْسِيَّتُهُ، وَأَتَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ، وَأَنَا صَبَحٌ خَامِسَةٌ وَصَبَحَ خَامِسَةً، وَأَصْبَحَ يَفْعَلُ كَذَا. وَهُوَ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ، وَأَنَا أَصْبَحُهُ وَأُمْسِيهِ، وَصَبَّحَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِخَيْرٍ وَمَسَاكٍ بِهِ، وَصَبَّحَ فَلَانٌ:

قِيلَ لَهُ: صَبَّحَكَ اللَّهُ تَعَالَى، وَالتَّاسِ فِي تَصْبِيحِ الْأَمِيرِ، وَفُلَانٌ يَتَصَبَّحُ، وَيَنَامُ الصُّبْحَةَ، وَالصُّبْحَةَ: نَوْمَةُ الضُّحَى. وَشَرِبَ الصُّبُوحَ.

وَصَبَّخْتُهُ وَعَبَّقْتُهُ، وَاصْطَبَّحَ وَاغْتَبَقَ، وَهُوَ صَبَّخَانُ غَبَقَانُ. وَقَرُبُ تَصْبِيحِنَا: غَدَاءُنَا،

وَقَرُبَ إِلَى الضُّيُوفِ تَصَابِيحُهُمْ. وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ: «وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجَرِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يَقْرُبُ إِلَى الصُّبَّيَّانِ تَصْبِيحَهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكْفُ^(٧)». وَوَجْهٌ صَبِيحٌ، وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً.

وَفُلَانٌ يَتَصَابَحُ وَيَتَحَاسَنُ. وَأَصْبَحَ لَنَا مَصْبَاحًا:

أَسْرَجُهُ. وَفُلَانٌ يَسْتَصْبِحُ بِالشَّمْعِ، وَيَسْتَصْبِحُ بِالسُّلَيْطِ. وَصُبَّتْ عَلَيْهِ الْأَصْبَحِيَّةُ وَهِيَ سَيَاطُ

تُنْسَبُ إِلَى قَيْلٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو أَصْبَحٍ. وَأَسَدُ أَصْبَحٍ:

أَحْمَرُ، وَأَسْوَدُ صُبَّحٍ.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان أبي النجم ١٦٨.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للفرزدق في اللسان (صبب، قدر)، والتاج (صبب)، والمخصص ٨٠/١٥، والتهذيب ٢٠/٩، ١٢٤/١٢،

وليس في ديوانه. وبلا نسبة في المقاييس ٦٢/٥.

(٦) ديوان الشماخ ١٣١، والمقاييس ٢٨١/٣، وكتاب الجيم ١٦٩/٢، ١٧٦، والبيت للشماخ أو للأخطل في اللسان

والتاج (صبب). وليس في ديوان الأخطل.

(٧) النهاية ٥/٣.

ومن المجاز: هذا يوم الصُّباح، ولقيتهم غدا الصُّباح وهو الغارة. وصَبَحَنِي فلانُ الحَقِّ ومَحَضَّنِي. وأصْبِغْ يا رجلُ: انتبه من غفلتك؛ قال رؤبة: [من الرجز]

بل أيها القائلُ قزلاً أقذعاً

أصْبِغْ فَمَنْ نَادَى تيمماً أسمعاً^(١)

كما يقال للتائم: أصْبِغْ أي استيقظ، وقد أصْبَحَ القومُ إذا استيقظوا وذلك في جوف الليل. ورأيت المصابيحَ تَزْهَرُ في وجهه. وفي مثل: «أصْبِغْ لَيْلُ»^(٢)؛ وقال بشر: [من الوافر]

كأخْسَنَ ناشِطٍ باتَتْ عليه

بَحْرَبَةٍ لَيْلَةٍ فيها جَهَامُ^(٣)

فباتَ يقولُ أَصْبِغْ لَيْلُ حتى

تَجَلَّى عن صَرِيْمَتِهِ الظُّلَامُ

مخاطبة الليل وخطاب الوحشي مجازان.

* صبر: صَبَرْتُ على ما أكره. وصَبَرْتُ عما أَحَبْتُ، وصابرته على كذا مصابرة، وهو صَبِيرُ القوم: للذي يَصْبِرُ لهم ومعهم في أمورهم، والصَّبِيرُ أمرٌ من الصَّبِيرِ، وهو صَبُورٌ ومُصْطَبِرٌ ومتصَبِرٌ. وصَبَرْتُ نفسي على كذا: حبستها. وإنه ليَصْبِرَنِي عن حاجتي أي يحبسني. واستصَبِرَ الشيء إذا اشتدَّ، ومنه قيل للجَمَدِ: الصَّبِيرُ والقطعة

منه: صَبَرَةٌ. و«نَهَى عن المَضْبُورَةِ»^(٤): البهيمة المحبوسة على الموت. و«نَهَى عن صَبْرِ ذي الرِّزْقِ وهو الخِصاء»^(٥) وكلُّ من حُبِسَ لقتل أو حَلَفَ فقد صَبِرَ، وهو قَتْلُ صَبْرٍ ويمِينُ صَبْرٍ. وصَبَرْتُ بفلان: كفلت به، وأنا به صَبِيرٌ. ووقعوا في أُمِّ صَبُورٍ وأُمِّ صَبَّارٍ: داهية، وسلَكُوا أُمَّ صَبَّارٍ وهي الحَرَّةُ؛ قال حميد: [من البسيط]

ليس الشُّبابُ عليكِ الذَّهرُ مزْتَجَعاً

حتى تَعُودَ كَثِيباً أُمُّ صَبَّارٍ^(٦)

واصطبرْتُ منه: اقتصصْتُ. وفي حديث عثمان: «هذه يدي لعمَّارٍ فليصطبر»^(٧). وأصْبِرَنِي القاضي: أقصَّنِي. وملأ المكيالَ إلى أَضْبَارِهِ. وأدھق الكأسَ إلى أَضْبَارِها: حروفها؛ وقال التمر [من الكامل]

غَرِبْتُ وباكِرَها الشيءُ بديمَةٍ

وطفاء تملؤها إلى أَضْبَارِها^(٨)

وحُذِّه بأصْبَارِهِ. وشربها بأصْبَارِها: كلَّها. وفي الحديث: «سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى صَبْرُ الْجَنَّةِ»^(٩) أي أعلاها. وعنده صُبْرَةٌ من طعام وصَبْرٌ. والمال بين يديه مُصَبَّرٌ. وأكلوا صَبِيرَ الخَوَانِ وهو الرِّزْقُ الذي تبسط تحت الطعام. وشرب من الصُّنْبُورِ وهو قصبة الإداوة من صُفْرٍ أو حديدٍ يُشْرَبُ منها. وإن

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ٩١، والتاج (قذع)، وللعجاج في اللسان (قذع)، والتهذيب ٢١٣/١، وليس في ديوانه.

(٢) المستقصى ٢٠٠/١، وجمع الأمثال ٤٠٣/١، وجمهرة الأمثال ١١/١، ١٩٢، والأمثال لمجهول ٢٠.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٠٤. والبيت الثاني في اللسان والتاج (صرم)، والتهذيب ١٨٥/١٢، والمقاييس ٣٤٥/٣، والمجمل ٢٦٨/٣، وبلا نسبة في المخصص ٢٦٢/١٣.

(٤) أخرجه البخاري في اللذائع، والترمذي في كتاب الصيد، والنهاية ٨/٣.

(٥) النهاية ٨/٣.

(٦) ديوان حميد بن ثور ٩٤.

(٧) النهاية ٨/٣.

(٨) ديوان النمر بن تولب ٣٤٨، واللسان والتاج (صبر، شتا)، والتهذيب ٣٩٦/١١، ١٧٢/١٢، وبلا نسبة في الجمهرة

٣١٣، ٩٢١، والمقاييس ٣٢٩/٣، وديوان الأدب ٥١/٤.

(٩) الحديث لابن مسعود في النهاية ٩/٣.

ومن المجاز: نعم الصَّبغ والصَّبَاغُ الخَلُّ لأن الخبز يُغمس فيه ويُتْلَوْنَ به. واصطَبَغَ بكذا. وكثرت الأصبغة على مائده. وصَبَغَ يده بالعمل وبِفَنٍّ من العلم. وقال الله تعالى: ﴿صَبَّغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبَّغَةً﴾^(٥). وتَصَبَّغَ فلان في الدين إذا حَسُنَ دينه وتمكَّنَ فيه. ودَثَّبَتِ الرُّطْبَةُ وصَبَّغَتْ كما تقول: لَوْنَتْ. وصَبَّغَتْ الإِبِلُ مشافرها في الماء: غمستها. وصَبَّغَتْ يدي فيه؛ قال: [من الرجز] قد صَبَّغَتْ مشافراً كالأشبار^(٦) وقد صَبَّغُونِي في عينك: غَيَّرُونِي عندك بإساءة قولهم في: قال: [من الطويل] دَعِ الشَّرَّ وانزلْ بِالشَّجَاةِ تَحَزُّرًا إذا أَنْتَ لَمْ يَصْبُغْكَ فِي الشَّرِّ صَابِغٌ^(٧) ولكن إذا ما الشَّرُّ أَرْخَى قِنَاعَهُ عَلَيْكَ فَجَوِّدْ دَبِغٌ مَا أَنْتَ دَابِغٌ أي إذا لم يدخلك فيه مدخل ولم يغمسك غامس. ويقال: انْفَلَتَ وهو أَصْبَغٌ أي لَثِقَ الذَّنْبُ من الفزع، ومعناه أَنَّهُ أَحْدَثَ فَرْعًا فَصَبَغَ الْحَدَّثُ ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يَخَالِفُ جَسَدَهُ، فهو أَصْبَغٌ لَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: طَائِرُ أَصْبَغٍ.

* صَبَو: صَبَوْتُ إِلَيْهِ صُبُوءًا، وَبِي صَبُوءَةٌ إِلَيْهِ. وَفِي فَلَانِ صَبُوءَةٌ وَهِيَ جَهْلَةُ الْفَتَوَةِ. وَأَصْبَاهُ الْهُوَى وَتَصَبَّاهُ.

فلاناً لَصُبُورٌ: فَرْدٌ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا أَخَ، وَأَصْلُهُ النَّخْلَةُ تَبْقَى مَنْفَرْدَةً وَيدْقُ أَصْلُهَا.

ومن المجاز: صَبَرْتُ يَمِينَهُ إِذَا حَلَفْتَهُ بِجَهْدِ الْقَسَمِ. وَيَمِينٌ مَصْبُورَةٌ. وَيَدِي لَا تَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ، وَهَذَا شَجَرٌ لَا يَضُرُّهُ الْبَرْدُ وَهُوَ صَابِرٌ عَلَيْهِ. وَ«هُوَ أَصْبَرُ عَلَى الضَّرْبِ مِنَ الْأَرْضِ»^(١).

* صَبَغ: مَا صَبَّغَكَ عَلَيْنَا أَيْ مَا دَلَّكَ. وَصَبَّغَ بِأَخِيهِ وَعَلَى أَخِيهِ: أَشَارَ إِلَيْهِ بِإِصْبَعِهِ مَغْتَابًا. وَصَبَّغَ مَا فِي الْإِنَاءِ: أَرَاقَهُ بَيْنَ إِصْبَعِيهِ لَثَلًا يَهْرَاقُ. وَصَبَّغَ الدَّجَاجَةَ: أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَنْظُرَ أَبْهًا يَبْضُ أَمْ لَا.

ومن المجاز: إِنْ لَهُ عَلَى مَالِهِ إِصْبَعًا. وَرَأَيْتُ عَلَى نَعَمِ بَنِي فَلَانٍ إِصْبَعًا لَهُمْ أَيْ يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِحَسَنِهَا وَسَمْنِهَا وَحَسَنِ أَثَرِهَا فِيهَا؛ وَقَالَ لَبِيدُ [مِنَ الرِّجْزِ]

مَنْ يَبْسُطُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا^(٢)
بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِأَيِّ أَوْلَعَا
يَمْلَأُ لَهُ مِنْهُ ذَنْبًا مُتَرَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ قَلَبَ الْعَبْدُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ»^(٣). وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَبَّرُ فِي وَلَايَتِهِ: «صَبَّغَهُ الشَّيْطَانُ»^(٤)، وَأَدْرَكَتْهُ أَصَابِعُ الشَّيْطَانِ.

* صَبَغ: صَبَّغَ الثَّوبَ بِصَبَاغٍ حَسَنِ وَصَبَّغَ وَهُوَ مَا يُصَبَّغُ بِهِ. وَطَائِرُ أَصْبَغٍ، وَعَنْزُ صَبْغَاءَ وَهُوَ أَنْ يَبْضُ طَرَفُ الذَّنْبِ أَوْ يَكُونَ عَلَى لَوْنٍ يَخَالِفُ لَوْنَ الْجَسَدِ.

(١) المثل برواية (أصبر من الأرض) في المستقصى ٢٠١/١، وجمهرة الأمثال ٥٦٨/١، والدررة الفاخرة ٢٦٤/١، ومجمع الأمثال ٤١٧/١.

(٢) ديوان لبید ٣٣٧ - ٣٣٨، واللسان والتاج (صبع)، والمعاني الكبير ١٢٨، وأمالی المرتضى ٣/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٤٧.

(٣) مسند أحمد ١٨٢/٤، والنهاية ٩/٣.

(٤) مجمع الأمثال ٤١٧/١.

(٥) ١٣٨ / البقرة: ٢.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صبع)، والتهذيب ٢٩/٨، ٣٠.

(٧) تقدم البيتان في (دبغ).

قال ذو الرمة: [من الطويل]

ولو كُلمت مستوعلاً في عَمَايَةٍ

تَصَبَّأَ من أعلى عَمَايَةٍ قِيلَهَا^(١)

وتصابى الشيخ. ورأيت في صباه. وله صبيّة صغار

وأصبيّة وأصبيّة وصبيان، وقد أضيفت المرأة: كثر

صبيانها، وامرأة مُصْبٍ ومُصْبِيَّة، ونساء

مصبيات. وصابى الشيء: قلبه وأماله؛ قال:

[من البسيط]

وفتية غير أنكاسٍ بنيتُ لهم

على جياذٍ قسيّ التبع أبراداً^(٢)

فقائلٌ منهم صابيتٌ بنيتُهُ

وقائلٌ منهم دعه فقد جاداً

وصابيتٌ هذا البيت إذا لم يقمه في إنشاده. ومالك

تصابى الكلام: لا تُجره على وجهه. وصابى

سيفه وسكّنه: قربه على غير وجهه المستقيم،

وتقول لمن يناولك السكين: صابٍ سكّينك أي

أقلبه واجعل مقبضه إليّ، وتقول: إذا ناولت

السكين فصابه وملّ إلى أخيك بنصابه. وصبت

الريخ: هبت صباً، كقولك: جئبت وشملت؛

قال: [من الطويل]

وأوفت له والريخ تعدلُ متنه

وتقتاده تصبو عليه وتجنب^(٣)

وتقول: إذا صبت الأرواح صبت الأرواح. وهبت

الأصبا؛ قال: [من الطويل]

أذاع بمغناها مع الدجن والبلى

رياح من الأصبا هوج دوافن^(٤)

وقيل: سُميت صباً لأنها تستقبل البيت فكأنها تحن

إليه.

ومن المجاز: وقعت صبيان الجليد وهي ما تحب

منه كأنه اللؤلؤ الصغار، وغدوت أنفض صبيان

المطر وهي صغار قطره؛ قال: [من الرجز]

ضار غداً ينفض صبيانَ المَطَرِ^(٥)

وقال: [من الطويل]

فأضحى وصبيان الصقيع كأنه

جمان بضاحي جلده يتحدّر^(٦)

وقال ابن مقبل: [من الطويل]

تحدّر صبيان الصبا فوق متنه

كما لاح في سلك جمانٍ مُثَقَّب^(٧)

ورواه صاحب الحصائل وغيره: صبان.

واضطرب صبيته وهما ما استدق في طرفي

اللحيين ممّا يلي الذقن؛ قال ذو الرمة: [من

الطويل]

ترى كلّ شرواطٍ كأنّ قَتودها

على مكدم عاري الصبيّن صائف^(٨)

وبه وجع في صبيّ قدمه وهو ما بين جمارتها إلى

الأصابع. وضربه بصبيّ السيف وهو ما دون ظبته؛

قال الهذلي: [من الطويل]

بضربٍ يزيلُ الهامَ شدّةً وقعه

بكلّ حسامٍ ذي صبيّ وروثي^(٩)

(١) ديوان ذي الرمة ٩١٥، واللسان والتاج (وعل)، والتهذيب ٢٠١/٣.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) تقدم الرجز في (ثبو).

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (صأب)، والتاج (صنب)، والتهذيب ٢٥٤/١٢.

(٧) ديوان ابن مقبل ٢١، والمعاني الكبير ٧٥٥.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٥٢.

(٩) البيت للمليح بن الحكم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٠٥.

وفلان يصبو إلى معالي الأمور. وأصبته المكارم، وبه صبوة إليها، وإن نفسه لتصبو إلى الخير.

* صحب: هو صاحبي وُصُونُحيي وهم صُحْبِي وصُحْبَتِي وأصحابي وأَصِيحَابِي وصِحابِي وصُحَابَتِي وصِحابَتِي وصُحْبَانِي، وصُحْبَتُهُ صُحْبَةٌ وصُحَابَةٌ وصِحابَةٌ، وصُحْبُهُ فأحسن صحابته، وصاحبته صِحاباً كريماً، واصطحبوا وتصاحبوا، وهما خير صاحب ومصحوب، ووجدته صاحبٌ صِدْقٍ، وأصبحته فلاناً، واستصحبتُهُ.

ومن المجاز: هو صاحبُ مالٍ وعلمٍ وكلِّ شيءٍ، وفي كتاب العين^(١): «وصاحبُ كلِّ شيءٍ: ذُوهُ. وخرج وصاحباه: السيف والرمح. واستصحبتُ كتاباً لي. وصحبك الله تعالى وصاحبك، وأحسن الله تعالى صحابتك، وامض مصحوباً ومصاحباً بمعنى مسلماً معافى، ومنه: ﴿وَلَا هُمْ مِنَّا يُضْحَبُونَ﴾»^(٢): يُعَافُونَ وَيُحْفَظُونَ، ومنه: فلان ما يتصحَّب من شيءٍ: ما يتوقى وما يستحي. وأصبح فلانٌ إذا بلغ ابْنُهُ ومعناه كان فرداً فصار ذا صاحب. وأصبح الماء: طحلب أي صار ذا صاحب وهو الطحلب. وأصبح له الرَّجُلُ والدابة إذا انقاد له ومعناه دخل في صحبته بعد أن كان نافرأ عنه أو صار ذا صاحب وهو الانقياد بعد خلوه منه، تقول: استصعبَ ثم أصبح؛ قال امرؤ القيس: [من المتقارب]

وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ
إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَبَا^(٣)
وأصبحته فهو مُصْحَبٌ أي فعلتُ به ما جعلته صاحباً لي غير نافر عني، وأصبحته الطاعة وكان خلوّاً منها. وأديمُ مُصْحَبٌ، بالفتح: تُرِكَ عليه شَعْرُهُ ولم يُعْطَن أي جُعِلَ الشعرُ صاحباً له، وقد أصبحْتُ الأديمَ، وأصبحَ أديمك، ويقال: أديمُ مصحوبٌ أي صحبه شَعْرُهُ لم يفارقه، وعُود مُصْحَبٌ: تُرِكَ لحاؤه ولم يُقْشَر؛ قال كثير: [من الطويل]

ثُبَارِي حَرَايِجِجاً عِتَاقاً كَأَنهَا
شَرَانُجٌ مَعُطُوفٌ مِنَ الْقَضْبِ مُصْحَبٌ^(٤)
* صحح: صَحَّحَ من علته، ورجلٌ صحيح وصَحَّاح، وقومٌ صِحَّاح وأَصْحَاءُ وَأَصْحَةٌ. «وَالسَّفَرُ مَصْحَةٌ». وهو صحيح مُصَحِّحٌ: صحيحُ أهله وماله، وقد أَصَحَّ القَوْمُ وهم مُصَحُّون. وفي الحديث: «لَا يورَدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِحِّ»^(٥). وَأَصَحَّهُ الله تعالى وصَحَّحه، وَأَصَحَّ الله تعالى بدنك وصَحَّحَ جَسَمَكَ. وسرنا في صَحْصَح من الأرض وصَحْصَحَانٍ وفي صَحَاصَح. ومن المجاز: صَحَّحَ عند القاضي حَقُّهُ وصَحَّحَتْ شهادته. وصَحَّ لي على فلان كذا. وصَحَّ قوله، وأنا أَسْتَصِحُّ ما يقول. وتقول: مذهب أهل العدل هو المذهب الصَّحِيح وهو الحقُّ الصريح. وسائر المذاهب تُرْهَاتُ صحاصح لا سدائد ولا

(١) العين ٢٩٩/٨.

(٢) ٤٣ / الأنبياء: ٢١.

(٣) ديوان امرئ القيس ١٢٩، واللسان والتاج (صحب، أمر)، والعين ٢٩٩/٨، والجمهرة ١٠٣٥، والتهذيب ١٥/ ٢٩٢، وبلا نسبة في المقائيس ١٣٨/١، وديوان الأدب ٢/ ٢٨٢، ٤/ ١٧٥.

(٤) ديوان كثير عزة ٣٥١، وكتاب الجيم ٢٥/٣.

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الطب، ومسلم في كتاب السلام، وأحمد في المسند ٤٠٦/٢.

صحائح؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

وما ذكره دهماء بعد مزارها

بنجران إلا الترهات الصّاحص^(١)

وهي الأباطيل التي لا أصل لها، ومثله: «جاء

بالترهات البسابس»^(٢)، وفلان مُصْخَص: يأتي

بالأباطيل؛ قال مليح الهذلي: [من الطويل]

ويلحاك في ليلى العريف المصّصح^(٣)

* صحر: أصحروا: برزوا إلى الصحراء، ورأيتمهم

مصحرين. وأخبرني بالأمر صخرة بخرّة وصخرة

بخرّة، «القيته صخرة بخرّة وصخرة بخرّة»^(٤) بغير

سترة. وسقوه صحيرة: حلياً سُخِن حتى احترق.

وصحرته الشمس مثل صهرته، وقد صَحَره.

وحمار أصحر، وفيه صخرة وهي غبرة في حمرة،

ولحمارك صَحِير: صوت شديد.

ومن المجاز: أصحر بالأمر وأصحره: أظهره،

ولا تُصَحِّرْ أمرك. وأصحز بما في قلبك. وألقى

زوره بصحراء التمرّد. وفي مثل: «ما لي ذنب إلا

ذنب صُخْر»^(٥) وهي بنت لقمان بن عاد.

* صحف: معه صحيفة وصُحِف وصحائف وهي

قطعة من جلد أو قرطاس يُكتب فيه، وهو صَحْفِي

وصَحَاف. وهو لَحَافَةٌ مُصَحَّف. وصَحَفَ

الكلمة. ووجهه كورقة المُصَحَف؛ قال

الراعي: [من المتقارب]

ثَقَلْبُ خَدَيْنِ كَالْمُصَحَفَيْنِ

نِ خَطُّهُمَا وَاضِحٌ أَزْهَرُ^(٦)

وتقول: صحائف الكتب خير من صحاف

الذهب. والصُّخْفة: القصعة المُسَلَّنْطِحة.

ومن المجاز: صُنْ صحيفة وجهك وهي بَشْرته.

* صحن: قعد في صحن الدار وهو ساحة وسطحها

ومستواه ومتَّسَعُه. وسرنا في صحن الفلاة

وصُحُون الفلا. وما بصُحْن العراق مثله.

وسقاهم في الصحن وهو عُس عريض قصير

الجدار كالجام. وأطعمهم الصُّخْنة والصُّخْنة

والصُّخْنة والصُّخْنة.

ومن المجاز: جرى الدمع على صُخْنِي وجنتيه.

وفرس واسع الصُّخْن وهو جوف الحافر الذي يقال

له: السُّكْرُجَة.

* صحو: صحا من سكره صُحَوًّا وصُحَوًّا،

وأصحته أنا من سكره؛ قال: [من الرجز]

وجدتني ألْوِي بعيْدَ القسْرِ

شَغْبًا وَأُضْحِي نَشَوَاتِ الْخَمْرِ^(٧)

وأصحَّت السَّماء، والسَّماءُ مُصْحِية، وأصحى

يومنا، ويومٌ مُضَح، وهذا يومٌ صُخُو، ووجهه

كمصحاة اللجين وهي نحو الجام يُشرب به.

ومن المجاز: صحا العاشق من عشقه إذا سلا،

وتقول: فيه مَسْلاة من كَرَب الهمِّ ومَصْحاة من

سُكر الغمِّ.

* صخب: في البيت صُخْب وهو اختلاط

الأصوات، وقد صُخِب فلان يصُخِب فهو صُخِب

وصاخب. وتقول: ما هو صاحب إنما هو

(١) ديوان ابن مقبل ٤١، وتقدم في (تره).

(٢) تقدم المثل في (بسس، تره).

(٣) صدر البيت (فجك ليلى حين تدنو زمانة) والبيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٠٣٩، واللسان والناج (صح).

(٤) المستقصى ٢/٢٨٧، وجمع الأمثال ٢/١٩٥، وأمثال ابن سلام ٣٧٧، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٥) المستقصى ٢/٨٦، والأمثال لمجهول ٦٢، وفصل المقال ٣٨٥، وأمثال ابن سلام ٢٧٢، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦١.

(٦) ديوان الراعي ١٠١.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

وَصُخُورَةٌ صُئِمٌ. وشرب بالصاخرة وهي مشربة من خَرْبٍ.

ومن المجاز: رجل صَخِرَ الوجه: وَقَح.

* صَدَأ: سَيْفٌ صَدِيءٌ. ومِرَاةٌ صَدِيئةٌ، وقد ركبهُ الصَّدَأُ. وقد صَدِىءَ، وأصدأه طول العهد بالصُّقْل. وفرس أصدأ وصدءاء: يَبِينَةُ الصُّدْأَةِ وهي شُقْرَةٌ تضرب إلى سواد كما ترى لون الصَّدَأِ. وكتيبة صَدءاء.

ومن المجاز: رجع فلان صاغراً صَدِثاً: لزمه صدأ العار واللؤم.

* صدح: ديكٌ صَدُوخٌ وصدّاح: رفيع الصوت. ومن المجاز: قَيْنَةٌ صادحة. وحادٍ صِدَح. ومزهرٌ صدّاح؛ قال ليبيد: [من الرجز]

وقيئَةٍ ومزهرٍ صدّاح^(١)

* صدد: ما صدّك عني؟ ولم تصدّ عني؟ وفلان مصدود عن الخير. وأرى فيك صدوداً وأزوراراً. وأخذ يُصَادُّه وَيُضَادُّه. ولا حَدَدَ لي دونه ولا صَدَدَ أي لا مانع من حُدّه عنه وصدّه. وداري صدَدَ داره وبصدَدِها قُبَالَتِها. وأخذته من صدَدٍ: من قُرْبٍ. وأنا بصدَدٍ من هذا الأمر. وهم بين الصَّدَيْنِ وهما جانبَا الوادي. وهو يَصُدُّ وَيَصْدُ مِنْ ذَلِكَ صَدِيداً إذا ضَجَّ منه؛ ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونْ وَيَصِدُونْ﴾^(٥). وسمعتُ لهم صَدِيداً وَقَدِيداً. وأصدُّ الجرحُ، وسال صديده.

ومن المجاز: صدَّ السَّبِيلُ: إذا اعترض دونه مانع

صاحب. وهو صَخَابٌ في الأسواق. واصطخبوا وتصاخبوا. وسمعتُ اصطخابَ الطير. وصاحبته مصاخبةً.

ومن المجاز: وادٍ صَخِبُ الآذِي، واصطخبث أمواجه؛ قال: [من البسيط]

مُفْعَوِعِمٌ صَخِبُ الآذِي منبَعَثُ^(١)

وعين صَخِبَةٍ إذا اصطفقت عند الجَيْشَان. وعودٌ صَخِبُ الأوتار.

* صخخ: صَخَّه يَصْخُثُه: ضرب أذنه فأصمَّها، وصاح بهم صِيحَةً تَصْخُ الآذَان. و﴿إِذَا جَاءَتِ الصَّائِغَةُ﴾^(٢): الداهية الشديدة. وسمعتُ للحجر صَخَّةً، وقد صَخَّ صَخِيحاً وهو صوته إذا قُرِع. وصَخَّ لحديثه إذا أصاخ له.

ومن المجاز: صَخَنِي فلانٌ بعظيمة: رمانِي بها وبهتني.

* صخذ: صَخَّده الحَرُّ: صهره، وهاجرة صَنِخود، وأقبلت صَيَاخِيدَ الحَرِّ؛ وأنشد الشماخ: [من البسيط]

خُوصُ العُيُونِ تبارى في أزمَتِها

إذا تقصَّدن من حَرِّ الصَّيَاخِيدِ^(٣)

وتقول: رمانِي الحَرُّ بصيَاخِيدِه والبرد بصنادِيدِه. وصخرة صَنِخود: لا تعمل فيها المعاول. وذاب صَنِخُدُ الشمس: عنيها. واصطخذَ الحرباء: تصلَّى بالوديقة. وهامَّ صواخذ، وصَخَّدَتِ الهامة: صاحت.

* صخر: صخرة صَمَاء، وصخر وصُخور

(١) عجز البيت (كأن فيه أكتف القوم تصطفئ)، والبيت لكعب في اللسان والتاج (فعم)، ولم أقع عليه في ديوان كعب بن زهير، أو ديوان كعب بن مالك، وبلا نسبة في اللسان (صخب)، والعين ٢/١٦٤، ٤/١٩٠، والتهذيب ٣/٢٠.

(٢) ٣٣/ عبس: ٨٠.

(٣) ديوان الشماخ ١١٤، والحيوان ٤/٢٤٠.

(٤) ديوان ليبيد ٣٣٣، واللسان والتاج (صدح)، والتنبيه والإيضاح ١/٢٥٢.

(٥) ٥٧/ الزخرف: ٤٣.

من عقبة أو غيرها فأخذت في غيره؛ قال: [من الطويل]

إذا الشَّرْكُ العاديُّ صَدَّ رَأْيُهَا

لرؤسِ الحَذَارِيِّ الغِلَاطِ غَشُومًا^(١)

أي لرؤوس الآكام جمع الحذرياء بوزن الكبرياء بمعنى الجذرية. ووضع السهم بين الصَّدَيْن: بين الشَّرْحَيْن. ونفذوا بين الصَّدَيْن: بين جانبي السَّكَّة. وانضمَّ عليهم الصَّدَّان إذا توسطوا الطريق.

* صدر: صَدَرُوا عن الماء صُدُورًا وَصَدْرًا. و«تركتهن على مثل ليلة الصَّدْرِ»^(٢). وأصدرتهن عنه، وتصدروا. ولبستِ المَجْدُ الصَّدَار. وأخضل الدَّمْعُ صِدَارَهَا وهو ثوب تغطي به الرَّأْسَ والصَّدْر. وشَدَّ البعيرَ بالتصدير وهو حبل يُشدُّ في صَدْرِهِ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

يكاذُ من التَّصْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا

تَرَنَّمْ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةُ رَاكِبُهُ^(٣)

وَأَسَدٌ مُصَدَّرٌ: شديد الصَّدْر. ورجل أصدر مصدَّرٌ: مشرف الصُّدْرَة قوِي الصَّدْر، والصُّدْرَة: أعلى الصَّدْر. وضربته فصددته: أصبَتْ صَدْرَهُ. ورجل مصدور: يشكو صَدْرَهُ، ونعجة مصدرة: سوداء الصَّدْر.

ومن المجاز: طريقٌ واردٌ صادرٌ: يردُّ فيه النَّاسُ ويصدرون. ورصفتُ صَدْرَ السَّهْمِ وهو ما فوق نصفه إلى المَرَّاش. وسهمٌ مصدَّرٌ: غليظ الصَّدْر. وطعنه بصدْر القنَّاة. وأخذ الأمرُ بصَدْرِهِ: بأَوَّلِهِ،

والأمرُ بصدورها. وهو يعرف موارد الأمور ومصادرها. وإذا أورد أمرًا أصدره. وفلان يُورد ولا يُصدِر: يأخذ في الأمر ولا يتمه، ورجل مُصدِر: متمٌّ للأمر. وصادرتُ فلانًا من هذا الأمر على نُجَح. وتصادروا على ما شاؤوا. وهؤلاء صُدْرَة القوم: مقدِّموهم. وَصَدَّرَ فلان فتصدَّر: قُدِّمَ فتقدَّم. وصَدَّرَ كتابه بكذا. وجاء فرس فلان مُصدَّرًا: سابقًا؛ قال الرَّاجِز: [من الرجز]

مُصَدَّرٌ لَا وَسَطَ وَلَا تَالِي^(٤)

وَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا. وأطعمهم حتى أصدرهم أي أشبعهم.

* صدع: في العُود ونحوه من الأشياء صدْعٌ وَصدوع، وصدعته فانصدع، وكأته صدْع الرِّجَاجَة.

ومن المجاز: صدعَ البينُ شملهم. وصدعَ الظَّعائنُ يومَ بَنِ فَوَّادِهِ. وتصدَّعَ الحَيُّ. وتصدَّعوا عني. وانصدع الفجر. وجثته وعمود

الصُّبْحِ منصدعٌ؛ قال ذو الرُّمَّة: [من البسيط]

فَغَلَسْتُ وَعَمُودَ الصُّبْحِ مِنْصَدَعٌ

عَنْهُ وَسَائِرُهُ بِالْكَلِيلِ مُحْتَجِبٌ^(٥)

وطلع الصَّدِيع وهو الفجر. وانصدعت الأرض بالنبات. وصدعها الله تعالى ﴿وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾^(٦). وصدعتُ الفلاة: قطعْتُها.

وَصَدَعْتُ التَّهْرَ. وصدعتُ الغنمَ صدعتين وصدعتين. وصدعَ ثوبه صدعتين وصدعتين؛

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المستقصى ٢٥/٢، ومجمع الأمثال ١٢١/١، وأمثال ابن سلام ٣٣٩، وجمهرة الأمثال ٢٦٥/١.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٣٩.

(٤) الرجز لذكين في اللسان (عرق)، والتهذيب ١٢/١٣٥.

(٥) ديوان ذي الرمة ٦٢.

(٦) ١٢/ الطارق: ٨٦.

وقال: [من الطويل]

وأنحز للشرب الكرام مطيَّتي
وأصدع بين القينتين رداً^(١)
وفي مثل: «صدع صدع الرءاء» و«بان منه كشق صدع» وهو الرءاء المصدوع؛ قال لبيد: [من الطويل]

دعي اللؤم أو بيني كشق صدع
فقد لمت قبل اليوم غير مضيع^(٢)
وصدع بالحق: جهر به وصرح مفرقاً بينه وبين
الباطل «فأصدع بما تؤمر»^(٣). وخطيب مضقع:
مضدع، ويقال: هو أصدعهم بالصواب في أسرع
جواب؛ وقال ذو الرمة: [من الطويل]

صدع بحكم الله في كل شبهة
تري الناس في ألباسها كالبهائم^(٤)
جمع لبس. ورأيت منهم صدعات: تفرقاً في
الرأي والهوى. وأضلحوهم فيكم من الصدعات،
وإنهم على ما فيهم من الصدعات لآباء كرام.
وسيل صدع. وجبل واد صدع: ذاهب في
الأرض طويلاً، وهذا الطريق يصدع في أرض كذا.
* صدع: ضربه في صدغه وهو ما بين اللحاظ إلى
أصل الأذن، ومنه: المضدعة، كما قيل: المخذة
من الخد. وصادغته: عارضته في المشي صدغي
إلى صدغه، كما تقول: خاصرته من الخضصر.
ووسمه الصداع وهو سمة على مستوى الصدغ

طويلاً إلى أسفل الحنك. وإبل مصدعة. وتقول:
فلان ما يصدع نمله وما يقصع قمله. وصبي
صديغ: إلى أن يستكمل سبعة أيام.

* صدف: صدف عن الشيء صدوفاً: أعرض
عنه، وفيه صدوف عن الفحشاء. وامرأة صدوف:
تصد عن الرية. وصادفته: وجدته، وصادفه:
قابله، وتصادفاً: تقابلا، ومنه: صدفاً المحارة:
لتقابلهما. و«ساوى بين الصدفين»^(٥): بين
رأسي الجبلين المتقابلين.

ومن الكناية: رجل صدوف: أبخر لآته كلما
حدث صدف بوجهه لثلاً يوجد بخره.

* صدق: صدقته الحديث. وفي مثل: «صدقني
سنّ وسنّ بكره»^(٦). وصادقه ولم يكاذبه،
وتصادقا ولم يتكاذبا. وصدق فيما قال، وقوله
مصدق. ورجل صدوق من قوم صدق. ورجل
صديق. وعنده مصداق ذلك وهو ما يصدق من
الدليل. وصادقته فكان خير صديق، وهو صديقي
ومصادقي وهم أصدقائي وصدقائي وصديقي،
ولست من صديق فلان، قال رؤبة: [من الرجز]
دعها فما التحوي من صديقها^(٧)
وقال نسيب: [من الطويل]

دعوى الهوى ثم ارتمين قلوبنا
بأعين أعداء وهن صديق^(٨)

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في شرح اختيارات المفضل ٧٧٢، والأغاني ١٦/٣٣٥، وذيل الأمازي ١٣٣، والخزانة ٢٠١/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥٤.

(٢) ديوان لبيد ٧٠، والتاج (صدع)، وفيهما (مطيع) مكان (مضيع).

(٣) ٩٤/الحجر: ١٥.

(٤) ديوان ذي الرمة ٧٧٠.

(٥) ٩٦/الكهف: ١٨.

(٦) المستقصى ١٤٠/٢، وأمثال ابن سلام ٤٩، ٥٠، وجمع الأمثال ١/٣٩٢، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٧، وفصل المقال ٤٠، ٤١.

(٧) ديوان رؤبة ١٨٢، واللسان (ذبح، صدق)، والجمهرة ٦٥٦.

(٨) البيت لنسيب في ديوانه ١٠٩، ولجرير في ديوانه ٣٧٢، واللسان (صدق)، والذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٩٣، والحماسة البصرية ١٧٧/٢، وبلا نسبة في اللسان (صدق)، والخصائص ٤١٢/٢.

وأعطاهما الصَّدَاقَ والصَّدَقَةَ، وأصدقها كذا. وتصدق بماله عليه، وأخذ المَصْدُقَ الفريضة؛ قال: [من الكامل]

وَدَّ المَصْدُقُ من بني عُبَيْرٍ
أَنَّ القَبَائِلَ كُلَّهَا عَنَّمُ^(١)
ورمخ صدق: ضَلَبَ، وقناة صدقة.

ومن المجاز: رجل صادق الحملة، وذو مَصْدَقٍ في القتال. وفرس ذو مَصْدَقٍ في الجري. وعند بني فلان مَصَادِقُ. وصدقوهم القتال؛ قال جرير:

[من الطويل]

أولئك خير مَصْدَقًا من مُجَاشِعٍ
إذا الخَيْلُ جالَتْ في القنا المَتَكْسِرِ^(٢)
وقال زهير: [من البسيط]

حتى تجلَّتْ مصاديقُ الصَّبَاحِ له
وبات منحسرَ المَتَنِينِ طَيَّانًا^(٣)
دلَّاه، جمع مصداق. ونجم صادق: لم يُخلف؛ قال زهير: [من الكامل]

في عانةٍ بذلَّ الجهادُ لها
وسمي غيثُ صَادِقِ النُّجْمِ^(٤)
وصادقته المودة والنصيحة. وهو رجل صدق، وهم قوم صدق، وله قدم صدق، وكذلك كل ما كان رضا، وفلان صدق. وصدق المعاجم، وفلانة امرأة صدقة.

* صدم: صدمه الحمار. وصدمته الغرارة وصادمته. والفارسان يتصادمان. وتصادم الفحلان والجيشان واصطدما. وضربه على

صَدَمَتَيْهِ وهما العظمان بينهما الجبهة.

ومن المجاز: صدمت الشر بالشر. وصدّمهم أمر شديد. و«الصبر عند الصدمة الأولى»^(٥). وأتيث على الأمرين صدمة واحدة، كما تقول: ضربة، وأعطاه رزق شهرين صدمة. وقال عبد الملك للحجاج: إني استعملتك على العراقين صدمة فأخرج إليهما كميض الإزار^(٦). وصدمته حُمَيَا الكأس. ورجل مُصَدِّمٌ: مجرّب.

* صدي: رجلٌ صَدِ وصَادٍ وصَدَيَانُ. وامرأة صَدَيَا، وقد صَدَيْ، وقتله الصَدَى وهو العطش الشديد. وتصدّيت له. وصدّى بيديه: صفق، ولهم مكاء وتصدّية. وصاديته، وظللت أصاديه: أداريه، وتقول: من صادق فقد صادق.

ومن المجاز: أنا صديان إلى حديثك. ولي أحشاء صوادٍ إليك. وضمّ صداه. وأصمّ الله تعالى صداه: دعاه بالهلاك لأنه إذا هلك لم يجبه الصدى. وتقول: أنت غدا صدى. وتقول: هم اليوم أعداء وهم غدا أصداء؛ أي موتى.

* صرب: «جاء بصربة تزوي الوجه». وتقول: جزى الله بصربه من جاءنا بصربه؛ وهي القارص. وتقول: الصّريب لا الصّريب أي الخائر من عدة لقاح ضرب بعضه على بعض لا الحقيين الحامض. * صرح: لَبَنٌ صَرِيح: ذهب رغوته وخلص. وعربي صريح من عرب صرحاء: غير هُجَنَاء، ونسب صريح. وكأس صراح: لم تُمزج.

(١) البيت للأعشى في العين ٥/٥٧، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في التهذيب ٨/٣٥٧.

(٢) لم يرد البيت في ديوان جرير، ولا في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد البيت في ديوان زهير، ولا في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان زهير ٣٨٢، وكتاب الجيم ٣٣٦/٢.

(٥) أخرجه البخاري في الجنائز، ومسلم في الجنائز، وأحمد ٣/١٣٠، ١٤٣.

(٦) النهاية ٣/١٩، ١٩٩.

وصارخةً وصريخاً ومُصرخاً؛ مغنياً؛ قال: [من الوافر]

وكانوا مُهلِكِي الأبناء لَوْلَا
تَدَارَكُهُمْ بِصَارِخَةٍ شَفِيقٌ^(٥)
وفي المثل: «عَبْدُ صَرِيخُهُ أُمَةٌ»^(٦) أي مغنيته.
وأصرخته: أغثته. واستَصْرَخَنِي: استغاثني.
وتصارخوا واصطرخوا: تصايحوا.

* صرد: هذا يومٌ صَرِدَ وصَرِدَ، ويومٌ صَرِدَ، وقد
صَرِدَ يومُنَا، وليلةٌ صَرِدَةٌ. ورجُلٌ صَرِدٌ، وقومٌ
صَرَدِي، وقد صَرِدْتُ اليومَ صَرِداً شديداً، وريخٌ

مِصرَاد: باردة؛ قال: [من الرجز]

إِذَا رَأَيْنَ حَزْجَفَا مِصْرَادَا
وَلَيْسَ بِهَا أَكْسِيَّةٌ جِيَادَا^(٧)
ورجلٌ مِصرَادٌ: جزوعٌ من البرد، وقيل: قويٌّ
عليه. وسهمٌ صَارِدٌ: خرجت شِباةٌ حدّه من
الرّمِيّة، ونافذٌ: خرج بعضه، ومارقٌ: خرج كلّهُ.
وَبَلَّلَ صَوَارِدًا، وقد صَرَدَ من الرّمِيّة يَصْرُدُ فهو
صارِد، وصَرِدَ صَرِداً فهو صَرِدٌ؛ قال الصَّلْتَان:
[من الوافر]

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي
وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ^(٨)
وقد أصرده الرّامي. وصَرَدَ السَّقْي: قطعه دون

وصَرَحَتِ الخُمْرَةُ: ذهب عنها الرُّبْد. ولقيته
مِصَارِخَةً: مجاهرة. وصَرَحَ النهار: ذهب سحابه
وأضاءت شمسهُ؛ قال الطُّرُمَاحُ في صفة ذئب:
[من الطويل]

إِذَا امْتَلَأَ يَعْدُو قَلَّتْ ظِلُّ طَخَاءٍ
ذَرَى الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مِصْرَحٍ^(١)
وصَرَحَ بما في نفسه. وَبَنَى صَرَحاً وَصُرُوحاً.
وقعد في صَرَحَةٍ داره: في ساحتها.
ومن المجاز: شَرُّ صُرَاح. «وصَرَحَ الحقُّ عن
محضه»^(٢).

* صرُخ: تقول: له عَوْلَةٌ كَعَوْلَةِ الثَّكَلِيِّ وَصَرَخَةٌ
كَصَرَخَةِ الْحُبْلَى. وَصَرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخاً
وصَرِيخاً، وهو صَارِخٌ وَصَرِيخٌ، وقد نَقَعَ
الصَّرِيخُ؛ قال: [من الكامل]

قَوْمٌ إِذَا نَقَعَ الصَّرِيخُ رَأَيْتَهُمْ
مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ^(٣)
والصُّرَاح: صوت المستغيث وصوت المغيث إذا
صرخ بقومه للإغاثة؛ قال سلامة: [من البسيط]
إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارُخٌ فَنَزَعُ
كَأَنَّ الصُّرَاحُ لَهُ فَنَزَعَ الطَّنَابِيْبُ^(٤)
أي كان الغياث له. وتقول: جاء فلان صَارِخاً
وصَرِيخاً ومستصرِخاً: مستغيثاً. وأقبل صَارِخاً

(١) ديوان الطرماح ١١٤، واللسان والتاج (صرح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٢/١، والمقاييس ٣/٣٤٧، والمجمل ٣/٢٧١،
والتهذيب ٤/٢٣٩.

(٢) المستقصى ٢/١٤٠، ومجمع الأمثال ١/٣٩٨، وأمثال ابن سلام ٥٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٧، ٢/٩٢.
(٣) تقدم البيت في (سفع).

(٤) ديوان سلامة بن جندل ١٢٣، واللسان والتاج (ظن، فزع)، والمجمل ٣/٣٦٥، والعين ٨/١٦٥، والتهذيب ١٤/٣٩٠، والمستقصى
١٩٦/٢، ومجمع الأمثال ٢/٩٣، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٤٧٠، ٤/٥٠٢، والجمهرة ٥٨٦، ٨١٤، والمخصص ٢/٥٣.

(٥) البيت للملك بن زغبة في الاختيارين ١٩٩، وبلا نسبة في اللسان (صرخ)، والتهذيب ٣/٣٤، وبرواية (شقيق) في
التاج (صرخ)، والجمهرة ٥٨٦.

(٦) المستقصى ٢/١٥٧، وأمثال ابن سلام ١٢٣، ومجمع الأمثال ٥/٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٠.

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صرد)، وفيهما (حدادا) مكان (جيدا).

(٨) تقدم البيت في (بقي).

الرَّيِّ. وشرب مصرّد. وسقاه سَقِيّاً غيرَ تصرّيد.
وصرّذْتُ الشَّارِبَ عن الماء: قطعْتُ عليه شربه؛
قال التّابغة: [من الطويل]

وتُسْقَى إذا ما شئتَ غيرَ مصرّدٍ
بصهباءٍ في حافاتها المسكُ كارعٌ^(١)
وصرّذ شرابه: قلّله.

ومن المجاز: قولك إذا انتهى قلبك عن الشيء: قد
صرّذ قلبي عنه؛ قال: [من الرجز]

أضْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا
لَا يَسْتَهِي أَن يَرْدًا^(٢)
وجيشٌ صرّذ وصرّذ: كأنه من تودّة سيره جامدٌ؛
قال خفاف: [من البسيط]

صرّذ يُوقِّضُ بالآقدامِ جُمهورُ^(٣)
ويظهر دابتك صرّذاً وهي البقع البيض من الشعر
الثابت على الدّبرة، الواحد: صرّذ شبه ذلك بلون
الصّرد وهو طائر أبقع أبيض البطن. وفرس
مُصرّذ. وصرّذ له العطاء: قلّله.

* صرور: ريحٌ صرّ وصرّصر. وأقبل في صرّة: في
شدّة صياح. وصرّ الجندب والباب والقلم
صريراً. وصرّت الأذان: سُمع لها طنين؛ قال:
[من الطويل]

إذا صرّت الأذانُ قلتُ ذكّرْتَنِي^(٤)
وصرّ صِماخُه من العطش. وصرّصر الأخطب.
وصرّ الحمارُ أذنيه، وأصرّبهما، وأصرّ الحمارُ من

غير ذكر الأذنين. وفلان صرورة. وقطع صارّته:
عطشه. ومضت صرّة القيظ: شدّة حرّه. وصرّ
الدرهم في الصّرة والصّرير. وصرّ الأطباء بالصّرار
والأصيرة. وهو من الصّراصرة: نبط الشام.
ودرهم ودينار صرّي وصرّي: له طنين إذا نُقِر. وما
عنده صرّي وصرّي: درهم ولا دينار. وهذا منه
صرّي عزم.

ومن المجاز: أصرّ على الذّنْب: من إصرار الحمار
على العانة. وحافرٌ مصرور ومُضطرّ. وصرّ فلان
عليّ الطريق فلا أجد مسلّكاً. وصرّت عليّ هذه
البلدة وهذه الخطة فلا أجد منها مخلصاً. وجعلت
دون فلان صراراً: سدّاً وحاجزاً فلا يصل إليّ.
وفلان مصرور: مغلول، وقد صرّ. وامرأة مُضطرّة

الحقّوين؛ قال: [من الرجز]
مُضطرّةُ الحَقّوينِ مثلُ الدّبّرةِ^(٥)
وهي النحلة.

* صرع: تركته صريعاً وتركتهم صرعى،
وصرّعهم ريبُ المنون، وهذه مصارع القوم،
والكلُّ جنب مَصْرَعٌ^(٦). ودُعي إلى الصّراع
والمصارعة. ورجلٌ صرّيعٌ وصرّعة: يصرّع الناسُ
كثيراً. وصرّعة: لا يزال يُصرّع، وتصارعا
واصطرعا، وفتح مصراعي الباب، وصرّع
الباب، وبابٌ مُصرّع. وهو يحلب ناقته
الصّرعين والعصرين. وآتاه صرْعِي التّهارِ وهما

(١) ديوان التابغة الذي ياني ٣٩، وفيه (كانع) مكان (كارع)، واللسان (زور، كرع)، وديوان الأدب ٣/٣٨٠، والعين ١/١٩٩، ٧/٩٨، ٣٨٠، والتهذيب ١/٣٠٩، ٣١٩، ٢٤١/١٣، والجمهرة ٩٤٧، والتاج (زور، كنع).

(٢) الرجز للضب في التاج (ضيب، عكث، زرد، ورد)، والتهذيب ٢/١٩٩، ٣/٣٠٨، وبلا نسبة في اللسان (جزأ، ضيب، عكث، صرد، ورد)، والتاج (صرد)، والجمهرة ٤٢٦ (٢/٤٤)، ١١٣٢، والعين ٦/١٩٣، ٧/٩٧.

(٣) الشطر في ديوان خفاف بن ندبة ١١٤، واللسان والتاج (صرد)، والتهذيب ١٢/١٣٩.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (دبر، قمطر)، والتاج (قمطر).

(٦) مجمع الأمثال ٢/٢٠٢.

والصَّريف وهو الحليب الحار ساعة يُصْرَفُ عن الضرع. وعزَّ صارِفٌ، وبها صِرَافٌ. ولأنَّ يابه صَرِيفٌ. وللبَّكَرة صَرِيفٌ. وشرابٌ صِرْفٌ، وقد صرَّفه صاحبه وصرَّفه بالشَّدة والخفة.

ومن المجاز: لهذا على هذا صِرْفٌ. وفلان لا يُحسن صِرْفَ الكلام: فَضَّلَ بعضه على بعض. وصرِفَ عن عمله: غُزِلَ. وإنَّه ليتصرَّفَ يحتال. وفلان يصخرِفُ لعياله: يكتسب.

* صرم: زرعٌ صَرِيمٌ ومصرُومٌ: مجزوزٌ. وصرَمَ النخلَ واصطرمه، وهو وقت الصَّرام والاصطرام. وأصرَمَ النَّخلُ والزُّرْعُ. وصرَمْتُ أخِي وصارمته وتصارمنا، وبينهما صُرْمٌ وصَرِيمة: قطيعة. وسيف صارم، وسيفٌ صوارم. وناقاة مُصرَّمة: صُرِّمَ طُيَّاهَا فَيَسَّسَ الإحليل وذلك أقوى لها. وطُيِّي مُصرَّمٌ؛ قال عنترة: [من الكامل]

لَعَنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصرِّمٌ^(١)

وتصرَّمتِ السَّنَةُ. وانصرم الشتاء. وله صِرْمةٌ من الإبل وصِرْمٌ. ومنه: أصرم فلان وهو مُصرِّمٌ أي افتقر وفيه تماسك؛ قال: [من الطويل]

نسودُّ ذا المالِ القليلِ إذا بدَّتْ

مرؤته فينا وإن كان مُصرِّمًا^(٢)

وحول الماء أصرامٌ وأصاريمٌ: طوائف نزلوا ناحية من الماء، الواحد: صِرْمٌ. و«تركته بوَحش الأصرمين»^(٣): بمفازة ليس فيها إلا الذئب

طرفاه. وفلان ذو صِرْعَيْنِ: ذولونين. وطلبتُ منه حاجة فما أدري على أي صِرْعِي أمره هو؟ أي على أي حالِّي أمره نُجِّحُ أم خيبة؛ قال [من الطويل]

فَرَحْتُ وما ودَّعْتُ لَيْلِي وما دَرْتُ

على أي صِرْعِي أمرها أتزوِّجُ^(٤)

ومن المجاز: بات صَرِيعُ الكأس. وغصنٌ صَرِيعٌ: متهدِّل ساقط إلى الأرض. وصرَّعَ الشجر إذا قُطِعَ وطُرح. ورأيتُ شجرهم صِرْعَى ومصرَّعات، ونبات صريع: لما نبت على وجه الأرض غير قائم. وتصرَّع فلان لفلان: تواضع له. وما زلت أتصرَّعُ له وأتضرَّعُ إليه حتى أجابني. وبيتٌ مصرَّع.

* صرف: [من الكامل]

مَرَّ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مِنْ مَصْرِفٍ^(٥)

وصَرَّفَ الله تعالى عنك السوء. وحفظك من صِرْفِ الزَّمان وصُروفه وتصاريفه، وصَرَّفَ الدرهم: باعها بدرهم أو دنانير. واصطرفها: اشتراها. تقول لصاحبك: بكم اصطرفت هذه الدرهم؟ فيقول: اصطرفتُها بدينار. وفلان صَرَّافٌ وصَرِيفٌ وصَرِيفِيٌّ، وهو من الصَّيرَافَةِ. وللدرهم على الدرهم صِرْفٌ في الجودة والقيمة أي فضل. وصرَّفه في أعماله وأمره فتصرَّفَ فيها. وتصرَّفتُ به الأحوال. و«لا يقبلُ الله تعالى له صِرْفًا»^(٦): توبة. وهو يشرب الصريح

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صرع)، والمخصص ٢٥٥/١٣، والتهذيب ٢٦/٢.

(٢) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٣) أخرجه البخاري في فضائل المدينة، برقم ٦٨٧٠، ومسلم في الحج، وأحمد في المسند ٦/١، ٨١، ١١٩، وهو من الأمثال في الفاخر ٤٤، وجمهرة الأمثال ٤١٣/٢.

(٤) صدر البيت (هل تُلَقِّنِي دارها شَدِينَةً) وهو في ديوان عنترة ١٩٩، واللسان (صرم، لعن)، وكتاب الجيم ٢١٦/٣.

(٥) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٣١.

(٦) في مجمع الأمثال ١٢٤/١، (تركته في وحش إصمت وبيلدة إصمت).

والغراب؛ قال مالك بن نويرة: [من الوافر]

على صَرْماء فيها أَصْرَمَها

وَجَزِيْتُ الفلاةَ بها مَلِيلٌ^(١)

على مفازة لا ماء فيها. ونزلوا بالصريمة وبالصرائم
وبالصرير وهي الرملة المنصرمة من الرمال ذات
الشجر؛ قال: [من الرجز]

ظَلْتُ تَلُوذُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ

وَصِلِّيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ^(٢)

ورجل ذو صريمة وصرائم: ذو عزيمة.

ومن المجاز: الرِّيحُ تحْدُو صِرْماً من السَّحاب؛
قال النابغة: [من البسيط]

وَهَبَّتِ الرِّيحُ من تِلْقَاءِ ذِي أُرْكٍ

تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ من صُرَادِها صِرْماً^(٣)

وله صِرْمة من التخل. ورجل صارم: ماضٍ في
الأمر، وقد صَرَّمَ صِرَامة. ويقال: رجلُ صِرَامةٍ
وضفأ بالمصدر. وفلان صريمٌ سَخِرَ على هذا
الأمر: متعب حريص عليه؛ قال: [من الوافر]

أَيْذَهُبُ ما جَمَعْتَ صَرِيمَ سَخِرِ

طَلِيْقاً إِنَّ ذَا لَهْوَ الْعَجِيبِ^(٤)

الأول حالٌ من الجامع والثاني من الذهاب، «وأنا
منه صريمٌ سَخِرَ»^(٥): آيسٌ؛ قال: [من الوافر]

وَأَتَيْ مِنْكَ غَيْرُ صَرِيمِ سَخِرِ^(٦)

* صري: ماء صَرَى: مجموع؛ قال ذو الرُّمة:
[من الطويل]

صَرَى آجَنْ يَزُوِي له المرءُ وَجْهَهُ

وَلَوْ ذَاقَهُ ظَمَأَنَّ فِي شَهْرِ نَاجِرِ^(٧)

وَصَرَى الماء: جمعه. و«نَهِيَ عن المَصْرَاةِ»^(٨)

وهي الشاة أو الثاقة تُترك عن الحلب أياماً حتى
يعظم ضرعها يدُلَسُ بها البائع. وصرى اللَّبَنُ
تَصْرِيةً. وفي الحديث: «التصرية خِلابة»^(٩).

وَصَرَكَ اللهُ تعالى: منعك وحفظك؛ قال
الكميت: [من البسيط]

أَصْبَحْتُ لَحْمَ ضِبَاعِ الأَرْضِ مَقْسَماً

بَيْنَ الْفِرَاعِلِ إِنْ لَمْ يَصْرِنِي الصَّارِي^(١٠)

* صعب: أمرٌ صَعَبٌ، وَخُطَّةٌ صَغْبَةٌ، وَعَقْبَةٌ
صَغْبَةٌ، وهي من الْعِقَابِ الصَّعَابِ، ووقع في خُطْطٍ
صِعَابٍ، وَصَعِبَ عَلَيْهِ الأمرُ وَتَصَعَّبَ وَاسْتَصَعَبَ،
وَأَصْعَبْتُ الأمرَ. وَجَمَلٌ صَغَبٌ: غير ذَلُولٍ،
وَأَصْعَبَ الْجَمْلُ: لَمْ يُرْكَبْ وَلَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ فَهُوَ
مُضْعَبٌ، وَأَصْعَبْنَا جَمَلَنَا فَمَرَّكَناه.

ومن المجاز: فلانٌ مُضْعَبٌ من المصاعِبِ، كما
تقول: قَرَّمْ من القُرومِ.

(١) البيت لمالك بن نويرة في ديوانه ٧٧، والتاج (صرم)، وللمرار الفقعسي في اللسان (ملل، صرم)، وبلا نسبة في التهذيب ١٢/١٨٧، ١٥/٣٥٣، والمخصص ١٠/١١٤، ١٣/٢٢٤.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (وسم).

(٣) ديوان النابغة الذبباني ٦٣، واللسان والتاج (أرل، صرم)، والمجلد ٣/٢٦٩، والمقاييس ٣/٣٤٥، والعين ٧/١٢١، وبلا نسبة في الجمهرة ١٠٦٨.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (سحر، صرم)، والحِويان ٥/٢٣١، ومجمع الأمثال ١/١٧٥.

(٥) في مجمع الأمثال ١/١٧٥ (جاء صريم سحر).

(٦) صور البيت (ولولا ابنا تماضر أن يساؤوا)، وهو لخفاف بن ثذبة في ديوانه ٤٧٢ (ضمن شعراء إسلاميون)، والحِويان ٥/٢٣٠.

(٧) ديوان ذي الرمة ١٦٧٨، واللسان (نجر، صري)، وديوان الأدب ١/٣٥٠.

(٨) النهاية ٣/٢٧، برواية مختلفة.

(٩) في النهاية ٢/٥٩ (إن بيع المحفلات خِلابة) والمحفلات: التي جمع لبنها في ضرعها. وفي ٣/٦٢ (التصوية خِلابة)، التصوية مثل التصرية.

(١٠) ديوان الكمي ١/١٨٤، وبلا نسبة في اللسان (صري)، والتهذيب ١٢/٢٢٦.

* صعد: صَعَدَ السُّطْحَ، وَصَعَدَ إِلَى السُّطْحِ، وَصَعَدَ فِي السَّلَمِ وَفِي السَّمَاءِ، وَتَصَعَّدَ وَتَصَاعَدَ، وَصَعَّدَ فِي الْجِبَلِ، وَطَالَ فِي الْأَرْضِ تَصْوِيبِي وَتَصْعِيدِي. وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى. وَأَصْعَدَتِ السَّفِينَةُ: مُدَّ شَرَاهُهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ. وَعَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ أَيِ اجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ. وَصَعِيدُ الْأَرْضِ: وَجْهَهَا. وَتَنَّا عَلَى صَعِيدٍ طَيِّبٍ. وَتَقُولُ: طَارَ صَيْتُكَ فِي الْقَرِيبِ وَالبَعِيدِ وَبَلَغَ مَتَهَى الصَّعِيدِ. وَ«خَرَجُوا إِلَى الصُّعَدَاتِ يَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى»^(١): إِلَى الصَّحَارَى، جَمْعُ صُعْدٍ: جَمْعُ صَعِيدٍ. وَ«إِيَّاكُمْ وَالْقَعُودَ فِي الصُّعَدَاتِ»^(٢) وَهِيَ الطَّرِيقَاتُ وَالْمَمَارِزُ. وَذَهَبَ السَّهْمُ صُعْدًا. وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ إِذَا عَلَا نَفْسُهُ. وَهَذِهِ صَعُودُ صَغْبَةٍ. وَمِنْهَا: تَصْعَدُهُ الْأَمْرُ وَتَصَاعَدُهُ: شَقٌّ عَلَيْهِ. وَعَذَابُ صَعْدٍ: شَأْقٌ. وَتَطَاعَنُوا بِالصُّعَادِ. وَكَأَنَّ قَامَتَهُ صُعْدَةً وَهِيَ الْقَنَاةُ الثَّابِتَةُ مُسْتَقِيمَةً؛ قَالَ الْأَخْنَفُ: [مَنْ الرِّجْزُ]

إِنَّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقًّا
أَنْ يَخْضِبَ الصُّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقَا^(٣)
وَحَلَبَ لَهُمُ الصُّعُودَ وَالصُّعَائِدَ وَهِيَ النَّاقَةُ يَمُوتُ
حُورَاهَا فَتُرْفَعُ إِلَى وَلَدِهَا الْأَوَّلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: لَهُ شَرَفٌ صَاعِدٌ وَجَدٌ مُسَاعِدٌ. وَرَبَّةٌ بَعِيدَةُ الْمَصْعَدِ وَالْمَصَاعِدِ. وَغُنْقٌ صَاعِدٌ: طَوِيلٌ. وَجَارِيَةٌ صُعْدَةٌ: مُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةِ، وَجَوَارٍ صُعْدَاتٌ، بِالسُّكُونِ، وَأَمَّا الْمُسْتَعَارُ مِنْهُ فَبِالْحَرَكَةِ، تَقُولُ: ثَلَاثَ صُعْدَاتٍ. وَأَخَذَ مَائَةً فُصَاعِدًا بِمَعْنَى فَرَاثِدًا. وَأَرْهَقْتُهُ صُعُودًا: حَمَلْتُهُ مُشَقَّةً. وَلِلسِّيَادَةِ صُعْدَاءُ: ارْتِفَاعُ شَأْقٍ عَلَى صَاعِدِهِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: [مَنْ الْوَافِرُ]

وَأَنَّ سِيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَاعَلَمَ
لَهَا صُعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ^(٤)
وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ صُعْدَاءَهُ: يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَطَاطُهُ كِبَرًا؛
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

قَطَعْتُ بِنَهَاضٍ إِلَى صُعْدَائِهِ
إِذَا شَمَّرْتُ عَنْ سَاقٍ خَمْسٍ ذَلَاذِلَهُ^(٥)
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبِزُولِ: إِنِّهَا لَفِي صَعِيدَةٍ
بَازِلِيهَا؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

سَدِيسٌ فِي صَعِيدَةٍ بَازِلِيهَا
عَبَّئَاءُ وَلَمْ تَسْقِ الْجَنِينَا^(٦)

* صعر: فِي عُنُقِهِ وَخَدَيْهِ صَعْرٌ: مِيلٌ مِنَ الْكِبَرِ، يُقَالُ: «لَأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ»^(٧). وَتَقُولُ: فِي عَيْنِهِ صُوعَرٌ وَفِي خَدَيْهِ صَعْرٌ. وَهُوَ أَصْعَرُ، وَصَعْرُ خَدَيْهِ وَصَاعِرُهُ «وَلَا تُصَاعِرْ خَدَكَ»^(٨). وَفُلَانٌ

(١) النِّهَايَةُ ٢٩/٣.

(٢) النِّهَايَةُ ٢٩/٣، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣٠/٤.

(٣) الرِّجْزُ لِلْأَخْنَفِ فِي اللِّسَانِ (صَعْد).

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٢٣، وَلِلْهَذَلِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ١١/٢، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (صَعْد)، وَالْجُمُورَةُ ٦٥٤، وَالتَّاجُ (صَعْد).

(٥) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ١٢٥٠، وَتَقْدِمُ فِي (ذَلَّل).

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ (صَعْد)، وَالتَّهْذِيبُ ١٠/٢.

(٧) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢٠٦/٢.

(٨) ١٨/ لقمان: ٣١. وَفِي الرِّسْمِ الْمَصْحُفِيِّ «تُصْعَرُ»، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَحِزَّةٌ (تَصَاعَزَ)، النَّشْرُ ٢/ ٣٤٦، وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ ١٨٨/٧.

متصاعِر، وقد تصاعَرَ؛ قال حسان: [من الطويل]
ألسنا نذودُ المَعلَمينَ لدى الوُغى

ذِباداً يُسَلِّي نَخوَةَ المَتَصاعِرِ^(١)
والنعام صُغُرَ خِلْقَةً. والإبل تصاعُرُ في البرى.
وفي الحديث: «يأتي على الناس زمانٌ ليس فيهم
إلا أصعُرُ أو أبترُ»^(٢)

* صَعَفَق: هو من الصَّعَافِقَةِ وهم الذين يحضرون
السُّوق بغير رأس مال فإذا اشترى أحد شيئاً دخلوا
معه فيه^(٣).

* صَعَق: صَعَقْتَهُم السماء وأصعقتهم: أصابتهم
بصاعقة وهي نارٌ لا تمرُّ بشيءٍ إلا أحرقتَه مع وقع
شديد. وصَعَقَ الرَّعْدُ فهو صاعقٌ. وسمعتُ
صُعَاقَ الرَّعْدِ وهو صوته إذا اشتدَّ. وصَعَقَ الرَّجُلُ
وصُعِقَ إذا غُشي عليه من هدة أو صوت شديد
يسمعه. وصُعِقَ إذا مات.

* صَعَل: ظَلِمَ ورجُلٌ صَعَلٌ وأصعلُ: صغير
الرأس، ونعامة وامرأة صَعْلَةٌ وصَعْلَاء. وقد صَعِلَ
صَعْلًا، وتقول: في رأسه صَعَلٌ وفي رأيه عَصَلٌ؛
أي اعوجاج.

* صَعَلَك: هو صُعْلوك من الصَّعَالِيك،
وتَصَعَلَك. وصَعْلَكه: أضمره وأدقّه؛ قال أبو
دؤاد: [من الخفيف]

مِثْلَ عَنِيرِ الفِلاَةِ صَعْلَكه البَقْ

لُ مُشِيجَ بأربع عَسِرَاتٍ^(٤)
أربع أثْنٍ؛ وقال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

تَحَيًّا في المَزَعَى لَهُنَّ بِشَخْصِه
مُصَعْلَكُ أَعْلَى قُلَّةِ الرُّأْسِ نَقِيقُ^(٥)

* صغر: هو صاغر بين الصُّغُر والصَّغَار، وقد
صَغُرَ وَصَغُرَ بالكسر والضم. وقم صاغراً وغير
صاغر، وقم من غير صُغْرِكَ وهو الرُّضَا بالضم.
وتصاغرت إليه نفسه: صارت صغيرة الشأن ذلاً
ومهانة؛ قال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

تصاغِرُ أَشْرَافُ البَرِيَةِ حَوْلَه

لأَيُّضَ صَافِي اللُّونِ مِنْ نَفَرٍ زُهَرٍ^(٦)

وصَغَرَه في عيون الناس. وأصغر فعله،
واستصغره، وهو صغير القدر، وصغير في
العلم. وأصغرت الخارضة القربة: خرزتها
صغيرة؛ قال: [من الرجز]

لو كَانَتْ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا^(٧)

ومن المعجاز: أصغرت الناقة وأكبرت: جاءت
بحنينها خفيضاً وعالياً؛ قالت الخنساء: [من
البسيط]

حَنِينَ وَالْهِيَ ضَلَّتْ أَلِفَتَهَا

لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارُ^(٨)

* صغو: صَغَوْتُ إلى فلان، وصغا فؤادي إليه.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان حسان.

(٢) الفائق ٢٥/٢، والنهاية ٣١/٣.

(٣) النهاية ٣١/٣.

(٤) ديوان أبي دؤاد ٢٩٨، وفيه (عثرات) مكان (عسرات).

(٥) ديوان ذي الرمة ٤٨١، والتهذيب ٣٠٢/٣، والعين ٣٠٤/٢، والتاج (نق، صعلك)، وبلا نسبة في اللسان (صعلك).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٧١.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الخنساء ٣٨١، واللسان (صغر، عجل)، والتاج (صغر، عجل، بو)، والمقاييس ٢٩٠/٣، ٢٣٩/٤،
والتهذيب ٢٣/٨، والعين ٢٢٨/١، ٣٧٢/٤.

وَصَفَوِي وَصِفَوِي مَعَهُ. وَصَفَتِ التَّجُومُ: مَالَتْ
لِلغُرُوبِ وَهَنْ صَوَاغ. وَأَصْفَى الْإِنَاءَ لِلْهَرَّةِ:
أَمَالَهُ. وَأَصْفَتِ الْخَيْلَ جَحَافَلَهَا لِلشُّرْبِ. وَأَصْفَى
إِلَى حَدِيثِهِ: مَالَ بِسَمْعِهِ إِلَيْهِ. وَرَجَلَ أَصْفَى، وَقَدْ
صَفِي صَفَى وَهُوَ مِيلٌ فِي الْحَنَكِ وَإِحْدَى الشَّفَتَيْنِ،
وَامْرَأَةٌ صَفْوَاءُ. وَأَقَامَ صَفَاهُ: مِيلَهُ؛ قَالَ: [مَنْ
الْوَافِر]

قِرَاعٌ تَكَلَّحَ الرُّوْقَاءُ مِنْهُ

وَيَعْتَدِلُ الصَّغَا مِنْهُ سَوِيًّا^(١)

وهؤلاء صاغية فلان: قومه الذين يميلون إليه.
وأكرموا فلاناً في صاغيته. وصَغَتْ إلينا صاغية من
بني فلان.

ومن المجاز: فلان يُصغي إناء فلان إذا نَقَصَهُ ووقع
فيه. وَأَصْفَى حَقَّهُ: نَقَصَهُ؛ قَالَ: [مَنْ الطَّوِيل]

فإنَّ ابنَ أَخِي الْقَوْمِ مُضَعَّى إِنْأَوْه
إِذَا لَمْ يُعَارِسْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ^(٢)

وقال الكميت: [مَنْ الطَّوِيل]

فإنَّ تُصْغِ تَكْفَاهُ الْعِدَّةُ إِنْأَنَا

وَتَسْمَعُ لَنَا أَقْوَالَ أَعْدَائِنَا تَخَلَّ^(٣)

«وَالصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمُضَعَّى خَذِهِ» أَيُّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ
يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَبِمَنْ يَنْفَعُهُ. وَتَقُولُ: مَنْ عَرَضَ لَهُ فُلٌّ
صَفَاهُ وَأَقَامَ صَفَاهُ. وَتَقُولُ: الصَّغَا فِي الْأَدْيَانِ أَقْبَحُ
مِنَ الشُّغَا فِي الْأَسْنَانِ.

* صَفَحَ: نَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحٍ وَجْهَهُ وَبَصَفَحَ وَجْهَهُ.
وَضَرَبَتْهُ عَلَى صَفْحِهِ وَعَلَى صَفْحَتِهِ: عَلَى جَنْبِهِ.

وَجَلَا صَفَحَتِي السِّيفُ. وَكُتِبَ فِي صَفْحَتِي
الْوَرَقَةُ. وَتَصَفَّحَ الشَّيْءُ: تَأَمَّلَهُ وَنَظَرَ فِي صَفْحَاتِهِ.
وَتَصَفَّحَ الْقَوْمَ: نَظَرَ فِي أَحْوَالِهِمْ أَوْ نَظَرَ فِي
خِلَالِهِمْ هَلْ يَرَى فُلَانًا. وَتَصَفَّحَ الْأَمْرَ. وَصَفَحْتُ
عَنْهُ: أَعْرَضْتُ عَنْ ذَنْبِهِ. وَأَتَيْتُ فُلَانًا فِي حَاجَةٍ
فَصَفَحَنِي عَنْهَا: رَدَّنِي. وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ مُضَفِّحًا
وَمُضَفِّحًا: بَعَرَضَهُ لَا بِحَدِّهِ. وَرَأْسُ مُضَفِّحٍ:
عَرِيضٌ. وَصَافِحُهُ يَدُهُ. وَصَفَّحَ يَدَيْهِ وَصَفَّقَ.
و«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ»^(٤). وَاسْتَلَوْا
الصَّفَائِحَ: السِّيُوفَ الْعِرَاضَ. وَكَأَنَّهُ صَفِيحَةٌ
يَمَانِيَّةٌ. وَوُضِعَتْ عَلَى الْقَبْرِ الصَّفَائِحُ وَالصَّفَاحُ:
الحجارة العراض.

ومن المجاز: «أَفَنَضَرْتُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ
صَفْحًا»^(٥). وَأَبْدَى لَهُ صَفْحَتَهُ: كَاشَفَهُ.

* صَفَدَ: رَأَيْتُهُ يَرْسُفُ وَيَرْسِفُ فِي الصَّفَدِ
وَالصَّفَادِ، وَقُرْنُوا فِي الْأَصْفَادِ، وَصَفَدَهُ
وَصَفَدَهُ: أَوْثَقَهُ بِالْحَدِيدِ. وَصَفَدَهُ وَأَصَفَدَهُ:
أَعْطَاهُ. وَتَقُولُ: إِنْ أَفَدْتَنِي حَرْفًا فَقَدْ أَصَفَدْتَنِي
أَلْفًا. وَتَقُولُ: الصَّفَدُ صَفْدٌ أَيْ الْعَطَاءُ قَيْدٌ.

ومن المجاز: صَفَدْتُهُ بِكَلَامِي تَصْفِيدًا إِذَا غَلَبْتَهُ.
* صَفَرُ: إِنْأَى صُفْرًا وَصَفْرًا وَصِفْرًا. وَيَذْصُفِرُ وَصَفْرًا
وَصِفْرًا: يَسْتَوِي فِيهِ الْجَمِيعُ، وَقَدْ صَفِرَ صَفْرًا
وَصَفَارَةً. وَيَقَالُ: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ وَصَفْرِ
الْإِنَاءِ»^(٦). وَ«مَا أَصْفَيْتُ لَكَ إِنْأَى وَلَا أَصْفَرْتُ لَكَ

(١) ديوان ذي الرمة ٩٧١، والبيت بلا نسبة في اللسان (صغا)، والتهذيب ١٥٩/٨.

(٢) البيت لفسان بن وعلة في اللسان والتاج (شطر)، وللنمر بن تولب في ملحقات ديوانه ٣٩٨، واللسان والتاج (صغا)،
والحماسة البصرية ٢٨٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ١٦١/١٣، والتهذيب ١٥٩/٨.

(٣) ديوان الكميت ١٠٠/٢، والمستقصى ٦٣٦/١.

(٤) أخرجه البخاري في أول كتاب الصلح برقم ١١٦٠، وأحمد في المسند ٢٤١/٢.

(٥) ٥/ الزخرف: ٤٣.

(٦) النهاية ٤٥/٤.

لثنحر. وفي داره صُفَّةٌ وصِفَافٌ. وهو جاري مُصَافِي: صَفْتَهُ بحذاء صَفْتِي، كقولك: مراوقي. ولحم صَفِيف: صُفَّ في الشمس ليقْدُد أو على التارلُشوى. وصَفَّ قدميه في الصَّلَاة ﴿وإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾^(٧). وقَاعٌ صَفْصَفٌ: أَمَلَسُ.

ومن المجاز: ناقة صَفُوفٌ: تَصَفُّ بين محلين أو ثلاثة في الحلب. وأصلح صُفَّةً سَرَجِك. وأصَفْتُ السَّرَجَ: جعلْتُ له صُفَّةً.

* صفق: ضربه على صَفَقِي عُنْقَه: على جانبيها. وأنا أَحَبُّ أهل ذلك الصَّفَقِ وهو الناحية. وهذه صَفَقَةٌ مباركة وهي ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة، ومنها: أَصَفَقُوا على أمر واحد: اجتمعوا عليه. وصَفَقْتُ رَأْسَه وعَيْنَه صَفَقَةً: ضربته، وصَفَقْتُ به الأرض. وصَفَقَتِ الرِّيحُ الأغصانَ فاصطفقت. وتَصَفَّقَتِ الرِّيحُ؛ قال الراعي: [من البسيط]

إذا أتى جانباً منها يصرفه
تَصَفَّقُ الرِّيحُ تحتَ الدِّيمةِ الدَّرَرِ^(٨)
أتى الوحش جانباً من الشجرة ليكتنس تحتها.
والنساء يصطفقن على الميت؛ قال قيس بن عنبس
الفزاري: [من الوافر]

كرام يضطفقن على كريم
بأيديهن أخلاق النُّعالِ^(٩)

فناء^(١) وفي الحديث: «صَفْرَةٌ في سبيل الله خيرٌ من حُمْرِ النَّعَمِ»^(٢) وهي الجوعة وخلو البطن من الطعام. وصَفَرَ للدابة. وصَفَرَ الصَّبِي في الصَّفارة: هَنَ من نُحاس. وهو «أَجَبَن من صافِر»^(٣) وهو الذي يَصْفِرُ لريبة فهو وَجِلٌ أن يُظَهَرَ عليه. وقيل: هو طائر ينكس رأسه ليلاً ويتعلّق برجليه وهو يصفر خيفة أن ينام فيؤخذ. ورجلٌ مصفورٌ، وبه صُفَارٌ: داء يصفرُّ منه. ووقع في البُرِّ الصُّفار: صُفرة تقع فيه قبل أن يسمن وسمنه أن يمتلئ حبه. وغلبت بنو الأصفر الرُّومُ؛ سُمُّوا لَصُفْرَةٍ في أبيهم.

ومن المجاز: «صَفَرْتُ وطابه»^(٤)، وصَفَرَ إناؤه إذا هلك؛ قال امرؤ القيس: [من الوافر]

وأفلتَهنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضاً
ولو أدركته صَفِرَ الوِطَابُ^(٥)
«ولا يَلْتَأُ بِصَفْرِي»^(٦) إذا لم تحبّه. وعَضُّ على شرسوفه الصَّفْرُ إذا جاع.

* صفف: صف القومَ وصففهم. وتصافوا واصطفوا. وصافوهم في القتال. ورأيت في المَصَفِّ وفي المصاف وهي مواقف القتال. وصَفَّ الصبيانُ الكعابَ. وطيرٌ صَوَافٌ: تصفُّ أجنتها ولا تحرّكها. والبُذُنُ صَوَافٌ: صَفَقْتُ

(١) مجمع الأمثال ٢/٢٨٢.

(٢) النهاية ٣/٣٦.

(٣) المستقصى ١/٤٤، ومجمع الأمثال ١/١٨٤، وجمهرة الأمثال ١/٢٩٨، والدرّة الفاخرة ١/١١١، وفصل القتال ٤٩٩، ٣٧١.

(٤) المستقصى ٢/٤١، ومجمع الأمثال ١/٣٩٨.

(٥) ديوان امرئ القيس ١٢٨، واللسان (علب، وطب، صفر، جرض)، والتاج (علب، وطب، صفر، جرض، جرع)، والتّهذيب ١٢/١٦٧، ١٤/٣٩، والجمهرة ٣٦٢، والتنبيه والإيضاح ١/١٤٦، وبلا نسبة في المخصص ٦/١٢٥، والجمهرة ٧٤٠، ومجمع الأمثال ٢/٣٤٠.

(٦) المستقصى ٢/٢٧٦، وأمثال ابن سلام ٢٧٩، ومجمع الأمثال ٢/٢٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩١.

(٧) ١٦٥/الصفات: ٣٧.

(٨) ديوان الراعي ١٢٧.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

الصَّفْنِ والصُّفْنَةُ وهي شيء كالزُّكوة يُتَوَضَّأُ فيه؛
قال الفرزدق: [من الطويل]

فلَمَّا تصافَقْنَا الإِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ
إِلَيَّ غَضُونُ الْعَنْبَرِيِّ الْجُرَاضِمِ^(٣)
وصافَقَ الْمَاءَ بَيْنَ الْقَوْمِ فَأَعْطَانِي صَفْنَةً وَمَقْلَةً؛ قال
الطرمّاح: [من الطويل]

وَضَرْبَةً كَفْ بِأَشْرَتْ بِبِنَانِهَا
صَعِيداً كَفَتْهَا فَقَدْ مَاءَ الْمُصَافِنِ^(٤)
ومن المجاز: «من أحب أن يقوم الناس له صُفُوناً
فليَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٥).

* صفو: ماء صافٍ. وقد صفا صُفْواً وَصَفَاءً.
وصَفَيْتُ الشَّرَابَ بِالْمِصْفَاةِ. وأخذ صَفْوَ الْمَاءِ
وَصِفْوَهِ وَصِفْوَته وَصِفْوَته وَصِفْوَته. وقيل:
صَفْوَهِ. بالفتح، لا غير. وأَصْفَيْتُ الدَّجَاجَةَ:
انقطع يَبْضُهَا. وأَصْلَبُ مِنَ الصَّفَا والصُّفْوَانِ
وَالصُّفْوَاءِ. وكأَنَّهُ صَفَاةٌ وَصُفْوَائَةٌ. وناقة ونخلة
صَفْيِي: كثيرة اللبن والحَمْل، وهن صَفَايا.

ومن المجاز: أَصْفَيْتُهُ الْمَوْدَةَ. وَأَصْفَيْتُهُ بِالْبُرِّ:
آثَرْتُهُ واختصصته ﴿أَفَاضَاقُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ﴾^(٦).

وَأَصْفَى عِيَالَهُ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ: أَرْضَاهُمْ بِهِ. وصادف
الصَّيَادَ خُفْقاً فَأَصْفَى أَوْلَادَهُ بِالْغُبَيْرَاءِ؛ قال
الطرمّاح: [من المديد]

أَوْ يَصَادِفُ خُفْقاً يُضْفِيهِمْ
بِعَتِيقِ الْخَشَلِ دُونَ الطَّعَامِ^(٧)

وَأَصْطَفَقَتِ الْمَزَاهِرُ لَمَّا صُفِّقَتْ. وَصَفَّقَ الْبَابَ:
رَدَّهُ. وَبَابُ دَارِهِ صَفَّقٌ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ
مَصْرَاعَيْنِ. وَبَابُ مَصْفُوقٍ. وَصَفَّقْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ:
رَدَدْتُهُ. وَالثَّوبُ الْمَعْلُوقُ وَاللَّوَاءُ تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ
وَتُصَفِّقُهُ كُلُّ مَصْفَقٍ. وَرَجُلٌ صَفَاقٌ: أَفَاقُ مُتَصَرِّفٌ
فِي التَّوَاحِي. وَأَصْفَقْتُ يَدِي بِكَذَا: بَلَّتُ بِهِ؛ قال
النمر: [من الكامل]

حَتَّى إِذَا طَرَحَ التَّصِيبُ وَأَصْفَقْتُ
يَدَهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعِيهَا وَخُورَاهَا^(١)
وَالثَّاقَةُ الْحَامِلُ تُصَافِقُ مَصَافَقَةً وَهِيَ تَقْلِبُهَا عَلَى
صَفْقَيْهَا، وَهِيَ مُصَافِقٌ. وَبَاتَ فُلَانٌ يَصَافِقُ.
وَصَفَّقَ الشَّرَابَ: حَوَّلَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِيَصْفُو.
وَصَفَّقَ الْإِبِلَ: حَوَّلَهَا مِنْ مَرْعَى إِلَى مَرْعَى، وَهُوَ
مِنَ الصَّفْقِ. وَانْشَقَّ صِفَاقٌ بَطْنُهُ وَهُوَ الْجِلْدُ الْبَاطِنُ
عِنْدَ سَوَادِ الْبَطْنِ. وَثَوَّبَ صَفِيقٌ، وَقَدْ صَفَّقَ
صَافَقَةً، وَأَصْفَقَهُ النَّاسُجَ.

ومن المجاز: لَهُ وَجْهٌ صَفِيقٌ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
صَافَقَةِ الْوَجْهِ. وَلَكَ عِنْدِي وَدٌّ مَصْفُوقٌ وَنَصَحٌ
مَرُوقٌ.

* صفن: فرس صافٍ، وَخَيْلٌ صُفُونٌ، وَقَدْ صَفَنَ
صُفُوناً، وَتَفْسِيرُهُ فِي قَوْلِهِ: [من الكامل]

أَلِفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَاتَهُ
مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا^(٢)
وَتَصَافَنُوا الْمَاءَ: تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقْلَةِ، وَهُوَ مِنْ

(١) ديوان النمر بن تولب ٣٥٢، واللسان (صفق)، والتهذيب ٣٧٧/٨، وديوان الأدب ٣١٨/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (صفن)، وشرح شواهد المغني ٧٢٩/٢، وأمالى ابن الحاجب ٦٣٥/٢، ومغني اللبيب ١/٣١٨، والأزمية ٨٧.

(٣) ديوان الفرزدق ٢٩٧/٢، واللسان (جرضم، صفن)، والتاج (صفن)، والتهذيب ٢٤٠/١١، ٢٠٨/١٢، والجمهرة ١١٦٠، وبلا نسبة في المجمل ٢٢٩/٣، والمقاييس ٢٩١/٣.

(٤) ديوان الطرمّاح ٤٧٩، واللسان والتاج (أيق)، والعين ٢٤١/٥، والمقاييس ١٦٥/١، والتهذيب ٣٧٧/٩، ٢٠٦/١٢.

(٥) النهاية ٣/٣٩.

(٦) ٤٠ / الإسراء: ١٧.

(٧) ديوان الطرمّاح ٤٢٧، وتقدم في (خفق).

واصطفاه، وأخذ الرئيس صفته من المغنم: ما اصطفاه منه: [من الوافر]

لَكَ الْمِزْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا^(١)

وهو صفّي من بين إخواني، وهم أصفياي. وصافيته، وهما خليلان متصافيان. وصَفَى عزمته: ذراها. وأصفى الأمير دار فلان. ويقال: «ما أصفيت لك إناء»^(٢). واستصفى ماله. وهذه صوافي الإمام وهي ما يستصفيه من قرى من استعصى عليه. وأصفى الشاعر: انقطع شعره. وتقول: أنا شارك الذي يصفني وشاعرك الذي لا يصفني. ولت صفاته. وعن صعصعة بن ناجية: إني والله ما قارعت صفاة أشد علي من صفاة بني زُرارة.

* صقَب: صَقِبت داره صَقَباً: دنت. وفي الحديث: «المرء أحق بصَقَبِهِ»^(٣). وأصقَب الله تعالى داره: أدناها؛ قال الأعشى: [من الطويل] لَعَلَّ النَّوَى بَعْدَ التَّفَرَّقِ تُصَقِّبُ^(٤) وأصقبت داره بمعنى صَقِبت، وداره صَقَبٌ مني، ودارك أصقَب من داره. وأني علي رضي الله تعالى عنه بقتيل وجد بين قريتين فحمله على أصقَب

القريتين إليه. وصاقبه صِقَاباً: قاربه وواجهه. يقال: لقيته صِقَاباً.

* صقر: خرج المَصْقَرُ بالصُقُور والصُقُورة وهو

البازيار؛ قال التبعدي: [من الطويل]

كما انصَلَّتِ الْبَازِي بِكَفِّ الْمَصْقَرِ^(٥)

وكتنا تَصْقَرُ اليوم: نتصيد بالصقور. وسَمِيَ الصَّقْرُ بِالصَّقْرِ الذي هو شدة الضرب. يقال: صَقَر الصخرة بالصاقور وهو المعول. و«جاء بصُقرة تروي الوجه»^(٦) وهي اللبن الحامض. ورُطِبَ مُصْقَرٌ: مصبوب عليه دبس الرطب، وأهل مكة يصبون عليه العسل في البراني.

ومن المجاز: صَقَرَنِي بكلامه. ولعن الله تعالى كلَّ صَقَارٍ نَقَارٍ^(٧)، ومنه: «جاء بالصَّقْر والبُقَر»^(٨) وهي الأكاذيب والتضاريب. وصَقَرَتِ الشمس: آذته بحرّها ورمته بصقراتها.

* صقع: ما في ذلك الصُّقْع وفي تلك الأصقاع مثلُ فلان، وهو الناحية. وما أدري أين صَقَع: إلى أي صُقْع ذهب. وصَقَع الديك. وخطيبٌ مِصْقَع، وخطباء مصاقع. وصَقَع رأسه: ضربه ببسط كفه. وصُقَع الرَّجُلُ أَمَةً. وعُقَاب صَقْعَاء: في رأسها

(١) عجز البيت (وحكمك والنشيط والفضول)، والبيت لعبد الله بن عنمة الضبي في اللسان (نشط، فضل، صفا)، والتاج (نشط، ربع، فضل، صفا)، والتهذيب ٢/٣٦٩، ١١/٣١٤، ١٢/٤١، ٢٤٩، والجمهرة ٨٦٧، ١٢٤١، والمقاييس ٢/٤٧٩، ٣/٢٩٢، ٥/٤٢٧، وبلا نسبة في اللسان (ربع)، والعين ٢/١٣٣، والمخصص ١٢/٢٧٤، والمجمل ٢/٤٥٣، ٣/٢٢٩، وديوان الأدب ١/٣١١، ٤٣٢.

(٢) في مجمع الأمثال ٢/٢٨٢ (ما أصغيت لك إناء).

(٣) تقدم في (سقب).

(٤) صدر البيت (فما أنسى م الأشياء لا أنس قولها) وهو في ديوان الأعشى ٢٥١، وديوان الأدب ٢/٢٨٢.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) تقدم في (صرب) «جاء بصرة تروي الوجه».

(٧) النهاية ١/٤١.

(٨) في الإتياع والمزاوجة ٧٨ (ما حذته إلا الصَّقَر والبُقَر). أي الكذب. وفي مجمع الأمثال ١/١٧٥ (جاء بالشقر والبقر وبينات غير) ويروى بالصقر.

بياض؛ قال [من الطويل]

خُدَارِيَّةٌ صَقْعَاءُ لَثَقَ رِيشُهَا
بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبٍ مَاطِرُ^(١)

وحسَّ الزَّرْعَ الصَّقِيعُ. وإصبعه تدور بين الصَّومعة والصَّوْقعة وهي وَقْبة الثريد.

ومن المجاز: صَقَعَ بضَرْطَةٍ ضَلْبَةً.

* صَقِل: هو صَقِيلٌ من الصِّيَاقِلِ والصَّيَاقِلَةِ، وصَقَلُ السِّيفَ والِمِرَّةَ والثَوْبَ والوَرَقَ بالمِصْقَلَةِ صَقْلًا وصَقَالًا. وشيء صَقِيلٌ. وفرس لاحق الصُّفْلَيْنِ، وصَقْلٌ: طويل الصُّفْلَيْنِ. ويقولون: قَلَمًا طَالَتْ صُفْلَةُ الْفَرَسِ إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ، وقد صَقِلَ صَقْلًا. وفي الحديث: «لَمْ تُعْجِبْهُ تُجْلَهُ وَلَمْ تُزْرِبْهُ صُفْلُهُ»^(٢).

ومن المجاز: الْفَرَسُ فِي صِقَالِهِ: فِي صِوَانِهِ وَصِنْعَتِهِ؛ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ: [من الرجز]

حَتَّى إِذَا أَتَيْتَنِي جَعَلْنَا نَضْقُلُهُ^(٣)

وتقول العرب: هَلْ لَكَ فِي مِصْقُولِ الْكِسَاءِ؟ فِي لَبَنِ مُدَوِّذِي دَوَايِةٍ وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تَعْلُو الْحَلِيبَ؛ قَالَ:

[من الطويل]

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصُّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمِصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ^(٤)

وقال: [من الرجز]

فَهُوَ إِذَا مَا اهْتَفَا أَوْ تَهَيَّأَ^(٥)

يَنْفِي الدَّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفَا

عَنْ كُلِّ مِصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا
وَصَقْلُهُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ وَأَدْبُهُ.

* صَلَب: شَيْءٌ صُلْبٌ وَصَلِيبٌ وَصُلْبٌ، وَقَدْ صُلِبَ صَلَابَةً. وَهَذَا مِمَّا آلَمَ قَلْبِي وَقَصَمَ صُلْبِي. وَهُوَ قَاصِمُ الْأَصْلَابِ. وَصُلِبَ اللَّصُّ، وَهُوَ مَصْلُوبٌ وَصَلِيبٌ، وَصُلِبَتِ اللَّصُوصُ، وَجَزَاؤُهُمْ أَنْ يُصَلَّبُوا. وَأَخَذْتُهُ الصَّالِبُ، وَأَخَذْتُهُ الْحَمَى بِصَالِبٍ، وَصَلَبْتُ عَلَيْهِ. وَسِنَانٌ مُصَلَّبٌ: مَسْنُونٌ عَلَى الصُّلْبِ وَهُوَ حَجَرُ الْمِسْنِ. وَثَوْبٌ مُصَلَّبٌ: عَلَيْهِ نَقْشُ الصَّلِيبِ. وَنَعَمٌ مُصَلَّبٌ: مُوسَمٌ بِهِ. وَحَبَشِيٌّ مُصَلَّبٌ: فِي وَجْهِهِ سِمَتُهُ. وَجَاءَتِ الزُّومُ مَعَهُمُ الصُّلْبَانِ. وَعَظُمَ فِيهِ صَلِيبٌ: وَدَكُّ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ صُلْبٌ فِي دِينِهِ وَصُلْبٌ. وَهُوَ صُلْبُ الْمَعَاجِمِ. وَصَلِيبُ الْعُودِ. وَقَدْ تَصَلَّبَ لِذَلِكَ وَتَشَدَّدَ لَهُ. وَمَشَى فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ زَمَانًا: إِنَّهَا لِأَصْلَابٍ مِنْذُ أَعْوَامٍ، وَقَدْ صَلَبْتُ مِنْذُ أَعْوَامٍ. وَعَرَبِيٌّ صَلِيبٌ: خَالِصُ النَّسَبِ؛ قَالَ أُمَيَّةٌ: [من الطويل]

وَيَعْرِفُنَا ذُو رَأْيِهَا وَصَلِيبُهَا^(٦)

وَامْرَأَةٌ صَلِيبَةٌ: كَرِيمَةُ الْمَنْصِبِ عَرِيقَةٌ؛ وَقَالَ الشَّمَاخُ: [من البسيط]

حَنَّتْ عَلَى سَكَّةِ السَّارِي فَجَاوَبَهَا

صَلِيبَةٌ مِنْ حَمَامٍ ذَاتِ أَطْوَاقٍ^(٧)

(١) البيت للحارث بن وعلة الجرهمي في اللسان والتاج (طخف).

(٢) الحديث لأم معبد في النهاية ٤٢/٣.

(٣) الرجز لأبي التَّجَمِّ (صقل)، وليس في ديوانه.

(٤) البيت لعمر بن الأهتم في ديوانه ٩٤، واللسان (كسا)، والتاج (صقل، كسا)، والحمامة البصرية ٢٣٧/٢، وبلا نسبة في اللسان (صقل)، والمقاييس ١٧٩/٥، والمجمل ٢٢٨/٤، والتاج (بسط).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صقل)، والتهديب ٣٧٣/٨، والمقاييس ١٧٩/٥، والمجمل ٢٨٨/٤، وسيأتي الرجز في (كسو).

(٦) صدر البيت (فتوجهن أوقالها وملوكها)، وهو في ديوان أمية ٣٤٤، وسيأتي في (وجه).

(٧) ديوان الشماخ ٢٥٥، وتقدم في (سكك).

وماء صَلِيبٌ: يُسَمَّن عليه وتقوى عليه الماشية وتَصَلَّبُ. وتقول: صَلَّبَ الله لا يُغَالَب؛ قال عبد الله الغامدي: [من البسيط]

ومن تَعَاجِبِ خَلْقِ الله غَاطِيبَةٌ
يُعَصِّرُ منها مُلاحِيٌّ وَغَرِيبٌ^(١)
تَعَبَّدُوا وَأَقِيمُوا وَفَقَّ دِينُكُمْ
إِنَّ الْمَغَالِبَ صَلَّبَ اللهُ مَغْلُوبٌ
* صَلَّتْ: جَبِينٌ صَلَّتْ. وَرَجُلٌ صَلَّتَ الْجَبِينَ:
أَمْلَسَ بَرَأق. وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلَّتًا وَمُضَلَّتًا:
مَجْرَدًا، وَأَصْلَتِ السَّيْفَ: جَزَدَهُ. وَسَيْفٌ
إِضْلِيَّتٌ: مَاضٍ فِي الضَّرْبَةِ. وَرَجُلٌ مُنْصَلَّتٌ فِي
الْأُمُورِ: مَاضٍ. وَأَضْلَتِي: سَرِيعَ مُتَشَمِّرٍ. وَهُوَ مِنْ
مَصَالِيَتِ الرِّجَالِ. وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ: انْصَلَّتْ
مَنْقُضَةً.

ومن المَجَازِ: نَهْرٌ مُنْصَلَّتٌ: شَدِيدُ الْجَرِيَةِ.
* صَلَحَ: صَلَحَتْ حَالُ فُلَانٍ، وَهُوَ عَلَى حَالٍ
صَالِحَةٍ. وَأَتَتْنِي صَالِحَةٌ مِنْ فُلَانٍ. وَلَا تُعَدُّ
صَالِحَاتِهِ وَحَسَنَاتِهِ؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ: [من البسيط]
كَيْفَ الْهَجَاءُ وَمَا تَنْفَكُ صَالِحَةٌ
مِنْ آلٍ لَأَمْ بَظْهَرِ الْغَيْبِ تَأْتِينِي^(٢)
وَصَلَحَ الْأَمْرُ، وَأَصْلَحَتْهُ، وَأَصْلَحْتُ التَّلْعَلْ،
وَأَصْلَحَ اللهُ تَعَالَى الْأَمِيرَ، وَأَصْلَحَ اللهُ تَعَالَى فِي
ذَرِيَّتِهِ وَمَالِهِ، وَسَعَى فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ. وَأَمَرَ
اللهُ تَعَالَى وَنَهَى لِاسْتِصْلَاحِ الْعِبَادِ. وَصَلَحَ فُلَانٌ

بعد الفساد. وصالح العدو، ووقع بينهما الصلح.
وصالحه على كذا، وتصالحا عليه واصطلحا.
وهم لنا صَلُحُ أَي مَصَالِحُونَ. وَرَأَى الْإِمَامُ
الْمُصْلِحَةَ فِي ذَلِكَ. وَنَظَرَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ.
وهو من أَهْلِ الْمَفَاسِدِ لَا الْمَصَالِحِ. وَفُلَانٌ مِنْ
الصُّلَحَاءِ، وَمِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ. وَتَقُولُ: كَيْفَ لَا
يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ صَلَاحٍ^(٣)؛
وهو مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللهُ تَعَالَى؛ قَالَ حَرْبُ بْنُ
أُمَيَّةَ لِأَبِي مَطَرٍ الْحَضْرَمِيِّ يَوْمَ الْفَجَارِ: [من الوافر]
أَبَا مَطَرٍ هَلِمَ إِلَى صَلَاحٍ
فَتَكْفِيكَ التَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ^(٤)
وَتَأْمَنَ وَسَطَهُمْ وَتَعِيشَ فِيهِمْ
أَبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ لَخَيْرِ عَيْشٍ
وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ فَمِ الصُّلُوحِ وَهُوَ نَهْرٌ بِمَيْسَانَ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: هَذَا الْأَدِيمُ يَصْلُحُ لِلتَّلْعَلِ. وَفُلَانٌ لَا
يَصْلُحُ لَصَحْبِكَ. وَأَصْلَحَ إِلَى دَابَّتِهِ: أَحْسَنَ إِلَيْهَا
وَتَعَهَّدَهَا.
* صَلَخَ: كَانَ الْكُمَيْتُ أَصَمَّ أَضْلَخَ: شَدِيدَ الصَّمَمِ
لَا يَسْمَعُ الْبَتَّةَ.
* صَلَدَ: حَجَرٌ صَلَدٌ وَصَلِيدٌ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: [من
الطويل]

تَبَارِيخُ هَمْ لَوْ تَكَلَّفَ بَعْضُهُ
ذُرَى حَضَنٍ لَا رَفَضَ مِنْهَا صَلِيدُهَا^(٥)
وَمِنْ الْمَجَازِ: أَرْضٌ صَلَدٌ: لَا تُثْبِتُ. وَرَأْسُ

(١) البيت الأول بلا نسبة في اللسان (عجب، ملح، غطي)، والتاج (عجب، غطي)، والمخصص ١٠٦/٢، ٧٠/١١، والجمهرة ٥٦٩، ٩١٩، ١٠٧٩، ١٢٦٣، وديوان الأدب ٤٥٢/١، وعجز البيت الثاني للعباس عم الرسول ﷺ في النهاية ٤٥/٣، واللسان (صلب).

(٢) ديوان الخطيئة ١٧٤.

(٣) انظر ما بنته العرب على فعالٍ ١٨.

(٤) البيتان لحرب بن أمية في ما بنته العرب على فعالٍ ص ١٨، وله أول للحارث بن أمية في اللسان والتاج (صلح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٣/١، والبيت الأول بلا نسبة في المخصص ١٨١/١٣، والجمهرة ٥٤٣، والنهاية ٤٦/٣.

(٥) لم يرد البيت في ديوان الكميت، ولا في المعاجم الأخرى.

إِنْ تُمَسِّ فِي عُرْفُطٍ صُلْعُ جَمَاعِهِ
مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٌ^(٤)
أَكَلَتْ أَغْصَانُهَا. وَجَاؤُوا بِسَوَاةٍ صُلْعَاءَ
مَكْشُوفَةٍ. وَحَلَّتْ بِهِمْ صُلْعَاءُ صَيْلَمَ؛ قَالَ: [مِنَ
الطَوِيلِ]

فَلَمَّا أَحَلَّوْنِي بِصُلْعَاءَ صَيْلَمَ
يَا حَدَى زُبَى ذِي اللَّبْدَتَيْنِ أَبِي الشُّبْلِ^(٥)
وَيَوْمَ أَصْلَعُ؛ شَدِيدَ الْحَرِّ؛ قَالَ: [مِنَ الْكَامِلِ]
يَا قِرْزَةَ خَشِيتُ عَلَى أَظْفَارِهَا
حَرَ الظَّهِيرَةِ تَحْتَ بَزْمِ أَصْلَعِ^(٦)
وَصَلَعَتِ الشَّمْسُ: بَزَغَتْ. وَصَلَعَ رَأْسُهُ: حَلَقَهُ.
* صُلْعٌ: صُلِفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا: قَلَّ حَظُّهَا، وَهِيَ
صُلِفَةٌ وَهِيَ صُلِفَاتٌ وَصَلَاتُفٌ. وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ
نِسَاءً فَطَلَقَهُنَّ: مَقْتَهَنَ وَأَقَلَّ حَظَّهُنَّ مِنْهُ؛ قَالَ:
[مِنَ الطَوِيلِ]

غَدَتْ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعِيدٍ كَأَنَّهَا
مُطْلَقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلِفِ^(٧)
وَتَقُولُ الْعَرَبُ: أَصْلَفَ اللَّهُ تَعَالَى رُفْعَكَ إِلَى
زَوْجِكَ. وَضَرَبَهُ عَلَى صُلِفَتَيْهِ: عَلَى صَفْقَتَيْ عُنُقِهِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: «مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ»^(٨): لَمْ
يَحْظَ عِنْدَ النَّاسِ. وَطَعَامٌ صُلِفٌ: قَلِيلُ الرِّزْقِ.
وَصُلِفَ حُرَّتُهُمْ. وَصُلِفَتِ السَّحَابَةُ: قَلَّ مَطَرُهَا،

صَلَدٌ: لَا يُخْرَجُ شَعْرًا. وَرَجُلٌ صَلَدٌ وَصَلُودٌ:
بَخِيلٌ جَدًّا. وَقَدْ صَلَدَ صَلَادَةً، وَصَلَدَ يَصْلُدُ
صُلُودًا. وَفَرَسٌ صَلُودٌ: لَا يَعْرِقُ. وَنَاقَةٌ صَلُودٌ
وَمِصْلَادٌ: بِكَيْثَةٍ. وَقَدْزَرُ صَلُودٌ: بِطَيْئَةِ الْغَلِيِّ؛ قَالَ:
[مِنَ الرَّجْزِ]

جَاءَ بِقَدْرِ وَأَبَةِ التَّقْعِيدِ^(١)
لَيْسَتْ بِرُوحَاءَ وَلَا صَلُودَ
كَأَنَّ فِيهَا لَغَطُ الْأَسُودِ
الرُّوحَاءُ: الْقَرِيبَةُ الْقُغْرُ. وَزَنْدٌ صَلُودٌ: لَا يَرِي،
وَصَلَدَ صَلُودًا. وَأَصْلَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَأَصْلَدَ
الرَّجُلُ: صَلَدَ زَنْدَهُ. وَخَيْلٌ صَلَادُمْ: صَلَابٌ.
* صَلَعٌ: رَأْسٌ أَصْلَعُ وَصَلِيعٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرِبٍ: [مِنَ الْوَافِرِ]

وَسَوْقٌ كَتِيبَةٌ دَلَفَتْ لِأُخْرَى
كَأَنَّ زُهَاءَهَا رَأْسٌ صَلِيعٌ^(٢)
وَهَامَةٌ صُلْعَاءُ، وَهَامٌ صَلُوعٌ. وَصَكَّهُ عَلَى صَلْعَتِهِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: نَزَلُوا بِالصُّلْعَاءِ: بِالصَّحْرَاءِ الْخَالِيَةِ؛
قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ: [مِنَ الطَوِيلِ]
تَرَى الضُّبَيْفَ بِالصُّلْعَاءِ تَغْسِقُ عَيْنُهُ
مِنَ الْجُوعِ حَتَّى تَحْسَبَ الضُّبَيْفَ أَرْمَدًا^(٣)
وَرَمْلَةٌ صُلْعَاءُ: بَلَا شَجَرٍ. وَشَجَرَةٌ صُلْعَاءُ؛ قَالَ
الشَّمَاخُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

(١) لَمْ يَرِدِ الرَّجْزُ فِي الْمَعْجَمِ الْأُخْرَى.

(٢) دِيوَانُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرْبٍ ١٤٤، وَالْمَقَائِيسُ ٣/٣٠٤، وَالتَّهْذِيبُ ٢/٣٣، وَالتَّاجُ (صُلْعُ)، وَالْأَصْمَعِيَّاتُ ١٧٥، وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْجُمُحُورَةِ ٨٨٧.

(٣) الْبَيْتُ لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ فِي التَّهْذِيبِ ٢/٣٢.

(٤) دِيوَانُ الشَّمَاخِ ١١٧، وَاللِّسَانُ (سَلَقٌ، صَلَقٌ، عَرَقٌ، غَرَقٌ)، وَالْعَيْنُ ١/٣٠٣، وَالْمَخْصَصُ ١١/١١، ١٩٠، ٦/١٣٧، ١٨/١٢، وَالتَّهْذِيبُ ٢/٣٢، ٨/٣٧٠، وَالتَّاجُ (عَرَفَطٌ، صَلَعٌ، عَرَقٌ)، وَبَلَا نِسْبَةً فِي كِتَابِ الْجِيمِ ٢/٩٨.

(٥) الْبَيْتُ لِلْكَمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ ٢/٥٠، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (صُلْعُ)، وَالتَّهْذِيبُ ٢/٣١.

(٦) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةً فِي التَّهْذِيبِ ٢/٣٢.

(٧) الْبَيْتُ لِمَدْرُكِ بْنِ حَصِينِ الْأَسَدِيِّ فِي اللِّسَانِ (صُلْفُ)، وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْمَخْصَصِ ٤/٢٠.

(٨) النِّهَايَةُ ٣/٤٧.

صَلِيل اللَّجَامِ وَصَلَصَلَتْهُ، وَصَلَّصِل السِّلَاحِ. وَ«خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ»^(٦). وَصَلَّ اللَّحْمَ وَأَصَلَ؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ: [مَنْ السَّرِيعَ]

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ^(٧) وَوَضَعَ الصَّلَّةَ عَلَى الصَّلَّةِ: الْاسْتِثْنَاءُ عَلَى الْأَرْضِ. وَلَزِقَ فُلَانٌ بِالصَّلَّةِ. وَقَبْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الصَّلَّةِ. وَمَنْ الْمَجَازُ: «هُوَ صِلَ أَصْلَالُ»^(٨): لِلدَّاهِي، وَأَصْلُهُ الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الرُّقَى. وَمُنَى فُلَانٌ بِصَلٍّ. وَهَذَا صِلَ هَذَا أَيْ قَرَنَهُ؛ قَالَ: [مَنْ الْبَسِيطَ] مَاذَا رُزِّنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ نَضْنَاصَةً بِالرَّزَايَا صِلَ أَصْلَالٍ^(٩) وَغَرَى بَنُو فُلَانٍ أَصْلَالًا: سَيُوفًا بُثْرًا؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: [مَنْ الطَّوِيلَ]

لِيُنِيكَ بَنُو عَثْمَانَ مَا دَامَ سَعِيهِمْ عَلَيْهِ بِأَصْلَالٍ تُعَزَّى وَتُخَشَّبُ^(١٠) وَتُصَقَّلُ. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ تَصِلُ عَطْشًا. وَجَاءَ وَجُوفُهُ يَتَصَلَّصِلُ. وَرَجُلٌ صَلَّالٌ مِنَ الْعَطَشِ. وَجَاءَ بِسِقَاتِهِ يَصِلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ يَتَقَعَّقُ. وَالْجَرَّةُ تَصِلُ إِذَا كَانَتْ صِفْرًا فَهِيَ إِذَا قُرِعَتْ صَلَّتْ. وَصَلَّصِلَ الْكَلِمَةَ إِذَا أَخْرَجَهَا مُتَحَذِّقًا.

وَسَحَابَةٌ صَلِيفَةٌ. وَفِي مَثَلٍ: «رَبِّ صَلِيفٍ تَحْتَ الزَّاعِدَةِ»^(١١). وَحَوْضٌ صَلِيفٌ. وَإِنَاءٌ صَلِيفٌ: قَلِيلُ الْأَخْذِ. وَأَخْذُهُ بِصَلِيفِهِ إِذَا أَخْذَهُ كُلَّهُ.

* صَلَقَ: فُلَانٌ يَأْكُلُ الصَّلَاتِقَ: الرُّقَاقَ، الْوَاحِدَةُ: صَلِيقَةٌ. وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَنَابٍ وَصِلَاءٍ وَصَلَاتِقٍ»^(١٢)، وَمِنْهُ أَخَذَ جَرِيرٌ: [مَنْ الْوَافِرَ]

تُكَلِّفَنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ^(١٣) وَقَالَتْ لَا تَضُمَّ كَضُمَّ زَيْدٍ وَمَا ضَمَّتِي وَلَيْسَ مَعِيَ شَبَابِي فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ: [مَنْ الْوَافِرَ]

لَقَدْ فَرَكْتُكَ عِلْجَةً آلِ زَيْدٍ وَأَعْوَزَكَ الصَّلَاتِقُ وَالصَّنَابُ^(١٤) وَصَلَّقَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ. وَصَلَّقُوا فِي بَنِي فُلَانٍ صَلَقَةً مَنَكْرَةً: أَوْقَعُوا بِهِمْ وَقْعَةً شَدِيدَةً. وَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ: رَفَعَتْ صَوْتَهَا فِي التَّوْحِ وَنَحْوِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ مَتَا مِنْ خَلَقَ أَوْ صَلَّقَ»^(١٥). وَتَصَلَّقَتِ الْمَطْلُوقَةُ: صَافَقَتْ بَيْنَ جَنْبَيْهَا. وَتَصَلَّقَ الْمَرِيضُ وَكَلَّ ذِي أَلَمٍ. * صَلَّلَ: صَلَّ الْحَدِيدُ صَلِيلًا وَصَلَّصَلَ. وَسَمِعْتُ

(١) المستقصى ٩٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٤/١، وجهرة الأمثال ٤٨٧/١، وفصل المقال ٤٣٠، وأمثال ابن سلام ٣٠٨.

(٢) النهاية ٤٨/٣، ٥٠.

(٣) البیتان لجري في ديوانه ٨١٢، والبيت الأول في اللسان (صنب، صلق)، والتاج (صنب)، وديوان الأدب ٤٥٤/١، والعين ٦٣/٥، والتهذيب ٣٧١/٨، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٥٠، ولم يرد البيت الثاني في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان الفرزدق ١٢٥ (طبعة الصاوي)، واللسان (صلق).

(٥) النهاية ٤٨/٢.

(٦) ٢٦/ الحجر: ١٥، وغيرها.

(٧) ديوان الخطيئة ١٧٦، واللسان والتاج (صلل).

(٨) المستقصى ٤٢٢/١، وفصل المقال ١٤٠، ومجمع الأمثال ٢٧/١، وجهرة الأمثال ٣٥٧/٢، وأمثال ابن سلام ٩٩، والأمثال لمجهول ٣٦.

(٩) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٦٥، واللسان والتاج (صلل)، والتهذيب ١١٤/١٢.

(١٠) ديوان ابن مقبل ١٣، واللسان (صلل)، والتاج (صل).

صَلُّوْهَا. وَمِنْهُ: مُصَلِّي السَّابِقِ. وَسَحَقَ الطَّيِّبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ»^(٦). وَجِثْتُ فِي أَكْسَانِهِمْ وَأَضْلَانَهُمْ. وَصَلَيْتُ بَفُلَانٍ وَبِأَمْرِ كَذَا: مُنِيتُ بِهِ. وَصَلَيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا سَوَّيْتُ عَلَيْهِ مَنْصُوبَةً لِتَوْقِعِهِ.

* صَمْتُ: أَخَذَهُ الصُّمَاتُ. وَرَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِصُّمَاتِهِ. وَصَمَّتِ الرَّجُلُ وَأَصَمَّتْ. وَأَضْمَتَهُ وَصَمَّتَهُ. وَ«إِنَّكَ لَتَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ»^(٧) وَقَالَ: [مِنَ الرَّجْزِ]

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمَّتٍ

فَاصْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مُتٍ^(٨)

وَصَمَّتِي صَيْتُكَ: أَطْعَمِيهِ الصُّمَّةَ وَالصُّمَّةَ وَهِيَ قَدْرُ مَا تُصَمِّتُهُ بِهِ مِنَ الطَّعْمِ. وَمَا عِنْدَهَا صُمَّةٌ لَيْلَةٍ وَصِمَّةٌ لَيْلَةٍ: قَدْرُ مَا تُصَمِّتُ بِهِ صَبِيهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً. «وَلَقِيْتَهُ بِيَلْدَةٍ إِضْمِتْ»^(٩): بِقَفْرِ لَا أَحَدَ بِهَا. وَشَيْءٌ مُصَمَّتٌ: لَا جَوْفَ لَهُ. وَبَابٌ وَقُفْلٌ مُصَمَّتٌ: قَدْ أَبْهَمَ إِغْلَافُهُ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمِنْ دُونِ لَيْلَى مُصَمَّتَاتُ الْمَقَاصِرِ^(١٠)

وَمِنَ الْمَجَازِ: «مَا لَهُ صَامَتٌ وَلَا نَاطِقٌ»^(١١). وَدِرْعٌ

* صَلَمٌ: رَجُلٌ أَصْلَمٌ: مُسْتَأْصَلُ الْأَذْنِ، وَفِي أَذْنِهِ صَلَمٌ، وَصَلَمَ أَذْنَهُ صَلَمًا. وَالظَّلِيمُ أَصْلَمٌ وَمُصَلَّمٌ. وَاصْطَلِمَ الْقَوْمُ: اسْتَوْصَلُوا. وَاصْطَلَمَهُمُ الْعَدُوُّ وَالْدَّهْرُ.

* صَلِي: خَرَجُوا إِلَى الْمُصَلَّى. وَاجْتَمَعَتِ الْيَهُودُ لُعْنَتْ فِي صَلَاتِهِمْ وَصَلَوَاتِهِمْ، وَهِيَ كُنَائِسُهُمْ «وَبَيَّعَ وَصَلَوَاتُ»^(١). وَأَحْدَقُوا بِالصَّلَاةِ وَالصَّلَى: بِالنَّارِ. وَ«أَحْسَنَ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الشِّتَاءِ»^(٢). وَصَلَيْتُ الْقَنَاةَ: قَوْمَتَهَا بِالنَّارِ. وَصَلَى النَّارَ وَصَلِيَّ بِهَا «يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى»^(٣) وَتَصَلَّاهَا وَتَصَلَّى بِهَا. وَأَصْلَاهُ وَصَلَاةٌ. وَشَاةٌ مَضْلِيَّةٌ: مَشْوِيَةٌ. وَقَدْ صَلَّيْتُهَا. وَأَطِيبُ مَضْغَةٌ صَنِيعَانِيَّةٌ مَضْلِيَّةٌ مُشَمَّسَةٌ. وَنَظَرْتُ إِلَى مُضْطَلَّاهُ وَهُوَ وَجْهُهُ وَأَطْرَافُهُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: [مِنَ الْخَفِيفِ]

بَادِيًا نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْ

ثٌ عَلَى مُضْطَلَّاهُ أَيُّ بُرُودٍ^(٤)

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُخُوحًا وَمَصَالِي»^(٥) وَهِيَ الشُّرُكُ. وَنَصَبَ الصَّائِدُ مَضْلَاتَهُ. وَصَلَّى لِلصَّيْدِ يَصْلِي صَلِيًّا. وَضَرَبَ الْفَرَسُ صَلَوَتَهُ بِذَنْبِهِ: مَا عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، وَكُلُّ أَثْنَى إِذَا وَلَدَتْ: انْفَرَجَ

(١) ٤٠ / الحج: ٢٢.

(٢) الدرة الفاخرة ٤٤٧/٢.

(٣) ١٢ / الأعلى: ٨٧.

(٤) ديوان أبي زيد الطائي ٤٤، وتقدم البيت في (برد).

(٥) النهاية ٥١/٣.

(٦) النهاية ٥٠/٣، وهو من حديث الإمام علي.

(٧) فصل المقال ٣٩٩، وأمثال ابن سلام ٢٨٣، وبرواية (إنك لا تشكو...) في المستقصى ٤١٦/١، وجمهرة الأمثال ١/٩، ١٠٨، وبرواية (تشكو إلى غير مصمت) في مجمع الأمثال ١٢٦/١.

(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (صمت)، والجمهرة ٤٠٠، وعمدة الحفاظ (صمت). وانظر مصادر الهامش السابق.

(٩) المستقصى ٢٨٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٧، ومجمع الأمثال ١٨٤/٢، والأمثال لمجهول ٩٤.

(١٠) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (صمت، قصر)، والتهذيب ١٥٦/١٢، والعين ٥٩/٥، ١٠٦/٧.

(١١) الفاخر ٤٠، والأمثال للضيبي ١١٢.

صَغَرُهَا وَلَزَوْقَهَا بِالرَّأْسِ . وَرَجُلٌ أَصْمَعُ . وَقَوَائِمُ
وَرِمَاحُ صُمُغِ الْكَعُوبِ : لِطَافِهَا ؛ قَالَ النَّابِغَةُ : [من
البسيط]

فَبِثْنَيْنِ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَ بِهِ
صُمُغُ الْكَعُوبِ بَرِيَّاتٌ مِنَ الْحَرْدِ^(٤)
وَقَالَ : [من الطويل]

وَكَائِنْ تَرَكْنَا مِنْ عَمِيمٍ مُخَوِّلٍ
شَحَا فَاةً مَشْحُودُ الْحَدِيدَةِ أَصْمَعُ^(٥)
يُرِيدُ الزَّمْعَ . وَقَلْبٌ أَصْمَعُ : ذَكِيٌّ حَدِيدٌ ؛ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ : [من الطويل]

رَفِيقِي بِهَا عَنَسٌ وَرَحْلٌ مَطِيتِي
وَأَصْمَعُ صَرَامٌ وَأَبْيَضُ بَاتِرُ^(٦)
وَلَهُ أَصْمَعَانِ : قَلْبٌ ذَكِيٌّ وَرَأْيٌ حَازِمٌ ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ : [من البسيط]

وَالْهَمَّ بَعْدَ نَجْيِ النَّفْسِ يَبْعَثُهُ
بِالْحَزْمِ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ وَالْحَذَرُ^(٧)
وَضَعُ الْحَذَرِ مَوْضِعَ الرَّأْيِ لِأَنَّ الْحَذَرَ يَحْمِلُهُ عَلَى
الرَّوْيَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمُ لِلشَّرِيدَةِ إِذَا رُفِعَ وَسَطُهَا وَحُدِّدَ
رَأْسُهُ وَدُقَّقَ : الصُّومُعَةُ ، يُقَالُ : لَا تُهَوِّرِ الصُّومُعَةَ .
وَجَاؤُوا بِشَرِيدَةٍ مُصْمَعَةٍ . وَجَاؤُوا عَلَيْهِمُ الصُّوَامِغُ :

صَمُوتٌ إِذَا صُبَّتْ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ ؛ قَالَ
النَّابِغَةُ : [من الطويل]

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَفْلِيَّةٌ تُبْعِيَّةٌ
وَنَسِجٌ سُلَيْمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَابِلٍ^(١)
وَامْرَأَةٌ صَمُوتٌ الْخُلْخَالُ . وَشَهْدَةٌ صَمُوتٌ :
مِمْتَلِئَةٌ لَيْسَتْ فِيهَا ثُقْبَةٌ فَارِغَةٌ ؛ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ : [من الطويل]

كَأَنَّ صَمُوتًا صَافَتْ التَّحْلُ حَوْلَهَا
تَنَازَلَهَا مِنْ رَأْسِ رَهْوَةٍ شَائِرٍ^(٢)
وَفَرَسٌ مُضْمَتٌ : بِهِمٍ لَا شَيْءَ فِيهِ عَلَى أَيِّ لَوْنٍ كَانَ .
وَالْفَهْدُ مُضْمَتٌ التَّوَمُ .

* صَمَخٌ : هَذَا كَلَامٌ يُؤْلَمُ صِمَاخِي وَهُوَ خَرَقُ
الْأُذُنِ . وَصَمَخْتُهُ : أَصْبَتُ صِمَاخَهُ . وَأَخْرَجَ مِنْ
صِمَاخِهِ صِمْلَاخَهُ وَهُوَ وَسْخُهُ .

* صَمَدٌ : صَمَدَةٌ : قَصْدُهُ . وَصَمَدٌ صَمَدٌ هَذَا
الْأَمْرُ : اعْتَمَدَهُ . وَسَيِّدٌ صَمَدٌ وَمَصْمُودٌ . وَاللَّهُ
الصَّمَدُ^(٣) . عَنْ الْحَسَنِ : أَصْبَدْتُ إِلَيْهِ الْأُمُورَ
فَلَا يَقْضِي فِيهَا غَيْرُهُ وَلَا يَقْضِي دَوْنَهُ . وَيَبْتَ
مَصْمُودٌ . وَصَمَدُهُ بِالْعَصَا : ضَرْبُهُ .

* صَمَرٌ : أَصَابَهُ صَمَرُ الْبَحْرِ : نَتْنُ رِيحِهِ .
* صَمَعٌ : أُذُنٌ صَمَعَاءُ ، وَقَدْ صَمِعَتْ صَمَعًا وَهُوَ

(١) ديوان النابغة الذبياني ١٤٦ ، واللسان (صمت ، حوذ ، قضض ، ذبل ، قضى) ، والتاج (صمت ، قضض ، ذبل ، نثل ، قضى) ، وكتاب الجيم ١٣٣/٣ ، والتهذيب ٢٥١/٨ ، ١٥٦/١٢ ، ٤٤٣ ، والجمهرة ١٣٢٧ ، والعين ١٠/٥ ، وبلا نسبة في المقائيس ٣٦٦/٢ ، ٣٠٨/٣ ، والمخصص ٧١/٦ ، ١٢٨/١٦ ، وديوان الأدب ٣٦٣/٣ ، وسيأتي البيت في (نثل) .

(٢) ديوان العباس بن مرداس ٧٨ .

(٣) ٢ / الإخلاص : ١١٢ .

(٤) ديوان النابغة الذبياني ١٨ ، واللسان والتاج (صمع) ، والمقائيس ١٧٢/١ ، ٣١١/٣ ، وبلا نسبة في المخصص ٨٤/١ ، والتهذيب ٦٠/٢ .

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى .

(٧) ديوان الأخطل ١٩٧ .

ودعوه دعوة الأصم إذا رفعوا له الصوت؛ قال:
[من الرجز]

يُدعى به القومُ دعاء الصُّمَّانِ^(٤)

وأصاب الصِّمِّم وهو العظم الذي هو قوام العضو. وسيف مصمَّم: ماضٍ في الضريبة. وبرز فلان وفي يديه الصَّنْصَام والصُّمَّصَامَة. وسدّدت فم القارورة بالصُّمَام، وصممتها صمّاً وأصممتها.

ومن المجاز: حَجَرَ أَصَمَّ. وصخرة صمَاء. وقناة صمَاء: مكتنزة، وقنأ صُمٌّ. وداهية وفنتة صمَاء. وخطوب صُمٌّ. واشتمل الصمَاء. «وصمي صمَام»^(٥) وهو تكرار صمي أو يا صامة وهي من الحية الصمَاء التي لا تقبل الرقية. «وصمي ابنة الجبل»^(٦). «وصمّت حصاة بدم»^(٧) إذا اشتد الأمر أي كثرت دماء القتلى حتى لو طُرحت فيها حصاة لم تُصَوّت. وهو من صميم القوم: أصلهم وخالصهم؛ قال: [من الطويل]

بمصرعنا النُّغْمَانُ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

علينا تميمٌ من شظاً وصميم^(٨)

استعار العُظِيم الملقوق بالذراع وصميم الذراع للفيهم وخالصهم. وجاء في صميم الحرّ،

البرانس؛ قال بشر: [من الطويل]

تَمَشَّى بها الثَّيْرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا

دَهَاقِينُ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصُّوَامِغُ^(١)

* صمل: رَجُلٌ صُمْلٌ: شديد البَضْعَة مجتمع السنّ وأمرٌ مُضْمَلٌ: شديد.

* صمم: صَمَّ عن حديثه وتَصَامَّ عنه. وأصمّه الله تعالى وصمّمه. وصوتٌ مُصِمْ. وكلمته فأصمّمته. وأصمّمهم دعائي إذا لم يجيبوك؛ قال ابن أحمر: [من الوافر]

أَصَمَّ دَعَاءٌ عَاذِلْتِي تَحْتَجِي

بِأَخْرِنَا وَتَنْسَى أَوْلِيَانَا^(٢)

أي تتفطن لي فتعذلي وتَنسَى من كان قبلي من المتيمين، يعني ليست تتفرغ من العشاق، دعا عليها بأن لا يُسمع دعاؤها، والتحتجي: التظني والتفطن. وضربه ضرب الأصم إذا أوجعه لآئه لا يسمع الأنين فيظن أنه لم يبالغ. وَلَمَعَ به لَمَعَ الأصم: لأن النذير إذا كان أصم لا يسمع بالجواب فهو يُكْثِرُ اللَّمَعَ يَظُنُّ أَنَّ قَوْمَهُ لَمْ يَرَوْهُ؛ قال بشر: [من الطويل]

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمَ فَأَقْبَلُوا

عرانين لا يَأْتِيهِ لِلتَّصَرُّفِ مُجْلِبٌ^(٣)

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١١٣، والتهذيب ٦٢/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صم). (صم).

(٢) ديوان عمرو بن أحر ١٦٤، واللسان والتاج (صمم، حجا)، والمقاييس ٢٧٨/٣، والمخصص ٦٧/١٢، ١٤٨/١٣، ١٠/١٦.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ١٠، وفيه (حلب)، مكان (حلب)، واللسان (صمم)، والتهذيب ٨٥/٥، ١٢٧/١٢، والتنبية والإيضاح ٦٨/١، والتاج (حلب، صمم)، وبلا نسبة في اللسان (حلب)، والمجمل ٤٠٥/٤، والمقاييس ٩٦/٢.

(٤) الرجز للجليح في اللسان (صمم)، وبلا نسبة في التهذيب ١٢٧/١٢، والجمهرة ٧٨٤، ومعجم البلدان ٢٦٩/٤ (الفقير)، والأزمنة والأمكنة ١٥٩/٢.

(٥) المستقصى ١٤٣/٢، ومجمع الأمثال ٣٢٠/١، وجمهرة الأمثال ٥٧٦/١، ٥٧٨، والدرة الفاخرة ٤٩٩/٢، وفصل المقال ١٨٩، ٤٧٤، ٤٧٨، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، وانظر ما بته العرب على فعال ٩٢.

(٦) المستقصى ٣٧٨/١، ومجمع الأمثال ٣٩٣/١، وجمهرة الأمثال ٥٧٦/١، ٥٧٨، وفصل المقال ١٨٩، ٤٧٤، ٤٧٨، وأمثال ابن سلام ٣٤٨.

(٧) المستقصى ١٤٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٩٣/١، وفصل المقال ٤٧٤، وجمهرة الأمثال ٥٧٨/١، وأمثال ابن سلام ٣٤٦.

(٨) البيت لهويز الحارثي في اللسان (صرع، شظي)، والتاج (صرع)، وبلا نسبة في اللسان (صمم)، والتاج (صمم، شظي)، والجمهرة ٧٠٧، والتهذيب ١٢٨/١٢، وديوان الأدب ٧٩/٣، والمخصص ١٢٤/١٥.

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا صِنَادِيدُ مَنْ الْبَرْدِ، وَيَوْمَ حَامِي
الصَّنَادِيدِ وَهِيَ مَا اشْتَدَّ مِنْهَا، وَرَمَتْ السَّمَاءَ
بِصِنَادِيدِ الْبَرْدِ: بِكِبَارِهِ. وَغِيثٌ صَنِيدٌ: عَظِيمُ
الْقَطْرِ، وَغِيوْتُ صِنَادِيدٍ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: [مَنْ
الطَوِيلُ]

عَفَنَتْهُ صِنَادِيدُ السَّمَائِينَ وَانْتَحَتْ
عَلَيْهِ رِيَاخُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهُ^(٤)
وَرِيحٌ صَنِيدٌ؛ وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ: [مَنْ الطَوِيلُ]
دَعَتْنَا لِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ
جَلَا بَرَقُهَا جَوْنُ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا^(٥)
أَرَادَ مَعَاضِمَ السَّحَابِ وَأَعَالِيهَا.

* صَنَعٌ: وَهُوَ صَانِعٌ مِنَ الصَّنَاعِ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ
وَصَنَعْتُهُ، وَاسْتَصْنَعْتُهُ كَذَا، وَرَجُلٌ صَنَعٌ: مَاهِرٌ،
وَصَنَعُ الْيَدَيْنِ، وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ، وَقَوْمٌ صُنْعٌ. وَنَعَمْ مَا
صَنَعْتُ. وَنَعَمْ الصَّنِيعُ صَنِيعُكَ. وَمَا أَحْسَنَ صَنَعُ
اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَكَ. وَفُلَانٌ صَنِيعْتُكَ وَمُصْطَنَعُكَ،
﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾^(٦)؛ قَالَ الْحَطِيطَةُ: [مَنْ
الطَوِيلُ]

فَإِنْ يَضْطَنِعُنِي اللَّهُ لَا أَصْطَنِعُكُمْ
وَلَا أُوتِكُمْ مَالِي عَلَى الْعَثَرَاتِ^(٧)
وَاصْطَنَعْتُ عَنْدهُ صَنِيعَةً. وَصَنَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ.
وَفُلَانٌ مُصْنُوعٌ لَهُ. وَقَدْ تَصَنَعَ فُلَانٌ. وَاتَّخَذَ مُصْنَعَةً
لِلْمَاءِ وَصِنْعًا وَمَصْنَعًا وَأَصْنَاعًا. ﴿وَتَتَّخِذُونَ
مَصْنِيعًا﴾^(٨): قُصُورًا وَمَدَائِنَ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي

وَصَمِيمَ الْبَرْدِ. وَصَمَمَ عَلَى الْأَمْرِ: مَضَى عَلَى رَأْيِهِ
فِيهِ. وَصَمَمَ الْفَرَسُ فِي سِيرِهِ، وَصَمَمَ فِي عَضَّتِهِ إِذَا
أَثَبَتْ أَسْنَانَهُ. وَصَمَمَتْ عَزِيمَتِي وَلَا تَقُلْ:
صَمَمْتُهَا. وَرَجُلٌ صَمَصَامَةٌ. وَهُوَ مَنْ
الصَّمَاصِمَةِ.

* صَمِي: فِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَ مَا
أَنْمَيْتَ»^(١) أَيُ قَتَلْتَهُ فِي مَكَانِهِ. وَفُلَانٌ يَرْمِي
فِيصَمِي وَلَا يُنْمِي. وَرَجُلٌ صَمَيَانٌ: مَضَاءٌ عَلَى
الْأُمُورِ. وَانْصَمَى عَلَى الْأَمْرِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ كَمَا
يَنْصَمِي الطَّائِرُ إِذَا انْقَضَى. وَأَصَمَى الْفَرَسُ عَلَى
لِجَامِهِ: عَضَّ عَلَيْهِ وَمَضَى؛ قَالَ: [مَنْ الْكَامِلُ]
أَصَمَى عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ وَقُرْبِهِ
بِالْمَاءِ يَقْطُرُ مَرَّةً وَيَسِيلُ^(٢)

* صَنَبٌ: فَرَسٌ صِنَابِيٌّ: لَوْنٌ بَيْنَ الصَّفْرِ وَالْحُمْرَةِ
نُسَبُ إِلَى الصَّنَابِ وَهُوَ الْخُرْدَلُ مَعَ الزَّرِيبِ.

* صَنَجٌ: أَعْجَبَهُمْ قَرْعُ الزُّنُوجِ بِالصُّنُوجِ؛ وَهِيَ
الَّتِي تَقْرَعُ مَعَ التَّفَخِّ فِي الْبُوقِ؛ قَالَ [مَنْ الْكَامِلُ]
شَتَانٌ مِّنَ الصَّنَجِ أَدْرَكَ وَالَّذِي
بِالسَّيْفِ شَمَرٌ وَالْحُرُوبُ تُسَعَّرُ^(٣)
وَيُقَالُ لِصَاحِبِهِ: الصَّنَاجُ. وَالْأَعَشَى صَنَاجَةٌ
الْعَرَبِ.

* صِنْدٌ: هُوَ صِنْدِيدٌ مِنَ الصَّنَادِيدِ وَهُوَ السَّيْدُ
الضَّخْمُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَابَهُمْ بَرْدٌ صِنْدِيدٌ وَخَرَّ صِنْدِيدٌ،

(١) الْحَدِيثُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْفَاتِقِ، وَرَوَاتِهِ (مَا أَصْمَيْتَ فَكُلْ، وَمَا أَنْمَيْتَ فَلَا تَأْكُلْ)، وَالنِّهَايَةُ ٥٦٠/٣.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (صَمَا)، وَالتَّهْذِيبُ ٢٦١/١٢، وَالْعَيْنُ ١٧٤/٧.

(٣) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٤) دِيوَانُ ابْنِ مَقْبَلٍ ٢٣٩، وَالتَّاجُ (صِنْد).

(٥) الْبَيْتُ لِأَبِي وَجْزَةَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (صِنْد)، وَالتَّهْذِيبُ ٢٥٢/٣.

(٦) ٤١/ طه: ٢٠.

(٧) دِيوَانُ الْحَطِيطَةِ ١١٣.

(٨) ١٢٩/ الشُّعْرَاءُ: ٢٦.

بعضه، ومنه: صَانَعْتُ فلاناً إذا داريته، ومنه: المصانعة بالرشوة.

* صَنَف: عنده صُنُوفٌ من المتاع وأصناف؛ وصَنَّفَ الأشياء: جعلها صُنُوفاً ومَيَّزَ بعضها من بعض، ومنه: تصَنَّفَ الكتب. وصَنَّفَ الثَّابِتُ والشَّجَرُ وتَصَنَّفَ: صار أصنافاً. وشجر مصَنَّفٌ: مختلف الألوان والثمر؛ قال ابن الرُّقَيَات: [من المنسرح]

سَقِيّاً لِحُلُوانِ ذِي الكُرُومِ وما
صَنَّفَ مِنْ تَيْنِهِ وَمِنْ عَنِيبِهِ^(٥)
ويقال: صَنَّفَ الْأُرْطَى إذا تَفَطَّرَ بالورق. ومسحه
بصَنَفَةٍ ثوبه: بحاشيته؛ قال ابن مقبل يصف
الْقِدْحَ: [من الطويل]

جَلا صَنِيفَاتِ الرِّيطِ عَنْهُ قُوابِه
وَأَخْلَصْنَهُ مِمَّا يُصَانُ وَيُْمَسَّحُ^(٦)
* صنو: شجرٌ صنوان: من أصل واحد، وكلٌّ
واحد: صنو.

ومن المجاز: هو شقيقه وصنوه؛ قال: [من الوافر]

أَتَرَكَني وَأَنْتَ أَخِي وَصِنُوي
فَيا لَلنَّاسِ لِلأَمْرِ الْعَجِيبِ^(٧)
وَرَكَيْتَانِ صِنُوان: متقاربتان، وتصغيره: صُنْيٌّ؛

القرية والقصر: مَصْنَعَةٌ. ويقولون: هو من أهل
المصانع، يعنون القُرَى والحَضَرَ؛ وقال ليبد: [من
الطويل]

بَلِينَا وما تَبَلَّى التَّجُومُ الطَّوَالُحُ
وتَبَقَى الجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ^(١)
وقال ابن مقبل: [من البسيط]

أَصَوَاتُ نَسِوانِ أَنْبَاطٍ بِمَصْنَعَةٍ
بَجَدَنَ لِلتَّوَجِّحِ واجْتَبَنَ التَّبابِيئَا^(٢)
لِيسَنِ الْبُجْدِ.

ومن المجاز: صَنَعَ فرسه؛ واصنع فرسك. وفرسٌ
فلانٍ قَفِيٌّ مصنوعٌ. والفرس في صنْعته وهو تعهده
والقيام عليه. وصَنَعَ الجارية تصنعاً. وثوبٌ
صَنِيعٌ: جيّد. وسيفٌ صَنِيعٌ: يُتَعَهَدُ بالجلاء؛
قال: [من الوافر]

بأَبْيَضٍ مِنْ أُمَيْةٍ عَبْشَمِيٍّ
كَأَنَّ جَبِيئَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ^(٣)
وقال الطرمّاح: [من الطويل]

بِماءِ سَمَاءٍ غَادَرَتْهُ سَحَابَةٌ
كَمَتَنِ الْيَمَانِي سُلٌّ وَهُوَ صَنِيعٌ^(٤)
وكنْتُ في صَنِيعِ فلانٍ وَمَصْنَعَةِ فلانٍ وهي
الْمَدْعَاةُ. وفرسٌ مُصَانِعٌ: لا يعطيك جميع ما
عنده من السَّير كأنَّه يرافِقُك بما يبذل منه ويصون

(١) ديوان ليبد ١٦٨، واللسان والتاج (صنع)، والعين ٣٠٥/١، والتهذيب ٣٧/٢.

(٢) ديوان ابن مقبل ٣٢٠، واللسان والتاج (صنع).

(٣) البيت لعبد الرحمن بن الحكم في اللسان (ضرح، صنع، قطع)، والتاج (ضرح)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٥/١، وبلا
نسبة في التاج (صنع).

(٤) ديوان الطرمّاح ٣٠٠.

(٥) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ١٣، واللسان والتاج (حلا)، والمقاييس ٣١٤/٣، ولابن أحرر في ديوانه ١٧٩،
واللسان (صنف)، وبلا نسبة في التهذيب ٢٠٢/٢.

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٧، والمعاني الكبير ١١٦٧.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قالت ليلي الأخيلية: [من الطويل]

أنا بَخ لم تنبُغ ولم تَكْ أَوْلا
وكنْتُ ضُنَيًّا بَيْنَ ضُدُنَيْنِ مَجْهَلًا^(١)
أَي رَكِيًّا مَجْهُولًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ.

* صوب: صَابَ المطرُ بِمَكَانٍ كَذَا، وَصَابَ
أَرْضَهُمْ يَصُوبُهَا، كَقَوْلِكَ: مطَرَهَا وَجَادَهَا
وَعَائَهَا، وَهُوَ مَصَابُ الْوَدْقِ، وَشِمْتُ مَصَابِ
الْمَطَرِ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ: [من الكامل]

إِنِّي أَمْرُو لَكَ لَا لِغَيْرِكَ مَا أَنِي
مِنْكُمْ أَشِيمُ مَصَابِ الْأَمْطَارِ^(٢)
وَسَقَاهُمْ صَوْبُ السَّمَاءِ وَصَيَّهَا، وَسَحَابٌ صَيَّبَ،
وغيثٌ صَيَّبَ. وَأَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ وَمُصَابٌ
وَمَصِيبَاتٌ وَمَصَائِبُ. وَهُوَ مُصَابٌ بِبَصَرِهِ
وَعَقْلِهِ. وَفِي عَقْلِهِ صَابَةٌ: لَوْثَةٌ. وَسَهْمٌ صَائِبٌ
وَمُصِيبٌ، وَصَابَ السَّهْمُ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ، وَهُوَ
يَصُوبُ نَحْوَهُ. وَرَمَى فَأَصَابَ. وَصَوَّبَ الْإِنَاءَ.
وَصَوَّبَ رَأْسَهُ وَتَصَوَّبَ: تَسَقَّلَ. وَسَحَابٌ
مَتَصَوَّبٌ: مُسِفٌّ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من الطويل]

عَفَا آيَةُ رِيحِ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا
وَأَسْحَمُ دَانٍ مَزْنُهُ مَتَصَوَّبٌ^(٣)
وَقَالَ أَبُو التَّجَمِّ: [من الرجز]

تَصَوَّبَ الْحَسَنُ عَلَيْهَا وَارْتَقَى^(٤)
أَي كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهَا حَسَنٌ. وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَإِذَا
الذَّنَانِيرُ صُوبَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ مَهِيلَةٌ. وَعِنْدَهُ صُوبَةٌ مِنْ

طَعَامٍ: صُبْرَةٌ. وَصَوَّبَ الطَّعَامُ: صَبَّرَهُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: أَصَابَ فِي رَأْيِهِ، وَرَأْيٌ مُصِيبٌ
وَصَائِبٌ، وَأَصَابَ الصَّوَابَ، وَصَوَّبْتُ رَأْيَهُ،
وَاسْتَصَوَّبَ قَوْلُهُ وَاسْتَصَابَهُ. وَيُقَالُ: إِنْ أَخْطَأْتُ
فَخَطَّنِي وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّبَنِي. وَأَصَابَ اللَّهُ تَعَالَى
بِكَ خَيْرًا: أَرَادَهُ ﴿رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾^(٥).

* صوت: صَوْتُ بِهِ. وَرَجُلٌ صَيِّتٌ. وَصَوْتُ
صَيِّتٌ. وَسَابَ الْمَخْبِلُ الزُّبْرَقَانُ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ:
كَيْفَ رَأَيْتُمُونِي؟ قَالُوا: غَلَبَكَ بَرِيقُ سَيِّغٍ وَصَوْتُ
صَيِّتٍ^(٦). وَلَهُ صَوْتُ فِي النَّاسِ وَصِيَّتٌ، وَذَهَبَ
صِيَّتُهُ فِيهِمْ.

* صوح: صَوَّحَتِ الرِّيحُ وَالْحَرُّ الْبَقْلَ: يَبِّسُهُ حَتَّى
تَشَقُّقَ. وَصَوَّحَ بِنَفْسِهِ وَتَصَوَّحَ. وَتَصَوَّحَ الشَّعْرُ:
تَشَقَّقَ وَتَنَاقَرَ. وَنَزَلُوا بَيْنَ صَوْحِي الْوَادِي وَهَمَا
جَانِبَاهُ كَالْحَائِطَيْنِ؛ قَالَ تَابُطُ شَرًّا: [من الطويل]
وَشَغِبَ كَشَكَّ الثُّوبِ شَكْسَ طَرِيقُهُ
مَجَامِعُ صَوْحِيهِ نِطَافٌ مَخَاصِرُ^(٧)

تَعَسَّفَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ
دَلِيلٌ وَلَمْ يُثَبِّتْ لِي التَّغْتَ خَابِرُ
قَالُوا: أَرَادَ قَمَ الْمَرْأَةَ وَشَبَّهَ بِشَكِّ الثُّوبِ لَصْغَرِهِ،
وَالْمَخَاصِرُ: مِنَ الْخَصَرِ أَرَادَ الرِّيقَ. وَتَقُولُ: هَذِهِ
السَّاحَةُ كَأَنَّهَا الصَّاحَةُ؛ وَهِيَ الْقَاعُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ أَيْ
لَا خَيْرَ فِيهَا.

* صور: فِي عُنُقِهِ صَوْرٌ: مِثْلٌ وَعَوْجٌ، وَرَجُلٌ

(١) ديوان ليلي الأخيلية ١٠٢، واللسان (صدد، نبغ، صنا)، وديوان الأدب ١٩/٣، والتهذيب ١٠٥/١٢، ٢٤٣، والمجمل ٢٤٣/٣، والتاج (نبغ، صنا)، والمخصص ٧٠/١٠، ٧٥/١٥، والسمط ٢٨٢.

(٢) ديوان الطرماع ٢٣٩.

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٢٤١، واللسان والتاج (سحم)، والعين ١٥٥/٣، والمقاييس ١٤١/٣، والمجمل ١٢٥/٣.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (غور)، وليس في ديوان أبي النجم.

(٥) ٣٦/ص: ٣٨.

(٦) انظر أخبارهما في الأغاني ١٨٩/١٣ - ١٩٨.

(٧) البيتان لتأبط شرًّا في الأصمعيات ص ١٢٥، وبلا نسبة في التاج (صوح)، والمخصص ١٠٣/١٠، واللسان (صوح، عرق)، والبيت الثاني في كتاب الجيم ١٠٧/١.

رضي الله تعالى عنهما: «إني لأدني الحائض وما بي إليها صورة إلا ليعلم الله أنني لا أجتنبها لحيضها»^(٥).

* صوغ: عنده أضوُّع من التمر وأصواع وصيعان. ورأيت التمر يصاع: يُكال بالصاع.

ومن المجاز: الراعي يَصُوع إبله، والكمي يصوع أقرانه: يحودهم، كما يصوع الكائل المكيل. ومنه: انصاع القوم إذا مزوا سراعاً. والصبيان يلعبون بالكرة في صاع من الأرض وهو مكان مطمئن؛ قال المسيب: [من الكامل]

مَرِحَتْ يداها لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ^(٦)

وضربه في صاع جَوْجُوهُ، وفي صاع صدره وهو وسطه. وصَوَّع الطارقُ موضعاً للطريق: هيأه وسواه. ويقال: اتخذْ لَصُوفِكَ صَاعَةً.

* صوغ: هو يُحسن الصَّوْغَ والصَّيَاغَةَ، ولفلانة صَوَّغَ من الذهب والفضة؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

تَبَاهَى بِصَوْغٍ مِنْ كُرُومٍ وَفَضَّةٍ

مَعْطَفَةٍ يَكْسُوْنَهَا قَصَباً خَذَلَا^(٧)

ومن المجاز: فلان حَسَنُ الصَّيْغَةِ وهي الخلقة، وصاغه الله تعالى صِيْغَةً حَسَنَةً. وفلان من صِيْغَةِ كَرِيْمَةٍ: من أَصْلٍ كَرِيْمٍ. وصاغ فلانُ الكلامَ:

أَصَوَّرُ، وهو أَصَوَّرُ إِلَى كَذَا إِذَا مَالَ عَنَقَهُ وَوَجْهَهُ إِلَيْهِ؛ قَالَ: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا غَضِي فَأَنِّي إِلَى الَّتِي

تَرِيدِينَ أَنْ أَحْبُو بِهَا غَيْرَ أَصَوَّرٍ^(١)

وصار عَنَقُهُ إِلَيْهِ، وصار وَجْهَهُ إِلَيَّ: أَقْبَلَ بِهِ، وَضَرْتُ أَنَا عَنَقَهُ، وَضَرْتُ الْغَصْنَ لِأَجْتَنِي الثَّمَرِ. وعن مجاهد: «أنه كره أن يَصَوِّرَ شَجَرَةً ثَمَرَةً لِأَن ذَلِكَ يَضَرُّهَا»^(٢). وَغُصْفُورٌ صَوَّارٌ: يَجِيبُ إِذَا دُعِيَ. وصار الْحَاكِمُ الْحُكْمَ: قَطَعَهُ وَفَصَلَّهُ. وَأَجَدُ فِي رَأْسِي صَوْرَةً: حِكْمَةً لِأَنَّهُ يَصُوِّرُهُ حِينَئِذٍ

إِلَى الْفَالِي. وَأَرَادَ أَعْرَابِيٌّ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً فَقَالَ لَهُ آخَرٌ: إِذَا لَا تَشْفِيكَ مِنَ الصَّوْرَةِ وَلَا تَسْتَرِكَ مِنَ الْعَوْرَةِ؛ أَيِ لَا تَقْلِيكَ وَلَا تُطْلِكَ عِنْدَ الْغَائِثَةِ. وَتَقُولُ: لَا أُنْسَاكَ مَتَى لَاحَ الصَّوَّارِ وَالصَّوَّارِ أَوْ فَاحِ الصَّوَّارِ؛ أَيِ الْبَقْرِ وَالنَّافِجَةِ؛ قَالَ: [من الوافر]

إِذَا لَاحَ الصَّوَّارُ ذَكَرْتُ لَيْلِي

وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَحَ الصَّوَّارُ^(٣)

وَصَوْرُهُ فَتَصَوَّرُ. وَتَصَوَّرْتُ الشَّيْءَ. وَلَا أَتَصَوَّرُ مَا تَقُولُ.

ومن المجاز: هو يَصُوِّرُ مَعْرُوفَهُ إِلَى النَّاسِ؛ وَقَالَ: [من البسيط]

مِنْ فَقْدِ مَوْلَى تَصَوَّرَ الْحَيَّ جَفْنَتَهُ^(٤)

وَأَرَى لَكَ إِلَيْهِ صَوْرَةً: مِثْلَةً بِالْمُودَةِ. وعن ابن عمر

(١) البيت بلا نسبة في العين ١٤٩/٧.

(٢) النهاية ٦٠/٣، والفاق ٤٤/٢.

(٣) البيت لبشار بن برد في العباب (صور)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صور)، والمقاييس ٣٢٠/٣، والعين ١٥١/٧، والمجمل ٢٤٩/٣.

(٤) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٥) النهاية ٥٩/٣.

(٦) ديوان المسيب بن علس ٦١٧، واللسان (صوغ، كرا)، والتعذيب ٨٢/٣، ٣٤١/١٠، والتاج (مقط، صوغ، كرو)، وديوان الأدب ٣٣٥/٣، وشرح اختيارات المفضل ٣١٣، وبلا نسبة في المقاييس ٣٢١/٣، والمجمل ٢٤٩/٣.

(٧) ديوان ابن مقبل ٢٠٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (كرم)، والتعذيب ٢٣٧/١٠.

ومن المجاز: «خرقاء وجدت صَوْفاً»^(٤): لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيّعه. وأخذ بصَوْفة قفاه وصُوف قفاه وصُوف رقبته وقُوف رقبته وظُوف رقبته وذلك إذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه فلحقه أخذَ برقبته أو لم يأخذ، وصَوْفة قفاه: زغباته، وقيل: الشعر السائل من الرأس.

* صوك: صاك به الطيب: عبق به يَصُوك، وجاء والعبير به صائك، وانظر إلى صُوك المسك بمفارقة؛ قال الأعشى: [من المتقارب]
ومثلك مَعجِبَةٌ بالشبا

بِ صَاكَ العَبِيرُ بأجسادها^(٥)
وصاك به الدُم: لزق؛ قال: [من البسيط]

بصائك من نجيع الجُوفِ ثَجَاجِ^(٦)

وتصوك فلان في رجيعة وبرجيعة: تَلطّخ به.

* صول: صال على قرنه صَوْلَةٌ: حمل عليه؛ قال: [من الوافر]

فصالوا صَوْلهم فيمَن يَلِيهم

وصُلنا صَوْلنا فيمَن يَلِينا^(٧)

ولا أنسى صولات علي في ملاحمه. وفي مثل:

«رب قول أشد من صول»^(٨). وصال العَيْر على

العانة: يَكدمها ويَرَمَحها. وجَمَلُ صَوُول: يأكل

راعيه ويؤايب الناس. وقد صال عليهم صَوْلًا

حَبْره، وهو من صاغه الكلام. وصاغ كذباً وزوراً، وهو يَصُوغ الأحاديث: يخلقها. وقيل لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه: خرج الدجال، فقال: كذبة كذبها الصّوَاعون^(١). وعنده صِيغة من السهام. ورميتهم بستين سهماً صِيغة أي من صنعة رجل واحد؛ قال: [من الرجز]

وصِيغة قد راشها وركبها^(٢)

وهما صَوغان: سيّان. وهو صَوغُه وهي صَوغُه وصَوغته: مثله في الميلاد. وهذا صَوغ هذا إذا كان على قدره.

* صوف: فلان يلبس الصُوف والقطن أي ما يُعمل منهما. وكبش صاف وصاف وصوفاني ونعجة صافّة وصوفانيّة: كثيرا الصوف. وصاف الكبش بعد زمره يَصوف ويصاف صَوْفاً. و«لا أفعل ذلك ما بلّ بحر صَوْفة»^(٣). ويقال: كان آل صَوْفة يجيزون الحاج من عرفات أي يفيضون بهم، ويقال لهم: آل صَوفان وآل صَفوان وكانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون ولعل الصّوفية تُسبوا إليهم تشبيهاً بهم في النسك والتعبّد، أو إلى أهل الصّفة فقيل مكان الصّفة الصّوفية بقلب إحدى الفاءين واواً للتخفيف، أو إلى الصّوف الذي هو لباس العباد وأهل الصّوامع.

(١) الفائق ١١/٢، والنهاية ٦١/٣.

(٢) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ٢٧١/٢، واللسان والتاج (صوغ)، والتهذيب ١٥٨/٨.

(٣) المستقصى ٢٤٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٠/٢.

(٤) المستقصى ٧٤/٢، ومجمع الأمثال ٢٣٧/١، وجمهرة الأمثال ٤٢٤/١، والأمثال لمجهول ٦٠.

(٥) ديوان الأعشى ١١٩، وديوان الأدب ٤٠٩/٣، والمجمل ٢٥٤/٣.

(٦) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت لعمر بن كلثوم في شرح القصائد السبع ٤١٢، وشرح القصائد العشر ٣٥٣، وجمهرة أشعار العرب ٤٠٨/١، وشرح ديوان امرئ القيس ٣٣٠.

(٨) المستقصى ٩٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٩٠/١، وجمهرة الأمثال ٤٧٢/١، ٤٧٦، وفصل المقال ٢٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦، وأمثال ابن سلام ٤١، والأمثال لمجهول ٦٤.

الشَّمْسُ: كَبَدَتْ. وَجِئَتْهُ وَالشَّمْسُ فِي مَصَابِهَا.
وقال الشَّمَاخ: [من الطويل]

حَبُوبٌ وَإِنْ صَامَتْ عَلَيْهَا وَدِيقَةٌ
مَنْ الْحَرِّ إِنْ يُطْبَخُ بِهَا النَّيُّ يَنْضَجُ^(٧)
وشاخ فصامت عنه النساء؛ قال أبو التَّجَم: [من
الرجز]

فَصَرَ عَنِّي بَعْدَ فِطْرِ ضِيَمًا^(٨)
وصامت التَّعَامَةُ وَالذَّجَاجَةُ وَذَلِكَ لَوْقِفَتِهَا عِنْدَ ذَلِكَ
أَوْ لِسُكُونِهَا بِخُرُوجِ الْأَذَى.

* صون: فلان يصون عرضه صون الرِّيط.
وحسب مصون. وضئت الثوب من الدَّس.
والثوب في صوانه وصوانه. والقوس في صوانها
وصوانها ومصوانها ومصانها وهو غلافها؛ قال:
[من الرجز]

تَزْمُحُ لَمَّا زَالَ عَنْهَا الْفُوقَانُ
رَفَحَ شَمُوسُ الْخَيْلِ عِنْدَ الْإِحْصَانِ^(٩)
فَمَا تَزَالُ عِنْدَنَا فِي مِصْوَانٍ
نَدَهْنَهَا بِالْمَخِ يَوْمًا وَالْبَانُ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي قَلَابَةَ: [من الكامل]
رَذَعُ الْخَلْقِ بِجِلْدِهَا فَكَأْتُهُ
رَظْطُ عِتَاقٍ فِي الْمَصَانِ مَضْرُسُ^(١٠)
مَوْشِي. وهذا ثوب صينة لا ثوب بذلة. وهو
يتصون من المعاييب.

وصيالاً. وما كان صَوُولاً وَقَدْ صَوَّلَ صَالَةً بِالْهَمْزِ
استصحباً لحال الواو المنقلبة في صوول.

ومن المجاز: صال فلان على فلان صَوْلَةً منكراً إذا
استطال عليه وقهره. وصاولة مصاولة وتَصَاوَلَا؛
قال الفرزدق: [من الطويل]

قَبِيلَانِ دُونَ الْمُحَصَّنَاتِ تَصَاوَلَا
تَصَاوَلُ أَعْنَاقِ الْمَصَاعِبِ مِنْ عَلٍ^(١)
والقيته أَوَّلَ صَوَّلٍ^(٢): أَوَّلَ وهلة وصول.

* صوم: هو شهر الصَّوْمِ والصَّيَامِ. ﴿فَمَنْ شَهِدَ
مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^(٣) أي فليصم فيه، وفلان
صَوَامٌ قَوَامٌ، وقوم صِيَامٌ وَصُومٌ وَصَوَامٌ وَصِيَمٌ
وصِيَمٌ.

ومن المجاز: هذا مَصَامُ الفرس ومَصَامَتُهُ، وهذه
مَصَامَاتُ الخيل؛ قال الشَّمَاخ: [من الطويل]
مَتَى مَا يَسْفُ خَيْشُومُهُ مِنْ نَجَادِهَا
مَصَامَةً أَعْيَارٍ مِنَ الضَّيْفِ يَنْشِجُ^(٤)
وخيل صائمة وصيام. وصام الفرس على آريه إذا
لم يعتلف؛ قال: [من البسيط]

قَدْ صَامَ شَوْكُ السَّفَا يَرْمِي أَشَاعِرَهُ^(٥)
في صام ضمير والشوك مبتدأ، وصام: صَمَتَ.
﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً﴾^(٦). وصام الماء
وقام ودام بمعنى، وماء صائم وقائم ودائم.
وصامت الرِّيحُ: ركدت. وصام التَّهَارُ. وصامت

(١) ديوان الفرزدق ١٧٦/٢.

(٢) الأمثال لمجهول ٩٣، ورواية (لقيته أول صوك وبوك)، في المستقصى ٢/٢٨٥، وفصل المقال ٥٠٧، وأمثال ابن سلام ٣٧٦.

(٣) ١٨٥/ البقرة: ٢.

(٤) ديوان الشماخ ٩٣.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) ٢٦/ مريم: ١٩.

(٧) لم يرد البيت في ديوان الشماخ، ولا في المعاجم الأخرى.

(٨) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وليس في ديوانه.

(٩) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(١٠) الرجز لأبي قلابة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧١٤، واللسان والتاج (ضرس)، وبلا نسبة في التهذيب ١١/٤٨٥.

ومن المجاز: فرسٌ ذو صَوْنٍ وابتذال، وهو يصون جريه إذا دَخَرَ منه ذخيرةً لحاجته؛ قال لبيد يصف ثوراً: [من الوافر]

فولّى عامداً لطيّاتٍ فُلَجَ
يُراوِجُ بينَ صَوْنٍ وابتذالٍ^(١)

وقال النابغة: [من الوافر]

فأوردتهن بطنَ الأثمِ شَغْشَا
يصنُّ المشي كالجدِّ الثؤامِ^(٢)

وصان الفرس وهو صائن إذا اتقى المشي من خفابه أو وجع بحافره. وكذبت صَوَاتِه: عَفَاتِه.

* صوي: بلدٌ خافي الصَّوَى والأصواء وهي حجارة مركومة جعلت أعلاماً، وصَوَيْتُ صَوَى في الطريق. ونخلة صاوية: يابسة، وقد صَوَتْ النخلة صَوِيّاً.

ومن المجاز: «إن للإسلام صَوَى ومناراً كمنار الطريق»^(٣). ووقفت على الصَّوَى والأصواء وهي القبور. وفي الحديث: «فيخرجون من الأصواء»^(٤). وبَدَنَ ضاوٍ صاوٍ: مهزولٌ يابس من الهزال. وصَوَى الناقة: غَرَزَهَا وَيَسَّ أَخْلَافَهَا لتقوى وتسمن. يقولون: صَوَيْنَا منها طُيِّين وصَوَيْنَا أطباءها، ثم قيل: صَوَى الفحل للضراب

إذا أراحه حتى قوي؛ قال: [من الرجز]
صَوَى لها ذا كِدْتَةٍ جُلْدِيّاً^(٥)

* صهب: شَعَرَ أَصْهَبَ: بَيْنَ الصَّهْبِ والصُّهْبَةِ وهي حُمْرة في سواد. ويقال: مِسْكُ أَصْهَبَ، وعبر أشهب. وَجَمَلُ أَصْهَبَ وَصُهَابِي وَناقة صُهَبَاءَ وَصُهَابِيَّةٌ إبلٌ صُهَبٌ وَصُهَابِيَّةٌ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

صُهَابِيَّةٌ غُلِبَ الرِّقَابُ كَأَنَّمَا
تُنَاطُ بِالْحِيهَا فَرَاعِلَةٌ غُثْرُ^(٦)

وقيل منسوبة إلى صُهَابٍ: فحل.

ومن المجاز: يومٌ أَصْهَبَ: شديد البرد. وموتٌ صُهَابِي، كقولهم: موت أحمر؛ قال النابغة: [من الطويل]

فجئنا إلى المَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا
تَجَرَدَ غُرَيَّانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحْدَبُ^(٧)

و«هو أَصْهَبُ السَّبَالِ»^(٨): للعدو؛ قال: [من الخفيف]

فظلال السيوف شَيَّبَنَ رَأْسِي
واعتناقي في الحزْبِ صُهْبُ السَّبَالِ^(٩)

وشربوا الصُّهَبَاءَ. وأكلوا المَصْهَبَ وهو اللَّحْمُ المختلط بالشحم.

(١) ديوان لبيد ٨٠، واللسان (روح، صون)، والتاج (روح)، والعين ١٥٨/٧، وبلا نسبة في المخصص ١٦٩/٦.
(٢) ديوان النابغة الذبياني ١٣٤، واللسان (حدأ، أثم، صون)، والتاج (صون)، والتهذيب ٤٠٥/٦، والمخصص ١١/٢٤، وبلا نسبة في التاج (أثم).

(٣) النهاية ٦٢/٣. والحديث لأبي هريرة.

(٤) النهاية ٦٢/٣. والحديث للقيط.

(٥) الرجز للقمعي (أبي محمد) في اللسان (صوى)، والتاج (خيف، صوى، كسا)، والجمهرة ٦١٨، وبلا نسبة في اللسان (جلد، خيف)، والتهذيب ٥٩١/٧، والمجمل ٢٤٧/٣، والمقاييس ٣١٧/٣، والجمهرة ٩٠١، والمخصص ٤٩/٧، وديوان الأدب ١١٨/٤.

(٦) ديوان ذي الرمة ٥٦٨، واللسان (صهب، فرعل)، والتهذيب ١١٢/٦، وبلا نسبة في المخصص ٧٢/٨.

(٧) ديوان النابغة الجعدي ٩، واللسان والتاج (صهب)، والتهذيب ١١٣/٦.

(٨) المستقصى ٣٩٥/٢، ومجمع الأمثال ٣٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٣٦٩/٢، وفصل المقال ٤٧٩، وأمثال ابن سلام ٣٥٢.

(٩) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ١١٣، واللسان والتاج (صهب)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سبل)، والتهذيب ٤٣٨/١٢، والمخصص ١٣٢/١٣.

وقيل: صَهِيلُ الفرس: لُبْحَةٌ فيه، من قولهم: في صَوْتِهِ صَهْلٌ وَصَحْلٌ، وقد صَهِلَ صَوْتُهُ.

ومن المجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل]

إِذَا سِيرَ الْهَيْفُ الصَّهِيلَ وَأَهْلَهُ

من الضَّيْفِ عنه أعقبته نَوَازِيهُ^(٢)

أي الخيل وأهل الخيل خلقتهم الظباء. وصهل الذباب صهيلاً وهو صوته المتدارك في العُشْبِ؛

قال ابن مُقْبِل: [من المتقارب]

كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذَبَانِهِ

قُبَيْلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الْخُصْنِ^(٣)

* صهم: فلان صَهِيمٌ: عسير لا ينثني عما يريد.

* صهو: استوى على صهوة الفرس وهي موضع السرج. وركب صهوة الجمل وهي مؤخر السنام.

ونشؤوا على صَهَوَاتِ الخيل.

ومن المجاز: نزلوا بصهوة العز. وهي المكان المرتفع؛

قال: [من الطويل]

فَأَقْسَمْتُ لَا أَحْتَلِّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ

حَرَامٌ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ^(٤)

واستوى فلان على صهوة العز. وتيس ذو صَهَوَاتٍ إذا كان سميناً.

* صيب: هو من ضَيَابِهِمْ وضَيَابَتِهِمْ: من

خيارهم؛ قال: [من البسيط]

مَنْ مَعَشَرَ كُحِّلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

فُقِدَ الْأَكْفُ لثَامٍ غَيْرِ ضَيَابٍ^(٥)

* صهر: بينهم صَهِرٌ وَصُهِورَةٌ وهو حرمة الزواج. ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾^(١)، وفلان صَهِرٌ فلان:

لمن يتزوج إليه، وهم أصهار بني فلان: لأهل بيت مَنْ تزوج إليهم. وقد يقال لأهل بيت الزوجين

جميعاً: هم أصهار. وقد يقال لأهل النسب والصَّهر جميعاً: أصهار، وأصهرتُ إلى بني فلان

وصاهرْتُ إليهم إذا تزوجت إليهم، وأنا مُصْهِرٌ بهم. وعن ابن الأعرابي: هو مُصْهِرٌ بنا إذا كان

متحرماً منهم بتزويج أو نسب أو جوار. وصَهِرَ الشحم: أذابه، وأكل صُهارته وهي ذوبه. وصَهِرَ رأسه: دهنه بالصُّهارة، وصَهِرَ الخبز: أدمه بها،

وخبز مصهور وصَهِير. وفي بيته صَنِهُورٌ حسنٌ وهو ما توضع عليه أواني الصُفر والشَّبه.

ومن المجاز: أصهر الجيش للجيش إذا دنا له. وصهره الحر: اشتدَّ عليه. وغطَّ رأسك لا تصهره الشمس.

واصطهر الجرباء. وصهرته الشمس. وما في البعير صُهارة إذا لم يكن فيه نَقْيٌ ولا يستعمل إلا في النقي. وصهره باليمين صَهِراً إذا

استحلفه على يمين شديدة، وهو مصهور باليمين، ولأصهرتك يمين مَرَّة.

* صهصلق: امرأة صَهْصَلِقٌ: صَحَابَةٌ. وصقر صَهْصَلِقٌ الصَّوْت.

* صهل: فرسٌ صَهِالٌ، وتصاهلت الخيل،

(١) ٥٤ / الفرقان: ٢٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٢٤.

(٣) ديوان ابن مقبل ٢٨٩، واللسان والتاج (صهل)، والتعذيب ١١١/٦.

(٤) البيت لعارق في اللسان والتاج (صها)، وبلا نسبة في التعذيب ٣٦٣/٦.

(٥) البيت لجندل بن الراعي النميري في اللسان (صيب، جندف، وشي)، والتاج (جندف، وشي)، والتنبيه والإيضاح ٢/٥٠، وللراعي النميري في ديوانه ١١، واللسان (ققد)، والتاج (صيب، ققد)، وديوان الأدب ٣/٣٦٠، وللراعي أو لابنه جندل في التنبيه والإيضاح ١٠٦/١.

وقال ذو الرّمة: [من الطويل]

وَمُسْتَشْجَاتٍ بِالفراقِ كأنّها

مَشاكِلُ من ضَيَابَةِ الثَّوبِ نُوحٌ^(١)

من خالصتهم. ويقال: هو من ضَيَابَةِ ماله وهو ضَيَابَةُ ماله.

* صيخ: صاح صَيْحَةً شديدة، وصاح به وصَيَّحَ به وصايحه: ناداه، وصيخ لي بفلان: ادعُه لي، وتصايحوا: صاحوا، وتصايحوا: تداعوا. وتمرّ صَيحانيّ، ونخلة صَيحانيّة، قالوا: شُدَّ إلى نخلة كبش اسمه صَيحانٌ فَنُسِبَتْ إليه. وانصاح الثوب. وانصاحت العصا وتصيحت: تشققت.

ومن المجاز: «أتيت قبل كلّ صَيِّحٍ ونَفَرٍ»^(٢): قبل كلّ شيء. وغَضِبَ من غير صَيِّحٍ ونَفَرٍ: من غير شيء؛ قال: [من الطويل]

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللهُ غُرْضَةً

لأَيِّمانه من غير صَيِّحٍ وَلَا نَفَرٍ^(٣)

وصاحت الشجرة: طالت، وبأرض بني فلان شجرٌ قد صاح. وصاح الكافور إذا ظهر الطَّلُع ونحوه كالكَرْم إذا نادى من الكافور؛ قال الفرزدق: [من الكامل]

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ^(٤)

وقال الشماخ: [من الطويل]

فَلَاثَتْ بِصَحراءِ البَسِيطَةِ ساطِعاً

من الصَّبْحِ لَمّا صاحَ بالليلِ نَقْرًا^(٥)

وانصاح الفجرُ والبرقُ. وتصايح جَفَنُ السَّيْفِ، كما تقول: تداعى البنيان؛ قال الراعي: [من

الطويل]

أَقَرَّ بِهِ جَاشِي تَأَوَّلُ آيَةٍ

وماضي الحسامِ غمده متصايحٌ^(٦)

وغسلت رأسها بالصَّيِّحِ وهي غَسَلَتْ من المَلابِ والخَلوقِ. ونحوه قولهم: عَجَّتْ له رائحةٌ.

* صيخ: أصاخ له وأصاخ إليه؛ قال زهير بن حزام

الهدليّ يصف بقرة: [من الوافر]

تُصَيِّخُ إِلَى دَوِيّ الأَرْضِ تَهْوِي

بِمَسْمَعِها كَمَا أَضْغَى الشَّحِيحُ^(٧)

ومن المجاز: أصاخ فلان على حقّ فلان إذا أسكت عليه أن يذهب به.

* صيد: صاده واصطاده وتصيده. وخرج إلى مصادِه ومُصْطادِه ومتصيِّده، وله مَصِيدَة يصيد بها ومَصايِدُ وكلب صَيود، وكلابٌ صُيْدٌ. وعنده قدور من الصَّاد وهو النَّحاس، ومن الصَّيْداء والصَّيْدانِ وهي حجارة البرام.

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٠٧، وتقدم في (تكل).

(٢) المستقصى ٢/٢٨٩، ومجمع الأمثال ٢/١٨٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٨، والأمثال لمجهول ٩٤، وفي هذه المصادر (لقيته) مكان (أتيته).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (صيح)، والتهذيب ٥/١٦٦، والمخصص ١٣/١٢٣.

(٤) ديوان الفرزدق ١/٣٧٢، واللسان والتاج (نهر، ليل) والتنبيه والإيضاح ٢/٢٢٠، وسيأتي البيت في (نهض).

(٥) ديوان الشماخ ١٤٤، واللسان (نهر)، ورواية البيت فيهما:

(وقد لبست عند الإلهة ساطعاً من الفجر لما صاح بالليل نَقْرًا)

والبيت أيضاً في السمط ٢/٧١١.

(٦) ديوان الراعي ٤٩، وفيه (متطايح) مكان (متصايح).

(٧) البيت لزهير بن حزام في شرح أشعار الهذليين ١٣٢٤.

قال حسان رضي الله تعالى عنه : [من الطويل]

رأيتُ قدورَ الصَّادِ حَوْلَ بيوتِنَا
قنابلَ دُهمًا في المَحَلَّةِ ضَيِّمًا^(١)

وقال أبو ذؤيب : [من الطويل]

وسود من الصَّيْدَانِ فيها مذانبُ الـ
نضار إذا لم نستفدها نُعارِها^(٢)

وبعير أضيْدُ، وبه صَيْدٌ وصاَدٌ وهو داء بالعنق لا
يستطيع أن يلتفت معه، ويقال : دواء الصَّيْدِ الكَيّ ؛
قال : [من الرجز]

قد كنتُ عن أعراض قومِي مَذودا
أشفي المجانينَ وأكوي الأَصِيدَا^(٣)

ومن المجاز: صَيَدْنَا الكَمَاءَ، وصَيَدْنَا ماء المطر،
وهو يصيد الناس بالمعروف. وفي مثل : «صَيَدْتُ
لا تحزّمه»^(٤) إذا حثّه على انتهاز الفرصة. ويقال :

«اقصدي تصيدي»^(٥) أي توخّ الحق والعدل نُصِبَ
حاجتك. ومِلْكٌ أَصِيدٌ: لا يلتفت من زُهوهِ يميناً
ولا شمالاً، وملوكٌ صَيْدٌ، وبه صَيْدٌ وصاَدٌ؛ قال

منظور بن قروة : [من الرجز]

أُبرئ ذَا الصَّادِ وأكوي الأشوسا^(٦)

وقال : [من الرجز]

إذا استطيرت من جفونِ الأغمادِ

فَقَانْ بالصَّقْعِ يرابعُ الصَّادِ^(٧)

وقال الحجاج لابن الجارود : إن في عنقك لصَيْدًا
لا يقيمه إلّا السَّيفُ. وتقول : لأقيمَنَّ صَيْدَكَ
ولأقبِضَنَّ يدَكَ.

* صير: صرت إليه صَيْرورةً وصَيْرًا ومصيرًا،
وهذا مصيره، ﴿وإلى الله المَصِيرُ﴾^(٨). ﴿وَسَاءَتْ
مَصِيرًا﴾^(٩). وصيّرني له عبدًا وأصارني.

وصيّرثني إليه الحاجة وأصارثني. وخرجوا إلى
مصايرهم وهي مواضع الكلال والماء؛ قال مضرّس
ابن ربعي : [من الطويل]

وما الوَحشُ هاجتني ولكن طَعائن

دعاهنَّ رُؤَادُ المَلَا ومَصَايرُهُ^(١٠)

وهو على صَيَرٍ أمرٍ ما يمرّ وما يحلو. ويقال
للرجل : ما صنعت في حاجتك؟ فيقول : أنا على
صَيَرٍ من قضائها: على شرف منه. و«ما له بُذْمٌ

ولا صَيُور»^(١١) وهو ما يصير إليه من رأي، ورجع
صَيُوره إلى كذا أي مآله وعاقبته.

(١) ديوان حسان بن ثابت ١٢٩، واللسان والتاج (صيد)، والمجمل ٢٥٢/٣، وديوان الأدب ٣٣٣/٣.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٧٨، والتاج (ذنب، صيد)، واللسان (ذنب، صيد، صدن)، والتنبية والإيضاح ٧٧/١، والجمهرة ٣٠٦، والتهذيب ١٢/١٤٥، ٢٢١، ١٤/٤٤١، والمجمل ٢٥٢/٣.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (صيد)، والتهذيب ١٢/٢٢١، والعين ٧/١٤٤.

(٤) المستقصى ١٤٤/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٠، ومجمع الأمثال ١/٣٩٤، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٧، ٥٧٦.

(٥) مجمع الأمثال ١٠٨/٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٩، وبرواية (تلبدي تصيدي) في المستقصى ٢/٣١، ومجمع الأمثال ١/١٢٧، وجمهرة الأمثال ١/١٥٩، وفصل المقال ١٦٨.

(٦) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، وسيأتي في (عطس).

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ٤٠، واللسان (ربع)، والتاج (طير)، والتهذيب ١٤/١٤، وبلا نسبة في اللسان (طير، صقع).

(٨) ٤٢ / النور: ٢٤.

(٩) ٩٧ / النساء: ٤.

(١٠) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١١) المثل برواية (ما له صَيُور) في المستقصى ٢/٣٣٢، وفصل المقال ١٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٧٩، وأمثال ابن سلام

١٢٨، وبرواية (ما له بُذْمٌ) في المستقصى ٢/٣٣٠، وفصل المقال ١٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٥، ٢٣٩، ومجمع

الأمثال ٢/٢٩٥.

قال الكميت: [من الخفيف]

مَلِكٌ لَمْ يَضِيعَ اللهُ مِنْهُ
بَدَأَ أَمْرٌ وَلَمْ يُضِغْ صَيُّورًا^(١)
وتصير أباه: ثقيله. وهو ممن يأكل الصبر وهو
الصحناء. ونظر من صير الباب: من شقه وهو
حيث يلتقي الرّجاج والعضادة.

* صيف: صافوا بمكان كذا واصطافوا وتصيفوا،
وهذا مصيفهم ومصطافهم ومتصيفهم، وأصافوا:
دخلوا في الصيف، وهم مصيفون، وهذا بيت
صيفي. وسقاهم الصّيفُ: مطر الصّيف؛ قال
جرير: [من الطويل]

بأهلي أهل الدار إذ يسكنونها
وجادك من دار ربيع وصيف^(٢)
وصيف بنو فلان فهم مصيفون، ونبت لهم
الصّيفُ: نبات الصّيف. وعامله مصايفة ومشاتاة.
وهم يغزون الصّائف ويمتارون الصّائفة وهي الغزوة

والميرة بالصّيف، وقيل لغزوة الروم: الصائفة،
لأنهم كانوا يغزونهم صيفاً. وأرض مصيف وناقة
مصيف تنبت وتلد بالصيف. وهذا الثوب وهذا
الطعام يصيفني: يكفيني في الصّيف. وثوب
مُصَيّف؛ قال [من الرجز]
مُصَيّفٌ مُقَيِّظٌ مُشْتَتِي^(٣)

ومن المجاز: «تمام الربيع الصّيف»^(٤) مثل في
إتمام الأمر. وولد فلان صيفيون: ولدوا على
الكبر. وأصاف الرجلُ فهو مُصَيّف. ورجل
مصيف: لم يتزوج حتى كبر. وصاف السهم عن
الهدف: مال عنه وغاب، وهو من غيبة الرجل عن
أهله بالصّيف. ولم يصِفْ عنه القضاء: لم يعدل
عنه؛ قال الطرماح: [من المديد]

فهوْثُ للوجه مَخْذُولَةٌ
لم يصِفْ عنها قضاء الجِمام^(٥)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان الكميت.

(٢) ديوان جرير ٩٢٧، والتاج (صيف)، والعين ١٦٤/٧.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٨٩، واللسان (نبت، قيط، صرف، شتا) والتاج (قيظ، شتا)، وعمدة الحفاظ (بنت).

(٤) المستقصى ٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٩، ومجمع الأمثال ١٢٢/١، وجمهرة الأمثال ٢٦٤/١، والأمثال لمجهول ٥٢.

(٥) ديوان الطرماح ٤١٦.

ض

وعنده ضائنة من الغنم، ولحم وجلد ضائن
وماعز. وأضأن فلاناً وأمعز: كثر ضائنه ومَعَزُهُ.
وتقول العرب: أضأن ضانك وامعز مَعَزَكَ أي
اعزلها، وضائن ضائني ومَعَزْتُ مَعَزِي. وسقاء
ضئني: ضخم من جلد ضائن يُمَخَضُ به؛ قال
حُميد: [من الطويل]

وجاءت بضئني كأن دويته
ترئم رعد جابوته الرواعد^(٤)
ومن المجاز: رجل ضائن: لئن الجانب، وقيل:
هو الذي لا يزال حسن الجسم وهو قليل الطعم.
وبئ على رملة ضائنة ورميل ضائن؛ قال ابن
مقبل: [من الطويل]

يَظَلُّ وَحَرِّيَّ من الأرض تحته
إلى نَعِج من ضائن الرمل أهيمًا^(٥)
وقال الجعدي: [من الطويل]

وباتت كأن بطنها لي رنطة
إلى نَعِج من ضائن الرمل أعفرا^(٦)
وقال الطرماح: [من الطويل]

فباتت أهاضيبي السمي تلفه
إلى نَعِج من عجمة الرمل ضائن^(٧)

* ضاضاً: هو من ضئىء معد: من أصلهم.
وفي خطبة أبي طالب: الحمد لله الذي جعلنا من
ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل وضئىء معد
وعنصر مُصَر. وفي الحديث: «يخرج من
ضئىء هذا قوم يمرقون من الدين»^(١).

* ضأل: رجل ضئيل وامرأة ضئيلة، وقد ضؤل
ضؤولة وتضاءل، وتقول: فلان ضئيل بثيل: دقيق
صغير؛ وقال النابغة: [من الطويل]

فبت كأتى ساورثني ضئيلة
من الرقش في أنيابها السُم نافع^(٢)
دقيقة من الحيات كالأنقى. وجاء يضائل
شخصه، يُصَغَره لثلاً يَسْتَبِين؛ قال زهير: [من
الطويل]

فبيننا بُغْي الوَحش جاء غلامنا
يدب ويخفي شخصه ويضائله^(٣)
ومن المجاز: ضؤل رأيه، وهو ضئيل الرأي. وما
عليك في ذلك ضؤولة أي ضعف ومذلة. وهو
يتضاءل عن ذلك: يتقاصر عنه. وعن بعضهم:
القياس يتضاءل عند السماع.
* ضآن: ماله الضآن والمَعَزُ والضئين والمعيز،

(١) النهاية ٦٩/٣.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٣٣، واللسان (طور، نذر، نفع)، والتاج (طور، نذر، نفع، ضؤل)، وهو من شواهد النحو في شرح شواهد المغني ٩٠٢/٢، والكتاب ٨٩/٢...

(٣) ديوان زهير ١٣٠، واللسان (ضأل)، والتاج (ضؤل).

(٤) ديوان حميد بن ثور ٧١، واللسان والتاج (ضآن)، والتهذيب ٦٨/١٢.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٨٦.

(٦) ديوان النابغة الجعدي ٤١، ٦٤، واللسان (ضآن)، والتهذيب ٦٨/١٢.

(٧) ديوان الطرماح ٥٠١.

يراد اللَّين والوَطاءة.

* ضبب: أَضْبَبَتِ السَّمَاءُ، وَالسَّمَاءُ مُضْبَبَةٌ. وَيَوْمٌ مُضْبَبٌ. وَأَرْضٌ مُضْبَبَةٌ: كَثِيرَةُ الضُّبابِ. وَوَقَعْنَا فِي مَضَابٍّ مَنكَرَةٍ. وَضَبَّ يَضِبُّ نَحْوَ بَضٍّ يَبِضُّ وَهُوَ سِيلَانٌ قَلِيلٌ، يُقَالُ: ضَبَّتْ يَدُهُ بِالْدمِ، وَضَبَّتْ لَيْثُهُ؛ قَالَ: [من الطويل]

تَضِبُّ لثَاثُ الْحَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا
وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجَةِ أَزْمَلًا^(١)
وَمِنَ الْمَجَازِ: فِي قَلْبِهِ ضَبٌّ: غُلٌّ دَاخِلٌ كَالضَّبِّ
الْمَمْعِنِ فِي جَحْرِهِ؛ قَالَ سَابِقُ الْبِرْبَرِيِّ: [من
الطويل]

وَلَا تَكُ ذَا وَجْهَيْنِ يُبْدِي بِشَاشَةٍ
وَفِي صَدْرِهِ ضَبٌّ مِنْ الْغُلِّ كَامِنٌ^(٢)
وَقَدْ أَضْبَبَ عَلِيٌّ: غَلَّ فِي قَلْبِهِ؛ وَقَالَ سُؤْدِ بْنِ
الصَّمَامِ: [من الطويل]

أَطَافَتْ بِفُتْحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ
بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ^(٣)
أَرَادَ طَلْعًا ضَخْمًا اسْتَعَارَ لَهُ الضُّبَابَ ثُمَّ شَبَّهَ بَبَطُونِ
الْمَوَالِي وَهَذَا مِنْ تَنَاسِيِ الْمُسْتَعِيرِ وَتَجَاهِلِهِ كَأَنَّ
الضُّبَابَ حَقِيقَةً. وَمِنْهُ: تَضَبَّتِ الصَّبْيُ وَتَحَلَّمَ إِذَا

أَخَذَ فِيهِ السُّمْنُ. وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: أَخْدَمْتُ
صَبْيَانِي خَادِمًا فَحَضَضْتُهُمْ حَتَّى تَضَبُّوا. وَيَقُولُونَ:
«فَلَانُ كَفَّ الضَّبِّ» إِذَا كَانَ بَخِيلًا، وَكَفَّ الضَّبُّ

مِثْلُ فِي الْقَصْرِ وَالصَّغْرِ؛ قَالَ: [من الطويل]
مَنَاتِينُ إِبْرَاهِمَ كَأَنَّ أَكْفَهُمُ
أَكْفُ ضِبَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ^(٤)
وَرَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ^(٥): يَشَبُّهُ بِالضَّبِّ فِي خَدْعِهِ،
يُقَالُ: «أَخْدَعَ مِنْ ضَبِّ»^(٦). وَامْرَأَةٌ حَبَّةٌ ضَبَّةٌ؛

وَأَنشَدَ الْجَاحِظُ: [من الطويل]
فَجَاءَتْ تَهَابُ الذَّمِّ لَيْسَتْ بِضَبَّةٍ
وَلَا سَلْفَعٍ يَلْقَى مِرَاسًا زَمِيلُهَا^(٧)

وَفِي مِثْلِ: «أَتَعْلِمُنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ»^(٨) إِذَا أَخْبَرَهُ
بَأَمْرٍ هُوَ صَاحِبُهُ وَمَتَوَلَّيْهِ. وَعَلَى بَابِهِ ضَبَّةٌ وَضَبَاتٌ
وَضِبَابٌ، وَبَابٌ مُضْبَبٌ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْمَوْنَ
الْمِزْلَاجَ: ضَبَّةً. وَلَسْكِينَةُ ضَبَّةٌ وَهِيَ الْجُزْأَةُ لِأَنَّهَا
تَشْدُ النَّصَابَ. وَفَلَانٌ تَضِبُّ لثَاثُهُ لَكَذَا وَعَلَى كَذَا
وَيَضِبُّ فَوْهَ إِذَا اشْتَدَّ حَرَصُهُ عَلَيْهِ، كَقَوْلِهِمْ:
يَتَحَلَّبُ فَوْهَ. كَالرَّجُلِ يَشْتَهِي الْحُمُوضَةَ فَيَتَحَلَّبُ لَهُ
فَوْهَ؛ قَالَ بَشَرٌ: [من الكامل]

وَبَنُو ثَمِيرٍ قَدْ لَفَيْنَا مِنْهُمْ
خِيَلًا تَضِبُّ لثَاثُهَا لِلْمَعْنَمِ^(٩)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (زمل).

(٢) البيت بلا نسبة في التاج (ضبيب)، والعين ١٤/٧.

(٣) البيت للبطين الضبيبي في اللسان (ضبيب)، والتاج (لبن)، وبلا نسبة في اللسان (فحل)، والجمهرة ٧٢، ١٣٠٠،
والمقاييس ٣٥٨/٣، والمجلد ٢٧٩/٣، والمخصص ١١٠/١١، وديوان الأدب ٣٣٦/١، والتهذيب ٤٧٦/١١،
والتاج (ضبيب).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضبيب، نشق)، والتهذيب ٣٣١/٨، ٤٧٩/١١، وسيأتي في (نشق).

(٥) الإبتاع والمزاوجة ٤٦.

(٦) المستقصى ٩٥/١، وجمهرة الأمثال ٤١٢/١، ٤١٥، ٤٤٠، ١٠٥/٢، وأمثال ابن سلام ٣٦٤، ومجمع الأمثال ١/١
٢٦٠، والدررة الفاخرة ١٩٣/١، ٣٣٠.

(٧) البيت بلا نسبة في الحيوان ١٠٨/٦.

(٨) مجمع الأمثال ١٢٥/١، وأمثال ابن سلام ٢٠٢، وجمهرة الأمثال ٧٦/١، ٣٤/٢، وفي المستقصى ٨٤/٢ (ذاك ضبُّ
أنا حرشته).

(٩) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٣، واللسان والتاج (ضبيب)، والتهذيب ٤٧٧/١١، وديوان الأدب ١٣٧/٣، وبلا نسبة
في المخصص ٦٨/٣.

وقال عنترة: [من الطويل]

أَبَيْنَا أَبَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِشَاتِكُمْ
عَلَى مُرْشِقَاتِ كَالظَّبَاءِ عَوَاطِيَا^(١)

* ضَبِثَ: ضَبِثَ الشَّيْءَ وَضَبِثَ عَلَيْهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ
وَجَسَّهُ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: [من الطويل]

وَضَبِثَةُ كَفٌ بَاشَرَتْ بِنَانِهَا

صَعِيداً كَفَاهُ فَقَدْ مَاءُ الْمُصَافِينِ^(٢)

أَرَادَ ضَرْبَةَ الْمُتِمِّمِ. وَضَبِثَ بِهِ: بَطَشَ بِهِ. وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْأَسَدِ: الضَّبْثُ لَضَبِثِهِ بِالْفَرِيصَةِ. وَلَطَمَهُ الْأَسَدُ
بِمَضَابِثِهِ: بِمَخَالِبِهِ. وَوَسَمَ بَعِيرَهُ بِضَبْثَةِ الْأَسَدِ
وَهِيَ حَلَقَةٌ لَهَا خُطُوطٌ مِنْ قَدَامِهَا وَمِنْ وَرَائِهَا.
وَبَعِيرٌ مَضْبُوثٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: نَاقَةٌ ضَبُوثٌ: شُكٌّ فِي سِمَنِهَا
فَضَبِثَتْ وَإِنَّمَا جُعِلَتْ ضَابِثَةً لِمَا بَهَا مِنَ الدَّاعِي إِلَى
الضَّبْثِ وَمِثْلُهَا الْحُلُوبُ وَالزُّكُوبُ. وَتَقُولُ: لَيْثٌ
بَأَقْرَانِهِ ضَابِثٌ وَبَأُرُوحِهِمْ عَابِثٌ.

* ضَبِجَ: مَا سَمِعْتُ إِلَّا نُبَاحَ الْأَكَالِبِ وَضُبَاحِ
الثَّعَالِبِ. وَجَاءَتِ الْخَيْلُ ضَوَابِجَ، وَضَبِحُهَا:
صَوْتُ أَنْفَاسِهَا عِنْدَ الْعُدُوِّ.

* ضَبِرَ: عِنْدَهُ أَضْبَايِرُ مِنَ الصَّحْفِ. وَأَضْبَايِرُ مِنَ
السَّهَامِ وَإِضْبَارَةٌ مِنْهَا. وَقَدْ ضَبَرَ كَتَبَهُ وَضَبَّرَهَا.
وَضَبِرَتْ عَلَيْهِ الصَّخَرُ وَضَبِرَتْهُ. وَضَبِرَ الْفَرَسُ:
جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ، وَفَرَسَ ضَبُورَ وَضَبْرَ وَضَبَّارَ؛

قَالَ جَرِيرٌ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَقَدْ عَلِمْتُ بَنُو وَقْبَانَ أَنِّي

ضَبُورُ الْوَعْثِ مَعْتَزُمُ الْخَبَارِ^(٣)

وَبَعِيرٌ مَضْبُورُ الظَّهْرِ، وَمَضْبَرُ الْخَلْقِ؛ مَلْزُزُهُ.
وَأَسَدٌ ضَبَّارٌ وَضَبَّارَةٌ: مَضْبَرُ الْخَلْقِ؛ قَالَ ذُو

الرِّمَّةِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

طَوِيلُ النِّسَاءِ وَالْأَخْدَعِينَ عُدَافِرُ

ضَبَّارَةٌ أَوْرَاكُهُ وَمَنَاكِبُهُ^(٤)

وَقَدَّمُوا إِلَى الْحَصُونِ الضُّبُورَ وَهِيَ الدَّبَابَاتُ.

* ضَبَطَ: ضَبَطَ الشَّيْءَ: لَزَمَهُ لَزُوماً شَدِيداً. وَ«هُوَ

أَضْبَطُ مِنَ الْأَعْمَى»^(٥). وَ«أَضْبَطُ مِنْ نَمْلَةٍ»^(٦).

وَأَخَذَهُ فَتَأَبَّطَهُ ثُمَّ تَضَبَّطَهُ. وَتَضَبَّطَ الذَّرَاعُ الشَّاقُولَ

حَتَّى يُمَدَّ الْحَبْلُ. وَكَانَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُ، أَضْبَطَ وَهُوَ الْأَعْسَرُ الْيَسِرُ^(٧)؛ قَالَ الْكُمَيْتُ:

[مِنْ الطَّوِيلِ]

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ

وَفِي مَن يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمَثْقَلُ^(٨)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

عُدَافِرَةٌ ضَبِطَاءُ تَخْذِي كَأَتْهَا

فَنِيْقٌ غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا^(٩)

وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ. وَفُلَانٌ لَا يَضْبِطُ

عَمَلَهُ: لَا يَقُومُ بِمَا قُوِّضَ إِلَيْهِ، وَلَا يَضْبِطُ قِرَاءَتَهُ:

لَا يُحْسِنُهَا. وَبَلَدٌ مَضْبُوطٌ مَطْرًا: مَعْمُومٌ بِالْمَطَرِ.

(١) ديوان عنترة ٢٢٦، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ضبيب).

(٢) ديوان الطرمح ٤٩٥.

(٣) ديوان جرير ٨٥٥.

(٤) ديوان ذي الرمة ٨٣٩.

(٥) المستقصى ٢١٤/١، وجمع الأمثال ٤٢٧/١، وجهرة الأمثال ٤/٢، والدرة الفاخرة ٢٧٧/١.

(٦) انظر المصادر السابقة.

(٧) النهاية ٢٩٧/٥.

(٨) شرح هاشميات الكميت ١٥٩، واللسان والتاج (هوس، ضبط، هجف).

(٩) البيت لمعن بن أوس في اللسان والتاج (ضبط)، والتهذيب ٤٩٣/١. وليس في ديوانه، وبلا نسبة في المقائيس ٣/٣٨٧.

* ضبع: الضَّبَاعُ أَخْبَثُ السَّيَاحِ وهؤلاء أَخْبَثُ الضَّبَاعِ. وتقول: كَأَنَّهُ ضَبْعَانُ أَمْدَرُ بَلْ هُوَ مِنْهُ أَغْدَرُ. وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ وَضَبِعَتْ: مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي السَّيْرِ. وَفَرَسٌ ضَابِعٌ. وَمَرَّتِ النِّجَابُ ضَوَابِعٌ؛ وَقَالَ: [مَنْ الرِّجْزُ] كَلَفَتْهَا الْمَهْرِيَّةُ الضَّوَابِعَا^(١)

وَاضْطَبَعَ بِالثَّوبِ وَتَأْبَطَ بِهِ: أَدْخَلَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيَمْنَى وَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكَبِهِ الْأَيْسَرِ. وَضَبِعَتِ النَّاقَةُ، وَبِهَا ضَبْعَةٌ: شَهْوَةٌ لِلْفَحْلِ، وَنَاقَةٌ ضَبِيعَةٌ. وَكُنَّا فِي ضَبْعِ فُلَانٍ وَضَبْعِهِ وَضَبْعِهِ: فِي كَفِّهِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: أَكَلْتُهُمُ الضَّبْعُ: إِذَا اسْتَتَوْا. وَجَذِبَ بِضَبْعِهِ، وَأَخَذَتْ بِضَبْعَيْهِ، وَمَدَدَتْ بِضَبْعِيهِ إِذَا نَعَشَتْهُ وَنَوَهَتْ بِاسْمِهِ. وَتَقُولُ: حَلَّوْا بِرَبَاعِهِمْ فَمَدَّوْا بِأَضْبَاعِهِمْ. وَضَبَعَ النَّاسَ عَلَيْهِمْ إِذَا دَعَا عَلَيْهِمْ لِأَنَّ الدَّاعِيَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَمَدُّ ضَبْعَيْهِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [مَنْ الرِّجْزُ]

وَمَا تَنِي أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبَعُ

لَمَّا أَصْبَنَاهَا وَأَخْرَى تَطْمَعُ^(٢)

* ضَبِنَ: احْتَمَلَهُ فِي ضَبْنِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَالْكَشْحِ، وَاضْطَبَّنَتْهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: خَرَجَ فِي ضُبْنَتِهِ وَضُبْنَتِهِ وَضُبْنَتِهِ: فِي أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ لِأَنَّهُ يَضْطَبِنُهُمْ فِي كَفِّهِ. وَهُمْ فِي أَضْبَانِ الْجِبَلِ: فِي مَضَابِقِهِ.

* ضَجِجَ: لَهُمْ ضَجِيجٌ وَضَجَاجٌ وَضَجَاجٌ، وَقَدْ ضَجَّجُوا؛ قَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ

بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبٌ^(٣)

وَضَجَّ الْبَعِيرُ مِنَ الْحِمْلِ. وَفِي مِثْلِ: «إِنْ ضَجَّ فَرْذُهُ وَفَرَأً»^(٤). وَسَمِعْتُ لَهُ ضَجَّةً مَنَكْرَةً.

* ضَجَرَ: ضَجَرَ مِنْ كَذَا وَتَضَجَّرَ مِنْهُ وَهُوَ اعْتِمَاقٌ وَضَيَّقَ نَفْسٌ مَعَ كَلَامٍ، وَرَجُلٌ ضَجِرَ وَمَتَضَجِرٌ. وَضَجَرَتِ النَّاقَةُ ضَجْرًا، وَإِنَّمَا لِضَجُورٍ إِذَا شَقَّ عَلَيْهَا الْحَلَبُ فَكَثُرَ رَغَاؤُهَا. وَفِي مِثْلِ: «إِنْ الضُّجُورَ تَحْلَبُ الْعُلْبَةُ»^(٥).

* ضَجَعَ: طَابَ مَضْجَعُكَ وَمَضْطَجَعُكَ. وَضَجَعَ الرَّجُلُ وَاضْطَجَعَ، وَأَضْجَعْتُهُ أَنَا، وَأَضْجَعَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحَتَهَا، وَضَاجَعَهَا، وَنَعِمَ الضَّجِيعُ. وَرَجُلٌ ضَاجِعٌ وَمَضْطَجِعٌ، وَهُوَ حَسَنُ الضُّجْعَةِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: ضَجَعَ فِي الْأَمْرِ: قَصَرَ فِيهِ. وَتَضَاجَعَ عَنِ الْأَمْرِ: تَغَافَلَ عَنْهُ. وَرَجُلٌ ضُجَّعَةٌ وَضُجْجَعِيٌّ وَضُجْجَعِيٌّ: لَازِمٌ لِبَيْتِهِ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ كَالدَّارِيِّ. وَتَضَجَّعَ السَّحَابُ: أَرَبَ. وَفُلَانٌ لَا يَتَحَلَّحُ عَنْ مَكَانِهِ حَتَّى يَتَحَلَّحَ الْجِبَلِ عَنْ مَضْجَعِهِ وَعَنْ مَضَاجِعِهِ. وَنَجُومٌ ضَوَاجِعٌ: مَائِلَةٌ لِلْغُرُوبِ.

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان رؤبة ١٧٧، واللسان والتاج (ضبع، هنع)، والتهذيب ١٤٦/١، والمجمل ٣٠٣/٣، والمقاييس ٣٨٨/٣، وديوان الأدب ٢١١/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٤٨٦/١، والمخصص ١٦٥/١.

(٣) البيت لمجنون ليل في ديوانه ٦٤، والحماسة البصرية ١٧٨/٢، ولنمير بن كهيل الأسدي في ذيل أمالي القالي ٩٢، وبلا نسبة في المقاييس ٢٩/٢.

(٤) المستقصى ٣٧٢/١، ومجمع الأمثال ٤٢٣/١، وأمثال ابن سلام ٣١٠، وجهرة الأمثال ١١٣/١، وفصل المقال ٤٣٣، والأمثال لمجهول ٧٢.

(٥) المستقصى ٤٠٧/١، وفصل المقال ٤٣٤، وأمثال ابن سلام ٣١١، ومجمع الأمثال ٤٢٠/١، وجهرة الأمثال ٨/٢، والأمثال لمجهول ٨١.

قال: [من الوافر]
أولاك قبائل كَبَنَاتٍ نَعَشٍ
ضَوَاجِعَ مَا يَغُرَّنَ مَعَ النُّجُومِ^(١)

وقال رؤبة: [من الرجز]
واستورَدَ الغورَ سهيلٌ ضَاجِعَا
كَالعَسَجِدِي استورَدَ الشَّرَائِعَا^(٢)

نسبة إلى فعل. وَضَجَعَتِ النُّجُومُ، وَضَجَعَتِ
الشَّمْسُ وَضَجَعَتْ: مالت للمغيب؛ قال حميد:

[من الطويل]
وعاوِ عَوَى وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلِسُ النَّدَى
وقد ضَجَعَتْ للغورِ تَالِيَةُ النُّجُومِ^(٣)

وأضَجَعَ الرُّمَحَ للطعن؛ قال امرؤ القيس: [من
الطويل]

وظلَّ غلامي يُضَجِّعُ الرَّمَحَ حَوْلَهُ
لِكُلِّ مِهَادٍ أَوْ لِأَحْقَبِ سَهْوَقٍ^(٤)

طويل. وأراك ضَاجِعاً إلى فلان: مائلاً إليه.
ووقعوا على مَضَاجِعِ الغيث: على مساقطه.

وباتت الرِّياضُ مَضَاجِعَ للغيث. واضطجع فلان
في السُّجُودِ إذا لم يتجاف، وكره ابن مسعود،

رضي الله تعالى عنه، أن يسجد الرجل مضطجعاً أو
متوركاً^(٥). وفلان يحبُّ الضُّجْعَةَ: الدَّعَةَ

والخفض؛ قال فضالة بن شريك: [من الوافر]
وساهمْتُ البُعُوثَ وساهموني

فَفَارَ بِضُجْعَةٍ فِي الْحَيِّ سَهْمِي^(٦)

وهو طَيِّبُ المَضَاجِعِ وكريمُ المَضَاجِعِ، كما يقال:
كريمُ المفارشِ وهي النِّسَاءُ.

* ضَجِمَ: رَجُلٌ أَضْجَمُ: بَيْنَ الضُّجْمِ وهو عوج
في الأنفِ وفي الفم.

ومن المجاز: قَلْبٌ أَضْجَمُ وَقَلْبٌ ضُجْمٌ: حُفِرَ
غير مستو؛ قال العجاج: [من الرجز]

عَنْ قَلْبٍ ضُجْمٍ تُورِي مَنْ سَبَرَ^(٧)
يريد الجراحات. وتضَاجَمَ الأمرُ: اختلف.

* ضَحَضَحَ: ما الضُّحَضَاحُ كالغمر، وَضَحَضَحَ
السرابُ وَتَضَحَضَحَ.

ومن المجاز: «جاء بالضَّحَّ والرَّيْحُ»^(٨): بالشيء
الكثير، والضَّحَّ: ضوء الشمس.

* ضَحِكَ: افترَّ عن ضاحكته وضواحكه وهي ما
تقدَّم من أسنانه، وبدت مباسمه ومضاحكه،
وضَحِكَ ضُحْكَاً وَضُحْكَاً واستضحك وتضاحك
وتضحك، وأضحكته وضحكته وضاحكته،
وتضاحكوا، ورجل ضَحَّاكٌ وَضُحُوكٌ وَضُحُكَةٌ
وهو ضُحُوكَةٌ وأخوه ضُحُوكَةٌ: مضحوكٌ منه، وجاء
بأضحوكه وبأضحائك، وتقول: ما أضحائك إلا
أضحائك.

ومن المجاز: ضَحِكَتِ الأَرْضُ عن الثِّبَاتِ،
وضحكت الرِّياضُ عن الزَّهْرِ. وضَحِكَ
العارضُ: بَرَقَ. وسحابٌ ضاحك. وطريق

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضجع).

(٢) ديوان رؤبة ٩٣.

(٣) ديوان حميد بن ثور ١٣٤، ولحميد الأرقط في البخلاء ٢٣٨، وعيون الأخبار ٢٤٤/٣، وبلا نسبة في الحيوان ٣٧٩/١.

(٤) لم يرد البيت في ديوان امرئ القيس، ولا في المعاجم الأخرى.

(٥) النهاية ١٧٦/٥.

(٦) البيت للأسدي في اللسان والتاج (ضجع).

(٧) ديوان العجاج ٦٧/١، واللسان والتاج (قلب، ضجم، وري)، والعين ٣٠١/٨، والتعذيب ٥٦٠/١٠، ٣٠٣/١٥.

وديوان الأدب ٢٧٦/٣.

(٨) المستقصى ٣٩/٢، وأمثال ابن سلام ١٨٨، والفاخر ٢٤، ومجمع الأمثال ١٦١/١، وجهرة الأمثال ٣٢١/١.

وضَحْ غَنَمَ فلان، ويقال: ضَحَيْتُ الإبل عن الورد وعَشَيْتُها عنه أي رَعَيْتُها الضَّحَاءَ والعِشَاءَ حتى ترد وقد شَبِعَتْ. وضَحَيْتُ للشمس وضَحَيْتُ. وأنا أَضْحَى كُلَّ نَهَارٍ. واضْحَ يا رجلُ. ونزلوا بضاحية البلد وضواحيه: بظاهره. وهم ينزلون الضَّواحِي. وهو من قريش البطاح لا من قريش الضَّواحِي. وبدا ضاحي رأسه وضَّواحِي رأسه. وفعلَ ذلك ضاحيةً: علانية؛ قال: [من البسيط] فقد جَزَّئَكم بنو ذبيانَ ضاحيةً

بما فعلتم كَكَيْلِ الصَّاعِ بالصَّاع^(٣) وأنشدني بيتٌ شعرٍ ليس فيه حلاوة ولا ضحَاءُ أي ليس بواضح المعنى، وفرسٌ أَضْحَى وَجَمَلٌ هِجَانٌ ولا يقال: أبيض، وليلةٌ إِضْحِيَانَةٌ ويومٌ إِضْحِيَانٌ وضْحِيَانَةٌ وضْحِيَانٌ. وسراجٌ ضَحِيَانٌ. وقيل للقمر: ما أنت ابن ثمان، قال: قمرٌ إِضْحِيَانٌ. وجاء بأضحية سميئة وبضحية وبأضحية وبأضاحي وضحايا وأضاح.

ومن المجاز: ضَحَى عن الأمر وعَشَى عنه إذا تَأَنَّى عنه وآتَد ولم يجعل إليه، وفي مثل: «ضَحْ رُويداً وعَشْ رُويداً»^(٤). قال زيد الخيل: [من الطويل] فلو أَنَّ نَضراً أَصْلَحَتْ ذاتَ بينها لَضَحَّتْ رُويداً عن مطالبها عمرو^(٥)

وأصله: من تضحية الإبل عن الورد. وأضْحَى عن الأمر: بَعُدَ عنه. والقَطَا تُضْحِي عن الماء. وضَحَا

ضحوك وضَحَاكَ المطالع: واضح. والنُّورُ يضاحك الشمس؛ قال الأعشى: [من البسيط] يضاحكُ الشَّمْسُ منها كوكبٌ شَرِيقٌ

مؤزَّرٌ بعميم التَّيْبِ مَكْتَهِلٌ^(١)

وله رأيٌ ضاحك: ظاهرٌ لا لَبْسَ فيه. وإنَّ رأيكَ ليضاحك المشكلات. وعنده ضَحِكَاتُ القلوب وهي الخيار من الأموال والأولاد التي تَفْرَحُ القلوب. وأضحكَ حوضه: ملأه حتى يفيض. وتَبَسَّمَ الطَّلُعُ وضَحِكَ: تَفَلَّقَ. ويقال: ما أكثر ضاحك نخلكم. ومنه: الضَّحْكَ: الطَّلُع. والغدير يضحك في الرِّوْضة: يتلألأ. وضَحِكْتَ الأرنبُ: حاضت. وتزعم العرب: أن الجن تمتطي الوحش وتجتنب الأرانب لمكان حيضها؛^(٢) ولذلك يستدفعون العين بتعليق كعابها.

* ضَحَل: بلدكم مَحَلٌ وماؤكم ضَحَلٌ: قليل، ومنه قولهم: كَأَنَّ الضَّحْلَ وهي الصخرة في الماء.

* ضحو: جئته ضَحْوَةً وضَحَى وضَحَاءً وضَحِيًّا، وضاحيته: أتيته ضَحْوَةً، نحو: غاديتُه وراوحتُه. وضاحاني رسولك، وضَحِينَا بني فلان، نحو: صَبَّحْنَاهُمْ، وضَحَى قومَه: غَدَاهُمْ فَتَضَحَّوْا، ودعاهم إلى ضَحَائِهِ. وضَحَى إبله: رعاها ضَحَاءً. ورأيْتُ ناقتكم تتضَحَّى بأسفل الجبل.

(١) ديوان الأعشى ١٠٧، واللسان (كوكب، أزر، شرق، كهل، عمم)، والتهذيب ١١٩/١، ١٩/٦، ٣١٦/٨، ١٠/٤٠٢، والمقاييس ١٢٥/٥، ١٤٤، والتاج (ككب، أزر، شرق، كهل)، والمخصص ١٩٤/١٠، وبلا نسبة في العين ٣٧٨/٣، ٤٣٣/٥.

(٢) الحيوان للجاحظ ٤٦/٦.

(٣) البيت للنابعة الديلمي في ديوانه ١٩٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٩٣/٣، والمجمل ٣٠٧/٣.

(٤) المستقصى ١٤٥/٢، ومجمع الأمثال ١٩٩/١، وجمهرة الأمثال ٦/٢، وفصل المقال ٣٣٧، وأمثال ابن سلام ٢٣٣.

(٥) ديوان زيد الخيل ١٢٧، واللسان والتاج (ضحأ)، والمقاييس ٣٩٣/٣، والتهذيب ١٥٣/٥، والمجمل ٣٠٨/٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٢/٤.

ظَلُّهُ إِذَا مَاتَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ ضَاحِيَةُ الظَّلِّ أَيِ لَا ظِلَّ لَهَا، وَمُفَاذَةٌ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ؛ قَالَ: [مِنْ الْوَافِرِ]

وَقَحَمَ سَيْرَنَا مِنْ قُورٍ جِسْمِي مَرُوثُ الرُّعْيِ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ^(١) وَفِي الدَّعَاءِ: لَا أَضْحَى اللَّهَ تَعَالَى لَنَا ظَلْكَ.

* ضَخَمَ: جَسَمَ ضَخْمًا، وَقَدْ ضَخِمَ ضِخْمًا وَضَخَامَةً.

وَمِنْ الْمَجَازِ: سَيِّدَ ضَخْمٌ وَلَهُ شَأْنٌ ضَخْمٌ وَسُودِدَ ضَخْمٌ. وَمَاءٌ ضَخْمٌ: ثَقِيلٌ. وَقَوْلُ: بِلَدِ نَبَاتِهِ وَخَمٌ وَمَاؤُهُ ضَخْمٌ. وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: إِنْ لَكَ لَخِيرًا، فَقَالَ: أَجَلُ خَيْرٍ ضَخَمَ الْعُلُقِ.

* ضَرَبَ: ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ، وَضَارِبُهُ، وَتَضَارَبُوا وَاضْطَرَبُوا، وَضَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَأَمَرَ بِتَضْرِيْبِ الرِّقَابِ. وَسَيْوْفٌ مَقْلُودَةٌ الْمَضَارِبِ، جَمْعُ: مَضْرَبٍ وَمَضْرِبٍ وَمَضْرِبَةٍ. وَرَجُلٌ مِضْرَبٌ وَمَضْرَبٌ وَمَضْرُوبٌ. وَاضْطَرَبَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ. وَاضْطَرَبَتِ الْأَمْوَاجُ. وَرَجُلٌ ضَرَبٌ: خَفِيفُ اللَّحْمِ غَيْرُ جَسِيمٍ. وَكَأَنَّهُ الرَّاحُ بِالضَّرْبِ وَهُوَ الْعَسَلُ الْغَلِيزُ. وَاسْتَضْرَبَ الْعَسَلُ: غَلِظَ. وَسَقَاهُ ضَرِيبَ الشَّوْلِ وَهُوَ مَا حُلِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ عِدَّةٍ لِقَاحٍ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: [مِنْ الطَّوِيلِ] وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي

ضَرِيبٌ جَلَادُ الشَّوْلِ خَمَطًا وَصَافِيَا^(٢)

سُقِيَ شَرِبَةً فِيهَا حَسَكَةٌ فَأَخَذَتْ كِبْدَهُ. وَالنَّاسُ ضُرُوبٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَفْسَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا

أَخَذَ فِيهِ. وَضَرَبَ الْقَاضِي عَلَى يَدِهِ: حَجَرَهُ. وَضَرَبَ الدَّهْرُ بِهِمْ ضَرْبَانًا، وَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذَا. وَقَوْلُ: لِحَا اللَّهِ تَعَالَى زَمَانًا ضَرَبَ ضَرْبَانَهُ حَتَّى سَلَّطَ عَلَيْنَا ظَرْبَانَهُ. وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَبَيْنَنَا مَضْرَبٌ بَعِيدٌ: مَسَافَةٌ. وَضَرَبْتُ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا فَلَمْ أَجِدْهُ. وَمِنْهُ: الْمُضَارِبَةُ، يُقَالُ: ضَارِبَتُهُ بِالْمَالِ وَفِي الْمَالِ، وَضَارِبٌ فَلَانٌ لِفَلَانٍ فِي مَالِهِ: تَجَرَّلَ فِيهِ، وَضَرَبَ عَلَى الْمَكْتُوبِ. وَضَرَبَ الْجَرْحُ وَالضَّرْسُ: اشْتَدَّ وَجَعُهُ. وَضَرَبَ الْعِرْقُ ضَرْبَانًا: نَبَضَ. وَضَرَبَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: خَلَطَهُ. وَضَرَبَ الْمَضْرَبَ وَالْمَضَارِبَ. ﴿وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ﴾^(٣). وَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ. وَطِيرَ ضَوَارِبُ: طَوَالِبُ اللَّزْزَقِ. وَضَرَبَ الْفَحْلُ الشَّوْلَ ضِرَابًا، وَأَضْرَبْتُهَا الْفَحْلَ. وَضَرَبْتُ الْمَخَاضَ. وَهِيَ ضَوَارِبُ إِذَا شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهَا فَرَوْجَهَا. وَضَرَبَ الْأَرْضَ إِذَا أَبْدَى. وَذَهَبَ فَلَانٌ لِيَضْرِبَ الْغَائِطَ. وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ ضَرْبِيَّةً وَضَرَائِبَ مِنْ الْجَزِيَّةِ وَغَيْرِهَا. وَضَرَبَ خَاتَمًا وَاضْطَرَبَهُ لِنَفْسِهِ. وَضَرَبَ اللَّبْنَ. وَضَرَبَ مَثَلًا. وَضَرَبَ الْقِدَاحَ، وَهُوَ ضَرْبِي: لِمَنْ يَضْرِبُهَا مَعَكَ، وَهُمْ ضَرْبَانِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ ضَرْبُهُ وَضَرْبِيهِ أَيِ مِثْلِهِ. وَضَرَبَ بِذَقْنِهِ خَوْفًا أَوْ حَيَاءً أَوْ نَكْدًا؛ قَالَ الزَّاعِي: [مِنْ الطَّوِيلِ]

ضَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ

إِذَا مَا هَوَى كَالثَّيْزِ الْمُتَوَقِّدِ^(٤)

يُرِيدُ الْغُرْبَانَ. وَذُو الشَّكِيمَةِ: الضَّقَرُ.

(١) البيت لكثير في ديوانه ٢٢٩، واللسان والتاج (مرت)، وبلا نسبة في اللسان (ضحا)، والمخصص ١٠/١٦١.

(٢) ديوان عمرو بن أحر ١٦٧، واللسان والتاج (ضرب، خط)، والتهذيب ١٢/١٩، والجمهرة ٣١٤، والمجمل ٢/٢١٩، وبلا نسبة في المجمل ٣/٢١٩، والمخصص ٥/٤٤.

(٣) ٦١/البقرة: ٢.

(٤) ديوان الراعي ٨٦، وتقدم في (شكم).

وقال: [من الطويل]

ضروباً بلخنيته على عظم زوره

إذا الناس هشوا للفعال تفتعاً^(١)

ومنه: رأيت مَضْرِباً: مطرقاً. وحية مَضْرِبَة

ومَضْرِب، كقولهم: أفعوان مطرق. وأضرب

فلان في بيته وما زال مَضْرِباً فيه إذا لم يبرح.

وأضرب عن الأمر: عزف عنه. و«ضرب في

جهازه»^(٢) إذا نفر. وضرب فلان على الكرم،

ومنه: الضريبة والضرائب: الطبايع. وطريق مكة

ماضربها العام قطرة، ومنه: ضربت الأرض: وقع

فيها الضرب، وهي مضروبة. ومطر ضرب: خفيف.

وضربت فيه فلانة بعرق ذي أشب. وما

لفلان مَضْرِب عسلة، و«ما أعرف لفلان مَضْرِب

عسلة»^(٣) ولا مَبِض عسلة. وتقول: إنه لكریم

المضرب شريف المنصب. وأضرب جأشاً لأمر

كذا إذا وطن عليه نفسه؛ قال: [من الرجز]

أضربن جأشاً للنجاء الصادق^(٤)

وضربت عنه جأشاً. وضربت عنه جروتني إذا

عزفت عنه. وجاء فلان يضرب بشر: يُسرعه به؛

قال: [من المتقارب]

فإن الذي كنتم تحذرون

أتتنا عيون به تضرب^(٥)

أي تُسرعه به؛ وقال طفيل: [من الطويل]

ولكن يُجاب المستغيث وخيلهم

عليها كماء بالمنية تضرب^(٦)

وهذه شاة ما يرم منها مَضْرِب إذا كسر عظم من

عظامها لم يُصَب فيه مخ. وضرب الصبي ليسمن

إذا نشأ يسمن. وضرب الوتد في مكان كذا: أقام

فيه. وضرب الدهر بيننا: فرقنا؛ قال ذو الرمة:

[من الطويل]

فإن تضرب الأيام يا مَي بيننا

فلا ناشر سراً ولا مُتَغَيَّر^(٧)

وضرب اللبن في السقاء: حقنه. وضربته

العقرب: لدغته. وضرب الفخ على الطائر،

وهو الضاروب. وفلان يضرب المجد: يجمعه.

وقد ضرب مناقب جمّة، واضطربها: حازها؛ قال

الكميت: [من البسيط]

رحب الفناء اضطراب المجد رغبته

والمجد أنفع مضروب لمضطرب^(٨)

والبرد يضرب الثبات إضراباً. وقد ضرب ضرباً إذا

فسد، ونبات ضرب. ورجل مضطرب الخلق:

متفاوته. وفي رأيه اضطراب. واضطرب من كذا:

ضجر منه. وفلان قد ارتفع شأنه واضطرب ذكره.

* ضرج: ضرجت أثوابه بدم، وتضرج بالدم:

تلطخ. وتضرج البرق: تشقق. وعين مضروجة:

واسعة المَشَق؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

(١) البيت لهدبة بن الحشرم في ديوانه ١٠٦، واللسان (قنع، فعل)، والتاج (بلتع، قنع، فعل).

(٢) المستقصى ١٤٧/٢، وفصل المقال ٢٦٨، ومعجم الأمثال ٤١٨/١، وأمثال ابن سلام ١٨٠، ٣٢١، والأمثال لمجهول ٧٢.

(٣) في المستقصى ٣١٩/٢ (ما ترك له مضرب عسيلة).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ٦٠١، واللسان (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٩٨/٣.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٤٢، وبلا نسبة في اللسان (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢.

(٧) ديوان ذي الرمة ٦١٨، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ٢٢/١٢.

(٨) ديوان الكميت ١٣٨/١، واللسان والتاج (ضرب)، والتهذيب ٢١/١٢.

تَبَسُّمَنَ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِي فِي الثَّرَى
وَفَتَرْنَ عَنْ أَبْصَارٍ مَضْرُوجَةٍ تُجَلِّ (١)
وَيَسْجَبْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ : الْخَزَّ الْأَحْمَرُ ، وَثُوبُ
إِضْرِيحٍ : مُشَبَّعٌ حُمْرَةً ؛ قَالَ النَّابِغَةُ : [مَنْ الطَّوِيلُ]
تَحْتِيَّتُهُمْ بَيِضُ الْوَلَانِدِ بَيْنَهُمْ
وَأَكْسِيَةُ الْإِضْرِيحِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ (٢)
وَإِذَا بَدَتْ ثَمَارُ الْبَقُولِ قِيلَ : انْضَرَجَتْ عَنْهَا لِفَافَتُهَا
وَأَكْمَامُهَا ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [مَنْ الْبَسِيطُ]
لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا
بِالضُّلْبِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهَا الْأَكَامِيمُ (٣)
وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ مَضْرُجُ الْخَذَيْنِ ، وَكَلِمَتُهُ فَتَضْرَجُ
خَذَاهُ . وَتَضْرَجَتِ الْمَرْأَةُ : تَبَرَّجَتْ وَتَحَسَّنَتْ .
وَيَقَالُ : خَيْرٌ مَا يُضْرَجُ بِهِ الصَّدْقُ ، وَشَرٌّ مَا يُضْرَجُ
بِهِ الْكَذِبُ أَيُّ يُحَسِّنُ بِهِ الْكَلَامُ وَيُوسِّعُ .
* ضَرْحٌ : نَوْرُ اللَّهِ ضَرْيَحُهُ ، وَضَرْحُ الْقَبْرِ : جَعَلَهُ
ضَرْيَحًا وَلَمْ يَلْخُذْهُ . يُقَالُ : ضَرْحُوا لِمَيْتِهِمْ
وَلْخَذُوا لَهُ . وَضَرْحُ الشَّيْءِ : رَمَى بِهِ وَنَخَاهُ ،
وَضَرْحَتْ عَنِّي الثُّوبُ : أَلْقَيْتُهُ . وَفَرَسَ ضَرْوُخُ
نَفُوخَ بَرَجْلِيهِ . وَفَوَسَّ ضَرْوُخٌ : شَدِيدَةُ الْحَفْرِ
لِلشَّهْمِ . وَصَقَّرَ وَنَسَرَ مَضْرَحِي : طَوِيلُ الْجَنَاحِ ،
وَقِيلَ : أَبْيَضُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانُ أَرْيَحِي مَضْرَحِي : لِلسَّيِّدِ الْعَتِيقِ
الْتَّجَارِ ؛ قَالَ : [مَنْ الْوَافِرُ]

أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي شُلَيْلٍ
وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ التَّهَارُ (٤)
وَمَرْبِي مِنْ قَرِيشٍ مَضْرَحِي عَلَيْهِ بُرْدٌ حَضْرَمِي .
وَضَرْحَتْ عَنِّي شَهَادَةَ الْقَوْمِ : جَرَحَتْهَا وَأَلْقَيْتَهَا عَنِّي
إِذَا شَهِدُوا عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ فَأَظْهَرَ بَطْلَانَ شَهَادَتِهِمْ .
* ضَرَرٌ : ضَرَّهَ ضَرَرًا وَضَارَّهَ ضِرَارًا . «لَا ضَرَرَ
وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ» (٥) . وَأَضَرَّ بِهِ .
وَاسْتَضَرَّرْتُ بِهِ ، وَلَحَقَهُ ضَرَرٌ وَمَضَرَّةٌ وَمَضَارٌ ،
وَمُسْتَهَ الْبِأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ ، وَرَجُلٌ مَضْرُورٌ ، وَمَا أَشَدَّ
ضَرِيرَهُ : مُضَارَّتُهُ . وَضَرَّةٌ بَيْتَةُ الضَّرِّ . وَنُكِّحْتُ
فَلَانَةً عَلَى ضَرٍّ وَضِرٍّ ؛ قَالَ : [مَنْ الرَّجَزُ]
يَجِدُنْ مِنْ نَهْمِ الْحُدَاةِ سِرًّا
وَجَدَ الْمَقَالِيَتِ يَخْفَنُ الضَّرًّا (٦)
نَكَّتْ بِالسَّرِّ وَالْمَقَالِيَتِ . وَامْرَأَةٌ مُضِرٌّ : ذَاتُ
ضَرَائِرٍ ، وَرَجُلٌ مُضِرٌّ : ذُو أَزْوَاجٍ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : مَا أَشَدَّ ضَرِيرُهُ عَلَيْهَا : غَيْرَتُهُ ؛ قَالَ :
[مَنْ الرَّجَزُ]
حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ (٧)
وَبَيْنَهُمْ دَاءُ الضَّرَائِرِ : الْحَسَدُ . وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ : بَيْنَ
الضَّرَارَةِ مِنْ قَوْمٍ أَضْرَاءَ . وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ : مَرِيضٌ ،
وَامْرَأَةٌ ضَرِيرَةٌ . وَبِهِ ضَرٌّ : مَرَضٌ أَوْ هَزَالٌ «أَتَى
مُسْنِي الضَّرِّ» (٨) . وَمَا يُضْرَكُ عَلَى الضَّبِّ صَيْدٌ وَمَا
يُضْرِكُ ، وَمَا تُضْرَكُ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ أَيُّ مَا تَزِيدُكَ .

(١) ديوان ذي الرمة ١٤٥ ، واللسان (ضرر) ، والتهذيب ٥٥٣/١ ، وسيأتي في (فتر) .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٤٧ ، والجمهرة ٤٥٩ ، وبلا نسبة في الجمهرة ١١٩٣ ، والتاج (ضرر) ، والمخصص ٩٥/٤ .

(٣) ديوان ذي الرمة ٤٤١ ، واللسان (ضرر) ، كَمَمٌ ، غَلَا ، والتاج (ضرر) ، كَمَمٌ ، والتنبية والإيضاح ٢١٢/١ ، والتهذيب ١٩٠/٨ ، وبلا نسبة في المقائيس ٣٩٩/٣ ، والمجمل ٣١٣/٣ ، والمخصص ٢١٩/١٠ ، ٣٨/١٣ .

(٤) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ٥١ ، والتاج (سبر) ، ولجلمود في الوحشيات ٦٥ ، وبلا نسبة في اللسان (سبر) ، والتهذيب ٤١٠/١٢ . وقوله (ابن المضرحي) يعني عبد الله بن المضرحي ، وهو نفسه القتال الكلابي .

(٥) النهاية ٨١/٣ .

(٦) لم يرد البيت الأول في المعاجم الأخرى ، والبيت الثاني بلا نسبة في كتاب الجيم ١٩٤/١ .

(٧) الرجز بلا نسبة في اللسان (ضرر) ، والتهذيب ٤٥٨/١١ ، والمخصص ٢٩/٤ .

(٨) ٨٣/الأنبياء : ٢١ .

○△・

إصبعة في شدة فيصوت صوتاً يريد به الإنكار
والسخرية ، ودخل عليّ رضي الله تعالى عنه بيت
مال البصرة فلما رأى ما فيه من البضاء والصفراء
أضرط بها^(١) . وكان يقال لعمر بن هند: مَضْرُطُّ
الحجارة لهسته^(٢) .

* ضرع: شاة ضَرِيعٌ: كبيرة الضَّرْع. وأضرعتِ
 الناقةُ والبقرةُ: أشرقَ ضَرْعُها قبلَ التَّاج. وهما
 يتضارعان، وهو يضارعه. وتقول: بينهما
 مراضعة الكاس ومضارعة الأجناس؛ وهو من
 الضَّرْع. وَضَرَعَ وَضَرَعَ لَهُ وإليه ضَرَعاً إذا استكان
 وخشع، وهو يَضَرَعُ إِلَيَّ ويتَضَرَعُ، ولم يزل
 ضارِعاً إِلَيَّ حتى فعلتُ كذا؛ قال الأحوص: [من
 الطويل]

كفرت الذي أسدوا إليك ووسدوا
من الحُسن إنعاماً وجنبك ضارُع^(٣)
ذليل ساقط. وكان مزهواً فأضرعه الفقر. وفي
مثل: «الحَمَى أضرعتني إليك»^(٤). ويقال جسدك
ضارع: ضاويٌّ نحيفٌ. وفي الحديث: «ما لي
أراهما ضارعين»^(٥). وقال الحجاج لفتية: «مالي
أراك ضارع الجسم»^(٦). وفلان وَرَعٌ ضَرَعٌ:
ضعيفٌ عُمرٌ، وقد ضَرَعَ ضَرَاعَةً، وقومٌ ضَرَعٌ؛
قال: [من الطويل]

أَنَاةٌ وَحِلْمًا وَانْتَظَارًا بِهِمْ غَدًا
فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْغُمِرِ^(٧)

وأَصْرَ عليه: ألَحَّ. وَأَصْرَ الفرسُ على فأس
اللِّجَامِ: أَرَمَ عليه. وَأَصْرَ به إذا دنا منه دنواً شديداً
ولصق به. وبنو فلان يُصِرُّ بهم الطريق إذا كانوا
على ممرِّ السَّابِلة. وسحابٌ مُصِرٌّ: مُسَفٌّ.

* ضررس: ضررسه وضرسه: عضه عضاً شديداً.
 وضررس السبع فريسته إذا مضغ لحمها ولم يتلعه.
 وضررس قذحه: أثر فيه بأضراسه، وقذح
 مضروس. وضررس أسنانه من الحموضة،
 وأضرستها، وبى ضررس. وناقة ضرروس: تغص
 حاليها.

ومن المجاز: وقعت في الأرض ضُرُوسٌ من
مطر، وأصابهم ضِرْسٌ من الوَسْمِ وضُرُوسٌ:
للقليل المتفرّق. وضِرْسُهُم الزّمانُ وضِرْسُهُم:
عضُّهم. ورجُلٌ مُجَرَّسٌ مُضِرَّسٌ: مجرَّب، وقد
ضِرْسَتْه الخطوبُ والحروبُ، كما تقول: مُنَجَّدٌ:
من النّاجذ. وحزبٌ ضُرُوسٌ: من النّاقة الضُّروس
كما يقال: زَبُون، وقد ضِرْسَ نابُها. وبفلان
ضِرْسٌ وضِرْمٌ وهو غضب الجوع، وإنّه لَضِرْسٌ
من الجوع. وفلان ضِرْسٌ شِرْسٌ: صعب الخلق.
وأتى النّاقة بجنّ ضِرَاسِها: بحدّثان نتاجها وسوء
خُلُقها على من يدنو منها لولوعها بولدها. وفي
الياقوتة تَضِرِيسٌ وهو تحزير. وتضارَسَ البناءُ إذا
لم يستو ولم يتسق.

❖ ضَرَطَ: تكلّم فأضَرَطَ به فلان وهو أن يدخل

(١) النهاية ٨٤ / ٣ ، أى استخف به .

(٢) الأغاني ٢٢ / ١٨٧.

(٣) ديوان الأحوص ١٥٠، والعين ١/٢٦٩، والتاج (ضرع)، وبلا نسبة في اللسان (ضرع)، والتهذيب ١/٤٧١.

(٤) المستقصى ٣١٣/١، وفصل المقال ١٧٦، ١٧٧، ومجمع الأمثال ٢٠٥/١، وجمهرة الأمثال ٣٤٨/١، وأمثال ابن سلام

١١٩، والفاخر ٢١٠.

(٥) الفائق ٥٩/٢، والنهاية ٨٤/٣، قاله رحمته الله لولَدني جعفر.

(٦) النهاية ٣ / ٨٤.

(٧) البت لطرفة في العين ١/ ٢٦٩، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان (ضرع)، والتعذيب ١/ ٤٧١، والمقاييس ١/

١٤٢، والعين ٨ / ٤٠١.

وقال: [من البسيط]

تعدو غواةً على جيرانكم سفهاً
وأنثم لا أشابات ولا ضرع^(١)
ومن المجاز: «ما له زرع ولا ضرع»^(٢) أي شيء .
وتضرع الظل: قلص، وقيل: هو بالصاد.
* ضرغم: وهو ضرغام من الضراغمة، وتضرغم الأبطال.

* ضرك: هو ضريز ضريك: فقير، وفلانة تريكة
ضريكة؛ قال الكميت: [من مجزوء الكامل]
إذ لا تبض على الثرا
ثك والضرائك كف حاتز^(٣)

* ضرم: ضرمت النار ضرمًا واضطرمث
وتضرمت: اشتعلت؛ وأضرمتها وضرمتها،
وأوقد الضرم والضرمة أي النار، وأشعلها
بالضرام: بما تضرم به النار من الحطب السريع
الالتهاب، وقيل: هو جمع الضرم وهو الشخت
من الحطب؛ قال حاتم: [من الطويل]

لا تستري قدري إذا ما طبختها
عليّ إذا ما تطبخين حرام^(٤)
ولكن بهذاك اليفاع فأوقدي
بجزل إذا أوقدت لا بضرام
ويقال: للنار ضرام أي اضطرام؛ قال نصر بن

سيار: [من الوافر]

أرى خلل الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون لها ضرام^(٥)
وأطفأ الناس الضريم: الحريق؛ قال: [من الرجز]
شدًا كما تُشيع الضريما^(٦)
ومن المجاز: سبغ ضرم، وقد ضرم ضرمًا إذا
احتدم من الجوع؛ قال: [من الرمل]

لا تراني وإلغا في مجلس
في لحوم القوم كالسبع الضرم^(٧)
وتقول: هو نهم قرم كأنه سبع ضرم؛ قال: [من
البسيط]

كأنها لقوة يحثثها ضرم^(٨)
ورجل ضرم. وقد ضرم شذاه. وضرم في الطعام
ضرمًا إذا جد في أكله لا يدفع عنه. وفرس ضرم
العدو وضرم الرقاق إذا جرى في الأرض اللينة
اشتد جريه؛ قال: [من البسيط]

رقاقها ضرم وجزيها خذم
ولحمها زيم والبطن مقبوب^(٩)
وقد ضرم في عدوه، وضرم عليّ فلاّن، واضطرم
غضبًا، وتضرم عليّ: تغضب، واضطرم الشر
بينهم. وفحل مضطرم: مغتلم، وأضرمت
الغلمة. وضرمت الحرب واضطرمث

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضرع)، والعين ٢٧٠/١، والتهذيب ٤٧١/١.

(٢) الإنباع والمزاوجة ١٠٢.

(٣) ديوان الكميت ٢٣٧/١، واللسان (حشر، ترك، ضرك)، والتاج (حتر)، والمستقصى ٢٨٢/١، وبلا نسبة في التهذيب ٤٣٧/٤، وديوان الأدب ١٥٤/٢.

(٤) البيتان لحاتم الطائي في ديوانه ١٦٤، والبيت الثاني بلا نسبة في المقاييس ٣٩٧/٣، والجمهرة ٩٣٩، واللسان (ضرم).

(٥) البيت لنصر بن سيار في الحماسة البصرية ١٠٧/١، والبيان والتبيين ١٥٨/١، ولأبي مريم في اللسان (ضرم)، وبلا نسبة في التهذيب ٣١/١٢.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان (ضرم)، والتهذيب ٣١/١٢.

(٧) البيت بلا نسبة في العين ٣٨/٧.

(٨) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٩) تقدم البيت في (زيم).

وتَضَرَّمَتْ. و«ما بها نافعُ ضَرَمَةٍ»^(١). أي أحد. * ضري: سَبَّحَ ضارٍ وقد ضَرِيَ بالصَّيْدِ وعلى الصَّيْدِ ضَرَاوَةٌ. وأضَرَى الصَّائِدَ الكَلْبَ والجَارِحَ وضَرَاهُ، وجَرَوْ ضِرْوُ: ضارٍ، وجَرَاءُ ضِرَاءٍ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ
إِلَّا الضَّرَاءُ وَالْأَصِيدُهَا نَشَبُ^(٢)

ومن المجاز: ضَرِيَ فلان بكذا وعلى كذا: لَهَجَ به. وأضَرِيتهُ به، وضَرِيتهُ عليه؛ وقال زهير: [من الطويل]

مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً

وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَيْتُمُوهَا فَتَضَرَّمْ^(٣)

وجَزَّة ضارية، وقد ضَرِيَتْ بِالْحَلِّ وغيره. وعَزَقَ ضارٍ وضَرِي: سَيَّالٌ لَا يَنْقَطِعُ كَأَنَّهُ ضَرِيٌّ بِالسَّيْلَانِ، وقد ضَرَا يَضُرُّ، غَيَّرُوا البناءَ لِتَغْيِيرِ المعنى. وهو يمشي لك الضَّرَاءُ، وإِنَّه ليشب الضَّرَاءُ وهو الحَمْرُ أَي يَخْتَلِكُ؛ قال الكميت: [من الطويل]

وَأَتَيْ عَلَى حَبِّي لَهُمْ وَتَطْلُعِي

إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشِي الضَّرَاءُ وَأَخْتَلِ^(٤)

وقال خُفَّافٌ: [من السريع]

المرءُ يَسْعَى وَلَهُ رَاصِدٌ
تُنْذِرُهُ الْعَيْنُ وَثُوبُ الضَّرَاءِ^(٥)

* ضزن: فلان ضَزِينُ أبيه إذا خادن امرأته أو خلفه عليها وهو المَقْتِي المَنْهِي في القرآن^(٦)، وكان عنترة وتميم بن مقبل ضيزينين^(٧)، وقد تَضَزِينُ أَهْلُ الجاهلية وزعموا أَنهم يرثون نكاح الأب كما يرثون ماله^(٨). وَضَيَّقَ حَزَقَ الْبَكْرَةَ بِضَيِّزِينَ: بَعُودَ

يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ؛ قال يصف ناقة ناجية: [من الطويل]
كَمَا خَطَرْتُ بِالْغَرْبِ وَاسْتَجَوَدْتُ بِهِ
دَمَوْلُ أَقَامَتْ جَانِبِهَا الضِّيَازِ^(٩)

* ضضعع: ضضععته التَّوَائِبُ فَتَضَعَّعَ، وَتَضَعَّعَ فلانٌ: افْتَقَرَ، وفلان مُتَضَعَّعٌ: فقير؛ وَأَنشد النَّضْرُ: [من الطويل]

وَقَدْ كَانَ يَخْشَاكَ الشَّرِيَّ وَيَتَّقِي

أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعَّعُ^(١٠)

* ضعف: فيه ضَعْفٌ وَضَعْفٌ وهو ضَعِيفٌ وَقَوْمٌ ضِعَافٌ وَضُعَفَاءٌ وَضَعْفَى، وَأَضَعَفَهُ المَرَضُ وَضَعَفَهُ، وَاسْتَضَعَفْتُهُ وَتَضَعَّعْتُهُ: وَجَدْتُهُ ضَعِيفاً فَرَكَبْتَهُ بِسَوْءٍ، وَفُلَانٌ ضَعِيفٌ مُتَضَعَّعٌ، وَأَخُوهُ قَوِيٌّ مُضَعَّعٌ، الْأَوَّلُ: ذُو ضَعْفٍ فِي مَالِهِ وَأَهْلِهِ، وَالثَّانِي: ذُو ضَعْفٍ وَكَثْرَةٍ فِي ذَلِكَ، يُقَالُ: أَضْعِفَ

(١) المستقصى ٣١٧/٢، وجمع الأمثال ٢٧٨/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٦، والأمثال لمجهول ١١٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٠٠، واللسان (طلس، قزع، ضرا)، والتهذيب ١/١٨٥، والعين ١/١٣٢، والتاج (قزع)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٩، وبلا نسبة في المخصص ٣٨/٣.

(٣) ديوان زهير ١٩، واللسان (ضرم، ضرا)، والتهذيب ٣١/١٢، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٤/٤.

(٤) البيت للكميت في المخصص ١٥/١٢٤، وليس في ديوانه.

(٥) ديوان خفاف بن ثدبة ١٠٠، والمعاني الكبير ١٢٠٠.

(٦) يقصد قوله تعالى في سورة النساء: ٢٢ ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتاً وَسَاءَ سَبِيلاً﴾.

(٧) انظر مقدمة ديوان تميم بن مقبل.

(٨) تفسير ابن كثير ٤٧٩/١ - ٤٨٠، والمعارف لابن قتيبة ١١٢.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) البيت للمأثور المحاربي في اللسان والتاج (ثرا).

وغيره فانضغط. وضاعطته في الزحام،
وتضاعطوا.

ومن المجاز: فعل ذلك الأمر ضُغْطَةً: قهراً
واضطراباً. وأخذَه بالضُّغْطَة وهو أن يقول: حُطَّ
عني كذا حتى أُعْطِيَكَ البقية. واللَّهِم ادفع عَنَّا هذه
الضُّغْطَة وهي الشدَّة. وأرسلته ضاغِطاً على فلان:
مهيماً عليه يتتبع ما يأتي به. وبه ضاغِطٌ وبهِنَّ
ضاغِطٌ وهو أن يَسْحَجَ مِرْقَى البعير جنبه فيقرحه.
* ضغل: سمعت ضَغِيلَ الحِجَام وهو صوت
مَصّه.

* ضغم: ضَغَمَه ضَغْمَةً الأسد وهي العضة بملء
الفم، وفرسه الضَّيْنِغَم والضَّيَاغِمَة وهو الأسد.

* ضغن: في صدره ضِغْنٌ وضَغِينَةٌ وأضغانٌ
وضغائنٌ، وضغنَ عليّ فلانٌ واضطغن، وهو وضغنُ
عليّ ومضطغنٌ، ومُضَاغِنٌ إليّ، وأبعد الله كلَّ
مضاغنٍ لأخيه مشاحنٍ لمواليه، وما زلتُ به حتى
سللتُ بَقِيَّةَ ضِغْنِهِ وأخليتُ صدره عمّا كان في ضِغْنِهِ.
ومن المجاز: ناقة ذات ضِغْنٍ: تنزع إلى وطنها.
وامرأة ذات ضِغْنٍ: تحبّ غير زوجها؛ قال
الراعي: [من الطويل]

وصدّ ذواتُ الضُّغْنِ عني وقد أَرَى

كلامي تَهَوَّاهُ النِّسَاءُ الطَّوَامِخُ^(٥)

وقناة ذات ضِغْنٍ: فيها عوج والتواء؛ قال: [من
الرجز]

إنّ قناتي من صَلِيبَاتِ القَنَا

ما زادها التَّثْقِيفُ إِلَّا صَغْنًا^(٦)

القومُ إذا ضُوعِفَ لهم. ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُضْعِفُونَ﴾^(١). ورجُلٌ مضعوف: ضعيف

الرأي، وقد ضُمِّفَ ضُغْفًا. وشيء مضعوف:
مُضَاعَفٌ؛ قال ليلى: [من الطويل]

وعالين مضعوفاً وفرداً سُموطه

جُمانٌ ومَرَجَانٌ يَشْكُ الْمَفَاصِلُ^(٢)

وضَعَفْتُهُم بقومي: كثرْتُهُم لأنهم أضعافُهُم.

وأضعفَ له العطاء وضعفه وضاعفه، ودرعٌ
مضاعفةٌ: منسوجة حلقتين حلقتين. وأعطاه
ضِعْفَ ما أخذ وضعفيه وأضعافه.

ومن المجاز: هو في أضعاف الكتاب وتضاعيفه:
في أثاثه وأوساطه، وكان يونس في أضعاف
الحوث؛ وقال رؤبة: [من الرجز]

والله بينَ القلبِ والأضعافِ^(٣)

يريد بواطن الإنسان وأحشائه.

* ضغب: سمعتُ ضَغِيبَ الأرنب وضغابها وهو
تضورها إذا أخذت، وقد ضَغِبَتْ تَضَغَبَ.
وعجورٌ ضَغْبَةٌ: مولعة بالضغابيس^(٤).

* ضغث: ضربه بضِغْثٍ: بقبضة من قضبانٍ صغارٍ
أو حشيشٍ بعضه في بعض، وضَغْثَهُ: جعله
أضغاثاً.

ومن المجاز: هذه أضغاثُ أحلام وهي ما التبس
منها. ويقال للحالم: أضغثت الرؤيا: جثت بها
ملتبسة. وضَغْثَ الحديد: خلطه.

* ضغط: ضَغَطَ الشيء: عصره وضيق عليه.
وأعوذ بالله من ضَغْطَةِ القبر. وضَغَطْتُهُ إلى الحائط

(١) ٣٩/الروم: ٣٠.

(٢) ديوان ليلى ٢٤٣، واللسان (ضعف، شكك)، والتهذيب ١/٤٨٢، ٩/٤٦٢، والتاج (ضعف)، والمخصص ١٤/١٧٧.

(٣) ديوان رؤبة ١٠٠، واللسان (ضعف)، والتاج (زهف، ضعف)، والتهذيب ١/٤٨٣، ٦/١٥٧.

(٤) الضغابيس: هي صغار القثاء؛ واحدها ضغبوس.

(٥) ديوان الراعي ٤٧.

(٦) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ضغن)، والتهذيب ٨/١١، ١٤/١٥٨.

* ضغو: سمعتُ ضَغَاءَ الأرنبِ والثعلبِ، وضَغَا يَضْغُو.

ومن المجاز: ضغافلان ضَغَاء: تَضَوَّر من ضربٍ أو أذى، وأَضْغِيْتهُ. وتقول: أَضْغِيْتهُ إِضْغَاءَ ثُمَّ أَغْضِيْتُ عنه إِغْضَاءً. وبات صبيانه يتضاغون من الجوع. وسمعتُ ضَوَاعِي الكلاب جمع ضاغية بمعنى الضَّغَاء وهو الثَّباح.

* ضفر: ضَفَرَ الذَّوَابَةُ والنَّسْعُ ضَفْرًا. وله ضفيران وضَفْرَانِ وضفائر وضُفُورٌ. وشَدَّ الضَّفِيرَ على البعير والضَّفَرُ وهو الحزام؛ قال: [من الرجز] إِيكَ سَارَ الْعَيْسُ فِي ضُفُورٍ^(١)

وسمعتهم يجمعونه: الأضفار؛ وقال فصيحهم: [من الوافر]

إِيكَ تُشَدُّ أَضْفَارُ الْمَطَايَا

وَتَقْلَقُ فِي ضُلُوعِ كَالْحَنِي^(٢)
ومن المجاز: بنوا ضفيرةً في وجه السَّيل: مُسَنَّةً. وتضافروا عليه: تعاونوا، وضافرته: عاونته، وعن علي رضي الله تعالى عنه: عَجِبْتُ من تضافرهم على باطلهم وفشلهم عن حقِّهم.

* ضفز: ضَفَزْتُ البعيرَ العَلْفَ إِذَا لَقِمْتَهُ إِيَّاهُ عَلَى كَرِهِ. وضَفَزْتُ الفرسَ لِجَامِهِ: أَدَخَلْتَهُ فِيهِ.

* ضفط: في فلان سَقَاطَةٌ وضَفَاطَةٌ وهي الجهل

والغفلة. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّفَاطَةِ»^(٣). وهو من الضَّفَاطَةِ: من المكارين ومن الذين يتقلون التجارة من بلد إلى بلد؛ وفلان ضَفَاطٌ.

* ضفف: هو على ضَفَّةِ النَّهْرِ وضَفَّتْهُ. وماء مَضْفُوف: مكثور عليه. وفي الحديث: «لم يشبع من خبز أو لحم إِلَّا عَلَى ضَفْفٍ»^(٤) وهو كثرة الأَكَلَةِ؛ قال: [من الرجز]

لَا ضَفْفٌ يَشْفَلُهُ وَلَا ثَقْلٌ^(٥)

أَي كَثْرَةُ الْعِيَالِ.

* ضفو: ثوب ضافٍ: سابغ. ورجل ضافي الشعر. وفرسٌ ضافي العُرفِ والذَّنْبِ.

ومن المجاز: له نعمة ضافية. وديمة ضافية: أَخْصَبَتْ لَهَا الْأَرْضُ. وضفا الحوضُ فهو ضافٍ: فاض من جوانبه. وضفا ماله: كثر واتسع. وهو في ضَفْوَةٍ من العيش: فِي رَعْدٍ، وله عيش ضافي القِنَاعِ؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]

لَهُوْتُ بِهَا وَالْعَيْشُ ضَافٍ قِنَاعُهُ

عَلَيْنَا وَلَمْ يَقْطَعْ لَنَا كَاشِخٌ حَبْلًا^(٦)

* ضلع: هو مُتَفِخُ الضُّلُوعِ والأضْلُعِ والأضلاع والأضالع. ودَابَّةٌ ضَلِيعٌ: بَيْنَ الضَّلَاعَةِ مُجَفَّرُ الْجَنْبَيْنِ. وَأَكَلَ وشَرَبَ حَتَّى تَضْلَعَ؛

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) النهاية ٩٥/٢.

(٤) النهاية ٩٥/٢، ومسنَد أحمد ٣/٢٧٠.

(٥) الرجز لبشير بن النكت في اللسان (ضفف)، وله أو لعمرو بن جميل أو لبعض الأعراب في التاج (ضفف)، وبلا نسبة في اللسان (ثقل، عمل)، والتاج (عمل)، والتهذيب ٢/٤٢٢، ٦/٢٩٠، وديوان الأدب ٣/٤١، وسبأ الرجز في (عمل).

(٦) ديوان ابن مقبل ٢٠٦.

وقال: [من الطويل]

فناولته من رِسلِ كرماءَ جَلْدَةٍ
وأغضيتُ عنه الطَّرْفَ حتى تَضَلَّعا^(١)
إذا قال قَدْني قلتُ بالله حَلَفَةٌ
لَتُغْنِي عني ذَا إنائك أجمَعَا
وجمْلُ مُضْلَعٍ: ثَقِيلٌ على الأضلاع، ولا أضطلع
به. وثوبٌ مضْلَعٌ: وشبهُ كهَيْثَةِ الأضلاع؛ قال
امرؤ القيس: [من الطويل]

تجافى عن المأثورِ بَيْنِي وبينها
وتثنى عليَّ السَّابِرِي المَضْلَعَا^(٢)
وكَلِمْتُ فلاناً وكان ضْلَعُكَ عليَّ أي مِيلُكَ. ولا
تَنْقُشُ الشوكَةَ بالشوكَةِ فإن ضْلَعُها معها.
ومن المجاز: انزل بتلك الضَّلْعِ وهي مكان
مستدق من الجبل. وفي الحديث: «كأنكم يا
أعداء الله بهذه الضَّلْعِ الحمراء مقتلون»^(٣). وهم
عليه ضْلَعٌ جائرةٌ أي مجتمعون عليه بالعداوة، قال
ابن هزْمة: [من المنسرح]

وهي علينا في حُكْمِها ضْلَعٌ
جائرةٌ في قَضائِها جَنْفَةٌ^(٤)
ونَصَبَ ضْلَعاً للطَّير وهي الفَخُّ لاخْدِيدِاه. وضْلَعُ
الشيء ضْلَعاً: اعوجَّ حتى صار كالضَّلْع. ورمحٌ
ضْلَعٌ.

* ضلل: ضلَّ عن الطريق وعن القصد يضلُّ
ويضَلُّ، وضَلَّ الطريق، وأضَلَّه غيره وضَلَّه.
وضَلَّلْتُ وضَلَّلْتُ بعيري إذا كان معقولاً فلم يَهْتَدِ
لمكانه، وأضَلَّته إذا كان مطلقاً فمَرَّ ولم تدر أي
أخذ. وأضَلَّلْتُ خاتمي. وأرض مَضْلَةٌ ومَضْلَةٌ.
ومن المجاز: ضَلَّ في الدِّين، وهو ضالٌّ وضَلِيلٌ
وصاحبُ ضلالٍ وضلالةٍ ومضللٌ. وقد ضَلَّته:
نسبته إلى الضلال. وواقعٌ في أضاليل وأباطيل،
وقد تَمادى في أضاليل الهوى، وفعل ذلك ضِلَّةً.
وفلانٌ لَضِلَّةٍ: لَغِيَّةٌ. وذُهب دمه ضِلَّةٌ: هدرًا.
وضَلَّ عني كذا: ضاع. وضَلَّلْتُه: نسيتُه. وأضَلَّنِي
أمر كذا: لم أقدر عليه؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من
المنسرح]

إنِّي إذا خُلَّةٌ تَضَيَّفَنِي
يريد مالي أضَلَّنِي عِلَّي^(٥)
وضَلَّ الماءُ في اللبن واللبنُ في الماء إذا خفي فيه
وغاب «أَيْذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ»^(٦). وأضَلَّ
المَيْثُ: دُفِنَ؛ قال المَخْبِلُ: [من الطويل]
أضَلَّتْ بنو قيس بن سعدٍ عَمِيدَها
وفارسُها في الذَّهرِ قيسَ بن عاصِمٍ^(٧)
«وَقَعُوا فِي وادي تَضَلُّلٍ»^(٨) إذا هلكوا، «وفلانٌ
ضَلَّ بنَ ضَلٍّ وضَلَّ بنَ ضَلٍّ»^(٩) وقُلْ بِنُ قُلْ: لا

- (١) البيتان لحريث بن عتاب في ديوانه ٣٩ (ضمن أشعار اللصوص)، ومجالس ثعلب ٦٠٦ (٥٣٨)، والخزانة ٥٨٣/٤ (بولاق)، ٤٣٤/١١، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٣، وشرح ديوان الحماسة للمعزوقي ٥٥٩، والبيت الأول في اللسان والتاج (ضلع)، وبلا نسبة في اللسان (غضا). والثاني من شواهد النحو في شرح المفصل ٨/٣...
- (٢) ديوان امرئ القيس ٢٤٢، والتاج (ضلع)، والعين ٢٨٠/١.
- (٣) النهاية ٩٦/٢.
- (٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان ابن هزْمة.
- (٥) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضلل).
- (٦) ١٠/السجدة: ٣٢.
- (٧) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ٣١٨، واللسان والتاج (ضلل)، والحيوان ٤٩٠/٣.
- (٨) المستقصى ٣٧٩/٢، وجمع الأمثال ٣٦١/٢، وفصل المقال ٤٦٦، وأمثال ابن سلام ٣٤٠، والأمثال لمجهول ١١٦.
- (٩) جهرة الأمثال ٤٢/١، وجمع الأمثال ٤٢١/١، وفصل المقال ١٤٠.

يُعرف هو وأبوه؛ قال: [من الوافر]
فإن إِيَادَكُم ضَلَّ بن ضَلَّ
وإنّا من إِيَادِكُم بَرَاء^(١)
* ضَمَخ: ضَمَخَهُ بِالطَّيْبِ وَتَضَمَخَ بِهِ؛ قال: [من
الطويل]

تَضَمَخَنَ بِالْجَادِي حَتَّى كَأَنَّمَا
أُتُوْفُ إِذَا اسْتَعَرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ^(٢)
* ضَمَدَ: ضَمَدَ رَأْسَهُ بِمَنْدِيلٍ أَوْ عِصَابَةٍ وَهِيَ
الضَّمَادَةُ وَضَمَدَ الْجُرْحَ وَمَوْضِعَ الرِّيحِ مِنْ جَسَدِهِ
بِضَمَادٍ: بِدَوَاءٍ يَسْكُنُهُ. وَيَقَالُ: الضَّمَادُ مَقْرَأَةٌ
لِلْمِدَّةِ. وَاضْمَدَ عَلَيْكَ ثِيَابُكَ وَعِمَامَتُكَ: شُدَّهَا
عَلَيْكَ. وَأَجَدَ ضَمَدَ هَذَا الْعِذْلَ. وَضَمِدَ عَلَيْهِ إِذَا
اغْتَاظَ؛ قال النابغة: [من البسيط]
وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَةً
تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ^(٣)
ومن المجاز: ضَمَدْتَ فَلَانَةً: جَمَعْتَ بَيْنَ زَوْجِهَا
وَخَذْنَهَا أَوْ اتَّخَذْتَ خَذَنِينَ؛ قال الهذلي: [من
الطويل]

أَرَدْتَ لَكِيْمًا تَضْمِدُنِي وَصَاحِبِي
أَلَا لَا أَحْتَبِي صَاحِبِي وَدَعِينِي^(٤)
ومن شأنها الضَّمَادُ وَضَمَدَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ، مِثْلُ:
عَمَّمَهُ.

* ضَمَرَ: فَرَسَ ضَامِرٌ وَضَمَّرَ وَمَضَمَّرَ وَمَضْطَمَّرَ،
وَقَدْ ضَمَّرَ وَضَمَّرَ ضَمْرًا وَضُمُورًا، وَمُهِرَةً ضَامِرًا،
وَنَاقَةً ضَامِرًا. وَرَجُلٌ ضَمَّرَ: مَهْضَمُ الْبَطْنِ، وَامْرَأَةٌ
ضَمْرَةٌ. وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْهَزَالِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:
[من الكامل]

وَرَأَيْتُ أَتَيْ قَدْ عَلَثْنِي كَبْرَةٌ
فَالْوَجْهُ فِيهِ تَضَمَّرَ وَسُهُومٌ^(٥)
وَجَرَى فِي الْمَضْمَارِ وَالْمَضَامِيرِ. وَفِي ضَمِيرِي
كَذَا. وَأَضْمَرْتُ شَيْئًا فِي قَلْبِي. وَعَطَاءٌ ضِمَارٌ.
وَعِدَّةٌ ضِمَارٌ: لَا تُرْجَى.
ومن المجاز: لَوْلُوْ مَضْطَمَّرٌ: فِي وَسْطِهِ انْضِمَامٌ.
وَأَضْمَرْتُهُ الْبِلَادُ إِذَا سَافَرَ سَفَرًا بَعِيدًا فَغَيَّبْتَهُ؛ قَالَ
الْأَعَشَى: [من المتقارب]

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبِلَا
دُ تُجْفَى وَتُقَطَّعُ مِنَّا الرَّجْمُ^(٦)
وقال الطرماح: [من الكامل]
يَبْدُو وَتَضْمَرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ
سَيْفٌ عَلَى شَرْفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ^(٧)
وَالْغِنَاءُ مِضْمَارُ الشَّعْرِ؛ قَالَ: [من البسيط]
تَغْنٌ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ ذَا بَصَرٍ
إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ^(٨)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لجميل في ديوانه ١٣١، وتقدم في (رفع).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٢١، واللسان والتاج (ضمد)، والجمهرة ٦٥٩، والتنبيه والإيضاح ٣٣/٢، والمقاييس ٣/٣٧٠، وكتاب الجيم ٢٠٣/٢، والمجمل ٢٨٩/٣، والمخصص ٢٢/١٣، والتهذيب ٦/١٢، والعين ١/١٨٠، ٧/٢٤.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في التهذيب ٦/١٢، ولم أقع عليه في شرح أشعار الهذليين، ولعل الأزهري صاحب التهذيب وهم وكان يريد بيت أبي ذؤيب:

(ترديدن كي تجمعيني وخالداً وهل يجمع السيفان في غمد)

وهذا البيت في ديوان الهذليين ١٥٩/١، والبيت الشاهد بلا نسبة في اللسان (ضمد).

(٥) ديوان الأخطل ٣٨١.

(٦) ديوان الأعشى ٩١، واللسان والتاج (ضمّر)، والتهذيب ٣٧/١، والعين ٣/٢٢٤.

(٧) ديوان الطرماح ١٤٦، وديوان المعاني ١٣١/٢، والأغاني ٩٥/٦.

(٨) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٨٠، والمخصص ١٠/١٣، وبلا نسبة في العين ٤١/٧، واللسان (غنا)، والتاج (غني).

* ضمز: بعيرٌ ضامز، وقد ضَمَزَ يَضْمِزُ: أمسك على جِزْتِه.

ومن المجاز: كَلَمْتُهُ فَضَمَزَ أَي سَكَتَ ولم يجب. ورأيتُه ضامزاً: لا يَنْبِسُ. وضَمَزَ على ماله: أمسكه وشح عليه.

* ضمم: ضُمَّتُ الشيءَ إلى الشيء، وضُمَّتُ الأشياءَ، وضُمَّتُهُ إلى صدري ضُمَّةً: عانقته. وانضمَّ إليه، وانضمَّ على كذا: انطوى عليه. واضطَمَّتْ عليه الضلوع. واضطممت: ضُمَّتُهُ إلى نفسي؛ قال حاتم: [من الطويل]

ولائي وإن طال الثَّواءَ لَمِيتْ

ويضطمُّني ماويٌّ بيتٌ مُسَقَّفٌ^(١)

واضمُّ متاعك في وعائك. والتقوى ضَمَامُ الخير كله وضَمَامُه. وهذا المكان مَضَمَّ الجيوش؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

ومَرْقَبَةٌ لا يُرْفَعُ الصَّوْتُ عندها

مَضَمَّ جيوشٍ غانمين وخُيِّبٍ^(٢)

ونَهَضَ فلانٌ للقتال وضامه قومه، وضامني صاحبي على أمر كذا. وتضاموا حتى تتاموا مائة رجل. وأرسلتُ فلاناً وجعلتُ ضميمه غلاماً لي. وأضممتُه كتاباً إلى أخي، وكتبتُ إليك كتاباً تَضَمُّه صحبة فلان. واستَبَقُوا في الضُمَّةِ وهي الحَلْبَةُ لأنَّها تَضَمُّ الخيل المندفعة من كلِّ أوب. وضُمَّتْ فلاناً إليّ: استصحبته. وتقول: الأبُّ للثَّائِي أَرَأُبُ والأُمُّ إلى اللَّبَّانِ أَضَمُّ.

* ضمن: ضَمِنَ المَالَ منه: كَفَّلَ له به، وهو ضَمِينُه وهم ضَمِنَاؤُه، وهو في ضَمْنِه وضَمَانُه وضَمَنَتُه إِيَّاه.

ومن المجاز: ضَمِنَ الوِعَاءُ الشيءَ وتَضَمَّنَه، وضَمَنَتُه إِيَّاه، وهو في ضَمْنِه. يقال: ضَمَّنَ القَبْرُ المِيتَ. وضَمَّنَ كتابُه وكلامُه معنى حسناً، وهذا في ضَمْنِ كتابه وفي مضمونه ومضامينه. «وَنُهيَّ عن بيع المضامين التي في بطون الحوامل»^(٣). و«لكم الضامنة من التخل»^(٤) التي في جوف البلد والضاحية ما في ظاهره وهي كالعيشة الراضية. وضَمِنَ الرَّجُلُ: زَمِنَ، وهو بَيْنَ الضَّمَنِ والضَّمانِ والضَّمانة، وَرَجُلٌ ضَمِنَ، وقَوْمٌ ضَمْنَى، وهو من الضَّمانِ ومعناه لزم مكانه كما يلزم الكفيل العهدة أو لزم عِلَّتَه. وكانت ضُمَّتُهُ فلان أعواماً، بالضم.

* ضنك: ضَنُكَ عِشْهُ يَضْنُكَ ضَنْكاً. وضَنَكَ الله يَضْنُكَ ضَنْكاً، وهو في ضَنْكِ مِنَ العِيشِ، وعِيشَةُ ضَنْكِ وصف بالمصدر. ويقال: إِنَّ المَالَ الحَرَامَ ضَنْكٌ وإن كثر وأتسع فيه؛ وقال: [من البسيط]

لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا لَيْلَى بِمَنْزِلَةٍ

ضَنْكِ يُخَيِّرُ بَيْنَ السَّيْفِ وَالْأَسَلِ^(٥)

ورجل مَضْنُوكٌ: مَزْكُومٌ. وفي الحديث: «دَعُوهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ»^(٦). وقد ضَنِكَ وبه ضَنَّاك. وامرأة ضَنَّاك: ضَخْمَةٌ، ونساء ضَنَّاك.

* ضنن: ضَنَّ بالشيء يَضِنُّ ويَضُنُّ ضَنّاً وضَنّاً

(١) ديوان حاتم ٢١٣، وتقدم في (سقف).

(٢) ديوان امرئ القيس ٤٥، واللسان والتاج (أزر، حنا)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جرر)، والتهذيب ١٠/٤٧٦، ٢٤٧/١٣.

(٣) النهاية ١٠٢/٣.

(٤) النهاية ٣٣١/٢، ١٠١/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) النهاية ١٠٣/٣.

وَضَنَانَة، وهو ضنين: بَيْنَ الضَّنِّ والضَّئِنَةِ والمَضْنَةِ والضَّنَّانَةِ، وقد ضَنَّ بِماله، وهو بك ضنين، وهم بك أَضْنَاء. وتقول: أنا بك ضنين وما أنا فيك ظنين. وهو شديد الضَّنِّ والضَّنِّ به، وهذا عَلَقٌ مَضْنَةٌ ومَضْنَةٌ.

ومن المجاز: قول ذي الرِّمَّة: [من الطويل]

ضنينُهُ جَفَنَ العينَ بالماءِ كُلِّمًا

تَضَرَّجَ مِنْ هَجْمِ الهَوَاجِرِ جِيْذَهَا^(١)

الهجم: يريد العَرَق. وهو ضَنِّي من بين إخواني. وامتشطت بالمضنون وبالمضنونة وهي غَسْلَةٌ طَيِّبَةٌ

وقيل هي الغالية؛ قال: [من الرجز]

قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلِنَ

وبعدَ دُهنِ البَانِ والمَضْنُونِ^(٢)

وقال الرَّاعِي: [من الطويل]

تَضَمَّ عَلَى مَضْنُونَةٍ فَارَسِيَّةٍ

ضَفَائِرُ لَا ضَاحِي الْقُرُونِ وَلَا جَعِدِ^(٣)

واستقَى من مَضْنُونَةٍ أو مَكْنُونَةٍ وهي زَمَزَم.

* ضَنِي: ضَنِّي فَلَانٌ ضَنِّي شَدِيدًا، وهو ضَنَّ: به داء مخامر كُلَّمَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ بَرِئَ نَكِسَ، وَأَضْنَاهُ المرض. وتقول: هو بَيْنَ سَفَرٍ يُنْضِيهِ وَمرضٍ يُضْنِيهِ.

* ضَوْأ: أَشْرَقَ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَضِيَائُهَا وَأَضْوَاؤُهَا، وَأَضَاءَتِ الشَّمْسُ وَضَاءَتْ؛ قَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: [من المنسرح]

أَنْتَ لَمَّا ظَهَرْتَ أَشْرَقَتْ الْأَرْ

ضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْآفَقُ^(٤)

ولدت. وَأَضَاءَتِ النَّارُ الشَّخْصَ: أَظْهَرَتْهُ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من المتقارب]

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْ

رَّ مُلْتَبِسًا بِالْفَوَادِ الْجَبَّاسَا^(٥)

وضاع لأعرابي شيء فقال: اللَّهُمَّ ضَوِّءْ عَنْهُ.

وتَضَوَّأْتُ الشَّيْءَ: تَبَصَّرْتُهُ فِي الضَّوِّ وَأَنَا فِي

الظُّلْمَةِ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ: إِنَّ فَلَانًا يَتَضَوَّوْكَ

فاحذريه أَنْ لَا تُرِيَهُ إِلَّا حَسَنًا، فَحَسَرَتْ عَنْ

يَدَيْهَا إِلَى الْمَنْكَبِ ثُمَّ ضَرَبَتْ بِكَفِّهَا الْآخَرَى إِبْطَهَا

وقالت: يَا مَتَضَوَّنَاهُ هَذَا فِي اسْتِكَ إِلَى إِبْطَاهُ.

وَسَمِعْتُ ضَوْضَاءَةَ الْجَيْشِ: جَلْبَتَهُ، وَضَوْضَاءُ

وَضَوْضَاءُ.

ومن المجاز: فَلَانٌ رَأَى مَضِيَّ فِي دَجَبِ

الْمَشْكَلَاتِ، وَاسْتَضَاءَتْ بَرَأْيُهُ؛ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ

زُهَيْرٍ: [من البسيط]

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ^(٦)

وفلان أضواء من الشمس وأنور من البدر. وتقول:

هُوَ ضَوْءٌ مُجَدُّ يُخْفِي الْأَضْوَاءَ وَذُو كَرَمٍ يُنْسِي

الْأَذْوَاءَ. وَضَوَّأْتُ عَنْ حَقِيقَةِ الْحَالِ: جَلَيْتُ عَنْهَا.

وأضاء ببوله: أَوْزَعَ بِهِ.

* ضَوْج: أَخَذُوا فِي ضَوْجِ الْوَادِي وَأَضْوَجَ

(١) ديوان ذي الرمة ١٢٣٢، وسيأتي في (هجم).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (كتب، مجل، ضنن، مرن)، والعين ٣٨٤/٥، والمقاييس ١٤٠/٥، والمجمل ٤/٢٠١، والمخصص ٧٥/١٢، والتهذيب ٢٨٢/١٠، ١٠٦/١١، وسيأتي في (كتب).

(٣) ديوان الراعي ٤٧، واللسان والتاج (ضنن)، والتهذيب ٤٦٨/١١.

(٤) البيت للعباس بن عبد المطلب في اللسان والتاج (ضوا، أفق)، والحامسة المغربية ٤٥، وأمالي الزجاجي ٦٥، ووهم صاحب الحامسة البصرية ونسبه إلى حريم بن أوس (١٩٣/١).

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٨٠، وديوان الأدب ٢٢٧/٤، واللسان (ضوا)، والتاج (ضوا، سلط)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٧٦/٣، والمجمل ٢٩٣/٢.

(٦) عجز البيت (مهتد من سيوف الله مسلول)، وهو في ديوان كعب بن زهير ٢٣، والتاج (سلل).

بُرَّة. وَالضَّالُّ: السُّدْرُ تُعْمَلُ مِنْهُ فَتُسَمَّى بِهِ؛ قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
عَلَى ضَالَّةٍ فَرَعَ كَأَن نَذِيرَهَا
إِذَا لَمْ يَخْفُضْهَا مِنَ الْوَحْشِ عَازِفٌ^(٤)
وَقَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]
أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ
وَضَالَّةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمَوْقِدِ^(٥)
وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
قَطَعْتُ بِمِصْلَالِ الْخَشَاشِ يَرْدَهَا
عَلَى الْكِرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلٌ^(٦)
وَيُقَالُ: خَرَجَ فُلَانٌ بِضَالَّتِهِ، وَإِنَّهُ لَكَامِلُ الضَّالَّةِ:
يَرَادُ السَّلَاحُ كُلُّهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِتْسَاعِ. وَقِيلَ لِأَمِّ
خَلِيجٍ: إِنَّا قَتَلْنَا عَمْرَأً، فَقَالَتْ^(٧): وَاللَّهِ مَا أَظَنَّاكُمْ
قَتَلْتُمُوهُ وَلَئِنْ كُنْتُمْ فَعَلْتُمْ مَا وَجَدْتُمُوهُ يَجَافِي
الْحُجْزَةَ وَلَا وَافِي الْعَانَةِ وَلَا كَافِي الضَّالَّةِ.
* ضَوِي: غَلَامٌ ضَاوِيٌّ: مَهْزُولٌ. وَأَهْلَكَ الضَّوَى
وَقَدْ ضَوِيَ يَضْوَى. وَأَصْوَتْ فُلَانَةٌ: جَاءَتْ بِوَلَدٍ
ضَاوِيٍّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اغْتَرَبُوا وَلَا تُضَوُّوا»^(٨).
وَيَقُولُونَ: الْغَرَائِبُ أَنْجَبُ وَالْقَرَائِبُ أَضْوَى؛
وَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بَنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ
فَيَضْوَى وَقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الْقَرَائِبِ^(٩)

الْأَوْدِيَّةُ وَهِيَ مُحَانِيهَا وَمَكَاسِرُهَا؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْتٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
إِلَى فَضْلَاتٍ مِنْ حَبِيٍّ مُجَلِّجِلٍ
أَضْرَتْ بِهَا أَضْوَاؤُهَا وَهَضُومُهَا^(١)
وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: رَكِبَنِي الْيَوْمَ بِأَضْوَاكِ مِنْ
الْكَلَامِ يُمَوِّجُ عَلَيَّ بِهَا.
* ضُورٌ: ضَرَبَتِهِ فَتَضُورُ: صَاحَ وَتَلَوَّى. وَرَأَيْتَهُمْ
يَتَضُورُونَ مِنَ الْجُوعِ.
* ضُوعٌ: ضَاعَ الْمَسْكُ يَضُوعٌ وَيَتَضُوعُ، وَفَعَمَنِي
ضُوعُ الْمَسْكِ، وَضُوعُهُ الْعَطَارُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ: [مِنَ
الرَّجَزِ]
كَأَنَّهُ عَطَارُ طَبِيبٍ ضُوعَا
أَكَلَفَ هِنْدِيًّا وَمِسْكَاً مُنْقَعًا^(٢)
وَهُوَ مِنْ ضَاعَنِي كَذَا إِذَا حَرَكْنِي وَهَيَّجَنِي. وَلَا
يَضُوعَنَّكَ مَا تَسْمَعُ مِنْهُ أَيْ لَا تَكْتَرِثْ لَهُ وَمَعْنَاهُ هَنِيجٌ
رَائِحَتُهُ. وَتَقُولُ: لَنْ يَخَاطَرَ الْبَازِلُ الرُّبْعَ وَلَنْ يُطَايِرَ
الْبَازِيَّ الضُّوعُ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]
وَهَزَنِي النَّاسُ إِلَّا ذَا مُحَافِظَةَ
كَمَا يَحَازِرُ وَقَعَ الْأَجْدَلُ الضُّوعُ^(٣)
وَهُوَ مِنْ طَيُورِ اللَّيْلِ مِنْ جِنْسِ الْهَامِ.
* ضُولٌ: خَرَجَ وَفِي يَدَيْهِ ضَالَّةٌ: قَوْسٌ، وَرَأَيْتَهُ
يَرْمِي بِالضَّالَّةِ: بِالسَّهَامِ. وَفِي أَنْفِ الثَّاقَةِ ضَالَّةٌ:

(١) البيت لساعدة بن جوية في ديوان الهذليين ٢١٠/١، وشرح أشعار الهذليين ١١٤١.

(٢) ديوان رؤية ٩٠.

(٣) ديوان الأخطل ٣٥٦.

(٤) ديوان أوس بن حجر ٧١.

(٥) الرجز لعاصم بن ثابت الأنصاري في التهذيب ٢٠٣/١، ٦٥/١٢، والتاج (عقد، قعد، ضيل)، واللسان (قعد، ضيل) والعين ١٤٤/١، وعمدة الحفاظ (قعد)، والأغاني ٢٣١/٤، والنهاية ٨٧/٤، وبلا نسبة في التهذيب ٤/١٧٠، والمجمل ١٧٧/٤، واللسان (قعد، حجم).

(٦) ديوان ابن ميادة ١٨٧، واللسان (ضيل، ضون)، والتاج (ضيل، ضآن)، والمقاييس ٣٧٩/٣، والمجمل ٢٩٦/٣.
(٧) القول لأم جليحة في الأغاني ٣٥٣/٢٢، ولأم خليجة في جبهة الأمثال «نقلًا عن أعلام النساء ٣٥٥/١»، وجنوب أخت عمرو ذي الكلب في ديوان الهذليين ١٢٠/٣، وبلاغات النساء ٢٣٩، وزهر الآداب ٨٥٠.

(٨) النهاية ١٠٦/٣.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان (ضوا)، والمخصص ٤/٩، والتهذيب ٩٥/١٢.

وَأُوَيْتُ إِلَيْهِ وَضَوَيْتُ أَوِيًّا وَضَوِيًّا، وَهُوَ يَنْضَوِي
إِلَى كَنْفِ فُلَانٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَضَوَيْتُ الْأَمْرَ إِذَا لَمْ تَحْكَمْهُ.

* ضَهَاءٌ: امْرَأَةٌ ضَهِيَاءٌ: لَا تَحِيضُ لِأَنَّهَا ضَاهَتْ
الرِّجَالُ.

* ضَهَبَ: لَحِمٌ مُضَهَّبٌ: مُلْهَوْجٌ.

* ضَهِي: فُلَانٌ لَا يُضَاهِي كَرَمًا وَلَا يُضَاهِيهِ أَحَدٌ،
وَيَقُولُ: فُلَانٌ يِبَاهِيكَ وَلَا يُضَاهِيكَ.

* ضِيحٌ: سَقَوْهُ الضُّيْحَ وَالضُّيْحُ: الْمَذْقُ؛ قَالَ:
[مِنَ الرِّجْزِ]

جَاؤُوا بِضِيحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّنْبَ قَطُّ^(١)
وَضِيحَ اللَّيْلِ.

* ضِيرٌ: هَذَا مِمَّا لَا يُضِيرُكَ وَلَوْ فَعَلْتَ كَذَا لَمْ
يُضِرَّكَ، وَلَا ضِيرٌ عَلَيْكَ فِيهِ، ﴿قَالُوا لَا ضِيرَ﴾^(٢).

وَيَقُولُ: فُلَانٌ مَا فِيهِ خَيْرٌ وَإِنْ نَفَعَ فَنَفَعَهُ ضِيرٌ.

* ضِيرٌ: ضَامَةٌ حَقَّةٌ وَضَارَةٌ: مَنَعَهُ وَنَقَصَهُ ﴿وَلَيْكَ
إِذَا قَسَمْتُ ضِيرِي﴾^(٣). وَيَقُولُ: دَعَوْتَنِي إِلَى رُدْحِ
الشَّيْزَى فَمَا هَذِهِ الْقِسْمَةُ الضَّيْزَى.

* ضِيْعٌ: ضَاعَ عِيَالُهُ ضَيْعَةً وَضِيَاعًا، وَتَرَكْتَهُمْ
بِضَيْعَةٍ وَمَضْيَعَةٍ. وَبِلَدِّكُمْ مَنَسَاةُ الْعِلْمِ وَمَضْيَعَةُ
الْعَالِمِ. وَشَيْءٌ مُضَاعٌ وَمُضَيِّعٌ. وَقِيلَ: إِضَاعَةُ
النِّسَاءِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجْنَ فِي الْأَكْفَاءِ. وَيُقَالُ: مَا
ضَيَّعْتُكَ؟ مَا عَمَلْتُكَ وَصَنَعْتُكَ. وَفَشْتُ عَلَيْكَ
الضَّيْعَةُ حَتَّى لَا تَدْرِي بِأَيِّ أَمْرٍ تَأْخُذُ أَيُّ كَثُرَتْ

أَشْغَالُكَ وَأَمُورُكَ وَانْتَشَرَتْ عَلَيْكَ. وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ
شُرَيْبَةَ فِي عِلْمِ الْأَخْبَارِ: هِيَ ضَيْعَتِي وَضَيْعَةُ آبَائِي
مِنْ قَبْلِي. وَسَمِعْتُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِبَغْلَةٍ: مَا ضَيْعَةُ
هَذِهِ الْمُجَنِّينَةِ إِلَّا قَصْبُ الْأَمْرَاسِ. وَأَضَاعَ فُلَانٌ:
كَثُرَتْ ضِيَاعُهُ. وَرَجُلٌ مُضَيِّعٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا كُنْتُ ذَا نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَهَجْمَةٍ

فَأَنِّي أَنَا الْمَثْرِي الْمُضَيِّعُ الْمُسَوَّدُ^(٤)

* ضَيْفٌ: ضَافَ إِلَيْهِ: مَالٌ إِلَيْهِ، وَضَافَ عَنْهُ: مَالٌ
عَنْهُ. وَضَافَ السَّهْمَ عَنِ الْهَدَفِ. وَضَافَتِ الشَّمْسُ
وَضَيَّفَتْ وَتَضَيَّفَتْ: مَالَتْ إِلَى الْغُرُوبِ؛ وَقَالَ
بِشْرٌ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

طَاوٍ بِرَمْلَةٍ أَوْرَالٍ تَضَيِّفُهُ

إِلَى الْكِنَاسِ عَشِيٍّ بَارِدٌ صَرْدُ^(٥)

أَيُّ أَمَالِهِ إِلَيْهِ. وَالتَّاقَةُ تَضَيِّفُ إِلَى الْفَحْلِ. وَالْجَارِيَةُ
تَضَيِّفُ إِلَى الرَّجُلِ: تَسْتَأْنِسُ إِلَى صَوْتِهِ وَتَرِيدُ أَنْ
تَأْتِيَهُ. وَأَضَفَ ظَهْرَكَ إِلَى الْحَائِطِ: أَمَلَهُ وَأَسْنَدَهُ؛
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظَهْرَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ^(٦)

وَنَزَلُوا بِضَيْفِ الْوَادِي: بِنَاحِيَتِهِ، وَتَضَافُوا
الْوَادِي: أَتَوْا ضَيْفَهُ. وَضَافَنِي وَتَضَيَّفَنِي؛ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمِمَّا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَقَائِلٌ

وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ^(٧)

وَأَضَفْتُهُ وَضَيَّفْتُهُ وَهُوَ ضَيْفٌ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ،

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ٣٠٤/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (خضر، مدق)، والتهذيب ١٠٦/٧، والمخصص ١٣/١٧٧.

(٢) ٥٠/ الشعراء: ٢٦.

(٣) ٢٢/ النجم: ٥٣.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ضيع).

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.

(٦) ديوان امرئ القيس ٥٣، والجمهرة ٩٠٩، واللسان (ضيف)، والتاج (حير، ضيف)، والجمهرة ٩٨/٣، وبلا نسبة في اللسان (حير)، وهو من شواهد النحو في شرح شذور الذهب ٤٢٠....

(٧) ديوان الفرزدق ٢٨/٢، والتاج (ضيف)، ورواية الصدر فيهما (وجدت الثرى فينا، إذا بيس الثرى)، واللسان (ضيف)، والمقاييس ٣٨١/٣، والمجمل ٢٩٩/٣، والتهذيب ٧٥/١٢، والتاج (ضيف).

وهم ضيوف وأضياف وضيّفان.

ومن المجاز: أضاف إليه أمراً إذا أسنده إليه واستكفاه. وفلان أضيفت إليه الأمور. وما هو إلا مُضاف أي دعي، كما قيل: مُسندٌ ومُلصَقٌ. وهو يأخذ بيد المُضاف وهو المحرّج المُحاط به.

ونزلت به مَضوفة؛ قال: [من الطويل]

وكنْتُ إذا جاري دعا لمضوفة

أشمر حتى يبلغ السَّاقِ مئزري^(١)

ومنه: أضاف منه إذا أشفق وحاذر حذر المحاط

به. وتضايقه السُّبَّان: تكفاه. وتضايقت الكلابُ

الصَّيدَ وتضايقت عليه؛ وقال: [من الرجز]

يثبَعَن عَوْدًا يَشْتَكِي الأظْلَا

إذا تَضَايَفَنَ عَلَيْهِ انْسِلَا^(٢)

وضافه الهمُّ، وضاف وساده؛ وقال الطرمّاح:

[من المديد]

بَاتَ يَسْتَنُّ النَّدَى فَوْقَهُ

ضَيْفٌ أَزْطَاةٌ بِحَقْفٍ هَيَامٌ^(٣)

* ضيق: ضاق المكان وتضايق وتضيق، وفيه

ضَيْقٌ وضَيْقٌ، ومكانٌ ضَيْقٌ وضَيْقٌ تخفيف أو

وصف بمصدر. والمرأة تستضيّق بالأدوية.

ومن المجاز: وقع في مضيقٍ من أمره ومضايِقٍ،

وهو من أمره في ضَيْقٍ، وضاحت عليه الحيلة.

وإذا تضايق عليك أمر فانتظر سعة، ولا يَسْعُنِي أمرٌ

ويَضِيقُ عنك، وقد ضاق عليّ صدره، وله نفسٌ

ضَيِّقة، وأصابته ضَيِّقَةٌ: فقرٌ، وقد أضاق إضاقه،

ورجلٌ مُضَيِّقٌ، وضَيَّقَ على فلانٍ،

وهذا أمرٌ مُضَيِّقٌ، وضايقه في كذا إذا لم يسامحه،

وتضايقوا، وضاحت عينه عن النظر إليه؛ قال داود

ابن رُزَيْنٍ في الرّشيد: [من الطويل]

تَضِيقُ عَيُونُ النَّاسِ عن نور وجهه

إذا ما بدا للنَّاسِ منظره البلج^(٤)

وسلكوا الضَّيِّقَةَ وهي طريق بين مكة والطائف،

وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم: «هي

اليسراء» تفاؤلاً. وتقول: فلان كوكبه ضَيِّقه فهو

أبدأ في ضَيِّقه؛ وهي نجم بين الثريا والدبران؛ قال

الأخطل: [من الطويل]

فهلّا زجرت الطَّيْرَ لَيْلَةً جئَتْهَا

بَضَيِّقَةٌ بَيْنَ النُّجْمِ والدُّبْرَانِ^(٥)

* ضيك: امرأة حياكة ضياكة: متفحجة لسمن

فخذيها.

* ضيم: ما زلت أضام وأستضام وأنا مُضِيم

ومُستضام، وهو أبي الضَّيْمِ.

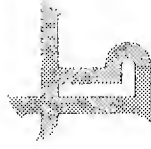
(١) البيت لأبي جندب في شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، والتاج (جور، ضوف، ضيف)، واللسان (جور، ضيف، نصف، كون)، والمعاني الكبير ٧٠٠، ١١١٩.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ضيف)، والتهذيب ٧٤/١٢، والمقاييس ٣/٣٨٢، والمجمل ٣/٢٢٩، والمخصص ٢٤/٩.

(٣) ديوان الطرمّاح ٤١٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان الأخطل ٢٩٣، واللسان (ضيق، نجم)، والتهذيب ٩/٢١٧، والجمهرة ٩١٠، والعين ٥/١٨٦، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٣٨٣، والمخصص ١٢/٩.



تَخَطَّكَ»^(٤). وطاطأ فلان من خصمه، وتطاول علي فطاطأت منه.

طبيب: هو طيب: بين الطّب والطّب والطّب، وطّب ومتطبّب، وقد طّب يطّب، مثل: لبّ يلبّ، ويا طبيب طّب وطّب وطّب لنفسك. وطّبه يطّبه: مثل: أساه يأسوه، وطّبه مطّبه، مثل: داواه مداواة، وجاء فلان يستطبّ لوجهه أي يستوصف الطبيب؛ قال: [من البسيط]

لكلّ داءٍ دواءٌ يُستطبُّ بهِ

إلاّ الحماقة أعيت مَنْ يداويها^(٥)

وهذا طباب هذه العلة أي ما يطّب به. وطبيب الجارية المزادة: جعلت جلدة على ملتقى طرفي الأديمين يقال لها: الطّباب والطّابة كأنها تطّب المزادة بها أي تصلحها وتحمكها. وطبّب الخياط الثوب: زاد فيه طبابة أي بنية ليتسع، وأعطني طبّة من ثوبك وطبيبة: شقة مستطيلة في عرض شبر أونحوه، وطبيباً منه وطبائب.

ومن المجاز: أنا طّب بهذا الأمر: عالم به.

طاطأ: طاطأ رأسه: صوّبه. وطاطأت يدي بعنان الفرس إذا خفضت يدك ولم ترفعها للكبح وأرخيت العنان ليحضّر، وطاطأت الفرس: تركت كبحه لأنك إذا كبحته رفعت رأسه، ألا ترى إلى قوله: [من الرمل]

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَزَعَتْهُ

وإذا طُوْطِئَ طَيَّارٌ طِمِيزٌ^(١)

أي هو مائل في أحد الشقين ما كبحته بغياً ونشاطاً فإذا خفضت عنانه طار.

ومن المجاز: طاطأت المرأة سترها: حطّته؛ قال: [من الطويل]

أرادت لتنتاش الرّواق فلم تقم

إليه ولكن طاطأتها الولائد^(٢)

وطاطأ الحفرة: عمّقها، وحفرة مطاطأة؛ قال أبو ذؤيب يصف حفرة: [من الطويل]

مطاطأة لم ينبطوها وإنها

لترضى بها قراطهم أمّ واحد^(٣)

ويقال: حجه الطاطاء فلم أره وهو الغيب من الأرض المتطامن. ويقال للمسرف: قد طاطأ الركض في ماله، وفي مثل: «تطاطأ لها

(١) البيت للمرار بن منذر في شرح اختيارات المفضل ٤٠٦، والمفضليات ص ٨٤، واللسان (طاطأ)، شندخ، شند، شندف، شندف، شمل)، والتهديب ٦٤٣/٧، ٢٩٦/١١، ٣٢٥، ٣٧٢، ٤٤٨، ٥٣/١٤، والتاج (طاطأ)، شند، شندف)، والمرار في التاج (شندخ، شندف)، والمرار بن سعيد في المجلد ١٧٩/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٦٥١ (٢٦٨/٢) والمقاييس ٢١٨/٣، والمخصص ١٥١/٦.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٩٣، واللسان (وحد)، والشعر والشعراء ٦٦١.

(٤) المستقصى ٢٩/٢، وفصل المقال ٢٢٩، ومجمع الأمثال ١٣٦/١.

(٥) البيت بلا نسبة في محاضرات الراغب ١٥/١.

قال: [من الخفيف]

لا يَرِنُكَ الَّذِي تَرِنُنْ فَإِنَّ الـ

لَمَّةُ طَبٍّ بِمَا تَرِنُنْ عَلِيمٌ^(١)

وفحل طَبٍّ: رفيق بالفحلة لا يَنْسُرُ الطُّرُوقَةَ أَي يَضْرِبُهَا وَمَا بِهَا ضَبْعَةٌ، وَجَاءَ يَنْسُطِبُ لِإِبْلِهِ: يَطْلُبُ لَهَا فَحْلًا طَبًّا. وَيَعِيرُ طَبًّا: يَتَعَهَّدُ مَوَاطِئَ خَفِّهِ أَيْنَ يَضَعُهُ. وَفُلَانٌ مَطْبُوبٌ: مَسْحُورٌ. وَطَبُّ الرَّجُلِ، وَهُوَ يَشْكُو الطَّبَّ، وَمَا ذَاكَ بِطَبِّي: بِدَائِي، وَفُلَانٌ طِبُّهُ الْمَجُونُ؛ وَقَالَ عَمْرُو: [من الوافر]

فَمَا إِنْ طَبُّهُمْ جُبْنَ وَلَكِنْ

رَمِينَاهُمْ بِثَالِثَةِ الْإِثْنَانِي^(٢)

وَأَنَا أَطَابَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْذُ حِينَ كِي أَبْلَغُهُ. وَامْتَدَّتِ الشَّمْسُ وَطِبَائُهَا: حِبَالُهَا. وَأَخَذْنَا فِي طِبِّهِ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ دَقِيقَةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ، وَمَشِينَا فِي طِبَابِيَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَطَرِيدَةٍ، وَلَهُ طِبَابَةٌ حَسَنَةٌ وَهِيَ دِيَارٌ مُتَسَاطِرَةٌ، وَفُلَانٌ فِي تِلْكَ الطَّبَّةِ وَهِيَ النَّاحِيَةِ. وَإِنَّكَ لَتَلْقَى فُلَانًا عَلَى طَبِّهِ مُخْتَلَفَةٌ: عَلَى أَلْوَانٍ.

* طَبِخٌ: طَبَخَ اللَّحْمَ وَالْمَرْقَ، وَخَبَزَهُ جَيِّدَةً الطَّبِخَ، وَأَجَرَهُ جَيِّدَةً الطَّبِخَ، وَيُقَالُ: أَنْطَبُخُونَ وَأَنْطَبُخُونَ قَدِيرًا أَمْ مَلِيلًا، وَأَطْبَخَ وَاشْتَوَى لِنَفْسِهِ، وَهَذَا مُطَبَّخُهُمْ وَمَشْتَوَاهُمْ، وَمَا أَطْيَبَ طَبِخَهُمْ، وَهُوَ يَشْرَبُ الطَّبِخَ الْمُنْصَفَ، وَطَبِخَ الصَّبَاغِ الْبَقَمَ وَغَيْرِهِ، وَأَخَذَ طَبَاخَةَ الْبَقَمِ فَصَبَغَ بِهَا وَطَرَحَ سَائِرَهَا وَهِيَ اسْمٌ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا يُطْبَخُ كَالضُّهَارَةِ

وَالْعُصَارَةِ. وَتَطْبَخُ الرَّجُلُ: أَكَلَ الْبَطِيخَ، وَأَكَلَ الطَّبِخَ: لَغَةً أَهْلُ الْمَدِينَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَبَخْتَهُمُ الْهَوَاجِرَ، وَخَرَجُوا فِي طَبِخَةِ الْحَرِّ وَطَبَائِخِهِ وَهِيَ سَمَائِمُهُ وَقَتُ الْهَجِيرِ. وَطَبَخَهُ الْجُدْرِيَّ وَالْحَضْبَةَ؛ قَالَ: [من الطويل]

طَبِخْتُ نَحَارَ أَوْ طَبِخْتُ أُمِّيَّةَ

صَغِيرِ الْعِظَامِ سَيِّئِ الْقِسْمِ أَمْلَطُ^(٣)

وَمِنْهُ: الْحُمَّى الطَّايِخُ: الصَّالِبُ. وَمَا بِهِ طَبَاخٌ وَطَبَاخٌ: قُوَّةٌ. وَمَا فِي كَلَامِهِ طَبَاخٌ وَطَبَاخٌ: فَائِدَةٌ، وَأَصْلُهُ اللَّحْمُ الْأَعْجَفُ الَّذِي مَا فِيهِ جَدْوَى لَطَابِخِهِ. وَهُوَ أَبْيَضُ الْمَطْبَخِ، وَهُمْ بِيضُ الْمَطْبَاخِ؛ وَقَالَ: [من البسيط]

أَمَّا الْمَلُوكُ فَانْتِ الْيَوْمَ الْأُمَّهُمُ

لَوْمًا وَأَبْيَضُهُمْ سِرَالٌ طَبَاخٌ^(٤)

* طَبِعَ: طَبَعَ السَّيْفَ وَالْدِرْهَمَ: ضَرَبَهُ. وَهُوَ طَبَاغٌ حَسَنُ الطَّبَاعَةِ. وَطَبَعَ الْكِتَابَ وَعَلَى الْكِتَابِ: ضَرَبَ عَلَيْهِ الْخَاتَمَ، وَرَأَيْتُ الطَّبَاغَ فِي يَدِ الطَّبَاغِ. وَطَبَعَ السَّيْفُ: رَكِبَهُ الصَّدَأُ الْكَثِيرُ، وَسَيْفٌ طَبَعَ وَطَبَعَ الْإِنَاءُ: أَثَاغَهُ. وَتَطَبَعَ النَّهْرُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَنْدَفِقُ. وَرَأَيْتُ طَبْعًا وَأَطْبَاعًا تَجْرِي. وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ: جَنَاءُ ثَمَارِهَا طَفَازَةٌ أَطْبَاعُهَا؛ وَهِيَ الْأَنْهَارُ الْمَمْلُوءَةُ. وَنَاقَةٌ مُطَبَّعَةٌ: سَمِينَةٌ أَوْ مُثْقَلَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ الْكَافِرِ. وَإِنْ فُلَانًا لَطَمَعَ طَبِعٌ: دَنَسَ الْأَخْلَاقَ، وَ«رَبُّ طَمَعَ يَهْدِي

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ملط، قشم، أمه)، والتهذيب ٤٧٤/٦، والمخصص ١٩/٨، وديوان الأدب ١/١٩٤.

(٤) البيت لطرفة في ديوانه ١٨، ولصدره روايات مختلفة؛ في اللسان والتاج (بيض)، وبلا نسبة في اللسان (عمى)، وهو

من شواهد النحو في شرح المفصل ٩٣/٦...

إلى طَبَعَ^(١). وقال المغيرة بن حَبْنَاء: [من الوافر]
وَأُمُّكَ حِينَ تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ
ولكن ابْنَهَا طَبِعَ سَخِيفُ^(٢)
وهو مطبوعٌ على الكرم، وقد طَبِعَ على الأخلاق
المحمودة، وهو كريم الطَّبَعِ والطَّبِيعَةِ والطَّبَاعِ
والطَّبَائِعِ. وهو متطَبِعٌ بكذا. وهذا كلامٌ عليه طبائع
الفصاحة.

* طبق: «وافق شئُ طبقه»^(٣): غطاءه. ووضع
الطَّبِيقَ على الحُبِّ وهو قناعه، وأطبقتُ الحُبَّ
والحُقَّةَ ونحوهما، وأطبقتُ الرِّحَى إذا وضعتُ
الطَّبِيقَ الأعلى على الأسفل. وطابَّقَ الغطاءَ الإناءَ،
وانطبق عليه وتطبَّق. ويقال: لو تطبَّقَتِ السماءُ
على الأرض ما فعلتُ. والسمواتُ طَبِاقٌ: طبقة
من فوق طبقةٍ أو طَبَّقٌ فوق طَبَّقٍ. وطَبَّقَ العُنُقُ:
أصاب المفصل فآبأنها. وسيفٌ مطبَّق. وحقيقة
التطبيق: إصابة الطَّبِيقِ وهو مَوْصِلٌ ما بين
العظمين.

ومن المجاز: مطرٌ طَبَّقَ الأرض. وجرادٌ طَبَّقَ
البلاد: قد غطاها وجَلَّلها بكثرتها، وطَبَّقَ الأرضُ،
ومطرٌ وجرادٌ مطبَّق: عامٌ. وهذه بنتُ طَبَّقٍ وإحدى

بناتِ طَبَّقٍ. وفي مثل: «إحدى بناتِ طَبَّقٍ شركٌ
على رأسك»^(٤) وهي الداهية وأصلها الحية لأنها
تُشبه الطَّبِيقَ إذا استدارت أو لأن الحوَاءَ يمسكها
تحت طبق السَّقَطِ أو لإطباقها على الملسوع.
و«لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَّقٍ»^(٥): منزلةٌ بعد منزلةٍ
وحالاً بعد حال. وبات يرعى طَبَّقَ النجوم: حالها
في مسيرها؛ قال الراعي: [من الوافر]

إذا أُمِسْتُ تَكَالاً راعِيها

مخافةً جاراها طَبَّقَ النجوم^(٦)

وليس هذا بطَبَّقٍ لذا أي بمطابقٍ له. ومضى من
الليل طَبَّقٍ. وأقمتُ عنده طَبَقًا من النهار وطَبَقَةً:
طائفة. ومضى طَبَّقٍ بعد طَبَّقٍ: عالمٌ من الناس بعد
عالم: قال العباس: [من المنسرح]

تُنْقَلُ من صالِبٍ إلى رِجِمٍ

إذا مضى عالمٌ بدا طَبَّقُ^(٧)

والدهر أطباقٌ: حالات؛ وقال الأفوه: [من
الرمْل]

وصروفُ الدهر في أطباقه

خَلْفَةً فيها ارتفاعٌ وانجذابُ^(٨)

وفلان على طَبَقَاتٍ شتى. والناس طَبَقَاتٌ: منازل

(١) المستقصى ٩٧/٢، وجهرة الأمثال ٤٢/٢، ومجمع الأمثال ٣٠٦/١.

(٢) تقدم البيت في (سَخِف).

(٣) المستقصى ٣٧١/٢، وفصل المقال ٢٦٢، ٢٦٣، وأمثال ابن سلام ١٧٧، والفاخر ٤٧١، ومجمع الأمثال ٣٥٨/٢، وجهرة الأمثال ٣٣٦/٢، والدرة الفاخرة ٤٢٣/٢.

(٤) المثل برواية (إحدى بنات طبق) في فصل المقال ٤٧٨، وجهرة الأمثال ١١/١، ١٨٠، والأمثال لمجهول ٣٦، وبرواية (جاء بإحدى بنات طبق) في المستقصى ٣٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، ومجمع الأمثال ١٦٥/١، وفصل المقال ٤٧٧، والأمثال لمجهول ٥٤، وبرواية (بنت برح شرك على رأسك) في المستقصى ١٥/٢.

(٥) ١٩/ الانشقاق: ٨٤.

(٦) ديوان الراعي ٢٥٢، واللسان (طبق)، والتهذيب ١٠/٩، والأزمنة والأمكنة ٢٢٢/٢.

(٧) البيت للعباس بن عبد المطلب في الحماسة المغربية ٤٦، وأمالى الزجاجي ٦٥، واللسان والتاج (صلب)، والتهذيب ٩/٩، ١٢/١٩٧، ووهب صاحب الحماسة البصرية ونسبه إلى حريم بن أوس (١٩٣/١). انظر حاشية محقق الحماسة المغربية.

(٨) ديوان الأفوه الأودي ١١، والخزانة ٤/٥٦٤ (بولاق)، والحماسة البصرية ٤٩/١.

والبعير: وضع رجله في موضع يده؛ قال: [من
الرجز]

حتى ترى البازل منها الأكبدا

مطابقاً يرفع عن رجل يدا^(٥)
ومنه: مطابقة المقيد: مقارنة خطوه.

* طبل: طبل الرجل تطبلاً وطبل يطبل طبلاً،
وهو مطبل وطبال حاذق، وحرفته: الطبالة.
وتقول: الخبل والموق حيث الطبل والبوق.
وعنده طبل من الدراهم. وأدى أهل مصر طبلًا من
الخراج وطبلين وطبولاً أي نجماً سمي بطبل
البندار؛ قال عبد الله بن الزبيري في مقاذفة خدش
ابن زهير: [من الطويل]

نفتمك عن العلياء عمرو بن عامر

كما نُفِيت في الطبل رذل الدراهم^(٦)
وبرزوا في أردية الطبل وهي برود تلبسها أمراء

مصر؛ قال البعيث: [من الطويل]

وأبقى طوال الدهر من عرصاتها

بقية أرماء كأردية الطبل^(٧)
وقال أبو النجم: [من الرجز]

من ذكر أيام ورسم ضاحي

كالطبل في مختلِف الرياح^(٨)
«ما أدري أي الطبل هو»^(٩): أي أي الخلق هو؛

ودرجات بعضها أرفع من بعض. وعن الفراء:
قلت لأبي مخضة: ما أظن امرأتك تكتب إليك،
فقال: بأبي إن كتبها إلي طبقة أي متواترة. وأطبق
شفتيك أي اسكت. وأطبقوا على الأمر: أجمعوا
عليه. وسنة مطبقة: شديدة؛ قال: [من المتقارب]
وأهل السكينة في المطبقات

وأهل السماحة في المحفل^(١)

وأطبق الغيم السماء وطبقها. وأطبق على نعله
برقعة. وأطبق عليه الحمى. وتركوه في المطبق
وهو السجن تحت الأرض. وبيت مطبق: انتهى
عروضه في وسط الكلمة. ولعبيد لامية كلها مطبقة
إلا بيتاً واحداً^(٢). وطبق الراعي كفيه بين فخذه.
«نهي عن التطبيق». وطبقت الإبل الطريق:
قطعت غير مائلة عن القصد؛ قال الراعي: [من
الطويل]

وطبق عرض الفف لما علونه

كما طبقت في العظم مدية جازر^(٣)

وطبق الحاكم والمفتي: أصاب؛ قال ذو الرمة:

[من الطويل]

لقد خط رومي فلا زعماته

لعبته خطأ لم تطبق مفاصله^(٤)

وطابق بين الشيين: جعلهما على حد واحد.

وطابقته على الأمر: مألته. وطابق الفرس

(١) البيت للكميت في ديوانه ٦٥/٢، واللسان والتاج (طبق)، والتهذيب ١١/٩.

(٢) هذه القصيدة تلتزم أن يكون آخر الشطر الأول من جميع أبياتها «ال»، فيما عدا بيتاً واحداً، وهو البيت الثامن من
القصيدة ٤٣ في ديوانه ١١٥ - ١١٨.

(٣) ديوان الراعي ١٣٧، واللسان (طبق)، والتهذيب ٨/٩.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٢٦٩، وتقدم في (زعم).

(٥) الرجز بلا نسبة في المخصص ١٢٤/٧.

(٦) لم يرد البيت في ديوان ابن الزبيري، وليس في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت للبعيث في اللسان والتاج (طبل)، ولنصيب في الجمهرة ٣٦٠، وليس في ديوانه.

(٨) ديوان أبي النجم العجلي ٨٠ - ٨١، واللسان والتاج (طبل)، والتهذيب ٣٥٥/١٣، ٣٦٩، وبلا نسبة في اللسان
والتاج (طبن)، وديوان الأدب ٢٠٠/١٠.

(٩) المثل برواية (ما أدري أي الطين هو) في المستقصى ٣١٠/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٧، والأمثال لمجهول ١١٢.

قال لبيد: [من الرجز]

هل يُذهِبَنَّ حسبي وفضلِي^(١)
أَنْ وُلِدَ الْأَحْوَصُ يَوْمًا قَبْلِي
سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطُّبْلِ
ومن المجاز: هو طَبْلٌ ذو وجهين: للنكيد
المُرَائِي. وفلان يضربُ الطَّبْلَ تحت الكساء.

* طبن: هو طَبِنٌ: عالم. وطَبِنْتُ النَّارَ: دَفَنْتُهَا لثَلَاثَ
تَظْفَأٍ فِي الطَّابُونِ وَهُوَ مَدْفَنُهَا.

* طبي: طَبَاهُ وَاطْبَاهُ: دَعَاهُ وَاسْتَمَالَهُ. وَالتَّعَمُّ
الْفَصِيلُ طَبْنِي النَّاقَةُ وَالبَهْمَةُ طَبْنِي الشَّاةُ، وَحَلَبَتْ
طُبْنَيْنِ مِنْ أَطْبَائِهَا. وَقِيلَ: الطُّبْنِيُّ: لِلْحَافِرِ
وَالسَّبَاعِ، وَالْخِلْفُ: لِلْخَفِّ، وَالضَّرْعُ:
لِلظِّلْفِ. وَفِي مَثَلٍ: «بَلَّغِ الْحَزَامَ الطُّبْنَيْنِ»^(٢).

ومن المجاز: فلان لَا يَطْبِيهِ اللَّهُو، وَمَا أَطْبَانِي إِلَى
ذَلِكَ الْهَوَى؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من البسيط]

فَعَرَضْتُ طَلْقًا أَعْنَاقَهَا فَرَقًا
ثُمَّ أَطْبَاهَا خَرِيرُ الْمَاءِ يَنْثَعِبُ^(٣)

* طثر: لم يزل في كثرة من الرياش وطثرة من
المعاش؛ وَهِيَ الثُّعْمَةُ وَالْغَضَارَةُ.

* طجن: تَرَكْتَنِي عَلَى مِثْلِ الطَّيَاجِينِ مِنْ حَرَارَةِ
غِنَائِكَ.

* طحطح: طَحْطَحَهُمُ الزَّمَانُ: أَهْلَكَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ.
وَطَحْطَحَ مَالَهُ: فَرَقَهُ.

* طحر: طَحَّرْتُ عَيْنَ الْمَاءِ الْعَرْمُضَ. وَطَحَّرْتُ

الْعَيْنَ قَذَاهَا؛ قَالَ طَرْفَةُ: [من الطويل]

طَحُورَانِ غَوَّارَ الْقَذَى فَتَرَاهُمَا
كَمَكْحُولَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ^(٤)

وَقَوْسٌ مِطْحَرٌ: بَعِيدَةٌ مَوْقِعِ السَّهْمِ، وَسَهْمٌ
مِطْحَرٌ: بَعِيدُ الذَّهَابِ. وَأَطْحَرَ الْحَتَامُ الْخَتَانَ

وَأَسَحَّتْهُ: اسْتَأْصَلَهُ. وَخَتَنَتِ الْخَاتَنُ فَلَمْ يُغْدِفْ وَلَمْ
يُطَحِّرْ أَي لَمْ يُبْقِ شَيْئًا مِنَ الْجِلْدِ وَلَمْ يَسْتَأْصِلْ

وَلَكِنْ وَسَطًا بَيْنَ ذَلِكَ. وَلَهُ زَحِيرٌ وَطَحِيرٌ: نَفْسٌ
عَالٍ، وَقَدْ طَحَرَ يَطْحَرُ.

ومن المجاز: لقوسه طَحِيرٌ.

* طحل: بِهِ طُحَالٌ وَهُوَ دَاءُ الطُّحَالِ، وَطَحَلْتُهُ:

أَصَبْتُ طُحَالَهُ، وَقَدْ طَحِلَ وَطَحِلَ فَهُوَ مَطْحُولٌ

وَطَحِلَ. وَرَمَادٌ أَطْحَلُ، وَشَرَابٌ أَطْحَلُ: كَدِرٌ

عَلَى لَوْنِ الطُّحَالِ، وَفِيهِ طُحْلَةٌ. وَمَاءٌ طَحِلٌ. وَقَدْ

طَحِلَ إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ وَعَلَاهُ الطُّحْلَبُ؛ قَالَ زَهِيرٌ:

[من البسيط]

يَعْنَمُنْ فِي شَرِبَاتِ مَاوِهَا طَحِلٌ

عَلَى الْجَذْوَعِ يَخْفَنُ الْغَمَّ وَالْغَرْقَا^(٥)

وَفِيهِ وَجْهَانِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الطُّحَالِ أَوْ مِنْ مَعْنَى

الطُّحْلَبِ. وَطَحَلَبَ الْمَاءُ. وَعَيْنٌ مُطَحَلِبَةٌ؛ قَالَ ذُو

الرِّمَّةِ: [من البسيط]

عَيْنًا مُطَحَلِبَةً الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً^(٦)

(١) ديوان لبيد ٣٤٣ - ٣٤٤، والبيت الثالث في اللسان (طبل).

(٢) المستقصى ١٣/٢، وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠، ٣٦٠، ٢٥/٢، والأمثال لمجهول ٤٧، وبرواية (جواز الحزام الطبين) في فصل المقال ٤٧٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٣، وجمع الأمثال ١/١٦٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٠٨، وهو من حديث عثمان في النهاية ١١٥/٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٦٨، وفيه (ينسكب) مكان (ينثعب)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٢.

(٤) ديوان طرفة ٢٨، واللسان والتاج (سمع، أَل، شوه)، والعين ١/٣٤٩، والمقاييس ١/١٩، والخزانة ٧/٤٣٦، وفي ديوانه وهذه المصادر (مؤللتان) مكان (طحوران).

(٥) ديوان زهير ٤٠، واللسان والتاج (شرب، طحل)، والتعذيب ٤/٣٨٦، والجمهرة ١٣٢٩، وديوان الأدب ١/٢٣٤.

(٦) عجز البيت (فيها الضفادع والحيتان تصطخب)، والبيت لذي الرمة في ديوانه ٦٣، واللسان والتاج (طحلب)، والتعذيب ٧/١٥٢، والمعاني الكبير ٦٣٨، وبلا نسبة في الجمهرة ١١١٥.

وفي مثل: «صَيَّغَتِ الْبِكَارَ عَلَى طِحَالٍ»^(١) يُضْرَب
لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ أَنَّ سُؤدَدَ
ابْنَ أَبِي كَاهِلٍ هَجَا بَنِي الْعُبَيْرِ بِقَوْلِهِ: [مَنْ الرَّجَزُ]
مَنْ سَرَّهُ النَّيْكَ بِغَيْرِ مَالٍ^(٢)
فَالْعُبَيْرِيَّاتُ عَلَى طِحَالٍ
شَوَاعِرُ يَلْمَعْنَ بِالرَّجَالِ
وَهُوَ مَكَانٌ، ثُمَّ طَلَبَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ يَفْتَكُوهُ مِنْ أَسْرِ
وَقَعَ فِيهِ.
* طَحْمٌ: أَتَتْهُمْ طَحْمَةُ السَّيْلِ: دُقَاعُهُ وَمَعْظَمُهُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: أَشَدُّ مِنْ حَطْمَةِ السَّيْلِ تَحْتَ طَحْمَةٍ
اللَّيْلِ^(٣)؛ وَهِيَ مُعْظَمُ سَوَادِهِ. وَطَرَقْنَا طَحْمَةً مِنْ
النَّاسِ. وَدَفَعُوا إِلَى طَحْمَةِ الْفِتْنَةِ.
* طَحْنٌ: هُوَ طَحْنَانٌ جَيِّدٌ الطَّحْنِ نَقْيُ الطَّحْنِ وَهُوَ
الطَّحِينُ، وَهُوَ كَحِمَارِ الطَّاحُونَةِ، وَهِيَ الطَّحَّانَةُ.
وَأَكَلْتُ طَوَاحِنُكَ وَلَا أَكَلْتُ. وَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ
الطَّحْنِ وَهُوَ لَيْثٌ عَفِيزٌ دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْفَسْتَقَةِ يَقُولُ لَهُ
الصَّبِيانُ: اطْحِنْ لَنَا جِرَابَنَا، فَيَطْحَنُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ
حَتَّى يَغِيبَ فِيهَا؛ قَالَ جَنْدَلٌ: [مَنْ الرَّجَزُ]
إِذَا رَأَيْتَنِي خَالِيًا أَوْ فِي عَيْنٍ
يَعْرِفْنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقُ الطَّحْنِ^(٤)
الْعَيْنُ: أَهْلُ الدَّارِ. وَتَقُولُ: قَعْدَ عَلَى الْإِحْنِ
وَأَطْرَقَ كَالطَّحْنِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: طَحَنْتَهُمُ الْمَنُونُ. وَكُتِبَتْ طَحُونُ.
* طَحُو: طَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ طَحْوًا. وَطَحَا بِكَ

الهُوَى. وَطَحَا بِكَ هُمُكَ: ذَهَبَ بِكَ؛ قَالَ: [مَنْ
الطَّوِيلُ]
طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحَسَنِ طَرُوبٍ^(٥)
وَضَرْبَتُهُ ضَرْبَةٌ طَحَا مِنْهَا أَيُّ امْتَدَّ. وَضَرْبَتُهُ
فَطَحُوتُهُ: مَدَدَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَطَحَا بِالْكُرَةِ:
رَمَى بِهَا. وَطَحَا الْجَارِحَ بِالْأَرْنبِ: ذَهَبَ بِهَا.
وَطَحَا بِفُلَانٍ شَحْمَهُ إِذَا سَمِنَ. وَمُظَلَّةٌ طَاحِيَةٌ:
عَظِيمَةٌ مُنْبَسِطَةٌ.
* طَخِي: لَيْلَةٌ طَخِيَاءٌ: مُظْلَمَةٌ.
* طَرَأَ: طَرَأَ عَلَيْنَا فُلَانٌ: جَاءَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ فَجَاءَهُ،
وَهُوَ طَارِيءٌ، وَهُوَ مِنَ الطَّرَاءِ لَا مِنَ الثَّنَاءِ. وَرَجُلٌ
طُرَاتِي. وَحَمَامٌ طُرَاتِي: لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ جَاءَ.
وَشَيْءٌ طَرِيءٌ: بَيِّنُ الطَّرَاءِ، وَقَدْ طَرُوْ طَرَاءَةً،
وَقِيلَ: طَرُوْ طَرَاوَةً، وَطَرَاهُ تَطَرُّهُ وَطَرَاهُ تَطَرُّيَّةٌ،
وَتَوْبٌ مُطَرَأٌ وَمُطَرَّيٌّ، وَغُودٌ مُطَرَأٌ وَمُطَرَّيٌّ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: طَرَأَ عَلَيَّ هُمٌ لَا أَطِيقُهُ، وَطَرَأَ عَلَيَّ
شُغْلٌ مُنْعِنِي مِنَ الْمَسِيرِ، وَطَرَأَ عَلَيَّ مَا لَا أَجِدُ بَدَأَ
مِنْ إِمْضَائِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «طَرَأَ عَلَيَّ حَزْبِي مِنْ
الْقُرْآنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ»^(٦). وَهَذَا
كَلَامٌ طُرَاتِي: مُنْكَرٌ خَارِجٌ مِنَ الْأَدَبِ الْجَمِيلِ.
* طَرِبَ: هُوَ طَرِبٌ وَطَرُوبٌ وَمِطْرَابٌ، وَقَدْ طَرِبَ
طَرِبًا وَهُوَ خَفَّةٌ مِنْ سُرُورٍ أَوْ هَمٍّ، وَتَطَرَّبَ؛

(١) المستقصى ١٤٩/٢.

(٢) الرجز لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٣٨، واللسان والتاج (طحل)، والتهذيب ٣٨٦/٤.

(٣) المثل برواية (أجرى من السيل تحت الليل)، في المستقصى ٤٩/١، ومجمع الأمثال ١٨٢/١، والدرة الفاخرة ١١٦/١.

(٤) الرجز لجندل بن المثنى في اللسان (طحن، عين)، والتاج (طحن)، وبلا نسبة في المجلد ٣٤٢/٣، والمختص ٣/١٢٣.

(٥) عجز البيت (بعيد الشباب عصر حان مشيب)، وهو لعلقمة الفحل في ديوانه ٣٣، والمفضليات ٣٩١، واللسان

(طحا)، والمقاييس ٤٤٥/٣، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٥٤، وعمدة الحفاظ (طحو).

(٦) النهاية ١١٧/٣.

قال الطرمّاح: [من الخفيف]

وتَطَرَّبْتُ لِلْهَوَى نَمَ أَوْقَفَ

تَ رِضاً بِالْتَقَى وَذو الْبِرِّ رَاضِي^(١)

وَقَوْمٌ طِرَابٍ وَمَطَارِبٍ، وَأَطْرَبَنِي صَوْتُهُ

وَتَطَرَّبَنِي؛ قَالَ الْكَمِيتُ: [من الطويل]

وَلَمْ تُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ دَمْنَةٌ

وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ^(٢)

وَالْكَرِيمُ طَرُوبٌ^(٣)، وَاسْتَطَرَبَ الْقَوْمُ: اشْتَدَّ

طَرِبُهُمْ، وَاسْتَطَرَّبَتْهُ: سَأَلَتْهُ أَنْ يُطَرَّبَ؛ قَالَ

الطرمّاح: [من البسيط]

وَاسْتَطَرَّبْتُ طَعْنُهُمْ لَمَّا احْزَالَ بِهِمْ

أَلِ الضَّحَى نَاشِطاً مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ^(٤)

أَي سَأَلَتْهُ أَنْ يُطَرَّبَ وَيُعْتَى، وَهُوَ مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ:

مِنْ دَوَاعِيهِ وَأَسْبَابِهِ يَعْنِي النَّاشِطُ وَهُوَ الْحَادِي لِأَنَّهُ

يَنْشِطُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَطَرِبَتِ الْإِبِلُ لِلْحُدَاءِ،

وَالْإِبِلُ طِرَابٍ وَمَطَارِبٍ، وَحَمَامَةُ مِطْرَابٍ

الضَّحَى، وَطَرَّبَ فِي غَنَائِهِ وَقَرَاءَتِهِ، وَقُرَأَ

بِالتَّطْرِيبِ. وَتَقُولُ: إِذَا خَفَقَتِ الْمَضَارِبُ خَفَقَتِ

الْمَطَارِبِ. وَطَرِطَبَ بِضَأْنِكَ: ادْعُ بِهَا. وَأَخْزَى

اللَّهُ تَعَالَى طَرِطَبَئِهَا: ثَدِيهَا الطَّوِيلِينَ.

* طَرَحَ: طَرَحَ الشَّيْءُ وَبِهِ وَمِنْ يَدِهِ: رَمَى بِهِ

وَأَلْقَاهُ. وَطَرَحَ لَهُ الْوَسَادَةُ. وَطَرَحُوا لَهُمُ

الْمَطَارِحَ: الْمَفَارِشَ، الْوَاحِدُ: مِطْرَحٌ كَمِفْرِشٍ،

وَطَرَحَ الرِّدَاءَ عَلَى رَأْسِهِ وَعَاتِقَهُ. وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ

طَرَحَةً مَلِيحَةً. وَطَرَحَ الْأَشْيَاءَ تَطْرِيحاً، وَطَرَحَ

الشَّيْءَ: أَكْثَرَ طَرَحَهُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: [من البسيط]

الْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدِ

لَمَّا النَّابِ أَخَذَتْهُ عَفْرُ فَتَطْرِحُ^(٥)

وَجَاءَ يَمْشِي مَتَطَرِحاً: مَتَسَاقِطاً. وَشَيْءٌ طَرَّحٌ:

مَطْرُوحٌ. وَلَوْ بَاتَ مَتَاعُكَ طَرَحاً لَمَّا أَخَذَهُ أَحَدٌ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: مَا طَرَحَكَ إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ، وَمَا

طَرَحَكَ هَذَا الْمَطْرَحُ أَي مَا أَوْقَعَكَ فِيهَا أَنْتَ فِيهِ.

وَطَرَحْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ. وَطَارَحْتُهُ الْعِلْمَ وَالْغِنَاءَ

وَتَطَارَحَنَاهُ؛ قَالَ زُبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ: [من

الطويل]

تَطَارَحَهُ الْأَنْسَابُ حَتَّى رَدَدَنَّهُ

إِلَى نَسَبِ فِي أَهْلِ دَوْمَةٍ ثَائِقٍ^(٦)

يَتَهَكَّمُ بِهِ. وَطَرَحْتُ بِهِ النَّوَى كُلَّ مَطْرَحٍ؛ قَالَ ذُو

الرِّمَّةِ: [من الطويل]

أَلَمَّا بَمَيَّ قَبْلَ أَنْ تَطْرَحَ النَّوَى

بَنَّا مَطْرَحاً أَوْ قَبْلَ بَيْنِ يَزِيلُهَا^(٧)

وَقَالَ: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهُ الْحَاجَاتُ يَطْرَحَنَّ بِالْفَتْحِ

وَهُمُ تَعَنَّانِي مُعْنَى رَكَائِبُهُ^(٨)

وَأَطْرَحَ هَذَا الْحَدِيثَ. وَهُوَ قَوْلُ مَطْرَحٍ: لَا يُلْتَفَتُ

إِلَيْهِ. وَدِيَارُ طَوَارِحَ. وَعُقْبَةُ طَرُوحٍ: بَعِيدَةٌ؛ قَالَ

(١) ديوان الطرمّاح ٢٦٣، واللسان والتاج (وقف)، والمقاييس ١٣٥/٦، والمجلد ٥٤٦/٤، والعين ٢٢٣/٥، وجمهرة أشعار العرب ٩٨٧.

(٢) البيت للكميت في شرح هاشميات الكميت ٤٣، واللسان والتاج (طرب).

(٣) المستقصى ٣٤١/١.

(٤) ديوان الطرمّاح ١٥٧، وتقدم في (دَد).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٥، واللسان والتاج (سدد، عفر)، وديوان الأدب ٤٩/٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٤٦/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان ذي الرمة ٩١٣، وبلا نسبة في المقاييس ٤٥٥/٣، والمجلد ٣٥٣/٣.

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان (عنا)، والتاج (عني)، وديوان الأدب ١٩٦/٢.

وبأيديهم المَطَارِدِ والزَّايَات؛ قال الزَّاعِي: [من الطويل]

ولولا الفرار كلُّ يومٍ وقبِعةٌ
لنالتك زُرْقٌ من مطاردنا الحُمْرِ^(٤)
وقال أبياتاً في الطَّرْدِ أي في الصيد. وهذه من
طَرْدِيَّاتِ فلان. والريح تَطْرُدُ الحصى والسَّفا:
تعصف به. وطَرَدْتُ بَصْرِي في أثر القوم؛ قال ذو
الرِّمَّة: [من البسيط]

ما زلتُ أَطْرُدُ في آثارهم بصري
والشوق يقتاد من ذي الحاجة البصر^(٥)
والقبيعان تَطْرُدُ السَّرَابَ أي يَطْرُدُ فيها كما يَطْرُدُ الماء
ويمور؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]

كأنه والرَّهَاءُ المَزْتُ تَطْرُدُهُ
أغراسُ أزهرٍ تحتَ الرِّيحِ منتوج^(٦)
وأطرد الماء، وجدول مَطْرَدٌ. وماء طَرْدٌ: تَطْرُدُ فيه
الدواب وتخوضه. ورمح مُطْرِدٌ، ومُطْرِدُ الأنايب
والكعوب؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

وأجرَدَ مَطْرِدٍ كالشَّطْنِ^(٧)
وتَطَارَدَ متئ؛ قال جرير: [من الطويل]
وكلَّ رديني تطاردَ متئ
كما اختبَ ذئبٌ بالمَرَّاضِينَ لاغِب^(٨)
وحدث وكلام مُطْرِدٌ. وهذا لا يَطْرُدُ في القياس.
واتَّبَعَ طواردَ الإبل: متخلفاتها. واللَّيْلُ والنَّهَارُ
طريدان: كلٌّ واحد يطرُد صاحبه. وهو طَرِيدٌ

ثعلبة بن أوس الكلابي: [من الطويل]
فلو كان عن ودِّ ابن أوس لما ناث
بذلفاء غَزِيَّاتِ الدِّيارِ الطَّوارِحِ^(٩)
وإبل مطاريح: سراع؛ قال أمية بن أبي عائذ
الهذلي: [من المتقارب]

مطاريح بالوعث مرَّ الحشور
ر هاجرَن رَاحَةً زَيَّرُفُونَا^(١٠)
ترمح بالسهم من الزَّفَنِ فكَرَّرَ الفاء وبنى فيفعولا.
وفحل مَطْرَحٌ: بعيد موقع الماء. وعن أعرابية: إنَّ
زوجي لَطَرُوحٍ إذا نكح أحبل. وطَرَفٌ طَرُوح
ومِطْرَحٌ: بعيد النَّظَرِ. واطرَحَ بعينك: انظر؛ قال
الطرماح: [من الكامل]

فاطرَحَ بعينك هل تَرَى أظعائهم
والكامِسيَّةُ دونهنَّ وتَزَمَدُ^(١١)
ورمح مِطْرَحٌ: طويل. وقوس طَرُوحٌ: شديدة
الحفز للسهم. وأصابه زمن طروح: يرمي بأهله
المرامي. ونوائب طُرْح. وطرَحَ بناءه وطرَمَحَه:
رفعه وطَوَّلَه.

* طرد: طَرَدَه طَرْدًا وطَرَدًا، وطَرَدَه وأطرده: أبعدَه
ونَحَّاه، وهو شريد طريد، ومُشَرَّدٌ مُطْرَدٌ. وطَرَدَ
العدو طريدة وطرائد وهي النَّعَمُ يُغَيِّرُ عليها
فيطردها.

ومن المجاز: خرج يَطْرُدُ حُمَرَ الوحش أي
يصيدها. ويبيده مِطْرَدٌ: رمح قصير يطعن بها،

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ٥١٩، واللسان والتاج (حشر، زفن)، وكتاب الجيم ٥٨/٢.

(٣) ديوان الطرماح ١٣١، واللسان والتاج (طمس)، ومعجم ما استعجم ٣٣٩.

(٤) ديوان الراعي ١١٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ١١٥٤، وفيه (النظرا) مكان (البصرا).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٩١، واللسان (طرد)، والتهذيب ٣١١/١٣، والعين ٨٤/٤.

(٧) صدر البيت (وذا هبة غامضاً كلُّمة) وهو للأعشى في ديوانه ٧٥، وسيأتي في (هيب).

(٨) ديوان جرير ٨١٠.

وطرير: محدد. وجارية لها طُرة وهي ما تَطَرّه من الشعر الموفي على جبهتها وتصففه، وطُرت الجارية: اتخذت طُرة، وغلام مطّر، وجارية مطّرة؛ قال يصف مخثاً: [من الرجز]

عِدْمْتُ كُلِّ نَاشِئٍ مَطَّرٍ
لَهُ مَذَاكِيرُ وَلَمْ يُذَكَّرِ^(٣)

ومن المجاز: طَرَّ الشَّارِبُ والشَّعْرُ والتَّبَات؛ قال: [من الطويل]

وَفِينَا وَإِنْ قَلْنَا اصْطَلَحْنَا تَصَاغُنْ
كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجَرَابِ عَلَى الشَّرِّ^(٤)

أي على الجَرَب. وهذا غلام لم يَطَّرْ وَيَطَّرْ شَارِبُهُ، وما عدا أن طَرَّ شَارِبُهُ. وغلام طَارَ ومعناه شقَّ الجلد والتراب، كما يقال: شقَّ الثَّابُ وَقَطَّرَ. وَطَّرَتِ الْإِبِلُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ: قطعتها سيراً؛ قال: [من الرجز]

تَطَّرَ أَنْضَادُ الْقِفَافِ طَرّاً^(٥)

ورجل طَرير: له هيئة حسنة؛ قال: [من الوافر]
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبَتَّلِيهِ
فِيُخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلَ الطَّرِيرَ^(٦)

وثوب له طُرة حسنة وهي الكُفَّة. وأخذ طُرة النهر والوادي. وفلان يحمي أطرار الشام: أطرافها؛ قال الكميت: [من المتقارب]

تَخَافُ عَلَيَّ اجْتِيَابِي الْبِلَادَ

وَرَمِي بِتَفْسِي أَطْرَارَهَا^(٧)

أخيه: للمولود بعده. وفضاء طَرَادَ: واسع، وبِلَادَ طَرَادَةَ. ويوم وشهر طَرَادَ: تَامَ. ومَرَّتْ عَلَيْهِ سَنَوْنُ طَرَادَةَ. وَاطَرَدُوا فِي الْمَسِيرِ: تابَعُوا؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: [من الكامل]

فَكَأَنَّ مُطَرِدَ النَّسِيمِ إِذَا جَرَى

بَعْدَ الْكَلَالِ خَلِيَّتَا زُنْبُورٍ^(١)

أَرَادَ بِهِ الْأَنْفَ. وَعِنْدِي طَرِيدَةٌ مِنْ ثَوْبٍ: شُقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ. وَثَوْبٌ طَرَائِدُ: شَبَارِقُ؛ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

تَصِفُ الرِّيحَ وَالسَّحَابَ: [من مجزوء الكامل]

يَطْرُدُنْ عَنْ لَيْطِ السَّمَاءِ

ظِلَالُلاً وَالْمَاءِ جَامِداً^(٢)

مِرْقَاً تَطَرَدَهَا الرِّيحُ

خُ كَأَنَّهَا خَرَقَتْ طَرَائِدَ

وَفِي الْأَرْضِ طَرَائِدَ مِنْ كَلَالٍ. وَبُرِّي الْقَدْخُ بِالطَرِيدَةِ وَهِيَ السَّفَنُ، وَالْمِسْفَنُ أَيْضاً مَا يُنْحَتُ بِهِ. وَطَرَدَ سَوَطُهُ: مَدَّه. وَطَارَدَ قِرْنَهُ. وَتَطَارَدَا، وَبَيْنَهُمَا

طَرَادَ وَمَطَارَدَةَ وَهِيَ حَمَلُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَمَقَاتِلَتُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَّ طَرَدَ، كَمَا قِيلَ لِلْمَحَارِبَةِ:

جَلَادَ وَمَجَالَدَةَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُسَابِقَةً.

* طَرَر: طَرَّ الثَوْبُ وَغَيْرُهُ يَطَرُّ إِذَا قَطَعَهُ، وَمِنْهُ:

الطَّرَارُ الَّذِي يَطَرُّ الْهَمَائِينَ وَالصُّرُورُ. وَالْمَرْأَةُ تَطَرُّ

شَعْرَهَا: تَحْفَهُ. وَضَرِبَهُ فَطَرِدَهُ وَأَطَرَهَا، وَطَرَّتْ

يَدُهُ. وَطَرَوْتُ السَّكِينِ: أَحْدَدْتُهُ. وَسَنَانُ مَطْرُورٍ

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (طرد)، والمقاييس ٤٥٦/٣، والتهذيب ٤٥٦/٣.

(٢) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٣) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٤) البيت لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٦٨، ولعمير بن حباب في اللسان (نشر)، والتنبيه والإيضاح ١/٤٩، ٢١٣/٢، والتاج (جرب، نشر)، ولسويد بن أبي الصلت أو لعمير بن حباب في اللسان (جرب)، وبلا نسبة في

التهذيب ٣٣٩/١١، وسيأتي البيت في (نشر).

(٥) الرجز بلا نسبة في كتاب الجيم ١٩٤/١.

(٦) البيت للعباس بن مرداس في ديوانه ١٧٢، وله أو للمتلسم في اللسان (طرد)، وللمتلسم في التهذيب ٢٩٢/١٣، وكثير في الجمهرة ١٢٣، وللعباس بن مرداس أو لمعاوية بن مالك في التاج (طرد)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٠٩/٣.

(٧) لم يرد البيت في ديوان الكميت، ولا في المعاجم الأخرى.

ذو الرمة: [من البسيط]

تَنَفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دَغَصَتَا بَقِرٍ
ويافع من فرنداذين مَلْمُومٌ^(٢)
وغَضَ طَرْفَهُ. وطَرْفَتْ عَيْنُهُ: أَصْبَتْهَا بَثُوبٌ أَوْ
غَيْرُهُ، وَطَرْفَتْ عَيْنُهُ فِيهِ مَطْرُوفَةٌ. وَمَالَ طَرْفَهُ
وِطْرَفَ وَمُطْرَفَ وَمُسْتَطْرَفَ. وَأَطْرَفْتُ شَيْئاً
وَأَسْتَطْرَفْتُ: أَخَذْتُهُ طَرِيفاً وَلَمْ يَكُنْ لِي. وَهَذَا
مِنْ طَرَائِفِ مَالِي. وَهَذِهِ طَرْفَةٌ مِنَ الطَّرَفِ:
لِلْمُسْتَحْدَثِ الْمَعْجَبِ. وَقَدْ طُرِفَ طَرِيفَةً.
وَأَطْرَفْتُهُ كَذَا: أَتَحَفَّتُهُ بِهِ. وَنَاقَةٌ طَرْفَةٌ: تَسْتَطْرِفُ
الْمَرَاعِي وَلَا تَثْبِتُ عَلَى مَرْعَى وَاحِدٍ. وَامْرَأَةٌ
طَرْفَةٌ: لَا تَثْبِتُ عَلَى زَوْجٍ تَسْتَطْرِفُ الرِّجَالَ. وَإِنَّهُ
لِذُو مَلَّةٍ طَرْفٌ إِذَا لَمْ يَثْبِتْ عَلَى إِخَاءٍ وَاحِدٍ. وَبَنَى
عَلَيْهَا طَرِيفاً: بَيْتاً مِنْ أَدَمٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من
البسيط]

رَفَعَتْ مَجْدَ تَمِيمٍ يَا هَلَالُ لَهَا
رَفَعَ الطَّرَافِ عَلَى الْعِلْيَاءِ بِالْعَمَدِ^(٣)
وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ وَالْأَطْرَافِ؛ قَالَ:
[من الطويل]

وَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي
وَمَا بَعْدَ شَتَمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحٌ^(٤)
وَهُمُ الْآبَاءُ وَالْأَجْدَادُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. «وَمَا يَدْرِي أَيُّ
طَرْفِيهِ أَطُولُ»^(٥). وَقِيلَ: الطَّرَفَانِ: اللِّسَانُ
وَالْفَرْجُ، وَفُلَانٌ خَبِيثُ الطَّرَفَيْنِ. وَهُوَ لَا يَمْلِكُ
طَرْفِيهِ إِذَا سَكَرَ أَيُّ فَمِهِ وَاسْتَه؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَنَشَأَتْ طَرْفَةٌ مِنَ الْغَيْمِ وَطَرِيرَةٌ. وَحِمَارٌ ذُو طَرَتَيْنِ
وَهُمَا جُدَّتَاهُ. وَسَمِعْتُ الْمَغَارِبَةَ: الدُّرَرُ عَلَى
الطُّورِ؛ وَهِيَ حَوَاشِي الْكُتُبِ. وَبَدَتْ مَخَايِلُ الْأَمْرِ
وَطُرُّهُ.

* طَرَزَ: عَمِلَ هَذَا الثَّوبُ فِي طِرَازِ فُلَانٍ وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمُ لِلْوَجْهِ الْمَلِيحِ: هُوَ مِمَّا عَمِلَ
فِي طِرَازِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا الْكَلَامُ الْحَسَنُ مِنْ طِرَازِ
فُلَانٍ، وَهُوَ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ وَمَا أَحْسَنَ طَرَزَ
فُلَانٌ، وَطَرَزُهُ طَرَزٌ حَسَنٌ وَهُوَ طَرِيقَتُهُ فِي عَمَلِهِ
وَنَيْقَتُهُ؛ قَالَ: [مِنْ الرِّجْزِ]

فَاخْتَرْتُ مِنْ جَيْدِ كُلِّ طَرَزٍ^(١)
وَهُوَ يَتَطَرَّزُ فِي اللَّبَاسِ وَيَتَطَرَّسُ فِي الْمَطْعَمِ أَيُّ
يَتَنَوَّقُ فَلَا يَلْبَسُ إِلَّا فَاخِرًا وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا. وَطَرَزَ
ثَوْبَهُ: عَلَّمَهُ.

* طَرَسَ: كَتَبَ فِي الطُّرُسِ وَفِي الطُّرُوسِ وَهُوَ
الصَّحِيفَةُ. وَطَرَسَ الْكِتَابَ تَطْرِيسًا: أَنْعَمَ مَخُوهُ.
* طَرَشَ: بِهِ طَرَشٌ: صَمَمٌ. وَرَجُلٌ أَطْرُوشٌ.
* طَرَطَ: هُوَ أَطْرَطُ: رَقِيقُ الْحَاجِبِينَ.

* طَرَفَ: تَفَرَّقُوا فِي الْأَطْرَافِ: فِي التَّوَاحِي.
وَتَطَرَّفَهُ نَحْوَ تَحِيَّتِهِ إِذَا أَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ. وَطَرَفَ عَنْ
الْعَسْكَرِ إِذَا قَاتَلَ عَنْ أَطْرَافِهِ. وَلَيْسَ مُطْرَفًا وَمَطْرَفًا
وَمِطْرَفًا وَمَطَارَفَ وَطَرَفَ إِلَيْهِ طَرْفًا وَهُوَ تَحْرِيكُ
الْجَفْفُونِ. وَمَا يَفَارِقُنِي طَرْفَةً عَيْنٍ. وَشَخَصَ بَصَرَهُ
فَمَا يَطْرِفُ، وَعَيْنٌ طَارِفَةٌ، وَعَيُونٌ طَوَارِفُ؛ قَالَ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ٦٦، والجمهرة ٧٠٤.

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٨٧، واللسان (فرند، يفع)، والتاج (فرد، فرند، يفع، طرف)، وبلا نسبة في المقائيس ٢٨١/١.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٧٨.

(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة في اللسان والتاج (طرف)، والمجمل ٢٣٦/٣ (صلح)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (صلح)، والجمهرة ٥٤٣، ١٢٤٩، والمقائيس ٣٠٣/٣، ٤٤٨، والمخصص ١٦٤/١٢، ٨٩/١٥، والتهذيب ٤/٢٤٣، ٣٢٢/١٣، وإصلاح المنطق ١١٠.

(٥) المستقصى ٣٣٦/٢، والفاخر ٢٦، وفصل المقال ٥١٦، وجمهرة الأمثال ٢٣٤/٢، وجمع الأمثال ٢١٤/٢.

في صفة الذئب: [من الطويل]

تَرَى طَرْفَيْهِ يَعْسَلَانِ كَلِيهِمَا

كَمَا اهْتَزَّ عُودُ السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعِ^(١)

يعني مقدمه ومؤخره. ويقال: لأغمزتك غمزاً يجمع بين طَرْفَيْكَ. وجارية حسنة الأطراف وهي أصابعها، وهي مخضبة الأطراف. وجاء بأطراف العذارى وهو عنب أبيض بالطائف، يقال: هذا عنقود من الأطراف. وهو من أطراف العرب: من أشرفها وأهل بيوتاتها. ورجل طَرْفٌ: كريم كثير الآباء إلى الجد الأكبر؛ قال أبو وجزة: [من الكامل]

أَمِيرُونَ وَلَادُونَ كُلَّ سَمِيدِعٍ

طَرْفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ^(٢)

ومنه: الطَرْفُ: للفرس الكريم. وجاء بطارفة عينٍ وبعاثرة عينٍ: بمال كثير. وامرأة مطروفة بالرجال إذا كانت عينها طامحة إليهم، ومنه قول زياد في خطبته: «طرفت أعينكم الدنيا»^(٣)، أي طمحت بأبصاركم إليها وأحببتموها، وامرأة مطروفة: فاترة العين. وما الذي طرفك عني: ردك؛ قال: [من السريع]

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَةٍ

يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ^(٤)

وقال رجل لابن ملجم: لمن تستبقي سيفك؟ فقال: لمن لا يبلغه طرفك.

* طرق: طَرَقَ الحديدَ بالمِطْرَقَةِ والمِطَارِقِ. وطَرَقَ البابَ: قرعه. وطرق الصَّوْفَ بالمِطْرَقِ وهو القضيْب. ونعل مُطْرَقَةٌ ومُطْرَقَةٌ ومُطَارَقَةٌ: مخصوفة، وكلَّ خَصْفَةٍ: طَرَأَ. وریش طِراق ومُطَرِّق: بعضه فوق بعض، وفيه طَرَقٌ؛ قال زهير: [من البسيط]

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَذَيْنِ مُطَرِّقٌ

رِيشُ الْقَوَادِمِ لَمْ تُصَبْ لَهُ الشَّبَكُ^(٥)

وطارقت بين ثوبين. وتطارقت الإبل: تتابعت متقاطرة وهذا طَرَقُ الإبلِ وطَرَقَاتُهَا: آثارها متطارقة، الواحدة: طَرَقَةٌ. وجاءت على طَرَقَةٍ واحدة وخفَّ واحدٍ. وثَرَسَ مُطَرِّقٌ ومُطَرِّقٌ: طُورِقَ بجَلْدٍ. و«كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ»^(٦). ووضع الأشياء طَرَقَةً وطريقة طريقة: بعضها فوق بعض، وهي طَرَقٌ وطرائق. وطَرَقَ طريقاً: سهله حتى طرقة الناس بسيرهم. و«لَا تُطَرِّقُوا الْمَسَاجِدَ»: لا تجعلوها طرقات وممازٍ. وطَرَّقَ لي: أخرج. وما تطرقت إلى الأمير. وطَرَّقَ لي فلان. وطَرَقَتِ المرأةُ والقِطَاءُ إذا عسر خروج الولد والبيضة. وامرأة وقطاة مُطَرَّقٌ. وأطرق الرَجُلُ: رمى ببصره الأرض. وفي ركبتيه طَرَقٌ، وفي جناح الطائر طَرَقٌ: لين واسترخاء. ورجل أطرَق، وامرأة طَرَقَاء. وما به طَرَقٌ: شحم وقوة.

(١) ديوان حميد بن ثور ١٠٤، وتقدم البيت في (تبع).

(٢) البيت للأعشى في اللسان (قعد، أمر)، والتاج (قعد، أمر، طرف)، والتنبيه والإيضاح ٧٩/٢، وليس في ديوانه.

(٣) النهاية ١٢٠/٣، والحديث من خطبة زياد البتراء في البيان والتبيين ٦٢/٢، وفيه (أتكونون كمن طرفت عينه الدنيا).

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢١٢، وروايته فيه:

(إِنْ لَمْ تَحْمِلْ أَوْ تَكْ ذَا مِيلَةٍ

بِطَرْفِكَ الْأَدْنَى عَلَى الْأَقْدَمِ)

واللسان (طرف، ملل)، والتاج (طرف)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٧٢/٢، ١٦/٣، والمخصص ١٠٥/١٢،

والتهذيب ٣٢٠/١٣، والتاج (ملل)، وجمع الأمثال ١٩٥/٢، وعمدة الحفاظ (طرف).

(٥) ديوان زهير ١٧٢، واللسان (هوا)، وكتاب سيبويه ١٩٥/١.

(٦) أخرجه البخاري في الجهاد والسير، باب قتال الترك، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠.

وهذه الثبل طُرْقَةُ رَجُلٍ واحد. وهذا دَابِك
وَطُرْقَتُكَ أي طريقتك ومذهبك؛ قال لبيد: [من
الطويل]

فإن يُسهلوا فالتسهلُ حظي وطُرقتي

وإن يُحزنوا أركب بهم كل مركب^(٥)

ولسنا للعدو بطُرقة أي لا يطمع فينا العدو. وما
لفلان فيك طُرقة: مطمع. وتطارق الظلام
والغمام. وطارق الغمام الظلام؛ قال ذو الرمة:
[من البسيط]

أغباش ليل تمام كان طارقه

تطخطح الغيم حتى ما له جوب^(٦)

وتطارقت علينا الأخبار. وطرق فلان بحقي إذا
جحدته ثم أقر به بعد. وسمعتهم: هو أخس من
فلان بعشرين طُرقة.

* طرم: بأسنانه طُرامة: حُضرة. وهو مليح
الطُرمتين وهما البياضان في وسط الشفتين، يقال
للسفلى: الطُرمة، وللعليا: الثُرمة فغلبوا. ورأيت
قاعداً في الطُرامة وهي بيت من خشب كالقبة.
وطرَمَح البناء: طَوَّله، ومنه الطرمَاح.

* طرن: عليه خرّ طاروني وهو ضرب منه.

* طري: شيء طَرِي، وقد طُرُو، وطُرَيْتُه تطرية،
وأهل مكة يقولون طَرِيْتُ البناء: طَيَّبْتُهُ، وطَرَّ
بناءك، وما لك لم تُطَرِّه؟ وأطريته بأحسن ما فيه
إطراء. واتخذوا لنا أطرية بفتح الهمزة وكسرهما.

ومن المجاز: طرَقنا فلان طُروقاً. ورجل طُرْقَة.
وطُرْقَه هم. وطرقني الخيال. وطرقه الزمان
بنوائبه. وأصابته طارقة من الطوارق، ونعوذ بالله
من طوارق السوء. وطرق سمعي كذا. وطُرِقت
مسامعي بخير. وطرقت الماء الدواب. وماء طُرُق
وطرق بالحصى. ونساء طوارق. وانهى عن
الطُرُق^(١)؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]
فأصبحَ مَحْبوراً تخطُّ ظلوفه
كما اختلفت بالطُرُق أيدي الكواهن^(٢)

وصف الثور وأنه نجا من الصائد. وتقول: هم
نَفَسُوا الكلام وماشوه وطرقوه: للنحارير في
العربية. وطرق فلان. وأخذ في التطريق إذا احتال
عليك وتكهّن، من طُرُقِ الحصى. وفلان
مطروق: به طُرقة أي هَوَج وجنون. وفلان
مطروق: ضعيف يطرقه كل أحد؛ قال ابن أحر:
[من الوافر]

فلا تَضَلَّنِي بِمَطْرُوقٍ إذا ما

سَرَى في القوم أصبح مُسْتَكِيناً^(٣)

وطرق الفحل الناقة. وهي طروقة، واستطرق
فلاناً فحلّه، وأطرقني فحلكت. ويقال للمتزوج:
كيف طروقتك؟ وأنا أتيه في اليوم طرقتين، وطُرقة
واحدة أي أتية؛ قال ابن هرمة: [من الطويل]

إذا هيبَ أبواب المُلوكِ قرعتها

بطُرقة ولاجٍ لها نابِه الذُكُر^(٤)

(١) النهاية ١٢١/٣، (نهي المسافر أن يأتي أهله طروقاً).

(٢) ديوان الطرمّاح ٥١٠.

(٣) ديوان عمرو بن أحر ١٦١، واللسان (معد، رضض، طرق)، والتاج (معد، رضض)، وبلا نسبة في المخصص ٣/١٠٢.

(٤) ديوان ابن هرمة ١٣٣، وفيه (طرقتها) مكان (قرعتها).

(٥) ديوان لبيد ٢٠، واللسان (طرق، سهل)، والتاج (سهل)، والتهذيب ١٢٦/٦.

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٣، واللسان والتاج (غيش، طرق، فلق)، والمقاييس ٤/٤١٠، والتهذيب ١٦/١٨٣، والجمهرة ١٩٠، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٨.

بوزن الحِزفة. وجعلت هذه الضبيعة طُعْمة لك، بالضم. وفلان تُجَبِّي له الطُعْمة والطَّعم وهي الخراج. وأطعمتكَ هذه الأرض. وعن معاوية: أنه أطعم عَمراً خراج مصر. وإنه لموسع له في الطَّعم: في الرزق. وهو مُطْعَم: مرزوق؛ قال علقمة: [من البسيط]

وَمُطْعَمُ الغنمِ يَوْمَ الغنمِ مُطْعَمُهُ
أتى تَوَجُّهَ والمَحْرُومُ مَحْرُومٌ^(٥)

وقال ذو الرمة: [من البسيط]

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبَغِيَّتِهِ
ألفى أباه بذاك الكسبِ يَكْتَسِبُ^(٦)

وفي يده مُطْعَمَةٌ ومُطْعِمَةٌ: قوس تُطْعِم صائدها؛ قال علقمة: [من البسيط]

وفي الشمالِ من الشَّريانِ مُطْعَمَةٌ
كبداء في عَجَبِهَا عَطْفٌ وتقْوِيمٌ^(٧)

ومن روى بالفتح فهي المرزوقة من الصيد؛ قال أبو التَّجَم: [من الرجز]

تزمي الخَصاصَ بالعيونِ التُّجَل
بمطعماتِ الصَّيْدِ غيرِ غُضَلٍ^(٨)

أي بَنَبِل تُطْعِم الصَّيْدَ يريد بها العيون. ولطمه الجارح بِمُطْعِمَتِهِ وهما إصبعاه اللَّتان يقبض بهما.

وأخذ بِمُطْعِمَتِهِ، بالفتح، وهي حَلْقُهُ. وأطْعَمَتِ النَّخْلَةَ: أدرك ثمرها. و«نهى عن بيع الثمرة حتى

وهم أكثر من الطَّرا والثرَّا. وجاوزوا بالطَّريَّانِ عليه الطَّريَّان؛ وهما السَّمك والرُّطْب، وهو الطبق الذي يؤكل عليه، روي بتشديد الياء بوزن العِرْقَان وتشديد الزاء بوزن الصِّلَيَّان.

* طسم: رسمٌ طاسمٌ. وكأنَّ ديارهم ديار طَسَم لا أثر فيها من طَلَل ولا رسم.

* طشش: طَشَّتِ السَّمَاءُ وأطشَّت. وأرض مطشوشة، وما وقع إلَّا طَش.

* طعم: كثر عنده الطَّعام والطَّعم والمَطْعَم والأطعمة والأطعمات والمَطَاعِمُ. وفلان يحتكر في الطَّعام أي في البَرِّ. وعن الخليل: إنه العالي في كلام العرب وهذا من الغلبة كالمال في الإبل^(١).

وفي حديث أبي سعيد: «كنا نُخْرِجُ في صدقة الفطر على عهد رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم صاعاً من طعام وصاعاً من شعير^(٢)». و«هذا طُعْم طَيِّب الطَّعم»^(٣). وطَعِمَتِ الشَّيْء: أكلته وذقته، وأطْعَمَ هذا وتَطْعَمُهُ: ذقه. وفي مثل: «تَطْعَمُ تَطْعَمُ»^(٤): ذق تَشْتَهُ. واستطعمته فأطعمني.

وطاعمته. ورجل مِطْعَمٌ ومِطْعَامٌ: آكل. ومِطْعَامٌ مِطْعَانٌ من قوم مطاعيم مطاعين وهو الكثير الإطعام. واتخذ لإخوانه طُعْمة: مأدبة.

ومن المجاز: فلان طَيِّب الطَّعْمة والطَّعْمة وخيب الطَّعْمة، بالكسر؛ وهي الجهة التي يرتزق

(١) النهاية ١٢٧/٣.

(٢) النهاية ١٢٦/٣.

(٣) مسند أحمد ١٧٥/٥.

(٤) المستقصى ٢٩/٢، وأمثال ابن سلام ٣٩٤، ومجمع الأمثال ١٢٩/١، وجهرة الأمثال ١٢٩/١.

(٥) ديوان علقمة الفحل ٦٦، والتهذيب ٥٥٢/١٥، والجمهرة ٥٢٢، والعين ٣٩٩/٨، واللسان والتاج (أي).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٩، واللسان والتاج (هبل)، والعين ٥٣/٤، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٩، وسيأتي البيت في (هبل).

(٧) البيت لعلقمة في صلة ديوانه ١٣٦، (نقلًا عن أساس البلاغة)، ولذي الرمة في ديوانه ٤٥١، واللسان والتاج (شسط)،

طعم، شرى، والمقاييس ٤١١/٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٩١/٢.

(٨) لم يرد الرجز في ديوان أبي التَّجَم، ولا في المعاجم الأخرى.

والطائران يتطاعمان: يتغازان. وتطاعم
المتلاثمان إذا أدخل الفم في الفم كما تفعل
الحمامتان؛ وأنشد الجاحظ: [من البسيط]

كما تَطَاعَمَ في خضراء ناعمة

مطوّقان أصاخا بعد تغريد^(٧)

وإنه لمطاعم الخلق: متتابعه. وما فلان بذى
طعم، ولا طعم له إذا لم يكن مقبولا. وأنا طاعم
عن طعامكم: مستغن عنه.

* طعن: طعنه بالرّمح، وهو مطعان، وطاعته،
وتطاعنوا، وأطعنوا، ورجل طعين.

ومن المجاز: طعن فيه وعليه، وطعن عليه في أمره
طعنًا؛ قال: [من الخفيف]

وأبى ظاهرُ الشّناءِ إلّا

طعنًا وقول ما لا يُقال^(٨)

وهو طعان في أعراض الناس. وفي الحديث: «لا
يكون المؤمن طعانًا ولا لعانًا»^(٩). وله فيه مَطْعَنٌ
ومَطَاعِنٌ. وطعن في المفازة. وطعنت بالقوم:
سرت بهم؛ قال درهم بن زيد: [من المتقارب]

وأطعن بالقوم شطر الملو

ك حتى إذا خفّق المِجْدَحُ^(١٠)

تُطْعِمُ^(١): حتى تأخذ طعمها. وكم بأرضكم من
الشجر المُطْعِم: المثمر. وفلان مُطْعَمُ الخير؛
قال الكميت: [من البسيط]

موفّق لخلالِ الخير مُطْعَمُها

عن الإساءة والفحشاء ذو حجب^(٢)

وإنك لمُطْعَمٌ مودّتي. والنساء مُطْعَمَاتُ:

مرزوقات من الحب؛ قال الكميت: [من الوافر]

بلى إن الغواني مُطْعَمَاتُ

مودّتنا وإن وخطّ القتيّر^(٣)

واستطعمتُ الفرس: طلبت منه الجري؛ أنشد أبو

عبيدة: [من الطويل]

تداركهُ سعيّ وركض طِمِرّة

سبوح إذا استطعمتها الجريّ تسبّح^(٤)

ومنه: «إذا استطعمكم الإمام فأطعموه»^(٥): إذا

استفتحكم فافتحوا عليه، وفرس لطيف المُستطعم

وهو جحفلة وما حولها. وأطعمتُ الغصنَ

فطعم: وصلت به غصناً من غير شجرته فقبلَ

الوصل. وأطعمتُ عينه قذى فطعمته؛ قال

الفرزدق: [من الطويل]

بعينين حوراوين لم تُطْعَمَا قذى

وجعد الذرى أطرافه قد تعفرا^(٦)

(١) النهاية ١٢٥/٣.

(٢) ديوان الكميت ١٤١/١.

(٣) ديوان الكميت ١٧٠/١، واللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ١٩١/٢.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ١٩٢/٢.

(٥) الفائق ٨٤/٢، والنهاية ١٢٧/٣.

(٦) لم يرد البيت في ديوانه، ولا في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في الحيوان ٥٠/٣، ١٥٨، واللسان والتاج (طعم)، والتهذيب ١٩٢/٢.

(٨) البيت لأبي زبيد الطائي في ديوانه ١٣٠، واللسان والتاج (طعن)، والجمهرة ٩١٧، ١٢٨٦، وبلا نسبة في التهذيب

١٧٧/٢، والعين ١٥/٢، والمقاييس ٤١٢/٣، والمخصص ٨٧/٦، ١٧٠/١٢.

(٩) النهاية ١٢٧/٣.

(١٠) البيت لدرهم بن زيد الأنصاري في اللسان والتاج (جدح، طعن)، والتنبيه والإيضاح ٢٣١/١، والمجمل ٤١٤/١

(جدح)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٦/١، والمخصص ١١/٩، وديوان الأدب ١٠٨/١، ١٣٧/٢، والتهذيب ٤/

١٢٨، ٣٨/٧، واللسان (خفق).

وخرج يطعن اللَّيل: يسري فيه. وطعن في السنّ العالية. وطعنت في الحِيضة الثالثة. وطعنا في الصّيف. وطعنت الفرس في عنانها؛ قال لبيد: [من الكامل]

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي

ورّد الحمامة إذ أجذّ حمامها^(١)

وطعنت في أمر كذا. وكلّ ما أخذت فيه ودخلته فقد طعنت فيه. وطعن في نيطه إذا مات. وطعن من الطّاعون فهو مطعون وهو من الطّغن لأنهم يسمّون الطّواعين: رماح الجنّ، ويزعمون أنّ الجنّ يطعنونهم.

* طغم: هو طغامة من الطّغام: وغدّ من الأوغاد. وهو يتطغم على الناس: يتجاهل عليهم.

ومن المجاز: هو من طغام الكلام: من فسله. وتقول: كلام الطّغام طغام الكلام.

* طغي: فلان طاغ باغ، وتمادى به الطّغيان والطّفوى. وهو طاغية: جبار عنيد. وأطغاه ماله.

ومن المجاز: طغى البحرُ والسيلُ. وتطاغى الموجُ. وطغى به الدّم.

* طغأ: طغيت النارُ، وطفىء السّراج وانطفأ، وأطفأته أنا وطفأته.

ومن المجاز: طفىء فلان كالصبح. وأطفأ الله تعالى نار الفتنة. وطفئت عينه. و«حدّس لهم بمطفئة الرّضف»^(٢) أي ذبح لهم شاة تطفىء الرّضف بدسمها. و«جاء فلان بمطفئة

الرّضف»^(٣): بداهية عظيمة. وجاء مطفىء الجمر ومطفىء الجمر وهو سادس أيام العجوز. * طفع: نهر وحوض وإناء طافح، وقد طَفَح طُفوحاً، وأطفحته وطفّحته: ملأته حتى يفيض. وأخذت طُفاحة القدر: زبدها.

ومن المجاز: سكران طافح: ملآن من الشراب. وفرس طَفّاح القوائم: عذاء. وطفّحت فلانة بالأولاد: فاضت وأكثرت؛ قال النابغة: [من الكامل]

لم يُحرموا حُسن الغذاء وأمهم

طفّحت عليك بناتي مذكاري^(٤)

أي نفسها ناتق وهي التي تدارك الأولاد، من تتق السقاء، يقال: انتق سقاءك: انفض ما فيه.

* طفر: طفر طُفراً وطُفوراً وطُفرةً منكراً، ومنها: طُفرة التّظام. وطُفر التهرّ والحائط إلى ما وراءه، وهو طُفار الأنهار. وطُفر الفرس التهرّ وطُفرته التهرّ.

* طفس: رجل طَفِس: قدر لا يتعهد نفسه وثيابه، وفيه طَفَس، وامرأة طَفِسة.

* طفش: ما زال فلان في طَفَشٍ ورَفَشٍ: في نكاح وأكل.

* طفف: قُتل الحسين رضي الله عنه بطَفّ الفرات^(٥). وهو شاطئه وما ارتفع من جانبه. و«خذ ما طَفّ لك واستطف»^(٦): ما ارتفع لك. وما يطف له شيء إلا أخذه؛

(١) ديوان لبيد ٣١٧، واللسان والتاج (طعن)، وبلا نسبة في المخصص ١٧/١٣١.

(٢) المستقصى ٦١/٢، وجمع الأمثال ١/١٩٨.

(٣) المستقصى ٤٣/٢، وجمع الأمثال ١/١٧٠، وأمثال ابن سلام ٣٤٨، والأمثال لمجهول ٥٤.

(٤) ديوان النابغة الذبياني ٥٨، واللسان (دحق، نتق)، والتاج (نتق)، والتهديب ٤/٣٥، والعين ٣/٤٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٨٧/٥، والمخصص ٤/٣٠.

(٥) النهاية ٣/١٢٩.

(٦) المستقصى ٧٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢٣٦، وجمع الأمثال ١/٢٣٢، وجمهرة الأمثال ١/٤١١، ٤٢١.

قال علقمة يصف الظليم: [من البسيط]

يظل في الحنظل الخطبان ينقفه

وما استطف من الثنوم مخذوم^(١)

واستطف له الأمر. واستطقت حاجته: تهيأت

وتيسرت. واستطف السنام: ارتفع؛ قال علقمة:

[من البسيط]

قد غرّيت حبة حتى استطف لها

كتر كحافة عس القين ملموم^(٢)

وإناء طفان وقزبان: قارب أن يملىء وشارفه.

وأعطاني طفاف المكيال وطفاه وطفاه وطفاه

وطفه: مقداره الناقص عن ملئه. وفي الحديث:

«كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤوه»^(٣)؛ قال

جندب بن ضمرة: [من الوافر]

لنا صاع إذا كلنا طفاف

نطففها ونوفي لنوفي^(٤)

وطفف المكيال. وشيء طفيف: قليل. وما بقي

في الإناء إلا طفاقة: شيء يسير. وأطف له السيف

وغيره: أهوى به إليه وغشيه به؛ قال عدي: [من

الوافر]

أطف لأنفه موسى قصير

ليجدعه وكان به ضنينا^(٥)

ومن المجاز: طفف على عياله: قتر عليهم.

وطففت الشمس: دنت للغروب. وأتانا عند

طفاف الشمس: عند دنوها للغروب. وفي

الحديث: «طففت بي الفرس مسجد بني

زريق»^(٦) أي غشي بي وأداني.

* طفق: طفق يفعل كذا. ﴿فَطْفَقَ مَسْحًا﴾^(٧).

* طفل: هو طفل: بين الطفولة، وفعل ذلك في

طفولته. وامرأة وظية مطفل. وطفلت ولدها:

رشحته؛ قال الأخطل يصف صحاباً: [من

الطويل]

إذا زعزعته الريح جر ذبوله

كما زحفت عود ثقال تطفل^(٨)

وامرأة طفلة، وطفلة الأنامل: ناعمة. وبنان طفل:

ناعمة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

أسيلة مستن الشاحين قانيء

بأطرافها الحناء في سبط طفل^(٩)

وقد طفل طفولة وطفالة. وآتبه في طفل الغداة

وطفل العشي وهو بعيد طلوع الشمس وقيل

غروبها؛ قال: [من الكامل]

باكرتها طفل الغداة بغارة

والمبتغون خطار ذاك قليل^(١٠)

(١) ديوان علقمة ٥٨، واللسان (طفف)، والتهذيب ٣٠١/١٣، والجمهرة ١٥٠.

(٢) ديوان علقمة ٥٤، واللسان والتاج (كتر)، والتهذيب ١٣٣/١٠، والنتيب والإيضاح ١٩٧/٢، وبلا نسبة في الجمهرة

٣٩٤، والمقائيس ١٥٦/٥، والمجمل ٢١٣/٤.

(٣) النهاية ١٢٩/٣.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان عدي بن زيد ١٨٣، واللسان (حجا، حجا)، والجمهرة ١٤٩، والتاج (حجا)، وبلا نسبة في التاج (طفف)،

والمخصص ٦٧/١٢.

(٦) الحديث لابن عمر في النهاية ١٢٩/٣.

(٧) ٣٣/ ص: ٣٨.

(٨) ديوان الأخطل ٣٠، واللسان والتاج (طفل).

(٩) ديوان ذي الرمة ١٤٢.

(١٠) البيت بلا نسبة في اللسان (طفل)، والتهذيب ٣٤٨/١٣.

وقال ليبد: [من الرمل]

فَتَدَلَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرض غَيَايَاتِ الطُّفْلِ^(١)

وطفلتِ الشمسُ: دنت للغروب. وطفَلَ اللَّيْلُ:

أقبل وأظلم. وطفَلَ علينا وَتَطَفَلَ، وهو طُفَيْلِي.

وتقول: ما زال يطفَلُ على الناس حتى نسخ طُفَيْلُ

الأعراس، وهو رجل من الكوفة نُسب إليه أهلُ

التطفيل.

ومن المجاز: لففتُ في الخرقَة طفَلَ النَّارِ وهو

السَّقَطُ أو الجَمْرَة؛ قال الطرماح: [من الطويل]

إِذَا ذُكِرَتْ سَلَمَى لَهُ فَكَأَنَّمَا

تَغْلَغَلُ طِفْلٌ فِي الْفَوَادِ وَجِيعٌ^(٢)

وقيل: نَضَلُ لَطِيفٌ حَشَرٌ. وتطاييرت أطفال النار:

شررها. وهو يسعى لي في أطفال الحوائج: في

صغارها؛ وقال زهير: [من الطويل]

لَا زَنْجَلَنَ بِالْفَجْرِ نَمَ لَا ذَابَنَ

إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يَمْرُجَ بِي طِفْلٌ^(٣)

حُويجة من قَدَحِ نارٍ أو أكل طعام أو قضاء حاجة.

ووقعت أطفال الوسمي: مُطِيراته. وجاده طِفْلٌ من

المطر؛ وقال: [من الوافر]

لَوْهَبٍ جَادَهُ طِفْلُ الشَّرِيَا^(٤)

وأتيته اللَّيْلُ طِفْلٌ: وذلك في أوَّلِهِ؛ قال المَرَار:

[من الوافر]

أَجْدَكَ لَمْ تَرَيْ بِشُعَيْلِبَاتٍ

وَلَا بَيْنِدَانٍ نَاجِيَةً ذَمُولًا^(٥)

وَلَا مِتْلَاقِيًا وَاللَّيْلُ طِفْلٌ

ببعض نواشغ الوادي حمولا

ورِيحُ طِفْلٍ: لَيْتَةٌ. وطفَلْتُ الكلامَ ورشحته:

تدبرته.

* طفو: سَمَكٌ طَافٍ، وقد طفا طُفُوًا.

ومن المجاز: طفا الوحشي إذا علا الأكمة؛ قال

العجاج يصف ثوراً: [من الرجز]

إِذَا تَلَقَّاهُ الدَّهَّاسُ خَطَرًا

وَأَنْ تَلَقَّاهُ الْجَرَائِمُ طَفَا^(٦)

ومرَّ الظبي يطفو إذا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ واشتدَّ

عذوه. وفرس طافٍ: شامخ برأسه. وطفوتُ

فوقه: وثبت. والظُّعُنُ تطفو وترسُب في السراب.

وأصبنا طُفاوةً من الربيع: شيئاً منه.

* طلب: طَلَبَ الشَّيْءَ طَلْبًا وَمَطْلَبًا وَطِلَابًا

وِطْلَابَةً، واطْلَبَهُ وَتَطْلَبَهُ وَطَالِبُهُ، وطالبتَه بحق لي

عليه، ولي عنده طَلْبَةٌ: بَغْيَةٌ أو حَقٌّ تَجِبُ مَطَالِبَتُهُ

بِهِ. وَطَلَبَ مِنِّي فَاطْلَبْتُهُ: فَاسْعَفْتُهُ. وَأَطْلَبَهُ الْفَقْرُ:

أَحْوَجَهُ إِلَى الطَّلَبِ. وَأَطْلَبَ الْمَاءُ وَالْكَأُ: تَبَاعَدَ

فَطْلَبَهُ النَّاسُ. وَمَاءٌ وَكَأٌ مُطْلَبٌ: بَعِيدٌ. وَيَثَرُ

طَلُوبٌ: بَعِيدَةُ الْمَاءِ، وَيَثَارُ طُلُبٌ. وَسَفَرٌ وَعَقْبَةٌ

طَلُوبٌ: بَعِيدَةٌ.

(١) ديوان ليبد ١٨٩، وتقدم في (حلي).

(٢) ديوان الطرماح ٢٨٨.

(٣) ديوان زهير ٩٩، واللسان والتاج (طفل)، والتهذيب ٣٤٩/١٣.

(٤) عجز البيت (تضمنه العراف أو القنان)، وهو لصالح (٩) في كتاب الجيم ٢١٩/٢، وورد صدر البيت بلا نسبة في

اللسان والتاج (طفل)، والمقاييس ٤١٣/٣.

(٥) البيت الأول بلا نسبة في اللسان والتاج (بيد)، والبيت الثاني للمرار بن سعيد في اللسان والتاج (نشغ)، وكتاب الجيم

٢١٩/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طفل)، والتهذيب ٣٤٩/١٣، ١٧٢/١٦.

(٦) ديوان العجاج ٢٤٣/٢ - ٢٤٤، ورواية البيت الأول (وإن تلقى غدرًا تحطرفا) واللسان (طفا)، والتاج (عقل، طفا)،

والتهذيب ٦٧٥/٦، ٣٢/١٤، والعين ٤٥٧/٧، وبلا نسبة في اللسان (عقل)، والتاج (خنظرف)، والجمهرة ٥٤٠،

والمخصص ١١٤/٧.

تطليساً وهو أن تمحوه لتُفسد خطّه، فإذا أنعمت
محوه وصيرته من الفضول التي يُستغنى عنها
وصيرته طُرْساً: فقد طُرْسَتْه. ومحا اللُوحَ
بالطَّلَاسَةِ وهي الخرقَة. وجاء البرد والطيالسة.
وخرج القاضي متقلّساً متطلّساً.

ومن المجاز: طَلَسَ بصره وطمسَه: ذهب به.
وشَقَّقْتُ طَيَالِسَ الظَّلام؛ قال أبو التَّجَم: [من
الكامل]

كَمْ فِي لُجَيْنِمٍ مِنْ أَعْرَ كَأَنَّهُ
صَبَحَ يَشُقُّ طَيَالِسَ الظُّلَمَاءِ^(٤)
وتقول العرب: يا ابن الطَّيْلَسَانِ والطَّيْلَسَانِ
والطَّيْلَسَانِ: يريدون يا عَجَمِي.

* طلع: طَلَعَتِ الشَّمْسُ طُلُوعاً وَمَطْلَعاً. وبلغ
مَطْلَعُ الشَّمْسِ وَمَطْلَعُهَا، وللشمس مطالع
ومغارب، وأطلعها الله تعالى.

ومن المجاز: طَلَعَ عَلَيْنَا فُلَانٌ: هجم. وطلَعَ عَنَّا:
غاب. وطلع فلان من بعيد. وما هذا الإنسان في
طالعة إيلكم: في أولها. وحيّا الله تعالى طَلَعَتِكَ.
وطلَعَتِ المرأةُ من خبائها. وامرأة طُلَعَةٍ: قُبْعَةٌ.
وعن الزَّيْرِقَانِ: «أَبْغَضُ كُنَائِي إِلَى الطُّلْعَةِ
الْحُبَاةُ»^(٥). وَإِنَّ نَفْسَكَ لَطُلَعَةٌ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ.

وإنّها لتَطْلُعُ إِلَيْهِ أَيْ تُتَازَعُ. وتَطْلَعُ إِلَى وَرُودِ
كِتَابِكَ. وطلَعَ التَّخْلُ وَأَطْلَعَ: أَخْرَجَ طُلْعَةً. وطلع
النباتُ وَأَطْلَعَ: خَرَجَ. وطلع السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ:
جَاوَزَهُ. وَسَهْمٌ طَالِعٌ: وَاقِعٌ فَوْقَ الْعَلَامَةِ وَهُوَ
يُعَدَّلُ بِالْمُقَرَّطِ؛

قال يصف نوفاً: [من الرجز]

تُصْبِحُ بَعْدَ الزَّحَلَةِ الطُّلُوبِ
رُوحَةَ الْأَبْصَارِ وَالشُّلُوبِ^(١)
مرتاحة نشيطة للسَّير. وهؤلاء طَلَبُ أَعْدَائِهِمْ،
وَأَطْلَابُهُمْ: لِلْجَيْشِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُمْ، جَمْعُ:
طَالِبٍ غَيْرِ تَكْسِيرٍ؛ قَالَ: [من الوافر]
فَلَمْ يَكُ طِبْهُمُ جِبْنٌ وَلَكِنْ
بَدَا طَلَبٌ مِّنَ الْأَطْلَابِ عَالِي^(٢)

قاهر يعلو من ظفِّره به. وهو طَلَبٌ فَلَانَةٌ، وَهِيَ
طِلْبَتُهُ، وَهُوَ طِلْبُ نِسَاءٍ: يَطْلُبْنَهُ.

ومن المجاز: سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: السَّرَاجُ يَطْلُبُ أَنْ
يَنْطَفِئَ، وَيَبْغِي أَنْ يَطْفَأَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿جِدَاراً
يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾^(٣).

* طلع: هَذِهِ طَلْعَةٌ مِنَ الطُّلُحِ وَالطَّلَاحِ وَهِيَ شَجَرُ
أُمِّ غِيلَانَ. وَطَلَحَتِ الْإِبِلُ: اشْتَكَّتْ مِنْ أَكْلِ
الطُّلُحِ. وَإِبِلٌ طَلِحَةٌ وَطَلَاخِي. ثُمَّ قِيلَ: طَلَحَ
الْبَعِيرُ فَهُوَ طَلِيحٌ. وَطَلِيحٌ فَهُوَ طَلِيحٌ، كَقَوْلِهِمْ: هُزِلَ
فَهُوَ هَزِيلٌ وَإِنْ كَانَ الْهَزَالُ مِنْ تَعَبٍ أَوْ مَرَضٍ.
وطلَحَ السَّفَرُ وَطَلَحَ وَأَطْلَحَهُ. وَإِبِلٌ طِلَاحٌ.
وَنَاقَةٌ طَلِيحٌ أَسْفَارٌ.

ومن المجاز: طَلَحَ عَلَى غَرِيمِهِ: أَلَحَّ عَلَيْهِ حَتَّى
أَتَعِبَهُ. وَفُلَانٌ طَلَحٌ مَالٌ: لِلْأَزْمِ لَهُ وَلِرِعَايَتِهِ كَمَا يَلْزِمُ
الطُّلُحُ وَهُوَ الْقَرَادُ الْمَهْزُولُ. وَطَلَحَ فُلَانٌ: فَسَدَ،
وَهُوَ طَالِحٌ: بَيَّنَّ الطَّلَاحُ.

* طلس: ذَنَبٌ أَطْلَسُ: أَغْبَرُ، وَذَنَابٌ طُلْسٌ،
وَذَنَبَةٌ طُلْسَاءُ. وَطُلْسْتُ الْكِتَابَ طُلْساً، وَطُلْسْتُهُ

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ٧٧ / الكهف: ١٨.

(٤) ديوان أبي النجم ٤٧، والحامسة البصرية ١٥٠ / ١.

(٥) النهاية ١٣٣ / ٣.

قال المَرَار: [من الطويل]

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا

ولا شاخصات عن فؤادي طوالع^(١)

ورمي فأطلع وأشخص إذا مر سهمه على رأس

الغرض. وملأت له القَدَح حتى كاد يطلع ويطلع

من نواحيه. ومنه: قَدَحٌ طَلاَعٌ: ملآن. وقوس

طَلاَعُ الكَفِّ: عَجَسُها يملأ الكَفِّ؛ قال أوس:

[من الطويل]

كتوم طَلاَعُ الكَفِّ لا دون ملئها

ولا عَجَسُها عن موضع الكَفِّ أَفْضَلًا^(٢)

وتطلع الماء من الإناء. وطلع كَيْلَه: ملأه جداً حتى

تطلع. وعافى الله رجلاً لم يتطلع في فيك أي لم

يتعقب كلامك. وعين طَلاَعٌ: ملأى من الدمع؛

قال: [من الوافر]

أمرؤا أمرهم لئوى شَطُونٍ

فَنَفْسِي من ورائهم شَعَاغٌ^(٣)

وعيني يوم بانوا فاستمروا

لنيتهم وما ربعوا طَلاَعٌ

«لو أن لي طَلاَعُ الأرض ذهباً»^(٤). واستطلعت

رأي فلان؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

ألمّا بذات الخال فاستطلعا لنا

على العهد باقي ودُّها أم تصرّما^(٥)

وأطلع فلان إذا قاء وهو الطَّلَعَاء. وأطلعني على

الأمر. وأطلعتك طَلَعَه. وأطلعت عليه. وفلان

بطلع الوادي ولبب الوادي: بحذائه. وطلعت

الجبل وأطلعته: علوته؛ قال القطامي: [من

البيسط]

يخفون طوراً وأحياناً إذا طلعا

طوداً بدا لي من أجملهم بادي^(٦)

وقال الطرماح: [من الطويل]

وأي ثنايا المجد لم تطلع لها

على رغم من لم يطلع منقَب المجد^(٧)

ومطلع هذا الجبل من مكان كذا: مَصْعَدُه؛ قال

جرير: [من الكامل]

إني إذا مضّر عليّ تحدّبت

لأقيت مطلع الجبال وُغُورًا^(٨)

ومن أين مطلع هذا الأمر: من أين مأتاه. ولكل أمر

مطلع إما وعر وإما سهل. وهو طَلاَعٌ أنجد. وأعوذ

بالله من هول المَطْلَع: هول ما يأتيه ويطلع عليه من

أمر الآخرة. وهذا لك مطلع الأكمة أي حاضر بين

ومعناه أنه قريب منك في مقدار ما تطلع الأكمة.

ويقال: الشُّرَيْلَقِي مَطَالِجُ الأَكَمِ أي بارزاً مكشوفاً.

وأطلعته عيني: اقتحمته وازدرته. وأطلعت

الفجر: نظرت إليه حين طلع؛ قال: [من الطويل]

إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني

نسيم الصبا من حيث يُطلعُ الفجر^(٩)

(١) تقدم البيت في (شخص).

(٢) ديوان أوس بن حجر ٨٩، واللسان والتاج (طلع، فضل، كتم)، والتذهيب ١٧١/٢، ١٥٥/١٠، والمقاييس ٣/

٤١٩، ٢٣٤/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٤٧٤، وديوان الأدب ٣٩٦/١، والعين ١٣/٢.

(٣) البيتان بلا نسبة في التذهيب ١٧٤/٢.

(٤) الحديث لعمر في صحيح البخاري، فضائل أصحاب النبي ﷺ، حديث ٣٤٨٩، والنهاية ١٣٣/٣.

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٢.

(٦) ديوان القطامي ٨٠.

(٧) ديوان الطرماح ١٩٢.

(٨) ديوان جرير ٢٢٩، واللسان والتاج (طلع)، والتذهيب ١٧١/٢، ٤٣٠/٤.

(٩) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٥٧، واللسان والتاج (طلع)، وشرح شواهد المغني ١٦٩/١.

وروي: يَطْلُعُ أَي يَطْلُعُ. وفلان مُطْلَعٌ لهذا الأمر: عالٍ له قادر عليه. وأُتِيتُ قومي فطالعتهم: نظرت ما عندهم. وأطلعت عليه. وطالعت ضيعتي. وأنا أطلعك بحقيقة الأمر: أطلعك عليه. وطالعتني كل وقت بكتبك.

* طلق: أطلقت الأسير، وهو طليق، وهو من الطلقاء. وأطلقت الناقة من عقالها فطلقت، وهي طالق وطُلُق، وإبل أطلاق؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

تقاذفن أطلاقاً وقارب خطوه

عن الذود تقييداً ومن حبايبه^(١)

وناقة طالق: ترعى حيث شاءت لا تُمنع. وتطلق الظبي: خلى عن قوائمه ومضى لا يلوي على شي؛ قال: [من الطويل]

يمز كمر الشاوين المتطلق^(٢)

وسجنوه طلقاً: غير مقيد. وانطلق في حاجته. واستطلق بطنه. وأطلقه الدواء. واستطلق الراعي ناقةً لنفسه إذا خلاها لنفسه لا يحلبها مع الإبل. وعدا الفرس طلقاً وأطلاقاً. وتطلعت الخيل: مضت طلقاً. وضربها الطلق. وطلقت فهي مطلوقة.

ومن المجاز: طلقت المرأة وطلقت فهي طالق ومن طوالق. ورجل مطلاق ومطلق وطلاق؛ وقال النابغة: [من الطويل]

تَنادَرها الرّاقون من سوء سَمَها
تُطْلِقُه طوراً وطوراً تراجع^(٣)
وهو حلال مُطْلَقٌ وطلّق. وهو لك طلقاً. وأعطيته من طلق مالي. وهذا حلال طلق وهذا حرام غلق. وطلّق يده بالخير وأطلقها؛ قال: [من الرجز]
أطلق يديك تنفعاك يا رجل^(٤)

وهو طلق اليدين بالخير. ورجل منطلق اللسان وطقه وطقه وطيقة. وطلق الوجه وطقه وطقه وطيقة ومنطقه ومتطقه، وقد طلق وجهه طلاقة، وانطلق وتطلق؛ قال: [من السريع]

رعين وشمياً وصى نبئه

فانطلق الوجه ودق الكشوح^(٥)

وتطلق الفرس: بال بعد الجري؛ قال امرؤ القيس: [من المتقارب]

فصاد ثلاثاً كجزع النظام

ولم يتطلق ولم يغسل^(٦)

وليلة طلق وطقه، ويوم طلق. وما تطلق نفسي لهذا الأمر: ما تشرح له. وانطلقت أفعل، كقولك: ذهب يقوم؛ قال: [من الطويل]

وإن علي الله لا تحملونني

على آلة إلا انطلقت أسيرها^(٧)

أي جعلت أسيرها. وفرس محجل ثلاث: مُطلق يد أو رجل. ومحجل الأيا من مُطلق الأياسر. وأصب من ماله طلقاً: نصيباً، وأصله من طلق

(١) ديوان ذي الرمة ٨٣٦، وبلا نسبة في اللسان (طلق)، والتهذيب ١٦/٢٦٢.

(٢) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (أبز)، والمخصص ٢٨/٨، وفي هذه المصادر (الآبز) مكان (الشادن).

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٣٤، واللسان (عدد)، طور، نذر، طلق، حين، والتاج (عدد)، طور، نذر، والتنبيه والإيضاح ٢١٢/٢، والجمهرة ٩٢٢، والتهذيب ٨٩/١، ١٦/٢، ٢٥٥/٥، ٢٩٣/٩، ٤٢١/١٤، ٢٦١/١٦، وعمدة الحفاظ

(طلق)، وبلا نسبة في المقائيس ٤٢١/٣، والمخصص ٨/١١٣، ٩/٦٥.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (طلق)، والمقائيس ٣/٤٢١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (طلق)، والتهذيب ١٦/٢٦٦، وليس في ديوان امرئ القيس.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

* طلو: هذا كلامٌ غثٌ لا طُلَاوةَ و طَلَاوةَ و طُلَاوةَ له. واطلى بالذهن وتطلى به. وطلّى البعير بالطلاء: بالهناء. وشرب الطلاء المثلث: شُبه في حُثورته بالقطران. وربط الطلّي: الجذّي. وهم يضربون الطلّي ويطعنون في الكلّى.

ومن المجاز: عودٌ مَطْلِيّ: غير مقشور. وطلّى الليلُ الآفاقَ إذا أظلم. وليلٌ طالٍ؛ قال ابن مقبل:

[من الطويل]

ألا طرقتنا في المدينة بعدما

طلى الليلُ أذنابَ النّجّاد فاطلماً^(٤)

* طمّث: امرأةٌ طامثٌ ونساء طُمّثٌ، وقد طَمّثت وطمّثت. وطمّثها: مسّها، وقيل: افتضّها. ولا يكون إلا نكاحاً بالتدمية، «لم يطمّثهن»^(٥): لم يُدْمهن بالنكاح عن ابن عباس، وقال الفرزدق:

[من الوافر]

دُفِعنَ إليّ لم يُطَمّثنَ قبلي

وهنّ أصحُّ من بَيضِ النّعَامِ^(٦)

ومن المجاز: ما طمّث هذه الناقة حبلَ قط. وما طمّث هذا المرتع قبلنا أحد. وما بفلان طمّث ربيّة أي دنسها؛ قال عديّ:

[من الرمل]

طاهر الأثوابِ يحمي عِزّضه

من خنى الذمة أو طمّث العطن^(٧)

* طمح: طمّحت ببصري إليه، ونساء طوامح إلى الرجال. وطمّح المتكبر بعينه: شخص بها.

الفرس؛ قال المسيّب: [من الكامل]
قَبِلَ امرئٌ تُزجى فواضِلُه
قد نالني من باعِه طَلَقٌ^(١)

* طلل: أرضٌ مطلولة. ورُحِبَ عليك البلاد وطُلّت؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

وإني إذا رَدّت عليّ تحيّةً

أقولُ لها اخضرتِ عليكِ وطُلّت^(٢)

أي الأرض. ودمٌ مطلول، وطُلّ دمه وأطُلّ؛ قال لابنته: [من الكامل]

تِلْكُم هُرَيْرَةٌ ما تجفّ دموعها

أفريزٌ ليسَ أبوكِ بالمطلول^(٣)

ومن المجاز: يومٌ طُلّ: رطبٌ طيّبٌ. وحديثٌ طُلّ. وعن أعرابية: ما أطلّ شِعرٌ جميلٍ وأحلاه.

وامرأةٌ طَلّةٌ: حسنة نظيفة، ومنه: طَلّةُ الرّجل: لامرأته. وتقول: أعجبني طللُهُ وراقني هيكله؛ أي

شخصه، ومنه: أطلّ علينا فلان: أوفى بطلله. وتطاللتُ حتى رأيته إذا قمتَ على أطراف أصابع

رجليك. ورأيتُ النساء يتطلالن من السطوح. وحيّا الله طَلَلَك وأطاللك. ورأيتُه يمشي على طَلَلِ

الماء: على وجهه. وأطلّ على حقّي: غلبني عليه. وأطلّ عليه بالأذى إذا لم يزل مؤذياً له.

واستطلّ الفرسُ ذَنَبه: نصّبه.

* طلم: لما أقبل الليلُ بظلمته أقبل بظلمته؛ وهي الحُبْزة.

(١) ديوان المسيب بن علس ٦٢٢.

(٢) ديوان الطرمّاح ٤٧.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٨٣، واللسان والتاج (طلى).

(٥) ٥٦ / الرحمن: ٥٥.

(٦) ديوان الفرزدق ٨٣٦ (طبعة الصاوي)، واللسان والتاج (طمث)، والتعذيب ٣١٦/١٣، وعمدة الحفاظ (طمث)، وفي

ديوانه (مشين) مكان (دفعن).

(٧) ديوان عدي بن زيد ١٧٨، واللسان والتاج (طمث، عطن)، والمقاييس ٤٢٣/٣.

وأَتَانُ مُطْمَرَّةٌ: مُذْمَجَةٌ طُوِيَتْ طَيُّ الطومار.
 * طمس: طَمَسَ الْأَثْرَ وَاَنْطَمَسَ، وَطَمَسَهُ الرِّيحُ.
 ورسم طامس، ورياح طوامس. وطمس الله
 أعينهم وعلى أعينهم، وطمس على أموال آل
 فرعون، وبلاهم بالطُمْسَةِ. وَطَمَسَ الْبَصْرُ.
 ورجل مطموس وطميس: لَا شَقَّ بَيْنَ جَفْنَيْهِ.
 ومن المجاز: رَجُلٌ طَامَسَ الْقَلْبَ: مَيَّتَهُ لَا يَعِي
 شَيْئاً. ونجم طامس: ذَاهِبَ الضَّوْءُ. وَقَدْ طَمَسَ
 الْغَيْمُ النَّجُومَ.

* طمع: طَمِعَ فِي كَذَا وَبِهِ؛ قَالَ: [من الرمل]
 فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحَبَّةَ فِيهِمْ
 طَمَعاً لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ سِزْمِدٍ^(٤)
 وَلَطَمَعَ الرَّجُلُ، كَمَا يَقَالُ: لَخَرُجَتِ الْمَرْأَةُ،
 وَلَقَضَوُ الرَّجُلُ. وَأَطْمَعَتْهُ وَطَمَعَتْهُ فَطَمَعَ، وَرَجُلٌ
 طَامِعٌ وَطَمَاعٌ وَطَمُوعٌ وَطَمْعٌ. وَإِنْ فَلَانًا لَطَمَحَ:
 حَرِيصٌ، وَفِيهِ طَمْعٌ وَمَطْمَعٌ وَطَمَاعَةٌ وَطَمَاعِيَّةٌ.
 وفعل ذلك طماعية؛ قال الهذلي: [من الطويل]
 أَمَا وَالَّذِي مَسَحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ
 طَمَاعِيَّةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرٌ^(٥)
 وَأَذَلَّ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْأَطْمَاعُ وَالْمَطَامِعُ. وَإِنْ قَوْلُ
 الْمَخَاضِعَةِ لِمَطْمَعَةٍ.
 ومن المجاز: أَخَذَ الْجُنْدُ أَطْمَاعَهُمْ: أَرْزَاقَهُمْ.
 وَإِنَّ الطَّيْرَ لِيَصَادُ بِالْمَطَامِعِ، جَمْعُ: مُطْمِعٍ وَهُوَ
 الطَّائِرُ الَّذِي يُوضَعُ فِي وَسْطِ الشَّبَكَةِ لَتُصَادَ بِدَلَالَتِهِ
 الطُّيُورُ.

وفرس طامح الطرف. وَطَمَحَ الْفَرَسُ طَمَرَحاً
 وَطَمَاحاً: رَكِبَ رَأْسَهُ فِي عَذْوِهِ رَافِعاً بَصَرَهُ، وَهُوَ
 طَمَاحٌ وَطَمُوحٌ، وَفِيهِ طَمَاحٌ وَجَمَاحٌ.
 ومن المجاز: أَصَابَتْهُ طَمَحَاتُ الذَّهَرِ: شِدَائِدُهُ.
 وَطَمَحَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا: جَمَحَتْ. وَبَحَرَ
 طَمُوحُ الْمَوْجِ. وَطَمَحَتْ بِالشَّيْءِ فِي الْهَوَاءِ:
 رَمَيْتُ بِهِ.

* طمر: طَمَرَ طُمُورَ الْأَخِيلِ. وَفَرَسٌ طِمْرٌ.
 وَهُوَ مِنْ طَمَارٍ: مِنْ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ. وَانْصَبَّ عَلَيْهِ
 مِنْ طَمَارٍ؛ قَالَ يَصِفُ صَقْراً: [من الرمل]
 لَشِقِّ الرِّيشِ تَدَلَّى عُذُودُهُ
 مِنْ أَعَالِي صَعْبَةِ الْمَرْقَى طَمَارٍ^(١)
 وَعَلَيْهِ طِمْرٌ وَأَطْمَارٌ. وَهُوَ ذُو طِمْرَيْنِ. وَقَوْمُ الْبِنَاءِ
 بِالْمِطْمَرِ. وَخَبَأَ الطَّعَامَ فِي الْمِطْمُورَةِ وَالْمِطَامِيرِ.
 وَطَمَرَ نَفْسَهُ وَمَتَاعَهُ: أَخْفَاهُ. وَكَتَبَ فِي الطُّومَارِ
 وَالطُّومَامِيرِ.

ومن المجاز: أَسْهَرَهُ طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ وَهُوَ
 الْبَرْغُوثُ. وَ«وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ»^(٢): فِي
 شِدَائِدِهِ. وَيُقَالُ لِلْمَحَدِّثِ: أَقَمَ الْمِطْمَرُ: قَوْمَ
 الْحَدِيثِ. وَفُلَانٌ يَطْمِرُ عَلَى مِطْمَارِ أَبِيهِ أَيُّ يَقْتَدِي
 بِفَعَالِهِ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: [من البسيط]

يَسْعَى مَسَاعِي آبَاءٍ لَهُ سَلَفُوا
 مِنْ آلِ قَيْنٍ عَلَى مِطْمَارِهِمْ طَمَرُوا^(٣)
 عَلَى مِثَالِهِمْ احْتَذُوا. وَمَتَاعُ مُطْمَرٍ: مَرْكُومٌ.
 وَتَقُولُ: الْمَالُ عِنْدَهُ مُطْمَرٌ وَالْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْهِ مُصِيرٌ.

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) المثل برواية (ذهب المحلق في بنات طمار) في المستقصى ٨٧/٢، ومجمع الأمثال ٢٨١/١، وبرواية (بنات طمار)، في
 جهرة الأمثال ٤٢/١، والدررة الفاخرة ٤٨٧/٢، ٥٠٣، وانظر ما بته العرب على فعال ٣٨ - ٤٠.

(٣) البيت لأبي وجزة في اللسان والتاج (طمر)، والتهذيب ١٣٥/٧.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وانظر البيت الذي في (ثرب).

(٥) البيت للهذلي في التهذيب ١٩٣/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وبل) والقافية في هذه المصادر (غافره).

وقال زهير: [من البسيط]

ثم استمرت إلى الوادي فالجأها
منه وقد طمِع الأظفار والحنك^(١)
أي كاد يأخذها ويتعلق بها أظفاره ومِنقاره.

* طمم: طَمَّ الوادي طُمومًا: علا وغلب. وفي
مثل: «جرى الوادي فطمَّ على القري»^(٢). و«جاء

السَّيل فطمَّ الركي»؛ قال علقمة: [من البسيط]
يَسْقِي مَذَانِبَ قَد مَالَتْ عَصِيفُهَا

حَدَوْرُهَا بِأَتِي الْمَاءِ مَطْمُومٌ^(٣)
وحوض مطموم وطميم. وطمَّ البئر: كبسها.

وطمَّ شعره: حلقه، ورأس مطموم. ومَرَّ الفرس
يَطمُّ وَيَطمُّ طميماً: يُسرِع.

ومن المجاز: طمَّت الشدة والفتنة. وما من طامة
إلا وفوقها طامة «فإذا جاءت الطامة الكبرى»^(٤)

وهذا أطمُّ من ذاك. وهذا أمر يَطمُّ ولا يَتمُّ؛ قال
النابغة: [من الطويل]

وكان إليها كالذي اصطاد بِكَرْها

شِيقاقاً وَبُغْضاً أو أطمُّ وأهجرًا^(٥)

وطمَّ الحصانُ الفرسَ، وطمَّ عليها: نزا عليها.

* طمن: اطمأن بالمكان. ووتد الله الأرضَ
بالجبال فاطمأنت.

ومن المجاز: في فلان وقارٌ وطُمأنينة وتطامُنٌ.

وتقول: قلبه آمن وجأشه متطامن. واطمأن قلبه

على الإيمان «يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ»^(٦). وهو

أَمِنٌ مطمئن. ورأيتُه قَلِقاً قَرِقاً فطأمنتُ منه حتى
اطمأنَّ وتطامُنَ. واطمأنَّ إليه: سكن إليه ووثق به.

واطمأنَّ به القرازُ. واطمأنَّ جالساً. واطمأنَّ عما
كان يفعله: تركه. وأرض مُطمئنة ومتطامنة:
منخفضة.

* طمو: بحرٌ طام، وطما يطمو طُمُوًا.

ومن المجاز: طما الفرسُ إذا أسرع. وطمَّت
المرأة بزوجها: نشزت عليه. وطمث بالغوي

نفسه؛ قال الأعشى: [من الطويل]

وكنْتُ إذا نفسُ الغوي طمَّتْ به

صفعتُ على الغرينِ منه بيمِسٍ^(٧)

طما به الهمُّ والخوف: اشتدَّ. ولعبد الله الفقير
إليه: [من الخفيف]

قد طما بي خَوْفُ المنيَّةِ لكنْ

خَوْفٌ ما يَعْقُبُ المنيَّةَ أَطْمَى^(٨)

* طنّب: هو من أهل الأطناب والأطانيب. وهو

جاري مُطانيبي، وحيٌّ متطانبٌ. وفي كلام

بعضهم: قد طانبتُهم في المحالِّ وسأيرتهم في
الثَّجَع وحضرتُ معهم وبدوتُ. وبيتٌ مطنَّبٌ.

وطنَّبَ خِباءه. وأطنب في الأمر. وفرسٌ أطنبُ:

طويل الظهر، وفيه طَنَبٌ وهو عيب. وشدَّ إطنابةً

الإيزيم وهو السير الذي يُعقد إليه.

(١) ديوان زهير ١٧٥.

(٢) المستقصى ٥١/٢، ومجمع الأمثال ١٥٩/١، وجمهرة الأمثال ٢٩٧/١، ٣٢٢.

(٣) ديوان علقمة ٥٥، واللسان والتاج (عصف)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جدر)، والجمهرة ٨٨٥.

(٤) ٣٤/ النازعات: ٧٩.

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٤٣.

(٦) ٢٧/ الفجر: ٨٩.

(٧) ديوان الأعشى ١٧٣، وبلا نسبة في اللسان والتاج (سفع، نسا)، والتهذيب ١٠٨/٢، ٢٤٥/١٢.

(٨) البيت للزخشرى في التاج (طمو).

وطنب بالبلد: أقام به. وجراد مُطْنَب: كثير. ونهز مُطْنَب: بعيد الذهاب.

* طنز: فلان يطنز بالناس: يسخر منهم، وطانزوا وطانزوا.

* طنف: طنّف الحائط، وحائط مُطْنَف: جعل له طَنْفٌ أو طُنْفٌ وهو سقيفة نادرة من أعلاه تقيه المطر وهو الإفريز والكُتَّة، وأهل مكة يبنون حول السطح جُدِيرًا قصيرًا يسمونه: الطَنْف، ويقولون: طَنْف حائطك؛ وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]

وما ضَرَبَ بيضاء ياوي مَلِكُها

إلى طَنْفٍ أُميا بِراقٍ ونازل^(٧)

يريد حينئذ نادراً من الجبل.

* طنن: طَنَّ الذبابُ والبعوض والطُّست، وطننت أذنه طَنِينًا، وطننت طنطنته، وأطننت الطُّست.

ومن المجاز: ضربه فاطن ذراعاً، وطننت ذراعاً إذا ندرت لأنها تطنن عند ذلك، وطننت من العود شظية، وطننت بكراتٍ لي في البرية إذا هامت، وطنن ذكرك في البلاد، ولفلان ذكر طَنان، وقال قصيدة طنانة، وصوت صوتاً طنن له القاع. وفلان «لا يقوم بطنن نفسه»^(٨): لمن لا يكفي خويصته. والطنن: العلاوة وهي البرواز بين الجوالقين؛

قال: [من الرجز]

معترياً مثل اعتراضِ الطُّنن^(٩)

قال النابغة: [من البسيط]

حتى استغثنَ بأهلِ المِلحِ ضاحيةً

يَرْكُضَنَ قد قلقتُ عقدَ الأُطانيبِ^(١)

ومن المجاز: هذه شجرة طويلة الأطناب وهي

العروق؛ قال ذو الرمة يصف ثوراً: [من البسيط]

إذا أراد انكِراساً فيه عن له

دون الأرومة من أطنابها طُنُب^(٢)

وشد الله المفاصل بالأطناب وهي الأعصاب،

والأشاجع أطناب الأصابع. ومدت الشمس

أطنابها وامتدت أطنابها: طلعت، وتقضبت

أطنابها: غربت؛ قال ابن أحمر: [من الطويل]

فلم أر يوماً كان أكثر غارةً

وشمساً أبث أطنابها أن تقضبا^(٣)

و«تزوج الأشعث ملكة بنت زُرارة على حكمها

فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر إلى أطناب

بيتها، أي إلى مهر مثلها»^(٤). ولي حاجات

أطانيب: طويلة كثيرة لا تكاد تنقضي. وغارات

أطانيب: متصلة لا آخر لها؛ قال ابن هزّمة: [من

البسيط]

شطت وفي النفس ممّا لسْتُ ناسيةً

همّ بعيدٌ وحاجاتُ أطانيب^(٥)

وقال الفرزدق: [من البسيط]

وقد رأى مُصعَّبَ في ساطعِ سَبِطٍ

منها سوابقُ غاراتِ أطانيب^(٦)

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٣٩، والجمهرة ٣٦١، والبيت لسلامة بن جندل في ملحق ديوانه ٢٣٣، واللسان والتاج (طنب)، والتهذيب ٣٦٨/١٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨٩، والتاج (كرس)، وجمهرة أشعار العرب ٩٥٧، وبلا نسبة في التاج (طنب).

(٣) ديوان عمرو بن أحر ٤١.

(٤) النهاية ١٤٠/١٣.

(٥) ديوان ابن هزّمة ٦٦.

(٦) ديوان الفرزدق ٢٥/١، واللسان والتاج (طنب)، والتهذيب ٣٨٦/١٣.

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٤٢، واللسان (ضرب، طنف، ملك، عيا)، والتاج (ضرب، طنف، ملك)، والتبشيرة والإيضاح ١٠٧/١، والتهذيب ٢٠/١٢، ٣٦٣/١٣، وبلا نسبة في المخصص ١٤/٥.

(٨) المستقصى ٢٧٤/٢، والفاخر ٣٨، وجمهرة الأمثال ٤١٠/٢.

(٩) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (دنن، طنن)، والتهذيب ٢٩٩/١٣، ٦٩/١٤.

ويقال للحُزْمَة من القصب: الطُّنُّ أيضاً.

* طني: هذه حية لا تُطني: لا تُنجي من الهلاك، وحقيقته أنها لا تقبل الرقي ولا تُنجي من لسعتها التي هي شبيهة الطنى في إزهاقه وهو أن يصيب الطحال أو الرئة داء يلصق منه بالجنب ويعفن، ومنه قولهم: رمى الصائد الرمية فأطناها أي أشواها. وقوم زناة طناة: أهل طنى وهو الفجور لأنه أعظم الأدواء.

* طوح: طاح الشيء من يده: سقط. وطاح في المفازة وتطوح: تاه فيها. وطاح: هلك، يطوح ويطيح، وطوحه وطوح به وطيحه؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

وبلدٍ تحسبه مكسوحا

يطوح الهادي به تطويحا^(١)

وأطاحته المطاوح؛ قال: [من الطويل]

لئبكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومة

ومختبِطٌ مما تُطيحُ الطوائح^(٢)

أي المُطِيحَات والمطاوح. وتطاوحت بهم النوى: ترامت. وتطاوحوه بالضرب؛ قال العجاج: [من الرجز]

تطاوحو أركائه بالرؤس^(٣)

وهو الضرب بالحجر الثقيل. وتطاوحو الأمر بينهم: تنازعوه. والدلو تطوح في البئر؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

ترى قُرطها في واضح اللبث مُشرفاً

على هلك في نَفَنبٍ يتطوح^(٤)

وطاح به فرسه: مضى مضى السهم. وأين طيح بك؟ أي ذهب بك. وما كانت إلا مَرحة طاح بها لساني. وأصابت الناس طيحةً، وكان ذلك زمن الطيحة.

* طود: ما هو إلا طود من الأطواد وهو الجبل المتطاد في السماء الذاهب صعداً. وطوده الله تطويداً: طوله. وأسرع من ابن الطود وهو الجلمود المنحط من أعلاه أو الصدى؛ قال: [من الطويل]

دعوتُ كليباً دعوةً فكأنما

دعوتُ به ابن الطود أو هو أسرع^(٥)

* طور: أتيته طوراً بعد طور، وجنته أطواراً: تارات. والناس أطوار: أخفاف ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً﴾^(٦). وعدا طوره: حذه. ولا تطرحرانا: لا تغش ساحتنا. وأنا لا أطور بفلان: لا أحوم حوله ولا أدنونه، ولا أطور طواره وطواره، وهو

(١) البيت الأول في الكتاب ١٢٨/٣، وشرح أبيات سيبويه ١٩٠/٢، وليس في ديوان أبي النجم، والثاني في ديوان أبي النجم ٨٦، واللسان (طوح، ندح)، والتاج (طوح)، وانظر العين ١٨٤/٣، ٢٧٨، وديوان الأدب ٤٢٩/٣، والتهذيب ٤٢٤/٤.

(٢) البيت لنهشل بن حري في ديوانه ٨٨، والخزانة ٣٠٣/١، ولليد في ملحق ديوانه ٣٦٢، وللحارث بن نبيك في الخزانة ٣٠٣/١، وشرح المفصل ٨٠/١، والكتاب ٢٨٨/١، ولضرار بن نهشل في معاهد التنصيص ٢٠٢/١، والدرر ٢٨٦/٢، وللحارث بن ضرار في شرح أبيات سيبويه ١١٠/١، ولنهشل؛ أو للحارث؛ أو لضرار؛ أو لمزرد بن ضرار، أو للمهلل في المقاصد النحوية ٤٥٤/٢، وبلا نسبة في الخزانة ١٣٩/٨، وشرح المفصل ٨٠/١، والكتاب ٣٦٦/١، ٣٩٨، واللسان والتاج (طوح)....

(٣) ديوان العجاج ٢١٧/٢، واللسان (كبس)، والتهذيب ٨١/١٠.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٢١٤، وفيه (يتروح)، والعين ٢٧٨/٣، واللسان (طوح، شطن)، والتهذيب ٥/١٨٥، ١٦/٦، ٣١١/١١، ٤٦٤/١٥، والتاج (طوح)، وبلا نسبة في الجمهرة ٨٨٣.

(٥) تقدم البيت في (بني).

(٦) ١٤/نوح: ٧١.

وهو من ناسٍ مَطَاوِيَعٍ. وهو مَطْوُوعٌ بذلك: متبرِّع. وهو من المَطْوُوعَةِ: من الذين يتطوَّعون بالجهاد. وفيه استطاعةٌ ذلك. وتطَاوَعَ لهذا الأمر وتطَوَّعَ له: تكلف استطاعته حتى يستطيعه.

ومن المجاز: أنا طَوَّعُ يدك. وفرس طَئِعَ العِنان؛ وقال ابن مقبل: [من البسيط]

عانقْتُها فأنثنت طَوَّعَ العِنان كما

مالت بشاربها صهباء خُرطوم^(٥)

ومرّنا على هذه اللغة حتى لا تَطْوَع ألسنتهم بغيرها، ورجل طَئِعَ اللسان: فصيح. وطاع له المراد: أنه طائعاً سهلاً. وطَوَّعَ له نفسه كذا: سهّله له. وطاع لها الكلا وأطاع: اتسع وأمكن رعيه حيث شاءت. وتقول العرب: اللهم لا تُطِيعَنَّ بي حاسداً أي لا تفعل بي ما يُحِبُّ؛ قال سويد: [من الرمل]

رُبَّ مَنْ أَنْصَجَتْ غِيظاً صَدْرَهُ

قَدْ تَمَتَّى لِي مَوْتاً لَمْ يُطَيعْ^(٦)

أي لم يُحِبُّ ولم يُفعل محبوبه، ومنه: ﴿وَلَا تُطِيعُ يُطَاعُ﴾^(٧). وفيه شَحْ مطاع؛ وقال الطرماح: [من الوافر]

وقفتُ بها فهِضَ جَوَى أَطَاعَتْ

لَهُ زَفَرَاتٌ مَغْتَرِبِ حَزِينِ^(٨)

أي ساعدته وزادته، والمغترِبِ الطرماح.

من طَوَّار الدَّارِ وطَوَّارها وهو ما يمتدّ معها من فنائها وغيرها من حدودها. وفلان طَوَّوِيٌّ: وحشيٌّ و«ما بالدار طَوَّوِيٌّ»^(١): أحد.

* طوس: طَوْسَ المصوِّر: صوِّر الطواويس. ومن المجاز: إنَّ فلاناً لطاووسٌ إذا كان جميلاً. ووجه مُطَوَّسٌ؛ قال أبو صخر الهذلي: [من الكامل]

وَمُطَوَّسٌ سَهْلٌ مَدَامُ

لَا شَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَنَمٍ^(٢)

وتطَوَّستِ المرأة: تزَيَّنت. وعنده الطاووسُ أي الفضة بلسان اليمن. وقال الجاحظ: الحَمَامُ يكسح بذنبه حول الحمامة ويتطوَّس لها أي يتنفَّس. وتقول: كان خُلُقُ طاووسٍ يحكي خُلُقَ الطاووس؛ وهو طاووس اليماني. وشرب فلان الطَوْسَ أي الأذريطوس؛ قال رؤبة: [من الرجز]

لو كنت بعضَ الشاربين الطَوْسا^(٣)

* طوع: أَقَرَّ طائِعاً، وفعل ذلك طَوَّعاً وطَوَّاعيةً، وهو لي طائع وطَئِع، وهو يطوع لي، وطاوَعته على كذا. وإنها لَطَوَّع الضَّجيج. وأطاع الله طاعةً، وهو مُطِيع ومِطْوَاع ومِطْواعة؛ قال: [من المتقارب]

إذا سَدَّته سَدَّتْ مِطْواعةٌ

ومَهما وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَّاهُ^(٤)

(١) المستقصى ٣١٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٥، والأمثال لمجهول ١١٢.

(٢) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٧٤، واللسان والتاج (طوس)، والتهذيب ٢٥/١٣.

(٣) ديوان رؤبة ٧٠، والتاج (ذرطس، طوس)، وبلا نسبة في الجمهرة ١٣٢٣.

(٤) البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٧، واللسان والتاج (طوع)، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ١٠٣، ولذي الإصبع أو للمتخل الهذلي في الخزنة ١٤٧/٤، ١٤٨، ١٥٠، ٢٦/٩، ٢٧، وبلا نسبة في شرح المفصل ٤٣/٧.

(٥) ديوان ابن مقبل ٢٦٨، والتاج (جبا، جبع).

(٦) البيت لسويد بن أبي كاهل في الأغاني ١٠١/١٣، وشرح اختيارات المفصل ١٠١، والخزنة ١٢٣/٦، ١٢٥، وبلا نسبة في التاج (من).

(٧) ١٨/ غافر: ٤٠.

(٨) ديوان الطرماح ٥٢٤.

* طوف: طاف به وأطاف وأطاف واستطاف، وطَوَّف البلادَ. وأخذَه الطائفُ: العاص. وألَم به طَيْفٌ وطائف. ومَسَّ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وطائف. وجاءتني طائفةٌ منهم وطوائف. وركبوا الطُّوفَ والأطواف وهو الرَّمْثُ من قِربِ منفوخ فيها. وقوسٌ طَيْعَةُ الطائِفَيْنِ وهما السَّيِّئَانِ؛ قال الطرماح: [من الطويل]

هتوف عوى من طائفيها مُحدَرَج

مُمرٌّ كحلقوم القِطاة بديع^(١)

ومن المجاز: أطاف بهذا الأمر: أحاط به. وطاف به الكرى إذا نَعَسَ؛ قال بشر: [من الوافر]

فلاة قد سَرَيْتُ بها هُدُوراً

إذا ما العَيْن طافَ بها كراها^(٢)

ومضت طائفةٌ من الليل، وأعطاه طائفةٌ من ماله، وعاش طائفةٌ من عمره على ذلك. وطاف وأطاف: تغوط، ومنه: «لا تدافعوا الطُّوفَ في الصَّلَاة»^(٣). و«نُهيَّ عن متحدثين على طُوفَهما»^(٤). ويقال: يَسُّ طُوفُهُ في بطنه؛ وقال

العجاج: [من الرجز]

وعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الأَثَابَا^(٥)

فَشَبَهَ الظَّلَامَ المتراكب بطُوفَانِ الماء.

* طوق: لَسْتُ بِمُطِيقٍ لهذا الأمر، ومالي به طُوقٌ

وطاقة، وَعَجَزَ عنه طُوقِي. وطُوقَهُ الأمر: كَلَفَهُ إِيَّاه. و«جَلَّ عَمَرُو عن الطُّوق»^(٦). وله طُوقٌ من ذهب وأطواق. وبنوا طاقاً مرتفعاً وأطواقاً وطيقاناً. وفَتَلَ الحبلَ طاقَتين وطاقاتٍ وهي القُوَى. وأعطاني طاقةً من الرِّيحان: شُعبَةً منه. ومن المجاز: طَوَّقَنِي نعمةً. وطُوقْتُ منه أيادي، و«تَقَلَّدْتُهَا طُوقُ الحِمَامَةِ»^(٧)، وتقول: في عني من نعمته طُوقٌ مالي بأداء شكره طُوقٌ. وتطوَّقُ الحَيَّةُ: صارت كالطُّوق. ورحاك واسعة الطُّوق وهو ما يديره القُطْبُ.

* طول: شيء طويل ومستطيل. وطاولني فُطْلته. وفلان طَوَّالٌ لا تطوله الطُّوال. وتطاول: تمدد قائماً لينظر إلى بعيد. ولا أَكَلَمَهُ طُولَ الدَّهْرِ وطَوَّالَ الدَّهْرِ. وأرَخِي طَوْلَ فرسه وهو الحبل الطويل جداً. وطَوَّلَ لفرسك: أَرَخَ له الطُّول؛ قال طرفة: [من الطويل]

لعمرك إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى

لِكَالطُّوْلِ المُرَخَّى وثنياءً باليد^(٨)

وأطالت المرأة: ولدت طَوَّالاً. وأطال غيبته وطولها. وطول له: أمهله. وطاوله في الدِّين وفي العِدَّة إذا ماطله. وتطاول علينا الليل: طال.

(١) ديوان الطرماح ٣١١.

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢١، والتاج (كرا).

(٣) الحديث لأبي هريرة في النهاية ١٤٣/٣ (لا يَصِلُ أحَدُكُمْ وهو يدافع الطوف).

(٤) النهاية ١٤٣/٣.

(٥) ديوان العجاج ٢٦٨/٢، واللسان والتاج (طوف)، وبلا نسبة في المقاييس ٤٣٢/٣.

(٦) المثل برواية (كبر عمرو عن الطوق) في المستقصى ٢١٤/٢، وأمثال ابن سلام ٢٩٧، ومجمع الأمثال ١٣٧/٢، والفاخر ٧٣، والأمثال لمجهول ٥٤٧/١.

(٧) المستقصى ٣٠/٢، ومجمع الأمثال ١٤٥/١، وجمهرة الأمثال ٢٥٥/١، ٢٧٥.

(٨) ديوان طرفة ٣٤، واللسان (طول، ثنى، مها)، والتاج (طول، ثنى)، والمقاييس ٤٣٤/٣، والجمهرة ٩٢٦، والعين ٤٥١/٧، وبلا نسبة في العين ١٠٠/٤، وعمدة الحفاظ (طول).

قال: [من الرجز]

يا زَيْدُ زَيْدَ الْيَغْمَلَاتِ الدُّبْلِ

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَاَنْزِلِ^(١)

وله عليه طَوَّلُ: فضل، وهو غير طائل: غير فاضل. وإنه لذنو طَوَّلٍ في ماله وقدرته. وهو ذو طَوَّلٍ عليّ: ذو مئة. وقد تطَوَّلَ عليّ بذلك. وهو يتطاول على الناس ويستطيل، وله عليهم تطاوُلٌ واستطالة. واستطال بنو فلان علينا: قتلوا أكثر ممّا قتلنا. وما حَلَيْتُ بطائل منه: بفائدة. وهذا أمر غير طائل: للذنون من الأمر.

ومن المجاز: طال طَوَّلُك إذا طال تماديه في الأمر أو تراخيه عنه. ويقال: طال طَوُّهُ، وطال عليه الطَوَّلُ إذا طال عمره. واستطال في عرضه إذا سَمِعَ به.

* طوي: ثوب مطويّ وأثوابٌ مُطَوَّاةٌ، وطواه طَيَّةٌ واحدة وطيَّةٌ حسنة. ورجل طاوٍ وطيَّانٌ: خميصُ البطن. وامرأة طاوية وطيّا. وقد طَوِيَ من الجوع فهو طَيَّانٌ. وطَوَى يَطْوِي إذا تعمد ذلك.

ومن المجاز: طَوَى الله عمره. وطَوِيَ فلانٌ وهو منشورٌ إذا بقي له حُسْنُ ذِكْرٍ أو أثرٌ جميل. وطَوَى عني الحديثَ والسرّ: كتّمه. وطواه السيرُ: هزله. ووجدتُ في طَيِّ الكتاب وفي أطواء الكتب ومطاويها كذا. والغِلّ في طَيِّ قلبه. وانطوى قلبه

على حقد؛ قال يصف يوماً شديداً الحر: [من البسيط]

حتى إذا لم يدخ في طَيِّ حاقنةٍ

مما استقيننا لخمسٍ بائسٍ بَلَلًا^(٢)
هي حوصلة القطة لأنها تحقن الماء. وعلى جنبها أطواء الشحم وهي طرائقه. وانطوت الحية وتطوّت، ولها أطواء ومطاوٍ. وما بقيت في مطاوي أمعائها ثميّة. وتحت مطاوي درعه أسد؛ قال: [من المتقارب]

وعنديّ حصداً مسرودةً

كأنّ مطاويها مبرّذ^(٣)

وتقول: طَوَى عني كشحاً وضرب عني صفحاً؛ قال: [من البسيط]

وصاحب لي طَوَى كشحاً فقلّت له

إنّ انطواءك هذا عنك يطويني^(٤)

وأدرجني في طَيِّ النسيان. وطَوَى الله لك البعد. وهو يطوي البلاد. ومضى لطِيّته، وأين طِيَّتْكَ وأمّتك؛ وبعدت عنا طِيَّتُهُ وهي الجهة التي إليها يطوي البلاد. وله طِيَّاتٌ شتى، ولقيته بطيَّاتٍ العراق: في نواحيه وجهاته. ومررت بظبي طاوٍ: عاطِفٍ طَوَى عنقه وعطفها ونام آمناً؛ قال الزّاعي:

[من الطويل]

أغنّ غضيض الطُرف باتت تعلّه

صرى صرّة شكرى فأصبح طاوياً^(٥)

(١) الرجز لعبد الله بن رواحة في ديوانه ٩٩، واللسان (عمل)، والخزانة ٣٠٢/٢، ٣٠٤، ولبعض بني جرير في شرح المفصل ١٠/٢، والكتاب ٢٠٦/٢، وبلا نسبة في التاج (عمل)، ومغني اللبيب ٤٥٧/٢، ومعجم الهوامع ١٢٢/٢، والمقتضب ٢٣٠/٤.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (طوي)، والعين ٤٦٦/٧، والتهذيب ٤٨/١٤، وورد عجز البيت في شعر عمرو بن معدى كرب ٨٤، واللسان والتاج (فضض)، والتهذيب ٤٧٣/١١، ورواية الصدر: (وأعددت للحرب فضفاضة)

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان (طوى)، والتاج (طوي)، والمقاييس ٤٢٩/٣، والعين ٤٦٦/٧.

(٥) ديوان الراعي ٢٨٢، وتقدم في (شكر).

وَطَوَى الْبِنَاءَ بِاللَّيْنِ وَالْبَثْرَ بِالْحَجَارَةِ وَهِيَ الطَّوَيُّ وَالْأَطْوَاءُ .

* طَهَّرَ : طَهَّرَ وَطَهَّرَ وَاطَّهَّرَ وَتَطَهَّرَ ، وَقَدْ طَهَّرَتْ طَهُورًا وَطَهُورًا ، وَمَا عِنْدِي طَهُورٌ أَتَطَهَّرُ بِهِ أَيْ وَضُوءٌ أَوْضَاءُ بِهِ ، وَاطْلُبْ لِي مَاءً طَهُورًا : بَلِيغًا فِي الطَّهَارَةِ لَا شُبْهَةَ فِيهِ ، وَامْرَأَةٌ طَاهِرَةٌ وَنِسَاءٌ طَوَاهِرٌ ، وَطَهَّرْتُ وَطَهَّرْتُ مِنَ الْحَيْضِ ، وَهِيَ ذَاتُ طَهِيرٍ وَهَنْ ذَوَاتِ أَطْهَارٍ . وَتَطَهَّرَ بِالمَاءِ : اسْتَنْجَى بِهِ . وَعِنْدَهُ مِطْهَرَةٌ مِنَ المَاءِ وَمَطَاهِرٌ ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ :
[من مجزوء الكامل]

يَحْمِلُنْ قَدَامَ الْجَا

جِئَ فِي أَسَاقِي كَالْمَطَاهِرِ^(١)

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَطَهَّرَ مِنَ الْإِثْمِ : تَنَزَّهَ مِنْهُ ، وَطَهَّرَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ طَاهِرُ الثِّيَابِ : نَزَّهَ مِنْ مَدَانِسِ الْأَخْلَاقِ ، وَالتَّوْبَةُ طَهُورٌ لِلْمَذْنَبِ .

* طَهُمٌ : جَوَادٌ مُطَهَّمٌ : تَامَ الْحَسَنُ . وَرَجُلٌ مُطَهَّمٌ . وَخُلِقَ فِيهِ تَطْهِيمٌ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [من البسيط]

تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهْتُ خَزَاءَ جِلْوَتِهَا

يَوْمَ الثُّقَا بِهَجَّةٍ مِنْهَا وَتَطْهِيمٍ^(٢)

* طَهُوٌ : طَهُوْتُ اللَّحْمَ : طَبَخْتَهُ ، وَهُوَ طَاهٍ مِنَ الطُّهَاءِ ، وَهِيَ طَاهِيَةٌ مِنَ الطَّوَاهِيِ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ الْكِنْدِيُّ : [من الطويل]

وَوَلَّ طُهَاءَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجٍ صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ^(٣)

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ : [من الطويل]

وَيَزِمُ كَتَنُورِ الطَّوَاهِيِ سَجَرَتَهُ

وَالْقَيْنَ فِيهِ الْجَزَلَ حَتَّى تَضْرَمَا^(٤)

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمْرٌ مَطَهُوٌّ : مُحْكَمٌ مُنْضَجٌ . وَمَنْ

قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قِيلَ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ

رَسُولِ اللَّهِ : فَمَا طَهُوِي إِذَا؟^(٥)

* طَيْبٌ : ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَانُ : الْأَكْلُ وَالنِّكَاحُ ؛ قَالَ

نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍ : [من الطويل]

إِذَا فَاتَ مِنْكَ الْأَطْيَابُ فَلَا تُبَلِّ

مَتَى جَاءَكَ الْيَوْمُ الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ^(٦)

وَأَطْعَمْنَا مِنْ أَطْيَابِهَا وَمِطَابِهَا وَهِيَ نَحْوُ كَبْدِهَا

وَسَنَامِهَا . وَهَذَا طَعَامٌ مَطْيِيَّةٌ لِلنَّفْسِ . وَ«السَّوَاكُ

مَطْيِيَّةٌ لِلْفَمِ»^(٧) . وَاسْتَطَابَ الْمَخْدُثُ وَأَطَابَ :

اسْتَنْجَى . وَصَائِدُ مُسْتَطَيْبٌ : يَطْلُبُ الطَّيْبَ النَّفِيسَ

مِنَ الصَّيْدِ لَا يَرْضَى بِالدُّونِ . وَاسْتَطَابَ فَلَانٌ

الدُّعَا . وَتَطْيَبٌ : تَعَطَّرَ ، وَوَجَدَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ

الطَّيْبِ ، وَطَيْبٌ جُلَسَاءُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَابَ لِي كَذَا إِذَا حَلَّ . وَطَابَ

الْقِتَالُ . وَسَبِيٌّ طَيِّبَةٌ : حَلَالٌ لَيْسَ مِنْ غَدَرٍ وَنَقْضِ

عَهْدٍ . وَأَخَذُوا طَيِّبَةَ الْمَالِ وَخَيْرَتَهُ . وَطَيْبٌ لَغْرِيمُهُ

نَصَفَ الْمَالِ : أَبْرَاهُ مِنْهُ وَوَهَبَهُ لَهُ .

* طَيْرٌ : طَئِرْتُ الْحَمَامَ وَأَطَرْتُهُ ، وَطَئِرْتُ الْعَصَافِيرَ

(١) ديوان الكمي ٢٢٩/١ ، واللسان والتاج (طهر) ، والمجمل (طهر) ، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤٢/١٤ .

(٢) ديوان ذي الرمة ٣٩٤ ، واللسان والتاج (طهم) ، والتهذيب ١٨٥/٦ ، وبلا نسبة في الجمهرة ٩٢٧ .

(٣) ديوان امرئ القيس ٢٢ ، واللسان والتاج (صفف، طها) ، والجمهرة ٩٢٩ ، وشرح شواهد المغني ٢٥٧/٢ ، والمقاصد النحوية ١٤٦/٤ .

(٤) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٥٠٠ .

(٥) النهاية ١٤٨/٣ . أي ما عملي إن لم أسمع .

(٦) ديوان نهشل بن حري ٩٦ .

(٧) النهاية ٤٢٥/٢ (السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب) .

فإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي
إِذَا مَا طَارَ مِنْ مَالِي الْقَمِينُ^(٧)
وَفَرَسُ مُطَارٍ. وَكَادَ يُسْتَطَارُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ. وَطَارَ

السَّنَامُ: طَال؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [مَنْ الرَّجَزُ]
وَطَارَ جِنِّي السَّنَامِ الْأَمِيلِ^(٨)
وَمِنْهُ: «خَذْ مَا تَطَايِرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِكَ»^(٩). وَالْفَجَرُ
فَجْرَانِ مُسْتَطِيلٌ وَمُسْتَطِيرٌ. وَاسْتَطَارَ الْبَرْقُ.
وَاسْتَطَارَ الْغُبَارُ. وَفَحَلَ مُسْتَطَارٌ: هَاجَ.
وَاسْتَطِيرَ فُؤَادُهُ مِنَ الْفَزَعِ. وَاسْتَطَارَ الصَّدْعُ فِي
الْحَائِطِ: ظَهَرَ وَاتَّشَرَ.

* طِيَشَ: رَجُلٌ طَائِشٌ اللَّبُّ مِنْ قَوْمٍ طَائِشَةٍ
وَطَيَّاشٌ. وَطَاشَ السَّهْمُ عَنِ الْغَرَضِ؛ قَالَ: [مَنْ
الْهَزَجُ]

رَمَتْنِي أُمُّ عِيَاشٍ
بَسَمِهِمْ غَيْرَ طَيَّاشٍ^(١٠)
* طِينٌ: طَيَّنْتُ الْبَيْتَ. وَرَجُلٌ طَيَّانٌ: مَاهِرٌ فِي
طَيَّانَتِهِ. وَطِنْتُ الْكِتَابَ: جَعَلْتُ عَلَيْهِ طَيْنَةَ الْخَتَمِ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: طَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ: جَبَلَهُ عَلَيْهِ،
وَكُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى مَا طَانَهُ اللَّهُ، وَلَهُ طَيْنَةٌ طَيِّبَةٌ: جِيلَةٌ
وَخَلِيقَةٌ، وَلَوْ تَرَكَتُكَ وَطَيَّنْتُكَ.

عَنِ الزَّرْعِ، وَهِيَ أَرْضٌ مَطَارَةٌ، وَقَدْ أَطَارَتْ
أَرْضُنَا. وَتَطَيَّرْتُ مِنْهُ وَأَطْيَرْتُ. وَ«نَهَى عَنْ
الطَّيْرَةِ»^(١).

وَمِنْ الْمَجَازِ: «طَائَرَ اللَّهُ لَا طَائِرَكَ»^(٢). «وَكُلَّ
إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ»^(٣). وَهُوَ سَاكِنُ
الطَّائِرِ، وَرَزَقَ سَكُونَ الطَّائِرِ وَخَفَضَ الْجَنَاحَ،
وَنَفَرْتُ عَنْهُ الطَّيْرُ الْوُقْعَ إِذَا أَغْثَتْهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [مَنْ
الطَّوِيلُ]

وَمَنَا الَّذِي أَبْلَى صُدَيْيَ بْنِ مَالِكٍ
وَنَفَرَ طَيْرًا عَنْ جُعَادَةٍ وَقَعَا^(٤)
مِنْ أَبْلَاءِ اللَّهِ بَلَاءً حَسَنًا. وَطَيَّورَهُمْ سَوَاكِنَ إِذَا كَانُوا
قَارِينَ. قَالَ الطَّرْمَاحُ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَإِذْ دَهَرْنَا فِيهِ اغْتِرَارًا وَطَيَّرْنَا
سَوَاكِنَ فِي أَوْكَارِهِمْ وَقُوعٍ^(٥)
وَعَكْسَهُ: شَالَتْ نِعَامَتُهُمْ. وَاسْتَخَفَّتْهُ طَيْرُهُ
الْغَضَبُ؛ قَالَ الْعُمَانِيُّ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَأَحْلَمُ عَنْ طَيَّرَاتِهِ كُلِّ سَاعَةٍ
إِذَا مَا أَتَانِي مُغَضَّبًا يَتَهَدَّمُ^(٦)
وَطَارَ لَهُ صَيْتٌ فِي النَّاسِ. وَطَارَ لَهُ فِي الْقِسْمَةِ كَذَا؛
وَقَالَ: [مَنْ الْوَافِرُ]

(١) النهاية ١٥٢/٣.

(٢) جهرة الأمثال ١٧/٢.

(٣) ١٣ / الإسرائ: ١٧.

(٤) ديوان جرير ٩٠٨، واللسان (هوم)، والمقاييس ٢٧/٦.

(٥) ديوان الطرماح ٢٨٩.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت بلا نسبة في المقاييس ٣٨٧/١.

(٨) ديوان أبي النجم ١٨٠، والطرائف الأدبية ٥٩، واللسان (جنن)، والتاج (طير، دمل، جنن).

(٩) النهاية ١٥١/٣.

(١٠) البيت بلا نسبة في العين ٢٧٦/٦.

ظ

* ظَارَ: هي ظِئْرُهُ، وهو ظِئْرُهُ، وهم وهنَ أَظَارَهُ،
وبنو سعد أَظَارَ رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وظَاءَرَتِ المرأةُ مُطَاءَرَةً: أخذت ولدًا تُرضعه،
وانطلقت فلانة تُظائر. وَاظَّارَتْ ظِئْرًا. وَظُيِّرَتْ
الثاقة على غير ولدها أو على البَوْفهي ظَوُور، وهنَ
أَظَارَ وظَوَّار، وظَارَهَا بِالظَّئَارِ وهو ما تُظَار به من
غِمَامَةٍ في أُنْفِهَا لثَلَاثَ شَمَ رِيحِ المَظْوُورِ عليه.
ومن المَجَازِ: ظَارَتْهُ على أَمْرٍ كَان يَأْبَاه. وما ظَارَنِي
عليه غَيْرُكَ. وظَارَنِي فلان على ذلك وما كان من
بالي. وفي مثل: «الطَّغْنُ يَظَارُ»^(١): يعطف على
الضَّلَح. وظَارَ على عدوِّه: كَرَّ عليه. والاثْنَانِ
ظَوَّارٌ لِلرَّمَادِ.
ومن المَجَازِ: في الإسناد: ظَارَتْ: اتَّخَذَتْ ظِئْرًا
لولدِي.
* ظَبْظَبَ: ما به ظَبْظَابٌ، كقولك: ما به قَلْبَةٌ.
* ظَبِي: «به لا بِظَبِي»^(٢) يقال عند نَعْيِ العَدُوِّ،
و«به داء ظَبِي»^(٣) أي هو صحيح. و«لَا تُرَكِّنْكَ تَرْكُ

ظَبِي ظِلَّهُ»^(٤) لَأَنَّهُ إِذَا نَفَرَ مِنْ مَكَانٍ لَمْ يَعُدْ إِلَيْهِ.
وَأَتَيْتُهُ حِينَ شَدَّ الظَّبِيُّ ظِلَّهُ أَي حَبَسَهُ لَشِدَّةِ الْحَرِّ،
وَرُوِيَ: حِينَ نَشَدَّ الظَّبِيُّ ظِلَّهُ أَي طَلَبَهُ. وفي
الحديث: «إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارْبِضْ فِي دَارِهِمْ ظَبِيًّا»^(٥)
أَي مِثْلَ الظَّبِيِّ إِنْ رَابَهُ رَيْبٌ لَمْ يَقَرَّ. وَضَرِبَهُ بِظُبَّةِ
السِّيفِ؛ قَالَ: [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]
وَضَعْنَا الظُّبَابَ ظُبَابَ السِّيفِ
على مَنِبَتِ القَمَلِ مِنْ بَاهِلَةٍ^(٦)
وتَقُولُ: حَلَّوْا الْحَبَى وَأَخَذُوا الظُّبَى حِينَ بَلَغَ السَّيْلُ
الرُّبَى^(٧).
ومن المَجَازِ: قولهم للسَّيِّءِ الخَلْقِ: مَا أَنْتَ إِلَّا
ظُبَّةٌ. وَيُقَالُ لِلْمُبَشِّرِ بِالشَّرِّ: أَنْتَ ظُبِيَّةُ الدَّجَالِ،
وهي امْرَأَةٌ تَخْرُجُ مَعَهُ تَعْدُو وَتَسْبِقُ الْخَيْلَ تَدْخُلُ
الْكُورَ فَتُخْبِرُ بِهِ. وفي الحديث: «أَتَيْ بِظُبِيَّةٍ فِيهَا
خَرْزٌ»^(٨) وهي جُرَيْبٌ مِنْ جِلْدِ ظَبِيٍّ عَلَيْهِ شَعْرُهُ وَبِهَا
سُمِّيَ الْحَيَاءُ. وَقَدْ يُقَالُ: ظُبِيَّةُ الْمَرْأَةِ: لَجَهَازِهَا.

- (١) المستقصى ٣٢٩/١، ومجمع الأمثال ٤٣٢/١، وأمثال ابن سلام ٣٠٩، وجهرة الأمثال ١٤/٢، والأمثال لمجهول ٤٠.
- (٢) فصل المقال ١٠٠، وأمثال ابن سلام ٧٨، وبرواية (به لا بظبي أغفر)، في المستقصى ١٦/٢، ومجمع الأمثال ٩٠/١.
- (٣) المستقصى ١٦/٢، وأمثال ابن سلام ١١٥، ومجمع الأمثال ٩٣/١، وجهرة الأمثال ٢١٣/١، والأمثال لمجهول ٤٩.
- (٤) المثل برواية (ترك الظبي ظله) في المستقصى ٢٤/٢، ومجمع الأمثال ١٢١/١، وجهرة الأمثال ٢٦٠/١، والأمثال لأبي فيد ٤٥، وأمثال ابن سلام ١٧٩، وفصل المقال ٢٦٧.
- (٥) النهاية ١٥٥/٣.
- (٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.
- (٧) (بلغ السيل الزبي) مَثَلٌ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٩١/١، ٩٦، والمستقصى ١٤/٢، وفصل المقال ٤٧٢، والأمثال لأبي فيد ٤٠، وأمثال ابن سلام ٣٤٣.
- (٨) النهاية ١٥٥/٣.

قال: [من المتقارب]

لَهُ ظَبِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ

إذا أَنْفَضَ الْبَيْتَ لَمْ يُنْفِضِ^(١)

* ظرب: فسا بينهم الظَّربَانُ^(٢)، إذا تَفَرَّقُوا، ويُقال في الشتم: يا ظَرْبانُ، وتقول في الثقلين: هذان الظَّربَانُ معهما فَسْوُ الظَّربَانِ؛ وهي تشية الظَّربِ: للجبيل، وبه سُمِّيَ الظَّربُ أبو عامر العدواني، والجمع: ظِرَابٌ، وتقول: الكرام طِرَابٌ وأنتم ظِرَابٌ.

* ظرر: ذبح الشاةَ بِظُرَّةٍ وهي حجر مضرّس حديد، والجمع: الظُرُرُ والظَّرَانِ؛ قال لبيد: [من البسيط]

بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظَّرَانَ نَاجِيَةً

إذا تَوَقَّدَ فِي الدِّيمُومَةِ الظَّرُرُ^(٣)

* ظرف: فيه ظَرْفٌ وظَرَفَةٌ: كَيْسٌ وذَكَاءٌ، وقد ظَرُفَ فهو ظَرِيفٌ، وهم ظِرَافٌ، ونساء ظِرَافٍ وظِرَافِثٌ، وفتية ظُرُوفٍ، وعن عمر رضي الله عنه: «إذا كان اللَّصُّ ظَرِيفاً لَمْ يَقْطَعْ»^(٤) أي كَيْساً يدرأ الحدَّ باحتجازه. وأنا أَسْتَظِرُّهُ، وهو يَتَظَرَّفُ ويتظارَفُ. وقد أَظَرَفْتُ يا فلان أي جئت بأولاد ظِرَافٍ. وبِأَمَظَرَفَانٍ، كقولك: يا مَلَكْعَانُ. وعنده ظَرْفٌ وظُرُوفٌ من الطَّعام والشراب. وبشس الظَّرْفُ الجوف. ورأيت فلاناً بِظَرْفِهِ: بعينه، وهو

تمثيل من قولك: أخذت المتاعَ بِظَرْفِهِ.

* ظعن: ظعنوا عن ديارهم، وشجك الظَّاعِنُونَ؛

قال: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ إِلَى الْعَصَا

أَقَامُوا وَبَعْضَ الْآخِرِينَ تَحَمَّلُوا^(٥)

وأظعنهم الفراق، وهذا يوم ظَعْنِهِمْ وظَعْنِهِمْ، ومَرَّتِ الظُّعُنُ والأظعان والظَّعائن وهي الجمال عليها الهودج؛ وقال: [من الطويل]

تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ

لَمِيَّةٍ أَمْثَالِ التَّخِيلِ الْمَخَارِفِ^(٦)

وشدَّ الهودج بالظَّعان وهو كالِحِزامٍ لِلرَّحْلِ؛ قال: [من الطويل]

لَهُ عُثْقٌ تَلْوِي بِمَا وُصِّلَتْ بِهِ

وَدَقَانٍ يَشْتَقَانِ كُلُّ ظَعَانٍ^(٧)

وظعنَتِ المرأةُ مركبها إذا شَدَّتْ ظِعَانَهَا. واركبي ظِعُونَكَ وظِعُونَتِكَ وهو البعير الذي يُظعن عليه كالحلوب والحلوبة؛ قال: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا وَاسْتَعْجَلِ الصُّرْمَ بَيْنَنَا

عَدَاتِيذِ رُذَي ظِعُونِكَ فَارْكَبِي^(٨)

ومن المجاز: هي ظُعِينَةُ فلان: لامرأته، وهؤلاء ظِعَانُهُ.

* ظفر: ظَفِرَ بعدوه: غلبه. وظَفَرَهُ الله عليه وأظفره. ورجل مظْفَرٌ: لا يؤوب إلاَّ بِالظَّفَرِ،

(١) البيت لأبي المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٣٠٥، واللسان (نفص، أبلي)، والتاج (نفص، عكك)، والجمهرة ٣٦٣.

(٢) الحيوان للجاحظ ١٥٥/٢، ٥٠٠/٣، ٤٤٧/٥، ٣٧١/٦، ٤٦٨.

(٣) ديوان لبيد ٦٧، واللسان (ظُرر، نجل)، والتاج (ظُرر)، والتهذيب ٨١/١١، ٣٥٦/١٤، وبلا نسبة في المقاييس ٣/٤٦٤.

(٤) النهاية ١٥٧/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ١٣/٢، والعين ٨٨/٢، وبلا نسبة في اللسان (ظعن)، والتهذيب ٣٠١/٢.

(٧) البيت لزهير، أو لابنه كعب، وتقدم في (دفع).

(٨) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وظَفَرَهُ اللهُ: جعله مظفراً. وأنشَبَ فيه ظَفْرَهُ وأُظْفِرَهُ وأُظْفَارَهُ وأُظْفِرَهُ؛ قال: [من البسيط] ما بَيْنَ لِقْمَتِهَا الْأُولَى إِذَا ازْدَرَدَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلْبِيهَا قَيْسُ أَظْفُورٍ^(١) وَرَجُلٌ أَظْفَرُ: طويل الظَّفَر، وظَفِرَ: حديد الظَّفَر. وَنَبَّيَ فِي لَحْمِهِ وظَفَرَ: غرز نابه وظَفَرَهُ فَعَقَرَهُ، وظَفَرَ فِي الْفَتَاءِ وَالْبَطِيخِ وَغَيْرِهِمَا. وَفِي عَيْنِهِ ظَفْرَةٌ، وَقَدْ ظَفِرَتْ عَيْنُهُ وظَفِرَتْ فِيهِ ظَفْرَةٌ وَمُظْفُورَةٌ، وَالرَّجُلُ ظَفِيرٌ وَمُظْفُورٌ. وَجَزَعُ ظَفَارِيٍّ مَنسُوبٌ إِلَى بَلَدٍ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: [من الطويل] وَفِينَا مِنَ الْمِعْرَى تِلَادٌ كَأَنَّهَا ظَفَارِيَّةُ الْجَزَعِ الَّذِي فِي التَّرَائِبِ^(٢) وَمِنَ الْمَجَازِ: أَرَدْتُ كَذَا فَظَفِرْتُ بِهِ، وظَفِرْتُهُ: أَصَبْتُهُ وَلَمْ يَفْتِي. وَرَجُلٌ ظَفِيرٌ وَمُظْفَرٌ: لَا يَطْلُبُ شَيْئاً إِلَّا أَصَابَهُ؛ قَالَ: [من الطويل] هُوَ الظَّفِيرُ الْمِيمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ عَدَا بِهِ الرِّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَبِّبُ^(٣) وظَفِرَتْ النَّاقَةُ لَفْحاً: أَخَذَتْهُ وَقَبِلَتْهُ. وَمَا ظَفِرَتْكَ عَيْنِي مِنْذُ زَمَانٍ وَمَا عَجَمْتُكَ: مَا رَأَيْتُكَ. وَأَنْشَبَ فَلَانٌ فِي أَظْفَارِهِ، وَإِنَّهُ لَمَقْلُومُ الظَّفَرِ عَنْ أَذَى النَّاسِ: لِلْقَلِيلِ الْأَذَى، وَإِنَّهُ لَكَلِيلُ الظَّفَرِ: لِلْمَهِينِ. وَبِهِ ظَفَرٌ مِنْ مَرَضٍ وَذُبَابٌ: طَرَفَ مِنْهُ. «وَمَا بِالْذَّارِ شَفَرٌ وَلَا ظَفَرٌ»: أَحَدٌ. وَأَفْرَحْتَهُ مِنْ

شَفَرِهِ إِلَى ظَفَرِهِ^(٤)، كَمَا تَقُولُ: مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ. وظَفَرَ النَّبْتُ: طَلَعَ مِثْلُ الْأُظْفَارِ. وَتَدَخَّنَ بِالْأُظْفَارِ، وَهُوَ عِطْرٌ يُشَبِّهُ الْأُظْفَارَ. وَقَوْسٌ لَطِيفَةٌ الظُّفْرَيْنِ وَهُمَا طَرَفَاها وَرَاءَ مَعْقَدِ الْوَتَرِ؛ قَالَ أَبُو حِيَةَ الثَّمِيرِيُّ: [من الطويل]

وَصَحْرَاءُ مَزَّتْ قَدْ بَنِيَتْ لَصَحْبَتِي
عَلَيْهَا خِبَاءٌ فَوْقَ ظَفَرٍ عَلَى ظَفَرٍ^(٥)
رَفَعَهُ بِظَفَرِ قَوْسِهِ الْأَعْلَى فَوْقَ ظَفَرِهَا الْأَسْفَلِ.
* ظَلَعٌ: دَابَّةٌ ظَالِعٌ وَبِهَا ظَلَعٌ؛ قَالَ كَثِيرٌ: [من الطويل]

وَكُنْتُ كَذَابِ الظَّلْعِ لَمَّا تَحَامَلْتُ
عَلَى ظَلْعِهَا يَوْمَ الْعِنَارِ اسْتَقَلَّتْ^(٦)
وِظْلَعْتُ تَظْلَعُ ظَلْعاً، كَقَوْلِكَ: مَنَعْتُ تَمْنَعُ مَنَعاً، وَأَدْبَرَ مَطْيَنَتَهُ وَأَظْلَعَهَا: أَعْرَجَهَا. وَقَالَ الضَّرِيرُ بْنُ أَبِي الضَّرِيرِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ قَتَلَ الْأَشَدَّ: [من الطويل]

هُمْ قَوْمُكَ الْأَدْنَوْنَ فَارَأَبْتُ صَدْوَعَهُمْ
بِحِلْمِكَ حَتَّى يَنْهَضَ الْمُتَظَالِعُ^(٧)
وَلَا أَنْامُ حَتَّى يَنَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ^(٨): لَا تَأْخُذْهُ عَيْنُهُ لِمَا بِهِ مِنَ الْوَجَعِ، وَقِيلَ: يَنْبِجُ الْكَلَابُ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا: يَطْرُدُهَا عَنْهُ، وَقِيلَ: الظَّالِعُ: الضَّارِفُ، وَظَلَعَتِ الْكَلْبَةُ تَظْلَعُ ظَلُوعاً.
وَمِنَ الْمَجَازِ: «أَزَقَّ عَلَى ظَلْعِكَ»^(٩) أَيِ ارْفُقْ

(١) البيت لأم الهيثم في الجمهرة ٧٦٢، ١١٩٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظفر)، والتهذيب ٣٧٥/١٤.

(٢) ديوان الفرزدق ٢٩٠/١.

(٣) البيت للعجير السلوي في اللسان والتاج (ظفر).

(٤) في مجمع الأمثال ٣١٨/٢ (من شفره إلى ظفره).

(٥) ديوان أبي حية النميري ٥٦.

(٦) ديوان كثير ٩٩، واللسان والتاج (ظلع)، والعين ٨٦/٢، والتهذيب ٢٩٩/٢، وأما القالي ١٠٨/٢.

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٨) المثل برواية (إذا نام ظالع كلابك) في المستقصى ١٢٨/١، ٥٩/٢، ومجمع الأمثال ٢٦/١، وجمهرة الأمثال ٩٧/١،

٩٨، وأمثال ابن سلام ٢٤٩.

(٩) المستقصى ٢٦٩/٢.

وما وجدت عند فلان ظُلْفِي : شهوتي . وفلان له
الحُفَّ والظُّلْف : الأنعام ؛ وقال عمرو بن
مَعْدِيكَرَب : [من المتقارب]

وَخَيْل تَطَأُكُمْ بِأُظْلَافِهَا^(٥)
أي بحوافرها . وجاءت الإبل على ظِلْف واحد :
متابعة . وقاموا على ظِلْفَاتِهِمْ : على أطرافهم .
ونحن على ظِلْفَاتِ أَمْرٍ وشفا أَمْر .

* ظلل : أَظْلَيْ الغمامَ والشَّجرَ ، وظلَّلني من
الشمس ، وتظلَّلتُ أنا واستظللتُ ، وظلَّ ظليل ،
وأَيْكة ظليلة ، ويومٌ مُظَلٌّ : دائم الظلِّ ، وقد أَظْلَ
يومنا ، وقعدنا تحت ظُلة وظُلِّل ، واتخذنا مِظْلَةً
ومِظَالًا ؛ قال : [من الطويل]

لعمري لأعرابيةً في مِظْلَةٍ
تَظَلُّ بِفُؤْدِي رَأْسِهَا الرِّيحُ تَخْفُ^(٦)
وهذا مُناخي ومحلي ومبיתי ومِظْلتي . ورأيتُ
ظَلالةً من الطير : غَيابةً ؛ قال يصف ذُبَابًا : [من
الطويل]

إذا ما غدا يَوْمًا رَأَيْتَ ظَلالةً
من الطَّيرِ يَنْظُرُن الذي هو صانع^(٧)
ومن المجاز : بتنا في ظلِّ اللَّيْلِ . وأظْلَ الشهرُ
والشتاء . وأظْلَكُم فلان : أقبل ، وأظْلَكُم أَمْرٌ .
وكان ذلك في ظلِّ الشَّتاء : في أوَّل ما جاء . وسرَتْ

بنفسك . وظلَّمت الأرض بأهلها : ضاقت بهم من
كثرتهم ، وهذا تمثيل معناه لا تحملهم لكثرتهم
فهي كالدابة تظلع بحملها لثقله .

* ظلف : ظَلَفَ نَفْسَهُ : كفَّها عَمَّا لا يَجْمُل ؛ قال
ربيعة بن مقروم : [من الكامل]
وظَلَفْتُ نَفْسِي عن لثيمِ المأكِل^(١)
وقال آخر : [من المتقارب]

وقد أَظْلِفَ النَّفْسَ عن مطعم
إذا ما تَهَافَّتَ ذِبَانُهُ^(٢)
ورجُل ظَلِفَ النَّفْسَ ، وفيه ظَلَفٌ ، وطريق ظَلِفٌ ،
وأَرْض ظَلْفَةٌ وظَلْفَةٌ وظَلْفَةٌ : غليظة لا تؤذي أترأ ،
ووقعوا في ظَلِفٍ من الأرض . وظَلَفْتُ أَثْرِي :
أخفيتُهُ ؛ قال عَوْف بن الأحوص : [من الوافر]

ألم أَظْلِفَ على الشَّعراءِ عِرْضِي
كما ظَلَفَ الوَسِيقَةَ بالكُرَاعِ^(٣)
أي عَمِيت عليهم أَثْرِي . وأدبرت جنيبه ظَلِفَاتُ
القَتَب وهي قوائمه شُبَّهت بالأظلاف إلا أن البناء
قد غُبِرَ .

ومن المجاز : «هو يأكله بضررس ويطؤه
بِظْلَفٍ»^(٤) . وهو في ظَلَفٍ من العيش وشِظَفٍ .
ووجدت الدابة ظَلَفُهَا : ما يظْلِفُها وَيَكْفُ شهوتها ،

(١) صدر البيت (لقد جمعت المال من جمع أمري)، وهو لربيعة بن مقروم في ديوانه ٢٧٠، والأغاني ١٠٣/٢٢، والخزانة ٥٦٦/٣ (بولاق).

(٢) البيت بلا نسبة في العين ١٦١/٨، واللسان والتاج (ظلف).

(٣) البيت لعوف بن الأحوص في اللسان والتاج (كرع، ظلف)، والتهذيب ٢٣٥/٩، ٣٧٩/١٤، ٣٨٠، وكتاب الجيم ١٧٣/٣، والأغاني ٤٧/٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (وسق)، والمجمل ٣٦٣/٣، والمخصص ٩٩/١٦، وديوان الأدب ١٧٢/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٤٢٠/٢.

(٥) الشطر لعمرو بن معدي كرب في ديوانه ١٥٢، واللسان والتاج (ظلف)، والتهذيب ٣٧٩/١٤، وبلا نسبة في المقاييس ٤٦٧/٣، والمستقصى ٣٧٣/٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ١٠٦، والحيوان ٣٢٤/٦، والحامسة البصرية ٣٣٨/٢.

في ظلّ القيط أي تحته؛ قال: [من الرجز]
 غَلَسْتُه قبل القطا وفَرَطْنَه
 في ظلّ أجاج المَقِيطِ مُغِيطَه^(١)
 وهذا ثوب ما له ظلّ أي زئبر. ووجهه كظلّ
 الحجر: أسود. ومشيت على ظلي، وانتعلت
 ظلي أي هَجَزْتُ؛ قال: [من الرجز]
 قد وَرَدَتْ تمشي على ظلالها
 وذابت الشمس على قلالها^(٢)
 وهو يتبع ظلّ لِمَتِه، ويباري ظلّ رأسه إذا اختال؛
 قال الأعشى: [من الكامل]
 إذ لِمَتِي سوداء أتبع ظلّها
 غِرّاً قَعُودَ بِطالة أجري دَدا^(٣)
 وقال طُفَيْل: [من الطويل]
 هَنَانَا فلم نمثنّ عليه طعمانا
 فراح يباري ظلّ رأس مُرَجِّل^(٤)
 * ظلم: فلان يُظْلِمُ فيظلم: يحتمل الظلم؛ قال
 زهير: [من البسيط]
 .. وَيُظْلِمُ أحياناً فيَظْلِمُ^(٥)
 وعند فلان ظُلامتي وظَلمتي: حقّي الذي ظلمته،
 وتَظْلَمَنِي حقّي، وتَظْلَمْتُ منه إلى الوالي، والظلم

ظُلْمة كما أن العدل نور «الظلم ظلمات يوم
 القيامة»^(٦) ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾^(٧).
 وهو يخيظ الظلام والظلمة والظلمات، وأظلم
 الليل، وأظلموا: دخلوا في الظلام ﴿فَإِذَا هُمْ
 مُظْلَمُونَ﴾^(٨)؛ وقال: [من مجزوء الكامل]
 طَيَّانٌ طاوي الكَشْحِ لا
 يُزْخِي لِمُظْلِمَةٍ إِزَارَهَ^(٩)
 هي المرأة التي جنّ عليها الليل لا يُرخي إِزَارَهَ يُعْفِي
 به أثره إذا دبّ إليها. وتبسّمت عن أشنب ذي
 ظلم؛ قال كعب بن زهير: [من البسيط]
 تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسّمت
 كأنه مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ^(١٠)
 قال أبو مالك: الظلم كأنه ظُلْمة تركب متون
 الأسنان من شدة الصفاء. وهو ظليم من الظلمان.
 ومن المعجاز: أرض مظلومة: حُفِرَ فيها بئر أو
 حوض ولم يُحفر فيها قط^(١١)، واسم ذلك
 التراب: ظليم؛ قال: [من الطويل]
 فأصبح في غبراء بعد إشاحَة
 على العيش مزدود عليها ظليّمها^(١٢)
 وظلم البعير: عبّطه؛ قال ابن مقبل: [من البسيط]

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (ظلل)، والتهذيب ٣٥٩/١٤، والتاج (غبط، ظلل).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (ظلل)، والتهذيب ٣٥٨/١٤.

(٣) ديوان الأعشى ٢٧٧.

(٤) ديوان طفيل الغنوي ٧٠.

(٥) البيت في ديوان زهير ١٥٢.

(هو الجواد الذي يعطيك نائله)

واللسان والتاج (ظلم، ظنن)، والمقاييس ٤٦٩/٣.

(٦) أخرجه البخاري في المظالم، باب: الظلم ظلمات يوم القيامة، برقم ٢٣١٥.

(٧) ٦٩/ الزمر: ٣٩.

(٨) ٣٧/ يس: ٣٦.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان كعب بن زهير ٧، واللسان (عرض، علل، نهل، ظلم)، والتهذيب ٤٦٧/١، ٣٨٥/١٤، والتاج (عرض،

نهل، ظلم)، وبلا نسبة في العين ٢٧٧/١.

(١١) أي هي من الأضداد، انظر الأضداد لابن الأنباري ١٩١.

(١٢) البيت لغلس في كتاب الجيم ٢/ ٢٢٤، وبلا نسبة في اللسان والتاج (ظلم)، والتهذيب ٣٨٦/١٤، والمقاييس ٣/

٤٦٩، والمجمل ٣/ ٣٦٤.

وَتَمَّ ظُمُوهُ وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّقِيَّتَيْنِ، وَالْخُمْسُ شَرُّ الْأَظْمَاءِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنَا ظَمَّانٌ إِلَى لِقَائِكَ. وَوَجْهَ ظَمَّانٍ: مَعْرُوقٌ وَهُوَ مَدْحٌ، وَنَقِيضُهُ: وَجْهَ رِيَّانٍ وَهُوَ مَذْمُومٌ. وَمَفَاصِلُ ظُمَاءٍ: صِلَابٌ لَا رَهْلَ فِيهَا؛ قَالَ زَهِيرٌ: [مِنَ الْوَافِرِ]

وَإِنْ مَالًا لَوْعَتْ خَازِمَتُهُ
بِالْوَجْهِ مَفَاصِلُهَا ظُمَاءٌ^(٥)
وَفَرَسٌ مُظْمَأٌ: مُضْمَرٌ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ: [مِنَ الرَّجَزِ]

نَطْوِيهِ وَالطَّيِّبُ الرَّفِيقُ يَجْدُلُهُ
نَظْمِيءُ الشَّحْمِ وَلَسْنَا نَهْزِلُهُ^(٦)
* ظَمِي: رَمَحَ أَظْمَى: أَسْمَرَ؛ قَالَ بَشَرٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَفِي صَدْرِهِ أَظْمَى كَأَنَّهُ كُعُوبُهُ
نَوَى الْقَسْبِ عَرَاضُ الْمَهْزَةِ أَسْمَرُ^(٧)
وَامْرَأَةٌ ظُمِيَاءٌ: لَمِيَاءٌ، وَبِهَا ظَمَى وَلَمَى، وَقِيلَ:
هُوَ قَلَّةٌ لِحَمِّ اللَّثَاتِ. وَعَيْنُ ظُمِيَاءٍ: رَقِيقَةُ الْجَفْنِ.
وَسَاقُ ظُمِيَاءٍ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: ظَلَّ أَظْمَى: أَسْوَدَ. وَبَعِيرٌ أَظْمَى،
وَابِلٌ ظُمِيٌّ: سَوْدٌ.

* ظَنَبَ: قَرَعَ لِهَذَا الْأَمْرِ ظُنْبُوبُهُ: جَدَّ فِيهِ.
* ظَنَنَ: ظَنَنْتُ بِهِ الْخَيْرَ فَكَانَ عِنْدَ ظَنِّي.

عَادَ الْأَذَلَّةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا
هُزْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ^(١)

وِظْلَمَ السَّقَاءُ: شَرِبَ لَبَنَهُ قَبْلَ الرُّؤُوبِ، وَلَبَنُ
مُظْلُومٍ وَظْلِيمٌ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَصَاحِبُ صَدِيقٍ لَمْ تَنْلِنِي أَذَاتَهُ
ظَلَمْتُ وَفِي ظَلَمِي لَهُ عَامِدٌ أَجْرُ^(٢)

وِظْلَمَ السَّيْلُ الْبِطَاحَ: بَلَغَهَا وَلَمْ يَلْغَهَا قَبْلَ فَخَدَدَ.
وَإِذَا زَادُوا عَلَى الْقَبْرِ مِنْ غَيْرِ تَرَابِهِ قِيلَ: لَا تَظْلِمُوا.

وِظْلَمَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ: سَفَّهَا قَبْلَ وَقْتِهَا أَوْ فِي حَالِ
حَمَلِهَا. وَزَرْعٌ مُظْلَمٌ: زُرْعٌ فِي أَرْضٍ لَمْ تُمَطَّرَ.

وَمَا ظَلَمَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا: مَا مَنَعَكَ. وَشَكَاَ إِنْسَانٌ
إِلَى أَعْرَابِيِّ الْكِظَّةَ فَقَالَ: مَا ظَلَمَكَ أَنْ تَقِيءَ وَلَمْ

تَظْلِمَ مِنْهُ شَيْئًا، وَمِنْهُ: الظُّلْمَةُ لِأَنَّهَا تَسُدُّ الْبَصَرَ
وَتَمْنَعُهُ مِنَ التَّفْوِذِ. وَ«لَقِيْتَهُ أَدْنَى ظَلَمٍ»^(٣) وَهُوَ أَوَّلُ

شَيْءٍ سَدَّ بَصْرَكَ فِي الرُّؤْيَةِ. وَوَجَدْنَا أَرْضًا تَظَالُمُ
مِعْزَاهَا: تَتَنَاطَحُ مِنْ نَشَاطِهَا وَبِطَّتِهَا، كَقَوْلِهِمْ:

أَخْصَبَ النَّاسُ وَاحِرَتْ نَفْسَتِ الْعَتَرُ.
* ظُمًا: هُوَ ظَمَّانٌ، وَهِيَ ظُمَانَى وَهِيَ ظُمَاءٌ،

وَقَدْ ظَمَى ظُمًا وَظُمَاءً وَظَمَاءً، وَظَمَاتُهُ وَأَظْمَاتُهُ:
عَطَشَتُهُ. وَمَا زِلْتُ أَنْظِمًا الْيَوْمَ وَأَتَلَوَّحُ وَأَتَصَدَّى:

أَتَصَبَّرُ عَلَى الْعَطَشِ. وَكَانَ ظِمٌّ هَذِهِ الْإِبِلُ رِبْعًا
فَزَدْنَا فِي ظَمِيَّهَا. وَ«أَقْصَرُ مِنْ ظِمِّ الْحِمَارِ»^(٤).

(١) ديوان ابن مقبل ٨١، واللسان (هرت، دور، شقق، ظلم)، والتاج (هرت، دور، ظلم)، والتهذيب ٦/٢٣٥، ٨/٢٤٧، ١٤/٣٨٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/١٩٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٢٠٧، والمقاييس ٣/٤٦٩، والمجمل ٣/٣٦٤، وسيأتي البيت في (هرت).

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ظلم).

(٣) المستقصى ٢/٢٨٤، ومجمع الأمثال ٢/٢٠٦، وأمثال ابن سلام ٣٧٦، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٤) المستقصى ١/٢٨٤، ومجمع الأمثال ٢/١٢٦، وجمهرة الأمثال ٢/٢٧، ٢٩، والدرة الفاخرة ٢/٣٥١.

(٥) ديوان زهير ٦٧.

(٦) ديوان أبي النجم ١٦٦، والتهذيب ١٤/٤٠٢، واللسان والتاج (ظما).

(٧) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٧، والمعاني الكبير ١٠٩٣.

قال الثابتة: [من الوافر]

وهم ساروا لحجر في خميس
وكانوا يؤم ذلك عند ظنني^(١)

وهو مظنة للخير، وهو من مظائه، وأنا كظنك إن
فعلت كذا؛ قال امرؤ القيس الكندي: [من
الكامل]

أبلغ سبيعا إن عرضت رسالة
أنني كظنك إن عشوت أمامي^(٢)

وليس الأمر بالتظني ولا بالتمني. ورجل ظنن:
متهم، وفيه ظنة، وعنده ظنني، وهو ظنني أي
موضع تهمني. وبثر ظنون: لا يوثق بمائها،
ورجل ظنون: لا يوثق بخيره، وذن ظنون: لا
يوثق بقضائه.

* ظهر: رجل مظهر: قوتي الظهر، وظهر:
يشتكى ظهره. وجمل ظهير وظهري: قوتي، وناق
ظهيرة، وقد ظهر ظهارة، وتقول: لفلان جمل
ظهري كأنه مهري، وجمل ظهاري. وظاهر من
امراته، وتظاهر منها. وراش سهمه بالظهران
والظهار وهو ما كان من ظهر عسيب الريشة.
وظاهره: عاونه، وتظاهرا، وهو ظهيري عليه.
وجاء في ظهرته وظهرته وناهضته وهم أعوانه؛ قال
ابن مقبل: [من الطويل]

ألهنفي على عز عزيز وظهيرة
وظل شباب كنت فيه فأذبرا^(٣)

وظاهر بين ثوبين ودرعين. وظهر عليه: غلب.
وأظهره الله. ونزلوا في ظهر من الأرض وظاهرة
وهي المشرفة، يقال: أشرفت عليه: اطلعت
عليه، والموضع: مشرف، ومشارف الأرض:
أعاليها. وظهر الجبل والسطح. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ
يَظْهَرُوهُ﴾^(٤). وما أحسن أهرة فلان وظهرته:
أثائه. وأظهرنا: دخلنا في وقت الظهر؛ قال
الراعي: [من المتقارب]

أخاف الفلاة فأرمي بها
إذا أعرض الكانس المظهر^(٥)
يعرض عن الشمس. وخرجت في الظهيرة
والظواهر. والخيل ترد ظاهرة؛ قال: [من البسيط]
ما أورد الناس من غيب وظاهرة
إلا وبخرك منه الرئي والشم^(٦)
ومن المعجاز: «قلبت الأمر ظهراً لبطن»^(٧).
وضربوا الحديث ظهراً لبطن؛ قال عمر بن أبي
ربيعة: [من الخفيف]

وضربنا الحديث ظهراً لبطن
وأتيننا من أمرنا ما اشتهينا^(٨)
ولهم ظهر ينقلون عليه أي ركاب. وهم مظهرون.
وهو نازل بين ظهريهم وظهرايتهم وأظهرهم.
وجئته بين ظهرائي النهار؛ قال: [من الوافر]
أنا بين ظهرائي نهار
فاروى ذوده ومضى سليما^(٩)

(١) ديوان الثابتة الذبياني ١٢٨.

(٢) ديوان امرئ القيس ١١٨.

(٣) ديوان ابن مقبل ١٤٠، والتهذيب ٢٤٥/٦، ٢٥٧، واللسان والتاج (ظهر).

(٤) ٩٧ / الكهف: ١٨.

(٥) ديوان الراعي ١٠٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) المستقصى ١٩٨/٢، ومجمع الأمثال ١٠١/٢، وجهرة الأمثال ١١٤/٢، والأمثال لمجهول ٨٢.

(٨) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٠٥.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

وجعله بظَهْرٍ وظَهْرِيًّا: نسيه. وظَهَرَ بحاجته: استخف بها. وساروا في طريق الظَّهْرِ: في البر. وهو يأكل على ظَهْرِ يد فلانٍ أي يُنفق عليه. وإنما يأكلُ الفقراء على ظَهْرِ أيدي الناس. وهو ابن عمه ظَهْرًا: خلاف دُنْيَا. وتكلمتُ به عن ظَهْرِ الغيب، وحفظته عن ظهر قلبي. وحمل القرآن على ظَهْرِ

لسانه، وظَهَرَ على القرآن واستظَهَره. وعدا في ظَهْره: سرق ما وراءه. وعين ظاهرة: جاحظة. وظَهَرَ عنك العارُ: لم يعلق بك، وهذا عيب ظاهر عنك؛ وقال بَيْهَس: [من الرجز] كيف رأيتم طَلَبِي وصَبْرِي والسَّيْفَ عِزِّي والإلهَ ظَهْرِي^(١)

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.



* عبأ: عَبَأْتُ الطَّيْبَ إِذَا عَمِلْتَهُ وَهَيَّأْتَهُ، وَعَبَّأْتَهُ .
وَعَبَّأَ الْخَيْلَ وَعَبَّأَهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ . وَهُوَ
حَمَالٌ أَغْبَاءً، وَالْعِبَاءُ: الْحِمْلُ الثَقِيلُ؛ قَالَ تَابُطٌ
شَرًّا: [من المديد]

قَذَفَ الْعَبَاءَ عَلَيَّ وَوَلَّى
أَنَا بِالْعَبَاءِ لَهُ مُسْتَقِيلٌ^(١)
وَمَا أَغْبَأُ بِهِ ﴿قُلْ مَا يَغْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا
دُعَاؤُكُمْ﴾^(٢).

* عبب: فِي الْحَدِيثِ: «اشْرَبُوا الْمَاءَ مَصًّا وَلَا
تَعْبَوْهُ عَبًّا فَإِنَّ الْكِبَادَ مِنَ الْعَبِّ»^(٣). وَتَرْكْتُهُ يَتَعَبَّبُ
التَّيِّدُ أَيِ يَتَجَرَّعُهُ بكَثْرَةٍ. وَعَبَّ الْغَرْبُ عَبًّا: صَوَّتَ
عِنْدَ الْغَرْفِ. وَعَبَّ الْبَحْرُ عُبابًا. وَتَقُولُ: دِيمَةٌ
أَغْدَقَ رَبَابُهَا وَأَغْرَقَ عُبابُهَا. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَدَاءُ:
يَعْبُوبُ، وَأَصْلُهُ: الْجَدُولُ الْيَعْبُوبُ وَهُوَ الشَّدِيدُ
الْجِرْزِيَّةُ، يَفْعُولُ مِنَ الْعُبَابِ؛ قَالَ: [من الرجز]

لَا تَسْقِهِ مَاءً وَلَا حَلِيبًا
إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَغْبُوبًا^(٤)
وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: قَوْلُهُمْ لِمَنْ مَرَّ فِي كَلَامِهِ فَأَكْثَرَ: قَدْ
عَبَّ عُبابُهُ.

* عبث: يُقَالُ: تَعَالِ بِالسُّفْرَةِ نَعَبْثُ بِهَا، وَعَبِثْتُ
بِهِمْ أَيْدِي التَّوَى.

* عبد: يُقَالُ: عَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ، وَأَقْرَبُ بِالْعُبُودِيَّةِ.
وَفُلَانٌ قَدْ اسْتَعْبَدَهُ الطَّمْعُ. وَتَعَبَّدَنِي فُلَانٌ
واعتبدني: صَيَّرَنِي كَالْعَبْدِ لَهُ؛ قَالَ: [من الطويل]
تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُطِيعٌ^(٥)
وَعَبْدُهُ وَأَعْبَدَهُ جَعَلَهُ عَبْدًا؛ قَالَ: [من البسيط]
عَلَامٌ يُعَبِّدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ

فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعَبْدَانُ^(٦)
وَأَعْبَدَنِي فُلَانًا: مَلَكَتْنِيهِ. وَتَعَبَّدَ فُلَانٌ وَتَنَسَّكَ.
وَقَعَدَ فِي مُتَعَبَّدِهِ. وَطَرِيقٌ وَبَعِيرٌ مَعْبَدٌ: مَذْلَلٌ،
وَتَقُولُ: لَا تَجْعَلْنِي كَالْبَعِيرِ الْمَعْبَدِ وَالْأَسِيرِ
الْمَتَعَبَّدِ. وَذَهَبُوا عِبَادِيْد. وَتَقُولُ: أَمَّا بَنُو فُلَانٍ
فَقَدْ تَبَدَّدُوا وَتَعَبَّدُوا. وَعَبْدٌ فِي أَنْفِهِ عَبْدَةٌ أَيِ أَنْفَةٌ
شَدِيدَةٌ. وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمَةِ الْعُبُودِيَّةِ وَمِنْ التَّوْمَةِ
الْعَبُودِيَّةِ؛ وَكَانَ عِبُودٌ مَثَلًا فِي التَّوْمِ^(٧).

* عبر: الْفَرَاتُ يَضْرِبُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ وَهُمَا
شَطَاهُ. وَنَاقَةٌ عُبْرُ أَسْفَارٍ وَعَبْرُهَا وَعَبْرُهَا: لَا تَزَالُ

(١) البيت لتأبط شراً أو لخلف الأحمر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٢٨، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦٢/٢، ولا بن أخت تأبط شراً في العقد الفريد ٦٩٨/٣ ٤٠٢/٣، ٤٢٥.

(٢) ٧٧/ الفرقان: ٢٥.

(٣) النهاية ١٦٨/٣.

(٤) الرجز للخطيم الضبابي في اللسان (جون)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (جيب).

(٥) البيت بلا نسبة في اللسان (عبد، نمر، هطع)، والتاج (نمر، هطع)، وديوان الأدب ٣١٢/٢، والمقاييس ٢٠٦/٤، والعين ١٠١/١، والتهذيب ١٣٥/١، وسياتي البيت في (هطع).

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ١٨٤ (طبعة الصاوي)، واللسان ٢٧٥/٣ (عبد)، وبلا نسبة في اللسان ٢٧١/٣ (عبد)، والتاج (عبد)، وديوان الأدب ٢٩٢/٢، والتهذيب ٢٢٣/٢.

(٧) في المستقصى ٤٢٦/١، ومجمع الأمثال ٣٥٥/٢، وجهرة الأمثال ٢٩٨/٢، ٣١٩ (أنوم من عبود).

شئائهم: يا ابن المُعْبَرَةِ. وبنو فلان يُعْبِرُونَ النساء
ويبيعون الماء ويعتصرون العطاء؛ أي يرتجعونه.
وأحصى قاضي البدو المخفوضات والبُطُر فقال:
وجدت أكثر العَقَائِف مَوْعَبَات وأكثر الفواجر
مُعْبَرَات. وعَبَر الذنانير تعبيراً: وزنها ديناراً ديناراً.
* عبس: تقول: أعوذ بالله من ليلة بُوس ويوم
عُبُوس.

* عبط: مات عِبْطَةً إذا مات شاباً صحيحاً.
واعبطه الموت. ولحم عَيْبُط، ويقال للجزار:
أعَيْبُط أم عارض: يراد أمنحور على صحة أو من
داء.

ومن المستعار: زعفرانٌ عَيْبُط: طريء بين
العَبْطَةِ. ومِسْكٌ مُعْتَبِطٌ؛ قال الجعدي: [من
الطويل]

رَحِيقاً عِرَاقِيّاً وَرَنْطاً يَمَانِيّاً
وَمُعْتَبِطاً مِنْ مِسْكِ دَارِينَ أَذْفَرَا^(٥)
وعَبَطته: الدَّوَاهِي: نالته من غير استحقاق. وعَبَطَ
الأرض واعتبطها: حفرها ولم تُحْفَر قبله؛ قال
مُرَار بن مُنْقِذِ الْفُقْعَسِيِّ: [من الرمل]
ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفْعَاقٍ جَاذِلاً
يَعِيطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ^(٦)
وعَبَطَ نفسه في الحرب: ألقاها غير مُكْرَه. وعَبَطَ
عليّ الكذب واعتبطه.
* عبق: عَبِقَ به الطيبُ: لزمه، وبها عَبَقَ الطيبُ،

يُسَافِرُ عليها؛ قال النابغة: [من البسيط]
وَقَفْتُ فِيهَا سَرَاءَ الْيَوْمِ أَسْأَلُهَا
عَنْ آلِ نَعَمٍ أُمُوناً عُبْرَ أَسْفَارِ^(١)
ومنه: فلان عُبْرٌ وَعُبْرٌ وَعِبْرٌ لِكُلِّ عَمَلٍ أَيْ صَالِحٍ لَهُ
مُضْطَلَعٌ بِهِ. وهو عابر سبيل. واستعبر فلان،
وتَحَلَّبْتُ عِبْرَتَهُ. وتقول: لَا عِبْرَةَ بِعِبْرَةِ مُسْتَعْبِرٍ مَا
لَمْ تَكُنْ عِبْرَةً مُعْتَبَرٍ. ولَأَمُكِ الْعُبْرُ وَالْعَبْرُ أَيْ
الْكُلُّ، وَقَدْ عَبَّرْتَ عِبْرًا، وَأَمُكِ عَابِرٌ؛ قال: [من
الطويل]

يَقُولُ لِي الْتُهُدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُزْدَفِي
وَكَيْفَ رِدَافُ الْفَلِّ أَمُكِ عَابِرُ^(٢)
وأراه عُبْرَ عَيْنِهِ، وإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى عُبْرَ عَيْنِهِ أَيْ مَا
يَكْرَهُ وَيَكْبِي مِنْهُ؛ قَالَ يَصِفُ رَجُلًا قَبِيحًا لَهُ امْرَأَةٌ
حَسَنَاءُ: [من الطويل]

إِذَا ابْتَزَّ عَنْ أَوْصَالِهِ الثُّوبَ عِنْدَهَا
رَأَتْ عُبْرَ عَيْنِهَا وَمَا عَنْهُ مَخْنِسُ^(٣)
أَيْ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُخْنِسَ عَنْهُ. ومنه: عَبَّرْتُ بفلان
إِذَا شَقَقْتُ عَلَيْهِ؛ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ: [من الطويل]
وَمِنْ أَزْمَةِ حَصَاءٍ تَطْرَحُ أَهْلُهَا
عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْبِزْنَ بِالْغُفْرِ^(٤)
الْمَلَقِيَّاتُ: المَزَالِقُ، وَمِنْهُ قِيلَ لَجَلٍ بِالْذَهْنَاءِ:
مُعَبَّرٌ لِأَنَّهُ يُعَبَّرُ بِسَالِكِهِ. وَعَبَّرْتُ الْكِتَابَ عِبْرًا:
قَرَأْتُهُ فِي نَفْسِي وَلَمْ أَرْفَعْ بِهِ صَوْتِي. وَغِلَامٌ مُعَبَّرٌ،
وَجَارِيَةٌ مُعْبَرَةٌ: لَمْ يُخْتَنَّا. وتقول العرب في

(١) ديوان النابغة الذبياني ٢٠٢.

(٢) البيت لوعلة بن عبد الله الجرمي في اللسان (عبر)، والتنبيه والإيضاح ١٥٩/٢، وللحارث بن وعله في المقائيس ٤/٢٠٨، والتاج (عبر).

(٣) البيت بلا نسبة في التاج (عبر).

(٤) البيت للذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٧٧، واللسان والتاج (عبر).

(٥) ديوان النابغة الجعدي ٣٨، ٦٢.

(٦) البيت للمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ٤١٦، والبيت ملق من بيتين هما:

(ثم إن ينزع إلى أقصاهما) يخبط الأرض اختباط المحتفر

(ظل في أعلى يفاع جاذلاً) يقسم الأمر كقسم المؤتمن

والبيت الشاهد في اللسان والتاج (عبط)، والتعذيب ١٨٥/٢، والمقائيس ٢١٢/٤، والعين ٢١/٢.

ويقال: حُمِلَ فلان على عَتَبَةٍ كريهة وهي واحدة عَتَبَات الدَّرَجَةِ والعقبة وهي المراقي؛ قال المتلمس: [من الكامل]

يُغلى على العَتَب الكريه ويُبِسُ^(٧)
وما سكفتُ بابَ فلانٍ ولا عَتَبَتُهُ وما تسكفته ولا
تَعَبَتُهُ أي ما وطئته. وتَعَبَ فلانٌ: لزم عَتَبَةَ الباب لا يبرح. ولفلان عليّ مَعَبَةٌ. وأعطاني فلانُ العُتْبَى إذا أعتبك. واستعته: استرضاه. و«ما بعد الموت مُسْتَعَب»^(٨). وبينهم أَعْتُوبَةٌ إذا كانوا يتعابون، تقول: سمعت منها أَعْتُوبَةً لم تكن إلا أَعْجُوبَةً. وعتابك السِّيف. وعاتبْتُ المشيب؛ قال النابغة: [من الطويل]

على حين عاتبْتُ المشيبَ على الصُّبا
وقلْتُ أَلَمَّا أَضْحُ والشَّيْبُ وَازِعُ^(٩)
أي قلت للشَّيْب: ما أقبح بك أن تصبو، وعلى: من صلة عاتبْتُ، كما تقول: عاتبته على الذَّنْب. * عَتَدَ: هو عَتَادٌ لكذا أي عُذَّةٌ؛ قال الكميت: [من الكامل]

فلكلِّ ذلِكَ قد أَعَدَّ عَتَادَهُ
أَتَفُّ الكَريمِ وَحِيلَةُ الْمُحْتَالِ^(١٠)
وَأَعْتَدَهُ له: هيأه، وهو عَتِيدٌ: مُعَدَّ حاضر، ومنه:

وامرأة عَبَقَةٌ: تَطَيَّبَتْ بأدنى طيب فلم تذهب عنها ريحُه أَياماً. وعَبِقَ بكذا: وُلِعَ به. وما في النُّحْيِ عَبَقَةٌ أي أثر في سَمَنِ، ورُوي: عَبَقَةٌ. وتقول: شَرُّ عَبَاقِيَّةٍ سِمَتُهُ باقية. «فلم أَرِ عبقرياً يفري قَريه»^(١١)؛ وقال: [من الرجز]

ظلم لعمر الله عَبْقَرِيَّ^(١٢)
وقال رجل من عَطَفَانَ: [من الوافر]
أَكْلَفَ أن تَحُلَّ بنو سُلَيمِ
جُنُوبَ الأَثَمِ ظَلَمَ عَبْقَرِيَّ^(١٣)
* عبل: فيه عِبَالَةٌ، وفرس عَيْلِ الشَّوْى؛ قال: [من الوافر]

خَبَطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ نَهْدِ
كِمِزْصَاخِ التَّوَى عَيْلٍ وَقَاحِ^(١٤)
* عيم: هو قَدَمُ عِبَامٍ؛ قال: [من الطويل]
فيا لَيْتَنِي من قَبْلِهَا كُنْتُ مُفْعَمًا
عِبَامًا ولم أنطقُ قَصِيدَةً شاعِرٍ^(١٥)
* عبهل: تقول: ما كان لسوقة باهله أن يباروا الملوك العباهلة؛ وهم الذين أقرؤا على ملكهم لا يزالون.

* عتب: «أَبْدَلُ عَتَبَةٍ بَابِك»^(١٦): جعلها إبراهيم صلوات الله عليه كناية عن الاستبدال بالمرأة.

(١) أخرجه البخاري في المناقب، حديث ٣٤٣٤، ومسلم في فضائل الصحابة ٢٣٩٣، وأحمد في المسند ٢٨/٢.

(٢) الرجز لرجل من أهل الردة في الجمهرة ٢٦٧، ١١٢٢.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (أتم).

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (رضح)، والعين ١٤٨/٢، والمقاييس ٢١٤/٤، والمخصص ٤٢/١٣، والتهذيب ٢٠٨/٤.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) أخرجه البخاري في الأنبياء، حديث رقم ٣١٨٤، وانظر عمدة الحفاظ (عتب).

(٧) الشطر للمتلمس في المقاييس ٢٢٦/٤، والعين ٧٦/٢، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عتب)، والتهذيب ٢٧٩/٢.

(٨) النهاية ١٧٥/٣.

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٣٢، والجمهرة ١٣١٥، واللسان (وزع، خشف)، والتاج (وزع)، وهو من شواهد النحو في الكتاب ٣٣٠/٢، وشرح المفصل ١٦/٣...

(١٠) ديوان الكميت ٧١/٢.

العتيقة التي فيها الطيب والأدهان.

* عتر: يقال: سيف باتر ورمح عاتر؛ وقد عثر إذا اضطرب وتراجع في اهتزازه؛ قال العجاج: [من الرجز]

وكلَّ خَطِيٍّ إِذَا هُزُّ عَثَرُ^(١)

وعِترَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عبد المطلب، وكلَّ عمود تفرَّعت منه الشَّعب: فهو عِترَةٌ، وأغصان الشجرة عِترتها: عمود الشجرة. وفي العين: عِترَةُ الرَّجُل: أقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمِّه ذُنْياً، وفي حديث أبي بكر: «نحن عِترَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَيُصِطُّهُ الَّتِي تَفْقَأَتْ عَنْهُ»^(٢)، ويقال للمَزْدَقُوشَةِ: العِترَةُ وهي تبت متفرقة؛ قال: [من الطويل]

وما كنتُ أخشى أن أُتِيمَ خِلَافَهُمْ

لستَ أبيتُ كما يَنْبُتُ العِترُ^(٣)

* عتق: هو مولى عَتَاقَةٍ. وفرسٌ عَتِيقٌ: رائعٌ بين العِتق، وعتاق الخيل والطير: كرائمها. وهو عتيق الوجه: كريمه. وسَمِي الصَّدِيق رضي الله عنه: عتيقاً لجمالهِ؛ قال لبيد: [من الرمل]

فانتَضَّلنا وابن سَلَمَى قاعد
كعتيق الطير يُغَضَى وَيُجَلَّ^(٤)

وهو البيت العتيق، وثوبٌ عتيق: جيد الحِكة.

ويقال: عَتَقَ بعد استعلاج عِتْقاً إذا رَقَّ جلده؛ قال أبو النجم: [من الكامل]

وَأَرَى الْبَيَاضَ عَلَى النِّسَاءِ جَهَازَةً

والعتقُ أعرفه على الأذماء^(٥)

وخمر عتيقة ومعْتَقَةٌ وعاتق. وهي عاتق من العواتق: للشَّابَّةُ أَوَّلُ ما أدركت. والعاتق من الطير: فوق التَّاهِض وهو الذي يتحسّر من ريشه الأول وينبت له ريش جُلْدِيّ أي قوي. وحمله على عاتقه وهو ما بين المنكبين والعنق. ويقال: بدت عوانقُ الرِّمل، كما يقال: بدت أعناقُ الجبل؛ وقالت الخنساء: [من البسيط]

حامي الحقيقة مِغْتاق الوَسِيقَةِ نَسَ

ال وُدِيقَةٍ جَلَدَ غَيْرِ ثُنْيَانِ^(٦)

وهو الذي يعتق الطريدة أي يسبق بها وينجيها. وعن الأصمعي: عَتَقْتُ عليّ أَلِيَّةً أي قَدُمْتُ.

* عتك: القوس العاتكة: التي قَدُمْتُ حتى احمرَّ ثَبَعُها؛ قال الهذلي: [من الوافر]

وصفراء البُرَايَةِ عَوْدُ نَبَعٍ

كوقِفِ العاج عاتكة اللَّيَاطِ^(٧)

والمرأة العاتكة: التي تكثر الطيب حتى تَصْفَارَ بَشَرَتُها وبها سُمِّيت عاتكة.

* عتل: إذا أخذ بتلبيه فجرّه إلى حَبَسٍ أو

(١) ديوان العجاج ٥٩/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عتر، عسل)، والمقاييس ٢١٨/٤، والعين ٦٥/٢.

(٢) النهاية ١٧٧/٣.

(٣) البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٨٢٨، والتاج (خلف)، واللسان (عتر، خلف)، وللهمذلي في التهذيب ٢٦٥/٢، وبلا نسبة في الجمهرة ٣٩٣، والمخصص ١٩٧/١١، والعين ٦٦/٢.

(٤) ديوان لبيد ١٩٥، واللسان والتاج (عتق، فضل، جلا)، والتهذيب ٢١١/١، ١٥٦/٨، ٣٩/١٢، والمقاييس ٤/٢٢٠، ٤٣٦/٥، والعين ٤٣/٧، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٦/٤، والمخصص ١٥٠/٨.

(٥) ديوان أبي النجم ٣٩، واللسان والتاج (جهر)، والتهذيب ٥٠/٦، والمقاييس ٤٨٨/١، والمجمل ٤٦٦/١، وطبقات فحول الشعراء ٧٥٠.

(٦) ديوان الخنساء ٤١٣، وسَيَاتِي البيت في (نسل).

(٧) البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤، واللسان (خلط)، والتاج (خلط، عتك)، والجمهرة ١٢٨١، وللهمذلي في المقاييس ٢٢٣/٤، وبلا نسبة في التهذيب ٢٥/١٤.

* عثث: «عُثِيثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا»^(٥) مثلٌ في عُذَيٍّ يكيد بَرِيًّا. وتقول: فلان له جُثَّةٌ كأنها عُثَّةٌ.

* عثر: دَابَّةٌ بها عِثَارٌ: لا تَزَالُ تَعْثُرُ. وخرج يَتَعَثَّرُ في أذْيَالِهِ.

ومن المجاز: عَثَرَ في كلامه وتَعَثَّرَ. وأقال الله عَثْرَتَكَ. وعَثَرَ الزَّمَانُ بِهِ. وَجَدَّ عَثُورٌ؛ قال النابغة: [من الطويل]

لك الخَيْرُ إِنْ وَارَثَ بِكَ الْأَرْضُ وَاحِدًا

وَأَصْبَحَ جَدُّ النَّاسِ يَظْلَعُ عَاثِرًا^(٦)

وقال الكميث: [من البسيط]

كِيدُوا نِزَارًا بِأَوْبَاشٍ مُؤَلَّبَةٍ

يَرْجُونَ عَشْرَةَ جَدُّ غَيْرِ عِثَارٍ^(٧)

وعَثَرَ على كذا: أَطْلَعَ عليه. وَأَعَثَرَهُ على كذا:

أَطْلَعَهُ، وَأَعَثَرَهُ على أصحابه: دَلَّهَ عَلَيْهِمْ. ويقال

للمتَوَرِّطِ: «وَقَعَ فِي عَاثُورٍ»^(٨). وفلان يَبْغِي

صَاحِبَهُ الْعَوَائِرَ، وَأَصْلُهُ: حَفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ

وغيره يَعَثُرُ بِهَا فَيَطِيحُ فِيهَا. وما تَرَكْتُ لَهُ أَثْرًا وَلَا

عِثْرًا. وَأَعَثَرَهُ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ إِذَا قَدَحَ فِيهِ وَطَلَبَ

تَوْرِيضَهُ وَأَنْ يَقَعَ فِي عَاثُورٍ.

* عثن: عُثْنُونَ السَّحَابِ: هَيْدَبُهُ. وَعُثْنُونَ الرِّيحِ:

أَوَّلُهَا؛ وقال الراعي: [من البسيط]

بَاتَتْ تَرَامِي عِثَانِيْنُ الْقِفَافِ بِهَا

كَمَا تَرَامِي بَدَلُو الْمَاتِحِ الْجَوْلُ^(٩)

نَحْوَهُ «خُذُوهُ فَاغْتَلُوهُ»^(١). وأخذ بزمام ناقته فَعَتَّلَهَا وذلك إِذَا قَبِضَ عَلَى أَصْلِ الزَّامِ عِنْدَ الرَّأْسِ فَقَادَهَا قَوْدًا عَنِيفًا.

* عثم: قَرَى عَاثِمٌ: بَطِيءٌ، وَفُلَانٌ عَاتِمُ الْقَرَى؛ قال: [من الطويل]

فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاتِمُ الْقَرَى

بَخِيلٌ ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْهَضْبِ كَرْدَمَا^(٢)

وجاءهم ضَيْفٌ عَاثِمٌ: بَطِيءٌ. وقعد فلان قَدَرَ

عَتَمَةَ الْإِبِلِ أَيَّ قَدَرِ احْتِبَاسِهَا فِي عَشَائِهَا. وَعَتَمْتُ

حَاجَتَكَ وَأَعَتَمْتُ، وَاسْتَعَتَمْتُ فَلَانًا: اسْتَبْطَأْتُهُ.

وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَمَا عَتَمْتُ أَنْ قَتَلْتُهُ. وَغَرَسَ سَلْمَانُ

كَذَا وَدِيَّةً وَرَسُولَ اللَّهِ يَنَاولُهُ فَمَا عَتَمْتُ مِنْهَا وَدِيَّةً أَيَّ

مَا أَبْطَأْتُ حَتَّى عَلِقْتُ.

* عتو: عَتَا عَلِيٌّ وَتَعَتَى؛ قال العجاج: [من

الرجز]

بِإِذْنِهِ الْأَرْضُ وَمَا تَعَتَّتِ^(٣)

ومن الاستعارة: اللَّيْلُ الْعَاتِي: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

* عته: فَلَانٌ يَتَعَتَّهُ عَلِيٌّ أَيَّ يَتَجَنَّبُ؛ قال رؤبة: [من

الرجز]

بَعْدَ لَجَاجٍ لَا يَكَاذُ يَنْتَهِي

عَنِ التَّصَابِي وَعَنِ التَّعَتِّهِ^(٤)

وهو يَتَعَتَّهُ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا يَأْتِيهِ أَيَّ يَتَغافل عَنْكَ فِيهِ،

وهو فِي عَتِهِ وَعَتَاهِيَّةٍ.

(١) ٤٧ / الدخان: ٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عتم، كردم)، والتهذيب ١٨٨/٢.

(٣) ديوان العجاج ٤٠٨/٢، والعين ٢٢٧/٢، وبلا نسبة في اللسان (عتا)، والتهذيب ١٤٣/٣، والمقاييس ٢٢٥/٤.

(٤) ديوان رؤبة ١٦٥، واللسان والتاج (عته)، والتهذيب ١٣٩/١، وديوان الأدب ٤٦٤/٢.

(٥) المستقصى ١٥٨/٢، ومجمع الأمثال ٢٩/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢/٢، ٥٤، والأمثال لمجهول ٧٥.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ٦٨.

(٧) ديوان الكميث ١٨٥/١.

(٨) مجمع الأمثال ٣٧٦/٢.

(٩) ديوان الراعي ١٩٦.

ودخل وله رائحة تعج في المسجد.

* عَجْر: العُجْرَة: العقدة في عود وغيره. والخَلْنُج ذُو عُجْر. وعَجْرَاء من سَلَم: عصا فيها عُجْر. وكَيْسُ أعجُر. «أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي»^(٤). وسمن حتى تعَجِر بطنه أي صارت فيه عُجْر. وفي حقويه عُجْرَة وهي أثر التكة. وخرجن معتجرات أي مختمرات بالمعاجر. وهو حَسَنُ المعتَجِر وهو الاعتماد. وفي كلامه عَجْرَفِيَّةٌ وتعَجِرُف أي جفوة. وهذا جملٌ عَجِرْفِي السير، وفي مشيته عَجْرَفِيَّة. وهو ذو عجارف. وتقول: الذَّهْرُ ذُو عَجَارِيفِ والدنيا ذات تصاريف؛ قال: [من الخفيف]

لم تُنْسِنِي أُمَّ عَمَّارِ نَوَى قَذَفَ
ولا عَجَارِيفُ دَهْرٍ لا تَعْرِينِي^(٥)
أي لا تَخْلِينِي.

* عَجَز: لا تُلْثُوا بدار مَعْجَزَةٍ وَمَعْجَزَةٍ. وطلبتَه فَأَعْجَزَ وعاجز إذا سبق فلم يُدْرِك. وإنه ليعاجز إلى ثقة. وفلان يعاجز عن الحق إلى الباطل أي يميل إليه ويلتجئ. وإنه لمعجوز مثمود وهو من عاجزته أي سابقته فمعجزته. وولَدَ فلانٌ لِعِجْزَةٍ: بعدما كبر أبواه، وهو العِجْزَة ابن العِجْزَة.

وَرُوي: خراطيم وهما الأوائل. وعَثْن علينا فلان: أوقع التخليط بيننا، من العَثْنان: الدخان، وعَثْن ثيابه بالطَّيْب: دَخَنها.

* عَجَب: قَصَّةٌ عَجَبٌ. وأبو العَجَب: الشعوذِي وكلٌّ من يأتي بالأعاجيب. وهو تَعْجَابَةٌ كِتْلَعَابَةٌ: للكثير الأعاجيب. وعن بعض العرب: ما فلان إلا عَجَبَةٌ من العَجَب. والاستعجاب: فرط التعجب؛ قال أوس: [من الطويل]

وَمُسْتَعِجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا
وَلَوْ رَزَيْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّزْ^(١)
ومن المستعار: عَجَبُ الكَثِيبِ: لما استَدَقَّ من مؤخره؛ قال ليبد: [من الكامل]

تَجْتَافُ أَصْلًا قَالِصًا مَتَّبَذًا
بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هِيَامُهَا^(٢)
* عَجِج: عَجَّوا إلى الله في الدَّعاء، وعَجَّوا بالتلبية، والحجيج لهم عَجِج. وفعلُ عَجَّاجٍ في هديره، ونهر عَجَّاج. وفلان يَلْفُ عَجَّاجَتَهُ على بني فلان إذا أغار عليهم؛ قال الشَّنْفَرَى: [من الطويل]

وَأَنِّي لَأَهْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَّاجَتِي
على ذِي كَسَاءٍ مِنْ سَلامَانَ أَوْ بُزْدٍ^(٣)
يريد الغني والفقير.
ومن المستعار: جارية قد عَجَّ ثدياها إذا تكعبت.

(١) ديوان أوس بن حجر ١٢١، وتقدم في (زبن).

(٢) ديوان ليبد ٣٠٩، واللسان (جوب، عجب، نبذ، هيم)، والتاج (جوب، عجب، نبذ، جوف، أصل، هيم)، والتنبيه والإيضاح ١١٥/١، والتهذيب ٣٨٧/١، ٢٢٠/١١، والمقاييس ٢٤٤/٤، وبلا نسبة في اللسان (جوف)، والمخصص ١٤٥/١٠.

(٣) البيت للشنفرى في ديوانه ٣٤، والأغاني ١٨٠/٢١، واللسان والتاج (عجج)، والمقاييس ٢٩/٤، وبلا نسبة في المقاييس ٢٤٣/١.

(٤) في النهاية ١٨٥/٣ (حديث علي: إلى الله أشكو عَجْرِي وَبَجْرِي)، وفي المستقصى ٩٣/١، ومجمع الأمثال ٢٣٧/١، وفصل المقال ٦٥ (أخبرته بعجري وبجري).

(٥) البيت لقيس بن الخطيم في ملحقات ديوانه ٢٤١، والتاج (عجرف)، والمقاييس ٣٦٥/٤، والعين ٣٢١/٢، وبلا نسبة في اللسان (عجرف)، والتهذيب ٣٢١/٣.

قال: [من الرجز]

عَجْزَةُ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدًا^(١)

ويقال: هو عَجْزَةُ أبيه وكِبَرَةُ أبيه. وبنو فلان يركبون أعجاز الإبل إذا كانوا أذلاء أتباعاً لغيرهم أو يلقون المشاق لأن عَجَزَ البعير مركب شاق، وتعَجَزْتُ البعير: ركبْتُ عَجْزَهُ نحو: تستمته وتذريته.

ومن المستعار: ثوب عاجز: قصير. ولا يسعني شيء ويعجز عنك. وجاؤوا بجيش تعجز الأرض عنه؛ قال الفرزدق: [من الوافر]

فإنَّ الأرضَ تعجز عن تميم

وهم مثل المعبدة الجراب^(٢)

وعجز فلان عن العمل إذا كبر؛ وقال الأخطل: [من الطويل]

وأطفأت عني نارُ نَعْمَانَ بعدما

أعدَّ لأمرٍ عاجزٍ وتَجَرَّدَا^(٣)

أي لأمر شديد يعجز صاحبه، أراد النعمان بن بشير الأنصاري. و«لا تُدَبِّروا أعجاز الأمور»^(٤).

وشرب فلان العجوز وهي الخمر المعتقة.

* عَجَفَ: نزلوا في بلاد عَجَافٍ أي غير ممطورة.

وهذه حَبٌّ عَجَافٌ إذا لم تكن رابية. وأعجفتُ

نفسي عن الطعام إذا حبستها وأنت تشتهي لتؤثر به،

وعجفتها على المريض إذا أقمت على تريضه

وصبرت، وعجفتها على أذى الخليل إذا لم تخذله.

* عجل: حسبك من الدنيا مثل عَجَالَةِ الراكب وإعجاله الحال؛ أي ما يتعجله الذي يركب غادياً لحاجته من نحو تمر أو سويق وما لا يحتبس لأجله وما تعجله الحال لنفسه أو لغيره من لبن يسير قبل أو أن الحلب؛ قال الكمي: [من الطويل]

أتتكم بإعجالاتها وهي حُفْلٌ

تَمُجُّ لكم قبل احتلابِ ثَمالها^(٥)

﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾^(٦): سبقتموه. وأعجلته عن

استلال سيفه. وتعجلت خراجة: كلفتها أن

يعجله، واستعجل الكفار العذاب. والمتأني

يلعب دون المستعجل. وخذ معاجيل الطرق وهي

الطرق المختصرة، الواحد: مغجال.

* عجم: سأله فاستعجم عن الجواب؛ قال امرؤ

القيس: [من السريع]

صَمَّ صدها وعَفَا رسمها

واستعجمت عن منطق السائل^(٧)

وفي الحديث: «من استعجمت عليه قراءته

فلينم»^(٨). وكتاب فلان أعجم إذا لم يفهم ما

كتب. وباب الأمير معجم أي مبهم مقفل.

والفحل الأعجم حري أن يكون مثناً وهو

الأخرس الذي يهدر في شقشقة لا ثقب لها فلا

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عجز)، والمقاييس ٢٣٣/٤، والعين ٢١٦/١، والمخصص ٣٠/١.

(٢) ديوان الفرزدق ٣٢/١.

(٣) ديوان الأخطل ٣٠٧.

(٤) النهاية ١٨٥/٣.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان الكمي.

(٦) ١٥٠/الأعراف: ٧.

(٧) ديوان امرئ القيس ٢٥٥، واللسان (صمم، عجم، صدى)، والتاج (صمم، عجم، صدى)، والتذهيب ١٢/١٢٦،

٢١٥، والمقاييس ٣/٣٤١، ٤/٢٤٠، والعين ١٣٩/٧، وبلا نسبة في المخصص ٨٧/١، ٧/١٣.

(٨) النهاية ١٨٧/٣.

يخرج الصوت منها. و«جرح العجماء جبار»^(١).
 و«صلاة النهار عجماء»^(٢). وقد عجمته التجارب
 والذهور. وفلان صُلب المَعْجَم: لمن إذا عجمته
 الأمور وجدته متيناً. وعوده صليب لا تحيك فيه
 العواجم أي الأسنان؛ وقال: [من الطويل]
 أبى عودك المعجوم إلا صلابة
 وكفأك إلا نائلاً حين تُسأل^(٣)
 وما عجمتك عيني منذ زمان أي ما أخذتك،
 ورأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه كأنها تعرفه ولا
 تمضي على معرفته. ونظرت في الكتاب فَعَجَمْتُهُ
 أي لم أفق حق الوقوف على حروفه. والثور
 يعجم قرنه إذا دلكه على شجرة. وحكى أبو دواد
 السنجي: قال لي أعرابي تعجمك عيني أي يُخيّل
 إليّ أنني رأيتك. وناقاة ذات مَعْجَمَةٍ أي بقيّة وقوة
 على السير.
 * عجن: إن فلاناً عَجَنَ وخبز أي شاخ وكبر لأنه
 إذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه
 كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز. وهو ابن حمراء
 العجان أي أعجمي.
 * عدد: هو في عِدَاد الصّالحين. وفلان عِداده في
 بني تميم أي يُعَدّ منهم في الديوان. وعداد الوجع:
 احتياجه لوقت معلوم. ويقال: عِدَاد السليم سبعة
 أيام ما دام فيها قيل: هو في عِداده. وبه مرض عِدَادُ
 وهو أن يدعه ثم يأتيه. ولا أتيك إلا عِدَاد القمر
 الثريا وإلا عِدَّة القمر الثريا أي مرة في السنة لأن

القمر لا ينزلها في السنة إلا مرة واحدة. وهم عديد
 الحصى، وهذه الدراهم عديد هذه، وما أكثر
 عديدهم أي عددهم. وبنو فلان يتعدّدون على بني
 فلان أي يزيدون عليهم. وتعدّد الجيش على عشرة
 آلاف. وماء عدّ، ومياه أعداد؛ قال: [من البسيط]
 وقد أجوب على عنس مضبرة
 ديمومة ما بها عدّ ولا ثمّد^(٤)
 ومعدّ الفرس: حيث يقع دفن السرج من جنبيه.
 وتقول: عرق معدّاه.
 ومن المستعار: حسب عدّ؛ قال الحطيئة: [من
 الطويل]
 أتت آل شماس بن لأي وإتما
 أتاهم بها الأحلام والحسب العدّ^(٥)
 * عدل: فرس معتدل العُرة، وغزة معتدلة وهي
 التي توسّطت الجبهة ولم تمل إلى أحد الشقين.
 وجارية حسنة الاعتدال أي القوام. وهذه أيام
 معتدلات غير معتدلات؛ أي طيبة غير حارة.
 وفلان يعادل أمره ويقسمه إذا دار بين فعله وتركه.
 وأنا في عدال من هذا الأمر. وقطعت العدال فيه إذا
 صممت؛ قال ذو الرمة: [من الوافر]
 إلى ابن العامري إلى بلال
 قطعت بنغف مَعْقِلَة العدال^(٦)
 وقال: [من الطويل]
 إذا لهم أمسى وهو داء فأمضه
 فلست بممضيه وأنت تعادل^(٧)

(١) أخرجه البخاري في الزكاة، باب في الركاز الخمس، رقم ١٤٢٨، ومسلم في الحدود برقم ١٧١٠.

(٢) الحديث للحسن في النهاية والفاثق ١١٨/٢.

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عجم)، والمجمل ٤٤٨/٣.

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ٥٧، والتتية والإيضاح ٣٦/٢، واللسان والتاج (عدد)، وبلا نسبة في القاموس ٣٠/٤.

(٥) ديوان الحطيئة ٤٠، واللسان والتاج (عدد)، والتهذيب ٨٨/١.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٥٢٤، واللسان (وقش، نغف، عدل)، والتاج (نغف، عدل)، والتهذيب ٢١٤/٢، ٦/٣.

(٧) البيت لحارثة بن بدر في البيان ٢١٨/٣، والحيوان ٧٧/٣، وأمالى المرتضى ٣٨١/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج

(عدل)، والتهذيب ٢١٣/٢، والمجمل ٤٥٣/٣.

وأخذ فلان مَعْدِلَ الباطل . وتقول : انظر إلى سوء مَعَادِلِهِ ومذموم مَدَاخِلِهِ . وفلان شديد المَعَادِل . وعَدْلُ هذا المتاع تعديلاً أي اجعله عَدْلَيْن . ويقال لما يُنس منه : وَضِعَ على يدي عَدْلٌ وهو اسم شُرْطِي تَبَعَ . وتقول في عدول قضاة السوء : ما هم عدول وَلَكِنَّهُمْ عدول ، تريد جمع عَدْلٍ كزُبود وعُمور . وهو حَكَمٌ ذو مَعْدَلَةٍ وَمَعْدِلَةٍ في أحكامه . وتقول العرب : اللَّهُمَّ لا عَدْلَ لك أي لا مثل لك ، ويقال في الكفارة : عليه عَدْلٌ ذلك . ولا قَبِلَ الله منك عَدَلاً أي فداء . وما يَعْدِلُكَ عندي شيء أي ما يشبهك . وعَدَلْتُهُ عن طريقه . وَعَدَلْتُ الدابة إلى طريقها : عطفتها ، وهذا الطريق يَعْدِلُ إلى مكان كذا . وفي حديث عمر رضي الله عنه : الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملتُ عَدْلُونِي كما يُعْدِلُ السَّهْمُ .

* عدن : عَدَنَتِ الإبلُ بالمرعى ، وعَدَنَ القومُ بالبلد : أقاموا ، وطال عَدْنُهُمْ فيه وعُدُونُهُمْ . وفلان في مَعْدِنِ الخير والكرم . وهو من مراكز الخير وَمَعَادِنِهِ . وعليه عدنيت أي ثياب كريمة ، وأصلها النسبة إلى عَدْن ، تقول : مرث جَوَارٍ مَدَنِيَّاتٍ عليهن رِباط عَدَنِيَّاتٍ ؛ وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق : عَدَنِي ، كما قيل للشيء العجيب من كل فن : عبقرِي ؛ قال كثير بن جابر المحاربي : [من الطويل]

سَرَتْ ما سَرَتْ من ليلها ثم عَرَسَتْ
إلى عَدَنِي ذِي غَنَاءٍ وذِي فَضْلٍ^(١)

إلى ابن حَصَانٍ لم تخضرم جدودها
كريم الثنا والخيم والعقل والأضل
كذا رُوي في الحَصَائِلِ ، وفي التكملة : العَدْبِيُّ بالعين المضمومة والذال المعجمة ، وقال : أراه مأخوذاً من العَذْب ، وأنا أراه قد احتبى في تصحيفه ، والمخضرم : الذي ولدته الإماء من جهة الأبوين .

* عدو : «أعدى من ذنب»^(٢) ، وتقول : ما هو إلا ذَنْبٌ عَدَوَانٍ دِينُهُ الظُّلْمُ والعدوان . واستعديت عليه الأمير فأعداني . ولي قَبْلَهُ عَدَوِي أي استعداء . وفَرَّقْتَهُمُ عُدَواءَ الدَّارِ وهي بُعْدُهَا ؛ قال ذو الرِّمَّة : [من البسيط]

هَامَ الفؤادُ بذكراها وخامرهُ
منها على عُدَواءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ^(٣)
وجئتُ على مركبٍ ذي عُدَواءٍ : غير مطمئن . والسلطان ذو عُدَوَاتٍ وذو بَدَوَاتٍ وذو عُدَوَانٍ وذو بَدَوَانٍ . و«ما عَدَا مِمَّا بَدَا»^(٤) . وكانت لهذا اللَّصِّ عُدْوَةٌ . وتقول : ما له عُدْوَةٌ ولا رُوحه إلا على عُدْوَةٍ أو جَوْحِهِ . وما عدا أن صَنَعَ كذا . وعَدَتْ عَوَادٍ عن كذا أي صرفت صوارف . ونزلوا بين عُدُوتِي الوادي . وعَدَّ عن هذا الحديث أي خَلَّه . وتقول : صروف الدَّهْرِ متماديه ونوائبه متعاديه ؛ أي متواليه . وبعنقي وجع من تَعَادِي الوساد : من المكان المتعادي غير المستوي .

* عذب : ما أرقَّ عَذْبَةً لسانه ، والحقُّ على عَذَبَاتِ ألسنتهم . وخففتُ على رأسه العَذْبُ وهي خِرْقُ

(١) البيتان لكثير المحاربي في اللسان (عذب، عذب)، والتاج (عذب، هضل)، والتهذيب ٢/٢٤٠.

(٢) المستقصى ١/٢٣١، وجهرة الأمثال ٢/٢٣، ٦٧، ومجمع الأمثال ٢/٤٥، والدررة الفاخرة ١/٩٧، ٣٠٢.

(٣) ديوان ذي الرمة ٣٨٤، واللسان والتاج (خر، سقم)، والتهذيب ٣/١١١، والمقاييس ٤/٢٥١، والمجلد ٣/٤٥٦، والعين ٣/٢١٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عدا).

(٤) الفاخر ٣٠١، ومجمع الأمثال ٢/٢٩٦.

الألوية. وعَذَّبَ سَوَطَهُ وهَدَّبَهُ: جعل له علاقة. وهم يستعذبون الماء: يستقونه عذْباً. ونساء عِذابُ الثنايا. وفلانٌ مفتون بالأعذبين وهما الخمر والرُّضاب. وفي حديث عليٍّ وقد شَيعَ سريةً: «أعذبوا عن النساء أي عن ذكرهن»^(١). يقال: أعذب عن الشيء واستعذب عنه إذا امتنع، ويقال: أعذبوا عن الآمال أشدَّ الإعذاب فإنَّ الآمال تورث الغفلة وتُعقب الحسرة.

ومن المعجاز: فلان لا يشرب المُعذِّبة وهي الخمرة الممزوجة؛ وقال ذو الرِّمة: [من الطويل]
إذا ارفضُّ أطرافُ السَّياطِ وهَلَّتْ
جُرومُ المَطايا عَذْبَتْهِنَّ صَيْدُحُ^(٢)
لشدَّة سيرها.

* عذر: «قد أعذر من أنذر»^(٣) أي بالغ في العذر أي في كونه معذوراً، وأعذر فلانٌ وما عذر، ويقال: مَنْ عذيري من فلان وعذيرك من فلان؛ قال عمرو بن معد يكرب: [من الوافر]
أريدُ حياتَه ويريدُ قَتلي
عَذِيرُكَ من خَليلِكَ من مُرادٍ^(٤)
ومعناه هَلَمَّ من يعذرك منه إن أوقعت به يعني أنَّه أهل للإيقاع به فإن أوقعت به كنت معذوراً. ومنه

قوله عليه الصلاة والسلام: «لن يهلك النَّاسَ حتى يُعذِّروا من أنفسهم»^(٥). و«استعذر النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم من عبد الله بن أبي أي قال: «عذيري من عبد الله»^(٦) وطلب من النَّاس العذرَ إن بَطَشَ به. ويقال للمفْرَط في الإعلام بالأمر: والله ما استعذرت إليّ، وما استندرت إليّ؛ أي لم تقدِّم الإعذار ولا الإنذار. وفلان ألقى معاذيره. وهذه دُرَّة عذراء: للتي لم تُثَقِّب، ورملة عذراء: للتي لم

توطأ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]
تَسْتَر عذراءَ بَخْرِيَّةَ
وتبرز كالظبي تمثالها^(٧)
وطالب عُدَّة الفرس وهي شعر ناصيته، وأعذرَ الفرس: جعل له عذاراً. وعذره: وضعه عليه. وهو طويل المُعذَّر وهو موضع العذار. وخلع فلان عذاره ومعذره إذا تشاطر. ولوى عذاره عنه إذا عصاه. وفلان شديد العذار ومستمر العذار يُراد شدَّة العزيمة؛ وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]
فإنِّي إذا ما خُلِّتُ رثَ وصلها
وجَدْتُ بضرم واستمرَّ عذارها^(٨)
وكتب عبد الملك إلى الحجاج: «إنِّي قد استعملتك على العراقيين صدمةً فأخرج إليهما

(١) النهاية ١٩٥/٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ١٢١٦، واللسان والتاج (هـ)، والعين ٣٥٣/٣، والتهذيب ٣٦٧/٥.

(٣) المستقصى ١/٢٤٠، ومجمع الأمثال ٢/٢٩، وجهرة الأمثال ١/١٦٢، وأمثال ابن سلام ٢٢٦، وفصل المقال ٣٢٥، والأمثال لمجهول ٣١.

(٤) ديوان عمرو بن معد يكرب ١٠٧، ١١١، والأغاني ١٠/٢٧، ١٥/٢٢٧، وحاسة البحري ٧٤، والحامسة الشجرية ١/٤٠، ومعجم الشعراء ١٦، والحامسة البصرية ١/٣٥، واللسان والتاج (عذر)، وبلا نسبة في المقييس ٤/٢٥٣، وعمدة الحفاظ (عذر).

(٥) النهاية ١٩٧/٣.

(٦) النهاية ١٩٧/٣.

(٧) ديوان الأعشى ٢١٣، والرواية فيه:

وتقبل كالظبي تمثالها)

(إذا أدبرت خلقتها دغصة

(٨) البيت لأبي ذؤيب الهللي في شرح أشعار الهذليين ٨١، واللسان والتاج (عذر).

* عذق: فلان عَذَقُهُ في المجد باسقٍ وعَذَقُهُ في الكرم واسق. ويقال: في بني فلان عَذَقُ كَهْلٍ أَيْ عَزَّ قَدْ بَلَغَ غَايَتَهُ؛ قال تميم بن مقبل: [من الطويل]
وفي غَطَفَانَ عَذَقُ صِدْقٍ مَمْنَعٍ
على تَرْغَمِ أَقْوَامٍ مِنَ النَّاسِ يَانِعٌ^(٨)
وفلان معذوق بالشر: موسوم به من عَذَقَتِ الشاةُ إذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها. وهو أحلى من عَذَقِ ابن طابٍ وهو ضربٌ من التمر؛ قال كثير عزة: [من الوافر]

وهم أحلى إذا ما لم تُشْرُهْمِ
على الأحنك من عَذَقِ ابن طابٍ^(٩)
* عذل: رَجُلٌ عَذَلَهُ خَذَلَةٌ وَعَذَالَةٌ خَذَالَةٌ؛ قال تأبط شراً: [من البسيط]

يَا مَنْ لَعَذَالَةٍ خَذَالَةٍ أَشِيبَ
خَزَقٌ بِاللَّوْمِ جُلْدِي أَيُّ تَخْرَاقٍ^(١٠)
وعذله فاعتذل أي عذل نفسه وأعتب. ورمى فأخطأ ثم اعتذل أي عذل نفسه على الخطأ فرمى ثانية فأصاب.

ومن المجاز: قول الراعي: [من البسيط]
ثم انصرفت وظلّ الحلمُ بعذلني
قد طال ما قاذني جهلي وعثاني^(١١)
كأنه فرط فتدارك تفريطه بالإفراط لاثماً نفسه على

كميش الإزار شديد العذار^(١): أراد معتزماً ما ضياً غير مثن.

ومن المستعار: وصلوا إلى عذار الرمل وهو جبل مستطيل منه. وغرسوا عذاراً من النخل وهو السطر المتسق منه. وأخذوا عذارى الطريق وهما جانباه، وعذارى الوادي وهما غدواته؛ وقال ذو الرمة: [من الطويل]

وإن تعتذر بالمخل من ذي ضروعها
إلى الضيف يجرخ في عراقها نصلي^(٢)
«هو أبو عذرها»^(٣) لأول من افتضها، ثم قيل: هو أبو عذر هذا الكلام. وعذر الصبي: طهر. «ولد رسول الله معذوراً مسروراً»^(٤). وكنا في إعدار فلان وفي عذيرته وهو طعام الختان. وبرىء الجرح فما بقي له عاذر أي أثر. وأعذر الرجل إذا أبدى، من العذرة وأصلها: الفناء. «ما لكم لا تنظفون عذراتكم»^(٥). «واليهود أنتن خلق الله عذرة»^(٦). وبات فلان عذوراً على قومه حتى قاموا على الضيف؛ قال: [من الطويل]

إذا نزل الأضيافُ باتَ عَذُوراً
على الحي حتى تستقلّ مراجله^(٧)
وهو المسيء خلقه المتفاحش عليهم من العذرة.

(١) النهاية ١٩٩/٣، وتقدم في (صدم).

(٢) ديوان ذي الرمة ١٥٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٣٦٩/٢.

(٤) النهاية ١٩٦/٣، أي غتونا مقطوع السرة.

(٥) الحديث للإمام علي في النهاية ١٩٩/٣.

(٦) النهاية ١٩٩/٣.

(٧) البيت لزينب بنت الطثيرة في الحماسة البصرية ٢٢٢/١، واللسان والتاج (عذر)، والجمهرة ٦٢، والتنبيه والإيضاح ١٦٧/٢، ولزینب بنت الطثيرة أو أم يزيد بنت الطثيرة أو وحشية الجرمية في الأغاني ١٨٢/٨، وبلا نسبة في اللسان

(ضيف، عدل)، والمقاييس ٢٥٦/٤، والمجمل ٤٦١/٣. وانظر السمط ٢٤٣، ٦٠٨، ٧١٨.

(٨) ديوان تميم بن مقبل ٣٧٠، واللسان والتاج (عذل)، والمقاييس ٢٥٧/٤، والتهديب ٢١٣/١.

(٩) ديوان كثير ٢٨٣.

(١٠) ديوان تأبط شراً ١٤٠، وكتاب الجيم ٣٠٨/٢، والتاج (عذل).

(١١) ديوان الراعي النميري ٢٦١.

من كلامه وأغرب. وهو من العرب العُرباء
والعاربة وهم الصُّرَحَاء الخُلَص. وفلان من
المستعربة وهم الدخلاء فيهم؛ وقال جندل بن
المثنى الطُّهوي: [من الرجز]
جَعَدُ الثَّرى مستعربُ التراب^(٥)
أي بعيد من أرض الأعاجم. وفيه لَوْنَةٌ أعرابية؛
قال: [من الطويل]

وإني على ما في من غُنْجِيَّتِي
ولَوْنَةٌ أعرابِيَّتِي لأديب^(٦)
وتعرب فلان بعد الهجرة؛ وقال الكمي: [من
البيسط]

لا يَنْقُضُ الأمرَ إلّا ريثَ يُبرمه
ولا تُعَرِّبُ إلّا حَوْلَه العَرَبُ^(٧)
أي لا تعز وتمتنع عزّة الأعراب في باديتها إلّا
عنده. وعزّب عن صاحبه تعريباً إذا تكلم عنه
واحتجّ له. وعزّب عليه: قبح عليه كلامه، كما
تقول: احتجّ عليه، أو من العَرَب وهو الفساد.
وقد أعرب فرسك إذا سهل فُعرِف بصهيله أنّه
عربي، وهذه خيل وإبل عِراب. وفلان مُعَرَّب
مجيد: صاحب عِرابٍ وجياد. و«خير النساء
اللُّعُوبُ العَرُوبُ». وقد تعرّبت لزوجها إذا تغزلت
له وتحبّث إليه.

* عريد: هو يُعريد على أصحابه عريضة السكران،
وتقول: حسب المُعريد أنّ اشتقاقه من العريد وهو
ضرب من الحيات.

ما فرط منه. وقد اعتدّل يومنا إذا اشتدّ حرّه؛ قال:
[من البسيط]

كُدِرِي بِيدِ فَلَاحٍ ظِلٌّ يَسْفَعُه
يَوْمَ أَرَاخَ مِنَ الْجُوزَاءِ واعتدلاً^(١)
وَمُعْتَدِلَاتٌ سهيل ومتعدّلاته: أيام مشتعلة عند
طلوعه.

* عذم: فرسٌ عَذُومٌ: عُضُوض؛ قال الفرزدق:
[من الكامل]

يَعْذِمُنْ وَهِيَ مُصِرَّةٌ أَذَانُهَا
قَصَرَاتٌ كُلُّ نَجِيبةٍ شِمْلَالٍ^(٢)
يعني أنّها تعارضهن فتلاعِبهن وتعضّ أعناقهن.
ورأيتُه يعذِمُ الكور من شدّة غضبه.

ومن المستعار: رأيتُه يعذِمُ صاحبه أي يعضّه
بالملام. والعذائم: اللّوائم، وتقول: فلان يورّك
عليك العظام ويوجّه إليك العذائم.

* عذو: نزلوا في أودية ذاتِ عَدَوَاتٍ وهي
الأرضون الطيبة التربة الكريمة الثبات. وقد عَذِيَتِ
الأرض فهي عَذِيَّةٌ وَعَدَاةٌ؛ قال ذو الرّمة: [من
الطويل]

بأرضٍ هجانِ الثُّربِ وسميّة الثّرى
عذاةٌ ناثٌ عنها الملوحةُ والبَحْرُ^(٣)
وقال آخر: [من الطويل]

بأرضٍ عذاةٌ حَبْذا ضَحَوَاتُهَا
وأطيبٌ منها ليلُه وأصائلُه^(٤)
* عرب: عَرَبٌ لسانُه عَرَابَةٌ. وما سمعتُ أعرَبَ

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الفرزدق ١٦٨/٢.

(٣) ديوان ذي الرمة ٥٧٤، واللسان والتاج (مأج، عذا)، والتهذيب ١٤٩/٣، ٥٨/٦، والعين ٢٢٨/٢، ٣٩٢/٣، وبلا
نسبة في اللسان والتاج (هجن)، والمخصص ١٣٧/٩، وسيأتي البيت في (هجن).

(٤) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢٥٩/٤.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان الكمي ١٠٨/١، وبلا نسبة في التهذيب ٥١/٢.

* عرج : عُرَجَ بروح الشمس إذا غرَبَتْ . وتقول : الشرف بعيد المدارج رفيع المعارج . ومررت به فما عَرَجْتُ عليه . وما لي عليه عُرْجَة . وانعرج بنا الطريق . وانعرج الركب عن طريقهم . وهم بمنعرج الوادي ، ومنه : العُرجون وهو أصل الكباسة سُمِّيَ لانعراجه . ﴿ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾^(١) . وثوبٌ مَعْرَجٌ : فيه صور العراجين . وقبح الله تعالى هذه العَرَجَة . وَلَتَلْقَيْنَ من هذا الأعرج الأَعْيَرَج وهو حية صماء لا تقبل الرُقَى تطفر كما تطفر الأفعى . وحجل في دارهم الأعور الأعرج وهو الغراب لحجلانه وانقباض نساها .

* عرد : عَرَدَ عنه إذا انحرف وبُعد ، وسمعت في طريق مكة صبيّاً من العرب وقد انتحى عليه بعير : ضربته فعرد عني . وعرد النجم : غار ؛ قال حاتم [من الطويل]

وعاذِلَةٌ هَبَّتْ بليل تلومني

وقد غاب عيوق السماء وعردا^(٢)

وعرد الماء : قلص ؛ قال رؤبة : [من الرجز]

ومنهل معرد الجمام^(٣)

* عور : لقيت منه شراً وعراً وعَرّاً وهو الجرب لأنه أبغض شيء إليهم . وفي الحديث : «لعن الله بائع

العرة ومشتريها» . وفلان يُظهر العرة ويدفن العرة . وعن عائشة رضي الله عنها : مالُ اليتيم عرة لا أدخله في مالي ولا أخلطه به . ولا تفعل هذا لا تصبك منه مَعَرَّة . وفي الحديث : «كلما تعاررت ذكرْتُ الله»^(٤) . وكان سلمان رضي الله تعالى عنه إذا تعار من الليل قال : سبحان ربّ النبيّن وإله المرسلين ؛ وهو أن يَهَبَ من النوم مع كلام من عرار الظلم وهو صياحه . ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَائِعَ وَالْمُعْتَرِ ﴾^(٥) أي المعترض بسؤاله . وسئل أعرابي عن منزله فقال : نزلت بين المَجَرَّة والمَعَرَّة^(٦) : أراد بين حيتين كثيري العدد فشبههما بهما لكثرة نجومهما ، والمَعَرَّة : مكان من السماء في الجهة الشامية نجومه تكثر وتشتبك ، وهو من العرّ والعرّ ، كما قيل للسماء : الجرباء^(٧) . ونزل العدو بعُرْعة الجبل ونحن بحضيضه .

* عرس : «هو أنقى من الخير من طُسِت العروس»^(٨) أي لا خير عنده ، و«لا مخبأ لعطر بعد عروس»^(٩) . وشهدنا عُرْسَ فلان فيا لها من عُرْس ، ورأينا عُرْسَه فيا لها من عُرْس ، والعُرْس والعُرْس مؤنثة ؛ قال : [من الرجز]

إنا وجدنا عُرْسَ الخياطِ
مذمومةً لثيمة الحواطِ^(١٠)

(١) ٣٩ / يس : ٣٦ .

(٢) ديوان حاتم الطائي ٢١٧ ، ورواية العجز فيه (وقد غاب عيوق الثريا فعددا) .

(٣) ديوان رؤبة ٤٥ .

(٤) الفائق ١٣٩ / ٢ ، والنهاية ٤٠٢ / ٣ .

(٥) ٣٦ / الحج : ٢٢ .

(٦) النهاية ٢٠٥ / ٣ .

(٧) النهاية ٢٠٥ / ٣ ، وبعده (لكثرة النجوم فيها ، تشبيهاً بالجرب في بدن الإنسان) .

(٨) المثل برواية (أنقى من طست العروس) في المستقصى ٣٩٨ / ١ ، ومجمع الأمثال ٣٥٧ / ٢ ، وجمهرة الأمثال ٢٩٨ / ٢ ، والدرّة الفاخرة ٣٩١ / ٢ .

(٩) المستقصى ٢٦٣ / ٢ ، ومجمع الأمثال ٢١١ / ٢ ، والفاخر ٢١١ ، والأمثال لمجهول ١٢٥ .

(١٠) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (عرس ، حوط) ، والعين ٢٧٧ / ٣ ، والتهذيب ٨٤ / ٢ ، ١٨٤ / ٥ ، والمقاييس ٤ / ٢٦٢ ، والمخصص ٩٢ / ١٧ ، وإصلاح المنطق ٣٥٨ .

وبدت لنا عُروش مكة أي بيوتها؛ وقال القطامي:
[من الطويل]

وما لمشابات العُروش بقيّة
إذا استلّ من تحت العُروش الدعائم^(٨)
ومكتنسات في العرائش أي في الهودج. وعُرش
دونه عُرش السّمك هو عَجْزُ الأسد أربعة أنجم من
العوّاء؛ وأنشد النّضر: [من البسيط]

كأنما السرّ منّي حين أضْمَنُهُ
في رأس صماء ماوى طيرها زَلْزَلُ^(٩)
حقباء يدفع عُرش النّجم منكبها
لا يَسْتَطِيع ذراها الأعصم الوَقْلُ
وقال ابن أحمر يصف ثوراً: [من الكامل]

باتت عليه لَيْلَةٌ عَزِيَّةٌ
شَرِيَتْ وبات على نَقَا مُتَهَدِّدٍ^(١٠)
شريت: لجث في الإمطار، يتهدّد: ينهدّد وينهار.
واعترشت القضباً على العريش إذا علت
واسترسلت، وهو مطاوع عُرش كَرَفَع وارتفع.
وبعير معروش الحصيرين أي مطويهما كما تُعرش
البئر، وعرشها: طيّها. وأراد أن يُقرّ بحقي حتى
نفث فلان في عُرشه فأفسده، وهما لحمتان

وفلان يتعرّس لامرأته أي يتحبّب إليها. وهذه
عرائش الإبل وعطراتها: لكرامها. وهو أمتع من
عُرس الأسد في عُرْسِه وهي لَبُوثُه. وما نزلوا غير
تعريسة كحسوة طائر. وما لي بأرض الهوان من
مُعْرَس ساعة.

* عرش: أين ما غرسوه وما عرشوه؟ وَدَمَرْنَا مَا
كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَغْرِشُونَ^(١)
وقرىء: يَغْرِشُونَ^(٢). واستوى على عرشه إذا
ملك. و«ثُلَّ عرشه»^(٣) إذا هلك؛ قال زهير: [من
الطويل]

تداركثما غبساً وقد ثُلَّ عرشها
وذبيان إذ زلّت بأقدامها الثّغْلُ^(٤)
ويقال: من العُرش إلى القُرش^(٥). وعريش موسى
لا صرّخ هامان وهو شبه الخيمة من خشب وُثْمَام.
وتعرشنا ببلادنا: نحو تخيمنا. والعرائش والعُرش
والعروش واحد، والعروش أيضاً: السّقف.
﴿فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾^(٦). قالت الخنساء:
[من السريع]

كان أبو غسان عرشاً خوى
مما بناه الدهر داني ظليل^(٧)

(١) ١٣٧ / الأعراف: ٧.

(٢) البحر المحيط ٣٧٧/٤، وانظر عمدة الحفاظ (عرش).

(٣) المستقصى ٣٤/٢، ومجمع الأمثال ١٥٣/١، وجهرة الأمثال ٢٨٧/١، ٢٩٠.

(٤) ديوان زهير ١٠٩، واللسان والتاج (عرش، حلف، ثلل)، والجمهرة ٨٤، والعين ٢٤٩/١، والمقاييس ٣٦٩/١، ٤/٢٦٥، والمخصص ٨/٦، وديوان الأدب ١١٤/١.

(٥) في مجمع الأمثال ٢٩٦/٢، (من الرقش إلى العرش).

(٦) ٢٥٩ / البقرة: ٢.

(٧) ديوان الخنساء ٣١١، واللسان (عرش، خوا)، والتاج (عرش، خوى)، والتهذيب ٦١٧/٧، والمقاييس ٢٦٥/٤، والعين ٢٤٩/١، ٣١٨/٤.

(٨) ديوان القطامي ١٣١، واللسان والتاج (ثوب، عرش)، والتهذيب ١٥٢/١٥، والتنبيه والإيضاح ٣٢١/٢، والمقاييس ٣٩٤/١، ٢٦٦/٤، والمجمل ٣٧٢/١، والعين ٢٤٩/١، وبلا نسبة في المخصص ٤٢/١٠، والتهذيب ٤١٥/١.

(٩) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان عمرو بن أحر ٥٨، والمقاييس ٢٦٧/٤، والمجمل ٤٦٧/٣، والتاج (شري)، واللسان (عرش)، وفي التاج (عرش) «متبلد» مكان «متهدد»، وفي اللسان (شري) «مهددم» مكان «متهدد».

مستطيلتان في ناحيتي العنق، يعني حتى سارّه فأغراه بي لأن المسار يُدني فاه من عُزْشِيه أو سَمَى الأذنين عُرشين للمدانة.

* عرض: في يده رمحٌ عَرَّاصُ المَهْزَةِ. ويرقد في ظلِّ عَرَّاصٍ وهو السحاب الذي يعرض برقه، يقال: عَرَّصَ البرقُ وأشَرَّ إذ أكثر لمعانه. العَرَّصُ: النشاط. ودار خالية العِراضِ والعَرَصَات، والعَرْصَة: أرض الدار وحيث بنيث. قال التَّضَرُّ: لو جلست في بيت من بيوت الدار كنت جالساً في العَرْصَة بعد أن لا تكون في العُلُو والعُلُو.

* عرض: عَرَّضَهُم على السيف أي قتلهم، وعلى التار أي أحرَقهم. وعَرَّضَ لفلان إذا جُنَّ. و«أعرض ثوبُ المُلْبَس»^(١) أي صار ذا عَرَض. يقال لمن يقال له: مَعْن أنت؟ فقال: من نِزارٍ. و«طأ مُعْرِضاً»^(٢) أي ضع رجلك حيث وقعت ولا تتق شيئاً؛ قال البَيعُث: [من الطويل]

فطأ مُعْرِضاً إنَّ الحتوفَ كثيرةٌ

وإنَّكَ لا تُبقي لنفسِكَ باقياً^(٣)

وأعرض لك الشيء إذا أمكنك من عَرَضه. وأعرض لك الصَّيْدُ فارمه وهو مُعْرِضٌ لك. وأعرض لُبِّي عن كذا إذا نسيته. وإذآن فلان مُعْرِضاً

إذا استدان مَعْن أمكنه. واستعرض الخوارجُ النَّاسَ إذا خرجوا لا يبالون مَنْ قتلوا. وعرفتُ ذلك في معراض كلامه. و«إنَّ في المعارض مندوحةً عن الكذب»^(٤). واعترض فلان عَرَضِي إذا وقع فيه وتنقَّصه. واعترضتُ أعطي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أدبر. واعترض الفرسُ في رَسْنِه إذا لم يستقم لقائده. واعترض البعير: ركبته وهو صعب. وتعرضت الإبلُ المَدَارِجَ: أخذت فيها يميناً وشمالاً. وما فعلتُ مُعَرَّضَتَكُمْ: يريدون الجارية يعرضونها على الخاطب عَرْصَة ثم يحجبونها ليرغب فيها؛ قال الكميث: [من الطويل]

لِإِلَيْنَا إِذْ لَا تَزَالُ تَرُوعُنَا

مُعَرَّضَةً مِنْهُنَّ بِكَرٍّ وَثِيْبٍ^(٥)

وعرض قومه: أهدى لهم عند مقدّمه. واشترى عُرَاضَةً لأهلك؛ قال: [من الرجز]

حمراء من مُعَرَّضَاتِ الْغُرَبَاءِ^(٦)

وبنو فلان يأكلون العوارض أي ما عَرَضَتْ به علة ولا يعتبطون. وفلانة عُرْصَة للتكاح. وهذه الفرس عُرْصَة للسباق أي قوّة عليه مطيقة له. وفلان عَرِيضٌ: يعرض بالشر؛ قال: [من الطويل]

وأحمق عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ

تمرّس بي من حَيْنِه وأنا الرِّقْمُ^(٧)

وخذ في عروض سوى هذه أي في ناحية. وأخذ

(١) المستقصى ١/٢٤٠، وجمع الأمثال ٢/٢٠، وجمهرة الأمثال ١/١٠، ١٥٩، ٣٢/٢، ٥١.

(٢) جمع الأمثال ١/٤٣٦ (طأ معروضاً حيث شئت).

(٣) البيت للبيعت في التاج (عرض)، ولأفنون التغلبي في المفضليات ٢٦١، والشعر والشعراء ٢٤٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٨.

(٤) أخرجه البخاري في الأدب، (١١٦) باب: المعارض مندوحة عن الكذب، والحديث في الفائق ٢/١٣٩، والنهاية ٣/٢١٢.

(٥) ديوان الكميث ١/٩٤، واللسان (عرض)، والتهذيب ١/٤٦٨، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢/٢٧١.

(٦) الرجز للشماخ في ديوانه ٤١٧، وله أو للأجلح بن قاسط في اللسان والتاج (عرض)، وللأجلح بن قاسط في اللسان

(علا)، ولرجل من غطفان في التنبيه على أوهام القالي ٤٧، وبلا نسبة في المقائيس ٤/١١٨، ٢٧٩، والمجمل ٣/

٤٧١، والمخصص ٤/١٧، ٧/١٣٧، وديوان الأدب ٢/٣٦١، والتهذيب ١/٤٦١، والجمهرة ٣٥٥ (١/٣٠٤)،

٧٤٨، ١٣٢٠ (٣/٤٩٧).

(٧) البيت للباهلي في العين ٥/١٦٠، وبلا نسبة في اللسان والتاج (مرس، عرض، غضض، رقم)، والتهذيب ٩/١٤٢،

٣٦/١٦، وسيأتي البيت في (غضض، رقم).

في عَرُوضٍ ما تُعْجِبُنِي. ولقيت منه عَرُوضاً صعبة. واستعمل فلان على العَرُوض أي على مكة والمدينة. وفلان ذو عارضة وهي البديهة، وقيل: الصرامة. وأصابه سهم عَرَضٌ، ورُوي بالإضافة. و«فلان عريض البطان»^(١) أي غني. ونظرت إليه عَرَضَ عَيْنٍ. وعَرَضْتُ الجيش عَرَضَ عَيْنٍ إذا أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر. وعارضته في السير، وسرت في عراضه إذا سرت حiale؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

أمنك بزقٍ أبيت الليل أرقبه
كأته في عراض الشام مضباح^(٢)
وقال ذو الرمة: [من الوافر]

جلبنا الخيل من كنفي خفير
عراض العيس تعتسف الففازا^(٣)
ونظرْتُ إليه مُعَارِضَةً أي من عَرَضٍ. وبعيرٌ معارضٌ: لا يستقيم في القطار يعدل يَمَنَةً ويسرة. وخرج يُعارض الرِّيح إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها. وجاءت بولد عن معارضة وعن عراض إذا لم يُعرف له أب.

* عرف: لأعرفن لك ما صنعت أي لأجازيتك به، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾^(٤). وأُثِبتَ فلاناً متكرراً ثم استعرفت أي عرفت نفسي؛ قال مزاحم العُقيلي: [من البسيط]

فاستعرفنا ثم قولا إن ذا رجم
هيمان كلفنا من شأنكم عَسراً^(٥)
فإن بغث آية تستعرفان بها
يوماً فقولا لها العود الذي اختضرا
وسمع أعرابي يقول: ما عَرَفَ عِرْفِي إِلَّا بِأَخَرَةٍ، بكسر العين. واعترف القوم: استخبرهم، يقال: اذهب إلى هؤلاء فاعترفهم؛ قال بشر: [من الوافر]
أسألت عَمِيرَةً عن أبيها
خلال الجيش تعترف الركابا^(٦)
وسمعتهم يقولون لمن فيه جَزْبَرَةٌ: ما هو إلا عُوَيْرِفٌ. ويقال: هاجت معارف فلان أي موداته التي كنت أعرفها كما يهيج الزرع. ويقال للقوم إذا تلمّوا: غطّوا معارفهم؛ قال ذو الرمة: [من الوافر]

تَلَوْتُ على معارفنا وتزمي
محاجرتنا شامية سُمُوم^(٧)
وقال الراعي: [من الكامل]

مَتَخَتَمِينَ على معارفنا
نُثْنِي لهنّ حواشي العُضْبِ^(٨)
يقال: تختم على وجهه إذا غطّاه. وتقول: بنو فلان عُرّ المعارف شمّ المرافع. وامرأة حسنة المعارف وهي الأنف وما والاها، وقيل: الوجه كله. وخرجنا من مَجاهل الأرض إلى معارفها؛

(١) في الأمثال (مات وهو عريض البطن) في المستقصى ٣٣٩/٢، ومجمع الأمثال ٢٦٨/٢، وجهرة الأمثال ٢٢٦/٢، ٢٦٩، وأمثال ابن سلام ٣١٤.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٦٧، واللسان والتاج (صبح، عرض).

(٣) ديوان ذي الرمة ١٣٨٥.

(٤) ٣/التحريم: ٦٦.

(٥) الليتان لمزاحم العقيلي في ديوانه ٢٧، واللسان والتاج (عرف)، والتهذيب ٣٤٦/٢.

(٦) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٤، واللسان والتاج (عرف)، والتهذيب ٣٤٦/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢٨/٣، ١٢/٣٢٨، وديوان الأدب ٤١٢/٢، والمجمل ٤٧٢/٣.

(٧) ديوان ذي الرمة ٦٧٧.

(٨) ديوان الراعي ٧، واللسان والتاج (عرف).

قال ليبد: [من الوافر]

أجَزْتُ إلى معارفها بشُعْبِ

وأطْلَح من العَيْدِي هَيْم^(١)

وما كُنَّا بشيء حتى عُرِفَتْ وَعُرِفَتْ عَلَيْنَا: من عَرِيفِ القوم وهو القِيمَ بأمرهم الذي عُرِفَ بذلك وشهر. وطعامٌ مُعَرَفٌ: مأدومٌ بشيء من الإدام. والتفْس عارفة وعُروف أي صبور؛ قال أبو ذؤيب:

[من الكامل]

فصَبَرْتُ عارِفَةً لذلك حُرَّة

تَرْسو إذا نَفَسُ الجَبَانِ تَطْلُعُ^(٢)

والعِرْفُ، بالكسر: الصَّبْر؛ قال: [من المنسرح]

قل لابن قَيْسٍ أَخِي الرُّقِيَّاتِ

ما أَحْسَنَ العِرْفَ في المُصِيبَاتِ^(٣)

وعَرَفَ الرِّجْلُ واعترف؛ وأنشد الفراء يخاطب

ناقته: [من الرجز]

ما لك تَرْغِيْنِ ولا تَرْغُو الخَلِيفَ

وَتَضَجَّرِيْنَ والمَطِيَّ مُعْتَرِفَ^(٤)

وقال أبو النجم يصف مَرَحَ ناقته؛ وأنها كانت

نَشِيطَةً اللَّيْلَةَ كُلَّهَا؛ وما دَلَّتْ إِلَّا عِنْدَ الصُّبْحِ: [من

الطويل]

فما عَرَفْتُ للذَّلِّ حتى تَعَطَّفْتُ

بَقَرْنِ بَدَا من دَارَةِ الشَّمْسِ خَارِجَ^(٥)

وما أَطْيَبَ عَرَفَهُ، وَعَرَفَ الله الجَنَّةَ: طَيِّبَهَا. وطار القطا عُرْفًا عُرْفًا أي متتابعة. والضَّبْعُ عُرْفَاء. وعن سعيد بن جبير: «ما أَكَلْتُ لحمًا أَطْيَبَ من مَعْرِفَةِ الْبِرِّذَوْنِ»^(٦). وفلان يَعْرِفُ الخيل أي يُجْزِرُ أعرفها.

ومن المستعار: أعرف الريح والسحاب والضباب: لأوائلها؛ وقال: [من الرجز]

وطار أعرف العَجَاجِ فانتَصَبَ^(٧)

واعرورف البحر: ارتفعت أمواجه؛ قال الحطيئة: [من الطويل]

وهنْدَ أَتَى من دونها ذو غوارِبِ

يُقَمِّصُ بالبوصِي مُعْرُوفَ وَزْدَ^(٨)

وفيه نظر من قال: [من الطويل]

خَضَمَ تَرَى الأمواجِ فِيهِ كَأَنَّهَا

إِذَا التَطْمُتُ أعرفَ خَيْلِ جوامِجِ^(٩)

وأَمِيلُ أعرف: مرتفع؛ قال العجّاج: [من الرجز]

فانصاعَ مَدْعُورًا وما تَصَدَّقَا

كَالبِزْقِ يَجْتَازُ أَمِيلًا أَعْرَفًا^(١٠)

واعرورف فلان للشر: اشرأب له، ومنه قوله: فإذا

سمعت بحفيف الموكب المارَ تحرَّكتَ وانتعشت

ونبت لك عُرْفٌ وانتفشت. وقلة عُرْفاء: مرتفعة.

(١) ديوان ليبد ١٠٣.

(٢) لم يرد البيت في شعر أبي ذؤيب الهذلي، وهو لعنترة في ديوانه ٢٦٤، واللسان والتاج (صبر، عرف)، والمقاييس ٣/٣٢٩، والتهذيب ٢/٣٤٤، ١٢/١٧٢.

(٣) البيت لأبي دهل الجمحي في ديوانه ٥٠، واللسان (عرف)، وبلا نسبة في الخزائن ٧/٢٧٨، ٢٨١.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (خلف، عرف)، والتهذيب ٢/٣٤٤.

(٥) لم يرد البيت في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٦) النهاية ٣/٢١٨.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان الحطيئة ٣٩، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٦٦، ٨٩٥.

(٩) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(١٠) ديوان العجّاج ٢/٢٤٢، والتاج (أمل)، وبلا نسبة في اللسان (أمل)، والتهذيب ١٥/٣٩٥، والتاج (صدف)، والعين ٨/٣٤٨.

قال زهير: [من الطويل]

وَمَرْقَبَةٍ عَزَفَاءٍ أَوْفَيْتُ مُقْصِرًا

لَأُسْتَأْنَسَ الْأَشْبَاحَ فِيهِ وَأَنْظُرًا^(١)

من القَصْرِ وهو العِشِي. إذا سال بك العَرَاف لم

ينفعك العَرَاف؛ قال: [من الطويل]

جَعَلْتُ لِعَرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ

وعَرَافٍ نَجِدُ إِنْ هُمَا شَفَيَانِي^(٢)

قال الجاحظ: هو دون الكاهن^(٣).

* عرق: فلان مُعْرَقٌ له في الكرم أو اللّؤم، وهو

عَرِيقٌ فيه. وعَرَقَ فيه أعمامه وأحواله وأعرقوا.

وتداركتَه أعراقٌ صِدْقٍ أو سوء؛ قال: [من

الطويل]

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ جَرَى

تداركه أعراقٌ سوء فبَلَدًا^(٤)

وفلان يعارق صاحبه: يفاخره بعرقه. واستأصل

الله تعالى عِرْقَاتِهِمْ وعِرْقَاتِهِمْ^(٥) روي بالفتح

والكسر. واعتَرَقَتِ الشجرةُ ولستعَرَقَتْ: ضربت

بعروقها. ويقال: لَبِنَ حديث العِرْق أي لم يتقدم

فيفسخ طعمه. وإذا ساقبتَ نديمك فأعرق له أي

أقل له المزاج. وكأْسٌ مُعْرَقَةٌ؛ وأنشد أبو عبيدة:

[من الوافر]

رَفَعْتُ بَرَأْسَهُ وَكَشَفْتُ عَنْهُ

بِمُعْرَقَةٍ مَلَامَةٍ مِنْ يَلُومُ^(٦)

وعَرَقَ في الإناء: جعل فيه ماء قليلًا؛ قال: [من

الرجز]

لَا تَمْلِكِ الدَّلْوُ وَعَرَقٌ فِيهَا

أما تَرَى حَبَّارَ مَنْ يَسْقِيهَا^(٧)

وجاؤوا بثريدة لها جفافان من البَضْع وجنّاحان من

العراق. وقيل لبنت الحُس: ما أطيبُ العُراق؟

قالت: عُراقُ الغيث، وذلك ما خرج من التّبات

على أثر الغيث؛ لأن الماشية تُحبّه فتسَمّن عليه

فيطيب عُراقُها. وما تركتِ السّنة لهم عظمًا إلا

تعرّقتَه؛ وأنشد سيّويه لجبر: [من الوافر]

إِذَا بَعْضُ السَّنَنِ تَعَرَّقَتْنا

كفى الأيتامُ فَقْدَ أَبِي الْيَتِيمِ^(٨)

وفلان معروقُ العظام أي مهزول. ورجلُ عُرْقَةٍ:

كثير العَرَق. واتخذتُ ثوبي هذامِ عَرَقًا أي شعاراً

يُنَشَفُ العَرَقُ لثلاثَ ينال ثياب الصّينة. ولستعرق

الرّجلُ في الشّمس إذا نام في المَشْرِفَةِ واستغشى

ثيابه ليَعْرَق. وعَرَقْتُ عليه بخير أي نديت. ويقال

للفرس عند الصّنعَة: أحمله على المِعْراقِ الأعلى

وعلى المِعْراقِ الأسفل يعني الشّدين: الشّديد

والدّون. وملأ الدّلو إلى العَرَاقِي. ولقيتُ منه ذاتَ

العَرَاقِي. وعَرَقَ القِرّة. وجرى الفرسُ عَرَقًا أو

عَرَقَيْن وهو الطَّلَق. ومَرَّتْ عَرَقَةٌ من الطّير.

* عرقب: عَرَقَبَ الدابة: قطع عُزْقَوبَها وهو عَقَبُ

(١) ديوان زهير ٢٦٢، وكتاب الجيم ٢/٢٣٦، ٣/١١٤.

(٢) ديوان عروة بن حزام ٦٠، ومجالس ثعلب ٢٤٢، ومصارع العشاق ١/٣١٩، والحامسة البصرية ١/١٦٧، والأغاني

٢٤/١٥٦، ١٦٢، وبلا نسبة في اللسان (سلا)، والمجمل ٣/٤٧٣، وانظر باقي المصادر في ديوانه.

(٣) الحيوان ٦/٢٠٤.

(٤) تقدم البيت في (بلد).

(٥) مجمع الأمثال ١/٦٢ (استأصل الله عرقاته).

(٦) البيت للبرج بن مسهر في اللسان والتاج (عرق)، والمقاييس ٤/٢٨٥، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٧٢، والمؤتلف والمختلف ٦٢.

(٧) تقدم الرجز في (جبر).

(٨) ديوان جرير ٢١٩، والكتاب ١/٥٢، ٦٤، وبلا نسبة في اللسان (صوت، عرق).

مَوْتَرٌ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ. وتقول: فلان يضرب
العراقيب ويقرق الظنابيب؛ أي يُضَيِّف وَيُغِيث.
ويقال: «أَقْصَرُ مِنْ عُرُقُوبِ الْقَطَاةِ»^(١).

ومن المستعار: نزلنا في عرقوب الوادي أي في
منحناه. وما أكثر عراقيب هذا الجبل وهي الطرق
في مته. وهو أكذب من عُرُقُوب يَثْرِب. وتقول:
فلانٌ إِذَا مَطَّلَ تَعَرَّقَبَ وَإِذَا وَعَدَ تَعَرَّقَبَ.

* عرك: فلان لَينَ العريكة إِذَا كَانَ سَلِسًا، وأصله
في البعير، والعريكة: السنام. وهذه أرض
مَعْرُوكَة: عَرَكْتَهَا السَّائِمَةُ. وماء معرُوك:
مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ. وَأُورِدَ إِلَيْهِ الْعِرَاكُ. وعاركه:
زاحمه، واعتركوا وتعاركوا في القتال والخصام؛
قال جرير: [من البسيط]

قَدْ جَرَبْتُ عَرَكَتِي فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
غُلِبَ اللَّيْثُ فَمَا بَالُ الضَّغَائِيسِ^(٢)
وعَرَكَتْ ذَنْبَهُ بَجَنِبِي إِذَا احْتَمَلْتَهُ؛ قال: [من
الطويل]

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنَبِكَ بَعْضَ مَا
يَسُوءُ مِنَ الْأَذْنَى جَفَاكَ الْأَبَاعِدُ^(٣)
* عرم: فيه شِرةٌ وَعَرَامٌ، وقد عَرُمَ وَعَرِمَ
علينا وَتَعَرَّمْ؛ قال: [من الرجز]

إِنِّي امْرُؤٌ تَذُبُّ عَنِ مُحَارِمِي
بَسْطَةً كَفًّا وَلِسَانُ عَارِمٍ^(٤)
وَعُرَامُ الْجَيْشِ: حَدَثُهُ وَكَثْرَتُهُ، وجيش عَرَمَرَمَ.

وذهب بهم سِيلُ الْعَرِمِ.

* عرن: كُنْ أَشْمُ الْعَرْنَيْنِ كَالْأَسَدِ فِي عَرْنِهِ لَا
كَالْجَمَلِ الْآئِفِ فِي عِرَانِهِ؛ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ
فِي وَتَرَةِ أَنْفِ الْبُخْتِيِّ؛ قال: [من الوافر]
فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ تُؤْتِ غَدَوًا
بِرَأْسِكَ فِي زُنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ^(٥)
أي مَزْنُوقًا أَوْ مَعْرُونًا.

ومن المستعار: قولهم للأشراف: العرائين.
* عري: امرأةٌ حَسَنَةُ الْمَعْرِى وَالْعُرْيَةُ كَالْمَجْرَدِ
وَالْجُرْدَةِ، وما أَحْسَنَ مَعَارِيهَا وَهِيَ وَجْهَهَا وَيَدَاهَا
وَرِجْلَاهَا. وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ عُرْيًا، وَرَكَبْنَا الْخَيْلَ
أَعْرَاءَ. وتقول: رَأَيْتُ عُرْيًا تَحْتَ عُرْيَانٍ؛ قال
المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ: [من الطويل]
وَسَاقِطَةٌ كَوُرُ الْخِمَارِ حَيِّنِيَّةٌ
عَلَى ظَهْرِ عُرْيٍ زَلَّ عَنْهَا جِلَالُهَا^(٦)
كَوُرُ الْخِمَارِ تَمِييزُ غَرِيبٍ، وَقَالُوا مِنَ الْعُرْيِ:
اعرُوزَاهُ.

ومن المستعار: اعرُوزَى السَّرَابُ الْإِكَامَ. وهذا
طريق قد اعرُوزَى الْفَقُّ؛ قال لبيد: [من الطويل]
مُنِيفٌ كَسَخَلِ الْهَاجِرِيِّ تَضْمُهُ
إِكَامٌ وَيَعْرُوزِي الشُّجَاةَ الْقَوَابِلَا^(٧)
وقال رؤبة: [من الرجز]

إِذَا الْأُمُورُ اعرُوزَتِ الشَّدَائِدَا
شَدَّ الْعُرْيِ وَأَحْكَمَ الْمَعَاقِدَا^(٨)

(١) المثل برواية (مَرَبْنَا يَوْمَ أَقْصَرَ مِنْ عُرُقُوبِ الْقَطَاةِ) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢٨٣/١، وَجَمَعَ الْأَمْثَالَ ١٢٨/٢، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالَ ١١٥/٢، وَالْدُرَّةُ الْفَاخِرَةُ ٢٤٩/١.

(٢) دِيوَانُ جَرِيرٍ ١٢٩، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ضَغْبَسَ، عَرَكَ)، وَالْعَيْنُ ٤٦١/٤، وَالْمَقَائِيسُ ٤٠٢/٣، وَالْمَجْمَلُ ٣١٥/٣، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ ٢٨٥/٢.

(٣) الْبَيْتُ لِلْحَلِيطَةِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَرَكَ)، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي الْمَقَائِيسِ ٢٦٨/١.

(٤) الرِّجْزُ لِمُقَرَّبِ بْنِ حَكِيمٍ فِي الْعَيْنِ ١٣٦/٢، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَرَمَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٣٩٠/٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢٩٢/٤.

(٥) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (زَنْقَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٤٣٦/٨، وَالْعَيْنُ ٩٢/٥، وَالْمَقَائِيسُ ١١٧/٢، وَالْمَقَائِيسُ ٢٩٤/٤.

(٦) دِيوَانُ الْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ ٣١١، وَدِيوَانُ الْمُعَانِي ٦٣/٢.

(٧) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ لَبِيدٍ.

(٨) دِيوَانُ رُؤْبَةَ ٤٦، وَيَلَا نِسْبَةَ فِي الْجُمْهُرَةِ ٦٦٢.

وأصله: أن تُفزعَ المرأة فتركبَ بعيراً عُرياً. ويقال
للذي لا يكتُم السرَّ: عُريانُ التَّجِيّ؛ قال: [من
الطويل]

ولمّا رأى أن قد كبرْتُ وأنّه
أخو الجنِّ واستغنى عن المَسحِ شارِبُهُ (١)
أصاخَ لِعُريانِ التَّجِيّ وإنّه
لأزورُّ عن بعضِ المقالةِ جانبُهُ
يريد أصاخَ لامرأته لأنَّ النساءَ أقلُّ كتماناً للسرِّ.
وفلاة عارية المحاسر أي مرّت قد انحسر عنها
النباتُ؛ قال الزّاعي: [من الوافر]

وعارية المَحاسِرِ أم وخشٍ
ترى قِطْعَ السّمامِ بها عَزِينا (٢)
وما يُعزّي فلانٌ من هذا الأمر: ما يخلّص، ولا
يُعزّي من الموت أحدٌ؛ قال عديّ بن زيد: [من
الخفيف]

مَنْ رَأَيْتَ المَنونَ عَزَّينَ أم مَن
ذا عليه من أن يضامَ خَفِيرُ (٣)
وأنت عَزَوٌ من هذا الأمرِ وَخِلَوٌ منه. وهو كلام
منبوءٍ بالمرء عند الخطباء والشّعراء. وشَمالٌ
عَرِيّة: باردة. وإنَّ عَشِيَّتَنَا هذه لَعَرِيّة، وأَعَرَيْنَا
فنحن مُعَرَّون أي بلغنا برْدَ العَشِيِّ. ويقولون:
أهلكَ فقد أَعَرَيْتَ. وعُريٌّ فهو مُعَرَّوٌّ إذا وَجدَ
البردَ؛ قال أبو نُخَيْلة: [من الرجز]

فنحن فيهم والهوى هواك
نُعزّي فنُسْتَدري إلى ذَراكِ (٤)
وعُريّ المحمومُ: أخذته العُرواء وهي برد في
رِغْدَةٍ.

ومن المستعار: عُريْتُ إلى مال لي: بعته أشدَّ
العُرواء إذا بعته ثم استوحشت إليه وتبعته نفسك.
وعُريّ هواهُ إلى كذا، وإنك لتُعزّي إلى ذلك وتجادُ
إليه. ونخلهم عُرايا أي موهوبات يعرونها النَّاسُ
لكرمهم. وتُسْتعار العُروَةُ والعِروَةُ لما يوثق به
ويُعَوَّل عليه فيقال للمال التّفيس والفرس الكريم:
لفلان عُروة. وللإبل عُروَةٌ من الكلالِ وعُلْفَةٌ: لبقية
تبقى منه بعد هَيِجِ الثّبات تتعلّق بها لأنّها عَصْمَةٌ لها
تراغم إليها وقد أكلَ غيرُها؛ قال ليبيد: [من
الكامل]

خَلَعَ الملوِكُ وسارَ تحتَ لوائِهِ
شَجَرُ العُرى وَعُرايِرُ الأَقْوامِ (٥)
أي هم عَصَمٌ للنّاس كالعِصاه التي تَعْتَصِمُ بها
الأموال. ويقال لقادة الجيش: العُرى. والصّحابةُ
رضوان الله عليهم عُرى الإسلام؛ وقول ذي
الرّمة: [من الطويل]

كَأَنَّ عُرى المَرَجانِ منها تَعَلَّقَتْ
على أُمِّ خِشَفٍ من ظِباءِ المِشاقرِ (٦)
أراد بالعُرى الأطواق. وزجره زجر أبي عُروّة

(١) البيتان للفرزدق في ديوانه ١٢٥ (طبعة الصاوي)، والأغاني ٣٢٨/٢١، والعنقة والبردة ٣٥٦ (نوادير المخطوطات)،
وبلا نسبة في التاج (عري)، والبيت الثاني في اللسان (عرا)، والتهذيب ١٦١/٣.

(٢) ديوان الراعي ٢٦٦.

(٣) ديوان عدي بن زيد ٨٧، واللسان (منن).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) انظر ديوان ليبيد ٣٥٨، والبيت للمهلل في اللسان والتاج (عرر، عرا) والتهذيب ١٠٣/١، ١٥٩/٣، والمقاييس ٤/
٣٧، ٢٩٥، والجمهرة ١٩٧، ٧٧٥، ١٢١٣، والعين ١٥/٢، والمخصص ١٦٤/٢، ١٧٧/١٥، وأمالى القالي ١/
١١٤، وشرح الحماسة للتبريزي ٧/٢، ١١٣/٤.

(٦) ديوان ذي الرمة ١٦٧١، واللسان (شقر، حزا)، والتاج (شقر).

السَّبَاع: كان يزجر الذئب فتشقق مرارته ويموت على المكان وكانوا يشقون عن فؤاده فيجدونه قد خرج من غشائه. والعروقة من أسماء الأسد كني به العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه.

* عزب: يقال عَزَبَ عنه جِلْمُهُ، وأَعَزَبَ جِلْمُهُ، كقولك: أَضِلْ بَعِيرَهُ. وَأَعَزَبَ اللهُ عَقْلَكَ. وروضٌ عَازِبٌ وَعَزِيب. ومالٌ عَزَبٌ وَجَشَرٌ. ولا يكون الكَلأُ العَازِبُ إِلَّا بِفَلَاحٍ حيث لا رَزَعٌ. وفلان مِغْزَابٌ ومِغْزَابَةٌ: لمن عَزَبَ بَابِلَهُ. ويقال: عَزَبَ ظَهْرُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَغَابَتْ.

ومن المستعار: قول النابغة: [من الطويل]

وَصَدِرَ أَرَاخُ اللَّيْلِ عَازِبٌ هَمَّهُ^(١)

تضاعف فيه الحزن من كل جانب

[من الرجز]

يا من يَدُلَّ عَزَباً على عَزَبٍ^(٢)

ولك أن تقول: امرأة عَزَبَةٌ. والمِغْزَابَةُ: الذي

طالت عُزوبته وتَمَادَتْ. ويقال: ليس لفلان امرأة

تُعَزِّبُهُ أي تذهب بعُزوبته، ونحو أَعَزَبَهُ وعَزَبَهُ:

أمرضه ومَرَضَهُ في الإثبات والسلب. ويقال لامرأة

الرَّجُلِ: مُعَزِّبَتُهُ. وأنشد يعقوب: [من الطويل]

مُعَزِّبَتِي عِنْدَ الْقَفَا بَعْمُودِهَا

يَكُونُ نَكِيرِي أَنْ أَقُولَ ذَرِينِي^(٣)

ومن المستعار: رَمَلٌ عَزَبٌ: منفرد. وفي

الحديث: «من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عَزَبَ»^(٤) أي أَبْعَدَ الْعَهْدَ بِأَوَّلِهِ مِنْ عَزَبٍ بِإِبْلِهِ.

* عزز: زَمَانُكَ الْعَبْدُ فِيهِ مَعَزَزٌ مُوقَّرٌ وَالْحُرُّ مَعَزَّرٌ

مُوقَّرٌ؛ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْمَنْصُورِ الْمَعْظَمِ وَالثَّانِي

بِمَعْنَى الْمَضْرُوبِ الْمَهْزَمِ؛ مِنْ قَوْلِهِ: [من الطويل]

فَوَيْلٌ لِمَنْ بَزَّ جَزْرٌ شَغَلٌ عَلَى الْحَصَى

فُوقَرِ بَزٌّ مَا هُنَاكَ ضَائِعٌ^(٥)

* عزز: «مَنْ عَزَزَ»^(٦): مِنْ عَزَمَ عَلَى أَمْرِهِ يُعَزِّهِ إِذَا

غَلِبَهُ. قَدْ عَازَنِي فَعَزَزْتَهُ. وَجِيءَ بِهِ عَزْأَبَرًا أَيْ لَا

مَحَالَةَ. وَسَيْلٌ عَزٌّ: غَالِبٌ. وَأَعَزَزَ عَلَيَّ أَنْ أَرَاكَ

بِحَالِ سَوْءٍ. وَعَزَّ عَلَيَّ أَنْ أَسْوَءَكَ أَيْ اشْتَدَّ. وَتَقُولُ

لِلرَّجُلِ: أَتَحْبِتُنِي؟ فيقول: لَعَزُّ مَا وَلَشُدُّ مَا وَلِحَقُّ

مَا. وَاسْتَعَزَّ بِالرَّجُلِ إِذَا أَصِيبَ بِعُزَاءٍ وَهِيَ الشَّدَّةُ

مِنْ مَرَضٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَاسْتَعَزَّ بِهِ

الْمَرَضُ. وَاسْتَعَزَّ الرَّمْلُ: تَمَاسَكَ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

[من الرجز]

إِذَا رَجَا اسْتِعْزَاةً تَعَقُّفًا^(٧)

وَقَالَ الْقَطَامِي يَصِفُ فَحْلًا: [من الوافر]

أَنُوفٌ حِينَ يَغْضَبُ مَسْتَعِزٌّ

جَنُوحٌ يَسْتَعِيدُ بِهِ الْعَزِيمُ^(٨)

وَتَعَزَّزَ لِحْمُ النَّاقَةِ: اشْتَدَّ وَصْلُبُ. ﴿فَعَزَّزْنَا

بِثَالِثٍ﴾^(٩): قَوَّيْنَا. وَعُزِّرَ بِهِمْ أَيْ شَدَّدَ عَلَيْهِمْ

وَلَمْ يُرَخَّصْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) ديوان النابغة الذبياني ٤١، وتقدم في (روح).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (عزب)، والتاج (عزب، حمس). والمخصص ٢٣/٤، والتهذيب ١٤٧/٢، والأشباه

والنظائر ٩/٨.

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) الفائق ١٤٦/٢، والنهاية ٢٢٧/٣.

(٥) تقدم في (برز)، وسيأتي في (وقر).

(٦) المستقصى ٣٥٧/٢، وأمثال ابن سلام ١١٣، وأمثال الضبي ١٢٤، والفاخر ٨٩، وجمع الأمثال ٣٠٧/٢، وجمهرة

الأمثال ٢٨٨/٢.

(٧) الرجز لرؤبة في المقائيس ٤١/٤، وليس في ديوانه، وللمعاج في ديوانه ٢٣٥/٢.

(٨) ديوان القطامي ١١٥.

(٩) ١٤/يس: ٣٦.

وأعوذ بالله من الأعزل على الأعزل أي من الرجل الذي لا سلاح معه على الفرس المعوج العسيب فهو يُميلُ ذنبه إلى شقّ والعربُ تشاءم به إذا كانت إمالة إلى اليمين؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]
ضليعٌ إذا استدبرته سدّ فَرْجَه

بضافٍ فُويقُ الأرضِ ليس بأعزل^(٥)
* عزم: اعتزم الفرس في عنانه إذا مرّ جامحاً لا ينثني؛ قال: [من المتقارب]

سَبوح إذا اعتزمت في العنان
مروح مُلمِمة كالْحَجَز^(٦)
وعزمت على الأمر واعتزمت عليه. وإنّ رأيَه لذو عَزمٍ. ورقاه بعزائم القرآن وهي الآيات التي يُرجى البرء ببركتها. ويقال للرقي: العزائم. وعزمت عليك لَمّا فعلت كذا بمعنى أفسمت.

* عزه: هو عزهاة عن اللهو والنساء إذا لم يُردهن ورغب عنهن؛ قال: [من الطويل]
إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا
فكن حجراً من يابس الصخرِ جليماً^(٧)

* عزو: إن فلاناً ليعزى إلى الخير ويعتري إليه، وهذا الحديث يُعزى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورأيتهم حوله عزين أي جماعات.

عنه: أن قوماً اشتركوا في صيد فقالوا له: أعلى كل واحد منّا جزء أم هو جزء واحد؟ فقال: إنّه لمعزٌ بكم إذا بل عليكم جزء واحد^(١). وتقول: من حسن منه العزاء هانت عليه العزاء. وأنا معتزٌ ببني فلان ومستعزٌ بهم. وتقول: ما العزورُ كالفتوح ولا الجرور كالمتوح؛ أي الضيقة الإحليل كالواسعة والبعيدة القعر كالقريبة.

* عزف: فلان عزوفٌ وهو الذي لا يكاد يثبت على خُلة خليل؛ قال الفرزدق: [من الطويل]
عزفت بأعشاشٍ وما كِدت تعزف^(٢)

وفلان ألهاه ضرب المعازف عن ضروب المعارف. وسلكت مفازةً للجنّ فيها عزيّف، ثم نزلت بفلان فكأنّي نزلت بأبرق العزّاف وهو يسرة طريق الكوفة قريباً من زروذ.

* عزل: ما لي أراك في معزٍ عن أصحابك؟ وأنا بمعزٍ من هذا الأمر. واعتزلت الباطل وتعزلته؛ قال الأحوص: [من الكامل]

يا بيت عاتكة الذي اتعزل^(٣)
وأراك أعزل عن الخير؛ قال حسان: [من الطويل]
فإن كنت لا مني ولا من خلّقتي
فمنك الذي أمسى عن الخير أعزلاً^(٤)

(١) الحديث لابن عمر في النهاية ٢٢٩/٣، والفاثق ١٤٦/٢، وعمدة الحفاظ (عز).

(٢) عجز البيت (وأكثر من حذراء ما كنت تعرف)، وهو في ديوان الفرزدق ٢٣/٢، واللسان والتاج (حذر، عشش، عزف)، والمقاييس ١٤٣/٣، ٤٧٠/٤، والتهذيب ٧١/١، ١٤٤/٢، ٤١٠/٤، والعين ٧٠/١، ٣٥٩، ١٧٨/٣، وديوان الأدب ١٢٠/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٠٦/٤.

(٣) عجز البيت (حذّر العدى وبه الفؤاد موكل)، وهو في ديوان الأحوص ١٦٦، واللسان والتاج (عزل)، وديوان الأدب ٤٥٩/٢، والسقط ٢٥٩.

(٤) ديوان حسان ٢٧٢.

(٥) ديوان امرئ القيس ٢٣، واللسان (عزل، ضفا)، والتاج (ضلع)، والتهذيب ١٣٤/٢، وبلا نسبة في اللسان (فرج)، والتهذيب ٧٢/١٢.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى. وهو لأبي بن ربيعة في شرح ديوانه الحماسة للمرزوقي ٥٥٥.

(٧) البيت للأحوص في ديوانه ٩٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عزه)، والعين ٢٠٦/٦، والمخصص ١٧٥/١٦، وسيأتي البيت في (فند، ييس).

قال في صفة حية : [من الكامل]

خُلِقْتُ نَواجِذُهُ عَزِيْزٍ وَرَأْسُهُ

كَالْقُرْصِ فُلُطَحٍ مِنْ طَحِيْنٍ شَعِيْرٍ^(١)

* عَسَب: هذا يَعْسُوبُ قومه: لرئيسهم. وعن

علي رضي الله عنه في عبد الرحمن بن عَتَاب وقد

قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ: «لهفي عليك يَعْسُوبُ

قريش»^(٢). وقال في فساد الزمان: «إِذَا كَانَ

كَذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ»^(٣)، وهو

مستعار من يَعْسُوبِ النَّحْلِ وهو فحلها، يَفْعُولُ من

العَسْبِ وهو الضَّرَابُ. يقال قطع الله تعالى عَسْبَهُ

أَي نَسْلَهُ.

* عَسِر: عَسِرَتْ عَلَيَّ حَاجَتِي عَسْرًا وَتَعَسَّرَتْ

وَاسْتَعَسَّرَتْ: التَّأَثَّرَ. وَعَسِرَ عَلَيَّ فَلَانٌ:

خَالَفَنِي. وَرَجُلٌ عَسِرٌ وَهُوَ نَقِيضُ السَّهْلِ، وَأَمْرٌ

عَسِيرٌ. وَلَا تَغْسُرْ غَرِيمَكَ وَلَا تَغْسِرُهُ: لَا تَأْخُذْهُ

عَلَى عُسْرَةٍ وَلَا تَطَالِبْهُ إِلَّا بِرَفَقٍ. وَخَذَ مِيسُورَهُ وَدَعَ

مِعْسُورَهُ، وَيَسِرُهُ اللَّهُ لِلْعُسْرِى وَلَا وَفَقَهُ لِلْيُسْرِى.

وَيَقَالُ فِي الدَّعَاءِ لِلْمَطْلُوقَةِ: أَيْسَرْتُ وَأَذَكَّرْتُ،

وَعَلِيهَا: أَعَسَّرْتُ وَأَثْنْتُ. وَاعْتَسَرْتُ الْكَلَامَ إِذَا

تَكَلَّمْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَرَوْرَهُ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من

المقارب]

فَدَعُ ذَا وَعَدَ إِلَى غَيْرِهِ

وَشَرَّ الْمَقَالَةِ مَا يُغْتَسَرُ^(٤)

وهو مستعار من اعتسار الناقة وهو ركوبها عَسِيرًا

غير مَرُوضَةٍ.

* عَسَس: بات فلان يُعَسُّ أَي يَنْقُضُ اللَّيْلَ عَنْ أَهْلِ

الرَّيَّةِ، وَهُوَ عَاسٌ وَجَمْعُهُ عَسَسٌ، وَأَخَذَ فَلَانٌ فِي

الْعَسَسِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلذُّنْبِ: الْعَسَاسُ. وَذَهَبَ

يُعَسُّ صَاحِبَهُ أَي يَطْلُبُهُ. وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعَسِّ أَي

المُطْلَبِ. وَفَلَانٌ يَعْتَسُّ الْآثَارَ أَي يَقْضِيهَا، وَيَعْتَسُّ

الْفَجُورَ أَي يَتَّبِعُهُ. وَكُلُّ طَالِبٍ شَيْءٍ فَهُوَ عَاسٌ

وَمَعَتَسٌّ. وَ«جَاءَ بِهِ مِنْ عَسِهِ وَبَسِهِ»^(٥). وَتَقُولُ:

نَزَلُوا بِهِ فَأَذْهَقَ لَهُمُ الْكَاسَ وَأَفْهَقَ لَهُمُ الْعِيسَاسُ؛

جَمَعَ عُسٌّ وَهُوَ الْقَدَحُ الضَّخْمُ. وَعَسَعَسَ اللَّيْلُ:

مَضَى أَوْ أَظْلَمَ.

* عَسَفَ: الرُّكَابُ يَغْسِفُنَ الطَّرِيقَ وَيَعْتَسِفُنَهُ

وَيَعْتَسِفُنَهُ أَي يَخْطِئُنَهُ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ؛ قَالَ ذُو

الرَّمَةِ: [من البسيط]

قَدْ أَعْسِفَ التَّارِخَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفَهُ

فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمَ^(٦)

وَأَخَذُوا فِي مَعَايِفِ الْبَيْدِ وَمَعَامِيهَا. وَأَخَذَهُ عَلَى

عَسْفٍ. وَسُلْطَانٌ عَسُوفٌ وَعَسَافٌ. وَعَسَفَ

فَلَانَةٌ: غَضِبَهَا نَفْسُهَا. وَامْرَأَةٌ مَعْسُوفَةٌ. وَوَقَعَ

عَلَيْهِ السَّيْفُ فَتَعَسَّفَهُ إِذَا أَصَابَ الصَّمِيمَ دُونَ

الْمَقْصِلِ. وَهَذَا كَلَامٌ فِيهِ تَعَسَفٌ. وَالذَّمْعُ يَعْسِفُ

الْجَفُونَ إِذَا كَثُرَ فَجَرَى فِي غَيْرِ مَجَارِيهِ.

(١) البيت لابن أحر البجلي في اللسان (فرطح، عزا)، والتنبيه والإيضاح ٢٥٨/١، والتاج (فرطح)، ولرجل من بلحارت ابن كعب في التهذيب ٣٢٩/٥، ولأبي مهدي في الأصمعيات ١٢٣. وبلا نسبة في اللسان (فلطح)، والعين ٢/٢٠٥، والجمهرة ٥٤٩.

(٢) النهاية ٢٣٥/٣، والحيوان ٣٢٩/٣، ومجالس ثعلب ١٢٩.

(٣) النهاية ٢٣٤/٣، وهو لعلي بن أبي طالب في الحيوان ٣٢٩/٣.

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢١٩، واللسان والتاج (عسر)، والتهذيب ٨٣/٢.

(٥) في المستقصى ٣٦٢/٢، ومجمع الأمثال ١٧١/١ (جنني به من عسك ويسك).

(٦) ديوان ذي الرمة ٤٠١، واللسان (خضر، عسف، هوم)، والتاج (خضر، عسف، غصف، ظلل، هيم)، والعين ١/٣٣٩، ٣٦٨/٤، وبلا نسبة في اللسان (غصف)، والمقاييس ٣٢٢/١، ٤٦١/٣، ٣١١/٤، ٣٢٦.

قال الطرمّاح: [من الطويل]

عواسِفُ أوساطِ الجفون يسُقِنُها

بمُكْتَمِينَ من لاجعِ الحُزْنِ وإِتِن^(١)

وبات فلان يعسِفُ اللَّيْلَ عَسْفًا إذا خبطه في ابتغاء
طَلَبَتِهِ، ومنه قولهم: كم أغسِفُ عليك أي كم

أُسعى عليك عاملاً لك متردداً في أشغالك كعاسف
الليل. وما زلتُ أعسِفُ ضيَعَتَكُمْ أي أتردد في

أشغالكم وما يُصلحكم، ومنه: العسِفُ؛ وأنشد
يعقوبُ: [من الوافر]

أطعْتُ النفسَ في الشَّهَوَاتِ حتى

أعادَتَنِي عَسِيفاً عَبْدَ عَبْدٍ^(٢)

وسوف نُعينك بوصفائنا وعسفائنا.

* عسكر: انجلتُ عنه عساكر الهَمِّ، وله عسكر من
مالٍ أي كثير. وشهدتُ العسكرين أي عَرَفَته ومِنِي.

* عسل: الدَّلِيلُ يَعِيسِلُ في المفاضة. وصفقتُ
الرَّيَاحُ الماءَ فهو يعسل عَسَلَاناً؛ أنشد الأصمعي:

[من الرجز]

قد صَبَحْتُ وَالظَّلُّ غَضُّ ما رَحَلَ^(٣)

حَوْضاً كَانَ ماءُهُ إذا عَسَلَ

من نَافِضِ الرِّيحِ رُوْنِزِي سَمَلْ

ورمح وذنب عَسال، ورماح وذئاب عواسل.

وتقول: يمتار الفَيءُ العاسل كما يَشْتَارُ الأَزْيَ

العاسِل. وبنو فلان يُوفَضون إلى العَسال كما يَطْرَد

التحلُّ إلى العَسال؛ وهي الخَلِيَّة. وطعام مَعْسول

ومُعَسَّل. وَعَسَلْتُ القومَ وَعَسَلْتَهُم: أَطَعْتُهُم
العَسَلَ.

ومن المستعار: العُسَيْلَتَانِ في الحديث^(٤):

للعضوين لكونهما مَظَتِي الالتذاذ، ومن ذلك
قول العرب: ما يُعرف لفلان مَضْرِبَ عَسَلَةٍ أي

مَنْصِبٍ وَمَنْكَح. وماترك له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ أي شتمه
حتى هَدَمَ نَسَبَهُ ونَفَى مَنْصِبَهُ. وقال أعرابي: ما في

ضَرْبَةٍ عَسَلَةٍ إِلَّا قُشِيرِي. وذكر رجل من بني عامر
أُمَةً فقال: هي لنا وكلَّ ضَرْبَةٍ لها من عَسَلَةٍ: يريد

ولنا كلَّ وَلَدٍ لها وَلَدَتُهُ من فحلٍ. وفلان معسول
الكلام إذا كان خُلُوهُ، ومعسول المواعيد إذا كان

صَادِقَهَا، ومنه قوله عليه السلام: «إذا أراد الله بعبده
خيراً عَسَلَهُ»^(٥) أي وَقَّعه للعمل الطيب.

* عسي: يَدٌ جاسِيَةٌ عاسِيَةً أي غليظة جافية من
العمل. وما عسى أن تَبْقَى بعد ذَهَابِ أَقْرَانِكَ. وإن

وصلتُ إلى بعض حَقِّكَ فعسى ولعلُّ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ
إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾^(٦). أَفْتَحْ بَقْدَحِ

عيسى وأقلل من قول عسى.

* عشب: بلد مُعْشِبٌ وعاشِب. و«أعشبتُ
انزِل»^(٧) أي أَصْبَتُ العُشْبَ؛ قال أبو النجم: [من

الرجز]

مَسْتَأْسِدٌ ذِبَائِهِ فِي غَيْطَلِ

يَقْلَنَ لِلرَّائِدِ أَعَشَبَتْ انزِلَ^(٨)

(١) ديوان الطرمّاح ٤٧٥، واللسان والتاج (كمن)، والعين ٣٧٨/٥، والتهذيب ٢٩١/١٠، وبلا نسبة في العين ٢٣١/١.

(٢) البيت لنبية بن الحجاج في اللسان والتاج (عسف)، وبلا نسبة في المقاييس ٣١٢/٤، والصاحبي في فقه اللغة ٢٦٦.

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غضض، عسل)، والجمهرة ١٢٦٠، والعين ٣٣٣/١، والمخصص ٩٣/٤، والمقاييس ٣١٤/٤.

(٤) يقصد حديثه ﷺ لامرأة رافعة القرطي (حتى تذوق عُسَيْلَتِهِ؛ وذوق عسيلتك) والحديث أخرجه البخاري في

الشهادات، باب شهادة المختبي، حديث ٢٤٩٦، ومسلم في النكاح برقم ١٤٣٣.

(٥) الفائق ١٤٨/٢، والنهاية ٢٣٧/٣.

(٦) ٢٢/محمد: ٤٧.

(٧) مجمع الأمثال ٣٧/٢.

(٨) ديوان أبي النجم ١٧٨-١٧٩، والطرائف الأدبية ٥٨، واللسان (عشب، أسد) والتاج (عشب، أسد، مرع)، والعين ٢٦٢/١، ٢٨٦/٧، والمقاييس ٣٢٣/٤، ولرؤبة في العين ١٢٨/١، وتقدم البيت الأول في (أسد).

المشعبة. وهو عشيرك أي معاشرك: أيديكما وأمركما واحد. وزوج المرأة: عشيرها.

* عشش: «ليس هذا بعشك فاذرجي»^(٢) يقال لمن ينزل منزلاً لا يصلح له. واعتش الطائر وعتش. وعتش الخبز: تكرر، وعششه: تركه حتى تكرر.

* عشق: عدد العلوم ثم قال: وكل محبوب معشوق. واشتقاق العشق من العشة وهي اللبلاّب لأنه يلتوي عن الشجر ويلزمه.

* عشو: «هو يخبطُ خبطَ عشواء»^(٣) أي يخطيء ويصيب كالثاقفة التي في عينها سوء إذا خبطت بيدها؛ قال زهير: [من الطويل]

رأيتُ المَنابا خبطَ عشواء من تُصب

ثُمته وَمَن تخطيء يُعمرُ فيَهزم^(٤)

وإنهم لفي عشواء من أمرهم أي في خيرة وقلة هداية. والعشواء والعشوة: الظلمة. يقال لقيته في عشوة العتمة وفي عشوة السحر، وركب فلانُ عشوة وعشوة وعشوة: باشر أمراً على غير بيان. وأوطأه عشوة: حمّله على أمر غير رشيد. وهو يتعاشى عن كذا ويتعامى عنه. والعاشية تهيج

الآبية^(٥) أي المتعشية. وفي الحديث: «ما من عاشية أدوم أنقا ولا أبطأ شبعاً من عاشية علم»^(٦) الآنق: الإعجاب بالشيء. وعش رويداً وضح رويداً^(٧): أمر برعي الإبل عشيّاً وضحى على

وتقول: أبقل واديهم واعشوشب، واستأسد فيه الثبث واغلوب. وأرض فيها تعاشيب أي بُدّد من العشب متفرق.

* عشر: فلان لا يُعشِرُ فلاناً ظرفاً أي لا يبلغ معشاره. عشرت القوم تعشيراً إذا كانوا تسعة فجعلتهم عشرة. وعشرتهم إذا أخذت واحداً فصاروا تسعة. وعشرت الثاقفة: صارت عُشراء، نحو: ثببت المرأة وعدّ العير. وحمار مُعشَر: شديد الثهاق متابعه لا يكف حتى يبلغ به عشر نَهَقَاتٍ. والضبع تُعشَر كما يُعشَر العير. وكانت العرب تقول: إذا أراد الرجل دخول قرية يخاف وباءها عَشْر على بابها فلا يضره. وعن محمد بن حرب الهلالي قلت لأعرابي: إنني لك لواذ، قال: إن لك في صدري لرائدًا، ودعت لي امرأته وقد أتيتها مسلماً فقالت: عشر الله خطاك أي جعلها عشر أمثالها. وأعشَرنا منذ لم نلتق أي أتت علينا عشرة أيام، كما قالوا: أشهزنا من الشهر. وفي الحديث: «تسعة أعشراء الرزق في التجارة»^(١).

وضرب في أعشاره ولم يرض بمعشاره؛ إذا أخذه كله من أعشار الجُزور والضرب فيها بسهام الميسر. وعندي ثوب عُشاري أي عشر أذرع. وقدر أعشار، وقدر أعشار وأعاشير وهي العظام التي تُشعب لكبرها عشر قطع، وكذلك جفنة أكسار، وجفان أكسار وهي المقاري الكبار

(١) النهاية ٢٤٠/٣، وهو من حديث عبد الله.

(٢) المستقصى ٣٠٥/٢، وفصل المقال ٤٠٣، وأمثال ابن سلام ٢٨٦، ومجمع الأمثال ١٩٧/٢، ١٨١، والأمثال لمجهول ٩٢.

(٣) مجمع الأمثال ٤٦٤/٢.

(٤) ديوان زهير ٢٩، واللسان (خط، عشا)، والتاج (خط)، وعمدة الحفاظ (عشو)، والعين ١٨٨/٢، والتهذيب ٣/٥٤، ٢٥١/٧، والمقاييس ٣٢٣/٤، والجمهرة ٨٧٢، وبلا نسبة في المخصص ١٢٣/٧.

(٥) المستقصى ٣٣١/١، وفصل المقال ٥١٦، ومجمع الأمثال ٩/٢، وأمثال ابن سلام ٣٩٤، وجمهرة الأمثال ٥٧/٢، والفاخر ١٦٠.

(٦) الحديث لابن عمير في النهاية ٢٤٣/٣.

(٧) المثل برواية (ضح رويداً) في المستقصى ١٤٥/٢، ومجمع الأمثال ٤١٩/١، وجمهرة الأمثال ٦/٢، وفصل المقال ٣٣٧، وأمثال ابن سلام ٢٣٣.

يُعَصَّبُ غَزْلُهُ ثُمَّ يُصْبَغُ ثُمَّ يُحَال؛ قال الفرزدق:
[من الطويل]

إذا العَصْبُ أَمسى في السَّمَاءِ كَأَنَّهُ
سَدَا أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عِبْرُهَا^(٥)
جعل السَّحَابَ الْأَحْمَرَ هُوَ الْعَصْبُ بَعِينَهُ وَبَذَاةً
إِيغَالاً فِي الْإِسْتَعَارَةِ حَتَّى شَبَّهَهُ بِسَدَا الْأَرْجَوَانِ غَيْرِ
فَارِقٍ بَيْنَ أَنْ يَقُولَ كَأَنَّ السَّحَابَ الْأَحْمَرَ سَدَا
أَرْجَوَانٍ وَبَيْنَ مَا قَالَهُ وَهَذَا بَابٌ مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ حَسَنٌ
بَلِيغٌ. وَعَصَبَ الْقَوْمُ بِفُلَانٍ: أَحَاطُوا بِهِ.
وَوَجَدْتُهُمْ عَاصِبِينَ بِهِ، وَمِنَ الْعَصْبَةِ. وَهَذَا يَوْمٌ
عَصِيبٌ وَعَصْبَنَصَبٌ، وَقَدْ اعْصَوْصَبَ يَوْمُنَا.
وَاعْصَوْصَبَ الْقَوْمُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]
مِنْ أَنْ رَأَيْتُ صَاحِبِيكَ أَكَايَا^(٦)
مِنْ عَرَصَاتِ الدَّارِ أَمَسَتْ قُوبَا
وَمَبْرِكَ الْجَامِلِ حَيْثُ اعْصَوْصَبَا
وَفُلَانٌ يَتَعَصَّبُ لِقَوْمِهِ. وَنَبَضَ مِنْهُ عِزُّ الْعَصْبِيَّةِ.
وَلَحْمٌ عَصِيبٌ: ضَلَبَ كَثِيرَ الْعَصَبِ. وَالْأُمُورُ
تُعَصَّبُ بِرَأْسِهِ؛ وَقَالَ الْتَابِغَةُ: [من البسيط]
حَتَّى تَرَاءَوْهُ مَعْصُوباً بِلِمَتِهِ
نَفَعُ الْقُنَابِلِ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمٌ^(٧)
* عصر: كُلُّ نَفْسٍ طَرِيدَةٌ عَصْرِيهَا؛ قَالَ
الْمَتَلَمَّسُ: [من الطويل]

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكََا مَا تَيَمَّمَا^(٨)

سَبِيلَ الْأُنَاةِ وَالزَّفَقِ ثُمَّ سَارَ مِثْلًا فِي الْأَمْرِ بِالزَّفَقِ فِي
كُلِّ شَيْءٍ.

* عَصَبٌ: «فُلَانٌ لَا تُعَصَّبُ سَلَمَاتُهُ»^(١) أَيْ لَا
يُقَهَرُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: [من الطويل]

وَلَا سَمُرَاتِي يَبْتَغِيهِنَّ عَاضِدٌ
وَلَا سَلَمَاتِي فِي بَجِيلَةٍ تُعَصَّبُ^(٢)

وَفُلَانٌ مَعْصُوبُ الْخَلْقِ: مَطْوِيَةٌ مَكْتَنَزُ اللَّحْمِ.
وَمِثْلِي لَا يَدِرُ بِالْعِصَابِ أَيْ لَا يُعْطِي بِالْقَهْرِ
وَالْغَلْبَةِ: مِنَ الثَّاقَةِ الْمَعْصُوبِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَدْرَحُ حَتَّى
تُعَصَّبَ فَيَخْذَاهَا. وَفُلَانٌ خِوَانُهُ مَنْصُوبٌ وَجَارُهُ
مَعْصُوبٌ؛ أَيْ جَائِعٌ قَدْ عَصَبَ بَطْنُهُ، وَيُقَالُ لَهُ:

عَاصِبٌ. وَوَرَدَ عَلَيَّ مِنْ فُلَانٍ مَعْصُوبٌ أَيْ كِتَابٌ
لَأَنَّهُ يُعَصَّبُ بِخِيطٍ؛ أَشْدَدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: [من الوافر]
أَتَانِي عَنْ أَبِي هَرَمٍ وَعَيْدٌ
وَمَعْصُوبٌ تَخَبُّ بِهِ الرِّكَابُ^(٣)

وَيُقَالُ: شَدَّرَأْسُهُ بِعِصَابَةٍ وَغَيْرِهِ بِعِصَابٍ. وَالْمَلِكُ
الْمُعْتَصِبُ وَالْمَعْصُوبُ: الْمَتَوَجِّعُ، وَيُقَالُ لِلتَّاجِ
وَالْعِمَامَةِ: الْعِصَابَةُ، وَكَانُوا إِذَا سَوَّدُوهُ عَضِبُوهُ
فَجَرَى التَّعْصِيبُ مَجْرَى التَّسْوِيدِ. وَعَضِبَهُ
بِالسَّيْفِ: مِثْلَ عَمَمِهِ بِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [من
الطويل]

وَنَحْنُ انْتَزَعْنَا مِنْ شَمِيطِ حَيَاتِهِ
جَهَاراً وَعَضَبْنَا شَتِيرًا بِمَنْصُلٍ^(٤)
وَعَلَيْهِمْ أَرْدِيَةُ الْعَصَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ

(١) المستقصى ٢/٢٥٧.

(٢) ديوان الكمي ١/١٠٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عصب).

(٣) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٠، وبلا نسبة في اللسان (بنز)، والتهذيب ٢/٥٠.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٥٠١.

(٥) ديوان الفرزدق ١/٣٦٥، ورواية الصدر فيه (وإذا الأفق الغربي أَمسى كأنه)، واللسان والتاج (عصب)، والتهذيب ٢/٤٦.

(٦) ديوان العجاج ٢/٢٦١، والبيت الثالث في اللسان والتاج (قوب)، والتهذيب ٩/٣٥١.

(٧) ديوان التابغة الذبياني ١٩٦.

(٨) البيت لحمد بن ثور في ديوانه ٨، واللسان والتاج (عصر)، والمقاييس ٤/٢٣١، وإصلاح المنطق ٣٩٤، وبلا نسبة في

عمدة الحفاظ (عصر).

واستغثت. واعتَصَرَ الْعَصَانُ بِالماء؛ قال عَدِي:
[من الرمل]

كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالماءِ اعتَصاري^(٤)

وتقول: وعُدّه. إغصار ليس بعده إغصار؛ من
أعصرت السحابة ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
ثَجَاجًا﴾^(٥)؛ وقال الشماخ: [من الطويل]

إذا اجتهدا الترويحَ مَدَا عَجَاجَةً

أعاصيرَ ممّا تَسْتَشِيرُ خُطَاهُمَا^(٦)

أراد الرّواحَ إلى بَيَضِهِمَا يعني الظّليم والتّعامه.
وجارية مُعْصِرٍ من جَوَارٍ معاصير. وتَعْصِرُ الرجلُ:
بكى؛ قال جرير: [من الطويل]

إذا ذَكَرْتَ لَيْلَى جُبَيْراً تَعْصِرَتْ

وليسَ بِشَافٍ داءُها أَنْ تَعْصِرَا^(٧)

وعَصَرَ الرّكْضُ الفرسَ: عَرَقَه؛ قال أبو النّجم:
[من الرجز]

يَعْصِرُهَا الرّكْضُ بِطَشٍ يَهْطِلُهُ^(٨)

وعصرَ البارحُ العِيدانَ: أَيْسَهَا؛ قال الأخطلُ:
[من البسيط]

شَرَقْنَ إِذْ عَصَرَ العِيدانَ بارحُها

وأيسست غيرَ مَجْرَى السُّتَةِ الخضرُ^(٩)

ومرّت ولذيلها عَصْرَةٌ أي غَبْرَةٌ من كثرة الطّيب.

وما فعلتُ ذلكَ عُصْرًا ولُعْصِرَ أي في وقته. ونام
فلان ولم يَنَمْ عُصْرًا ولُعْصِرَ أي في وقت نوم.
وتقول: مُنَبِّهٌ بن سعد بن قيس عَيْلان عَصْرَه قوله:
[من الكامل]

أَعْمِيرُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ رَأْسِهِ

مُرُّ اللَّيَالِي واختلافُ الأعْصِرِ^(١)

فكان يَلْقَبُ بِأَعْصِرِ بن سعد لهذا البيت^(٢).

وهذا أمرٌ قد تَعْصَرْتُ الشَّيْبَةَ به وبلغتُ الأشَدَّ
عليه. وشربَ عَصَارَةَ العنبِ وعَصَارَه؛ قال
الأخطلُ: [من الكامل]

حتى إذا ما أَنْصَجَتْهُ شَمْسُهُ

وَأَتَى فَلَيْسَ عَصَارُهُ كَعُصَارِي^(٣)

ومن المجاز: أنا مَعْصُورُ اللِّسَانِ أي يابسُه عطشاً.

وولّدَ فلانُ عَصَارَةَ كَرَمٍ ومن عَصَارَاتِ الكَرَمِ.

وفلانٌ قد اشْتَفَ عَصَارَةَ أَرْضِي أي أخذ غَلَّتْها.

وأعطاه شيئاً ثم اعتَصَرَه أي ارتجعَه. وفي

الحديث: «لا بأسَ أن يعتَصِرَ الوَاهِبُ مَتْنٌ

وهبٌ». ويقال للمستغزِرُ: المُعْتَصِرُ. وفلانٌ منيع

المُعْتَصِرُ كَرِيمٌ المُعْتَصِرُ أي منيع المَلَجِ كَرِيمٌ عند

المسألة. ويقال: فلانٌ عَضْرَتِي وَعَصْرِي

وَمُعْتَصِرِي. واعتَصَرْتُ به وعاصِرْتُهُ: لُذْتُ به

(١) البيت لمنبه بن سعد بن قيس عيلان في التاج (عصر)، ولأعصر في معجم الشعراء ٤٣٢، واللسان (عصر، بير)، وبلا نسبة في المخصص ٣٣/٦.

(٢) الاشتقاق ٢٦٩، ومعجم الشعراء ٤٣٢.

(٣) ديوان الأخطل ٤١١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عصر).

(٤) صدر البيت (لو يغير الماء حلقي شرق)، وهو في ديوان عدي بن زيد ٩٣، والجمهرة ٧٣١ (٢/٣٤٥)، (٣/٣٤٦)، واللسان والتاج (عصر، غصص، شرق)، والمقاييس ٣/٢٦٤، ٤/٣٨٣، والعين ٤/٣٤٢، وشرح شواهد المغني ٢/٥٦٨، وبلا نسبة في الكتاب ٣/١٢١...

(٥) ١٤/النبا: ٧٨.

(٦) ديوان الشماخ ٣١١.

(٧) ديوان جرير ٤٨١.

(٨) الرجز لأبي النجم في اللسان والتاج (مطل)، والتهديب ٦/١٧٧، وليس في ديوانه.

(٩) ديوان الأخطل ١٩٥.

* عصف: ريح عاصِف ومُعَصِفَة وهي أشد.
ومن المستعار: عَصَفَ بهم الدهر؛ قال عدي:
[من الرمل]

ثم أضحووا عَصَفَ الدهرُ بهم
وكذاك الدهرُ حالٌ بعد حال^(١)
وقال الأعشى: [من السريع]

في قَيْلَقٍ شهباءَ مَلُمومَةٍ
تَعَصِفُ بالذَّارِعِ والحاسِرِ^(٢)
وناقة ونعامة عَصُوف، وعصفت براكبها
وأعصفت: شُبِّهَتْ بالريح في سرعة سَيْرِها.
ويقولون: إنَّ سهمك لعاصِف، وإن سهامك
لِعَصَفٍ إذا صافَتْ عن الغرض. ويقال للخمُر إذا
فاحت: إنَّ لها عَصْفَةً: شُبِّهَتْ فَعْمَةً ريحها بعصفة
الريح. وصاروا كعَصَفِ الزَّرْع وهو حُطام التبن
ودَفَاقه، وكذلك العَصِيفَة والعَصَافَة. وتقول:
عصف بهم الزَّمانُ أشدَّ العصف، وجعلهم
كمأكول العصف.

* عصفَر: يقال للجائع: صاحت عَصافِيرُ بطنه.
ووهب الثُّعْمَانُ للتابِغَة مائةً من عَصافِيرِه^(٣)، وهي
نجائبُ كانت له انْتَهَبَتْ يومَ دَارَةِ مَاسِلٍ^(٤)؛ قال ذو
الرَّمَّة: [من الطويل]

نجائب من ضَرْبِ العَصافِيرِ ضَرْبُها
أخذنا أباها يومَ دَارَةِ مَاسِلٍ^(٥)
أي أبا هذه النجائب وهو فحل اسمه عَصْفُور.
* عَصَل: في أنيابه عَصَل، وناب وسهم أعَصَلُ،
وأنياه وسهامه عُصَل. وفي الحديث: «يا مَنُوا عن
هذا الْعَصَلِ»^(٦) يريد ما اعْوَجَّ من الرَّمَل.
ومن المستعار: أمرٌ أعَصَلُ.

* عصم: أنا مُعْتَصِمٌ بفلان ومُسْتَعَصِمٌ به، ومُعَصِمٌ
بحبله. وأعصم الكِفْلُ بِغُرْفِ فرسه أو بِقَرْبُوس
سرجه لثلاثِ يَسْقُطُ؛ قال جرير: [من الكامل]
والتَّغْلِبِيَّ على الجِوَادِ غَنِيمةً
كِفْلُ الفُرُوسَةِ دائِمُ الإِغْصامِ^(٧)
ونحن في عِصْمةِ الله تعالى. ودعي إلى مكروه
فاستعصم أي أبى وطلب العِصْمة منه. ودفعته
إليك بعصمته وبِعِصامه أي برِيقته، كما تقول:
برُمتَه. وكلُّ ما عُصِمَ به الشيء فهو عِصَامٌ
وعِصْمة. وعلَّق القَرْبَة بِعِصامِها وهو حبل يُجْعَلُ
في خَرْبَتِها فتُعلَّقُ به مُعْتَرِضةً على جَنْبِ البعير.
وأخذ بِعِصامِ ذَنبِه وهو مُسْتَدَق طَرْفه. ونَصَلَ
الخِضابُ فما بقي منه إلَّا عَصِيمٌ أي أثر. وامرأة رَيا
المعاصم. و«أغرَبُ من الغُرَابِ الأعصم»^(٨).

(١) ديوان عدي بن زيد ٨٣، والدرر ٥٥/٢، وبلا نسبة في معجم الهوامع ١١٣/١.

(٢) ديوان الأعشى ١٩٧، ورواية صدره (يجمع خضراء لها سَوْرَة)، واللسان والتاج (حصر، عصف)، والتهذيب ٤٢/٢، ٢٨٧/٤، والجمهرة ٩٦٥، والمقاييس ٣٢٩/٤، والمجمل ٤٩١/٣، والعين ٣٠٧/١، ١٣٤/٣، وبلا نسبة في المخصص ١٢٨/٦، ٢٤٥/١٤.

(٣) الحيوان ٤١٨/٣، وانظر الأغاني ٢٨/١١، وفي ٣٩/١١ (ووردت عليه مائة من الإبل السود الكلية...).

(٤) معجم البلدان ٤٢٩/٢ (دائرة مأسل)، وفيه البيت التالي لذئ الرمة، وانظر أيام العرب في الجاهلية ٣٩٠، وهو يوم لضبة على بني عامر.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٨٣، ومعجم البلدان (دائرة مأسل).

(٦) النهاية ٢٤٨/٣، وهو من حديث بدر.

(٧) لم يرد البيت في ديوان جرير، وسيأتي في (كفل) منسوباً إليه أيضاً، وهو للجحاف بن حكيم في اللسان والتاج (كفل، عصم)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٣٠/٢، والمخصص ١٨١/٦.

(٨) المثل برواية (أغرب من غراب) في المستقصى ٢٦٠/١، وجمع الأمثال ٦٧/٢، وجمهرة الأمثال ٧٩/٢، والدرة الفاخرة ٣٢١/١، وبرواية (أعز من الغراب الأعصم) في المستقصى ٢٤٥/١، وجمع الأمثال ٤٤/٢، والدرة الفاخرة ٢٩٧/١، ٢٩٩، وجمهرة الأمثال ٦٤/٢، والأمثال لمجهول ١٤.

وفلان عَصَامِيَّ وَعِظَامِيَّ أَي شَرِيف النَّفْسِ وَالْمَنْصِيبِ .

* عَصِي : تَعَصَّى عَلَيَّ فُلَانٌ وَاسْتَعَصَى ، وَهُوَ عَصَاءٌ وَعَصِيٌّ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ : [مَنْ مَجْزُوءَ الْكَامِلِ]

مِلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ
كُ أَشْمُ عَصَاءِ الْعَوَاذِلِ^(١)
وَيَعْلُتُ بِمُعَانَاتِهِ وَأُرَانِي الْعَجَبَ مِنْ مُعَاصَاتِهِ .
وَيَقَالُ : عَصَا بِالْعَصَا وَعَصِيٌّ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَ بِهِمَا . وَتَوَكَّأَ عَلَى عَصَاهُ وَاعْتَصَى عَلَيْهَا ، وَاعْتَصَى الشَّيْءُ : اتَّخَذَهُ عَصَا ؛ قَالَ جَرِيرٌ : [مَنْ الطَّوِيلُ]
وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْطَى وَلَكِنْ سَيُوفُنَا
رِقَاقُ النَّوَاحِي لَا يُبِيلُ كَلِمَتُهَا^(٢)
وَمِنْ الْمُسْتَعَارِ : عِرْقٌ عَاصٍ وَعَانِدٌ : لَا يِرْقَا .
وَاعْتَصَتِ النَّوَاةُ : اشْتَدَّتْ . وَ«شَقَّ فُلَانٌ عَصَا الْمُسْلِمِينَ»^(٣) إِذَا فَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ . وَأَلْقَى عَصَاهُ إِذَا أَقَامَ . وَ«لَا تَرْفَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ»^(٤) : لَا تُخْلِهِمْ مِنَ التَّأْدِيبِ ؛ قَالَ : [مَنْ الرَّجْزُ]
قَدْ طَالَ هَذَا الظَّلُّ مِنْ عَصَاكَ^(٥)
أَي لَا تَزَالُ تَرْجُرْنِي . وَيَقَالُ لِلرَّاعِي : إِنَّهُ لَضَعِيفٌ

العَصَا وَلَتَيْنِ الْعَصَا ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَصَا وَضَلْبُ الْعَصَا : يَرَادُ الرَّفْقُ وَالْعَنْفُ ؛ قَالَ الرَّاعِي : [مَنْ الطَّوِيلُ]

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْغُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِضْبَعًا^(٦)
وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ : [مَنْ الطَّوِيلُ]
عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادَعُ لَتَيْنِ الْعَصَا يُسَاجِلُهَا جَمَاتِهِ وَتَسَاجِلُهُ^(٧)
وَقَالَ أَبُو التَّجَمِّ : [مَنْ الرَّجْزُ]
ضَلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ^(٨)
وَقَرَعَنِي بِعَصَا اللَّوْمِ . وَفُلَانٌ يُصَلِّي عَصَا فُلَانٍ أَي يَدْبُرُ أَمْرَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ : [مَنْ الْوَافِرُ]
وَلَا تَعَجَّلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ
فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ^(٩)
الْإِسْتِدَامَةُ : التَّائِي . وَيَقَالُ لِلصَّغِيرِ الرَّأْسِ : رَأْسُ الْعَصَا ، قَالَ يَهُجُو عَمْرُ بْنُ هُبَيْرَةَ وَكَانَ صَعْلًا : [مَنْ الطَّوِيلُ]
مَنْ مُبْلَغُ رَأْسِ الْعَصَا أَنَّ بَيْنَنَا ضَغَائِنَ لَا تُنْسَى وَإِنْ هِيَ سُلَّتْ^(١٠)
وَالنَّاسُ عَبِيدُ الْعَصَا^(١١) ، أَيِ إِنَّمَا يَهَابُونَ مِنْ

(١) ديوان الطرماح ٣٨٠ .

(٢) ديوان جرير ٩٨٦ ، واللسان (عصا) ، وفيهما (سليمها) مكان (كليمها) .

(٣) مجمع الأمثال ١/٣٦٤ .

(٤) مجمع الأمثال ٢/٢٣١ ، وفصل المقال ١٧ ، وأمثال ابن سلام ٣٨ .

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى .

(٦) ديوان الراعي النميري ١٦٢ ، واللسان والتاج (صلب ، صبع ، عصا) ، والعين ١/٣١٢ ، والمقاييس ٢/٣٣١ ، وديوان الأدب ١/٢٧٤ ، والمخصص ٧/٨٢ ، ١٦/١٨٧ .

(٧) البيت لمعن بن أوس المزني في اللسان والتاج (ودع ، عصا) ، والتهذيب ٣/٧٧ ، وليس في ديوانه .

(٨) ديوان أبي النجم ٢٠٥ ، والطرائف الأدبية ٧٠ ، واللسان والتاج (محل) ، والمقاييس ١/٤٦٥ ، ولعمري بن لجأ في التهذيب ٣/٧٨ ، ولأبي النجم أو لعمري بن لجأ في اللسان (عصا) ، وبلا نسبة في اللسان (غزل) .

(٩) تقدم في (دوم) .

(١٠) البيت بلا نسبة في البيان والتبيين ٣/٤١ ، وكتاب العصا ٢٠٤ (نوادير المخطوطات) وانظر البرصان والعرجان ٣٠٧ وحاشية المحقق .

(١١) في المستقصى ٢/٣٩٨ (هو عبيد العصا) ، وفي مجمع الأمثال ٢/١٩٩ ، والفاخر ١٩٢ (عبيد العصا) ، وفي مجمع الأمثال ٢/٣٥٨ ، وجهرة الأمثال ٢/٢٩٧ ، ٣٠٣ (الناس عبيد الإحسان) .

وفلان عِضادة فلان إذا كان لا يفارقه. ويقول الرجل لصاحبه: كفاني بكما عِضادتين أي مُعينين، والأصل: عِضادتا الباب. ووفقا كأنهما عِضادتان. وفي أعضادهن المَعاضد وهي الدمالج، الواحد: مِعْضَد. وهن رافلات في الوُشي المِعْضِد وهو المِضْلَع.

* عضض: ترأس قبل أن يَعْضُ في العلم بضرسٍ قاطع. وبرئت إليك من عِضاض هذه الدابة. وما ذقت عِضاضاً أي ما يُعَضُّ. «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه»^(٥).

ومن المستعار: هو أعوج ما يُصَلِّيه عَضُّ الثِّقَاف. وأعض المحاجم قفاه. وأعض السيف بساق البعير؛ قال لبيد: [من الوافر]

ولَكِنَّا نَعْضُ السَّيْفَ مِنْهَا
بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ الشَّحْمِ كَوْمٍ^(٦)
وعضه الأمر: اشتد عليه. وعضته الحرب؛ قال الأخطل: [من البسيط]

صَنَجُوا مِنَ الْحَزْبِ إِذْ عَضَّتْ غَوَارِبُهُمْ
وَقِيسُ غَيْلَانَ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجَرُ^(٧)
وعضه بلسانه: تناوله. وما في هذا الأمر مَعْضٌ أي مستمسك. وعض فلان بالشر إذا لزمه فلم يُخله؛ قال ابن أحمر: [من الطويل]

نَأَتْ عَنْ سَبِيلِ الْخَيْرِ إِلَّا أَقْلَهُ
وَعَضَّتْ مِنَ الشَّرِّ الْقَرَّاحِ بِمُغْظَمِ^(٨)

آذاهم. «وقشرت له العصا»^(١): أبديت له ما في ضميري.

* عضب: عَضَبْتُهُ بلساني: شتمته، ورجل عَضَاب: شتام. وعَضَبْتُهُ عن حاجته: قطعته. وما لك تَعْضِبُنِي عما أنا فيه. وعضبه المرض: وقَّده. ورجل معضوب: زَمِنَ. ووقف علي شيخ من أهل السَّراة في المسجد الحرام فقال لي: ما عَضَبَكَ؟ وسيف عَضِب. وشاة عضباء: مكسورة القرن. وناقة عَضْبَاء: مشقوقة الأذن.

* عضد: المؤمن معضود بتوفيق الله، ومغتَضِد به. واعتضده وتعَضَّده: احتضنه.

ومن المجاز: «سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ»^(٢). وهو عَضْدِي وهم أعضادي. وَفَتَّ في عضده. واملِك أعضاد الإبل: قوم مسيرها حتى لا تذهب يميناً وشمالاً؛ قال جَبَّارُ بْنُ جَزْءٍ بن ضِرَارٍ: [من الرجز] قالت سُلَيْمَى لَسْتُ بِالْحَادِي الْمُدَلِّ

ما لك لا تملك أعضاد الإبل^(٣)
وفلان ما لَسَمَرْتَهُ عاضد ولا لَسِدَرْتَهُ خاضد. ووهنت أعضاد بيته. وارفَع أعضاد الدُّبْرة وهي جُلُرُهَا التي تمسك الماء. وحوض مثْلُم الأعضاد وهي نواحيه؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]

عَقَّتْ غَيْرَ أَرِيٍّ وَأَعْضَادَ مَسْجِدٍ
وَشَفَعِ مُنَاخَاتِ رَوَاحِلِ مِرْجَلٍ^(٤)

(١) مجمع الأمثال ١٠٢/٢، وجهرة الأمثال ١١٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٥٣، وهو برواية (قشر له العصا) في المستقصى ١٩٧/٢، والأمثال لمجهول ٨٤.

(٢) ٣٥ القصص: ٢٨.

(٣) حَرْفُ النَّاسِخِ اسم (حيان)، فالرجز لجبار بن جزء أخي الشماخ في ديوان الشماخ ٣٨٩، وشرح المفصل ٧٣/٦، والخزاعة ٢٣٣/٤ (١٤٧/٢) بولاق.

(٤) ديوان ذي الرمة ١٤٥٣.

(٥) مسند أحمد ١٣٦/٥، والنهاية ٢٣٣/٣، ٢٥٠.

(٦) ديوان لبيد ١٠٤، واللسان (عطل، عفا)، والتاج (عطل).

(٧) ديوان الأخطل ٢٠٥.

(٨) ديوان عمرو بن أهر ١٥٣، والتهذيب ٤٢/٤، واللسان (قرج).

وأعضلهم. وأعضل الأمر: اشتد. ونزلت بهم المعضلات. وتقول: ما الداء المعضل إلا متكبر لا يفضل. وتزوج ذو الإصبع فأتى حيّه يسألهم مهرها فمنعوه؛ فقال: [من السريع]

واحدة أعضلكم أمرها

فكيف لو دُرْتُ على أربع^(١)

وفلان غُضِّلَ من العُضْلِ أي داهية من الدواهي. وعُضِّلْتُ على فلان: ضيقت عليه أمره وحُلْتُ بينه وبين ما يريد، ومنه: «وَلَا تَغْضُلُوهُنَّ»^(٧).

وتقول: ليس من عدل القيم عُضْلُ الأيِّم.

ومن المستعار: عُضِلَ بهم الفضاء إذا غَصَّ بهم، من عُضِلَتِ الحامل إذا نَشِبَ ولدها في بطنها؛ قال أوس: [من الطويل]

تري الأرض منا بالفضاء مريضّة

مُعْضِلَةٌ منا بجمع عِزْمٍ^(٨)

وقال النابغة: [من الكامل]

لِحِبِّ يَظَلُّ به الفضاء مُعْضَلًا

يدعُ الإكام كأنهنَّ صَحاري^(٩)

* عضه: رماه بالعضيه أي بالإفك. و«يا لَلْعُضِيَّة»^(١٠)، وحقيقة عُضْهته قطعت عُضَاهه، كقولهم: نَحَتْ أَثْلَتَهُ وَعَصَبَ سَلَمَتَهُ.

وقوسٌ عَضُوض: لزق وترها بكبدها. وزمن عَضُوض: كَلِب. ومُلْكٌ عَضُوض: غشوم. وعن أبي بكر رضي الله تعالى عنه: «سترون بعدي مُلْكًا عَضُوضًا وأمةٌ شُعا»^(١). وبثر عَضُوض: بعيدة القعر كأنها تعضّ الماتح بما تشقّ عليه. ويقال للفهم العالم بمغمضات الأمور: «إنه لعِضٌّ»^(٢)؛ قال القطامي: [من الطويل]

أحاديث من عادٍ وجُرحهم جَمّة

يشورها العِضَّان: زيدٌ ودغفل^(٣)

وإنه لعِضٌّ مال أي حسن القومية عليه. وعَلَّقَ

عِضٌّ: لا يكاد يفتح؛ قال رؤبة: [من الرجز]

وارتدّ في قلبي هوى لا أصرمّه

كغَلَّقَ الرّوميّ عِضًّا مبهمه^(٤)

وهو عِضٌّ سَفَر: قويّ عليه قد عُضَّتْه الأسفار وجرسته، فِعْلٌ بمعنى مفعول. ويقال للمنكر

الخصم: إنه لعِضٌّ؛ قال: [من الطويل]

ولم أكْ عِضًّا في النَّدَامَى مُلْكُومًا^(٥)

وهو بمعنى فاعل لأنه يَعِضُّ الناس بلسانه. ويقولون: ما كنتْ عِضًّا ولقد عُضِضْتُ، كقولهم: يَكُلُّ، للذي يُنْكَلُ أقرانه.

* عضل: به داء عُضال، وقد أعيا الأطباء

(١) النهاية ٢٥٣/٣.

(٢) المستقصى ٤٢٢/١، ومجمع الأمثال ١٩/١، وفصل المقال ١٤٤، وأمثال ابن سلام ١٠١.

(٣) ديوان القطامي ٦٧، واللسان والتاج (عضض)، والتهذيب ٧٤/١، والجمهرة ١٤٦ (١/١٠٤)، وبلا نسبة في اللسان (ثور)، والمقاييس ٤٩/٤، والتهذيب ١١٠/١٥، والمخصص ٢١/٣.

(٤) ديوان رؤبة ١٥٧.

(٥) صدر البيت (وصلت بها ركني ووافق شيمتي)، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ١٢٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عضض)، والعين ٧٢/١.

(٦) تقدم في (دور).

(٧) ١٩/النساء: ٤، أي لا تمنعوهن من نكاح أزواجهن.

(٨) ديوان أوس ١٢١، واللسان والتاج (مرض، عضل)، والمقاييس ٣٤٦/٤، والتهذيب ٤٧٥/١، ٣٥/١٢، وديوان الأدب ٣٧٣/٢، وسيأتي في (مرض).

(٩) ديوان النابغة الذبياني ٥٨.

(١٠) المستقصى ٤٠٧/٢، ومجمع الأمثال ٤١٢/٢، وجمهرة الأمثال ٤٢٠/٢، ٤٢١، وأمثال ابن سلام ٧٦، والأمثال لمجهول ١٣٠.

محترقة. واعتطب النار إذا أخذها في عُطْبَةٍ؛ قال ابن هرمة: [من الوافر]

فجئت بعُطْبَتِي أَسْأَى إِلَيْهَا

فما خَابَ اعْطَطَابِي واقتداحي^(٦)

* عطر: مررت بنسوة معاطير وعطرات؛ قال: [من الطويل]

تَضَوَّعَ مَسْكَاً بطُرُ نعمان أن مَشَتْ

به زَيْنَبُ في نَسْوَةٍ عَطِرَاتٍ^(٧)

وامرأة عطرة ومعطير ومعطار، وقد عطرت وتعطرت واستعطرت، ولها عطور وأعطار؛ قال أبو النجم: [من الرجز]

نوم العروس البكر في عطورها

من مسك دارين ومن غيرها^(٨)

والعطر: اسم جامع للأشياء التي تعالج للطيب، وهو عطار ماهر في العطرة. ونوق عطرات ومعاطير: حسان كرام. وتقول: يا مدعي الكتابة أنت عنها مطرد، بينك وبين عطارد شأو عطرْد أي طويل ممتد.

* عطس: عطس عطسة أنبعها صرخة تخلع القلب، وخُلِقَ السُّنُورُ من عطسة الأسد^(٩)، وتقول: فلان عطسة فلان أي يشبهه في خلقه

وتقول: نضبت مياههم وقطعت عضاهم. ويقال للمتحل شعر غيره: فلان ينتجب غير عضاهه^(١)، والانتجاب: انتزاع النجب وهو اللحاء؛ قال جندل الرازي: [من الرجز]

يا أيها الزاعمُ أتني أجْتَلِبُ^(٢)

وأتني غيرَ عضاهي أنتجب

كذبت إن شَرَّ ما قيلَ الكذب

* عضى: قال عليه السلام: «لا تُعْضِيَنَّ عَلَى أَهْلِ الْمِيرَاثِ»^(٣) أي لا يدخل عليهم الضرر بقسمة نحو السيف والخاتم. وعَضِيْتُ الْقَوْمَ: فرقتهم أحزاباً؛ قال: [من الطويل]

وعَضَى بني عوفٍ فأَمَّا عدوهم

فأَرْضَى وَأَمَّا العزُّ منهم فغَيْرًا^(٤)

وشيء مُعْضَى: مفروق. ﴿وَجَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾^(٥). وتقول: أمروا أن يكونوا للرسول مُعْزِينَ فكانوا عليه عزين، وأن يجعلوا القرآن عِظَاتٍ فجعلوه عِضِينَ.

* عطب: عطب مألهم، وأعطبه التائب. وتقول: لا تنس ما نغم الله من حاطب وما كاد يقع فيه من المعاطب. وتقول: رَبُّ أَكَلَةٍ من رُطْبٍ كانت سبباً في عَطْبٍ. وأجد ريح عطبة أي قطنة

(١) في مجمع الأمثال ٧٦/١ (إنه ليتجب عضاه فلان).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (عضه)، والمجمل ٤٩٦/٣، والأول في اللسان (جلب)، والأول والثاني في التاج (نجب).

(٣) النهاية ٢٥٦/٣، والفاق ١٦٢/٢.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ٩١/الحجر: ١٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان ابن هرمة.

(٧) البيت لمحمد بن عبد الله النميري الثقفي في التاج (ضوع)، والكمال ٦٢٩، ٧٧٠، ١٠٩٣، والأغاني ١٩٢/٦،

١٩٥، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ولعبد الله بن نمير الثقفي في اللسان (ضوع، نعم)، وبلا نسبة في المقائيس ٣٧٧/٣،

والمجمل ٢٩٥/٣، والجمهرة ٢٥٤ (٩٤/٣)، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٨٩، ومجالس ثعلب ٢٥٠ (٣٠٢)

وإصلاح المنطق ٢٥٨.

(٨) لم يرد الرجز في ديوان أبي النجم، ولا في المعاجم الأخرى.

(٩) الحيوان ٣٤٧/٥-٣٤٨.

وَحُلِقِهِ. وأخذَه العطاس. وتقول: فلان يعطس ويعطس بأنفٍ أصيدَ شامخ ويكشر عن أنياب أسود سالخ. وهو أشم المَعطس من قوم شَمَّ المَعاطس. ورددته معطساً: مرغماً؛ قال منظور بن قُروة: [من الرجز]

أبرء ذَا الصَادِ وأكوي الأشوسَا

حتى يَرْدَ خاسئاً معطساً^(١)

ويقال للهالك: «عَطَسْتُ به اللُّجَمُ»^(٢) أي أصابته بالشَّوْم، بفتح الجيم وضمِّها، جمع: لُجْمة ولجام وهي الطَّيْرة لأنها تلجم عن الحاجة أي تمنع، وذلك أنَّهم كانوا يتطيرون من العطاس فإذا غدا الرجل لسفره فسمع بعاطس يعطس تطير ومنعه ذلك من المضي. ويقال: أصابه اللُّجَمُ العطوس والعاطس فيجعل واحداً كالصُّرْد؛ قال: [من الطويل]

إنَّا أناسٌ لا تزال جزورنا

لها لُجَمٌ مِنَ المنيَّةِ عاطسٌ^(٣)

وقال رؤبة: [من الرجز]

ألا تخافُ اللُّجَمَ العطوسَا^(٤)

ومنه قيل للظبي الناطح: العاطس وهو الذي يستقبلك لكونه متطيئاً منه.

ومن المستعار: عطس الصَّبح إذا تنفس، ومنه قيل للصَّبح: العطاس، تقول: جاءنا فلان قبل طلوع

العطاس وهبوبِ العطاس.

* عطش: «من أصابه العطاشُ أفطر»^(٥). وزرع معطش، وعطشت الإبل إذا زدت في ظمئها. وتناولت عليها المعاطش أي مواقيت الظم. ونزلنا بأرض معطشة. وإذا كانت الإبل بأرض عطشة كانت أصبر على العطش. وتقول: إنك إلى الدَّم عَطشان كأنك عَطشان؛ هو سيف عبد المطلب بن هاشم وهو القائل فيه: [من البسيط]

مَنْ خائنه سَيْفُهُ في يومٍ ملحمَةٍ

فإنَّ عطشان لم يَنْكُلْ ولم يَخْنِ^(٦)

ومن المستعار: أنا شديد العطش إلى لقائك، وبني عطش إليك. وفلانة عطشى الوشاح.

* عطط: جذبْتُ ثوبه فانعط. وطعنة كعط البُرد وهو شق من غير بينونة؛ قال: [من الوافر]

وإن لَجَوا حلفتُ لهم بحلفِ

كعط البُرد ليس بذي فتوقٍ^(٧)

وعن المفضل: قرأت في مصحف ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ عَطَّ مِنْ دُبُرٍ﴾^(٨). وفتق واسع المعط.

* عطف: عطفْتُ عليه عُطوفاً، وعطفه الله تعالى عليه عَطفاً، وفلان أهل أن يُعطفَ عليه ويُعطفَ، وخير النَّاسِ العُطافُ عليهم: العطوف على صغيرهم وكبيرهم. والرجل يعطف الوسادة: يثنيها فيرتفئها. وظيفاً عاطفٌ: تعطف جيدها إذا

(١) تقدم الرجز في (صيد).

(٢) فصل المقال ٣٦٩.

(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب ٦٥/٢، واللسان (عطس).

(٤) ديوان رؤبة ٧١، واللسان (عطس)، والتاج (عطس، لجم).

(٥) في النهاية ٢٥٧/٣ (رخص لصاحب العطاش واللث أن يفطرا ويطعما).

(٦) البيت لعبد المطلب بن هاشم في اللسان والتاج (عطش).

(٧) البيت بلا نسبة في التاج (عطط).

(٨) ٢٨/ يوسف: ١٢، والرسم المصحفي ﴿فَدَّ مِنْ دُبُرٍ﴾، وفي التاج (عطط): قال الصاغاني: ولم أعلم أحداً من أهل

الشواذ قرأ بها ووردت هذه القراءة في البحر المحيط ٢٩٧/٥ بلا نسبة.

* عطل: عَطَلُوا ديارَهُمْ: تركوها خالية، ودار معطلة. وتعطيل البئر: أن لا تورّد. وعُطِلَت الإبل: تُركت بلا راع. وكلّ ما ترك ضائعاً فقد عُطِل، كتعطيل الحدود والثغور. وتعطل فلان: بقي بلا عمل، وهو يشكو العطلة. وعُطِلَت المرأة وعُطِلَتْ وتعطّلت: فقدت الحلي، وعطّلها صاحبها، وهي عاطل وعُطِل، وهنّ عواطل؛ قال الشماخ: [من البسيط]

دَارَ الفتاة التي كنا نقول لها
يا طيبةً عَطُلاً حُسَانَةَ الجيد^(٥)
وقال ليبد: [من الطويل]

يُرْضَن صِعَابَ الدَّرِّ في كلِّ حِجَّةٍ
وإن لم تكن أعناقهنّ عواطِلًا^(٦)
وتقول: لا غرو أن تحسّد الحاليّ العاطل وينافس
الناقص الفاضل. وتقول: ربّ عاريةً عُطِل لا
يشينها الغُزْيُ والعَطْل، وكاسيةً حاليةً لا يزينها
الحليّ والحلّل. وقوسّ عُطِل، وقيسيّ أعطال: بلا
أوتار. وأعطال الرّجال: غُزْلُهُمْ. وأعطال الخيل:
ما لا قائد له. وامرأةٌ وناقّةٌ عَيطِل: طويلة في
حُسن، وإنّها لحسنة العَطْل.

* عطن: ضرب القوم بعطن إذا أناخوا حول الماء
بعد السقي. وفي الحديث: «حتى روي الناسُ
وضربوا بعطن»^(٧) والعطن والمغطن: المناخ

ربضت، وطلباء عواطف. وهزّ عِطْفِيهِ فرحاً. وثنى
عني عِطْفَهُ: أعرض. وما تشينني عليهم عاطفةٌ
رجم. وناقّةٌ عَطُوفٌ: تعطف على البو فترامه.
ووثروا المعاطف: القسي، الواحدة: عَطيْفَة؛ قال
ذو الرّمة: [من الطويل]

وأشقرَ بلى وشيّه خفقائه
على البيض في أعمادها والعطائف^(١)
الأشقر: البرد المستظّل به. وتعطّفت عليك
الأملاك إذا كانت أطرافه ملوكاً. وفلان يتعاطف
في مشيه إذا حرك رأسه. وامرأةٌ لينة المعاطف.
وتقول: رزقك الله عيشاً نلين لك مثانيه ومعاطفه
وتدنو عليك مجانيه ومقاطفه. وتعطف بالعِطاف
والمِغْطَف واعتطف، وعطفته إياه؛ قال الأشعث
ابن قيس: [من الكامل]

ولقد دخلتُ على عليّ دَخَلَةً
فخرجتُ عنه ما أفلُ عِطافاً^(٢)
وقال ابن مقبل: [من البسيط]

شَمَّ مخاميص ينسيهم معاطفهم
صكّ القِداح وتأربب على اليسر^(٣)
وقال ابن كراع: [من الكامل]

وإذا الرّكّاب تكلفَتها عَظَفَتْ
تَمَر السّيّاطِ قَطُوفُهَا وَوَسَاغُهَا^(٤)
ولا تَرْكَب مِثْقاراً ولا مِعْطافاً أي مقدّماً للسرّج ولا
مؤخّراً له.

(١) ديوان ذي الرمة ١٦٣٤، والتعذيب ٢٨١/٢، واللسان والتاج (عطف).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ديوان ابن مقبل ٨٤، ورواية البيت فيه:

(شَمَّ العرّانين تنسيهم معاطفهم ضرب القِداح وتأربب على اليسر)

واللسان (أرب)، والمقاييس ٩١/١، والتنبيه والإيضاح ٤٠/١، والتاج (عطف)، والمعاني الكبير ١١٥٠، والقافية في هذه المصادر (الخط).

(٤) ديوان سويد بن كراع ٧٢، وتقدم في (تمر).

(٥) ديوان الشماخ ١١٢، وتقدم في (حسن).

(٦) ديوان ليبد ٢٤٣، وتقدم في (روض).

(٧) مسند أحمد ٢٨/٢، ٣٩، ٤٨٩، والنهاية ٣/٢٥٨.

حول الورد، فأما في مكان آخر: فمُراح ومأوى .
وقد عَطَنْتِ الإبلُ عَطُونًا، وإبل عواطن،
وأعطتها؛ قال لييد: [من الرمل]

عافًا الماء فلم تُعْطِئْهُمَا
إنما يُعْطِئُ من يزجو العَلَلُ^(١)
وتقول: الإبل تحن إلى أعطانها والرجال إلى
أوطانها.

ومن المستعار: فلان واسع العطن إذا كان رَحْبَ
الذراع. ويقال للمشتن البشرة: ما هو إلا عَطِين؛
وهو الإهاب الذي يَغْطِنُ أي يُنَضِّجُ عليه الماء
ويطوى ليلين شعره، وقد عَطِنَ وعَطِئَهُ.
* عَطَو: طويل لا تعطوه الأيدي. وظبي عاط؛
قال: [من الطويل]

تَحْكُ بِقَرْزِئِهَا بَرِيرَ أَرَاكَةِ
وتعطو بظلفيها إذا الغصن طالها^(٢)
وهو يعاطيه الكأس، ويتعاطونها. وفلان يتعاطى
ما لا ينبغي له. «فَتَعَاطَى فَعَقَرَ»^(٣). وعاطى
الصبى أهله إذا عمل لهم وناول ما أرادوا.
ومن المستعار: أعطى بيده إذا انقاد. وقوس
عَطَوَى: مؤاتية سهلة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
له نَبْعَةٌ عَطَوَى كَأَنَّ رَيْسَهَا
بَالَوَى تعاطته الأكف المَواسِخُ^(٤)
الألوى: الوتر. وفلان جزيل العطية. وإياك

وأعطيات الملوك. و«ألقى فلان عَطَوِيًا» إذا سلح
سَلَحًا كثيرًا، وأصله أن رجلاً من بني عطية افترى
على أبي نُخَيْلة فرفعه إلى السري بن عبد الله فجلبه
فسلح؛ فقال أبو نخيلة: [من الرجز]

لَمَّا جَلَدْتَ الْعَثْبِرِيَّ جَلْدًا
فِي الدَّارِ أَلْقَى عَطَوِيًا نَهْدًا^(٥)
* عَظَل: تعاطلت الكلاب والجراذ: تراكت عند
السفاد والبيض، وهي متعاطلات وعَظَلَى؛ قال:
[من الرجز]

يا أم عمرو أبشري بالبُشْرَى
موت ذريع وجراذ عَظَلَى^(٦)
وكان زهير لا يعاظم بين القول أي لا يكرهه^(٧).
وفلان يعاظم بالكلام إذا أتى بالرجيع من القول،
وقيل: هو التعقيد والتعويص. وكان ذلك يوم
العظالي، بوزن: سُكَارَى، وهو يوم لبني تميم
على بكر بن وائل ركب فيه الاثنان والثلاثة دابة^(٨)؛
قال: [من الطويل]

فإن تك في يوم العبيط ملامةً
فيزم العظالي كان أخزى وألوماً^(٩)
* عَظُم: هذا أمر لا يتعاضمني أي لا يعظم في عيني
ولا أبالي به، ولا تكثرث لما نزل بك ولا
يتعاضمك، ولا يتعاضمني ما أتيت إليك من التليل.
وأخذ عَظْمَهُ ومُعَظَّمَهُ، وهو من معاضم الشؤون،

(١) ديوان لييد ١٨٥، واللسان والتاج (عظن)، والمقاييس ١٢/٤، ٣٥٢، وبلا نسبة في العين ٨٨/١، ١٤/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان (حتت، طول)، والتهذيب ١٧/١٤، والمقاييس ٣٥٣/٤، والعين ٣٠٨/٢، ٢١/٣، ٤٥٠/٧.

(٣) ٢٩/ القمر: ٢٤.

(٤) ديوان ذي الرمة ٩٠١، واللسان (عطا)، والمجمل ٤٩٩/٣، والتهذيب ١٠٣/٣.

(٥) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٦) الرجز بلا نسبة في التهذيب ٢٩٨/٢، والعين ٨٥/٢، واللسان والتاج (عمر، عطل).

(٧) النهاية ٢٥٩/٣، والأغاني ٢٨٩/١٠.

(٨) مجمع الأمثال ٤٣٥/٢، ومعجم البلدان ١٣٠/٤ (عظالي).

(٩) البيت للعوام بن شاذب الشيباني في اللسان والتاج (عبط، عطل)، والجمهرة ٩٣٠، ١٢١٤، ولابن حوشب في

معجم البلدان ١٣٠/٤ (عظالي)، وبلا نسبة في المقاييس ١١٨/١.

«كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرُ»^(٤)؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرُ^(٥)
ونحوه: [من المتقارب]

كَأَنَّ قُلُوبَ أَدِلَائِهَا

مَعْلُوقَةٌ بِقُرُونِ الطَّبَّاءِ^(٦)

وظباء عُفْرٌ، ورمال عُفْرٌ، والعُفْرَةُ: بياض تعلوه حُمْرَةٌ. وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم لامرأة لها غَنَمٌ سود لا تَنَمِي «عُفْرِي»^(٧) أي اجعلها عُفْرًا. وهَذِيلٌ مُغْفَرُونَ أي غَنَمُهُمْ عُفْرٌ، وليس في العرب قَبِيلَةٌ مُغْفِرَةٌ غيرها. وَصُنّا يوم العُفْرَاءِ وهي ليلة السَّوَاءِ. وعن ابن الأعرابي: اللَّيَالِي العُفْرُ: البِيضُ.

ومن المستعار: أَتَانَا عَنْ عُفْرٍ أَي بعد حين، وأصله للليالي العُفْرُ. ويقال: مَا شَرَفُكَ عَنْ عُفْرِ أَي هو قديم؛ قال كثير: [من الطويل]

وَلَمْ يَكُ عَنْ عُفْرِ تَفْرُعُكَ العَلَى

وَلَكِنْ مَوَارِيثُ الْجُدُودِ تَوَوَّلُهَا^(٨)

أَي تَسُوْسَهَا. وما هو إِلَّا عَفْرِيَت من العَفَارِيَتِ، وقد اسْتَغْفَرَ. وهو أَشْجَع من لَيْثِ عَفْرَيْنِ^(٩)، كما تقول: من لَيْثِ خَفِيَّةٍ. وجاء فلان نَافِشًا عَفْرِيَّتَهُ إِذَا جاء غضبان. وتقول: فلانُهُ عَفِيرُهُ ما تُهْدِي

وإن لفلان مَعَاظِمَ واجبة المِراعاة وهي الحَرَمُ والحقوق المستعْظَمَةُ. ونزلت به عَظِيْمَةٌ، ودَعَوَى

فِرْعَوْنَ عَظِيْمَةً من العِظائِمِ؛ قال: [من الطويل]

فَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا تَنَجَّ مِنْ ذِي عَظِيْمَةٍ

وإِلَّا فِإِنِّي لَا إِخَالُكَ نَاجِيًا^(١٠)

وسمعتُ خَيْرًا فَأَعْظَمْتُهُ واستعْظَمْتُهُ. واستعْظَمْتُ الأمر: أَنْكَرْتُهُ. وما يُعْظِمُنِي أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَي ما يَهُولُنِي.

* عَفْدٌ: اعْتَفَدَ الرَّجُلُ إِذَا أَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهِ لِيَمُوتَ جَوْعًا وَلَا يَسْأَلُ. ولقي رجلاً جاريةً تَبْكِي فقال: ما لك؟ قالت: نريد أن نَعْتَقِدَ؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من المتقارب]

وَقَائِلَةٌ ذَا زَمَانٍ اعْتِفَادٍ

وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الِاعْتِفَادِ^(١١)

* عَفْرٌ: ما على عَفْرٍ الأَرْضُ مثله أَي على وجهها؛ قال ابن مالك القيني: [من الرجز]

أَنَا حُدَيَّا كُلِّ مَنْ

يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الْعَفْرِ^(١٢)

وعَفْرٌ قِرْنُهُ وعَافِرُهُ فَالْزَنَةُ بِالْعَفْرِ أَي صارعه. وأخذه الأسدُ فاعتَفَرَهُ أَي ضرب به الأرض. ودخلتُ الماءَ فما انْعَفَرْتُ قَدَمَايَ أَي لم تَبْلُغَا الأرضَ. وظبي أعفر، ومنه: الِيعْفُورُ. ويقال للْفَرْعِ القَلِقِ:

(١) البيت للأسود بن سريع في البيان والتبيين ١/٣٦٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عظم)، والمقاييس ٤/٣٥٥.

(٢) البيت بلا نسبة في التهذيب ٢/٢٢٥، واللسان والتاج (عقد).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) في مجمع الأمثال ١/٢١٣ (حمله على قرن أعفر).

(٥) صدر البيت (ولا مثل يوم في قذاران ظلته)، وهو في ديوان امرئ القيس ٧٠، واللسان (عفر)، والتهذيب ٢/٣٥٤،

والتاج (عدر، عفر، قدر، حل)، وبلا نسبة في المجلد ٣/٣٨٥.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) النهاية ٣/٢٦١.

(٨) ديوان كثير ٢٦٢، والمقاييس ٤/٦٧.

(٩) المستقصى ١/١٩١، ومجمع الأمثال ١/٣٨٠، والدرة الفاخرة ١/٢٥٦، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٢، وأمثال ابن سلام

٣٥١، والأمثال لمجهول ١١.

عَفِيرَه؛ وهي التي لا تهدي لجاراتها، والعَفِيرَة: دُحْرُوجَة الجعل لأَنَّهُ يعفرها، وتقول: ما هي مِهْدَاء ولكن عفير ما لجاراتها منها إِلَّا الصَّفِير؛ قال الكميّ: [من الوافر]

وَأَنْتَ رَبِيعُنَا فِي كُلِّ مَخْلٍ
إِذَا الْمِهْدَاءُ قِيلَ لَهَا عَفِيرٌ^(١)
وقال: [من الخفيف]

وَإِذَا الْخُرْدُ اغْبَرَزْنَ مِنَ الْمَخِ

لِي وَكَانَتْ مِهْدَاؤَهُنَّ عَفِيرًا^(٢)
وفلان يَتَجَرُّ فِي الْمَعَاوِرَةِ وهي ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَلَدٍ نَزَلَتْ فِيهِ مَعَاوِرُ بْنُ أَدَّ. وتقول: لَا بَدَّ لِلْمَسَافِرِ مِنْ مَعُونَةِ الْمُعَاوِرِ؛ وهو الَّذِي يَمْشِي مَعَ الرَّفَاقِ يَنَالُ مِنْ فَضْلِهِمْ.

* عَفَصَ: اشْتَرَى الْبَطَّةَ بِعَفَاصِهَا أَيَّ بِصِمَامِهَا، وَعَفَصَهَا: صَمَّمَهَا.

* عَفَطَ: لَأَنْتَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ عَفْطَةِ عَتُودٍ بِالْحَرَّةِ^(٣). وهي رِيحٌ تَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهَا لَهَا صَوْتُ. «وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ»^(٤) أَيَّ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ، وَقِيلَ: أُمَةٌ وَلَا شَاةٌ. وَفُلَانٌ عَفَاطٌ أَيُّ الْكُنُ، وَقِيلَ لِلْأُمَةِ: الْعَافِطَةُ، لِلْكُنْتِهَا.

* عَفَفَ: رَجُلٌ عَفٌّ وَعَفِيفٌ، وَفِيهِ عِفَّةٌ وَعَفَافٌ، وَعَفَّ عَنْ الْحَرَامِ وَاسْتَعَفَّ وَتَعَفَّفَ. وَمَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ إِلَّا عَفَّةٌ وَعَفَافَةٌ: بَقِيَّةٌ؛ قَالَ التَّمَرُ يَصِفُ ظُبِيَّةَ

وَعَزَالًا: [مِنْ الْكَامِلِ]

لَاغْنُ طِفْلٍ لَا تُصَاحِبُ غَيْرَهُ
فَلَهُ عَفَافَةٌ دَرَاهِمًا وَغَرَارُهَا^(٥)
وَتَعَفَّفْتُ: شَرِبْتُ الْعَفَافَةَ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: سَأَلَهُ فَمَا أَعْطَاهُ إِلَّا عَفَافَةً وَشُفَافَةً.
* عَفَكَ: مِنْ عَذِيرِي مِنْ هَذَا الْأَثْوَكِ الْأَعْفَكَ وَهُوَ الْأَحْمَقُ.

* عَفُو: هَذَا مِنْ عَفْوٍ مَالِيٍّ أَيْ مِنْ حِلَالِهِ وَطَبِيبِهِ. وَخَذَ مَا عَفَا وَصَفَا، وَخَذَ عَفْوَهُ وَصَفْوَهُ وَعَفَوْتَهُ وَصَفَوْتَهُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: [مِنْ الْكَامِلِ]

الْمَايَعِينَ الْمَاءِ حَتَّى يَشْرَبُوا

عَفَوَاتِهِ وَيَقْسِمُوهُ سِجَالًا^(٦)

وَيَقَالُ: أَعْطَيْتَهُ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ. ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾^(٧) أَيُّ فَضْلِ الْمَالِ مَا فَضَّلَ مِنْ قُوَّتِكَ وَقُوَّةِ عِيَالِكَ. وتقول: أَطْعِمُونَا مِنْ عَوَافِكُمْ دَامَتْ لَكُمْ عَوَافِكُمْ؛ جَمَعَ عَافِي الْقَدَرِ وَهُوَ بَقِيَّةُ الْمَرْقِ فِيهَا؛ قَالَ الْكَمِيّ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

فَلَا تَسْأَلِنِي وَاسْأَلِي مَا خَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدَرِ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا^(٨)

وَجَمَعَ الْعَافِيَةَ. وَكَثُرَتْ عَلَى الْمَاءِ عَافِيَّتُهُ أَيَّ وَارِدَتِهِ، وَعَلَى الْكَرِيمِ عَافِيَّتُهُ أَيَّ سُؤَالِهِ، وَكَذَلِكَ: عَفَاتِهِ وَمَعْتَفَوهُ. وتقول: فِي وَادِيهِمْ كَلَأُ عَافٍ وَعَشْبٌ وَافٍ؛ وَهُوَ الْكَثِيرُ ﴿حَتَّى عَفَوَا﴾^(٩).

(١) ديوان الكميّ ١٦٨/١.

(٢) ديوان الكميّ ٢١١/١، واللسان (عفر، هدى)، والتاج (هدى)، والتّهذيب ٣٥٢/٢، والمقاييس ٦٨/٤، وديوان الأدب ٤٠٧/١، وبلا نسبة في المقاييس ١٧/٤، ١٣٩/١٥.

(٣) في مجمع الأمثال ٤٠٦/٢ (أهون من عطفة عنز بالحرّة)، وفي فصل المقال ٥١٤ (هو أهون من عطفة عنز).

(٤) المستقصى ٣٣٢/٢، وفصل المقال ٥١٤، وأمثال ابن سلام ٣٨٨، ومجمع الأمثال ٢٦٨/٢، والأمثال لمجهول ١٠٣.

(٥) ديوان النمر بن توبل ٣٥٠، واللسان (عفف).

(٦) ديوان الأخطل ١١٧، واللسان (نبح، عفا)، والتاج (نبح).

(٧) ٢١٩/البقرة: ٢.

(٨) البيت ليس في ديوان الكميّ، وتقدم في (زبن).

(٩) ٩٥/الأعراف: ٧.

وعليهم العفاء. وعفى عليهم الخبال أي هلكوا. والله عَفُوٌّ عن عباده.

* عقب: نصابٌ مُعَقَّبٌ. ورأيتُه يَعْقِبُ قناته: يجعل عليها العَقَبَ. وفلان موطأً العَقَبَ أي كثير الأتباع. ووشى بعمار بن ياسر رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: اللهم إن كان كَذَبٌ فاجعله موطأً العَقَبِ^(١). ويقال للقدام: من أين عَقِبَكَ؟ أي من أين جئت؟ وهل أعقبَ فلان؟ أي هل ترك عَقِباً وَعَقْباً؟ وما لفلان عاقبةٌ أي عَقَبٌ. وأنا جئت في عَقَبِ الشهر أي في آخره وأنت في عَقْبِهِ أي بعد مضيهِ. ويقال للفرس الجواد: إنه لذو عَفْوٍ وذو عَقَبٍ، فعَفُوهُ أَوَّلُ عَذْوِهِ، وعَقْبُهُ أَنْ يُعَقِبَ بِخَضِرٍ أَشَدَّ مِنَ الْأَوَّلِ، ومنه قولهم لِمِقطاع الكلام: لو كان له عَقَبٌ لَتَكَلَّم. واعتقب البائع المبيع: احتبسه حتى يأخذ الثمن. وعن النُّخَعِي: «المعتقبُ ضامن لما اعتَقَبَ»^(٢): يعني إن هلك في يده فقد هلك منه لا من المشتري. وهما يعتقبان فلاناً بالضرب أي يتعاونان عليه. ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ﴾^(٣) هم ملائكة الليل والنهار يتعاقبون. والمَلَوَانِ عَقِيبَانِ أي كل واحد معاقب الآخر. تقول: فلان عَقِيبِي، تريد معاقبي في العمل. ولقي منه عَقْبَةُ الضُّبُعِ أي الشدة. وأكلَ القَوْمُ عَقِبَتَهُمْ وهي ما يتعقبونه بعد الطَّعام من الحلاوة. ورعت

الإبل عُقْبَتَهَا وهي الحَمْضُ بعد الحَلَّة. وولَّى فلانٌ فلم يُعَقَّبْ أي لم يعطف. وما أحسن التعقيب بعد الصَّلَاة وهو الجلوس للدُّعاء. وتصدَّقْ بصدقة ليس فيها تعقيبٌ أي استثناء. وفلانُهُ مِعْقَابٌ: تلد ذكراً بعد أنثى. وأتى فلان خيراً فعَقِبَ بخير منه وأردف بخير منه. واستعقب من أمره التَّدَامَةَ وتعقبها. وتعقبْتُ ما صنع فلان: تتبَّعته. ولم أجد عن قولك متعقباً أي متفحصاً يعني أنه من السِّداد والصَّحة بحيث لا يحتاج إلى تعقب. وتعقبْتُ الخير إذا سألتَ غير مَنْ كُنْتُ سَأَلْتُ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قال طُفَيْل: [من الطويل]

تتابع حتى لم تكن فيه رِيبَةٌ
ولم يك عَمَّا خَبَرُوا متعقبٌ^(٤)
وطلبه طلبُ المُعَقَّبِ وهو الذي يتبع عَقِبَ الخَصْمِ
طالبَ حقِّه. وتغير فلان بعاقبةٍ أي بأخْرة بعدما كان مرضياً؛ أنشد يعقوب: [من الطويل]
أرثُ جديداً الوصل من أم معبدٍ
بعاقبةٍ وأخْلَفْتُ كُلَّ مَزْعَدٍ^(٥)
وأنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]
أَلَمَّا تُسَائِلُ أُمَّ عَمْرٍو لَعَلَّهَا
بعاقبةٍ أَمْسَى قَرِيباً بَعِيدُهَا^(٦)
وقال كثير: [من الطويل]
فلا يبعدنْ وَصَلَ لَعَزَةٍ أَصْبَحَتْ
بعاقبةٍ أَسْبَابُهُ قَدْ تَوَلَّى^(٧)

(١) النهاية ٢٠١/٥.

(٢) النهاية ٢٦٩/٣.

(٣) ١١/ الرعد: ١٣.

(٤) ديوان طفيل ٣٧، واللسان والتاج (عقب)، وديوان الأدب ٤٣٨/٢، والتنبيه والإيضاح ١١٩/١.

(٥) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ٤٥، والأصمعيات ص ١٠٦، واللسان والتاج (رثت)، وبلا نسبة في المقياس ٤/ ٨٠.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) ديوان كثير ١٠٠.

وقال أبو ذؤيب: [من الوافر]

نهيتك عن طلابك أم عمرو

بعاقبة وأنت إذ صحيح^(١)

أي قلت لك: إنك بأخرة ستلقى من طلابك لها ما يسوؤك.

* عقب: هو في عقابيل المرض أي في أعقابه وبقياه.

* عقد: بناء معقود ومُعَقَّد: جعل عقوداً أي طاقات معطوفة كالأبواب، وعَقَدَ بناءه وعَقَدَه. وتعَقَّد السحاب إذا صار كأنه عَقْدٌ مبني. وعسل عَقِيدٌ ومُعَقَّدٌ. وأعقده فَعَقَدَ عَقوداً إذا غلظ؛ قال: [من الرجز]

كَأَنَّ رُبّاً سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَادِ

على لديدني مصمِّلٌ صِلْخَاذ^(٢)

أي على ليتني قوِّيَّ صُلْبٍ. يقال: عَقَدَ العسل وعَقَدَ التمر وانعقد، وتمر عاقِدٌ. وهو مَنِيَّ مَعَقِد الإزار ومقعد القابلة: يراد القُرْب. وتقول: شرف وطأ الله مقاعده وأحصف معاقده. وعَقَدَ فلانُ كلامه، وفي كلامه تعقيدٌ. وأعوذ بالله من شرِّ المُعَقَّد وهو السّاحر؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]

يُعَقِّدُ سَحَرَ الْبَابِلِيِّينَ طَرَفُهَا

مراراً ويسقين السُّلَافَ مِنَ الْخَمْرِ^(٣)

وبيده عُقْدَةُ النِّكَاحِ. ﴿وَاخْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾^(٤). وكان أَعَقَدَ فحلَّ الله عُقْدَةَ لسانه، وقد عَقَدَ عَقْداً. وبينهم مواد ومعاقِد أي مودات وعهود. واعتقد فلان عُقْدَةً إذا اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من عقر وغيره. واعتقد أحاً في الله. ومسح كاتب قلمه بكمه فقبل له فقال: إنما اعتقدنا هذا بهذا. واعتقد التوى: صَلَّبَ، ومنه: اعتقد بينهما الإخاء إذا صدق وثبت. وناقعة معقودة القرا: وثيقة الظاهر؛ قال: [من الطويل]

مَوْتَرَةُ الْأَنْسَاءِ مَعْقُودَةُ الْقَرَا

ذُؤُوناً إِذَا كَلَّ الْعَتَاقُ الْمَرَايِلُ^(٥)

وهو كالذنب الأعقد. وعقدت الكلبة على عُقْدَةِ الكلب وهي قضيبه، وتعاقدت الكلاب. وفي أرض بني فلان عُقْدَةٌ تكفيهم عامهم وهي سفح ذو شجر كثير، يقولون: عَشَّ يَبْلُكُ فِي تِلْكَ الْعُقْدَةِ؛ قال: [من الرجز]

إِذَا تَوَخَّثَ عُقْدَةً ذَاتَ أَجْمٍ

أَصْبَحَتِ الْعُقْدَةُ صَلْعَاءَ اللَّمَمِ^(٦)

وجاء فلان عاقداً عنقه إذا لواها تكبراً. ويقال لمن تهيأ للشر: عَقَدَ ناصيته، ولمن سكن غضبه: قد تحللت عُقْدَه.

* عقر: الحركة ولودٌ والسكون عاقراً. ورملة

(١) البيت لأبي ذؤيب الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٧١/١، واللسان (أذذ، شلل، إذ)، والتاج، (أذذ)، وبلا نسبة في الحصائص ٣٧٦/٢، وشرح المفصل ٣١/٣، ومغني اللبيب ٨٦...

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ٤١، والتهذيب ٦٨/١٤، والتاج (صلخد، لدد)، واللسان (لدد)، والعين ١٤٠/١، ٩/٨، وبلا نسبة في المقاييس ٨٦/٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٨٧٧.

(٤) ٢٧/ طه: ٢٠.

(٥) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١١٦، والرواية فيه:

(موتقة الأنساء مضبورة القرا

نعوب إذا.....)

وبلا نسبة في المقاييس ٨٩/٤.

(٦) الرجز بلا نسبة في المجلد ٣٩٢/٣، وسيأتي في (قرع).

فَعَيْنَاكَ مِنْهَا وَالذَّلَالُ دَلَالُهَا
وَجَيْدُكَ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْعَقَائِصِ^(٤)
وقال رجل من الأزد: [من الوافر]
لِبَالِي لَا أَزَالُ كَأَنَّ حَقًّا
عَلَيَّ لِكُلِّ مَائِلَةِ الْعِقَاصِ^(٥)
أي العَقَائِصِ، والعِقَاصُ أيضاً: ما يُعَقَّصُ به. وفي
قُرْنِ الشَّاةِ عَقَصٌ أَي التَّوَاءُ، وهي عَقَصَاءُ الْقُرْنِ.
ومن المَجَازِ: عَقَصَ أَمْرُهُ تَعْقِصاً: لَوَاهُ. وهو
عَقِصُ الْخُلُقِ: مُلْتَوِيهِ؛ وقال ذو الرِّمَّة: [من
الوافر]

وَلَا عَقِصاً بِحَاجَتِهِ وَلَكِنْ
عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً مِطَالاً^(٦)
وقد عَقِصَتْ عَلَيَّ دَابَّتِي إِذَا حَرَنْتُ.
* عَقِف: خَرَجَ وَبِيَدِهِ عَقَافَةٌ وَهِيَ الْمَخْجَنُ.
وَعَقَفَهُ فَاثِقَفَ، نَحْوَ عَطَفَهُ فَاثَعُطَفَ، وَعُودٌ
مَغْقُوفٌ وَأَعَقَفُ. وَأَعْرَابِي أَعَقَفٌ: جَافٍ.
* عَقَق: مَا أَعَقَّهُ لِأَبِيهِ. وَتَقُولُ: فَلَانٌ هَيِّنَ الْمَبْرَةِ
شَدِيدَ الْمَعَقَّةِ؛ قَالَ: [مِنَ الْبَسِيطِ]
أَحْلَامُ عَايِدٍ وَأَجْسَادُ مُطَهَّرَةٍ
مِنَ الْمَعَقَّةِ وَالْأَفَاتِ وَالْإِثْمِ^(٧)
و«ذُقْ عُقُقُ»^(٨). مِثْلُكَ فِي وَادِي الْعُقُوقِ «أَعَزَّ مِنْ
الْأَبْلَقِ الْعُقُوقُ»^(٩)؛ وَهِيَ الْحَامِلُ الَّتِي نَبَتَتْ
الْعَقِيقَةُ وَهِيَ الشَّعْرُ عَلَى وَلَدِهَا، وَقَدْ أَعَقَّتْ فِيهِ

عَاقَرُ: لَا تَنْبَتُ. وَكَانَ زُورَةُ فَلَانٍ بِيضَةُ الْعُقْرِ^(١)،
وَهِيَ بِيضَةُ الدَّجَاجَةِ الَّتِي لَا تَبْيِضُ بَعْدَهَا. وَلَقِحتْ
عَنْ عُقْرِ أَي بَعْدَ حِيَالٍ، وَتَقُولُ: جِئْنَا عَنْ عُقْرِ
وَلَقِحتْ لِقَاؤُكَ عَنْ عُقْرِ. وَرَجَعَتِ الْحَرْبُ إِلَى عُقْرِ
إِذَا فُتِرَتْ. وَعُقْرَةُ الْعِلْمِ التَّسْيَانُ وَالْعُقْرَةُ، كَهَمْزَةٍ
خُرْزَةٍ تُعَلِّقُهَا الْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا فَلَا تَحْبُلُ. وَرَفَعَ
عَقِيرَتَهُ إِذَا صَوَّتَ. وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ: جَذَعَا لَهُ
وَعُقْرَا وَ«عُقْرَى حَلَقَى»^(٢). وَعُقْرَتْ فَلَانَةً بِالرَّكْبِ
إِذَا بَرَزَتْ لَهُمْ فَطَالَ وَقُوفُهُمْ عَلَيْهَا فَكَأَنَّهَا عُقْرَتْ
بِهِمْ رُكَابَهُمْ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

قَدْ عُقْرَتْ بِالْقَوْمِ أَخْتُ الْخُرْجِ^(٣)
وَإِنْ بَنَى فَلَانٌ عَقْرَا مَرَاعِي الْقَوْمِ إِذَا قَطَعُوهَا
وَأَفْسَدُوهَا. وَتَعَاقَرَتِ الْأَعْرَابُ. وَمَعَاقِرَةُ سُحَيْمٍ
وَعَالِبٍ. وَمَا زَالَ يَعَاقِرُهَا حَتَّى صَرَعَتْهُ أَي يُدْمِنُ
شَرِبَهَا. وَقَدْ عَاقَرَ الشَّرْبُ فَمَا يَفَارِقُهُمْ أَي لَازِمُهُمْ.
وَبَيْنَهُمْ مَعَاقِرَةٌ بِمَعْنَى الْمَشَاتِمَةِ وَالْمَنَافَرَةِ وَسَمَّى أَبُو
عَبِيدَةَ كِتَابَهُ فِيمَا جَرَى بَيْنَ فُحْلِيِّ مَضَرَ وَالشَّعْرَاءِ:
كِتَابُ الْمَعَاقِرَاتِ. وَتَقُولُ: إِيَّاكَ وَالْمَعَاقِرَةَ فَإِنَّهَا أُمُّ
الْمَعَاقِرَةِ.

* عَقِصَ: نِسْوَةٌ مَائِلَاتُ الْعَقَائِصِ، وَالْعَقِصَةُ:
خُصْلَةٌ تَأْخُذُهَا الْمَرْأَةُ مِنْ شَعْرِهَا فَتَلْوِيهَا ثُمَّ تَعْقِدُهَا
حَتَّى يَبْقَى فِيهَا التَّوَاءُ ثُمَّ تَرْسُلُهَا، وَقَدْ عَقِصَتْ
شَعْرَهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّة: [مِنَ الطَّوِيلِ]

(١) فِي الْفَاخِرِ ١٨٨ (كَانَ ذَاكَ بِيضَةُ الْعُقْرِ).

(٢) الْمُسْتَقْصَى ١٦٤/٢، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٥٨/٢، وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٥٩، وَأَمْثَالُ ابْنِ سَلَامٍ ٧٨، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٨/٢.

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عُقْرِ).

(٤) دِيْوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١٨٨٤.

(٥) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الْمَعَاجِمِ الْآخَرَى.

(٦) دِيْوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١٥٤٧.

(٧) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ١٠١، وَاللِّسَانُ (عُقُقْ)، وَالْعَيْنُ ٦٤/١، وَالْمَقَائِيسُ ٥/٤، وَالتَّاجِ (عُقُقْ، هَوِي).

(٨) الْمُسْتَقْصَى ٨٤/٢، وَالْأَمْثَالُ لِمَجْهُولٍ ٦٢.

(٩) الْمُسْتَقْصَى ٢٤٢/١، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤٣/٢، وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢٩٩/١، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ٦٤/٢، وَبِرَوَايَةِ (إِنَّهُ لِأَعَزَّ).

فِي فَصْلِ الْمَقَالِ ٤٩٣، وَأَمْثَالُ ابْنِ سَلَامٍ ٣٦٢.

عند الرّجل العقول. وتقول: ما ينفع التحصّن
بالعقول ما ينفع التمسك بالعقول؛ أي المعقل؛
قال أحيحة: [من الوافر]

وقد أعذذت للحداث حِصْنًا
لَوْ أَنَّ الْمَرءَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ^(٥)
أي المعقل. واعتقل لسانه إذا لم يقدر على
الكلام؛ قال ذو الرّمة: [من الوافر]

ومعتقل اللسان بغير حَبْلٍ
يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ^(٦)
واعتقل الفارس رمحه: وضعه بين ركابه وسرجه.
واعتقل الرّحل والسرّج وتعلّمها إذا ثنى رجله على
القربوس أو القامة؛ قال ذو الرّمة: [من الطويل]
أطلت اعتقال الرّحل في مدلّهمها
إذا شُرْكُ الْمَوْمَةِ أودى نظامها^(٧)
وقال النّابغة: [من الكامل]

متعقلين قوادِمَ الأكوار^(٨)
واعتقل الشّاة: وضع رجلها بين فخذيه وساقه
فاحتلبها. ولفلان عُقْلَةً يعتقل بها النّاس في
الصّراع. وعقلته عُقْلَةً شَغَرِيَّةً فصّرت. وعقلت
القتيل: أعطيت ديتّه، وعقلت عنه: لزمته ديةً
فأذيتها عنه، و«الذّية على العاقلة»^(٩). واعتقل من

مُعِقٌّ وَعُقُوق. ويقال: أهش من نوى العقوق وهو
نوى هشّ لَيْنِ الْمُضْغَةِ تُغْلَفُهُ الْعُقُوقُ لِطَافِهَا بِهَا.
وتقول: ما أدري شِمْتُ عَقِيْقَهُ أم شِمْتُ عَقِيْقَهُ؛ أي
سللت سيفاً أم نظرت إلى بَرَقٍ وهي البرقة التي
تستطيل في غُزُضِ السّحاب، ولقد أكثروا
استعارتها للسّيف حتى جعلوها من أسمائه،
فقالوا: سلّوا عقائق كالعقائيق؛ ونحوه قول بشر بن
أبي خازم: [من الطويل]

رأى دُرّةً بيضاء يَحْفَلُ لَوْنُهَا
سُخَامٌ كَغِرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبٌ^(١)
وهي عناقيده. وانعق البرق: تسرب في السّحاب.
وفي كلام أعرابية: سحماء عقاقه كأنها جِولاءُ
ناقه.

* عقل: «ذهب طوياً وعديم معقولا»^(٢)؛ قال
الرّاعي: [من الكامل]

حتى إذا لم يتركوا لعظامه
لَحْماً ولا لفؤاده معقولا^(٣)
وتقول: «ما لفلان مقول ولا معقول»^(٤). وما
فعلت كذا منذ عقلت. وعقل فلان بعد الصّبا أي
عرّف الخطأ الذي كان عليه. وهذا مريض لا
يعقل. إن المعرفة لتتفع عند الكلب العقور فكيف

(١) تقدم البيت في (حفل).

(٢) مجمع الأمثال ٢٨٢/١: (ذهب طوياً وعمدت معقولا).

(٣) ديوان الراعي ٢٣٦، والسمط ٢٦٦، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٥١/٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢٩١/٢ (ما له حول ولا معقول).

(٥) البيت لأحيحة بن الجلاح في اللسان والتاج (عقل)، والمقاييس ٧٠/٤، والمجمل ٣٧٨/٣، وللنّابغة الذبياني في العين

١٦٠/١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في التهذيب ٢٤١/١، والمخصص ٢٩٩/١٢.

(٦) ديوان ذي الرمة ٤٤١، والتهذيب ٢٤١/١، واللسان والتاج (عقل).

(٧) ديوان ذي الرمة ١٠٠٦، وتقدم في (شرك) منسوباً إلى السّمهري العكلي.

(٨) تمام رواية البيت في ديوان النّابغة الذبياني ٥٥:

(فَلَسْتُ أَتَيْنَكَ قِصَانِدٌ وَلَيْذَفَعَنْ جِيْشاً إِلَيْكَ قِوَادِمَ الْأَكْوَارِ)

والبيت في اللسان (عقل)، والكتاب ٥١١/٣، والإنصاف ٤٩٠، والحزانة ٣٣٣/٦.

(٩) مجمع الأمثال ٢٧٨/٣.

الخُلُق أي ضيقه. وسُئِل هُذَلِي عن حرف من الغريب فقال: هذا كلام عُقْمِي أي عويص لا يُعرف وجهه. وكلمات عُقْم؛ وقال زهير: [من الطويل]

هُم جَدَدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضِلَّةٍ
من العُقْم لا يُلْفَى لأمثالها فصل^(٣)
وعاقمه: خاصمه وشأه. ويقال للفرس: إنّه لشديد المعاقم إذا كان شديد معاقد الأسراع.

* عقي: «لا تكن حُلُوءاً فَتُسَرِّطَ ولا مُرَأَفَتَقِي»^(٤)
أي تُلفظ من شدة المرارة. ويقال: هل عَقَيْم صيِّكم أي هل سقيتموه عَسلاً يَسْقِطُ عَقِيَه وهو شيء يخرج من بطنه حين يولد أسودٌ لَزَجٌ كالغراء. وتقول: فلان له عَقِيان ولا شيء له من عَقِيان؛ أي له طفلان وهو فقير، والعَقِيان: ذهب يَنْبُت نباتاً وليس ممّا يُسْتَذَاب من الحجارة؛ قال: [من الرمل]

كُلُّ قَوْمٍ صِيغَةٌ مِنْ آلِكٍ
وبنو العباس عَقِيان الذهب^(٥)
* عكر: فر من قرنه ثم عَكَر عليه بالرمح أي كَر. وفلان فَرَّازٌ عَكَازٌ. وفي الحديث: قلنا يا رسول الله نحن الفَرَّازون فقال: «بل أنتم العَكَارون»^(٦). واعتَكَر اللَّيْلُ: كَثُفَ ظِلَامُهُ واختلط وكَرَّ بعضُه على بعض؛ وظلام معتكَر؛ قال: [من الرجز]
تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَعَتَكَرَ^(٧)

دمه: أخذ العَقْل. والمرأة تعاقِل الرجل إلى ثلث الدِّية. وبنو فلان على معاقلهم الأولى. وصار دُمُ فلان مَعْقَلَةً على قومه. وفي رجليه عَقْل أي صَكَك. وبعيرٌ أَعْقَلُ. وبعض العَقْل عَقَالٌ وهو داء في رجل الدابة، ودابة معقولة. واتنني إذا عَقَلَ الظِّلُّ وهو عند قيام الظهيرة. وفلان مَعْقِلٌ قومه: يلتجئون إليه. وهو كعاقل الأروى: للمتمنع وفلانة عقيلة قومها. ويقال للدرة: عقيلة البحر؛ قال ابن الرِّقِيَّات: [من الخفيف]

درة من عقائل البحر بِكُر
لم تَحْنُهَا مَشَايِبُ اللَّالِ^(١)
ومن المجاز: نَحْلَةٌ لا تَعْقِل الإبار إذا لم تقبله.
* عقم: تقول: فلان شره مقيم وهو من الخير عقيم. ويقال: امرأة عَقِيمٌ ومَعْقُومة، وقد عَقِمَتْ وعَقِمَتْ.

ومن المستعار: ريح عقيم. والدينا عقيم لا تُرد على صاحبها خيراً. وعَقْلٌ عَقِيمٌ: لا ينفع صاحبه. وفي الحديث المرفوع: «العَقْلُ عَقْلَانِ، فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم وأما عقل صاحب الآخرة فمشير». و«الملك عقيم»^(٢): لا ينفع فيه نسب. وداء عَقَام: لا يُزْجى البُرء منه، وتقول: بلاه بالسَّقَام ورماه بالداء العَقَام. وحرب عَقَام: لا يلوي فيها أحدٌ على أحد. ورجل عَقَام

(١) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ١١٢، والمقاييس ٧٢/٤، والعين ١٥٩/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (لألا)، وسيأتي البيت في (الوَلُؤ).

(٢) المستقصى ٣٥٠/١، وجمع الأمثال ٣١١/٢، وأمثال ابن سلام ١٤٨، وجمهرة الأمثال ٢٤٧/٢، والأمثال لمجهول ٣٩.

(٣) ديوان زهير ١٠٨.

(٤) المستقصى ٢٥٨/٢، وفصل المقال ٣١٦، وجمع الأمثال ٢٣٢/٢، وأمثال ابن سلام ٢١٩، والأمثال لمجهول ١٢٣.

(٥) البيت بلا نسبة في العين ١٧٨/٢، والبيت برواية:

(كل قوم صيغة من تبرزهم

في اللسان والتاج (تبر)، والعين ١١٧/٨، والتهذيب ٢٧٦/١٤.

(٦) مسند أحمد ٧٠/٢، ٨٦، ١٠٠، ١١١، والنهية ٢٨٣/٣.

(٧) الرجز بلا نسبة في المقاييس ١٠٦/٤، والعين ١٩٦/١.

وازدحموا؛ قال عمرو بن مغديكرب: [من المتقارب]

ولكن قومي أطاعوا الغوا
ة حتى تعكظ أهل الدّم^(٣)
* عكف: ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَضْثَامٍ لَهُمْ﴾^(٤).
وعكفت الطير على القتل. وهم عليه عُكُوف.
ويقال: إِنَّكَ لَتَعْكُفُنِي وَلَتَعْكِفُنِي عَنْ حاجتي.
﴿وَالْهَذِي مَعْكُوفًا﴾^(٥). وهو في مُعْكُفِهِ. وشعر
مُعْكُفٌ: مُجَعَّدٌ. وعكف النظام الجوهر: حبسه لا
يدعه يتفرق؛ قال الأعشى: [من الخفيف]

وكأن السُمُوط عكفها السُلُ
لُكْ بـعـطـفـني جـيـداء أـم غـزـال^(٦)
* عكم: «هما عِكْما عَيْرٍ»^(٧) أي عدلاه، يُضْرَبُ
للمثليين؛ قال: [من الطويل]

أيا رَبِّ زَوْجَنِي عَجُوزًا كَبِيرَةً
فلا جَدُّ لِي يَا رَبِّ فِي الْفَتَيَاتِ^(٨)
تحدثني عما مضى من شبابه
وتطعمني من عكمها تمرات
* عكن: سَمِنَ حتى تعكن بطنه وبطن ذو عكن.
ودرع ذات عكن إذا كانت واسعة تشتمل على اللباس
من سعتها؛ وأنشد ابن الأعرابي: [من الوافر]
لها عُكْنٌ تَرْدُ الثُّبُلَ خُنْسًا
وتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ^(٩)

وتقول: فَنِي السَّلِيْطُ وَبَقِي عَكْرُهُ وَهُوَ دُرْدِيَّةُ.
* عكز: جاء يتوكأ على عكازته، وجاء يَعْكُزُ على
عصاه أي يتوكأ. وتعكز قوسه: اتخذها عكازة.
* عكس: كلام معكوس: مقلوب، والحد يطرده
وينعكس. وسمعتهم يقولون: لا تُعْكُسْ لِمَنْ
تكلّم بغير صواب. والسكران يتعكس في مشيته.
ودون ذلك مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ، أي مُرَاةٌ ومُراجعة،
وقيل: هو أن تأخذ بناصيته وتأخذ بناصيتك. وفي
الحديث: «اعكسوا أنفسكم عكس الخيل
باللُجَمِ»^(١) أي ردوها.

* عكش: سمعت بعضهم يقول: عَكَشْتُكَ بمعنى
سبقتك، من قوله عليه السلام «سبقك إليها
عُكاشة» وهو عُكاشة بن مِخْصَنٍ الأنصاري سمي
بالعُكاشة وهي العنكبوت.

* عكظ: مَذَّةٌ مَذَّ الْأَدِيمِ الْعُكَاطِيَّ. وَعُكَاطُ:
مَتَسَوِّقٌ للعرب كانوا يجتمعون فيه فيتناشدون
ويتفاخرون، وكانت فيها وقائع؛ قال دُرَيْدُ بْنُ
الضَّمَّةِ: [من الطويل]

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاطٌ كِلَيْهِمَا
وإن يكْ يَوْمٌ ثَالِثٌ أَتَغَيَّبُ^(٢)
وإن يكْ يَوْمٌ رَابِعٌ لَا أَكُنْ بِهِ
وإن يكْ يَوْمٌ خَامِسٌ أَتَجَنَّبُ
ومنه قالوا: تَعْكُظُوا فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا اجْتَمَعُوا

(١) النهاية ٢٨٤/٣، وهو للربيع بن خيثم.

(٢) ديوان دريد بن الصمة ١١٥، والأول في اللسان والتاج (عكظ)، والعين ١/١٩٥، وهما لدريد أو لربيع بن الأعلم في
الوحشيات ٦٦.

(٣) ديوان عمرو بن معدي كرب ١٦٥، والتاج (عكظ)، وكتاب الجيم ٢/٣٤٥.

(٤) ١٣٨ / الأعراف: ٧.

(٥) ٢٥ / الفتح: ٤٨.

(٦) ديوان الأعشى ٥٥، واللسان والتاج (عكف)، والعين ١/٢٠٦، وبلا نسبة في المقاييس ٤/١٠٩، والمخصص ٤/٤٦.

(٧) المثل برواية (وقما كمكمي غير) في جهرة الأمثال ٢/٣٣٦، ومجمع الأمثال ٢/٣٦٤، وفصل المقال ١٩٨.

(٨) البيتان بلا نسبة في المقاييس ٤/١٠٠، والعين ١/٢٠٨.

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (هزأ، خنس، قطع، عكن).

* **عكو** : يقال للفرس : إنه لشديد عُكُوة الذنب وَكُوتِه وهي أصله، وفرسٌ معكُو : معقود الذنب وهو أن يعطفه عند العُكوة ويعقده ؛ قال : [من الرجز] حتى تُولِيكَ عُكَى أذنانِها^(١)

* **علب** : شَنِجْهَلِباؤه إذا أسنَّ، وهي عَصْبَة صفراء في صفحة العُنق، وهما عِلْباوان، وسيفٌ عِلْلوبٌ يعلَبُ : مشدود بالعلباء عند قائمه .

* **علث** : فلان غير مُعتَلث الزناد^(٢)، إذا كان متخير المنكح . يقال اعتلث الزناد إذا لم يتنوق في اختياره من الطعام للعليث الذي ليس بهاجر .

* **عليج** : استعلج خَلْقَه . وغلامٌ مُستعلجُ الوجه وهو العِلْطُ . اجتَلَج القومُ : اضطرعوا أو اقتتلوا . ومن المستعار : اعتلجت الأمواج .

* **علز** : أخذ عِلَزٌ وهو رعدة واضطراب شديد من تمادي المرض وفرط الحرص والغم . وبات فلان عِلَزاً ، عِلَزٌ من كذا إذا غرَضَ منه . تقول : دعوتك على عِلَزٍ بين الشراسيف وعِضاضٍ قَيِّدٍ يمنع من الرِّسيف .

* **علط** تعلَط القوسُ : تقلدها، للعلْطَة ؛ القِلادة من سَكْ أو قَرْنُفُل ؛ قال : [من الرجز]

جاريةٌ من شِعْبٍ ذي رُعيْنِ^(٣)
حياكَةً تَمْشي بَعْلَطَتَيْنِ
قد خَلَجَتْ بِحاجِبٍ وَعَيْنِ

وأشد النضر : [من الرجز]

ظَلْتُ تَسُوفُ عَطَنَ الطَّرِي

سَوْفَ العِذارَى عُلْطَ الصَّبِيِّ^(٤)

ويقال لأعطنتك عُلْطَ البعير أي لَأَسَمْتِكَ وسماً

يبقى عليك، وبعير معلوط : موسوْجْهَلِباطاً وهي

السَّمة في عرض العنق سَمِي بالعلاط وهو صفحة

العنق، ومنه قيل لطوق الحمامة في صفحتي

عنقها بِمِلاطانٍ ، تقول : ما أملح عِلْاطِنيها . وعلْط

البعير : نزع عِلْاطَه من عنقه وهو حبله، وبعير

معلْطٌ وعُلْطٌ، وإبل أعلاط، ولعلْوطُ البعير

والفرس إذا ركبهما بلا خِطام ولا لعجام .

ومن المستعار : هات الإبرقِ عِلْاطها أي بخياطها .

وانظر إلى عِلْاط الشمس وهو الذي يترأى للنَّاطِر

منها كأنه خيط، لِعِلْاط النجوم : التي لا أسماء

لها . وتقول : لو كُنْتُ من العرب لَكُنْتُ من أنباطها

أو كُنْتُ من النُّجوم لَكُنْتُ من أعلاطها .

* **علف** : علف الدابة والدجاجة والحمام

وغيرها، واعتلفت . وهو يبيع العُلوفة

والعُلوفات . وله العُلوفة والعلائف .

ومن المجاز : قولهم للأكل : مُعتَلِفٌ ، وقد

اعتلف ؛ قال الحماسي : [من الطويل]

إذا كُنْتُ في قومٍ عَدَى لَسْتُ مِنْهُمْ

فكلُّ ما عُلِفْتُ مِنْ حَبِيثٍ وَطَيْبٍ^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (عجا، عكا)، والتاج (عكا)، والعين ١٨٠/٢، والمقاييس ١٠٣/٤، والمجمل ٣٩٥/٣.

(٢) في مجمع الأمثال ٣٣/١ (إنه لمعتلث الزناد).

(٣) الرجز لحينة بن طريف العكلي في اللسان والتاج (خلج، علط)، والتنبية والإيضاح ٢٠٢/١، والأول والثاني بلا نسبة في اللسان والتاج (رعن)، والمخصص ٤٧/٢، ١٠٤/٣، ٥٣/٤، والتهذيب ١٦٧/٢، ٥٩/٧، والثاني في اللسان والتاج (نعظ، عرك)، والمخصص ٤٧/٢، ١٠٤/٣، ٥٣/٤، وتقدم في (حيك).

(٤) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٥) البيت لخالد بن نضلة في الحيوان ١٠٣/٣، والبيان والتبيين ٢٥٠/٣، ولدودان بن سعد في تهذيب إصلاح المنطق، ولهما أو لزارة (زرافة) بن سبيع الأسدي في اللسان (عدا)، وبلا نسبة في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٣٤/١، والمجمل ٤٥٧/٣، والمخصص ٥٢/١٢، ٨٢/١٥، والتهذيب ١١٠/٣، والتاج (عدا)، ومجمع الأمثال ٥٦٠/١، وإصلاح المنطق ١١٢، وانظر الاقتضاب ٣٧٩، والحماسة البصرية ٥٦/٢.

أساس البلاغة ج ١/م ٤٣

وهو عَلَفَ السَّباعَ وَجَزَرَ السَّباعَ.

* علق عَلِقَ بِهِ وَهَلِقَهُ : نَشِبَ بِهِ ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ

يَصِفُ أَسَدًا : [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا عِلَقْتُ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ فِي عَيْنَيْهِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ^(١)

وَقَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ شَجَاعًا : [مِنَ الْوَافِرِ]

إِذَا عِلَقْتُ مُخَالَبُهُ بِقِرْنِ

أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَ^(٢)

وَعَلِقَ بِالْمَرْأَةِ وَعَلَقَهَا . وَيَقَالُ : نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ

أَيُّ مَنْ ذِي عِلَاقَةٍ وَهِيَ الْهُوَى . وَتَقُولُ : امْرَأَةٌ

مَعْلَقَةٌ لَا ذَاتَ زَوْجٍ وَلَا مَطْلَقَةٍ . وَتَقُولُ : لَوْ عُلِقَها

لَمَا عُلِقَها . وَعَلِقَ فَلَانٌ أَمْرَهُ ، وَأَمْرَهُ مَعْلَقٌ إِذَا لَمْ

يَصْرِمَهُ وَلَمْ يَتْرَكْهُ ، وَمِنْهُ : تَعْلِيقُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ .

وَتَعْلَقُ التَّمِيمَةُ ، وَتَعْلَقُ بِهَا : عُلِقَها عَلَى نَفْسِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ تَعْلَقَ شَيْئًا وَكِلَإِلَيْهِ»^(٣) . وَقَالَ

عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لِأَبِي الْأَسْوَدِ : لَوْ تَعْلَقْتَ مَعَاذَةً .

وَأَعْلَقَ الْحَبْلُ فِي عَنَقِ فَلَانٍ : جَعَلَهُ فِيهَا . وَأَعْلَقْتُ

الْمَصْحَفَ : جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً يَعْلَقُ بِهَا . وَلِفَلَانٍ فِي

هَذَا الْأَمْرِ عُلْقَةٌ وَعِلَاقَةٌ . وَمَا نَفَعَهُ بِعِلَاقَةٍ سَوِطٌ .

وَمَا لِفَلَانٍ عِلَاقَةٌ أَيُّ مَا يَتَعْلَقُ بِهِ فِي مَعِيشَتِهِ مِنْ جِرْفَةٍ

أَوْ ضَيْعَةٍ . وَمَا يَأْكُلُ فَلَانٌ إِلَّا عُلْقَةً أَيُّ مَا يُمَسِكُ بِهِ

رَمَقَهُ ، وَيَقَالُ : عَلَقُوا رَمَقَهُ بِشَيْءٍ ، وَمِنْهُ : «لَيْسَ

الْمَتَعَلِّقُ كَالْمَتَأَنِّقِ»^(٤) أَيُّ الَّذِي يَتَبَلَّغُ كَالَّذِي يَتَأَنَّقُ

فِي الْمَطَاعِمِ ، وَمَا طَعَامُهُ إِلَّا التَّعْلَقُ وَالْعُلْقَةُ . وَيَقَالُ

لِلْهُنَةِ : الْعُلْقَةُ . وَتَعْلَقُ : تَسْلَفُ . وَيَقَالُ : لَا بَذْ

لِلْغَادِي مِنْ عُلْقَةٍ . وَعَلَقْتُ مَطِيَّتِي بِمَطِيَّةِ فَلَانٍ ؛ قَالَ

الطَّرْمَاحُ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخَمْسِ عُلِقَتْ

بَوَثَابَةٍ بَعْدَ الْكِلَالَةِ شَحْشَحَ^(٥)

سَرِيعَةً ، يَرِيدُ الْقِطَاعَةَ . وَامْرَأَةٌ عَلُوقٌ : فَرُوكٌ . وَنَاقَةٌ

عُلُوقٌ : تَرَامُ وَلِدَهَا وَلَا تَدْرُ ، يَقَالُ : عَامِلَتُنَا مَعَامِلَةُ

الْعُلُوقِ ؛ وَقَالَ : [مِنَ الْبَسِيطِ]

وَكَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ بِهِ

رِثْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ^(٦)

وَيَقَالُ لِلشَّيْخِ : قَدْ عَلِقَ الْكِبَرُ مِنْهُ مَعَالِقَهُ . وَفِي

الْمَثَلِ : [مِنَ الْكَامِلِ]

عَلِقْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ^(٧)

الضَّمِيرَ لِلدَّلْوِ . وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ

وَمَشَى : عَلِقَ لِرَاحِلَتِكَ أَيُّ أَلْقَى خِطَامَهَا عَلَى

عُنُقِهَا ؛ قَالَ : [مِنَ الرَّجَزِ]

لَقَدْ أَسْوَقَ بِالْكَمَاءِ الْأَزْوَاجَ^(٨)

مَنْ بَيْنَ عَمٍّ وَابْنِ عَمٍّ أَوْ خَالٍ

مُعْلَقًا لِذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَالٍ

(١) ديوان أبي زيد الطائي ٧٤ ، وتقدم البيت في (خطف) .

(٢) ديوان جرير ٨١٩ ، واللسان (علق) ، والعين ١٦٢/١ ، والمقاييس ١٢٦/٤ .

(٣) النهاية ٢٨٩/٣ ، وهو لابن مسعود .

(٤) المستقصى ٣٠٤/٢ ، ومجمع الأمثال ١٩٥/٢ ، والأمثال لمجهول ٩١ .

(٥) ديوان الطرماح ١١٩ ، واللسان والتاج (شح) ، والتهذيب ٣٦٩/٣ ، والمعاني الكبير ٣٢٤ ، وبلا نسبة في المخصص ١٣٩/٨ .

(٦) البيت لأنفون التغلبي في شرح اختيارات المفضل ١١٦٤ ، والخزانة ١٣٩/١١ ، ١٤٢ ، واللسان (علق) ، وبلا نسبة في اللسان (رأى) ، والجمهرة ٣٢٢ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٤١٨ ، والخصائص ١٨٤/٢ ، ومغني اللبيب ١/٤٥ ، والأشياء والنظائر ٤٢٧/٢ ، ٢١٢/٦ .

(٧) الشطر بلا نسبة في اللسان والتاج (علق) ، والمقاييس ١٢٨/٤ ، والجمهرة ١٢١ ، والمجمل ٤٠٤/٣ ، ٤٠٥ ، وهو من الأمثال في المستقصى ١٦٧/٢ ، ومجمع الأمثال ١٥/٢ ، وجمهرة الأمثال ٦١/٢ ، والأمثال لمجهول ٧٥ .

(٨) الرجز لكثير بن مزرد في اللسان والتاج (زول) ، وبلا نسبة في كتاب الجيم ٢٤٥/٢ .

مُعَلَّقًا لَذَاتِ لَوِثٍ شِمْلَانٍ
ويقال: «أعلقت فأدرِك»: من أعلقَ الحابلُ إذا علقَ
الصَّيدَ بحبالته. وعلقَ فلانٌ دمَ فلانٍ إذا قتله.
وتقول: شيخٌ شديد الأولَى وحديثٌ طويل
الْعَوَلَى؛ أي طويل الذنب. وعلقَ مِخْلَافَةً بلا
عَلِيْقٍ وهو القُضِيم. وعلقتُ أفعل كذا، نحو:
طفقت. وعلقتِ المرأةُ: حبلت. و«جاء بِمُعلَقٍ
فُلُقٍ»^(١) وهي الداهية، وقد أعلقتُ وأفلقتُ أي
جئتُ بها. وعلقتُ به الْعَلُوقُ^(٢)، أي المنيّة؛ قال:
[من الوافر]

وسائِلِيَّةٌ بشعلبَةَ بنِ سَينِرٍ
وقد عَلِقْتُ بشعلبَةَ الْعَلُوقُ^(٣)
وما تركتِ السَّائِمَةَ بالأرض من عَلَاقٍ، وكذلك
الحالب بالثَّاقَةِ وهو ما يُتعلَقُ به من رَغِيٍّ أو حَلَبٍ.
وما لبابه مِغْلَاقٌ ولا مِعْلَاقٌ؛ أي ما يُفْتَحُ بمفتاحٍ أو
بغير مفتاح وهو المِزْلَاج، وكلُّ شيءٍ عُلِقَ به شيءٌ
فهو مِعْلَاقُه؛ ويقال: في بيته معاليقُ التمر والعنب.
وعلقَ فلانٌ باباً على داره إذا نصبه وركّبه. ويقال
للألد: إنّه لذو مِعْلَاقٍ وذو مِغْلَاقٍ، قال المبرد:
من رواه بالعين فمعناه إذا علقَ خصماً لم يتخلّص
منه، ومن رواه بالغين فتأويله أنّه يغلقُ الحِجَّةَ على
الخصم^(٤). ورُوي بيتٌ مهلهلٌ: [من الخفيف]

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حِزْماً وَجُوداً
وخصيماً ألدّاً ذا مِغْلَاقٍ^(٥)
بالزَّوَايِتِينَ. وفلانٌ عُلِقَ عِلْمٌ وَقِنٌ عِلْمٌ، وهذا عُلُقٌ
مَضِيّةٌ، وهذه أَعْلَاقُ مَضِيّةٌ، وعألقتُ فلاناً:
فاخرته بالأعلاق فعلقته أي كنت أحسنَ عِلْقاً منه.
* عنك: الخيل تَعْلُكُ اللُّجُم. وطينةٌ عَلِيْكَةُ:
خضراءٌ لَيِّنَةٌ حِزَّةٌ. وملكتُ عَجِيْنَهَا وَعَلَكْتُهُ: دلكته
دلْكاً شديداً. ويقال للقرية إذا أُجيدَ دَبغُها: لَجَادَ ما
عَلَكْتُمُوهَا، مُثَقَّلَةٌ.

* علل: سقوا إبلهم عِلْلاً بعد نَهْلٍ. وعأللتُ
الثَّاقَةَ: حلبتها صباحاً ومساءً وظهراً.

ومن المستعار: عُلّه ضرباً إذا تابع عليه الضرب.
وسئل تابعيٌّ عَمَّنْ ضَرَبَ رجلاً فقتله فقال: «إذا
عُلّه ضرباً ففيه الْقَوْدُ»^(٦). وما بقي من اللَّبَنِ إِلَّا
عُلَالَةٌ أي بَقِيَّةٌ، وبَقِيَّةُ كُلِّ شيءٍ: عُلَالَتُهُ. وللفرس
بُداهُةٌ وعُلَالَةٌ. وتعاللتُ الثَّاقَةَ: أخذتُ عُلَالَتَهَا؛
قال: [من الرجز]

وقد تعاللتُ ذَمِيلَ الْعَنَسِ^(٧)
وهو يَتَعَالَى نَاقَتَهُ أي يحلبُ عُلَالَتَهَا وهي اللَّبَنُ الذي
يجتمع في صَعرِها بعد الحلب الأول، والصبيُّ
يتعالُ نُذْيَ أمه. وما هي إِلَّا عُلَالَةٌ أتعَلَّلَ بها وهي
اسم ما يُتَعَلَّلُ به. وهؤلاء بنو عِلَاتٍ أي من نساء

(١) الإتياع والمزاوجة ١١١.

(٢) في مجمع الأمثال ٢٧/٢ (علقت بشعلبة العلوق).

(٣) البيت للمفضل التكري في اللسان والتاج (سير، علق)، والتنبيه والإيضاح ١٣٦/٢، والتهذيب ٢٤٧/١، ٤٧/١٣، والمجمل ٤٠٥/٣، والأصمعيات ٢٠٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣٩٤/١، والمقاييس ١٣٠/٤، والجمهرة ١٣٢٧، والمخصص ١٥٠/١٦.

(٤) ورد هذا القول في الكامل للمبرد ص ٥٦ (طبعة أحمد الدالي)، ص ٢٥ (طبعة المعارف).

(٥) البيت للمهلهل في الكامل للمبرد، واللسان والتاج (علق)، والعين ١٦٩/١، والمقاييس ١٢٧/٤، والتهذيب ١/٢٦٤، والجمهرة ٩٤٠، ٩٦٠، ١٢٤٢، وبلا نسبة في المجمل ٤٠٦/٣.

(٦) الحديث لعطاء أو النخعي في النهاية ٢٩١/٣.

(٧) الرجز لمنظور بن مرثد في المقاييس ١٣/٤، ولد كين في الحيوان ٧٤/٣، وله أو لأبي محمد الفقعي في الحيوان ٣/٣٦٣، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١٩٠/٣، واللسان والتاج (علل).

شَتَّى، وقيل: سَمِيتَ عُلَّةً لَأَنَّ الذي تزوجها بعد الأولى كان قد نَهَلَ منها ثم عَلَّ من هذه.

* علم: ما علمتُ بخبرك: ما شعرتُ به. وكان الخليلُ عَلَامَةً البصرة. وتقول: هو من أعلام العلم الخافقه ومن أعلام الذين الشافقه. وهو مَعْلَمُ الخير ومن معالمه أي من مَظَانِّهِ. وَخَفِيتُ معالمَ الطريق أي أَنَارَهَا الْمُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَيْهَا. وفارسٌ مُعَلِّمٌ. وتَعَلَّمَ أَنَّ الْأَمْرَ كَذَا أي اعلم؛ قال: [من الوافر]

تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا
عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ^(١)
* علن: قد استسرَّ أمرُهُ ثم عَلِنَ عَلَنًا وَعِلَانِيَةً
واستعلن، وفلان بغضه لك مُسْتَعْلِنٌ؛ قال التَّابِغَةُ:
[من الطويل]

أَتَاكَ امْرُؤٌ مُسْتَعْلِنٌ لِي بِغَضُهُ
لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلَ ذَلِكَ شَافِعٌ^(٢)
قرين آخر معه، وأمره عَالِنٌ: ظاهر، وأسرَّ أمره
وأعلنه، وعالن به علاناً ومُعالنَةً؛ قال: [من
الوافر]

وَكَفَّيَ عَنْ أَذَى الْجِيرَانِ نَفْسِي
وإِعْلَانِي لِمَنْ يَبْغِي عِلَانِي^(٣)
* علو: رجل عالي الكُفْب؛ وأعلى الله تعالى
كعبه. وهو يعلو كذا ويعنليه ويستعليه إذا أطافه
وغلبه؛ قال سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ: [من الكامل]

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ^(٤)
وهو عالٍ لذلك الأمر. وعلافي الجبل: صعد.
وعلافي الأرض: تكبر. وما رِمْتُ حتى علاني
الليل. وَغُتِيَ النِّعْمَانُ بِشَيْءٍ مِنْ دَالِيَةِ التَّابِغَةِ فَقَالَ:
«هَذَا شَعْرُ النَّابِغَةِ هَذَا شَعْرُ عُلُوتِي»^(٥)، أي عالي
الطبقة. وقيل: من عَلِيَا نَجْدٍ، وأعلاه وأعلاه
وعالاه، وما سألتك ما يعلوك ظَهْرًا أَي مَا يَشُقُّ
عليك، وهو أعلى بكم عِنَاءً أَي أَشَدَّ لَكُمْ تَعْظِيمًا
وأنتم أعزَّ عنده. وعالٍ عَنِّي وَأَعْلَى عَنِّي: تَنَحَّ عَنِّي.
وعالٍ عليّ: احمل عليّ، وعالٍ عن الوسادة وأعلٍ
عنها؛ قال: [من الطويل]

فِيَا حُبَّ لَيْلَى أَغْلِي عَنِّي قَتَلْتَنِي
وَأَعْقِبْ بِإِنْسَانٍ صَحِيحٍ مَكَائِبًا^(٦)
وعَلِيّ فِي الْمَكَارِمِ يَغْلَى عِلَاءً، وَمَنْهُ: يَغْلَى فِي
الْأَعْلَامِ. ورفع عَلَالِي قَصْرَهُ. وضرب عِلَاوَتَهُ أَي
رَأْسَهُ. و«ما هذه الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْقَوْدِينَ»^(٧) وهما
العِدْلَانِ. وأعطيتك ألفاً وديناراً عِلَاوَةً. وقعدت
فِي عِلَاوَةِ الرِّيحِ وَأَنَا فِي سَفَالَتِهَا؛ قَالَ الْقَطَامِي:
[من البسيط]

تُهْدِي لَنَا كُلَّمَا كَانَتْ عِلَاوَتُنَا
رِيحَ الْخُزَامَى جَرَى فِيهَا النَّدَى الْخَضِلُ^(٨)
وتقول: ما عالية الرَّمَحِ كسافلتة ولا فَرِيضَةُ الدِّينِ
كنافلتة. ولفلانِ السَّهْمِ المَعْلَى. وتعلَى فلانٌ من

(١) البيت لزبان بن سيار في الحيوان ٤٤٧/٣، والبيان ٣٠٥/٣، والعمدة ٢٦٢/٢، وبلا نسبة في اللسان والتاج (طير، علم)، والمخصص ٢٩/٣.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٣٥، وتقدم في (شفع).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (علن)، والتهذيب ٣٩٦/٢، والعين ١٤١/٢.

(٤) البيت لكعب بن سعد الغنوي في اللسان والتاج (يدي)، ولعلي بن الغدير الغنوي في اللسان والتاج (علا).

(٥) الأغاني ٢٨/١١.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٧) من حديث معاوية للبيد في النهاية ٢٩٥/٣.

(٨) ديوان القطامي ٢٨، وبلا نسبة في المقائيس ١١٨/٤.

مرضه. وتعلت من نفاسها. وأتاك من عل ومن
عل؛ قال جرير: [من الكامل]

إني انصببت من السماء عليكم
حتى اختطفتك يا فرزدق من عل^(١)
وهو من عليّة الناس: جمع عليّ.

* علّهز: تقول: جاعوا حتى أكلوا العلّهز^(٢)؛
وتمتوا الموت المجهز.

* عمج: الحية والسيل يتعمجان أي يتلويان في
مرورهما ويتعوجان. ومررت بوادٍ تعمجت فيه
أعناق السيول؛ قال القطامي: [من البسيط]

صافث تعمج أعناق السيول به
من باكر سبط أو رائح يبل^(٣)
وقال أبو النجم: [من الرجز]

يجول في أشطانه ويشغلّه
تعمج الماء يفيض جذولّه^(٤)
* عمد: أنت عمدتنا أي الذي نعّمده لحوائجنا.

ويقال: الزم عمدتك أي قصّدك، وفلان معمود
مصمود أي مقصود بالحوائج. وعمّده واعتمده
وتعمّده، وهو عميد قومه وعمود حيه أي قوامهم.
قالت أخت حنجر بن عديّ الكنديّ عمّة امرئ
القيس ترثي حنجرًا: [من الوافر]

فإن تهلك فكلّ عمود قوم
من الدنيا إلى هلك يصير^(٥)
ويقال للظّهر عمود البطن. ويقال لأصحاب

الأخية: هم أهل عمود وأهل عماد وأهل عميد.
ويقال: لكلّ أهل عمود نوى؛ أي كلّ إنسان ينطلق
على وجهه. وضرب الفجر بعموده وهو الصّبح
المستطير. وفي الحديث: «أول وقت الفجر إذا
انشقّ عمود الصّبح». والعقاب تبيض في رأس
عمود وهو الجبل المستدق المضعد في السماء.
وهو مذكور في عمود الكتاب أي في قصّه ومثنه.
واجعل ذلك في عمود قلبك أي في وسطه.
ويقال: فلان عميد أي شديد المرض لا يقدر على
القيود حتى يُعمد بالوسائد، ثمّ أُنسج فيه حتى
قيل: قلب عميد، وقيل: هو الذي قطع عموده
فهو معمود وعميد. وطراف معمد. ورجل
معمد: طويل. وعمد الحائط ودعمه: جعل له ما
يعتمد عليه. وفلان رفيع العماد أي شريف لرفعة
عماد خبّاء الشريف منهم؛ قال الأعشى: [من
المقارب]

طويل النجاد رفيع العماد
يخمي المضاف ويُعطي الفقير^(٦)
واعتمدت ليأتي أسيرها إذا ركبها سارياً؛ قال:
[من الرجز]

ليس لولدانك ليل فاعتمد^(٧)
أي هم شهود من الجوع فاطلب لهم، وزوي
بالغين؛ أي اجعله لنفسك غمداً. «فعلت ذلك
عمد عيني»^(٨) إذا فعلته بجدة وبقين.

- (١) ديوان جرير ٩٤٠، وديوان الأدب ١٢٧/٤، والعين ١٧٤/٧، واللسان (صما)، والتاج (صمي)، والكتاب ٢٢٩/٤.
- (٢) العلّهز: نبات له أصل كأصل البردي، أو هو القراد الضخم.
- (٣) ديوان القطامي ٢٤، واللسان والتاج (سبط)، والتّهذيب ٣٤٢/١٢.
- (٤) ديوان أبي النجم ١٧١، وطبقات فحول الشعراء ٧٥٢.
- (٥) البيت لهند بنت زيد بن غرمة الأنصاري في تاريخ الطبري ٢٨/٥، والدر المنثور ٥٣٦، ولامرأة من كندة في الأغاني ١٥٥/١٧، وهو في مروج الذهب ١٨٩/٣ لابنة حجر بن عدي الذي قتله معاوية.
- (٦) ديوان الأعشى ١٤٣.
- (٧) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غمد)، وديوان الأدب ٣٩٩/٢.
- (٨) مجمع الأمثال ٧٩/٢.

قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

ثم صَدَتْ بوجهها عَمْدَ عَيْنِ

زَيْتَبٍ لِلْقَضَاءِ أُمُّ الْحَبَابِ^(١)

* عمر: اسْتَعْمَرَ الله تعالى عباده في الأرض أي طلب منهم العِمارة فيها. وتقول: ما الدنيا إلا عُمْرَى ولا خلود إلا في الأخرى؛ من أَعْمَرَهُ الدار إذا قال: هي لك عُمْرَكَ ثم هي لي؛ قال لبيد: [من الطويل]

وما البر إلا مُضْمَرَاتٌ مِنَ الثَّقَى

وما المال إلا مُغْمَرَاتٌ ودائع^(٢)

عَمَرَكَ الله: دعاء بالتعمير، ومنه: العِمارة: ربحانة كان الرجل يُحْيِي بها الملك مع قوله عَمَرَكَ الله، والجمع: عَمَارٌ؛ قال الأعشى: [من المتقارب]

فلما أتانا بُعِيدَ الْكَرَى

سجدنا له ورَفَعْنَا الْعَمَارَا^(٣)

وقيل: هو أن يرفع صوته بالتعمير. وتقول: كم رفعوا لهم العمار وكم ألفوا لهم الأعمار؛ أي قالوا عَشْ أَلْفَ سَنَةٍ. ولَعَمْرُكَ، ويقال: رَعَمْلُكَ؛ قال عَمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ الْخَنْظَلِيُّ: [من الطويل]

رَعَمْلُكَ إِذْ الطَائِرُ الْوَاقِعَ الَّذِي

تَعْرِضُ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصْدُوقُ^(٤)

وتقول: بعَمْرِكَ هل كان كذا؟ قال عمر بن أبي ربيعة: [من المنسرح]

قَالَتْ لِتَرْزِيَهَا بِعَمْرِكَمَا

هَلْ تَطْمَعَانِ بَأَن تَرَى عُمْرَا^(٥)

ونزل فلان في مَغَمَرٍ صِدْقُ أَي فِي مَسْكَنِ مَرْضِي معمر؛ وأنشد الباهلي: [من الطويل]

عَجِبْتُ لَذِي سِتْنِينَ فِي الْمَاءِ نَبْتُهُ

لَهُ أَثَرٌ فِي كُلِّ مِصْرٍ وَمَغَمَرٍ^(٦)

هو القلم. وسُئِلْتُ أَعْرَابِيَّةٌ عَنْ قَوْمٍ فَقَالَتْ: تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَعَامِرًا. وتقول: فلان من عُمَار الدار أي من جِئِهَا.

* عَمَسَ: أَمَرَ عَمَاسٌ: لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ. وتَعَامَشْتُ عَنْ الشَّيْءِ: تَعَامَشْتُ وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ.

* عَمَشَ: فَلَان لَا تَعَمَشُ فِيهِ الْمَوْعِظَةُ أَي لَا تَنْجَعُ. وَقَدْ عَمَشَ فِيهِ قَوْلُكَ: نَجَعَ فِيهِ، وَهَذَا مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ كَأَنَّ الْمَوْعِظَةَ لَمَّا عَمِلَتْ فِيهِ بَقِيَتْ لَا تُبْصَرُ فِيهِ مُسْتَذْرَكًا فَكَأَنَّهَا عَمِشَاءُ.

* عَمَقَ: جَاوَزُوا مِنْ كُلِّ بَلَدٍ سَحِيقَ وَفَجَّ عَمِيقَ؛ وَهُوَ الْمَضْرِبُ الْبَعِيدُ. وَتَعَمَّقَ فِي الْكَلَامِ: تَنْطَعُ.

* عَمِلَ: تَقُولُ: أَعْطِ الْعَامِلَ عُمَالَتَهُ وَوَقْفَهُ جُعَالَتَهُ. وَفُلَانٌ ابْنُ عَمَلٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِمُشَاةِ

الْيَمَنِ: بَنُو عَمَلٍ؛ قَالَ: [مِنْ الرَّجَزِ]

فَذَكَرَ اللَّهُ وَسَمَى وَنَزَلَ^(٧)

بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ

لَا ضَفَفَ يَشْغُلُهُ وَلَا ثَقُلَ

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٢١.

(٢) ديوان لبيد ١٦٩، واللسان (عمر)، والتاج (بر)، والتهديب ١٥/١٨٥، والتنبيه والإيضاح ١٧٣/٢، وكتاب الجيم ٣٤١/٢، وبلا نسبة في المجلد ٤٠٩/٣.

(٣) ديوان الأعشى ١٠١، واللسان والتاج (عمر)، والتنبيه والإيضاح ١٧٣/٢، والتهديب ٣٨٧/٢، والمقاييس ٤١٤/٤، والمجلد ٤٠٩/٣، وديوان الأدب ٣٧٩/١، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٧٢، والمخصص ١٩٠/١٢.

(٤) البيت لعمار بن عقييل في التاج (عمر).

(٥) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٥٥.

(٦) البيت للباهلي في التاج (عمر).

(٧) تقدم البيت الثالث في (ضفف)، وانظر التخريج ثمة.

* عمم: تَعَمَّمْتُ فأحسن عُمُومتي أي دعوته عَمًّا؛ قال: [من البسيط]

وأصبحَ البَيْضُ أتراباً تَعَمَّمَنِي
وَصَرَمْتُ سَبَبِي أَسْنَانُهَا الْحُورُ^(٥)
أي لِدَانُهَا. وفلان مُعَمَّ مُخَوَّلٌ ومُعَمَّ مُخَوَّلٌ، وهم
عمومتي وخزولتي. ونبأ عَمِيمٌ، ونخلة
عَمِيمةٌ، ونخيل عُمٌّ: طوال. وله جِشَمٌ عَمَمٌ.
واستوى الشَّبَابُ على عَمَمِهِ أي على كماله.

ومن المستعار: فلان مُعَمَّمٌ مَيِّمٌ أي مُسَوَّدٌ.
واعْتَمَّتِ الإكَامُ بِالْثَبَاتِ وتَعَمَّمَتْ. ولبن مُعَمَّمٌ
ومُعَمَّمٌ: علته الرِّغوة؛ قال ذو الرِّمَّة: [من البسيط]
واعْتَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمُ^(٦)
وفرس معممٌ: أبيض الرأس. وفلان من عَمِيهم
وصَمِيهم. وعَمَمُونِي أمرهم: قَلَدُونِيهِ؛ قال
حَسَّانُ: [من الكامل]

ولقد تُعَمَّمَنِي الْعَشِيرَةُ أَمْرَهَا
وَتُسَوِّدُ يَوْمَ النَّائِبَاتِ وَتُعْتَلي^(٧)
* عمه: عَمِيَ فِي طُفْيَانِهِ وَتَعَامَةً. وفلان في عَمِيهِ مِنْ
أمره وهو التردد والتحيز. وَعَمَّهَتْ فِي ظَلَمِي أَي
ظَلَمْتَنِي بغير جَلِيَّة. وسلَكُوا أَرْضاً عَمَّهَاءَ: بلا
أَمَارَات.

* عمي: قوم عَمُون. وأَنَا صَكَّةٌ عُمِّي أَي فِي
الهاجرة. وأعوذ بالله من الأعميين وهما السَّيْلُ

ويقال للذين يعملون بأيديهم في طين وبناء
ونحوه: الْعَمَلَةُ. وإِنَّه لَحَسَنُ الْعَمَلَةِ. ويقال: مَنْ
الَّذِي عَمَلَ عَلَيْكُمْ أَي نُصِبَ عَامِلاً. والرجل
يَعْتَمِلُ لِنَفْسِهِ وَيَسْتَعْمِلُ غَيْرَهُ. وَيُعْمِلُ رَأْيَهُ.
وَيَعْتَمِلُ فِي حَاجَاتِ الْمُسْلِمِينَ أَي يَتَعَنَّى وَيَجْتَهِدُ؛
وَأَنشَدَ سَيَّوِيهِ: [من الرجز]

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّ^(١)
بمعنى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ؛ وَأَنشَدَ الْجَاهِظُ لِبَشَامَةَ بْنِ
الْغَدِيرِ: [من الطويل]

وَجَدْتُ أَبِي فِيهِمْ وَجَدِي كِلَاهِمَا
يُطَاعُ وَيُؤْتَى أَمْرُهُ وَهُوَ مُحْتَبِي^(٢)
فَلَمْ أَتَعْمَلْ لِلسِّيَادَةِ فِيهِمْ
وَلَكِنْ أَتَتَنِي طَائِعًا غَيْرَ مُتَعَبٍ
وَنَاقَةً عَمَلَةً وَعَمَالَةً وَيَعْمَلَةُ: فَاَرَهْ؛ قَالَ جَرِيرُ:
[من الرجز]

يَا زَيْدُ زَيْدَ الْبَغَمَلَاتِ الذُّبُلِ^(٣)
وَأَرَادَ الْجَعْدِي بِقَوْلِهِ: [من الوافر]
وَتَرَقُّبُهُ بِعَامِلَةٍ قَدْ دُوفِ
سَرِيعَ طَرْفُهَا قَلْبِي قَدْ أَهَا^(٤)
الْعَيْنَ. وَخَانَتْ الْمُطَهَّمُ عَوَامِلُهُ أَي قَوَائِمُهُ،
الوَاحِدَةُ: عَامِلَةٌ. وَتَقُولُ: الرِّمَحُ بِعَامِلِهِ وَالْفَرَسُ
بِعَوَامِلِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في الكتاب ٨١/٣، وشرح أبيات سيويه ٢٠٥/٢، وشرح شواهد المغني ٤١٩، وشرح الأشموني ٢/٢٩٤، وشرح التصريح ١٥/٢، والدرر ١٠٨/٤، ومع الهوامع ٢٢/٢، والخصائص ٣٠٥/٢، والخزانة ١٠/١٤٦، والأشياء والنظائر ٢٩٢/١، والجنى الداني ٤٧٨، واللسان (عمل)، والتاج (عمل)، والعين ١٥٣/٢، وسيأتي الرجز في (و.ب.).

(٢) البيتان لبشامة بن الغدير في الحيوان ٩٦/٢، والحماسة البصرية ٧٢/١، ٧٣.

(٣) تقدم الرجز في (طول).

(٤) ديوان النابغة الجعدي ٢١١، واللسان (عمل)، والتهذيب ٤٢١/٢.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) تقدم البيت في (جمع).

(٧) ديوان حسان بن ثابت ١٢٥.

المائح والفحل الهائج . وفلان في غواية وعماية .
وتقول : وعظته فأصممه وأعميته ورميته بالنصح
فأنميته وما أصميته ؛ قال : [من المتقارب]

فأصممتُ عمراً وأعميته

عن الجود والفخر يؤم الفخار^(١)

وتقول : رمث به الأسفار أبعد مراميها وخبط في
مجاهل الأرض ومعامياها .

* عنث : وقع فلان في العنت أي فيما شق عليه .

وعنت العظم : انكسر بعد الجبر . وأعنته : هاضه .

وأعنت الطبيب المريض إذا لم يزفقه به فضره .

وتعتني : سألتني عن شيء أراد به اللئس علي

والمسفة . وفي الحديث : «لا تسب أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن سبهم معةنة» أي

مأثم . وأكمة عنوت : طويلة شاقة المصعد .

* عنج : تقول لا بد للداء من علاج وللذلاء من

عناج ؛ وهو ما تُعجن به من حبل يُجعل تحتها

مشدوداً إلى العراقي يكون عوناً للوَدَم . وعناج

الثاقة : زمامها لأنها تُعجن به أي تُجذب .

ومن المستعار : هذا قول لا عناج له ؛ قال

الحطيئة : [من الوافر]

وبعض القول ليس له عناج

كمخض الماء ليس له إناء^(٢)

وهذا عناج أمرك أي ملاكه ، وعناج فلان إلى فلان

أي أمره وما يُصرف به . ويقال : أعرابي فيه عنجبهية

أي جفاء وكبر .

* عند : فلان عنيد ومُعانِد : يعرف الحق فيأباه

ويكون منه في شق ، من العند وهو الجانب .

ورجل عنود : يحلّ وحده لا يخالط الناس ؛ قال :

[من الطويل]

ومؤلى عنود الحقة جريرة

وقد تلحق المولى العنود الجرائر^(٣)

ومن المستعار : عزق عاند : لا يرقأ . وسحابة

عنود : لا تكاد تفلح ؛ قال الراعي : [من البسيط]

بأنت بشزقي يمؤود مباشرة

دغصاً أزد عليه فرق عنود^(٤)

واستغله الدّم والقيء إذا كثر خروجه منه . يقول

الرجل : هو عندي كذا ، فيقال له : أولك عنود ؟

* عندلب : فلان يصيد ما بين الكركي إلى

العندليب^(٥) .

* عندم : تقول : فتح أفواه عُروقه عن دم كأن لونه

لون عندم .

* عنز : جاء يتوكأ على عنزة وهي شبه العكازة .

وعنزوه : طعنوا فيه نحو نزكوه : من العنزة . ورجل

مُعنز الوجه : معروقه . «كالعنز تبحث عن

المذبة»^(٦) . «لقي فلان يوم العنز»^(٧) : لمن

يسعى في هلاك نفسه ؛ قال : [من الطويل]

رأيت ابن دينار يزيد رمى به

إلى الشام يؤم العنز والله شاغلة^(٨)

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (فخر)، والمقاييس ١٣٤/٤ .

(٢) تقدم البيت في (أبي) .

(٣) البيت بلا نسبة في المقاييس ١٥٣/٤ ، والمخصص ٥٦/١٢ ، واللسان (عند) .

(٤) ديوان الراعي ٦٢ ، واللسان والتاج (عند) ، والتهذيب ٢٢٣/٢ .

(٥) مجمع الأمثال ٤٢٨/٢ .

(٦) في فصل المقال ٤٥٥ ، وأمثال ابن سلام ٣٣٠ (لا تكن كالعنز تبحث عن مذبة) .

(٧) في المستقصى ٢٨٣/٢ (لقي منه يوم العنز) .

(٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عنز) .

و«لا أفعل كذا حتى يؤوب العنزى»^(١).

* عنس : أعراي جعل الفحل يضرب في أبقارها وعُشِها، جمع : عانس، يقال : عَسَتِ المرأة وعَسَتْ فهي عانس ومعنسة وهي البكر النصف. وعُشِها أهلها : حبسوها عن التزويج حتى بلغت هذه السن.

* عنصر : إنه لكريم العنصر، وتقول : لهم عناصر تُثنى بها الخناصر.

* عنف : ساقٍ عَنيفٌ، وقد عَنَفَ به وعليه وعَنَفَ : لآمه وعيَّره. ومنه قول سيبويه : لم أعنفه ؛ وقال طفيل : [من الطويل]

فأصَبَحْتُ قد عَنَفْتُ بالجهل أهله

وعُرِّي أفراسُ الصُّبا ورواحله^(٢)

وكان ذلك في عَنفوان شبابه وأنفوانه. واعتنف الشيء واثنتفه بمعنى. وتقول : هو في عَنفوان أمره وعَنفوان عمره. وتقول : لُعِنَتْ لِحْيَةُ المنافق وعَنَفَتَهُ شُرُ العناق ؛ وقال ذو الرمة : [من الطويل]

تُظِلُّ ذُرَى نخل امرئ القيس نسوة

قباحاً وأشياخاً لِنِامِ العنَافِقِ^(٣)

* عنق : عانقه واعتنقه. واعتنقوا في الحرب. وتعانقوا عند الوداع. ورجل أعنق : طويل العنق. و«طارَت به العنقاء»^(٤).

ومن المستعار : أتاني عُنُقٌ من الناس وجُمّة : للجماعة المتقدمة، وجاءوا رَسَلاً رَسَلاً وعُنُقاً عُنُقاً. وأقبلت أعناق الرياح ؛ وقال الفرزدق : [من الكامل]

يا ابنَ المَراغة والهجاء إذا التفت

أعناقُهُ وتَمَاحَكَ الحَصَمانِ^(٥)

والكلام يأخذ بعضه بأعناق بعض ويعنق بعض ؛ وقال العجاج : [من الرجز]

حتى بدت أعناق صبح أبلجاً

تَسُورُ في أعجازٍ لَيلٍ أذعَجَا^(٦)

وكان ذلك على عنق الإسلام وعنق الدهر. واعتنق الأمر : لزمه. واعتنقَتِ الرِّيحُ بالتراب : من العنق وهو السير الفسيح. واعتنقَ الزرع : طال وخرج سنبله. و«جاء فلان بالعناق وبأذني عناق»^(٧) إذا

جاء بالخينة والشر، والأصل فيه : دابة كالفهد سوداء الرأس أبيض سائرُها تُسمَّى عَنَاقَ الأرض وهي سِيَاة كُوش وهي موصوفة بالشدة^(٨).

* عنكب : تقول بالت عليه الثعالب ونسجت عليه العناكب.

* عنم : لها مِغْصَمٌ مُنَمٌّ وبَنَانٌ مُعَنَّم.

* عنن : عن لنا كذا عَنَنَّا وهو مَعْنٌ مَعْنٌ : عَرِيضٌ ذو فنون. و«لا أفعل ذلك ما عَنَ في السماء نجم»^(٩)

(١) المثل برواية (لا أفعل ذلك حتى يؤوب قارظ عتزة) في المستقصى ٥٨/٢، ومجمع الأمثال ٣١١/١، والدرة الفاخرة ٢٨٠/١.

(٢) ديوان طفيل الغنوي ٨٢، وعجز البيت لزهر في ديوانه ١٢٤، وصدرة (صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله)، واللسان (أجل، رحل)، وبلا نسبة في التاج (صحا)، والعين ٢٦٨/٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ٢٦١.

(٤) في مجمع الأمثال ٤٢٩/١، وجهرة الأمثال ١٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٤٠ (طارَت بهم العنقاء) وفي المستقصى ٢/١٥٠، والأمثال لمجهول ٧٣ (طارَت بهم عنقاء المغرب).

(٥) ديوان الفرزدق ٣٤٤/٢، واللسان والتاج (حك).

(٦) ديوان العجاج ٤٦/٢، وتقدم في (بلج، دعج).

(٧) في مجمع الأمثال ١٦٣/١، والدرة الفاخرة ٥٠٣/٢ (جاء بأذني عناق).

(٨) في الحيوان ٢٥٢/٦ (وعناق الأرض، وهي التي تسمى الثقة ؛ وهي دابة نحر الكلب الصغير، تصيد صيداً حسناً، وربما واثبت الإنسان...).

(٩) المستقصى ٢٤٦/٢، ومجمع الأمثال ٢٢٨/٢.

أي ما عَرَضَ وظَهَرَ . وبلغ عَنَانَ السَّمَاءِ أي ما ظَهَرَ
منها إذا نظرت إليها، وأَعْنَانَ السَّمَاءِ أي نواحيها .
ومن المستعار : «بينهما شِرْكَةُ عِنَانٍ»^(١) إذا اشتركا
على السَّوَاءِ ، لأنَّ العِنَانَ طاقان مستويان أو بمعنى
المُعَانَةِ وهي المعارِضة . ويقال : «جاء ثانياً من
عِنَانِهِ»^(٢) إذا قَضَى وطَرَه . وهو ذليل العِنَانِ ، وذُلُّ
في عِنَانِهِ منقادٌ ، ونقيضه : شديد العِنَانِ . وملاثُ
عِنَانِ الفرس : بلغت به مجهودَه في الحُضُر ،
وامتلاً عِنَانُهُ ، وكذلك ملاثُ عِنَانِ فلانٍ إذا بلغت به
المجهودُ ؛ وقال أبو وجْزَة : [من البسيط]
حَرْفٍ بَعِيدٍ مِّنَ الحَادِي إِذَا مَلَأَتْ
شَمْسُ التَّهَارِ عِنَانُ الأَبْرِقِ الصَّخْبِ^(٣)
هو الجُنْدَب . وهما يجريان في عِنَانٍ واحدٍ إذا كانا
مستويين ، وجرى عِنَاناً أو عِنَانَيْنِ أي شَوُطاً أو
شوطين ، ورفع من فرسه عِنَاناً واحداً أي شوطاً ؛
قال الطرماح : [من الوافر]
سَيَعْلَمُ كُلُّهُمْ أَنِّي مُسِيرٌ
إِذَا رَقَعُوا عِنَاناً مِّنَ عِنَانِ^(٤)
أي سيعلم الشعراء أنني قارحٌ في الشعر . وفلان
طويل العِنَانِ إذا لم يُرِدْ عَمَّا يريد لَشَرَفِهِ ؛ قال
الخطيئة : [من السريع]
مَجْدٌ تَلِيدٌ وَعِنَانٌ طَوِيلٌ^(٥)
وامرأة مُعَنِّتَةٌ مجدولة جَدَلُ العِنَانِ ؛ قال حميد بن
ثَوْرٍ : [من المتقارب]

وفيهنَّ بيضاءَ دَارِيَّةَ
دَهَاسَ مُعَنِّتَةَ الْمُزْتَدِي^(٦)
وقال جرير : [من الكامل]
قُلْ لِلْمَسَاوِرِ وَالْمَعْرُضِ نَفْسَهُ
مَنْ شَاءَ قَاسَ عِنَانَهُ بَعِنَانِي^(٧)
* عني : عُنِيَ بكذا واعتنيت به ، وهو مُعْنِيٌّ به ، ومنه
قول سيويه : وهم ببيانهِ أَعْنَى ، وَعَنَيْتُ بكلامي
كذا أي أَرَدْتُهُ وقصدتُهُ ، ومنه : المعني . وعَنَاهُ
فَتَعْنَى . وهو يعاني الشَّدَائِدَ . وهو عَانٍ من العُناة .
والتَّسَاءُ عَوَانٍ ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾^(٨) .
وَفُتِحَتْ مَكَّةَ عَنَوَةً أي قَهْرًا .
* عوج : خُطَّةٌ عَوُجَاءٌ ورأى أعوجُ : غير
مستقيمين . ويقال : في العود عَوُجٌ وفي الرأْيِ
عَوُجٌ . وفلانٌ أعوجُ : بَيْنَ العَوَجِ أي سَيِّءِ الخُلُقِ .
واستعذ بالله من كلِّ أهْوَجٍ أعوجُ . والخيل العُوجُ :
التي في أرجلها تجنُّب . وتقلَّد العوجاء أي
القوسَ . والثاقفة العُوجاء : العَجَفَاءُ والتي أنصأها
السَّفَرُ . وفلان لا يُرَدُّ عن باب ولا يُعَوِّجُ عنه أي لا
يُصَرِّفُ ؛ قال : [من البسيط]
فَمَا تُسَالِمُ حَنِيْلَهُ إِذَا التَّقَّتَا
وَلَا يُعَوِّجُ عَنْ بَابٍ إِذَا وَقَفَا^(٩)
وعاجَ رَأْسَ راحلته بالزُّمَامِ : عَطَفَهُ . وَعُجَّ لسانك
عَنِّي وَلَا تُكْثِرْ .

(١) في الفاخر ٢٨٤ (هو شريكه شركة العنان)، وفي جهرة الأمثال ٥٥٢/١ (شاركه شركة عنان).

(٢) المستقصى ٤٤/٢ ، وأمثال ابن سلام ٢٥٦ ، ومجمع الأمثال ١٦٤/١ ، وجمهرة الأمثال ٣٢٠/١ ، والأمثال لمجهول ٥٣ .

(٣) البيت لأبي وجزة في التهذيب ١١٢/١ ، وبلا نسبة في المقاييس ٢٢/٤ ، واللسان (عنن) .

(٤) ديوان الطرماح ٥٥٥ ، واللسان والتاج (عنن) ، والتهذيب ١١٢/١ ، والمجمل ٢٢/٤ .

(٥) صدر البيت (بلغه صالح سغي الفتى) ، وهو في ديوان الخطيئة ١٧٦ ، والمقاييس ٢٣/٤ .

(٦) ديوان حميد بن ثور ٤٧ .

(٧) ديوان جرير ١٠١٣ .

(٨) ١١١ / طه : ٢٠ .

(٩) البيت بلا نسبة في مجمع الأمثال ٢٩٠/٢ .

وقال ذو الرمة: [من الطويل]

أعاذلَ عوجي من لسانك في عذلي

فما كل من يهوى رشادي على شكلي^(١)

* عود: له الكرم العذ والسودد العوذ؛ قال

الطرمّاح: [من الطويل]

هل المجد إلا السودد العوذ والتدى

ورأب الثأى والضبر عند المواطن^(٢)

ومجد عادي، وبئر عادية: قديمان. وفلان

مُعَاوِدٌ: مواظب. ويقال للماهر في عمله:

مُعَاوِدٌ؛ قال عمر بن أبي ربيعة: [من الخفيف]

فبعضنا مجرباً ساكن الزب

ح خفيفاً معاولاً بِنِطَاراً^(٣)

ويقول ملك الموت عليه السلام لأهل البيت إذا

قبض أحدهم: إن لي فيكم عوذة ثم عوذة حتى لا

يقي منكم أحد. وعاد عليهم الدهر: أتى عليهم.

وعادت الرياح والأمطار على الديار حتى درست؛

قال ابن مقبل: [من الطويل]

وكائن ترى من منهل باد أهله

وعيد على معروفه فتنكراً^(٤)

وتقول: عاد علينا فلان بمعرفه. وهذا الأمر أعوذ

عليك أي أرفق بك من غيره. وما أكثر عائدة فلان

على قومه، وإنه لكثير العوائد عليهم. ولآل فلان

مَعَادَةٌ أي مَنَاحَةٌ ومُعَزَى. يقولون: خرجوا إلى

المعاود: لأنهم يعودون إليها تارة بعد أخرى.

واللهم ارزقنا إلى البيت معاداً وعوذة. ورأيت فلاناً

ما يُبدىء وما يُعيد، وما يتكلم ببادة ولا عائدة؛

قال: [من مخلع البسيط]

أفقر من أهله عبيد

فاليوم لا يُبدى ولا يُعيد^(٥)

أي لا يتكلم بشيء. وفي الحديث: «تعودوا الخير

فإن الخير عادة والشر لجاجة»^(٦) أي ذرية؛ وهو أن

يعوده نفسه حتى يصير سجية له، وأما الشر فالتقسط

تلج في ارتكابه لا تكاد تخلّيه. ويقال: هل عندكم

عوادة؟ فيقدمون إليه طعاماً يُخصّ به بعد فراغ

القوم. ويقال: «ركب والله عود عوداً»^(٧) إذا

هاجت الفتنة. وركب السهم القوس للرمي؛ قال:

[من المتقارب]

ولسنت بزميلة نائلي

ضعيف إذا ركب العود عوداً^(٨)

ولكنني أجمع المؤسسات

إذا ما الرجال استخفوا الحديداً

أراد بالمؤسسات أنواع الأسلحة.

* عوذ: أعيدك بالله أن تفعل كذا. ويقال للمستعيد

بالله: «لقد عذت بمعاذ»^(٩)، ومعاذ الله وعياد الله،

والله مستعادي ومستلاذي، واللهم عائداً بك من

(١) ديوان ذي الرمة ١٥٥.

(٢) ديوان الطرمّاح ٥١٦، واللسان والتاج (عوذ)، والعين ٢/٢١٩، والمجلد ٣/٤٢٠، وبلا نسبة في اللسان (ثأى)،

والتهذيب ٥/١٦٤.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٨.

(٤) ديوان ابن مقبل ١٣٢.

(٥) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٤٥، وتقدم في (بدا)، وسيأتي صدره في (قفر).

(٦) في مجمع الأمثال ١/٢٤٧، وأمثال ابن سلام ١٦٩ (الخير عادة والشر لجاجة).

(٧) مجمع الأمثال ١/٣٠٥.

(٨) البيتان بلا نسبة في التاج (أنس)، والثاني في اللسان (أنس)، وأنشدما الباهلي في كتاب المحب والمحبوب ٣/١٤٤.

(٩) أخرجه البخاري في الطلاق، باب من طلق، حديث ٤٩٥٦، وأحمد في المسند ٣/٤٩٨.

كَلَّ سَوْءَ، وَعَوْدٌ بِاللَّهِ مِنْكَ؛ قَالَ: [من الرجز]
عَوْدٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرٌ^(١)
وَتَعْلَقُ عُوْدَةٌ وَمَعَادَةٌ وَهِيَ التَّمِيمَةُ. وتعاوَدُ القَوْمُ:
تواكلوا أو عَادَ بعضهم ببعض.

ومن المستعار: أَطْيَبُ اللَّحْمِ عُوْدُهُ أَي ما عاذ منه
بالعَظْمِ. وارعوا بِهِمْكُمْ عُوْدُ هَذَا الشَّجَرِ وَمُعُوْدُهُ
وهو ما عاذ به من الرُّعْيِ واستتر تحته؛ قَالَ كُثَيْبُ:
[من الطويل]

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنُهَا
مُعُوْدُهَا وَأَعَجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ^(٢)
يُصِفُ بَدْوِيَّةً وَأَنَّهَا مَعْجَبَةٌ بِمَكَانِهَا الْمُخْتَفِّ بِهِ
الْتِبَاطُ وَالْمَاءُ، وَأَرَادَ بِالْعَقَائِقِ: الْغَدْرَانِ.
* عور: فِي عَيْنِهِ عُوَارٌ وَعَائِرٌ وَهُوَ غَمَصَةٌ تَمَضُّ
مِنْهَا؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: [من البسيط]

قَدَى بِعَيْنِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عُوَارٌ^(٣)
وَجَاءَ مِنَ الْمَاءِ بَعَائِرٌ عَيْنَيْنِ أَي بِمَا يَمْلُؤُهُمَا وَيَكَادُ
يُعَوِّرُهُمَا، وَقِيلَ بِمَالٍ تُعَوِّرُ لَهُ عَيْنَا الْفَحْلِ،
وكَانُوا يَفْقَظُونَ عَيْنَهُ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبْلُ الْفَأَ^(٤). وَفِي
كَلَامٍ بَعْضُهُمْ: لِأَعْطَيْتُكَ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةً عَيْنَيْنِ
وَلَا ضَعْنُكَ فِي أَعْزَبَتَيْنِ. وَيُقَالُ لِلْغَرَابِ: أَغَوْرٌ
عَوَّرَ اللَّهُ عَيْنَكَ. وَرَأْسُهُ يَنْتَشِشُ أَعَاوِرَ أَي صِثْبَانًا،
الْوَاحِدُ: أَعَوْرٌ. وَيُقَالُ لِلْمَكْرُوهِينَ: «كُسِيرِ

وَعَوِيرِ وَكُلُّ غَيْرٍ خَيْرٍ»^(٥).

ومن المستعار: كِتَابُ أَغَوْرٍ: دَارِسٌ. وَرَاكِبُ
أَعُورٍ: لَا سَوَاطٍ مَعَهُ. وَعَجِبْتُ مِمَّنْ يُوْثِرُ الْعَوْرَاءَ
عَلَى الْعَيْنَاءِ؛ أَيِ الْكَلِمَةِ الْقَبِيحَةِ عَلَى الْحَسَنَةِ؛ قَالَ
كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ: [من الطويل]

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلْتُ فَلَمْ أَلْتَفِتْ لَهَا
وَمَا الْكَلِمُ الْعَوْرَانُ لِي بِقَبُولٍ^(٦)
وَعَوَّرَ عَيْنَ الرِّكِيَّةِ إِذَا كَبَسَهَا وَأَفْسَدَهَا حَتَّى نَضَبَ
الْمَاءُ. وَعَوَّرْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ: رَدَدْتُهُ فَهُوَ أَعُورٌ.
وَعَوَّرْتُهُ عَنِ الْمَاءِ: حَلَّائْتُهُ. وَعَوَّرْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ:
قَبَحْتُهُ. «وَمَا أُدْرِي أَيْ الْجَرَادِ عَارَهُ»^(٧) أَيِ أَهْلَكَه،
وَأَصْلُهُ: عَارَ عَيْنَهُ إِذَا عَوَّرَهَا. وَمِمَّا اشْتَقَّ مِنْ
الْمُسْتَعَارِ: أَغَوَّرَ الْفَارِسُ: بَدَأَ مِنْهُ مَوْضِعُ خَلْلٍ.
وَمِثْلُكَ مُغَوَّرٌ: ذُو عَوْرَةٍ. وَقَدْ أَغَوَّرَ لَكَ الصَّيْدُ
وَأَعُورُكَ: أَمْكَنَكَ. وَعَوَّرْنَا الشَّمْسَ: خَافَقَهَا.
وَتَعَاوَرَوْهُ بِالضَّرْبِ وَاعْتَوَرَوْهُ. وَالْأَسْمُ تَعْتَوِرُهُ
حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ. وَتَعَاوَرَتِ الرِّيَاحُ رَسْمَ الدَّارِ.
وَتَعَاوَرْنَا الْعَوَارِيَّ. وَاسْتَعَارَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ.
وَأَرَى الذَّهْرَ يَسْتَعِيرُنِي شَبَابِي أَيِ يَأْخُذُهُ مِنِّي.
وَسَيْفٌ أُعِيرْتُهُ الْمَنِيَّةُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: [من الطويل]
وَأَنْتَ رَبِيعٌ يُنْعِشُ النَّاسَ سَيِّبُهُ
وَسَيْفٌ أُعِيرْتُهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ^(٨)

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب ١٤٧/٣، واللسان والتاج (حجر، عود)، والمخصص ٢٩٩/١٢، وديوان الأدب ١٥٢/١.

(٢) ديوان كثير ٤١٦، واللسان والتاج (عود، عقق)، والتهذيب ٦٢/١، والمقاييس ١٤٨/١، وبلا نسبة في المخصص ١٨١/١٠، ١٩٦.

(٣) عجز البيت (أم دُرْفَتْ إِذْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارَ)، وهو في ديوان الخنساء ٣٧٨، والعين ٢٣٩/٢، وشرح المفصل ٨٩/١٠.

(٤) الحيوان ١٧/١، والبرصان والعرجان ٢٦٩.

(٥) المستقصى ١٧٢/٢، والفاخر ١٧٨، ومجمع الأمثال ١٤٧/٢، وجمهرة الأمثال ١٣٥/٢، ١٥١، ورواية (عوير وكسير

وكل غير خير) في فصل المقال ٣٧٨، وأمثال ابن سلام ٢٦٣، والأمثال لمجهول ٧٨.

(٦) البيت لكعب بن سعد الغنوي في الأصمعيات ص ٧٥، واللسان (قول)، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عور)، والمقاييس ١٨٥/٤، والعين ٢٣٦/٢.

(٧) مجمع الأمثال ٢٢٦/٢، وأمثال ابن سلام ٣٣٣، وجمهرة الأمثال ٥٣/٢.

(٨) ديوان النابغة الذبياني ٣٨، والعين ٧٢/١، والمجلد ٢٧٦/٣، والمقاييس ٣٥٥/٣، واللسان والتاج (ضعع).

* عوط: هذا زمان غُفمت فيه القرائح واعتاطت الأذهان اللّواقح؛ من عاطت الناقة واعتاطت إذا حالت وهي عائط: من نوق عُوِط وعوائط.

* عوق: أخرتني عائقة من عوائق الدهر؛ قال أبو ذؤيب: [من الطويل]

ألا هل إلى أم الخويلد مرسل؟

بلى خالد إن لم تُعفه العوائق^(٥)

وعاقه واعتاقه وعوقه ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ﴾^(٦). وتقول: فلان صحبه التعويق فهجره التوفيق. ورجل عوقة: ذو تعويق وتريث عن الخير. وتقول: يا من عن الخير يعوق إن أحق أسمائك يعوق.

* عول: إنما الدنيا دُول ليس عليها معول؛ قال: [من الطويل]

دغ عنك سلمى قد أتى الدهر دونها

وليس على دهرٍ شيء معول^(٧)

ويقال: أعليّ تعول بكثرة الصّياح وبكلبك التّبّاح؛ إذا استعان عليه بغيره. ويقال: عول على السفر إذا وُطن نفسه عليه. ويقال: عول به وعليه. ولا يعولئك هذا الأمر: من عاله إذا غلبه. ويقال: عيل صبره، و«عيل ما هو عائله»^(٨).

* عوز: «فيه سداد من عَوَزٍ»^(١)، وأصابه عوزٌ وهو الحاجة والفقر، وقد أعوز فلانٌ وأعوز إذا احتاج واحتلّت حاله، وأعوز الدهر: أدخل عليه الفقر، وأعوزني هذا الأمر وأعجزني إذا اشتدّ عليك وعسر. وهذا شيء مُعَوَز: عزيز لا يوجد. وعوز اللحم عوزاً، وفي اللحم عوز. والمعاوز: المبادل والخلقان؛ قال الشماخ في القوس: [من الطويل]

إذا سقط الأنداء صينث وأشعرت

حبيراً ولم تُدرج عليها المعاوز^(٢)

* عوص: كلامٌ عويصٌ وأعوص، وكلمة عوصاء، وقد أعوصت في منطقك: جئت فيه بالعويص، وركب العوصاء وهي الشدة، واعتاص عليه الأمر. وأعوص بالخصم: أنزل به ما يعتاص عليه؛ قال لبيد: [من الرمل]

فلقد أعوص بالخصم وقد

أملأ الجفنة من شحم القل^(٣)

* عوض: عاضك الله ممّا أخذ منك عوضاً وعياضاً وعوضك. واعتاض خيراً ممّا ذهب عنه وتعوض. واستعاضني فغضته. وتقول: لم أفعل ذلك قط ولن أفعله عوضٌ وعوضٌ وعوض. و«لا آتيك ولا أفعله عوض العائضين أي دهر الدهارين»^(٤).

(١) المثل برواية (سداد من عوز) في المستقصى ١١٧/٢، وأمثال ابن سلام ١٣٥، وجمهرة الأمثال ٥٢٦/٢، ومجمع الأمثال ٣٣٨/١، والأمثال لمجهول ٦٩.

(٢) ديوان الشماخ ١٩٣، واللسان والتاج (حبر)، والمقاييس ١٨٧/٤، وبلا نسبة في الجمهرة ٨١٨ (٩/٣)، والمقتضب ٣/٨١. وانظر المزيد من المصادر في ديوانه ٢٠٨.

(٣) ديوان لبيد ١٧٧، واللسان والتاج (عوص)، والتهديب ٨٠/٣، والمقاييس ١٨٨/٤، وكتاب الجيم ٣٣٨/٢، وبلا نسبة في المخصص ٢١٢/١٢.

(٤) المستقصى ٤٤/٢، وأمثال ابن سلام ٣٨٣، والأمثال لمجهول ١٢٦.

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهللي في شرح أشعار الهذليين ١٥٦، والعين ١٧٣/٢، والتاج (عوق).

(٦) ١٨ / الأحزاب: ٣٣.

(٧) البيت بلا نسبة في العين ١٣٨/٢، ٢٤٨.

(٨) المستقصى ١٧٤/٢، وفصل المقال ٨٠، وأمثال ابن سلام ٦٩، ومجمع الأمثال ٢٣/٢، وجمهرة الأمثال ٣٢/٢، ٣٦، والأمثال لمجهول ٧٨.

قالت الخنساء: [من المتقارب]

ويكفي العشيرة ما عالها^(١)

وأعولت المرأة والقوس. وكان رنينها عولة
ثكلى. ولفلانة عويل وأليل؛ قال أبو زيد الطائي

في الأسد: [من البسيط]

للصدر منه عويل فيه حشرجة

كأثما هي في أحشاء مصدر^(٢)

وأعوذ بالله من ميل الظالم وعول الحاكم. وفلان
ميزانه عائل، وعال في الميزان؛ قال: [من
البسيط]

إنّا تبعنا رسول الله وأطرحوا

قول الرسول وعالوا في الموازين^(٣)

«ذلك أدنى ألا تقولوا»^(٤). ويقال للفارض:

أعل الفريضة، وقد عال، وأعال زيد الفرائض
وعالها. وتقول: ما زال يقرع صفاته بمعاوله
ويفري أديمه بمعاوله. وهو يعول اليتامى
ويمونهم.

ومن المجاز: قول بشر: [من الوافر]

ولز جارك أخضر متلب

فَرى نبط العراق له عيال^(٥)

يريد الفرات.

* عوم: العوم لا يُنسى، والرجل والسفينة يعومان
في الماء.

ومن المستعار: الإبل تعوم في البداء. وأما يعمن
في لَج السراب فمن المجاز المرشح. والفرس
العوام: السبوح. والزمام يعوم: يضطرب؛ قال
الطرماح: [من الكامل]

من كل ذاقنة يعوم زمامها

عوم الخشاش على الصفا يترأد^(٦)

الحية. وركبوا العام أي الأرمات، الواحد: عامّة
لأنها تعوم في الماء. وتقول: لاحت لي عامّة من
بعيد: تريد رأس الراكب، وعن بعضهم: لا أستبي
رأسه عامه حتى أرى عليه عمامه. وطلل عامي: مرّ
له عام. وعامت النخلة: حملت عاماً وعاماً لا.
و«لقية ذات المويم»^(٧).

* عون: الصوم عون على العفة. وهؤلاء عونك
وأعوانك، وهذه عونك، واستعنته واستعنت به.
وعاونه على كذا، وتعاونوا عليه. ولا تبخلوا
بمعونكم وماعونكم. والكريم معوان، وهم
معاونين في الخطوب. ولا بد للناس من معاون.
وتقول: إذا قلت المعونة كثرت المؤونة. وقال
بعض العرب: أجر لي سراويلي فإنني لم أستعن أي
أسبغها لي فإنني لم أستحدّ، قاله لمن أراد قتله.
«العوان لا تعلم الخمرة»^(٨). ونساء وحروب
عون، وقد عونت.

(١) تمام البيت في ديوان الخنساء ٩٠:

(وما كان أدنى ولكنه سيكفي)

وفي الأغاني ٩٢/١٥: (وليس بأولى ولكنه سيكفي...)

(٢) ديوان أبي زيد ٨٣، والتهذيب ١٩٧/٣، واللسان والتاج (عول)، وبلا نسبة في اللسان (صدر).

(٣) البيت لعبد المطلب بن الحارث بن قيس بن عدي في سيرة ابن إسحاق ٢٢١، ولعبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي
في السيرة النبوية ٣٥٨/١، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عول)، والجمهرة ٩٥١.

(٤) ٣/ النساء: ٤.

(٥) ديوان بشر بن أبي خازم ١٩١.

(٦) ديوان الطرماح ١٣٦.

(٧) المستقصى ٢٨٧/٢، ومجمع الأمثال ١٨٢/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٨، والأمثال لمجهول ٩٤.

(٨) المستقصى ٣٣٤/١، ومجمع الأمثال ١٩/١، وأمثال ابن سلام ١٠٨، وجمهرة الأمثال ٣٨/١، والأمثال لمجهول ٤٣.

ومن المستعار : امرأة متعاونة : سمنية في اعتدال
ساقها ليست بخَذْلَةٍ ولا حَمْشَةٍ ؛ وقال ابن مقبل :
[من الطويل]

فباكرتها حين استعانت حَقْوُفُها .

بشهباء ساريها من القُرْ أَنْكَبُ^(١)

ذَكَرَ خَزَامِي واستعانة حَقْوُفُها بالشهباء وهي الليلة
ذات الضريب أنها تَلْبِثُ بندها، وَأَنْكَبُ : مائل

المنكب . وحَرْبٌ عَوَانٌ ؛ قال : [من الكامل]

حَرْباً عَوَاناً لَا قِحاً عَنْ حُؤْلٍ

خَطَرَتْ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطِرِ^(٢)

وتقول : فلان لا يحب إلا العائنه ولا يصحب إلا
الحائنه ؛ أي الخمر المنسوبة إلى عانة وأصحاب
الحانات .

* عوي : «فلان لا يُعَوِي ولا يُتَبَّحُ»^(٣) ، «لولاك
عَوَيْتُ لم أعوه»^(٤) ، ومعَاوِيَةٌ منقولة من المعَاوِيَةِ
وهي الكلبة التي تَسْتَحْرِمُ فتعاوي الكلاب ، وقال
شريك بن الأعور : إِنَّكَ لَمَعَاوِيَةٌ وَمَا مَعَاوِيَةٌ إِلَّا
كَلْبَةٌ عَوَتْ فَاسْتَعَوَتْ .

ومن المستعار : عَوَيْتُ عن الرجل إذا اغتیب
فرددت عنه عَوَاءَ المَغْتَابِ . واستعوى التَّاجِمُ لِفَيْفَاً
من بني فلان إذا نَعِقَ بهم إلى الفتنة أو طلب إليهم أن
يعووا وراءه . وقيل للتَّجَمِ : العَوَاءُ : لأنه يطلع في

ذَنْبُ البرد فكأنه يعوي في أثره يطرده ولذلك تسميه
العرب : طاردة البرد ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ . وتقول : فلان
وضَعَ تحت الأرض العَوَا ورفع الخُرطوم فوق
العَوَا ؛ وهو كقولهم : أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَسُرْمٌ فِي
الماء .

* عهد : عهدٌ إليه . واستعهد منه إذا وَّضَاه وشرط
عليه . وَالرَّجُلُ الْعَهْدُ : المحب للولايات
والعهود ؛ قال جرير : [من الطويل]

وما استعهد الأقوام من زوج حُرَّة

من الناس إِلَّا منك أو من مُحَارِبٍ^(٥)

وقال الكميت : [من البسيط]

نَامَ الْمُهْلَبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ

حَتَّى مَضَتْ سِنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ^(٦)

وبينهما عَهْدٌ أي مَوْتُ ، وما لي عَهْدٌ بكذا ، وإنه
لقريب العهد به . وهذا عَهْدُكَ أي مُعَاهِدُكَ ؛ قال
نصر بن سيار : [من الطويل]

وَلْتَشْرُكْ أَوْفَى مِنْ نَزَارٍ بِعَهْدِهَا

فَلَا يَأْمَنُ الْغَدْرُ يَوْمًا عَهْدِهَا^(٧)

ويقال : عليك في هذا عَهْدَةٌ لَا يَتَقَصَّى مِنْهَا أَي
تَبِعَةٌ . ويقول أهل الحجاز : أبيعك المَلْسَى لَا
عَهْدَةً^(٨) ، أي أبيعك البيعة التي انملست منها سالماً
لَا تَبِعَةٌ مِنْهَا عَلَيَّ . وكانوا يقولون : إِيَّاكُمْ وَالْدُخُولَ

(١) ديوان ابن مقبل ١٩ .

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عون) .

(٣) المستقصى ٣٣٧/٢ ، وفصل المقال ١٨٥ ، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٦ ، وأمثال ابن سلام ١٢٣ .

(٤) المستقصى ٢/٢٩٩ ، وأمثال ابن سلام ٢٥١ ، ٢٨٠ ، ومجمع الأمثال ٢/١٧٥ ، وجهرة الأمثال ٢/١٧٨ ، والأمثال
لمجهول ٩٣ .

(٥) ديوان جرير ٦٨ (طبعة دار صادر) ، واللسان والتاج (عهد، ختن) ، والمقاييس ٤/١٦٩ ، والتهذيب ١/١٣٦ ، ٣٠٢/٧ .

(٦) ديوان الكميت ١/١٥٥ ، واللسان والتاج (عهد) ، والتهذيب ١/١٣٧ .

(٧) البيت لنصر بن سيار في العين ١/١٠٣ ، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عهد) ، والمقاييس ٤/١٦٨ ، والمخصص ١٣/١٠٩ .

(٨) المثل برواية (المَلْسَى لَا عَهْدَةَ لَهُ) في المستقصى ١/٣٤٩ ، وفصل المقال ٣٢١ ، وجهرة الأمثال ٢/٢٥٨ ، وبدون «له»
في مجمع الأمثال ٢/٢٨٣ ، وأمثال ابن سلام ٢٢٥ ، ٣٤٥ .

ومن المستعار : هَوَيْة فلان إذا كان موضع سرّه، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الأنصار كَرِشِي وَهَيْتِي»^(٣) أي أضع فيهم أسرارِي كما تَضَع البهيمة العلف في كَرِشِها والرجل حُرْ مَتَاعِه في عَيْتِه، وعنه صلى الله عليه وسلم، أنّه كتب في صلح الحُدَيْبِيَّة : «وَأَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ عِيَّةٌ مَكْفُوفَةٌ»^(٤) أي مُشْرَجَةٌ، وإِنَّمَا تُشْرَجُ الْعِيَّةُ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْمَذْخَرِ، ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِبَقَاءِ الْوَفَاءِ فِي الْقُلُوبِ وَأَنَّهَُا مَنْطُوبَةٌ عَلَيْهِ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : [من الطويل]

وكأدث عِيَابُ الْوُدِّ مَنَا وَمَنْكُمُ
وَأَنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَضَفَّرُ^(٥)
وتقول : فلان جَلُو الْعِيَابِ مِنَ الْعَهْدِ صَفَرِ الْوُطَابِ
من الودّ؛ وقال : [من الكامل]
نَفَضْتُ لَهُ عَدْنَانُ عَبِيَّةَ مَجْدِهَا
فَلَهُ التَّلِيدُ مِنَ الْعُلَى وَالطَّارِفُ^(٦)
* عَيْثُ بَمَآثِ الذُّبُ فِي الْغَنَمِ وَهَاتِ إِذَا أَفْسَدَ.
وفلان عَبَاتٌ عِيَابٌ. وقولهم : «يَا ضَبْعًا تَعَيْثُ فِي
جَرَادٍ» مَثَلٌ فِي مُفْسِدِ الْمَالِ. عَيْثُ فِي الْكِنَانَةِ :
أَدَارِيهِ فِيهَا لَطْلُبُ السَّهْمِ.
* عَيْج : كَلِمَتُهُ فَمُحَاجٌّ بِكَلَامِي أَيِ مَا اكْتَرَتْ لَهُ،
وَمَا عَجْتُ بِحَدِيثِهِ.
* عِيد : سَبْحَانُ مِنْ يُنْشِئُ مِنْ نُطْفَةٍ غَيْرَانَهُ وَيُخْرِجُ

تَحْتَ الْعَهْدِ وَالْأَمَانَاتِ. وَفِي عَقْلِهِ عَهْدَةٌ أَيِ
ضَعْفٌ. وَفِي خَطِّهِ عَهْدَةٌ إِذَا كَانَ رَدِيءَ الْخَطِّ.
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ. وَهَذَا حِينَ ذَاكَ
عَهْدَانُهُ عِيَادَانُهُ أَيِ وَقْتِهِ. وَاسْتَوْفَ الرِّكْبُ عَلَى
عَهْدِ الْأَحْبَةِ وَمَعَهُمْ وَهُوَ الْمَنْزِلُ الَّذِي إِذَا انْتَوَوْا
عَنْهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ، وَهَذِهِ مَعَاهِدُهُمْ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ : [من
الرجز]

هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ^(١)
وَسَقَطَتِ لِلْعَهَادِ وَهِيَ أَمْطَارُ الرَّبِيعِ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ،
الْوَاحِدَةُ : عَهْدَةٌ، وَرَوْضَةٌ مَعَهُودَةٌ، وَقَدْ عَهْدْتُ،
تَقُولُ : نَزَلْنَا فِي دِمَاطٍ مَجُودَةٍ وَرِيَاضٍ مَعَهُودَةٍ.
* عَهْر : فُلَانٌ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ صُلْبِ عَاهِرٍ وَلَمْ يَنْشَأْ
إِلَّا فِي حَجَرٍ طَاهِرٍ. وَعَهْرٌ يَعْمُرُ عَهْرًا وَعَهْرٌ يَعْمُرُ
عَهْرًا وَعُهْرُورًا. وَكُلُّ مُرِيبٍ عَاهِرٍ. حَكَى النَّضْرُ عَنْ
رُوَيْبَةَ : نَحْنُ نَقُولُ لِلْعَاهِرِ لِلزَّانِي وَغَيْرِ الزَّانِي^(٢).
وَفَلَانُهُمَا عَاهِرُ الْإِمَاءِ أَيِ يَسَاعِيهِنَّ عِهَارًا. وَتَقُولُ :
مِنْ خَشْيَةِ الْعَهْرِ وَزَنِ الْمَهْرِ.
* عَهْن : لَا يَأْمَنُ إِلَّا أَهْلُ الذَّهْنِ الْمَنْعُوشِ يَوْمَ
تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ الْمَنْفُوشِ.
* عَيْب : أَمْلَأُ النَّاسَ بِالْعَيُوبِ الْعِيَابِ. وَرَجُلٌ
عِيَابَةٌ، وَمَا فِيهِ مَعَابٌ لَعَائِبٌ. وَقَدْ عَابَ الشَّيْءُ
وَعَيْبَ فَهُوَ عَائِبٌ وَمَعِيبٌ، وَهَيْئَتُهُ تَمِيبُهُ فَتَعِيبُ،
وَهَيْئَتُهُ : نَسَبَتُهُ إِلَى الْعَيْبِ.

(١) الرجز ليس لرؤية، وهو لذي الرمة في ديوانه ١٩١٠، واللسان والتاج (عهد).

(٢) في اللسان: عهر (حكى عن رؤية قال: العاهر الذي يتبع الشر، زانياً كان أو فاسقاً) وفي المقاييس ١٧١/٤ (عن المنتجع قال: كل من طلب الشر ليلاً من سرق أو زنى فهو عاهر).

(٣) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة برقم ٣٥٨٩، ٣٥٩٠، ومسلم في فضائل الصحابة برقم ٢٥١٠، وأحمد في المسند ١٧٦/٣، ١٨٨.

(٤) مسند أحمد ٣٢٥/٤، والنهاية ٣/٣٢٧، وفي مجمع الأمثال ٤١/١ (إن بينهم عيبة مكفوفة).

(٥) البيت لبشر بن أبي خازم في ملحق ديوانه ٢٣٠، وللكميت في ديوانه ١٦٩/١، والمعاني الكبير ٥٢٧، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عيب، كفف)، والتهذيب ٣/٢٣٦، والعين ٢/٢٩٤.

(٦) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ويقال: إن الله يُعَيِّر ولا يُعَيَّر. وعابر المكايل والموازين: قايسها.

* عيش: إنّه لفي عيشٍ رَعْدٍ ومعيشةٍ ضَنكٍ. وعاش فلان عيشة راضية وهي للحالة كالجلسة. وأهل الحجاز يسمون الزرع والطعام: عَيْشاً. ولفلان مَعاش ورياش؛ قال: [من الطويل]

إزاء مَعاش ما تحلّ إزارها

من الكيس فيها سَورة وهي قاعد^(٨)

والأرض معاش الخلق. وأعاشه الله في سعة، وإنهم لمتعيشون إذا كانت لهم بُلغة من العيش، وإنهم لعائشون إذا كانت حالهم حسنة. وتعايشوا بألفة ومودة.

* عيص: هو من عيص هاشم أي من أصلهم، وأصل العيص: منبت خيار الشجر؛ قال جرير: [من الوافر]

فما شجرات عيصك في قریش

بعشّات الفروع ولا ضواحي^(٩)

وفلان في عيصٍ أشيب أي في عزٍّ ومنعةٍ من قومه. وأمّا الأعياص من بني أمية فهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص والعويص.

* عيط: امرأة وناقاة عَيْطاء: طويلة العنق.

ومن المستعار: قارة عَيْطاء إذا استطالت في

من نواة عيدائه. وتقول: إن فيكم لهبات العيدية نحو الهبات العيدية؛ بنو العيد: فخذ من مهرة نُسبت إليها الإبل؛ قال ذو الرمة: [من البسيط]

فأنم القثود على غيرانية أجيد

مَهْرِيّة مَحَطَّتها غِرْسها العيْد^(١)

أي هم تنجوها؛ وقال آخر: [من الكامل]

قَطْرِيّة وخالها مَهْرِيّة

من عيد ذات سواف غلب^(٢)

* عير: يقال للموضع الذي لا خير فيه: «هو

كجوف العير»^(٣) وهو الحمار لأنه ليس في جوفه

ما يُنتفع به. وقيل: رجل خرب الله واديه؛ قال:

[من الطويل]

لقد كان جوف العير للعين منظرأ

أنيقاً وفيه للمجاور منقُس^(٤)

وقد كان ذا نخيل وزرع وجاميل

فأمسى وما فيه لباغ مَعْرُس

و«فلان نسيج وخده»^(٥) و«عَيْرٌ وحده»^(٦).

و«فعل ذلك قبل عَيْرٍ وما جرى»^(٧) أي قبل عير

وجزّيه: يراد السرعة. وقيل: العير: إنسان العين

أي قبل لحظة. وسهم عائر: غزب. وفرس عائر

وعيار. وقصيدة عائرة: سائرة، وما قالت العرب

يَبْتَأُ عَيْرٌ منه. وهمة عائرة. وتعابير القوم: تعابوا.

(١) ديوان ذي الرمة ١٣٦١، واللسان والتاج (مخط)، والجمهرة ٦١١، ٧١٦، والتهذيب ٢٦٢/٧، وسيأتي البيت في (مخط).

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) المثل برواية (جوف العير) في المستقصى ١٠٩/١، والدرّة الفاخرة ١٦٩/١، ١٨١، وبرواية (أخل من جوف عير) في جمهرة الأمثال ٤٣٥/١، ٤١٢،

(٤) البيتان بلا نسبة في التاج (عير).

(٥) المستقصى ٣٦٧/٢، والفاخر ٤٠، وجمع الأمثال ٤٠/١، وجمهرة الأمثال ٢٩٧/٢، ٣٠٣، والأمثال لمجهول ١١٥.

(٦) مجمع الأمثال ١٣/٢.

(٧) فصل المقال ٣٠٠.

(٨) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ١٧٦، وتقدم في (أزي، سار).

(٩) ديوان جرير ٩٠، واللسان (عشش، عيص، ضحا)، والتاج (عشش، عيص)، والعين ٦٩/١، والمقاييس ٣/٣٩٣،

٤٥/٤، ١٩٥، والمجمل ٣٠٧/٣ (ضحوى)، والتهذيب ٧١/١، ١٥٤/٥، وبلا نسبة في المخصص ٣/١٢٩،

والعين ١٩٨/٢، ٢٦٦/٣، والجمهرة ١٠٠٩ (٣/١٩٤).

السَّماء. وقصرَ أَغِيْطُ: مُنِيْفٌ، قال أُمَيَّة: [من الرجز]

نَحْنُ ثَقِيْفٌ عَزُّنَا مَنِيْعٌ
أَغِيْطُ صَعْبُ الْمُزْتَقَى رَفِيْعٌ^(١)
وقال العجّاج: [من الرجز]

سارِ سَرَى من قَبَلِ الْعَيْنِ فَعَجَزَ
عِيْطُ السَّحَابِ وَالْمَرَابِيْعِ الْبُكْرُ^(٢)
أراد ما أَشْرَفَ من السَّحَابِ. وعِيْطُ إذا مَدَّ صَوْتَهُ
بالصَّرِيخِ وهو الْعِيَاطُ.

* عِيْف: هو يَعاَفُ الطَّعامَ وَالشَّرَابَ عِيَافاً فهو
عَيُوفٌ؛ قال: [من الطويل]

وَإِنِّي لَشَرَّابُ الْمِيَاهِ إِذَا صَفَتْ
وَإِنِّي إِذَا كَذَرْتَهَا لَعِيُوفٌ^(٣)
وَناقَةُ عَيُوفٍ: تَشَمُّ الْمَاءَ ثُمَّ تَدْعُهُ. وعافَ الطَّيْرُ
عِيَافَةً: رَجَرَهَا؛ قال الأَعشى: [من الرمل]
ما تَعِيْفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوْخُ^(٤)
وتقول: فلانٌ لِهَيْبِ الْعِيَاةِ مُذَلْجِي الْقِيَاةِ.

* عِيلٌ: تقول: هذا يَتِيْمٌ عَائِلٌ لَيْسَ لَهُ عَائِلٌ؛ أي
فَقِيرٌ لَيْسَ لَهُ من يَمُونُهُ. وتقول: فلانٌ في بَكااءٍ
وَعَوْلَةٍ من شَقَاءٍ وَعَيْلَةٍ. وفي الحديث: «ما عال

مُقْتَصِدٌ ولا يَعِيْلُ»^(٥). والخَلِيْعُ الْمُعْيَلُ:
المُسَيَّبُ. وعَيْلُ الرَّجُلُ فَرَسُهُ بِالْفَلَاةِ. وقال
حَجَلُ الْبَاهِلِيِّ: [من الكامل]

نَسْقِي قَلائِصَنَا بِمَاءِ آجِنٍ
وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ تُعْيَلُ^(٦)
* عِيْمٌ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ»^(٧). وفلانٌ
عَيْمانُ أَيْمانٍ إِذا ذَهَبَ مَالُهُ وَأَهْلُهُ. وأَوْفَعُوا بِهِمُ
فَتَرَكُوا رِجالَهُم عِيامِي ونساءَهُم أَيْامِي. وتقول:
طَرَقْتُهُ فَأَرَواني مِنَ الْعَيْمَةِ وَأَعْطاني مِنَ الْعَيْمَةِ؛ أي
من خِيارِ المالِ. يقال: لَكَ عَيْمَةٌ هَذَا. واعتامته:
اختارته، وهو شيءٌ مُعْتَمٌ؛ قال: [من الرمل]

تَكِلْتَنِي الْعُرُّ إِنْ لَمْ آتِكُمْ
بَذَكُوكَ الْبَرْكَ كَالِيَمِّ الْغِطَمِ^(٨)
مَثَكِبَاهِ الْبِيضِ أَرْبابُ الْعُلَى
وَلَهَاهِ الْحَنْظَلِيَّونَ الْعِيَمُ
* عَيْنٌ: فلانٌ عَيْونٌ وَعَيْانٌ وَمِغْيَانٌ. و«هو عَبْدٌ
عَيْنٌ»^(٩) وَصَدِيقُ عَيْنٍ وَأَخُو عَيْنٍ: لِمَنْ يَخْدُمُكَ
وَيَصَادِقُكَ رِياءً؛ وَأَنشَدَ الْجاحِظُ: [من الطويل]
وَمَوْلَى كَعْبِدِ الْعَيْنِ أَمَّا لِقَاؤُهُ
فَيُرْضَى وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظُنُونٌ^(١٠)

(١) ديوان أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْتِ ٤١٧، واللسان والتاج (عبط)، والمقاييس ٤/١٩٥، وبلا نسبة في العين ٢/٢١١.

(٢) ديوان العجّاج ٢٧/١، والمخصص ١٦/١٨٥، وفيهما (الكَبَرُ) مكان (البكر).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٤) عجز البيت (من غراب البين أو تيس بَرَخ)، وهو في ديوانه ٢٨٧، والعين ٣/٢٩٢، والجمهرة ٩٣٩، والمقاييس ٢/

٤٥٥، ٤/١٩٧، والمجمل ٢/٤٣٢، والمخصص ٩/٥٧، والتّهذيب ٣/٢٣١، ٥/٢٢٢، واللسان والتاج (عيف)،

وفي المصادر التالية: اللسان والتاج (روح)، والجمهرة ١٠٨٠، والتّنبية والإيضاح ٢/٢٤٣ (سنح) مكان (برح).

(٥) النهاية ٣/٣٣١.

(٦) البيت للباهلي في اللسان والتاج (عيل)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٤٣٨، وتّهذيب اللغة ٣/١٩٩.

(٧) النهاية ٣/٣٣١ (كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمّة).

(٨) لم يرد البيتان في المعاجم الأخرى.

(٩) في مجمع الأمثال ٢/٣٩٧ (هذا عبد عين).

(١٠) البيت بلا نسبة في الحيوان ٣/٨٦، والبيان والتبيين ٣/٢٠٤، وثمار القلوب ٢٦٣، واللسان والتاج (عين). ولجمل

في ديوانه ٢٠٨، وديوان المعاني ١/١٥٩.

وتقول لمن بعثته واستعجلته: «بعين ما أُرَيْتَكَ»^(١)
 أي لا تَلَوِ على شيء فكأنني أنظر إليك. ولأضرب
 الذي فيه عينك أي رأسك. و«لقيته أدنى عَائِثَةٍ»^(٢)
 أي قبل كل شيء. وعان على القوم عَيْنَانَهُ إذا كان
 عَيْنًا عليهم، وتَعَيْنًا عَيْنًا يَتَعَيْنُ لنا أي يتبصر
 ويتجسس. وفي الميزان عين أي مِيزْل، وأصلح
 عين ميزانك، ومنه قولهم: تَعَيْنَ الرَّجُلُ واعْتَانَ
 عَيْنَهُ أي استسلف سلفاً. وباعه بَعِينَةً أي بنسبته
 لأنها زيادة، وعن ابن دريد: لأنها بيع العين
 بالدين؛ قال ابن مقبل: [من الطويل]
 فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا
 دراهم عند الحائوي ولا نَقْدُ^(٣)
 أُنْدَانُ أَمْ نَعْتَانُ أَنْ يَنْبِرِي لَنَا
 أغر كَنَصِلِ السَّيْفِ أْبْرَزَهُ الْغَمْدُ
 وعينت الرجل بمساويه إذا بكته في وجهه وعلى
 عينه. وعين قِرْبَتَكَ: صُبَّ فيها ماء حتى تَنْسَدَ
 عيونُ الحَرْزِ، وتَعَيْنَ السَّقَاءُ: بَلَى ورَقَّتْ منه
 مواضع؛ قال القطامي: [من الوافر]
 وَلَكِنْ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى
 بَلَى وَتَعَيْنًا غَلَبَ الصَّنَاعَا^(٤)
 والقوم منك مَعَانُ أي بحيث تراهم بعينك. وهذا
 مَعَانُ الحي. والبصر ينكسر عن عين الشمس

وصَيَّخَدها وهي نفسها.
 ومن المجاز: نظرت الأرض بعين أو بعينين إذا
 طلع بأرض ما ترعاه الماشية بغير استمكان؛ قال:
 [من الوافر]
 إِذَا نَظَرْتُ بِلَادَ بَنِي ثَمَنِيرٍ
 بَعِينِ أَوْ بِلَادَ بَنِي صُبَاحٍ^(٥)
 رَمِينَاهُمْ بِكُلِّ أَقْبَ نَهْدٍ
 وَفَتَيَانَ الْعَشِيَّةِ وَالصُّبَاحِ
 أي القِرَى والغارة. وعين الشجر: نَوْر. وثوب
 مُعَيْن: فيه ترابيع صغار تشبه العيون. وهو من
 أعيان الناس أي من أشرافهم. وأعيان الإخوة:
 الذين هم لأب وأم. وأولاد الرجل من الحرائر:
 بنو أعيان. وفيهم عين الماء أي التفق والخير؛ قال
 الأخطل: [من الطويل]
 أُولَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ
 مِنَ الْخَيْفَةِ الْمَنْجَاةُ وَالْمَتَحَوِّلُ^(٦)
 * عيي: عي بالامر وتعينا به وتعايا، وأعياه الأمر إذا
 لم يضبطه. وعايا صاحبه معاياة إذا ألقى عليه كلاماً
 أو عملاً لا يَهْتَدِي لوجهه. وتقول: إِيَّاكَ وَمَسَائِلَ
 الْمُعَايَا فَإِنَّهَا صَبْعَةُ الْمَعَانَا. وداء عيَاء. وفحل
 عيَاء: لا يُلْقِح.

(١) المستقصى ١١/٢، ومجمع الأمثال ١٠٠/١، وجهرة الأمثال ١٣٦/١.

(٢) المستقصى ٢٨٥/٢، ومجمع الأمثال ١٧٧/٢، وأمثال ابن سلام ٣٧٥، والأمثال لأبي فيد ٦٦، والأمثال لمجهول ٩٣ (لقيته أول عائنة).

(٣) البيتان لابن مقبل في ديوانه ٣٦٢ - ٣٦٣، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٦٢ - ١٨٦٣، واللسان والتاج (عون)، ولعمارة في شرح المفصل ١٥١/٥ - ١٥٢، والمحاسب ١٣٤/١، ٢٣٦/٢، والبيت الأول للفرزدق في المقاصد النحوية ٥٣٨/٤، وبلا نسبة في اللسان (حنا)، والمقاييس ٢٠٤/٤، والكتاب ٣٤١/٣، وشرح التصريح ٣٢٩/٢، وشرح الأشموني ٧٢٨/٣.

(٤) ديوان القطامي ٣٤، واللسان والتاج (عين)، والمقاييس ٢٠٢/٤، والعين ٢٥٥/٢، والتهذيب ٢٠٩/٣، وسيأتي في (لدم).

(٥) البيتان بلا نسبة في المقاييس ٢٠٣/٤.

(٦) ديوان الأخطل ٢٩، وبلا نسبة في اللسان والتاج (عين).



* غيب: لحم غائب: بائت. وإبل غابة وغواب: واردة غبًا، وأغبتها صاحبها و«رويد الشعر يغب»^(١). وأغيبته إغيابًا: زرته غبًا؛ قال حميد ابن ثور: [من البسيط]

زور مغبٌ ومأمولٌ أخو ثقَّةٍ

وسائرٌ من ثناء الصديق مشهور^(٢)

وبنو فلان مغبون إذا وردت إبلهم الغب. وأغبت الحلوية: درت غبًا. وتقول: الحب يزيد مع الإغباب وينقص مع الإكباب. وماء غب، ومياه أغباب: بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غب؛ قال ابن هرمة: [من البسيط]

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم

إن المياه بجهد الزكب أغباب^(٣)

وسألته حاجة فغيب فيها إذا لم يبالغ.

* غبر: هو غابر بني فلان أي بقيتهم؛ قال عبيد الله

ابن عمر رضي الله عنهما: [من الرجز]

أنا عبيد الله ينميني عُمر^(٤)

خير قریش من مضى ومن غبر
بعد رسول الله والشيخ الأعز
وتقول: أنت غابر غداً وذكرك غابر أبداً، ومنه
قيل: غُبر الحنيس وغُبر اللبن وغُبراته: لبقاياه؛
قال: [من الطويل]

وأحدث إذ نجيت بالأمس صرمة

لها غبرات واللواحق تلحق^(٥)

وقطع الله دابره وغابره^(٦). وغبر في الحوض غبر
أي بقية ماء، ومنه قولك للرجل: إنك لإحدى
الكبر وصماء الغبر؛ وهي الحية تسكن قرب مويهة
في منقع فلا تقرب^(٧)؛ قال: [من الرجز]

أنت لها منذر من بين البشر

داهية الدهر وصماء الغبر^(٨)

وبتصغيره سمي ماء لبني الأضبط وأضيفت إليه
دارتهم فقليل: داره غبير. وناقة بها غبر أي بقية
لبن. وتقول: استصفى المجد بأغباره واستوفى
الكرم بأصباره. وتغبر الناقة: احتلب غبرها. وقيل

(١) المستقصى ١٠٦/٢، وأمثال ابن سلام ٢١٧، ومجمع الأمثال ٢٨٨/١، وجهرة الأمثال ٤٧٢/١، ٤٧٧، والأمثال لمجهول ٦٦.

(٢) ديوان حميد بن ثور ٨٢.

(٣) البيت لإبراهيم بن هرمة في التاج (غيب)، وبلا نسبة في اللسان (غيب).

(٤) الرجز لعبيد الله بن عمر في التاج (غبر).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ٢٧٣، واللسان (حد، غدر)، والعين ١٨٨/٣، والتهذيب ٤٣٦/٤، ٦٨/٨، ١٥/١٦، والتاج (غدد، غدر)، وبلا نسبة في اللسان (غدد).

(٦) في الفاخر (قطع الله دابره).

(٧) الحيوان ٤٥٠/٤ - ١٤٦، وانظر المثل (إنه لداهية الغبر) في المستقصى ٤٢١/١، ومجمع الأمثال ٤٤/١، وجهرة الأمثال ٤٥٠/١، وفصل المقال ١٤١، وأمثال ابن سلام ٩٩، والأمثال لمجهول ٣٦.

(٨) الرجز في المصادر السابقة، وهو للكذاب الحرمازي في اللسان والتاج (غبر)، والتهذيب ١٢٣/٨، وثمار القلوب ٣٣٦.

لقوم نموا وكثروا: كيف نमितم؟ قالوا: كئنا ناتبيء الصغير ونتغبر الكبير؛ أي كئنا نأخذ أول ماء الصغير وبقية ماء الكبير، يريد نزوجهما حرصاً على التناسل، وتزوج أعرابي مسنة فقيل له، فقال: لعلي أتغبر منها ولداً ما يشق غباره وما يخط غباره؛ يضرب للسابق^(١). وغبر في وجهه: سبقه. ويقال للذين يتناشدون الشعر بالألحان فيطربون فيرقصون ويرقصون ويرهجون: المغبرة، ولتطريهم: التغبير. وعن الشافعي رحمه الله: أرى الزنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدوا الناس عن ذكر الله وقراءة القرآن، وقيل: سُموا مغبرة: لتزهيدهم في الفانية وترغيبهم في الغابرة، وعن بعضهم: عبادك المغبرة رُسُ علينا المغفرة. وجاء على ظهر الغبراء والغبراء أي على ظهر الأرض يعني راجلاً. «وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر»^(٢). ويقال للمحاييج: بنو الغبراء؛ قال طرفة بن العبد: [من الطويل]

رأيت بني الغبراء لا ينكروني

ولا أهل هذاك الطرف الممدد^(٣)

وإذا سئل عن رجل لا تعرف له عشيرة قيل: هو من أهل الأرض ومن بني الغبراء أي من أئناء الناس.

وطلب حاجة فرجع على غبراء الظهر^(٤)، وقمت من ذلك على غبراء الظهر أي خائباً. وهما وطأتان دهما وغبراء وأثران أدهم وأغبر أي حديث ودارس. وقالوا: عزُّ أغبر: يريدون قد ذهب ودرس؛ قال المخبل السعدي: [من الطويل]

فأنزلهم دار الضياع فأصبحوا

على مقعد من موطن العزِّ أغبراً^(٥)

وفي الحديث: «إياكم والغبراء فإنها خمر العالم»^(٦) وهي السُّكْرَة تتخذها الحبشة من الذرة. وتقول: فلان فراشه الغبراء وشرابه وتقله الغبراء. وبه جرح غبر وهو الذي لا يزال ينتقص، وقد غبر الجرح وهو من الغبور، وتقول: عمل كالظهر الدبر وقلب كالجرح الغبر.

* غبس: رفق إلي ذبّة غبساء؛ قال: [من الرجز]

كالذبّة الغبساء في ظل السرب^(٧)

وتقول: لن يبلغ دُبَيْس ما غبا غُبَيْس؛ وهو علم للجدي سمي لخفائه، والغبسة كلون الرماد، وغبا بمعنى غبي أي خفي، طائفة؛ قال: [من الرجز]

وفي بني أم زبير كئس

على المتاع ما غبا غُبَيْس^(٨)

* غبش: خرج في الغبش، ونحن في أغباش الليل وهي بقاياها. وغبشني عن سلعتي: خدعني عنها،

(١) المثل برواية (ما يشق غباره) في مجمع الأمثال ٢/٢٩٤، وأمثال ابن سلام ٩٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٣٢، وبرواية (فإنه لا يشق غباره) في فصل المقال ١٢٣، ١٢٥، وبرواية (لا يشق غباره) في الأمثال لمجهول ١٠٢، ١٢٤.

(٢) الفائق ٣/٢٢٤، والنهاية ٣/٣٣٧.

(٣) ديوان طرفة ٣١، والجمهرة ٧٥٤، واللسان والتاج (غبر، بني)، والمقاييس ١/٣٠٤، ٣٠٩/٤، وعمدة الحفاظ (غبر)، والدرر اللوامع ١/٣٣٦، والمقاصد النحوية ١/٤١٠...

(٤) ثمة مثل (جاء على غبراء الظهر) في المستقصى ٢/٤٤، ومجمع الأمثال ١/١٦٢، وفصل المقال ٣٦٩، وأمثال ابن سلام ٥٥٥، والأمثال لمجهول ٥٣.

(٥) ديوان المخبل السعدي ٢٩٤، واللسان والتاج (غبر)، والتهذيب ٨/١٢٤.

(٦) مسند أحمد ٣/٤٢٢، والنهاية ٣/٣٣٨.

(٧) الرجز للأعشى الحرمازي (عبد الله بن الأعرور)، «في حاشية التاج: غبس» وللأعشى في اللسان (غبس).

(٨) الرجز بلا نسبة في اللسان (دبر، غبس)، والتاج (غبس، كبس)، والتهذيب ٨/٤٠، والمخصص ١٣/٢٥٧.

* غُبُو : يقال : في فلان غباوة ترزقه . والأغنياء أكثرهم أغبياء . ولا يَغْبَى عليّ ما فعلت أي لا يخفى ، وادخل في الناس فإنه أغبى لك أي أخفى . وغُبَّ شَعْرُكَ : استأصله . وحفر فيها مُغْبَاة أي مُغْوَاة وحفرة مُغْطَاة .

* غُتْم : فلانُ أَغْتَمَ من قوم غُتْم وأغْتَام . وفيه غُتْمَة وهي العُجْمَة في المنطق من الغُتْم وهو الأخذ بالتَّغْس ، ومنه المثل : «أورده حياض غُتْم»^(٤) وهو عَلِمَ للمنية كشعوب غير منصرف . وقالوا : قد أَغْتَم آل العجاج الرَّجَزَ أي أكثره وأداموه فهو فيهم . ويقال : لا تُغْتَم الزيارة فتملّ : من اغْتَم الرَّجُلُ إذا أكثر من الأكل حتى أخذه الغُتْم من كَرْب الكُظَّة . وتقول : بقيتُ بين ثَلَّةِ أَغْتَام كأنهم ثَلَّةِ أَغْنَام .

* غُثْث : حديثكم غُثْ وسلاحكم رَثْ . وإنكم لقوم غُثَّة . وأغث فلان في كلامه إذا تكلم بما لا خير فيه . وفلان لا يَغْثُ عليه شيء أي لا يمتنع . وسمعت صبيّاً من هُذَيْل يقول : غُثْث علينا مَكَّةُ فلا بدّ لنا من الخروج . ويقال للمستجدي الحريص : ما يَغْثُ عليه أحد أي ما يدع أحداً إلا سألَه . وغُثْث بعيري ثم غُثْث أي أزال غُثَاثَه ببيع السَّمْن وهو من باب فَرْع وَجَلَد . وتقول : لبسته على غُثْيَه ونفس خبيثه ؛ أي على فساد عَقْلٍ . من قولهم : جَمَعَتِ الجِرَاحَةُ غُثْيَتِهَا وهي المِدَّة ، وقد أَغْثَتْ . ويقال : أنا أَغْثُثُ ما أنا عليه وأستغِثُه حتى أَسْتَسْمِنَ يعني العمل الدُّون حتى آخذ الكبير .

وتَغْبِشني : تخذعني ، كما يقال : أوطأني العِشْوَة . وفلان يتغْبِش الناس أي يظلمهم لأن الظلم ظُلْمَة . ومنه قول الرسول صَلَّى الله عليه وسلّم : «الظلم ظلمات يوم القيامة»^(١) .

* غَبَط : تقول : طلبُ العرف من الطُّلَاب كغَبِطِ أذنان الكلاب ؛ وهو جسها ليتعرّف سمنها كما يُفعل بالشاء . وتقول العرب : «اللّهُمَّ غَبِطْ لا هَبِطْ»^(٢) . وفلان مغبوط ومغتبَط ، وهو في حالِ غِبْطَةٍ . وتقول : أَكْرَمْتُ فاغْبِطْ واستكْرَمْتُ فارْتَبَط . ومال بالراكب الغبيط وهو الرّحل . وأغْبَطَ على البعير : أدام عليه الغبيط .

ومن المعجاز : أغبطت عليه الحمى كأنها ضربت عليه الغبيط لتركبه ، كما تقول : ركبته الحمى وامطتته وارتحلته ، وأصابته حمى مغِيطَة . وأغبطت السماء : دام مطرها . وفرس مُغْبِط الكاثبة : مرتفع المنسج كان عليه غبيطاً .

* غُبِق : غزتهم بنو فلان فأوبقوهم وصَبَّحوهم المنايا وغَبَّقَهم . وتقول العرب : إن كنت كاذباً فشربت غُبوقاً بارداً أي عدمت اللَّبَن حتى تغتبق الماء . يقال : غبقه فاغْتَبِق ، وهو صَبْحَانُ وَغَبْقَانُ ، وعن زرقاء اليمامة : كنت أكحلهما بصبوح من صَبِرَ وَغُبوق من إثمَد^(٣) .

* غُبِن : في بيعه غُبْنٌ وفي رأيه غُبْنٌ ، وقد غُبِنَ وَغُبِنَ . وتقول : لحقته في تجارته غُبِينه ووضعه وضيعه مبينه . وتغابن له : تقاعد حتى غُبِنَ ، وتغابنوا : غُبِنَ بعضهم بعضاً .

(١) أخرجه البخاري في المظالم ، برقم ٢٣١٥ .

(٢) النهاية ٣/٣٤٠ .

(٣) في الأغاني ١٣٢/٢ (كنت أديم الاكتحال بالإثمَد)، وانظر المثل (أبصر من الزرقاء) في المستقصى ١٨/١ ، وجمهرة الأمثال ١/٢٠٤ ، ٢٤١ ، والدرة الفاخرة ١/٧٥ ، ٧٩ ، وجمع الأمثال ١/١١٤ .

(٤) المثل برواية (وردوا حياض غُتْم) في المستقصى ٢/٣٧٥ ، وجمع الأمثال ٢/٣٦٨ .

به»^(٤). وأغدَفَ بالمرأة: دخل بها؛ أنشد الجاحظ: [من المتقارب]

يَبِيتُ أَبوكَ بِهَا مُغْدِفاً

كما سَاوَرَ الهِزَّةَ الثَغْلَبَ^(٥)

ومن المجاز: أغدَفَ اللَّيْلُ إِذَا أَرخَى سُدُولَهُ وَأَظْلَمَ، ومنه الغداف: للغراب الأسود وللشعر، يقال: شعرُ غُداف كَأَنَّهُ غُداف. وأغدَفَ البحرُ: اعتكرت أمواجه. وتقول: أتَيْتُهُ حِينَ أَسْدَفَ اللَّيْلُ وَأَسْجَفَ وَأَرخَى قَنَاعَهُ وَأَغْدَفَ.

* غدق: تقول: لَمَعَتْ بُرُوقٌ صَوَادِقُ فَهَمَعَتْ سَحَابٌ غَوَادِقُ؛ قال الطرماح: [من الطويل]

فَلَا حَمَلَتْ بِصَرِيَّةٍ بَعْدَ مَوْتِهِ

جَنِيناً وَلَا أَمْلَنَ سَيْبُ الْغَوَادِقِ^(٦)

وماء غَدِيقٌ وَغَدِيقٌ: كثير، وقد غَدِيقَ غَدَقاً. ومكان غَدِيقٌ وَمُغْدِيقٌ: كثير الماء مخصب. وعيش غَدِيقٌ وَمُغْدِيقٌ وَغَدِيقٌ وَغَدِيقٌ: واسع. وهم في غَدِيقٍ من العيش. وعام وَغَيْثٌ غَدِيقٌ. وتقول: وَدَقَّتِ السَّمَاءُ فَأَذْرَتْ الْغَدِيقَ وَأَقْرَّتِ الْحَدِيقَ. وفلان مَلَانٌ كالعين الغَدِيقه في حَدِّ الْوَدِيقه.

* غدن: أَتَذْكُرُ إِذَا شَعَرَكَ غُدَافِي وشبابك غُدَانِي؛ وهو النَّاعِمُ؛ قال رؤبة: [من الرجز]

بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَوِ^(٧)

* غدو: أَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ بِالْغَدَوَاتِ وَالْعَشِيَّاتِ، وَآتِيهِ

* غثر: فلان من الغوغاء والغثاء والغثاء، ويقال لهم: الْغَثَرُ وَالْغَثَرَةُ. وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه: «إِنْ هَؤُلَاءِ الْفَرَّ رَعَاعَ غَثَرَةٍ»^(١). وأكلتهم الْغَثَاءُ وهي الضُّبُعُ أَي هلكوا، سُمِّيَتْ لَغَثَرَةٍ فِي لَوْنِهَا وهي كُذْرَةٌ فِي غُبَرَةٍ.

* غثي: فلان ما له غُثَاءٌ وَعَمَلُهُ هَبَاءٌ وَسَعْيُهُ جُفَاءٌ. * غدد: «أَعْدَةُ كَعْدَةِ الْبَعِيرِ»^(٢). وتقول: فِي كَلَامِهِ غُدْدٌ لَهَا حَجْمٌ وَعُدْدٌ، وَقَدْ أَغْدَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُغْدٌ، وَيَسْتَعَارُ فَيَقَالُ: أَغْدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُغْدٌ إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ بِهِ غُدَّةٌ. وتقول: مَالِي أَرَاكَ مُغْدًا مُسْمَغِدًا.

* غدر: يَا غُدْرُ وَيَا لُغْدُرُ وَيَا عَدَارِ. وتقول: اسْتَغْزَرْتَ الذَّهَابَ وَاسْتَغْدَرْتَ اللَّهَابَ؛ أَي صَارَتْ غُزْرًا وَغُدْرًا، وَالذَّهَبَةُ: مَطَرَةٌ شَدِيدَةٌ سَرِيعَةُ الذَّهَابِ، وَاللَّهْبُ: مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. ومن المجاز: سَنَةُ غَدَارَةٍ إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَقَلَّ نَبَاتُهَا. وفلان ثَابِتُ الْغَدْرِ إِذَا ثَبِتَ فِي الْقِتَالِ وَالْخِصَامِ، وَأَصْلُ الْغَدْرِ: اللَّخَاقِي^(٣) كَأَنَّهُ يَغْدِرُ بِسَالِكِهِ، الْوَاحِدَةُ: غَدْرَةٌ.

* غدف: أَغْدَفْتُ دُونِي قَنَاعَهَا وَأَغْدَفْتُ سِرَّهَا إِذَا أَرْسَلْتَهُ. وَأَغْدِفَ بِالْصَّيْدِ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ فَأَحْبَطَ بِهِ. وفي الحديث: «إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنَ الذَّنْبِ يَصِيبُهُ مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ

(١) النهاية ٣٤٣/١.

(٢) المثل برواية (غدة كغدة البعير؛ وموت في بيت سلوية. ويروى: أغدة وموتاً) في المستقصى ٢٥٨/١، ومجمع الأمثال ٥٧/٢، وجهرة الأمثال ١٠/٢، ١٣، وفصل المقال ٣٧٤، وأمثال ابن سلام ٢٦١، والأمثال لمجهول ٢٤، والمثل قاله عامر بن الطفيل، كما في النهاية ٣٤٣/٣، وروايته: (غدة كغدة البعير تأخذهم في مراقهم).

(٣) واحدها لُحْقُوقٌ؛ وهي شقوق في الأرض كالوجار.

(٤) الحديث لعمرو بن العاص في النهاية ٣٤٥/٣.

(٥) البيت لحسان بن ثابت في الحيوان ١٤٥/١، وديوانه ١١٧ (طبعة البرقوق).

(٦) ديوان الطرماح ٢٢٩.

(٧) ديوان رؤبة ١٦٥، وتقدم في (بله).

بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا^(١). وهو ابن عَدَاتَيْنِ أَيِ ابْنِ يَوْمَيْنِ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

ابْنِ غَدَاتَيْنِ مُوشِيٍّ أَكَارَعُهُ
لَمَّا تُشَدِّذُ بِهِ الْأَزْسَاغُ وَالزُّمَعُ^(٢)

[مِنَ الطَّوِيلِ]

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكَنَاتِهَا^(٣)
وَأَرْكُبُ إِلَيْهِ غَدِيَّةً. وَغَادِيَّتُهُ مَعَ صَدْحِ الذِّيكِ،
وَغَادُونَا بِالْقِتَالِ. وَاغْدُ عَنِي بِمَعْنَى اذْهَبْ. وَنَشَأْتُ
غَادِيَّةً وَادِقَّةً، وَسَقَتُكَ الْغَوَادِي الْغَوَادِقُ. وَهَذَا
الطَّعَامُ لَا يُغْدِيَنِي وَلَا يَعْشِيَنِي، وَهُوَ عِنْدُنَا غَدِيَانُ
وَعَشِيَانُ، وَهِيَ غَدِيَانَةٌ وَعَشِيَانَةٌ. وَتَقُولُ: فَلَانُ
يَغَادِيهِ وَيَرَاوِحُهُ ثُمَّ يُعَادِيهِ وَيُكَاوِحُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَزْبَدَ لِعَامِرٍ: هَلْ لَكَ أَنْ تَنْغَدِيَ
بِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى بِنَا^(٤)؟ يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَهُ قَبْلَ أَنْ
يُهْلِكَنَا.

* غَذَذَ: دَعَانِي فَجَعَلْتُهُ مُغَذًّا. وَبِثُّ أَغْذَ وَالسَّمَاءُ
تُرْدُّ؛ قَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَغْذُ بِهَا الْإِذْلَاجَ كُلَّ شَمَزْدَلٍ

مِنَ الْقَوْمِ ضَرَبَ اللَّحْمَ عَارِي الْأَشَاجِعِ^(٥)

وَرَأَيْتُ مَهْزُومًا يُغْذُ وَجْرَحُهُ يَغْذُ؛ أَيِ يَسِيلُ،
وَيُقَالُ: بِهِ غَاذٌ أَيُّ جُرْحٍ لَا يَرْقَأُ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي
ذِكْرِ الْمَدِينَةِ: «لَتَدْخُلَنَّهَا أَرْبَعِينَ عَامًا حَتَّى يَدْخُلَ
الْكَلْبُ أَوْ الذَّئْبُ فَيُغْذِيَ عَلَى سَوَارِي

الْمَسْجِدِ»^(٦)، يُقَالُ: غَدَى بِبَوْلِهِ إِذَا رَمَى بِهِ دَفْعَةً
دَفْعَةً. وَعَنْ أَبِي الْبِيدَاءِ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِالْبَادِيَةِ
يَقُولُ: لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْعَبْدِ وَلَا شَهَادَةُ الْعِذْيُوطِ وَلَا
شَهَادَةُ الْمُغْدِي. وَتَيْسُّ غَدَوَانُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: غَدَى فَلَانٌ بِلَبَانِ الْكَرَمِ. وَالتَّارُ
تُغْدَى بِالْحَطَبِ. وَفَلَانٌ خَيْرُهُ يَتَغْدَى كُلَّ يَوْمٍ أَيِ
يَنْمِي وَيَزِيدُ؛ قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

عَنْ وَجْهِ وَهَابٍ تَغْدَى شَيْمُهُ^(٧)

* غَرَبَ: كَفَفْتُ مِنْ غَرْبِهِ أَيِ مِنْ حَدَثِهِ؛ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

فَكَفْتُ مِنْ غَرِبِهِ وَالْعُضْفُ تَتَبَعُهُ

خَلَفَ السَّبِيبُ مِنَ الْإِجْهَادِ تَتَحَبُّ^(٨)

وَاقْطَعْ عَنِي غَرْبَ لِسَانِهِ. وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرْبَ
الشَّبَابِ. وَكَأَنَّ غَرْبَهَا فِي غَرْبِي دَالَجٌ: يُرِيدُ غَرْبِي
الْعَيْنَ وَهَمَا مَقْدَمَهَا وَمُؤَخَّرَهَا فِي دَلَوِي سَاقٍ.
وَسَالَتْ غُرُوبُهُ وَهِيَ الدَّمُوعُ حِينَ تَخْرُجُ. وَكَأَنَّ
غُرُوبَ أَسْنَانِهَا وَمِیْضَ الْبَرْقِ أَيِ مَاءِهَا وَظَلَمَهَا.
وَقَدْفَتْهُ نَوَى غَرْبَةً أَيِ بَعِيدَةً. وَكَانَتْ لَزَرْقَاءَ عَيْنٍ
غَرْبَةً أَيِ بَعِيدَةً الْمَطْرَحِ. وَهَذَا شَأْوٌ مُغْرَبٌ،
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ. يُقَالُ: غَرْبُهُ: أَبْعَدُهُ، وَغَرْبٌ:
بَعْدٌ. وَإِذَا أَمْعَنَتِ الْكَلَابُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ قَالُوا:
غَرْبَتْ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا هَذَا غَرْبٌ، شَرَّقٌ أَوْ
غَرْبٌ. وَ«هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَبِرَ؟»^(٩) وَهُوَ الَّذِي جَاءَ

(١) الأمثال للضبي ٢٨ (إني لآتيه بالعشايا والغدايا)

(٢) ديوان ابن مقبل ١٧٣.

(٣) عجز البيت (بسنجر قيد الأوابد هيكلي) وهو لامرئ القيس في ديوانه ١٩، واللسان والتاج (قيد، هكل)، وشرح
المفصل ٦٦/٢، ٦٨، ٥١/٣، وبلا نسبة في المقاييس ٤٤/٥، والخصائص ٢٢٠/٢، ومغني اللبيب ٤٦٦/٢.

(٤) انظر الأغاني ٥٦/١٧، وفي مجمع الأمثال ١٣٩/١ (تغذ بالجدى قبل أن يتعشى بك).

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ٨١٢.

(٦) النهاية ٣/٣٤٧.

(٧) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٨) ديوان ذي الرمة ١٠٤.

(٩) الحديث لعمر في النهاية ٣/٣٤٩.

إذا رَجُلُ الغرابِ عَلَيَّ صُرْتُ
 ذَكَرْتُكَ فَاطْمَآنَ بِي الضَّمِيرِ^(٤)
 وهذه أرض لا يطير غُرابُها أي كثيرة الثمار
 مخصبة؛ وقال النابغة: [من الكامل]
 ولرَهْطِ حَرَابٍ وَقَدْ سَوَّرَ
 فِي المَجْدِ لَيْسَ غُرابُها بِمُطَارٍ^(٥)
 أي هو مجد ثابت لا يزول. وازجُرْ عنك غراب
 الجهل؛ قال أبو التَّجَم: [من الرجز]
 هَلْ أَنْتَ إِنْ شَطَّ مَزَارُ جُنَلٍ^(٦)
 مُرَاجِعُ سِيرَةِ أَهْلِ العَقْلِ
 وَزَاجِرُ عَنكَ غَرَابِ الجَهْلِ
 وطار غرابُه إذا شاب، وهو واقع الغراب^(٧) أي
 شاب. وبحر ذو غوارب. «ألقى حبْلَه على
 غاربه»^(٨).
 * غرث: به غَرَثَ وهو غَرَثَان، وهي غَرْنَى، وهم
 غَرَاثُ وغَرْنَى. وغَرَثَتْه: جَوَّعَتْه؛ قال أبو دُواد:
 [من المتقارب]
 وَبِتْنَا نُغَرِّثُهُ فِي اللَّجَامِ
 نَرِيدُ بِهِ قَنَصاً أَوْ غَوَارَاً^(٩)
 ومن المجاز: امرأة غرثى الوشاح. وإني لغرثانُ
 إلى لقائك.
 * غرد: شاقه الحَمَامُ المُعَرَّد. وطائر مُسْتَمَلَح
 الأغاريد.

من بُعِد. وتقول العرب للرجل: هل عندك من
 جَلِيَّةٍ خَبِرَ أَوْ مُغَرِّبَةٍ؟ فيقول: قَصُرَتْ عَنكَ لَا، أي
 ما عندي خبر. وَغَرَّبَتِ الوحشُ فِي مغاريها أي
 غابت فِي مَكَانِيسِها. وَأَصَابَها سَهْمٌ غَرَّبَ عَلَى
 الوَصْفِ والإضافة. وأغْرَبَ عني صاغراً. ورمى
 فَأَغْرَبَ أي أَبْعَدَ المَرْمَى. ويقال: «طارت به عَنَقَاءُ
 مُغَرِّبٍ أَوْ مُغَرِّبٍ»^(١). وتكَلَّمَ فَأَغْرَبَ إذا جاء
 بغرائب الكلام ونوادره، وتقول: فلان يُعَرِّبُ
 كلامَه وَيُغَرِّبُ فِيه، وفي كلامه غرابة، وَغَرَّبَ
 كلامَه، وقد غَرَّبَتْ هذه الكلمة أي غَمَضَتْ فِيهِي
 غريبة، ومنه: مصَنَّفُ الغريب، وقول الأعرابي:
 ليس هذا بغريب ولكنكم فِي الأدب غرباء.
 وأغْرَبَ الفرسُ فِي جَزِيه والرجل فِي ضَحْكِه إذا
 أَكْثَرَا مِنْه، ونُهي عن الاستغراب فِي الضَّحْكِ وهو
 أَقْصَاهُ^(٢). ويقال: وَجِهَ كِمْرَةَ الغريبة^(٣)؛ لَأَنَّها
 فِي غير قومها فمرأتها أَبْداً مَجْلُوءَةٌ لَأَنَّهُ لَا ناصِحَ لَها
 فِي وَجْهِها.

ومن المجاز: استعبروا لنا الغريبة وهي رَحَى اليَدِ
 لَأَنَّها لَا تَقْرَأُ عِنْدَ أربابها لكونها مُتَعَاوَرَةً. وَضُرَّ عَلَى
 فلانٍ رَجُلُ الغرابِ إذا وَقَعَ فِي ضيقٍ وشِدَّةٍ، وهو
 لون من الصُّرَارِ؛ قال الكمي: [من الوافر]

(١) الحديث فِي النِّهاية ٣/٣٤٩، وهو من الأمثال فِي المستقصى ٢/٣٩٠، ومجمع الأمثال ٢/٤٠٤.

(٢) فِي النِّهاية ٣/٣٥٢ (ومنه حديث الحسن: إذا استغرب الرجل ضحكاً فِي الصلاة أعاد الصلاة).

(٣) من الأمثال (أنقى من مرآة الغريبة) فِي المستقصى ١/٣٩٨، ومجمع الأمثال ٢/٣٥٣، والدرة الفاخرة ٢/٣٩١، ٣٩٦، وجهرة الأمثال ٢/٢٩٨، ٣١٦، وبرواية (أوضح من مرآة الغريبة) فِي المستقصى ١/٤٣١، ومجمع الأمثال ٢/٣٨١، والدرة الفاخرة ٢/٤١٥، ٤٢٧، وجهرة الأمثال ٢/٣٢٩، ٣٥١.

(٤) ديوان الكمي ١/١٧٤، وبلا نسبة فِي اللسان والتاج (غرب)، والعين ٤/٤١٢، والتهذيب ٨/١١٨.

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٥٥، واللسان والتاج (قد، سور، طير).

(٦) لم يرد الرجز فِي ديوان أبي التَّجَم، ولا فِي المعاجم الأخرى.

(٧) فِي المستقصى ٢/١٩٣ (قد وقع غرابه).

(٨) مجمع الأمثال ٢/٢١٠، وأمثال ابن سلام ١١٢، والأمثال لمجهول ٢١، وبرواية (رمى رسته على غاربه) فِي المستقصى ١٠٤/٢، وأمثال ابن سلام ٢٥٢.

(٩) ديوان أبي دُواد ٣٥٢، واللسان والتاج (ورع)، والتهذيب ٣/١٧٦.

* غُرر: تَغُرَّرُ الفَرَسُ وتَحْجَلُّ، وبِمِ غُرَّرِ فَرَسُكَ؟
وصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ وهم غَارُونَ أي غافلون.
ويقال: «أَغُرَّ من ظَنِّي مُقَمِّرٌ»^(١) لآتِه يخرج في
الليلة المقمرة يُرى أَنَّهُ التَّهَارُ فتَأْكَلُهُ السَّبَاعُ. واغْتَرَّه
الأمر: أَنَاهُ عَلَى غِرَّةٍ؛ قال: [من الطويل]

إِذَا اغْتَرَّه بَيْنُ الْأَحْبَةِ لَمْ تَكُنْ
لَهُ فَزَعَةٌ إِلَّا الْهُودَاجُ تُخَذَرُ^(٢)
أَي تُجَلَّلُ. وَلَمْ يَزَلْ يَطْلُبْ غِرَّتَهُ حَتَّى صَادَفَهَا،
وَأَصَابَ مِنْهُ غِرَّةَ فَبَطَشَ بِهِ. وَمَا غَرَّكَ بِهِ؟ أَي كَيْفَ
اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ. و﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾^(٣).
وَمِنْ غَرَّكَ مِنْهُ أَي مِنْ أَوْطَاكَ عِشْوَةً فِيهِ. وَأَنَا غَرِيرُكَ
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَي إِنْ سَأَلْتَنِي عَلَى غِرَّةٍ أَجِبُكَ بِهِ
لَا سَتَحْكَامَ عِلْمِي بِحَقِيقَتِهِ. وَتَقُولُ: إِيَّاكَ وَالتَّغَرَّةَ
وَالْهَجُومَ عَلَى غِرَّتِهِ، مِنْ غُرَّرَ بِنَفْسِهِ إِذَا أَخْطَرَهَا
تَغَرَّةً. وَهُوَ عَلَى غَرَرٍ: خَطَرٌ. وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ؛
وَقَالَ التَّمَرُ: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

تَصَابَى وَأَمْسَى عَلَاهُ الْكِبَرُ
وَأَمْسَى لَجْمَرَةً حَبْلٌ غَرَزُ^(٤)
أَي غَيْرُ مَوْثُوقٍ بِهِ. وَاطْوَاهُ عَلَى غُرُورِهِ أَي عَلَى
مَكَاسِرِهِ.

وَمِنْ الْمَجَازِ: يَوْمٌ أَغُرَّ مُحَجَّلٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: [مِنْ
الطَّوِيلِ]

كَيَوْمِ ابْنِ هَنْدٍ وَالْجِفَارِ وَقَرَّرَى
وَيَوْمَ بَذِي قَارٍ أَغُرَّ مُحَجَّلٍ^(٥)
وَيَوْمٌ أَغُرَّ: شَدِيدُ الْحَرِّ، وَهَاجِرَةٌ غَزَاءٌ؛ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَيَوْمٌ يُزِيرُ الظَّنَّ أَقْصَى كُنَاسِهِ
وَتَنْزُو كَنْزُ الْمُعْلِقَاتِ جَنَادِيهِ^(٦)
أَغُرَّ كَلُونُ الْمَلِجِ ضَاحِي تَرَابِهِ
إِذَا اسْتَوْقَدَتْ حَزَائِهِ وَسَبَاسِبُهُ
وَقَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَهَاجِرَةٌ غَزَاءٌ سَامَيْتُ حَزَاهَا
إِلَيْكَ وَجَفَنَ الْعَيْنُ فِي الْمَاءِ سَابِحُ^(٧)
وَعُرَّةُ الْمَالِ: الْجَمَالُ وَالْخَيْلُ وَالْعَبِيدُ أَي خِيَارُهُ.
وَعِيشٌ غَرِيرٌ، كَمَا يُقَالُ: عِيشٌ أَيْلُهُ. وَيُقَالُ
لِلشَّيْخِ: «أَدْبَرُ غَرِيرِهِ وَأَقْبَلُ هَرِيرِهِ»^(٨). وَقَرَّحْتُ
سَنَ الصَّبِيِّ إِذَا هَمَّتْ بِالنَّبَاتِ، وَغَرَّرْتُ: خَرَجْتُ
مِنْ الْقَرْحَةِ وَالْقُرَّةِ. وَأَقْبَلُ السَّبِيلَ بِغُرَاتِهِ وَهِيَ
نُقَاحَاتُهُ. وَرَضِيَ أَعْرَابِي امْرَأَةً فَقَالَ: هِيَ الْغَزَاءُ
بِنْتُ الْمَخْضَةِ: شَبَّهَهَا بِالزُّبْدَةِ. وَيُقَالُ: «لِلسُّوقِ
دِرَّةٌ وَغَرَارٌ»^(٩) أَي نَفَاقٌ وَكَسَادٌ، وَ«سَبَقْتُ دِرَّتَهُ
غِرَارًا»^(١٠)، كَقَوْلِهِمْ: «سَبَقَ سَيْلُكَ مَطَرَكُ»^(١١).
وَمَا قَعَدْتُ عَنْهُ إِلَّا غِرَارًا، وَ«لَا غِرَارَ فِي
الصَّلَاةِ»^(١٢)، وَأَصْلُهُ غَارَتْ النَّاقَةُ غِرَارًا إِذَا نَقَصَ

(١) المستقصى ١/٢٦١، ومجمع الأمثال ٢/٦٤، والدرة الفاخرة ١/٣٢١، ٣٢٣، وجهرة الأمثال ٢/٧٩، ٨٥.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) ٦/الانقطاع: ٨٢.

(٤) ديوان النمر بن تولب ٣٤٥، والتاج (غرر).

(٥) ديوان ذي الرمة ١٤٩٥، والتاج (غرر).

(٦) ديوان ذي الرمة ٨٤٣ - ٨٤٤، والتاج (غرر).

(٧) البيت لذی الرمة في ديوانه ٨٧٨، والتاج (غرر)؛ وفيهما (سائح) مكان (سابع)، وبلا نسبة في اللسان (غرر).

(٨) مجمع الأمثال ١/٢٧٠.

(٩) المستقصى ٢/٢٩٣، ومجمع الأمثال ٢/١٩٦، والأمثال لمجهول ٩٦.

(١٠) المستقصى ٢/١١٦، ومجمع الأمثال ١/٣٣٦، وأمثال ابن سلام ٣٠٥، وجهرة الأمثال ١/٥١٦، والأمثال لمجهول ٦٧.

(١١) في أمثال ابن سلام ٣٠٥ (سبق سيله مطره)، وفي مجمع الأمثال ١/٣٣٦ (سبق مطره سيله).

(١٢) مسند أحمد ٢/٤٦١، والنهاية ٣/٣٥٦.

غريسة وهي النخلة تُغرسُ حديثاً كالوليدة: للصبيّة الحديثة العهد بالولاد.

ومن المجاز: أنا غرسُ يدك ونحن غرس يدك على لفظ المصدر، وإذا كسرت كان فعلاً بمعنى مفعول كالذبيح والحمل، فقلت: ونحن أغراس يدك. وتقول: هذا مسقط رأسه ومكان غراسه. ويُمنّ فلان يوم غرسه وبُخت وهو في غرسه؛ وهو جليدة رقيقة تكون على رأس المولود.

* غرض: إبل منفجة المغارض، جمع: مغرض وهو المحزّم. والغرض والغرضة: حزام الرّحل؛ قال: [من الرجز]

يشرّين حتى تنّت المغارض^(٥)

وإبل جائلة الغروض؛ قال جرير: [من الكامل]

والعيس جائلة الغروض كأنها

بقر حوافل أو رعيّل نعم^(٦)

وتقول: إذا فاته الغرض فته الغرض؛ وهو الضّجر، ومنه: غرضت إلى لقاءك، وعُدّي إلى لتضمينه معنى اشتقت وحننت؛ أنشد ابن الأعرابي: [من الطويل]

فمن يك لم يغرض فإني وناقتي

بحجر إلى أهل الحمى غرضان^(٧)

وهذا بحر لا يُنزف ولا يغرض ولا يُنكف ولا يُغضض.

لبنها. وفلان مغار الكف: للبخيل، ومنه: ما أذوق التّوم إلا غراراً. وتقول: نقد الغرار أهون عليه من وقع الغرار. وتقول: إن الجلوس على الأسيرة تحت الأسنة والأغرة.

* غرز: يقال للرجل: غرّز ناقتك، فيتركها عن الحلب حتى تغرز، وقد غرّزت غرازاً وهي غارز وهو من الغرز. وفلان غارز رأسه في سِنه. و«ما طلع السّمك إلا غارزاً ذنبه في بَرْد»^(١) وهو الأعزل يطلع لخمس خلث من تشرين الأوّل.

ومن المجاز: اطلب الخير في مغارسه ومغارزه وابغ الكرم في معادنه ومراكزه. واغترز الرجل، وغرّز رجله في الركاب إذا ركب؛ قال بشر: [من البسيط]

ثم اغترّزت على عثس غدافرة

سيّ عليها خبار الأرض والجّد^(٢)

واغترّزت السير إذا دنا مسيرك. و«اشدد يدك بغرزه»^(٣) أي استمسك به ولا تُخله. و«عيون غوارز: جوامد؛ قال الطرمّاح: [من الطويل]

يراقبن أبصار الغيارى بأعين

غوارز ما تجري لهنّ دموع^(٤)

* غرس: هذا وقت الغراس وهو غرس الشجر، تقول: في حائطه غراس كثيرة وهي الفُسلان جمع: غرس. وغرائس كأنها عرائس؛ جمع

(١) الحديث للشعبي في النهاية ٣/٣٥٩.

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٥٥.

(٣) المستقصى ١/١٩٤، وجمع الأمثال ١/٣٦٢، وجمهرة الأمثال ١/٧٣، وفصل المقال ٢٩٢، وأمثال ابن سلام ١٩٩، والأمثال لمجهول ٢٢.

(٤) ديوان الطرمّاح ١٣٤.

(٥) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان والتاج (غرض)، وبلا نسبة في الجمهرة ٧٤٩، وكتاب الجيم ٣/٣.

(٦) ديوان جرير ٩٩١.

(٧) البيت لعروة بن حزام في ديوانه ٥٥، والحماسة البصرية ٢/١٦٧، وشرح شواهد المغني ١/٤١٤، ولأعرابي من بني كلاب في اللسان والتاج (غرض، قضى)، ولأعرابي في معجم البلدان (الحمى).

قال أبو الوليد الكلابي: [من البسيط]

لا تُفِرْغِي سَمَّ أَنْيَابِ مَذْكُورَةٍ

فِي عِرْضٍ مِنْ لَيْسَ مَرْفُوعاً بِهِ رَأْسٌ^(١)

هَذَا ابْنُ يَوْسُفَ بَحْرٍ لَا يُغْضِغْضُهُ

وَلَا يُغْرِضُهُ أَنْ يَكْثُرَ النَّاسُ

وَطَوَيْتُ الثَّوبَ عَلَى غُرُوضِهِ وَغُرُورِهِ، وَتَقُولُ:

كَأَنَّ ثَغْرَهَا إِغْرِضَ وَرَيْقَهَا رَيْقُ غَرِيضٍ يُشْفَى

بِتَرْشِفِهِ الْمَرِيضَ. الْإِغْرِضُ: مَا يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلَعُ

مِنَ الْحَبِيبَاتِ الْبَيْضِ؛ وَرَيْقُ الْغَيْثِ: أَوَّلُهُ،

وَالْغَرِيضُ: الطَّرِيقُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: اغْتَرَضَ فَلَانٌ: مَاتَ شَابِئاً، نَحْوُ:

اخْتَضَرَ. وَغَرَضْتُ لِلضَّيْفِ غَرِيضاً أَيَّ أَطْعَمْتَهُمْ

طَعَاماً غَيْرَ بَائِتٍ أَوْ سَقَيْتَهُمْ لَبْناً صَرِيحاً. وَغَارَضْتُ

إِبْلِي: أَوْرَدْتُهَا بَاكِراً.

* غَرَفَ: تَقُولُ: مَرْحَباً بِالسَّيِّدِ الْغَطْرِيفِ كَأَنَّهُ أَسَدُ

الْغَرِيفِ؛ وَهُوَ الْأَجْمَةُ؛ قَالَ الْأَعَشَى: [مِنَ

الْمُقَارَبِ]

كَبَزْدِيَّةُ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِيبِ

فِي سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهَا غَدِيرًا^(٢)

وَمِنَ الْكُنَايَةِ: قَوْمٌ بَيْضُ الْمَغَارِفِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَيْلٌ غَوَارِفٌ وَمَغَارِفٌ: تَغْرِفُ

الْجَرِي بِأَيْدِيهَا غَرْفًا. وَغَرَفَ غُرْفَ الْفَرَسِ وَنَاصِيَتَهُ إِذَا جَزَّهَما. وَتَقُولُ: تَطَلَّبُوا مَا عِنْدَهُ وَتَعَرَّفُوهُ ثُمَّ وَاوَفُوهُ وَتَغَرَّفُوهُ.

* غَرَقَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ»^(٣).

وَتَقُولُ: رَأَيْتُ عَيُونَهُمْ مَغْرُورَةً وَأَنَاسِيَّهَا فِي

الدَّمُوعِ غَرَقَةً. وَهَذِهِ أَرْضُ غَرَقَةٍ إِذَا بَلَغَتْ الْغَايَةَ فِي

الرَّيِّ. وَعِنْدِي وَرَقٌ كَغَرَقِيءِ الْبَيْضِ^(٤).

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنَا غَرِيقُ أَيَادِيكَ. وَأَغْرَقَ الرَّامِي

التَّرْعَ، وَمِنْهُ: الْإِغْرَاقُ فِي الْقَوْلِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ

الْمُبَالَغَةُ وَالْإِطْنَابُ. وَأَغْرَقَ الْكَأْسَ: مَلَأَهَا.

وَعَرَّقَتِ الْقَابِلَةُ الْمَوْلُودَ إِذَا لَمْ تَمْخُطْهُ عِنْدَ وَلَادَتِهِ

فَوَقَعَ الْمَخَاطُ فِي خِيَاشِيمِهِ فَقَتَلَهُ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

[مِنَ الطَّوِيلِ]

أَلَا لَيْتَ قَنِيْسًا غَرَقْتَهُ الْقَوَائِلُ^(٥)

وَعَرَّقَ اللَّجَامَ بِالْحِلْيَةِ، وَلَجَامٌ مُغَرَّقٌ. وَتَقُولُ:

فَلَانٌ جَفَنَ سَيْفَهُ مُغَرَّقٌ وَجَفَنَ ضَيْفَهُ مُؤَرَّقٌ.

وَالْبَعِيرُ يَسْتَغْرِقُ الْحِزَامَ وَيَغْتَرِّقُهُ. وَ(لَا):

لَا اسْتَغْرَاقَ الْجِنْسِ. وَاسْتَغْرِقَ فِي الضَّحْكِ مِثْلُ:

اسْتَغْرَبَ. وَاغْتَرَقَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ: نَضَاهَا. وَفَلَانَةٌ

تَغْتَرِقُ الْعَيْنَ أَيَّ تَشْغُلُهَا فَلَا تَمْتَدُّ إِلَى غَيْرِهَا؛ قَالَ

(١) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتَانِ فِي الْمَعْجَمِ الْآخَرِ.

(٢) الْبَيْتُ مَلْفُوقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ١٤٣ وَهُمَا:

(كَبَزْدِيَّةُ الْغِيلِ وَسَطُ الْغَرِيفِ

(أَوْ اسْفَنْطُ عَانَةٍ بَعْدَ الرِّقَادِ

إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرُورُ)

شَكَ الرِّصَافُ إِلَيْهَا غَدِيرًا)

وَانْظُرِ الْلِسَانَ (بَرْدَ، سَرَرَ، أَصْفَطَ، غَرَفَ، شَكَّ)، وَالتَّاجَ (بَرْدَ، سَرَرَ، سَفَنْطَ، أَصْفَطَ، غَرَفَ، شَكَّ)، وَالتَّهْذِيبَ

٤٢٦/٩، ٢٧٢/١٢، ٢٨٧، وَالْجُمُورَةَ ٢٩٥، وَدِيْوَانَ الْأَدَبِ ٤١٦/١، وَالْمَقَائِيسَ ٦٩/٣، وَالْمَجْمَلَ ٦١/٣، ٦٢،

وَالْعَيْنَ ١٨٩/٧، وَالتَّنْبِيهَ وَالْإِيضَاحَ ١٠/٢.

(٣) النِّهَايَةُ ٣/٣٦١.

(٤) ثَمَّةٌ مِثْلُ (أَرَقَ مِنْ غَرَقِيءِ الْبَيْضِ) فِي الْمُسْتَقْصَى ١٤٤/١، وَبِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٣١٦/١، وَجُمُورَةِ الْأَمْثَالِ ٤٧٣/١، ٤٩٧.

(٥) صَدَرَ الْبَيْتُ (أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرَحْلَةٍ)، وَهُوَ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ٢٣٣، وَالْلسَانَ وَالتَّاجَ (غَرَقَ)، وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي

التَّهْذِيبِ ١٧٢/١٦، وَالْعَيْنَ ٣٥٤/٤، وَالْمَخْصَصَ ٢٢/١، وَالْجُمُورَةَ ٣٧٢.

قيس بن الخطيم: [من المنسرح]

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفٌ^(١)

وتجارينا فاغترق فرسي حلقةً فرسه أي سبقه. وخاصمني فاغترقت حلقتي إذا خصمته. وسمعت أهل الحجاز يقولون: غارقتي كذا إذا دأني وشارف. وغارقتني المنيئة. وغارقت الوقفة. وجئت ورمضاً مغارقاً.

* غرم: فلان مُغْرَمٌ: مثقل بالدين. وهو مُغْرَمٌ بفلاته، وبه غرام، وأغرم بالأمر: أولع به. وعليه غُزْمٌ ومُغْرَمٌ ثَقِيلٌ. وتقول: عليك بالصدق وإن جرّ عليك المغارم وإياك والكذب وإن ساق إليك المغانم.

* غرّق: تقول: قلوب النساء مع الغرائق، وهي من الشيوخ في دُرَى نيق؛ هم الشَّبَّانُ التَّعْمُ. يقال: هو من غرائق القوم وغرائقتهم، الواحد: غُرْنُوقٌ. وهو في عيش غُرَانِيٍّ.

* غرو: لا غَرَوْ من كذا أي لا عَجَبَ. وأُغْرِي بكذا وُغْرِي به إذا أولع به.

* غزر: غَزَرَ الماء غَزْراً. وغَزَرَتِ النّاقَةُ، ثم استعير ف قيل: مَالٌ وعلم غزير، وأغزر الله مالك. وتقول: لقيت فلاناً فلقيت منه شيخاً مَزِيراً وعلمت أن وراءه حِفْظاً غَزِيراً. وتقول: لَمَّا طاب ونَزَرَ خَيْرٌ ممّا خُبْتُ وغَزُرَ.

* غزل: طلعت الغزالة وهي الشمس، ولا يقال: غابت وهو اسمها إلى مدّ النهار وانتفاخه، يقال:

لقيته غزالة الضحى وغزالات الضحى؛ قال: [من الرجز]

دَعَتْ سَلِيمِي دَعْوَةً هَلْ مِنْ فَتَى^(٢)

يَسُوقُ بِالقُومِ غَزَالَاتِ الضَّحَى

فَقَامَ لَا وَإِنْ وَلَا رَثَ القُوى

وجئتك مع الغزالة أي مع طلوع الشمس. وفلان غَزَلٌ ومتغزلٌ وغَزِيلٌ، وهو غَزِيلُهَا، فعيل بمعنى مفاعل كحديث وكليم. وإن صاحب الغَزَلِ أَضَلَّ من ساقِ مِغْزَلٍ؛ وضلاله: أنه يكسو الناس وهو عار؛ قال إياس بن سهم الهذلي: [من الطويل]

نَسَبْنَا بَلِيلِي فَانْبَعَثَتْ تَعْيِبُهَا

أَضَلَّ مِنَ الْحِجَامِ أَوْ سَاقِ مِغْزَلٍ^(٣)

يريد حِجَامَ ساباط. وتقول: مغازلة الغزلان أهون من منازلة الأقران.

ومن المجاز: أطيّب من أنفاس الصّبا إذا غازلت رياض الرّبي. وفلان يغازل رعداً من العيش.

* غزو: مَرَّ غَزِيٌّ بني فلان وعديهم وهم الذين يعدون على أرجلهم، ولم تزل بنو فلان حجيجاً غَزِيّاً أي حُجَّاجاً غَزَاةً. وتقول: رأيتُ غَزَاةً غَزِيّاً. وقد أغزى الأمير الجيش. وأغزت فلانة وأغابت: غَزَا زوجها وغاب، وامرأة مُغْزِيَةٌ ومُغْبِيَةٌ. وتقول: هو بالمخازي أشهر منه بالمغازي.

ومن المجاز: غزوتُ بقولي كذا أي قصدته، وما أغزو إلا السّداد فيما أقول، وما غزوي إلا التّصيحة أي قصدي وإرادتي.

(١) ديوان قيس بن الخطيم ١٠٤، واللسان (نزف، غرق)، والتّهذيب ٢٨/١١، والتاج (غرق)، والأصمعيات ١٩٧، والمستقصى ١١١/١، ومجمع الأمثال ٢٥٠/١، وجهرة الأمثال ٤٣٦/١، وبلا نسبة في اللسان (شفف)، والتاج (نزف).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غزل).

(٣) البيت لإياس بن سهم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٥٢٨.

* غسس: فلان غسّ وقوم أغساس وهو اللثيم الضعيف؛ قال: [من الطويل]

فلم أرقه إن ينبج منها وإن يمت
فطعنة لا غس ولا بمغمّر^(١)
وتقول: ما يكرع في الغس إلا ولد الغس، وفلان
خسيس من الخساس غس من الأغساس.

* غسق: يقولون: من الغسق إلى الفلق. وهو
دخول أول الليل حين يختلط الظلام، وقد غسق
الليل يغسق غسقاً وغسوقاً. وبنو تميم على
أغسق؛ قال ابن قيس: [من المديد]

إن هذا الليل قد غسقا
واشتكى السهم والأرقا^(٢)
وقال جساس: [من الطويل]

أزور إذا ما أغسق الليل خلتي
جدار العدى أو أن يرجم قائل^(٣)
ونحوهما: دجا الليل وأدجى. وغسق القمر:
أظلم بالخشوف، وأغسقنا: دخلنا في الغسق.
وكان الربيع بن خيثم يقول لمؤذنه يوم الغيم:
«أغسق أغسق»^(٤). أي ادخل في الغسق ثم أذن أو
أغسق بالأذان، كقوله: أبردوا بالظهر. وتقول:
أعوذ بالله من الغاسق إذا وقت ومن الفاسق إذا
وثب.

ومن المجاز: غسقت العين، وعين غاسقة إذا
أظلمت ودمعت، ومنه: الغساق وهو ما يسيل من
جلودهم أسود^(٥). وتقول: ألا إن بصدد الفساق

تجرع الصديد الغساق.

* غسل: ما أطيب غسلها وغسلتها وهو ما تغسل به
رأسها من آس مطري بأفواه الطيب أو خطمي أو
غير ذلك، وما وجدت غسولاً أي ماءً اغتسل به،
وبنوا هذه المدينة بغسالات أيديهم أي بمكاسبهم،
وخرج النساء إلى مغاسلهن: حيث يغسلن
الثياب، وتستز في متغسلك ومتغسلتك.

ومن المجاز: تلتخ بعار لن يغسل عنه أبداً، ولا
يغسل عنك ما صنعت إلا أن تفعل كذا. وما غسلوا
رؤوسهم من يوم الجمل: ما فرغوا منه وما
تخلصوا. وكلام فلان مغسول ليس بمعسول؛ كما
تقول: غريان وسادج: للذي لا يكت فيه قائله
كأنما غسل من التكت والفقر غسلاً أو من حقه أن
يغسل ويطمس. ومنه قولهم: على وجه فلان
غسلة إذا كان حسناً ولا ملخ عليه، ويقال في
ضده: على وجهه حفلة. وغسله بالسوط: ضربه
ضرباً موجعاً، كقولك: صب عليه سوط عذاب.
ورجل غسيل: ضروب لأمراته؛ قال الهذلي: [من
البيط]

وقع الوبيل نحاها الأهوج الغسيل^(٦)
ومنه: غسل الفحل طروقه: ألح عليها بالضراب،
وهو فحل غسلة.

* غشش: ما نصحت أحداً إلا استغشني
واغشني.

(١) البيت لزهير بن مسعود في اللسان (غسس)، ونوادر أبي زيد ٧٠، وبلا نسبه في الجمهرة ١٣٣، والعين ٤١٧/٤،
والخصائص ٣٨٨/٢، والإنصاف ٢٢٦.

(٢) ديوان ابن قيس الرقيات ١٨٧، واللسان والتاج (غسق).

(٣) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وليس في ديوان بكر، ولا في شعراء النصرانية.

(٤) النهاية ٣٦٧/٣.

(٥) يقصد ما يسيل من صديد أهل النار.

(٦) الشطر للهذلي في اللسان والتاج (غسل)، ولم أجده في شرح أشعار الهذليين.

قال: [من الطويل]

ألا ربّ مَنْ تَغَشَّيْتُهُ لَكَ ناصح

ومؤتمن بالغيب غير أمين^(١)

وقال أبو النجم: [من الرجز]

فظلّ من عرفان نُؤيِّ ناحلٍ

من الأسى يَغَشَّشْ نصَحَ القائلِ^(٢)

ورجلٌ غاشٌّ من قوم غَشَّيَّة، وتقول: ما هم إلا

قومٌ غَشَّاشه أيديهم بالخيانة رشَّاشه. وطعام فلان

مغشوش أعلاه يابس وأسفله مرشوش. وما لقيته

إلا غَشَّاشاً وعلى غَشَّاش، وكنت على حدِّ غَشَّاشٍ

وهو العجلة. وجاؤوا مغشَّشين للصبح: مبادرين

له؛ قال: [من الطويل]

يكونُ نزولُ القوم فيها كلاً ولا

غَشَّاشاً ولا يَدْنون رَحْلاً إلى رَحلي^(٣)

* غشم: غَشَّمَ الوالي الرعية وهو غَشُوم إذا خبطهم

بعسفه وأخذ ما قَدَّر عليه، وتقول: سلطان يغشم

النفوس ويهشم الرؤوس.

ومن المجاز: حرب غَشُوم وسيل غشمشم وغشم

الناس: سأل من قَدَّر عليه. وغشم الحاطب:

احتطب ما قدر عليه من غير تمييز؛ قال: [من

الطويل]

وقلتُ تجهَّزْ فاغشِّم الناسَ سائلاً

كما يغشِّم الشَّجَرَاءَ بالليلِ حاطبٌ^(٤)

* غشي: انجلت عنه غَشِيَّةُ الحمى أي لَمَتْها،

ونزلت به غَشِيَّةُ الموت، وغشي عليه، وأصابه

غُشْيٌ؛ قال ذو الرِّمَّة: [من الطويل]

وردتُ وأغباشُ السَّوادِ كآتِها

سماديرُ غُشْيٍ في العيونِ التَّواظُرِ^(٥)

وعلى قلبه غِشاوة فما يقبل الحق. واستغش ثوبك

كي لا تسمع ولا ترى. وكثرت غاشية فلان. وهو

مَغْشِيٌّ: يغشاه العفاة كثيراً، وتقول: فلان مَغْشِيٌّ

فيقول الراذ: زِدْ عليه. وغشاه السوط، مثل:

قَتَّعه. وغَشِيَّتُهُ غاشية وهي الداهية، وتقول: رمى

الله بالغاشيه من لم يرم بالغاشيه.

* غضب: غَضِبَ على عقله. واغْتَضِبْتُ فلانة

نفسها: جُومعت مقهورة.

* غصص: المسجد غاصٌّ بأهله ومغتصص،

وأغصَّ الأرض علينا فغصَّت بنا؛ قال الطرماح:

[من الطويل]

أغصَّت عليك الأرض قحطاناً بالقنا

وبالهندوانيات والقُرَح الجُرْدِ^(٦)

وأغصَّه بريقه: أضجره؛ قال الأخطل: [من

الكامل]

ولقد أغصَّ أخا الشَّقاق بريقه

فيصدُّ وهو من الحِفاظِ سُومِ^(٧)

* غصن: أنا غُصْنٌ من غصون سرحتك وفرع من

فروع دوحتك.

* غضب: قالوا: غضبتُ لفلان إذا كان خَيّاً،

(١) البيت لعبد الله بن همام في حاسة البحرني ١٧٥، وبلا نسبة في اللسان (غشش)، والكتاب ١٠٩/٢، ومع الهوامع ٩٢/١، ٢٨/٢، ٣٩، والدرر ٣٠١/١، ١٣٢/٤، ٢١٣، والجنى الداني ٤٥٢.

(٢) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى، ولا في ديوان أبي النجم.

(٣) البيت لجرير في ديوانه ٤٦١ (الصاوي)، والحيوان ٨١/٥.

(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غشم)، والتهذيب ١٦/١٨٧.

(٥) ديوان ذي الرمة ١٦٧٩.

(٦) ديوان الطرماح ١٨١، واللسان والتاج (غصص).

(٧) ديوان الأخطل ٣٨٢.

وَغَضِبَتْ بِهِ إِذَا كَانَ مَيِّتًا؛ وَأَنشَدُوا لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ: [من الطويل]

فَإِنْ تُعَقِّبِ الْآيَامَ وَالذَّهْرَ تَعْلَمُوا

بَنِي قَارِبٍ أَنَا غِضَابٌ بِمَعْبِدٍ^(١)
وَلِلشَّمَاخِ: [من البسيط]

وَقَدْ أَتَانِي بِأَنْ قَدْ كُنْتَ تَغْضِبُ لِي

وَوَقَعَةً مِنْكَ حَقٌّ غَيْرِ إِبْرَاقٍ^(٢)

فَسَرَنِي ذَاكَ حَتَّى كَدْتُ مِنْ فَرَحٍ

أَسَاوِرَ الطَّوْدِ أَوْ أَرْمِي بِأَرْوَاقٍ
وَتَقُولُ: فَلَانَ مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؛ أَيْ مِنَ الْيَهُودِ^(٣).

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ أَبِي التَّجَمِّ: [من الرجز]

يَغْضِبُ أَحْيَانًا عَلَى اللَّجَامِ

كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ^(٤)

وَقَوْلُهُ: [من الكامل]

غَضِبْتُ لَهُ قَوَائِمُ عُوجٍ^(٥)

* غَضِرَ: بَنُو فَلَانَ مَغْضُورُونَ وَمَغَاضِيرُ إِذَا كَانُوا فِي غَضَارَةِ عَيْشٍ وَهُوَ طَيِّبُهُ وَنُضْرَتُهُ، وَقَدْ غَضِرَهُمُ اللَّهُ، وَأَنْبَطَ بَثْرُهُ فِي غَضْرَاءٍ أَيْ فِي طَيِّبَةِ طَيِّبَةِ حَرَّةٍ، وَأَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ وَخَضْرَاءَهُمْ أَيْ طَيِّبَتَهُمْ وَشَجَرَتَهُمُ الَّتِي مِنْهَا تَفْرَعُوا، وَتَقُولُ: دَبُّوا إِلَيَّ ضَرَاءَهُمْ أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ.

* غَضَضَ: ﴿أَغْضَضَ مِنْ صَوْتِكَ﴾^(٦): اخْفَضَ مِنْهُ. وَغُضَّ طَرَفُكَ، وَطَرَفُ غَضِيضٍ. وَغُضَّ مِنْ لَجَامٍ فَرَسِكَ أَيْ صَوْبَهُ وَطَأْمِنَهُ لَتَنْقُصَ مِنْ غَزْبِهِ. وَاغْضَضَ لِي سَاعَةً أَيْ أَخْبَسَ عَلَيَّ مَطِيئَكَ وَقَفَّ عَلَيَّ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ: [من الطويل]

خَلِيلِي غُضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا^(٧)

أَيِ احْبَسَا عَلَيَّ رِكَابَكُمَا سَاعَةً ثُمَّ ارْتَجَلَا مُتَهَجِّرِينَ. وَفَلَانٌ غَضِيضٌ: ذَلِيلٌ بَيْنَ الْغَضَاظَةِ، وَعَلَيْكَ فِي هَذَا غَضَاظَةٌ فَلَا تَفْعَلْ، وَلِحَقَّتْهُ مِنْ كَذَا غَضَاظَةٌ أَيْ نَقْصٌ وَعَيْبٌ؛ قَالَ: [من الطويل]

وَأَحْمَقُ عَرِيضٍ عَلَيْهِ غَضَاظَةٌ

تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْنِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ^(٨)

وَإِذَا شَرِبْتَ الْإِبْلُ بَعْدَ عَطَشٍ فَلَمْ تَزَوْ حَقَّ الرَّيِّ
قِيلَ: صَدَرَتْ وَبِهَا غَضَاظَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: شَبَابٌ غَضٌّ؛ قَالَ: [من الرجز]

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

لَا تُخَسِّنُ الثَّقِيلَ إِلَّا عَضًّا^(٩)

وَامْرَأَةٌ غَضَّةٌ: بَضَّةٌ.

* غَضَفَ: عَيْشٌ أَغْضَفَ: نَاعِمٌ لَيْنٌ مِنَ الْغَضْفِ فِي الْأُذُنِ وَهُوَ الْاسْتِرْحَاءُ. وَتَغَضَّفُوا عَلَيْهِ: تَعَطَّفُوا. وَتَغَضَّفَتِ الْحَيَّةُ: تَلَوَّثَتْ. وَتَقُولُ: نَحْنُ

(١) ديوان دريد بن الصمة ٥٢، واللسان والتاج (غضب)، والمقاييس ٤/٤٢٨، والتهذيب ٨/١٧، والجمهرة ١٣٢٧، وبلا نسبة في المخصص ١٣/١٢٠، وراجع المزيد من مصادر البيت في ديوانه ١٣٣ - ١٣٤.

(٢) ديوان الشماخ ٢٥٧، ٢٥٨.

(٣) هذا تفسير لقوله تعالى في سورة الفاتحة: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فاليهود فقدوا العمل، والنصارى فقدوا العلم، ولهذا كان الغضب لليهود والضلال للنصارى. انظر تفسير ابن كثير ١/٣١.

(٤) الرجز لأبي النجم في التاج (غضب)، وبلا نسبة في اللسان (غضب)، ولم أجده في ديوانه.

(٥) لم يرد الشطر في المعاجم الأخرى.

(٦) ١٩/لقمان: ٣١.

(٧) عجز البيت (ولوما علي ما أحدث الدهر أو ذرا)، وهو في ديوان النابغة الجعدي ٣٥، ٦٠، واللسان والتاج (غضض).

(٨) تقدم في (عرض)، وسيأتي في (مرس).

(٩) تقدم في (رضض).

في عيشٍ أَعْظَفَ لا بؤس ولا شَطَفَ.

* غضن: يقال في الوعيد «لَأُمَدِّنُ غَضْنَكَ»^(١)؛ قال: [من الرجز]

أَزَيْتَ إِنْ سُقْنَا سِيَّاقاً حَسَنًا^(٢)
يَمُدُّ مِنْ أَبَاطِهِنَّ الْعَضْنَ
أَنَازِلَ أَنْتَ فَخَابِرُ لَنَا

وَتَغَضَّنَتِ الدَّرْعُ عَلَى لَابِسِهَا: تَثَنَّتْ عَلَيْهِ. وتحت
غُضُونِ الدَّرْعِ لَيْثٌ خَفِيَّةٌ. ورجل ذو غُضُونٍ إِذَا كَانَ
فِي جَبْهَتِهِ تَكْسَرٌ، وتقول: دخلت عليه فغَضَّنَ لي
من جبهته وصك وجهي بجبهته. وغاضن المرأة:
غَارَزَهَا بِمُكَاسَرَةِ الْعَيْنَيْنِ.

* غضى: تقول: الكريم ربما أغضى، وبين جَنِيهِ
نَارُ الْغَضَا. وَلَيْلٌ مُغْضٍ: مظلم، وقد أغضى علينا
الَلَّيْلُ.

* غطس: غَطَسَهُ فِي الْمَاءِ وَغَطَّهُ وَمَقَلَهُ، وَهَمَا
يَتَغَاطَسَانِ فِي الْمَاءِ وَيَتَغَاطَّانِ وَيَتَمَاقَلَانِ. وتقول:
تَضَيَّفْتُهُ فَعَمَسَنِي فِي عَمْرِ كَرَمِهِ وَغَطَسَنِي فِي بَحْرِ
أَنْعَمِهِ.

* غطش: أَتَيْتُهُ غَبْشًا وَغَطَشًا وَهُوَ السَّدْفُ، وَقَدْ
أَغْطَشَ اللَّيْلُ، وَأَغْطَشَهُ اللَّهُ، «وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا»^(٣)
وفلاة غَطْشَى: عَمِيَّةُ الْمَسَالِكِ؛ قَالَ الْأَعْشَى:
[من المتقارب]

وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطْشَى الْفَلَا

ةٌ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا^(٤)

وتقول: رَكِبْنَا فَلَاةً غَطْشَى وَنَحْنُ كَرِمَالِهَا عَطْشَى.
ومررتُ بِهِ فَتَغَاطَشَ أَيُّ تَغَافَلَ؛ قَالَ كُنَيْزٌ: [من
الطويل]

تَغَاطَشُ شَكْوَانَا إِلَيْهَا وَلَا تَعِي

مَعَ الْبُخْلِ أَحْنَاءُ الْحَدِيثِ الْمُرْجَعِ^(٥)

* غطط: نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ وَهُوَ نَحِيرُهُ. وَغَطَّ
الْمَذْبُوحُ. وَغَطَّ الْبَعِيرُ فِي شِقَاقَتِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا
فَهُوَ هَدِيرٌ، وَالتَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغَطُّ لِأَنَّهُ لَا شَقَاقَةَ
لَهَا. وتقول: أَقْبَلَ وَلَهُ نَحِيْطٌ كَنَحِيْطِ الْمُهْرِ
الْمَزْنُوقِ وَغَطِيطٌ كَغَطِيطِ الْبَكْرِ الْمَخْنُوقِ؛ قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ: [من الطويل]

يَغِطُّ غَطِيطُ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَافُهُ

لِيَقْتَلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ^(٦)

* غطف: فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌّ وَغُطْفٌ وَهُوَ الطَّوْلُ
حَتَّى يَنْثَنِي.

* غطل: جَاءَ فِي غَيْطَلِ الضُّحَى: حِينَ تَكُونُ
الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ مَغْرِبِهَا؛ قَالَ أَبُو
يُوسُفَ بْنِ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ: [من الطويل]

وَجَاوَزْنَا ذَا دُورَانَ فِي غَيْطَلِ الضُّحَى

وَذُو الظِّلِّ مِثْلَ الظِّلِّ مَا زَادَ إِضْبَعًا^(٧)

وَرَكِبْتُهُ غِيَاطِلُ الثُّعَاسِ وَهِيَ غَوَالِبُهُ.

(١) المستقصى ٢/٢٤٠، وجمع الأمثال ٢/١٩٢، وجمهرة الأمثال ٢/١٩٩، وفصل المقال ٤٨٧، وأمثال ابن سلام ٣٥٧، والأمثال لمجهول ٩٧.

(٢) الرجز عدا الأخير بلا نسبة في اللسان والتاج (غضن)، والتهذيب ٨/١٠، والمخصص ٨٢/١.

(٣) ٢٩/النازعات: ٧٩.

(٤) ديوان الأعشى ١٢٣، والجمهرة ٦٧٤، ١٠٦٠، والتهذيب ١٤/١٩٨، وديوان الأدب ٢/٥، ٣/٢٤٤، واللسان والتاج (فيد، غطش، ييم)، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٤٣٠، ٤٦٤.

(٥) ديوان كثير عزة ٤١٢.

(٦) ديوان امرئ القيس ٣٣، واللسان (كرر)، والتاج (غطط)، والجمهرة ١٤٩، وبلا نسبة في التاج (كرر).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

قال: [من الرجز]

ومال بالقوم الشعاسُ الغَيْطَلُ^(١)

وأبطرَهم غياطلُ الدُّنيا: نَعْمُها المترادفة؛ قال أبو
شَجْرَة: [من الطويل]

أجِدْكَ لا يُنْسِيكَ نَجْدًا وأَهْلَهُ

غياطلُ دُنْيا مُزَجَّحَن نَعِيمُها^(٢)

واعتكرت غياطلُ اللَّيْلِ وهي ظُلُماتُها. وتقول:
جاؤوا على بُنْي لُحَق الأياطلُ في قَساطِلَ
كالغياطل.

* غطم: بحرٌ غَطْمٌ: كثير الماء، تقول: سال به
البحرُ الغَطْمُ أو ما هو من البحر أطم.

* غطي: تَغَطَّيْتُ من الدهر بفضل جَنَاحِكَ ومالي
وطاء ولا غطاء إلا معروفك، وطلب الناس
لعيوبهم أَعْطِيَةً فما وجدوا مثل الأَعْطِيَةِ.

* غفر: «اللهم غفراً» وليست فيهم غَفِيرَةٌ أي لا
يعفرونَ ذَنْبَ أَحَدٍ؛ قال: [من الرجز]

يا قومَ لَيْسَتْ فيهِمْ غَفِيرَةٌ

فامشوا كما تمشي جِمالُ الحيرة^(٣)

أي فامشوا إلى حربهم مشي جِمالِ الحيرة وكانوا
يُمْتارون من الحيرة. وهو مُغْتَفِرٌ للذنوب. واصْبُغْ
ثوبَكَ بالسَّواد فإنه أَغْفَرٌ للوَسَخِ أي أحمل وأستر.
وجاؤوا جَمًّا غَفِيرًا. ومعه العير والتَّغِيرُ والجَمُّ
الغفير. وتقول: ذاك أبعد من مَغْقِلِ الغُفْرِ بل من

مطلع الغُفْرِ؛ وهما وَلَدُ الأَزْوِيَّة. ومنزَلٌ من منازل
القمر. وتقول: فلان صِدْقُ قَوْلِهِ غِفَّارِي وزند
وغدِهِ عِفَّارِي.

ومن المجاز: قول زهير: [من الطويل]

أضاعت فلم تُغْفَرْ لها عَفْلاتُها

فلا تَبَيَّنَّا عِنْدَ آخِرِ مَغْهَدٍ^(٤)

أي لم تَغْفِرِ السَّباعَ عَفَلَتْها عن وَلَدِها فأكلته.

* غفص: غافَصَهُ الأَمْرُ: فاجأه على غِرَّةٍ منه،
وأخَذَهُ مُغافَصَةً. ووقاك الله غوافَصَ الدهر.

* غفف: أصاب غُفَّةً من العيش وهي البُلْغَةُ؛ قال:
[من البسيط]

لا خَيْرَ في طَمَعٍ يَدِينِي إلى طَبَعٍ

وُغُفَّةً من قَوامِ العيش تَكْفِينِي^(٥)

والفأرة غُفَّةُ الخَيْطَلِ وهو السُّنُور. واغْتَفَّتِ الخَيْلُ
من الرِّبْعِ إِذا رَعَتْ ما تَبْلُغُ به ولم تَشْبِعْ؛ قال طُفَيْلُ
الْعَنُوي: [من الطويل]

وكنا إِذا ما اغْتَفَّتِ الخَيْلُ غُفَّةً

تَجَرَّدَ طَلابُ الشَّرابِ يُطَلِّبُ^(٦)

وتقول: طَوَّبِي لِمَن اِمْتَنَعَ بِالْعَفَّةِ واقتنع بِالْعَفَّةِ.

* غفق: خَفَقَهُ بالدُّرَّةِ خَفَقَاتٍ وَغَفَقَهُ بالسَّوْطِ
غَفَقَاتٍ. وتقول: رأيتُهُ يَتَغَفَّقُ الصُّبُوحُ كما يَتَفَوَّقُ
الفَصِيلُ اللَّقُوحُ؛ أي يشربه ساعةً بعد ساعة.

* غفل: مضتْ غَفَلَاتُ العيش. وأَغْفَلَ اللهُ قلبه

(١) لم يرد الرجز في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) الرجز لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ٢٨٣، واللسان والتاج (غفر)، والتنبيه والإيضاح ١٧٨/٢، وبلا نسبة في المقاييس ٣٨٦/٤، والمخصص ١٦٥/١٢، وديوان الأدب ٤٣٠/١.

(٤) ديوان زهير ٢٢٧، واللسان (بضع)، والتاج (غفر، بضع).

(٥) البيت لثابت بن قطنة في اللسان (طبع)، والتاج (غفف)، وأمالى المرتضى ٤٠٨/١، وله أو لعروة بن أذينة في التاج (طبع)، وهو لعروة بن أذينة في ديوانه ٣٨٦، وبلا نسبة في اللسان (غفف)، والمجمل ٥/٤، والمقاييس ٣٧٥/٤، والمخصص ٦٩/٣، ٢٨٨/١٢، وديوان الأدب ٢٦/٣.

(٦) ديوان طفيل الغنوي ٤٩، واللسان والتاج (غفف)، والجمهرة ١٥٩، ٩٥٩، والمخصص ٢٨٦/١٣، وبلا نسبة في التهذيب ١٠٥/١٦، والعين ٣٤٩/٤، والمقاييس ٣٧٥/٤، والمجمل ٥/٤.

ومن المجاز: هَضْبَةٌ غَلْبَاءٌ وَعِزَّةٌ غَلْبَاءٌ . واغْلُوب العُشْبَ، ﴿وَحَدَائِقُ غُلْبًا﴾^(٥).

* غلت: تقول: فلان غَلِطَ في الكتاب وَعَلِيتَ في الحساب.

* غلس: غَلَسَ بالصَّلَاةِ . وتقول: عَرُسُوا ثُمَّ غَلَسُوا . و«وقعوا في وادي تُغْلَس»^(٦) وهي الذاهية.

* غلط: إِيَّاكَ والمكابرة والمغالطة . وأنهاك عن الأغاليط وأربأ بك عن التخليط . ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات؛ وهي المسائل التي يُغَالِطُ بها^(٧).

* غلظ: استغلظ الزَّرْعُ . وطعنه في مُستغلظ ذراعه: [من البسيط]

إِنَّا لأَغْلُظُ أكباداً من الإبل^(٨)
ومن المجاز: أخذ منه ميثاقاً غليظاً، ونكى فيهم نكايات غليظة، وغلط على خصمه، وفي فلان غِلْظَةٌ . ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾^(٩) وما أغلظ طباعهم، وأغلظ له في القول، وحلف له بأغلظ الأيمان، وما لك تغالطني وتغالطني وتعارضني وتغالطني؟

* غلف: السلطان من تجرد لخلافه جُرد له السيف من غِلافه . ورحل مغلوف: له غِلاف .

عن ذكره: جعله غافلاً عنه . وتغفلته عن كذا: تَخَدَّعْتُهُ عنه على غَفْلَةٍ منه . وتغفلته يمينه: حَثَّته فيها وهو غافل . ول بعضهم: [من الخفيف]

حَبَذَا لَيْلَةٌ تَغْفَلْتُ عنها
رَمَنِي فانتزعته من يدي^(١)

وفلاة غُفْلٌ: لا عِلْمَ بها، وساروا في أغفال الأرض . وتَعَمَّ أغفال: لا سِمَاتَ عليها . وفلان غُفْلٌ: لمن لم تَسِمَهُ التجارب . ومصحف غُفْلٌ: جُرد من العواشير وغيرها . وكتاب غُفْلٌ: لم يَسَمَّ واضعه؛ قال: [من الكامل]

إِنِّي امرؤُ أَسِمُ القصائد للعدى
إِنَّ الْقَصَائِدَ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا^(٢)
* غفو: «أَلَذَّ مِنْ إِغْفَاءِ الفجر»^(٣).

* غلب: بينهما غِلَابٌ أي مُغَالِبَةٌ، وتغالبوا على البلد . وغلبته على الشيء: أَخَذْتُهُ منه، وهو مغلوب عليه، وأَيْغَلِبُ أحداً أن يصاحب الناس مَغْرُوفاً بمعنى أَيْعِجِزُ . وهو رجل حَزَّ وقد أبى أَتَغْلِبُهُ على نفسه: أَتَفَكِّرُهُه . وشاعرٌ مُغْلَبٌ: غُلِبَ كثيراً أو غُلِبَ فهو ذم ومدح؛ قال امرؤ القيس: [من الطويل]

فإنك لم يفخر عليك كعاجِزٍ
ضعيفٍ ولم يغلبك مثلُ مُغْلَبٍ^(٤)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى، وسيأتي في (وسم).

(٣) المستقصى ٣٢٠/١، ومجمع الأمثال ٢٥٣/٢، والدرة الفاخرة ٣٦٩/٢، ٣٧٦، وجهرة الأمثال ١٨٠/٢.

(٤) ديوان امرئ القيس ٤٤، واللسان والتاج (غلب)، والخزانة ١٧٠/١٠، والأضداد ٥٣، والمزهر ٤٨٧/٢.

(٥) عيس: ٨٠.

(٦) مجمع الأمثال ٣٦٩/٢.

(٧) النهاية ٣٧٨/٣.

(٨) صدر البيت (يُكِنُّ عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ)، وهو لبلعاء بن قيس الكتاني في المستقصى ٢٦٩/٢، ولمهلل في ديوان

المعاني ١٧٣/١، وللمخيل في عيون الأخبار ١٩٢/٢، ولنيع بن معاوية في جمهرة النسب لابن الكلبي ٢٣٣.

(٩) ١٢٣/ التوبة: ٩.

قال ذو الرمة يصف ناقة: [من الطويل]

فما زلتُ أكسو كلَّ يوم سراتها

خصاصة مغلوف من الميس قاتر^(١)

وقلب أغلف: لا يعي، «وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ»^(٢)

وتقول: هكذا القلوب الغُلْف ليس معها إلا

الخُلف. وغُلْف لحيته بالغالية: غشاها بها من

الغِلاف. وعن ابن دريد: أنها عامية والصواب

غلاها وغلَّلها. وتغلَّف وتغلَّل وتغلَّى: ولي ذلك

من نفسه؛ قال جرير: [من الكامل]

حُورٌ تَغْلَلْنَ العبيرَ روادعا^(٣)

أي أدخلن العبير في مخافي أبدانهم مثل الآباط؛

وغيرها من معاهد الطيب.

* غلق: بابٌ فُتِحَ وبابٌ غُلِقَ.

ومن المجاز: غلق الرهن في يد المرتين إذا لم

يُقدَّر على افتكاكه، وغلق فؤاده في يد فلانة.

واحتد فلان فنشب في حدته وغلق إذا اشتدت به

فلم تنشرح عنه. وإياك والغلق والضجر والقلق.

وإن بعيرك لغلق الظهر إذا لم يبرأ لكثرة الدبر، وقد

غَلِقَ ظهره. واستغلق عليه الكلام، وأغلق عليه

وأغلق إذا ضيق وأكره، ومنه: «لا طلاق في

إغلاق»^(٤) وكانت الأعراب يقولون: إن قريشاً

لقنة خبثي لها فُتِحَ وغُلِقَ؛ أي خُدِعَ يفتحون بها

الأمر ويغلقونها، ويقال: حلالٌ طُلِقَ وحرامٌ

غُلِقَ. وكان فلان مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر؛

والمغلاق والغلق والغلق: ما يُغلق به الباب،

ويفتح بالمفتاح، وأغلق القاتل في يد الولي إذا

أسلم يصنع به ما شاء، وتقول: أمر الوالي بالقاتل

أن يُغلق وبالأسير أن يُطلق.

* غلل: وَفَتْ غَلَّةٌ ضيعته؛ وهو كل ما يحصل من

زِيع أرض أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك،

وضيعة مُغَلَّة، وقد أغلَّت، وله أَرِيضَة يستغلها

ويغلَّها. «لا إغلال ولا إسلال»^(٥). وهدايا الولاة

غُلُول. يقال: غلَّ من المغنم وأغلَّ. وتقول: يد

المؤمن لا تغلَّ وقلب المؤمن لا يغلَّ؛ من الغلَّ

وهو الحقد المنغلَّ أي الكامن. وتقول: جعل الله

في كبده غُلَّةً وفي صدره غُلاً وفي ماله غُلُولا وفي

رقبته غُلاً. وفلان جسده عليل وفي كبده غليل.

وبرزت فلانة في غلالة، وبرزن في غلائل وهي

شعار يُلبس تحت الثوب للبدن خاصة، وتقول:

قولوا للحلائل لا يبرزن في الغلائل. وامرأة السوء

غُلٌّ قَمِيل وجرح لا يندمل^(٦). وبني وجد تغلغل في

الحشا. وأبلغ فلاناً مُغْلَغَلَة وهي الرسالة الواردة من

بلد بعيد، وغلغلَتْ إليه رسالة؛ قال الأخطل: [من

الكامل]

لأغْلغلنَّ إلى كريم مدحةً

ولأثنينَ بنائيلَ وفَعَالٍ^(٧)

(١) ديوان ذي الرمة ١٦٩٤.

(٢) ٨٨ / البقرة: ٢.

(٣) لم يرد الشطر في ديوان جرير، وهو لامرئ القيس في ديوانه ١١٥؛ وعجزه

(بيض الوجوه نواعم الأجسام)

ورواية عجزه في اللسان والتاج (ردع، سلم)، والتعذيب ٢٠٦/٢ (كمها الشقائق أو ظباء سلام).

(٤) النهاية ٣٧٩/٣.

(٥) من حديث صلح الحديبية في النهاية ٣٨٠/٣.

(٦) من حديث عمر في النهاية ٣٨١/٣.

(٧) ديوان الأخطل ١٤٠.

* غلم : هم غلمتي وأغيلمتي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلطخ أفضاذا أغيلمه بني عبد المطلب^(١). ويعبر مغتلم : غالب هياجه، وهو شديد الغلطة.

ومن المجاز : اغتلمت أمواج البحر. وتقول : بحر لجه مغتلم وموجه ملتطم. وسقاء مغتلم وخايفة مغتلمة إذا اشتد شراهما، «إذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة فاقصعوا متونها بالماء»^(٢).

* غلو : هو مني بغلوة سهم وبغلوتين وبثلاث غلوات، والفرسخ التام : خمس وعشرون غلوة. وقد غلا بسهمه وغالى به، وتغالينا بالسهم، وترامينا بالمغالي، جمع : مغلاة، وتقول : ما عنده من المعالي إلا الرمي بالمغالي. وخفض من غلوائك، وفعل ذلك في غلواء شبابه؛ قال : [من مجزوء الكامل]

لَمْ تَلَفْتُ لِدَائِهَا

وَمَضْتُ عَلَى غُلَوَائِهَا^(٣)

وتقول : أنا لا أحب الغلو في الدين والغلاء في الشعر والغلاء في الرمي. وأغلى الشعر وبه وغلاه وبه؛ قال لبيد : [من الكامل]

أَغْلِي السُّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَائِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قُدَحَتْ وَقُضَّ خَتَامُهَا^(٤)
وقال : [من الوافر]

تُغَالِي اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نَيْشًا
وَتُرْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ^(٥)
وقال عبد الرحمن بن حسان : [من الكامل]

مَنْ دُرَّةٌ غَالَى بِهَا مَلِكٌ
مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ^(٦)
وأنا أستغليه بهذا الثمن وأتغلاه.

ومن المجاز : الدابة تغلو في مسيرها، والدواب يغتلين ويتغالين؛ قال الأعشى : [من الطويل]
وَاتْعَابِي الْعَيْسَ الْمَرَاقِيلَ تَغْتَلِي
مَسَافَةً مَا بَيْنَ النَّجِيرِ فَصَرْخَا^(٧)
وقال ذو الرمة : [من الطويل]

فَالْحَقْنَا بِالْحَيِّ فِي رَوْثِ الضَّحَى

تَغَالِي الْمَهَارَى سَدُودَهَا وَنَسِيلُهَا^(٨)
وتغالي الثبت : ارتفع. وتغالي الوبر عن الناقة، واللحم إذا تحسر؛ قال لبيد : [من الكامل]

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكِلَالِ خِدَامُهَا^(٩)

(١) من حديث ابن عباس في النهاية ٣/٣٨٢.

(٢) الحديث لعمر في النهاية ٣/٣٨٢.

(٣) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ١٧٦، واللسان (غلو)، والجمهرة ١٢٣٣ (٣/٤١١)، وبلا نسبة في المقاييس ٣٨٨/٤، والمخصص ٦٨/١٦، والتهذيب ١/٣٥٤، ٨/١٩١، واللسان (عج)، والتاج (عج، غلا)، وديوان قيس بن الخطيم ٥٨.

(٤) ديوان لبيد ٣١٤، وتقدم في (سبأ).

(٥) البيت لرجل من قيس في الجمهرة ١٣١٧، وبلا نسبة في اللسان (رخص، سفه)، والجمهرة ١٣١٩، والتاج (رخص، غلا)، والتهذيب ٨/١٩١، وديوان الأدب ٤/١٢١.

(٦) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ١٩٠، واللسان (رب، حير)، والتنبيه والإيضاح ١/٧٩، والتهذيب ٥/٢٣١، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٣/١٨٦، والمخصص ١٠/٥٦.

(٧) ديوان الأعشى ١٨٥، واللسان والتاج (نجر).

(٨) ديوان ذي الرمة ١٦٤.

(٩) ديوان لبيد ٣٤٠، واللسان والتاج (حسر، غلا)، والتهذيب ٤/٢٨٩، ٨/١٩١، وديوان الأدب ٤/١٣٧، وبلا نسبة في المخصص ٧/٧٥.

وغلا بها عظمٌ إذا طالت؛ قال إياس بن الوليد:
[من الطويل]

وَإِذْ هَمَّتِي فِي كُلِّ مَهْضُومَةِ الْحَشَا
ضِنَاكِ غَلَا عَظْمٌ بِهَا وَهِيَ نَاهِدٌ^(١)
* غمد: سيف مغمود ومُغَمَّد.

ومن المجاز: أَعْمَدَ الْجُلُوسَ: جعله تحت الرجل
ليقي به الظهر؛ قال الأعشى: [من المتقارب]
وَوَضَعَ سِقَاءَ وَأَحْقَابِهِ
وَحَلَّ حُلُوسٍ وَأَعْمَادِهَا^(٢)

وَأَعْمَدَ الرَّاكِبَ مَتَاعَهُ إِذَا رَكِبَهُ. وَغَمَدَهُ كَذَا: غَطَّاهُ
بِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ غِمْدًا لَهُ؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ: [من الرجز]
يُغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ حَزْزًا مِرْدَسًا^(٣)

أَيُّ يَلْقَى عَلَيْهِمْ كُلُّكُلَهُ كَالْأَسَدِ فَيَجْعَلُهُمْ تَحْتَهُ.
وَتَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ: سَتَرَهُ، وَدُخِلَ عَلَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ
ثُوبٌ فَتَغَمَّدَهُ إِذَا جَعَلَهُ لِيَغْطِيَهُ عَنِ الْعْيُونِ؛ وَقَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ: [من الطويل]

إِذَا كَانَ جَزْيِي الْعَيْنِ جَزْدًا وَدِيمَةً
تَغَمَّدَ جَزْيِي الْعَيْنِ فِي الْوَعْثِ وَابِلُهُ^(٤)
وَقَالَ أَبُو التَّجَمُّمِ: [من الكامل]
صَدَى الْقَبَاءِ مِنَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ
جَمَلٌ تَغَمَّدَهُ عَصِيْمٌ هَنَاءٍ^(٥)

وَتَغَمَّدَ الْمَكْيَالَ: مَلَأَهُ. وَرَكِيٌّ غَامِدٌ: مَاؤُهُ مَغْطَى
بِالْتَرَابِ، وَعَكْسُهُ: رَكِيٌّ مُبْدٍ، وَهُوَ مِنْ بَابٍ:
عِشَّةٌ رَاضِيَةٌ. وَاعْتَمَدَ اللَّيْلُ: دَخَلَ فِيهِ وَجَعَلَهُ
لِنَفْسِهِ غِمْدًا.

* غمر: غَمَّرَ إِلَيْهِ: سَقَاهَا قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ فَتَغَمَّرَتْ.
وَفُلَانٌ إِذَا شَرِبَ تَغَمَّرَ: مِنَ الْغَمَرِ وَهُوَ الْقَدَحُ
الصَّغِيرُ؛ قَالَ: [من البسيط]

... وَيُزَوِّي شَرِبَهُ الْغُمَرُ^(٦)
وَتَقُولُ: اكْتَفَى مِنَ الْغُمَرِ بِالْغُمَرِ وَلَا تَجْعَلْ وَجْهَكَ
مَنْدِيلَ الْغَمَرِ. وَيَدِي مِنَ اللَّحْمِ غَمْرَةٌ. وَفُلَانٌ غَمُرٌ
وَمُغَمَّرٌ. غَيْرُ مَجْرُبٍ، وَهُمْ أَغْمَارُ، وَفِيهِ غَمَارَةٌ
وَعَزَازَةٌ. وَدَخَلْتُ فِي غُمَارٍ وَغُمَارِ النَّاسِ أَيُّ فِي
زَحْمَتِهِمْ. وَفِي قَلْبِهِ غَمُرٌ. وَاعْتَمَرَ فِي الْمَاءِ:
اغْتَمَسَ فِيهِ.

ومن المجاز: فَرَسٌ غَمُرٌ، كَمَا قِيلَ: بَخْرٌ؛ قَالَ
الْعَجَّاجُ: [من الرجز]

غَمُرُ الْأَجَارِيِّ مِسْحًا مِئْعَجًا^(٧)
وَفُلَانٌ غَمُرُ الْبَدِيهَةِ؛ قَالَ جَرِيرٌ: [من الكامل]
طَاحَ الْفِرْزَدُقُ فِي الرُّهَانِ وَغَمُّهُ
غَمُرُ الْبَدِيهَةِ صَادِقُ الْمِضْمَارِ^(٨)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ديوان الأعشى ١٢٣، واللسان والتاج (غممد)، والكتاب ٥٦/٢.

(٣) ديوان العجاج ٢٠٦/١، واللسان والتاج (غممد)، والتهذيب ٧٧/٨، والعين ٢٢٧/٧، وبلا نسبة في اللسان (ردس)،
والتهذيب ٣٥٧/١٢.

(٤) ديوان ابن مقبل ٢٥٠.

(٥) ديوان أبي النجم ٤٨.

(٦) تمام البيت

تُغْنِيهِ حُدَّةٌ فَلْنِذِ إِذْ أَلَمَ بِهَا
من الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْنُهُ الْغُمَرُ
وهو لأعشى باهلة في اللسان (غمر، حزز)، والتاج (حذذ، غمر، حزز)، والتهذيب ٨/١٢٩، ١٣٢/١٤، وديوان
الأدب ١٨٠/١، وبلا نسبة في اللسان (حذذ، فلذ)، والجمهرة ٥١٠، والمقاييس ٤/٣٩٤، ٤٥٠، والعين ٤١٦/٤.
(٧) ديوان العجاج ٧٣/٢، واللسان (معج)، والتهذيب ١/٣٩٥، والعين ١/٢٤١، وبلا نسبة في اللسان (ذأي)،
والجمهرة ٤٨٦، ٤٦٩، ٢٣٤.

(٨) ديوان جرير ٨٩٦.

* غمر: غَمَزَه الثُّغاف: عَضَّه. وَغَمَزَ الكَبش: غَبَطَه. وله جارية غَمَّازَة: حنسة الغَمَز للأعضاء وهو عَصْرُها باليد.

ومن المجاز: ما فيه مَغْمَز ولا غَمِيزَة أي مَعَاب، وفي فلان مَغَامِزُ جَمَّة. وَغَمَزَ فيه: طَعَن، ورجل مغموز. وسمعت منه كلمة فَاغْتَمَزَتْها في عَقْلِهِ. وأغْمَزْتُ فيه أي وجدت فيه ما يُسْتَضَعَف لأجله؛

قال رجلٌ من بني سعد: [من الوافر]

ومن يُطع النساءُ يُلاقِ منها

إذا أغمَزَنَ فيه الأقورِينَا^(٥)

وما في هذا مَغْمَزُ أي مَطْمَع؛ قال: [من المتقارب]

أكلت الدَّجَاجَ فأفْنَيْتَها

فهل في الحَنَانِيصِ من مغمزٍ^(٦)

وغَمَزَ بالعين والحاجب: أشار. ومرَّ بهم فتغامَزُوا به.

* غمس: غَمَسَه في الماء فانغَمَسَ واغْتَمَسَ. وَغَمَسَ السُّنَّان في ثُغْرته. وَغَمَسَ اللُّقْمَة في الخَلِّ. واختضبت المرأة غَمْساً إذا غَمَسَتْ يدها في الحِثَاء من غير نَقْشٍ. وَغَمَسَ التَّجْمُ غموساً: غاب؛ قال عبدُ الله بن سليمان الغامدي: [من الكامل]

ولقد سَرَيْتُ اللَّيْلَ حتى أشرَقَتْ

أخرى النُّجُوم وقد دَنَتْ لغموس^(٧)

يريد نفسه؛ وقال الطرماح: [من مجزوء الكامل]

غَمَرُ البَدِيهَةِ بالتوا

لِ إذا غدا سَبَطُ الأنامل^(١)

أي يفاجئ بالتوال الواسع، وثوبٌ غَمَرُ أي واسع، ورجلٌ غَمَرُ الرِّداء. وليلٌ غَمَرُ أي شديد الظلمة؛ قال: [من الرجز]

يجتنبُ أثناء بهيم غَمَرٍ

داجي الزواقين غَدافِ السُّثَرِ^(٢)

وهو يضربُ في غَمرة الفِثنة. وهو في سَكَرَات الموت وغَمراته وفلان مُغَامِر ومُغَمَّر: يرمي نفسه في غِمار الأمور. وفلان مغمور السُّبب. وَغَمَر فلاناً: علاه بفضله. ورأيتُه وقد غَمَر الجَمَاجِم بطول قَوامه. وهو أغمرهم يداً أي أوسعهم فضلاً.

وقال الجاحظ: الحمامة تُعَلِّم الذَّهاب والمجيء بترتيب وتدرج وتَنزِيل ولا يُغَمَّر بها بمرَّة واحدة^(٣)، أي لا يخاطرُ بها؛ من غَمَر بنفسه: رمى بها في الغَمرة. وتقول: مَنْ خُدِعَ بالغَمرة وقع في الغَمرة. وَغَمَرْتُ وجهها. وَبَلَّتِ الإِبِلُ أَغْمَارَها إذا شَرِبَتْ شرباً قليلاً، وهو جَمْع: غُمَرٍ، كأن لها أَغْمَاراً قد بَلَّتْها؛ قال العجاج: [من الرجز]

حتى إذا ما بَلَّتِ الأغْمَارَا

رَبِياً ولَمَّا تَفَصَّعَ الأضرارَا^(٤)

(١) ديوان الطرماح ٣٨١، والتاج (غمر).

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (غمر)، والتهذيب ١٢٩/٨.

(٣) الحيوان ٣/٢١٨، ٢٧٤.

(٤) ديوان العجاج ١٠٤/٢، واللسان (غمر)، والتاج (غمر، قصع)، والمجمل ١٨/٤، وبلا نسبة في اللسان (وجر)، والمقاييس ٣٩٤/٤.

(٥) البيت للكميت في ديوانه ١١٢/٢، واللسان والتاج (غمز)، والتهذيب ١٧٤/٣، والنتبه والإيضاح ٢٤٨/٢، وبلا نسبة في التهذيب ٤٧/٨، ٥٥، والمخصص ٢٠١/١٢، وديوان الأدب ٣٠١/٢.

(٦) البيت للأخطل في اللسان (عنقز، خنص، ققط)، والعين ١٥/٥، والتاج (عنقز، خنص، ققط)، والتهذيب ٧/١٤٦، ٢٦٥/٨، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غمز).

(٧) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

ومن المجاز: شَجَاعُ مُغَامِسٍ: مُغَامِر.

[من البسيط]

وفارس في غمار الموتِ مُتَغَمِّسٌ^(١)
ووقعوا في أمرِ غَمُوسٍ أي شديد غَمْسِهِمْ في
البلاء، ومنه: اليمين الغموس: لشِدَّتِهَا. وطعنة
غموس: نافذة؛ وَصِفَتْ بصفة طاعنها لأنه يَغْمِسُ
السنان حتى يَنْقُذَ؛ قال أبو زبيد: [من الخفيف]
نَمَّ أَنْفَذْتَهُ وَنَقَّسْتُ عَنْهُ
بَغَمُوسٍ أَوْ ضَرْبَةٍ أَخْدُودٍ^(٢)
وهي التي تَشُقُّ اللَّحْمَ شَقًّا.

* غمض: وجدث الناس يَغْمِضُ بعضهم بعضاً
ويَغْتَمِضُ. وما في فلان غَمِصَةٌ أي غَمِيزَةٌ. ومعاذ
الله أن أغمض مسلماً. وما في غَمِصَةٍ لأحد. ورأه
فَغَمِصَتْهُ عَيْنُهُ إِذَا اقْتَحَمْتَهُ واحْتَقَرْتَهُ. وفلان
مَغْمُوضٌ عليه في حَسَبِهِ ودينه. «لما قَتَلَ ابْنُ
آدَمَ أَخَاهُ غَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَنَقَصَ الْأَشْيَاءَ»^(٣).
وفي عينه رَمَصٌ وَغَمَصٌ. وتقول: قد يَقَعَ بين
الأخوين من الخُلُصَاءِ ما وقع بين الشَّغَرَيْنِ الْعَبُورِ
وَالْغَمِصَاءِ.

* غمض: يقال للأمر الخفي والمُغْتَاص: أمر
غامض. وكلام غامض: غير واضح. وهذه مسألة
فيها غوامض، ومكان غامض وَغَمِضٌ: مطمئن.

وسلكوا غُمُوضَ الفلاة. وَغَمَضَ فِي الْأَرْضِ
غُمُوضاً إِذَا ذَهَبَ وَغَاب. ودار فلان غامضة:
ليست بِشَّارِعَةٍ وهي التي تَنْتَحِثُ عَنِ الشَّارِعِ.
وَحَسِبَ غَامِضٌ: مغمور غير مشهور. وَخَلَخَلَ
غامض: غاصَّ وقد غَمَضَ فِي السَّاقِ غُمُوضاً.
وضربته بالسيف فغَمَضَ فِي اللَّحْمِ غَمِصَةً.
وَأَغْمَضَ الْمَيِّتَ وَغَمَّضَهُ. وما أغمضت البارحة،
وما دُقْتُ غُمُوضاً وَغَمَاضاً. وَغَمِضْتُ الثَّاقَةَ إِذَا
ذِيدَتْ فَحَمَلْتُ عَلَى الذَّائِدِ مُغَمِّضَةً عَيْنِهَا حَتَّى

وردت: قال أبو التَّجَمِّ: [من الرجز]

يُرْسِلُهَا التَّخْمِيزُ إِنْ لَمْ تُرْسَلْ^(٤)
وغمض حد السيف: رَفَقَهُ.

ومن المجاز: سمعت كذا فأغَمَضْتُ عَنْهُ وَغَمِضْتُ
واغتمضت إِذَا أَغْضَيْتُ وَتَغَاغَلْتُ؛ قال: [من
الطويل]

وَمَنْ لَا يُغْمِضُ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ

وعن بعض ما فِيهِ يَمُتْ وَهُوَ عَاتِبٌ^(٥)

وَأَغْمِضْتُ الْمَفَاذَةَ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا لَمْ يَظْهَرُوا فِيهَا
كَأَنَّمَا أَغْمِضْتُ عَلَيْهِمْ أَجْفَانَهَا؛ قال ذو الرِّمَّة: [من
الطويل]

إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَهُ الْآلُ أَغْمِضْتُ

عَلَيْهِ كِإِغْمَاضِ الْمَغْضِيِّ هُجُولُهَا^(٦)

(١) عجز البيت:

إِذَا تَأَتَى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا

وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (غمر، كره)، وكتاب الجيم ١/١٠١.

(٢) ديوان أبي زبيد الطائي ٤٥، واللسان والتاج (غمس)، والتهذيب ٨/٤٢. وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣٩٥، وديوان
الأدب ١/٣٩٢، والمخصص ٦/٦٧.

(٣) من حديث علي في النهاية ٣/٣٨٦. والقاتل هو قابيل الذي قتل هابيل.

(٤) ديوان أبي النجم ١٩٤، والطرائف الأدبية ٦٤، واللسان والتاج (غمض، حث)، والمقاييس ٤/٣٩٦، والمجلد ٤/٢٠.

(٥) البيت بلا نسبة في التاج (غمض).

(٦) ديوان ذي الرمة ٩٢٦، واللسان (غمض، قضى)، والتاج (غمض، قضى)، والتهذيب ٨/٢١، والمخصص ١٠/١٢٣.

* غمِلَ : غَمَلَ الأديمَ : جعله في غُمَّة لينفسيخ عنه صوفه، وأديم مَغْمُول ومُنْعَمِلٌ وَغَمِلَ، وقد غَمِلَ غَمَلًا. وَغَمِلَ الجُرْحُ : أفسده العَصَاب، وكذلك اللحم وكلَّ شيء إذا غَمَّ فحَمَّ. وتقول: ما هو بِغَمِلٍ إنما هو غَمِل. وكلَّ شيء غَمَمْتَه : فقد غَمَلْتَه. والبُسر المغمول : الذي غَمَّ ليلتين. وَغَمِلَ الرجلُ : تُرِكَت عليه الثياب لِيَغْرَق.

ومن المجاز: يومٌ مغمول : ليوم من أيام العرب لم يكن مذكوراً؛ قال أبو وجزة: [من الكامل]

وبَجَلْهَتني عَمَانٌ يومٌ لم يكنْ

لَكُمْ إذا عُدَّ العُلَى مَغْمُولاً^(١)

* غمم : تقول : مثلك يَكْشِفُ الغَمَاءَ، ويكفي الداهية الصَّمَاءَ؛ وهي الشديدة من الشدائد التي تَغْمُ، وإنه لفي غُمَّةٍ من أمره؛ إذا لم يَهْتَدِ للمُخْرَج منه. وَغَمَّ عليهم الهلالُ. وهي ليلة الغمى؛ قال:

[من الرجز]

ليَلةٌ غُمِّي طامِسٌ هِلالُها^(٢)

من غَمَّ الشيء إذا غَطَّاه. وجبهة غَمَاءَ، ورجُل أَعَمَّ. وما أَقْبَحَ الغَمَم. وهم يَحْبَوْنَ النَّزْعَ ويكرهون الغَمَم؛ قال: [من الطويل]

فلا تَنكِحِي إنْ فَرَّقَ الذَّهْرُ بَيْنَنَا

أَعَمَّ القَفَا والوَجْهَ لَيْسَ بَانزَعاً^(٣)

وتقول المرأة: إذا كان الفقر والنَزْع قُلَّ الجَزَع، وإذا اجتمع الفقر والغَمَم تضاعفت الغَمَم. وتَفْتَرُّ عن مثل حَبِّ الغَمَام وهو البرد.

وأَتَانِي كذا على اغْتِمَاضٍ أي غَفَواً من غير تَكَلُّفٍ له؛ قال أبو النُّجُم: [من الرجز]

والشَّعْرُ يَأْتِينِي على اغْتِمَاضٍ

كَزْهاً وطَوْعاً وعلى اغْتِراضٍ^(١)

أي أَعْتَرَضَهُ فَأَخَذَ منه حاجتي. ويقال لمن جاء برأيٍ سديد: لَقَدْ أَغْمَضْتَ في النَّظَرِ إغْمَاضاً. وَأَغْمِضْ لي فيما بعته أي زِدْني فيه لِرِداءِته أو حُطَّ لي من ثَمَنه ﴿إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾^(٢). وتقول: لا تُمَرِّضْ في إحسان أخيك بعض التَّمرِيضِ وَغَمُضٍ عن إساءته كلَّ التَّغْمِيزِ.

* غمط : غَمَطَ النِّعْمَةَ : احْتَقَرَهَا ولم يشكرها. وفلان يَغْمِطُ النَّاسَ ويَهْمِطُهُم، وهو غَمُوطٌ هَمُوطٌ أي ظُلوم. وتقول: من أَزَلَّ الله إليه نِعمَةً فَلَمْ يَغْمِطْها، صَبَّ على شَانِئِهِ مِخْتَةً ثُمَّ لَمْ يُيْطِها. وتقول: فلانٌ إن وصل إليه خَيْرٌ غَمَطَ، وإن وصل إلى غيره غَبَطَ. وتقول: شَرَّ ما اسْتَقْبَلْتُ به الأيادي الغَمَطَ وخير ما شِيعَتْ به البَسْطُ.

* غمق : أرض غَمِيقَةٌ : كثيرة الأنداء وَبَيْتُهُ. وعن عمر رضي الله عنه: «إِنَّ الْأَرْدُنَّ أَرْضُ غَمِيقَةٍ وَإِنَّ الْجَبَابِيَةَ أَرْضُ نَزْهَةٍ»^(٣). وَأَصَابْنَا غَمَقَ الْبَحْرِ فَمَرَضْنَا. وَغَمِيقُ الزَّرْعِ: حَمَّتْ رَائِحَتُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَنْدَاءِ. وَغَمِيقُ يَوْمِنَا، وَلَيْلَةُ غَمِيقَةٍ : لَيْقَةٌ. وَيُسَرُّ مَغْمُوقٌ وَمَغْمَقٌ وهو الذي مُسَّ بِالخَلِّ وَالْمَلْحِ ثُمَّ تُرِكَ فِي جَزْءٍ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَلِين. وتقول: لا يَنْزُكُ الرُّطْبُ إِلَى الْمُغْمَقِ إِلَّا كُلُّ مُحَقَّقٍ.

(١) ديوان أبي النجم ١٢٦، والتهذيب ٢١/٨، واللسان والتاج (غمض).

(٢) ٢٦٧/٢ البقرة: ٢

(٣) النهاية ٣/٣٨٨.

(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في اللسان (غمِل).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (غمم، كره، غما)، والمخصص ١٥/١٥٧، والمجمل ٧/٤.

(٦) البيت لهذبة بن الحشرم في ديوانه ١٠٥، واللسان والتاج (بلتع، نزع، غمم)، والتهذيب ١٤١/٢، ١١٩/١٦، والأغاني ٢١/٢٦٩، والجمهرة ١/٦٦ (غمم)، ٩/٣ (ذعن)، وبلا نسبة في المقائيس ٣٧٨/٤، والعين ٣٥١/٤.

ومن المجاز: سَحَابُ أَعْمَ: لا فُرْجَةَ فيه؛ قال أبو
وجزة: [من الوافر]

أَعْمُ رَبَابِهِ سَرَبٌ كَلَاهُ
هَزِيمٌ رَعْدُهُ تَرَعُ الدَّلَاءِ
ويقولون: أحمى فلانٌ غمامةً وادي كذا إذا جعلها
جَمَى لا يُقَرَّب: يريدون ما يُنْبِئُهُ من العُشْبِ.

* غمي: لقد أَعْمِيَ يومنا وليلتنا إذا لم يُرَ فيهما
شمس ولا قمر، ويوم مُعَمَّى وليلة مُغَمَّاة. وفي
الحديث: «فإن أَعْمِيَ عليكم» وروى: «عَمَّ
عليكم»^(١)، ومنه: أَعْمِيَ على الرجل. وَغَمَّيْتُ
البيت: سَقَفْتُهُ، وبيت مُعَمَّى: مَسْقُفٌ، وَغَمَاوَهُ
وَوَغَمَاهُ: سَقَفُهُ، بِالْمَدِّ وَالْكَسْرِ وبِالْفَتْحِ والقصر،
وتقول: بَيْتٌ مُعَمَّى وبيت مُعَمَّى. ويقال: تركتُ
فلاناً عَمَى، كقولك: لَقِيَ أي مُعَمَّى عليه.

* غنَج: امرأةٌ غَنَجَةٌ وَمَغْنُوجَةٌ، وقد غَنَجَتْ
وتَغَنَّجَتْ، وبها غُنْجٌ وَغُنْجٌ؛ قال أبو عمرو:
سمعتُ أعرابياً فصيحاً من بَلْعَبَرٍ يقول: جَوَارِ
مَغْنُوجَةٍ؛ وأنشدني: [من البسيط]

استجهلته المهازى في أزمتهَا
وراجحاتُ التلى مَغْنُوجَةٌ عَيْنُ^(٢)
التلى الأعجاز.

* غنم: لفلان غَنَمَانِ أي قطيعان من الغَنَمِ؛ قال:
[من الطويل]

هما سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا
يَسُودَانَا أَنْ يَسْرَتْ غَنَمَاهُمَا^(٣)

وتقول: خرج إلى غَنِيمَتِهِ مع غُلِيمَتِهِ؛ تصغير
غِلْمَةٍ. وَغَنَمٌ مُغَنَّمَةٌ، كقولك: إبل مؤبَّلة أي
مُجْتَمِعَةٌ، وتغنم فلان وتَأْبَل؛ اتخذها. وَغَنَمَهُ
الله: نَقَلَهُ، وَغَنَمْتُهُ فَاغْتَنَمْتُ وَنَقَلْتُهُ فَانْقَلَّ. وتقول:
الغَنَمُ الْمُغَنَّمَةُ غَنَائِمٌ مُغَنَّمَةٌ. وَاغْتَنَمْتُ السَّلَامَةَ وَتَغَنَّمَهَا.
وَوَغَنَمَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى قُصَّارَكَ وَوزنه.

* غنن: الظَّبْيُ أَغْنَى: لَأَن فِي تَرْبِنِهِ غُنَّةٌ؛ وهي
ترخيم في صَوْتِهِ من نحو الخياشيم بِعَوْنٍ من نَفْسِ
الأنف، والنون أشد الحروف غُنَّةً.

ومن المجاز: وادِ أَغْنَى، وروضة غَنَاءٌ: لطنين
الدَّبَّانِ أو لحفيف الريح في خِلَالِهِ. وَغُنْشٌ مُغْنٍ
خَجَلٌ، وقد أَغْنَى؛ قال: [من الوافر]

وما قاعُ ثَغْنٍ به الحُزَامَى
به الجَشَجَاتُ يَنْدَى والعَرَارُ^(٤)
وقرية غَنَاءٌ: كثيرة الأهل. وتقول: عَنَّتْ لِنَارِوْضَةٍ
غَنَاءٌ لِلدَّبَّانِ فِيهَا غِنَاءٌ.

* غني: لي عن هذا غُنْيَةٌ. وأنا عنه غَنِيٌّ. و«هو
أَغْنَى عنه من الأقرع عن المُشْطِ»^(٥). وقد تَغَانَوَا؛
قال: [من الطويل]

كلانا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ
ونحنُ إِذَا مِثْنَا أَشَدَّ تَغَانِيَا^(٦)

(١) أخرجه البخاري في الصوم برقم ١٨٠٨.

(٢) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٣) البيت لأبي أسيدة الديبري في اللسان (يسر)، والدرر ٢/٢٥٥، وشرح التصريح ١/٢٥٤، والمقاصد النحوية ٢/٤٠٣، وتهذيب
الألفاظ ١٣٥، وبلا نسبة في اللسان والتاج (غنم)، ومعجم الهوامع ١/١٥٣، وأوضح المسالك ٢/٥٩، والمقاييس ٦/١٥٥.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) المستقصى ٢/٢٦٤، ومجمع الأمثال ٢/٦٣، وجمهرة الأمثال ٢/٧٩، ٨٤، والدررة الفاخرة ١/٣٢١.

(٦) البيت للمغيرة بن حبياء في اللسان (غنا)، والتاج (غني)، والدرر ٥/٢٤، ولعبد الله بن معاوية في ديوانه ٩٠، والحماسة
الشجرية ١/٢٥٣، والحماسة البصرية ٢/٥٥، وله أو للأبيرد الرياحي في شرح شواهد المغني ٢/٥٥٥، وللأبيرد الرياحي في
الأغاني ١٣/١٢٨، وذيل اللآلي ٣٧، ولسيار بن هبيرة في ذيل الأمالي ٧٣، ولنصيب الأصغر المعروف بأبي الحجناء في طبقات
ابن المعتز ١٥٦، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣٩٨، وأمالي المرتضى ١/٣١، ومعجم الهوامع ٢/٥٠، وشرح الأشموني ٢/٣١٦،
وأوضح المسالك ٣/١٣٨، وانظر المزيد من المصادر في ديوان عبد الله بن معاوية ٩٠، ٩٢، والحماسة البصرية ٢/٥٥.

وقت القائلة؛ قال جرير: [من الطويل]
 أُنْحَنَ لِتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى
 وذاب لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ^(١)
 وتقول: غَارَتْ عَيْنُكَ غُورًا. وغرا ماؤُكَ غُورًا.
 وغار نجمُكَ غِيَارًا وَتَغُورُ؛ قال لبيد: [من الطويل]
 سَرِثَ بِهِمْ حَتَّى تَغُورَ نَجْمُهُمْ
 وقال النُّعُوسُ نَوَّرَ الصَّبِيحَ فَاذْهَبِ^(٢)
 وتقول: فلان أغار وأنجد حتى أغات وأنجد.
 ومن المعجاز: باتوا يَسْتَغْوِرُونَ الله أي يقولون:
 اللهم غُرْنَا منك بخير أي انفعنا وهو من الغارة؛
 قال: [من الطويل]
 فَلَا تَيَاسَا وَاسْتَغْوِرُوا اللَّهَ إِنَّهُ
 إِذَا اللَّهُ سَأَى عَقَّدَ شَيْءً تَيَسَّرَ^(٣)
 وفلان يسعى لغاريه أي لبطنه وفُرْجِه؛ قال: [من
 الطويل]
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الذَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
 وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لَغَارِيهِ دَائِبًا^(٤)
 وعرفتُ غُورَ هذه المسألة. وفلان بعيد الغُورِ:
 مُتَعَمِّقُ النَّظَرِ، وهو بحر لا يُدْرِكُ غُورَه. وغُورُ
 النهار إذا زالت الشمس. وبُني هذا البيت على
 غائرة الشمس إذا ضُربَ مُسْتَقْبَلًا لِمَطْلَعِهَا. وحبل
 مُغار الفَتْلِ. وفرس مُغار: شديد المفاصل.
 * غوص: هذا مَغَاصُ اللَّوْلُؤِ، وهو من الغَوَاصِ

وأغنى فلان في الحرب غَنَاءً حَسَنًا. وأغنى عني
 فلان غَنَاءً أي كَفَى في الدَّفْعِ. وتقول: لأَغْنِيَنَّ
 عَنْكَ مُغْنَاهُ، ولأَكْفِيَنَّكَ مَا كَفَاهُ ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ
 مَالُهُ﴾^(١) وأغْناني الحلالُ عن الحرام. وَغُثُوا فِي
 دِيَارِهِمْ ثُمَّ قُتُّوا. وخربت مَبَانِيهِمْ وخلت مغانيهم،
 ﴿كَأَنَّهُمْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾^(٢)؛ وقال بشر: [من الوافر]
 وَقَدْ تَغْنَى بَنَا جِينًا وَتَغْنَى
 بِهَا وَالذَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ^(٣)
 الضمير للمرأة؛ أي تلزم صحبتنا ونلزم صحبتها،
 ومنه «من لم يتغن بالقرآن»^(٤) وَغَنَاءُ وَتَغْنَى نحو:
 كَلَّمَهُ وَتَكَلَّمَ، وتقول: كان أَمْنِيَّةً من أَمَانِيهِ أَنْ يَسْمَعَ
 أَغْنِيَّةً من أَغَانِيهِ. وهذا غِنَاءٌ ما فيه غَنَاءُ.
 ومن المعجاز: تَغْنَتِ الْقِيُودُ؛ وقال عتبية بن الحارث
 اليربوعي: [من البسيط]
 قَاطَ الشَّرْبَةَ فِي قَيْدٍ وَسِلْسَلَةٍ
 صَوْتُ الْحَدِيدِ يَغْنِيهِ إِذَا قَامَا^(٥)
 * غور: صَبَحَتْهُمْ الغارة، وأتتهم المغيرات
 صُبْحًا. وبينهم التغاور والتناحر. وفلان مغامر
 مُغَاوِرٌ، ومِغْوَارٌ من قوم مغاوير. وتقول: بنو فلان
 مساكنهم المغارات ومكاسبهم الغارات. وأتته
 عند الغائرة وهي القائلة. وغُورُوا بنا فقد
 أَرْمَضْتُمُونَا، وغُورُوا سَاعَةً ثُمَّ ثُورُوا؛ أي نزلوا

(١) ١١/الليل: ٩٢.

(٢) ٩٢/الأعراف: ٧.

(٣) ديوان بشر أبي خازم ٢٠٢.

(٤) أخرجه البخاري في التوحيد، حديث رقم ٧٠٨٩ (... فليس منا).

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) ديوان جرير ٩٩٤، واللسان (لعب)، والتاج (لعب، غور).

(٧) ديوان لبيد ٩، والتاج (غور).

(٨) تقدم البيت في (سنو).

(٩) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غور)، والمخصص ٢٢٤/١٣، وديوان الأدب ٣/٣٣٤، والمجمل ٢٩/٤، والبيت

مع عجز آخر في اللسان (حبل) لمعروف بن ظالم ورواية العجز:

وأن الفتى يمسى بحبله عانيا

والغاصّة. وغاصّ في الماء، وغوّصه غيره.

ومن المجاز: فلان يغوص على حقائق العلم، وما أحسن غوّصه عليها. وما غاص غوّصه إلا أخرج ذرة. وخير ما يغاص عليه فوائد العلم. وتقول: هو من صاعة الفقر، وغاصّة الدّرر. وقال عمر لابن عباس رضي الله عنهما: غُصّ يا غواص. * غوط: تقول: إذا نمت في قرطاسه المشق فكأنّا في غوطه دمشق.

ومن المجاز: فلان يضرب الغائط.

* غوغ: غمار الغوغاء غبار البوغاء.

* غول: غالته الغول، وتقولنهم الغيلان: أضلتهم عن المحجة، وتقول: ما شبهتهم إلا بالغيلان خرجت من بعض الغيران. وفلان يغتال من يمرّ به، وقتله غيلة، وأخاف غائلته أي عاقبه شره. وتقول: طلبه بطوائل وأرصد له غوائل. ومفازة ذات غول وهو البعد. وهون الله عليك غول هذا الطريق. وكنت أغاول حاجة لي أي أبادر؛ قال جرير: [من الكامل]

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا^(١)

ومن المجاز: ناقة غول النجاء؛ قال الأخطل: [من الكامل]

غُولُ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا مُتَوَجِّسٌ

بِالْبُنْتَيْنِ مُوَلِّعٌ مَوْشُومٌ^(٢)

وتغوّلت المرأة: تشبّعت بالغول في تلونها. وتغوّلت المفازة؛ قال ذو الرمة: [من الطويل]
إذا ذات أهوال تُكولُ تغوّلت
بها الرُّبْدُ قَوْضَى والتَّعامُ السَّوارحُ^(٣)
وتغوّل الأمر: تنكّر. وفرس ذات مغول: سباق الغايات كأن له مغولاً يغتال به الخيل فتقصر عن شوطها؛ قال: [من الطويل]

لقد باعني أبناء مُنْقِذُ مُهْرَةٍ

سَبُوحِ الجِرَاءِ ذاتِ سوطٍ ومغول^(٤)

وهذا صقر لا يغتاله الشّيع؛ أي لا يذهب بقوته وشدة طيرانه، وقيل معناه نفى الشّيع؛ قال زهير يصف صقراً: [من البسيط]

من مَرْقَبٍ في ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

حُجْنُ المَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّيْعُ^(٥)

* غوي: استغواهم بالأمانى الكاذبة، وهو من الغواة ومن أهل الغواية. وتقول: هو في غيابة الضلال، وغواية الضلال. وتغاولوا عليه فقتلوه: تألبوا عليه تألب الغواة؛ قال: [من المتقارب]

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الحِجَازِ

بَنُو بُهْتَةٍ وَبَنُو جَعْفَرٍ^(٦)

ولأليّك في أغويّة. وتقول: من استمع إلى أغنية فقد وقع في أغويّة.

ومن المجاز: رأس غاو: كثير التلّفت.

(١) البيت لجرير في ديوانه ٢٣٠، والتهذيب ١٩٤/٨، والعين ٤٤٨/٤، وديوان الأدب ٣٢٤/٢، وله أو للأخطل في اللسان (غول، شعل، شمم)، والتاج (شعل، شمم) وليس في ديوان الأخطل، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٤٤١/٣.

(٢) ديوان الأخطل ٣٨٤.

(٣) ديوان ذي الرمة ٨٨٢، واللسان والتاج (غول)، وديوان الأدب ٤٥٦/٣، والتهذيب ١٩٣/٨، والبيت للجميع في اللسان والتاج (نكل)، والتهذيب ١٨٠/١٠.

(٤) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٥) ديوان زهير ٢٤٢، واللسان (شعر، غول)، والتاج (غول)، والتهذيب ٤٢٣/١.

(٦) البيت لأخت المنذر بن عمرو الأنصاري في اللسان والتاج (غوي)، والتهذيب ٢١٩/٨.

قال مرار بن مُنْقِذ: [من الكامل]

عُنُقًا يُقْلِبُهَا ورأساً غَاوِيَا

صَغَلًا وقد يَسْمُو على الصَّغْلِ^(١)

أي يزيد عليه في الصَّغْرِ، كقوله تعالى: ﴿بَعُوضَةٌ

فَمَا فَوْقَهَا﴾^(٢)؛ وقال زهير: [من الطويل]

ألم تَرِبا التَّعَمَّانَ كان بَنَجْوَةً

من الشرِّ لو أَنَّ امرأً كانَ نَاجِيَا^(٣)

فغَيَّرَ عَنْهُ مُلْكَ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعشرين يَوْمَ واحدٍ كانَ غَاوِيَا

وحفرَ لِأَخِيهِ مُعَوَّةً إِذَا وَرَطَه.

* غَهِب: أحسن من بياض الكوكب في سواد

الغَيْهَب؛ وهو الظُّلْمَةُ الشديدة.

* غَيب: أنا معكم لا أَعَايِكم؛ وأَراهم يتشاهدون

مرَّةً ويتغايبون أخرى. وأَوْحَشَنِي غَيْبَةَ فلان، وقد

أُطْلِتْ غَيْبَتَكَ، وفلان حسن المَخْضَر والمَغِيب.

ولَقِيْتُهُ عند غَيْبُوبَةِ الشمس. وتكَلَّمَ بِذلك عن ظَهر

الغَيْب. وسمعتُ صوتاً من وراء الغَيْب؛ أي من

موضع لا أراه. وشربت الدابةَ حتى وارثَ غُيُوبٍ

كُلاها؛ وهي هُزومها، جمعُ غَيْبٍ وهي الخَمْصَةُ

التي في موضع الكَلِيَةِ ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ

الْجُبِّ﴾^(٤) وهي قعره. وكلَّ ما غَيبَ شيئاً فهو

غَيَابَةٌ. ووقعوا في غَيَابَةٍ من الأرض أي في هبطة.

وكأنَّه ليث غابة، وهو من ليوث الغاب.

ومن المجاز: أتونا في غابة أي في رماح كثيرة

كالشجاء الملتقَّة وفي الحديث: «فتسيرون إليهم

في ثمانين غابة تحت كلِّ غابة اثنا عشر ألفاً»^(٥).

* غَيْث: غائهم الله، وأَرْضٌ مَغِيثَةٌ، وَغَثْنَا ماشِئنا،

وسقط الغَيْثُ في أرض بني فلان. ووقعنا على

غَيْثٍ يقيد الماشية أي على كَلْبٍ.

* غَيْد: امرأة غَيْدَاء، وَغَادَةٌ ناعمة، وتقول: نساء

جَيْدٍ غَيْد يَوْمَ لِقائهنَّ عيد. ونبات أَعيد: ناعم.

وهم من التَّعاسِ غَيْدٌ: ميل الأعناق. وهو يتغاید

في مشيته: يتمايل.

* غَيْر: غار على أهله من فلان، وأنا أغار عليها من

ظَلِّها ومن شعارها، وفلان لا يتغَيَّر على امرأته أي

لا يغار. وأغار أهله، ورجل وامرأة غيور، ورجال

ونساء غُيِّرَ وَغَيَّرَ؛ قال الفرزدق: [من الطويل]

عصوا بالسِّيفِ المَشْرِفِيَّةِ فِيهِمْ

غِيَارِي وَأَلْقُوا كُلَّ جَفْنٍ وَمِحْمَلٍ^(٦)

والذَّهْر ذُو غَيْرٍ. وشكوتُ إلى فلان فما كان عنده

غَيْرُ أي تغيير. وقَبِلُوا الْغَيْرَ أي الدية وجمعه أغيار،

وقيل: هو جمع، والواحد: غَيْرَةٌ. وفي

الحديث: «أَلَا الْغَيْرَ تريد»^(٧)؛ وقال: [من

البسيط]

لَنَجِدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أُنُوفَكُمْ

بني أُمَيْمَةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا^(٨)

(١) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٢) ٢٦ / البقرة: ٢.

(٣) البيتان لزهير في ديوانه ٢٨٨ - ٢٨٩، والأول في اللسان والتاج (نجا)، وبلا نسبة في ديوان الأدب ٧/٤.

(٤) ١٠ / يوسف: ١٢.

(٥) النهاية ٣/ ٤٠٤، ومسنَد أحمد ٩١/ ٤، ٢٦/ ٦، ويروى (غاية) مكان (غابة) والغاية: الراية. انظر المصدرين السابقين،

وصحيح بخاري، كتاب الجزية، حديث رقم ٣٠٠٥.

(٦) ديوان الفرزدق ١٧٦/ ٢، وفيه (ومحمل) مكان (ومحمل).

(٧) مسنَد أحمد ١١٢/ ٥، والنهاية ٣/ ٤٠٠.

(٨) البيت لبعض بني عذرة في التاج واللسان (غير)، وبلا نسبة في المجلد ٢٦/ ٤، والمقاييس ٤/ ٤٠٥، والتهذيب ٨/

١٨٢، والجمهرة ٧٨٣، وديوان الأدب ٣/ ٣٤٦.

وغيرتُ السلطانَ: أعطيته الدية. وغايرته بسلعتي: بادلته. وأعلم اليهودي بالغيار. ويقول السُّفَرُ: غَيَّرُوا يا قوم أي قفوا حتى تسووا رحالكم وتُغيروها؛ قال: [من الرجز]

جِدِّي فما أنتِ بأَرْضِ تَغْيِيرِ
واعترفي لِذَلَجٍ وَتَهْجِيرِ^(١)

وتقول: جَدَّوا في المسير ما لهم تغوير ولا تغيير. ومن المجاز: «جاء بينات غَيْر»^(٢) أي بأكاذيب؛ أنشد ابن الأعرابي: [من الوافر]

إذا ما جئتُ جاء بِناتٌ غَيْرِ
وإن وَلَّيتُ أَسْرَعَنَ الذَّهابِ^(٣)

* غيَض: غاض الماء الركبة، وغاضه الله، ﴿وَعَيِضَ الْمَاءُ﴾^(٤). وعَيِضَ دمعُه فانهلَّ، وهو مَغِيضُ الماء.

ومن المجاز: غاض الكرامُ غَيْضاً وفاض اللثامُ فيضاً. وأعطاه غَيْضاً من قَيْضٍ أي قليلاً من كثير. * غيظ: فلان يغيظني ويغايظني، واغتاظ على صاحبه وتغيظ، وهو مَغِيظٌ مُحْتَقٌّ؛ قال: [من الوافر]

مَتى تُرِدَ الشِّفَاءَ لِكُلِّ غِيظٍ
تَكُنْ مِمَّا يَغِيظُكَ فِي أَزْدِيادِ^(٥)

ومن المجاز: البُرْمَةُ حلِمةٌ مغلظةٌ. وتغيظتِ الهاجرة. وفلان يغايظ صاحبه في العمل أي يباريه ويغالبه.

* غيل: ساعدٌ غَيْلٌ ومغْتال: رِيان. وهذا الصبي أفسدته الغيلة وهي إرضاعه على حَبَلٍ. وقد أغالته وأغَيْلَنه، وصبيٌ مُغالٌ ومُغَيْلٌ. وقالت امرأة: ما سَقِيتهُ غَيْلاً ولا حرمتهُ قَيْلاً^(٦). وتقول: إذا أَرْضَعْتَ وَلَدَكَ غَيْلَهُ فَكأنما قَتَلْتَهُ غَيْلَهُ. وتغَيِّل الأسدُ الشجرَ: دخله واتخذهُ غَيْلاً.

* غيم: أغامت السماء وتغيَّمت وتغيَّمت. وتقول: هو كالسَّمَاءِ غَيِّمَتْ فذَيِّمَتْ. وفلان غَيِّمانٌ غَيِّمانٌ؛ قال مالك بن نويرة: [من الطويل] لعمري إني وابن جارودَ كالذي أراقَ شَعِيبَ الماءِ والألَّ يبرقُ^(٧)

فلَمَّا بَغاهُ حَيَّيَبَ اللهَ نَسِيعَه
فأمسى يَغْضُ الطَّرَفَ غَيِّمانَ يشوق
وفي الحديث: «إنه كان يتعوذ من الغيمة والغيمة والأيمة»^(٨). ويقولون: أفاق غَيْمٌ الإبل إذا ذهب عطشها، ورجعت من الورد بغيِّمها إذا لم تَزَو. ومن المجاز: غيِّم علينا الليل إذا أظلم.

* غبي: تقول: أنت بعيد الغاية في صواب الرأي، ومن شأن السُّبْقِ بُعْدُ الغاي، جمع: غاية. وأظَلَّتني هموم كأنها غَيابة وهي كلُّ ما أظَلَّك من غمامة أو عجاجة أو نحوهما. وفي الحديث: «تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غَيابتان أو غمامتان»^(٩) ومنها: غايوا فوق رأسه بالسيوف

(١) الرجز بلا نسبة في التاج (غير).

(٢) مجمع الأمثال ١/١٧٥، والدرة الفاخرة ٢/٥٠٣.

(٣) تقدم البيت في (بني).

(٤) ٤٤/هـود: ١١.

(٥) لم يرد البيت في المعاجم الأخرى.

(٦) هذا القول لأم تأبط شراً في الحيوان ١/٢٨٦، والبرصان ٦٤، ولفاطمة بنت الخرشب في الأغاني ١٧/١٨٠، ومجمع

الأمثال ٢/٣٥٠، وسيأتي في (قيل) لأم تأبط شراً.

(٧) ديوان مالك بن نويرة ٧٦.

(٨) النهاية ٣/٤٠٣، وتقدم في (عيم).

(٩) مسند أحمد ٥/٢٤٩، والنهاية ٣/٤٠٣.

الدين بظل الغيائتين . واجتمع تحت غايته كذا ألفاً
أي تحت رايته .

تم الجزء الأول
ويليه الجزء الثاني
وأوله حرف الفاء

مُغَايَاة . وَتَغَايَا عَلَيْهِ الطير إِذَا رَنَّتْ فَوْقَهُ . وَتَقُولُ :
بَلِّغْكَ اللَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الْغَايَتَيْنِ ، وَأُظْلِمَكَ يَوْمَ

الفهرس

٣	تقديم
١٥	مقدمة المصنف
١٧	باب الهمزة
٤٣	باب الباء
٨٩	باب التاء
١٠٢	باب الثاء
١١٩	باب الجيم
١٦٣	باب الحاء
٢٢٨	باب الخاء
٢٧٦	باب الدال
٣٠٧	باب الذال
٣٢٤	باب الراء
٤٠٦	باب الزاي
٤٣١	باب السين
٤٩٠	باب الشين
٥٣٢	باب الصاد
٥٧١	باب الضاد
٥٩٢	باب الطاء
٦٢٢	باب الظاء
٦٣٠	باب العين
٦٩٢	باب الغين